

# صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

تَصْنِيفُ

الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ

الْمُتَوَفَّى ٢٥٦ هـ

طبعة مقابلة على النسخة السلطانية من البونينية، مزودة ببعض الألفاظ من فتح الباري،  
وتعليق النليق، مرفقة بترقيم عهد فؤاد عبد الباقي، مدينة الألفاظ، ونسب الألفاظ باختلاف  
الألفاظ الحديث بينها، مخرجة من صحيح مسلم بألفها، مصححة الأخطاء التي وقع  
فيها المحققون، قابلة للنظر من العجم الفهرس وغيره، مخرجة الفهارس المتعددة بحمد  
البخاري، معتنى بها فنيا، مزودة بفهارس الموضوعات والأحاديث والآثار

سبع على نفقة

د. محمد بن صالح البراجحي

عمر الله له ولوالديه وألمسامين

وقف لله تعالى وقد استغنى عنه يدفعه لمصنفه

اصطفى به

أبو صهييب الكرمي

# صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

تَصْنِيفُ

الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

المتوفى سنة (٢٥٦)

طبعة مقابلة على النسخة السلطانية عن اليونانية، مزودة ببعض الألفاظ من «فتح الباري»، و«تغليق التعليق»، مرقمة بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، مبينة الأطراف، ورمز لأطرافه باختلاف ألفاظ الحديث بينها، مخرجة من صحيح مسلم بأطرافها، مُصَحَّحَةٌ الأخطاء التي وَقَعَ فيها المحققون، قابلة للنظر من المعجم المفهرس وغيره، مخرجة القراءات المعتمدة عند البخاري، معتنى بها فتنياً، مزودة بفهارس الموضوعات والأحاديث والآثار

اعتنى به

أبو ضهير الكرمي

حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة ©

All Copyrights © Reserved

١٤١٩هـ / ١٩٩٨م

بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع

ص ب ٦٩٧٨٦ الرياض ١١٥٥٧

هاتف ٤٠٤٢٥٥٥ فاكس ٤٠٣٤٢٣٨

International Ideas Home For Publishing & Distribution

P. O. Box 69786 Riyadh 11557 Saudi Arabia

Phone 4042555 Fax 4034238

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

11/11/2024

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المشروع

لم يكن التفكيرُ آنذاك تفكيراً في الأفقِ فحسبُ ، بل كانَ ضَرْباً من الخيال أن نعزمَ على تقريبِ المكتبةِ التراثيةِ إلى طلابها ، وقد فارقنا الأسي أثناء تفكيرنا هذا ، في أمرين :  
 ذاك الذي نرى من العبثِ في بعض كتبِ التراثِ ، التي كانت الأوهامُ فيها تتجاوزُ الآلافَ أحياناً ، مع أن الكتبَ كانت قد صدرت من دورِ نشرٍ وكتابٍ يُشهدُ لهم بعامةٍ ما عندهم أنهم من الإتقانِ بمكان .  
 وذاك التضخمُ الذي لا نجدُ في أنفسنا حاجةً إليه ، حتى أصبحَ من الصعوبةِ التفكيرُ في شراءِ كتابٍ ، لأنه يحوي عدداً من المجلداتِ ، ومن ثمَّ فَمَنْ كان يهواها فلا بُدَّ أن يكثُرَ منها ، فيضيعُ في مكتبتهِ لكبرها ونموِّ حجمها السريعِ ، الذي قد يصلُ قريباً إلى الاكتفاء عن الكتابِ ، لأنه لا متسعَ له ولا مكانَ .

وقد كانَ الأسي يُحيطُ بنا عندما ننظرُ في كتبِ الغربِ الموسوعية ، الغربِ الذين استطاعوا إنفاذَ أكبرِ مادةٍ ممكنةٍ في كتبٍ صغيرةِ الحجمِ ، نسبةً لما يرى عندنا .  
 فهل كانَ السببُ في تضخمِ الكتابِ بهذه الصورةِ التي نرى : الناشر ، أم المحقق ، وعلى حسابِ مَنْ ؟ ! ومن الذي يتكلفُ عناءَ هذا كله . . ؟؟

لذا رأينا أن نُساهمَ في الحدِّ من ذلك التضخُّمِ الملحوظِ بطباعةِ أمهاتِ الكتبِ الموسوعية التي لا بُدَّ منها لطالبِ العلمِ ، وآثرنا فيها أن تخرجَ بأفضلِ صورةٍ

طباعية، وأفضل صورة تحقيقية، على أن لا يُذكر في التعليق عليها إلا ما لا بُد منه، وقد نريد في بعضها فواتد، نرى أنه لا بُد من ذكرها والإيجاز لها.

وليعلم أن ما نقوم به ليس نسخاً مكرراً، بل تحقيقٌ بثوبٍ مقبول.. إذ قد نجد في بعض الكتب الكثير جداً من الأخطاء، فلا يعني هذا أننا سنتكلم عليها ميينين لنظهر العناء الذي قُمنّا به في تصحيح الكتاب.

وسنحاول جاهدين -ياذن الله- أن نجلب في كل كتاب منها المخطوطات، فإن لم نستطع وواجهنا الصعوبات في المجيء بها، اخترنا أفضل النسخ المطبوعة وقارنا بينها، ووجهنا الصواب منها، فإن لم يكن منها إلا نسخة واحدة، اعتمدناها مع تصحيحها على المصادر المعتمدة فيها... وسيكون القارئ والباحث والمطالع.. حكاماً في عملنا هذا، وسنقبل انتقادات من أي كان إذا كانت في محلها ووجهتها، ولكن نُؤثر العزّة في أنفسنا، بل سنصحح في طبعاتنا، ونحسن منها إذا وجدنا ذلك قدر ما نستطع، ولكن نقف عند طبعه تُصوّر دون عناية بما يمكن أن يند منها.

ونرى أن يكون البدء بسلسلة متكاملة في مادة الحديث النبوي، يتلوها مواد من علوم أخرى ليصح المفهوم عندنا بالمكتبة التراثية التي أردنا.

ونحن ياذن الله عازمون أن نواصل، وفي وقت قصير، عازمون أن نُوفر للقارئ ما أردناه يوماً لأنفسنا، وبالله التوفيق.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الناشر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .  
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .  
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا رَبَّكَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ .  
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .  
 أَمَا بَعْدُ :

فَإِنَّ هَذَا مَشْرُوعٌ مُحِيطٌ ، فَكَّرْنَا فِيهِ طَوِيلًا بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا عِنَاءَ الْمَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ يَمَا يَوْضَعُ فِيهَا ، وَذَلِكَ الثَّقَلُ الَّذِي مَا عَادَ لَهُ مُتَسَّعٌ ، وَبَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا ازْدِيَادَ النَّسْخِ السَّقِيمَةِ الَّتِي تَدْخُلُ مِنَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا بِأَثْوَابِ زُعَمَتِ أَنَّهَا جَدِيدَةٌ مُتَقَنَةٌ وَمَا هِيَ كَذَلِكَ . إِذْ أَصْبَحَ الْمُعْتَنُونَ بِالْكَتَبِ - إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبِّي - يَصْفُونَهَا بِزِيَادَةِ الْأَخْطَاءِ الْعِلْمِيَّةِ فِيهَا ، خَشْيَةً أَنْ يَتَكَلَّفُوا الْكِتَابَ عِنَاءَ مَا فِيهِ مِنْ تَحْقِيقِ وَبَيَانِ

ثم رأينا ضمن توجيهات الناشر أن نُيسرَ في هذه الأيام المكتبة الإسلامية لدى طالبها ، فاخترنا مجموعة من الموسوعات المهمة التي تُعدُّ أمَّ المصادر الأصولية ، ورأينا أن تصدُرَ تباعاً في صورةٍ مُتقبِّلةٍ علميةٍ وفنيةٍ إن شاء الله تعالى ، وكان الرأيُّ متجهاً أن يكونَ أولها صحيح البخاري ، لما يُعلِّمُ من أهمية الكتاب ، وأنه يكادُ يكونُ أصحَّ كتابٍ جُمِعَ فيه حديثُ النبي ﷺ بإطلاق ، وقد أحسنَ جامعُه بهذا التصنيف ، فكان المقدمُ في هذا العلم . وزاده تقدُّماً أنه ابتكرَ إلى جانبِ صحيحه كتابه المعروف بالتاريخ ، الذي أجزمُ أنه لم يُخلفْ مثلهُ إلى الآن في إتقانه وحُسنِ تصنيفه . . فإذا كانَ هذا إلى هذا علمَ أن صاحبهما فذُّ عبقرِي ، لم يرَ مثلهُ مما وصلنا إلى الآن ، لعرفتنا به عن قُرْب ، وأنه علِّمَ أقرانه العِللَ ، فكان أستاذهم ، ومنهم استفادوا ، حتى كان المرجعُ بعد وفاته أيضاً ، لذا كانَ مقياسَ الصحةِ عندهم بسبْرٍ ما عنده في الكتابين . . وتعدادُ النقداً عليه لا يُعيبه ، بل يزيدُه قُوَّةً أنها صاحبها ، إذ ما عدَّت عليه تلك النقداً إلا لقلَّتْها ، ولو كانَ مُكثراً منها لما اكترتْ به ووزنَ غيرهُ به .

فحقَّ لهذا الكتاب أن يكونَ المقدمُ في مشروعنا هذا ، لنخدمه ونخدمَ به ، لنخرجه في مُجلدٍ لطيفٍ مُعتبِي به ، بما تيسرَ لنا ، ولا يَمْنَعُ هذا أن نزيده بعدُ في الطبعاً القادمة ما نرى من شروحٍ أو تعليقاتٍ أو وصلٍ مُعلَّقات . . فإنَّ بابَ الاعتناء بالكتاب قد لا يوصلُ فيه إلى نهاية .

منهجنا في إخراج الكتاب :

كُنَّا نودُّ لو نخدمُ الكتابَ أكثرَ ممَّا هو عليه الآن ، ولكن معَ هذا نظنُّ أننا أخرجنا نسخةً من الصحيحِ علميةً ، فيها فوائدٌ لم يسبقَ لطبعةٍ أن ذكرتها ، ويمكنُ تفصيلُ ما قُمنَّا به في الآتي :



١- اعتمدنا في طبعتنا هذه : الطبعة التي قَدَّمَ لها الشيخُ أحمد شاكر ، المطبوعة في مصر سنة ١٩٥٨ ، في مطبعة مصطفى الباي الحلبي . وقد نُقلت هذه النسخة عن النسخة السلطانية التي أمرَ بطبعها السلطانُ عبدُ الحميد ، وكانت قد طُبعت في المطبعة الأميرية سنة (١٣١١ - ١٣١٣) . « وقد اعتمدت النسخةُ السلطانية على نسخةٍ شديدة الضبط بالغه الصحة من فروع النسخة اليونانية المعوَّل عليها في جميع روايات صحيح البخاري ، وعلى نُسخٍ أخرى خلافاً شهيرة الصحة والضبط .

وقد وجدنا اختلافاً ظاهرياً بين النسخة هذه والنسخ الأخرى التي طُبعت ، بزيادة ونقصان ، وتقديم وتأخير ، إلا أن أكثر هذه الفروق مدوّن في هامش النسخة الحلبية نقلاً عن السلطانية .

وقد آثرنا طبع هذه النسخة على الأصل المدوّن متناً في الحلبية إلا كلمات لم نجدُ بدأً من تبديلها اعتماداً على هامش الحلبية ، ولم نفعل هذا إلا اضطراراً . وإلا كلمات أسقطناها منها ، لأنه قد رُمِّج عليها ، ولأن في زيادتها خللاً في اتساق المعنى أو غيره .

وكُنَّا إذا وجدنا زيادات في النسخة المعتمدة في الفتح أو تغليق التعليق ، أتينا بها في مواضعها جاعلين إياها بين قوسين ( ) ، وإذا كانت الزيادات من طبعات أخرى أو من حواشي الحلبية جعلناها بين حاصرتين هكذا [ ] .

٢- أما الترتيب فاعتمدنا فيه نسخة «الفتح» لأن أرقامها «وهي من وضع محمد فؤاد عبد الباقي» هي المشهورة المعتمدة غالباً ، وكذا ترتيبها بعد شهرة الطبعة السلفية من «فتح الباري» .

إلا أن الأبواب وأرقام الأحاديث في هذه النسخة «وهي ما اعتمدنا» مضطربة أحياناً ، إذ قد يوضع الرقم الأعلى ثم الرقم الأدنى ، وهذا من دقة الذي رَقَّم

النسخة. فإنه قابل نسخة «الفتح» على النسخة السابقة المعتمدة على السلطانية، أو هي نفسها، فاعتمد الترقيم بناءً على ترتيب النسخة السلطانية، فإذا جاء الترقيم على خلاف في هذه الطبعة، فإنما يعني أن هذا الرقم الأعلى الذي جاء قبل الأدنى، هو كذلك في نسخة الفتح، وإنما هو بعد في النسخة المعتمدة من البخاري، لذا أعطى الحديث الرقم الأعلى لئبته أنه متأخر عن الذي يليه في المعتمد من «صحيح البخاري».

إلا أنه لم ينبه في موضعه الذي يجب أن يكون فيه أين يكون هذا الحديث، أي: إن الباحث عن رقم بعينه قد لا يجده في موضعه، بل قد يكون تقدم أو تأخر بأرقام، فيظنه الباحث ساقطاً.

أما في هذه الطبعة فقد تلافينا هذا التقصير، وأثبتنا كل رقم في مكانه، أي: إذا جاءت الأرقام التالية: (٤٢٠٥)، ثم (٤٢٠٢)، ثم (٤٢٠٣)، ثم (٤٢٠٤)، ثم (٤٢٠٦)، أخرجنا الرقم (٤٢٠٥) إلى مكانه الصحيح وأثبتنا قبل الرقم (٤٢٠٢) أن في نسخة الفتح تقديم الرقم (٤٢٠٥) عليه وهكذا.

وإنما تقدم ذكر الحديث (٤٢٠٥) لما بيننا سابقاً أنه جاء كذلك في النسخة المعتمدة في «الفتح»، وكان حقه أن يأتي بعد الحديث رقم (٤٢٠٤) من الصحيح، للرواية المشهورة. فأعطي الحديث رقم (٤٢٠٥) لبيان موضعه الأصل، وقلم لبيان الترتيب في نسخة «الفتح».

٣- وثمت أمر آخر جعلنا نعتد ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، وهو أنه المعتمد في الفهارس المشهورة، كالمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، فتغيرنا لترقيمه يعني عدم الاستفادة من الكتب التي ارتبطت بالصحيح، وهذا يوجد صعوبة في التعامل معها.

٤- حاولنا التفرقة بين الطرق لتتضح ، فجعلنا بداية كلِّ طريق في بداية السطر ، كفقرة جديدة ، لئِنَّبَهَّ إليها ، وكذلك المعلقَات التي ذكرت أولَ الباب ، وفي نهايات الأحاديث ، فكلُّ معلقٍ منها وخبر جعلناه في بداية السطر ، تنبيهاً إلى أنه قولٌ منفصلٌ عن غيره .

٥- هناك بعضُ الأحاديث المطوَّلة جداً □ ، فصلَّناها إلى فقراتٍ ، ليسهلَ تناولها والنظرُ فيها أكثرَ مما لو كانت سرداً متتابعاً ، وهذا يزيدُ في تركيز وفهم القارئ للحديث ، لأنه مُفَصَّلٌ .

٦- ونحن نعلمُ أن صحيح البخاريَّ يمتازُ عن غيره من المصنَّفَات بكثرة تكراره للحديث الواحد في مواضع متفرقة قد تصلُ إلى أكثرَ من عشرين موضعاً ، وما هذا التكرارُ إلا لبيان الفوائد الفقهية فيه بزيادة في الحديث نفسه أو تغييرٍ ، فقد يأتي البخاريُّ بالحديث في لفظٍ بعينه لبيان فائدةٍ ما ، فإذا صلَّح أن يكونَ لمعنى آخرَ أوردَه مكرراً إيَّاه من طريقٍ أخرى للتنوع في الإسناد . وقد يقتصرُ من الحديث الطويل بالشاهد فقط ، دونَ بقية الحديث ، وقد يأتي بالحديث في مواضع كثيرة مُقطَّعاً ، كلُّ قطعةٍ منه في بابٍ يفيدُ أمراً معيَّناً من الفقه . وهذا قد يُشكلُ على القارئ فيظنُّ أن هذه أحاديثٌ مختلفةٌ ، لا صلةَ بينها .

لذا قامَ محمد فؤاد عبد الباقي بذكر مكررات الحديث الواحد عندَ وروده لأولِ مرة في الكتاب ، ونَقَلَ عنه غيره هذه الفائدة وزادَ عليها أنه أرجعَ كلَّ حديثٍ مكرراً إلى الموضوعِ الأوَّل الذي ذكر فيه مجموعة الأرقام المكررة لذلك الحديث . وذلك لربط الأحاديث بعضها ببعضٍ ، وبيان ما تكررَ .

أمَّا في هذه الطبعة فقد استفدنا من أعمال من تقدَّمنا ، إلا أننا زدنا مئات من الاستدراكات في ذكر الأطراف ، وما يرجعُ إلى الحديث الأول ، فذكرنا أطرافاً

كثيرةً أغفلت عند من اعتنى بها ، وربطنا الأحاديث بعضها ببعض قدر الإمكان ،  
وصَحَّحنا كثيراً من الأرقام التي كانت تُنقلُ عن نسخة محمد فؤاد عبد الباقي خطأ ،  
وتجاوزنا أطرافاً لا تصحُّ أن تكون كذلك . . . ومن أراد أن يتأكَّد من الجهد الذي قُمنَّا  
به فليُنظَر في هذه النسخة مقارنةً بغيرها .

وزدنا أيضاً أن بعض الأحاديث قد تَرَدُّ على أنها مستقلةٌ ، إلا أن بعض  
جمله وعباراته قد تقدمت أو تأخرت لذلك الصَّحَابِيُّ نفسه في أحاديث أُخرى ، فبيَّننا أن هذه  
الأحاديث ترجعُ إلى موضعين أو أكثر منه : الأطراف ، فتُنظر القطعة الأولى منه : الأطراف  
كذا وكذا . . . ، وتُنظر القطعة الثانية منه : الأطراف كذا وكذا . . .

كما قد بيَّننا الأحاديثَ الجملة ، وربطناها بالأحاديث المُفصَّلة . . .

٧- لم تقتصر الجهودُ في هذه الطبعة عند ذكر مكرَّرات الأحاديث والدقة في ذكرها ، بل تجاوزناها  
إلى حاجة طالب العلم نفسه ، إذا كان يريد حديثاً بعينه ، فكيف يصل إليه في خضمِّ هذه  
الأحاديث الكثيرة وقد تكررَ مثوراً أكثر من عشرين مرةً في بعض الأحيان ، وإنما يريد من هذا  
كلُّه لفظاً معيَّناً أو طريقاً معيَّناً ، فهل له من سبيلٍ إلا أن يطلعَ على مكرَّرات الحديث عند الموضع  
الأولِ ذكراً ، ثم ينظرَ فيها حديثاً حديثاً ، ليعثرَ على حديثه وروايته التي يريدُ .

ففي هذه الطبعة حاولنا أن تقدِّمَ فائدةً ذلك عند الحديث الأولِ ذكراً من  
المكرَّرات ، فوضَّحنا عند كلِّ رقمٍ من المكرَّرات اختلافه واتفاقه مع الحديث الأولِ  
منها ، ذاكرين عند كلِّ طرفٍ من المكرَّرات رمزاً يبيِّنُ عن لفظه أو معناه أو إطلالته أو  
الزيادة فيه ونحو ذلك . وقد كانت المقابلاتُ بين المكرَّرات خاضعةً للاجتهاد قدر  
الطاقة ، ونسألُ الله تعالى أن تكونَ المقابلاتُ بينها دقيقةً ، ومثله - وهو خاضعٌ

للاجتهاد النظري والعملي - لا بُدَّ أن يَقَعَّ فيه بعضُ الخللِ ، لأنَّ بعضَ القواعد قد لا تنضبطُ ، فكانَ الترميزُ لَذاكَ الطرفِ تقريبياً .

والرموزُ التي ذكرناها هي :

(ل) : إذا كانَ الطرفُ المكرَّراً هو عينَ لفظِ الحديثِ المذكورِ تحته (أرقام الأحاديث المكررة للحديث) أو كانَ فيه اختلافٌ يسيرٌ عنه في ألفاظه ، لا يقضي علينا أن نُخرِجَه من اللفظِ إلى المعنى .

(م) إذا جاءَ الحديثُ المكرَّراً بمعنى الحديثِ المذكورِ أولاً ، ولا يظهرُ فيه اللفظُ الأولُ إلاً يسيراً .

(ن) إذا كانَ الحديثُ بلفظه ، وفيه زيادةٌ أخرى تزيدُ في الحديثِ فائدةً ، على أن تكونَ الزيادةُ جُملةً أو عبارةً أو سطرًا ونحو ذلك ، فإذا زادَ عن ذلك رُمِزَ له بـ : (ط) ، فإذا جاءَ الحديثُ بالمعنى وفيه الزيادةُ السابقةُ رُمِزَ له بـ : (م ن) .

(ط) : إذا كانَ الحديثُ مطوَّلاً عن اللفظِ الأولِ ، وفيه مجموعةٌ من الزياداتِ ، أو كانَ فيه تفصيلٌ معنى الحديثِ الأولِ .

(خ) : إذا جاءَ الحديثُ بأخصرَ من الحديثِ الأولِ في معناه ، أو جاءَ جزءٌ منه .

(ق) إذا كانَ الحديثُ قطعةً أخرى ليست في الحديثِ المذكورِ أولاً ، وإنما هي مذكورة في طرقٍ أخرى جمعت فيها هذه القطعةُ والحديثُ الأولُ .

(ث) : إذا كانَ الحديثُ فيه زيادةٌ في غيرِ المرفوعِ ، أي : زيادةٌ في الأثرِ .

(ع) : إذا كانَ الحديثُ مُعلِّقاً ، أي : لا يُذكر في إسناده السماعُ من مبتدئه ، وإنما فيه : قال فلان ، ذكر . . . ، عن ، زاد ، أن . . . مما لا يُذكر فيه الإسنادُ بأكمله

مسموعاً عن شيخ البخاري رحمه الله .

٨- خَرَجْنَا أَحَادِيثَ الْبُخَارِيِّ مِنْ "صَحِيحِ مُسْلِمٍ" مَعَ بَيَانِ فُرُوقِ الرِّوَايَةِ بَيْنَهُمَا، إِنْ كَانَ

بِاطَالَةٍ، أَوْ بِاخْتِصَارٍ، أَوْ بِاخْتِلَافٍ، أَوْ بِزِيَادَةِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ وَنَقْصَانِهَا . . . وَقَدْ نَبَّهْنَا

عَلَى هَذَا عِنْدَ الْحَاجَةِ، مُعْتَمِدِينَ فِي الْإِحَالَةِ إِلَى مُسْلِمٍ تَرْقِيمَ مُحَمَّدَ فُؤَادَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ .

وَفِي تَخْرِيجِنَا مِنْ مُسْلِمٍ زِيَادَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَعْمَالٍ مِنْ تَقْدِمْنَا، كَعَمَلِ

مُحَمَّدِ فُؤَادِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ فِي "اللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ" وَعَمَلِ الدُّكْتُورِ مُصْطَفَى الْبَغَا . . . وَغَيْرِهِمَا .

وَلَمْ نَعْتَمِدْ فِي تَخْرِيجِهِ مِنْ مُسْلِمٍ عَلَى الْأَعْمَالِ السَّابِقَةِ لِغَيْرِنَا .

٩- فَإِذَا كَانَ الْحَدِيثُ قَدْ تَكَرَّرَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَأْخُذُ التَّرْقِيمَ السَّابِقَ لَهُ فِي

الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ دُونَ مِرَاعَاةِ تَرْتِيبِهِ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ، لِذَا كَانَ فِي الْإِحَالَةِ إِلَيْهِ بِالرَّقْمِ نَفْسِهِ غُمُوضٌ،

فَاضْطَرَرْنَا أَنْ نَذْكُرَ فِي تَخْرِيجِنَا مِنْ مُسْلِمٍ: الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِرَقْمِهِ، ثُمَّ نُعْقِبُهُ بِالْمَوْضِعِ الْأُخْرَى

ذَا كَرِنَ فِيهَا اسْمُ الْكِتَابِ وَرَقْمُ الْحَدِيثِ الْخَاصَّ بِذَلِكَ الْكِتَابِ، لِيُنْجِلِيَ الْاِشْتِبَاهَ.

١٠- يُعْلَمُ مِنْ طَرِيقَةِ الْبُخَارِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- أَنَّهُ قَدْ يُقَطِّعُ الْحَدِيثَ فِي أَكْثَرِ مَوْضِعٍ، أَوْ يَأْتِي

بِالْحَدِيثِ فِي سِيَاقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، قَدْ يَكُونُ فِيهَا الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيثِ دُونَ بَاقِيهِ، وَقَدْ يَكُونُ بِأَصْلِهِ

مُخْرَجاً عِنْدَ مُسْلِمٍ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْقِطْعَةَ الْمَذْكُورَةَ مِنَ الْحَدِيثِ لَيْسَتْ عِنْدَهُ، فَلِلْتَبْيِيهِ أَقُولُ فِي

تَخْرِيجِهِ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِقِطْعَةٍ لَمْ تَرُدْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ .

١١- لَمْ نَقْتَصِرْ فِي تَخْرِيجِنَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْ نَذْكُرَهُ عِنْدَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنْ صَحِيحِ

الْبُخَارِيِّ، بَلْ خَرَجْنَا كُلَّ أَطْرَافٍ وَمُكْرَرَاتِ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ مِنْ مُسْلِمٍ، لِأَمْرَيْنِ:

**الأول:** أَنْ لَا يَضْطَرَّ الْقَارِئُ أَنْ يَرْجِعَ فِي كُلِّ حَدِيثٍ مُكْرَرٍ إِلَى الْحَدِيثِ

الأولِ مِنْ مُكْرَرَاتِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ لِمَعْرِفَةِ مَا إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ مُتَّفَقاً عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ ثُمَّ إِنْ

الرجوع إلى ذلك لا يعني أن الحديث مخرَّج عند مسلم ، لأنَّ ما قد يكون عند مسلم قطعةً أخرى من الحديث .

**الثاني:** لبيان الاختلافات بين الرواية المذكورة عند البخاري مكررةً ، والرواية المذكورة عند مسلم إذا كَرِمَ الأمرُ ، فإذا كانت الروايتان متفقتين أو قريبتين اكتفينا بذكر تخريجه منه ، وإلا ذكرنا الفروق بإجمال إذا كان فيه اختلافٌ ، أو إطالةً ، أو زيادةً لفظةً ، . . . وهكذا .

١٢- زدنا في هذه الطبعة تخريج الآيات عقبها بين حاصرتين ، ووضعنا المَقُولَ النبويَّ بين قوسين متكررين صغيرين هكذا : « . » . وراعينا القضايا الفنية ليخرج الكتابُ بالصورة المرضية ، وفي أقلِّ الصفحات الممكنة ، لنوفرَ على القارئ عبءَ المكان ، والتكاليفَ المرهقة .

١٣- في نيتنا أن نُخرجَ طبعةً من الصحيح بعدُ مشروحةً ، وفيها الكلامُ على معلقات البخاري ، وخدماتُ أخرى . . نرجو أن نعملَ على هذا قريباً .

نسألُ اللهَ تعالى أن نكونَ وُقُقْنَا في هذا العملِ ، ونختتمُ مقولتنا بالشكرِ للأخِ موسى أحمد يونس حفظه الله ، الذي أحاطَ هذا المشروعَ برعايته ، وأبدى اهتماماً له ، وكانَ المُحرِّكَ لنا في تنفيذه ، فجزاه اللهَ خيراً .

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين

أبو صُهَيْب

١٨ / ربيع الثاني / ١٤١٨ هـ

٢١ / ٨ / ١٩٩٧ م

## ترجمة موجزة للبخاري

- هو الإمام الحافظُ محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ بن المغيرةِ بن بردزبه ، البخاريُّ ، الجعفيُّ .
- أسلمَ المغيرةُ على يدي اليمَانِ الجعفيِّ والي بخارى ، وكانَ مجوسياً ، وطلبَ إسماعيلُ بن إبراهيمَ العلمَ ، وقد سمعَ مالكَ بن أنس ، ورأى حمادَ بن زيد ، وصافحَ ابنَ المبارك .
- وُلِدَ الحافظُ سنة أربعٍ وتسعين ومئة ، في شَوَّالٍ .
- طلبَ العلمَ صغيراً في نحو العاشرة . وارتحلَ طلباً للحديث إلى بلخ ، ونيسابور ، والرِّيِّ ، وبغداد ، والبصرة ، والكوفة ، ومكَّة ، والمدينة ، ومصر ، والشام .
- أعلى شيوخه : أبو عاصم النبيل ، والأنصاريُّ ، ومكيُّ بن إبراهيم ، وعبيدُ الله بن موسى ، وأبو المغيرة ، ونحوهم .
- بدأ يُصنِّفُ في قضايا الصحابة والتابعين وأقوالهم ، وهو في الثامنة عشرة .
- صنَّفَ كتابَ التاريخ عند قبرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقلَّ اسمُ في التاريخ إلاَّ وله قصةٌ .
- وكانَ كتابه الصحيح اقتراحاً من شيخه إسحاق بن راهويه ، وقيل : إنَّه جمعه من نحو ستِّ مئة ألفِ حديث . ولم يدخل في الصحيحِ كُلَّ طريقٍ صحيحةٍ لأنَّ هذا يطوِّكُ الكتابَ . وقال مرةً : أحفظُ مئة ألفِ حديثٍ صحيح ، وأحفظُ مئتي ألفِ حديثٍ غير صحيح .
- وسأله محمد بن أبي حاتم الورَّاق : تحفظُ جميعَ ما أدخلتَ في المُصنَّفِ ؟ فقال : لا يخفى عليَّ جميعُ ما فيه .
- وقال أيضاً : ما عندي حديثٌ إلاَّ أذكرُ إسناده .



• ويذكرُ أنه قدِمَ بغدادَ فسمعَ به أصحابُ الحديثِ ، فاجتمعوا وعمدوا الى مئةِ حديثٍ ، فقلبوها متونها وأسانيدُها ، وجعلوا متنَ هذا لإِسنادِ هذا ، وإِسنادَ هذا لمتنِ هذا ، ودفَعوا إلى كُلِّ واحدٍ عشرةَ أحاديثٍ ليُلْقوها على البخاريِّ في المجلسِ . . . والقصةُ في هذا معروفةٌ . وإِسنادُها إلى البخاريِّ فيه مجاهيلٌ .

• لم يرَ البخاريُّ مثلَ نفسه ، وما استصغَرَ نفسه عندَ أحدٍ إلاَّ عندَ عليِّ بنِ المدنيِّ . وقد شَهِدَ له أقرانهُ بحفظه وُفقهِه ، حتى قالَ عمرو بنُ عليِّ الفلاسُ : حديثٌ لا يعرفُه محمد بنُ إسماعيلَ ليس بحديثٍ . وقالَ أبو عمَّارِ الحسينُ بنُ حُرَيْثٍ : لا أعلمُ أنِّي رأيتُ مثلهُ ، كأنَّه لم يُخلَقْ إلاَّ للحديثِ . وقالَ له مسلمٌ : دَعْنِي أُقْبِلُ رجليك يا أستاذَ الأُستاذينَ ، وسيدَ المُحدثينَ ، وطيبَ الحديثِ في عِلِّه .

• ويذكرُ في فضلهِ ومناقبه أخبارَ كثيرةً ، كُذِبَ في بعضها مبالغةً فيه .  
• وقصته في مسألةٍ : « لفظي بالقرآن مخلوقٌ » مع محمد بنِ يحيى الذُّهليِّ ، مشهورةٌ .  
• ماتَ البخاريُّ ليلةَ عيدِ الفطر سنة ستٍّ وخمسينٍ ومِئتينٍ وقد بلغَ اثنتين وستينَ . وَجَدَوه لما أصبحَ ميتاً .

• سمعَ كتابه الصحيحَ جمعٌ من الطلبةِ ، إلاَّ أنه بُولِغَ فيه ، فقالَ تلميذهُ محمد بنُ يوسفَ الفِرَيرِيَّ : سمعَ كتابَ الصحيحِ لمحمد بنِ إسماعيلَ تسعونَ ألفَ رجلٍ ، فما بقيَ أحدٌ يرويه غيري .

• مترجمٌ في مصادر كثيرةٍ ، من أهمها :

« تاريخ بغداد » ٢/ ٤-٣٣ ، « طبقات الشافعية » للشبكي ٢/ ٢١٢-٢٤١ ، « طبقات الحنابلة » ١/ ٢٧١-٢٧٩ ، « سير أعلام النبلاء » ١٢/ ٣٩١-٤٧١ ، « تهذيب الكمال » . . .



مَكِّيَّةٌ بِحَقِّهَا  
الْحَقَائِقُ وَالْحَقَائِقُ



أشدُّه عليَّ ، فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ ،  
وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلِكُ رَجُلًا ، فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا  
يَقُولُ .



## ١- كتاب بدء الوحي

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ  
الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ ، فَيَقْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبَّيْنَهُ  
لَيَقْتَصِدُ عَرَقًا . [ انظر: ٢٣٢١٥ . أخرجه مسلم ٢٣٣٣ مختصراً  
(القطعة الأخيرة)]

### ٣- باب

٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ،  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ  
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ  
الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا  
جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ حَبَّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءَ ، وَكَانَ  
يَخْلُو بَعَارِ حِرَاءَ ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُدُ - اللَّيَالِي  
ذَوَاتِ الْأَعْدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، لَا وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ ، ثُمَّ  
يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا ، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ  
فِي غَارِ حِرَاءَ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ ، قَالَ: «مَا أَنَا  
بِقَارِئٍ» . قَالَ: «فَاخْذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ،  
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ ، قَالَ: «مَا أَنَا بِقَارِئٍ» ،  
فَاخْذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي  
فَقَالَ: اقْرَأْ ، فَقَالَ: «مَا أَنَا بِقَارِئٍ» ، فَاخْذَنِي فَغَطَّنِي  
الثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ .  
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ» .

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
أَمِينَ :

### ١-باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا  
إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ [النساء: ١٦٦]  
١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ  
اللَّيْثِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ  
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ  
بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ  
إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا  
هَاجَرَ إِلَيْهِ» [ انظر: ٥٤ ، ٢٥٢٩ ، ٣٨٩٨ ، ٥٠٧٠ ، ٦٦٨٩ ،  
٦٩٥٣ ، وانظر في الحق ، باب : ٦ ، وفي الإكراه ، كتاب : ٨٩ ، أخرجه  
مسلم : ١٩٠٧ باختلاف ]

### ٢- باب

فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْجِفُ فُوَادَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ  
خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ (زَمْلُونِي  
زَمْلُونِي) . فَزَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ، فَقَالَ لَخَدِيجَةَ  
وَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ: «لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي» . فَقَالَتْ  
خَدِيجَةُ: كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ، إِنَّكَ لَتَتَّصِلُ  
الرَّحِمَ ، وَتَحْمَلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي  
الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ .

٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هَشَامٍ ﷺ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ . فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: « أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ ، وَهُوَ





عندهُ لَتَسَلَّتْ عَنْ قَدَمِهِ .

يَخْتَنُونَ ، فَقَالَ هِرَقْلُ : هَذَا مُلْكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ .

ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دَعِيَّةً إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى ، فَدَفَعَهُ إِلَى هِرَقْلَ ، فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ : سَلَامٌ عَلَيَّ مِنْ اتَّبِعِ الْهُدَى ، أَمَا بَعْدُ ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسَلِمُ تَسَلِمَ ، يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِن تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّنَ ، وَ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤]

ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ إِلَى صَاحِبِ لَهُ بِرُومِيَّةَ ، وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ ، وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَى حَمْنِصَ ، فَلَمَّ يَرِمُ حَمْنِصَ حَتَّى آتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَذَنَ هِرَقْلُ لِعِظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةِ لَهُ بِحَمْنِصَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَعَلَّقَتْ ، ثُمَّ أَطْلَعَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الرُّومِ ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ ، وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ ، فَتَبَايَعُوا هَذَا النَّبِيَّ ؟ فَحَاصُوا حِيصَةَ حُمْرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ .

فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ نَفَرَتَهُمْ ، وَأَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ ، قَالَ : رُدُّوهُمْ عَلَيَّ ، وَقَالَ : إِنِّي قُلْتُ مَقَالَتِي أَنفَا أَخْتَبِرُ بِهَا شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ ، فَقَدْ رَأَيْتُ فُسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ .

رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ وَمَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ [انظر: ٤٥٥٣، ٤٥٩٨، ٤٦٢٦٠، ٤٧١٩٦، ٤٧٥٤١، وانظري الحيف، باب: ٧- الصلاة، باب ١- الزكاة، باب ١- الصلح، باب: ٧- الإيمان والنور، باب ١٩- أخبار الأحاد، باب ٤، أخرجه مسلم:

١٧٧٣ به اختصار

قال أبو سفيان: فلما قال ما قال، وقرع من قراءة الكتاب، كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا، فقلت لأصحابي حين أخرجنا: لقد أمر أمر ابن أبي كبشة، إنه يخافه ملك بني الأصفر. فما زلت موقفا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام.

وَكَانَ ابْنُ النَّاطُورِ ، صَاحِبُ إِبِلِيَاءَ وَهَرَقْلَ ، سَقْفًا عَلَى نَصَارَى الشَّامِ ، يُحَدِّثُ أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِبِلِيَاءَ ، أَصْبَحَ يَوْمًا حَيْثُ النَّفْسُ ، فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ : قَدْ اسْتَنْكَرْنَا هَيْتَكَ ، قَالَ ابْنُ النَّاطُورِ : وَكَانَ هِرَقْلُ حَزَاءً يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ مَلِكَ الْخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ ، فَمَنْ يَخْتَنُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ قَالُوا : لَيْسَ يَخْتَنُ إِلَّا الْيَهُودُ ، فَلَا يُهْمُّكَ شَأْنُهُمْ ، وَكَتَبَ إِلَى مَدَائِنِ مُلْكِكَ ، فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ .

فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ ، أَتَى هِرَقْلَ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا اسْتَجَبَرَهُ هِرَقْلُ قَالَ : اذْهَبُوا فَانظُرُوا أَمَحْتَنَ هُوَ أَمْ لَا ؟ فَانظُرُوا إِلَيْهِ ، فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مُحْتَنٌ ، وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : هُمْ



وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ﴾ [النورى: ١٣]: أَوْصِيَانَا يَا مُحَمَّدُ وَرَبَّاهُ دِينًا وَاحِدًا .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ شَرَعَهُ وَمِنْهَا جَاءَ ﴾ [المائدة: ٤٨] سَبِيلًا وَسَنَةً .

### ٢-باب: «دُعَاؤُكُمْ» إِيمَانُكُمْ ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾ [الفرقان: ٧٧]  
وَمَعْنَى الدُّعَاءِ فِي اللُّغَةِ الْإِيمَانُ .

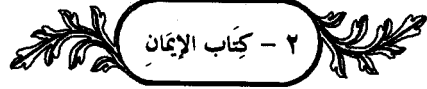
٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ: عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجُّ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ» [النظر: ٥١٤ ط٤ . أخرجه مسلم: ١٦]

### ٣-باب: أمُورُ الْإِيمَانِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٧] .

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون: ١] الآية .

٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،



### ١- باب: الإيمان،

### وقول النبي ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ»

وهو قولٌ وفعلٌ ، ويزيدٌ وينقصُ .

قال الله تعالى: ﴿ لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ [التفتح: ٤]. ﴿ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ [الكهف: ١٣] ﴿ وَزَيْدُ اللَّهِ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ﴾ [مريم: ٧٦] ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ [محمد: ١٧] وَقَوْلُهُ: ﴿ وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ﴾ [المائدة: ٣١] . وَقَوْلُهُ: ﴿ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ [البقرة: ١٢٤] وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ فَأَخْشَوْهُمْ فزَادَهُمْ إِيمَانًا ﴾ [آل عمران: ١٧٣] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٢٢] .

والحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ مِنَ الْإِيمَانِ .

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ: إِنَّ لِلْإِيمَانِ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ وَحُدُودًا وَسُنَنًا ، فَمَنْ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمَلْهَا لَمْ يَسْتَكْمَلِ الْإِيمَانَ ، فَإِنْ أَعَشَ فَسَائِبَتُهَا لَكُمْ حَتَّى تَعْمَلُوا بِهَا ، وَإِنْ أُمَّتَ فَمَا أَنَا عَلَى صَحْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: ﴿ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

[البقرة: ٢٦]

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنُ سَاعَةً .  
وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ يَضَعُ وَسْتُونَ شُعْبَةً،  
وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» [ أخرجه مسلم: ٣٥ مطولاً ]

### ٧- بَابُ: مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَعَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا  
يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» [ أخرجه مسلم: ٤٥ ]

### ٨- بَابُ: حُبُّ الرَّسُولِ

#### مِنَ الْإِيمَانِ

١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ  
أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ» [ أخرجه  
مسلم: ٤٤ ]

١٥- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ،  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
(ح).

وَحَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ  
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ  
إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [ أخرجه مسلم: ٤٤ ] .

### ٩- بَابُ: حِلَاوَةِ الْإِيمَانِ

١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حِلَاوَةَ  
الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا،  
وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي

### ٤- بَابُ: الْمُسْلِمُ مِنَ سَلَمِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

١٠- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:  
«الْمُسْلِمُ مِنَ سَلَمِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ  
مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» .

قال أبو عبد الله: وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ  
عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [ انظر: ٦٤٨٤ . أخرجه مسلم: ٤٠ ،  
محصراً ]

### ٥- بَابُ:

#### أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ

١١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا  
أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي  
بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ  
وَيَدِهِ» [ أخرجه مسلم: ٤٢ ]

### ٦- بَابُ: إِطْعَامُ

#### الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

١٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟  
قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ  
لَمْ تَعْرِفْ» [ انظر: ٧٢٨ ، ٧٢٦٦ . أخرجه مسلم: ٣٩ ]

٣٣٠٠، ٣٦٠٠، ٤٦٩٥، ٧٠٨٨

## ١٣- بَابُ: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ»

وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فَعَلَ الْقَلْبُ

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥].

٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ، أَمَرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرِفَ الْقَضَبَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «إِنَّ أَثْقَاكُمْ وَأَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ أَنَا» [أخرجه مسلم: ٢٣٠٦ بنحوه]

## ١٤- بَابُ: مَنْ كَرِهَ أَنْ

يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا

يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ، مِنَ الْإِيمَانِ

٢١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ» [راجع: ١٦ أخرجه مسلم: ٤٣]

## ١٥- بَابُ: تَفَاضُلِ أَهْلِ

الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ

٢٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ. فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قَدِ

الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَدَّفَ فِي النَّارِ» [انظر: ٤١، ٤٢، ٤٣].

٤١ أخرجه مسلم: [٤٣]

## ١٠- بَابُ: عِلْمَةُ

الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ

١٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ» [انظر: ٣٧٨٤. أخرجه مسلم: ٧٤]

## ١١- بَابُ:

١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا، وَهُوَ أَحَدُ النَّبِيِّ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِيَهُتَانَ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمُوقِبٌ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَقَابَةٌ وَإِنْ شَاءَ عَاقِبَةٌ». [بَايَعَتْهُ عَلَى ذَلِكَ] انظر: ٣٨٩٢، ٣٨٩٣، ٣٩٩٩، ٤٨٩٤، ٤٦٧٨٤، ٦٨٠١، ٦٨٧٣، ٥٧٠٥٥، ٥٧١٩٩، ٧٢١٣، ٧٤٦٨، وانظر في الظالم، باب: ٣٠. أخرجه مسلم: ١٧٠٩]

## ١٢- بَابُ: مِنَ الدِّينِ

الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ

١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفْرُبُ بَدِينَهُ مِنَ الْفِتَنِ» [انظر:

اللَّهِ ﷻ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» [أخرجه مسلم: ٢٢٢].

### ١٨ - بَابُ: مَنْ قَالَ:

#### إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» [الزخرف: ٧٢].  
وَقَالَ عَدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «قَوْرِيكَ لَسَأَلْتَهُمْ أَجْمَعِينَ. عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ» [الحجر: ٩٢]:  
عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَقَالَ: «لِمَثَلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ» [الصلوات: ٦١]

٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا:  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ» [انظر: ١٥١٩، وانظر في التوحيد، باب: ٥٦، أخرجه مسلم: ٨٣].

### ١٩ - بَابُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ

#### الْإِسْلَامَ عَلَى الْحَقِيقَةِ

وَكَانَ عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ. لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا» [الحجرات: ١٤]. فَإِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ، فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» [آل عمران: ٨٥].

٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ

أَسْوَدًا، فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاءِ، أَوْ الْحَيَاةِ - شَكَّ مَالِكٌ - فَيَنْبَتُونَ كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً.

قَالَ وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَيَاةِ، وَقَالَ: خَرَدَلٌ مِنْ خَيْرٍ [انظر: ٥٨١، ٤٩١٩، ٦٥٦٠، ٦٥٧٤، ٧٤٣٨، ٧٤٣٩]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٨٣، مَطْوَلًا وَ ١٨٤.

٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشُّدْيَّ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ». قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (الدين) [انظر: ٣٦٩١، ٧٠٠٨، ٧٠٠٩]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٢٣٩٠.

### ١٦- بَابُ:

#### الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ

٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعْظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ» [انظر: ٦١١٨]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ٣٦ بِذِكْرِ «سَمِعَ» بَدَلًا (م) بَدُونَ ذِكْرِ «دَعُهُ فَإِنَّ» [

### ١٧- بَابُ:

#### «فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَاتَوُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ» [التوبة: ٥]

٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَنَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عَمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ

النَّبِيِّ ﷺ: «أَرَيْتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ». قِيلَ: أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ» [انظر: ٤٤٣١، ٤٧٤٨، ١٠٥٢، ٣٢٠٢، ٥١٩٧، وانظر في الكسوف، باب: ١٤، أخرجه مسلم: ٩٠٧ مطولاً]

## ٢٢ - بَابُ: الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ،

وَلَا يُكْفَرُ صَاحِبُهَا بِإِتِّكَابِهَا إِلَّا بِالشَّرْكِ .

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ» وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» [النساء: ٤٨]

٣٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، وَعَلَيْهِ حَلَّةٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ حَلَّةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَيْتُ رَجُلًا فَعَبَّرْتُهُ بِأَمِّهِ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَعْبَرْتَهُ بِأَمِّهِ؟ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّمْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ» [انظر: ٢٥٤٥، ٦٠٥٠، أخرجه مسلم: ١٦٦١]

## باب: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا﴾

بَيْنَهُمَا ﴿[الحجرات: ٩] قَسَمَاهُمُ الْمُؤْمِنِينَ

٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ فَقَالَ: دَهَبَتْ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقَيْتَنِي أَبُو

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ، فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا هُوَ أَعْجِبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَّنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». ثُمَّ عَلَّنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي، وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «يَا سَعْدُ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشِيَةَ أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

رَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ وَأَبْنُ الْزُهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ [انظر: ١٤٧٨، أخرجه مسلم: ١٥٠ وفي الزكاة ١٣١]

## ٢٠ - بَابُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَقَالَ عَمَارٌ: ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ: الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَبِذَلُّ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ، وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ.

٢٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعَمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» [راجع: ١٢، أخرجه مسلم: ٣٩]

## ٢١- بَابُ: كُفْرَانِ الْعَشِيرِ، وَكُفْرٍ بَعْدَ كُفْرٍ

فِيهِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[راجع: ٣٠٤]

٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ

بَكَرَةً فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَسِيفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بِالْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ» [انظر: ٦٨٧٥، ٧٠٨٣، أخرجه مسلم: ٢٨٨٨]

## ٢٣ - بَابُ

## ظَلَمَ دُونَ ظَلَمَ

٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ». قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَا لَمْ يَظْلَمُوا؟ فَانزَلَ اللَّهُ: «إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ» [لقمان: ١٣] [انظر: ٣٣٦٠، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٤٧٧٦، ٦٩١٨، ٦٩٣٧، أخرجه مسلم: ١٢٤٤ بزيادة]

## ٢٤ - بَابُ

## عَلَامَةُ الْمُنَافِقِ

٣٣ - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سَهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ» [انظر: ٢٦٨٢، ٢٧٤٩، ٦٠٩٥، أخرجه مسلم: ٥٩]

٣٤ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ، وَإِذَا

حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ عَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ [انظر: ٢٤٥٩، ٣١٧٨، أخرجه مسلم: ٥٨، وقال: «(إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ) مَكَانَ (إِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ)»]

## ٢٥ - بَابُ: قِيَامُ لَيْلَةٍ

## الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ

٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [انظر: ٣٧٧، ٤٣٨، ١٩٠١، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٤، أخرجه مسلم: ٧٦٠]

## ٢٦ - بَابُ

## الْجِهَادُ مِنَ الْإِيمَانِ

٣٦ - حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَنْصَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اِتَّقِ اللَّهَ لِمَنْ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجْهُ إِلَّا إِيمَانًا بِي وَتَصَدِيقًا بِرُسُلِي، أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَكَوْلًا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ» [انظر: ٢٧٨٧، ٢٧٩٧، ٢٩٧٢، ٣١٢٣، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٤٧٤٥٧، ٤٧٤٦٣، وانظر في الجهاد والسير، باب: ٧٧، وانظر: ٢٣٧، أخرجه مسلم: ١٨٧٦ باختلاف]

## ٢٧ - بَابُ: تَطَوُّعُ قِيَامِ

## رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ

٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [راجع: ٣٥، أخرجه مسلم: ٧٥٩، وبزيادة: ٧٦٠]

## ٢٨- بَابُ: صَوْمِ رَمَضَانَ

## احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ

٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [ راجع : ٣٥ . أخرجه مسلم : ٧٥٩ ، وزيادة : ٧٦٠ ]

## ٢٩- بَابُ: الدِّينِ يُسْرُ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفَةُ السَّمْحَةُ » .

٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَفَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَكِنْ يُشَادُّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدَّدُوا وَقَارِبُوا ، وَأَنْبَشِرُوا ، وَاسْتَعِينُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرُّوحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلِجَةِ » . [ انظر : ٥٦٧٣ ، ٦٤٦٣ ، ٧٧٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٨١٦ ]

## ٣٠- بَابُ: الصَّلَاةِ

## مِنَ الْإِيمَانِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ » [البقرة: ١٤٣] : يَعْني صَلَاتِكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ .

٤٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ ، أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قَبْلَ الْبَيْتِ ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ ، وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ ، فَمَرَّ عَلَى

أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَكَّةَ ، فَدَارُوا كَمَا هُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَأَهْلَ الْكِتَابِ ، فَلَمَّا وَكَّى وَجْهَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ ، أَنْكَرُوا ذَلِكَ .

قال زهير: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هَذَا: أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا ، فَلَمْ نَدْرَ مَا نَقُولُ فِيهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ » [البقرة: ١٤٣] انظر: ٣٩٩ ، ٤٤٨٦ ، ٤٤٩٢ ، ٧٢٥٢ . أخرجه مسلم : ٥٢٥ ، مختصراً باختلاف

## ٣١- بَابُ: حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ

٤١ - قال مالك: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ : أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَّارٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ ، يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ : الْحَسَنَةُ بَعِشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا » .

٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ : فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا نُكْتُبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا نُكْتُبُ لَهُ بِمِثْلِهَا » . [ أخرجه مسلم : ١٢٩ ]

## ٣٢- بَابُ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى

## اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ

٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ

ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ بَعْرَفَةَ يَوْمِ جُمُعَةٍ. [انظر: ٤٤٠٧، ٤٦٠٦،  
٧٢٦٨]. أخرجه مسلم: ٣٠١٧.

### ٣٤-باب: الزُّكَاةُ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزُّكَاةَ  
وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ» [البينة: ٥]

٤٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ  
عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ  
عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ  
نَجْدٍ نَائِرِ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ،  
حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «خَمْسٌ صَلَوَاتٌ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». فَقَالَ: هَلْ  
عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «وَصِيَامٌ رَمَضَانَ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ:  
«لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزُّكَاةَ  
قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ:  
فَادْبِرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا  
أُنْقِصُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [انظر:  
١٨٩٩، ٢٦٧٨، ٢٦٩٥٦]. أخرجه مسلم: ١١.

### ٣٥-باب: اتِّبَاعُ

### الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ

٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنْجُوفِيُّ قَالَ:  
حَدَّثَنَا رُوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّبَعَ جَنَائِزَةَ  
مُسْلِمٍ، إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا  
وَيُفْرغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ  
قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ  
تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ».

تَابِعَهُ عَثْمَانُ الْمُؤَدِّنُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ مُحَمَّدٍ،

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا  
وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، قَالَ: (مَنْ هَذِهِ). قَالَتْ: فَلَانَةٌ، تَذَكُرُ مِنْ  
صَلَاتِهَا، قَالَ: «مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطْفِقُونَ، قَوْلَ اللَّهِ لَا  
يَمَلُ اللَّهُ حَتَّى تَمْلُؤُوا». وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ  
صَاحِبُهُ. [انظر: ٤١١٥١، أخرجه مسلم: ٧٨٥، بذكر اسم المرأة]

### ٣٣-باب: زِيَادَةُ الْإِيمَانِ

### وَنُقْصَانُهُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَزِدْنَاهُمْ هُدًى» [الكهف: ١٣]  
«وَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا» [المدثر: ٣١] وَقَالَ: «الْيَوْمَ  
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» [المائدة: ٣] فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ  
الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ.

٤٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ:  
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ  
النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ شَعِيرَةٍ مِنْ  
خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ  
وَزَنُّ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ دَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ».

قال أبو عبد الله: قال إبان: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا  
أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ إِيمَانًا» مَكَانَ «مِنْ خَيْرٍ». [انظر:  
٤٤٧٦، ٦٥٦٥، ٧٤١٠، ٧٤٤٠، ٧٥٠٩، ٧٥١٠،  
٧٥١٦]. أخرجه مسلم: ١٩٣.

٤٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ،  
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ طَارِقِ بْنِ  
شَهَابٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ  
لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَوْنَهَا، لَوْ عَلَيْنَا  
مَعَشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ  
آيَةٍ؟ قَالَ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» [المائدة: ٣] قَالَ عُمَرُ:  
قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ



وَيَبِّانَ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ » [ راجع : ٥٣ ] فَجَعَلَ ذَلِكَ كَلِمَةً  
دِينًا .

وَمَا بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ لَوْفِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنَ الْإِيمَانِ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ  
مِنْهُ » [ آل عمران : ٨٥ ]

٥٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،  
أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ :  
مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : « الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ  
وِرَسُولِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ » . قَالَ : مَا الْإِسْلَامُ ؟  
قَالَ : « الْإِسْلَامُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ ، وَتُقِيمَ  
الصَّلَاةَ ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ » .  
قَالَ : مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : « مَا  
الْمَسْتَوِلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ  
أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَكَلَّتِ الْأُمَّةُ رُيْهَا ، وَإِذَا تَطَاوَلَتْ رِعَاةُ الْإِبِلِ  
الْبُهِمَ فِي الْبَيْتَانِ ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ » . ثُمَّ تَلَا  
النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ » [ لقمان : ٣٤ ]  
الآيَةَ ، ثُمَّ أَدْبَرَ ، فَقَالَ : « رُدُّوه » . فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا ، فَقَالَ :  
« هَذَا جِبْرِيلُ ، جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ » .

قال أبو عبد الله : جعل ذلك كلمة من الإيمان . [ انظر :  
٤٧٧٧هـ وانظر : في الاستسقاء ، باب ٢٩ - والاستسقاء ، باب ٥٣ .  
أخرجه مسلم : ٩ وزيادة القدر في (١٠) ]

٣٨- باب :

٥١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو  
سَمِيَانَ بْنِ حَرْبٍ : أَنَّ هِرْقَلَ قَالَ لَهُ : سَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أُمَّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوُهُ . [ انظر : ١٣٢٤ ،  
١٣٢٣ ، ١٣٢٥ ، وانظر في الجمان : باب ٥٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٥ ]  
٣٦- باب :

### خَوْفُ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ : مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي  
إِلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذِّبًا .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَدْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَخَافُ التَّفَاقُ عَلَى نَفْسِهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ  
يَقُولُ : إِنَّهُ عَلَى إِيْمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ .

وَيَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ : مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا أَمَنَهُ إِلَّا  
مُتَّقٍ . وَمَا يُحَذِّرُ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى التَّفَاقُ وَالْعَصِيَانِ مِنْ  
غَيْرِ تَوْبَةٍ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَكَمْ بَصُرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ » [ آل عمران : ١٣٥ ]

٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
زَيْدِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا وَائِلَ عَنِ الْمُرْجَةِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ،  
وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . [ انظر : ٦٠٤٤ ، ٧٠٧٦ . أخرجه مسلم : ٦٤ ]

٤٩- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ،  
عَنْ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ  
الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بَلِيكَةَ الْقَدَرِ ،  
فَتَلَا حَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : « إِنِّي خَرَجْتُ  
لَاخْبِرُكُمْ بَلِيكَةَ الْقَدَرِ ، وَإِنَّهُ تَلَا حَى فُلَانٌ وَقُلَانٌ ،  
فَرُفِعَتْ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ ، التَّمَسُّوْهَا فِي  
السَّبْعِ وَالْتَّمَسُ وَالْخَمْسُ » . [ انظر : ٥٢٠٢٣ ، ٥٩٠٤٩ . وانظر  
في فضل ليلة القدر ، باب ٣ ]

### ٣٧- بَابُ: سُؤَالِ جِبْرِيلَ

النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ  
وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ

يَنْقُصُونَ؟ فَزَعَمَتْ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتَمَّ . وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَزَعَمَتْ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ، حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ. [راجع: ٧. أخرجه مسلم: ١٧٧٣، مطولاً]

**٣٩-باب: فَضْلُ مَنْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ**

٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: كَرَاعٍ يَرَعَى حَوْلَ النِّحْمَى، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا إِنْ حَمَى اللَّهُ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ». [انظر: ٥٢٠١. أخرجه مسلم: ١٥٩٩]

**٤١-باب: مَا جَاءَ أَنْ الْأَعْمَالِ بِالنِّيَّةِ وَالْحَسْبِ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى**

فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ، وَالْوُضُوءُ، وَالصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْحَجُّ، وَالصَّوْمُ، وَالْأَحْكَامُ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤]: عَلَى نِيَّتِهِ .

«تَقَفَّ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةً» .

وَقَالَ: «وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ» . [راجع: ١٣٤٩].

٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» . [راجع: ١. أخرجه مسلم: ١٩٠٧]

**٤٠-باب: أَدَاءُ الْخُمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ**

٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، يُجَلِّسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي، فَأَقِمْتَ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ وَقَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ الْقَوْمُ؟ أَوْ مَنْ الْوَقْدُ؟» . قَالُوا: رِبِيعَةٌ . قَالَ: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، أَوْ بِالْوَقْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى» . فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفْرٍ مُضِرٍّ، فَمُرْنَا بِأَمْرِ فَضَّلْ، نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ . وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِيَةِ: فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعِ،

٥٥- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَقَّقَ الرَّجُلُ

عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهَوَ لَهُ صَدَقَةٌ» [ انظر: ٤٤٠٠٦ ، [راجع: ٥٧. أخرجه مسلم: ٥٦ ، مختصراً] ١٥٣٥١. أخرجه مسلم: ١٠٠٢ ، بلفظ «إن المسلم» ]

٥٦- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي أَمْرَاتِكَ» . [ انظر: ١٢٩٥ ط ، ٢٧٤٢ ط ، ٢٧٤٤ ط ، ٣٩٣٦ ط ، ٤٤٠٩ ط ، ٥٣٥٤ ط ، ٥٦٥٩ ط ، ٥٦٦٨ ط ، ٦٣٧٣ ط ، ٦٧٣٣ ط ، وانظر في الرقاق ، باب : ٦ . أخرجه مسلم: ١٦٢٨ ، مطولاً ]

#### ٤٢ - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: « الدِّينُ النَّصِيحَةُ »

لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ» .  
وَقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ» [ العوبة:

[٩١

٥٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . [انظر: ٥٨ ط ، ٥٢٤ ط ، ١٤٠١ ط ، ٢١٥٧ ط ، ٢٧١٤ ط ، ٢٧١٥ ط ، ٧٢٠٤ ط. أخرجه مسلم:

[٥٦

٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُخَيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، قَامَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَحَدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَالْوَقَارِ ، وَالسَّكِينَةِ ، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ ، فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ الْآنَ . ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَمِيرِكُمْ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ . ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ: أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَشَرَطَ عَلَيَّ: «وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ» . فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا ، وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ . ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَزَلَّ .



### ٣- كِتَابُ الْعِلْمِ

#### ١- بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَرْقِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: ١١١]

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه ١١٤]

#### ٢- بَابُ مَنْ سَأَلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغَلٌ فِي حَدِيثِهِ ، فَاتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ

٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ جَعْفَرٍ .

وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ ، جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ؟ . فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : سَمِعَ مَا قَالَ : فَكَّرَهُ مَا قَالَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ لَمْ يَسْمَعْ . حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ : «أَيْنَ - أَرَاهُ - السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ» . قَالَ : هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَإِذَا ضَيَّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» . قَالَ : كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ : «إِذَا وَسَدَّ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» . [انظر: ٤٩٤٩٦]

#### ٣- بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ

٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانَ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا ، فَأَذْرَكْنَا - وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ - وَنَحْنُ تَوَضَّأْنَا ، فَجَعَلْنَا نَمْسُحُ عَلَى أَرْجُلِنَا ، فَتَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . [انظر: ٩٦٠] ، ١٦٦٣ . أخرجه مسلم : [٢٤١]

#### ٤- بَابُ قَوْلِ الْمُحَدِّثِ حَدَّثْنَا أَوْ أَخْبَرْنَا وَأَنْبَأْنَا

وَقَالَ لَنَا الْحُمَيْدِيُّ : كَانَ عِنْدَ ابْنِ عِيْنَةَ حَدَّثْنَا وَأَخْبَرْنَا وَأَنْبَأْنَا وَسَمِعْتُ وَاحِدًا .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ .

وَقَالَ شَقِيقٌ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَلِمَةً . وَقَالَ حُدَيْفَةُ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ .

وَقَالَ أَنَسٌ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : يَرُوي عَنْ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ .

٦١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ رِيقُهَا ، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ ، فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ» . فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبُؤَادِيِّ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَاسْتَحْيَيْتُ ، ثُمَّ قَالُوا حَدَّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . [انظر: ٤٦٢ ، ٤٧٢ ، ١٣١ ، ٢٢٠٩ ، ٤٦٩٨ ، ٥٤٤٤ ، ٦١٢٢ ، ٦١٤٤] . أخرجه مسلم : [٢٨١١]

#### ٥- بَابُ طَرَحِ الْإِمَامِ

الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيُخْتَبَرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ

٦٢- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّمَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ». قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُا النَّخْلَةُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدَّثَنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ». [ راجع: ٩١. أخرجه مسلم: ٢٨١١ ]

### ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا» [ طه: ١١٤ ]

الْقِرَاءَةُ وَالْعَرْضُ عَلَى الْمُحَدِّثِ .

وَرَأَى الْحَسَنَ وَالثَّوْرِيَّ وَمَالِكَ الْقِرَاءَةَ جَائِزَةً .

وَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ بِحَدِيثِ ضِمَامِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَهَذِهِ قِرَاءَةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَ ضِمَامٌ قَوْمَهُ بِذَلِكَ فَاجَازَوْهُ .

وَاحْتَجَّ مَالِكٌ بِالصَّكِّ يُقْرَأُ عَلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُونَ: أَشْهَدْنَا فُلَانًا، وَيُقْرَأُ ذَلِكَ قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ، وَيُقْرَأُ عَلَى الْمُقْرِي فَيَقُولُ الْقَارِئُ: أَقْرَأَنِي فُلَانًا .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ .

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، قَالَ: إِذَا قُرِئَ عَلَى الْمُحَدِّثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: حَدَّثَنِي .

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ عَنْ مَالِكٍ وَسَفْيَانَ: الْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ وَقِرَاءَتُهُ سَوَاءٌ .

٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ، هُوَ الْمُقْبَرِيُّ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاحَهُ

فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَالنَّبِيُّ ﷺ: مُتَكَبِّرٌ بَيْنَ طَهْرَانِيهِمْ، فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكَبِّرُ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أُجِبْتُكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي سَأَلْتُكَ فَمَشَدُّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدُ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ. فَقَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ». فَقَالَ: أَسَأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَانَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَأَيْتُ مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ .

وَرَوَاهُ مُوسَى وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. [ أخرجه مسلم: ١١٢ ]

### ٧- بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي

### الْمُنَاوَلَةِ، وَكِتَابُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُدْدَانِ

وَقَالَ أَنَسٌ: سَخَّ عَثْمَانُ الْمَصَاحِفَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْأَفَاقِ . [ راجع: ١٣٥٠٦ ]

وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمَالِكٌ ذَلِكَ جَائِزًا .

وَاحْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْمُنَاوَلَةِ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، حَيْثُ كَتَبَ لِأَمِيرِ السَّرِيَّةِ كِتَابًا وَقَالَ: «لَا تَقْرَأُهُ حَتَّى تَبْلُغَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا». فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ قَرَأَهُ

على الناس ، وأخبرهم بأمر النبي ﷺ .

الآخر فأعرض فأعرض الله عنه . [ انظر : ٤٧٤ ل . أخرجه

مسلم : ٢١٧٦ ]

٩- باب : قول النبي ﷺ :

« رُبُّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ »

٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا بَشْرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ

عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَعْدَ عَلَى بَعِيرِهِ ، وَأَمْسَكَ إِنْسَانَ

بِخَطَامِهِ - أَوْ بِزِمَامِهِ - قَالَ : « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا » . فَسَكَّنَا

حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سَوْرَى اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ يَوْمَ

النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَايُّ شَهْرٍ هَذَا » . فَسَكَّنَا

حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، فَقَالَ : « أَلَيْسَ بِذِي

الْحِجَّةِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ،

وَأَعْرَاضَكُمْ ، بَيْنَكُمْ حَرَامٌ ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي

شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ،

فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ هُوَ أَوْعَى لَكُمْ مِنْهُ » . [ انظر :

٤١٠٥ ط ، ١٧٤١ ، ٣١٩٧ ، ٤٤٠٦ ط ، ٤٦٦٢ ل ، ٥٥٥٠ ط ، ٧٠٧٨ ط ، ٧٤٤٧ ط . أخرجه مسلم : ١٦٧٩ ]

١٠- باب : العلم قبل

القول والعمل

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » [

محمد : ١٩ ] قَبْدًا بِالْعِلْمِ .

« وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَرَثُوا الْعِلْمَ ، مَنْ

أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا

سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » .

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ

الْعُلَمَاءُ » [ لاطر : ٢٨ ]

وَقَالَ : « وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ » [ العنكبوت : ٤٣ ]

« وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ

السَّعِيرِ » [ الملك : ١٠ ] .

٦٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ رَجُلًا ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى

عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كَسْرَى ، فَلَمَّا

قَرَأَهُ مَرَّةً ، فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَدَعَا عَلَيْهِمْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْرُقُوا كُلُّ مُمْرَقٍ . [ انظر : ٢٩٣٩ ل ،

٤٤٢٤ ل ، ٧٢٦٤ ط ]

٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :

كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا - أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ - فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَا

يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، نَقَشَهُ :

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، كَاتِي أَنْظِرْ إِلَى بِيَاضِهِ فِي يَدِهِ . فَقُلْتُ

لِقَتَادَةَ : مَنْ قَالَ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَنَسٌ .

[ انظر : ٢٩٣٨ ل ، ٣١٠٦ ن ، ٥٨٧٠ ط ، ٥٨٧٢ ل ، ٥٨٧٤ ن ،

٥٨٧٥ ل ، ٥٨٧٧ ن ، ٥٨٧٩ ن ، ٧١٦٢ ل . أخرجه مسلم : ٢٠٩٢ ]

٨- باب : من قعد حيث

ينتهي به المجلس ، ومن

رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

٦٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ أَخْبَرَهُ : عَنْ أَبِي وَقْدِ اللَّيْثِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةٌ

نَفَرٌ ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَهَبَ وَاحِدٌ ، قَالَ :

فَوَقَّفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا : فَرَأَى فُرْجَةَ

فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ، وَأَمَّا الْآخَرُ : فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ،

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : فَادْبَرُوا دَاهِبًا ، فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ

فَأَوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا

وَقَالَ: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» [الزمر: ٩]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ» .

[راجع: ٧١]

### ١٣-باب: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ

٧١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيْبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي ، وَلَكِنْ تَرَالِ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ» . [ انظر: ٤٣١١٦ ، ٤٣١١٧ ، ٤٧٣١٢ ، ٥٧٤٦٠ ، وانظر في العلم، باب: ١٠. أخرجه مسلم: ١٠٣٧ ، (٩٨) ، (١٠٠) ، مختصرا وفيه زيادة]

### ١٤-باب: الْفَهْمُ فِي الْعِلْمِ

٧٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بِجَمَّارٍ ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنْ الشَّجَرِ شَجْرَةً ، مِثْلُهَا كَمِثْلُ الْمُسْلِمِ» . فَارَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ ، فَأَذَا أَنَا أَصْغَرَ الْقَوْمِ ، فَسَكَتُ ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ» . [راجع: ٦١ . أخرجه مسلم: ٢٨١١]

### ١٥-باب: الْأَعْتِبَاطِ

### فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ

[وَقَدْ تَعَلَّمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي كِبَرِ سِنِهِمْ]

وَقَالَ عُمَرُ: تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا

٧٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثَنَاهُ الرَّهْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

وَقَالَ: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» [الزمر: ٩]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ» .

[راجع: ٧١]

و«إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْتَعَلُّمِ» .

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمَامَةَ عَلَى هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ - ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أَنْفَذْتُ كَلِمَةَ سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُحْيِيُوا عَلَيَّ لِأَنْفَذْتُهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كُونُوا رَبَّانِيَيْنَ» [ آل عمران: ٧٩]:

حُلَمَاءَ قَفَاهَا ، وَيُقَالُ: الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ .

### ١١-باب: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

### يَتَخَوَّلُهُم بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفَرُوا

٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا . [انظر: ٧٠ ، ٦٤١١ . أخرجه مسلم: ٢٨٢١]

٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُفَرِّقُوا» . [ انظر: ٦١٢٥ . أخرجه مسلم: ١٧٣٤]

### ١٢-باب: مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ

### الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً

٧٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَمْتَعْنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَمْلِكُكُمْ ، وَإِنِّي اتَّخَوَّلْتُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ ، كَمَا كَانَ

مَسْعُودٌ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَيْهِ هَلَكَتَهُ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا». [انظر: ١٤٠٩، ٧١٤١، ٧٣١٦. أخرجه مسلم: ٨١٦]

### ١٧- بَاب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْكِتَابَ»

٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَمِنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْكِتَابَ». [انظر: ١٤٤٣، ٣٧٥٦، ٧٢٧٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٧]

### ١٦- بَاب: مَا ذَكَرَ فِي نَهَابِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَنِي رُشْدًا﴾ [الأنعام: ٦٦]

### ١٨- بَاب: مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ

٧٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارِ آتَانَ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِخْلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِيَمِينِي إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ، فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [انظر: ٤٩٣، ٨٦١، ١٨٥٧، ٤٤١٢. أخرجه مسلم: ٥٠٤]

٧٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كُتَيْبٍ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى، الَّذِي سَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ، فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، وَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى قَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ؟ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَوَجَدَا خَضِرًا، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ». [انظر: ٧٨، ١٢٢، ٢٢٦٧، ٢٧٢٨، ٣٢٧٨، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٦٦٧٢، ٧٤٧٨. أخرجه مسلم: ٢٣٨٠]

٧٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا، فِي وَجْهِي، وَأَنَا ابْنُ خُمْسِ سِنِينَ، مِنْ دَلْوٍ. [انظر: ١٨٩، ٨٣٩، ١١٨٥، ٦٣٥٤، ٦٤٢٢]

### ١٩- بَاب: الْخُرُوجُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَرَحَّلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ، فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ.

٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي



قِيلَتِ الْمَاءَ ، قَاعٌ يَعْلُوهُ الْمَاءُ ، وَالصَّفْصَفُ : الْمُسْتَوِي  
مِنِ الْأَرْضِ . [ أخرجه مسلم : ٢٢٨٢ ]

### ٢١- باب: رفع العلم وظهور الجهل

وَقَالَ رَيْبَعَةُ : لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ  
يُضَيِّعَ نَفْسَهُ .

٨٠- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ،  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ  
مِنَ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُنْبِتَ الْجَهْلُ ،  
وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا » . [ انظر : ٨١ ، ٥٢٣١ ،  
٥٥٧٧ ، ٦٨٠٨ . أخرجه مسلم : ٢٦٧١ ]

٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لِأَحَدِنَاكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ  
بَعْدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَشْرَاطُ  
السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا ،  
وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ  
امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ » . [ راجع : ٨٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٧١ ]

### ٢٢- باب: فضل العلم

٨٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا  
أَنَا وَأَنْتُمْ ، آتِيَتْ بِقَدَحِ كَبَبٍ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى لَأَيْ لَأَرَى الرَّيَّ  
يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ أُعْطِيتُ قُضْلِي عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ » . قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :  
« الْعِلْمُ » . [ انظر : ٤٣٦٨١ ، ٥٧٠٠٦ ، ٥٧٠٠٧ ، ٥٧٠٢٧ ،  
٥٧٠٣٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١ ]

### ٢٣- باب: الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها

صَاحِبِ مُوسَى ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كُحَيْبٍ ، فَدَعَا ابْنَ  
عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ  
مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ ؟ فَقَالَ أَبِي : نَعَمْ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ : « بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَتَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ ؟  
قَالَ مُوسَى : لَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى :  
بَلَى ، عَبْدُنَا خَضِرٌ ، فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ  
لَهُ الْحُوتَ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ : إِذَا قَدَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ ،  
فَبِإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَكَانَ مُوسَى ﷺ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي  
الْبَحْرِ ، فَقَالَ قَتَى مُوسَى لِمُوسَى : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى  
الصَّخْرَةِ ، فَبِإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا  
الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، قَالَ مُوسَى : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي ،  
فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا ، فَكَانَ مِنْ  
شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ » . [ راجع : ٧٤ ، أخرجه مسلم :  
٢٦٨٣٠ ]

### ٢٠- باب: فضل من علم وعلم

٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ ،  
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى  
وَالْعِلْمِ ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَ مِنْهَا  
نَقِيَّةٌ ، قِيلَتِ الْمَاءَ ، فَاتَّبَعَتِ الْكَلَا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ،  
وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ ، أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَتَفَعَّ اللَّهُ بِهَا  
النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ  
أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تَنْبِتُ كَلًّا ،  
فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَهَّمَهُ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَتَفَعَّهَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ  
فَعَلِمَ وَعَلِمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ  
هُدَى اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ » .

قال : أبو عبد الله قال إسحاق : وكان منها طائفة

السَّمَاءِ ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ ، فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قُلْتُ : آيَةٌ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَي نَعَمْ ، فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الْعُشْيُ ، فَجَعَلْتُ أُصَبُّ عَلَى رَأْسِي الْمَاءَ ، فَحَمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أَرِيتهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي ، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَأَوْحِي إِلَيَّ : أَنْكُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ - مِثْلَ أَوْ - قَرِيبٌ - لَا أَذْرِي أَي ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - مِنْ فَتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، يُقَالُ مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤْمِنَةُ - لَا أَذْرِي بَأَيِّهِمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - يَقُولُ : هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ، فَاجْتَبَانَا وَاتَّبَعْنَا ، هُوَ مُحَمَّدٌ ، ثَلَاثًا ، فَيُقَالُ : نَمَّ صَالِحًا ، قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا بِهِ . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ - لَا أَذْرِي أَي ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - يَقُولُ : لَا أَذْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ » . [ انظر : ١٨٤ ، ٤٩٢٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٦١ ، ٤١٢٣٥ ، ٤١٣٧٣ ، ٥٢٥١٩ ، ٥٢٥٢٠ ، ٧٢٨٧ ، وانظر في الكسوف ، باب : ٤ ، وفي الطلاق ، باب : ٢٤ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ ، بذكر (أما يعلم) ]

### ٢٥-بَابُ : تحريض النبي ﷺ

#### وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى

#### أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ ،

وَيُخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ : قَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ » . [ راجع : ٦٢٨ ]

٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُندَرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَتْرَجُمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ الْوَقْدُ أَوْ مِنَ الْقَوْمِ » . قَالُوا : رِبِيعَةُ ، فَقَالَ : « مَرَجَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَقْدِ ، غَيْرَ حَزَائِبًا وَلَا نَدَامَى » . قَالُوا : إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شِقَّةٍ بَعِيدَةٍ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضْرٍ ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ ،

٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ بِعَمَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ فَقَالَ : « اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ » . فَجَاءَ آخَرَ فَقَالَ : لَمْ أَشْعُرْ فَفَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي ؟ قَالَ : « ارمِ وَلَا حَرَجَ » . فَمَا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا آخَرَ إِلَّا قَالَ : « افْعَلْ وَلَا حَرَجَ » . [ انظر : ١٢٤ ، ١٧٣٦ ، ١٧٣٧ ، ١٧٣٨ ، ٦٦٦٥ . أخرجه مسلم : ١٣٠٦ ]

### ٢٤-بَابُ : مِنْ أَجَابِ الْفُتْيَا

#### بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ

٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ فِي حِجَّتِهِ فَقَالَ : ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ ، قَالَ : « وَلَا حَرَجَ » . قَالَ : حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ وَلَا حَرَجَ . [ انظر : ٤١٧٢١ ، ١٧٢٢ ، ١٧٢٣ ، ١٧٣٤ ، ٦٦٦٦ ، وانظر في الطلاق ، باب : ٢٤ . أخرجه مسلم : ١٣٠٧ ، باختلاف ]

٨٥- حَدَّثَنَا الْمُكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَظَلَةُ بْنُ أَبِي سَمِيَانَ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقْبِضُ الْعِلْمُ ، وَيَطْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتْنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْهَرْجُ ؟ فَقَالَ : هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَقَهَا ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ .

[ انظر : ٤١٣٦ ، ٤١٤١٢ ، ٤٣٦٠٨ ، ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ، ٦٠٣٧ ، ٦٥٠٦ ، ٤٦٩٣٥ ، ٧٠٦١ ، ٤٧١١٥ ، ٧١٢١ ، أخرجه مسلم : ١٥٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وقريباً من هذا اللفظ في (١٥٧) العلم / ١٢ ]

٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ إِلَيَّ

الْمَدِينَةِ ، وَكُنَّا نَتَنَابَزُ النُّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا ، فَإِذَا نَزَلَتْ جُشَّتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَتَزَلَّ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْتِهِ ، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا ، فَقَالَ : أَمُّهُ هُوَ ؟ فَفَزَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : قَدْ حَدَّثْتُ أُمَّرَ عَظِيمًا . قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ : طَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : لَا أَدْرِي . ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ : أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ قَالَ : « لَا » . فَقُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ . [ انظر: ٢٤٦٨ ، ٤٩١٣ ، ٤٩١٤ ، ٤٩١٥ ، ٥١٩١ ، ٥٢١٨ ، ٥٨٤٣ ، ٥٧٢٥٦ ، ٧٢٦٣ . أخرجه مسلم: ١٤٧٩ ، مطولاً ]

### ٢٨-باب: الغضب في الموعظة والتعلیم، إذا رأى ما يكره

٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَكَادُ أَدْرُكُ الصَّلَاةَ مِمَّا يَطْوِلُونَ بِهَا فُلَانٌ، فَمَا رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمِنَا، فَقَالَ: « أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مُنْفَرُونَ فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنْ فِيهِمُ الْمَرِيضُ وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ ». [ انظر: ٧٠٢ ، ٧٠٤ ، ٧١١٠ ، ٧١٥٩ . أخرجه مسلم: ٤٦٦ ]

٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اللَّقْطَةِ، فَقَالَ: «اعْرِفْ وَكَاءَهَا، أَوْ قَالَ وَعَاءَهَا، وَعَقَاصُهَا، ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً، ثُمَّ اسْتَمْتَعَ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رُبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ». قَالَ: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْتَاهُ، أَوْ قَالَ احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ: « وَمَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحَدَاؤُهَا، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَرَعَى الشَّجَرَ، فَلَرَهَا حَتَّى

فَمَرْنَا بِأُمَّرٍ نُخْبِرُهُ مِنْ وَرَاءَنَا ، نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدُّهُ ، قَالَ : « هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحَدُّهُ » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَتَعْطَاؤُ الْخُمْسِ مِنَ الْمَغْنَمِ » . وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْفَتِ . قَالَ شُعْبَةُ : رُبَّمَا قَالَ : « النَّقِيرِ » . وَرُبَّمَا قَالَ : « الْمُقِيرِ » .

قال: « احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مِنْ وَرَاءِكُمْ » . [ راجع: ٥٣ .

أخرجه مسلم: ١٧ ]

### ٢٦-باب: الرحلة في المسألة

#### النازلة، وتعلیم أهله

٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ لَأْبِي إِيَّابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عَقْبَةَ وَالتِّي تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا عَقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي، وَلَا أَخْبَرْتَنِي، فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ ». فَقَارَفَهَا عَقْبَةُ، وَتَكَحَّتْ زَوْجًا غَيْرَهُ. [ انظر: ٥٢٠٥٢، ٥٢٦٤٠، ٥٢٦٥٩، ٥٢٦٦٠، ٥١٠٤ ]

### ٢٧-باب: التناوب في العلم

٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَجَارِلِي مِنَ الْأَنْصَارِ، فِي بَيْتِ أُمِّيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي

أَنَسَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا ، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا . [ انظر : ٤٩٥ ، ٦٢٤٤ ]

٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا ، حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ ، وَإِذَا أتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا . [ راجع : ٩٤ ]

٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ سَافَرْتَاهُ ، فَأَذْرَكْنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ ، صَلَاةَ الْعَصْرِ ، وَتَحَنَّنَ تَوَضُّأً ، فَجَعَلْنَا نَمْسُحُ عَلَى أَرْجُلِنَا ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . [ راجع : ٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤١ ]

### ٣١-بَابُ تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أُمَّتَهُ وَأَهْلَهُ

٩٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ : قَالَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ : رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمَّةٌ يَطُوعُهَا ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ » .

ثُمَّ قَالَ عَامِرٌ : أُعْطِيَتَا كَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ ، قَدْ كَانَ يُرَكَّبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ . [ انظر : ٤٢٥٤٤ ، ٤٢٥٤٧ ، ٤٢٥٥١ ، ٤٣٠١١ ، ٤٣٤٤٦ ، ٥٠٨٣٥ ] . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، وأخبره في النكاح (٨٦) ]

### ٣٢-بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءِ وَتَعْلِيمِهِنَّ

٩٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

يَلْقَاهَا رِيْهَا . قَالَ : فَصَالَةُ الْعَنَمِ ؟ قَالَ : « لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ » . [ انظر : ٤٣٧٧ ، ٤٢٤٢٧ ، ٤٢٤٢٨ ، ٤٢٤٢٩ ، ٤٢٤٣٦ ، ٤٢٤٣٨ ، ٥٢٩٢ ، ٦١١٢ ] . أخرجه مسلم : [١٧٢٢ ]

٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبٌ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : « سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ » . قَالَ رَجُلٌ : مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « أَبُوكَ حُدَاقَةٌ » . فَقَامَ آخَرَ فَقَالَ : مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ » . فَلَمَّا رَأَى عَمْرُ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . [ انظر : ٧٢٩١ ، أخرجه مسلم : ٢٣٦٠ ]

### ٢٩-بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَوْ الْمُحَدَّثِ

٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَاقَةَ فَقَالَ : مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : « أَبُوكَ حُدَاقَةٌ » . ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : « سَلُونِي » . فَبَرَكَ عَمْرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، فَسَكَتَ . [ انظر : ٥٤٠ ، ٧٤٩ ، ٤٦٢١ ، ٤٦٣٦٢ ، ٦٤٦٨ ، ٦٤٨٦ ، ٧٠٨٩ ، ٧٠٩٠ ، ٧٠٩١ ، ٧٢٩٤ ] ، ٧٢٩٥ وانظر في الجمعة ، باب : ٢٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً ]

### ٣٠-بَابُ مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لِيُفْهَمَ عَنْهُ

فَقَالَ : « أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْرِ » . [ راجع : ٢٥٨٦ ] . فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ بَلَّغْتُ » . ثَلَاثًا .

[ راجع : ١٧٤٢ ]

٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

١٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا، فَأَقْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

قال الفريرى: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. [انظر: ٧٣٠٧. أخرجه مسلم: ٢٦٧٣]

### ٣٦-باب: هل يُجعل للنساء يومٌ على حدة في العلم

١٠١- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ذَكَوَانَ: يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: قَالَتْ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرَّجَالَ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَتَمِيهِنَّ فِيهِ، فَوَعَطَهُنَّ وَأَمْرَهُنَّ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ: «مَا مِنْكُمْ أَمْرَةٌ تَقْدُمُ ثَلَاثَةَ مِنْ وَلَدِهَا، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ». فَقَالَتْ أَمْرَةٌ: وَأَنْتَيْنِ؟ فَقَالَ: «وَأَنْتَيْنِ». [انظر: ١٢٤٩، ٧٣١٠، وانظر في الجناز، باب: ٩١. أخرجه مسلم: ٢٦٣٣]

١٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ ذَكَوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْغُوا الْحَثَّ».

[انظر: ١٢٥٠. أخرجه مسلم: ٢٦٣٤]

### ٣٥-باب: مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَرَاغَ حَتَّى يَعْرِفَهُ

١٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرِيَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ

أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ قَالَ عَطَاءُ: أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فَوَعَطَهُنَّ وَأَمْرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقِي الْفَرْطُ وَالْحَاتَمَ، وَبِلَالٌ يَأْخُذُ فِي طَرْفِ نَوْبِهِ.

وقال إسماعيل: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ، وَقَالَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٨٦٣، ٩٦٢، ٩٦٤، ٩٦٥، ٥٢٤٩، ٥٢٨٠، ٥٨٨١، ٥٨٨٣، ٩٨٩، ٩٧٩، ٩٧٧، ١٤٤٩، ١٤٨٥، في الزكاة باب: ٣٣. أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً، وفي كتاب العيدين (١٣) بزيادة]

### ٣٣-باب: الحرص على الحديث

٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ - أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَّ مِنْكَ، لِمَا مِنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ». [انظر: ٦٥٧٠]

### ٣٤-باب: كيف يقبض العلم

وكتب عمرُ بنُ عبد العزيزِ إلى أبي بكرِ بنِ حزمٍ: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فأكتبه، فأني خفتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ الْعُلَمَاءِ، وَلَا تَقْبَلُ إِلَّا حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَقِفُوا الْعِلْمَ، وَتَتَجَسَّسُوا حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ لَا يَعْلَمُ، فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سَرًّا.

حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ: بِذَلِكَ، يَعْنِي حَدِيثَ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِلَى قَوْلِهِ: ذَهَابَ الْعُلَمَاءِ.

عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ، إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ عُدْبٌ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَوْلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حَسَابًا سِيرًا» [الاشفاق: ٨] قَالَتْ: فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَكِنْ: مَنْ نُوقِسَ الْحَسَابَ يَهْلِكُ». [النظر: ٤٩٣٩، ٤٦٥٣٦، ٦٥٣٧. أخرجه مسلم: ٢٨٧٦]

### ٣٨-باب: إِمْنٌ مِنْ كَذَبِ

#### عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ». [أخرجه مسلم: ١]

١٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟ قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَقَارِفُهُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

١٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ: قَالَ أَنَسٌ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدَّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [أخرجه مسلم: ٢]

١٠٩- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

١١٠- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَأَنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [النظر: ٤٣٥٣٩، ٤٦١٩٧، ٤٦٩٩٣. أخرجه مسلم: ٣، أخرجه مسلم: ٢١٣٤، أوله]

### ٣٩-باب: كِتَابَةُ الْعِلْمِ

عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ، إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ عُدْبٌ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَوْلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حَسَابًا سِيرًا» [الاشفاق: ٨] قَالَتْ: فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَكِنْ: مَنْ نُوقِسَ الْحَسَابَ يَهْلِكُ». [النظر: ٤٩٣٩، ٤٦٥٣٦، ٦٥٣٧. أخرجه مسلم: ٢٨٧٦]

### ٣٧-باب: لِيُبْلَغَ الْعِلْمَ

#### الشَّاهِدَ الْغَائِبَ

قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ - أَتَدْنُ لِي أَهْيَأُ الْأَمِيرُ، أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ الْغَدَّ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعْتُهُ أُذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ: حَمِدَ اللَّهُ وَأَثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ، وَكَمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلَا يَعْضُدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذَنَ لِرَسُولِهِ وَكَمْ يَأْذَنُ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذَنُ لِي فِيهَا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلِيُبْلَغَ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ». فَقِيلَ لِأَبِي شَرِيحٍ: مَا قَالَ عَمْرٍو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ، لَا يَبْعِدُ عَاصِبًا وَلَا قَارًا بِدَمٍ وَلَا قَارًا بِخَبْرَةٍ. [النظر: ١٨٣٢، ٤٢٩٥. أخرجه مسلم: ١٣٥٤]

١٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضُكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا لِيُبْلَغَ الشَّاهِدَ

١١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ

سُفْيَانَ ، عَنْ مَطْرُوفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ :

قُلْتُ لِعَلِيِّ : هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ ،

أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قَالَ :

قُلْتُ فَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ ، وَفِكَالُ الْأَسِيرِ ،

وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ . [ النظر : ١٨٧٠ ، ٣٠٤٧ ، ٣١٧٢ ،

٣١٧٩ ، ٦٧٥٥ ، ٦٩٠٣ ، ٦٩١٥ ، ٤٧٣٠٠ . أخرجه

مسلم : ١٣٧٠ ، وفي المعق ( ٢٠ ) ، مطولاً باختلاف ]

١١٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا

شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ

خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ - عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ - بِقَتِيلٍ

مِنْهُمْ قَتَلُوهُ ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ

فَخَطَبَ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ ، أَوْ

الْفَيْلَ - شَكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

وَالْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَمْ تَحِلَّ

لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَلَا وَإِنَّهَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، أَلَا

وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا يُعْصَدُ

شَجَرُهَا ، وَلَا تُلْتَقَطُ سَاقَطَتُهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ ، فَمَنْ قَتَلَ فَهُوَ

بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ » .

فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ : اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

فَقَالَ : « اكْتُبُوا لِأَبِي فَلَانٍ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ : إِلَّا

الْإِذْخَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بَيْوتنا وَقُبُورنا ؟ فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : « إِلَّا الْإِذْخَرَ إِلَّا الْإِذْخَرَ » . [ النظر : ٢٤٣٤ ، ٢٤٣٥ ،

٦٨٨٠ . أخرجه مسلم : ١٣٥٥ ، بذكر أبي شاة والعباس ]

قال أبو عبد الله : يُقَالُ : يُقَادُ بِالْقَافِ ، فَقِيلَ لِأَبِي

عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ شَيْءٍ كُتِبَ لَهُ ؟ قَالَ : كُتِبَ لَهُ هَذِهِ الْخُطْبَةُ .

١١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :

حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ ، عَنْ أَخِيهِ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ

أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ،

فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ .

تَابِعَهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ

قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَعُهُ

قَالَ : « اتُّوِنِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّوا بَعْدَهُ » .

قَالَ عَمْرٌو : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ ، وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ

حَسْبُنَا . فَأَخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ ، قَالَ : « قَوْمُوا عَنِّي ، وَلَا

يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ » . فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ

الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كِتَابِهِ .

[ النظر : ٣٠٥٣ ، ٣١٦٨ ، ٤٤٣١ ، ٤٤٣٢ ، ٥٦٦٩ ، ٧٣٦٦ .

أخرجه مسلم : ١١٦٢٧ ]

#### ٤٠- باب: العلم والعظة بالليل

١١٥- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

وَعَمْرُو وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدٍ ،

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ :

« سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفَتَنِ ، وَمَاذَا فَتِحَ مِنْ

الْخَزَائِنِ ، أَنْقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الْحَجَرِ ، قُرْبُ كَاسِيَةٍ فِي

الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الْآخِرَةِ » . [ النظر : ١١٢٦ ، ٣٥٩٩ ،

٥٨٤٤ ، ٦٦١٨ ، ٧٠٦٩ ]

#### ٤١- باب: السمر في العلم

١١٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ

سَالِمٍ ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ : أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ

عُمَرَ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا

سَلَّمَ قَامَ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ كَيْلْتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ

سَنَةٍ مِنْهَا ، لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ » .

[ النظر : ٥٦٤ ، ٦٠١ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٧ ]

أخرجه مسلم: ٢٤٩٢]

١١٧- حَدَّثَنَا أَدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ قَالَ: «نَامَ الْعَلِيمُ». أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا، ثُمَّ قَامَ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [ انظر: ١٣٨، ١٨٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٩٩، ٤٧٢٦، ٤٧٢٨، ٨٥٩، ٩٩٢، ١١٩٨، ١٥٦٩، ٤٥٧٠، ٤٥٧١، ٤٥٧٢، ٥٥٩٩، ٦٢١٥، ٦٣١٦، ٧٤٥٢، وانظر في الرضوء، باب: ٧٣. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

## ٤٢- بَابُ حِفْظِ الْعِلْمِ

١١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَوْلَا آيَاتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى» إِلَى قَوْلِهِ «الرَّحِيمِ» [البقرة: ١٥٩] إِنَّ إِخْوَانًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَسْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَانًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَسْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْعِ بَطْنِهِ، وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ، وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ. [انظر: ١١٩، ٢٠٤٧، ٢٣٥٠، ٣٦٤٨، ٧٣٥٤. أخرجه مسلم: ٢٤٩٢]

١١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مَصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَسَاهُ؟ قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ». فَبَسَطْتُهُ، قَالَ: فَتَرَفَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ». فَضَمَمْتُهُ، فَمَا تَسَيْتُ شَيْئًا بَعْدَهُ. [راجع: ١١٨]

## ٤٣- بَابُ الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ

١٢١- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ». فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر: ٤٤٠٥، ٦٨٦٩، ٧٠٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥]

## ٤٤- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ

إِذَا سُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟

فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ

١٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ:

إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ؟

فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ، إِلَيْهِ قَاوِحِي: اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبِدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: أَحْمِلْ حُوتًا فِي مِثْكَلٍ، فَإِذَا قَدَدْتَهُ فَهُوَ نَمٌّ».

فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِقَتَاهُ يَوْشَعُ بْنُ نُونٍ، وَحَمَلَا حُوتًا



نسيانًا -

فَانْطَلَقَا ، فَإِذَا غَلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ ، فَآخَذَ الْخَضِرُ  
بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ مُوسَى : أَقْتَلْتَ  
نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ؟ قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ  
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ؟ - قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : وَهَذَا أَوْكَدُ -

فَانْطَلَقَا ، حَتَّى إِذَا آتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا ،  
فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ  
فَأَقَامَهُ ، قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : لَوْ  
شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ : هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ .  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، كَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ  
حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا » . [ راجع : ٧٤ . أخرجه  
مسلم : ٢٣٨٠ ]

٤٥- باب : مَنْ سَأَلَ ،

وَهُوَ قَائِمٌ ، عَالِمًا جَالِسًا

١٢٣- حَدَّثَنَا عُمَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،  
عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَإِنْ  
أَحَدُنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا ، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ ،  
قَالَ : وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا ، فَقَالَ : « مَنْ  
قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ » . [ النظر : ٢٨١٠ ، ٣١٢٦ ، ٧٤٥٨ . أخرجه مسلم :  
١٩٠٤ ]

٤٦- باب : السُّؤَالُ وَالْفَتْيَا

عِنْدَ رَمِيِّ الْجِمَارِ

١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي  
سَلَمَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْجِمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ ،  
فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحَرْتَ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ ؟ قَالَ :  
« أَرْمِ وَلَا حَرَجَ » . قَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتَ قَبْلَ أَنْ  
أُنْحَرَ ؟ قَالَ : « أُنْحَرُ وَلَا حَرَجَ » . فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ

فِي مَكْتَلٍ ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَصَعَا رُؤُوسَهُمَا  
وَنَامَا ، فَاَنْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمَكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي  
الْبَحْرِ سَرَبًا ، وَكَانَ لِمُوسَى وَقْتَاهُ عَجَبًا ، فَاَنْطَلَقَا بِقِيَّةٍ  
لَيْتَهُمَا وَيَوْمَهُمَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِقِتَاهُ : أَنَا  
غَدَاءَنَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا .

وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ  
الَّذِي أَمَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ قِتَاهُ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ،  
فَأَيُّ نَسِيْتِ الْحُوتِ ، قَالَ : مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا تَبْغِي .

فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، فَلَمَّا أَتَيْتُمَا إِلَى  
الصَّخْرَةِ ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجًى بِثَوْبٍ ، أَوْ قَالَ تَسَجًى بِثَوْبِهِ .  
فَسَلَّمَ مُوسَى : فَقَالَ الْخَضِرُ : وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ  
السَّلَامُ ؟

فَقَالَ : أَنَا مُوسَى ، فَقَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟  
قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا ؟  
قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، يَا مُوسَى ، إِنِّي  
عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمْتَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ ، وَأَنْتَ  
عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَكَ لَا أَعْلَمُهُ . قَالَ : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
صَابِرًا ، وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا .

فَاَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، لَيْسَ لَهُمَا  
سَفِينَةٌ ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ،  
فَعَرَفَ الْخَضِرُ ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ ،  
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ تَفَرَّتَيْنِ فِي  
الْبَحْرِ ، فَقَالَ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعَلَّمَكَ  
مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنْقَرَةَ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ ، فَعَمَدَ  
الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنَ الْوُحَا السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ ، فَقَالَ مُوسَى :  
قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا  
لَتُغْرَقَ أَهْلُهَا ؟ قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ؟  
قَالَ : لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسَيْتُ - فَكَانَتْ الْأُولَى مِنَ مُوسَى

وَلَا أُخْرٍ إِلَّا قَالُ: « أَفْعَلُ وَلَا حَرَجَ ». [ راجع: ٨٣ ]

### ٤٩- باب: مَنْ حَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ، كَرَاهِيَةً أَنْ لَا يَفْهَمُوا

١٢٧- وَقَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ، أَتُحِبُّونَ أَنْ  
يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى، عن معروف بن خربوذ،  
عن أبي الطَّيْلِ، عن عليٍّ: بِذَلِكَ.

١٢٨- حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
هشام قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن قَتَادَةَ قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَمُعَاذُ رَدِيقُهُ عَلَى الرَّحْلِ، قال:  
« يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ». قال: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ،  
قال: « يَا مُعَاذُ ». قال: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ،  
ثَلَاثًا، قال: « مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صَدَقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى  
النَّاسِ ». قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ  
فَيَسْتَشِيرُوا؟ قال: « إِذَا يَتَكَلَّمُوا ». وَأَخْبِرُ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ  
مَوْتِهِ تَأْتِمًا. [ انظر: ٤١٢٩. أخرجه مسلم: ٣٢ ]

١٢٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قال: سَمِعْتُ أَبِي  
قال: سَمِعْتُ أَنَسًا قال: ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لِمُعَاذٍ:  
« مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ». قال: أَلَا  
أَبشُرُ النَّاسَ؟ قال: « لا، إِيَّيْ أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا ». [ راجع:  
١٢٨. أخرجه مسلم: ٣٢ ]

### ٥٠- باب: الْحَيَاءُ فِي الْعِلْمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ.  
وَقَالَتْ عَائِشَةُ: نَعَمْ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ، لَمْ يَمْنَعُوهُنَّ  
الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ.

١٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عن أبيه، عن زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ،

### ٤٧- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [ الإسراء: ٨٥ ]

١٢٥- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ، عن إبراهيم، عن  
عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ قال: بَيْنَا أَنَا أَمْسِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي  
خَرْبِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ  
مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ؟  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نَسْأَلُوهُ، لَا يَجِيءُ فِيهِ شَيْءٌ تَكَرَّهُونَهُ،  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِنَسْأَلَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا  
القَاسِمِ، مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ،  
فَقُمْتُ، فَلَمَّا أَنْجَلَى عَنْهُ، فَقَالَ: « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ  
قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا »  
[ الإسراء: ٨٥ ]

قال الْأَعْمَشُ: هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا. [ انظر: ٤٧٢١،  
٧٢٩٧، ٧٤٥٦، ٧٤٦٢. وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة،  
باب: ٨. أخرجه مسلم: ٢٧٩٤ ]

### ٤٨- باب: مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الْإِخْتِيَارِ، مَخَافَةَ أَنْ يَفْضُرَ

فَهُمْ بَعْضُ النَّاسِ عَنْهُ، فَيَفْعَلُوا فِي أَشَدِّ مِنْهُ

١٢٦- حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن  
أبي إسحاق، عن الأسود قال: قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَتْ  
عَائِشَةُ تُسِرُّ إِلَيْكَ كَثِيرًا، فَمَا حَدَّثْتِكَ فِي الْكُفْبَةِ؟ قُلْتُ:  
قَالَتْ لِي: قال النبي ﷺ: « يَا عَائِشَةُ لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثُ  
عَهْدِهِمْ - قال ابن الزُّبَيْرِ - يَكْفُرُ، لَنَفَضْتُ الْكُفْبَةَ،  
فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ ».   
فَعَلَّهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ. [ انظر: ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦،  
١٥٨٦، ٣٣٦٨، ٤٤٨٤، ٧٢٤٣. أخرجه مسلم: ١٣٣٣ ]

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ أُمَّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ». فَتَغَطَّتْ أُمَّ سَلَمَةَ، تَعْنِي وَجْهَهَا، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، تَرَبَّتْ يَمِينُكَ، فَبِمِ يَسْبِهُهَا وَلِذَلِكَ». [انظر: ٤٢٨٢، ٣٣٢٨، ٦٠٩١، ٤٦١٢١، أخرجه مسلم: ٣١٣]

١٣١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَهِيَ مِثْلُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ». فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنَا بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

قال عبد الله: فحدثت أبي بما وقع في نفسي، فقال: لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا. [راجع: ٣١. أخرجه مسلم: ٢٨١١]

### ٥١- بَابٌ مِنْ اسْتِحْيَا فَاَمْرٍ غَيْرِهِ بِالسُّؤَالِ

١٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ الْمُفْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوَضُوءُ». [انظر: ١٧٨، ٢٦٩. أخرجه مسلم: ٣٠٣ بزيادة: من أجل فاطمة]

### ٥٢- بَابٌ ذَكَرَ الْعِلْمَ وَالْفَنِّيَا فِي الْمَسْجِدِ

١٣٣- حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيْنَ تَأْمَرُنَا أَنْ نُهَلَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ، وَيُهَلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ، وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمٍ».

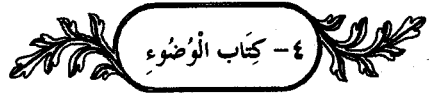
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: كَمْ أَفْقَهُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٤١٥٢٢، ٤١٥٢٥، ٤١٥٢٧، ٤١٥٢٨، ٧٣٤٤، أخرجه مسلم: ١١٨٢]

### ٥٣- بَابٌ مِنْ أَجَابِ السَّائِلِ بِأَخْفَرِ مِمَّا سَأَلَهُ

١٣٤- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرُوسَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرَسُ أَوْ الزَّعْفَرَانُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّعْلِينَ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقَطْعُهُمَا حَتَّى يَكُونََا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ». [انظر: ٣٦٦، ١٥٤٢، ١٨٣٨، ١٨٤٢، ٥٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥، ٥٨٠٦، ٥٨٤٧، ٥٨٥٢، أخرجه مسلم: ١١٧٧]

إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ» . [ أخرجه مسلم: ٢٤٦ ، مطولاً ]



#### ٤- باب: مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشُّكِّ حَتَّى يَسْتَدِينَنَّ

١٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَعَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ شَكَأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ الَّذِي يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «لَا يَنْفَتِلْ - أَوْ: لَا يَنْصَرِفْ - حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [ انظر: ١٧٧، ٢٠٥٦، أخرجه مسلم: ٣٦١ ]

#### ٥- باب: التَّخْفِيفُ فِي الْوُضُوءِ

١٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ صَلَّى. وَرَبَّمَا قَالَ: اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مَعْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا، يُخَفِّمُهُ عَمْرُو وَيَقُلُّهُ، وَقَامَ بِصَلَّيْ، فَتَوَضَّأَتْ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جَثَّتْ فُقِمْتُ عَنْ يَسَارِهِ - وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: عَنْ شِمَالِهِ - فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ قَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ آتَاهُ الْمُتَنَادِي قَادَتُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ.

فَلَمَّا لَعَمَرُو: «إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَامَ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ؟ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَوَيْنَا الْأَنْبِيَاءَ وَحْيِي. ثُمَّ قَرَأَ: «إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ

#### ١- باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: «إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ». [ المائدة: ٦ ]

قال أبو عبد الله: وَيَسِّنُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ قَرَضَ الْوُضُوءَ مَرَّةً مَرَّةً، وَتَوَضَّأَ أَيْضًا مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ثَلَاثَ، وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْإِسْرَافَ فِيهِ، وَأَنْ يُجَاوِزُوا فِعْلَ النَّبِيِّ ﷺ.

#### ٢- باب: لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ

١٣٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنِيبَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». قَالَ رَجُلٌ مَنْ حَضَرَ مَوْتَ: مَا أَحْدَثَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: فُسَاءٌ أَوْ ضُرَاطٌ. [ انظر: ٦٩٥٤، أخرجه مسلم: ٢٢٥ ]

#### ٣- باب: فَضْلُ الْوُضُوءِ، وَالغُرِّ الْمُحَجَّلُونَ مِنَ آثَارِ الْوُضُوءِ

١٣٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِّرِ قَالَ: رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ:

## ٨- بَاب: التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ الْوَقَاعِ

١٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَبْلُغُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا آتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقَضَى بَيْنَهُمَا وَلَدَّكُمْ بَضْرَهُ». [انظر: ٣٢٧١، ٣٢٨٣، ٥١٦٥، ٦٣٨٨، ٧٣٩٦. أخرجه مسلم: ١٤٣٤، بزيادة بلفظ: ((لِ بَضْرَهُ شَيْطَانِ أَيْدِي))]

## ٩- بَاب: مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ

١٤٢- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

تَابِعَهُ ابْنُ عُرَيْرَةَ عَنْ شُعْبَةَ.

وَقَالَ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ: إِذَا آتَى الْخَلَاءَ.

وَقَالَ مُوسَى، عَنْ حَمَّادٍ: إِذَا دَخَلَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ. [انظر: ٦٣٢٢. أخرجه مسلم: ٣٧٥]

## ١٠- بَاب: وَضْعُ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ

١٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوَضَعَتْ لَهُ وِضْوَاءً، قَالَ: «مَنْ وَضَعَ هَذَا». فَأَخْبَرَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ فَهِّهْ فِي الدِّينِ». [راجع: ٧٥. أخرجه مسلم: ٢٤٧٧]

## ١١- بَاب: لَا تُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةُ

بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ، جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ

أَنِّي أَذْبَحُكَ». [الصفات: ١٠٢] [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم:

[٧١٣]

## ٦- بَاب: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ الْإِنْقَاءُ.

١٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ قِبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَرَكِبَ، فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أَقِمْتَ الْعِشَاءَ فَصَلَّى، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا. [انظر: ٤١٨١، ٤١٦٦٧، ٤١٦٦٩، ١٦٧٢، ١٥٤٣. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، بإحلاف، والهج (٢٧٦)]

## ٧- بَاب: غَسْلُ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ عَرَفَةَ وَاحِدَةً

١٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ بِلَالٍ، يَعْنِي سَلِيمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ، فَمَضَمَصَ بِهَا وَاسْتَشَقَّ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا، أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الْأُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ عَرَفَةَ أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ، يَعْنِي الْيُسْرَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ. [انظر في الوضوء، باب: ٢٨،

١٤٤- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ الْغَائِطُ، فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ، شَرَفُوا أَوْ غَرَبُوا». [ انظر: ٣٩٤ . أخرجه مسلم: ٢٦٤ ، بلفظ مختلف ]

## ١٢- بَاب: مَنْ تَبَرَزَ

## عَلَى لِبَتَيْنِ

قال هشام: يعني البراز . [ راجع: ١٤٦ . أخرجه مسلم:

٢١٧٠ ]

## ١٤- بَاب: التَّبَرُّزُ فِي الْبُيُوتِ

١٤٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَقَدْ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ لَنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لِبَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ . وَقَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ .

قال مالك: يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض، يسجد وهو لاصق بالأرض . [ انظر: ٤١٤٨ ، ٤١٤٩ ، ٤٣١٠٢ . أخرجه مسلم: ٦٦ ، مختصراً ]

١٤٩- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ: أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ: لَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى لِبَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ . [ راجع: ١٤٥ . أخرجه مسلم: ٢٦٦ ]

## ١٥- بَاب: الاستنجاء بالماء

١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، وَأَسْمَةَ عَطَاءَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، أَمِجِيءٌ أَنَا وَغُلَامٌ، مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ . يَعْنِي يَسْتَنْجِي بِهِ . [ انظر: ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢١٧ ، ٥٠٠ . أخرجه مسلم: ٢٧١ ]

## ١٦- بَاب: مَنْ حُمِلَ مَعَهُ الْمَاءُ لِيَطْهُرَهُ

١٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ صَعِيدٌ أَمِجٌ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: احْجُبْ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْكَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَادَّاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ، حَرِصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنْزَلَ

ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ .  
[ راجع: ١٥٣ . أخرجه مسلم: ٢٦٧ ، وأخره في الأشربة (١٢١) ]

### ٢٠- باب: الاستنجاء

#### بِالْحِجَارَةِ

١٥٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُحَيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْمَكِّيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، فَكَانَ لَا يَلْتَفْتُ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ: « ابْغِي أَحْجَارًا اسْتَنْفِضِي بِهَا - أَوْ نَحْوَهُ - وَلَا تَأْتِي بِعَظْمٍ ، وَلَا رَوْثٍ . » فَاتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي ، فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ ، وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ ، فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ بِهِنَّ . [ انظر: ٤٣٦٨٠ ]

### ٢١- باب: لا يُسْتَنْجَى بِرَوْثٍ

١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ الْغَائِطَ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَوَجَدْتُ حَجْرَيْنِ ، وَالتَّمَسْتُ الثَّلَاثَ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً فَاتَيْتُهُ بِهَا ، فَأَخَذَ الْحَجْرَيْنِ وَالْقَى الرَّوْثَةَ ، وَقَالَ: « هَذَا رِكْسٌ » .

### ٢٢- باب: الوضوء مرة مرة

١٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَقِيَانٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً .  
[ انظر: ١٥٤ ، ٥٦٣ ]

### ٢٣- باب: الوضوء

#### مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

١٥٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالطَّهْوَرِ وَالْوَسَادِ .

١٥٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ ، هُوَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، تَبِعْتُهُ أَنَا وَعِغْلَامٌ مَنَّا ، مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ . [ راجع: ١٥٠ . أخرجه مسلم: ٢٧١ ]

### ١٧- باب: حمل العنزة مع

#### الماء في الاستنجاء

١٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ: سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ ، فَأَحْمِلُ أَنَا وَعِغْلَامٌ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَعِزَّةٌ ، يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ . تَابِعَهُ النَّضْرُ وَشَادَانُ عَنْ شُعْبَةَ .

العنزة: عصا عليه زج . [ راجع: ١٥٠ . أخرجه مسلم: ٢٧١ ]

### ١٨- باب: النهي عن

#### الاستنجاء باليمين

١٥٣- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، هُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يُحَيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَمَسُّحُ بِيَمِينِهِ » . [ انظر: ١٥٤ ، ٥٦٣ ]  
أخرجه مسلم: ٢٦٧ ، وأوله في الأشربة (١٢١)

### ١٩- باب: لا يُمَسِّكُ ذَكَرَهُ

#### بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ

١٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يُحَيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذَنَّ

ابن زيد: أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ .

وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ . [ انظر: ٤١٦٢ . أخرجه مسلم: ٢٣٧ ، مطولاً ]

## ٢٤- بَابُ: الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

### ٢٦- بَابُ: الْاسْتِجْمَارِ وَثَرًا

١٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُمَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ: دَعَا بِأَيَّاءَ، فَأَفْرَعَ عَلَى كَتِفَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَصَمَّضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَحْدُثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ انظر: ٤١٦٠، ١٦٤، ١٩٣٤، ٤٦٤٣٣. وفي الوضوء، باب: ٢٥، أخرجه مسلم: ٢٢٦ ]

١٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ ثَمَّ لِيَنْثُرَ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ». [ راجع: ١٦١ . أخرجه مسلم: ٢٣٧ ، بالقطعة الأولى. وأخرجه: (٢٧٨) بالقطعة الثانية ]

### ٢٧- بَابُ: غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ

١٦٣- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ يُسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: تَخَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنَّا فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا، فَأَدْرَكْنَا وَقَدْ أَرَهَقْنَا الْعَصْرَ، فَجَعَلْنَا تَوَضُّأً وَنَمَسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. [ راجع: ٦٠ . أخرجه مسلم: ٢٤١ ]

### ٢٨- بَابُ: الْفَمَضْمَضَةِ

#### فِي الْوُضُوءِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع: ١٤٠، ١٨٥ ]

١٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَنَّهُ رَأَى عُمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَعَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِثَانِهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَشَرَّ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ

١٦٠- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَلَكِنْ عُرُوَةٌ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ: فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُمَانَ قَالَ: أَلَا أَحَدُكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةٌ مَا حَدَّثْتُكُمْوهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ يُحْسِنُ وَضُوءَهُ، وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَيَبْنَ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا» .

قال: عُرُوَةٌ: «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ». [ البقرة: ١٥٩ ] [ راجع: ١٥٩ . أخرجه مسلم: ٢٢٧ ]

### ٢٥- بَابُ: الْاسْتِنْشَارِ

#### فِي الْوُضُوءِ

ذَكَرَهُ عُمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع: ١٥٩، ١٨٥ ]

١٦١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو ذَرِيْسَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشُرْ،



### ٣١- باب: التيمّن في الوضوء والغسل

١٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ لَهْنٌ فِي غَسْلِ ابْتَتِهِ: «ابْدَأَنَّ بِمَا مِئْمَنَهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [الظر: ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣]. أخرجه مسلم: [٢٩٩]

١٦٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي تَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ، وَطَهُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. [الظر: ٤٢٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤، ٥٩٢٦]. أخرجه مسلم: [٢٦٨]

### ٣٢- باب: التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: حَضَرَتِ الصُّبْحُ، فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَوْجَدْ، فَتَزَلَّ التَّيْمُمُ.

١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتَ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. [الظر: ١٩٥، ٢٠٠، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥]. أخرجه مسلم: [٢٢٧٩]

### ٣٣- باب: الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا: أَنْ يَتَّخِذَ مِنْهَا الْخِيَوطُ

تَحْوِ وَضُوءِي هَذَا، وَقَالَ مَنْ: «تَوْضًا تَحْوِ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ١٥٩، أخرجه مسلم: ٢٢٦]

### ٢٩- باب: غسل الأعتاب

وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَغْسِلُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ إِذَا تَوَضَّأَ.

١٦٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسِ يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ الْمَطْهَرَةِ، قَالَ: أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْتَابِ مِنَ النَّارِ». [أخرجه مسلم: ٢٤٢]

### ٣٠- باب: غسل الرجلين في التعلين، ولا يمسح على التعلين.

١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا؟ قَالَ: وَمَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيْنَ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النَّعَالَ السَّبْيِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصَّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَكَمْ تَهْلُ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ. قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا الْأَرْكَانُ: فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيْنَ، وَأَمَّا النَّعَالُ السَّبْيِيَّةُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النَّعْلَ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصَّفْرَةُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبِغُ، بِهَا فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا، وَأَمَّا الْإِهْلَالُ: فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ حَتَّى تَتَبَّعَتْ بِهِ رِاحَلَتَهُ. [الظر: ١٥١٤، ١٥٥٢، ١٦٠٩، ٢٢٨٦٥، ٥٨٥١، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ٤٩١، والظري

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ الْكَلَابُ تُبُولُ، وَتُقْبَلُ وَتُدْبَرُ فِي الْمَسْجِدِ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

١٧٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّمَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمَعْلَمُ فَقَتَلَ فُكُلًا، وَإِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلِ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ». قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَاجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ؟ قَالَ: «فَلَا تَأْكُلِ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ عَلَى كَلْبٍ آخَرَ». [الظر: ٢٠٥٤، ٥٤٧٦، ٥٤٧٧، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤، ٥٤٨٥، ٥٤٨٦، ٥٤٨٧، ٥٤٧٣٩٧، أخرجه مسلم: ١٩٢٩]

### ٣٤- باب: من لم ير الوضوء إلا من المخرجين: من القبل والدبر

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ» [المائدة: ٦]

وَقَالَ عَطَاءٌ - فِيمَنْ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ الدُّودُ، أَوْ مِنْ ذَكَرِهِ نَحْوَ الْقَمَلَةِ - يُعِيدُ الْوُضُوءَ. وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ. وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وَأَطْفَارِهِ، أَوْ خَلَعَ خُفَّيْهِ فَلَا وُضُوءَ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ. وَيَذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ دَاتِ الرِّقَاعِ، فَرَمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَزَفَقَهُ الدَّمُ، فَرَكَعَ وَسَجَدَ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ فِي جِرَاحَتِهِمْ.

وَالْحَبَالُ. وَسُورَ الْكَلَابِ وَمَمَرَهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِذَا وَلَّغَ فِي إِنَاءٍ لَيْسَ لَهُ وُضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ. وَقَالَ سُفْيَانٌ: هَذَا الْفَقْهُ بَيْنَهُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا» [النساء: ٤٣] وَهَذَا مَاءٌ، وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ، يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتَيَمَّمُ.

١٧٠- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: عِنْدَنَا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، أَصَبْنَا مِنْ قِبَلِ أَنَسٍ، أَوْ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ أَنَسٍ، فَقَالَ: لِأَنَّ تَكُونَ عِنْدِي شَعْرَةً مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. [الظر: ١٧١]

١٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ، كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ. [راجع: ١٧٠، أخرجه مسلم: ١٣٠٥، بنحوه]

### [باب: إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا]

١٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا». [أخرجه مسلم: ٢٧٩]

١٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرَوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [الظر: ٢٣٦٣، ٢٤٦٦، ٦٠٠٩، أخرجه مسلم: ٢٢٤٤، مطولاً]

١٧٤- وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ،

فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ. [ انظر: ٢٩٢هـ. أخرجه مسلم: ٣٤٧، مختصراً ]

١٨٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يُقَطَّرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَلْنَا أَعْجَلْنَاكَ». فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَعْجَلْتَ أَوْ قَطَطْتَ فَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ».

تَابَعَهُ وَهَبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

قال: أبو عبد الله: وَلَمْ يَقُلْ غُنْدَرٌ وَيَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ: «الْوُضُوءُ». [ أخرجه مسلم: ٣٤٥ ]

### ٣٥- بَابُ الرَّجُلِ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ

١٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ يَحْيَى، عَنِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنِ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا أَقَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، عَدَلَ إِلَى الشُّعْبِ، فَفَضَى حَاجَتَهُ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي؟ فَقَالَ: «الْمُصَلِّي أَمَامَكَ». [ راجع: ١٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، وفي الحج (٢٧٦) مطولاً ]

١٨٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ ابْنَ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَأَنَّهُ ذَهَبَ لِحَاجَةٍ لَهُ، وَأَنَّ مُغِيرَةَ جَعَلَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ. [ انظر: ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٣، ٢٣٨، ٢٩١٨، ٤٢٢١، ٥٧٩٨، ٥٧٩٩. أخرجه مسلم: ٢٧٤ ]

٣٦- بَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ

وَقَالَ طَاوُسٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَطَاءٌ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ: لَيْسَ فِي الدَّمِ وَضُوءٌ.

وَعَصْرَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ ثَرْوَةَ، فَخَرَجَ مِنْهَا الدَّمُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وَبَزَقَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى دَمًا فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو، وَالْحَسَنُ فِيمَنْ يَحْتَجِمُ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا غَسْلُ مَحَاجِمِهِ.

١٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ، مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ». فَقَالَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ: مَا الْوَضُوءُ؟

يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ الصَّوْتُ، يَعْنِي الضَّرْطَةَ. [ انظر: ٤٤٥، ٤٧٧، ٤٧٧، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٩، ٦١١٩، ٣٢٢٩، ٤٧١٧. ]

أخرجه مسلم: ٣٦٢، وفي المساجد (٢٧٢) بحوه، وأخرجه (٦٤٩) بقطعة لم ترد في هذه الطريق، وأخرجه في المساجد (٦٤٩) مطولاً ]

١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنِ عَمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «لَا يَنْصَرَفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». [ راجع: ١٣٧. أخرجه مسلم: ٣٦١ ]

١٧٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مُنْذِرِ أَبِي يَعْلى الثَّوْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ».

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ. [ راجع: ١٣٢. أخرجه مسلم: ٣٠٣، بزيادة من أجل فاطمة ]

١٧٩- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ، عَنِ يَحْيَى، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْدَ ابْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ﷺ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ قَلَمٌ يُمْنًا؟ قَالَ عُثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَيَغْسِلُ ذِكْرَهُ. قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مَاءٌ ، فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ،  
ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي  
هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَلَقَدْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ  
فِي الْقُبُورِ مِثْلَ - أَوْ قَرِيبَ مِنْ - فِتْنَةِ الدَّجَالِ - لَا أُدْرِي  
أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - يُؤْتَى أَحَدَكُمْ فَيَقَالُ : مَا عِلْمُكَ  
بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤْمِنَةُ - لَا أُدْرِي أَيُّ ذَلِكَ  
قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، جَاءَنَا  
بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ، فَأَجَبْنَا وَأَمْنَا وَأَتَّبَعْنَا ، فَيُقَالُ : نَمَّ  
صَالِحًا ، فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لِمُؤْمِنًا . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ  
الْمُرْتَابُ - لَا أُدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : لَا  
أُدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ » . [ راجع : ٨٦ .  
أخرجه مسلم : ٩٠٥ ]

### ٣٨- باب: مسح الرأس كله

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾ [ المائدة : ٦ ]  
وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : الْمَرْأَةُ بِمِزْلَةِ الرَّجُلِ ، تَمْسَحُ  
عَلَى رَأْسِهَا .

وَسُئِلَ مَالِكٌ : أَيُجْزَى أَنْ يَمْسَحَ بَعْضُ الرَّأْسِ ؟  
فَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ .

١٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
زَيْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى : اسْتَطِيعَ أَنْ تُرَبِّيَ كَيْفَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : نَعَمْ ،  
فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ  
وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ  
مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، فَأَقْبَلَ  
بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، بَدَأَ بِمَقْدَمِ رَأْسِهِ حَتَّى دَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ،  
ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ .  
[ انظر : ١٨٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٩ ، وانظر في الوضوء ،

باب : ٢٥ وباب : ٢٨ . أخرجه مسلم : ٢٣٥ ]

وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ : لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ فِي  
الْحَمَامِ ، وَيَكْتَبُ الرِّسَالَةَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ .  
وَقَالَ حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ : إِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ إِزَارٌ فَسَلِّمْ ،  
وَإِلَّا فَلَا تُسَلِّمْ .

١٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مَخْرَمَةَ  
ابْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
وَهِيَ خَالَتُهُ ، فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
حَتَّى إِذَا اتَّصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بَقِيلٌ أَوْ بَعْدَهُ بَقِيلٌ ،  
اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ  
بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ،  
ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ  
قَامَ يَصَلِّي . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ،  
ثُمَّ دَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى  
رَأْسِي ، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَقْتُلُهَا ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ  
رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ  
رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى آتَاهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ  
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ . [ راجع :  
١١٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣ ]

### ٣٧- باب: من لم يتوضأ

#### إِلَّا مِنَ الْغَشْيِ الْمُنْقَلِ

١٨٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي  
بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ : آتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ خَسَفَتِ  
الشَّمْسُ ، فَبَدَأَ النَّاسُ قِيَامَ يُصَلُّونَ ، وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ  
تُصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا لِلنَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ ،  
وَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : آيَةٌ ؟ فَأَشَارَتْ : أَيُّ نَعَمْ ،  
فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشْيُ ، وَجَعَلْتُ أَصْبُ فَوْقَ رَأْسِي

مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بَنِيهِمْ .

وَقَالَ عُرْوَةُ عَنِ الْمَسُورِ وَغَيْرِهِ ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ : وَإِذَا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ كَادُوا يَقْتَسِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ . [ راجع: ٧٧ ]

١٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْجَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : دَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالرِّكَّةِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، مِثْلَ زُرِّ الْحِجَلَةِ . [ النظر: ٤٣٥٤٠ ، ٤٣٥٤١ ، ٥٦٧٠ ، ٦٣٥٢ .

أخرجه مسلم: ٢٣٤٥ وفيه قال: [ وجع ]

#### ٤١- بَابُ: مَنْ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ

١٩١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ أَفْرَعٌ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا ، ثُمَّ غَسَلَ - أَوْ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ - مِنْ كَفَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْقَمَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع: ١٨٥ . أخرجه مسلم: ٢٣٥ ]

#### ٤٢- بَابُ: مَسْحُ الرَّأْسِ مَرَّةً

١٩٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ أَبِي حَسَنٍ ، سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنِ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ : فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ ، فَكَمَّ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَشْتَرَّ ثَلَاثًا ، بِثَلَاثِ غَرَفَاتٍ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي

#### ٣٩- بَابُ: غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ

#### إِلَى الْكَعْبَيْنِ

١٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنِ عَمْرُو ، عَنِ أَبِيهِ : شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ أَبِي حَسَنٍ : سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ، عَنِ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وَضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَمَّا عَلَى يَدِهِ مِنَ التَّوْرِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ ، فَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَشْتَرَّ ، ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْقَمَيْنِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ . [ راجع: ١٨٥ . أخرجه مسلم: ٢٣٥ ]

#### ٤٠- بَابُ: اسْتِعْمَالِ فَضْلِ

#### وَضُوءِ النَّاسِ

وَأَمْرَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَهُ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا بِفَضْلِ سِوَاكَه .

١٨٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَحِيْفَةَ يَقُولُ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ ، فَأَتَانِي بِوَضُوءِ قَتَوَضَّأَ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِزَّةٌ . [ النظر: ٣٧٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠١ ، ٥٦٣٣ ، ٥٦٣٤ ، ٣٥٥٣ ، ٣٥٦٦ ، ٥٧٨٦ ، ٥٨٥٩ . أخرجه مسلم: ٥٠٣ ]

١٨٨- وَقَالَ أَبُو مُوسَى : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَدْحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ ، وَمَسَّحَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : ( ائْتِرَابًا مِنْهُ ، وَأَفْرَعًا عَلَى وَجْهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا ) . [ النظر: ١٩٦ ، ٣٢٨ ، ٤٣٢٨ . أخرجه مسلم: ٢٤٩٧ ، مطولا ]

١٨٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ : وَهُوَ الَّذِي

الإِنَاءَ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْقَمَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ .

وَحَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ : مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً . [ راجع : ١٨٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٥ ]

#### ٤٣- باب: وضوء الرجل مع

#### امراته ، وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ، ومن نيت نصرانية .

١٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا .

#### ٤٤- باب: صب النبي

#### وضوءه على المغمى عليه

١٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي ، وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَغْفُلُ ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ ، فَعَقَلْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنِ الْمِيرَاثُ؟ إِنَّمَا يَرِثُنِي كِلَالَةٌ ، فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْقَرَأْتِضِ . [ انظر : ٤٥٧٧ ، ٥٥٥١ ، ٥٥٦٦٤ ، ٥٥٦٧٦ ، ٦٧٢٣ ، ٦٧٤٣ ، ٧٣٠٩ . أخرجه مسلم : ١٦١٦ ]

#### ٤٥- باب: الغسل والوضوء

#### في المخضب والقدح

#### والخشب والحجارة

١٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ إِلَى أَهْلِهِ ، وَبَقِيَ قَوْمٌ ، فَأَتَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُخَضَّبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَصَغَّرَ الْمُخَضَّبَ أَنْ يَسْطُ فِيهِ كَفَّهُ ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ، قُلْنَا كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ : ثَمَانِينَ وَزِيَادَةً . [ راجع : ١٦٩ ]

١٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ يُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِقَدْحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ ، وَمَسَحَ فِيهِ . [ راجع : ١٨٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٧ ، مطولاً ]

١٩٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُغْرٍ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ . [ راجع : ١٨٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٥ ، مطولاً ]

١٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ آخَرَ . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَتَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرَ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ . وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَحَدَّثُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَأَشْتَدَّ وَجَعُهُ : «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ ، لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِتْهُنَّ ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ» . وَأَجْلَسَ فِي مِخَضَّبٍ لِحَفْصَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ طَفَقْنَا نَصَبُ عَلَيْهِ تَلْكَ ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا : «أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ» . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ . [ انظر : ٤٦٦٤ ، ٤٦٦٥ ، ٦٧٩٦ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧١٦ ، ٧٣٠٩ ، ٧٣٠٩ ، ٧٣٨٤ ، ٤٤٤٢ ، ٤٤٤٥ ، ٥٧١٤ ، ٥٧١٤ ، ٧٣٠٩ ] وانظر في الأذان ، باب : ٤٨ ، باب : ٥١ . أخرجه مسلم : ٤١٨ ، مطولاً وليس فيه القطعة الأخيرة في هذا الحديث ]

وَقَاصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ .

وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ : سَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ :  
نَعَمْ ، إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعَدٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَا تَسْأَلْ  
عَنْهُ غَيْرَهُ .

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ : أَنَّ أَبَا  
سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سَعْدًا ، حَدَّثَهُ فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللَّهِ :  
نَحْوَهُ .

٢٠٣- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ  
جَبْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ،  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ  
بِأَدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، فَتَوَضَّأَ  
وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ . [ راجع : ١٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٤ ]

٢٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ : أَنَّ  
أَبَاهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ .

وَتَابَعَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، وَأَبَانُ ، عَنْ يَحْيَى . [ انظر :  
٢٠٥ ]

٢٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى  
عِمَامَتِهِ .

وَتَابَعَهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ  
عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [ راجع : ٢٠٤ ]

٤٩- بَاب: إِذَا ادْخَلَ رِجْلَيْهِ

وَهُمَا طَاهِرَتَانِ

٢٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرِ ،

٤٦- بَاب: الْوُضُوءِ

مِنَ التَّوْرِ

١٩٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :

حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَمِّي يُكْثِرُ مِنَ  
الْوُضُوءِ ، قَالَ : لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ : أَخْبَرْنَا كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ  
ﷺ يَتَوَضَّأُ ؟ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ ، فَكَفَّمَا عَلَى يَدَيْهِ ،  
فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ ، فَمَضْمَضَ  
وَأَسْتَنْثَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ  
فَاغْتَرَفَ بِهَا ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ  
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَمَسَحَ  
رَأْسَهُ ، فَأَدْبَرَ بِهِ وَأَقْبَلَ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، فَقَالَ : هَكَذَا  
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ . [ راجع : ١٨٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٥ ]

٢٠٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ  
أَنْسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ ، فَاتَى بِقِدْحِ رَحْرَاحٍ ،  
فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ ، قَالَ أَنْسٌ :  
فَجَعَلَتْ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَتَّبِعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ .

قَالَ أَنْسٌ : فَحَزَرْتُ مِنْ تَوَضَّأَ ، مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى

الْثَّمَانِينَ . [ راجع : ١٦٩ ]

٤٧- بَاب: الْوُضُوءِ بِالْمُدِّ

٢٠١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُورٌ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ  
جَبْرِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسًا يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْسِلُ ، أَوْ  
كَانَ يَغْتَسِلُ ، بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ .

[ أخرجه مسلم : ٣٢٥ ]

٤٨- بَاب: الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ

٢٠٢- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ

قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي

٥٤٥٤، ٥٤٥٥

٢١٠- وَحَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كَفًّا، ثُمَّ صَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ. [ أخرجه مسلم: ٣٦٥ ]

### ٥٢- باب: هَلْ يُمْضَمُّ مِنَ اللَّبَنِ

٢١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَثِقِيَّةُ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا».

تَابَعَهُ يُونُسُ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [ النظر: ٥٦٠٩. أخرجه مسلم: ٣٥٨ ]

### ٥٣- باب: الْوُضُوءُ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرِ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنُّعْسَتَيْنِ، أَوْ الْخَفَقَةِ وَضُوءًا

٢١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصَلِّي فَلْيَرْقُدْ، حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعَسٌ، لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ». [ أخرجه مسلم: ٧٨٦ ]

٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتِمَّ، حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ».

### ٥٤- باب: الْوُضُوءُ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَمِيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا (ج).

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَاهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا، فَإِنِّي أَنْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. [ راجع: ١٨٢. أخرجه مسلم: ٢٧٤ ]

### ٥٥- باب: مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسُّوَيْقِ

وَآكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا

٢٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَفًّا شَاةً، ثُمَّ صَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ. [ النظر: ٥٤٠٤، ٥٤٠٥. أخرجه مسلم: ٣٥٤ ]

٢٠٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَفِّ شَاةٍ، فَدَعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَالْقَى السَّكِّينَ، فَصَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ. [ النظر: ٦٧٥، ٢٩٢٣، ٥٤٠٨، ٥٤٢٢، ٥٤٦٢. أخرجه مسلم: ٣٥٥ ]

### ٥١- باب: مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السُّوَيْقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ

٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ: أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ التَّمِيمِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ، وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ، فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالسُّوَيْقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَتُرِّي، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ [ النظر: ٦١٥، ٢٩٨١، ٤٤١٧٥، ٤٤١٩٥، ٥٣٨٤، ٥٣٩٠ ]



٢١٧- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ ، أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ . [ راجع: ١٥٠ . أخرجه مسلم: ٢٧١ ]

## باب:

٢١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَرُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَأَمَا الْآخَرُ فَكَانَ يَمِشِي بِالنَّمِيمَةِ» . ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً ، فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ ، فَعَرَّزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسِئَا» .

وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: وَحَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا مَثَلَهُ: «يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ» . [ راجع: ٢١٦ . أخرجه مسلم: ٢٩٢ ]

### ٥٧- بَاب: تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ الْأَعْرَابِيَّ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ

٢١٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَعْرَابِيًّا يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ: «دَعُوهُ» . حَتَّى إِذَا فَرَغَ ، دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ . [ انظر: ٢٢١ ، ٢٠٢٥ . أخرجه مسلم: ٢٨٥ ، مطولاً ]

### ٥٨- بَاب: صَبَّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ

٢٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُقْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ . قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: يَجُزِّي أَحَدَنَا الْوَضُوءَ مَا لَمْ يُحَدِّثْ .

٢١٥- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ يُسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ ، صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ، فَلَمَّا صَلَّى دَعَا بِالْأَطْعَمَةِ ، فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالسُّوْقِ ، فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَغْرَبِ ، فَمَضْمَضَ ، ثُمَّ صَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [ راجع: ٢٠٩ ]

### ٥٥- بَاب: مِنَ الْكِبَائِرِ أَنْ لَا يَسْتَنْتَرِ مِنْ بَوْلِهِ

٢١٦- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ مَكَّةَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ» . ثُمَّ قَالَ: «بَلَى ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمِشِي بِالنَّمِيمَةِ» . ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ ، فَكَسَرَهَا كَسْرَتَيْنِ ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كَسْرَةً ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَبْسِئَا» . أَوْ: «إِلَى أَنْ يَبْسِئَا» . [ انظر: ٢١٨ ، ١٩٣٧٨ ، ٢٠٥٢ ، ٦٠٥٥ ، وانظر في الأدب، باب: ١١٧ . أخرجه مسلم: ٢٩٢ ]

### ٥٦- بَاب: مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ: «كَانَ لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ» . وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى بَوْلِ النَّاسِ .

## ٦٠- باب: البول قائماً وقاعداً

٢٢٤- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ حُدَيْقَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ، قَبَالَ قَائِمًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَجَسَّهُ بِمَاءٍ قَتَوَصًا. [ انظر: ٢٢٥، ٢٢٦، ٤٢٤٧١، أخرجه مسلم: ٢٧٣ ]

٦١- باب: البول عند صاحبه،  
والتسنن بالحاءط

٢٢٥- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ حُدَيْقَةَ قَالَ: رَأَيْتِي أَنَا وَالنَّبِيَّ ﷺ تَتَمَاشَى، فَأَتَى سُبَّاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ، فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ، قَبَالَ فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَجَسَّهُ، فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَجَ. [ راجع: ٢٢٤ أخرجه مسلم: ٢٧٣ ]

٦٢- باب: البول عند  
سبَّاطة قوم

٢٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يُسَدُّ فِي الْبَوْلِ، وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ إِذَا أَصَابَ نَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ، فَقَالَ حُدَيْقَةُ: لَيْتَهُ أَمْسَكَ، أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ، قَبَالَ قَائِمًا. [ راجع: ٢٢٤. أخرجه مسلم: ٢٧٣ ]

## ٦٣- باب: غسل الدم

٢٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ، عَنِ أَسْمَاءَ قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: أَرَأَيْتِ إِحْدَانًا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: «تَحْتَهُ، ثُمَّ تَقْرُضُهُ بِالْمَاءِ، وَتَنْضِجُهُ، وَتُصَلِّي فِيهِ». [ انظر: ٣٠٧. أخرجه مسلم: ٢٩١ ]

٢٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا

الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ قَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُ وَهَرِّقُوا عَلَيَّ بَوْلَهُ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بَعْثْتُمْ مَيْسَرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مَعْسَرِينَ». [ انظر: ٦١٢٨ ]

٢٢١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [ أخرجه مسلم: ٢٨٤ ]

## باب: يهريق الماء على البول

حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، قَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُ النَّاسُ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ، فَاهْرِيْقَ عَلَيْهِ. [ انظر: ٦٠٢٥، أخرجه مسلم: ٢٨٤ ]

## ٥٩- باب: بول الصبيان

٢٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ، قَبَالَ عَلَى نُوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ إِيَّاهُ. [ انظر: ٥٤٦٨، ٦٠٠٢، ٦٣٥٥. أخرجه مسلم: ٢٨٦ ]

٢٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مَحْضَنَ: أَنَّهَا أَتَتْ بَابِنَ لَهَا صَغِيرٍ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرِهِ قَبَالَ عَلَى نُوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَتَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسَلْهُ. [ انظر: ٥٦٩٣. أخرجه مسلم: ٢٨٧، وفي السلام (٨٦) و (٨٧) ]

بُقِعَ الْمَاءُ . [ راجع: ٢٢٩ . أخرجه مسلم: ٢٨٩ ]

٢٣٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بُقْعَةٌ أَوْ بُقْعَانِ . [ راجع: ٢٢٩ . أخرجه مسلم: ٢٨٩ ]

### ٦٦- بَابُ: أَنْوَالِ الْإِبِلِ وَالدَّوَابِّ وَالْغَنَمِ وَمَرَايِضِهَا

وَصَلَّى أَبُو مُوسَى فِي دَارِ الْبَرِيدِ وَالسَّرْقِينِ ، وَالْبَرِيَّةِ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ: هَاهُنَا وَكَمْ سَوَاءٌ .

٢٣٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ أَنَسٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْتَةٍ ، فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِلِقَاحٍ ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَنْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَانْطَلَقُوا ، فَلَمَّا صَحَّحُوا ، قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ ، وَاسْتَأْفَوْا النَّعَمَ ، فَجَاءَ الْخَبْرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ ، فَلَمَّا ارْتَمَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ فُقِّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ ، وَسُمِّرَتْ أَعْيُنُهُمْ ، وَأَلْفُوا فِي الْحَرَّةِ ، يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ . قَالَ: أَبُو قَلَابَةَ: فَهَوَّلَاءُ سَرَقُوا وَقَتَلُوا ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ . [ انظر: ١٥٠١ ، ٣٠١٨ ، ٤١٩٢ ، ٤١٩٣ ، ٤١٩٠ ، ٥٦٨٥ ، ٥٦٨٦ ، ٥٧٢٧ ، ٦٨٠٢ ، ٦٨٠٣ ، ٦٨٠٤ ، ٦٨٠٥ ، ٦٨٠٦ ، ٦٨٩٩ ، وانظر في الصلاة، باب: ٥٨. أخرجه مسلم: ١٦٧١ ]

٢٣٤- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ ، فِي مَرَايِضِ الْغَنَمِ . [ انظر: ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ١٨٦٨ ، ٢١٠٦ ، ٢٧٧١ ، ٢٧٧٤ ، ٢٧٧٩ ، ٣٩٣٢ . أخرجه مسلم: ٥٢٤ ، مطولاً ]

### ٦٧- بَابُ: مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمَنِ وَالْمَاءِ

هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ قَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضَ فَلَا أَطْهَرُ ، أَقَادِعُ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لا ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَرْقٌ ، وَكَيْسٌ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتَكَ قَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَذْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّيْ » . قَالَ: وَقَالَ أَبِي: « ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ ، حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ » . [ انظر: ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ . أخرجه مسلم: ٣٣٣ ]

### ٦٤- بَابُ: غَسْلِ الْمَنِيِّ وَفَرْجِهِ ، وَعَسَلِ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرَاةِ

٢٢٩- حَدَّثَنَا عِيدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْجَزْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَإِنْ بُقِعَ الْمَاءُ فِي ثَوْبِهِ . [ انظر: ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ . أخرجه مسلم: ٢٨٩ ]

٢٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ (ح) .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَتْ: كُنْتُ أُغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَآثَرُ الْغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ: يُقَعُ الْمَاءُ . [ راجع: ٢٢٩ . أخرجه مسلم: ٢٨٩ ]

### ٦٥- بَابُ: إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَذْهَبِ آثَرُهُ

٢٣١- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ: فِي الثَّوْبِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أُغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَآثَرُ الْغَسْلِ فِيهِ:

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا بَأْسَ بِالْمَاءِ ، مَا لَمْ يُغَيِّرَهُ طَعْمٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ لَوْنٌ .

وَقَالَ حَمَادٌ: لَا بَأْسَ بِرِيحِ الْمَيْتَةِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فِي عِظَامِ الْمَوْتَى ، نَحْوَ الْفَيْلِ وَغَيْرِهِ ، أَذْرَكَتْ نَاسًا مِنْ سَلَفِ الْعُلَمَاءِ ، يَمْتَشِطُونَ بِهَا ، وَيَدَهْنُونَ فِيهَا ، لَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا .

وَقَالَ ابْنُ مَيْرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ: وَلَا بَأْسَ بِتِجَارَةِ الْعَاجِ .

٢٣٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ مَيْمُونَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنْ قَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ: «الْفُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ ، وَكُلُّوا سَمْنَكُمْ» . [النظر: ٤٣٦ ، ٥٥٣٨ ، ٥٥٣٩ ، ٥٥٤٠] .

٢٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ عَنْ قَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ: «خَذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ» .

قال معن: حَدَّثَنَا مَالِكٌ مَا لَا أَحْصِيهِ ، يَقُولُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ مَيْمُونَةَ . [راجع: ٢٣٥]

٢٣٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا ، إِذْ طُعِنَتْ ، تَفْجَرُ دَمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمَسْكَ» . [النظر: ٢٨٠٣ ، ٥٥٣٣ ، وانظر في الجهاد والسير، باب: ٧٧. أخرجه مسلم: ١٨٧٦]

٦٨- بَابُ: الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا

أَبُو الزُّنَادِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ» . [النظر: ٨٧٦ ، ٨٩٦ ، ٢٩٥٦ ، ٣٤٨٦ ، ٤٦٦٢٤ ، ٤٦٨٨٧ ، ٧٠٣٦ ، ٧٤٩٥ . أخرجه مسلم: ٨٥٥ مطولاً]

٢٣٩- وَيَأْسَدُهُ قَالَ: «لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ» . [أخرجه مسلم: ٢٨٢]

٦٩- بَابُ: إِذَا الْغَيَّ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَدْرٌ أَوْ حَيْفَةٌ ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا رَأَى فِي نَوْبِهِ دَمًا ، وَهُوَ يُصَلِّي ، وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ: إِذَا صَلَّى فِي نَوْبِهِ دَمٌ أَوْ جَنَابَةٌ ، أَوْ لَغَيْرِ الْقَبْلَةِ ، أَوْ تَيْمَمَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَذْرَكَ الْمَاءَ فِي وَقْتِهِ ، لَا يُعِيدُ .

٢٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: بَيَّنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (سَاجِدًا) .

قال: وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَفَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيحُ ابْنِ مُسْلِمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ مَيْمُونٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُ لَهُ جُلُوسٌ إِذْ ، قَالَ: بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَجِيءُ بَسَلَى جَزُورِ بَنِي فُلَانٍ ، فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ؟ فَأَبْثَأَتْ أَشَقَى الْقَوْمِ فَجَاءَ بِهِ ، فَظَنَرَ حَتَّى سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَفْيِهِ وَأَنَا

انظر لا أغير شيئاً ، لو كان لي منعة ، قال: فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيَحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ لَا يَرُوقُ رَأْسُهُ ، حَتَّى جَاءَتْهُ قَاطِمَةٌ فَطَرَحَتْ عَنْ

ظَهْرَهُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ عَلَيكَ بِقُرَيْشٍ» .  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ إِذْ دَعَا عَلَيْهِمْ ، قَالَ : وَكَانُوا  
يَرَوْنَ أَنَّ الدَّعْوَةَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مُسْتَجَابَةٌ ، ثُمَّ سَمَى :  
«اللَّهُمَّ عَلَيكَ يَا أَبِي جَهْلٍ ، وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ،  
وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْتَةَ ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ،  
وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعِيْطٍ» وَعَدَّ السَّابِعَ فَلَمْ يَحْفَظْهُ ، قَالَ :  
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ عَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
صَرَخَى ، فِي الْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ . [ انظر : ٥٢٠ ، ٢٩٣٤ ، ٣١٨٥ ، ٣٣٨٥٤ ، ٣٣٩٦٠ ، وانظر في الدعوات ، باب : ٥٨ .

أخرجه مسلم : ١٧٩٤

### ٧٠- باب: البراق والمخاط وتحويه في الثوب

قال عروة ، عن المسور ومروان : خرج النبي ﷺ  
زمن حديبية ، فذكر الحديث : وما تنحتم النبي ﷺ  
نخامة ، إلا وقعت في كف رجل منهم ، فذلك بها وجهه  
وجلده . [ راجع : ١٦٩٤ ، ١٦٩٥ ]

٢٤١- حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن  
حميد ، عن أنس قال : بزق النبي ﷺ في ثوبه .

طوله ابن أبي مريم قال : أخبرنا يحيى بن أيوب :  
حدثني حميد قال : سمعت أنسا ، عن النبي ﷺ . [ انظر :  
٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٨٢٢ ،  
١٢١٤ . أخرجه مسلم : ٤٩٣ ، بقطة ليست في هذه الطرق ، وأخرجه :  
(٥٥١) بهذا اللفظ ]

### ٧١- باب: لا يجوز الوضوء بالعبيذ ، ولا المسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية .  
وقال عطاء : التيمم أحب إلي من الوضوء بالعبيذ  
واللبن .

### ٧٢- باب: غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية : امسحوا على رجلي ، فإنها  
مريضة .

٢٤٣- حدثنا محمد قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن  
أبي حازم : سمع سهل بن سعد الساعدي ، وسأله  
الناس ، وما بيني وبينه أحد : بأي شيء دووي جرح النبي ﷺ  
؟ فقال : ما بقي أحد أعلم به مني ، كان علي يجيء  
بترسه فيه ماء ، وقاطمة تفسل عن وجهه الدم ، فأخذ  
حصير قأحرق ، فحشي به جرحه . [ انظر : ٢٩٠٣ ،  
٢٩١١ ، ٢٩٣٧ ، ٤٠٧٥ ، ٥٢٤٨ ، ٥٧٢٢ . أخرجه مسلم :  
١٧٩٠ ، بزيادة ]

### ٧٣- باب: السواك

وقال ابن عباس : بست عند النبي ﷺ فاستن . [ راجع : ١١٧ ]

٢٤٤- حدثنا أبو الثعمان قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن  
غيلان بن جرير ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ  
، فوجدته يستن بسواك بيده ، يقول أع أع ، والسواك  
في فيه ، كأنه يتهوع . [ أخرجه مسلم : ٢٥٤ ]

٢٤٥- حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير ، عن منصور ،  
عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : كان النبي ﷺ ، إذا قام  
من الليل ، يشوص فاه بالسواك . [ انظر : ٤٨٨٩ ، ١١٣٦ .  
أخرجه مسلم : ٢٥٥ ]

### ٧٤- باب: دفع السواك إلى الأخر

٢٤٦- وَقَالَ عَمَّانُ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي أَتَسَوِّكُ بِسِوَاكَ ،  
فَجَاءَنِي رَجُلَانِ ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ ، فَتَأَوَّلْتُ  
السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا ، فَقِيلَ لِي: كَبْرٌ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى  
الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا» .

قال أبو عبد الله: اخْتَصَرَهُ نَعِيمٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ،  
عَنْ أُسَامَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . [ معلق . أخرجه مسلم:  
٢٢٧١ . ٣٠٠٣ ]

### ٧٥- باب: فضل من بات على الوضوء

٢٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:  
أَخْبَرَنَا سَقِيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ  
الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ  
مَضْجِعَكَ ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى  
شَقِّكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ،  
وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَنَاتُ طَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً  
وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ  
أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ  
مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا  
تَتَكَلَّمُ بِهِ» . قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا بَلَغْتُ:  
اللَّهُمَّ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ ،  
قَالَ: «لَا ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» . [ انظر: ٦٣١١ ،  
٦٣١٣ ، ٦٣١٥ ، ٧٤٨٨ ، أخرجه مسلم: ٢٧١٠ ]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، غَيْرِ رِجْلَيْهِ ، وَغَسَلَ  
فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَدَى ، ثُمَّ أَقَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ  
نَحَى رِجْلَيْهِ ، فَغَسَلَهُمَا ، هَذِهِ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ . [ النظر :  
٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ .

أخرجه مسلم : ٣١٧ ، مطولاً ]

### ٢- باب: غُسل الرجل مع امرأته

٢٥٠- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُغْتَسَلُ  
أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ بِنَاءٍ وَاحِدٍ ، مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ .  
[ النظر : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٧٣٩ .

أخرجه مسلم : ٣١٩ ]

### ٣- باب: الغُسل بالصَّاع ونحوه

٢٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ  
قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ عَلَى  
عَائِشَةَ ، فَسَأَلَهَا أَخُوهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ  
نَحْوًا مِنْ صَاعٍ ، فَاعْتَسَلَتْ ، وَأَقَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا ،  
وَبَيْنَمَا وَبَيْنَهَا حِجَابٌ .

قال أبو عبد الله : قال يزيد بن هارون ، وبهز ،  
والجدلي ، عن شعبة : قدر صاع . [ أخرجه مسلم : ٣٢٠ ]

٢٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو  
جَعْفَرٍ : أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ وَأَبُوهُ ، وَعِنْدَهُ  
قَوْمٌ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ ، فَقَالَ : يَكْفِيكَ صَاعٌ . فَقَالَ  
رَجُلٌ : مَا يَكْفِينِي ، فَقَالَ جَابِرٌ : كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْقَى  
مَنْكَ شَعْرًا وَخَيْرَ مِنْكَ ، ثُمَّ أَمَّا فِي تَوْبٍ . [ النظر : ٢٥٥ ،

٢٥٦ . أخرجه مسلم : ٣٢٩ بنحوه ]



## ٥- كتاب الغُسل

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ  
كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ  
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا  
فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ  
عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ  
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [ المائدة : ٦ ]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا  
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا  
إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى  
سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ  
تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ  
وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴾ [ النساء : ٤٣ ] .

### ١- باب: الوضوء قبل الغُسل

٢٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ :  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، بَدَأَ فَغَسَلَ  
يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعَهُ  
فِي الْمَاءِ ، فَيُحَلِّلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ  
ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ . [ النظر :  
٢٦٢ ، ٢٧٢ . أخرجه مسلم : ٣١٦ ، وليس فيه غسل الرجلين  
واليدين ]

٢٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُمَيَانُ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبِ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : تَوَضَّأَ

ابن عباس قال: قالت ميمونة: وضعت للنبي ماء للغسل، فغسل يديه مرتين أو ثلاثاً، ثم أفرغ على شماله، فغسل مذاكيره، ثم مسح يده بالأرض، ثم مضمض واستنشق، وغسل وجهه ويديه، ثم أفاض على جسده، ثم تحول من مكانه فغسل قدميه. [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧]

٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَيْمُونَةَ، كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِبَاءِ وَاحِدٍ.  
قال أبو عبد الله: كان ابن عيينة يقول أخيراً: عن ابن عباس عن ميمونة . والصحيح ما رواه أبو نُعَيْمٍ . [أخرجه مسلم: ٣٢٢ ]

#### ٦- باب: من بدأ بالحلّاب أو الطيب عند الغُسل

٢٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحَلَّابِ، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ، فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ. [أخرجه مسلم: ٣١٨]

٢٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ ابْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا أَنَا قَافِضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا». وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَهُمَا. [أخرجه مسلم: ٣٢٧]

٢٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَخْوَلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا. [راجع: ٢٥٢ . أخرجه مسلم: ٣٢٩ ، باطول]

#### ٧- باب: المضمضة والاستنشاق في الجنابة

٢٥٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونَةُ قَالَتْ: صَبَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا، فَأَفْرَغَ يَمِينَهُ عَلَى بَسَارِهِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنَشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، وَأَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِمَنْدِيلٍ، فَلَمْ يَنْفُضْ بِهِمَا. [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧]

٢٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ: وَأَتَانِي ابْنُ عَمَّكَ، يُعْرِضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفٍ، وَيُقِضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يَقِضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ.

فَقَالَ لِي الْحَسَنُ: إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ؟ فَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعْرًا. [راجع: ٢٥٢ . أخرجه مسلم: ٣٢٩ بحوه]

#### ٨- باب: مسح اليد بالتُّرَابِ لِتَكُونَ أَنْقَى

٢٦٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ

#### ٥- باب: الغُسل مرة واحدة

٢٥٧- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ



١٠- باب: تفريق الغسل  
وَالْوُضُوءِ

وَيَذْكَرَنَّ ابْنَ عُمَرَ: أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ مَا جَفَّ  
وُضُوءَهُ.

٢٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ  
كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ  
مَيْمُونَةُ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً يَغْتَسِلُ بِهِ، فَأَفْرَغَ  
عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ  
بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَغَسَلَ مَذَاكِرَهُ، ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ  
بِالْأَرْضِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ  
وَيَدَيْهِ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ  
تَنَحَّى مِنْ مَقَامِهِ، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ. [ راجع: ٢٤٩ . أخرجه

مسلم: ٣١٧ ]

١١- باب: من أفرغ بيمينه  
على شماله في الغسل

٢٦٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو  
عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ  
كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ  
بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَسْلًا  
وَسَرَّتَهُ، فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ، فَغَسَلَهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ - قَالَ  
سُلَيْمَانُ: لَا أَدْرِي، أَذْكَرُ الثَّلَاثَةَ أَمْ لَا - ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ  
عَلَى شِمَالِهِ، فَغَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ  
بِالْحَائِطِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ  
وَيَدَيْهِ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى  
فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، فَتَوَلَّاهُ خَرْقَةً، فَقَالَ يَدَهُ هَكَذَا، وَكَمْ  
يُرْدَهَا. [ راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧ ]

## ١٢- باب: إذا جامع ثم عاد

وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلٍ وَاحِدٍ .

ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنْ  
الْجَنَابَةِ، فَغَسَلَ فَرْجَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ ذَلِكَ بِهَا الْحَائِطُ، ثُمَّ  
غَسَلَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ  
غَسَلَ رِجْلَيْهِ. [ راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧ ]

٩- باب: هل يدخل الجنب يده  
في الإناء قبل أن يغسلها

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَدْرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ .  
وَأَدْخَلَ ابْنُ عُمَرَ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَزَابٍ يَدَهُ فِي الطَّهْرِ وَكَمْ  
يَغْسِلُهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ .  
وَكَمَ يَرَى ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ بَأْسًا بِمَا يَنْتَضِحُ مِنْ  
غُسْلِ الْجَنَابَةِ .

٢٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَخْبَرَنَا أَلْحُ، عَنْ  
الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ  
مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ. [ راجع: ٢٥٠ . أخرجه

مسلم: ٣١٩، ٣٢١ ]

٢٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ  
أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ  
الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَهُ. [ راجع: ٢٤٨ . أخرجه مسلم: ٣١٦،

مطولا ]

٢٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ  
ابْنِ حَفْصٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ اغْتَسِلُ  
أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ جَنَابَةٍ .

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
عَائِشَةَ: مِثْلَهُ. [ راجع: ٢٥٠ . أخرجه مسلم: ٣١٩ بذكر الفرق ]

٢٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:  
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ، يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .  
زَادَ مُسْلِمٌ وَوَهَبٌ، عَنْ شُعْبَةَ: مِنَ الْجَنَابَةِ .

٢٦٧. أخرجه مسلم: ١١٩٢ ]

٢٧١- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى وَيِصِّ الطَّيِّبِ ، فِي مَفْرَقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ . [ انظر: ١٥٣٨ ، ٥٩١٨ ، ٥٩٢٣ . أخرجه مسلم: ١١٩٠ ]

### ١٥- بَاب: تَخْلِيلِ الشَّعْرِ ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشْرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ

٢٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، غَسَلَ يَدَيْهِ ، وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ ، ثُمَّ يَخْلِلُ بِيَدِهِ شَعْرَهُ ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشْرَتَهُ ، أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ . [ راجع: ٢٤٨ . أخرجه مسلم: ٣١٦ . وزاد فيه غسل الرجلين ]

٢٧٣- وَقَالَتْ : كُنْتُ اغْتَسَلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، نَعْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا . [ راجع: ٢٥٠ . أخرجه مسلم: ٢١٩ ]

### ١٦- بَاب: مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ

وَلَمْ يُعِدْ غَسَلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مَرَّةً أُخْرَى .

٢٧٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيْسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ الْجَنَابَةَ ، فَأَكْمَأَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ ،

٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُتَشِّرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذَكَرْتُهُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَيَطُوفُ عَلَيَّ نِسَائِهِ ، ثُمَّ يَصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْصَحُ طَيِّبًا . [ انظر: ٢٧٠ . أخرجه مسلم: ١١٩٢ ]

٢٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ . قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : أَوْ كَانَ يَطِيقُهُ ؟ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ . وَقَالَ سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : إِنْ أَنَسَا حَدِيثَهُمْ : تَسَعُّ نِسْوَةٌ . [ انظر: ٤٢٨٤ ، ٥٠٦٨ ، ٥٢١٥ . أخرجه مسلم: ٣٠٩ ، مختصراً وبإختلاف ]

### ١٣- بَاب: غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ

٢٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ ، فَسَأَلَ فَقَالَ : « تَوَضَّأَ وَغَسَلَ ذَكَرَكَ » . [ راجع: ١٣٢ . أخرجه مسلم: ٣٠٣ ]

### ١٤- بَاب: مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيِّبِ

٢٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُتَشِّرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ : مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْصَحُ طَيِّبًا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَنَا طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا . [ راجع:

قالت: فأتيته بخرقه فلم يردّها، فجعل يفض يده . [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧]

### ١٧- باب: إذا ذكر في المسجد أنه جنب

يخرج كما هو، ولا يتيمم

٢٧٧- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنِ

عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَانَا جَنَابَةٌ، أَخَذَتْ يَدَيْهَا

ثَلَاثًا فَوْقَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَأَخَذُ يَدَهَا عَلَى شِقِّهَا الْيَمَنِ،

وَيَدِهَا الْأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ .

٢٠- باب: من اغتسل عرياناً

وَحَدَهُ فِي الْخُلُوةِ

وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالْتَسَتَّرْ أَفْضَلُ .

وَقَالَ بَهْزُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُ

أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ» .

٢٧٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثِينَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، يَنْظُرُ

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى ﷺ يَغْتَسِلُ وَحَدَهُ،

فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرُ،

فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ كُوفَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَفَرَّ

الْحَجَرُ بِكُوفِهِ، فَخَرَجَ مُوسَى فِي إِثْرِهِ، يَقُولُ: كُوفِي يَا

حَجَرُ، حَتَّى تَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى، فَقَالُوا:

وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ، وَأَخَذَ كُوفَهُ، فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ

ضَرْبًا». فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَنَدَبَ بِالْحَجَرِ، سِتَّةَ أَوْ

سَبْعَةَ، ضَرْبًا بِالْحَجَرِ. [الظر: ٣٤٠٤، ٤٤٧٩٩. أخرجه

مسلم: ٣٣٩]

٢٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَيُّوبُ

يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ

يَحْتَبِي فِي كُوفِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَعْيَيْتَكَ

عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى وَعَزَّتْكَ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ

بِرِّكَكَ»

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ،

٢٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ

عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَقِيَمَتِ الصَّلَاةَ وَعَدَلَتِ الصُّفُوفَ

فِيأَمًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ فِي مِصْلَاهُ،

ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ». ثُمَّ رَجَعَ

فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقَطُرُ، فَكَبَّرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ.

تَابِعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . [الظر: ٢٦٣٩، ٢٦٤٠.

أخرجه مسلم: ٦٠٥]

### ١٨- باب: نفض اليمين

مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْجَنَابَةِ

٢٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ

الْأَعْمَشَ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَتْ مَيْمُونَةُ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا، فَسْتَرْتُهُ بِشُوبٍ،

وَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ

فَعَسَلَ فَرْجَهُ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا، ثُمَّ

عَسَلَهَا، فَمَضَضَ وَاسْتَشَقَّ، وَعَسَلَ وَجْهَهُ وَدِرَاعَيْهِ،

ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى

فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ، فَنَاولَتْهُ نَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَنْفُضُ

يَدَيْهِ . [راجع: ٢٤٩ . أخرجه مسلم: ٣١٧ . وأخرجه مسلم

٣٣٧، أوله مختصراً]

### ١٩- باب: من بدأ بشق

رَأْسِهِ الْيَمَنِ فِي الْغُسْلِ

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«بَيْنَا أَيُّوبُ يُغْتَسِلُ عُرْيَانًا» . [ النظر : ٣٣٩١ ، ٧٤٩٣ ، وانظر

في الأيمان والندوة ، باب : ١٢ ، في التوحيد ، باب : ٧ ]

### ٢٣- باب: عَرَقَ الْجَنْبُ ،

### وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ

### ٢١- باب: التَّسْتَبْرُ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ

٢٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ :

٢٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنِ مَالِكٍ ، عَنِ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئِ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يُغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ تُسْتَرُّهُ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذِهِ» . فَقُلْتُ : أَنَا أُمُّ هَانِئِ . [ النظر : ٣٥٧ ، ٣١٧١ ، ٦١٥٨ .

أخرجه مسلم : ٣٣٦ ]

حَدَّثَنَا حَمِيدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جَنْبٌ ، فَأَنْخَسَتْ مِنْهُ ، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : «أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» . قَالَ : كُنْتُ جَنْبًا ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ» . [ النظر : ٧٨٥ ، والنظر في الجنازة ، باب : ٨ . أخرجه مسلم : ٣٧١ ]

### ٢٤- باب: الْجَنْبُ يُخْرَجُ

### وَيَمْتَشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ

وَقَالَ عَطَاءٌ : يَحْتَجِمُ الْجَنْبُ ، وَيُقَلِّمُ أَطْفَالَهُ ، وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ .

٢٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ، فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَكَهْ يَوْمًا تَسْعُ نِسْوَةٌ . [ راجع : ٢٦٨ .

أخرجه مسلم : ٣٠٩ ، باختلاف ]

٢٨١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُهَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : سَتَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَفَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ صَبَّ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ ، فَفَسَلَ فَرَجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ، ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَائِطِ أَوْ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَضَ عَلَى جَسَدِهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَفَسَلَ قَدَمَيْهِ .

تَابِعَهُ أَبُو عَوَّانَةَ ، وَابْنُ فَضَيْلٍ فِي السُّنَنِ . [ راجع :

٢٤٩ . أخرجه مسلم : ٣١٧ ، وأخرجه مسلم : ٣٢٧ ، أوله مختصراً ]

### ٢٢- باب: إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ

٢٨٥- حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَنْبٌ ، فَأَخَذَ يَدَيَّ ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ ، فَأَنْسَلْتُ ، فَأَتَيْتُ الرَّحْلَ ، فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جَنْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» . فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِنْ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ» . [ راجع : ٢٨٣ . أخرجه مسلم : ٣٧١ ]

٢٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ ، امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْبِي مِنَ الْحَقِّ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ . إِذَا

## ٢٥- باب: كَيْثُونَةُ الْجَنْبِ فِي النَّبْتِ ، إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ

٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ وَشَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُقُّدُ وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ ، وَتَوَضَّأَ . [ انظر: ٢٨٨ .  
أخرجه مسلم: ٣٠٥ ، بإسقاط ]

## ٢٦- باب: نَوْمُ الْجَنْبِ

٢٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ . سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْرُقُّدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ قَلْبِرُقُّدًا وَهُوَ جَنْبٌ» . [ انظر: ٢٨٩ ، ٢٩٠ . أخرجه مسلم: ٣٠٦ ]

## ٢٧- باب: الْجَنْبُ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ

٢٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، وَهُوَ جَنْبٌ ، غَسَلَ فَرْجَهُ ، وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ . [ راجع: ٢٨٦ .  
أخرجه مسلم: ٣٠٥ ]

٢٨٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اسْتَمْتَى عُمَرُ النَّبِيُّ ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ» . [ أخرجه مسلم: ٣٠٦ ]

٢٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ تَصَبَّيْتُ الْجَنَابَةَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأَ ، وَاغْتَسَلَ ذَكَرَكَ ، ثُمَّ نَمَ» . [ راجع: ٢٨٧ . أخرجه مسلم: ٣٠٦ ]

## ٢٨- باب: إِذَا نَفَى الْخِتَانَانَ

٢٩١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ (ح) . وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ① الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ، ثُمَّ جَهَّدَهَا ، فَقَدْ وَجَبَ الْغَسْلُ» .

تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ شُعْبَةَ: مِثْلَهُ .

وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَخْبَرَنَا

الْحَسَنُ: مِثْلَهُ . [ أخرجه مسلم: ٣٤٨ ]

## ٢٩- باب: غَسْلُ مَا يُصِيبُ

### مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ

٢٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجَهْمِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يَمْنُ؟ قَالَ عَثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ . قَالَ عَثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَطَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ .

قال يحيى: وأخبرني أبو سلمة: أن عروة بن الزبير أخبره: أن أبا أيوب أخبره: أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ . [ راجع: ١٧٩ . أخرجه مسلم: ٣٤٧ ، مختصراً ]

٢٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي بِنُ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يَنْزَلْ؟ قَالَ: «يَغْسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي» .

قال: أبو عبد الله: الغُسلُ أحوطٌ ، وَذَلِكَ الْآخِرُ ،

وَأِنَّمَا بَيْنَنَا لاختلافهم . [ أخرجه مسلم: ٣٤٦ ]

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض. [انظر: ٢٩٦، ٣٠١، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣١، ٢٠٤٦، ٥٩٢٥]. أخرجه مسلم:

[ ٢٩٧ ]

٢٩٦ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال: أخبرنا هشام بن يوسف: أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني هشام [بن عروة]، عن عروة أنه سئل: أتخدمني الحائض، أو تخدمني المرأة وهي جنب، فقال عروة: كل ذلك علي هين، وكل ذلك تخدمني، وليس علي أحد في ذلك بأس، أخبرني عائشة: أنها كانت ترجل، تعني رأس رسول الله ﷺ وهي حائض، ورسول الله ﷺ حينئذ مجاور في المسجد، يذني لها رأسه، وهي في حجرتها، فترجله وهي حائض. [راجع: ٢٩٥]. أخرجه مسلم: ٢٩٧ ]

### ٣- باب: قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل: يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين، فتأنيه بالمصحف، فتمسكه بعلاقته.

٢٩٧ - حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين: سمع زهيراً، عن منصور بن صفية: أن أمه حدثته: أن عائشة حدثتها: أن النبي ﷺ كان يتكى في حجري وأنا حائض، ثم يقرأ القرآن. [انظر: ٧٥٤٩]. أخرجه مسلم: ٣٠١ ]

### ٤- باب: من سمي النفاس حيضاً

٢٩٨ - حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أن زينب بنت أم سلمة حدثته: أن أم سلمة حدثتها قالت: بينا أنا مع النبي ﷺ، مضطجعة في حميصة، إذ حضت، فأنسلت، فأخذت ثياب حياضتي، قال: «أنفست». قلت: نعم، فدعاني، فاضطجعت معه في الحميصة. [انظر: ٣٢٢،



## ٦- كتاب الحيض

وقول الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أذى فَأَعْتَزَلُوا النَّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ إلى قوله ﴿وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

### ١- باب: كيف كان بدء الحيض

وقول النبي ﷺ: ((هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ)). وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ أَوَّلُ مَا أُرْسِلَ الْحَيْضُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَحَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرُ.

### باب: الأمر بالنفاس إذا نفسن.

٢٩٤ - حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان قال: سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: سمعت عائشة تقول: خرجنا لا نرى إلا الحج، فلما كنا بسرف حضت، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قال: (ما لك أنفست). قلت: نعم، قال: ((إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ)). قالت: وضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر. [انظر: ٣٠٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٨، ١٥١٦، ١٥١٨، ١٥٥٦، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٦٣٨، ١٦٦٥، ١٧٠٩، ١٧٢٠، ١٧٣٣، ١٧٥٧، ١٧٦٢، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٨٣، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ٢٩٥٢، ٢٩٨٤، ٣٣٩٥، ٤٤٠١، ٤٤٠٨، ٥٣٢٩، ٥٥٤٨، ٥٥٥٩، ٦١٥٧، ٧٢٢٩]. أخرجه مسلم: ١٢١١ ]

### ٢- باب: غسل الحائض

#### رأس زوجها وترجيله

٢٩٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا مالك، عن

٣٢٣، ١٩٢٩. أخرجه مسلم: ٢٩٦. وأخرجه: ٣٢٤، بقطعة  
ليست في هذه الطرق ]

### ٥- باب: مُبَاشَرَةُ الْحَائِضِ

٢٩٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ  
أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، كَلَانَا جُنْبٌ [راجع:  
٢٥٠. أخرجه مسلم: ٣١٩]

٣٠٠ - وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَرُّ، فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ [الطر:  
٣٠٢، ٤٦٠٣٠. أخرجه مسلم: ٢٩٣]

٣٠١ - وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ هُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا  
حَائِضٌ. [راجع: ٢٩٥. أخرجه مسلم: ٢٩٧]

٣٠٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، هُوَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:  
كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ  
يُبَاشِرَهَا، أَمَرَهَا أَنْ تَتَزَّرَ فِي قَوْرِ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ يُبَاشِرَهَا.  
قَالَتْ: وَأَيْكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْلِكُ  
إِرْبَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٩٣]

تَابِعُهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ .

٣٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ:  
حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ  
مَيْمُونَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ أَمْرَأَةً  
مِنْ نِسَائِهِ، أَمَرَهَا فَاتَزَّرَتْ وَهِيَ حَائِضٌ.  
وَرَوَاهُ سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. [أخرجه مسلم: ٢٩٤]

### ٦- باب: تَرَكَ

### الْحَائِضِ الصَّوْمِ

٣٠٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ﷺ فِي أَضْحَى، أَوْ فِطْرٍ، إِلَى الْمُصَلَّى، فَمَرَّ عَلَى  
النِّسَاءِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيدُكُمْ أَكْثَرَ  
أَهْلِ النَّارِ». قُلْنَ: وَيَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُكْثِرُنَّ  
اللَّعْنَ، وَتُكْفِرُنَّ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ  
وَدِينٍ أَذْهَبَ لَلْبِ الرَّجُلِ الْحَازِمَ مِنْ إِحْدَاكُنَّ». قُلْنَ:  
وَمَا نَقْصَانُ دِينَنَا وَعَقْلُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْأَيْسَ  
شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ». قُلْنَ: بَلَى قَالَ:  
«فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ عَقْلِهَا، الْأَيْسَ إِذَا حَاصَتْ لَمْ تُصَلِّ  
وَلَمْ تُصَمِّمْ». قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: «فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ  
دِينِهَا». [الطر: ١٤٦٢، ٤١٩٥١، ٤٢٦٥٨، وانظر في الإيمان،  
باب: ٢١، وفي الحيض، باب: ٢٠، وفي العيدين، باب: ١٧، وفي الزكاة  
باب: ٤٨. أخرجه مسلم: ٨٠٠، باختلاف في الحوار]

### ٧- باب: تَقْضِي

### الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلِّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَقْرَأَ الْآيَةَ. [راجع: ٣٢٤]

وَلَمْ يَرَأِ ابْنَ عَبَّاسٍ بِالْقِرَاءَةِ لِلجُنُبِ بَأْسًا .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ .

وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: كُنَّا نُؤَمِّرُ أَنْ يُخْرِجَ الْحَيْضُ فَيُكَبِّرُنَّ  
بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ: أَنَّ هِرْقَلَ دَعَا  
بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،  
وَ«يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ». الْآيَةَ وَال  
عمران: ٦٤] [راجع: ٧]

وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ: حَاصَتْ عَائِشَةُ فَتَسَكَّتْ  
الْمَنَاسِكَ، غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، وَلَا تُصَلِّي .  
[راجع: ١٥٥٧]

وَقَالَ الْحَكَمُ: إِنِّي لِأَذْبَعُ وَأَنَا جُنْبٌ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ»



[الأسماء: ١٢١]

حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانًا تَحِيضُ ،  
ثُمَّ تَقْتَرِصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طَهْرِهَا ، فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضَحُ  
عَلَى سَائِرِهِ ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ .

### ١٠- بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ

٣٠٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ  
مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ ، وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ ، فَرَبَّمَا  
وَضَعَتِ الطُّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ . وَزَعَمَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ  
مَاءَ الْعُصْفُرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ هَذَا شَيْءًا كَانَتْ فَلَانَةٌ تَجِدُهُ .  
[الظر: ٤٣١٠، ٤٣١١، ٤٣٠٧، ٤٣٠٨]

٣١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ  
خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اعْتَكَفْتُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَرْوَاجِهِ ، فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ  
وَالصُّفْرَةَ ، وَالطُّسْتَ تَحْتَهَا ، وَهِيَ تُصَلِّي . [راجع: ٣٠٩]

٣١١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مِعْمَرٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ  
عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ بَعْضَ امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَكَفَتْ  
وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ . [راجع: ٣٠٩]

### ١١- بَابُ هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ فِيهِ

٣١٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ  
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا كَانَ  
لِإِحْدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ ، تَحِيضُ فِيهِ ، فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ  
مِنْ دَمٍ ، قَالَتْ بَرِّقِهَا ، فَقَصَعَتْهُ بِظَفْرِهَا .

### ١٢- بَابُ الطَّيِّبِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ

٣١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرٍّ ، عَنْ حَفْصَةَ .

٣٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي  
سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَذْكُرُ  
إِلَّا الْحِجَّ ، فَلَمَّا جِئْنَا سَرَفَ ، طَمِئْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ  
ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : « مَا يَبْكِيكَ » . قُلْتُ : لَوَدِدْتُ وَاللَّهِ  
أَنِّي لَمْ أَحِجَّ الْعَامَ . قَالَ : « لَعَلَّكَ نَفِسْتِ » . قُلْتُ : نَعَمْ ،  
قَالَ : « فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، فَافْعَلِي  
مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ ، غَيْرِ أَنْ لَا تَطْوِئِي بِأَيْتٍ حَتَّى  
تَطْهَرِي » . [راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٢١١]

### ٨- بَابُ الْإِسْتِحَاضَةِ

٣٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ :  
قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَبِيشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي لَا أَطْهَرُ ، أَقَادِعُ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا  
ذَلِكَ عَرَقٌ وَكَيْسٌ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَاتْرِكِي  
الصَّلَاةَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا ، فَاغْسِلِي عِنكَ الدَّمَ  
وَصَلِّي » . [راجع: ٢٢٨ . أخرجه مسلم: ٣٣٣]

### ٩- بَابُ غَسْلِ دَمِ الْمَحِيضِ

٣٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ  
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ امْرَأَةَ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِحْدَانًا ، إِذَا أَصَابَ  
ثَوْبُهَا الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ ، كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « إِذَا أَصَابَ ثَوْبٌ إِحْدَاكُنَّ الدَّمَ مِنَ الْحَيْضَةِ ،  
فَلْتَقْرُصِيهِ ، ثُمَّ لَتَنْضَحِيهِ بِمَاءٍ ، ثُمَّ لَتُصَلِّي فِيهِ » . [راجع:  
٢٢٧ . أخرجه مسلم: ٢٩١]

٣٠٨- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ :

ثلاثاً). ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَحْيَا ، فَأَعْرَضَ بَوَجْهِهِ ، أَوْ قَالَ : «تَوَضَّيْ بِهَا» فَأَخَذَتْهَا فَجَدَّبَتْهَا ، فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ ﷺ . [ راجع: ٣١٤ . أخرجه مسلم: ٣٣٢ ]

### ١٥- باب: امتشاط المرأة عند غسلها من الحيض

٣١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهَلَّكَتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ ، فَكُنْتُ مِمَّنْ تَمَتَّعَ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ فَرَعَمَتْ أَنَّهَا حَاصِتٌ ، وَلَمْ تَطْهُرْ حَتَّى دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ لَيْلَةُ عَرَفَةَ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ تَمَتَّعْتُ بِعُمْرَةٍ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «انْقُضِي رَأْسَكَ ، وَامْتَشِطِي وَأَمْسِكِي عَنْ عُمْرَتِكَ» . فَقَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ ، أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّعِيمِ ، مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي نَسَكْتُ . [ راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٢١١ ]

### ١٦- باب: نقض المرأة شعرها عند غسل الحيض

٣١٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَوَافِينَ لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلِلْ ، فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهَلَّيْتُ بِعُمْرَةٍ» . فَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجٍّ وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، فَأَذْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتِكَ ، وَانْقُضِي رَأْسَكَ ، وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِحَجٍّ» . فَقَعَلْتُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ ، أَرْسَلَ مَعِيَ أَخِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجْتُ إِلَى التَّعِيمِ ، فَأَهَلَّكَتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي .

قال أبو عبد الله: أو هشام بن حسان ، عن حفصة ، عن أم عطية ، عن النبي ﷺ قالت: كنا ننهي أن نحد على ميت فوق ثلاث ، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً ، ولا نكتحل ، ولا نتطيب ، ولا نلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب ، وقد رخص لنا عند الطهر ، إذا اغتسلت إحدانا من محيضها ، في نبتة من كست أظفار ، وكنا ننهي عن أتباع الجنائز .

قال: أبو عبد الله رواه هشام بن حسان ، عن حفصة ، عن أم عطية ، عن النبي ﷺ [كذا كركلام أبي عبد الله ، والأول مخلوف في بعض النسخ كما في اليونية] [ النظر: ٤١٢٧٨ ، ٤١٢٧٩ ، ٤٥٣٤١ ، ٤٥٣٤٢ ، ٤٥٣٤٣ ، والنظر في الطب: باب: ١٨ . أخرجه مسلم: ٩٣٨ ، مختصراً . وفي الطلاق ( ٦٦ ) بدون (وكا ... الجنائز)]

### ١٣- باب: ذلك المرأة نفسها إذا تطهرت من الحيض

وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ ، وَتَأْخُذُ فِرْصَةَ مُمَسِّكَةٍ ، فَتَسْبِغُ أَثَرَ الدَّمِ .

٣١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ ، قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسْكَ ، فَتَطْهَرِي بِهَا» . قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطْهَرُ؟ قَالَ: «تَطْهَرِي بِهَا» . قَالَتْ: كَيْفَ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ ، تَطْهَرِي» . فَاجْتَبَدْتُهَا ، إِلَيَّ فَقُلْتُ: تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ . [ النظر: ٣١٥ ، ٧٣٥٧ . أخرجه مسلم: ٣٣٢ ]

### ١٤- باب: غسل الحيض

٣١٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لَا ، كَيْفَ اغْتَسَلُ مِنَ الْمَحِيضِ؟ قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسِّكَةً ، فَتَوَضَّيْ

وَكُنَّ نِسَاءً يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالدرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ ، فَقَوْلُ: لَا تَعْمَلْنَ حَتَّى تَرِينَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ ، تُرِيدُ بِذَلِكَ الطَّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ .

وَبَلَغَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ نِسَاءً يَدْعُونَ بِالْمَصَابِيحِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، يَنْظُرْنَ إِلَى الطَّهْرِ ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ النِّسَاءُ يُصْنَعْنَ هَذَا ، وَعَابَتْ عَلَيْهِنَّ .

٣٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « ذَلِكَ عَرَقٌ ، وَكَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاعْتَسَلِي وَصَلِّي » . [ راجع: ٢٢٨ . أخرجه مسلم: ٣٢٣ ] .

### ٢٠- بَابُ: لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « تَلَدَّ الصَّلَاةَ » . [ راجع: ٣٠٤ ، ١٥٥٧ ]

٣٢١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: أَلْتَجِزِي إِحْدَانًا صَلَاتَهَا إِذَا طَهَّرْتَ؟ فَقَالَتْ: أَحْرُورِيَّةُ أَنْتِ؟ كُنَّا نَحِيضُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ ، أَوْ قَالَتْ: فَلَا نَفْعَلُهُ . [ أخرجه مسلم: ٣٢٥ ]

### ٢١- بَابُ النُّومِ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي نِيَابِهَا

٣٢٢- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: حَضَّتْ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ ، فَأَنْسَلْتُ ، فَخَرَجْتُ مِنْهَا ، فَأَخَذْتُ نِيَابَ حَيْضَتِي فَلَيْسَتْهَا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَنْفَسْتِ » . قُلْتُ:

قَالَ هِشَامٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، هَدْيٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا صَدَقَةٌ . [ راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٢١١ ]

### ١٧- بَابُ: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ-

### «مُخَلَّفَةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّفَةٍ» . [ المرجع: ٥ ]

٣١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلَّ بِالرَّحْمِ مَلَكًا ، يَقُولُ: يَا رَبِّ نَطْفَةٌ ، يَا رَبِّ عِلْقَةٌ ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ: أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى ، شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، فَمَا الرِّزْقُ وَالْأَجَلُ ، فَيُكْتَبُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ » . [ انظر: ٣٢٣٣ ، ٦٥٩٥ . أخرجه مسلم: ٢٦٤٦ ] .

### ١٨- بَابُ: كَيْفَ تَهَلُّ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٣١٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يَهْدِ فَلْيُحْلِلْ ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يُحِلُّ ، حَتَّى يُحِلَّ بِنَحْرِ هَدْيِهِ ، وَمَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ » . قَالَتْ فَحَضَّتْ ، فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ أَتَقَضَّ رَأْسِي ، وَأَمْسِطَ ، وَأَهْلِلَ بِحَجٍّ ، وَأَتْرِكَ الْعُمْرَةَ ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ، حَتَّى قَضَيْتُ حَجِّي ، فَبَعَثَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُعْتَمِرَ مَكَانَ عُمْرَتِي مِنَ التَّعِيمِ . [ راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٢١١ ] .

### ١٩- بَابُ: إِقْبَالِ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارِهِ

أَوْ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ ، وَالْحَيْضُ ، وَلَيْشْهَدْنَ  
الْخَيْرَ ، وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيَعْتَرِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلِّيَّ .  
قَالَتْ حَفْصَةُ : قُلْتُ : الْحَيْضُ ؟ فَقَالَتْ : أَلَيْسَ تَشْهَدُ  
عَرَفَةَ ، وَكَذَا وَكَذَا . [ النظر : ٤٣٥١ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٤ ، ٤٩٨٠ ،  
٤٩٨١ ، ٦٢٥٢ ] ، والنظر في الحيض ، باب : ٧ . أخرجه مسلم : ٨٩٠ ،  
باختلاف ]

### ٢٤- باب: إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وَمَا يَصْدُقُ النِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمَلِ ، فِيمَا  
يُمْكِنُ مِنَ الْحَيْضِ .  
لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ  
اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ [ البقرة : ٢٢٨ ]  
يُذَكِّرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشُرَيْحٍ : إِنْ امْرَأَةٌ جَاءَتْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ  
بَطَانَةِ أَهْلِهَا ، مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ ، أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثًا فِي  
شَهْرٍ ، صَدَقَتْ .

وَقَالَ عَطَاءٌ : أَفْرَأُوها مَا كَانَتْ . وَيَهِي قَالَ إِبْرَاهِيمُ .  
وَقَالَ عَطَاءٌ : الْحَيْضُ يَوْمٌ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ .

وَقَالَ مُعْتَمِرٌ : عَنْ أَبِيهِ : سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ ، عَنْ  
الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ ، بَعْدَ قُرُونِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ ؟ قَالَ : النِّسَاءُ  
أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

٣٢٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ  
عَائِشَةَ : أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَيْشٍ ، سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَتْ : إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا أَطْهَرُ ، أَقَادِعُ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ :  
« لَا ، إِنْ ذَلِكَ عَرِقٌ ، وَلَكِنْ دَعِيَ الصَّلَاةَ قَدَرُ الْأَيَّامِ الَّتِي  
كُنْتَ تَحِيضِينَ فِيهَا ، ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِّي » . [ راجع : ٢٢٨ .  
أخرجه مسلم : ٣٢٣ ]

### ٢٥- باب: الصفرة والكندرة في غير أيام الحيض

نَعَمْ ، قَدَعَانِي ، فَأَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي الْخِمِيلَةِ . قَالَتْ :  
وَحَدَّثَنِي : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَكُنْتُ  
أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ . [ راجع :  
٢٩٨ . أخرجه مسلم : ٢٩٦ . وأخرجه مسلم : ٣٢٤ ، آخره ،  
ويروى عن عمر بن سلمة برقم ( ١١٠٨ ) ]

### ٢٢- باب: من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

٣٢٣- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ  
أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، مُضْطَجِعَةٌ فِي  
خِمِيلَةٍ ، حَضْتُ فَأَنْسَلْتُ ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي ،  
فَقَالَ : « أَنْسَلْتِ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَدَعَانِي ، فَأَضْطَجَعْتُ  
مَعَهُ فِي الْخِمِيلَةِ . [ راجع : ٢٩٨ . أخرجه مسلم : ٢٩٦ ،  
وأخرجه أيضا ( ٣٢٤ ) بقطعة ليست في هذه الطريق ]

### ٢٣- باب: شهود الحائض العبيد ودعوة المسلمين ، ويعتزلن المصلي

٣٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هُوَيْرِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَمْتَعُ  
عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيدَيْنِ ، فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ ، فَتَزَلَّتْ  
فَصَرَبَنِي خَلْفَ ، فَحَدَّثْتُ عَنْ أُخْتِهَا ، وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِهَا  
غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَتْنِي عَشْرَةَ ، غَزْوَةً وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي  
سِتٍّ ، قَالَتْ : كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى ، وَنَقُومُ عَلَى  
الْمَرْضَى ، فَسَأَلْتُ أُخْتِي النَّبِيَّ ﷺ : أَعَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ ،  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ ، أَنْ لَا تَخْرُجَ ؟ قَالَ : « لَتَلْبِسُهَا  
صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا ، وَلَتَشْهَدَ الْخَيْرَ ، وَدَعْوَةَ  
الْمُسْلِمِينَ » . فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ ، سَأَلْتُهَا : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ  
ﷺ ؟ قَالَتْ : بَابِي ، نَعَمْ ، وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا قَالَتْ  
بَابِي ، سَمِعْتَهُ يَقُولُ : « يَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ ،

قال ابن عباس: تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَكُوَسَاعَةٌ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا إِذَا صَلَّتْ، الصَّلَاةُ أَكْبَرُ.

٣٣١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاعْسَلِي عَنكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [راجع: ٢٢٨ . أخرجه مسلم: ٣٣٣، مطرولاً.]

### ٢٩- بَاب: الصَّلَاةُ عَلَى النِّسَاءِ وَسُنَّتِهَا

٣٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنِ، فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ وَسَطَهَا. [الظر: ١٣٣١، ١٣٣٢. أخرجه مسلم: ٩٦٤.]

### ٣٠- بَاب:

٣٣٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، اسْمُهُ الْوَضَّاحُ، مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا لَا تُصَلِّي، وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى خُمُرَتِهِ، إِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي بَعْضُ كُؤُوبِهِ. [الظر: ٤٣٧٩، ٤٣٨١، ٤٥١٧، ٤٥١٨. أخرجه مسلم: ٥١٣.]

٣٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصَّمْرَةَ شَيْئًا.

### ٢٦- بَاب: عِرْقُ الاسْتِحْضَاءِ

٣٢٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحْيِضَتْ سَنِيحَ سَنِينٍ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَقَالَ: «هَذَا عِرْقٌ». فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

### ٢٧- بَاب: الْمَرْأَةُ تَحِيضٌ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

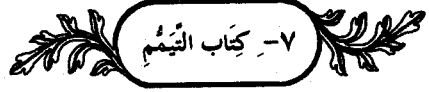
٣٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ صَفِيَتْ بِنْتُ حَيْبٍ قَدْ حَاضَتْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا تَحِيضُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنْ». فَقَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَأَخْرَجِي». [راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٢١١، بإحلاف وأخرجه بنحو هذا اللفظ في الجمع (٣٨٢)]

٣٢٩- حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا حَاضَتْ. [الظر: ١٧٥٥، ١٧٦٠. أخرجه مسلم: ١٣٢٨.]

٣٣٠- وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ: إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ، ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: تَنْفِرُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخِّصَ لَهَا. [الظر: ١٧٦١.]

### ٢٨- بَاب: إِذَا رَأَتْ الْمُسْتَحْضَاءُ الطُّهْرَ

هَشِيمٌ (ح).



وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٦].  
١-باب:

قال: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ  
قال: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ ابْنُ صُهَيْبِ  
الْفَقِيرِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:  
«أَعْطَيْتُ حَمْسًا ، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: فَصُرْتُ بِالرَّغْبِ  
مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهْرًا ،  
فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ ، وَأَحَلَّتْ لِي  
الْمَعَانِمُ وَلَمْ تَحَلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ ،  
وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَيُبْعَثُ إِلَى النَّاسِ  
عَامَّةً». [النظر: ٤٣٨، ٤٣١٢٢، والنظر في الجهاد والسير،  
باب: ١٢٢. أخرجه مسلم: ٥٢١].

### ٢- بَابُ: إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تَرَابًا

٣٣٦- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ  
قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا  
اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ فَلَادَةٌ فَهَلَكَتْ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
رَجُلًا فَوَجَدَهَا ، فَأَدْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ،  
فَصَلَّوْا ، فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ  
التَّيْمُمِ ، فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ،  
فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ تَكْرَهِيهِ ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ  
وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا . [راجع: ٣٣٤ . أخرجه مسلم: ٣٦٧ ،  
مطولا]

### ٣- بَابُ: التَّيْمُمِ فِي الْحَضَرِ

إِذَا لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ وَخَافَ قَوْتَ الصَّلَاةِ .  
وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ .

وَقَالَ الْحَسَنُ ، فِي الْمَرِيضِ عِنْدَهُ الْمَاءُ ، وَلَا يَجِدُ  
مَنْ يُنَاوِلُهُ: يَتِيْمٌ .

وَأَقْبَلَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ أَرْضِهِ بِالْجُرْفِ ، فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ  
بِمَرِيدِ النَّعْمِ فَصَلَّى ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ،

٣٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ  
أَسْفَارِهِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ، أَوْ بَدَاتِ الْجَيْشِ ، انْقَطَعَ  
عَقْدُ لِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ التَّمَاسَةَ ، وَأَقَامَ  
النَّاسُ مَعَهُ ، وَلَيْسُوا عَلَيَّ مَاءً ، فَآتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ  
الصَّدِيقِ ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ  
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسِ ، وَلَيْسُوا عَلَيَّ مَاءً ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ  
مَاءٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيَّ  
فَخَذِي قَدْنَا ، فَقَالَ: حَبِسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسِ ،  
وَلَيْسُوا عَلَيَّ مَاءً ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءً ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ:  
فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ  
يَطْعُنَنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي ، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا  
مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ فَخَذِي ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
حِينَ أَصْبَحَ عَلَيَّ غَيْرَ مَاءً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمُمِ فَتَيَمَّمُوا ،  
فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي  
بَكْرٍ ، قَالَتْ: فَبِعْتْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ ، فَاصْبِنَا الْعَقْدَ  
تَحْتَهُ . [النظر: ٤٣٣٦، ٤٣٦٧٢، ٤٣٧٧٣، ٤٥٥٨٣، ٤٦٠٧،  
٤٦٠٨، ٥٠١٦٤، ٥٥٢٥٠، ٥٥٨٨٢، ٤٦٨٤٤، ٤٦٨٤٥ .  
أخرجه مسلم: ٣٦٧]

٣٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ هُوَ الْعَوْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا

قَلَمَ يُعَدُّ . وَقَالَ النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ :

٣٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْبَعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَيْرًا ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُبَّارٍ ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ أَبُو الْجُهَيْمِ الْأَنْصَارِيُّ : أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَحْوِ بَيْتِ جَمَلٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَلَمَ يَرُدُّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

[أخرجه مسلم: ٣٦٩].

#### ٤- بَابُ: الْمَتِيْمُ هَلْ يَنْفَعُ فِيهِمَا

٣٤٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ دُرِّ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ ، وَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا . وَقَالَ تَقَلَّ فِيهِمَا . [راجع: ٣٣٨ . أخرجه مسلم: ٣٦٨ ، مطولاً]

٣٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ دُرِّ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ: تَمَعَّكَتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَكْفِيكَ الْوَجْهَ وَالْكَفَانَ» . [راجع: ٣٣٨ . أخرجه مسلم: ٣٦٨ ، مطولاً]

٣٤٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ دُرِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : شَهِدْتُ عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: وَسَاقَ الْحَدِيثِ . [راجع: ٣٣٨ . أخرجه مسلم: ٣٦٨]

٣٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ دُرِّ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عَمَّارٌ: فَضْرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ الْأَرْضَ ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَكَفَيْهِ . [الطسر: ٤٣٣٩ ، ٤٣٤٠ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٤٢ ، ٤٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ . أخرجه مسلم: ٣٦٨]

#### ٥- بَابُ: التَّيْمَمُ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ

#### ٦- بَابُ: الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ

٣٣٩- حَدَّثَنَا حِجَّاجٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ دُرِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ عَمَّارٌ بِهِدًا ، وَضْرَبَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ أَذْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ . [راجع: ٣٣٨ . أخرجه مسلم: ٣٦٨ ، مطولاً]

وَقَالَ الْحَسَنُ: يُجْزِئُهُ التَّيْمَمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ .  
وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ مَتِيْمٌ .  
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى السَّبْحَةِ ، وَالتَّيْمَمِ بِهَا .

وَقَالَ الْحَسَنُ: يُجْزِئُهُ التَّيْمَمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ .  
وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ مَتِيْمٌ .  
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى السَّبْحَةِ ، وَالتَّيْمَمِ بِهَا .

٣٤٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِنَّا أَسْرَيْنَا ، حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَقَعْنَا وَقْعَةً ، وَلَا وَقْعَةَ أَحَلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا ، فَمَا أَبْقَطْنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ - يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ - ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقِظْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ ، لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ .

فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ ، وَكَانَ رَجُلًا جَلِيدًا ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ ، فَمَا زَالَ يَكْبُرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوَا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ ، قَالَ : « لَا ضَيْرَ أَوْ لَا ضَيْرُ ، ارْتَحِلُوا » .

فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَوَضَّأَ ، وَتَوَدَّى بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ .

فَلَمَّا انْفَلَتَ مِنْ صَلَاتِهِ ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ ، قَالَ : « مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانٌ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ » . قَالَ : أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ ، قَالَ : « عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ ، فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ » .

ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ ، فَتَزَلَّ فَدَعَا فُلَانًا - كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ - وَدَعَا عَلَيْهِ فَقَالَ : « اذْهَبَا فَابْتغِيَا الْمَاءَ » .

فَانْطَلَقَا فَتَلَقِيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَرَاتَيْنِ ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا ، فَقَالَا لَهَا : أَيْنَ الْمَاءُ ؟ قَالَتْ : عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسَ هَذِهِ السَّاعَةَ ، وَتَفَرَّقْنَا خُلُوفٌ .

قَالَا لَهَا : انْطَلِقِي إِذَا ، قَالَتْ : إِلَى أَيْنِ ؟ قَالَا : إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ ؟ قَالَا : هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ ، فَاَنْطَلِقِي .

فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَاسْتَنْزَلُوهُمَا عَنْ بَعِيرِهَا ، وَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِأَيِّ مَاءٍ ، فَفَرَّخَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَرَاتَيْنِ ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ ، وَأَوْكَا أَفْوَاهَهُمَا ، وَأَطْلَقَ الْعَزَالِي ، وَتَوَدَّى فِي النَّاسِ : اسْقُوا وَاسْتَقُوا .

فَسَقَى مَنْ شَاءَ ، وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ ، وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ ، قَالَ : « اذْهَبْ فَأَقْرِغْهُ عَلَيْكَ » . وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا ، وَابْتِغَاءَ اللَّهِ ، لَقَدْ أَقْبَحَ عَنَّا ، وَإِنَّهُ لَيُخِيلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلَّةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اجْمَعُوا لَهَا » . فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوْيَقَةٍ ، حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا ، فَجَعَلُوهَا فِي ثَوْبٍ ، وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا ، وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا ، قَالَ لَهَا : « تَعْلَمِينَ ، مَا رَزَقْنَا مِنْ مَائِكَ شَيْئًا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا » .

فَاتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ ، قَالُوا : مَا حَبَسَكَ يَا فُلَانَةُ ؟ قَالَتْ : الْعَجَبُ ، لَقَبْتَنِي رَجُلَانِ ، فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ ، فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَوَاللَّهِ ، إِنَّهُ لَا سِحْرَ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ - وَقَالَتْ بِاصْبِعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةَ ، فَفَرَقَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَعْنِي : السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ - أَوْ إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ حَقًّا . فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ ، يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَا يُصَيِّبُونَ الصَّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ ، فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا : مَا أَرَى أَنْ هُوَ لَا الْقَوْمِ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا ، فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ ؟ فَطَاعُوهُمَا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ .

[ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : صَبَا : خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى غَيْرِهِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : الصَّابِيُّنَ فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَقْرَأُونَ الزُّبُورَ ] . [ انظر : ٤٣٤٨ ، ٣٥٧١ . أخرجه مسلم : ٦٨٢ ، باختلاف يسير ]



وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: لَوْ أَنَّ رَجُلًا  
أَجْنَبَ، فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا، أَمَا كَانَ يَتِيمٌ وَيُصَلِّيُ.  
فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهِذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا  
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦] فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ  
رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا، لِأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ  
يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ. قُلْتُ: وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِمَا؟ قَالَ:  
نَعَمْ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَاجْتَنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ،  
فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا». فَضَرَبَ  
بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ظَهْرَ  
كَفِّهِ بِشِمَالِهِ، أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَفَلَمْ تَرِ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ.

وَزَادَ يَعْلى: عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقِ: كُنْتُ مَعَ  
عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ  
عَمَّارٍ لِعُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ،  
فَاجْتَنَبْتُ، فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ، فَاتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَأخْبَرْتَاهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا». وَمَسَحَ  
وَجْهَهُ وَكَفِّهِ وَاحِدَةً. [راجع: ٣٣٨. أخرجه مسلم: ٣٦٨]

### ٩- بَابُ:

٣٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا  
عَوْفٌ، عَنِ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنِ  
الْخَزَاعِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا، لَمْ يُصَلِّ  
فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ: ﷺ. فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنِي  
جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ، فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ». [راجع: ٣٤٤. أخرجه مسلم: ٦٨٢، مطولاً.]

### ٧- بَابُ: إِذَا خَافَ الْجُنُبَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضِ أَوْ الْمَوْتِ، أَوْ خَافَ الْعَطَشَ، تَيَمَّمْ

وَيُذَكِّرُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ اجْتَنَبَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ،  
فَتَيَمَّمَّ وَتَلَا: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ  
رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩] فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَقْنَعْ.

٣٤٥- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ  
عُنْدَرٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ قَالَ:  
قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ لَا  
يُصَلِّي؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رَخِّصْتُ لَهُمْ فِي هَذَا، كَانَ إِذَا  
وَجَدَ أَحَدُهُمُ الْبَرْدَ قَالَ هَكَذَا، يَعْنِي تَيَمَّمْ، وَصَلَّى.  
قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَرِ  
عُمَرَ قَنَعَ بِقَوْلِ عَمَّارٍ. [راجع: ٣٣٨. أخرجه مسلم: ٣٦٨]

٣٤٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ:  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ: كُنْتُ  
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَرَأَيْتَ يَا  
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِذَا اجْتَنَبَ فَلَمْ يَجِدِ مَاءً، كَيْفَ يَصْنَعُ؟  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ. فَقَالَ أَبُو  
مُوسَى: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ، حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
ﷺ: «كَانَ يَكْفِيكَ». قَالَ: أَلَمْ تَرِ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ؟  
فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَدَعَانَا مِنْ قَوْلِ عَمَّارٍ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِذِهِ  
الْآيَةِ؟ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللَّهِ مَا يَقُولُ، فَقَالَ: إِنَّا لَوِ رَخِّصْنَا  
لَهُمْ فِي هَذَا، لِأَوْشَكِ إِذَا بَرَدَ عَلَى أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَدَعَهُ  
وَيَتَيَمَّمَّ. فَقُلْتُ لَشَقِيقِ: فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ لِهَذَا؟ قَالَ:  
نَعَمْ. [راجع: ٣٣٨. أخرجه مسلم: ٣٦٨]

### ٨- بَابُ: التَّيْمَمُ ضَرْبِيَّةٌ

٣٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ

حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا :  
اِفْتَحْ ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلُ مَا قَالَ الْأَوَّلُ ، فَفَتَحَ .

قال أنس: فَذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ ،  
وَأَدْرِيسَ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ، وَإِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَثْبُتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ  
آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ .

قال أنس: فَلَمَّا مَرَّ جَبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بِأَدْرِيسَ ، قَالَ:  
مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ . «فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟  
قال: هَذَا إِدْرِيسُ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى ، فَقَالَ: مَرْحَبًا  
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قال:  
هَذَا مُوسَى ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ  
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قال: هَذَا  
عِيسَى ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ  
الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قال: هَذَا  
إِبْرَاهِيمُ ﷺ .

قال: ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيِّ: كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ  
عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرَتْ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ  
الْأَقْلَامِ» .

قال ابن حزم وأنس بن مالك: قال النبي ﷺ:  
«فَقَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيَّ أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً ،  
فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ مَا  
فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ  
صَلَاةً ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطَبِّقُ  
ذَلِكَ ، فَارْجِعْ عَنِّي فَوْضِعَ شَطْرَهَا ، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى ،  
قُلْتُ: وَضَعِ شَطْرَهَا ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا  
تُطَبِّقُ ، فَارْجَعْتُ فَوْضِعَ شَطْرَهَا ، فَارْجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ:  
ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطَبِّقُ ذَلِكَ ، فَارْجَعْتُهُ ،  
فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ ، وَهِيَ خَمْسُونَ ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ



## ٨- كِتَابُ الصَّلَاةِ

### ١- بَاب: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أَبُو سَمِيَّانَ فِي حَدِيثِ هِرْقَلِ  
فَقَالَ: يَا مَرْئِيسَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ  
وَالْعَقَافِ . [راجع: ٧] .

٣٤٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو  
دَرٍّ يُحَدِّثُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُرِجَ عَن سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا  
بِمَكَّةَ ، فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ ، فَفَرَّجَ صَدْرِي ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ  
زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِّنْ ذَهَبٍ ، مُمْتَلئِي حِكْمَةً  
وَأَيْمَانًا ، فَأَفْرَعَهُ فِي صَدْرِي ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي  
فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ  
الدُّنْيَا ، قَالَ جَبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ ، قَالَ: مَنْ  
هَذَا؟ قال: هَذَا جَبْرِيلُ ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قال:  
نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَقَالَ: أَرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قال: نَعَمْ .

فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ ،  
عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ ، إِذَا نَظَرَ قَبْلَ  
يَمِينِهِ ضَحِكٌ ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَسَارِهِ بَكَى ، فَقَالَ: مَرْحَبًا  
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ لَجَبْرِيلَ: مَنْ هَذَا؟  
قال: هَذَا آدَمُ ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَن يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ  
بَنِيهِ ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَن  
شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِذَا نَظَرَ عَن يَمِينِهِ ضَحِكٌ ، وَإِذَا نَظَرَ  
قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى .

## النَّقْفَا فِي الصَّلَاةِ

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ: صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَاقِدِي  
أَزْرِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ .

٣٥٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَقَدُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُنْكَدَرِ قَالَ: صَلَّى جَابِرُ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ،  
وَيَابَهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمَشْجَبِ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ: تَصَلِّي فِي  
إِزَارٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ، لَسِرَانِي أَحْمَقُ  
مِثْلَكَ، وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ؟ [الظر:  
٤٢٣٥٣، ٣٦١، ٢٧٠. أخرجه مسلم: ٢٠٠٨.]

٣٥٣- حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ  
قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ،  
وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ. [راجع: ٣٥٢.  
أخرجه مسلم: ٥١٨.]

٤- بَاب: الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ  
الْوَّاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ

قال الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: الْمُلتَحِفُ الْمُتَوَشَّحُ، وَهُوَ  
المُخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَهُوَ الاِسْتِمَالُ عَلَى  
مَنْكِبَيْهِ .

قال: قَالَتْ أُمُّ هَانِي: التَّحْفُ النَّبِيُّ ﷺ بِثَوْبٍ .  
وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ .

٣٥٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ. [الظر:  
٢٣٥٥، ٢٥٦. أخرجه مسلم: ٥١٧.]

٣٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ:  
حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ:  
أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ. وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمَّ

كَدِّي، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعِ رَبِّكَ،  
فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي  
إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، وَعَشِيهَا الْوَأْنُ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ  
أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَابِلُ الْوَلُولِ، وَإِذَا تُرَابُهَا  
الْمَسْكُ. [الظر: ٤١٦٣٦، ٣٣٤٢. أخرجه مسلم: ١٦٣.]

٣٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،  
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ  
الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا، رَكَعَتَيْنِ  
رَكَعَتَيْنِ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ،  
وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ. [الظر: ١٠٩٠، ٢٣٩٢٥. أخرجه  
مسلم: ٦٨٥.]

٢- بَاب: وَجُوبِ الصَّلَاةِ  
فِي الثَّيَابِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾  
[الاعراف: ٣١] وَمَنْ صَلَّى مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

وَيَذْكَرُ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِزْرُهُ  
وَكُلُّ بَشُوكَةٍ». [راجع: ٣٦٩. فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ .

وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامَعُ فِيهِ مَا لَمْ يَرَأَى .  
وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالنِّسَاءِ عُرْيَانًا .

٣٥١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرْنَا أَنْ نُخْرَجَ  
الْحَيْضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ، وَكَوَاتِ الْخُدُورِ، فَيَشْهَدُنَ جَمَاعَةٌ  
الْمُسْلِمِينَ وَدَعَوْتُهُمْ، وَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ،  
قَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لَيْسَ لَهَا جَلْبَابٌ؟  
قال: «لَتَلْبَسَهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا» .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا عَمْرَانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ سَيْرِينَ: حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَهْدَأُ .  
[راجع: ٣٢٤. أخرجه مسلم: ٨٩٠.]

## ٣- بَاب: عَقْدِ الْإِزَارِ عَلَى

سَلَمَةَ، فَذُ أَلْقَى طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ . [راجع: ٣٥٤ . أخرجه مسلم: ٥١٧.]

عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ . [الظر: ٣٦٠ . أخرجه مسلم: ٥١٦.]  
٣٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ، أَوْ كُنْتُ سَأَلْتُهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ». [راجع: ٣٥٩ . أخرجه مسلم: ٥١٦.]

### ٦- بَاب: إِذَا كَانَ الثُّوبُ ضَيِّقًا

٣٦١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْقَارِهِ، فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أُمْرِي، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، وَعَلَى ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَاشْتَمَلْتُ بِهِ، وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي فَلَمَّا فَرَّغْتُ قَالَ: «مَا هَذَا الْاِشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ». قُلْتُ: كَانَ ثَوْبٌ، يَعْنِي ضَاقَ، قَالَ: «فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَاتَّحَفَ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزَّرَ بِهِ». [راجع: ٣٦١. أخرجه مسلم: ٣٠١٠ قريباً منه، وفي بعض معناه عند مسلم: ٥١٨.]

٣٦٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، عَاقِدِي أَرْزِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، كَهَيْئَةِ الصَّيَّانِ، وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ: «لَا تَرَفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا». [الظر: ٨١٤، ١٢١٥.]  
أخرجه مسلم: ٤٤١.]

### ٧- بَاب: الصَّلَاةُ فِي الْجُبَّةِ الشَّامِيَةِ

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الثِّيَابِ يَسْجُهَا الْمَجُوسِيُّ: لَمْ يَرِ بِهَا بَأْسًا .  
وَقَالَ مَعْمَرٌ: رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ: يَلْبَسُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مَا صُبِّغَ بِالْبَوْلِ .

٣٥٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُشْتَمِلًا بِهِ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَأَضْعَا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. [راجع: ٣٥٤ . أخرجه مسلم: ٥١٧.]

٣٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئِ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَتَسَلَّلُ، وَقَاطِمَةٌ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ». فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْجَبًا بِأُمَّ هَانِئِ». فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّى لِمَا نِي رَكَعَاتٍ، مُتَّحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي، أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلًا قَدْ اجْرَثُهُ، فَلَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ اجْرَثَنَا مَنْ اجْرَثَ يَا أُمَّ هَانِئِ». قَالَتْ أُمُّ هَانِئِ: وَذَلِكَ ضَحِيٌّ. [راجع: ٢٨٠، وانظر في الأدب: باب: ٩٨، أخرجه مسلم: ٣٣٦، بدون ذكر الإجارة.]

٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ سَأَلَا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ». [الظر: ٣٦٥ . أخرجه مسلم: ٥١٥.]

### ٥- بَاب: إِذَا صَلَّى فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ فَلْيُجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ

٣٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى

وَصَلَّى عَلَيَّ فِي نَوْمٍ غَيْرٍ مَقْصُورٍ .

قال: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: فِي ثَبَانَ وَرِدَاءٍ . [راجع: ٣٨٥ . أخرجه مسلم: ٥١٥].

٣٦٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ: « يَا مَغِيرَةُ ، خُذِ الْإِدَاوَةَ » . فَأَخَذْتُهَا ، فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَةٌ ، فَدَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِهَا فَضَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا ، فَصَبَّتْ عَلَيْهِ ، فَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ ، ثُمَّ صَلَّى . [راجع: ١٨٢ . أخرجه مسلم: ٢٧٤].

٣٦٦ - حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ؟ فَقَالَ: « لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبُرُتْسَ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الزُّعْفَرَانُ ، وَلَا وَرْسٌ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ ، وَلْيَقِطْعُهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » .

### ٨- بَابُ: كَرَاهِيَةُ التَّعْرِي فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا

وَعَنْ تَائِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ . [راجع: ١٣٤ . أخرجه مسلم: ١١٧٧].

#### ١٠- بَابُ: مَا يَسْتَنْزَرُ مِنَ الْعَوْرَةِ

٣٦٤ - حَدَّثَنَا مَطْرِبُنُ الْمُضَلِّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ ، وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمَّهُ: يَا ابْنَ أَخِي ، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ ، فَجَعَلْتَ عَلَى مَتَكَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ ، قَالَ: فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَتَكَيْهِ ، فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَمَا رُبِّي بَعْدَ ذَلِكَ عُرْيَانًا ﷺ . [انظر: ١٥٨٢ ، ٣٨٢٩ . أخرجه مسلم: ٣٤٠].

٣٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي نَوْمٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ . [انظر: ١٩٩١ ، ٢١٤٤ ، ٢١٤٧ ، ٥٨٢٠ ، ٥٨٢٠ ، ٦٢٨٤ . أخرجه مسلم: ١٥١٢ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ]

### ٩- بَابُ: الصَّلَاةُ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتَّبَانِ وَالْقَبَاءِ

٣٦٨ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ بْنُ عُمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ يَبَعَتَيْنِ: عَنِ اللَّمَّاسِ وَالتَّبَانِ ، وَأَنْ يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي نَوْمٍ وَاحِدٍ . [انظر: ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ١٩٩٣ ، ٢١٤٥ ، ٢١٤٦ ، ٥٨١٩ ، ٥٨٢١ ، وانظر في مواضع الصلاة، باب: ٣٢ . أخرجه مسلم: ٨٢٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه أيضاً (١٥١١) أولاً].

٣٦٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، فَقَالَ: « أَوْكَلْتُكُمْ بِجِدِّ تَوْبَيْنِ » . ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ ، فَقَالَ: إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ فَأَوْسَعُوا ، جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ ، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ ، فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ ، فِي سَرَاوِيلٍ وَرِدَاءٍ ، فِي سَرَاوِيلٍ وَقَمِيصٍ ، فِي سَرَاوِيلٍ وَقَبَاءٍ ، فِي ثَبَانَ وَقَبَاءٍ ، فِي ثَبَانَ وَقَمِيصٍ ،

٣٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنِي

ابنُ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِغُلَسٍ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي زَقَاقِ خَيْبَرَ، وَإِن رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَعِذَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ حَسَرَ الْإِرَارَ عَن فَعِذِهِ، حَتَّى إِنِّي انْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فَعِذِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ». قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ- قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَالْخَمِيسُ، يَعْنِي الْخَيْشَ- قَالَ: فَاصْبَنَاهَا عَنُوءًا، فَجُمِعَ السَّبِيُّ، فَجَاءَ دِحْيَةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِّنَ السَّبِيِّ، قَالَ: «أَذْهَبُ فَخُذْ جَارِيَةً». فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ، سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنُّضَيْرِ، لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ، قَالَ: «أَدْعُوهُ بِهَا». فَجَاءَ بِهَا. فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «خُذْ جَارِيَةً مِّنَ السَّبِيِّ غَيْرَهَا». قَالَ: فَاعْتَمَقَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَزَوَّجَهَا. فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا، أَعْتَمَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ، جَهَّزْتَهَا لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ». وَبَسَطَ نَطْعًا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْتَمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمَنِ، قَالَ وَأَحْسَبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ، قَالَ: فَحَاسُوا حَيْسًا، فَكَانَتْ وَكِيمَةً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٤٩١٠، ٤٩٤٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٣، ٤٩٢٥، ٤٩٨٩، ٤٩٩١، ٣٣٦٧، ٣٣٤٧، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢١١، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٤٥٠٨٥، ٤٥٠٨٦، ٤٥١٠٩، ٤٥١٦٩، ٤٥٣٨٧، ٤٥٤٢٥، ٥٥٢٨، ٤٦٣٦٣، ٤٧٣٣٣، وانظر في الأطنمة، باب: ١٦. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الجهاد (١٢٠).

أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ، فِي مُؤَذِّنِينَ يَوْمَ النَّحْرِ، نُؤَذِّنُ بِمَعْنَى: أَنْ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

قَالَ: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِـ(بِرَاةٍ). قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ: لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ. [انظر: ٤١٦٢٢، ٤٣١٧٧، ٤٣٦٦٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦، ٤٦٥٧، وانظر في الصلاة، باب: ٢. أخرجه مسلم: ١٣٤٧، بدون ذكر (علي وبراءة)] ولفظ مختلف.

### ١١- باب: الصلاة بغير رداء

٣٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَصَلِّي فِي تَوْبٍ مَلْتَحِفًا بِهِ، وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تُصَلِّي وَرِدَاؤُكَ مَوْضُوعٌ؟ قَالَ: نَعَمْ أَحْبَبْتُ أَنْ يَرَانِي الْجُهَالُ مَثَلَكُمْ، رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي هَكَذَا. [راجع: ٣٥٢. أخرجه مسلم: ٣٠٠٨.]

### ١٢- باب: ما يُذْكَرُ فِي الْفَخْدِ

وَبُرُورَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَرَهْدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْفَخْدُ عَوْرَةٌ». [راجع: ٢٨٣٢.] وَقَالَ أَنَسٌ: حَسَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَن فَعِذِهِ. وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَسْنَدٌ، وَحَدِيثُ جَرَهْدٍ أَخُو طُحْتَى يُخْرِجُ مَنِ اخْتَلَفَهُمْ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: غَطَى النَّبِيُّ ﷺ رُكْبَتَيْهِ حِينَ دَخَلَ عَثْمَانُ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَفَعِذَهُ عَلَى فَعِذِي، فَثَقَلْتُ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَ فَعِذِي.

٣٧١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

النَّبِيِّ ﷺ: «أَمِطِي عَنَّا قِرَامَكَ هَذَا، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تُصَاوِرُ  
تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي». [انظر: ٥٩٥٩هـ].

### ١٦- بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فُرُوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ

٣٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ،  
عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَهْدَى  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فُرُوجَ حَرِيرٍ، فَلَبَسَهُ فَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ  
انصَرَفَ، فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا، كَالكَارِهِ لَهُ، وَقَالَ: «لَا  
يَبْنِغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ». [انظر: ٨٠١هـ]. أخرجه مسلم:  
[٢٠٧٥].

### ١٧- بَابُ: الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْأَحْمَرِ

٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي  
زَائِدَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةِ حِمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ  
وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَسَدَّرُونَ ذَلِكَ  
الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصَبْ  
مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ عَنزَةَ  
فَرَكَّزَهَا، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِلَّةِ حِمْرَاءَ مُشَمَّرًا، صَلَّى  
إِلَى الْعَنزَةِ بِالنَّاسِ رُكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدُؤَابَ،  
يَمْرُؤُونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعَنزَةِ. [راجع: ١٨٧]. أخرجه مسلم:  
[٥٠٣].

### ١٨- بَابُ: الصَّلَاةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ

قال أبو عبد الله: وكم ير الحسن بأساً أن يصلى على  
الجمد والقناطر، وإن جرى تحتها بول، أو فوقها، أو  
أمامها، إذا كان بينهما ستره.  
وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الإمام.

أوله، وهو بطوله في النكاح (٨٤).

### ١٣- بَابُ: فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الثِّيَابِ

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِي ثَوْبٍ لِأَجْرَتِهِ.

٣٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْفَجْرَ، فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ  
الْمُؤْمِنَاتِ، مُتَلَفَعَاتٍ فِي مَرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى  
بُيُوتِهِنَّ، مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ. [انظر: ٥٧٨هـ، ٨١٧هـ، ٨٧٢هـ].  
أخرجه مسلم: [٦٤٥].

### ١٤- بَابُ: إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ، وَنَظَرَ إِلَى عِلْمِهَا

٣٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خِمِصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ، فَتَنَظَرَ إِلَى  
أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «أَذْهَبُوا بِخِمِصَتِي هَذِهِ  
إِلَى أَبِي جَهْمٍ، وَأَتُونِي بِإِنْبِجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا الْهَتِّي  
أَنفًا عَنْ صَلَاتِي».  
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عِلْمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ،  
فَأَخَافُ أَنْ تَقْتَنِي». [انظر: ٤٧٥٢هـ، ٥٨١٧هـ]. أخرجه مسلم:  
[٥٥٦ باختلاف].

### ١٥- بَابُ: إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ تُصَاوِيرٍ،

هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ، وَمَا يَنْبَغِي عَنْ ذَلِكَ

٣٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ  
أَسِّ: كَانَ قِرَامَ لِعَائِشَةَ، سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ

وَصَلَّى ابْنُ عَمْرٍو عَلَى التَّلْجِ .

٣٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ : سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمَنْبِرُ ؟ فَقَالَ : مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي ، هُوَ مِنْ أَثْلِ الْعَابَةِ ، عَمَلَهُ فُلَانٌ مَوْلَى فُلَانَةَ ، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ عَمِلَ وَوَضَعَ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، كَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ ، فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى ، فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَنْبِرِ ، ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ ، فَهَذَا شَأْنُهُ .

قال : أبو عبد الله : قال علي بن عبد الله : سألتني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال : فإنما أردت ، أن النبي ﷺ كان أعلى من الناس ، فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث . قال : فقلت : إن سفيان بن عيينة ، كان يسأل عن هذا كثيراً ، فلم تسمعه منه ؟ قال : لا . [ النظر : ٤٤٤٨ ، ٩١٧ ، ٢٠٩٤ ، ٢٥٦٩ ، أخرجه مسلم : ٥٤٤ ، مطولاً ]

٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ ، فَجَحِشَتْ سَاقُهُ ، أَوْ كَثُفَتْ ، وَآلَى مِنْ نَسَائِهِ شَهْرًا ، فَجَلَسَ فِي مَشْرِبَةٍ لَهُ ، دَرَجَتِهَا مِنْ جُدُوعٍ ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يُعَوِّدُونَهُ ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا » . وَنَزَلَ تِسْعَ وَعَشْرِينَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا ؟ فَقَالَ : « إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعَشْرُونَ » . [ النظر : ٦٨٩ ، ٤٧٣٣ ، ٤٧٣٤ ، ٤٨٠٥ ، ٤١١١٤ ، ٤١٩١١ ، ٤٢٤٦٩ ، ٤٥٢٠١ ، ٤٥٢٨٩ ، ٤٦٦٨٤ ، والنظر في الأذن ، باب : ٥٢ .

أخرجه مسلم : ٤١١ ، بدون ذكر « ونزل لتسع ... الخ » ]

١٩- باب: إذا أصاب ثوب

المُصَلِّي امرأته إذا سجد .

٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ خَالِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حَذَاءَهُ ، وَأَنَا حَائِضٌ ، وَرَبِمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ ، قَالَتْ : وَكَانَ يُصَلِّي عَلَيَّ الْخُمْرَةَ . [ راجع : ٣٣٣ . أخرجه مسلم : ٥١٣ ]

٢٠- باب: الصلاة

على الحَصِيرِ

وَصَلَّى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَعِيدٍ فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا . وَقَالَ الْحَسَنُ : قَائِمًا مَا لَمْ تُشَقَّ عَلَى أَصْحَابِكَ ، تَدُورُ مَعَهَا ، وَإِلَّا فَفَاعِدًا .

٣٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ جَدَّتَهُ مَلَيْكَةَ ، دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ ، فَآكَلَتْ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : « قَوْمُوا فَلَا صَلَّ لَكُمْ » .

قال أنس : فقمتم إلى حصير لنا ، قد أسود من طول ما لبس ، فنضحت بماء ، فقام رسول الله ﷺ ، وصدقته واليتيم وراهه ، والعجوز من ورائنا ، فصلّى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ، ثم انصرف . [ النظر : ٤٧٢٧ ، ٨٦٠ ، ٤٨٧١ ، ٤٨٧٤ ، ٤١١٦٤ ، والنظر في التهجيد ، باب : ٢٥ و ٣٦ . أخرجه مسلم : ٦٥٨ . ]

٢١- باب: الصلاة

على الخُمْرَةِ

٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَيَّ الْخُمْرَةَ . [ راجع : ٣٣٣ . أخرجه مسلم : ٥١٣ ، مطولاً باختلاف . ]



## ٢٢- باب: الصلاة

## على الفراش

وَصَلَّى أَنَسٌ عَلَى فِرَاشِهِ .

وَقَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَسْجُدُ أَحَدُنَا

عَلَى تَوْبِهِ . [ راجع : ٣٨٥ ] .

## ٢٤- باب: الصلاة

## في النعال

٣٨٦- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُسَلِّمَةَ ، سَعِيدُ بْنُ يُزَيْدِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ:

نَعَمْ . [ انظر : ٥٨٥٠هـ ، وانظر في الصلاة ، باب : ٢٢ . أخرجه مسلم : ٥٥٥ ]

## ٢٥- باب: الصلاة

## في الخفاف

٣٨٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ:

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ: عَنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، فَسُئِلَ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ ، لِأَنَّهُ جَرِيرًا كَانَ مِنْ

آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ . [ أخرجه مسلم : ٢٧٧ ]

٣٨٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ مُسْلِمِ ، عَنِ مَسْرُوقِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ: وَضَّأَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ

وَصَلَّى . [ راجع : ١٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٤ ]

## ٢٦- باب: إذا لم يتم

## السجود

٣٨٩- أَخْبَرَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ ، عَنِ

وَأَصْلٍ ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ حُدَيْفَةَ: رَأَى رَجُلًا لَا يُتَمُّ

٣٨٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ أَبِي

النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ

أَنَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَايَ فِي قِبْلَتِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ عَمَزَنِي فَمَبَّضْتُ رِجْلِي ، فَإِذَا قَامَ بَسَطَهُمَا ، قَالَتْ:

وَالْيَبُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ . [ انظر : ٤٣٨٣ ، ٤٣٨٤ ،

٥٠٨ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٩ ،

٩٩٧ ، ١٢٠٩ ، ٤٦٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٥١٢ وأخرجه (٧٤٤)

بنحوه مختصراً وزيادة] .

٣٨٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي

عَقِيلٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْقِبْلَةِ ، عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ ، اعْتَرَاضَ الْجَنَازَةِ . [ راجع :

٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢ وأخرجه (٧٤٤) بنحوه ]

٣٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،

عَنِ يُزَيْدِ ، عَنِ عِرَاكٍ ، عَنِ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، عَلَى الْفِرَاشِ

الَّذِي يَتَأَمَّنُ عَلَيْهِ . [ راجع : ٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢

وأخرجه (٧٤٤) بنحوه ]

## ٢٣- باب: السجود على

## التُّوبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

وَقَالَ الْحَسَنُ: كَانَ الْقَوْمُ يَسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ

وَالْقَلَنْسُوتِ ، وَيَدَاهُ فِي كُمِهِ .

٣٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ:

رُكُوعُهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ لَهُ حُدَيْقَةُ :  
مَا صَلَّيْتَ - قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ - لَوْ مَتَّ مَتَّ عَلَيَّ غَيْرَ سَنَةٍ  
مُحَمَّدٌ ﷺ . [الظر: ٢٩١ ، ٨٠٨ ]

## ٢٧- بَابُ: يَبْدِي ضِعْبِهِ وَيَجَافِي فِي السُّجُودِ

٣٩٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ  
جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ يُحْيَةَ:  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ  
بَيَاضُ بَطْنِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيعةَ: نَحْوَهُ. [الظر:  
٨٠٧، ٣٥٦٤. أخرجه مسلم: ٤٩٥].

## ٢٨- بَابُ: فَضْلُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ، قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.  
[راجع: ٨٢٨].

٣٩١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَهْدِيِّ  
قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ  
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى  
صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ دَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ  
الْمُسْلِمُ، الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفَرُوا  
اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ». [الظر: ٣٩٢، ٣٩٣].

٣٩٢- حَدَّثَنَا نَعِيمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدِ  
الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا  
قَالُوهَا، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَدَبَّحُوا  
دَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَائَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا  
بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [راجع: ٣٩١].

٣٩٣- وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ:

حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ:  
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ: أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ  
قَالَ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، مَا يُحْرِمُ دَمَ الْعَبْدِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ  
شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا،  
وَأَكَلَ دَبِيحَتَنَا، فَهُوَ الْمُسْلِمُ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَيْهِ مَا  
عَلَى الْمُسْلِمِ. [راجع: ٣٩١].

## ٢٩- بَابُ قِبْلَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ الشَّامِ، وَالْمَشْرِقِ

لَيْسَ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا فِي الْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:  
«لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ  
غَرِّبُوا».

٣٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ:  
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ، فَلَا  
تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ  
غَرِّبُوا». [راجع: ١٤٤. أخرجه مسلم: ٢٦٤].

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنَا مَرَا حِيضَ  
بُنَيْتِ قَبْلِ الْقِبْلَةِ، فَتَنَحَّرَفُ، وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى.  
وَعَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ. [راجع: ١٤٤].

## ٣٠- بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ

تَعَالَى: ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ  
إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: ١٢٥]

٣٩٥- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ طَافَ  
بِالْبَيْتِ الْعَمْرَةَ، وَكَمْ يَطْفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، آيَاتِي  
أَمْرَاتُهُ؟ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا،

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى نَحْوَيَّتِ الْمُقَدَّسِ ، سِتَّةَ عَشْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشْرَ شَهْرًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكِعْبَةِ ، فَانزَلَ اللَّهُ : ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾ [البقرة: ١٤٤] فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْكِعْبَةِ ، وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ الْيَهُودُ : ﴿ مَا وَلاَهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [البقرة: ١٤٤] . فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، نَحْوَيَّتِ الْمُقَدَّسِ ، فَقَالَ : هُوَ يَشْهَدُ : أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْكِعْبَةِ ، فَتَحَرَّفَ الْقَوْمُ ، حَتَّى تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْكِعْبَةِ . [راجع: ٤٠]

٤٠٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ ، فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ . [النظر: ٤١٠٩٤ ، ٤١٠٩٩ ، ١٢١١٧ ، ٤١٤٠] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٥٤٠ بِقِطْعَةٍ لَمْ تَرِدْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ

٤٠١ - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَا أَدْرِي - زَادَ أَوْ تَقَصَّ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : « وَمَا ذَلِكَ » . قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَتَنَّى رَجُلِيهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّجَهُ قَالَ : « إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، انْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فُذِّكِرُونِي ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَسَلِّمْ ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ » . [النظر: ٤٤٠٤ ، ٤١٢٢٦ ، ٤٦٦٧١ ، ٤٧٢٤٩] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٥٧٢

وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ . [النظر: ١٦٢٣ ، ١٦٢٧ ، ١٦٤٥ ، ٤١٦٤٧ ، ٤١٧٩٤] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٢٣٤

٣٩٦ - وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : لَا يَقْرَبُهَا ، حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . [النظر: ١٦٢٤ ، ١٦٤٦] ، ١٧٩٤

٣٩٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَيْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ : أَتَى ابْنُ عُمَرَ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكِعْبَةَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ ، وَأَجِدُ بِلَالًا قَائِمًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ ، فَسَأَلْتُ بِلَالَ فَقُلْتُ : أَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكِعْبَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، رَكَعَتَيْنِ ، بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ الَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا دَخَلْتَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكِعْبَةِ رَكَعَتَيْنِ . [النظر: ٤٤٦٨ ، ٤٥٠٤ ، ٤٥٠٥ ، ٤٥٠٦ ، ١١٦٦٧ ، ٤١٥٩٨ ، ٤١٥٩٩] ، ٢٩٨٨ ، ٢٩٨٩ ، ٤٤٠٠ ، ٤٤٠١ ، وَانظُرْ فِي الشَّهَادَاتِ ، بَاب : ٤ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٣٢٩ وَلَمْ يَذْكُرْ كَرَمَ صَلَّى وَلَا « ثُمَّ خَرَجَ ... » ]

٣٩٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ، وَكَمْ يَصِلُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قِبَلِ الْكِعْبَةِ ، وَقَالَ : « هَذِهِ الْقِبْلَةُ » . [النظر: ١٦٠١ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٥٢] ، وَانظُرْ فِي الشَّهَادَاتِ ، بَاب : ٤ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٣٣١ مَخْتَصَرًا

### ٣١-باب: التوجه نحو القبلة حيث كان

وَقَالَ : أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ وَكَبِّرْ » . [راجع: ٧٥٧] .

٣٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَ

### ٣٢-باب: مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَرِ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا ، فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ .

وَقَدْ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَكْعَتَيْ الظُّهْرِ ، وَأَقْبَلَ عَلَى  
النَّاسِ بَوَجهِهِ ، ثُمَّ أَتَمَّ مَا بَقِيَ . [راجع: ٤٨٢] .

٤٠٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَأَقَفْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثَ:  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ،  
فَتَرَكْتُ: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى﴾  
[البقرة: ١٢٥] وآيَةَ الْحِجَابِ ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ  
أَمَرْتُ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ ، فَإِنَّهُ يَكْلُمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ،  
فَتَرَكْتُ آيَةَ الْحِجَابِ ، وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَمْرَةِ  
عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: ﴿عَسَى رَبُّهُ أَنْ يُلْقِيَنَّ أَنْ يَبْدُكُهُ  
أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ﴾ [التحریم: ٥] فَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ . [انظر:  
٤٤٨٣، ٤٤٧٩، ٤٤٩١٦. أخرجه مسلم: ٢٣٩٩ مختصراً]

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَهْدَا .

٤٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:  
يَبِئْسَ النَّاسُ بَقِيَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ:  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ  
يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ ، فَاسْتَقْبَلُوهَا ، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى  
الشَّامِ ، فَاسْتَدْرَبُوا إِلَى الْكَعْبَةِ . [انظر: ٤٤٨٨، ٤٤٩٠،  
٤٤٩١، ٤٤٩٣، ٤٤٩٤، ٥١٧٧. أخرجه مسلم: ٥٢٦]

٤٠٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقَالُوا: أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟  
قَالَ: ﴿وَمَا ذَلِكَ﴾ . قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا ، فَتَشَى رَجْلَيْهِ ،  
وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . [راجع: ٤٠١. أخرجه مسلم: ٥٧٢]

### ٣٣-باب: حَكَّ النَّبُزِاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ

٤٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي  
الْقِبْلَةِ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ، فَقَامَ فَحَكَّهُ  
بِيَدِهِ ، فَقَالَ: ﴿إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي  
رَبَّهُ ، أَوْ ، إِنْ رَءَاهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ  
قَبْلَ قِبْلَتِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ﴾ . ثُمَّ أَخَذَ  
طَرَفَ رِدَائِهِ ، فَبَصَّقَ فِيهِ ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ،  
فَقَالَ: ﴿أَوْ يَفْعَلْ هَكَذَا﴾ . [راجع: ٢٤١. أخرجه مسلم: ٤٩٣  
بقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ]

٤٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى  
بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ ، فَحَكَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ  
فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلَا يَبْصُقُ قَبْلَ وَجْهِهِ ،  
فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى﴾ . [انظر: ٧٥٣، ١٢١٣،  
٦١١١. أخرجه مسلم: ٥٤٧]

٤٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ مَخَاطًا ، أَوْ  
بُصَاقًا ، أَوْ نُخَامَةً ، فَحَكَّهُ . [أخرجه مسلم: ٥٤٩]

### ٣٤-باب: حَكَّ الْمَخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ

[وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ وَطِئَتْ عَلَى قَدْرِ رَطْبٍ  
فَاغْسِلْهُ ، وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا] .

٤٠٨ ، ٤٠٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاولَ حَصَاةَ

أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ  
يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى .

وَعَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ حُمَيْدًا ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :  
نَحْوَهُ . [ راجع : ٤٠٩ . أخرجه مسلم : ٥٤٨ ] .

### ٣٧- باب : كَفَّارَةُ الْبُرْأَقِ فِي الْمَسْجِدِ

٤١٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ  
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «: الْبُرْأَقُ  
فِي الْمَسْجِدِ حَظِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » . [ أخرجه مسلم : ٥٥٢ ]

### ٣٨- باب دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ

٤١٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،  
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : «: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَا يَبْصُقُ أَمَامَهُ ،  
فَأِنَّمَا يَتَاجَى اللَّهُ مَا دَامَ فِي مِصْلَاهُ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ  
عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ  
فَيَدْفِنُهَا » . [ راجع : ٤٠٨ . أخرجه مسلم : ٥٤٨ ] .

### ٣٩- باب : إِذَا بَدَرَهُ الْبُرْأَقُ

#### فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ

٤١٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ :  
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي  
الْقِبْلَةِ ، فَحَكَّهَا بِيَدِهِ ، وَرُئِيَ مِنْهُ كَرَاهِيَةٌ ، أَوْ رُئِيَ كَرَاهِيَتُهُ  
لِذَلِكَ ، وَشَدَّتْهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «: إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ فِي  
صَلَاتِهِ ، فَأِنَّمَا يَتَاجَى رَبَّهُ ، أَوْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ ، فَلَا  
يَبْزُقَنَّ فِي قِبْلَتِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ » . ثُمَّ  
أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ ، فَبَزَقَ فِيهِ ، وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ،  
قَالَ : «: أَوْ يَمُوتُ هَكَذَا » [ راجع : ٢٤١ . أخرجه مسلم : ٤٩٣ ]  
بقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ [

### ٤٠- باب : عِظَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي

#### إِتِمَامِ الصَّلَاةِ ، وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ

فَحَكَّهَا ، فَقَالَ : «: إِذَا تَنَحَّمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ  
وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ  
قَدَمِهِ الْيُسْرَى » . [ النظر : ٤١٠ له كلاما ، ٤١١ له كلاما ، ٤١٤ له  
أبو سعيد ، ٤١٦ له أبو هريرة . أخرجه مسلم : ٥٤٨ ]

### ٣٥- باب : لا يبصق عن

#### يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ

٤١٠ ، ٤١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،  
عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى  
نُخَامَةً فِي حَانِطِ الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِصَاةً  
فَحَكَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : «: إِذَا تَنَحَّمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ  
وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ  
قَدَمِهِ الْيُسْرَى » . [ راجع : ٤٠٨ ، ٤٠٩ . أخرجه مسلم : ٥٤٨ ]

٤١٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
«: لَا يَتَفَلَنُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ،  
وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ » . [ راجع : ٢٤١ . أخرجه  
مسلم (٤٩٣) بقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه ٥٥١ بهذا  
اللفظ ]

### ٣٦- باب : لِيَبْزُقَ عَنْ يَسَارِهِ

#### أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

٤١٣- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ  
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «: إِنْ  
الْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَأِنَّمَا يَتَاجَى رَبَّهُ ، فَلَا  
يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ  
تَحْتَ قَدَمِهِ » . [ راجع : ٢٤١ ] . [ أخرجه مسلم : ٤٩٣ ] بقطعة ليست  
في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ [

٤١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ،  
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
أَبْصَرَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَحَكَّهَا بِحِصَاةٍ ، ثُمَّ نَهَى

العبّاسُ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي، فَإِنِّي قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ». فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ دَهَبَ يُقَالُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْمُرْ بَعْضَهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَيَّ، قَالَ: «لا». قَالَ: فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ، قَالَ: «لا». فَتَثَّرَ مِنْهُ، ثُمَّ دَهَبَ يُقَالُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْمُرْ بَعْضَهُمْ بِرَفْعِهِ عَلَيَّ، قَالَ: «لا». قَالَ: فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَيَّ، قَالَ: «لا». فَتَثَّرَ مِنْهُ، ثُمَّ احْتَمَلَهُ، فَأَلْقَاهُ عَلَى كَاهِلِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُهُ بِبَصَرِهِ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا، عَجَبًا مِنْ حُرْصِهِ، فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَمْ مِنْهَا دَرَاهِمٌ. [انظر: ٤٣٠، ٤٩، ٣١٦٥، وانظر في العقب، باب: ١١]

#### ٤٣- باب: مَنْ دَعَا لَطْعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ فِيهِ

٤٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعَ أَنَسًا قَالَ: وَجَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ نَاسٍ، فَقُمْتُ، فَقَالَ لِي: «أَرْسَلَكُ أَبُو طَلْحَةَ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «لَطْعَامٍ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا». فَانْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ. [انظر: ٣٥٧٨، ٥٣٨١، ٥٤٥٠، ٦٦٨٨، أخرجه مسلم: ٢٠٤٠، مطولاً]

#### ٤٤- باب: الْقَضَاءُ وَاللِّعَانُ فِي الْمَسْجِدِ، بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ

٤٢٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا، وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَبْقَلَهُ؟ فَتَلَاعَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَا شَاهِدٌ. [انظر: ٤٧٤٥، ٤٧٤٦، ٥٢٥٩، ٥٣٠٩، ٥٣٠٨، ٦٨٥٤، ٧١٦٥، ٧١٦٦، ٧٣٠٤، أخرجه مسلم: ١٤٩٢، مطولاً]

٤١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قَبْلَتِي هَهُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِي». [انظر: ٧٤١، أخرجه مسلم: ٤٢٤]

٤١٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةً، ثُمَّ رَفِيَ الْمُنْبِرَ، فَقَالَ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الرُّكُوعِ: «إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وِرَائِي كَمَا أَرَاكُمْ». [انظر: ٧٤٢، ٧٦٤٤، أخرجه مسلم: ٤٢٥]

#### ٤١- باب: هَلْ يُقَالُ: مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ

٤٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أَضْمَرَتْ: مِنَ الْحَقِيَاءِ، وَأَمَدَهَا نَبِيَّةُ الْوُدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تَضْمُرْ مِنَ الثَّبِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا. [انظر: ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٧٣٣٦، أخرجه مسلم: ١٨٧٠]

#### ٤٢- باب:

#### الْقِسْمَةُ، وَتَعْلِيْقُ الْقِنُوفِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٢١- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ [يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: «انْثُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ». وَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَكَمْ يَلْتَفَتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ، إِذْ جَاءَهُ

صَنَعْنَاهَا لَهُ ، قَالَ : قَابَ فِي الْبَيْتِ رَجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ  
ذَوُو عَدَدٍ ، فَاجْتَمَعُوا ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ ، أَيْنَ مَالِكُ بْنُ  
الدُّخَيْنِ أَوْ ابْنُ الدُّخَيْنِ ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا  
يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْلُ  
ذَلِكَ ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ  
اللَّهِ . قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ  
وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَإِنَّ اللَّهَ  
قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ  
وَجْهَ اللَّهِ . »

قال: ابنُ شَهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
الْأَنْصَارِيَّ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ ، وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ ، عَنْ  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ . [راجع: ٤٢٤ .  
أخرجه مسلم: ٣٣ المساجد (٢٦٣) ]

#### ٤٧- باب: التَّيْمُنُ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُبَدِّأُ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى ، فَإِذَا خَرَجَ بَدَأَ  
بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى .

٤٢٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
الْأَشْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ ، فِي شَأْنِهِ  
كُلِّهِ ، فِي طُحُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَتَعَلُّهُ . [راجع: ١٦٨ . أخرجه  
مسلم : ٢٦٨ ]

#### ٤٨- باب: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيَتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدَ .

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ  
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . [راجع: ٤٣٥] .  
وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْقُبُورِ .

#### ٤٥- باب: إِذَا دَخَلَ بَيْتًا يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ ، أَوْ حَيْثُ أَمَرَ ، وَلَا يَتَجَسَّسُ

٤٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ  
عَبْتَانَ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آتَاهُ فِي مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ : « أَيْنَ  
تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ » . قَالَ : فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى  
مَكَانٍ ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَصَفَّمَا خَلْفَهُ ، فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ .  
[ انظر: ٤٢٥ ، ٤٠١ ، ٤٠١ ، ٥٤٠ ، ٦٤٢٣ ، ٦٩٣٨ ، وانظر في  
التهجد ، باب : ٣٣ . أخرجه مسلم : ٣٣ ، المساجد (٢٦٣) مطولاً ]  
٤٦- باب:

#### الْمَسَاجِدِ فِي الْبُيُوتِ

وَصَلَّى الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فِي مَسْجِدِهِ فِي دَارِهِ جَمَاعَةً .

٤٢٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَّ عَبْتَانَ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْءًا مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَّهُ أَتَى  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَنْكَرْتُ بِصُرِّي ،  
وَأَنَا أَصَلِّي لِقَوْمِي ، فَإِذَا كَانَتْ الْأَمْطَارُ ، سَأَلَ الْوَادِي  
الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، لِمَ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأَصَلِّيَ  
بِهِمْ ، وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَّكَ تَأْتِنِي فَتُصَلِّيَ فِي  
بَيْتِي ، فَاتَّخَذَهُ مُصَلًى ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قَالَ عَبْتَانُ : فَعَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فَأَذْنَتْ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَيْنَ  
تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ » . قَالَ : فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ  
مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ ، فَصَفَّمَا فَصَفَّمَا ،  
فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، قَالَ : وَجِسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةَ

٤٢٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ بَعْدُ يَقُولُ: كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ. [راجع: ٢٣٤. أخرجه مسلم: ٥٢٤، مطولاً]

### ٥٠- باب: الصلاة في مواضع الإبل

٤٣٠- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ. وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [انظر: ٥٠٧. أخرجه مسلم: ٥٠٢]

### ٥١- باب: من صلى وقدامه ثور أو نار، أو شيء مما يعبد، فأراد به الله.

وقال الزهري: أَخْبَرَنِي أَنَسُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ وَأَنَا أُصَلِّي».

٤٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْحَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرْ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ». [راجع: ٢٩. أخرجه مسلم: ٩٠٧، مطولاً]

### ٥٢- باب: كراهية

### الصلاة في المقابر

٤٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوا قُبُورًا». [الظر: ١١٨٧. أخرجه مسلم: ٧٧٧]

### ٥٣- باب: الصلاة في

### مواضع الخسف والعذاب

وَرَأَى عُمَرُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُصَلِّي عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ: الْقَبْرُ الْقَبْرِ، وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِالْإِعَادَةِ.

٤٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ: ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْتُهَا بِالْحَبَشَةِ، فِيهَا تَصَاوِيرٌ، فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَوْلَئِكَ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَمَاتٌ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ، فَسَأَلْتِكَ شِرَارَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الظر: ٤٣٤، ١٣٤١. أخرجه مسلم: ٥٢٨]

٤٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلَ أَعْلَى الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدْفُهُ، وَمَلَائِئِيقُ النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّى أَلْقَى بِنَاءَ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَأَنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأُرْسِلَ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَقَالَ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا». قَالُوا: لَا وَاللَّهِ، لَا نَطْلُبُ نَمَتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَفِيهِ حَرْبٌ، وَفِيهِ نَخْلٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، ثُمَّ بِالْحَرْبِ فَسُوِّتَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقَطِعَتْ، فَصَفَّوْا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتِيهِ الْحِجَارَةَ، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهَمُّ يَرْتَجِرُونَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ، وَهُوَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرِ الْأَخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»

[راجع: ٢٣٤، والظر في المراجعة، باب: ٦. أخرجه مسلم: ٥٢٤]

### ٤٩- باب: الصلاة

### في مراض الغنم



صنعوا . [ انظر: ١٣٣٠ ل عائشة ، ١٣٩٠ ل عائشة ، ٣٤٥٣ كلاهنا ، ٣٤٥٤ ل كلاهنا ، ٤٤٤١ ل عائشة ، ٤٤٤٣ ل كلاهنا ، ٤٤٤٤ ل كلاهنا ، ٥٨١٥ ل كلاهنا ، ٥٨١٦ ل كلاهنا ، وانظر في الصلاة ، باب : ٤٨ . أخرجه مسلم : ٥٣١ ، عن عائشة وابن عباس و أخرجه مسلم : ٥٢٩ ، عن عائشة ]

٤٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » [ أخرجه مسلم : ٥٣٠ ]

## ٥٦- باب: قول

النَّبِيِّ ﷺ : « جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا »

٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، هُوَ أَبُو الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ : قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُعْطِيتُ خُمْسًا ، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرَّغْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا ، وَإِيمًا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يَبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَيَبْعَثُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ » . [ راجع : ٣٣٥ . أخرجه مسلم : ٥٢١ ]

## ٥٧- باب: نوم

المرأة في المسجد

٤٣٩ - حَدَّثَنَا عُمِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ وَلِيدَةَ كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحْيٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَأَعْتَقَهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ ، قَالَتْ : فَخَرَجَتْ صَبِيَّةً لَهُمْ ، عَلَيْهَا وَشَاحٌ أَحْمَرٌ مِنْ سُيُورٍ ، قَالَتْ : فَوَضَعْتُهُ ، أَوْ وَقَعَ مِنْهَا ، فَصُرَّتْ بِهِ حُدَيَاةً وَهُوَ مَلْقَى ، فَحَسِبْتُهُ لِحْمًا فَخَطَفْتُهُ ، قَالَتْ فَاتَّمَسُوهُ فَلَمْ

وَيَذْكُرُ أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَرِهَ الصَّلَاةَ بِخَسْفِ بَابِلَ .

٤٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُوا عَلَيَّ هَوْلَاءَ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ، لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ » . [ انظر : ٣٣٨٠ ، ٣٣٨١ ، ٤٤١٩ ، ٤٤٢٠ ، ٤٧٠٢ . أخرجه مسلم : ٢٩٨٠ ]

## ٥٤- باب: الصلاة

في البيعة

وقال عمر ﷺ : إنا لا ندخل كنايسكم ، من أجل التماثيل التي فيها ، الصور . وكان ابن عباس يصلي في البيعة ، إلا بيعة فيها تماثيل .

٤٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَنِيْسَةَ رَأَتْهَا بِأَرْضِ الْحِشَّةِ ، يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ ، فَذَكَرَتْ لَهُ مَا رَأَتْ فِيهَا مِنَ الصُّورِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمْ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، أَوْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، بَنَوْا عَلَيَّ قَبْرَهُ مَسْجِدًا ، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ ، أَوْلَيْتُكَ شِرَارَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ » . [ راجع : ٤٢٧ . أخرجه مسلم : ٥٢٨ ]

## ٥٥- باب:

٤٣٥ ، ٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا : لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، طَلَّقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِذَا اعْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ : « لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . يُحَدِّثُ مَا

يَجِدُوهُ ، قَالَتْ : فَاتَهَمُونِي بِهِ ، قَالَتْ : فَطَفَقُوا يَفْتَشُونَ ، حَتَّى قَشَّوْا قُلُوبَهُمْ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ ، إِذْ مَرَّتِ الْحَدِيثَاءُ فَالْقَتْنَةُ ، قَالَتْ : فَوَقَّعَ بَيْنَهُمْ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : هَذَا الَّذِي اتَهَمْتُونِي بِهِ ، زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ ، وَهُوَ ذَا هُوَ ، قَالَتْ : فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلْتُمْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَ لَهَا خَبَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حَفْشٌ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدِّثُ عِنْدِي ، قَالَتْ : فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا ، إِلَّا قَالَتْ :

وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ أَعَاجِيبِ رَبِّنَا

إِلَّا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لَهَا : مَا شَأْنُكَ ، لَا تَفْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتَ هَذَا ؟ قَالَتْ : فَحَدَّثْتَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ .

[انظر: ٢٨٣٥]

### ٥٨- باب: نوم

#### الرَّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَانُوا فِي الصَّفَةِ . [راجع: ٢٣٣]

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : كَانَ أَصْحَابُ الصَّفَةِ الْمُفْقَرَاءَ .

٤٤٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ ، وَهُوَ شَابٌّ أَعْرَبٌ لَا أَهْلَ لَهُ ، فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر: ١١٢١، ١١٥٦، ٣٧٣٨، ٣٧٤٠، ٧٠١٥، ٧٠٢٨، ٧٠٣٠ . أخرجه مسلم: ٢٤٧٩]

٤٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : « أَيْنَ ابْنُ عَمَلِكٍ » . قَالَتْ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، فَغَاصْبَنِي فَخَرَجَ ، فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنْسَانَ : « انظر أين هو » . فجاء فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

٤٤٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصَّفَةِ ، مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رَدَاءٌ ، إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ ، قَدْ رِبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ ، كَرَاهِيَةً أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ .

### ٥٩- باب: الصلاة

#### إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ . [راجع: ٢٧٥٧]

٤٤٣ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِنَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ مَسْعَرٌ : أَرَاهُ قَالَ : ضَحَى ، فَقَالَ : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ » . وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دِينَ ، فَقَضَانِي وَرَادَنِي . [انظر: ١٨٠١، ٢٠٩٧، ٢٣٠٩، ٢٣٨٥، ٢٣٩٤، ٢٤٠٦، ٢٤٧٠، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٧١٨، ٢٧٦١، ٢٨٦١، ٢٩٦٧، ٣٠٨٧، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٥٢، ٥٠٧٩، ٥٠٨٠، ٥٠٤٣، ٥٢٤٤، ٥٢٤٥، ٥٢٤٦، ٥٢٤٧، ٥٣٦٧، ٦٣٨٧، والظري في البيوع ، باب : ٣٣ ، وفي الجهاد والسير ، باب : ١٤٤ . أخرجه مسلم: ٧١٥ ، وهو مطول في الرضاع (٥٤) وفي المساقاة (١٠٩)]

### ٦٠- باب: إِذَا دَخَلَ [أَحَدُكُمْ]

#### الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ

٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ

الزُرْقِيُّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». [الظر: ١١٦٣. أخرجه مسلم: ٧١٤]

### ٦٣- بَابُ: التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ

### ٦١- بَابُ: الْحَدِيثِ فِي الْمَسْجِدِ

﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَكَمْ يَخْشَى إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ [التوبة: ١٧]

٤٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنَةُ عَلِيٍّ: انْطَلَقْنَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَاسْمَعْنَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُصَلِّحُهُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى، ثُمَّ انْشَأَ يُحَدِّثُنَا، حَتَّى أَتَى ذِكْرُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبْنَةً لَبْنَةً، وَعَمَّارٌ لَبْتَيْنِ لَبْتَيْنِ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: «وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ».

٤٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مَضَلَّةٍ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». [راجع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٣٦٢ و ٦٤٩] بقطعة ليست في هذه الطريق، وأخرجه بنحوه في المساجد (٧٧٢) ]

### ٦٢- بَابُ: بَيْتَانِ الْمَسْجِدِ

وقال أبو سعيد: كان سقف المسجد من جريد النخل. وأمر عمر ببناء المسجد، وقال: أكن الناس من المطر، وإياك أن تحمر أو تصفر، فتفتن الناس. وقال أنس: يتباهون بها، ثم لا يعمرونها إلا قليلا.

وقال ابن عباس: لتزخرقنَّها كما زخرقت اليهود والنصارى.

يقول عمار: أعوذ بالله من الفتن. [الظر: ٢٨١٢]

### ٦٤- بَابُ: الاستِعَانَةِ بِالنَّجَارِ وَالصَّنَّاعِ فِي أَعْوَادِ الْمَنْبِرِ وَالْمَسْجِدِ

٤٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ: «مُرِّي غُلَامَكَ النَّجَّارَ، يَعْمَلُ لِي أَعْوَادًا، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ». [راجع: ٣٧٧. أخرجه مسلم: ٥٤٤، مطولا]

٤٤٩- حَدَّثَنَا خَلَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ، فَإِنِّي لِي غُلَامًا نَجَّارًا؟ قَالَ:

٤٤٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَبْنِيًّا بِاللَّبْنِ وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ وَعَمْدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ، فَلَمَّ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ وَبَنَاهُ عَلَيَّ بَيْتَانَهُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّبْنِ وَالْجَرِيدِ، وَأَعَادَ عَمْدَهُ خَشَبًا، ثُمَّ غَيَّرَهُ عُمَانُ قَزَادَ فِيهِ زِيَادَةٌ كَثِيرَةٌ، وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَصَةِ، وَجَعَلَ عَمْدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقَفَهُ

(إِنْ شِئْتَ) . فَعَمَلْتُ الْمُنْبِرَ . [انظر: ٢٠٩٥، ٢٠٩٨، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥]

### ٦٥- بَاب: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا

٤٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي زَيْنٌ وَهَبِي: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَانَ بْنَ عَفَانَ يَقُولُ، عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ: إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بَكِيرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ». [أخرجه مسلم: ٥٣٣]

### ٦٦- بَاب: يَأْخُذُ بِنُصُولِ

### النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرُو: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سَهَامٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا». [انظر: ٧٠٧٣، ٧٠٧٤. أخرجه مسلم: ٢٦١٤]

### ٦٧- بَاب: الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، بِنَبِيلٍ، فَلْيَأْخُذْ عَلَيَّ نِصَالَهَا، لَا يَقْعُرْ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا». [انظر: ٧٠٧٥. أخرجه مسلم: ٢٦١٥]

### ٦٨- بَاب: الشُّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ حَسَانَ بْنَ كَثَابٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَشُدُّكَ اللَّهَ، هَلْ سَمِعْتَ

النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ آيِدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. [انظر: ٢٣٢١٢، ٢٦١٥٢. أخرجه مسلم: ٢٤٨٥]

### ٦٩- بَاب: أَصْحَابِ الْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُّنِي بِرِدَائِهِ، انظر إلی لعبهم. [انظر: ٤٤٥٥، ٤٥٠٠، ٤٩٥٢، ٤٩٨٧، ٤٩٨٨، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٣٩٣١، ٥١٩٠، ٥٢٣٦. وانظر في العيدين، باب: ٢٥. أخرجه مسلم: ٨٩٢]

٤٥٥- زَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ بِحَرَابِهِمْ. [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢، مطولاً]

### ٧٠- بَاب: ذِكْرِ النَّبِيِّ وَالشُّرَاءِ عَلَى الْمُنْبِرِ فِي

### الْمَسْجِدِ

٤٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُ أَهْلَكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي، وَقَالَ أَهْلُهَا: إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُهَا مَا بَقِيَ - وَقَالَ سُهَيْبَانُ مَرَّةً: إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُهَا - وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لَنَا. فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِبْتَاعِهَا فَأَعْتَقِهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبِرِ - وَقَالَ سُهَيْبَانُ مَرَّةً: فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبِرِ - فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةً»

قال عليّ: قال يحيى .

وعبد الوهاب ، عن يحيى ، عن عمرة .

وقال جعفر بن عون ، عن يحيى قال : سمعت عمرة

قالت : سمعت عائشة .

ورواه مالك ، عن يحيى ، عن عمرة : أن بريرة ،

وكم يذكر : سعد المنبر . [ انظر : ١٤٩٣ ، ٢١٥٥ ،

٢١٦٨ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٦٠ ، ٢٥٦١ ، ٢٥٦٣ ، ٢٥٦٤ ،

٢٥٦٥ ، ٢٥٧٨ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٢٩ ، ٢٧٣٥ ،

٢٥٩٧ ، ٢٥٧٩ ، ٢٥٢٨ ، ٢٥٣٠ ، ٢٦١٧ ،

٢٦٧٥١ ، ٢٦٧٥٤ ، ٢٦٧٥٨ ، ٢٦٧٦٠ . ] أخرجه مسلم

(١٠٧٥) بقطعة لم ترد في هذه الطرق ، وأخرجه بطوله : (١٥٠٤) ]

### ٧١- باب: التقاضي والملازمة في المسجد

٤٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عثمان بن

عمر قال : أخبرنا يونس ، عن الزهري ، عن عبد الله بن

كعب بن مالك ، عن كعب : أنه تقاضى ابن أبي حذرد

دينا كان له عليه في المسجد ، فارتفعت أصواتهما حتى

سمعها رسول الله ﷺ وهو في بيته ، فخرج إليهما ، حتى

كشف سجنف حُجرتِه ، فنادى : « يا كعبُ » . قال : لييك

يا رسول الله ، قال : « ضع من دينك هذا » . وأومأ إليه :

أي الشطر ، قال : لقد فعلت يا رسول الله ، قال : « فم

فأفضه » . [ انظر : ٤٧١ ، ٢٤١٨ ، ٢٤٢٤ ، ٢٧٠٦ ،

٢٧١٠ ، وانظر في الطلاق ، باب : ٢٤ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨ ]

### ٧٢- باب: كنس المسجد ، والتقاط الخرق

#### والغدني والعيديان

٤٥٨ - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن

زيد ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن رجلاً

أسود ، أو امرأة سوداء ، كان يقم المسجد ، فمات ،

فسأل النبي ﷺ عنه ، فقالوا : مات ، قال : « أقلا كنتم

أذتموني به ، دلوني على قبره ، أو قال قبرها » . فأتى

قبرها فصلى عليها . [ انظر : ٤٦٠ ، ١٣٣٧ ، وانظر في الجنائز ،

باب : ٥ . أخرجه مسلم : ٩٥٦ مطولاً ]

### ٧٣- باب: تحريم تجارة

#### الخمر في المسجد

٤٥٩ - حدثنا عبدان ، عن أبي حمزة ، عن الأعمش ،

عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : لما أنزلت

الآيات من سورة البقرة في الربا ، خرج النبي ﷺ إلى

المسجد فقرأهن على الناس ، ثم حرم تجارة الخمر .

[ انظر : ٢٠٨٤ ، ٢٢٢٦ ، ٤٥٤٠ ، ٤٥٤١ ، ٤٥٤٢ ،

٤٥٤٣ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠ ]

### ٧٤- باب: الخدم للمسجد

وقال ابن عباس : « نذرت لك ما في بطني محرراً »

[ آل عمران : ٣٥ ] للمسجد يخدمه .

٤٦٠ - حدثنا أحمد بن وأقد قال : حدثنا حماد بن زيد

عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن امرأة ، أو

رجلاً ، كانت تقم المسجد ، ولا أراه إلا امرأة ، فذكر

حديث النبي ﷺ : أنه صلى على قبرها . [ راجع : ٤٥٨ .

أخرجه مسلم : ٩٥٦ مطولاً ]

### ٧٥- باب: الأسير أو الغريم يربط في

#### المسجد

٤٦١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا روح

ومحمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن

أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : قال : « إن عهريتا من الجن

تقلت عليّ البارحة - أو كلمة نحوها - ليقطع عليّ

الصلاة ، فأمكنني الله منه ، فأردت أن أربطه إلى سارية

من سواربي المسجد ، حتى تضبحوا وتظنوا إليه كلكم ،

فذكرت قول أخي سليمان : « رب اغفر لي وهب لي

ملكاً لا يبغي لأحد من بعدي » [ ص : ٣٥ ]

قال روح : قرده خاسماً . [ انظر : ١٢١٠ ، ٣٢٨٤ ،

٣٤٢٣ ، ٤٨٠٨ . أخرجه مسلم : ٥٤١ ]

## ٧٦- باب: الاغتسال

إذا اسلم ، وربط الأسير  
أيضاً في المسجد

وكان شريح يأمر الغريم أن يجلس إلى سارية المسجد .

٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ تَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « ائْتُوا ثُمَامَةَ » .

فَانْطَلَقَ إِلَى نَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . [ انظر: ٤٤٦٩ ، ٢٤٤٢٢ ، ٢٤٤٢٣ ، ٤٣٧٧ ط ، وانظر في الجهاد والسير ، باب : ١٥٠ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤ ، مطولاً ]

## ٧٧- باب: الخيمة في

## المسجد للمرضى وغيرهم

٤٦٣ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ

قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خِيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ ، لِيَعُوْدَهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمْ يَرْعُهُمْ ، وَفِي الْمَسْجِدِ خِيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا أَهْلَ الْخِيْمَةِ ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ ؟ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو جُرْحُهُ دَمًا ، فَمَاتَ فِيهَا . [ انظر: ٢٨١٣ ط ، ٣٩٠١ ، ٤١١٧ ، ٤١٢٢ ط . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ ، مطولاً ]

## ٧٨- باب: إدخال البعير

## في المسجد لليلة

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ

[راجع: ١٦٠٧]

٤٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ

مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شَكَوتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي ، قَالَ : « طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ » . فَطُفْتُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيَّ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ . [ انظر: ١٦١٩ ط ، ١٦٢٦ ، ١٦٢٣ ط ، ٨٥٣ ط ، وانظر في الأذان ، باب : ١٠٤ ، وباب : ١٠٥ . أخرجه مسلم : ١٢٧٦ ]

## ٧٩- باب :

٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلَمَةٍ ، وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ ، يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، فَلَمَّا اقْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ ، حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ . [ انظر: ٣٦٣٩ ط ، ٣٨٠٥ ط ]

## ٨٠- باب: الخوخة والممر في المسجد

٤٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ :

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُمَيْنٍ ، عَنْ نُسْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عِبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ » . فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : مَا يَبْكِي هَذَا الشَّيْخُ ؟ إِنْ يَكُنُ اللَّهُ خَيْرَ عِبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْعَبْدُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا ، قَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكُ إِنْ آمَنَ النَّاسُ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتَ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمُودَتُهُ ، لَا يَبْقَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ ، إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ » . [ انظر: ٣٦٥٤ ط ، ٣٩٠٤ ط ، وانظر في فضائل الصحابة ، باب : ٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٢ ]

٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا

[راجع: ٤٦٢ . أخرجه مسلم: ١٧٦٤ مطولاً]

### ٨٣- باب: رفع الصوت في المساجد

٤٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَحَصَّنِي رَجُلٌ، فَظَنَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَذْهَبَ قَاتِنِي بَهْدَيْنِ، فَجِئْتُهُ بِهِمَا، قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ، أَوْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟ قَالَا: مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: لَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لَأَوْجَعْتُكُمْ، تَرَفَعَانِ أَصْوَاتَكُمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[الصحابة، باب: ٣]

### ٨١- باب: الأبواب والغلق للمسجدة والمساجد

قال أبو عبد الله: وقال لي عبد الله بن محمد: حدثنا سفيان، عن ابن جريج قال: قال لي ابن أبي مليكة: يا عبد الملك، لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوأبها .

٤٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَدَعَا عُمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَفَتَحَ الْبَابَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَبِلَالٌ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ، فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجُوا . قَالَ: ابْنُ عُمَرَ: قَبِدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلَالَ، فَقَالَ: صَلَّى فِيهِ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ؟ قَالَ: بَيْنَ الْأَسْطُوَانَتَيْنِ . قَالَ: ابْنُ عُمَرَ: فَذَهَبَ عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى . [راجع: ٢٩٧ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩]

### ٨٢- باب: دخول المشرِكِ المسجد

٤٦٩- حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، يُقَالُ لَهُ تُمَامَةُ بْنُ أُتَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِي الْمَسْجِدِ .

٤٧١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ابْنُ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ تَقَاصَى ابْنَ أَبِي حَدَرْدٍ دِينًا لَهُ عَلَيْهِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ، وَتَادَى: «كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، يَا كَعْبُ». قَالَ: لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ: «ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دِينِكَ». قَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ فَاقْضِهِ». [راجع: ٤٥٧ . أخرجه مسلم: ١٥٥٨]

### ٨٤- باب: الحلق والجلوس في المسجد

٤٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ، عَنِ عُمَيْدُ اللَّهِ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ: مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مَتْنِي مَتْنِي، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى». وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ

وَتَرَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ . [ انظر: ٤٧٣، ٤٩٠، ٤٩٩٣، ٤٩٩٥، ٤١٣٧، ٧٤٩. أخرجه مسلم: ٧٤٩ و ٧٥١ وفي صلاة المسافرين (١٥٦) ]

### ٨٦- بَابُ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالنَّاسِ

وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَأَيُّوبُ وَمَالِكٌ .

٤٧٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: كَيْفَ صَلَاةَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «مَتَى مَتَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، تَوْتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ» .

٤٧٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: كَيْفَ صَلَاةَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «مَتَى مَتَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، تَوْتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ» .

٤٧٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: كَيْفَ صَلَاةَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «مَتَى مَتَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، تَوْتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ» .

٤٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: كَيْفَ صَلَاةَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «مَتَى مَتَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، تَوْتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ» .

[ انظر: ٢١٣٨، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٩٧، ٣٩٠٥، ٤٠٩٣، ٥٨٠٧، ٦٠٧٩، وانظر في الظالم، باب: ٢٢ ]

### ٨٧- بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ السُّوقِ

وَصَلَّى ابْنُ عَوْنٍ فِي مَسْجِدٍ فِي دَارٍ يَغْلِقُ عَلَيْهِمْ  
الْبَابُ .

٤٧٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوْقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ، وَآتَى الْمَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ، وَتُصَلِّي -

٤٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّمِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: كَيْفَ صَلَاةَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «مَتَى مَتَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، تَوْتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ» .

قال الوليد بن كثير: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَجُلًا تَأَدَّى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ . [ راجع: ٤٧٢. أخرجه مسلم: ٧٤٩ و ٧٥١، وفي صلاة المسافرين ١٥٦ ]

٤٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: عَنْ أَبِي وَاقدِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَهَبَ وَاحِدٌ: فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةَ فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبَرَكُمْ عَنِ النَّفْرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ» . [ راجع: ٦٦. أخرجه مسلم: ٢١٧٦ ]

### ٨٥- بَابُ الاسْتِئْذَانِ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَدَّ الرَّجُلِ

٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلِّمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَضْعَا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى .

وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ



قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : « لَمْ أَنْسَ وَكَمْ تُقْصِرُ » . فَقَالَ :  
« أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ » . فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا  
تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ ،  
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ  
اطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ . فَرَمِمَا سَأَلُوهُ : ثُمَّ سَلَّمَ ؟  
فَيَقُولُ : بُنْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ . [ انظر :  
٥٧١٤ ، ٥٧١٥ ، ٥١٢٢٧ ، ٥١٢٢٩ ، ٢٠٥١ ، ٢٧٢٥٠ ، ٥٧٢٥٠ ، وانظر  
في الصلاة : باب : ٣٢ ، وفي الأدب ، باب : ٤٥ . أخرجه مسلم : ٥٧٣ ]

### ٨٩- باب: المساجد

#### التي على طرق المدينة ،

#### والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

٤٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا  
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ : رَأَيْتُ  
سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّى أَمَاكِنَ مِنَ الطَّرِيقِ فَيُصَلِّي فِيهَا ،  
وَيُحَدِّثُ أَنَّ آبَاءَهُ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا ، وَأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ  
يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ .

وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ  
الْأَمْكِنَةِ . وَسَأَلْتُ سَالِمًا ، فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَأَقْفُ نَافِعًا فِي  
الْأَمْكِنَةِ كُلِّهَا ، إِلَّا أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي مَسْجِدِ بَشْرَفِ  
الرُّوحَاءِ . [ انظر : ٥١٥٣٥ ، ٥٢٣٣٦ ، ٥٧٣٤٥ . أخرجه  
مسلم : ١٣٤٦ ، باختلاف ]

٤٨٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
عِيَّاضٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ : عَنِ نَافِعٍ : أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ يَنْزِلُ بِنْدِي  
الْحَلِيقَةَ حِينَ يَتِمُّرُ ، وَفِي حَجَّتِهِ حِينَ حَجَّ ، تَحْتَ  
سَمْرَةَ ، فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِنْدِي الْحَلِيقَةَ ، وَكَانَ إِذَا  
رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ ، كَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ ، أَوْ حَجَّ أَوْ عُمَرَةَ ،  
هَيَّطَ مِنْ بَطْنِ وَاذٍ ، فَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنِ وَاذٍ ، أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ  
الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ ، فَعَرَسَ ثُمَّ حَتَّى يُصْبِحَ ،  
لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِحِجَارَةَ ، وَلَا عَلَى الْأَكْمَةِ الَّتِي

يَعْنِي - عَلَيْهِ الْمَلَانِكَةُ ، مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي  
فِيهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ .  
[ راجع : ١٧٦ . أخرجه مسلم : ٦٤٩ في المساجد ٢٧٢ بطوله ]

### ٨٨- باب: تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

٤٧٨ - ٤٧٩ - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ بَشْرِ : حَدَّثَنَا  
عَاصِمٌ : حَدَّثَنَا وَقْدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَوْ ابْنِ  
عُمَرَ : شَبَّكَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ . [ انظر : ٤٨٠ ]

٤٨٠ - وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ :  
سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي ، فَلَمْ أَحْفَظْهُ ، فَقَوْمَهُ لِي  
وَأَقْدٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، كَيْفَ بَكَ  
إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةِ مِنَ النَّاسِ » . بِهِدًا . [ راجع : ٤٧٩ ]

٤٨١ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ  
كَالْبَنِيَّانِ ، يَشُدُّ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا » . وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ . [ انظر :  
٢٤٤٦ ، ٢٤٢٦ ، ٢٥٨٥ ]

٤٨٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْمِلٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ  
عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ :  
سَمَاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ : فَصَلَّى بِنَا  
رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ - فَقَامَ إِلَى خَشْبَةِ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ،  
فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى  
الْيُسْرَى ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الْيَمْنَى عَلَى  
ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى ، وَخَرَجَتْ السَّرْعَانُ مِنْ أَنْوَابِ  
الْمَسْجِدِ ، فَقَالُوا : قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ؟ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ  
وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يَكْلَمَاهُ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ ،  
يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْسِيتُ أَمْ

٤٨٨- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي طَرَفِ ثَلَاثَةِ مِائَاتٍ مِنَ وَرَاءِ الْعَرَجِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةِ، عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةِ، عَلَى الْقُبُورِ رَضَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ سَلَمَاتِ الطَّرِيقِ، بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلَمَاتِ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الْعَرَجِ، بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ، فَيُصَلِّي الطُّهْرَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ.

٤٨٩- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عِنْدَ سَرَاحَاتٍ عَنِ يَسَارِ الطَّرِيقِ، فِي مَسِيلِ دُونَ هَرَشَى، ذَلِكَ الْمَسِيلُ لِاصِّقٍ بِكَرَاعِ هَرَشَى، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غَلْوَةٍ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي إِلَى سَرَاحَةٍ، هِيَ أَقْرَبُ السَّرَاحَاتِ إِلَى الطَّرِيقِ، وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ.

٤٩٠- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أُذُنِي مَرِّ الظُّهْرَانِ، قَبْلَ الْمَدِينَةِ، حِينَ يَهْبِطُ مِنَ الصَّفْرَاوَاتِ، يَنْزِلُ فِي بَطْنِ ذَلِكَ الْمَسِيلِ عَنِ يَسَارِ الطَّرِيقِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، لَيْسَ بَيْنَ مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَّا رَمِيَةٌ بِحَجْرٍ.

٤٩١- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوَى، وَبَيَّيْتُ حَتَّى يُصْبِحَ، يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَفْقَدُ مَكَّةَ، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيظَةٍ، لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ لَمْ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيظَةٍ. [النظر: ١٧٦٧، ١٧٦٩، ١٥٥٤، ١٥٥٣، ١٥٧٤. والنظر: (١٦٦). أخرجه

مسلم: ١٢٥٩]

٤٩٢- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتِي الْجَبَلِ، الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَجَعَلَ الْمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ لَمْ يَسَارَ الْمَسْجِدِ بِطَرَفِ الْأَكْمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، تَدَعُ

عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ، كَانَ لَمْ خَلِجَ يُصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَهُ، فِي بَطْنِهِ كُتْبٌ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّي، فَدَحَا السَّبِيلُ فِيهِ بِالْبَطْحَاءِ، حَتَّى دَفَنَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ. [النظر: ٤١٥٣٢، ٤١٥٢٣، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٧٦٧، ١٧٩٩. أخرجه مسلم: ١٢٥٧، مختصراً باختلاف، وأخرج قطعة (أناخ وصلى في البطحاء) في الحج برقم (٤٣٠)]

٤٨٥- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدِ الصَّغِيرِ، الَّذِي دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرْفِ الرُّوحَاءِ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ: لَمْ عَنِ يَمِينِكَ، حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي، وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ الَّتِي مَعَى، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ رَمِيَةٌ بِحَجْرٍ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ.

٤٨٦- وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعَرِيقِ الَّذِي عِنْدَ مُتَصَرِّفِ الرُّوحَاءِ، وَذَلِكَ الْعَرِيقُ أَنْتَهَاءُ طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ، دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُتَصَرِّفِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ ابْتَدَيْتَ لَمْ مَسْجِدًا، فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ، كَانَ يَتْرُكُهُ عَنِ يَسَارِهِ وَوَرَاءَهُ، وَيُصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى الْعَرِيقِ نَفْسِهِ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الرُّوحَاءِ، فَلَا يُصَلِّي الطُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، فَيُصَلِّي فِيهِ الطُّهْرَ، وَإِذَا أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ، فَإِنْ مَرَّ بِهَا قَبْلَ الصُّبْحِ سَاعَةً، أَوْ مِنْ آخِرِ السَّحْرِ، عَرَسَ حَتَّى يُصَلِّي بِهَا الصُّبْحَ.

٤٨٧- وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرَاحَةٍ ضَخْمَةٍ، دُونَ الرُّوَيْثَةِ، عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَوَجْهَ الطَّرِيقِ، فِي مَكَانٍ بَطْحٍ سَهْلٍ، حَتَّى يُفْضِيَ مِنْ أَكْمَةِ دُونِ بَرِيدِ الرُّوَيْثَةِ بِمِيلَيْنِ، وَقَدْ انْكَسَرَ أَعْلَاهَا فَأَنْشَى فِي جَوْفِهَا، وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ، وَفِي سَاقِهَا كُتْبٌ كَثِيرَةٌ.

[ أخرجه مسلم: ٥٠٨ ]

٤٩٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَلْمَةَ قَالَ: كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمُنْبَرِ، مَا كَادَتْ الشَّاةُ تَجُوزُهَا. [أخرجه مسلم: ٥٠٩ بحوه]

## ٩٢- باب: الصلاة

## إلى الحربة

٤٩٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَكِّزُهُ الْحَرْبَةَ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [راجع: ٤٩٤. أخرجه مسلم: ٥٠١]

## ٩٣- باب: الصلاة

## إلى العنزة

٤٩٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ، فَأَتَى بَوْضُوءَ قَوْضَا، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ يَمْرُونَ مِنْ وَرَائِهَا. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣]

٥٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَادَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ، وَمَعَنَا عَكَازَةٌ، أَوْ عَصَا، أَوْ عَنَزَةٌ، وَمَعَنَا إِدَاوَةٌ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ نَاولَتْهُ الإِدَاوَةَ. [راجع: ١٥٠. أخرجه مسلم: ٢٧١]

## ٩٤- باب: السترة

## بمكة وغيرها

٥٠١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ، فَصَلَّى بِالْبَطْحَاءِ: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَنَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً، وَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بَوْضُوءِهِ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣]

مِنَ الْأَكْمَةِ عَشْرَةَ أَذْرُعَ أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ تَصَلَّى مُسْتَقْبِلَ الْفُرْضَتَيْنِ مِنَ الْجِبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ. [أخرجه مسلم: ١٢٦٠]

## ٩٥- باب: سترة الإمام

## سترة من خلفه

٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارِ اثْنَانِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بَمَنَى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَفَرَّطَتْ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَتَزَلَّتْ وَأَرْسَلَتْ الْإِثْنَانِ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [راجع: ٧٦. أخرجه مسلم: ٥٠٤]

٤٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ، أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فُتَوَضَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ، فَمَنْ نَمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ. [انظر: ٤٤٩٨، ٤٩٧٢، ٤٩٧٣. أخرجه مسلم: ٥٠١]

٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، تَمْرُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣]

## ٩٦- باب: قدر كم

## يتبعني أن يكون بين

## المصلي والسترة

٤٩٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُصَلِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمْرُ الشَّاةِ. [انظر: ٧٣٣٤]

## ٩٥- باب: الصلاة

## إلى الأسطوانة

وَقَالَ عُمَرُ: الْمُصَلُّونَ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا.

وَرَأَى عُمَرُ رَجُلًا يُصَلِّي بَيْنَ اسْطَوَاتَيْنِ ، فَأَدْنَاهُ إِلَيَّ سَارِيَةً ، فَقَالَ: صَلِّ إِلَيْهَا .

٥٠٢- حَدَّثَنَا الْمُكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ أْتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأَسْطَوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُضْحَفِ ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، أَرَأَيْكَ تَنْتَحِرِي الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأَسْطَوَانَةِ؟ قَالَ: قَاتِي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْتَحِرِي الصَّلَاةَ عِنْدَهَا . [ أخرجه مسلم: ٥٠٩ ، بإضافة ]

٥٠٣- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَتَدَرَّوْنَ السَّوَارِي عِنْدَ الْمَغْرِبِ .

وَرَأَدَ شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَنَسٍ: حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ . [ انظر: ٦٢٥ د . أخرجه مسلم ٨٣٧ مطولاً ]

## ٩٦- باب: الصلاة بين

## السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ

٥٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَبِلَالٌ ، فَأَطَالَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَيَّ آثَرَهُ ، فَسَأَلْتُ بِلَالَ أَيْنَ صَلَّى؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمَقْدَمَيْنِ . [ راجع: ٣٩٧ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩ ]

٥٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَبِلَالٌ ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيِّ ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ، وَمَكَثَ فِيهَا ، فَسَأَلْتُ بِلَالَ

حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ ، وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ ، وَثَلَاثَةَ أَعْمَدَةٍ وَرَاءَهُ ، وَكَانَ الْبَيْتَ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ ، ثُمَّ صَلَّى .

وَقَالَ لَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَقَالَ: عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ . [ راجع: ٣٩٧ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩ ، باختلاف ]

## ٩٧- باب:

٥٠٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، مَشَى قَبْلَ وَجْهِهِ حِينَ يَدْخُلُ ، وَجَعَلَ الْبَابَ قَبْلَ ظَهْرِهِ ، فَمَشَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قَبْلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ صَلَّى ، يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِهِ بِلَالٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِيهِ . قَالَ: وَلَيْسَ عَلَيَّ أَحَدٌ بِلَا سٍ ، إِنْ صَلَّى فِي أَيِّ تَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ . [ راجع: ٣٩٧ . أخرجه مسلم: ١٣٢٩ ، باختلاف ]

## ٩٨- باب: الصلاة إلى

الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ  
وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ

٥٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَعْزُضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا هَبَّتِ الرِّكَابُ؟ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ هَذَا الرَّحْلَ فَيُعِدُّهُ ، فَيُصَلِّي إِلَى آخِرَتِهِ ، أَوْ قَالَ مُؤَخَّرِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ . [ راجع: ٤٣٠ . أخرجه مسلم: ٥٠٢ مختصراً ]

## ٩٩- باب: الصلاة

## إلى السريير

٥٠٨- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ

سعيد ، أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم ، يسأله :  
مادًا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي ؟  
فقال أبو جهيم : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم المار بين  
يدي المصلي مادًا عليه ، لكان أن يف أربعين خيرًا له  
من أن يمر بين يديه » . قال أبو النضر : لا أدري ، أقال  
أربعين يومًا ، أو شهرًا ، أو سنةً . [ أخرجه مسلم : ٥٠٧ ]

### ١٠٢ - باب: استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلته وهو يصلي

وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي . وإنما  
هذا إذا اشتغل به .  
فأما إذا لم يشتغل ، فقد قال زيد بن ثابت : ما  
بأليت ، إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل .

٥١١ - حدثنا إسماعيل بن خليل : حدثنا علي بن  
منهر ، عن الأعمش ، عن مسلم ، يعني ابن صبيح ،  
عن مسروق ، عن عائشة : أنه ذكر عندها ما يقطع  
الصلاة ، فقأوا : يقطعها الكلب والحمار والمرأة ،  
قالت : لقد جعلتمونا كلابًا ، لقد رأيت النبي ﷺ يصلي ،  
وإني لبينه وبين القبلة ، وأنا مضطجة على السرير ،  
فتكون لي الحاجة ، فأكره أن أستقبله ، فأنسل أنسلًا .

وعن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن  
عائشة : نحوه . [ راجع : ٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢ ، واخصره  
في : ٧٤٤ ]

### ١٠٣ - باب: الصلاة خلف النائم

٥١٢ - حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا هشام  
قال : حدثني أبي ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ  
يُصلي وأنا راقدة ، معترضة على فراشه ، فإذا أراد أن يوتر  
أيقظني فأوترت . [ راجع : ٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢ و ٧٤٤ ]

قالت : أعدتُمونا بالكلب والحمار ؟ لقد رأيتني مضطجة  
على السرير ، فيجيء النبي ﷺ فيتوسط السرير فيصلني ،  
فأكره أن أستحبه ، فأنسل من قبل رجلي السرير ، حتى  
أنسل من لحافي . [ راجع : ٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٥١٢ ،  
واخصر في : (٣٤٤) ]

### ١٠٠ - باب: يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد ، وفي الكعبة ، وقال : إن  
أبي إلا أن تقاتله فقاتله .

٥٠٩ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال :  
حدثنا يونس ، عن حميد بن هلال ، عن أبي صالح : أن  
أبا سعيد قال : قال النبي ﷺ (ح) .

وحدثنا آدم ابن أبي إياس قال : حدثنا سليمان بن  
المغيرة قال : حدثنا حميد بن هلال العدوي قال : حدثنا أبو  
صالح السمان قال : رأيت أبا سعيد الخدري في يوم  
جمعة ، يصلي إلى شيء يستره من الناس ، فأراد شاب من  
بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه ، فدفع أبو سعيد في  
صدره ، فنظر الشاب فلم يجد مساعًا إلا بين يديه ، فعاد  
ليجتاز ، فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى ، فقال من أبي  
سعيد ، ثم دخل على مروان ، فشكا إليه ما لقي من أبي  
سعيد ، ودخل أبو سعيد خلفه على مروان ، فقال : مالك  
ولابن أخيك يا أبا سعيد ؟ قال : سمعت النبي ﷺ يقول :  
« إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس ، فأراد أحد  
أن يجتاز بين يديه ، فليدفعه ، فإن أبي فليقاتله ، وإنما  
هو شيطان » . [ انظر : ٤٣٧٤ . أخرجه مسلم : ٥٠٥ ]

### ١٠١ - باب: إنم المار بين يدي المصلي

٥١٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ،  
عن أبي النضر ، مولى عمر بن عبد الله ، عن بسر بن

١٠٤- باب: التطوع  
خلف المرأة

٥١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ، بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَلَا يُبِي الْعَاصِمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا. [الظر: ٥٩٩٦ هـ]. أخرجه مسلم: [٥٤٣]

١٠٧- باب: إذا صَلَّى  
إلى فراشٍ فيه حائضٌ

٥١٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْجَارِحِ قَالَتْ: كَانَ فِرَاشِي حِيَالِ مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ، فَرُبَّمَا وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي. [راجع: ٣٣٣. أخرجه مسلم: ٥١٣، مطولاً]

٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ نَائِمَةٌ، فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي ثَوْبُهُ، وَأَنَا حَائِضٌ. [وزاد مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ: وَأَنَا حَائِضٌ.]

[راجع: ٣٣٣. أخرجه مسلم: ٥١٣]

١٠٨- باب: هل يَغْمُرُ  
الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ  
السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ

٥١٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بُسِمًا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ، لَقَدْ رَأَيْتِي وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي، فَقَبَضْتُهُمَا. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢، واخصره بزيادة في: ٧٤٤]

٥١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ. فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي، فَقَبَضْتُ رِجْلِي، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، قَالَتْ: وَالْيَبُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحٌ. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢، واخصره بزيادة في: ٧٤٤]

١٠٥- باب: مَنْ قَالَ  
لَا يَفْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ

٥١٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ. ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: شَبِهْتُمُونَا بِالْحِمْرِ وَالْكَلَابِ، وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةٌ، فَبَدَلْتُ لِي الْحَاجَةَ، فَآكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ، فَأَوْذَى النَّبِيُّ ﷺ، فَأَنْسَلُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢، واخصره بزيادة في: ٧٤٤]

٥١٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أُخِي ابْنُ شَهَابٍ: أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ: لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، أَخْبَرْتَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢، واخصره بزيادة في: ٧٤٤]

١٠٦- باب: إذا حملت  
جارية صغيرة على  
عنقها في الصلاة

## ١٠٩- باب: المَرَاةُ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْئًا مِنَ الْأَذَى

٥٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّورِمَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يَتِمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، وَجَمَعَ قُرَيْشٌ فِي مَجَالِسِهِمْ، إِذْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الْمُرَائِي، أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى جَزُورِ آلِ فُلَانٍ، فَيَعْمَدُ إِلَى قَرْنِهَا وَدَمَهَا وَسَلَاهَا، فَيَجِيءُ بِهِ، ثُمَّ يُمَهِّلُهُ، حَتَّى إِذَا سَجَدَ، وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ؟ فَأَتَبَعْتُ أَشْقَاهُمْ، فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَتَبَتِ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، فَضَحِكُوا حَتَّى حَالَ مَالٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الضَّحْكِ، فَأَنْطَلَقَ مُنْطَلِقٌ إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَهِيَ جُوزِيَّةٌ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى، وَتَبَتِ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسْبُهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِاللَّهِمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ». ثُمَّ سَمَى: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَتْبَةَ، وَأَمِيَةَ بْنَ خَلْفٍ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَوْلَ اللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَغَى يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ سَحَبُوا إِلَى الْقَلْبِ، قَلْبِ بَدْرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَتَّبِعْ أَصْحَابُ الْقَلْبِ لَعْنَةً». [راجع: ٢٤٠. أخرجه مسلم: ١٧٩٤]





دَرَنَهُ». قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا» [أخرجه مسلم: ٦٦٧]

#### ٧-باب: تَضْيِيعِ الصَّلَاةِ عَنِ وَقْتِهَا

٥٢٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، عَنْ غِيلَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَعْرَفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. قِيلَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَلَيْسَ ضَيَعْتُمْ مَا ضَيَعْتُمْ فِيهَا.

٥٣٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ وَأَصْلُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي رُوَادٍ، أَخِي عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بدمشق، وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يَبْكِيكَ؟ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أَدْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضَيَعَتْ.

وَقَالَ بَكْرٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ: أَخْبَرَنَا عَثْمَانَ بْنَ أَبِي رُوَادٍ، نَحْوَهُ.

#### ٨-باب: الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

٥٣١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلَا يَنْفَلِكُنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: «لَا يَنْفَلِكُنْ قَدَامَهُ أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».

وَقَالَ شُعْبَةُ: «لَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ».

وَقَالَ حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَبْزُقُ فِي الْقِبْلَةِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ

إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ. فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حَدِيثَهُ، فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: الْبَابُ عَمْرٌ. [انظر: ١٤٣٥، ٤١٨٩٥، ٣٥٨٦، ٧٠٩٦. أخرجه مسلم: ١٤٤] مطولاً باختلاف و (١٤٤) في الف (٢٦)

٥٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قِبْلَةً، فَآتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرَقْمًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ» [هود: ١١٤] فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْ هَذَا؟ قَالَ: «لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ». [انظر: ٦٨٧، ٤٦٨٧، وانظر في الحدود، باب: ٢٦. أخرجه مسلم: ٢٧٦٣]

#### ٥-باب: فَضْلُ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا

٥٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَكُوِ اسْتَزَدْتُهُ لِرِزَادَتِي. [انظر: ٢٧٨٢، ٥٩٧٠، ٤٧٥٣٤. أخرجه مسلم: ٨٥]

#### ٦-باب: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ

٥٢٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَاللِّدْرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا يَبِيبُ أَحَدَكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ: ذَلِكَ يَبْقَى مِنْ

٥٣٧- وَأَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَبُّ أَكَلْ

بَعْضِي بَعْضًا ، فَأَذِنَ لَهَا بِتَمْسِينِ ، نَفْسٍ فِي الشَّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ ، فَهِيَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ . [ انظر : ٣٢٦٠ . أخرجه مسلم : ٦١٧ ]

٥٣٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

تَابَعَهُ سَفْيَانُ ، وَبِحَيٍّ وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . [ انظر : ٣٢٥٩ ]

### ١٠- باب: الإبراد بالظُهر في السفر

٥٣٩- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا مَهَاجِرُ أَبُو الْحَسَنِ مَوْلَى لِبْنِي تَيْمَ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَمَرٍ ، فَأَرَادَ الْمُؤَدُّونَ أَنْ يُؤَدُّوا لِلظُّهْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْرِدْ » . ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَدُّوا ، فَقَالَ لَهُ : « أَبْرِدْ » . حَتَّى رَأَيْنَا فِيهِ التَّلْوُلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ » . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « تَقْيًا » [ النحل : ٤٨ ] تَمَّيْلٌ . [ راجع : ٥٣٥ . أخرجه مسلم : ٦١٦ ]

### ١١- باب: وقت الظُهر عند الرِّوَالِ

وَقَالَ جَابِرٌ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالْمُهَاجِرَةِ . [ راجع : ٥٦٠ ]

٥٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ، فَقَامَ عَلَى الْمَبْرِ ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ ، فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أَمْوَرًا عَظِيمًا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَالَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ ، فَلَا

قَدَمَهُ » . [ راجع : ٢٤١ . أخرجه مسلم : ٤٩٣ . بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه (٥٥١) بهذا اللفظ ]

٥٣٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَبْسُطْ ذِرَاعِيهِ كَالْكَلْبِ ، وَإِذَا بَرَقَ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِنَّهُ يَنَاجِي رَبَّهُ » . [ راجع : ٢٤١ . وانظر القطعة الأولى (٨٢٢) . أخرجه مسلم (٤٩٣) بزيادة وأخرجه (٥٥١) آخره ]

### ٩- باب: الإبراد

#### بالظُهر في شِدَّةِ الْحَرِّ

٥٣٣- ٥٣٤- حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ : حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَنَافِعُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . [ انظر : ٥٣٦ عن أبي هريرة . أخرجه مسلم : ٦١٥ و ٦١٧ عن أبي هريرة ] .

٥٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ : سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : أَدَّنَ مُؤَدُّونَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ ، فَقَالَ : « أَبْرِدْ أَبْرِدْ » . أَوْ قَالَ : « انْتَظِرْ انْتَظِرْ » . وَقَالَ : « شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، حَتَّى رَأَيْنَا فِيهِ التَّلْوُلَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ » . [ انظر : ٥٣٩ ، ٦٢٩ ، ٦٢٥٨ . أخرجه مسلم : ٦١٦ ]

٥٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ : حَفْظَنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . [ راجع : ٥٣٣ . أخرجه مسلم : ٦١٥ و ٦١٧ ] .

فَقَالَ أَيُّوبُ: لَعَلَّهُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٌ؟ قَالَ: عَسَى. [انظر: ٥٦٢، ٢١١٧٤، وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٧٠٥، المسالرين ٥٤]

### ١٣- باب: وَقْتُ الْعَصْرِ

٥٤٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضَ، عَنْ هِشَامَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا.

[وقال أبو أسامة عن هشام: من فغر حُجْرَتِهَا]

[راجع: ٥٢٢. أخرجه مسلم: ٦١١]

٥٤٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا، لَمْ يَطْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا. [راجع: ٥٢٢. أخرجه مسلم: ٦١١]

٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ، وَالشَّمْسُ طَالَعَةً فِي حُجْرَتِي، لَمْ يَطْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ.

وَقَالَ مَالِكٌ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَشُعَيْبٌ، وَابْنُ أَبِي

حَفْصَةَ: وَالشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ. [أخرجه مسلم: ٦١١]

٥٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ، الَّتِي تَدْعُونَهَا الْوَالِي، حِينَ تَدْحُضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَتَسِيَتْ مَا، قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ الْعِشَاءَ، الَّتِي تَدْعُونَهَا الْتَمَمَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْقَلِبُ مِنْ صَلَاةِ

تَسَالُوْنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتَكُمْ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا. فَكَثُرَ النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ، وَكَثُرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي». فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُدَافَةُ». ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي». فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ: «عَرَضْتُ عَلَيَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَنْفَاءً، فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ، فَلَمْ أَرْ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [راجع: ٩٣. أخرجه مسلم: ٢٣٠٩]

٥٤١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ، وَأَحَدُنَا يَعْرِفُ جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ السُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ، وَيُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَأَحَدُنَا يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَتَسِيَتْ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَلَا يَبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ.

وَقَالَ مَعَاذُ: قَالَ شُعْبَةُ: لَقِيْتُهُ مَرَّةً فَقَالَ: أَوْ ثُلُثِ

اللَّيْلِ. [انظر: ٥٤٧، ٥٦٨، ٥٩٩، ٧٧١، وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٢٠، باب: ٢٥. أخرجه مسلم: ٤٦١ مختصراً. وأخرجه ٦٤٧]

٥٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظُّهَائِرِ، فَسَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ. [راجع: ٣٨٥. أخرجه مسلم: ٦٢٠]

### ١٢- باب: تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ

٥٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَكَمَاتِيًا: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.

١٥-باب: اِثْمُ مَنْ  
تَرَكَ الْعَصْرَ

٥٥٣- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ، فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكُرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ». [انظر: ٥٩٤هـ]

١٦-باب: فَضْلُ صَلَاةِ  
الْعَصْرِ

٥٥٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَظَنَرْنَا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً -بِعَنِي الْبَدْرِ- فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبِّكُمْ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةِ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا». ثُمَّ قَرَأَ: «وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ» [ق: ٣٩]

قال إسماعيل: افعلوا: لا تفوتكم. [انظر: ٥٧٣هـ، ٤٨٥١هـ، ٤٧٤٣٤هـ، ٤٧٤٣٥هـ، ٤٧٤٣٦هـ. أخرجه مسلم: ٦٣٣]

٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَتَعَابِقُونَ فِيكُمْ: مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْمَعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْرِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ». [انظر: ٣٢٢٣هـ، ٤٧٤٢٩هـ، ٤٧٤٨٦هـ. أخرجه مسلم: ٦٣٢]

## ١٧-باب: مَنْ

أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ

الْعِدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ بِالسُّنَنِ إِلَى الْمِائَةِ. [راجع: ٥٤١هـ. أخرجه مسلم: ٤٦١هـ، مختصراً]

٥٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرٍو ابْنِ عَوْفٍ، فَتَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ. [انظر: ٥٥٠هـ، ٥٥١هـ، ٧٣٢٩هـ. أخرجه مسلم: ٦٢١]

٥٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْتَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَقُلْتُ: يَا عَمَّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ. [أخرجه مسلم: ٦٢٣]

٥٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةً، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، وَيَبْعُثُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ نَحْوِهِ. [راجع: ٥٤٨هـ. أخرجه مسلم: ٦٢١]

٥٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ مَتًّا إِلَى قُبَاءٍ، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. [راجع: ٥٤٨هـ. أخرجه مسلم: ٦٢١]

١٤-باب: اِثْمُ مَنْ  
فَاتَتْهُ الْعَصْرُ

٥٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفَوَّتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، كَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». [أخرجه مسلم: ٦٢٦]

يَوْمَهُمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ  
الْفَرِيقَيْنِ . [ انظر: ٢٢٧١ ]

### ١٨- باب: وَقْتِ الْمَغْرِبِ

وَقَالَ عَطَاءٌ : يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

٥٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ :

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاشِيِّ صُهَيْبٌ مَوْلَى  
رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : كُنَّا  
نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا ، وَإِنَّهُ  
لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبَلِهِ . [ أخرجه مسلم : ٦٣٧ ]

٥٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : قَدِمَ الْحَجَّاجُ ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ  
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ ،  
وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَفِيَةً ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ ، وَالْعِشَاءَ  
أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا ، إِذَا رَأَهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَلًا ، وَإِذَا رَأَهُمْ  
ابْتَطُوا آخِرًا ، وَالصُّبْحَ - كَانُوا ، أَوْ - كَانِ النَّبِيُّ ﷺ  
يُصَلِّيهَا بَعْدَ . [ انظر: ٥٦٥ ، وانظر في مواقيت الصلاة: باب:  
١١ ونباب: ٢٠ . أخرجه مسلم: ٦٤٦ ]

٥٦١- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي  
عُمَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا  
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ . [ أخرجه مسلم: ٦٣٦ ]

٥٦٢- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ سَبْعًا جَمِيعًا ، وَكَمَانِيًا جَمِيعًا . [ راجع:  
٥٤٣ . أخرجه مسلم : ٧٠٥ ، صلاة المسافرين (٥٤) ]

### ١٩- باب: مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: الْعِشَاءُ

٥٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ،  
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا  
أَدْرَكَ أَحَدَكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ  
الشَّمْسُ ، فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ ، وَإِذَا أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ  
الصُّبْحِ ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ . [ انظر:  
٥٧٩ ، ٥٨٠ . أخرجه مسلم : ٦٠٨ ، وجمعل معناه أخرجه  
(٦٠٧) ]

٥٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ  
فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى  
غُرُوبِ الشَّمْسِ ، أَوْتِي أَهْلَ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ ، فَعَمَلُوا حَتَّى  
إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ  
أَوْتِي أَهْلَ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ ، فَعَمَلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ  
ثُمَّ عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أَوْتِينَا الْقُرْآنَ ،  
فَعَمَلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَأَعْطِينَا قِيرَاطِينَ قِيرَاطِينَ ،  
فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِينَ : أَي رَيْبًا ، أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطِينَ  
قِيرَاطِينَ ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، وَتَحَنُّنًا كُنَّا أَكْثَرَ  
عَمَلًا ؟ قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ  
أَجْرَكُمْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَهُوَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ  
أَشَاءَ » . [ انظر: ٢٢٦٨ ، ٢٢٦٩ ، ٣٤٥٩ ، ٥٠٢١ ،  
٧٤٦٧ ، ٧٥٣٣ ، وانظر في الوحيد: باب: ٤٧ ]

٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ :  
« مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، كَمَثَلِ رَجُلٍ  
اسْتَأْجَرَ قَوْمًا ، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ ، فَعَمَلُوا إِلَى  
نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا : لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ ، فَاسْتَأْجَرَ  
آخَرِينَ ، فَقَالَ أَكْمَلُوا : بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمْ الَّذِي  
شَرَطْتُمْ ، فَعَمَلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ،  
قَالُوا : لَكَ مَا عَمَلْنَا ، فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا ، فَعَمَلُوا بَقِيَّةَ

٥٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَيْتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنْ رَأَسَ مِائَةَ سَنَةٍ مِنْهَا، لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَيْكَ ظَهْرُ الْأَرْضِ أَحَدٌ». [راجع: ١١٦٠. أخرجه مسلم: ٢٥٢٧]

### ٢١- باب: وقت العشاء، إذا اجتمع الناس أو تأخروا

٥٦٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ سَعْدِ بْنِ أَبِرَاهِيمَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ، وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلًا، وَإِذَا قَلُوا آخَرَ، وَالصُّبْحَ بَعْكَسٍ. [راجع: ٥٦٠. أخرجه مسلم: ٦٤٦]

### ٢٢- باب: فضل العشاء

٥٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ بِالْعِشَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الْإِسْلَامَ، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ: «مَا يَنْتَظَرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرِكُمْ» [انظر: ٥٦٩، ٨٦٢، ٨٦٤، وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٦٣٨]

٥٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ نَزُولًا فِي بَيْعِ بَطْحَانَ، وَالنَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَتَنَابَوُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَقَرُ مِنْهُمْ، فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنَا

٥٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُرْنِزِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ الْمَغْرِبِ». قَالَ: وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ: هِيَ الْعِشَاءُ.

### ٢٠- باب: ذكر العشاء والعمّة، ومن رآه وأسعا

قال أبو هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ الْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ». [راجع: ٦٤٤]

وَقَالَ: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ». [راجع: ٦١٥]

قال أبو عبد الله: وَالْأَخْتِيَارُ: أَنْ يَقُولَ الْعِشَاءُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَنْ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ» [النور: ٥٨]

وَيَذْكَرُ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنَّا نَتَنَابَوُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَأَعْتَمَ بِهَا. [راجع: ٥٦٧]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ. [راجع: ٥٦٦]

وَقَالَ بَعْضُهُمْ، عَنِ عَائِشَةَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَمَةِ. [راجع: ٥٦٦]

وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ. [راجع: ٥٦٠]

وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ. [راجع: ٥٤١]

وَقَالَ: أَنَسُ: آخِرُ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءُ الْآخِرَةَ. [راجع: ٥٧٢]

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ. [راجع: ٥٤٣، ١٠٩١، ١٦٧٤]

حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ، ثُمَّ رَقَدْنَا ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ » .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ : لَا يَبَالِي أَقْدَمَهَا أَمْ آخَرَهَا ، إِذَا كَانَ لَا يَخْشَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا ، وَكَانَ يَرْتَفِدُ قَبْلَهَا .  
[أخرجه مسلم : ٦٢٩]

٥٧١- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ ، فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ بِالْعِشَاءِ ، حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا ، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : الصَّلَاةُ .

قال عطاء: قال ابن عباس: فخرج نبي الله ﷺ ، كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَيْهِ الْآنَ ، يَقَطُرُ رَأْسُهُ مَاءً ، وَأَصْعَا يَدُهُ عَلَيَّ ، رَأْسُهُ فَقَالَ : « لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوَهَا هَكَذَا » .

فَاسْتَبْتِ عَطَاءً : كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ يَدَهُ ، كَمَا أَنبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ، ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ ضَمَّهَا يَمْرُهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ ، حَتَّى مَسَّتْ إِنْهَامَهُ طَرَفَ الْأُذُنِ ، مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ عَلَى الصَّدْغِ وَنَاحِيَةِ اللَّحْيَةِ ، لَا يَقْصُرُ وَلَا يَنْطَشُ إِلَّا كَذَلِكَ ، وَقَالَ : « لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوَهَا هَكَذَا » . [النظر: ٧٢٣٩هـ].  
[أخرجه مسلم : ٦٤٢]

#### ٢٥-بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ

وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحِبُّ تَأْخِيرَهَا .  
[راجع: ٥٤١]

٥٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا ، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتُمْ بِتَنْتَظِرُوهَا » .  
وَرَادَ ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي

وَأَصْحَابِي ، وَكَهْ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ ، فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى أَنْهَارَ اللَّيْلُ ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ : « عَلَى رِسَالِكُمْ ، أَتَشْرُونَ ، إِنْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ » . أَوْ قَالَ : « مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ » . لَا يَدْرِي أَيُّ الْكَلِمَتَيْنِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى : فَرَجَعْنَا فَفَرِحْنَا بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر في مواقيت الصلاة: باب: ٢٥ . أخرجه مسلم : ٦٢٤١]

#### ٢٣-بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ

#### النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ

٥٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا . [راجع: ٥٤١ . أخرجه مسلم : ٤٦١ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، و أخرجه (٦٤٧) مطولاً ببعض اللفظ]

#### ٢٤-بَابُ النَّوْمِ قَبْلَ

#### الْعِشَاءِ لِمَنْ غَلِبَ

٥٦٩- حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ : الصَّلَاةُ ، نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : « مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ » . قَالَ : وَلَا يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ .

[راجع: ٥٦٦ . أخرجه مسلم : ٦٣٨]

٥٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً ، فَأَخْرَجَهَا

سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا ، فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ سَحُورِهِمَا ، قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى . فَلَمَّا لَأَسْنَا : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً . [ انظر: ١١٣٤ ]

حُمَيْدٌ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى وَيصِرِ خَاتَمِهِ لَيْلَتُنْذَرُ . [ انظر: ١٠٠ ، ١٦١ ، ٢٨٤٧ ، ٥٨٦٩ ] وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٢٠ . أخرجه مسلم: ٦٤٠ ]

## ٢٦-باب: فضل صلاة الفجر

٥٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ سَلِيمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ : أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ، ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةً بِي ، أَنْ أَدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ انظر: ١١٢٠ ]

٥٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ : قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقَالَ : « أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا ، لَا تَضَامُونَ - أَوْ لَا تَضَاهُونَ - فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُثَلَّبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا » . ثُمَّ قَالَ : « سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » . [ طه: ١٣٠ . راجع: ٥٥٤ . أخرجه مسلم: ٦٣٣ ]

٥٧٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ : كُنْتُ نَسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ، يَشْهَدُنَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ . مُتَلَفَعَاتٌ بِمِرْوَاهِنَ ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضَيْنَ الصَّلَاةَ ، لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ . [ راجع: ٣٧٢ . أخرجه مسلم: ٦٤٥ ]

٥٧٤- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

## ٢٨-باب: من أدرك من الفجر ركعة

٥٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَنْ بُسْرِبْنَ سَعِيدٍ ، وَعَنْ الْأَعْرَجِ ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ . وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ » . [ راجع: ٥٥٦ . أخرجه مسلم: ٦٠٨ ، وأخرجه بمجمل معناه: ٦٠٧ ]

وَقَالَ ابْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهِذَا . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ حَبَّانٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُ . [ أخرجه مسلم: ٦٣٥ ]

## ٢٧-باب: وقت الفجر

## ٢٩-باب: من أدرك من الصلاة ركعة

٥٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي

٥٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ : أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ . قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ قَدَرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ ، يَعْنِي آيَةً . [ انظر: ١١٢١ ] . أخرجه مسلم: ١٠٩٧ ، بدون أو سبعين ]

٥٧٦- حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ : سَمِعَ رَوْحًا : حَدَّثَنَا



هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ». [راجع: ٥٥٦. أخرجه مسلم: ٦٠٧. أخرجه معناه: ٦٠٨ معناه] [أخرجه: ١٥١١ آخره]

### ٣١-باب: لا يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

٥٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ، فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا» [راجع: ٥٨٢. أخرجه مسلم: ٨٢٨]

٥٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ ابْنِ يُزَيْدٍ الْجَنْدَعِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ». [انظر: ١١٨٨، ١١٩٧، ١١٨٦، ١١٩٢، ١١٩٥، وانظر في مواقيت الصلاة، باب: ٣٢. أخرجه مسلم: ٨٢٧]

٥٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ: يُحَدِّثُ عَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً، لَقَدْ صَحَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيَهَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهَا، يَعْنِي: الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [انظر: ٣٧٦٦]

٥٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِدَّةٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُيَيْبٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [راجع: ٣٦٨. أخرجه مسلم: ٨٢٥، و أخرجه (١٥١١) بقطعة لم ترد في هذه الطريق]

٥٨١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ عِنْدِي رِجَالَ مُرْضِيُونَ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ. [الطريق في مواقيت الصلاة، باب: ٣٢. أخرجه مسلم: ٨٢٦]

### ٣٠-باب: الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ

٥٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَاسٌ بِهَذَا.

٥٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْرُوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا» [انظر: ٥٨٥، ٥٨٩، ١١٩٢، ١١٦٢، ٣٢٧٣]. [أخرجه مسلم: ٨٢٨]

٥٨٤- وَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ». [انظر: ٣٢٧٢. أخرجه مسلم: ٨٢٩]

٥٨٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُيَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ

قال: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَكَعَتَانِ، لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُهُمَا، سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً، رَكَعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَرَكَعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [راجع: ٥٩٠. أخرجه مسلم: ٨٢٥]

٥٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمَسْرُوقًا، شَهِدَا عَلَيَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينِي فِي يَوْمِ بَعْدِ الْعَصْرِ، إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [أخرجه مسلم: ٨٢٥]

### ٣٤-باب: التَّبْكِيرِ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ

٥٩٤- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ بَرِيدَةَ فِي يَوْمِ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَيْطَ عَمَلُهُ». [راجع: ٥٥٣]

### ٣٥-باب: الأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ

٥٩٥- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَسَتْ بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: «أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنْ الصَّلَاةِ». قال بلال: أَنَا أَوْقَظُكُمْ، فَاضْطَجَعُوا، وَأَسَدَّ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَتَنَامَ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ». قال: مَا أَقْبَيْتُ عَلَيَّ نَوْمَةً مِثْلَهَا قَطُّ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَبِضَ أَرْوَاحِكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ، يَا بِلَالُ، فَمَنْ فَأَذَنَ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ». فتَوَضَّأَ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَأَبْيَاضَتْ، قَامَ فَصَلَّى. [انظر: ٤٧٤٧١. أخرجه مسلم: ٦٨١ مطولاً باختلاف]

### ٣٢-باب: مَنْ لَمْ يُكْرَهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ

رَوَاهُ عُمَرُ، وَابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ

[راجع: ٥٨١، ٥٨٦٩، ٣٦٨].

٥٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ: لَا أَنْهَى أَحَدًا يُصَلِّي بِلَيْلٍ وَلَا نَهَارًا مَا شَاءَ، غَيْرَ أَنْ لَا تَحْرَوُا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا.

[راجع: ٥٨٢. أخرجه مسلم: ٨٢٨]

### ٣٣-باب: مَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا

وَقَالَ كُرَيْبٌ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ [راجع: ١٢٣٣] وَقَالَ: «شَغَلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ».

٥٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ أَيُّمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ، مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، وَمَا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تُقَلَّ عَنِ الصَّلَاةِ، وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا، تَعْنِي الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهِمَا، وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ، مَخَافَةَ أَنْ يُقَلَّ عَلَى أُمَّتِهِ، وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ. [انظر: ٥٩١، ٥٩٢، ٤١٦٦٣١. أخرجه مسلم: ٨٣٥ بزيادة]

٥٩١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي: قَالَتْ عَائِشَةُ: ابْنُ أَخْتِي، مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ. [راجع: ٥٩٠.

أخرجه مسلم: ٨٢٥]

٥٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

## ٣٦-باب: مَنْ

صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً  
بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ

٥٩٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ فُرَيْشٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتَهَا». فَقُمْنَا إِلَى بَطْحَانَ، فَتَوَضَّأْنَا لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ. [انظر: ٢٥٩٨، ٢٦٤١، ٢٦٤٥، ٤١١٢، ٤١١٢]. أخرجه مسلم: ٦٣١]

## ٣٧-باب: مَنْ نَسِيَ

صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا،  
وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ

وقال إبراهيم: مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً عَشْرِينَ سَنَةً، لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ.

٥٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ: «وَاقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي» (طه: ١٤)

قال موسى: قال هَمَّامٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ: «وَاقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي».

وقال حَبَّانٌ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [أخرجه مسلم: ٦٨٤]

## ٣٨-باب: قَضَاءُ

## الصَّلَوَاتِ الْأُولَى فَالأُولَى

٥٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

جَابِرٍ قَالَ: جَعَلَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَسُبُّ كُفَّارَهُمْ، وَقَالَ: مَا كَدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتْ، قَالَ: فَتَرَلْنَا بَطْحَانَ، فَصَلَّى بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ. [راجع: ٥٩٦، أخرجه مسلم: ٦٣١]

## ٣٩-باب: مَا يُكْرَهُ

## مِنَ السَّمْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

٥٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْهَالِ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: حَدَّثَنَا، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ، وَهِيَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى، حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ: فِي الْمَغْرِبِ، قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْقُلُ مِنْ صَلَاةِ الْعِدَاةِ، حِينَ يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ، وَيَقْرَأُ مِنَ السُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ. [راجع: ٥٤١، أخرجه مسلم: ٤٦١ مختصراً، وأخرجه بطوله ٦٤٧]

## ٤٠-باب: السَّمْرِ

فِي الْفَقْهِ وَالْخَيْرِ  
بَعْدَ الْعِشَاءِ

٦٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: انْتظَرْنَا الْحَسَنَ، وَرَأَتْ عَلَيْنَا، حَتَّى قَرَبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ، فَجَاءَ فَقَالَ: دَعَانَا جِيرَانُنَا هَوْلَاءِ.

ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: نَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ، فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا، ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ: «إِلَّا إِنْ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتظَرْتُمْ الصَّلَاةَ».

قال الْحَسَنُ: وَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا انْتظَرُوا

الخير .

قال قُرّة: هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[راجع: ٥٧٢ . أخرجه مسلم: ٦٤٠ ]

٦٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنْ رَأَسَ مِائَةَ ، لَا يَبْقَى مَعَكُمْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ » . قَوْلُ النَّاسِ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى مَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ ، عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَبْقَى مَعَكُمْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ » . يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهَا تَحْرِمُ ذَلِكَ الْقُرْنَ . [راجع: ١١٦ . أخرجه مسلم: ٢٥٢٧ ]

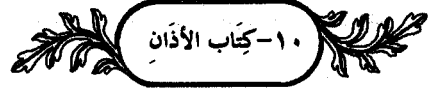
## ٤١- باب: السمر

## مَعَ الضَّيْفِ وَالْأَهْلِ

٦٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أَنَاسًا قُفْرَاءَ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَتَيْنِ قَلْبَهُ بِثَلَاثٍ ، وَإِنْ أَرَبَعَ فَخَامِسٌ أَوْ سَادِسٌ » . وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ ، فَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْشَرَةَ ، قَالَ : فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي ، فَلَا أُدْرِي قَالَ : وَأَمْرَاتِي وَخَادِمٌ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَى النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : وَمَا حَبَسَكَ عَنِ اضْتِيفَاكَ ، أَوْ قَالَتْ ضَيْفِكَ ؟ قَالَ : أَوْ مَا عَشِيَّتِهِمْ ؟ قَالَتْ : أَبَوَا حَتَّى تَجِيءَ ، قَدْ عَرَضُوا قَابُوا ، قَالَ : فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ ، فَقَالَ : يَا غَثَرُ ، فَجَدَعٌ وَسَبٌّ ، وَقَالَ : كُلُّوْا لَا هَنِيئًا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا ، وَإِنَّمَا اللَّهُ ، مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ

مِنْهَا ، قَالَ : يَعْنِي ، حَتَّى شَبِعُوا ، وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ، ذَلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ : يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ ، مَا هَذَا ؟ قَالَتْ : لَا وَفَرَّةَ عَيْنِي ، لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ ، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ الشَّيْطَانِ ، يَعْنِي يَمِينُهُ ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِ عَقْدٍ ، فَمَضَى الْأَجَلَ ، فَفَرَقْنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَاسٌ ، اللَّهُ أَعْلَمُ كَمَ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ . أَوْ كَمَا قَالَ . [الظر: ٣٥٨١ ، ٤٦٤٠ ، ٤٦٤١ . أخرجه مسلم: ٢٠٧٥ ]

٦٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ:  
أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ: لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ، قَالَ: ذَكِّرُوا أَنْ يَعْلَمُوا وَقْتُ الصَّلَاةِ  
بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ، فَذَكِّرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا، أَوْ يَضْرِبُوا  
نَاقُوسًا، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ.  
[راجع: ٦٠٣. أخرجه مسلم: ٣٧٨]



### ١- باب: بدء الأذان

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا  
هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بآثَمِهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: ٥٨]  
وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾. [الجمعة: ٩]  
٦٠٣- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ:  
حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ:  
ذَكِّرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ، فَذَكِّرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، فَأَمَرَ  
بِلَالٌ: أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ. [الطبر: ٤٦٠٥،  
٤٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧. أخرجه مسلم: ٣٧٨]

### ٣- باب: الإقامة واحدة الإقولة: قد قامت الصلاة

٦٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: أَمَرَ  
بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ.  
قال إسماعيل: فذكرت لأيوب فقال: إلا الإقامة.  
[راجع: ٦٠٣. أخرجه مسلم: ٣٧٨]

### ٤- باب: فضل التآذين

٦٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَكَلَهُ ضُرَاطٌ،  
حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأَذِينَ، فَإِذَا قَضَى النَّدَاءَ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا  
نُوبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قَضَى التَّوْبِيبَ أَقْبَلَ، حَتَّى  
يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: كَذَا، لَمَّا اذْكُرْ كَذَا،  
أُرْذُكَ لَمْ يَكُنْ يَذْكُرْ، حَتَّى يَظُلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ  
صَلَّى». [الطبر: ١٢٢٢، ١٢٣١، ٤١٢٣٢، ٣٢٢٨٥.  
أخرجه مسلم: ٣٨٩ وفي المساجد (٨٢)]

### ٥- باب: رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز: أذن أذنا سمحا، وإلا  
فاعتزلنا.  
٦٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

### ٢- باب: الأذان مثنى مثنى

٦٠٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ  
زَيْدٍ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ،  
عَنْ أَنَسِ قَالَ: أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ  
الْإِقَامَةَ، إِلَّا الْإِقَامَةَ. [راجع: ٦٠٣. أخرجه مسلم: ٣٧٨]

عيسى بن طلحة: أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاوِيَةَ يَوْمًا: فَقَالَ مِثْلَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى: نَحْوَهُ. [الظر: ٦١٣، ٩١٤]

٦١٣- قال يحيى: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا: أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ. [راجع: ٦١٢]

### ٨- بَابُ الدُّعَاءِ

#### عِنْدَ النَّدَاءِ

٦١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْقَضِيْلَةَ، وَأَبَعْتَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الظر: ٧١٩، ٤٧١]

### ٩- بَابُ الْإِسْتِهَامِ

#### فِي الْأَذَانِ

وَيَذَكَّرُ: أَنْ أَقْوَامًا اخْتَلَفُوا فِي الْأَذَانِ، فَاقْرَأَ بَيْنَهُمْ سَعْدٌ.

٦١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَهْمُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَتْمَةِ وَالصُّبْحِ، لَاتَوْهَمَا وَكُوْحُوْا». [الظر: ٤٦٠٤، ٧٢١، ٢٦٨٩، والظر في موافقت الصلاة، باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٤٣٧]

صَعَصَعَةَ الْأَصْبَارِيِّ، ثُمَّ الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْعَتَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي عَتَمِكَ، أَوْ بَادِيَتِكَ، فَادَّتْ بِالصَّلَاةِ فَارْقَعْ صَوْتِكَ بِالنَّدَاءِ، فَإِنَّهُ: «لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَدِّنِ، جَنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ، إِلَّا شَهِدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [الظر: ٤٣٢٩٦، ٧٥٤٨]

### ٦- بَابُ مَا يُحَقَّنُ

#### بِالْأَذَانِ مِنَ الدَّمَاءِ

٦١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَزَا بِنَا قَوْمًا، لَمْ يَكُنْ يَغْزُو بِنَا حَتَّى يُصْبِحَ وَيَنْظُرَ: فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَاتَّهَيْنَا إِلَيْهِمْ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنْ قَدِمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجُوا إِلَيْنَا بِمَكَاتِلِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَلَمَّا، رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ». [راجع: ٣٧١].

أخرجه مسلم: ١٣٦٥ الجهاد (١٢٠) بزيادة

### ٧- بَابُ مَا يَقُولُ

#### إِذَا سَمِعَ الْمُفَادِي

٦١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَدِّنُ». [أخرجه مسلم: ٣٨٣]

٦١٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَّالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي

## ١٠- باب: الكلام

## في الأذان

وَتَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ فِي أَذَانِهِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ أَنْ يَضْحَكَ وَهُوَ يُؤَدِّنُ أَوْ

يُقِيمُ .

٦١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ،

وَعَبْدَ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ، وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمِ رَدِّغِ،

فَلَمَّا بَلَغَ الْمُؤَدِّنُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ:

الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ، فَظَنَرَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ،

فَقَالَ: فَعَلَّ هَذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَإِنَّهَا عَزْمَةٌ. [انظر:

٦٦٨، ٦٩١. أخرجه مسلم: ٦٩٩]

## ١١- باب: أذان الأعمى

## إِذَا كَانَ لَهُ مِنْ يُخْبِرُهُ

٦١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ

شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكَلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى

يُنَادِيَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ». ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، لَا

يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ: لَهُ أَصْبَحَتْ أَصْبَحَتْ. [انظر: ٦٢٠،

٦٢٢، ١٩١٨، ٤٦٥٦، ٧٢٤٨. أخرجه مسلم: ١٠٩٢

دون قوله «وكان...»]

## ١٢- باب: الأذان

## بعد الفجر

٦١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ

نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ: أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ الْمُؤَدِّنُ لِلصُّبْحِ، وَبَدَأَ

الصُّبْحِ، صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ.

[انظر: ١١٧٣، ٤١١٨١. أخرجه مسلم: ٧٢٢]

٦١٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى،

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ

خَفِيفَتَيْنِ، بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ. [انظر:

٦٢٦، ٤٩٤، ١٢٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٨، ١٦٨،

١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٢٣١، وانظر في الوتر،

باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٧٢٤]

٦٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، ابْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ

بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكَلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنَ أُمِّ

مَكْتُومٍ». [راجع: ٦١٧. أخرجه مسلم: ١٠٩٢]

## ١٣- باب: الأذان

## قبل الفجر

٦٢١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعَنَّ

أَحَدَكُمْ، أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ، أَذَانَ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ

يُؤَدِّنُ، أَوْ يُنَادِي، بِلَيْلٍ، لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلِيُنَبِّئَهُ

نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الفَجْرُ، أَوْ الصُّبْحُ». وَقَالَ

بِأَصَابِعِهِ، وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقِ، وَطَاطَأَ إِلَى أَسْفَلِ: «حَتَّى

يَقُولَ هَكَذَا».

وَقَالَ زُهَيْرٌ بِسَبَابَتَيْهِ، إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى، ثُمَّ

مَدَّهَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ. [انظر: ٥٢٩٨، ٧٢٤٧، وانظر في

الصوم، باب: ١٧. أخرجه مسلم: ١٠٩٣]

٦٢٢، ٦٢٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ

قَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ

وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(ح).

وَحَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ عِيسَى المَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا

الْقَاضِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا

يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكَلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ».

[راجع: ٦١٧ وانظر: ١٩١٩. أخرجه مسلم: ١٠٩٢]

قال: قال النبي ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ». ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ».

[راجع: ٦٢٤. أخرجه مسلم: ٨٣٨]

### ١٧- باب: مَنْ قَالَ لِيُؤَذَّنَ فِي السَّفَرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ

٦٢٨- حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَقَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِنَا، قَالَ: «ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرَكُمْ». [انظر: ٥٦٣٠، ٦٣١، ٦٥٨، ٦٨٥، ٨١٩، ٤٢٨٤٨، ٦٠٨، ٧٢٤٦، وانظر في العلم، باب: ٢٥. أخرجه مسلم: ٦٧٤]

### ١٨- باب: الأذان

#### لِلْمَسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالْإِقَامَةَ، وَكَذَلِكَ بِعِرْقَةٍ وَجَمْعٍ

وَقَوْلِ الْمُؤَذِّنِ: الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ.

٦٢٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْرِدْ». ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْرِدْ». ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْرِدْ». حَتَّى سَاوَى الظَّلْأَ التَّلْوُلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَبِيحِ جَهَنَّمَ».

[راجع: ٥٣٥. أخرجه مسلم: ٦١٦]

٦٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدَانِ السَّفَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أُنْمَأَ خَرَجْتُمَا، فَأَذِّنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمَا

### ١٤- باب: كم بين

#### الأذان والإقامة، وَمَنْ يَنْتَظِرُ الْإِقَامَةَ

٦٢٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَأَسْطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقَلِ الْمُرْزَبِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ - ثَلَاثًا - لِمَنْ شَاءَ». [انظر: ٦٢٧. أخرجه مسلم: ٨٣٨]

٦٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَدَّنَ، قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَتَدَرَّوْنَ السَّوَارِي، حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَكَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةَ شَيْءٌ.

قال عثمان بن جبلة، وأبو داود، عن شعبة: لم يكن بينهما إلا قليل. [راجع: ٥٠٣. أخرجه مسلم: ٨٣٧]

### ١٥- باب: مَنْ

#### انْتَظَرَ الْإِقَامَةَ

٦٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، بَعْدَ أَنْ يَسْتَبِينَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى سَهْقِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ. [راجع: ٦١٩]

### ١٦- باب: بين كل

#### أذنين صلاة لمن شاء

٦٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقَلِ



أَكْبَرُكُمْ» . [ راجع : ٦٢٨ . أخرجه مسلم : ٦٧٤ ]

وَقَالَ عَطَاءٌ : الْوُضُوءُ حَقٌّ وَسَنَةٌ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ .

٦٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَمِيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤَدِّنُ ، فَجَعَلَتْ أَتْبَعُ فَاهُ هَهْنَا وَهَهْنَا بِالْأَذَانِ . [ أخرجه مسلم : ٥٠٣ مطولاً ]

### ٢٠- بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ : فَاتِنْتَنَا الصَّلَاةَ

وَكْرَهَ ابْنُ سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ : فَاتِنْتَنَا الصَّلَاةَ ، وَلَكِنْ لِيَقُلَ : لَمْ تُدْرِكْ .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ .

٦٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رَجَالٍ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ » . قَالُوا : اسْتَجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ . قَالَ : « فَلَا تَفْعَلُوا ، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَاتِمُوا » . [ وانظر في الأذان ، باب : ٢١ . أخرجه مسلم : ٦٠٣ ]

### ٢١- بَابُ لَا يَسْنَعِي إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَيَاتٍ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ

وَقَالَ : « مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَاتِمُوا » . [ راجع : ٦٣٥ ] .

قَالَ أَبُو قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٣٦- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ ،

٦٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ : أَتَيْتَنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَحْنُ شَبِيهَةٌ مَتَقَارِيُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَوَيْتْنَا أَهْلَنَا ، أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا ، سَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرَنَا ، قَالَ : « ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ ، فَأَتِيهِمْ فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ » . وَذَكَرَ أَسْأِيَاءَ أَحْفَظَهَا ، أَوْ لَا أَحْفَظَهَا : « وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ » . [ راجع : ٦٢٨ . أخرجه مسلم : ٦٧٤ ]

٦٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ : أَدَّنَ ابْنُ عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ بَضْجَانًا ، ثُمَّ قَالَ : صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ . فَأَخْبَرْتَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ مُؤَدِّنًا يُؤَدِّنُ ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِهِ : « أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ » . فِي اللَّيْلِ الْبَارِدَةِ ، أَوْ الْمَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ . [ انظر : ٤٦٦٦ . أخرجه مسلم : ٦٩٧ ]

٦٣٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَطْحِ ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ قَادِنُهُ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بِالْعَنْزَةِ حَتَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَطْحِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ . [ راجع : ١٨٧ . أخرجه مسلم : ٥٠٣ مطولاً ]

### ١٩- بَابُ هَلْ يَتَّبِعُ الْمُؤَدِّنُ فَاهُ هَهْنَا وَهَهْنَا ، وَهَلْ يَلْتَقِتُ فِي الْأَذَانِ

وَيُذَكِّرُ عَنْ بِلَالٍ : أَنَّهُ جَعَلَ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَجْعَلُ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَدِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَسَوَّى النَّاسُ صُفُوفَهُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ جُنْبٌ ، ثُمَّ قَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمْ » . فَرَجَعَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، فَصَلَّى بِهِمْ . [ راجع : ٢٧٥ . أخرجه مسلم : ٦٠٥ ]

## ٢٦- باب: قول الرجل

### للنبي ﷺ ما صلينا

٦٤١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْخُنْدُقِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ ، حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تُغْرِبُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا » . فَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَطْحَانَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَتَوَضَّأْتُمْ صَلَّيْتُ ، يَعْنِي الْعَصْرَ ، بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ . [ راجع : ٥٩٦ . أخرجه مسلم : ٦٣١ ]

## ٢٧- باب: الإمام تغرض

### له الحاجة بعد الإقامة

٦٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَبْجِي رَجُلًا فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ . [ انظر : ٦٤٣ ، ٦٤٢ . أخرجه مسلم : ٣٧٦ ]

## ٢٨- باب: الكلام إذا

### أقيمت الصلاة

٦٤٣- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : سَأَلْتُ ثَابِتَ الْبَنَانِي ، عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا تَقَامَ الصَّلَاةُ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَعَرَّضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَحَبَسَهُ بَعْدَ

وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، وَلَا تُسْرِعُوا ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا قَاتِكُمْ فَأْتِمُوا » . [ انظر : ٤٠٨ . أخرجه مسلم : ٦٠٢ ]

## ٢٢- باب: متى يقوم

### الناس ، إذا رأوا الإمام

### عند الإقامة

٦٣٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » . [ انظر : ٦٣٨ ، ٦٠٩ . أخرجه مسلم : ٦٠٤ ]

## ٢٣- باب: لا يسعني

### إلى الصلاة مستعجلاً ،

### وليقيم بالسكينة والوقار

٦٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ » . [ راجع : ٦٣٧ . أخرجه مسلم : ٦٠٤ ]

## ٢٤- باب: هل يخرج

### من المسجد لعل

٦٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ، وَقَدْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدَّتْ الصُّفُوفُ ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ، أَنْتَظَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ ، أَنْصَرَفَ ، قَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمْ » . فَمَكَّنَّا عَلَى هَيْئَتِنَا ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْظِفُ رَأْسَهُ مَاءً ، وَقَدْ اغْتَسَلَ . [ راجع : ٢٧٥ . أخرجه مسلم : ٦٠٥ ]

## ٢٥- باب: إذا قال الإمام:

### مَكَانِكُمْ حَتَّى رَجَعَ أَنْتَظَرُوهُ

٦٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

مَا أَقِيَمَتِ الصَّلَاةَ . [ راجع: ٦٤٢ . أخرجه مسلم: ٣٧٦ ]

### ٢٩-باب: وجوب صلاة الجماعة

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ مَنَعَتَهُ أَمَهُ عَنِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ ، شَفَقَةً ، لَمْ يُطْعَمَهَا .

٦٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِحَطَبٍ فَيُحَطَبُ ، ثُمَّ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَدَّنَ لَهَا ، ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا فَيُؤَمُّ النَّاسَ ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ يَبُوتَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عَرَقًا سَمِينًا ، أَوْ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ ، لَشَهَدَ الْعِشَاءَ » . [انظر: ٦٥٧ ، ٥٢٤٢٠ ، ٧٢٢٤ ، وانظر في مواقيت الصلاة، باب:

٢٠ . أخرجه مسلم: ٥١ ]

### ٣٠-باب: فضل صلاة الجماعة

وَكَانَ الْأَسْوَدُ إِذَا فَاتَتْهُ الْجَمَاعَةُ ذَهَبَ إِلَى مَسْجِدٍ آخَرَ .

وَجَاءَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّى فِيهِ ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ، وَصَلَّى جَمَاعَةً .

٦٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » . [انظر: ٤٦٤٩ . أخرجه مسلم: ٦٥٠ .

٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي

ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَدِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

٦٤٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ ، وَفِي سُوْقِهِ ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ: إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً ، إِلَّا رَفَعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، فَإِذَا صَلَّى ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ ، مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انتَظَرَ الصَّلَاةَ » . [ راجع: ١٧٦ . أخرجه مسلم: ٣٦٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه: ٦٤٩ أوله ، وأخرجه بطوله في المساجد (٧٧٢) ]

### ٣١-باب: فضل صلاة الفجر في جماعة

٦٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحَدَهُ ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا ، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » .

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ . [الإسراء: ٧٨] [ راجع: ١٧٦ . أخرجه مسلم: ٣٦٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وأخرجه بهذا اللفظ ، وأخرجه مطولاً ببعض في المساجد (٧٧٢) ]

٦٤٩- قَالَ شُعَيْبٌ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: تَفْضُلُهَا بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً . [ راجع: ٦٤٥ . أخرجه مسلم: ٦٥٠ ]

٦٥٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مُغْضَبٌ ، فَقُلْتُ: مَا أَغْضَبَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ شَيْئًا ،

إلا أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا .

٦٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ،  
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ:  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أْبَعْدَهُمْ  
فَأْبَعْدَهُمْ مَمْشَى ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ  
الإِمَامِ ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ» . [ أخرجه  
مسلم: ٦٦٢ ]

٦٥٦- وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أُيُوبَ:  
حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ: أَنَّ بَنِي سَلَمَةَ أَرَادُوا أَنْ  
يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ ، فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ:  
فَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْرِوْا ، فَقَالَ: «الَا تَحْتَسِبُونَ  
أَثَارَكُمْ» .  
قال مجاهد: خطاهم: آثارهم ، أن يمشى في  
الأرض بآرجلهم . [ راجع: ٦٥٥ ]

### ٣٢-باب: فضل التَّهْجِيرِ إِلَى الظُّهْرِ

### ٣٤-باب: فضل العِشَاءِ فِي الجَمَاعَةِ

٦٥٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا  
الأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُتَافِقِينَ مِنْ  
الْفَجْرِ والعِشَاءِ ، وَكُلُّهُمَا لَاتَوْهُمَا وَكُلُّهُمَا  
حَبِوًا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ الْمُؤَدَّنَ فَيُتِيمَ ، ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا  
يَوْمَ النَّاسِ ، ثُمَّ أَخَذَ شَعْلًا مِنْ نَارٍ ، فَأَحْرَقَ عَلَيَّ مِنْ لَا  
يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ» . [ راجع: ٦٤٤ . أخرجه مسلم: ٦٥١ ]

٦٥٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي  
بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غَضْنَ  
شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَّرَ لَهُ» . [ انظر:  
٢٤٧٢ . أخرجه مسلم: ١٩١٤ مع الحديث الآتي ]

٦٥٣- ثُمَّ قَالَ: «الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ ،  
وَالْمَبْطُونُ ، وَالغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ الْهَذْمِ ، وَالشَّهِيدُ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ» . وَقَالَ: «كُلُّهُمْ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ  
وَالصَّفِّ الأوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا لاسْتَهْمُوا  
عَلَيْهِ» . [ انظر: ٥٧٢٠ ، ٤٢٨٢٩ ، ٥٧٣٣ . أخرجه مسلم: ١٩١٤  
أوله مع الحديث السابق ]

### ٣٥-باب: اثنان فما فوقهما جماعة

٦٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ:  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَا وَأَقِيمَا ،  
ثُمَّ لِيَوْمِكُمْ أَكْبَرِكُمْ» . [ راجع: ٦٢٨ . أخرجه مسلم: ٦٧٤ ]

٦٥٤- وَكُلُّهُمَا يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، وَكُلُّهُ  
يَعْلَمُونَ مَا فِي العِتْمَةِ وَالصَّبْحِ لَاتَوْهُمَا وَكُلُّهُمَا حَبِوًا» .  
[ راجع: ٦١٥ . أخرجه مسلم: ٤٣٧ ]

### ٣٦-باب: مَنْ جَلَسَ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، وَفَضْلُ المَسَاجِدِ

٦٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي  
الزُّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ ،  
مَا لَمْ يُحَدِّثْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، لَا يَزَالُ

### ٣٣-باب: احتساب الأثار

٦٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«يَا بَنِي سَلَمَةَ ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَثَارَكُمْ» .  
وقال مجاهد في قوله «ونكتب ما قدموا وآثارهم» .  
[ يس: ١٢ ] قال: خطاهم . [ انظر: ٦٥٦ ]

### ٣٨-باب: إذا أقبمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

٦٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيَّةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ .

قال: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ، يُقَالُ: لَهُ مَالِكُ ابْنُ بُحَيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ، يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَاتَ بِهِ النَّاسُ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصُّبْحُ أَرْبَعًا، الصُّبْحُ أَرْبَعًا».

تَابَعَهُ عُثْمَرُ وَمُعَاذٌ، عَنْ شُعْبَةَ فِي مَالِكٍ .

وَقَالَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيَّةَ .

وَقَالَ حَمَادٌ: أَخْبَرَنَا سَعْدٌ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ مَالِكٍ .

[أخرجه مسلم: ٧١١]

### ٣٩-باب: حد المريض أن يشهد الجماعة

٦٦٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: قَالَ الْأَسْوَدُ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَذَكَرْنَا الْمَوَاطِبَةَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّعْظِيمَ لَهَا، قَالَتْ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ، فَأَذَّنَ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَأَعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ، فَأَعَادَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ

أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ». [راجع: ١٧٦]. أخرجه مسلم: ٣٦٢ و ٦٤٩ بقطعة لم ترد في هذه الطريق، وأخرجه مطولاً في المساجد [٢٧٧٢]

٦٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظَاهِمُ اللَّهُ فِي ظَلَمِهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ، الْعَادِلُ وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبْتُهُ امْرَأَةٌ ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ، فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». [انظر: ١٤٢٣، ٤٦٤٧٩، ٦٨٠٦، وانظر في الزكاة،

باب: ١٣. أخرجه مسلم: ١٠٣١ بقلب في لفظ الشمال]

٦٦١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ: هَلْ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَخْرَجْتُكَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَاجِهُ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَكَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ انْتَهَرْتُمُوهَا». قَالَ: فَكَأَنِّي انظُرُ إِلَى وَبِصِ خَاتَمِهِ. [راجع: ٥٧٢]. أخرجه مسلم: ٦٤٠]

### ٣٧-باب: فضل من غدا إلى المسجد ومن راح

٦٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرُفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ». [أخرجه مسلم: ٦٦٩]

مَالِكٌ ، كَانَ يُؤْمُ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَى ، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالسَّيْلُ ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، فَصَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَخَذَهُ مُصَلِّيٌ ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ » . فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٤٢٤ . أخرجه مسلم : ٣٣ المساجد ( ٢٦٣ ) ]

#### ٤١-باب: هل يُصَلِّي الإمام بمن حضر ، وهل يُخْطَبُ يومَ الجمعةِ في المطرِ

٦٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ، صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ ، فَأَمَرَ الْمُؤَدَّنَ لَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ : قُلِ الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ ، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَكَأَنَّهُمْ أَتَكْرَرُوا ، فَقَالَ : كَأَنَّكُمْ أَتَكْرَرْتُمْ هَذَا ، إِنَّ هَذَا فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ، إِنَّهَا عَزَمَةٌ ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ .

وَعَنْ حَمَادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أُؤْتَمَّكُمْ ، فَتَجِيئُونَ تَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكْبَتِكُمْ . [ راجع : ٦١٦ . أخرجه مسلم : ٦٩٩ ]

٦٦٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ : جَاءَتْ سَحَابَةٌ ، فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ السَّفْفُ ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ . [ انظر : ٨١٣ ، ٤٨٣٦ ، ٢٠١٦ ، ٢٠١٨ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٣٦ ، ٢٠٤٠ . أخرجه مسلم : ١١٦٧ ]

٦٧٠- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

فَصَلَّى ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خَفَةً ، فَخَرَجَ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ رَجُلَيْهِ تَخْطَانُ مِنَ الْوَجَعِ ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ .

قِيلَ لِلأَعْمَشِ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ؟ فَقَالَ بِرَأْسِهِ : نَعَمْ .

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ : بَعْضُهُ .

وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو

بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا . [ راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً ]

٦٦٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ ﷺ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ ، اسْتَأْذَنَ إِزْوَاجُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخْطُ رِجْلَاهُ الأَرْضَ ، وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَرَجُلٍ آخَرَ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ لِي : وَهَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . [ راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً ]

#### ٤٠-باب: الرخصة في

#### المطرِ والعلّة ان يُصَلِّي في رحله .

٦٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ ، فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَدَّنَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتِ بَرْدٍ وَمَطَرٍ ، يَقُولُ : « أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ » . [ راجع : ٦٣٢ . أخرجه مسلم : ٦٩٧ ]

٦٦٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ : أَنَّ عَبَّانَ بْنَ

كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَعْجَلُ ، حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ ، وَإِنْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ» .

رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَثْمَانَ ، وَوَهْبٍ مَدِينِيِّ . [ أخرجه مسلم: ٥٥٩ ]

#### ٤٣-باب: إِذَا دُعِيَ الْإِمَامُ إِلَى الصَّلَاةِ وَيَبْدَهُ مَا يَأْكُلُ

٦٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ ذِرَاعًا يَحْتَرُّ مِنْهَا ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِّينَ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [ راجع: ٢٠٨ . أخرجه مسلم: ٣٥٥ ]

#### ٤٤-باب: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ

٦٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ ، تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ . [ انظر: ٥٣٦٣ ، ٦٠٣٩ ]

#### ٤٥-باب: مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يَرِيدُ إِلَّا أَنْ يُعَلِّمَهُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ وَسُنَّتَهُ

٦٧٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا ، فَقَالَ: إِنِّي لِأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ ، أَصَلِّي كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَصَلِّي . فَقُلْتُ لِأَبِي قَلَابَةَ: كَيْفَ كَانَ يَصَلِّي؟ قَالَ: مِثْلَ شَيْخِنَا هَذَا . قَالَ: وَكَانَ شَيْخًا ، يَجْلِسُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ، قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى . [ انظر: ٨٠٢ ، ٨١٨ ،

سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ يَقُولُ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ ، وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا ، فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَدَعَاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَبَسَطَ لَهُ حَصِيرًا ، وَنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيرِ ، صَلَّى عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ ، فَقَالَ مِنْ آلِ الْجَارُودِ لَأَنْسَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ . [ انظر: ١١٧٩ ، ٢٦٠٨ ]

#### ٤٦-باب: إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ

وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَبْدَأُ بِالْعِشَاءِ . وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَنْ فَقَهُ الْمَرْءُ إِقْبَالَهُ عَلَى حَاجَتِهِ ، حَتَّى يُقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ وَقَلْبُهُ قَارِعٌ .

٦٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَايْتَدُوا بِالْعِشَاءِ» . [ انظر: ٥٤٦٥ . أخرجه مسلم: ٥٥٨ ]

٦٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِذَا قَدِمَ الْعِشَاءُ فَايْتَدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ» . [ انظر: ٥٤٦٣ . أخرجه مسلم: ٥٥٧ ]

٦٧٣- حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ عُمَيْرِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَايْتَدُوا بِالْعِشَاءِ ، وَلَا يَعْجَلُ حَتَّى يَقْرَعُ مِنْهُ» . وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو: يُوَضِّعُ لَهُ الطَّعَامَ ، وَتَقَامُ الصَّلَاةُ ، فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَقْرَعُ ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ . [ انظر: ٦٧٤ ، ٥٤٦٤ . أخرجه مسلم: ٥٥٩ ]

٦٧٤- وَقَالَ زُهَيْرٌ وَوَهْبُ بْنُ عَثْمَانَ: عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا

٤٢٤، وانظر في الأذان، باب: ١١٥ ]

## ٤٦- باب: أهل العلم

## والفضل أحق بالإمامة

٦٧٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبِي بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهُ رَجُلٌ رَفِيقٌ، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. قَالَ: «مُرُوا أَبِي بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَعَادَتْ، فَقَالَ: «مُرِي أَبِي بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ». فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ. [ انظر: ٣٣٨٥. أخرجه مسلم: ٤٢٠ ]

٦٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبِي بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ، لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبِي بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ، لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ، فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ، إِنَّكَ لَأَنْتَنَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبِي بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». فَقَالَتْ: حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا. [ راجع: ١٩٨. أخرجه مسلم: ٤١٨ مطولاً ]

٦٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ تَبَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَدَمَهُ وَصَحَبَهُ: أَنَّ أَبِي بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْأَثْنَيْنِ، وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ

سِتْرَ الْحُجْرَةِ، يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ، كَانَ وَجْهُهُ وَرَقَةً مُصْحَفٌ، ثُمَّ تَبَسَّمَ بِضَحْكَ، فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتِنَ مِنَ الْقَرَحِ بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَفَّصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَفْيِهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَارَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْ أَنْمُوا صَلَاتِكُمْ». وَأَرَخَى السِّتْرَ تَوَفُّوِي مِنْ يَوْمِهِ. [ انظر: ٦٨١، ٧٥٤، ١٢٠٥، ٤٤٤٨، وانظر في الطلاق، باب: ٢٤. أخرجه مسلم: ٤١٩ ]

٦٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَخْرُجِ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثًا، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ، فَقَالَ: نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَقَعَهُ، فَلَمَّا وَضَحَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا، فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَأَرَخَى النَّبِيُّ ﷺ الْحِجَابَ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ. [ راجع: ٦٨٠. أخرجه مسلم: ٤١٩ ]

٦٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَشْتَدَّ بَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، قِيلَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبِي بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي بَكْرٍ إِذَا قَرَأَ غَلَبَهُ الْبُكَاءُ، قَالَ: «مُرُوهُ فَيُصَلِّي». فَعَاوَدَتْهُ، قَالَ: «مُرُوهُ فَيُصَلِّي، إِنَّكَ لَصَوَاحِبُ يُوسُفَ».

تَابَعَهُ الزُّهْرِيُّ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ عَفِيلٌ، وَمَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

## ٤٧- باب: مَنْ قَامَ إِلَى

## جَنَبِ الْإِمَامِ لِعَلَّةِ

٦٨٣- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ:



٥١٢٠٤، ٥١٢٠٤، ٥١٢٣٤، ٥١٢٣٤، ٥١٢٦٩٠، ٥١٢٦٩٣، ٥١٢٩٠، وانظر

في الأذان، باب: ٩٤، وفي العمل في الصلاة، باب: ٦ وباب: ١٣

أخرجه مسلم: [٤٢١]

٤٩- باب: إذا

### استنوا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

٦٨٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ

قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابٌ، فَلَبِسْنَا عِنْدَهُ نَحْوًا

مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِيمًا، فَقَالَ: «لَوْ

رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلِمْتُمُوهُمْ، مُرُوهُمْ فَلْيُصَلُّوا صَلَاةَ

كَذَا، فِي حِينِ كَذَا، وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَإِذَا

حَضَرَتِ الصَّلَاةَ فَلْيُؤدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤْمِكُمْ أَكْبَرَكُمْ»

[راجع: ٦٢٨، أخرجه مسلم: ٦٧٤]

٥٠- باب: إذا زار  
الإمام قومه فأمهم

٦٨٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أُسْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ:

سَمِعْتُ عُبَيْانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: اسْتَأذَنَ النَّبِيُّ ﷺ

فَأَذِنَتْ لَهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ».

فَأَشْرَتْ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبُّ، فَقَامَ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ،

ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا. [راجع: ٤٢٤، أخرجه مسلم: ٣٣ المساجد

[٢٦٣]

٥١- باب: إنما جعل

الإمام ليؤم به

وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ بِالنَّاسِ

وَهُوَ جَالِسٌ. [راجع: ١٩٨]

وقال ابن مسعود: إذا رفع قبل الإمام، يعود فيمكث

بقدر ما رفع، ثم يتبع الإمام.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ، فَكَانَ

يُصَلِّي بِهِمْ. قَالَ عُرْوَةَ: فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَفْسِهِ

خَفَةً، فَخَرَجَ فَأَذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ

اسْتَاخَرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ: «أَنْ كَمَا أَنْتَ». فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ. [راجع:

١٩٨، أخرجه مسلم: ٤١٨ مطولاً]

٤٨- باب: من دخل ليؤم

الناس، ف جاء الإمام الأول،

فتأخر الآخر أو لم يتأخر، جازت صلاته.

فيه عائشة، عن النبي ﷺ. [راجع: ١٩٨]

٦٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ

أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَيَّ بِنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ

بَيْنَهُمْ، فَحَانَتْ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ الْمُؤَدِّنُ إِلَيَّ أَبِي بَكْرٍ،

فَقَالَ: اتَّصَلِي لِلنَّاسِ فَأَقِيمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ،

فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَخَلَّصَ حَتَّى

وَقَفَ فِي الصَّفِّ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ

فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ انْتَفَتَ، فَرَأَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ أَمَكْتُ

مَكَانَكَ». فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ، فَحَمَدَ اللَّهُ عَلَى مَا

أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَاخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى

اسْتَوَى فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا

انصرفت قال: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَّكَ أَنْ تُثْبِتَ إِذْ أَمَرْتُكَ».

فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَّافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي رَأَيْتُكُمْ

أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ، مِنْ رَبَابَةِ شَيْءٍ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبِخْ،

فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ انْتَفَتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [انظر:

وقال الحسن: فيمن يركع مع الإمام ركعتين، ولا يقدر على السجود، يسجد للركعة الآخرة سجدةً، ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها، وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد.

٦٨٧- حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زائدة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: دخلت على عائشة فقالت: ألا تحذيني عن مرض رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى، ثقل النبي ﷺ فقال: «أصلى الناس». قلنا: لا، هم ينتظرونك، قال: «ضعوا لي ماء في المخضب». قالت: فقعلنا، فاغتسل، فذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق، فقال: «أصلى الناس». قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، قال: «ضعوا لي ماء في المخضب». قالت: فقعد فاغتسل، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: «أصلى الناس». قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله،

فقال: «ضعوا لي ماء في المخضب». فقعد فاغتسل، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق فقال: «أصلى الناس». قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، والناس عكوف في المسجد، ينتظرون النبي عليه السلام لصلاة العشاء الآخرة، فأرسل النبي ﷺ إلى أبي بكر: بأن يصلي بالناس، فاتاه الرسول فقال: إن رسول الله ﷺ يأمر أن تصلي بالناس، فقال أبو بكر، وكان رجلاً رقيقاً: يا عمر صل بالناس، فقال له عمر: أنت أحق بذلك، فصلى أبو بكر تلك الأيام، ثم إن النبي ﷺ وجد من نفسه خفة، فخرج بين رجلين، أحدهما العباس، لصلاة الظهر، وأبو بكر يصلي بالناس، فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر، فأومأ إليه النبي ﷺ بأن لا يتأخر، قال: «أجلساني إلى جنبه». فأجلساه إلى جنب أبي بكر، قال: فجعل أبو بكر يصلي وهو ياتم بصلاة النبي ﷺ، والناس

بصلاة أبي بكر، والنبي ﷺ قاعد.

قال: عبيد الله: فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له: ألا أعرض عليك ما حدثني عائشة، عن مرض النبي ﷺ؟ قال: هات، فعرضت عليه حديثها، فما أنكر شيئاً، غير أنه قال: أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس؟ قلت: لا، قال: هو علي. [راجع: ١٩٨- أخرجه مسلم: ٤١٨]

٦٨٨- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك، فصلى جالساً، وصلى وراءه قوم قياماً، فأشار إليهم: «ان جلسوا». فلما انصرف قال: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً». [انظر: ٤١١٣، ٤١٣٦، ٥٥٦٥٨- أخرجه مسلم: ٤١٢]

٦٨٩- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ ركب قرساً فصرع عنه، فحجش شقه الأيمن، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد، فصلينا وراءه فعوداً، فلما انصرف قال: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون».

قال: أبو عبد الله: قال الحميدي: قوله: «إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً». هو في مرضه القديم، ثم صلى بعد ذلك النبي ﷺ جالساً، والناس خلفه قياماً، لم يأمرهم بالعود، وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر، من فعل النبي ﷺ. [راجع: ٣٧٨- أخرجه مسلم: ٤١١]

٦٩٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قال: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:  
«اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتَعْمَلَ حَبَشِيٌّ، كَانَ رَأْسُهُ  
زَيْبَةً» . [انظر: ٦٩٦، ٧١٤٢ ج]

### ٥٥- باب: إِذَا لَمْ يَتِمَّ الإِمَامُ وَأَتَمَّ مِنْ خَلْفِهِ

٦٩٤- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
مُوسَى الْأَشْيَبِيُّ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «يُصَلُّونَ لَكُمْ، فَإِنِ  
أَصَابُوا فَلكُمْ، وَإِنِ أَخْطَأُوا فَلكُمْ وَعَلَيْهِمْ» .

### ٥٦- باب: إِمَامَةُ الْمَفْتُونِ وَالْمُبْتَدِعِ

وقال الحسن: صَلِّ وَعَلَيْهِ بِدَعْتِهِ .

٦٩٥- قال: أبو عبد الله: وقال: لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ:  
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ خِيَارٍ: أَنَّهُ دَخَلَ  
عَلَى عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ، وَهُوَ مَحْضُورٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ  
إِمَامٌ عَامَّةٌ، وَتَزَلُّ بِكَ مَا نَرَى، وَيُصَلِّي لَنَا إِمَامٌ فَتَنَةٌ،  
وَتَتَحَرَّجُ؟ فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ، فَإِذَا  
أَحْسَنَ النَّاسُ فَأَحْسَنَ مَعَهُمْ، وَإِذَا أَسَاؤُوا فَاجْتَنِبْ  
إِسَاءَتَهُمْ .

وقال الزبيدي: قال الزهري: لا نرى أن يصلي خلف  
المُخَنَّثِ، إلا من ضرورة لا بد منها .

٦٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ،  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
لَأَبِي ذَرٍّ: «اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ، كَانَ رَأْسُهُ زَيْبَةً» .  
[راجع: ٦٩٣]

### ٥٢- باب: مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ

قال أنس: فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا . [راجع: ٣٧٨]

٦٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ  
سُفْيَانَ قال: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يَزِيدَ قال: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ، وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ، قال: كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ»، لَمْ  
يَحْنُ أَحَدًا مَنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، ثُمَّ نَقَعَ  
سُجُودًا بَعْدَهُ .

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:  
نَحْوَهُ بِهَذَا . [انظر: ٧٤٧، ٨١١ ج. أخرجه مسلم: ٤٧٤]

### ٥٣- باب: إِثْمٌ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ

٦٩١- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:  
«أَمَّا يَخْشَى أَحَدَكُمْ، أَوْ: لَا يَخْشَى أَحَدَكُمْ، إِذَا رَفَعَ  
رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ  
يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ» . [أخرجه مسلم: ٤٢٧]

### ٥٤- باب: إِمَامَةُ العَبْدِ وَالْمَوْلَى

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف .

وولد البغي والأعرابي، والغلام الذي لم يحتلم  
لقول النبي ﷺ: «يَوْمُهُمْ أَفْرُؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ» .

٦٩٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قال: لَمَّا  
قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوْلُونَ الْعُصْبَةَ، مَوْضِعَ بَقْبَاءَ، قَبِلَ  
مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَوْمَهُمْ سَلِمَ مَوْلَى أَبِي  
حَدِيقَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا .

٦٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،  
عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ  
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ أَصَلِّي مَعَهُ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ،  
فَأَخَذَ بِرَأْسِي ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

[راجع: ١١٧ . أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٦٠- باب: إذا طوّل الإمام ،

وكان للرجل حاجة ، فخرج فصلّي

٧٠٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُؤْمُ قَوْمَهُ . [انظر: ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧١١ ،  
٦١٠٦ . أخرجه مسلم: ٤٦٥]

٧٠١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ:  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَرْجِعُ  
فَيُؤْمُ قَوْمَهُ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ، فَاَنْصَرَفَ  
الرَّجُلُ ، فَكَانَ مُعَاذًا تَتَوَلَّى مِنْهُ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ:  
«فَاتْنَا ، فَاتْنَا ، فَاتْنَا» . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَوْ قَالَ: «فَاتْنَا ،  
فَاتْنَا ، فَاتْنَا» . وَأَمْرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفْصَلِ . قَالَ  
عَمْرٍو: لَا أَحْفَظُهَا . [راجع: ٧٠٠ . أخرجه مسلم: ٤٦٥]

٦١- باب: تخفيف

الإمام في القيام

وإنما الركوع والسجود

٧٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ:  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ قُيسًا قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو  
مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لِأَتَأَخَّرُ  
عَنْ صَلَاةِ الْعِدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ ، مِمَّا يُطِيلُ بِنَا ، فَمَا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، ثُمَّ قَالَ:  
«إِنَّ مِنْكُمْ مُتَقَرِّبِينَ ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ ،  
فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ» . [راجع: ٩٠٠ .

٥٧- باب: يقوم عن يمين

الإمام بحذائه سواء

إذا كانا الثنيتين

٦٩٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ  
قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيِّمُونَ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
الْعِشَاءَ ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ ،  
فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَصَلَّى  
خَمْسَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ  
غَطِيظَهُ ، أَوْ قَالَ: خَطِيظَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .  
[راجع: ١١٧ . أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٥٨- باب: إذا قام الرجل

عن يسار الإمام ،

فحوّله الإمام إلى يمينه ، لم يفسد صلاتهما .

٦٩٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ،  
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ:  
نَمْتُ عِنْدَ مَيِّمُونَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَتَوَضَّأَ  
ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فَقُمْتُ عَلَى يَسَارِهِ ، فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ  
يَمِينِهِ ، فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ،  
وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَدِّنُ ، فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ  
يَتَوَضَّأَ .

قال عمرو: فَحَدَّثْتُ بِهِ كَبِيرًا فَقَالَ: حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ  
بِذَلِكَ . [راجع: ١١٧ . أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٥٩- باب: إذا لم ينو

الإمام أن يؤم ،

ثم جاء قوم قامهم .

أخرجه مسلم: [٤٦٦]

قال أبو عبد الله: وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ،  
وَمِسْعَرٌ، وَالشَّيْبَانِيُّ.

قال: عَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، عَنِ  
جَابِرٍ: قَرَأَ مُعَاذًا فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقْرَةِ.

وَتَابَعَهُ الْأَعْمَشُ، عَنِ مُحَارِبٍ. [راجع: ٧٠٠]. أخرجه  
مسلم: [٤٦٥]

### ٦٤- باب: الإيجاز في الصلاة وإكمالها

٧٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنِ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوجِزُ  
الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا. [الظر: ٧٠٨]. أخرجه مسلم: [٤٦٩]

٦٥- بَابٌ مِّنْ أَخْفَ الصَّلَاةِ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ

٧٠٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قَالَ:  
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي  
لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أَطْوَلَ فِيهَا، فَاسْمَعُ بُكَاءَ  
الصَّبِيِّ، فَاتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي، كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى  
أُمِّهِ».

تَابَعَهُ بَشْرُ بْنُ بُكْرٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَبِقِيَّةٍ، عَنِ  
الْأَوْزَاعِيِّ. [الظر: ٨٦٨]

٧٠٨- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ، أَخْفَ صَلَاةً وَلَا  
أَتَمَّ، مَنِ النَّبِيُّ ﷺ، وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ  
فِيخَفُّ، مُحَافَةً أَنْ تَقْتَنَ أُمُّهُ. [راجع: ٧٠٦]. أخرجه مسلم:  
[٤٦٩]

٧٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ، وَأَنَا

### ٦٢- بَاب: إِذَا صَلَّى

#### لِنَفْسِهِ فَلْيَطْوِلْ مَا شَاءَ

٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ  
أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ مِنْهُمْ  
الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ  
فَلْيَطْوِلْ مَا شَاءَ». [أخرجه مسلم: [٤٦٧]

### ٦٣- بَاب: مَن شَكَأ

#### إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ

وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: طَوَّلْتَ بِنَا يَا بَنِيَّ.

٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِي  
مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنِ  
الصَّلَاةِ فِي الْفَجْرِ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَلَانَ فِيهَا، فَغَضِبَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ، مَا رَأَيْتَهُ غَضِبَ فِي مَوْضِعٍ كَانَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ  
يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنْ مِنْكُمْ مُتَفَرِّقِينَ،  
فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنَّ خَلْقَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا  
الْحَاجَةِ». [راجع: ٩٠]. أخرجه مسلم: [٤٦٦]

٧٠٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:  
حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دُنَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاصِحِينَ وَقَدْ جَنَّحَ اللَّيْلُ،  
فَوَاقِقَ مُعَاذًا يُصَلِّي، فَتَرَكَ نَاصِحَهُ، وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ،  
فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ، أَوْ النَّسَاءِ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، وَتَلَعَهُ أَنْ  
مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَأَ إِلَيْهِ مُعَاذًا، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: «يَا مُعَاذُ أَفَتَنَا أَنْتَ». أَوْ «أَفَتَنَا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:  
«فَلَوْلَا صَلَّيْتُ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا،  
وَاللَّيْلِ إِذَا بَغَشَى، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ  
وَذُو الْحَاجَةِ». أَحْسَبُ فِي الْحَدِيثِ.

أريد إطاعتها ، فاستمع بكاء الصبي ، فاتجوز في صلاتي ، مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه . [ انظر: ٧١٠ . أخرجه مسلم: ٤٧٠ ]

جنبه ، وأبو بكر يُسمعُ النَّاسَ التَّكْبِيرَ .  
تَابَعَهُ مُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ . [ راجع: ١٩٨ . أخرجه مسلم: ٤١٨ مطولاً ]

### ٦٨- باب: الرَّجُلُ يَأْتُمُ بِالْإِمَامِ ،

### وَيَأْتُمُ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ

وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « اتَّمُوا بِي ، وَلِيَأْتُمْ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ » .

٧١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» .

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمَعُ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» . فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمَعُ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، قَالَ: «إِنْ كُنَّ لِأَتْنِ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» . فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفْسِهِ خَفَةً ، فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرَجُلَاهُ تَخَطَّانِ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حَسَّهُ ، ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ قَائِمًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ قَاعِدًا ، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ . [ راجع: ١٩٨ . أخرجه مسلم: ٤١٨ مطولاً ]

### ٦٩- باب: هَلْ يَأْخُذُ

### الْإِمَامُ إِذَا شَكَ بِقَوْلِ النَّاسِ

٧١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيَّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

٧١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ ، فَأَرِيدُ إِطَاعَتَهَا ، فَاسْمَعُ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزُ ، مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ» . [ انظر: ٧١٠ . أخرجه مسلم: ٤٧٠ ]

وَقَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ . [ راجع: ٧٠٩ . أخرجه مسلم: ٤٧٠ ]

### ٦٦- باب: إِذَا صَلَّى

### ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا

٧١١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّيُ بِهِمْ . [ راجع: ٧٠٠ . أخرجه مسلم: ٤٦٥ ]

### ٦٧- باب: مَنْ اسْتَمَعَ

### النَّاسَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ

٧١٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ» . قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، إِنَّ يَقُمْ مَقَامَكَ يَبْكُ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِرَاءَةِ ، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ» . فَقُلْتُ مِثْلَهُ ، فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ» . فَصَلَّى ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْطُ بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ: «أَنْ صَلِّ» . فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَقَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى

### ٧١- باب: تَسْوِيَةُ الصُّفُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا

٧١٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ  
سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَسُونَنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لِيُخَالِقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ  
وُجُوهِكُمْ » . [ أخرجه مسلم : ٤٣٦ ] .

٧١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ،  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :  
« أَقِيمُوا الصُّفُوفَ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ  
ظَهْرِي » . [ النظر : ٧١٩ ، ٧٢٥ . أخرجه مسلم : ٤٣٤ ]

### ٧٢- باب: إِقْبَالُ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ ، عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ

٧١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمِيدُ  
الطَّوِيلُ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : أَقِيَمَتِ الصَّلَاةَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ،  
وَتَرَأَوْا » ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » . [ راجع : ٧١٨ .  
أخرجه مسلم : ٤٣٤ ]

### ٧٣- باب: الصَّفِّ الْأَوَّلِ

٧٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« الشُّهَدَاءُ : الْغُرُقُ ، وَالْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْهَدِيمُ » .  
[ راجع : ٦٥٣ . أخرجه مسلم : ١٩١٤ ] مطولاً

٧٢١- وَقَالَ : « وَكُوَيْعِلْمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبْقُوا ،  
وَكَوَيْعِلْمُونَ مَا فِي الْعِنَمَةِ وَالصُّبْحِ ، لِأَتَوْهُمَا وَكَوَيْعِلْمُونَ  
وَكَوَيْعِلْمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَأَسْتَهْمُوا » . [ راجع : ٦١٥ .  
أخرجه مسلم : ٤٣٧ ]

سيرين ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ مِنْ  
اَثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ : لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ » .  
فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى اَثْنَتَيْنِ  
أُخْرَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ  
أَطْوَلَ . [ راجع : ٤٨٢ . أخرجه مسلم : ٥٧٣ ] مطولاً

٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ  
ﷺ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ، فَقِيلَ : صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ ، فَصَلَّى  
رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . [ راجع : ٤٨٢ .  
أخرجه مسلم : ٥٧٣ ] مطولاً

### ٧٠- باب: إِذَا بَكَى الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ : سَمِعْتُ نَسِيجَ عُمَرَ ، وَأَنَا فِي  
آخِرِ الصُّفُوفِ ، يَقْرَأُ : « إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ »  
[ يوسف : ١٨ ] .

٧١٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي  
بِالنَّاسِ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، إِذَا قَامَ فِي  
مَقَامِكَ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ ،  
فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ » . قَالَتْ عَائِشَةُ  
لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ  
يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ ،  
فَعَمَلْتُ حَفْصَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْ ، إِنَّكَ لَأَتْنَنَّ  
صَوَاحِبَ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ » . قَالَتْ  
حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا . [ راجع : ١٩٨ .

أخرجه مسلم : ٤١٨ ] مطولاً

## ٧٤- بَابُ إِقَامَةِ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ

٧٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَأَرْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالَسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ، وَأَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ». [النظر: ٤٧٤]. أخرجه مسلم: ٤١٤ بدون ذكر واقيموا... الخ]

٧٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ». [أخرجه مسلم: ٤٣٣ بذكر «قام» بدل «إقامة»]

## ٧٥- بَابُ: إِثْمٌ مَنْ لَمْ يُنِّمِ الصُّفُوفَ

٧٢٤- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا أَنْكَرْتَ مِنَّا مِنْذُ يَوْمِ عَهْدَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنْكُمْ لَا تَقِيمُونَ الصُّفُوفَ.

وَقَالَ عَقِبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ: بِهِذَا.

## ٧٦- بَابُ: الْإِرْزَاقِ الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ، وَالْقَدَمِ بِالْقَدَمِ، فِي الصَّفِّ

وَقَالَ: الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: رَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنَّا، يُلْزِقُ

كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ.

٧٢٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِي». وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَقَدِمَهُ بِقَدَمِهِ. [راجع: ٧١٨. أخرجه مسلم: ٤٤٤]

## ٧٧- بَابُ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ،

وَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ، تَمَّتْ صَلَاتُهُ.

٧٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي، فَيَجْعَلُنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى وَرَقَدَ، فَجَاءَهُ الْمُؤَدَّنُ، فَقَامَ وَصَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

## ٧٨- بَابُ: الْمَرْأَةِ وَحَدَّهَا تَكُونُ صَفًّا

٧٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَتَيْمٌ فِي بَيْتِنَا، خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمِّي أُمُّ سَلِيمٍ خَلْفَتُنَا. [راجع: ٣٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥٨ مطولاً]

## ٧٩- بَابُ: مِئْمَنَةِ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ

٧٢٨- حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُمْتُ لَيْلَةً أَصَلَّى عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَ يَدِي، أَوْ بَعْضِي، حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ يَدُهُ مِنْ وَرَائِي. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]



## ٨٠- باب: إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو ستر

وقال الحسن: لا بأس أن تُصلي، وبينك وبينه نهر  
وقال أبو مجلز: يأتهم بالإمام، وإن كان بينهما طريق  
أو جدار، إذا سمع تكبير الإمام.

فصلى فيها ليالي، فصلى بصلاته ناس من أصحابه، فلما  
علم بهم جعل يقعد، فخرج إليهم فقال: «قد عرفت  
الذي رأيت من صيغكم، فصلوا أيها الناس في بيوتكم،  
فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة».

قال عфан: حدثنا وهيب: حدثنا موسى:  
سمعت أبا النضر، عن بسر، عن زيد، عن النبي ﷺ.  
[انظر: ٤٦٩١٣، ٧٢٩٠. أخرجه مسلم: ٧٨١ بدون لفظه

((لمرضان))

## ٨٢- باب: إيجاب التكبير، وافتتاح الصلاة

٧٣٢- حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن  
الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك الأنصاري: أن  
رسول الله ﷺ ركب فرساً، فحشش شقه الأيمن. قال:  
أنس ﷺ: فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات، وهو  
قاعد، فصلينا وراءه فعوداً، ثم قال لما سلم: «إنما جعل  
الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً، وإذا ركع  
فاركعوا، وإذا رقع فارقعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا  
قال سمع الله لمن حمده، فقولوا ربنا ولك الحمد».

[راجع: ٣٧٨. أخرجه مسلم: ٤١١]

٧٣٣- حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ليث، عن ابن  
شهاب، عن أنس بن مالك أنه قال: خر رسول الله ﷺ  
عن فرس فحشش، فصلى لنا قاعداً، فصلينا معه فعوداً،  
ثم انصرف فقال: «إنما الإمام - أو إنما جعل الإمام -  
ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا  
رفع فارقعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده، فقولوا  
ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا». [راجع: ٣٧٨.

أخرجه مسلم: ٤١١]

٧٣٤- حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب قال: حدثني  
أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ:

٧٢٩- حدثنا محمد قال: أخبرنا عبدة، عن يحيى بن  
سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان  
رسول الله ﷺ يصلي من الليل في حجرته، وجدار  
الحجرة قصير، فرأى الناس شخص النبي ﷺ، فقام  
أناس يصلون بصلاته، فأصبحوا فتحذثوا بذلك، فقام  
الليلة الثانية، فقام معه أناس يصلون بصلاته، صنعوا  
ذلك ليلتين أو ثلاثاً، حتى إذا كان بعد ذلك، جلس  
رسول الله ﷺ فلم يخرج، فلما أصبح ذكر ذلك الناس  
فقال: «إنني خشيت أن تكذب عليكم صلاة  
الليل». [انظر: ٤٧٣٠، ٤٩٢٤، ١١٢٩، ٤٢٠١١، ٢٠١٢،  
٥٨٦١. أخرجه مسلم: ٧٦١، وأخرجه بشي من القصة مختلف:

[٧٨٢]

## ٨١- باب: صلاة الليل

٧٣٥- حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا ابن أبي  
فديك قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي  
سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها أن  
النبي ﷺ: كان له حصير، ينسبطه بالنهار ويحتجره  
بالليل، فتاب إليه ناس، فصلوا وراءه. [راجع: ٧٢٩.

[انظر: ٥٨٦١، ٦٤٦٤، ٦٤٦٥، ١٩٧٠. أخرجه مسلم: ٧٦١  
مطولاً باختلاف، وأخرجه نحوه وزاد عليه: ٧٨٢]

٧٣١- حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا وهيب  
قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، عن  
سُر بن سعيد، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ اتخذ  
حجرة، قال: حبست أنه قال من حصير، في رمضان،

وَحَدَّثَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ هَكَذَا .

### ٨٥- بَابُ: إِلَى أَيْنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَذْوَ

مَنْكِبَيْهِ . [راجع: ٨٢٨ .]

٧٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَفْتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يَكْبُرُ، حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَّ مِثْلَهُ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». فَعَلَّ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ، وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ. [راجع: ٧٣٥. أخرجه مسلم: ٣٩٠.]

### ٨٦- بَابُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ

٧٣٩- حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَفَعَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، مُخْتَصِرًا. [راجع: ٧٣٥. أخرجه مسلم: ٣٩٠.]

### ٨٧- بَابُ: وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الْيُسْرَى

٧٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ

ﷺ: «إِنَّمَا جُمِلَ الْإِمَامُ لِيُوتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ». [راجع: ٧٢٢. أخرجه مسلم: ٤١٤.]

### ٨٣- بَابُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ الْإِفْتِاحِ سِوَاءَ

٧٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [انظر: ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩. أخرجه مسلم: ٣٩٠.]

### ٨٤- بَابُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ

#### وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ

٧٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَكْبُرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [راجع: ٧٣٥. أخرجه مسلم: ٣٩٠.]

٧٣٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَأَسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ: إِذَا صَلَّى كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ،

الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلَجِ  
وَالْبَرْدِ . [ أخرجه مسلم : ٥٩٨ ]

٩٠- [باب]:

٧٤٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو  
قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ ، فَفَاقَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ  
رَكَعَ فَأَطَالَ الرَّكُوعَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ  
الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ،  
ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ  
فَأَطَالَ الرَّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ  
الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ  
سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ : « قَدْ دَنَّتْ مِنِّي  
الْجَنَّةُ ، حَتَّى لَوْ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا ، لَجِئْتُكُمْ بِقَطَافٍ مِنْ  
قَطَافِهَا ، وَدَنَّتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ : أَيُّ رَبِّ ، وَأَنَا  
مَعَهُمْ ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ - حَسِبْتُ أَنَّهَا قَالَ - تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ ،  
قُلْتُ : مَا شَأْنُ هَذِهِ ؟ قَالُوا : حَسِبْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ جَوْعًا ،  
لَا أَطْعَمْتُهَا ، وَلَا أَرَسَلْتُهَا تَأْكُلُ - قَالَ نَافِعٌ : حَسِبْتُ أَنَّهَا  
قَالَ - مِنْ خَشِيشٍ أَوْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » . [ انظر : ٢٣٦٤ ]

٩١- باب: رفع البصر

إلى الإمام في الصلاة

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ :  
« قَرَأَيْتُمْ جَهَنَّمَ يُحِطُّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، حِينَ رَأَيْتُمُونِي  
تَأَخَّرْتُ » . [ راجع : ١٠٤٤ ]

٧٤٦- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَّاحِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ : قُلْنَا  
لِخَبَّابٍ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟  
قَالَ : نَعَمْ ، قُلْنَا : بِمَ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : بِاصْطِرَابِ  
لِحْيَتِهِ . [ انظر : ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٧٧ ]

٧٤٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَتَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ

يَضَعُ الرَّجُلُ الْيَدَ الَّتِي عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ .  
قَالَ أَبُو حَازِمٍ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يُنَمِّي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .  
قَالَ إِسْمَاعِيلُ : يُنَمِّي ذَلِكَ ، وَلَمْ يَقُلْ : يُنَمِّي .

٨٨- باب: الخشوع

في الصلاة

٧٤١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي  
الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : « هَلْ تَرَوْنَ قِبَلْتِي هَهُنَا ، وَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ  
رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ ، وَأَنْتِي لِأَرَاكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِي » .  
[ راجع : ٤١٨ . أخرجه مسلم : ٤٢٤ ]

٧٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَقِيمُوا الرَّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي  
لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرَبِّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ  
وَسَجَدْتُمْ » . [ راجع : ٤١٩ . أخرجه مسلم : ٤٢٥ ]

٨٩- باب: ما يقول

بعد التكبير

٧٤٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، كَانُوا يَفْتَحُونَ الصَّلَاةَ : بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ . [ أخرجه مسلم : ٣٩٩ مطولاً ]

٧٤٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَّاحِدِ  
ابْنُ زِيَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو  
زُرْعَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ  
هَنِيئَةً - فَقُلْتُ : يَا أُمَّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِسْكَاتُكَ بَيْنَ  
التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ، مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : « أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ  
بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ تَقْنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقْنِي الشُّرْبُ »

حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : « هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ » . [ انظر : ٣٢٩١ ]

قال : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَخْطُبُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ ، وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ : أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، قَامُوا قِيَامًا ، حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ سَجَدَ . [ راجع : ٦٩٠ . أخرجه مسلم : ٤٧٤ ]

٧٥٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ ، فَقَالَ : « شَعَلْتَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ ، أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ ، وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ » . [ راجع : ٣٧٣ . أخرجه مسلم : ٥٥٦ ]

٧٤٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتَكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتَكَ تَكَعَّمْتَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أُرَيْتُ الْجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عَقُودًا ، وَلَوْ أَحَدْتَهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا » . [ راجع : ٢٩ . أخرجه مسلم : ٩٠٧ مطولاً ]

### ٩٤- بَاب: هَلْ يَنْتَفِتْ لَا مَرَّ يَنْزِلُ بِهِ ، أَوْ يَرَى شَيْئًا ، أَوْ بَصَاقًا فِي الْقِبْلَةِ

وقال سهل: التفت أبو بكر ﷺ فرأى النبي ﷺ .

[ راجع : ٦٨٤ ]

٧٥٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ نَحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ ، فَحَتَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : حِينَ انْصَرَفَ : « إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ ، فَلَا يَنْتَحِمَنَّ أَحَدٌ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ » .

٧٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ : حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ رَفَعِي الْمُنْبَرِ ، فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ ، مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ ، الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، مُمْتَلَكَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » . ثلاثاً . [ راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ مطولاً ]

رواه موسى بن عتبة ، وابن أبي رواد : عن نافع .

[ راجع : ٤٠٦ . أخرجه مسلم : ٥٤٧ ]

٧٥٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ سِتْرَ حِجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَظَنَرُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ ، فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ ، وَتَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَلَى عَقْبِهِ ، لِيَصِلَ لَهُ : الصَّفَّ ، فَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ ، وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَتُوا فِي صَلَاتِهِمْ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ : « اتَّمُوا صَلَاتَكُمْ » . فَأَرَخَى السِّتْرَ ، وَتَوَقَّى مِنْ آخِرِ ذَلِكَ

### ٩٢- بَاب: رَفَعُ الْبَصْرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

٧٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَالَ أَثْوَامٌ ، يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ » . فَأَشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ ، حَتَّى قَالَ : « لَيْتَنَّهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخَطْفَنَّ أَبْصَارُهُمْ » .

### ٩٣- بَاب: الْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

٧٥١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ :

اليوم . [راجع: ٦٨٠٠ . أخرجه مسلم: ٤١٩ ]

## ٩٥- باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم

في الصلوات كلها ، في الحضر والسفر ، وما يجهر فيها  
وما يخافت

٧٥٥- حدثنا موسى قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا  
عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال: شكوا أهل  
الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنه ، فعزله واستعمل عليهم  
عمارا ، فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي ، فأرسل  
إليه فقال: يا أبا إسحاق ، إن هؤلاء يزعمون أنك لا  
تحسن تصلي ؟ قال أبو إسحاق: أما أنا ، والله فإني كنت  
أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرج منها ، أصلي  
صلاة العشاء ، فأركد في الأوكيين ، وأخف في  
الأخرين . قال: ذلك الظن بك يا أبا إسحاق . فأرسل معه  
رجلا ، أو رجلا ، إلى الكوفة ، فسأل عنه أهل الكوفة ،  
وكم يدع مسجدا إلا سأل عنه ، ويثبون معروفا ، حتى  
دخل مسجدا لبني عيس ، فقام رجل منهم ، يقال: له  
أسامة بن قتادة ، يكنى أبا سعدة ، قال: أما إذ نشدنا ،  
فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ، ولا يقسم بالسوية ، ولا  
يعدل في القضية . قال سعد: أما والله لأدعون بثلاث:  
اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا ، قام رياء وسمعة ، فأطل  
عمره ، وأطل فقره ، وعرضه بالفتن . وكان بعد إذا سئل  
يقول: شيخ كبير مفتون ، أصابتني دعوة سعد . قال  
عبد الملك: فأنا رأيت بعد ، قد سقط حاجباه على عينيه  
من الكبر ، وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن .  
[نظر: ٤٧٥٨ ، ٤٧٧٠ . أخرجه مسلم: ٤٥٣ مختصرا ]

٧٥٦- حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان قال:  
حدثنا الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن  
الصامت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لا صلاة لمن لم يقرأ

بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ » . [ أخرجه مسلم: ٣٩٤ ]

٧٥٧- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى ، عن  
عبد الله قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن  
أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ، فدخل  
رجل فصلى ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال: « ارجع  
فصل ، فإنك لم تصل » . فرجع يصلي كما صلى ، ثم  
جاء ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: « ارجع فصل فإنك  
لم تصل » . ثلاثا ، فقال: والذي بعثك بالحق ، ما أحسن  
غيره ، فعلمني ؟ فقال: « إذا قمت إلى الصلاة فكبر ، ثم  
اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن  
راكعا ، ثم ارفع حتى تعدل قائما ، ثم اسجد حتى  
تطمئن ساجدا ، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ، وافعل  
ذلك في صلاتك كلها » . [نظر: ٧٩٣ ، ٦٢٥١ ، ٤٦٢٥٢ ،  
٦٦٦٧ ، وانظر في الصلاة باب: ٣١ . أخرجه مسلم: ٣٩٧ ]

٧٥٨- حدثنا أبو النعمان قال: حدثنا أبو عوانة عن  
عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال: قال سعد  
كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء لا  
أخرم عنها . كنت أركد في الأوكيين وأخذف في الآخرين .  
فقال عمر ذلك الظن بك . [راجع: ٧٥٥ ]

## ٩٦- باب: القراءة في الظهر

٧٥٩- حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا شيبان ، عن يحيى ،  
عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقرأ في الركعتين الأولىين من صلاة الظهر ، بقاتحة  
الكتاب وسورتين ، يطول في الأولى ، ويقصر في  
الثانية ، ويسمع الآية أحيانا ، وكان يقرأ في العصر بقاتحة  
الكتاب وسورتين ، وكان يطول في الأولى ، وكان يطول  
في الركعة الأولى من صلاة الصبح ، ويقصر في الثانية .  
[نظر: ٤٧٦٢ ، ٧٧٦ ، ٤٧٧٨ ، ٤٧٧٩ . أخرجه مسلم: ٤٥١ ]

وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِطَوْلَى الطَّوَلَيْنِ؟

### ٩٩- باب: الْجَهْرُ فِي الْمَغْرِبِ

٧٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطَّوَلِ.

[النظر: ٣٠٥٠، ٤٠٢٣، ٤٨٥٤ ط. أخرجه مسلم: ٥٧٨]

### ١٠٠- باب: الْجَهْرُ

#### فِي الْعِشَاءِ

٧٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ». فَسَجَدَ، فَقُلْتُ لَهُ، قَالَ: سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى الْقَاهِ. [النظر: ٧٦٨، ٩١٠٧٤، ١٠٧٨ ط. أخرجه مسلم: ٥٧٨]

٧٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ، بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ. [النظر: ٧٦٩، ٩٩٥٢، ٧٥٤٦ ط. أخرجه مسلم: ٤٦٤]

### ١٠١- باب: الْقِرَاءَةُ فِي

#### الْعِشَاءِ بِالسُّجْدَةِ

٧٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ». فَسَجَدَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى الْقَاهِ. [راجع: ٧٦٦ ط. أخرجه مسلم: ٥٧٨]

### ١٠٢- باب: الْقِرَاءَةُ

#### فِي الْعِشَاءِ

٧٦٩- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

٧٦٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: سَأَلْنَا خَبَابًا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْنَا: بَأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ. [راجع: ٧٤٦]

### ٩٧- باب: الْقِرَاءَةُ

#### فِي الْعَصْرِ

٧٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِحَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ بَأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قِرَاءَتَهُ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ. [راجع: ٧٤٦]

٧٦٢- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةِ سُورَةٍ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أحيانًا. [راجع: ٧٥٩ ط. أخرجه مسلم: ٤٥١]

### ٩٨- باب: الْقِرَاءَةُ

#### فِي الْمَغْرِبِ

٧٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ، وَهِيَ يَقْرَأُ: «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا». فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، وَاللَّهِ لَقَدْ ذَكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لِأَخْرَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ. [النظر: ٤٤٢٩ ط. أخرجه مسلم: ٤٦٢]

٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارٍ،

تَزِدُ عَلَى أُمَّ الْقُرْآنِ أَجْزَأْتُ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهَوَّ خَيْرٌ . [أخرجه مسلم: ٣٩٦]

يَقْرَأُ «وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ» . فِي الْعِشَاءِ ، وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ ، أَوْ قِرَاءَةً . [راجع: ٧٦٧ . أخرجه مسلم: ٤٦٤]

### ١٠٥- باب: الجهر بقراءة صلاة الفجر

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : طُفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، وَيَقْرَأُ بِالطُّورِ . [راجع: ٤٦٤ .]

٧٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، غَامِدِينَ إِلَى سَوْقِ عَكَاظَ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ ، فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا لَكُمْ ؟ فَقَالُوا : حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ . قَالُوا : مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ . فَانصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِنَخْلَةَ ، غَامِدِينَ إِلَى سَوْقِ عَكَاظَ ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمِعُوا لَهُ ، فَقَالُوا : هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَهَذَا حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا قَوْمَنَا : «إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ قَامَتَا بِهِ وَلَكِنْ نُشْرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا» . [الجن: ١] فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ : «قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَوْحِيَ إِلَيَّ قَوْلُ الْجِنِّ . [انظر: ٤٩٢١ . أخرجه مسلم: ٤٤٩]

### ١٠٣- باب: يطول في الأوليين ، ويحذف في الأخيرين

٧٧٠- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ لَسَعْدٍ : لَقَدْ شَكَرْتُكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الصَّلَاةِ . قَالَ : أَمَا أَنَا ، فَأَمُدُّ فِي الْأَوَّلِينَ ، وَأَحْذِفُ فِي الْآخِرِينَ ، وَلَا أَلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : صَدَقْتَ ، ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ ، أَوْ ظَنِّي بِكَ . [راجع: ٧٥٥ . أخرجه مسلم: ٤٥٣]

### ١٠٤- باب: القراءة في الفجر

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِالطُّورِ . [راجع: ٤٦٤]

٧٧١- حَدَّثَنَا أَدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، فَسَأَلْتَاهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ ، فَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْمَعْرَ ، وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، وَتَسِيَتْ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ ، وَلَا يُبَالِي بِتَأخير العشاء إلى ثلث الليل ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا ، وَيُصَلِّي الصُّبْحَ ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ جَلِيسَهُ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، أَوْ أَحَدَهُمَا ، مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ . [راجع: ٥٤١ . أخرجه مسلم: ٤٦١ مختصراً (٦٤٧)]

٧٧٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا أَمَرَ ، وَسَكَتَ فِيمَا أَمَرَ . «وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا» [مريم: ٦٤] «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» . [الأحزاب: ٢١]

٧٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُ ، فَمَا اسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْتُمْ ، وَإِنْ لَمْ

## ١٠٦ - بَابُ: الْجَمْعُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ .

وَالْقِرَاءَةَ بِالْخَوَاتِيمِ ، وَبِسُورَةِ قَبْلِ سُورَةِ ، وَيَاوِلِ  
سُورَةِ .

وَيُذَكَّرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ  
الْمُؤْمِنُونَ فِي الصُّبْحِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ ،  
أَوْ ذِكْرُ عِيسَى ، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَهُ .

وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنْ  
الْبَقَرَةِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ مِنَ الْمَثَانِي .

وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى ، وَفِي الثَّانِيَةِ  
يُوسُفَ أَوْ يُوسَى ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ ﷺ الصُّبْحَ  
بِهِمَا .

وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِارْبَعِينَ آيَةً مِنَ الْأَنْقَالِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ  
بِسُورَةِ مِنَ الْمُفْصَلِ .

وَقَالَ قَتَادَةَ - فِيمَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ ، أَوْ  
يُرَدُّ سُورَةَ وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ - كُلُّ كِتَابِ اللَّهِ .

٧٧٤ - وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ :

كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤْمَهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ ، وَكَانَ كَلِمًا  
افْتَحَ سُورَةَ يقرأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يقرأُ بِهِ ، افْتَتَحَ :  
« قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » . حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، ثُمَّ يقرأُ سُورَةَ أُخْرَى  
مَعَهَا ، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ  
فَقَالُوا : إِنَّكَ تَمْتَحُّ بِهَذِهِ السُّورَةَ ، ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزَأُ  
حَتَّى تقرأَ بِأُخْرَى ، فَأَمَّا تقرأُ بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدْعَهَا وَتقرأَ  
بِأُخْرَى ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِتَارِكِهَا ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوْمَكُمْ

بِذَلِكَ فَعَلْتُ ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ  
أَفْضَلِهِمْ ، وَكَرِهُوا أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ ، فَلَمَّا آتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ  
أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : « يَا فُلَانُ ، مَا يَمْتَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا  
يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ ، وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ

فِي كُلِّ رَكْعَةٍ » . فَقَالَ : إِنِّي أَحْبَبْتُهَا ، فَقَالَ : « حُبُّكَ إِيَّاهَا  
أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ » .

٧٧٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ  
فَقَالَ : قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ : هَذَا كَهَذَا  
الشَّعْرُ ، لَقَدْ عَرَفْتُ النُّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ  
بَيْنَهُنَّ ، فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةَ مِنَ الْمُفْصَلِ ، سُورَتَيْنِ فِي  
كُلِّ رَكْعَةٍ . [ انظر : ٤٩٩٦ ، ٥٠٤٣ . أخرجه مسلم : ٨٢٢ ]

## ١٠٧ - بَابُ: يَقْرَأُ فِي

### الْأَخْرِيِّينَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،  
عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ ، فِي الْأُولَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ  
وَسُورَتَيْنِ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخْرِيَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ ،  
وَيُسْمَعُنَا الْآيَةَ ، وَيُطَوَّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطَوَّلُ فِي  
الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ ، وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ .  
[ راجع : ٧٥٩ . أخرجه مسلم : ٤٥١ ]

## ١٠٨ - بَابُ: مِنْ خَافَتْ

### الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

٧٧٧ - حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، قُلْتُ  
لِحَبَّابٍ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟  
قَالَ : نَعَمْ ، قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ؟ قَالَ : بِأَضْرَابِ  
لِحَيْتِهِ . [ راجع : ٧٤٦ ]

## ١٠٩ - بَابُ: إِذَا

### اسْمَعَ الْإِمَامَ الْآيَةَ

٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ  
أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةَ مَعَهَا ، فِي



الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ،  
وَيُسْمَعُنَا الْآيَةَ أحيانًا ، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى .  
[راجع: ٧٥٩ . أخرجه مسلم: ٤٥١]

### ١١٣- باب: جهر المأموم بالتأمين

٧٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
سُمَيٍّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ . فَقُولُوا آمِينَ ، فَإِنَّهُ  
مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .»  
تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَتُعِيمُ الْمُجْمَرُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ . [راجع: ٧٨٠ .  
أخرجه مسلم: ٤١٠]

### ١١٤- باب: إذا ركع دون الصف

٧٨٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَهُوَ زِيَادٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ  
انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى  
الْصَّفِّ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا  
وَلَا تَعُدُّ» .

### ١١٥- باب: إتمام التكبير في الركوع

قال ابن عباس ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٧٨٧ .  
فيه مالك بن الحويرث . [راجع: ٦٧٧ .

٧٨٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَأَسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ  
الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مَطْرَفٍ ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ  
حُصَيْنٍ ، قَالَ: صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ ﷺ بِالْبَصْرَةِ ، فَقَالَ: ذَكَرْنَا  
هَذَا الرَّجُلُ صَلَاةً ، كُنَّا نَصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ  
أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ . [انظر: ٧٨٦ ، ٨٢٦ .

### ١١٠- باب: يطول في الركعة الأولى

٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
كَانَ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَيَقْصُرُ فِي  
الثَّانِيَةِ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ . [راجع: ٧٥٩ .  
أخرجه مسلم: ٤٥١]

### ١١١- باب: جهر الإمام بالتأمين

وَقَالَ عَطَاءٌ: آمِينَ دُعَاءٌ .  
أَمَّنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَنْ وَرَاءَهُ ، حَتَّى إِنَّ لِلْمَسْجِدِ لَلْجَبَّةَ .  
وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُتَادِي الْإِمَامَ: لَا تَعْتَنِي بِآمِينَ .  
وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَدْعُهُ ، وَيَحْضُهُمْ ،  
وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ خَيْرًا .  
٧٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ: «إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ  
الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
«آمِينَ» . [انظر: ٦٤٠٢ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٤٤٧٥ . أخرجه مسلم:  
٤١٠]

### ١١٢- باب: فضل التأمين

٧٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي  
الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ: أَحَدُكُمْ آمِينَ ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي

[ أخرجه مسلم: ٣٩٣ ]

عَكْرَمَةَ .

٧٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْقَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ».

حِينَ يَرْقَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَلَكَ الْحَمْدُ». ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْقَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْقَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ التَّيْسِينِ بَعْدَ الْجُلُوسِ. [راجع: ٧٨٥. أخرجه مسلم: ٣٩٢]

### ١١٨- باب: وَضْعُ الْأَكْفِ عَلَى الرَّكْبِ فِي الرَّكُوعِ

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: أَمَكَّنَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ مِنْ

رُكْبَتَيْهِ. [راجع: ٨٧٨]

٧٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفَيْ، ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخْذَيْ، فَفَهَانِي أَبِي وَقَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِنَا عَنْهُ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرَّكْبِ. [أخرجه مسلم: ٥٣٥]

### ١١٩- باب: إِذَا لَمْ يَنْتِمْ الرَّكُوعَ

٧٩١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: رَأَى حَلِيفَةَ رَجُلًا لَا يَنْتِمْ الرَّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ، وَلَوْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَيْهَا.

[راجع: ٣٨٩]

٧٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَقَعَ، فَإِذَا أَنْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي لِأَشْهَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٧٨٩، ٧٩٥، ٨٠٣. أخرجه مسلم: ٣٩٢]

### ١١٦- باب: إِتْمَامُ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ

٧٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ غَيْلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَقَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، أَخَذَ بِيَدِي عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ: قَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ قَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتُ بِنَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [راجع: ٧٨٤. أخرجه مسلم: ٣٣]

٧٨٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا عِنْدَ الْمَقَامِ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَقَعَ، وَإِذَا قَامَ وَإِذَا وَضَعَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَوْلَيْسَ تِلْكَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، لَا أَمَّ لَكَ. [انظر في الأذان: باب: ١١٥].

### ١١٧- باب: التَّكْبِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ

٧٨٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ أَحْمَقُ، فَقَالَ: تَكَلَّتْكَ أُمَّكَ، سِنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

[راجع: ٧٨٧]

وقال موسى: حَدَّثَنَا آبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا

## ١٢٠- باب: استنواء

## الظَّهْرُ فِي الرَّكُوعِ

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ ظَهَرَهُ ظَهْرَهُ . [راجع: ٨٢٨] .

مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» . [انظر: ٨١٧<sup>ل</sup> ، ٤٢٩٣<sup>ل</sup> ، ٤٩٦٧<sup>ل</sup> ، ٤٩٦٨<sup>ل</sup> . أخرجه مسلم: ٤٨٤ ]

## ١٢١- باب: حدّ إنصاف الركوع

## وَالِاعْتِدَالِ فِيهِ وَالطَّمَأْنِينَةَ

٧٩٢- حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رُكُوعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسُجُودَهُ ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرَّكُوعِ ، مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ . [انظر: ٨٠١<sup>ل</sup> ، ٨٢٠<sup>ل</sup> . أخرجه مسلم: ٤٧١ ]

## ١٢٤- باب: ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

٧٩٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» . قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يُكَبِّرُ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» . [راجع: ٧٨٥ . أخرجه مسلم: ٣٩٢ ]

## ١٢٢- باب: أمر النبي ﷺ الذي

## لا يتم ركوعه بالإعادة

٧٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» . فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» . ثَلَاثًا ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، فَمَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ ، فَعَلَّمَنِي ، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدَلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» . [راجع: ٧٥٧ . أخرجه مسلم: ٣٩٧ ]

## ١٢٥- باب: فضل اللهم ربنا ولك الحمد

٧٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِنَّهُ مَنْ وَاَفَّقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» . [انظر: ٣٢٢٨<sup>ل</sup> . أخرجه مسلم: ٤٠٩ ]

## ١٢٦- باب:

٧٩٧- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لِأَقْرَبِينَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ . فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ يَقْتَتِ فِي الرُّكُوعِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَيَدْعُو

## ١٢٣- باب: الدعاء

## فِي الرَّكُوعِ

٧٩٤- حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ . [ أخرجه مسلم: ٦٧٦ ]

٧٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْمَجْرِبِ .

٧٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبْرُوكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ». قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بَضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَذِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلًا».

### ١٢٧- باب: الطمانينة حين يرفع رأسه من الركوع

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: رَفَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَسْتَوَى جَالِسًا، حَتَّى يَبُودَ كُلُّ قَفَّارٍ مَكَانَهُ . [ راجع: ٨٢٨ ]

٨٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يُنْعَتُ لَنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَكَانَ يُصَلِّي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدَسِي . [ انظر: ٨٢١ . أخرجه مسلم: ٤٧٢ مطولاً ]

٨٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْكِي، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَسُجُودُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، وَيَسِنُ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ . [ راجع: ٧٩٢ . أخرجه مسلم: ٤٧١ ]

٨٠٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحَوْرِيثِ يَرِينَا كَيْفَ كَانَ صَلَاةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَذَلِكَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، فَقَامَ فَأَمَكَّنَ الْيَمَانَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَمَكَّنَ الرَّكْعَةَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَنْصَبَ هِنَةً، فَصَلَّى بِنَا صَلَاةَ

شَيْخِنَا هَذَا أَبِي بُرَيْدٍ .

وَكَانَ أَبُو بُرَيْدٍ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ اسْتَوَى قَاعِدًا، ثُمَّ نَهَضَ . [ راجع: ٦٧٧ ]

### ١٢٨- باب: يهوي بالتكبير حين يسجد

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ .

٨٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا، فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَرُكِعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَرَفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَرَفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يَكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْاِثْنَيْنِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَيْهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ صَلَاتَهُ حَتَّى قَارَقَ الدُّنْيَا .

[ راجع: ٧٨٥ . أخرجه مسلم: ٣٩٢ ]

٨٠٤- قَالَا: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: حِينَ يَرَفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». يَدْعُو لِرَجَالٍ فَيُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِيعةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَيَّ مُضْرًا، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ». وَأَهْلَ الْمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ مُضْرٍ مُخَالِفُونَ

لَهُ . [ انظر: ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦، ٤٥٦٠، ٤٥٩٨ ]

٤٦٢٠، ٦٩٩٣، ٤٦٩٤٠ . أخرجه مسلم: ٦٧٥ ]

وَتَبَقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ :  
أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانًا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَ  
رَبُّنَا عَرَفَانَهُ .

فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ،  
فَيَدْعُوهُمْ فَيَضْرِبُ الصِّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ  
أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرَّسُلِ بِأَمْتِهِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا  
الرَّسُلُ ، وَكَلَامُ الرَّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَفِي  
جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ  
السَّعْدَانِ . قالوا : نَعَمْ .

قال : (( فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ  
قَدْرَ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ ، تَخَطَّفَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَمَنْهُمْ  
مَنْ يُوبِقُ بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدِلُ ثُمَّ يَنْجُو .

حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ  
اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ : أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ،  
فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَارِ السُّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى  
النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ .

فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ  
السُّجُودِ ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ  
مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْتَبُونَ كَمَا تَنْتَبُ الْجِبَةُ فِي حِمِيلِ السَّبِيلِ .

ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَيَبْقَى رَجُلٌ  
بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ،  
مُقْبِلٌ بَوَاجِهُ قِبَلَ النَّارِ .

فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، قَدْ قَشَبَنِي  
رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا ، فَيَقُولُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتَ  
ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعَزَّتْكَ ،  
فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ  
وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ .

فَإِذَا أُقْبِلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ ، رَأَى بِهَجَّتِهَا سَكَتَ مَا شَاءَ  
اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ قَدَّمَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ،

٨٠٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، غَيْرَ  
مَرَّةٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ :  
سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ - وَرَيْمًا قَالَ سُفْيَانُ : مِنْ  
فَرَسٍ - فَجَحَشَ شِقَهُ الْأَيْمَنِ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ ،  
فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا وَقَعْدَنَا - وَقَالَ سُفْيَانُ  
مَرَّةً : صَلَّيْنَا فُعُودًا - فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : (( إِنَّمَا جُعِلَ  
الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ،  
وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ،  
فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا )) .

قال سُفْيَانُ : كَذَا جَاءَ بِهِ مَعْمَرٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ :  
لَقَدْ حَفِظْتُ كَذَا .

قال الزُّهْرِيُّ : وَلَكَ الْحَمْدُ . حَفِظْتُ مِنْ شِقِّهِ  
الْأَيْمَنِ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ .

قال ابنُ جُرَيْجٍ وَأَنَا عِنْدَهُ : فَجَحَشَ سَاقَهُ الْأَيْمَنِ .  
[راجع : ٣٧٨ . أخرجه مسلم : ٤١١ ]

### ١٢٩- باب: فضل السُّجُودِ .

٨٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ  
الليثيُّ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا : أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : (( هَلْ تُمَارُونَ فِي  
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَيْسَ دُونَهُ حِجَابٌ )) . قالوا : لَا يَا  
رَسُولَ اللَّهِ .

قال : (( فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا  
سَحَابٌ )) . قالوا : لَا .

قال : (( فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ ، فَمَنْهُمْ مَنْ  
يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ  
الطَّوَاغِيَتَ .

وَقَالَ الْإِسْتِ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ نَحْوَهُ .

[راجع: ٣٩٠ . أخرجه مسلم: ٤٩٥]

١٣١- باب: يَسْتَقْبِلُ

بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ

قال أبو حميد الساعدي: عن النبي ﷺ . [راجع: ٨٢٨].

١٣٢- باب: إِذَا لَمْ

يَتِمَّ السُّجُودَ

٨٠٨- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ ، بِنُ

مَيْمُون ، عَنْ وَاصِل ، عَنْ أَبِي وَأَثَل ، عَنْ حُدَيْقَةَ : رَأَى

رَجُلًا لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ

لَهُ حُدَيْقَةُ: مَا صَلَّيْتَ ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَكُوِّمَتْ مَتَّ

عَلَى غَيْرِ سَنَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ . [راجع: ٢٨٩]

١٣٣- باب: السُّجُودِ

عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ

٨٠٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ

دِينَار ، عَنْ طَاوُسَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ

يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءَ ، وَلَا يَكْفُفُ شَعْرًا وَلَا تَوْبًا:

الْجَبْهَةَ ، وَالْيَدَيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَالرِّجْلَيْنِ . [انظر: ٤٨١٠،

٨١٢ ، ٤٨١٥ ، ٤٨١٦ . أخرجه مسلم: ٤٩٠]

٨١٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ ،

وَلَا نَكْفُفُ تَوْبًا وَلَا شَعْرًا» . [راجع: ٨٠٩ . أخرجه مسلم: ٤٩٠]

٨١١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبَ ،

وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبَ ، قَالَ: كُنَّا نَصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَبَا

قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ» . لَمْ يَخُنْ أَحَدًا مَنَا ظَهْرَهُ ،

حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ . [راجع: ٦٩٠ .

أخرجه مسلم: ٤٧٤]

فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ ، أَنْ لَا

تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ

أَشَقَى خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتَ ذَلِكَ أَنْ لَا

تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعَزَّتْكَ ، لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ ،

فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ

الْجَنَّةِ .

فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا ، فَرَأَى زَهْرَتَهَا ، وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ

وَالسُّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، فَيَقُولُ: يَا

رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ: وَيَحِلُّكَ يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا

أَغْدَرْتُكَ ، أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ ، أَنْ لَا تَسْأَلَ

غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى

خَلْقِكَ ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ ، ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي

دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ

أَمْنِيَّتَهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أَقْبَلْ يَذْكُرُهُ

رَبُّهُ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَكَ

ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» .

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة ﷺ: إن رسول

الله ﷺ قال: «قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله» .

قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله ﷺ إلا قوله:

«لك ذلك ومثله معه» .

قال أبو سعيد: إنني سمعته يقول: «لك ذلك وعشرة

أمثاله» . [انظر: ٦٥٧٢ ، ٤٣٧ ، وانظر في الإيمان والنذور ، باب:

١٢ . أخرجه مسلم: ١٨٢]

١٣٠- باب: يَبْدِي ضَمِيغَهُ

وَيَجَافِي فِي السُّجُودِ

٨٠٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ،

عَنْ جَعْفَرِ ، عَنْ ابْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ

بُحَيْحَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، حَتَّى

يَبْدُو بِيَاضَ إِبْطِئِهِ .

## ١٣٤- باب: السجود

## على الأنف

٨١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُمْ عَاقِدُوا أَرْهَمَ مِنَ الصَّغَرِ عَلَى رِقَابِهِمْ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: «لَا تَرْقَعْنَ رُؤُوسَكُمْ، حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا». [راجع: ٣٦٢. أخرجه مسلم: ٤٤١]

## ١٣٧- باب: لا يكف شعراً

٨١٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلَا يَكْفُ ثَوْبَهُ وَلَا شَعْرَهُ. [راجع: ٨٠٩. أخرجه مسلم: ٤٩٠]

## ١٣٨- باب: لا يكف ثوبه

## في الصلاة

٨١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ، لَا أَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا». [راجع: ٨٠٩. أخرجه مسلم: ٤٩٠]

## ١٣٩- باب: التسنيع

## والدعاء في السجود

٨١٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [راجع: ٧٩٤. أخرجه مسلم: ٤٨٤]

## ١٤٠- باب: المكث بين

## السجودتين

٨١٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّ مَالِكََ بْنَ الْحَوِيرِثِ قَالَ:

٨١٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، عَلَى الْجِبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ - الْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا تَكْفَتِ الثِّيَابَ وَالشَّعْرَ». [راجع: ٨٠٩. أخرجه مسلم: ٤٩٠]

## ١٣٥- باب: السجود على الأنف،

## والسجود على الطين

٨١٣- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فَقُلْتُ: أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ تَحَدُّثُ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَاعْتَكَفِ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَظِيئًا، صَبِيحَةَ عَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نُسَيْتُهَا، وَإِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ، فِي وَتْرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ». وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ، وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا، فَجَاءَتْ قَرْعَةٌ فَأَمْطَرْنَا، فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ أَسْرَ الطَّيْنِ وَالْمَاءِ، عَلَى جِبْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَرْبَتَيْهِ، تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ. [راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧]

## ١٣٦- باب: عقد الثياب

## وشدها،

وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ، إِذَا خَافَ أَنْ تَتَكَشَفَ عَوْرَتُهُ.

مَالِكُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اعْتَدُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَسْطُرُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ » . [ انظر : ٥٣٢ . أخرجه مسلم : ٤٩٣ ]

١٤٢- باب: من استنوى

قَاعِدًا فِي وَتْرٍ مِنْ

صَلَاتِهِ ، ثُمَّ نَهَضَ

٨٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الْحَوِيثِ اللَّيْثِيُّ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي ، فَإِذَا كَانَ فِي وَتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ، لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا .

١٤٣- باب: كيف يعتمد على

الأرض إذا قام من الركعة

٨٢٤- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحَوِيثِ ، فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا ، فَقَالَ : إِنِّي لِأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ ، وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَرِيكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي .

قال أيوب: فقلت لابي قلابة: وكيف كانت صلاته؟

قال: مثل صلاة شيخنا هذا، يعني عمرو بن سلمة.

قال أيوب: وكان ذلك الشيخ يتم التكبير، وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس، واعتمد على الأرض ثم قام. [ راجع: ٦٧٧ ]

١٤٤- باب: يكبر وهو

ينهض من السجدين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته.

٨٢٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ، وَحِينَ سَجَدَ ،

لأصحابه: ألا أتيتكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: وذلك في غير حين صلاة، فقام، ثم ركع فكبر، ثم رفع رأسه، فقام هنيئاً، ثم سجد، ثم رفع رأسه هنيئاً، فصلّى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا.

قال أيوب: كان يفعل شيئاً لم أرهم يفعلونه، كان يقعد في الثالثة والرابعة. [ راجع: ٦٧٧ ]

٨١٩- قال: فاتينا النبي ﷺ فأقمنا عنده، فقال: «لو رجعتم إلى أهلِكُم، صلّوا صلاة كذا في حين كذا، صلّوا صلاة كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة، فليؤدّن أحدكم، وليؤمكم أكبركم». [ راجع: ٦٢٨ . أخرجه مسلم: ٦٧٤ ]

٨٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ سُجُودَ النَّبِيِّ ﷺ وَرُكُوعَهُ ، وَقُعُودَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ . [ راجع: ٧٩٢ . أخرجه مسلم: ٤٧١ مطولاً ]

٨٢١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا .

قال ثابت: كان أنس يصنع شيئاً لم أركم تصنعونه، كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل: قد نسي، وبين السجدين حتى يقول القائل: قد نسي. [ راجع: ٨٠٠ . أخرجه مسلم: ٤٧٢ ]

١٤١- باب: لا يفتش

ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد: سجد النبي ﷺ ووضعه يديه غير مفترش ولا قابضهما.

٨٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ



مِنْ رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أَسْتَوَى ، حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فِقَارٍ مَكَانَهُ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضَهُمَا ، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى ، وَنَصَبَ الْيُمْنَى ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُخْرَى ، قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ، وَنَصَبَ الْأُخْرَى ، وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ .

وَسَمِعَ اللَّيْثُ يُزِيدُ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَيَزِيدُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَلْحَلَةَ ، وَأَبْنِ حَلْحَلَةَ مِنْ ابْنِ عَطَاءٍ .

قال أبو صالح ، عن الليث : كلُّ فِقَارٍ .

وقال ابن المبارك : عن يحيى بن أيوب قال : حدثني

يزيد بن أبي حبيب : أن محمد بن عمرو حدثه : كلُّ فِقَارٍ . [ انظر في الصلاة ، باب : ٢٨ ، وفي الأذان ، باب : ٨٥ وباب : ١١٨ وباب : ١٢٠ وباب : ١٢٨ وباب : ١٣١ ] .

### ١٤٦- باب: مَنْ لَمْ يَرِ

### التَّشَهُدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا ،

لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَرْجِعْ .

٨٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ مَوْلَى بَنِي

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَقَالَ مَرَّةً : مَوْلَى رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ - أَنَّ

عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُهَيْنَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي

عِدْمَانَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

صَلَّى بِهِمْ الظُّهْرَ ، فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، لَمْ

يَجْلِسْ ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ ، وَأَنْظَرَ

النَّاسَ تَسْلِيمَهُ ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ

يُسَلِّمَ ، ثُمَّ سَلَّمَ . [ انظر : ٨٣٠ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٥ ،

١٢٢٥ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٥ ] .

وَحِينَ رَفَعَ ، وَحِينَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

٨٢٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ

قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ : صَلَّيْتُ أَنَا

وَعُمَرَانُ صَلَاةً ، حَلَفَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَكَانَ إِذَا

سَجَدَ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ ،

فَلَمَّا سَلَّمَ ، أَخَذَ عُمَرَانُ يَدَيْ فَقَالَ : لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا

صَلَاةً مُحَمَّدٌ ﷺ ، أَوْ قَالَ : لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةً مُحَمَّدٌ

ﷺ . [ راجع : ٧٨٤ ، أخرجه مسلم : ٣٩٣ ]

### ١٤٥- باب: سُنَّةُ

### الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُدِ

وَكَانَتْ أُمُّ الدُّرْدَاءِ تَجْلِسُ فِي صَلَاتِهَا جَلِيسَةَ الرَّجُلِ ،

وَكَانَتْ فَفِيهَا .

٨٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ

يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَرُوعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا

جَلَسَ ، فَقَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السَّنَنِ ، فَهَانِي عَبْدُ اللَّهِ

ابْنَ عُمَرَ ، وَقَالَ : إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ

الْيُمْنَى ، وَتَنِي الْيُسْرَى ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ ؟

فَقَالَ : إِنَّ رِجْلِي لَا تَحْمِلَانِي .

٨٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

خَالِدِ ، عَنْ سَعِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ .

وَحَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَيَزِيدَ بْنِ

مُحَمَّدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ : أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

ﷺ ، فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَبُو حَمِيدٍ

السَّاعِدِيُّ : أَنَا كُنْتُ أَحْفَظُكُمْ لَصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

رَأَيْتَهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ أَمَكَنَ يَدَيْهِ

## ١٤٧- باب: التَّشَهُدِ فِي الْأُولَى

٨٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [راجع: ٨٢٩. أخرجه مسلم: ٥٧٠.]

## ١٤٨- باب: التَّشَهُدِ فِي الْآخِرَةِ

٨٣١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَالْتَمَعْتُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [انظر: ٨٣٥، ١٢٠٢، ٦١٣٠، ٤٦٢٦٥.]

## ١٤٩- باب: الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ

٨٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ

وَالْمَغْرَمِ». فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [انظر: ٤٤٨٣٣، ٤٢٢٩٧، ٦٣٦٨، ٦٣٧٥، ٦٣٧٦، ٦٣٧٧، ٥٧١٢٩. أخرجه مسلم: ٥٨٧ مختصراً، و

أخرجه بطوله: ٥٨٩.]

٨٣٣- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيدُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. [راجع: ٨٣٢. أخرجه مسلم: ٥٨٧ ومطرولاً: ٥٨٩.]

٨٣٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [انظر: ٦٣٢٦، ٧٣٨٨. أخرجه مسلم: ٢٧٠٥.]

## ١٥٠- باب: مَا يُتَخَيَّرُ مِنْ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ

٨٣٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُولُوا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ، أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ

أعجبه [ليه قِيدَعُو]. [راجع: ٨٣١. أخرجه مسلم: ٤٠٢]

٨٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ. [راجع: ٧٧]

### ١٥١- باب: مَنْ لَمْ يَمَسِّحْ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى

٨٤٠- قَالَ: سَمِعْتُ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ، قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّيَ لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أَنْكَرْتُ بُصْرِي، وَإِنَّ السَّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا، حَتَّى آتَخَذَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَ: «أَفْعَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَقَدَا عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٌ مَعَهُ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَاذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ». فَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ فَصَمَفَمَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ. [راجع: ٤٢٤. أخرجه مسلم: ٣٣ المساجد (٢٦٣)]

٨٣٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ يَحْيَى، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ. [راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧]

### ١٥٢- باب: التَّسْلِيمِ

٨٣٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنِ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ، قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.

### ١٥٥- باب: الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٨٤١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالذِّكْرِ، حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ، كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ. [انظر: ٨٤٢]

قال ابنُ شهاب: فَأَرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ مَكْثَهُ لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءَ، قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنْ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْمِ. [انظر: ٨٤٩، ٨٥٠]

### ١٥٣- باب: يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ

وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَحِبُّ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ، أَنْ يُسَلِّمَ مِنْ خَلْفِهِ.

٨٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبُدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْتَّكْبِيرِ. [راجع: ٨٤١. أخرجه مسلم: ٥٨٣]

٨٣٨- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ عَتَبَانَ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ. [راجع: ٤٢٤. أخرجه مسلم: ٣٣ المساجد (٢٦٣)]

### ١٥٤- باب: مَنْ لَمْ يَرِ رَدَّ السَّلَامِ عَلَى الْإِمَامِ

٨٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ سُمَيٍّ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

### وَأَكْتَفَى بِتَسْلِيمِ الصَّلَاةِ.

٨٤٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ. [النظر: ١١٤٣، ١٣٨٦، ٢٠٨٥، ٢٧٩١، ٣٣٣٦، ٣٣٥٤، ٤٦٧٤، ٦٠٩٦، ٧٠٤٧. أخرجه مسلم: ٢٢٧٥ بزيادة]

٨٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءَ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ». قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ». [النظر: ٤٦٣٢٩. أخرجه مسلم: ٥٩٥ باختلاف]

٨٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [النظر: ٤٦٣٢٩. أخرجه مسلم: ٥٩٥ باختلاف]

٨٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعَ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا تَنْظُرْتُمْ الصَّلَاةَ». [راجع: ٥٧٢. أخرجه مسلم: ٦٤٠]

### ١٥٧- باب: مكث الإمام في مُصَلَّاهُ بَعْدَ السَّلَامِ

٨٤٨- وَقَالَ لَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْقَرِيضَةَ. وَقَعَلَهُ الْقَاسِمُ. [النظر: ١٤٧٧، ٢٤٠٨، ٥٩٧٥، ٦٣٣٠، ٦٤٧٣، ٦٦١٥، ٧٢٩٢، والنظر في الزكاة، باب: ١٨. أخرجه مسلم: ٥٩٣ بطوله. وأخرجه في الأفضية (١٢) بقطعة لم ترد في هذه الطريق]

وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ». وَلَمْ يَصِحَّ.

٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا

### ١٥٦- باب: يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ

الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ، يَمْكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا .  
قال ابنُ شَهَابٍ: قُتِرَى، وَاللَّهِ أَعْلَمُ، لَكِي يَنْقُدَ مَنْ يَنْصَرِفُ مِنَ النَّسَاءِ . [راجع: ٨٧٣]

٨٥٠- وقال ابنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ: أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبَاتِهَا، قَالَتْ: كَانَ يُسَلِّمُ، فَيَنْصَرِفُ مِنَ النَّسَاءِ، فَيَدْخُلُنَّ بِيُوتَهُنَّ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْصَرِفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٨٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ، يَرَى أَنْ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ . [أخرجه مسلم: ٧٠٧]

## ١٥٩- باب: الانفتال والانصراف عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ

وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يُنْقَلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَيَعِيبُ عَلَيَّ مِنْ يَتَوَخَّى، أَوْ مَنْ يَعْمَدُ الْانْفِتَالَ عَنْ يَمِينِهِ .

٨٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ، يَرَى أَنْ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ . [أخرجه مسلم: ٧٠٧]

## ١٦٠- باب: ما جاء في الثُّومِ النَّبِيِّ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَاتِ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوْ الْبَصَلَ، مِنْ الْجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ، فَلَا يَفْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» .

٨٥٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَعْنِي الثُّومَ - فَلَا يَفْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» . [انظر: ٤٢١٥، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٥٥٢١، ٥٥٢٢، وانظر في الأطعمة، باب: ٤٩. أخرجه مسلم: ٥٦١]

٨٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَرِيدُ الثُّومَ - فَلَا يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا» . قُلْتُ: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مَا أَرَاهُ يَعْنِي إِلَّا نَبْتَهُ .

الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ، يَمْكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا .  
قال ابنُ شَهَابٍ: قُتِرَى، وَاللَّهِ أَعْلَمُ، لَكِي يَنْقُدَ مَنْ يَنْصَرِفُ مِنَ النَّسَاءِ . [راجع: ٨٧٣]

٨٥٠- وقال ابنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ: أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبَاتِهَا، قَالَتْ: كَانَ يُسَلِّمُ، فَيَنْصَرِفُ مِنَ النَّسَاءِ، فَيَدْخُلُنَّ بِيُوتَهُنَّ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْصَرِفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وقال ابنُ وَهْبٍ: عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرْتَنِي هِنْدُ الْفَرَّاسِيَّةُ . وَقَالَ عُمَرَانُ ابْنُ عَمْرٍو: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي هِنْدُ الْفَرَّاسِيَّةُ .

وقال الزُّبَيْدِيُّ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ: أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ تَحْتَ مَعْبَدِ بْنِ الْمُقَدَّادِ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ .

وقال شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي هِنْدُ الْفَرَّاسِيَّةُ .  
وقال ابنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ الْفَرَّاسِيَّةِ .  
وقال اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ: حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٨٣٧]

## ١٥٨- باب: من صلى بالناس، فذكر حاجة فنخطأهم

٨٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرَ،

ابن عباس . [الظر: ١٧٤٧، ١٧١٩، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٦، ١٣٣٦، ١٣٤٠. أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

وقال: مَحَلَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: إِلَّا تَنَّهُ. [انظر: ٨٥٥، ٥٤٥٢، ٧٣٥٩. أخرجه مسلم: ٥٦٤]

٨٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [الظر: ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٩٥، ٢٦٦٥. أخرجه مسلم: ٨٤٦ وهو بزيادة في كتاب الجمعة (٧)]

٨٥٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: زَعَمَ عَطَاءٌ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ زَعَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَرَلْنَا». أَوْ قَالَ: «فَلْيَعْتَرَلْ مَنْجَدَانَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ». وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّى يَقْدَرُ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: «قَرِيبُهَا». إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: «كُلْ فِلَانِي أَنَا جِي مِنْ لَا تَنَاجِي». [راجع: ٨٥٤، وانظر في الجمعة، باب: ٨. أخرجه مسلم: ٥٦٤]

٨٥٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مِيمُونَةَ لَيْلَةً، فَتَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مُعَلَّقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا، يُخَفِّفُهُ عَمْرٍو وَيَقْلِّلُهُ جَدًّا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَتَامَ حَتَّى نَفَخَ، فَاتَاهُ الْمُنَادِي يَأْذُنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَكَمْ يَتَوَضَّأُ.

وقال أحمد بن صالح، عن ابن وهب، أني ببدر، وقال ابن وهب: يعني طبقًا، فيه خضرات. ولم يذكر الليث، وأبو صفوان، عن يونس: قصة القندر، فلا أدري: هو من قول الزهري، أو في الحديث.

قُلْنَا لَعَمْرُو: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَمَّ عَيْنُهُ وَلَا يَتَامُ قَلْبُهُ؟ قَالَ عَمْرٍو: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ يَقُولُ: إِنَّ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ، ثُمَّ قَرَأَ: «إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ». [المصالحات: ١٠٢. راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣]

٨٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا: مَا سَمِعْتَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الثُّومِ؟ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرِنَنَا». أَوْ: «لَا يُصَلِّينَ مَعَنَا». [انظر: ٥٤٥١. أخرجه مسلم: ٥٦٢]

## ١٦١- باب: وَضُوءُ الصَّبِيَّانِ،

٨٦٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَدَّتَهُ مَلِيكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، فَقَالَ: «قَوْمُوا فَلَا صَلَّيْ بِكُمْ». فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرِ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَبَسَ، فَضَضْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبَيْتِمْ مَعِي، وَالْمَجْرُوزُ مِنْ وَرَاتِنَا، فَصَلَّى بِنَا رُكْعَتَيْنِ. [راجع: ٣٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥٨]

وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطُّهُورُ، وَحَضُورِهِمُ الْجَمَاعَةَ وَالْعِيدِينَ وَالْجَنَائِزَ، وَصُفُوفِهِمْ.

٨٥٧- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَبُودٍ، فَأَمَّهُمْ وَصَفَّوْا عَلَيْهِ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، مَنْ حَدَّثَكَ؟ فَقَالَ:

٨٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَتَمَةِ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ غَيْرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ». وَلَا يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا يَبِينُ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ. [راجع: ٥٦٦]. أخرجه مسلم: ٦٣٨

٨٦٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ حَنْظَلَةَ، عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتُمْ نِسَاءَكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذِّنُوا لَهُنَّ».

تَابَعَهُ شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٤٨٧٣، ٤٨٩٩، ٤٩٠٠، ٥٢٣٨]. أخرجه مسلم: ٤٤٢ [زيادة]

### ١٦٣- باب: انتظار الناس قيام الإمام العالم

٨٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلِمْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ فَمَنَّ، وَبَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ.

٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنِ مَالِكِ (ح). وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنِ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّي الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمِرْوَاهِنَ، مَا يُعْرِفْنَ مَنْ الْغُلَسِ. [راجع: ٣٧٧]. أخرجه مسلم: ٦٤٥

٨٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنِ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّيَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارِ آتَانَ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمَعْنَى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَتَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْآتَانَ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ. [راجع: ٧٦]. أخرجه مسلم: ٥٠٤

٨٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ.

وَقَالَ عِيَّاشٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعِشَاءِ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرِكُمْ». وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ يُصَلِّي غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. [راجع: ٥٦٦]. أخرجه مسلم: ٦٣٨

٨٦٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكُلُّوَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ، يَعْنِي مِنْ صُغْرِهِ، أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ ابْنِ الصَّلْتِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ، وَدَكَرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَهْوِي بِيَدِهَا إِلَى حَلْقِهَا، تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ، ثُمَّ أَتَى هُوَ وَبِلَالٌ الْبَيْتَ. [راجع: ٩٨]. أخرجه مسلم: ٨٨٤، وهو في كتاب العيدين برقم (١٣) [زيادة]

### ١٦٢- باب: خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

٨٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَطْوَلَ فِيهَا، فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَاتَّجَوَّزْ فِي صَلَاتِي، كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ». [راجع: ٧٠٧]

٨٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ، لَمَنَعَهُنَّ كَمَا مَنَعَتْ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْتُ لِعُمْرَةَ: أَوْ مَنَعْنِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. [أخرجه مسلم: ٤٤٥]

### ١٦٦- باب: اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ

٨٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ فَلَا يَمْنَعُهَا». [راجع: ٨٦٥. أخرجه مسلم: ٤٤٢]

٨٧٤ ، ٨٧٥ - [لم يردا في اليونانية، وإنما زيدا في «الفتح»، وقد تقدمتا قبل يابن برقم ٨٧٠ ، ٨٧١ ] .

### ١٦٤ - باب: صَلَاةِ النِّسَاءِ خَلْفَ الرِّجَالِ

٨٧٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ، قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَيَمْكُثُ هُوَ فِي مَقَامِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ. قَالَ: تَرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ ذَلِكَ كَانَ لِكَيْ يَنْصَرِفَ النِّسَاءُ، قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ.

٨٧١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ، فَقَمَّتْ وَتَيْمَّ خَلْفَهُ، وَأُمُّ سَلِيمٍ خَلْفَنَا. [راجع: ٣٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥٨ مطولاً]

### ١٦٥- باب: سُرْعَةِ انْصِرَافِ النِّسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ،

وَقَلَّةِ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ

٨٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ:



رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَادَاهُ  
عَمْرٌ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي شَغَلْتُ، فَلَمَّ أَنْقَلِبَ إِلَى  
أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ التَّائِينَ، فَلَمَّ أَزْدَأْنُ تَوَضَّأْتُ. فَقَالَ:  
وَالْوَضُوءُ أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ  
بِالْغُسْلِ. [انظر: ٨٨٢]. أخرجه مسلم: ٨٤٥ بدون ذكر من  
المهاجرين.]



## ١١- كتاب الجمعة

### ١- باب: فرض الجمعة

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. [الجمعة: ٩]

٨٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَيَّ كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [راجع: ٨٥٨. أخرجه  
مسلم: ٨٤٦، وجاء مطولاً في كتاب الجمعة (٧) (٨٤٦)]

### ٣- باب: الطيب للجمعة

٨٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ:  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو  
ابْنُ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:  
أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
وَاجِبٌ عَلَيَّ كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَأَنْ يَسْتَنَّ، وَأَنْ يَمَسَّ طَيْبًا إِنْ  
وَجَدَ». [راجع: ٢٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٥]

### ٢- باب: فضل الغسل

#### يَوْمَ الْجُمُعَةِ

وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شُهُودُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، أَوْ عَلَى النِّسَاءِ.

قال عمرو: أما الغسل فأشهد أنه واجب، وأما  
الاستئنان والطيب فالله أعلم، أو واجب هو أم لا؟ ولكن  
هكذا في الحديث. [راجع: ٨٥٨. أخرجه مسلم: ٨٤٦ مختصراً.  
وأخرجه بطوله في الجمعة (٧)]

٨٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». [انظر:  
٨٩٤، ٩١٩. أخرجه مسلم: ٨٤٤]

قال أبو عبد الله: هو أخو محمد بن المنكدر، وكلم  
يسم أبو بكر هذا.  
رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة.  
وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله.

### ٤- باب: فضل الجمعة

٨٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ

٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: أَخْبَرَنَا  
جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَمْرُوبَ بْنَ  
الْخَطَّابِ، بَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ

وَأَنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا ، وَأَصَبِيئًا مِنَ الطَّيِّبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا الْغُسْلُ فَنَعْمٌ ، وَأَمَّا الطَّيِّبُ فَلَا أُدْرِي . [ انظر : ٤٨٨٥ . أخرجه مسلم : ٨٤٨ ، مختصراً ، ويلفظ مختلف ]

٨٨٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَيْمَسُّ طَيِّبًا أَوْ دُهْنًا ، إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ ؟ فَقَالَ : لَا أَعْلَمُهُ . [ راجع : ٨٨٤ . أخرجه مسلم : ٨٤٨ ]

#### ٧- باب: يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ

٨٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حَلَّةَ سَيْرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ ، فَلَبِستَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَلَوْ قَدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَّةٌ ، فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ مِنْهَا حَلَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حَلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لِمَ أَكْسَكَهَا لَتَلْبَسَهَا » . فَكَسَاهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ أَخَاهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا . [ انظر : ٢٩٤٨ ، ٢٩١٠٤ ، ٢٦١١٢ ، ٢٦١١٩ ، ٢٣٠٥٤ ، ٢٥٨٤١ ، ٥٩٨١ ، ٢٦٠٨١ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ ]

#### ٨- باب: السَّوَاكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « يَسْتَنُّ » . [ راجع :

[ ٨٥٨ ]

٨٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ

سُمِّيَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ » . [ أخرجه مسلم : ٨٥٠ ]

#### ٥- باب:

٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ عُمَرَ ﷺ ، بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : لِمَ تَحْتَسِبُونَ عَنِ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النَّبَاءَ تَوَضَّأْتُ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَسْمَعُوا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ » . [ راجع : ٨٧٨ . أخرجه مسلم : ٨٤٥ باختلاف وبسمية الرجل عثمان ]

#### ٦- باب: الدُّهْنُ لِلْجُمُعَةِ

٨٨٣- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْقَارِسِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، وَيُدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طَيِّبٍ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ الثَّيْنِ ، ثُمَّ يَصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يَتَصَدَّقُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى » . [ انظر : ٢٩١٠ ]

٨٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ طَاوُسٌ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ ،

١١- باب : الْجُمُعَةُ  
فِي الْقَرْيِ وَالْمَدْنِ

٨٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ

الْعَقَدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ  
الضَّبْعِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ ،  
بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي مَسْجِدِ  
عَبْدِ الْقَيْسِ ، بِجَوَائِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ . [ انظر : ٤٣٧١ ل ]

٨٩٣- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ :  
أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ يَقُولُ : «كُلُّكُمْ رَاعٍ» .

وَزَادَ اللَّيْثُ : قَالَ يُونُسُ : كَتَبَ رَزِيْقُ بْنُ حَكِيمٍ إِلَى  
ابْنِ شَهَابٍ ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بَوَادِي الْقَرْيِ : هَلْ تَرَى أَنْ  
أَجْمَعَ ؟ وَرَزِيْقُ عَامِلٌ عَلَى أَرْضٍ يَعْمَلُهَا ، وَفِيهَا جَمَاعَةٌ  
مِنَ السُّودَانَ وَغَيْرِهِمْ ، وَرَزِيْقُ يَوْمِئِذٍ عَلَى أَيْلَةٍ ، فَكَتَبَ  
ابْنُ شَهَابٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، يَا مَرْهَةَ أَنْ يَجْمَعَ ، يُخْبِرُهُ : أَنْ  
سَأَلَمَا حَدَّثَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ،  
الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ  
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا  
وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ  
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . قَالَ : وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ  
قَالَ : «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ،  
وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . [ انظر : ٢٤٠٩ ل ،  
٢٥٥٤ ل ، ٢٥٥٨ ل ، ٢٧٥١ ل ، ٥١٨٨ ل ، ٥١٨٨ ل ، ٥٢٠٠ ل ،  
٧١٣٨ ل ، وانظر في المجاز ، باب : ٣٢ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩ ]

## ١٢- باب : هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ

## يَشْهَدِ الْجُمُعَةَ غَسْلٌ

مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ .

وقال ابن عمر : إنما الغسلُ على مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ

اللَّهُ ﷻ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي ، أَوْ عَلَى النَّاسِ ،  
لَأَمَرْتُهُمْ بِالسُّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ» . [ انظر : ٧٢٤٠ . أخرجه  
مسلم : ٢٥٢ ]

٨٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ :  
حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَّابِ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : «أَكْرَهْتُ عَلَيْكُمْ فِي السُّوَاكِ» .

٨٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوعُ فَاهُ . [ راجع : ٢٤٥٥ . أخرجه  
مسلم : ٢٥٥ ، ٢٥٢ ]

٩- باب : مَنْ تَسَوَّكَ  
بِسِوَاكَ غَيْرِهِ

٨٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
قَالَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَعَهُ سِوَاكَ  
يَسْتَنْ بِه ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : أُعْطِنِي  
هَذَا السُّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَأَعْطَانِيهِ ، فَقَصَمْتُهُ ، ثُمَّ  
مَضَعْتُهُ ، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنْ بِه ، وَهُوَ مُسْتَنَدٌ  
إِلَى صَدْرِي . [ انظر : ١٣٨٩ ل ، ٣١٠٠ ل ، ٣٧٧٤ ل ، ٤٤٣٨ ل ،  
٤٤٤٦ ل ، ٤٤٤٩ ل ، ٤٤٥٠ ل ، ٤٤٥١ ل ، ٥٢١٧ ل ، ٦٥١٠ ل .  
أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ بقطة لم ترد هنا ]

١٠- باب : مَا يَقْرَأُ فِي  
صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٨٩١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ هُرْمَزٍ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ ، فِي صَلَاةِ  
الْفَجْرِ : «أَلَمْ تَنْزِيلٌ» . [ السَّجْدَةُ ] ، وَ : «هَلْ أَتَى عَلَى  
الْإِنْسَانِ [ الدَّهْر ]» [ انظر : ١٠٦٨ . أخرجه مسلم : ٨٨٠ ]

الجمعة .

٩٠٠- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ  
امْرَأَةٌ لِعُمَرَ، تَشْهَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي  
الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهَا: لِمَ تَخْرُجِينَ، وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ  
يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَغَارُ؟ قَالَتْ: وَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي؟ قَالَ:يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ  
اللَّهِ». [راجع: ٨٦٥. أخرجه مسلم: ٤٤٢ بقطعة لم ترد في هذه

الطريق]

١٤- باب: الرُّخْصَةُ إِنْ لَمْ  
يُحْضِرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطْرِ

٩٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنِي

عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْحَارِثِ، ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
لِمُؤَدِّهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
اللَّهِ، فَلَا تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ.  
فَكَانَ النَّاسُ اسْتَتَكْرُوا، قَالَ: فَعَلَهُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ  
الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ، فَتَمَشُّونَ فِي  
الطَّيْنِ وَاللَّحْضِ. [راجع: ٦١٦. أخرجه مسلم: ٦٩٩]١٥- باب: مِنْ أَيْنَ نَوْتِي  
الْجُمُعَةَ، وَعَلَى مَنْ تَجِبُلِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ». [الجمعة: ٩]وقال عطاء: إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ، فَنُودِيَ  
بِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا،  
سَمِعْتَ النَّدَاءَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْهُ.وكان أنس ﷺ في قصره، أحياناً يُجَمِّعُ وَأحياناً لَا  
يُجَمِّعُ، وَهُوَ بِالرَّأْيَةِ عَلَى فَرَسَخَيْنِ.

٩٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ:

٨٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». [راجع: ٨٧٧.  
أخرجه مسلم: ٨٤٤]٨٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ  
صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غَسَلَ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [راجع: ٨٥٨. أخرجه  
مسلم: ٨٤٦، وهو زيادة في كتاب الجمعة (٧)]٨٩٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ:  
حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْأَخْرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،  
أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِيَانَهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ  
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللَّهُ، فَغَدَاً لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ  
لِلنَّصَارَى». فَسَكَتَ. [راجع: ٢٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٥]٨٩٧- ثُمَّ قَالَ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي  
كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ». [انظر:  
٩٨٨، ٢٣٤٨٧. أخرجه مسلم: ٨٤٩، بلفظ: «حق لله»]٨٩٨- رَوَاهُ ابْنُ بَنِي صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِلَّهِ تَمَالَى عَلَى كُلِّ  
مُسْلِمٍ حَقٌّ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا». [راجع: ٨٩٧. أخرجه مسلم: ٨٤٩]

## ١٣- باب:

٨٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا  
وَرَقَاءُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى  
الْمَسَاجِدِ». [راجع: ٨٦٥. أخرجه مسلم: ٤٤٢ زيادة]

إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ ،  
يَعْنِي الْجُمُعَةَ .

قال : يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ :  
بِالصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ .

وقال بشر بن ثابت : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا  
أَمِيرِ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِأَنْسِ : كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
يُصَلِّي الظُّهْرَ ؟

### ١٨- باب: الفِئْتِي إِلَى الْجُمُعَةِ

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾  
[الجمعة: ٩] وَمَنْ قَالَ : السَّعْيُ الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ ، لِقَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا ﴾ [الإسراء: ١٩]

وقال : ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : يَحْرُمُ الْبَيْعُ  
حِينَئِذٍ .

وقال : عَطَاءٌ : تَحْرُمُ الصَّنَاعَاتُ كُلُّهَا .

وقال إبراهيم بن سعد ، عن الزُّهْرِيِّ : إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَدَّنُ  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ مُسَافِرٌ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ .

٩٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ :  
حَدَّثَنَا عِبَادَةُ بْنُ رِفَاعَةَ قَالَ : أَدْرَكَنِي أَبُو عَبَّاسٍ ، وَأَنَا أَذْهَبُ  
إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ  
اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » . [انظر :  
٢٨١١]

٩٠٨- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ : قَالَ  
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ :  
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ،  
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْعَوَالِي ، فَيَاتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصَيِّهُمُ  
الْغُبَارُ وَالْعَرَقُ ، فَيُخْرَجُ مِنْهُمْ الْعَرَقُ ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّكُمْ  
تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا » . [انظر : ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨] .

### ١٦- باب: وَقْتُ الْجُمُعَةِ

#### إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

وكَذَلِكَ يُرَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَالنُّعْمَانَ بْنِ  
بَشِيرٍ ، وَعَمْرُو بْنِ حَرْثٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٩٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،  
فَقَالَتْ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ النَّاسُ مَهْنَةً  
أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانُوا إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ ،  
فَقِيلَ لَهُمْ : « لَوْ اغْتَسَلْتُمْ » . [راجع : ٩٠٢ . أخرجه مسلم :  
٨٤٧]

٩٠٤- حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ التَّيْمِيِّ ،  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ  
حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ .

٩٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا  
حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : كُنَّا نُبَكِّرُ بِالْجُمُعَةِ ، وَتَقِيلُ بَعْدَ  
الْجُمُعَةِ . [انظر : ٩٤٠]

### ١٧- باب: إِذَا اشْتَدَّ

#### الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٩٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا  
حَرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ ، هُوَ خَالِدُ بْنُ  
دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

٩١٢- حَدَّثَنَا أَبُو أَدَمٌ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ النَّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَوَّلَهُ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمَنْبَرِ ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ ﷺ ، وَكَثُرَ النَّاسُ ، زَادَ النَّدَاءُ الثَّلَاثَ عَلَى الْبُزُورَاءِ . [ انظر : ٩١٣ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ]

### ٢٢- باب : الْمُؤَدِّنُ الْوَّاحِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٩١٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّ الَّذِي زَادَ التَّأْدِينَ الثَّلَاثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ ، حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَدِّنٌ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَكَانَ التَّأْدِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ ، يَعْنِي عَلَى الْمَنْبَرِ . [ راجع : ٩١٧ ]

### ٢٣- باب : يُجِيبُ الْإِمَامُ عَلَى الْمَنْبَرِ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ

٩١٤- حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنيفٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنيفٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَنْبَرِ ، أَدَّنَ الْمُؤَدِّنُ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : وَأَنَا ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : وَأَنَا ، فَلَمَّا أَنْ قَضَى التَّأْدِينَ ، قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا الْمَجْلِسِ ، حِينَ أَدَّنَ الْمُؤَدِّنُ ، يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ مَقَالَتِي . [ راجع : ٦١٢ ]

### ٢٤- باب : الْجُلُوسُ عَلَى الْمَنْبَرِ عِنْدَ التَّأْدِينَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا أَمِيتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوها تَسْعُونَ ، وَأَتُوها تَمْشُونَ ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمُ فَاتَمُّوا » . [ راجع : ٦٣٦ . أخرجه مسلم : ٦٠٧ ]

٩٠٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَتَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ » . [ راجع : ٦٣٧ . أخرجه مسلم : ٦٠٤ بقطعة ليست إلا في هذه الطريق ]

### ١٩- باب : لا يُفَرَّقُ بَيْنَ الْاثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٩١٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، ثُمَّ أَدْهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ ، غَفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » . [ راجع : ٨٨٣ ]

### ٢٠- باب : لا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ

٩١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ .

قُلْتُ لِنَافِعٍ : الْجُمُعَةُ ؟ قَالَ : الْجُمُعَةُ وَغَيْرَهَا . [ انظر :

٢٦٦٩ ، ٦٦٧٠ . أخرجه مسلم : ٢١٧٧ ]

### ٢١- باب : الْأَذَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا فَوَضَعَتْهَا هُنَا ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى ، فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمَنْبَرِ ثُمَّ عَادَ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُّوا وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي » . [ راجع : ٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٤٤ ]

٩١٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَنَسٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ جَذَعٌ يَقُومُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا وَضِعَ لَهُ الْمَنْبَرُ ، سَمِعْنَا لِلْجَذَعِ مِثْلَ أَصْوَاتِ الْعَشَارِ ، حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ . [ راجع : ٤٤٩ ]

قال سليمان ، عن يحيى : أخبرني حنص بن عبيد الله ابن أنس : أنه سمع جابر .

٩١٩- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ سَالِمٍ ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : « مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ » . [ راجع : ٨٧٧ . أخرجه مسلم : ٨٤٤ ]

### ٢٧- باب: الخطبة قائما

وقال أنس : بيَّنا النبي ﷺ يخطب قائما . [ راجع : ٩٣٢ ]

٩٢٠- حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر القواريري قال : حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا عبيد الله ، عَنِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ . [ انظر : ٩٢٨ . أخرجه مسلم : ٨٦١ بذكره ( يفعلون اليوم ) ]

### ٢٨- باب: يستقبل الإمام القوم ،

٩١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ التَّاذِينَ الثَّانِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَمَرَهُ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ ، حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ التَّاذِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ . [ راجع : ٩١٢ ]

### ٢٥- باب: التاذين عند الخطبة

٩١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : إِنَّ الْأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، كَانَ أَوَّلَهُ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ ، وَكَثُرُوا ، أَمَرَ عُمَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّلَاثِ ، فَأَذَّنَ بِهِ عَلَى الزُّورَاءِ ، فَثَبَّتَ الْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ . [ راجع : ٩١٢ ]

### ٢٦- باب: الخطبة على المنبر

وقال أنس : خطب النبي ﷺ على المنبر . [ راجع : ٩٣ ]

٩١٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسْكَدَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، وَقَدْ امْتَرَوْا فِي الْمَنْبَرِ مِمَّا عُوذُهُ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلَاثَةَ ، أَمْرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلًا : « مَرِي غَلَامِكَ النَّجَّارِ ، أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا ، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ » . فَأَمَرْتُهُ فَعَمَلَهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَارْسَلْتُ إِلَى

وَأَسْتَقْبَلِ النَّاسَ الْإِمَامَ إِذَا خَطَبَ .

وَأَسْتَقْبَلِ ابْنَ عُمَرَ وَأَسْئَلِ اللَّهَ الْإِمَامَ .

٩٢١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ صُفَالَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يُسَارَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ . [ انظر : ١٤٦٥ ، ٢٨٤٢ ، ٦٤٢٧ . أخرجه مسلم : ١٠٥٢ مطولاً ]

٢٩- باب: من قال في

الخطبة بعد الثناء: أما بعد

رَوَاهُ عِكْرِمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع :

٩٢٧ .]

٩٢٢- وَقَالَ مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ابْنَ عُرْوَةَ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقُلْتُ : آيَةٌ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَيْ نَعَمْ ، قَالَتْ : فَاطَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَدًّا حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشْيُ ، وَإِلَى جَنِبِي قَرِيبَةً فِيهَا مَاءٌ ، فَفَتَحْتُهَا فَجَعَلَتْ أَصْبَ مِنْهَا عَلَى رَأْسِي ، فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، وَحَمَدَ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ» . قَالَتْ : وَكَغَطَ نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَانْكَفَأَتِ الْيَهُنَّ لِأَسْكَنْهُنَّ ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا قَالَ ؟ قَالَتْ : قَالَ : «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أَرِيئُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ ، مِثْلُ - أَوْ قَرِيبَ مِنْ - فِتْنَةٍ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، يُؤْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقَالُ لَهُ : مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ ، أَوْ قَالَ الْمُؤْمِنُ ، شَكََّ هِشَامٌ ، فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ، قَامَنَا وَأَجَبْنَا وَأَتْبَعْنَا وَصَدَّقْنَا ، فَيُقَالُ

لَهُ : نَمْ صَلَاحًا ، قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَتُؤْمِنُ بِهِ ، وَأَمَّا الْمُتَأَفِّقُ ، أَوْ قَالَ الْمُتَرَاتِبُ : شَكََّ هِشَامٌ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ» .

قال هشام : فَلَقَدْ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ فَأَوْعَيْتُهُ ، غَيْرَ أَنِّي ذَكَرْتُ مَا يَعْلَظُ عَلَيْهِ . [راجع : ٨٦٠ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ ]

٩٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِمَالٍ ، أَوْ بِسَبِيٍّ ، فَكَسَمَهُ ، فَأَعْطَى رَجُلًا وَتَرَكَ رَجُلًا ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا ، فَحَمَدَ اللَّهَ ثُمَّ أَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي ، وَلَكِنْ أُعْطِيَ أَقْوَامًا لَمَّا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ ، وَأَكَلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغَنَى وَالْخَيْرِ ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ» . فَوَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ .

تَابَعَهُ يُونُسُ . [ انظر : ٥٣١٤٥ ، ٧٥٣٥ ]

٩٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُمَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرْتَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى رَجُلًا بِصَلَاتِهِ ، فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّوْا مَعَهُ ، فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ ، عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ ، حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَشَهِدَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ ، فَتَعَجَزُوا عَنْهَا» .



[راجع: ٧٢٩. أخرجه مسلم: ٧٦١، و أخرجه (٧٨٢) باختلاف]

تَابِعَهُ يُونُسُ .

٩٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ

ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَفْعُدُ بَيْنَهُمَا . [راجع: ٩٢٠. أخرجه

مسلم: ٨٦١ باختلاف]

## ٣١- باب: الاستماع إلى الخطبة .

٩٢٩- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ

عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، وَمِثْلُ

الْمُهْجَرِ كَمِثْلِ الَّذِي يَهْدِي بَدَنَهُ ، ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي بَعْرَةَ ،

ثُمَّ كَبْشًا ، ثُمَّ دَجَاجَةً ، ثُمَّ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوْرًا

صُحْفَهُمْ ، وَيَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ» . [انظر: ٤٣٢١١. أخرجه

مسلم: ٨٥٠ كتاب الجمعة (٢٤)]

## ٣٢- باب: إذا رأى الإمام

رجلاً جاء وهو يخطب ،

أمره أن يصلي ركعتين .

٩٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ ،

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ: «أَصَلَيْتَ

يَا فُلَانٌ» . قَالَ: لَا ، قَالَ: «فَمَ فَارَكَعْ رَكْعَتَيْنِ» . [انظر:

٩٣١، ١١٦٦. أخرجه مسلم: ٨٧٥]

## ٣٣- باب: من جاء

والإمام يخطب

صلى ركعتين خفيفتين .

٩٣١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

عَمْرِو: سَمِعَ جَابِرًا قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالنَّبِيُّ

ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ: «أَصَلَيْتَ» . قَالَ: لَا ، قَالَ: «فَمَ

فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ» . [راجع: ٩٣٠. أخرجه مسلم: ٨٧٥]

## ٣٤- باب: رفع اليدين في الخطبة

٩٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ

أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَتَشَهَّدَ

وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ» .

تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ» .

تَابِعَهُ الْعَدَنِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، فِي: «أَمَّا بَعْدُ» .

[انظر: ١٥٠٠، ٢٥٩٧، ٦٦٦٦، ٦٩٧٩، ٧١٧٤، ٧١٧٩.

أخرجه مسلم: ١٨٣٢ مطولاً]

٩٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ

مَخْرَمَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ

يَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ» .

تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ . [انظر: ٣١١٠، ٣٧١٤،

٣٧٢٩، ٣٧٦٧، ٥٢٣٠، ٥٢٧٨. أخرجه مسلم: ٢٤٤٩

مطولاً دون هذه القطعة]

٩٢٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ

قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: صَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَنْبَرِ ، وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ ،

مُتَعَطِّفًا مَلْحَمَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعَصَابَةٍ

دَسَمَةٍ ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ

إِلَيَّ» . فَنَابُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ

الْأَنْصَارِ ، يَقُولُونَ وَيَكْتُمُونَ النَّاسُ ، فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمَّةٍ

مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعِ فِيهِ

أَحَدًا ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ» .

[انظر: ٣٦٢٨، ٣٨٠٠، وانظر في الجمعة: باب: ٢٩]

## ٣٠- باب: القعدة بين

الخطبتين يوم الجمعة

٩٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ .

وَأَذَا قَالَ لِمُصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدُّ لَعْنَا .  
وَقَالَ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُنصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ  
الإمام» .

٩٣٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ لِمُصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يُخَطِّبُ، فَقَدْ لَعَفَتْ» . [ أخرجه مسلم: ٨٥١ ]

وَعَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُخَطِّبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلِكِ الْكُرَاعُ، وَهَلِكِ الشَّاءُ، فَادَعِ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا .  
فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا . [ انظر: ٩٣٣، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٢٩، ١٠٣٣، ٣٥٨٢، ٦٠٩٣، ٦٣٤٢ . وانظر في الجمعة، باب: ٢٧ . أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً ]

### ٣٧- باب: السَّاعَةُ التِّي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٩٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «فِيهِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» . وَأَشَارَ بِيَدِهِ بِقَلْبِهَا . [ انظر: ٥٢٩٤، ٦٤٠٠ . أخرجه مسلم: ٨٥٢ ]

٩٣٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُخَطِّبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلِكِ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ، فَادَعِ اللَّهَ لَنَا . فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا وَضَعَهَا حَتَّى تَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْتِي ﷺ، فَمَطَرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنَ الْغَدِ وَبَعْدَ الْغَدِ، وَالَّذِي يَلِيهِ، حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، سَوْقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ، أَوْ قَالَ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهْدِمُ الْبِنَاءَ وَغَرَقَ الْمَالُ، فَادَعِ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» . فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا أَنْفَرَجَتْ، وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجُوبَةِ، وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةَ شَهْرًا، وَكَمْ يَجِيئُ أَحَدًا مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجُودِ . [ راجع: ٩٣٢ . أخرجه مسلم: ٨٩٧ باختلاف ]

### ٣٨- باب: إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنْ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ،

فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةً .  
٩٣٦- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طُعَامًا، فَالْتَقُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَفَزَعَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا» . [ الجمعة: ١١ ] . [ انظر: ٢٠٥٨، ٢٠٦٤، ٤٤٨٩٩ . أخرجه مسلم: ٨٦٣ ]

### ٣٦- باب: الْإِنْصَاتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخَطِّبُ

### ٣٩- باب: الصَّلَاةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا

٩٤١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ  
النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ . [ راجع : ٩٣٨ . أخرجه  
مسلم : ٨٥٩ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ]

٩٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
يُصَلِّي : قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ ، وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ  
الْمَغْرَبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ لَا  
يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . [ انظر :  
١١٦٥ ، ١١٧٢ ، ١١٨٠ . أخرجه مسلم : ٧٢٩ باختلاف وأخرجه :

[ ٨٨٢ آخره ]

#### ٤٠- باب : قَوْلِ اللَّهِ

#### تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ

فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ . [ الجمعة : ١٠ ]

٩٣٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ : كَانَتْ فِينَا امْرَأَةٌ ،  
تَجْعَلُ عَلَى أَرْبَعَاءٍ فِي مَرْزَعَةٍ لَهَا سَلْقًا ، فَكَانَتْ إِذَا كَانَ  
يَوْمَ جُمُعَةٍ ، تَنْزِعُ أَصُولَ السَّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرِ ، ثُمَّ تَجْعَلُ  
عَلَيْهِ قُبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا ، فَتَكُونُ أَصُولُ السَّلْقِ  
عَرَقَهُ ، وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا ،  
فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَنَلْعَقُهُ ، وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
لَطْعَامَهَا ذَلِكَ . [ انظر : ٩٣٩ ، ٩٤١ ، ٩٤٩ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ،  
٩٦٢ ، ٩٧٧ . أخرجه مسلم : ٨٥٩ بقطعة ليست في هذه الطريق ]

٩٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بِهِدًا ، وَقَالَ : مَا كُنَّا نَقِيلُ ،  
وَلَا تَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [ راجع : ٩٣٨ . أخرجه مسلم :

[ ٨٥٩ ]

#### ٤١- باب : الْقَائِلَةُ

#### بَعْدَ الْجُمُعَةِ

٩٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ :  
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَّازِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُنْسَا  
يَقُولُ : كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ نَقِيلُ . [ راجع : ٩٠٥ ]

## ٢- باب: صلاة الخوف رجالاً وركباناً ، راجل قائم

٩٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : نَحْوًا مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ : إِذَا  
اخْتَلَطُوا قِيَامًا .

وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ( وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ  
ذَلِكَ ، فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا ) . [راجع : ٩٤٢ . أخرجه  
مسلم : ٨٣٩ مطولاً ]

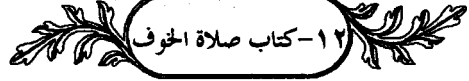
## ٣- باب: يخرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف

٩٤٤- حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاتَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ ، وَرَكَعَ  
وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ  
لِلثَّانِيَةِ ، فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ ، وَآتَتْ  
الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ  
فِي صَلَاةٍ ، وَلَكِنْ يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

## ٤- باب: الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : إِنْ كَانَ تَهْيِئًا لِقَاءِ الْعَدُوِّ ، وَكَمْ يَقْدِرُوا  
عَلَى الصَّلَاةِ ، صَلُّوا إِيمَاءَ كُلِّ امْرَأٍ لِنَفْسِهِ ، فَإِنْ لَمْ  
يَقْدِرُوا عَلَى الْإِيمَاءِ أَخْرَجُوا الصَّلَاةَ ، حَتَّى يَنْكَشِفَ الْقِتَالُ أَوْ  
يَأْمَنُوا ، فَيُصَلُّوا رَكَعَتَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا صَلُّوا رَكَعَةً  
وَسَجْدَتَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا لَا يُجْزِئُهُمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤَخِّرُهَا  
حَتَّى يَأْمَنُوا ، وَبِهِ قَالَ مَكْحُولٌ .

وَقَالَ أَنَسٌ : حَضَرْتُ عِنْدَ مَنَاهِضَةِ حِصْنٍ تُسْتَرَّ عِنْدَ



## ١- باب : صلاة الخوف

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَاْفِرِينَ كَانُوا كُفْرًا عَدُوًّا مُبِينًا . وَإِذَا  
كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتُمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْيَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ  
وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ  
وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا  
حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ  
أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى  
أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ  
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝﴾ . [النساء : ١٠١-١٠٢]

٩٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ : سَأَلْتُهُ : هَلْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، يَعْنِي صَلَاةَ  
الْخَوْفِ ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدٍ ،  
فَوَارَيْنَا الْعَدُوَّ ، فَصَافَقْنَا لَهُمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي  
لَنَا ، فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلِّي وَأَقْبَلَتِ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ ،  
وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ  
انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ ، فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ بِهِمْ رَكَعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَامَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكَعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . [ انظر :

عبدالعزیز بن صہیب ، وثابت البناني ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ صلى الصبح بغلَس ، ثم ركب فقال : « الله أكبر خربت خير ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » . فخرجوا يسعون في السكك ويقولون : محمد والخميس . قال : والخميس الجيش ، فظهر عليهم رسول الله ﷺ ، فقتل المقاتلة وسبى الذراري ، فصارت صفة لدحية الكلبي ، وصارت لرسول الله ﷺ ، ثم تزوجها ، وجعل صداقها عتقها .  
فقال عبدالعزیز لثابت : يا أبا محمد ، أنت سألت أنسا ما مهرها ؟ قال : مهرها نفسها ، فتبسم . [ راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ الجهاد (١٢٠) ذكر صفة ، وبطوله : في النكاح (٨٤٠) ]

إضاءة الفجر ، واشتد اشتعال القتال ، فلم يقدرُوا على الصلاة ، فلم يُصل إلا بعد ارتفاع النهار ، فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا .

وقال أنس : وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها .

٩٤٥- حدثنا يحيى قال : حدثنا وكيع ، عن علي بن مبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله قال : جاء عمر يوم الخندق ، فجعل يسب كفار قريش ويقول : يا رسول الله ، ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب ، فقال النبي ﷺ : « وأنا والله ما صليتها بعد » . قال : فنزل إلى بطحان ، فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ، ثم صلى المغرب بعدها . [ راجع : ٥٩٦ . أخرجه مسلم : ٦٣١ ]

### ٥- باب: صلاة الطالب والمطلوب ، راحيا وإيماء

وقال الوليد : ذكرت للأوزاعي صلاة شريحيل ابن السمط وأصحابه على ظهر الدابة ، فقال : كذلك الأمر عندنا إذا تخوف القوت . واحتج الوليد بقول النبي ﷺ : « لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة » .

٩٤٦- حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال : حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ لنا لما رجع من الأحزاب : « لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة » . فأدرك بعضهم العصر في الطريق ، فقال بعضهم : لا نصلي حتى نأتيها ، وقال بعضهم : بل نصلي ، لم يرد منا ذلك ، فذكر للنبي ﷺ ، فلم يعنف واحدا منهم . [ انظر : ٤١١٩ . أخرجه مسلم : ١٧٧٠ بلفظ (الظهر) ]

### ٦- باب: التكبير والغسل بالصبح ،

والصلاة عند الإغارة والحرب .

٩٤٧- حدثنا مسدد قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن

٩٥٠-وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ ، يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالذَّرَقِ  
وَالْحَرَابِ ، فَأَمَّا سَأَلَتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَإِمَّا قَالَ : « تَشْتَهَيْنِ  
تَنْظُرِينَ » . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ ، خَذِي عَلَى  
خَدِّهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ » . حَتَّى إِذَا  
مَلَلْتُ ، قَالَ : « حَسْبُكَ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « قَاذِهِي » .  
[ راجع : ٤٥٤ . أخرجه مسلم : ٨٩٢ ]

### ٣- باب: سنة العيدين لاهل الإسلام

٩٥١- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدٌ  
قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَخْطُبُ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبَدَّلَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ  
نُصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرُ ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا » .  
[ انظر : ٩٥٥ ، ٩٦٥ ، ٩٦٨ ، ٩٧٦ ، ٩٨٣ ، ٥٥٤٥ ، ٥٥٥٦ ،  
٥٥٥٧ ، ٥٥٦٠ ، ٥٥٦٣ ، ٥٦٧٣ . أخرجه  
مسلم : ١٩٦١ مطولاً وبغير هذا اللفظ ]

٩٥٢- حَدَّثَنَا عُمِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،  
عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ ،  
تُعْنِيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ ، قَالَتْ : وَكَيْسَتَا  
بِمُعْنِيَتَيْنِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمْرَ امْرِئِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا  
أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا ، وَهَذَا عِيدُنَا » . [ راجع : ٤٥٤ .  
أخرجه مسلم : ٨٩٢ ]

### ٤- باب: الأكل يوم الفطر قبل الخروج

٩٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أبي  
بكر بن أسس ، عن أسس قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَغْدُو  
يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ .

وَقَالَ مُرْجَانُ بْنُ رُجَاءٍ : حَدَّثَنِي عبيد الله قال : حَدَّثَنِي



### ١٣- كتاب العيدين

### ١- باب: في العيدين والتجمل فيهما

٩٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ قَالَ : أَخَذَ عُمَرُ جَبَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تَبَاعُ فِي السُّوقِ ،  
فَأَخَذَهَا فَاتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اتَّبِعْ  
هَذِهِ تَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفُودِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ » . فَلَكَتْ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَلْبَسَ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَبَّةٍ دِيبَاجٍ ،  
فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ ، فَاتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قُلْتَ : « إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خِلَاقَ  
لَهُ » . وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْجَبَّةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« اتَّبِعْهَا ، أَوْ نُصِيبْ بِهَا حَاجَتَكَ » . [ راجع : ٨٨٦ . أخرجه  
مسلم : ٢٠٦٨ ]

### ٢- باب: الحراب والذرق يوم العيد

٩٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا  
عَمْرُو : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ  
عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ ، تُعْنِيَانِ بَغْنَاءَ بُعَاثَ ، فَاصْطَجَعَ عَلَيَّ  
الْفَرَّاشَ وَحَوْلَ وَجْهِهِ ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَهَرَّنِي ، وَقَالَ :  
مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : « دَعُهُمَا » . فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا  
فَحَرَجَتَا . [ راجع : ٤٥٤ . أخرجه مسلم : ٨٩٢ ]

أَنَسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرًا .

### ٥- باب: الأكل يوم النحر

٩٥٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَعُدْ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، وَذَكَرَ مِنْ جِيرَانِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَهُ، قَالَ: وَعِنْدِي جَدْعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَا أَدْرِي: أَبْلَغْتَ الرَّخِصَةَ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا. [انظر: ٤٩٨٤، ٥٥٤٩، ٥٥٦١، أخرجه مسلم: ١٩٦٢ بزيادة]

٩٥٥- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ». فَقَالَ: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نُبَارٍ، خَالَ الْبَرَاءِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ مَا يُذْبَحُ فِي بَيْتِي، فَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَعَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «شَاتُكَ شَاةٌ لَحْمٌ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا لَنَا جَدْعَةٌ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ، أَفْتَجِرِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ تَجِرِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١]

### ٦- باب: الخروج إلى المصلى بغير منبر

٩٥٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ [بْنُ أَسْلَمَ]، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمِصْلَى، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُومُ مُقَابِلَ

النَّاسِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُوفِهِمْ، فَيَعْظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ: فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ، أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَهُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ .

قال: أَبُو سَعِيدٍ قَلِمَ يَزَلُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ، فَلَمَّا آتَيْنَا الْمِصْلَى، إِذَا مَبْرَبَةٌ كَثِيرٌ بَنُ الصَّلَاتِ، فَأِذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَجِدَّتْ بَنُوهُ، فَجِدَّنِي، فَأَرْتَقِعُ فَخْطَبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: عَيْرْتُمْ وَاللَّهِ، فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ، قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ، فَقُلْتُ: مَا أَعْلَمُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا لَا أَعْلَمُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَجَعَلْنَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ. [أخرجه مسلم: ٨٨٩ ليس فيه قول مروان الأخير]

### ٧- باب: المنشي

#### وَالرُّكُوبَ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةِ

#### قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .

٩٥٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ. [انظر: ٩٦٣، أخرجه مسلم: ٨٨٨ بذكر أبي بكر وعمر]

٩٥٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ: أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ، قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [انظر: ٩٦١ ط، ٩٧٨ ط، أخرجه مسلم: ٨٨٥ مطولاً]

٩٥٩- قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أُرْسِلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، فِي أَوَّلِ مَا بُويعَ لَهُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ. [انظر: ٩٩٠ ط، أخرجه مسلم: ٨٨٦ مطولاً]

٩٦٠- وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: لَمْ يَكُنْ يُؤَدَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى. [راجع: ٩٥٩. أخرجه مسلم: ٨٨٦ مطولاً]

٩٦١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ بَعْدُ، فَلَمَّا قَرَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ، فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بِأَسْطِ ثَوْبِهِ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءَ صَدَقَةً. قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَتَرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ فَيَذَكَرَهُنَّ حِينَ يَفْرُغُ؟ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا. [راجع: ٩٥٨. أخرجه مسلم: ٨٨٥  
بنقص في قول عطاء]

#### ٨- باب: الخطبة بعد العيد

٩٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَكُلُّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [راجع: ٩٨. أخرجه مسلم: ٨٨٤ مطولاً، وهو في كتاب العيدين (١٣) بقطعة ليست في هذه الطريق]

٩٦٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [راجع: ٩٥٧. أخرجه مسلم: ٨٨٨]

٩٦٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، فَلَقِيَ الْمَرْأَةَ خُرْصَهَا وَسَخَابَهُ. [راجع: ٩٨. أخرجه مسلم: ٨٨٤ بنقص، وهو في كتاب العيدين (١٣) كاملاً]

٩٦٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ:

النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَوَّلَ مَا تَبَدَّأَ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ قَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا هُوَ لِحِمِّ قَدَمِهِ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النَّسْلِ فِي شَيْءٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذُبِحْتُ، وَعِنْدِي جَدَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ، فَقَالَ: «اجْعَلْهُ مَكَانَهُ، وَلَكِنْ تُوفِّي، أَوْ تَجْزِي، عَنْ أَحَدٍ بَعْدُكَ». [راجع: ٩٥١. أخرجه مسلم: ١٩٦١]

#### ٩- باب: ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وَقَالَ الْحَسَنُ: نُهُوا أَنْ يَحْمِلُوا السَّلَاحَ يَوْمَ عِيدٍ، إِلَّا أَنْ يَخَافُوا عَدُوًّا.

٩٦٦- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى أَبُو السُّكَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ فِي أَحْمَصِ قَدَمِهِ، فَلَزَقَتْ قَدَمَهُ بِالرَّكَابِ، فَتَزَلَّتْ فَنَزَعْتَهَا، وَذَلِكَ بَمَنَى، فَبَلَغَ الْحَجَّاجُ، فَجَعَلَ يَعُوْدُهُ، فَقَالَ: الْحَجَّاجُ لَوْ تَعَلَّمُ مِنْ أَصَابِكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: حَمَلْتَ السَّلَاحَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يَحْمَلُ فِيهِ، وَأَدْخَلْتَ السَّلَاحَ الْحَرَمَ، وَلَمْ يَكُنِ السَّلَاحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ. [انظر: ٩٦٧، ٥]

٩٦٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ، فَقَالَ: مَنْ أَصَابَكَ؟ قَالَ: أَصَابَنِي مَنْ أَمَرَ بِحَمْلِ السَّلَاحِ، فِي يَوْمٍ لَا يَحِلُّ فِيهِ حَمْلُهُ، يَعْنِي الْحَجَّاجُ. [راجع: ٩٦٦]

#### ١٠- باب: التكبير

##### إلى العيد

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ: إِنْ كُنَّا فَرَعْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَذَلِكَ حِينَ النَّسِيحِ.



٩٦٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبَدَّأَ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ يُصَلِّيَ، ثُمَّ تَرْجِعَ فَتَنْحَرَهُ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ دَبَّحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَلَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ السُّنَنِ فِي شَيْءٍ». فَقَامَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا دَبَّحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَدْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ، قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، أَوْ قَالَ: ادْبَحْهَا، وَلَكِنْ تَجْزِي جَدْعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [راجع: ٩٥١. أخرجه مسلم: ١٩٦١]

### ١١- باب: فضل العمل في أيام التشريق

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ: أَيَّامُ الْعَشْرِ، وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ، أَيَّامُ التَّشْرِيقِ .  
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ: يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ، يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا .  
وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ النَّافِلَةِ .

٩٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ». قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يَخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ» .

### ١٢- باب: التكبير أيام منى، وإذا غدا إلى عرفة

وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي قَبْتِهِ بِمَنَى، فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ، وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْجِعَ مِنِّي تَكْبِيرًا .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ بِمَنَى تِلْكَ الْأَيَّامَ، وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ، وَعَلَى فِرَاشِهِ، وَفِي فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمَشَاهُ، تِلْكَ الْأَيَّامَ جَمِيعًا .

وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ النَّحْرِ .

وَكَانَ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبِيانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، لِيَالِيِ التَّشْرِيقِ، مَعَ الرَّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ .

٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّقْفِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ، وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَكَاتٍ، عَنِ التَّلْبِيَةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يَلْبِي الْمَلْبِي لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرَ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ. [انظر: ١٦٥٩].  
أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٨٥ بِالْفُظِّ الْمُهْلِ]

٩٧١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ، حَتَّى نُخْرَجَ الْبَكْرَ مِنْ خَدْرِهَا، حَتَّى نُخْرَجَ الْحَيْضَ، فَيَكُنْ خَلْفَ النَّاسِ، فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ، وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ، يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطَهْرَتَهُ .  
[راجع: ٣٢٤. أخرجه مسلم: ٨٩٠]

### ١٣- باب: الصلاة إلى الحربة يوم العيد

٩٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ تُرَكِّزُ الْحَرْبَةَ قُدَّامَهُ، يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ، ثُمَّ يُصَلِّي . [راجع: ٤٩٤. أخرجه مسلم (٥٠١)]

### ١٤- باب: حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

٩٧٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو: قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

سَتْنَا ، وَمَنْ ذَبِحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَمَّا هُوَ شَيْءٌ عَجَلَهُ لِأَهْلِهِ ،  
لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، إِنِّي ذَبَحْتُ ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةٍ ؟ قَالَ :  
«اذْبَحْهَا ، وَلَا تَنِيَّ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» . [راجع: ٩٥١ . أخرجه  
مسلم: ١٩٦١ ]

### ١٨- باب: العَلَمُ الَّذِي بِالْمُصَلِّيِّ

٩٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
قِيلَ لَهُ : أَشْهَدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَكَوْلًا  
مَكَانِي مِنَ الصَّغَرِ مَا شَهِدْتُهُ ، حَتَّى أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ  
دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى  
النِّسَاءَ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ ، فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ  
بِالصَّدَقَةِ ، فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ بِأَيْدِيهِنَّ ، يَقْدِفْنَ فِي ثُوبِ  
بِلَالٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ .

[وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - يَعْنِي عَنْ سُفْيَانَ : الْعَلَمُ] . [راجع:  
٩٨ . أخرجه مسلم: ٨٨٤ مطولاً ، وهو في كتاب العيدين (١٣)  
بزيادة ]

### ١٩- باب: مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ النِّسَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ

٩٧٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ  
الْفِطْرِ فَصَلَّى ، قَبْلًا بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَلَمَّا قَرَعَ نَزَلَ  
فَاتَى النِّسَاءَ ، فَذَكَرَهُنَّ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ ، وَبِلَالٌ  
بِاسِطِ ثَوْبِهِ ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءَ الصَّدَقَةَ .

قُلْتُ لِعَطَاءٍ : زَكَاةُ يَوْمِ الْفِطْرِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ صَدَقَةٌ  
يَصَدَّقْنَ حِينَئِذٍ ، تُلْقِي قَتَحَهَا ، وَيُلْقِينَ . قُلْتُ : أَتَرَى حَقًّا  
عَلَى الْإِمَامِ ذَلِكَ وَيَذَكَّرُهُنَّ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لِحَقٌّ عَلَيْهِمْ ، وَمَا  
لَهُمْ لَا يَقُولُونَهُ ؟ [راجع: ٩٥٨ . أخرجه مسلم: ٨٨٥ ]

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلِّيِّ ، وَالْعَنْزَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
تُحْمَلُ ، وَتُنْصَبُ بِالْمُصَلِّيِّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا .  
[راجع: ٤٩٤ . أخرجه مسلم: ٥٠١ ]

### ١٥- باب: خُرُوجُ النِّسَاءِ وَالْحَيْضِ إِلَى الْمُصَلِّيِّ

٩٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامٍ بِدَالُوَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنَا  
حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَمَرْنَا  
نَبِيَّنَا ﷺ أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ .

وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ بَنِيهِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
حَفْصَةَ : قَالَ ، أَوْ قَالَتْ : الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ ،  
وَيَعْتَزِلْنَ الْحَيْضَ الْمُصَلِّيَّ . [راجع: ٣٢٤ . أخرجه مسلم:  
٨٩٠ مطولاً ]

### ١٦- باب: خُرُوجُ الصِّبْيَانِ إِلَى الْمُصَلِّيِّ

٩٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أُضْحَى ، فَصَلَّى  
ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ ، فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ  
بِالصَّدَقَةِ . [راجع: ٩٨ . أخرجه مسلم: ٨٨٤ مطولاً ، وهو في  
كتاب العيدين (١٣) بزيادة ]

### ١٧- باب: اسْتِقْبَالُ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ

قال أبو سعيد: قام النبي ﷺ مقابِلَ النَّاسِ .  
[راجع: ٣٠٤ ]

٩٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ  
زَيْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ  
أُضْحَى إِلَى الْبَيْعِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا  
بِوَجْهِهِ ، وَقَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ نُسُكِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَبْدَأَ  
بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَرُ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَافَقَ

٩٧٩- قال: ابن جريج: وأخبرني الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: شهدت الفطر مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ، يصلونها قبل الخطبة ، ثم يخطب بعد ، خرج النبي ﷺ ، كآني انظر إليه حين يجلس بيده ، ثم أقبل يشقهم ، حتى جاء النساء معه بلال ، فقال: ﴿يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يباعتنك﴾ الآية [المصحة: ١٢] ، ثم قال حين فرغ منها: «أتئن على ذلك». قالت امرأة واحدة منهن ، لم يجهه غيرها: نعم . لا يذري حسن من هي ، قال: «فتصدقن». فبسط بلال ثوبه ، ثم قال: (هلم ، لكن فداء أبي وأمي) . فيلين الفتح والخواتيم في ثوب بلال .

### ٢١- باب: اعتزال الحيض المصلى

٩٨١- حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن محمد قال: قالت أم عطية: أمرنا أن نخرج ، فنخرج الحيض ، والعتاق ، ودوات الخدور .

قال ابن عون: أو العواتق دوات الخدور ، فأما الحيض: فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ، ويعتزلن مصلاهم . [راجع: ٣٢٤ . أخرجه مسلم: ٨٩٠]

### ٢٢- باب: النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

٩٨٢- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا الليث قال: حدثني كثير بن فرقد ، عن نافع ، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان ينحر ، أو يذبح بالمصلى . [انظر: ١٧١٠ ، ١٥٥١ ، ٥٥٥٢]

### ٢٣- باب: كلام الإمام والناس في خطبة العيد ،

وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب .

٩٨٣- حدثنا مسدد قال: حدثنا أبو الأحوص قال: حدثنا منصور بن المعتمر ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة ، فقال: «من صلى صلاتنا ، ونسك نسكتنا ، فقد أصاب النسك ، ومن نسك قبل الصلاة فلنك شاة لحم» . فقام

قال عبدالرزاق: الفتح: الخواتيم العظام كانت في الجاهلية . [راجع: ٩٧ ، وانظر في الأحكام ، باب: ٤٩ . أخرجه مسلم: ٨٨٤ ، وهو في كتاب العيدين (١٣) مختصراً بزيادة]

### ٢٠- باب: إذا لم يكن لها جلباب في العيد

٩٨٠- حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبدالوارث قال: حدثنا أيوب ، عن حفصة بنت سيرين قالت: كنا نمنع جواريتنا أن يخرجن يوم العيد ، فجاءت امرأة ، فنزلت قصر بني خلف ، فأتيتها ، فحدثت أن زوج أختها عزامع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة ، فكانت أختها معه في ست غزوات ، فقالت: فكنا نقوم على المرضي ونداوي الكلمى ، فقالت: يا رسول الله ، على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج؟ فقال: «لتلبيسها صاحبيتها من جلبابها ، فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين» . قالت حفصة: فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألته: أسمعني في كذا وكذا؟ قالت: نعم بأبي ، وقلما ذكرت النبي ﷺ إلا قالت بأبي ، قال: «ليخرج العواتق دوات الخدور ، أو

## ٢٥- باب: إذا فاتته العيد يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ

وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ، وَمَنْ كَانَ فِي الْبُيُوتِ وَالْقُرَى .  
[راجع: ٤٥٤.]

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَذَا عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ» .

وَأَمْرَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَوْلَاهُمْ ابْنِ أَبِي عَتَبَةَ بِالرَّأْيِ،  
فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَيْنَهُ، وَصَلَّى كَصَلَاةِ أَهْلِ الْمِصْرِ  
وَتَكْبِيرِهِمْ .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: أَهْلُ السَّوَادِ يَجْتَمِعُونَ فِي الْعِيدِ،  
يُصَلُّونَ رَكَعَتَيْنِ، كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

٩٨٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا  
بَكْرٍ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ، فِي أَيَّامِ مَنْى،  
تُدَقِّقَانِ وَتَضْرِبَانِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَعَشِّ بِتَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو  
بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا يَا أَبَا  
بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنْى» . [راجع:  
٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢.]

٩٨٨- وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرْنِي، وَأَنَا أَنْظُرُ  
إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُهُمْ، أَمَا بَنِي أَرْفَدَةَ» . يَعْنِي مِنَ  
الْأَمْنِ . [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢.]

## ٢٦- باب: الصلاة قبل العيد وبعدها

وَقَالَ أَبُو الْمُعَلَّى: سَمِعْتُ سَعِيدًا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
كَرِهَ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ .

٩٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي  
عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْمَطَرِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ،

أَبُو بَرْدَةَ بْنُ بَيَّارٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ  
قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ  
وَشَرْبٍ، فَتَعَجَّلْتُ وَأَكَلْتُ، وَأَطَعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي .  
فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «تِلْكَ شَأْنُ لَحْمٍ» . قَالَ: فَإِنَّا  
عِنْدِي عَتَاقٌ جَدَعَةٌ، هِيَ خَيْرٌ مِنِّ شَاتِي لَحْمٍ، فَهَلْ  
تَجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» .  
[راجع: ٩٥١. أخرجه مسلم: ١٩٦١.]

٩٨٤- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ  
أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَأَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ  
الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبْحَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، جِيرَانِي لِي، إِمَّا قَالَ: بِهِمْ خِصَاصَةٌ، وَإِمَّا  
قَالَ: فَقَرٌّ، وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعِنْدِي عَتَاقٌ لِي،  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَرَخَّصْ لَهُ فِيهَا . [راجع: ٩٥٤.  
أخرجه مسلم: ١٩٦٢ بزيادة.]

٩٨٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَسْوَدِ،  
عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ،  
ثُمَّ ذَبَحَ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى  
مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ» . [انظر: ٥٥٠٠،  
٥٥٢٢، ٥٦٧٤، ٧٤٠٠. أخرجه مسلم: ١٩٦٠.]

## ٢٤- باب: من خالف

## الطريق إذا رجع يوم العيد

٩٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ، يَحْيَى بْنُ  
وَاصِحٍ، عَنْ قَلْبِجِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ،  
عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدٍ،  
خَالَفَ الطَّرِيقَ .

تَابِعَهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ قَلْبِجِ . (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
الصَّلْتِ: عَنْ قَلْبِجِ)، عَنْ سَعِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .  
وَحَدِيثُ جَابِرٍ أَصَحُّ .

كَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، وَمَعَهُ بِلَالٌ . [ أخرجه مسلم : ٨٨٤ ]  
بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وهو في كتاب العيدين (١٣) مطولاً ]



## ١٤- كتاب الوتر

### ١- باب: ما جاء في الوتر

٩٩٣- حَدَّثَنَا يحيى بن سليمان قال: حَدَّثَنِي عبد الله بن وهب قال: أَخْبَرَنِي عمرو: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْنَى مِثْنَى، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَأَرْكَعْ رُكْعَةً تُوتِرُكَ مَا صَلَّيْتَ». قَالَ الْقَاسِمُ: وَرَأَيْتَا أَنَا سَأَ مُنْذُ أَدْرَكْنَا، يُوتِرُونَ بِثَلَاثٍ، وَإِنْ كَلَّا لَوَاسِعٌ، أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونُ بِشَيْءٍ مِنْهُ بَاسٌ. [راجع: ٤٧٢]. أخرجه مسلم: ٧٤٩ و ٧٥١ وفي صلاة المسافرين (١٥٦)

٩٩٤- حَدَّثَنَا أبو اليمان قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتِهِ، تَغْنِي بِاللَّيْلِ، فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرًا مَا يَفْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْتَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ. [راجع: ٦١٩]. أخرجه مسلم: ٧٢٤ مختصراً وأخرجه بطوله (٧٣٦)

### ٢- باب: ساعات الوتر

قال أبو هريرة: أوصاني النبي ﷺ بالوتر قبل النوم. [راجع: ٦١٩].

٩٩٥- حَدَّثَنَا أبو النعمان قال: حَدَّثَنَا حماد بن زيد قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ، أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مِثْنَى مِثْنَى، وَيُوتِرُ بِرُكْعَةٍ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ، وَكَانَ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ. قَالَ حَمَادٌ: أَيُّ سُرْعَةٍ. [راجع: ٤٧٢]. أخرجه مسلم: ٧٤٩ و ٧٥١ وفي صلاة المسافرين (١٥٦)

٩٩٦- حَدَّثَنَا عمرو بن حفص قال: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُلُّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى

٩٩٠- حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْنَى مِثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رُكْعَةً وَاحِدَةً، تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى». [راجع: ٤٧٢]. أخرجه مسلم: ٧٤٩ و ٧٥١ وفي صلاة المسافرين (١٥٦)

٩٩١- وَعَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرَّكْعَةِ وَالرَّكْعَتَيْنِ فِي الْوَتْرِ، حَتَّى يَأْمُرَ بِيَعْضِ حَاجَتِهِ.

٩٩٢- حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بِنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، وَهِيَ خَالَتُهُ، فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ وَسَادَةٍ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ، فَاسْتَبَقَظَ يَمْسِحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ، فَتَوَضَّأَ فَحَسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَصَنَعَتْ مِثْلَهُ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ الَيْمَنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي يَفْتَلُهَا، ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ. [راجع: ١١٧]. أخرجه مسلم: (٧٦٣)

السَّحَرِ . [ أخرجه مسلم: ٧٤٥ ]

## ٣- باب: إيقاظ

## النبي ﷺ أهله بالوتر

٩٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ ، مُعْتَرِضَةً عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ

أَيَقِظَنِي فَأَوْتِرْتُ . [ راجع: ٣٨٧ . أخرجه مسلم: ٥١٢ و ٧٤٤ ]

## ٤- باب: ليجعل

## آخر صلاته وقرأ

٩٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: « اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَاءً » . [ أخرجه مسلم:

٧٤٩ ببعض معناه بلفظ مختلف ]

## ٥- باب: الوتر

## على الدابة

٩٩٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ

ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أُسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

بَطْرِيقِ مَكَّةَ ، فَقَالَ سَعِيدٌ: فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ

فَأَوْتِرْتُ ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ ؟

فَقُلْتُ: خَشِيتُ الصُّبْحَ فَزَلْتُ فَأَوْتِرْتُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ ؟ فَقُلْتُ: بَلَى

وَاللَّهِ ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ .

[ انظر: ٤١٠٠٠ ، ٤١٠٩٥ ، ٤١٠٩٦ ، ٤١٠٩٨ ، ٤٤١٠٩٨ ، ٤١١٠٥ .

أخرجه مسلم: ٧٠٠ ]

## ٦- باب: الوتر

## في السفر

١٠٠٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ

ابْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، يُؤْمِنُ

إِيمَاءً ، صَلَاةَ اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَائِضَ ، وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

[ راجع: ٩٩٩ . أخرجه مسلم: ٧٠٠ ]

## ٧- باب: القنوت قبل

## الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ

١٠٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ

أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: أَقَنَتِ النَّبِيُّ ﷺ فِي

الصُّبْحِ ؟ قَالَ: نَعَمْ . فَقِيلَ لَهُ: أَوْقَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ ؟ قَالَ:

بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا . [ انظر: ١٠٠٢ ، ٤١٠٠٣ ، ٤١٣٠٠ ، ٤٢٨٠١

، ٤٢٨٠١ ، ٤٢٨١٤ ، ٣٠٦٤ ، ٣١٧٠ ، ٤٠٨٨ ، ٤٠٨٩

، ٤٠٨٩ ، ٤٠٩٠ ، ٤٠٩١ ، ٤٠٩٢ ، ٤٠٩٤ ، ٤٠٩٥ ، ٤٠٩٦

، ٤٠٩٦ ، ٦٣٩٤ ، ٤٧٣٤١ . أخرجه مسلم: ٦٧٧ باختلاف ]

١٠٠٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ ، فَقَالَ: قَدْ

كَانَ الْقُنُوتُ . قُلْتُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ: قَبْلَهُ .

قَالَ: فَإِنِ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ؟

فَقَالَ: كَذَبٌ ، إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ

شَهْرًا ، أَرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ ، زُهَاءُ سَبْعِينَ

رَجُلًا ، إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أَوْلِيكَ ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ

وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ ، فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا

يَدْعُو عَلَيْهِمْ . [ راجع: ١٠٠١ . أخرجه مسلم: ٦٧٧ ]

١٠٠٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ

التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَنَتِ النَّبِيُّ ﷺ

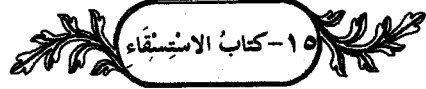
شَهْرًا ، يَدْعُو عَلَى رِغْلِ وَذِكْوَانَ . [ راجع: ١٠٠١ . أخرجه

مسلم: ٦٧٧ باختلاف ]

١٠٠٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا

خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ الْقُنُوتُ فِي

الْمَغْرِبِ وَالْقَدَجْرِ .



## ١- باب: الاستِسْقَاءِ ،

وَخُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الاستِسْقَاءِ .

١٠٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَسْقِي، وَحَوْلَ رِدَائِهِ. [انظر: ١٠١١، ١٠١٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩]. أخرجه مسلم: ٨٩٤ بزيادة "حين استقبل القبة" ]

## ٢- باب: دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ:

« اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ».

١٠٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا مُعَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هَشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَيَّ مُضَرَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ».

وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « غِفَارُ غَمَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمٌ سَأَلَهَا اللَّهُ ».

قال ابن أبي الزناد، عن أبيه: هذا كله في الصبح. [راجع: ٨٠٤، أخرجه مسلم: ٦٧٥، وأخرجه (٢٥١٥) القطعة الأخيرة]

١٠٠٧- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا، قَالَ: «اللَّهُمَّ سَبِّحْ كَسَبِّحِ يُوسُفَ». فَأَخَذْتُهُمْ سَنَةً حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَالْجَيْفَ، وَيَنْظُرُ أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ. فَأَتَاهُ أَبُو سُبَيْحَانَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَيَصِلَةَ الرَّحِمِ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَأَدْعُ اللَّهَ لَهُمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» - إِلَى قَوْلِهِ - «عَائِدُونَ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى». [الدخان: ١٠-١٦] فَأَلْبِطْشَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ مَضَّتِ الدُّخَانُ، وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَأَيَةُ الرُّومِ. [انظر: ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩]. أخرجه مسلم: ٢٧٩٨

## ٣- باب: سُؤَالِ النَّاسِ

الإمام الاستِسْقَاءِ إِذَا فَحَطُوا

١٠٠٨- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ: وَيَبِضُّ يَسْتَسْقِي الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ نِمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةَ لَأْرَامِلِ. [انظر: ١٠٠٩]

١٠٠٩- وَقَالَ عُمَرُو بْنُ حَمْرَةَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ: رِيمًا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ:

وَيَبِضُّ يَسْتَسْقِي الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ نِمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةَ لَأْرَامِلِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ. [راجع: ١٠٠٨]

١٠١٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ



هَلَكْتَ الْمَوَاشِي ، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثَنَا .  
قال : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا ،  
اللَّهُمَّ اسْقِنَا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا» .

قال أنس : وَلَا وَاللَّهِ ، مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ  
سَحَابٍ ، وَلَا فَرَعَةَ ، وَلَا شَيْئًا ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ  
بَيْتٍ وَلَا دَارٍ . قال : فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ  
التُّرْسِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ . قال :  
وَاللَّهِ مَا رَأَيْتَا الشَّمْسَ سَتًا .

ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ ،  
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا ، فَقَالَ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ ، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، فَادْعُ  
اللَّهَ يُمَسِّكْهَا . قال : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ  
قال : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ  
وَالْجِبَالِ ، وَالْأَجْسَامِ وَالظُّرَابِ ، وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ  
الشَّجَرِ» . قال : فَانْقَطَعَتْ ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ .

قال شريك : فَسَأَلْتُ أَنَسَ : أَهُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ ؟ قال :  
لا أدري . [راجع : ٩٣٢ . أخرجه مسلم : ٨٩٧]

#### ٧- باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

١٠١٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ  
الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ ،  
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
قَائِمًا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ ،  
وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثَنَا . فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْثِنَا ، اللَّهُمَّ اغْثِنَا ، اللَّهُمَّ  
اغْثِنَا» . قال أنس : وَلَا وَاللَّهِ ، مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ  
سَحَابٍ ، وَلَا فَرَعَةَ ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا  
دَارٍ . قال : فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ ، فَلَمَّا

الْخَطَّابُ ﷺ : كَانَ إِذَا حَطَّوْا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . قال : اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا  
فَتَسْقِنَا ، وَإِنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا ، قال  
فَيَسْقُونَ . [انظر : ٣٧١٠]

#### ٤- باب: تحويل الرداء في الاستسقاء

١٠١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى فَقَلَّبَ  
رِداءَهُ . [راجع : ١٠٠٥ . أخرجه مسلم : ٨٩٤]

١٠١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ : قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبَاهُ ،  
عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى  
الْمُصَلَّى ، فَاسْتَسْقَى ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَّبَ رِداءَهُ ،  
وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

قال أبو عبد الله : كَانَ ابْنُ عَيْنَةَ يَقُولُ : هُوَ صَاحِبُ  
الْأَذَانِ ، وَلَكِنَّهُ وَهْمٌ ، لِأَنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ  
الْمَازِنِيِّ ، مَازِنُ الْأَنْصَارِ . [راجع : ١٠٠٥ . أخرجه مسلم :  
٨٩٤]

#### ٥- باب: انتقام الرب عن وجل من خلقه بالحق

إذا انتهكت محارمهُ

#### ٦- باب: الاستسقاء في المسجد الجامع

١٠١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو صَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ  
عِيَّاضٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ : أَنَّهُ  
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ  
بَابٍ كَانَ وَجْهَ الْمَنْبَرِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ ،  
فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

وَالْأُودِيَّةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَأَنجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ أَنْجِيَابَ  
الثَّوْبِ . [ راجع : ٩٣٢ . أخرجه مسلم : ٨٩٧ مطولاً ]

### ١٠- باب: الدعاء إذا تقطعت السبل من كثرة المطر

١٠١٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ  
شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :  
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
هَلَكْتَ الْمَوَاشِي ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، فَادْعُ اللَّهَ . فَدَعَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَطَرُوا مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ ، فَجَاءَ  
رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ  
الْبُيُوتُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي . فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ ،  
وَيُطُونِ الْأُودِيَّةِ ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ» . فَأَنجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ  
أَنْجِيَابَ الثَّوْبِ . [ راجع : ٩٣٢ . أخرجه مسلم : ٨٩٧ مطولاً ]

### ١١- باب: ما قيل إن

### النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة .

١٠١٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرَانَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَلَاكَ الْمَالِ ،  
وَجَهْدَ الْعِيَالِ ، فَدَعَا اللَّهَ يَسْتَسْقِي . وَكَمْ يَذْكُرُ أَنَّهُ حَوَّلَ  
رِدَاءَهُ ، وَلَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ . [ راجع : ٩٣٢ . أخرجه مسلم :  
٨٩٧ مطولاً ]

### ١٢- باب: إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

١٠١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ  
قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
هَلَكْتَ الْمَوَاشِي ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، فَادْعُ اللَّهَ . فَدَعَا  
اللَّهُ ، فَمَطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى

تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ ، فَلَا وَاللَّهِ ، مَا  
رَأَيْتَا الشَّمْسَ سَتَا ، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي  
الْجُمُعَةِ - يَعْنِي الثَّانِيَةَ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ ،  
فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتَ الْأُمُورُ ،  
وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، فَادْعُ اللَّهَ يُمَسِّكْهَا عَنَّا . قَالَ : فَرَفَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ حَوَّالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ،  
اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ ، وَيُطُونِ الْأُودِيَّةِ وَمَنَابِتِ  
الشَّجَرِ» . قَالَ : فَأَقْلَعَتْ ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ .

قَالَ شَرِيكٌ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : أَهْوَى الرَّجُلُ  
الْأَوَّلُ؟ فَقَالَ : مَا أَذْرِي . [ راجع : ٩٣٢ . أخرجه مسلم : ٨٩٧ ]

### ٨- باب: الاستسقاء على المنبر .

١٠١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ،  
عَنْ أَنَسِ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،  
إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَحَطَّ الْمَطَرُ ، فَادْعُ  
اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا . فَدَعَا ، فَمَطَرْنَا ، فَمَا كِدْنَا أَنْ نَصِلَ إِلَى  
مَنَازِلِنَا ، فَمَا زِلْنَا نَمُطِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ . قَالَ : فَقَامَ  
ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اذْعُ اللَّهَ أَنْ  
يَصْرِفَهُ عَنَّا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ حَوَّالَيْنَا وَلَا  
عَلَيْنَا» . قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ بَيْنَنَا وَشِمَالَنَا ،  
يُمَطِرُونَ وَلَا يُمَطِرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [ راجع : ٩٣٢ . أخرجه مسلم :  
٨٩٧ مطولاً ]

### ٩- باب: من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

١٠١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلِّمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ  
ﷺ ، فَقَالَ : هَلَكْتَ الْمَوَاشِي ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، فَدَعَا ،  
فَمَطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : تَهَدَّمَتِ  
الْبُيُوتُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي ، فَادْعُ اللَّهَ  
يُمَسِّكْهَا ، فَقَامَ ﷺ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ ،

مَرَّتَيْنِ، وَأَمِئُ اللَّهُ، مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً مِنْ سَحَابٍ، فَتَشَاتَ سَحَابَةٌ وَأَمْطَرَتْ، وَنَزَلَ عَنِ الْمُنْبَرِ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ، لَمْ تَزَلْ تُمَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ: تَهَدَّمَتِ الْيُسُوتُ، وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يَخْبِسْهَا عَنَّا. فَتَسَمَّ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَكَشَطَتِ الْمَدِينَةَ، فَجَعَلَتْ تَمْطُرُ حَوْلَهَا، وَلَا تَمْطُرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَتَطَّرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ.

[راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ باختلاف]

### ١٥- باب: الدعاء

#### في الاستسقاء قائماً

١٠٢٢- وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ، وَخَرَجَ مَعَهُ الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَاسْتَسْقَى، فَقَامَ بِهِمْ عَلَى رَجْلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مَنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ بِيَهْرٍ بِالْقِرَاءَةِ، وَكَمْ يُؤَدَّنُ وَكَمْ يَقُمُ.

قال أبو إسحاق: ورأى عبدالله بن يزيد الأنصاري النبي ﷺ.

١٠٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ: أَنَّ عَمَّهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ، فَقَامَ فَدَعَا اللَّهَ قَائِماً، ثُمَّ تَوَجَّهَ قَبْلَ الْقِبْلَةِ، وَحَوْلَ رِدَاءِهِ، فَاسْقُوا. [راجع: ١٠٥٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤ بدون "فاسقوا"]

### ١٦- باب: الجهر

#### بالقراءة في الاستسقاء

١٠٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: خَرَجَ

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْيُسُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَى ظُهُورِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، وَبُطُونَ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ أَنْجِيَابَ الثُّوبِ. [أخرجه مسلم (٨٩٧) مطولاً]

### ١٣- باب: إذا استسقى

#### المشركون بالمسلمين

#### عند القحط

١٠٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: آتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ: إِنَّ قَرِيْشًا أَبْطَرُوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَادْعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذْتَهُمْ سَنَةً حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا، وَآكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، جِنَّتْ تَأْمُرُ بِصَلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنْ قَوْمَكَ هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ. فَقَرَأَ: «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ» يَوْمَ بَدْرٍ.

قال أبو عبد الله: وَزَادَ أَسْبَاطُ، عَنْ مَنْصُورٍ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَقُوا الْغَيْثَ، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا، وَشَكَا النَّاسُ كَثْرَةَ الْمَطَرِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَانْحَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ، فَسَقُوا، النَّاسُ حَوْلَهُمْ. [راجع: ١٧٠٠. أخرجه مسلم: ٢٧٩٨]

### ١٤- باب: الدعاء إذا كثر

#### المطر حوالتنا ولا علينا

١٠٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ فَصَاحُوا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَحَطَّ الْمَطَرُ، وَأَحْمَرَّتِ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ، فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا».

١٠٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عَبْدَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّي، وَأَنَّهُ لَمَّا دَعَا، أَرَادَ أَنْ يَدْعُو، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوْلَ رِدْأَهُ.

قال أبو عبد الله: ابنُ زَيْدٍ هَذَا مَازِنِيٌّ، وَالْأَوَّلُ كُوفِيٌّ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤]

### ٢١- باب: رَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

١٠٢٩- قَالَ: أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْمَاشِيَةُ، هَلَكَ الْعِيَالُ، هَلَكَ النَّاسُ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ يَدْعُو، وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ. قَالَ: فَمَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى مُطَرْنَا، فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ حَتَّى كَانَتْ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى، فَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَشِقَ الْمَسَافِرُ وَمُنِعَ الطَّرِيقُ. [راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧ مطولاً]

١٠٣٠- وَقَالَ الْأُوَيْسِيُّ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكٍ، سَمِعَا أَنَسًا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ. [الظر: ١٠٣١، ٣٥٦٥، ٦٣٤١. أخرجه مسلم: ٨٩٥]

### ٢٢- باب: رَفَعَ الْإِمَامُ يَدَهُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

١٠٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْاسْتِسْقَاءِ، وَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ. [راجع: ١٠٣٠.

النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ يَدْعُو، وَحَوْلَ رِدْأَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤ بدون الجهر بالقراءة]

### ١٧- باب: كَيْفَ حَوْلَ

### النَّبِيِّ ﷺ ظَهَرَهُ إِلَى النَّاسِ

١٠٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، قَالَ: فَحَوْلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو، ثُمَّ حَوْلَ رِدْأَهُ، ثُمَّ صَلَّى لَنَا رَكَعَتَيْنِ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤ بدون الجهر بالقراءة]

### ١٨- باب: صَلَاةُ

### الْاسْتِسْقَاءِ رَكَعَتَيْنِ

١٠٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَقَلَّبَ رِدْأَهُ. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤]

### ١٩- باب: الْاسْتِسْقَاءُ

### فِي الْمُصَلَّى

١٠٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، سَمِعَ عَبْدَ بْنَ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَقَلَّبَ رِدْأَهُ.

قال سُفْيَانُ: فَأَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: جَعَلَ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ. [راجع: ١٠٠٥. أخرجه مسلم: ٨٩٤]

### ٢٠- باب: اسْتِقْبَالُ

### الْقِبْلَةَ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

أخرجه مسلم : ٨٩٥ ]

## ٢٣- باب : ما يقال : إذا مطرت

وقال ابن عباس : « كصيب » [البقرة : ١٩] المطر .  
وقال غيره : صاب وأصاب يصوب .

١٠٣٢- حدثنا محمد ، هو ابن مقاتل أبو الحسن المروزي ، قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا عبدالله ، عن نافع ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال : « صيباً نافعاً » .

تابعه القاسم بن يحيى ، عن عبدالله .  
ورواه الأوزاعي وعقيل ، عن نافع .

## ٢٤- باب : من تمطر

في المطر ، حتى

يتحادر على لحيته

١٠٣٣- حدثنا محمد بن مقاتل قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا الأوزاعي قال : حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري قال : حدثني أنس بن مالك قال : أصابت الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ ، فبينا رسول الله ﷺ يخطب على المنبر يوم الجمعة ، قام أعرابي فقال : يا رسول الله ، هلك المال ، وجاع العيال ، فادع الله لنا أن يسقينا . قال : فرفع رسول الله ﷺ يديه ، وما في السماء قزعة ، قال : فثار سحاب أمثال الجبال ، ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته ، قال : فمطرنا يوماً ذلك ، وفي الغد ، ومن بعد الغد ، والذي يليه إلى الجمعة الأخرى . فقام ذلك الأعرابي ، أو رجل غيره ، فقال : يا رسول الله ، تهدم البناء ، وغرق المال ، فادع الله لنا . فرفع رسول الله ﷺ يديه وقال : « اللهم حوائنا ولا علينا » . قال : فما جعل رسول الله ﷺ يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت ، حتى

صارت المدينة في مثل الجوبة ، حتى سأل الوادي ، وادي قناة ، شهراً . قال : فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدثت بالجوود . [راجع : ٩٣٢ . أخرجه مسلم : ٨٩٧ باختلاف ]

## ٢٥- باب : إذا هبت الرياح

١٠٣٤- حدثنا سعيد بن أبي مرزوق قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرني حميد : أنه سمع أنس يقول : كانت الرياح الشديدة إذا هبت ، عرف ذلك في وجه النبي ﷺ .

## ٢٦- باب : قول النبي ﷺ :

« نصرت بالصبا »

١٠٣٥- حدثنا مسلم قال : حدثنا شعبه ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال : « نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور » . [انظر : ٤٣٢٠ ، ٤٣٤٣ ، ٤١٠٥ . أخرجه مسلم : ٩٠٠ ]

## ٢٧- باب : ما قيل في

الزلازل والآيات

١٠٣٦- حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب قال : أخبرنا أبو الزناد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ، وتكثر الزلازل ، ويتقارب الزمان ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج ، وهو القتل القتل ، حتى يكفر فيكم المال قبيض » . [راجع : ٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٧ بقطة ليست في هذه الطريق ]

١٠٣٧- حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا حسين بن الحسن قال : حدثنا ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا » . قالوا : وفي نجدنا ؟ قال : « اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا » . قالوا : وفي نجدنا ؟ قال : « هناك الزلازل والفتن ، وبها يطلع قرن الشيطان » . [انظر : ٧٠٩٤ ]

٢٨- باب: قول الله  
تعالى: {وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ  
أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ} [الواقعة: ٨٢]

قال ابن عباس: شكركم .

١٠٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءَ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ » . قالوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطَرَّتَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ » . [راجع : ٨٤٦ : أخرجه مسلم : ٧١]

٢٩- باب: لا يندري متى

يَجِيءُ الْمَطْرُ إِلَّا اللَّهُ

وقال أبو هريرة ، عن النبي ﷺ : « خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ » . [راجع : ٥٠ : ]

١٠٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُقْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ : لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي عَدَدٍ ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ ، وَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ عَدَاً ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، وَمَا تَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطْرُ » . [الطر : ٤٦٢٧ ، ٤٦٩٧ ، ٤٧٧٨ ، ٧٣٧٩]



## ١٦- كتاب الكسوف

١- باب: الصلاة في  
كسوف الشمس

١٠٤٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْرُرُ دَأَاهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلْنَا، فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ حَتَّى أَنْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا، حَتَّى يَكْشِفَ مَا بَيْنَكُمُ». [الطبر: ٤١٠٤٨، ٤١٠٦٢، ١٠٦٣، ٥٧٨٥، وانظر في الكسوف، باب: ١٣]

١٠٤١- حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا». [انظر: ١٠٥٧، ٣٢٠٤، اخرجته مسلم: ٩١١]

١٠٤٢- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [انظر: ٣٢٠١، وانظر في الكسوف، باب: ١٣.

اخرجته مسلم: ٩١٤

١٠٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ

الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَاقِقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ». [انظر: ٤١٠٦٠، ٤١١٩٩، وانظر في الكسوف، باب: ١٣. اخرجته مسلم: ٩١٥ بزيادة «حتى يكتشف»]

٢- باب: الصدقة  
في الكسوف

١٠٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، فَقَامَ قَاطِلَ الْقِيَامِ، ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ قَامَ قَاطِلَ الْقِيَامِ، وَهُدُودُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلَ الرُّكُوعِ، وَهُدُودُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ قَاطِلَ السُّجُودِ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ أَنْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا». ثُمَّ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أُغِيرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ امْرَأَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبِئْسَ كَثِيرًا». [انظر: ٤١٠٤٦، ٤١٠٤٧، ٤١٠٥٠، ٤١٠٥٦، ٤١٠٥٨، ٤١٠٦٤، ٤١٠٦٥، ٤١٠٦٦، ١٢١٢، ٤٣٢٠٣، ٤٦٢٤، ٥٥٢٢١، ٤٦٦٣١، وانظر في الأذان، باب: ٩١، في الكسوف، باب: ٤ وباب: ١٥، وفي التهجيد، باب: ٣٦. اخرجته مسلم: ٩٠١]

٣- باب: النداء (ب) الصلاة  
جامعة في الكسوف

١٠٤٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا معاويةُ بْنُ سَلامِ بْنِ أَبِي سَلامِ الحَبَشِيِّ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نُودِيَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ. [النظر: ١٠٥١]. أخرجه مسلم: ٩١٠ بلفظ مختلف]

#### ٥- باب: هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾ [القيامة: ٨]

١٠٤٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». وَقَامَ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، وَهِيَ آدَتِي مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهِيَ آدَتِي مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ سَجُودًا طَوِيلًا، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [راجع: ١٠٤٤]. أخرجه مسلم: ٩٠١]

#### ٦- باب: قول

النَّبِيِّ ﷺ: «يُخَوِّفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْكَسُوفِ».

وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٠٥٩].

١٠٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخَوِّفُ بِهَا

١٠٤٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا معاويةُ بْنُ سَلامِ بْنِ أَبِي سَلامِ الحَبَشِيِّ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نُودِيَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ. [النظر: ١٠٥١]. أخرجه مسلم: ٩١٠ بلفظ مختلف]

#### ٤- باب: خطبة الإمام في الكسوف

وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ١٠٤٤]. [٨٦]

١٠٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْسَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَفَّ النَّاسَ وَرَأَاهُ، فَكَبَّرَ، فَاقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». فَقَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ، وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، هِيَ آدَتِي مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ آدَتِي مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، ثُمَّ قَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «هُمَا آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ».

وَكَانَ يُحَدِّثُ كَثِيرٌ بِنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ



عِبَادَهُ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الْوَارِثِ ، وَشُعْبَةُ ،  
وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ : عَنْ يُونُسَ :  
(يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ) ..

وَتَابِعَهُ مُوسَى ، عَنْ مُبَارَكٍ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ  
بِهِمَا عِبَادَهُ» .

وَتَابِعَهُ أَشْعَثُ ، عَنْ الْحَسَنِ . [ راجع : ١٠٤٠ ]

### ٧- باب: التَّعَوُّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكُسُوفِ

١٠٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلِّمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ  
زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا ، فَقَالَتْ لَهَا :  
أَعَادَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ ؟ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ . [ انظر : ١٠٥٥ ،  
٦٣٦٦ ، ١٣٧٢ . أخرجه مسلم : ٥٨٦ مطولاً باختلاف (٩٠٣) ]

١٠٥٠- ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عِدَاةٍ مَرَكَبًا ،  
فَحَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَرَجَعَ ضَحَى ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَجَرِ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَيَقَامُ النَّاسُ وَرَاءَهُ ،  
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ  
قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا  
طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ  
قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ  
رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا  
طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ،  
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَسَجَدَ وَانصَرَفَ ،  
فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّدُوا مِنْ  
عَذَابِ الْقَبْرِ . [ راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١ ]

### ٨- باب: طُولِ السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ

١٠٥١- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا  
كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُودِيَ : إِنَّ  
الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ ، فَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ، ثُمَّ  
قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ، ثُمَّ جَلَسَ ، ثُمَّ جَلَسَ عَنِ  
الشَّمْسِ . قَالَ : وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَا  
سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا . [ راجع : ١٠٤٥ .  
أخرجه مسلم : ٩١٠ ]

### ٩- باب: صلاة الْكُسُوفِ جَمَاعَةً

وَصَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ فِي صُفَّةِ زَمْرَمَ .  
وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .  
وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ .

١٠٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلِّمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ : انْحَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ  
سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا  
طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ،  
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ،  
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ  
دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ  
الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ  
الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ انصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ،  
فَقَالَ ﷺ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا  
يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَبِإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ  
فَاذْكُرُوا اللَّهَ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتَاكَ تَتَاوَلْتِ شَيْئًا

راجع: ٨٦: أخرجه مسلم: ٩٠٥]

### ١١- باب: مَنْ أَحَبَّ

#### العِثَاقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ

١٠٥٤- حَدَّثَنَا رِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِثَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ. [راجع: ٨٦: أخرجه مسلم: ٩٠٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق]

### ١٢- باب: صلاة

#### الكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ

١٠٥٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ. فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْعَذِبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ؟. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ. [راجع: ١٠٤٩: أخرجه مسلم: ٥٨٦ مطولاً، وأخرجه (٩٠٣) بالقطعة الآتية]

١٠٥٦- ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَدَاةٍ مَرْكَبًا، فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَرَجَعَ ضُحَى، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَجْرِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّدُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

[راجع: ١٠٤٤: أخرجه مسلم: ٩٠٢]

فِي مَقَامِكَ، ثُمَّ رَأَيْتَكَ كَمَكَعْتَ؟ قَالَ ﷺ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاولْتُ عَنُقُودًا، وَكُلُّوا صَبْتُهُ لِأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرِ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْطَحَ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». قالوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُفْرِهِنَّ». قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ». [راجع: ٢٩: أخرجه مسلم: ٩٠٧]

### ١٠- باب: صلاة النساء

#### مَعَ الرَّجَالِ فِي الْكُسُوفِ

١٠٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أُمَّرَاتِهِ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَبَادَا النَّاسُ قِيَامًا يَصُفُّونَ، وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ. فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ: أَيْ نَعَمْ. قَالَتْ: قَعَمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي النَّشِيُّ، فَجَعَلْتُ أَصْبُ فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ- فَتَنَةِ الدَّجَالِ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ، يُؤْتَى أَحَدَكُمْ فَيُقَالُ لَهُ: مَا عَلِمْتُكَ بِهِذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، أَوِ الْمُؤْمِنَةُ، لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَاجْتَبْنَا وَأَمَنَّا وَاتَّبَعْنَا، فَيُقَالُ: لَهُ تَمَّ صَالِحًا، فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، أَوِ الْمُنَافِقَةُ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ». [

### ١٣- باب: لا تنكسف الشمس لموت أحدٍ ولا لحياته

رواهُ أبو بكرٍ، والمغيرةُ، وأبو موسى، وابنُ عباسٍ، وابنُ عمرَ رضيَ اللهُ عنهمُ. [راجع: ١٠٤٠، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ٢٩، ١٠٥٩].

١٠٥٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا». [راجع: ١٠٤١، أخرجه مسلم: ٩١١]

١٠٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، وَهِيَ دُونَ قِرَاءَتِهِ الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ دُونَ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَصَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيهَمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [راجع: ١٠٤٤، أخرجه مسلم: ٩٠١]

### ١٤- باب: الذُّكْرُ فِي الكُسُوفِ

رواهُ ابنُ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما. [راجع: ٢٩].

١٠٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَعَا، يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَاتَى الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ

وَسَجُودٍ رَأَيْتَهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ، لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ يَخُوفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ». [انظر في الكسوف، باب: ٦، وباب: ١٣، وباب: ١٥. أخرجه مسلم: ٩١٢]

### ١٥- باب: الدُّعَاءُ فِي الخُسُوفِ

قاله أبو موسى وعائشة رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ. [راجع: ١٠٥٩، ١٠٤٤].

١٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: أَنْكَسَفَتِ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ». [راجع: ١٠٤٣، أخرجه مسلم: ٩١٥ بذكر (ينكشف) بدل (ينجلي)]

### ١٦- باب: قول الإمام في خطبة الكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ

١٠٦١- وَقَالَ: أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أُسْمَاءَ قَالَتْ: قَانَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ فَحَمَدَ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ». [راجع: ٨٦، أخرجه مسلم: ٩٠٥ مطولاً]

### ١٧- باب: الصَّلَاةُ فِي كُسُوفِ القَمَرِ

١٠٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى

رَكَعَتَيْنِ . [راجع : ١٠٤٠]

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَ مُنَادِيًا ب: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ،  
فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .  
وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ : سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ :  
مِثْلَهُ .

١٠٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ :  
حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : خَسَفَتْ  
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ يَجْرُدَاءَهُ  
حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَتَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَصَلَّى بِهِمْ  
رَكَعَتَيْنِ ، فَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : « إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَإِنْهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ،  
وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بَكُمْ » .  
وَدَاكَ أَنَّ ابْنَ اللَّيْبِيِّ ﷺ مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَالَ النَّاسُ  
فِي ذَلِكَ . [راجع : ١٠٤٠]

قال الزُّهْرِيُّ : قُلْتُ : مَا صَنَعَ أَخُوكَ ذَلِكَ ، عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ الزُّبَيْرِ ، مَا صَلَّى إِلَّا رَكَعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ ، إِذْ صَلَّى  
بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : أَجَلٌ ، إِنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ .  
تَابَعَهُ سَفِيَّانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ فِي الْجَهْرِ . [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١]

### ١٨- باب: الرُّكْعَةُ الْأُولَى فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلُ

١٠٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ :  
حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنِ يَحْيَى ، عَنِ عُمَرَ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ  
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي سَجَدَتَيْنِ ، الْأَوَّلُ الْأَوَّلُ أَطْوَلُ . [راجع :  
١٠٤٤ . أخرجه مسلم : ٩٠١]

### ١٩- باب: الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْكُسُوفِ

١٠٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ :  
أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ ، عَنِ عُرْوَةَ ، عَنِ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : جَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ  
بِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ كَبَّرَ فَرَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ مِنْ  
الرُّكْعَةِ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .  
ثُمَّ يُعَاوِدُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي  
رَكَعَتَيْنِ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ . [راجع : ١٠٤٤ . أخرجه مسلم :  
٩٠١]

١٠٦٦- وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنِ  
عُرْوَةَ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ

## ٤- باب: سَجْدَةُ النُّجْمِ

قاله ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع :  
١٠٧١ ] .

١٠٧٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أبي إسحاق ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ قَرَأَ سُورَةَ النُّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ  
إِلَّا سَجَدَ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَى ، أَوْ  
تُرَابٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا . [ راجع : ١٠٦٧ . أخرجه مسلم : ٥٧٦ ]

## ٥- باب: سَجُودُ

الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ،

وَالْمُشْرِكُ نَجَسٌ لَيْسَ لَهُ وُضُوءٌ .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَسْجُدُ عَلَى غَيْرِ  
وُضُوءٍ .

١٠٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنُّجْمِ ، وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ  
وَالْمُشْرِكُونَ ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ .

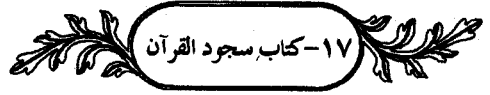
وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ . [ انظر : ٤٨٦٢ ] ،  
وانظر في سجود القرآن ، باب : ٤ ]

## ٦- باب: مَنْ قَرَأَ

السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ

١٠٧٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ : حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ ابْنِ  
قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ  
ثَابِتٍ ﷺ ، فَرَزَعَمَ : أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : « وَالنُّجْمِ » .  
فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا . [ انظر : ١٠٧٣ . أخرجه مسلم : ٥٧٧ مطولاً ]

١٠٧٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ



## ١- باب: مَا جَاءَ فِي

سُجُودِ الْقُرْآنِ وَسُنَّتِهَا

١٠٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ ،  
عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النُّجْمَ بِمَكَّةَ ، فَسَجَدَ  
فِيهَا وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ غَيْرُ شَيْخٍ ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى ، أَوْ  
تُرَابٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا ، فَرَأَيْتُهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا . [ انظر : ١٠٧٠ ، ٢٣٨٥٣ ، ٣٩٧٢ ] ،  
٤٨٦٣ . أخرجه مسلم : ٥٧٦ ]

## ٢- باب: سَجْدَةُ

(تَنْزِيلُ) السَّجْدَةِ

١٠٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ  
قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ :  
« الْم تَنْزِيلُ » . السَّجْدَةُ ، وَ« هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ » .  
[ راجع : ٨٩١ . أخرجه مسلم : ٨٨٠ ]

## ٣- باب: سَجْدَةُ ص

١٠٦٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا :  
حَدَّثَنَا حَمَادُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رضي الله عنهما قَالَ : « ص » . لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ  
السُّجُودِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا . [ انظر :  
٣٤٢٢ ]

### ١٠- باب: مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ

وَقِيلَ لِعَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: الرَّجُلُ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَكَمْ  
يَجْلِسُ لَهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ قَعَدَ لَهَا؟ كَأَنَّهُ لَا يُوجِبُهُ  
عَلَيْهِ.

وَقَالَ سَلْمَانُ: مَا لِهَذَا غَدَوْنَا .

وَقَالَ عُمَانُ رضي الله عنه: إِنَّمَا السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ اسْتَمَعَهَا .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا يَسْجُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَاهِرًا ، فَإِذَا  
سَجَدَتْ وَأَنْتَ فِي حَضْرٍ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، فَإِنْ كُنْتَ رَاكِبًا  
فَلَا عَلَيْكَ حَيْثُ كَانَ وَجْهُكَ .

وَكَانَ السَّائِبُ بْنُ زَيْدٍ لَا يَسْجُدُ لِسُجُودِ الْقَاصِّ .

١٠٧٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التِّيمِيِّ ، عَنْ رِبِيعَةَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيدِ التِّيمِيِّ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَانَ رِبِيعَةُ  
مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ، عَمَّا حَضَرَ رِبِيعَةَ مِنْ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رضي الله عنه: قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمُتَبِّرِ سُورَةَ النَّحْلِ ،  
حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ ، وَسَجَدَ النَّاسُ ، حَتَّى  
إِذَا كَانَتْ الْجُمُعَةُ الْقَابِلَةَ ، قَرَأَ بِهَا ، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ ،  
قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّا نَمُرُّ بِالسُّجُودِ ، فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ  
أَصَابَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَكَمْ يَسْجُدُ  
عُمَرُ رضي الله عنه .

وَزَادَ نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ  
يَفْرِضِ السُّجُودَ إِلَّا أَنْ نَشَأَ .

### ١١- باب: مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ

فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا

١٠٧٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ  
أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
يَسَّارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم:  
﴿وَالنَّجْمِ﴾ . لَمْ يَسْجُدْ فِيهَا . [ راجع: ١٠٧٢ . أخرجه

مسلم: ٥٧٧ مطولاً ]

### ٧- باب: سَجْدَةُ:

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾

١٠٧٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ وَمُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا  
هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
رضي الله عنه قَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ . فَسَجَدَ بِهَا . فَقُلْتُ: يَا  
أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَلَمْ أَرَكَ تَسْجُدُ؟ قَالَ: لَوْ كَمْ أَرَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم  
يَسْجُدُ لَمْ أَسْجُدْ . [ راجع: ٧٦٦ . أخرجه مسلم: ٥٧٨ ]

### ٨- باب: مَنْ سَجَدَ

لِسُجُودِ الْفَارِيِّ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَمِيمِ بْنِ حَذَلَمٍ ، وَهُوَ غُلَامٌ ، فَقَرَأَ  
عَلَيْهِ سَجْدَةَ ، فَقَالَ: اسْجُدْ فَإِنَّكَ إِمَامُنَا فِيهَا .

١٠٧٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ ، فَيَسْجُدُ  
وَنَسْجُدُ ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جِهَتِهِ . [ انظر:  
١٠٧٦، ١٠٧٩ . أخرجه مسلم: ٥٧٥ ]

### ٩- باب: اِزْدِحَامِ النَّاسِ

إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ

١٠٧٦- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَنَحْنُ عَنْدَهُ ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ  
مَعَهُ ، فَتَزْدَحِمُ ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا لَجِبَتَهُ مَوْضِعًا يَسْجُدُ  
عَلَيْهِ . [ راجع: ١٠٧٥ . أخرجه مسلم: ٥٧٥ ]

هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ ، فَقَرَأَ : ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ . فَسَجَدَ ،  
فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ ؟ قَالَ : سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ رضي الله عنه ،  
فَلَا أزالُ أُسْجِدُ فِيهَا حَتَّى ألقَاهُ . [ راجع : ٧٦٦ . أخرجه مسلم :

[ ٥٧٨ ]

### ١٢- باب: من لم يجد مَوْضِعًا لِلسُّجُودِ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الرَّحَامِ .

١٠٧٩- حَدَّثَنَا صَدَقَةٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
يَقْرَأُ السُّورَةَ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ ، فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ ،  
حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدًا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ . [ راجع : ١٠٧٩ .

أخرجه مسلم : [ ٥٧٥ ]

مسلم: ٦٩٦

١٠٨٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا عَثْمَانَ بْنِ عَمَانَ رضي الله عنه بِمَنْىَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمَنْىَ رَكَعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه بِمَنْىَ رَكَعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِمَنْىَ رَكَعَتَيْنِ ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ رَكَعَتَانِ مُتَقَبِّلَتَانِ . [ النظر: ١٦٥٧ . ] أخرجه

مسلم: ٦٩٥

## ٣- باب: كم أقام

النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

١٠٨٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبِرَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ لَصَبْحِ رَابِعَةٍ ، يَلْبُونَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ .

تَابِعَهُ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ . [ النظر: ١٥٦٤ ، ٢٥٥٥ ،

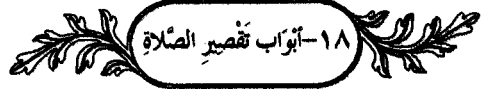
٣٨٣٢ ، والنظر في الوكالة ، باب: ١ . أخرجه مسلم: ١٢٤٠ ]

## ٤- باب: في كم يفصّر الصلاة

وَسَمَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا وَلَيْلَةً سَفْرًا .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقْضِرَانِ وَيُضْطَرَّانِ فِي أَرْبَعَةِ بَرْدٍ ، وَهِيَ سِتَّةٌ عَشَرَ قَرَسَخًا .

١٠٨٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: حَدِّثْكُمْ عِبْدَ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » . [ النظر: ١٠٨٧ . ] أخرجه



## ١- باب: ما جاء

## في التفصير ،

وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْضِرَ .

١٠٨٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم تِسْعَةَ عَشَرَ يَقْضِرُ ، فَتَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصْرْنَا ، وَإِنْ زِدْنَا أَتَمَمْنَا . [ النظر: ٤٢٩٨ ، ٤٢٩٩ ]

١٠٨١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ، حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ . قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا ؟ قَالَ: أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا . [ النظر: ٤٤٢٩٧ . ] أخرجه مسلم: ٦٩٣ ]

## ٢- باب: الصلاة بمنى

١٠٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمَنْىَ رَكَعَتَيْنِ ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَمَعَ عَثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ، ثُمَّ أَتَمَّهَا . [ النظر: ٤٦٥٥ . أخرجه مسلم: ٦٩٤ ]

١٠٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَنَّ ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، آمَنَ مَا كَانَ ، بِمَنْىَ رَكَعَتَيْنِ . [ النظر: ١٦٥٦ . ] أخرجه



مسلم: [١٣٣٨]

٦- باب: يُصَلِّي الْمَغْرِبَ  
ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ

١٠٨٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

تَابِعَهُ أَحْمَدُ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٠٨٧. أخرجه مسلم: ١٣٣٨]

١٠٨٨- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَكَلِيلَةَ لَيْسَ مَعَهَا حَرَمَةٌ».

تَابِعَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَسَهْلٌ، وَمَالِكٌ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٣٣٩]

٥- باب: يُقصر إذا  
خرج من موضعه

وَخَرَجَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْكُوفَةُ، قَالَ: لَا، حَتَّى تَدْخُلَهَا.

١٠٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ وَابْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَيَدِي الْخُلْفَى رَكَعَتَيْنِ. [انظر: ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٥١، ١٧١٢، ١٧١٤، ١٧١٥، ٢٩٥١، ٢٩٨٦. أخرجه مسلم: ٦٩٠]

١٠٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: الصَّلَاةُ أَوْلَى مَا فُرِضَتْ رَكَعَتَيْنِ، فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ، وَأَتَمَّتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: مَا بَالُ عَائِشَةَ تَتَمُّ؟ قَالَ: تَأَوَّلْتُ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ. [راجع: ٣٥٠. أخرجه مسلم: ٦٨٥]

١٠٩١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ، يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ. قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَلِّمُهُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ. [انظر: ١٠٩٢، ١١٠٦، ١١٠٩، ١٦٦٨، ١٦٧٣، ١٨٠٥، ٣٠٠٠. وانظر في مواقيت الصلاة: باب: ٢٠. أخرجه مسلم: ٧٠٣]

١٠٩٢- وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ سَالِمٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَزْدَلِفَةِ. قَالَ سَالِمٌ: وَأَخْرَأَ ابْنُ عُمَرَ الْمَغْرِبَ، وَكَانَ اسْتَصْرَخَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عَيْدٍ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ، فَقَالَ: سِرٌّ، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ، فَقَالَ: سِرٌّ، حَتَّى سَارَ مِائَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ قَلَّمَ بِلَبِّتِ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ، فَيُصَلِّيَهَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، وَلَا يَسْبُحُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ. [راجع: ١٠٩١. أخرجه مسلم: ٧٠٣ مختصراً]

٧- باب: صلاة التطوع  
على الدوابِّ،

## وَحِينَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ

١٠٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ. [انظر: ١٠٩٧، ١١٠٤. أخرجه مسلم: ٧٠١]

[راجع: ٩٩٩ . أخرجه مسلم: ٧٠٠]

١٠٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ. [راجع: ٤٠٠ . أخرجه مسلم: ٥٤٠ بقطعة ليست في هذه الطرق]

١٠٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، وَيُخْبِرُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. [راجع: ٩٩٩ . أخرجه مسلم: ٥٤٠ بقطعة لم ترد في هذه الطرق]

### ١٠- باب: صلاة التطوع على الحمار

١١٠٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ، فَلَقَيْنَاهُ بَعِينَ التَّمْرِ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ، يَعْنِي عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ، فَقُلْتُ: رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟ فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلُهُ.

رواه ابن طهمان، عن حجاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ. [أخرجه مسلم: ٧٠٢]

### ١١- باب: من لم

#### يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها

١١٠١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَافَرَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما فقال: صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [الأحزاب: ٢١] [انظر: ١١٠٢ . أخرجه مسلم: ٦٨٩ مطولاً]

١١٠٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَيْسَى بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ

### ٨- باب: الإيماء على الدابة

١٠٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْمَانًا تَوَجَّهَتْ، يَوْمًا.

وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. [راجع: ٩٩٩ . أخرجه مسلم: ٧٠٠]

### ٩- باب: يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ

١٠٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبْعَةَ: أَنَّ عَامِرَ بْنَ رِبْعَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ يُسَبِّحُ، يَوْمًا بِرَأْسِهِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ. [راجع: ١٠٩٣ . أخرجه مسلم: ٧٠١ مختصراً]

١٠٩٨- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُسَافِرٌ، مَا يَبَالِي حَيْثُ مَا كَانَ وَجْهُهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ.

١١٠٧- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَى  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ  
وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ  
وَالْعِشَاءِ . [ انظر في تفسير الصلاة ، باب : ١٥ ] .

١١٠٨- وَعَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ  
حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :  
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي  
السَّفَرِ .

وَتَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَحَرَبٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ  
حَفْصِ ، عَنْ أَنَسٍ : جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ . [ انظر : ١١١٠ ] .

### ١٤- باب: هل يُؤَدَّنُ أَوْ يُقِيمُ ،

#### إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

١١٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ  
فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَيَبْنِ  
الْعِشَاءَ . قَالَ سَالِمٌ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ ، وَيُقِيمُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيُهَا  
ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، ثُمَّ قَلَّمَا يَلْبَثُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ ،  
فَيُصَلِّيُهَا رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، وَلَا يُسَبِّحُ بَيْنَهُمَا بِرَكَعَةٍ ،  
وَلَا بَعْدَ الْعِشَاءِ بِسَجْدَةٍ ، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ .  
[ راجع : ١٠٩١ . أخرجه مسلم : ٧٠٣ ] .

١١١٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا  
حَرَبٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَنَسٍ : لَمَّا أَنَسَا ﷺ حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ  
بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ ، يَعْنِي : الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ .  
[ راجع : ١١٠٨ ] .

عَلَى رَكَعَتَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ . [ راجع : ١١٠١ . أخرجه مسلم : ٦٨٩ مطولاً ]

### ١٢- باب: مَنْ تَطَوَّعَ

#### فِي السَّفَرِ ،

#### فِي غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَوَاتِ وَقَبْلَهَا

وَرَكَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكَعَتَيْ الْمَجْرِي فِي السَّفَرِ .

١١٠٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : مَا أَتَانَا أَحَدًا نَرَى النَّبِيَّ  
ﷺ صَلَّى الضُّحَى غَيْرَ أُمَّ هَانِي ، ذَكَرَتْ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا ، فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ،  
فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً أَحْفَ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يَتِمُّ الرُّكُوعَ  
وَالسُّجُودَ . [ انظر : ١١٧٦ ، ٤٢٩٢ . أخرجه مسلم : ٣٣٦  
صلاة المسافرين (٨٠) ]

١١٠٤- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ : أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ  
رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ ، عَلَى ظَهْرِ  
رَأِحَلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ . [ راجع : ١٠٩٣ . أخرجه مسلم :  
[٧٠١]

١١٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ  
رَأِحَلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ ، يَوْمِي بِرَأْسِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ  
يَفْعَلُهُ . [ راجع : ٩٩٩ . أخرجه مسلم : ٧٠٠ ]

### ١٣- باب: الْجَمْعُ فِي

#### السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

١١٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ  
ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ .  
[ راجع : ١٠٩١ . أخرجه مسلم : ٧٠٣ ]

## ١٥- باب: يُؤَخَّرُ

## الظُّهْرُ إِلَى الْعَصْرِ ،

## إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ

فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ١١٠٧ ] .

١١١١- حَدَّثَنَا حَسَّانُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفْضَلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، وَإِذَا زَاغَتْ ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ . [ انظر : ١١١٢ ] . أخرجه مسلم : ٧٠٤ ]

## ١٦- باب: إِذَا ارْتَحَلَ

## بَعْدَ مَا زَاغَتِ الشَّمْسُ

## صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ

١١١٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفْضَلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحَلَ ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ . [ راجع : ١١١١ ] . أخرجه مسلم : ٧٠٤ ]

## ١٧- باب: صَلَاةِ الْقَاعِدِ

١١١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ ، فَصَلَّى جَالِسًا ، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا ، وَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا » . [ راجع : ٦٨٨ ] . أخرجه مسلم (٤١٢) مطولاً ]

١١١٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ مِنْ قَرَسٍ ، فَخُدَشَ ، أَوْ فُجِحَشَ شَقَّةَ الْأَيْمَنِ ، فَلَخَّنَا عَلَيْهِ نَمُوْدَهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا قُعُودًا ، وَقَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا ، وَإِذَا رَكَعَ قَارِعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . [ راجع : ٣٧٨ ] . أخرجه مسلم : ٤١١ ]

١١١٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ : أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ .

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَكَانَ مَبْسُورًا ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا ، فَقَالَ : « إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » . [ انظر : ١١١٦ ] .

## ١٨- باب: صَلَاةِ

## الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ

١١١٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ : أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، وَكَانَ رَجُلًا مَبْسُورًا - وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ مَرَّةً عَنْ عِمْرَانَ - قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَقَالَ : « مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » .

قال أبو عبد الله : نَائِمًا عِنْدِي مُضْطَجِعًا هَا هُنَا . [ راجع : ١١١٥ ]

## ١٩- باب: إِذَا لَمْ يُطِيقْ

## قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ صَلَّى  
حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ .

١١١٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُكْتَبِيُّ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ،  
عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ بِي بُوَاسِيرٌ ،  
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: « صَلِّ قَائِمًا ، فَإِنْ لَمْ  
تَسْتَطِعْ قَاعِدًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ » .  
[راجع: ١١١٥]

٢٠- باب: إذا صلى  
قاعداً ، ثم صح ،

أو وجد خفةً ، تمم ما بقي

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ شَاءَ الْمَرِيضُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَائِمًا  
وَرَكَعَتَيْنِ قَاعِدًا .

١١١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى أَسَنَّ ، فَكَانَ يَقْرَأُ  
قَاعِدًا ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ ، فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ  
آيَةً أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ، ثُمَّ رَكَعَ . [النظر: ١١١٩ ، ١١٤٨ ،  
٤٨٢٧ . وانظر في التهجيد باب: ٦ . أخرجه مسلم: ٧٣١ باختلاف ،  
وأخرجه: ٢٨٧٠ بقطعة لم ترد في هذا الطريق ]

١١١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ  
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي  
جَالِسًا ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ نَحْوُ مَنْ  
ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ ، فَقَرَأَ مَا وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ،  
ثُمَّ سَجَدَ ، يَفْعَلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا قَضَى  
صَلَاتَهُ نَظَرَ: فَإِنْ كُنْتَ يَقْظَى تَحَدَّثَ مَعِي ، وَإِنْ كُنْتُ

[ انظر: ٦٣١٧، ٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩. أخرجه مسلم:

[ ٧٦٩

## ٢- باب: فضل قيام الليل

١١٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ:  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ  
الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَتَمَنَّتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا، فَأَقْصَاهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم، وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي  
فَدَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا لَهَا  
قَرْنَانِ، وَإِذَا فِيهَا أَنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَقِينَا مَلَكًا آخَرَ، فَقَالَ لِي: كَمْ  
تُرْعَى. [ راجع: ٤٤٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩ ]

١١٢٢- فَقَصَّصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ  
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ».

فَكَانَ بَعْدَ لَا يَتَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا. [ انظر: ١١٥٧،  
٣٧٣٩، ٣٧٤١، ٥٧٠١٦، ٥٧٠٢٩، ٧٠٣١. أخرجه  
مسلم: ٢٤٧٩ ]

## ٣- باب: طول السجود في قيام الليل

١١٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ  
رُكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتِهِ، يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ  
مَا يَقْرَأُ أَحَدَكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ  
رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ



## ١- باب: التهجد بالليل،

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ».  
[الإسراء: ٧٩]

١١٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ:  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ طَاوُسٍ: سَمِعَ ابْنَ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ مِنَ  
اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ  
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ،  
أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ  
أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ  
الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ،  
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم  
حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ،  
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ آتَيْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ،  
وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا  
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

قال سُفْيَانٌ: وَرَأَى عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: «وَلَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

قال سُفْيَانٌ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، سَمِعَهُ مِنْ  
طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

تُصَلِّيَانِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَمَسْنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثًا، فَأَنْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَكَمْ يَرْجِعُ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلِّ يَضْرِبُ فِخْذَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [الكهف: ٥٤]

[انظر: ٤٧٢٤، ٧٣٤٧، ٧٤٦٥، وانظر في التهجد، باب: ٥. أخرجه مسلم: ٧٧٥]

١١٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيدَعُ الْعَمَلَ، وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ، خَشِيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ، وَمَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي لَأَسْبِحُهَا.

[انظر: ١١٧٧. أخرجه مسلم: ٧١٨]

١١٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ، فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، وَكَمْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ». وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. [راجع: ٧٢٩. أخرجه مسلم: ٧٦١ وأخرجه: ٧٨٢ باختلاف]

### ٦- باب: قيام النبي ﷺ الليلي حتى ترم قدماه

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ. [راجع: ١١١٨].

وَالْفُطُورُ: الشَّقُوقُ. «انْفَطَرَتْ»: [الانفطار: ١] انشقت.

١١٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ

الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ. [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ وأخرجه مسلم (٧٣٦)]

### ٤- باب: ترك القيام للمريض

١١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ: اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ. [انظر: ١١٢٥، ٤٩٥٠، ٤٩٥١، ٤٩٨٣. أخرجه مسلم: ١٧٩٧ مطولاً]

١١٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: احْتَبَسَ جَبْرِيلُ ﷺ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبْطَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾. [الضحى: ١-٣]

[راجع: ١١٢٤. أخرجه مسلم: ١٧٩٧ بزيادة]

### ٥- باب: تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب

وَطَرَقَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامَ لَيْلَةً لِلصَّلَاةِ. [راجع: ١١٢٧].

١١٢٦- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةً، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْعَزَائِنِ، مَنْ يُوَقِّظُ صَوَاحِبَ الْحُجْرَاتِ؟ يَا رَبَّ كَاسِيَةِ فِي الدُّنْيَا، عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ١١٥]

١١٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَقَاطَمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَيْلَةً، فَقَالَ: «أَلَا

### ٨- باب: مَنْ تَسَحَّرَ فَلَمْ يَنَمْ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ

١١٣٤- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا رُوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَزَيْدَ بْنَ كَثَبٍ رضي الله عنه تَسَحَّرَا، فَلَمَّا قَرَعَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى. فَلَمَّا لَانَسَ: كَمْ كَانَ يَبِينُ قَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدَخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: كَعْدَرٍ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. [راجع: ٥٧٦: ٥]

### ٩- باب: طُولُ النِّيَامِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

١١٣٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةً، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرٍ سَوْءٍ. فَلَمَّا: وَمَا هَمَمْتُ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَفْعُدَ وَأَدْرَأَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم. [أخرجه مسلم (٧٧٣): ٥]

١١٣٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُلَيْقَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ، يَشْوِصُ قَاهُ بِالسَّوَاكِ. [راجع: ٢٤٥: ٥. أخرجه مسلم: ٧٥٥: ٥]

### ١٠- باب: كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ.

١١٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ قَاوَرَتْ بِوَاحِدَةٍ». [راجع: ٤٧٢: ٥. أخرجه مسلم: ٧٤٩ و ٧٥١: ٥] وفي صلاة المسافر (١٥٦): ٥]

قَالَ: سَمِعْتُ الْمُعْتَبِرَةَ رضي الله عنها يَقُولُ: إِنَّ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَيَقُومُ لِيُصَلِّيَ، حَتَّى تَرْمُقَ قَدَمَاهُ، أَوْ سَاقَاهُ. فَيَقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». [انظر: ٤٨٣٦: ٥، ٦٤٧١: ٥] أخرجه مسلم: ٨١٩]

### ٧- باب: مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحْرِ

١١٣١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: «أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا». [انظر: ١١٥٢: ٥، ١١٥٣: ٥، ٤١٩٧٤: ٥، ٤١٩٧٥: ٥، ٤١٩٧٦: ٥، ٤١٩٧٧: ٥، ٤١٩٧٨: ٥، ٤١٩٧٩: ٥، ٤١٩٨٠: ٥، ٤١٩٨١: ٥، ٤٣٤١٩: ٥، ٤٣٤٢٠: ٥، ٥٠٥٣: ٥، ٥٠٥٤: ٥، ٥٠٥٥: ٥، ٥٠٥٦: ٥، ٤٦٢٧٧: ٥] أخرجه مسلم: ١١٥٩]

١١٣٢- حَدَّثَنِي عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْأَشْعَثِ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَتْ: الدَّائِمُ، قُلْتُ: مَتَى كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِحَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِحَ قَامَ فَصَلَّى. [انظر: ٦٤٦١، ٦٤٦٢: ٥. أخرجه مسلم: ٧٤١: ٥ وبحر أوله أخرجه: ٧٨٣]

١١٣٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا أَلْقَاهُ السَّحْرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا. تَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم. [انظر في أحاديث الأنبياء، باب: ٣٨: ٥. أخرجه مسلم: ٧٤٢]



قال ابن عباس رضي الله عنهما : نشأ : قام بالحسبة  
«وطاء» قال : موأطاة القرآن ، أشد موأطاة لسمعه  
وبصره وقلبه . «ليوأطوا» ليوأفوا .

١١٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه  
يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى تَنْظَنَ أَنْ  
لَا يَصُومُ مِنْهُ ، وَيَصُومُ حَتَّى تَنْظَنَ أَنْ لَا يَفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا ،  
وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ ، وَلَا نَائِمًا  
إِلَّا رَأَيْتَهُ .

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ . [ انظر :  
١٩٧٢ ، ١٩٧٣ ، ٢٥٦١ ]

## ١٢- باب: عقد الشيطان

### على قافية الرأس

### إذا لم يصل بالليل

١١٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ  
أَحَدِكُمْ إِذَا حُوْنَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ :  
عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ  
عُقْدَةٌ ، فَإِنِ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنِ صَلَّى انْحَلَّتْ  
عُقْدَةٌ ، فَاصْبِحْ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلَّا اصْبَحَ خَبِيثَ  
النَّفْسِ كَسَلَانَ» . [ انظر : ٣٢٦٩ . أخرجه مسلم : ٧٧٦ ]

١١٤٣- حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا  
سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الرُّؤْيَا ، قَالَ :  
«أَمَّا الَّذِي يَتَلَعُّ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ  
فَيَرْفُضُهُ ، وَيَتَأَمُّ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ» . [ راجع : ٨٤٥ .  
أخرجه مسلم : ٢٢٧٥ بقطعة أخرى لم ترد في هذه الطريق ]

١١٣٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يَعْنِي  
بِاللَّيْلِ . [ أخرجه مسلم : ٧٦٤ ]

١١٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
وَتَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : سَبْعٌ وَسِتْعٌ  
وَاحِدَى عَشْرَةَ ، سِوَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ .

١١٤٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ،  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، مِنْهَا  
الْوَتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ . [ راجع : ١١٤٧ . أخرجه مسلم : ٧٣٨ ]

## ١١- باب: قيام النبي

### بالليل من نومه ،

### وما نسخ من قيام الليل

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ . قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا .  
نصفه أو انقص منه قليلاً . أوزد عليه ورتل القرآن  
تريلاً . إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً . إن ناشئة الليل هي  
أشد وطأً وأقوم قبلاً . إن لك في النهار سبحا طويلاً»  
[الزمل: ١-٧]

وَقَوْلُهُ : «عَلِمَ أَنْ لَنْ نُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا  
مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى  
وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
وَأَخْرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقرءوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ  
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا  
وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا  
وَأَعْظَمَ أَجْرًا» [الزمل: ٢٠]

## ١٣- باب: إذا نام ولم يصل ،

## بأن الشيطان في أذنه .

١١٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ، مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «بِأَلِ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ». [انظر: ٣٢٧٠. أخرجه مسلم: ٧٧٤]

## ١٤- باب: الدعاء

## والصلاة من آخر الليل

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ». أَي: مَا يَنَامُونَ. «وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» [الذاريات: ١٧-١٨]

١١٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ». [انظر: ٦٣٢١، ٧٤٩٤. أخرجه مسلم: ٧٥٨]

## ١٥- باب: من نام أول

## الليل وأحيا آخره

وَقَالَ سَلْمَانَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَمَّ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَ: قُمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ». [راجع: ١٩٦٨].

١١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي ثُمَّ

يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَكَبَّ، فَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ، وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ. [أخرجه مسلم: ٧٣٩ مطولاً]

## ١٦- باب: قيام النبي ﷺ

## بالليل في رمضان وغيره .

١١٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتَرَ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانِ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». [انظر: ٢٠١٣، ٣٥٦٩، ٤١٤٠. أخرجه مسلم: ٧٣٨]

١١٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا، حَتَّى إِذَا كَبَّرَ قَرَأَ جَالِسًا، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ، فَقَرَأَهُنَّ، ثُمَّ رَكَعَ. [راجع: ١١١٨. أخرجه مسلم: ٧٣١]

## ١٧- باب: فضل الطهور

## بالليل والنهار ،

## وقض الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار .

١١٤٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: «يَا بِلَالُ، حَدَّثَنِي

لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ».

وَقَالَ هِشَامٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَشْرِينَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ مِثْلَهُ.

وَتَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩]

٢٠-باب:

١١٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ». قُلْتُ: إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ: «فَأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ، وَنَفَهْتَ نَفْسَكَ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا، وَلَا لِهَلِكِ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمَّ». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩]

٢١- باب: فضل من تعار من الليل فصلي

١١٥٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جِنَادَةُ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبْ لَهُ، فَإِنَّ تَوْضُّأً وَصَلَاةً قَبِلْتَ صَلَاتَهُ».

١١٥٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، أَنَّهُ

بَارَجَى عَمَلَ عَمَلَتِهِ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: مَا عَمَلْتَ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي: أَتَى لَمْ أَتْطَهَّرْ طَهُورًا، فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: دَفَّ نَعْلِكَ، يَعْنِي تَحْرِيكَ. [انظر في فضائل الصحابة، باب: ٢٣، أخرجه مسلم: ٢٤٥٨]

١٨- باب: ما يكره من التشديد في العبادة

١١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ. فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ». قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لَزَيْبٍ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَمَلَّقَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حُلُوهُ، لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَسَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ». [أخرجه مسلم: ٧٨٤]

١١٥١- قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ». قُلْتُ: فُلَانَةٌ، لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ، فَذَكَرَ مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: «مَهْ، عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا». [راجع: ٤٣. أخرجه مسلم: ٧٨٥]

١٩- باب: ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

١١٥٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

٢٢- باب: الدائمة  
على ركعتي الفجر

١١٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْبَعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى تَمَانِي رَكَعَاتٍ، وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا، وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَائَيْنِ، وَكَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا أَبَدًا. [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف]

٢٣- باب: الضجعة  
على الشق الأيمن  
بعد ركعتي الفجر.

١١٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ: قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتِي الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ. [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف]

٢٤- باب: من تحدث  
بعد الركعتين ولم يضطجع

١١٦١- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى: فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي، وَإِلَّا اضْطَجَعَ حَتَّى يُؤَدِّنَ بِالصَّلَاةِ. [راجع: ٦١٩. أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف وأخرجه: ٧٤٣ بلفظه]

[جاء بعده في الفتح الأحاديث: ١١٦٨-١١٧١]

٢٥- باب: ما جاء في  
التطوع مثنى مثنى

وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ عَمَّارٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَسْنِ. [راجع:

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، وَهُوَ يَقُصُّ فِي قِصَصِهِ، وَهُوَ يَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَخَاكُمْ لَا يَقُولُ الرَّقْتُ». يَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ  
إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ  
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَمَلُّونَا  
بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالِ وَأَقِعُ  
بَيْتٌ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ  
إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ  
تَابِعَهُ عَقِيلٌ.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ. [الظر: ١١٥١]

١١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ، فَكَأَنِّي لَا أُرِيدُ مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ اثْنَيْنِ آتَانِي، أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَتَلَقَاهُمَا مَلِكٌ فَقَالَ: كَمْ تُرْعَ، خَلِيًّا عَنْهُ. [راجع: ٤٤٠. أخرجه مسلم:

٢٤٧٨]

١١٥٧- فَصَّصَتْ حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى رُؤْيَايَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ». [راجع: ١١٢٢. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩]

١١٥٨- فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ يَقْضُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الرُّؤْيَا: أَنَّهَا فِي اللَّيْلِ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْوَأْخِرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّاتُ فِي الْعَشْرِ الْوَأْخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّبًا فَلْيَتَحَرَّهَا مِنَ الْعَشْرِ الْوَأْخِرِ». [الظر: ٢٠١٥،

٦٩٩١. أخرجه مسلم: ١١٦٥]

١١٦٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ. [راجع: ٩٣٧. أخرجه مسلم: ٧٢٩ باختلاف، وأخرجه: ٨٨٢: محصراً ]

١١٦٦- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ - أَوْ: قَدْ خَرَجَ - فَلْيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ». [راجع: ٩٣٠. أخرجه مسلم: ٨٧٥ ]

١١٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أَتَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَنْزِلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكِعْبَةَ. قَالَ: فَأَقْبَلْتُ، فَأَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ، وَأَجِدُ بِلَالًا عِنْدَ الْبَابِ قَائِمًا، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكِعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَايْنَ؟ قَالَ: بَيْنَ هَاتَيْنِ الْإِسْطَوَاتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكِعْبَةِ. [راجع: ٣٩٧. أخرجه مسلم: ١٣٢٩ بدون ذكر: لم يخرج ]

١١٦٣- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ: سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رَيْعِي الْأَنْصَارِيَّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ». [راجع: ٤٤٤. أخرجه مسلم: ٧١٤ ]

١١٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ. [راجع: ٣٨٠. أخرجه مسلم: ٦٥٨ مطولاً ]

## ٢٦- باب: الحديث بعد ركعتي الفجر

١١٦٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيَانُ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ . قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنْ بَعْضُهُمْ يَرُويهِ: رَكَعَتِي الْفَجْرِ . قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ ذَلِكَ . [راجع: ٦١٩ . أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف، وأخرجه: ٧٤٣ بلفظ.]

### ٢٧ - باب: تَعَاهُدُ رَكَعَتِي الْفَجْرِ ، وَمَنْ سَمَاهُمَا تَطَوُّعًا

١١٦٩- حَدَّثَنَا بِيَانُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ ، عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ ، أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكَعَتِي الْفَجْرِ . [راجع: ٦١٩ . أخرجه مسلم: ٧٢٤]

### ٢٨ - باب: مَا يُقْرَأُ فِي رَكَعَتِي الْفَجْرِ

١١٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي ، إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصُّبْحِ ، رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . [راجع: ٦١٩ . أخرجه مسلم: ٧٢٤ باختلاف، وأخرجه بطوله (٧٣٦)]

١١٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ (ح) .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ الرَكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، حَتَّى إِنِّي لِأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ . [راجع: ٦١٩ . أخرجه مسلم: ٧٢٤]

### ٢٩- باب: التَّطَوُّعُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ

١١٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فَبِيْتِهِ [راجع: ٩٢٧ . أخرجه مسلم: ٧٢٩ باختلاف ، وأخرجه: ٨٨٢ مختصراً]

١١٧٣- وَحَدَّثَنِي أَخِي حَفْصَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ نَافِعٍ: بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ .

تَابِعَهُ كَثِيرٌ بَنُ قُرَيْدٍ ، وَأَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ . [راجع: ٦١٨ . أخرجه مسلم: ٧٢٣]

### ٣٠- باب: مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ

١١٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ جَابِرًا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا ، وَسَبْعًا جَمِيعًا .

قُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ ، أَظُنُّهُ آخِرَ الظُّهْرِ وَعَجَلَ الْعَصْرَ ، وَعَجَلَ الْعِشَاءَ وَآخِرَ الْمَغْرَبِ؟ قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّهُ . [راجع: ٥٤٣ . أخرجه مسلم: ٧٠٥ صلاة المسافرين (٥٤)]

### ٣١- باب: صَلَاةُ الضُّحَى فِي السَّفَرِ

١١٧٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ تَوْبَةَ ، عَنْ مُورِقٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: لَا ، قُلْتُ: فَعَمْرُ؟ قَالَ:

لا ، قُلْتُ: فَأَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: لا ، قُلْتُ: فَالنَّبِيُّ ﷺ؟

قال: لا إِخَالَهٗ . [ راجع: ٧٧ ]

١١٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ

قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: مَا حَدَّثَنَا

أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ أُمَّ هَانِي ، فَإِنَّهَا

قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، فَاعْتَسَلَ ،

وَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، فَلَمْ أَرَ صَلَاةً قَطُّ أَخْفَ مِنْهَا ، غَيْرَ

أَنَّهُ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ . [ راجع: ١١٠٣: أخرجه مسلم:

٢٣٦ صلاة المسافرين (٨٠) ]

٣٢- باب: مَنْ لَمْ يُصَلِّ

الضُّحَى ، وَرَأَاهُ وَأَسْعَأَ

١١٧٧- حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنِ

الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُرْوَةَ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى ، وَإِنِّي

لَأُسَبِّحُهَا . [ راجع: ١١٢٨ . أخرجه مسلم: ٧١٨ ]

٣٣- باب: صَلَاةُ

الضُّحَى فِي الْحَضَرِ

قاله عَتَبَانُ بْنُ مَالِكٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع: ٤٢٤ ]

١١٧٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا

عَبَّاسُ الْجَرْنَبِيُّ ، هُوَ ابْنُ قُرُوخَ ، عَنِ أَبِي عَثْمَانَ

النَّهْدِيِّ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: أَوْصَانِي خَلِيلِي

بِثَلَاثَ ، لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ

شَهْرٍ ، وَصَلَاةَ الضُّحَى ، وَنَوْمَ عَلَيَّ وَتَرِي . [ انظر: ١٩٨١ .

أخرجه مسلم: ٧٢١ ]

١١٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ أَنَسِ

ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ:

قال رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ ضَخْمًا ، لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي

لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ . فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَدَعَاهُ

إِلَى بَيْتِهِ ، وَنَضَحَ لَهُ طَرْفَ حَصِيرٍ بِمَاءٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ

رَكَعَتَيْنِ .

وقال فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ بْنُ جَارُودٍ لَأَنْسَ ﷺ: أَكَانَ النَّبِيُّ

ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى غَيْرَ ذَلِكَ

اليَوْمِ . [ راجع: ٦٧٠ ]

٣٤- باب: الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ

١١٨٠- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ

زَيْدٍ ، عَنِ أَيُّوبَ ، عَنِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَ: حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ: رَكَعَتَيْنِ

قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي

بَيْتِهِ ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَشَاءِ فِي بَيْتِهِ ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ

الصُّبْحِ ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا

[ راجع: ٩٣٧ . أخرجه مسلم: ٧٢٩ باختلاف و أخرجه (٨٨٢)

بقطعه لم ترد في هذه الطريق ]

١١٨١- حَدَّثَنِي حَفْصَةُ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَدَّنُ ،

وَطَلَعَ الْفَجْرُ ، صَلَّى رَكَعَتَيْنِ . [ راجع: ٦١٨ . أخرجه مسلم:

[ ٧٢٣ ]

١١٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ شُعْبَةَ ،

عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُتَشِّرِ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُ أَرِيْعًا قَبْلَ

الظُّهْرِ ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ .

تَابِعَهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَمْرُو ، عَنِ شُعْبَةَ . [ أخرجه

مسلم: ٧٣٠ مطولاً فيه بعض معناه ]

٣٥- باب: الصَّلَاةُ

قَبْلَ الْمَغْرِبِ

١١٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنِ

الْحُسَيْنِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

الْمُرْزِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ

الْمَغْرِبِ». قال في الثالثة: «لَمَنْ شَاءَ». كَرَاهِيَةٌ أَنْ

يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً . [ راجع: ٧٣٦٨ ]

١١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي يُزَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُرَكَّبَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزَنِيَّ قَالَ : أَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ ، فَقُلْتُ : أَلَا أُعْجِبُكَ مِنْ أَبِي نَمِيمٍ ؟ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ ؟ فَقَالَ عُقْبَةُ : إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : فَمَا يَمْتَعُكَ الْآنَ ؟ قَالَ : الشَّغْلُ .

### ٣٦- باب: صلاة النوافل جماعة

ذَكَرَهُ أَنَسٌ ، وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٣٨٠ ، ١٠٤٤ ] .

١١٨٥- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَعَقَلَ مَجَّةَ مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ ، مِنْ بَنَرٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ .

١١٨٦- فَرَعَمَ مُحَمَّدُودٌ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : كُنْتُ أَصْلَى لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ ، وَكَانَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَإِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازَهُ قَبْلَ مَسْجِدِهِمْ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصْرِي ، وَإِنَّ الْوَادِيَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِي يَسِيلُ إِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازَهُ ، فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِي مَكَانًا ، أَتَّخِذُهُ مُصَلًى ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَأَفْعَلُ » . فَقَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذْنْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ : « أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ » . فَاشْرَفْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبُّ أَنْ أَصَلِّيَ فِيهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ ، وَصَفَّقْنَا وَرَاءَهُ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ ، فَحَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ يُصْنَعُ لَهُ ، فَسَمِعَ أَهْلَ الدَّارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ،

فَقَابَ رِجَالٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَثُرَ الرَّجَالُ فِي الْبَيْتِ ،

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : مَا قَعَلَ مَالِكُ ؟ لَا أَرَاهُ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : ذَلِكَ مُتَافِقٌ ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » . فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، أَمَا نَحْنُ ، فَوَاللَّهِ لَا نَرَى وَدَّهَ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُتَافِقِينَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » . قَالَ مُحَمَّدُودٌ :

فَحَدَّثْتَهَا قَوْمًا ، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا ، وَبِزَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ بَارِضُ الرُّومِ ، فَأَنْكَرَهَا عَلَيَّ أَبُو أَيُّوبَ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ . فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمْتِي حَتَّى أَقْبَلَ مِنْ غَزْوَتِي : أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عَبَّانَ بْنَ مَالِكِ ﷺ ، إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ ، فَقُلْتُ ، فَأَهْلَلْتُ بِحِجَّةٍ أَوْ بَعْمَرَةٍ ، ثُمَّ سَرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَاتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ ، فَإِذَا عَبَّانُ شَيْخٌ أَعْمَى يُصَلِّيَ لِقَوْمِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَأَخْبَرْتُهُ مِنْ آتَا ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ . [ راجع : ٤٢٤ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٣٣ المساجد (٢٦٣) ]

### ٣٧- باب: النطوع في البيت

١١٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا » .

تَابِعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ . [ راجع : ٤٣٢ ] . أَخْرَجَهُ

مسلم : ٧٧٧ ]



يأتيه كل سبت ، فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه . قال : وكان يحدث : أن رسول الله ﷺ كان يزوره رாகباً وماشيياً . [ انظر : ٤١١٩٣ ، ٤١١٩٤ ، ٤٧٣٢٦ . أخرجه مسلم : ١٣٩٩ ]

١١٩٢- قال : وكان يقول : إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ، ولا أمتنع أحداً أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار ، غير أن لا تتحرروا طلوع الشمس ولا غروبها . [ أخرجه مسلم : ٨٢٨ ]

### ٣- باب: من أتى مسجد قباء كل سبت

١١٩٣- حدثنا موسى بن إسماعيل : حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء كل سبت ، ماشياً وراكباً .

وكان عبد الله رضي الله عنه يفعلهُ . [ راجع : ١١٩١ . أخرجه مسلم : ٣٩٩ ]

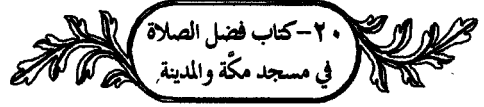
### ٤- باب: إفتيان مسجد قباة ماشياً وراكباً

١١٩٤- حدثنا مسدد : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله قال : حدثني نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباة راکباً وماشيياً .

زاد ابن نمير : حدثنا عبيد الله ، عن نافع : فيصلي فيه ركعتين . [ راجع : ١١٩١ . أخرجه مسلم : ١٣٩٩ ]

### ٥- باب: فضل ما بين القبر والمنبر

١١٩٥- حدثنا عبد الله بن يوسف : أخبرنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد المازني ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : « ما بين بيتي



## ١- باب: فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

١١٨٨- حدثنا حفص بن عمر : حدثنا شعبة قال : أخبرني عبد الملك ، عن قرعة قال : سمعت أبا سعيد ﷺ أربعاً قال : سمعت من النبي ﷺ ، وكان غزاً مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة . [ راجع : ٥٨٦ . أخرجه مسلم : ٨٢٧ بقطعه لم ترد في هذه الطريق ، وفي الحج (٤١٥) ]

١١٨٩- وحدثنا علي : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « لا تُشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجد الرسول ﷺ ، ومسجد الأقصى » . [ أخرجه مسلم : ١٣٩٧ ]

١١٩٠- حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن زيد بن رباح ، وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة ﷺ : أن النبي ﷺ قال : « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام » .

[ أخرجه مسلم : ١٣٩٤ ]

### ٢- باب: مسجد قباة

١١٩١- حدثنا يعقوب بن إبراهيم : حدثنا ابن علية : أخبرنا أيوب ، عن نافع : أن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين : يوم يقدم بمكة ، فإنه كان يقدمها ضحى ، فيطوف بالبيت ، ثم يصلي ركعتين خلف المقام ، ويوم يأتي مسجد قباة ، فإنه كان

وَمَنْبِرِي رَوْضَةِ مَنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». [ أخرجه مسلم: ١٣٩٠ ]  
 ١١٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ:  
 حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ،  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا بَيْنَ بَيْتِي  
 وَمَنْبِرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْبِرِي عَلَى  
 حَوْضِي ». [ انظر: ١٨٨٨ ، ١٥٨٨ ، ٧٣٣٥ . أخرجه مسلم:

[١٣٩١]

### ٦- باب: مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

١١٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ قُرْعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا  
 سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ؓ: يُحَدِّثُ بِأَرْبَعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
 فَأَعْجَبَنِي وَأَقْنَنِي ، قَالَ: « لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ إِلَّا مَعَهَا  
 زَوْجُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ . وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ  
 وَالْأَضْحَى . وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى  
 تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ . وَلَا تُشَدُّ  
 الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ  
 الْأَقْصَى ، وَمَسْجِدِي ». [ راجع: ٥٨٦ . أخرجه مسلم: ٨٢٧  
 مختصراً ، وهو كذلك في كتاب الصوم (١٤٠) ، وفي الحج (٤١٥) ]

رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ . [ راجع : ١١٧ .  
اخرجه مسلم : ٧٦٣ ]

## ٢- باب: ما يُفْهَى مِنْ الكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

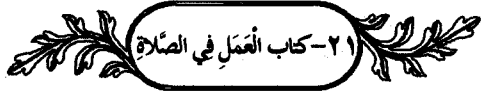
١١٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَيُرِدُّ  
عَلَيْنَا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ ، سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ  
يَرُدُّ عَلَيْنَا ، وَقَالَ : « إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا » [ انظر : ١٢١٦ ،  
٣٨٧٥ . اخرجه مسلم : ٥٣٨ ]

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ :  
حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،  
عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : نَحْوَهُ .

١٢٠٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَيْسَى ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ : إِنْ كُنَّا لَتَنَكَلِمُ فِي  
الصَّلَاةِ ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ  
بِحَاجَتِهِ ، حَتَّى تَزَلَّتْ : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ » .  
[ البقرة : ٢٣٨ ] ، فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ . [ انظر : ٥٣٤ . اخرجه  
مسلم : ٥٣٩ ]

## ٣- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ التَّنْسِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلَاةِ لِلرِّجَالِ

١٢٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : خَرَجَ  
النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، وَحَانتَ  
الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ بِلَالُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ . فَقَالَ : حُبِسَ النَّبِيُّ ﷺ ،  
فَتَوَمَّ النَّاسُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنْ شِئْتُمْ . فَأَقَامَ بِلَالُ الصَّلَاةَ ،  
فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَصَلَّى ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي فِي  
الصُّفُوفِ يَشْفُقُ شَقًّا ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، فَأَخَذَ



## ١- باب: استعانة اليد فِي الصَّلَاةِ ،

### إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : يَسْتَعِينُ الرَّجُلُ فِي  
صَلَاتِهِ مِنْ جَسَدِهِ بِمَا شَاءَ . وَوَضَعَ أَبُو إِسْحَاقٍ قَلَنْسُوتَهُ  
فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعَهَا . وَوَضَعَ عَلِيٌّ ﷺ كَفَّهُ عَلَى رُسُفِهِ  
الْأَيْسَرِ ، إِلَّا أَنْ يَحْكُ جِلْدًا أَوْ يُصَلِّحَ ثَوْبًا .

١١٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
مَخْرَمَةَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ بَاتَ  
عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ خَالَتُهُ ،  
قَالَ : فَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرْضِ الْوَسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلِ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، ثُمَّ  
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ ، فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ  
بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتِ خَوَاتِيمِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ  
قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ، ثُمَّ  
قَامَ يُصَلِّي .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَعَمْتُ ،  
فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ دَهَبْتُ ، فَعَمْتُ إِلَى جَنِّهِ ،  
فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ، وَأَخَذَ  
بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتَلِحُهَا بِيَدِهِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ،  
ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ  
أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَدُّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّى

النَّاسُ بِالتَّصْفِيحِ .

قال سهلٌ: هل تَدْرُونَ مَا التَّصْفِيحُ؟ هُوَ التَّصْفِيحُ .

وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لَا يَلْتَمِثُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا  
التَّمَتَّ ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّفِّ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ مَكَانَكَ ،  
فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ رَجَعَ الْفَهْقَرِيُّ وَرَأَاهُ ،  
وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى . [ راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١ ]

[ بزيادة ]

٤- باب: من سمى قوماً ،

أو سلم في الصلاة

على غير مواجهة ، وهو لا يعلم .

١٢٠٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ :  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا  
نَقُولُ : التَّحِيَّةُ فِي الصَّلَاةِ ، وَنُسَمِّي ، وَنُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى  
بَعْضٍ ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « قُولُوا التَّحِيَّاتُ  
لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قَعَلْتُمْ ذَلِكَ ، فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى  
كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ ، فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » . [ راجع : ٨٣١ .  
أخرجه مسلم : ٤٠٢ بزيادة ]

٥- باب: التصفيح  
للنساء

١٢٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ  
ﷺ قَالَ : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ » . [ أخرجه  
مسلم : ٤٢٢ ]

١٢٠٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى : أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ » . [ راجع : ٦٨٤ .  
أخرجه مسلم : ٤٢١ مطولاً ]

٦- باب: من رجع

الفهقري في صلاته ،

أو تقدم بأمر ينزل به .

رواه سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ . [ راجع : ٦٨٤ ] .

١٢٠٥- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ  
يُونُسُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ  
الْمُسْلِمِينَ بَيْنَهُمْ فِي الْعَجْرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ  
يُصَلِّي بِهِمْ ، فَعَجَبَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَظَنَرُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ ، فَتَبَسَّمَ  
بِضْحُكٍ ، فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَلَى عَقْبَيْهِ ، وَظَنَّ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَهَمَّ  
الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَتِلُوا فِي صَلَاتِهِمْ ، فَرَحَا بِالنَّبِيِّ ﷺ حِينَ  
رَأَوْهُ ، فَأَشَارَ يَدَيْهِ : « أَنْ ائْتُوا » . ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ ،  
وَأَرَخَى السِّتْرَ ، وَتَوَفَّى ذَلِكَ الْيَوْمَ . [ راجع : ٦٨٠ . أخرجه  
مسلم : ٤١٩ ]

٧- باب: إذا دعت الأم

ولدها في الصلاة

١٢٠٦- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ هُرَيْرٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« نَادَتْ امْرَأَةٌ أَبَتَهَا وَهُوَ فِي صَوْمَعَةٍ ، قَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ،  
قَالَ : اللَّهُمَّ أُمَّيْ وَصَلَاتِي ، قَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، قَالَ :  
اللَّهُمَّ أُمَّيْ وَصَلَاتِي ، قَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ  
أُمَّيْ وَصَلَاتِي ، قَالَتْ : اللَّهُمَّ لَا يَمُوتُ جُرَيْجٌ حَتَّى يَنْظُرَ  
فِي وُجُوهِ الْعَمَامِيسِ . وَكَانَتْ تَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاعِيَةً  
تَرَعَى الْعَتَمَ ، فَوَكَدَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : مَعْنَى هَذَا الْوَكْدُ؟  
قَالَتْ : مِنْ جُرَيْجٍ ، نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ ، قَالَ جُرَيْجُ : أَيْنَ

يَبْنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي». [الطور: ١٣] [فَرَدَهُ اللَّهُ حَاسِيًا] ثُمَّ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: فَدَعَيْتُهُ، بِالذَّلِّ، أَي: خَتَمْتُهُ، وَقَدَعْتُهُ: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ: «يَوْمَ يُدْعَوْنَ». أَي: يُدْعَوْنَ، وَالصَّوَابُ: فَدَعَيْتُهُ، إِلَّا أَنَّهُ كَذَّابٌ، بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالتَّاءِ. [راجع: ٤٦١. أخرجه مسلم: ٥٤١]

## ١١- باب: إذا انفلتت

## الدأبة في الصلاة

وَقَالَ قَتَادَةُ: إِنْ أَخَذَ تَوْبَهُ يَتَعُ السَّارِقَ وَيَدُخُ الصَّلَاةَ.

١٢١١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نَقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرُفٍ نَهْرٍ، إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي، وَإِذَا لَجَامُ دَابَّتْهُ بِيَدِهِ، فَجَعَلَتْ الدَّابَّةُ تُتَارِعُهُ، وَجَعَلَ يَتَّبِعُهَا، قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهَذَا الشَّيْخِ، فَلَمَّا انصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ، وَإِنِّي غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ، أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَكَمَانِي، وَشَهِدْتُ تَيْسِيرَهُ، وَإِنِّي، إِنْ كُنْتُ أَنْ أَرَاكَ مَعَ دَابَّتِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَاهَا تَرْجِعُ إِلَيَّ مَالَهَا، فَيَشُقُّ عَلَيَّ. [انظر: ٩١٢٧]

١٢١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ سُورَةَ طَوِيلَةَ، ثُمَّ رَكَعَ قَاطِلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ أُخْرَى، ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى قَضَاهَا، وَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا، حَتَّى يَفْرَجَ عَنْكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعُدَّتُهُ، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ أَخْذُ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ، حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ اتَّقَدَّمُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ، وَهُوَ الَّذِي سَبَّ السَّوَابِ». [راجع:

هَذِهِ الَّتِي تَزْعُمُ أَنْ وَلَدَهَا لِي؟ قَالَ: يَا بَابُوسُ، مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي الْغَنَمِ. [انظر: ٤٢٨٢، ٤٣٣٦، ٣٤٦٦، ٣٤٦٦. أخرجه مسلم: ٢٥٥٠ مطولاً]

## ٨- باب: مسنح الحصا

## في الصلاة

١٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ يَحْيَى، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِبٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، فِي الرَّجُلِ يُسْوِي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ. قَالَ: «إِنْ كُنْتُ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً». [أخرجه مسلم: ٥٤٦]

## ٩- باب: بسط التَّوْبِ

## في الصلاة للسُّجُودِ

١٢٠٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ: حَدَّثَنَا غَالِبٌ، عَنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ، بَسَطَ تَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ. [راجع: ٣٨٥. أخرجه مسلم: ٦٢٠]

## ١٠- باب: ما يجوز من

## العمل في الصلاة

١٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ أَبِي النَّضْرِ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُمِدُّ رَجُلِي فِي بَلْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَرَفَعْتَهَا، فَإِذَا قَامَ مَدَدْتَهَا. [راجع: ٣٨٢. أخرجه مسلم: ٥١٢ وانظر مسلم: ٧٤٤]

١٢١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً: قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَّضَ لِي: فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَدَعَيْتُهُ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَوْقِعَهُ إِلَى سَارِيَةِ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «رَبُّ هَبْ لِي مُلْكًَا لَا

١٠٤٤ . أخرجه مسلم: [٩٠١]

رقابهم ، فقيل للنساء: « لا ترقفن رؤوسكن ، حتى يستوي الرجال جلوساً » . [ راجع : ٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٤٤١ ]

### ١٥- باب: لا يرد السلام في الصلاة

١٢١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَيَرُدُّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا ، سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، وَقَالَ: «إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا» . [ راجع : ١١٩٩ . أخرجه مسلم : ٥٣٨ ]

١٢١٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ ، فَانْطَلَقْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ؟ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنْ الْمَرَّةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ: «إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي» . وَكَانَ عَلَيَّ رَاحِلَتِهِ ، مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ . [ راجع : ٤٠٠ . أخرجه مسلم : ٥٤٠ ]

### ١٦- باب: رفع الأيدي في الصلاة ، لأمر ينزل به

١٢١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ بَنِي عَمْرٍو بَن عَوْفٍ بَقِيَاءَ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ ، فَخَرَجَ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فِي آتَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَحُبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حُبِسَ ، وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ ،

### ١٢- باب: ما يجوز من البصاق والنَّفخ في الصلاة

وَيُذَكِّرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: نَفَخَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سُجُودِهِ فِي كُسُوفٍ .

١٢١٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَبِلَ أَحَدَكُمْ ، فَإِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ ، أَوْ قَالَ: لَا يَتَخَمَنَّ» . ثُمَّ نَزَلَ فَحَتَّهَا بِيَدِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَلَى يَسَارِهِ . [ راجع : ٤٠٦ . أخرجه مسلم : ٥٤٧ ]

١٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَأَنَّهُ يَنَاجِي رَبَّهُ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ ، تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى» . [ راجع : ٢٠١ . أخرجه مسلم : ٤٩٣ بقطعة ليست في هذه الطريق . أخرجه مسلم (٥٥١) بهذا اللفظ ]

### ١٣- باب: من صَفَّقَ جَاهِلًا

مِنَ الرَّجَالِ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ فِيهِ فِيهِ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٦٨٤ ] .

### ١٤- باب: إذا قيل للمصلي تقدم ،

أَوْ انْتَظِرْ ، فَانْتَظِرْ ، فَلَا بَأْسَ .

١٢١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُمْ عَاقِدُو أَرْهَمِهِمْ ، مِنَ الصَّغَرِ ، عَلَى

وَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: إِنِّي لِأُجَهِّزُ جَيْشِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ .

١٢٢١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْعَصْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ سَرِيعًا ، دَخَلَ عَلَيَّ بَعْضُ نِسَائِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَرَأَى مَا فِي وَجْهِهِ الْقَوْمُ مِنْ تَعَجُّبِهِمْ لِسُرْعَتِهِ ، فَقَالَ: «ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ تَبْرًا عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يُمَسِّي ، أَوْ يَبِيَّتَ عِنْدَنَا ، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ» . [ راجع: ٨٥١ ]

١٢٢٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «إِذَا أَدَّنَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطًا ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّادِينَ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَدُّنُ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثُوبَ أَدْبَرَ ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ ، فَلَا يَزَالُ بِالْمَرْءِ يَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ ، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرْ ، حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى» .

قال: أبو سلمة بن عبد الرحمن: إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدةً وهو قاعدٌ .

وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه . [ راجع: ٦٠٨ . أخرجه مسلم: ٣٨٩ و المساجد (٨٢) ]

١٢٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ: نَهَى عَنِ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ .

وَقَالَ هِشَامُ وَأَبُو هِلَالٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [ انظر: ١٢٢٠ . أخرجه مسلم: ٥٤٥ ]

١٢٢٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا . [ راجع: ١٢١٩ . أخرجه مسلم: ٥٤٥ ]

فَهَلْ لَكَ أَنْ تُؤَمَّ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ . فَأَقَامَ بِلَالُ الصَّلَاةَ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي فِي الصَّفُوفِ يَشْفُهَا شَقًّا حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ ، فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيحِ ، قَالَ سَهْلٌ: التَّصْفِيحُ هُوَ التَّصْفِيقُ ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّفَتَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَدَهُ ، فَحَمَدَ اللَّهُ ، ثُمَّ رَجَعَ الْفَهْقَرِيُّ وَرَأَاهُ ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا لَكُمْ حِينَ تَأْبِكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ تَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ» . ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ أَشْرْتَ إِلَيْكَ» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي حَفَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . [ راجع: ٦٨٤ . أخرجه مسلم: ٤٢١ ]

## ١٧- باب: الخصر في الصلاة

١٢١٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ: نَهَى عَنِ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ .

وَقَالَ هِشَامُ وَأَبُو هِلَالٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [ انظر: ١٢٢٠ . أخرجه مسلم: ٥٤٥ ]

١٢٢٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا . [ راجع: ١٢١٩ . أخرجه مسلم: ٥٤٥ ]

## ١٨- باب: يفكر الرجل الشيء في الصلاة

أَوْ فِي ثَلَاثٍ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، مِثْلَ سُجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ  
أَطْوَلَ .

١٢٢٧- حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : صَلَّى  
بِنَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ ، فَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ :  
الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْقَصَتْ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَصْحَابِهِ :  
« أَحَقُّ مَا يَقُولُ » . قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ آخِرَتَيْنِ ، ثُمَّ  
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

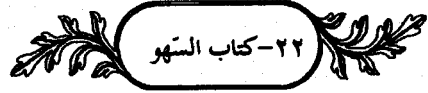
قال سعد: ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب  
ركعتين فسلم، وتكلم، ثم صلى ما بقي، وسجد  
سجدتين، وقال: هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. [راجع: ٤٨٢].  
أخرجه مسلم: ٥٧٣ باختلاف]

#### ٤- باب: مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتِي السُّهُوِّ

وَسَلَّمَ آتَسَ وَالْحَسَنُ وَكَمْ يَتَشَهَّدًا .  
وَقَالَ قَنَادَةَ: لَا يَتَشَهَّدُ .

١٢٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخَيَّانِيَّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم انْصَرَفَ  
مِنِ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « أَصَدَقَ ذُو  
الْيَدَيْنِ » . فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى  
اثْنَتَيْنِ آخِرَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ  
أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ . [راجع: ٤٨٢]

حدثنا سليمان بن حرب: حدثنا حماد، عن سلمة بن  
علقمة قال: قلت لمحمد: في سجدي السهو تشهد؟  
قال: ليس في حديث أبي هريرة.



#### ١- باب: مَا جَاءَ فِي السُّهُوِّ إِذَا قَامَ مِنْ رَكَعَتِي الْفَرِيضَةِ .

١٢٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
رَكَعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَقَامَ  
النَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ ، كَبَّرَ قَبْلَ  
التَّسْلِيمِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ سَلَّمَ .  
[راجع: ٨٢٩ . أخرجه مسلم: ٥٧٠]

١٢٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَامَ مِنَ اثْنَتَيْنِ  
مِنَ الظُّهْرِ ، لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ  
سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ . [راجع: ٨٢٩ . أخرجه مسلم:  
٥٧٠]

#### ٢- باب: إِذَا صَلَّى خَمْسًا

١٢٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ ؟  
فَقَالَ: « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ: صَلَّيْتُ خَمْسًا ، فَسَجَدَ  
سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ . [راجع: ٤٠١ . أخرجه مسلم: ٥٧٢]

#### ٣- باب: إِذَا سَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ ،



نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ  
الْأَذَانَ ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ ، فَإِذَا تُوبَ بِهَا أَدْبَرَ ،  
فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ،  
يَقُولُ : أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا ، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ ، حَتَّى يَظَلَّ  
الرَّجُلُ إِنْ يَذْرِي كَمْ صَلَّى ، فَإِذَا لَمْ يَذْرَ أَحَدُكُمْ كَمْ  
صَلَّى ، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

[راجع: ٦٠٨ . أخرجه مسلم: ٣٨٩ و المساجد (٨٢) ]

### ٧- باب: السنهو في الفرض والتطوع

وَسَجَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ  
وَتَرِهِ .

١٢٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ  
يُصَلِّي ، جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ ، حَتَّى لَا يَذْرِي كَمْ  
صَلَّى ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ  
جَالِسٌ » . [راجع: ٦٠٨ . أخرجه مسلم: ٣٨٩ مطولاً و المساجد (٨٢) ]

### ٨ - باب: إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

١٢٣٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ : أَنَّ ابْنَ  
عَبَّاسٍ ، وَالْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
فَقَالُوا : اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مَا جَمِيعًا ، وَسَلِّهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ  
بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَقُلْ لَهَا : إِنَّا أَخْبَرْنَا عَنْكَ أَنَّكَ  
تُصَلِّيْنَهُمَا ، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْهَا . وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ : وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْحَطَّابِ عَنْهَا .  
فَقَالَ كُرَيْبٌ : فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي ، فَقَالَتْ : سَلِّ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَخَرَجْتُ

### ٥- باب: من يكبر في سجدي السنهو

١٢٢٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،  
عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّى  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَكْرَهْتُ  
الْعَصْرَ - رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةِ فِي مُقَدِّمِ  
الْمَسْجِدِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَهَابَا أَنْ يَكْلِمَاهُ ، وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ ،  
فَقَالُوا : أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ ؟ وَرَجُلٌ يَدْعُوهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذُو  
الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : أَنَسَيْتَ أَمْ قَصُرَتْ ؟ فَقَالَ : « لَمْ أَنْسَ وَلَمْ  
تُقْصَرَ » . قَالَ : بَلَى ، قَدْ نَسَيْتَ . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ  
سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ اطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ  
رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ  
اطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ . [راجع: ٤٨٢ . أخرجه مسلم:  
٥٧٣ باختلاف ]

١٢٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُيْحَةَ الْأَسَدِيِّ ،  
حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَامَ فِي صَلَاةِ  
الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَلَمَّا أَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ،  
فَكَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ،  
وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ ، مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ .

تَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِي التَّكْبِيرِ . [أخرجه

مسلم: ٥٧٠]

### ٦- باب: إذا لم يذر كم صلى : ثلاثا أو أربعاً . سجد سجدتين وهو جالس .

١٢٣١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « إِذَا

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدَيْهِ ، فَحَمَدَ اللَّهَ ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُثَلِّ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّصَّتْ ، يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ اشْرَأْتَ [إِيكَ] » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١ ]

١٢٣٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ : حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ تُصَلِّيُ قَائِمَةً ، وَالنَّاسُ قِيَامٌ ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقُلْتُ : آيَةٌ ؟ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا : أَيْ نَعَمْ . [ راجع : ٨٦ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ مطولاً ]

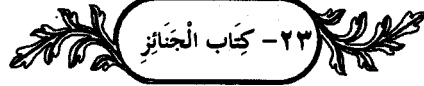
١٢٣٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ جَالِسًا ، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا » . [ راجع : ٦٨٨ . أخرجه مسلم : ٤١٢ مطولاً ]

إِلَيْهِمْ ، فَأَخْبَرْتَهُمْ بِقَوْلِهَا ، فَرَدُّونِي إِلَى أُمَّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أُرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهَا ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ ، فَقُلْتُ : قَوْمِي بَجَنِبِهِ ، فَقَوْلِي لَهُ : تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ ، وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا ؟ فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ . فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّهُمَا تَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَمَّا هَاتَانِ » . [ انظر : ٣٧٠٤ ، وانظر في مواقيت الصلاة ، باب : ٣٣ ، وانظر في السنو ، باب : ٩ . أخرجه مسلم : ٨٣٤ ]

## ٩- باب: الإشارة في الصلاة .

قَالَ كُرَيْبٌ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ١٢٣٣ ] .

١٢٣٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ : أَنَّ بَنِي عَمْرٍو بَنَ عَوْفٍ ، كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فِي آتَانَسٍ مَعَهُ ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَبَسَ ، وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوْمَّ النَّاسُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ . فَأَقَامَ بِلَالٌ . وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ ، فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لَا يَلْتَمِثُ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا أَكْرَهَ النَّاسُ التَّصَّتْ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ



## ١- باب: فِي الْجَنَائِزِ.

أَمَرْنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ ، وَإِزْرَارِ الْقَسَمِ ، وَرَدِّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ . وَتَهَانَا عَنْ آتِيَةِ الْفِضَّةِ ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَالْحَرِيرِ ، وَالذَّبِيحِ ، وَالْقَسِيِّ ، وَالْإِسْتَبْرَقِ .

[الطبر: ٤٢٤٤٥، ٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٦٦٥، ٥٨٣٨، ٥٨٤٩، ٥٨٦٣، ٤٦٢٢٢، ٤٦٢٣٥، ٤٦٦٥٤. أخرجه

مسلم: ٢٠٦٦]

١٢٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

وَرَوَاهُ سَلَامَةٌ ، عَنْ عَقِيلٍ . [أخرجه مسلم: ٢١٦٢]

## ٣- باب: الدُّخُولُ عَلَى

## الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ

إِذَا أَدْرَجَ فِي كَفَنِهِ .

١٢٤١ ، ١٢٤٢- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ وَيُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَى قَرَسِهِ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ ، حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَلَمْ يَكَلِّمِ النَّاسَ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَتِمَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مُسَجًى بِبُرْدِ حَبْرَةٍ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: يَا أَبَا نَبِيِّ اللَّهِ ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ ، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَتَّهَا .

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَقِيلَ لَوْهَبِ بْنِ مِثْبَةَ: أَلَيْسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُفْتَاخَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى ، وَلَكِنْ لَيْسَ مُفْتَاخَ إِلَّا لَهُ أَسْنَانٌ ، فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحِ لَهُ أَسْنَانٌ فَفُتِحَ لَكَ ، وَإِلَّا لَمْ يَفْتَحْ لَكَ .

١٢٣٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَتَانِي آتٌ مِنْ رَبِّي ، فَأَخْبَرَنِي ، أَوْ قَالَ: بِشَرْنِي ، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» . قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» . [انظر: ١٤٠٨، ٢٣٨٨، ٢٣٢٢، ٥٨٢٧، ٦٢٦٨، ٦٤٤٣، ٦٤٤٤، ٧٤٨٧.

أخرجه مسلم: ٩٤ ، وجاء مطولاً في كتاب الزكاة (٣٢) ]

١٢٣٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ» . وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . [انظر: ٤٤٩٧، ٦٦٨٣. أخرجه مسلم: ٩٢]

## ٢- باب: الْأَمْرُ

## بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

١٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنَ مَقْرُونٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعٍ وَتَهَانَا عَنْ سَبْعٍ:

أَبَا بَكْرٍ ﷺ خَرَجَ وَعُمَرُ ﷺ يَكْلُمُ النَّاسَ ، فَقَالَ :  
اجْلِسْ ، قَائِي ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، قَائِي ، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ  
ﷺ ، فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكَوا عُمَرَ ، فَقَالَ : أَمَا بَعْدُ ،  
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ مَاتَ ،  
وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ - إِلَى - الشَّاكِرِينَ ﴾ .

[ال عمران: ١٤٤] ، وَاللَّهُ ، لَكَانَ النَّاسُ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ  
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَتَلَقَاهَا مِنْهُ النَّاسُ ،  
فَمَا يُسْمَعُ بِشَرِّهَا إِلَّا يَتْلُوهَا . [ الحديث: ١٢٤١ - انظر: ٣٦٦٧ ،  
٣٣٦٦٦ ، ٤٤٤٥٥ ، ٤٥٧١٠ ] [الحديث: ١٢٤٢ -  
انظر: ٣٦٦٦٨ ، ٣٦٦٧٠ ، ٤٤٤٥٣ ، ٤٤٤٥٤ ، ٤٤٤٥٧ ،  
٤٥٧١١ ]

#### ٤- باب: الرَّجُلُ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيْتِ بِنَفْسِهِ

١٢٤٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ،  
خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى ، فَصَفَّ بِهِمْ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا . [ انظر:  
١٣١١٨ ، ٤١٣٢٧ ، ١٣٢٢٨ ، ١٣٢٣٣ ، ٤٣٨٨٠ ، ٣٨٨١١ ]  
[خرجه مسلم: ٩٥١]

١٢٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ : حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ  
قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَخَذَ الرَّأْيَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ  
أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ  
فَأَصِيبَ - وَإِنَّ عَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلَذَّرَ فَن - ثُمَّ أَخَذَهَا  
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ » . [ انظر: ٢٧٩٨ ،  
٣٠٦٣ ، ٤٣٦٣٠ ، ٣٧٥٧ ، ٤٢٦٢٢ ]

#### ٥- باب: الإِذْنُ بِالْجَنَازَةِ

وَقَالَ أَبُو رَافِعٍ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
: « أَلَا أَدْتُمُونِي » . [ راجع: ٤٥٨ ] .

١٢٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو معاويةَ ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ : مَاتَ إِنْسَانٌ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ ،

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ خَرَجَ وَعُمَرُ ﷺ يَكْلُمُ النَّاسَ ، فَقَالَ :  
اجْلِسْ ، قَائِي ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، قَائِي ، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ  
ﷺ ، فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكَوا عُمَرَ ، فَقَالَ : أَمَا بَعْدُ ،  
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ مَاتَ ،  
وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ - إِلَى - الشَّاكِرِينَ ﴾ .

[ال عمران: ١٤٤] ، وَاللَّهُ ، لَكَانَ النَّاسُ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ  
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَتَلَقَاهَا مِنْهُ النَّاسُ ،  
فَمَا يُسْمَعُ بِشَرِّهَا إِلَّا يَتْلُوهَا . [ الحديث: ١٢٤١ - انظر: ٣٦٦٧ ،  
٣٣٦٦٦ ، ٤٤٤٥٥ ، ٤٥٧١٠ ] [الحديث: ١٢٤٢ -  
انظر: ٣٦٦٦٨ ، ٣٦٦٧٠ ، ٤٤٤٥٣ ، ٤٤٤٥٤ ، ٤٤٤٥٧ ،  
٤٥٧١١ ]

١٢٤٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ  
ثَابِتٍ : أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ ، أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ،  
أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُ أَقْسَمَ الْمُهَاجِرُونَ فِرْعَانَ ، فَطَارَ لَنَا عَثْمَانُ بْنُ  
مَطْعُونٍ ، فَأَنْزَلَنَا فِي آيَاتِنَا ، فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوَفِّيَ  
فِيهِ ، فَلَمَّا تُوَفِّيَ وَعُغِّلَ وَكُنَّ فِي أَثْوَابِهِ ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ، فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا السَّائِبَ ، فَشَهَادَتِي  
عَلَيْكَ : لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يُدْرِيكَ  
أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْرَمَهُ » . فَقُلْتُ : يَا بِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ  
يُكْرِمُهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ : « أَمَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، وَاللَّهِ إِنْ  
لَا رَجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي ، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، مَا  
يُفْعَلُ بِي » . قَالَتْ : فَوَاللَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ مِثْلَهُ .  
وَقَالَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عُقَيْلٍ : مَا يُفْعَلُ بِهِ .  
وَتَابَعَهُ شُعَيْبٌ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَمَعْمَرٌ . [ انظر:  
٢٦٦٨٧ ، ٣٩٢٢٩ ، ٤٧٠٠٣ ، ٧٠٠٤ ، ٧٠١٨ ]

١٢٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ

٧- بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ  
لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ: اصْبِرِي

١٢٥٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ  
أَسْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ  
عِنْدَ قَبْرِ وَهْيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي». [انظر:  
١٢٨٣، ١٣٠٢، ٧١٥٤، أخرجه مسلم: ٩٢٦ مطولاً]

٨- بَابُ غَسْلِ الْمَيِّتِ  
وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسُّدْرِ

وَحَطَّ ابْنُ عُمَرَ ﷺ ابْنَ السَّعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَحَمَلَهُ  
وَصَلَّى، وَكَمْ يَتَوَضَّأُ.  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الْمُسْلِمُ لَا يَنْجَسُ  
حَيًّا وَلَا مَيِّتًا.

وَقَالَ سَعِيدٌ: لَوْ كَانَ نَجَسًا مَا مَسَّتُهُ.  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجَسُ». [راجع:  
٢٨٣].

١٢٥٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ،  
عَنْ أَيُّوبَ السَّخِينِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ، حِينَ تَوَقَّيْتُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «اغْسَلْتَهَا ثَلَاثًا، أَوْ  
خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ،  
وَاجْعَلْنَ فِي الْأَخْرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا  
فَرَعْتَنَ فَأَذْنِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَأَعْطَانَا حَفْوَهُ،  
فَقَالَ: «أَشْعَرْتَهَا لِإِيَّاهُ». تَعْنِي إِزَارَهُ. [راجع: ١٦٧، أخرجه  
مسلم: ٩٢٩]

٩- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ  
أَنْ يُغْسَلَ وَثَرًا

١٢٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ  
أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَحَنُّنُغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ:

فَمَاتَ بِاللَّيْلِ، فَدَفَنُوهُ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ، فَقَالَ:  
«مَا مَتَّعَكُمُ أَنْ تُعَلِّمُونِي». قَالُوا: كَانَ اللَّيْلُ، فَكْرَهْنَا،  
وَكَانَتْ ظِلْمَةً، أَنْ تَشُقَّ عَلَيْكَ، فَاتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ.  
[راجع: ٨٥٧، أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف]

٦- بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ  
لَهُ وَدَّ فَاحْتَسَبَ

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيَسِّرِ الصَّابِرِينَ» [البقرة: ١٥٥]

١٢٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ  
النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ، يُتَوَقَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْثَ، إِلَّا  
أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». [انظر:  
١٣٨١]

١٢٤٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: أَنَّ  
النِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا، فَوَعَّظَهُنَّ، وَقَالَ:  
«أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، كَانُوا حِجَابًا مِنَ  
النَّارِ». قَالَتْ امْرَأَةٌ: وَأَتَّسَانُ، قَالَ: «وَأَتَّسَانُ». [راجع:  
١٠١، أخرجه مسلم: ٢٦٣٣]

١٢٥٠- وَقَالَ شَرِيكٌ، عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو  
صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْثَ». [راجع:  
١٠٢، أخرجه مسلم: ٢٦٣٣]

١٢٥١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُبْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ  
الزُّهْرِيَّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ،  
قِيلِجِ النَّارِ، إِلَّا تَحَلَّةَ الْقَسَمِ». [انظر: ٦٦٥٦، انظر في  
الجنائز، باب: ٩١، أخرجه مسلم: ٢٦٣٢]

قال أبو عبد الله: «وَرَأَى مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا».

فَقَالَ لَنَا: «اغسلتها ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك إن رأيتن، فإذا فرغتن قاذنني». فلما فرغنا أدناه، فنزع من حقه إزاره، وقال: «أشعرتها إياه». [راجع: ١٦٧]. أخرجه مسلم: [٩٣٩]

### ١٣- باب: يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ

١٢٥٨- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوِّفِيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ فَقَالَ: «اغسلتها ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك إن رأيتن، بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورا، أو شيئا من كافور، فإذا فرغتن قاذنني». قالت: فلما فرغنا أدناه، فألقى إلينا حقه، فقال: «أشعرتها إياه».

وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: بَنَحُوهُ. [راجع: ١٦٧]. أخرجه مسلم: [٩٣٩]

١٢٥٩- وَقَالَتْ: إِنَّهُ قَالَ: «اغسلتها ثلاثا، أو خمسا، أو سبعا، أو أكثر من ذلك إن رأيتن».

قَالَتْ حَفْصَةُ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [راجع: ١٦٧]. أخرجه مسلم: [٩٣٩]

### ١٤- باب: نَقْضِ شَعْرِ الْمَرْأَةِ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُنْقَضَ شَعْرُ الْمَيِّتِ.

١٢٦٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ أَيُّوبُ: وَسَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ قَالَتْ: حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، نَقَضْنَهُ ثُمَّ غَسَلْنَهُ، ثُمَّ جَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [راجع: ١٦٧]. أخرجه مسلم: [٩٣٩]

«اغسلتها ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك، بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورا، فإذا فرغتن قاذنني». فلما فرغنا أدناه، فألقى إلينا حقه، فقال: «أشعرتها إياه».

فَقَالَ أَيُّوبُ: وَحَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ: «اغسلتها وثرا». وَكَانَ فِيهِ: «ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا». وَكَانَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «ابْدُؤُوا بِمِيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». وَكَانَ فِيهِ: أَنْ أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. [راجع: ١٦٧]. أخرجه مسلم: [٩٣٩]

### ١٥- باب: يُبْدَأُ بِمِيَامِنِ الْمَيِّتِ

١٢٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ: «ابْدَأْ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [راجع: ١٦٧]. أخرجه مسلم: [٩٣٩]

### ١١- باب: مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ

١٢٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَقِيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَنَا: وَتَحْنُ نَفْسِيهَا: «ابْدُؤُوا بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا». [راجع: ١٦٧]. أخرجه مسلم: [٩٣٩]

### ١٢- باب: هَلْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ

١٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوِّفِيَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ

١٥- باب: كيف  
الإشعار للميت

وَقَالَ الْحَسَنُ: الْخُرْقَةُ الْخَامِسَةُ تُشَدُّ بِهَا الْفَخْدَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ ، تَحْتَ الدَّرْعِ .

١٢٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: جَاءَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ اللَّاتِي بَايَعْنَ ، قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ ، تَبَادُرُ ابْنَاتُهَا فَلَمْ تُدْرِكْهُ ، فَحَدَّثْتَنَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسَلْتَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنَ ذَلِكَ ، بِمَاءِ وَسَدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا ، فَإِذَا فَرَعْتَنَ قَاذِنِي» . قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَعْنَا ، أَلْقَى إِلَيْنَا حِفْوَهُ ، فَقَالَ: «اشْعُرْتَهَا لِأَيَّاهُ» . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَلَا أُدْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ . وَزَعَمَ أَنَّ الْإِشْعَارَ: الْفُغْنَهَا فِيهِ . وَكَذَلِكَ كَانَ ابْنُ سِيرِينَ: يَأْمُرُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُشْعَرَ وَلَا تُؤَزَّرَ . [ راجع: ١٦٧ . أخرجه مسلم: ٩٣٩ ]

١٦- باب: هل يجعل شعر  
المرأة ثلاثة قرون

١٢٦٢- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أُمِّ الْهَدَيْلِ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ضَفَرْنَا شَعْرَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، تَعْنِي ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

وَقَالَ وَكَيْعٌ: قَالَ سُفْيَانُ: نَاصِبَتِهَا وَقَرَّتِهَا . [ راجع: ١٦٧ . أخرجه مسلم: ٩٣٩ ]

١٧- باب: يلقي شعر  
المرأة خلفها

١٨- [باب: يجعل شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون]

١٢٦٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثْتَنَا حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوِّفِتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاتَانَا

النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: «اغْسَلْتَهَا بِالسُّدْرِ وَثَرًا ، ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنَ ذَلِكَ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَعْتَنَ قَاذِنِي» . فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَانَهُ ، قَالَ لِيْنَا حِفْوَهُ ، فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، وَالْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا . [ راجع: ١٦٧ . أخرجه مسلم: ٩٣٩ ]

١٩- باب: الثياب  
البيض للكفن

١٢٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ ، بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ ، لَيْسَ فِيهِمْ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ . [الظر: ١٢٧١، ١٢٧٢، ٤، ١٢٧٣، ١٣٨٧ ط ، وانظر في الجناز، باب: ٦٩ . أخرجه مسلم (٩٤١)]

## ٢٠- باب: الكفن في ثوبين

١٢٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَأَقْفٌ بِعَرَقَةَ ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَّصَتْهُ ، أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءِ وَسَدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْبِيًا» . [انظر: ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ٤١٨٣٩، ٤١٨٤٩، ١١٨٥٠، ١١٨٥١ . أخرجه مسلم: ١٢٠٦ ]

## ٢١- باب: الحنوط للميت

١٢٦٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَأَقْفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقَةَ ، إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَوْقَصَتْهُ ، أَوْ قَالَ: فَأَقَّصَتْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءِ وَسَدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ ، وَلَا

عَلَى الْمَافِقِينَ؟ قَالَ: «أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ، قَالَ: «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» [التوبة: ٨٠]. فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَزَكَتْ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا» [التوبة: ٨٤]. [انظر: ٤٦٧٠، ٤٦٧٢، ٤٦٧٢، ٥٧٩٦، وانظر في الجساز

باب: ٨٤. أخرجه مسلم: ٢٤٠٠]

١٢٧٠- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو: سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي بَعْدَ مَا دُفِنَ، فَأَخْرَجَهُ، فَفَتَشَ فِيهِ مِنْ رِقَبِهِ، وَالْبَسَهُ قَمِيصَهُ. [انظر: ١٣٥٠، ٣٠٠٨، ٥٧٩٥. أخرجه مسلم: ٢٧٧٣]

### ٢٤- باب: الكفن

#### بِغَيْرِ قَمِيصٍ

١٢٧١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِ كُرْسُفٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [راجع: ١٢٦٤. أخرجه مسلم: ٩٤١]

١٢٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [راجع: ١٢٦٤. أخرجه مسلم: ٩٤١]

### ٢٥- باب: الكفن

#### وَلَا عِمَامَةً

١٢٧٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [أخرجه مسلم: ٩٤١]

تُحَطِّطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

### ٢٢- باب: كيف

#### يُكْفَنُ الْمُحْرِمُ

١٢٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ بِعَيْرِهِ، وَنَحَنَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَمِّتُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُمْسُوهُ طَيِّبًا، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

[أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

١٢٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَجُلٌ وَأَقْفَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَةَ، فَوَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ - قَالَ أَيُّوبُ: فَوَقَصَتْهُ، وَقَالَ عَمْرٍو: فَأَقَصَّتْهُ - فَمَاتَ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَمِّتُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَطِّطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَيُّوبُ: يَلْبِي، وَقَالَ عَمْرٍو: مَلِيًّا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦]

### ٢٣- باب: الكفن في

#### القَمِيصِ الَّذِي يُكْفَى

#### أَوْ لَا يُكْفَى، وَمَنْ كُفِّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ.

١٢٦٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لَمَّا تَوَفَّى، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفَهُ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ. فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَمِيصَهُ، فَقَالَ: «أَذْنِي أَصَلِّي عَلَيْهِ». فَأَذَنَتْهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عَمْرٌو رضي الله عنه، فَقَالَ: لَيْسَ اللَّهُ نَهَاكَ أَنْ تُصَلِّيَ



## ٢٦- باب: الكفن من

## جميع المال

وبه قال عطاء، والزُّهري، وعمرو بن دينار، وقتادة.

وقال عمرو بن دينار: الحنوط من جميع المال .

وقال إبراهيم: يبدأ بالكفن، ثم بالدين، ثم بالصبيّة .

وقال سفيان: أجر القبر والفصل هو من الكفن .

١٢٧٤- حدثنا أحمد بن محمد المكي: حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن سعد، عن أبيه، قال: أني عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه يوماً بطعامه، فقال: قتل مصعب بن عمير، وكان خير مني، فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا برودة، وقتل حمزة، أو رجل آخر، خير مني، فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا برودة، لقد خشيت أن يكون قد عجلت لنا طياتنا في حياتنا الدنيا، ثم جعل يبكي . [ انظر: ١٢٧٥، ٤٠٤٥ ]

## ٢٧- باب: إذا لم يوجد

## إلا ثوب واحد

١٢٧٥- حدثنا محمد بن مقاتل: أخبرنا عبدالله: أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم: أن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه أني بطعام، وكان صائماً، فقال: قتل مصعب بن عمير، وهو خير مني، كفن في برودة: إن غطي رأسه بدت رجلاه، وإن غطي رجلاه بدا رأسه . وأراه قال: وقتل حمزة، وهو خير مني، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط، أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا، وقد خشينا أن تكون حسانتنا عجلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام . [ راجع: ١٢٧٤ ]

إلا ما يورثي رأسه أو قدميه، غطي رأسه .

١٢٧٦- حدثنا عمر بن حفص بن غياث: حدثنا أبي:

حدثنا الأعمش: حدثنا شقيق: حدثنا حباب رضي الله عنه قال:

هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجهه الله، فوقع أجرنا على

الله، فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئاً، منهم مصعب

ابن عمير، ومنا من ابتعت له ثمرته، فهو يهدبها، قتل

يوم أحد، فلم نجد ما نكفئه إلا برودة، إذا غطينا بها رأسه

خرجت رجلاه، وإذا غطينا رجله خرج رأسه، فأمرنا

النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه، وأن نجعل على رجله من

الإذخر . [ انظر: ٤٣٨٩٧، ٤٣٩١٣، ٤٣٩١٤، ٤٠٤٧، ٤٠٨٢ ]

٤٠٨٢، ٤٠٤٧، ٤٠٤٨، ٤٠٤٣٢، أخرجه مسلم: ٩٤٠ ]

## ٢٩- باب: من استعد

الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

## فلم ينكر عليه .

١٢٧٧- حدثنا عبدالله بن مسلمة: حدثنا ابن أبي حازم،

عن أبيه، عن سهل رضي الله عنه: أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة

منسوجة، فيها حاشيتها، أتدرون ما البردة؟ قالوا:

الشملة، قال: نعم . قالت: نسجتها بيدي فجننت

لاكسوكها، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها، فخرج إلينا

ولأنها إزاره، فحسنتها فلان فقال: أكسيتها، ما أحسنها،

قال القوم: ما أحسنت، لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها،

ثم سألته، وعلمت أنه لا يرده، قال: إني والله، ما سألته

للبسه، إنما سألته لتكون كفتي . قال سهل: فكانت

كفته . [ انظر: ٥٨١٠، ٣٦، ١٦٠ ]

## ٣٠- باب: اتباع

## النساء الجنائز

١٢٧٨- حدثنا قبيصة بن عقبة: حدثنا سفيان، عن

خالد، عن أم الهذيل، عن أم عطية رضي الله عنها

٢٧- باب: إذا لم يجد كفناً،

١٢٨٢- ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، حِينَ تُوقِي أَخُوهَا ، فَدَعَتُ بَطِيبَ فَمَسَّتْ ، ثُمَّ قَالَتْ : مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ : «يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، تُحَدُّ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» . [انظر: ٥٣٣٥هـ . أخرجه مسلم (١٤٨٧) ، وأخرجه في الطلاق (٥٩) مختصراً ]

### ٣٢- باب: زيارَةِ الْقُبُورِ

١٢٨٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قال: مرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ ، فَقَالَ: «أَتَقِي اللَّهَ وَأَصْرِي». قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي ، فَأَنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصَيَّبِي ، وَلَمْ تَعْرِفُهُ ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَتْ بِابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ: لِمَ أَعْرَفَكَ ، فَقَالَ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى». [راجع: ١٢٥٢هـ . أخرجه مسلم (٩٢٦) ]

### ٣٣- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» .

إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ .

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «فَوَا انْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا» [التحریم: ٦]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» . [راجع: ٨٩٣ .]

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سُنَّتِهِ ، فَهُوَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «لَا تَزُرُّ وَارِدَةً وَرَزَّ أُخْرَى» [الأمم: ١٦٤] وَهُوَ كَقَوْلِهِ: «وَأَنْ تَدْعَ مُثْقَلَةٌ - ذُنُوبًا - إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ» [الطهر: ١٨]

وَمَا يُرْخِصُ مِنَ الْبُكَاءِ فِي غَيْرِ نَوْحٍ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا ، إِلَّا كَانَ عَلَى

قَالَتْ: نُهِينَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَكَمْ يُعْزَمُ عَلَيْنَا . ] راجع: ٣١٣ . أخرجه مسلم: [٩٣٨]

### ٣١- باب: حَدِّ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا

١٢٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قال: تُوُقِي ابْنُ لَأْمٍ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ ، دَعَتْ بِصَفْرَةَ فَتَمَسَّحَتْ بِهِ ، وَقَالَتْ: نُهِينَا أَنْ نُحَدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ . [راجع: ٣١٣ . أخرجه مسلم: ٩٣٨ بقطعة ليست في هذه الطريق ، وجاء مطولاً في الطلاق (٦٦) ]

١٢٨٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى قال: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلْمَةَ قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ ، دَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِصَفْرَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ، فَتَمَسَّحَتْ عَارِضِيهَا وَذَرَاعَيْهَا ، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هَذَا لَعْنِيَّةً ، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، أَنْ تُحَدَّ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تُحَدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» . [انظر: ٥١٢٨١ ، ٥٣٣٤هـ ، ٥٣٣٩هـ ، ٥٣٤٥هـ . أخرجه مسلم: ١٤٨ بذكر النسر ، وفي الطلاق (٥٩) بـ «جم» بدل «أبو سفیان» ، وبلغه أخرجه في الطلاق (٦٢) ]

١٢٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلْمَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، تُحَدُّ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» . [راجع: ١٢٨٠هـ . أخرجه مسلم: ١٤٨٦ بزيادة وهو كذا في الطلاق (٥٩) و (٦٢) ]

ابن آدم الأول كفل من دمها». [راجع: ٣٣٣٥]. وذلك لأنه أول من سن القتل.

١٢٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُرْسِلَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ: إِنَّ ابْنَ أَلِيٍّ قُبِضَ فَاتْنَا، فَأُرْسِلَ يُقْرَأُ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ لَكُمْ مَا أَخَذَ وَلَكُمْ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». فَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِ تُقَسِّمُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَجَالٌ، فَرَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ وَنَفْسَهُ تَتَمَقَّقِعُ، قَالَ: حَسْبَتْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَأَنَّهَا شَنْ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرَحِمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ». [انظر: ٥٥٦٥٥، ٥٦٦٠٢، ٥٦٦٥٥، ٥٧٣٧٧، ٥٧٤٤٨. أخرجه مسلم: ٩٢٣ بدون ذكر (أبي زيد ورجال) ]

١٢٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: شَهِدْنَا بِنْتًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، قَالَ: فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارَفِ اللَّيْلَةَ». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: آتَا، قَالَ: «فَانزِلْ». قَالَ: فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا. [انظر: ٥١٣٤٢]

١٢٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: تُوِّفِتْ ابْنَةُ لِعُثْمَانَ ﷺ بِمَكَّةَ، وَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا، وَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا، أَوْ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَيَّ جَنِبِي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لِعَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ: أَلَا تَنْتَهَى عَنِ الْبُكَاءِ؟ فَإِنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [أخرجه مسلم: ٩٢٨ والجنائز (٢٣) ]

١٢٨٧- فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَدْ كَانَ عُمَرُ ﷺ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ، ثُمَّ حَدَّثَ قَالَ: صَدَرَتْ مَعَ عُمَرَ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمْرَةٍ، فَقَالَ: أَذْهَبُ فَانظُرْ مَنْ هُوَ لَاءُ الرُّكْبِ؟ قَالَ: فَظَنَرْتُ، فَإِذَا صَهْبٌ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ادْعُهُ لِي، فَرَجَعْتُ إِلَى صَهْبٍ فَقُلْتُ: ارْتَحِلْ، قَالَ حَقُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ، دَخَلَ صَهْبٌ يَبْكِي، يَقُولُ: وَأَخَاهُ، وَأَصَاحِبَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: يَا صَهْبُ، أَتَبْكِي عَلَيَّ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [انظر: ٥١٢٩٠، ٥١٢٩٢. أخرجه مسلم: ٩٢٧، وفي الجنائز (٢٢) و (٢٣) ]

١٢٨٨- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ﷺ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذَّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». وَقَالَتْ: حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ: «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» [الأنعام: ١٦٤] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ ذَلِكَ: وَاللَّهِ هُوَ أَضْحَكُ وَأَبْكِي.

قال ابن أبي مليكة: والله ما قال ابن عمر: رضي الله عنهم شيئا. [أخرجه مسلم: ٩٢٩، وفي الجنائز (٢٣) ]

١٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَهُودِيَةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَأَنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا». [أخرجه مسلم: ٩٣٢، (٢٧) ]

عَنْهَا قَالَ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ مَثَلَ بِهِ، حَتَّى وُضِعَ  
بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ سَجَى تَوْبًا، فَذَهَبَتْ أُرِيدُ  
أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ، فَهَانِي قَوْمِي، ثُمَّ ذَهَبَتْ أَكْشَفَ عَنْهُ،  
فَهَانِي قَوْمِي، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ، فَسَمِعَ صَوْتَ  
صَاحَتِهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ». فَقَالُوا: ابْنَةُ عَمْرُو، أَوْ:  
أَخْتُ عَمْرُو، قَالَ: «قَلِمَ تَبْكِي؟ أَوْ: لَا تَبْكِي، فَمَا  
زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْنَحَيْهَا حَتَّى رَفِعَ». [راجع: ١٢٤٤: ١٢٤٤  
أخرجه مسلم: ٢٤٧١]

### ٣٦- باب: ليس منا من شق الجيوب

١٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ  
الْيَامِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ  
الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [انظر: ١٢٩٧،  
١٢٩٨، ١٣٥١٩. أخرجه مسلم: ١٠٣]

### ٣٧- باب: رثى النبي سعد بن خولة

١٢٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ  
ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ،  
مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ،  
وَأَنَا دُونَ مَالٍ، وَلَا يَرْتِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِنَثْنِي مَالِي؟  
قَالَ: «لَا». فَقُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ فَقَالَ: «لَا». ثُمَّ قَالَ:  
«النُّثْتُ وَالنُّثْتُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَرَ وَرَكَتَكَ  
أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ  
لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا، حَتَّى مَا  
تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفُ  
بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا  
صَالِحًا إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ

١٢٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهِّرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي  
بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَصِيبَ عَمْرُو ﷺ، جَعَلَ صَهِيْبٌ  
يَقُولُ: «وَإِخَاهُ، فَقَالَ عَمْرُو: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:  
«إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبِكَاةِ الْحَيِّ»». [راجع: ١٢٨٧. أخرجه  
مسلم: ٩٢٧، وفي الجنائز (٢٢) و (٢٣)]

### ٣٤- باب: ما يكره من النياحة على الميت

وَقَالَ عَمْرُو ﷺ: دَعَهُنَّ يَبْكِينَ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ، مَا  
لَمْ يَكُنْ نَفَعٌ أَوْ لَفَاقَةٌ، وَالنَّفْعُ السَّرَابُ عَلَى الرَّأْسِ،  
وَاللَّفَاقَةُ الصَّوْتُ.

١٢٩١- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُغْبِرَةِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقُولُ: «إِنَّ كَذْبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذْبِ عَلِيٍّ أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ  
عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا  
نِيحَ عَلَيْهِ». [أخرجه مسلم: ٤، وأخرجه (٩٣٣) آخره]

١٢٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ،  
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ  
أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ  
فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ».

تَابِعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا  
سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ.

وَقَالَ آدَمُ، عَنْ شُعْبَةَ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبِكَاةِ الْحَيِّ  
عَلَيْهِ». [راجع: ١٢٨٧. أخرجه مسلم: ٩٢٧ والجنائز (٢٢) و  
(٢٣)]

### ٣٥- باب:

١٢٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ: حَدَّثَنَا  
ابْنُ الْمُتَكَدِّرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ

#### ٤١- باب: مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ

١٢٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يُحْيَى قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قُتِلَ ابْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ وَابْنُ رَوَاحَةَ، جَلَسَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَانِرِ الْبَابِ، شَقَّ الْبَابَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ، وَذَكَرَ بَكَاءَهُنَّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ، فَذَهَبَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ: لَمْ يَطْعَمُهُ، فَقَالَ: «أَنْهَهُنَّ». فَأَتَاهُ الثَّلَاثَةَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَبْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ: «فَاحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ». فَقُلْتُ: أُرْعِمَ اللَّهُ أُنْفُكَ، لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَمْ تَتْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ. [انظر: ١٣٠٥، ٤٢٦٣، ٤١٠٤].  
[أخرجه مسلم: ٩٣٥]

١٣٠٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنِ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَتَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، حِينَ قُتِلَ الْقُرَاءُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَزَنَ حَزُونًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ. [راجع: ١٠٠١]. أخرجه مسلم: [٦٧٧]

#### ٤٢- باب: مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ: الْجَزَعُ الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَالظَّنُّ السَّيِّئُ.  
وَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ ﷻ» [يوسف: ٨٦]

١٣٠١- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: اشْتَكَيْتُ ابْنَ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ، فَلَمَّا رَأَتْ أَمْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ،

حَتَّى يَتَنَمَّعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضْرَبَكَ آخِرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَيَّ أَعْقَابَهُمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ. يَرِيئِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ. [راجع: ٥٦. أخرجه مسلم: ١٦٢٨]

#### ٣٨- باب: مَا يَنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

١٢٩٦- وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ: أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مَخَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: وَجِعَ أَبُو مُوسَى وَجَعًا، فَغَشِيَ عَلَيْهِ، وَرَأَسُهُ فِي حَجَرٍ أَمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِيَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيَ مِنَ الصَّالِقَةِ، وَالْحَالِقَةِ، وَالشَّاقَةِ. [أخرجه مسلم: ١١٠٤]

#### ٣٩- باب: لَيْسَ مَنَا مِنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ

١٢٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مَنَا مِنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ، وَشَقِّ الْجُيُوبِ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [راجع: ١٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٠٣]

#### ٤٠- باب: مَا يَنْهَى مِنَ الْوَيْلِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

١٢٩٨- حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مَنَا مِنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ، وَشَقِّ الْجُيُوبِ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [راجع: ١٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٠٣]

هَيَاتَ شَيْئًا ، وَنَحْتَهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ : كَيْفَ الْغُلَامُ ؟ قَالَتْ : قَدْ هَدَاتَ نَفْسَهُ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاحَ . وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ . قَالَ : قَبَاتَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمْتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا كَانَ مِنْهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَكُمْ فِي لَيْلَتِكُمَا » .

قال سفيان: فقال رجل من الأنصار: قرأت لهما تسعة أولاد، كلهم قد قرأ القرآن. [ انظر: ٥٤٧٠هـ، وانظر في الأدب، باب: ١١٦. أخرجه مسلم: ٢١٤٤ باختلاف ]

#### ٤٢- باب: الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى

وَقَالَ عُمَرُ ﷺ : نَعَمَ الْعَدْلَانِ ، وَنَعَمَ الْعُلَاوَةُ : «الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ» [البقرة: ١٥٦-١٥٧]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ» [البقرة: ٤٥]

١٣٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى » . [راجع: ١٢٥٢. أخرجه مسلم: ٩٢٦]

#### ٤٣- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ »

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ» . [راجع: ١٣٠٤.]

١٣٠٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ : حَدَّثَنَا قُرَيْشٌ ، هُوَ ابْنُ حَيَّانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ

رَوَاهُ مُوسَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر في الأدب، باب: ١٠٩. أخرجه مسلم: ٢٣١٥ بحقه ]

#### ٤٥- باب: الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ

١٣٠٤- حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : اشْتَكَيْتُ سَعْدُ بْنَ عَبَّادَةَ شَكْوَى لَهُ ، فَأَنَّهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ يُعُوذُهُ ، مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ أَهْلَهُ ، فَقَالَ : « قَدْ قَضَى » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَبَكَى النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بُكَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بَكَوْا ، فَقَالَ : « أَلَا تَسْمَعُونَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ ، وَلَا بِحِزْنِ الْقَلْبِ ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا - وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ - أَوْ بِرَحْمٍ ، وَإِنَّ أَلَمِيَّتَ يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » . وَكَانَ عَمْرُو ﷺ يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا ، وَيُرْسِي بِالْحِجَارَةِ ، وَيَحْثِي بِالْتُّرَابِ . [ انظر في الجنائز، باب: ٤٣ وفي الطلاق، باب: ٢٤. أخرجه مسلم: ٩٢٤ بدون الزيادة الأخيرة: ((إن الميت)) ]

### ٤٦- باب: ما ينهى مِنَ النُّوحِ وَالْبَكَاءِ ، وَالزُّجْرِ عَنْ ذَلِكَ .

١٣٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةُ  
قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: لَمَّا جَاءَ قَتْلُ  
زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَجَعْفَرِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، جَلَسَ  
النَّبِيُّ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحَزْنَ ، وَأَنَا أَطَّلَعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ ،  
فَاتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرِ ، وَذَكَرَ  
بُكَاءَهُنَّ ، فَأَمَرَهُ بِأَنْ يَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى ،  
فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يَطْعَمْنَ ، فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ  
يَنْهَاهُنَّ ، فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْتَنِي ، أَوْ  
غَلَبْتَنَا - الشُّكُّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ -  
فَزَعَمْتُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « فَاخُتْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ  
التُّرَابَ ». فَقُلْتُ: أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ ، فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ  
بِقَاعِلٍ ، وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ . [ راجع  
١٢٩٩: . أخرجه مسلم: ٩٣٥ ]

١٣٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نُنُوحَ ،  
فَمَا وَكَّتْ مَنَا امْرَأَةٌ غَيْرَ خَمْسِ نِسْوَةٍ: أُمُّ سَلِيمٍ ، وَأُمُّ  
الْعَلَاءِ ، وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذَ ، وَأُمُّرَاتَانِ . أَوْ: ابْنَةُ  
أَبِي سَبْرَةَ ، وَأُمُّرَأَةٌ مُعَاذَ ، وَأُمُّرَأَةٌ أُخْرَى . [ انظر: ٤٨٩٢هـ ،  
٧٢١٥هـ . أخرجه مسلم: ٩٣٦ بدون « وامرأة أخرى » ]

### ٤٧- باب: الْقِيَامُ لِلْجَنَازَةِ

١٣٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ: حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى  
تُخَلِّقَكُمْ » .

قال سُقْيَانُ: قال الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ  
قال: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

زَادَ الْحَمِيدِيُّ: « حَتَّى تُخَلِّقَكُمْ أَوْ تُوضِعَ » . [ انظر:  
١٣٠٨هـ . أخرجه مسلم: ٩٥٨ ]

### ٤٨- باب: مَنْ يَفْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ

١٣٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً ، فَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يُخَلِّقَهَا ، أَوْ تُخَلِّقَهُ ، أَوْ  
تُوضِعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّقَهُ » . [ راجع: ١٣٠٧هـ . أخرجه مسلم:  
٩٥٨ ]

١٣٠٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ ،  
عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ ، فَأَخَذَ  
أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ بِيَدِ مَرْوَانَ ، فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ ، فَجَاءَ  
أَبُو سَعِيدٍ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ فَقَالَ: قُمْ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ  
عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:  
صَدَقَ . [ انظر: ١٣١٠هـ . أخرجه مسلم: ٩٥٩ باختلاف ]

### ٤٩- باب: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ فَلَا يَفْعُدُ

حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَابِجِ الرِّجَالِ ، فَإِنْ قَعَدَ أَمْرًا بِالْقِيَامِ .  
١٣١٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، يَعْنِي ابْنَ إِبرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ:  
حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ  
فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَفْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ » . [ راجع  
١٣٠٩هـ . أخرجه مسلم: ٩٥٩ ]

### ٥٠- باب: مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ

١٣١١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَبْنَا جِنَازَةً، فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَمْنَا بِهِ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهَا جِنَازَةٌ يَهُودِيٌّ؟ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فِقُومُوا». [أخرجه مسلم: ٩٦٠ بزيادة «إن الموت لفرع» وأنها يهودية]

١٣١٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجِنَازَةٍ فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، أَي: مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَقَالَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا جِنَازَةٌ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: «الْيَسْتِ نَفْسًا». [أخرجه مسلم: ٩٦١]

١٣١٣- وَقَالَ أَبُو حَمْرَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَمْرُو، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كُنْتُ مَعَ قَيْسٍ وَسَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَا: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

١٣١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي عِيْنَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيَّ النَّجَاشِيِّ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ. [انظر: ١٣٢٠، ١٣٣٤، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨، ٣٨٧٩، انظر في الجناز، باب: ٥٦. أخرجه مسلم (٩٥٢) بدون قوله «فكنت...»]

٥٤- باب: مَنْ صَفَّ صَفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ عَلَى الْجِنَازَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ.

١٣١٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيَّ النَّجَاشِيِّ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ. [انظر: ١٣٢٠، ١٣٣٤، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨، ٣٨٧٩، انظر في الجناز، باب: ٥٦. أخرجه مسلم (٩٥٢) بدون قوله «فكنت...»]

٥٥- باب: الصُّفُوفِ عَلَى الْجِنَازَةِ

١٣١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا

١٣١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي عِيْنَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيَّ النَّجَاشِيِّ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ. [انظر: ١٣٢٠، ١٣٣٤، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨، ٣٨٧٩، انظر في الجناز، باب: ٥٦. أخرجه مسلم (٩٥٢) بدون قوله «فكنت...»]

١٣١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ تَكَ صَلَاحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا، وَإِنْ يَكُ سَوَى ذَلِكَ، فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ». [أخرجه مسلم: ٩٤٤]

٥١- باب: حَمَلُ الرِّجَالِ الْجِنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ

١٣١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي عِيْنَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيَّ النَّجَاشِيِّ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ. [انظر: ١٣٢٠، ١٣٣٤، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨، ٣٨٧٩، انظر في الجناز، باب: ٥٦. أخرجه مسلم (٩٥٢) بدون قوله «فكنت...»]

٥٢- باب: السَّرْعَةُ بِالْجِنَازَةِ



## عَلَى الْجَنَائِزِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ الْجَنَائِزَةَ». [راجع:

[ ٤٧ ]

وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ». [راجع: ٢٢٨٩ ]

وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ النَّجَاشِيَّ». [راجع: ١٣١٧ ]

سَمَاءًا صَلَاةً ، لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ ، وَلَا سُجُودٌ ، وَلَا يُكَلِّمُ فِيهَا ، وَفِيهَا تَكْبِيرٌ وَتَسْلِيمٌ .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي إِلَّا طَاهِرًا ، وَلَا يُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِهَا ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَدْرَكْتُ النَّاسَ ، وَأَحَبَّهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى جَنَائِزِهِمْ مِنْ رِضْوَانِهِمْ لِقَرَأَتِهِمْ ، وَإِذَا أُحْدِثَ يَوْمَ الْعِيدِ أَوْ عِنْدَ الْجَنَائِزَةِ يُطَلَّبُ الْمَاءُ وَلَا يَتِيمَمُ ، وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَنَائِزَةِ وَهُمْ يُصَلُّونَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِتَكْبِيرَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: يُكَبِّرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَالسَّعْرِ وَالْحَضَرِ ، أَرْبَعًا .

وَقَالَ أَنَسُ ﷺ: تَكْبِيرَةُ الْوَاحِدَةِ اسْتِفْتَاخُ الصَّلَاةِ .

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا» [التوبة: ٨٤] وَفِيهِ صُفُوفٌ وَإِمَامٌ

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مِنْ مَرَمَعِ نَبِيِّكُمْ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ ، فَأَمَّا فَصَمَعْنَا خَلْفَهُ . قُلْنَا: يَا أَبَا عَمْرٍو ، مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . [راجع: ٨٥٧ . أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف ]

٥٨ - باب: فضل

اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ فَقَدْ قَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ .

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ: مَا عَلَّمَنَا عَلَى الْجَنَائِزَةِ إِذْنَا ،

مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ سَعِيدٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَعَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ النَّجَاشِيَّ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ ، فَصَفَّوْا خَلْفَهُ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا . [راجع: ١٢٤٢ . أخرجه مسلم: ٩٥١ ]

١٣١٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مِنْ شَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ: أَتَى عَلَيَّ قَبْرَ مَثْبُودٍ ، فَصَمَعْتُهُمْ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا . قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . [راجع: ٨٥٧ . أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف ]

١٣٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ تُوْفِيَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْحَبَشِ ، فَهَلُمَّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قَالَ: فَصَمَعْنَا ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَعَهُ صُفُوفٌ .

قال أبو الزبير ، عن جابر : كنتُ في الصفِّ الثاني . [راجع: ١٣١٧ . أخرجه مسلم: ٩٥٢ مختصراً ]

٥٦- باب: صُفُوفُ الصَّبِيَّانِ

مَعَ الرَّجَالِ فِي الْجَنَائِزِ

١٣٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ قَدْ دُفِنَ لَيْلًا ، فَقَالَ: «مَتَى دُفِنَ هَذَا». قَالُوا: الْبَارِحَةَ . قَالَ: «أَقْلَا أَذْتُمُونِي» .

قَالُوا: دَفَنَاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُؤَقِّطَكَ . فَقَامَ فَصَمَعْنَا خَلْفَهُ .

قال ابنُ عباسٍ : وأنا فيهم ، فصلَّى عليهِ . [راجع: ٨٥٧ . أخرجه مسلم: ٩٥٤ باختلاف ]

٥٧- باب: سُنَّةُ الصَّلَاةِ

وَلَكِنْ مِنْ صَلَّى ثُمَّ رَجَعَ فَلَهُ قِيرَاطٌ .  
 ١٣٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ :  
 سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ : حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :  
 مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ فَلَهُ قِيرَاطٌ .

فَقَالَ : أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا . [ راجع : ٤٧ . ] أخرجه  
 مسلم : ٩٤٥ مع الحديث الآتي [

١٣٢٤- فَصَدَّقَتْ ، بِعُنَى عَائِشَةَ ، أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَقَالَتْ :  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا : لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قِرَارِطٍ كَثِيرَةٍ .

فَرَطْتُ : ضَيَعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ . [ راجع : ٤٧ . ] أخرجه  
 مسلم : ٩٤٥ مع الحديث السابق [

### ٥٩- باب: مَنْ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ

١٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ  
 أَبِي ذئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ : عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ  
 سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [ راجع : ٤٧ . ]  
 أخرجه مسلم : ٩٤٥ [

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي :  
 حَدَّثَنَا يُونُسُ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 الْأَعْرَجُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ  
 شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى  
 تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ » قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ ؟ قَالَ : « مِثْلُ  
 الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

### ٦٠- باب: صَلَاةُ الصَّبِيَّانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَائِزِ

١٣٢٦- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي  
 بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ  
 عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ قَبْرًا ، فَقَالُوا : هَذَا دَفْنٌ ، أَوْ دُفِنَتِ الْبَارِحَةَ . قَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَصَفْنَا خَلْقَهُ ، ثُمَّ صَلَّى  
 عَلَيْهَا . [ راجع : ٨٥٧ . ] أخرجه مسلم : ٩٥٤ باختلاف [

### ٦١- باب: الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلِّيِّ وَالْمَسْجِدِ

١٣٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
 عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي  
 سَلْمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَعَى لَنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ ، صَاحِبَ الْحَبْشَةِ يَوْمَ الَّذِي مَاتَ  
 فِيهِ ، فَقَالَ : « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ » . [ راجع : ١٢٤٥ . ] أخرجه  
 مسلم : ٩٥١ مع الحديث الآتي [

١٣٢٨- وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
 الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَفَّ بِهِمْ  
 بِالْمُصَلِّيِّ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا . [ راجع : ١٢٤٥ . ] أخرجه مسلم :  
 ٩٥١ مع الحديث السابق [

١٣٢٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ :  
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ  
 مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ زَيْنَا ، قَامَرِ بِهِمَا فَرُجْمًا ، قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ  
 الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ . [ انظر : ٣٦٣٥ ، ٤٥٥٦ ، ٦٨١٩ ،  
 ٦٨٤١ ، ٧٣٣٢ ، ٧٥٤٣ . ] أخرجه مسلم ( ١٦٩٩ ) بدون ذكر  
 الجنائز . [

### ٦٢- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ

وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ ، ضَرَبَتْ  
 أَمْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلَى قَبْرِهِ سَنَةً ، ثُمَّ رَفَعَتْ ، فَسَمِعُوا صَائِحًا  
 يَقُولُ : أَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا قَدَدُوا ، فَأَجَابَهُ الْآخَرُ : بَلْ يَسُوا  
 فَأَنْقَلَبُوا .

١٣٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ

هلال ، هُوَ الْوَرَّانُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا» . قَالَتْ : وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزُوا قَبْرَهُ ، غَيْرَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا . [ راجع : ٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٥٢٩ عن عائشة ، وأخرجه (٥٣١) عن عائشة وابن عباس ]

## ٦٣- باب: الصلاة على

## النَّفْسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا

١٣٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا ، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا . [ راجع : ٣٣٢ . أخرجه مسلم : ٩٦٤ ]

## ٦٤- باب: أين يقوم

## مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ

١٣٣٢- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ: حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا ، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا . [ راجع : ٣٣٢ . أخرجه مسلم : ٩٦٤ ]

## ٦٥- باب: التكبير على

## الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا

وَقَالَ حُمَيْدٌ: صَلَّى بِنَا أَنَسٍ ﷺ ، فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقِيلَ لَهُ: فَاسْتَقْبَلِ الْقَبْلَةَ ، ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

١٣٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَمَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى ، فَصَفَّ بِهِمْ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ

أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ . [ راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم : ٩٥١ ]  
١٣٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِيْنَاءَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيَّةِ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا .  
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ سَلِيمِ: أَصْحَمَةَ . [ راجع : ١٣١٧ . أخرجه مسلم : ٩٥٢ ]

## ٦٦- باب: قراءة فاتحة

## الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَائِزِ

وَقَالَ الْحَسَنُ: يَفْرَأُ عَلَى الطُّفْلِ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا قَرِطًا وَسَلَفًا وَأَجْرًا .  
١٣٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى جَنَائِزِهِ ، فَقَرَأَ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَقَالَ: لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ سَنَةٌ .

## ٦٧- باب: الصلاة على

## الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ

١٣٣٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبْرِ مَنبُودٍ ، فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ . قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . [ راجع : ٨٥٧ . أخرجه مسلم : ٩٥٤ ]  
[باختلاف]

١٣٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ أَسْوَدَ ، رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً ، كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ ، فَمَاتَ وَكَمْ يَعْلَمُ النَّبِيُّ

شِعْرَةَ سَنَةٍ . قَالَ: أَيُّ رَبِّ ، ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ .  
قَالَ: فَلَا أَلَنْ ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُذْنِبَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ  
رَمِيَةً بِحَجْرٍ . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَلَئِنْ كُنْتُمْ  
لَأُرَيْتَكُمْ قُبْرَهُ ، أَلَسَى جَانِبِ الطَّرِيقِ ، عِنْدَ الْكُتَيْبِ  
الْأَحْمَرِ » . [ انظر: ٤٣٤٠٧ . أخرجه مسلم: ٢٣٧٧ ]

### ٧٠- باب: الدفن بالليل

وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لَيْلًا . [ راجع: ١٢١٦٤ ]

١٣٤٠- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بَلِيلَةً ، قَامَ هُوَ  
وَأَصْحَابُهُ ، وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ: « مَنْ هَذَا » . فَقَالُوا:  
فُلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ . [ راجع: ٨٥٧ . أخرجه  
مسلم: ٩٥٤ باختلاف ]

### ٧١- باب: بناء المسجِدِ عَلَى الْقَبْرِ

١٣٤١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ  
هَشَامٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا  
اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ ، ذَكَرَتْ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيْسَةً رَأَتْهَا بَارِضٍ  
الْحَيْشَةَ ، يُقَالُ لَهَا مَارِيَةٌ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيْبَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، اتَّانَا أَرْضَ الْحَيْشَةِ ، فَذَكَرْنَا مِنْ حُسْنِهَا  
وَتَصَاوِيرِ فِيهَا ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: « أَوْلَيْتُكَ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ  
الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَيَّ قَبْرَهُ مَسْجِدًا ، ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ  
تِلْكَ الصُّورَةَ ، أَوْلَيْتُكَ شِرَارَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ » . [ راجع:  
٤٢٧ . أخرجه مسلم: ٥٢٨ ]

### ٧٢- باب: مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ

١٣٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ:  
حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ أَنَسِ ﷺ قَالَ: شَهِدْنَا بِنْتَ

بِمَوْتِهِ ، فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: « مَا فَعَلَ ذَلِكَ  
الْإِنْسَانُ » . قَالُوا: مَاتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: « أَفَلَا  
أَذْتَمُونِي » . فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا قِصَّتُهُ . قَالَ:  
فَحَقَرُوا شَأْنَهُ ، قَالَ: « فِدْلُونِي عَلَى قَبْرِهِ » . فَاتَى قَبْرَهُ  
فَصَلَّى عَلَيْهِ . [ راجع: ٤٥٨ . أخرجه مسلم: ٩٥٦ مطولاً ]

### ٦٨- باب: الميْتِ

### يَسْمَعُ خَفَقَ النَّعْلِ

١٣٣٨- حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ  
قَالَ: وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ،  
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْعَبْدُ إِذَا  
وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ  
فَرْعَ نَعَالِهِمْ ، آتَاهُ مَلَكَانِ فَاقْعَدَاهُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ  
تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ  
اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ: انظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ،  
أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ » . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «  
فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ ، أَوِ الْمُنَافِقُ: فَيَقُولُ: لَا  
أُذْرِي ، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ . فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ  
وَلَا تَلَيْتَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ  
أُذُنَيْهِ ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ » .  
[ انظر: ١٣٧٤ . أخرجه مسلم: ٢٨٧٠ مختصرًا ]

### ٦٩- باب: مَنْ أَحَبَّ

### الدَّفْنَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا .

١٣٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ  
قَالَ: « أُرْسِلَ مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا  
جَاءَهُ صَكَّهُ ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ ، فَقَالَ: أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا  
يُرِيدُ الْمَوْتَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ ، وَقَالَ: ارْجِعْ ، فَقُلْ لَهُ  
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَدَّ ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا عَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ

## ٧٤- باب: دَفْنِ الرَّجُلَيْنِ

## وَالثَّلَاثَةِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ

١٣٤٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ . [ راجع: ١٣٤٣ ]

## ٧٥- باب: مَنْ لَمْ يَرِ غَسَلَ الشُّهَدَاءِ

١٣٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اذْفَنُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ » . يَعْنِي: يَوْمَ أَحَدٍ، وَكَمْ يُغَسَّلُهُمْ . [ راجع: ١٣٤٣ ]

## ٧٦- باب: مَنْ يُقَدِّمُ فِي اللَّحْدِ

وَسُمِّيَ اللَّحْدَ لِأَنَّهُ فِي نَاحِيَةٍ، وَكُلُّ جَائِرٍ مُلْحَدٌ، « مُلْتَحِدًا » . [ الكهف: ٢٧ ] مَعْدَلًا، وَكَوْكَانَ مُسْتَقِيمًا كَانَ ضَرِيحًا .

١٣٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ .

ثُمَّ يَقُولُ: « أَيُّهُمُ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ » . فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ » . وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَكَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَكَمْ يُغَسَّلُهُمْ . [ راجع: ١٣٤٣ ]

١٣٤٨- وَأَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِقَتْلَى أَحَدٍ: « أَيُّ هَؤُلَاءِ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ ؟ » . فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى رَجُلٍ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: « هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ يُقَارَفِ اللَّيْلَةَ » . فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا، قَالَ: « فَانزِلْ فِي قَبْرِهَا » . فَانزَلَ فِي قَبْرِهَا فَتَقَبَّرَهَا .

قَالَ ابْنُ مُبَارَكٍ: قَالَ فُلَيْحٌ: أَرَاهُ يُعْنِي الذَّنْبَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: « لِيَقْتَرِفُوا » [ الأسماء: ١١٣ ] أَي:

لِيَكْتَسِبُوا . [ راجع: ١٢٨٥ ]

## ٧٣- باب: الصَّلَاةِ

## عَلَى الشُّهيدِ

١٣٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: « أَيُّهُمُ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ » . فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَكَمْ يُغَسَّلُوا، وَكَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ . [ النظر: ٤١٣٤٥، ٤١٣٤٦، ٤١٣٤٧، ٤١٣٤٨، ٤١٣٤٩ ]

١٣٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ: « إِنِّي قَرِطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْأَنْ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَقَاتِحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، أَوْ مَقَاتِحَ الْأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَاقَسُوا فِيهَا » . [ النظر: ٤٠٤٢، ٤٠٨٥ ]

٤٠٨٥، ٤٠٧٦، ٤٠٩٠ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ [ ٢٢٩٦ ]

قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ .  
قَالَ جَابِرٌ : فَكَفَّنَ أَبِي وَعَمِّي فِي نَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ . [ راجع: ١٣٤٣ ]

قَالَ سُقْيَانُ : وَقَالَ أَبُو هَارُونَ : وَكَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَانُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أَبِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ . قَالَ سُقْيَانُ : فَيُرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ ، مُكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ . [ أخرجه مسلم (٢٧٢٣) ]

### ٧٧- باب: الإذخر والحشيش في القبر

١٣٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ ، فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ، لَا يَخْتَلِكُنِي خَلَاهَا ، وَلَا يَعْصِدُ شَجْرَهَا ، وَلَا يُنْفِرُ صَيْدُهَا ، وَلَا تَلْتَقِطُ لُقْمَتُهَا إِلَّا لِمَعْرُوفٍ » . فَقَالَ الْعَبَّاسُ ﷺ : إِلَّا الإذخر لصاغتًا وقبورنا ؟ قَالَ : « إِلَّا الإذخر » . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : لَقُبُورِنَا وَيُوتِنَا ؟

١٣٥١- حَدَّثَنَا مُسْلَدٌ : أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ أَحَدٌ ، دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : مَا أَرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِنِّي لَا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِ عَلَيَّ دِينًا ، فَأَقْضِ ، وَاسْتَوْصِ بِأَخْوَاتِكَ خَيْرًا . فَأَصْبَحْنَا ، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ ، وَدُفِنَ مَعَهُ آخِرُ فِي قَبْرِ ، ثُمَّ لَمْ تَطْبُ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ الآخِرِ ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ هُنَيْئًا ، غَيْرَ أَذْنِهِ . [ انظر: ٤١٣٥٢ ]

وَقَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ : مِثْلَهُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَقَيْنَهُمْ وَيُوتِنَهُمْ . [ انظر: ٤١٥٨٧ ، ١٨٣٣ ، ١٨٣٤ ، ٢٠٩٠ ، ٢٧٤٣ ، ٢٧٨٣ ، ٢٨٢٥ ، ٣٠٧٧ ، ٣١٨٩ ، ٤٣١٣ ] عن مجاهد مرسلًا ، وانظر في الإيمان ، باب : ٤١

وفي البيوع ، باب ٢٨ . أخرجه مسلم : ١٣٥٣ بزيادة « يوم الفتح ولا هجرة » ، وأما قطعة الفتح ولا هجرة ففي الإمارة (٨٥) [

### ٧٨- باب: هل يُخرج الميت من القبر واللحد لعله

١٣٥٣- حَدَّثَنَا عِدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَيُّهُمُ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ » . فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ ، فَقَالَ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ . [ راجع: ١٣٤٣ ]

١٣٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُقْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَعْدَمَا إِذْ دَخَلَ حُفْرَتَهُ ، فَأَمَرَهُ فَأَخْرَجَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ

### ٨٠- باب: إذا أسلم الصبي فمات ، هل يُصلى عليه ،

وهل يُعرضُ على الصبي الإسلام .

وَقَالَ الْحَسَنُ ، وَشَرِيحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَقَتَادَةُ : إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُهُمَا فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ .

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَ أُمِّهِ مِنْ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ .

وَقَالَ : « الْإِسْلَامُ يُعْلَوُ وَلَا يُعْلَى » .

١٣٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ ، حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ ، عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مَعَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادِ الْحَلْمَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ :

« تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » . فَظَنَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ . فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَرَفَضَهُ وَقَالَ : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ » .

فَقَالَ لَهُ : « مَاذَا تَرَى » . قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ » . ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي قَدْ خَبَّاتُ لَكَ خَيْبَتًا » . فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : هُوَ الدُّخُّ . فَقَالَ : « اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ » .

فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ اضْرِبْ عُنُقَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [ انظر: ٣٠٥٥ ، ٦١٧٣ ، ٦٦١٨ ، ٥٦٦١٨ .

أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٦٣٠ ]

١٣٥٥- وَقَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : انْطَلَقْتُ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَنُ كَعْبٍ ، إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ ، وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا ، قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ

وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ، يَعْنِي فِي قَطِيفَةٍ ، لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ أَوْ زِمْرَةٌ ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَتَّقِي بَجْدُوعِ النَّخْلِ ، فَسَالَتْ لَابْنَ صَيَّادٍ : يَا صَافٍ ، وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ ، هَذَا مُحَمَّدٌ ، ﷺ ، فَقَارَ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ » .

وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ : فَرَضَهُ ، رَمْرَمَةً أَوْ زِمْرَةً .

وَقَالَ [إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ] عَقِيلٌ : رَمْرَمَةٌ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : رَمْرَمَةٌ . [ انظر: ٦٦٣٨ ، ٣٠٣٣ ،

٣٠٥٦ ، ٦١٧٤ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٩٣١ ]

١٣٥٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرَضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ : « أَسْلَمَ » . فَظَنَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَطَعُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ ، فَاسْلَمْ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ » .

[ انظر: ٥٦٥٧ ]

١٣٥٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ قَالَ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، أَنَا مِنَ الْوَالِدَانِ وَأُمِّي مِنَ

النِّسَاءِ . [ انظر: ٤٥٨٧ ، ٤٥٨٨ ، ٤٥٩٧ ]

١٣٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : يُصَلَّى عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ مُتَوَفَّى وَإِنْ كَانَ لَغِيَّةً ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ، يَدْعِي آبَاءَهُ الْإِسْلَامَ ، أَوْ آبَاءَهُ خَاصَّةً ، وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ ، إِذَا اسْتَهَلَّ صَارِحًا صَلَّيْ عَلَيْهِ ، وَلَا يُصَلَّى عَلَى مَنْ لَا

يَسْتَهَلُّ ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَفَطٌ ، فَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانَهُ أَوْ نَصْرَانَهُ أَوْ مَجْسَّانَهُ ، كَمَا تَنْتَجِ الْبَيْمَةَ بِبَيْمَةِ جَمْعَاءَ ، هَلْ نَحْسُونَ فِيهَا مِنْ

سَفَطٍ ، فَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانَهُ أَوْ نَصْرَانَهُ أَوْ مَجْسَّانَهُ ، كَمَا تَنْتَجِ الْبَيْمَةَ بِبَيْمَةِ جَمْعَاءَ ، هَلْ نَحْسُونَ فِيهَا مِنْ

سَفَطٍ ، فَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانَهُ أَوْ نَصْرَانَهُ أَوْ مَجْسَّانَهُ ، كَمَا تَنْتَجِ الْبَيْمَةَ بِبَيْمَةِ جَمْعَاءَ ، هَلْ نَحْسُونَ فِيهَا مِنْ

سَفَطٍ ، فَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانَهُ أَوْ نَصْرَانَهُ أَوْ مَجْسَّانَهُ ، كَمَا تَنْتَجِ الْبَيْمَةَ بِبَيْمَةِ جَمْعَاءَ ، هَلْ نَحْسُونَ فِيهَا مِنْ

## ٨٢- باب: الجريد

## على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان .  
ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسقطا على قبر  
عبد الرحمن فقال: انزعه يا غلام ، فإنما يظله عمله .  
وقال خارجة بن زيد: رأيتني ، ونحن شبان في زمن  
عثمان ، وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن  
مظعون ، حتى يجاوزه .  
وقال عثمان بن حكيم: أخذ بيدي خارجة ،  
فاجلسني على قبر ، وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت  
قال: إنما كره ذلك لمن أحدث عليه .

وقال نافع: كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على  
القبور .

١٣٦١- حدثنا يحيى: حدثنا أبو معاوية ، عن  
الأعمش ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ: أنه مر بقبرين يعدبان ،  
فقال: «إنهما يعدبان ، وما يعدبان في كبير ، أما  
أحدهما فكان لا يستتر من البول ، وأما الآخر فكان  
يمشي بالنميمة» . ثم أخذ جريدة رطبة فسحقها بنصفين ،  
ثم غرز في كل قبر واحدة ، فقالوا: يا رسول الله ، لم  
صنعت هذا؟ فقال: «لعله أن يخفف عنهما ما لم  
يبس» . [راجع: ٢١٦ . أخرجه مسلم: ٢٩٢]

## ٨٣- باب: مؤذنة

## المحدث عند القبر ،

## وقعود أصحابه حوله .

﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ [المارج: ٤٣] : الأجداثُ  
القبورُ .

﴿بَعَثَتْ﴾ [الانطار: ٤] : أثيرت ، بعثت حوضي ،

جدعاء» . ثم يقول أبو هريرة ﷺ: «فطرة الله التي فطر  
الناس عليها» . الآية . [الروم: ٣٠] [انظر: ١٣٥٩ ،  
١٣٨٥ ، ٤٧٧٥ ، ٤٥٩٩ . أخرجه مسلم: ٢٦٥٨]

١٣٥٩- حدثنا عبدان: أخبرنا عبدالله: أخبرنا يونس ،  
عن الزهري: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن: أن أبا  
هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا  
يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه ، أو ينصرانه ، أو  
يمجسانه ، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء ، هل تحسون  
فيها من جدعاء» . ثم يقول أبو هريرة ﷺ: «فطرة الله  
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين  
القيم» . [الروم: ٣٠] [راجع: ١٣٥٨ . أخرجه مسلم:  
٢٦٥٨]

## ٨١- باب: إذا قال المشرك

## عند الموت: لا إله إلا الله

١٣٦٠- حدثنا إسحاق: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال:  
حدثني أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال: أخبرني  
سعيد بن المسيب ، عن أبيه أنه أخبره: أنه لما حضرت أبا  
طالب الوفاة ، جاء رسول الله ﷺ ، فوجد عنده أبا جهل  
ابن هشام ، وعبدالله بن أبي أمية بن المغيرة ، قال رسول  
الله ﷺ لأبي طالب: «يا عم ، قل لا إله إلا الله ، كلمة  
أشهد لك بها عند الله» . فقال أبو جهل وعبدالله بن  
أمية: يا أبا طالب ، أتغرب عن ملّة عبدالمطلب ، فلم  
يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ، ويعودان بتلك  
المقالة ، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم: هو على ملّة  
عبدالمطلب . وآبى أن يقول: لا إله إلا الله . فقال رسول  
الله ﷺ: «أما والله لاستغفرن لك ما لم أنه عنك» .

فأنزل الله تعالى فيه: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ . الآية .  
[العوبة: ١١٣] [انظر: ٣٨٨٤ ، ٤٦٧٥ ، ٤٧٧٢ ، ٤٦٩٨١ .



١٣٦٤- وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ،  
عَنِ الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ رضي الله عنه فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا  
تَسِينَا، وَمَا نَخَافُ أَنْ يَكْتُبَ جُنْدَبٌ، عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله  
قَالَ: «كَانَ بَرَجُلٌ جَرَّاحٌ قَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ اللَّهُ: بَدَرْتَنِي  
عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [ انظر: ٣٤٦٣ .  
أخرجه مسلم: ١١٣ مطولاً وبدون ذكر « بدرني عبدي » ]

١٣٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ  
صلى الله عليه وآله: «الَّذِي يَخْتَنُ نَفْسَهُ يَخْتَفُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي  
يَطْعُمُهَا يَطْعُمُهَا فِي النَّارِ». [ انظر: ٥٧٧٨ هـ . أخرجه مسلم:  
١٠٩ مطولاً باختلاف ]

### ٨٥- باب: ما يكره من الصلاة على المنافقين، والاستغفار للمشركين.

رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله. [راجع:  
١٢٦٩ .]

١٣٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ  
عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ  
قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُنَيْسٍ سُلُوفٌ، دُعِيَ لَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَتَبَّتْ إِلَيْهِ،  
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّيَ عَلَيَّ ابْنِ أَبِي، وَقَدْ قَالَ:  
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا: كَذَا وَكَذَا؟ أَعَدُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ  
اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَقَالَ: «أَخْرَعْنِي يَا عُمَرُ». فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ،  
قَالَ: «إِنِّي خَيْرٌ فَاخْتَرْتُ، لَوْ عَلِمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَيَّ  
السَّعِينِ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا». قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ  
اللَّهِ صلى الله عليه وآله ثُمَّ أَنْصَرَفَ، فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا سِيرًا حَتَّى زَكَتِ  
الْآيَاتُ مِنْ بَرَاءَةِ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا -  
إِلَى - وَهُمْ فَاسِقُونَ». [ براءة: ٨٠٠ ] قَالَ: فَعَجِبْتُ بَعْدُ  
مِنْ جَرَّاتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَوْمَئِذٍ، وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ

أَي: جَعَلْتُ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ. الْإِبْقَاضُ الْإِسْرَاعُ.

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ: «إِلَى نَصْبٍ» [المارج: ٤٣]: إِلَى  
شَيْءٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَقْبُونَ إِلَيْهِ، وَالنَّصْبُ وَاحِدٌ، وَالنَّصْبُ  
مَصْدَرٌ.  
«يَوْمَ الْخُرُوجِ» [ق: ٤٢]: مِنَ الْقُبُورِ.

«يَنْسَلُونَ» [يس: ٥١]: يَخْرُجُونَ.

١٣٦٢- حَدَّثَنَا عُمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنِ  
مَنْصُورٍ، عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ  
عَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَيْعِ الْعُرْقَدِ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ  
صلى الله عليه وآله، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مَخْضِرَةٌ، فَكَسَّ،  
فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمَخْضِرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ،  
مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ،  
وَلَا قَدْ كُتِبَ: شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، أَفَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَيَّ كِتَابِنَا وَتَدَعُ الْعَمَلَ، فَمَنْ كَانَ مَتًا  
مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ  
كَانَ مَتًا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ؟  
قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُصِيرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا  
أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُصِيرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ». ثُمَّ قَرَأَ: «فَأَمَّا  
مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى». الْآيَةُ. [ الليل: ٥ ] [ انظر: ٤٩٤٥،  
٤٩٤٦، ٤٩٤٧، ٤٩٤٨، ٤٩٤٩، ٤٩٥٠، ٤٩٥١، ٤٩٥٢ .  
أخرجه مسلم: ٢٦٤٧ ]

### ٨٤- باب: ما جاء في قاتل النفس

١٣٦٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا  
خَالِدٌ، عَنِ أَبِي قَلَابَةَ، عَنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه، عَنِ  
النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِمَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ، كَاذِبًا  
مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ. وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَلِيدَةٍ، عُدِّبَ  
بِهَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». [ انظر: ٤١٧١، ٤٨٤٣، ٤٨٤٧، ٦٠٤٧،  
٦١٠٥ هـ، ٦١٥٢ هـ . أخرجه مسلم: ١١٠ مطولاً ]

أَعْلَمُ . [ انظر : ٤٦٧١ ]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذَكَرُهُ : ﴿سَعَدْبِهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى

عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾ [التوبة: ١٠١]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَرَحَاقَ بَالٍ فِرْعَوْنَ سَوْءِ الْعَذَابِ .

النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ

أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [المؤمن: ٤٥ - ٤٦ ]

١٣٦٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أُقْعِدَ الْمُؤْمِنُ

فِي قَبْرِهِ أَنِي ، ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ

الثَّابِتِ﴾ [ إبراهيم: ٢٧ ] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ :

بِهَذَا ، وَزَادَ : «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ . نَزَلَتْ فِي

عَذَابِ الْقَبْرِ . [ انظر : ٤٦٩٩ ] . أخرجه مسلم : [ ٢٨٧١ ]

١٣٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ : أَطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَهْلِ

الْقَلْبِ ، فَقَالَ : « وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا . فَقِيلَ لَهُ :

تَدْعُو أَمْوَاتًا ؟ فَقَالَ : « مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعِ مِنْهُمْ ، وَلَكِنْ لَا

يُجِيبُونَ » . [ انظر : ٣٩٨٠ ، ٤٠٢٦ ]

١٣٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ

هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ : إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّ مَا

كُنْتُ أَقُولُ حَقٌّ » . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ

الْمَوْتَى » . [ النحل : ٨٠ ] [ انظر : ٣٩٧٨ ، ٣٩٧٩ ] ،

٣٩٨١ . أخرجه مسلم : [ ٩٣٢ ] مطولاً [ ٢٦ ] .

١٣٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ :

سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا ، فَذَكَرَتْ عَذَابَ

## ٨٦- باب: ثناء

## النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٣٦٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

صُهَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : مَرُّوا

بِجَنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَجِبَتْ » . ثُمَّ

مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ : « وَجِبَتْ » . فَقَالَ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : مَا وَجِبَتْ ؟ قَالَ : « هَذَا أَثْنَيْتُمْ

عَلَيْهِ خَيْرًا ، فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا ،

فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » . [ انظر :

٢٦٤٢ ] . أخرجه مسلم : [ ٩٤٩ ] مطولاً ]

١٣٦٨- حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي

الْفَرَّاتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ :

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَفَرَرْتُ بِهِمْ جَنَازَةً ، فَأَثْنَيْتُ عَلَى

صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : وَجِبَتْ ، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى

فَأَثْنَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : وَجِبَتْ . ثُمَّ

مَرُّوا بِالثَّلَاثَةِ فَأَثْنَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا ، فَقَالَ : وَجِبَتْ . فَقَالَ

أَبُو الْأَسْوَدِ : فَقُلْتُ : وَمَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ :

قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيَّمَا مُسْلِمٍ ، شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ

بِخَيْرٍ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » . فَقُلْنَا : وَثَلَاثَةٌ ، قَالَ :

« وَثَلَاثَةٌ » . فَقُلْنَا : وَاثْنَانِ ، قَالَ : « وَاثْنَانِ » . ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ

عَنِ الْوَاحِدِ . [ انظر : ٢٦٤٣ ]

## ٨٧- باب: ما جاء

## فِي عَذَابِ الْقَبْرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ يَأْسُطُونَ أَيْدِيَهُمْ أخرجوا أنفُسكم اليوم تجزون

عَذَابَ الْهُونِ﴾ [الأنعام: ٩٣] هُوَ الْهُونُ ، وَالْهُونُ الرَّفْقُ .

١٣٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ وَجِبَتِ الشَّمْسُ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَقَالَ : « يَهُودٌ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا » .

وَقَالَ النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَوْنٌ : سَمِعْتُ أَبِي : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ أخرجه مسلم : ٢٨١٩ ]

١٣٧٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . [ انظر : ٦٣٦٤ ]

١٣٧٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » . [ أخرجه مسلم : ٥٨٨ باختلاف ]

### ٨٩- باب: عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ النَّعِيَةِ وَالنُّوْلِ

١٣٧٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ » . ثُمَّ قَالَ : « بَلَى ، أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ ، وَأَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ » . قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ عُوْدًا رَطْبًا ، فَكَسَرَهُ بِأَيْتَيْنِ ، ثُمَّ عَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسَسَا » . [ راجع : ٢١٦ : أخرجه مسلم : ٢٩٢ ]

٩٠- باب: الْمَيْتُ يُعْرِضُ  
عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَنَسِيِّ

الْقَبْرِ ، فَقَالَتْ لَهَا : أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَقَالَ : « نَعَمْ ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ » . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . [ راجع : ١٠٤٩ : أخرجه مسلم : ٥٨٦ مطولاً بلفظ مختلف : أخرجه : ٩٠٣ ]

١٣٧٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَظِييًّا ، فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي يَفْتِنُ فِيهَا الْمَرْءُ ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً . [ راجع : ٨٦ : أخرجه مسلم : ٩٠٥ مطولاً ]

زَادَ غُنْدَرٌ : عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ .

١٣٧٤- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ نَعَالِهِمْ ، أَنَاهُ مَلَكَانِ ، فَيَقْعَدَانِهِ فَيَقُولَانِ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ، لِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَمَاذَا الْمُؤْمِنُ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : انظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ، قَدْ أَبَدَلَكِ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا » . قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرْنَا : أَنَّهُ يَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ ، قَالَ : « وَأَمَّا الْمُتَافِقُ وَالْكَافِرُ فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ يَقُولُ : لَا أَذْرِي ، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيُقَالُ : لَا دَرَسْتَ وَلَا تَلَيْتَ ، وَيُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً ، يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ » . [ راجع : ١٣٣٨ : أخرجه مسلم : ٢٨٧٠ مختصراً ]

٨٨- باب: التَّعَوُّدُ  
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

[ انظر: ٣٢٥٥، ٦١٩٥، ج ]

٩٣- باب: ما قيل  
في أولاد المشركين

١٣٨٣- حَدَّثَنِي حَبَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ،  
عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ،  
فَقَالَ: «اللَّهُ، إِذْ خَلَقَهُمْ، أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[ انظر: ٦٥٩٧، ج . أخرجه مسلم: ٢٦٦٠ ]

١٣٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يُزَيْدٍ اللَّيْثِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ  
يَقُولُ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذُرَّارِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ  
أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [ انظر: ٦٥٩٨، ٦٦٠٠، ج .  
أخرجه مسلم: ٢٦٥٩ ]

١٣٨٥- حَدَّثَنَا أَدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ  
يُهودَانِهِ، أَوْ نَصْرَانِيَّةً، أَوْ مُجَسَّسَانَهُ، كَمَثَلِ الْبَيْهَمَةِ تَنْتَجُ  
الْبَيْهَمَةَ، هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ». [ راجع: ١٣٥٨، ج . أخرجه  
مسلم: ٢٦٥٨ ]

باب:

١٣٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
بْنُ حَازِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَنْ  
رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا».

قال: فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّهَا، فَيَقُولُ: «مَا شَاءَ اللَّهُ».

فَسَأَلْنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا».

قُلْنَا: لَا.

قال: «لَكِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي فَأَخَذَا  
بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ

١٣٧٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ  
نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ  
بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا  
مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ انظر: ٣٢٤٠، ج .  
٦٥١٥، ج . أخرجه مسلم: ٢٨٦٦ ]

٩١- باب: كلام الميت  
على الجنائز

١٣٨٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَائِزُ، فَاحْتَمَلَهَا  
الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ:  
قَدُمُونِي قَدُمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ، قَالَتْ: يَا  
وَيْلَهَا، أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا  
الْإِنْسَانَ، وَكُوَسْمَعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعَقَ». [ راجع: ١٣١٤ ]

٩٢- باب: ما قيل في  
أولاد المسلمين

قال أبو هريرة ﷺ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ  
مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَلْتَمُوا الْحَنَثَ، كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ،  
أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١٣٨١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ:  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٌ، يَمُوتُ  
لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْتَمُوا الْحَنَثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ  
الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». [ راجع: ١٢٤٨ ]

١٣٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ  
ثَابِتٍ: أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: لَمَّا تُوَفِّيَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَهُ مَرَضِعًا فِي الْجَنَّةِ».

جَالِسٌ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ ، يَدُهُ كَلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ .  
 قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُوسَى : « إِنَّهُ يُدْخَلُ ذَلِكَ  
 الْكَلُوبَ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ  
 الْآخِرِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا ، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ  
 مِثْلَهُ .  
 قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .  
 قَالَا : نَعَمْ .

فَانْطَلَقْنَا ، حَتَّى آتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى  
 قَفَاهُ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِنَهْرٍ ، أَوْ صَخْرَةٍ ، فَيَشْدُخُ  
 بِهِ رَأْسَهُ ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَنَّهُدَهُ الْحَجَرُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَيْهِ  
 لِيَأْخُذَهُ ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا ، حَتَّى يَلْتَمِسَ رَأْسَهُ ، وَعَادَ  
 رَأْسُهُ كَمَا هُوَ ، فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ .  
 قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .

فَانْطَلَقْنَا إِلَى نَقَبٍ مِثْلِ التَّنُورِ ، أَعْلَاهُ صِيقٌ وَأَسْفَلُهُ  
 وَاسِعٌ ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا ، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا ، حَتَّى كَادَ  
 أَنْ يَخْرُجُوا ، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا ، وَفِيهَا رِجَالٌ  
 وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ .

قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .  
 فَانْطَلَقْنَا ، حَتَّى آتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ  
 قَائِمٌ ، عَلَى وَسَطِ النَّهْرِ .

قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ .  
 وَعَلَى شَطْرِ النَّهْرِ - رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلَ  
 الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ  
 بِحَجَرٍ فِي فِيهِ ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَجَعَلَ كَلَّمَ جَاءَ  
 لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ .

قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَا : انْطَلِقُ .  
 فَانْطَلَقْنَا ، حَتَّى انْتَهَيْتَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ ، فِيهَا  
 شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصِيَّانٌ ، وَإِذَا رَجُلٌ  
 قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ ، بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا ، فَصَعَدَا بِي فِي

قَالَا : إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ ، فَلَسُو  
 اسْتَكْمَلْتَ آتَيْتَ مَنزَلَكَ . [راجع : ٨٤٥ . أخرجه مسلم :

٢٢٧٥ القطعة الأولى منه ]

٩٤- باب: مَوْتُ

يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، يَحْيَى ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَتَعَدَّرُ فِي مَرَضِهِ : « إِنْ أَنَا الْيَوْمَ ، إِنْ أَنَا غَدًا » . اسْتَبْطَأَ لِيَوْمٍ عَائِشَةَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي ، قَبِضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ، وَدُفِنَ فِي بَيْتِي . [ راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ ]

١٣٩٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . لَوْلَا ذَلِكَ أَهْرَزَ قَبْرَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ ، أَوْ خَشِيَ ، أَنْ يَتَّخِذَ مَسْجِدًا .

وَعَنْ هِلَالٍ قَالَ : كَتَانِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَمْ يُولَدْ لِي . [ راجع : ٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٥٢٩ عن عائشة ، وأخرجه ( ٥٣١ ) عن عائشة وابن عباس ]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ : عَنْ سَمِيَانَ التَّمَارِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسْنَمًا .

حَدَّثَنَا فَرُوهُ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْحَائِطُ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَخَذُوا فِي بِنَائِهِ ، قَبِدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ ، فَزَعَرُوا ، وَظَنُّوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْلَمُ ذَلِكَ ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ : لَا وَاللَّهِ ، مَا هِيَ قَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ ، مَا هِيَ إِلَّا قَدَمُ عُمَرَ ﷺ .

١٣٩١- وَعَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا أَوْصَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ : لَا تَدْفِنِي مَعَهُمْ ، وَأَدْفِنِي مَعَ صَوَّاحِيهِ بِالْبَقِيعِ ، لَا أُرَكِّي بِهِ أَبَدًا . [ انظر : ١٧٣٢٧ ]

١٣٩٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ :

١٣٨٧- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : فِي كَمْ كَفْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَتْ : فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ . وَقَالَ لَهَا : فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ . قَالَ : فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالَتْ : يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ . قَالَ : أَرَجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ . فَظَنَرُ إِلَى ثُوبٍ عَلَيْهِ كَانَ يَمْرُضُ فِيهِ ، بِهِ رَدَعٌ مِنْ زَعْفَرَانَ ، فَقَالَ : اغْسِلُوا ثُوبِي هَذَا ، وَزِيدُوا عَلَيْهِ ثُوبَيْنِ ، فَكَفْتُونِي فِيهَا . قُلْتُ : إِنَّ هَذَا خَلَقَ ؟ قَالَ : إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمَهْلَةِ .

فَلَمْ يَتُوفَ حَتَّى أَمْسَى مِنْ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ ، وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ . [ راجع : ١٢٦٤ . أخرجه مسلم : ٩٤١ مختصرًا ]

## ٩٥- باب: موت العجاة البغثة

١٣٨٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنْ أُمِّي افْتَلَتَتْ نَفْسَهَا ، وَأَظْنَهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقْتُ ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . [ انظر : ٢٧٦٠ . أخرجه مسلم : ١٠٠٤ ، وفي الوصية ( ١٢ ) ]

## ٩٦- باب: ما جاء في

قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

« فَأَقْبِرُهُ » [مس: ٢١] : أَقْبِرْتُ الرَّجُلَ أَقْبِرُهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا ، وَقَبْرَتُهُ دَفْنَتُهُ . « كَفَاتَا » [الرسلات: ٢٥] : يَكُونُونَ فِيهَا أَحْيَاءَ ، وَيُدْفَنُونَ فِيهَا أَمْوَاتًا .

١٣٨٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ هِشَامِ :

وَيُعَى عَنْ مُسِيئِهِمْ .

وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ﷺ ، أن يُوقَى لَهُمْ  
بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَأَنْ لَا يُكَلَّفُوا فَوْقَ  
طَاقَتِهِمْ . [ انظر: ٤٣٠٥٢ ، ٣١٦٢ ، ٣٧٠٠ ، ٤٨٨٨ ، ٤  
٧٢٠٧ ، وانظر في فضائل الصحابة ، باب : ٩ و ١٤ ]

### ٩٧- باب: ما ينهى من سب الأموات

١٣٩٣- حَدَّثَنَا آدمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ  
مُجَاهِدٍ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا  
قَدَّمُوا» .

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ .  
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ .  
تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، وَأَبْنُ عُرَيْرَةَ ، وَأَبْنُ أَبِي  
عَدِيٍّ ، عَنِ شُعْبَةَ . [ انظر: ٦٥١٦ ]

### ٩٨- باب: نكح شبرارِ الموقى

١٣٩٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو لَهَبٍ ، عَلَيْهِ  
لَعْنَةُ اللَّهِ ، لِلنَّبِيِّ ﷺ: تَبَّأَ لَكَ سَائِرِ الْيَوْمِ ، فَتَزَلَّتْ: «تَبَّتْ  
يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» [ المسد: ١ ] [ انظر: ٣٥٢٥ ، ٣٥٢٦ ،  
٤٧٧٠ ، ٤٨٠١ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٢ ، ٤٩٧٣ ] . أخرجه  
مسلم: ٢٠٨ مطولاً ]

حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ  
الْأَوْدِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ أَذْهَبَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
فَقُلْتُ: يَقْرَأُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، ثُمَّ سَأَلَهَا أَنْ  
أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيَّ .

قَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي ، فَلَا وَرَثَةَ الْيَوْمِ عَلَيَّ .

فَلَمَّا أَقْبَلَ ، قَالَ لَهُ: مَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ: أَذْنَتْ لَكَ يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

قَالَ: مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَضْجَعِ ، فَإِذَا  
فُضِئَتْ فَأَحْمَلُونِي ثُمَّ سَلَّمُوا ، ثُمَّ قُلْتُ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ ، فَإِنْ أَذْنَتْ لِي فَأَدْفِنُونِي ، وَإِلَّا فَرُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ  
الْمُسْلِمِينَ .

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّعْرِ ،  
الَّذِينَ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ .  
فَمَنْ اسْتَحْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ ، فَاسْمَعُوا لَهُ  
وَأَطِيعُوا .

فَسَمِيَ: عُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُرْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ .

وَوَلَّجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ بِبَشْرَى اللَّهِ ، كَانَ لَكَ مِنَ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا  
قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ اسْتَحْلَفْتَ فَعَدَلْتَ ، ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ هَذَا  
كُلُّهُ .

فَقَالَ: لَيْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي وَذَلِكَ كَمَا قَا ، لَا عَلَيَّ وَلَا  
لِي .

أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيراً ،  
أن يعرف لهم حقهم ، وأن يحفظ لهم حرمتهم .

وأوصيه بالأنصار خيراً ، الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ  
وَالْإِيمَانَ ، أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ .

وَأَبُوهُ عَثْمَانُ، بِنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ،  
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: بِهَذَا.

قال أبو عبد الله: أَخَشَى أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ  
مَحْفُوظٍ، إِنَّمَا هُوَ عَمَرُو. [انظر: ٥٩٨٢، ٥٩٨٣، أخرجه  
مسلم: ١٣ بَلَوْنَ ذَكَرَ (ماله... ؟... ؟...)].

١٣٩٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ  
مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ  
أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم  
فَقَالَ: دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ، إِذَا عَمَلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ:  
«تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَالْمَكْتُوبَةَ،  
وَتُؤَدِّي الزُّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ:  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا. فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ،  
فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا».

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِهَذَا. [أخرجه مسلم: ١٤،  
بزيادة «ولا انقص منه»].

١٣٩٨ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو  
جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ:  
قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ، قَدْ حَالَتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، كَفَّارُ  
مُضَرَ، وَكَسْنَا نَخْلَصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمَرْنَا  
بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وِرَاءِنَا، قَالَ: «أَمْرُكُمْ  
بَارِعٌ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانَ بِاللَّهِ، وَشَهَادَةَ أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدَ يَدَيْهِ هَكَذَا - وَإِقَامَ الصَّلَاةَ، وَإِيتَاءَ  
الزُّكَاةَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ  
الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمَرْقَتِ».

وقال سليمان وأبو النعمان، عن حماد: «الإيمان  
بالله: شهادة أن لا إله إلا الله». [راجع: ٥٣. أخرجه مسلم:  
١٧، وقطعة النبأ في الأشرية (٣٩)].



## ٢٤- كِتَابُ الزُّكَاةِ

١- بَابُ:

### وَجُوبِ الزُّكَاةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكَاةَ﴾.  
[البقرة: ٤٣].

وقال ابن عباس رضي الله عنهما: حَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ  
رضي الله عنه: فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمْ قَالَ: يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ  
وَالزُّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَتَافِ. [راجع: ٧].

١٣٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ زَكْرِيَّا  
ابن إسحاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْغِيٍّ، عَنْ أَبِي  
مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم:  
بَعَثَ مَعَاذًا رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «ادْعُهُمْ إِلَى: شَهَادَةِ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا  
لِلذَلِكَ، فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ  
صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِلذَلِكَ،  
فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ فِي أَمْوَالِهِمْ،  
تُؤَخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ». [انظر: ١٤٥٨،  
١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧، ٥٧٣٧١، ٧٣٧٢، أخرجه مسلم (١٩)  
مطولاً].

١٣٩٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ  
طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم:  
أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ: مَا لَهُ مَالُهُ؟ وَقَالَ:  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَرَبُ مَالِهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا،  
وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّي الزُّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ»

وقال بهز: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ



وَيُظْهِرُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٥﴾ [التوبة: ٣٤، ٣٥].

١٤٠٢ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَى صَاحِبِهَا، عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقَّهَا، تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْعَتَمَ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، إِذَا لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقَّهَا، تَطْوُهُ بِأَطْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَقَالَ: وَمَنْ حَقَّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ». قَالَ: «وَلَا يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رِقَبَتِهِ لَهَا يُعَارُ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، قَافُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَغْتَ وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رِقَبَتِهِ لَهُ رُعَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، قَافُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ بَلَغْتُ». [راجع: ٢٣٧١. أخرجه مسلم: ٩٨٧ مطولاً باختلاف].

١٤٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مِثْلَ لَهُ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِجَاعًا أَقْرَعًا، لَهُ زَبْيَاتَانِ، يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ، يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالِكُ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا: ﴿لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾. [الآية آل عمران: ١٨٠]. [راجع: ٢٣٧١، أخرجه مسلم: ٩٨٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق (الأفرع)].

٤- بَابُ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ

فَلَيْسَ بِكَزْرٍ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ». ١٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ:

١٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ابْنُ أَبِي حَمَزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عْتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا تَوَفَّي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَكَفَّرَ مَنْ كَفَّرَ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّْي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [انظر: ٦٩٢٤، ٧٢٨٤]. وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ٢٨. أخرجه مسلم: ٢٠ مع الحديث الآتي].

١٤٠٠ - فَقَالَ: وَاللَّهِ لِأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا قَانَا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا تَلَّيْتُمْ عَلَيَّ مَنَعَهَا. قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [انظر: ٥١٤٥٦، ٦٩٢٥، ٧٢٨٥]. أخرجه مسلم (٢٠) مع الحديث السابق].

٢- بَابُ: الْبَيْعَةُ

عَلَى إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: ٥].

١٤٠١ - حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [راجع: ٥٧. أخرجه مسلم: ٥٦].

٣- بَابُ:

إِثْمُ مَانِعِ الزَّكَاةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ

خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ  
أَعْرَابِيٌّ : أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ  
وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . قَالَ : ابْنُ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَنْ كَتَمَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا قَوْلُ لَهُ ، إِنَّمَا  
كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنَزَّلَ الزَّكَاةُ ، فَلَمَّا أُنزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا  
لِلْأَمْوَالِ . [النظر: ٤٦٦١].

١٤٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ  
إِسْحَاقَ : قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : أَنَّ  
عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ  
ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ  
فِيمَا دُونَ خَمْسِ دُونِ صَدَقَةٍ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ  
أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ » . [النظر: ١٤٤٧، ١٤٥٩، ١٤٨٤]. أخرجه  
مسلم: [٩٧٩].

١٤٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ : سَمِعَ هُشَيْمًا : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ،  
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ  
رضي الله عنه ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا نَزَلَكَ مَنْزِلَكَ هَذَا ؟ قَالَ : كُنْتُ  
بِالشَّامِ ، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمَعَاوِيَةَ فِي : ﴿ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ  
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ٣٤] . قَالَ مَعَاوِيَةُ : نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقُلْتُ :  
نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ ، وَكَتَبَ إِلَيَّ  
عُثْمَانُ رضي الله عنه يَشْكُونِي ، فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ أَنْ أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ ،  
فَقَدِمْتُهَا ، فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّى كَانَهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ  
ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ ، فَقَالَ لِي : إِنْ شِئْتَ تَنَحَّيْتَ ،  
فَكُنْتُ قَرِيبًا . فَذَلِكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ ، وَلَوْ أَمَرُوا  
عَلَيَّ حَبِشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ . [النظر: ٤٦٦٠].

١٤٠٧ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا  
الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ :  
جَلَسْتُ .

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ  
الشَّخِيرِ : أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى  
مَلَأٍ مِنْ فُرَيْشٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، حَشَنُ الشَّعْرِ وَالْيَسَابِ  
وَالْهَيْئَةِ ، حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : بَشِّرِ الْكَانِزِينَ  
بِرِصْفِ يَحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يَوْضَعُ عَلَى حَلْمَةِ  
تَذِي أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ كَتْفِهِ وَيَوْضَعُ عَلَى  
نُغْضِ كَتْفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ تَذِيهِ ، يَتَزَلَّزَلُ . ثُمَّ وُلِيَ  
فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ ، وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنَا لَا أَذْرِي  
مَنْ هُوَ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدَّ كَرَهُوا الَّذِي قُلْتُ ؟  
قَالَ : إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا . [أخرجه مسلم: ٩٩٢. بطوله مع  
الحديث الاتي (١٤٠٨) .]

١٤٠٨ - قَالَ : لِي خَلِيلِي قَالَ : قُلْتُ مَنْ خَلِيلُكَ ؟ قَالَ :  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَمْ يَأْبَا دَرٌّ ، أَنْبَصِرُ أَحَدًا » . قَالَ : فَظَنَرْتُ إِلَى  
الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
يُرْسَلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ ، قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « مَا أَحْبَبْتُ أَنْ لِي  
مِثْلُ أَحَدٍ دَهَبًا ، أَنْفَقَهُ كُلَّهُ ، إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ » . وَإِنْ هُوَ لَاءِ  
لَا يَعْقِلُونَ ، إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا ، لَا وَاللَّهِ ، لَا أَسْأَلُهُمْ  
دُنْيَا ، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ ، حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ [راجع: ١٢٣٧ .  
أخرجه مسلم: ٩٤ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، ولكنه في كتاب الزكاة  
بزيادة (٣٢) ] .

### ٥- بَابُ: إِنْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ :  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ  
آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ  
اللَّهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا » . [راجع: ٧٣. أخرجه  
مسلم: ٨١٦].

### ٦- بَابُ: الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ

قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا». [انظر: ١٤٢٤، ٤٧١٢٠، أخرجه مسلم: ١٠١١].

لِقَوْلِهِ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى - إِلَى قَوْلِهِ - الْكَافِرِينَ». [البقرة: ٢٦٤].  
وَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «صَلَدًا». لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: «وَابِلٌ» مَطْرٌ شَدِيدٌ. وَالطَّلُّ: النَّدَى.

## ٧- باب: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ

## صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ.

وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَنْ كَسَبَ طَيِّبَ لِقَوْلِهِ: «قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى» إِلَى قَوْلِهِ: «حَلِيمٌ» [البقرة: ٢٣٦]

## ٨- باب: [ الصَّدَقَةُ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ

لِقَوْلِهِ: «وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» [البقرة: ٢٧٦، ٢٧٧].

١٤١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ تَمْرَةً مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِعَيْنِهِ، ثُمَّ يُرِيهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرِي أَحَدَكُمْ قَلْبَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْعَجَلِ».

تَابِعَهُ سُلَيْمَانُ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ. وَقَالَ وَرْقَاءُ: عَنْ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَسَهِيلٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٧٤٣٠، أخرجه مسلم: ١٠١٤].

١٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَايدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ، فَيَفِضُ، حَتَّى يُهْمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْزُضَهُ، فَيَقُولُ الَّذِي يَعْزُضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي».

[راجع: ٨٥. أخرجه مسلم ١٥٧ بقطعة ليست في هذه الطريق].

١٤١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بَشْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ﷺ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ، وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ: فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ: حَتَّى تَخْرُجَ الْعَيْرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقِيرٍ، وَأَمَّا الْعَيْلَةُ، فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ، ثُمَّ لَيَفِنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَلَا تَرْجَمَانِ يَتَرَجِمُ لَهُ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أَوْتِكَ مَالًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أَرْسَلْ إِلَيْكَ رَسُولًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فَلَيَتَقَيَّنُ أَحَدُكُمْ النَّارَ، وَلَوْ بَشِقَ تَمْرَةً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِيكَلِمَةَ طَيِّبَةً». [انظر: ١٤١٤، ٣٥٩٥، ٤٦٠٢٣، ٤٦٥٤٣، ٦٥٦٣، ٦٥٤٠، ٤٧٥١٢، أخرجه مسلم: ١٠١٦، مختصرًا]

١٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

## ٩ - باب: الصَّدَقَةُ قَبْلَ الرُّدِّ

١٤١١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ

١٠١٦ باختلاف ]

١٤١٨ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ، فَأَعْطَيْتَهَا إِيَّاهَا، فَفَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَكَمْ تَأْكُلُ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «مَنْ ابْتَلَى مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ». (الظر: ٥٩٩٥ هـ. أخرجه مسلم ٢٦٢٩).

### ١١- بَابُ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ، وَصَدَقَةَ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ

لِقَوْلِهِ: «وَأَتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ». (الآية الماثقون: ١٠). وقوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ». (الآية البقرة: ٢٥٤).

١٤١٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَحِيحٍ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْغِنَى، وَلَا تُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْحُلُقُومَ، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». (الظر: ٢٧٤٨ هـ. أخرجه مسلم: ١٠٣٢).

باب:

١٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّنَا أَسْرَعُ بِكَ لِحَوْقًا؟ قَالَ: «أَطْوَلُ لَكُنْ يَدًا». فَأَخَذُوا قَصَبَةً

قَالَ: «لِيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَطْوِفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْذَنُ بِهِ، مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ». (الظر في النكاح، باب: ١١١. أخرجه مسلم: ١٠١٢).

### ١٠- بَابُ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ

«وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيئًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ» (البقرة: ٢٦٥، ٢٦٦)، وَآلِي قَوْلِهِ: «مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ».

١٤١٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمِيُّ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ، كُنَّا نَحَامِلُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ، فَقَالُوا: مَرَاتِي، وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ، فَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ صَاعٍ هَذَا، فَتَزَلَّتْ: «الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ». (الآية التوبة: ٧٩) (الظر: ٤١٤١٦، ٤١٤٦٨ هـ. أخرجه مسلم: ١٠١٨ بزيادة).

١٤١٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ شَقِيقٍ، عَنِ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ، فَيَحَامِلُ، فَيُصِيبُ الْمُدَّ، وَإِنْ لَبِغْتَهُمُ الْيَوْمَ لَمَاءَةً أَلْفٍ. (راجع: ١٤١٥. أخرجه مسلم ١٠١٨ مطولاً وباختلاف).

١٤١٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». (راجع: ١٤١٣. أخرجه مسلم

يَدْرَعُونَهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةً أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَعَلَمْنَا بَعْدُ: أَنَّمَا  
كَانَتْ طُولَ يَدِهَا الصَّدَقَةُ، وَكَانَتْ أُسْرَعَنَا لِحُوقًا بِهِ،  
وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ. [أخرجه مسلم: ٢٤٥٢ مختصراً].

### ١٢- بَابُ صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ

وَقَوْلُهُ: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا  
وَعَلَانِيَةً﴾. - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾. [البقرة:  
٢٧٤].

### ١٣ - بَابُ صَدَقَةِ السِّرِّ

وَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «وَرَجُلٌ  
تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ  
بِمِينِهِ». [راجع: ٦٦٠].

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تُبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ  
تُخْفَوْنَهَا وَتُؤْتَوْنَهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧١].

### ١٤- بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيِّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ

١٤٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ  
بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ:  
تُصَدِّقُ عَلَيَّ سَارِقٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا تَصَدَّقَنَّ  
بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي زَانِيَةً،  
فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَيَّ زَانِيَةً، فَقَالَ:  
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَيَّ زَانِيَةً؟ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ،  
فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِي غَنِيًّا، فَأَصْبَحُوا  
يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ عَلَيَّ غَنِيًّا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ،  
عَلَيَّ سَارِقٌ، وَعَلَيَّ زَانِيَةً، وَعَلَيَّ غَنِيًّا، فَاتِي: فَقِيلَ لَهُ:  
أَمَا صَدَقْتِكَ عَلَى سَارِقٍ: فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْفَّ عَنْ سَرَقَتِهِ،  
وَأَمَّا الزَّانِيَةُ: فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعْفَّ عَنْ زَانَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ:

### ١٥- بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

١٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ:  
حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةُ: أَنَّ مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ:  
بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَطَبَ عَلَيَّ  
فَأَنكَحَنِي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ: وَكَانَ أَبِي يَزِيدَ أَخْرَجَ دَتَانِيرَ  
يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ  
فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ،  
فَخَاصَمْتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا  
يَزِيدُ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ».

### ١٦ - بَابُ

### الصَّدَقَةِ بِالْيَمِينِ

١٤٢٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ،  
عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظَاهِمُ  
اللَّهُ تَعَالَى فِي ظَلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ،  
وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعْلُوقٌ فِي  
الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا  
عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ:  
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا  
تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تَفَقُّ بِمِينِهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا  
فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ». [راجع: ٦٦٠. أخرجه مسلم ١٠٣١ بقلب لفظ  
الشمال].

١٤٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ  
الْخُرَاعِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا،  
فَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، يُمَسِّي الرَّجُلَ بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ:

الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبَلْتُهَا مِنْكَ، فَأَمَّا الْيَوْمَ  
فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا». [راجع: ١٤١١، أخرجه مسلم ١٠١١].

### ١٧- باب: مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالْصَّدَقَةِ وَلَمْ يَنَاقِلْ بِنَفْسِهِ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «هُوَ أَحَدُ  
الْمُتَّصِدِّقِينَ». [راجع: ١٤٣٨].

١٤٢٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ  
طَعَامِ بَيْتِهَا، غَيْرَ مُسَدَّةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ،  
وَلَزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا  
يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا». [انظر: ١٤٣٧، ١٤٣٩، ١٤٤٠،  
١٤٤١، ١٤٤٤، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠].

### ١٨- باب: لَا صَدَقَةَ

#### إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ

وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ، أَوْ أَهْلُهُ مُحْتَاجٌ، أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ،  
فَالدَّيْنُ أَحَقُّ أَنْ يَقْضَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْعَتَقِ وَالْهَبَةِ، وَهُوَ رَدٌّ  
عَلَيْهِ، لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَلَفَ أَمْوَالُ النَّاسِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا  
أَتْلَفَهُ اللَّهُ». [راجع: ٢٣٨٧].

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا بِالصَّبْرِ، فَيُؤْتَرَ عَلَى نَفْسِهِ، وَكَوْنِ  
كَانَ بِهِ خِصَاصَةٌ، كَفَعَلَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ حِينَ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ،  
وَكَذَلِكَ آتَرَ الْأَنْصَارَ الْمُهَاجِرِينَ.

وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِصْاعَةِ الْمَالِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُصَيِّعَ  
أَمْوَالَ النَّاسِ بَعْلَةَ الصَّدَقَةِ. [راجع: ٨٤٤].

وَقَالَ: كَتَبَ بَنُ مَالِكٍ ﷺ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ  
مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
رَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ  
لَكَ». قُلْتُ: فَيَأْتِي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بَخِيرَ. [راجع:

[ ٢٧٥٧ ]

١٤٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ  
ظَهْرِ غَنِيٍّ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ». [انظر: ١٤٢٨، ٥٣٥٥،  
٥٣٥٦، وانظر في الوصايا، باب ٩]

١٤٢٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ:  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ﷺ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ  
بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفُ  
يُعَفِّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ». [انظر في الوصايا، باب ٩  
أخرجه مسلم ١٠٣٤ مختصراً].

١٤٢٨- وَعَنْ وَهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: عَنِ يَهْدَا. [راجع: ١٤٢٦]

١٤٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو التَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ،  
عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعْفُفَ  
وَالْمَسْأَلَةَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، قَالِيدُ الْعُلْيَا  
هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ». [أخرجه مسلم:  
١٠٣٣]

### ١٩- باب: الْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ

لِقَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا  
يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتَّوِلًا أَدْوَى﴾ [الآية: البقرة: ٢٦٢].

### ٢٠- باب: مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ

#### الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا

١٤٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «لَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ، أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ». [راجع: ١٤٣٣. أخرجه مسلم: ١٠٢٩ مطولاً].

أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَقِبَةَ بْنَ الْحَارِثِ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْعَصْرَ، فَأَسْرَعَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَلَيْتْ أَنْ خَرَجَ، فَقُلْتُ، أَوْ قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «كُنْتُ خَلَفْتُ فِي الْبَيْتِ تَبْرًا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَكْرَهْتُ أَنْ أَبِيتَهُ، فَفَسَمْتُهُ». [راجع: ١٨٥١].

## ٢١ - بَابُ: التَّحْرِيزِ عَلَى

### الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا

١٤٣١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقَلْبَ وَالْخُرْصَ. [راجع: ٩٨. أخرجه مسلم ٨٨٤، مطولاً بنقص، وهو في كتاب العيدين (١٣) كاملاً].

١٤٣٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ، أَوْ طَلَبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، قَالَ: «اشْفَعُوا تُوجِرُوا، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم مَا شَاءَ». [انظر: ٦٠٢٧، ٦٠٢٨، ٧٤٧٦. أخرجه مسلم ٢٦٢٧].

١٤٣٣ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ».

حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ، وَقَالَ: «لَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ». [انظر: ١٤٣٤، ٢٥٩٠، ٢٥٩١. أخرجه مسلم ١٠٢٩ مطولاً].

## ٢٢ - بَابُ: الصَّدَقَةِ

### فِيمَا اسْتَطَاعَ

١٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنِي

## ٢٣ - بَابُ:

### الصَّدَقَةُ تَكْفُرُ الْخَطِيئَةَ

١٤٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ. قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ لَجَرِيءٌ، فَكَيْفَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْمَعْرُوفُ - قَالَ سُلَيْمَانُ: قَدْ كَانَ يَقُولُ:

الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ - قَالَ: لَيْسَ هَذِهِ أَرِيدُ، وَلَكِنِّي أَرِيدُ الَّتِي تَمْوِجُ كَمْوِجَ الْبَحْرِ، قَالَ: قُلْتُ: لَيْسَ عَلَيْكَ بِهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَأْسٌ، بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مَعْلُوقٌ، قَالَ: فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا بَلْ يُكْسَرُ، قَالَ: فَإِنَّهُ إِذَا كُسِرَ لَمْ يُعْلَقْ أَبَدًا. قَالَ: قُلْتُ: أَجَلٌ. فَهَيْتَا أَنْ تَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلُهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عُمَرُ رضي الله عنه. قَالَ: قُلْنَا: فَعَلِمَ عُمَرُ مَنْ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ عَدِ لَيْلَةَ، وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ. [راجع: ٥٢٥. أخرجه مسلم ١٤٤ مطولاً باختلاف].

## ٢٤ - بَابُ: مَنْ تَصَدَّقَ

### فِي الشَّرْكَ ثُمَّ اسْلَمَ

١٤٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ، كُنْتُ أَتَحَثُّ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ صَدَقَةٍ، أَوْ عَتَاقَةٍ، وَصَلَةٍ رَحِمَ، فَهَلْ

وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَهُ بِمَا اكْتَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ». [راجع: ١٤٢٥، أخرجه مسلم: ١٠٢٣.]

١٤٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، فَلَهَا أَجْرُهَا، وَلِزَوْجِهَا بِمَا اكْتَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ». [راجع: ١٤٢٥، أخرجه مسلم: ١٠٢٣.]

٢٧ - بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا مِنْ آتٍ إِلَّا لَهُ أَجْرٌ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى، فَسَيِّسِرُهُ لِلْيَسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخَلَ وَأَسْتَعْتَى، وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى فَسَيِّسِرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿اللَّيْلِ: ١٠، ٥﴾

«اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا مَالًا خَلْفًا».

١٤٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ معاوية بن أبي مزرّة، عَنْ أَبِي الْحَبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ: اعْطِ مُنْسِكًا تَلْفًا». [أخرجه مسلم: ١٠١٠.]

٢٨ - بَابُ مِثْلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ

١٤٤٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مِثْلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ، كَمِثْلِ رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ».

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِثْلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ، كَمِثْلِ

فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَلِمْتَ عَلَيَّ مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ». [انظر: ٢٢٢٠، ٢٥٣٨، ٥٩٩٢، ٥٩٩٣، أخرجه مسلم: ١٢٣، وله رواية فيها زيادة.]

٢٥ - بَابُ أَجْرِ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ

١٤٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ». [راجع: ١٤٢٥، أخرجه مسلم: ١٠٢٤.]

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِدُ - وَرَبِّمَا قَالَ: يُعْطِي - مَا أَمْرِيهِ، كَامِلًا مُؤَفَّرًا، طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ، فَيُدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ». [انظر: ٢٢٦٠، ٢٣١٩، وانظر في الزكاة: باب: ١٧، أخرجه مسلم: ١٠٢٣.]

٢٦ - بَابُ أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ

أَوْ أَطَعَمَتْ، مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ.

١٤٣٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، تَعْنِي: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا». [راجع: ١٤٢٥، أخرجه مسلم: ١٠٢٣.]

١٤٤٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَطَعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلَهُ مِثْلُهُ،



### ٣١ - باب: قَدْرُ كَمْ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ، وَمَنْ أُعْطِيَ شَاةً

١٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بُعِثَ إِلَى نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشَاةٍ، فَأُرْسِلَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْهَا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟». فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا مَا أُرْسِلَتْ بِهِ نُسَيْبَةُ مِنْ تِلْكَ الشَّاةِ، فَقَالَ: «هَاتِ فَقَدْ بَلَغْتَ مَحَلَّهَا». (انظر: ١٤٩٤، ٢٥٧٩. أخرجه مسلم ١٠٧٦.)

### ٣٢ - باب: زَكَاةِ الْوَرِقِ

١٤٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دُرُدٍ صَدَقَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: سَمِعَ أَبَاهُ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: بِهَذَا. (راجع: ١٤٥٥. أخرجه مسلم ٩٧٩.)

### ٣٣ - باب:

### الْعَرْضِ فِي الزَّكَاةِ

وَقَالَ طَاوُسٌ: قَالَ مَعَاذُ ﷺ لِأَهْلِ الْيَمَنِ: اتُّونِي بِعَرْضٍ، ثِيَابٍ خَمِيصٍ أَوْ لَيْسَ، فِي الصَّدَقَةِ، مَكَانَ الشَّعِيرِ وَالذَّرَّةِ، أَهْوَنَ عَلَيْكُمْ، وَخَيْرَ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَمَّا خَالِدٌ: [فَقَدْ] أَحْتَسِبُ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَدُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (راجع: ١٤٦٨.)

رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا جِئَانٌ مِنْ حَدِيدٍ، مَنْ تُدْبِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الْمُتَفَقُّ فَلَا يُتَفَقُّ إِلَّا سَبَعَتْ، أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ، حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ، وَتَعْفُو آثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ: فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُتَفَقَّ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا، فَهُوَ يُوسِعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ».

تَابِعَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ: فِي الْجَبْتَيْنِ (انظر: ٤٥١٤٤٤، ٢٩١٧، ٥٢٩٩، ٥٧٩٧. أخرجه مسلم: ١٠٢١ باختلاف.)

١٤٤٤ - وَقَالَ حَنْظَلَةُ، عَنْ طَاوُسٍ: جِئْتَانٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ، عَنْ ابْنِ هُرْمُزٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: جِئْتَانٌ. (راجع: ١٤٤٣. أخرجه مسلم: ١٠٢١.)

### ٢٩ - باب: صَدَقَةُ

### الْكَسْبِ وَالتَّجَارَةِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ» - إِلَى قَوْلِهِ - «أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ» (البقرة: ٢٦٧.)

### ٣٠ - باب:

### عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ

١٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يَعْمَلُ بِيَدِهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ». قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ». (انظر: ٦٠٢٢. أخرجه مسلم: ١٠٠٨ بلفظ مختلف.)

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَصَدَّقْنَ وَكُوْمِنَ حَلِيْكُنَّ».

[راجع: ١٤٤٨]

[راجع: ٩٨]

٣٥ - بَاب:

مَا كَانَ مِنْ خَلِيْطَيْنِ، فَأَيُّهُمَا  
يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَةِ

وَقَالَ طَاوُوسٌ وَعَطَاءٌ: إِذَا عَلِمَ الْخَلِيْطَانِ أَمْوَالَهُمَا،  
فَلَا يُجْمَعُ مَالُهُمَا.

وَقَالَ سُفْيَانٌ: لَا يَجِبُ حَتَّى يَتِمَّ لَهُذَا أَرْبَعُونَ شَاءَةً،  
وَلِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاءَةً.

١٤٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي  
قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ: كَتَبَ  
لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيْطَيْنِ،  
فَأَيُّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَةِ». [راجع: ١٤٤٨]

٣٦ - بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ

ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، ﷺ، عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٤٤٨، ١٤٦٠]

١٤٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنِ  
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا  
سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيَحْكُ، إِنَّ  
شَأْنَهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا». قَالَ:  
نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ  
مَنْ عَمَلَكَ شَيْئًا». [انظر: ٢٦٣٣، ٣٩٢٣، ٦١٦٥. أخرجه  
مسلم: ١٨٦٥]

٣٧ - بَاب:

مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ  
بِنْتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ

١٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي  
قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ: كَتَبَ  
لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ: «مَنْ

فَلَمْ يَسْتَنْ صَدَقَةَ الْفَرَضِ مِنْ غَيْرِهَا - فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَلْقِي  
خُرُصَهَا وَسَخَابَهَا. وَلَمْ يَخْصُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مِنَ  
الْعُرُوضِ.

١٤٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:  
حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ: كَتَبَ  
لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ: «وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتِ  
مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ لُبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ  
مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَعِنْدَهُ ابْنُ لُبُونٍ،  
فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ». [انظر: ١٤٥٠، ١٤٥١،  
١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ٢٤٨٧، ٣١٠٦، ٥٨٧٨، ٦٩٥٥]. وانظر في الزكاة، باب: ٣٦]

١٤٤٩ - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ أَيُّوبَ،  
عَنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ،  
فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَاتَّاهُنَّ، وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِرٌ  
تَوْبِهِ، فَوَعَّظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ  
تَلْقِي، وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَالْيَ حَلْقِهِ. [راجع: ٩٨. أخرجه  
مسلم: ٨٨٤ وهو في كتاب العيدين (١٣) بزيادة]

٣٤ - بَاب:

لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَّفَرِّقٍ  
وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ

وَيُذَكَّرُ عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ.

١٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ:  
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ: كَتَبَ  
لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا  
يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَّفَرِّقٍ، وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، حَشِيَّةٌ

بَلَّغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةَ الْجَدَعَةِ، وَكَيْسَتْ عِنْدَهُ جَدَعَةً، وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ، فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَسْرَتَا لَهُ، أَوْ عَشْرِينَ دَرَهْمًا، وَمَنْ بَلَّغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةَ الْحَقَّةِ، وَكَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحَقَّةُ، وَعِنْدَهُ الْجَدَعَةُ، فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَدَعَةُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دَرَهْمًا أَوْ شَاتَيْنِ. وَمَنْ بَلَّغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةَ الْحَقَّةِ، وَكَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ لُبُونٍ، فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لُبُونٍ، وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دَرَهْمًا، وَمَنْ بَلَّغَتْ صَدَقَتَهُ بِنْتُ لُبُونٍ، وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ، فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دَرَهْمًا أَوْ شَاتَيْنِ. وَمَنْ بَلَّغَتْ صَدَقَتَهُ بِنْتُ لُبُونٍ، وَكَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، وَيُعْطِي مَعَهَا عَشْرِينَ دَرَهْمًا أَوْ شَاتَيْنِ). [راجع: ١٤٤٨].

### ٣٩ - باب: لا تُؤخَذُ فِي

#### الصَّدَقَةِ هَرْمَةً

وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسٍ، إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ.

١٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَتَبَ لَهُ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم: «وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرْمَةً، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسٍ، إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ».

### ٤٠ - باب: أَخَذَ

#### الْعَنَاقَ فِي الصَّدَقَةِ

١٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح).

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: «وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا، كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى

بَلَّغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةَ الْجَدَعَةِ، وَكَيْسَتْ عِنْدَهُ جَدَعَةً، وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ، فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَسْرَتَا لَهُ، أَوْ عَشْرِينَ دَرَهْمًا، وَمَنْ بَلَّغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةَ الْحَقَّةِ، وَكَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحَقَّةُ، وَعِنْدَهُ الْجَدَعَةُ، فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَدَعَةُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دَرَهْمًا أَوْ شَاتَيْنِ. وَمَنْ بَلَّغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةَ الْحَقَّةِ، وَكَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ لُبُونٍ، فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لُبُونٍ، وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دَرَهْمًا، وَمَنْ بَلَّغَتْ صَدَقَتَهُ بِنْتُ لُبُونٍ، وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ، فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دَرَهْمًا أَوْ شَاتَيْنِ. وَمَنْ بَلَّغَتْ صَدَقَتَهُ بِنْتُ لُبُونٍ، وَكَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنِهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، وَيُعْطِي مَعَهَا عَشْرِينَ دَرَهْمًا أَوْ شَاتَيْنِ). [راجع: ١٤٤٨].

### ٣٨ - باب: زكاة الغنم

١٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ، لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ:

هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ، الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَالَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُهُ، فَمَنْ سَأَلَهَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهٍ فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سَأَلَهَا فَوَقَّهَا فَلَا يُعْطِ: «فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا، مِنْ الْغَنَمِ، مِنْ كُلِّ خَمْسِ شَاةٍ، إِذَا بَلَّغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَمِنْهَا بِنْتُ مَخَاضٍ أَنْثَى، فَإِذَا بَلَّغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَمِنْهَا بِنْتُ لُبُونٍ أَنْثَى، فَإِذَا بَلَّغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَمِنْهَا حَقَّةٌ طُرُوقَةٌ الْجَمَلِ، فَإِذَا بَلَّغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ فَمِنْهَا جَدَعَةٌ، فَإِذَا بَلَّغَتْ - يَعْنِي - سِتًّا وَسِتِّينَ إِلَى تِسْعِينَ فَمِنْهَا بِنْتُ لُبُونٍ، فَإِذَا بَلَّغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى

منعها . [راجع: ١٤٠٠ . أخرجه مسلم : ٢٠ ، مطولاً ] .

١٤٥٧ - قال: عمر رضي الله عنه: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتَ أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بِالْقِتَالِ ، فَعَرَفْتَ أَنَّهُ الْحَقُّ . [راجع: ١٤٠٠ . أخرجه مسلم : ٢٠ ، مطولاً ] .

#### ٤١ - بَابُ : لَا تُؤْخَذُ كِرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ

١٤٥٨ - حَدَّثَنَا أَمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَمِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْمِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا رضي الله عنه عَلَى الْيَمَنِ ، قَالَ : « إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةَ اللَّهِ ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ ، فَأَخْبِرْهُمْ : أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَكَّاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَتُرَدُّ عَلَى قُرَّائِهِمْ ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا ، فَخُذْ مِنْهُمْ ، وَتَوَقَّ كِرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ » . [راجع: ١٣٩٥ . أخرجه مسلم : ١٩ ] .

#### ٤٢ - بَابُ : لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دُونٍ صَدَقَةٌ

١٤٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ ، وَكَأَنَّكَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ ، وَكَأَنَّكَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دُونٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ » . [راجع: ١٤٠٥ . أخرجه مسلم ٩٧٩ ] .

#### ٤٣ - بَابُ : زَكَاةُ الْبَقَرِ

وَقَالَ أَبُو حَمِيدٍ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لِأَعْرَفِنَّ ، مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَقْرَةٍ لَهَا خُوَانٌ . وَيُقَالُ : جُوَارٌ . «تَجَارُونَ»

[الحل: ٥٣] : تَرَفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ كَمَا تَجَارُ الْبَقْرَةَ .

١٤٦٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه : قَالَ : انْتَهَيْتَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، أَوْ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - أَوْ كَمَا حَلَفَ - مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ إِبِلٌ ، أَوْ بَقَرٌ ، أَوْ غَنَمٌ ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا ، إِلَّا أَتَيْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَتَنْطَحُهُ بِفُرُونِهَا ، كُلَّمَا جَاذَتْ أَخْرَاهَا رَدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » .

رَوَاهُ بَكَيْرٌ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [انظر: ٦٦٣٨ ، وانظر في الزكاة ، باب ٣٦ . أخرجه مسلم : ٩٩٠ مطولاً وباختلاف ] .

#### ٤٤ - بَابُ :

#### الزَّكَاةُ عَلَى الْأَقْرَابِ

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَهُ أَجْرَانِ : أَجْرُ الْقُرَابَةِ وَالصَّدَقَةِ » . [راجع: ١٤٦٦ ] .

١٤٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ نَخْلٍ ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءٌ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةً الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ فِيهَا طَيِّبٌ . قَالَ أَنَسٌ : فَلَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : « لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفَقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ » . قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : « لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفَقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ » . وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءٌ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بِرَهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَمَّهَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « بَيْحٌ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ، وَقَدْ سَمِعْتَ مَا قُلْتُ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » . فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفَسَمَّهَا

أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ .  
تَابِعُهُ رُوحٌ .

وَقَالَ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَسْمَاعِيلُ، عَنْ مَالِكٍ: رَأَيْتُ .  
[انظر: ٢٣١٨، ٢٧٥٢، ٢٧٥٨، ٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٤٥٥٥، ٥٦١١، وانظر في الوصايا، باب ١٣ و ١٤. أخرجه مسلم: ٩٩٨.]

١٤٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ إِلَى  
الْمُصَلَّى، ثُمَّ أَنْصَرَفَ، فَوَعِظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ،  
فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، تَصَدَّقُوا». فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ:  
«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ» .

فَقُلْنَ: وَيَمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مُكْثِرُونَ اللَّعْنَ،  
وَتَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ،  
أَذْهَبَ لَلْبِ الرَّجُلِ الْحَازِمَ، مِنْ إِحْدَاكُنَّ، يَا مَعْشَرَ  
النِّسَاءِ». ثُمَّ أَنْصَرَفَ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ، جَاءَتْ  
زَيْنَبُ، أَمْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، هَذِهِ زَيْنَبُ، فَقَالَ: «أَيُّ الزَّيْنَبِ». فَقِيلَ: أَمْرَأَةُ ابْنِ  
مَسْعُودٍ، قَالَ: «نَعَمْ، ائْذِنُوا لَهَا». فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا  
نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ  
لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَرَعِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ وَوَلَدُهُ  
أَحَقُّ مِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ، زَوْجُكَ وَوَلَدُكَ أَحَقُّ مِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ» .  
[راجع: ٣٠٤. أخرجه مسلم ٨٠ مختصراً وزيادة تفسير «نقصان العقل  
والدين».]

٤٥ - باب: ليس على

المُسلِمِ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ

١٤٦٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ  
مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ

عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَعِجْلِهِ صَدَقَةٌ». [انظر: ١٤٦٤.  
أخرجه مسلم: ٩٨٢.]

٤٦ - باب: ليس على

المُسلِمِ فِي عِبْدِهِ صَدَقَةٌ

١٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ  
خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ  
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ  
خَالِدٍ: حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ  
صَدَقَةٌ فِي عِبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ». [راجع: ١٤٦٣.]

٤٧ - باب:

الصَّدَقَةُ عَلَى النِّيَامَى

١٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ  
يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَّارٍ:  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم  
جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمَنْبَرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي  
مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ  
الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَوْيَاتِي الْخَيْرُ  
بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ، تَكَلَّمُ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَلَا يَكَلِّمُكَ؟ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَسَحَ  
عَنْهُ الرَّحْضَاءُ، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ». وَكَأَنَّهُ حَمَدُهُ فَقَالَ:

«إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنْ مِمَّا يُبْسِتُ الرِّبْعُ يُقْتَلُ أَوْ  
يُلْمُ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضْرَاءُ، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ  
خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلْتَ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَتَلَطَّطَتْ وَبَالَتْ  
وَرْتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضْرَاءُ حُلُوةٌ، فَنَعَمْ صَاحِبُ  
الْمُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمُسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ - أَوْ  
كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم - وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُهُ بَغْيٌ حَقَّهُ، كَمَا لَدِي  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ شَهِيداً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .  
[راجع: ٩٢١. أخرجه مسلم: ١٠٥٢.]

## ٤٨ - باب: الزكاة على الزوج واليتام في الحجر

ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما: يعتق من زكاة ماله، ويُعطي في الحج.

وقال الحسن: إن اشتري أباه من الزكاة جاز، ويُعطي في المجاهدين، والذي لم يحج، ثم تلا: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [العوبة: ٦٠] الآية، في أيها أعطيت أجزاء.

وقال النبي ﷺ: «إِنَّ خَالِدًا أَحْبَبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

ويذكر عن أبي لاس: حملنا النبي ﷺ على إبل الصدقة للحج.

١٤٦٨ - حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال: أمر رسول الله ﷺ بالصدقة، فقيل: منع ابن جميل، وخالد بن الوليد، وعباس بن عبدالمطلب: فقال: النبي ﷺ: «مَا يَنْقُمُ ابْنَ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَصِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ: فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدْ أَحْبَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالمُطَّلِبِ: فَعَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

تابعه ابن أبي الزناد، عن أبيه.

وقال ابن إسحاق: عن أبي الزناد: «هي عليه ومثلها معها». [انظر في الزكاة باب: ٣٣، وفي الجهاد والسير باب: ٨٩، أخرجه مسلم: ٩٨٣].

وقال ابن جريج: حدثت عن الأعرج بمثله.

### ٥٠ - باب: الاستغفاف عن المسألة

١٤٦٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: «إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ».

قاله أبو سعيد عن النبي ﷺ. [راجع: ٣٠٤].

١٤٦٦ - حدثنا عمرو بن حفص: حدثنا أبي: حدثنا الأعمش قال: حدثني شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب، امرأة عبد الله رضي الله عنهما.

قال: فذكرته لإبراهيم: فحدثني إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن عمرو بن الحارث، عن زينب، امرأة عبد الله، بمثله سواء. قالت: كنت في المسجد، فرأيت النبي ﷺ فقال: «تصدقن ولو من حليكن». وكانت زينب تنفق على عبد الله وآيتام في حجرها، قال: فقالت لعبد الله: سل رسول الله ﷺ: أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى آيتام في حجري من الصدقة؟ قال: سألني أنت رسول الله ﷺ، فأنظفت إلى النبي ﷺ، فوجدت امرأة من الأنصار على الباب، حاجتها مثل حاجتي، فمرر علينا بلال، فقلنا: سل النبي ﷺ: أيجزي عني أن أنفق على زوجي وآيتام لي في حجري، وقلنا: لا تخبر بنا، فدخل فسأله، فقال: «من هما». قال: زينب. قال: «أي الزيناب». قال: امرأة عبد الله. قال: «نعم لها أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة». [انظر في الزكاة، باب: ٤٤، أخرجه مسلم: ١٠٠٠].

١٤٦٧ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن زينب، بنت أم سلمة، عن أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله، ألي أجران أنفق على بني أبي سلمة، إنما هم بني؟ فقال: «أنفقي عليهم، فلك أجر ما أنفقت عليهم». [انظر: ٥٣٦٩، أخرجه مسلم: ١٠٠١].

### ٤٩ - باب: قول الله تعالى:

﴿وَفِي الرِّقَابِ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: (( مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ لِعَفْوِ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ لِعَفْوِ اللَّهِ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ)). [انظر: ١٤٧٥، أخرجه مسلم: ١٠٣٥، مختصراً.]

### ٥١ - بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ

#### اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ

#### مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ

[١٠٥٣]

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطَهُ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ: «خُذْهُ، إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرَفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ، وَمَا لَا، فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ». [انظر: ٧١٦٣، ٧١٦٤، أخرجه مسلم: ١٠٤٥.]

### ٥٢ - بَابُ مَنْ

#### سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا

١٤٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يُسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِرَّةٌ لَحْمٍ». [انظر: ١٤٧٥، ٤٧١٨، أخرجه مسلم: ١٠٤٠.]

١٤٧٥ - وَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَبْلُغَ الْعِرْقَ نِصْفَ الْأُذُنِ، فَيَبْنَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَعَاثُوا بِأَدَمَ، ثُمَّ بِمُوسَى، ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ».

وَرَدَّ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: «فَيَسْمَعُ لِقَضَى بَيْنَ الْخَلْقِ، فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ، فَيَوْمُئِذٍ يَعْبُدُهُ اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ».

وَقَالَ مُعَلَّى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ: سَمِعَ

حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: (( مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ لِعَفْوِ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ لِعَفْوِ اللَّهِ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ)). [انظر: ١٤٧٥، أخرجه مسلم: ١٠٣٥، مختصراً.]

١٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ». [انظر: ١٤٨٠، ٢٠٧٤، ٢٣٧٤، أخرجه مسلم: ١٠٤٢.]

١٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحِزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، فَيَكْفَى اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ». [انظر: ٢٠٧٥.]

١٤٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوءَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوْرِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قَالَ: حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أُرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا، حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ ﷺ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: عُمَرُ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ، أَنِّي أَعْرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ، فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ. فَلَمْ يَرِزْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ، وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». قَالَ: فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَّنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». قَالَ: فَسَكَتُ قَلِيلًا، ثُمَّ عَلَّنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا». يَعْنِي: فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشِيَةٌ أَنْ يَكْبَ فِي النَّارِ عَلَيَّ وَجْهَهُ».

وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ هَذَا. فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَجَمَعَ بَيْنَ عُنُقِي وَكَفْيِي، ثُمَّ قَالَ: «أَقْبِلْ أَيَّ سَعْدٍ، إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ». [راجع: ٢٧. أخرجه مسلم: ١٥٠.]

قال أبو عبد الله «فَكَبِّجُوا»: قَلْبُوا. «مُكَبِّبًا»: أَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ فَعْلُهُ غَيْرَ وَاقِعٍ عَلَى أَحَدٍ، فَإِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ، قُلْتُ كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ، وَكَبَّيْتُهُ أَنَا.

قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَهُوَ قَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ

١٤٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ: الَّذِي لَا يَجِدُ غَنَى يُعْنِيهِ، وَلَا يَقْطُنُ بِهِ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ». [راجع: ١٤٧٦. أخرجه مسلم: ١٠٣٩.]

١٤٨٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْمَسْأَلَةِ. [راجع: ١٤٧٤. أخرجه مسلم: ١٠٤٠. باختلاف.]

### ٥٣ - بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

«لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَاقًا» [البقرة: ٢٧٣.]

وَكَمْ الْغَنَى.

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلَا يَجِدُ غَنَى يُعْنِيهِ».

وَقَالَ مُعَلَّى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْمَسْأَلَةِ. [راجع: ١٤٧٦.]

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» [البقرة: ٢٧٣.]

١٤٧٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غَنَى، وَيَسْتَحْيِي، أَوْ، لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِحْقَاقًا». [انظر: ١٤٧٩، ٥٣٩. وانظر في الزكاة، باب: ٥٣. أخرجه مسلم: ١٠٣٩. مطولاً.]

١٤٧٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ: عَنْ ابْنِ أَسْوَعٍ: عَنِ الشَّعْبِيِّ: حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ: أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْ بِشْيءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ». [راجع: ٨٤٤. أخرجه مسلم: ٥٩٣. بقطعة ليست في هذه الطرق وجاءت مختصرة عنده في الألفية (١٢)]

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى



النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، ثُمَّ يَغْدُو - أَحْسَبُهُ قَالَ - إِلَى الْجَبَلِ، فَيَحْتَطِبُ، فَيَسِيعُ، فَيَأْكُلُ وَيَتَصَدَّقُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ». [راجع: ١٤٧٠ - أخرجه مسلم: ١٠٤٢].

قال أبو عبد الله: كلُّ بستانٍ عليه حائطٌ فهو حديفةٌ، وما لم يكن عليه حائطٌ لم يقل حديفةً.

### ٥٥ - بَابُ: العُشْرِ فِيمَا

يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ،  
وَبِالْمَاءِ الْجَارِي

وَلَمْ يَرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْعَسَلِ شَيْئًا .

١٤٨٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَبِيهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ، أَوْ كَانَ عَثْرِيًّا، الْعُشْرُ، وَمَا سَقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

قال أبو عبد الله: هذا تفسير الأول، لأنه لم يوقت في الأول، يعني حديث ابن عمر: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ». وبين في هذا وقت، والزيادة مقبولة، والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت، كما روى الفضل ابن عباس: أن النبي ﷺ لم يصل في الكعبة، وقال بلال: قد صلى، فأخذ يقول بلال، وترك قول الفضل.

### ٥٦ - بَابُ: لَيْسَ فِيمَا

دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ

١٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا أَقَلُّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْإِبِلِ الدَّوْدُ صَدَقَةٌ وَلَا فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسِ أَرَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ». [راجع: ١٤٠٥ - أخرجه مسلم: ٩٧٩ بلفظ «فِيمَا دُونَ»].

[قال أبو عبد الله: هذا تفسير الأول إذا قال: «لَيْسَ

### ٥٤ - بَابُ: خِرَاصِ النَّمْرِ

١٤٨١ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنِ عُمَرُو ابْنِ يَحْيَى، عَنِ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ، عَنِ أَبِي حَمِيدِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا جَاءَ وَادِي الْفُرَى، إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ:

النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَخْرُصُوا». وَخَرَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، فَقَالَ لَهَا: «أَخْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا». فَلَمَّا آتَيْنَا تَبُوكَ قَالَ: «أَمَا، إِنَّهَا سَهَبُ اللَّيْلَةِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَعْقِلْهُ». فَعَقَلْنَاهَا، وَهَبَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَالْقَتَهُ بِجَبَلٍ طَيِّءٍ.

وَأَهْدَى مَلِكٌ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَعْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَسَاهُ بَرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ، فَلَمَّا آتَى وَادِي الْفُرَى قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «كَمْ جَاءَ حَدِيقَتُكَ». قَالَتْ: عَشْرَةَ أَوْسُقٍ، خَرَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي مَتَّعَجَلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّعَجَلَ مَعِيَ فَلْيَتَّعَجَلَ». فَلَمَّا - قَالَ ابْنُ بَكَّارٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «هَذِهِ طَابَةٌ». فَلَمَّا رَأَى أَحَدًا قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحْبِنَا وَنُحْبُهُ، أَلَا

أَخْبَرْتُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ». قَالَ: بَلَى، قَالَ: «دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ، أَوْ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ - يَعْنِي خَيْرًا». [انظر: ١٨٧٢، ٣١٦١، ٣٧٩١، ٤٤٢٢]. انظر في الهبة، باب ٢٨، والجهاد والسير، باب ٦١ و١٣٦ - أخرجه مسلم: ١٣٩٢، مختصراً.]

١٤٨٢ - وَقَالَ: سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حَدَّثَنِي عُمَرُو: «ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ».

وَقَالَ سُلَيْمَانُ: عَنِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ عُمَارَةَ بْنِ

١٤٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا. [النظر: ٢١٨٩، ٢١٩٦، ٢٣٨١، ٢٣٤٠، ٢٦٣٢، أخرجه مسلم: ١٥٣٦ وفي البيوع (٨١، ١٠٣)].

١٤٨٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَزْهَى. قَالَ: حَتَّى تَحْمَرَ. [النظر: ٢١٩٥، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢٢٠٨. أخرجه مسلم: ١٥٥٥ بزيادة.]

### ٥٩ - بَابُ: هَلْ يَشْتَرِي [الرَّجُلُ] صَدَقَتَهُ

وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَ صَدَقَتَهُ غَيْرَهُ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا نَهَى الْمُتَصَدِّقَ خَاصَّةً عَنِ الشِّرَاءِ، وَلَمْ يَنْهَ غَيْرَهُ.

١٤٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ، فَقَالَ: «لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ». فَبِذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَتْرُكُ أَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا جَعَلَهُ صَدَقَةً. [النظر: ٢٧٧٥، ٢٩٧١، ٣٠٠٢. أخرجه مسلم: ١٦٢١].

١٤٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَصَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ، وَإِنْ أَعْطَاكَ بَدْرَهُمْ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْبِهِ». [النظر: ٢٦٢٣، ٢٦٣٦، ٢٩٧٠، ٣٠٠٣. أخرجه مسلم: ١٦٢٠ بذكر «كالكلب...»].

فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةً». وَيُؤْخَذُ أَبَدًا فِي الْعِلْمِ بِمَا زَادَ أَهْلُ الثَّبْتِ أَوْ يَتَوَلَّوْا.

### ٥٧ - بَابُ: أَخْذُ صَدَقَةِ التَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ

وَهَلْ يَتْرُكُ الصَّبِيُّ قَيْمَسَ تَمْرِ الصَّدَقَةِ

١٤٨٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِي بِالتَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ، فَيَجِيءُ هَذَا بِتَمْرِهِ وَهَذَا مِنْ تَمْرِهِ، حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَهُ كَوْمًا مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَلْعَبَانِ بِذَلِكَ التَّمْرِ، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ، فَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ». [النظر: ١٤٩١، ٣٠٧٢، ٣٠٧٣. أخرجه مسلم: ١٠٦٩ باختلاف وبالجمرك بأن أخذ التمرة الحسن].

### ٥٨ - بَابُ: مِنْ بَاعِ ثَمَارِهِ أَوْ نَخْلِهِ

أَوْ أَرْضَهُ أَوْ زَرْعَهُ، وَقَدْ وَجِبَ فِيهِ الْعُشْرُ أَوْ الصَّدَقَةُ، فَأَدَى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ، أَوْ بَاعَ ثَمَارَهُ وَكَمْ تَجِبَ فِيهِ الصَّدَقَةُ.

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا». فَلَمْ يَحْظُرْ الْبَيْعَ بَعْدَ الصَّلاَحِ عَلَى أَحَدٍ، وَكَمْ يَخْصُ مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ مِمَّنْ لَمْ تَجِبْ.

١٤٨٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَكَانَ إِذَا سئِلَ عَنْ صَلاَحِهَا، قَالَ: «حَتَّى تَذْهَبَ عَاقَتُهُ». [النظر: ٢١٨٣، ٢١٩٤، ٢١٩٩، ٢٢٤٧، ٢٢٤٩. أخرجه مسلم: ١٥٣٤، وفي البيوع (٥١، ٥٧)].

## ٦٠ - بَابٌ مَا يَذْكُرُ فِي

## الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ (وَالِهِ)

١٤٩١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ كَيْفَ». لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». [راجع: ١٤٧٥. أخرجه مسلم: ١٠٦٩. بلفظ (ارم بها، أما علمت) ]

## ٦١ - بَابٌ الصَّدَقَةِ عَلَى

## مَوَالِيِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

١٤٩٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ شَاةً مَيْتَةً، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَا انْتَعَمْتُمْ بِجِلْدِهَا». قالوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ؟ قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا». [النظر: ٥٢٢١، ٥٥٣١، ٥٥٣٢. أخرجه مسلم: ٣٦٣.]

١٤٩٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِّلْعَتَقِ، وَأَرَادَ مَوَالِيَهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وِلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرِيهَا، فَإِنَّمَا الْوِلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». قالت: وَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقُلْتُ: هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَكِنَّا هَدِيَّةٌ». [راجع: ٤٥٦. وأخرجه مسلم: ١٠٧٥ بدون ذكر قضية الولاء وأخرجه مسلم: ١٥٠٤ (٦)].

## ٦٢ - بَابٌ إِذَا

## تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

١٤٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ رَبِيعٍ:

حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟». فقالت: لا، إلا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْتَا نَسِيئَةً، مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا». [راجع: ١٤٤٦. أخرجه مسلم: ١٠٧٦.]

١٤٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَى بِلَحْمٍ، تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ».

وقال أبو داود: أَبَانَا شُعْبَةُ، عَنْ قَنَادَةَ: سَمِعَ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [النظر: ٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٠٧٤ بلفظ (أهدت)].

## ٦٣ - بَابٌ أَخَذَ الصَّدَقَةَ

## مِنِ الْأَغْنِيَاءِ

وَتَرَدَّ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا .

١٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَكَلِمَةً، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ فَرَدَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [راجع: ١٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٩.]

## ٦٤ - بَابُ: صَلَاةِ الْإِمَامِ،

## وَدَعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ

وقوله: «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ» [التوبة: ١٠٣].

١٤٩٧ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ». فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْقَى». [انظر: ٤١٦٦، ٦٣٣٢، ٦٣٥٩، أخرجه مسلم: ١٠٧٨].

## ٦٥ - بَابُ: مَا يُسْتَخْرَجُ

## مِنَ الْبَحْرِ

وقال ابن عباس رضي الله عنهما: ليس العنبر بركاز، هو شيء دسره البحر.

وقال الحسن: في العنبر واللؤلؤ الخمس، فإنما جعل النبي ﷺ في الركاز الخمس، ليس في الذي يصاب في الماء.

١٤٩٨ - وقال الليث: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ». [انظر: ٥٢٠٤، ٥٢٤٣٠، ٥٢٧٣٤، ٦٢٦١].

## ٦٦ - بَابُ: فِي

## الرِّكَازِ الْخُمْسِ

وقال مالك وابن إدريس: الركاز دفن الجاهلية، في

قليله وكثيره الخمس، وكيس المعدن بركاز.

وقد قال النبي ﷺ في المعدن: «جبار، وفي الركاز الخمس».

وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعدن، من كل مائتين خمسة.

وقال الحسن: ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس، وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة، وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرقتها، وإن كانت من العدو ففيها الخمس.

وقال بعض الناس: المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية، لأنه يقال: أركز المعدن إذا خرج منه شيء. قيل له: قد يقال لمن وهب له شيء، أو ربح ربحًا كثيرًا، أو كثر ثمره، أركزت ثم ناقص، وقال: لا بأس أن يكتمه فلا يؤذي الخمس.

١٤٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جِبَارٌ، وَالْيَثْرُ جِبَارٌ، وَالْمَعْدَنُ جِبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». [انظر: ٦٣٥٥، ٦٩١٢، ٦٩١٣، أخرجه مسلم: ١٧١٠].

## ٦٧ - بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

## «وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا» [التوبة: ٦٠]

ومحاسبة المصدقين مع الإمام.

١٥٠٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ، يُدْعَى ابْنُ اللَّثِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ [راجع: ٩٢٥، أخرجه مسلم: ١٨٣٢، مطولاً].

النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. [النظر: ٤١٥٠٤، ٤١٥٠٧، ٤١٥٠٩،  
١٥١١، ١٥١٢. أخرجه مسلم: ٩٨٤ و ٩٨٦. مقطعاً.]

### ٧١- بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى

#### الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

١٥٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ،  
عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى، مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [راجع:  
١٥٠٤. أخرجه مسلم: ٩٨٤، وبطبعة لم ترد في هذه الطريقتين  
٩٨٦.]

### ٧٢- بَابُ: صَدَقَةُ

#### الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ

١٥٠٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ:  
كُنَّا نَطْعَمُ الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. [النظر: ١٥٠٦، ط،  
١٥٠٨، ١٥١٠، ١٥١٠. أخرجه مسلم: ٩٨٥ مطولاً بذكر معاوية.]

### ٧٣- بَابُ: صَدَقَةُ

#### الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ

١٥٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
سَرْحِ الْعَامِرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ: كُنَّا  
نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ،  
أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقْطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ.  
[راجع: ١٥٠٥. أخرجه مسلم: ٩٨٥ بذكر معاوية.]

### ٧٤- بَابُ: صَدَقَةُ

#### الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ

١٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ،  
صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ:

### ٦٨- بَابُ: اسْتِعْمَالِ إِبْلِ

#### الصَّدَقَةِ وَالْبَانِيهَا لِابْنَاءِ السَّبِيلِ

١٥٠١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْبَةَ، اجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ،  
فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا  
مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَأَسْتَأْفُوا الذَّوْدَ، فَأَرْسَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَى بِهِمْ، فَطَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ،  
وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَعْضُونَ الْحِجَارَةَ.  
تَابَعَهُ أَبُو قَلَابَةَ، وَحُمَيْدٌ، وَتَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ. [راجع:  
٢٢٣.]

### ٦٩- بَابُ: وَسْمِ الْإِمَامِ

#### إِبِلِ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ

١٥٠٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا  
أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: غَدَوْتُ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكَهُ، فَوَاقَيْتُهُ فِي  
يَدِهِ الْمَيْسَمِ، يَسْمُ إِبِلِ الصَّدَقَةِ. [النظر: ٥٤٧٠، ٥٤٧٠،  
٥٥٤٢، ٥٨٢٤. أخرجه مسلم: ٢١١٩ بدون تسمية عبد الله.]

### ٧٠- بَابُ: فَرَضِ

#### صَدَقَةِ الْفِطْرِ

وَرَأَى أَبُو الْعَالِيَةِ، وَعَطَاءٌ، وَأَبْنُ سِيرِينَ: صَدَقَةَ  
الْفِطْرِ قَرِيضَةً.

١٥٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ: حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا  
مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ  
وَالكَبِيرِ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَى قَبْلَ خُرُوجِ

١٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، أَوْ قَالَ: رَمَضَانَ، عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ.

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يُعْطِي التَّمْرَ، فَأَعُوذُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ، فَأَعْطَى شَعِيرًا.

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُعْطِيَ عَنِ بَنِي.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا.

وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٤ مختصراً، وأخرجه: ٩٨٦ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

### ٧٨- بَابُ: صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

١٥١٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٤، وأخرجه أيضاً: ٩٨٦ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنٍ مِنْ حِنْطَةٍ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٤، و ٩٨٦ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

### ٧٥- بَابُ: صَاعٌ مِنْ زَيْبٍ

١٥٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ يَزِيدَ الْعَدَنِيَّ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَيْبٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعَاوِيَةَ، وَجَاءَتِ السَّمْرَاءُ، قَالَ: أَرَى مُدَّ مِنْ هَذَا يَعْدَلُ مُدَّيْنِ. [راجع: ١٥٠٥. أخرجه مسلم: ٩٨٥، بزيادة (فلما) أنا فلا يزال أخرجه كذلك].

### ٧٦- بَابُ:

### الْصَّدَقَةُ قَبْلَ الْعِيدِ

١٥٠٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُسِيرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِرِزْقَةِ الْفِطْرِ، قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. [راجع: ١٥٠٣. أخرجه مسلم: ٩٨٦، وبقطعة لم ترد في هذه الطريق رقم ٩٨٤].

١٥١٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّيْبُ، وَالْأَقِطُ وَالتَّمْرُ. [راجع: ١٥٠٥. أخرجه مسلم: ٩٨٥ باختلاف].

### ٧٧- بَابُ: صَدَقَةُ الْفِطْرِ

### عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ، فِي الْمَمْلُوكِينَ لِلتَّجَارَةِ: يُزَكَّى فِي التَّجَارَةِ، وَيُزَكَّى فِي الْفِطْرِ.

بِهِ قَائِمَةٌ . [ راجع: ١٦٦ . وأخرجه مسلم: ١١٨٧ ، أخرجه أيضا :  
١٢٦٧ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

١٥١٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ : حَدَّثَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ : سَمِعَ عَطَاءً : يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذِي  
الْحَلِيفَةِ ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ .

رَوَاهُ أَنَسُ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

### ٣- بَابُ: الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ

١٥١٦ - وَقَالَ أَبَانُ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ  
مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعِيمِ ، وَحَمَلَهَا  
عَلَى قَتَبٍ .

وَقَالَ : عُمَرُ ﷺ : شَدُّوا الرَّحَالَ فِي الْحَجِّ ، فَإِنَّهُ أَحَدُ  
الْجِهَادَيْنِ . [ راجع: ٢٩٤ . أخرجه مسلم: ١٢١١ مطولا بدون قصة  
عمر ] .

١٥١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَنَسٍ قَالَ : حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ ، وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحًا ،  
وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ ، وَكَانَتْ  
زَامِلَتُهُ .

١٥١٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا  
أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اعْتَمَرْتُ وَلَمْ أَعْتَمِرْ ،  
فَقَالَ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، اذْهَبْ بِأَخْتِكَ ، فَأَعْمَرَهَا مِنَ  
التَّعِيمِ » . فَأَحْبَبَهَا عَلَيَّ نَاقَةَ ، فَأَعْتَمَرْتُ . [ راجع: ٢٩٤ .  
أخرجه مسلم: ١٢١١ مطولا ] .

### ٤- بَابُ:

### فَضْلُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ



## ٢٥ - كِتَابُ الْحَجِّ

### ١- بَابُ: وَجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ

وَقَوْلِ اللَّهِ : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ  
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ . [ آل  
عمران: ٩٧ ]

١٥١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ  
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَشْعَمٍ ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ  
إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ الْفَضْلَ إِلَى الشَّقِّ  
الْآخِرِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ  
فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ ،  
أَفَأَحْجُّ عَنْهُ . قَالَ : « نَعَمْ » . وَذَلِكَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ . [ انظر:  
٤١٨٥٤ ، ١٨٥٥ ، ٤٣٩٩ ، ١٢٢٨ ، ١٣٣٤ ] .

### ٢- بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

### ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا الصَّبْرَ الْحَسَنَ ﴾

يَاتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ [ الحج: ٢٧ ،  
٢٨ ] .

### ﴿ فَجَا جَا ﴾ [ نوح: ٢٠ ] : الطَّرِيقُ الْوَاسِعَةُ .

١٥١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ  
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحَلِيفَةِ ، ثُمَّ يَهْلُ حَتَّى تَسْتَوِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحْجُونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ، فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ سَأَلُوا النَّاسَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾. رَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، مَرْسَلًا.

### ٧- بَابُ: مَهْلُ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

١٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَارُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمَ، هُنَّ لَهُنَّ، وَلَمَنْ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمَنْ حَيْثُ أَتَشَأُ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. [انظر: ١٥٢٦، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٤٥، أخرجه مسلم: ١١٨١.]

### ٨- بَابُ: مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَلَا يَهْلُوا قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ

١٥٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَبَلَّغَنِي أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ». [راجع: ١٣٣، أخرجه مسلم: ١١٨٢.]

### ٩- بَابُ: مَهْلُ أَهْلِ الشَّامِ

١٥٢٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَارُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ

١٥١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [راجع: ٢٦، أخرجه مسلم: ٨٣.]

١٥٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلَا نَجَاهِدُ؟ قَالَ: «لَا، لَكِنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ». [انظر: ١٨٦١، ١٨٦٤، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥.]

١٥٢١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ، فَلَمْ يَرُفْثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [١٨١٩، ١٨٢٠، أخرجه مسلم: ١٣٥٠.]

### ٥- بَابُ: فَرَضِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

١٥٢٢ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ آتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَنْزِلِهِ، وَهُوَ فُطْطَاطٌ وَسَرَادِقٌ، فَسَأَلَتْهُ: مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَنْ أَعْتَمِرَ؟ قَالَ: فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنًا، وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ. [راجع: ١٣٣، أخرجه مسلم: ١١٨٢.]

### ٦- بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾

[البقرة: ١٩٧]

١٥٢٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ



عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ ،  
وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ  
الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ ، هُنَّ لِأَهْلِهِمْ ، وَلِكُلِّ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ  
غَيْرِهِمْ ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ  
فَمَنْ حَيْثُ أَنْشَأَ ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ . [راجع: ١٥٢٤ .  
أخرجه مسلم: ١١٨١ ] .

## ١٣ - باب:

## ذَاتُ عِرْقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ

١٥٣١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ :  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : لَمَّا فَتَحَ هَذَانِ الْمَصْرَانَ ، أَتَوْا عُمَرَ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنًا . وَهُوَ  
جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا ، وَإِنَّا إِنِ ارْتَدْنَا قَرْنَا شَقَّ عَلَيْنَا . قَالَ :  
فَانظُرُوا حَدُّوهُمَا مِنْ طَرِيقِكُمْ ، فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ .

## ١٤ - باب:

١٥٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَصَلَّى بِهَا ، وَكَانَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﷺ مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ . [راجع: ٤٨٤ . أخرجه  
مسلم ١٢٥٧ بقطعة ليست في هذه الطريق . ولكنها في الحج برقم  
[٤٣٠]] .

## ١٥ - باب: خروج النبي ﷺ

## عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ

١٥٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
عِيَاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ  
الشَّجَرَةِ ، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ ، بَيْطِنِ الْوَادِي ،

يَلْمَلَمَ ، فَهِنَّ لَهُنَّ ، وَلَمَنْ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، لَمَنْ  
كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمَهْلُهُ مِنْ  
أَهْلِهِ ، وَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يَهْلُونَ مِنْهَا . [راجع: ١٥٢٤ .  
أخرجه مسلم: ١١٨١ ] .

## ١٠ - باب: مهل أهل نجد

١٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ ، حَفَظْنَاهُ مِنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَقَّتِ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع:  
١٣٣ . أخرجه مسلم: ١١٨٢ مطولاً ] .

١٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
أَبِيهِ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَهْلُ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ ذُو الْحَلِيفَةِ ، وَمَهْلُ أَهْلِ الشَّامِ مِهْيَعَةٌ ، وَهِيَ  
الْجُحْفَةُ ، وَأَهْلُ نَجْدِ قَرْنٌ» .

قال: ابن عمر رضي الله عنهما: زعموا أن النبي ﷺ  
قال - ولم أسمعته-: «ومهل أهل اليمن يلملم». [راجع:  
١٣٣ أخرجه مسلم: ١١٨٢]

## ١١ - باب: مهل من كان

## دُونَ الْمَوَاقِيتِ

١٥٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ  
طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةَ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ،  
وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنًا ، فَهِنَّ لَهُنَّ ، وَلَمَنْ  
آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ،  
فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ ، حَتَّى إِذَا أَهْلُ مَكَّةَ يَهْلُونَ  
مِنْهَا . [راجع: ١٥٢٤ . أخرجه مسلم: ١١٨١ ] .

## ١٢ - باب: مهل أهل اليمن

١٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ. [راجع: ٤٨٤، وانظر في الحج، باب ٢٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧ باختلاف وقطعة « صلى بذي الحليفة » في الحج (٤٣٠)].

١٦ - باب: قول النبي ﷺ:

« العقيق وادٍ مباركٌ »

١٥٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَيَشْرَبُ بْنُ بُكْرٍ التَّيْسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُوَادِي الْعَقِيقَ يَقُولُ: «إِنِّي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ». [انظر: ٧٢٣٣٧، ٧٢٣٤٣].

وَهُوَ مُتَضَمِّنٌ بِطَيْبٍ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى يَعْلى، فَجَاءَ يَعْلى، وَعَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ بِهِ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَيَاذًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّرًا الْوَجْهَ، وَهُوَ يَغْطِ، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي سَأَلَ عَنِ الْعُمْرَةِ». فَأَنَّى بِرَجُلٍ، فَقَالَ: «اغْسِلِ الطَّيْبَ الَّذِي بِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَنْزِعْ عَنْكَ الْحَبَّةَ، وَأَصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ». قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَادَ الْإِنْقَاءَ، حِينَ أَمَرَهُ أَنْ يَغْسَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. [انظر: ٥١٨٤٧، ٥١٧٨٩، ٤٣٢٩، ٤٩٨٥. أخرجه مسلم: ١١٨٠ بذكر «عمر»].

## ١٨ - باب:

## الطَّيْبُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلُ وَيَدْهِنُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَشْمُ الْمُحْرِمُ الرِّيحَانَ، وَيَنْظُرُ فِي الْمِرَّةِ وَيَتَدَاوَى بِمَا يَأْكُلُ: الزَّيْتَ وَالسَّمْنَ.

وقال عطاء: يَتَحْتَمُ وَيَلْبَسُ الْهَمِيَانَ.

وَطَافَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَقَدْ حَزَمَ عَلَى بَطْنِهِ ثَوْبٌ.

وَلَمْ تَرَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالتَّبَانِ بَأْسًا، لِلَّذِينَ يَرِحُلُونَ هُوْدَجَهَا.

١٥٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدْهِنُ بِالزَّيْتِ. فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ، قَالَ: مَا تَصْنَعُ يَقُولُهُ:

١٥٣٨ - حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ. [راجع: ٢٧١. أخرجه مسلم: ١١٩٠].

١٥٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ رَوَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِ بَدِيِّ الْحَلِيقَةِ، بَيْطِنِ الْوَادِي، قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِيَطْحَاءَ مُبَارَكَةٌ.

## ١٧ - باب: غسل الخلق

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّيَابِ

١٥٣٦ - قال أبو عاصم: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلى أَخْبَرَهُ: أَنَّ يَعْلى قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَرَانِي النَّبِيَّ ﷺ حِينَ يُوحَى إِلَيْهِ. قَالَ: قِيَمْنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجْرَانَةِ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ،

وقد أتاه بنا سالم، يتوخرى بالمناخ الذي كان عبدالله ينيخ، يتحرى معرس رسول الله ﷺ، وهو أسقل من المسجد الذي بيطن الوادي، بينهم وبين الطريق، وسط من ذلك. [راجع: ٤٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٤٦].

وقد أتاه بنا سالم، يتوخرى بالمناخ الذي كان عبدالله ينيخ، يتحرى معرس رسول الله ﷺ، وهو أسقل من المسجد الذي بيطن الوادي، بينهم وبين الطريق، وسط من ذلك. [راجع: ٤٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٤٦].

## ١٧ - باب: غسل الخلق

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّيَابِ

١٥٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ، وَلِحَلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُطُوفَ بِالْبَيْتِ. [انظر: ١٧٥٤، ٥٩٢٢، ٥٩٢٨، ٥٩٣٠. أخرجه مسلم: ١١٨٩.]

### ١٩- باب: من أهل ملبدا

١٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهَلُّ مُلْبَدًا. [انظر: ١٥٤٩، ٥٩١٤، ٥٩١٥. أخرجه مسلم: ١١٨٤ مطولاً.]

### ٢٠- باب: الإهلال

#### عند مسجد ذي الحليفة

١٥٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقَبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ، يَعْنِي: مَسْجِدَ ذِي الْحَلِيفَةِ. [أخرجه مسلم: ١١٨٦.]

### ٢١- باب ما لا يلبس

#### المُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ

١٥٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبِرَّانِسَ، وَلَا الْخُفَّافَ، إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، أَوْ

وَرَسٌ». [راجع: ١٣٤. أخرجه مسلم: ١١٧٧.]

### ٢٢- باب: الرُّكُوبِ وَالْإِرْتِدَافِ فِي الْحَجِّ

١٥٤٣، ١٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ، عَنْ صَالِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَسَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عِرْقَةٍ إِلَى الْمَزْدَلِقَةِ، ثُمَّ أَرَدَفَ الْفُضْلَ، مِنْ الْمَزْدَلِقَةِ إِلَى مَتَى، قَالَ: فَكَلَاهُمَا قَالَ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [الحديث: ١٥٤٣، انظر: ١٦٨٦، ١٦٨٩. أخرجه مسلم: ١٢٨٠ بلفظ حديث ١٢٣٩، [الحديث: ١٥٤٤، انظر: ١٦٧٠، ١٦٨٥، ١٦٨٧. أخرجه مسلم: ١٢٨١.]

### ٢٣- باب: ما يلبس المُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَزْدِيَّةِ وَالْأَزْرِ

وَكَيْسَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الثِّيَابَ الْمُعْصَفَرَةَ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ، وَقَالَتْ: لَا تَلْتَمِمْ، وَلَا تَتَّبِرِّقْ، وَلَا تَلْبَسِ تَوْبًا بُوْرَسِ، وَلَا زَعْفَرَانٍ.

وَقَالَ: جَابِرٌ لَا أَرَى الْمُعْصَفِرَ طَيِّبًا.

وَكَمْ تَرَعَائِشَةُ بَأْسًا بِالْحُلِيِّ، وَالثُّوْبِ الْأَسْوَدِ، وَالْمُورِدِ، وَالْخُفِّ لِلْمَرْأَةِ.

وَقَالَ: إِبْرَاهِيمُ: لَا بَأْسَ أَنْ يُدَلَّ ثِيَابَهُ.

١٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ، وَكَيْسَ إِزَارَهُ وَرَدَّاهُ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَزْدِيَّةِ وَالْأَزْرِ تَلْبَسُ، إِلَّا الْمُرْعَرَةَ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ، فَاصْبَحَ بِذِي الْحَلِيفَةِ، رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى

قال: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا.  
[أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف]

### ٢٦ - بَابُ التَّلْبِيَةِ

١٥٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».  
[راجع: ١٥٤٠، أخرجه مسلم: ١١٨٤].

١٥٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنِّي لِأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ».

تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، عَنِ أَبِي عَطِيَّةَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

### ٢٧ - بَابُ التَّحْمِيدِ

#### وَالْتَسْبِيحِ وَالنُّكْبِيِّ قَبْلَ الْإِهْلَالِ، عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ

١٥٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: وَأَخْسِبُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ. [راجع: ١٠٨٩، أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

١٥٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: وَأَخْسِبُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ. [راجع: ١٠٨٩، أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

١٥٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: وَأَخْسِبُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ. [راجع: ١٠٨٩، أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ، وَذَلِكَ لِحُمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، قَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَكَمْ يَحِلُّ مِنْ أَجْلِ بَدَنِهِ، لِأَنَّهُ قَلَّدَهَا، ثُمَّ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَجُّونِ وَهُوَ مِهْلٌ بِالْحَجِّ، وَكَمْ يَقْرُبُ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَقْضُوا مِنْ رُؤُوسِهِمْ، ثُمَّ يَحِلُّوا، وَذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قَلَّدَهَا، وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ أَمْرَاتُهُ فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ، وَالطَّيِّبُ وَالنِّيَابُ. [انظر: ٤١٦٢٥، ٤١٧٣١].

### ٢٤ - بَابُ مَنْ بَاتَ

#### بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ

قاله ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ. [راجع: ١٥٣٣].

١٥٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَلَمَّا رَكِبَ رَأَحَتْهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلٌ. [راجع: ١٠٨٩، أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

١٥٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، قَالَ: وَأَخْسِبُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ. [راجع: ١٠٨٩، أخرجه مسلم: ٦٩٠ باختلاف].

### ٢٥ - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ

#### بِالْإِهْلَالِ

١٥٤٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرُوا الدَّجَالَ: أَنَّهُ قَالَ: «مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ». فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعُهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَّا مُوسَى: كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ، إِذِ انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يَلْبِي». [انظر: ٣٣٥٥، ٥٩١٣].

### ٣١- بَابُ كَيْفِ تَهْلُ

#### الْحَائِضُ وَالنَّفْسَاءُ؟

أَهْلًا: تَكَلَّمَ بِهِ، وَاسْتَهَلَّلْنَا وَأَهْلَلْنَا الْهَلَالَ: كُلُّهُ مِنْ الظُّهُورِ، وَاسْتَهَلَّ الْمَطَرُ: خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ.

﴿ وَمَا أَهْلٌ لِعَبْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ [المائدة: ٣]. وَهُوَ مِنْ

اسْتَهْلَلَ الصَّبِيَّ.

١٥٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي قَلْبَهُلٍ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا». فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطْفِ بِالنَّيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ، وَامْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ». فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتَا الْحَجَّ، أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ». قَالَتْ: قَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالنَّيْتِ، وَبَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنَى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ٣٢ - بَابُ مَنْ أَهْلٌ فِي زَمَنِ

#### النَّبِيِّ ﷺ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع:

قال أبو عبد الله: قال بعضهم: هذا عن أيوب، عن رجل، عن أنس. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ مختصراً].

### ٢٨- بَابُ مَنْ أَهْلٌ

#### حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةٌ

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةٌ. [راجع: ١٦٦. أخرجه مسلم: ١١٨٧].

### ٢٩ - بَابُ الْإِهْلَالِ

#### مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ

١٥٥٣ - وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا صَلَّى بِالْغَدَاةِ بِذِي الْحَلِيفَةِ، أَمْرًا بِرَاحِلَتِهِ فَرُحِلَتْ، ثُمَّ رَكِبَ، فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَائِمًا، ثُمَّ يَلْبِي حَتَّى يَبْلُغَ الْحَرَمَ، ثُمَّ يُمْسِكُ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَا طَوَى بَاتَ بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ، فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ اغْتَسَلَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ.

تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ، عَنِ أَيُّوبَ: فِي الْغَسْلِ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩ مختصراً آخره].

١٥٥٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّعِ: حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ، عَنِ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ أَدْهَنَ بَدْهَنَ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْحَلِيفَةِ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْكَبُ، وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةٌ أَحْرَمَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩ بقطعة ليست في هذه الطرق].

### ٣٠- بَابُ التَّلْبِيَةِ

#### إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي

١٥٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي

[ ٤٣٥٤ ، ٤٣٥٣ ]

## ٣٣- بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

## ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾

فَمَنْ فَوَّضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي

الْحَجِّ [البقرة: ١٩٧].

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ

وَالْحَجِّ ﴾ [البقرة: ٨٩].

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَشْهُرُ الْحَجِّ شَوَّالٌ  
وَدُوُّ الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِنَ السَّنَةِ أَنْ لَا  
يُحْرَمَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ.

وَكَرِهَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْ يُحْرَمَ مِنْ خُرَّاسَانَ أَوْ

مَكْرَمَانَ.

١٥٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ  
الْحَنْفِيُّ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ  
مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَبِالْيَالِي الْحَجِّ، وَحُرْمِ  
الْحَجِّ، فَتَزَلْنَا بِسِرْفٍ، قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ:  
«مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَاحْبَبْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً  
فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا».قَالَتْ: فَالْأَخَذُ بِهَا وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَتْ:  
فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ،  
وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ، قَالَتْ:  
فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ  
يَا هَتَّاهُ». قُلْتُ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِأَصْحَابِكَ، فَمُنِعْتُ  
الْعُمْرَةَ، قَالَ: «وَمَا شَأْنُكَ». قُلْتُ: لَا أَصْلِي، قَالَ: «فَلَا  
يَضِيرُكَ، إِنَّمَا أَنْتَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ  
مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكَ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ  
يَرْزُقَكِيهَا».١٥٥٧ - حَدَّثَنَا الْمُكَلَّبِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ  
عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا ﷺ أَنْ  
يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ. وَذَكَرَ قَوْلَ سُرَّاقَةَ. [انظر: ١٥٦٨،  
١٥٧٠، ١٦٥١، ٤، ١٧٨٥، ٢٥٠٦، ٤٣٥٢، ٧٢٣٠،٧٣٦٧، وَاَنْظُرْ فِي الْخِيصِ، بَابُ ٧ وَ ٢٠. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢١٦  
مَطْوَلًا.]١٥٥٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ الْهَدَلِيُّ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ  
الْأَصْفَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «بِمَا  
أَهْلَيْتَ». قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ  
مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَحْلَلْتُ».وَرَأَى مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
ﷺ: «بِمَا أَهْلَيْتَ يَا عَلِيُّ»، قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ،  
قَالَ «فَأَهْدِ، وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ». [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:  
١٢٥٠.]١٥٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، عَنْ  
قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمٍ بِالْيَمَنِ،  
فَجِئْتُ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «بِمَا أَهْلَيْتَ». قُلْتُ:  
أَهْلَيْتُ كَاهِلَالَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ».  
قُلْتُ: لَا، فَأَمَرَنِي قَطَعْتُ بِالْيَتِّ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ  
أَمَرَنِي فَأَحْلَلْتُ، فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي، فَمَشَطْتَنِي أَوْ،  
عَسَلْتُ رَأْسِي.فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنْ تَأَخَذَ بِكِتَابِ اللَّهِ  
فَأَنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ، قَالَ اللَّهُ: «وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ  
لِلَّهِ». وَإِنْ تَأَخَذَ بِسَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحْرَ  
الْهَدْيِ. [انظر: ٤١٥٦٥، ١٧٢٤، ١٧٩٥، ٤٤٣٤٦، ٤٤٣٩٧،

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٢١.]

اللَّهُ عَنْهَا: فَلَقِينِي النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُصْعَدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا، أَوْ أَنَا مُصْعَدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٥٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَعْمَرَةَ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَحِجَّةَ وَعُمَرَةَ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَأَمَّا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ، أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ، لَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٥٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعُثْمَانَ يُنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَى عَلِيُّ أَهْلَ بَيْهَمَا، لَبَّيْكَ بَعْمَرَةَ وَحَجَّةَ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَدْعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ. [انظر: ١٥٦٩. أخرجه مسلم: ١٢٢٢، بنيه: ١٢٢٢].

١٥٦٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمَرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَمْرًا، وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَّ الدَّبْرَ، وَعَفَا الْأَثْرَ، وَأَنْسَلَخَ طَقْفَرُ، حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ. قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ سَبِيحَةَ رَابِعَةَ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمَرَةَ، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: «حِلُّ كُلُّهُ». [راجع: ١٠٨٥. أخرجه مسلم: ١٢٤٠].

١٥٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ بِالْحِلِّ.

قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فِي حِجَّتِهِ حَتَّى قَدِمْنَا مِنِّي، فَطَهَّرْتُ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مِنِّي، فَأَقْضَيْتُ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفْرِ الْآخِرِ، حَتَّى نَزَلَ الْمُحْصَبَ، وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «الْخُرُوجُ بِأَخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ، فَلْتَهَلِّ بِعُمَرَةَ، ثُمَّ أَفْرَعًا، ثُمَّ اثْنِيَا هَاهُنَا، فَإِنِّي أَنْظِرُكُمْ حَتَّى تَأْتِيَانِي».

قَالَتْ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ، وَفَرَعْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُ بِسَعْرٍ، فَقَالَ: «هَلْ فَرَعْتُمْ؟». قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَذَّنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِيهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ.

ضَيْرٌ: مِنْ ضَارٍ يَضِيرُ ضَيْرًا، وَيُقَالُ: ضَارَ يَضُورُ ضُورًا، وَضَرِيضٌ ضَرًا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ٣٤ - بَابُ: التَّمَتُّعِ وَالْإِفْرَادِ بِالْحَجِّ

وَفَسَخَ الْحَجَّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ.

١٥٦١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنُصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوَّقْنَا بِالْبَيْتِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ، وَسَاوَاهُ لَمْ يَسْفَنْ فَأَحْلَلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَحَضَّتْ، فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمَرَةَ وَحَجَّةَ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحِجَّةَ؟ قَالَ: «وَمَا طُفْتُ لِيَالِي قَدَمًا مَكَّةَ». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَأَذْهَبِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلِي بِعُمَرَةَ، ثُمَّ مَوْعِدُكَ كَذَا وَكَذَا». قَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسْتَهُمْ، قَالَ: «عَقْرَى حَلَقَى، أَوْ مَا طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ». قَالَتْ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْفِرِي». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ

[راجع: ١٥٥٩. أخرجه مسلم: ١٢٢١، مطولاً]

١٥٦٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
تَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، زَوْجِ  
النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا  
بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ تَحُلِّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَدْتُ  
رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرُ». [انظر:  
٤١٦٩٧، ٤١٧٢٥، ٤٣٩٨، ٤٥٩١٦. أخرجه مسلم: ١٢٢٩.]

١٥٦٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ،  
نَصْرَبْنُ عُمَرَ بْنَ الضَّبْعِيِّ، قَالَ: تَمَتَّعْتُ، فَتَهَانِي نَاسٌ،  
فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي، فَرَأَيْتُ فِي  
الْمَنَامِ: كَانَ رَجُلًا يَقُولُ لِي: حَجٌّ مَبْرُورٌ، وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ،  
فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: سُنَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ  
لِي: أَقِمْ عِنْدِي فَأَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي، قَالَ شُعْبَةُ:  
فَقُلْتُ: لِمَ؟ فَقَالَ لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ. [انظر: ١٦٨٨.  
أخرجه مسلم: ١٢٤٢.]

١٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ: قَالَ:  
قَدِمْتُ مَتَمِّعًا مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ، فَدَخَلْنَا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،  
فَقَالَ: لِي أَنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: تَصِيرُ الْآنَ حَجَّكَ مَكِّيَّةً،  
فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ أَسْتَفْتِيهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ سَأَى  
الْبَدْنَ مَعَهُ، وَقَدْ أَهْلُوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، فَقَالَ: «لَهُمْ أَحَلُّوا  
مِنْ إِحْرَامِكُمْ، بِطَوَافِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ،  
وَقَصَرُوا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ  
فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَتْعَةً». فقالوا:  
كَيْفَ نَجْعَلُهَا مَتْعَةً، وَقَدْ سَمِينَا الْحَجَّ؟ فَقَالَ: «افْعَلُوا مَا  
أَمَرْتُكُمْ، فَلَوْلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَقَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي  
أَمَرْتُكُمْ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حِرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ  
مَحَلَّهُ». ففعلوا. [راجع: ١٥٥٧. أخرجه مسلم: ١٢١٦.]

١٥٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْأَعْوَرُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيْبِ قَالَ: اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَعُمْتُانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،  
وَهُمَا بَعْضَانِ، فِي الْمَتْعَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تُرِيدُ إِلَّا أَنْ  
تَنْهَى عَن أَمْرِ فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهْلًا  
بِهِمَا جَمِيعًا. [راجع: ١٥٦٢. أخرجه مسلم: ١٢٢٢.]

٣٥ - بَابُ: مَنْ لَبَّى

بِالْحَجِّ وَسَمَاءُ

١٥٧٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ  
قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنُّ نَقُولُ:  
لَيْلِكَ اللَّهُمَّ لَيْلِكَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلْنَاهَا  
عُمْرَةً. [راجع: ١٥٥٩. أخرجه مسلم: ١٢١٦، مطولاً، وفي  
الحج (١٤٦).]

٣٦ - بَابُ: التَّمَتُّعُ

١٥٧١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَطْرَفٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَمَتَّعْنَا  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَلَّ الْقُرْآنُ، قَالَ رَجُلٌ بَرَأِيهِ مَا  
شَاءَ. [انظر: ٥٥١٨. أخرجه مسلم: ١٢٢٦.]

٣٧ - بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي﴾

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿الْبَقَرَةُ: ١٩٦﴾

١٥٧٢ - وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ:  
حَدَّثَنَا أَبُو مَعَشَرَ: حَدَّثَنَا عُمْتُانُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ مَتْعَةِ الْحَجِّ؟  
فَقَالَ: أَهْلُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي  
حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَهْلَانَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوا إِهْلَالَكُمْ بِالْحَجِّ عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ قَلَّدَ  
الْهَدْيَ». فَطَفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَآتَيْنَا النَّسَاءَ،  
وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ، وَقَالَ: «مَنْ قَلَّدَ الْهَدْيَ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ



١٥٧٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى. [راجع: ٤٨٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧ مطولاً].

#### ٤١ - بَابُ: مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ

١٥٧٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كُدَاءِ، مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى. [راجع: ٤٨٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٧ مطولاً].

قال أبو عبد الله: كَانَ يُقَالُ: هُوَ مُسَدَّدٌ كَأَسْمِهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ مُسَدَّدًا أَتَيْتُهُ فِي بَيْتِهِ فَحَدَّثْتُهُ لَأَسْتَحِقَّ ذَلِكَ، وَمَا أَبَالِي، كَتَبْتِي كَأَنَّ عِنْدِي أَوْ عِنْدَ مُسَدَّدٍ.

١٥٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ، دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا. [انظر: ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ٤٢٩٠، ٤٢٩١، ٤٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٨].

١٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كُدَاءِ - وَخَرَجَ مِنْ كُدَاءِ - مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ. [راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨، بدون «وخرج...»].

١٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيَ مُحَلَّهُ. ثُمَّ أَمَرْنَا عَشِيَّةَ التَّرْوِيَةِ أَنْ نُهَلَّ بِالْحَجِّ، فَبَادَا فَرَعْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ، حَتَّى نَقُطِعْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَدْتُمْ حَجَّتَنَا وَعَلَيْنَا الْهَدْيُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦]: إِلَى أَمْصَارِكُمْ، الشَّاةُ تَجْزِي، فَجَمَعُوا سُكَّيْنِ فِي عَامٍ، بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ، وَسَنَّهُ نَبِيُّ ﷺ، وَأَبَاحَهُ لِلنَّاسِ غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٦] وَأَشْهُرُ الْحَجِّ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى: فِي كِتَابِهِ سُؤَالَ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ، فَمَنْ تَمَتَّعَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ، فَعَلَيْهِ دَمٌ أَوْ صَوْمٌ، وَالرَّقَّتُ الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ الْمَرَاءُ.

#### ٣٨ - بَابُ: الْاِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ

١٥٧٣ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ، ثُمَّ بَيَّتُ بِنَدِي طَوًى، ثُمَّ يَصَلِّي بِهَ الصُّبْحِ وَيَغْتَسِلُ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩].

#### ٣٩ - بَابُ: دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا

بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَدِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ.

١٥٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَدِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩].

#### ٤٠ - بَابُ: مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ

١٥٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ  
قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا  
بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ، ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسُ يُنْقِلَانِ الْحِجَارَةَ،  
فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَيَّ رَقَبَتِكَ، فَخَرَّ  
إِلَى الْأَرْضِ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «أُرْنِي  
إِزَارِي». فَشَدَّهُ عَلَيْهِ. [راجع: ٣٦٤. أخرجه مسلم: ٣٤٠.]

١٥٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بِنِ  
أَبِي بَكْرٍ: أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «الْمُ  
تَرِي أَنْ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ  
إِبْرَاهِيمَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تُرَدُّهَا عَلَيَّ قَوَاعِدِ  
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كُلُّهَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ».  
فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ بِلِيَانِ الْحِجْرِ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ كَمْ  
يَتِمُّ عَلَيَّ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم:  
١٣٣٣.]

١٥٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا  
أَشْعَثُ، عَنْ الْأَسْوَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ النَّجْدِ، أَمِنَ الْبَيْتَ هُوَ؟ قَالَ:  
«نَعَمْ». قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ  
قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ النَّقْعَةُ». قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَعًا؟  
قَالَ: «فَعَلْ ذَلِكَ قَوْمُكَ، لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوُوا وَيَمْنَعُوا مِنْ  
شَأْوُوا، وَكُلُّوْا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَنْهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ،  
فَأَخَافُ أَنْ تُنْكَرَ قُلُوبُهُمْ، أَنْ أَدْخَلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ،  
وَأَنْ أَلْصَقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ». [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم:  
١٣٣٣.]

١٥٨٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،

اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ - كَدَاءِ أَعْلَى  
مَكَّةَ.

قال هشام: وكان عروة يدخل على كليهما من كداء  
وكدا، وأكثر ما يدخل من كداء، وكانت أقربهما إلى  
منزله. [راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨.]

١٥٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ،  
عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ  
كَدَاءِ، مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ.

كان عروة أكثر ما يدخل من كداء، وكان أقربهما إلى  
منزله. [موسل: راجع: ١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨.]

١٥٨١ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ،  
عَنْ أَبِيهِ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءِ. وَكَانَ عُرْوَةُ  
يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا، وَكَانَ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءِ،  
أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ.

قال أبو عبد الله: كداء وكدا موضعان. [موسل: راجع:  
١٥٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٥٨.]

#### ٤٢ - بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبَنِيَانِهَا

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا  
وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
السُّجُودِ. وَإِذْ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا  
وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ  
وَيَنْسُ الْمُصِيرُ. وَإِذْ يُرَفِّعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ  
وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. رَبَّنَا  
وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا  
مَنَاسِكَنَا وَرَبِّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾. [البقرة:

عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ، لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّ فَرِيضًا اسْتَفْصَرَتْ بِنَاءَهُ، وَجَعَلَتْ لَهُ خَلْفًا».

قال أبو معاوية: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: خَلْفًا يَعْنِي بَابًا. [راجع: ١٢٦٦. أخرجه مسلم: ١٣٢٣.]

#### ٤٤ - باب: تَوْرِيثُ دُورٍ

##### مَكَّةَ وَبَيْعَهَا وَشِرَائِهَا،

وَأَنَّ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، سِوَاءَ خَاصَّةٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سِوَاءَ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يَرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِن عَذَابِ أَلِيمٍ» [الحج: ٢٥]

الْبَادِي: الطَّارِي. مَعْكُوفًا: مَحْبُوسًا.

١٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ عُمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزَلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلَ مِنْ رَبَاعٍ، أَوْ دُورٍ». وَكَانَ عَقِيلٌ وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ، هُوَ وَطَالِبٌ وَكَمْ يَرِثُهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ. قَالَ: ابْنُ شَهَابٍ: وَكَانُوا يَتَاوَلُونَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ». الآية. [الأنفال: ٧٢]. [انظر: ٤٣٠٥٨، ٤٢٨٢٢، ٤٦٧٦٤. أخرجه مسلم: ١٣٥١.]

#### ٤٥ - باب: نُزُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ

١٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ، لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّ فَرِيضًا اسْتَفْصَرَتْ بِنَاءَهُ، وَجَعَلَتْ لَهُ خَلْفًا».

قال أبو معاوية: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: خَلْفًا يَعْنِي بَابًا. [راجع: ١٢٦٦. أخرجه مسلم: ١٣٢٣.]

١٥٨٦ - حَدَّثَنَا بِيَانُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا زَيْدٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِظٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدِ بَجَاهِلِيَّةٍ، لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهَدَمْتُ، فَادْخَلْتُ فِيهِ مَا أَخْرَجَ مِنْهُ، وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، فَبَلَغْتُ بِهِ أُسَاسَ إِبْرَاهِيمَ». فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى هَدْمِهِ.

قال يزيد: وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُسَاسَ إِبْرَاهِيمَ، حِجَارَةً كَأَسْنَمَةِ الْإِبِلِ.

قال جرير: قُلْتُ لَهُ: أَيْنَ مَوْضِعُهُ؟ قَالَ: أُرِيكَهُ الآنَ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ الْحِجْرَ، فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ، فَقَالَ: هَا هُنَا، قَالَ جَرِيرٌ: فَحَزَرْتُ مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَرْوَاعٍ أَوْ نَحْوَهَا. [راجع: ١٢٦٦. أخرجه مسلم: ١٣٢٣.]

#### ٤٣ - باب: فَضْلِ الْحَرَمِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» [الحل: ٩١].

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ نِسْرَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ رِزْقًا مِن لَدُنَّا وَلَكِن أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» [القصاص: ٥٧].

١٥٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ

١٥٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «يُخْرَبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ». [انظر: ١٥٩٦، أخرجه مسلم: ٢٩٠٩].

١٥٩٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرَفِيهِ الْكَعْبَةُ، فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ رَمَضَانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ». [انظر: ٤١٨٩٣، ٤٢٠٠١، ٤٢٠٠٢، ٤٢٨٣١، ٤٤٥٠٢، ٤٤٥٠٤. أخرجه مسلم: ١١٢٥].

١٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتْبَةَ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «لِيُحَجَّنَ الْبَيْتَ وَلِيَعْتَمِرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ بَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ».

تَابَعَهُ أَبَانُ وَعِمْرَانُ، عَنِ قَتَادَةَ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنِ شُعْبَةَ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحَجَّ الْبَيْتَ». وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

سَمِعَ قَتَادَةَ عَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدَ اللَّهِ أَبَا سَعِيدٍ.

#### ٤٨ - باب: كِسْفَةُ الْكَعْبَةِ

١٥٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جِئْتُ إِلَى شَيْبَةَ.

اللَّهُ صلى الله عليه وسلم، حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ: «مَنْزَلْنَا عَدَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». [انظر: ١٥٩٠، ٣٨٨٢، ٤٢٨٤، ٤٢٨٥، ٤٧٤٧. أخرجه مسلم: ١٣١٤].

١٥٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، مِنْ الْقَدِيمِ النَّحْرِ، وَهُوَ بِمَنَى: «نَحْنُ نَأْزِلُونَ عَدَا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ». يَعْنِي ذَلِكَ الْمُحَصَّبَ، وَذَلِكَ أَنْ فَرِشْنَا وَكِنَانَةَ، تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ: أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَاعِعُوهُمْ، حَتَّى يَسْلَمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم.

وَقَالَ سَلَامَةُ، عَنِ عَقِيلٍ. وَيَحْيَى ابْنَ الضَّحَّاكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ: وَقَالَ: بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ.

قال أبو عبد الله: «بني المطلب» أشبه. [راجع:

١٥٨٩. أخرجه مسلم: ١٣١٤].

#### ٤٦ - باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

#### ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ

اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادِ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾. الآية (إبراهيم: ٣٥ - ٣٧).

#### ٤٧ - باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

#### ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ

#### الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ

وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَيْدِيَّ وَالْقَالِدَةَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٥٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحُوا، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَكَّجَ، فَلَقَيْتُ بِبِلَالًا، فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ [راجع: ٣٩٧]. أخرجه مسلم: [١٣٢٩].

### ٥٢- باب: الصلاة في

#### الكعبة

١٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ، مَشَى قَبْلَ الْوَجْهِ حِينَ يَدْخُلُ، وَيَجْعَلُ الْبَابَ قَبْلَ الظُّهْرِ، يَمْشِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قَبْلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِ أذْرُعٍ، فَيُصَلِّي، يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِلَالٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِيهِ، وَلَيْسَ عَلَيَّ أَحَدٌ بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ. [راجع: ٣٩٧]. أخرجه مسلم: [١٣٢٩] باختلاف.

### ٥٣ - باب: مَنْ لَمْ يَدْخُلْ

#### الكعبة

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحُجُّ كَثِيرًا وَلَا يَدْخُلُ.

١٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَهُ مَنْ يَسْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لَا [انظر: ١٧٩١، ٤١٨٨، ٤٢٥٥].

### ٥٤ - باب: مَنْ كَثُرَ

#### في نواحي الكعبة

وَحَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ جَلَسَ هَذَا الْمَجْلِسَ عُمَرُ ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدْعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بِيضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهُ. قُلْتُ: إِنَّ صَاحِبَيْكَ لَمْ يَفْعَلَا، قَالَ: هُمَا الْمُرَانُ أَقْتَدِي بِهِمَا. [انظر: ٧٧٧٥].

### ٤٩- باب هدم الكعبة

قالت: عائشة رضي الله عنها: قال النبي ﷺ: «يَغزُو جيش الكعبة، فيُخسف بهم». [راجع: ٢١١٨].

١٥٩٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْسَسِ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدٌ أَفْحَجٌ، يَقْلَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا».

١٥٩٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَبُ الْكَعْبَةَ دُوَّ السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ». [راجع: ١٥٩١]. أخرجه مسلم: [٢٩٠٩].

### ٥٠- باب: مَا ذَكَرَ فِي

#### الحجر الأسود

١٥٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ رِبْعَةَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَبَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَلْتُكَ. [انظر: ١٦٠٥، ٤١٦٠]. أخرجه مسلم: [١٢٧٠].

### ٥١- باب: إغلاق البيت،

#### ويُصَلِّي في أي نواحي

#### البيت شاء

السَّبْعِ. [انظر: ١٦٠٤، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦٤٤. أخرجه مسلم: ١٢٦١].

### ٥٧ - بَابُ الرَّمْلِ

#### فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

١٦٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَعَى النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةً، فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

تَابَعَهُ اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ قَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٦٠٣. أخرجه مسلم: ١٢٦١].

١٦٠٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ لِلرُّكْنِ: أَمَا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ، فَاسْتَلَمْتَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمْلِ، إِنَّمَا كُنَّا رَأَيْنَا بِهِ الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ تَرُكُوهُ. [راجع: ١٥٩٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٠].

١٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.

قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لاسْتِلَامِهِ. [انظر: ١٦١١. أخرجه مسلم: ١٢٦٨].

١٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ، أَبِي أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْأَلْهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأَخْرَجَتْ، فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَسْقِمَا بِهَا قَطًّا». فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. [راجع: ٣٩٨. أخرجه مسلم: ١٣٣١ مختصراً أخره.]

### ٥٥ - بَابُ كَيْفَ

#### كَانَ بَدْءُ الرَّمْلِ

١٦٠٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنَهُمْ حُمَى يَثْرِبَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ. [انظر: ٤٢٥٦، ٤١٦٤٩، ٤٢٥٧. أخرجه مسلم: ١٢٦٦ بزيادة.]

### ٥٦ - بَابُ اسْتِلَامِ

#### الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حِينَ

#### يَقْدَمُ مَكَّةَ

أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، وَيَرْمُلُ ثَلَاثًا

١٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ، إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، أَوَّلَ مَا يَطُوفُ: يَحْبُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ

١٦١١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ اسْتِلامِ الْحَجَرِ، فَقَالَ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبَلُهُ. قَالَ: قُلْتُ: «أَرَأَيْتَ» إِنْ زُحِمْتُ، أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ، رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبَلُهُ. [راجع: ١٦٠٦. أخرجه مسلم: ١٢٦٨، باختلاف].

### ٦١ - باب: مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ

١٦١٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ. [راجع: ١٦٠٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٢، باختلاف].

### ٦٢ - باب: التَّكْبِيرُ عِنْدَ الرُّكْنِ

١٦١٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ. [راجع: ١٦٠٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٢، باختلاف].

تَابِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ.

### ٦٣ - باب: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ

قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا.

١٦١٤، ١٦١٥ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ذَكَرْتُ لِعُرْوَةَ، قَالَ: فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ - حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ - أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ،

### ٥٨ - باب: اسْتِلامِ الرُّكْنِ بِالْمَحْجَنِ

١٦٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنٍ.

تَابِعَهُ الدَّرَّاورِدِيُّ، عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَمِّهِ. [انظر: ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦٣٢، ٥٢٩٣، وانظر في الصلاة، باب: ٧٨. أخرجه مسلم: ١٢٧٢].

### ٥٩ - باب: مَنْ لَمْ يَسْتَلِمِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ

١٦٠٨ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ أَنَّهُ قَالَ: وَمَنْ يَتَّقِي شَيْئًا مِنَ الْبَيْتِ؟ وَكَانَ مَعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهُ لَا يَسْتَلِمُ هَذَانِ الرُّكْنَانَ، فَقَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُورًا. وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ﷺ يَسْتَلِمُهُنَّ كُلَّهُنَّ.

١٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: لَمْ أَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانَيْنِ. [راجع: ١٦٦. أخرجه مسلم: ١١٨٧، مطولاً. أخرجه مسلم: ١٢٦٧].

### ٦٠ - باب: تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

١٦١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَبَّلَ الْحَجَرَ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [راجع: ١٥٩٧. أخرجه مسلم: ١٢٧٠].

فَيَطْفَنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ، فَمُنَّ حَتَّى يَدْخُلْنَ، وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ.

وَكُنْتُ أُمِّي عَائِشَةُ أَنَا وَعَبِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ كَبِيرٍ، قُلْتُ: وَمَا حَجَابُهَا؟ قَالَ: هِيَ فِي قُبَّةِ تَرْكِيَّةٍ، لَهَا غِشَاءٌ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مَوْرَدًا.

١٦١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: «طُوفِي مِنَ وَّرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». فَطُفْتُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَيَّ جَنبَ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقْرَأُ: «وَالطُّورِ. وَكِتَابَ مُسْطُورٍ». [راجع: ٤٦٤. أخرجه مسلم: ١٢٧٦ بدون ذكر (الصحيح)].

### ٦٥ - بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

١٦٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ: أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ، رِطَبٌ يَدُهُ إِلَى إِنْسَانٍ، بِسَيْرٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «قُدِّهِ يَدَهُ». [الظر: ١٦٢١، ١٦٧٠، ١٦٧٠٣].

### ٦٦ - بَابُ إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ

### شَيْئًا يَكْرَهُ فِي الطَّوَافِ قَطَعَهُ

١٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، بِرِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَقَطَعَهُ. [راجع: ١٦٢٠].

### ٦٧ - بَابُ: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا، وَلَا

### يَحُجُّ مُشْرِكًا

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً. ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِثْلَهُ. ثُمَّ حَجَّجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَوْلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوَافُ. ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَهُ، وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي: أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأَخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ، وَقُلَانٌ وَقُلَانٌ، بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا. [الحديث: ١٦١٤، انظر: ١٦٤١، [الحديث: ١٦١٥، انظر: ١٦٤٢، ١٧٩٦، أخرجه مسلم: ١٢٣٠، مطولاً].

١٦١٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ، فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، أَوَّلَ مَا يَقْدُمُ سَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [راجع: ١٦٠٣. أخرجه مسلم: ١٢٦١].

١٦١٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافِ الْأَوَّلَ، يَحْبُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعَةً، وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ، إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [راجع: ١٦٠٣. أخرجه مسلم: ١٢٦١].

### ٦٤ - بَابُ طَوَافِ

### النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

١٦١٨ - وَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: إِذْ مَنَعَ ابْنَ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوَافِ مَعَ الرِّجَالِ، قَالَ: كَيْفَ يَمْنَعُهُنَّ، وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ أَعَدَّ الْحِجَابَ أَوْ قَبْلُ؟ قَالَ: إِي لَعْمَرِي، لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطُنَ الرِّجَالُ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يُخَالِطُنَ، كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطُوفُ حَجْرَةَ مِنَ الرِّجَالِ، لَا تُخَالِطُهُمْ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: انْطَلَقِي نَسْتَلِمِي يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: عَنكَ، وَآبَتْ، وَكُنْ يَخْرُجْنَ مُتَشَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ،



قَالَ: لَا يَقْرَبُ امْرَأَتَهُ حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.  
[راجع: ٣٩٦].

### ٧٠ - بَاب: مَنْ لَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ،

وَلَمْ يَطْفُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ، وَيَرْجِعَ بَعْدَ الطَّوْفِ  
الْأَوَّلِ.

١٦٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا فَضِيلٌ: حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، فَطَافَ وَسَعَى  
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى  
رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ. [راجع: ١٥٤٥].

### ٧١ - بَاب: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْ الطَّوْفِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ

وَصَلَّى عُمَرُ ﷺ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ.

١٦٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْبٍ، عَنْ أُمِّ  
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ح.  
[أخرجه مسلم: ١٢٧٦ باختلاف]

(ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ،  
يَحْيَى ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ  
أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَأَزَادَ الْخُرُوجَ، وَلَمْ تَكُنْ أُمَّ سَلَمَةَ  
طَافَتْ بِالْبَيْتِ، وَأَزَادَتْ الْخُرُوجَ، فَقَالَ: لَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «إِذَا أَقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَيَّ بِعَيْرِكَ  
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ». فَفَعَلْتَ ذَلِكَ، فَلَمْ تُصَلِّ حَتَّى  
خَرَجْتَ. [راجع: ٤٦٤. أخرجه مسلم: ١٢٧٦ باختلاف].

### ٧٢ - بَاب: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْ الطَّوْفِ خَلْفَ الْمَقَامِ

١٦٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: قَالَ  
يُونُسُ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ، بَعَثَهُ فِي  
الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ -  
يَوْمَ النَّحْرِ، فِي رَهْطٍ يُؤَدِّئُ فِي النَّاسِ: أَلَا، لَا يَحُجُّ بَعْدَ  
الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْبَانَ. [راجع: ٣٦٩.  
أخرجه مسلم: ١٣٤٧].

### ٦٨ - بَاب: إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوْفِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: فِيمَنْ يَطُوفُ فُتِّقَامُ الصَّلَاةِ، أَوْ يُدْفَعُ عَنْ  
مَكَانِهِ: إِذَا سَلَّمَ يَرْجِعُ إِلَى حَيْثُ قُطِعَ عَلَيْهِ.  
يُذَكِّرُنَّهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم.

### ٦٩ - بَاب: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِسَبُوعِهِ رَكَعَتَيْنِ

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي لِكُلِّ  
سَبُوعٍ رَكَعَتَيْنِ.

وَقَالَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ: قُلْتُ لِزُهْرِيِّ: إِنْ عَطَاءٌ  
يَقُولُ: تُجْزِئُهُ الْمَكْتُوبَةُ مِنَ رَكَعَتَيْ الطَّوْفِ؟ قَالَ: السُّنَّةُ  
أَفْضَلُ، لَمْ يَطْفُ النَّبِيُّ ﷺ سَبُوعًا قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

١٦٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ، عَنْ  
عَمْرٍو: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَيْقَعُ الرَّجُلُ عَلَى  
امْرَأَتِهِ فِي الْعُمْرَةِ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟  
قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى  
خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ:  
«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الأحزاب: ٢١].  
[راجع: ٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٢٣٤].

١٦٢٤ - قَالَ: وَسَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

## ٧٤ - بَابُ: الْمَرِيضِ

## يَطُوفُ رَاكِبًا

١٦٢٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ، وَكَبَّرَ. [راجع: مسلم: ١٦٠٧، أخرجه مسلم: ١٢٧٢، باختلاف].

١٦٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْقَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَمُرُّ بِالطُّورِ. وَكِتَابُ مَنْسُطُورٍ. [راجع: ٤٦٤. أخرجه مسلم: ١٢٧٦].

## ٧٥ - بَابُ: سِقَايَةِ الْحَاجِّ

١٦٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَنْ يَبِيَّتَ بِمَكَّةَ، كَيْلَالِي مَتَى، مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ. [انظر: ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥. أخرجه مسلم: ١٣١٥].

١٦٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ، اذْهَبْ إِلَى امْتِكِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا. فَقَالَ: «اسْقِنِي». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ. قَالَ: «اسْقِنِي». فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «اعْمَلُوا، فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ». ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ

١٦٢٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ طَافًا بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الاحزاب: ٢١]. [راجع: ٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٢٣٤].

## ٧٣ - بَابُ: الطَّوَّافِ

## بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي رَكَعَتِي الطَّوَّافِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ. وَطَافَ عُمَرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَرَكِبَ حَتَّى صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ بِذِي طَوًى.

١٦٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَعَدُوا إِلَى الْمُذَكَّرِ، حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامُوا يُصَلُّونَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَعَدُوا، حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ، قَامُوا يُصَلُّونَ.

١٦٢٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ: عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا. [أخرجه مسلم: ٨٢٨].

١٦٣٠ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ الزَّعْفَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَفِيعٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَطُوفُ بَعْدَ الْفَجْرِ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

١٦٣١ - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَيُخْبِرُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهَا إِلَّا صَلاهُمَا. [راجع: ٥٩٠. أخرجه مسلم: ٨٣٥].

مسلم: [١٢١١].

تُغْلِبُوا كَزَلْتُ، حَتَّى أَصْعَ الْجَبَلِ عَلَى هَذِهِ. يَعْني: عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ.

## ٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي زَمْرٍ

١٦٣٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: دَخَلَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَظَهَرَهُ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ الْعَامَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ، فَيَصُدُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ، فَلَوْ أَقَمْتُ؟ فَقَالَ: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَالَ كُفَّارٌ فَرِيشَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا، قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ، فَطَافَ لَهَا طَوَافًا وَاحِدًا. [الطبر: ١٦٤٠، ١٦٤٣، ١٧٠٨، ١٧٢٩، ٤١٨٠، ٤١٨١، ٤١٨٢، ٤١٨٣، ٤١٨٤، ٤١٨٥]. أخرجه مسلم: [١٢٣٠].

١٦٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرَادَ الْحَجَّ، عَامَ نَزْلِ الْحَجَّاجِ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَاتِنِينَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الاحزاب: ٢١] إِذَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ، فَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ، وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يَقْصُرْ، حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ١٦٣٩]. أخرجه مسلم: [١٢٣٠].

## ٧٨ - بَابُ الطَّوَافِ

## عَلَى وَضُوءٍ

١٦٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ

١٦٣٦ - وَقَالَ عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَرِحَ سَقْفِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَتَزَلَّ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَرَّجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْرَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُمْتَلِي حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَفَرَّجَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جَبْرِيْلُ لِحَازَنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيْلُ». [راجع: ٣٤٩]. أخرجه مسلم: [١٦٣، مطولاً].

١٦٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَّارِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْرَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.

قال عَاصِمٌ: فَحَلَفَ عِكْرَمَةُ: مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا عَلَى بَعِيرٍ. [راجع: ٥٥١٧]. أخرجه مسلم: ٢٠٢٧، بدون قول عِكْرَمَةَ.

## ٧٧ - بَابُ طَوَافِ الْقَارِنِ

١٦٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَتَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا». فَتَقَدَّمَتْ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمَّا قَضَيْنَا حَجَّتَنَا، أُرْسَلَتْنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ ﷺ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ».

فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ، بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى. وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [راجع: ٢٩٤]. أخرجه

جَنَاحُ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: بِنَسِّ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنَّ هَذِهِ لَوَ كَانَتْ كَمَا أَوْلَيْتَهَا عَلَيْهِ، كَانَتْ: لَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا أَنْزَلْتَ فِي الْأَنْصَارِ، كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا، يُهْلُونَ لِمَنَاةَ الطَّاعِيَةَ، الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشَلَّلِ، فَكَانَ مِنْ أَهْلِ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا أَسَلِمُوا، سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا تَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَقَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَّافَ بَيْنَهُمَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرِكَ الطَّوَّافَ بَيْنَهُمَا.

ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَعَلِمٌ مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ: أَنَّ النَّاسَ، إِلَّا مَنْ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يَهْلُ بِمَنَاةَ، كَانُوا يَطُوفُونَ كُلَّهُمْ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ، وَكَمْ يَذْكُرُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فِي الْقُرْآنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا نَطُوفُ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا، فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَاسْمَعُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا، فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْجَاهِلِيَّةِ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ تَحَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِالطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ، وَكَمْ يَذْكُرُ الصَّفَا، حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ، بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ. انظر: ١٧٩٠، ٤٤٤٩٥، ٤٤٨٦١، ٥٤٤٨٦١. أخرجه مسلم: ١٢٧٧.]

٨٠ - بَابُ: مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ  
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلِ الْقُرَشِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهُ أَوْلَى شَيْءٍ بِدَأْءِ بِهِ حِينَ قَدِمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةَ. ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَكَانَ أَوْلَى شَيْءٍ بِدَأْءِ بِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةَ، ثُمَّ عُمَرُ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ ﷺ، فَرَأَيْتَهُ: أَوْلَى شَيْءٍ بِدَأْءِ بِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةَ، ثُمَّ مَعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ حَجَّجْتُ مَعَ - أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - فَكَانَ أَوْلَى شَيْءٍ بِدَأْءِ بِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةَ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةَ، ثُمَّ أَخْرَمَ مِنْ رَأَيْتُ فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا عُمْرَةَ، وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ فَلَا يَسْأَلُونَهُ، وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى، مَا كَانُوا يَبْدُءُونَ بِشَيْءٍ، حَتَّى يَضَعُوا أَفْدَامَهُمْ مِنَ الطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ لَا يَجْلِسُونَ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي، حِينَ تَقْدَمَانِ، لَا يَتَّبِعْتَانِ بِشَيْءٍ أَوْلَى مِنَ الْبَيْتِ، تَطُوفَانِ بِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمَا لَا تَحْلَانِ. [راجع: ١٦١٤. أخرجه مسلم: ١٢٣٥، مع الحديث الآتي.]

١٦٤٢ - وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي: أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرِ، وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، بِعُمْرَةَ، فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا. [راجع: ١٦١٥. أخرجه مسلم ١٢٣٥ مع الحديث السابق.]

٧٩ - بَابُ: وَجُوبِ

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ،

وَجَعَلَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

١٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: قَالَ عُرْوَةُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] قَوْلَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ

وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا . [البقرة: ١٥٨] . [الظر: ٤٤٩٦] . أخرجه مسلم: [١٢٧٨] .

١٦٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ .  
رَأَى الْحَمِيدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرٍو ، سَمِعْتُ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : مِثْلَهُ . [راجع: ١٦٥٢] . أخرجه مسلم: [١٢٦٦] .

### ٨١ - بَابُ تَقْضِي الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلِّهَا

إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ ، وَإِذَا سَعَى عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

١٦٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَكَلِمَةُ أُطْفٍ بِالْبَيْتِ ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، قَالَتْ : فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « أَفْعَلِي كَمَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي » . [راجع: ٢٩٤] . أخرجه مسلم: [١٢١١] .

١٦٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . قَالَ : وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ ، وَكَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ ، وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيٌ ، فَقَالَ : أَهَلَّتْ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، وَيَطُوفُوا ، ثُمَّ يُقْصِرُوا وَيَحْلُوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ ، فَقَالُوا : نَنْطَلِقُ إِلَى مَنْى وَذَكَرْنَا أَحَدَنَا يَقْطُرُ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « لَوْ

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : السَّعْيُ مِنْ دَارِ بَنِي عَبَادٍ إِلَى رُقَاقِ بَنِي أَبِي حُسَيْنٍ .

١٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عَيْسَى ابْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَافَ الطَّوْفَ الْأَوَّلَ حَبَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ، وَكَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . فَقُلْتُ لِنَافِعٍ : أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِي ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنْ يُزَاحِمَ عَلَى الرُّكْنِ ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ . [راجع: ١٦٥٣] . أخرجه مسلم: [١٢٦٦] .

١٦٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَأَلْنَا ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ ، وَكَلِمَةُ يَطْفٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، آيَاتِي أَمْرَاتِهِ ؟ فَقَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ، فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا : « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوةٌ حَسَنَةً » [الأحزاب: ٢١] . [راجع: ٣٩٥] . أخرجه مسلم: [١٢٣٤] .

١٦٤٦ - وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : لَا يَقْرَبْنَهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . [راجع: ٣٩٥] .

١٦٤٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ نَلَا : « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوةٌ حَسَنَةً » . [الأحزاب: ٢١] . [راجع: ٣٩٥] . أخرجه مسلم: [١٢٣٤] ، [زيادة] .

١٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : « إِنَّ الصَّفَا

ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية، إذا صلى الظهر وأستوى على راحلته.

وقال عبد الملك، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه: قدمنا مع النبي ﷺ فأحللنا، حتى يوم التروية، وجعلنا مكة بظهر، لينا بالحج.

وقال أبو الزبير، عن جابر: أهللنا من البطحاء.

وقال: عبيد بن جريح لابن عمر رضي الله عنهما: رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال، ولم تهل أنت حتى يوم التروية، فقال: لم أر النبي ﷺ يهل حتى تبتت به راحلته. [راجع: ١٦٦].

### ٨٣- باب: أين يصلي الظهر يوم التروية

١٦٥٣- حدثني عبد الله بن محمد: حدثنا إسحاق الأزرق: حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه: أخبرني بشيء علقته عن النبي ﷺ: أين صلى الظهر والعصر يوم التروية؟ قال: يمى، قلت: فإين صلى العصر يوم النحر؟ قال: بالأبطح، ثم قال: أفعل كما يفعل أمراؤك. [انظر: ١٦٥٤، ١٧٦٣، أخرجه مسلم: ١٣٠٩].

١٦٥٤- حدثنا علي: سمع أبا بكر بن عياش: حدثنا عبد العزيز: لقيت أنسا.

وحدثني إسماعيل بن أبان: حدثنا أبو بكر، عن عبد العزيز قال: خرجت إلى منى يوم التروية، فلقيت أنسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار، فقلت: أين صلى النبي ﷺ هذا اليوم الظهر؟ فقال: أنظر، حيث يصلي أمراؤك فصل. [راجع: ١٦٥٣، أخرجه مسلم: ١٣٠٩، مطولاً].

### ٨٤- باب: الصلاة يمى

١٦٥٥- حدثنا إبراهيم بن المنذر: حدثنا ابن وهب:

استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، وكولا أن معي الهدى لأحللت. وحاضت عائشة رضي الله عنها، فنسكت المناسك كلها، غير أنها لم تطف بالبيت، فلما طهرت طافت بالبيت، قالت: يا رسول الله، تطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج؟ فأمر عبد الرحمن ابن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج. [راجع: ١٥٥٧، وانظر في العمرة، باب ١١].

١٦٥٢- حدثنا مؤمل بن هشام: حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن حفصة قالت: كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن، فقدمت امرأة، فنزلت فصر بني خلف، فحدثت: أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قد غزا مع رسول الله ﷺ ثنتي عشرة غزوة، وكانت أختي معه في ست غزوات، قالت: كنا نداوي الكلمى، ونقوم على المرضى، فسألت أختي رسول الله ﷺ: هل على إحدانا بأس، إن لم يكن لها جلباب، أن لا تخرج؟ قال: «لتبسها صاحبها من جلبابها، ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين». فلما قدمت أم عطية رضي الله عنها سألتها، أو قالت: سألتها، فقالت: وكانت لا تذكر رسول الله ﷺ أبدا إلا قالت: يا أي، فقلنا: أسمع رسول الله ﷺ يقول كذا وكذا؟ قالت: نعم، يا أي، فقال: «لتخرج العواتق ذوات الخدور، أو العواتق وذوات الخدور، والحيض، فيشهدن الخير ودعوة المسلمين، ويعتزل الحيض المصلى». فقلت: الحائض؟ فقالت: أو ليس تشهد عرفة، وتشهد كذا، وتشهد كذا. [راجع: ٣٢٤، أخرجه مسلم: ٨٩٠ باختلاف].

### ٨٢- باب: الإملال من

### البطحاء وغيرها،

### للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج؟ قال: وكان

## ٨٧- بَابُ التَّهْجِيرِ

## بِالرَّوَّاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ

١٦٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ: أَنْ لَا يُخَالَفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنَا مَعَهُ، يَوْمَ عَرَفَةَ، حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِ الْحَجَّاجِ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مَلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: الرَّوَّاحُ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السُّنَّةَ، قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أَفِضَ عَلَيَّ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرَجُ، فَنَزَلَ حَتَّى خَرَجَ الْحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَأَقْصِرْ النُّخْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ: صَدَقَ. [انظر: ١٦٦٦، ١٦٦٦٢.]

## ٨٨- بَابُ الْوُقُوفِ عَلَى

## الدَّابَّةِ بِعَرَفَةَ

١٦٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ نَاسًا اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا، يَوْمَ عَرَفَةَ، فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَقَفَ عَلَى بَعِيرِهِ، فَشَرِبَهُ. [راجع: ١٦٥٨. أخرجه مسلم: ١١٢٣.]

## ٨٩- بَابُ الْجَمْعِ

## بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعَرَفَةَ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِذَا قَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مَعَ الْإِمَامِ، جَمَعَ بَيْنَهُمَا.

١٦٦٢ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُمَيْلٌ: عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ، عَامَ نَزَلِ

أَخْبَرَنِي يُوسُفُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي رَكَعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَعَعْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ. [راجع: ١٠٨٢. أخرجه مسلم: ٦٩٤.]

١٦٥٦ - حَدَّثَنَا آدمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبِ الْخَزَاعِيِّ ﷺ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَا كُنَّا قَطُّ وَأَمْنُهُ، بَيْنِي رَكَعَتَيْنِ. [راجع: ١٠٨٣. أخرجه مسلم: ٦٩٦.]

١٦٥٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطَّرِيقُ، فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِنِ مَتَقَبَّلَتَانِ. [راجع: ١٠٨٤. أخرجه مسلم: ٦٩٥.]

## ٨٥- بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

١٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ: شَكَ النَّاسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبِعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ. [انظر: ١٦٦١، ١٦٨٨، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٦١٨، ٥٦٣٦. أخرجه مسلم: ١١٢٣.]

## ٨٦- بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالنُّكْبِيرِ

## إِذَا غَدَا مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ

١٦٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ آسَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ يَهْلُ مَنَا الْمَهْلُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكْبَرُ مَنَا الْمُكْبَرُ، فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ. [راجع: ٩٧٠. أخرجه مسلم: ١٢٨٥.]

١٦٦٥- حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: قَالَ عُرْوَةُ: كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَرَاةَ إِلَّا الْحُمْسَ، وَالْحُمْسُ فَرِيضٌ وَمَا وَكَلَدَتْ، وَكَانَتِ الْحُمْسُ يَحْتَسِبُونَ عَلَى النَّاسِ، يُعْطِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ الثِّيَابَ يَطُوفُ فِيهَا، وَتُعْطِي الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ الثِّيَابَ تَطُوفُ فِيهَا، فَمَنْ لَمْ يُعْطِ الْحُمْسُ طَافَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، وَكَانَ يُفِيضُ جَمَاعَةَ النَّاسِ، مِنْ عَرَكَاتٍ وَيُفِيضُ الْحُمْسُ مِنْ جَمْعٍ.

## ٩٠- بَابُ: قِصْرِ

## الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

قال: وَآخِرُنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْحُمْسِ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].

قال: كَانُوا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ، فَدَفَعُوا إِلَى عَرَكَاتٍ. [الظر: ٥٤٥٢٠. أخرجه مسلم: ١٢١٩].

## ٩٢- بَابُ: السَّيْرِ

## إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ

١٦٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أَسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةَ نَصَّ.

قال هشام: وَالنَّصُّ قَوْقُ الْعَتَقِ، قَالَ فَجْوَةٌ: مُتَّسِعٌ، وَالْحَمِيمُ فَجْوَاتٌ وَفَجَاءٌ، وَكَذَلِكَ رَكْوَةٌ وَرِكَاءٌ.

[منازل] ليس حين فرار [٢٩٩٩]، ٤٤١٣. أخرجه مسلم: ١٢٨٩.

## ٩٣- بَابُ: النَّزُولِ

## بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ

١٦٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، مَالَ إِلَى الشَّعْبِ، فَفَضَى حَاجَتَهُ

بِابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الْمَوْقِفِ يَوْمَ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ سَالِمٌ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَهَجِرْ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ. فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: صَدَقَ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السُّنَّةِ. فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: أَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَالِمٌ: وَهَلْ تَتَّبِعُونَ فِي ذَلِكَ إِلَّا سُنَّتَهُ. [راجع: ١٦٦٠].

١٦٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلِّمَةَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ: كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ: أَنْ يَأْتِمَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ، جَاءَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَنَا مَعَهُ، حِينَ زَاعَتِ الشَّمْسُ، أَوْ زَالَتْ، فَصَاحَ عِنْدَ فُسْطَاطِهِ: أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ابْنُ عُمَرَ: الرَّوَّاحِ، فَقَالَ: الْآنَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْظِرْنِي أَفِيضُ عَلَيَّ مَاءً، فَنَزَلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى خَرَجَ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السُّنَّةَ الْيَوْمَ، فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: صَدَقَ. [راجع: ١٦٦٠].

## [بَابُ التَّعْجِيلِ إِلَى الْمَوْقِفِ]

## ٩١- بَابُ: الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ.

١٦٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: كُنْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا لِي.

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ عَمْرُو: سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: أَضَلُّتُ بَعِيرًا لِي، فَدَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَقْفًا بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَهُنَا. [أخرجه مسلم: ١٢٢٠].



فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَاهُ زَجْرًا شَدِيدًا، وَصَرْتًا وَصَوْتًا لِلإِبِلِ، فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبُرْلَيْسَ بِالْإِيضَاعِ». «أَوْضَعُوا»: أَسْرَعُوا. ﴿خَلَائِكُمْ﴾ [الطه: ٤٧] مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَكُمْ.

﴿وَفَجَّرْنَا خَلَائِكُهُمَا﴾ [الكهف: ٣٣] بَيْنَهُمَا.

٩٥ - بَابُ: الْجَمْعِ بَيْنَ

الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ.

١٦٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، فَنَزَلَ الشَّعْبَ، فَقَالَ: «تَوْضًا وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ»، فَقُلْتُ لَهُ: «الصَّلَاةُ؟» فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ».

فَجَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ، ثُمَّ أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى وَلَمْ يَصَلِّ بَيْنَهُمَا. [راجع: ١٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، باختلاف، والحج (٢٧٦)].

٩٦ - بَابُ: مِنْ جَمْعِ

بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَنْطَوِعْ

١٦٧٣ - حَدَّثَنَا آدمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يُسْبِغِ بَيْنَهُمَا، وَلَا عَلَى إِثْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [راجع: ١٠٩١. أخرجه مسلم: ٧٠٣، باختلاف].

١٦٧٤ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ. [البيهقي: ٥٤٤١٤، والبيهقي بموايد الصلاة باب ٢٠. أخرجه مسلم: ١٢٨٧].

فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». [راجع: ١٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٨٠ مطولاً، والحج (٢٧٦)].

١٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ غَيْرِ أَنَّهُ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَدْخُلُ فَيَتَمَضَّى وَيَتَوَضَّأُ وَلَا يُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّي بِجَمْعٍ. [راجع: ١٠٩١. أخرجه مسلم: ٧٠٣ مختصراً].

١٦٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: رَدَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ، أَنَاخَ قَبَالَ ثُمَّ جَاءَ، فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا خَفِيضًا، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَرَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى آتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى، ثُمَّ رَدَفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً جَمْعًا. [راجع: ١٣٩، ١٥٤٣. أخرجه مسلم: ١٢٨٠، والحج (٢٧٦)].

١٦٧٠ - قَالَ كُرَيْبٌ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يَلْبَسِي حَتَّى بَلَغَ الْحَجْرَةَ. [راجع: ١٥٤٤. أخرجه مسلم: ١٢٨١].

٩٤ - بَابُ: أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ

بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ.

وَأَشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ.

١٦٧١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو: مَوْلَى الْمُطَّلِبِ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، مَوْلَى وَالِيَةِ الْكُوفِيِّ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ،

## ٩٧ - باب: مَنْ أَذَّنْ وَأَقَامَ

## لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ. [انظر: ١٦٧٨، ١٨٥٦، أخرجه مسلم: ١٢٩٣، بزيادة: و: ١٢٩٤، مطولاً].

١٦٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّانَةَ سَفِيَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُرْدَلَفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ. [راجع: ١٦٧٧، أخرجه مسلم: ١٢٩٣، ومطولاً: ١٢٩٤].

١٦٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ: أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمُرْدَلَفَةِ، فَقَامَتْ تُصَلِّي، فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: يَا بَنِيَّ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: لَا، فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلْنَا وَوَصَّيْنَا، حَتَّى رَمَتْ النُّجْمَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتْ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: يَا هَيْتَاهُ، مَا أَرَأَاكَ إِلَّا قَدْ غَلَسْنَا، قَالَتْ: يَا بَنِيَّ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ لِلظُّنَنِ. [أخرجه مسلم: ١٢٩١].

١٦٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ جَمْعٍ، وَكَانَتْ ثَقِيلَةً نَبِيَّةً، فَأَذَنَ لَهَا. [انظر: ١٦٨١، أخرجه مسلم: ١٢٩٠، بزيادة].

١٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا أَلْفَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَزَلْنَا الْمُرْدَلَفَةَ، فَاسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ سَوْدَةَ، أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَطِيئَةً، فَأَذَنَ لَهَا، فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَأَقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ، ثُمَّ دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، فَلَأَنَّ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ. [راجع: ١٦٨٠، أخرجه مسلم: ١٢٩٠].

٩٩ - باب: مَتَى يُصَلِّي

الْفَجْرِ بِجَمْعٍ

١٦٧٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: حَجَّ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَيْنَا الْمُرْدَلَفَةَ حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَتَعَشَى، ثُمَّ أَمَرَ - أَرَى - فَأَذَنَ وَأَقَامَ.

قال عَمْرُو: لَا أَعْلَمُ الشُّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ، فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هُمَا صَلَاتَانِ تُحَوَّلَانِ عَنْ وَفْتِهِمَا: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُرْدَلَفَةَ، وَالْفَجْرُ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ. قَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [انظر: ١٦٨٢، ١٦٨٣، أخرجه مسلم: ١٢٨٩، مختصراً].

## ٩٨ - باب: مَنْ قَدَّمَ ضَعْفَةَ

## أَهْلَهُ بِلَيْلٍ

فَيَقِفُونَ بِالْمُرْدَلَفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ.

١٦٧٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ سَأَلْتُ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُرْدَلَفَةِ بَلِيلٍ، فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقَدِّمُ مِنِّي لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقَدِّمُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الْحِجْرَةَ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أَوْلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٢٩٥].

١٦٧٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

١٦٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُخَلَّدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَدَفَ الْفَضْلَ، فَأَخْبَرَ الْفَضْلَ: أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [راجع: ١٥٢٤. أخرجه مسلم: ١٢٨١. و: ١٢٨٠ مطولاً].

١٦٨٦، ١٦٨٧ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ الْإِلْيَبي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرَدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى مَنَى، قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَالَ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[راجع: ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٢٨٠، مطولاً. وأخرجه: ١٢٨١].

## ١٠٢ - بَاب: ﴿فَمَنْ تَمَقَّعَ﴾

### بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٦]

١٦٨٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْمُتَعَةِ فَأَمَرَنِي بِهَا، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَدْيِ، فَقَالَ: فِيهَا جَزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شَرَكٌ فِي دَمٍ، قَالَ: وَكَأَن تَأْسَا كَرُوهَا، فَمَنْتَ فَرَأَيْتَ فِي الْمَتَامِ كَأَنَّ إِنْسَانًا يُبَادِي: حَجَّ مَبْرُورٌ، وَمَتَعَةٌ مَتَقَبَلَةٌ، فَاتَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

قال: وَقَالَ آدَمُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَغُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ: عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ. [راجع: ١٥٦٧. أخرجه مسلم: ١٢٤٢، باختلاف].

١٦٨٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً بَعِيرٍ مِيقَاتِهَا، إِلَّا صَلَاتَيْنِ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَصَلَّى الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. [راجع: ١٦٧٥. أخرجه مسلم: ١٢٨٩].

١٦٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُجَاءٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ قَدِمْنَا جَمْعًا، فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ، كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّاهَا بِأَذَانٍ وَأَقَامَهُ، وَالْعِشَاءَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ - قَائِلٌ يَقُولُ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَائِلٌ يَقُولُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ - ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ حَوْلَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا، فِي هَذَا الْمَكَانِ، الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَا يَقْدَمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يُعْتَمُوا، وَصَلَاةُ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةَ». ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أُسْفِرَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقَاضَ الْآنَ أَصَابَ السَّنَةَ. فَمَا أَدْرِي: أَقَوْلُهُ كَانَ أَسْرَعُ أَمْ دَفَعُ عُثْمَانَ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ. [راجع: ١٦٧٥. أخرجه مسلم: ١٢٨٩ مختصراً].

## ١٠٠ - بَاب: مَتَى

### يُدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ

١٦٨٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ: شَهِدْتُ عُمَرَ ﷺ صَلَّى بِجَمْعِ الصُّبْحِ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُبْيَضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرَقَ بُيُورٌ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَقَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [انظر: ٣٨٣٨].

## ١٠١ - بَاب: التَّلْبِيَةِ

### والتَّكْبِيرِ عِدَاةَ النَّحْرِ،

حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالْإِزْدَادِ فِي السَّيْرِ

## ١٠٣ - باب: ركوب البدن

لَقَوْلِهِ: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ قَائِدًا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَلَكِنْ يَبَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيُبَشِّرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: ٣٦، ٣٧].

قال مجاهد: سُمِّيَتِ الْبُدْنُ لِبُدْنِهَا. وَالْقَانِعُ: السَّائِلُ. وَالْمُعْتَرُّ: الَّذِي يَعْتَرُّ بِالْبُدْنِ مِنْ غَنِيِّ أَوْ فَقِيرٍ، وَشَعَائِرُ: اسْتِعْظَامُ الْبُدْنِ وَاسْتِحْسَانُهَا. وَالْعَيْقُ: عَنُقُهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. وَيُقَالُ: وَجِبَتْ، سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَمِنْهُ وَجِبَتِ الشَّمْسُ.

١٦٨٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ارْكُبْهَا». فَقَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، فَقَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكُبْهَا وَيَلِكُ». فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ. [انظر: ١٧٠٦، ٢٧٥٥، ٦١٦٠]. [أخرجه مسلم: ١٣٢٢].

١٦٩٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، ثَلَاثًا. [انظر: ٢٧٥٤، ٦١٥٩]. [أخرجه مسلم: ١٣٢٣].

## ١٠٤ - باب: مَنْ سَاقَ

## الْبُدْنَ مَعَهُ

١٦٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَمَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةٍ الْوُدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَى، فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيِ مِنَ

ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَهْلَ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ، فَتَمَّتَعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ، قَالَ لِلنَّاسِ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لشيءٍ حَرَمٌ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرَوَةِ، وَلْيَهْصُرْ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيَهْلُ بِالْحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ». فَطَافَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا، فَرَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَأَتَى الصَّغَا، فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرَوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ، وَتَحَرَّ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَأَقَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ، وَقَلَّ مِثْلَ مَا قَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيِ مِنَ النَّاسِ. [أخرجه مسلم: ١٢٢٧].

١٦٩٢ - وَعَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي تَمَّتَعِهِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ: فَتَمَّتَعَ النَّاسُ مَعَهُ، بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. [أخرجه مسلم: ١٢٢٨].

## ١٠٥ - باب: مَنْ اشْتَرَى

## الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ

١٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَبِيهِ: أَقِمْ فَإِنِّي لَا أَمْنُهَا أَنْ سَتُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ، قَالَ: إِذَا أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، - وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ فَأَنَا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عَلَى نَفْسِي الْعُمْرَةَ، فَأَهْلُ بِالْعُمْرَةِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ أَهْلُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَقَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، ثُمَّ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنْ

قُدَيْدٍ، ثُمَّ قَدِمَ فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، فَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى  
حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠.]

١٠٦ - باب: من أشعر

وَقَلَّدَ بِنْدِي الْحَلِيفَةَ ثُمَّ أَحْرَمَ

وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أَهْدَى  
مِنَ الْمَدِينَةِ قَلْدَهُ وَأَشْعَرَهُ بِذِي الْحَلِيفَةِ، يَطْعُنُ فِي شِقِّ  
سِتَامَةِ الْأَيْمَنِ بِالشَّفْرَةِ، وَوَجْهَهَا قِبَلَ الْقِبْلَةِ بَارِكَةً.

١٦٩٤، ١٦٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ  
الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ  
ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحَلِيفَةِ، قَلَّدَ النَّبِيُّ ﷺ  
الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ، وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ. [الحديث: ١٦٩٤، انظر:  
١٨١١، ٢٧١٢، ٢٧٣١، ٤١٥٨، ٤١٧٨، ٤١٨١، ط،  
وانظر في الوضوء، باب ٧٠- الحج، باب ١٠٨.] [الحديث:  
١٦٩٥، انظر: ٢٧١١، ٢٧٣٢، ٤١٥٧، ٤١٧٩، ٤١٨٠، ط.]

١٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَتَلْتُ قَلَائِدَ بَدَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
بِيَدِي، ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَأَهْدَاهَا، فَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ  
كَانَ أَحْلَلَهُ. [انظر: ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢،  
١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ٢٣١٧، ٢٥٥٦٦.]

١٠٧ - باب: قتل القلائد

لِلْبُدْنِ وَالْبَقَرِ

١٦٩٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَكَمْ  
تَحُلُّ أَنْتَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا  
أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ». [راجع: ١٥٦٦. أخرجه مسلم:

[١٦٢٩

١٦٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ:

حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنِ عُرْوَةَ، وَعَنْ عَمْرَةَ بِنْتُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ يَهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَقْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ، ثُمَّ لَا  
يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرَمُ. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه  
مسلم: ١٣٢١.]

١٠٨ - باب: إشعار البدن

وَقَالَ عُرْوَةُ، عَنِ الْمُسَوِّرِ ﷺ: قَلَّدَ النَّبِيُّ ﷺ الْهَدْيَ  
وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ. [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥.]

١٦٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ  
حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
قَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، أَوْ  
قَلَّدْتُهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى اللَّيْثِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، فَمَا حَرَّمَ  
عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلٌّ. [راجع: ٦٩٦. أخرجه مسلم:  
١٣٢١.]

١٠٩ - باب: من قلد القلائد بيده

١٧٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنِ عَمْرَةَ بِنْتِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ: كَتَبَ إِلَى  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ أَهْدَى هَدْيًا، حَرَّمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى  
الْحَاجِّ، حَتَّى يَتَحَرَّ هَدْيِهِ. قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَا قَتَلْتُ قَلَائِدَ  
هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بِيَدِي، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرَمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نُحِرَّ الْهَدْيَ. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١.]

١١٠ - باب: تقليد الغنم

١٧٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً غَنَمًا [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١، بزيادة].

١٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتَلُ الْقَلَائِدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَيُقْلَدُ الْغَنَمَ، وَيُقِيمُ فِي أَهْلِهِ حَلَالًا. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١].

١٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ ابْنِ الْمُعْتَمِرِ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتَلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَيَبْعُثُ بِهَا، ثُمَّ يَمْكُتُ حَلَالًا. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١].

١٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَتَلْتُ لَهْدِي النَّبِيَّ ﷺ، تَعْنِي الْقَلَائِدَ، قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١].

### ١١١ - بَابُ: الْقَلَائِدِ

#### مِنِ الْعَهَنِ

١٧٠٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَتَلْتُ قَلَائِدَهَا مِنْ عَهْنٍ كَانَ عِنْدِي. [راجع: ١٦٩٦. أخرجه مسلم: ١٣٢١، مطرلاً].

### ١١٢ - بَابُ: تَقْلِيدِ النُّعْلِ

١٧٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: هُوَ ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ،

قَالَ: «ارْكُبْهَا». قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا، يُسَائِرِ النَّبِيَّ ﷺ، وَالنُّعْلُ فِي عُنُقِهَا. تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٦٨٩. أخرجه مسلم: ١٣٢٢].

### ١١٣ - بَابُ: الْجَلَالِ لِلْبَدَنِ

وَكَانَ ابْنُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَشُقُّ مِنَ الْجَلَالِ إِلَّا مَوْضِعَ السَّنَامِ، وَإِذَا نَحَرَهَا نَزَعَ جِلَالَهَا، مَخَافَةَ أَنْ يَفْسِدَ الدَّمُ، ثُمَّ يَتَصَدَّقُ بِهَا.

١٧٠٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ الْبَدَنِ الَّتِي نَحَرْتُ وَيَجْلُودَهَا. [النظر: ١٧١٦، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ٢٢٩٩، والنظر في الوكالة، باب ١. أخرجه مسلم: ١٣١٧].

### ١١٤ - بَابُ: مَنِ اشْتَرَى

#### هَدِيَّةً مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَدَهَا

١٧٠٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَرَادَ ابْنُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْحَجَّ، عَامَ حَجَّةِ الْحُرُورِيَّةِ، فِي عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَبْنِيهِمْ قَتْلًا، وَتَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» إِذَا اصْنَعَ كَمَا صَنَعَ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجِبْتُ عُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَمَعْتُ حَجَّةَ مَعَ عُمْرَةَ، وَأَهْدَى هَدِيًّا مُقْلَدًا اشْتَرَاهُ، حَتَّى قَدِمَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا، وَكَمْ يَزِدُ عَلَيَّ ذَلِكَ، وَكَمْ يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ، فَحَلَّقَ وَنَحَرَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى

أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَنَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا، وَضَحَى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ. مُخْتَصَرًا. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ بقطعة لم ترد في هذه الطريق.]

### ١١٨- بَابُ: نَحْرِ الْإِبِلِ مُقِيدَةً

١٧١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: آتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ آتَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا، قَالَ: أَبْعَثَهَا قِيَامًا مُقِيدَةً، سَنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ يُونُسَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ. [انظر في الحج، باب ١١٩ أخرجه مسلم: ١٢٢٠.]

### ١١٩ - بَابُ: نَحْرِ الْبُدُنِ قَائِمَةً

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [راجع: ١٧١٣.]

وَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿صَوَافٍ﴾ [الحج: ٣٦]: قِيَامًا.

١٧١٤ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، فَبَاتَ بِهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَجَعَلَ يَهْلُلُ وَيُسَبِّحُ، فَلَمَّا عَلَا عَلَى الْبَيْدَاءِ لَبَّى بِهَمَا جَمِيعًا، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا، وَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا، وَضَحَى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠ مختصرًا.]

١٧١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ.

وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى إِذَا

طَوَافَهُ، الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: كَذَلِكَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٢٠.]

### ١١٥ - بَابُ: ذَبْحِ الرَّجُلِ الْبَقْرَ

#### عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ

١٧٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِحَمْسِ بَقَيْنِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا دَتَوْنَا مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ، قَالَتْ: فَدَخَلْنَا عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَقْرَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا، قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.

قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُهُ لِلْقَاسِمِ، فَقَالَ: أَتَيْتُكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١.]

### ١١٦ - بَابُ: النَّحْرِ

#### فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنَى

١٧١٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ خَالَدَ بْنَ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: مَنْحَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٩٨٢.]

١٧١١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ مِنْ جَمْعٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، حَتَّى يَدْخُلَ بِهِ مَنْحَرَ النَّبِيِّ ﷺ، مَعَ حُجَّاجٍ، فِيهِمُ الْحُرُّ وَالْمَمْلُوكُ. [راجع: ٩٨٢.]

### ١١٧ - بَابُ: مَنْ نَحَرَ

#### هَدْيَهُ بِيَدِهِ

١٧١٢ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ

ثُمَّ يَجْلُودُهَا فَتَقْسَمُهَا. [راجع: ١٧٠٧. أخرجه مسلم: ١٣١٧].

### ١٢٣ - بَابُ: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾

أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلَّمُوا مَنَاهَا وَأَطَعُوا لِإِسْمَاعِيلَ. ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ. ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ. [الحج: ٢٦-٣٠].

### ١٢٤ - بَابُ: وَمَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُذْنِ وَمَا يَنْتَصِقُ

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَا يُؤْكَلُ مِنْ جَزَاءِ الصَّيْدِ وَالنَّذْرِ، وَيُؤْكَلُ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ.

وَقَالَ عَطَاءٌ: يَأْكُلُ وَيُطْعَمُ مِنَ الْمُنْتَعَةِ.

١٧١٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُذْنِنَا فَوْقَ ثَلَاثِ مَنْفَى فَرُخِصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا». فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَقَالَ: حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: لَا. [النظر: ٤٢٩٨، ٤٤٢٤، ٥٥٦٧. أخرجه مسلم: ١٩٧٢، باللفظ «عم» بدل «لا»].

١٧٢٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسِ

اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ، أَهْلَ بَعْمُرَةَ وَحَجَّةَ. [راجع: ١٠٨٩. أخرجه مسلم: ٦٩٠].

### ١٢٠ - بَابُ: لَا يُعْطَى الْجَزَارُ مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا

١٧١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُمْتُ عَلَى الْبُذْنِ، فَأَمَرَنِي فَتَقَسَمْتُ لِحُومَهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي فَتَقَسَمْتُ جِلَالَهَا وَجْلُودَهَا. [راجع: ١٧٠٧. أخرجه مسلم: ١٣١٧].

١٧١٦ م - قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى الْبُذْنِ، وَلَا أُعْطِيَ عَلَيْهَا شَيْئًا فِي جِزَارَتِهَا. [راجع: ١٧٠٧. أخرجه مسلم: ١٣١٧].

### ١٢١ - بَابُ: يَنْتَصِقُ بِجِلْدِ الْهَدْيِ

١٧١٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمُ الْجَزْرِيُّ: أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بَدَنَهُ كُلَّهَا، لِحُومَهَا وَجِلْدُودَهَا وَجِلَالَهَا، وَلَا يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا شَيْئًا. [راجع: ١٧٠٧. أخرجه مسلم: ١٣١٧].

### ١٢٢ - بَابُ: يَنْتَصِقُ بِجِلْدِ الْبُذْنِ

١٧١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ: أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدْنَةٍ، فَأَمَرَنِي بِالْحُومِ فَتَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِجِلَالِهَا فَتَقَسَمْتُهَا،



عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

١٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى:

حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أُمْسَيْتُ، فَقَالَ:  
«لَا حَرَجَ». قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ».

[راجع: ٨٤. أخرجه مسلم: ١٣٠٧. بلفظ مختلف]

١٧٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ،

عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ  
بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «أَحَجَجْتَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِمَا  
أَهَلَّكَ». قُلْتُ: لَيْكَ بِأَهْلَالِ كِبَاهِلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ:  
«أَحْسَنْتَ، انْطَلِقْ، فَطَفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ». ثُمَّ  
أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ، فَكَلَّمْتُ رَأْسِي، ثُمَّ أَهَلَّكَ  
بِالْحَجِّ، فَكُنْتُ أَقْنِي بِهِ النَّاسَ، حَتَّى خَلَفَ عُمَرُ رضي الله عنه  
فَذَكَرْتَهُ لَهُ، فَقَالَ: «إِنْ تَأْخُذُ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا  
بِالتَّمَامِ، وَإِنْ تَأْخُذُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
لَمْ يَحَلِّ حَتَّى يَبْلُغِ الْهَدْيَ مَحَلَّهُ». [راجع: ١٥٥٩. أخرجه  
مسلم: ١٢٢١.]

١٢٦ - باب: مَنْ لَبَدَ رَأْسَهُ

عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَحَلَّقَ

١٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ

نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهَا  
قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَكَمْ  
تَحَلُّلُ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ  
هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ». [راجع: ١٥٦٦. أخرجه مسلم:  
١٢٢٩.]

١٢٧ - باب: النحلُق

وَالْتَقْصِيرِ عِنْدَ الْإِحْلَالِ

بِقَيْنٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا دَتَوْنَا مِنْ  
مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، إِذَا طَافَ  
بِالْبَيْتِ، ثُمَّ يَحِلُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَدَخَلَ  
عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: ذَبَحَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَزْوَاجِهِ.

قَالَ: يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ، فَقَالَ:

أَتَيْتُكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم:  
١٢١١.]

١٢٥ - باب: الذبيح

قَبْلَ الْحَلْقِ

١٧٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا  
هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا.

قَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَمَّنْ حَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ،  
وَنَحْوَهُ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ، لَا حَرَجَ». [راجع: ٨٤. أخرجه  
مسلم: ١٣٠٧. زيادة.]

١٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ:  
«لَا حَرَجَ». قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «لَا  
حَرَجَ». قَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ».

وقال عبدالرحيم الرازي، عن ابن خثيم: أخبرني  
عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال القاسم بن يحيى: حدثني ابن خثيم، عن عطاء،  
عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عفان، أراه عن  
وهيب: حدثنا ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن  
عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم. [أخرجه مسلم:

١٣٠٧، بلفظ مختلف.]

وقال حماد، عن قيس بن سعد، وعباد بن منصور،

### ١٢٨ - بَابُ تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ

١٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ:  
قَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: حَلَقَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ [النظر: ١٧٢٩، ٤١٠، ٤٤١، ٤٤٤].  
أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [١٣٠٤].

١٧٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، أَمَرَ  
أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحْلُوا،  
وَيَحْلِقُوا أَوْ يُقْصَرُوا. [راجع: ١٥٤٥].

١٧٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا:  
وَالْمُقْصِرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ  
الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَالْمُقْصِرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:  
«وَالْمُقْصِرِينَ».

### ١٢٩ - بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الزِّيَارَةَ إِلَى اللَّيْلِ.  
وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ أَيَّامَ مِنَى.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ».  
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.  
قَالَ: وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، وَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ:  
«وَالْمُقْصِرِينَ». [أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٣٠١].

١٧٣٢ - وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ  
طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، ثُمَّ يَقِيلُ، ثُمَّ يَأْتِي مِنَى يَوْمَ  
النَّحْرِ.

١٧٢٨ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا عِمْرَةُ بْنُ الْقُعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَالْمُقْصِرِينَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: وَالْمُقْصِرِينَ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ:  
«وَالْمُقْصِرِينَ». [أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٣٠٢].

وَرَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. [أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ  
١٣٠٨ بَحْوَهُ مَرْفُوعًا].

١٧٣٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَجَجْنَا  
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْضَى يَوْمَ النَّحْرِ، فَحَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَأَرَادَ  
النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا مَا يَرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنَّهَا حَائِضٌ، قَالَ: «حَابِسْتُنَا هِيَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَقْضَى يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «أَخْرَجُوا». [راجع: ٢٩٤].  
أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢١١ بِاخْتِلَافٍ، وَهُوَ فِي الْحَجِّ «(٣٨٢)».

١٧٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا  
جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ:  
حَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ.  
[راجع: ١٦٣٩، ١٧٢٦. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٢٣٠ مَطْرُوقًا: ١٣٠٤].  
١٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ الْحَسَنِ  
ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَصَرَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَشْقَصٍ. [أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ:  
١٢٤٦].

وَيُذَكَّرُ عَنْ الْقَاسِمِ، وَعُرْوَةَ، وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَقْضَى صَفِيَّةُ يَوْمَ النَّحْرِ.

## ١٣٠ - بَابُ إِذَا رَمَى

## بَعْدَ مَا أَمْسَى،

أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا.

١٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ:

حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: «(لا حَرْجَ)». [راجع: ٨٤. أخرجه مسلم: ١٣٠٧.]

١٧٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ:

حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَالُ يَوْمَ النَّحْرِ بِنْتِي، فَيَقُولُ: «(لا حَرْجَ)». فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْتَ قَبْلَ أَنْ أذْبَحَ، قَالَ: «(أذْبَحْ وَلَا حَرْجَ)». وَقَالَ: رَمَيْتَ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتَ، فَقَالَ: «(لا حَرْجَ)». [راجع: ٨٤.]

## ١٣١ - بَابُ الْفَتْيَا عَلَى

## الدَّابَّةِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ

١٧٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: لِمَ أَشْعُرُ، فَحَلَقْتَ قَبْلَ أَنْ أذْبَحَ، قَالَ: «(أذْبَحْ وَلَا حَرْجَ)». فَجَاءَ آخِرُ فَقَالَ: لِمَ أَشْعُرُ فَتَنَحَّرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «(ارْمِ وَلَا حَرْجَ)». فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: «(افْعَلْ وَلَا حَرْجَ)». [راجع: ٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٦.]

١٧٣٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ:

كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا، ثُمَّ قَامَ آخَرَ فَقَالَ: كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، تَنَحَّرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «(افْعَلْ وَلَا حَرْجَ)». لَهُنَّ كُلُّهُنَّ، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «(افْعَلْ وَلَا حَرْجَ)». [راجع: ٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٦.]

١٧٣٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ نَاقَتِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

تَابِعَهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٨٣. أخرجه مسلم:

١٣٠٦.]

## ١٣٢ - بَابُ:

## الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنَى

١٧٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا». قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: «فَبِأَنِّ دِمَاءِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَعْرَاضِكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا». فَأَعَادَهَا مَرَارًا،

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ». قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ: «فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [انظر: ٤٧٠، ٤٧٩.]

١٧٤٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:

وَأَعْرَاضِكُمْ، كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا».

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْعَازِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمْرَاتِ، فِي الْحِجَّةِ الَّتِي حَجَّ بِهَا، وَقَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ». فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ». وَوَدَعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حِجَّةُ الْوُدَاعِ. [الظر: ٤٤٠٣، ٤٠٤٣، ٦١٦٦، ٦٧٨٥، ٦٩٦٨، ٧٠٧٧، وانظر في العلم، باب ٣٠. أخرجه مسلم: ٦٦ بقطعة ليست في هذه الطريق].

### ١٣٣ - بَاب: هَلْ بَيْتُ اصْحَابِ السَّقَايَةِ

أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لَيَالِي مَنَى؟

١٧٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مِيمُونٍ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ١٦٣٤. أخرجه مسلم: ١٣١٥، مطولاً].

١٧٤٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ. [أخرجه مسلم: ١٣١٥].

١٧٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْعَبَّاسَ ﷺ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ لِيَبْتَ بَيْتَ مَكَّةَ لَيَالِي مَنَى، مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ. تَابَعَهُ أَبُو أَسَامَةَ، وَعُقَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو ضَمْرَةَ. [راجع: ١٦٣٤. أخرجه مسلم: ١٣١٥].

### ١٣٤ - بَاب: رَمَى الْجِمَارِ

وَقَالَ جَابِرٌ: رَمَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ضَحْيً، وَرَمَى بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الزَّوَالِ.

أَخْبَرَنِي عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بَعْرَفَاتٍ.

تَابَعَهُ ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ عَمْرُو. [الظر: ١٨٤١، ١٨٤٣، ٥٨٠٤، ٥٨٥٣. أخرجه مسلم: ١١٧٨ مطولاً].

١٧٤١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَرَجُلٍ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «اتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «الْيَسَّ يَوْمَ النَّحْرِ». قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: الْيَسَّ يَوْمَ النَّحْرِ، قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَغَتْ». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ، قَرُبَ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ٦٧. أخرجه مسلم: ١٦٧٩].

١٧٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنَى: «اتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَلَدٌ حَرَامٌ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهْرٌ حَرَامٌ». قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَأَهُ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْكُبْرَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمَنْى عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ. [راجع: ١٧٤٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٦.]

### ١٣٨ - بَابُ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

قال ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ. ١٧٥٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْبَقْرَةَ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا النِّسَاءَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ:

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُزَيْدٍ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبَطَنُ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا حَادَى بِالشَّجَرَةِ اعْتَرَضَهَا، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ هَاهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، قَامَ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ ﷺ. [راجع: ١٧٤٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٦، بتقديم النساء على آل عمران.]

### ١٣٩ - بَابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ

قال ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ. [راجع: ١٧٥١.]

### ١٤٠ - بَابُ إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ

يَقُومُ وَيُسْهَلُ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

١٧٥١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ

١٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَعْدٌ، عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَتَى أَرْمِي الْجَمَارَ؟ قَالَ: إِذَا رَمَى إِمَامُكَ فَارْمَهُ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَيَّنُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا.

### ١٣٥ - بَابُ رَمَى الْجَمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي

١٧٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُزَيْدٍ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنْ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ قَوْفِهَا؟ فَقَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، هَذَا مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ ﷺ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: بِهِذَا. [انظر: ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠. أخرجه مسلم: ١٢٩٦.]

### ١٣٦ - بَابُ رَمَى

### الْجَمَارِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ

ذَكَرَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٧٥١.]

١٧٤٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُزَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَتَاهُ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَمَنْى عَنْ يَمِينِهِ، وَرَمَى بِسَبْعِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَمَى الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ ﷺ. [راجع: ١٧٤٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٦.]

### ١٣٧ - بَابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ

١٧٤٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُزَيْدٍ: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ

حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّىٰ يُسْهَلُ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَىٰ، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَسْتَهْلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ:

هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ. [انظر: ١٧٥٢، وانظر في الحج، باب ١٣٦، ١٣٩، ١٧٥٣.]

## ١٤١- باب: رفع اليدين عند

### جمره الدنيا والوسطى

١٧٥٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، ثُمَّ يُكَبِّرُ عَلَىٰ إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُسْهَلُ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْوُسْطَىٰ كَذَلِكَ، فَيَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَسْهَلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ ذَاتَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، وَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. [راجع: ١٧٥١.]

## ١٤٢- باب: الدعاء

### عند الجمرتين

١٧٥٣ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنَى، يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمُ أَمَامَهَا، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْبَيْسَارِ، مِمَّا يَلِي الْوَادِي، فَيَقِفُ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. [راجع: ١٧٥١.]

## ١٤٣- باب: الطيب

### بعد رمي الجمار

### وَالْحَلْقِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ

١٧٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ، حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحَلِّهِ حِينَ أَحَلَّ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ، وَسَطَّطْتُ يَدَيْهَا. [راجع: ١٥٣٩. أخرجه مسلم: ١١٨٩.]

## ١٤٤- باب: طواف الوداع

١٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الْحَائِضِ. [راجع: ٣٢٩. أخرجه مسلم: ١٣٢٨.]

١٧٥٦ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ رَقَدَ رَقْدَةً بِالْمَحْصَبِ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ.

تَابِعَهُ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ حَدَّثَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ١٧٦٤.]

## ١٤٥ - بَابُ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَقَاضَتِ

١٧٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَحَابِسْتُنَا هِيَ». قَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَقَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَا». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١، باختلاف، وهو في الحج (٣٨٢)].

١٧٥٨، ١٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ امْرَأَةٍ طَافَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ، قَالَ لَهُمْ: تَنْفَرُ، قَالُوا: لَا نَأْخُذُ بِقَوْلِكَ وَنَدَعُ قَوْلَ زَيْدٍ، قَالَ: إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ فَسَلُّوا، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَسَأَلُوا، فَكَانَ فِيمَنْ سَأَلُوا أُمَّ سَلِيمٍ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ صَفِيَّةَ. رَوَاهُ خَالِدٌ وَقَتَادَةُ، عَنْ عِكْرَمَةَ.

١٧٦٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفَرُ إِذَا أَقَاضَتْ [راجع: ٣٢٩. أخرجه مسلم: ١٣٢٨].

١٧٦١ - قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّهَا لَا تَنْفَرُ، ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ بَعْدَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخِّصَ لَهُنَّ. [راجع: ٣٣٠].

١٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَثُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ قَطَافَ بَالَيْتٍ، وَبَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةَ وَكَمْ يَحِلُّ، وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَطَافَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَحَاضَتْ

هِيَ، فَتَسَكَّنَا مَنَاسِكَتَنَا مِنْ حَجَّتْنَا، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ، لَيْلَةَ النَّفْرِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ أَصْحَابِكَ يَرْجِعُ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ غَيْرِي، قَالَ: «مَا كُنْتُ تَطُوفِينَ بَالَيْتٍ كَالْيَالِي قَدِمْنَا». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَاخْرُجِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ، وَمَوْعِدُكَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا». فَخَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلَكْتُ بِعُمْرَةٍ، وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَفْرَى حَلَقِي، إِنَّكَ لِحَابِسْتُنَا، أَمَا كُنْتُ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ». قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا بَأْسَ، انْفِرِي». فَلَقِيْتُهُ مُصْعِدًا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُنْهَاطَةٌ، وَأَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَاطٌ.

وَقَالَ مُسَدَّدٌ: «قُلْتُ: لَا». تَابَعَهُ جَرِيرٌ، عَنْ مَثُورٍ، فِي قَوْلِهِ: «لَا». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

## ١٤٦ - بَابُ: مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالْأَبْطَحِ

١٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنَى، قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ، أَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرًاؤُكَ. [راجع: ١٦٥٣. أخرجه مسلم: ١٣٠٩].

١٧٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُتَعَالِ بْنِ طَالِبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: أَنَّ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمُحْصَبِ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ قَطَافَ بِهِ [راجع: ١٧٥٦].

## ١٤٧ - بَابُ: الْمُحْصَبِ

١٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ

وَالْمَغْرِبَ، قَالَ خَالِدٌ: لَا أَشْكُ فِي الْعِشَاءِ، وَيَهْجَعُ هَجْعَةً، وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ مَنَزَلُ نَزْلِهِ النَّبِيِّ ﷺ، لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِمَخْرُوجِهِ، يَعْنِي بِالْأَبْطَحِ. [أخرجه مسلم: ١٣١١].

### ١٤٩ - بَابُ: مَنْ نَزَلَ بِذِي طُوًى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ

١٧٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنَزَلُ نَزْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٣١٢].

١٧٦٩ - وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ بَاتِ بِذِي طُوًى، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ دَخَلَ، وَإِذَا نَفَرَ مَرَّ بِذِي طُوًى وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [راجع: ٤٩١. أخرجه مسلم: ١٢٥٩].

### ١٤٨ - بَابُ: النُّزُولِ بِذِي طُوًى

قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ، وَالنُّزُولُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ، إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ.

### ١٥٠ - بَابُ: النَّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ

١٧٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يَبِيتُ بِذِي طُوًى، بَيْنَ الشَّيْتَيْنِ، ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الشَّيْبَةِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ، حَاجِبًا أَوْ مُعْتَمِرًا، لَمْ يَنْخُ نَاقَتَهُ إِلَّا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ يَدْخُلُ، فَيَأْتِي الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، فَيَدَّأُ بِهِ، ثُمَّ يَطُوفُ سَبْعًا: ثَلَاثًا سَعْيًا وَأَرْبَعًا مَشْيًا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْتَلِقُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَنَزَلِهِ، فَيَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَكَانَ إِذَا صَدَرَ عَنِ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ، الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ، الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنِخُ بِهَا. [راجع: ٤٩١، و: ٤٨٤. أخرجه مسلم: ١٢٥٩، بقطعة ليست في هذه الطريق. وأخروه في الحج (٤٣٠) من حديث (١٢٥٧) عند مسلم].

وَالْبَيْعُ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ  
١٧٧٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ مَتَجِرِ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ كَانَتْهُمْ كَرَهُوا ذَلِكَ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ. [انظر: ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٤٥١٩].

### ١٥١ - بَابُ: الْإِدْلَاجِ مِنَ الْمُحْصَبِ

١٧٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ الْمُحْصَبِ، فَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَمَرُ، وَابْنُ عَمَرَ.

١٧٧١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَاصَتْ صَفِيَّةُ لَيْلَةَ النَّفَرِ، فَقَالَتْ: مَا أَرَانِي إِلَّا حَابَسْتَكُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَفَرَى حَلْقَى، أَطَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ». قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَنْفَرِي». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

١٧٧٢ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَرَأَدَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ،

وَعَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُصَلِّي بِهَا، يَعْنِي الْمُحْصَبَ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، أَحْسَبُهُ قَالَ:



عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدَمْنَا، أَمَرَنَا أَنْ نَحْلَ، فَلَمَّا  
كَانَتْ لَيْلَةُ النَّفَرِ حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
« حَلَقَى عَقْرِي، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَكُمْ ». ثُمَّ قَالَ: « كُنْتُ  
طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ ». قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: « فَأَنْفَرِي ».   
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ حَلَلْتُ، قَالَ:  
« فَأَعْتَمِرِي مِنَ التَّنْعِيمِ ». فَخَرَجَ مَعَهَا أُخُوها، فَلَقِينَاهُ  
مُدَلِّجًا، فَقَالَ: « مَوْعِدُكَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ». [راجع: ٢٩٤.  
أخرجه مسلم: ١٢١١].

جُرَيْجٌ: قَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِثْلَهُ.

٣- بَاب:

### كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

١٧٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَأَدَّأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، جَالِسًا إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَإِذَا نَاسٌ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الضُّحَى، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ، فَقَالَ: بِدَعَةٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعًا: إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. فَكْرَهْنَا أَنْ نُرَدَّ عَلَيْهِ. [النظر: ٤٢٥٣]. أخرجه مسلم: ١٢٥٥ مع الحديث الآتي.]

١٧٧٦ - قَالَ: وَسَمِعْنَا اسْتِنَانًا عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ عُرْوَةُ: يَا أُمَّهُ، يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. قَالَتْ: يَرْحِمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ. [النظر: ٤١٧٧، ٤٢٥٤]. أخرجه مسلم: ١٢٥٥، مع الحديث السابق.]

١٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ. [راجع: ١٧٧٦]. أخرجه مسلم: ١٢٥٥، مطولاً.]

١٧٧٨ - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: سَأَلْتُ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعًا: عُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّ الْمُشْرِكُونَ، وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ، وَعُمْرَةُ الْجِعْرَانَةِ إِذْ قَسَمَ غَنِيمَةً - أَرَاهُ - حُنَيْنٍ. قُلْتُ: كَمْ حَجَّ؟ قَالَ: وَاحِدَةً. [النظر: ٤١٧٧٩، ٤١٧٨٠، ٤٣٠٦٦، ٤١٤٨]. أخرجه مسلم: ١٢٥٣، بزيادة.]



## ٢٦- كتاب العُمْرَةِ

### ١- بَاب: وَجُوبُ الْعُمْرَةِ وَقَضَائُهَا

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهَا لَفَرِيئَتُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿وَأْتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

١٧٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». [أخرجه مسلم: ١٣٤٩].

### ٢- بَاب: مَنْ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ

١٧٧٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ، سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ.

قَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ابْنُ خَالِدٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مِثْلَهُ.

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ

١٧٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا رضي الله عنه، فَقَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَيْثُ رَدُّوهُ، وَمِنَ الْقَابِلِ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَعُمْرَةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةَ مَعَ حَجَّتِهِ. [راجع: ١٧٧٨]. أخرجه مسلم: [١٢٥٣].

١٧٨٠ - حَدَّثَنَا هُدَيْبٌ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ وَقَالَ: اعْتَمَرَ أَرِيحَ عُمَرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، إِلَّا الَّتِي اعْتَمَرَ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَتُهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَمِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَمِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ، وَعُمْرَةَ مَعَ حَجَّتِهِ. [راجع: ١٧٧٨]. أخرجه مسلم: [١٢٥٣].

١٧٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَطَاءَ وَمُجَاهِدًا، فَقَالُوا: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ. وَقَالَ: سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنه يَقُولُ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ مَرَّتَيْنِ. [انظر: ١٨٤٤، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٣١٨٤، ٤٢٥١]. أخرجه مسلم: ١٧٨٣ بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

#### ٤- باب: عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ

١٧٨٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُخْبِرُنَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَيَّتُ اسْمَهَا: «مَا مَعَكَ أَنْ تَحُجِّبِينَ مَعَنَا». قَالَتْ: كَانَ لَنَا نَاضِحٌ فَرَكِبَهُ أَبُو فُلَانٍ وَأَبْنُهُ، لَزَوْجَهَا وَأَبْنُهَا، وَتَرَكَ نَاضِحًا نَضَّحَ عَلَيْهِ، قَالَ: «فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ اعْتَمِرِي فِيهِ، فَإِنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ حَجَّةٌ». أَوْ نَحْوًا مِمَّا قَالَ. [انظر: ١٨٦٣، ٤٢٥١]. أخرجه مسلم: [١٢٥٦].

#### ٥- باب: العُمْرَةَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرَهَا

١٧٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُوَابِنَ لِهَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ لَنَا: «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِالْحَجِّ فَلْيَهْلُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَيْتُ بِعُمْرَةٍ». قَالَتْ: فَمَنْ مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةَ، وَمَنْ مِنْ أَهْلِ بَحَجٍّ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهْلُ بَعْمُرَةَ، فَأَطَّلَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «ارْفُضِي عُمْرَتَكَ، وَأَنْقُضِي رَأْسَكَ، وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ». فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ أُرْسِلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعِيمِ، فَأَهْلَيْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمَرِيِّ. [راجع: ٢٩٤]. أخرجه مسلم: [١٢١١].

#### ٦- باب: عُمْرَةَ التَّنْعِيمِ

١٧٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو: سَمِعَ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَهُ أَنْ يَرِدَ عَائِشَةَ وَيُعِمِّرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ.

قال سُفْيَانُ مَرَّةً: سَمِعْتُ عَمْرًا، كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرِو. [انظر: ٢٩٨٥، ٢٩٨٥]. أخرجه مسلم: [١٢١٢].

١٧٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَطَاءَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَهْلًا وَأَصْحَابَهُ بِالْحَجِّ، وَكَيْسَ مَعَ أَحَدِهِمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَطَلْحَةَ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَيْتُ بِمَا أَهْلَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَدْنَى لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةَ: يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، ثُمَّ يَقْصِرُوا وَيَحْلُوا إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالُوا: تَنْطَلِقُ إِلَيَّ مِنْى وَدَكَرْتُ أَحَدًا يَقْطُرُ، فَلَبَّغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَكَلَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَحْلَيْتُ». وَأَنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ، فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَصُدِّرُ النَّاسُ بُسُكِينَ وَأَصْدُرُ بُسُكًا؟ قِيلَ لَهَا: «انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرَجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَاهْلِي، ثُمَّ اثْنَيْنِ بِمَكَانِ كَذَا، وَلَكِنَّهَا عَلَيَّ قَدْرٌ فَفَعَلْتُكَ أَوْ نَصَبِكَ». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ٩- باب: الْمُعْتَمِرُ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ

ثُمَّ خَرَجَ، هَلْ يُجْزِيهِ مِنْ طَوَافِ الْوُدَاعِ.

١٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَهْلِينَ بِالْحَجِّ، فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَحُرِّمَ الْحَجُّ، فَزَلْنَا سَرَفًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ دَوِي قُوَّةَ الْهَدْيِ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ عُمْرَةٌ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ». قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتُ، فَمَنْعْتَ الْعُمْرَةَ، قَالَ: «وَمَا سَأَلْتُكَ». قُلْتُ: لَا أَصَلِّي، قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكَ، أَنْتَ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كُتِبَ عَلَيْكَ مَا كُتِبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكَ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرِزُقَكِهِنَّ». قَالَتْ: فَكُنْتُ حَتَّى تَفَرَّتْنَا مِنْ مَنْى، فَزَلْنَا الْمُحْصَبَ، فَدَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: «أَخْرِجْ بِأَخْتِكَ الْحَرَمَ، فَلْتَهَلِّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أفرغَا مِنْ طَوَافِكُمَا، انْتَظِرْ كَمَا هَاهُنَا». فَأْتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «فَرَعْتُمَا». قُلْتُ: نَعَمْ، فَتَادَى بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ خَرَجَ مُوجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ١٠- باب: يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ

١٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ

غَيْرِ أَتَهَا لَمْ تَطْفُ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَلَمَّا طَهَّرْتَ وَطَافْتَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنْطَلِقُونَ بِعُمْرَةٍ وَحِجَّةٍ وَأَنْتَلِقُونَ بِالْحَجِّ؟ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَعْمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ. وَأَنْ سُرَاقَةَ ابْنَ مَالِكِ ابْنِ جُعْشَمٍ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْعَقْبَةِ وَهُوَ يَرْمِيهَا، فَقَالَ: أَلَكُمُ هَذِهِ خَاصَّةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا بَلِّ لِلْأَيْدِ». [راجع: ١٥٥٧، وانظر في العُمْرة، باب: ١١. أخرجه مسلم: ١٢١٦].

### ٧- باب: الْاِعْتِمَارُ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لَهْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهَلِّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِحِجَّةٍ فَلْيَهَلِّ، وَكَوَلَا أُنِي أَهْدَيْتُ لَاهْلَتُ بِعُمْرَةٍ». فَمَنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ، وَمَنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ، فَحَضُّتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ، فَأَذْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتَكَ، وَأَنْقِضِي رَأْسَكَ وَأَمْتِشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ». فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ، أَرْسَلَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَرْدَفَهَا فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا، فَقَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتِهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ، وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].

### ٨- باب: أَجْرُ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ

١٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَعَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ:

وقال عطاء: عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً، وَيَطُوفُوا، ثُمَّ يَقْصُرُوا وَيَحْلُوا. [راجع: ١٦٥١، ١٧٨٥].

١٧٩١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْتَمَرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ وَطَفْنَا مَعَهُ، وَآتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَآتَيْنَاهَا مَعَهُ، وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرِيَهُ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ لِي: أَكَانَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لَا. [راجع: ١٦٠٠].

١٧٩٢ - قَالَ: فَحَدَّثَنَا مَا قَالَ لَخَدِيجَةَ؟ قَالَ: «بَشَرُوا خَدِيجَةَ بَيْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ». [الظر: ٣٨١٩. أخرجه مسلم: ٢٤٣٣].

١٧٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُبَيْانُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ، وَلَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، أَيَانِي أَمْرَاتُهُ؟ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ سَبْعًا، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. [راجع: ٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٢٣٤].

١٧٩٤ - قَالَ: وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: لَا يَقْرَبْنَهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ. [راجع: ٣٩٦].

١٧٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، وَهُوَ مُنِيخٌ، فَقَالَ: «أَحْجَجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «بِمَا أَهَلَّتْ». قُلْتُ: لِيَيْكَ بِأَهْلَالِ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَحْسَنْتَ»، طَفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ أَحَلَّ». فَطَفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا

قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمِّةٍ - يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ -: أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلْقِ، أَوْ قَالَ: صُفْرَةٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَوَدِدْتُ أَنْيَ قَدِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعَالَى، أَيْسُرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَرَفَعَ طَرْفَ الثَّوْبِ، فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ عَظِيطٌ - وَأَحْسَبُهُ قَالَ - كَغَطِيطِ الْبَكْرِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ أَخْلَعُ عَنْكَ الْجَبَّةَ، وَأَغْسِلُ أَثَرَ الْخَلْقِ عَنْكَ، وَأَنْقِ الصُّفْرَةَ، وَأَصْنَعُ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ». [راجع: ١٥٣٦. أخرجه مسلم: ١١٨٠].

١٧٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا» فَلَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَلَّا، لَوْ كَانَتْ كَمَا نَقُولُ، كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا، إِنَّمَا أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي الْأَنْصَارِ: كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاةَ، وَكَانَتْ مَنَاةُ حَدَوُ قُدَيْدٍ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا»

زَادَ سُبَيْانُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ: مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ، وَلَا عُمْرَتَهُ، لَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ. [راجع: ١٦٤٣. أخرجه مسلم: ١٢٧٧].

عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَتْهُ أُعْلِيمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَتْ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ. [النظر: ٥٩٦٥هـ، ٥٩٦٦هـ].

#### ١٤- بَابُ الْقُدُومِ بِالْغَدَاةِ

١٧٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِبَنِي الْحَلِيقَةِ بِبَطْنِ الْوَادِي، وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ. [راجع: ٤٨٤هـ. أخرجه مسلم: ١٢٥٧، بقطعة ليست في هذه الطريق، وقطعة «ذي الحليفة» في الحج (٤٣٠)].

#### ١٥- بَابُ الدُّخُولِ بِالْعِشِيِّ

١٨٠٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ، كَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً. [أخرجه مسلم: ١٩٢٨].

#### ١٦- بَابُ لَا يَطْرُقُ

#### أَهْلُهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ

١٨٠١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا. [راجع: ٤٤٣هـ. أخرجه مسلم: ٧١٥، وفي الرضاع (٥٤)، وفي المسألة (١٠٩)] بقطعة ليست في هذه الطريق في الإمارة (١٨١)].

#### ١٧- بَابُ مَنْ أَسْرَعَ

#### نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ

١٨٠٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي حُمَيْدٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ الْمَدِينَةِ، أَوْضَعَ نَاقَتَهُ، وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةً حَرَّكَهَا.

وَالْمَرْوَةَ، ثُمَّ آتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقَلْتُ رَأْسِي، ثُمَّ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ، فَكُنْتُ أَتْفِي بِهِ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنْ أَخَذْنَا بَكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالْتَّمَامِ، وَإِنْ أَخَذْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ. [راجع: ١٥٥٩. أخرجه مسلم: ١٢٢١].

١٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجُّونَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَاهُنَا وَتَحَنُّنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ، قَلِيلٌ ظَهَرْنَا قَلِيلَةَ أَزْوَادِنَا، فَاعْتَمَرْتُ أَنَا وَأَخْتِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ وَقُلَانٌ وَقُلَانٌ، فَلَمَّا مَسَحْنَا التُّيْتِ أَحَلَلْنَا، ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعِشِيِّ بِالْحَجِّ. [راجع: ١٦١٥. أخرجه مسلم: ١٢٣٥، مطولاً عن عروة].

#### ١٢- بَابُ مَا يَقُولُ

#### إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ

#### أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ الْغَزْوِ

١٧٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». [النظر: ٢٩٩٥هـ، ٣٠٠٨هـ، ٤١١٦هـ، ٦٣٨٥هـ. أخرجه مسلم: ١٣٤٤].

#### ١٣- بَابُ اسْتِقْبَالِ الْحَاجِّ

#### الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةَ عَلَى الدَّابَّةِ

١٧٩٨ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ، قَبَّلَهُ عَنْ  
صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدِ شَدَّةٍ وَجَعَّ، فَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى كَانَ  
بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ، جَمَعَ  
بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ: إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ آخَرَ  
الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ١٠٩١. أخرجه مسلم: ٧٠٣  
باختلاف.]

قال أبو عبد الله: زاد الحارث بن عمير، عن حميد:  
حركها من حبها.  
حدثنا قتيبة: حدثنا إسماعيل، عن حميد، عن أنس  
قال: جذرات.

تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ. [انظر: ١١٨٨٦.]

## ١٨- بَابُ قَوْلِ

اللَّهِ تَعَالَى:

## «وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا»

[البقرة: ١٨٩]

١٨٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا، كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجَّوْا فَجَاؤُوا، لَمْ  
يَدْخُلُوا مِنْ قَبْلِ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ، وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ  
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قَبْلِ بَابِهِ، فَكَانَهُ عَيْرَ بِذَلِكَ،  
فَنَزَلَتْ: «وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ  
الْبِرَّ مِنْ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا» [البقرة: ١٨٩].  
[انظر: ٤٤٥١٢. أخرجه مسلم: ٣٠٢٦.]

## ١٩- بَابُ السَّفَرِ

### قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ

١٨٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ  
أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَتَوَمُّهُ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيَعْجَلْ  
إِلَى أَهْلِهِ». [انظر: ٣٠٠١، ٥٤٢٩. أخرجه مسلم: ١٩٢٧.]

## ٢٠- بَابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ

بِهِ السَّيْرُ يُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ

١٨٠٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ

سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ  
أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عَمْرِي، فَلَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا حَتَّى حَلَّ يَوْمَ  
النَّحْرِ وَاهْدَى، وَكَانَ يَقُولُ: وَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ طَوَافًا  
وَاحِدًا يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم:  
١٢٣٠].

١٨٠٨ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ،  
عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتُ، بِهَذَا.  
[راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم ١٢٣٠ مطولاً.]

١٨٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ:  
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ  
عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَدْ أَحْصَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَّقَ رَأْسَهُ، وَجَامَعَ نِسَاءَهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ،  
حَتَّى اعْتَمَرَ عَامًا قَابِلًا.

### ٢- باب: الإحصار في الحجِّ

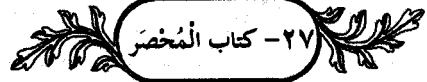
١٨١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ:  
أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ قَالَ: كَانَ  
ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سَنَةٌ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ إِنْ حُسِبَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ  
وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَحُجَّ عَامًا  
قَابِلًا، فَيُهْدِي أَوْ يَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا.

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:  
حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، نَحْوَهُ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه  
مسلم: ١٢٣٠].

### ٣- باب: النحر قبل

### الحلق في الحصر

١٨١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ الْمُسَوِّرِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ، وَأَمَرَ  
أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ. [راجع: ١٤٩٤].



وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ  
وَلَا تَحْلِفُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ [البقرة:  
١٩٦].

وَقَالَ عَطَاءٌ: الْإِحْصَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُهُ.

قال أبو عبد الله: «حَصْرًا» [آل عمران: ٣٩]: لَا  
يَأْتِي النِّسَاءَ.

### ١- باب: إذا

### أحصِر المعتَمِر

١٨٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حِينَ خَرَجَ  
إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي الثَّنِيَةِ، قَالَ: إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ  
صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَهْلَ بِعُمْرَةٍ، مِنْ  
أَجْلِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْحَدَيْبِيَةِ.  
[راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

١٨٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ اسْمَاءَ: حَدَّثَنَا  
جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَالِمَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ: أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا، لِيَأْتِيَ نَزْلَ الْجَيْشِ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: لَا يَضُرُّكَ  
أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ،  
فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَالَ كَمَا قُرَيْشُ دُونَ  
الْبَيْتِ، فَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَدْيَهُ وَحَلَّقَ رَأْسَهُ، وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي  
قَدْ أَوْجَبْتُ الْعُمْرَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْطَلِقُ، فَإِنْ خَلَّتْ بَيْنِي  
وَبَيْنَ الْبَيْتِ طَفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ  
النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَهْلَ بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ سَارَ



١٦٣٩. أخرجه مسلم: [ ١٢٣٠ ] .

٥- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا

أَوْ بِهِ آدَى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ تُسْكٍ ﴾  
[البقرة: ١٩٦] .

وَهُوَ مُخِيرٌ، فَأَمَّا الصَّوْمُ فَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

١٨١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ

حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
لَيْلَى، عَنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ  
قَالَ: «لَمَلِكٌ آدَاكَ هَوَامُكَ». قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْلَقَ رَأْسَكَ، وَصَمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ،  
أَوْ أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوْ أَنْسَكَ بِشَاةٍ». [الطبر: ١٨١٥،  
١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ٤٤١٥٩، ٤٤١٩٠، ٤٤١٩١، ٤٥٦٦٥،  
٥٧٠٣، ٤٦٧٠٨، أخرجه مسلم: ١٢٠١] .

٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿أَوْ صَدَقَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦] .

وَهِيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ.

١٨١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ: حَدَّثَنِي  
مُجَاهِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ كَعْبَ  
ابْنَ عُجْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَدِيثِيَّةِ  
وَرَأْسِي يَهَافَتُ فَمَلًا، فَقَالَ: «يُؤْذِيكَ هَوَامُكَ». قُلْتُ:  
نَعَمْ، قَالَ: «فَأَخْلَقَ رَأْسَكَ، أَوْ قَالَ: أَخْلَقَ». قَالَ: فِيَّ  
بُرْكَتٌ هَذِهِ الْآيَةُ: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آدَى مِنْ  
رَأْسِهِ» [البقرة: ١٩٦] إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ:  
«صَمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقَ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةِ، أَوْ أَنْسَكَ بِمَا  
يَسِيرٌ». [راجع: ١٨١٤، أخرجه مسلم: ١٢٠١] .

٧- باب: الإِطْعَامُ فِي

الْفِدْيَةِ نِصْفَ صَاعٍ.

١٨١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ  
شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ قَالَ:  
وَحَدَّثَ نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَسَالَمًا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُعْتَمِرِينَ،  
فَحَالَ كَمَّارُ فُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَتَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدَنَهُ  
وَحَلَقَ رَأْسَهُ. [راجع: ١٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٢٣٠] .

٤- باب: مِنْ قَالَ لَيْسَ

عَلَى الْمُحْضَرِ بَدَلٌ

وَقَالَ رُوْحٌ: عَنِ شَيْبَلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ  
مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا بَدَلُ  
عَلَى مَنْ تَقَضَّ حَجَّهُ بِالتُّلُدِّ، فَأَمَّا مَنْ حَبَسَهُ عُدْرًا أَوْ غَيْرُ  
ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ وَلَا يَرْجِعُ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ وَهُوَ مُحْضَرٌ  
نَحَرَهُ إِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْعَثَ بِهِ، وَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ  
يَبْعَثَ بِهِ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ.وَقَالَ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ: يَنْحَرُ هَدْيِهِ وَيَحْلُقُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ  
كَانَ، وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ بِالْحَدِيثِيَّةِ  
نَحَرُوا وَحَلَقُوا وَحَلُّوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ الطَّوَافِ، وَقِيلَ أَنْ  
يَصِلَ الْهَدْيُ إِلَى الْبَيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَحَدًا  
أَنْ يَقْضُوا شَيْئًا، وَلَا يَعُودُوا لَهُ، وَالْحَدِيثِيَّةُ خَارِجٌ مِنَ  
الْحَرَمِ.١٨١٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ  
نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ، حِينَ  
خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي الثَّنِيَّةِ: إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ  
صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَهْلُ بَعْمُرَةَ مِنْ  
أَجْلِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَهْلَ بَعْمُرَةَ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ، ثُمَّ إِنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ نَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ،  
فَالْتَمَّتْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ  
أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا  
وَاحِدًا، وَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ مُجْرِبًا عَنْهُ، وَأَهْدَى. [راجع:

قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرِفْثْ، وَكَمْ يَفْسُقُ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [راجع: ١٥٢١. أخرجه مسلم: ١٣٥٠، بلفظ «من أتى»].

١٠ - باب: قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

[البقرة: ١٩٧]

١٨٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرِفْثْ، وَكَمْ يَفْسُقُ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [راجع: ١٥٢١. أخرجه مسلم: ١٣٥٠، بلفظ «من أتى»].

١٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفُدْيَةِ، فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ، حُمِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمَلُ يَتَنَاوَرُ عَلَيَّ وَجْهِي، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجَعَ بَلَّغَ بِكَ مَا أَرَى، أَوْ: مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَّغَ بِكَ مَا أَرَى، تَجِدُ شَاةً. فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ اطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفَ صَاعٍ». [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

٨ - باب: النَّسْكَ شَاةً

١٨١٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ: حَدَّثَنَا شَبْلٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ: أَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَهُ وَأَنَّهُ يَسْقُطُ عَلَيَّ وَجْهَهُ الْقَمَلُ، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هُوَ امْكُ». قال: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، وَكَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا، وَهُمْ عَلَيَّ طَمَعٌ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفُدْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوْ يُهْدِيَ شَاةً، أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

١٨١٨ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ: أَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَهُ وَقَمَلُهُ يَسْقُطُ عَلَيَّ وَجْهَهُ... مِثْلَهُ. [راجع: ١٨١٤. أخرجه مسلم: ١٢٠١].

٩ - باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَلَا رِفْثَ﴾

[البقرة: ١٩٧]

١٨١٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



هُم يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمْرَ وَحْشٍ، فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحُمْرِ فَعَقَرَ مِنْهَا آتَانًا، فَتَزَلُّوا فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا، وَقَالُوا: أَتَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الْآتَانِ، فَلَمَّا آتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَحْرَمْنَا، وَقَدْ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ، فَرَأَيْنَا حُمْرَ وَحْشٍ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا آتَانًا، فَتَزَلُّوا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا، ثُمَّ قُلْنَا: أَتَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ؟ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا. قَالَ: «أَمَنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أُشَارَ إِلَيْهَا». قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَكُلُّوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا». [راجع: ١٨٢١. أخرجه مسلم: ١١٩٦.]

#### ٦- باب: إذا أهدى للمحرم حماراً وحشياً حياً لم يقبل

١٨٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ: أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: «إِنَّا كَمْ نَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ». [انظر: ٢٥٧٣، ٢٥٩٦، ٢٥٣٠، ١١٩٣.]

#### ٧ - باب: ما يقتل المحرم من الدواب

١٨٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ».

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ. [انظر: ٣٣١٥. أخرجه مسلم: ١١٩٩، مطولاً الحج (٧٦)].

اللَّهُ، إِنَّا اصْطَدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ وَإِنَّ عِنْدَنَا فَاضِلَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُّوا». وَهُمْ مُحْرَمُونَ. [راجع: ١٨٢٢. أخرجه مسلم: ١١٩٦.]

#### ٤- باب: لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

١٨٢٣ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ (ج).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ، وَمِنَّا الْمُحْرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرِمِ، فَرَأَيْتُ أَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا، فَتَظَرْتُ، فَإِذَا حِمَارٌ وَحْشٍ - يَعْنِي وَقَعَ سَوْطُهُ - فَقَالُوا: لَا نَعْنِيكَ عَلَيْهِ بَشِيءٌ، إِنَّا مُحْرَمُونَ، فَتَنَاوَلْتُهُ فَأَخَذْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِمَارَ مِنْ وَّرَاءِ أَكْمَةِ فَعَقَرْتُهُ، فَاتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُّوا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَأْكُلُوا، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ أَمَامَنَا، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «كُلُّوهُ، حَلَالٌ».

قَالَ لَنَا عُمَرُو: أَذْهَبُوا إِلَى صَالِحٍ فَسَلُّوهُ عَنْ هَذَا وَغَيْرِهِ، وَقَدِّمِ عَلَيْنَا هَا هُنَا. [راجع: ١٨٢١. أخرجه مسلم: ١١٩٦.]

#### ٥- باب: لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

١٨٢٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، هُوَ ابْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حَاجًّا، فَخَرَجُوا مَعَهُ، فَصَرَفَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ: «خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى نَلْتَقِيَ». فَأَخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا، أَحْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ، فَيَيْنَمَا

قال أبو عبد الله: **إِنَّمَا أَرَوْنَا بِهَذَا أَنَّ مَنِيَّ مِنَ الْحَرَمِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بِقَتْلِ الْحَيَّةِ بَأْسًا.** [كلام أبي عبد الله زيادة من بعض النسخ وليست في اليونانية ولا في الفتح]

٨- باب: لا يعضد

### شَجَرِ الْحَرَمِ

وقال ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: «لا يعضد شوكة». [راجع: ١٨٣٤.]

١٨٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو ابْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: أَتَدْنُ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدَتُكَ قَوْلًا، قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَدَمِ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، فَسَمِعْتَهُ أَذْنًا ي، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، إِنَّهُ حَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ وَكَمَّ يَحْرَمُهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَعْضُدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَوْلُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذَنَ لِرَسُولِهِ ﷺ وَكَمَّ يَأْذَنُ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذَنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتِ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ لَكَ عَمْرٍو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ، إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا، وَلَا فَارًا بِدَمٍ، وَلَا فَارًا بِخُرْبَةٍ. خُرْبَةٌ: بَلِيَّةٌ. [راجع: ١٠٤، وانظر في جزاء الصيد، باب ١٠. أخرجه مسلم: ١٣٥٤.]

٩- باب: لا يعضد

### صَيْدِ الْحَرَمِ

١٨٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، فَلَمَّ تَحَلَّ لِأَحَدٍ قَلْبِي، وَلَا تَحَلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أَحَلَّتْ لِي

١٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ». [انظر: ١٨٢٨ ط. أخرجه مسلم: ١٢٠٠ مطولاً.]

١٨٢٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ حَفْصَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْغُرَابُ، وَالْحُدَاةُ، وَالْفَارَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَكَلْبُ الْعَقُورُ». [راجع: ١٨٢٧. أخرجه مسلم: ١٢٠٠.]

١٨٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يَقْتُلُهُنَّ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحُدَاةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ، وَالْكَكَلْبُ الْعَقُورُ». [انظر: ٣٣١٤ ط. أخرجه مسلم: ١١٩٨.]

١٨٣٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَبْنِمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارِ بَيْتِي، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ: «وَالْمُرْسَلَاتُ». وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا، وَإِنِّي لَأَتَلَقَّهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا، إِذْ وَبَّتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْتُلُوهَا». فَابْتَدَرْتَاهَا فَدَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَيِّتْ شَرِّكُمْ، كَمَا وَمَيِّتْ شَرِّهَا». [انظر: ٣٣١٧ ط. ٤٩٣٠، ٤٩٣١، ٤٩٣٤ ط. أخرجه مسلم: ٢٢٣٤.]

١٨٣١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزْغِ: «فُوَيْسِقُ». وَكَمْ أَسْمَعُهُ أَمْرًا يَقْتُلُهُ. [انظر: ٣٣٠٦ ط. أخرجه مسلم: ٢٢٣٨.]

عَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ. ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: كَعَلَهُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا. [انظر: ١٩٣٨، ١٩٣٩، ٢١٠٣، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٥٦٩١، ٥٦٩٤، ٥٦٩٥، ٥٦٩٩، ٥٧٠٠، ٥٧٠١، ٥٧٠٢، أخرجه مسلم: ١٢٠٢.]

١٨٣٦ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ ابْنِ بَيْحَنَةَ ﷺ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ، بِلَحْيِ جَمَلٍ، فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. [انظر: ٥٦٩٨، وانظر في الطب، باب ١٢، أخرجه مسلم: ١٢٠٣، بدون ذكر «لحي جمل» وبلذكر مكة.]

### ١٢ - بَابُ تَرْوِيجِ الْمُحْرَمِ

١٨٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغْيِرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ الْحَجَّاجِ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [انظر: ٤٢٥٨، ٤٢٥٩، ٤٥١١٤، أخرجه مسلم: ١٤١٠.]

### ١٣ - بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ

### الطَّيِّبِ لِلْمُحْرَمِ وَالْمُحْرَمَةِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا تَلْبَسِ الْمُحْرَمَةُ ثَوْبًا يُوْرَسُ أَوْ زَعْفَرَانٌ.

١٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلاتَ، وَلَا الْعَمَامَتَ، وَلَا الْبِرَّانَسَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمُ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْ اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا الْوَرَسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْمُحْرَمَةُ، وَلَا تَلْبَسِ الْفَقَّازِينَ».

تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجْرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تَلْتَقِطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمَعْرُفٍ». وَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ، لِصَاعَتِنَا وَقُبُورِنَا؟ فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

وَعَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا: «لَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا»؟ هُوَ أَنْ يُنْحِيَهُ مِنَ الظِّلِّ يَنْزِلُ مَكَانَهُ. [راجع: ١٣٤٩، أخرجه مسلم: ١٣٥٣، بزيادة الفتح والهجرة.]

### ١٠ - بَابُ لَا يَحِلُّ

### الْقِتَالُ بِمَكَّةَ

وَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَسْفِكُ بِهَا

دَمًا». [راجع: ١٨٣٢.]

١٨٣٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتٌ، وَإِذَا اسْتَفْرَثْتُمْ فَأَنْفِرُوا، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا». قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لِقِيَّتِهِمْ وَلِكَيْبُوتِهِمْ، قَالَ: قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [راجع: ١٣٤٩، وانظر في جزاء الصيد، باب ٨، أخرجه مسلم: ١٣٥٣، وأخرج أوله في الإمارة «٨٥».]

### ١١ - بَابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرَمِ

وَكُوَيُّ ابْنِ عُمَرَ ابْنُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

وَيَتَدَاوَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَيْبٌ

١٨٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ: قَالَ عَمْرُو: أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ

عَقَبَهُ، وَجَوْرِيَّةً، وَابْنُ إِسْحَاقَ: فِي النَّقَابِ وَالْقَمَازِينَ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَلَا وَرْسٌ، وَكَانَ يَقُولُ: لَا تَتَّقِبِ الْمُحْرِمَةَ وَلَا تَلْبَسِ الْقَمَازِينَ .

وَقَالَ مَالِكٌ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: لَا تَتَّقِبِ الْمُحْرِمَةَ .

وَتَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . [راجع: ١٣٤. أخرجه مسلم: ١١٧٧، بدون ذكر التقب .]

١٨٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَقَصَّتْ بَرَجَلٌ مُحْرِمٌ نَاقَتَهُ فَقَتَلَتْهُ، فَأَنَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اغسلوه وكفّنوه، ولا تُنطُوا رأسه، ولا تُقربوه طيباً، فإنه يبعث يهلاً». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٦٥.]

#### ١٤ - باب: الاغتسال للمحرم

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ الْحَمَامَ . وَكَمْ يَرَى ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ بِالْحَكِّ بَاسًا .

١٨٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ أَبِيهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمَسُورُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ .

فَأرسلني عبد الله ابن العباس إلى أبي أيوب الأنصاري، فوجدته يتسلى بين القريتين، وهو يستتر بثوب، فسلمت عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا عبد الله بن حنين، أرسلني إليك عبد الله ابن العباس، أسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم؟ فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا لي رأسه، ثم قال لإنسان يصب عليه: اصب، فصب على رأسه، ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر، وقال:

هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ . [أخرجه مسلم: ١٢٥٥.]

#### ١٥ - باب: لبس

#### الخفين للمحرم

إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ

١٨٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بَعْرَقَاتٍ: «مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سُرَاوِيلَ الْمُحْرِمِ». [راجع: ١٧٤٠. أخرجه مسلم: ١١٧٨.]

١٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَامَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبُرْسَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [راجع: ١٣٤. أخرجه مسلم: ١١٧٧.]

#### ١٦ - باب: إذا لم يجد

#### الإزار فليلبس السراويل

١٨٤٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْرَقَاتٍ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ». [راجع: ١٧٤٠. أخرجه مسلم: ١١٧٨.]

#### ١٧ - باب: لبس

#### السلاح للمحرم

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: إِذَا خَشِيَ الْعَدُوَّ لَبَسَ السَّلَاحَ وَاقْتَدَى .

وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ فِي الْفِدْيَةِ .

١٨٤٤ - حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ - عَنِ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْغُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ : لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِوَاكُمْ إِلَّا فِي الْقِرَابِ . [راجع: ١٧٨١] . أخرجه مسلم: ١٧٨٣ ، مطولاً بدون (( ذي القعدة )) .

## ١٨ - باب: دخول الحرم

### وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ

وَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْإِهْلَالِ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لِلْحَطَّابِينَ وَغَيْرِهِمْ .

١٨٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَفَتَّ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيقَةِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ قَرَنَ الْمَنَازِلَ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَلْمَلَمُ ، هُنَّ لَهْنٌ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِمْ ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمَنْ حَيْثُ أَتَى ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ . [راجع: ١٥٢٤] . أخرجه مسلم: ١١٨١ .

١٨٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفِرُ ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» . [انظر: ٣٠٤٤ ، ٣٠٤٤ ، ٣٠٤٤ ، ٥٥٨٠] . أخرجه مسلم: ١٣٥٧ ، بغير هذا اللفظ .

## ١٩ - باب: إذا أحرَمَ جاهلاً

### وعَلَيْهِ قَمِيصٌ

وَقَالَ عَطَاءٌ : إِذَا تَطَيَّبَ أَوْ كَسَى جَاهِلاً أَوْ نَاسِياً فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ .

١٨٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَكِيدِ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ : حَدَّثَنِي صَمَوَانُ بْنُ بَعْلَى ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ

١٨٤٨ - وَعَضَّ رَجُلٌ يَدَ رَجُلٍ ، يَعْنِي فَاسْتَرَعَ نَيْبَهُ ،

فَأَبْطَلَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم . [انظر: ٢٢٦٥ ، ٢٩٧٣ ، ٤٤١٧ ، ٦٨٩٣] . أخرجه مسلم: ١٦٧٤ باختلاف وزيادة ، وأخرجه في القسامة (( ٢٢ )) بزيادة .

## ٢٠ - باب: المُحْرَمِ

### يَمُوتُ بِعَرَفَةَ ،

وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُودَى عَنْهُ بَقِيَّةُ الْحَجِّ

١٨٤٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : بَيَّنَّا رَجُلٌ وَقَفَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَةَ ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ ، أَوْ قَالَ : فَأَقْعَصَتْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسَدْرٍ ، وَكَتَمُوهُ فِي تَوَيْسِينَ ، أَوْ قَالَ : تَوَيْسِيهِ ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْبِي» . [راجع: ١٢٦٥] . أخرجه مسلم: ١٢٠٦ .

١٨٥٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَبِي يُوَيْسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيَّنَّا رَجُلٌ وَقَفَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَةَ ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ ، أَوْ قَالَ : فَأَوَقَصَتْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسَدْرٍ ، وَكَتَمُوهُ فِي تَوَيْسِينَ ، وَلَا تَمْسُوهُ طَبِياً ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا تُحَنِّطُوهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْبِيًا» . [راجع: ١٢٦٥] . أخرجه مسلم: ١٢٠٦ .

## ٢١ - باب: سِنَّةِ

### الْمُحْرَمِ إِذَا مَاتَ

١٨٥١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ :



مطولاً [

٢٤ - باب: حج  
المرأة عن الرجل

١٨٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَتْ امْرَأَةً مِنْ خَنَعَمَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يُنْظَرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْأَخْرَ، فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ. [راجع: ١٥١٣. أخرجه مسلم: ١٣٣٤.]

## ٢٥ - باب: حج الصبيان

١٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: بَعَثَنِي، أَوْ قَدَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ. [راجع: ١٦٧٧. أخرجه مسلم: ١٢٩٣ و مطولاً ١٢٩٤.]

١٨٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلْتُ وَقَدْ نَاهَزَتْ الْحُلْمَ، أُسِيرَ عَلَى آتَانِ لِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بِيَمْنِي، حَتَّى سَرَتْ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ نَزَلَتْ عَنْهَا فَرْتَعَتْ، فَصَفَّتْ مَعَ النَّاسِ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقال يونس، عن ابن شهاب: بمنى في حجة الوداع. [راجع: ١٧٦.]

١٨٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَّصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر، وكفونوه في ثوبيه، ولا تمسوه بطيب، ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة مكيًا». [راجع: ١٢٦٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٦.]

٢٢ - باب: الحج  
والنذور عن الميت

والرجل يحج عن المرأة.

١٨٥٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمَّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ، أَفَأَحْجُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمَّكَ دَيْنٌ أَكُنْتُ قَاضِيَةً؟ أَفَضُّوا اللَّهَ، فَالَهُ أَحَقُّ بِالْوَقَاءِ». [انظر: ١٦٩٩، ٧٣١٥.]

## ٢٣ - باب: الحج عمَّن لا

## يستطيع الثبوت على الراحلة

١٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً (ح). [أخرجه مسلم: ١٣٣٥.]

١٨٥٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [راجع: ١٥١٣. أخرجه مسلم: ١٣٣٤.]

قال: حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ .

١٨٥٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ الْجَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِلْسَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، وَكَانَ قَدْ حُجَّ بِهِ فِي ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ . [النظر: ١٧١٢، ٧٣٣٠] .

### ٢٦ - بَابُ حَجِّ النِّسَاءِ

١٨٦٠ - وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ: أَدْنَى عَمْرٍُ ﷺ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ حَجَّةِ حَجَّهَا، فَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ .

١٨٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَنْزِرُ وَنُجَاهِدُ مَعَكُمْ؟ فَقَالَ: «لَكِنْ أَحْسَنَ الْجِهَادِ وَأَجْمَلَهُ الْحَجُّ، حَجٌّ مُبْرُورٌ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَا أَدْعُ الْحَجَّ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ١٥٢٠] .

١٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ عَمْرٍو، عَنِ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشٍ كَذَا وَكَذَا، وَأَمْرَاتِي تُرِيدُ الْحَجَّ؟ . فَقَالَ: «أَخْرُجْ مَعَهَا». [النظر: ٣٠٠٦، ٤٣٠٦١، ٥٢٣٣، ٥٢٣٣] . أخرجه مسلم: ١٣٤١] .

١٨٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ الْمُعَلَّمِ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لِأُمِّ سَنَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ: «مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ». قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ،

تَعْنِي زَوْجَهَا، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالْآخَرُ يَسْقِي أَرْضَنَا لَنَا. قَالَ: «فَإِنْ عَمَّرَهُ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي» .

رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ عَطَاءٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ١٧٨٢، أخرجه مسلم: ١٢٥٦] .

١٨٦٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ قَزَعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ، وَقَدْ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَالَ: أَرَبِعَ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: يُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعَجَبْتَنِي وَأَنْفَتَنِي: «أَنْ لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا صَوْمَ يَوْمَيْنِ: الْفَطْرُ وَالْأَضْحَى، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [راجع: ٥٨٦، أخرجه مسلم: ٨٢٧، وفي كتاب الصيام «١٤٠» وفي الحج «٤١٥» مختصراً] .

### ٢٧ - بَابُ مَنْ نَذَرَ

#### الْمَشْنِي إِلَى الْكَعْبَةِ

١٨٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ، عَنِ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ، عَنِ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَيْخًا يَهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالَ: «مَا بَالُ هَذَا». قَالُوا: نَذَرْنَا أَنْ يَمْشِيَ. قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَنِ تَعْدِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَعْنَتِي». وَأَمْرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [النظر: ٥٦٧٠١، أخرجه مسلم: ١٦٤٢] .

١٨٦٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ،

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ  
اللَّهِ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَقْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَقْتَيْتُهُ، فَقَالَ  
ﷺ: «لَتَمْشِيَ وَلَتَرْكَبَ». قَالَ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ  
عُقْبَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ. فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ. [أخرجه مسلم: ١٦٤٤].

حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَيْنَ عَائِرِ إِلَى كَذَا، مِنْ أَحَدَثُ فِيهَا حَدَّثًا، أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَقَالَ: ذَمُّهُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». [راجع: ١١١، وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ٦. أخرجه مسلم: ١٣٧٠، وفي العتق (٢٠) بلفظ «ما بين عمر إلى ثور»].

#### ٢- باب: فضل المدينة، وأنها تنفي الناس

١٨٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، يَقُولُونَ يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبْتِ الْحَدِيدِ». [أخرجه مسلم: ١٣٨٢].

#### ٣- باب: المدينة طابة

١٨٧٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ أَبِي حُمَيْدٍ ﷺ: أَتَبْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ، حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَذِهِ طَابَةٌ». [راجع: ١٤٨١. أخرجه مسلم: ١٣٩٢، مطولاً].

#### ٤- باب: لابتني المدينة

١٨٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَّاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا دَعَرْتُهُا،



## ٢٩- ابواب فضائل المدينة

### ١- باب: حرم المدينة

١٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يُزَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْوَلُ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، لَا يُقَطَعُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحَدَّثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحَدَثَ حَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [انظر: ١٣٦٦، أخرجه مسلم: ١٣٧٠، باختلاف الحوار].

١٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ أَبِي النَّجَّاحِ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ، تَامَنُونِي». فَقَالُوا: لَا نَطْلُبُ كَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، فَأَمَرَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِّشَتْ، ثُمَّ بِالْخَرْبِ فَسُوِّتْ، وَبِالنَّخْلِ قَطُّعَ، فَصَفَّوْا النَّخْلَ قِبَلَةَ الْمَسْجِدِ». [راجع: ٢٣٤. أخرجه مسلم: ٥٢٤، مطولاً].

١٨٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنِ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَرَمٌ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي». قَالَ: وَآتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ». ثُمَّ التَّمَّتْ فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ». [انظر: ١٨٧٣، أخرجه مسلم: ١٣٧٢، باختلاف].

١٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:

قال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَبِينُ لِأَبْتَيْهَا حَرَامٌ». [راجع: ١٨٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٧٢].

### ٥- بَاب: مَنْ رَغِبَ

#### عَنِ الْمَدِينَةِ

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِ - يُرِيدُ عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ - وَأَخْرَجَ مَنْ يَحْشُرُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْيَنَةَ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعَقَانِ بَعْتَمَهُمَا فَيَجِدَانَهَا وَحْشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ السُّودَاعِ، خَرَا عَلَى وَجْهِهِمَا». [أخرجه مسلم: ١٣٨٩].

١٨٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ سَمِيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرَ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرَ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرَ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [أخرجه مسلم: ١٣٨٨].

### ٦- بَاب: الْإِيمَانُ يَأْرِزُ

#### إِلَى الْمَدِينَةِ

١٨٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا». [أخرجه مسلم: ١٤٧].

### ٧- بَاب: إِثْمٌ مَنْ كَادَ

#### أَهْلَ الْمَدِينَةِ

١٨٧٧ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ، عَنِ جَعْدٍ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ سَدْرًا ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْعَمَ، كَمَا يَنْعَمُ الْمَلُوحُ فِي الْمَاءِ». [أخرجه مسلم: ١٣٨٧ بنحوه] ٨- بَاب: أَطَامَ الْمَدِينَةَ

١٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سَمِيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ ﷺ قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنَ أَطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى، إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ».

تَابِعَهُ مَعْمَرٌ وَسَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر: ٢٤٦٧، ٣٥٩٧، ٦٠٠٧، ٧٠٨٥].

### ٩- بَاب: لَا يَدْخُلُ

#### الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ

١٨٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، عَنِ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ». [انظر: ٧١٢٥، ٧١٢٦].

١٨٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ نُعَيْمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَنْفَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ». [انظر: ٥٧٣١، ٧١٣٣]. أخرجه مسلم: ١٣٧٩].

١٨٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ، إِلَّا

النبي ﷺ: «إِنَّهَا تَنْفِي الرَّجَالَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَبَّتِ الْحَدِيدَ». [انظر: ٤٠٥٠، ٤٠٥٨٩، أخرجه مسلم: ١٣٨٤، مختصراً باختلاف].

## باب:

١٨٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ».

تَابِعَهُ عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ. [أخرجه مسلم: ١٣٦٩]

١٨٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، قَنَظَرَ إِلَى جُدْرَاتِ الْمَدِينَةِ، أَوْضَعَ رَأْسَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا، مِنْ حُبِّهَا. [راجع: ١٨٠٢]

## ١١- بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ

## أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ

١٨٨٧- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، وَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنْ تَارِكُمْ فَأَقَامُوا». [راجع: ٦٥٥]

## ١٢- بَابُ:

١٨٨٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي». [راجع: ١١٩٦، أخرجه مسلم: ١٣٩١]

١٨٨٩- حَدَّثَنَا عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجَفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَعَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ. [انظر: ٤٧١٢٤، ٤٧١٣٤، ٤٧٤٧٣، أخرجه مسلم: ٢٩٤٣]

١٨٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عْتَبَةَ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ أَنْ قَالَ: «يَأْتِي الدَّجَالُ، وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ، بَعْضُ السَّبَاحِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ، الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ. فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتَهُ هَلْ تَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَقْتُلْهُ فَلَا أَسْلَطُ عَلَيْهِ». [انظر: ٧١٣٢، أخرجه مسلم: ٢٩٣٨]

## ١٠- بَابُ الْمَدِينَةِ

## تَنْفِي الْخَبَثِ

١٨٨٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَجَاءَ مِنَ الْعَدِ مَحْمُومًا، فَقَالَ: أَقْلَنِي، فَأَبَى، ثَلَاثَ مَرَارٍ، فَقَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَثِهَا، وَيَنْصَعُ طَبِيعُهَا». [انظر: ٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٢١٦، ٧٣٢٢، أخرجه مسلم: ١٣٨٣]

١٨٨٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحُدٍ، رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: نَقْتَلُهُمْ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لَا نَقْتَلُهُمْ، فَتَرَلَّتْ: «فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ» وَقَالَ

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعُكَّ أَبُو بَكْرٍ وَيَلَالُ،  
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ:

وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنِ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنِ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أُرِدْنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قال: اللَّهُمَّ الْعَنَ شَيْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَعْتَبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَأُمَّةَ

ابْنِ خَلْفٍ، كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى أَرْضِ الْوَبَاءِ. ثُمَّ

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبِّبْنَا

مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدُنَا،

وَصَحْحَهَا لَنَا، وَأَنْقُلْ حُمَاهَا إِلَيْنَا الْجُحْفَةَ». قالت:

وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْيَا أَرْضِ اللَّهِ، قالت: فَكَانَ بَطْحَانُ

يَجْرِي، نَجْلًا تَعْنِي مَاءَ آجِنَا. [انظر: ٣٩٢٦هـ، ٥٦٥٤هـ،

٥٦٧٧هـ، ٦٣٧٢، وانظر في البيوع، باب ٥٣. أخرجه مسلم:

١٣٧٦، مختصراً].

١٨٩٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ

ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةَ فِي

سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ.

وقال ابن زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

أَسْلَمَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قالت: سَمِعْتُ عُمَرَ: نَحْوَهُ.

وقال هِشَامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [انظر في الجهاد والسير، باب ٣].

يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطِرْ » . [راجع: ١٥٩٢ . أخرجه مسلم ١١٢٥ .]

## ٢- باب: فَضْلُ الصَّوْمِ

١٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَلَا يَرُقُّثُ وَلَا يَجْهَلُ ، وَإِنْ أَمْرٌ قَاتِلُهُ أَوْ شَاتِمُهُ ، فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ - مَرَّتَيْنِ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِّ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالْحَسَنَةُ بَعْشَرُ امْتِثَالِهَا » . [النظر: ١٩٠٤ ، ١٩٢٧ ، ٤٥٩٢ ، ٧٤٩٢ ، ٤٧٥٣٨ . أخرجه مسلم: ١١٥١ .]

## ٣- باب: الصَّوْمُ كَفَّارَةٌ

١٨٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ : قَالَ : عُمَرُ ﷺ : مَنْ يَحْفَظُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ : حَدِيثُهُ : أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ ، تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ » . قَالَ : لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ ذِهِ ، إِنَّمَا أَسْأَلُ عَنِ النَّبِيِّ تَمْوِجٌ كَمَا يَمْوِجُ الْبَحْرُ . قَالَ : وَإِنَّ دُونَ ذَلِكَ بَابًا مُعَلَّقًا ، قَالَ : فَيُفْتَحُ أَوْ يُكْسَرُ ؟ قَالَ : يُكْسَرُ ، قَالَ : ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُعْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْهُ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ ؟ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَعْلَمُ أَنْ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ . [راجع: ٥٢٥ . أخرجه مسلم: ١٤٤ ، مطولاً باختلاف في (٢٧) الفتن].

## ٤- باب: الرِّيَانُ لِلصَّائِمِينَ

١٨٩٦ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ



## ٣٠ - كِتَابُ الصَّوْمِ

### ١- باب: وَجُوبُ صَوْمِ رَمَضَانَ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ » [البقرة: ١٨٣ .]

١٨٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَائِرَ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي مَاذَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا » . فَقَالَ : أَخْبِرْنِي مَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ ، فَقَالَ : « شَهْرُ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا » . فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ ، فَقَالَ : فَأَخْبِرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَا أَتَطْوَعُ شَيْئًا ، وَلَا أَتَقْصُ مِمَّا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفَلَحَ إِنْ صَدَقَ ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ » . [راجع: ٤٦ . أخرجه مسلم: ١١ ، باختلاف في الحوار .]

١٨٩٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : صَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ . [النظر: ٤٥٠١ ، ٤٢٠٠ . أخرجه مسلم: ١١٢٦ .]

١٨٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ



١٨٩٩ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ، مَوْلَى التَّمِيمِيِّينَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغَلَقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسَلَسَلَتِ الشَّيَاطِينُ». [راجع: ١٨٩٨. أخرجه مسلم: ١٠٧٩.]

١٨٩٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ».

١٩٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا، فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ».

وقال: غَيْرُهُ، عَنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي عُمَيْلٌ وَيُونُسُ: لَهْلَالِ رَمَضَانَ. [انظر: ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩١٣، ٥٣٠٢، أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

## ٦- بَابُ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ» [راجع: ٢١١٨.]

١٩٠١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [راجع: ٣٥، وانظر في الصوم باب: ٥. أخرجه مسلم: ٧٥٩، محصراً آخره. وأخرجه أيضاً: ٧٦٠.]

## ٧- بَابُ: أَجُودُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ

١٩٠٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ آيِنَ الصَّائِمُونَ، فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أَغْلَقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ». [انظر: ٤٣٧٥٧، أخرجه مسلم: ١١٥٢.]

١٨٩٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ».

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [انظر: ٤٢٨٤١، ٤٣٢١٦، ٣٦٦٦٦، أخرجه مسلم: ١٠٢٧.]

## ٥- بَابُ: هَلْ يُقَالُ رَمَضَانَ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ

وَمَنْ رَأَى كَلَّهُ وَاسْعًا  
وقال النبي ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ» [راجع: ١٩٠١.]  
وقال: «لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ» [راجع: ١٩١٤.]

١٨٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانَ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ». [انظر: ١٨٩٩، ٣٢٧٧، أخرجه مسلم: ١٠٧٩، بزيادة.]

عَبْتَةَ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْزُضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ: فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [راجع: ٦. أخرجه مسلم: ٢٣٠٨.]

عَبْتَةَ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْزُضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ: فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [راجع: ٦. أخرجه مسلم: ٢٣٠٨.]

١١- بَاب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

« إِذَا رَأَيْتُمْ الْهَلَالَ فَصُومُوا ،

وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا »

وَقَالَ صِلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .

١٩٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: « لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَفْطِرُوا لَهُ ». [راجع: ١٩٠٠. أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

١٩٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ ». [راجع: ١٩٠٠. أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

١٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: « الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ». وَخَسَسَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ. [راجع: ١٩٠٠. أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

١٩٠٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: « صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غِيبَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ سَعْبَانَ ثَلَاثِينَ ». [أخرجه مسلم: ١٠٨١.]

٨- بَاب: مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ

الزُّورِ، وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ

١٩٠٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ». [انظر: ٦٠٥٧.]

٩- بَاب: هَلْ يَقُولُ

إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شِئِمُّ

١٩٠٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الزِّيَّاتِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرِفْثُ وَلَا يَصْخَبُ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَمْرُؤُ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرِحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ ». [راجع: ١٨٩٤. أخرجه مسلم: ١١٥١.]

١٠- بَاب: الصَّوْمِ لِمَنْ

خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُرُوبَةَ

١٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أَمِيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا». يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ. [راجع: ١٩٠٠ أخرجه مسلم: ١٠٨٠.]

#### ١٤- باب: لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ

١٩١٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ». [انظر في الصوم، باب: ٥. أخرجه مسلم: ١٠٨٢.]

#### ١٥- باب: قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ:

#### ﴿أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ﴾

الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴿١٨٧﴾ [البقرة: ١٨٧.]

١٩١٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا، فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ، فَتَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ، لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمِيسَ، وَإِنْ قَبِسَ مِنْ صِرْمَةِ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا: أَعِنْدَكَ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَاطْلُبُ لَكَ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خِيَةَ لَكَ، فَلَمَّا أَنْتَصَفَ النَّهَارُ غَشِيَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾. فَفَرَحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، وَتَزَلَّتْ: «وَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ

١٩١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنِ عِكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةَ وَعِشْرُونَ يَوْمًا عَدَا، أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا». [انظر: ٥٢٠٢. أخرجه مسلم: ١٠٨٥.]

١٩١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنِ حَمِيدٍ، عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ أَنْفَكَتْ رِجْلَهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ». [راجع: ٣٧٨. أخرجه مسلم: ٤١١ بقطعة ليست في هذه الطريق.]

#### ١٢- باب: شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ

قال أبو عبد الله: قال إسحاق: وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا فَهُوَ تَمَامٌ. وقال محمد: لَا يَجْتَمِعَانِ كِلَاهُمَا نَاقِصٌ.

١٩١٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنِ خَالِدِ الْحَدَّاءِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ، شَهْرًا عِيدٍ: رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ». [أخرجه مسلم: ١٠٨٩.]

#### ١٣- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

#### ﴿لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ﴾

١٩١٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ

لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴿ . [البقرة: ١٨٧]. [النظر: ٤٥٠٨ وانظر في الصوم: ١٦].

١٦- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾

حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴿ [البقرة: ١٨٧].

فِيهِ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ١٩١٥]

١٩١٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ:

أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ . عَمَدَتْ إِلَى عَقَالِ أَسْوَدَ وَإِلَى عَقَالِ أَبِيضٍ، فَجَعَلَتْهُمَا تَحْتَ وَسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي، فَفَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: « إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ » . [النظر: ٤٥٠٩، ٤٥١٠]. أخرجه مسلم: ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢.

١٩١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (ح) .

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ، مُحَمَّدُ ابْنُ مَطْرَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَنْزَلَتْ: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ وَكَمْ يَنْزِلُ ﴿ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ فَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَیَّبُوا أَحَدَهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ، وَكَمْ يَزَلُ يَأْكُلُ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا، فَانزَلَ اللَّهُ بَعْدُ: ﴿ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ فَعَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . [النظر: ٤٥١١]. أخرجه مسلم: ١٩٠١.

١٧- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: « لَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ

سَحُورِكُمْ إِذَا نِوَأْتِ الْبَلَالِ » [راجع: ١٩٢١]

١٩١٨ ، ١٩١٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ أَبِي

أَسَامَةَ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ بِلَالَ كَانَ يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ لَا يُؤَدِّنُ حَتَّى يَطَّلِعَ الْفَجْرُ » .

قال القاسم: وكم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا . [راجع: ٦١٧ . أخرجه مسلم: ١٠٩٢].

١٨- باب: تَأْخِيرِ السُّحُورِ

١٩٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ اتَّسَحَّرُ فِي أَهْلِي، ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ السُّجُودَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٥٧٧].

١٩- باب: قَدْرَ كَمْ بَيْنَ السُّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ

١٩٢١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ أَنَسِ، عَنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ: قَدْرَ خَمْسِينَ آيَةً . [راجع: ٥٧٥]. أخرجه مسلم: ١٠٩٧].

٢٠- باب: بَرَكَةِ السُّحُورِ

مِنْ غَيْرِ إِجَابٍ

لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَاصَلُوا، وَكَمْ يُدْكَرُ السُّحُورُ.

١٩٢٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصَلَ قَوَاصِلَ النَّاسِ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَتَهَاهُمْ، قَالُوا: إِنَّكَ تَوَاصِلُ، قَالَ: « لَسْتُ كَهَيْتِكُمْ، إِنِّي أَطَّلُ أَطْعَمَ وَأَسْقَى » . [النظر: ١٩٢٢]. أخرجه مسلم: ١١٠٢].

أَبُو بَكْرٍ: فَكَّرَهُ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ قَدَّرَ لَنَا أَنْ نَجْتَمِعَ  
بِذِي الْحَلِيفَةِ ، وَكَانَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ هُنَالِكَ أَرْضٌ ، فَقَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي ذَاكَرُكَ أَمْرًا ، وَكُلُّوْا  
مَرَّوَانَ أَقْسَمَ عَلَيَّ فِيهِ لَمْ أَذْكُرْهُ لَكَ ، فَذَكَرَ قَوْلَ عَائِشَةَ وَأُمَّ  
سَلْمَةَ ، فَقَالَ: كَذَلِكَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ  
أَعْلَمُ .

وَقَالَ هَمَّامٌ وَأَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ ، وَالْأَوَّلُ أَسْنَدُ . [الحديث:  
١٩٢٥، انظر: ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٢٦، انظر:  
١٩٣٢، أخرجه مسلم: ١١٠٩ .]

### ٢٣- باب: الْمُبَاشَرَةُ

#### لِلصَّائِمِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَحْرُمُ عَلَيْهِ فَرْجُهَا .

١٩٢٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ  
الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ وَيَبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ،  
وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ .

وَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ مَارِبٌ ﴾ حَاجَاتُ .

قَالَ طَاوُسٌ: ﴿ غَيْرِ أَوْلَى الْإِرْبَةِ ﴾ [السور: ٣١]  
الْأَحْمَقُ لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ .  
وَقَالَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: إِنْ نَظَرَ قَامَتِي يُتِمُّ صَوْمَهُ . [انظر:  
١٩٢٨، أخرجه مسلم: ١١٠٦ .]

### ٢٤- باب: الْفِئْلَةُ لِلصَّائِمِ

١٩٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح)  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَقْبَلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ

١٩٢٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ  
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ  
بِرَكَّةً» . [أخرجه مسلم: ١٠٩٥ .]

### ٢١- باب: إِذَا نَوَى

#### بِالنَّهَارِ صَوْمًا

وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: عِنْدَكُمْ  
طَعَامٌ؟ فَإِنْ قُلْنَا: لَا ، قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي هَذَا .  
وَفَعَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَحَدِيثُهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

١٩٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ  
سَلْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي  
النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «إِنَّ مَنْ أَكَلَ قَلْبَتَيْمَ ، أَوْ قَلْبَصِمَ ،  
وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ» . [انظر: ٢٠٠٧، ٢٠٢٥، أخرجه  
مسلم: ١١٣٥ .]

### ٢٢- باب: الصَّائِمُ يُصْنِعُ جُنُبًا

١٩٢٥، ١٩٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ  
مَالِكٍ ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ  
الْحَارِثِ بِنِ هِشَامِ بِنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بِنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي حِينَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ  
وَأُمِّ سَلْمَةَ (ح) .

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ هِشَامٍ: أَنَّ  
أَبَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَ مَرَّوَانَ: أَنَّ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلْمَةَ  
أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذُرُّهُ الْقَجْرُ ، وَهُوَ  
جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ .

وَقَالَ مَرَّوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْحَارِثِ: أَقْسَمَ بِاللَّهِ  
لَتَقْرَعََنَّ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَمَرَّوَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ

صَحَّحَتْ . [راجع: ١٩٢٧ . أخرجه مسلم: ١١٠٦ ] .

١٩٢٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ ، إِذْ حَضَتْ ، فَأَنْسَلْتُ ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي ، فَقَالَ: « مَا لَكَ أَنْفَسْتِ » . قُلْتُ: نَعَمْ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ ، وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَسَلَّلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ . [راجع: ٢٩٨ . أخرجه مسلم: ٢٩٦ وأخرج آخره: ٣٢٤ ، ويروي عن عمر ابن أبي سلمة برقم (١١٠٨) ] .

## ٢٥- باب: اغْتِسَالُ الصَّائِمِ

وَبَلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَوْبًا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَدَخَلَ الشَّعْبِيُّ الْحَمَامَ وَهُوَ صَائِمٌ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَطَهَّمَ الْقَدْرُ أَوْ الشَّيْءَ .  
وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ بِالْمُضْمَضَةِ وَالتَّرِيدِ لِلصَّائِمِ .  
وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلْيُصْبِحْ دَهِنًا مَتْرَجَلًا .

وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ لِي أَبْرَأَ اتَّقَحَمُ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ .

وَيَذُكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ اسْتَاكَ وَهُوَ صَائِمٌ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَسْتَاكَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ ، وَلَا يَلْعَقُ رِيقَهُ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ اِزْدَرَدَ رِيقَهُ لَا أَقُولُ يُفْطَرُ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ بِالسَّوَاكِ الرَّطْبِ ، قِيلَ: لَهُ طَعْمٌ ، قَالَ: وَالْمَاءُ لَهُ طَعْمٌ ، وَأَنْتَ تَمُضُّ بِهِ .

وَلَمْ يَرَأْسُ وَالْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ بِالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا .

١٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:

حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ وَابِي بَكْرٍ:

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدْرِكُهُ الْقَجْرُ فِي رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ . [راجع: ١٩٢٥ . أخرجه مسلم ١١٠٩ ] .

١٩٣١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كُنْتُ أَنَا وَآبِي ، فَذَهَبَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ لِيُصْبِحُ جُنْبًا ، مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُهُ . [راجع: ١٩٢٥ . أخرجه مسلم: ١١٠٩ ] .

١٩٣٢ - ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: مِثْلَ ذَلِكَ .

[راجع: ١٩٢٦ . أخرجه مسلم: ١١٠٩ ] .

## ٢٦- باب: الصَّائِمِ

### إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ اسْتَتَرَ فَدَخَلَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ لَا بَأْسَ إِنْ لَمْ يَمْلِكْ .

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ دَخَلَ حَلْقَهُ الذُّبَابُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ: إِنْ جَامَعَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ .

١٩٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا

هِشَامٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ ، فَأَتَمَّا

أَطَعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » . [انظر: ٦٦٦٩ . أخرجه مسلم: ١١٥٥ ] .

## ٢٧- باب: السَّوَاكِ الرَّطْبِ

### وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ

وَيَذُكُرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَاكَ وَهُوَ صَائِمٌ ، مَا لَا أَحْصِي أَوْ أَعُدُّ .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى

أُمَّتِي لَامَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ » .

## ٢٩- باب: إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ

وَيُرَوَى نَحْوَهُ عَنِ جَابِرِ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَخْصُ الصَّائِمَ مِنْ غَيْرِهِ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَطْهَرَةٌ لِلْقَمِّ مَرَضَةٌ لِلرَّبِّ » .

وَقَالَ عَطَاءٌ وَقَتَادَةُ : يَتَلَعُّ رِبْقَهُ .

١٩٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ حُمْرَانَ : رَأَيْتُ عَثْمَانَ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَأَفْرَعُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَشْرَّ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ الثَّمَنِ إِلَى الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَى ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [راجع: ١٥٩ . أخرجه مسلم:

١٩٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ زَيْدَ بْنَ هَارُونَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّهُ احْتَرَقَ . قَالَ : « مَا لَكَ » . قَالَ : أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمِثْلِ يَدْعَى الْعَرَقَ ، فَقَالَ : « أَيْنَ الْمُحْتَرَقُ » . قَالَ : أَنَا ، قَالَ : « تَصَدَّقْ بِهَذَا » .

١٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتُ . قَالَ : « مَا لَكَ » . قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تَحْتَهَا » . قَالَ : لَا . قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ » . قَالَ : لَا . فَقَالَ : « فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا » . قَالَ : لَا . قَالَ : فَمَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ . فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهَا

[انظر: ٦٨٢٢ ح. أخرجه مسلم: ١١١٢ .]

## ٣٠- باب:

## إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ ،

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ ، فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ فليُكْفَرْ .

١٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتُ . قَالَ : « مَا لَكَ » . قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تَحْتَهَا » . قَالَ : لَا . قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ » . قَالَ : لَا . فَقَالَ : « فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا » . قَالَ : لَا . قَالَ : فَمَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ . فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهَا

## ٢٨- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

## « إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ

بِمِنْخَرِهِ الْمَاءَ »

وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا بَأْسَ بِالسَّعُوطِ لِلصَّائِمِ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى حَلْقِهِ ، وَيَكْتَحِلُ .

وَقَالَ عَطَاءٌ : إِنْ تَمَضَّمَصَ ثُمَّ أَفْرَعُ مَا فِي فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَضِيرُهُ إِنْ لَمْ يَزِدْ رِبْقَهُ وَمَاذَا بَقِيَ فِي فِيهِ ، وَلَا يَمَضُغُ الْعَلَكَ ، فَإِنْ اذْزَرَدَ رِيقَ الْعَلَكِ لَا أَقُولُ إِنَّهُ يَفْطُرُ ، وَلَكِنْ يُنْهَى عَنْهُ ، فَإِنْ اسْتَشْرَّ فَدَخَلَ الْمَاءُ حَلْقَهُ لَا بَأْسَ ، لَمْ يَمَلِكْ .

تَمْرٌ، وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ، قَالَ: «إِنَّ السَّائِلُ». فَقَالَ:  
أَنَا. قَالَ: «خُذْهَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعْلَى أَفْقَرُ  
مَنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَوْلَ اللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، يُرِيدُ الْحَرَّتَيْنِ،  
أَهْلُ بَيْتِ أَفْقَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي. فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى  
بَدَتْ أُنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَطْعِمَهُ أَهْلَكَ». . النظر: ١٩٣٧،  
٤٦٦٠، ٥٣٦٨، ٦٠٨٧، ٦١٦٤، ٦٧٠٩، ٦٧١٠، ٦٧١١  
[أخرجه مسلم: ١١١١].

### ٣١- باب: المُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ، هَلْ يُطْعَمُ

أَهْلُهُ مِنَ الْكُفَّارَةِ إِذَا كَانُوا مَحَاوِجَ .

١٩٣٧ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
مَنْصُورٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الْآخَرَ  
وَقَعَ عَلَيَّ امْرَأَتُهُ فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ: «اتَّجِدْ مَا تُحَرِّرُ  
رَقَبَةً». قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ  
مُتَابِعِينَ». قَالَ: لَا. قَالَ: «اتَّجِدْ مَا تُطْعَمُ بِهِ سِتِّينَ  
مَسْكِينًا». قَالَ: لَا. قَالَ: فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ،  
وَهُوَ الزَّيْبِيلُ، قَالَ: «أَطْعِمْ هَذَا عَنكَ». قَالَ: عَلَيَّ  
أَحْوَجُ مَنَّا، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجُ مِنَّا. قَالَ:  
«فَأَطْعِمَهُ أَهْلَكَ». [راجع: ١٩٣٦، أخرجه مسلم: ١١١١].

### ٣٢- باب: الحِجَامَةِ وَالْفِيءِ لِلصَّائِمِ

وَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ:  
حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ تُوَيْانَ: سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ ﷺ: إِذَا قَاءَ فَلَا يُفْطِرُ، إِنَّمَا يُخْرَجُ وَلَا يُوَلِّجُ .  
وَيَذَكِّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ يُفْطِرُ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .  
وَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةُ: الصَّوْمُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ  
مِمَّا خَرَجَ .  
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ،

ثُمَّ تَرَكَهُ، فَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ .  
وَأَحْتَجِمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا .

وَيَذَكِّرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ وَزِيدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ: أَحْتَجِمُوا  
صَيَامًا .  
وَقَالَ بَكْرٌ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ: كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَا  
تَنْهَى .

وَيُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مَرَّةً: فَقَالَ:  
«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

وَقَالَ لِي عِيَّاشٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا يُونُسُ،  
عَنِ الْحَسَنِ: مِثْلُهُ. قِيلَ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ،  
ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ .

١٩٣٨ - حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أُسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنِ  
أَيُّوبَ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ أَحْتَجِمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، وَأَحْتَجِمَ وَهُوَ صَائِمٌ .  
[راجع: ١٨٣٥، أخرجه مسلم: ١٢٠٢].

١٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
قَالَ: أَحْتَجِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ . [راجع: ١٨٣٥، أخرجه  
مسلم: ١٢٠٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

١٩٤٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:  
سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبَنَانِيَّ [قَالَ]: سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ:  
أَكْتُمُ تَكَرُّهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مِنْ أَجْلِ  
الضَّعْفِ .

وَزَادَ شِبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: عَلَيَّ عَهْدَ النَّبِيِّ ﷺ .

### ٣٣- باب: الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ

١٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ  
أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيَّ: سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْقَى ﷺ قَالَ: كُنَّا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: «انزِلْ فَاجِدْ حُجْرًا



حَمْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ : أَنَّ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، حَتَّى يَضَعُ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَبْنِ رَوَاحَةَ . [أخرجه مسلم : ١١٢٢ .]

### ٣٦ - باب: قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِمَنْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ وَأَشْتَدَّ الْحَرُّ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّهْرِ» .

١٩٤٦ - حَدَّثَنَا آدمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ ، فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا» . فَقَالُوا : صَائِمٌ ، فَقَالَ : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّهْرِ» . [أخرجه مسلم : ١١١٥ ، بلفظ : «أَنْ تَصُومُوا»] .

### ٣٧ - باب: لَمْ يَعِْبْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَعْضُهُمْ بَعْضًا

فِي الصَّوْمِ وَالْإِفْطَارِ

١٩٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمْ يَعِْبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ [أخرجه مسلم : ١١١٨ .]

### ٣٨ - باب: مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ

١٩٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

لِي . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الشَّمْسُ ؟ . قَالَ : «أَنْزَلَ فَاجِدَحَ لِي» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ ؟ . قَالَ : «أَنْزَلَ فَاجِدَحَ لِي» . فَتَزَلَّ فَجِدَحٌ لَهُ فَشَرِبَ ، ثُمَّ رَمَى يَدَهُ هَاهُنَا ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» .

تَابَعَهُ جَرِيرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ . [النظر : ١٩٥٥ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٨ ، ٥٢٩٧ . أخرجه مسلم : ١١٠١ .]

١٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ . [النظر : ١٩٤٣ . أخرجه مسلم : ١١٢١ مطولاً] .

١٩٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ، قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : «أَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ . وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ ، فَقَالَ : «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ» . [راجع : ١٩٤٢ . أخرجه مسلم : ١١٢١] .

### ٣٤ - باب: إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ

١٩٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ ، حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ فَأَفْطَرَ النَّاسُ .

قال أبو عبد الله : وَالْكَدِيدُ مَاءٌ بَيْنَ عَسْفَانَ وَقُدَيْدٍ [النظر : ١٩٤٨ ، ٤٢٩٥٣ ، ٤٢٧٥ ، ٤٢٧٦ ، ٤٢٧٧ ، ٤٢٧٨ ، ٤٢٧٩ ، ٤ . أخرجه مسلم : ١١١٣] .

### ٣٥ - باب:

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا قَرَطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخِرُ  
يَصُومُهُمَا، وَكَمْ يَرِ عَلَيْهِ طَعَامًا .  
وَيَذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا وَابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ يُطْعَمُ .  
وَكَم يَذْكَرُ اللَّهُ الإِطْعَامَ ، إِنَّمَا قَالَ: ﴿ فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامِ  
أُخْرٍ ﴾ .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى  
مَكَّةَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَى  
يَدَيْهِ لِيُرِيَهُ النَّاسَ ، فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، وَذَلِكَ فِي  
رَمَضَانَ . فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَأَفْطَرَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ . [راجع: ١٩٤٤ .  
أخرجه مسلم: ١١١٣ ] .

### ٣٩ - باب: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ

يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ ﴾ [البقرة: ١٨٤]

قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ: نَسَخْتَهَا: ﴿ شَهْرُ  
رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ  
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ  
كَانَ مَرِيضًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ  
الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ  
عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] .

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
مُرَّةٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ:  
نَزَلَ رَمَضَانَ ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ  
مُسْكِينًا تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ ، وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ،  
فَنَسَخْتَهَا: ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ . فَأَمَرُوا بِالصَّوْمِ .  
١٩٤٩ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا  
عَبِيدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
قَرَأَ: ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ ﴾ قَالَ: هِيَ مَسْخُوحَةٌ . [النظر:  
٤٥٠٦ ] .

### ٤٠ - باب: مَتَى يُقْضَى

قَضَاءَ رَمَضَانَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا بَأْسَ أَنْ يَفْرَقَ ، لِقَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى: ﴿ فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ .  
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ: فِي صَوْمِ الْعَشْرِ: لَا يَصْلُحُ  
حَتَّى يَبْدَأَ بِرَمَضَانَ .

١٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا  
يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَا  
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ .  
قَالَ يَحْيَى: الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ ، أَوْ بِالنَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه  
مسلم: ١١٤٦ ] .

### ٤١ - باب: الْحَائِضُ

تَتْرُكُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ

وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ: إِنَّ السُّنْنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ لَتَأْتِي كَثِيرًا  
عَلَى خِلافِ الرَّأْيِ ، فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بَدَأَ مِنْ اتِّبَاعِهَا ،  
مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصِّيَامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ .  
١٩٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ:  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْأَيْسُ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَكَمْ تَصُومُ ،  
فَذَلِكَ نَقْصَانٌ دِينِهَا» . [راجع: ٣٠٤ . أخرجه مسلم: ٨٠  
مطولاً ] .

### ٤٢ - باب: مَن مَاتَ

وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا يَوْمًا وَاحِدًا  
جَازَ .

١٩٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى  
ابْنَ أُعَيْنَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ  
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ  
عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قال: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَهُ» .  
تَابِعَهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو .  
وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ . [أخرجه  
مسلم: ١١٤٧] .

١٩٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرٍو : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أُمِّي  
مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا ؟ . قَالَ : «نَعَمْ ،  
قَالَ : قَدِينُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَقْضَى» .

قال سُلَيْمَانُ فَقَالَ : الْحَكْمُ وَسَلَمَةٌ ، وَتَحْنُ جَمِيعًا  
جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهِذَا الْحَدِيثِ ، فَالَا سَمِعْنَا  
مُجَاهِدًا يَذْكُرُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْحَكَمِ  
وَمُسْلِمِ الْبَطِينِ وَسَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ :  
إِنْ أَخْتِي مَاتَتْ .

وَقَالَ : يَحْيَى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ  
مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ  
ﷺ : إِنْ أُمِّي مَاتَتْ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ  
ﷺ : إِنْ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ نَذْرٌ .

وَقَالَ أَبُو حَرِيرَةَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا صَوْمٌ خَمْسَةَ  
عَشْرَ يَوْمًا . [أخرجه مسلم: ١١٤٨ ، بزيادة] .

٤٣ - باب: متى يحل

فِطْرُ الصَّائِمِ

وَأَفْطَرَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حِينَ غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ .

١٩٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا ،  
وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» . [أخرجه  
مسلم: ١١٠٠ ، بدون ذكر «من هاهنا»] .

١٩٥٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَأَسْطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ  
الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ  
الشَّمْسُ ، قَالَ : لِبَعْضِ الْقَوْمِ : «يَا فُلَانُ قُمْ فَاجْدَحْ لَنَا» .  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ ؟ . قَالَ : «انزِلْ فَاجْدَحْ  
لَنَا» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَوْ أَمْسَيْتَ ؟ . قَالَ : «انزِلْ  
فَاجْدَحْ لَنَا» . قَالَ : إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ، قَالَ : «انزِلْ فَاجْدَحْ  
لَنَا» . فَتَزَلَّ فَجَدَحَ لَهُمْ ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «إِذَا  
رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» .  
[راجع: ١٩٤٩ . أخرجه مسلم: ١١٠١] .

٤٤ - باب: يُفْطِرُ بِمَا

تَيْسَّرُ عَلَيْهِ ، بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ

١٩٥٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا  
الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ :  
سَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ  
قَالَ : «انزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ  
أَمْسَيْتَ ؟ . قَالَ : «انزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . قَالَ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ، قَالَ : «انزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» . فَتَزَلَّ  
فَجَدَحَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ  
أَفْطَرَ الصَّائِمُ» . وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ . [راجع:  
١٩٤١ . أخرجه مسلم: ١١٠١] .

٤٥ - باب: تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ

## ٤٨ - باب: الوِصَالِ ، وَمَنْ قَالَ: لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧] وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ رَحْمَةً لَهُمْ وَإِقْبَاءً عَلَيْهِمْ ، وَمَا يَكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ .

١٩٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُوَاصِلُوا» . قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ: «لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي ، أَوْ: إِنِّي آبَيْتُ أُطْعَمُ وَأَسْقَى» . [راجع: ٧٢٤١ ، وانظر في الصوم باب: ٤٩ ، أخرجه مسلم : ١١٠٤ بلفظ آخر] .

١٩٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقَى» . [راجع: ١٩٢٢ ، أخرجه مسلم: ١١٠٢] .

١٩٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُوَاصِلُوا ، فَإِيَّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحْرِ» . قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي آبَيْتُ لِي مَطْعَمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي» . [انظر: ١٩٦٧] .

١٩٦٤ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

قال أبو عبد الله: لم يذكر عثمان: رَحْمَةً لَهُمْ . [أخرجه مسلم: ١١٠٥] .

١٩٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ» . [أخرجه مسلم: ١٠٩٨] .

١٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَصَامَ حَتَّى أَمْسَى ، قَالَ لِرَجُلٍ: «انزِلْ فَاجِدْخُ لِي» . قَالَ: لَوْ أَنْتَظَرْتُ حَتَّى تُنْسِيَ ، قَالَ: «انزِلْ فَاجِدْخُ لِي ، إِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» . [راجع: ١٩٤١ ، أخرجه مسلم: ١١٠١] .

## ٤٦ - باب: إِذَا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ

١٩٥٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَيْمٍ ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ . قِيلَ لَهُشَامٍ: فَأَمْرُوا بِالْقَضَاءِ؟ . قَالَ: لَا يَدْءُ مِنْ قَضَاءٍ . وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَامًا: لَا أَذْرِي أَقْضُوا أَمْ لَا .

## ٤٧ - باب: صَوْمُ الصَّبِيَّانِ

وقال عمرُ ﷺ: لَنَشْوَانِ فِي رَمَضَانَ: وَبِكَ ، وَصَبِيَّانَا صِيَامٌ ، فَضَرَبَهُ .

١٩٦٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُضَضِلِّ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُكْوَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مَعُوذٍ قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِدَّةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ: «مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلَيْتِمَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيَصُمْ» . قَالَتْ: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدَ ، وَنُصُومُ صَبِيَّانَا ، وَتَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعَهْنِ ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ . [أخرجه مسلم: ١١٣٦] .

وَلَمْ يَرَّ عَلَيْهِ قِضَاءٌ إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ

#### ٤٩ - باب: التَّنْكِيلُ لِمَنْ أَكْثَرَ الوَصَالِ

رَوَاهُ أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ١٩٦١]

١٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الوَصَالِ فِي الصَّوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تَوَاصَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: «وَأَيْكُمْ مِثْلِي ، إِنِّي آيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ» . فَلَمَّا أَبَوَا أَنْ يَنْتَهُوْا عَنِ الوَصَالِ ، وَأَصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ، ثُمَّ يَوْمًا ، ثُمَّ رَأَوْا الْهَيْلَالَ ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتَكُمْ» . كالتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوَا أَنْ يَنْتَهُوْا . [انظر: ٤١٩٦٦، ٤١٨٥١، ٧٢٤٢، ٧٢٤٩، أخرجه مسلم: ١١٠٣] .

١٩٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ مَعْمَرٍ ، عَنِ هَمَّامٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ» . مَرَّتَيْنِ ، قِيلَ: إِنَّكَ تَوَاصَلُ ، قَالَ: «إِنِّي آيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ ، فَالْكُلْفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ» . [راجع: ١٩٦٥] . أخرجه مسلم: ١١٠٣ .

#### ٥٠ - باب: الوَصَالِ

##### إِلَى السَّحْرِ

١٩٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْرَةَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ يَزِيدَ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَوَاصَلُوا ، فَإِيَّاكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحْرِ» . قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: «لَسْتُ كَهَيْتِكُمْ ، إِنِّي آيْتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِ» . [راجع: ١٩٦٣] .

#### ٥١ - باب: مَنْ أَقْسَمَ عَلَى

##### أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ ،

١٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنِ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيْقَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَزَارَ سَلْمَانَ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً ، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكَ ؟ . قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا . فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَ: كُلْ ، قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ: مَا أَنَا بِأَكَلٍ حَتَّى تَأْكُلَ ، قَالَ: فَأَكَلَ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ ، قَالَ: نَمْ ، فَنَامَ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ ، فَقَالَ: نَمْ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، قَالَ سَلْمَانُ: ثُمَّ الْآنَ ، فَصَلِّ يَا سَلْمَانُ: إِنَّ رَبَّنَا عَلَيْكَ حَقًّا ، وَنَفْسُكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلَا هُلْكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ» . [انظر: ١٦١٣٩، وانظر في الصَّحاحِ: باب: ١٥، وفي الصَّوْمِ: باب: ٥٧، وفي مناقب الأنصار: باب: ٥٠، وفي النِّكَاحِ: باب: ٩٠، وفي الأدب: باب: ٦٥، ٦٦، ٨٨] .

#### ٥٢ - باب: صَوْمِ شَعْبَانَ

١٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرِ إِلا رَمَضَانَ ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْرَمَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ . [انظر: ٤١٩٧٠، ٦٤٦٥] . أخرجه مسلم: ١١٥٦ .

١٩٧٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ يَحْيَى ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا مِنْ

١٩٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - يَعْنِي: «إِنْ لَزُرَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُوجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا» - فَقُلْتُ: وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩.]

### ٥٥ - باب: حَقُّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ

١٩٧٥ - حَدَّثَنَا بَنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ». فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَكُمْ وَتَمِّمْ، فَإِنْ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ بَحْسَبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ امْتِثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ». فَشَدَدْتُ فُشْدَدَ عَلَيَّ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ؟ قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ». قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «نِصْفَ الدَّهْرِ». فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رِخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩.]

### ٥٦ - باب: صَوْمُ الدَّهْرِ

١٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ

الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا). وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا دُوِّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوِمًا عَلَيْهَا. [راجع: ١٩٦٩ و ٧٣٠، أخرجه مسلم ٧٨٢ في الصيام (١٧٧). وذكّر هذا اللفظ مقتصرًا على أوله: ١١٥٦، وعلى آخره بغير هذا اللفظ: (٧٨٢).]

### ٥٣ - باب: مَا يُذَكَّرُ مِنْ

### صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَفْطَارِهِ

١٩٧١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَيَصُومُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ. [راجع: أخرجه مسلم: ١١٥٧.]

١٩٧٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ حُمَيْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ، وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ لَا تَشَاءُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ، عَنِ حُمَيْدٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسًا فِي الصَّوْمِ. [راجع: ١١٤١.]

١٩٧٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا ﷺ، عَنِ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مُفْطِرًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مِنَ اللَّيْلِ قَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مَسْتَحْزَةً وَلَا حَرِيرَةَ الْبَيْنِ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شَمَمْتِ مَسْكَةٍ وَلَا عَبِيرَةَ أَطِيبٍ رَائِحَةٍ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ١١٤١.]

### ٥٤ - باب: حَقُّ الضَّيْفِ فِي الصَّوْمِ

شُعْبَةَ ، عَنْ مُعْبِرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « صُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . قَالَ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ : « صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا » . فَقَالَ : « أَفْرِكُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ » . قَالَ : إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ ، فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ : « فِي ثَلَاثٍ » . راجع: ١١٣١ . أخرجه مسلم: [١١٥٩]

### ٥٩ - باب: صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٩٧٩ - حَدَّثَنَا آدمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَكَانَ لَا يَتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ » . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ ، وَنَفِهْتَ لَهُ النَّفْسُ ، لَا صَامَ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ ، صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَوْمِ الدَّهْرِ كُلَّهُ » . قُلْتُ : فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لاقَى » . راجع: ١١٣١ . أخرجه مسلم: [١١٥٩]

١٩٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَأَسْطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَحَدَّثَنَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةَ مِنْ أَدَمَ حَشَوْهَا لَيْفٌ ، فَجَلَسَ عَلَيَّ الْأَرْضَ ، وَصَارَتْ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ : « أَمَا يَخْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « خَمْسًا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « سَبْعًا » . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « تَسْبَعًا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « إِحْدَى عَشْرَةَ » . ثُمَّ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ

اللَّهُ ﷻ أَنِّي أَقُولُ : وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ ، وَلَا قَوْمَنَّ اللَّيْلَ مَا عَشْتُ . فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ قُلْتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : « فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَفُصِّمْ وَتَمِّمْ ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعْشَرَ امْتَالِهَا ، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ » . قُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ » . قُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا ، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ » . فَقُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ » . راجع: ١١٣١ . أخرجه مسلم: [١١٥٩]

### ٥٧ - باب: حَقُّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ

رَوَاهُ أَبُو جُحَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ١٩٦٨]

١٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ عَطَاءَ : أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي أَسْرَدُ الصَّوْمَ ، وَأَصَلِّي اللَّيْلَ ، فَإِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا لَقَيْتُهُ ، فَقَالَ : « أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَقْطُرُ ، وَتُصَلِّي وَلَا تَنَامُ ؟ فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَفُصِّمْ وَتَمِّمْ ، فَإِنَّ لَعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَظًّا » . قَالَ : إِنِّي لَأَقْوَى لَذَلِكَ ، قَالَ : « فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » . قَالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : « كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لاقَى » . قَالَ : مَنْ لِي بِهِذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَطَاءُ : لَا أَذْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ ، قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ » . مَرَّتَيْنِ . راجع: ١١٣١ . أخرجه مسلم: [١١٥٩]

### ٥٨ - باب: صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ

١٩٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

١٩٨٣ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ - سَأَلَهُ، أَوْ - سَأَلَ رَجُلًا، وَعُمَرَ أَنْ يَسْمَعَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا فُلَانٍ، أَمَا صُمْتَ سَرَّرَ هَذَا الشَّهْرَ». قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: يَعْنِي رَمَضَانَ، قَالَ الرَّجُلُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ قَصُمِ يَوْمَيْنِ». لَمْ يَقُلِ الصَّلْتُ: أَظُنُّهُ يَعْنِي رَمَضَانَ.

قال أبو عبد الله: وقال ثابت، عن مطرف، عن عمران، عن النبي ﷺ: «من سرَّ شعبان». [أخرجه مسلم: ١١٦١ وفي الصيام «١٩٩»...]

### ٦٣- باب: صَوْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

فَإِذَا أَصْبَحَ صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، يَعْنِي: إِذَا لَمْ يَصُمْ قَبْلَهُ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ بَعْدَهُ.

١٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا ﷺ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

زَادَ غَيْرُ أَبِي عَاصِمٍ: أَنْ يُتَّقَرَّدَ بِصَوْمِهِ. [أخرجه مسلم: ١١٤٣، باختلاف.]

١٩٨٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصُومُ مَنْ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ». [أخرجه مسلم: ١١٤٤.]

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ (ح). وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

ﷺ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، شَطْرَ الدَّهْرِ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩.]

### ٦٠- باب: صِيَامُ أَيَّامِ الْبَيْضِ: ثَلَاثُ عَشْرَةَ وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ

وَخَمْسَ عَشْرَةَ

١٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتِي الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ آتَمَّ». [راجع: ١١٧٨. أخرجه مسلم: ٧٢١.]

### ٦١- باب: مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ

١٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُهُو ابْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ ﷺ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، قَالَ: «أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سَقَائِهِ، وَتَمْرَكُمْ فِي وَعَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ». ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ، فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي خُوَيْصَةً، قَالَ: «مَا هِيَ». قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارزُقْهُ مَالًا، وَوَكْدًا، وَبَارِكْ لَهُ». فَإِنِّي لَمَنْ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ مَالًا. وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي أُمِّيَّةُ: أَنَّهُ دَفِنَ لَصْلِبِي مَقْدَمَ حَجَّاجِ الْبَصْرَةَ بَضْعَ وَعِشْرُونَ وَمِائَةً.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ: سَمِعَ أَنَسًا ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٤٦٣٣٤، ٤٦٣٤٤، ٤٦٣٧٨، ٤٦٣٨٠. أخرجه مسلم: ٢٤٨١.]

### ٦٢- باب: الصَّوْمُ آخِرِ الشَّهْرِ



صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحَلَابٍ ، وَهُوَ  
وَأَقَفَ فِي الْمَوْقِفِ ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُنْظَرُونَ . [أخرجه  
مسلم: ١١٢٤].

### ٦٦ - باب: صَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ

١٩٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، قَالَ : شَهِدْتُ  
الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقَالَ : هَذَا يَوْمَانِ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا : يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ،  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ . وَمَنْ قَالَ : مَوْلَى  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدْ أَصَابَ . [انظر: ٥٥٧١ . أخرجه  
مسلم: ١١٣٧].

١٩٩١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ:  
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ  
قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ، وَعَنْ  
الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يُحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ . [راجع:  
٣٦٧ أخرجه مسلم: ٨٢٧ ، الصيام (١٤٠) .] وأخرجه: ١٥١٢ ،  
بقطعة لم ترد في هذه الطريق .]

١٩٩٢ - وَعَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْمَعْرِ . [راجع: ٥٨٦ .  
أخرجه مسلم ٨٢٧٠ مطولاً] .

### ٧ - باب: الصَّوْمُ يَوْمَ النَّحْرِ

١٩٩٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
مِيثَانَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : يُنْهَى  
عَنْ صِيَامَيْنِ ، وَيُعْتَيْنِ: الْفِطْرُ وَالنَّحْرُ ، وَالْمَلَامَسَةُ  
وَالْمُنَابَذَةُ . [راجع: ٣٦٨ . أخرجه مسلم: ٨٢٥ ، بقطعة لم ترد في  
هذه الطريق . وأخرج آخره: ١٥١١].

١٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ: أَخْبَرَنَا  
ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهِيَ  
صَائِمَةٌ ، فَقَالَ: «أَصُمْتِ أَمْسِي» . قَالَتْ: لَا ، قَالَ:  
«تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا» . قَالَتْ: لَا ، قَالَ:  
«فَأَفْطِرِي» .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ: سَمِعَ قَتَادَةَ: حَدَّثَنِي أَبُو  
أَيُّوبَ: أَنَّ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَتْهُ: فَأَمَرَهَا فَأَفْطَرَتْ .

### ٦٤ - باب: هَلْ يَخْصُ

#### شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتَصُ مِنَ الْأَيَّامِ  
شَيْئًا؟ قَالَتْ: لَا ، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً ، وَأَيْكُم يُطَبِّقُ مَا كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطَبِّقُ . [انظر: ٦٤٩٦ . أخرجه مسلم: ٧٨٣].

### ٦٥ - باب: صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ

١٩٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ:  
حَدَّثَنِي سَالِمٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ وَمَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ: أَنَّ أُمَّ  
الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ (ح) .

و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي  
النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْعِيَّاسِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا  
عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ  
صَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحِ  
لَبَنٍ ، وَهُوَ وَأَقَفَ عَلَى بَعِيرِهِ ، فَشَرِبَهُ . [راجع: ١٦٥٨ .  
أخرجه مسلم: ١١٢٣].

١٩٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَوْ  
قُرَيْبٌ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ بَكْرِ ، عَنْ  
كُرَيْبٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الصَّيَّامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا وَلَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامٍ مَتَى .

وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ .

تَابِعَهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

### ٦٩- باب: صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٢٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «إِنْ شَاءَ صَامَ» . [راجع: ١٨٩٢ . أخرجه مسلم: ١١٢٦ ، مطولاً] .

٢٠٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ ، كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ . [راجع: ١٥٩٢ . أخرجه مسلم: ١١٢٥] .

٢٠٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ فَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ . [راجع: ١٥٩٢ . أخرجه مسلم: ١١٢٥] .

٢٠٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ رضي الله عنه يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجِّ ، عَلَى الْمَنْبِرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، أَيُّنَ عُلَمَاؤِكُمْ ، سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَأَنَا صَائِمٌ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ» . [أخرجه مسلم: ١١٢٩] .

٢٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: رَجُلٌ تَذَرُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا ، قَالَ: أَظْنُهُ قَالَ: الْاِثْنَيْنِ ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ ؟ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَرَ اللَّهُ بِوَقَاءِ النَّذْرِ ، وَنَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ . [انظر: ٦٧٠٥ ، ٦٧٠٦ . أخرجه مسلم: ١١٣٩ ، بدون تسمية اليوم] .

١٩٩٥ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ فَرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه ، وَكَانَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ: سَمِعْتُ أَرْبَعًا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَعْجَبَنِي ، قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ ، وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى ، وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ ، وَلَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَمَسْجِدِي هَذَا» . [راجع: ٥٨٦ . أخرجه مسلم: ٨٢٨ ، وفي الصيام (١٤٠) وفي الحج (٤١٥) جميعها مختصراً] .

### ٦٨- باب: صِيَامُ

#### أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

١٩٩٦ - وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَصُومُ أَيَّامَ بِنِي ، وَكَانَ أَبُوهَا يَصُومُهَا .

١٩٩٧ ، ١٩٩٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَيْسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

وَعَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: لَمْ يُرْخَصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يَصُومَ ، إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ .

١٩٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

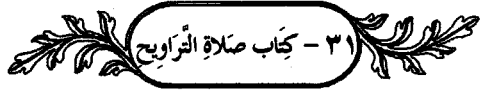
أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ،  
فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ: « مَا هَذَا » .  
قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ ، هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ  
عَدُوِّهِمْ ، فَصَامَهُ مُوسَى . قَالَ: « فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى  
مِنْكُمْ » . فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ . [انظر: ٣٣٩٧، ٣٩٤٣،  
٤٤٦٨، ٤٤٧٣٧، ٤٤٧٣٧. أخرجه مسلم: ١١٣٠.]

٢٠٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ  
أَبِي عُمَيْسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ،  
عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعْلَهُ الْيَهُودُ  
عِيدًا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » . [انظر: ٣٩٤٢،  
أخرجه مسلم: ١١٣١.]

٢٠٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ  
إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَهَذَا الشَّهْرُ ، يَعْنِي شَهْرَ  
رَمَضَانَ . [أخرجه مسلم: ١١٣٢.]

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ  
سَلْمَةَ بِنْتِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ:  
« أَنْ أَدِّنَ فِي النَّاسِ: أَنْ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ،  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ ، فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ » .  
[راجع: ١٩٢٤ . أخرجه مسلم: ١١٣٥.]

اللَّيْلِ ، وَكَانَ النَّاسُ يُقِيمُونَ أَوْلَهُ .



### ١- باب: فضل من قام رمضان

٢٠٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُهَابٍ ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِرَمَضَانَ : «مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» . [راجع: ٣٥ . أخرجه مسلم: ٧٥٩ ، و بزيادة برقم «٧٦٠» ] .

٢٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

قال ابن شُهَابٍ : فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالْأَمْرَ عَلَيَّ ذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَيَّ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه . [راجع: ٣٥ . أخرجه مسلم: ٧٥٩ و بزيادة برقم «٧٦٠» ] .

٢٠١٠ - وَعَنْ ابْنِ شُهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَيْلَةَ فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي أَرَى لَوْ جَمَعْتُ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِيٍّ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلُ ، ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بَنِي كَعْبٍ ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةَ أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِيهِمْ ، قَالَ عُمَرُ : نِعْمَ الْبُدْعَةُ هَذِهِ ، وَالَّتِي يَسَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يُقِيمُونَ ، يُرِيدُ آخِرَ

٢٠١١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ . [راجع: ٧٢٩ . أخرجه مسلم: ٧٦١ ، مطولاً . أخرجه مسلم: ٧٨٢ ، باختلاف ]

٢٠١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُهَابٍ ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ لَيْلَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ، وَصَلَّى رِجَالَ بِصَلَاتِهِ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَصَلُّوا مَعَهُ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ ، حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ مَكَانَكُمْ ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعَجِزُوا عَنْهَا» . فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالْأَمْرَ عَلَيَّ ذَلِكَ . [راجع: ٧٢٩ . أخرجه مسلم: ٧٦١ . وبعض معناه في أوله عند مسلم (٧٨٢) ] .

٢٠١٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي رَمَضَانَ ؟ . فَقَالَتْ : مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْتِمُّ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ ؟ . قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْتِي تَنَامَانٌ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي» . [راجع: ١١٤٧ . أخرجه مسلم: ٧٣٨ ] .

مسلم: ١١٦٥ .

٢٠١٦ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا، قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ فَحَطَبْنَا، وَقَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا، أَوْ: نُسَيْتُهَا، قَالَتْمُسُوها فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوَتْرِ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ». فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً، فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ. [راجع: ٦٦٩. أخرجه مسلم: ١١٦٧.]

### ٣- باب: تَحَرِّي لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

فيه عن عبادة [راجع: ٤٩]

٢٠١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ، مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [انظر: ٤٢٠١٩، ٤٢٠٢٠. أخرجه مسلم: ١١٦٩، بدون لفظ (الوتر)].

٢٠١٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ حِينَ يُمْسِي مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةَ تَمْضِي وَيَسْتَقْبَلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، رَجَعَ إِلَى مَسْكَنِهِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، وَأَنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ فِيهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَحَطَبَ النَّاسُ، فَأَمَرَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ



## ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

### ١ - باب: فضل لَيْلَةَ الْقَدْرِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ . سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾

قال ابن عيينة: مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ ﴿مَا أَدْرَاكَ﴾ فَقَدْ أَعْلَمَهُ، وَمَا قَالَ: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْلَمَهُ.

٢٠١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْنَاهُ، وَإِنَّمَا حَفِظَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٣٥. أخرجه مسلم: ٧٦٠ بأوله، ٧٥٩.]

### ٢- باب: التَّمَسُّسُ لَيْلَةَ

#### الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ

٢٠١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّبًا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ». [راجع: ١١٥٨. أخرجه

قال: «كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ، ثُمَّ قَدَّ بَدَأَ لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلَيْبُتُ فِي مَعْتَكِفِهِ ، وَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا ، فَأَبْتَغُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، وَأَبْتَغُوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ .» فَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَأَمْطَرَتْ ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مِصْلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، قَبِضَتْ عَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ أَنْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ وَوَجَّهَهُ مُمْتَلِئٌ طِينًا وَمَاءً . [راجع: ٦٦٩ . أخرجه مسلم: ١١٦٧ مطولاً .]

#### ٤ - باب: رَفْعُ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِتِلَاحِي النَّاسِ

٢٠٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا حَمِيدٌ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلَا حَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : « خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلَا حَى فَلَانَ وَفَلَانَ قَرَفَمَتْ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » . [راجع: ٤٩ .]

#### ٥ - باب: الْعَمَلُ فِي الْعَشْرِ

##### الأواخر من رمضان

٢٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ شَدَّ مِئْزَرَهُ ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ ، وَأَيَّقَطَ أَهْلَهُ . [أخرجه مسلم: ١١٧٤ .]

٢٠٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَيَقُولُ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » . [راجع: ٢٠١٧ . أخرجه مسلم: ١١٦٩ .]

٢٠٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى ، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى ، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى » . [انظر: ٢٠٢٢ .]

٢٠٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ وَعِكْرَمَةَ : قَالَا : ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هِيَ فِي الْعَشْرِ ، هِيَ فِي تِسْعٍ يَمْضِينَ ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ » . يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ .

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَعَنْ خَالِدٍ ، عَنْ

الأواخر ، وَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسَيْتَهَا ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي  
أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا ، فَأَلْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ  
الأواخر ، وَأَلْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ . فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ  
تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ ، فَوَكَّفَ  
الْمَسْجِدُ ، فَبَصُرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبْهَتِهِ أَثَرُ  
الْمَاءِ وَالطِّينِ ، مِنْ صَبْحِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . [راجع: ٦٦٩ .  
أخرجه مسلم: ١١٦٧ .]

## ٢- باب: الحائض

### تُرْجَلُ [رَأْسُ] الْمُعْتَكِفِ

٢٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
هَشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْغِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِي  
الْمَسْجِدِ ، فَأَرَجَلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ . [راجع: ٢٩٥ . أخرجه  
مسلم: ٢٩٧ .]

## ٣- باب: لا يدخل البيت

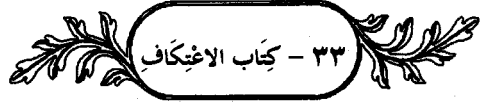
### إِلَّا لِحَاجَةٍ

٢٠٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،  
عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لِيَدْخُلَ عَلَيَّ رَأْسَهُ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَرَجَلُهُ ، وَكَانَ  
لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا . [راجع: ٢٩٥ .  
أخرجه مسلم: ٢٩٧ .]

## ٤- باب: غسل المعتكف

٢٠٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبَاسِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ .  
[راجع: ٣٠٠ . أخرجه مسلم: ٢٩٣ .]

٢٠٣١ - وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ



## ١- باب: الاعتكاف في

### العشر الأواخر ،

وَالْاِعْتِكَافِ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا .

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَبَاسِرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي  
الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ  
آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ . [البقرة: ١٨٧ .]

٢٠٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ  
وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ : أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ  
الأواخر مِنْ رَمَضَانَ . [أخرجه مسلم: ١١٧١ .]

٢٠٢٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ  
يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأواخر مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ  
اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ . [أخرجه مسلم: ١١٧٢ .]

٢٠٢٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ  
التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ  
الأوسط مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَعْتَكَفَ عَامًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةَ  
إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُخْرِجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنْ  
اعْتِكَافِهِ ، قَالَ : « مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ

مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسَلَهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [راجع: ٢٩٥. أخرجه مسلم: ٢٩٧].

عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [راجع: ٢٠٣٣. أخرجه مسلم: ١١٧٣].

## ٥- باب: الاعتكاف ليلاً

## ٨- باب: هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

٢٠٣٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: «قَاوَفْ بِنَذْرِكَ». [الظر: ٤٣، ٥٢، ٣١٤٤، ٣٢٠، ٤٣٧٠، ٦٦٩٧. أخرجه مسلم: ١١٥٦].

## ٦- باب: اعتكاف النساء

٢٠٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَكَفَّفُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أُضْرِبُ لَهُ خِبَاءً، فَيُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذْنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى الْأُخْيِيَةَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟». فَأَخْبَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلْبَرْتُوْنَ بِيَهْنَ». فَتَرَكَ الْاِعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرِ، ثُمَّ اِعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [الظر: ٣٤، ٤١، ٥٠، ٦٠٤٥. أخرجه مسلم: ١١٧٣].

## ٧- باب: الأخبية في المسجد

٢٠٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَكَفَّفَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَتَكَفَّفَ، إِذَا أُخْيِيَةَ: خِبَاءً عَائِشَةَ، وَخِبَاءً حَفْصَةَ، وَخِبَاءً زَيْنَبَ، فَقَالَ: «أَلْبَرْتُوْلُونَ بِيَهْنَ». ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَتَكَفَّفَ، حَتَّى اِعْتَكَفَ

٢٠٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ فِي اِعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَتَقَلَّبُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيَّ رَسَلَكُمَا، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ». فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا». [الظر: ٣٨، ٣٩، ٥٢، ٣١٠١. أخرجه مسلم: ٢١٧٥].

## ٩- باب: الاعتكاف، وخرجه

### النبي ﷺ صبيحة عشرين

٢٠٣٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ هَارُونَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ ﷺ، قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، اِعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، قَالَ: فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ فَقَالَ: «إِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نَسِيْتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي وَتَرٍ، فَإِنِّي رَأَيْتُ ائْتِي اِسْجُدُ فِي مَاءِ وَطِينٍ، وَمَنْ كَانَ اِعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ



٢٠٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ .

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: أَنَّ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَهَا، فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ، فَقَالَ: «تَعَالِ، هِيَ صَفِيَّةُ». وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «هَذِهِ صَفِيَّةُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ». قُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَتَيْتَهُ لَيْلًا؟ قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلٌ. [راجع: ٢٠٣٥. إخرجه مسلم: ٤١٧٥، باختلاف.]

### ١٣- باب: من خرج من اعتكافه عند الصبح

٢٠٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

قَالَ: وَأُظُنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْدٍ حَدَّثَنَا، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشِيرَ الْأَوْسَطَ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ، بَقَلْنَا مَتَاعَنَا، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكِفِهِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءِ وَطِينٍ». فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مُعْتَكِفِهِ وَهَاجَتِ السَّمَاءُ فَمَطَرْنَا، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، لَقَدْ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْبَتَيْهِ آثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ. [راجع: ٦٦٩. إخرجه مسلم: ١١٦٧.]

ﷺ فَلْيَرْجِعْ». فَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً، قَالَ: فَجَاءَتِ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الطِّينِ وَالْمَاءِ، حَتَّى رَأَيْتُ آثَرَ الطِّينِ فِي أَرْبَتَيْهِ وَجَبْهَتِهِ. [راجع: ٦٦٩. إخرجه مسلم: ١١٦٧.]

### ١٠- باب: اعتكاف السنخاضة

٢٠٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةً، فَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ، فَرَبَّمَا وَضَعْنَا الطُّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي. [راجع: ٢٠٩.]

### ١١- باب: زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

٢٠٣٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ. (ج)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ، فَرُحِنَ، فَقَالَ لَصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِي: «لَا تَعْمَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكَ». وَكَانَ بَيْتُهَا فِي دَارِ أَسْلَمَةَ، فَيُخْرَجُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَنظَرَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَجَارَا، وَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «تَعَالِيَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِي». قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَلْقَى فِي أَنْفُسِكُمَا شَيْئًا». [راجع: ٢٠٣٥. إخرجه مسلم: ٤١٧٥.]

### ١٢- باب: هل يذرع المعتكف عن نفسه

## ١٤- باب: الاعتكاف

## في شوال

٢٠٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بْنُ عَزْوَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ، وَإِذَا صَلَّى الْعِدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ. قَالَ: فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ قَائِذَنَ لَهَا، فَضَرَبَتْ فِيهِ قَبَّةً، فَسَمِعَتْ بِهَا حَفْصَةَ فَضَرَبَتْ قَبَّةً، وَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا فَضَرَبَتْ قَبَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعِدَاةِ ابْصَرَ أَرْبَعَ قِيَابٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا». فَأَخْبَرَ خَبْرَهُنَّ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هَذَا؟ أَلَيْسَ؟ انْزَعُوهُمَا فَلَا أَرَاهَا». فَتَزَعَتْ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ. [راجع: ٢٠٣٣. أخرجه مسلم: ١١٧٣].

## ١٥- باب: مَنْ لَمْ يَرِ عَلَيْهِ

## صَوْمًا إِذَا اعْتَكَفَ

٢٠٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْفِ نَذْرَكَ». فَاعْتَكَفَ لَيْلَةً. [راجع: ٢٠٣٢. أخرجه مسلم: ١٦٥٦].

## ١٦- باب: إِذَا نَذَرَ فِي

## الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ اسْلَمَ

٢٠٤٣ - حَدَّثَنَا عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ ﷺ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: أَرَاهُ، قَالَ: لَيْلَةً، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ». [راجع: ٢٠٣٢. أخرجه مسلم: ١٦٥٦].

## ١٧- باب: الاعتكاف

## في العشر الأوسط من رمضان

٢٠٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا.

## ١٨- باب: مَنْ أَرَادَ أَنْ

## يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ

٢٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ قَائِذَنَ لَهَا، وَسَأَلَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِنَاءِ قُبَّةٍ لَهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بَنَاتِهِ، فَبُصِرَ بِالْأَبْنِيَّةِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا». قَالُوا: بِنَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ أَرَادَنَ بِهَذَا؟ مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ». فَرَجَعَ، فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [راجع: ٢٠٣٣، ١١٧٣].

## ١٩- باب: المعتكف

## يُدْخِلُ رَأْسَهُ النَّبِيْتَ لِلْغُسْلِ

٢٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تُرْجِلُ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، يَبَاوِلُهَا رَأْسَهُ. [راجع: ٢٩٥. أخرجه مسلم: ٢٩٧].

وَعَى مَا أَقُولُ». فَبَسَطْتُ نَمْرَةَ عَلَيَّ ، حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتهُ جَمَعْتَهَا إِلَى صَدْرِي ، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ . [راجع: ١١٨ . أخرجه مسلم: ٢٤٩٢ ، و« ١٦٠ » في فضائل الصحابة] .

٢٠٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ؓ : لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ : إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا ، فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي ، وَأَنْظُرَ أَيَّ زَوْجَتِي هَوَيْتَ تَزَلَّتْ لَكَ عَنْهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا ،

قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، هَلْ مِنْ سَوْقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ ؟ قَالَ : سَوْقٌ قَيْتِاقٌ ، قَالَ : فَغَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَتَى بِأَفْطٍ وَسَمْنٍ ، قَالَ : ثُمَّ تَابَعَ الْعُدُوَّ ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أُنْزُفَةٌ ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَزَوَّجْتَ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « وَمَنْ » . قَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : « كَمْ سَفَّتْ » .

قَالَ : زَنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، أَوْ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْلَمْ يَكُوبِشَاةً » . [انظر: ٤٣٧٨٠ ، وانظر في البيوع، باب: ٤٩ ، وفي مناقب الأنصار، باب: ٥٠ ، وفي النكاح، باب: ٧ و٥٥ و٦٨ ، وفي الأدب، باب ٦٧]

٢٠٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ ، فَأَحَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ سَعْدٌ غَنِيًّا ، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَقْسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأَزْوَاجِكَ ، قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دَلُونِي عَلَى السُّوقِ ، فَمَا رَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ أَفْطًا وَسَمْنًا ، فَأَتَى بِهِ أَهْلَ مِزْلِهِ فَمَكَّثْنَا يَسِيرًا ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَجَاءَ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُغْرَةٍ ، فَقَالَ : لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهَيْمٌ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : « مَا سَفَّتْ إِلَيْهَا » . قَالَ : نَوَاةٍ مِنْ



### ٣٤ - كِتَابُ الْبَيْوعِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ [البقرة: ٢٧٥] . وَقَوْلُهُ : ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] .

#### ١- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [الجمعة: ١١، ١٠] .

وَقَوْلُهُ : ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ﴾ [النساء: ٢٩] .

٢٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : إِنَّكُمْ تَقُولُونَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَقُولُونَ : مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَإِنْ أَخَوْتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَسْغَلُهُمْ صَفْقٌ بِالْأَسْوَاقِ ، وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي ، فَاشْهَدُ إِذَا غَابُوا ، وَأَحْضُظُ إِذَا نَسُوا ، وَكَانَ يَسْغَلُ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ ، وَكُنْتُ امْرَأَةً مَسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ ، أَعْيَى حِينَ يَنْسُونَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ : « إِنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ، ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ ، إِلَّا

٢٠٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه: أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهُمَا، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ». وَقَدْ كَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي إِبَاهِ التَّمِيمِيِّ. [راجع: ٨٨].

٢٠٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّ ابْنَ وَكَيْدَةَ زَعَمَ مِنِّي فَأَقْبَضَهُ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ: ابْنُ أُخِي، قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زُمَعَةَ فَقَالَ: أُخِي وَأَبْنُ وَكَيْدَةَ أَبِي، وَكُدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَسَّأَوْقَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أُخِي، كَانَ قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ فِيهِ. فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زُمَعَةَ: أُخِي وَأَبْنُ وَكَيْدَةَ أَبِي، وَكُدَ عَلَى فِرَاشِهِ. فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ ابْنِ زُمَعَةَ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زُمَعَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «اِحْتَجِي مِنْهُ». لِمَا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بَعْتَهُ، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ. [انظر: ٢٢١٨، ٢٢٤١، ٢٥٣٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣، ٤٧٤٩، ٤٦٧٥، ٤٦٨١٧، ٧١٨٢]. أخرجه مسلم: ١٤٥٧، بدون ذكر «الفتح» وتعليق الحجب].

٢٠٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بَحْدَهُ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بَعْرَضِهِ فَكُلْ قَلًا تَأْكُلُ، فَإِنَّهُ وَقِيدٌ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَسَلْتُ كَلْبِي وَأَسْمِي، فَأَجِدُ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ كَلَّمْتُ أَسْمَ عَلَيْهِ، وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلُ»، إِنَّمَا سَمِعْتُ عَلَى كَلْبِكَ وَكَلَّمْتُ سَمَّ عَلَى الْآخَرِ. [راجع: ١٧٥]. أخرجه مسلم: ١٩٢٨].

ذَهَبٌ، أَوْ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «أَوْلِمُّ وَلَوْ بِشَاةٍ». [انظر: ٢٢٢٩٣، ٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢، ٥١٤٨، ٥١٥٣، ٥١٥٥، ٥١٦٧، ٤٦٠٨٢، ٤٦٣٨٦، وانظر في البيوع، باب ٤٩]. أخرجه مسلم: ١٤٢٧، آخره بزيادة «فبارك الله فيك» ولفظ «ما هذا» بدل «مهم»].

٢٠٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ عَكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ أَسَاقِفِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ فَكَانَهُمْ تَأْتُمُوا فِيهِ، فَتَزَكَتْ: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ». قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ. [راجع: ١٧٧٠].

## ٢- باب: الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات

٢٠٥١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رضي الله عنه سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرَوَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم (ح).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي فَرَوَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شَبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتَرَكَ، وَمَنْ اجْتَرَ عَلَى مَا يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ، مَنْ يَرْتَعِ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ». [راجع: ٥٢]. أخرجه مسلم: ١٥٩٩، بلفظ زائد ومختلف].

## ٣- باب: تفسير المشبهات

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ، دَعَّ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ.

## ٤- باب: مَا يَنْتَزَهُ

## مِنَ الشُّبُهَاتِ

٢٠٥٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنْ صَدَقَةٍ لَأَكَلْتُهَا».

وقال هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «أَجْدُ تَمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَيَّ فَرَأَيْتَنِي». [انظر: ٢٤٣٢، ٢٤٣١، ٢٤٣٢، أخرجه مسلم: ١٠٧١].

## ٥- باب: مَنْ لَمْ يَرِ الوَسَاوِسَ

## وَوَحَّوْهَا مِنَ المَشْبُهَاتِ

٢٠٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: شَكِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا، أَيْقُطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا».

وقال ابن أبي حفصة، عن الزُّهْرِيِّ: لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت. [راجع: ٣٧، أخرجه مسلم: ٣٦١].

٢٠٥٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ الْعَجَلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ، لَا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكُلُّوهُ». [انظر: ٥٥٠٧، ٧٣٩٨].

## ٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً

أَوْ لَهُوا انْفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١].

٢٠٥٨ - حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَمٍ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ عَيْرٌ تَحْمَلُ طَعَامًا، فَالْتَمَتُوا إِلَيْهَا، حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا اثْنَا عَشَرَ

رَجُلًا، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهُوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا﴾. [الجمعة: ١١]. [راجع: ٩٣٦، أخرجه مسلم: ٨٦٣].

## ٧- باب: مَنْ لَمْ يِبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ النَّمَالَ

٢٠٥٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنَبٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يِبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ، أَمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ». [انظر: ٢٠٨٣].

## ٨- باب: النَّجَارَةُ فِي الْبِرِّ

وَقَوْلِهِ: ﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور: ٣٧].

قال قتادة: كَانَ الْقَوْمُ يَتَّبِعُونَ وَيَتَجَرَّوْنَ، وَلَكِنَّهُمْ إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حَقِّقِ اللَّهِ لَمْ تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، حَتَّى يُؤَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ.

٢٠٦٠، ٢٠٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: كُنْتُ أَتَجَرُّ فِي الصَّرْفِ، فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم.

وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَدَا يَدَيْ فَلَ بَاسٍ، وَإِنْ كَانَ نِسَاءً فَلَا يَصْلُحُ». [الحديث: ٢٠٦٠، انظر: ٢١٨٠، ٢٤٩٧، ٣٩٣٩، [الحديث: ٢١٦١، انظر: ٢١٨١، ٢٤٩٨، ٣٩٤٠، أخرجه مسلم: ١٥٨٩].

## ٩- باب: الْخُرُوجِ فِي التِّجَارَةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ

فَضَلَ اللَّهُ ﴿[الجمعة: ١٠].

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [البور: ٣٧].

وَقَالَ قَتَادَةُ: كَانَ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ ، لَمْ تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، حَتَّى يُؤَدُّهُ إِلَى اللَّهِ .

٢٠٦٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ: أَقْبَلْتُ عَيْرًا وَتَحَنُّنٌ نُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ، فَأَنْقَضَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَتَزَكَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ . [الجمعة: ١١] . [راجع: ٩٣٦ . أخرجه مسلم: ٨٦٣ ، باختلاف] .

١٢- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢١٧].

٢٠٦٥ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا» . [راجع: ١٤٢٥ . أخرجه مسلم: ١٠٢٤] .

٢٠٦٦ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا ، عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ» . [انظر: ٥١٩٢ ، ٥١٩٥ ، ٥٣٦٠ . أخرجه مسلم: ١٠٢٦ ، مطولاً] .

١٣- باب: مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ

٢٠٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٢٠٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ: اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا ، فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى ، فَفَرَعَ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ ، إِذْ نُوِّأَ لَهُ . قِيلَ: قَدْ رَجَعَ ، فَدَعَاهُ ، فَقَالَ: كُنَّا نُوْمِرُ بِذَلِكَ . فَقَالَ: تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيْتَةِ ، فَأَنْطَلِقَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَهُمْ ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرْنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، فَذَهَبَ بِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، فَقَالَ عُمَرُ: أَخْضِيَ هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ . يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى تِجَارَةٍ . [انظر: ٦٢٤٥ ، ٧٣٥٣ ، وانظر في البيوع باب: ٤٩ . أخرجه مسلم: ٢١٥٣] .

١٠- باب: التَّجَارَةُ فِي الْبَحْرِ

وَقَالَ مَطَرٌ: لَا بَأْسَ بِهِ ، وَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقٍّ ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ [فاطر: ١٢] .

وَالْفُلْكَ: السُّفُنُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سُوءٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: تَمَخَّرَ السُّفُنُ الرِّيحَ ، وَلَا تَمَخَّرَ الرِّيحَ مِنَ السُّفُنِ إِلَّا الْفُلْكَ الْعِظَامُ .

٢٠٦٣ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، خَرَجَ إِلَى الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بِهِ . [راجع:

١٤٩٨] .

١١- باب: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا

إِلَيْهَا﴾

سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَلًا أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحٌ ، فَقِيلَ لَهُمْ: « لَوْ اغْتَسَلْتُمْ » .

ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسَيِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي آخِرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . [انظر: ٥٩٨٦، أخرجه مسلم: ٢٥٥٧ .]

### ١٤ - باب: شراء النبي ﷺ بِالنَّسِيئَةِ

رَوَاهُ هَمَّامٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . [راجع: ٩٠٢ . أخرجه مسلم: ٨٤٧ .]

٢٠٦٨ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي السَّلْمِ ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ ، وَرَهْنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ . [انظر: ٢٠٩٦، ٢٢٠٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٣٨٦، ٢٥٠٩، ٢٥١٣، ٢٥١٦، ٤٤٦٧ . أخرجه مسلم: ١٦٠٣ .]

٢٠٧٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَيْسَى ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ الْمُقَدَّمِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنْ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » .

٢٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ (ح) .

٢٠٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتْنَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: « أَنْ دَاوُدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » . [انظر: ٣٤١٧، ٤٧١٣ .]

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ أَبُو الْيَسَعِ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ: أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَبْرٍ شَعِيرٍ ، وَاهَالَةَ سَنَخَةٍ ، وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ ﷺ دِرْعًا لَهُ بِالْمَدْيَنَةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ، وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ ، وَلَقَدْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: « مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ صَاعٌ بُرٍّ ، وَلَا صَاعٌ حَبِّ ، وَإِنْ عِنْدَهُ لَتَسَعُ نَسْوَةٌ » . [انظر: ٢٥٠٨ .]

٢٠٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلِ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لِأَنَّ يَحْتَطِبَ أَحَدَكُمْ حَزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا ، فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ » . [راجع: ١٤٧٠ . أخرجه مسلم: ١٠٤٢ .]

### ١٥ - باب: كَسْبُ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ

٢٠٧٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لِأَنَّ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبَلَهُ » . [راجع: ١٤٧١ .]

٢٠٧٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا اسْتُخْلِفتُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنْ حَرَقْتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوْوَنَةِ أَهْلِي ، وَشَغَلْتِ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَسَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ .

### ١٦ - باب: السُّهُولَةُ

#### وَالسَّمَاخَةُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ ،

وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ .

٢٠٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَنِي عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ ،

٢٠٧١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا

(هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ ، يَبِيعُ الْمُسْلِمَ مِنَ الْمُسْلِمِ ، لَا دَاءَ وَلَا خِيَابَةَ وَلَا غَائِلَةً .

وَقَالَ قَتَادَةَ : الْغَائِلَةُ الزُّنَا وَالسَّرَقَةُ وَالْإِبَاقُ .

وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ : إِنَّ بَعْضَ النَّخَاسِينَ يُسَمِّي آرِي خُرَّاسَانَ وَسَجِسْتَانَ ، يَقُولُ : جَاءَ أَمْسٍ مِنْ خُرَّاسَانَ ، جَاءَ الْيَوْمَ مِنْ سَجِسْتَانَ ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً .  
وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي بِيَعِ سُلْعَةً ، يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً ، إِلَّا أَخْبَرَهُ .

٢٠٧٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانَ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ : رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ﷺ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا ، أَوْ قَالَ : حَتَّى يَتَّفَقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَيَسَّرَا بَوْرِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُطِغَتْ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا » . [الظر: ١٥٨٢، ج ١، ٥٢١٠٨، ٢٧١١٠، ٥٢١١٤، ٥٢١١٤، ٥٢١١٤، ١٥٣٢] .

#### ٢٠ - باب: بَيْعُ الْخُلْطِ مِنَ التَّمْرِ .

٢٠٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا نُرْزِقُ تَمْرَ الْجَمْعِ ، وَهُوَ الْخُلْطُ مِنَ التَّمْرِ ، وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعِينَ بِصَاعٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَاعِينَ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمِينَ بِدِرْهَمٍ » . [أخرجه مسلم: ١٥٩٥] .

#### ٢١ - باب: مَا قِيلَ فِي اللُّحَامِ وَالنَّجْرَارِ .

٢٠٨١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُكْتَبِي آبَا شَعْبٍ ، فَقَالَ لِفُلَانٍ لَهُ قَصَبٌ : اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً ، فَأَبَى أَرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةَ ، فَأَبَى فَقَدِ عَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ

مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكَرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا ، سَمَحًا إِذَا بَاعَ ، وَإِذَا اشْتَرَى ، وَإِذَا اقْتَضَى » .

#### ١٧ - باب: مَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا .

٢٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا مَنصُورٌ : أَنَّ رِعْبِيَّ بْنَ حَرَّاشٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ حَلِيفَةَ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَلَقَّتْ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، قَالُوا : أَعْمَلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ : كُنْتُ أَمُرُّ فِتْيَانِي أَنْ يَنْظُرُوا وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ ، قَالَ : فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ » .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : عَنْ رِعْبِيِّ : « كُنْتُ أَيَّمُرُ عَلَى الْمُوسِرِ ، وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ » .

وَتَابَعَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رِعْبِيِّ .

وَقَالَ أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رِعْبِيِّ : « أَنْظِرُ الْمُوسِرَ ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ » .

وَقَالَ نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ رِعْبِيِّ : « فَاقْبَلْ مِنْ الْمُوسِرِ ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ » . [الظر: ٤٢٣٩١، ٣٤٥١، أخرجه مسلم: ١٥٩٥] .

#### ١٨ - باب: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا .

٢٠٧٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ : حَدَّثَنَا الزُّهَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَانَ تَأْجِرُ يَدَايِنَ النَّاسِ ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ : تَجَاوَزُوا عَنْهُ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ » . [الظر: ٣٤٨٠، أخرجه مسلم: ١٥٩٣] .

١٩ - باب: إِذَا بَعِيَ الْبَيْعَانُ وَلَمْ يَكْتُمَا وَتَصَحَّحَا وَيُذْكَرُ عَنِ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : كَتَبَ لِي النَّبِيُّ ﷺ :



شُعبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا تَزَلَّتْ آخِرَ الْبَقْرَةِ ،  
قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِيهِ  
الْخَمْرَ . [راجع: ٤٥٩ . أخرجه مسلم: ١٥٨٠ .]

الْجُوعَ ، فَدَعَاهُمْ ، فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
«إِنَّ هَذَا قَدْ تَبِعَنَا ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ قَاذِنٌ لَهُ ، وَإِنْ  
شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجِعَ» . فقال: لا ، بَلْ قَدْ أَذْنْتُ لَهُ .  
[التر: ٥٤٣٤ ، ٥٤٦١ . أخرجه مسلم: ٢٠٣٦ .]

## ٢٢- باب: مَا يَمْحَقُ الْكُذْبُ وَالْكَتْمَانُ فِي الْبَيْعِ

٢٠٨٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ  
حَارِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ:  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي ، فَأَخْرَجَانِي  
إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ ، فَأَنْظَلْتُنَا حَتَّى آتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ ،  
فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ ، وَعَلَى وَسَطِ النَّهْرِ رَجُلٌ ، يَبِينُ يَدَيْهِ  
حِجَارَةً ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ  
أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحِجَرٍ فِيهِ ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ،  
فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحِجَرٍ ، فَيَرْجِعُ كَمَا  
كَانَ ، فَنُتِلْتُ: مَا هَذَا ؟ . فقال: الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ  
أَكَلَ الرِّبَا» . [راجع: ٨٤٥ . أخرجه مسلم: ٢٢٧٥ مختصراً بقطعة  
لم ترد في هذه الطريق .]

٢٠٨٢ - حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ  
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:  
«الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفِقَا ، أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَّفِقَا ،  
فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بَوْرَكَ لهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا  
مُحَقَّتْ بَرَكَةٌ لِبَيْعِهِمَا» . [راجع: ٢٠٧٩ . أخرجه مسلم:  
١٥٣٢ .]

## ٢٣- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

### ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ١٣٠] .

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَدَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا  
قَاذِنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ  
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ . وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ  
فَنظرةٌ إِلَى مَيْسرةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ . وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ  
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٨-٢٨١] .

٢٠٨٣ - حَدَّثَنَا آدمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
الْمَقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِيَأْتِيَنَّ  
عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ ، أَمِنْ  
حَلَالٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ» . [راجع: ٢٠٥٩ .]

## ٢٤- باب: أَكَلِ الرِّبَا وَشَاهِدِهِ وَكَاتِبِهِ

وقوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا  
كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا  
فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّقِهَا فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى  
اللَّهِ وَمَنْ عَادَ قَسَاوَأَتِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٥] .

قال ابن عباس: هَذِهِ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
[راجع: ٤٥٤٤]

٢٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ  
أَبِي جُحَيْمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى عَبْدًا حَجَامًا فَأَمَرَ  
بِحَاجِمَةٍ فَكُسِرَتْ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ  
تَمَنِ الْكَلْبِ ، وَتَمَنِ الدَّمِ ، وَنَهَى عَنِ الْوَأَشِمَةِ

٢٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا

وَالْمَوْشُومَةَ ، وَآكَلَ الرِّبَا وَمُوكَلَهُ ، وَلَكِنَّ الْمَصُورَ [انظر: ٢٢٢٣٨، ٥٣٤٧، ٥٩٤٥، ٥٩٦٢].

## ٢٦- باب: ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾

### وَيُرِي الصَّدَقَاتِ

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿ [القرة: ٢٧٦]

٢٠٨٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْحَلْفُ مُنْفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ، مُنْفَقَةٌ لِلرِّبَا». [أخرجه مسلم: ١٦٠٦].

## ٢٧- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ

٢٠٨٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سَلْعَةً، وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطِ، لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَتَزَلَّتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. [آل عمران: ٧٧]. [انظر: ٢٦٧٥، ٤٥٥١].

## ٢٨- باب: مَا قِيلَ فِي الصَّوَاغِ

وَقَالَ طَاوُسٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا». وَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، فَإِنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَيُوتِيهِمْ، فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ».

٢٠٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتْ لِي شَارْفٌ مِنْ نَصِيبي مِنَ الْمَغْنَمِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُعْطَانِي شَارْفًا مِنَ الْخُمْسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتِنِي بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، بَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَعَدَّتْ رَجُلًا صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي، فَتَأْتِي بِإِذْخَرَ أَرَدْتُ أَنْ أُبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاغِينَ، وَأَسْتَعِينُ بِهِ فِي وِلِيْمَةٍ

عُرْسِي. [انظر: ٢٣٧٥، ٣٠٩١، ٤٠٠٣، ٥٧٩٣، أخرجه مسلم: ١٩٧٩، مطولاً].

٢٠٩٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَكَمْ تَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا حَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمَعْرُوفٍ». وَقَالَ عَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، لِصَاعَتِنَا وَكِسْفِ يَوْمِنَا. فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ». فَقَالَ عِكْرَمَةُ: هَلْ تَدْرِي مَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا؟ هُوَ أَنْ تَحِيَهُ مِنَ الظِّلِّ وَتَنْزِلَ مَكَانَهُ.

قال عبد الوهاب، عن خالد: لصاعتنا وقبورنا. [راجع: ١٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٣٥٣، بزيادة الفتح والهجرة ولكن هذه الزيادة وحدها في الإمارة (٨٥)].

## ٢٩- باب: ذَكَرَ الثَّقَيْنِ وَالْحَدَّادِ

٢٠٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: كُنْتُ قِيْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَهُ، قَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم. فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبْعَثَ. قَالَ: دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأَبْعَثَ، فَسَأَوْتِي مَالًا وَوَلَدًا فَأَضْيِكَ. فَتَزَلَّتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾. [مرسم: ٧٧-٧٨]. [انظر: ٢٢٧٥، ٢٤٢٥، ٤٧٣٢، ٤٧٣٣، ٤٧٣٤، ٤٧٣٥. أخرجه مسلم: ٢٧٩٥].

## ٣٠- باب: ذَكَرَ الْخِيَاطِ

٢٠٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّ خِيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَطَعَامَ صَنْعَهُ،

أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ ، فَإِنِّي لَسِي غَلَامًا نَجَارًا . قَالَ : « إِن شِئْتَ » . قَالَ : فَعَمَلْتُ لَهُ الْمَنِيرَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ الَّذِي صُنِعَ ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عِنْدَهَا ، حَتَّى كَادَتْ تَنْشَقُّ ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ، فَجَعَلَتْ تَنْنُ أَنْبِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّتُ ، حَتَّى اسْتَقَرَّتْ ، قَالَ : « بَكَتْ عَلَيَّ مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ » . [ راجع : ٤٤٩ ] .

### ٣٣- باب: شراء [الإمام]

#### الحوائح بنفسه

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ جَمَلًا مِنْ عُمَرَ [ راجع : ٢١١٥ ] .  
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : جَاءَ مُشْرِكٌ بِغَنَمٍ ، فَاشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ شَاةً [ راجع : ٢١١٦ ] .  
وَاشْتَرَى مِنْ جَابِرٍ بَعِيرًا [ راجع : ٤٤٣ ] .  
٢٠٩٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ ، وَرَهْنَةً دَرْعَهُ . [ راجع : ٢٠٦٨ . أخرجه مسلم : ١٦٠٣ ] .

### ٣٤- باب: شراء الدواب والحمير

وَإِذَا اشْتَرَى دَابَّةً أَوْ جَمَلًا وَهُوَ عَلَيْهِ ، هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ قَبْضًا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ .  
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ : « بَعِينِهِ » . يَعْنِي جَمَلًا صَعْبًا .

٢٠٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ : عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا ، فَاتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ،

فَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : فَدَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْرًا وَمَرَقًا ، فِيهِ دَبَاءٌ وَقَدِيدٌ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَّبِعُ الدَّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقَصْعَةِ ، قَالَ : فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدَّبَاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ . [ انظر : ٥٣٧٩ ] .  
٥٤٢٠ . ٥٤٣٣ . ٥٤٣٥ . ٥٤٣٦ . ٥٤٣٧ . ٥٤٣٩ . أخرجه مسلم : ٢٠٤١ ] .

### ٣١- باب: ذكر النساج .

٢٠٩٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ ، قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ ، هِيَ الشَّمْلَةُ ، مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُو كَهَا ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا إِزَارَةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكْسِنِيهَا . فَقَالَ : « نَعَمْ » . فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَّأَهَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَا أَحْسَنْتَ ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا . فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ . قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ . [ راجع : ١٢٧٧ ] .

### ٣٢- باب: النجار

٢٠٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : أَتَى رَجَالٌ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْمَنِيرِ ، فَقَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةَ ، امْرَأَةً قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ : « أَنْ مُرِّي غَلَامَكَ النَّجَّارَ ، يَعْمَلُ لِي أَعْوَادًا ، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ » . فَأَمَرْتُهُ يَعْمَلُهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَوَضَعْتُ ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ . [ راجع : ٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٤٤ ، مطولاً ] .

٢٠٩٥ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

فَقَالَ: «جَابِرٌ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا سَأَلْتُكَ». قُلْتُ: أَبْطَأَ عَلَيَّ جَمَلِي وَأَعْيَا فَتَخَلَّفْتُ، فَنَزَلَ يَحْجُنُهُ بِمَحْجَنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «الرُّكْبُ». فَرَكِبْتُ، فَلَقَدْتُ رَأْيَتُهُ أَكْفُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَزَوَّجْتُ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكْرًا أَمْ كَيْبًا». قُلْتُ: بَلْ كَيْبًا، قَالَ: «أَقْلًا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ». قُلْتُ: إِنَّ لِي أَحْوَاتٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمَشُطُهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ قَادِمٌ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ». ثُمَّ قَالَ: «اتَّبِعْ جَمَلَكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَةٍ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلْبِي، وَقَدِمْتُ بِالغَدَاةِ، فَحَجَّجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «الآنَ قَدِمْتُ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «قَدَعَ جَمَلَكَ، فَادْخُلْ، فَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ». فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ، فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لَهُ أُوقِيَةً، فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ قَارِجِحَ لِي فِي الْمِيزَانِ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَّيْتُ، فَقَالَ: «ادْعُ لِي جَابِرًا». قُلْتُ: الآنَ يَرِدُ عَلَيَّ الْجَمَلُ، وَكَلِمَ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغِضُ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: «خُذْ جَمَلَكَ وَكَلِمَ كَمَنْهُ». [راجع: ٤٤٣. أخرجه مسلم: ٧١٥، مختصراً باختلاف، وكله في كتاب الرجاج (٥٤) وفي المساقاة (١٠٩)].

### ٣٥ - باب: الأسواق التي كانت في الجاهلية،

فتباعد بها الناس في الإسلام

٢٠٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ عَكَاظُ وَمَجَنَّةُ وَدُوَ الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأْتَمُّوا مِنَ التَّجَارَةِ فِيهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ.

قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَا. [راجع: ١٧٧٠.]

### ٣٦ - باب: شراء الإبل الهيم، أو الأجر

الهايم: المخالف للقصد في كل شيء.

٢٠٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرٍو: كَانَ هَاتَا رَجُلٌ اسْمُهُ نُوَاسٌ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هَيْمٌ، فَذَهَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاشْتَرَى تِلْكَ الْإِبِلَ مِنْ شَرِيكَ لَهُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ، فَقَالَ: بَعْنَا تِلْكَ الْإِبِلَ. فَقَالَ: مِمَّنْ بَعْتَهَا؟ قَالَ: مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: وَيْحَكَ، ذَاكَ وَاللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو، فَجَاءَهُ فَقَالَ: إِنَّ شَرِيكِي بَاعَكَ إِبِلًا هَيْمًا وَكَلِمَ يَعْرِفُكَ. قَالَ: فَاسْتَفْهَمَهَا، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَفْهَمُهَا، فَقَالَ: دَعَهَا، رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا عُدْوَى».

سَمِعَ سَعِيدَانُ عَمْرًا. [انظر: ٢٨٥٨، ٥٠٩٣، ٥٠٩٤، ٥٧٥٣، ٥٧٧٢. أخرجه مسلم: ٢٢٢٥، مطولاً بدون قصة نواس].

### ٣٧ - باب: بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة.

٢١٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بِنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَتِينٍ فَأَعْطَاهُ - يَعْنِي دُرْعًا - قَبِعْتُ الدَّرْعَ، فَأَبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلَتْهُ فِي الْإِسْلَامِ. [انظر: ٣١٤٢، ٤٣٢١، ٤٣٢٢، ٧١٧٠. أخرجه مسلم: ١٧٥١، مطولاً]

### ٣٨ - باب: في العطار وبيع المسك

٢١٠١ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمَسْكَ وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ، لَا يَدْرُمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمَسْكَ: إِمَّا تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ:

يُحْرِقُ بَدَنَكَ أَوْ تَوَكَّلْ ، أَوْ تَجِدْ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً . [انظر: ٥٥٣٤هـ - أخرجه مسلم: ٢٢٢٨ ]

### ٣٩- باب: نكح الحجام .

٢١٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَمَرَكَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا مِنْ خَرَّاجِهِ . [انظر: ٧٢١٠هـ ، ٧٢٧٧هـ ، ٥٢٢٨٠هـ ، ٧٢٨١هـ ، ٥٦٩٦هـ . أخرجه مسلم: ١٥٧٧ بدون «التمر» ، ومعناه في السلام (٧٧) ] .

٢١٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَعْطَى الَّذِي حَجَمَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطَهُ . [راجع: ١٨٣٥هـ . أخرجه مسلم: ١٢٠٢ ، بقطة لم ترد في هذه الطريق ، ولكنه في المساقاة (٦٥) ] .

### ٤٠- باب: التَّجَارَةُ فِيمَا يُكْرَهُ لِنِسْتِهِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

٢١٠٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه بِحَلَّةٍ حَرِيرٍ ، أَوْ سِرَاءٍ ، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أُرْسَلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا ، إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ ، إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ بِهَا» . يَعْنِي تَبِعَهَا . [راجع: ٨٨٦هـ . أخرجه مسلم: ٢٠٦٨ ، مطولاً بذكر أن أسامة لبسها لا عمر] .

٢١٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ تُمْرَةً فِيهَا تَصَاوِيرٌ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكِرَاهِيَةَ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم ، مَاذَا أَذْنَبْتُ ؟ . فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا بَالَ هَذِهِ التُّمْرَةُ» . قُلْتُ:

اشْتَرَيْتَهَا لَكَ لَتَعُدَّ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذِّبُونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ» . وَقَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ» . [انظر: ٥١٨١هـ ، ٥٩٥٧هـ ، ٥٩٦١هـ ، ٥٧٥٧هـ ، وانظر في التوحيد، باب ٥٦ ، وانظر: ٢٤٧٩هـ ، وما يتبعه . لهي قطعة أخرى عند مسلم برقم واحد ] .

### ٤١- باب: صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسُّومِ

٢١٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا بَنِي النَّجَّارِ ، تَأْمِنُونِي بِحَاطَتِكُمْ» . وَفِيهِ خَرِبٌ وَتَخْلٌ . [راجع: ٢٣٤هـ . أخرجه مسلم: ٥٢٤هـ ، مطولاً ] .

### ٤٢- باب: كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ

٢١٠٧ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يُحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَرَاقَا ، أَوْ يَكُونُ الْبَيْعُ خِيَارًا» . قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَرَقَّ صَاحِبَهُ . [انظر: ٦١٠٩هـ ، ٦١١١هـ ، ٦١١٢هـ ، ٦١١٣هـ ، ٦١١٦هـ . أخرجه مسلم: ١٥٣١ ] .

٢١٠٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَقْتَرَقَا» .

وَرَادَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ: قَالَ هَمَّامٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي التَّيَّاحِ فَقَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْخَلِيلِ لَمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بِهَذَا الْحَدِيثِ . [راجع: ٢٠٧٩هـ . أخرجه مسلم: ١٥٣٢هـ ، مطولاً ] .

### ٤٣- باب: إِذَا لَمْ يُوقَفْ فِي الْخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ

### ٤٦- باب: إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ

٢١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [راجع: ٢١٠٧. أخرجه مسلم: ١٥٣١].

٢١١٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا».

قال همام: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: (يَخْتَارُ - ثَلَاثَ مَرَارٍ - فَإِنْ صَدَقَا وَيَبَيَّا بورك لهما في بيعهما، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا، فَعَسَى أَنْ يَرِيحَا رِيحًا، وَيُمَحِقَا بركة بيعهما).

قال: وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٠٧٩. أخرجه مسلم: ١٥٣٢].

### ٤٧- باب: إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا، فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا

وَكَمْ يُنْكَرُ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي، أَوْ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ. وَقَالَ طَاوُسٌ: فِيمَنْ يَشْتَرِي السَّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا، ثُمَّ بَاعَهَا: وَجَبَتْ لَهُ وَالرِّبْحُ لَهُ.

٢١١٥ - وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ لِعَمْرٍو فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ، فَيُزْجِرُهُ عَمْرٍو وَيُرَدُّهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ، فَيُزْجِرُهُ عَمْرٍو وَيُرَدُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَمْرٍو: «بِعْنِي». قَالَ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بِعْنِي». قَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، تَصْنَعُ بِهِ

٢١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرْ». وَرِيمًا قَالَ: «أَوْ يَكُونُ يَبِيعُ خِيَارًا». [راجع: ٢١٠٧. أخرجه مسلم: ١٥٣١].

### ٤٤- باب: الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَشَرِيحٌ، وَالشَّعْبِيُّ، وَطَاوُسٌ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ.

٢١١٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَيَبَيَّا بورك لهما فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بركة بيعهما». [راجع: ٢٠٧٩. أخرجه مسلم: ١٥٣٢].

٢١١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [راجع: ٢١٠٧. أخرجه مسلم: ١٥٣١].

### ٤٥- باب: إِذَا خِيرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ بَعْدَ الْبَيْعِ

فَقَدَّ وَجَبَ الْبَيْعُ

٢١١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدَّ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَكَمْ يَتْرُكُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدَّ وَجَبَ الْبَيْعُ». [راجع: ٢١٠٧. أخرجه مسلم: ١٥٣١].

رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُخَسَّفُ بِأَوْلِيهِمْ وَأَخْرِهِمْ ، وَفِيهِمْ  
أَسْوَاقُهُمْ ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ؟ . قَالَ : « يُخَسَّفُ بِأَوْلِيهِمْ  
وَأَخْرِهِمْ ، ثُمَّ يَبْعُونَ عَلَى نِيَاتِهِمْ » . [انظر في الحج، باب:  
٤٩، وفي الصوم، باب: ٦. أخرجه مسلم: ٢٨٨٤ بمناه .]

٢١١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ  
أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي  
سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بَعْضًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً ، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ  
فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ ،  
لَا يَنْهَازُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةَ إِلَّا رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً ،  
أَوْ حَطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى  
أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي صَلَاةِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ، مَا لَمْ يُؤْذِ  
فِيهِ ، وَقَالَ : أَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ » .

[راجع: ١٧٦. أخرجه مسلم: ٣٦٢. آخره. وأخرجه: ٦٤٩. وأوله  
وهو بتمامه في كتاب المساجد ٢٧٢ .]

٢١٢٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ  
حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ  
ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَتْ لَهُ  
النَّبِيُّ ﷺ : فَقَالَ : إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي » . [انظر ٢١٢١، ٤٧٥٣٧.  
أخرجه مسلم: ٢١٣١ .]

٢١٢١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ  
حُمَيْدٍ ، عَنِ أَنَسِ رضي الله عنه : دَعَا رَجُلٌ بِالْبَيْعِ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ،  
قَالَتْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : فَقَالَ : لَمْ أَعْنِكَ ، قَالَ : « سَمُّوا  
بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي » . [راجع: ٢١٢٠. أخرجه مسلم:  
٢١٣١ .]

٢١٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ ، عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنِ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ الدُّوسِيِّ رضي الله عنه : قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَّفُ بِأَوْلِيهِمْ وَأَخْرِهِمْ . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا

مَا شَفْتُ . [انظر: ٢٦١٠، ٤٢٦١١، وانظر في الصوع، باب ٣٣  
١٣٤]

٢١١٦ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ سَالِمِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَعْتُ  
مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَالًا بِالْوَادِي بِمَالِ كُهُ  
بَحْبِيرٍ ، فَلَمَّا تَبَايَعْنَا ، رَجَعْتُ عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ  
مِنْ بَيْتِهِ ، خَشِيَةَ أَنْ يُرَادَنِي الْبَيْعُ ، وَكَانَتِ السَّنَةُ : أَنَّ  
الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَمَّا وَجِبَ  
بَيْعِي وَبَيْعُهُ ، رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَيْتُهُ ، بِأَنِّي سَقَيْتُهُ إِلَى أَرْضِ  
ثُمُودَ بَثَلَاتٍ لَيْالٍ ، وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بَثَلَاتٍ لَيْالٍ .  
[راجع: ٢١٠٧. أخرجه مسلم: ١٥٣١ ، مختصراً باختلاف .]

#### ٤٨- باب: ما يكره من الخداع في البيع

٢١١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخَدَعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ : « إِذَا  
بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ » . [انظر: ٤٠٧، ٢٤١٤، ٤٦٩٤.  
أخرجه مسلم: ١٥٣٣ .]

#### ٤٩- باب: ما ذكر في الأسواق

وقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ : لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ،  
قُلْتُ : هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ ؟ . قَالَ : سُوقُ قَيْنِقَاعَ  
[راجع: ٢٠٤٨]

وقَالَ أَنَسُ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : دَلُّونِي عَلَى السُّوقِ  
[راجع: ٢٠٤٩ .]

وقَالَ عُمَرُ : أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ [راجع: ٢٠٦٢]

٢١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
زَكَرِيَّا ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنِ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « يَغْزِرُ جَيْشُ الْكَعْبَةِ ، فَإِذَا كَانُوا بَيْنَدَاءَ مَنْ  
الْأَرْضِ يُخَسَّفُ بِأَوْلِيهِمْ وَأَخْرِهِمْ » . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا

أَعْيُنًا عَمِيًّا ، وَأَدَانًا صُمَّآ ، وَقُلُوبًا غَلْفًا .

تَابِعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ هِلَالٍ .

وَقَالَ سَعِيدٌ ، عَنِ هِلَالٍ ، عَنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ  
سَلَامٍ : غُلْفٌ : كُلُّ شَيْءٍ فِي غِلَافٍ ، سَيْفٌ أَغْلَفُ ،  
وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ ، وَرَجُلٌ أَغْلَفٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُونًا .  
[النظر: ٤٨٣٨هـ]

### ٥١- باب: الكَيْلِ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْطِي

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ  
يُخْسِرُونَ ﴾ [المطففين: ٣] . يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ ، وَوَزَنُوا لَهُمْ ،  
كَقَوْلِهِ : ﴿ يَسْمَعُونَكُمْ ﴾ [الشعراء: ٧٣] . يَسْمَعُونَ لَكُمْ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ اِكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا ﴾ . وَيُذَكَّرُ عَنْ  
عُثْمَانَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : ﴿ إِذَا بَعْتَ فَكُلْ ، وَإِذَا  
ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ ﴾ .

٢١٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ  
نَافِعٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : (مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا ، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ) .  
[راجع: ٢١٢٦هـ . أخرجه مسلم: ١٥٢٦ ، وفي البيوع « ٣٤ و ٣٥ »]

٢١٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ مَعْبُورَةَ ، عَنِ  
الشَّعْبِيِّ ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنَ  
حِرَامٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَاسْتَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى غُرْمَانِهِ أَنْ  
يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ ، فَطَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَقَالَ  
لِي النَّبِيِّ ﷺ : « اذْهَبْ فَصَنَّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا ، الْعَجْوَةَ  
عَلَى حِذَّةٍ ، وَعَدَنَ زَيْدٌ عَلَى حِذَّةٍ ، ثُمَّ أَرْسَلْ إِلَيَّ » .  
فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَلَسَ عَلَيَّ أَعْلَاهُ  
أَوْ فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « كُلِّ الْقَوْمِ » . فَكَلَّتُهُمْ حَتَّى  
أَوْفَيْتُهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَقَالَ فِرَاسٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ ، عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ : فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آدَاهُ .

النَّهَارِ ، لَا يَكْلُمُنِي وَلَا أَكْلُمُهُ ، حَتَّى آتَى سُوقَ بَنِي  
قَيْنِقَاعَ ، فَجَلَسَ بِنَاءَ بَيْتِ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ : « أَلَمْ لُكِّعْ ،  
أَلَمْ لُكِّعْ » . فَحَبَسْتَهُ شَيْئًا ، فَطَلَنْتُ أَنَّهَا تَلْبَسُهُ سَخَابًا أَوْ  
تُغْسَلُهُ ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَلَهُ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ  
أُخِيَّةٌ وَأَحِبٌّ مِنْ يُحِبُّهُ » .

قَالَ سُمَيَّانُ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنِي : أَنَّهُ رَأَى نَافِعَ بْنَ  
جَبْرِ أَوْتَرَ بِرُكْعَةٍ . [٥٨٨٤هـ . أخرجه مسلم: ٢٤٢١ ، مختصراً]

٢١٢٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ :  
حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنِ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ : أَنَّهُمْ كَانُوا  
يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَبِيعُ  
عَلَيْهِمْ مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ ، حَتَّى يَنْقَلِبُوهُ  
حَيْثُ يَبِيعُ الطَّعَامَ . [النظر: ٢١٣١هـ ، ٢١٣٧هـ ، ٢١٦٦هـ ،  
٢١٦٧هـ ، ٢١٨٥٢هـ . أخرجه مسلم: ١٥٢٧ ، وفي البيوع « ٣٤ و  
٣٧ »]

٢١٢٤ - قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ الطَّعَامَ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ .  
[النظر: ٢١٢٦هـ ، ٢١٣٣هـ ، ٢١٣٦هـ . أخرجه مسلم: ١٥٢٦ ، وفي  
البيوع « ٣٤ و ٣٥ »]

### ٥٠- باب: كَرَاهِيَةُ السَّخْبِ فِي السُّوقِ

٢١٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا  
هِلَالٌ ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ : لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو  
ابْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قُلْتُ : أَخْبَرَنِي عَنْ صَفَةِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ ، قَالَ : أَجَلٌ ، وَاللَّهِ إِنَّهُ  
لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ : ﴿ يَا أَيُّهَا  
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ وَحِرْزًا لِلْأَمِينِ  
، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمِيَّتِكَ التَّوَكُّلُ ، لَيْسَ بِنَفْثٍ وَلَا  
غَلِيظٍ ، وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَدْقَعُ بِالسَّيِّئَةِ  
السَّيِّئَةِ ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفُرُ ، وَلَنْ يَقْضِيَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ  
الْمَلَّةَ الْعُوجَاءَ ، بِأَنْ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَفْتَحَ بِهَا



وَقَالَ هِشَامٌ ، عَنْ وَهَبٍ ، عَنْ جَابِرٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
 (جَدَلُهُ ، فَأَوْفَ لُ) . [انظر: ٢٣٩٥ ، ٢٣٩٦ ، ٢٣٩٧ ، ٢٤٠٥ ،  
 ٢٦٠١ ، ٢٧٠٩ ، ٢٧٨١ ، ٣٥٨٠ ، ٤٠٥٣ ، ٤٢٦٢٥] .

### ٥٢- باب: مَا يُسْتَحَبُّ

#### مِنَ الْكَيْلِ

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : كَيْفَ ذَاكَ ؟ . قَالَ : ذَلِكَ دَرَاهِمُ  
 بِدَرَاهِمٍ ، وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ . [انظر: ٤٢١٣٥ أخرجه مسلم:  
 ١٥٢٥ ، يذكر الذهب دون الدرهم] .

٢١٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :  
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « (مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ) » .  
 [راجع: ٢١٢٤ . أخرجه مسلم: ١٥٢٦ ، وفي البيوع (٣٤ و ٣٥) .

٢١٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ  
 يُحَدِّثُهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ  
 عِنْدَهُ صَرْفٌ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا ، حَتَّى يَجِيءَ خَازِنَتَنَا مِنَ  
 الْعَابَةِ .

قَالَ سُفْيَانُ : هُوَ الَّذِي حَفَظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ  
 زِيَادَةٌ .

قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ : سَمِعَ عُمَرَ بْنَ  
 الْخَطَّابِ ﷺ : يُخْبِرُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الذَّهَبُ  
 بِالذَّهَبِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ،  
 وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً إِلَّا  
 هَاءَ وَهَاءَ» . [انظر: ٢١٧٤ ، وسناني من حديث ابن عمر برقم  
 ٢١٧٠ أخرجه مسلم: ١٥٨٦] .

### ٥٥- باب: بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ

#### يُقْبِضَ ، وَبَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ

٢١٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
 الَّذِي حَفَظْنَاهُ مِنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ : سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ :  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَمَا الَّذِي نَهَى  
 عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يَبَاعَ حَتَّى يَقْبِضَ . قَالَ ابْنُ

٢١٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ  
 ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ الْمُقَدَّمِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ  
 ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « (كَيْلُوا طَعَامَكُمْ بِبَارِكٍ لَكُمْ) » .

### ٥٣- باب: بَرَكَةٌ صَاعٍ

#### النَّبِيِّ ﷺ وَمُدِّهِ

فِيهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢١٢٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 يَحْيَى ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 زَيْدٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « (أَنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا  
 لَهَا ، وَحَرَّمَ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَدَعَوْتُ  
 لَهَا فِي مَدْيَنَ وَصَاعَهَا مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لِمَكَّةَ) » . [أخرجه مسلم: ١٣٦٠ : بلفظ «بمطلي ...»] .

٢١٣٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ  
 إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي  
 مَكْيَالِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ) » . يَعْنِي :  
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [انظر: ٦٧١٤ ، ٧٣٣١ . أخرجه مسلم: ١٣٦٨] .

### ٥٤- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي

#### بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْحِكْرَةِ

٢١٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ  
 أَبِيهِ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَارَقَةً ،  
 يُضْرِبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُوْوَهُ  
 إِلَى رِحَالِهِمْ . [راجع: ٢١٢٣ . أخرجه مسلم: ١٥٢٧ ، وفي البيوع  
 (٣٤ و ٣٧)] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ، يَعْنِي عَائِشَةَ وَأَسْمَاءَ ،  
قال: «أَشْعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ أذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ». قال:  
«الصُّحْبَةَ». قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي نَاقَتَيْنِ  
أَعَدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ، فَخَذْ إِحْدَاهُمَا، قال: «قَدْ أَخَذْتُهَا  
بِالثَّمَنِ». [راجع: ٤٧٦].

### ٥٨- باب: لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ،

وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتْرُكَ

٢١٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ  
نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ». [النظر:  
٢١٦٥، ٥١٤٢، ٥١٤٢، أخرجه مسلم: ١٤١٢، مطولاً، وفي البيوع (٧)].

٢١٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِيَادٍ. «وَلَا  
تَتَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ  
عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لَتَكْفًا مَا  
فِي إِنْتَاهِهَا». [٢١٤٨، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٦٠، ٢١٦٢،  
٢١٦٢، ٢١٧٢، ٢١٧٢، ٢١٧٢، ٢١٧٢، ٢١٧٢، ٢١٧٢، ٢١٧٢، ٢١٧٢،  
أخرجه مسلم: ١٤١٣، وأخرجه: ١٥١٥، بدون الخطبة. وأخرجه:  
١٥٢٠، أوله].

### ٥٩- باب: بَيْعُ الْمَرْأَةِ

وَقَالَ عَطَاءٌ: أَذْرَكَتُ النَّاسَ لَا يَرَوْنَ بَأْسًا بِبَيْعِ الْمَعَانِمِ  
فِيمَنْ يَزِيدُ.

٢١٤١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا  
الْحُسَيْنُ الْمُكْنَبِيُّ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ  
دُبُرٍ، فَاحْتَجَّ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ  
مِنِّْي». فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَكْدًا وَكَذَا، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ.

عَبَّاسٍ: وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ. [راجع: ٢١٣٧،  
أخرجه مسلم: ١٥٢٥، بلفظ مخفف].

٢١٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ  
نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:  
«مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ». زَادَ إِسْمَاعِيلُ:  
«مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ». [راجع: ٢١٢٤،  
أخرجه مسلم: ١٥٢٦، وفي البيوع (٣٤ و ٣٥)].

### ٥٦- باب: مَنْ رَأَى: إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جَزَافًا،

أَنْ لَا يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ، وَالْأَدَبُ فِي ذَلِكَ  
٢١٣٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ  
يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:  
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبِيعُونَ جَزَافًا، يَعْنِي الطَّعَامَ،  
يُضْرَبُونَ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ، حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ.  
[راجع: ٢١٢٣، أخرجه مسلم: ١٥٢٧، وفي البيوع (٣٤ و ٣٧)].

### ٥٧- باب: إِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً

فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا أَذْرَكَتُ الصَّفْقَةَ  
حَيًّا مَجْمُوعًا فَهُوَ مِنَ الْمَبْتَاعِ.

٢١٣٨ - حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُشَيْرٍ، عَنِ هِشَامِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: لَقَلَّ يَوْمٌ كَانَ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا يَأْتِي فِيهِ بَيْتَ  
أَبِي بَكْرٍ أَحَدَ طَرَفِي النَّهَارِ، فَلَمَّا أذَنَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى  
الْمَدِينَةِ، لَمْ يَرِعْنَا إِلَّا وَقَدْ أَتَانَا ظَهْرًا، فَخَبَّرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ:  
فَقَالَ: مَا جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ حَدَثَ،  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ». قَالَ:

[النظر: ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٤٠٣، ٢٤١٥، ٢٤٥٣٤، ٢٤٧١٦، ٦٩٤٧، ٧١٨٦، ٧٩٧. أخرجه مسلم: ٩٩٧، مطولاً، وفي الأيمان (٥٨)].

## ٦٠- باب: النجس،

## وَمَنْ قَالَ: لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الْبَيْعُ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْقَى: النَّاجِسُ أَكَلِ رِيًا خَائِنٌ

وَهُوَ خِدَاعٌ بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

«وَمَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرًا فَهُوَ رَدٌّ».

٢١٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْسِ. [النظر: ٦٩٦٣، أخرجه مسلم: ١٥١٦].

## ٦١- باب: بيع الغرر

## وَحَبْلِ الْحَبَلَةِ

٢١٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ، وَكَانَ يَبِيعُ أَتْبَاعُهُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَبِيعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تَنْتِجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تَنْتِجُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا [النظر: ٢٢٥٦، ٣٨٤٣، أخرجه مسلم: ١٥١٤].

[١٥١٤]

## ٦٢- باب: بيع الملامسة

## وَقَالَ أَنَسُ: نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ

٢١٤٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ - وَهِيَ: طَرَحَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ بِأَلْيَعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ - وَنَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ. وَالْمَلَامَسَةُ لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. [راجع: ٣٦٧، أخرجه مسلم: ١٥١٢].

[١٥١٢]

٢١٤٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى عَنِ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يَرَقَعَهُ عَلَى مَنَكِبِهِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ: اللَّمَّاسِ وَالنَّبَّازِ. [راجع: ٣٦٨، أخرجه مسلم: ٨٢٥، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه: ١٥١١، أخره].

## ٦٣- باب: بيع المنابذة

وَقَالَ أَنَسُ: نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

٢١٤٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [راجع: ٣٦٨، أخرجه مسلم: ٨٢٥، بقطعة لم ترد في هذه الطريق وأخرجه مسلم: ١٥١١].

٢١٤٧ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى:

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ يَبِيعَتَيْنِ: الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [راجع: ٣٦٧، أخرجه مسلم: ١٥١٢].

## ٦٤- باب: النهي للبائع أن

## لَا يَحْفَلَ الْإِبِلَ

وَالْبَقَرَ وَالغَنَمَ وَكُلَّ مُحَقَّلَةٍ

وَالْمُصْرَاةَ: الَّتِي صُرِّيَ لِبْنُهَا وَحُقِّنَ فِيهِ وَجُمِعَ، فَلَمْ يُحَلَبْ أَيَّامًا، وَأَصْلُ النَّصْرِيَةِ حَسْبُ الْمَاءِ، يُقَالُ مِنْهُ: صَرَيْتُ الْمَاءَ إِذَا حَبَسْتَهُ.

٢١٤٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْبَعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَصْرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ أَتْبَاعَهَا بَعْدَ قَاتِهِ بِخَيْرِ النَّظَرِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعَ تَمْرٍ».

ليست في هذه الطريق . أخرجه مسلم: ١٥٢٤ .

### ٦٦- باب: بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي

وَقَالَ شُرَيْحٌ: إِنْ شَاءَ رَدَّ مِنَ الزَّانِي .

٢١٥٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَتَبَيَّنَ زَانَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرِبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَالْيَجْلِدْهَا وَلَا يَثْرِبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّلَاثَةَ فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِجَبَلٍ مِنْ شَعْرٍ». [الظر: ٢٢٣٤، ٦٨٣٩، أخرجه مسلم: ١٧٠٣ .]

٢١٥٣، ٢١٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَأَلَ عَنِ الْأُمَةِ إِذَا زَنَتْ وَكَمْ تُحْصَنُ؟ . قَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ» .

قال ابن شهاب: لا أدري، بعد الثالثة أو الرابعة .  
[الظسر: ٤٢٢٣٢ و ٤٢٢٣٣ و ٢٥٥٥٠ و ٢٥٥٥٦ و ٦٨٣٧ و ٦٨٣٨، وأخرجه مسلم: ١٧٠٤ .]

### ٦٧- باب: الْبَيْعِ

#### وَالشَّرَاءِ مَعَ النِّسَاءِ

٢١٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اشْتَرِي وَأَعْتِقِي، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» . ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْعَشِيِّ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ، شَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ وَأَوْثَقَ» . [راجع: ٤٥٦، أخرجه مسلم: ١٠٧٥، بقطة ليست في هذه الطريق .]

وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «صَاعُ تَمْرٍ» .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: «صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا» . وَقَالَ بَعْضُهُمْ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: «صَاعًا مِنْ تَمْرٍ» . وَكَمْ يُذَكَّرُ ثَلَاثًا . وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ . [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥٢٠ بقطة ليست في هذه الطريق . أخرجه مسلم: ١٥١٥، بزادات، وبعده: ١٥٢٤ .]

٢١٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحْتَلَةً فَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، وَنَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ تَلْقَى الْبَيْعُ . [الظر: ٢١٦٤، أخرجه مسلم: ١٥١٨، مختصراً آخره .]

٢١٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تُصَرُّوا النَّعْتَمَ، وَمَنْ ابْتَاعَهَا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا: إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ» . [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣، أوله . أخرجه بلفظه: ١٥١٥، وأخرجه: ١٥٢٠، أخرجه مسلم: ١٥٢٤، مختصراً آخره .]

### ٦٥- باب: إِنْ شَاءَ رَدَّ الْمُصْرَاةَ

#### وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ

٢١٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ: أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مُصْرَاةً فَاحْتَلَبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخَطَهَا فَصِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ» . [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥٢٠، بقطة ليست في هذه الطريق . أخرجه مسلم: ١٥١٥، مطولاً . أخرجه مسلم: ١٥٢٠، بقطة

## يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجْرٍ

وأخرجه بلفظه: ١٥٠٤ برقم (٦) .

٢١٥٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ .

وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ .

## ٧٠- باب: لا يبيع

## حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ

وَكِرْهُهُ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ اللَّبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: بَعِ لِي ثَوْبًا، وَهِيَ

تَعْنِي الشَّرَاءَ .

٢١٦٠ - حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَتَّاجِسُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ». [راجع: ٢١٤٠. أخرجه مسلم: ١٤١٣ و١٥١٥، مطولاً. وأخرجه: ١٥٢٠، آخره.]

٢١٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ [أخرجه مسلم: ١٥٢٣] .

## ٧١- باب: النهي عن تلقّي الرُكْبَانِ،

[وَأَنْ يَبِيعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ أَنَّهُ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ]

٢١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّلْقِي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. [راجع: ٢١٤٠. أخرجه مسلم: ١٤١٣، مطولاً دون (الظفي). وأخرجه: ١٥١٥، مطولاً. وأخرجه: ١٥٢٠، مختصراً آخره.]

٢١٦٣ - حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى:

٢١٥٦ - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عِبَادٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَأَوْتُ بَرِيرَةَ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ: إِنَّهُمْ أَبَوَا أَنْ يَبِيعُوهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» .

قُلْتُ لِنَافِعٍ: حُرًّا كَانَ زَوْجَهَا أَوْ عَبْدًا؟ . قَالَ: مَا

يُذَرِّيَنِي . [النظر: ٢١٦٩، ٢٥٦٢، ٤٦٧٥٢، ٤٦٧٥٧، ٤٦٧٥٩. أخرجه مسلم: ١٥٠٤ برقم (٥) .]

## ٦٨- باب: هل يبيع حاضر

## لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ» .

وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ .

٢١٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ: سَمِعْتُ جُرَيْجًا ﷺ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ، وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [راجع: ٥٧. أخرجه مسلم: ٥٦، مختصراً.]

٢١٥٨ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ». قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ». قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سَمْسَارًا. [النظر: ٢١٦٣، ٢٢٧٤، ٤٦٧٥٤. أخرجه مسلم: ١٥٢١.]

## ٦٩- باب: من كره أن

٢١٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: كَاتَبْتَ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوْاقٍ، فِي كُلِّ عَامٍ وَقِيَّةً، فَأَعِينِنِي، فَقُلْتُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّاهُمْ، وَيَكُونُوا لِي قَعْلَةً. فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَاؤُكَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَاؤُا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «خُذِيهَا وَأَشْتَرِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». فَفَعَلْتُ عَائِشَةَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ مَا بَالَ رِجَالٌ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [راجع: ٤٥٦. أخرجه مسلم: ١٠٧٥، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه بطوله: ١٥٠٤ (٦)].

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتَعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِّعْهَا عَلَيَّ أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا يَمْتَعُكَ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [راجع: ٢١٥٦. أخرجه مسلم: ١٥٠٤، برقم (٥)].

#### ٧٤- باب: بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ

٢١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبُرُّ بِالْبُرِّ إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًّا إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًّا إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ». [راجع: راجع عن عمر برقم ٢١٣٤. أخرجه مسلم: ١٥٨٦، مطولاً عن عمر].

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ». فَقَالَ: لَا يَكُنْ لَهُ سِمْسَارًا. [راجع: ٢١٥٨. أخرجه مسلم: ١٥٢١، مطولاً].

٢١٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ اشْتَرَى مُحَقَّلَةً فَلْيُرِدْ مَعَهَا صَاعًا، قَالَ: وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلْفِي الْبَيْعِ. [راجع: ٢١٤٩. أخرجه مسلم: ١٥١٨، آخره].

٢١٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلْقُوا السَّلْعَ حَتَّى يَهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ». [راجع: ٢١٣٩. أخرجه مسلم: ١٤١٢، وفي البيوع (٧) أوله، وأخرجه. أخرجه مسلم: ١٥١٧، آخره].

#### ٧٢- باب: مُنْتَهَى التَّلْفِي

٢١٦٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَتَلْفَى الرُّكْبَانَ، فَشْتَرِي مِنْهُمْ الطَّعَامَ، فَهَنَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ سُوقُ الطَّعَامِ. [راجع: ٢١٢٣. أخرجه مسلم: ١٥٢٧، وفي البيوع (٣٤) و (٣٧)].

قال أبو عبد الله: هَذَا فِي أَعْلَى السُّوقِ، مَبِينُهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

٢١٦٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ، فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِمْ، نَهَاَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَقْلُوهُ. [راجع: ٢١٢٣. أخرجه مسلم: ١٥١٧، ١٥٢٧، وفي البيوع (٣٧) و (٣٤)].

#### ٧٣- باب: إِذَا اشْتَرَطَ شُرُوطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ

## ٧٥- باب: بيع الزبيب

## بِالزَّبِيبِ وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ

٢١٧١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ .

وَالْمُرَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالكَرْمِ كَيْلًا . [انظر: ٢١٧٢، ٢١٨٥، ٢٢٠٥. أخرجه مسلم: ١٥٤٢.]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، كَيْفَ شِئْتُمْ» . [انظر: ٢١٨٢. أخرجه مسلم: ١٥٩٠، بزيادة .]

## ٧٨- باب: بيع

## الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ

٢١٧٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا عَمِي: حَدَّثَنَا ابْنُ أُخِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فِي الصَّرْفِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْوَرَقُ بِالْوَرَقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ» . [انظر: ٢١٧٧، ٢١٧٨. أخرجه مسلم: ١٥٨٤، باختلاف وهو نحوه في المساقاة (٨٢) . أخرجه: ١٥٩٦ مطولاً .]

٢١٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشَفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشَفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ» . [راجع: ٢١٧٦. أخرجه مسلم: ١٥٨٤، وهو في المساقاة باختلاف (٨٢) . أخرجه مسلم: ١٥٩٦، مطولاً .]

## ٧٩- باب: بيع الدينار

## بِالذِّينَارِ نِسَاءً

٢١٧٨، ٢١٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو

٢١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ .

قَالَ: وَالْمُرَابَنَةُ: أَنْ يَبِيعَ الثَّمَرُ بِكَيْلٍ، إِنْ زَادَ قَلِي وَإِنْ نَقَصَ فَكَلِي . [راجع: ٢١٧١. أخرجه مسلم: ١٥٤٢.]

٢١٧٣ - قَالَ: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا . [انظر: ٢١٨٤، ٢١٨٨، ٢١٩٢، ٢٢٨٠. أخرجه مسلم: ١٥٣٩، وفي البيوع (٦٠) .]

## ٧٦- باب: بيع الشعير بالشعير

٢١٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ التَّمَسَّ صَرَفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي، فَأَخَذَ الذَّهَبَ يَقْلِبُهَا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْعَابَةِ، وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تُقَارِفُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشُّعِيرُ بِالشُّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالثَّمَرُ بِالثَّمَرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ» . [راجع: ٢١٣٤. أخرجه مسلم: ١٥٨٦.]

## ٧٧- باب: بيع الذهب بالذهب

٢١٧٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا

عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا التَّمْرَ حَتَّى يَبْدُوَ صِلَاحُهُ، وَلَا تَبِيعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ». [راجع: ١٤٨٦. أخرجه مسلم: ١٥٣٤ وفي البيوع: ٥١ و ٥٧].

٢١٨٤ - قَالَ سَالِمٌ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرَبَةِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي غَيْرِهِ. [راجع: ٢١٧٣. أخرجه مسلم: ١٥٣٩ وفي البيوع: ٦٠].

٢١٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ.

وَالْمَزَابِنَةُ: اشْتَرَاءُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْكُرْمِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا. [راجع: ٢١٧١. أخرجه مسلم: ١٥٤٢].

٢١٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّحَاصِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ. وَاشْتَرَاءُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ. [أخرجه مسلم: ١٥٤٦، بزيادة].

٢١٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ.

٢١٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِصَاحِبِ الْعَرَبَةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخِرَاصِهَا. [راجع: ٢١٧٣. أخرجه مسلم: ١٥٣٩ وفي البيوع: ٦٠].

٨٣ - باب: بيع التمر على

رؤوس النخل بالذهب أو الفضة

٢١٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ:

ابْنُ دِينَارٍ: أَنَّ أَبَا صَالِحِ الزِّيَّاتِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ، وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ». [راجع: ٢١٧٦. أخرجه مسلم: ١٥٨٤، وفي المساقاة: ٨٢] من حديث أبي سعيد وأخرجه بلفظه: ١٥٩٦، أخرجه مسلم: ١٥٩٦].

٨٠ - باب: بيع الورق بالذهب نسيئة

٢١٨٠ ، ٢١٨١ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الصَّرْفِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: هَذَا خَيْرٌ مِنِّي، فَكُلَاهُمَا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ دَيْنًا. [راجع: ٢٠٦٠، ٢٠٦١. أخرجه مسلم: ١٥٨٩].

٨١ - باب: بيع الذهب بالورق يدا بيد

٢١٨٢ - حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالدَّهَبِ بِالدَّهَبِ، إِلَّا سَوَاءَ بِسَوَاءٍ. وَأَمَرْنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا، وَالْفِضَّةَ بِالدَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا. [راجع: ٢١٧٠. أخرجه مسلم: ١٥٩٠، بزيادة].

٨٢ - باب: بيع المزابنة،

وهي بيع التمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا

قال أنس: نهى النبي ﷺ عن المزابنة والمحاقلة.

٢١٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ



المُوسَقَّةُ .

وقال ابنُ إسحاقٍ في حديثه عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما : كانتِ العراياُ أن يُعمرِيَ الرَّجُلُ في ماله النخلةَ والنخلتينِ .

وقال يزيدُ عن سُفيانَ بنِ حسينَ : العراياُ نخلٌ كانتِ ثوبٌ للمساكينِ ، فلا يستطيعونَ أن يتنظروها بها ، رخصَ لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمرِ .

٢١٩٢ - حدثنا محمدٌ : أخبرنا عبدُ اللهُ : أخبرنا موسى ابنُ عُبَبةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنهمُ : أن رسولَ اللهِ ﷺ رخصَ في العرايا أن تُباعَ بخرصها كيلًا .

قال موسى بنُ عُبَبةَ : والعراياُ نخلاتٌ معلوماتٌ تأتيها فتشترها . [راجع: ٢١٧٣ . أخرجه مسلم: ١٥٣٩ ، وفي البوع (٦٠)] .

٨٥ - باب: بيع الثمار قبل أن يندو صلاحها

٢١٩٣ - وقال الليثُ ، عن أبي الزنادِ : كان عمروُ بنُ الزبيرِ يحدثُ عن سهلِ بنِ أبي حنيفةِ الأنصاريِّ ، من بني حارثةَ : أنه حدثه عن زيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنه : قال : كان الناسُ في عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ يتبايعونَ الثمارَ ، فإذا جدَّ الناسُ وحضَرَ نقاصهمُ ، قال الميتاعُ : إنه أصابَ التمرَ الدمانُ ، أصابه مرضٌ ، أصابه قشامٌ ، عاهاتٌ يحنجونَ بها ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : لما كثرتِ عنده الخوصومةُ في ذلك : «فأما لا ، فلا تتبايعوا حتى يندو صلاحُ التمرِ» .

كالمشورةِ يشيرُ بها لكثرةِ خوصومتهمُ .

وأخبرني خارجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ : أن زيدَ بنَ ثابتٍ لم يكن يبيعُ ثمارَ أرضه حتى تطلعَ الثرياُ ، فيبين الأصغرَ من الأحرارِ .

قال أبو عبدِ اللهِ : رواه عليُّ بنُ بحرٍ : حدثنا حكيمٌ : حدثنا عنبسةُ ، عن زكرياَ ، عن أبي الزنادِ ، عن عمروةَ ،

أخبرنا ابنُ جريجٍ ، عن عطاءَ ، وأبي الزبيرِ ، عن جابرِ رضي الله عنه : قال : نهى النبي ﷺ عن بيعِ التمرِ حتى يطيبَ ، ولا يُباعَ شيءٌ منه إلا بالدنارِ والدرهمِ ، إلا العراياُ . [راجع: ١٤٨٧ . أخرجه مسلم: ١٥٣٦ البوع (٨١ ، ١٠٣)] .

٢١٩٠ - حدثنا عبدُ اللهُ بنُ عبد الوهابِ قال : سمعتُ مالكًا ، وسأله عبيدُ اللهِ بنُ الربيعِ : أهدنك داودُ ، عن أبي سُفيانَ ، عن أبي هريرةَ رضي الله عنه : أن النبي ﷺ رخصَ في بيعِ العرايا في خمسةِ أوسقٍ ، أو دونَ خمسةِ أوسقٍ ؟ قال : نعم . [الظر: ٢٣٨٢ . أخرجه مسلم: ١٥٤١] .

٢١٩١ - حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ : حدثنا سُفيانُ قال : قال يحيى بنُ سعيدٍ : سمعتُ بشيراَ قال : سمعتُ سهلَ بنَ أبي حنيفةَ : أن رسولَ اللهِ ﷺ نهى عن بيعِ التمرِ بالتمرِ ، ورخصَ في العريةِ أن تُباعَ بخرصها ، يأكلها أهلها رطبًا .

وقال سُفيانُ مرةً أخرى : إلا أنه رخصَ في العريةِ يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبًا ، قال : هو سواءٌ ، قال سُفيانُ : فقلتُ ليحيى وأنا سلامٌ : إن أهلَ مكةَ يقولونَ : إن النبي ﷺ رخصَ في بيعِ العرايا ، فقال : وما يُدري أهلَ مكةَ ؟ قلتُ : إنهم يروونه عن جابرٍ ، فسكتَ . قال سُفيانُ : إنما أردتُ أن جابرًا من أهلِ المدينةِ .

قيل لسُفيانَ : وليس فيه نهى عن بيعِ التمرِ حتى يندو صلاحه ؟ قال : لا . [الظر: ٢٣٨٤ . أخرجه مسلم: ١٥٤٠] .

٨٤ - باب: تفسير العرايا

وقال مالكٌ : العريةُ أن يُعمرِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النخلةَ ، ثم يتأذى بدخوله عليه ، فرخصَ له أن يشتريها منه بتمرٍ .

وقال ابنُ إدريسٍ : العريةُ لا تكونُ إلا بالكيلِ من التمرِ يبدأ بيدٍ ، لا يكونُ بالجزافِ .

ومما يقويه قولُ سهلِ بنِ أبي حنيفةَ : بالأوسقِ

عَنْ سَهْلِ ، عَنْ زَيْدٍ . الثَّمَرَةَ ، بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ » . [راجع: ١٤٨٨ .

أخرجه مسلم: ١٥٥٥ .]

٢١٩٩ - قَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ كَمْرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحَهُ ، ثُمَّ

أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ ، كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ . أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «لَا تَبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحَهَا ، وَلَا تَبِعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ» . [راجع: ١٤٨٦ . أخرجه مسلم: ١٥٣٤ ،

وفي البيوع «٥١ و٥٧» .]

### ٨٨- باب: شِرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ

٢٢٠٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي:

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِيِّ السَّلْفِ ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ . ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ

يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ ، فَرَهَنَهُ دَرَعَهُ . [راجع: ٢٠٦٨ . أخرجه

مسلم: ١٦٠٣ .]

### ٨٩- باب: إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ

٢٢٠١ ، ٢٢٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ

عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ

خَيْبَرَ هَكَذَا» . قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ . فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ ، بَيْعَ الْجَمْعِ بِالِدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالِدَّرَاهِمِ جَنِيًّا» . [الحديث: ٢٢٠١ ، انظر: ٢٣٠٢ ،

٤٢٤٤ ، ٤٢٤٦ ، ٧٣٥٠ . أخرجه مسلم: ١٥٩٣ .]

### ٩٠- باب: مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتْ ،

أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً ، أَوْ بِإِجَارَةٍ .

٢٢٠٣ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا

٢١٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ

نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى

عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحَهَا ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ . [راجع: ١٤٨٦ . أخرجه مسلم: ١٥٣٤ ، وفي

البيوع «٥١ و٥٧» .]

٢١٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا حَمِيدُ

الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تَبَاعَ ثَمْرَةٌ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يَعْنِي حَتَّى

تَحْمَرَ . [راجع: ١٤٨٨ . أخرجه مسلم: ١٥٥٥ ، بزيادة .]

٢١٩٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ

سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَبَاعَ

الثَّمَرَةُ حَتَّى تَشْفَحَ . فَقِيلَ: وَمَا تَشْفَحُ ؟ . قَالَ: تَحْمَارُ وَتَصْفَارُ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا . [راجع: ١٤٨٧ . أخرجه مسلم: ١٥٣٦ ،

البيوع «٨١ و١٠٣» .]

### ٨٦- باب: بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحَهَا

٢١٩٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى: حَدَّثَنَا

هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحَهَا ،

وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ . قِيلَ: وَمَا يَزْهُو ؟ . قَالَ: يَحْمَارُ أَوْ يَصْفَارُ . [راجع: ١٤٨٨ . أخرجه مسلم: ١٥٥٥ ، بزيادة .]

### ٨٧- باب: إِذَا بَاعَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو

#### صَلَاحَهَا

ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ .

٢١٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ

حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَزْهِيَ . فَقِيلَ لَهُ: وَمَا تَزْهِي ؟ . قَالَ:

حَتَّى تَحْمَرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِذَا مَتَعَ اللَّهُ

حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ كَمَرِ التَّمْرِ حَتَّى يَزْهَوْ . فَقُلْنَا لِأَنَسَ : مَا زَهْوُهَا ؟ . قَالَ : تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ ، أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الشَّمْرَةَ بِمِ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ . [راجع: ١٤٨٨ . أخرجه مسلم: ١٥٥٥ .]

### ٩٤- باب: بَيْعِ

### الْجُمَارِ وَأَكْلِهِ

٢٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَارًا ، فَقَالَ : « مِنْ الشَّجَرِ شَجْرَةَ كَالرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ » . فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : هِيَ النَّخْلَةُ ، فَإِذَا أَنَا أَحَدُهُمْ ، قَالَ : « هِيَ النَّخْلَةُ » . [راجع: ٦١ . أخرجه مسلم: ٢٨١١ .]

### ٩٥- باب: مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الْأَمْصَارِ عَلَى

مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ : فِي الْبَيْعِ وَالْإِجَارَةِ وَالْمَكْيَالِ وَالْوَزْنِ ، وَسُنَّتِهِمْ عَلَى نِيَّاتِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمُ الْمَشْهُورَةِ . وَقَالَ شُرَيْحٌ لِلغَزَالِيِّنَ : سَتَكْتُمُ بَيْنَكُمْ رِيحًا .

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ : لَا بَأْسَ ، الْعِشْرَةَ بِأَحَدِ عَشَرَ ، وَيَأْخُذُ لِلنَّفَقَةِ رِيحًا .

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَهْنَدٍ : « خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدِكَ بِالْمَعْرُوفِ » . وَقَالَ تَعَالَى : « وَمَنْ كَانَ قَصِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ » [النساء: ٦] .

وَكَثُرَتِ الْحَسَنُ مِنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْدَاسٍ حِمَارًا ، فَقَالَ : بِكُمْ ؟ . قَالَ : بَدَانَتَيْنِ ، فَرَكِبَهُ ثُمَّ جَاءَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ : الْحِمَارُ الْحِمَارُ ، فَرَكِبَهُ وَلَمْ يُشَارِطْهُ ، فَبِعَتْ إِلَيْهِ بِنِصْفِ دِرْهَمٍ .

٢٢١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : قَالَ : حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبُو طَيْبَةَ ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خِرَاجِهِ . [راجع: ٢١٠٢ .]

هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِكَةَ يُخْبِرُ عَنْ نَافِعٍ ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ قَالَ : أَيُّمَا نَخْلٍ بَيْعَتْ ، قَدْ أَبْرَتْ لَمْ يُذْكَرِ التَّمْرُ ، فَالْتَّمَرُ لِلَّذِي أَبْرَهَا ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحُرْتُ ، سَمَى لَهُ نَافِعٌ هَوْلَاءُ الثَّلَاثِ . [الظر: ٢٢٠٤ ، ٢٢٠٦ ، ٢٢٧٩ ، ٢٢٧١٦ . أخرجه مسلم: ١٥٤٣ .]

٢٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَتْ فَتَمَرُهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . [راجع: ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم: ١٥٤٣ .]

### ٩١- باب: بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ كَيْلًا

٢٢٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمَرْابِئَةِ : أَنْ يَبْعَ كَمْرَ حَانِطِهِ إِنْ كَانَ نَخْلًا بِتَمْرٍ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبْعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا ، أَنْ يَبْعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ . [راجع: ٢١٧١ . أخرجه مسلم: ١٥٤٢ .]

### ٩٢- باب: بَيْعِ النَّخْلِ بِاصْلِهِ

٢٢٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَبْرَتْ نَخْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا ، فَلِلَّذِي أَبْرَ كَمْرُ النَّخْلِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ الْمُبْتَاعُ » . [راجع: ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم: ١٥٤٣ .]

### ٩٣- باب: بَيْعِ الْمُخَاضِرَةِ

٢٢٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهَبٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ : قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمُحَافَلَةِ ، وَالْمُخَاضِرَةِ ، وَالْمَلَامَسَةِ ، وَالْمَرْابِئَةِ ، وَالْمَنْابِئَةِ .

٢٢٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ

أخرجه مسلم: ١٥٧٧ ، بدون التمر .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : بِهِدَا ، وَقَالَ : فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسَّم .

تَابِعُهُ هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسَّم .

رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . [راجع: ٢٢١٣ . أخرجه مسلم: ١٦٠٨ بالقطعة الأولى]

### ٩٨- باب: إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا

#### لِغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَرَضِي

٢٢١٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ :

أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« خَرَجَ ثَلَاثَةٌ نَعْرُ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ ، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : ادْعُوا اللَّهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمَلْتُمُوهُ .

فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنِّي كَانُ لِي ابْوَانُ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، فَكُنْتُ أَخْرِجُ فَارْعَى ، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ بِالْحِلَابِ ، فَآتِي بِهِ أَبُوي قَيْشِرَانِ ، ثُمَّ أَسْقِي الصَّبِيَّةَ وَأَهْلِي وَأَمْرَأَتِي ، فَأَحْتَبِسْتُ لَيْلَةً ، فَجِئْتُ فَيَأْذَا هُمَا نَائِمَانِ ، قَالَ : فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِطَهُمَا ، وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعُونَ عِنْدَ رَجْلِي ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِبِي وَدَائِبَهُمَا ، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ ، قَالَ :

فَفَرَّجَ عَنْهُمْ .

٢٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ،

عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : هَذَا مَا مَعَاوِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ أَخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا ؟ » قَالَ : « خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكَ مَا يَكْفِيكَ بِالْمَعْرُوفِ » . [انظر: ٢٤٦٠، ٣٨٢٥، ٥٣٥٩، ٥٣٦٤، ٥٣٧٠، ٦٦٤١، ٧١٦١، ٧١٨٠ . أخرجه

مسلم: ١٧١٤ .

٢٢١٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ فَرْقَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : « وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ » [النساء: ٦] . أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ ، إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ . [انظر: ٢٧٦٥، ٤٥٧٥ . أخرجه مسلم: ٣٠١٩ .

### ٩٦- باب: بَيْعُ الشَّرِيكَ مِنْ شَرِيكِهِ

٢٢١٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ ﷺ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصَرَفَتِ الطَّرِيقُ ، فَلَا شُفْعَةَ . [انظر: ٢٢١٤، ٢٢٥٧، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٢٦٩٧٦ . أخرجه مسلم: ١٦٠٨ بالقطعة الأولى]

٩٧- باب: بَيْعُ الْأَرْضِ وَالِدُورٍ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ

٢٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ :

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصَرَفَتِ الطَّرِيقُ ، فَلَا شُفْعَةَ .

وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنِّي كُنْتُ أَحَبُّ

أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ ، فَقَالَتْ : لَا تَسْأَلْ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتَهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رَجْلَيْهَا

قَالَتْ : أَتَقِ اللَّهَ وَلَا تُقْضِ الْخَاتِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقَمْتُ وَتَرَكْتُهَا ، فَإِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ

وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ ، قَالَ :

فَفَرَّجَ عَنْهُمْ .

الرِّزَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَسَارَةً ، فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمَلُوكِ ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّابَةِ ، فَقِيلَ : دَخَلَ إِبْرَاهِيمَ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ ؟ . قَالَ : أُخْتِي ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ : لَا تُكْذِبِي حَدِيثِي ، فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكَ أُخْتِي ، وَاللَّهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهَا ، فَقَامَتْ تَوْضًا وَتُصَلِّيَ فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمَنْتَ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَحْصَنْتَ فُرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ ، فَعَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ » .

قال الأعرج : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : إنَّ أبا هريرة قال : « قالت : اللهم إنَّ يمتُّ يُقال هي قتلته ، فأرسل ، ثم قام إليها فقامت تَوْضًا تُصَلِّي وتقول : اللهم إنَّ كُنْتَ أَمَنْتَ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَحْصَنْتَ فُرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي ، فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ ، فَعَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ » .

قال عبد الرحمن : قال أبو سلمة : قال أبو هريرة : «قالت : اللهم إنَّ يمتُّ يُقال هي قتلته ، فأرسل في الثانية ، أو في الثالثة ، فقال : وَاللَّهِ مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلَّا شَيْطَانًا ، ارْجِعُوا إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَعْطُوهَا أَجْرًا ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَتْ : أَشْعَرْتُ أَنْ اللَّهَ كَبَّتِ الْكَافِرَ وَأَخْذَمَ وَلِيدَهُ » . [انظر : ٢٦٣٥ ، ٣٣٥٧ ، ٣٣٥٨ ، ٥٠٨٤ ، ٤٩٥٠ . أخرجه مسلم : ٢٣٧١ ] .

٢٢١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ ، فَقَالَ سَعْدٌ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أُخِي عَتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ ، انْظُرْ إِلَيَّ شَبِيهِ . وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : هَذَا أُخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِدٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ

وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً ، قَالَ : فَفَرَجَ عَنْهُمْ الثَّلَاثِينَ .  
وقال الآخر : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقٍ مِنْ ذُرَّةٍ فَأَعْطَيْتَهُ ، وَأَبَى ذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ ، فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ ، حَتَّى اسْتَرْتِ مِنْهُ بَقْرًا وَرَاعِيهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ اعْطِنِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : انْطَلِقْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ ، فَقَالَ : اسْتَهْزِئْ بِي ؟ قَالَ : قُلْتُ : مَا اسْتَهْزِئُ بِكَ وَلَكِنَّهَا لَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا ، فَكُشِفَ عَنْهُمْ . [انظر : ٥٢٧٢ ، ٥٢٣٣ ، ٥٣٤٦ ، ٥٩٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٤٣ ] .

### ٩٩ - باب: الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

٢٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ ، بَغَمٌ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَبِيعَا أَمْ عَطِيَّةٌ ؟ أَوْ قَالَ : أَمْ هَبَةٌ» . قَالَ : لَا ، بَلْ يَبِيعُ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً . [انظر : ٢٦١٨ ، ٥٣٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٠٥٦ ، مطولاً ] .

### ١٠٠ - باب: شراء المملوك من الحربي وهبته وعنته

وقال النبي ﷺ لسلمان : « كَاتِبٌ » . وَكَانَ حُرًّا ، فَظَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ .

وسبي عمار وصهيب وبلال .

وقال الله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [النحل : ٧١] .

٢٢١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو

وَلَيْدَتَهُ ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبِيهِهِ ، فَرَأَى شَبِيهَا يَتَنَا بَعْتَبَةَ ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنِ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَاللِّعَاهِرِ الْحَجْرُ ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » .  
قَلَمَ تَرَهُ سَوْدَةُ قَطُّ . [ أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ] .

### ١٠٣ - باب: لا يُذَابُ شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَدَكُّهُ

رَوَاهُ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
٢٢٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُبَيْانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ فُلَانًا بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتِلِ اللَّهَ فُلَانًا ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ حَرَمْتَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا » . [ انظر : ٣٤٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٥٨٢ ، بالتحريح باسم فلان بـ (( سمرة )) ] .

٢٢٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَاتِلِ اللَّهَ يَهُودَ ، حَرَمْتَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوهَا أَيْمَانَهَا » . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « قَاتِلَهُمُ اللَّهُ » [ التوبة : ٣٠ ] : لَعْنَهُمْ . « قَاتِلِ اللَّهَ يَهُودَ ، حَرَمْتَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوهَا أَيْمَانَهَا » . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « قَاتِلَهُمُ اللَّهُ » [ التوبة : ٣٠ ] : لَعْنَهُمْ . [ أخرجه مسلم : ١٥٨٣ ] .

### ١٠٤ - باب: بَيْعُ التَّصَاوِيرِ

الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ ، وَمَا يُكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ .  
٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : أَخْبَرَنَا عَوْفٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِذْ آتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، إِنِّي إِنْسَانٌ ، إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا أَحَدَثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتَهُ يَقُولُ : « مَنْ

وَلَيْدَتَهُ ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبِيهِهِ ، فَرَأَى شَبِيهَا يَتَنَا بَعْتَبَةَ ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنِ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَاللِّعَاهِرِ الْحَجْرُ ، وَاحْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » .  
قَلَمَ تَرَهُ سَوْدَةُ قَطُّ . [ أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ] .

٢٢١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَتَى اللَّهَ وَلَا تَدْعُ إِلَى غَيْرِ أَبِيكَ . فَقَالَ صُهَيْبٌ : مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي كَذَا وَكَذَا ، وَأَنْتِي قُلْتُ ذَلِكَ ، وَكَانَتْ سُرِفْتُ وَأَنَا صَبِيٌّ . [ راجع : ٢٠٥٣ ] .

٢٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتَ اتَّحَنَنْتَ ، أَوْ اتَّحَنَتْ بِهَا ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مِنْ صَلَّةٍ وَعَتَاقَةٍ وَصَدَقَةٍ ، هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ ؟ قَالَ : حَكِيمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَسْلَمْتَ عَلَيَّ مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ » . [ راجع : ١٤٣٦ ، أخرجه مسلم : ١٢٣ ، بزيادة ] .

### ١٠١ - باب: جُلُودُ الْمَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُذْبَعُ

٢٢٢١ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ : « هَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِهَا » . قَالُوا : إِنَّهَا مَيْتَةٌ . قَالَ : « إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا » . [ راجع : ١٤٩٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٣ ] .

### ١٠٢ - باب: قَتْلُ الْخَنْزِيرِ

وَقَالَ جَابِرٌ : حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْعَ الْخَنْزِيرِ .  
٢٢٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ

أَحَدَهُمَا ، وَقَالَ : آيَتِكَ بِالْآخِرِ عَدَا رَهْوًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .  
وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ : لَا رِيَا فِي الْحَيَوَانَ : الْبَعِيرُ  
بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِالشَّاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ يَبْعِيرِينَ نَسِيئَةً .

٢٢٢٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،  
عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : قَالَ : كَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيئَةٌ ،  
فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .  
[راجع: ٣٧١ . أخرجه مسلم: ١٣٦٥ الكناح ( ٨٤ ) ، مطولاً .]

### ١٠٩ - باب: بيع الرقيق

٢٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ مُحَيْرِيزٍ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه  
أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، إِنَّا نَصِيبُ سَبْيًا ، فَتُحِبُّ الْأَمَانُ ، فَكَيْفَ تَرَى فِي  
الْعَزْلِ ؟ فَقَالَ : « أَوْ أَرَأَيْتُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا  
تَفْعَلُوا ذَلِكَ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةً كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا  
هِيَ خَارِجَةٌ » . [انظر: ٢٥٤٢ ، ٤١٣٨ ، ٥٢١٠ ، ٥٢١٠ ، ٤٢١٠ ،  
٤٦٦٣ ، ٧٤٠٩ . أخرجه مسلم: ١٤٣٨ ، بلفظ مختلف .]

### ١١٠ - باب: بيع المدبر

٢٢٣٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ : حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ  
رضي الله عنه : قَالَ : بَاعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمُدْبِرَ . [راجع: ٢١٤١ . أخرجه  
مسلم: ٩٩٧ ، مطولاً وكذلك في الأيمان ( ٥٨ ) ]

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم . [راجع: ٢١٤١ . أخرجه مسلم: ٩٩٧ ، مطولاً وكذا في الأيمان  
( ٥٨ ) .]

٢٢٣٢ ، ٢٢٣٣ - حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ حَدَّثَ ابْنُ  
شَهَابٍ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَاهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُسْأَلُ

صَوْرَ صُورَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ،  
وَلَيْسَ يَنْفُخُ فِيهَا أَبَدًا » . قَرَّبَا الرَّجُلَ رِيوَةً شَدِيدَةً وَأَصْفَرَ  
وَجْهَهُ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ ، إِنْ آيَتٌ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ ، فَعَلَيْكَ  
بِهَذَا الشَّجَرِ ، كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ .

قال أبو عبد الله: سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ  
ابْنَ أَنَسٍ هَذَا الْوَأَحَدَ . [انظر: ٥٩٦٣ ، ٥٧٠٤٢ . أخرجه  
مسلم: ٢١١٠ ، باختلاف .]

### ١٠٥ - باب: تحريم التجارة في الخمر

وَقَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه : حَرَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْعَ الْخَمْرِ .

٢٢٢٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،  
عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ آخِرِهَا ، خَرَجَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ » . [راجع:  
٤٥٩ . أخرجه مسلم: ١٥٨٠ .]

### ١٠٦ - باب: إثم من باع حراً

٢٢٢٧ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَمِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « قَالَ اللَّهُ : ثَلَاثَةٌ  
أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ ،  
وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا  
فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَكَمْ يُعْطَى أَجْرُهُ » .

### ١٠٧ - باب: أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم حين أجلاهم

فيه المقرري ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

### ١٠٨ - باب: بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَعْرَةَ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ ،  
يُوفِيهَا صَاحِبَهَا بِالرِّبْدَةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ .

وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ

بِعِيرِهِ قِيضَعُ رُكْبَتَيْهِ ، فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ . [راجع: ٣٧١ . أخرجه مسلم: ١٣٦٥ . في النكاح (٨٤) باختلاف .]

### ١١٢ - باب: بَيْعُ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ

٢٢٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنزِيرِ وَالْأَصْنَامِ» . قَبِيلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ، فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّنَنُ ، وَيُدَهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ؟ قَالَ: «لَا هُوَ حَرَامٌ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ، ثُمَّ بَاعُوه ، فَأَكَلُوا نَمَنَهُ» .

قال أبو عاصم: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءُ: سَمِعْتُ جَابِرًا ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [الظر: ٥٤٦٢٦، ٥٤٦٢٣ . أخرجه مسلم: ١٥٨١ .]

### ١١٣ - باب: ثَمَنُ الْكَلْبِ

٢٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَنَهَى النَّهْيَ ، وَخَلْوَانَ الْكَاهِنِ . [الظر: ٢٢٨٢، ٥٣٤٦، ٥٧٦١ . أخرجه مسلم: ١٥٩٧ .]

٢٢٣٨ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَجَّامًا قَامَرًا بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِّ وَثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَكُسْبِ الْأَمَةِ ، وَلَعَنَ الْوَأَشْمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَأَكَلَ الرِّبَا وَمَوَاكِلَهُ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ . [راجع: ٢٠٨٦ . أخرجه مسلم: ١٥٩٧ .]

عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي وَكَلِمٌ تُحْصَنُ ، قَالَ: «اجْلُدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلُدُوهَا ، ثُمَّ يَبْعُوهَا» . بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ . [راجع: ٢١٥٣ و ٢١٥٤ . أخرجه مسلم: ١٧٠٤ .]

٢٢٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدَكُمْ فَتَبَيَّنَ زَانَاهَا فَلْيَجْلُدْهَا الْحَدَّ ، وَلَا يُتْرَبْ عَلَيْهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلُدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُتْرَبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ فَتَبَيَّنَ زَانَاهَا ، فَلْيَبْعُوهَا وَكَوْجِبَلٍ مِنْ شَعْرٍ» . [راجع: ٢١٥٢ . أخرجه مسلم: ١٧٠٣ .]

### ١١١ - باب: هَلْ يُسَافِرُ بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرَأَ بِهَا

وَلَمْ يَرَ الْحَسَنَ نَاسًا أَنْ يَقْبَلَهَا أَوْ يُبَايِعَهَا . وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا وَهَبْتَ الْوَالِدَةُ الَّتِي تُوَطِّأُ ، أَوْ بَعْتَ ، أَوْ عَصَتْ فَلَيْسَتْ بِرَأْرَحِمَهَا بِحَيْضَةٍ ، وَلَا تُسْتَبْرَأُ الْعَنْتَرَاءُ .

وقال عطاء: لَا بَأْسَ أَنْ يُصِيبَ مِنْ جَارِيَتِهِ الْحَامِلِ مَا دُونَ الْمَرْجِ .

وقال الله تعالى: ﴿إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ . [المومن: ٦] .

٢٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِيرًا ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ، ذَكَرَ لَهُ جِمَالٌ صَفِيَّةٌ بِنْتُ حَبِيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا ، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ ، فَخَرَّجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الرَّوْحَاءِ حَلَّتْ ، فَبَسَى بِهَا ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذِنَ مِنْ حَوْلِكَ» . فَكَانَتْ تَلْكُ وَكَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ . ثُمَّ خَرَّجَنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةَ ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ



وَقَالَ: «فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». [راجع: ٢٢٣٩ . أخرجه مسلم: ١٦٠٤ ] .

٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ .

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ .

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ ، قَالَ:

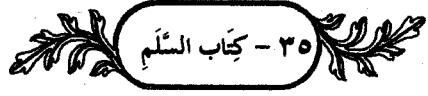
اِخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ بْنُ الْهَادِ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلْفِ ، فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْقَى رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ . وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِزَى ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ . [الحديث: ٢٢٤٢ . انظر: ٢٢٤٤ ، ٢٢٥٥] ؛ [الحديث: ٢٢ ، انظر: ٢٢٤٥ ، ٢٢٥٤] .

### ٣- باب: السَّلْمُ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلُ

٢٢٤٤ ، ٢٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَّاحِدِ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى رضي الله عنه ، فَقَالَا: سَأَلَهُ ، هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُسَلِّفُونَ فِي الْحِنْطَةِ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نُسَلِّفُ نَيْطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ ، فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ . قُلْتُ: إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ . ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُسَلِّفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَلَمْ نَسْأَلُهُمْ: أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا . [راجع: ٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣] .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ: بِهِدَا ، وَقَالَ: فَسَلِّفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ .



### ١- باب: السَّلْمُ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ ، وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فِي التَّمْرِ الْعَامَ وَالْعَامَيْنِ ، أَوْ قَالَ: عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ، شَكََّ إِسْمَاعِيلُ ، فَقَالَ: «مَنْ سَلِّفَ فِي تَمْرٍ ، فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهِدَا: «فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ» . [انظر: ٢٢٤٠ ، ٢٢٤١ ، ٢٢٥٣ . أخرجه مسلم: ١٦٠٤] .

### ٢- باب: السَّلْمُ فِي وَزْنِ مَعْلُومٍ

٢٢٤٠ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ بِالتَّمْرِ السُّتَيْنِ وَالثَّلَاثِ ، فَقَالَ: «مَنْ أَسَلِّفَ فِي شَيْءٍ فَمَيِّ كَيْلِ مَعْلُومٍ ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ» . [راجع: ٢٢٣٩ أخرجه مسلم: ١٦٠٤] .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، وَقَالَ: «فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ» .

٢٢٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ،

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ  
وَقَالَ: وَالرَّيْتِ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، وَقَالَ: فِي  
الْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ وَالرَّيْبِ .

٢٢٤٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ:  
سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ؟ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ  
بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُوَكَّلَ مِنْهُ، وَحَتَّى يُوزَنَ . فَقَالَ الرَّجُلُ:  
وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ، قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ: حَتَّى يُحْرَزَ .

وَقَالَ مَعَاذُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ عَمْرُو: قَالَ أَبُو  
الْبَخْتَرِيِّ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَهَى  
النَّبِيَّ ﷺ، مِثْلَهُ . [انظر: ٢٢٤٨، ٢٢٥٠] . أخرجه مسلم:  
[١٥٣٧] .

#### ٤- باب: السلم في النخل

٢٢٤٧ ، ٢٢٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ  
عَمْرُو، عَنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ السَّلْمِ فِي  
النَّخْلِ، فَقَالَ: نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلَحَ، وَعَنْ  
بَيْعِ الْوَرِقِ نِسَاءً بِنَاجِزٍ . [راجع: ١٤٨٦] . أخرجه مسلم ١٥٣٤ ،  
وفي البيوع (٥١) (٥٧) دون بيع الورق [.] .

وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ: نَهَى  
النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُوَكَّلَ مِنْهُ، أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ،  
وَحَتَّى يُوزَنَ . [راجع: ٢٢٤٦] . أخرجه مسلم: [١٥٣٧] .

٢٢٤٩ ، ٢٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا  
عَنْدَرُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ عَمْرُو، عَنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ:  
سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ،  
فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَصْلَحَ، وَنَهَى  
عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نِسَاءً بِنَاجِزٍ .

وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ

#### ٥- باب: الكفيل في السلم

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ بِسَيِّئَةٍ،  
وَرَهْنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ . [راجع: ٢٠٦٨] . أخرجه مسلم:  
[١١٦٣] .

#### ٦- باب: الرهن في السلم

٢٢٥٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَجْزُوبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ:  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي  
السَّلْمِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ  
مَعْلُومٍ، وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ . [راجع: ٢٠٦٨] .  
أخرجه مسلم: [١١٦٣] .

#### ٧- باب: السلم إلى أجل معلوم

وَبِهِ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ وَالْأَسْوَدُ وَالْحَسَنُ .  
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا بَأْسَ فِي الطَّعَامِ الْمَوْصُوفِ،  
بِسَعْرِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، مَا لَمْ يَكُ ذَلِكَ فِي زَرْعٍ لَمْ  
يَبْدُ صَلَاحُهُ .

٢٢٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي  
نَجِيحٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي الْمُهَالِ، عَنِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ  
يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّتِينَ وَالثَّلَاثَ، فَقَالَ: «أَسْلَفُوا فِي  
الثَّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ» . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَقَالَ:  
«فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوزنٍ مَعْلُومٍ» . [راجع: ٢٢٣٩] . أخرجه  
مسلم: [١١٦٤] .

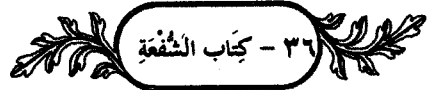
٢٢٥٤ ، ٢٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا

عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ قَالَ : أُرْسَلَنِي أَبُو بَرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى ، فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلْفِ ، فَقَالَا : كُنَّا نَصِيبُ الْمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ ، فَسُئِلْتُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ إِلَى أَجْلِ مُسَمَى ، قَالَ : قُلْتُ : أَكَانَ لَهُمْ زَرْعٌ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ ؟ قَالَا : مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ . [راجع: ٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣ .]

### ٨- باب: السَّلْمُ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْجَزُورَ إِلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ . فَسَرَّهُ نَافِعٌ : أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا . [راجع: ٢١٤٣ . أخرجه مسلم: ١٥١٤ .]

«الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقِيهِ» . مَا أُعْطِيَكَهَا بَارِبَعَةَ آلَافٍ وَأَنَا  
أُعْطِي بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ . فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ . [انظر:  
٤٦٩٧٧، ٤٦٩٨١]



### ١- باب: الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يُقْسَمَ ،

فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ .

٢٢٥٩ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) . وَحَدَّثَنِي  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو  
عَمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ ،  
فَأَلِي أَيُّهُمَا أَهْدِي ؟ قَالَ: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ يَا بَا» . [انظر:  
٤٦٥٩٥، ٤٦٠٢٠]

٢٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمَ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ،  
وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ ، فَلَا شُفْعَةَ . [راجع: ٢٢١٣ . أخرجه مسلم:  
١٦٠٨ بالقطعة الأولى]

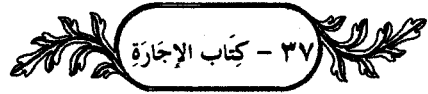
### ٢- باب: عَرْضُ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ

وَقَالَ الْحَكَمُ: إِذَا أَدْنَى لَهُ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شُفْعَةَ لَهُ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: مَنْ بَيَعْتَ شُفْعَتَهُ ، وَهُوَ شَاهِدٌ لَا  
يُغَيِّرُهَا ، فَلَا شُفْعَةَ لَهُ .

٢٢٥٨ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ:  
أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ:  
وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَجَاءَ الْمَسُورُ بْنُ  
مَخْرَمَةَ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَنَكِبِي ، إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ  
مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا سَعْدُ ابْتِعْ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ ،  
فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ مَا ابْتَعْتُهُمَا ، فَقَالَ الْمَسُورُ: وَاللَّهِ  
لَتَبْتَاعَهُمَا ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ  
مِنْجَمَةً ، أَوْ مُقَطَّعَةً ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا  
خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ ، وَكُلُّوْا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

مكة

٣- باب: اسْتِجَارَةُ  
المُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ،

أَوْ: إِذَا لَمْ يَوْجَدْ أَهْلَ الْإِسْلَامِ . وَعَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ يَهُودَ  
خَيْرٌ

١- باب: اسْتِجَارَةُ  
الرَّجُلِ الصَّالِحِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ  
الْأَمِينُ ﴾ [القصص: ٢٦] . وَالْخَازِنُ الْأَمِينُ ، وَمَنْ لَمْ  
يَسْتَعْمَلْ مِنْ أَرَادَهُ .

٢٢٦٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
مَعْمَرٍ ، عَنِ الرَّهْزِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَاسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ  
بَنِي الدَّيْلِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ ، هَادِيًا خَرَيْتًا -  
الْخَرَيْتُ : الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ - قَدْ غَمَسَ يَمِينَ حَلْفٍ فِي آلِ  
الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فَأَمَنَاهُ  
فَدَقَعَا إِلَيْهِ رَأْحَتَيْهِمَا ، وَوَاعَدَاهُ غَارَ نَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ،  
فَاتَاهُمَا بِرَأْحَتَيْهِمَا صَيِّحَةً لَيَالِ ثَلَاثٍ ، فَارْتَحَلَا ،  
وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ ، وَالِدَلِيلُ الدَّيْلِيُّ ، فَأَخَذَ  
بِهِمْ أَسْفَلَ مَكَّةَ ، وَهُوَ طَرِيقُ السَّاحِلِ . [راجع: ٤٧٦ ] .

٢٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ  
أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَازِنُ الْأَمِينُ ،  
الَّذِي يُؤَدِّي مَا أَمَرَهُ بِطَيِّبَةِ نَفْسِهِ ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ » .  
[راجع: ١٤٣٨ . أخرجه مسلم: ١٠٢٣ ، مطولاً ] .

٤- باب: إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا  
لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ،

أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ ، أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جَازَ ، وَهَمَا عَلَى شَرْطِهِمَا  
الَّذِي اشْتَرَطَاهُ إِذَا جَاءَ الْأَجَلُ .

٢٢٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : وَاسْتَأْجَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ، هَادِيًا  
خَرَيْتًا ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فَدَقَعَا إِلَيْهِ  
رَأْحَتَيْهِمَا ، وَوَاعَدَاهُ غَارَ نَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، فَاتَاهُمَا  
بِرَأْحَتَيْهِمَا صَبْحَ ثَلَاثٍ . [راجع: ٤٧٦ ] .

٢٢٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ قُرَّةِ بْنِ خَالِدٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى ﷺ قَالَ : أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ  
الْأَشْعَرِيِّينَ ، فَقُلْتُ : مَا عَمِلْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ،  
فَقَالَ : « كُنْ - أَوْ - لَا - نَسْتَعْمَلُ عَلَى عَمَلِنَا مِنْ أَرَادَهُ » .  
[النظر: ٣٠٣٨ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٤٢ ، ٤٣٤٣ ، ٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥ ،  
٦١٢٤ ، ٦٩٢٣ ، ٧١٤٩ ، ٧١٥٦ ، ٧١٥٧ ، ٧١٧٢ .  
أخرجه مسلم: ١٧٣٣ ، بقطعة ليست في هذه الطرق ، ولكنها في الإمارة  
] . [١٤٤] .

٢- باب: رَعَى الْغَنَمَ  
عَلَى قَرَارِيطَ

٢٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
يَحْيَى ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ » . فَقَالَ أَصْحَابُهُ :  
وَأَنْتَ؟ فَقَا : « نَعَمْ ، كُنْتُ أُرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ

## ٥- باب: الأجير

في الغزو

٢٢٦٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ: عَزَّوَتْ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدَهُمَا إِبْصِعَ صَاحِبِهِ، فَاتَّزَعَ إِبْصِعَهُ فَأَنْدَرَ نَبِيَّتَهُ فَسَقَطَتْ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَهْدَرَ نَبِيَّتَهُ، وَقَالَ: «أَقْبِدْ عِصْبَةَ فِي فَيْكٍ تَقْضِمُهَا - قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ - كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ» .  
[راجع: ١٨٤٨. أخرجه مسلم: ١٦٧٤ مختصراً باختلاف وكذا هو في القسامة (٢٢) ] .

### ٨- باب: الإجارة إلى نصف النهار

٢٢٦٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مِثْلُكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِ الْكَنَابَةِ، كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيْرَاطٍ؟ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيْرَاطٍ؟ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيْبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيْرَاطَيْنِ؟ فَأَنْتُمْ هُمْ، فَفَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا لَنَا، أَكْثَرَ عَمَلًا وَأَقْلَ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ تَقْضِيْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيَهُ مِنْ أَشَاءَ» . [راجع: ٥٥٧ ] .

### ٩- باب: الإجارة إلى صلاة العصر

٢٢٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ، فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ، ثُمَّ عَمَلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ، فَفَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ

٢٢٦٦ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ جَدِّهِ، بِمِثْلِ هَذِهِ الصُّمَّةِ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرَ نَبِيَّتَهُ، فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه .

### ٦- باب: من استأجر أجيراً قَبِيْنٌ لَهُ الْأَجَلَ وَلَمْ يُبَيِّنِ الْعَمَلَ

لِقَوْلِهِ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكَحَكَ إِحْدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ» إِلَى قَوْلِهِ: «وَاللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ» [القصص: ٢٧-٢٨] .  
يَأْجُرُ فَلَانًا: يُعْطِيهِ أَجْرًا، وَمِنْهُ فِي التَّعْزِيَةِ: أَجَرَكَ اللَّهُ .

### ٧- باب: إذا استأجر أجيراً على أن يقيم حائطاً

يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَ جَارَ

٢٢٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، بِرِيدٍ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، وَغَيْرُهُمَا قَالَ: قَدْ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: حَدَّثَنِي أَبِيُّ بْنُ كَثْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فَأَنْطَلَقَا، فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَ - قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ

## ١٢- باب: مَنْ اسْتَأْجَرَ

## أَجِيرًا فَتَرَكَ أَجْرَهُ ،

فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجِرُ فَرَادًا ، أَوْ مِنْ عَمَلٍ فِي مَالٍ غَيْرِهِ  
فَاسْتَفْضَلَ

٢٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
«انْطَلِقْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَتَّى أَوْوَا الْمَيِّتَ  
إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ ، فَإِنِ حَدَرْتَ صَخْرَةً مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَتْ  
عَلَيْهِمُ الْغَارُ ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يَنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ  
إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ:  
اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي أَبْوَانُ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ  
قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا ، فَنَابَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا ،  
فَلَمَّ أَرِحَ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا ، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا  
فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمِينَ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ  
مَالًا ، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاطَهُمَا حَتَّى  
بَرَقَ الْفَجْرُ ، فَاسْتَيْقَظَا فَتَرَبَّأَ غَبُوقَهُمَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ  
فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَفَرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ  
الصَّخْرَةِ ، فَأَنْفَرَجْتَ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ ، قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ  
أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَمْتَعْتُ مِنِّي ،  
حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ ، فَجَاءَتْني فَأَعْطَيْتُهَا  
عَشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُحَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا ،  
فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أَحِلُّ لَكَ أَنْ  
تَفْضُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الرَّفُوعِ عَلَيْهَا ،  
فَانصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ  
الَّذِي أُعْطَيْتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ  
فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ ، فَأَنْفَرَجْتَ الصَّخْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا  
يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الثَّلَاثُ:  
اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ

حَقَّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا ، فَقَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ  
أَشَاءَ» . [ راجع: ٥٥٧ ] .

## ١٠- باب: إثم من منع

## أجر الأجير

٢٢٧٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ  
سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي  
ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ  
أَجِيرًا فَاسْتَوْقَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ» . [ راجع: ٢٢٢٧ ] .

## ١١- باب: الإجارة من

## العصر إلى الليل

٢٢٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ ، عَنِ  
بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: « مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، كَمَثَلِ رَجُلٍ  
اسْتَأْجَرَ قَوْمًا ، يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ، عَلَى  
أَجْرٍ مَعْلُومٍ ، فَعَمَلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ، فَقَالُوا: لَا  
حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا . وَمَا عَمَلْنَا  
بَاطِلٌ ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَفْعَلُوا ، أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ ،  
وَخَذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا ، فَأَبَوْا وَتَرَكُوا ، وَاسْتَأْجَرَ أَجِيرِينَ  
بَعْدَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ: أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا ، وَلَكُمَا  
الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ ، فَعَمَلُوا ، حَتَّى إِذَا كَانَ  
حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالَا: لَكَ مَا عَمَلْنَا بَاطِلٌ ، وَلَكَ  
الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ . فَقَالَ لَهُمَا: أَكْمَلَا بَقِيَّةَ  
عَمَلِكُمْ ، مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٍ يَسِيرٍ ، فَأَيَّابَا ،  
وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، فَعَمَلُوا بَقِيَّةَ  
يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْقَرِيبَيْنِ  
كِلَيْهِمَا ، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمِثْلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ» .

[ راجع: ٥٥٨ ] .

وَاحِدٌ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ ، فَتَمَرَّتْ أُجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ اجْرِي ، فَقُلْتُ لَهُ : كُلُّ مَا تَرَى مِنْ اجْرِكَ ، مِنْ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالرَّقِيقِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَأْفَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ ، فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْسُونَ» . [راجع: ٢٢١٥ . أخرجه مسلم: ٢٧٤٣ .]

### ١٣- باب: مَنْ اجْرَ نَفْسِهِ لِيَحْمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ ،

ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ ، وَاجْرَةَ الْحِمَالِ

٢٢٧٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه : قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ أَنْطَلِقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ ، وَإِنْ لَبِغْتَهُمْ لِمِائَةِ أَلْفٍ . قَالَ : مَا تَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ .

### ١٤- باب: اجْرُ السُّمَسْرَةِ

وَكَمْ يَرَانُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ السُّمَسَارِ بَأْسًا .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ : بَعْ هَذَا الثَّوْبِ ، فَمَا زَادَ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لَكَ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : إِذَا قَالَ : بَعْهُ بِكَذَا ، فَمَا كَانَ مِنْ رِيحٍ فَهُوَ لَكَ ، أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ .  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ» .

٢٢٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتْلَى الرَّكْبَانُ ، وَلَا يُبَاعَ

حَاضِرٌ لِبَادٍ .

قُلْتُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، مَا قَوْلُهُ : «لَا يُبَاعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ» .  
قَالَ : لَا يَكُونُ لَهُ سُمَسَارًا . [راجع: ٢١٥٨ أخرجه مسلم: ١٥٢١ .]

### ١٥- باب: هَلْ يُؤَاجِرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ

مِنْ مُشْرِكٍ فِي أَرْضِ الْحَرَبِ

٢٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : حَدَّثَنَا خَبَابٌ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا قَيْتًا ، فَمَعَلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ، فَاجْتَمَعَ لِي عِنْدَهُ ، فَأَتَيْتُهُ اتِّقَاضًا ، فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَفْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ . فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ فَلَا . قَالَ : وَإِنِّي لَمَيْتٌ ثُمَّ مَبْمُوتٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِي كَمَ مَالٍ وَوَكْدٌ ، فَأَفْضِيكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بآيَاتِنَا وَقَالَ : لَأُوتِينَ مَالًا وَوَكْدًا ﴾ . [مرتب: ٧٧] [راجع: ٢٠٩١ . أخرجه مسلم: ٢٧٩٥ .]

### ١٦- باب: مَا يُعْطَى فِي الرَّقِيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ

بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ اجْرًا كِتَابُ اللَّهِ» .  
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : لَا يَشْتَرِطُ الْمُعْلَمُ ، إِلَّا أَنْ يُعْطَى شَيْئًا فَلْيَقْبَلْهُ .

وَقَالَ الْحَكَمُ : لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا كَرِهَ اجْرَ الْمُعْلَمِ .  
وَأَعْطَى الْحَسَنُ دَرَاهِمَ عَشْرَةَ .

وَكَمْ يَرَانُ سِيرِينَ بِأَجْرِ الْقَسَامِ بَأْسًا . وَقَالَ : كَانَ يُقَالُ : السُّحْتُ : الرَّشْوَةُ فِي الْحَكْمِ ، وَكَانُوا يُعْطُونَ عَلَى الْخَرَصِ .



## ١٨- باب: خَرَاجُ الْحَجَامِ

٢٢٧٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَامَ أَجْرَهُ. [راجع: ١٨٣٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق، ولكنه في المسألة (٦٥)] وزيادة: في السلام (٧٦) ] .

٢٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَامَ أَجْرَهُ، وَكَوَعَلِمَ كِرَاهِيَةً لَمْ يُعْطِهِ. [راجع: ١٨٣٥. أخرجه مسلم: ١٢٠٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق، ولكنه في المسألة (٦٥) وفي السلام ] .

٢٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا مَسْرُورٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ، وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ. [راجع: ٢١٠٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٧، بلفظ مختلف، ولكنه باللفظ نفسه في السلام (٧٧) ] .

## ١٩- باب: مِنْ كَلِمِ مَوَالِي الْعَبْدِ

## أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ

٢٢٨١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا حَجَامًا فَحَجَمَهُ، وَأَمَرَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ، أَوْ مُدًّا أَوْ مُدَيْنِ، وَكَلَّمَ فِيهِ، فَخَفَّفَ مِنْ ضَرِيَّتِهِ. [راجع: ٢١٠٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٧، ومعناه في السلام (٧٧) ] .

## ٢٠- باب: كَسْبِ الْبَيْعِيِّ وَالْإِمَاءِ

وَكِرِهِ إِبْرَاهِيمَ أَجْرَ النَّائِحَةِ وَالْمُعْتَبَةِ .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لَتَبْتُّوهَا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [السور: ٣٣] .  
﴿ قِتْيَاتِكُمْ ﴾ : إِمَاءُكُمْ .

٢٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَصَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ سَعَوًا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنْ سَيِّدَنَا لُدِغَ، وَسَعِينَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُرْفِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْتَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّقُوْنَا، فَمَا أَنَا بِرَأَقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا، فَصَالِحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَاِنطَلَقَ يَتَمَلُّ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . فَكَأَنَّمَا نُشِطُ مِنْ عِقَالٍ، فَاِنطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ . قَالَ: فَأَوْقَوْهُمْ جَعَلَهُمُ الَّذِي صَالِحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اأَسْمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَفِيَ: لَا تَفْعَلُوا حَتَّى تَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَذَكَّرْهُ الَّذِي كَانَ، فَتَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا، فَفَدَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: « وَمَا يَذَرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ » . ثُمَّ قَالَ: « قَدْ أَصَبْتُمْ، اأَسْمُوا، وَأَضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا » . فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قال شعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ: يَهْدَأُ . [النظر: ٥٥٠٠٧، ٥٥٧٣٦، ٥٧٤٩] . أخرجه مسلم: ٢٢٠١ بلفظ مختصر .

## ١٧- باب: ضريبة العبد،

## وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْإِمَاءِ

٢٢٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: حَجَمَ أَبُو طَيِّبَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ، أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ، فَخَفَّفَ عَنْ غَلْتِهِ أَوْ ضَرِيَّتِهِ. [راجع: ٢١٠٢. أخرجه مسلم: ١٥٧٧، ومعناه في السلام (٧٧) ] .

٢٢٨٦ - وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ . [انظر: ٢٣٢٧، ٢٣٣٢، ٢٣٤٤، ٢٧٢٢. أخرجه مسلم: ١٥٤٧، والبيوع (١١٥) .]

٢٢٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ . [راجع: ٢٢٣٧. أخرجه مسلم: ١٥٦٧ .]

٢٢٨٣ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ . [انظر: ٥٣٤٨ .]

## ٢١- باب: عَسْبُ الْفَحْلِ

٢٢٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ .

## ٢٢- باب: إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا فَمَاتَ أَحَدُهُمَا

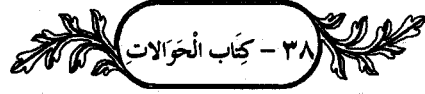
وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَيْسَ لِأَهْلِهِ أَنْ يُخْرِجُوهُ إِلَى تَمَامِ الْأَجْلِ .

وَقَالَ الْحَكَمُ وَالْحَسَنُ وَإِبَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: تُمْضَى الْإِجَارَةُ إِلَى أَجْلِهَا .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ الشَّطْرِ ، فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ جَدَّدَا الْإِجَارَةَ بَعْدَمَا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ .

٢٢٨٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ الْيَهُودِ: أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ الْمَزَارِعَ كَانَتْ تُكْرَى عَلَى شَيْءٍ ، سَمَّاهُ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُهُ . [انظر: ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣١، ٢٣٣٨، ٢٤٩٩، ٢٣٤٣، ٢٣٤٥، ٢٧٧٠، ٣١٥٢، ٤٢٤٨، ٤٧٧٠. أخرجه مسلم: ١٥٥١ .]

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلِّ عَلَيْهَا ، قَالَ : « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » .  
 قِيلَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا » . قالوا : ثلاثة  
 دنانير ، فَصَلَّى عَلَيْهَا . ثُمَّ أَتَى بِالثَّالِثَةِ ، فَقَالُوا : صَلِّ  
 عَلَيْهَا ، قَالَ : « هَلْ تَرَكَ شَيْئًا » . قالوا : لا ، قَالَ : « فَهَلْ  
 عَلَيْهِ دَيْنٌ » . قالوا ثلاثة دنانير ، قَالَ : « صَلُّوا عَلَيَّ  
 صَاحِبِكُمْ » . قال أبو قتادة : صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 وَعَلَى دِينِهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ . [انظر: ٢٢٩٥].



### ١- باب: في الحوالة ،

#### وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ

وقال الحسن وقادة: إذا كان يوم أحال عليه مليا  
 جاز. وقال ابن عباس: يتخارج الشريكان وأهل  
 الميراث، فيأخذ هذا عينا وهذا دينا، فإن توي لأحدهما  
 لم يرجع على صاحبه .

٢٢٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، فَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَيَّ  
 مَلِيًّا فَلْيَتَّبِعْ » . [انظر: ٢٢٨٨، ٢٤٠٠، خ. أخرجه مسلم :  
 ١٥٦٤]

### ٢- باب: إذا أحال على

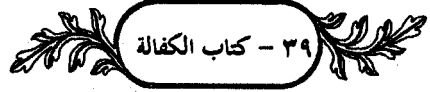
#### ملي فليس له رد

٢٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
 ابْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ قَالَ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَمَنْ اتَّبَعَ عَلَيَّ مَلِيًّا  
 فَلْيَتَّبِعْ » . [راجع: ٢٢٨٧، أخرجه مسلم : ١٥٦٤].

### ٣- باب: إن أحال دين

#### المني على رجل جاز

٢٢٨٩ - حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي  
 عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَخْوَعِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ  
 النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ ، فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ :  
 « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » . قالوا : لا ، قَالَ : « فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا » .  
 قالوا : لا ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةِ أُخْرَى ، فَقَالُوا :



## ١- باب: الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

٢٢٩٠ - وقال أبو الزناد ، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي ، عن أبيه : أن عمر رضي الله عنه صدقاً ، فوقع رجلٌ على جارية امرأته ، فأخذ حمزة من الرجل كفيلاً حتى قدم على عمر ، وكان عمر قد جلدته مائة جلدة ، فصدقهم وعذره بالجهالة .

وقال جرير والأشعث : لعبد الله بن مسعود في المرتدين : استبهم وكفلهم ، فتابوا ، وكفلهم عشائرهم .

وقال حماد : إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه ، وقال الحكم : يضمن .

٢٢٩١ - قال أبو عبد الله : وقال الليث : حدثني جعفر ابن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل ، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار ، فقال : اتسني بالشهداء أشهدهم ، فقال : كفى بالله شهيداً ، قال : فاتني بالكفيل ، قال : كفى بالله كفيلاً ، قال : صدقت ، فدفعها إليه إلى أجل مسمى ، فخرج في البحر فقضى حاجته ، ثم التمس مركباً يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله ، فلم يجد مركباً ، فأخذ خشبةً فنقرها ، فأدخل فيها ألف دينار وصحيفةً منه إلى صاحبه ، ثم زجج موضعها ، ثم أتى بها إلى البحر فقال : اللهم

إنك تعلم أنني كنت تسألت فلاناً ألف دينار ، فسألني كفيلاً فقلت : كفى بالله كفيلاً ، فرضيت بك ، وسألني شهيداً فقلت : كفى بالله شهيداً ، فرضيت بك ، وأتني جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذي له فلم أفدر ، وأتني أستودعكمها ، فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ، ثم انصرف ، وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده ، فخرج الرجل الذي كان أسلفه ، ينظر لعل مركباً قد جاء بماله ، فإذا بالخشبة التي فيها المال ، فأخذها لاهله حطباً ، فلما نشرها وجد المال والصحيفة ، ثم قدم الذي كان أسلفه ، فأتى بالالف دينار ، فقال : والله ما زلت جاهدًا في طلب مركب لاتيك بمالك ، فما وجدت مركباً قبل الذي أتيت فيه ، قال : هل كنت بعثت إلي بشيء ؟ قال : أخبرك أنني لم أجد مركباً قبل الذي جئت فيه ، قال : فإن الله قد أذى عنك الذي بعثت في الخشبة ، فانصرف بالالف الدينار راشداً . [راجع: ١٤٩٨ ]

## ٢- باب: قول الله تعالى:

### ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ ﴾

فآتوهم نصيبتهم ﴿ النساء: ٣٣ ﴾ . [فرا عاصم وخزنة والبستاني: «عقدت»]

٢٢٩٢ - حدثنا الصلت بن محمد : حدثنا أبو أسامة ، عن إدريس ، عن طلحة بن مصرف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : ﴿ ولكل جعلنا موالٍ ﴾ قال : ورثة : ﴿ والذين عاقدت أيمانكم ﴾ . قال : كان المهاجرون لما قدموا المدينة ، يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه ، للأخوة التي أحس النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ، فلما نزلت : ﴿ ولكل جعلنا موالٍ ﴾ نسخت ، ثم قال : ﴿ والذين عاقدت أيمانكم ﴾ إلا النضر والرقادة والنصيحة ، وقد ذهب الميراث ، ويوصي له . [انظر:

[٤٥٨٠، ٤٦٧٤٧]

## ٤- باب: جِوَارِ أَبِي بَكْرٍ فِي

## عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَقْدِهِ

٢٢٩٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ. [راجع: ٢٠٤٩. أخرجه مسلم: ١٤٢٧ قطعة لم ترد في هذه الطريق].

٢٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَبْلَغَكَ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ». فَقَالَ: قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي [النظر: ٦٠٨٣، ٧٣٤٠. أخرجه مسلم: ٢٥٢٩].

وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ أَغْفُلْ أَبُوبَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهَمَّا يَدَيَانِ الدِّينِ، وَكَمْ يَمُرُّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا أَبْتَلَى الْمُسْلِمُونَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قَبْلَ الْحِشَّةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْعِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغَنَةِ، وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ فَأَعْبُدُ رَبِّي. قَالَ ابْنُ الدَّغَنَةِ: إِنَّ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ، فَإِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، وَأَنَا لَكَ جَارٌ، فَارْجِعْ فَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِيْلَادِكَ.

فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغَنَةِ، فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يَخْرُجُ، أَنْتُمْ جَرُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشُ جِوَارِ ابْنِ الدَّغَنَةِ، وَأَمْتُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغَنَةِ: مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيَصِلْ، وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، وَلَا يُؤَدِّبْنَا بِذَلِكَ، وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِهِ، فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ آبَاءَنَا وَنِسَاءَنَا. قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغَنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَطَلَّقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلَاةِ، وَلَا الْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَأَبْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَتَصَفَّ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ

٢٢٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ. [راجع: ٢٠٤٩. أخرجه مسلم: ١٤٢٧ قطعة لم ترد في هذه الطريق].

٢٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَبْلَغَكَ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ». فَقَالَ: قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي [النظر: ٦٠٨٣، ٧٣٤٠. أخرجه مسلم: ٢٥٢٩].

## ٣- باب: مَنْ تَكْفَلُ عَنْ مَيِّتٍ

## دِينًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ

وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ.

٢٢٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنِي بَجَنَازَةَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دِينٍ». قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَنِي بَجَنَازَةَ أُخْرَى، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دِينٍ». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: عَلَيَّ دِينِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. [راجع: ٢٢٨٩].

٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو: سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى فُيْضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ قَتَادَى: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عِدَةٌ، أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا، فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَحَتَّى لِي حَيَّةٌ، فَعَدَدْتُهَا، فَإِذَا هِيَ خَسْمَانَةٌ، وَقَالَ: خُذْ مِثْلَهَا. [النظر: ٢٥٩٨، ٢٦٨٣، ٣١٣٧، ٣١٦٤، ٣٤٨٣. أخرجه مسلم: ٢٣١٤].

وَأَبْنَاؤُهُمْ ، يَعْجُبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا  
بِكَاءً ، لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ حِينَ يَفْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَأَنْزَعَ ذَلِكَ  
أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغَنَةِ  
فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّا كُنَّا أَجْرَتًا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ  
رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ ، فَأَبْتَنِي مَسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ ،  
وَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْفَرَاعَةَ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا  
وِنِسَاءَنَا ، فَأْتَهُ ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَيَّ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي  
دَارِهِ فَعَلَّ ، وَإِنْ أَبِي إِلَّا أَنْ يُعْلَنَ ذَلِكَ ، فَسَلَّهُ أَنْ يَرُدُّ إِلَيْكَ  
ذِمَّتَكَ ، فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ ، وَكُنَّا مُقْرَبِينَ لِأَبِي بَكْرٍ  
الِاسْتِعْلَانَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَتَى ابْنَ الدَّغَنَةِ أَبَا بَكْرٍ ،  
فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَقَدْتَ لَكَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ  
عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَنْ تَرُدُّ إِلَيَّ ذِمَّتِي ، فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ  
تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتَ لَهُ . قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ : إِنِّي أُرِدُّ إِلَيْكَ جَوَارِكَ ، وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ .  
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ  
أَرَيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ ، رَأَيْتُ سَبْخَةَ ذَاتِ نَخْلٍ بَيْنَ  
لَابِتَيْنِ » . وَهُمَا الْحَرَّتَانِ ، فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قِبَلِ الْمَدِينَةِ  
حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ  
مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ  
مُهَاجِرًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى رَسْلِكَ ، فَإِنِّي  
أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي  
أَنْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ لِيَصْحَبَهُ ، وَعَلَفَ رَاغِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَّ السَّمَرِ  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . [ راجع: ٤٧٦ ] .

### ٥ - باب: الدين

٢٢٩٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى ، عَلَيْهِ  
الِدِّينُ ، فَيَسْأَلُ : « هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فُضْلًا » . فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ

فَكَاتِبْتُهُ: عَبْدَ عَمْرٍو ، فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمٍ بَدْرَ ، خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لَأَحْرَزُهُ حِينَ تَأَمَّ النَّاسُ ، فَأَبْصَرَهُ بِلَالٌ ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ ، لَا نَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمِيَّةُ ، فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَكْثَارِنَا ، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا ، خَلَفْتُ لَهُمْ ابْنَهُ لِأَسْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتَّبِعُونَا ، وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا ، فَلَمَّا أَدْرَكُونَا ، قُلْتُ لَهُ : ابْرُكْ فَبْرَكَ ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْتَعَهُ ، فَتَخَلَّلُوهُ بِالسَّيْفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رَجُلِي بِسَيْفِهِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُرِينَا ذَلِكَ الْأَثَرُ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ .

قال أبو عبد الله : سمع صالحاً وإبراهيم أباه . [ انظر :

٤٣٩٧١ ] .

### ٣- باب : الوكالة في

#### الصرف والميزان

وقد وكل عمر وأبن عمر في الصرف .

٢٣٠٢ ، ٢٣٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ :

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهُمْ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ ، فَقَالَ : « أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا » . فَقَالَ : إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ : « لَا تَفْعَلْ » ، بَعِ الْجَمْعَ بِالْدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ اتَّبِعْ بِالْدَّرَاهِمِ جَنِيبًا .

وقال : في الميزان مثل ذلك . [ راجع : ٢٢٠١ ،

٢٢٠٢ . أخرجه مسلم : ١٥٩٣ ] .

### ٤- باب : إذا أبصر الراعي

أو الوكيل شاة تموت ،

أو شيئاً يفسد ، ذبح وأصلح

ما يخاف عليه الفساد .



## ٤٠- كتاب الوكالة

### ١- باب : وكالة الشريك

[ الشريك في القسمة وغيرها ] .

وقد أشرك النبي ﷺ علياً في هديه ، ثم أمره بقسمتها . [ راجع : ١٠٨٥ ، ١٧٠٧ ] .

٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلى ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ الْبُذْنِ الَّتِي نُحِرَتْ وَبِجُلُودِهَا . [ راجع : ١٧٠٧ . أخرجه مسلم : ١٣١٧ ] .

٢٣٠٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا الْيَاقُوتُ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ، فَبَقِيَ عَتُودٌ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « ضَحَّ بِهَ أَنْتَ » . [ انظر : ٢٥٠٠ ، ٥٥٤٧ ، ٥٥٥٥ . أخرجه مسلم : ١٩٦٥ ] .

### ٢- باب : إذا وكل المسلم

حزبياً في دار الحرب ،

أو في دار الإسلام جاز

٢٣٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي

يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ : كَاتَبْتُ أُمِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ كِتَابًا ، بَأَن يَحْفَظَنِي فِي صَاعِيَّتِي بِمَكَّةَ ، وَأَحْفَظُهُ فِي صَاعِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ ، قَالَ : لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ ، كَاتَبَنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

٢٣٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ :  
أَبَانًا عُبَيْدَ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرَعَى بَسْلَعًا ،  
فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةً لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتًا ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا  
فَدَبَّحَتْهَا بِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ،  
أَوْ أُرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَسْأَلُهُ ، وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ  
ذَلِكَ ، وَأُرْسِلَ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا .

قال عبيد الله : فيعجبني أنها أمة ، وإنها دبحت .  
تابعه عبدة ، عن عبيد الله . [ انظر : ٥٥٠١ ، ٥٥٠٢ ،

[٥٥٠٤]

### ٥- باب : وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه :  
أن يزكي عن أهله ، الصغير والكبير .

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ  
كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ  
لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنٌ مِنَ الْإِبِلِ ، فَجَاءَهُ بِقَاضَاهُ ،  
فَقَالَ : «أَعْطُوهُ» . فَطَلَبُوا سَنَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سَنَةً  
فَوَقَّهَا ، فَقَالَ : «أَعْطُوهُ» . فَقَالَ : أَوْقَيْتِي أَوْقَى اللَّهُ بِكَ .

قال النبي ﷺ : «إِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً» . [ انظر :  
٢٣٠٦ ، ٢٣٩٠ ، ٢٣٩٢ ، ٢٣٩٣ ، ٤٢٤٠١ ، ٤٢٦٠٦ ،  
٤٢٦٠٩ . أخرجه مسلم : ١٦٠١ بحوه ] .

### ٦- باب : الوكالة في قضاء الديون

٢٣٠٦ - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : سَمِعْتُ أَبَا سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ ،  
فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعُوهُ فَإِنَّ  
لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا» . ثُمَّ قَالَ : «أَعْطُوهُ سَنًا مِثْلَ سَنَتِهِ» .  
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَا أَمِثِلُ مِنْ سَنَتِهِ ، فَقَالَ :  
«أَعْطُوهُ ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً» . [ راجع :

٢٣٠٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٠١ ] .

### ٧- باب : إذا وهب شيئاً لوكيل أو شفيح قوم جاز

لقول النبي ﷺ لو فد هوازن حين سأله المغانم ،  
فقال النبي ﷺ : «نصبي لكم» .

٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي  
الليثُ قال : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : وَزَعَمَ  
عُرْوَةُ : أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَّ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ ،  
فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : «أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدُقُهُ فَأَخْتَارُوا إِحْدَى  
الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتَ اسْتَأْتَيْتُ بِهِمْ» .

وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْتَهَرَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً  
حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
غَيْرُ رَادٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ  
سَبِيَّتَنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَى عَلَى  
اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ  
جَاؤُوا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ ، فَمَنْ  
أَحَبُّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيَّبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبُّ مِنْكُمْ أَنْ  
يَكُونَ عَلَى حِظِّهِ حَتَّى نُنْطِئَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا  
فَلْيَفْعَلْ» . فَقَالَ النَّاسُ : قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
لَهُمْ ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا لَا نَدْرِي مِنْ أَدْنِ مَنْكُمْ

فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْقِعُوا إِلَيْنَا  
عُرْفَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ» . فَرَجَحَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ،  
ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا  
وَأَذَنُوا . [ الحديث : ٢٣٠٧ ، انظر : ٢٥٣٩ ، ٢٥٨٤ ، ٢٦٠٧ ،

٢٣١١ ، ٢٣١٨ ، ٢٣١٧٦ ] [ الحديث : ٢٣٠٨ ، انظر : ٢٥٤٠ ،  
٢٥٨٣ ، ٢٦٠٨ ، ٢٦١٢٢ ، ٢٣١٩٩ ، ٢٣١٧٧ ، وانظر في الهبة ، باب  
[ ٢٣ ] .



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي. قَالَ رَجُلٌ: زَوَّجْنِيهَا، قَالَ: «قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [النظر: ٥٠٢٩، ٥٠٣٠، ٥٠٨٧، ٥١٢١، ٥١٢٦، ٥١٣٢، ٥١٣٥، ٥١٤١، ٥١٤٩، ٥١٥٠، ٥٨٧١، ٧٤١٧، وانظر في النكاح، باب ٦. أخرجه مسلم: ١٤٢٥ موطأ.]

### ١٠- باب : إِذَا وَكَّلَ رَجُلًا ، فَفَرَّقَ الْوَكِيلَ شَيْئًا فَاجَارَهُ الْمُوَكَّلُ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَإِنْ أَفْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى جَازَ

٢٣١١ - وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثِمِ أَبُو عَمْرٍو : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمْضَانَ ، فَأَتَانِي آتٌ ، فَجَعَلَ يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِنِّي مُحْتَجٌّ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ : فَخَلَّيْتُ عَنْهُ ، فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَكَأَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَعِيَالًا ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَّبَكَ ، وَسَيَعُودُ » . فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ سَيَعُودُ » . فَرَصَدْتُهُ ، فَجَاءَ يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَجٌّ وَعَلَيَّ عِيَالٌ ، لَا أَعُودُ ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالًا ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَّبَكَ ، وَسَيَعُودُ » . فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ ، فَجَاءَ يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ، ثُمَّ تَعُودُ . قَالَ : دَعْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا ، قُلْتُ مَا هُوَ ؟ قَالَ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَافْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ السُّنُورُ وَلَا النَّوْمُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] .

### ٨- باب : إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطِي ، فَأَعْطَى عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ .

٢٣٠٩ - حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ وَغَيْرِهِ ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَلَمْ يَبْلُغْهُ كُلُّهُمْ ، رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ نَقَالَ ، إِنَّمَا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ هَذَا » . قُلْتُ : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : « مَا لَكَ » . قُلْتُ : إِنِّي عَلَى جَمَلٍ نَقَالَ ، قَالَ : « أَمَعَكَ قَضِيبٌ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « أُعْطِيهِ » . فَأَعْطَيْتُهُ فَضْرَبَهُ فَرَجَرَهُ ، فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ ، قَالَ : « بَعْنِي » . فَقُلْتُ : بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « بَعْنِي قَدْ أَخَذْتُهُ بَارِعَةً دَنَانِيرًا وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » . فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَتْ أَرْحَلُ ، قَالَ : « أَيْنَ تَرِيدُ » . قُلْتُ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا ، قَالَ : « فَهِيَ جَارِيَةٌ ثَلَاثُهَا وَتَلَا عِبُكَ » . قُلْتُ : إِنَّ أَبِي تُوَفِّي وَتَرَكَ بَنَاتٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْكِحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَيْتُ ، خَلَا مِنْهَا ، قَالَ : « فَذَلِكَ » . فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ : « يَا بِلَالُ ، أَقْضِهِ وَزِدْهُ » . فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرٍ وَزَادَهُ فَيَرَأُطًا ، قَالَ جَابِرٌ : لَا تُفَارِقُنِي زِيَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمْ يَكُنْ الْفَيَرَأُطُ يُفَارِقُ جَرَابَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . [راجع: ٤٤٣ . أخرجه مسلم: ٧١٥ مخصراً باختلاف وبقطعة ليست في هذه الطريق، وهو في الرضاع (٥٤) بلفظ مختلف وفي المسافة (١٠٩) .]

### ٩- باب : وَكَالَةَ الْمَرَأَةِ الإِمَامُ فِي النِّكَاحِ

٢٣١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى

كَانَ يَنْزُلُ عَلَيْهِمْ . [ انظر: ٢٧٣٧ ط، ٢٧٦٤ ط، ٢٧٧٢ ط،  
٢٧٧٣ ط، ٢٧٧٧ ط، وانظر في المراجعة، باب ١٤ - الوصايا باب ١٢  
و١٣. أخرجه مسلم: ١٦٢٢ مطولاً به اختلاف ]

### ١٣- باب: النوكالة في الحدود

٢٣١٤ ، ٢٣١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ،  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « وَأَعْدِيَا أَنْبَسٍ إِلَى امْرَأَةٍ  
هَذَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمَهَا » . [الحديث: ٢٣١٤، انظر:  
٢٦٤٩ ط، ٢٦٩٦ ط، ٢٧٧٥ ط، ٢٦٦٣ ط، ٢٦٨٢٨ ط، ٢٦٨٣١ ط،  
٢٦٨٣٦ ط، ٢٦٨٤٣ ط، ٢٦٨٦٠ ط، ٢٦٨٩٤ ط، ٢٧٢٥٩ ط، ٢٧٢٧٩ ط  
[الحديث: ٢٣١٥، انظر: ٢٦٩٥٥ ط، ٢٧٢٢٤ ط، ٢٦٦٣٣ ط، ٢٦٨٢٧ ط،  
٢٦٨٣٣ ط، ٢٦٨٣٥ ط، ٢٦٨٤٢ ط، ٢٦٨٥٩ ط، ٢٧١٩٣ ط،  
٢٧٢٥٨ ط، ٢٧٢٦٠ ط، ٢٧٢٧٨ ط. أخرجه مسلم: ١٦٩٧-١٦٩٨  
مطولاً].

٢٣١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ النَّقْعِيُّ ،  
عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ  
قَالَ: جِيءَ بِالنُّعْمَانِ ، أَوْ ابْنِ النُّعْمَانِ ، شَارِبًا ، فَأَمَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا ، قَالَ :  
فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ ، فَضْرِبَتَاهُ بِالنَّعَالِ وَالْجَرِيدِ . [انظر:  
٢٦٧٧٤ ط، ٢٦٧٧٥ ط].

### ١٤- باب: النوكالة في

#### البدن وتعاهدتها

٢٣١٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
أَنَا قَتَلْتُ فَلَانِدَ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِي ، ثُمَّ قَلَدَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِي ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي ، فَلَمْ يَحْرُمِ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نَحِرَ الْهَدْيُ .  
[راجع: ١٦٩٦].

١٥- باب: إذا قال الرجلُ  
لوكيله: ضعه حيث أراك الله  
وقال الوكيل: قد سمعت ما قلت

إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿ حَتَّى تَخْتَمَ الْآيَةَ ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ  
عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ،  
فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَاصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « مَا  
فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ أَنَّهُ  
يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَتَمَعَّنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : « مَا  
هِيَ » . قُلْتُ : قَالَ لِي : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَاقْرَأْ آيَةَ  
الْكَرْسِيِّ مِنْ أَوْلِيَّهَا حَتَّى تَخْتَمَ : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ ﴾ . وَقَالَ لِي : لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا  
يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ - وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى  
الْخَيْرِ - فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ  
تَعَلَّمَ مِنْ تَخَاطُبِ مَنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » . قَالَ : لَا ،  
قَالَ : « ذَلِكَ شَيْطَانٌ » . [ انظر: ٤٣٧٥، ٤٥٠١٠ ]

### ١١- باب: إذا باع الوكيل شيئاً

#### فأسدًا ، فبيعهُ مردوداً

٢٣١٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا  
مُعَاوِيَةُ ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ  
عَبْدِ الْغَافِرِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ  
بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ  
أَيْنَ هَذَا » . قَالَ بِلَالٌ : كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيءٌ ، فَبِعْتُ مِنْهُ  
صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، لِنُطْعِمَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ  
ذَلِكَ : « أَوْهَ أَوْهَ ، عَيْنَ الرَّبِّ عَيْنَ الرَّبِّ ، لَا تَفْعَلْ ، وَلَكِنْ  
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعِ آخَرَ ، ثُمَّ اشْتَرِهِ بِهِ » .  
[أخرجه مسلم: ١٥٩٤، وجاء مطولاً في المسألة (٩٩)]

### ١٢- باب: النوكالة في

#### الوقف ونفقته وأن

#### يطعم صديقاً له ويأكل بالمعروف

٢٣١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو : قَالَ فِي صَدَقَةِ عُمَرَ رضي الله عنه : لَيْسَ عَلَى الْوَلِيِّ جُنَاحٌ  
أَنْ يَأْكُلَ وَيُؤْكَلَ صَدِيقًا ، لَهُ غَيْرَ مِثَالٍ مَالًا . فَكَانَ ابْنُ  
عُمَرَ هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ ، يُهْدِي لِنَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ،

٢٣١٨ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ،  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ :  
كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ  
إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ كُنْ تَتَّالُوا  
الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ . قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ كُنْ  
تَتَّالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ . وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ  
بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بَرَّهَا وَذَخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ،  
فَضَعُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ ، فَقَالَ : « بَخْ ، ذَلِكَ مَالٌ  
رَائِحٌ ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ، قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا ، وَأَرَى أَنْ  
تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » . قَالَ : أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَخَسَمَهَا أَبُو  
طَلْحَةَ فِي أَقَارِيهِ وَبَنِي عَمِّهِ .

تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مَالِكٍ . وَقَالَ رَوْحٌ ، عَنْ مَالِكٍ :  
(رَأَيْتُ) . [ راجع : ١٤٦١ . أخرجه مسلم : ٩٩٨ ] .

## ١٦- باب : وَكَالَةَ الْأَمِينِ فِي الْخِزَانَةِ وَنَحْوِهَا

٢٣١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ،  
عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْحَازِنُ الْأَمِينُ ، الَّذِي يُتَّقُ - وَرَبِّمَا  
قَالَ : الَّذِي يُعْطِي - مَا أَمْرَهُ كَامِلًا مُؤَفَّرًا ، طَيِّبًا نَفْسُهُ ،  
إِلَى الَّذِي أَمْرُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ » . [ راجع : ١٤٣٨ . أخرجه  
مسلم : ١٠٢٣ ] .

٢٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه  
قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ  
كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا ، إِلَّا كَلَبَ حَرْتًا أَوْ مَاشِيَةً » .  
قال ابن سيرين وأبو صالح ، عن أبي هريرة ، عن  
النبي ﷺ : « إِلَّا كَلَبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْتًا أَوْ صَيْدًا » .

وقال أبو حازم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ :  
« كَلَبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ » . [انظر : ٣٣٢٤ . أخرجه مسلم :  
١٥٧٥ .]

٢٣٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ خُصَيْمَةَ : أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ  
سُقَيْانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ ، رَجُلًا مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، وَكَانَ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
« مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا ، لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا صَرْعًا ، نَقَصَ كُلَّ  
يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا » . قلتُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ . [انظر :  
٣٣٢٥ . أخرجه مسلم : ١٥٧٦ .]

#### ٤- باب : استعمال البقر للحراثة

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « يَبْتِمَارُ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى  
بَقْرَةٍ تَمَّتَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : لِمَ أَخْلَقْتُ لِهَذَا ، خُلِفْتُ  
لِلْحِرَاثَةِ ، قال : آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَأَخَذَ  
الذَّبَّ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي ، فَقَالَ الذَّبُّ : مَنْ لَهَا يَوْمَ  
السَّبْعِ ، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي ، قال : آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو  
بَكْرٍ وَعُمَرُ » . قال أبو سلمة : وَمَا هُمَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ .  
[انظر : ٣٤٧١ ، ٣٦٦٣ ، ٣٦٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٨ .]



#### ٤- كتاب المزارعة

#### ١- باب : فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ . أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ  
أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ . لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا ﴾ [الواقعة: ٦٣-  
٦٥ .]

٢٣٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ (ح)  
وحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ،  
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله  
ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ  
مِنْهُ طَيْرٌ ، أَوْ إِنْسَانٌ ، أَوْ بَهِيمَةٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ » .  
وقال لنا مسلمٌ : حَدَّثَنَا أَبَانٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا  
أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [انظر : ٦٠١٢ . أخرجه مسلم :

١٥٥٣ .]

#### ٢- باب : ما يُحَدَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْإِسْتِغْثَالِ بِالْأَلِهَةِ أَوْ مُجَاوِزَةِ الْحَدِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ

٢٣٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَالِمِ الْحَمَاصِيِّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَنْهَاطِيِّ ، عَنْ أَبِي  
أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قال : وَرَأَى سَكَّةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْتِ ،  
فقال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ  
إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدَّلَّ »

قال مُحَمَّدٌ : واسمُ أَبِي أَمَامَةَ : صُدِّيُّ بْنُ عَجَلَانَ .

#### ٣- باب : اقتناء الكلب للحرت

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : مَا  
بِالْمَدِينَةِ أَهْلٌ يُبِتُّ هِجْرَةَ ، إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثُّلُثِ  
وَالرَّبْعِ .

وَزَارَعَ عَلِيٌّ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مَسْعُودٍ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَالْقَاسِمُ ، وَعُرْوَةُ ، وَآلُ  
أَبِي بَكْرٍ ، وَآلُ عُمَرَ ، وَآلُ عَلِيٍّ ، وَابْنُ سِيرِينَ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ : كُنْتُ أَشَارِكُ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ فِي الزَّرْعِ .

وَعَامَلَ عُمَرُ النَّاسَ عَلَى أَنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَدْرِ مِنْ عِنْدِهِ  
فَلَهُ الشُّطْرُ ، وَإِنْ جَاؤُوا بِالْبَدْرِ فَلَهُمْ كَذَا .

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضَ لِأَحَدِهِمَا ،  
فَيَنْفِقَانِ جَمِيعًا ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا .

وَرَأَى ذَلِكَ الزُّهْرِيُّ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُجْتَنَى الْقَطْنُ عَلَى  
النِّصْفِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءُ وَالْحَكَمُ وَالزُّهْرِيُّ  
وَقَتَادَةُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطِيَ الثُّوبَ بِالثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ وَتَحْوَهُ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْمَأْشِيَةُ عَلَى الثُّلُثِ  
وَالرَّبْعِ إِلَى أَجْلِ مُسْتَمَى .

٢٣٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
عِيَّاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْرَ بَشَطْرٍ مَا

يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةَ  
وَسَقٍ ، ثَمَانُونَ وَسَقٍ تَمْرٍ وَعِشْرُونَ وَسَقٍ شَعِيرٍ ، فَكَسَمَ

عُمَرَ خَيْرَ ، فَخَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْطَعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ  
وَالْأَرْضِ ، أَوْ يُمِضِي لَهُنَّ ، فَمَنْهَنْ مَنِ اخْتَارَ الْأَرْضَ

وَمَنْهَنْ مَنِ اخْتَارَ الْوَسْقَ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ اخْتَارَتْ  
الْأَرْضَ . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

الْأَرْضَ . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

٩ - باب : إذا لم ينشطر  
السنتين في المزارعة

٥ - باب : إذا قال : اكفني  
مؤونة النخل وغيره ،  
وتشركني في التمر .

٢٣٢٥ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا

أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَتْ  
الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : ائْتِنَا بِبَيْتِنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلِ .

قَالَ : « لَا » . فَسَالُوا : تَكْفُونَا الْمُؤُونَةَ ، وَتَشْرِكُنَا فِي  
التَّمْرِ ، قَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . [ انظر : ٢٧١٩ ، ٣٧٨٢ ] .

٦ - باب : قطع الشجر والنخل

وَقَالَ أَنَسٌ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّخْلِ فُقِّطِعَ . [ راجع :

٤٢٨ ] .

٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ،

عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ حَرَّقَ  
نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ، وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ ، وَلَهَا يَقُولُ

حَسَّانُ :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ

حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

[ انظر : ٥٣٠١ ، ٥٣٠٢ ، ٤٠٣٢ ، ٤٠٨٨٤ . أخرجه مسلم :

١٧٤٦ ، بزيادة ] .

٧ - باب :

٢٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ :  
سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا ،

كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مُسَمًى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ ،  
قَالَ : فَمِمَّا يُصَابُ ذَلِكَ وَتَسَلَّمَ الْأَرْضُ ، وَمِمَّا يُصَابُ

الْأَرْضُ وَيَسَلَّمُ ذَلِكَ ، فَهَيْئًا ، وَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرَقُ فَلَمْ  
يَكُنْ يَوْمَئِذٍ . [ أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، البيهقي : ١١١٥ ] .

٨ - باب : المزارعة

بالشطر وتحوه .

٢٣٢٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : عَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِيرَ بَشَطْرٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

## ١٠ - باب :

٢٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ : عَمَرُو : قُلْتُ لَطَاوُسُ : لَوْ تَرَكْتُ الْمُخَابَرَةَ ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ ؟ قَالَ : أَيُّ عَمْرُو ، إِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأَغْنِيهِمْ ، وَإِنْ أَعْلَمْتُهُمْ أَخْبَرْتَنِي - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَلَكِنْ قَالَ : « أَنْ يَمْتَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا » . [ انظر : ٥٢٣٤ ، ٢٦٣٤ . أخرجه مسلم : ١٥٥٠ ]

## ١١ - باب : المزارعة

## مع اليهود

٢٣٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنَادٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى خَبِيرَ الْيَهُودِ ، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

## ١٢ - باب : ما يكره من

## الشروط في المزارعة

٢٣٣٢ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى : سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرْتَمِيَّ ، عَنْ رَافِعٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَقْلًا ، وَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِي أَرْضَهُ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ ذَهَبًا وَكَمْ تُخْرُجُ ذَهَبًا ، فَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ . [ راجع : ٢٢٨٦ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، باختلاف ، والبيوع ( ١١٥١ ) ] .

## ١٣ - باب :

## إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ يَغْيِرُ إِذْنَهُمْ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ

٢٣٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ ، فَأَوَّأُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ ، فَأَنْحَطَتْ عَلَى قَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انظُرُوا أَعْمَالًا عَمَلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ ، فَأَدْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفْرِّجُهَا عَنْكُمْ ، قَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَلِي صَبِيَةٌ صَغِيرًا ، كُنْتُ أُرْعَى عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ ، وَأَنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمَّ أَتَ حَتَّى أَمْسَيْتُ ، فَوَجَدْتُهُمَا تَامًا ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا ، أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ ، وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمِي حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فَرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ ، فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَاوَأَ السَّمَاءَ . وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ ، أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجَالُ النِّسَاءَ ، فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَبَغِيَتْ حَتَّى جَمَعْتُهَا ، فَلَمَّا وَقَعَتْ بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرْجَةً ، فَفَرَجَ . وَقَالَ الثَّلَاثُ : اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أُرْزُ ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ : اعْطِنِي حَقِّي ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَعَبَ عَنْهُ ، فَلَمَّ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرَاعِيَهَا ، فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ ، فَقُلْتُ : أَذْهَبَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْبَقْرَ وَرَاعِيَهَا فَحُذْ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَا

أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ ، فَأَخَذَهُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ  
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَأَفْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَّجَ اللَّهُ .

قال أبو عبد الله : وقال ابن عُبَيْة ، عَنْ نَافِعِ :  
فَسَعَيْتُ . [ راجع : ٢٢١٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٤٣ . ]

## ١٤ - باب : أوقاف اصحاب

### النبي ﷺ ، وأرض الخراج ، ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي ﷺ لعمر : « تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا بِيَاعُ ، وَلَكِنْ  
يُتَّقُ نَوْمَهُ » [ راجع : ٢٣١٣ . ] فَتَصَدَّقْ بِهِ .

٢٣٣٤ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ :  
لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ ، مَا فَتَحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ

أَهْلِهَا ، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ . [ انظر : ٣١٢٥ ، ٤٢٣٥ ،  
٤٢٣٦ ]

## ١٥ - باب :

### من أحيأ أرضاً مواتاً

وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ فِي أَرْضِ الْخَرَابِ بِالْكُوفَةِ مَوَاتٌ .  
وقال عمر : مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ . وَيُرْوَى عَنْ  
عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وقال : « فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ ، وَلَيْسَ لِعَرِيقٍ ظَالِمٍ فِيهِ  
حَقٌّ » .

وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
« مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهِيَ أَحَقُّ » .

قال عروة : فَصَى بِهِ عُمَرُ ﷺ فِي خِلَافَتِهِ .

## ١٦ - باب

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ  
أَبِيهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ مِنْ ذِي  
الْحُلَيْفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِيَطْحَاءَ مَبَارَكَةٌ .

فَقَالَ مُوسَى : وَقَدْ آتَاخُ بَنَا سَالِمَ بِالْمَنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
يُنِيخُ بِهِ ، يَتَحَرَّى مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ أَسْفَلُ مَنْ  
الْمَسْجِدِ الَّذِي يَبْطِنُ الْوَادِي ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ وَسَطٌ مِنْ  
ذَلِكَ . [ راجع : ٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٣٤٦ . ]

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ  
إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ  
عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « اللَّيْلَةُ آتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي - وَهُوَ بِالْمَعْقِيقِ - أَنْ صَلَّ  
فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ ، وَقُلْتُ : عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ - .  
[ راجع : ١٥٣٤ . ]

## ١٧ - باب : إذا قال ربُّ

### الأرض : أقرُّك ما أقرُّك الله ،

وَلَمْ يَذْكُرْ أَجَلًا مَعْلُومًا ، فَهِيَ عَلَى تَرَاضِيهِمَا .

٢٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وقال عبد الرزاق : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
الْخَطَّابِ ﷺ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ،  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ ، أَرَادَ إِخْرَاجَ  
الْيَهُودِ مِنْهَا ، وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ  
ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ ، وَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا ، فَسَأَلَتْ  
الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُفْرَهُمْ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا ، وَلَهُمْ  
نِصْفُ الثَّمَرِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَفْرَكُمْ بِهَا عَلَى  
ذَلِكَ مَا شِئْنَا » . فَفَرَّوْا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرَ إِلَى تَيْمَاءَ  
وَأَرِيحَاءَ . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ . ]

٢٣٣٠ . أخرجه مسلم : ١٥٥٠ . ]

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أُيُوبَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يُكْرِي مَزَارِعَهُ ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَثْمَانَ ، وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ . [ راجع : ٢٢٨٥ .

أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، مطولاً . وانظر : مسلم : ١٥٥١ . ]

٢٣٤٤ - ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ ، فَذَهَبَتْ مَعَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ كُنَّا نُكْرِي مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ ، وَبِشْيءٍ مِنْ التِّينِ . [ راجع : ٢٢٨٦ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، البيوع ( ١١٥ ) . ]

٢٣٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، مطولاً . وانظر : مسلم : ١٥٥١ . ]

## ١٩ - باب : كِرَاءِ الْأَرْضِ

### بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

وقال ابن عباس : إن أمثل ما أنتم صانعون : أن تستأجروا الأرض البيضاء ، من السنة إلى السنة .

٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّايَ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا يَنْبَغُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ ، أَوْ شَيْءٍ يَسْتَنْبِهُ صَاحِبُ الْأَرْضِ ، فَتَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لِرَافِعٍ : فَكَيْفَ هِيَ بِالْدَيْنَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ : لَيْسَ بِهَا بِأَسَ بِالْدَيْنَارِ وَالدِّرْهَمِ .

## ١٨ - باب : مَا كَانَ مِنْ

### أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُؤَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرَاعَةِ وَالنَّمْرِ

٢٣٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ : عَنْ عَمِّهِ ظَهْرٍ ابْنِ رَافِعٍ .

قال ظهير : لقد نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً ، قلت : ما قال رسول الله ﷺ فهو حق ، قال : دعاني رسول الله ﷺ ، قال : « ما تصنعون بمحافلكم » . قلت : نؤاجرها على الربيع ، وعلى الأوسق من التمر والشعير ، قال : « لا تفعلوا ، ازرعوها ، أو ازرعوها ، أو أمسكوها » . قال رافع : قلت : سمعنا وطاعة . [ انظر : ٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧ ، ٢٤٠١٢ ، ٢٤٠١٣ . أخرجه

مسلم : ١٥٤٧ ، ( ١١٢ ) ، باختلاف . أخرجه مسلم : ١٥٤٨ . ]

٢٣٤٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرَّبِيعِ وَالنِّصْفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَمْتَحِنَهَا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ » . [ راجع : ١٤٨٧ ، أخرجه مسلم : ١٥٣٦ ، البيوع ( ٨٩ ) . ]

٢٣٤١ - وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعِ أَبِي تَوْبَةَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَمْتَحِنَهَا أَحَاهُ ، فَإِنْ أَبِي فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ » . [ أخرجه مسلم : ١٥٤٤ . ]

٢٣٤٢ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : ذَكَرْتُهُ لَطَاوُسَ ، فَقَالَ : يَزْرِعُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَلَكِنْ قَالَ : « أَنْ يَمْتَحَ أَحَدُكُمْ أَحَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا » . [ راجع :



وقال الليث: وكان الذي نهي عن ذلك، ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام كم يجيزوه، لما فيه من المخاطرة. [راجع: ٢٣٢٩. أخرجه مسلم: ١٥٤٧، (١١٢)، و١٥٤٨ باختلاف].

٢٠- باب:

٢٣٤٨ - حدثنا محمد بن سنان: حدثنا فليح: حدثنا هلال. وحدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا أبو عامر: حدثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوماً يحدث، وعنده رجل من أهل البادية: «أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألسنت فيما شئت؟ قال: بلى، ولكنني أحب أن أزرع، قال: قبدر، قبدر الطرف تباته واستواؤه واستحصاده، فكان أمثال الجبال، فيقول الله: ذؤلك يا ابن آدم، فإنه لا يشبعك شيء». فقال الأعرابي: والله لا تجده إلا قرشياً أو أنصاريًا، فإنهم أصحاب زرع، وأما نحن فلكسنا بأصحاب زرع، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم. [انظر: ٧٥١٩].

## ٢١- باب: ما جاء

## في الغرس

٢٣٤٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال: إنا كنا نفرح بيوم الجمعة، كانت لنا عجوز، تأخذ من أصول سلق لنا، كنا نغرسه في أربعاتنا، فتجعلها في قدر لها، فتجعل فيه حبات من شعير - لا أعلم إلا أنه قال - ليس فيه شحم، ولا ذلك، فإذا صليتنا الجمعة زرناها فقربته إلينا، فكاننا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك، وما كنا نتعدى ولا نقتل إلا بعد الجمعة. [راجع: ٩٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٩، أخرجه].

٢٣٥٠ - حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه



## ٤٢- كتاب المساقاة (الشرب)

باب: في الشرب وقول الله تعالى:

﴿وجعلنا من الماء كل شيء

حيّ أفلا يؤمنون﴾ [الأنبياء: ٣٠]

وقوله جل ذكره: ﴿أفرايتم الماء الذي تشرّبون. أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون. لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون﴾ [الواقعة: ٦٨-٧٠]. الأجاج: المر، المزن: السحاب.

١- باب: في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة، مقسوماً كان أو غير مقسوم.

وقال عثمان: قال النبي ﷺ: «من يشترى بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين». فاشترها عثمان ﷺ.

٢٣٥١- حدّثنا سعيد بن أبي مریم: حدّثنا أبو غسان قال: حدّثني أبو حازم، عن سهل بن سعد ﷺ قال: أتني النبي ﷺ بقدر فشرّب منه، وعن يمينه غلام أصغر القوم، والأشياخ عن يساره، فقال: «يا غلام، أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ». قال: ما كنت لأوثر بفضلي منك أحداً يا رسول الله، فأعطاه إياه. [انظر: ٢٣٦٦، ٢٤٥١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٥، ٥٦٢٠، أخرجه مسلم: ٢٠٣٠].

٢٣٥٢- حدّثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: حدّثني أنس بن مالك ﷺ: أنّها حلّبت لرسول الله ﷺ شاة داجن، وهي في دار أنس بن مالك، وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس، فأعطى رسول الله ﷺ القدر فشرّب منه، حتّى إذا نزع القدر من فيه، وعلى يساره أبو بكر، وعن يمينه أعرابي، فقال عمر: وخاف أن

يُعطيه الأعرابي: أعطى أبو بكر يا رسول الله عندك، فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه، ثم قال: «الأيمن فالأيمن». [انظر: ٢٥٧١، ٥٦١٢، ٥٦١٩، أخرجه مسلم: ٢٠٢٩].

٢- باب: من قال: إن صاحب الماء أحق بالماء

حتّى يروى، لقول النبي ﷺ: «لا يمنع فضل الماء» ٢٣٥٣- حدّثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلال». [انظر: ٢٣٥٤، ٦٩٦٢، أخرجه مسلم: ١٥٦٦].

٢٣٥٤- حدّثنا يحيى بن بكير: حدّثنا الليث، عن عقیل، عن ابن شهاب، عن ابن المسيّب وأبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تمتعوا فضل الماء لتمتعوا به فضل الكلال». [راجع: ٢٣٥٣، أخرجه مسلم: ١٥٦٦].

٣- باب: من حفر بئراً في ملكه لم يضمن

٢٣٥٥- حدّثنا محمود: أخبرنا عبد الله، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «المعدن جبار، والبئر جبار، والعجماء جبار، وفي الركان الخمس». [راجع: ١٤٩٩، أخرجه مسلم: ١٧١٠].

٤- باب: الخصومة في البئر والقضاء فيها

٢٣٥٦، ٢٣٥٧- حدّثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من حلف على يمين يقطع بها مال امرئ، مسلم هو عليه فاجر، لقي الله وهو عليه غضبان». فأنزل الله تعالى: ﴿إن الذين يشترؤون بعهد الله وأيمانهم ثمّنا قليلاً﴾. الآية [آل عمران: ٧٧]، فجاء الأشعث فقال: ما حدّثكم أبو عبد الرحمن؟ في أنزلت هذه الآية، كانت لي

بئر في أرض ابن عم لي، فقال لي: «شهوودك». قلت: ما لي شهوود، قال: «قيمينه». قلت: يا رسول الله، إذا يحلف، فذكر النبي ﷺ هذا الحديث، فأنزل الله ذلك تصديقاً له. [الحديث: ٢٣٥٦، انظر: ٢٢٤١٦، ٢٥١٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٩، ٢٦٧٣، ٢٦٧٦، ٤٥٤٩، ٤٦٥٩، ٤٦٧٦، ٤٦٧٧، ٤٧١٨٣، ٤٧٤٤٥]. [الحديث: ٢٣٥٧، انظر: ٢٤١٧، ٢٥١٦، ٢٦٦٧، ٢٦٧٠، ٢٦٧٧، ٤٤٥٥، ٤٦٦٦، ٤٦٧٧، ٤٧١٨٤، وانظر في الشهادات، باب ٢٠ و ٢٣. أخرجه مسلم: ١٣٨، باختلاف.]

## ٥- باب: إثم من متع

## ابن السبيل من الماء

٢٣٥٨- حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا عبد الواحد ابن زياد، عن الأعمش قال: سمعت أبا صالح يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل، ورجل باع إماماً لا يبايعه إلا للدنيا، فإن أعطاه منها رضي وإن لم يخطه منها سخط، ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال: والله الذي لا إله غيره، لقد أعطيت بها كذا وكذا، فصدقه رجل». ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]. [انظر: ٢٣٦٩، ٢٦٦٧، ٢٧٢١٢، ٢٧٤٤٦، وانظر في الشهادات، باب ٢٦. أخرجه مسلم: ١٠٨.]

## ٦- باب: سكر الأنهار

٢٣٥٩، ٢٣٦٠- حدثنا عبد الله بن يوسف: حدثنا الليث قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة، عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه: أن رجلاً من الأنصار، خاصم الزبير عند النبي ﷺ في شراج الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه، فأختصم عند النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ للزبير: «اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك». فغضب

الأنصاري فقال: أن كان ابن عمك؟ قتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم قال: «اسق يا زبير، ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر». فقال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾. [النساء: ٦٥].

قال محمد بن العباس: قال أبو عبد الله: ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط. [انظر: ٢٣٦٢، ٢٣٦٧، ٢٧٠٨، ٤٥٨٥، عن عروة. أخرجه مسلم: ٢٣٥٧.]

## ٧- باب: شرب الأعلى قبل الأسفل

٢٣٦١- حدثنا عبدان: أخبرنا عبد الله: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة قال: خاصم الزبير رجل من الأنصار، فقال النبي ﷺ: «يا زبير، اسق ثم أرسل» فقال الأنصاري: إنه ابن عمك، فقال عليه السلام: «اسق يا زبير، ثم يبلغ الماء الجدر، ثم أمسك» فقال الزبير: فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾. [النساء: ٦٥]. [راجع: ٢٣٥٩.]

## ٨- باب: شرب الأعلى إلى الكعبين

٢٣٦٢- حدثنا محمد: أخبرنا مخلد قال: أخبرني ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير أنه حدثه: أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة، يسقي بها النخل، فقال رسول الله ﷺ: «اسق يا زبير - فأمره بالمعروف - ثم أرسل إلى جارك». فقال الأنصاري: أن كان ابن عمك؟ قتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم قال: «اسق ثم أحبس، حتى يرجع الماء إلى الجدر». واستوعى له حقه، فقال الزبير: والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾.

قال لي ابن شهاب: فقدرت الأنصار والناس قول النبي ﷺ: «اسق، ثم أحبس حتى يرجع إلى الجدر». وكان ذلك إلى الكعبين. [راجع: ٢٣٥٩.]

## ٩- باب : فضل سقي الماء

٢٣٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَنَزَلَ بِرَأٍ فَشَرِبَ مِنْهَا ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ بِي ، فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ رَفَى فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَقَرَ لَهُ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِن لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا ؟ قَالَ : « فِي كُلِّ كَيْدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » . تَابَعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ . [ راجع : مسلم : ١٧٣ . أخرجه مسلم : ٢٢٤٤ ] .

٢٣٦٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ ، فَقَالَ : « دَدَّتْ مِنِّي النَّارُ ، حَتَّى قُلْتُ : أَيُّ رَبِّ وَأَنَا مَعَهُمْ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ ، قَالَ : مَا شَأْنُ هَذِهِ ؟ قَالُوا : حَسِبْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا » . [ راجع : ٧٤٥ ] .

٢٣٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعِ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « عُدَّتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَسِبْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ » . قَالَ : فَقَالَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ : « لَا أَنْتِ أَطْعَمْتَهَا وَلَا سَقَيْتَهَا حِينَ حَسِبْتُهَا ، وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتَهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » . [ انظر : ٣٣١٨ ، ٣٤٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٤٢ ] .

## ١٠- باب : مَنْ رَأَى أَنْ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقَرْيَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَقْدِاحٍ فَشَرِبَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ هُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ ، وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : « يَا غُلَامُ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ الْأَشْيَاحَ » .

قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بَنِي سَيْبٍ مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ . [ راجع : ٢٣٥١ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٠ ] .

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا ذُودَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي ، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيْبَةَ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ » . [ أخرجه مسلم : ٢٣٠٢ ] .

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَكَيْبِ بْنِ كَثِيرٍ ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ ، لَوْ تَرَكْتَ زَمْرَمَ - أَوْ قَالَ : لَوْ لَمْ تُعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ عَيْتًا مَعِينًا » . وَأَقْبَلَ جَرَهُمْ ، فَقَالُوا : أَتَأْذِنُ أَنْ نُنْزَلَ عِنْدَكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ ، قَالُوا : نَعَمْ [ انظر : ٤٣٢١٢ ، ٣٣٦٤ ، ٣٣٦٣ ] .

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لَيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ ، يَقُولُ اللَّهُ : الْيَوْمَ أَمْتَعْتُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِدَاكِ » .

قال علي : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم . [ راجع : ٢٣٥٨ . أخرجه مسلم : ١٠٨ ، باختلاف ] .

١١- باب : لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ

وَحَدَّثَنَا هُوَا ، تَرَدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا .  
[راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ ] .

### ١٣ - باب : بَيْعِ الْحَطَبِ وَالْكَلَا

٢٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ  
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم  
قَالَ : « لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبَلًا ، فَيَأْخُذَ حُزْمَةً مِنْ  
حَطَبٍ ، فَيَبِّيعَ ، فَيَكْفُ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسَالَ  
النَّاسَ ، أُعْطِيَ أَمْ مُنْعٌ » . [راجع : ١٤٧١ ] .

٢٣٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ :  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ ،  
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسَالَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْتَعَهُ » . [راجع :

١٤٧٠ . أخرجه مسلم : ١٠٤٢ ] .

٢٣٧٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هَشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ  
ابْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ  
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : أَصَبْتُ شَارِقًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم فِي مَعْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ : وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
شَارِقًا أُخْرَى ، فَأَتَيْتُهَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ،  
وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْ خَرَا لِأَبِيَعُهُ ، وَمَعِيَ صَائِعٌ مِنْ  
بَنِي قَيْنِقَاعٍ ، فَاسْتَعَيْنَ بِهِ عَلِيٌّ وَكَلِيمَةُ فَاطِمَةَ ، وَحَمْزَةُ بْنُ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ قَيْتَةُ ، فَقَالَتْ :

أَلَا يَا حَمْزُ لِلشَّرْفِ النَّوَاءُ .

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
خَالِدٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ  
اللُّقْطَةِ ، فَقَالَ : « اعْرِفْ عَمَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا  
سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَسَأَلْنَاكَ بِهَا » . قَالَ : فَضَالَّةُ  
الْقَتَمِ ؟ قَالَ : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » . قَالَ :

فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سِقَاؤُهَا

جَنَامَةٌ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ  
وَكَرَسُولِهِ » . وَقَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَمَى النَّقِيعَ ، وَأَنَّ  
عُمَرَ حَمَى السَّرْفَ وَالرَّبْدَةَ . [ انظر : ٣٠١٣ ] .

### ١٢ - باب : شَرْبِ النَّاسِ

#### وَالدَّوَابِّ مِنَ الْأَنْهَارِ

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْخَيْلُ لِرَجُلٍ  
أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَرْزٌ : فَأَمَّا الَّذِي لَهُ  
أَجْرٌ ، فَرَجُلٌ رَيْطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ أَوْ  
رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ  
كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيلُهَا ، فَاسْتَنْتَّ شَرْفًا  
أَوْ شَرْفَيْنِ ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا  
مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، وَكَمْ يُرَدُّ أَنْ يَسْقِي كَانَ ذَلِكَ  
حَسَنَاتٍ لَهُ ، فَهَيْلَ ذَلِكَ أَجْرٌ . وَرَجُلٌ رَيْطُهَا تَغْنِيًا وَتَعْمَفًا ،  
ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا ، وَلَا ظَهْرُهَا ، فَهِيَ لِذَلِكَ  
سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رَيْطُهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَهِيَ  
عَلَى ذَلِكَ وَرْزٌ » .

وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْحُمْرِ ، فَقَالَ : « مَا أَنْزَلَ  
عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ : « فَمَنْ يَعْمَلْ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » .  
[ انظر : ٢٨٦٠ ، ٣٦٤٦ ، ٤٤٩٦٣ ، ٧٣٥٦ ، ٥١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ،  
الاصحح ، ٢٣٧٨ ، الحطب ، ٣٠٧٣ ، الطول ، ٤٥٦٥ ، الاصحح ، ٤٦٥٩ ، الاصحح ،  
٦٩٥٧ ، الاصحح ، ٦٩٥٨ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، مطولاً ] .

٢٣٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
خَالِدٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ  
اللُّقْطَةِ ، فَقَالَ : « اعْرِفْ عَمَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا  
سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَسَأَلْنَاكَ بِهَا » . قَالَ : فَضَالَّةُ  
الْقَتَمِ ؟ قَالَ : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » . قَالَ :  
فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سِقَاؤُهَا

أَنْ تُؤَبَّرَ قَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ ابْتِاعَ عَبْدًا وَكَهَ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ .  
[راجع : ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٤٣ .]

وَعَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ :  
فِي الْعَبْدِ .

٢٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : رَخَّصَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ تَبَاعَ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا  
تَمْرًا . [راجع : ٢١٧٣ . أخرجه مسلم : ١٥٣٩ ، وفي البيوع (٦٠) .]

٢٣٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّيَةَ ،  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ ،  
وَعَنِ الْمُرَابَنَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَبْدُو صِلَاحُهَا ، وَأَنْ  
لَا تَبَاعَ إِلَّا بِالْذِّنَارِ وَالذَّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا . [راجع : ١٤٨٧ .  
أخرجه مسلم : ١٥٣٦ ، البيوع (٨١) ، ١٠٣ .]

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَيْبَةَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ دَاوُدَ  
ابْنَ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْبَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : رَخَّصَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي بَيْعِ الْعَرَايَا  
بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ ، فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ فِي  
خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، شَكَّ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ . [راجع : ٢١٩٠ .  
أخرجه مسلم : ١٥٤١ .]

٢٣٨٣ ، ٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا أَبُو  
أَسَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ  
يَسَّارٍ ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ : أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلُ بْنُ  
أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ ،  
بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا ، فَإِنَّهُ أَدْنُ لَهُمْ .

قال أبو عبد الله : وقال ابن إسحاق : حدثني بشير ،  
مثله . [راجع : ٢١٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٤٠ .]

عَلَى حِمَزَةٍ ، فَتَغَيِّطُ عَلَيْهِ ، فَرَفَعَ حِمَزَةٌ بَصْرَهُ وَقَالَ : هَلْ  
أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدٌ لِبَائِي . فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَهْقِرُ حَتَّى  
خَرَجَ عَنْهُمْ ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ . [راجع : ٢٠٨٩ .  
أخرجه مسلم : ١٩٧٩ ، بدون قول : (وذلك قبل تحريم الخمر) .]

#### ١٤ - باب : القطنع

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه قَالَ : أَرَادَ النَّبِيُّ  
صلى الله عليه وسلم أَنْ يَقْطَعَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : حَتَّى تَقْطَعَ  
لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَ الَّذِي تَقْطَعُ لَنَا ، قَالَ :  
«سَتَرُونَ بَعْدِي آثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي» . [انظر :  
٤٣٧٧ ، ٤٣٧٦ ، ٤٣٧٩ .]

#### ١٥ - باب : كتابة القطنع

٢٣٧٧ - وَقَالَ اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه  
: دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْأَنْصَارَ لِيَقْطَعَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ ، فَقَالُوا : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ فَعَلْتَ ، فَكُتِبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا ،  
فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي  
آثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي» . [راجع : ٢٣٧٦ .]

#### ١٦ - باب : حلب الإبل على الماء

٢٣٧٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُلَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ  
صلى الله عليه وسلم قَالَ : «مَنْ حَقَّ الْإِبِلُ أَنْ تُحَلَبَ عَلَى الْمَاءِ» . [راجع :  
٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، مطولاً بقطعة (الجليه) .]

#### ١٧ - باب : الرجل يكون له ممر

#### أو شرب في حائط أو في نخل

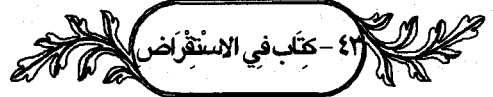
قال النبي صلى الله عليه وسلم : «مَنْ بَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ قَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ .  
فَلْبَائِعِ الْمَمْرُ وَالسَّقِيُّ حَتَّى يَرْفَعَ ، وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ» .

٢٣٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ :  
حَدَّثَنِي ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه  
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «مَنْ ابْتِاعَ نَخْلًا بَعْدَ

تَلَقَّهُ اللَّهُ». [ انظر في الزكاة ، باب ١٨ ] .

### ٣- باب : أداء الديون

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَوْدُّوا  
الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا  
بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا بِعِظَتِكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ .  
[النساء: ٥٨] .



وَأَدَاءُ الدِّيُونِ وَالْحَجْرِ وَالتَّفْلِيسِ

#### ١- باب :

مَنْ اشْتَرَى بِالذَّيْنِ  
وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ

أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ .

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ :  
كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمَّا أَبْصَرَ - يَعْنِي أَحَدًا - قَالَ : « مَا  
أُحِبُّ أَنْتَ أَنْ تَحُولَ لِي ذَهَبًا ، يَمُكُّثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ  
ثَلَاثِ ، إِلَّا دِينَارًا أَرْضِدُهُ لَدِينِ » . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الْأَكْثَرِينَ  
هُمُ الْأَقْلَوْنَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو  
شَهَابٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ - وَقَلِيلٌ مَا  
هُمُ » . وَقَالَ : « مَكَانَكَ » . وَتَقَدَّمَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَسَمِعْتُ  
صَوْتًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ : « مَكَانَكَ حَتَّى  
آتَيْكَ » . فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الَّذِي سَمِعْتُ ،  
أَوْ قَالَ : الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُ ؟ قَالَ : « وَهَلْ سَمِعْتَ » .

قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ :  
مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .  
قُلْتُ : وَإِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « نَعَمْ » . [ راجع : ١٢٣٧ .  
أخرجه مسلم : ٩٤ ، مختصراً ، وأخرجه بطوله في كتاب الزكاة ( ٣٢ ) ] .

٢٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ،  
عَنْ يُونُسَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عَتَبَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :  
« لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا يَسْرُنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثُ  
وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْضِدُهُ لَدِينِ » .

رَوَاهُ صَالِحٌ وَعَقِيلٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . [ انظر : ٦٤٤٥ ،  
٧٢٢٨ . أخرجه مسلم : ٩٩١ ] .

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
عَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : « كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ ،  
أَتَبِيعُنِي » . قُلْتُ : نَعَمْ ، فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ،  
عَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه  
مسلم : ٧١٥ ، مختصراً بقطعة ليست في هذه الطريق وهو مطول في كتاب  
الرياض ( ٥٤ ) ، وفي المساقاة ( ١٠٩ ) ] .

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أُسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي  
السَّلْمِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ ،  
وَرَهْنَهُ دَرْعًا مِنْ حَدِيدٍ . [ راجع : ٢٠٨٦ . أخرجه مسلم :  
١٦٠٣ ] .

#### ٢- باب : مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يَرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِتْلَافَهَا

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا  
سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ  
النَّاسِ يَرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يَرِيدُ إِتْلَافَهَا

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سِنَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم : «أَعْطُوهُ» . فَطَلَبُوا سِنَّتَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا ، فَقَالَ : «أَعْطُوهُ» . فَقَالَ : أَوْقَيْتَنِي وَقَى اللَّهُ بَكَ ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «إِنْ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً» . [راجع: ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم: ١٦٠١ .]

٢٣٩٤ - حَدَّثَنَا خَلَادُ : حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ : حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَكَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : آتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ . قَالَ مَسْعَرٌ : أَرَاهُ قَالَ : ضَحَى ، فَقَالَ : «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ» . وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي . [راجع: ٤٤٣ . أخرجه مسلم: ٧١٥ ، وجاء مطولاً في الرضاع (٥٤) ، والمساقاة (١٠٩) .]

#### ٨- باب : إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ

٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ : أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَاشْتَدَّ الْفُرْمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ ، فَآتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا تَمْرَ حَائِطِي وَيَحْلُلُوا أَبِي قَابِوًا ، فَلَمْ يُعْطِهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَائِطِي ، وَقَالَ : «سَنَعِدُو عَلَيْكَ» . فَغَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي تَمْرِهَا بِالْبَرَكَةِ ، فَجَدَدَتْهَا فَقَضَيْتُهُمْ ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ تَمْرِهَا . [راجع: ٢١٢٧ .]

#### ٩- باب : إِذَا قَاصَّ أَوْ جَازَفَهُ فِي الدِّينِ تَمْرًا بِتَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ

٢٣٩٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ تُوِّفِيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ قَابِي أَنْ يَنْظُرَهُ ، فَكَلَّمَ

#### ٤- باب : اسْتِقْرَاضِ الْإِبِلِ

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ ابْنُ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بَيْتَنَا : يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمَّ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : «دَعُوهُ ، فَإِنَّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ، وَاشْتَرَوْا لَهُ بَعِيرًا فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ» . وَقَالُوا : لَا نَجِدُ إِلَّا أَفْضَلَ مِنْ سِنَّتِهِ ، قَالَ : «اشْتَرُوهُ ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ ، فَإِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً» . [راجع: ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم: ١٦٠١ .]

#### ٥- باب : حُسْنِ الْقَاضِي

٢٣٩١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَبِيعِي ، عَنْ حُدَيْقَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «مَاتَ رَجُلٌ ، فَقِيلَ لَهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ ، فَاتَّجَوَزْتُ عَنِ الْمَوْسِرِ ، وَأَخَفْتُ عَنِ الْمُعْسِرِ ، فَفَعَّرَ لَهُ» . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [راجع: ٢٠٧٧ . أخرجه مسلم: ١٥٦٠ .]

#### ٦- باب : هَلْ يُعْطَى أَكْبَرَ مِنْ سِنَّتِهِ

٢٣٩٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُمَيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَقَاضَاهُ بَعِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «أَعْطُوهُ» . فَقَالُوا : مَا نَجِدُ إِلَّا سِنًّا أَفْضَلَ مِنْ سِنَّتِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَوْقَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «أَعْطُوهُ ، فَإِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً» . [راجع: ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم: ١٦٠١ ، بهوه .]

#### ٧- باب : حُسْنِ الْقَضَاءِ

٢٣٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُمَيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ ،



حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَآتَا أَوْلَىٰ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، افْرُؤُوا إِنِّي شَتَّمْتُ : ﴿ النَّبِيُّ أَوْ كَسَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ . [الأحزاب: ٦] . فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَأْتِنِي ، فَإِنَّا مَوْلَاهُ . [راجع: ٢٢٩٨ . أخرجه مسلم : ١٦١٩ ، بدون الآية ] .

### ١٢- باب : مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلْمٌ

٢٤٠٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلْمٌ » . [راجع: ٢٢٨٧ . أخرجه مسلم : ١٥٦٤ ، بزيادة ] .

### ١٣- باب : لِمَا حَبِ الْحَقِّ مَقَالٌ

وَيَذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « لَيْ أَلْوَأَجِدِ يُحِلُّ عَقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ » .  
قال سفيان: عرضة: يقول: مطلنتي، وعقوبته: الخيس.

٢٤٠١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : « دَعُوهُ ، فَإِنَّ لِمَا حَبِ الْحَقِّ مَقَالًا » . [راجع: ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٠١ ، مطولاً ] .

### ١٤- باب : إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ

وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

وقال الحسن: إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه

جَابِرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ تَمْرَ تَخْلَهُ بِالَّذِي لَهُ قَائِي ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم النَّخْلَ فَمَشَى فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لِحَبَابِرٍ : « جَدُّ لَهُ ، فَأَوْفَ لَهُ الَّذِي لَهُ » . فَجَدَّهُ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَوْفَاهُ ثَلَاثِينَ وَسَقًا ، وَفَضَلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسَقًا ، فَجَاءَ جَابِرُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ ، فَقَالَ : « أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الْحَطَّابِ » . فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيَأْرَكَنَ فِيهَا . [راجع: ٢١٢٧] .

### ١٠- باب : مَنِ اسْتَعَاذَ مِنَ الدِّينِ

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح)

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ ، وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » . فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْمَغْرَمِ ؟ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » . [راجع: ٨٣٢ . أخرجه مسلم : ٥٨٧ ، بقطة ليست في هذه الطريق . وأخرجه أيضاً : ٥٨٩ ، آخره ] .

### ١١- باب : الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ تَرَكَ دِينًا

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوَرَّثْتَهُ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلْيُنَسْ » . [راجع: ٢٢٩٨ . أخرجه مسلم : ١٦١٩ ] .

٢٣٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ :

ولا شراؤه .

وقال سعيد بن المسيّب: قضى عثمان: من اقتضى من حقه قبل أن يفسس فهو له، ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به .

٢٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ حَزْمٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَوْ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بَعِيْنَهُ عِنْدَ رَجُلٍ ، أَوْ إِنْسَانٍ ، قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ » . [ أخرجه مسلم : ١٥٥٩ ] .

### ١٧- باب : إذا أقرضه إلى أجل مُسمى ، أو أجله في البيع

قال ابنُ عمر في القرض إلى أجل : لا بأس به ، وإن أعطي أفضل من دراهمه ، ما لم يشترط .  
وقال عطاء وعمرو بن دينار : هو إلى أجله في القرض .

٢٤٠٤ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسْمًى » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [ راجع : ١٤٩٨ ] .

### ١٨- باب : الشفاعة في وضع الدين

٢٤٠٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُعِينَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا ، فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا مِنْ دَيْنِهِ قَابِوًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ قَابِوًا ، فَقَالَ : « صَنَّفَ تَمْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَيَّ حِدَةً ، عَذِقُ ابْنِ زَيْدٍ عَلَيَّ حِدَةً ، وَاللَّيْنُ عَلَيَّ حِدَةً ، وَالْعَجْوَةُ عَلَيَّ حِدَةً ، ثُمَّ أَحْضَرَهُمْ حَتَّى آتَيْتُكَ » . فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ جَاءَ صلى الله عليه وسلم فَفَعَدَّ عَلَيْهِ ، وَكَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى ، وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ ، كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ . [ راجع : ٢١٢٧ ] .

٢٤٠٦ - وَعَزَّوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى نَاصِحٍ لَنَا فَارْحَفَ الْجَمَلُ ، فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ ، فَوَكَّزَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ خَلْفِهِ ، قَالَ : « بَعِيْنَهُ وَلكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِيْنَةِ » . فَلَمَّا دَخَلْنَا اسْتَأْذَنْتُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ، قَالَ صلى الله عليه وسلم : « فَمَا تَزَوَّجْتَ بِكَرَأْمِ نَيْبَا » . قُلْتُ : نَيْبَا ، أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ جَوَارِيَ صَغَارًا ، فَتَزَوَّجْتُ نَيْبَا

### ١٥- باب : من أخّر الغريم إلى الغد أو نحوه ،

وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مَطْلًا .  
وقال جابر: اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا تمر حانطي قأبوا، فلم يعطهم الحانط، وكم يكسره لهم، وقال: «سأغدو عليكم غدا». فغدا علينا حين أصبح، فدعا في تمرها بالبركة، فقضيتهم. [ راجع : ٢١٢٧ ] .

### ١٦- باب : من باع مال المفلس أو المعدم ،

فقسّمه بين الغرماء ، أو أعطاه حتى ينفق على نفسه  
٢٤٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ يَشْتَرِهِ مِنِّي » . فَاشْتَرَاهُ نَعِيمٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ . [ راجع : ٢١٤١ ] .  
أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطول ، وأخرجه في الإيمان ( ٥٨١ ) .

## ٢٠- باب : العبدُ راعٍ في مال سيده ، ولا يعمل إلا بإذنه

٢٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كَلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْتَوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَإِلَامَامٌ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتَوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتَوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ ، وَهِيَ مَسْتَوْلَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتَوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .  
قال : فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَحْسَبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ ، وَهُوَ مَسْتَوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْتَوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » . [ راجع : ٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩ ] .

تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ، ثُمَّ قَالَ : « أَنْتِ أَهْلُكَ » . فَتَدَمَّتْ فَأَخْبَرْتُ خَالَيَ بَيْعَ الْجَمَلِ فَلَا مَنِّي ، فَأَخْبَرْتَهُ بِأَعْيَاءِ الْجَمَلِ ، وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَكْرَهُ إِيَّاهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ عَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلِ ، وَسَهَمِي مَعَ الْقَوْمِ . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ ، مختصراً وقطعة ليست في هذه الطريق ، وهو بطوله في الرضا (٥٤) والمسافة (١٠٩) ] .

## ١٩- باب : ما ينهى عن إضاعة المال

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴾ [البقرة: ٢٠٥] . وَ : ﴿ لَا يُضْلِحْ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [يونس: ٨١] .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ﴾ [هود: ٨٧] .

وَقَالَ : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ [النساء: ٥] .  
وَالْحَجَرِ فِي ذَلِكَ ، وَمَا يَنْهَى عَنِ الْخِدَاعِ .

٢٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُقْيَانٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي أَخْذَعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ » . فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ . [ راجع : ٢١١٧ . أخرجه مسلم : ١٥٣٣ ] .

٢٤٠٨ - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَادِ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَلَّ اللَّهُ حَرَمَ عَلَيْكُمْ : عَفُوقَ الْأُمَهَاتِ وَوَادِ النَّاتِ ، وَمَنَعَ وَهَاتِ . وَكَرِهَ لَكُمْ : قِيلَ وَقَالَ : وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » . [ راجع : ٨٤٤ . أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، وهو بطوله في الأفضية (١٢) ] .

٤٨١٣، ٤٦٥١٧، ٤٦٥١٨، ٤٧٤٢٨، وانظر في الدييات ، باب  
٣٢. أخرجه مسلم : [ ٢٣٧٣ ] .

٢٤١٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :  
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ جَاءَ  
يَهُودِيٌّ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، ضَرَبَ وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ  
أَصْحَابِكَ ، فَقَالَ : « مَنْ » . قَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ،  
قَالَ : « ادْعُوهُ » . فَقَالَ : « أَضْرَبْتَهُ » . قَالَ : سَمِعْتُهُ  
بِالسُّوقِ يَخْلِفُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ،  
قُلْتُ : أَيَّ حَيْثُ ، عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ؟ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً  
ضَرَبْتَ وَجْهَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَا تُحَرِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ ،  
فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ  
الْأَرْضُ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ،  
فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ ، أَمْ حُوسِبَ بِصَعْفَةِ الْأُولَى » .  
[ انظر : ٣٣٩٨ بحقه ، ٤٦٣٨ بحقه ، ٤٦٩١٦ بحقه ، ٦٩١٧ بحقه ، ٤٧٤٢٧ بحقه .  
أخرجه مسلم : [ ٢٣٧٤ ] .

٢٤١٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ  
أَنْسِ رضي الله عنه : أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ،  
قِيلَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ، أَفْلَانٌ ؟ أَفْلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ  
الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَاتُ بِرَأْسِهَا ، فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ فَاعْتَرَفَ ،  
فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَرَضَّ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ . [ انظر :  
٢٧٤٦ بحقه ، ٥٢٩٥ بحقه ، ٦٨٧٦ بحقه ، ٦٨٧٧ بحقه ، ٦٨٧٩ بحقه ، ٦٨٨٤ بحقه ،  
٤٦٨٨٥ بحقه . أخرجه مسلم : [ ١٦٧٢ ] .

## ٢- باب : مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ

وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ .  
وَيُذَكَّرُ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم : رَدَّ عَلَى  
الْمُتَّصِدِّقِ قَبْلَ النَّهْيِ ثُمَّ نَهَاهُ .  
وقال مالكٌ : إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ ، وَكَهْ



## ٤٤- كتاب الخصومات

### ١- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي الْإِشْخَاصِ وَالْمُلَازِمَةِ

وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيِّ .

٢٤١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :  
عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَّالَ :  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً ، سَمِعْتُ  
مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خِلَافَهَا ، فَأَخَذَتْ يَدَهُ ، فَاتَيْتَ بِهِ رَسُولَ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : « كَلَاكُمَا مُحْسِنٌ » .

قال شعْبَةُ : أَظُنُّهُ قَالَ : « لَا تَخْتَلَفُوا ، فَإِنَّ مَنْ كَانَ  
قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا » . [ انظر : ٣٤٧٦ بحقه ، ٥٠٦٢ بحقه ]

٢٤١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ : رَجُلٌ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، قَالَ الْمُسْلِمُ : وَالَّذِي  
اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : وَالَّذِي  
اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ  
ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ،  
فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ ، فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
الْمُسْلِمَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَا  
تُحَرِّرُونِي عَلَى مُوسَى ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَى بِاطِّشٍ  
جَانِبَ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي : أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَقَاقَ  
قَبْلِي ، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَشَى اللَّهُ » . [ انظر : ٣٤٠٨ بحقه ، ٣٤١٤ بحقه ]

عبدًا لشيء له غيره فاعتقه، لم يجز عتقه .

### ٣- باب : من باع على الضعيف ونحوه ،

فدفع ثمنه إليه .

وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه ، فإن أفسد بعد منعه ،  
لأن النبي ﷺ نهى عن إضاعة المال .

وقال للذي يخدع في البيع : « إذا بايعت فقل لا  
خلافة . » ولم يأخذ النبي ﷺ ماله .

٢٤١٤- حدثنا موسى بن إسماعيل : حدثنا عبد العزيز  
ابن مسلم : حدثنا عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر  
رضي الله عنهما قال : كان رجل يخدع في البيع ، فقال له  
النبي ﷺ : « إذا بايعت فقل لا خلافة . » فكان يقول .

[ راجع : ٢١١٧ . أخرجه مسلم : ١٥٣٣ . ]

٢٤١٥- حدثنا عاصم بن علي : حدثنا ابن أبي ذئب ،  
عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ﷺ : أن رجلاً أعتق  
عبدًا له ، ليس له مال غيره ، فردّه النبي ﷺ ، فابتاعه منه  
نعيم بن النحام . [ راجع : ٢١٤١ . أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطولاً  
ولكنه في الأيمان هو ( ٥٨ ) . ]

### ٤- باب : كلام الخصوم بعضهم في بعض

٢٤١٦ ، ٢٤١٧- حدثنا محمد : أخبرنا أبو معاوية ،  
عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ﷺ قال : قال  
رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين ، وهو فيها فاجر ،  
ليقطع بها مال امرئ مسلم ، لقي الله وهو عليه  
غضبان . » قال : فقال الأشعث : في والله كان ذلك ،  
كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجددني ، فقدمته  
إلى النبي ﷺ ، فقال لي رسول الله ﷺ : « ألك بينة » .  
قلت : لا ، قال : فقال لليهودي : « اخلف » . قال :

قلت : يا رسول الله ، إذا يحلف ويذهب بمالي ، فأنزله  
الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَدْلِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا  
قَلِيلًا ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . [ آل عمران : ٧٧ ] . [ راجع : ٢٣٥٦ ،  
٢٣٥٧ . أخرجه مسلم : ١٣٨ ، باختلاف . ]

٢٤١٨- حدثنا عبد الله بن محمد : حدثنا عثمان بن  
عمر : أخبرنا يونس ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب  
ابن مالك ، عن كعب ﷺ : أنه تقاضى ابن أبي حدره دينًا  
كان له عليه في المسجد ، فارتفعت أصواتهما حتى  
سمعها رسول الله ﷺ وهو في بيته ، فخرج إليهما حتى  
كشفت سجدت حجرتي ، فتأدى : « يا كعب » . قال : ليبيك  
يا رسول الله ، قال : « ضع من دينك هذا » . فأومأ إليه :  
أي الشطر ، قال : لقد فعلت يا رسول الله ، قال : « قم  
فأفضه » . [ راجع : ٤٥٧ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨ . ]

٢٤١٩- حدثنا عبد الله بن يوسف : أخبرنا مالك ، عن  
ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن  
عبد القاري أنه قال : سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول :  
سمعت هشام بن حكيم بن حزام : يقرأ سورة الفرقان  
على غير ما أقرؤها ، وكان رسول الله ﷺ أقرأها ،  
وكذت أن أعجل عليه ، ثم أمهلت حتى انصرف ، ثم لبيتته  
بردائه ، فحجت به رسول الله ﷺ فقلت : إني سمعت هذا  
يقرأ على غير ما أقرأتها ، فقال لي « أرسله » . ثم قال  
له : « اقرأ » . فقرأ ، قال : « هكذا أنزلت » . ثم قال لي :  
« اقرأ » . فقرأت ، فقال : « هكذا أنزلت ، إن القرآن أنزل  
على سبعة أحرف ، فاقروا منه ما تيسر » . [ انظر :  
٤٩٩٢ ، ٥٠٤١ ، ٦٩٣٦ ، ٧٥٥٠ . أخرجه مسلم : ٨١٨ . ]

### ٥- باب : إخراج أهل المعاصي

وَالْخُصُومَ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ  
وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أختَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ .

٢٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَنُقَامَ ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ ، فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ» . [راجع : ٦٤٤ . أخرجه مسلم : ٦٥١ ] .

### ٦ - باب : دعوى الوصي للميت

٢٤٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدُ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ابْنِ أُمِّهِ زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَنْظُرَ ابْنَ أُمِّهِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضُهُ ، فَإِنَّهُ ابْنِي . وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي وَأَبْنُ أُمِّهِ أَبِي ، وَوُلِدَ عَلَيَّ فِرَاشٌ أَبِي . فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَبَهَا بِيَا بَعْتَبَةَ ، فَقَالَ : «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاجْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ» . [راجع : ٢٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ] .

### ٧ - باب : التوثيق ممن تخشى معرفته

وَقَيْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِكْرِمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ .

٢٤٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيَلًا قَبِيلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ ، سَيِّدَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَرَطَوْهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ» . قَالَ : عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ : «اطْلُقُوا ثُمَامَةَ» . [راجع : ٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤ ، مطولاً ] .

### ٨ - باب : الربط والحبس في الحرم

وَأَشْتَرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلسُّجْنِ بِمَكَّةَ ، مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَلَى أَنْ عَمَرَ إِنْ رَضِيَ قَالِبِيعَ بَيْعُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عَمَرَ فَلِصَفْوَانَ أَرْبَعِمِائَةَ . وَسَجَنَ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ .

٢٤٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خِيَلًا قَبِيلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ : ثُمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ ، فَرَطَوْهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ . [راجع : ٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٧٦٤ ، مطولاً ] .

### ٩ - باب : في الملازمة

٢٤٢٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنِ رِبْعَةَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَلْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ دَيْنٌ ، فَلَقِيَهُ فَلَزَمَهُ ، فَتَكَلَّمَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا كَعْبُ» . وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : النَّصْفَ ، فَأَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا . [راجع : ٤٥٧ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨ ] .

### ١٠ - باب : التقاضي

٢٤٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الصُّحَيْ ، عَنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : كُنْتُ قِيَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دِرَاهِمٌ ، فَأَتَيْتُهُ أَتْقَاضَهُ ، فَقَالَ : لَا أَضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ . فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ

ﷺ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ . قَالَ : فَدَعَنِي حَتَّى أَمُوتَ ،  
ثُمَّ أَبْعَثْ ، فَأَوْتَى مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ أَفْضَيْكَ . فَتَرَكْتُ : ﴿ أَقْرَأَيْتَ  
الَّذِي كَفَرَ بَيِّنَاتِنَا وَقَالَ : لأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ الآية . [مریم :  
٧٧] . [راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٥] .

مسلم: ١٧٢٢.]

## ٣- باب : ضَالَّةُ الْغَنَمِ

٢٤٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَبِعِ : أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ رضي الله عنه يَقُولُ : سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ اللَّقْطَةِ ، فَرَعِمَ أَنَّهُ قَالَ : « اعْرِفْ عِقَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً . يَقُولُ زَيْدٌ : إِنْ لَمْ تُعْرِفْ اسْتَمْتَقَ بِهَا صَاحِبُهَا ، وَكَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَهُ .

قال يحيى : فَهَذَا الَّذِي لَا أَدْرِي أَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ أَمْ شَيْءٌ مِنْ عِنْدِهِ .

ثم قال : كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ » .

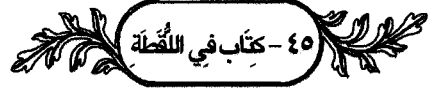
قال يزيد : وَهِيَ تُعْرِفُ أَيْضًا .

ثم قال : كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ ؟ قال : فَقَالَ : « دَعَهَا فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا » . [راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ .]

## ٤- باب : إِذَا لَمْ يُوْجَدْ صَاحِبُ

اللَّقْطَةُ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا

٢٤٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ ، فَقَالَ : « اعْرِفْ عِقَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا » . قال : فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قال : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ » . قال : فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قال : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . [راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ .]



## ١- باب : إِذَا أَخْبَرَهُ رَبُّ اللَّقْطَةِ بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ

٢٤٢٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ .

و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ عَفْلَةَ قَالَ : لَقِيتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ رضي الله عنه فَقَالَ : أَخَذْتُ صُرَّةً ، مِائَةَ دِينَارٍ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « عَرَفْهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ : « عَرَفْهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : « احْفَظْ وَعَاءَهَا ، وَعَدَدَهَا ، وَوِكَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتَقْ بِهَا » . فَاسْتَمْتَقْتُ ، فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ بَعْضِ بَعْضٍ . فَقَالَ : لَا أَدْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا [ انظر : ٢٤٣٧ . أخرجه مسلم : ١٧٢٣ .]

## ٢- باب : ضَالَّةُ الْإِبِلِ

٢٤٢٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ ، عَنْ رَبِيعَةَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ مَوْلَى الْمُتَبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَمَّا يَلْقَطُهُ ، فَقَالَ : « عَرَفْهَا سَنَةً ، ثُمَّ احْفَظْ عِقَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتَقْهَا » . قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قال : « لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ » . قال : ضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ » . [راجع : ٩١ . أخرجه



٢٤٣٣ - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُعْضَدُ عَضَاهُهَا ، وَلَا يُفْرَسُ صَيْدُهَا ، وَلَا تَحُلُّ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ ، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا » . فَقَالَ عَبَّاسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْأَذْخَرَ ، فَقَالَ : « إِلَّا الْإِذْخَرَ » . [ راجع : ١٣٤٩ .  
أخرجه مسلم : ١٣٥٣ ، مطولاً ، وأما قطعة الفتح ولا هجرة ففي الإمارة . ( ١٨٥ ) .

٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ ﷺ مَكَّةَ ، قَامَ فِي النَّاسِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثَمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَن مَكَّةَ الْفَيْلَ وَسَلَطَ عَلَيْهَا رَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنهَا لَا تَحُلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي ، وَأَنهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَأَنهَا لَا تَحُلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، فَلَا يُفْرَسُ صَيْدُهَا ، وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا تَحُلُّ سَاقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ . وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِينَ : إِمَّا أَنْ يُسَدَى وَإِمَّا أَنْ يُقَيَّدَ » .  
فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِلَّا الْإِذْخَرَ ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا .  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا الْإِذْخَرَ » . فَقَامَ أَبُو شَاهٍ ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » .  
قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ : مَا قَوْلُهُ : اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ١١٢ . أخرجه مسلم : ١٣٤٥ .

#### ٨- باب : لَا تُحْتَلَبُ

#### مَا شِئَةَ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ

#### ٥- باب : إذا وجد خشبة في البحر أو سوطاً أو نحوهُ

٢٤٣٥ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ : « فَخَرَجَ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِالْخَشْبَةِ ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا ، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ » . [ راجع : ١٤٩٨ .

#### ٦- باب : إذا وجد ثمرة في الطريق

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِثَمَرَةٍ فِي الطَّرِيقِ ، قَالَ : « لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا » . [ راجع : ٢٠٥٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧١ .

٢٤٣٢ - وَقَالَ يَحْيَى : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ . وَقَالَ زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ . [ راجع : ٢٠٥٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧١ .

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي ، فَأَجِدُ الثَّمَرَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي ، فَأَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا ، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا » . [ راجع : ٢٠٥٥ . أخرجه مسلم : ١٠٧٠ .

#### ٧- باب : كَيْفَ نَعْرِفُ

#### لُقْطَةَ أَهْلِ مَكَّةَ

وَقَالَ طَاوُسٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَلْتَقِطُ لُقْطَتَهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا » .  
وَقَالَ خَالِدٌ : عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَلْتَقِطُ لُقْطَتَهَا إِلَّا لِمُعْرِفٍ » .

قَالَ : « عَرَفْتُهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ ، فَقَالَ : « عَرَفْتُهَا حَوْلًا » . فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُ ، فَقَالَ : فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ : « اعْرِفْ عِدَّتَهَا ، وَوَكَاءَهَا ، وَوَعَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا اسْتَمْتِعْ بِهَا » . [ راجع : ٢٤٢٦ . أخرجه مسلم : ١٧٢٣ ] .

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلْمَةَ : بِهِذَا ، قَالَ : فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ بِيَمَكَةَ ، فَقَالَ : لَا أَدْرِي أَثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا .

### ١١- باب : مَنْ عَرَفَ اللَّقْطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ

٢٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ رَيْبَعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْلَى الْمُتَنَبِّثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رضي الله عنه : « عَرَفْتُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَقَاصِهَا وَوَكَائِهَا ، وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْ بِهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، فَتَمَعَّرَ وَجْهَهُ وَقَالَ : « مَا لَكَ وَلِهَا ، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحَدَاؤُهَا ، تَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، دَعَهَا حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ ، فَقَالَ : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّنْبِ » . [ راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ ] .

### ١٢- باب :

٢٤٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه : قَالَ : انْطَلَقْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَسَمَاهُ فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَيْنٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ

اللَّهُ رضي الله عنه قَالَ : « لَا يَحْلِبُنْ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بغيرِ إِذْنِهِ ، أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ تُؤْتِيَ مَشْرَبْتَهُ ، فَتُكَسَّرَ خِرَاتُهُ ، فَيَنْتَقَلَ طَعَامُهُ ؟ فَإِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ ، فَلَا يَحْلِبُنْ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ » . [ أخرجه مسلم : ١٧٢٦ ] .

### ٩- باب : إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ ،

لَأَنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ .

٢٤٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْلَى الْمُتَنَبِّثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ اللَّقْطَةِ ، قَالَ : « عَرَفْتُهَا سَنَةً ، ثُمَّ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعَقَاصِهَا ، ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّنْبِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : فَكُضِبَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى احْمَرَّتَ وَجْنَتَاهُ ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا لَكَ وَلِهَا ، مَعَهَا حَدَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . [ راجع : ٩١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٢ ] .

### ١٠- باب : هَلْ يَأْخُذُ اللَّقْطَةَ وَلَا يَدْعُهَا تَضْيِعٌ

حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ

٢٤٣٧ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ عَفْلَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَيْبَعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ فِي غَرَاةٍ ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا ، فَقَالَ لِي : أَلْقَهُ ، قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ ، فَلَمَّا حَجَجْنَا ، فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ ، فَسَأَلْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه فَقَالَ : وَجَدْتُ صُرَّةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ،

لي؟ قال: نَعَمْ، فَأَمَرْتُهُ، فَأَعْتَمَلَ شَاةً مِنْ عَنَمِهِ، ثُمَّ  
أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُضَ  
كَفَّيْهِ، فَقَالَ هَكَذَا، ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى،  
فَحَلَبَ كَثَبَةً مِنْ لَبَنٍ، وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِدَاوَةً،  
عَلَى فَمِهَا خَرْقَةٌ، فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ،  
فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ. [ انظر: ٣٦١٥، ٣٦٥٢، ٣٩٠٨، ٣٩١٧،  
٥٦٠٧. أخرجه مسلم: ٢٠٠٩ مختصراً بزيادة، وأخرجه:  
٢٠٠٩، في الزهد (٧٥)، مطولاً. ]

الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيَتَقَاصُونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَفَقُوا وَهَدَّبُوا ، أَدْنَى لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَأَوَّلُذِي نَفْسٍ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ ، لِأَحَدِهِمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَذَلُّ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا .

وقال يونس بن محمد: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ . [ النظر : ٦٠٣٥ ] .



## في المظالم والغصب

### ٢ - باب : قول الله تعالى :

﴿ اَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ ﴾ . [ هود : ١٨ ]

٢٤٤١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرِ الْمَازِنِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخَذَ بِيَدِهِ ، إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كِفَّةً وَيَسْتَرُهُ ، فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيُّ رَبِّ ، حَتَّى إِذَا قَرَّهَ بِذُنُوبِهِ ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكٌ ، قَالَ : سَتَرْتَهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ . وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ ، فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ : « هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ رَبَّهُمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ . [ هود : ١٨ ] . [ النظر : ٤٦٨٥ ، ٤٦٠٧٠ ، ٤٧٥١٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٨ ] .

### ٣ - باب : لا يظلم المسلم

المسلم ولا يسلمه

٢٤٤٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظّٰلِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ . مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ : رَافِعِي ، الْمُفْتِحُ وَالْمُقْمِحُ وَوَاحِدٌ .

وقال مجاهد: « مُهْطِعِينَ » مُدْبِي النَّظَرِ ، وَيُقَالُ : مُسْرِعِينَ .

﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفَلَدْتَهُمْ هَوَاءً ﴾ يَعْنِي جَوْفًا لَا عَقُولَ لَهُمْ .

﴿ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِيبَ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعَ الرُّسُلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ . وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ . وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ . فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدَّةَ رَسُولِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ . [ إبراهيم : ٤٢ - ٤٧ ] .

### ١ - باب : قصاص المظالم

٢٤٤٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُسْبُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ

فَرَجَّ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . [ انظر : ٢٦٩٥١ . اخرجہ مسلم : ٢٥٨٠ . ]

## ٦ - باب : الانتصار

## مِنَ الظَّالِمِ

لِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ [النساء : ١٤٨] .  
﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴾ [الشورى : ٣٩] .

قال إبراهيم : كانوا يكرهون أن يستدلوا ، فإذا قدروا عَفَوْا .

## ٧ - باب : عَفْوُ المَظْلُومِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ تَدْرَأُوا خَيْرًا أَوْ تَخْشَوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴾ [النساء : ١٤٩] . ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ . وَكَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ . إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . وَكَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ . وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ [الشورى : ٤٠-٤٤] .

## ٨ - باب : الظلم

## ظُلْمَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٢٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجْشُونُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الظُّلْمُ ظُلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [ اخرجہ مسلم : ٢٥٧٩ ] .

## ٩ - باب : الانتقاء والحدز

## مِنَ دَعْوَةِ المَظْلُومِ

٢٤٤٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا

٤ - باب : اعن اخاك  
ظالماً او مظلوماً

٢٤٤٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » . [ انظر : ٢٤٤٤ ] .  
[ ٢٦٩٥٢ ] .

٢٤٤٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا تَنْصُرُهُ مَظْلُومًا ، فَكَيْفَ تَنْصُرُهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ : « تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ » . [ راجع : ٢٤٤٣ ] .

## ٥ - باب : نَصْرُ المَظْلُومِ

٢٤٤٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُؤَيْدٍ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَتَهَانًا عَنْ سَبْعٍ ، فَذَكَرَ : عِبَادَةَ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعَ الْجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتَ الْعَاطِسِ ، وَرَدَّ السَّلَامِ ، وَتَنْصَرَ المَظْلُومِ ، وَاجَابَةَ الدَّاعِيِ ، وَإِسْرَارَ الْمُقْسِمِ . [ راجع : ١٢٣٩ . اخرجہ مسلم : ٢٠٦٦ ، مطولاً ] .

٢٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » . وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . [ راجع : ٤٨١ . اخرجہ مسلم : ٢٥٨٥ ] .

## ١٢ - باب : إِذَا أذِنَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ

٢٤٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
أبي حازم بن دينار ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ  
غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ « أَتَأْذِنُ لِي أَنْ  
أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ » . فَقَالَ الْغُلَامُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا  
أَوْثَرُ بِنَصِيبي مِنْكَ أَحَدًا . قَالَ : فَتَلَّه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي  
يَدِهِ . [ راجع : ٢٣٥١ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٠ ] .

## ١٣ - باب : إِنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ

٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
عَمْرٍو بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ :  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا  
طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . [ انظر : ٣١٩٨ . أخرجه مسلم :  
١٦١٠ ] .

٢٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا  
حُسَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَسِ  
خُصُومَةٍ ، فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا  
سَلَمَةَ ، اجْتَنِبِ الْأَرْضَ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ ظَلَمَ  
قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . [ انظر :  
٣١٩٥ . أخرجه مسلم : ١٦١٢ ] .

٢٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه  
قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بغيرِ  
حَقِّهِ ، خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ » .

قال الفرزبوري : قال أبو جعفر بن أبي حاتم : قال أبو

زكريا بن إسحاق المكي ، عن يحيى بن عبد الله بن  
صيفي ، عن أبي معبد مولى ابن عباس ، عن ابن عباس  
رضي الله عنهما : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ،  
فَقَالَ : « اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ  
حِجَابٌ » . [ راجع : ١٣٩٥ . أخرجه مسلم : (١٩) مطولاً ] .

## ١٠ - باب : مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ

### عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ ، هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلَمَتَهُ

٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ :  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَحَدٍ مِنْ عَرَضِهِ أَوْ  
شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ ، قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا  
دِرْهَمٌ ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ ،  
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحَمَلَ  
عَلَيْهِ » .

قال أبو عبد الله : قال إسماعيل بن أبي أويس : إنما  
سمي المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر .

قال أبو عبد الله : وسعيد المقبري هو مولى بني  
ليث ، وهو سعيد بن أبي سعيد ، واسم أبي سعيد كيسان .  
[ انظر : ٦٥٣٤ ] .

## ١١ - باب : إِذَا حَلَّلَهُ مِنْ ظَلَمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ

٢٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « وَإِنْ  
امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا » . قَالَتْ :  
الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ ، لَيْسَ بِمُسْتَكْرَمٍ مِنْهَا ، يُرِيدُ أَنْ  
يُقَارِقَهَا ، فَتَقُولُ : أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ ، فَتَنْزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ . [ انظر : ٢٦٩٤ ، ٤٦٠١ ، ٥٢٠٦ .  
أخرجه مسلم : ٣٠٢١ ] .

عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِخُرَاسَانَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَمَلَاهُ عَلَيْهِمُ بِالْبَصْرَةِ . [ انظر : ٣١٩٦هـ ] .

١٤ - باب : إِذَا أَذِنَ  
إِنْسَانٌ لِأَخْرَجَ شَيْئًا جَارًا

٢٤٥٥ - حَدَّثَنَا حَصَّصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ جَيْلَةَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَصَابَنَا سَنَةٌ ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْرُبْنَا فَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ . [ انظر : ٢٤٨٩هـ ، ٢٤٩٠هـ ، ٥٤٤٦هـ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٥ ] .

### ١٧ - باب : إِذَا خَاصَمَ فَجْرًا

٢٤٥٩ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنِ شُعْبَةَ ، عَنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ ، عَنِ مَسْرُوقٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَاقِفًا ، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصَلَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ كَانَتْ فِيهِ خَصَلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَاهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجْرًا » . [ راجع : ٣٤ . أخرجه مسلم : ٥٨ ] .

### ١٨ - باب : قِصَاصُ الْمَظْلُومِ

#### إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : يَقَاصُهُ ، وَقَرَأَ : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ﴾ [ النحل : ١٢٦ ] .

٢٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالًا ؟ فَقَالَ : « لَأُحَرِّجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ » . [ راجع : ٢٢١١ . أخرجه مسلم : ١٧١٤ ] .

٢٤٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

### ١٥ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

#### ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَاصَمَ ﴾ [ البقرة : ٢٠٤ ]

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَبْغَضَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدَ الْخَصَمَ » . [ انظر : ٥٢٣هـ ، ٧١٨٨هـ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٨ ] .

### ١٦ - باب : إِثْمٌ مِنْ

#### خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ

٢٤٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ :

حَدَّثَنِي يَزِيدٌ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ :  
قُلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّكَ تَبَعْتَنَا ، فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَا ، فَمَا  
تَرَى فِيهِ ؟ قَالَ لَنَا : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ ، فَأَمْرُ لَكُمْ بِمَا يَبْغِي  
لِلضَّيْفِ فَأَقْبِلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ  
الضَّيْفِ » . [ انظر : ٦١٣٧ ج ١ . أخرجه مسلم : ١٧٢٧ ] .  
١٩ - باب : ما جاء  
في السقائف  
وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . [ راجع :  
٢٢٥٦ ] .  
٢٤٦٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ . وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ :  
أَخْبَرَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ  
ﷺ ، إِنْ الْأَنْصَارَ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقُلْتُ  
لَأَبِي بَكْرٍ : انْطَلِقْ بِنَا ، فَجِئْتَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ .  
[ انظر : ٣٤٤٥ ، ٣٩٢٨ ، ٤٠٢١ ، ٤١٨٢٩ ، ٦٨٣٠ ، ٧٣٢٣ ] .  
أخرجه مسلم : ١٦٩١ بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وانظر : ٥٢٧٠  
و ٥٢٧١ ] .

## ٢٠ - باب : لا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَهُ فِي جِدَارِهِ

٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَهُ فِي  
جِدَارِهِ » . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا  
مُعْرِضِينَ ، وَاللَّهِ لَأَرْمِينَّ بِهَا بَيْنَ أَكْفَاكِكُمْ . [ انظر : ٥٦٢٧ ،  
٥٦٢٨ . أخرجه مسلم : ١٦٠٩ ] .

## ٢١ - باب : صَبَّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى : أَخْبَرَنَا  
عَمَّانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ :  
كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ

## ٢٢ - باب : أَفْنِيَةُ الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا

### وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعْدَاتِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : قَابَتْنِي أَبُو بَكْرٍ مُسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ ،  
يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَتَّصِفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ  
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمُنْذِ بِمَكَّةَ . [ راجع :  
٤٧٦ ] .

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ  
ابْنِ مُيَسَّرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ  
وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ » . فَقَالُوا : مَا لَنَا بِدُّ ، إِنَّمَا هِيَ  
مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا . قَالَ : « فَإِذَا آيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ ،  
فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا » . قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ ؟ قَالَ :  
« غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَدَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَأَمْرٌ  
بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ » . [ انظر : ٦٢٢٩ . أخرجه  
مسلم : ٢١٢١ وفي السلام : ٣ ] .

## ٢٣ - باب : الْإِبَارِ عَلَى

### الطَّرِيقِ إِذَا لَمْ يَنْذُ بِهَا

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « بَيِّنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ ، اشْتَدَّ



عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بَثْرًا فَتَزَلَّ فِيهَا ، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ ،  
فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ :  
لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي ،  
فَتَزَلَّ الْبَثْرَ فَلَمَّا حَفَهُ مَاءٌ ، فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ  
فَقَفَّرَ لَهُ . قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّا فِي الْبَهَائِمِ  
لَأَجْرًا ؟ فقال : « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » . [راجع :  
١٧٣ . أخرجه مسلم : ٢٢٤٤ ] .

#### ٢٤ - باب : إماطة الأذى

وقال همّام : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم :  
« يُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ » . [راجع : ٢٧٠٧ ] .

#### ٢٥ - باب : العُرْفَةُ وَالْعُلْيَةُ المُشْرِفَةُ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا

٢٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُرْوَةَ ، عَنِ اسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ : أَشْرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ،  
ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ؟ إِنِّي أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ  
يُوتِكُمْ كَمَا مَوَاقِعِ الْقَطْرِ » . [راجع : ١٨٧٨ . أخرجه مسلم :  
٢٨٨٥ ] .

٢٤٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ  
عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رضي الله عنه ، عَنِ الْمَرَاتِينِ مِنْ  
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا : « إِنْ تَتُوبَا إِلَيَّ  
اللَّهُ فَقَدْ صَفَتْ فَلَوْبُكُمَا » . [التحرير : ٤] .

فَحَجَجْتُ مَعَهُ ، فَعَدَلْتُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ ،  
فَتَبَرَّزْتُ ، حَتَّى جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ فَنَوَّضًا .  
فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنَ الْمَرَاتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ  
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا : « إِنْ تَتُوبَا إِلَيَّ

اللَّهُ » .

فَقَالَ : وَآعَجِبِي لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسَ ، عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ .  
ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرَ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ  
وَجَارَ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي  
الْمَدِينَةِ ، وَكُنَّا تَتَنَابَوُ التَّزْوَالَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَيَنْزِلُ  
يَوْمًا ، وَأَنْزَلَ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْ جُنَّتُهُ مِنْ خَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ  
الْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَهُ ، وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ  
نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا هُمْ قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ  
نِسَاؤُهُمْ ، فَطَلَفْنَا نِسَاؤَنَا يَأْخُذْنَ مِنْ آدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ،  
فَصَحْتُ عَلَى أَمْرَاتِي فَرَأَجَعْتَنِي ، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي ،  
فَقَالَتْ : وَلِمَ تُنْكَرُ أَنْ أَرَأَجِعَكَ ، قَوْلَاللهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ  
صلى الله عليه وسلم لِيُرَاجِعُنَّهُ ، وَإِنْ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرَهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ .  
فَأَفْرَعَنِي ، فَقُلْتُ : خَابَتْ مِنْ فَعَلٍ مِنْهُنَّ بَعْظِيمٌ .

ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ نِيَابِي فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ :  
أَيُّ حَفْصَةَ ، أَنْعَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْيَوْمَ حَتَّى  
اللَّيْلِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ .

فَقُلْتُ : خَابَتْ وَخَسِرَتْ ، أَقْتَامُنْ أَنْ يُغْضَبَ اللَّهُ  
لِغَضَبِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَتَهْلِكِينَ ، لَا تَسْتَكْثِرِي عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ ، وَأَسْأَلِنِي مَا  
بَدَأَ لَكَ ، وَلَا يَغْرُنَكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضًا مِنْكَ  
وَإِحْبَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - يُرِيدُ عَائِشَةَ -

وَكَُنَّا تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُعْبَلُ النِّعَالَ لِعَزْوَانَا ، فَنَزَلَ  
صَاحِبِي يَوْمَ نَوْبَتِهِ ، فَرَجَعَ عَشَاءً ، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا  
شَدِيدًا ، وَقَالَ : أَنَاتُمْ هُوَ ، فَفَزَعْتُ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ،  
وَقَالَ : حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، قُلْتُ : مَا هُوَ أَجَاءَتْ غَسَّانُ ؟  
قَالَ : لَا ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَطْوَلُ ، طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
نِسَاءَهُ .

قَالَ : قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ ، كُنْتُ أُظُنُّ أَنَّ هَذَا  
يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ ، فَجَمَعْتُ عَلَيَّ نِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ

الْفَجْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ مَشْرُوبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ فِيهَا .

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَإِذَا هِيَ تَبْكِي ، قُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ ، أَوْ لَمْ أَكُنْ حَدَرْتُكَ ، أَطَلَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : لَا أَدْرِي ، هُوَ ذَا فِي الْمَشْرُوبَةِ .

فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمَنْبِرَ ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطُ يَبْكِي بَعْضُهُمْ ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا .

ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَجِئْتُ الْمَشْرُوبَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا ، فَقُلْتُ لُغْلَامٍ لَهُ أَسْوَدٌ : اسْتَأْذِنْ لِعُمْرٍ .

فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ .

فَانصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبِرِ .

ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ .

فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبِرِ .

ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ ، فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعُمْرٍ ، فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ .

فَلَمَّا وَكَيْتُ مُنْصَرِفًا إِذَا الْغُلَامُ يُدْعُونِي ، قَالَ : أَذِنْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ ، قَدْ أَثَرَ الرِّمَالُ بَجْنَبِهِ ، مَتَكَيْتُ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمَ ، حَشَوَهَا لَيْفٌ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ : طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ فَرَفَعَ بَصْرَهُ إِلَيَّ ، فَقَالَ : « لَا » .

ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ اسْتَأْذِنُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرٌ فَرِيَشٌ تَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَذَكَرَهُ ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ .

ثُمَّ قُلْتُ : لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ : لَا يَغْرُوكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْضَا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - فَتَبَسَّمَ أُخْرَى .

فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتَهُ تَبَسَّمَ ، ثُمَّ رَفَعْتُ بَصْرِي فِي

بَيْتِهِ ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ ، غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةِ . فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمَّتِكَ ، فَإِنِ قَارَسَ وَالرُّومَ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَا الدُّنْيَا ، وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، وَكَانَ مَتَكِنًا .

فَقَالَ : « أَوْفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ أَوْلَيْتَ قَوْمًا عَجَلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي .

فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةَ إِلَى عَائِشَةَ ، وَكَانَ قَدْ قَالَ : مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا ، مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ .

فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعَ وَعِشْرُونَ ، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ قَبْدًا بِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : إِنَّكَ أَفْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا ، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا لَتِسْعَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَهَا عَدَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ » . وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَنْزَلْتَ آيَةَ التَّخْيِيرِ ، قَبْدًا بِي أَوْلَى امْرَأَةً ، فَقَالَ : « إِنِّي ذَاكَرْتُكَ أَمْرًا ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ » .

قَالَتْ : قَدْ أَعْلَمْتُ أَنَّ أَبِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِكَ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ عَظِيمًا ﴾ . [الأحزاب: ٢٨ - ٢٩] .

قُلْتُ : أَفِي هَذَا اسْتَأْمَرِ أَبِي ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ .

ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءَهُ ، فَقُلْنَا مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ . [راجع: ٨٩ . أخرجه مسلم: ١٤٧٩] .

٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، وَكَانَتْ أَنْفَكْتَ قَدَمَهُ ، فَجَلَسَ فِي عَالِيَةِ لَهُ ،

فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : أَطَلَقْتَ نَسَاءَكَ ؟ قَالَ : « لا ، ولكنني  
أَلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا » . فَمَكَثَتْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ ،  
فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ . [ راجع : ٣٧٨ . أخرجه مسلم : ٤١١ ، بقطعة  
ليست في هذه الطريق ] .

٢٦ - باب : مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ  
عَلَى الْبَلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ

٢٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ  
حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خُرَيْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : سَمِعْتُ أَبَا  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ  
بِسَبْعَةِ أذْرُعٍ . [ أخرجه مسلم : ١٦١٣ ] .

### ٣٠ - باب : النَّهْبِيُّ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ

وَقَالَ عِبَادَةُ : بَايَعَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ لَا تَنْتَهَبَ . [ راجع : ١٨ ] .

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا  
عَدِيُّ بْنُ كَاتِبٍ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ،  
وَهُوَ جَدُّهُ أَبُو أُمِّهِ ، قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّهْبِيِّ  
وَالْمُتَلِّئَةِ . [ راجع : ٥٥١٦ ] .

٢٤٧٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ :  
حَدَّثَنَا عَقِيلٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم :  
« لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ  
حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَهُ ، يَرِيقُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ ،  
حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

وَعَنْ سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم  
رضي الله عنه : مِثْلُهُ ، إِلَّا النَّهْبَةَ .

قَالَ الْفَرَبَرِيُّ : وَجَدْتُ بِحَطِّ أَبِي جَعْفَرٍ : قَالَ أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ : تَفْسِيرُهُ : أَنْ يَنْزِعَ مِنْهُ ، يُرِيدُ الْإِيمَانَ . [ انظر :  
٥٥٧٨ ، ٤٧٧٢ ، ٦٨١٠ . أخرجه مسلم : ٥٧ ] .

### ٣١ - باب : كَسْرُ الصَّيْبِ وَقَتْلُ الْخَنْزِيرِ

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا

٢٧ - باب : الْوُقُوفُ وَالْبُؤُلُ  
عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حَدِيثِهِ رضي الله عنه قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَوْ قَالَ : لَقَدْ أَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، سُبَاطَةَ  
قَوْمٍ ، قَبَالَ قَائِمًا . [ راجع : ٢٢٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٣ ] .

### ٢٨ - باب : مَنْ أَخَذَ الْغُصْنَ ،

وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ ، فَرَمَى بِهِ .

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيْ ،  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى  
الطَّرِيقِ فَأَخَذَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَمَّرَ لَهُ » . [ راجع : ٦٥٢ .  
أخرجه مسلم : ١٩١٤ ، مطولاً ] .

### ٢٩ - باب : إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ ،

الرُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْوَمُ السَّاعَةُ حَتَّى  
يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسَطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ،  
وَيَقْتُلَ الْخَنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجَزْيَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالَ حَتَّى لَا  
يَقْبَلَهُ أَحَدٌ». [راجع: ٢٢٢٢. أخرجه مسلم: ١٥٥].

أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَائِيلٌ، فَهَتَكَهُ  
النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ نُزْمَ قَتِينٍ، فَكَاتَبَتْ فِي الْبَيْتِ  
يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا. [انظر: ٥٩٥٤، ٥٩٥٥، ٦١٠٩. أخرجه  
مسلم: ٢١٠٧].

### ٣٣- باب: مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ

٢٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ ابْنُ  
أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [أخرجه مسلم:  
١٤١].

### ٣٢- باب: هَلْ تَكْسِرُ الدَّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ

أَوْ تُحْرَقُ الزَّقَاقُ. فَإِنْ كَسَرَ صَمًّا، أَوْ صَلِيًّا أَوْ طُبُورًا،  
أَوْ مَا لَا يَتَمَعُّ بِخَشِيئِهِ وَأَتَى شَرِيحَ فِي طُبُورٍ كُسِرَ، فَلَمْ  
يَقْبُضْ فِيهِ بِشَيْءٍ.

٢٤٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ يُزَيْدَ  
ابْنِ أَبِي عِيْنِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
رَأَى نِيرَانًا تَوْقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: «عَلَى مَا تَوْقَدُ هَذِهِ  
النَّيْرَانَ». قَالُوا: عَلَى الْحَمْرِ الْإِنْسِيَّةِ، قَالَ: «أَكْسَرُوهَا  
وَأَهْرِقُوهَا». قَالُوا: أَلَا نَهْرِقُوهَا وَتَغْسِلُهَا؟ قَالَ:  
«اغْسِلُوهَا».

### ٣٤- باب: إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ

٢٤٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ  
حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ  
نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقَصْعَةٍ  
فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ يَدَهَا فَكَسَرَتْ الْقَصْعَةَ، فَضَمَّهَا  
وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ، وَقَالَ: «كُلُوا». وَحَبَسَ الرَّسُولُ  
وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَعُوا، فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ  
الْمَكْسُورَةَ.

قال أبو عبد الله: كان ابن أويس يقول: الحمر  
الإنسية. [انظر: ٤١٩٦، ٥٤٩٧، ٦١٤٨، ٦٣٣١،  
٦٨٩١، وانظر في النبات والصيد، باب ٢٨. أخرجه مسلم:  
١٨٠٢، مطولاً وكله في الصيد (٢٣)].

٢٤٧٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُبَيْانُ: حَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ،  
وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نَضْبًا، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا  
بِعُودٍ فِي يَدِهِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ  
الْبَاطِلُ» الْآيَةَ. [الإسراء: ٨١]. [انظر: ٤٢٨٧، ٤٧٢٠،  
وانظر في النبات والصيد، باب ٣٦. أخرجه مسلم: ١٧٨١، بزيادة].

### ٣٥- باب: إِذَا هَدَمَ حَائِطًا فَلْيَبْنِ مِثْلَهُ

٢٤٨٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ  
حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ  
جُرَيْجٌ يُصَلِّي، فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَأَبَى أَنْ يَجِيئَهَا، فَقَالَ:

٢٤٧٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

٢٤٧٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

أَجِيبُهَا أَوْ أَصَلِّي؟ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمْنَهُ حَتَّى تُرِيَهُ  
وَجْهَ الْمُؤْمِسَاتِ، وَكَانَ جَرِيحٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَقَالَتْ  
امْرَأَةٌ: لَأُفْتِنَنَّ جَرِيحًا، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى،  
فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمَكَّتَهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ:  
هُوَ مِنْ جَرِيحٍ، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ،  
فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟  
قَالَ: الرَّاعِي، قَالُوا: نَبِيِّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ:  
لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ». [راجع: ١٢٠٦. أخرجه مسلم: ٢٥٥٠،  
مطولاً].

فَأَذَنَ لَهُمْ ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ  
إِبْلَاكُمُ ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا  
بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبْلَاهِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَادَفِي  
النَّاسَ ، فَيَأْتُونَنِي بِفَضْلِ أَرْوَاحِهِمْ » . فَبَسَطَ لِلذَّكَ نَطْعًا  
وَجَعَلُوهُ عَلَى النَّطْعِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَعًا وَبَرَكَ  
عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَّتِهِمْ ، فَاحْتَسَى النَّاسُ حَتَّى فَرَّغُوا ،  
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ » . [ انظر : ٢٩٨٢ ] .



## ١- باب : الشركة في الطعام والنهد والعروض

وَكَيْفَ قَسَمَهُ مَا يَكَالُ وَيُوزَنُ ، مُجَازَةً أَوْ قَبْضَةً ، لَمَّا  
لَمْ يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَاسًا ، أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا  
بَعْضًا ، وَكَذَلِكَ مُجَازَةً الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَالْقِرَانِ فِي  
التَّمْرِ .

٢٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا قَبْلَ السَّاحِلِ ، فَأَمَرَ  
عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَهُمْ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ ،  
فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِنَعْصِ الطَّرِيقِ فَنِي الزَّادِ ، فَأَمَرَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ بِأَرْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ ، فَكَانَ مَزُودِي  
تَمْرًا ، فَكَانَ يَقُوتُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنِي ، فَلَمْ يَكُنْ  
يُصَيِّبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ ، فَقُلْتُ : وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ ؟ فَقَالَ :

لَقَدْ وَجَدْنَا قَدَمَهَا حِينَ فَنَيْتَ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ ،  
فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الطَّرْبِ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي  
عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فُضِّبَا ،  
ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرَحَلْتُ ، ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُضَيَّبَهُمَا .  
[ ٤٢٩٨٣ ، ٤٣٦٠ - ٤٣٦٢ ، ٥٥٤٩٣ ، ٥٥٤٩٤ ] أخرجه  
مسلم : [ ١٩٣٥ ] .

٢٤٨٤ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ﷺ قَالَ :  
خَفَّتْ أَرْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبْلَاهِهِمْ

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ :  
حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاشِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ﷺ  
قَالَ : كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ ، فَتَنَحَّرَ جُزُورًا ،  
فَتَقَسَّمُ عَشْرَ قِسْمٍ ، فَتَأْكُلُ لُحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ  
الشَّمْسُ . [ أخرجه مسلم : ٦٢٥ ] .

٢٤٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْعَزْوِ ، أَوْ  
قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ  
وَاحِدٍ ، ثُمَّ أَقْسَمُوا بَيْنَهُمْ فِي إِيْنَاءِ وَاحِدٍ بِالسُّوْيَةِ ، فَهُمْ  
مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » . [ انظر في المعاري ، باب ٧٥ أخرجه مسلم :  
٢٥٠٠ ] .

## ٢ - باب : ما كان من خليطين ،

فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ فِي الصَّدَقَةِ .

٢٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّ  
أَنَسًا حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ : كَتَبَ لَهُ قَرِيبَةَ الصَّدَقَةِ ،  
الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « وَمَا كَانَ مِنْ  
خَلِيطَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ » [ راجع :  
١٤٤٨ ] .

التَّمْرَ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْرُبْنَا فَيَقُولُ : لَا تَقْرَأُوا ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ . [ راجع : ٢٤٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٥ ] .

### ٣- باب : قِسْمَةُ الْغَنَمِ

٢٤٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ رِقَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِإِذِي الْحَلِيفَةِ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرِيَاتِ الْقَوْمِ ، فَعَجَلُوا وَدَبَحُوا وَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأَكْفَمْتُ ، ثُمَّ قَسَمَ ، فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بَبَعِيرٍ ، فَدَنَّمَ مَنَهَا بَعِيرٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَاهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . فَقَالَ جَدِّي : إِنَّا نَرْجُو أَوْ تَخَافُ الْعَدُوَّ عَدَاً وَكَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى ، أَفَتَدْبِحُ بِالْقَصَبِ ؟ قَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَلَّوهُ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظَّفَرُ ، وَسَأَحْدُثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعُطْمٌ ، وَأَمَّا الظَّفَرُ فَمَدَى الْحَيْشَةِ » . [ انظر : ٢٥٠٦ ، ٢٥٠٩ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٤ ، ٢٥٧٥ ، ٢٥٧٥ ، ٢٥٩٨ ] ، وانظر في الجهاد والسير ، باب ١٨٦ . أخرجه مسلم : ١٩٦٨ ] .

### ٥- باب : تَقْوِيمُ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ بِقِيَمَةِ عَدْلِ

٢٤٩١ - حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ ، أَوْ شِرْكَاءَ ، أَوْ قَالَ : نَصِيبًا ، وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .  
قال : لا أَدْرِي قَوْلُهُ : عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ ، قَوْلٌ مِنْ نَافِعٍ ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر : ٢٥٠٣ ، ٢٥٢١ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٢٣ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٢٥ ، ٢٥٥٣ ] .  
أخرجه مسلم : ١٥٠١ وفي الإيمان « ٤٧ » ] .

٢٤٩٢ - حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهَيْكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خِلَاصُهُ فِي مَالِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، فَوَمَّ الْمَمْلُوكُ قِيَمَةَ عَدْلِ ، ثُمَّ اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ » . [ انظر : ٢٥٠٤ ، ٢٥٢٦ ، ٢٥٢٧ ] . أخرجه مسلم : ١٥٠٣ ، وفي الإيمان ( ٥٤ ) . واحتصره في ١٥٠٢ وفي الإيمان ( ٥٢ و ٥٣ ) ] .

### ٦- باب : هَلْ يُفْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْإِسْتِهَامِ فِيهِ

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَأَقِ فِيهَا ، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا

حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابُهُ .

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ : حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ . [ راجع : ٢٤٥٥ ] . أخرجه مسلم : ٢٠٤٥ ] .

٢٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ ، فَأَصَابَتْنا سَنَةٌ ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا

بِالْقِسْطِ ، مِنْ أَجْلِ رَغَبَتِهِمْ عَنْهُمْ . [ انظر : ٤٢٧٦٣ ، ٤٥٥٧٣ ، ٤٤٥٧٤ ، ٤٤٦٠٠ ، ٤٥٠٦٤ ، ٤٥٠٩٢ ، ٤٥٠٩٨ ، ٤٥١٢٨ ، ٤٥١٣١ ، ٤٥١٤٠ ، ٤٦٩٦٥ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ ] .

### ٨- باب : الشَّرِكَةُ فِي الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمَ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصَرَّفَتِ الطُّرُقُ ، فَلَا شُفْعَةَ . [ راجع : ٢٢١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٠٨ بالقطعة الأولى ] .

### ٩- باب : إِذَا اقْتَسَمَ الشُّرَكَاءُ الدُّورَ وَغَيْرَهَا ،

فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةٌ .

٢٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمَ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصَرَّفَتِ الطُّرُقُ ، فَلَا شُفْعَةَ . [ راجع : ٢٢١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٠٨ بالقطعة الأولى ] .

### ١٠- باب : الْإِشْتِرَاكُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ،

وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ .

٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَانَ ، يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ ، فَقَالَ : اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكَ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَنَسِيئَةً ، فَجَاءَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلَنَاهُ ، فَقَالَ : فَعَلْتُ

اسْتَقْرَأَ مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ قَوْهَهُمْ ، فَقَالُوا : كَوَانَا حَرَقْنَا فِي نَصِيئَتَا حَرَقًا ، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ قَوْقَنَا ، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا . [ انظر : ٢٦٨٦ ] .

### ٧- باب : شَرِكَةُ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ الْمِيرَاثِ

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعَامِيُّ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا - إِلَى - وَرِبَاعٍ ﴾ [ النساء : ٣ ] . قَالَتْ : يَا ابْنَ أَخْتِي ، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا ، تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا ، فَيُرِيدُ وَلَيْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، بَعِيرٌ أَنْ يَقْسُطَ فِي صَدَاقِهَا ، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ ، فَهِيَ أَنْ يُنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَقْسُطُوا لَهُنَّ ، وَيَتَلَعَّبُوهُنَّ أَعْلَى سُنْتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ ، وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ .

قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ آيَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَتَرَعِبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ ﴾ [ النساء : ١٢٧ ] . وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ آيَةُ الْأُولَى ، الَّتِي قَالَ فِيهَا : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقَوْلُ اللَّهِ فِي آيَةِ الْأُخْرَى : ﴿ وَتَرَعِبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ ﴾ [ النساء : ١٢٧ ] . يَعْنِي هِيَ رَغْبَةٌ أَحَدِكُمْ لِيَتِمَّتْهُ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجَرِهِ ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ ، فَهِيَ أَنْ يَنْكَحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا



أَنَا وَشَرِيكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَخَذُوهُ ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَذَرُوهُ » . [راجع : ٢٠٦٠ ، ٢٠٦١ . أخرجه مسلم : ١٥٨٩ باختلاف ] .

١١- باب : مُشَارَكَةُ الدَّمِيِّ  
وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ الْيَهُودَ ، أَنْ يَعْمَلُوها وَيَزْرَعُوها ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . [راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

## ١٤- باب : الشَّرِكَةُ

## فِي الرِّقِيقِ

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ شَرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ، وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتِقَ كُلَّهُ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَرْتَمَنَهُ ، يُقَامُ قِيمَةَ عَدْلٍ ، وَيُعْطَى شُرَكَاءُؤُهُ حَصَّتَهُمْ ، وَيَخْلَى سَبِيلَ الْمُعْتَقِ » . [راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ ، باختلاف والأيمان (٤٧) ] .

١٢- باب : قِسْمَةُ  
الْغَنَمِ وَالْعَدْلِ فِيهَا

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَسْمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ صَحَابِيًا ، فَبَقِيَ عَتُودٌ ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « صَحِّحْ بِهِ أَنْتَ » . [راجع : ٢٣٠٠ . أخرجه مسلم : ١٩٦٥ ] .

## ١٣- باب : الشَّرِكَةُ

## فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ

وَيَذْكَرُ : أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ شَيْئًا فَعَمَّرَهُ آخَرَ ، فَرَأَى عُمَرُ أَنْ لَهُ شَرْكَةٌ .

٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْقَرَجِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَشَامٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَدَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ ، فَقَالَ : « هُوَ صَعِيرٌ » . فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ .

وَعَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ : أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ

٢٥٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ شَفِئًا لَهُ فِي عَبْدٍ أَعْتَقَ كُلَّهُ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا يُسْتَسَعَّ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » . [أخرجه مسلم : ١٥٠٣ ، وفي الأيمان (٥٤) . واخصره في ١٥٠٢ وفي الأيمان (٥٢ و ٥٣) ] .

## ١٥- باب : الاشتِرَاكُ

## فِي الْهَدْيِ وَالْبُدْنِ ،

وَإِذَا اشْرَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى .

٢٥٠٤ ، ٢٥٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَايَ ، عَنْ جَابِرٍ .

وَعَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبَّحُوا رَابِعَةَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، مُهْلِينَ بِالْحَجَّ لَا يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ، أَمَرْنَا فَبَجَعْنَاهَا

عُمَرَةَ ، وَأَنْ نَحِلَ إِلَى نِسَاتِنَا ، فَفَسَّتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةَ .  
 قَالَ عَطَاءٌ : فَقَالَ جَابِرٌ : قَبْرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مَنِيَّ وَذَكَرَهُ  
 يَقَطُرُ مَنِيًّا ، فَقَالَ جَابِرٌ بِكَلِمَةٍ ، قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ  
 خَطِيئًا ، فَقَالَ : « بَلَّغَنِي أَنْ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا ، وَاللَّهِ  
 لَأَنَا أَبْرُ وَأَتَقَى لِلَّهِ مِنْهُمْ ، وَكَوْنَتِي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا  
 اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ ، وَلَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَحْلَلْتُ » .  
 فَقَامَ سَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
 هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَيْدِ ؟ فَقَالَ : « لَا ، بَلْ لِلْأَيْدِ » . قَالَ : وَجَاءَ  
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَقُولُ لِيكَ بِمَا أَهْلٌ  
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : وَقَالَ الْآخَرُ : لِيكَ بِحِجَّةِ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ ،  
 وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ . [ راجع : ١٠٨٥ ، ١٥٥٧ . أخرجه مسلم :  
 ١٢٤٠ و ١٢١٦ ] .

### ١٦- باب : مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزْورٍ فِي الْقَسَمِ

٢٥٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ،  
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ  
 خَدِيجٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحَلِيفَةِ مِنْ تَهَامَةَ ،  
 فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا ، فَعَجَلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ ،  
 فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْفِتْ ، ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنْ  
 الْغَنَمِ بِجَزْورٍ ، ثُمَّ إِنْ بَعِيرًا نَدًّا ، وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ  
 بِسِيرَةٍ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بِسَهْمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 « إِنْ لَهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا  
 فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » . قَالَ : قَالَ جَدِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا  
 نَرَجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ،  
 فَتَدْبِجُ بِالْقَصَبِ ؟ فَقَالَ : « اعْجَلْ ، أَوْ : أَرْنِي ، مَا أَنْهَرَ  
 الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَلُّوا ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ،  
 وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ  
 فَمُدَى الْحَبَشَةِ » . [ راجع : ٢٤٨٨ . أخرجه مسلم : ١٩٦٨ ] .

ارهنوني نساءكم، قالوا: كَيْفَ تَرْهَنْكَ نِسَاءَنَا، وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ؟ قال: فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ، قالوا: كَيْفَ تَرْهَنُ أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبُّ أَحَدَهُمْ، فَيُقَالُ: رَهْنٌ يَوْسُقٍ أَوْ وَسْقِينِ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا تَرْهَنْكَ اللَّامَةَ - قال سُفْيَانُ: يَعْنِي السِّلَاحَ - فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَتَقْتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ. [انظر: ٤٣٠٣١، ٤٣٠٣٢، ٤٣٠٣٧، ٤٣٠٣٧]. أخرجه مسلم: ١٨٠١، بزيادة.]

#### ٤- باب: الرهن مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ

وقال مُغْبِرَةٌ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ: تَرْكَبُ الضَّالَّةَ بِقَدْرِ عِلْفِهَا، وَتُحَلَبُ بِقَدْرِ عِلْفِهَا، وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ. ٢٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنِ عَامِرٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِبَقَّةِ، وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا». [انظر: ٢٥١٢].

٢٥١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِبَقَّةِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِبَقَّةِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يُرْكَبُ وَيُشْرَبُ النَّقْعَةُ». [راجع: ٢٥١١].

#### ٥- باب: الرهن عند اليهود وغيرهم

٢٥١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا، وَرَهْنَهُ دِرْعَةً. [راجع: ٢٠٦٨. أخرجه مسلم: ١٦٠٣].



### ٤٨ - كِتَابُ الرَّهْنِ

#### ١- باب: الرهن في الحضرة

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ [القرة: ٢٨٣].

٢٥٠٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ ﷺ دِرْعَةً بِشَعِيرٍ، وَمَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةَ سِنَخَةٍ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا أَصْبَحَ لَالَ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا صَاعٌ، وَلَا أَمْسَى، وَإِنَّهُمْ لَتَسْعَةٌ آيَاتٍ». [راجع: ٢٠٦٩].

#### ٢- باب: من رهن درعه

٢٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ وَالْقَبِيلِ فِي السَّلَفِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ، وَرَهْنَهُ دِرْعَةً. [راجع: ٢٠٦٨. أخرجه مسلم: ١٦٠٣].

#### ٣- باب: رهن السلاح

٢٥١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَكَبَبَ بِنِ الْأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ». فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَنَا، فَاتَاهُ فَقَالَ: أَرَدْنَا أَنْ تَسْلِفْنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ، فَقَالَ:

## ٦- باب : إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه ،

فَالْيَمِينَةُ عَلَى الْمُدْعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ .

٢٥١٤ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ،  
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَكَتَبَ  
إِلَيَّ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى : أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ .  
[ ٢٦٦٨ ، ٤٥٥٢ ط . أخرجه مسلم : ١٧١١ ] .

٢٥١٥ ، ٢٥١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،  
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ  
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ  
اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : ﴿ إِنَّ  
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ فَقَرَأَ إِلَى :  
﴿ عَذَابُ الْيَمِيمِ ﴾ [ آل عمران : ٧٧ ] . ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ  
قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قَالَ :  
فَحَدَّثْنَاهُ ، قَالَ : فَقَالَ : صَدَقَ ، لَقِيَ وَاللَّهِ أَنْزَلْتَ ،  
كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بَيْتٍ ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ » .  
قُلْتُ : إِنَّهُ إِذَا يَحْلِفُ وَلَا يَبَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ،  
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ،  
ثُمَّ أَفْتَرَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ  
وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ إِلَى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِيمِ ﴾ . [ آل  
عمران : ٧٧ ] . [ راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ ، انظر في الدييات ، باب  
٢٢ . أخرجه مسلم : ١٣٨ ] .

### ٣- باب : مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعِتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ أَوْ الْآيَاتِ

٢٥١٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ . [ راجع : ٨٦ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

تَابَعَهُ عَلِيُّ ، عَنِ الدَّرَّاءِ وَرَدِيِّ ، عَنْ هِشَامِ .

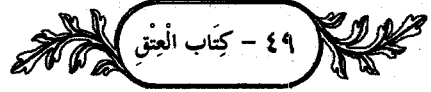
٢٥٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عَثَمٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : كُنَّا نَوْمُرُ عِنْدَ الْكُسُوفِ بِالْعِتَاقَةِ . [ راجع : ٨٦ . أخرجه مسلم : ٩٠٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

### ٤- باب : إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اَلْفَيْنِ ، أَوْ أُمَّةٍ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ

٢٥٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قَوْمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُعْتَقُ» . [ راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ مطولاً وكذا هو في الأيمان (٤٧) ] .

٢٥٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شُرَكَاءَ لَهُ فِي عَيْدٍ ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ ، قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدَلٍ ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ» . [ راجع : ٢٤٩١ . أخرجه مسلم : ١٥٠١ والأيمان (٤٧) ] .

٢٥٢٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ شُرَكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَلَيْعَهُ عَتَقَهُ كُلَّهُ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ



### ١- باب : [ ما جاء ] فِي الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَكِّرْ رِقَبَةً . أَوْ إِطْعَامَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْخَبَةٍ . يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٣-١٥] .

٢٥١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ مَرْجَانَةَ ، صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا ، اسْتَقَدَّ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ» .

قال سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ : فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ﷺ إِلَى عَبْدِ لَهُ ، قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ . [ انظر : ١٧١٥ . أخرجه مسلم : ١٥٠٩ ] .

### ٢- باب : أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ

٢٥١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مَرْوَجٍ ، عَنْ أَبِي دُرٍّ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ» . قُلْتُ : فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «أَعْلَاهَا ثَمَنًا ، وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا» . قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : «تُعِينُ صَانِعًا ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ» . قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : «تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ» . [ أخرجه مسلم : ٨٤ ] .

٢٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
آدَمَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِمٍ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي  
النَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهَيْكٍ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ اعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ  
عَبْدٍ». [راجع: ٢٤٩٢. أخرجه مسلم: ١٥٠٢، وفي الأيمان (٥٢) و (٥٣).]

٢٥٢٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا  
سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ  
نَهَيْكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ  
اعْتَقَ نَصِيْبًا، أَوْ شَقِيصًا، فِي مَمْلُوكٍ، فَخَلَّصَهُ عَلَيْهِ فِي  
مَالِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، وَإِلَّا قَوْمٌ عَلَيْهِ، فَاسْتَسْعَى بِهِ غَيْرَ  
مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ». [راجع: ٢٤٩٢. أخرجه مسلم: ١٥٠٣، وفي  
الأيمان (٥٤). وأخبره في ١٥٠٢، وفي الأيمان (٥٢) و (٥٣).]

تَابَعَهُ حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ، وَأَبَانُ، وَمُوسَى بْنُ خَلْفٍ،  
عَنْ قَتَادَةَ، أَخْبَرَهُ شُعْبَةُ.

## ٦- بَابُ: الْخَطَا وَالنَّسِيَانِ فِي الْعِتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ،

وَلَا عِتَاقَةَ إِلَّا لِرُوحِهِ اللَّهُ.

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَسَى». وَلَا نِيَّةَ  
لِلنَّاسِي وَالْمُخْطِئِ. [راجع: ١].

٢٥٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
مُسَعَّرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْقَى، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ  
أُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ». [انظر: ٥٢٦٩، ٦٦٦٤. أخرجه مسلم: ١٢٧، بذكر «حدث به  
أنفسها» بدلاً من «وسوت»].

٢٥٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّمِيمِيِّ، عَنْ  
عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ

عَلِيٍّ قِيَمَةَ عَدْلٍ، فَأَعْتَقَ مِنْهُ مَا اعْتَقَ». [راجع: ٢٤٩١. أخرجه مسلم: ١٥٠١ والأيمان (٤٧)].

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشِيرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَهُ.  
٢٥٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ  
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ اعْتَقَ نَصِيْبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، أَوْ شَرِكًا  
لَهُ فِي عَبْدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ،  
فَهُوَ عَتِيقٌ».

قَالَ نَافِعٌ: وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ.

قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَذْرِي أَشْيَاءَ قَالَهُ نَافِعٌ، أَوْ شَيْءٍ فِي  
الْحَدِيثِ. [راجع: ٢٤٩١. أخرجه مسلم: ١٥٠١ والأيمان (٤٧)].

٢٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِقْدَامٍ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي فِي الْعَبْدِ أَوْ الْأَمَةِ،  
يَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءَ، فَيُعْتَقُ أَحَدَهُمْ نَصِيْبَهُ مِنْهُ، يَقُولُ: قَدْ  
وَجَبَ عَلَيْهِ عَتَقُهُ كُلُّهُ، إِذَا كَانَ لِلَّذِي اعْتَقَ مِنَ الْمَالِ مَا  
يَبْلُغُ، يَقُومُ مِنْ مَالِهِ قِيَمَةَ الْعَدْلِ، وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ  
أَنْصَابُوَهُمْ، وَيُخْلَى سَبِيلَ الْمُعْتَقِ. يُخْبِرُ ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ، وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، وَابْنُ إِسْحَاقَ،  
وَجُوَيْرِيَةُ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ  
نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم  
مُخْتَصَرًا. [راجع: ٢٤٩١. أخرجه مسلم: ١٥٠١ والأيمان (٤٧)].

## ٥- بَابُ: إِذَا اعْتَقَ نَصِيْبًا فِي عَبْدٍ،

وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ، اسْتَسْعَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ، عَلَى  
نَحْوِ الْكِتَابَةِ.

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبْدِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَمَعَهُ غُلَامُهُ، وَهُوَ يَطْلُبُ الْإِسْلَامَ، فَضَلَّ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ: بِهِذَا، وَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ لِلَّهِ. [راجع: ٢٥٣٠.]

الْخَطَّابُ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلَا مَرِيئَ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [راجع: ١.]  
أخرجه مسلم: [١٩٠٧.]

## ٨- باب: أُمُّ الْوَالِدِ

قال أبو هريرة رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأُمُّ رِبَّهَا» .

٢٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهَدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنْ يَقْبِضَ إِلَيْهِ ابْنَ وَليدَةَ زَمْعَةَ، قَالَ عُتْبَةُ: إِنَّهُ ابْنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَمَنَ الْفَتْحِ، أَخَذَ سَعْدُ بْنُ وَليدَةَ زَمْعَةَ، فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَقْبَلَ مَعَهُ بَعْدَ بِنِ زَمْعَةَ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ أَخِي، عَهَدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنِي، فَقَالَ عَبْدُ بِنِ زَمْعَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَخِي، هَذَا أَخِي، ابْنُ وَليدَةَ زَمْعَةَ، وَوَلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى ابْنِ وَليدَةَ زَمْعَةَ، فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بِنِ زَمْعَةَ». مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِيهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ». مِمَّا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بَعْتَبَةَ، وَكَانَتْ سَوْدَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. [راجع: ٢٠٥٣.]  
أخرجه مسلم: ١٤٥٧ بدون ذكر الفتح، وتعليق الحجب.]

## ٩- باب: بَيْعُ الْمُدْبِرِّ

٢٥٣٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مَتًّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَدَعَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِهِ فَبَاعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلِ. [راجع: ٢١٤١.]

## ٧- باب: إِذَا قَالَ رَجُلٌ

لِعَبْدِهِ: هُوَ لِلَّهِ،

وَتَوَى الْعَتَقَ، وَالْإِشْهَادَ فِي الْعَتَقِ

٢٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الْإِسْلَامَ، وَمَعَهُ غُلَامُهُ، ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلَامُكَ قَدْ آتَاكَ». فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ، قَالَ: فَهُوَ حِينَ يَقُولُ:

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَايَهَا

عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ

[انظر: ٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٤٣٩٣.]

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ: يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَايَهَا

عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ

قَالَ: وَأَبَقَ مِنِّي غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَايَعْتُهُ، فَبَيَّيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلَامُكَ». فَقُلْتُ: هُوَ حُرٌّ لَوْجِهَ اللَّهِ، فَأَعْتَقْتَهُ.

لَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ: حُرٌّ.

أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطولاً وفي الأيمان (٥٨) .

### ١٠- باب : بيع الولاء وهبته

٢٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ . [انظر : ١٧٥٦ . أخرجه مسلم : ١٥٠٦ .]

٢٥٣٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وِلَاءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « اُعْتَمِقِيهَا ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ » . فَاعْتَمَقْتُهَا ، فَدَعَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، فَقَالَتْ : لَوْ أُعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بَتُّ عَنْدَهُ ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق . أخرجه مسلم : ١٥٠٤ .]

### ١١- باب : إذا أسير أخو الرجل ،

أَوْ عَمَّهُ ، هَلْ يُقَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا

وَقَالَ أَنَسٌ : قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا . [راجع : ٤٢١ .]

وَكَانَ عَلِيٌّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْفَتْنَةِ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمَّهُ عَبَّاسٌ .

٢٥٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : أَفْذَنْ لَنَا فَلْتُرْكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ ، فَقَالَ : « لَا تَدْعُونَهُ مِنْهُ دَرِهِمَا » . [انظر : ٣٠٤٨ ، ٤٠١٨ .]

### ١٢- باب : عِثْقُ الْمُشْرِكِ

٢٥٣٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ : أَخْبَرَنِي أَبِي : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، فَلَمَّا اسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ، وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَصْعَمُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كُنْتُ أَتَحَنُّتُ بِهَا ؟ يَنْبِي أْتَبَرُّ بِهَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْلَمْتِ عَلَى مَا سَلَفَتْ لَكَ مِنْ خَيْرٍ » . [راجع : ١٤٣٦ . أخرجه مسلم : ١٢٣ ، بنفس الزيادة في هذه الطريق .]

### ١٣- باب : مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيْقًا ،

فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَقَدَى وَسَبَى الذَّرِيَّةَ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّْا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » [النحل : ٧٥] .

٢٥٣٩ ، ٢٥٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : ذَكَرَ عُرْوَةُ : أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمَسُورَ بَيْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَنَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ ، فَقَالَ : « إِنَّ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبِيَّ ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ » . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ انْتظرَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرُ رَادٍ إِلَيْهِمْ (إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيَّتَنَا ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَأَتَانِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاؤُونَا



عَنْ الْمُغِيرَةَ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا زِلْتُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثِ ، سَمِعْتُ مَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ » . قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمَانَا » . وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ : « أَعْتَقَهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَكْدِ إِسْمَاعِيلِ » . [ انظر : ٤٣٦٦ هـ . أخرجه مسلم : ٢٥٢٥ ] .

### ١٤- باب: فَضْلُ مَنْ أَدَبَ جَارِيَتَهُ وَعَلَّمَهَا

٢٥٤٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ ، عَنْ مَطْرَفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » . [ راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، مطولاً ، وبلغظه في النكاح (٨٦) ] .

### ١٥- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ ، فَاطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا » [ النساء : ٣٦ ] .

ذِي الْقُرْبَى : الْقَرِيبُ . وَالْجُنُبُ : الْغَرِيبُ . الْجَارُ الْجُنُبُ : يَعْنِي الصَّاحِبَ فِي السَّفَرِ .

٢٥٤٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا وَأَصْلُ الْأَحْذَبِ قَالَ : سَمِعْتُ الْمَعْرُورَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَعَلَى غَلَامِهِ

تَابِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوْلَى مَا يُعْيِيهِ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ » . فَقَالَ النَّاسُ : طَيِّبْنَا ذَلِكَ ، قَالَ : « إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذَنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عِرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ » . فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عِرْفَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا . فَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبِيِّ هَوَازِنَ . وَقَالَ أَنَسٌ : قَالَ عَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا . [ راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨ ] .

٢٥٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ : بِنِ شَقِيقِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ ، وَأَنْعَمَهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ ، فَفَقَتَلُ مَقَاتِلَتَهُمْ ، وَسَبَى ذَرَارِيَهُمْ ، وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جَوْرِيَّةً . حَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ . [ أخرجه مسلم : ١٧٠٣ ، بزيادة ] .

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ ﷺ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبِيِّ الْعَرَبِ ، فَأَشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ ، فَأَشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ ، وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْهُ » . [ راجع : ٢٢٢٩ . أخرجه مسلم : ١٤٣٨ ] .

٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُقَعَاءِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَا أَزَالُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ . وَحَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ،

وَيَنْصَحُ سَيِّدَهُ . [ أخرجه مسلم : ١٦٦٦ ، بإحلاف ] .

### ١٧- باب : كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ ،

وَقَوْلِهِ : عَبْدِي أَوْ أَمْتِي

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ  
وَإِمَائِكُمْ ﴾ [النور: ٣١] . وَقَالَ : ﴿ عَبْدًا مَمْلُوكًا ﴾  
[الحل: ٧٥] . ﴿ وَالْقَلِيَّا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ [يوسف: ٢٥] .  
وَقَالَ : ﴿ مِنْ قِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [النساء: ٢٥] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ ﴾ . وَ : ﴿ اذْكُرْنِي  
عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ [يوسف: ٤٧] . سَيِّدِكَ . [راجع : ٣٠٤٣] .  
وَ : ﴿ مَنْ سَيِّدِكُمْ ﴾ .

٢٥٥٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ :  
حَدَّثَنِي تَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا  
نَصَحَ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ  
مَرَّتَيْنِ » . [راجع : ٢٥٤٦ . أخرجه مسلم : ١٦٦٤] .

٢٥٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَيُؤَدِّي إِلَى  
سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ ، لَهُ  
أَجْرَانِ » . [راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، مطولاً] .

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنبِهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ  
يُحَدِّثُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : أَطْعَمُ  
رَبِّكَ ، وَصَتِي رَبِّكَ ، اسْتَقِرَّ رَبِّكَ ، وَلَيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ ،  
وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي أَمْتِي ، وَلَيَقُلْ : قَتَايَ وَقَتَايَ  
وَعَلَامِي » . [أخرجه مسلم : ٢٢٤٩] .

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ  
تَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

حَلَّةٌ ، فَسَأَلْتَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأَبَيْتُ رُجُلًا ،  
فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أُعِيرْتَهُ  
بِأَمِّهِ . ثُمَّ قَالَ : « إِنْ إِخْوَانَكُمْ خَوْلَكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ  
تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلْيَطْعَمْهُ مِمَّا  
يَأْكُلُ ، وَلْيَلْبَسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ،  
فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَأَعِينُوهُمْ » . [راجع : ٣٠] . أخرجه  
مسلم : ١٦٦١] .

### ١٦- باب : العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

٢٥٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
تَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : « الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، كَانَ لَهُ  
أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » . [انظر : ٢٥٥٠ . أخرجه مسلم : ١٦٦٤] .

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
صَالِحٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ  
جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وَأَعَقَّهَا وَتَرَوَّجَهَا ، فَلَهُ  
أَجْرَانِ ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهِ فَلَهُ أَجْرَانِ » .  
[راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ ، مطولاً وهو في النكاح مختصراً  
أوله ٢٨٦] .

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ : قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ  
أَجْرَانِ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
وَالْحَجُّ ، وَبِرَّ أُمِّي ، لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ » .  
[أخرجه مسلم : ١٦٦٥] .

٢٥٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ مَا لِأَحَدِهِمْ ، يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ ،

قال: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْتَوِلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْتَوِلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتَوِلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْتَوِلَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتَوِلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». قال: فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْتَوِلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْتَوِلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [راجع: ٨٩٣. أخرجه مسلم: ١٨٢٩].

### ٢٠- باب: إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدَ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ.

٢٥٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ فُلَانٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ». [أخرجه مسلم: ٢٦١٢].

«مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا لَهُ مِنَ الْعَبْدِ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ، يَوْمَ عَلَيْهِ قِيَمَةُ عَدْلٍ، وَأَعْتَقَ مِنْ مَالِهِ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ». [راجع: ٢٤٩١. أخرجه مسلم: ١٥٠١، وفي الأيمان (٤٧)].

٢٥٥٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ فَمَسْتَوِلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْتَوِلٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْتَوِلٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْتَوِلَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْتَوِلٌ عَنْهُ، إِلَّا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْتَوِلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [راجع: ٨٩٣. أخرجه مسلم: ١٨٢٩].

٢٥٥٥، ٢٥٥٦ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا زَنَتِ الْأُمَّةُ فَاجْلِدُوها، ثُمَّ إِذَا زَنَتِ فَاجْلِدُوها، ثُمَّ إِذَا زَنَتِ فَاجْلِدُوها - فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ - بِيَعُوها وَكُو بِيَضْمِيرٍ». [راجع: ٢١٥٣، ٢١٥٤. أخرجه مسلم: ١٧٠٤].

### ١٨- باب: إِذَا آتَاهُ خَادِمُهُ بَطْعَامَهُ

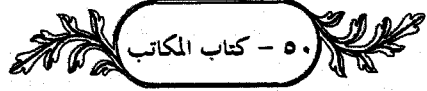
٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بَطْعَامَهُ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَكِي عِلَاجُهُ». [انظر: ٥٤٦٠. أخرجه مسلم: ١٦٦٣، بزيادة].

### ١٩- باب: الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ

سَيِّدِهِ وَنَسَبَ النَّبِيِّ ﷺ  
الْمَالِ إِلَى السَيِّدِ.

٢٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

الْوَلَاءُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالَ رِجَالٌ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرَطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، شَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ وَأَوْثَقَ » . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ : بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه بنحوه : ١٥٤٠ ، برقم : ٢٦ ] .



باب : إثم من  
قَدَفَ مَمْلُوكَهُ

٢ - باب : مَا يَجُوزُ  
مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ ،

وَمَنْ اشْتَرَطَ شَرَطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ .  
فيه عن ابنِ عمرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٥٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا : وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبْرَةِ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا ، وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَعْمَلْ ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لَنَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ابْتَاعِي ، فَأَعْتِقِي ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . قَالَ : ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالَ أَنْاسٌ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرَطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، شَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ وَأَوْثَقَ » . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ : بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه بطوله : ١٥٠٤ ، برقم : ٢٦ ] .

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ نَافِعٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَادَتْ عَائِشَةُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةَ لِتُعْتِقَهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : عَلَى أَنْ وُلَاةَ مَا لَنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمْتَعَكِ

١ - باب: الْمَكَاتِبِ ،  
وَنُجُومِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ

وَقَوْلُهُ : « وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَوْهَمُ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ » [ النور : ٣٢ ] .

وَقَالَ رَوْحٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَوْاجِبُ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أَكَاتِبَهُ ؟ قَالَ : مَا أَرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا . وَقَالَ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : نَأْثَرُهُ عَنْ أَحَدٍ ، قَالَ : لَا . ثُمَّ أَخْبَرَنِي : أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سَبْرِينَ سَأَلَ أَنَسَا الْمَكَاتِبَةَ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ قَابِي ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ ﷺ فَقَالَ : كَاتِبُهُ ، قَابِي ، فَضَرَبَهُ بِالذَّرَّةِ وَيَتَلَوُ عُمَرُ : « فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا » [ النور : ٣٣ ] . فَكَاتِبُهُ .

٢٥٦٠ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُوسُفُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ : قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنْ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أَوَاقٍ ، نُجِمَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِينَ ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَتَفَسَّتْ فِيهَا : أَرَأَيْتَ إِنْ عَدَدْتَ لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً . آيِبِيكَ أَهْلَكَ فَأَعْتَقَكَ ، فَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي ؟ فَذَهَبَتْ بِرَبْرَةَ إِلَى أَهْلِهَا ، فَعَرَّضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : لَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا

جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، فقالت لها : إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فقلت ، فذكرت بريرة ذلك لأهلها ، فقالوا : لا ، إلا أن يكون ولاؤك لنا .

قال مالك : قال يحيى : فرعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « اشترىها وأعتقها ، فإنما الولاء لمن أعتق » . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . أخرجه بنحوه : ١٥٠٤ ، برقم ١٦٦ ] .

### ٥ - باب : إذا قال المكاتب : اشترني وأعتقني ، فاشتراه لذلك

٢٥٦٥ - حدثنا أبو نعيم : حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال : حدثني أبي ، أيمن ، قال : دخلت على عائشة رضي الله عنهم ، فقالت : كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ، ومات وورثني بنوه ، وإنهم باعوني من عبد الله بن أبي عمرو ، فأعتقني ابن أبي عمرو ، واشترط بنو عتبة الولاء ، فقالت : دخلت بريرة وهي مكاتبه ، فقالت : اشتريني وأعتقيني ، قالت : نعم ، قالت : لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي ، فقالت : لا حاجة لي بذلك ، فسمع بذلك النبي ﷺ أو بلغه ، فذكر لعائشة ، فذكرت عائشة ما قالت لها ، فقال : « اشترىها وأعتقها ، ودعهم يشترطوا ما شاؤوا » . فاشترتها عائشة فأعتقها ، واشترط أهلها الولاء ، فقال النبي ﷺ : « الولاء لمن أعتق » ، وإن اشترطوا مائة شرط . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه بنحوه : ١٥٠٤ ، برقم ٢٦٦ ] .

ذلك ، فإنما الولاء لمن أعتق » . [راجع : ٢١٥٦ . أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، برقم ٥٥ ] .

### ٣ - باب : استعانة

#### المكاتب وسؤاله الناس

٢٥٦٣ - حدثنا عبيد بن إسماعيل : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاءت بريرة فقالت : إني كاتب أهلي على تسع أواق ، في كل عام أوقية ، فأعطيني ، فقالت عائشة : إن أحب أهلك أن أعد لها لهم عدة واحدة وأعتقك فقلت ، ويكون ولاؤك لي ، فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها ، فقالت : إني قد عرضت ذلك عليهم ، فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم ، فسمع بذلك رسول الله ﷺ ، فسألني فأخبرته ، فقال : « خذها فأعتقها ، واشترط لهم الولاء ، فإنما الولاء لمن أعتق » . قالت عائشة : فقام رسول الله ﷺ في الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد ، فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ، فأيمأ شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ، وإن كان مائة شرط ، فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ، ما بال رجال منكم يقولون أحدهم : أعتق يا فلان ولي الولاء ، إنما الولاء لمن أعتق » . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه بطوله : ١٥٠٤ ، برقم ٢٦٦ ] .

### ٤ - باب : بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة : هو عبد ما بقي عليه شيء .  
وقال زيد بن ثابت : ما بقي عليه درهم .  
وقال ابن عمر : هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ، ما بقي عليه شيء .

٢٥٦٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف : أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن : أن بريرة

### ٣- باب : مَنْ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « اضْرِبُوا إِلَيَّ  
مَعَكُمْ سَهْمًا » . [ راجع : ٢٢٧٦ ] .

٢٥٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ :

حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ  
إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ نَجَارٌ ، قَالَ  
لَهَا : « مَرِي عَبْدِكَ فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَعْوَادَ الْمُنْبِرِ » . فَأَمَرَتْ  
عِبْدَهَا ، فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الطَّرْفَاءِ ، فَصَنَعَ لَهُ مُنْبِرًا ، فَلَمَّا  
قَضَاهُ ، أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ قَدْ قَضَاهُ ، قَالَ ﷺ :  
« أَرْسَلِي بِهِ إِلَيَّ » . فَجَاءَهَا بِهِ ، فَاحْتَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ  
حَيْثُ تَرَوْنَ . [ راجع : ٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٤٤ . مطولا ] .

٢٥٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ  
رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ،  
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَامَنَا ، وَالْقَوْمُ مُحْرَمُونَ وَأَنَا غَيْرُ  
مُحْرِمٍ ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحَشِييًّا ، وَأَنَا مَشْغُولٌ أُخْصِفُ  
نَعْلِي ، فَلَمْ يُوذُنُونِي بِهِ ، وَأَحْبَبُوا لِي أَنْ أَبْصُرَهُ ، وَالتَّقْتُ  
فَأَبْصُرْتُهُ ، فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ ، ثُمَّ رَكِبْتُُ  
وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرَّمْحَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : تَأْوِلُونِي السَّوْطَ  
وَالرَّمْحَ ، فَقَالُوا : لَا ، وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ،  
فَعَضَيْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ، ثُمَّ رَكِبْتُُ فَشَدَدْتُ عَلَى  
الْحِمَارِ فَعَقَّرْتُهُ ، ثُمَّ جَنَّتْ بِهِ وَقَدْ مَاتَ ، فَوَقَعُوا فِيهِ  
يَأْكُلُونَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حَرَمٌ ، فَرُحْنَا  
وَحَبَاتُ الْعَضُدِ مَعِي ، فَأَذْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتَاهُ عَنْ  
ذَلِكَ ، فَقَالَ : « مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ » . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَنَاولْتُهُ  
الْعَضُدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى نَفِدَتْ وَهُوَ مُحْرِمٌ .



### وَفَضْلُهَا وَالتَّخْرِيزُ عَلَيْهَا

#### ١- باب : فضل الهبة

٢٥٦٦ - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ،  
عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ  
ﷺ قَالَ : « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لِحَارَتِهَا ،  
وَلَوْ فَرِسِينَ شَاةً » . [ انظر : ٦٠١٧ . أخرجه مسلم : ١٠٣٠ ] .

٢٥٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا

ابْنَ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ  
عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ : ابْنُ  
أَخْتِي ، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ، ثُمَّ الْهَلَالِ ، ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ  
فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أَوْقَدَتْ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا .  
فَقُلْتُ : يَا خَالَهَ ، مَا كَانَ يَعِشُكُمْ ؟ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ :  
التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، إِلا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ  
الْأَنْصَارِ ، كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ ، وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا . [ انظر : ٤٦٥٨ ، ٤٦٥٩ .  
أخرجه مسلم : ٢٩٧٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ] .

#### ٢- باب : النِّقْلِيلُ مِنَ الْهَبَةِ

٢٥٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،  
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ ، أَوْ  
كِرَاعٍ ، لَأَجِيتُ ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .  
[ انظر : ٥١٧٨ ] .

٢٥٧٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحَشِيًا ، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوَدَانَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ : «أَمَا إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ» . [راجع : ١٨٢٥ . أخرجه مسلم : ١١٩٣ ] .

### ٧ - باب : قَبُولِ الْهَدِيَّةِ

٢٥٧٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ، يَتَّبِعُونَ بِهَا ، أَوْ يَتَّبِعُونَ بِذَلِكَ ، مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ٢٥٨٠ ، ٢٥٨١ ، ٣٧٧٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤١ ] .

٢٥٧٥ - حَدَّثَنَا آدمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : أَهْدَتْ أُمُّ حَفِيدَةَ خَالََةَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْطًا وَسَمْتًا وَأَضْبًا ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَقْطِ وَالسَّمَنِ ، وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقْدِيرًا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَكَلَ عَلَيَّ مَائِدَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلْتُ عَلَيَّ مَائِدَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ٥٣٨٩ ، ٥٤٠٢ ، ٧٣٥٨ . أخرجه مسلم : ١٩٤٧ ] .

٢٥٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ : «أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ» . فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «كُلُوا» . وَلَمْ يَأْكُلْ ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَهُمْ . [ أخرجه مسلم : ١٠٧٧ ، باختلاف ] .

٢٥٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : أَتَى

فَحَدَّثَنِي بِهِ زَيْدُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ١٨٢١ . أخرجه مسلم : ١١٩٦ ، دون ذكر غضب الراوي وإن الأصحاب كلهم أكلوه منه ] .

### ٤- باب : من استسقى

وَقَالَ سَهْلٌ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «اسْقِنِي» . [ راجع : ٥٢٥٦ ] .

٢٥٧١ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو طَوَّالَةَ ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : آتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِنَا هَذِهِ ، فَاسْتَسْقَى ، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةَ لَنَا ، ثُمَّ شُبْتُهُ مِنْ مَاءِ بَيْتِنَا هَذِهِ ، فَأَعْطَيْتُهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ ، وَعُمَرُ شُجَاهُهُ ، وَأَعْرَابِيُّ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُمَرُ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضَّلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «الْأَيْمُونُونَ الْأَيْمُونُونَ ، أَلَا قَيْمُونَا» .

قَالَ أَنَسٌ : فَهِيَ سُنَّةٌ ، فَهِيَ سُنَّةٌ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [ راجع : ٢٣٥٢ . أخرجه مسلم : ٢٠٢٩ ، دون «الأيمنوا» ] .

### ٥- باب : قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ

وَقِيلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ عَضُدُ الصَّيْدِ . [ راجع : ١٨٢١ ] .

٢٥٧٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ : أَتَفَجَّنَا أَرْبَابًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَتَبُوا ، فَأَدْرَكْتَهَا فَأَخَذْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : بَوْرِكُهَا أَوْ فَخْذُهَا ، قَالَ : فَخَذَيْهَا لَا شَكَّ فِيهِ ، فَقَبِلَهُ . قُلْتُ : وَأَكَلَ مِنْهُ ؟ قَالَ : وَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ : قَبِلَهُ . [ انظر : ٥٤٨٩ ، ٥٥٣٥ . أخرجه مسلم : ١٩٥٣ ، بدون الشك ] .

### ٦ - باب : قَبُولِ هَدِيَّةِ

صَوَّاحِي اجْتَمَعْنَ ، فَذَكَرَتْ لَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا . [ راجع :  
٢٥٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٤١ ] .

٢٥٨١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ حَزْبَيْنِ :  
فَحَزْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ ، وَالْحَزْبُ  
الْآخَرُ أُمَّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ  
الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ ، فَإِذَا  
كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةً ، يُرِيدُ أَنْ يُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ أَخْرَهَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ  
عَائِشَةَ ، بَعَثَ صَاحِبَ الْهَدِيَّةِ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي  
بَيْتِ عَائِشَةَ . فَكَلَّمَهُمْ حَزْبُ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَقُلْنَ لَهَا : كَلِّمِي  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكَلِّمُ النَّاسَ ، يَقُولُ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً ، فَلْيُهْدِهِ إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ بُيُوتِ  
نِسَائِهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أُمَّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا ،  
فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ : مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا : فَكَلِّمِيهِ ،  
قَالَتْ : فَكَلَّمْتُهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا ،  
فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ : مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، فَقُلْنَ لَهَا : كَلِّمِيهِ حَتَّى  
يُكَلِّمَكَ ، فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ ، فَقَالَتْ لَهَا : « لَا تُؤْذِنِي فِي  
عَائِشَةَ ، فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي ثُوبِ امْرَأَةٍ إِلَّا  
عَائِشَةَ . » قَالَتْ : فَقَالَتْ : أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَذَاكَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ : إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَكَ  
اللَّهُ الْعَدْلُ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ : « يَا بِنْتِي ، أَلَا  
تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ » . قَالَتْ : بَلَى ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ  
فَأَخْبِرْتُهُنَّ ، فَقُلْنَ : ارْجِعِي إِلَيْهِ قَابِتٌ أَنْ تَرْجِعَ ، فَأَرْسَلْنَ  
رَيْبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَاتَتْهُ فَأَعْلَظَتْ ، وَقَالَتْ : إِنَّ نِسَاءَكَ  
يَنْشُدُنَكَ اللَّهُ الْعَدْلُ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَرَقَعَتْ  
صَوْتَهَا حَتَّى تَنَاطَلَتْ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّتْهَا ، حَتَّى إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيَنْظُرُ إِلَى عَائِشَةَ هَلْ تَكَلَّمُ ، قَالَ :

النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ ، فَقِيلَ : تُصَدِّقُ عَلَى بَرِيرَةَ ، قَالَ : « هُوَ  
لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ » . [ راجع : ١٤٩٥ . أخرجه مسلم :  
١٠٧٤ ] .

٢٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَنْ  
الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ  
تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، وَأَنَّهُمْ اشْتَرَطُوا وَلَا يَأْمُرُ ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ  
أَعْتَقَ » . وَأَهْدَى لَهَا لَحْمًا ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَذَا تُصَدِّقُ  
عَلَى بَرِيرَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ » .  
وَخَيْرٌ .

قال عبد الرحمن بن زوجه حر أو عبد .

قال شعبة : سألت عبد الرحمن بن زوجه ، قال :  
لا أدري ، أحر أم عبد . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم :  
١٠٧٥ ، مختصراً . أخرجه : ١٥٠٤ ، برقم ١٢١ ، بالفظه والفاظ  
أخرى ] .

٢٥٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا  
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ  
سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : « عِنْدَكُمْ شَيْءٌ » . قَالَتْ : لَا ، إِلَّا  
شَيْءٌ بَعَثَ بِهِ أُمُّ عَطِيَّةٍ ، مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ إِلَيْهَا مِنَ  
الصَّدَقَةِ ، قَالَ : « إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَجْلَهَا » . [ راجع : ١٤٤٦ .  
أخرجه مسلم : ١٠٧٦ ] .

٨ - باب : مَنْ أَهْدَى

إِلَى صَاحِبِهِ

وَتَحَرَّى بَعْضُ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ

٢٥٨٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،  
عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمِي ، وَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّ



فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةَ تَرُدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتَّى أَسْكَنْتَهَا ، قَالَتْ :  
فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ ، وَقَالَ : « إِنِّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ »  
[راجع : ٢٥٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٤١ مختصراً ] .

قال البخاري : الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن  
هشام بن عروة ، عن رجل ، عن الزهري ، عن محمد  
ابن عبد الرحمن .

وقال أبو مروان ، عن هشام ، عن عروة : كان  
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة .

وعن هشام ، عن رجل من قرش ، ورجل من  
الموالي ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن  
الحارث بن هشام ، قالت عائشة : كنت عند النبي ﷺ  
فاستأذنت فاطمة .

### ١١ - باب : المكَافَاةُ فِي الْهَبَةِ

٢٥٨٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ  
هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان  
رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها .

لم يذكر وكيع ومُحَاضِرٌ ، عن هشام ، عن أبيه ،  
عن عائشة .

### ١٢ - باب : الْهَبَةُ لِلْوَالِدِ

وَإِذَا أُعْطِيَ بَعْضَ وَكْدِهِ شَيْئًا لَمْ يَجِزْ ، حَتَّى يَعْدِلَ  
بَيْنَهُمْ وَيُعْطِيَ الْآخَرِينَ مِثْلَهُ ، وَلَا يُشْهَدُ عَلَيْهِ .

وقال النبي ﷺ : « اَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَةِ » .  
[راجع : ٢٥٨٦ ] .

وَهَلْ لِلْوَالِدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي عَطِيَّتِهِ ، وَمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِ  
وَكْدِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عُمَرَ بَعِيرًا ، ثُمَّ أَعْطَاهُ ابْنَ  
عُمَرَ ، وَقَالَ : اصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ . [راجع : ٢١١٥ ] .

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن  
النعمان بن بشير : أنهما حدّثاه عن النعمان بن بشير : أن  
أباه أتى به إلى رسول الله ﷺ فقال : إني نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا  
غُلَامًا ، فَقَالَ : « أَكُلْ وَكَدِّكَ نَحَلْتُ مِثْلَهُ » . قال : لا ،  
قال : « فَارْجِعْهُ » . [ انظر : ٢٥٨٧ ، ٢٦٥٠ ، وانظر في العلم ،  
باب ٣ - الهبة باب ١٢ . أخرجه مسلم : ١٦٢٣ ] .

### ٩ - باب : مَا لَا يُرَدُّ مِنَ الْهَبَةِ

٢٥٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا  
عَزْرَةَ بِنْتُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَوَكِنِي طَبِيبًا ، قَالَ : كَانَ أَنَسُ ﷺ لَا  
يُرَدُّ الطَّيِّبُ .

قال : وَرَعِمَ أَنَسٌ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُرَدُّ الطَّيِّبُ .  
[ انظر : ٥٩٢٩ ] .

### ١٠ - باب : مَنْ رَأَى الْهَبَةَ الْغَائِبَةَ جَائِزَةً

٢٥٨٣ ، ٢٥٨٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا  
الليث قال : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : ذَكَرَ  
عُرْوَةُ : أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَرْوَانَ  
أَخْبَرَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَنَ ، قَامَ فِي  
النَّاسِ ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ،  
فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاؤُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدُّ إِلَيْهِمْ

وَجَعَهُ ، اسْتَأَدَّنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِي ، فَأَذِنَ لَهُ ،  
فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخْطُرُ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ ، وَكَانَ بَيْنَ  
الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَذَكَرْتُ لِابْنِ  
عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ لِي : وَهَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ  
الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
طَالِبٍ . [ راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ ، مطولاً ] .

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :  
حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَائِدُ فِي هَيْبَةٍ كَالْكَلْبِ ،  
يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » . [ انظر : ٥٢٦٢١ ، ٢٢٦٢٢ ، ٦٩٧٥ .  
أخرجه مسلم : ١١٢٢٢ ] .

### ١٥- باب: هبة المرأة

#### لغير زوجها وعتقها ،

إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً ، فَإِذَا  
كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجْزُ .

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ [النساء: ٥] .

٢٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ  
أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي مَالٌ ، إِلَّا مَا  
أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ ، فَاتَّصَدَّقُ ؟ قَالَ : « تَصَدَّقِي ، وَلَا  
تُوعِي قُبُوعِي عَلَيْكِ » . [ راجع : ١٤٣٤ . أخرجه مسلم :  
١٠٢٩ ، مطولاً ] .

٢٥٩١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
نُعْمَانَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَنْفَقِي ، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِي  
اللَّهُ عَلَيْكِ ، وَلَا تُوعِي قُبُوعِي اللَّهُ عَلَيْكِ » . [ راجع : ١٤٣٤ .  
أخرجه مسلم : ١٠٢٩ ، مطولاً ] .

٢٥٩٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ ،  
عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ

### ١٣- باب: الإهداء في الهبة

٢٥٨٧ - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ  
حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ يَقُولُ : أُعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً ،  
فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ : لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أُعْطِيتُ ابْنِي  
مِنْ عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، قَالَ : « أُعْطِيتُ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا » . قَالَ : لَا ،  
قَالَ : « فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ » . قَالَ : فَرَجَعَ  
فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ . [ راجع : ٢٥٨٦ . أخرجه مسلم : ١١٢٢٣ ] .

### ١٤- باب: هبة الرجل

#### لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم : جائزة .

وقال عمر بن عبد العزيز : لا يرجعان .

وَاسْتَأَدَّنَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِ  
عَائِشَةَ .

وقال النبي ﷺ : « الْعَائِدُ فِي هَيْبَةٍ ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي  
قَيْئِهِ » .

وقال الزُّهْرِيُّ : فِيمَنْ قَالَ لِمْرَأَتِهِ : هَبِي لِي بَعْضَ  
صَدَاقِكَ أَوْ كَلِّهِ ، ثُمَّ لَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَّقَهَا  
فَرَجَعَتْ فِيهِ ، قَالَ : يَرُدُّ إِلَيْهَا إِنْ كَانَ حَلْبَهَا ، وَإِنْ كَانَتْ  
أَعْطَتْهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ خَدِيعَةٌ جَازَ ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا  
فَكُلُوهُ ﴾ [النساء: ٤] .

٢٥٨٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :  
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَمَّا نَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَاشْتَدَّ

بابه. [راجع: ٢٥٩٤].

١٧ - باب : مَنْ لَمْ

يَقْبِلَ الْهَدِيَّةَ لِعَلَّةٍ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : كَانَتْ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً ، وَالْيَوْمَ رَشْوَةٌ .

٢٥٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَنَادَةَ اللَّيْثِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُخْبِرُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا وَحُشًا ، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ ، وَهُوَ مُحْرَمٌ ، فَرَدَّهُ ، قَالَ صَعْبٌ : فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِ رَدِّهِ هَدِيَّتِي قَالَ : « لَيْسَ بِنَارِدٍ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرْمٌ » . [راجع: ١٨٢٥ . أخرجه مسلم: ١١٩٣].

٢٥٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُقْيَانٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّيْثِيَّةِ ، عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَى لِي . قَالَ : « فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ ، فَيَنْظُرُ يَهْدِي لَهُ أَمْ لَا ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رِغَاءٌ ، أَوْ بَقْرَةً لَهَا خُورٌ ، أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ » . ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَفْرَةَ إِبْطِيهِ : « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ » . ثَلَاثًا . [راجع: ٩٢٥ . أخرجه مسلم: ١٨٣٢].

١٨ - باب : إِذَا وَهَبَ

هَبَةً أَوْ وَعَدَ ،

ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ .

وَقَالَ عُبَيْدَةُ : إِنْ مَاتَ وَكَانَتْ فَصَلَتْ الْهَدِيَّةُ ، وَالْمَهْدَى لَهُ حَيٌّ فَهِيَ لَوَرَّثِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَصَلَتْ فَهِيَ

الْحَارِثُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَكَلِيدَةَ ، وَكَمْ تَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ : أَشَعْرَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلَيْدَتِي ؟ قَالَ : « أَوْفَعَلْتَ » . قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَعْظَمَ لَأَجْرِكَ » .

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنِ عَمْرٍو ، عَنِ بَكْرِ بْنِ كَرِيبٍ : إِنْ مَيِّمُونَةٌ أَعْتَقَتْ . [انظر: ٢٥٩٤ . أخرجه مسلم: ٩٩٩ ، مختصراً].

٢٥٩٣ - حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُرْوَةَ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَحَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا ، غَيْرَ أَنْ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضًا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر: ٢٦٣٧ ، ٢٦٦١ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٨٩ ، ٤٠٢٥ ، ٤١٤١ ، ٤١٩٠ ، ٤٧٤٩ ، ٤٧٥٠ ، ٤٧٥٧ ، ٥٥٢١٢ ، ٦٦٦٢ ، ٦٦٧٩ ، ٧٣٦٩ ، ٧٣٧٠ ، ٧٥٠٠ ، ٧٥٥٥ . أخرجه مسلم: ١٤٦٣ ، باختلاف آخره ، وأخرجه: ٢٧٧٠ ، مطولاً].

١٦ - باب : بِمَنْ

يَبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ

٢٥٩٤ - وَقَالَ بَكْرٌ ، عَنِ عَمْرٍو ، عَنِ بَكْرِ بْنِ كَرِيبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنْ مَيِّمُونَةٌ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَعْتَقَتْ وَكَلِيدَةَ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « وَلَوْ وَصَلَتْ بَعْضَ أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لَأَجْرِكَ » . [راجع: ٢٥٩٢ . أخرجه مسلم: ٩٩٩].

٢٥٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بِنِ مَرَّةٍ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي جَارَيْنِ ، فَأَيُّهُمَا أَهْدِي ؟ قَالَ : « إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ » .

لورثة الذي أهدى .

وقال الحسن : أيهما مات قبل فبهي لورثة المهدى له ، إذا قبضها الرسول .

٢٥٩٨ - حدثنا علي بن عبد الله : حدثنا سفيان : حدثنا ابن المنكدر : سمعت جابراً رضي الله عنه قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا - ثلاثاً » . فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر أبو بكر متادياً فنادى : من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا ، فأتيته فقلت : إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني ، فحثي لي ، ثلاثاً . [راجع : ٢٢٩٦ . أخرجه مسلم : ٢٣١٤ ] .

١٩ - باب : كيف

يقبض العبد و المتاع

وقال ابن عمر : كنت على بكر صعب ، فاشترته النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : « هولك يا عبدالله » [راجع : ٢١١٥] .

٢٥٩٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد : حدثنا الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ، ولم يعط مخرمة منها شيئاً ، فقال مخرمة : يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت معه ، فقال : ادخل فادع لي ، قال : فدعوت له فخرج إليه وعليه قباه منها ، فقال : « جانا هذا لك » قال : فنظر إليه ، فقال : « رضي مخرمة » . [ انظر : ٢٦٥٧ ، ٥٨٠٠ . أخرجه مسلم : ١٠٥٨ ] .

٢٠ - باب : إذا وهب هبة

فقبضها الآخر ولم يقل قبيلت

٢٦٠٠ - حدثنا محمد بن محبوب : حدثنا عبد الواحد : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت ، فقال : « وما ذاك » . قال : وقعت بأهلي في رمضان ، قال : « تجدر قبلة » . قال : لا ، قال : « فهل

تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين » . قال : لا ، قال : « فتستطيع أن تطعم ستين مسكيناً » . قال : لا ، قال : فجاء رجل من الأنصار بقرق ، والقرق الممثل فيه تمر ، فقال : « اذهب بهذا فتصدق به » . قال : على أخوج منأ يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق ما بين لاتبئها أهل بيت أخوج منأ ، قال : « اذهب فأطعمه أهلك » . [راجع : ١٩٣٦ . أخرجه مسلم : ١١١١ ] .

٢١ - باب : إذا وهب

ديناً على رجل

قال شعبة : عن الحكم : هو جائز .

ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه » . فقال جابر : قتل أبي وعليه دين ، فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي .

٢٦٠١ - حدثنا عبدان : أخبرنا عبد الله : أخبرنا يونس . وقال الليث : حدثني يونس ، عن ابن شهاب قال : حدثني ابن كعب بن مالك : أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره : أن أباه قتل يوم أحد شهيداً ، فاشتد الغرماء في حقوقهم ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمتهم ، فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا ، فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسرهم لهم ، ولكن قال : « ساغدو عليك » . فعدا علينا حين أصبح ، فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة ، فجددتها فقضيتهم حقوقهم ، وبقي لنا من ثمرها بقية ، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرك : « اسمع - وهو جالس - يا عمر » . فقال : ألا يكون ؟ قد علمنا أنك رسول الله ، والله إنك لرسول الله . [راجع : ٢١٢٧] .

٢٢ - باب : هبة  
الواحد للجماعة

وَقَالَتْ أَسْمَاءُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبْنِ أَبِي عَتِيقٍ :  
وَرثْتُ عَنْ أُخْتِي عَائِشَةَ مَالًا بِالْقَابَةِ ، وَقَدْ أُعْطَانِي بِهِ  
مِئَاةٌ مِائَةٌ أَلْفٌ ، فَهُوَ لَكُمْ .

٢٦٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي  
حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِشَرَابٍ  
فَشَرِبَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ ، فَقَالَ  
لِلْغُلَامِ : « إِنْ أذَنْتَ لِي أُعْطِيتُ هَؤُلَاءِ » . فَقَالَ : مَا كُنْتُ  
لَأَوْثِرَ بِصِيبِي مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدًا ، فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ .  
[ راجع : ٢٣٥١ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٠ ] .

٢٣ - باب : الهبة المقبوضة  
وغير المقبوضة ،

وَالْمَقْسُومَةُ وَغَيْرِ الْمَقْسُومَةِ

وَقَدْ وَهَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ لِهَوَازِنَ مَا غَنِمُوا مِنْهُمْ  
وَهُوَ غَيْرُ مَقْسُومٍ [ راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨ ] .

٢٦٠٣ - وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ  
مُحَارِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ ،  
فَقَضَانِي وَرَأَيْتِي [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ ، بزيادة ،  
وجاء مطولاً في الرضاع ( ٥٤ ) ، والمساواة ( ١٠٩ ) ] .

٢٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَقُولُ : بَعِثَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَعِيرًا فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا أَتَيْتَا  
الْمَدِينَةَ قَالَ : « أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّ رُكْعَتَيْنِ » . فَوَزَنَ . قَالَ  
شُعْبَةُ : أَرَاهُ : فَوَزَنَ لِي فَارْجَحْ ، فَمَا زَالَ مَعِيَ مِنْهَا شَيْءٌ  
حَتَّى أَصَابَهَا أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه  
مسلم : ٧١٥ ، مطولاً ، وجاء في الرضاع ( ٥٤ ) ، والمساواة ( ١٠٩ ) ] .

٢٦٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِشَرَابٍ ، وَعَنْ  
يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحٌ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ : « أَتَأْذُنُ  
لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ » . فَقَالَ الْغُلَامُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أُؤْثِرُ  
بِصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا ، فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ [ راجع : ٢٣٥١ . أخرجه  
مسلم : ٢٠٣٠ ] .

٢٦٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دِينَارٌ ،  
فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : « دَعُوهُ ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ  
مَقَالَ » . وَقَالَ : « اشْتَرُوا لَهُ سَنًا فَأَعْطُوهَا إِيَّاهُ » . فَقَالُوا :  
إِنَّا لَا نَجِدُ سَنًا إِلَّا سَنًا هِيَ أَفْضَلُ مِنْ سَنَتِهِ ، قَالَ :  
« فَاشْتَرُوهَا ، فَأَعْطُوهَا إِيَّاهُ ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ  
قَضَاءً » . [ راجع : ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٠١ ] .

٢٤ - باب : إذا وهب  
جماعة لقوم

٢٦٠٧ ، ٢٦٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا  
اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ  
مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ  
صلى الله عليه وسلم قَالَ : حِينَ جَاءَهُ وَفَدَّ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ  
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : « مَعِيَ مِنْ تَرَوْنَ ،  
وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ :  
إِمَّا السَّبِيَّ وَإِمَّا الْمَالَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ . وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
أَنْظَرَهُمْ بِضَعِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ ، حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا  
تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غَيْرُ رَادِّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ،  
قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيْنَا ، فَقَامَ فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَى عَلَى  
اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ  
هَؤُلَاءِ جَاؤُونَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ ،  
فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُعْطِبَ ذَلِكَ فَلْيُعْمَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ  
يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُعْيِي اللَّهُ عَلَيْنَا

لِعَمْرٍ : « بَعِيْهِ » . فَاَتَبَاعُهُ ، قَالَتِ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ » . [ راجع : ٢١١٥ ] .

### ٢٧ - باب : هَدِيَّةٌ مَا يَكْرَهُ لِنَبِيِّهِ

٢٦١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةَ سَيْرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَيْسَتْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ ، قَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . ثُمَّ جَاءَتْ حَلْلٌ ، فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً ، وَقَالَ : أَكْسَوْتِيهَا ، وَقُلْتُ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتُ ؟ فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا » . فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَاهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا . [ راجع : ٨٨٦ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ ] .

٢٦١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا ، وَجَاءَ عَلِيٌّ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا مَوْشِيًّا » . فَقَالَ : « مَا لِي وَلِلدُّنْيَا » . فَاتَاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : لِيَأْمُرَنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ ، قَالَ : « تُرْسِلُ بِهِ إِلَى فُلَانٍ ، أَهْلَ بَيْتِ بَيْهِمْ حَاجَةٌ » .

٢٦١٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةَ سَيْرَاءَ ، فَلَيْسَتْهَا ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي . [ انظر : ٥٣٦٦ ، ٥٨٤٠ . أخرجه مسلم : ٢٠٧١ ] .

### ٢٨ - باب : قَبُولُ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

فَلْيَعْمَلْ » . فَقَالَ النَّاسُ : طَيِّبْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : « إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَدْنَى مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عِرْقَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ » . فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عِرْقَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا .

وَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا مِنْ سَبِيِّ هَوَازِنَ .

هَذَا آخِرُ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ ، يَعْنِي هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا .

### ٢٥ - باب : مَنْ أَهْدَى لَهُ

#### هَدِيَّةً وَعِنْدَهُ جِلْسَاؤُهُ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا

وَيَذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ جِلْسَاءَهُ شُرَكَاءُ ، وَلَمْ يَصِحَّ .

٢٦٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَخَذَ سِنًا ، فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَضَّاهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا » . ثُمَّ قَضَاهُ أَفْضَلَ مِنْ سَنَةٍ ، وَقَالَ : « أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » . [ راجع : ٢٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١١٠١ ] .

٢٦١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ عَلَى بَكْرِ لِعَمْرٍو صَعْبٌ ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَيَقُولُ أَبُوهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ أَحَدٌ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « بَعِيْهِ » . فَقَالَ عَمْرٍو : هُوَ لَكَ ، فَاشْتَرَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ » . [ راجع : ٢١١٥ ] .

### ٢٦ - باب : إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رَاكِبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ

٢٦١١ - وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

يُسْوَى ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ حِزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا ، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أُعْطَاهَا إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ ، فَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ ، فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشَبَعْنَا ، فَفَضَلْتَ الْقَصْعَتَانِ ، فَحَمَلْتَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ ، أَوْ كَمَا قَالَ . [ راجع : ٢٢١٦ . أخرجه مسلم : ٢٠٥٦ . ]

### ٢٩ - باب : الهدية للمُشركين

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ﴾ . [ المتحة : ٨ . ]

٢٦١٩ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَى عُمَرُ حَلَّةً عَلَى رَجُلٍ تَبَاعُ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : ابْتِعْ هَذِهِ الْحَلَّةَ تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفْدُ . فَقَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا بِحُلٍّ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحَلَّةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَيْفَ أَلْبَسَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ؟ قَالَ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا ، تَبِعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا » . فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخِي لَهْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ . [ راجع : ٨٨٦ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ . ]

٢٦٢٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : وَهِيَ رَاغِبَةٌ ، أَفَأَصِلُ أُمِّي ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، صِلِي أُمَّكَ » . [ انظر : ٣١٨٣ ، ٥٩٧٨ ، ٥٩٧٩ ، ٥٩٧٩ . أخرجه مسلم : ١٠٠٣ . ]

### ٣٠ - باب : لا يحل لأحد

أن يرجع في هبته وصدقته

٢٦٢١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ وَشُعْبَةُ

السَّلَامُ بَسَارَةَ ، فَدَخَلَ قَرْيَةَ فِيهَا مَلِكٌ أَوْ جَبَّارٌ ، فَقَالَ : أَعْطُوهَا أَجْرًا » . [ راجع : ٢٢١٧ . ]

وَأَهْدَيْتِ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً فِيهَا سُمٌّ [ راجع : ٢٦١٧ . ]

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : أَهْدَى مَلِكٌ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَقْلَةً بَيْضَاءَ ، وَكَسَاهُ بُرْدًا ، وَكَتَبَ لَهُ بِخَرِّهِمْ . [ راجع :

١٤٨١ . ]

٢٦١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ﷺ قَالَ : أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ جَبَّةً سُدُسٌ ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَمَتَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا » . [ انظر : ٢٦١٦ ، ٣٢٤٨ ، ٤٧٦٩ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٩ . ]

٢٦١٦ - وَقَالَ سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : إِنْ أَكْبَدِرَ دَوْمَةٌ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٢٦١٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٩ . ]

٢٦١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ يَهُودِيَّةً آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَجَاءَ بِهَا ، فَقِيلَ : أَلَا تَقْتُلُهَا ؟ قَالَ : « لَا » . فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [ انظر في الهبة ، باب ٢٨ أخرجه مسلم : ٢١٩٠ . ]

٢٦١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ » . فَبَادَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ ، فَعَجِنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ ، مُشْعَانٌ طَوِيلٌ ، بَتْنَمٌ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً » ، أَوْ قَالَ : أُمُّ هَبَةٍ . قَالَ : لَا ، بَلْ بَيْعٌ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً ، فَصَبَعَتْ ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ

٢٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْعُمَرَى ، أَنَّهَا لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ . [ انظر : ٤٤٢٦٢٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٥ ] .

٢٦٢٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ تَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْعُمَرَى جَانِزَةٌ » . [ أخرجه مسلم : ١٦٢٦ ] .

وقال عطاءٌ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : نَحْوَهُ . [ راجع : ٢٦٢٥ . أخرجه مسلم : ١٦٢٥ ] .

### ٣٣ - باب : مَنِ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ

٢٦٢٧ - حَدَّثَنَا آدَمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ فَرَسٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ الْمُنْدُوبُ فَرَكَبَ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ : « مَا رَأَيْتَا مِنْ شَيْءٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لِحَجْرًا » . [ انظر : ٢٨٢٠ ، ٢٨٥٧ ، ٢٨٦٢ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٦٧ ، ٢٩٠٨ ، ٢٩٦٨ ، ٢٩٦٩ ، ٣٠٤٠ ، ٦٠٣٣ ، ٦٢١٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٧ ] .

### ٣٤ - باب : الاستعارة للفرس عند البناء

٢٦٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَعَلَيْهَا دِرْعٌ قَطْرٌ ، ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ ، فَقَالَتْ : اِرْفَعْ بَصْرَكَ إِلَى جَارَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهَا تَزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ تُقِيمُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أُرْسِلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ .

قالا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ » . [ راجع : ٢٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ ] .

٢٦٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السَّوِّءِ ، الَّذِي يَعُودُ فِي هَبْتِهِ ، كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْتِهِ » . [ راجع : ٢٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ ] .

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُشْتَرِيَهُ مِنْهُ ، وَطَنَنْتُ أَنَّهُ بَانِعُهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ » . [ راجع : ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠ ] .

### ٣١ - باب :

٢٦٢٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ ، ادَّعَوْا بَيْنَيْنِ وَحِجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَعْطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا ، فَقَالَ مَرْوَانُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكُمْ عَلَى ذَلِكَ ، قَالُوا : ابْنُ عُمَرَ ، فَدَعَاهُ ، فَشَهِدَ لِأَعطَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صُهَيْبًا بَيْنَيْنِ وَحِجْرَةَ ، فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ .

### ٣٢ - باب : ما قيل

#### في العُمَرَى والرُّقْبَى

أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى ، جَعَلْتُهَا لَهُ . « اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا » [هود : ٦١] . جَعَلَكُمْ عَمَارًا .



## ٣٥ - باب: فضل المنحة

٢٦٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللَّفْحَةُ الصَّمِيُّ مَنِحَةٌ، وَالشَّاءُ الصَّمِيُّ، تَعْدُو بِأَنَاءٍ وَتَرُوحُ بِأَنَاءٍ».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ». [انظر: ٥٦٠٨. أخرجه مسلم: ١٠١٩ و ١٠٢٠، بلفظ مختلف].

٢٦٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ، وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ، يَعْنِي شَيْئًا، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارِ، فَقَاسَمَهُمُ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطَوْهُمْ نِمَارَ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ، وَيَكْفُوهُمْ الْعَمَلَ وَالْمُؤْنَةَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَنَسِ أُمَّ سَلِيمٍ، كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَكَانَتْ أُعْطَتْ أُمَّ أَنَسِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِدَاقًا، فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاتِهِ أُمَّ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

قال ابن شهاب: فأخبرني أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر، فأنصرف إلى المدينة، رد المهاجرون إلى الأنصار مئانحهم التي كانوا منحوهم من نمارهم، فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عداقها، وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمان مكانهن من حائطه. [انظر: ٣١٢٨، ٤٠٣٠، ٤١٢٠. أخرجه مسلم: ١٧٧١].

وقال أحمد بن حنبل: أخبرنا أبي، عن يونس: بهذا، وقال: مكانهن من خالصه.

٢٦٣١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً، أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً تَوَابَهَا، وَتَصَدِّقُ مَوْعُودَهَا، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

قال حسان: فقددنا ما دون منيحة العنز، من رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه، فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة.

٢٦٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ لِرَجَالٍ مَنَاءٌ فَضُلُّوا أَرْضِينَ، فَقَالُوا: نُوَاجِرُهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالنِّصْفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزَعَهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنَّ أَبِي قَلِمَسُكُ أَرْضُهُ». [راجع: ١٤٨٧. أخرجه مسلم: ١٥٣٦، البيهقي: ٨٩٦].

٢٦٣٣ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيَحْكُ إِنْ الْهَجْرَةَ شَأْنَهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَتَقْطِطِي صَدَقَتَهَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئًا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَتَحْلِبْهَا يَوْمَ وَرَدِهَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْمَلِي مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا». [راجع: ١٤٥٢. أخرجه مسلم: ١٨٦٥].

٢٦٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى أَرْضِ تَهْتَزُ زَرْعًا، فَقَالَ: «لِمَنْ هَذِهِ». فَقَالُوا: أَكْرَاهَا فُلَانٌ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاهُ، كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا». [راجع: ٢٣٣٠. أخرجه مسلم: ١٥٥٠].

### ٣٦ - باب : إذا قال : أخدمتك هذه الجارية ،

عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ ، فَهُوَ جَائِزٌ  
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : هَذِهِ عَارِيَةٌ ، وَإِنْ قَالَ : كَسَوْتُكَ  
هَذَا الثَّوْبَ ، فَهُوَ هِبَةٌ .

٢٦٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ بَسَارَةٌ ، فَأَعْطَوْهَا آجَرَ ،  
فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ : أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ ، وَأَخْدَمَ  
وَلِيدَةً » .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم :  
« فَأَخْدَمَهَا هَاجِرٌ » . [ راجع : ٢٢١٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٧١ ،  
مطولا ] .

### ٣٧ - باب : إذا حمل رجلاً على فرس ،

فَهُوَ كَالْعُمَرَى وَالصَّدَقَةِ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا .

٢٦٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ  
مَالِكًا يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ  
عُمَرُ رضي الله عنه : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَرَأَيْتَهُ يَبِيعُ ،  
فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ ، وَلَا تَعْدُ فِي  
صَدَقَتِكَ » . [ راجع : ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠ ] .

لا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، أَوْ قَالَ : مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا

٢٦٣٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْتُمَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا ثُوْبَانُ .

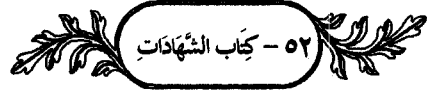
وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ الْمُسَيْبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ  
وَعَبِيدُ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَبَعْضُ  
حَدِيثِهِمْ يَصَدِّقُ بَعْضًا ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ : قَدَعَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَا وَأَسَامَةَ ، حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ ،  
يَسْتَأْمُرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ : أَهْلُكَ وَلَا  
تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، وَقَالَتْ بَرِيرَةُ : إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا  
أَغْمَصَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنْهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ ، تَأْمَمَ عَنْ عَجِينِ  
أَهْلَهَا ، فَتَأْمَى الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ  
يَعْدِرُنَا فِي رَجُلٍ بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا  
خَيْرًا » . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ، مطولاً ] .

### ٣- باب : شَهَادَةُ الْمُخْتَبِي

وَأَجَازَهُ عُمَرُو بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ : وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ  
بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ .  
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ : السَّمْعُ  
شَهَادَةٌ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : يَقُولُ : لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ ،  
وَإِنِّي سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا .

٢٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَقُولُ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَنْ كُنْبِ  
الْأَنْصَارِيِّ ، يُؤْمَانُ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّى إِذَا  
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّقِي بِجُدُوعِ  
النَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ



### ١- باب : مَا جَاءَ فِي الْبَيْئَةِ عَلَى الْمُدْعِي

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ  
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا  
يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي  
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ  
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلَهُهُوَ  
فَلْيَمْلِكْ لَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ  
لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ  
أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ  
الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا  
إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَنْ لَا  
تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ لَا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ  
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ [البقرة : ٢٨٢] .

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا  
قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ  
وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا  
الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَرْضَوْنَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا  
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿ [النساء : ١٣٥] .

### ٢- باب : إِذَا عَدَلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ :

إلى آل أبي إهاب يسألهم، فقالوا: ما علمنا أرضعت رمة، أو زمة، فأت أم ابن صياد النبي ﷺ وهو يتقي بجدوع النخل، فقالت لابن صياد: أي صاف هذا محمد، فتأهى ابن صياد، قال رسول الله ﷺ: «لو تركه بين». [راجع: ١٣٥٥، أخرجه مسلم: ٢٩٣١].

### ٥- باب: الشهادَةُ العُدُولِ

وقول الله تعالى: ﴿ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ [العلاق: ٢]. ﴿ وَمَنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

٢٦٤١- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: «إِن تَأَسَّأْنَا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِن الْوَحْيِ قَدْ انْقَطَعَ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمَّنَاهُ وَقَرَّبَنَاهُ، وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ، اللَّهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنَهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ، وَإِن قَالَ: إِن سَرِيرَتُهُ حَسَنَةٌ.»

### ٦- باب: تَعْدِيلُ كَمْ يَجُوزُ

٢٦٤٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَثَبُوا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجِبَتْ». ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى فَأَثَبُوا عَلَيْهَا شَرًّا، أَوْ قَالَ: غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «وَجِبَتْ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لِهَذَا وَجِبَتْ وَلِهَذَا وَجِبَتْ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ الْقَوْمِ، الْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [راجع: ١٣٦٧، أخرجه مسلم: ٩٤٩].

٢٦٤٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ: حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ وَفَّعَ بِهَا مَرَضٌ، وَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا دَرِيْعًا، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ ﷺ، فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ فَأَثَبْتُ

بِرَأِهِ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيْمَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ، أَوْ زَمْرَمَةٌ، فَرَأَتْ أُمَّ ابْنِ صَيَّادِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي بَجْدُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ: أَيُّ صَافٍ هَذَا مُحَمَّدٌ، فَتَأَهَّى ابْنُ صَيَّادٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكَهُ بَيْنَ». [راجع: ١٣٥٥، أخرجه مسلم: ٢٩٣١].

٢٦٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُمْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي قَابَتُ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ، إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ». وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤَدِّنَ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تَجَهَّرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٥٥٢٦٠، ٥٥٢٦١، ٥٥٢٦٥، ٥٥٣١٧، ٥٥٧٩٢، ٥٥٨٢٥، ٥٦٠٨٤، أخرجه مسلم: ١٤٣٣].

### ٤- باب: إذا شهد شاهد

أَوْ شُهِدَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ آخَرُونَ: مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، يُحْكَمُ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ

قال الحميدي: هذا كما أخبر بلال: أن النبي ﷺ صلى في الكعبة. وقال الفضل: لم يصل، فأخذ الناس بشهادة بلال.

كذلك إن شهد شاهدان: أن فلان على فلان ألف درهم، وشهد آخران بألف وخمسمائة، يُقضى بالزيادة.

٢٦٤٠- حَدَّثَنَا حَبَّانٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ لَابِي إِبَاهِ بْنِ عَزِيزٍ، فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُ عَقْبَةَ وَالنَّبِيَّ تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا عَقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي وَلَا أَخْبَرْتَنِي، فَارْسَلِ

يَسْتَاذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَاذِنُ فِي بَيْتِكَ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَاهُ فَلَانًا » . لَعِمَ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا - لَعَمَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ ، إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحْرِمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ » . [ انظر : ٤٣١٠٥ ، ٥٠٩٩ . أخرجه مسلم : ١٤٤٤ ] .

خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجِبَتْ ، ثُمَّ مَرُّ بِأُخْرَى فَأَتَيْتُ خَيْرًا فَقَالَ : وَجِبَتْ ، ثُمَّ مَرُّ بِالثَّلَاثَةِ فَأَتَيْتُ شَرًّا ، فَقَالَ : وَجِبَتْ ، فَقُلْتُ : وَمَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » . قُلْنَا : وَثَلَاثَةٌ . قَالَ : « وَثَلَاثَةٌ » . قُلْتُ : وَاثْنَانِ ، قَالَ : « وَاثْنَانِ » . ثُمَّ لَمْ تَسْأَلْهُ عَنِ الْوَأَحِدِ . [ راجع : ١٣٦٨ ] .

### ٧- باب : الشهادة على الأنساب ،

وَالرِّضَاعِ الْمُسْتَمْبِضِ ، وَالْمَوْتِ الْقَدِيمِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةً » . وَالثَّبْتُ فِيهِ .

٢٦٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ ، قَالَ : « يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذَا » . قُلْتُ : أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ، قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، انظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ ، فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ » . تَابَعَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ . [ انظر : ٥١٠٢ . أخرجه مسلم : ١٤٥٥ ] .

٢٦٤٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَاذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ فَلَمْ أَذَنْ لَهُ ، فَقَالَ : اتَّحْتَجِبِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمَّكَ ، فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ، قَالَ : أَرْضَعْتُكَ امْرَأَةً أَخِي بَلْبَنَ أَخِي . فَقَالَتْ : سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « صَدَقَ أَفْلَحُ ، انذَنِي لَهُ » . [ انظر : ٤٧٩٦ ط ، ٥١٠٣ ، ٥١١١ ، ٥٢٣٩ ، ٦١٥٦ ط . أخرجه مسلم : ١٤٤٥ ، بدون قول (صدق الله) ] .

### ٨- باب : شهادة القاذف والسارق والزاني

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ﴾ [ النور : ٥٢٤ ] . وَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ وَشَبْلَ بْنَ مَعْبُدٍ وَتَأَفَعًا بِقَذْفِ الْمُغْيِرَةِ ، ثُمَّ اسْتَأْهَبَهُمْ ، وَقَالَ : مَنْ تَابَ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُ .

٢٦٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بِنْتِ حَمْزَةَ : « لَا تَحِلُّ لِي ، يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ ، هِيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ » . [ انظر : ٥١٠٠ . أخرجه مسلم : ١٤٤٧ ] .

وقال أبو الزناد : الأمر عندنا بالمدينة : إذا رجع القاذف عن قوله ، فاستغفر ربه ، قبلت شهادته . وقال الشعبي وقَتَادَةُ : إِذَا أَكْذَبَ نَفْسَهُ جِلْدًا ، وَقَبِلْتُ شَهَادَتَهُ .

٢٦٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرْتَهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ

حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّيَ أَبِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَوَهَّبَهَا لِي ، فَقَالَتْ : لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، وَأَنَا غُلَامٌ ، فَاتَى بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ ، سَأَلْتَنِي بَعْضَ الْمَوْهَبَةِ لِهَذَا ، قَالَ : «الْكَ وَكَدْسُ سَوَاهٍ» . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَرَاهُ قَالَ : « لَا تُشْهَدْنِي عَلَى جَوْرٍ » .

وَقَالَ أَبُو حَرِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : « لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ » . [ راجع : ٢٥٨٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ ] .

٢٦٥١ - حَدَّثَنَا آدمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرَّبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ » . قَالَ عُمَرَانُ : لَا أَذْرِي ، أَذْكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ بَعَدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُفُونَ ، وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ » . [ انظر : ٤٦٢٨ ، ٤٦٩٥ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٥ ] .

٢٦٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سَعِيدَانُ ، عَنِ مَنصُورٍ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ : تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » .

قال إبراهيم : وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد . [ انظر : ٣٦٥١ ، ٤٦٢٩ ، ٤٦٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٣ ] .

### ١٠- باب : ما قيل

#### في شهادة الزور

لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ » [ الفرقان : ٧٢ ] . وَكَيْفَانِ الشَّهَادَةِ .

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : إِذَا جُلِدَ الْعَبْدُ ثُمَّ أَعْتَقَ جَارَتْ شَهَادَتُهُ ، وَإِنْ اسْتُقْضِيَ الْمَحْدُودُ فِقَضَابًا جَائِزَةً .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَازِفِ وَإِنْ تَابَ .

ثُمَّ قَالَ : لَا يَجُوزُ نِكَاحُ بَغِيرِ شَاهِدَيْنِ ، فَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ مَحْدُودَيْنِ جَارَ ، وَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ عَبْدَيْنِ لَمْ يَجِزْ ، وَأَجَازَ شَهَادَةُ الْمَحْدُودِ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ لِرُؤْيَا هِلَالِ رَمَضَانَ .

وَكَيْفَ تُعْرَفُ تَوْبَتُهُ .

وَقَدْ نَفَى النَّبِيُّ ﷺ الزَّانِيَ سَنَةً .

وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ كَلَامِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبِيهِ حَتَّى مَضَى خَمْسُونَ لَيْلَةً . [ راجع : ٢٧٥٧ ] .

٢٦٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ يُونُسَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَاتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدَاهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَحَسُنْتَ تَوْبَتُهَا وَتَزَوَّجَتْ ، وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ٤٣٠٤ ، ٣٧٣٣ ، ٣٧٣٣ ، ٤٦٧٨٧ ، ٤٦٧٨٨ ، ٤٦٨٠٠ . أخرجه مسلم : ١٦٨٨ ، مطولاً ] .

٢٦٤٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ عَقِيلِ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﷺ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصَنْ بِجِلْدِ مِائَةٍ ، وَتَغْرِيبِ عَامٍ . [ راجع : ٢٣١٤ . أخرجه مسلم : ١٦٩٨ ، مطولاً ] .

### ٩- باب : لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

٢٦٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا أَبُو

وكان ابن عباس يبعث رجلاً إذا غابت الشمس أفطر،  
ويَسْأَلُ عَنِ الْقَمَرِ ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ طَلَعَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

وقال سليمان بن يسار : استأذنت على عائشة فعرقت  
صوتي ، قالت : سليمان ، ادخل ، فإنك مملوك ما بقي  
عليك شيء .

وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة .

٢٦٥٥ - حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون : أخبرنا عيسى  
ابن يونس ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله  
عنها قالت : سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد ،  
فقال : «رحمته الله ، لقد أذكرني كذا وكذا آية ،  
أسقطهن من سورة كذا وكذا» .

وزاد عباد بن عبد الله ، عن عائشة : تهجد النبي ﷺ  
في بيته ، فسمع صوت عباد يصلي في المسجد ، فقال :  
«يا عائشة ، أصوت عباد هذا» . قلت : نعم ، قال :  
«اللهم أرحم عبداً» . [ انظر : ٥٠٣٧ ، ٥٠٣٨ ، ٥٠٤٢ ،  
٢٦٣٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨ ، بدون ذكر ما زاد عباد ] .

٢٦٥٦ - حدثنا مالك بن إسماعيل : حدثنا عبد العزيز بن  
أبي سلمة : أخبرنا ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ،  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ  
: «إن بلالاً يؤذّن بليل ، فكلوا واشربوا - حتى يؤذّن ،  
أو قال - حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم» . كان ابن أم  
مكتوم رجلاً أعمى ، لا يؤذّن حتى يقول له الناس :  
أصبت . [ راجع : ٦١٧ . أخرجه مسلم : ١٠٩٢ ] .

٢٦٥٧ - حدثنا زياد بن يحيى : حدثنا حاتم بن وردان :  
حدثنا أيوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن المسور بن  
مخرمة رضي الله عنهما قال : قدمت على النبي ﷺ  
أقبية ، فقال لي أبي مخرمة : انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا  
منها شيئاً ، فقام أبي على الباب ، فتكلم ، فعرّف النبي ﷺ  
صوته ، فخرج النبي ﷺ ومعه قباء ، وهو يريه

﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ [ البقرة : ٢٨٣ ] . ﴿ تَلَوْا ﴾ [ النساء : ١٣٥ ] .

الستتكم بالشهادة .

٢٦٥٣ - حدثنا عبد الله بن منير : سمع وهب بن جرير  
وعبد الملك بن إبراهيم قالوا : حدثنا شعبة ، عن عبد الله  
ابن أبي بكر بن أنس ، عن أنس ﷺ قال : سئل النبي ﷺ  
عن الكبائر قال : «الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ،  
وقتل النفس ، وشهادة الزور» .

تابعه عنده أبو عامر وهب وعبد الصمد ، عن شعبة .  
[ انظر : ٥٩٧٧ ، ٦٨٧١ . أخرجه مسلم : ٨٨ ] .

٢٦٥٤ - حدثنا مسدد : حدثنا بشر بن المفضل : حدثنا  
الجريري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ﷺ  
قال : قال النبي ﷺ : «ألا أتيتكم بأكبر الكبائر» . ثلاثاً ،  
قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : «الإشراك بالله ،  
وعقوق الوالدين - وجلس وكان متكئاً ، فقال - ألا وقول  
الزور» . قال : فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت .

وقال إسماعيل بن إبراهيم : حدثنا الجريري : حدثنا  
عبد الرحمن . [ انظر : ٥٩٧٦ ، ٥٦٧٣ ، ٥٦٧٤ ، ٦٩١٩ .  
أخرجه مسلم : ٨٧ ] .

## ١١- باب : شهادة الأعمى

وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التآذين  
وغيره ، وما يعرف بالأصوات .

وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري  
وعطاء .

وقال الشعبي : تجوز شهادته إذا كان عاقلاً .

وقال الحكم : رب شيء تجوز فيه .

وقال الزهري : رأيت ابن عباس لو شهد على  
شهادة أكتت ترده ؟

محاسنة، وهو يقول: «حَبَاتُ هَذَا لَكَ، حَبَاتُ هَذَا لَكَ». [راجع: ٢٥٩٩. أخرجه مسلم: ١٠٥٨].

#### ١٤- باب: شَهَادَةُ الْمَرْضِعَةِ

٢٦٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتِ امْرَأَةً فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «وَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ، دَعَاهَا عَنْكَ أَوْ نَحْوَهُ». [راجع: ٨٨].

#### ١٥- باب: تَعْدِيلُ النِّسَاءِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا

٢٦٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَفْهَمَنِي بَعْضُهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا: فَبَرَّاهَا مِنْهُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، وَاتَّبَعْتُ لَهُ أَقْصَا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَلِّقُ بَعْضًا، زَعَمُوا:

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَمَّهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ سَمَّيَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ، بَعْدَ مَا أُنزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأُنزَلُ فِيهِ.

فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَّكَ وَقَفَلَ، وَدَتُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ، أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ، فَقَمَّتْ حِينَ أَدْنُوا بِالرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي، أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعِ أَظْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ

#### ١٢- باب: شَهَادَةُ النِّسَاءِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٍ وَامْرَأَتَانِ» [البقرة: ٢٨٢].

٢٦٥٨- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ». قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَذَلِكَ مَنْ نُقِصَانَ عَقْلَهَا». [راجع: ٣٠٤. أخرجه مسلم: ٨٠، مطولا].

#### ١٣- باب: شَهَادَةُ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ

وَقَالَ أَنَسٌ: شَهَادَةُ الْعَبْدِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا، وَأَجَازُهُ شُرَيْحٌ وَزُرَّارَةٌ بِنُ أَوْفَى.

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ إِلَّا الْعَبْدَ لِسَيِّدِهِ. وَأَجَازُهُ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الشَّيْءِ التَّافَهُ. وَقَالَ شُرَيْحٌ: كُلُّكُمْ بَنُو عَبِيدٍ وَإِمَاءٍ.

٢٦٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ: قَالَ: فَجَاءَتِ أُمَّهُ سُودَاءُ، فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَتَحَبَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: «وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمْتَ أَنْ قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ». فَتَهَاةُ عَنْهَا. [راجع: ٨٨].



فَالْتَمَسْتُ عَفْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ ، فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرَحِلُونَ لِي ، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَيَّ بِعَيْرِي الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُ ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ ، وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعَلَقَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ فَعَلَّ الْهُودَجُ فَاحْتَمَلُوهُ ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبِعْتُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا ، فَوَجَدْتُ عَفْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مِنْزَلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَنِي عَيْنَايَ فَمِتْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَاصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَاتَّانِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ ، حِينَ أَنَاخَ رَاكِلَتَهُ ، فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبَتَهَا ، فَأَنْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَعْرَسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ .

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا ، يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، وَيَرِينِي فِي وَجْعِي : أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرَضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُمُ » . لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقَهْتُ .

فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ ، مُتَبَرِّزًا ، لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَّخِذَ الْكُفْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا ، وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي الْبَرِيَّةِ ، أَوْ فِي النَّزْهِ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رَهْمٍ نَمْشِي ، فَعَتَرْتُ فِي مِرْطَهَا ، فَقَالَتْ : تَمَسَّ مُسْطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : بِنْسٍ مَا قُلْتُ ، أَتَسْبِيْنَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا ، فَقَالَتْ : يَا هَتَّاهُ أَلَمْ تُسَمِّعِي مَا قَالُوا ، فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي .

فَقَالَتْ عَفْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مِنْزَلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَنِي عَيْنَايَ فَمِتْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَاصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَاتَّانِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ ، حِينَ أَنَاخَ رَاكِلَتَهُ ، فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبَتَهَا ، فَأَنْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَعْرَسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ .

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا ، يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، وَيَرِينِي فِي وَجْعِي : أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرَضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُمُ » . لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقَهْتُ .

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا ، يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، وَيَرِينِي فِي وَجْعِي : أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرَضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُمُ » . لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقَهْتُ .

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا ، يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، وَيَرِينِي فِي وَجْعِي : أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرَضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُمُ » . لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقَهْتُ .

مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ .

فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ .

فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ فَقَالَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُتَأَفِّقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُتَأَفِّقِينَ .

فَتَارَ النِّجْيَانَ : الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَزَلَّ فَحَقَمَظَهُمْ ، حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ . وَبَكَتْ يَوْمِي لَا يِرْقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَحَلُ بِنَوْمٍ ، فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ ، وَقَدْ بَكَتْ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا ، حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبِكَاءَ قَالِقٌ كَيْدِي .

قَالَتْ : قَبِينَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي ، إِذِ اسْتَأَذَنْتِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذَنْتُ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي ، قَبِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَكَمْ يَجْلِسُ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قِيلَ فِي مَا قِيلَ قَبْلُهَا ، وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتُ بَرِيئَةً فَسَيِّرْكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ فَكَلَسَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ فَطَرَةً ، وَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَتْ : وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنْكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ ، وَوَقَرَفِي أَنْفُسَكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَبَرِيئَةٌ ، لَا تُصَدِّقُونِي

بِذَلِكَ ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، لَتُصَدِّقَنِي ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ : « فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ » .

ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبْرِئَنِي اللَّهُ ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَحْيًا ، وَلَا أَنَا أَحَقُّرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئَنِي اللَّهُ . فَوَاللَّهِ مَا رَامَ مَجْلِسَهُ ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبِرْحَاءِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمِ شَاتٍ ، فَلَمَّا سَرَى عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي : « يَا عَائِشَةُ ، أَحْمَدِي اللَّهُ ، فَقَدْ بَرَّكَ اللَّهُ » .

فَقَالَتْ لِي أُمِّي : قُومِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ ، فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ » . الْآيَاتِ . فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ ، وَكَانَ يُفِيقُ عَلَى مُسْطَحِ بْنِ أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ : وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مُسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا ، بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ . فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُو الْفُضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ » إِلَى قَوْلِهِ : « أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ إِلَى مُسْطَحِ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ : « يَا زَيْنَبُ ، مَا عَلِمْتُ ، مَا رَأَيْتُ » . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا . قَالَتْ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِنِي ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: مِثْلُهُ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْإِطْلَاقَ مِنْكُمْ الْحَلْمُ فَلَيْسَتَأْتُوا﴾ [النور: ٥٩]

وقال مغيرة: احتلمت وأنا ابن نثني عشرة سنة.

ويُلَوِّغُ النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَاللَّائِي يُمْسِنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَنْ

يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤].

وقال الحسن بن صالح: أدركت جارة لنا جدة،

بِنْتِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٢٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ

قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ

أُحُدٍ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يَجْزِهِ. ثُمَّ عَرَضَنِي

يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ، سَنَةً فَأَجَازَنِي.

قَالَ نَافِعٌ: فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ

خَلِيفَةٌ، فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ. فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لِحَدِيثَيْنِ

الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَكُتِبَ إِلَيَّ عَمَالَهُ: أَنْ يَفْرَضُوا لِمَنْ بَلَغَ

خَمْسَ عَشْرَةَ. [انظر: ٤٠٩٧. أخرجه مسلم: ١٨٦٨].

٢٦٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ: حَدَّثَنَا

صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ

الْخُدْرِيِّ ﷺ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

وَأَجِبَ عَلَيَّ كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [راجع: ٨٥٨. أخرجه مسلم:

٨٤٦، وهو بزيادة في كتاب الجمعة (٧)].

١٩- باب: سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدْعِي:

هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟ قَبْلَ الْيَمِينِ

٢٦٦٦، ٢٦٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ،

لَيَقْطَعَنَّ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ

قَالَ: وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ:

مِثْلُهُ. [انظره مطرولاً، ٤١٤١، ٤٧٥٠، ٤٧٥٧، وقطعا منه

٢٦٣٧، ٤٠٢٥، ٤٦٩٠، ٤٧٤٩، ٦٦٦٢، ٦٦٧٩، ٧٣٦٩،

٧٣٧٠، ٧٥٠٠، ٧٥٤٥، وراجع: ٢٥٩٣. أخرجه مسلم:

[٢٧٧٠].

١٦- باب: إِذَا زَكِيَ

رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ

وَقَالَ أَبُو جَمِيلَةَ: وَجَدْتُ مُنْبُوذًا، فَلَمَّا رَأَيْتِي عُمَرَ

قَالَ: عَسَى الْعُوَيْرُ أَبُو سَا، كَأَنَّهُ يَتَهَمُنِي، قَالَ عَرِيفِي:

إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، قَالَ: كَذَّابٌ، أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ.

٢٦٦٢ - حَدَّثَنَا بَنُ سُلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا

خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ

قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلًا عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:

«وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ».

مَرَارًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ،

فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلَانًا، وَاللَّهُ حَسِيبُهُ، وَلَا أَرْكَبُ عَلَى اللَّهِ

أَحَدًا، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ». [انظر:

٦٠٦١، ٦١٦٢. أخرجه مسلم: ٣٠٠٠].

١٧- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ

فِي الْمَدْحِ، وَلِنَقُلْ مَا يَعْلَمُ

٢٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

زَكَرِيَّا: حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي

مُوسَى ﷺ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ،

وَيُطْرِبُهُ فِي مَدْحِهِ، فَقَالَ: «أَهْلَكْتُمْ - أَوْ: قَطَعْتُمْ - ظَهَرَ

الرَّجُلِ». [انظر: ٦٠٦٠. أخرجه مسلم: ٣٠٠١].

١٨- باب: بُلُوغِ

الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتِهِمْ

غَضَبَانُ». قال: قال الأشعث بن قيس: في والله كان ذلك، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجددني، فقدمته إلى النبي ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «الك بينة». قال: قلت: لا، قال: فقال لليهودي: «احلف». قال: قلت: يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي، قال: فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. إلى آخر الآية [آل عمران: ٧٧]. [راجع: ٢٣٥٦، ٢٣٥٧. أخرجه مسلم: ١٣٨، باختلاف].

### ٢٠- باب: اليمين على المدعى عليه

في الأموال والحود.

وقال النبي ﷺ: «شاهدك أو يمينه». [راجع:

٢٣٥٦، ٢٣٥٧.]

وقال قتيبة: حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة: كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد، ويمين المدعي، فقلت: قال الله تعالى: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قلت: إذا كان يكفي بشهادة شاهد ويمين المدعي، فما تحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى، ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى.

٢٦٦٨ - حدثنا أبو نعيم: حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة قال: كتب ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قضى باليمين على المدعى عليه. [راجع: ٢٥١٤. أخرجه مسلم: ١٧١١].

٢٦٦٩، ٢٦٧٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: «من حلف على يمين يستحق بها مالا، لقي الله وهو عليه غضبان». ثم أنزل الله تصديق ذلك: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

### ٢١- باب: إذا ادعى أو قذف،

قله أن يلتمس البينة، وينطلق لطلب البينة.

٢٦٧١ - حدثنا محمد بن بشر: حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام: حدثنا عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ بشريك ابن سحماء، فقال النبي ﷺ: «البينة أو حد في ظهرك». فقال يا رسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا، ينطلق يلتمس البينة؟ فجعل يقول: «البينة وإلا حد في ظهرك». فذكر حديث اللعان. [انظر: ٤٧٤٧، ٥٣٠٧].

### ٢٢- باب: اليمين بعد العصر

٢٦٧٢ - حدثنا علي بن عبد الله: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل، ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للذنيا، فإن أعطاه ما يريد وفي له،

وإلا لم يف له ، ورجل ساوم رجلاً بسلمته بعد العصر ، فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطها ، فنزلت : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ . [ أخرجه مسلم : ١٠٨ ] .

### ٢٣- باب : يحلف المدعى عليه حينما وجبت عليه اليمين ،

وقال ابن أبي أوفى : النَّاجِسُ أَكَلُ رِبَا خَاتِنٍ . [راجع : ٢٠٨٨ ] .

ولا يصرّف من موضع إلى غيره .

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر ، فقال : أحلف له مكاني ، فجعل زيد يحلف ، وأبى أن يحلف على المنبر ، فجعل مروان يعجب منه .

وقال النبي ﷺ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينَهُ » . [راجع : ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ ] . فلم يخص مكاناً دون مكان .

٢٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالًا ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » . [راجع : ٢٣٥٦ ، ١٢٨ ، باختلاف ] .

### ٢٦- باب : كيف يستحلف

قال تعالى : ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ ﴾ [الزّور: ٦٢] . وقوله عز وجل : ﴿ ثُمَّ جَاءُواكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾ [النساء: ٦٢] . يقال : بالله وتالله وتالله .

وقال النبي ﷺ : « وَرَجُلٌ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا بَعْدَ الْعَصْرِ » . [راجع : ٢٣٥٨] . ولا يحلف بغير الله .

٢٦٧٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » . فقال : هل علي غيرها ؟ قال : « لا ، إلا أن تطوع » . فقال رسول الله ﷺ : « وَصِيَامُ رَمَضَانَ » . قال : هل علي غيرها ؟ قال : « لا ،

### ٢٤- باب : إذا تسارع قوم في اليمين

٢٦٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينِ ، فَأَسْرَعُوا ، فَأَمْرَانُ يُسْهِمُ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ : أَيُّهُمُ يَحْلِفُ . [ انظر في الشهادات : باب : ٣٠ ] .

### ٢٥- باب : قول الله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ

اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ .

٢٦٧٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ : سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ، يَقُولُ : أَقَامَ

إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ . قال : وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ ، قال : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا ؟ قال : « لا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ » . فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ ، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفَلَحَ إِنْ صَدَّقَ » . [راجع: ٤٦ . أخرجه مسلم : ١١] .

٢٦٧٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ قال : ذَكَرَ نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قال : « مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ » . [ انظر : ٣٨٣٦ ، ١١٠٨ ، ٦٦٤٦ ، ٦٦٤٧ ، ٦٦٤٨ . أخرجه مسلم : ١١٤٦ ، مطولاً ] .

### ٢٧- باب : من أقام البيعة بعد اليمين

وقال النبي ﷺ : « لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض » . [راجع: ٢٤٥٨] .

وقال طاووس وإبراهيم وشريح : البيعة العادلة أحق من اليمين الفاجرة .

٢٦٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْتَبَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْئًا بِقَوْلِهِ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ، فَلَا يَأْخُذْهَا » . [راجع: ٢٤٥٨ . أخرجه مسلم : ١٧١٣] .

### ٢٨- باب : من

### أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن .

وذكر إسماعيل : « إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ » .

[مریم: ٥٤] .

وقضى ابن الأشوع بالوعد .

وذكر ذلك عن سمرة بن جندب .

وقال المسور بن مخرمة : سمعت النبي ﷺ ، وذكر صهرًا له ، قال : « وَعَدْتَنِي قَوْقَى لِي » [راجع: ٣١١٠] .

قال أبو عبد الله : ورأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع .

٢٦٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قال : أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ : أَنَّ هِرْقُلَ قال له : سَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ ، فَزَعَمْتَ : أَنَّهُ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقِ ، وَالْعَقَافِ ، وَالْوُقُوفِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قال : وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ . [راجع: ٧ . أخرجه مسلم : ١٧٧٣ ، مطولاً] .

٢٦٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سَهِيلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » . [راجع: ٣٣ . أخرجه مسلم : ٥٩] .

٢٦٨٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال : لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ ، أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلَهُ عِدَّةٌ ، فَلْيَأْتِنَا .

قال جابر : فقلت : وَعَدْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

قال جابر : فَعَدَّ فِي يَدَيْ خَمْسَمِائَةٍ ، ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ ، ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ . [راجع: ٢٢٩٦ . أخرجه مسلم : ٢٣١٤] .

٢٦٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنَ شُجَاعٍ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ :  
أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، حَتَّى أَقْدَمَ  
عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَاسْأَلَهُ ، فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ،  
فَقَالَ : قَضَى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا  
قَالَ فَعَلَّ .

وَعَالَ قَلَمُ زَكَرِيَّا الْجَرِيَّةَ ، فَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا .  
وَقَوْلُهُ : ﴿ فَسَاهَمَ ﴾ . أَفْرَعٌ : ﴿ فَكَانَ مِنْ  
الْمُدْحَضِينَ ﴾ . [الصفات: ١٤١] . مِنْ الْمَسْهُومِينَ . [راجع :  
٢٦٧٤] .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : عَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينِ  
فَأَسْرَعُوا ، فَأَمْرَانِ يُسْهِمُ بَيْنَهُمْ : أَيُّهُمُ يَحْلِفُ .

### ٢٩- باب : لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ أَهْلِ الْمَلِكِ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ ﴾ [الأنعام: ١٤] .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ  
الْكِتَابِ وَلَا تُكْذِبُوهُ ، وَقُولُوا : ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ ﴾ »  
[البقرة: ١٣٦] . [راجع : ٤٤٨٥] .

٢٦٨٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : يَا  
مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ ، وَكِتَابِكُمْ  
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ أَحَدَتْ الْأَخْبَارَ بِاللَّهِ ، تَقْرَأُونَهُ لَمْ  
يُشَبَّ ، وَقَدْ حَدِّثَكُمْ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ  
وَعَبَّرُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ ، فَقَالُوا : « هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
لَيْشْتَرُوا بِهِ كَمَنْ قَلِيلًا » [البقرة: ٧٩] ، أَفَلَا يَنْهَأَكُمُ مَا جَاءَكُمْ  
مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مُسَاءَلَتِهِمْ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ رَجُلًا قَطُّ  
يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ . [انظر : ٧٣٦٣ ، ٧٥٢٢ ،  
٧٥٢٣] .

### ٣٠- باب : الفُرْعَةُ

#### في المُشْكَلَاتِ

وَقَوْلُهُ : ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيماً ﴾ . [آل  
عمران: ٤٤] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اقْتَرَعُوا فَجَرَّتِ الْأَقْلَامُ مَعَ الْجَرِيَّةِ ،

٢٦٨٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّعْمَانَ  
ابْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ  
الْمُدْحَضِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا ، مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا  
سَفِينَةً ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي  
أَعْلَاهَا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ  
فِي أَعْلَاهَا ، فَتَأَذُّوهُ بِهِ ، فَأَخَذَ قَاسًا ، فَجَعَلَ يَنْقُرُ اسْفَلَ  
السَّفِينَةِ ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : مَا لَكَ ، قَالَ : تَأَذَيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ  
لِي مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنِ اخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَتَجَوَّأُوا أَنْفُسَهُمْ ،  
وَإِنِ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ » .

٢٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ ،  
امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ عُمَانَ  
بْنَ مَطْعُونٍ طَارَ لَهُ سَهْمُهُ فِي السُّكْتَى ، حِينَ أَقْرَعَتْ  
الْأَنْصَارُ سَكْتَى الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ : فَسَكَنَ  
عِنْدَنَا عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ ، فَاشْتَكَى فَمَرَضَنَاهُ ، حَتَّى إِذَا  
تَوَفَّى وَجَعَلْنَاهُ فِي ثِيَابِهِ ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا السَّائِبَ ، فَشَهِدْتَنِي عَلَيْكَ  
لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يَذْرُوكُ أَنَّ اللَّهَ  
أَكْرَمَهُ » . فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا عُمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ  
الْيَقِينُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ  
اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ » . قَالَتْ : فَوَاللَّهِ لَا أَرْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا .

وَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ ، قَالَتْ : فَنِمْتُ ، فَأَرَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا  
تَجْرِي ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ :  
«ذَلِكَ عَمَلُهُ» . [ راجع : ١٢٤٣ ] .

٢٦٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ  
سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ،  
وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا ، غَيْرَ أَنْ سَوْدَةَ  
بِنْتُ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
تَبَتَّعَنِي بِذَلِكَ رِضًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه  
مسلم : ١٤٦٣ ، آخره ] .

٢٦٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيِّ ،  
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَوَيْعَلْمِ النَّاسِ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ  
الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا ، وَكُوَيْعَلْمُونَ  
مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبْقُوا إِلَيْهِ ، وَكُوَيْعَلْمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ  
وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَكُوَيْعَلْمُونَ » . [ راجع : ٦١٥ . أخرجه مسلم :



أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ ، إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ تَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا انْتَفَتَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ حِينَ أَشْرْتُ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ . فَقَالَ : مَا كَانَ يُبْنِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٦٨٤ : أخرجه مسلم : ٤٢١ ] .

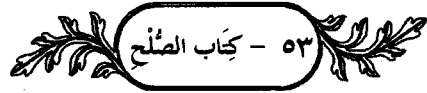
٢٦٩١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي : أَنْ أَنَسًا ﷺ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كَوَاتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي ، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبَ حِمَارًا ، فَانْطَلِقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ مَعَهُ ، وَهِيَ أَرْضٌ سَبِيخَةٌ ، فَلَمَّا آتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي ، وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي تَنْتُ حِمَارَكَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ : وَاللَّهِ لِحِمَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ ، فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، فَشْتَمَهُ ، فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ ، فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ ، فَلَبَّغْنَا أَنَّهُمَا أَنْزَلْتُ : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ . [المحجرات : ٩] [ أخرجه مسلم : ١٧٩٩ ] .

## ٢- باب : لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ

٢٦٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عَقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَبِمَا خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا » . [ أخرجه مسلم : ٢٦٠٥ ، زيادة ] .

## ٣- باب : قَوْلُ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِنَا نُصَلِّحْ

٢٦٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْسِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ



## ١- باب : مَا جَاءَ فِي الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ . [النساء : ١١٤] .

وَخُرُوجِ الْإِمَامِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِصُلْحِ بَيْنَ النَّاسِ بِأَصْحَابِهِ .

٢٦٩٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ : أَنَّ أَنَسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ يَبْتَهَمُ شَيْءًا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَكَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ بِلَالٌ ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ وَكَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حُبِسَ ، وَقَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةَ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُومَ النَّاسَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ . فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْيِ فِي الصُّوفِ ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصْفِيحِ حَتَّى أَكْثَرُوا ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَكَادُ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَرَاءَهُ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ كَمَا هُوَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَحَمَدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّفِّ ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ

٢٦٩٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ » .

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . [ انظر في الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب : ٢٠ . أخرجه مسلم : ١٧١٨ ] .

### ٦- باب : كَيْفَ يُكْتَبُ هَذَا مَا صَلَّحَ فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ ،

وَفُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ ، وَإِنْ لَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ .  
٢٦٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا صَلَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْهُدَيْيَةِ ، كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَهُمْ كِتَابًا ، فَكَتَبَ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَا تَكْتُبُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ، لَوْ كُنْتَ رَسُولًا لَمْ تَقَاتِلْكَ ، فَقَالَ لِعَلِيِّ : « امْحُ » . فَقَالَ عَلِيُّ : مَا أَنَا بِالَّذِي امْحَاهُ ، فَمَحَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، وَصَالِحُهُمْ عَلِيُّ أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَا يَدْخُلُوهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ ، فَسَأَلُوهُ مَا جُلْبَانُ السَّلَاحِ ؟ فَقَالَ : الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ . [ راجع : ١٧٨١ . أخرجه مسلم : ١٧٨٣ ] .

٢٦٩٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ ، حَتَّى قَاصَاهُمْ عَلِيُّ أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا : هَذَا مَا قَاصَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا : لَا نُقْرُبُهَا ، فَلَوْ تَعَلَّمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ ، لَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : « أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ : « امْحُ » :

سَعْدٌ ﷺ : أَنْ أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « أَذْهَبُوا بِنَا نُصَلِّحْ بَيْنَهُمْ » . [ راجع : ٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٤٢١ ، مطولاً بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

### ٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صَلْحًا وَالصَّلْحُ خَيْرٌ » .

[النساء : ٢٢٨] .

٢٦٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا » [ النساء : ١٢٨ ] . قَالَتْ : هُوَ الرَّجُلُ يَرَى مِنْ امْرَأَتِهِ مَا لَا يُعْجِبُهُ ، كَبْرًا أَوْ غَيْرَهُ ، فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا ، فَتَقُولُ : امْسُكْنِي وَأَقْسِمْ لِي مَا شِئْتَ ، قَالَتْ : فَلَا بَأْسَ إِذَا تَرَاضِيَا . [ راجع : ٢٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٣٠٢١ ] .

### ٥- باب : إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَيَّ صَلِّحْ جَوْرٍ فَالْصَّلْحُ مَرْدُودٌ

٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَزِيدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَا : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْضُ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، أَفْضُ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَيَّ هَذَا ، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَقَالُوا لِي : عَلَيَّ ابْنُكَ الرَّجْمُ ، فَقَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةً ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا : إِنَّمَا عَلَيَّ ابْنُكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرُدَّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٍ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا ابْنِيسُ - لِرَجُلٍ - فَاعْدُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ هَذَا فَارْحَمَهَا » . فَقَدَّأَ عَلَيْهَا ابْنِيسُ فَرَحَمَهَا . [ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ - ١٦٩٨ ، بزيادة ] .

قابل، ويُقيم بها ثلاثة أيام، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح، السيف والقوس وتحوه. فجاء أبو جندل يَجْجُلُ فِي قُبُودِهِ، فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ. [راجع: ١٧٨١. أخرجه مسلم: ١٧٨٣ مطولاً].

قال: لم يذكر مؤملاً عن سفيان: أبا جندل، وقال إلا بجلب السلاح.

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانَ: حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مُعْتَمِرًا، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَتَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، وَقَاضَاهُمْ عَلَى، أَنْ يَعْتَمَرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ، وَلَا يَحْمِلُ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سُيُوفًا، وَلَا يُقِيمُ بِهَا إِلَّا مَا أَحْبَبُوا. فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالِحُهُمْ، فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا، أَمْرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ. [انظر: ٤٢٥٢].

٢٧٠٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ. [انظر: ٣١٧٣، ٦١٤٣، ٦٨٩٨، ٧١٩٢. أخرجه مسلم: ١٦٦٩، مطولاً].

### ٨- باب: الصلح في الدية

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمِيدٌ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ الرَّبِيعَ، وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثِيْبَةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الْأَرْضَ وَطَلَبُوا الْعَقُوقَ فَأَبَوْا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسِرُ ثِيْبَةَ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثِيْبَتَهَا، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ». فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَقُوقًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ».

رَسُولُ اللَّهِ». قال: لا والله لا أمحوك أبدًا، فأخذ رسول الله ﷺ الكتاب، فكتب: «هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَابِ، وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا». فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ، أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ لِمَ أَخْرَجَ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَبِعْتَهُمْ ابْنَةُ حَمْرَةَ: يَا عَمُّ يَا عَمُّ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَأَخَذَ يَدَهَا، وَقَالَ لِقَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ أَحْمَلِيهَا، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيُّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ عَلِيُّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي، وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي، فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِمَخَالَتِهَا، وَقَالَ: «الْمَخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». وَقَالَ لِعَلِيِّ: «أَنْتَ مَنِّي وَأَنَا مِنْكَ». وَقَالَ لِعَجْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي». وَقَالَ لَزَيْدٍ: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا». [راجع: ١٧٨١، وانظر في فضائل الصحابة، باب: ١٧. أخرجه مسلم: ١٧٨٣ مختصراً].

### ٧- باب: الصلح مع المشركين

فِيهِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ [راجع: ٧].  
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ هُدنةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ». [راجع: ٣١٧٦].  
وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ حَنِيْفٍ، وَأَسْمَاءُ، وَالْمِسْوَرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٢٧٠٠ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَالَحَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ، عَلَى أَنْ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرُدُّوهُ، وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ

قال لي علي بن عبد الله : إِنَّمَا تَبِتَ لَنَا سَمَاعُ الْحَسَنِ  
مِنْ أَبِي بَكْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ . [ انظر : ٤٣٧٤٦ ، ٤٣٧٤٦ ، ٤٧١٠٩ ]

### ١٠- باب : هل يُشِيرُ الإمامُ بالصلح

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي  
أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي  
الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ :  
سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ ، عَلِيَّةُ  
أَصَوَاتُهُمَا ، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي  
شَيْءٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَيْنَ الْمَتَائِي عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ  
الْمَعْرُوفَ » . قَالَ : آتَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ .  
[ أخرجه مسلم : ١٥٥٧ ] .

٢٧٠٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرَةَ الْأَسْلَمِيِّ مَالٌ ، فَلَقِيَهُ فَلَزَمَهُ ، حَتَّى  
ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا ، فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا  
كَعْبُ » . فَأَشَارَ بِيَدِهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ النُّصْفَ ، فَأَخَذَ نِصْفَ  
مَا لَهُ عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا . [ راجع : ٤٥٧ . أخرجه مسلم : ١٥٥٨ ] .

### ١١- باب : فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

٢٧٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ سَلَامٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلُّ يَوْمٍ  
تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ، يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ » . [ انظر :  
٢٨٩١ ، ٢٨٩٩ ، وانظر في المظالم ، باب : ٢٤ . أخرجه مسلم :

زَادَ الْقَزَارِيُّ : عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : فَرَضِيَ الْقَوْمُ  
وَقَبِلُوا الْأَرْضَ . [ انظر : ٤٢٨٠٦ ، ٤٤٩٩٩ ، ٤٥٠٠ ، ٤٦١١ ، ٤٦٨٩٤ ،  
٤٦١١ ، وانظر في اللغات ، باب : ١٤ . أخرجه مسلم :  
١٦٦٥ ، باختلاف ] .

### ٩- باب : قول النبي ﷺ للحسن بن علي

« ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَيْنِ  
عَظِيمَتَيْنِ » .

وقوله جل ذكره : ﴿ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ [الحجرات: ٩] .

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ  
أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : اسْتَقْبَلَ وَاللَّهِ  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكُتَابِ أَمْثَالِ الْجِيَالِ ، فَقَالَ عَمْرُو  
ابْنُ الْعَاصِ : إِنِّي لَأَرَى كُتَابَ لَا تَوْلِيَّ حَتَّى تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا ،  
فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ - وَكَانَ وَاللَّهِ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ - : أَيُّ عَمْرُو ،  
إِنْ قَتَلَ هَوْلَاءُ هَوْلَاءَ ، وَهَوْلَاءُ هَوْلَاءَ ، مَنْ لِي بِأُمُورِ  
النَّاسِ ، مَنْ لِي بِسَائِهِمْ ، مَنْ لِي بِضِعْتِهِمْ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ  
رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
سَمُرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، فَقَالَ : اذْهَبَا إِلَى هَذَا  
الرَّجُلِ ، فَأَعْرِضَا عَلَيْهِ ، وَقُولَا لَهُ ، وَاطْلُبَا إِلَيْهِ . فَأَتِيَاهُ  
فَدَخَلَا عَلَيْهِ ، فَتَكَلَّمَا وَقَالَا لَهُ ، فَطَلَبَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : إِنَّا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَدْ أَصَبْنَا مِنْ هَذَا  
الْمَالِ ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَدْ عَاتَتْ فِي دِمَائِنَا . قَالَا : فَإِنَّهُ  
يَعْرِضُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكَ ، قَالَ :  
فَمَنْ لِي بِهِذَا ؟ قَالَا : نَحْنُ لَكَ بِهِ ، فَمَا سَأَلَهُمَا شَيْئًا إِلَّا  
قَالَا : نَحْنُ لَكَ بِهِ ، فَصَالِحُهُ . فَقَالَ الْحَسَنُ : وَلَقَدْ  
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ ،  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ ، وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً  
وَعَلَيْهِ أُخْرَى ، وَيَقُولُ : « إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ  
يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

[١٠٠٩، مطولاً]

١٢- باب : إذا أشار  
الإمام بالصلح فابى،

حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيْنِ

٢٧٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ خَاصِمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَرَاخٍ مِنَ الْحَرَّةِ ، كَانَا يَسْتَقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ : « اسْقُ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسَلْ إِلَيَّ جَارِكَ » . فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « اسْقُ ، ثُمَّ أَحْسِنْ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ » . فَاسْتَوْعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينئذٍ حَقَّهُ لِلزُّبَيْرِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ سَعَةَ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ ، فَلَمَّا أَحْقَظَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَوْعَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ ، قَالَ عُرْوَةُ : قَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ : « فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ » . [الآية . [الساء : ٦٥] . [راجع : ٢٣٦٠] .

١٣- باب : الصلح  
بين الغرماء

وَأَصْحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الشَّرِيكَانِ ، قِيَاخَذَ هَذَا دَيْنًا ، وَهَذَا عَيْتًا ، فَإِنْ تَوَيَّ لِأَحَدِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ .

٢٧٠٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ :

يَرَوْنَ أَنْ فِيهِ وَقَاءٌ ، فَأْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « إِذَا جَدَدْتَهُ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمَرِيدِ أَذْنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » . فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْبُرْكَهَ ، ثُمَّ قَالَ : « ادْعُ غُرْمَاءَكَ فَأَوْفِهِمْ » . فَمَا تَرَكْتُ أَحَدًا لَهُ عَلَى أَبِي دِينَ إِلَّا قَضَيْتُهُ ، وَفَضَّلْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَسَقًا ، سَبْعَةَ عَجْوَةٍ وَسِتَّةَ لَوْنٍ ، أَوْ سِتَّةَ عَجْوَةٍ وَسَبْعَةَ لَوْنٍ ، فَوَاقَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ ، فَقَالَ : « أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبِرَهُمَا » . فَقَالَا : لَقَدْ عَلَّمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ أَنْ سَيَكُونُ ذَلِكَ .

وَقَالَ هِشَامٌ : عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ : صَلَاةُ الْعَصْرِ ، وَكَمْ يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَا ضَحِكَ ، وَقَالَ : وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا دَيْنًا .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ وَهْبٍ ، عَنْ جَابِرٍ : صَلَاةُ الظُّهْرِ . [راجع : ٢١٢٧] .

١٤- باب : الصلح  
بالدين والعين

٢٧١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ : أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَنْدَرَةَ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمَا ، حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ ، فَنادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، فَقَالَ : « يَا كَعْبُ » . فَقَالَ : لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ : أَنْ ضَعِ الشُّطْرَ ، فَقَالَ كَعْبٌ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُمْ فَأَقِضْ » . [راجع : ٤٥٧] . [أخرجه مسلم : ١٥٥٨] .

حَدَّثَنَا عُمَيْرُ اللَّهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : تَوَقَّيْتُ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَعَرَضْتُ عَلَى غُرْمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا التَّمْرَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا ، وَكَمْ



## ٥٤ - كِتَابُ الشَّرْطِ

### ١- بَابُ : مَا يَجُوزُ

#### مِنَ الشَّرْطِ فِي الْإِسْلَامِ

وَالْأَحْكَامِ وَالْمَبَايِعَةِ .

٢٧١١ ، ٢٧١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ وَالْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : يُخْبِرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا كَاتَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَئِذٍ ، كَانَ فِيهَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنْ أَحَدٍ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ ، إِلَّا رَدَدْتُهُ إِلَيْنَا وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ . فَكَّرَهُ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَامْتَعْضُوا مِنْهُ ، وَابَى سُهَيْلٌ إِلَّا ذَلِكَ ، فَكَاتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ ، فَرَدَّ يَوْمَئِذٍ أَبَا جَنْدَلٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَمْ يَأْتُهُ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا ، وَجَاءَتْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ ، وَكَانَتْ أُمَّ كَلْثُومُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ عَاتِقٌ ، فَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَرْجِعْهَا إِلَيْهِمْ ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ : ﴿ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَلَا هُمْ يَحْلُونَ لَهُنَّ ﴾ . [المصحة : ١٠] . [راجع : ١٦٩٤ ، ١٦٩٥] .

٢٧١٣ - قَالَ عُرْوَةُ : فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ إِلَى : ﴿ عَفْوٌ

رَحِيمٌ ﴾ . قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ أَقْرَبَ هَذَا الشَّرْطِ مِنْهُنَّ ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ بَايَعْتُكَ » . كَلَامًا يُكَلِّمُهَا بِهِ ، وَاللَّهُ مَا مَسَّتْ يَدُ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمَبَايِعَةِ ، وَمَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ . [الظر : ٢٧٧٣ ، ٤١٨٢ ، ٤٨٩١ ، ٥٢٨٨ ، ٧٢١٤] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [ ١٨٦٦ ] .

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا ﷺ يَقُولُ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشْتَرَطَ عَلَيَّ : « وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [راجع : ٥٧ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٥٦] .

٢٧١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . [راجع : ٥٧ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٥٦] .

### ٢- بَابُ : إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتَ

٢٧١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتَ ، فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَّائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . [راجع : ٢٢٠٣ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٥٤٣] .

### ٣- بَابُ : الشَّرْطِ فِي الْبَيْعِ

٢٧١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، وَكَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَفْضِي عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبْرَةٍ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ، وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ ، وَيَكُونُ لَنَا

إلى أهلك.

وقال عبيد الله وابن إسحاق ، عن وهب ، عن جابر :  
اشترأ النبي ﷺ بوقية .

وتابعه زيد بن أسلم ، عن جابر .

وقال ابن جريج ، عن عطاء وغيره ، عن جابر :  
«أخذته بأربعة دنانير» . وهذا يكون وقية على حساب  
الدينار بعشرة دراهم .

ولم يبين الثمن مغيرة ، عن الشعبي ، عن جابر .  
وابن المنكدر وأبو الزبير ، عن جابر .

وقال الأعمش ، عن سالم ، عن جابر : وقية ذهب .  
وقال أبو إسحاق ، عن سالم ، عن جابر : بمائتي درهم .  
وقال داود بن قيس ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن  
جابر : اشترأه بطريق ثوبك ، أحسبه قال : بأربع أواق .

وقال أبو نصر ، عن جابر : اشترأه بعشرين ديناراً .  
وقول الشعبي بوقية أكثر . الاشتراط أكثر وأصح  
عندي . قاله أبو عبد الله .

### ٥- باب : الشروط في المعاملة

٢٧١٩ - حدثنا أبو اليمان : أخبرنا شعيب : حدثنا أبو  
الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنهما  
قال : قالت الأنصار للنبي ﷺ : أفسم بيننا وبين إخواننا  
النخيل ، قال : « لا » . فقال : « تكفوننا المونة ونشرككم  
في الثمرة » . قالوا سمعنا وأطعنا . [ راجع : ٢٣٢٥ ] .

٢٧٢٠ - حدثنا موسى : بن إسماعيل حدثنا جويرية بن  
أسماء ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
قال : أعطى رسول الله ﷺ خبير اليهود ، أن يعملوها  
ويزرعوها ، ولهم شرط ما يخرج منها . [ راجع : ٢٢٨٥ .  
أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

ولأوك ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لها : « ابتاعي  
فأعتقي ، فإنما الولاء لمن أعتق » . [ راجع : ٤٥٦ . أخرجه  
مسلم : ١٠٧٥ . بقطة لم ترد في هذه الطرق . أخرجه بطوله : ١٥٠٤ ] .

### ٤- باب : إذا اشترط البائع ظهر الدابة

إلى مكان مسمى جاز

٢٧١٨ - حدثنا أبو نعيم : حدثنا زكريا قال : سمعت  
عامراً يقول : حدثني جابر ﷺ : أنه كان يسير على جمل  
له قد أعيا ، فمر النبي ﷺ فصرره ، فدعا له فسار يسير  
ليس يسير مثله ، ثم قال : « بعنيه بوقية » . قلت : لا ، ثم  
قال : « بعنيه بوقية » . فبعته ، فاستنبت حملانه إلى  
أهلي ، فلما قدمنا أتيت به بالجمل وقد نني ثمنه ، ثم  
انصرف ، فأرسل على إثري قال : « ما كنت لأخذ  
جملك ، فخذ جملك ذلك فهو مالك » [ راجع : ٤٤٣ .  
أخرجه مسلم : ٧١٥ . وبقطة لم ترد في هذه الطرق ، وهو باخلاف في  
الرضاع ( ٥٤ ) كله في المساقاة ( ١٠٩ ) ] .

قال شعبة ، عن مغيرة ، عن عامر ، عن جابر :  
أفقرني رسول الله ﷺ ظهره إلى المدينة .

وقال إسحاق ، عن جرير ، عن مغيرة : فبعته على  
أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة .

وقال عطاء وغيره : « لك ظهره إلى المدينة » .

وقال محمد بن المنكدر ، عن جابر : شرط ظهره  
إلى المدينة .

وقال زيد بن أسلم عن جابر : « ولك ظهره حتى  
ترجع » .

وقال أبو الزبير ، عن جابر : « أفقرناك ظهره إلى  
المدينة » .

وقال الأعمش ، عن سالم ، عن جابر : « تبلى عليه

. [١٥٢٠، أوله].

## ٦- باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ .

وَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ مَقَاطِعَ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ ، وَكَلَّكَ مَا شَرَطْتَ .

وَقَالَ الْمَسْنُورُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ ، فَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ فَأَحْسَنَ ، قَالَ : « حَدَّثَنِي وَصَدَقَنِي ، وَوَعَدَنِي قَوْلِي لِي » .

٢٧٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحَلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » . [ انظر : ٥١٥١ . أخرجه مسلم : ١٤١٨ ] .

## ٧- باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَزَارَعَةِ

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَظَلَةَ الزُّرْقِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ﷺ يَقُولُ : كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا ، فَكُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ ، فَرَبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَكَلَّمْ تُخْرِجْ ذَهًا ، فَفُهِمْنَا عَنْ ذَلِكَ ، وَلَمْ نُنَّهْ عَنِ الْوَرِقِ . [ راجع : ٢٢٨٦ . أخرجه مسلم : ١٥٤٧ ، باختلاف ، وفي البيوع (١١٥) ] .

## ٨- باب : مَا لَا يَجُوزُ مِنْ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

٢٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خَطْبَتِهِ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِيَ إِبْنَاءَهَا » . [ راجع : ٢١٤٠ . أخرجه مسلم : ١٤١٣ ، ١٥١٥ ، بدون الخطبة . وأخرجه :

## ٩- باب : الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ

٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْشُدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ ، وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ : نَعَمْ ، فَأَفْضَلْنَا بَيْنَنَا بِكْتَابِ اللَّهِ ، وَأَذَّنَ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ » . قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا ، فَزَنَى بِأَمْرَاتِهِ ، وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي : أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكْتَابِ اللَّهِ ، الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، أَغْدِيَا أَيَسُّ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا » . قَالَ : فَغَدَا عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَمَتْ . [ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ و ١٦٩٨ ] .

## ١٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ

إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ  
٢٧٢٦ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرَيْتَنِي ، فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونِي ، فَأَعْتَقَنِي ، قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ : إِنَّ أَهْلِي لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِيُوا



كُتِبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ» .  
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ : «أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
صَبْرًا» [الكهف: ٧٢] ، كَانَتْ الْأَوْلَى نَسِيَانًا ، وَالْوَسْطَى  
شَرْطًا ، وَالثَّلَاثَةُ عَمْدًا ، قَالَ : «لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسَيْتُ وَلَا  
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا» [الكهف: ٧٣] ، لَقِيََا غُلَامًا فَفَتَلَهُ ،  
فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ قَاعَامَهُ» [الكهف:  
٧٧] . قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَامَهُمْ مَلِكٌ . [راجع : ٧٤ . أخرجه  
مسلم : ٢٣٨٠ ، مطولاً ] .

### ١٣- باب : الشرط في الولاء

٢٧٢٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَنِي بَرِيرَةُ  
قَالَتْ : كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَرْقَاقٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَةٌ ،  
فَأَعِينَنِي ، فَقَالَتْ : إِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونُوا  
وَلَاؤَكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ بِرِيرَةَ إِلَى أَهْلِهَا ، فَقَالَتْ لَهُمْ  
فَأَبَوْا عَلَيْهَا ، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ،  
فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ النَّبِيَّ ﷺ ،  
فَقَالَ : «خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ  
أَعْتَقَ» . فَفَعَلْتُ عَائِشَةَ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي  
النَّاسِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثَمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُ رِجَالٍ  
يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ  
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ  
اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» .  
[راجع : ٤٥٦ . أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق .  
وأخرجه : ١٥٠٤ ، برقم ٦١] .

### ١٤- باب : إذا اشترط في المزارعة ،

إِذَا شِئْتُ أَخْرَجْتُكَ .  
٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، أَبُو  
غَسَّانَ الْكِنَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

وَلَانِي ، قَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ  
أَوْ بَلَّغَهُ ، فَقَالَ : «مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ» . فَقَالَ : «أَشْتَرَيْتُهَا  
فَأَعْتَقْتُهَا ، وَكَيْشَرْتُهَا مَا شَاءُوا» . قَالَتْ : فَاشْتَرَيْتُهَا  
فَأَعْتَقْتُهَا ، وَاشْتَرَطْتُ أَهْلَهَا وَوَلَاءَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَاءُ  
لِمَنْ أَعْتَقَ ، إِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ» . [راجع : ٤٥٦ . أخرجه  
مسلم : ١٠٧٥ بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه : ١٥٠٤ ، برقم  
٦١] .

### ١١- باب : الشرط في الطلاق

قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ : إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ  
أَخْرَقَهُو أَحَقُّ بِشَرْطِهِ .  
٢٧٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :  
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلْقِي ، وَأَنْ يَتَّاعِ الْمُهَاجِرُ  
لِلْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا ، وَأَنْ يَسْتَأْمَرَ  
الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ ، وَعَنِ  
التَّصْرِيَةِ .  
تَابِعَهُ مُعَاذٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ .  
وَقَالَ غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ : نُهِيَ .  
وَقَالَ آدَمُ : نُهِينَا .

وَقَالَ النَّضْرُ وَحِجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : نَهَى . [راجع :  
٢١٤٠ . أخرجه مسلم : ١٤١٣ ، دون التلقي والتصرية . وأخرجه :  
١٥١٥ ، مختصراً ] .

### ١٢- باب : الشرط

#### مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ

٢٧٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ  
دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ،  
وغيرهما ، قَدْ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ :  
إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ

فَالْحَتِّ ، فَقَالُوا خَلَاتِ الْقَصْوَاءُ ، خَلَاتِ الْقَصْوَاءُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا خَلَاتِ الْقَصْوَاءُ ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ ، وَلَكِنْ حَسَبًا حَابِسُ الْفِيلِ » .

ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا » . ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَكَّبَتْ ، قَالَ : فَدَعَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى تَمَدِّ قَلِيلِ الْمَاءِ ، يَبْرِضُهُ النَّاسُ تَبْرُضَنَا ، فَلَمْ يَلْبِثُهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ .

وَشَكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَطَشُ ، فَاتْتَرَعَ سَهْمًا مِنْ كَنَاتِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ .

فَيَبِّمَانَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيُّ فِي نَقَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خَزَاعَةَ ، وَكَانُوا عِيَّةً تُصَحِّحُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ تَهَامَةَ ، فَقَالَ : إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطْفِيلُ ، وَهُمْ مَقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ ، وَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكْتَهُمُ الْحَرْبُ ، وَأَضْرَتْ بِهِمْ ، فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتَهُمْ مُدَّةً ، وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَإِنْ أَظْهَرُ : فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا ، وَإِلَّا فَقَدْ جَمَعُوا ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَاتِلُنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِقَتِي ، وَلِكَيْنَفِدَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ » .

فَقَالَ بُدَيْلُ : سَأَبْلُغُهُمْ مَا تَقُولُ ، قَالَ : فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتَى قُرَيْشًا ، قَالَ : إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا ، فَقَالَ سَهْمًا وَهُمْ : لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ ، وَقَالَ دَوْرُ الرَّأْيِ مِنْهُمْ : هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ ، قَالَ : سَمِعْتَهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَحَدَّثْتُهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ .

عُمَرَ ، فَأَمَّ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامِلٌ يَهُودَ خَيْرٌ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، وَقَالَ : « نَفَرَكُمُ مَا أَفْرَكُمُ اللَّهُ » .

وَإِنَّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ ، فَعُدِّي عَلَيْهِ مِنْ اللَّيْلِ ، فَقُدَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ ، وَلَكَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ ، هُمْ عَدُونَا وَتَهْمَتُنَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ . فَلَمَّا

أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ آتَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أُنْتَجَرْنَا وَقَدْ أَقْرَأْنَا مُحَمَّدًا ﷺ ، وَعَامَلْنَا عَلَى الْأَمْوَالِ ، وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا . فَقَالَ عُمَرُ : أَطْنَنْتُ أَنِّي

نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ بَكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْرٍ تَعْدُو بِكَ قَلُوصَكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ » . فَقَالَ : كَانَتْ هَذِهِ هَزِيلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ ، قَالَ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ ، وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ ، مَالًا وَإِبِلًا وَعَرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ وَجِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - أَحْسَبُهُ - عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ :

### ١٥- باب : الشُّرُوطُ فِي الْجِهَادِ ،

وَالْمُصَالِحَةَ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَكِتَابَةُ الشُّرُوطِ .

٢٧٣١ ، ٢٧٣٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ ، قَالَ :

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَانَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بَعْضُ الطَّرِيقِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْعَمِيمِ ، فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً ، فَخَذُوا ذَاتَ الْبَيْمِينَ » . فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَفْرَةِ الْجَيْشِ ، فَأَنْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ .

وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْتَةِ الَّتِي يُهْبِطُ عَلَيْهَا مِنْهَا ، بَرَكَتْ بِهِ رَاِحِلَتُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : حَلَّ حَلٌّ ،

ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتُلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ.

فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَوَقَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكَسْرَى وَالنَّجَاشِي، وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مُلَكًا قَطُّ يُعْظِمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعْظِمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُحَمَّدًا، وَاللَّهِ إِنْ تَنَخَّمُ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعْتُ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ، وَإِذَا أَمْرُهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتُلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ: دَعُونِي آتِيهِ، فَقَالُوا إِنَّهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا فُلَانٌ، وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعْظِمُونَ الْبُذْنَ، فَابْعَثُوا لَهُ». فَبَعَثَتْ لَهُ، وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا يَبْغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْبُذْنَ قَدْ قَلَّدَتْ وَأَشْرَعَتْ، فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ.

فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ، فَقَالَ: دَعُونِي آتِيهِ، فَقَالُوا إِنَّهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مَكْرَزٌ، وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ». فَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو. قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلُ ابْنَ عَمْرٍو: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ». قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ: هَاتِ أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ الْكَاتِبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَيُّ قَوْمٍ، أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَوْلَسْتُ بِالْوَالِدِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَهَلْ تَتَّهَمُونِي؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْقَرْتُ أَهْلَ عَكَاظَ، فَلَمَّا بَلَحوَا عَلَيَّ جِئْتُمْكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنْ هَذَا قَدْ عَرَضَ لَكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ، اقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِيهِ، قَالُوا: إِنَّهُ.

فَاتَاهُ، فَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَحُوا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ، فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ: أَيُّ مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأْصَلْتُ أَمْرَ قَوْمِكَ، هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَاكَ أَهْلُهُ قَبْلَكَ، وَإِنْ تَكُنْ الْأَخْرَى، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى وَجُوهَهَا، وَإِنِّي لَأَرَى أَوْشَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيفًا أَنْ يَفْرُوا وَيَدْعُوكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مُنْصَبٌ بِيْظَرِ اللَّاتِ، أَنْحَنُ نَفْرُ عُنْتَهُ وَنَدَعُهُ؟ فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ قَالُوا: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَا يَدُ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لِأَجْبَتِكَ.

قَالَ: وَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَلَّمَا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَالْمُعْجِرَةُ بِنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ السِّيفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ، فَكَلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ يَدَهُ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ صَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السِّيفِ، وَقَالَ لَهُ: أَخْزُ يَدَكَ عَنِ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا الْمُعْجِرَةُ بِنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: أَيُّ عَدْرُ، أَلَسْتُ أَسْعَى فِي عَدْرَتِكَ.

وَكَانَ الْمُعْجِرَةُ صَحْبًا قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَلِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا الْإِسْلَامُ فَاقْبَلْ، وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ».

ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بَعَيْنَيْهِ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا تَنَخَّمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعْتُ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ، وَإِذَا أَمْرُهُمْ

المُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا ، أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ لَقِيتُ ؟  
وَكَانَ قَدْ عَذَّبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ .

قال : فقال عمرُ بنُ الخطَّابِ : فَاتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ  
فَقُلْتُ : أَلَسْتَ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا ؟ قال : « بلى » . قُلْتُ : أَلَسْنَا  
عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوْنَا عَلَى الْبَاطِلِ ؟ قال : « بلى » . قُلْتُ :  
فَلَمْ نُعْطِي الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذَا ؟ قال : « إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ،  
وَكَلَّمْتُ أَعْصِيهِ ، وَهُوَ نَاصِرِي » . قُلْتُ : أَوَلَيْسَ كُنْتَ  
تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَاتِي الْبَيْتِ فَتَطُوفُ بِهِ ؟ قال : « بلى » ،  
فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّا تَأْتِيهِ الْعَامُ » . قال : قُلْتُ : لا ، قال : « فَإِنَّكَ  
أَتَيْهِ وَمَطُوفٌ بِهِ » .

قال : فَاتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرَ ، أَلَيْسَ هَذَا  
نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا ، قال : بلى ، قُلْتُ : أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ  
وَعَدُوْنَا عَلَى الْبَاطِلِ ؟ قال : بلى ، قُلْتُ : فَلَمْ نُعْطِي  
الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذَا ؟ قال : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ ، وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ ، وَهُوَ نَاصِرُهُ ، فَاسْتَمْسِكْ  
بِعِزِّهِ ، فَإِنَّهُ لَأَتِيهِ عَلَى الْحَقِّ ، قُلْتُ : أَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَّا  
سَنَاتِي الْبَيْتِ وَتَطُوفُ بِهِ ؟ قال : بلى ، فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ تَأْتِيهِ  
الْعَامُ ؟ قُلْتُ : لا ، قال : فَإِنَّكَ أَتَيْهِ وَمَطُوفٌ بِهِ .

قال الزُّهْرِيُّ : قال عُمَرُ : فَعَمِلْتُ لِدَلِّكَ أَعْمَالًا ،  
قال : فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ قِضِيَّةِ الْكِتَابِ ، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لِأَصْحَابِهِ : « قَوْمُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا » .

قال : فَوَاللَّهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ عَلَيَّ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَذَكَرَ  
لَهَا مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ .

فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ ذَلِكَ ، أَخْرَجَ  
ثُمَّ لَا تُكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً ، حَتَّى تَنْحَرَ بِدُنْكَ ، وَتَدْعُوَ  
حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ . فَخَرَجَ فَلَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ  
ذَلِكَ ، نَحَرَ بِدُنْهُ ، وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ  
قَامُوا فَانْحَرُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا ، حَتَّى كَادَ

قال سُهَيْلٌ : أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا هُوَ ، وَلَكِنْ  
اَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ ، فقال المُسْلِمُونَ :  
وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا .

فقال النَّبِيُّ ﷺ : « اَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ » . ثُمَّ قال :  
« هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » .

فقال سُهَيْلٌ : وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا  
صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ ، وَلَكِنْ اَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ ، فقال النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ إِنِّي لِرَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ  
كَذَّبْتُمُونِي ، اَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » . قال الزُّهْرِيُّ :  
وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ : « لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ  
اللَّهِ إِلَّا أُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا » .

فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى أَنْ تُخْلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
فَتَطُوفُ بِهِ » .

فقال سُهَيْلٌ : وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أَخَذْنَا  
ضُغْطَةً ، وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، فَكُتِبَ .

فقال سُهَيْلٌ : وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَنَّا رَجُلٌ ، وَإِنْ كَانَ  
عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا .

قال المُسْلِمُونَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى  
المُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو  
جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسُفُ فِي قُبُودِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ  
مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ المُسْلِمِينَ .

فقال سُهَيْلٌ : هَذَا يَا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أَقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ  
تَرُدَّهُ إِلَيَّ ، فقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ » .  
قال : فَوَاللَّهِ إِذَا لَمْ أَصَالِحْكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا ، قال النَّبِيُّ  
ﷺ : « فَاجْزِهِ لِي » .

قال : مَا أَنَا بِمَجْزِيهِ لَكَ ، قال : « بَلَى فَاَفْعَلْ » . قال :  
مَا أَنَا بِفَاعِلٍ ، قال مَكْرَزٌ : بَلْ قَدْ اجْزَيْتَهُ لَكَ .

قال أَبُو جَنْدَلٍ : أَيُّ مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ ، أَرَدْتُ لِي

بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا عَمَّا .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾

حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ [الفتح : ٢٤- ٢٦] .

وَكَانَتْ حَمِيَّتَهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْرَأُوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ ، وَلَمْ يَقْرَأُوا

بِهَا ، وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ . [راجع : ١٦٩٤ ، ١٦٩٥] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « مَعْرَةٌ » : الْعُرَّةُ الْجَرْبُ . « تَزِيلُوا » :

تَمَيَّزُوا . وَحَمِيَّتُ الْقَوْمِ : مَنَعُهُمْ حَمَايَةَ ، وَأَحَمِيَّتُ

الْحَمِيَّ جَمَلَتُهُ حَمِيَّ لَا يُدْخَلُ .

٢٧٣٣ - وَقَالَ عَقِيلٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : قَالَ عُرْوَةُ :

فَاخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ ،

وَيَلْعَنُنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنْ يَرُدُّوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا

اتَّقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ ، وَحَكَمَ عَلَى

الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُمْسِكُوا بَعْصَمَ الْكُوفَرِ ، أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ

امْرَأَتَيْنِ قَرِيْبَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَابْنَةَ جِرْوَلِ الْخَزَاعِيِّ ،

فَتَزَوَّجَ قَرِيْبَةَ مَعَاوِيَةَ ، وَتَزَوَّجَ الْأُخْرَى أَبُو جَهْمٍ ، فَلَمَّا آبَى

الْكُفَّارُ أَنْ يُعْرُوا بِأَدَاءِ مَا اتَّفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى

الْكُفَّارِ فَمَا قَبَّيْتُمْ ﴾ [المصحة : ١١] . وَالْعَقَبُ مَا يُؤَدِّي

الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَ امْرَأَتَهُ مِنَ الْكُفَّارِ ، فَأَمْرَانِ

يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا اتَّفَقَ مِنْ صَدَاقٍ

نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّائِي هَاجَرْنَ ، وَمَا نَعْلَمُ أَنْ أَحَدًا مِنَ

الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيْمَانِهَا .

وَيَلْعَنُنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ بِنَ سَيِّدِ التَّقْفِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ ، فَكَتَبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقٍ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [راجع : ٢٧١٣ .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٨٦٦ بِقِطْعَةٍ مَعَهَا الْعَامُ لَمْ يَرِدْ فِي هَذَا الطَّرِيقِ] .

### ١٦- باب : الشُّرُوطُ فِي الْقَرْضِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَطَاءٌ : إِذَا أَجَلَهُ فِي

الْقَرْضِ جَارَ .

ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ﴾

[المصحة : ١٠] حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ بَعْصَمَ الْكُوفَرِ ﴾ . فَطَلَّقَ عُمَرُ

يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ ، كَانَتْ لَهُ فِي الشَّرْكِ فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مَعَاوِيَةَ

بِنَ أَبِي سَعْيَانَ ، وَالْأُخْرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ .

ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ ،

رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ ، فَأَرْسَلُوا فِي طَلْبِهِ رَجُلَيْنِ ،

فَقَالُوا : الْعَهْدُ الَّذِي جَمَلْتُمْ لَنَا ، فَدَقَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ ،

فَخَرَجَا بِهِ حَتَّىٰ بَلَغَا دَا الْحَلِيفَةَ ، فَتَزَوَّجَا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ

لَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى

سَيْفَكَ هَذَا يَا فَلَانُ جَيْدًا ، فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ ، فَقَالَ : أَجَلٌ ،

وَاللَّهِ إِنَّهُ لَجَيْدٌ ، لَقَدْ جَرَيْتُ بِهِ ، ثُمَّ جَرَيْتُ ، فَقَالَ أَبُو

بَصِيرٍ : أَرْنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَأَمَكَّهُ مِنْهُ ، فَضْرِبُهُ حَتَّىٰ يَرِدَ ،

وَقَرَّ الْآخَرُ حَتَّىٰ أَتَى الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَبْعُدُ ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُ : « لَقَدْ رَأَى هَذَا دُغْرًا » .

فَلَمَّا أَتَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي

لَمَقْتُولٌ ، فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ : فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ وَاللَّهِ

أَوْقَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ ، قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ أَنْجَانِي اللَّهُ

مِنْهُمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيَلِ أُمَّهُ ، مَسْعَرُ حَرْبٍ ، لَوْ كَانَ

لَهُ أَحَدٌ » . فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ

حَتَّىٰ أَتَى سَيْفَ الْبَحْرِ .

قَالَ : وَيَقْتُلُ مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ ، فَلَحِقَ

بِابِي بَصِيرٍ ، فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا

لَحِقَ بِابِي بَصِيرٍ ، حَتَّىٰ اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عَصَابَةٌ ، فَوَاللَّهِ مَا

يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا ،

فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ .

فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَنَاشِدُهُ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ :

لَمَّا أَرْسَلْ : فَمَنْ آتَاهُ فَهُوَ أَمِنٌ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ ،

٢٧٣٤- قَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى. [راجع: ١٤٩٨].

يَخْرُجُ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: مَنْ شَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَهُوَ عَلَيْهِ .  
وَقَالَ أَيُّوبُ: عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: إِنَّ رَجُلًا بَاعَ طَعَامًا وَقَالَ: إِنَّ لَمْ أَتَكِ الْأَرْبَعَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَيْعٌ، فَلَمْ يَجِئْ، فَقَالَ شُرَيْحٌ لِّلْمُشْتَرِي: أَنْتَ أَخْلَفْتَ، فَقَضَى عَلَيْهِ .

### ١٧- باب: الْمَكَاتِبِ ،

وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ .

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي الْمَكَاتِبِ: شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، أَوْ عُمَرُ: كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَيُقَالُ عَنْ كِلَيْهِمَا: عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ .

٢٧٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». [انظر: ٦٤١٠، ٧٣٩٢. أخرجه مسلم: ٢٦٧٧].

### ١٩- باب: الشُّرُوطِ فِي الْوُقُوفِ

٢٧٣٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَتَيْتَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْرٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَأْمُرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْرٍ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا». قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ: أَنَّهُ لَا بَيْعَ وَلَا يُوَهَّبُ وَلَا يُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبَى، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ .

قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مَتَأْتَلٍ مَالًا. [راجع: ٢٣١٣. أخرجه مسلم: ١٦٢٢].

٢٧٣٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُبَيْانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُ أَهْلُكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرْتُهُ ذَلِكَ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِتَابِعِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمُنْبَرِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ». [راجع: ٤٥٦. أخرجه بطوله: ١٠٧٥، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. أخرجه مسلم: ١٥٠٤، رقم ٦١].

### ١٨- باب: مَا يَجُوزُ مِنْ

#### الِاشْتِرَاطِ وَالْفُتْيَا فِي الْإِقْرَارِ،

وَالشُّرُوطِ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ، وَإِذَا قَالَ مِائَةَ إِلَّا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: قَالَ رَجُلٌ لِكُرَيْبٍ: أُرْحَلْ رِكَابَكَ، فَإِنْ لَمْ أُرْحَلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، فَلَكَ مِائَةُ دَرَاهِمٍ، فَلَمْ

شَيْئًا ، إِلَّا بَعَثْتَهُ الْبَيْضَاءَ ، وَسَلَّحَهُ ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا  
صَدَقَةً . [ انظر : ٢٨٧٣ ، ٢٩١٢ ، ٣٠٩٨ ، ٤٤٦١ ] .

٢٧٤٠- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا مَالِكٌ : هُوَ ابْنُ  
مَغُولٍ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصْرَفٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْصَى ؟  
فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ ، أَوْ  
أَمْرًا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ . [ انظر : ٤٤٦٠ ،  
٥٠٢٢ . أخرجه مسلم : ١٦٣٤ ] .



## ٥٥- كِتَابُ الْوَصَايَا

### ١ - بَابُ : الْوَصَايَا

٢٧٤١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ،  
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ  
عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ وَصِيًّا ، فَقَالَتْ : مَتَى أَوْصَى  
إِلَيْهِ ، وَقَدْ كُنْتُ مُسْتَدْتَهُ إِلَى صَدْرِي ، أَوْ قَالَتْ :  
حَجْرِي ، فَدَعَا بِالطُّسْتِ ، فَلَقَدْ انْحَنَّتْ فِي حَجْرِي ، فَمَا  
شَعُرْتُ أَنَّهُ قَدَّمَ مَاتَ ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ؟ . [ انظر : ٤٤٥٩ ] .  
أخرجه مسلم : ١٦٣٦ ] .

### ٢- بَابُ : أَنْ يَتْرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ

٢٧٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ،  
وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا ، قَالَ :  
« يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَمْرَاءَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِي  
بِمَالِي كُلِّهِ ؟ قَالَ : « ( لا ) » . قُلْتُ : فَالْشُّطْرُ ؟ قَالَ : « ( لا ) » .

قُلْتُ : الثَّلْثُ ؟ قَالَ : « ( لا ) » . قُلْتُ : وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ  
تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ  
النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَإِنَّكَ مِنْهُمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا  
صَدَقَةٌ ، حَتَّى اللَّفْمَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى فِي أَمْرَاتِكَ ،  
وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ ، فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيَضْرِبَكَ  
آخَرُونَ » . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ . [ راجع : ٥٦ . أخرجه  
مسلم : ١٦٢٨ ] .

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .  
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ  
الْمَوْتَ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ  
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ . فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ  
فَأِنَّمَا أَنِمْهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . فَمَنْ  
خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ  
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » [ البقرة : ١٨٠-١٨٢ ] . جَنَفًا :  
مَيْلًا . « مُتَجَانِفًا » [ المائدة : ٣ ] : مَائِلًا .

٢٧٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا : مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَهُ شَيْءٌ يُوصِي  
فِيهِ ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتَهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » . [ أخرجه  
مسلم : ١٦٢٧ ] .

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٧٣٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو  
إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ، حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
أَخِي جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، قَالَ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عِنْدَ مَوْتِهِ دَرْهَمًا ، وَلَا دِينَارًا ، وَلَا عَبْدًا ، وَلَا أُمَّةً ، وَلَا

وَأَبْنُ وَكِيدَةَ أَبِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ  
أَبْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ » . ثُمَّ قَالَ  
لسودة بنت زمعة : « احْتَجِي مِنْهُ » \* لَمَّا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ  
بِعْتَبَةَ ، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ . [ راجع : ٢٠٥٣ . أخرجه  
مسلم : ١٤٥٧ مختصراً ] .

### ٣- باب : الوصية بالثلث

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا يَجُوزُ لِلذَّمِيِّ وَصِيَّةٌ إِلَّا التُّلْثُ .  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلْنَا  
اللَّهُ ﴾ . [ الثالثة : ٤٩ ] .

### ٥- باب : إذا أوصى المريض

#### برأسه إشارة بيئة جازت

٢٧٤٦- حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ  
حَجْرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ فَعَلَ بِكَ ، أَفُلَانٌ ، أَوْ فُلَانٌ ،  
حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا ، فَجِيءَ بِهِ ، فَلَمَّ  
يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَ رَأْسَهُ  
بِالْحِجَارَةِ . [ راجع : ٢٤١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٧٢ ] .

### ٦- باب : لا وصية لوارث

٢٧٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ ابْنِ  
أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ ، فَتَسَخَّرَ  
اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ ،  
وَجَعَلَ لِلْأَبْوَابِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ  
الثُّمْنُ وَالرُّبْعَ ، وَلِلزَّوْجِ الشُّطْرَ وَالرُّبْعَ . [ انظر : ٤٥٧٨ ،  
٦٧٣٩ ] .

### ٧- باب : الصدقة عند الموت

٢٧٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ  
سُفْيَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ  
أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَنْ تُصَدِّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ ، تَأْمَلُ  
الْغِنَى ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ ، وَلَا تُمَهِّلُ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ

٢٧٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ  
أَبْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
لَوْ عَصَى النَّاسُ أَيْلَى الرَّبْعِ ، لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
« التُّلْثُ ، وَالتُّلْثُ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ » . [ أخرجه مسلم : ١٦٧٩ ] .  
٢٧٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ ابْنُ  
عَدِيٍّ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرِ  
ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَضْتُ ، فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ ،  
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عَقْبِي ،  
قَالَ : « لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُكَ ، وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا » . قُلْتُ :  
أُرِيدُ أَنْ أَوْصِيَ ، وَإِنَّمَا لِي ابْنَةٌ ، قُلْتُ : أَوْصِيَ بِالنِّصْفِ ؟  
قَالَ : « النِّصْفُ كَثِيرٌ » . قُلْتُ : فَالتُّلْثُ ؟ قَالَ : « التُّلْثُ ،  
والتُّلْثُ كَثِيرٌ ، أَوْ كَثِيرٌ » قَالَ : فَأَوْصَى النَّاسُ بِالتُّلْثِ ،  
وَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ . [ راجع : ٥٦ . أخرجه مسلم : ١٦٢٨ ] .

### ٤- باب : قول الموصي

#### لوصية : تعاهد ولدي ،

#### وما يجوز للوصي من الدعوى

٢٧٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي  
وَقَاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ : أَنَّ ابْنَ وَكِيدَةَ  
زَمِعَةَ مَنِي ، فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ : فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ  
سَعْدُ ، فَقَالَ : ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ ، فَقَامَ عَبْدُ  
أَبْنِ زَمِعَةَ فَقَالَ : أَخِي وَأَبْنُ أُمِّ أَبِي ، وَوُلْدُ عَلِيِّ فَرَّاشِهِ ،  
فَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
ابْنُ أَخِي ، كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمِعَةَ : أَخِي



٢٧٤٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيْعِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سَهَيْلٍ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : قَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » . [ راجع : ٣٣ . أخرجه مسلم : ٥٩ ] .

الْحَلْفُومَ ، قُلْتُ : لَفْلَانٌ كَذَا ، وَلِفْلَانٌ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لَفْلَانٍ . [ راجع : ١٤١٩ . أخرجه مسلم : ١٠٣٢ بلفظ « صحيح » ] .

### ٨- بَاب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ﴾

[ النساء : ١١ ] .

وَيُذَكَّرُ : أَنْ شَرِيحًا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوَسًا وَعَطَاءٌ وَابْنُ أُدَيْنَةَ : أَجَازُوا إِفْرَارَ الْمَرِيضِ بِيَدَيْنِ . وَقَالَ الْحَسَنُ : أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ : إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثُ مِنَ الدِّينِ بَرِيٌّ .

وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ : أَنْ لَا تُكْشَفَ امْرَأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابُهَا . وَقَالَ الْحَسَنُ : إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ : كُنْتُ أَعْتَقْتُكَ ، جَازَ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا : إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبِضْتُ مِنْهُ ، جَازَ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَا يَجُوزُ إِفْرَارُهُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرثةِ ، ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ : يَجُوزُ إِفْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ .

وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ » . [ راجع : ٥١٤٣ ] .

وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « آيَةُ الْمُنَافِقِ : إِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ » .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ [ النساء : ٥٨ ] . فَلَمْ يَخْصَّ وَاثِمًا وَلَا غَيْرَهُ .

فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم [ راجع : ٣٤ ] .

### ٩- بَاب : تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ﴾ [ النساء : ١١ ] .

وَيُذَكَّرُ : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَضَىٰ بِالدِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ . وَقَوْلُهُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ [ النساء : ٥٨ ] . فَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَا صَدَقَةٌ إِلَّا عَنِ ظَهْرِ غَنَى » . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِأَذْنِ أَهْلِهِ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ » [ راجع :

[ ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ]

٢٧٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رضي الله عنه قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : « يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلُوٌّ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسِ بُورِكَ لَهُ ، فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَرَىٰ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا ، حَتَّىٰ أَفَارِقَ الدُّنْيَا . فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، إِنِّي أَعْرَضُ عَلَيْكَ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا النَّعْيِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ . فَلَمْ يَرِزَا حَكِيمًا أَحَدًا مِنْ

النَّاسَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ. [راجع: ١٤٧٢].  
أخرجه مسلم: ١٠٣٥ مختصراً .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ فَهُوَ إِلَى آبَائِهِ فِي  
الإسلام.

٢٧٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ قَالَ:  
قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي  
الْأَقْرَبِينَ». قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا  
أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَابِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَّا نَزَلَتْ  
﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ  
يُنَادِي: «يَا بَنِي فَهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ». لِبَطْنِ قُرَيْشٍ.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ  
الْأَقْرَبِينَ ﴾. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ». [راجع:  
١٤٦]. أخرجه مسلم: ٩٩٨ مطولاً .

٢٧٥١- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْتَيَانِيُّ: أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي  
سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْإِمَامُ  
رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ  
عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ  
رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ  
رَعِيَّتِهِ».

قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ  
أَبِيهِ». [راجع: ٨٩٣]. أخرجه مسلم: ١٨٢٩ .

### ١٠- بَاب: إِذَا وَقَفَ أَوْ

### أَوْصَى لِأَقْرَابِهِ، وَمِنْ الْأَقْرَابِ

وَقَالَ ثَابِتٌ: عَنْ أَنَسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ:  
«اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ أَقْرَابِكَ». فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بَنٍ  
كَعْبٍ.

وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنِ  
أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ، قَالَ: «اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ».

قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ، وَكَانَا  
أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي، وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَّانَ وَأَبِي مِنْ أَبِي طَلْحَةَ،  
وَأَسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حِرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ  
مِنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ. وَحَسَّانُ بْنُ  
ثَابِتِ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ حِرَامِ، فَيَجْتَمِعَانِ إِلَى حِرَامِ، وَهُوَ  
الْأَبُ الثَّلَاثُ، وَحِرَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، فَهُوَ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ  
وَأَبَا إِلَى سِتَّةِ آبَاءَ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ. وَهُوَ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ  
ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَمِيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ  
النَّجَّارِ، فَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا.

### ١١- بَاب: هَلْ يَدْخُلُ

### النِّسَاءُ وَالْوَالِدُ فِي الْأَقْرَابِ

٢٧٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾  
[الشعراء: ٢١٤]. قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أَوْ كَلِمَةً  
نَحْوَهَا - اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا،  
يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ  
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ  
عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةُ  
بِنْتُ مُحَمَّدٍ، سَلِّينِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي، لَا أُغْنِي عَنْكَ  
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».

تَابَعَهُ أَصْبَغُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ  
شِهَابٍ. [انظر: ٣٥٢٧، ٤٧٧١]. أخرجه مسلم: ٢٠٦ .

## ١٢- باب : هل يتنفع

## الواقف بوقفه ؟

وَقَدْ اشْتَرَطَ عُمَرُ رضي الله عنه لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ وَلِيِّهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا . وَقَدْ يَلِي الْوَأَقِفُ وَغَيْرُهُ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ جَعَلَ بَدَنَهُ أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ ، فَلَهُ أَنْ يَتَنَفَعَ بِهَا كَمَا يَتَنَفَعُ غَيْرُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَشْتَرَطْ [راجع: ٢٣١٣]

٢٧٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ لَهُ : « ارْكَبْهَا » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : « ارْكَبْهَا وَيَلِكُ ، أَوْ : وَيَحْكُ » . [راجع : ١٦٩٠ . أخرجه مسلم : ١٢٢٣ ] .

٢٧٥٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « ارْكَبْهَا وَيَلِكُ » . فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ . [راجع : ١٦٨٩ . أخرجه مسلم : ١٢٢٢ ] .

## ١٣- باب : إذا وقف شيئاً

## قبل أن يدفعه إلى غيره

## فهو جائز

لأنَّ عُمَرَ رضي الله عنه أَوْقَفَ ، وَقَالَ : لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ وَلِيِّهِ أَنْ يَأْكُلَ ، وَلَمْ يَخْصُصْ إِنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ .

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي طَلْحَةَ : « أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » . فَقَالَ : أَفْعَلُ ، فَقَسَمَهَا فِي أَقْرَابِهِ وَبَنِي عَمِّهِ .

## ١٤- باب : إذا قال :

## داري صدقة لله

وَلَمْ يَبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ ، فَهُوَ جَائِزٌ ، وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ .

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ : أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، فَأَجَّازَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذَلِكَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَجُوزُ حَتَّى يَبَيِّنَ لِمَنْ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

## ١٥- باب : إذا قال :

## أرضي أو بستانني

## صدقة لله عن أمي فهو جائز ،

## وإن لم يبين لمن ذلك .

٢٧٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلى : أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ يَقُولُ : أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَّادَةَ رضي الله عنه تُوِّفِيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أُمِّي تُوِّفِيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، أَيْتَعَهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِنَّ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمَخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا . [٢٧٦٢ ، ٢٧٧٠ ]

## ١٦- باب : إذا تصدق ،

## أو أوقف بعض ماله ،

## أو بعض رقيقه ،

## أو ذوابه ، فهو جائز .

٢٧٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ مَنْ تُوِّفِيَتْ أَنْ أَنْخَلِمَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَ : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » .

قُلْتُ : فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرٍ . [ انظر : ٢٩٤٧ ، ٢٩٥٠ ، ٣٠٨٨ ، ٣٥٥٦ ، ٣٨٨٩ ، ٣٩٥١ ، ٤٤١٨ ، ٤٦٧٣ ، ٤٦٧٦ ، ٤٦٧٧ ، ٤٦٧٨ ، ٦٢٥٥ ، ٦٦٩٠ ، ٧٢٢٥ ، وانظر في الصلاة ، باب ٥٩ ، وفي الزكاة ، باب ١٨ ، وفي الشهادات ، باب ٨ ، وفي الجهاد والسير ، باب ١٩٣ . أخرجه مسلم : ٧١٦ بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه : ٢٧٦٩ مطولاً ] .

## ١٧ - باب : مَنْ تَصَدَّقَ

## إِلَى وَكَيْلِهِ ، ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلَ إِلَيْهِ

٢٦٥٨- وَقَالَ : إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا تَزَلَّتْ : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] . جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] . وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرِ حَاءٍ - قَالَ : وَكَانَتْ حَدِيقَةً ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَسْتَظِلُّ بِهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا - فَهِيَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم ، أَرْجُوبَةٌ وَذُخْرَةٌ ، فَضَعَهَا أَي رَسُولُ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «بَخْ يَا أَبَا طَلْحَةَ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ، قَبْلُكَ مِنْكَ ، وَرَدَدْنَاكَ عَلَيْكَ ، فَاجْعَلْهُ فِي الْأَفْرِينِ» . فَتَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَحْمِهِ ، قَالَ : وَكَانَ مِنْهُمْ أَبِي وَحَسَّانُ ، قَالَ : وَبَاعَ حَسَّانُ حَصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ ، فَقِيلَ لَهُ : تَبِيعَ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ ؟ فَقَالَ : أَلَا أُبِيعُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمٍ . قَالَ : وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيقَةُ فِي مَوْضِعٍ قَصُرَ بَنِي حُدَيْلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مُعَاوِيَةُ . [راجع : ١٤٦١ . أخرجه مسلم : ٩٩٨ ] .

## ١٨ - باب : قَوْلُ اللَّهِ

## تَعَالَى : ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو

الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ . [النساء: ٨] .

٢٧٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو التُّعْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنْ تَأَسَّأَ زَعْمُونَ أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ نَسَخَتْ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا نَسَخَتْ ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ ، هُمَا وَالْيَتَامَى : وَالَّذِي يَرِثُ ، وَذَلِكَ الَّذِي يَرِثُ ،

وَوَالَ لَا يَرِثُ فَذَلِكَ ، الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ ، يَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ . [انظر : ٤٥٧٦ ، ٤٢] .

## ١٩ - باب : مَا يُسْتَحَبُّ

## لِمَنْ تُوُفِّيَ فُجَاءَةً

## أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ ،

## وَقَضَاءِ الدُّنُورِ عَنِ الْمَيِّتِ .

٢٧٦٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : إِنْ أُمِّي أَفْتَلَتَتْ نَفْسَهَا ، وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ ، أَفَاتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، تَصَدَّقَ عَنْهَا» . [راجع : ١٣٨٨ . أخرجه مسلم : ١٠٠٤ ، وفي الوصية : ١٢] .

٢٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ رضي الله عنه اسْتَمْتَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنْ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ ، فَقَالَ : «أَفْضَلُ عَنْهَا» . [انظر : ٢٦٩٨ ، ٢٦٥٩ . أخرجه مسلم : ١٦٣٨] .

## ٢٠ - باب : الإِشْهَادُ

## فِي الْوُقُوفِ وَالصَّدَقَةِ

٢٧٦٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلى : أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ رضي الله عنه أَخْبَانِي سَاعِدَةَ ، تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ، فَاتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ : (نَعَمْ) . قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَانِطِي الْمُخْرَافَ صَدَقَ عَلَيْهَا . [راجع : ٢٧٥٦] .

## ٢١ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

## ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ﴾

### باب : وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم ، وما يأكل منه بقدر عملته .

٢٧٦٤- حَدَّثَنَا هَارُونُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ : حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ لُثْمٌ ، وَكَانَ نَخْلًا ، فَقَالَ : عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَعَدْتُ مَالًا ، وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ ، فَقَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : «تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ ، لَا بِبَاعٍ وَلَا يُوَهَّبُ وَلَا يُورَثُ ، وَلَكِنْ يُتَّقَى ثَمَرُهُ» . فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ ، فَصَدَّقْتَهُ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَفِي الرِّقَابِ ، وَالْمَسَاكِينِ ، وَالضَّيْفِ ، وَأَبْنِ السَّبِيلِ ، وَلِذِي الْقُرْبَى ، وَلَا جُنَاحَ عَلَيَّ مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ ، أَوْ يُؤْكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ بِهِ . [ راجع : ٢٣١٣ ] .  
أخرجه مسلم : ١٦٣٢ . بدون قوله : فغ وغلًا .

٢٧٦٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ» . قَالَت : أُنزِلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ : أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا ، بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ . [ راجع : ٢٢١٢ ] .  
أخرجه مسلم : ٣٠١٩ .

### ٢٣- باب : قول

#### اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ

أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظَلَمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا  
وَيَصِلُونَ سَعِيرًا ﴾ [ النساء : ١٠ ] .

٢٧٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤْبَقَاتِ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : «الشَّرْكَ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا

وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا . وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴿ [ النساء : ٣ ، ٤ ] .

٢٧٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ . قَالَتْ : هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرٍ وَلَيْهَا ، فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا ، وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سِتَّةِ نِسَائِهَا فَنَهَوُا عَنْ نِكَاحِهَا ، إِلَّا أَنْ يُقْسُطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، وَأَمْرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ [ النساء : ١٢٧ ] . قَالَتْ : فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي هَذِهِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا ، وَلَمْ يُلْحِقُوا بِسِتِّهَا بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قَلْبِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُوهَا وَاتَّسَوْا بِغَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ : فَكَمَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرِغْبُونَ عَنْهَا ، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا ، إِلَّا أَنْ يُقْسُطُوا لَهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ ، وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا . [ راجع : ٢٤٩٤ ] .  
أخرجه مسلم : ٣٠١٨ .

### ٢٢- باب : قول

#### اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا .  
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴾ [ النساء : ٧ ، ٦ ] . حَسِيبًا يَعْنِي كَافِيًا .

٢٦- **بَاب : إِذَا وَقَفَ أَرْضًا  
وَلَمْ يَبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهِيَ جَائِزٌ ،  
وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ**

٢٧٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَا لَمْ يَنْ  
نَخُلْ ، أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُ حَاءَ ، مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ فِيهَا طَيِّبٌ . قَالَ أَنَسٌ  
فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَنْ تَتَّالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ .  
قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ لَنْ  
تَتَّالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ . وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي  
إِلَيَّ بَيْرُ حَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ  
اللَّهِ ، فَضَعَهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ : « بَخْ » ، ذَلِكَ مَالٌ  
رَابِعٌ ، أَوْ رَابِعٌ - شَكَ ابْنُ مُسْلِمَةَ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا  
قُلْتِ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ » . قَالَ أَبُو  
طَلْحَةَ : أَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي  
أَقَارِيهِ وَفِي بَيْتِ عَمِّهِ .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ ، وَيَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ : « رَابِعٌ » . [ راجع : ١٤٦١ . أخرجه  
مسلم : ٩٩٨ . ]

٢٧٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ  
عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ  
دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أُمَّهُ تُؤْتِيْتِ ، أَيُّعْمَهَا إِنْ  
تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَإِنِّي لِي مَخْرَافًا ،  
وَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهٍ عَنْهَا . [ راجع : ٢٧٥٦ . ]

٢٧- **بَاب : إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةً  
أَرْضًا مُشَاعًا فَهِيَ جَائِزٌ**

٢٧٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي  
الْيَاسِجِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ،

بِالْحَقِّ ، وَأَكَلَ الرِّبَا ، وَأَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ  
الزَّحْفِ ، وَقَدَفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ .  
[ انظر : ٤٥٧٦٤ ، ٦٨٥٧ . أخرجه مسلم : ٨٩٠ . ]

٢٤- **بَاب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :**

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى

قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالطُوهُمْ فَاخْرُؤْهُمْ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَكُمُ إِنْ اللَّهَ  
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [ البقرة : ٢٢٠ ] . لَأَعْتَكُمُ : لِأَخْرَجِكُمْ  
وَصَيَّقَ . ﴿ وَعَنْتَ ﴾ [ مريم : ١١١ ] : خَضَعْتَ .

٢٧٦٧- وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
عَنْ نَافِعٍ قَالَ : مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً .

وَكَانَ ابْنُ سَبْرِينَ : أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ  
يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نَصْحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ ، فَيَنْظُرُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ .  
وَكَانَ طَاوُسٌ : إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى  
قَرَأَ : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ .  
وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ : يُنْفِقُ الْوَالِيُّ  
عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ حِصَّتِهِ .

٢٥- **بَاب : اسْتِخْدَامُ الْيَتِيمِ**

**فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ،**

إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَنَظَرَ الْأُمَّ وَرَوَّجَهَا لِلْيَتِيمِ .

٢٧٦٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
عَلِيَّةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ ، فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي ،  
فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْدَمْكَ ، قَالَ : فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ  
وَالْحَضَرِ ، مَا قَالَ : لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتَهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا  
هَكَذَا ، وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟ [ انظر :  
٢٦٠٣٨ ، ٢٦٩١١ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٩ . ]

### ٣١- بَابُ : وَقْفِ الدُّوَابِّ وَالنَّكَارِ وَالغُرُوضِ وَالصَّامِتِ

وقال الزُّهْرِيُّ : فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا ، وَجَعَلَ رِنْحَهُ صَدَقَةً  
لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ ، هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِنْحِ ذَلِكَ  
الْأَلْفِ شَيْئًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِنْحَهَا صَدَقَةً فِي  
الْمَسَاكِينِ ، قَالَ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا .

٢٧٧٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
عُمَرَ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَعْطَاهَا رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ لِيَحْمَلَ عَلَيْهَا رَجُلًا ، فَأَخْبَرَ عُمَرَ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا  
بِيعُهَا ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّعَهَا ، فَقَالَ : « لَا  
تَبْتَعْهَا ، وَلَا تَرُجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ » . [ راجع : ١٤٨٩ .  
أخرجه مسلم : ١٦٢١ ] .

### ٣٢- بَابُ : نَفَقَةِ النِّقَمِ لِلْوَقْفِ

٢٧٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا ، وَلَا دَرَهَمًا مَا  
تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَثْوَى عَامِلِي ، فَهُوَ صَدَقَةٌ » .  
[ انظر : ٣٠٩٦ ، ٦٧٢٩ . أخرجه مسلم : ١٧٦٠ ] .

٢٧٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ  
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ : أَنْ يَأْكُلَ مِنْ وَلِيهِ وَيُؤْكَلَ صَدِيقُهُ ،  
غَيْرَ مَتَمَوْلٍ مَالًا . [ راجع : ٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ مرفوعًا  
مطولًا ] .

### ٣٣- بَابُ : إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْتًا ، وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ

وَأَوْقَفَ آتِسُ دَارًا ، فَكَانَ إِذَا قَدِمَهَا نَزَلَهَا .

قَالَ : « يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا » . قَالُوا :  
لَا وَاللَّهِ ، لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ . [ راجع : ٢٣٤ . أخرجه  
مسلم : ٥٢٤ مطولًا ] .

### ٢٨- بَابُ : الْوَقْفِ كَيْفَ يُكْتَبُ ؟

٢٧٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
أَصَابَ عُمَرَ بِخَيْبَرٍ أَرْضًا ، فَآتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَصَبْتُ  
أَرْضًا ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنفَسَ مِنْهُ ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ ؟  
قَالَ « إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » . فَتَصَدَّقَ  
عُمَرُ : أَنَّهُ لَا يَبِيعُ أَصْلَهَا ، وَلَا يُوهَبُ ، وَلَا يُورَثُ ، فِي  
الْفُقَرَاءِ ، وَالْقُرْبَى ، وَالرِّقَابِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
وَالضَّيْفِ ، وَأَبْنِ السَّبِيلِ ، لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ  
مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مَتَمَوْلٍ فِيهِ . [ راجع :  
٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ ] .

### ٢٩- بَابُ : الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ

٢٧٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ ﷺ وَجَدَ مَالًا بِخَيْبَرَ ، فَآتَى النَّبِيَّ  
ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : « إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا » . فَتَصَدَّقَ بِهَا  
فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، وَذِي الْقُرْبَى ، وَالضَّيْفِ . [ راجع :  
٢٣١٣ . أخرجه مسلم : ١٦٢٢ ] .

### ٣٠- بَابُ : وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ

٢٧٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبِي : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ  
مَالِكٍ ﷺ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِنَاءِ  
الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ : « يَا بَنِي النَّجَّارِ ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ  
هَذَا » . قَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ . [ راجع :  
٢٣٤ . أخرجه مسلم : ٥٢٤ مطولًا ] .

عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِنَّمَا فَآخِرَانِ يُقِيمَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ  
الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا  
أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ .  
ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ  
تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمِعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿الأنعام: ١٠٦-١٠٨﴾ .

عُثْرٌ : أَظْهَرَ . ﴿عُثْرَتَنَا﴾ [الكهف: ٢١] : أَظْهَرْنَا .  
٢٧٨٠- وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ  
آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ،  
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ  
تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَاءَ ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضِ لَيْسَ  
بِهَا مُسْلِمًا ، فَلَمَّا قَدِمَا بَرَكْتَهُ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا  
مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَحْلَقَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَجَدَ الْجَامُ  
بِمَكَّةَ ، فَقَالُوا : ابْتِغَاءَهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيِّ ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ  
أَوْلِيَانِهِ ، فَحَلَفَا : لِشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ، وَإِنَّ  
الْجَامَ لَصَاحِبِهِمْ . قَالَ : وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ﴾  
[الأنعام: ١٠٦] .

### ٣٦- بَابُ قَضَاءِ الْوَصِيِّ دِيُونِ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنِ الْوَرِثَةِ

٢٧٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، أَوْ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ  
عَنْهُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ قَالَ : قَالَ  
الشَّعْبِيُّ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ : أَنَّ أَبَاهُ  
اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحُدٍ ، وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا ،  
فَلَمَّا حَضَرَ جَدَادُ النَّخْلِ ، آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحُدٍ ،  
وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْغُرَمَاءُ ، قَالَ :  
« اذْهَبْ فَيَبْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَتِهِ » . فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ

وَتَصَدَّقَ الزَّيْبُ بِدُورِهِ ، وَقَالَ : لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ  
تَسْكُنَ غَيْرَ مُضْرَةٍ وَلَا مُضْرِبَهَا ، فَإِنْ اسْتَعْتَتْ بَرُوجَ فَلَيْسَ  
لَهَا حَقٌّ .

وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيْبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ سُكْنَى لِذَوِي  
الْحَاجَةِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ .

٢٧٧٨- وَقَالَ عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ حَيْثُ  
حُوْصِرَ ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : انشُدْكُمْ اللَّهَ ، وَلَا  
انشُدْ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ : « مَنْ حَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ » . فَحَفَرْتَهَا ، أَلَسْتُمْ  
تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .  
فَجَهَّزْتُهُ ، قَالَ : فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ .

وَقَالَ عُمَرُ فِي وَفْقِهِ : لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ وَكَيْهِ أَنْ  
يَأْكُلَ ، وَقَدْ لِيهِ الْوَاقِفُ وَعَیْرُهُ ، فَهُوَ وَاسِعٌ لِكُلِّ النَّظْرِي  
فضائل الصحابة، باب [٧] .

### ٣٤- بَابُ إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ : لَا تَطْلُبْ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ

٢٧٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي  
النَّبِيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي النَّجَّارِ ،  
تَأْمِنُونِي بِحَاتِطِكُمْ » . قَالُوا : لَا تَطْلُبْ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ .  
[راجع: ٢٣٤ . أخرجه مسلم: ٥٢٤ مطولا] .

### ٣٥- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

#### ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ

إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدَلٍ  
مِنْكُمْ أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ  
فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ  
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا  
قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثَمِينَ . فَإِنْ عُثِرَ



فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أَغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ ، فَلَمَّا رَأَى مَا  
يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ  
جَلَسَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « ادْعُ أَصْحَابَكَ » . فَمَا زَالَ يَكِيلُ  
لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي ، وَأَنَا وَاللَّهُ رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ  
اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي ، وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ ، فَسَلِمَ  
وَاللَّهُ الْبَيَّادِرُ كُلُّهَا ، حَتَّى أَتَى أَنْظَرَ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةَ وَاحِدَةً .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَغْرُوا بِي : يَعْنِي هِجُوا بِي :  
﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ . [ راجع : ٢١٢٧ ] .

أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَقْلًا نَجَاهِدُ؟ قَالَ : « لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجَّ مَبْرُورٌ » .  
[راجع : ١٥٢٠ .]

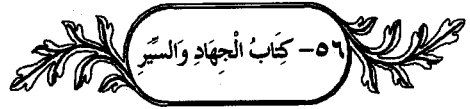
٢٧٨٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جِحَادَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَاصِبٍ : أَنَّ دُكْوَانَ حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ ، قَالَ : « لَا أَجِدُهُ » . قَالَ : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنْ قَرَسَ الْمُجَاهِدُ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ ، فَيَكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٌ . [ أخرجه مسلم : ١٨٧٨ ، باختلاف ودون قول أبي هريرة ] .

## ٢- بَابُ : أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ . تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ » [ الصف : ١٠-١٢ ] .

٢٧٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ » . قالوا : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « مُؤْمِنٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشُّعَبِ ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » . [ انظر : ٦٤٩٤ . أخرجه مسلم : ١٨٨٨ ] .

٢٧٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ



## ١- بَابُ : فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَيَبْشِرُ الْمُؤْمِنِينَ » [ التوبة : ١١١، ١١٢ ] .  
قال ابن عباس : الْحُدُودُ : الطَّاعَةُ .

٢٧٨٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعِزَّارِ : ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : « ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . فَسَكَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَوَّاسْتَزِدُّهُ لَزَادَنِي . [ راجع : ٥٢٧ . أخرجه مسلم : ٨٥ ] .

٢٧٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْةٌ ، وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ فَأَنْفِرُوا » . [ راجع : ٦٣٤٩ . أخرجه مسلم : ١٣٥٣ ، مطولاً ، وهو في الإمامة : ٨٥ ] .

٢٧٨٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ

قال: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلِ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَقَّاهُ: أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ.» [راجع: ٣٦. أخرجه مسلم: ١٨٧٦ مختصرًا آخره.]

### ٣- باب: الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ [راجع: ١٨٩٠.]

٢٧٨٨، ٢٧٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ مَالِكِ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْخِلُ عَلَيَّ أُمَّ حَرَامَ بِنْتِ مَلْحَانَ فُطْعَمَهُ، وَكَانَتْ أُمَّ حَرَامَ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطْعَمْتُهُ، وَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَمَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عُرِضُوا عَلَيَّ عُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرَكِبُونَ نَجِيجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرَةِ، أَوْ: مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ»- شَكَ إِسْحَاقُ- قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قُلْتُ: وَمَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عُرِضُوا عَلَيَّ عُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ». كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكْتَ. [الحديث: ٢٧٨٨، انظر: ٢٧٩٩، ٢٨٧٧، ٢٨٩٤، ٢٨٨٢، ٢٨٩٥، ٢٨٠٠، ٢٨٧٨، ٢٨٩٥، ٢٨٠١، [الحديث: ٢٧٨٩، انظر: ٢٨٠٠، ٢٨٧٨، ٢٨٩٥، ٢٨٠١،

٢٧٨٣، ٢٧٠٢، أخرجه مسلم: ١٩١٢.]

### ٤- باب: درجات

#### المجاهدين في سبيل الله

يقال: هذه سبيلي وهذا سبيلي

قال أبو عبد الله: ﴿عُزَاةً﴾ [آل عمران ١٥٦]: وَأَحَدُهَا عَازٍ. ﴿هُمُ دَرَجَاتٌ﴾ [آل عمران ١٦٣]: لَهُمْ دَرَجَاتٌ.

٢٧٩٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ النَّاسِ وَكُدِّ فِيهَا». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاَسْأَلُوهُ الْفَرْدُونَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ - أَرَاهُ- قَوْقُهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ».

قال محمد بن فليح: عَنْ أَبِيهِ: وَقَوْقُهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ. [انظر: ٧٤٢٣.]

٢٧٩١- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي، فَصَعِدَا بِي الشَّجْرَةَ، فَأَدْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ، لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، قَالَا: أَمَا هَذِهِ الدَّارُ قَدَارُ الشُّهَدَاءِ». [راجع: ٨٤٥٠. أخرجه مسلم: ٢٢٧٥.]

### ٥- باب: الغدوة والروحة

في سبيل الله، وقاب قوس

أحدكم من الجنة

٢٧٩٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا

وَكَمَلَاتُهُ رِيحًا ، وَكَتَصِفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . [ راجع : ٢٧٩٢ . أخرجه مسلم : ١٨٨٠ أوله ] .

### ٧- بَابُ : تَمَنِّيِ الشَّهَادَةِ

٢٧٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْرُؤُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أَقْتُلُ » . [ راجع : ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مطولاً باختلاف ] .

٢٧٩٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ أَيُّوبَ ، عَنِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : حَظَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفَتِحَ لَهُ ، وَقَالَ : مَا يَسْرُنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا » .

قال أيوب : أو قال : « مَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا » وَعَيْنَاهُ تَدْرَفَانِ . [ راجع : ١٤٤٦ ] .

### ٨- بَابُ : فَضْلُ مَنْ يُصْنَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ [النساء : ١٠٠] . وَقَعَ وَجِبَ .

٢٧٩٩ ، ٢٨٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامَ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ : نَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ

حُمَيْدٌ : عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [ انظر : ٢٧٩٦ ، ٦٥٦٨ . أخرجه مسلم : ١٨٨٠ ] .

٢٧٩٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ » . وَقَالَ : « لَعْدُوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ » . [ انظر : ٤٣٢٥٣ . أخرجه مسلم : ١٨٨٢ . مختصراً باختلاف ] .

٢٧٩٤- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الرُّوحَةُ وَالْعَدُوَّةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [ انظر : ٢٨٩٢ ، ٣٢٥٠ ، ٦٤١٥ . أخرجه مسلم : ١٨٨١ ] .

### ٦- بَابُ : الْحُورِ الْعَيْنِ وَصِفَتِهِنَّ

يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ ، شَدِيدَةٌ سَوَادِ الْعَيْنِ ، شَدِيدَةٌ بَيَاضِ الْعَيْنِ .

﴿ وَرَوْجَانَهُمْ ﴾ [الدخان : ٥٤] . أَنْكَحْنَاهُمْ .

٢٧٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ حُمَيْدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ ، لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ ، يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، إِلَّا الشَّهِيدَ ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى » . [ انظر : ٢٨١٧ . أخرجه مسلم : ١٨٧٧ ] .

٢٧٩٦- قَالَ : وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « لِرَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ عَدُوَّةٍ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَوْ مَوْضِعٌ قِيدَ يَمَنِي سَوْطِهِ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهُمَا ،

فَقَالَ :

هل أنت إلا إصبع دَمِيتِ وفي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ ؟  
[النظر: ٦١٤٦، أخرجه مسلم: ١٧٩٦.]

### ١٠- باب: مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٨٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُكَلِّمُ أَحَدًا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ، إِلَّا جَاءَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمَسْكَ». [راجع: ٢٣٧، أخرجه مسلم: ١٨٧٦.]

### ١١- باب: قَوْلُ

اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا  
إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ [الحجرات: ٥٢].

وَالْحَرْبِ سِجَالٍ .

٢٨٠٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ:  
حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ  
أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرْقَلَ قَالَ لَهُ: سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ،  
فَرَعَمْتَ أَنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ وَدَوَّلٌ، فَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تَبْتَلَى،  
ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ. [راجع: ٧، أخرجه مسلم: ١٧٧٣، مطولاً.]

### ١٢- باب: قَوْلُ

اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
رِجَالٌ صَدَقُوا

مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٢٣].

يَتَّبِعُونَ، فَقُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي  
عَرَضُوا عَلَيَّ، يَرِكِبُونَ هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ، كَأَلْمَلُوكِ  
عَلَى الْأَسْرَةِ». قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْهُمْ، فَدَعَا  
لَهَا، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ، فَفَعَلَ مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: مِثْلَ قَوْلِهَا،  
فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْهُمْ،  
فَقَالَ: «أَنْتَ مِنَ الْأُولَى». فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عِبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ غَازِيًا، أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ  
مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ عَزْوِهِمْ قَافِلِينَ فَتَزَلُّوا الشَّامَ،  
فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةً لَتَرْكَبَهَا فَصَرَعَتْهَا فَمَاتَتْ. [راجع: ٢٧٨٨،  
٢٧٨٩، أخرجه مسلم: ١٩١٢ باختلاف.]

### ٩- باب: مَنْ يُكْتَبُ

[أَوْ يُطْعَنُ] فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨٠١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،  
عَنِ إِسْحَاقَ، عَنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَقْوَامًا  
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ، فَلَمَّا قَدِمُوا: قَالَ  
لَهُمْ: خَالِي: اتَّقَلِّمُكُمْ، فَإِنْ آمَنُونِي حَتَّى أَبْلَغَهُمْ عَنِ  
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا، فَتَقَدَّمَ فَاثْمَوَهُ،  
فَبَيْنَمَا يَحْدِثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ أَوْمَأُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ  
فَقَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فُزْتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ  
مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ  
الْجَبَلَ - قَالَ هَمَّامٌ: فَارَاهُ أَخْرَمَهُ - فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُمْ قَدِ لَقُوا رَبَّهُمْ، فَرَضِيَ عَنْهُمْ  
وَأَرْضَاهُمْ، فَكُنَّا نَقْرَأُ: أَنْ بَلَّغُوا قَوْمَنَا، أَنْ قَدِ لَقِينَا رَبَّنَا،  
فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا. ثُمَّ نَسَخَ بَعْدَ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ  
صَبَاحًا، عَلَى رِغْلِ، وَذِكْوَانَ، وَبَنِي لِحْيَانَ، وَبَنِي  
عُصَيَّةَ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم. [راجع: ١٠٠١،  
أخرجه مسلم: ٦٧٧ مختصرًا باختلاف، والإمارة: ١٤٧.]

٢٨٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،  
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ جُنْدَبِ بْنِ سَعْيَانَ: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ، وَقَدِ دَمِيتِ إِبْصَعُهُ،

الأحزاب ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا ، فَلَمَّ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُرَيْمَةَ بِنْتِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [الأحزاب: ٢٣] . [انظر: ٤٠٤٩، ٤٦٧٩، ٤٧٨٤، ٤٩٨٦، ٤٩٨٨، ٤٩٨٩، ٧١٩١، ٧٤٢٥] .

### ١٣- باب: عمل صالح قبل القتال

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : إِنَّمَا تَقَاتِلُونَ بِأَعْمَالِكُمْ . وَقَوْلُهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ . إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بِنْيَانٌ مَرصُوصٌ ﴾ [الصف: ٢-٤] .

٢٨٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارِ الْقَزَّارِيِّ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ يَقُولُ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقْنَعٌ بِالْحَدِيدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَاتِلْ أَوْ أَسْلَمْ ؟ قَالَ : « أَسْلَمْ ثُمَّ قَاتِلْ » . فَاسْلَمْ ثُمَّ قَاتِلْ فَقَتِلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا » . [أخرجه مسلم: ١٩٠٠ باختلاف] .

### ١٤- باب: من أتاه سهم غرب فقتله

٢٨٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ : أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ ، وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنْتِ سُرَّاقَةَ ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ - وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبٌ - فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبْرْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ ، اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ ؟ قَالَ : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ، إِنَّهَا جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ ،

٢٨٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْخَزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا . قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : حَدَّثَنَا زِيَادٌ قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ ، لَكِنَّ اللَّهَ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَكِرِينَ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأَنْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، يَعْنِي أَصْحَابَهُ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ . ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الْجَنَّةِ وَرَبِّ النَّضْرِ ، إِنِّي أَجْدُرِيحَهَا مِنْ دُونِ أَحَدٍ ، قَالَ سَعْدٌ : فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعُ . قَالَ أَنَسٌ : فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَكَمَانِينَ : ضَرْبَةَ بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةَ بِرُمْحٍ أَوْ رَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ ، وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَخْتَهُ بِيَّانَهُ .

قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نُرَى ، أَوْ نَنْظُرُ : أَنْ هَذِهِ آيَةٌ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [إلى آخر الآية] . [انظر: ٤٤٠٤٨، ٤٧٨٣] .

أخرجه مسلم: ١٩٠٣ .

٢٨٠٦- وَقَالَ : إِنَّ أَخْتَهُ ، وَهِيَ تَسْمَى الرَّبِيعَ ، كَسَرَتْ نَيْبَةَ امْرَأَةٍ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا تُكْسِرْ نَيْبَتَهَا ، فَرَضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكَوا الْقِصَاصَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ » . [راجع: ٢٧٠٣] . أخرجه مسلم: ١٦٧٥ . باختلاف] .

٢٨٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ - أَرَاهُ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : نَسَخَتْ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، فَفَقَدْتُ آيَةَ مِنْ سُورَةِ

عَمَّارٌ يُنْقَلُ لِكَبْتَيْنِ لِكَبْتَيْنِ ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَوَسَّحَ عَنْ رَأْسِهِ الْعُبَّارَ ، وَقَالَ : « وَنَحَّ عَمَّارٌ ، تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ ، عَمَّارٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ » . [ راجع : ٤٤٧ ] .

### ١٨- باب : الغسل بعد الحرب والغبار

٢٨١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْعُبَّارُ ، فَقَالَ : وَضَعْتَ السَّلَاحَ ، فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَاتِنٌ » . قَالَ : هَا هُنَا ، وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ . قَالَتْ : فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٤٦٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ . مطولاً ] .

### ١٩- باب : فضل قول الله تعالى :

#### ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبِشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٦٩-١٧١]

٢٨١٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً ، عَلَى رِعْلٍ وَدَكْوَانَ وَعُصْبَةَ ، عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

قال أنس : أنزل في الذين قتلوا بيتر معونة قرآن قرآنهم ، ثم نسخ بعد : بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا ، فرضينا

وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى) . [ انظر : ٣٩٨٢ ، ٢٥٥٠ ، ٢٥٦٧ ] .

### ١٥- باب : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

٢٨١٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِمَنْتُمْ ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذَّكْرِ ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِرِي مَكَانِهِ ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ راجع : ١٢٣ . أخرجه مسلم : ١٩٠٤ ] .

### ١٦- باب : من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [التوبة: ١٢] .

٢٨١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا عَيَّابُ بْنُ رَافِعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبَسَ ، هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ » . [ راجع : ٩٠٧ ] .

### ١٧- باب : مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله

٢٨١٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ وَلِعَلِّي بِنَ عَبْدِ اللَّهِ : اثْنَا أَبَا سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ ، فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَائِطٍ لَهُمَا يَسْقِيَانِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْنَا جَاءَ فَاحْتَبَى وَجَلَسَ ، فَقَالَ : كُنَّا نَنْقُلُ لِبَنِ الْمَسْجِدِ لَبَنَةً ، وَكَانَ

عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ . [ راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ ] .

٢٨١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْةَ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ كَاتِبَهُ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّالِ السُّيُوفِ » .

٢٨١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اصْطَبَحَ نَاسُ الْخَمْرِ يَوْمَ أَحَدٍ ، ثُمَّ قَتَلُوا شُهَدَاءَ ، فَقِيلَ لِسَفِيَانَ : مَنْ آخَرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ؟ قَالَ : لَيْسَ هَذَا فِيهِ . [ انظر : ٤٠٤٤ ، ٤٦١٨ ]

## ٢٠- بَابُ : ظِلُّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ

تَابِعَهُ الْأَوْسِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّبَايدِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْةَ . [ انظر : ٢٨٣٣ ، ٢٩٣٣ ، ٢٩٦٥ ، ٢٩٦٦ ، ٣٠٢٤ ، ٣٠٢٥ ، ٤١١٥ ، ٦٣٩٢ ، ٧٢٣٧ ، ٧٤٨٩ ] . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ مطولاً .

٢٨١٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيْنَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُتَكَدِّرِ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ ، وَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَذَهَبَتْ أَكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَهَنَاهِي قَوْمِي ، فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ ، فَقِيلَ : ابْنَةُ عَمْرٍو ، أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو ، فَقَالَ : « لِمَ تَبْكِي - أَوْ : لَا تَبْكِي - مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظَلُّهُ بِأَجْنَحَيْهَا » . قُلْتُ لَصَدَقَةَ : أَفِيهِ : « حَتَّى رُفِعَ » . قَالَ : رَبَّمَا قَالَهُ . [ راجع : ١٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٧١ ] .

## ٢٣- بَابُ : مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ

٢٨١٩- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : لِأَطْوَنَ اللَّيْلَةِ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ ، أَوْ تَسْعَ وَتَسْعِينَ ، كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارَسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : قُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمْ يَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمْ يَحْمَلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، كَوَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَسَانًا أَجْمَعُونَ » . [ انظر : ٣٤٢٤ ، ٥٢٤٢ ، ٦٦٣٩ ، ٦٧٢٠ ، ٧٤٦٩ ] .

## ٢٤- بَابُ : الشَّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْجَبْنِ

٢٨٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَقْدٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشَجَّعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَقَهُمْ عَلَى قَرَسٍ ، وَقَالَ : « وَجَدْتَاهُ بَحْرًا » . [ راجع : ٢٦٢٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٧ ] .

٢١- بَابُ : تَمَّتِي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا

٢٨١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَكَهْ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ ، يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، لِمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ » . [ راجع : ٢٧٩٥ . أخرجه مسلم : ١٨٧٧ ] .

## ٢٢- بَابُ : الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ

وَقَالَ الْمُغْبِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : أَخْبَرَنَا نَيْبَانَا ﷺ ، عَنْ رَسُولِهِ رَبَّنَا : « مَنْ قُتِلَ مَنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ » [ راجع : ٣١٥٩ ] .

وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَاهُمْ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : « بَلَى » [ راجع : ٣١٨١ ] .

٢٨٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ



مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : صَحِبْتُ طَلْحَةَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسَعْدًا ، وَالْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رضي الله عنه ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ . [ انظر : ٤٠٦٢ ج٤ ] .

### ٢٧- باب: وَجُوبُ النَّفِيرِ ، وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ

وَقَوْلُهُ : ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ﴾ . [ التوبة : ٤١ ، ٤٢ ] . وَقَوْلُهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلُمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ - أَلَيْ قَوْلُهُ - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [ التوبة : ٣٨ ، ٣٩ ] . يُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ انْفِرُوا ثَبَاتٍ ﴾ [ النساء : ٧١ ] : سَرَّايَا مُتَفَرِّقِينَ . يُقَالُ : أَحَدُ الثَّبَاتِ ثَبَةٌ .

٢٨٢٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُقْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : يَوْمَ الْفَتْحِ « لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتَفْرَقْتُمْ فَانْفِرُوا » . [ راجع : ١٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ١٣٥٣ مطولاً ، وهو في الإمارة ٨٥ ] .

### ٢٨- باب: الْكَافِرُ يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ ، ثُمَّ يُسْلَمُ ، فَيُسَدَّدُ بَعْدَ وَيُقْتَلُ

٢٨٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ ، يَقْتُلُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ ، يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ : يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ : أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ النَّاسُ ، مَقَلَهُ مِنْ حُتَيْنٍ ، فَعَلِقَهُ النَّاسُ يُسَالُونَهُ ، حَتَّى اضْطُرُّوهُ إِلَى سَمْرَةَ فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « أَعْطُونِي رِدَائِي ، لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا ، وَلَا كَذُوبًا ، وَلَا جَبَانًا » . [ انظر : ٣١٤٨ ج٤ ] .

### ٢٥- باب: مَا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ

٢٨٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَوْلَاءَ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمَعْلَمُ الْعُلَمَانَ الْكُتَابَةَ ، وَيَقُولُ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمْ دُبْرَ الصَّلَاةِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرْدَأَ إِلَى أُرْدَالِ الْعُمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ . [ انظر : ٦٣٦٥ ، ٦٣٧٠ ، ٦٣٧٤ ج٤ ] .

٢٨٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . [ انظر : ٤٧٠٧ ، ٦٣٦٧ ج٤ ] . أخرجه مسلم : ٢٧٠٦ ] .

### ٢٦- باب: مِنْ حَدِيثِ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ

قاله أبو عثمان ، عَنْ سَعْدِ [ راجع : ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣ ، ٤٣٢٦ ، ٤٣٢٧ ] .

٢٨٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ

٢٨٣٠- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [النظر: ٥٧٣٢. أخرجه مسلم: ١٩١٦ بزيادة].

٣١- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

### ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ - إِلَى قَوْلِهِ - غَوْرًا رَحِيمًا ﴿ [النساء: ٩٥-٩٦].

٢٨٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبُرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾. دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَفِّ فِكْتَبِهَا، وَشَكَاَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ ﴾. [النظر: ٤٥٩٣، ٤٥٩٤، ٤٩٩٠. أخرجه مسلم: ١٨٩٨].

٢٨٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَلَى عَلَيْهِ: ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾. قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يَمْلُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم، وَفَخَذَهُ عَلَى فَخْدِي، فَتَقَلَّتْ عَلَيَّ حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرَضَّ فَخْدِي، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ،

فَيَقْتُلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ، فَيَسْتَشْهَدُ. [أخرجه مسلم: ١٨٩٠].

٢٨٢٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْهَمَ لِي، فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: لَا تَسْهَمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ، فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: وَاعْجَبًا لَوَيْرٍ، تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قُدُومِ ضَانَ، يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَكَمْ، يُهَيِّئُ عَلَيَّ يَدَيْهِ. قَالَ: فَلَا أُدْرِي أَسْهَمْ لَهُ أَمْ لَمْ يَسْهَمْ لَهُ. [النظر: ٤٤٢٣٧، ٤٤٢٣٨، ٤٤٢٣٩].

قال سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي السَّعِيدِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عبد الله: السَّعِيدِيُّ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ ابْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.

٢٩- باب: من اختار الغزو

### عَلَى الصَّوْمِ

٢٨٢٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أَضْحَى.

٣٠- باب: الشهادة سبع

### سِوَى الْقَتْلِ

٢٨٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الشَّهَادَةُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعَمُونَ، وَالْمَبْطُونُونَ، وَالْغُرُقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [راجع: ٦٥٢. أخرجه مسلم: ١٩١٤ مطولاً].

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ﴾. [انظر: ٥٩٢هـ، وانظر في الصلاة، باب ١٢].

### ٣٢- باب: الصبر عند القتال

٢٨٣٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ، فَقَرَأْتَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا». [راجع: ٢٨١٨. أخرجه مسلم: ١٧٤٢ مطولاً].

### ٣٣- باب: التحريض

#### على القتال

وقوله تعالى: ﴿حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾

[الأفال: ٦٥].

٢٨٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ، عَيْدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشَ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ». فَقَالُوا: مُجِيبِينَ لَهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

[انظر: ٢٨٣٥، ٢٩٦١، ٣٧٩٥، ٣٧٩٦، ٤٠٩٩هـ،

٤١٠٠هـ، ٤٦١٣هـ، ٧٧٠١هـ، وانظر في الجهاد والسير، باب ١٦١.

أخرجه مسلم: ١٨٠٥ باختلاف].

### ٣٤- باب: حفر الخندق

٢٨٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مَتُونِهِمْ، وَيَقُولُونَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا وَالنَّبِيُّ ﷺ يُجِيبُهُمْ، وَيَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرِ الْآخِرَةِ قَبْلِكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ».

[راجع: ٢٨٣٤. أخرجه مسلم: ١٨٠٥ باختلاف].

٢٨٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ وَيَقُولُ: «لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْتَنَا». [انظر: ٢٨٣٧، ٣٠٣٤هـ، ٤١٠٤هـ، ٦٦٢٠هـ، ٧٢٣٦هـ. أخرجه مسلم: ١٨٠٣ بزيادة].

٢٨٣٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ، وَكَدَّ وَارَى التُّرَابَ بِيَاضِ بَطْنِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْتَنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَتَّ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأَمْلَى قَدْ بَعَّوْنَا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آبِينَا».

[راجع: ٢٨٣٦. أخرجه مسلم: ١٨٠٣ بزيادة (( ويوقع بها صوته ))، وبدون (( وبئت ))].

### ٣٥- باب: من حبسه

#### العذر عن الغزو

٢٨٣٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٢٨٣٩، ٤٤٢٣هـ].

٢٨٣٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ، فَقَالَ: «إِنْ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا، مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعْنَا فِيهِ، حِسْبَهُمُ الْعُذْرُ».

[راجع: ٢٨٣٨].

وقال موسى: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ مُوسَى  
ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ .  
قال أبو عبد الله: الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

### ٣٦- باب: فَضْلُ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ:  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسَهِيلُ بْنُ  
أَبِي صَالِحٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي  
سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ  
صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ  
خَرِيفًا». [أخرجه مسلم: ١١٥٣].

### ٣٧- باب: فَضْلُ النَّدْفَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨٤١- حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ  
يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، دَعَاهُ  
خَزَنَةُ الْجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ: أَيِ فُلِّ هَلُمَّ». قال أبو  
بكر: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [راجع: ١٨٩٧].  
أخرجه مسلم: ١٠٢٧].

٢٨٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا  
هَلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَخَشَى  
عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ». .  
ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا، قَبْدًا يَأْخُذُهَا وَمَتَى بِالْأُخْرَى، فَقَامَ  
رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْيَاتِي الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ  
عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ: فَلَمَّا يُوْحَى إِلَيْهِ، وَسَكَتَ النَّاسُ كَانَ عَلَى  
رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنِ وَجْهِهِ الرُّحْضَاءَ،

فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ أَنْفًا، أَوْ خَيْرٌ هُوَ - ثَلَاثًا - إِنَّ الْخَيْرَ  
لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ، وَإِنَّهُ كُلَّمَا بَنَيْتُ الرَّبِيعَ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا  
أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا أَكَلَهُ الْخَضِرُ كُلَّمَا أَكَلَتْ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ  
خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ الشَّمْسَ، فَتَلَطَّتْ وَيَا لَتِ نَمَّ  
رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنَعْمَ صَاحِبُ  
الْمُسْلِمِ لَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى  
وَالْمَسَاكِينَ، وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكْلِ الَّذِي لَا  
يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [راجع: ٩٢١].  
أخرجه مسلم: ١٠٥٢].

### ٣٨- باب: شَوْلُضِي بِلَقِ تَطْوِخِ غَازِيَا أَوْ خَلْفَهُ بِخَيْرٍ

٢٨٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا  
الْحُسَيْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي بَسْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ ﷺ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدَّ  
غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدَّ غَزَا». .  
[أخرجه مسلم: ١٨٩٥].

٢٨٤٤- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا  
بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ  
فَقَالَ: «إِنِّي أَرْحَمُهَا فُقِلَ أَخُوهَا مَعِي». [أخرجه مسلم:  
٢٤٥٥].

### ٣٩- باب: التَّحْنُطُ عِنْدَ الْقِتَالِ

٢٨٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ  
ابْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ  
قَالَ: وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ: أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ بْنَ  
قَيْسٍ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فِخْذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنَطُ، فَقَالَ: يَا  
عَمُّ، مَا يَجْبَسُكَ أَنْ لَا تَجِيءَ؟ قَالَ: الْآنَ يَا ابْنَ  
أَخِي، وَجَعَلَ يَتَحَنَطُ، يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ، ثُمَّ جَاءَ

## ٤٣- باب: الخيل معقود في

## نواصيها الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٢٨٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ

نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[ انظر: ٣٦٤٤. أخرجه مسلم: ١٨٧ ].

٢٨٥٠- حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

حُصَيْنٍ وَأَبْنِ أَبِي السَّرِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال: سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي

الْجَعْدِ.

تَابَعَهُ مُسَدَّدٌ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ

الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ. [ انظر: ٢٨٥٣،

٣١١٩، ٣٦٤٣. أخرجه مسلم: ١٨٧٣ بزيادة الأجر والمغرم ].

٢٨٥١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «الْبُرْكََةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ». [ انظر: ٣٦٤٥. أخرجه

مسلم: ١٨٧٤ ].

## ٤٤- باب: الجهاد ماضٍ مع

## الْبِرِّ وَالْفَاجِرِ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٨٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ:

حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ

فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ».

[ راجع: ٢٨٥٠. أخرجه مسلم: ١٨٧٣ ].

فَجَلَسَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكَشَافًا مِنَ النَّاسِ،

فَقَالَ: هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نَضَارِبَ الْقَوْمَ، مَا

هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِئْسَ مَا عَوَدْتُمْ

أَقْرَانَكُمْ.

رَوَاهُ حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.

## ٤٠- باب: فَضْلُ الطَّلِيْعَةِ

٢٨٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَأْتِنِي

بِخَيْرِ الْقَوْمِ». يَوْمَ الْأَحْزَابِ، قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، ثُمَّ قَالَ:

«مَنْ يَأْتِنِي بِخَيْرِ الْقَوْمِ». قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ

ﷺ: «إِنْ لَكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ». [ انظر:

٢٨٤٧، ٢٨٩٧، ٣٧١٩، ٤١١٣، ٧٢٦١. أخرجه مسلم:

٢٤١٥، بنحوه ].

## ٤١- باب: هَلْ يُبْعَثُ

## الطَّلِيْعَةُ وَحَدَّةٌ؟

٢٨٤٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ

الْمُنْكَدَرِ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ - قَالَ صَدَقَةُ: أَظُنُّهُ - يَوْمَ الْخَنْدَقِ،

فَأَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ، فَأَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ

النَّاسَ، فَأَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ لَكُلِّ نَبِيٍّ

حَوَارِيًّا، وَإِنْ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ». [ راجع: ٢٨٤٦،

أخرجه مسلم: ٢٤١٥ ].

## ٤٢- باب: سَفَرُ الْإِثْنَيْنِ

٢٨٤٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ

خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ

قَالَ: انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَنَا، أَنَا

وَصَاحِبِ لِي: «أَدْنَا وَأَقِيمَا، وَلِكُلُّمَكُمَا أَكْبَرُكُمْ».

[ راجع: ٦٢٨. أخرجه مسلم: ٦٧٤ ].

## ٤٥- باب: من احتبس

## فَرَسًا [ في سبيل الله ]

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ﴾ [الأفلاك: ٦٠].

٢٨٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ الْمَقْبَرِيِّ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَحْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شَبْعَهُ وَرِيهَ وَرَوَّهَ وَبَوَّهَ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

## ٤٦- باب: اسم الفرس

## وَالْحِمَارِ

٢٨٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، وَهُمْ مُحْرَمُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرَمٍ، فَرَأَوْا حِمَارًا وَحَشِيًّا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَأَى أَبُو قَتَادَةَ، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ الْجِرَادَةُ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَتَاوَلُوهُ سَوِّطُهُ فَأَبَوْا، فَتَنَاوَلَهُ فَحَمَلَ فَعَقَرَهُ، ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا، فَقَدِمُوا فَلَمَّا أَدْرَكُوهُ قَالَ: « هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ». قَالَ: مَعَنَا رَجُلُهُ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَكَلَهَا. [راجع: ١٨٢١]. أخرجه مسلم: ١١٩٦ دون ذكر اسم الفرس وأنها أكلوا منه جميعاً.

٢٨٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي حَانِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّحِيفُ.

قال أبو عبد الله: وقال بعضهم: اللَّحِيفُ.

٢٨٥٦- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مَعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى

حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عَمِيرٌ، فَقَالَ: « يَا مَعَاذَ هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَمَا حَقَّ الْعِبَادَ عَلَى اللَّهِ ». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ الْعِبَادَ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَبَشَّرُ بِهِ النَّاسَ؟ قَالَ: « لَا تَبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّبُوا ». [انظر: ٥٩٦٧، ٦٢٦٧، ٦٥٠٠، ٤٧٣٧٣. أخرجه مسلم: ٣٠].

٢٨٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ فَرَسٌ، بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ: مَسْدُوبٌ، فَقَالَ: « مَا رَأَيْتَا مِنْ فَرَسٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا ». [راجع: ٢٦٢٧].

## ٤٧- باب: ما يذكر من

## شؤم الفرس

٢٨٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةِ فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرَاةِ، وَالذَّارِ ». [راجع: ٢٠٩٩. أخرجه مسلم: ٢٢٢٢٥].

٢٨٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ: فَفِي الْمَرَاةِ، وَالْفَرَسِ، وَالْمَسْكَنِ ». [انظر: ٥٠٩٥. أخرجه مسلم: ٢٢٢٢٦].

## ٤٨- باب: الخيل لثلاثة

وقوله تعالى: ﴿ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٨].

٢٨٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه:

قال: «(اسْتَوْقَيْتَ التَّمَنَ). قُلْتُ: نَعَمْ، قال: «(التَّمَنُ وَالْجَمَلُ لُكْ)». [راجع: ٤٤٣. أخرجه مسلم: ٧١٥. مختصراً باختلاف، وبقطعة ليست في هذه الطريق، وأخرجه في الرضاع (٥٧) مطولاً. وأخرجه في المسافة (١٠٩) بحوه، وبقطعة أخرى].

### ٥٠- باب: الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ

وقال راشد بن سعد: كَانَ السَّلْفُ يَسْتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ، لِأَنَّهَا أَجْرَى وَأَجْسَرُ.

٢٨٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَرْعٌ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: مَدْدُوبٌ، فَركِبَهُ، وَقَالَ: «(مَا رَأَيْتُ مِنْ قَرْعٍ، وَإِنْ وَجَدْتَاهُ لَبِجْرًا)». [أخرجه مسلم: ٢٣٠٧].

### ٥١- باب: سِهَامِ الْفَرَسِ،

وقال مالك: يُسَمُّهُمُ لِلْخَيْلِ، وَالْبَرَّادِينَ مِنْهَا، لِقَوْلِهِ: «(وَالْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْحَمِيرِ لِتَرْكُوبِهَا)» [الصل: ٨]. وَلَا يُسَمُّهُمُ لَأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ.

٢٨٦٣- حَدَّثَنَا عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ عَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا. [ال نظر: ٤٢٢٨. أخرجه مسلم: ١٧٦٢ بلفظ: وللرجل].

### ٥٢- باب: مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْحَرْبِ

٢٨٦٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَقْرَبْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَفِرْ، إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رَمَاءَ، وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَأَنْهَزَمُوا، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَأَسْتَقْبَلُونَا بِالسَّهَامِ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَفِرْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «(الْخَيْلُ لثَلَاثَةَ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رِبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرُّوضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا، فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ، كَانَتْ أَرْوَانِهَا وَأَكَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ. وَرَجُلٌ رِبَطَهَا فَخْرًا وَرِثَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ عَلَى ذَلِكَ». وَسئَلُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْحُمْرِ، فَقَالَ: «(مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ»»). [الزلزلة: ٧-٨]. [راجع: ٢٣٧١].

### ٤٩- باب: مَنْ ضَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ

٢٨٦١- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكَّلِ النَّاجِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، قَالَ أَبُو عَقِيلٍ: لَا أَذْرِي غَزْوَةً أَوْ عَمْرَةً - فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «(مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّعَجَلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَّعَجَلْ)».

قال جابر: فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكُ، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَالنَّاسُ خَلْفِي، فَبَيَّنَّا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ قَامَ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «(يَا جَابِرُ، اسْتَمْسِكْ)». فَضْرِبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوَكَّبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ، فَقَالَ: «(أَتَيْتُ الْجَمَلَ)». قُلْتُ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ، وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا جَمَلُكَ، فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ: «(الْجَمَلُ جَمَلُنَا)». فَبَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «(أَعْطُوهَا جَابِرًا)». ثُمَّ

بَعَلْتَهُ الْبَيْضَاءُ ، وَإِنَّ أَبَا سُقْيَانَ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :  
«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ» . [ انظر : ٢٨٧٤ ،

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٣٠ ، ٤٣١٦ ، ٤٣١٧ ، ٤٣١٧ ، وانظر في الحاقب ،  
باب ١٣ أخرجه مسلم : ١٧٧٦ ] .

### ٥٣- باب : الرِّكَابِ وَالغُرُزِ لِلدَّابَّةِ

قال عبد الله : حَدَّثَنَا سُيَّانُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْرُ اللَّهِ .  
ال سُقْيَانُ : بَيْنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ أَوْ  
سِتَّةَ ، وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ . [ راجع : ٤٢٠ .  
أخرجه مسلم : ١٨٧٠ ] .

٢٨٦٥- حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : عَنِ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ  
عُمَيْرِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُدْخِلَ رَجُلَهُ فِي الْغُرُزِ ، وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ  
قَائِمَةً ، أَهْلًا مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيقَةِ . [ راجع : ١٦٦ . أخرجه  
مسلم : ١١٨٧ . أخرجه مسلم : ١٨٧٠ . وأخرجه : ١٢٦٧ بقطعة لم ترد في هذه  
الطريق ] .

### ٥٧- باب : إِضْمَارِ

#### الْخَيْلِ لِلسُّبُحِ

٢٨٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ  
الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ ، وَكَانَ أَمْدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ  
بَنِي زُرَيْقٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ سَابِقَ بِهَا .

### ٥٤- باب : رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعُرِيِّ

قال أبو عبد الله : أَمْدًا : غَايَةٌ : ﴿ قَطَالَ عَلَيْهِمْ  
الْأَمْدُ ﴾ [الحديد: ١٦] . [ راجع : ٤٢٠ . أخرجه مسلم : ١٨٧٠ ] .

٢٨٦٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ  
ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ  
عُرِّيٍّ ، مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ ، فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ . [ راجع : ٢٦٢٧ .  
أخرجه مسلم : ٢٣٠٧ ] .

### ٥٨- باب : غَايَةِ السُّبُحِ

#### لِلْخَيْلِ الْمُضْمَرَةِ

٢٨٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ :  
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ  
الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ ، فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفِيَاءِ ، وَكَانَ  
أَمْدُهَا ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ - قُلْتُ لِمُوسَى : فَكَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ ؟  
قال : سِتَّةَ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةَ - وَسَابِقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ  
تُضْمَرْ ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ ، وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي  
زُرَيْقٍ - قُلْتُ : فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ ؟ قال : مِيلٌ أَوْ نَحْوَهُ -  
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مَعْنٍ سَابِقَ فِيهَا . [ راجع : ٤٢٠ . أخرجه مسلم :  
١٨٧٠ ] .

### ٥٥- باب : الْفَرَسِ الْفُطُوفِ

٢٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ :  
أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعُوا مَرَّةً ، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي  
طَلْحَةَ كَانَ يَقُطِفُ ، أَوْ كَانَ فِيهِ قَطَافٌ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ :  
«وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بَحْرًا» . فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُجَارَى .  
[ راجع : ٢٦٢٧ . أخرجه مسلم : ٢٣٠٧ ] .

### ٥٦- باب : السُّبُحِ بَيْنَ الْخَيْلِ

### ٥٩- باب : نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ

قال ابن عمر : أَرَدَفَ النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ .

٢٨٦٨- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سُيَّانُ ، عَنْ عُمَيْرِ اللَّهِ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَجْرَى  
النَّبِيُّ ﷺ مَا ضَمَرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ ،



«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». [راجع: ٢٨٦٤  
أخرجه مسلم: ١٧٧٦].

### ٦٢- باب: جِهَادِ النِّسَاءِ

٢٨٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ  
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي  
الْجِهَادِ، فَقَالَ: «جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ».

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ:  
بِهَذَا. [راجع: ١٥٢٠].

٢٨٧٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ  
بِهَذَا.

وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ،  
عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَأَلَهُ نِسَاؤُهُ عَنِ  
الْجِهَادِ، فَقَالَ: «نَعَمْ الْجِهَادُ الْحَجُّ». [راجع: ١٥٢٠].

### ٦٣- باب: غَزْوِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ

٢٨٧٧، ٢٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا  
مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ: يَقُولُ  
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَةِ مَلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا، ثُمَّ  
ضَحَكَ، فَقَالَتْ: لِمَ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:  
«نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرِكُبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا  
مِنْهُمْ». ثُمَّ عَادَ فَضَحَكَ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ أَوْ مِمَّ ذَلِكَ؟  
فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ.  
قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَكُنْتِ مِنَ الْآخِرِينَ». قَالَ:  
قَالَ أَنَسٌ: فَتَزَوَّجَتْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ  
مَعَ بِنْتِ قَرْظَةَ، فَلَمَّا قَلَّتْ، رَكِبَتْ دَابَّتَهَا، فَوَقَّصَتْ  
بِهَا، فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَمَاتَتْ. [راجع: ٢٧٨٨، ٢٧٨٩. أخرجه

وَقَالَ الْمُسَوْنُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَّتِ الْقُصُوءُ»  
[راجع: ٢٧٢١، ٢٧٢٢].

٢٨٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ:  
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ  
يَقُولُ: كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ. [الظر:  
٢٨٧٢].

٢٨٧٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ  
حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ تَسْمَى  
الْعَضْبَاءُ، لَا تَسْقُ - قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ لَا تَكَادُ تَسْقُ - فَجَاءَ  
أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
حَتَّى عَرَفُوهُ، فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ  
الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ».

طَوَّلَهُ مُوسَى، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٨٧١].

### [ ٦٠- باب: الغزوة على الحمير ]

### ٦١- باب: بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءِ

قَالَ أَنَسٌ [راجع: ٣١٤٦].

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً  
بَيْضَاءَ [راجع: ١٤٨١].

٢٨٧٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ  
الْحَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بَعَلْتَهُ الْبَيْضَاءَ،  
وَسَلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً. [راجع: ٢٧٣٩].

٢٨٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ: عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ  
ﷺ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَمْرَةَ وَلَيْتِمُ يَوْمَ حُتَيْنِ؟ قَالَ:  
لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، وَلَكِنْ وَلَّى سَرْعَانَ النَّاسِ،  
فَلَقِيَهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ،  
وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

مسلم: ١٩١٢ .

## ٦٤- باب: حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه

٢٨٧٩- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُهَالٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمِيرِيُّ : حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ ابْنَ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيُّهُنَّ يَخْرُجُ سَهْمَهَا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي عَزْوَةِ غَزَاهَا ، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي ، فَمَخَرَجَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابُ . [راجع: ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ، مطولاً ] .

أَعْطَى هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ ، يُرِيدُونَ أَمْ كَلْتُمُوهُ بِنْتِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمْ سَلِيطٌ أَحَقُّ . وَأَمْ سَلِيطٌ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ، مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفَرُ لَنَا الْقَرَبَ يَوْمًا أَحَدٌ .

قال أبو عبد الله: تزفر تخيط . [ انظر: ٤٠٧١هـ ] .

## ٦٧- باب: مداواة النساء الجرحى في الغزو

٢٨٨٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُكْوَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّدٍ قَالَتْ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْقِي وَنُدَاوِي الْجُرْحَى ، وَتَرُدُّ الْقَتْلَى . [ انظر: ٢٨٨٢هـ ، ٥٦٧٩هـ ] .

## ٦٨- باب: رد النساء

### الجرحى والقتلى [ إلى المدينة ]

٢٨٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ ، عَنِ خَالِدِ بْنِ دُكْوَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّدٍ قَالَتْ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَقَى الْقَوْمَ ، وَتَخَدَّمُهُمْ ، وَتَرُدُّ الْجُرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ . [ راجع: ٢٨٨٢هـ ] .

## ٦٩- باب: نزع السهم

### من البدن

٢٨٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ ، عَنِ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رِكْبَتِهِ ، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ ، قَالَ : أَنْزِعْ هَذَا السَّهْمَ ، فَزَرَعْتُهُ ، فَزَارَ مِنْهُ الْمَاءُ ، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ» . [ انظر: ٤٣٢٣هـ ، ٦٣٨٣هـ ، وانظر في الدعوات ، باب ١٩ . أخرجه مسلم: ٢٤٩٨ مطولاً ] .

## ٦٥- باب: غزو النساء

### وقتالهن مع الرجال

٢٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنِ أَنَسِ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُ أَنْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : وَكَأَنَّ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ ، وَإِنَّهُمَا لَمُشْمِرَتَانِ ، أَرَى خَدَمَ سَوْقِهِمَا ، تَنْقِرَانِ الْقَرَبَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَنْقِرَانِ الْقَرَبَ عَلَى مَتُونِهِمَا ، ثُمَّ تَفَرَّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ تَرَجَعَا قَمَلَانِهَا ، ثُمَّ تَجِيَّانِ قُمْرَ غَانِهَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ . [ انظر: ٢٩٠٢هـ ، ٣٨١١هـ ، ٤٠٦٤هـ . أخرجه مسلم: ١٨١١ ] .

## ٦٦- باب: حمل النساء

### القرب إلى الناس في الغزو

٢٨٨١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ مَنْ نَسَاءَ الْمَدِينَةَ ، فَبَقِيَ مَرُوطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

وَقَالَ: ﴿تَعَسَا﴾ كَأَنَّهُ يَقُولُ: فَاتَعَسَهُمُ اللَّهُ.

﴿طَوَّبَى﴾ فَعَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ، وَهِيَ يَاءٌ حُوِّكَتْ إِلَى الْوَاوِ، وَهِيَ مِنْ: يَطِيبُ. [راجع: ٢٨٨٦].

### ٧١- باب: فضل

#### الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ

٢٨٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ، ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ، قَالَ جَرِيرٌ: إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا، لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ. [أخرجه مسلم: ٢٥١٣].

٢٨٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ لُحْدٌ، قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمَدَنَنَا». [راجع: ٣٧١، و٢٨٩٣. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، في الحج ٤٦٢ بزيادة].

٢٨٩٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَكْرَمْنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكَسَاتِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعِثُوا الرِّكَابَ وَأَمْتَهُنَا وَعَالَجُوا. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ». [أخرجه مسلم: ١١١٩].

### ٧٢- باب: فضل من حمل متاع

#### صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ

٢٨٩١- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

### ٧٠- باب: الحراسة في

#### الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٨٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَهْرًا، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، قَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ». إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ، فَقَالَ: «مِنْ هَذَا». فَقَالَ: أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جُنْتُ لِأَحْرُسَكَ وَتَمَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم. [انظر: ٧٢٣١. أخرجه مسلم: ٢٤١٠].

٢٨٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوْسُفَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالذَّرْهَمُ، وَالْقَطِيقَةُ، وَالْخَمِصَةُ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ». لَمْ يَرْفَعَهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ. [انظر: ٢٨٨٧، ٦٤٣٥].

٢٨٨٧- وَزَادَنَا عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الذَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخَطَ، تَعَسَّ وَأَتْبَكَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا اتَّقَشَّ، طَوَّبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشَعَتْ رَأْسُهُ، مُغْبِرَةً قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَادَنَ لَمْ يُؤَدِّنْ لَهُ، وَإِنْ شَقَعَ لَمْ يُشَقَّ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ يَرْفَعَهُ إِسْرَائِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعَادَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ.

وَقَدْ قُتِلَ زَوْجَهَا ، وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهَاءِ حَلَّتْ فَبَيْنِي بِهَا ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَطْعِ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَذِنَ مَنْ حَوْلَكَ » . فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ . ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : قَرَأْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ ، فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ ، فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أَحَدٍ ، فَقَالَ : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » . ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدْهَمٍ وَصَاعِهِمْ » . [راجع: ٣٧١ . أخرجه مسلم: ١٣٦٥ ، في المصحح ٤٦٢ بدون ذكر دعاء اللهم وصفيه، وذكر صفيه في النكاح ٨٤ .]

### ٧٥- باب: رُكُوبِ الْبَحْرِ

٢٨٩٤ ، ٢٨٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ : عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا ، فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَضْحَكُكَ ، قَالَ : « عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَقَالَ : « أَنْتَ مِنْهُمْ » . ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَيَقُولُ : « أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَتَزَوَّجَ بِهَا عِبَادَةَ بِنْتُ الصَّامِتِ ، فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْعُرْوِ ، فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرِئَتْ دَابَّةُ تَرْكِبِهَا ، فَوَقَعَتْ فَانْدَقَتْ عَنْقَهَا . [راجع: ٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩ . أخرجه مسلم: ١٩١٢ .]

### ٧٦- باب: مَنْ اسْتَعَانَ

### بِالضُّعْفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ

عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ سَلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلُّ يَوْمٍ ، يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ ، يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ ، وَذَلِكَ الطَّرِيقُ صَدَقَةٌ » . [راجع: ٢٧٠٧ . أخرجه مسلم: ١٠٠٩ ، بعض الاختلاف .]

### ٧٣- باب: فَضْلِ رِبَاطِ

### يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا » إِلَى

آخِرِ الْآيَةِ [ آل عمران : ٢٠٠ ] .

٢٨٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَمَوْضِعُ سُوطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَالرُّوحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ الْعَدُوَّةُ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا » . [راجع: ٢٧٩٤ . أخرجه مسلم: ١٨٨١ ، أخره .]

### ٧٤- باب: مَنْ غَزَا

### بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ

٢٨٩٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ : « التَّمَسْ غُلَامًا مِنْ غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرَجَ إِلَى خَيْرٍ » . فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي ، وَأَنَا غُلَامٌ رَاهِقْتُ الْحُلْمَ ، فَكُنْتُ أُخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » . ثُمَّ قَدَمْنَا خَيْرٍ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْبَحْنَ ذَكَرَ لَهُ جَمَالَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيْبِ بْنِ أَخْطَبٍ ،

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ : قَالَ لِي قَيْصَرٌ : سَأَلْتُكَ : أَشْرَأَفَ النَّاسَ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ ، فَزَعَمْتَ ضَعَفَاءَهُمْ ، وَهُمْ اتَّبَاعُ الرَّسُولِ .

٢٨٩٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَأَى سَعْدٌ ﷺ أَنْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تُتَصَرَّوْنَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ » .

٢٨٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ جَابِرًا ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزَوُ قِطَامٌ مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ يُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ ، فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ يُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ ، فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ يُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ » . [ انظر : ٣٥٩٤ ، ٣٦٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٢ ] .

#### ٧٨- باب : التَّحْرِيزِ عَلَى الرَّمِيِّ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ

تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [ الأفعال : ٦٠ ] .

٢٨٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ : قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَعْرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَبَضَّلُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ آبَاءَكُمْ كَانُوا رَامِيًا ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ » . قَالَ : فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْقَرِيقِينَ بِأَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ » . قَالُوا : كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْمُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ كُلَّكُمْ » . [ انظر : ٣٣٧٣ ، ٣٥٠٧ ] .

٢٩٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسِيلِ ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ : قَالَ لِي قَيْصَرٌ : سَأَلْتُكَ : أَشْرَأَفَ النَّاسَ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ ، فَزَعَمْتَ ضَعَفَاءَهُمْ ، وَهُمْ اتَّبَاعُ الرَّسُولِ .

٢٨٩٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَأَى سَعْدٌ ﷺ أَنْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تُتَصَرَّوْنَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ » .

٢٨٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ جَابِرًا ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزَوُ قِطَامٌ مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ يُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ ، فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ يُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ ، فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ يُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ » . [ انظر : ٣٥٩٤ ، ٣٦٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٥٣٢ ] .

#### ٧٧- باب : لا يقول : فلان شهيد

قال أبو هريرة ، عن النبي ﷺ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكُفُّ فِي سَبِيلِهِ » [راجع : ٣٦ ، ٢٢٧] .

٢٨٩٨- حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّعْدِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا ، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ ، وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، لَا يَدْعُ لَهُمْ شَادَةً وَلَا قَادَةَ إِلَّا اتَّبَعَهَا بِضَرْبِهَا بِسَيْفِهِ ، فَقَالَ : مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا صَاحِبُهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعَهُ كَلِمًا وَقَفَّ وَقَفَّ مَعَهُ ، وَإِذَا

عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ  
وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَ يُنْفِقُ  
عَلَى أَهْلِهِ نَقْمَةً سَنَتَهُ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ  
وَالْكَرَاعِ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [انظر: ٣٠٩٤، ٤٠٣٣،  
٤٨٨٥، ٥٣٥٧، ٥٣٥٨، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥. أخرجه

مسلم: ١٧٥٧]

٢٩٠٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُبَيَانَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ  
عَلِيٍّ

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُبَيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ  
قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ  
يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْدِي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ، سَمِعْتُهُ  
يَقُولُ: «أَرُمُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». [انظر: ٤٠٥٨، ٤٠٥٩،  
٦١٨٤. أخرجه مسلم: ٢٤١١].

### ٨١- باب: الدَّرَقِ

٢٩٠٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ  
عَمَرُو: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي  
جَارِيَتَانِ تُغَيَّبَانِ بَغْنَاءَ بَعَاثَ، فَاضْطَجَعَ عَلَيَّ الْفِرَاشَ  
وَحَوْلَ وَجْهِهِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَّهَرَنِي وَقَالَ: مَزْمَارَةٌ  
الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فَقَالَ: «دَعُوهُمَا». فَلَمَّا غَقَلَ عَمَزْتُهُمَا فَخَرَجْنَا. [راجع:  
٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢].

٢٩٠٧- قَالَتْ: وَكَانَ يَوْمُ عِيدٍ، يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْأَدْرَقِ  
وَالْحَرَابِ، فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِمَّا قَالَ:  
«تَشْتَهَيْنِ تَنْظُرِينَ». فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ،  
حَدَّثَنِي عَلَى خَدِّهِ، وَيَقُولُ: «دُونَكُمْ بَنِي أَرْفَدَةَ». حَتَّى  
إِذَا مَلَأْتُ، قَالَ: «حَسْبُكَ» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ:  
«فَأَذْهَبِي».

النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، حِينَ صَفَقْنَا الْقُرَيْشَ: «وَصَفُّوا لَنَا إِذَا  
أَكْتَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ». [انظر: ٣٩٨٤، ٣٩٨٥].

### ٧٩- باب: اللُّهُ

### بِالْحَرَابِ وَنَحْوِهَا

٢٩٠١- حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ  
مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ﷺ قَالَ: بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحَرَابِهِمْ دَخَلَ  
عُمَرُ، فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَى فَحَصَبَهُمْ بِهَا، فَقَالَ: «دَعُوهُمْ  
يَا عُمَرُ».

وَرَادَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ: فِي  
الْمَسْجِدِ. [أخرجه مسلم: ١٩٣].

### ٨٠- باب: الْمَجْنِ وَمَنْ

### يَتَرَسُّ بِتَرَسٍ صَاحِبِهِ

٢٩٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ:  
أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ،  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَسُّ مَعَ  
النَّبِيِّ ﷺ بِتَرَسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمِيِّ،  
فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ ﷺ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ تَبْلِهِ.  
[راجع: ٢٨٨٠. أخرجه مسلم: ١٨١١، مطولاً].

٢٩٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: لَمَّا  
كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَدْمِيَ وَجْهُهُ،  
وَكُسِرَتْ رِيَاعِيَّتُهُ، وَكَانَ عَلَيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجْنِ،  
وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الدَّمَ بَزِيدَ عَلَى الْمَاءِ  
كَثْرَةً، عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا، وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى  
جُرْحِهِ، فَرَقَا الدَّمَ. [راجع: ٢٤٣. أخرجه مسلم: ١٧٩٠].

٢٩٠٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُبَيَانَ، عَنْ  
عَمَرُو، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانَ،  
عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ

قال أحمد، عن ابن وهب: فلما عقل. [راجع: ٤٥٤. أخرجه مسلم: ٨٩٢].

## ٨٢- باب: الحماثل

### وتعليق السيف بالعنق

٢٩٠٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَرِحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةَ، فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عَرَبِيٍّ، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا». ثُمَّ قَالَ: «وَجَدْتَاهُ بَحْرًا». أَوْ قَالَ: «إِنَّهُ كَبْحَرٌ». [راجع: ٢٦٢٧. أخرجه مسلم: ٢٣٠٧، بزيادة في الأثر، وصفة من الشماثل].

## ٨٣- باب: [ ما جاء ]

### في حلية السيوف

٢٩٠٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: لَقَدْ تَوَّجَّحَ الْفَتْوحُ قَوْمٌ، مَا كَانَتْ حَلِيَّةَ سَيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ، إِنَّمَا كَانَتْ حَلِيَّتَهُمُ الْعَلَابِيُّ وَالْأَنْكُ وَالْحَدِيدُ.

## ٨٤- باب: من علق سيفه

### بالشجر في السفر عند القائلة

٢٩١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ الدُّوْلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَا: أَنَّهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ تَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَفَلَ مَعَهُ، فَأَدْرَكْتَهُمُ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعُضَاةِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَحْتَ سَمْرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، وَنَمَّنَا نَوْمَةً، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُونَا، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ،

قَالَ: «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلْتًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ- ثَلَاثَةً. وَكَمْ يُعَاقِبُهُ وَجَلَسَ. [انظر: ٢٩١٣، ٤١٣٤، ٤١٣٥، ٤١٣٦، ٤١٣٦]. أخرجه مسلم: ٨٤٣، فضائل: ١٣].

## ٨٥- باب: لبس البيضة

٢٩١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ سَهْلِ رضي الله عنه: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: جُرْحٌ وَجْهَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَكُسِرَتْ رِجَاعِيَّتُهُ، وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ تَغْسِلُ الدَّمَ وَعَلَيَّ يُمَسِّكُ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ لَا يَزِيدُ إِلَّا كَثْرَةً، أَخَذَتْ حَصِيرًا فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا، ثُمَّ أَلْزَقَتْهُ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ. [راجع: ٢٤٣. أخرجه مسلم: ١٧٩٠].

## ٨٦- باب: من لم ير كسر

### السلاح [ وعقر الدواب ] عند الموت

٢٩١٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنِ سَفِيَانَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا سِلَاحَهُ، وَبَعْلَةَ بَيْضَاءَ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً. [راجع: ٢٧٣٩].

## ٨٧- باب: تفرق الناس

### عن الإمام عند القائلة،

### والاستنظال بالشجر

٢٩١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ وَأَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ. [أخرجه مسلم: ٨٤٣، فضائل: ١٣].

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنِ سَنَانَ بْنِ أَبِي سِنَانَ الدُّوْلِيِّ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ عَزَا مَعَ النَّبِيِّ

سَبِيلِ اللَّهِ» [راجع: ١٤٦٨].

٢٩١٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ :

حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ بَعْدَ

الْيَوْمِ» . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدَيْهِ فَقَالَ : حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَيَّ رَيْكَ ، وَهُوَ فِي الدَّرْعِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : «سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُؤْتُونَ الدَّبْرَ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدَهُمْ وَالسَّاعَةَ أَذَى وَأَمْرٌ» [القم: ٤٥ ، ٤٦]

وَقَالَ وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : يَوْمَ بَدْرٍ . [انظر: ٣٩٥٣،

٤٨٧٥، ٤٨٧٧، ٤٨٧٥].

٢٩١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ

الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ، بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

وَقَالَ مُعَلَّى : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : دَرِعٌ مِنْ حَدِيدٍ .

وَقَالَ مُعَلَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

وَقَالَ : رَهْنَهُ دَرِعًا مِنْ حَدِيدٍ . [راجع: ٢٠٦٨ . أخرجه مسلم :

١٦٠٣ ، بدون ذكر لثلاثين صاعاً من شعر ] .

٢٩١٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :

حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَّصِدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانُ مِنْ حَدِيدٍ ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ، فَكَلَّمَا هُمُ الْمُتَّصِدِّقُ بِصِدْقِهِ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُعْفَى آتْرُهُ ، وَكَلَّمَا هُمُ الْبَخِيلُ بِالْصِدْقَةِ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ - فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ - فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ» . [راجع: ١٤٤٣ . أخرجه مسلم: ١٠٢١].

٩٠- بَابُ: النُّجْبَةِ فِي

السُّفْرِ وَالْحَرْبِ

ﷺ ، فَأَدْرَكْتَهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ، ثُمَّ نَامَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ ، فَشَامَ السَّيْفُ ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٍ» . ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبِهِ . [راجع: ٢٩١٠ . أخرجه مسلم: ٨٤٣ ، فضائل: ١٣].

٨٨- بَابُ: مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ

وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «جُعِلَ رِزْفِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي ، وَجُعِلَ الدَّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي»

٢٩١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرَمِينَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرَمٍ ، فَرَأَى حِمَارًا وَحَشِيًّا ، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَنَالُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا ، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَفَتَلَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضٌ ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «أَتَمَّا هِيَ طُعْمَةٌ أَطَعَمَكُمُوهَا اللَّهُ» .

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : فِي الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ ، مِثْلُ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ» . [راجع: ١٨٢١ . أخرجه مسلم: ١١٩٦].

٨٩- بَابُ: مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ

وَالنَّقِصِ فِي الْحَرْبِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا خَالِدٌ فَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي



٢٩٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو  
ابْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ كَتْفِ  
يَحْتَزُّ مِنْهَا، ثُمَّ دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.  
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،  
وَزَادَ: فَأَلْفَى السَّكِينِ. [راجع: ٢٠٨، أخرجه مسلم: ٣٥٥].

### ٩٣- باب: ما قيل في قتال الروم

٢٩٢٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ: حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي كُورُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ  
مَعْدَانَ: أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ آتَى عِبَادَةَ  
ابْنِ الصَّامِتِ، وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحَةِ حِمَصَ، وَهُوَ فِي بِنَاءِ  
لَهُ، وَمَعَهُ أُمَّ حَرَامٍ.

قال عمير: فَحَدَّثْتَنَا أُمَّ حَرَامٍ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقُولُ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجِبُوا».  
قَالَتْ أُمَّ حَرَامٍ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: «أَنْتِ  
فِيهِمْ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ  
مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ». فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا». [راجع: ٢٧٨٩].

### ٩٤- باب: قتال اليهود

٢٩٢٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ: حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِيَ  
أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ  
وَرَأَيْتِي فَأَقْتُلُهُ». [انظر: ٤٣٥٩٣، أخرجه مسلم: ٢٩٢٦].

٢٩٢٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا  
الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ،

٢٩١٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى مُسْلِمٍ،  
هُوَ ابْنُ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ  
شُعْبَةَ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ،  
فَلَقِيَتْهُ بَمَاءٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ، فَمَضَمَضَ وَأَسْتَشَقَّ  
وَعَسَلَ وَجْهَهُ، فَدَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ، فَكَانَا  
ضَيْقِينَ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ فَعَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ،  
وَعَلَى خُفَيْهِ. [راجع: ١٨٢، أخرجه مسلم: ٢٧٤].

### ٩١- باب: الحرير في الحرب

٢٩١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا  
سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ  
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَيْصَرَ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ  
حِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا. [انظر: ٢٩٢٠، ٤٢٩٦١، ٤٢٩٢٢،  
٥٨٣٩]. [أخرجه مسلم: ٢٠٧٦].

٢٩٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ،  
عَنْ أَنَسِ ﷺ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ: شَكُوا  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - بِعِنِي الْقَمَلِ - فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ،  
فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي عَزَاةٍ. [راجع: ٢٩١٩، أخرجه مسلم:  
٢٠٧٦].

٢٩٢١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ: أَخْبَرَنِي  
قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ  
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرِيرٍ. [راجع:  
٢٩١٩، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦، بزيادة].

٢٩٢٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ: رَخَّصَ، أَوْ رَخَّصَ  
لَهُمَا لِحِكْمَةٍ بِهِمَا. [راجع: ٢٩١٩، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦،  
مطولاً].

### ٩٢- باب: ما يُذكر في السكِين

٢٩٢٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ :

أَكْتُمُ قَرْنَكُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شَبَّانَ أَصْحَابِهِ وَأَخْفَاؤُهُمْ حُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ ، فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاءَ ، جَمَعَ هَوَازِنَ وَبَنِي نَضَرَ ، مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ ، فَرَشَتْهُمُ رَشْقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ ، وَابْنُ عَمَّةِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ ، فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » . ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ . [ راجع : ٢٨٦٤ . أخرجه مسلم : ١٧٧٦ ] .

#### ٩٨- باب : الدعاء على

#### المشركين بالهزيمة والزَّلزلة

٢٩٣١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَيْسَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَيْبِدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ » . [ انظر : ٤١١١ ، ٤٥٣٣ ، ٦٣٩٦ . أخرجه مسلم : ٦٢٧ ] .

٢٩٣٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ دَكْوَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ : « اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلْمَةَ بِنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ سَنِّينِ كَسَنِي يَوْسُفَ » . [ راجع : ٨٠٤ . أخرجه مسلم : ٦٧٥ ] .

٢٩٣٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ مَنِّزِلِ الْكِتَابِ ،

هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ » . [ أخرجه مسلم : ٢٩٢٢ ، مختصرًا ] .

#### ٩٥- باب : قتال الترك

٢٩٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَتَّعِلُونَ نَعَالَ الشَّعْرِ ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عَرَّضَ الْوُجُوهِ ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةَ » . [ انظر : ٣٥٩٢ ] .

٢٩٢٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ ، صَغَارَ الْأَعْيُنِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، ذُلْفَ الْأَنْوْفِ ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةَ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالَهُمُ الشَّعْرُ » . [ انظر : ٢٩٢٩ ، ٣٥٨٧ ، ٣٥٩٠ ، ٤٣٥٩١ . أخرجه مسلم : ٢٩١٢ ] .

#### ٩٦- باب : قتال الذين

#### يتتعلون الشعر

٢٩٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالَهُمُ الشَّعْرُ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةَ » .

قال سَفْيَانُ : وَرَأَدَ فِيهِ أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً : « صَغَارَ الْأَعْيُنِ ، ذُلْفَ الْأَنْوْفِ ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةَ » . [ راجع : ٢٩٢٨ . أخرجه مسلم : ٢٩١٢ ] .

#### ٩٧- باب : من صف أصحابه

#### عند الهزيمة ، ونزل عن

#### دابته واستنصر

إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ: «فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ».  
[انظر: ٢٩٤٠. وهو قطعة من حديث ابن عباس عن أبي سفيان انظر: ٧].

### ١٠٠- باب: الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكِينَ

#### بِالْهُدَى لِيُنَاقِفَهُمْ

٢٩٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَدِمَ طَقِيلُ بْنُ عَمْرٍو الدُّوسِيُّ وَأَصْحَابُهُ، عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: هَلَكْتَ دَوْسٌ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ». [انظر: ٤٣٩٢، ٦٣٩٧. أخرجه مسلم: ٢٥٢٤].

### ١٠١- باب: دَعْوَةٌ

#### الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى،

وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ، وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ، وَالِدَعْوَةَ قَبْلَ الْقِتَالِ.

٢٩٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَاتَبَنِي أَنْظُرُ إِلَى بِيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [راجع: ٦٥. أخرجه مسلم: ٢٠٩٢].

٢٩٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى حَرَقَهُ، فَحَسِبْتُ أَنْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَنْ يَمْرُقُوا كُلُّ مَمْرُقٍ». [راجع: ٦٤].

### ١٠٢- باب: دَعْوَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

سَرِيعِ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَرَزَلْهُمْ». [راجع: ٢٨١٨. أخرجه مسلم: ١٧٤٢].

٢٩٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَتَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَنَجَرَتْ جَزُورٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ، فَأَرْسَلُوا فِجَاؤًا مِنْ سَلَاهَا وَطَرَحُوهُ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَالْقَتَتْهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ». لَأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ، وَعَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَتَبَةَ، وَأَبِيَّ بْنَ خَلْفٍ، وَعَقَبَةَ بْنَ أَبِي مَعْيطٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْتُ رَأَيْتُهُمْ فِي قَلْبِ بَدْرِ قَتَلِي.

قال أبو إسحاق: وَنَسِيتُ السَّابِعَ. وَقَالَ يَوْسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ: أُمِيَّةُ أَوْ أَبِي.

وَالصَّحِيحُ أُمِيَّةٌ. [راجع: ٢٤٠. أخرجه مسلم: ١٧٩٤. باختلاف].

٢٩٣٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَلَعْنَتْهُمْ، فَقَالَ: «مَالِكٌ». قُلْتُ: أَوْلَكُمُ تَسْمَعُ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «فَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». [انظر: ٦٠٢٤، ٦٠٣٠، ٦٢٥٦، ٦٣٩٥، ٦٤٠١، ٦٩٢٧. أخرجه مسلم: ٢١٦٥. باختلاف لفظ الحوار].

### ٩٩- باب: هَلْ يُرْسِدُ الْمُسْلِمُ

#### أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ

٢٩٣٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أُخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ

ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : قُلْ لِأَصْحَابِهِ : إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذَّبُوهُ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ يَوْمئِذٍ ، مِنْ أَنْ يَأْتُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الْكُذْبَ ، لَكَذَّبْتُهُ حِينَ سَأَلْتَنِي عَنْهُ ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْتُرُوا الْكُذْبَ عَنِّي فَصَدَّقْتُهُ .

ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبَ هَذَا الرَّجُلَ فِيكُمْ؟ قُلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ .

قال : فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ : لا .

فَقَالَ : كُنْتُمْ تَتَهَمُونَهُ عَلَى الْكُذْبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ : لا .

قال : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ : لا .  
قال : فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ؟ قُلْتُ : بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ .

قال : فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ : بَلْ يَزِيدُونَ .  
قال : فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ : لا .

قال : فَهَلْ يُعَدِّرُ؟ قُلْتُ : لا ، وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يُعَدِّرَ - قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَلَمْ يُمْكِنِّي كَلِمَةً أَدْخُلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ تُؤْتِرَ عَنِّي غَيْرَهَا -

قال : فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلْتُمْكُمْ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ؟ قُلْتُ : كَانَتْ دَوْلًا وَسَجَالًا ، يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ وَتُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى ، قَالَ : فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قَالَ : يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَيَهَانَنَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقَةِ ، وَالْعَفَافِ ، وَالْوَقْفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ .

فَقَالَ لَتَرْجُمَانَهُ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ : قُلْ لَهُ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تَبَعَتْ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا .

النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ ، وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ ﴾ . [إلى آخر الآية (آل عمران: ٧٩)] .

٢٩٤٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ : عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَيَعِثُ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ ، وَكَانَ قَيْصَرٌ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارَسَ ، مَشَى مِنْ حَمِصَ إِلَى إِبِلْيَاءَ شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ حِينَ قَرَأَهُ : ائْتِمِسُوا لِي هَاهُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ ، لِأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٢٩٣٦] .

٢٩٤١- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ : أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ فِي رَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمُوا تِجَارًا ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ .

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَوَجَدْنَا رَسُولَ قَيْصَرَ بَعْضِ الشَّامِ ، فَأَنْطَلِقُ بِي وَبِأَصْحَابِي ، حَتَّى قَدِمْنَا إِبِلْيَاءَ فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ مَلِكِهِ ، وَعَلَيْهِ النَّجْجُ ، وَإِذَا حَوْلَهُ عَظَمَاءُ الرُّومِ .

فَقَالَ لَتَرْجُمَانَهُ : سَلَهُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَقُلْتُ : أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا .

قال : مَا قَرَابَةٌ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ؟ فَقُلْتُ : هُوَ ابْنُ عَمِّي ، وَلَيْسَ فِي الرَّكْبِ يَوْمئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي .  
فَقَالَ قَيْصَرٌ : أَذْنُوهُ ، وَأَمَرَ بِأَصْحَابِي فَجَعَلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَنَفِي .

اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، إِلَى هِرْقَلٍ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ  
اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَا بَعْدُ : فَإِنِّي أَدْعُوكُمْ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ ،  
أَسْلَمْتُ تَسْلَمَ ، وَأَسْلَمَ يُؤْتِكُ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِن  
تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَ ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا  
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ  
شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا  
فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ . [ آل عمران : ٦٤ ] .

قال أبو سفيان : فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ  
الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عِظَمَاءِ الرُّومِ ، وَكَثُرَ لَعَطُهُمْ ، فَلَا أَدْرِي  
مَاذَا قَالُوا ، وَأَمْرُنَا فَأَخْرَجْنَا ، فَلَمَّا أَنْ جَرَجْتُ مَعَ  
أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ ، قُلْتُ لَهُمْ : لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي  
كَيْشَةَ ، هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْطَرِ يَخَافُهُ ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ :  
وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَفِينًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ ، حَتَّى أَدْخَلَ  
اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهِ . [ راجع : ٧ . أخرجه مسلم :

[ ١٧٧٣ ]

٢٩٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه :  
سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ : « لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ رَجُلًا  
يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » . فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَنَّهُمْ يُعْطَى ،  
فَعَدَّوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى ، فَقَالَ : « أَيُّنَ عَلِيٌّ » .  
فَقِيلَ : يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَأَمَرَ فُدْعِيَ لَهُ ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ ،  
فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ : نَقَلْتَهُمْ  
حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : « عَلَى رَسَلِكَ ، حَتَّى تَنْزَلَ  
بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا  
يَجِبُ عَلَيْهِمْ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ  
لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » . [ انظر : ٣٧٠٩ ، ٣٧٠١ ، ٤٢١٠ .  
أخرجه مسلم : ٢٤٠٦ ] .

٢٩٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرٍو حَدَّثَنَا ، أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا  
رضي الله عنه يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يَغْرُ حَتَّى

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ،  
فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ  
قَبْلَهُ ، قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِمُ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا  
قَالَ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ  
عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ، فَرَعَمْتُ أَنْ  
لَا ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ، قُلْتُ يُطَلِّبُ مَلِكَ آبَائِهِ .  
وَسَأَلْتُكَ : أَشَرَفَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ ،  
فَرَعَمْتُ أَنْ ضَعُفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ ، وَهُمْ اتَّبَاعُ الرَّسُلِ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ، فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ  
يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ . وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ  
أَحَدٌ سَخَطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ،  
فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ  
أَحَدٌ .

وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ  
لَا يَغْدِرُونَ .

وَسَأَلْتُكَ : هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ ، فَرَعَمْتُ أَنْ قَدْ  
فَعَلَ ، وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دَوْلًا ، وَيَدَالُ عَلَيْكُمْ  
الْمَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تُبْتَلَى  
وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتُكَ : بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ، فَرَعَمْتُ  
أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَيَنْهَأَكُمْ  
عَمَّا كَانَ يَعْيِدُ آبَاؤَكُمْ ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقَةِ ،  
وَالْعَمَافِ ، وَالْوَرَقَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قَالَ : وَهَذِهِ  
صِفَةُ النَّبِيِّ ، قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ  
مِنْكُمْ ، وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتُ حَقًّا ، فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ  
قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ، وَلَوْ أَرَجُوْا أَنْ أَخْلَصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمَتْ لِقَاءَهُ ،  
وَلَوْ كُنْتُ عَنْدَهُ لَعَسَلْتُ قَدَمَيْهِ .

قال أبو سفيان : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَفَرَّقِي  
فِيهَا فِيهِ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ

٧١٦ بقطة ليست في هذه الطريق . وأخرجه مسلم : ٢٧٦٩ ، مطولاً .

٢٩٤٨- وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :

أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُرِيدُ غَزْوَةَ يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا ، حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ ، فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرِّ شَدِيدٍ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفْرًا بَعِيدًا وَمَقَازًا ، وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَةً كَثِيرًا ، فَجَلَى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ ، لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ عُدُوهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِ الَّذِي يُرِيدُ . [راجع : ٢٧٥٧ .]

٢٩٤٩- وَعَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ كَانَ يَقُولُ : لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ ، إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ ، إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ . [راجع : ٢٧٥٧ .]

٢٩٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ :

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ . [راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ بقطة ليست في هذه الطريق . و ٢٧٦٩ ، مطولاً دون هذه القطة .]

### ١٠٤- باب : الخُرُوجُ

#### بَعْدَ الظُّهْرِ

٢٩٥١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنِ

أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ، وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا . [راجع : ١٠٨٩ . أخرجه مسلم : ٦٩٠ باختلاف يسير .]

### ١٠٥- باب : الخُرُوجُ

#### أَخِرَ الشَّهْرِ

وَقَالَ كُرَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

يُصْبِحُ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ ، فَتَزَلْنَا خَيْرَ لَيْلًا . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، في الجهاد ١٢٠ بقطة ليس فيها إلا ذكر خير ليلاً .]

٢٩٤٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا بَنِي . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ الجهاد ١٢٠ مطولاً .]

٢٩٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهَا لَيْلًا ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بَلِيلَ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودٌ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحَ الْمُتَدْرِينِ» . [راجع : ٣٧١ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الجهاد ١٢٠ باختلاف .]

٢٩٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَرْتُ أَنَا أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّْي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ» [أخرجه مسلم : ٢١] رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم :

[٢١]

### ١٠٣- باب : مَنْ أَرَادَ غَزْوَةَ

#### فَوْرَى بِغَيْرِهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ [إِلَى السَّفَرِ] يَوْمَ الْخَمِيسِ

٢٩٤٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ ﷺ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبِ بْنِ بَنِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ : حِينَ تَحَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةَ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا . [راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم :

«إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرَقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ أَخَذْتُمُوهَا فَاقْتُلُوهُمَا» .  
[ انظر : ٣٠١٦ ] .

### ١٠٨- باب : السَّمْعُ

#### وَالطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ

٢٩٥٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا النَّبِيُّ ﷺ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِالْمَعْصِيَةِ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ » .  
[ انظر : ٧١٤٤ . أخرجه مسلم : ١٨٣٩ ، بزيادة ] .

### ١٠٩- باب : يُقَاتِلُ مِنْ

#### وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيَتَّقِي بِهِ

٢٩٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ : أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ » .  
[ راجع : ٢٣٨ . أخرجه مسلم : ٨٥٥ مطولاً ] .

٢٩٥٧- وَبِهَذَا الْإِسْتِدَادُ : « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ يَطِيعُ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَعْصِي الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي ، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جَنَّةٌ ، يُقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقِي بِهِ ، فَإِنِ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا ، وَإِنِ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ » . [ انظر : ٧١٣٧ . أخرجه مسلم : ١٨٣٥ ، أوله . وأخرجه : ١٨٤١ آخره ] .

انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لِخَمْسِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ كِيَالٍ حَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

٢٩٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسِ كِيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ : فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : نَحْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

قال يحيى : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : أَتَيْتُكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ . [ راجع : ٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٢١١ ] .

### ١٠٦- باب : الْخُرُوجُ

#### فِي رَمَضَانَ

٢٩٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكُدَيْدَ أَفْطَرَ .

قال سُفْيَانُ قَالَ : الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَسَاقَ الْحَدِيثَ . [ راجع : ١٩٤٤ ] .

### ١٠٧- باب : التَّوْبِيعِ

٢٩٥٤- وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ ، وَقَالَ لَنَا : « إِنْ لَقَيْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاهُمَا - فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ » . قَالَ : ثُمَّ آتَيْنَاهُ نُودِعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ . فَقَالَ :

## ١١٠- باب : البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم : على الموت . لقول الله تعالى :  
﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ  
الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح : ١٨] .  
٢٩٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ،  
عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : رَجَعْنَا مِنْ  
الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، فَمَا اجْتَمَعَ مَنَاثِنًا عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا  
تَحْتَهَا ، كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ . فَسَأَلْتُ نَافِعًا : عَلَى أَيِّ  
شَيْءٍ بَايَعَهُمْ ، عَلَى الْمَوْتِ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ بَايَعَهُمْ عَلَى  
الصَّبْرِ .

٢٩٥٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :  
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ زَيْدٍ ؓ قَالَ : لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ أَتَاهُ آتٌ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ  
ابْنَ حَظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقَالَ : لَا أَبَايِعُ عَلَى  
هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ٤١٦٧هـ . أخرجه مسلم :  
١٨٦١ ، دون ذكر الحرة ] .

٢٩٦٠- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي  
عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ؓ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى  
ظِلِّ الشَّجَرَةِ ، فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قَالَ : « يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ أَلَا  
تُبَايِعُ » . قَالَ : قُلْتُ : قَدْ بَايَعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ :  
« وَأَيْضًا » . فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ . قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، عَلَى  
أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ . [ انظر :  
٤١٦٩هـ ، ٤٧٢٠هـ ، ٤٧٢٠هـ ، ٤٧٢٠هـ . أخرجه مسلم : ١٨٦٠ مختصراً ] .

٢٩٦١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ؓ يَقُولُ : كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ  
الْخَنْدَقِ تَقُولُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

عَلَى الْجِهَادِ مَا حَيَّنَا أَبَدًا

فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :

« اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ »

فَأَكْرَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

[ راجع : ٢٨٣٤هـ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ ] .

٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعَ  
مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ  
مُجَاشِعٍ ؓ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ : بَايَعْنَا  
عَلَى الْهَجْرَةِ ، فَقَالَ : « مَضَّتْ الْهَجْرَةُ لِأَهْلِهَا » . قُلْتُ :  
عَلَامَ تَبَايَعْنَا ؟ قَالَ : « عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ » . [ الحديث :  
٢٩٦٢ ، انظر : ٤٣٠٧٨ ، ٤٣٠٧٨ ، ٤٣٠٧٨ ، ٤٣٠٧٨ ] ، [ الحديث :  
٢٩٦٣ ، انظر : ٤٣٠٧٩ ، ٤٣٠٧٩ ، ٤٣٠٧٩ ، ٤٣٠٧٩ ] . أخرجه مسلم :  
١٨٦٣ ، بزيادة الخبر ] .

## ١١١- باب : عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

٢٩٦٤- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَأَبِي قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ أَتَانِي  
الْيَوْمَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ مَا أُرِدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ :  
أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدِّيًا نَشِيطًا ، يُخْرَجُ مَعَ أَمْرَاتِنَا فِي الْمَغَازِي ،  
فَيَعَزِّمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا ؟ فَقُلْتُ لَهُ : وَاللَّهِ مَا  
أُدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ، إِلَّا أَنَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَسَى أَنْ لَا  
يَعَزِّمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى نَفْعَلَهُ ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَنْ  
يَزَالَ يَخِيرُ مَا اتَّقَى اللَّهَ ، وَإِذَا شَكَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ  
رَجُلًا فَشَفَّاهُ مِنْهُ ، وَأَوْشَكَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ ، مَا أَذْكَرُ مَا عَبَّرَ مِنَ الدُّبَابِ إِلَّا كَالثَّغْبِ ، شَرِبَ صَفْوَهُ  
وَبَقِيَ كَدْرُهُ .

## ١١٢- باب : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ آخِرُ  
الْقِتَالِ حَتَّى تَرْتُولَ الشَّمْسُ

٢٩٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ



وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ بَكْرًا أَمْ ثَيِّبًا». فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، فَقَالَ: «هَلَّا تَزَوَّجْتَ بَكْرًا ثَلَاثَهَا وَتَلَا عَلَيْهَا وَتَلَا عَلَيْكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُؤَفِّي وَالِدِي، أَوْ اسْتَشْهَدَ، وَلِي أَخَوَاتٌ صَغَارٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومَ عَلَيْهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، عَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ، فَأَعْطَانِي كَمَنَّهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ. قَالَ الْمُعِيرَةُ: هَذَا فِي قَضَائِنَا حَسَنٌ لَا تَرَى بِهِ بَأْسًا. [راجع: ٤٤٣. أخرجه مسلم: ٧١٥، مخصراً و باختلاف وبقطعة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع ٥٤ والمساقاة ١٠٩ ببحره].

### ١١٤- باب: مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِعَرْسِهِ

فِيهِ جَابِرٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ٤٤٣].

### ١١٥- باب: مَنْ اخْتَارَ الْغُرُوبَ بَعْدَ الْبِنَاءِ

فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ٣١٦٧].

### ١١٦- باب: مُبَادَرَةُ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفَرَعِ

٢٩٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنِ شُعْبَةَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ: عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ»، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا». [راجع: ٢٩٦٧. أخرجه مسلم: ٢٣٠٧].

### ١١٧- باب: السَّرْعَةُ وَالرُّكُضُ فِي الْفَرَعِ

٢٩٦٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: فَرَعَ النَّاسُ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ بَطِينًا، ثُمَّ خَرَجَ يَرُكُضُ وَحَدُهُ، فَرَكِبَ النَّاسُ يَرُكُضُونَ خَلْفَهُ، فَقَالَ: «لَمْ تَرَاعُوا، إِنَّهُ لَبَحْرٌ». فَمَا سَبَقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. [راجع: ٢٩٦٧. أخرجه مسلم: ٢٣٠٧].

سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَرَأَتْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا، أَنْتَظَرُ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ. [راجع: ٢٨١٨. أخرجه مسلم: ١٧٤٢ مع الحديث الآتي].

٢٩٦٦- ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ حَظِييًّا قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهُ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السِّيُوفِ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ، وَمَجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ». [راجع: ٢٨١٨ و ٢٩٣٣. أخرجه مسلم: ١٧٤٢ مع الحديث السابق].

### ١١٣- باب: اسْتِئْذَانُ

### الرَّجُلِ الْإِمَامِ لِقَوْلِهِ:

«إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ» إِلَى آخِرِ آيَةِ (الزُّمَرِ: ٦٢).

٢٩٦٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُعِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَتَلَا حَقَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا عَلَى نَاصِحٍ لَنَا قَدْ أَعْيَا، فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ فَقَالَ لِي: «مَا لِبَعِيرِكَ». قَالَ: قُلْتُ: عَيْي، قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ، فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ قُدَامَهَا يَسِيرُ، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ تَرَى بَعِيرِكَ».

قَالَ: قُلْتُ: بِخَيْرٍ. قَدْ أَصَابَتْهُ بُرُكْتُكَ، قَالَ: «أَقْتَبِعْتُمُنِي». قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاصِحٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَبِعَيْنِهِ». فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى أَنْ لِي فَقَارَ ظَهْرُهُ حَتَّى أُلْبَغَ الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي عَرُوسٌ، فَاسْتَأْذَنْتُ فَادَّنَ لِي، فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى آتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقَيْتَنِي خَالِي، فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ، فَلَامَنِي، قَالَ:

## ١١٨ - باب : الخروج

## في الفرع وحده

## ١١٩ - باب : الجعائل

## والحملان في السبيل

وقال مُجَاهِدٌ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : الْفِرْوُ ، قَالَ : إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَعْيُنَكَ بِطَافِئَةٍ مِنْ مَالِي ، قُلْتُ : أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيَّ ، قَالَ : إِنَّ غَنَّاكَ لَكَ ، وَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ [ راجع : ٣٨٩٩ ] .

وقال عُمَرُ : إِنْ تَأَسَّأَ يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا ، ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ ، فَمَنْ فَعَلَهُ فَحَنُّ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّى تَأْخُذَهُ مَا أَخَذَ .

وقال طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ : إِذَا دُفِعَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ ، وَضَعَهُ عِنْدَ أَهْلِكَ .  
٢٩٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ ، فَقَالَ زَيْدٌ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : حَمَلْتُ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَبِيعُ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَشْتَرِيهِ ؟ فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ ، وَلَا تُعَدُّ فِي صَدَقَتِكَ » . [ راجع : ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠ ] .

٢٩٧١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَوَجَدَهُ يَبِيعُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَّاعَهُ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَبْتِعْهُ ، وَلَا تُعَدُّ فِي صَدَقَتِكَ » . [ راجع : ١٤٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢١ ] .

٢٩٧٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ ، وَلَكِنْ لَا أُجِدُّ

حَمُولَةً ، وَلَا أُجِدُّ مَا أَحْمَلُهُمْ عَلَيْهِ ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي ، وَكَوَدِدْتُ أَنْي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَتَلْتُ ، ثُمَّ أَحْبَبْتُ ثُمَّ قَتَلْتُ ثُمَّ أَحْبَبْتُ » . [ راجع : ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مطولاً باختلاف ] .

## ١٢٠ - باب : الأجير

وقال الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ : يُقَسَّمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الْمَنْعَمِ . وَأَخَذَ عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ قَرَسًا عَلَى النَّصْفِ ، فَبَلَغَ سَهْمُ الْقَرَسِ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ ، فَأَخَذَ مِائَتَيْنِ ، وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيْنِ .

٢٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرٍ ، فَهُوَ أَوْثَقُ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي ، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا ، فَفَاتَلَ رَجُلًا ، فَعَضَّ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ نَيْبَهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَهَا ، فَقَالَ : « أَيْدِعْ يَدَهُ إِلَيْكَ فَتَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ » . [ راجع : ١٨٤٨ . أخرجه مسلم : ١٦٤٧ ، مختصراً باختلاف ، وأخرجه بحوه في القسامة ٢٢ ] .

## ١٢١ - باب : ما قيل

## في لواء النبي ﷺ

٢٩٧٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ ابْنُ أَبِي مَالِكِ الْقُرْظِيِّ : أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ . وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرَادَ الْحُجَّ فَرَجَلَ .

٢٩٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ﷺ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ ، وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ ، فَقَالَ : أَنَا تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا ،

أَمْرُ أُمِّ رَأْبِنِ أَبِي كَيْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ . [راجع: ٧ . أخرجه مسلم: ١٧٧٣ مطولاً ] .

### ١٢٣- باب: حَمَلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧] .

٢٩٧٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، وَحَدَّثَنِي أَيْضًا قَاطِمَةُ ، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : صَنَعْتُ سَفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَتْ : فَلَمْ تَجِدْ لِسَفْرَتِهِ ، وَلَا لِسِقَاتِهِ مَا تَرِبَطُهُمَا بِهِ ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أُرِيطُ بِهِ إِلَّا نَطَاقِي ، قَالَ : فَشَقِيهْ بِأَثْنَيْنِ قَارِطِيهِ : بِوَأَحَدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السَّفْرَةَ ، فَفَعَلْتُ فَلَدَلِكِ سُمِّيَتْ : ذَاتُ النَّطَاقَيْنِ . [انظر: ٢٩٠٧، ٥٣٨٨] .

٢٩٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحُومِ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ . [راجع: ١٧١٩ . أخرجه مسلم: ١٩٧٢] .

٢٩٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ : أَخْبَرَنِي بِشِيرُ بْنُ يُسَارَ : أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانَ ﷺ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّهْبَاءِ ، وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ ، وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ ، فَصَلُّوا الْعَصْرَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَطْعَمَةِ ، فَلَمْ يُؤْتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بِسَوِيْقٍ ، فَلَكُنَّا فَالِكُنَّا وَشَرَبْنَا ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا وَصَلَيْنَا . [راجع: ٢٠٩] .

٢٩٨٢- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلْمَةَ ﷺ قَالَ : خَفَّتْ أَزْوَادُ النَّاسِ وَأَمْلَقُوا ، فَأَتَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ - أَوْ قَالَ : لِيَأْخُذَنَّ- غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ قَالَ : يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ» . فَإِذَا نَحْنُ بَعْلِي وَمَا نَرَجُوهُ ، فَقَالُوا : هَذَا عَلِيٌّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . [انظر: ٣٧٠٢، ٤٢٠٩] . أخرجه مسلم : ٢٤٠٧ .

٢٩٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَا هُنَا أَمْرُكَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرَكُزَ الرَّايَةَ .

### ١٢٢- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

#### « نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ »

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « سَتَلْفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ » [آل عمران: ١٥١] . قَالَهُ جَابِرٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ٣٣٥] .

٢٩٧٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلِ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، قَبِينَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدِي » .

قال أبو هريرة: وقد ذهب رسول الله ﷺ وأنتم تتشئونها . [انظر: ٦٩٩٨، ٧٠١٣، ٧٢٧٣] . أخرجه مسلم: ٥٢٣ .

٢٩٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِبَابِلِيَاءَ ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخْبُ ، فَارْتَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا : لَقَدْ

عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَرْدِفَ عَائِشَةَ ، وَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْيِيمِ . [ راجع : ١٧٨٤ . أخرجه مسلم : ١٢١٢ ] .

### ١٢٦- باب : الارتداف في الغزو والحج

٢٩٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَإِنَّهُمْ لَيَصْرُخُونَ بِيهِمَا جَمِيعًا : الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ . [ راجع : ١٠٨٩ . أخرجه مسلم : ٦٩٠ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

### ١٢٧- باب : الردف على الحمار

٢٩٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلِيَّ حِمَارًا ، عَلَى إِكْرَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ . [ انظر : ٥٦٦ ط ، ٥٦٦٣ ط ، ٥٩٦٤ ط ، ٦٢٠٧ ط ، ٦٢٥٤ ط . أخرجه مسلم : ١٧٨٩ مطولاً ] .

٢٩٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : يُونُسُ : أَخْبَرَنِي تَافِعٌ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، مُرْدَفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ ، وَمَعَهُ عَثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَّةِ ، حَتَّى آتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعَثْمَانُ ، فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَاسْتَبَقَ النَّاسُ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ ، فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا ، فَسَأَلَهُ ابْنَ صَلَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ .

قال عبد الله : فتسببت أن أسأله كم صلى من سجدة .

فَأَذَنَ لَهُمْ ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبْلَاكُمُ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبْلَاكِهِمْ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَادَى فِي النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ » . فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَّتِهِمْ ، فَأَحْتَى النَّاسُ حَتَّى فَرَعُوا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ » . [ راجع : ٢٤٨٤ ] .

### ١٢٤- باب : حمل الرقاب على الرقاب

٢٩٨٣- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةَ نَحْمَلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا ، فَقَفِنِي زَادَنَا ، حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً ، قَالَ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَتْ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقَدْهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا ، حَتَّى آتَيْنَا الْبَحْرَ ، فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا . [ راجع : ٢٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٩٣٥ ] .

### ١٢٥- باب : إرداف المرأة خلف أخيها

٢٩٨٤- حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِأَجْرِ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، وَلَمْ أَرِدْ عَلَى الْحَجِّ ؟ فَقَالَ لَهَا : « أَذْهَبِي ، وَلَسِيرُ دَفْكَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » . فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْيِيمِ ، فَانظَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ . [ راجع : ٢٩٤ . أخرجه مسلم : ١٢١١ ] .

٢٩٨٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ،

[راجع: ٢٩٧. أخرجه مسلم: ١٢٢٩.]

## ١٢٨- باب: مَنْ أَخَذَ

## بِالرُّكَّابِ وَنَحْوِهِ

٢٩٨٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُاللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ سَلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ

تَطَلَّعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَغْدَلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ

الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْقِعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ

صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا

إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». [

راجع: ٢٧٠٧، وانظر في الأدب، باب ٣٤. أخرجه مسلم: ١٠٠٩.]

## ١٢٩- باب: كِرَاهِيَةُ السَّفَرِ

## بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعُدُوِّ

وَكَذَلِكَ يُرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ،

عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَتَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ

النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعُدُوِّ، وَهُمْ

يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ.

٢٩٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ

نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يَسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعُدُوِّ. [أخرجه

مسلم: ١٨٦٩.]

## ١٣٠- باب: التَّكْبِيرُ عِنْدَ الْحَرْبِ

٩٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: صَبَّحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

خَبِيرٌ، وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ

قَالُوا: هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ، مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ،

فَلَجَّوْا إِلَى الْحَصَنِ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُ

أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَبِيرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ

الْمُنْذَرِينَ». وَأَصْبَحْنَا حُمْرًا قَطَبْنَاهَا، فَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، فَأَكْفَمْتَ

الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا.

تَابَعَهُ عَلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ: رَفَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدَيْهِ. [راجع:

٣٧١. أخرجه مسلم: ١٢٦٥، ١٢٠. أخرجه: ١٩٤٠. أخرجه

الحمر].

## ١٣١- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ

## رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ

٢٩٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ

عَاصِمٍ: عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنهقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ،هَلَلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَيُّهَا

النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا

غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى

جَدُّهُ». [انظر: ٤٢٠٢، ٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠،

٧٣٨٦. أخرجه مسلم: ٢٧٠٤.]

## ١٣٢- باب: التَّنْسِيحُ

## إِذَا هَبَطَ وَادِيًا

٢٩٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا

كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا. [راجع: ٢٩٩٤، وانظر في الدعوات،

باب: ٥١.]

## ١٣٣- باب: التَّكْبِيرُ إِذَا عَلَا شَرْفًا

٢٩٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ:

عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنْ سَالِمِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ:

كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا. [راجع: ٢٩٩٣.]

٢٩٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قال: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ، مَا سَارَ  
رَاكِبٌ بَلِيلٍ وَحْدَهُ».

### ١٣٦- باب: السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ

قال أبو حميد قال: النبي ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى  
الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيُعَجِّلْ» [راجع:  
١٤٨١].

٢٩٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: عَنْ  
هَشَامٍ قال: أَخْبَرَنِي أَبِي قال: سَأَلَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانَ يَحْيَى يَقُولُ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَسَقَطَ عَنِّي -  
عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قال: فَكَانَ يَسِيرُ  
الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجُوعًا نَصَّ. وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعُنُقِ. [راجع:  
١٦٦٦. أخرجه مسلم: ١٢٨٦].

٣٠٠٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ قال: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أُسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قال:  
كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ،  
فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدِ شِدَّةَ وَجَعٍ، فَاسْرَعَ السَّيْرَ،  
حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ  
وَالْعَتَمَةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ  
بِهِ السَّيْرَ أَخْرَجَ الْمَغْرِبَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. [راجع: ١٠٩١].  
أخرجه مسلم: ٧٠٣].

٣٠٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «السَّمْرُ قُطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ،  
يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ  
نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ». [راجع: ١٨٠٤]. أخرجه مسلم:

[١٩٢٧].

سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
إِذَا قَفَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الْغَزْوُ -  
يَقُولُ: كَلَّمَا أَوْفَى عَلَى كُنْيَةٍ أَوْ قَدْ قَدَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قال:  
«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَيُّونَ تَأْتِيُونَ  
عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ،  
وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

قال صالح: فَقُلْتُ لَهُ: أَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ: إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ، قال: لا. [راجع: ١٧٩٧. أخرجه مسلم: ١٣٤٤].

### ١٣٤- باب: يَكْتُبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الْإِقَامَةِ

٢٩٩٦- حَدَّثَنَا مَطْرِبُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
هَارُونَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ  
السَّكْسَكِيُّ قال: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، وَأَصْطَحَبَ هُوَ وَيَزِيدُ  
ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ،  
فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مَرَارًا يَقُولُ: قال  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ، أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ  
مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مَقِيمًا صَحِيحًا».

### ١٣٥- باب: السَّيْرُ وَحْدَهُ

٢٩٩٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنَ الْمُكَدَّرِ قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيِّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَاتَدَبَ  
الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاتَدَبَ  
الزُّبَيْرُ، قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ  
الزُّبَيْرِ».

قال سُمَيَّانُ: الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ. [راجع: ٢٨٤٦]. أخرجه  
مسلم: [٢٤١٥].

٢٩٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ - أَوْ قِلَادَةٌ - إِلَّا قُطِعَتْ» .  
[أخرجه مسلم : ٢١١٥ بذكر قول مالك ] .

١٤٠- باب : مَن اِكْتَتَبَ فِي

جَيْشٍ فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ حَاجَةً ،  
أَوْ كَانَ لَهُ عَذْرٌ ، هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ

٣٠٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، وَلَا  
تُسَافِرُنَ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحْرَمٌ » . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، اِكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا ، وَخَرَجَتْ  
امْرَأَتِي حَاجَةً ، قَالَ : « اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ » .  
[راجع: ١٨٦٢ . أخرجه مسلم : ١٣٤١ ] .

١٤١- باب : الْجَاسُوسُ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ  
أَوْلِيَاءَ » [المتحة: ١] . التَّجَسُّسُ : التَّبَحُّثُ .

٣٠٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
عَمْرٌو بْنُ دِينَارٍ ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ  
ابْنُ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ ،  
فَإِنَّ بِهَا ظُعِينَةً ، وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا » . فَانْطَلَقْنَا  
تَعَادَى بِنَا خَيْلَنَا ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّوْضَةِ ، فَإِذَا نَحْنُ  
بِالظُّعِينَةِ ، فَقُلْنَا : أَخْرَجِي الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِيَ مِنْ  
كِتَابٍ ، فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِينَ الثِّيَابَ ،  
فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ، فَاتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ :  
مِنْ حَاطَبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ  
مَكَّةَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « يَا حَاطِبُ مَا هَذَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا  
تَعْجَلْ عَلَيَّ ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأًا مُلْصَقًا فِي فُرَيْشٍ ، وَلَمْ أَكُنْ

١٣٧- باب : إِذَا حَمَلَ

عَلَى فَرَسٍ قَرَأَهَا تَبَاعُ

٣٠٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَوَجَدَهُ يَبَاعٌ ،  
فَارَادَ أَنْ يَتْبَاعَهُ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَا يَتْبَعُهُ ،  
وَلَا تَعُدُّ فِي صِدْقِكَ » . [راجع: ١٤٨٩ . أخرجه مسلم : ١٦٢١ ] .

٣٠٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ  
يَقُولُ : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَابْتَاعَهُ أَوْ  
فَاضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ  
بِائْتُهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ  
بَدَرْتَهُ ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هَيْبَتِهِ ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي فَيْئِهِ » .  
[راجع: ١٤٩٠ . أخرجه مسلم : ١٦٢٠ ] .

١٣٨- باب : الْجِهَادُ بِإِذْنِ الْأَبْوَيْنِ

٣٠٠٤- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي  
ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ ، وَكَانَ لَا يَتَّهَمُ فِي  
حَدِيثِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ ،  
فَقَالَ : « أَحْيِ وَالِدَاكَ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَفِيهِمَا  
فِجَاهَةٌ » . [انظر : ٥٩٧٢ . أخرجه مسلم : ٢٥٤٩ ] .

١٣٩- باب : مَا قِيلَ فِي

الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ

٣٠٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ : أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ  
الْأَنْصَارِيَّ ﷺ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي  
بَعْضِ أَصْفَارِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَالنَّاسُ  
فِي مَيْتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا أَنْ : « لَا يَمِينَ

كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ ، قَالَ : « أَيْنَ عَلِيٌّ » . قَبِيلٌ : يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَبِصَقُ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ ، فَبِرًّا كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ، قَالَ : أَقَاتَلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ قَالَ : « انْفُذْ عَلَيَّ رِسْلَكَ حَتَّى تَنْزَلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ » . [ راجع : ٢٩٤٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٦ ] .

### ١٤٤- باب : الأسارى

#### في السلاسل

٣٠١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ » . [ انظر : ٤٥٥٧ ] .

### ١٤٥- باب : فضل من أسلم

#### من أهل الكتابين

٣٠١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَبُو حَسَنٍ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأُمَّةُ ، فَيُعَلِّمُهَا فَيُحَسِّنُ تَعْلِيمَهَا ، وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحَسِّنُ أَدَبَهَا ، ثُمَّ يَعْتَقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَمُؤْمِنٌ أَهْلُ الْكِتَابِ ، الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا ، ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَتَّصِحُّ لِسَيِّدِهِ » .

ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَأَعْطَيْتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ ، وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَنِ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ . [ راجع : ٩٧ . أخرجه مسلم : ١٥٤ . وفي النكاح : ٨٦ ، بقطفة الجارية ] .

### ١٤٦- باب : أهل الدار يبيئون

#### فَيَصَابُ الْوَلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ

«يِيَاتَا» [ الأعراف : ٤ ، ٩٧ ، يونس : ٥٠ ] : يُبْلَأُ .

مِنْ أَنْفُسِهَا ، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ ، يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ اتَّخَذْتُ عَنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا ، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « لَقَدْ صَدَقْتُمْ » . قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، قَالَ : « إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَا يَذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » .

قَالَ سُفْيَانُ : وَآيُ اسْتِنَادِ هَذَا . [ انظر : ٤٣٠٨١ ، ٣٩٨٣ ، ٤٢٧٤ ، ٤٨٧٤ ، ٤٨٩٠ ، ٦٢٥٩ ، ٦٩٣٩ ، وانظر في الأدب باب : ٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٤ ] .

### ١٤٢- باب : الكِسْفَةُ لِلْأَسَارِيِّ

٣٠٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَتَى بِأَسَارِي ، وَأَتَى بِالْعَبَاسِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نُوبٌ فَتَفَطَّرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَهُ قَمِيصًا ، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُفْعَرْ عَلَيْهِ ، فَكَسَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِيَّاهُ ، فَلَذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَمِيصَهُ الَّذِي الْبَسَهُ .

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَدٌ ، فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافئَهُ . [ أخرجه مسلم : ٢٧٧٣ ] .

### ١٤٣- باب : فضل من

#### أسلم على يديه رجل

٣٠٠٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلٌ رضي الله عنه ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ خَيْبَرَ : « لِأَعْظَمِ الرَّأْيَةِ عَدَا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » . فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ : أَيُّهُمْ يُعْطَى ، فَفَدَّوْا



﴿لَيْبَتُهُ﴾ [المنل: ٤٩]: لَيْلًا. ﴿بَيْتٌ﴾ [النساء: ٨١]: لَيْلًا.

٣٠١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ، وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يَبْتُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيَصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَدَرَارِيهِمْ، قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ». [راجع: ١٨٢٥، أخرجه مسلم: ١١٩٣، أخرجه مسلم: ١٧٤٥].

٣٠١٣- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا الصَّعْبُ فِي الدَّرَارِيِّ.

كَانَ عَمْرُو يُحَدِّثُنَا، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. فَسَمِعْنَا مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ، قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ».

وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ». [راجع:

٢٣٧٠].

## ١٤٧- باب: قَتْلُ

### الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ

٣٠١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَعَازِي النَّبِيِّ ﷺ مَقْتُولَةً. فَاتَّكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. [انظر: ٣٠١٥، أخرجه مسلم: ١٧٤٤].

## ١٤٨- باب: قَتْلُ

### النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ

٣٠١٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ: حَدِّثْكُمْ عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَجِدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَعَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. [راجع: ٣٠١٤، أخرجه مسلم: ١٧٤٤].

## ١٤٩- باب: لَا يُعَذَّبُ

### بِعَذَابِ اللَّهِ

٣٠١٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَقَلَانًا فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ: «إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فَلَانًا وَقَلَانًا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذَّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا». [راجع: ٢٩٥٤].

٣٠١٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ عَلِيًّا ﷺ حَرَّقَ قَوْمًا، فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُعَذَّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ». وَلَقَتْلَهُمْ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [انظر في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ٢٨ راجع: ٦٩٢٢].

## ١٥٠- باب:

﴿فَأَمَّا مَنْ بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤]

فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ [راجع: ٤٦٢].

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَبْخُنَ فِي الْأَرْضِ - يَعْنِي: يَغْلِبَ فِي الْأَرْضِ - تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٦٧]

## ١٥١- باب: هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ

يُقْتَلَ وَيَخْدَعُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْكُفْرَةِ

فِي الْمَسْئُورِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## ١٥٢- باب: إِذَا حَرَّقَ

الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحْرَقُ

٣٠١٨- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أُسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَهْطًا مِنْ عَكْلٍ، ثَمَانِيَةٌ، قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَاجْتَبَوْا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْنَا رَسُولًا، قَالَ: «مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالذَّوْدِ». فَانْطَلَقُوا فَشَرِبُوا مِنْ آبِهَا وَالْبَانِهَا، حَتَّى صَحُّوا وَسَمُّوا، وَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَأْفَوْا الذَّوْدَ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، فَاتَى الصَّرِيخُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَبَعَثَ الطَّلَبَ، فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ، فَفَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَامِرٍ فَأَحْمَيْتُ فَكَلَحَهُمْ، بِهَا وَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَّةِ، يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقُونَ، حَتَّى مَاتُوا

٣٠١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حَصْنَهُمْ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فِي مَرِبَطِ دَوَابِّ لَهُمْ، قَالَ: وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَدَّوْا حِمَارًا لَهُمْ، فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ، فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، أُرِيهِمْ أَنَّنِي أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ، فَوَجَدُوا الْحِمَارَ فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ، وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ لَيْلًا، فَوَضَعُوا الْمَفَاتِيحَ فِي كُوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا، فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمَفَاتِيحَ، فَفَتَحْتُ بَابَ الْحِصْنِ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، فَأَجَابَنِي، فَتَعَمَّدْتُ الصَّوْتُ فَضَرَبْتُهُ فَصَاحَ، فَخَرَجْتُ ثُمَّ جِئْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغِيْبٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، وَغَيَّرْتُ صَوْتِي، فَقَالَ: مَا لَكَ لَأَمَّا الْوَيْلُ، قُلْتُ: مَا سَأَلْتُكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَنِي، قَالَ: فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ، ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعْتُ الْعَظْمَ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهْشٌ، فَأَتَيْتُ سُلَيْمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ فَوَقَعْتُ،

٣٠٢٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ». وَكَانَ بَيْتًا فِي خَنْعَمٍ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارَسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، قَالَ: وَكُنْتُ لَا أَتْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي

٣٠٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِيْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَرَّقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ. [راجع: ٢٣٢٦].

#### ١٥٥- باب: قتل المشرك النائم

٣٠٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حَصْنَهُمْ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فِي مَرِبَطِ دَوَابِّ لَهُمْ، قَالَ: وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَدَّوْا حِمَارًا لَهُمْ، فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ، فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، أُرِيهِمْ أَنَّنِي أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ، فَوَجَدُوا الْحِمَارَ فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ، وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ لَيْلًا، فَوَضَعُوا الْمَفَاتِيحَ فِي كُوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا، فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمَفَاتِيحَ، فَفَتَحْتُ بَابَ الْحِصْنِ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، فَأَجَابَنِي، فَتَعَمَّدْتُ الصَّوْتُ فَضَرَبْتُهُ فَصَاحَ، فَخَرَجْتُ ثُمَّ جِئْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغِيْبٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، وَغَيَّرْتُ صَوْتِي، فَقَالَ: مَا لَكَ لَأَمَّا الْوَيْلُ، قُلْتُ: مَا سَأَلْتُكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَنِي، قَالَ: فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ، ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعْتُ الْعَظْمَ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهْشٌ، فَأَتَيْتُ سُلَيْمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ فَوَقَعْتُ،

قال أبو قلابَةَ: قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا. [راجع: ٢٣٣]. أخرجه مسلم: [١٦٧١].

#### ١٥٣- باب:

٣٠١٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «قَرِصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأَحْرَقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ قَرِصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَّةِ تُسَبِّحُ اللَّهَ؟». [انظر: ٢٣١٩]. أخرجه مسلم: [٢٢٤١].

#### ١٥٤- باب: حرق الدور والنخيل

٣٠٢٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ». وَكَانَ بَيْتًا فِي خَنْعَمٍ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارَسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، قَالَ: وَكُنْتُ لَا أَتْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي

٣٠٢٦- وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا مُعْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا » . [ انظر في الترمذي باب : ٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤١ ] .

### ١٥٧- باب : الْحَرْبُ خُدْعَةٌ

٣٠٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « هَلَكَ كَسْرِي ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَسْرِي بَعْدَهُ ، وَفَيْصَرُ لِيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ فَيْصَرُ بَعْدَهُ ، وَلَتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ انظر : ٣١٢٠ ، ٣٦١٨ ، ٦٦٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٩١٨ ] .

٣٠٢٨- وَسَمِيَ الْحَرْبُ خُدْعَةً . [ انظر : ٣٠٢٩ . أخرجه مسلم : ١٧٤٠ ] .

٣٠٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أُصْرَمٍ [ اسْمُهُ : بُورُ الْمُرَوَّزِيُّ ] : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْحَرْبَ خُدْعَةً . [ راجع : ٣٠٢٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٠ ] .

٣٠٣٠- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » . [ أخرجه مسلم : ١٧٣٩ ] .

### ١٥٨- باب : الْكُذِبُ فِي الْحَرْبِ

٣٠٣١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُقْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ لَكَعَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

قال محمد بن مسلمة : أتعب أن أقتله يا رسول الله؟ قال : « نعم » . قال : فأتاه ، فقال : إن هذا - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - قد عتانا وسألنا الصدقة ، قال : وأيضا ، والله لتملته ، قال : فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه ، حتى ننظر

فوثقت رجلي ، فخرجت إلى أصحابي فقلت : ما أتانا يبارح حتى أسمع الناعية ، فما برحت حتى سمعت ناعيا أبي رافع تاجر أهل الحجاز ، قال : فتممت وما بي قلبه ، حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه . [ انظر : ٤٣٠٢٣ ، ٤٤٠٣٨ ، ٤٠٤٠ ، ٤٠٣٩ ] .

٣٠٢٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلًا ، فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ . [ راجع : ٣٠٢٢ ] .

### ١٥٦- باب : لا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

٣٠٢٤- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْبَرِّيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَزَارِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى ، حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ ، فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ ، أَنْتَظِرُ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ . [ راجع : ٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ ] ، مع الحديث الآتي .

٣٠٢٥- ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ ، فَاصْبِرُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِي السَّحَابِ ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ ، وَأَنْصِرْنَا عَلَيْهِمْ » .

وقال موسى بن عقبة : حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ : كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ » . [ راجع : ٢٩٣٣ ، ٢٨١٨ ، انظر في الترمذي باب : ٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ ، مع الحديث السابق ] .

«اللَّهُمَّ كَوَلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا  
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَيَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا  
إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فَتْنَةَ آيِنَا»

إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمَكَنَ  
مَنْهُ فَفَتَلَهُ . [ راجع : ٢٥١٠ ، أخرجه مسلم : ١٨٠ مطولاً ] .

### ١٥٩- باب : الْفَتْكَ بِأَهْلِ الْحَرْبِ

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ . [ راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٠٣ ، بدون  
ذكر عبد الله وليت ولفظ بياض بطنه ] .

٣٠٣٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَكَعَبَ بِنِ  
الْأَشْرَفِ » . فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ : أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتَلَهُ ؟  
قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَأَذِنَ لِي فَأَقُولُ ، قَالَ : « قَدْ  
فَعَلْتُ » . [ راجع : ٢٥١٠ ] .

### ١٦٢- باب : مَنْ لَا يَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ

٣٠٣٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُصَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ﷺ قَالَ :  
مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مِنْذُ اسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي  
وَجْهِهِ . [ انظر : ٣٨٢٢ ، ٦٠٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٥ ] .

### ١٦٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ

#### الاحْتِيَالِ وَالْحَذَرِ ، مَعَ مَنْ نَحْشَى مَعْرَتَهُ

٣٠٣٦- وَلَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ إِنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ ،  
فَضْرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي وَقَالَ : « اللَّهُمَّ بَيِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ  
هَادِيًا مَهْدِيًا » . [ راجع : ٣٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٥ ] .

٣٠٣٣- قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،  
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ ،  
فَقِيلَ لِبْنِ صَيَّادٍ فَحَدَّثَ بِهِ فِي نَخْلٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ ، طَفِقَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ ، وَابْنُ صَيَّادٍ  
فِي قَطِيقَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا صَافِ هَذَا مُحَمَّدٌ ، فَوَكَّبَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ » . [ راجع : ١٣٥٥ . أخرجه  
مسلم : ٢٩٣١ ] .

### ١٦٣- باب : نَوَاءِ الْجُرْحِ

#### بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ ،

وَعَسَلِ الْمَرْءِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَحَمَلِ الْمَاءِ  
فِي التُّرْسِ .

### ١٦١- باب : الرَّجْزِ فِي الْحَرْبِ

#### وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِي حِفْرِ الْخُنْدِقِ

٣٠٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
أَبُو حَازِمٍ قَالَ : سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ﷺ : بَأَى  
شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ  
أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، كَانَ عَلِيٌّ يُجِيءُ بِالْمَاءِ فِي تَرْسِهِ ،  
وَكَانَتْ - يَعْنِي قَاطِمَةً - تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَأَخَذَ  
حَصِيرًا فَأَحْرَقَ ، ثُمَّ حَشَى بِهِ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع :  
٢٤٤ . أخرجه مسلم : ١٧٩٠ بزيادة ] .

فِيهِ سَهْلٌ وَأَنْسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [ راجع : ٢٨٢٤ ، ٣٧٨٧ ] .  
وَفِيهِ يَزِيدٌ عَنْ سَلْمَةَ [ راجع : ٤١٩٦ ] .

### ١٦٤- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ

#### التَّنَازُعِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ ، وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ

٣٠٣٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ  
الْخُنْدِقِ ، وَهُوَ يُنْقَلُ التُّرَابُ حَتَّى وَارَى التُّرَابُ شَعْرَ  
صَدْرِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعْرِ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجْزِ  
عَبْدِ اللَّهِ :

رِحْكُمُ» [الأنفال: ٤٦].

قال قتادة: الرِّيحُ: الحَرْبُ.

فُحَافَةٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ،  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ.

فَقَالَ: أَمَا هَوْلَاءُ فَقَدْ قُتِلُوا، فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ،  
فَقَالَ: كَذَّبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لِأَحْيَاءِ  
كُلُّهُمْ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوؤُكَ.

قال: يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ، وَالْحَرْبُ سُجَالٌ، إِنَّكُمْ  
سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مِثْلَهُ، لَمْ أَمْرُ بِهَا وَلَمْ تَسُونِي، ثُمَّ أَخَذَ  
يَرْتَجِزُ: أَعْلَى هَيْبِلٍ، أَعْلَى هَيْبِلٍ.

قال النبي ﷺ: «أَلَا تُحْيِيُونَهُ». قالوا: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، مَا نَقُولُ؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ».

قال: إِنَّ لَنَا الْعُرَى وَلَا عُرَى لَكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«أَلَا تُحْيِيُونَهُ». قال: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَقُولُ؟  
قال: «قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ». [انظر:  
٤٣٩٨، ٤٠٤٣، ٤٠٦٧، ٤٤٥٦١].

### ١٦٥- باب: إِذَا فَرَّغُوا بِاللَّيْلِ

٣٠٤٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ

ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ  
النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، قَالَ: وَقَدْ فَرَّغَ  
أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً، سَمِعُوا صَوْتًا، قَالَ: فَتَلَقَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ  
عَلَى فَرَسٍ لَأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ، وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَفِيهٌ، فَقَالَ:  
«لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَدْتُهُ  
بَحْرًا». يَعْنِي الْفَرَسَ. [راجع: ٢٦٢٧. أخرجه مسلم: ٢٣٠٧].

### ١٦٦- باب: مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ

فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا صَبَاحَاهُ، حَتَّى  
يُسْمِعَ النَّاسَ

٣٠٤١- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي

عَمِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ  
ذَاهِبًا نَحْوَ الْعَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِنَشِيَةِ الْعَابَةِ لَقِنِي غُلَامٌ

٣٠٣٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «يَسْرًا وَلَا  
تُسْرًا، وَيَسْرًا وَلَا تَنْفَرًا، وَتَطَاوَعًا وَلَا تَخْتَلَفًا». [راجع:  
٢٢٦١. أخرجه مسلم: ١٧٣٣، وقصة البعث في الإمارة ١٥ وهو مطولاً  
باختلاف في الأشرطة ٧٠].

٣٠٣٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يُحَدِّثُ قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ -  
وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا - عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَبْرِ فَقَالَ: «إِنْ  
رَأَيْتُمُونَا تَخَطَفْنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى  
أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَانَاهُمْ،  
فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ».

فَهَزَمُوهُمْ، قَالَ: فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ السَّاءَ يَشْتَدِدْنَ،  
قَدْ بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ وَأَسُوْفُهُنَّ، رَافِعَاتٌ نِيَابَهُنَّ.

فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ: الْغَنِيْمَةُ أَيُّ قَوْمِ  
الْغَنِيْمَةِ، ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ: أَنْتَيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ لَنَاتَيْنِ النَّاسَ فَلُصِّبِينَ مِنَ الْغَنِيْمَةِ.

فَلَمَّا أَنُوهُمْ صُرِفَتْ وَجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِينَ، فَذَكَ  
إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَصَابُوا مَنَا سَعِينَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً،  
سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا.

فَقَالَ أَبُو سَفِيَانَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،  
فَنَهَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُحْيِيُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي

ﷺ ، قَالَ لَهُ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ» . قَالَ :  
فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ ، وَأَنْ تُسَبَى الذَّرِيَّةُ ، قَالَ :  
«لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ» . [ انظر : ٣٨٠٤ ،  
٤١٢١ ، ٦٢٦٢ ، وانظر في المتن باب ١٧ . أخرجه مسلم : ١٧٦٨ ] .

### ١٦٩- باب : قَتْلُ الْأَسِيرِ ، وَقَتْلُ الصَّبْرِ

٣٠٤٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ  
عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ  
فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ :  
«اقْتُلُوهُ» . [ راجع : ١٨٤٦ . أخرجه مسلم : ١٣٥٧ ] .

### ١٧٠- باب : هَلْ يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْسِرْ ، وَمَنْ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ

٣٠٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ  
الثَّقَفِيُّ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَيْثِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ :

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ  
رَهْطٍ سَرِيَّةَ عَيْنَا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ  
جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ ،  
وَهُوَ بَيْنَ عَسْقَانَ وَمَكَّةَ ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ ، يُقَالُ  
لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ ، فَتَنَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مَاتِي رَجُلٍ كُلُّهُمْ  
رَامَ ، فَاقْتَصُوا أَنَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ تَمَرًا تَزَوَّدُوهُ مِنْ  
الْمَدِينَةِ ، فَقَالُوا : هَذَا تَمَرٌ يَثْرِبُ .

فَاقْتَصُوا أَنَارَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَّوْا  
إِلَى قَدَقَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ ، فَقَالُوا لَهُمْ : انْزِلُوا وَأَعْطُونَا  
بِأَيْدِيكُمْ ، وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ ، وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا .  
قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ السَّرِيِّ : أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ لَا  
انْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ .  
فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ ، فَانْزَلَ إِلَيْهِمْ

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قُلْتُ : وَيَحَكَ مَا بِكَ ؟ قَالَ :  
أَخَذْتُ لِقَاحَ النَّبِيِّ ﷺ ، قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا ؟ قَالَ : غَطْفَانٌ  
وَقَزَارَةٌ ، فَصَرَّخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعَتْ مَا بَيْنَ  
لَابِتَيْهَا : يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَقْفَاهُمْ  
وَقَدْ أَخَذُواهَا ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ :

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضْعِ  
فَاسْتَقَدْتُهُمَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا ، فَاقْبَلْتُ بِهَا  
أَسُوفَهَا ، فَلَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
الْقَوْمَ عَطَاشٌ ، وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقِيهِمْ ، فَابْعَثْ  
فِي إِثْرِهِمْ ، فَقَالَ : « يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ : مَلَكَتْ فَاسْجِحْ ،  
إِنَّ الْقَوْمَ يَقْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ » . [ انظر : ٤١٩٤ ، وانظر في الجهاد  
والسير باب ١٦٧ . أخرجه مسلم : ١٨٠٦ باختلاف ] .

### ١٦٧- باب : مَنْ قَالَ : خَذَّهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ

وَقَالَ سَلَمَةُ : خَذَّهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ [ راجع : ٣٠٤١ ] .

٣٠٤٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنِ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ أَبِي  
إِسْحَاقَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ الْبِرَاءَ ﷺ قَالَ : يَا أَبَا عَمْرَةَ ،  
أَوْلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ قَالَ الْبِرَاءُ : وَأَنَا أَسْمَعُ . أَمَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ لَمْ يُولُ يَوْمَئِذٍ ، كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذًا بَعْنَانَ  
بَعَلْتَهُ ، فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : « أَنَا  
النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » . قَالَ : فَمَا رُبِّي  
مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ . [ راجع : ٢٨٦٤ . أخرجه مسلم :  
١٧٧٦ ] .

### ١٦٨- باب : إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ

٣٠٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ ،  
عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى  
حُكْمِ سَعْدٍ ، هُوَ ابْنُ مُعَاذٍ ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ  
قَرِيبًا مِنْهُ ، فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « قَوْمُوا إِلَى سَيْدِكُمْ » . فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ ، مِنْهُمْ خَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبْنُ دَنْتَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ .

فَلَمَّا اسْتَمَكُنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أوتَارَ قَسِيهِمْ فَأَوْتَقَوْهُمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ : هَذَا أَوَّلُ الْعَدْرِ ، وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ ، إِنْ لِي فِي هَؤُلَاءِ لَأَسُوءَةٌ ، يُرِيدُ الْقَتْلَى ، فَجَرَّوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ .

فَانْطَلَقُوا بِخَيْبٍ وَأَبْنِ دَنْتَةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فَأَبْتَاعَ خَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِمَنْفٍ ، وَكَانَ خَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ خَيْبٌ عِنْدَهُمْ أُسِيرًا .

فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِمَاضٍ : أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ ، فَأَخَذَ ابْنَا لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ آتَاهُ .

قَالَتْ : فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ ، فَفَرَعْتُ فُرْعَةً عَرَفَهَا خَيْبٌ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : تَخَشَّيْنِ أَنْ أَقْتَلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ .

وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أُسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خَيْبٍ ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قُطْفِ عَنَبٍ فِي يَدِهِ ، وَإِنَّهُ لَمَوْتِقٌ فِي الْحَدِيدِ ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ كَمَرٍ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللَّهِ رَزَقَهُ خَيْبِيًّا .

فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ ، قَالَ لَهُمْ خَيْبٌ : ذَرُونِي أَرْكِعْ رَكَعَتَيْنِ ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنْ تَطَّنُوا أَنْ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا :

مَا أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقِّ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلْوِ مَمْرَعٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَكَانَ خَيْبٌ هُوَ سَنَ الرَّكَعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا .

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصَيْبٍ ، فَأَخْبَرَ

النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا .

وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عَظْمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَبَعَثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظَّلْمَةِ مِنَ الدَّبْرِ ، فَحَمَمَتْهُ مِنْ رَسُولِهِمْ ، فَلَمَّ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا . [انظر: ٣٩٨٩، ٤٠٨٦، ٤٠٢٠٢، ١٧٤٠٢] .

### ١٧١- باب: فِكَالِ الْأَسِيرِ

فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٠٤٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فُكُّوا الْعَانِي ، يَعْنِي : الْأَسِيرَ ، وَأَطْعَمُوا الْجَائِعَ ، وَعَوَّدُوا الْمَرِيضَ» . [انظر: ٥١٧٤، ٥٣٧٣، ٥٦٤٩، ٧١٧٣] .

٣٠٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ : أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ ﷺ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهَمَّا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ، قَالَ : الْعَقْلُ ، وَفِكَالُ الْأَسِيرِ ، وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بَكَافِرٍ . [راجع: ١١١] .

اخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٣٧٠ ، فِي الْعِنَقِ مَطْوَلًا بِاخْتِلَافٍ ٢٠ .

### ١٧٢- باب: فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ

٣٠٤٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ فَلْتُرِكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ . فَقَالَ : «لَا تَدْعُونَ مِنْهَا دَرَهَمًا» . [راجع: ٢٥٣٧] .

٣٠٤٩- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ

حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الْحَصْبَاءَ ، فَقَالَ : اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَقَالَ : « ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا » . فَتَنَازَعُوا وَلَا يَتَّبِعِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعَ ، فَقَالُوا : هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : « دَعُونِي ، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ » . وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَ : « أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَأَجِزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجِزُهُمْ » . وَنَسِيتُ الثَّلَاثَةَ . وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ : سَأَلْتُ الْمُعْمِرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَالْعَرَجُ أَوْلُ تِهَامَةَ . [ راجع : ١١٤ . أخرجه مسلم : ١٦٣٧ ] .

### ١٧٧- باب : التَّجْمَلُ لِلْوُفُودِ

٣٠٥٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ حَلَّةً اسْتَبْرَقَ تَبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَاتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْتِغِ هَذِهِ الْحَلَّةَ فَتَجَمَّلِ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُفُودِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ ، أَوْ : إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ » . فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِجَبَّةٍ دِيْبَاجٍ ، فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرَ حَتَّى آتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ ، ثُمَّ أُرْسِلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ ؟ فَقَالَ : « تَبِعْتَهَا ، أَوْ تَصِيبُ بِهَا بَعْضَ حَاجَتِكَ » . [ راجع : ٨٨٦ . أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ ] .

### ١٧٨- باب : كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ

٣٠٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ

أَتَسَّ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِنِي ، فَأَيْتِي فَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ عَقِيلًا . فَقَالَ : « خُذْ » . فَأَعْطَاهُ فِي تَوْبِهِ . [ راجع : ٤٢١ ] .

٣٠٥٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ جَاءَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ . [ راجع : ٧٦٥ . أخرجه مسلم : ٤٦٣ ] .

### ١٧٣- باب : الْحَرْبِيُّ إِذَا دَخَلَ

#### دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ

٣٠٥١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَخْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ، ثُمَّ انْقَلَبَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ » . فَتَلَّهُ فَتَمَلَّهُ سَلْبُهُ . [ أخرجه مسلم : ١٧٥٤ مطولاً ] .

### ١٧٤- باب : يُقَاتِلُ عَنْ

#### أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَفْرَقُونَ

٣٠٥٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ : وَأَوْصِيَهُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ، أَنْ يَوْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وِرَائِهِمْ ، وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَائِفَتَهُمْ . [ راجع : ١٣٩٢ ] .

### ١٧٥- باب : جَوَائِزُ الْوُفْدِ

#### ١٧٦- باب : هَلْ يُسْتَنْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

#### وَمُعَامَلَتِهِمْ

٣٠٥٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ، ثُمَّ بَكَى



٤٧١٢٧، ٤٧١٢٧، ٤٧٤٠٧. أخرجه مسلم: ١٦٩، في الفتن (٩٥).

## ١٧٩- باب: قول النبي ﷺ لليهود: أسلموا تسلموا

قاله المقبري عن أبي هريرة [راجع: ٣١٦٧].

### ١٨٠- باب: إذا أسلم قوم

في دار الحرب، ولهزم مال وأرضون، فهي لهم

٣٠٥٨- حدثنا محمود: أخبرنا عبدالرزاق: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد قال: قلت: يا رسول الله، أين تنزل غدا؟ في حجته، قال: «وهل ترك لنا عقيل منزلا». ثم قال: «نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب، حيث قاسمت قريش على الكفر». وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم: أن لا يبايعوهم ولا يؤوؤهم.

قال الزهري: والخيف: الوادي. [راجع: ١٥٨٨].

أخرجه مسلم: ١٣٥١ مختصراً.

٣٠٥٩- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب ﷺ استعمل مولى له يدعى هنيأ على الحمى، فقال: يا هنيأ اضمم جاحك عن المسلمين، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مستجابة، وأدخل رب الصريمة، ورب الغنيمة وإيأي ونعم بن عوف ونعم بن عفان، فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع، وإن رب الصريمة، ورب الغنيمة: إن تهلك ماشيتهما، يأتي بينه فيقول: يا أمير المؤمنين؟ أقتاركهم أتأ لا أبأ لك، قائماً والكلأ أيسر علي من الذهب والورق، وإني والله إنهم ليرون أنني قد ظلمتهم، إنها لبلادهم فقأتوا عليها في الجاهلية، وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده لو لا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله، ما حميت عليهم من

في رهط من أصحاب النبي ﷺ مع النبي ﷺ قبل ابن صياد، حتى وجدوه يلعب مع العلمان، عند أطم بني معالة، وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتمل، فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي ﷺ ظهره بيده، ثم قال النبي ﷺ: «أتشهد أني رسول الله ﷺ». فنظر إليه ابن صياد، فقال: أشهد أنك رسول الأمين، فقال ابن صياد للنبي ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ قال له النبي ﷺ: «أمنت بالله ورسله». قال النبي ﷺ: «ماذا ترى». قال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب، قال النبي ﷺ: «خلط عليك الأمر». قال النبي ﷺ: «إني قد خبات لك خبيثا». قال ابن صياد: هو الدخ، قال النبي ﷺ: «أخسا، فلن تعدو قدرك». قال عمر: يا رسول الله، أئذن لي فيه أضرب عنقه، قال النبي ﷺ: «إن يكنه فلن تسلط عليه، وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله». [راجع: ١٣٥٤. أخرجه مسلم: ٢٩٣٠].

٣٠٥٦- قال ابن عمر: انطلق النبي ﷺ وأبي بن كعب، يأتیان النخل الذي فيه ابن صياد، حتى إذا دخل النخل، طفق النبي ﷺ يتقي بجذوع النخل، وهو يخل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه، وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة، فرأت أم ابن صياد النبي ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل، فقالت: لابن صياد: أي صاف، وهو اسمه، فثار ابن صياد، فقال النبي ﷺ: «لو تركته بين». [راجع: ١٣٥٥. أخرجه مسلم: ٢٩٣١].

٣٠٥٧- وقال سالم: قال ابن عمر: ثم قام النبي ﷺ في الناس، فأتى على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال، فقال: «إني أنذركموه، وما من نبي إلا قد أنذره قومه، لقد أنذره نوح قومه، ولكن ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه: تعلمون أنه أعور، وأن الله ليس بأعور». [النظر: ٣٣٣٧، ٣٤٣٩، ٤٤٠٢، ٦١٧٥].

بلادهم شبراً.

## ١٨١- باب: كتاب الإمام الناس

٣٠٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْقَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اَكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ بِالإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ». فَكُنْتُ لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ، فَقُلْنَا نَحَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٌ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَبْتَلَيْنَا، حَتَّى إِذَا الرَّجُلُ لِيُصَلِّيَ وَحَدَّهُ وَهُوَ خَائِفٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ: فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَمِائَةً.

قال أبو معاوية: ما بين ستمائة إلى سبعمائة. [أخرجه مسلم: ١٤٩٠ باختلاف].

٣٠٦١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذًا وَكَذًا، وَأَمْرَاتِي حَاجَةٌ. قَالَ: «ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ أَمْرَاتِكَ». [راجع: ١٨٦٢. أخرجه مسلم: ١٣٤١].

## ١٨٢- باب: إن الله يؤيد

## الدين بالرجل الفاجر

٣٠٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدْعِي الإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَاصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الَّذِي قُلْتَ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِلَى النَّارِ». قَالَ: فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا

هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحٌ شَدِيدٌ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِذَلِكَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». ثُمَّ أَمَرَ بِإِلَاقَةِ قَنَادَى بِالنَّاسِ: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ». [انظر: ٤٢٠٤، ٦٦٠٦. أخرجه مسلم: ١١١].

## ١٨٣- باب: من تأمر في الحرب

## من غير إمرة إذا خاف العدو

٣٠٦٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: حَظَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ عَلَيْهِ، وَمَا يَسْرُنِي، أَوْ قَالَ: مَا يَسْرُهُمْ، أَنَّهُمْ عِنْدَنَا». وَقَالَ: وَإِنَّ عَيْنِي لَتَنْدَرِقَانِ. [راجع: ١٢٤٦].

## ١٨٤- باب: العون بالمدد

٣٠٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَنَسِ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم آتَاهُ رِعْلٌ وَذَكَوَانٌ وَعَصِيَةٌ وَبَنُو لِحْيَانَ، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ اسْتَلَمُوا، وَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ، فَأَمَدَّهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

قال أنس: كنا نسميهم القراء، يحطبون بالنهار ويصلون بالليل، فانطلقوا بهم، حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم، فقتت شهرًا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان.

قال قتادة: وحَدَّثَنَا أَنَسٌ: أَنَّهُمْ قَرُّوا بِهِمْ قُرْآنًا: أَلَا بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا، بَأَنَّ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، قَرْضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا. ثُمَّ رَفِعَ ذَلِكَ بَعْدُ. [راجع: ١٠٠١. أخرجه مسلم: ٦٧٧].

عَبْدُ اللَّهِ، وَأَنَّ فَرَسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرْدُوهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ .

قال أبو عبد الله: عَارَ شَقَّتْ مِنَ الْعَيْرِ، وَهُوَ حِمَارٌ، وَحَشَّ أَيُّ: هَرَبَ. [راجع: ٣٠٦٧].

٣٠٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ، وَآمِيرَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَلَمَّا هَزَمَ الْعَدُوُّ خَالِدَ قَرَسَهُ. [راجع: ٣٠٦٧].

١٨٨- باب: مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرُّطَانَةِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاخْتَلَفُ الْأَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأَانِكُمْ﴾ [الروم: ٢٢].

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيَلْسَنَ قَوْمَهُ ﴾ [إبراهيم: ٤].

٣٠٧٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَبِحْنَا بَهِيمَةً لَنَا، وَطَحْنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا، فَحَيِّ هَلَا بِكُمْ». [انظر: ٤١٠٢، ٤١٠١. أخرجه مسلم: ٢٠٣٩ مطولاً].

٣٠٧١- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِنَّةٌ سَنَةٌ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ.

قالت: فَذَهَبْتُ الْعَبَّ بِحَاتِمِ النَّبُوَّةِ، فَزَيَّرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهَا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبِي وَأَخْلَفِي، ثُمَّ أَبِي وَأَخْلَفِي، ثُمَّ أَبِي وَأَخْلَفِي». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَبِيصَتْ حَتَّى دَكَرَ. [انظر: ٣٨٧٤، ٥٨٢٣، ٥٨٤٥، ٥٩٩٣].

مختصراً باختلاف وفي الإمارة ١٤٧ مطولاً .

١٨٥- باب: مَنْ غَلَبَ الْعَدُوُّ

فَأَقَامَ عَلَى عَرَصَتِهِمْ ثَلَاثًا

٣٠٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عَبَّادَةَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، تَابِعَهُ مُعَاذٌ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٩٧٦. أخرجه مسلم: ٢٨٧٥ بقطعة لم ترد في هذه الطرق].

١٨٦- باب: مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ

وَسَفَرِهِ

وقال رافع: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَابِلَاءً، فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِيَعِيرٍ [راجع: ٢٤٨٨].

٣٠٦٦- حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حَتِينٍ. [راجع: ١٧٧٨. أخرجه مسلم: ١٢٥٣ مطولاً].

١٨٧- باب: إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ

مَالَ الْمُسْلِمِ. ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ

٣٠٦٧- قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَرَدُّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَقَ عَبْدُهُ فَفَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٠٦٨، ٣٠٦٩].

٣٠٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَفَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُ عَلَى

إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةَ قَدْ عَلَّهَا .

قال أبو عبد الله : قال ابن سلام : كَرَكْرَةٌ ، يَعْنِي بَفَتْحِ الْكَافِ ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَا .

١٩١- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ ذُبْحِ

الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ

٣٠٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحَلِيفَةِ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، وَأَصَابَنَا إِيلًا وَعَنَمًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ ، فَعَجَلُوا فَتَصَبُّوا الْقُدُورَ ، فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِتَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ قَعْدَلٌ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِيَعِيرٍ ، قَدْ نَهَى بَعِيرٌ ، وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ : « هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ ، فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا » . فَقَالَ جَدِّي : إِنَّا نَرَجُو ، أَوْ نَخَافُ أَنْ تَلْقَى الْعَدُوَّ عَدَاً ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ، أَفَتُدْبِحُ بِالْفَصْبِ ؟ فَقَالَ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظَّفَرُ ، وَسَأَحَدْتُكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ : أَمَا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَا الظَّفَرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ .

[راجع : ٢٤٨٨ . أخرجه مسلم : ١٩٦٨ ] .

١٩٢- باب : الْبَشِيرَةُ فِي الْفُتُوحِ

٣٠٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ » . وَكَانَ يَتَّى فِيهِ خَتْمٌ ، يُسَمَّى كَعْبَةَ الْبِمَانِيَّةِ ، فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً مِنْ أَحْمَسَ ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ ، فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » . فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ

٣٠٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْفَارِسِيَّةِ : « كَيْخُ كَيْخُ ، أَمَا تَعْرِفُ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » . [راجع : ١٤٨٥ . أخرجه مسلم : ١٠٦٩ ] .

١٨٩- باب : الْغُلُولُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ » [آل عمران : ١٦١] .

٣٠٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ

قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَدَكَّرَ الْغُلُولُ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ، قَالَ : « لَا الْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ ، عَلَى رَقَبَتِهِ قَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي ، فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى ، رَقَبَتِهِ صَامَةٌ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفَقُ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ » .

وَقَالَ أَيُّوبُ : عَنْ أَبِي حَيَّانَ : « قَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ » .

[راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق (الغلول) . أخرجه مسلم : ١٨٣١ ] .

١٩٠- باب : الْقَلِيلُ مِنَ الْغُلُولِ

وَكَمْ يَذْكُرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ حَرَقَ مَتَاعَهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

٣٠٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

عَمْرٍو ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ عَلَى نَقْلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَرَكْرَةٌ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ فِي النَّارِ » . فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ

بِالْحَقِّ ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ اجْرَبُ ، فَبَارَكَ  
عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ .  
قال مسددٌ : بَيْتٌ فِي خُتَمٍ . [ راجع : ٣٠٢٠ . أخرجه  
مسلم : ٢٤٧٦ . ]  
**١٩٣- باب : ما يُعطى البشيرُ**  
وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ [ راجع :  
٢٧٥٧ . ]  
**١٩٤- باب : لا هجرة بعد الفتح**  
**٣٠٧٧- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ :** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : « لَا  
هِجْرَةَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ ، وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ فَاَنْفِرُوا » .  
[ راجع : ١٣٤٩ . أخرجه مسلم : ١٣٥٣ مطولاً وهو بهذا اللفظ في  
الإمارة ٨٥ ]  
**٣٠٧٨ ، ٣٠٧٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى :** أَخْبَرَنَا  
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ  
مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ مُجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ  
مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : هَذَا مُجَالِدٌ يُسَاطِعُكَ عَلَى  
الهِجْرَةِ ، فَقَالَ : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَلَكِنْ أَبَايَعُهُ  
عَلَى الْإِسْلَامِ » . [ راجع : ٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣ . أخرجه مسلم :  
١٨٦٣ بزيادة . ]  
**٣٠٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ  
عَمْرُو بْنُ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ : ذَهَبَتْ مَعَ عُبَيْدِ  
ابْنِ عَمِيرٍ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ بِبَيْرٍ ،  
فَقَالَتْ : لَنَا انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ مُنْذُ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ  
مَكَّةَ . [ انظر : ٣٩٠٠ ، ٤٣١٢ . أخرجه مسلم : ١٨٦٤ بغير هذا  
اللفظ . ]

**١٩٥- باب : إذا اضطرَّ الرجلُ  
إلى النظرِ في شعورِ أهلِ الدِّمَةِ ،**

وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ ، وَتَجَرَّدِهِنَّ .

**٣٠٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبِ الطَّائِفِيِّ :**

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا حَصِينٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ عُمَانِيًّا ، فَقَالَ لِابْنِ عَطِيَّةَ ،  
وَكَانَ عُلُوِيًّا ، إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَأَ صَاحِبَكَ عَلَى  
الدِّمَاءِ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَالزُّبَيْرُ ، فَقَالَ :  
« اتُّووا رَوْضَةَ كَذَا ، وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً ، أَعْطَاهَا حَاطِبٌ  
كِتَابًا » . فَأَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَمَلْنَا : الْكِتَابَ ، قَالَتْ : لِمَ  
يُعْطِينِي ، فَمَلْنَا : لِنُخْرِجَنَّ أَوْ لِأَجْرِدَنَّكَ ، فَأَخْرَجَتْ مِنْ  
حُجْرَتِهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى حَاطِبٍ ، فَقَالَ : لَا تَعْجَلْ ، وَاللَّهِ  
مَا كَفَرْتُ وَلَا أَزِدُّكَ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا حَبًّا ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ  
أَصْحَابِكَ إِلَّا وَكَلَهُ بِمَكَّةَ مِنْ يَدِّعِ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ،  
وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخْذَ عِنْدَهُمْ يَدًا ، فَصَدَّقَهُ  
النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ عُمَرُ : دَعَانِي أَضْرِبَ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ ،  
فَقَالَ : « مَا يَدْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ :  
اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ » . فَهَذَا الَّذِي جَرَأَهُ . [ راجع : ٣٠٠٧ .  
أخرجه مسلم : ٢٤٩٤ . ]

**١٩٦- باب : استنقبال الغزاة**

**٣٠٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ :** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ وَحَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ابْنِ  
أَبِي مَلِيكَةَ : قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ :  
أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ :  
نَعَمْ ، فَحَمَلْنَا وَتَرَكَكَ . [ أخرجه مسلم : ٢٤٢٧ . ]  
**٣٠٨٣- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ :** حَدَّثَنَا ابْنُ عُبَيْدَةَ ،  
عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ ﷺ : ذَهَبْنَا نَتَلَقَّى  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ الصَّبِيَّانِ إِلَى ثِيَابِ الْوُدَاعِ . [ انظر : ٤٤٢٦ ،  
٤٤٢٧ . ]

**١٩٧- باب : ما يقول إذا رجع من الغزو**

**٣٠٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ :** حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ كَبُرَ  
ثَلَاثًا ، قَالَ : « أَيُّونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ

٣٠٨٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَكَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، قَالَ لِي : « ادْخُلِ الْمَسْجِدَ ، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ » . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ بزيادة ومطولا في الرضاع ٥٤ والمساقاة ١٠٩ ] .

٣٠٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَحَى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ . [ راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ ] أخرجه مسلم : ٢٧٦٩ مطولا .

### ١٩٩- باب : الطَّعَامُ عِنْدَ الْقُدُومِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْرَأُ لِمَنْ يَغْتَاهُ .

٣٠٨٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَكَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، نَحَرَ جُزُورًا أَوْ بَقْرَةً . زَادَ مُعَاذٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَارِبِ : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : اشْتَرَى مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ بَعِيرًا بَوْقِيَّتَيْنِ ، وَدَرَاهِمَ أَوْ دَرَاهِمَيْنِ ، فَلَمَّا قَدِمَ صَرَارًا ، أَمَرَ بِبَقْرَةٍ فَذَبَحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ، وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ . [ راجع : ٤٤٣ : أخرجه مسلم : ٧١٥ ، وفي المساقاة ١٠٩ وهو باختلاف في الرضاع ٥٤ ونفس الحديث في المساقاة ١٠٩ ] .

٣٠٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دَكَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلِّ رَكَعَتَيْنِ » .

صَرَارٌ مَوْضِعٌ نَاحِيَةَ الْمَدِينَةِ . [ راجع : ٤٤٣ : أخرجه مسلم : ٧١٥ بزيادة ومطولا في الرضاع ٥٤ والمساقاة ١٠٩ ] .

حَامِدُونَ ، لَرَبَّنَا سَاجِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . [ راجع : ١٧٩٧ . أخرجه مسلم : ١٣٤٤ باختلاف ] .

٣٠٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْفَلُهُ مِنْ عُسْفَانَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتُ حَيٍّ ، فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَضَرَعَا جَمِيعًا ، فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ : « عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ » . فَكَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهَا ، وَأَصْلَحَ لَهَا مَرْكَبُهَا فَرَكِبَا ، وَاكْتَفَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : « أَيُّونَ تَأْتِيُونَ ، عَابِدُونَ ، لَرَبَّنَا حَامِدُونَ » . فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ ، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ . [ انظر : ٣٠٨٦ ، ٥٩٦٨ ، ٦١٨٥ ، وانظر في الدعوات باب ٥٢ .

أخرجه مسلم : ١٣٤٥ مختصراً ] .

٣٠٨٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةُ مُرَدَّفَهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا كَانُوا بَعْضَ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ ، فَضَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ ، وَإِنْ أَبَا طَلْحَةَ - قَالَ : أَحْسَبُ قَالَ - اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ » . فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَصَدَّ قَصْدَهَا ، فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ ، فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكِبَا ، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بَطْنِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ قَالَ : أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ ، لَرَبَّنَا حَامِدُونَ » . فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا ، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ . [ راجع : ٣٠٨٥ . أخرجه مسلم : ١٣٤٥ مختصراً ] .

### ١٩٨- باب : الصلاة إذا قدم من سفر



## ٥٧- كتاب فرض الخمس

### ١- باب: فرض الخمس

﴿يَلُومُ حَمْزَةً فِيمَا فَعَلَ ، فَإِذَا حَمْزَةٌ قَدْ تَمَلَّ ، مُحْمَرَةً عَيْنَاهُ ، فَتَنْظَرُ حَمْزَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ ، فَتَنْظُرُ إِلَى رُكْبَتِهِ ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ ، فَتَنْظُرُ إِلَى سُرْتِهِ ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَتَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةٌ : هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدَ لَأَبِي ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ ، فَتَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبِيهِ الْقَهْقَرَى ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ . [راجع:

٢٠٨٩ . أخرجه مسلم : ١٩٧٩ ] .

٣٠٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : سَأَلَتْ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا ، مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ . [النظر: ٣٠٩٣، ٣٧١١، ٤٥٠٣، ٤٢٤٠، ٤٦٧٢٥ .

أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث الآتي ] .

٣٠٩٣- فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتَا صَدَقَةً» . فَفَضَّيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوَفِّتَ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ : وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تُسَالُّ أَبَا بَكْرٍ تَصِيَّهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ وَقَدْكَ ، وَصَدَقْتَهُ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ : لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ ، فَأَبَى أَخَشَى إِنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أُرِيعَ . فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، وَأَمَّا خَيْرٌ وَقَدْكَ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ : هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَتْ لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَاتِيهِ ، وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ ، قَالَ : فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ .

[ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : اعْتَرَكَ أَفْتَعَلْتَ مِنْ عُرْوَةَ فَأَصْبَتْهُ .

ومنه يعرؤه واعترائني ] . [النظر : ٣٧١٢، ٤٠٣٦، ٤٢٤١، ٤٦٧٢٦ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ مع الحديث السابق . ببلون زيادة عمر

٣٠٩١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : أَنَّ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : كَانَتْ لِي شَارَفٌ مِنْ نَصِيْبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي شَارَفًا مِنَ الْخُمْسِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ ابْتِنِي بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَعَدْتُ رُجُلًا صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي ، فَتَأْتِي بِأَذْخَرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَاغِينَ ، وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَكِيْمَةِ عَرْسِي ، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لَشَارَفِيَّ مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْفَرَائِرِ وَالْحَبَالِ ، وَشَارَفَايَ مَنَاحِتَانِ إِلَى جَنْبِ حِجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، رَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ ، فَإِذَا شَارَفَايَ قَدْ اجْتَبَأَ اسْتَمْتَهُمَا ، وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا ، فَلَمَّ أَمْلِكُ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا ، فَقُلْتُ : مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ فَقَالُوا :

فَعَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ الَّذِي لَقِيْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لَكَ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، عِدَا حَمْزَةَ عَلَى نَاقَتِي ، فَاجِبٌ اسْتَمْتَهُمَا ، وَبُقِرَ خَوَاصِرُهُمَا ، وَهِيَ هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرَدَائِهِ فَارْتَدَى ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ يَمْشِي ، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ ، فَإِذَا هُمْ شَرِبُوا ، فَطَنِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وبه اختصار [ .

اللَّهِ ، اتَّعَلَّمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ .

قال عمرُ : قَابَتِي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَصَّ رَسُولُهُ ﷺ فِي هَذَا الْقِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - قَدِيرٌ ﴾ . فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهُ مَا احْتَارَهَا دُونَكُمْ ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ ، قَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفَقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَّهَمُ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلِ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ ، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعَلَّمُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ .

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ وَعَبَّاسٍ : أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعَلَّمَانِ ذَلِكَ ؟ قَالَ عُمَرُ : ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهُ يُعَلِّمُ : إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، فَكَانَتْ أَنَا وَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَبَضْتُهَا سَتِّينَ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ ، فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَاللَّهُ يُعَلِّمُ : إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ .

ثُمَّ جِئْتُمَانِي تَكَلَّمَانِي ، وَكَلِمَتُكُمْ وَاحِدَةٌ ، وَأَمْرُكُمْ وَاحِدٌ جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ تَسْأَلُنِي تَصْيِيكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، وَجَاءَنِي هَذَا - يُرِيدُ عَلِيًّا - يُرِيدُ تَصْيِبَ أَمْرَاتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقُلْتُ لَكُمْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا نُورُثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً » . فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمْ ، قُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمْ ، عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ : لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْدُوكَيْتَهَا ، فَقُلْتُمَا : ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا ، فَبِذَلِكَ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمْ ، فَأَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ ؟ قَالَ الرَّهْطُ : نَعَمْ .

٣٠٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانَ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَيَّ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ مَالِكُ : بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ ، إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي ، فَقَالَ : أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَيَّ عُمَرُ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَيَّ رِمَالٍ سَرِيرٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَرَّاشٌ ، مَتَكَيْتُ عَلَيَّ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَقَالَ : يَا مَالُ ، إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ آيَاتٍ ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضِخٍ ، فَاقْبِضْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَمَرْتُ بِهِ غَيْرِي ، قَالَ : اقْبِضْهُ أَيُّهَا الْمَرْءُ .

بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ إِتَاهَ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا .

ثُمَّ جَلَسَ يَرْفَأُ سِيرًا ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيِّ وَعَبَّاسٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَسَلَّمَا فَجَلَسَا . فَقَالَ عَبَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، وَهَمَا يَخْتَصِمَانِ فِيمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ مَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، فَقَالَ الرَّهْطُ ، عُمَرَانُ وَأَصْحَابُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضُ بَيْنَهُمَا ، وَأَرِخْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ .

قال عمرُ : تَيْدُكُمْ ، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعَلَّمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً » . يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ ؟ قَالَ الرَّهْطُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ .

فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَيَّ وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَنْشَدُكُمْ



شِعِيرٍ فِي رَفْ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ ، فَكَلَّمْتُهُ  
فَقَنِي . [ انظر : ٤٦٤٥١ . أخرجه مسلم : ٢٩٧٧٣ . ]

٣٠٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ الْحَارِثِ  
قَالَ : مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ ، وَبَعَلَّتْهُ الْبَيْضَاءُ  
وَأَرْضًا ، تَرَكَهَا صَدَقَةً [ ٢٧٣٩ ] .

#### ٤- باب : مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ

#### أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَا نُسِبَ

#### مِنَ الْبُيُوتِ الْإِنْهِنِّ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾  
[ الاحزاب : ٣٣ ] . و : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ  
لَكُمْ ﴾ . [ الاحزاب : ٥٣ ] .

٣٠٩٩- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَيُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا تَقَلَّ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ  
لَهُ . [ راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً ] .

٣١٠٠- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ : سَمِعْتُ ابْنَ  
أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تُوِّفِيَ النَّبِيُّ  
ﷺ فِي بَيْتِي ، وَفِي نَوَاسِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ،  
وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْحِهِ . قَالَتْ : دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
بِسِوَاكَ ، فَضَعَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ ، فَأَخَذَتْهُ فَمَضَعَتْهُ ، ثُمَّ  
سَنَّتْهُ بِهِ . [ راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ ] .

٣١٠١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ  
قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ : أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا  
جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزْوِرُهُ ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ ،  
فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، فَقَامَ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ كَمَا بِاللَّهِ ،  
هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

قال : فَتَلَمَّسْنَا مَنْنِي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي  
يَأْذَنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ ،  
فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ ، فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا . [ راجع :  
٢٩٠٤ . أخرجه مسلم : ١٧٥٧ ] .

#### ٢- باب : أداء

#### الْخُمْسِ مِنَ الدِّينِ

٣٠٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي  
جَمْرَةَ الصُّبُعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ : قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا  
هَذَا الْحَيُّ مِنْ رَبِيعَةَ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَفَّارٌ مُضَرٌّ ، فَلَسْنَا نَصِلُ  
إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَمَرْنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ وَتَدْعُو إِلَيْهِ  
مِنْ وَرَاءِنَا ، قَالَ : « أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ،  
الْإِيمَانِ بِاللَّهِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَعَقْدُ يَدِهِ - وَإِقَامُ  
الصَّلَاةِ ، وَإِتْيَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ  
خُمْسَ مَا غَنَمْتُمْ . وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ الدَّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ،  
وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمَرْزَقِ . [ راجع : ٥٣ . أخرجه مسلم : ١٧ ، وأما  
قطعة الدباء في الاشارة ٢٩ ] .

#### ٣- باب : نَفَقَةُ نِسَاءِ

#### النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ

٣٠٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا ، مَا تَرَكَتْ بَعْدَ  
نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْوَنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » . [ راجع : ٢٧٧٦ .  
أخرجه مسلم : ١٧٦٠ ] .

٣٠٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ :  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوِّفِيَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ ، إِلَّا شَطْرُ

[راجع: ٢٦٤٤. أخرجه مسلم: ١٤٤٤].

## ٥- باب: ما ذكر

## من درع النبي

وَعَصَاهُ وَسَيْفَهُ وَقَدْحَهُ وَخَاتَمَهُ ، وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَذْكَرْ قِسْمَتُهُ ، وَمِنْ شَعْرِهِ وَتَعْلِهِ وَأَنِيَّتِهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَقَاتِهِ .

٣١٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي

أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ لَمَّا اسْتُخْلِفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ نَقَشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ : ( مُحَمَّدٌ ) سَطْرٌ ، وَ( رَسُولٌ ) سَطْرٌ ، وَ( اللَّهُ ) سَطْرٌ . [راجع: ١٤٤٨ و ٦٥. أخرجه مسلم: ٢٠٩٢ ، بدون ذكر أبي بكر والبحرين].

٣١٠٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ تَعْلِينَ جَرْدَاوِينَ لَهُمَا قَبَالَانٌ ، فَحَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبَيْهَقِيُّ بِعَدُ : عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا تَعَلَا النَّبِيَّ ﷺ . [انظر: ٥٨٥٧، ٥٨٥٨].

٣١٠٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ :

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، كِسَاءً مُلْبَدًا وَقَالَتْ : فِي هَذَا نُرْعُ رُوحَ النَّبِيِّ ﷺ .

وَزَادَ سُلَيْمَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ :

أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يَصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمُبْدَةَ . [انظر: ٥٨١٨. أخرجه مسلم: ٢٠٨٠].

٣١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ ، عَنْ عَاصِمِ ،

عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ قَدْحَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْكَسَرَ ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سَلْسَلَةً مِنْ فِضَّةٍ ، قَالَ عَاصِمٌ : رَأَيْتُ الْقَدْحَ وَشَرِبْتُ فِيهِ . [انظر: ٦٥٣٨].

مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ ، عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَفَدَا ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى رَسَلِكُمَا » . قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَغْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا » . [راجع: ٢٠٣٥. أخرجه مسلم: ٢١٧٥].

٣١٠٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

عِيَّاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ وَأَسْعَدِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، مُسْتَدِيرٌ الْقَبِيلَةَ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ . [راجع: ١٤٥. أخرجه مسلم: ٢٦٦].

٣١٠٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

عِيَّاضٍ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حَجْرَتِهَا . [راجع: ٥٢٢. أخرجه مسلم: ٦١١].

٣١٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ،

عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيْبًا ، فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : « هُنَا الْفِتْنَةُ - ثَلَاثًا - مِنْ حَيْثُ يُطَلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » . [انظر: ٣٢٧٩، ٣٥١١، ٥٢٩٦، ٥٧٠٩٣. أخرجه مسلم: ٢٩٠٥].

٣١٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ ، فَقَالَ : « رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَاهُ فُلَانًا - لَعَمَّ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ الرِّضَاعَةَ - تُحْرَمُ مَا تُحْرَمُ الْوَالِدَةُ » .

## ٦- باب : الدليل على أن

## الخمس لنواب رسول

## الله ﷺ والمساكين

وإِشَارِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ الصُّفَّةِ وَالْأَرَامِلَ ، حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَسَكَتَ إِلَيْهِ الطَّحْنُ وَالرَّحَى : أَنْ يُخْدِمَهَا مِنَ السَّبْيِ فَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ .

٣١١٣- حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سَبْيِي ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تُوَافِقْهُ ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ فَجَاءَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ ، فَقَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمَا » . حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا لِلَّهِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَا » . [ انظر : ٣٧٠٥ ، ٣٥٦١ ، ٤٦٣١٨ ، أخرجه مسلم : ٢٧٢٧ ] .

## ٧- باب : قول الله تعالى :

## ﴿ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ﴾

[ الأنفال : ٤١ ] . يَعْنِي : لِلرَّسُولِ قَسَمَ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَخَازِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِي » .

٣١١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : وُلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا .

قال شعبة في حديث منصور : إن الأنصاري قال : حملته على عنقي فأتيت به النبي ﷺ .

٣١١٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي : أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ حَدَّثَهُ : أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ : حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ : أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مَقْتَلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَقِيَهِ الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا ؟ فَقُلْتُ لَهُ : لَا ، فَقَالَ لَهُ : فَهَلْ أَنْتَ مُعْطِي سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ ، وَإِيمُ اللَّهِ لَنْ أُعْطِيْتِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَنْبَرِهِ هَذَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا » . ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ إِيَّاهُ ، قَالَ : « حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي ، وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي ، وَإِنِّي لَسْتُ أُحْرِمُ حَلَالًا ، وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْمَعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا » . [ انظر في الشهادات ، باب ٢٨ - الشروط باب ٦ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٩ ] .

٣١١١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، عَنْ مُنْذِرٍ ، عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : لَوْ كَانَ عَلِيٌّ ﷺ ذَاكِرًا عُثْمَانَ ﷺ ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ ، فَشَكَّوْا سَعَاءَةَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : لِي عَلِيٌّ أَذْهَبُ إِلَى عُثْمَانَ فَأَخْبِرُهُ : أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمُرُّ سَعَاتِكَ يَعْمَلُونَ فِيهَا . فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ : أَغْضَا عَنَّا ، فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبِرْتُهُ ، فَقَالَ : ضَعَهَا حَيْثُ أَخَذْتَهَا . [ انظر : ٣١١٢ ] .

٣١١٢- قَالَ الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُنْذِرَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : أُرْسَلْتَنِي أَبِي : خُذْ هَذَا الْكِتَابَ فَادْهَبْ بِهِ إِلَى عُثْمَانَ ، فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ . [ راجع : ٣١١١ ] .

وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ : وَوَدَلَهُ غُلَامٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا ، قَالَ : « سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي ، فَإِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » .

وَقَالَ حُصَيْنٌ : « بَعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » .

قَالَ عَمْرُو : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا ، عَنْ جَابِرٍ : أَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَمُّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي » . [ انظر : ٣١١٥ ، ٣٥٣٨ ، ٤٦١٨٦ ، ٤٦١٨٧ ، ٤٦١٨٩ ، ٤٦١٩٦ .

أخرجه مسلم : ٢١٣٣ .

٣١١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : وَوَدَلْتُ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامًا فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تُنْعِمَكَ عَيْنَا ، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَوَدَلْتِي غُلَامًا ، فَسَمَّيْتَهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ ، وَلَا تُنْعِمَكَ عَيْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ ، سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ » . [راجع : ٣١١٤ . أخرجه مسلم : ٢١٣٣ .

٣١١٦- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » . [راجع : ٧١ . أخرجه مسلم : ١٠٣٧ . مختصرا بزيادة ، وأخرجه في كتاب الركاة ١٠٠ مختصرا ] .

٣١١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا هَلَالٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا أُعْطِيَكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ إِنَّمَا ، أَنَا قَاسِمٌ أَصْعُ حَيْثُ أَمَرْتُ » .

٣١١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي

أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، وَأَسْمُهُ نَعْمَانُ ، عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٨- بَاب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« أَحَلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ »

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾ [ الفتح : ٢٠٠ .

وَهِيَ لِلْعَامَةِ حَتَّى يَبْيُنَهُ الرَّسُولُ ﷺ .

٣١١٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ، الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . [راجع : ٢٨٥٠ . أخرجه مسلم : ١٨٧٣ .

٣١٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّزَّادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ انظر : ٣٠٢٧ . أخرجه مسلم : ٢٩١٨ .

٣١٢١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : سَمِعَ جَرِيرًا ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ انظر : ٣٦١٩ ، ٦٦٢٩ . أخرجه مسلم : ٢٩١٩ .

٣١٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ : حَدَّثَنَا زَيْدُ الْفَقِيرِ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ » . [راجع : ٣٣٥ . أخرجه مسلم : ٥٢١ مطولا ] .

٣١٢٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي

الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تكفل الله لمن جاهد في سبيله، لا يخرجهُ إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته، بأن يدخلهُ الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه، الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة». [راجع: ٣٦. أخرجه مسلم: ١٨٧٦.]

٣١٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا تَبْغِي رَجُلٌ مَلِكًا بَضَعَ أَمْرًا، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا، وَلَا أَحَدٌ بَنَى بِيوتًا وَكَمْ يَرْفَعُ سُقُوفَهَا، وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلْقَاتٍ، وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَهَا، فَغَزَا، فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْسِنَا عَلَيْهَا، فَحَبِسْتِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ - يَعْنِي النَّارَ - لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا، فَلْيَابِغِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلًا، فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَلْيَابِغِي قَبِيلَتِكَ، فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ يَدَيْهِ، فَقَالَ: فِيكُمْ الْغُلُولُ، فَجَاؤُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقْرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ، فَوَضَعُوهَا، فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا، ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ، رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا، فَأَحَلَّهَا لَنَا». [انظر: ٥١٥٧. أخرجه مسلم: ١٧٤٧.]

## ١٠- باب: من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

٣١٢٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ، مَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعَلِيَّا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [راجع: ١٢٣. أخرجه مسلم: ١٩٠٤.]

## ١١- باب: قسمة الإمام ما يقدم عليه، ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

٣١٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَهْدَيْتَ لَهُ أَقْبِيَّةً مِنْ دِيبَاجٍ، مُزْرَرَةٌ بِالذَّهَبِ، فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمُخْرَمَةَ بْنِ نَوْقَلٍ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمُسَوِّرُ بْنُ مُخْرَمَةَ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ: ادْعُهُ لِي، فَسَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَوْتَهُ، فَأَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ، وَاسْتَقْبَلَهُ بِأَرْزَارِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا الْمُسَوِّرِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ، وَكَانَ فِي خَلْقِهِ شِدَّةٌ».

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ.

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مُخْرَمَةَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَقْبِيَّةً.

تَابَعَهُ اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. [راجع: ٢٥٩٩.]

## ٩- باب: الغنيمة لمن شهد الوقعة

٣١٢٥- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ، مَا فَتَحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ. [راجع: ٢٣٣٤.]

قُلْتُ: يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَفْضَلُ عَنْهُ دِينَهُ فَيَقْضِيهِ ، فَقَتَلَ الزُّبَيْرَ  
 ﷺ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ ، مِنْهَا الْغَابِيَةُ  
 وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ ، وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ ، وَدَارًا  
 بِالْكُوفَةِ ، وَدَارًا بِمِصْرَ .

قال : وَإِنَّمَا كَانَ دِينُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ  
 بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ ، يَقُولُ الزُّبَيْرُ : لَا ، وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ ،  
 فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ ، وَمَا لِي إِمَارَةٌ قَطُّ ، وَلَا جَبَايَةَ  
 خِرَاجَ ، وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ  
 مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

قال عبد الله بن الزبير : فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ  
 فَوَجَدْتُهُ أَلْفِي أَلْفٍ ، وَمِائَتِي أَلْفٍ .

قال : فَلَقِي حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ :  
 يَا ابْنَ أَخِي ، كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدِّينِ ؟ فَكَتَمَهُ ، فَقَالَ :  
 مِائَةٌ أَلْفٍ ، فَقَالَ حَكِيمٌ ، وَاللَّهِ مَا أَرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ  
 لِهَذِهِ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفِي أَلْفٍ  
 وَمِائَتِي أَلْفٍ ؟ قَالَ : مَا أَرَأَيْتَ تُطِيقُونَ هَذَا ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ  
 عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي .

قال : وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابِيَةَ بِسَعِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ ،  
 فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِالْأَلْفِ وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ :  
 مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُؤَاغِتْنَا بِالْغَابِيَةِ ، فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ ، وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ  
 لِعَبْدِ اللَّهِ : إِنْ شِئْتُمْ تَرَكَتُهَا لَكُمْ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا ، قَالَ :  
 فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا تَوْخَّرُونَ إِنْ أَخْرَجْتُمْ ، فَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ : لَا ، قَالَ : قَالَ : فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً ، فَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ : لَكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا ، قَالَ : فَبَاعَ مِنْهَا  
 قَفْضِي دِينَهُ فَأَوْفَاهُ ، وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ .

فَقَدَّمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالْمُنْذِرُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ وَابْنُ زُعَمَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : كَمْ قَوْمَتِ الْغَابِيَةَ ؟  
 قَالَ : كُلُّ سَهْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ ، قَالَ : كَمْ بَقِيَ ، قَالَ : أَرْبَعَةٌ

## ١٢- باب : كيف قسم النبي ﷺ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ ، وَمَا أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِيهِ

٣١٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ،  
 عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : كَانَ  
 الرَّجُلُ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخْلَاتِ ، حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ  
 وَالنَّضِيرَ ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ . [ راجع : ٢٦٣٠ .  
 أخرجه مسلم : ١٧٧١ مطولاً ] .

## ١٣- باب : بركة الغازي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ

٣١٢٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي  
 أَسَامَةَ : أَحَدْتُكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ ، دَعَانِي  
 فَقَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ : يَا بَنِي إِبْنَةَ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ  
 أَوْ مَظْلُومٌ ، وَإِنِّي لَا أَرَانِي إِلَّا سَاقِطَ الْيَوْمِ مَظْلُومًا ، وَإِنْ  
 مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدِينِي ، أَقْتَرَى بِقِي دِينِنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا ؟  
 فَقَالَ : يَا بَنِي بَعْ مَالِنَا فَافْضُ دِينِي ، وَأَوْصِي بَالثَّلْثِ ،  
 وَتِلْكَ لَبْنِيهِ - يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ - يَقُولُ : ثَلْثُ  
 الثَّلْثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قِضَاءِ الدِّينِ شَيْءٌ فِئْتُلْهُ  
 لَوَكِدَكَ .

قال هشام : وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَارَى بَعْضَ  
 بَنِي الزُّبَيْرِ ، حَبِيبٌ وَعَبَادٌ وَكَهْ يَوْمَئِذٍ تَسْعَةُ بَنِينَ وَتَسَعُ  
 بَنَاتٌ .

قال عبد الله : فَجَعَلَ يُوَصِّي بَدِينَهُ وَيَقُولُ : يَا بَنِي  
 إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ . قَالَ :  
 قَوْلَ اللَّهِ ، مَا دَرَيْتَ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ : يَا آبَةَ مَنْ مَوْلَاكَ ؟  
 قَالَ : اللَّهُ . قَالَ : قَوْلَ اللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دِينِهِ إِلَّا

وَمَا أُعْطِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَمْرَ خَيْرٍ .

٣١٣١ ، ٣١٣٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : وَرَعِمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَنَ مُسْلِمِينَ ،

فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا السَّبْيَ ، وَإِمَّا الْمَالَ ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ » . وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْتظرَ آخِرَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا : فَأَيُّنَا نَخْتَارُ سَبْيًا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى ، عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُوا وَنَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطِيبَ

فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ ، حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ » . فَقَالَ النَّاسُ : قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ » . فَارْجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا . فَهَذَا الَّذِي بَلَغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَّازَنَ . [ راجع : ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨ ] .

٣١٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمِ الْكَلْبِيِّ ، وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ ، عَنْ زَهْدَمِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، فَأَتَى - ذَكَرَ دَجَاجَةَ - وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَانَهُ مِنَ الْمَوَالِي ، فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَّرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ

أَسْهُمُ وَنَصَفُ قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : كَمْ بَقِيَ ؟ فَقَالَ : سَهْمٌ وَنِصْفٌ ، قَالَ : قَدْ أَخَذْتَهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ .

قَالَ : وَبَاعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَصِيْبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَلَمَّا فَرَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دِينِهِ ، قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ : أَقْسَمُ بَيْنَنَا مِيرَاثًا ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى آتَانِي بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعِ سِنِينَ : أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْتَقْضِهِ .

قَالَ : فَجَعَلَ كُلُّ سَنَةٍ يُبَادِي بِالْمَوْسِمِ ، فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعِ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ سِنُونَ ، وَرَفَعَ الثُّلُثَ ، فَأَصَابَ كُلُّ امْرَأَةٍ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ ، وَمِائَتَا أَلْفٍ .

#### ١٤- باب : إذا بعث الإمام

رسولاً في حاجة ،

أو أمره بالمقام هل يسئهم له

٣١٣٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ مُوَهَّبٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّمَا تَغَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرٍ ، فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ » . [ النظر : ٣٦٩٨ ، ٣٧٠٤ ، ٤٠٦٦ ، ٤٠١٣ ، ٤٠١٤ ، ٤٦٥٠ ، ٤٦٥١ ، ٧٠٩٥ ] .

#### ١٥- باب : ومن الدليل

على أن الخمس

لنواجب المسلمين :

مَا سَأَلَ هَوَّازَنُ النَّبِيَّ ﷺ بِرِضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعِدُ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْقِيِّ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمْسِ ، وَمَا أُعْطِيَ الْأَنْصَارَ ،

قَوْمِي ، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً ، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ  
بِالْحَبَشَةِ ، وَوَأَقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ ،  
فَقَالَ جَعْفَرٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هَاهُنَا ، وَأَمَرَنَا  
بِالإِقَامَةِ ، فَأَقِيمُوا مَعَنَا ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى ، قَدِمْنَا  
جَمِيعًا ، فَوَأَقَفْنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، فَأَسْهَمَ لَنَا ،  
أَوْ قَالَ : فَأَعْطَانَا مِنْهَا ، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ  
خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا ، إِلَّا لَمَنْ شَهِدَ مَعَهُ ، إِلَّا أَصْحَابَ  
سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرَ وَأَصْحَابِهِ ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ . [ انظر :  
٣٨٧٦ ، ٤٢٣٠ ، ٤٢٣٣ ، وانظر في مناقب الانصار باب ٣٧ .  
اخرجه مسلم : ٢٥٠٢ . ]

٣١٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْكَدِرِ : سَمِعَ جَابِرًا ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
«لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا  
وَهَكَذَا» . فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا جَاءَ  
مَالُ الْبَحْرَيْنِ ، أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا قَدَادِي : مَنْ كَانَ لَهُ  
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ :  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي : كَذَا وَكَذَا ، فَحَتَّلَا لِي ثَلَاثًا ،  
وَجَلَّلَ سُفْيَانُ يَحْتَوِي بِكَيْفِهِ جَمِيعًا ، ثُمَّ قَالَ لَنَا :  
هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ .

وَقَالَ مَرَّةً : فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ سَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ  
أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ ، فَقُلْتُ : سَأَلْتُكَ فَلَمْ  
تُعْطِنِي ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ،  
فَأَمَّا أَنْ تُعْطِنِي ، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي ، قَالَ : قُلْتُ  
تَبْخَلَ عَنِّي ؟ مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ .

قال سُفْيَانُ : وَحَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ،  
عَنْ جَابِرٍ : فَحَتَّلَا لِي حَتِيَّةً وَقَالَ : عُدَّهَا ، فَوَجَدْتُهَا  
خَمْسَمِائَةَ ، قَالَ : فَحَدَّثَ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ .

وَقَالَ : يَعْنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ  
الْبُخْلِ . [ راجع : ٢٢٩٦ . اخرجه مسلم : ٢٣١٤ . ]

لَا أَكُلُ ، فَقَالَ : هَلُمَّ فَلَا حَدَّ لَكُمْ عَنْ ذَلِكَ ، إِنِّي أَتَيْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ ، فَقَالَ : «وَاللَّهِ  
لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ» . وَأَتَى رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ بِنَهَبِ إِسْلٍ ، فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ : «أَيْنَ النَّفَرُ  
الْأَشْعَرِيُّونَ» . فَأَمَرَنَا بِخَمْسِ ذُودٍ غُرِّ الذُّرَى ، فَلَمَّا  
انْطَلَقْنَا قُلْنَا : مَا صَنَعْنَا ؟ لَا يَبَارِكُ لَنَا ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ ،  
فَقُلْنَا : إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا ، فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ،  
أَتَسَيْتَ ؟ قَالَ : «لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ  
حَمَلَكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى  
يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ ، وَتَحَلَّلْتُهَا» . [ انظر : ٤٣٨٥ ، ٤٤١٥ ، ٥٥١٧ ،  
٥٥١٨ ، ٦٦٢٣ ، ٦٦٢٤ ، ٦٦٢٥ ، ٦٦٢٦ ، ٦٦٢٧ ، ٦٦٢٨ ، ٦٦٢٩ ،  
٦٦٣٠ ، ٦٦٣١ ، ٦٦٣٢ ، ٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤ ، ٦٦٣٥ ، ٦٦٣٦ ، ٦٦٣٧ ، ٦٦٣٨ ، ٦٦٣٩ ،  
٦٦٤٠ ، ٦٦٤١ ، ٦٦٤٢ ، ٦٦٤٣ ، ٦٦٤٤ ، ٦٦٤٥ ، ٦٦٤٦ ، ٦٦٤٧ ، ٦٦٤٨ ، ٦٦٤٩ .  
اخرجه مسلم : ١٦٤٩ . ]

٣١٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ تَبَدُّدِ ، فَغَنِمُوا إِبِلًا  
كَثِيرَةً ، فَكَانَتْ سَهَامُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا ، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ  
بَعِيرًا ، وَفَعَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا . [ انظر : ٤٣٣٨ . اخرجه مسلم :  
١٧٤٩ ، دون قوله أحد عشر ] .

٣١٣٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقْبَلُ بَعْضَ مَنْ  
يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً ، سِوَى قِسْمِ عَامَّةِ  
الْجَيْشِ . [ اخرجه مسلم : ١٧٥٠ ، بزيادة ] .

٣١٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ :  
حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى  
ﷺ قَالَ : بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ ، فَخَرَجْنَا  
مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ ، أَنَا وَأَخْوَانُ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ ، أَحَدُهُمَا  
أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ ، إِذَا قَالَ : فِي بَضْعٍ ، وَإِمَّا  
قَالَ : فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ



وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ  
إِخْوَةٌ لِأُمِّ ، وَأُمُّهُمُ عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْثَةَ ، وَكَانَ نَوْفَلُ أَخَاهُمُ  
لِأَبِيهِمْ . [ انظر : ٣٥٠٢ ، ٤٢٢٩ ] .

١٨- باب :

مَنْ لَمْ يُخْمَسِ الْأَسْلَابُ

وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْمَسَ .

وَحُكْمُ الْإِمَامِ فِيهِ .

٣١٤١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ ،  
عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَأَقْفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ ،  
فَنظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ  
الْأَنْصَارِ ، حَدِيثَةَ أَسْنَانُهُمَا ، تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعِ  
مِنْهُمَا ، فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ : يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا  
جَهْلٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي ؟ قَالَ :  
أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسِبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ،  
لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُقَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ  
مَنَا ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ ، فَعَمَزَنِي الْأُخْرَى ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا ،  
فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ ،  
قُلْتُ : أَلَا ، إِنَّ هَذَا صَاحِبِكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي ،  
فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَضَرْبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : « أَيُّكُمَا قَتَلَهُ » . قَالَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ ، فَقَالَ : « هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا » .  
قَالَ : لَا ، فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ ، فَقَالَ : « كَلَاكُمَا قَتَلَهُ ،  
سَلْبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ » . وَكَانَا مُعَاذِ بْنِ  
عَمْرٍو وَمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ .

قال محمد : سمع يونسُ صالحًا ، وإبراهيمَ آباءه .

[ انظر : ٤٣٩٦٤ ، ٤٣٩٨٨ . أخرجه مسلم : ١٧٥٢ ] .

٣١٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَفْلَحٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى

٣١٣٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ  
خَالِدٍ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً  
بِالْجَمْرَانَةِ ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : اْعْدَلْ ، فَقَالَ لَهُ : « لَقَدْ  
شَقِيتُ إِنْ لَمْ اْعْدَلْ » . [ أخرجه مسلم : ١٠٦٣ ، مطولاً ] .

١٦- باب : مَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

عَلَى الْأَسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْمَسَ

٣١٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ  
أَبِيهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « فِي أُسَارَى بَدْرٍ كَوَّكَانَ  
الْمَطْعَمِ بِنِ عَدِي حَيًّا ، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَوْلَاءِ النَّتْنَى ،  
لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ » . [ انظر : ٤٠٢٤ ] .

١٧- باب : وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى

أَنَّ الْخُمْسَ لِلْإِمَامِ ،

وَأَنَّهُ يُعْطَى بَعْضُ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ : مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ  
لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمْسٍ خَيْرٍ .

قال عمرُ بنُ عبد العزيز : لم يعمهم بذلك ، ولم  
يخص قريبا دون من هو أحوج إليه ، وإن كان الذي  
أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ، ولما مسهم في  
جنبه ، من قومهم وحلقائهم .

٣١٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جَبْرِ  
ابْنِ مُطْعَمٍ قَالَ : مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ  
وَتَرَكْتَنَا ، وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ » .

قال الليثُ : حدثني يونسُ ، وزاد : قال جبیرُ :

ولم يقسم النبي ﷺ لبني عبد شمس ولا لبني نوفل ،

نفس بورك له فيه ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْعُمُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى . قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أُرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، إِنِّي أَعْرَضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا النَّبِيِّ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ . فَلَمْ يَرِزْنَا حَكِيمًا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَوُفِّي . [ راجع : ١٤٧٢ . أخرجه مسلم : ١٠٣٥ مختصراً ] .

٣١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ اعْتِكَافٌ يَوْمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَبْقَى بِهِ ، قَالَ : وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبِيِّ حُنَيْنٍ ، فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ ، قَالَ : فَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَبِيِّ حُنَيْنٍ ، فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السُّكَّكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، انْظُرْ مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّبِيِّ ، قَالَ : اذْهَبْ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ .

قال نافعٌ : وَلَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، وَلَوْ اعْتَمَرَ لَمْ يَخْفَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ .  
وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مِنَ الْخُمْسِ .

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّذْرِ ، وَلَمْ يَقُلْ : يَوْمٍ . [ راجع : ٢٠٣٢ . أخرجه مسلم : ١١٥٦ ] .

٣١٤٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ تَغْلِبَ ﷺ

أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا التَّقَيْنَا ، كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ ، فَرَأَيْتُ رُجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاسْتَدْرَتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وِرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فُضِمَنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي ، فَلَحَقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ : مَا بَالَ النَّاسُ ؟ قَالَ : أَمَرَ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا ، وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ » . فَمُتُّ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ » . فَمُتُّ ، فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ : الثَّلَاثَةُ مِثْلُهُ ، فَمُتُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ » . فَأَقْصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَسَلْبُهُ عِنْدِي فَأَرْضُهُ عِنِّي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ : لَهَا اللَّهُ ، إِذَا لَا يَعْمَدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ ، يُعْطِيكَ سَلْبُهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَ » . فَأَعْطَاهُ ، فَبِعْتُ الدَّرْعَ ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَحْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ ، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَالٍ تَأْتَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ . [ راجع : ٢١٠٠ ، وانظر في الأيمان والنذور ، باب ٣ . أخرجه مسلم : ١٧٥١ ] .

## ١٩- باب : ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٤٤٣٠ ] .

٣١٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : « يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرٌ حَلُوٌّ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ

أُعْطِيَ رَجَالًا حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِكُفْرٍ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ ، وَتَرْجِعُوا إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَاللَّهِ مَا تَقْبَلُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَقْبَلُونَ بِهِ . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا ، فَقَالَ لَهُمْ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي آثَرَ شَدِيدَةٍ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ عَلَى الْحَوْضِ » . قَالَ أَنَسٌ : فَلَمْ نَصْبِرْ .

[راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ .]

٣١٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ مُطْعِمٍ : أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ ، مُقْبِلًا مِنْ حُنَيْنٍ ، عَلَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابُ يُسْأَلُونَهُ ، حَتَّى اضْطَرُّوا إِلَى سَمْرَةَ فَحَطَفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أُعْطُونِي رِدَائِي ، فَلَوْ كَانَ عَدَدَ هَذِهِ الْعِضَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتَهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا ، وَلَا كَذُوبًا ، وَلَا جَبَانًا » . [راجع : ٢٨٢١ .]

٣١٤٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَأَّرْتُ بِهِ حَاشِيَةَ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ، فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ فَضَحَكَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِعَطَاءٍ . [ انظر : ٥٨٠٩ .]

٦٠٨٨ ، وانظر في اللباس : باب ٧ . أخرجه مسلم : ١٠٥٧ .]

٣١٥٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَنَسًا فِي الْقِسْمَةِ ، فَأُعْطِيَ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَأُعْطِيَ عَيْتَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأُعْطِيَ أَنَسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، فَأَتَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ

قَالَ : أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَعَ آخَرِينَ ، فَكَانَتْهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « إِنِّي أُعْطِيَ قَوْمًا أَخَافُ طَلْعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ ، وَأَكَلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَاءِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ » . فَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ .

وَزَادَ أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِمَالٍ أَوْ بِسَبْيٍ فَقَسَمَهُ ، بِهِذَا . [راجع : ٩٢٣ .]

٣١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي أُعْطِيَ فُرَيْشًا أَتَأَلَّفُهُمْ ، لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ » . [ انظر : ٣١٤٧ ، ٣٥٢٨ ، ٣٧٧٨ ، ٣٧٩٣ ، ٤٣٣١ ، ٤٣٣٢ ، ٤٣٣٣ ، ٤٣٣٤ ، ٤٣٣٧ ، ٥٨٦٠ ، ٦٧٦١ ، ٦٧٦٢ ، ٧٤٤١ ، وانظر في الجهاد والسير : باب ٦١ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ . مطولاً .]

٣١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَسُولَهُ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ يُعْطِي رَجَالًا مِنْ فُرَيْشِ الْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُعْطِي فُرَيْشًا وَيَدْعُنَا ، وَسَيُوفِنَا تَقَطُّرًا مِنْ دِمَانِهِمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةِ مِنْ أَدَمَ ، وَكَلَّمَ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا كَانَ حَدِيثُ بَلْعَنِي عَنكُمْ » . قَالَ لَهُ فَقَهَاؤُهُمْ : أَمَا دَوُّوْا رَأَاتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا أَنَسٌ مِمَّا حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُعْطِي فُرَيْشًا ، وَيَتْرَكَ الْأَنْصَارَ ، وَسَيُوفِنَا تَقَطُّرًا مِنْ دِمَانِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي

فَصَرَ خَيْرٍ ، فَرَمَى إِنْسَانَ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ ، فَتَزَوَّتْ لَأَخْذَهُ ، فَالْتَمَتُ فَأَذَا النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ . [ انظر : ٤٤٢٢٤هـ ، ٥٥٠٨هـ ، أخرجه مسلم : ١٧٧٢ ] .

٣١٥٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعَنْبَ ، فَتَأْكُلُهُ وَلَا نَرَفَعُهُ .

٣١٥٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لِيَالِي خَيْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْرٍ وَقَعْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاهَا ، فَلَمَّا غَلَّتِ الْقُدُورُ تَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَكْفُتُوا الْقُدُورَ ، فَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْنَا : إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ لِأَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ ، قَالَ : وَقَالَ آخَرُونَ : حَرَمَهَا الْبَيْتَةَ ، وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ فَقَالَ : حَرَمَهَا الْبَيْتَةَ . [ انظر : ٤٢٢٠هـ ، أخرجه مسلم : ١٩٣٧ ] .

فِي الْقِسْمَةِ ، قَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا ، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لِأَخْبِرَنَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا كَمْ يَعْدِلُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى ، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبِرَ » . [ انظر : ٤٤٣٣٦هـ ، ٤٤٣٣٥هـ ، ٤٣٤٠٥هـ ، ٤٦٠٥٩هـ ، ٤٦١٠٠هـ ، ٤٦٢٩١هـ ، ٤٦٣٣٦هـ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٢ ] .

٣١٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَتْ : كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي ، وَهِيَ مَنِّي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ .

وقال أبو ضمرة : عن هشام ، عن أبيه : أن النبي ﷺ أقطع الزبير أرضاً من أموال بني النضير . [ انظر : ٥٢٢٤هـ ، أخرجه مسلم : ٢١٨٢ مطولاً ] .

٣١٥٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا ، وَكَانَتْ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلْيَهُودِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ ، فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْرَكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَقْرُكُمُ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا » . فَأَقْرُوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَا . [ راجع : ٢٢٨٥هـ ، أخرجه مسلم : ١٥٥١ ] .

## ٢٠- باب : ما يُصِيبُ مِنَ

## الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ

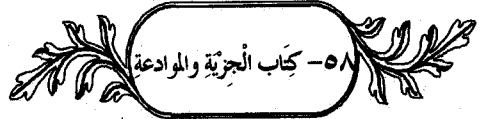
٣١٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مُحَاصِرِينَ

٣١٥٧- حَتَّى شَهِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ.

٣١٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزْيَتِيهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدَّمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ أَنْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَنَسِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ، وَقَالَ: «أَظَنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ؟». قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَأَبْشُرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَيَّ مِنْ كَنَانٍ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ».

[انظر: ٤٠١٥، ٦٤٢٥. أخرجه مسلم: ٢٩٦١.]

٣١٥٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزَنِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبَةَ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَقْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ، فَاسْلَمَ الْهَرْمَزَانُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَعَارِي هَذِهِ، قَالَ: نَعَمْ، مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ طَائِرٍ: لَهُ رَأْسٌ وَكَانَ جَنَاحَانِ وَكَانَ رَجُلَانِ، فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتْ الرَّجُلَانِ بِجَنَاحِ الرَّأْسِ، فَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ نَهَضَتْ الرَّجُلَانِ وَالرَّأْسُ، وَإِنْ شُدَّ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ الرَّجُلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ، فَالرَّأْسُ كِسْرَى، وَالْجَنَاحُ قَيْصَرٌ،



## ١- باب: الجزية والموادعة

### مع أهل الذمة الحرب

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩]: أدلاء. و: ﴿الْمَسْكِينَةَ﴾ [البقرة: ٦١] و[آل عمران: ١١٢]: مصدرُ الْمَسْكِينِ، يُقَالُ: فُلَانٌ أَسْكَنُ مِنْ فُلَانٍ: أَخْوَجُ مِنْهُ وَكَمْ يَذْهَبُ إِلَى السُّكُونِ.

وَمَا جَاءَ فِي اخْتِذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالْعَجَمِ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ: قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرٍ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ؟ قَالَ: جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْيَسَارِ.

٣١٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرُو ابْنِ أَوْسٍ، فَحَدَّثَهُمَا بِجَالَّةِ سَنَةِ سَبْعِينَ، عَامَ حَجِّ مُصْعَبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَمْرَمَ، قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزَاءِ بَنِي مَعَاوِيَةَ، عَمَّ الْأَحْنَفِ، فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ: فَرَفُوعًا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ، وَكَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ.

وَالْجَنَاحَ الْآخَرَ، فَارِسٌ قُمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَيَّ  
كِسْرَى.

وقال بكرٌ وزيادٌ جميعاً: عن جبير بن حية قال:  
فَدَبْنَا عُمَرَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمَانَ ابْنَ مَقْرَنٍ، حَتَّى إِذَا  
كُنَّا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلٌ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ  
أَلْفًا، فَقَامَ تَرْجَمَانٌ فَقَالَ: لِيُكَلِّمَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَقَالَ  
الْمُعِيرَةُ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ، قَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ  
أَنْسَابٌ مِنَ الْعَرَبِ، كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ، وَبِلَاءٍ شَدِيدٍ،  
نَمَصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ، وَنَلْبَسُ الْوَبْرَ وَالشَّعْرَ،  
وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ، فَيَبِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ  
السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ - تَعَالَى ذِكْرُهُ، وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ -  
إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا، رَسُولُ  
رَبِّنَا ﷺ: أَنْ نُفَاتِكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا  
الْجِزْيَةَ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ رَسُولِهِ رَيْنَا: أَنَّهُ مِنْ قَتْلِ مَنْ  
صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنْهَا  
مَلِكٌ رَقَابَتُكُمْ. [انظر: ٥٧٥٣٠، وانظر في الجهاد والسير، باب

٢٢- الجزية والموادعة، باب ١١].

٣١٦٠- فَقَالَ النُّعْمَانُ: رُبَّمَا أَشْهَدَكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ  
ﷺ فَلَمْ يَنْدِمَكَ وَكَمْ يَخْزِكَ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتَلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، انْتَظَرَ  
حَتَّى تَهَبَ الْأَرْوَاحُ، وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ.

٢- باب: إذا وادع الإمام ملك  
القرية: هل يكون ذلك لبقيتهم

٣١٦١- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بُكَارٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ  
السَّاعِدِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَبُوكَ، وَأَهْدَى مَلِكٌ  
أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَسَاهُ بُرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ

بِيحْرَهُمْ. [راجع: ١٤٨١. أخرجه مسلم: ١٣٩٢، بقطعة ليست  
في هذه الطريق].

٣- باب: الوصاة

بأهل ذمة رسول الله ﷺ

وَالذِّمَّةُ: الْعَهْدُ، وَالْإِلُّ: الْقَرَابَةُ.

٣١٦٢- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا  
أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيَّ قَالَ:  
سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ: قُلْنَا: أَوْصَانَا يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أَوْصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ،  
وَرَزَقُ عِيَالِكُمْ. [راجع: ١٣٩٢].

٤- باب: ما أقطع

النبي ﷺ من البحرين

وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْجِزْيَةَ، وَلِمَنْ يُقَسِّمُ الْقِيَّةَ  
وَالْجِزْيَةَ.

٣١٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ  
الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ حَتَّى  
تَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: «ذَلِكَ لَهُمْ مَا  
شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ». يَقُولُونَ لَهُ، قَالَ: «فَابْنِكُمْ  
سَتَرُونَ بَعْدِي آتِرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي [على  
الحوض]». [راجع: ٢٣٧٦].

٣١٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ  
قَدْ أَعْطَيْتِكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ

وقال عمر، عن النبي ﷺ: «أقربكم ما أقركم الله

به». [راجع: ٢٢٨٥].

٣١٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ:

حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ:

قَالَ: يَبْتَغِي النَّحْنَ فِي الْمَسْجِدِ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ:

«انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودٍ». فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمُدْرَاسِ،

فَقَالَ: «اسْلُبُوا تَسْلُمُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ

وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ

يَجِدُ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ

لِلَّهِ وَرَسُولِهِ». [انظر: ٦٩٤٤، ٧٣٤٨، وانظر في الجهاد

والسير، باب ١١٥ و ١٧٩. أخرجه مسلم: ١٧٦٥، بزيادة].

٣١٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ

الْأَحْوَلِ: سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، ثُمَّ

بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْحَصَى، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ: مَا يَوْمُ

الْخَمِيسِ؟ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ:

«أَتُونِي بِكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَبْغِي عِنْدَنِي تَنَازُعٌ، فَقَالُوا: مَا لَهُ أَهْجَرَ

اسْتَفْهَمُوهُ؟ فَقَالَ: «دُرُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا

تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ». فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثِ، قَالَ: «أَخْرَجُوا

الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا

كُنْتُ أُجِيزُهُمْ». وَالثَّلَاثَةُ خَيْرٌ، إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا، وَإِمَّا

أَنْ قَالَهَا فَتَسْتَيْهَا.

قال سفيان: هذا من قول سليمان. [راجع: ١١٤.

أخرجه مسلم: ١٦٣٧].

٧- باب: إذا غدر المشركون

بالمسلمين، هل يعفى عنهم.

عند رسول الله ﷺ عدة فليأتي، فأتيته فقلت: إن رسول

الله ﷺ قد كان قال لي: «لو قد جاءنا مال البحرين

لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا». فقال لي: احشه،

فحثوت حثية، فقال لي: عدها، فعددها فإذا هي

خمس مائة، فأعطاني ألفًا وخمس مائة. [راجع: ٢٢٩٦.

أخرجه مسلم: ٢٣١٤].

٣١٦٥- وقال إبراهيم بن طهمان، عن عبدالعزيز بن

صهيب، عن أنس: أتى النبي ﷺ بمال من البحرين،

فقال: «أنثروه في المسجد». فكان أكثر مال أتى به

رسول الله ﷺ، إذ جاءه العباس، فقال: يا رسول الله،

أعطني إني فاديت نفسي وقاديت عقيلي. قال: «خذ».

فحثا في ثوبه، ثم ذهب يقفه، فلم يستطع، فقال: أمر

بعضهم يرفعه إلي. قال: «لا». قال: فأرفعه أنت

علي، قال: «لا». فتر منه ثم ذهب يقفه فلم يرفعه،

فقال: فمر بعضهم يرفعه علي، قال: «لا». قال:

فأرفعه أنت علي، قال: «لا». فتر منه ثم احتمله على

كاهله، ثم انطلق فما زال يتبعه يصره حتى خفي علينا،

عجبا من حرصه، فما قام رسول الله ﷺ وتم منها

درهم. [راجع: ٤٢١].

٥- باب: إثم من قتل

معاهدًا بغير جرم

٣١٦٦- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ

مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا تَوَجَّدَ مِنْ

مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». [انظر: ٦٩١٤].

٦- باب: إخراج اليهود

من جزيرة العرب

## ٩- باب: أمان

## النساء وجوارهم

٣١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ». فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيَةَ». فَلَمَّا قَرَعْتُ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي، عَلِيُّ، أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلًا قَدْ أَجْرْتَهُ، فَلَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِيَةَ». قَالَتْ أُمُّ هَانِيَةَ: وَذَلِكَ ضَحَى. [راجع: ٧٨٠. أخرجه مسلم: ٣٣٦، بدون ذكر الإجارة.]

## ١٠- باب: ذمة المسلمين

## وجوارهم واحدة يسئى بها أديانهم

٣١٧٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ تَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَقَالَ: فِيهَا الْجَرَاحَاتُ وَأَسْنَانُ الْإِسْلَامِ: «وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى فِيهَا مُحَدَّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ». [راجع: ١١١. أخرجه مسلم: ١٣٧٠، بلفظ إلى نور. ولفظ غير ونور في الحق [٢٠.]

٣١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً فِيهَا سَمٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودٍ». فَجَمَعُوهُ، فَقَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ». قَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ». قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالَ: «فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَيْنَا، فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟». قَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخَلَّفُونَا فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْسُوا فِيهَا، وَاللَّهِ لَا تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ». قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا تَسْتَرِيحُ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا كَمْ يَضُرُّكَ. [الظر: ٤٤٢٤٩، ٥٧٧٧.]

## ٨- باب: دعاء الإمام

## علي من نكث عهدها

٣١٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا ﷺ عَنِ الْقُنُوتِ، قَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَقُلْتُ: إِنْ فَلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ فَقَالَ: كَذَبٌ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مَنْ بَنَى سَلِيمٌ، قَالَ: بَعَثَ أَرْبَعِينَ - أَوْ سَبْعِينَ، يَشْكُ فِيهِ - مِنَ الْقُرَاءِ، إِلَى أَنْاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَعَرَّضَ لَهُمْ هَوْلًا فَقَتَلُوهُمْ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ. [راجع: ١٠٠١. أخرجه مسلم: ٦٧٧، باختلاف.]



عْتَبَةٌ: أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ  
ابْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ  
قُرَيْشٍ، كَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سَفْيَانَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ. [راجع: ٧. أخرجه  
مسلم: ١٧٧٣ مطولاً.]

#### ١٤- باب: هل يعفى

#### عَنِ الذَّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ

وقال ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب:  
سُئِلَ أَعْلَى مِنْ سَحَرٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قُتِلَ؟ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ،  
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

٣١٧٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا  
هَشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
سَحَرَ، حَتَّى كَانَ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ.  
[انظر: ٥٣٢٦٨، ٥٣٢٦٨، ٥٧٦٣، ٥٧٦٥، ٥٧٦٦،  
٦٠٦٣، ٦٣٩١. أخرجه مسلم: ٢١٨٩.]

#### ١٥- باب: ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ  
اللَّهُ﴾. [الآية: الأناهل: ٦٢.]

٣١٧٦- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ:  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَةَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ  
مَالِكٍ قَالَ: آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ  
مِنْ أَدَمَ، فَقَالَ: «اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي،  
ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ  
الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِنَافَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ  
فَيُظَلُّ سَاحِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا  
دَخَلْتَهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ،

#### ١١- باب: إذا قالوا صلبنا

#### وَلَمْ يُحْسِنُوا أَسْلَمْنَا

وقال ابن عمر: فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ». [راجع: ٤٣٣٩.]  
وقال عمر: إِذَا قَالَ مَتْرَسٌ فَقَدْ آمَنَهُ، إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ  
الْأَلْسِنَةَ كُلَّهَا. وَقَالَ: تَكَلَّمْ لَا بَأْسَ. [راجع: ٣١٥٩.]

#### ١٢- باب: النوادعة والمصالحة

#### مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ،

وَإِثْمٌ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ  
فَاجْتَنِحْ لَهُمْ﴾ [الآية: الأناهل: ٦١].

٣١٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرُ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ:  
حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ  
قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ  
إِلَى خَيْبَرَ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا، فَأَتَى مُحِيصَةُ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَمَطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ  
الْمَدِينَةَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحِيصَةُ وَحَوِيصَةُ  
ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ،  
فَقَالَ: «كَبِيرٌ كَبِيرٌ». وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ، فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَ،  
فَقَالَ: «تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ، أَوْ صَاحِبَكُمْ».  
قَالُوا: وَكَيْفَ تَحْلِفُ وَلَمْ تَشْهَدْ وَلَمْ تَرَ؟ قَالَ: «فَتَبَرُّكُمْ  
يَهُودُ بِخَمْسِينَ». فَقَالُوا: كَيْفَ نَأْخُذُ إِيمَانَ قَوْمِ كُفَّارٍ،  
فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [راجع: ٢٧٠٢. أخرجه مسلم:  
١٦٦٩.]

#### ١٣- باب: فضل الوفاء بالعهد

٣١٧٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ  
يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

فَيَعْدُرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ  
اثنًا عشر ألفًا». [ انظر في الصلح ، باب ٧ ] .

### ١٦- باب: كَيْفَ يُنْبَذُ

#### إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ

وَقَوْلُ «وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَاَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى  
سِوَاءٍ». الآية [الأفال: ٥٧].

٣١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِيمَنْ يُؤَدُّنَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَنَى، لَا  
يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا، وَيَوْمَ  
الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ  
النَّاسِ: الْحَجُّ الْأَصْفَرُ، فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ  
الْعَامِ، فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ  
صلى الله عليه وسلم مُشْرِكًا. [راجع: ٣٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٤٧].

### ١٧- باب: إِنْ مِنْ عَاهِدٍ ثُمَّ عَدَرَ

وَقَوْلُ: «الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ  
فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ». [الأفال: ٥٦].

٣١٧٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ  
الْأَعْمَشِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم: «أَرَبِعُ خِلَالَ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَافِقًا خَالِصًا: مَنْ  
إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ عَدَرَ،  
وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ. وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُمْ كَانَتْ فِيهِ  
خِصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا». [راجع: ٣٤. أخرجه مسلم: ٥٨].

٣١٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ  
الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التِّمِيمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ رضي الله عنه  
قَالَ: مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ

الصَّحِيفَةِ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ  
إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ  
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا  
صَرْفٌ، وَذَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ،  
فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ وَآلَى  
قَوْمًا بَغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». [راجع: ١١١].  
أخرجه مسلم: ١٣٧٠، بلفظ ما بين غير الی ثور وبهذا اللفظ عنده في  
العلق].

٣١٨٠- قَالَ أَبُو مُوسَى: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ:  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه  
قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا؟ فَقِيلَ لَهُ:  
وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ  
أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، عَنِ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمُصَدِّقِ، قَالُوا:  
عَمَّ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَنْتَهَكَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم، فَيَسُدُّ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ.

### [ ١٨- باب: ]

٣١٨١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمزة قَالَ: سَمِعْتُ  
الْأَعْمَشَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ: شَهِدْتَ صَفَيْنَ؟ قَالَ:  
نَعَمْ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَنَّهُمْ أَرَأَيْكُمْ،  
رَأَيْتَنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ اسْتَطِيعَ أَنْ أُرْدَأَ أَمْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم  
لَرَدَدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْطِنُنَا إِلَّا  
أَسْهَلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَمْرِنَا هَذَا. [انظر: ٣١٨٢،  
٤١٨٩، ٤٨٤٤، ٧٣٠٨، وانظر في الجهاد والسير باب ٢٢.  
أخرجه مسلم: ١٧٨٥].

٣١٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ:  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ أَبِيهِ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي  
ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ: كُنَّا بَصَفَيْنَ، فَقَامَ سَهْلٌ

طالب، فكتب: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ،  
فَقَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نَمْتَعَكَ وَكَلْبَانِكَ،  
وَلَكِنْ أَكْتُبُ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ:  
«أَنَا وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ».  
قَالَ: وَكَانَ لَا يَكْتُبُ، قَالَ: فَقَالَ لِعَلِيِّ: «امْحِ رَسُولَ  
اللَّهِ». فَقَالَ عَلِيُّ: وَاللَّهِ لَا أُمَحَاهُ أَبَدًا، قَالَ: «فَأَرِنِي».  
قَالَ: فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَمَحَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ. فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَتْ  
الْأَيَّامُ، اتَّوَأَ عَلِيًّا فَقَالُوا: مُرْ صَاحِبِكَ فَلْيَرْتَحِلْ، فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عَلِيُّ ﷺ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «نَعَمْ». ثُمَّ  
ارْتَحَلَ. [راجع: ١٧٨١. أخرجه مسلم: ١٧٨٣.]

## ٢٠- باب: المَوَادِعَةُ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَقْرِكُمْ عَلَى مَا أَقْرِكُمُ اللَّهُ بِهِ».  
[راجع: ٢٢٨٥.]

## ٢١- باب: طَرَحَ جَيْفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ، وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ

٣١٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ  
شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيَّنَّارَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا، وَحَوْلَهُ نَاسٌ  
مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِذْ جَاءَ عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى  
جَزُورٍ، فَقَدَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى  
جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ، وَدَعَتْ  
عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ  
الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ،  
وَعْتَبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ، وَعَقْبَةَ بْنَ أَبِي  
مُعَيْطٍ، وَأُمِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، أَوْ: أَبِي بَنِ خَلْفٍ». فَلَقَدْ  
رَأَيْتَهُمْ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَلْقَوْا فِي بئرٍ، غَيْرِ أُمِيَّةَ أَوْ أَبِي،  
فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَخْمًا، فَلَمَّا جَرُّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ  
أَنْ يُلْقَى فِي الْبَيْتِ. [راجع: ٢٤٠. أخرجه مسلم: ١٧٩٤.]

ابْنُ حُنَيْفٍ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَتَهْمُوا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّا كُنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ، وَكَوْنَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا، فَجَاءَ  
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ  
وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ؟ فَقَالَ: «بَلَى». فَقَالَ: أَلَيْسَ قِتَالَنَا  
فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالَهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «بَلَى». قَالَ: فَعَلَامَ  
نُعْطِي الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا، أَرْجِعْ وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَكُنْ  
يُضَيِّعُنِي اللَّهُ أَبَدًا». فَاَنْطَلَقَ عَمْرٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ  
مِثْلَ مَا قَالَ: لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَكُنْ يُضَيِّعُهُ  
اللَّهُ أَبَدًا، فَتَرَكْتُ سُورَةَ الْفَتْحِ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَلَى عَمْرٍ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ عَمْرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْفَتْحُ  
هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [راجع: ٣١٨١. أخرجه مسلم: ١٧٨٥.]

٣١٨٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ  
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي  
وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
وَمَدَّتْهُمْ مَعَ أَبِيهَا، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَاصِلُهَا؟  
قَالَ: «نَعَمْ صَلِيهَا». [راجع: ٢٦٢٠. أخرجه مسلم:  
١٠٠٣.]

## ١٩- باب: المِصَالِحَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ

٣١٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ: حَدَّثَنَا شَرِيحُ  
ابْنِ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ  
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ  
ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ،  
يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا  
ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجَلْبَانَ السَّلَاحِ، وَلَا يَدْعُو  
مِنْهُمْ أَحَدًا، قَالَ: فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلَيَّ بْنِ أَبِي

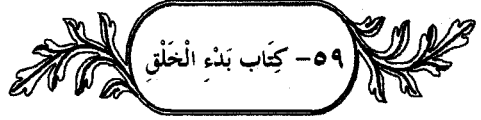
## ٢٢- باب: إثم الغدير

## للنبرِّ والفاجر

٣١٨٦، ٣١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَحَدُهُمَا: يُنْصَبُ، وَقَالَ الْآخَرُ: يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ». [أخرجه مسلم: ١٧٣٦ و ١٧٣٧، بالفاظ مختلفة].

٣١٨٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يُنْصَبُ بِغَدْرَتِهِ». [انظر: ٦١٧٧، ٦١٧٨، ٦١٩٦، ٧١١١. أخرجه مسلم: ١٧٣٥ بزيادة].

٣١٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا». وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحَرَمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحَرَمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُفْرَسُ صَيْدُهُ، وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يُخْتَلَسَى خَلَاهُ». فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَلِكَبِيوتِهِمْ، قَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [راجع: ١٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٣٥٣، ومختصراً وأوله في الإمارة ٨٥].



## ١- باب: ما جاء في

## قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].

قال الربيع بن خثيم والحسن: كلُّ عليه هينٌ.

هينٌ وهينٌ مثل: لينٌ ولينٌ، وميتٌ وميتٌ، وضيقٌ وضيقٌ.

﴿أَفَعِينَا﴾ [ق: ١٥]: أفاعيًا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم. ﴿لُعُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٥] و[ق: ٣٨]: النَّصَبُ.

﴿أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]: طورًا كذا وطورًا كذا، عداً طوره أي: قدره.

٣١٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ نَعْرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا بَنِي تَمِيمٍ ابْشُرُوا». قالوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطَنَا، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قالوا: قَبَلْنَا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ رَأَيْتَ كَيْفَ تَقَلَّتْ، لَيْتِي لَمْ أَقُمْ. [انظر: ٣١٩١، ٤٣٦٥، ٤٤٣٨٦، ٥٤١٨].

٣١٩١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قالوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطَنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قالوا: قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، قال: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ». فَتَادَى مَتَادَ: دَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ، فَأَنْظَلْتُ قَادًا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تُرْكُتُهَا. [راجع: ٣١٩٠].

٣١٩٢- وَرَوَى عَيْسَى، عَنْ رُقَيْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَرَ ﷺ يَقُولُ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَسَيَّءَ مَنْ نَسِيَهُ.

٣١٩٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - أَرَاهُ - «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَشْتَمُنِي ابْنُ آدَمَ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمُنِي، وَيُكَلِّدُنِي، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ. أَمَا شَتَمَهُ فَقَوْلُهُ: إِنَّ لِي وَلَدًا، وَأَمَا تَكَلِّدِيهِ فَقَوْلُهُ: لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي». [انظر: ٤٩٧٤، ٤٩٧٥].

٣١٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُمْبِرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي». [انظر: ٧٤٠٤، ٧٤٢٢].

٢- باب: ما جاء  
في سبع ارضين

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢]. ﴿وَالسَّقْفَ الْمَرْفُوعِ﴾ [الطور: ٥]: السَّمَاءُ. ﴿سَمَكَهَا﴾ [النازعات: ٢٨]: بِنَاءَهَا، كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ. ﴿الْحَبْكَ﴾ [الندارىات: ٧]: اسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا. ﴿وَأَذْنَتْ﴾ [الانشقاق: ٥]: سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ. ﴿وَأَلْقَتْ﴾ أَخْرَجَتْ ﴿مَا فِيهَا﴾ مِنَ الْمَوْتَى ﴿وَوَخَّلَتْ﴾ [الانشقاق: ٤] عَنْهُمْ. ﴿طَحَّاهَا﴾ [الشمس: ٦]: دَحَّاهَا. ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤]: وَجْهَ الْأَرْضِ، كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ، تَوَمَّهُمْ وَسَهَّرَهُمْ.

٣١٩٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَّاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا سَلَمَةَ، اجْتَنِبِ الْأَرْضَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ طَوْقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». [راجع: ٢٤٥٣]. أخرجه مسلم: [١٦١٢].

٣١٩٦- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ يَغْيِرُ حَقَّهُ، حُسْفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ». [راجع: ٢٤٥٤].

٣١٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الزَّمَانُ قَدْ

اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبٌ مُضَرٌّ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَسَعْيَانَ» [راجع: ٦٧]. أخرجه مسلم: ١٦٧٩، مطولاً.

٣١٩٨- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُعَيْلٍ: أَنَّهُ خَاصَمْتَهُ أَرْوَى - فِي حَقِّ - زَعَمَتْ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا - إِلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا انْتَقَصْتُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا، فَإِنَّهُ يَطْوِقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

قال ابن أبي الزناد: عن هشام، عن أبيه قال: قال لي سعيد بن زيد: دخلت على النبي ﷺ. [راجع: ٢٤٥٢]. أخرجه مسلم: ١٦١٠ بزيادة.]

## ٣- باب: في النجوم

وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ [الملك: ٥]: خَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثَ: جَعَلَهَا زِينَةً لِلسَّمَاءِ، وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ، وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا، فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ، وَأَضَاعَ نَصِيْبَهُ، وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿هَشِيمًا﴾ [الكهف: ٤٥]: مُتَغَيَّرًا. وَالْأَبُ مَا يَأْكُلُ الْأَنْعَامَ. ﴿وَالْأَنَامُ﴾ [الرحمن: ١٠]: الْخَلْقُ. ﴿بَرَزَخٌ﴾ [الموسون: ١٠٠] وَ[الرحمن: ٢٠]: حَاجِبٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْفَأْفَأُ﴾ [اليسا: ١٦]: مُلْتَمَّةٌ. وَالْعُلْبُ: الْمُلْتَمَّةُ. ﴿فَرَأَشًا﴾ [البقرة: ٢٢]: مَهَادًا كَقَوْلِهِ: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾. [تكدًا] [الأعراف: ٥٨]: قَلِيلًا.

قَلَا يُؤَدِّنُ لَهَا، يُقَالُ لَهَا: ارْجَمِي مَنْ حَيْثُ جِئْتِ،  
فَتَطَّلِعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ  
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾. [يس:  
٣٨]. [انظر: ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٤٧٤٤، ٤٧٤٣. أخرجه  
مسلم: ١٥٩].

٣٢٠٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ:  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانِجُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: قَالَ:  
«الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكْرَوَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٢٠١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: حَدَّثَهُ  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ  
يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ  
لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ،  
فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [راجع: ١٠٤٢. أخرجه مسلم:  
٩١٤].

٣٢٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي  
مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:  
«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ  
لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ».  
[راجع: ٢٩. أخرجه مسلم: ٩٠٧. مطولاً].

٣٢٠٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَوْمَ خَسَفَتْ  
الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا  
طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».  
وَقَامَ كَمَا هُوَ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ  
الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعَةِ  
الْأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ

## ٤- باب: صفة الشمس

## وَالْقَمَرِ (حُسْبَانُ) [الرحمن: ٥].

قال مجاهد: كحسبان الرحي.

وقال غيره: بحساب ومنازل لا يعدونها. حُسْبَانُ:  
جماعة حساب، مثل شهاب وشهبان.  
«ضحاها» [الشمس: ١]: ضَوْءُهَا. «أَنْ تُدْرِكَ  
القَمَرَ» [يس: ٤٠]: لَا يَسْتُرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ،  
وَلَا يَبْغِي لَهَا ذَلِكَ. «سَابِقُ النَّهَارِ» [يس: ٤٠]:  
يَتَطَالَبَانِ، حَيْثُ بِنِ. «نَسْلَخُ» [يس: ٣٧]: نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا  
مِنَ الْآخَرِ وَنُجْرِي كُلَّ وَاحِدٍ مَعَهُمَا. «وَاهِيَةٌ» [الحاقة: ١٦]:  
وَهْنُهَا تَشْفَقُهَا. «أَرْجَائِهَا» [الحاقة: ١٧]: مَا لَمْ يَنْشَقَّ  
مِنْهَا، فَهَمَّ عَلَى حَافَتَيْهَا، كَقَوْلِكَ: عَلَى أَرْجَاءِ الْبُئْرِ.  
«أَغْطَشَ» [النازعات: ٢٩]. وَ «جَنَّ» [الأنعام: ٧٦]:  
أظلم.

وقال الحسن «كُورَتِ» [التكوير: ١]: تَكُورٌ حَتَّى  
يَذْهَبَ ضَوْؤُهَا. «وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ» [الانشقاق: ١٧]:  
جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ. «أَتَسَقَ» [الانشقاق: ١٨]: اسْتَوَى.  
«بُرُوجًا» [الحجر: ١٦]: مَنَازِلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.  
«الْحَرُورُ» [فاطر: ٢١]: بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ.

وقال ابن عباس ورؤبة: الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ، وَالسَّمُومُ  
بِالنَّهَارِ، يُقَالُ: «يُؤَلِّجُ» [الحج: ٦١]: يَكُورُ. «وَلِجَّةٌ»  
[الروبة: ١٦]: كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ.

٣١٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ  
رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي دَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ:  
«أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:  
«فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَسْتَأْذِنُ  
فِيؤَدِّنُ لَهَا، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنُ

[الأحاف: ٢٤]. [النظر: ٤٨٢٩]، وانظر في أحاديث الأنبياء، باب ٦. أخرجه مسلم: ٨٩٩.

### ٦- باب: ذِكرُ الصَّلَاةِ

وقال أنس: قال عبد الله بن سلام للنبي ﷺ: إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة. [راجع: ٣٣٢٩].

وقال ابن عباس: ﴿لَتَحْنُ الصَّافُونَ﴾ [الصافات: ١٦٥]: الملائكة.

٣٢٠٧- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

وقال لي خليفة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهشَامٌ قالا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعَصَعَةَ ؓ قال: قال النبي ﷺ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ - وَذَكَرَ: يَعْنِي رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ - فَأَتَيْتُ بَطْسَتْ مَن دَهَبَ، مَلَأْتُ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مِرَاقِ الْبَطْنِ، ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مَلَأْتُ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، وَأَتَيْتُ بِدَائِبَةِ أَيْضَ، دُونَ الْبَعْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ: الْبِرَاقُ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى آتَيْتَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَكُنْعَمَ الْمَجِيءِ، جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَثِييٍ».

فَأَتَيْتَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَكُنْعَمَ الْمَجِيءِ، جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَيَحْيَى فَقالا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَثِييٍ».

فَأَتَيْتَا السَّمَاءَ الثَّلَاثَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قِيلَ:

الْآخِرَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْرِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ». [راجع: ١٠٤٤]. أخرجه مسلم: ٩٠١.

٣٢٠٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؓ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [راجع: ١٠٤٤]. أخرجه مسلم: ٩١١.

### ٥- باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ:

﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾

[الفرقان: ٤٨]. [قرأ عاصم: ((نُشْرًا))، وقرأ حمزة والكسائي ((نُشْرًا))، وقرأ ابن عامر: ((نُشْرًا))]

﴿قَاصِفًا﴾ [الإسراء: ٦٩]: تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿لَوَاقِحَ﴾ [الجم: ٢٢] مَلَاقِحُ مَلْقَحَةٌ. ﴿إِعْصَارًا﴾ [البقرة: ٢٦٦]: رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبُ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ. ﴿صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]: بَرْدٌ. ﴿نُشْرًا﴾: مُتَفَرِّقَةٌ.

٣٢٠٥- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأَهْلِكْتُ عَادٌ بِالدَّبُورِ». [راجع: ١٠٣٥]. أخرجه مسلم: ٩٠٠.

٣٢٠٦- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةَ فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَإِذَا امْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَفْتُهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَذْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ: قَوْمٌ ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ﴾. الْآيَةَ



كَأَنَّهُ أَذَانُ الْقِيُولِ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةٌ أَنْهَارٌ: نَهْرَانِ  
بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلَتْ جِبْرِيلَ فَقَالَ: أَمَّا  
الْبَاطِنَانِ فَمِنِ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ.

ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى  
جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ قُلْتَ فُرِضَتْ عَلَيَّ  
خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، عَالَجْتُ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنْ أَمْسَكَتَ لَا تُطِيقُ،  
فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ، فَرَجَعَتْ فَسَأَلَتْهُ، فَجَعَلَهَا  
أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ  
عَشْرِينَ، ثُمَّ مِثْلَهُ، فَجَعَلَ عَشْرًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ:  
مِثْلَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسًا، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ: مَا  
صَنَعْتَ، قُلْتُ: جَعَلَهَا خَمْسًا، فَقَالَ: مِثْلَهُ. قُلْتُ:  
فَسَلَّمْتُ فَنُودِيَ: إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ  
عِبَادِي، وَأَجَزِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا».

وقال همام: عن قتادة، عن الحسن، عن أبي  
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «( فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ )».  
[انظر: ٤٣٣٩٣، ٤٣٤٣٠، ٣٨٨٧. أخرجه مسلم: ١٦٤.]

٣٢٠٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، قَالَ: «إِنَّ  
أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ  
عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ  
اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ  
عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٍ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ  
الرُّوحَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ  
النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ،  
فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [انظر:  
٣٢٣٢، ٥٩٩٤، ٧٤٥٤. أخرجه مسلم: ٢٦٤٣.]

٣٢٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ: أَخْبَرَنَا

جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ  
أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ  
جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يَوْسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا  
بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَيْبٍ.

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قَالَ:  
جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قِيلَ: مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم، قِيلَ:  
وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قِيلَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ  
الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ:  
مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَيْبٍ.

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قَالَ:  
جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ، قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ  
أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ  
جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا  
بِكَ مِنْ أَخٍ وَتَيْبٍ.

فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا،  
قِيلَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ:  
وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ  
عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ  
وَتَيْبٍ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكِّي، فَقِيلَ: مَا أَبْكَاكُ؟ قَالَ: يَا  
رَبِّ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثَ بَعْدِي، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ  
أَفْضَلَ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي.

فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا، قِيلَ:  
جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ، قِيلَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ  
أُرْسِلَ إِلَيْهِ، مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَتَيْبٍ،  
فَرَفَعْتُ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: هَذَا  
الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ،  
إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ أَحْرَمًا عَلَيْهِمْ، وَرَفَعْتُ لِي  
سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْهَهَا كَأَنَّهُ قِلَالٌ هَجَرَ، وَوَرَفَهَا

ابن جُرَيْجٍ قال: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قال: قال أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

اللَّهُمَّ أَيَّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ». قال: نَعَمْ. [راجع: ٤٥٣. أخرجه مسلم: ٢٤٨٥].

وَتَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قال: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ». [انظر: ٦٠٤٠، ٧٤٨٥. أخرجه مسلم: ٢٦٣٧، زيادة].

٣٢١٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قال: قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِحَسَّانَ: «أَهْجُهُمْ - أَوْ هَاجَهُمْ - وَجِبْرِيلُ مَعَكَ». [انظر: ٤١٢٣، ٤١٢٤، ٦١٥٣. أخرجه مسلم: ٢٤٨٦].

٣٢١٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي قال: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هَلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غَبَّارٍ سَاطِعٍ فِي سَكَّةِ بَنِي غَنَمٍ، زَادَ مُوسَى: مَوْكِبَ جِبْرِيلَ.

٣٢١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانَ، وَهُوَ السَّحَابُ، فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ قَاضِيَةً فِي السَّمَاءِ، فَتَسْتَرْقُ الشَّيَاطِينَ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ». [انظر: ٢٢٨٨، ٥٧٦٢، ٦٢١٣، ٧٥٦١. أخرجه مسلم: ٢٢٢٨ باختلاف].

٣٢١٥- حَدَّثَنَا قُرُوقٌ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قال: «كُلُّ ذَاكَ، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أحيانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَقْضِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، وَيَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ أحيانًا رَجُلًا، فَيَكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ». [راجع: ٢. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣، بقطعة لم ترد هنا].

٣٢١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ، وَجَاوَأُوا يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ». [راجع: ٩٢٩. أخرجه مسلم: ٨٥٠، كتاب الجمعة: ٢٤].

٣٢١٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ: أَيُّ فُلٍ هَلُمَّ». فقال أَبُو بَكْرٍ: ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [راجع: ١٨٩٧. أخرجه مسلم: ١٠٢٧].

٣٢١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال لَهَا: «يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ». فقالت: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم. [انظر: ٣٧٦٨، ٦٢٠١، ٦٢٤٩، ٦٢٥٣، وانظر في الاستدلال باب: ١٨. أخرجه مسلم: ٢٤٤٧].

٣٢١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قال: مرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَسَّانٌ يُنْشِدُ، فَقَالَ: كُنْتُ أَشَدُّ فِيهِ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ أَتَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَشَدُّكَ بِاللَّهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي،

٣٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ. (ح)

قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِيلَ: «الْأَنْزُورُنَا أَكْرَمُ مِمَّا تَزُورُنَا». قال: فَتَزَكْتُ ﴿وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ الآية. [مریم: ٦٤]. [النظر: ٤٧٣١، ٧٤٥٥].

٣٢١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْرَأَيْتَ جَبْرِيلَ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ». [النظر: ٤٩٩١]. أخرجه مسلم: ٨١٩.

٣٢٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، كَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، كَانَ جَبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ بِهِذَا الْإِسْنَادَ نَحْوَهُ. وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ. [راجع: ٦]. أخرجه مسلم: ٢٣٠٨.

٣٢٢١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّ جَبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: أَعْلَمُ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «نَزَلَ جَبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ». يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [راجع: ٥٢١]. أخرجه مسلم: ٦١٠.

٣٢٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ لِي جَبْرِيلُ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ: لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ». قال: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قال: «وَأَنْ». [راجع: ١٢٣٧]. أخرجه مسلم: ٩٤ باختلاف وورد مطولاً في كتاب الزكاة ٣٢.

٣٢٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَلَائِكَةُ يَتَعَابُونَ: مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَفِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ. فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَقَالُوا: تَرَكْنَاهُمْ يُصَلُّونَ وَآتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ». [راجع: ٥٥٥]. أخرجه مسلم: ٦٣٢.

٧- باب: إذا قال

أحدكم: آمين

والملائكة في السماء، فوافقته إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه.

٣٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ: أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَشَوْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَسَادَةَ فِيهَا تَمَائِيلٌ، كَأَنَّهَا نُمْرُقَةٌ، فَجَاءَ قَفَامٌ بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجْهَهُ، فَقُلْتُ: مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا بَالُ هَذِهِ الْوَسَادَةِ». قَالَتْ: وَسَادَةٌ جَعَلْتُهَا لَكَ لِتَضْطَجِعَ عَلَيْهَا،

قال: «أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة، وأن من صنع الصورة يعدب يوم القيامة، يقول: أحيوا ما خلقتُمْ». [راجع: ٢١٠٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٣٢٢٥- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلٌ». [الظر: ٣٢٢٦، ٣٢٢٧، ٣٢٢٢، ٤٠٢، ٥٩٤٩، ٥٩٥٨، أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

٣٢٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو: أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: وَمَعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ، الَّذِي كَانَ فِي حَجَرٍ مَيْمُونَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: حَدَّثَهُمَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ».

قال بسر: فمرض زيد بن خالد، فعدناه فإذا نحن في بيته يسترفيه تصاوير، فقلت: لعبيد الله الخولاني: ألم يحدثنا في التصاوير؟ فقال: إنه قال: «إلا رقم في ثوب». ألا سمعته؟ قلت: لا، قال: بلى قد ذكره.

[راجع: ٣٢٢٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

٣٢٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٌ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: وَعَدَّ النَّبِيُّ ﷺ جَبْرِيْلَ فَقَالَ: «إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ». [الظر: ٥٥٩٦].

٣٢٢٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ سُمَيٍّ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَقْفٍ قَوْلُهُ قَوْلَ

الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه». [راجع: ٧٩٦، أخرجه مسلم: ٤٠٩].

٣٢٢٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ، أَوْ يُحَدِّثُ». [راجع: ١٧٦، أخرجه مسلم: ٣٦٢، أخرجه: ٦٤٩ بقطعة ليست في هذه الطريق].

٣٢٣٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانٌ، عَنِ عَمْرٍو، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنِ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «وَنَادُوا يَا مَالِكُ».

قال سقيان: في قراءة عبد الله: وَنَادُوا يَا مَالِ. [الظر: ٣٢٦٦، ٤٨١٩، أخرجه مسلم: ٨٧١، بلفظ: مالك].

٣٢٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي، يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ؟ قَالَ: «لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ بَالِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، فَلَمْ يُجِئْنِي إِلَيَّ مَا أَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَظَنَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرِيْلُ، فَتَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ، لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، فَتَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ

[٢٢٧٥]

يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». [انظر: ٤٧٣٨٩، أخرجه مسلم: ١٧٩٥].

٣٢٣٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ قَابَتِ، قَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».

تَابَعَهُ شُعْبَةُ، وَأَبُو حَمَزَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. [انظر: ٥١٩٣، ٥١٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٣٦].

٣٢٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ثُمَّ قَتَرَ عَنِّي الْوَحْيُ فُتْرَةً، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي قَبْلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ - إِلَى - فَاهْجُرْ»». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَالرَّجْزُ الْأَوْثَانُ. [راجع: ٤].

[أخرجه مسلم: ١٦٦].

٣٢٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ قَتَادَةَ.

وقال لي خليفته: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَبِي الْعَالِيَةِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي مُوسَى، رَجُلًا أَدَمَ، طَوَالًا جَعْدًا، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَرَأَيْتُ عَيْسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا، مَرْبُوعًا، مَرْبُوعًا إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْيَاسُضِ، سَبَطَ الرَّأْسَ، وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ، وَالِدَجَالَ، فِي آيَاتِ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ: «فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ» قَالَ أَنَسٌ

٣٢٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ زُرْبَانَ حَبِيشَ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى» [النجم: ٩، ١٠] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ. [انظر: ٤٨٥٦، ٤٨٥٧، أخرجه مسلم: ١٧٤].

٣٢٣٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى». قَالَ: رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ. [انظر: ٤٨٥٨].

٣٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ: أَنَّ ابْنَ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَغْطَمَ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، وَخَلَقَهُ سَادًّا مَبيِّنَ الْأَفْقِ. [انظر: ٣٢٣٥، ٤٦١٢، ٤٨٥٥، ٧٣٨٠، ٧٥٣١، أخرجه مسلم: ١٧٧ مطولاً].

٣٢٣٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ الْأَشْوَجِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَأَيْنَ قَوْلُهُ: «ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى» قَالَتْ: ذَلِكَ جِبْرِيلُ، كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ، فَسَدَّ الْأَفْقَ. [راجع: ٣٢٣٤، أخرجه مسلم: ١٧٧].

٣٢٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي، قَالَا: الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنِ النَّارِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ». [راجع: ٨٤٥، أخرجه مسلم:

وَأَبُو بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَحْرُسُ الْمَلَائِكَةُ الْمَدِينَةَ مِنَ الدَّجَالِ». [النظر: ٣٣٩٦. أخرجه مسلم: ١٦٥].

### ٨- باب: ما جاء في

### صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالبيّة: ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالْبِرْأَقِ ﴿كَلِمًا رَزَقُوا﴾ أَتُوا بِشَيْءٍ ثُمَّ أَتُوا بِآخَرَ ﴿قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ أَتَيْنَا مِنْ قَبْلُ ﴿وَأَتُوا بِهِ مُشَابِهًا﴾ [البقرة: ٢٥]: يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ.

﴿قُطُوفُهَا﴾ يَقْطُفُونَ كَيْفَ شَاءُوا ﴿دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]: قَرِيبَةٌ. ﴿الْأَرَائِكُ﴾ [الكهف: ٣١] و[يس: ٥٦]: السُّرُورُ.

وقال الحسن: النَّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسُّرُورُ فِي الْقُلُوبِ.

وقال مجاهدٌ ﴿سَلْسَبِيلًا﴾ [الإنسان أو الدهر: ١٨]: حَدِيدَةُ الْجَرِيَّةِ ﴿غَوْلٌ﴾ وَجَعِ الْبَطْنِ ﴿يُنْتَزِفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧] لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ.

وقال ابن عباس: ﴿دَهَاقًا﴾ [الباق: ٣٤]: مُمْتَلَأًا. ﴿كَوَاعِبٌ﴾ [الباق: ٣٣]: نَوَاهِدُ الرَّحِيقِ: الْخَمْرُ. التَّسْنِيمُ: يَغْلُو شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. ﴿خَتَامُهُ﴾ طِينُهُ ﴿مَسْكٌ﴾ [الطففين: ٢٦] ﴿نَضَاحَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]: قِيَاصَتَانِ.

يُقَالُ: ﴿مَوْضُونَةٌ﴾ [الواقعة: ١٥]: مَنْسُوجَةٌ، مِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ. وَالْكُوبُ: مَا لَا أَدْنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ، وَالْأَبَارِيقُ، ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى.

﴿عُرْبًا﴾ [الواقعة: ٣٧]: مُثْقَلَةٌ، وَاحِدُهَا عَرُوبٌ، مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ، يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبَةَ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَنْجَةَ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشُّكْلَةَ.

قال مجاهدٌ: ﴿رُوحٌ﴾ [الواقعة: ٨٩]: جَنَّةٌ وَرَحَاءٌ، وَالرَّيْحَانُ الرَّزْقُ، وَالْمَنْضُودُ الْمَوْزُ. وَالْمَخْضُودُ الْمَوْقُرُ حَمَلًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: لَا شَوْكَ لَهُ، وَالْعُرْبُ: الْمُحَبِّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ.

ويُقَالُ: ﴿مَسْكُوبٌ﴾ [الواقعة: ٣٢] جَارٍ. ﴿وَقُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤] بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. ﴿لَعْنَوًا﴾ بَاطِلًا ﴿تَأْتِيَمًا﴾ [الواقعة: ٢٥] كَذِبًا. ﴿أَقْنَانٌ﴾ [الرحمن: ٤٨]: أَغْصَانٌ. ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانَ﴾ [الرحمن: ٥٤]: مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ. ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤] سَوْدَاوَانٍ مِنَ الرَّيِّ.

٣٢٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ، فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ». [راجع: ١٣٧٩].

٣٢٤١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زُرَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ قَرَأْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ قَرَأْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». [النظر: ٥١٩٨، ٦٤٤٩، ٦٥٤٦]. أخرجه مسلم: ٢٧٣٨، مختصراً.

٣٢٤٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَيَّ جَانِبَ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا». فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغْرَابِيَا رَسُولَ اللَّهِ. [النظر: ٣٦٨٠، ٥٢٢٧، ٧٠٢٣، ٧٠٢٥]. أخرجه مسلم: ٢٣٩٥.

قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، لِكُلِّ امْرَأٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَرَى مِخْ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءَ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا، لَا يَسْقَمُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَصْفُونَ، أَنْتَهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَأَمْسِاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَوَقُودُ مَجَارِمِهِمُ الْأَلْوَةُ - قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: يَعْنِي الْعُودَ - وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ».

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْإِبْكَارُ: أَوَّلُ الْفَجْرِ، وَالْعَشِي: مِيلُ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ - أَرَاهُ - تَغْرُبَ. [راجع: ٣٢٤٥. أخرجه مسلم: ٢٨٣٤.]

٣٢٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ، لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». [انظر: ٦٥٥٤، ٦٥٥٤. أخرجه مسلم: ٢١٩.]

٣٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ ﷺ قَالَ: أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ جَبَّةً سُنْدُسَ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَتَادِيلُ سَعْدٍ بِنِ مِعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا». [راجع: ٢٦١٥. أخرجه مسلم: ٢٤٦٩.]

٣٢٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَقِيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَثُوبَ مِنْ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَتَادِيلُ سَعْدٍ بِنِ مِعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا». [انظر: ٣٨٠٢، ٥٨٣٦، ٦٦٤٠. أخرجه مسلم: ٢٤٦٨.]

٣٢٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَقِيَانَ، عَنْ

٣٢٤٣ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الْجَوْنِيَّ يَحْدُثُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْخِيَمَةُ دَرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَاهُمْ الْآخَرُونَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ: «سِتُونَ مِيلًا». [انظر: ٤٨٧٩. أخرجه مسلم: ٢٨٣٨.]

٣٢٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ». فَافْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾. [انظر: ٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٤٧٩٨. أخرجه مسلم: ٢٨٢٤.]

٣٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَصْفُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَوَطَّوْنَ، أَنْتَهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ وَأَمْسِاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَارِمُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يَرَى مِخْ سَوْقِهَا مِنْ وَرَاءَ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ وَاحِدٍ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا». [انظر: ٣٢٤٦، ٣٢٥٤، ٣٣٢٧. أخرجه مسلم: ٢٨٣٤.]

٣٢٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِبْرِهِمْ كَأَشَدُّ كَوْكَبِ إِضَاءَةٍ،

٣٢٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَمَوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْعَرْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ الْعَابِرَ فِي الْأَفْقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رَجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». [انظر: ٦٦٥٥٦، أخرجه مسلم: ٢٨٣١].

#### ٩- باب: صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ»، فِيهِ عِبَادَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

٣٢٥٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ». [١٨٩٦، أخرجه مسلم: ١١٥٢ مطولا بدون ذكر ثمانية أبواب].

#### ١٠- باب: صفة النار

##### وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ

﴿عَسَاقًا﴾ [الباء: ٢٥]: يُقَالُ: عَسَقْتُ عَيْنَهُ وَيَعْسُقُ الْجُرْحُ، وَكَانَ الْعَسَاقُ وَالْعَسَقُ وَاحِدًا. ﴿غَسْلِينَ﴾ [الحاقة: ٣٦]: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسْلِينٌ، فَعَلِينَ مِنَ الْغَسْلِ مِنَ الْجُرْحِ وَالذَّبْرِ. وَقَالَ عِكْرَمَةُ ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]:

حَطَبٌ بِالْحَشْيَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ ﴿حَاصِبًا﴾ [الإسراء: ٦٨]: الرِّيحُ الْعَاصِفُ، وَالْحَاصِبُ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ. وَمِنْهُ ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ يَرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُمْ حَصَبُهَا، وَيُقَالُ: حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ، وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَصَبَاءِ الْحِجَارَةِ.

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَوْضِعٌ سَوَاطِئُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [راجع: ٢٧٩٤. أخرجه مسلم: ١٨٨١ بقطعة لم ترد في هذه الطرق].

٣٢٥١- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً، يَسِيرُ الرَّأَكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

٣٢٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً، يَسِيرُ الرَّأَكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَزَلَّ مَمْدُودٌ﴾ [انظر: ٤٨٨١، أخرجه مسلم: ٢٨٢٦ مختصرا].

٣٢٥٣- «وَلِقَابٌ قَوْسٌ أَحَدُكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ». [راجع: ٢٧٩٣، أخرجه مسلم: ١٨٨٢، بقطعة لم ترد في هذه الطرق].

٣٢٥٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا تَبَاغُضُ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسَدُ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ زَوْجَتَانِ مِنَ النُّحُورِ الْعَيْنِ، يَرَى مَخَّ سَوْقِهِنَّ مِنْ وِرَاءِ الْعِظَمِ وَاللَّحْمِ». [أخرجه مسلم: ٢٨٣٤].

٣٢٥٥- حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ الْبِرَاءَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ». [راجع: ١٣٨٢].



قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: رَبِّ أَكَلْ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ: نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ، فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيِّ». [راجع: ٥٢٧. أخرجه مسلم: ٦١٧.]

٣٢٦١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ، فَأَخَذَنِي الْحُمَى، فَقَالَ: أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، أَوْ قَالَ: بِمَاءِ زَمْزَمَ». شَكَ هَمَامٌ.

٣٢٦٢- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِقَاعَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الْحُمَى مِنْ قَوْرِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ». [انظر: ٥٧٢٦. أخرجه مسلم: ٢٢١٢.]

٣٢٦٣- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ». [انظر: ٥٧٢٥. أخرجه مسلم: ٢٢١٠.]

٣٢٦٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْحُمَى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ». [انظر: ٥٧٢٣. أخرجه مسلم: ٢٢٠٩.]

٣٢٦٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ، قَالَ: «فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءًا،

﴿صَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ١٦]: قَيْحٌ وَدَمٌ. ﴿خَبْتٌ﴾ [الإسراء: ٩٧]: طَفَنَتْ. ﴿تُورُونَ﴾ [الواقعة: ٧١]: تَسْتَخْرِجُونَ، أَوْرَيْتُ: أَوْقَدْتُ. ﴿لِلْمَقْمُورِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣]: لِلْمَسَافِرِينَ، وَالْقَيْ: الْقَفْرُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿صِرَاطُ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٢٣]: سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ. ﴿لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ﴾ [الصافات: ٦٧]: يُخَلِّطُ طَعَامَهُمْ وَيَسَاطُ بِالْحَمِيمِ. ﴿زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ [هود: ١٠٦]: صَوْتٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ. ﴿وَرْدًا﴾ [مريم: ٨٦]: عَطَاشًا. ﴿غِيَا﴾ [مريم: ٨٦]: خُسْرَانًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يُسَجَّرُونَ﴾ [غافر: ٧٢]: تُوَقَّدُ بِهِمُ النَّارُ. ﴿وَنُحَّاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥]: الصَّفْرُ، يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يُقَالُ: ﴿ذُوقُوا﴾ [الحج: ٢٢]: بَاشَرُوا وَجَرَّبُوا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذُوقِ الْقَمِّ. ﴿مَارِجٌ﴾ [الرحمن: ١٥]: خَالِصٌ مِنَ النَّارِ، مَرَجُ الْأَمِيرِ رَعِيَتُهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، ﴿مَرِيحٌ﴾ [ق: ٥]: مُلْتَبِسٌ، مَرِجُ أَمْرِ النَّاسِ اخْتَلَطَ. ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٩]: مَرَجَتْ دَابَّتُكَ تَرَكْتَهَا.

٣٢٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَهْجَرِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «أَبْرِدْ». ثُمَّ قَالَ: «أَبْرِدْ». حَتَّى فَاءَ الْفَيْءِ، يَعْنِي لِلتَّلُّوْلِ، ثُمَّ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ». [راجع: ٥٣٥. أخرجه مسلم: ٦١٦.]

٣٢٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ». [راجع: ٥٣٨.]

٣٢٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا». [أخرجه مسلم: ٢٨٤٣].

[الزخرف: ٣٦]: شَيْطَانٌ.

٣٢٦٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُوَيْبَانُ، عَنْ عَمْرٍو: سَمِعَ عَطَاءَ يُخْبِرُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنِيرِ: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ﴾. [راجع: ٣٢٣٠. أخرجه مسلم: ٨٧١].

٣٢٦٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَيْسَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ.

وقال الليث: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ: أَنَّهُ سَمِعَهُ وَوَعَاهُ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى كَانَ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا. ثُمَّ قَالَ: «أَشَعَرْتُ أَنْ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شِفَاتِي، اتَانِي رَجُلَانِ: فَفَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرَ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرَ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ لَيْدٌ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِيمَاذَا؟ قَالَ: فِي مِشْطٍ وَمِشْقَاةٍ وَجُفٍ طَلَعَةَ ذَكَرٍ، قَالَ: فَايْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَيْتِ ذُرْوَانَ». فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ: «نَخَلَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». فَقُلْتُ: اسْتَخْرَجْتَهُ؟ فَقَالَ: «لَا، أَمَا أَنَا فَقَدْتُ شِفَاتِي اللَّهَ، وَخَشِيتُ أَنْ يُبَيِّرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا». ثُمَّ دُفِنْتُ الْبَيْتِ. [راجع: ٣١٧٥. أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

٣٢٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُوَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لَأَسَامَةَ: لَوْ آتَيْتَ فَلَانًا فَكَلَّمْتَهُ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أَكَلِّمُهُ إِلَّا أَسْمَعُكُمْ، إِنِّي أَكَلِّمُهُ فِي السَّرِّ، دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ، بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: أَيُّ فُلَانٍ مَا شَأْنُكَ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ».

رَوَاهُ عُثْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. [انظر:

٧٠٩٨. أخرجه مسلم: ٢٩٨٩].

## ١١- باب: صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد: ﴿يُقَدِّفُونَ﴾ [الصفات: ٨]: يُرْمُونَ. ﴿دُحُورًا﴾ [الصفات: ٩]: مَطْرُودِينَ. ﴿وَأَصِيبُ﴾ [الصفات: ٩]: دَائِمٌ.

وقال ابن عباس: ﴿مَدْحُورًا﴾ [الأعراف: ١٨]: مَطْرُودًا. يُقَالُ: ﴿مَرِيدًا﴾ [النساء: ١١٧]: مَتَمَرِّدًا. بَنَكَةٌ قُطْعَةٌ. ﴿وَأَسْتَفْزِرُ﴾: اسْتَخَفَّ، ﴿بِخَيْلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤]: الْفُرْسَانُ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ، وَأَحَدُهَا رَاجِلٌ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ. ﴿لَا حَتِّكَنَّ﴾ [الاسراء: ٩٢]: لِأَسْتَأْصِلَنَّ. ﴿قَرِينٌ﴾

٣٢٦٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عَقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ قَارِقُدٌ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ كُلُّهَا، فَاصْبَحْ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ». [راجع: ١١٤٢. أخرجه مسلم: ٧٧٦].

٣٢٧٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ

شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَلِكَ شَيْطَانٌ». [راجع: ٢٣١١].

٣٢٧٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلَيْسَتْ عِندَ اللَّهِ وَلَيْسَتْ». [أخرجه مسلم: ١٣٤].

٣٢٧٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَعُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ». [راجع: ١٨٩٨. أخرجه مسلم: ١٠٧٩].

٣٢٧٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُمَيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَعُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ». [راجع: ٧٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٠، مطولاً].

٣٢٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَقَالَ: «هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [راجع: ٣١٠٤. أخرجه مسلم: ٢٩٠٥].

٣٢٨٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: «ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أذُنِهِ، أَوْ قَالَ: فِي أُذُنِهِ». [راجع: ١١٤٤. أخرجه مسلم: ٧٧٤].

٣٢٧١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فُرُوقًا وَلَكِنَّا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ». [راجع: ١٤٤١. أخرجه مسلم: ١٤٣٤].

٣٢٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ». [راجع: ٥٨٣. أخرجه مسلم: ٨٢٩].

٣٢٧٣- «وَلَا تَحِينُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، أَوْ الشَّيْطَانِ». لَا أُدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ. [أخرجه مسلم: ٨٢٨].

٣٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». [راجع: ٥٠٩. أخرجه مسلم: ٥٠٥].

٣٢٧٥- وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَاتَانِي آتٌ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ-

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فَقَالَ: إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فَرَأَشَكَ فَافْرَأِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبُكَ

الشَّيْطَانِ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانِ مَا رَزَقْتَنِي، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا  
وَكَلَّمْتُمْ يَضْرَهُ الشَّيْطَانِ، وَكَمْ يُسَلِّطُ عَلَيْهِ.

قال: وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. [راجع: ١٤١. أخرجه مسلم: ١٤٣٤.]

٣٢٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم:  
أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي، فَشَدَّ  
عَلَيَّ، يَقَطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ». فَذَكَرَهُ.  
[راجع: ٤١٦. أخرجه مسلم: ٥٤١. مطولا.]

٣٢٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رضي الله عنه قال: قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ  
الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوبَ بِهَا  
أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ،  
فَيَقُولُ: أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى لَا يَدْرِي أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ  
أَرْبَعًا، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَجْدَتِي  
السُّهُورِ». [راجع: ٦٠٨. أخرجه مسلم: ٣٨٩ والمسجد ٨٢.]

٣٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ أَبِي  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال النَّبِيُّ  
صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانَ فِي جَنْبِهِ بِاصْبِعِهِ حِينَ  
يُولَدُ، غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطْعَنَ فِي  
الْحِجَابِ». [الظر: ٣٤٣١، ٤٥٤٨. أخرجه مسلم:  
٢٣٦٦.]

٣٢٨٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ،  
عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قال: قَدِمْتُ  
الشَّامَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَاهُنَا؟ قَالُوا: أَبُو الدَّرْدَاءِ، قال:  
أَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ،  
وقال: الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم، يَعْنِي عَمَارًا.

جَابِرٌ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا اسْتَجَحَّ اللَّيْلُ، أَوْ:  
جُنْحُ اللَّيْلِ، فَكَفَّمُوا صَيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْشُرُ  
حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلَوْهُمْ، وَأَغْلَقُوا  
بَابَكَ وَأَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ، وَأَطْفَأَ مِصْبَاحَكَ وَأَذْكَرَ اسْمَ  
اللَّهِ، وَأَوْكَ سِقَاءَكَ وَأَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ، وَخَمَّرَ إِنَاءَكَ  
وَأَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ، وَكُوِّتَ عَرَضُ عَلَيْهِ شَيْئًا». [الظر:  
٤٣٣٠٤، ٤٣٣١٦، ٤٥٦٢٣، ٥٦٢٤، ٤٦٢٩٥، ٤٦٢٩٦.  
أخرجه مسلم: ٢٠١ باختلاف. وأخرجه: ٢٠١٣. اوله باختلاف.]

٣٢٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ:  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ  
صَفِيَّةِ بِنْتِ حَبِيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُعْتَكِفًا فَاتَيْتُهُ  
أُزُورُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَأَنْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِيَ  
يَقْلِبُنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ  
رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَسْرَعَا، فَقَالَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «عَلَى رَسَلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ». فَقَالَا:  
سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ  
يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدَفَ  
فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا، أَوْ قَالَ: شَيْئًا». [راجع: ٢٠٣٥.  
أخرجه مسلم: ٢١٧٥.]

٣٢٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،  
عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ قال: كُنْتُ  
جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ، فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرٌ  
وَجْهُهُ وَاتَّفَعَتْ أُوْدَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي لَأَعْلَمُ  
كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَهَا: أَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ». فقالوا له: إِنَّ النَّبِيَّ  
صلى الله عليه وسلم قال: تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ. فقال: وَهَلْ بِي  
جُنُونٌ؟ [الظر: ٤٦٤٨، ٦١١٥. أخرجه مسلم: ٢٦١٠.]

٣٢٨٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ  
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قال:  
قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أتَى أَهْلَهُ قال: جَنَّبَنِي

[انظر: ٣٧٤٢، ٣٧٤٣، ٣٧٦١، ٤٩٤٣، ٤٩٤٤، ٦٢٧٨. أخرجه مسلم: ٨٢٤، بقطعة لم ترد في هذه الطرق].

٣٢٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَوَضَّعْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». [انظر: ٥٧٤٧، ٥٧٤٨، ٦٩٨٤، ٦٩٨٦، ٦٩٩٥، ٦٩٩٦، ٧٠٠٥، ٧٠٤٤. أخرجه مسلم: ٢٢٦١، بلفظ عن يساره ثلاثاً].

٣٢٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَكَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً، كَانَتْ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَمْ يَأْتِ أَحَدًا بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدًا عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». [انظر: ٦٤٠٣. أخرجه مسلم: ٢٦٩١، بزيادة].

٣٢٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْرَهُنَّ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَمَنْ يَتَبَدَّرُنَّ الْحِجَابَ، قَاذَنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سَنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ». قَالَ

٣٢٨٨- قَالَ: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ تَتَحَدَّثُ فِي الْعَنَانَ - وَالْعَنَانَ الْغَمَامُ - بِالْأَمْرِ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ، فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ، فَتَقْرَأُهَا فِي أُذُنِ الْكَاهِنِ كَمَا تَقْرَأُ الْقَارُورَةَ، فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ». [راجع: ٣٢١٠. أخرجه مسلم: ٢٢٢٨ باختلاف].

٣٢٨٩- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنِ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ: هَا ضَحَكَ الشَّيْطَانُ». [انظر: ٦٢٢٣، ٦٢٢٦، وانظر في الأدب، باب ١٢٤. أخرجه مسلم: ٢٩٩٤، دون اللفظة الأخيرة].

٣٢٩٠- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: قَالَ هِشَامُ أَخْبَرَنَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحُدٍ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأْتُمْ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ، فَظَنَرُ حُدَيْقَةَ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانَ، فَقَالَ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي، قَوْلَ اللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُدَيْقَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ.

قال عُرْوَةُ: فَمَا زَالَتْ فِي حُدَيْقَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ. [انظر: ٣٨٢٤، ٦٦٦٨، ٤٦٨٨٣، ٦١٨٩٠].

٣٢٩١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ النَّفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ». [راجع: ٧٥١].

عمر: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهْبَنَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ عَدَوَاتٍ أَنْفَسَهْنَ، أَتَهَبْنِي وَلَا تَهْبَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَقْطُ وَأَغْلَطُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجَاءَ إِلَّا سَلَكَ فَجَاءَ غَيْرَ فَجْكَ». [انظر: ٣٦٨٣<sup>١</sup>، ٦٠٨٥<sup>٢</sup>، وانظر في الإيمان والنذور، باب ٣. أخرجه مسلم: ٢٣٩٦.]

### ١٣- باب: قَوْلُهُ جَلُّ وَعَزُّ:

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا

مِنَ الْجِنَّ - إِلَى قَوْلِهِ - أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾  
[الأحقاف: ٢٩-٣٢.]

﴿مَصْرَفًا﴾ [الكهف: ٥٣]: مَعْدَلًا. ﴿صَرَفْنَا﴾  
أَي: وَجَّهْنَا.

### ١٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَبِثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾

[البقرة: ١٦٤.]

قال ابن عباس: الثَّيْبَانُ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ مِنْهَا.

يُقَالُ: النِّحْيَاتُ أَجْنَاسٌ: الْجَنَانُ وَالْأَقَاعِي  
وَالْأَسَاوِدُ.

﴿أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا﴾ [هود: ٥٦]: فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ.

يُقَالُ: ﴿صَافَّاتٍ﴾ [الملك: ١٩]: بُسِطَ أَجْنِحَتُهُنَّ:  
﴿يَقْبِضْنَ﴾ [الملك: ١٩]: يَضْرِبْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ.

٣٢٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ  
عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ  
وَالْأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ». [انظر: ٣٢٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣  
٤٣٣١٣، ٤٤٠١٧، ٤٤٠١٦. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣، مع الحديث  
الآتي.]

٣٢٩٨- قال عبدالله: فَبَيْنَا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا،  
فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَقْتُلَهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ. قَالَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ

عمر: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهْبَنَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ عَدَوَاتٍ أَنْفَسَهْنَ، أَتَهَبْنِي وَلَا تَهْبَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَقْطُ وَأَغْلَطُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجَاءَ إِلَّا سَلَكَ فَجَاءَ غَيْرَ فَجْكَ». [انظر: ٣٦٨٣<sup>١</sup>، ٦٠٨٥<sup>٢</sup>، وانظر في الإيمان والنذور، باب ٣. أخرجه مسلم: ٢٣٩٦.]

٣٢٩٥- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي  
حَازِمٍ، عَنِ يَزِيدَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَيْسَى بْنِ  
طَلْحَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا  
اسْتَيْقَظَ - أَرَاهُ - أَحَدُكُمْ مِنْ مَتَامِهِ فَتَوَضَّأْ فَلَيْسَ يَشْرُثُ ثَلَاثًا،  
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ». [أخرجه مسلم: ٢٣٨.]

### ١٢- باب: نَذْرُ الْجِنِّ

وَتَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ

لِقَوْلِهِ: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ  
مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي - إِلَى قَوْلِهِ - عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾  
[الأنعام: ١٣٠-١٣٢]. ﴿بِخُسَا﴾ [الجن: ١٣]: نَقَصًا.

قال مجاهد: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا﴾  
[الصافات: ١٥٨]: قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ،  
وَأَمَهَاتُهُنَّ بَنَاتُ سُرَوَاتِ الْجِنِّ.

قال الله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾  
[الصافات: ١٥٨]: سَخَّضَرُ لِلْحِسَابِ.

﴿جُنْدٌ مُحْضَرُونَ﴾ [يس: ٧٥]: عِنْدَ الْحِسَابِ.

٣٢٩٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ  
أَبِيهِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ: إِنِّي  
أَرَاكَ تُحِبُّ النِّعْمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ،  
فَادْنَتْ بِالصَّلَاةِ، فَارْقَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ: «لَا يَسْمَعُ  
مَدَى صَوْتِ الْمُؤَدِّنِ جِنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ

٥٣٠٣. أخرجه مسلم: ٥١ بدون ذكر بيان .

٣٣٠٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا». [أخرجه مسلم: ٢٧٢٩].

٣٣٠٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا رُوحُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكَفُّوا صَيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْشَرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا».

قال: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَمَا أَخْبَرَنِي عَطَاءُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ». [راجع: ٣٢٨٠. أخرجه مسلم: ٢٠١٢ بزيادة. أخرجه مسلم: ٢٠١٣ مختصراً أوله باختلاف].

٣٣٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «فَقَدَّتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْرِي مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ، إِذَا وُضِعَ لَهَا الْبَانُ الْإِبِلَ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا الْبَانُ الشَّاءَ شَرِبَتْ».

فَحَدَّثَتْ كَعْبًا فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ لِي مِرَارًا، فَقُلْتُ: أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ؟ [أخرجه مسلم: ٢٩٩٧].

٣٣٠٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: يَحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِللَّوَزِغِ: «الْمُوَيْسِقُ». وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمْرًا يَقْتُلُهُ.

وَزَعَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِقَتْلِهِ.

الْيُوتِ، وَهِيَ الْعَوَامِرُ. [أخرجه مسلم: ٢٢٢٣، مع الحديث السابق].

٣٢٩٩- وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنْ مَعْمَرٍ: قَرَأَنِي أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ.

وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ.

وَقَالَ صَالِحٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجَمَّعٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُ أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ ابْنَ الْخَطَّابِ. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٢٣، مع الحديث السابق].

## ١٥- باب: خير مال المسلم

### عَنْمَ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ

٣٣٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ عَنَمٌ، يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَبْرُكُ بَدِينَهُ مِنَ الْفَتَنِ». [راجع: ١٩].

٣٣٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ، وَالْقَحْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَالْقَدَادِينُ أَهْلُ الْوَبْرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْعَنَمِ». [انظر: ٣٤٩٩، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩، ٤٣٩٠. أخرجه مسلم: ٥٢].

٣٣٠٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ نَحْوَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانُ هَاهُنَا، إِلَّا إِنْ الْقَسْوَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبَ فِي الْقَدَادِينِ، عِنْدَ أَصُولِ أَدْنَابِ الْإِبِلِ، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ، فِي رَبِيعَةَ وَمَضَرَ». [انظر: ٣٤٩٨، ٤٣٨٧].

[راجع: ١٨٣١. أخرجه مسلم: ٢٢٣٩].

[٢٢٣٣ مع الحديث السابق].

## ١٦- باب: خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ

٣٣١٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ فَوَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْقَارَةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْحُدْيَا، وَالْفُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعُقُورُ». [راجع: ١٨٢٩. أخرجه مسلم: ١١٩٨].

٣٣١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ: الْعُقْرَبُ، وَالْفَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعُقُورُ، وَالْفُرَابُ، وَالْحُدَاةُ». [راجع: ١٨٢٦. أخرجه مسلم: ١١٩٩، الحج ٧٦].

٣٣١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ كَثِيرٍ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: «خَمْرُوا الْأَيَّةَ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ، وَاكْتُمُوا صَيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ لِلْجَنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً، وَأَطْفُسُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ، فَإِنَّ الْفَوْسِقَةَ رِيْمًا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ».

قال ابن جرير وحبيب: عَن عَطَاءٍ: «فَإِنَّ الشَّيْطَانَ». [راجع: ٢٢٨٠. وأخرجه مسلم: ٢٠١٢، بزيادة واختلاف. وأخرجه: ٢٠١٣، بقطعة الصبيان مطولاً].

٣٣١٧- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ، فَتَزَلَّتْ: «وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا». فَإِنَّا لَنَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ، إِذْ خَرَجَتْ حِيَّةٌ مِنْ جُحْرَهَا، فَأَبْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا، فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَيْتُ شَرْكُكُمْ،

٣٣٠٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ. [انظر: ٣٣٥٩. أخرجه مسلم: ٢٢٣٧].

٣٣٠٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ هِشَامِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اِقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ، وَيُصِيبُ الْحَبْلَ».

تَابِعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: أَبَا أُسَامَةَ. [انظر: ٣٣٠٩. أخرجه مسلم: ٢٢٣٢].

٣٣٠٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ، وَيَذْهَبُ الْحَبْلَ». [راجع: ٣٣٠٨. أخرجه مسلم: ٢٢٣٢ ولفظ ذي الطفتين بعد الأبر].

٣٣١٠- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ أَبِي يُونُسَ الْقَشِيرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَدَمَ حَائِطًا لَهُ، فَوَجَدَ فِيهِ سَلْحَ حَيَّةٍ، فَقَالَ: «انظُرُوا أَيْنَ هُوَ». فَظَنُّوا، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». فَكَانَتْ أُقْتِلُهَا لِلذَّلِكِ. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣ باختلاف مع الحديث الآتي].

٣٣١١- فَلَقَيْتُ أَبَا لُبَابَةَ، فَأَخْبَرَنِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوا الْجِنَّانَ، إِلَّا كُلَّ أَبْتَرِ ذِي طُفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَسْفِطُ الْوَلَدَ، وَيَذْهَبُ الْبَصَرَ، فَأَقْتُلُوهُ». [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣ مع الحديث الآتي].

٣٣١٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ: كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣ مطولاً مع الحديث الآتي].

٣٣١٣- فَحَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم:



كَمَا وَقِيْتُمْ شَرَاهَاَ .

فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَالْأُخْرَى شِفَاءٌ . [انظر: ٥٧٨٢ .]

وَعَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ: مِثْلُهُ . قَالَ: وَإِنَّا لَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةٌ .

٣٣٢١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «غَمْرٌ لِامْرَأَةٍ مُؤَمَّسَةٍ، مَسْرَتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِي يَلْهَثُ، قَالَ: كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَتَزَعَتْ خُفَّهَا، فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا، فَتَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ، فَغَمَّرَ لَهَا بِذَلِكَ» . [انظر: ٣٤٦٧ . أخرجه مسلم: ٢٢٤٥ ل.]

وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ .

وَقَالَ حَفْصُ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قُرْمٍ: عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ . [راجع: ١٨٣٠ . أخرجه مسلم: ٢٢٣٤ .]

٣٣٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا أَنْكَ هَا هُنَا: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ» . [راجع: ٣٣٢٥ . أخرجه مسلم: ٢١٠٦ .]

٣٣١٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ رِيظَتُهَا، فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَكَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» . [راجع: ٢٣٦٥ . أخرجه مسلم: ٢٢٤٢ .]

٣٣٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ . [أخرجه مسلم: ١٥٧٠ .]

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: مِثْلُهُ . [أخرجه مسلم: ٢٢٤٣ .]

٣٣٢٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ» . [راجع: ٢٣٢٢ . أخرجه مسلم: ١٥٧٥ .]

٣٣١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَعَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ» . [راجع: ٣٠١٩ . أخرجه مسلم: ٢٢٤١ .]

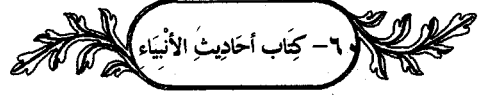
١٧- بَاب: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ

فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ،

فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ .

٣٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنْئِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا، لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا صَرْعًا، نَقَّصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا» . فَقَالَ السَّائِبُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ . [راجع: ٢٣٢٣ . أخرجه مسلم: ١٥٧٦ .]

٣٣٢٠- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ، فَإِنَّ



## ١- باب: خَلْقَ آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ

﴿ صَلَّصَالٌ ﴾ [المجر: ٢٦]: طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلِ، فَصَلَّصَلَ كَمَا يُصَلَّصِلُ الْقَحَارُ. وَيُقَالُ: مُتَّنٌ، يُرِيدُونَ بِهِ صَلًّا، كَمَا يُقَالُ: صَرَّ الْبَابُ وَصَرَّصَرَ عِنْدَ الْإِعْلَاقِ، مِثْلُ كَبِكْبَيْتِهِ يَعْنِي كَبَيْتَهُ.

﴿ فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ [الأعراف: ١٨٩]: اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمَلُ فَاتَمَّتْ.

﴿ أَنْ لَا تَسْجُدَ ﴾ [الأعراف: ١٢]: أَنْ تَسْجُدَ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ: رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

قال ابن عباس: ﴿لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤]: إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ. ﴿فِي كَيْدٍ﴾ [البلد: ٤] فِي شِدَّةِ خَلْقِ ﴿وَرِيَاشًا﴾ [الأعراف: ٢٦]: الْأَمَالُ.

وقال غيره: الرياش والریش واحد، وهو ما ظهر من اللباس.

﴿ مَا تُمْنُونَ ﴾ [الواقعة: ٥٨]: النُّطْقَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ.

وقال مجاهد: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ [الطارق: ٨]: النُّطْقَةُ فِي الْإِحْلِيلِ.

كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعٌ، السَّمَاءُ شَفَعٌ، وَالْوَتْرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

﴿ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [الزین: ٤]: فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ.

﴿ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [الزین: ٥]: إِلَّا مَنْ آمَنَ. ﴿خُسْرٍ﴾

[العصر: ٢]: ضَلَالٌ، ثُمَّ اسْتَنْتَى إِلَّا مَنْ آمَنَ. ﴿لَا زِبَ﴾ [الصافات: ١١]: لَا زَمَ. ﴿نُنشَأُكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١]: فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَأُ. ﴿نُسِخَ بِحَمْدِكَ﴾ [البقرة: ٣٠]: نَعَطَمَكَ.

وقال أبو العالیة: ﴿فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧]: فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣].

﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ [البقرة: ٣٦]: فَاسْتَزَلَّهُمَا. ﴿يَسْتَنَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]: يَتَغَيَّرُ. ﴿أَسَنٌ﴾ [محمد: ١٥]: مُتَغَيَّرٌ. وَالْمَسْتُونُ

الْمُتَغَيَّرُ. ﴿حَمَاءٌ﴾ [الحجر: ٢٦]: جَمْعُ حَمَاءٍ وَهُوَ الطِّينُ

الْمُتَغَيَّرُ. ﴿يُخْصِفَانِ﴾ [الأعراف: ٢٢]: أَخَذَ الْخُصَافِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ، يُؤَلِّقَانِ الْوَرَقَ وَيُخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

﴿سَوَّاهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٧] كِتَابَةٌ عَنِ فَرِحِهِمَا. ﴿وَمَتَاعٌ

إِلَى حِينٍ﴾ [الأعراف: ٢٤]: هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْحِينُ

عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ. ﴿قَبِيلُهُ﴾

[الأعراف: ٢٧]: جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ.

٣٣٢٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

قال: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ:

اذهَبْ فَسَلِّمْ عَلَيَّ أَوْلَيْكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَاسْتَمِعَ مَا

يُحْيُونَكَ، تَحِيَّتِكَ وَنَحْيَةَ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَزَادُوهُ:

وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ،

فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْقُ يُنْقِصُ حَتَّى الْآنَ». [النظر: ٦٢٢٧]. أخرجه مسلم: [٢٨٤١].

٣٣٢٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ

عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قال: قال

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى

صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ

كَوْكَبِ دُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يُبُولُونَ وَلَا

يَتَغَوِّطُونَ، وَلَا يَتَلَفُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ

الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ-

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ».  
قالوا: أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ.

فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: شَرْنَا، وَأَبْنُ  
شَرْنَا، وَوَقَعُوا فِيهِ. [النظر: ٣٩١١، ٣٩٣٨، ٤٤٨٠،  
وانظر في بدء الخلق، باب ٦- الفقه، باب ٢٤].

٣٣٣٠- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
نَحْوَهُ. يَعْنِي: «كَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَزِ اللَّحْمُ،  
وَكَوْلَا حَوَاءَ لَمْ تَخُنْ أَنْتَى زَوْجَهَا». [النظر: ٣٣٩٩. أخرجه  
مسلم: ١٤٧٠].

٣٣٣١- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَمُوسَى بْنُ حِرَامٍ قَالَا:  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ زَائِدَةَ، عَنِ مَيْسِرَةَ  
الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ  
خُلِقَتْ مِنْ ضَلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضَّلْعِ أَعْلَاهُ،  
فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ،  
فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ». [النظر: ٥١٨٤، ٥١٨٦. أخرجه  
مسلم: ١٤٦٨].

٣٣٣٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنْ أَحَدَكُمُ  
يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ  
ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ  
مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتَبُ عَمَلَهُ، وَاجْتِهَهُ، وَرِزْقَهُ  
وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا  
ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،  
حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ

الْأَلْتِنُوجُ، عُوْدُ الطَّيْبِ - وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعَيْنُ،  
عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ، سِتُونَ  
ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ». [راجع: ٣٢٤٥. أخرجه مسلم: ٢٨٣٤].

٣٣٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ  
سَلَمَةَ: أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ اللَّهُ لَا  
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغَسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ؟  
قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ». فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ،  
فَقَالَتْ: تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيمُ يَشْبُهُ  
الْوَلَدُ». [راجع: ١٣٠. أخرجه مسلم: ٣١٣].

٣٣٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ، عَنِ  
حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهَا، فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ  
ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ: مَا أَوْلَى أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وَمَا  
أَوْلَى طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَيُّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى  
أَبِيهِ، وَمَنْ أَيُّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «خَيْرِنِي بَيْنَ أَنْفَا جَبْرِيلَ». قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ:  
ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَوْلَى أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ  
تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوْلَى طَعَامِ  
يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيزَادَةُ كَبِدُ حَوْتٍ، وَأَمَّا الشَّيْءُ فِي  
الْوَلَدِ: فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ  
الشَّيْءُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّيْءُ لَهَا».

قال: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهْتٌ، إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ  
تَسْأَلَهُمْ بِهَتُونِي عِنْدَكَ، فَجَاءَتْ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ  
الْبَيْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ سَلَامٍ».

قالوا: أَعْلَمْنَا، وَأَبْنُ أَعْلَمْنَا، وَأَخْبَرْنَا، وَأَبْنُ أَخْبَرْنَا،

الكتاب، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ. [راجع: ٣٢٠٨. أخرجه مسلم: ٢٦٤٣].

### ٣- باب: قول الله عز وجل:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾ [هود: ٢٥].

قال ابن عباس: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧] [قرا غير أبي عمرو: بادي]؛ مَا ظَهَرَ لَنَا. ﴿أَقْلَعِي﴾ [هود: ٤٠]: أَمْسِكِي. ﴿وَقَارِ الثُّورَ﴾ [هود: ٤٠]: تَبِعِ الْمَاءَ.

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَجْهَ الْأَرْضِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْجُودِي﴾ [هود: ٤٤]: جَبَلٌ

بِالْحِزْبَةِ. ﴿دَابٌ﴾ [المؤمن: ٣١]: مِثْلُ حَالٍ.

﴿وَأَنْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾. [يونس: ٧١-٧٢]. ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [نوح: ١]. إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

٣٣٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ سَالِمٌ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَوْلَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: ﴿إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْ هُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ.﴾ [راجع: ٣٠٥٧. أخرجه مسلم: ١٦٩، في الفتن: ٩٥].

٣٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَالِ، مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ: إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَأَلْتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ.﴾ [أخرجه مسلم: ٢٩٣٦].

٣٣٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَنْسِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ فِي الرَّحْمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: يَا رَبُّ نُطْقُهُ، يَا رَبُّ عِلْقَتُهُ، يَا رَبُّ مُضْغَتُهُ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ: يَا رَبُّ أَذْكَرُ، يَا رَبُّ أُنْثَى، يَا رَبُّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَمَا الرُّزْقُ، فَمَا الْأَجَلُ، فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.﴾ [راجع: ٣١٨. أخرجه مسلم: ٢٦٤٦].

٣٣٣٤- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ تَفْتَدِي بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي، فَأَيَّتِ إِلَّا الشُّرْكَ.﴾ [انظر: ٦٥٣٨، ٦٥٥٧. أخرجه مسلم: ٢٨٠٥].

٣٣٣٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ.﴾ [انظر: ٤٦٨٦٧، ٧٣٢١، وانظر في الجائز، باب ٣٢. أخرجه مسلم: ١٦٧٧].

### ٢- باب: الأرواح جنود مجننة

٣٣٣٦- قَالَ: قَالَ اللَّيْثُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ﴿الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ، وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ.﴾

وقال يحيى بن أيوب: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: بِهِدًا. [أخرجه مسلم: ٢٦٣٨. من حديث أبي هريرة].

بعده مثله، نفسي نفسي، اتوا النبي ﷺ، فيأتوني فأسجدت تحت العرش، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، واشفع شفع، وسل تعطه. قال محمد بن عبيد: لا أحفظ سائرته. [انظر: ٤٣٦١، ٤٧١٧]. أخرجه مسلم: ١٩٤ مطولاً.]

٣٣٤١- حدثنا نصر بن علي بن نصر: أخبرنا أبو أحمد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿قوله من مذكر﴾ مثل قراءة العامة. [انظر: ٤٣٣٤٥، ٤٣٣٧٦، ٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣، ٤٨٧٤، ٤٨٧٥]. أخرجه مسلم: ٨٢٣ باختلاف.]

#### ٤- باب: ﴿وإن إلياس لمن المرسلين﴾.

إذ قال لقومه ألا تتقون. أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين. الله ربكم ورب آبائكم الأولين. فكذبوه فإنهم لم يحضروا. إلا عباد الله المخلصين. وتركنا عليه في الآخرين ﴿

قال ابن عباس: يذكر بخير ﴿سلام على إيل ياسين﴾. إننا كذلك نجزي المحسنين. إنه من عبادنا المؤمنين ﴿ [المصافات: ١٢٥-١٢٦].

يذكر عن ابن مسعود وابن عباس: أن إلياس هو إدريس.

#### ٥- باب: ذكر إدريس عليه السلام

وهو جد أبي نوح، ويقال: جد نوح، عليهما السلام وقول الله تعالى: ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾ [مریم: ٥٧].

٣٣٤٢- حدثنا عبدان: أخبرنا عبد الله: أخبرنا يونس، عن الزهري (ح).

حدثنا أحمد بن صالح: حدثنا عبيسة: حدثنا يونس، عن ابن شهاب قال: قال أنس بن مالك: كان

٣٣٣٩- حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا عبد الواحد ابن زياد: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يجيء نوح وأمته، فيقول الله تعالى: هل بلغت؟ فيقول: نعم أي رب، فيقول لأمته: هل بلغتكم؟ فيقولون: لا ما جاءنا من نبي، فيقول لنوح: من يشهد لك؟ فيقول محمد ﷺ وأمته، فنشهد أنه قد بلغ، وهو قوله جل ذكره: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس﴾ [البقرة: ١٤٣]. والوسط: العدل. [انظر: ٤٤٨٧، ٤٧٣٤٩].

٣٣٤٠- حدثني إسحاق بن نصر: حدثنا محمد بن عبيد: حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ﷺ قال: كنا مع النبي ﷺ في دعوة، فرُفع إليه الدراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، وقال: «أنا سيد القوم يوم القيامة، هل تدرون به؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيصبرهم الناظر ويسمعهم الداعي، وتدنو منهم الشمس، فيقول بعض الناس: ألا ترون إلى ما أنتم فيه، إلى ما بلغتكم؟ ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم، فيقول بعض الناس: أبوكم آدم، فيأثرونه فيقولون: يا آدم أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، وأسكنك الجنة، ألا تشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه وما بلغتنا؟ فيقول: ربي غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، وتهاني عن الشجرة فصيته، نفسي نفسي، ذهبوا إلى غيري، ذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً، فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، أما ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى إلى ما بلغتنا، ألا تشفع لنا إلى ربك؟ فيقول: ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب

أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُرَجَّ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ، جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَفَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ.»

الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ.»

فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَافْتَحْ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ.»

فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنِ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ، فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى.

قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَسْبُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ عُرِجَ بِي، فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمُرُّ بِمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: مَا الَّذِي فَرَضَ عَلَيَّ أُمَّتَكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَرَأَجِعْ رَيْكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَأَجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَأَجِعْ رَيْكَ، فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: رَأَجِعْ رَيْكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَأَجَعْتُ رَبِّي، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَأَجِعْ رَيْكَ، فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي.»

ثُمَّ عُرِجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِحَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا: مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ.»

ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى آتَى بِي السُّدْرَةَ الْمُنتَهَى، فَغَشِيَهَا الْوَأْنُ لَا أَذْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِدُ الْوُلُؤِ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ. [راجع: ٣٤٩. أخرجه مسلم: ١٦٣.]

قَالَ أَنَسٌ: فَذَكَرْتُ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ.

٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأَلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ

يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [الأعراف: ٦٥]

وَقَوْلِهِ: ﴿إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ - إِلَى قَوْلِهِ - كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾. [الأحقاف: ٢١-٢٥]

فِيهِ: عَنْ عَطَاءٍ وَسَلِيمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

وَقَالَ أَنَسٌ: «فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ

[راجع: ٣٢٠٦، ٤٨٢٨].

إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ [القمز: ١٥].  
[راجع: ٣٣٤١. أخرجه مسلم: ٨٢٣ مطولاً].

[ في هذا الموضع جاء الباب (١٧) في الفتح بعد الباب (٦) ]

## ٧- باب: قِصَّةُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ

وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ  
سَأَلْتُوهُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا. إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا. فَاتَّبَعِ سَبِيلًا﴾إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ وَأَحَدُهَا زُبْرَةٌ وَهِيَ الْقِطْعُ  
﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدِيقَيْنِ﴾ يُقَالُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
الْجَبَلَيْنِ، وَالسَّدَيْنِ الْجَبَلَيْنِ ﴿خَرَجَا﴾ أَجْرًا ﴿قَالَ  
انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾  
أَصِيبَ عَلَيْهِ رِصَاصًا، وَيُقَالُ: الْحَدِيدُ، وَيُقَالُ:  
الصُّفْرُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: النَّحَّاسُ. ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ  
يَظْهَرُوهُ﴾ يَعْلُوهُ، اسْتَطَاعَ اسْتَفْعَلَ، مَنْ أَطْعَمْتَهُ،  
فَلِدَلِكِ فَتُحَ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْتَطَاعَ  
يَسْتَطِيعُ. ﴿وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَبًّا. قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ  
رَبِّي فَلِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دُكَّاءً﴾ أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ،  
وَنَاقَهُ دُكَّاءً لَا سَنَامَ لَهَا، وَالِدُكَّاءُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ،  
حَتَّى صَلَبَ وَتَلَبَّدَ. ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا. وَتَرَكْنَا  
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٨٣-٩٩]  
﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْتِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ  
يَسْأَلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦].قَالَ قَتَادَةُ: حَدَبٌ أَكْمَةٌ، قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ:  
رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُحَجَّرِ، قَالَ: رَأَيْتُهُ.

٣٣٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ

﴿وَأَمَّا عَادٌ فَاهْلَكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ  
﴿عَاتِيَةٍ﴾ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَتَّتْ عَلَى الْخَزَّانِ ﴿سَخَّرَهَا  
عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَائِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ مُتَابِعَةٌ.﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازٌ نَخْلٍ  
خَاوِيَةٍ﴾ أَصُولُهَا ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ بَقِيَّةُ الْحَاقَةِ.  
[٨-٦]٣٣٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ  
الْحَكَمِ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَاهْلَكْتُ عَادٌ  
بِالدَّبُورِ». [راجع: ١٠٣٥. أخرجه مسلم: ٩٠٠].٣٣٤٤- قَالَ: وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ أَبِيهِ  
عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ ﷺ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَّةٍ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأُرْبَعَةِ: الْأَفْرَعِ بْنِ  
حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ، وَعِيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ،  
وَزَيْدَ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي نَهْثَانَ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ عَلَانَةَ  
الْعَامَرِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ، فَفَضَّصَتْ فُرَيْشٌ  
وَالْأَنْصَارُ، قَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا،  
قَالَ: «إِنَّمَا آتَانَاهُمْ». فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفٌ  
الْوَجْتَيْنِ، نَاتِي الْجَبِينِ، كَثُّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقٌ، فَقَالَ:  
أَتَى اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: «مَنْ يَطْعَمُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتَ؟  
أَيَّامَنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا تَأْمُونِي». فَسَأَلَهُ رَجُلٌ  
قَتْلَهُ - أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - فَمَنَعَهُ، فَلَمَّا وُلِّيَ قَالَ:  
«إِنَّ مِنْ ضَنْضِيِّ هَذَا، أَوْ: فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ  
الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ  
السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ  
الْأَوْثَانِ، لَكِنَّا أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لِأَقْتُلْتَهُمْ قَتْلَ عَمَادٍ». [انظر:  
٣٦١٠، ٤٣٥١، ٤٦٦٧، ٥٠٥٨، ٦١٦٣، ٦٦٩٣، ٦٦٩٣١، ٦٦٩٣٣، ٧٤٣٢. أخرجه مسلم: ١٠٦٤].

٣٣٤٥- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ أَبِي





٣٣٥٥- حَدَّثَنِي بِيَانُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيُونٍ: عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ، أَوْ: كَافِرٌ، قَالَ: لَمْ أَسْمَعُهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظَرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدَ أَدَمَ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُومٍ بِخَلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ أَنْحَدَرَ فِي الْوَادِي». [راجع: ١٥٥٥].

٣٣٥٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُغْيِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِخْتَسَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، بِالْقُدُومِ». [انظر: ٦٢٩٨. أخرجه مسلم: ٢٢٧٠].

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ: بِالْقُدُومِ». مُحْفَفَةٌ.

تَابَعَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ.

تَابَعَهُ عَجْلَانُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

٣٣٥٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ الرَّعِنِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا». [راجع: ٢٢١٧. أخرجه مسلم: ٢٣٧١، مطولاً].

٣٣٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، نَتْنَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾. [الصفات: ٨٩] وَقَوْلُهُ ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]. وَقَالَ: بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةٌ، إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَا هُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ

قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٍو: أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ، فَقَالَ: «أَمَّا لَهُمْ، فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ، فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ». [راجع: ٣٩٨. أخرجه مسلم: ١٣٣١، بقطعة ليست في هذه الطريق].

٣٣٥٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمَحَيْتَ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامَ، فَقَالَ: «قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، وَاللَّهِ إِنْ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ». [راجع: ٣٩٨. أخرجه مسلم: ١٣٣١، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

٣٣٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ». فَقَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فِي وَسْفِ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ». قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسْأَلُونَ؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَهَمُوا».

قال أبو أسامة ومُعْتَمِرٌ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٣٧٤، ٣٣٨٣، ٣٤٩٠، ٤٦٨٩، وانظر في أحاديث الأنبياء، باب ١٣- المناقب، باب ١٣. أخرجه مسلم: ٢٣٧٨].

٣٣٥٤- حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا سَمُرَةٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي الْيَلْبَةُ آتِيَانِ، فَآتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ». [راجع: ٨٤٥. أخرجه مسلم: ٢٢٧٥. بقطعة ليست في هذه الطريق].

الصفات: ٩٤: [النَّسْلَانُ فِي الْمَشْيِ .

٣٣٦١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بلحْمٍ فقال: «إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَسْمَعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفَذُهُمُ الْبَصْرَ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ»- فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ - فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، يَقُولُونَ: فَذَكَرَ كَذْبَاتِهِ، نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَيَّ مُوسَى».

تَابِعَهُ أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ رضي الله عنه. [راجع: ٣٣٤٠. أخرجه مسلم: ١٩٤ مطولاً.]

٣٣٦٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «يُرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْلَا أَنَّهُا عَجَلَتْ، لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنَا مَعِينَا». [راجع: ٢٣٦٨.]

٣٣٦٣- قال الأنصاري: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قال: أَمَا كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ، فَحَدَّثَنِي قال: إني وعثمان بن أبي سليمان جُلُوسٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، فَقَالَ: مَا هَكَذَا حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، وَلَكِنَّهُ قال: أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمَّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهِيَ تُرَضِعُهُ، مَعَهَا شَنَّةٌ - كَمْ يَرْفَعُهُ- ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَيَابِنَهَا إِسْمَاعِيلَ. [راجع: ٢٣٦٨.]

٣٣٦٤- وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ: قال ابن عباس: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمُنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لَتُعْفِيَ آثَرَهَا

أَحْسَنَ النَّاسِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قال: أُخْتِي، فَاتَى سَارَةَ قال: يَا سَارَةَ لَيْسَ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ أُخْتِي، فَلَا تُكذِّبِينِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ دَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأَخَذَ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرُكَ، فَدَعَتِ اللَّهَ فَأَطْلَقَ، ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأَخَذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرُكَ، فَدَعَتِ اللَّهَ فَأَطْلَقَ، فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ، إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ، فَأَخَذَمَهَا هَاجِرَ، فَآتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ: مَهْيَا، قَالَتْ: رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ، أَوْ الْفَاجِرِ، فِي نَحْرِهِ، وَأَخَذَمَ هَاجِرَ».

قال أبو هريرة: تِلْكَ أُمَّكُمْ، يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ. [راجع: ٢٢١٧. أخرجه مسلم: ٢٣٧١.]

٣٣٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَوْ ابْنُ سَلَامٍ عَنْهُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أُمَّ شَرِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ. وَقَالَ: «كَانَ يَنْفُخُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». [أخرجه مسلم: ٢٣٠٧، بلا ذكر إبراهيم.]

٣٣٦٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا: الْأَعْمَشُ قال: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّنَا لَا يَظْلَمُ نَفْسَهُ؟ قال: «لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ ﴿لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ بِشْرِكَ، أَوْ كَمَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ ﴿يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾». [لقمان: ١٣.] [راجع: ٣٢. أخرجه مسلم: ١٢٤.]

بجناحه، حتى ظهر الماء، فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا، وجعلت تعرف من الماء في سقائها وهو يثور بعد ما تعرف.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم - أو قال: لو لم تعرف من الماء - لكانت زمزم عيناً معيناً».

قال: فشربت وأرضعت ولدها، فقال لها الملك: لا تخافوا الضيعة، فإنها هنا بينت الله بيني هذا الغلام وأبوه، وإن الله لا يضيع أهله، وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرابية، تأتيه السيول، فتأخذ عن يمينه وشماله.

فكانت كذلك حتى مرت بهم رقيقة من جرهم، أو أهل بيت من جرهم، مقلبين من طريق كداء، فنزلوا في أسفل مكة، فرأوا طائراً عاقفاً، فقالوا: إن هذا الطائر ليدور على ماء، لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء، فأرسلوا جرباً أو جريين فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا، قال: وأم إسماعيل عند الماء، فقالوا: أتأذنين لنا أن ننزل عندك؟ فقالت: نعم، ولكن لا حق لكم في الماء، قالوا: نعم.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «قالت ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأوس». فنزلوا وأرسلوا إلى أهلهم فنزلوا معهم، حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم، وشب الغلام وتعلم العربية منهم، وأنفسهم وأعجبهم حين شب، فلما أدرك زوجته امرأة منهم.

وماتت أم إسماعيل، فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته، فلم يجد إسماعيل، فسأل امرأته عنه فقالت: خرج بيتي لنا، ثم سألتها عن عيشتهم وهيئتهم، فقالت: نحن بشر، نحن في ضيق وشدة، فشكت إليه، قال: فإذا جاء زوجك فاقرني عليه

على سارة، ثم جاء بها إبراهيم وبانها إسماعيل وهي ترضعه، حتى وضعهما عند البيت، عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد، وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، فوضعهما هناك، ووضع عندهما جراباً فيه تمر، وسقاء فيه ماء، ثم قفى إبراهيم منطلقاً، فتبعته أم إسماعيل، فقالت: يا إبراهيم، أين تذهب وتركننا بهذا الوادي، الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟ فقالت له ذلك مراراً، وجعل لا يلتفت إليها، فقالت له: الله الذي أمرك بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذن لا يضيعنا، ثم رجعت.

فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثبية حيث لا يرونه، استقبل بوجهه البيت، ثم دعا بهؤلاء الكلمات، ورفع يديه فقال: «ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع - حتى بلغ - يشكرون» وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء، حتى إذا نهد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها، وجعلت تنظر إليه بتلوى، أو قال يتلطف، فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً، فلم تر أحداً فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها، ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحداً فلم تر أحداً، ففعلت ذلك سبع مرات.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «فذلك سعي الناس بيئهما». فلما أشرفت على المروة سمعت صوتاً، فقالت: صه - تريد نفسها - ثم تسمعت، فسمعت أيضاً، فقالت: قد اسمعت إن كان عندك غوث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم، فبحث بعقبه، أو قال:

السَّلَامَ، وَقَوْلِي لَهُ يُعَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِهِ.

فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ أَنَسَ شَيْئًا، فَقَالَ: هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَّابًا وَكَذَّا، فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولَ غَيْرَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَاكَ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَقَارِقَكَ، الْمُحْصِي بِأَهْلِكَ، فَطَلَّقَهَا، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى.

فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ آتَاهُمْ بَعْدَ قَلَمٍ يَجِدُهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ يَتَعْنِي لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَنتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ، وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتْ: اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: الْمَاءُ. قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ». قَالَ: فَهَمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِخَيْرٍ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَافِقَاهُ. قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَقْرَبِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمُرِيهِ بَيْتَ عَتَبَةَ بَابِهِ. فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ: هَلْ آتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَنَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَأَنْتَ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ، فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ، قَالَ: فَأَوْصَاكَ بِشَيْءٍ، قَالَتْ: نَعَمْ، هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَاكَ أَبِي وَأَنْتَ الْعَتَبَةُ، أَمَرَنِي أَنْ أَسْكَكَ.

ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي تَبْلَاةً تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ رَمْزٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ: وَتُعِينَنِي؟ قَالَ:

وَأُعِينُكَ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُبْنِيَ هَاهُنَا بَيْتًا، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، جَاءَ بِهِذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَصَامَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يُتَاوَلُهُ الْحِجَارَةَ، وَهُمَا يَقُولَانِ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ قَالَ: فَجَعَلَا بَيْنَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهُمَا يَقُولَانِ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

[البقرة: ١٢٧]. [راجع: ٢٣٦٨].

٣٣٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ، خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمِّ إِسْمَاعِيلَ، وَمَعَهُمْ شَتَّةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرِبُ مِنَ الشَّتَّةِ، فَيَدِرُ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيحِهَا، حَتَّى قَلِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءَ نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَرْتَكُنَا؟ قَالَ: إِلَى اللَّهِ، قَالَتْ: رَضِيتُ بِاللَّهِ، قَالَ: فَرَجَعَتْ فَجَعَلَتْ تَشْرِبُ مِنَ الشَّتَّةِ وَيَدِرُ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيحِهَا، حَتَّى لَمَّا قَنِيَ الْمَاءُ، قَالَتْ: لَوْ ذَهَبَتْ فَنَظَرْتُ لِعَلِّي أَحْسَنُ أَحَدًا، قَالَ: فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتْ الصَّمَا فَنَظَرَتْ وَتَنَظَّرَتْ، هَلْ تُحَسُّ أَحَدًا، فَلَمْ تُحَسِّ أَحَدًا، فَلَمَّا بَلَغَتْ الْوَادِي سَعَتْ وَأَتَتْ الْمَرْوَةَ، فَجَعَلَتْ ذَلِكَ أَشْوَاطًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ، تَعْنِي الصَّبِيَّ، فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ يَنْشَعُ لِلْمَوْتِ، فَلَمْ تُقِرَّهَا نَفْسُهَا، فَقَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ، لِعَلِّي أَحْسَنُ أَحَدًا، فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتْ الصَّمَا، فَظَنَّتْ وَتَنَظَّرَتْ فَلَمْ تُحَسِّ أَحَدًا، حَتَّى أَتَمَّتْ سَبْعًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ، فَإِذَا هِيَ بِصَوْتِ، فَقَالَتْ: أَعِنْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ، فَإِذَا

قال: فَقَامَا فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، وَإِسْمَاعِيلُ يَتَاوَلُهُ  
الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ «رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ» قال: حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، وَضَعَفَ الشَّيْخُ عَنْ  
تَقْلِ الْحِجَارَةِ، فَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ، فَجَعَلَ يَتَاوَلُهُ  
الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ «رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ» [القرة: ١٢٧]. [راجع: ٢٣٦٨].

[ ١٠- باب ]

٣٣٦٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ:  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
سَمِعْتُ أَبَا دَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ  
وَضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوْلَى؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ».  
قال: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قال: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى».  
قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا  
أَدْرَكْتَكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلِهِ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ» . [انظر:  
٣٤٢٥- أخرجه مسلم: ٥٢٠].

٣٣٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ، قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ  
يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَحَرَّمُ  
مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا».

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. [راجع: ٣٧١ و  
٢٨٩٣. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، في الحج ٤٦٢ مطولا].

٣٣٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابن شهاب: عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر: أَخْبَرَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، زَوْجِ  
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْمَ تَرَى أَنْ قَوْمَكَ لَمَّا  
بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ» . فَقُلْتُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فقال:  
«لَوْلَا حَدِيثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ».

جَبْرِيلُ، قال: فَقَالَ: بِعَقِبِهِ هَكَذَا، وَعَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى  
الْأَرْضِ، قال: قَانَبَتْقُ الْمَاءُ، فَدَهَشَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ،  
فَجَعَلَتْ تَحْفُزُ.

قال: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه: «لَوْ تَرَكْتَهُ كَانَ الْمَاءُ  
ظَاهِرًا».

قال: فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ وَيَدْرِ لُبُّهَا عَلَى  
صَبَّيْهَا.

قال: فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمِ بَيْطِنِ الْوَادِي، فَإِذَا هُمْ  
بِطَيْرٍ، كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا  
عَلَى مَاءٍ، فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرُوا فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ، فَاتَاهُمْ  
فَأَخْبَرَهُمْ، فَاتَوَّأ إِلَيْهَا فَقَالُوا: يَا أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، أَتَأْذِنِينَ لَنَا  
أَنْ نَكُونَ مَعَكَ، أَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ، فَبَلَغَ ابْنُهَا فَتَكْحَحَ فِيهِمْ  
امْرَأَةً.

قال: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلَعٌ  
تَرْكِي، قال: فَجَاءَ فَسَلَّمَ، فقال: أَيُّنَ إِسْمَاعِيلُ؟  
فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، قال: فَوَلِي لَهُ إِذَا جَاءَ غَيْرُ  
عَبَّةَ بَابِكَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرْتُهُ، قال: أَنْتَ ذَلِكَ، فَادْهَبِي  
إِلَى أَهْلِكَ، قال: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي  
مُطَّلَعٌ تَرْكِي. قال: فَجَاءَ فَقَالَ: أَيُّنَ إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَتْ  
امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، فَقَالَتْ: أَلَا تَنْزِلُ فَتَطْعَمَ وَتَشْرَبَ،  
فَقَالَ: وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ؟ قالت: طَعَامُنَا اللَّحْمُ  
وَشَرَابُنَا الْمَاءُ، قال: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ  
وَشَرَابِهِمْ. قال: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه: «بِرُكَّةٍ بِدَعْوَةِ  
إِبْرَاهِيمَ».

قال: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلَعٌ  
تَرْكِي، فَجَاءَ فَوَافَقَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرَاءِ زَمْرَمٍ يُصْلِحُ نَبَلًا  
لَهُ. فقال: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ رَبِّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا.  
قال: أَطْعِمْ رَبِّكَ، قال: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تَعِينَنِي عَلَيْهِ،  
قال: إِذْنٌ أَفْعَلُ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ  
وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ  
وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٌ.»  
١١ - بَاب: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَبَنَيْنَاهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١].

وقوله: ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنُّ قَلْبِي﴾

[لَا تَوْجَلْ: لَا تَخَفْ]

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى﴾

[البقرة: ٢٦٠].

٣٣٧٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ:

أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ  
قَالَ: ﴿رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَيْتُمْ تَوْمِنًا  
قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنُّ قَلْبِي﴾. وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا، لَقَدْ  
كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَكَوَلَيْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا  
لَبِثَ يُوسُفُ، لِأَجْبَتِ الدَّاعِي. [انظر: ٤٣٣٧٥، ٤٣٣٨٧،  
٤٤٥٣٧، ٤٦٦٩٢، ٤٦٩٩٢. أخرجه مسلم: ١٥١].

١٢- بَاب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَإِذْ كَرِهَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ

كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ [مريم: ٥٤].

٣٣٧٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ  
صلى الله عليه وسلم عَلَيَّ نَقَرَ مِنْ أَسْلَمٍ يَتَنَزَّلُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
«ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا  
مَعَ بَنِي فَلَانِ». قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ». فَقَالُوا: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ، قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَكِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَرَكَ اسْتِئْذَانَ  
الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ، إِلَّا أَنْ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَيَّ  
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. [راجع: ١٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٣٣].

وقال إسماعيل: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.

٣٣٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو  
حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رضي الله عنه أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي  
عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدَ وَأَزْوَاجَهُ وَذُرِّيَّتَهُ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَأَزْوَاجَهُ وَذُرِّيَّتَهُ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ  
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [انظر: ٦٣٦٠. أخرجه  
مسلم: ٤٠٧].

٣٣٧٠- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةٍ مُسْلِمٌ  
ابْنُ سَالِمِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى:  
سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ  
فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟ فَقُلْتُ:

بَلَى، فَأَهْدِيهَا لِي فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْنَا: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ  
عَلَّمَنا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ  
إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ  
بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَعَلَيَّ آلَ مُحَمَّدَ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَيَّ آلَ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [انظر:  
٤٤٧٩٧، ٤٦٣٥٧. أخرجه مسلم: ٤٠٦].

٣٣٧١- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
مَنْصُورٍ، عَنْ الْمُنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعَوِّذُ الْحَسَنَ

كَلِّكُمْ». [راجع: ٢٨٩٩، ٣٣٥٣، ٣٣٨٢].

### ١٣- باب: قصة إسحاق بن

إبراهيم عليهما السلام

فيه ابن عمر وأبو هريرة، عن النبي ﷺ.

### ١٤- باب:

«أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ - إِلَى قَوْلِهِ -  
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ» [البقرة: ١٣٣].

٣٣٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ، عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ:  
«أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَ عَنْ هَذَا  
نَسَأُكَ، قَالَ: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ بْنُي اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ  
اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ». قَالُوا: لَيْسَ عَنْ  
هَذَا نَسَأُكَ، قَالَ: «فَمَنْ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسَأَلُونَنِي».

قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي  
الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقَهُوا». [راجع: ٣٣٥٣. أخرجه مسلم:  
٢٣٧٨].

### ١٥- باب: «وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ

الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ. أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً  
مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ تَجْهَلُونَ. فَمَا كَانَ جَوَابَ  
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ  
يَبْطِغُونَ. فَانجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا هَا مِنْ  
الْغَابِرِينَ. وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا قَسَاءً مَطَرِ الْمُنذَرِينَ»  
[المل: ٥٤-٥٨].

٣٣٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُّوطِ، إِنْ كَانَ لِيَأْوِي إِلَيَّ رُكْنَ  
شَدِيدٍ». [راجع: ٣٣٧٢. أخرجه مسلم: ١٥١ موطأ].

### ١٦- باب: «فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ

الْمُرْسَلُونَ. قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ» [الحجر: ٦٢].

«بِرُّكْنِهِ» [الذاريات: ٣٩]: بِمَنْ مَعَهُ لِأَنْهُمْ قُوَّتُهُ.  
«تَرَكُّنُوا» [هود: ١١٣]: تَمَيَّلُوا. فَأَنْكَرَهُمْ وَنَكَرَهُمْ  
وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ. «يُهْرَعُونَ» [هود: ٧٨]:  
يُسْرِعُونَ. «دَابِرٌ» [الحجر: ٦٦]: آخِرٌ. «صِيْحَةٌ»  
[يس: ٢٩]: هَلَكَةٌ. «لِلْمُتَوَسِّمِينَ» [الحجر: ٥٧]:  
لِلنَّاطِرِينَ. «لَيْسِيلٌ» [الحجر: ٧٦]: لِبَطْرِيقٍ.

٣٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ: عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ؓ  
قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلْ مِنْ مُدْكَرٍ». [القمر: ١٥].  
[راجع: ٣٣٤١. أخرجه مسلم: ٨٢٣ موطأ].

### ١٧- باب: قول الله تعالى:

«وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا» [هود: ٦١]

«كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ» [الحجر: ٨٠]: الْحِجْرُ  
مَوْضِعٌ ثَمُودٍ. وَأَمَّا «حَرَّتْ حَجْرٌ» [الأنعام: ١٣٨]:  
حَرَامٌ، وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حَجْرٌ مَحْجُورٌ، وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ  
بَنِيْتُهُ، وَمَا حَجَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ، وَمَنْهُ  
سَمِيَ حَظِيمُ الْبَيْتِ حَجْرًا، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ، مِثْلُ  
قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ، وَيُقَالُ لِلأَثَى مِنَ الْحَيْلِ: الْحِجْرُ،  
وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ: حَجْرٌ وَحِجَى، وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ  
مَنْزَلٌ.

٣٣٧٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، قَالَ: «اتَّذَبَ لَهَا  
رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنْعَةٍ فِي قَوْمِهِ كَأَبِي زَمْعَةَ». [انظر: ٤٩٤٢،  
٥٢٠٤، ٦٠٤٢]. أخرجه مسلم: ٢٨٥٥ بزيادة.





قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: إِنَّهُ نَمَا ذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّ حَدِيثٍ؟ فَأَخْبَرْتَهَا. قَالَتْ: فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَخَرْتُ مَغْشِيًا عَلَيْهَا، فَمَا أَقَاتُ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِضٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا لَهَذِهِ». قُلْتُ: حُمَى أَخَذْتُهَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ، فَعَدَدْتُ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَكُنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَكِنْ اعْتَدَرْتُ لَا تَعْدُرُونَنِي، فَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ، فَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ. فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ. (الظنر: ٤١٤٣، ٤١٩١، ٤٤٧٥١).

٣٣٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: «حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرَّسُولُ وَطَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا» أَوْ كَذَّبُوا؟ قَالَتْ: بَلْ كَذَّبَهُمْ قَوْمُهُمْ، قُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ. فَقَالَتْ: يَا عَرَبِيَّةُ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ، قُلْتُ: فَلَعَلَّهَا أَوْ كَذَّبُوا، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، لَمْ تَكُنِ الرَّسُولُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا، وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ، قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُولِ، الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ، وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبِلَاءُ، وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمْ النَّصْرُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَطَنُوا أَنْ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ، جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ.

قال أبو عبد الله: «استيسأسوا» استمعوا، من يشت «منه» من يوسف. «لا تيسأسوا من روح الله» معناه الرجاء. (الظنر: ٤١٤٥٧٥، ٤١٩٥، ٤٤٦٩٦).

٣٣٩٠- أَخْبَرَنِي عَيْدَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَرِيمُ، ابْنُ الْكَرِيمِ، ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ، يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

قال شعبه فقال: فِي النَّائِلَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ: «إِنَّكُنْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ». [راجع: ١٩٨. أخرجه مسلم: ٤١٨].

٣٣٨٥- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ كَذَّابٌ، فَقَالَ مِثْلَهُ، فَقَالَتْ مِثْلَهُ، فَقَالَ: «مَرُّوهُ، فَمَا تَكُنْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ». فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ حُسَيْنٌ: عَنْ زَائِدَةَ: رَجُلٌ رَفِيقٌ. [راجع: ٦٧٨. أخرجه مسلم: ٤٢٠].

٣٣٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هَشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُونُسَ». [راجع: ٨٠٤. أخرجه مسلم: ٦٧٥].

٣٣٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، هُوَ ابْنُ أُخِي جُوَيْرِيَةَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ أَسْمَاءَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ: سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُونُسُ، ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لِأَجْبَتِهِ». [راجع: ٣٣٧٢. أخرجه مسلم: ١٥١ مطولاً].

٣٣٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ، عَمَّا قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ جَالِسَتَانِ، إِذْ وَكَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهِيَ تَقُولُ: فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَقَعَلَ، قَالَتْ

النَّامُوسُ: صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي يُطْلَعُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنِ

غَيْرِهِ. [راجع: ٣. أخرجه مسلم: ١٦٠، مطولاً.]

٢٢- باب: قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ

رَأَى نَارًا - إِلَى قَوْلِهِ - بِالْوَادِ

الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ٩-١٢].

﴿أَنْتَ﴾ [طه: ١٠]: أَبْصَرْتُ.

قال ابن عباس: المُقَدَّسُ: المَبَارَكُ. طُوًى: اسمُ

الوادي. ﴿سِيرْتَهَا﴾ [طه: ٢١]: حَالَتَهَا. وَالنَّهْيُ التَّقْيُ.

﴿بِمَلَكِنَا﴾ [طه: ٨٧]: بِأَمْرِنَا. ﴿هَوَى﴾ [طه: ٨١]:

شَقِي. ﴿فَارِغَا﴾ [القصص: ١٠]: إِلا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى.

﴿رِذَاءُ﴾ [القصص: ٣٤]: كَيْ يُصَدِّقَنِي، وَيُقَالُ: مُعِينًا أَوْ

مُعِينًا. يَنْطِشُ وَيَنْطِشُ. ﴿يَأْتَمُرُونَ﴾ [القصص: ٢٠]:

يَتَشَاوَرُونَ. وَالْجَذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْحَشَبِ لَيْسَ فِيهَا

لَهَبٌ. ﴿سَنَدٌ﴾ [القصص: ٣٥]: سَنَعِينِكَ، كُلَّمَا عَزَّزْتَ

شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا.

وقال غيره (من مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨/٢): كُلُّ مَا

لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَتَّةٌ أَوْ فَاقَأَةٌ فَهِيَ عَفْدَةٌ.

﴿أَزْرِي﴾ [طه: ٣١]: ظَهَرِي. ﴿فَيْسَحْتَكُمُ﴾ [طه: ٦١]:

فِيهِلِكُكُمْ. ﴿المُتَلَّى﴾ [طه: ٦٣]: تَأْنِيثُ الأَمْتَلِ،

يَقُولُ: بِدِينِكُمْ، يُقَالُ: خُذَ المُتَلَّى خُذَ الأَمْتَلِ. ﴿ثُمَّ

اتَّوَا صَفًّا﴾ [طه: ٦٤]: يُقَالُ: هَلَّ أَتَيْتَ الصَّفَّ اليَوْمَ،

يَعْنِي المُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ. ﴿فَأَوْجَسَ﴾ [طه: ٦٧]:

أَضْمَرَ خَوْفًا، فَذَهَبَ الوَاوُ مِنْ ﴿خَيْفَةً﴾ لِكَسْرَةِ الخَاءِ.

﴿فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]: عَلَى جُدُوعِ.

﴿خَطْبُكَ﴾ [طه: ٩٥]: بِأَلْكَ. ﴿مَسَاسٌ﴾ [طه: ٩٧]:

مَصْدَرُ مَاسَهُ مَسَاسًا. ﴿لَتَنْسِفَنَّهُ﴾ [طه: ٩٧]: لَتُنْزِرَنَّهُ.

الضَّحَاءُ: الحَرُّ. ﴿فُصِيهَ﴾ [القصص: ١١]: اتَّبَعِيَ آثَرُهُ،

وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقْصُصَ الكَلَامَ. ﴿نَحْنُ نَقْصُصُ عَلَيْكَ﴾

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. [راجع: ٣٣٨٢].

٢٠- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي

الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣]

﴿ارْكُضْ﴾ [ص: ٤٢]: اضْرِبْ ﴿يَرْكُضُونَ﴾ [الأنبياء: ١٢]:

يَعْدُونَ.

٣٣٩١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا،

خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْنِي فِي نَوْبِهِ،

فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتَكَ عَمَّا تَرَى، قَالَ:

بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ». [راجع:

٢٧٩].

٢١- باب: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الكِتَابِ مُوسَى

إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا.

وَنَادَيْتَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَفَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا

كَلِمَةً ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ [مريم:

٥٣-٥١]

يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَلِلثَّانِيْنِ وَالْجَمِيعِ نَجِيًّا، وَيُقَالُ:

﴿خَلَّصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠]: اعْتَزَلُوا نَجِيًّا، وَالْجَمِيعُ

أَنْجِيَةٌ يَتَنَجَّوْنَ.

﴿تَلَقَّفْ﴾ [الأعراف: ١١٧]: تَلَقَّمْ.

٣٣٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ:

حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ

يَرْجِفُ فُوَادَهُ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ تَوْقَلٍ، وَكَانَ

رَجُلًا تَنْصَرًّا، يَفْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَقَالَ وَرَقَةُ: مَاذَا

تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَى مُوسَى، وَإِنْ أَدْرَكَنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا.

[يوسف: ٣]: ﴿عَنْ جُبَيْبٍ﴾ [القصص: ١١]: عَنْ بَعْدٍ، وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ، وَاحِدٌ.

قال مُجَاهِدٌ ﴿عَلَى قَدْرٍ﴾ [طه: ٤٠]: مَوْعِدٌ. ﴿لَا تَنِيَا﴾ [طه: ٤٢]: لَا تَضَعُفَا. ﴿يَبْسَا﴾ [طه: ٥٨]: يَابَسَا. ﴿مَنْ زَيَّنَ الْقَوْمَ﴾ الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ. ﴿فَقَدَفْتُهَا﴾ الْقَيْتَهَا. ﴿الْقَيْ﴾ [طه: ٨٧]: صَنَعٌ. ﴿فَنَسِي﴾ [طه: ٨٨]: مُوسَى، هُمْ يَقُولُونَهُ: أَخْطَأَ الرَّبَّ. ﴿أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [طه: ٨٩]: فِي الْعَجْلِ.

٣٣٩٣- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ: «حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ قَرَدًا، ثُمَّ قَالَ: مَرَحِبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ».

تَابَعَهُ ثَابِتٌ، وَعَبَادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٢٠٧. أخرجه مسلم: ١٦٤ مطولاً].

[٢٣- باب: ﴿وقال رجل من آل فرعون يكتم إيمانه﴾ إلى قوله ﴿مُسْرِفٌ كَذَابٌ﴾]

٢٤- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ

حَدِيثُ مُوسَى﴾

[طه: ٩]. ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

٣٣٩٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةَ أُسْرِي بِي: رَأَيْتُ مُوسَى، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ، رَجُلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى، فَإِذَا هُوَ

رَجُلٌ رَيْعَةٌ أَحْمَرٌ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَكَلِدَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ يَانَاءَ بْنِ: فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْأُخْرَى خَمْرٌ، فَقَالَ: اشْرَبْ أَيُّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ: أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ عَوْتَ أُمَّتِكَ». [انظر: ٣٤٣٧، ٤٧٠٩، ٥٥٧٦، ٥٥٦٣. أخرجه مسلم: ١٦٨ وقطعة اللبني في الأشرة ٩٢].

٣٣٩٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى». وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ [انظر: ٣٤١٣، ٤٦٣٠، ٧٥٣٩. أخرجه مسلم: ٢٣٧٧].

٣٣٩٦- وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ فَقَالَ: «مُوسَى آدَمٌ، طَوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَقَالَ: عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ». وَذَكَرَ مَالِكًا خَارِنَ النَّارِ، وَذَكَرَ الدَّجَالَ. [راجع: ٢٢٣٩. أخرجه مسلم: ١٦٥].

٣٣٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا، يَعْنِي عَاشُورَاءَ، فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ، وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى، وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ، فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ، فَقَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ». فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ. [راجع: ٢٠٠٤. أخرجه مسلم: ١١٣٠].

٢٥- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى

ثَلَاثِينَ لَيْلَةً

وَأَتَمَمْنَا بِهَا بِشْرَ قَتَمِ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ. وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ

٣٤٠٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ:  
أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ  
تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ الْقَزْرَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى،  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ،  
فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي  
صَاحِبِ مُوسَى، الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ، هَلْ  
سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ؟ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ؟  
قَالَ: لَا، فَأَوْحَى إِلَيْهِ مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا  
خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ لَهُ الْحُوتُ  
آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا قَدَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ،  
فَكَانَ يَتَّبِعُ آثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى قَتَاهُ:  
أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا  
أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا  
كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَوَجَدَا خَضِرًا،  
فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ». [راجع: ٧٤.

أخرجه مسلم: ٢٣٨٠.]

٣٤٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْقًا الْبِكَالِيِّ يَزْعُمُ: أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ  
الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى  
آخَرُ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَغَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ،  
إِذْ كَمَ يَرِدُ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ  
الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ -  
وَرَبِّمَا قَالَ سُفْيَانُ، أَيُّ رَبِّ، وَكَيْفَ لِي بِهِ - قَالَ:  
تَأْخُذُ حُوتًا، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، حَيْثُمَا قَدَدْتَ الْحُوتَ

رَبِّ أَرْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي - إِلَى قَوْلِهِ - وَأَنَا  
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ». [الأعراف: ١٤٣.]

يُقَالُ: دَكَّهُ زَلَزَلَهُ، ﴿فَدَكَّتْ﴾ [الحاقة: ١٤]: فَدَكَّتْ،  
جَعَلَ الْجِبَالَ كَالْوَأْحِدَةِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَنْ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَأَنَّا رَتَقْنَا﴾ [الانباء: ٣٠]. وَلَمْ يَقُلْ:  
كُنْ، رَتَقًا: مُلْتَصِقَتَيْنِ.

﴿أَشْرَبُوا﴾ [البقرة: ٩٣]: نَوْبٌ مُشْرَبٌ مَصْبُوعٌ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَتَبَجَسْتَ﴾ [الأعراف: ١٦٠]:  
انْفَجَرَتْ. ﴿وَإِذْ تَقَفْنَا الْجِبَلِ﴾ [الأعراف: ١٧١]: رَفَعْنَا.

٣٣٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
عَمْرُو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ قَالَ: «النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ  
يُغِيقُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَاتِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ،  
فَلَا أَذْرِي أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ». [راجع:  
٢٤١٢. أخرجه مسلم: ٢٣٧٤.]

٣٣٩٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ لَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ  
اللَّحْمُ، وَلَوْ لَا حَوَاءُ لَمْ تَخُنْ أَثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ». [راجع:  
٣٣٣٠. أخرجه مسلم: ١٤٧٠.]

## ٢٦- باب: طوفان من السيل

يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ، الْقَمْلُ: الْحُمَاتَانِ يُشْبَهُ صِغَارَ  
الْحَلَمِ.  
حَقِيقٌ ﴿حَقٌّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

﴿سَقَطَ﴾ [الأعراف: ١٤٩]: كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ

فِي يَدِهِ.

## ٢٧- باب: حديث الخضر

مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

فَهُوْكُمْ وَرَبِّمَا قَالَ : فَهُوْكُمْ .

لَهُ مُوسَى : مَا صَنَعْتَ ؟ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُتْرَقَ أَهْلُهَا ، لَقَدْ جُنْتُ شَيْئًا إِمْرًا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ : لَا تُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا ، فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَانِ ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَأَوْمَأَ سُفْيَانٌ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، لَقَدْ جُنْتُ شَيْئًا نَكْرًا . قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ : إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ، فَانْطَلَقَا ، حَتَّى إِذَا آتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ، مَائِلًا ، أَوْ مَا يَدُّهُ هَكَذَا ، وَأَشَارَ سُفْيَانٌ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَىٰ قَوْقٍ ، فَلَمَّ أَسْمَعُ سُفْيَانٌ يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً .

قَالَ : قَوْمٌ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعَمُونَا وَكَمْ يُضَيَّفُونَا ، عَمَدْتَ إِلَىٰ حَائِطِهِمْ ، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا . قَالَ : هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ، سَأَبِّتُكَ بِتَارِوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَدِدْنَا أَنْ مُوسَىٰ كَانَ صَبْرًا فَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبْرِهِمَا» .

قَالَ سُفْيَانٌ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَىٰ ، لَوْ كَانَ صَبْرًا لَقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا .

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «أَمَّا هُمْ فَلَمَّا يَأْخُذُ كُلُّ سَفِينَةٍ صَالِحَةً عَصَبًا» . «وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ آبَاؤُهُ مُؤْمِنِينَ» .

ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانٌ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ ، وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ ، قِيلَ لِسُفْيَانَ : حَفِظْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو ، أَوْ تَحَفِظْتَهُ مِنْ إِنْسَانٍ ؟ فَقَالَ : مِمَّنْ اتَّحَفِظُهُ ؟ وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ عَمْرٍو وَغَيْرِي ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، وَحَفِظْتُهُ

وَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يُوشِعُ بِنُ تُونٍ ، حَتَّى إِذَا آتَى الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا ، فَرَقَدَ مُوسَى وَأَضْطَرَبَ الْحُوتُ فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ ، فَقَالَ : هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدَا قَالَ لِقَتَاهُ : إِنَّا عَدَاءُ نَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ، وَكَمْ يَجِدُ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ ، قَالَ لَهُ قَتَاهُ : أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَبِأَيِّ نَسِيتِ الْحُوتِ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرُهُ ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا ، قَالَ لَهُ مُوسَى : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي ، فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ، رَجَعَا يَفْضَانِ آثَارَهُمَا ، حَتَّىٰ انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَبَادَرَ جُلَّ مُسْجَىٰ بَنُوبٍ ، فَسَلَّمَ مُوسَىٰ فَرَدًّا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَأَنْتَىٰ بَارِضُكَ السَّلَامُ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ : مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، آتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ، قَالَ : يَا مُوسَىٰ إِنِّي عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكُهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، قَالَ : هَلْ أَتَبَعُكَ ؟ قَالَ : «إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، وَكَيْفَ تُصَبِّرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا» - إِلَى قَوْلِهِ - إِمْرًا . فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَمَرَّتَ بِهِمَا سَفِينَةٌ كُلُّهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُم ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ تَوَلٍّ ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عَصْفُورٌ ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ نَفْرَةً أَوْ تَفْرَتَيْنِ ، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعَلِمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعَصْفُورُ بِمَنَاقَرِهِ مِنَ الْبَحْرِ ، إِذْ أَخَذَ الْفَاسَ فَتَنَزَعَ لَوْحًا ، قَالَ : فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَىٰ إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا بِالْقُدُومِ ، فَقَالَ

منه. [راجع: ٧٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٠].

٣٤٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى قَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَرُ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءَ».

[قَالَ الْحَمَوِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَطَرٍ الْفَرَبَرِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، عَنْ سَفِيَانَ بِطَوْلِهِ.]

### ٢٨- باب:

٣٤٠٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنْبِهٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «ادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةً». فَبَدَلُوا، فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمٍ، وَقَالُوا: حِجَّةٌ فِي شَعْرَةٍ».

[انظر: ٤٤٧٩، ٤٦٤١. أخرجه مسلم: ٣٠١٥].

٣٤٠٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سَتِيرًا، لَا يَرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَاءَ مِنْهُ، فَأَذَاهُ مِنْ آذَاهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَرُ هَذَا التَّسْتَرُ، إِلَّا مَنْ عَيْبَ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أَدْرَةٌ، وَإِمَّا آفَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُبْرِئَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى، فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: تَوْبِي حَجْرٌ، تَوْبِي حَجْرٌ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ عَرِيانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَأَبْرَاهُ مِمَّا يَقُولُونَ، وَقَامَ الْحَجْرُ، فَأَخَذَ تَوْبَهُ فَلَبَسَهُ،

وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بَعْصَاهُ، فَوَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدْبًا مِنْ آثَرِ ضَرْبِهِ، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾. [راجع: ٢٧٨. أخرجه مسلم: ٣٣٩].

٣٤٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وائِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَسَمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لِقَسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ، فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبْرٌ». [راجع: ٣١٥٠. أخرجه مسلم: ١٠٦٢، مطولاً].

### ٢٩- باب:

﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨].

﴿مَتَّبِعْ﴾ [الأعراف: ١٣٩]: خُسْرَانٌ. ﴿وَلِكَيْتَبُرُوا﴾ يَدْمُرُوا ﴿مَا عَلَّمُوا﴾ [الإسراء: ١٣٨]: مَا عَلَّمُوا.

٣٤٠٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَجْنِي الْكَبَاثَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ». قالوا: أَكُنْتَ تَرَعَى الْعَنَمَ؟ قَالَ: «وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدَرَعَاهَا». [انظر: ٥٤٥٣. أخرجه مسلم: ٢٥٠٠].

### ٣٠- باب: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ

يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً﴾ [البقرة: ٦٧].

قال أبو العالبي: العوان: النصف بين البكر والهرمة. ﴿فاقع﴾ [البقرة: ٦٩]: صاف. ﴿لا ذلول﴾ كم بذلها العمل ﴿تثبير الأرض﴾ [البقرة: ٧١]: ليست بذلول كثير

بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَذْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَبَقَ قَافِقًا  
قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنَى اللَّهَ. [راجع: ٢٤١١. أخرجه  
مسلم: ٢٢٧٣.]

٣٤٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احتج آدمُ

وموسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أخرجتك  
خطيبتك من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى الذي  
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه، ثم تلومني على أمر  
فدر علي قبل أن أخلق». فقال رسول الله ﷺ: «فحج  
آدم موسى مرتين». [انظر: ٤٧٣٦، ٤٧٣٨، ٤٧٦٤،  
٧٥١٥. أخرجه مسلم: ٢٦٥٢.]

٣٤١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُسَيْرٍ، عَنْ  
حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا،  
قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ  
الْأَفْقَ، قَبِيلٌ: هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ». [انظر: ٥٧٠٥،  
٥٧٥٢، ٦٤٧٢، ٦٥٤١. أخرجه مسلم: ٢٢٠ مطولاً.]

٣٢- باب: قول الله تعالى:

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً

فَرَعُونَ- إِلَى قَوْلِهِ - وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾ [التحریم: ١١-  
[١٢]

٣٤١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ  
شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَلُ مِنَ الرَّجَالِ  
كَثِيرٌ، وَكَمْ يَكْمُلُ مِنَ النِّسَاءِ: إِلَّا أَسِيَّةُ امْرَأَةِ فَرَعُونَ،  
وَمَرِّمُ بِنْتُ عَمْرَانَ، وَإِنْ فَضَلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ  
كَفَضَلَ الشَّرِيدُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [انظر: ٣٤٣٣،  
٣٧٦٩، ٥٤١٨. أخرجه مسلم: ٢٤٣١.]

الْأَرْضِ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْتِ. ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ مِنَ الْعِيُوبِ  
﴿لَا شَيْءَ﴾ [البقرة: ٧١]: بِيَاضٍ. ﴿صَفْرَاءُ﴾ [البقرة:  
٦٩]: إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءَ، وَيُقَالُ: صَفْرَاءُ، كَقَوْلِهِ:  
﴿جَمَالَاتٌ صَفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣] [قرأ حفص عن عاصم، وحمزة،  
والكسائي: (جمالة)]. ﴿فَادَارَأْتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]: اِخْتَلَفْتُمْ.

٣١- باب: وفاة موسى وذكوره بعد

٣٤٠٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ:  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ﷺ قَالَ: «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا  
السَّلَامَ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ:  
أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ،  
فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ تَوْرٍ، فَلَهُ بِمَا عَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ  
شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ  
الْمَوْتُ، قَالَ: فَالآنَ، قَالَ: فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ  
الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ، إِلَى جَانِبِ  
الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ».

قال: وأخبرنا معمرٌ، عن همام: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٣٧٢.]

٣٤٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي  
اصْطَلَفَى مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ، فِي قَسَمٍ يُقْسَمُ بِهِ،  
فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَلَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ،  
فَرَقَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَطَلَّمَ الْيَهُودِيَّ، فَذَهَبَ  
الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرَ  
الْمُسْلِمِ، فَقَالَ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ  
يَصْنَعُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُقْبَلُ، فَبَادَأَ مُوسَى بَاطِشٌ

## ٣٣- باب: ﴿إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ

مُوسَى﴾ [الآية: القصص: ٧٦]. ﴿لَتَنْقُلُ

قال ابن عباس: ﴿أُولِي الْقُوَّةِ﴾ لا يَرَفَعُهَا الْعُصْبَةُ مِنْ الرِّجَالِ، يُقَالُ: ﴿الْفَرْحَيْنِ﴾ الْمَرْحِينَ. ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾ [القصص: ٨٢]: مثل ألم تر أن الله. ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الرعد: ٢٦]: وَيُوسَعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ.

## ٣٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَالِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ

شُعَيْبًا﴾ [هود: ٨٤]

إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ، لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ.

وَمَثَلُهُ: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢].

وَأَسْأَلُ ﴿الْعَيْرِ﴾ [يوسف: ٨٢]: يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَهْلَ

الْعَيْرِ.

﴿وَرَأَى كُمْ ظَهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢]: لَمْ يَلْتَمِسُوا إِلَيْهِ.

يُقَالُ: إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ: ظَهَرَتْ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا. قَالَ: الظَّهْرِيُّ أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ وَعَاءً تَسْتَظْهُرُ بِهِ، مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانَتُهُمْ وَاحِدٌ.

﴿يَغْنَوُا﴾ [الأعراف: ٩٢]: يَعِيشُوا. ﴿تَأْسُ﴾ [المائدة

٦٨، ٦٦]: تَحْزَنُ.

﴿أَسَى﴾ [الأعراف: ٩٣]: أَحْزَنُ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ [هود:

٨٧]: يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَيْكَةُ: الْاَيْكَةُ. ﴿يَوْمِ الظَّلَّةِ﴾

[الشعراء: ١٨٩]: إِضْلالُ الْعَمَامِ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ.

## ٣٥- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾.

قال مجاهد: مُذْنِبٌ. الْمَشْحُونُ: الْمُوقَرُّ.

﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الآية]. ﴿فَبَدَّلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ بوجه الأرض ﴿وَهُوَ سَقِيمٌ﴾. وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ، مِنْ غَيْرِ ذَاتِ أَصْلِ: الدُّبَاءُ وَنَحْوَهُ ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾. فَأَمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ

إِلَى حِينٍ [الصفوات: ١٣٩-١٤٨] ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨]: كَظِيمٌ، وَهُوَ مَغْمُومٌ.

٣٤١٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ:

حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ».

زَادَ مُسَدَّدٌ: «يُونُسَ بْنِ مَتَّى». [انظر: ٤٦٠٣،

٤٨٠٤].

٣٤١٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ. [راجع: ٣٣٩٥. أخرجه مسلم ٢٣٧٧].

٣٤١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْزُزُ سَلْعَتَهُ، أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ، فَقَالَ: لَا، وَالَّذِي اصْطَقَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: تَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَقَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، وَاللَّيْثُ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟ فَدَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا، فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ



يُعْظَمُ فَيَقْصِمُ ﴿وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.  
[سا: ١٠-١١].

٣٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ:  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ  
صلى الله عليه وسلم: « خُفِّفَ عَلَيَّ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ، فَكَانَ  
يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَيُتَسَرَّجُ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُتَسَرَّجَ دَوَابُّهُ،  
وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ. »

رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. [راجع: ٢٠٧٣].

٣٤١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ: أَخْبَرَهُ  
وَأَبَا سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنِّي أَقُولُ: وَاللَّهِ  
لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عَشْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ  
وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عَشْتُ. » قُلْتُ: قَدْ قُلْتُهُ، قَالَ: «إِنَّكَ

لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمْ، وَصُمْ مِنْ  
الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعَثَ أَمْثَالَهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ  
صِيَامِ الدَّهْرِ. » فَقُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ. » قَالَ:  
قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: « فَصُمْ يَوْمًا  
وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ. »  
قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « لَا  
أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. » [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩].

٣٤١٩- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ: حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « أَلَمْ أَنْبَأْ  
أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ. » فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ:  
« فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ، وَتَفَهَتِ النَّفْسُ،

وَجُهِى، فَقَالَ: « لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ. » فَذَكَرَهُ، فَغَضِبَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: « لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ  
أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ  
أُخْرَى، فَاكُونَ أَوْلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ  
بِالْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبُ بِصَعْفَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَمْ  
بُعِثَ قَبْلِي. » [راجع: ٢٤١١. أخرجه مسلم: ٢٣٧٣].

٣٤١٥- « وَلَا أَقُولُ: إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ  
مَتَّى. » [انظر: ٣٤١٦، ٤٦٠٤، ٤٦٣١، ٤٨٠٥. أخرجه  
مسلم: ٢٣٧٣ و٢٣٧٦].

٣٤١٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: عَنْ سَعْدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ: سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا يَبْغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا  
خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى. » [راجع: ٣٤١٥. أخرجه مسلم:  
٢٣٧٦ و٢٣٧٧].

### ٣٦- باب: قوله تعالى:

﴿ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً  
الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ ﴾

يَعْدُونَ يُجَاوِزُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِينَانُهُمْ يَوْمَ  
سَبْتِهِمْ شُرْعًا شَوَارِعَ - إِلَى قَوْلِهِ - : « كُونُوا قَرْدَةً  
خَاسِئِينَ » [الأعراف: ١٦٣-١٦٦].

### ٣٧- باب: قول الله تعالى:

﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ [السا: ١٦٣]

الزُّبُرُ: الْكُتُبُ، وَاحِدُهَا زُبُورٌ، زَبَرْتُ كَتَبْتُ. ﴿ وَوَقَدْ  
آتَيْنَا دَاوُدَ مَنَا قَضَلًا يَا جِبَالَ أُوْبِي مَعَهُ. »

قال مجاهد: سبَّحِي مَعَهُ ﴿ وَالطَّيْرَ وَالنَّارَ لَهُ الْحَدِيدُ.  
أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتِ الدَّرُوعِ ﴿ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ  
الْمَسَامِيرَ وَالْحَلِقَ، وَلَا يُدِقُّ الْمِسْمَارَ فَيَتَسَلَّسَلُ، وَلَا

جَعَلْتُهُ عَزِيزًا ﴿فِي الْخُطَابِ﴾ يُقَالُ: الْمُحَاوَرَةُ ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجْتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ الْخُلَطَاءِ﴾ الشُّرَكَاءُ ﴿لِيُنَبِّئِي - إِلَى قَوْلِهِ - أَلَمْ أَفْتَنَاهُ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اخْتَبَرْتَاهُ.

وَقَرَأَ عُمَرُ: فَتَنَاهُ، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ

﴿فَاسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ [ص: ٢٢-٢٤]

٣٤٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَوَّامَ، عَنِ مُجَاهِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَسْجُدُ فِي ﴿ص﴾؟ فَقَرَأَ: ﴿وَمَنْ ذُرِّيَّتَهُ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ - حَتَّى آتَى - فَيَهْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ﴾ قَالَ: نَبِّئُكُمْ ﷺ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ. [النظر: ٤٦٣٢، ٤٤٨٠٦، ٤٨٠٧].

٣٤٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ ﴿ص﴾ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا. [راجع: ١٠٦٩].

٤٠- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٣٠]

الرَّاجِعُ: الْمُنِيبُ.

وقوله: ﴿هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾ [ص: ٣٥].

وقوله: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

﴿وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ أَذْبَنَّا لَهُ عَيْنَ الْحَدِيدِ

﴿وَمَنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذْفُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ: بَيَّانٌ مَا دُونَ الْقُصُورِ

صَمٌّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ، أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ. قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُنِي - قَالَ مَسْعَرٌ: يَعْنِي قُوَّةً - قَالَ: ﴿قَصُمُ صَوْمٌ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى﴾. [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩].

٣٨- باب: أَحَبُّ الصَّلَاةِ

إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ،

وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ: كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ. وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا.

قال عليُّ: وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ: مَا أَلْقَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا [راجع: ١١٣٣].

٣٤٢٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ، عَنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ: كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ». [راجع: ١١٣١. أخرجه مسلم: ١١٥٩].

٣٩- باب:

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ﴾

ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ.

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَقَصَلِ الْخُطَابِ﴾ [ص: ١٧-٢٠].

قال مُجَاهِدٌ: الْفَهْمُ فِي الْقَضَاءِ.

﴿وَلَا تَشْطَطْ﴾ لَا تُسْرِفْ ﴿وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ. إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ نَعْجَةٌ، وَيُقَالُ لَهَا أَيضًا شَاةٌ ﴿وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا﴾ مِثْلُ ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]: ضَمًّا ﴿وَعَزَّنِي﴾ غَلَبَنِي، صَارَ أَعَزَّ مِنِّْي، أَعَزَّتُهُ

يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، قَلَّمَ يَقُلْ، وَكَمْ تَحْمِلُ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا، سَاقِطًا أَحَدُ شَقِيهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قَالَهَا لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (انظر: ٥٢٤٢، ٦٦٣٩، ٦٧٢٠، ٥٧٤٦٩). أخرجه مسلم: ١٦٥٤.

قال شعيبُ وابْنُ أَبِي الزُّنَادِ: «تَسْعِينَ». وهو أصحُّ.

٣٤٢٥- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ أَوَّلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى». قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ»، ثُمَّ قَالَ: حَيْثَمَا أذْرَكْتُكَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ». (راجع: ٢٣٦٦). أخرجه مسلم: ٥٢٠.

٣٤٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ مِثْلِي وَمِثْلُ النَّاسِ، كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْقَرَّاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ». (أخرجه مسلم: ٢٢٨٤).

٣٤٢٧- وَقَالَ: «كَانَتْ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ بِأَبْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجْنَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرْتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِالسَّكِينِ أَشْفُهُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتِ الصَّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى». قال أبو هريرة: والله إن سمعتُ بالسَّكِينِ إِلَّا يَوْمُئِذٍ، وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْبِيَّةُ. (انظر: ٦٧٦٩، أخرجه مسلم: ١٧٢٠).

﴿وَتَمَائِيلَ وَجَفَانَ كَالْجَوَابِ﴾ كَالْحِيَاضِ لِلإِبِلِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَالْجَوْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ ﴿وَقُدُورَ رَأْسِيَّاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلًا مِنْ عِبَادِي الشُّكُورِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ﴾ الْأَرْضَةَ ﴿تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ﴾ عَصَاهُ ﴿فَلَمَّا خَرَّ- إِلَى قَوْلِهِ- فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ (سأ: ١٢١٤).

﴿حُبَّ الْخَيْرِ عَنِ ذِكْرِ رَبِّي فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْتَاقِ﴾ (ص: ٣٣): يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِبِيهَا. ﴿الْأَصْفَادُ﴾ (ص: ٣٨): الْوَتَائِقُ.

قال مُجَاهِدٌ: ﴿الصَّافِنَاتُ﴾ صَفَنَ الْفَرَسُ رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ ﴿الْجِيَادُ﴾ (ص: ٣٤): السَّرَاعُ. ﴿جَسَدًا﴾ (ص: ٣١): شَيْطَانًا. ﴿رُخَاءً﴾ طَيِّبَةً ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ (ص: ٣٦): حَيْثُ شَاءَ. ﴿فَامْنُنْ﴾ أَعْطُ. «بَغْيِيرِ حَسَابٍ﴾ (ص: ٣٩): بَغْيِيرِ حَرَجٍ.

٣٤٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ عَفَرْنَا مِنَ الْجَنِّ نَقَلَتْ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي، فَمَا مَكَّنْتَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَبْغِي لِي أَحَدًا مِنْ بَعْدِي﴾. فَردَّدْتُهُ خَاسِتًا». (راجع: ٤٦١). أخرجه مسلم: ٥٤١.

﴿عَفَرْتِ﴾ مُتَمَرِّدٍ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ، مِثْلُ رَنْبِيَةِ جَمَاعَتِهَا الزَّبَانِيَةِ.

٣٤٢٤- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا مُعِينَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لِأَطْوَفِ النَّيْلَةِ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً، تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ قَارِسًا

قال ابن عباس: مثلاً، يقال: رَضِيًا مَرْضِيًا.  
﴿عُتِيًّا﴾ عَصِيًّا، عَتَا يَعْتُو. ﴿قال رَبُّ أُنَى يَكُونُ لِي  
غُلامٌ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عَصِيًّا -  
إلى قوله - ثلاث لَيالٍ سَوِيًّا﴾ ويقال: صَحِيحًا.  
﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا  
بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ فَأَوْحَى: فَأَشَارَ. ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ  
بِقُوَّةٍ - إلى قوله - وَيَوْمَ يَبْعَثُ حَيًّا﴾ [مریم: ٢- ١٥].

﴿حَفِيًّا﴾ [مریم: ٤٧]: لَطِيفًا. ﴿عَاقِرًا﴾ الذَّكَرُ  
وَالْأُنثَى سَوَاءً.

٣٤٣٠- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى:  
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ مَالِكِ بْنِ  
صَعَصَعَةَ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ: «ثُمَّ  
صَعَدَ حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟  
قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ،  
قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا خَلَصْتُ قَائِدًا  
يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا خَالَتِهِ، قَالَ: هَذَا يَحْيَى  
وَعِيسَى، فَسَلَّمْ عَلَيْهِمَا، فَسَلَّمْتُ قُرْدًا، ثُمَّ قَالَا:  
مَرَجَا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ». [راجع: ٣٢٠٧].  
أخرجه مسلم: ١٦٤، مطولاً.

## ٤٤- باب:

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي

الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ

أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مریم: ١٦]

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ﴾ [آل  
عمران: ٤٥].

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ  
عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ - إلى قوله - يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ﴾. [آل عمران: ٣٣-٣٧].

## ٤١- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾.

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾  
[لقمان: ١٢-١٣]. ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾: الإِعْرَاضُ بِالْوَجْهِ.

٣٤٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ،  
عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ:  
﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بَظُلْمٍ﴾ قَالَ أَصْحَابُ  
النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّنَا لَمْ يَلْبَسْ إِيمَانَهُ بَظُلْمٍ؟ فَتَزَكَّتْ: ﴿لَا تُشْرِكْ  
بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. [لقمان: ١٣]. [راجع: ٣٢].  
أخرجه مسلم: ١٢٤، بزيادة.

٣٤٢٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ:  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ  
بَظُلْمٍ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِثْمًا هُوَ  
الشِّرْكَ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ: ﴿يَا  
بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾». [راجع:  
٣٢]. أخرجه مسلم: ١٢٤.

## ٤٢- باب:

﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا

أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾. الْآيَةُ [يس: ١٣]

﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [يس: ١٤]: قَالَ مُجَاهِدٌ: شَدَّدْنَا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿طَائِرُكُمْ﴾ [يس: ١٩]:  
مَصَائِبُكُمْ.

٤٣- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ

عِنْدَهُ زَكْرِيَّا. إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً حَفِيًّا،

قَالَ رَبُّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ إِلَى  
قَوْلِهِ: ﴿كَمْ نَجْعَلُ لَهُ مِنْ قَبْلِ سَمِيًّا﴾. [مریم: ٣٧].

قال ابن عباس: وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد ﷺ، يقول: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ [آل عمران: ٦٨]. وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ. وَيُقَالُ: آلُ يَعْقُوبَ أَهْلُ يَعْقُوبَ، فَإِذَا صَغُرُوا آلُ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا: أَهْلِيلُ.

٤٦- باب: قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٥-٤٧].

يُبَشِّرُكِ يَبَشِّرُكِ وَاحِدٌ، ﴿وَجِيهًا﴾ شَرِيفًا. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: ﴿الْمَسِيحُ﴾ الصِّدِّيقُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْكَهْلُ: الْحَلِيمُ، وَالْأَكْمَهُ مَنْ يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَنْ يُوَلِّدُ أَعْمَى.

٣٤٣٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ يُحَدِّثُ: عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَّلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، كَمَلَّ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَكَمْ يَكْمَلُ مِنَ النِّسَاءِ: إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ». [راجع: ٣٤١١]. أخرجه مسلم: [٢٤٣١].

٣٤٣٤- وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءِ رَكِبْنِ الْإِبِلِ، أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلِ، وَأَرَعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ: وَكَمْ تَرَكَّبَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ.

تَابِعَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَاسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. [انظر: ٤٥٠٨٢، ٤٥٣٦٥]. أخرجه مسلم: [٢٥٧٧].

٣٤٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُوَلِّدُ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ، غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنَهَا».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَإِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ وَدَرَيْتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [آل عمران: ٣٦]. [راجع: ٣٢٨٦]. أخرجه مسلم: [٢٣٦٦].

٤٥- باب:

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ، ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَنَّهُمْ آيُهُمْ يُكْفَلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: ٤٢-٤٤].

يُقَالُ: يَكْفُلُ يَضُمُّ، كَفَّلَهَا ضَمَّهَا، مُحَقَّقَةٌ، لَيْسَ مِنْ كَفَّالَةِ الدُّيُونِ وَشِبْهِهَا.

٣٤٣٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةٌ». [انظر: ٣٨١٥]. أخرجه مسلم: [٢٤٣٠].

## ٤٧- باب: قَوْلُهُ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا  
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ

إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الَّتِي قَالَهَا  
إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ قَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا كَلِمَةً  
اتُّهَمُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ  
وَكِدْلُهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ  
وَكَيْلًا [النساء: ١٧١].

قال أبو عبيد: ﴿كَلِمَتُهُ﴾ كُنْ فَكَانَ. وَقَالَ غَيْرُهُ:  
﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا. وَلَا تَقُولُوا كَلِمَةً.

٣٤٣٥- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ  
الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِيرُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي  
جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:  
«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ،  
وَكَلِمَتُهُ الَّتِي قَالَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ،  
وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ».

قال الوليد: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَمِيرٍ، عَنْ  
جُنَادَةَ، وَزَادَ: «مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ».  
[أخرجه مسلم: ٢٨، بدون ذكر رسوله وذكر ابن أمته].

## ٤٨- باب: قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ

مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ [مریم: ١٦]

بَيِّنَاتُهُ: الْقِيَامَةُ: اعْتَزَلَتْ. ﴿شَرِيفًا﴾ [مریم: ١٦]: مِمَّا  
يَلِي الشَّرْقَ. ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ [مریم: ٢٣]: أَفْعَلْتُ مِنْ  
جَنَّتْ، وَيُقَالُ: أَلْجَأَهَا اضْطَرَّهَا. ﴿تَسَاقَطُ﴾ [مریم:

٢٥]: تَسَقَطُ. ﴿قَصِيًّا﴾ [مریم: ٢٢]: قَاصِيًّا. ﴿قَرِيًّا﴾  
[مریم: ٢٧]: عَظِيمًا.

قال ابن عباس: ﴿نِسِيًّا﴾ [مریم: ٢٣]: لَمْ أُكُنْ  
شَيْئًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّسِيُّ الْحَقِيرُ.

وقال أبو وائل: عَلِمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ النَّبِيَّ ذُو نُهْيَةٍ حِينَ  
قَالَتْ: ﴿إِنْ كُنْتُ نَفِيًّا﴾ [مریم: ١٨].

قال وكيع: عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ  
الْبَرَاءِ: ﴿سَوِيًّا﴾ [مریم: ٢٤]: نَهْرٌ صَغِيرٌ بِالسُّرْيَانِيَّةِ.

٣٤٣٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ  
حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ قَالَ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: عِيسَى،

وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جَرِيحٌ، كَانَ  
يُصَلِّي، جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ، فَقَالَتْ: أَحْبَبْتُهَا أَوْ أَصْلِي،

فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّهِ حَتَّى تُرَبِّهَ وَجُوهَ الْمُؤْمَسَاتِ،  
وَكَانَ جَرِيحٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلِمَتُهُ

قَالِي، فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمَكَّتَهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا،  
فَقَالَتْ: مِنْ جَرِيحٍ، فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ

وَسَبَوْهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ  
يَا غُلَامُ؟ قَالَ: الرَّاعِي، قَالُوا: تَبَنِي صَوْمَعَتِكَ مِنْ

ذَهَبٍ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرَضِعُ ابْنًا  
لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةِ،

فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ تَدْيِيهَا وَأَقْبَلَ عَلَى  
الرَّكِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى

تَدْيِيهَا يَمَصُّهُ - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ  
يَمَصُّ إصْبَعَهُ - ثُمَّ مَرَّ بِامْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ

ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ، فَتَرَكَ تَدْيِيهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي  
مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: لِمَ ذَاكَ؟ فَقَالَ: الرَّكِبُ جِبَارٌ مِنَ

الْجِبَابِرَةِ، وَهَذِهِ الْأُمَّةُ يَقُولُونَ: سَرَقْتُ، زَيْتٍ، وَكَمْ  
تَفْعَلُ». [راجع: ١٢٠٦. أخرجه مسلم: ٢٥٥٠].

٣٤٣٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ  
مَعْمَرٍ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا: عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

الدِّجَالُ».

تَابِعَهُ عِبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ. [انظر: ٣٤٤١، ٥٩٠٢، ٦٩٩٩، ٧٠٢٦، ٧١٢٨. أخرجه مسلم: ١٦٩].

٣٤٤١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعِيسَى أَحْمَرُ، وَلَكِنْ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا تَأْمُطُوفٌ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمٌ، سَبَطَ الشَّعْرَ، يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً، أَوْ يُهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ، فَذَهَبَتْ التَّنْفُ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ، جَعَدُ الرَّأْسِ، أَعورُ عَيْنِهِ الْيَمْنَى، كَانَ عَيْنَهُ عَنَبَةً طَافِيَةً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدِّجَالُ، وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ».

قال الزُّهْرِيُّ: رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ، هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [راجع: ٣٤٤٠. أخرجه مسلم: ١٦٩ و ١٧١].

٣٤٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عِلَاتٍ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ». [انظر: ٣٤٤٣. أخرجه مسلم: ٢٣٦٥].

٣٤٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءِ إِخْوَةٌ لِعِلَاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ».

وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٣٤٤٢. أخرجه مسلم: ٢٣٦٥].

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ: «لَقِيتُ مُوسَى قَالَ: فَتَعَتَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ - حَسْبُهُ قَالَ - مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، قَالَ: وَلَقِيتُ عِيسَى - فَتَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ - رِبْعَةٌ أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ - يَعْنِي الْحَمَامَ - وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُهُ وَكَدِّهِ بِهِ، قَالَ: وَأَتَيْتُ بِنَاءَيْنِ، أَحَدُهُمَا لَبْنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبْنَ فَشَرَبْتُهُ، فَقِيلَ لِي: هُدَيْتَ الْفِطْرَةَ، أَوْ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتِ أُمَّتُكَ». [راجع: ٣٣٩٤. أخرجه مسلم: ١٦٨، وقطعة اللب في الأشربة ٩٢].

٣٤٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعَدُ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ سَبَطُ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ».

٣٤٣٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرِي النَّاسِ الْمَسِيحِ الدِّجَالِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعورَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدِّجَالَ أَعورَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَانَ عَيْنَهُ عَنَبَةً طَافِيَةً». [راجع: ٣٥٧. أخرجه مسلم: ١٦٩، وفي الفن ١٠٠].

٣٤٤٠- «وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمٌ، كَأَحْسَنَ مَا يَرَى مِنْ آدَمِ الرَّجَالِ تَضْرِبُ لِمَتَّهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجُلٌ الشَّعْرَ، يَقَطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَأَضْعَا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعَدًا قَطَطًا، أَعورَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَشْبَهُهُ مِنْ رَأَيْتُ بَابِنَ قَطَنَ، وَأَضْعَا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمَسِيحُ

٣٤٤٤- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرُقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عَيْسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَّبْتُ عَيْنِي». [أخرجه مسلم: ٢٣٦٨]

٣٤٤٥- حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: سَمِعَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنَبْرِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُطْرُونِي، كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». [راجع: ٢٤٦٢. أخرجه مسلم: ١٦٩١ بقطعة ليست في هذه الطرق.]

٣٤٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ: فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدَّبَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَاحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَاحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ اعْتَقَهَا فَتَرَوُجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا آمَنَ بِعَيْسَى، ثُمَّ آمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ، وَالْعَبْدُ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ». [راجع: ٩٧. أخرجه مسلم: ١٥٤، باختلاف، وفي النكاح بقطعة الجارية ٨٦.]

٣٤٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُغْبِرَةِ بْنِ النُّعْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾. فَأَوَّلُ مَنْ يَكْسَى إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ يُؤَخَذُ بِرِجَالِ مَنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الِیَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ

الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ: ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

قال مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَيْصَةَ قَالَ: هُمُ الْمُرْتَدُونَ الَّذِينَ ارْتَدَوْا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ ﷺ. [راجع: ٣٣٤٩. أخرجه مسلم: ٢٨٦٠.]

#### ٤٩- باب: نُزُولُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

٣٤٤٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكُنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْحِزْبَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَافْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾. [راجع: ٢٢٢٢. أخرجه مسلم: ١٥٥.]

٣٤٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ».

تَابِعَهُ عَقِيلُ وَالْأَوْزَاعِيُّ. [راجع: ٢٢٢٢. أخرجه مسلم: ١٥٥.]



## ٥٠- باب: ما ذكر عن بني إسرائيل

٣٤٥٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ رِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو لِحَدِيثَةٍ: «أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: «إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ تَارًا، فَأَمَّا الَّتِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَهِيَ عَذْبٌ بَارِدٌ»». [نظر: ٤٧١٣٠. أخرجه مسلم: ٢٩٣٤، مختصراً.]

٣٤٥١- قَالَ حَدِيثٌ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، آتَاهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ: انظُرْ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأَجَازِيهِمْ، فَانظُرْ الْمُوسِرَ وَاتَّجَاوَزْ عَنِ الْمُعْسِرِ، فَأَدَخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ». [راجع: ٢٠٧٧. أخرجه مسلم: ١٥٦٠.]

٣٤٥٢- قَال: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَلَمَّا يَسَّ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتِ إِلَى عَظْمِي فَامْتَحِشْتِ، فَخَذُوهَا فَاطْحِنُوهَا، ثُمَّ انظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَادْرُوهُ فِي الْيَمِّ، فَمَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ: «وَكَانَ نَبَأًا». [نظر: ٣٤٧٩، ٦٤٨٠.]

٣٤٥٣، ٣٤٥٤- حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، طَفِقَ يَطْرَحُ

حَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا. [راجع: ٤٣٥، ٤٣٦. وأخرجه مسلم: ٥٣١، عن عائشة وابن عباس. أخرجه مسلم: ٥٢٩ عن عائشة.]

٣٤٥٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فُرَاتِ الْقُرَازِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ: قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ يُكْثِرُونَ». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ قَالُوا: أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا اسْتَرَعَاهُمْ». [أخرجه مسلم: ١٨٤٢.]

٣٤٥٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَتَبْعَنَّ سَنَنْ مَنْ قَبْلَكُمْ شَرِيرًا بِشِيرٍ، وَذَرَأَعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى تَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلِكْتُمُوهُ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَبَيْنَ». [نظر: ٧٣٢٠. أخرجه مسلم: ٢٦٦٩.]

٣٤٥٧- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّافُوسَ، فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْمَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ. [راجع: ٦٠٣. أخرجه مسلم: ٣٧٨.]

٣٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدُهُ فِي حَاصِرَتِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ، تَابِعَهُ شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

٣٤٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ، فَخَالِفُوهُمْ». [انظر: ٥٨٩٩. أخرجه مسلم: ٢١٠٣].

٣٤٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، وَمَا نَسِينَا مِنْذُ حَدَّثَنَا، وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ جُنْدَبٌ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ، فَجَنَعَ، فَأَخَذَ سَكِينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَارَقَا الدَّمَ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَادِرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [راجع: ١٣٦٤. أخرجه مسلم: ١١٣. بدون ذكر بادي بن عدي بنفسه.]

[٥١- باب:]

### حَدِيثُ اِبْرَصٍ وَأَعْمَى وَأَفْرَعٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

٣٤٦٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: اِبْرَصٌ وَأَفْرَعٌ وَأَعْمَى، بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَتْلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا.

فَأَتَى اِابْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ نَوَّحْتُ حَسَنًا، وَجِلِدْتُ حَسَنًا، قَدْ قَدَّرْتَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، فَأَعْطَى لَوْثًا حَسَنًا، وَجِلِدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ - أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ، هُوَ شُكٌّ فِي ذَلِكَ: إِنَّ اِابْرَصَ وَالْأَفْرَعَ: قَالَ

«إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَا مِنْ الْأَمَمِ، مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَعَمَلْتَ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَعَمَلْتَ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، أَلَا، فَأَنْتُمْ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَعُضِبَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَى عَطَاءً، قَالَ: اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ». [راجع: ٥٥٧].

٣٤٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ عَمْرُو، عَنِ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حَرَمْتُ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا».

تَابِعَهُ جَابِرٌ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٢٢٣. أخرجه مسلم: ١٥٨٢، يذكر أن فلانا هو سمرة.]

٣٤٦١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنِ أَبِي كَيْسَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَلَّغُوا عَنِّي وَكُلُوا آيَةَ، وَحَدِّثُوا عَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣٤٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: إِنَّ

الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ .

قَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ، فَقَدَرَضِيَ اللَّهُ  
عَنكَ، وَسَخَطَ عَلَيَّ صَاحِبِيكَ . [النظر: ٤٦٦٥٣. أخرجه  
مسلم: ٢٩٦٤.]

## ٥٢- باب: « أم حسيب أن »

### أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ [الكهف: ٩]

الْكَهْفُ: الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ، وَالرَّقِيمُ: الْكِتَابُ.  
«مَرْقُومٌ» [المطففين: ٩]: مَكْتُوبٌ، مِنَ الرَّقْمِ. «رَبَطْنَا  
عَلَى قُلُوبِهِمْ» [الكهف: ١٤]: أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا.  
«شَطَطًا» [الكهف: ١٤]: إِفْرَاطًا. الْوَصِيدُ: الْفَنَاءُ،  
وَجَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوُصِدٌ، وَيُقَالُ: الْوَصِيدُ الْبَابُ.  
«مُؤَصَّدَةٌ» [البلد: ٢٠] و[الهمزة: ٨]: مُطَبَّقَةٌ، أَصَدَّ  
الْبَابُ وَأَوْصَدَ. «بَعَثَاهُمْ» [الكهف: ١٩]: أَحْيَيْنَاهُمْ  
«أَزَكَّى» [الكهف: ١٩]: أَكْثَرَرِيْعًا. فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَيَّ  
آذَانَهُمْ قَتَمًا. «رَجِمًا بِالْغَيْبِ» [الكهف: ٢٢]: لَمْ  
يَسْتَبِينَ.

وقال مُجَاهِدٌ: «تَقَرَّضَهُمْ» [الكهف: ١٧]:  
تَتَرَكَّهُمْ.

## ٥٣- باب: [ حديث الغار ]

٣٤٦٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ  
تَقَرَّمْنَ كَانَ قَبْلَهُنَّ يَمَشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوَّوْا إِلَى  
غَارٍ فَأَنْطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا  
هَؤُلَاءِ، لَا يَنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ، فَلِيدِعْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ  
بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ.

قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِن كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ  
عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أَرْضِي، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَأَتَيْتُ عَمَدَتِي

أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ: وَقَالَ الْآخَرُ: الْبَقْرُ - فَأَعْطِي نَاقَةَ  
عُشْرَاءَ، فَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا.

وَأَتَى الْأَفْرَعُ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ:  
شَعْرَ حَسَنٍ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا، قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ، قَالَ:  
فَمَسَحَهُ فُذْهَبَ، وَأَعْطِي شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ  
أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقْرُ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ بَقْرَةً حَامِلًا،  
وقال: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا.

وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ:  
يُرِدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي، فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ  
اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ:  
الْغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا.

فَأَنْجَحَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ،  
وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ.

ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ  
مَسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بِلَاغَ الْيَوْمِ  
إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ  
وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ، بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي،  
فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ،  
أَلَمْ تَكُنْ تُبْرَصُ بِقَدْرِكَ النَّاسَ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ:  
لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ  
اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ.

وَأَتَى الْأَفْرَعُ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: مِثْلَ مَا  
قَالَ لِهَذَا، فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنَّ كُنْتُ  
كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ.

وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنٌ  
سَبِيلٌ، وَتَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بِلَاغَ الْيَوْمِ  
إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ  
بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصْرِي،  
وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ

إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَرَزَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمُدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ مِنْ أَرْضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمُدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ، فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ.

قَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ: أَنَّهُ كَانَ لِي ابْوَانُ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ أَتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَلْبِنٍ عَنَّمِ لِي، فَأَبْلُطُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً، فَجُنْتُ وَقَدَّرَقَدَا، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغُونَ مِنَ الْجُوعِ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ ابْوَايَ، فَكُرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا وَكُرِهْتُ أَنْ أَدْعُهُمَا فَيَسْتَكِنَا لِشَرِبَتِهِمَا، فَلَمَّ أَزَلُّ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ.

قَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ، مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ أَتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمَكَّنْتِي مِنْ نَفْسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا، فَقَالَتْ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَمْنُصِ الْخَاتِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارًا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرِّجِ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَّجُوا. [راجع: ٢٢١٥، أخرجه مسلم: ٢٧٤٣].

[ ٥٤ - باب ]

٣٤٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بَيْنَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثُّدِيِّ، وَمُرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرِّدُ وَيُلْعَبُ

بِهَا، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: أَمَّا الرَّاَكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا: تَزْنِي، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ، وَيَقُولُونَ: تَسْرِقُ، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ». [راجع: ١٢٠٦، أخرجه مسلم: ٢٥٥٠].

٣٤٦٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ، كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَزَعَتْ مَوْقِفَهَا، فَسَقَتْهُ فَغَفَرَ لَهَا بِهِ». [راجع: ٣٣٢١، أخرجه مسلم: ٢٣٤٥].

٣٤٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجِّ عَلِيِّ الْمُنِيرِ، فَتَنَاولَ قِصَّةً مِنْ شَعْرٍ، وَكَانَتْ فِي يَدَيْ حَرَسِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَهْتَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نَسَاؤُهُمْ». [انظر: ٣٤٨٨، ٥٩٣٢، ٥٩٣٨، أخرجه مسلم: ٢١٢٧].

٣٤٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». [انظر: ٣٦٨٩].

٣٤٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَنْتَ

جارية، قال: أنكحوا الغلام الجارية، وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقًا». [أخرجه مسلم: ١٧٢١].

٣٤٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَلَّرِ، وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يُسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعُونَ رَجَسٌ، أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ: عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

قال أبو النضر: «لا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ». [انظر: ٥٧٢٨، ٦٩٧٤، أخرجه مسلم: ٢٢١٨].

٣٤٧٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الثَّمَرَاتِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ، فَأَخْبَرَنِي: «أَنَّ عَذَابَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَبْعَثُ الطَّاعُونَ، فِيمَكُتُّ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ». [انظر: ٥٧٣٤، ٦٦١٩].

٣٤٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قُرَيْشًا أَمَهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يَكْلَمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَخْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّشَقَّ فِي حَدِّ مَنْ حُدُودَ اللَّهِ». ثُمَّ قَامَ فَأَخْطَبَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ

قَرِيْبَةً كَذَا وَكَذَا، فَادْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَنَاءَ بَصَدْرَهُ نَحْوَهَا، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي، وَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ، فَفَغِرَ لَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٧٦٦، باتم].

٣٤٧١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَبْنَوُ رَجُلٌ يُسَوِّفُ بَقْرَةَ إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَخْلُقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ». فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ بَقْرَةٌ تَكْلَمُ، فَقَالَ: «فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - وَمَا هُمَا ثَمَّ - وَيَبْنَوُ رَجُلٌ فِي عَتَمَةٍ إِذْ عَدَا الذَّنْبُ فَدَهَبَ مِنْهَا بِشَاءٍ، فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَدَهَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ الذَّنْبُ هَذَا: اسْتَنْقَدْتَهَا مِنِّي، فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي». فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ذَنْبٌ يَتَكَلَّمُ، قَالَ: «فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». وَمَا هُمَا ثَمَّ. [راجع: ٢٢٢٤، أخرجه مسلم: ٢٣٨٨].

وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٣٤٧٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصَيْرٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوُجِدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جِرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ أَتَبِعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ: إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَكَلْدٌ؟ قَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي

تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ،  
وَإِنَّمِ اللهُ لَوْ أَنَّ قَاطِمَةَ بَنَتْ مُحَمَّدًا سَرَقَتْ لَقَطَعَتْ يَدَهَا).

[راجع: ٢٦٤٨. أخرجه مسلم: ١٦٨٨.]

٣٤٧٦- حَدَّثَنَا آدمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
مِسْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ الْهَلَالِيَّ، عَنِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةَ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ خِلَافَهَا، فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَرَفْتُ  
فِي وَجْهِهِ الْكِرَاهِيَةَ، وَقَالَ: «كَلَامًا مُحْسِنًا، وَلَا  
تَخْتَلَفُوا، فَإِنَّ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا». [راجع:  
٢٤١٠.]

٣٤٧٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ  
إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ،  
وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي  
فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ». [انظر: ٦٩٢٩. أخرجه مسلم: ١٧٩٢.]

٣٤٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ،  
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ  
صلى الله عليه وسلم: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ، رَعَسَهُ اللهُ مَالًا، فَقَالَ  
لِبَنِيهِ لَمَّا حَضَرَ: أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ،  
قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي،  
ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَفَعَلُوا،  
فَجَمَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ قَالَ:  
مَخَافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ».

وقال معاذٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ  
ابْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ: أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، عَنِ النَّبِيِّ  
صلى الله عليه وسلم. [انظر: ٦٤٨١، ٧٥٠٨. أخرجه مسلم: ٢٧٥٧.]

«إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، لَمَّا آيَسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى  
أَهْلَهُ: إِذَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا، ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا،  
حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي، وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي، فَخَذُّوْهَا  
فَاطْحِنُوْهَا فَذَرُونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَوْ رَاحٍ،  
فَجَمَعَهُ اللهُ فَقَالَ؟ لَمْ فَعَلْتُ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ،  
فَعَفَّرْ لَهُ». قال عُقْبَةُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ. [راجع: ٣٤٥٢.]

حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
وَقَالَ: فِي يَوْمٍ رَاحٍ.

٣٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كَانَ  
الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: إِذَا آتَيْتَ مُعْسِرًا  
فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ، قَالَ: فَلَقِيَ اللهُ  
فَتَجَاوَزَ عَنْهُ». [راجع: ٢٠٧٨. أخرجه مسلم: ١٥٦٢.]

٣٤٨١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ:  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ  
يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا  
آتَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحِنُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي  
الرِّيحِ، فَوَاللهُ لئن قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَبَهُ  
أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللهُ الْأَرْضَ فَقَالَ:  
اجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ، فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ: مَا  
حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ خَشْيَتُكَ، فَعَفَّرَ  
لَهُ».

وقال غيره: «مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ». [انظر: ٧٥٠٦.  
أخرجه مسلم: ٢٧٥٦.]

٣٤٨٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا  
جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عَذِّبْتُ امْرَأَةً فِي

٣٤٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ لِحَدِيقَةَ:  
أَلَا تَحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

هَرَّةٍ سَجَّتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَّتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [راجع: ٢٣٦٥. أخرجه مسلم: ٢٢٤٢.]

٣٤٨٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عُبَيْةُ

الْقَلْبِيُّ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فافْعَلْ مَا شِئْتَ». [انظر: ٣٤٨٤، ٦١٢٠.]

٣٤٨٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ:

سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ مَا شِئْتَ». [راجع: ٣٤٨٣.]

٣٤٨٥- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يُجْرُ إِزَارَهُ مِنْ الْخِيَلِ خُسْفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر: ٧٥٩٠.]

٣٤٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِيَدِ كُلِّ أُمَّةٍ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأَوْتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمَ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَدَا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى». [راجع: ٢٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٥.]

٣٤٨٧- «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ». [راجع: ٨٩٧. أخرجه مسلم: ٨٤٩، بزيادة حق الله.]

٣٤٨٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْة:

سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدَمَهَا، فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعْرِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ الزُّورَ. يَعْنِي الْوِصَالَ فِي الشُّعْرِ.

تَابَعَهُ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. [راجع: ٣٤٦٨. أخرجه مسلم:

٢١٢٧.]

٣٤٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا كُتَيْبٌ: حَدَّثَنِي رَيْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ - وَأَظْهَرُ زَيْنَبَ - قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَتِ، وَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرْنِي: النَّبِيُّ ﷺ مِمَّنْ كَانَ؟ قَالَتْ: فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ، كَانَ مِنْ وَكْدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ.

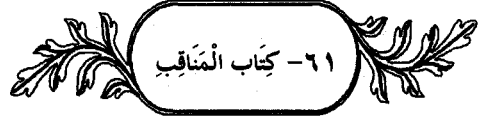
٣٤٩٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَمُوا، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كِرَاهِيَةً». [انظر: ٣٤٩٦، ٣٥٨٨، أخرجه مسلم: ٢٥٢٦، زيادة].

٣٤٩٤- «تَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهِينَ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ، وَيَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ». [انظر: ٦٠٥٨، ٧١٧٩، أخرجه مسلم: ٢٥٢٦، كتاب البر (١٩٩)].

٣٤٩٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا الْمُعْبِرَةُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ، مُسْلِمِهِمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرِهِمْ تَبِعَ لِكَافِرِهِمْ». [أخرجه مسلم: ١٨١٨].

٣٤٩٦- «وَالنَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَمُوا، تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كِرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ». [راجع: ٣٤٩٣، أخرجه مسلم: ٢٥٢٦].

٣٤٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرَيْشِيِّ» [الشورى: ٢٣]. قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ: قُرْبَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَكَهْ فِيهِ قَرَابَةٌ، فَزَكَتْ عَلَيْهِ: إِلَّا أَنْ تَصَلُّوا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. [انظر: ٤٨١٨].



## ١- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ» [المحجرات: ١٣].

وَقَوْلِهِ: «وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا» [النساء: ١]. وَمَا يَنْهَى عَنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ.

الشُّعُوبُ: النَّسَبُ الْبَعِيدُ، وَالْقَبَائِلُ: دُونَ ذَلِكَ.

٣٤٨٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ». قَالَ: الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ، وَالْقَبَائِلُ الْبُطُونُ.

٣٤٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ». قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ، قَالَ: «فِيُوسَفُ نَبِيُّ اللَّهِ». [راجع: ٣٣٤٩، أخرجه مسلم: ٢٣٧٨، مطولاً].

٣٤٩١- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا كُتَيْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَيْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ أَكَانَ مِنْ مُضَرَ؟ قَالَتْ: فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ، مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ. [انظر: ٤٣٩٢].



ﷺ قال: « لا يزال هذا الأمر في قرئش ما بقي منهم  
أثنان ». [انظر: ٧١٤٠. أخرجه مسلم: ١٨٢٠.]

٣٥٠٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ جَبْرِ بْنِ  
مُطْعَمٍ قَالَ: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَمَانَ، فَقَالَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ  
وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا بَنُو  
هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ».

٣٥٠٣- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ، عَنْ  
عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أَنَاسٍ  
مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى عَائِشَةَ، وَكَانَتْ أَرْقَى شَيْءٍ عَلَيْهِمْ،  
لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر: ٣٥٠٥، ٦٠٧٣.]

٣٥٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَقِيَانُ، عَنْ سَعْدِ قَالَ  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَجَهَنَّةٌ،  
وَمَزِينَةٌ، وَأَسْلَمٌ، وَأَشْجَعٌ، وَغِفَارٌ، وَمَوَالِيٌّ، لَيْسَ  
لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». [انظر: ٣٥١٢. أخرجه  
مسلم: ٢٥٢٠.]

٣٥٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ:  
حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي  
بَكْرٍ، وَكَانَ ابْرَأَ النَّاسِ بِهَا، وَكَانَتْ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا  
جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَّا تَصَدَّقَتْ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَنْبَغِي  
أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا، فَقَالَتْ: أَيْؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ، عَلَيَّ  
تَذَرُ إِنِ كَلَّمْتُهُ، فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرِجَالِ مَنْ قُرَيْشٌ،  
وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً فَامْتَنَعَتْ، فَقَالَ لَهُ  
الزُّهْرِيُّونَ، أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ، وَالْمِسُورِيُّ بْنُ مَحْرَمَةَ: إِذَا اسْتَدَانَا

٣٤٩٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَقِيَانُ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعُودٍ، يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ: «مِنْهَا هُنَا جَاءَتِ الْفِتْنُ، نَحْوَ الْمَشْرِقِ،  
وَالْجَفَاءُ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلَ الْوَبْرِ، عِنْدَ  
أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ، فِي رَيْبَةٍ وَمُضَرٍّ». [راجع:  
٣٣٠٢. أخرجه مسلم: ٥١. باختلاف.]

٣٤٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ  
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ  
فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلَ الْوَبْرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْعَنَمِ،  
وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ».

قال أبو عبد الله: سُمِّيَتِ الْيَمَنُ لِأَنَّهَا عَنْ يَمِينِ  
الْكَعْبَةِ، وَالشَّامُ لِأَنَّهَا عَنْ يَسَارِ الْكَعْبَةِ، وَالْمَشَامَةُ  
الْمَيْسِرَةُ، وَالْيَدُ الْيَسْرَى الشُّؤْمَى، وَالْجَانِبُ الْإَيْسَرُ  
الْأَشَامُ. [راجع: ٣٣٠١. أخرجه مسلم: ٥٢.]

## ٢- باب: مناقب قرئش

٣٥٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ يَحْدُثُ: أَنَّهُ بَلَغَ  
مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَقْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَحْدُثُ: أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قِحْطَانَ،  
فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَفَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ  
قَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالَكُمْ يَتَحَدَّثُونَ  
أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، فَأَوْلَيْتُكُمْ جِهَالَكُمْ، فَأَيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ  
أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ  
فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبِهَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا  
أَقَامُوا الدِّينَ». [انظر: ٧١٣٩.]

٣٥٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:  
سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لغيرِ أبيه - وَهُوَ يَعْلَمُهُ - إِلَّا كَفَرَ، وَمَنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ، فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [انظر: ٦٠٤٥، أخرجه مسلم: ٦١، مطولاً].

فَاقْتَحَمَ الْحِجَابَ، فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بَعْشَرَ رِقَابٍ فَاعْتَقَتْهُمْ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتَقُهُمْ، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ، فَسَالَتْ: وَدَدْتُ أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغُ مِنْهُ. [راجع: ٣٥٠٣].

### ٣- باب: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ

٣٥٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا حَرِيزٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا كَمُ تَرَاهُ، أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَمُ يَقُولُ».

٣٥٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عُمَانَ دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ عُمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةَ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَارْتَبِئُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ. [انظر: ٤٩٨٤<sup>ل</sup>، ٤٩٨٧<sup>ط</sup>، وانظر في العلم، باب ٧].

٣٥١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رَبِيعَةَ، قَدْ حَالَتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِفَارًا مُضْرًا، فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ، فَلَوْ أَمَرْتَنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنُبَلِّغُهُ مَنْ وَرَاءَنَا: قَالَ: «أَمْرُكُمْ بَارِعٌ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانَ بِاللَّهِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ خُمْسَ مَا عَنَّمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدَّبَاءِ، وَالْحَتْمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمَرْقَتِ». [راجع: ٥٣، أخرجه مسلم: ١٧، وأما قطعة الدبَاءِ في الأشرطة «(٣٩)»].

### ٤- بَاب: نِسْبَةُ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ

مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ، مِنْ خَزَاعَةَ.

٣٥١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ: «أَلَا إِنَّ النَّفْتَةَ هَا هُنَا - يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ - وَأَنَا مَعَكُمْ كَلِّكُمْ». [راجع: ٢٨٩٩].

٣٥٠٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ﷺ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمٍ يَتَنَاصَلُونَ بِالسُّوقِ، فَقَالَ: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ». لِأَحَدِ الْقَرِيفَيْنِ، فَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: «مَا لَهُمْ». قَالُوا: وَكَيْفَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كَلِّكُمْ». [راجع: ٢٨٩٩].

### ٥- بَاب:

### ٦- بَاب: ذَكَرَ أَسْلَمٌ، وَعُغْفَارٌ،

### وَمُرَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَشْجَعُ.

٣٥١٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

٣٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ: أَنَّهُ

وَمَزِينَةٌ - وَأَحْسَبُهُ - وَجِهِيَّةٌ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي عَامِرٍ، وَأَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، خَابُوا وَخَسَرُوا». قال: نَعَمْ، قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَخَيْرٌ مِنْهُمْ». [راجع: ٣٥١٥. أخرجه مسلم: ٢٥٢٢].

٣٥١٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال: «(أَسْلَمُ، وَغَفَارُ، وَشِيءٌ مِنْ مَزِينَةَ وَجِهِيَّةَ، أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جِهِيَّةَ أَوْ مَزِينَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مِنْ أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ، وَهَوَازِنَ، وَغَطَفَانَ».

[ الأَحَادِيثُ ٣٥١٧ - ٣٥٢١ جَاءَتْ فِي الْيُونَنِيَّةِ عَقِبَ الْحَدِيثِ رَقْمَ ٣٥٢٢ ]

#### ٧- بَاب: نَكِر قحطان.

٣٥١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بُلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قحطانَ، يَسُوقُ النَّاسَ بَعْصَاهُ». [انظر: ٧١١٧. أخرجه مسلم: ٢٩١٠].

#### ٨- بَاب: مَا يُنْهَى مِنْ

#### دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ

٣٥١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدَّتْ نَابٌ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ، فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ ثُمَّ قَالَ: مَا شَأْنُهُمْ». فَأَخْبَرَ بِكَسَعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

«دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ». وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنُ سُلُوفٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الْأَفْرَجَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّمَا بَايَعَكَ سَرَّاقُ الْحَجِيجِ، مِنْ أَسْلَمَ وَغَفَارَ وَمَزِينَةَ - وَأَحْسَبُهُ - وَجِهِيَّةَ - ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ شَكَ - قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغَفَارُ

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَجِهِيَّةُ، وَمَزِينَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغَفَارُ، وَأَشْجَعُ، مَوَالِي، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ». [راجع: ٣٥٠٤. أخرجه مسلم: ٢٥٢٠].

٣٥١٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرِ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ عَلَى الْمَنْبَرِ: «غَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهَ، وَعَصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٥٢٥].

٣٥١٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهَ، وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا». [أخرجه مسلم: ٢٥١٥].

٣٥١٥- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُقَيْانُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُقَيْانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جِهِيَّةَ وَمَزِينَةَ وَأَسْلَمَ وَغَفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ». فَقَالَ رَجُلٌ: خَابُوا وَخَسَرُوا، فَقَالَ: «هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ». [انظر: ٣٥١٦، ٦٦٣٥. أخرجه مسلم: ٢٥٢٢].

٣٥١٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الْأَفْرَجَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّمَا بَايَعَكَ سَرَّاقُ الْحَجِيجِ، مِنْ أَسْلَمَ وَغَفَارَ وَمَزِينَةَ - وَأَحْسَبُهُ - وَجِهِيَّةَ - ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ شَكَ - قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغَفَارُ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبِيعَتُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، يَأْتِيهِ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَسْمِ، فَاَنْطَلِقْ الْأَخْ حَتَّى قَدِمَهُ، وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ

الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ، فَقَالَ: مَا شَفِيتُنِي، مِمَّا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَيْئًا لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَاتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَنْدَرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ، فَرَأَاهُ عَلِيٌّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يُسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ اسْتَحْتَمَلَ قَرِيْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى، فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟ فَأَقَامَهُ

فَدَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لَا يُسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ، فَعَادَ عَلِيٌّ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَفْدَمَكَ، قَالَ: إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِثَاقًا لَتُرَشِدَنِي فَعَلْتُ، فَعَمَلُ فَاحْخَبْرَةَ، قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتْبِعْنِي، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَحَافَ عَلَيْكَ فَمَنْتُ كَأَنِّي أَرِيقُ الْمَاءِ، فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتْبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْغَلِي فَعَمَلٌ، فَاَنْطَلِقْ يَقْمُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

«ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَاخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأُصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَتَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ، وَاتَى الْعَبَّاسُ فَكَأَبَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَبَلَّغْتُمْ

الْمَسْتَمِّعِينَ أَنَّهُ مِنْ غَفَّارٍ، وَأَنَّ طَرِيقَ تَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ، فَأَتَقَدَّهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِّ لِمِثْلِهَا، فَضَرَبُوهُ وَتَارَوْا إِلَيْهِ، فَكَأَبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ. [أخرجه مسلم: ٢٤٧٤].

أَفَدَّ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا، لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَقْتُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْخَبِيثَ؟ لَعَبْدَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». [الطبر: ٤٩٠٥، ٤٩٠٧]. أخرجه مسلم: ٢٥٨٤.

٣٥١٩- حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَرَبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [راجع: ١٧٩٤]. أخرجه مسلم: ١٠٣.

#### ٩- بَابُ: قِصَّةُ خِزَاعَةَ

٣٥٢٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَمَّرُوا بَنِي لُحَيٍّ بِنِ قَمْعَةَ بِنِ خِنْدَفِ أَبِي خِزَاعَةَ».

٣٥٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ قَالَ: الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْتَعُ دَرُّهَا لِلطَّوْأَغِيثِ وَلَا يَحِلُّهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلِهَتِهِمْ فَلَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

قال: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ عَمْرَوَ بْنَ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ الْخِزَاعِيَّ يَجْرُسُ قِصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ». [الطبر: ٤٦٢٣]. أخرجه مسلم: ٢٨٥٩.

#### ١٠- بَابُ: قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ

#### الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٣٥٢٢- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا الْمُشَقِيُّ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

[ لم يرد هذا الحديث في البونية ]

## [١١- باب: قصة زُمَر]

٣٥٢٢م- حَدَّثَنَا زَيْدٌ، هُوَ ابْنُ أَخْزَمٍ: قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قَتَيْبَةَ: حَدَّثَنِي مُثَنَّى بْنُ سَعِيدِ الْقَصِيرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أَخْبِرْكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى.

قال: قال أبو ذرٍّ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غَفَارٍ، قَبَّلْنَا أَنْ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقُلْتُ لِأَخِي: انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ كَلِّمُهُ وَأَنْتِي بِخَيْرِهِ، فَاَنْطَلِقْ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَشْفِينِي مِنَ الْخَيْرِ، فَأَخَذَتْ جُرَابًا وَعَصَا، ثُمَّ أَقْبَلَتْ إِلَى مَكَّةَ، فَجَعَلَتْ لَا أَعْرِفُهُ، وَآكِرُهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ زُمَرٍ وَأَكُونَ فِي الْمَسْجِدِ.

قال: فَمَرَّيِي عَلَيَّ فَقَالَ: كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاَنْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ: فَمَرَّيِي عَلَيَّ، فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: انْطَلِقْ مَعِي، قَالَ: فَقَالَ: مَا أَمْرُكَ، وَمَا أَفْئِدَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ كَمَمْتَ عَلَيَّ أَخْبِرْتَنِي، قَالَ: فَإِنِّي أَفْعَلُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيَكَلِّمَهُ، فَرَجَعَ وَكَمْ يَشْفِينِي مِنَ الْخَيْرِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشِدْتَ، هَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ فَاتَّبِعْنِي، ادْخُلْ حَيْثُ ادْخُلُ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافَهُ عَلَيْكَ، فَمَتَّ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أَصْلَحُ تَعْلِي وَأَمَضِ أَنْتِ، فَمَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ،

فَعَرَضَهُ فَأَسَلَمْتُ مَكَانِي، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَكْتُمُ هَذَا الْأَمْرَ، وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ، فَإِذَا بَلَغْتَ ظَهُورُنَا قَاقِبِلْ». فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لِأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالُوا: قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ، فَاقَامُوا فَضْرَبْتُ لِأَمُوتَ، فَأَذْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَكَأَبَ عَلَيَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: وَيَلِكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غَفَارٍ، وَمَتَجَرَّمُكُمْ وَمَمْرُكُمُ عَلَى غَفَارٍ، فَأَقْلَعُوا عَنِّي، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْفَدْرَجَعْتُ، فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ، فَقَالُوا: قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ، فَصُغِعَ بِي مِثْلَ مَا صُغِعَ بِالْأَمْسِ، وَأَذْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَكَأَبَ عَلَيَّ، وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ. قَالَ: فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

[انظر: ٣٨٦١، وانظر في الأدب، باب ٣٩. أخرجه مسلم: ٢٤٧٤.]

## [١٢- باب: قصة]

## زُمَرٌ وَجَهْلُ الْعَرَبِ

٣٥٢٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ: «(أَسْلَمْتُ، وَغَفَارٌ، وَشَيْءٌ مِنْ مَزِينَةَ وَجَهْنَةَ، أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جَهْنَةَ أَوْ مَزِينَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مِنْ أَسَدٍ، وَكَمِيمٍ، وَهَوَازِنَ، عَطْفَانَ» [أخرجه مسلم: ٢٥٢١]. [لم يذكر هذا الحديث هنا في البونية، وهو الصواب، فقد جاء برقم ٣٥١٦ م على الصواب]

٣٥٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعَلَّمَ جَهْلَ الْعَرَبِ، فَأَقْرَأْ مَا فَوْقَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: «قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَهْوًا بَعِيرِ عِلْمٍ» إِلَى قَوْلِهِ «قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ».

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْأَنْصَارَ فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ». قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ». [راجع: ٣١٤٦، أخرجه مسلم: ١٠٥٩، مطولاً]. [جاء في اليونانية عقب الحديث ٣٥٢٣، وقيل الحديث رقم: ٣٥٢٢].

### ١٥- بَاب: قِصَّةِ الْحَبَشِ،

وَقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «يَا بَنِي أَرْفَدَةَ».

٣٥٢٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مَنْى تُدَقَّقَانِ وَتَضْرِبَانِ، وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَتَعَشٍ بِثَوْبِهِ، فَاتَّهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ». وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنْى. [راجع: ٤٥٤، أخرجه مسلم: ٨٩٢، مطولاً].

٣٥٣٠- وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْتُرْنِي: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «دَعُوهُمْ، أُمَّتًا بَنِي أَرْفَدَةَ». يَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ. [راجع: ٤٥٤، أخرجه مسلم: ٨٩٢].

### ١٦- بَاب: مَنْ أَحَبَّ

أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ

٣٥٣١- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «كَيْفَ بِنَسَبِي». فَقَالَ حَسَّانُ: لِأَسْأَلُكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ.

وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَهَبَتْ أُسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَا نَسَبَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. [انظر: ٤١٤٥، ٦١٥٠، أخرجه مسلم: ٢٤٨٧ و ٢٤٨٩].

### ١٣- بَاب: مَنْ انْتَسَبَ إِلَى

أَبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْكَرِيمَ، ابْنَ الْكَرِيمِ، ابْنَ الْكَرِيمِ، ابْنَ الْكَرِيمِ، يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ». [راجع: ٣٣٨٢، ٣٣٥٣].

وَقَالَ الْبَرَاءُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». [راجع: ٢٨٦٤].

٣٥٢٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» جَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَنَادِي: «يَا بَنِي فَهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيِّ». لِبَطُونِ فَرِيشٍ. [راجع: ١٣٩٤، أخرجه مسلم: ٢٠٨، مطولاً].

٣٥٢٦- وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» جَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُوهُمْ قِبَالَ قِبَائِلَ. [راجع: ١٣٩٤، ٢٠٨، مطولاً].

٣٥٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: «قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا قَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا». [راجع: ٢٧٥٣، أخرجه مسلم: ٢٠٦].

### ١٤- بَاب: ابْنُ أُخْتِ

الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ

٣٥٢٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَعْبُجُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَا وَضَعْتَ هَذِهِ اللَّبَنَةَ؟ قَالَ: فَأَنَا اللَّبَنَةُ، وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ». [أخرجه مسلم: ٢٢٨٦].

### ١٩- باب: وفاة النبي ﷺ.

٣٥٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

وقال ابنُ شَهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ. [انظر: ٤٤٦٦. أخرجه مسلم: ٢٣٤٩].

### ٢٠- باب: كنية النبي ﷺ.

٣٥٣٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالْتَمَتِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي». [راجع: ٢١٢٠. وأخرجه مسلم: ٢١٣١].

٣٥٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي». [راجع: ٣١١٤. أخرجه مسلم: ٢١٣٣. مطولاً].

٣٥٣٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي». [راجع: ١١٠. أخرجه مسلم: ٣، بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه مسلم: ٢١٣٤].

### [ ٢١- باب: ]

٣٥٤٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ مُوسَى،

### ١٧- باب: ما جاء في

### أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [الفتح: ٢٩]. وَقَوْلِهِ: ﴿مَنْ بَعَدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦].

٣٥٣٢- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِي خَمْسَةٌ أَسْمَاءُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَيَّ قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ». [انظر: ٤٨٩٨. أخرجه مسلم: ٢٣٥٤، دون قوله لي خمسة].

٣٥٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَعْبُجُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَتَهُمْ، يَشْتَمُونَ مُدْمَمًا وَيَلْعَنُونَ مُدْمَمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ».

### ١٨- باب: خاتم النبيين ﷺ.

٣٥٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِيْنَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلِي وَمِثْلُ الْأَنْبِيَاءِ، كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَبَّجُونَ وَيَقُولُونَ: كَوَلَا مَوْضِعَ اللَّبَنَةِ». [أخرجه مسلم: ٢٢٨٧، بزيادة].

٣٥٣٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِثْلِي وَمِثْلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمِثْلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا، فَأَحْسَنَهُ

السَّلَامُ يُشَبِّهُهُ، قُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ: صَفِّهِ لِي، قَالَ: كَانَ أَيْضًا قَدْ سَمَطَ، وَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ قَلْوَصًا، قَالَ: فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَهَا. [راجع: ٣٥٤٣. أخرجه مسلم: ٢٣٤٣ مختصرًا.]

٣٥٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُجَاءَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ أَبِي جُحَيْفَةَ السَّوَائِيَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفْتَيْهِ السُّفْلَى، الْعُنُقَقَةَ. [أخرجه مسلم: ٢٣٤٢ وفيه زيادة في الأثر.]

٣٥٤٦- حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُمَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسَيْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْخًا؟ قَالَ كَانَ: فِي عُنُقَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ.

٣٥٤٧- حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ رِبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا أَدَمَ، لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطَ وَلَا سَبَطَ رَجُلٍ، أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، قَلْبَتْ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَقُبِضَ وَكَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَكَحَيْتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.

قال ربيعة: فرأيت شعرا من شعره، فإذا هو أحمر، فسألت: فقيل: أحمر من الطيب. [انظر: ٣٥٤٨، ٥٥٩٠. أخرجه مسلم: ٢٣٤٧ مختصرًا.]

٣٥٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَكَيْسَ بِالْأَدَمِ، وَكَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالْسَبَطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَكَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَكَحَيْتِهِ

عَنْ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، ابْنَ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ، جَلْدًا مُعْتَدَلًا، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ: مَا مُتَّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلَّا بِدَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي شَاكٍ، فَأَدْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي. [راجع: ١٩٠. أخرجه مسلم: ٢٣٤٥.]

## ٢٢- باب: خاتم النبوة

٣٥٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَكَعَ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَظَنَرْتُ إِلَى خَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قال ابن عبيد الله: الأحجلة من حجل القرس الذي بين. قال إبراهيم بن حمزة: مثل زر الأحجلة. [راجع: ١٩٠. أخرجه مسلم: ٢٣٤٥.]

## ٢٣- باب: صفة النبي

٣٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَقِيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: صَلَّى أَبُو بَكْرٍ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي، فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ: يَا بِي، شَبِيهُ بِالنَّبِيِّ لَا شَبِيْهُ بَعْلِي، وَعَلِي يَضْحَكُ. [انظر: ٣٧٥٠.]

٣٥٤٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ. [انظر: ٣٥٤٤. أخرجه مسلم: ٢٣٤٣، زيادة.]

٣٥٤٤- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا



عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ. [راجع: ٣٥٤٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣، بزيادة].  
[٢٣٤٧].

٣٥٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ. [أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

٣٥٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: هَلْ خَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْغِيهِ. [النظر: ٥٨٩٤، ٥٨٩٥. أخرجه مسلم: ٢٣٤١، بزيادة].

٣٥٥١- حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا، بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعْرٌ يَلْبُغُ شُحْمَةَ أُذُنَيْهِ، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، لَمْ أَرِ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ.

قال يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه: إلى منكبيه.  
[النظر: ٥٨٤٨، ٥٩٠١. أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

٣٥٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سُئِلَ الْبَرَاءُ: أَكَانَ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ، قَالَ: لَا، بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ.

٣٥٥٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ بِالْمَصْبِيَةِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَحِيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَزْرَةٌ.

وَرَادَ فِيهِ عَوْنٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ: كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرَأَةُ، وَقَامَ النَّاسُ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا وَوُجُوهُهُمْ، قَالَ: فَأَخَذَتْ يَدَهُ فَوَضَعَتْهَا عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ التَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنْ

الْمَسْكِ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣، بزيادة].  
٣٥٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالسَّخِيرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. [راجع: ٦. أخرجه مسلم: ٢٣٠٨].

٣٥٥٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا، تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «الْمُ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدَلْجِي لِرَبِّدٍ وَأَسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ». [النظر: ٤٣٧٣١، ٦٧٧٠، ٦٧٧١. أخرجه مسلم: ١٤٥٩].

٣٥٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوذُكٍ، قَالَ: فَلَمَّا سَأَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ. [راجع: ٢٧٥٧. أخرجه مسلم: ٧١٦، بقطة ليست في هذه الطريق. ٢٧١٩، مطولاً].

٣٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ، قَرْنَا فَقَرْنَا، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ مِنْهَا».

٣٥٥٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مَثَلَهُ: وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ.  
٣٥٦٣- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: مَا  
عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ.  
[انظر: ٥٤٠٩هـ. أخرجه مسلم: ٢٠٦٤].

٣٥٦٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ،  
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ بَحِيئَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ فَرَجَّ بَيْنَ  
يَدَيْهِ حَتَّى نَرَى إِبْطِيئَهُ.

قال: وَقَالَ ابْنُ بَكَيْرٍ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ: بَيَّاضَ إِبْطِيئِهِ.  
[راجع: ٣٩٠. أخرجه مسلم: ٤٩٥].

٣٥٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدِ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا ؓ حَدَّثَهُمْ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا  
فِي الْاسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ  
إِبْطِيئِهِ. [راجع: ١٠٣٠. أخرجه مسلم: ٨٩٥].

[وَقَالَ أَبُو مُوسَى: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَرَفَعَ يَدَيْهِ»]

٣٥٦٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
سَابِقٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُونََ بْنَ أَبِي  
جُحَيْفَةَ، ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ  
بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ، كَانَ بِالْهَاجِرَةِ، خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى  
بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ، فَأَخْرَجَ فَضْلُ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعِزَّةَ،  
وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِّ سَاقِيهِ، فَرَكَزَ  
الْعِزَّةَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، يَمُرُّ  
بَيْنَ يَدَيْهِ الْحَمَارُ وَالْمَرْأَةُ. [راجع: ١٨٧. أخرجه مسلم: ٥٠٣].

٣٥٦٧- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحِ الْبَزَّارِ: حَدَّثَنَا سَمِيعَانُ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ

يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَةَ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقْرُقُونَ  
رُؤُوسَهُمْ، فَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ  
بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ. [انظر: ٣٩٤٤هـ.  
٥٩١٧هـ. أخرجه مسلم: ٢٣٣٦].

٣٥٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،  
عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاخِشًا وَلَا  
مُتَحَشِّيًا، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ  
أَخْلَاقًا». [انظر: ٣٧٥٩هـ، ٦٠٢٩هـ، ٦٠٣٥هـ. أخرجه مسلم:  
٢٣٢١].

٣٥٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ  
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ  
أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ  
مِنْهُ، وَمَا اتَّقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةً  
اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا. [انظر: ٦١٢٦هـ، ٦٧٨٦هـ، ٦٨٥٣هـ.  
أخرجه مسلم: ٢٣٢٧].

٣٥٦١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ  
ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ: مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيْبَاجًا  
أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا شَمَمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ  
أَطِيبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١١٤١. أخرجه  
مسلم: ٢٣٣٠].

٣٥٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُبَيْتَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ  
ؓ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَدْرَاءِ فِي خُدْرِيهَا.  
[انظر: ٦١٠٢هـ، ٦١١٩هـ. أخرجه مسلم: ٢٣٢٠، زيادة].

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ

وَالنَّبِيِّ ﷺ تَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَتَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَتَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَتَامُ قُلُوبُهُمْ، فَتَوَلَاهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ. [الظر: ٤٩٦٤، ٥٦١٠، ٦٥٨١، ٧٥١٧]. أخرجه مسلم: ١٦٢. مطولاً.]

## ٢٥- باب: علامات النبوة في الإسلام

٣٥٧١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَسُوا، فَغَلَبَتْهُمُ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَتَامِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَتَامِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ، فَفَعَدَّ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يَكْبُرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةِ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَصِلْ مَعَنَا، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا». قَالَ: أَصَابَتْني جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتِمَّ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ صَلَّى، وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ عَطَشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادَلَتْ رَجْلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَتَيْنِ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ لَا مَاءَ، فَقُلْنَا: كَيْفَ يَبِينُ أَهْلُكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: يَوْمَ وَلَيْلَةَ، فَقُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللَّهِ؟ قُلْنَا: نَمْلُكَهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثْتُهُ بِمَثَلِ الَّذِي حَدَّثْنَا، غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُؤْتَمَةٌ، فَأَمَرَ بِمَرَادَتَيْهَا، فَمَسَحَ فِي الْمَزَلَوَيْنِ، فَشَرَبْنَا عَطَشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا، فَلَمَّا نَأَى كُلُّ قَرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٌ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسُقْ بَعِيرًا، وَهِيَ تَكَادُ تَنْصَرُّ مِنَ الْمَلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ». فَجَمَعَ لَهَا مِنَ الْكَسْرِ وَالْتَمَرِ، حَتَّى آتَتْ أَهْلَهَا. قَالَتْ: لَقِيتُ أُسْحَرَ النَّاسِ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ

النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لِأَحْصَاهُ. [الظر: ٣٥٦٨]. أخرجه مسلم: ٢٤٩٣.]

٣٥٦٨- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو فُلَانٍ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ. [راجع: ٣٥٦٧]. أخرجه مسلم: ٢٤٩٣.]

## ٢٤- باب: كان النبي ﷺ تتام عينه ولا يتام قلبه

رواه سعيد بن ميناء، عن جابر، عن النبي ﷺ. [راجع: ٧٢٨١.]

٣٥٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ، يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَتَامُ قَبْلُ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ: «تَتَامُ عَيْنِي وَلَا يَتَامُ قَلْبِي». [راجع: ١١٤٧]. أخرجه مسلم: ٧٣٨.]

٣٥٧٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنِ سَلِيمَانَ، عَنِ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوْلَهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، وَقَالَ آخَرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ. فَكَانَتْ تِلْكَ، فَلَمَّ يَرَهُمْ حَتَّى جَاءُوا لَيْلَةَ أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ،

كَمَا زَعَمُوا، فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ،  
فَأَسَلَمَتْ وَأَسْلَمُوا. [راجع: ٣٤٤. أخرجه مسلم: ٦٨٢.]

٣٥٧٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،  
عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: قَالَ: أُنِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
بِإِنَاءٍ، وَهُوَ بِالزُّورَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ  
يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَوَضَّأَ الْقَوْمَ.

قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: ثَلَاثُمِائَةٍ،  
أَوْ زُهَاءً ثَلَاثُمِائَةٍ. [راجع: ١٦٩. أخرجه مسلم: ٢٢٧٩.]

٣٥٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَحَانتَ صَلَاةُ  
الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ،  
فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ تَحْتِ  
أَصَابِعِهِ، فَوَضَّأَ النَّاسُ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ.  
[راجع: ١٦٩. أخرجه مسلم: ٢٢٧٩.]

٣٥٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَبْرُوكٍ: حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ:  
سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: قَالَ: خَرَجَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ،  
فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً  
يَتَوَضَّؤُونَ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِقَدْحٍ مِنْ مَاءٍ  
يَسِيرٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَوَضَّأَ، ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعِ  
عَلَى الْقَدْحِ، ثُمَّ قَالَ: قَوْمُوا فَوَضَّؤُوا. فَوَضَّأَ الْقَوْمُ  
حَتَّى بَلَّغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ  
نَحْوَهُ. [راجع: ١٦٩. أخرجه مسلم: ٢٢٧٩.]

٣٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ يَزِيدَ: أَخْبَرَنَا  
حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: قَالَ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ مَنْ  
كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ، وَبَقِيَ قَوْمٌ، فَاتَى  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ،

فَصَغَّرَ الْمِخْضَبَ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَضَمَّ أَصَابِعَهُ  
فَوَضَّعَهَا فِي الْمِخْضَبِ، فَوَضَّأَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا.  
قُلْتُ: كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: ثَمَانُونَ رَجُلًا. [راجع: ١٦٩.  
أخرجه مسلم: ٢٢٧٩.]

٣٥٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عَطَشَ النَّاسُ  
يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَوَضَّأَ، فَجَهَشَ  
النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ». قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ  
تَتَوَضَّأُ وَلَا تَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي  
الرَّكْوَةِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يُثَوِّرُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ،  
فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا، قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةً  
أَلْفَ لَكَفَاتًا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً. [انظر: ٤١٥٢،  
٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤١٨٤، ٥٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٨٥٦.  
مختصراً.]

٣٥٧٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ،  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه: قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحُدَيْبِيَّةُ بَرْ، فَتَرَحَّنَا حَتَّى لَمْ نَتْرُكْ  
فِيهَا قِطْرَةً، فَجَلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ فَدَعَا بِمَاءٍ،  
فَمَضْمَضَ وَمَجَّ فِي الْبِئْرِ، فَمَكَّنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ اسْتَقْفَيْنَا  
حَتَّى رَوَيْنَا، وَرَوَتْ أَوْ صَدَرَتْ رَكَائِبُنَا. [انظر: ٤١٥٠،  
٤١٥١.]

٣٥٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سَلِيمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ  
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ضَعِيفًا، أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ  
مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ،  
ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمَارًا لَهَا، فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بَعْضُهُ، ثُمَّ دَسَّتْهُ  
تَحْتَ يَدَيْهِ وَلَا تُشِي بَعْضُهُ، ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم: قَالَ: فَذَهَبَتْ بِهِ، فَوَجَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي

عندي إلا ما يخرج نخله، ولا يئبغ ما يخرج سنين ما عليه، فأطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء، فمشى حول ييدر من ييدر التمر قدما، ثم آخر، ثم جلس عليه، فقال: «انزعوه». فأوقاهم الذي لهم، وبقي مثل ما أعطاهم. [راجع: ٢١٢٧]

٣٥٨١- حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا مئتمر، عن أبيه: حدثنا أبو عثمان: أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما: أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء، وأن النبي ﷺ قال مرة: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بكال، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس». أو كما قال: وأن أبا بكر جاء بثلاثة، وأطلق النبي ﷺ بعشرة، وأبو بكر ثلاثة، قال: فهو أنا وأبي وأمي، ولا أدري هل قال: امرأتي وخادمي، بين بيتنا وبين بيت أبي بكر، وأن أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ، ثم لبث حتى صلى العشاء، ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله ﷺ، فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله، قالت له امرأته: ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك؟ قال: أو ما عشيتهم؟ قالت: أبوا حتى تجيء، قد عرضوا عليهم فقلبوهم، فذهبت فاختبأت، فقال: يا غنثر، فجدع وسب، وقال: كلوا، وقال: لا أطمعه أبدا، قال: وأيم الله، ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا، وصارت أكثر مما كانت قبل، فنظر أبو بكر: فإذا شيء أو أكثر، قال لامرأته: يا أخت بني فراس، قالت: لا وفره عيني، لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات. فأكل منها أبو بكر وقال: إنما كان الشيطان، يعني بعينه، ثم أكل منها لقمة، ثم حملها إلى النبي ﷺ فأصيحت عنده، وكان بيتنا وبين قوم عهد، فقصي الأجل ففترقنا اثنا عشر رجلا، مع كل رجل منهم أناس، الله أعلم كم مع كل رجل، غير أنه بعث معهم، قال: أكلوا منها أجمعون.

المسجد ومعه الناس، فمئت عليهم، فقال لي رسول الله ﷺ: «أرسلك أبو طلحة». فقلت: نعم، قال: «بطعام». فقلت: نعم، فقال رسول الله ﷺ لمن معه: «قوموا». فانطلق وانطلقت بين أيديهم، حتى جئت أبا طلحة فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم، قد جاء رسول الله ﷺ بالناس، وليس عندنا ما نطعمهم؟ فقالت: الله ورسوله أعلم، فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ، فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة معه، فقال رسول الله ﷺ: «هلومي يا أم سليم، ما عندك». فأتت بذلك الخبز، فأمر به رسول الله ﷺ فمئت، وعصرت أم سليم عكة فآدمته، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «أئذن لعشرة». فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «أئذن لعشرة». فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «أئذن لعشرة». فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: «أئذن لعشرة». فأكل القوم كلهم وشبعوا، والقوم سبعون أو ثمانون رجلا. [راجع: ٤٢٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤٠]

٣٥٧٩- حدثني محمد بن المثنى: حدثنا أبو أحمد الزبيري: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: كنا نعد الآيات بركة، وأنتم تعدونها تخويفا، كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقل الماء، فقال: «اطلبوا فضلة من ماء». فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل، فأدخل يده في الإناء ثم قال: «حي على الطهور المبارك، والبركة من الله». فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ، ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل.

٣٥٨٠- حدثنا أبو نعيم: حدثنا زكريا قال: حدثني عامر قال: حدثني جابر رضي الله عنه: أن أباه توفي وعليه دين، فأتيت النبي ﷺ فقلت: إن أبي ترك علي دين، وليس

أَوْ كَمَا قَالَ .

[وغيره يقول: فعرنا]. [راجع: ٦٠٢. أخرجه مسلم:

[٢٠٥٧].

٣٥٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ،  
عَنْ أَنَسٍ .

وَعَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَصَابَ  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ حَقْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَيَبِينُ هُوَ  
يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
هَلَكْتَ الْكُرَاعُ، هَلَكْتَ الشَّاءُ، قَادِعُ اللَّهِ يَسْقِينَا، فَمَدَّ  
يَدَيْهِ وَدَعَا، قَالَ أَنَسٌ: وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمَثَلُ الرَّجَاجَةِ،  
فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا، ثُمَّ اجْتَمَعَ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ  
السَّمَاءُ عَزَّالِيهَا، فَخَرَجْنَا نَحْوُضِ الْمَاءِ حَتَّى آتَيْنَا مَنَازِلَنَا،  
فَلَمْ نَزَلْ نَمْطُرْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ  
أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهْدَمَتِ الْبُيُوتُ، قَادِعُ  
اللَّهِ يَحْبِسُهُ. فَبَسَمَ ثُمَّ قَالَ: «حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا».  
فَقَطَّرَتْ إِلَيَّ السَّحَابُ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ.  
[راجع: ٩٣٢. أخرجه مسلم: ٨٩٧، باختلاف.]

٣٥٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ  
أَبُو عَسَّانَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، وَأَسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ،  
أَخُو أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ إِلَيَّ جَذْعٌ،  
فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمَنْبِرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَ الْجَذْعُ، فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ  
عَلَيْهِ.

وقال عبد الحميد: أخبرنا عثمان بن عمر: أخبرنا  
معاذ بن العلاء، عن نافع بهذا.

ورواه أبو عاصم، عن ابن أبي رواد، عن نافع،  
عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٥٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ  
قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ

نَخْلَةٍ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَوْ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، أَلَا نَجْعَلُكَ لَكَ مَنْبِرًا؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ». فَجَعَلُوا  
لَهُ مَنْبِرًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إِلَى الْمَنْبِرِ، فَصَاحَتْ  
النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، تَتَنُّ  
أَنْبِيَّ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكِّنُ، قَالَ: «كَانَتْ تَبْكِي عَلَيَّ مَا  
كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا». [راجع: ٤٤٩.]

٣٥٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنِ  
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي  
حَفْصُ بْنُ عُيَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ أَنَسٍ قَالَ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا  
عَلَى جَذْعٍ مِنْ نَخْلٍ، فَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى  
جَذْعِهَا، فَلَمَّا صَنَعَ لَهُ الْمَنْبِرَ وَكَانَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْنَا  
لِذَلِكَ الْجَذْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ. [راجع: ٤٤٩.]

٣٥٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،  
عَنْ شُعْبَةَ. حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ  
شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
حَدِيقَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ  
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ حَدِيقَةُ: أَنَا أَحْفَظُ كَمَا  
قَالَ، قَالَ: هَاتِ، إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:  
«فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ، تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ  
وَالصَّدَقَةُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ».

قال: لَيْسَتْ هَذِهِ، وَلَكِنَّ الَّتِي تَمْوجُ كَمْوَجِ الْبَحْرِ، قَالَ:  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا، إِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ  
مُغْلَقًا، قَالَ: يُفْتَحُ الْبَابُ أَوْ يُكْسَرُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ  
يُكْسَرُ، قَالَ: ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ لَا يُلْقَى، قُلْنَا: عَلِمَ الْبَابُ؟  
قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا  
لَيْسَ بِالْأَعَالِطِ، فَهَيَّا أَنْ سَأَلَهُ، وَأَمَرْنَا مَسْرُوفًا فَسَأَلَهُ  
فَقَالَ: مِنَ الْبَابِ؟ قَالَ: عُمَرُ. [راجع: ٥٢٥. أخرجه مسلم:  
١٤٤، مطولًا باختلاف.]

قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَانَ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ». [راجع: ٢٩٢٧].

٣٥٩٣- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ، فَسَلْطُونُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ الْحَجْرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتِي فَاقْتُلْهُ». [راجع: ٢٥٢٩]. أخرجه مسلم: ٢٩٢١.

٣٥٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ عَمْرٍو، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: فَيْكُمْ مَنْ صَحَبَ الرَّسُولَ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ فَيْكُمْ مَنْ صَحَبَ مِنْ صَحْبِ الرَّسُولِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ». [راجع: ٢٨٩٧]. أخرجه مسلم: ٢٥٣٢.

٣٥٩٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: أَخْبَرَنَا سَعْدُ الطَّائِي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ آتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ آتَاهُ آخَرٌ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطَعَ السَّبِيلَ، فَقَالَ: «يَا عَدِيُّ، هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ». قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ أَنْبِئْتُ عَنْهَا، قَالَ: «فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرِينَ الظَّمْئِينَ تَرْتَحِلُونَ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ - قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: فَايْنَ دُعَارُ طَيْبِ الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ - وَلَكِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَفْتَحَنَّ كُتُوبُ كَسْرَى». قُلْتُ: كَسْرَى بِنِ هُرْمُزٍ؟ قَالَ: «كَسْرَى بِنِ هُرْمُزٍ، وَلَكِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرِينَ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ، وَلِكَلَيْقِينَ اللَّهُ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَيَلْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ يُتْرَجَمُ لَهُ،

٣٥٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرِكَ، صَغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الْأَنْوْفِ، كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ». [راجع: ٢٩٢٨]. أخرجه مسلم: ٢٩١٢.

٣٥٨٨- «وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، وَالنَّاسُ مُعَادِنٌ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ». [راجع: ٣٤٩٣]. أخرجه مسلم: ٢٥٢٦.

٣٥٨٩- «وَلِكَلَيْتَيْنِ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ، لِأَنْ يَرَانِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ».

٣٥٩٠- حَدَّثَنِي يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ هَمَّامٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خَوْزًا وَكَرْمَانَ مِنَ الْأَعَاجِمِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، فَطَسَ الْأَنْوْفِ، صَغَارَ الْأَعْيُنِ، وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ».

تَابَعَهُ غَيْرُهُ، عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. [راجع: ٢٩٢٨]. أخرجه مسلم: ٢٩١٢.

٣٥٩١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ: آتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ فِي سَنِيٍّ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ». وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ.

وَقَالَ سَفْيَانُ مَرَّةً: وَهُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ. [راجع: ٢٩٢٨]. أخرجه مسلم: ٢٩١٢.

٣٥٩٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ

فَلْيَقُولَنَّ: أَلَمْ أبعثْ إِلَيْكَ رَسُولًا قَبْلَ عَظَمِكَ؟ فَيَقُولُ: بلى، فَيَقُولُ: أَلَمْ أعطِكَ مَالًا وَأفضلَ عَلَيْكَ؟ فَيَقُولُ: بلى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ، وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ».

قال عدي: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَكُلُوا بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ، فَبِكَلِمَةِ طَيِّبَةٍ».

قال عدي: فرَأَيْتُ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحَيْرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالكَعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَكُنْتُ فِيمَنْ افْتَتَحَ كُنُوزَ كَسْرَى بْنِ هُرْمَزٍ، وَلَكِنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَوْنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «يُخْرَجُ مِلءٌ كَفَّهُ». [راجع: ١٤١٣.

أخرجه مسلم: ١٠١٦ مختصراً.]

حدثني عبد الله بن محمد: حدثنا أبو عاصم: أخبرنا سعدان بن بشر: حدثنا أبو مجاهد: حدثنا محل بن خليفة: سمعت عدياً: كنت عند النبي ﷺ.

٣٥٩٦- حدثني سعيد بن شريحيل: حدثنا ليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر: أن النبي ﷺ خرج يوماً فصلّى على أهل أحد صلّاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: «إني فرطكم، وأنا شهيد عليكم، إني والله لأنظر إلى حوضي الآن، وإنّي قد أعطيت خزائن مفايح الأرض، وإنّي والله ما أخاف بعدي أن تُشركوا، ولكن أخاف أن تنافسوا فيها». [راجع: ١٣٤٤. أخرجه مسلم: ٢٢٩٦.]

٣٥٩٧- حدثنا أبو نعيم: حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة ؓ قال: أشرف النبي ﷺ على أطم من الآطام، فقال: «هل ترون ما أرى إنّي أرى؟ الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر». [راجع: ١٨٨٨. أخرجه مسلم: ٢٨٨٥.]

٣٥٩٨- حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: حدثني عروة بن الزبير: أن زينب بنت أبي سلمة

حدثت: أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها، عن زينب بنت جحش: أن النبي ﷺ دخل عليها فرعاً يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شرّ قد اقترب، فُضح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا». وحلق بإصبعه وبأبني تليها، فقالت زينب: فقلت يا رسول الله، أتهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا كثرت الحبث».

[راجع: ٣٣٤٦. أخرجه مسلم: ٢٨٨٠.]

٣٥٩٩- وعن الزهري: حدثني هند بنت الحارث: أن أم سلمة قالت: استيقظ النبي ﷺ فقال: «سبحان الله، ماذا أنزل من الخزانين، وماذا أنزل من الفتن». [راجع: ١١٥.]

٣٦٠٠- حدثنا أبو نعيم: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ابن الماجشون، عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ؓ قال: قال لي: إنّي أراك تحب الغنم، وتخذها، فأصلحها وأصلح رعامها، فأبني سمعت النبي ﷺ يقول: «يأتي على الناس زمان، تكون الغنم فيه خير مال المسلم، يتبع بها شعف الجبال، أو سعف الجبال، في مواقع القطر، يفرّ بدنه من الفتن». [راجع: ١٩.]

٣٦٠١- حدثنا عبد العزيز الأوسي: حدثنا إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن: أن أبا هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون فتن، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ومن يشرف لها تستشرفه، ومن وجد ملجأ أو معاداً فليعد به». [انظر: ٧٠٨١، ٧٠٨٢. أخرجه مسلم: ٢٨٨٦.]

٣٦٠٢- عن ابن شهاب: حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث، عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود، عن نوفل بن معاوية: مثل حديث أبي هريرة هذا، إلا أن أبا



الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يَدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهِ دَخْنٌ». قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ». قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ. دُعَاةُ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَفِّهِمْ لَنَا؟ فَقَالَ: «هُمْ مِنْ جَلَدَتْنَا، وَتَكَلَّمُونَ بَالسُّنَّتِ». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَرِلْ تِلْكَ الْفُرْقَ كُلَّهَا، وَكَلِّمْ أَنْ تَعْصُ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يَدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ». [انظر: ٧٠٨٤، ٣٦٠٧، ٧٠٨٤. أخرجه مسلم: ١٨٤٧.]

٣٦٠٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ حُدَيْقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرِ، وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ. [راجع: ٣٦٠٦. أخرجه مسلم: ١٨٤٧ مطولاً.]

٣٦٠٨- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ فِتْنَانِ، دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةٌ». [راجع: ٨٥. أخرجه مسلم: ١٥٧. قطعة لم ترد في هذه الطريق. ١٥٧ في الفتن ١٧، بزيادة.]

٣٦٠٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ فِتْنَانِ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةٌ. وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ». [راجع: ٨٥. أخرجه مسلم:

بِكُرِّ يَزِيدُ: «مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةً، مِنْ قَاتِنَهُ، فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

٣٦٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سَيِّدَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَتَكُونُ آثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ». [انظر: ٧٠٥٢. أخرجه مسلم: ١٨٤٣.]

٣٦٠٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوهُمْ».

قال مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ. [انظر: ٣٦٠٥، ٧٠٥٨. أخرجه مسلم: ٢٩١٧.]

٣٦٠٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ: «هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

فقال مَرْوَانُ: غِلْمَةٌ؟ قال أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ أَسْمِيَهُمْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ. [راجع: ٣٦٠٤. أخرجه مسلم: ٢٩١٧.]

٣٦٠٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ حُدَيْقَةَ بِنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يُسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ

١٥٧، مختصراً في القرن ١٣، وفي القرن ٨٤ بالقطعة الأخيرة.]

٣٦١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ: أَخْبَرَنَا شَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَتَسَمَّى قِسْمًا، آتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدُلْ، فَقَالَ: «وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدُلُ إِذَا لَمْ اَعْدُلْ، قَدْ خَبِتَ وَخَسِرَتْ إِنْ لَمْ أَكُنْ اَعْدُلًا». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: «دَعُهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَفْرَوُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَمَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيهِ - وَهُوَ قَدْحُهُ - فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْقُرْثُ وَالِدَمَ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ اَسْوَدُ، اِحْدَى عِضْدِيهِ مِثْلُ ثُنْدِي الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلِ الْبِضْعَةِ تَدْرُدُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَيَّ حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ».

قال أبو سعيد: فأشهد أنني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه، فأمر بذلك الرجل فالتمس قأتي به، حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتته. [راجع: ٢٣٤٤. أخرجه مسلم: ١٠٦٤.]

٣٦١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ خَيْمَةَ، عَنِ سُوَيْدِ بْنِ عَفْكَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَانَ آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، حَدَثَاءُ الْأَسْنَانِ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ: مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ،

يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَإِنَّمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِن قَتَلْتُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [انظر: ٥٥٧، ٦٩٣. أخرجه مسلم: ١٠٦٦.]

٣٦١٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، قُلْنَا لَهُ: أَلَا تَسْتَنْصِرُنَا، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا؟ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ، فَيُجْعَلُ فِيهِ، فَيَجَاءُ بِالْمُنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَشُقُّ بِاِثْنَيْنِ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنِ دِينِهِ، وَيُمَشِّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لِحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنِ دِينِهِ، وَاللَّهِ لَيُتِمِّنَ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاَكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتِ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الذُّبَّ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ». [انظر: ٣٨٥٢، ٦٩٤٣، وانظر في اللباس، باب ١٨ - الاستئذان، باب ٣٥.]

٣٦١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَنبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَفْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ، فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ، مُنْكَسِرًا رَأْسَهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: شَرٌّ، كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ: فَارْجِعِ الْمَرْءَ الْآخِرَةَ بِيَشَارَةِ عَظِيمَةٍ، فَقَالَ: «أَذْهَبَ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [انظر: ٤٨٤٦. أخرجه مسلم: ١١٩، مطولاً بذكر آية ٢ من الحجرات وإن الرجل هو سعد بن معاذ.]

٣٦١٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ

الله عَنْهُمَا : قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ ، وَفِي الدَّارِ الدَّابَّةَ ، فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فَسَلِمَ ، فَإِذَا صَبَابَةٌ ، أَوْ سَحَابَةٌ ، غَشِيَتْهُ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « اقْرَأْ فُلَانُ ، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ ، أَوْ تَنَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ » . [انظر: ٤٨٣٩هـ ، ٥٠١١هـ . أخرجه مسلم : ٧٩٥] .

٣٦١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً ، فَقَالَ لِعَازِبٍ : ابْعَثْ ابْنَكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ ، قَالَ : فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ ، وَخَرَجَ أَبِي يَتَّقِدُ كَمَنَّهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا أَبَا بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْعَدَا ، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقَ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ ، فَرُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ ، لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، فَزَلْنَا عِنْدَهُ ، وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا يَبْدِي بِنَامٍ عَلَيْهِ ، وَبَسَطْتُ فِيهِ قُرُوءَةً ، وَقُلْتُ : نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ ، قَنَامٌ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ مُقْبِلٍ بَعْتَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ ، يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا ، فَقُلْتُ لَهُ : لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ ، فَقَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَكَّةَ ، قُلْتُ : أَفِي عَنَمِكَ لَبَنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَفَتَحْلَبُ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَخَذَ شَاةً ، فَقُلْتُ : أَنْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ التَّرَابِ وَالشَّعْرِ وَالْقَدَى ، قَالَ : فَرَأَيْتَ الْبِرَاءَ يَضْرِبُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ ، فَحَلَبَ فِي قَعْبِ كُبَّةٍ مِنْ لَبَنٍ ، وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَرْتَوِي مِنْهَا ، يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَفَكَّرْتُ أَنْ أَوْقِفُهُ ، فَوَاقَفْتُهُ حِينَ اسْتَقْبَطَ ، فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْفَلَهُ ، فَقُلْتُ : اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَتْ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ » . قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَارْتَحَلْنَا بَعْدَمَا مَالَتِ الشَّمْسُ ، وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ

ابْنُ مَالِكٍ ، فَقُلْتُ : أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » . قَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا - أَرَى - فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ - شَكَّ زُهَيْرٌ - فَقَالَ : إِنِّي أَرَاكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ ، فَادْعُوا لِي ، قَالَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَا ، فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ : قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا ، فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ ، قَالَ : وَوَكَّى لَنَا . [راجع: ٢٤٣٩هـ . أخرجه مسلم : ٢٠٠٩ ، مختصراً وأخرجه ٢٠٠٩ في الزهد ٧٥ مطولاً] .

٣٦١٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ : « لَا بَأْسَ ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . فَقَالَ لَهُ : « لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قَالَ : قُلْتُ : طَهُورٌ ؟ كَلَا ، بَلْ هِيَ حُمَى تَفُورُ ، أَوْ تَتُورُ ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَتَعَمَّ إِذَا » . [انظر: ٥٦٥٦هـ ، ٥٦٦٦هـ ، ٧٤٧٠هـ] .

٣٦١٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ ، وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْأَمْرَانَ ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَعَادَ نَصْرَانِيًّا ، فَكَانَ يَقُولُ : مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَذَفَنُوهُ ، فَاصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ ، فَقَالُوا : هَذَا فَعَلَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَالْقَوْهُ ، فَحَضَرُوا لَهُ فَأَعَمَّقُوا ، فَاصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ ، فَقَالُوا : هَذَا فَعَلَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَالْقَوْهُ ، فَحَضَرُوا لَهُ وَأَعَمَّقُوا فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا ، فَاصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ ، فَعَلِمُوا : أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ ، فَالْقَوْهُ . [أخرجه مسلم : ٢٧٨١] .

٣٦١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَنْفَقَنَّ كَنْوَرُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [راجع: ٣٠٢٧. أخرجه مسلم: ٢٩١٨].

٣٦١٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ». وَذَكَرُوا وَقَالَ: «لَتَنْفَقَنَّ كَنْوَرُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [راجع: ٣١٢١. أخرجه مسلم: ٢٩١٩].

٣٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ مُسْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ، وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَكِنْ تَعَدُّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ، وَلَكِنْ أَدْبَرْتُ لِيعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لِأَرَاكَ الَّذِي أَرَيْتُ فِيكَ مَا رَأَيْتُ». [انظر: ٤٣٧٣، ٤٣٨٧، ٧٠٣٣، ٤٧٤٦١. أخرجه مسلم: ٢٢٧٣، بزيادة].

٣٦٢١- فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا، فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ: أَنْ انْفُخْهُمَا، فَفَتَحْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوْلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي». فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ، وَالْآخَرُ مُسْلِمَةُ الْكَذَّابِ، صَاحِبِ الْيَمَامَةِ. [انظر: ٤٣٧٣، ٤٣٧٨، ٧٠٣٣، ٤٧٤٦١. أخرجه مسلم: ٢٢٧٤، بزيادة].

٣٦٢٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ

أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلَى إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ: أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا، وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [انظر: ٣٩٨٧، ٤٤٠٨١، ٤٧٠٣٥، ٤٧٠٤١، وانظر في مناقب الأنصار، باب ٤٥. أخرجه مسلم: ٢٢٧٢].

٣٦٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي». ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا قَبَّكَتُ، فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَبْكِينَ؟ ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحَكَتُ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرِحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُقْسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهَا. [انظر: ٤٣٦٢٥، ٤٣٧١٥، ٤٤٤٣٣، ٦٢٨٥، وانظر في فضائل الصحابة، باب ٢٩ - فضائل القرآن، باب ٦٨ و ٦٩. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠].

٣٦٢٤- فَقَالَتْ: أَسْرَأَ إِلَيَّ: «إِنَّ جَبْرِيْلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ، أَجْلِي وَإِنَّكَ أَوْلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِي». فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «أَمَّا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ». فَضَحَكَتُ لِلذَّكَاءِ. [انظر: ٤٣٦٢٦، ٤٣٧١٦، ٤٤٤٣٤، ٦٢٨٦].

٣٦٢٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قُرَّةَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

السَّعْدُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ  
فِيهَا، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا  
فَضَحَكَتْ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ. [راجع: ٣٦٢٣].

٣٦٣٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،  
عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ:  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ،  
وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [راجع: ١٢٤٦].

٣٦٣١- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ:  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ

قال: قال النبي ﷺ: «هل لكم من أنماط». قلتُ:  
وأنتى يكون لنا الأنماط؟ قال: «أما إنه سيكون لكم  
الأنماط». فأتانا أقول لها - يعني امرأته - أخري عني  
أنماطك، فتقول: ألم يقل النبي ﷺ: «إنها ستكون  
لكم الأنماط». فادعها. [انظر: ٥٥١٦١. أخرجه مسلم:  
٢٠٨٣ باختلاف].

٣٦٣٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُوسَى: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرُو  
ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: قَالَ: انْطَلَقَ سَعْدُ  
ابْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا، قَالَ: فَنَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ بِنْتِ خَلْفِ أَبِي  
صَفْوَانَ، وَكَانَ أُمِّيَّةُ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ  
عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ: انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ  
النَّهَارَ وَعَقَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتُ فَطَفْتُ، فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا  
أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكُتَيْبَةِ؟ فَقَالَ  
سَعْدٌ: أَنَا سَعْدٌ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: تَطُوفُ بِالْكُتَيْبَةِ أَمْنَا،  
وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَتَلَحَّيْنَا  
بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعِ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي  
الْحَكَمِ، فَإِنَّهُ سَيَدُّ أَهْلَ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ لَئِنْ  
مَنْعَتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِبَابَيْتٍ لِأَقْطَعَنَّ مَتَجْرَكَ الشَّامِ. قَالَ  
فَجَعَلَ أُمِّيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعِ صَوْتَكَ، وَجَعَلَ  
يُمْسِكُهُ، فَغَضِبَ سَعْدُ فَقَالَ: دَعْنَا عَنْكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ

سَعْدُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ  
فِيهَا، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا  
فَضَحَكَتْ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ. [راجع: ٣٦٢٣].  
أخرجه مسلم: ٢٤٥٠، هام].

٣٦٢٦- فَقَالَتْ: سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي  
وَجَعَهُ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ، فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي  
أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ، فَضَحَكَتُ. [راجع: ٣٦٢٤. أخرجه  
مسلم: ٢٤٥٠].

٣٦٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي  
بِشْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عَمْرُ  
ابْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ،  
فَسَأَلَ عَمْرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ  
وَالْفَتْحُ﴾. فَقَالَ: أَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ، قَالَ:  
مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ. [انظر: ٤٢٩٤، ٤٤٣٠، ٤٩٦٩،  
٤٩٧٠].

٣٦٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ  
ابْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ الْعَسِيلِ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ  
الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ، قَدْ عَصَبَ بِعَصَابَةِ دَسْمَاءَ، حَتَّى  
جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا  
بَعْدُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ وَيَقُولُ الْأَنْصَارُ، حَتَّى يَكُونُوا  
فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ لِي مِنْكُمْ  
شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ  
مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ». فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسِ  
جَلَسَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ٩٢٧].

٣٦٢٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
آدَمَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ  
الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ: أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ

٢٦- بَاب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «يَعْرِفُونَهُ كَمَا

يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ

وَأَنَّ قَرِيبًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ». [البقرة: ١٤٦].

٣٦٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَنِيًّا: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ». فَقَالُوا: نَفَضَهُمْ وَيَجْلِدُونَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَفَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: ارْفَعْ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَبَاذًا فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ، فَقَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدٌ، فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَرَأْتُ الرَّجُلَ يَجْنَأُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَبِيهَا الْحِجَارَةَ. [راجع: ١٣٢٩. أخرجه مسلم: ١٦٩٩، باختلاف].

٢٧- بَاب: سُؤَالُ الْمُشْرِكِينَ

أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةَ،

فَأَرَاهُمْ أَشْشِقَاقَ الْقَمَرِ

٣٦٣٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: أَشْشَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَقَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَشْهَدُوا». [انظر: ٣٨٦٩، ٤٣٨٧٠، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥. أخرجه مسلم: ٢٨٠٠].

٣٦٣٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وقال لي خليفته: حَدَّثَنَا يزيد بن زريع: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدًا ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتَلُكَ، قَالَ: إِيَّايَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ، فَرَجَعَ إِلَيَّ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَشْرِبِيُّ، قَالَتْ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتَلَنِي، قَالَتْ: قَوْلَ اللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَيَّ بَدْرَ، وَجَاءَ الصَّرِيحُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَمَا ذَكَرْتِ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِبِيُّ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، فَسَارَ مَعَهُمْ، فَقَتَلَهُ اللَّهُ. [انظر: ٣٩٥٠].

٣٦٣٣- حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ قَالَ: أُبَيْتُ أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَجَعَلَ يَحْدُثُ ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأُمَّ سَلَمَةَ: «مَنْ هَذَا». أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: قَالَتْ: هَذَا دَحِيَّةُ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيُّمَ اللَّهِ مَا حَسَبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ جَبْرِيلَ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. [انظر: ٤٩٨٠. أخرجه مسلم: ٢٤٥١، بزيادة].

٣٦٣٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتِ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فِي صَعِيدٍ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَنَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي بَعْضِ نَزَعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَعْرِفُهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَمْرٌ، فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْرِيًّا فِي النَّاسِ يَقْرِي قَرِيَهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ».

وقال همَّامٌ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَتَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ». [انظر: ٣٦٧٦، ٣٦٨٢، ٧٠١٩، ٧٠٢٠. أخرجه مسلم: ٢٣٩٣].

١٠٣٧ وفي الزكاة: ١٠٠، بقطعهم ترد في هذه الطريق وأخرج هذه القطعة في الإمارة ١٧٤.]

٣٦٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ: حَدَّثَنَا شَيْبُ بْنُ غُرْقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَيَّ يُحَدِّثُونَ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةً، فَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَهَ فِي بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التَّرَابَ لَرِيحَ فِيهِ.

قال سَفِيَانُ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ جَاءَنَا بِهِذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعَهُ شَيْبُ بْنُ عُرْوَةَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ شَيْبُ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَيَّ يُخْبِرُونَهُ عَنْهُ.

٣٦٤٣- وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَسًا.

قال سَفِيَانُ: يَشْتَرِي لَهُ شَاةً، كَأَنَّهَا أَضْحِيَّةٌ. [راجع: ٢٨٥٠. أخرجه مسلم: ١٨٧٣.]

٣٦٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [راجع: ٢٨٤٩. أخرجه مسلم: ١٨٧١.]

٣٦٤٥- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ». [راجع: ٢٨٥١. أخرجه مسلم: ١٨٧٤.]

٣٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَرْزٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ

سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمْ انْتِشَاقَ الْقَمَرِ. [انظر: ٣٨٦٨، ٤٨٦٧، ٤٨٦٨. أخرجه مسلم: ٢٨٠٢.]

٣٦٣٨- حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ خَالِدِ الْفُرَشِيِّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْقَمَرَ انْتَشَقَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٣٨٧٠، ٤٨٦٦. أخرجه مسلم: ٢٨٠٣.]

## ٢٨- باب:

٣٦٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلَمَةٍ، وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ يُضِيَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، فَلَمَّا اقْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ. [راجع: ٤٦٥.]

٣٦٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». [انظر: ٧٣١١، ٧٤٥٩. أخرجه مسلم: ١٩٢١.]

٣٦٤١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَدْلِهِمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ».

قال عُمَيْرٌ: فَقَالَ: مَالِكُ بْنُ يَخَامَرَ: قَالَ مُعَاذٌ: وَهُمْ بِالشَّامِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ. [راجع: ٧١. أخرجه مسلم:

فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ لِرَوْضَةٍ، وَمَا أَصَابَتْ فِي طَبَلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبَلِهَا فَاسْتَنْتَّ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ، كَانَتْ أَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ، لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُرَدْ أَنْ يَسْقِيَهَا، كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَسِتْرًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظَهْرِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَمَخْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ.

وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ، فَقَالَ: «مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةَ الْقَادَةَ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾». [الزُّلْزَلَةُ: ٧-٨]. [راجع: ٢٣٧١. أخرجه مسلم: ٩٨٧، مطولاً].

٣٦٤٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ بَكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ، وَأَحَالُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ». [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الجهاد: ١٢٠].

٣٦٤٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ، قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ». فَبَسَطْتُهُ، فَعَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ». فَضَمَّمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدُ. [راجع: ١١٨. أخرجه مسلم: ٢٤٩٢].



فِيهِمُ السَّمْنُ» . [راجع: ٢٦٥١ . أخرجه مسلم : ٢٥٢٥ ] .

٣٦٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « خَيْرَ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » .

قال إبراهيم : وَكَانُوا يَضْرِبُونَنا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْمَعْدِ وَنَحْنُ صِغَارٌ . [راجع: ٢٦٥٢ . أخرجه مسلم : ٢٥٢٢ ] .

## ٢- باب : مناقب المهاجرين وفضلهم

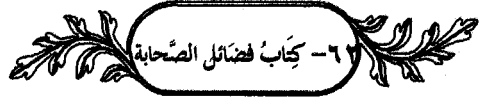
منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي ﷺ .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ [الحشر: ٨] .

وقال : ﴿ إِلا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ - إلى قوله - إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ [التوبة: ٤٠] . قالت عائشة وأبو سعيد وأبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ .

٣٦٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ ﷺ مِنْ عَازِبَ رَحْلاً بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبَ :

مُرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْ إِلَيَّ رَحْلي ، فَقَالَ عَازِبٌ : لا ، حَتَّى تُحَدِّثَنَا : كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ ، وَالْمَشْرُكُونَ يَطْلُبُونَكُمْ ؟ قَالَ : ارْتَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ ، فَأَحْبَبْنَا ، أَوْ : سَرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ ، فَرَمَيْتُ بِبَصْرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلِّ قَآوِي إِلَيْهِ ، فَإِذَا صَخْرَةٌ ، اتَّيَمَّتْهَا فَظَنَرْتُ بِقِيَّةِ ظِلِّ لَهَا فَسَوَيْتُهُ ، ثُمَّ



## ١- باب : فضائل اصحاب النبي - ﷺ - ورضي الله عنهم

وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

٣٦٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَيُّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُونَ : فَيْكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فَيْكُمْ مِنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزَوُ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فَيْكُمْ مِنْ صَاحِبِ مَنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ » . [راجع: ٢٨٩٧ . أخرجه مسلم: ٢٥٢٢ ] .

٣٦٥٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ : سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرَّبٍ : سَمِعْتُ عَمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قال عمران : فلا أدري : أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثاً - ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَنْدُرُونَ وَلَا يَنْوَنُونَ ، وَيَظْهَرُ

٣٦٥٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا قَلِيحٌ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ وَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عِبَادَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ » . قَالَ : فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ، فَعَجَبْنَا لِبُكَائِهِ : أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرٍ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيْرُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ » . [راجع : ٤٦٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٢ ] .

#### ٤- باب فضل أبي بكر بعد النبي ﷺ

٣٦٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا نُخَيَّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَنُخَيِّرُ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ﷺ . [انظر : ٣٦٩٨ ] .

#### ٥- باب قول النبي ﷺ :

« لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا »

قاله أبو سعيد [راجع : ٤٦٦] .

٣٦٥٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا ، لَاتَّخَذْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي » . [راجع : ٤٦٧] .

٣٦٥٧- حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى قَالَا : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَالَ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ » . [راجع : ٤٦٧] .

فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : اضْطَجِعْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَاضْطَجِعَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرُ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ ، يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا ، فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ ، قَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، سَمَاهُ فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَبَنًا لَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ ، فَقَالَ : هَكَذَا ، ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى ، فَحَلَبَ لِي كَثْبَةً مِنْ لَبَنٍ ، وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خَرْقَةٌ ، فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْفَلُهُ ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ ، فَقُلْتُ : أَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ ، ثُمَّ قُلْتُ : قَدْ أَنْ الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « بَلَى » . فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يُطَلَّبُونَ ، فَلَمْ يَدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ، فَقُلْتُ : هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » .

[ تَرْيُحُونَ ] بِالْعَشِيِّ « تَسْرَحُونَ » [ النحل : ٦ ]

بالغداة . [ راجع : ٢٤٣٩ . أخرجه مسلم : ٢٠٠٩ ، مختصراً به زيادة ، و ٢٠٠٩ في الزهد ٧٥ مطولاً ] .

٣٦٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْغَارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لِابْصَرَتَا ، فَقَالَ : « مَا ظَنُّكَ يَا أَبِي بَكْرٍ بِأَيُّنِ اللَّهِ تَالِهُمَا » . [انظر : ٤٩٢٢ ، ٤٦٦٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٨١ ] .

#### ٣- باب : قول النبي ﷺ :

« سَدُّوا الْأَبْوَابَ ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ »

قاله ابن عباس ، عن النبي ﷺ [راجع : ٤٦٧] .

[ ٤٦٧ ]

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مِثْلَهُ .

٣٦٥٨- حَدَّثَنَا سَلْمَانَ بْنِ حَرْبٍ : أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ أَبِي يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَتَبَ أَهْلُ

الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجِدِّ ، فَقَالَ : أَمَا الَّذِي قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا

لَاتَّخَذْتُهُ » . أَنْزَلَهُ أَبَا ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ .

٣٦٥٩- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَا :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ

مُطْعَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : آتَتْ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهَا أَنْ

تَرْجِعَ إِلَيْهِ . قَالَتْ : أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ ؟ كَأَنَّهَُا

تَقُولُ : الْمَوْتُ ، قَالَ ﷺ : « إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاتِي أَبَا بَكْرٍ » .

[ انظر : ٧٧٢٠ ، ٧٣٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٦ ] .

٣٦٦٠- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ مُجَالِدٍ : حَدَّثَنَا يَبَّانُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبُدُ وَأَمْرَاتَانِ ،

وَأَبُو بَكْرٍ . [ انظر : ٣٨٥٧ ] .

٣٦٦١- حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ :

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَقْدٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ

أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ

النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذًا بِطَرْفِ نُوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَن

رُكْبَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ » .

فَسَلَّمَ وَقَالَ : إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ ،

فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي قَائِمِي عَلَيَّ ،

فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ : « يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ » . ثَلَاثًا ،

ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَآتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَسَأَلَ : أَلَمْ أَبُو بَكْرٍ ؟

فَقَالُوا : لَا ، فَآتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ وَجْهَ النَّبِيِّ

ﷺ يَتَمَعَّرُ ، حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ ، فَجِئْنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ ، مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ

ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

صَدَقَ . وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَبَارِكُوا لِي

صَاحِبِي » . مَرَّتَيْنِ ، فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا . [ انظر : ٤٦٤٠ ] .

٣٦٦٢- حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

الْمُخْتَارِ قَالَ : خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ :

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى

جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ

إِلَيْكَ ؟ قَالَ : « عَائِشَةُ » . فَقُلْتُ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ فَقَالَ :

« أَبُوهَا » . قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ » .

فَعَدَّ رِجَالًا . [ انظر : ٤٣٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٤ ] .

٣٦٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ أَبَا

هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَمَا رَاعٍ

فِي غَنَمِهِ ، عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً ، فَطَلَبَهُ

الرَّاعِي فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ : مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّعْيِ ،

يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي ؟ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةَ قَدْ

حَمَلَ عَلَيْهَا ، فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمْتُهُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي لَمْ

أَخْلُقْ لِهَذَا ، وَلَكِنِّي خَلَقْتُ لِلْحَرْثِ » . قَالَ النَّاسُ :

سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَأَتَى أَوْ مِنْ بَدَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ

وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ » رضي الله عنهما . [ راجع : ٢٢٢٤ ] .

أخرجه مسلم : ٢٣٨٨ ] .

٣٦٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُنِي

عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَتَزَعَتْ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ

أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَاقَةَ ، فَتَزَعَّ بِهَا دُثُوبًا أَوْ دُنُوبَيْنِ ، وَفِي

تَزَعِّهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ

غَرَبًا ، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّ أَرَبَقْرِيًّا مِنَ النَّاسِ

يَنْزِعُ نَزْعَ عَمْرٍ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ » . [ انظر :

٧٠٢١، ٧٠٢٢، ٧٤٧٥، وانظر في الصبر، باب ٢٨. أخرجه مسلم: [٢٣٩٢].

٣٦٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنْ أَحَدَ شِقْمِي ثَوْبِي يَسْتَرْخِي ، إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءَ » . قَالَ مُوسَى : فَقُلْتُ لِسَالِمٍ : أَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ ؟ قَالَ : لَمْ أَسْمَعَهُ ذَكَرَ إِلَّا ثَوْبَهُ . [انظر : ٥٧٨٣، ٥٧٨٤، ٥٧٩١، ٦٠٦٢. أخرجه مسلم : ٢٠٨٥ ، بدون ذكر أبي بكر ] .

٣٦٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، دُعِيَ مِنْ أَبْوَابٍ - يَعْنِي : الْجَنَّةِ - يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ ، وَبَابِ الرِّيَانِ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا عَلَيَّ هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، وَقَالَ : هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ » . [راجع : ١٨٩٧. أخرجه مسلم : ١٠٢٧] .

٣٦٦٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ : يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ - فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَتْ : وَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ مَا كَانَ يَبْعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ ، وَلِكَيْعِنَّهُ اللَّهُ ، فَلَيْقَطَعَنَّ أَيْدِي رِجَالِ وَأَرْجُلَهُمْ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَهُ ، قَالَ : يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي ، طُبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُدْفِكُ اللَّهُ الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : أَيُّهَا الْخَالِفُ عَلَيَّ رَسَلِكْ ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ . [راجع : ١٢٤١] .

٣٦٦٨- فَحَمَدَ اللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ . وَقَالَ : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَئِن نَبَضْنَا اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ . قَالَ : فَتَشَجَّ النَّاسُ يَكُونُونَ ، قَالَ : وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقَالُوا : مَنْ أَمِيرٌ وَمَنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسَكَّهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي ، خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَلْبَغَ النَّاسِ ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ : نَحْنُ الْأَمْرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُرَرَاءُ ، فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، لَا ، وَاللَّهِ لَا نَفْعَ لِي ، مَنْ أَمِيرٌ ، وَمَنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا ، وَلَكِنَّا الْأَمْرَاءُ ، وَأَنْتُمْ الْوُرَرَاءُ ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا ، وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا ، فَبَايَعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ بَيَّاعُكَ أَنْتَ ، فَأَنْتَ سَيِّدُنَا ، وَخَيْرُنَا ، وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ ، فَقَالَ قَائِلٌ : قَتَلْتُمْ سَعْدًا ، فَقَالَ عُمَرُ : قَتَلَهُ اللَّهُ . [راجع : ١٢٤٢] .

٣٦٦٩- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ : أَنَّ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَخَّصَ بَصْرُ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «فِي الرَّقِيقِ الْأَعْلَى». ثَلَاثًا، وَقَصَّ الْحَدِيثَ. قَالَتْ: فَمَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتَيْهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلَّا نَمَعَ اللَّهُ بِهَا، لَقَدْ خَوَّفَ عَمْرُ النَّاسَ، وَإِنَّ فِيهِمْ لِنَفَاقًا، فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ. [راجع: ١٢٤١].

٣٦٧٠- ثُمَّ لَقَدْ بَصَّرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْهُدَى وَعَرَفَهُمُ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَخَرَجُوا بِهِ يَتَلَوْنَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ - إِلَى - الشَّاكِرِينَ﴾. [راجع: ١٢٤٢].

٣٦٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، وَخَشِيْتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا آتَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

٣٦٧٢- حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بَدَاتِ الْجَيْشِ، انْقَطَعَ عِزْدُ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّمَسُّهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَكَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَكَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَاتَى النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ، فَصَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ، أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ، وَكَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَكَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ؟ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى فَخْذِي قَدْ تَأَمَّ، فَقَالَ: حَسِبْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ، وَكَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَكَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، قَالَتْ: فَمَا تَنَبَّيْتُ، وَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْتَعِنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخْذِي، فَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّمِيمِ فَمَتَّمُوا، فَقَالَ

أَسِيدُ بْنُ الْحَضِيرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبِعَيْنَاتِ الْبَعِيرِ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ. [راجع: ٣٣٤. أخرجه مسلم: ٣٦٧].

٣٦٧٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ انْفَقَ مِثْلَ أَحَدِ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيغَهُ». [أخرجه مسلم: ٢٥٤١].

تَابَعَهُ جَرِيرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَاضِرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

٣٦٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنِ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَعْمَرٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: لِأَلْزَمَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قَالَ: فَجَاءَ الْمَسْجِدَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا هُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ، أَسْأَلُ عَنْهُ، حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيَسٍ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ. حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ، فَكَمَّتْ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بَيْتِ أَرِيَسٍ وَتَوَسَّطَ قُفُوعًا، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انصرفتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ: لِأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ،

فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: «أَتَذْنُ لَهُ وَيَسْرُهُ بِالْحِجَّةِ». فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُكَ بِالْحِجَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الثُّغْفِ، وَدَلَّسِي رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ

فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ عَرَبًا ، فَلَمَّ أَرَّ عِبْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرِيْبَهُ ، فَتَزَعَّ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعِطْنٍ .

قال وهبٌ : العِطْنُ مِيرْكُ الإِبِلِ ، يَقُولُ : حَتَّى رَوَيْتَ الإِبِلَ قَاتَاخَتْ . [راجع : ٣٦٣٤ . أخرجه مسلم : ٢٢٩٣ .]

٣٦٧٧- حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُوْسُفَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ ، فَدَعَا اللَّهُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ ، إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي قَدْ وَضَعَ مِرْقَهُ عَلَى مَنْكِيِّ يَقُولُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، لِأَنِّي كَثِيرٌ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُنْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَفَعَلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَأَنْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا ، فَالْتَقَيْتُ ، فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . [انظر : ٣٦٨٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٩ .]

٣٦٧٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعِيْطٍ ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَقَعَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : اتَّقَتْلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ . [انظر : ٤٨١٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٨٩ .]

## ٦ - باب : مناقب

### عمر بن الخطاب ،

أبي حفص ، القرشي العدوي ﷺ .

فَجَلَسْتُ ، وَقَدْ تَرَكْتُ أُخِيَّ يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا - يُرِيدُ أَخَاهُ - يَأْتِ بِهِ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ ؟ فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَجِئْتُ فَقُلْتُ : ادْخُلْ ، وَيَشْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الثُّفِّ عَنْ يَسَارِهِ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُمَانُ بْنُ عُفَانَ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلْوَى تُصَيِّبُهُ » . فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ : ادْخُلْ ، وَيَشْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلْوَى تُصَيِّبُكَ ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الثُّفَّ قَدْ مَلِئَ ، فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرَ .

قال شريك بن عبد الله : قال سعيد بن المسيب : فأولتها قبورهم . [انظر : ٤٣٦٩٣ ، ٤٣٦٩٥ ، ٤٦٢١٦ ، ٧٠٩٧ ، ٤٧٢٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ ، مطولاً .]

٣٦٧٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أَحَدًا ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ ، فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ : « اثْبُتْ أَحَدٌ ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِيقٌ ، وَشَهِيدَانِ » . [انظر : ٤٣٦٨٦ ، ٤٣٦٩٧ .]

٣٦٧٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا صَخْرٌ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بئرِ أُتْرُجٍ مِنْهَا ، جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ ، فَتَزَعَّ دُنُوبًا أَوْ دُنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ ،

عَرَبًا، فَلَمْ أَرَّ عَجْرِيًا يَفْرِي قَرِيْبَهُ، حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرِبُوا بَعْطُنًا .

قال ابنُ جبيرٍ : العَبْقَرِيُّ عَتَاقُ الزَّرَّابِيُّ .

وقال يحيى : الزَّرَّابِيُّ الطَّنَافِسُ لَهَا خَمَلٌ رَقِيْقٌ .

﴿مَبْنُوْتَةٌ﴾ كَثِيْرَةٌ . [راجع : ٣٦٣٤ . أخرجه مسلم : ٩٣٩٣ .]

٣٦٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ قَالَ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ فَرِيسٍ يَكْلِمُنَهُ وَيَسْتَكْثِرُنَهُ ، عَالِيَةٌ أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَمَنْ قَبَادِرُنَ الْحِجَابِ ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَنَكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ» . فَقَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَنَّ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَهْبَيْتِنِي وَلَا تَهْبِنِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْنَ : نَعَمْ ، أَنْتَ أَفْظُ وَأَعْلَطُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَأَ قَطُّ إِلَّا سَلَّكَ فَجَأَ غَيْرِ فَجْجِكَ» . [راجع : ٣٣٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٦ .]

٣٦٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا زِلْنَا أَعْرَةَ مِنْذُ اسْلَمَ عُمَرُ . [انظر : ٤٣٨٦٣ .]

٣٦٧٩- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجْشُونِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِالرِّمِصَاءِ ، امْرَأَةٌ أَبِي طَلْحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشَمَةَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : هَذَا بِلَالٌ ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِنَفْثَانِ جَارِيَةٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ» . قَالَ عُمَرُ : يَا أُمَّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعَلَيْكَ أَغَارُ . [انظر : ٤٥٢٢٦ ، ٤٧٠٢٤ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٤ مختصراً . أخرجه مسلم : ٢٤٥٧ مختصراً .]

٣٦٨٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا» . فَكَبَى عُمَرُ وَقَالَ : أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . [راجع : ٣٢٤٢ .]

٣٦٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، شَرِبْتُ - يَعْنِي - اللَّبْنَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى الرَّيِّ يَجْرِي فِي ظَفْرِي ، أَوْ فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ نَأَوَلْتُ عُمَرَ» . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا أَوْلَتْهُ ؟ قَالَ : «الْعَلْمُ» . [راجع : ٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١ .]

٣٦٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَرَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزَعُ بَدْلُو بَكَرَةَ عَلَى قَلْبِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعُ دُونِي أَوْ دُونِي نَزَعًا ضَعِيفًا ، وَاللَّهُ يَنْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ

قال أنس: **فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ** :  
«أنت مع من أحببت». قال أنس: **فَأَنَا أَحَبُّ النَّبِيِّ ﷺ**  
وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحَبِي إِيَاهُمْ، وَإِنْ  
لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ. [الطر: ٦١٦٧، ٦١٧١،  
٧١٥٣. أخرجه مسلم: ٢٦٣٩].

٣٦٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ  
مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عَمْرٌ».

زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ  
قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ، يُكَلِّمُونَ مَنْ غَيْرَ أَنْ  
يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَمْرٌ».  
[راجع: ٣٤٦٩].

[قال ابن عباس رضي الله عنهما «من نبي ولا  
محدث»]

٣٦٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ:  
حَدَّثَنَا عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ  
وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ  
يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا  
الذَّبَّ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَدَهَا، فَالْتَمَتَ  
إِلَيْهِ الذَّبُّ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ، لَيْسَ لَهَا رَاعٍ  
غَيْرِي». فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«فَأَيُّ أَوْ مِنْ بِي وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». وَمَا تَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.  
[راجع: ٢٢٢٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٨، مطولاً].

٣٦٩١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ  
حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ عَرَضُوا عَلَيَّ

٣٦٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ  
سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:  
وَضَعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَفَّهُ النَّاسُ يُدْعُونَ وَيُصَلُّونَ  
قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يُرْعِنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ  
مَنْكَبِي، فَإِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ عُمَرُ  
وَقَالَ: مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ  
مِنْكَ، وَأَيْمُ اللَّهِ، إِنْ كُنْتَ ظُنُّنُ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ  
صَاحِبِيكَ، وَحَسِبْتُ: إِنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقُولُ: «ذَهَبَتْ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو  
بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». [راجع:  
٣٦٧٧. أخرجه مسلم: ٢٣٨٩].

٣٦٨٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ.

وقال لي خليفته: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، وَكُهَيْمَسُ  
ابْنُ الْمُنْهَالِ قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ ﷺ قَالَ: صَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ  
وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ فَضْرِبُهُ بِرِجْلِهِ قَالَ: «أَثْبِتْ  
أَحَدٌ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدَانِ».  
[راجع: ٣٦٧٥].

٣٦٨٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ  
حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ -  
بِعَنِي عُمَرَ- فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ، بَعْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِينِ قُبُضِ، كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ، حَتَّى  
انْتَهَى، مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

٣٦٨٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ،  
عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ  
السَّاعَةِ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَاذَا أَعْدَدْتَ  
لَهَا». قَالَ: لَا شَيْءَ، إِلَّا أَنِّي أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ﷺ،  
فَقَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».



بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بِلْوَى نُصِيْبِهِ» . فَإِذَا عَثْمَانُ ، فَأَخْبِرْتُهُ بِمَا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمَدَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .  
[راجع : ٣٦٧٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ .]

٣٦٩٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ  
مَعْبُدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
ﷺ ، وَهُوَ أَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . [انظر : ٦٢٦٤ ،  
٦٦٣٢] .

### ٧- باب : مناقب

#### عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ،

أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ يَحْفَرُ بِثُرُومَةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ» .  
فَحَفَرَهَا عَثْمَانُ ، وَقَالَ : «مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ  
الْجَنَّةُ» . فَجَهَّزَهُ عَثْمَانُ [راجع : ٢٧٧٨] .

٣٦٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،  
عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ : أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمْرِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ ، فَجَاءَ  
رَجُلٌ يَسْتَاذُنُ ، فَقَالَ : «أُذِّنْ لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ» . فَإِذَا أَبُو  
بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ آخِرُ يَسْتَاذُنُ ، فَقَالَ : «أُذِّنْ لَهُ وَيَشْرُهُ  
بِالْجَنَّةِ» . فَإِذَا عُمَرُ ، ثُمَّ جَاءَ آخِرُ يَسْتَاذُنُ ، فَسَكَتَ  
هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ : «أُذِّنْ لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بِلْوَى  
سُتُصِيْبِهِ» . فَإِذَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ . [راجع : ٣٦٧٤ . أخرجه  
مسلم : ٢٤٠٣] .

قال حمَّادُ : وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، وَعَلِيُّ بْنُ  
الْحَكَمِ : سَمِعَا أَبَا عَثْمَانَ يَحْدُثُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى  
بِنَحْوِهِ ، وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا فِي  
مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ ، قَدْ انْكَشَفَ عَنْ رِجْلَيْهِ ، أَوْ رِجْلَيْهِ ، فَلَمَّا  
دَخَلَ عَثْمَانُ عَطَّاهَا .

٣٦٩٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي

وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ وَمِنْهَا ، مَا يَبْلُغُ  
دُونَ ذَلِكَ ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَيْصُ اجْتِرَهُ» .  
قالوا : فَمَا أَوْلَيْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : «الَّذِينَ» . [راجع :  
٢٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٠] .

٣٦٩٢- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ ، عَنِ الْمَسُورِ  
ابْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : لَمَّا طُعنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ  
عَبَّاسٍ ، وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنْ كَانَ  
ذَلِكَ ، لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ، ثُمَّ  
فَارَقْتَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتَ  
صُحْبَتَهُ ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ  
صَحْبَتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ ، وَلَكِنْ فَارَقْتَهُمْ لِمَفَارَقَتِهِمْ  
وَهُمْ عِنْدَكَ رَاضُونَ ، قَالَ : أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ وَرِضَاهُ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بِيَّ عَالِي ،  
وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ  
مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ بِيَّ عَالِي ، وَأَمَا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي ،  
فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ  
الْأَرْضِ دَهَبًا ، لَأَقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ  
أَرَاهُ .

قال حمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي  
مَلِكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ : بِهَذَا .

٣٦٩٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ  
أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ  
حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
«افْتَحْ لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ» . فَفَتَحْتُ لَهُ ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ،  
فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمَدَ اللَّهُ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ  
فَاسْتَفْتَحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «افْتَحْ لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ» .  
فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ ، فَأَخْبِرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمَدَ  
اللَّهَ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي : «افْتَحْ لَهُ وَيَشْرُهُ

شاذان: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ عُمَيْرِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَعْدُلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عَثْمَانُ ، ثُمَّ تَشْرِكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَفْضَلُ بَيْنَهُمْ . تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ . [راجع: ٣١٣٠ ، ٣٦٥٥] .

٣٦٩٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ ، هُوَ ابْنُ مَوْهَبٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتِ ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا ، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ ؟ فَقَالُوا : هَؤُلَاءِ قُرَيْشُ ، قَالَ : فَمَنْ الشَّيْخُ فِيهِمْ ؟ قَالُوا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : يَا ابْنَ عُمَرَ ، إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدَّثْتَنِي ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عَثْمَانَ فَرِيضٌ يَوْمَ أُحُدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : تَعَالَى آيِينَ لَكَ ، أَمَا فَرَّاهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَعَفَّرَ لَهُ ، وَأَمَّا تَغْيِبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَمِعَهُ» . وَأَمَّا تَغْيِبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ ، فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بَيْطَنِ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ ، فَبِعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَثْمَانَ ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيَمْنَى : « هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ » . فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ ، فَقَالَ : « هَذِهِ لِعَثْمَانَ » . فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ . [٣٦٩٩ - ذكر في الفتح بعد الحديث رقم (٣٦٩٦)] .

### ٨- بَاب : قِصَّةِ الْبَيْعَةِ ،

وَالِاتِّفَاقِ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ عَمَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[ وَفِيهِ مَقْتَلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ]

أَبِي ، عَنْ يُونُسَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : أَخْبَرْتَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عُمَيْرَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِغوثٍ قَالَا : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عَثْمَانَ لِأَخِيهِ الْوَلِيدِ ، فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ ، فَقَصَدْتُ لِعَثْمَانَ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، قُلْتُ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، وَهِيَ نَصِيحَةٌ لَكَ ، قَالَ : يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ مِنْكَ - قَالَ مَعْمَرٌ : أَرَاهُ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ - فَاَنْصَرَفْتُ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عَثْمَانَ فَاتَيْتُهُ ، فَقَالَ : مَا نَصِيحَتُكَ ؟ قُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَكَرِسُولِهِ ﷺ ، فَهَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَرَأَيْتُ هَدْيِهِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ . قَالَ : أَذْرَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعَدْرَاءِ فِي سِتْرِهَا ، قَالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، فَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَكَرِسُولِهِ ، وَأَمَنْتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ ، وَهَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ ، كَمَا قُلْتُ ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُهُ ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا عَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُهُ ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ ، أَقْبَلَسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ ؟ أَمَا مَا ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ ، فَسَنَاخِذُ فِيهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِدَهُ ، فَجَلِدَهُ ثَمَانِينَ . [ انظر: ٣٨٧٢ ، ٣٩٢٣ ] .

٣٦٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُمْ قَالَ : صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ أُحُدًا ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَثْمَانُ ، فَجَفَّ ، وَقَالَ : « اسْكُنْ أَحَدًا - أَظُنُّهُ : ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ - فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ » . [راجع: ٣٦٧٥] .

٣٦٩٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ بَزِيعٍ : حَدَّثَنَا

تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ، وَصَلُّوا قِبَلَتِكُمْ، وَحَجُّوا حَجَّكُمْ .  
 فَاحْتَمَلْ إِلَى بَيْتِهِ، فَأَنْظَلَقْنَا مَعَهُ، وَكَانَ النَّاسُ لَمْ  
 تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ، فَقَائِلٌ يَقُولُ: لَا بَأْسَ، وَقَائِلٌ  
 يَقُولُ: أَخَافُ عَلَيْهِ، فَأَتَى بَنِيذَ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ  
 جَوْفِهِ، ثُمَّ أَتَى بَلْبِينَ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَعَلِمُوا  
 أَنَّهُ مَيِّتٌ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَجَاءَ النَّاسُ، فَجَعَلُوا يَتَشَوَّنُ  
 عَلَيْهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ فَقَالَ: ابْشُرِيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 بِبُشْرَى اللَّهِ لَكَ، مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدِمَ فِي  
 الْإِسْلَامَ مَا قَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ وَلَيْتَ قَدَدَلْتُ، ثُمَّ شَهَادَةٌ .  
 قَالَ: وَوَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَمَا فَلَ عَلِيٍّ وَلَا لِي، فَلَمَّا أَذْبَرَ إِذَا  
 إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ، قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ الْغُلَامَ، قَالَ: يَا  
 ابْنَ أَخِي ارْقِعْ ثَوْبَكَ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لثَوْبِكَ، وَأَتَقَى لِرَبِّكَ، يَا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ، انظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ، فَحَسْبُوهُ  
 فَوَجَدُوهُ سَتَةً وَتَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ، قَالَ: إِنْ وَفَى لَهُ مَالٌ  
 آلَ عَمَرَ فَأَدَّهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَلَا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيٍّ بِنِ  
 كَعْبٍ، فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالَهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ، وَلَا تَعُدَّهُمْ  
 إِلَى غَيْرِهِمْ، فَأَدَّ عَنِّي هَذَا الْمَالِ . انْطَلَقَ إِلَى عَائِشَةَ أُمَّ  
 الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامَ، وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا، وَقُلْتُ يَسْتَأْذِنُ  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ، فَسَلِّمْ وَاسْتَأْذِنُ،  
 ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي، فَقَالَ: يَقْرَأُ  
 عَلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ، وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ  
 صَاحِبِيهِ . فَقَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي، وَالْأَوْثَرَنَ بِهِ الْيَوْمَ  
 عَلَى نَفْسِي، فَلَمَّا أَقْبَلَ، قِيلَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ  
 جَاءَ، قَالَ: ارْقَعُونِي فَأَسْتَدُهُ رَجُلٌ إِيَّاهُ، فَقَالَ: مَا  
 لَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: الَّذِي تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْنَتْ، قَالَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا أَنَا  
 قَضَيْتُ فَاحْمَلُونِي، ثُمَّ سَلِّمْ، فَقُلْتُ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ، فَإِنْ أَذْنَتْ لِي فَأَدْخِلُونِي، وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي  
 إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ .

٣٧٠٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ،  
 عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ  
 الْخَطَّابِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَصَابَ بِأَيَّامِ الْمَدِينَةِ، وَقَفَ عَلَى  
 حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كَيْفَ فَعَلْتُمَا،  
 اتَّخَفَا أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ؟ قَالَا:  
 حَمَلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، مَا فِيهَا كَبِيرٌ فَضَّلْتُ . قَالَ:  
 انظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ، قَالَ: قَالَا:  
 لَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَكُنْ سَلَمَتِي اللَّهُ، لِأَدْعَنُ أَرَامِلَ أَهْلِ  
 الْعِرَاقِ لَا يَحْتَجُّنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا، قَالَ: فَمَا أَتَتْ  
 عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى أَصِيبَ، قَالَ: إِنِّي لَقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً أَصِيبَ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ  
 الصَّفِيْنِ قَالَ: اسْتَوُوا، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِنَّ خَلًّا تَقْدَمُ  
 فَكَبِّرْ، وَرَبِّمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ أَوْ النَّحْلَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي  
 الرَّكْعَةِ الْأُولَى حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ  
 فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: قَتَلَنِي - أَوْ أَكَلَنِي - الْكَلْبُ، حِينَ طَعَنَهُ  
 فَطَارَ الْعُلْجُ بِسَكِينٍ ذَاتَ طَرَفَيْنِ، لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا  
 وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ، حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، مَاتَ  
 مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ  
 عَلَيْهِ بَرْنَسًا، فَلَمَّا ظَنَّ الْعُلْجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ نَحَرَ نَفْسَهُ،  
 وَتَنَاولَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَجَمَعَهُ، فَمَنْ بَلَغَ  
 عُمَرَ فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى، وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لَا  
 يَدْرُونَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَتَدُوا صَوْتَ عَمَرَ، وَهُمْ يَقُولُونَ:  
 سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَلَاةَ  
 خَفِيْفَةٍ، فَلَمَّا انصَرَفُوا قَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسِ، انظُرْ مَنْ  
 قَتَلَنِي، فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: غُلَامٌ الْمُعْبِرَةَ، قَالَ:  
 الصَّنْعُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ  
 مَعْرُوفًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي  
 الْإِسْلَامَ، قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ  
 بِالْمَدِينَةِ - وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَفِيقًا - فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ  
 فَعَلْتُ، أَيْ: إِنْ شِئْتَ فَتَلَّنَا؟ قَالَ: كَذَبْتُ، بَعْدَ مَا

بِنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَيُّكُمْ تَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، فَنَجَعَلُهُ إِلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ ، لِيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ ؟ فَأَسْكَتَ الشَّيْخَانِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَفْتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ وَاللَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَلُوَّ عَنْ أَفْضَلِكُمْ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَأَخَذَ يَبِيدُ أَحَدَهُمَا فَقَالَ : لَكَ قُرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَدَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَاللَّهُ عَلَيْكَ لَنْ أَمْرُتْكَ لَتَعْدِلَنَّ وَلَنْ أَمْرْتُ عَثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ ، ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ : ارْفَعْ يَدَكَ يَا عَثْمَانُ ، قَبَايِعُهُ ، قَبَايِعُ لَهُ عَلَيَّ ، وَوَلَّجَ أَهْلَ الدَّارِ قَبَايِعُوهُ . [ راجع : ١٣٩٢ ] .

## ٩- باب : مناقب

## علي بن أبي طالب

الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ ، أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : « أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » [ راجع :

٤٢٥١ ] .

وَقَالَ عُمَرُ : تُوُفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ

[ راجع : ١٣٩٢ ] .

٣٧٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لِأَعْظَمِ الرَّأْيَةِ غَدَاً رَجُلًا يَفْتَشِحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » .

قَالَ : قِيَاتِ النَّاسِ يَدُوْكَوْنَ لِيَلْتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا

أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاؤًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ

يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : « أَيُّنَ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ » . فَقَالُوا :

يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَارْضُوا إِلَيْهِ فَاتُونِي

بِهِ » . فَلَمَّا جَاءَ بِصَوْقٍ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ ، قَبْرًا حَتَّى كَانَ لَمْ

يَكُنْ بِهِ وَجِيعٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

أَقَاتَلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : « انْضُدْ عَلَى رِسْلِكَ

حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْهَبْهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ،

وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ

وَجَاءَتْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تُسِيرُ مَعَهَا ، فَلَمَّا

رَأَيْتَاهَا قُمْنَا ، فَوَلَّجَتْ عَلَيْهِ ، فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ،

وَأَسْتَأْذَنَ الرَّجَالُ ، فَوَلَّجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ ، فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا

مِنَ الدَّاحِلِ ، فَقَالُوا : أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلَفَ ،

قَالَ : مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ ، أَوْ

الرَّهْطِ ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ،

فَسَمِيَ عَلِيًّا وَعَثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ،

وَقَالَ : يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ

شَيْءٌ - كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ لَهُ - فَإِنْ أَصَابَتِ الْإِمْرَةَ سَعْدًا فَهُوَ

ذَلِكَ ، وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنَ بِهَ أَيُّكُمْ مَا أَمَرَ ، فَإِنِّي لَمْ أُعْزِلْهُ عَنْ

عِزِّهِ وَلَا حَيَاتِهِ .

وَقَالَ : أَوْصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي ، بِالْمُهَاجِرِينَ

الْأَوَّلِينَ ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ ،

وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا : الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ

قَبْلِهِمْ ، أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُخْسِنِهِمْ ، وَأَنْ يَعْفَى عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ،

وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ رَدَةُ الْإِسْلَامِ ، وَجِبَاةُ

الْمَالِ ، وَغِيظُ الْعَدُوِّ ، وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ

رِضَاهُمْ . وَأَوْصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ ،

وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ ، وَيُرَدَّ

عَلَى قُرَّائِهِمْ ، وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ

أَنْ يُوقَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَلَا

يُكَلِّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ .

فَلَمَّا فُيْضِنَ خَرَجْنَا بِهِ ، فَأَنْطَلَقْنَا نَمْشِي ، فَسَلَّمَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ مِنَ الْخَطَّابِ ، قَالَتْ :

أَدْخُلُوهُ ، فَأَدْخَلَ ، فَوَضِعَ هُنَالِكَ مَعَ صَاحِبِيهِ ، فَلَمَّا فَرِحَ

مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ :

اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنْكُمْ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : قَدْ جَعَلْتُ

أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى

عَثْمَانَ ، وَقَالَ سَعْدُ : قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَمَلَهُ ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ يَتَهُ ، أَوْسَطُ بَيُوتِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّ ذَاكَ يَسُووُكَ ؟ قَالَ : أَجَلٌ ، قَالَ : فَأَرَعَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ ، أَنْطَلِقُ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ . [ راجع : ٣١٣٠ ] .

٣٧٠٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلَقَّى مِنْ أَمْرِ الرَّحَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبِيًّا ، فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبَتْ لِأَقْوَمٍ ، فَقَالَ : « عَلَى مَكَانِكُمَا » . فَفَعَدَّ بَيْنَنَا ، حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، وَقَالَ : « أَلَا أَعَلَمَكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا تَكْبِيرًا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسْبِيحًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحَمُّدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » . [ راجع : ٣١١٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٢٧ ] .

٣٧٠٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ سَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : « أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟ » . [ انظر : ٤٤١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٤ ، مطولاً ] .

٣٧٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ عَلِيِّ ﷺ قَالَ : أَفْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَفْضُونَ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ الْاِخْتِلَافَ ، حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ ، أَوْ أُمُوتُ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي .

فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى : أَنَّ عَامَةً مَا يُرَوَى عَنْ عَلِيٍّ الْكَذِبُ .

١٠- بَاب : مَنَاقِبِ

جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْهَاشِمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ . [ راجع : ٢٩٤٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٦ ] .

٣٧٠٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنِ سَلْمَةَ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرٍ ، وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ ، فَقَالَ : أَنَا أَنْتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءً اللَّيْلَةَ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا أُعْطِينَ الرَّأْيَةَ - أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّأْيَةَ - عَدَا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ قَالَ : يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ » . فَإِذَا نَحْنُ بَعْلِيٌّ وَمَا نَرْجُوهُ ، فَسَالُوا : هَذَا عَلِيٌّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّأْيَةَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . [ راجع : ٢٩٧٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٧ ] .

٣٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ : هَذَا فُلَانٌ ، لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ ، يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمَنِيرِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : مَاذَا ؟ قَالَ : يَقُولُ لَهُ : أَبُو تُرَابٍ ، فَضَحِكَ . قَالَ : وَاللَّهِ مَا سَمَاءُ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ ، فَاسْتَطَعَمْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا ، وَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَيَّ فَاطِمَةَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَاضْطَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ » . قَالَتْ : فِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَوَجَدَ رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ ، وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ ، فَيَقُولُ : « اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ » . مَرَّتَيْنِ . [ راجع : ٤٤١ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٩ ] .

٣٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنِ زَائِدَةَ ، عَنِ أَبِي حَصِينٍ ، عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ ، فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ ، قَالَ : لَعَلَّ ذَاكَ يَسُووُكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَرَعَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ

وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي » [راجع:

٤٥٢١].

وَمَنْقَبَةَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

٣٧١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ : تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا آتَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ، تَطَلُّبُ صَدَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ كُتِبَ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ . [راجع: ٣٠٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث الآتي] .

٣٧١٢- فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُوْرَثُ ، مَا تَرَكَنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ - بَعْضُهُ مَالُ اللَّهِ - لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَيَّ الْمَأْكُلِ » . وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا أَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَشْهَدَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ : إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ ، وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَقَّهُمْ ، فَتَكَلَّمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصِلَ مِنْ قَرَابَتِي . [راجع: ٣٠٩٣ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث السابق وفيه اختصار] .

٣٧١٣- أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاقِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : ارْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ . [انظر : ٣٧٥١] .

٣٧١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي » . [أخرجه مسلم : ٢٤٤٩ ، بزيادة] .

٣٧١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

٣٧٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَهَنِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ : أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَبَعِ بَطْنِي ، حَتَّى لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ ، وَكُنْتُ أَلْصُقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَا اسْتَفْرِي الرَّجُلَ الْآيَةَ ، هِيَ مَعِي ، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي ، وَكَانَ آخِرَ النَّاسِ لِلْمُسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ ، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ، فَتَشْفُقُ فَتَلْعَقُ مَا فِيهَا . [انظر : ٥٤٣٢هـ] .

٣٧٠٩- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيَّ ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحِينَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْجَنَاحَانِ : كُلُّ نَاحِيَتَيْنِ . [انظر:

٤٢٦٤هـ] .

## ١١- بَابُ : ذِكْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ

### عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧١٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ : كَانَ إِذَا فَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنا ﷺ فَتَسْقِينَا ، وَإِنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنا فَاسْقِنَا ، قَالَ : فَيُسْقَوْنَ . [راجع : ١٠١٠] .

## ١٢- بَابُ : مَنَاقِبِ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

دَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَاطْمَءَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ قَبِكْتُ ، ثُمَّ دَعَاها فَسَارَهَا فَضَحِكْتُ ، قَالَتْ : فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ . [ راجع : ٣٦٢٣ ، أخرجه مسلم : ٢٤٥٠ . ]

٣٧١٦- قَالَتْ : سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي : أَنَّهُ يُقْبِضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ ، قَبِكْتُ ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي : أَنِّي أَوْلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ ، فَضَحِكْتُ . [ راجع : ٣٦٢٤ ، أخرجه مسلم : ٢٤٥٠ . ]

### ١٣- بَاب : مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ

#### النَّوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ حَوَارِي النَّبِيِّ ﷺ . وَسُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ [ راجع : ٤٦٦٥ ] .

٣٧١٧- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ : أَصَابَ عَثْمَانَ بْنُ عَفَّانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ ، حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ ، وَأَوْصَى ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ : اسْتَخْلَفُ ، قَالَ : وَقَالَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمَنْ ؟ فَسَكَتَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرٌ - أَحْسَبُهُ الْحَارِثَ - فَقَالَ : اسْتَخْلَفُ ، فَقَالَ عَثْمَانُ : وَقَالُوا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ فَسَكَتَ ، قَالَ : فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ ، وَإِنْ كَانَ لِأَحِبَّهُمْ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ٣٧١٨ ] .

٣٧١٨- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي أَبِي : سَمِعْتُ مَرْوَانَ : كُنْتُ عِنْدَ عَثْمَانَ ، آتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : اسْتَخْلَفُ ، قَالَ : وَقِيلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الزُّبَيْرُ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ خَيْرُكُمْ ، ثَلَاثًا . [ راجع : ٣٧١٧ ] .

٣٧١٩- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ » . [ راجع : ٢٨٤٦ ، أخرجه مسلم : ٢٤١٥ ، باطول ] .

٣٧٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النَّسَاءِ ، فَنَظَرْتُ فَأَدَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرْسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَيَّ بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ : يَا أَبْتَ رَأَيْتَكَ تَخْتَلِفُ ؟ قَالَ : أَوْهَلَّ رَأَيْتَنِي يَا بَنِي ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ قِيَاتِي نِي بِخَيْرِهِمْ » . فَاذْهَبْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ فَقَالَ : « فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي » . [ انظر في الأدب باب ١٠٣ أخرجه مسلم : ٢٤١٦ ] .

٣٧٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ : أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدُّ مَعَكَ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ، فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ ، بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ . قَالَ عُرْوَةُ : فَكُنْتُ أَدْخُلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ . [ انظر : ٣٩٧٣ ، ٣٩٧٥ ] .

### ١٤- بَاب : ذِكْرِ طَلْحَةَ بْنِ

#### عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَقَالَ عُمَرُ : تُوَفِّي النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ [ راجع : ١٣٩٢ ] .

٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدَ ، عَنْ حَدِيثِهِمَا . [ انظر : ٤٠٦٠ ، ٤٠٦١ ، وانظر في الجهاد والسير ، باب ٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٤١٤ ] .

٣٧٢٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّتِي

وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ قَدْ شَلَّتْ. [الظر: ٤٠٦٣هـ].

### ١٥- باب : مناقب سعد بن أبي وقاص ، الزهري

وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٧٢٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ . [الظر: ٤٠٥٥هـ ، ٤٠٥٦هـ ، ٤٠٥٧هـ . أخرجه مسلم : ٢٤١٢].

٣٧٢٦- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتِي وَأَنَا ثُلُثُ الْإِسْلَامِ . [الظر: ٣٧٢٧ ، ٣٨٥٨].

٣٧٢٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ عَبَّيْنَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ .

تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا هَاشِمٌ . [راجع: ٣٧٢٦].

٣٧٢٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا ﷺ يَقُولُ : إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لِيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ ، مَا لَهُ خَلْطٌ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أُسْدٍ تُعْزِرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ؟ لَقَدْ خَبِثَ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي . وَكَانُوا وَشَوْأَبَهُ إِلَى عُمَرَ ، قَالُوا : لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي . [الظر: ٥٥١٢هـ ، ٦٤٥٣هـ . أخرجه مسلم : ٢٩٦٦].

### ١٦- باب : ذكر

#### اصهار النبي ﷺ ،

مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٧٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ : أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ ، فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهَذَا عَلِيُّ نَاكِحُ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ يَقُولُ : «أَمَا بَعْدُ أَنْكَحْتَ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا ، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ» . فَتَرَكَ عَلِيُّ الْخِطْبَةَ .

وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَلْحَلَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَسْرُورٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ إِنِّي أَهْ وَأَحْسَنَ ، قَالَ : «حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي ، وَوَعَدَنِي قَوْكِي لِي» . [أخرجه مسلم : ٢٤٤٩].

### ١٧- باب : مناقب زيد بن

#### حارثة مولى النبي ﷺ

وَقَالَ الْبِرَاءُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنْتَ أَخُوْنَا وَمَوْلَانَا» [راجع: ٢٦٩٩].

٣٧٣٠- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ



أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ .  
[ انظر : ٤٢٥٠ ، ٤٤٦٨ ، ٤٤٦٩ ، ٤٦٦٧ ، ٧١٨٧ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٦ ] .

٣٧٣١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ :  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ قَائِفٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ شَاهِدٌ ، وَأَسَامَةُ بْنُ  
زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ  
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ ،  
فَأَخْبَرَهُ بِهَ عَائِشَةَ . [ راجع : ٣٥٥٥ . أخرجه مسلم : ١٤٥٩ ] .

### ١٨- بَاب : ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ

#### زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ  
قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ ، فَقَالُوا : مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ  
إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٢٦٤٨ .  
أخرجه مسلم : ١٦٨٨ ، مطولاً ] .

٣٧٣٣- وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّيْنَةَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ : ذَهَبْتُ أَسْأَلُ  
الزُّهْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ الْمَخْزُومِيَّةِ ، فَصَاحَ بِي ، قُلْتُ  
لِسَفْيَانَ : فَلَمْ تَحْتَمِلْهُ عَنْ أَحَدٍ ؟ قَالَ : وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ  
كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ،  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ  
سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يَكْلَمُ فِيهَا النَّبِيَّ ﷺ ؟ فَلَمْ يَجْتَرِي  
أَحَدٌ أَنْ يَكْلَمَهُ ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ : « إِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ  
فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » .  
[ راجع : ٢٦٤٨ . أخرجه مسلم : ١٦٨٨ ، مطولاً ] .

مَنْ هَذَا ؟ كَيْتَ هَذَا عِنْدِي ، قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ : أَمَا تَعْرِفُ هَذَا  
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ ، قَالَ : قَطَّاطًا  
ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ ، وَتَقَرَّ بِيَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ رَأَى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ .

٣٧٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبِي : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ :  
حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ ، فَيَقُولُ :  
« اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا ، فَإِنِّي أَحِبَّهُمَا » . [ انظر : ٤٧٤٧ ، ٦٠٠٣ ] .

٣٧٣٦- وَقَالَ نُعَيْمٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ الْحَجَّاجَ  
ابْنَ أَيْمَنَ بْنَ أُمِّ أَيْمَنَ ، وَكَانَ أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخَا أُسَامَةَ  
لَأُمِّهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَرَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ لَمْ يُبِمَّ  
رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَقَالَ : أَعْدَى . [ انظر : ٣٧٣٧ ] .

٣٧٣٧- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ نُعْمٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ  
زَيْدٍ : أَنَّهُ يَبِينَا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، إِذْ دَخَلَ الْحَجَّاجُ  
ابْنَ أَيْمَنَ فَلَمْ يَبِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَقَالَ : أَعْدَى ، فَلَمَّا  
وَلَّى ، قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ الْحَجَّاجُ ابْنُ  
أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ لَأَحَبَّهُ . فَذَكَرَ حَبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ .

قَالَ : وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي ، عَنِ سُلَيْمَانَ :  
وَكَانَتْ حَاضِنَةَ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٣٧٣٦ ] .

### ١٩- بَاب : مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

#### عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٧٣٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،  
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا

٣٧٣٤- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ ،  
يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دِيَّارٍ قَالَ : نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، إِلَى  
رَجُلٍ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : انظُرْ

صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، ثُمَّ قَالَ :  
كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ﴾ . فَقَرَأَتْ  
عَلَيْهِ : ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ، وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى . وَالذِّكْرُ  
وَالْأُنثَى ﴾ . قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِيهِ  
إِلَى فِي . [ راجع : ٣٢٨٧ . أخرجه مسلم : ٨٢٤ ، مختصراً ] .

٣٧٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : ذَهَبَ عَلَقْمَةُ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا  
دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ،  
فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟  
قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ ، أَوْ مِنْكُمْ ،  
صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ، يَعْنِي حُدَيْفَةَ ، قَالَ :  
قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ ، أَوْ مِنْكُمْ ، الَّذِي أَجَارَهُ  
اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ ، يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَعْنِي  
عَمَارًا ، قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ ، أَوْ مِنْكُمْ ،  
صَاحِبُ السُّوَاكِ ، وَالْوَسَادِ أَوْ السَّرَارِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ :  
كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ : ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارُ إِذَا  
تَجَلَّى ﴾ . قُلْتُ : ﴿ وَالذِّكْرُ وَالْأُنثَى ﴾ قَالَ : مَا زَالَ بِي  
هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَسْتَنْزِلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٣٢٨٧ . أخرجه مسلم : ٨٢٤ ، مختصراً ] .

## ٢١- باب مناقب أبي عبيدة بن

### الجراح رضي الله عنه

٣٧٤٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ،  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وَإِنَّ أَمِينَنَا ،  
أَيْتَهَا الْأُمَّةُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » . [ انظر : ٤٣٨٢ ،  
٧٢٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٤١٩ ] .

٣٧٤٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
لِأَهْلِ نَجْرَانَ : « لِأَبْعَثَنَّ - يَعْنِي - عَلَيْكُمْ أَمِينًا ، حَقَّ

قَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَنِّتَ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصَاهَا عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ ، وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا ، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي  
الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ : كَانَ  
مَلَكَينَ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ  
الْبَيْتْرِ ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الْبَيْتْرِ ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ  
عَرَفْتُهُمْ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنَ النَّارِ ، فَلَقِيَهُمَا مَلِكٌ آخَرَ ، فَقَالَ لِي : لَنْ تُرَاعَ ،  
فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ . [ راجع : ٤٤٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٩ ] .

٣٧٣٩- فَصَّصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « نَعَمْ  
الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ » .

قَالَ سَالِمٌ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا .  
[ راجع : ١١٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٩ ] .

٣٧٤٠ ، ٣٧٤١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ ، عَنْ أَخْتِهِ حَفْصَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : « إِنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ » . [ راجع : ٤٤٠ ، ١١٢٢ . أخرجه  
مسلم : ٢٤٧٨ ] .

## ٢٠- باب مناقب عمار

### وحُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٧٤٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ،  
عَنْ الْمُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلَقْمَةَ قَالَ : قَدِمْتُ  
الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا  
صَالِحًا ، فَاتَّيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ  
حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ جَنَبِي . قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : أَبُو  
الدَّرْدَاءِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَسِّرَ لِي جَلِيسًا  
صَالِحًا ، فَيَسِّرْكَ لِي ، قَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ ، قَالَ : أَوْلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ ، صَاحِبُ  
التَّعْلِينِ وَالْوَسَادِ وَالْمَطْهَرَةَ ، وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ  
الشَّيْطَانِ - يَعْنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ - أَوْلَيْسَ فِيكُمْ

أمين). فَأَشْرَفَ أَصْحَابَهُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ رضي الله عنه. [انظر : ٤٣٨٠ ط، ٤٣٨١، ٧٢٥٤. أخرجه مسلم : ٢٤٢٠].

### [ باب : ذَكَرَ مُصَنَّبِ بْنِ عُمَيْرٍ ]

### ٢٢- باب : مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير ، عن أبي هريرة : عاتق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن [راجع : ٢١٢٢].

٣٧٤٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، عَنِ الْحَسَنِ : سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمَنِيرِ ، وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ ، يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً ، وَيَقُولُ : « ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . [راجع : ٢٧٠٤].

٣٧٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ ، عَنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « أَنْهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا ، فَأَحِبَّهُمَا» . أَوْ كَمَا قَالَ . [راجع : ٣٧٣٥].

٣٧٤٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَتَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بَرَأْسَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَجَعَلَ فِي طَسْتٍ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ ، وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ أَنَسٌ : كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالْوَسْمَةِ .

٣٧٤٩- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ» . [أخرجه مسلم : ٢٤٢٢].

٣٧٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ

عُقَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ : بِأَبِي شَيْبَةَ النَّبِيِّ ، لَيْسَ شَيْبَةُ بَعْلِي ، وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ . [راجع : ٣٥٤٢].

٣٧٥١- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَةٌ قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ وَقَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : ارْقُبُوا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم فِي أَهْلِ بَيْتِهِ . [راجع : ٣٧١٣].

٣٧٥٢- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ . وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَحَدًا شَبَّهَ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ .

٣٧٥٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَعْمٍ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ : وَسَأَلَهُ عَنِ الْمُحْرَمِ - قَالَ شُعْبَةُ : أَحْسَبُهُ - يَقْتُلُ الذُّبَابَ ؟ فَقَالَ : أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « هُمَا رِحَاتَايَ مِنَ الدُّنْيَا » . [انظر : ٥٩٩٤].

### ٢٣- باب : مناقب بلال بن رباح ، مؤلى

### أبي بكر ، رضي الله عنهما .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » [راجع : ١١٤٩].

٣٧٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ عُمَرُ يَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا ، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا . يَعْنِي بِلَالَ .

٣٧٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ : حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ : أَنَّ بِلَالَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : إِنْ كُنْتُ  
إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي ، وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي  
لِلَّهِ ، فَدَعْنِي وَعَمَلِ اللَّهُ .

٤٣٨٠٦، ٣٨٠٨، ٤٩٩٩ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٤ .

## ٢٧- باب : مناقب عبد الله بن

### مسعود رضي الله عنه

٣٧٥٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا  
قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ  
فَاحِشًا وَلَا مَتَفَحِّشًا وَقَالَ : « إِنْ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ  
أَخْلَاقًا » . [ راجع : ٣٥٥٩ . أخرجه مسلم : ٢٣٢١ ] .

٣٧٦٠- وَقَالَ : « اسْتَفْرَثُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، وَأَبِي بِنِ  
كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ » . [ راجع : ٣٧٥٨ . أخرجه مسلم :  
٢٤٦٤ ] .

٣٧٦١- حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، دَخَلْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ  
رَكَعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيصًا صَالِحًا ، فَرَأَيْتُ  
شَيْخًا مُقْبِلًا ، فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ : أَرَجُو أَنْ يَكُونَ اسْتِجَابَ ،  
قَالَ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : أَقَلِمُ  
يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادِ وَالْمَطْهَرَةِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ  
فِيكُمْ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ  
السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ، كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَيْدٍ :  
« وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى » . فَقَرَأْتُ : « وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى .

وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى . وَالذِّكْرِ وَالْأُنْثَى » . قَالَ : أَقْرَأْنِيهَا  
النَّبِيُّ ﷺ ، فَاهِ إِلَى فِيَّ ، فَمَا زَالَ هَوْلًا حَتَّى كَادُوا  
يَرُدُونِي . [ أخرجه مسلم : ٨٢٤ مختصرا ] .

٣٧٦٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : سَأَلْنَا حُدَيْفَةَ

٣٧٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ خَالِدِ ،  
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَمَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ  
صَدْرَهُ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ » .  
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : وَقَالَ : « عَلِّمَهُ  
الْكِتَابَ » .

## ٢٤- باب : ذكر ابن عباس

### رضي الله عنهم

حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدِ : مِثْلُهُ .  
وَالْحِكْمَةُ : الإِصَابَةُ فِي غَيْرِ النَّبُوَّةِ . [ راجع : ٧٥ .  
أخرجه مسلم : ٢٤٧٧ ] .

## ٢٥- باب : مناقب خالد بن

### الوليد رضي الله عنه

٣٧٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَقْدٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،  
عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
خَبْرُهُمْ ، فَقَالَ : « أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ  
جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ » . وَعَيْنَاهُ  
تَذَرَفَانِ : « حَتَّى أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ ، حَتَّى فَتَحَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ » . [ راجع : ١٢٤٦ ] .

## ٢٦- باب : مناقب سالم مولى

### أبي حذيفة رضي الله عنه

٣٧٥٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذُكِرَ  
عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ : ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ  
أُحِبُّهُ ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اسْتَفْرَثُوا

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « قَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ »  
[راجع: ٣٦٢٣].

٣٧٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنِ الْمُسَوَّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « قَاطِمَةُ بَضْعَةٌ  
مَنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي ». [أخرجه مسلم: ٢٤٤٩،  
بزيادة].

### ٣٠- بَابُ: فَضْلِ عَائِشَةَ

#### رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٧٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَوْمًا يَا عَائِشُ،  
هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ». قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.  
[راجع: ٣٦١٧، أخرجه مسلم: ٢٤٤٧].

٣٧٦٩- حَدَّثَنَا أَدَمُ حَدَّثَنَا: شُعْبَةُ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو:  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كَمَلُ  
مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَكَمُ يَكْمُلُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا: مَرِيَمُ بِنْتُ  
عِمْرَانَ، وَأَسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى  
النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ». [راجع: ٣٤١١،  
أخرجه مسلم: ٢٤٣١].

٣٧٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
« فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ  
الطَّعَامِ ». [أخرجه مسلم: ٢٤٤٦].

٣٧٧١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ  
عَبْدِ الْمُجِيدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ

عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَأْخُذَ  
عَنْهُ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ  
ﷺ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . [انظر: ٦٠٩٧].

٣٧٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يُزَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا  
مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ﷺ يَقُولُ: قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ،  
فَمَكَّنْتُنَا حِينًا، مَا نَرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمَّا تَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٤٣٨٤، أخرجه مسلم: ٢٤٦٠].

### ٢٨- بَابُ: ذِكْرِ مُعَاوِيَةَ

#### رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٦٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ، عَنْ  
عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ: أَوْتَرَ مُعَاوِيَةَ  
بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرُكْعَةٍ، وَعِنْدَهُ مَوْلَى لَابِنِ عَبَّاسٍ، فَآتَى ابْنَ  
عَبَّاسٍ، فَقَالَ: دَعُهُ فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [انظر:  
٣٧٦٥].

٣٧٦٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ:  
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بِوَأَحِدَةٍ؟ قَالَ:  
أَصَابَ، إِنَّهُ فَقِيهٌ. [راجع: ٣٧٦٤].

٣٧٦٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ  
ابْنَ أَبَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً،  
لَقَدْ صَحِبْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيَهَا، وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا،  
يَعْنِي: الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [راجع: ٥٨٧].

### ٢٩- بَابُ: مَنَاقِبِ قَاطِمَةَ

#### عَلَيْهَا السَّلَامُ

عائشة اشتكت، فجاء ابن عباس فقال: يا أم المؤمنين، تقدمين علي فطر صدق، علي رسول الله ﷺ، وعلي أبي بكر. [انظر: ٤٧٥٤، ٤٧٥٤].

٣٧٧٢- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا غندر: حدثنا شعبة، عن الحكم: سمعت أبا وائل قال: لما بعث علي عماراً والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم، خطب عماراً فقال: إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلاكم لتبعوه أو يآها. [انظر: ٧١٠٠، ٧١٠١].

٣٧٧٣- حدثنا عبيد بن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أنها استعارت من أسماء فلاة فهلكت، فأرسل رسول الله ﷺ ناساً من أصحابه في طلبها، فأدركهم الصلاة فصلوا بغير وضوء، فلما أتوا النبي ﷺ شكوا ذلك إليه، فنزلت آية التيمم، فقال أسيد بن حضير: جزاك الله خيراً، فوالله ما نزل بك أمر قط، إلا جعل الله لك منه مخرجاً، وجعل للمسلمين فيه بركة. [راجع: ٣٣٤. أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً].

٣٧٧٤- حدثني عبيد بن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة: عن هشام: عن أبيه: أن رسول الله ﷺ لما كان في مرضه، جعل يدور في نساءه، ويقول: «أين أنا غداً، أين أنا غداً». حرصاً على بيت عائشة. قالت عائشة: فلما كان يومي سكن. [راجع: ٨٩٠. أخرجه مسلم: ٢٤٤٣].

٣٧٧٥- حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب: حدثنا حماد: حدثنا هشام، عن أبيه قال: كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، قالت عائشة: فاجتمع صواحيبي إلى أم سلمة، فقلن: يا أم سلمة، والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وأنا نريد الخير كما تريد عائشة، فمرى رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان، أو حيثما دار، قالت: فذكرت ذلك أم سلمة للنبي

بَلَّغَكَ ، قال : « أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى يَبُوتِنَهُمْ ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَبُوتِكُمْ ؟ كَوَيْ سَلَكْتَ الْأَنْصَارَ وَأَدِيَا ، أَوْ شَعْبًا ، لَسَلَكْتَ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شَعْبَهُمْ » . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ ] .

## ٢- باب : قول النبي ﷺ :

« لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ »

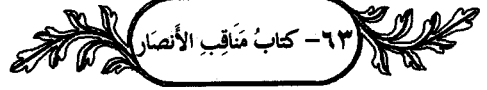
قاله عبد الله بن زيد ، عن النبي ﷺ . [ راجع : ٤٣٣٠ ] .  
٣٧٧٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكُوا وَادِيًا ، أَوْ شَعْبًا ، لَسَلَكْتَ فِي وَادِي الْأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ » .

فقال أبو هريرة : مَا ظَلَمَ ، بَابِي وَأُمِّي ، أَوْهُ وَنَصَرُوهُ ، أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى . [ انظر : ٤٧٤٤ ، وانظر في مناقب الأنصار ، باب ٤٥ ] .

## ٣- باب : إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين

### وَالْأَنْصَارِ

٣٧٨٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا ، فَأَقْسِمُ مَالِي نَصْفَيْنِ ، وَلِي أُمَّرَاتَانِ ، فَانظُرْ أَعْجِبْهُمَا إِلَيْكَ فَسَمِّهَا لِي أَطْلُقْهَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا . قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، أَيْنَ سَوْفُكُمْ ؟ قَدَلُّوهُ عَلَى سَوْقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ ، فَمَا انْقَلَبَ إِلَّا وَمَعَهُ فَضْلٌ مِنْ أَفْطٍ وَسَمْنٍ ، ثُمَّ تَابَعَ الْغَدُوَّ ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا وَبِهِ أُنْزُفٌ صَفْرَاءُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهِيمٌ » . قَالَ : تَزَوَّجْتُ ، قَالَ : « كَمْ سَفَّتْ إِلَيْهَا » . قَالَ : نَوَاةٌ مِنْ



## ١- باب : مناقب الأنصار

« وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا » [ الحشر : ٩ ]

٣٧٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لَأَنْسَ : أَرَأَيْتَ اسْمَ الْأَنْصَارِ ، كُنْتُمْ تُسَمُّونَ بِهِ ، أَمْ سَمَّاكُمْ اللَّهُ ؟ قَالَ : بَلْ سَمَّانَا اللَّهُ .

كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنْسٍ ، فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ ، وَيُقْبِلُ عَلَيَّ ، أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ ، فَيَقُولُ : فَعَلَّ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا . [ انظر : ٤٣٨٤٤ ] .

٣٧٧٧- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَوْمَ بُعَاثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افترق ملوئهم ، وقتلت سروراتهم وجرحوا ، فقدمه الله لرسوله ﷺ في دخولهم في الإسلام . [ انظر : ٤٣٨٤٦ ، ٣٩٣٠ ] .

٣٧٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَأَعْطَى قُرَيْشًا : وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَهَوُ الْعَجَبِ ، إِنْ سَيُوقِنَا تَقَطَّرَ مِنْ دَمَاءِ قُرَيْشٍ ، وَغَنَائِمًا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا الْأَنْصَارَ ، قَالَ : فَقَالَ : « مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ » . وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ ، فَقَالُوا : هُوَ الَّذِي

ذَهَبٌ ، أَوْ وَزَنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ . شَكَ إِبْرَاهِيمُ . [ راجع :  
٢٠٤٨ ] .

٣٧٨١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَوْفٍ ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ،  
وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ عَلِمْتَ الْأَنْصَارُ أَنِّي مِنْ  
أَكْثَرِهَا مَالًا ، سَأَسْأَلُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ ، وَلِي  
امْرَأَتَانِ ، فَأَنْظُرْ أُعْجِبَهُمَا إِلَيْكَ فَاطْلُقْهُمَا ، حَتَّى إِذَا حَلَّتْ  
تَزَوَّجْتَهُمَا ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ ،  
فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَعْدٍ وَأَقْطَعَ ، فَلَمْ  
يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَعَلَيْهِ وَضُرَّ مِنْ  
صُفْرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : « مَهَيْمٌ » . قَالَ :  
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : « مَا سَفَتَ إِلَيْهَا » .  
قَالَ : وَزَنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، أَوْ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ :  
« أَوْلَمْ وَكُلُوا بِشَاةً » . [ راجع : ٢٠٤٩ . أخرجه مسلم : ١٤٢٧ ،  
أخره بلفظ مختلف وزيادة ] .

٣٧٨٢- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَمَامٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
الْمُعْتَمِرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : أَفَسُمَّ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُمُ النَّخْلُ ، قَالَ : « لَا » . قَالَ : يَكْفُونَنَا الْمُتَوَاتَةَ  
وَيَشْرِكُونَنَا فِي الثَّمْرِ . قَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . [ راجع :  
٢٣٢٥ ] .

#### ٤- باب : حُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ

٣٧٨٣- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه قَالَ :  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله ، أَوْ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : « الْأَنْصَارُ لَا  
يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ  
أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » [ أخرجه مسلم : ٧٥ ] .  
٣٧٨٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ

النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ : « آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ، وَآيَةُ التَّفَاقُ  
بُغْضُ الْأَنْصَارِ » . [ راجع : ١٧ . أخرجه مسلم : ٧٤ ] .

#### ٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله لِلْأَنْصَارِ : « أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ »

٣٧٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا :  
عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله النَّسَاءَ  
وَالصَّيَّانَ مُقْبِلِينَ - قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - مِنْ عُرْسٍ ،  
فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله مُثْمَلًا فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ  
إِلَيَّ » . قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ . [ النظر : ٥١٨٠ . أخرجه مسلم :  
٢٥٠٨ ] .

٣٧٨٦- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا بَهْزُ  
ابْنِ أُسْدٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صلى الله عليه وآله فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ  
إِلَيَّ » . مَرَّتَيْنِ . [ النظر : ٥٢٣٤ ، ٦٦٤٥ . أخرجه مسلم :  
٢٥٠٩ ] .

#### ٦- باب : اتِّبَاعُ الْأَنْصَارِ

٣٧٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعْتُ أَبَا حَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَرْقَمٍ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ ،  
وَأَنَا قَدْ أَتْبَعْنَاكَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مَنَّا ، فَدَعَا بِهِ ،  
فَنِمِيتَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْكِي ، قَالَ : قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ .  
[ النظر : ٣٧٨٨ ] .

٣٧٨٨- حَدَّثَنَا أَدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ  
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَمْرَةَ ، رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ : قَالَتْ  
الْأَنْصَارُ : إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا ، وَأَنَا قَدْ أَتْبَعْنَاكَ ، فَادْعُ اللَّهَ  
أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مَنَّا ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ  
أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ » .



قال عمرو: فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى، قال: قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ، قال شُعْبَةُ: أَظُنُّهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ. [راجع: ٣٧٨٧].

### ٧- باب: فضل دور الأنصار

٣٧٨٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ». فَقَالَ سَعْدٌ: مَا أَرَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ.

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: سَمِعْتُ أَنَسًا: قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِهَذَا. وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ. [انظر: ٤٣٧٩٠، ٣٨٠٧، ٤٦٠٥٣. أخرجه مسلم: ٢٥١١].

٣٧٩٠- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصِ الطَّلْحِيِّ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «خَيْرُ الْأَنْصَارِ، أَوْ قَالَ: خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، وَبَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَبَنُو الْحَارِثِ، وَبَنُو سَاعِدَةَ». [راجع: ٣٧٨٩. أخرجه مسلم: ٢٥١١].

٣٧٩١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ». فَلَقَقْنَا سَعْدُ بْنَ عَبَّادَةَ، فَقَالَ أبا أُسَيْدٍ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَيْرُ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلْنَا آخِرًا؟ فَأَدْرَكَ سَعْدُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا، فَقَالَ: «أَوْلَيْسَ بِحَسَبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ». [راجع: ١٤٨١].

أخرجه مسلم: ٣٩٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق [ .

### ٨- باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار:

«اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ». [راجع: ٤٣٣].

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

٣٧٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فَلَانًا؟ قَالَ: «سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ». [انظر: ٤٧٠٥٧. أخرجه مسلم: ١٨٤٥].

٣٧٩٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِلْأَنْصَارِ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي، وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ». [راجع: ٣١٤٦. أخرجه مسلم: ١٠٥٩، مطولاً].

٣٧٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه حِينَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ، قَالَ: دَعَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقَطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا، إِلَّا أَنْ تُقَطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا، قَالَ: «إِمَّا لَا فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي، فَإِنَّهُ سَيُصِيبُكُمْ بَعْدِي أَثْرَةٌ». [راجع: ٢٣٧٦].

### ٩- باب: دعاء النبي صلى الله عليه وسلم:

#### «اصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

٣٧٩٥- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِيسَى مُعَاوِيَةَ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ».

فَاصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ».

[راجع: ٢٨٣٤. أخرجه مسلم: ١٨٠٥، مطولاً].

وَعَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مِثْلُهُ .  
وَقَالَ : « فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ » .

٣٧٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُسَيْنِ الطَّوِيلِ :  
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ  
الْخَنْدَقِ يَقُولُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَا أَبَدًا  
فَأَجَابَهُمْ :

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

[ راجع : ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ ، باختلاف ] .

٣٧٩٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَنَحْنُ نَحْفَرُ الْخَنْدَقَ ، وَنَقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْدَانِنَا ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

[ انظر : ٤٠٩٨ ، ٦٤١٤ ، وانظر في الجهاد والسير ، باب ١٦١ .  
أخرجه مسلم : ١٨٠٤ ، بلفظ أكافأ ] .

١٠- بَابُ : قَوْلِ اللَّهِ :

«وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ

خَصَاصَةٌ» [الجن: ٩]

٣٧٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ  
فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ :

أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ : مَا مَعَنَا  
إِلَّا الْمَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَضُمُّ أَوْ يَضِيفُ  
هَذَا » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَا فَانْطَلِقْ بِهِ إِلَيَّ  
أَمْرَاتِهِ ، فَقَالَ : أَكْرَمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : مَا  
عِنْدَنَا إِلَّا قُوتٌ صَبِيَّانِي ، فَقَالَ : هَيْبِي طَعَامَكَ ،  
وَأَصْبِحِي سِرَاجَكَ ، وَتَوَمِّي صَبِيَّانَكَ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً .  
فَهَيَّاتِ طَعَامَهَا ، وَأَصْبِحْتِ سِرَاجَهَا ، وَتَوَمَّتِ صَبِيَّانَهَا ،

ثُمَّ قَامَتْ كَاتِبًا تُصَلِّحُ سِرَاجَهَا فَاطْفَاتُهُ ، فَجَعَلَ يُرِيَانَهُ  
أَتَهُمَا يَأْكُلَانِ ، فَبَاتَا طَاطِبِينَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَاً إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ ، أَوْ عَجَبَ ، مَنْ  
فَعَالِكُمَا » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : « وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ  
كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ » [انظر : ٤٨٨٩ . أخرجه مسلم : ٢٠٥٤ ، بلفظ  
مختلف] .

١١- بَابُ : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

«اقْبَلُوا مِن مُّحْسِنِهِمْ»

وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ» .

٣٧٩٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا  
شَادَانُ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبِي : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ  
الْحَجَّاجِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ : مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلَسٍ مِنْ  
مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَتَكَبَّرُونَ ، فَقَالَ : مَا يَكْبُرُكُمْ ؟ قَالُوا :  
ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَّا ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ  
بِذَلِكَ ، قَالَ : فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ  
حَاشِيَةَ بُرْدٍ ، قَالَ : فَصَعِدَ الْمَنِيرَ ، وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَوْصِيكُمْ  
بِالْأَنْصَارِ ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي  
عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ ، فَأَقْبَلُوا مِن مُّحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا  
عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [ انظر : ٣٨٠١ ، وانظر في اللباس ، باب ١٦ .  
أخرجه مسلم : ٢٥١٠ ] .

٣٨٠٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَسِيلِ :  
سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مَلْحَمَةٌ مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى  
مَنْكِبَيْهِ ، وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ دَسْمَاءُ ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ ،  
فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ،  
فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ ، وَتَقَلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ

فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [ راجع : ٩٢٧ ، وانظر في اللباس ، باب ١٦٦ . ]

٣٨٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْتِي ، وَالنَّاسُ سَيِّئَاتِي وَيَقْلُونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [ راجع : ٣٧٩٩ . أخرجه مسلم : ٢٥١٠ . ]

### ١٣- بَاب : مَنَقِبَةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، وَعَبَادِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٨٠٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي لَيْلَةٍ مُظْلَمَةٍ ، وَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى تَفْرَقَا ، فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا .

وَقَالَ مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ : إِنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ ، وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَقَالَ حَمَّادٌ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [ راجع : ٤٦٥ . ]

### ١٤- بَاب : مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ

#### جَبَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٠٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « اسْتَفْرُثُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ : مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَدِيفَةَ ، وَأَبِي ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ » . [ راجع : ٣٧٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٤ . ]

### ١٥- بَاب : مَنَقِبَةُ سَعْدِ بْنِ

#### عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا . [ راجع : ٤٧٥٠ . ]

٣٨٠٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا

فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [ راجع : ٩٢٧ ، وانظر في اللباس ، باب ١٦٦ . ]

٣٨٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْتِي ، وَالنَّاسُ سَيِّئَاتِي وَيَقْلُونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [ راجع : ٣٧٩٩ . أخرجه مسلم : ٢٥١٠ . ]

### ١٢- بَاب : مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضي الله عنه

٣٨٠٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَلَّةَ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمْسُونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا ، فَقَالَ : « آتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ ؟ لِمَتَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ أَلَيْنٌ » .

رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ : سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [ راجع : ٣٢٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٨ . ]

٣٨٠٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ ، حَتَّى أَبِي عَوَّانَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَعْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

وَعَنِ الْأَعْمَشِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَثَلُهُ . فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ : فَإِنَّ الْبِرَاءَ يَقُولُ : « اهْتَزَّ السَّرِيرُ » . فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيِّينِ صَفَاتِنِ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » . [ أخرجه مسلم : ٢٤٦٦ ، مختصراً . ]

٣٨٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ أَنَسًا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا

شُعْبَةَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ : قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » . فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَكَانَ ذَا قَدَمٍ فِي الْإِسْلَامِ : أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ فَضَّلَكُمُ عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ . [ راجع : ٣٧٨٩ . أخرجه مسلم : ٢٥١١ ] .

### ١٦- باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

٣٨٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ : ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أَحِبُّهُ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - قَبْدًا بِهِ - وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ » . [ راجع : ٣٧٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٤ ] .

٣٨٠٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ سَمِعَتْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ » قَالَ : وَسَمَانِي؟ قَالَ : « نَعَمْ » . [ فَبِكِي . [ انظر : ٤٩٥٩ ، ٤٩٦٠ ، ٤٩٦١ ] . أخرجه مسلم : ٧٩٩ ] .

١٧- باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

٣٨١٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةً ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَبِي ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ . قُلْتُ لِأَنَسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي . [ انظر : ٣٩٩٦ ، ٥٠٠٣ ، ٥٠٠٤ ] . أخرجه مسلم : ٢٤٦٥ ] .

### ١٨- باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

٣٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَنْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ مُجُوبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحِجْمَةٍ لَهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ الْقَدِّ ، يَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةَ مِنَ النَّبْلِ ، يَقُولُ : « انْشُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ » . فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ ، يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَا تُشْرَفْ بِصِيحِكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ . وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَاشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ ، وَإِنَهُمَا لَمْ شَمْرَتَانِ ، أَرَى خَدَمَ سَوْفَهُمَا ، تُتَفَرَّانِ الْقَرَبَ عَلَى مِثْوَنِهِمَا ، تُفَرِّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ فِتْمَلَانِيهَا ، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفَرِّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، وَلَقَدْ وَقَعَ السِّيفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ ، إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا . [ راجع : ٢٨٨٠ . أخرجه مسلم : ١٨١١ ] .

### ١٩- باب مناقب عبدالله بن

#### سلام رضي الله عنه

٣٨١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَشَهِدْ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ ﴾ [الأحقاف : ١٠] الْآيَةَ ، قَالَ : لَا أَدْرِي ، قَالَ مَالِكُ الْآيَةَ ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ . [ انظر في الأدب ، باب ٥٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٣ ] .

٣٨١٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ السَّمَّانِ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ ، فَقَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،

فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ :  
إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
الْحِجَّةِ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ ،  
وَسَأَحَدْتُكَ لَمْ ذَلِكَ : رَأَيْتُ رُؤْسًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ  
فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ مِنْ سَعْتِهَا  
وَخَضْرَتِهَا - وَسَطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ ، أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ  
وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ ، فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ ، فَقِيلَ لِي : ارْقِهِ ،  
قُلْتُ : لَا اسْتَطِيعُ ، فَأَتَانِي مَنْصَفٌ ، فَرَفَعَ يَسَابِي مِنْ  
خَلْفِي ، فَرَفِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا ، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ،  
فَقِيلَ لَهُ : اسْتَمْسِكْ . فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي ،  
فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « تِلْكَ الرُّوْضَةُ  
الْإِسْلَامُ ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ  
عُرْوَةُ الْوُثْقَى ، فَأَنْتِ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتِ » . وَذَلِكَ  
الرَّجُلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ .

وقال لي خليفته: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ  
مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ، عَنْ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ:  
وَصِيفٌ مَكَانَ مَنْصَفٍ . [ انظر: ٤٧٠١٠، ٤٧٠١٤. أخرجه  
مسلم: ٢٤٨٤ ] .

٣٨١٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقَيْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا تَجِيءُ فَاطْعَمَكَ سَوْيَقًا  
وَتَمْرًا وَتَدْخُلُ فِي بَيْتِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ بَارِضُ الرَّبَا بِهَا  
فَاشِ، إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ، فَاهْدِي إِلَيْكَ حِمْلَ  
تَيْنِ، أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ، أَوْ حِمْلَ قَتٍّ، فَلَا تَأْخُذْ فَإِنَّهُ رِيَاءٌ.  
وَلَمْ يَذْكُرِ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهْبٌ، عَنْ شُعْبَةَ:  
الْبَيْتِ . [ انظر: ٤١٧٣٤٢ ] .

٢٠- بَاب: تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ ،

وَفَضَّلَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٨١٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ:  
سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
حَدَّثَنِي صَدَقَةٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ،  
وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ » . [ راجع: ٣٤٣٢. أخرجه مسلم:  
٢٤٤٠ ] .

٣٨١٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: كَتَبَ  
إِلَيَّ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ،  
هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، لَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا،  
وَأَمْرَهُ اللَّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، وَإِنْ كَانَ لِي دَبْحُ  
الشَّاةِ فَيُهْدِي فِي خَلَاتِلِهَا مِنْهَا مَا يَسْمَعُهُ . [ انظر: ٣٨١٧،  
٣٨١٨، ٥٢٢٩، ٦٠٠٤، ٤٧٤٨٤. أخرجه مسلم: ٢٤٣٤،  
مختصراً ] .

٣٨١٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى  
خَدِيجَةَ، مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَبَائِهَا، قَالَتْ:  
وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَأَمْرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ  
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ يُبَشِّرَهَا بَيْتٍ فِي الْحِجَّةِ مِنْ قَصَبٍ  
[ راجع: ٣٨١٦. أخرجه مسلم: ٢٤٣٤، مختصراً ] .

٣٨١٨- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ: حَدَّثَنَا أَبِي:  
حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا غُرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا  
غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا رَأَيْتُهَا، وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
يُكْثِرُ ذِكْرَهَا، وَرَبَّمَا دَبِحَ الشَّاةَ، ثُمَّ يَقْطَعُهَا أَعْضَاءً، ثُمَّ  
يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ، فَرَبَّمَا قُلْتُ لَهُ: كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ، فَيَقُولُ: « إِنَّهَا كَانَتْ،  
وَكَانَتْ، وَكَانَتْ لِي مِنْهَا وَكَلْدٌ » . [ راجع: ٣٨١٦. أخرجه

مسلم: ٢٤٣٤، بقطعة ليست هنا .

﴿: «هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ» . قال : فَفَرَّتْ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةَ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ ، قَالَ : فَكَسَرْنَا ، وَقَتَلْنَا مِنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ ، فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرَنَا ، فَدَعَا لَنَا وَلَا أَحْمَسَ . [راجع : ٣٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٦ .]

## ٢٢- باب: ذكر حذيفة بن

### اليمان العنسي رضي الله عنه

٣٨٢٤- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ : أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدْ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةَ بَيْتَةَ ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أُخْرَأَكُمْ ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ عَلَى أُخْرَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ أُخْرَاهُمْ ، فَظَرَّ حَذِيفَةَ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ ، فَتَادَى : أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، فَقَالَتْ : قَوْلَ اللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حَذِيفَةُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، قَالَ أَبِي : قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ خَيْرٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . [راجع : ٣٢٩٠ .]

## ٢٣- باب: ذكر هند بنت

### عنتبة بن ربيعة رضي الله عنها

٣٨٢٥- وَقَالَ عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُنْتَبَةَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِيَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَدُلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَانِكَ ، ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِيَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَعْزُوا مِنْ أَهْلِ خِيَانِكَ ، قَالَ : «وَأَيْضًا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَتَا ؟ قَالَ : «لَا أَرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ» . [راجع : ٢٢١١ . أخرجه مسلم : ١٧١٤ .]

## ٢٤- باب: حديث زيد بن عمرو بن نفيل

٣٨٢٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ

٣٨١٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَشَّرَ النَّبِيُّ ﷺ خَدِيجَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بَشَّرَ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . [راجع : ١٧٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٣ .]

٣٨٢٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ آتَتْ ، مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمَنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . [انظر : ٤٧٤٩٧ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٢ .]

٣٨٢١- وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ ، أَخْتُ خَدِيجَةَ ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَارْتَاعَ لِلذَّكَ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ هَالَةَ» . قَالَتْ : فَغَرَّتْ ، فَقُلْتُ : مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ ، حَمْرَاءَ الشُّدْقَيْنِ ، هَلَكْتَ فِي الدَّهْرِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا . [أخرجه مسلم : ٢٤٣٧ .]

## ٢١- باب: ذكر جبريل بن

### عبد الله النبجلي رضي الله عنه

٣٨٢٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَأَسْطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ بِيَانٍ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَبْرِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ اسْتَلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُهُ إِلَّا ضَحَكَ . [راجع : ٣٠٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٥ .]

٣٨٢٣- وَعَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَبْرِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلْصَةِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ ، أَوْ الْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ : فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ

٣٨٢٨- وَقَالَ اللَّيْثُ: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا، مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكُعْبَةِ، يَقُولُ: يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي. وَكَانَ يُحِبِّي الْمَوْوُودَةَ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ: لَا تَقْتُلْهَا، أَنَا أَكْفِيكُهَا مَوْتَهَا. فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا تَرَعَرَعَتْ، قَالَ لِأَيِّهَا: إِنَّ شِئْتَ دَفَعْتَهَا إِلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَوْتَهَا.

### ٢٥- بَاب: بُنْيَانِ الْكُعْبَةِ

٣٨٢٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا بُنِيَ الْكُعْبَةُ، ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسٌ يُفْلَانِ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَقِيكَ مِنَ الْحِجَارَةِ، فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «إِزَارِي إِزَارِي». فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ. (راجع: ٣٦٤. أخرجه مسلم: ٣٤٠).

٣٨٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ قَالَا: لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ، كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ، حَتَّى كَانَ عَمْرٌو فَبَنَى حَوْلَهُ حَائِطًا.

قال عبيد الله: جدره قصير، فبناه ابن الزبير.

### ٢٦- بَاب: أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ

٣٨٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ كَانَ مِنْ شَاءِ صَامَهُ، وَمِنْ شَاءِ لَا يَصُومُهُ. (راجع: ١٥٩٢. أخرجه مسلم: ١١٢٥).

سَلِيمَانَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِاسْقَلِ بَلَدِجَ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ، فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَفْرَةٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: إِنِّي لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَيَّ أَنْصَابَكُمْ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يُعِيبُ عَلَيَّ قُرَيْشَ دِبَائِحِهِمْ، وَيَقُولُ: الشَّاءُ خَلَقَهَا اللَّهُ، وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ، وَأَثَبَتْ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَيَّ غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ، إِنْكَارًا لِلذَّكَرِ وَإِعْظَامًا لَهُ.

٣٨٢٧- قَالَ مُوسَى: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا تَحَدَّثَ بِهِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ، فَلَقَنِي عَالِمًا مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أُدِينَ دِينَكُمْ فَأُخْبِرَنِي، فَقَالَ: لَا تَكُونُ عَلَيَّ دِينًا، حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيحِكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، قَالَ زَيْدٌ: مَا أَفْرُ إِلَّا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا، وَأَتَى أَسْطِيعُهُ؟ فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا، قَالَ زَيْدٌ: وَمَا الْحَنِيفُ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ. فَخَرَجَ زَيْدٌ فَلَقَنِي عَالِمًا مِنَ النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ، فَقَالَ: لَنْ تَكُونَ عَلَيَّ دِينًا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيحِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، قَالَ: مَا أَفْرُ إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا، وَأَتَى أَسْطِيعُ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا، قَالَ: وَمَا الْحَنِيفُ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ. فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ، فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ عَلَيَّ دِينِ إِبْرَاهِيمَ.

٣٨٣٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْمُحْرَمَ صَفْرًا ، وَيَقُولُونَ : إِذَا بَرَأَ الدَّبِيرُ ، وَعَقَا الْأَثَرُ ، حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ .

قال : فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةَ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْحَلِّ؟ قَالَ : «الْحَلُّ كُلُّهُ» . [راجع : ١٠٨٥ . أخرجه مسلم : ١٢٤٠ .]

٣٨٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : كَانَ عَمْرُو يَقُولُ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

قال سُفْيَانُ : وَيَقُولُ : إِنَّ هَذَا لِحَدِيثٍ لَهُ شَأْنٌ .

٣٨٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بِيَّانِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْسَنِ يُقَالُ لَهَا زَيْبٌ ، فَرَأَاهَا لَا تَكَلِّمُ ، فَقَالَ : مَا لَهَا لَا تَكَلِّمُ؟ قَالُوا : حَجَّتْ مُضْمَتَةً ، قَالَ لَهَا : تَكَلِّمِي ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ ، هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَكَلَّمْتُ فَقَالَتْ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ : أَيُّ الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ : مِنْ قُرَيْشٍ؟ قَالَتْ : مَنْ أَيُّ قُرَيْشٍ أَنْتَ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَسَوْوَلٌ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ : مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ : بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أَيْمَتُكُمْ ، قَالَتْ : وَمَا الْأَيْمَةُ؟ قَالَ : أَمَا كَانَ لِقَوْمِكَ رُؤُوسٌ وَأَشْرَافٌ ، وَيَأْمُرُونَهُمْ فَيَطِيعُونَهُمْ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ فَهَمُّ أَوْلَيْكَ عَلَى النَّاسِ .

٣٨٣٥- حَدَّثَنِي قُرُوبَةُ بْنُ أَبِي الْمَعْرَاءِ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ : اسْلَمَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ لَهَا حَفْشٌ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدِّثُ عِنْدَنَا ، فَإِذَا فَرَعَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ :

وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا إِلَّا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي

فَلَمَّا أَكْثَرَتْ ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : وَمَا يَوْمَ الْوِشَاحِ؟ قَالَتْ : خَرَجْتُ جَوِيرِيَّةً لِبَعْضِ أَهْلِي ، وَعَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ أَدَمٍ ، فَسَقَطَ مِنْهَا ، فَأَنْحَطَتْ عَلَيْهِ الْحُدْيَا وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا ، فَأَخَذَتْهُ ، فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَذَّبُونِي ، حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوا فِي قُبُلِي ، فَبَيَّنَاهُمْ حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي ، إِذْ أَقْبَلَتِ الْحُدْيَا حَتَّى وَازَتْ بَرُؤُسَنَا ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ ، فَأَخَذُوهُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ . [راجع : ٤٣٩ .]

٣٨٣٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْأَمَانُ كَانَ خَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ» . فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا ، فَقَالَ : «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» . [راجع : ٢٦٧٩ . أخرجه مسلم : ١٦٤٦ ، باحلاف .]

٣٨٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ : أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمْسِي بَيْنَ يَدَيْ الْجَنَازَةِ وَلَا يَقُومُ لَهَا ، وَيُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا ، يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا : كُنْتُ فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتِ . مَرَّتَيْنِ .

٣٨٣٨- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ عَلَى كَبِيرٍ ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقْضَى قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . [راجع : ١٦٨٤ .]

٣٨٣٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي



## ٢٧- باب : القسامة في الجاهلية

٣٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا قَطْنُ أَبُو الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا أَبُو بَرِيدَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَفَيْنَا بَنِي هَاشِمٍ ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، اسْتَأْجَرَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَخْدٍ أُخْرَى ، فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ ، فَمَرَّ رَجُلٌ بِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جِوَالِقِهِ ، فَقَالَ : أَغْنَيْ بَعْقَالَ أُشْدُ بِهِ عُرْوَةَ جِوَالِقِي ، لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ ، فَأَعْطَاهُ عَقَالًا فَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جِوَالِقِهِ ، فَلَمَّا نَزَلُوا عَقَلَتْ الْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا ، فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ : مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لِمَ يَعْقَلُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : لَيْسَ لَهُ عَقَالٌ ، قَالَ : فَأَيُّ عَقَالِهِ ؟ قَالَ : فَحَدَّقَهُ بَعْصًا كَانَ فِيهَا أَجْلُهُ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ ؟ قَالَ : مَا أَشْهَدُ ، وَرَبِّمَا شَهِدْتُهُ ، قَالَ : هَلْ أَنْتَ مُبْلِغٌ عَنِّي رِسَالَةَ مَرَّةٍ مِنَ الدَّهْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادَ : يَا آلَ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادَ : يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ ، فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرُهُ : أَنْ فَلَانًا قَتَلْتَنِي فِي عَقَالٍ ، وَمَاتَ الْمُسْتَأْجِرُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ ، أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا ؟ قَالَ : مَرَضَ ، فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ، فَوَلِيَتْ دَفْنَهُ ، قَالَ : قَدْ كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ مِنْكَ ، فَمَكَثْتُ حِينًا ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبْلِغَ عَنْهُ وَأَفَى الْمَوْسِمَ ، فَقَالَ : يَا آلَ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : هَذِهِ قُرَيْشٌ ، قَالَ : يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ ؟ قَالُوا : هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ ، قَالَ : أَيُّنَ أَبُو طَالِبٍ ؟ قَالُوا : هَذَا أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ : أَمْرِي فُلَانٌ أَنْ أُبْلِغَكَ رِسَالَةَ ، أَنْ فَلَانًا قَتَلَهُ فِي عَقَالٍ ، فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ : اخْتَرْنَا مِنْهُ إِحْدَى ثَلَاثَ : إِنَّ شَيْئًا أَنْ تُؤَدِّيَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ حَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ إِنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ آيَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ ، فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالُوا : نَحْلِفُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، كَانَتْ تَحْتَ

أَسَامَةَ : حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ : حَدَّثَنَا حَصِينٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : ﴿ وَكَأَسَا دِهَاقًا ﴾ قَالَ : مَلَأَى مُتَابَعَةً .

٣٨٤٥- قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : اسْفَنَّا كَأَسَا دِهَاقًا .

٣٨٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ ، كَلِمَةُ لَيْدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ، وَكَأَدُ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ » . [ انظر : ٦١٤٧ ، ٦٤٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٢٥٦ ] .

٣٨٤٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخِرَاجَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خِرَاجِهِ ، فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ : أَتَدْرِي مَا هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : كُنْتُ تَكَهَّيْتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا أَحْسَنُ الْكُهَانَةَ ، إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ ، فَلَقَيْتَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ ، فَهَذَا الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ ، فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ ، فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ .

٣٨٤٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَبَايَعُونَ لِحُومِ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ . قَالَ : وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ أَنْ تُنْتِجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا ، ثُمَّ تَحْمَلُ اللَّيْ تَنْجَتْ ، فَتَهَامُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . [ راجع : ٢١٤٣ ، أخرجه مسلم : ١٥١٤ ] .

٣٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ قَالَ : غِيلَانُ ابْنُ جَرِيرٍ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَيُحَدِّثُنَا عَنْ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ يَقُولُ لِي : فَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَفَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا .

حُصَيْنَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قُرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قُرْدَةٌ ، قَدْ زَنَتْ ، فَرَجَمُوهَا ، فَرَجَمْتَهَا مَعَهُمْ .

٣٨٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَلَالَ مِنْ خَلَالَ الْجَاهِلِيَّةِ : الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالنِّيَاحَةِ ، وَتَسِيِ الثَّالِثَةِ .

قَالَ سُفْيَانُ : وَيَقُولُونَ : إِنَّهَا الْأَسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ .

### ٢٨- بَاب : مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مِصْرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

٣٨٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ ، فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تَوَفَّى ﷺ . [ انظر : ٣٩٠٢ ، ٤٣٩٠٣ ، ٤٤٦٥٠ ، ٤٩٧٩ باختلاف . أخرجه مسلم : ٢٣٥١ مختصراً ] .

### ٢٩- بَاب : مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ

#### وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ

٣٨٥٢- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا يَسَّانُ وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا : سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ : سَمِعْتُ حَبَّابًا يَقُولُ : آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ ، فَقَعَدَ وَهُوَ مُحَمَّرٌ وَجْهَهُ ، فَقَالَ :

«لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَيْمِشِطٌ بِمِشَاطِ الْحَدِيدِ ، مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عِصْبٍ ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ،

رَجُلٌ مِنْهُمْ ، قَدْ وَكَّدَتْ لَهُ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَالِبِ ، أَحَبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخُمْسِينَ ، وَلَا تُصْبِرَ يَمِينَهُ حَيْثُ تُصْبِرُ الْإِيمَانَ ، فَقَعَلَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا أَبَا طَالِبِ أَرَدَتْ خُمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، يُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ هَذَانِ بَعِيرَانِ ، فَأَقْبَلَهُمَا عَنِّي وَلَا تُصْبِرَ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبِرُ الْإِيمَانَ ، فَقَبِلَهُمَا ، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا حَالَ الْحَوْلُ ، وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرَفُ .

٣٨٤٦- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلُؤُهُمْ ، وَقَتَلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَّحُوا ، قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . [ راجع : ٣٧٧٧ ] .

٣٨٤٧- وَقَالَ ابْنُ وَهَبٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرٍو ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشْحَجِ : أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَيْسَ السَّعْيُ بِيَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سُنَّةً ، إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَهَا ، وَيَقُولُونَ : لَا تُجِيزُ الْبَطْحَاءُ إِلَّا شِدًّا .

٣٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْجُعْفِيِّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ : سَمِعْتُ أَبَا السَّرْفَرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وَأَسْمَعُونِي مَا تَقُولُونَ ، وَلَا تَذْهَبُوا فَتَقُولُوا : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، فَلْيَطْفِ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ ، فَيُلْقِي سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ .

٣٨٤٩- حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ

الْقَوَاحِشَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنْ مِنْ تَابٍ وَآمَنَ ﴾ . الْآيَةَ ، فَهَذِهِ لِأَوْلَادِكَ ، وَأَمَّا الَّتِي فِي النِّسَاءِ : الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ الْإِسْلَامَ وَسَرَّاعَهُ ، ثُمَّ قُتِلَ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ . فَذَكَرْتُهُ لِمُجَاهِدٍ فَقَالَ : إِلاَّ مَنْ نَدِمَ . [ انظر : ٤٤٧٦٢ ، ٤٤٧٦٣ ، ٤٤٧٦٤ ، ٤٤٧٦٥ ، ٤٤٧٦٦ . أخرجه مسلم : ١٢٢ و ٣٠٢٣ . ]

٣٨٥٦- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَالِيدِ : حَدَّثَنَا الْوَالِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍوَ بْنَ الْعَاصِ : أَخْبَرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعِيْطٍ ، فَوَضَعَ تَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ ، فَخَفَقَهُ خَفَقًا شَدِيدًا ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ بِمَنْكِبِهِ ، وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ اتَّقَتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ . [ الْآيَةَ [ غافر : ٢٨ ] . ] أخرجه مسلم : ٤٨١٠ .

تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوَ .  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قِيلَ لِعَمْرٍوَ بْنِ الْعَاصِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍوَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : حَدَّثَنِي عَمْرٍوُ بْنُ الْعَاصِ . [ راجع : ٣٦٧٨ ] .

٣٠- بَاب : إِسْلَامُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ .

٣٨٥٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادِ الْأَمَلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ ، عَنْ بِيَّانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلاَّ خَمْسَةٌ أَعْبَدُوا وَأَمْرَاتَانِ ، وَأَبُو بَكْرٍ . [ راجع : ٣٦٦٠ ] .

٣١- بَاب : إِسْلَامُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ .

وَيُوضَعُ الْمُنْشَارُ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ ، فَيُشَقُّ بِأَثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَلِيَتِمَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلاَّ اللَّهَ .  
زَادِيَّانَ : ﴿ وَالذُّبَّ عَلَى عُنُقِهِ ﴾ . [ راجع : ٣٦١٢ ] .

٣٨٥٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النِّجْمَ فَسَجَدَ ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلاَّ سَجَدَ ، إِلاَّ رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حِصَاٍ فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : هَذَا يَكْفِينِي ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرٍ بِاللَّهِ . [ راجع : ١٠٦٧ . أخرجه مسلم : ٥٧٦ ] .

٣٨٥٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍوَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ ، وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعِيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ ، فَدَفَعَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَرَفَعْ رَأْسَهُ ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ اللَّهُمَّ عَلَيكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ : أَبَا جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَسَيِّبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، أَوْ أَبِي بَنِي خَلْفٍ ﴾ . - شُعْبَةُ الشَّاكُّ - فَرَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، فَأَلْفُوا فِي بَيْتِ غَيْرِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ أَوْ أَبِي ، فَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَيْتِ . [ راجع : ٢٤٠ ] . أخرجه مسلم : ١٧٩٤ ] .

٣٨٥٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، أَوْ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَمْرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيزَى قَالَ : سَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمْرُهُمَا : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ . ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ . فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ : فَقَالَ لَمَّا أَنْزَلْتَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ ، قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ : فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا آخِرًا ، وَقَدْ آتَيْنَا

٣٨٥٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: مَا أَسْلَمْتُ أَحَدًا إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكُنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنِّي لَلْتُكُّ الْإِسْلَامِ. [راجع: ٣٧٢٦].

### ٣٢- باب: ذِكْرُ الْجِنِّ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الجن: ١].

٣٨٥٩- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ أَدْنَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةً اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ، يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ: أَنَّهُ أَدْنَتْ بِهِمْ شَجْرَةً. [أخرجه مسلم: ٤٥٠].

٣٨٦٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَحْمَلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِدَاوَةَ لَوْضُونَهُ وَحَاجَتَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَتَّبِعُهُ بِهَا، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ: أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: «ابْنِي أَحْجَارًا اسْتَفْضُضْ بِهَا، وَلَا تَأْتِنِي بَعْظَمٌ وَلَا بَرُوتَةٌ». فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ أَحْمَلُهَا فِي طَرْفِ ثَوْبِي، حَتَّى وَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، حَتَّى إِذَا فَرَعَ مَشَيْتُ، فَقُلْتُ: مَا بِأَلِ الْعِظَمِ وَالرُّوتَةِ؟ قَالَ: «هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ، وَإِنَّهُ أَتَانِي وَقَدْ جِنُّ نَصِيبِينَ، وَنَعَمَ الْجِنُّ، فَسَأَلُونِي الزَّادَ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ لَا يَمْرُؤُوا بَعْظَمٍ وَلَا بَرُوتَةً إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا». [راجع: ١٥٥].

### ٣٣- باب: إِسْلَامُ أَبِي ذَرٍّ

#### الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٦١- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ

لأخيه: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلِمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، يَا بَيْتَهُ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي، فَأَنْطَلِقُ الْأَخَ حَتَّى قَدِمَهُ، وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ، فَقَالَ: مَا شَفَقْتَنِي، مِمَّا أَرَدْتَ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَيْئًا لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَاتَمَسَّ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يُسَالَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ، فَرَأَهُ عَلَيَّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَأَهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يُسَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قَرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى، فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلَيَّ فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لَا يُسَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ، فَعَادَ عَلَيَّ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَفْدَمَكَ، قَالَ: إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا تَرُشِدُنِي فَعَلْتُ، فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتَ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَمَا تِي أَرِيقُ الْمَاءِ، فَإِنْ مَضَيْتَ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلَ، فَأَنْطَلِقُ بِقَفْوِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأُضْرَخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَنادى بأعلى صوته: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، ثم قام القوم فصرَّيوه حَتَّى اضْجَعَوْهُ، وَاتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَيَلِّكُمُ اسْتَمْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ، وَأَنْ طَرِيقَ نَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ، فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْعَدِّ لِمِثْلِهَا، فَضَرَّبُوهُ وَتَارُوا إِلَيْهِ، فَأَكَبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ. [راجع: ٣٥٢٢. أخرجه مسلم: ٢٤٧٤].

## ٣٤- باب: إسلام سعيد بن زيد ﷺ .

٣٨٦٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُمْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي ، وَإِنَّ عَمْرًا لَمُوتِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَمْرٌ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا ارْتَضَى لَلَّذِي صَنَعْتُمْ بِعُمَانَ لَكَانَ [مَحْقُوقًا أَنْ يَرْتَضَى] . [ انظر : ٣٨٦٧ ، ٦٩٤٢ ] .

## ٣٥- باب: إسلام عمر بن

## الخطاب رضي الله عنه

٣٨٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : مَا زَلْنَا أَعْرَةَ مُتَدًّا أَسْلَمَ عَمْرٌ . [ راجع : ٣٦٨٤ ] .

٣٨٦٤- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَافِئًا ، إِذْ جَاءَهُ الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلِ السَّهْمِيِّ أَبُو عَمْرٍو ، عَلَيْهِ حِلَّةٌ حَبْرَةٌ وَقَمِيصٌ مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ وَاثْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا بَالُكَ ؟ قَالَ : زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي إِنْ أَسْلَمْتُ ، قَالَ : لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ ، بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أُمْتُ ، فَخَرَجَ الْعَاصِمُ فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَأَلَ بِهِمُ الْوَادِي ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُونَ ؟ فَقَالُوا : نُرِيدُ هَذَا ابْنَ الْخَطَّابِ الَّذِي صَبَأَ ، قَالَ : لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ ، فَكَّرَ النَّاسُ . [ انظر : ٤٣٨٦٥ ] .

٣٨٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ : سَمِعْتُهُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَمَّا أَسْلَمَ عَمْرٌ ، اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ دَارِهِ ، وَقَالُوا : صَبَأَ عَمْرٌ ، وَأَنَا غُلَامٌ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِي ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ ، فَقَالَ : قَدْ صَبَأَ عَمْرٌ ، فَمَا

ذَلِكَ؟ فَأَنَالَ لَهُ جَارٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ النَّاسَ صَدَعُوا عَنْهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ . [ راجع : ٣٨٦٤ ] .

٣٨٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ : أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَا سَمِعْتُ عَمْرًا لَشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ : إِنِّي لِأُظَنُّهُ كَذَا ، إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ ، بَيْنَمَا عَمْرٌ جَالِسٌ ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي ، أَوْ إِنَّ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهَنُهُمْ ، عَلَيَّ ، الرَّجُلُ فَدَعَى لَهُ ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، قَالَ : فَإِنِّي أُعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي ، قَالَ : كُنْتُ كَاهَنُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ فَمَا أَعْجَبَ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جِئْتِكَ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ ، جَاءَتْني أَعْرَفُ فِيهَا الْفَرْعُ ، فَقَالَتْ : أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَابِلَاسَهَا ، وَيَاسَهَا مِنْ بَعْدِ إِنْكَاسَهَا ، وَلِحُوقِهَا بِالْفَلَاصِ وَأَخْلَاسَهَا ، قَالَ عُمَرُ : صَدَقَ ، بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَ آلِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَجْعَلُ فِدْبَعَهُ ، فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ ، لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ : يَا جَلِيحُ ، أَمْرٌ تَجِيحُ ، رَجُلٌ فَصِيحُ ، يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، فَوَكَّبَ الْقَوْمُ ، قُلْتُ : لَا أَبْرِحُ حَتَّى أَعْلِمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ، ثُمَّ نَادَى : يَا جَلِيحُ ، أَمْرٌ تَجِيحُ ، رَجُلٌ فَصِيحُ ، يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَفَعَمْتُ فَمَا نَشِينَا أَنْ قِيلَ : هَذَا نَبِيٌّ .

٣٨٦٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ : لَوْ رَأَيْتُنِي مُوتِقِي عَمْرًا عَلَى الْإِسْلَامِ ، أَنَا وَأَخْتُهُ ، وَمَا أَسْلَمَ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لَمَا صَنَعْتُمْ بِعُمَانَ ، لَكَانَ مَحْقُوقًا أَنْ يَنْقُضَ . [ راجع : ٣٨٦٧ ] .

## ٣٦- باب: انشقاق القمر

٣٨٦٨- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوسَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

هشام: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ  
الزُّبَيْرِ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخَيْثَمِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ  
الْمُسَوَّبَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِغوثَ  
قَالَا لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَكَلَّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ  
ابْنِ عَقْبَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ فِيمَا فَعَلَ بِهِ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ:  
فَاتَّصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ  
لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، وَهِيَ نَصِيحَةٌ، فَقَالَ: أَيُّهَا الْمَرْءُ، أَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنْكَ، فَانصرفتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى  
الْمُسَوَّبِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِغوثَ، فَحَدَّثْتُهُمَا بِالَّذِي قُلْتُ  
لِعُثْمَانَ وَقَالَ لِي، فَقَالَا: قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ،  
فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ، فَقَالَا  
لِي: قَدْ ابْتَلَاكَ اللَّهُ، فَانطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ:  
مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ أَنفَا؟ قَالَ: فَتَشَهَّدْتُ، ثُمَّ  
قُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ،  
وَكَنتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ وَأَمَّنتُ بِهِ،  
وَهَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
وَرَأَيْتُ هَدْيَهُ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ،  
فَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الْاِحْتِدَاءَ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخْتِي،  
أَذْرَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ قَدْ  
خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خَلَصَ إِلَى الْعِذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا،  
قَالَ: فَتَشَهَّدَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ  
بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكَنتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ  
وَرَسُولِهِ ﷺ، وَأَمَّنتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ، وَهَاجَرْتُ  
الْهَجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، كَمَا قُلْتُ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
وَبَايَعْتُهُ، وَاللَّهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ  
اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ، ثُمَّ  
اسْتَخْلَفَ عُمَرَ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ، ثُمَّ  
اسْتَخْلَفْتُ، أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ؟  
قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي  
عَنْكُمْ؟ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ، فَسَنَأْخُذُ

أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ  
يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَتَيْنَيْنِ، حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا.  
[راجع: ٣٦٣٧. أخرجه مسلم: ٢٨٠٢.]

٣٨٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
أَنْشَقَّ الْقَمَرُ وَتَحَنُّنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنِي، فَقَالَ: «اشْهَدُوا».  
وَدَهَبَتْ فِرْقَةٌ نَحْوَ الْجَبَلِ.  
وقال أبو الضحى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:  
أَنْشَقَّ بِمَكَّةَ.

وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٣٦٣٦.  
أخرجه مسلم: ٢٨٠٠.]

٣٨٧٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مِزْرَةَ  
قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الْقَمَرَ أَنْشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٣٦٣٦، ٣٦٣٨. أخرجه مسلم: ٢٨٠٠.]

٣٨٧١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: أَنْشَقَّ الْقَمَرُ.

### ٣٧- بَاب: هِجْرَةُ الْحَبَشَةِ

وقالت عائشة: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُرْسِتْ دَارُ  
هَجْرَتِكُمْ، ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابِتَيْنِ». فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ  
الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ عَامَةً مَنْ كَانَ هَاجَرَ بَارِضِ الْحَبَشَةِ إِلَى  
الْمَدِينَةِ. [راجع: ٣٩٠٥.]

فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَأَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
[راجع: ٣١٣٦.]

٣٨٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا

فيه إن شاء الله بالحقِّ ، قال : فَجَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ ، وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ .

وَقَالَ يُونُسُ ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَقْلَيْسُ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي كَانَ لَهُمْ . [راجع: ٣٦٩٦ ] .

قال أبو عبد الله : ﴿ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [البقرة: ٤٩] و [الأعراف: ١٤١] : مَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ . وَفِي مَوْضِعِ : الْبَلَاءِ الْإِبْتِلَاءُ وَالتَّمْحِصُ ، مَنْ بَلَّوْتُهُ وَمَحَصْتُهُ ، أَيِ اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهُ ، يَبْلُو : يَخْتَبِرُ . ﴿ مِبْتَلِيكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] : مُخْتَبِرُكُمْ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : بَلَاءٌ عَظِيمٌ : النِّعَمُ ، وَهِيَ مِنْ ابْتَلَيْتُهُ ، وَتِلْكَ مِنْ ابْتَلَيْتُهُ .

٣٨٧٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَيْسَةَ رَأَيْتُهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَذَكَرْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ أَوْلَيْتُكَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِيكَ الصُّورَ ، أَوْلَيْتُكَ شِرَارَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٣٨٧٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ السَّعِيدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ قَالَتْ : قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جَوِيرِيَّةٌ ، فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِمِصَةً لَهَا أَعْلَامٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : « سَنَاءٌ سَنَاءٌ » .

قال الحُمَيْدِيُّ : يَعْنِي : حَسَنٌ حَسَنٌ . [راجع: ٣٠٧١ ] .

٣٨٧٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُنَّا نَسْلَمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا

رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدُّ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَسْلَمُ عَلَيْكَ فَتَرَدُّ عَلَيْنَا ؟ قَالَ : « إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا » . فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ : كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَرُدُّ فِي نَفْسِي . [راجع: ١١٩٩ . أخرجه مسلم: ٥٣٨ ] .

٣٨٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ : بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَتَحَنَّنَ بِالْيَمَنِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً ، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا فَوَاقَفْنَا ، النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَكُمْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ » . [راجع: ٣١٣٦ . أخرجه مسلم: ٢٥٠٢ ] .

### ٢٨- باب: موت النجاشي

٣٨٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ : « مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَقومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ » . [راجع: ١٣١٧ . أخرجه مسلم: ٩٥٢ ] .

٣٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : أَنَّ عَطَاءً حَدَّثَهُمْ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَصَفْنَا وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ . [راجع: ١٣١٧ . أخرجه مسلم: ٩٥٢ ] .

٣٨٧٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِيْنَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

تَابِعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ . [راجع: ١٣١٧ . أخرجه مسلم: ٩٥٢ ] .

٣٨٨٠- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

يَا أَبَا طَالِبٍ ، تَرُغِبُ عَنْ مَلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَلَا يُكَلِّمَانِهِ ، حَتَّى قَالَ : أَخْرَشِيءَ كَلْمَهُمْ بِهِ : عَلَى مَلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنَّهُ عَنْهُ » . فَتَزَلَّتْ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَا قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ وَتَزَلَّتْ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ . [ راجع : ١٣٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٤ ] .

٣٨٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ فَقَالَ : « لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ » . [ انظر : ٦٥٦٤ . أخرجه مسلم : ٢١٠ ] .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالِدْرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، بِهِذَا . وَقَالَ : « تَغْلِي مِنْهُ أُمَّ دِمَاعِهِ » .

#### ٤١- باب : حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ﴾ (الإسراء : ١) .

٣٨٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَمَّا كَلَبْتَنِي قُرَيْشٌ ، قُمْتُ فِي الْحَجْرِ ، فَجَلَا اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ » . [ انظر : ٤٧١٠ ، أخرجه مسلم : ١٧٠ ] .

#### ٤٢- باب : الْمِعْرَاجِ

٣٨٨٧- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ

إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَقَالَ : « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُم » . [ راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم : ٩٥١ ، مع الحديث الأخر ] .

٣٨٨١- وَعَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ : أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا . [ راجع : ١٢٤٥ . أخرجه مسلم : ٩٥١ ، مع الحديث السابق ] .

#### ٣٩- باب : تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٣٨٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ حُتَيْنًا : « مَنْزِلُنَا عَدَاؤُا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ » . [ راجع : ١٥٨٩ . أخرجه مسلم : ١٣١٤ ، بلا ذكر حنين ] .

#### ٤٠- باب : قِصَّةِ أَبِي طَالِبٍ

٣٨٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ قَالَ : لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحْوِطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ ؟ قَالَ : « هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ ، وَكُلُوا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ » . [ انظر : ٦٢٠٨ ، ٦٥٧٢ . أخرجه مسلم : ٢٠٩ ] .

٣٨٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ ، فَقَالَ : « أَيُّ عَمٍّ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةَ أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » . فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ :



يُوسُفُ، قَالَ: هَذَا يُوسُفُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ، فَرَدَّتْهُمُ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.

ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ، قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّتْهُمُ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.

ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونُ، قَالَ: هَذَا هَارُونُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّتْهُمُ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.

ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى آتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى، قَالَ: هَذَا مُوسَى، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّتْهُمُ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَنِي، قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبُوكِ لِأَنَّ غُلَامًا بَعَثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرَ مَنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي.

ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ: «بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ، وَرَبِّمَا قَالَ فِي الْحَجَرِ، مُضْطَجِعًا، إِذْ آتَانِي آتٌ فَقَدَّ - قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَشَقَّ - مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ - فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي: مَا يَعْنِي بِ؟ قَالَ: مِنْ نُفْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ قَبْضِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي - ثُمَّ أَتَيْتُ بَطْسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا، فَفَسَّلَ قَلْبِي، ثُمَّ حَشَيْتُ ثُمَّ أَعِيدَ.

ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَهْلِ وَقُرُوقِ الْحَمَارِ أَيْضًا - فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ: هُوَ الْبِرَاقُ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ أَنَسُ: نَعَمْ - يَضَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَفْصَى طَرْفِهِ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ. فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّتْهُمُ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.

ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى، وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ، قَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا، فَسَلَّمْتُ قَرْدًا، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ.

ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا

رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأَسْلَمُ ، قَالَ :  
فَلَمَّا جَاوَزْتَ نَادَى مُنَادٌ : أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي ، وَخَفَقْتُ  
عَنْ عِبَادِي . [راجع: ٣٢٠٧ . أخرجه مسلم : ١٦٤ ]

٣٨٨٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
عَمْرُو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَى نَاكَ إِلَّا فِتْنَةً  
لِلنَّاسِ ﴾ . قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ ، أَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ  
أُسْرِي بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ . قَالَ : ﴿ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ  
فِي الْقُرْآنِ ﴾ قَالَ : هِيَ شَجَرَةُ الزُّقُومِ . [ انظر : ٤٧١٦ ،  
٤٧١٣ ]

#### ٤٣- باب : وفود الأنصار

##### إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَبَيْعَةَ الْعُقَبَةِ

٣٨٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ  
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ ، وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبِ حِينَ عَمِي ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ  
يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ،  
بَطُولِهِ . قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ  
ﷺ لَيْلَةَ الْعُقَبَةِ ، حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ  
لِي بِهَا مَشْهُدٌ بَدْرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا .  
[راجع: ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق  
و٢٧٦٩ ، مطولاً .]

٣٨٩٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
كَانَ عَمْرُو يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا يَقُولُ : شَهِدْتُ بِي خَالِي الْعُقَبَةَ .

قال أبو عبد الله قال ابن عيينة : أحدهما البراء بن  
معرور . [ انظر : ٣٨٩١ ]

إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَسَلِّمْتُ  
عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ : مَرَجِبًا بِالْإِبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ  
الصَّالِحِ .

ثُمَّ رَفَعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فِإِذَا نَبُهَا مِثْلُ قِلَالٍ  
هَجْرٍ ، وَإِذَا وَرَفُهَا مِثْلُ أَذَانِ الْفَيْكَةِ ، قَالَ : هَذِهِ سِدْرَةُ  
الْمُنْتَهَى ، وَإِذَا أَرَبَعَةٌ أَنْهَارٌ : نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ  
ظَاهِرَانِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : أَمَّا  
الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ  
وَالْفُرَاتُ .

ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورُ ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ  
أَلْفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ آتَيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ  
مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ : هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ  
عَلَيْهَا وَأُمَّتِكَ .

ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ،  
فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ : بِمَا أَمَرْتُ ؟  
قَالَ : أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : إِنْ أُمَّتِكَ لَا  
تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ  
النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ،  
فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ ، فَرَجَعْتُ  
فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ ،  
فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ  
مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى  
فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ،  
فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ  
كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ : بِمِ أَمَرْتُ ؟  
قُلْتُ : أَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : إِنْ أُمَّتِكَ  
لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ  
النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ،  
فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ ، قَالَ : سَأَلْتُ

المدينة، فنزلنا في بني الحارث بن خزرج، فوعكت  
فتمرق شعري فوقى جُميمة، فأتتني أمي أم رومان،  
وإني لفي أرجوحة، ومعى صواحب لي، فصرخت بي  
فأتيتها، لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني  
على باب الدار، وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي،  
ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي ورأسي، ثم  
أدخلتني الدار، فإذا نسوة من الأنصار في البيت، فقلن:  
على الخير والبركة، وعلى خير طائر، فأسلمتني إليهن،  
فأصلحن من شأني، فلم يرعني إلا رسول الله ﷺ  
ضحى، فأسلمتني إليه، وأنا يومئذ بنت تسع سنين .

[انظر: ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٥٩، ٥١٦٠، عن عروة دون  
عائشة ٣٨٩٦، ٥١٥٨، أخرجه مسلم: ١٤٢٢ .]

٣٨٩٥- حدثنا معلى: حدثنا وهيب، عن هشام بن  
عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي  
ﷺ قال لها: «أريتك في المنام مرتين، أرى أنك في  
سرقه من حريم، ويقول: هذه امرأتك، فأكشف  
عنها، فإذا هي أنت، فأقول: إن يك هذا من عند الله  
يُمضه». [انظر: ٥٠٧٨، ٥١٢٥، ٥١٠١، ٧٠١٢، أخرجه  
مسلم: ٢٤٣٨ .]

٣٨٩٦- حدثني عبيد بن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة،  
عن هشام، عن أبيه قال: توفيت خديجة قبل مخرج  
النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين، فلبث ستين أو قريباً  
من ذلك، وتكح عائشة، وهي بنت ست سنين، ثم بنى  
بها وهي بنت تسع سنين. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم:  
١٤٢٢ .]

#### ٤٥- باب: هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد، وأبو هريرة رضي الله عنهما،  
عن النبي ﷺ: «لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار» .  
[راجع: ٣٧٧٩، ٤٣٣٠ .]

٣٨٩١- حدثني إبراهيم بن موسى: أخبرنا هشام: أن  
ابن جريج أخبرهم: قال عطاء: قال جابر: أنا وأبي  
وخالي من أصحاب العقبة. [راجع: ٣٨٩٠ .]

٣٨٩٢- حدثني إسحاق بن منصور: أخبرنا يعقوب بن  
إبراهيم: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال:  
أخبرني أبو إدريس عائذ الله: أن عبادة بن الصامت، من  
الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله ﷺ، ومن أصحابه ليلة  
العقبة أخبره: أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصابة من  
أصحابه: «تعالوا بايعوني على أن لا تشرکوا بالله شيئاً،  
ولا تسرفوا، ولا تزئوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا  
تأتوا بيهتان، تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا  
تعصوني في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله،  
ومن أصاب من ذلك شيئاً فوعقب به في الدنيا فهو له  
كفارة، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله، فامرء  
إلى الله إن شاء عاقبه، وإن شاء عفا عنه». قال:  
فبايعته على ذلك. [راجع: ١٨، أخرجه مسلم: ١٧٠٩ .]

٣٨٩٣- حدثنا قتيبة: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي  
حبيب، عن أبي الخير، عن الصنابحي، عن عبادة بن  
الصامت ﷺ أنه قال: إني من النقباء الذين بايعوا رسول  
الله ﷺ، وقال: بايعناه على أن لا نشارك بالله شيئاً، ولا  
نسرق، ولا نزنن، ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا  
بالحق، ولا نتهب، ولا نعصي، بالجنة إن فعلنا  
ذلك، فإن غشينا من ذلك شيئاً، كان قضاء ذلك إلى الله .  
[راجع: ١٨، أخرجه مسلم: ١٧٠٩ .]

#### ٤٤- باب: تزويج النبي ﷺ

#### عائشة، وقدمها المدينة، وبنائه بها

٣٨٩٤- حدثني قروة بن أبي المغراء: حدثنا علي بن  
مُسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها  
قالت: تزوجني النبي ﷺ وأنا بنت ست سنين، فقدمنا

وَقَالَ أَبُو مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهَلَيْتُ إِلَى أَنَهَا الْيَمَامَةُ ، أَوْ هَجَرٌ ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ » . [ راجع : ٣٦٢٢ ] .

٣٨٩٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : عُدْنَا خَبَابًا ، فَقَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَقَعَ اجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ نَمْرَةَ ، فَكُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَّتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُغْطِيَ رَأْسَهُ ، وَتَجْعَلَ عَلَيَّ رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ ، وَمِنَّا مَنْ آتَيْتُ لَهُ نَمْرَتَهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [ راجع : ١٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠ ، مطولاً ] .

٣٨٩٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنِ يَحْيَى ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ » . [ راجع : ١ . أخرجه مسلم : ١٩٠٧ ] .

٣٨٩٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدِ الدَّمَشْقِيِّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حُمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ عِدَّةِ ابْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ : أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ . [ انظر : ٤٣٠٩ ، ٤٣١٠ ، ٤٣١١ ، وانظر في الجهاد والسير ، باب ١١٨ ] .

٣٩٠٠- قَالَ يَحْيَى بْنُ حُمْزَةَ : وَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ قَالَ : زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، فَسَأَلْتَاهَا عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ : لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ ، كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَقْرَأُونَ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ

ﷺ ، مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَالْيَوْمَ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ . [ راجع : ٣٠٨٠ . أخرجه مسلم : ١٨٦٤ ، مختصراً باختلاف ] .

٣٩٠١- حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ قَالَ هِشَامٌ : فَأَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ سَعْدًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ : أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ ، مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ بَنِي زَيْدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ أَبِيهِ : أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ : مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوهُ ، مِنْ قُرَيْشٍ . [ راجع : ٤٦٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ ، مطولاً ] .

٣٩٠٢- حَدَّثَنَا مَطْرُبُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ . [ أخرجه مسلم : ٢٣٥١ ، مختصراً ] .

٣٩٠٣- حَدَّثَنِي مَطْرُبُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتَوَفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ . [ أخرجه مسلم : ٢٣٥١ ] .

٣٩٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ عُبَيْدِ ، يَعْنِي ابْنَ حُثَيْنَ ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ : « إِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » . فَكَبَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : فَدَيْنَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا . فَعَجَبْنَا لَهُ ، وَقَالَ النَّاسُ : انظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ ، يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ عَبْدٍ خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : فَدَيْنَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا .

يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلَنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَأَبْتَنِي مَسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَقْدِفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤَهُمْ، وَهُمْ يَعْجِبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً، لَا يَمْلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَأَفْرَعُ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّعْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ، عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَقَدِ جَاوَزَ ذَلِكَ، فَأَبْتَنِي مَسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ، فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ، وَإِنَّا قَدْ حَشِينَا أَنْ يَفْتَنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا، فَأَنْهَاهُ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ، وَإِنْ أَبِي إِلَّا أَنْ يُعْلَنَ بِذَلِكَ، فَسَلَّهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ، فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ، وَلَسْنَا مُقْرِنِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَتَى ابْنَ الدَّعْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ، فَإِنَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي، فَأَبِي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَإِنِّي أُرِدُّ إِلَيْكَ جَوَارِكَ، وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ: «إِنِّي أُرَيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ، ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ». وَهَمَّا الْحَرْتَانِ، فَهَاجَرَ مِنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ عَامَةً مِنْ كَمَا هَاجَرَ بَارِضَ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَجَهَّرَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رَسْلِكَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَأَبِي أَنْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَحَسِبَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَصْحَبَهُ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمِرُ، وَهُوَ الْخَبْطُ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .

فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ الْعَلَمَانَا بِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةٌ أَبِي بَكْرٍ» .

[راجع: ٤٦٦، وانظر في الأدب، باب ١٠٤، أخرجه مسلم: ٢٣٨٢].

٣٩٠٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلِ قَالَ: ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَهَمَّا يَدِينَانَ الدِّينِ، وَلَمْ يَمُرْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْعَمَادُ لِقَبِيهِ ابْنِ الدَّعْنَةِ، وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي .

قَالَ ابْنُ الدَّعْنَةِ: فَإِن مَثَلَك يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ وَلَا يُخْرَجُ، إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ، أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِبِلَدِكَ .

فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّعْنَةِ، فَطَافَ ابْنُ الدَّعْنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ، أَتَخْرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَحْمِلُ الْكُلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ .

فَلَمْ تُكَلِّبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّعْنَةِ، وَقَالُوا لِابْنِ الدَّعْنَةِ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيَصِلْ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، وَلَا يُؤَدِّنَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلَنَ بِهِ، فَإِنَّا نَحْشَى أَنْ يَفْتَنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا .

فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّعْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ

وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فَأَمَانَهُ قَدْ فَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا ،  
وَوَاعَدَهُ غَارُ نُورٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، فَأَتَاهُمَا بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبْحَ  
ثَلَاثٍ ، وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ ، وَالِدَيْلُ ، فَأَخَذَ  
بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاخِلِ . [ راجع : ٤٧٦ ، وانظر في مناقب الأنصار ،  
باب ٣٧ - الأطلعة ، باب ٢٧ ] .

٣٩٠٦ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَالِكِ الْمَدَنِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ :  
أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ سُرَّاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ : جَاءَنَا  
رَسُولُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ،  
دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ ، فَبَيْنَمَا أَنَا ضَاحِكٌ  
جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدَلِّجٍ ، أَقْبَلَ  
رَجُلٌ مِنْهُمْ ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ ، فَقَالَ يَا  
سُرَّاقَةَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أُنْفَا أَسْوَدَةَ بِالسَّاحِلِ ، أَرَاهَا مُحَمَّدًا  
وَأَصْحَابَهُ ، قَالَ سُرَّاقَةُ : فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ ، فَقُلْتُ لَهُ :  
إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا ، انْطَلَقُوا  
بِأَعْيُنِنَا ، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ ،  
فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وِرَاءِ أَكْمَةِ ،  
فَتَحْبَسَهَا عَلَيَّ ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي ، فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ  
الْبَيْتِ ، فَحَطَطْتُ بِرُجْهِ الْأَرْضَ ، وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ ، حَتَّى  
أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتَهَا ، فَرَفَعْتُهَا تَقَرُّبًا بِي ، حَتَّى دَنَوْتُ  
مِنْهُمْ ، فَعَثَرَتْ بِي فَرَسِي ، فَخَرَرَتْ عَنْهَا ، فَقُمْتُ  
فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كَنَاتِي ، فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ  
فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا : أَضْرُهُمْ أَمْ لَا ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ ،  
فَرَكِبْتُ فَرَسِي ، وَعَصَبْتُ الْأَزْلَامَ ، فَتَقَرَّبْتُ بِي حَتَّى إِذَا  
سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَمِصُ ، وَأَبُو بَكْرٍ  
يُكْثِرُ الْإِلْتِمَاصَ ، سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى  
بَلَغْنَا الرُّكْبَتَيْنِ ، فَخَرَرَتْ عَنْهَا ، ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَهَضَمَتْ ، فَلَمْ  
تَكُدْ تَخْرُجْ بِيَدَيْهَا ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً ، إِذَا لَا تَرِي يَدَيْهَا  
عُثَانَ سَاطِعٍ فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ ، فَاسْتَقْسَمْتُ  
بِالْأَزْلَامِ ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ ، فَتَادِيَهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا ،

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَبَيْتَمَا  
نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، قَالَ  
قَاتِلُ لَأَبِي بَكْرٍ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَقَنَّعًا ، فِي سَاعَةِ لَمْ  
يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِدَاءُ لَهْ أَبِي وَأُمِّي ، وَاللَّهِ  
مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ .

قَالَتْ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ ، فَأُذِنَ لَهُ  
فَدَخَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : « أَخْرَجْ مَنْ عِنْدَكَ » .  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ ، يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
قَالَ : « فَأَنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :  
الصَّحَابَةُ يَا أَيُّ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« نَعَمْ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَخُذْ - يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ -  
إِحْدَى رَاحِلَتِي هَاتَيْنِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بِالْثَمَنِ » .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَهَجَزْنَاهُمَا أَحْتَّ الْجِهَازَ ، وَصَنَعْنَا  
لَهُمَا سَفْرَةَ فِي جِرَابٍ ، فَقَطَعْتَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً  
مِنْ نِطَاقِهَا ، فَرَبَطْتُ بِهِ عَلَيَّ قِمَّ الْجِرَابِ ، فَبِذَلِكَ سَمِيَتْ  
ذَاتَ النَّطَاقِينَ .

قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بَغَارَ فِي جَبَلِ  
نُورٍ ، فَكَمْنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، بَيَّتَ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ ، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ، تَمَفَّ لَقْنٌ ، فَيُدَلِّجُ مِنْ عِنْدَهُمَا  
بِسَحَرٍ ، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كِبَائِتَ ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا  
يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَيْرٍ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ  
الظَّلَامُ ، وَيَرَعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ  
مُنْحَةً مِنْ عَنَمٍ ، فَيُرِيحُهُمَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنْ  
الْعِشَاءِ ، فَيَبْتِئَانِ فِي رَسُولٍ ، وَهُوَ لَبَسَ مِنْحَتَهُمَا  
وَرَضِيْفَهُمَا ، حَتَّى يَتَعَقَّ بِهَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ ، يَفْعَلُ  
ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ ، وَاسْتَأْجَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ، وَهُوَ مِنْ  
بَنِي عَبْدِ بَنِّ عَدِيِّ ، هَادِيَا خَرِيْتًا ، وَالْخَرِيْتُ الْمَاهِرُ  
بِالْهُدَايَةِ ، قَدْ غَمَسَ حَلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ ،

للتَّمَرِ ، لِسَهْلٍ وَسَهْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرٍ أَسْعَدَ بِنَ زُرَّارَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتُهُ : « هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ » . ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمَرِيدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا ، فَقَالَا : لَا ، بَلْ نَهَبَهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا هَبَةً حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا ، ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا ، وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُلُ مَعَهُمُ اللَّيْلَ فِي بُيَانِهِ وَيَقُولُ ، وَهُوَ يَنْفُلُ اللَّيْلَ : « هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالَ خَيْرَ ، هَذَا أَبْرُرُنَا وَأَطْهَرَ » . وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْآخِرَةِ ، فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ » . فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي .

قال ابن شهاب : وكم يبلغنا في الأحاديث : أن رسول الله ﷺ تمثّل بيت شعر تام غير هذا البيت .

٣٩٠٧ - حدثنا عبد الله بن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة : حدثنا هشام ، عن أبيه ، وقاطمة ، عن أسماء رضي الله عنها : صنعت سفرة للنبي ﷺ وأبي بكر ، حين أرادا المدينة ، فقلت لأبي : ما أجد شيئاً أربطه إلا نطاقي ، قال : فشقّيه ، ففعلت ، فسميت ذات النطاقين .

قال ابن عباس : أسماء ذات النطاق . [ راجع : ٢٩٧٩ ] .

٣٩٠٨ - حدثنا محمد بن بشار : حدثنا غندر : حدثنا شعبه ، عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء ﷺ قال : لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ ، فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَسَاحَتْ بِهِ فَرَسُهُ ، قَالَ : ادْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرُكَ ، فَدَعَا لَهُ قَالَ : فَعَطَشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِرَاعٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَأَخَذَتْ قَدْحًا فَحَلَبَتْ فِيهِ كُتْبَةَ مِنْ لَبَنٍ ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَتْ . [ راجع : ٢٤٣٩ ] . أخرجه مسلم : ٢٠٠٩ ] .

٣٩٠٩ - حدثني زكريا بن يحيى ، عن أبي أسامة . عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء رضي الله عنها : أنها حملت بعبد الله بن الزبير ، قالت : فخرجت وأنا

فركبت فرسي حتى جثتهم ، ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحس عنهم ، أن سيظهر أمر رسول الله ﷺ . فقلت له : إن قومك قد جعلوا فيك الديّة ، وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم ، وعرضت عليهم الزاد والتماع ، فلم يرزائي وكلم يسألاني ، إلا أن قال : « أخف عنا » . فسألته أن يكتب لي كتاب أمن ، فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ، ثم مضى رسول الله ﷺ .

قال ابن شهاب : فأخبرني عروة بن الزبير : أن رسول الله ﷺ لقي الزبير في ركب من المسلمين ، كانوا تجاراً قافلين من الشام ، فكسا الزبير رسول الله ﷺ وآبا بكر ثياب بياض ، وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله ﷺ من مكة ، فكانوا يعدون كل عداء إلى الحرة ، فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة ، فانقلبوا يوماً بعدما أطلوا انتظارهم ، فلما أورا إلى بيوتهم ، أوفى رجل من يهود على أطم من أطامهم ، لأمر ينظر إليه ، قبصر برسول الله ﷺ وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب ، فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته : يا معاشر العرب ، هذا جدكم الذي تنتظرون ، فثار المسلمون إلى السلاح ، فتلقوا رسول الله ﷺ بظهر الحرة ، فعدل بهم ذات اليمين ، حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف ، وذلك يوم الإثنين من شهر ربيع الأول ، فقام أبو بكر للناس ، وجلس رسول الله ﷺ صامتاً ، فطفق من جاء من الأنصار - ممن لم ير رسول الله ﷺ - يحيي آبا بكر ، حتى أصابت الشمس رسول الله ﷺ ، فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه برداه ، فعرف الناس رسول الله ﷺ عند ذلك ، فلبث رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بضعة عشرة ليلة ، وأسس المسجد الذي أسس على التقوى ، وصلى فيه رسول الله ﷺ ، ثم ركب راحلته ، فسار يمشي معه الناس ، حتى بركت عند مسجد الرسول ﷺ بالمدينة ، وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين ، وكان مریداً

قال: فكان أول النهار جاهداً على نبي الله ﷺ، وكان آخر النهار مسلحة له، فنزل رسول الله ﷺ جانب الحرة.

ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله ﷺ وأبي بكر فسلموا عليهما، وقالوا: اركبا أمينين مطاعين. فركب نبي الله ﷺ وأبو بكر، وحقوا دونهما بالسلاح، فقيل في المدينة: جاء نبي الله، جاء نبي الله ﷺ، فأشرفوا ينظرون ويقولون: جاء نبي الله، جاء نبي الله، فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب، فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام، وهو في نخل لأهله يخترف لهم، فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها، فجاء وهي معه، فسمع من نبي الله ﷺ، ثم رجع إلى أهله.

فقال نبي الله ﷺ: «أي بيوت أهلنا أقرب». فقال أبو أيوب: أنا يا نبي الله، هذه داري وهذا بابي، قال: «فانطلق فهبي لنا مقبلاً». قال: فوما على بركة الله. فلما جاء نبي الله ﷺ جاء عبد الله بن سلام فقال: أشهد أنك رسول الله، وأنت جئت بحق، وقد علمت يهود أنني سيدهم وابن سيدهم، وأعلمهم وابن أعلمهم، فادعهم فاسألهم عنِّي قبل أن يعلموا أنني قد أسلمت، فإنهم إن يعلموا أنني قد أسلمت قالوا في ما ليس في. فأرسل نبي الله ﷺ فأقبلوا فدخلوا عليه، فقال لهم رسول الله ﷺ: «يا معشر اليهود، ويحكم، اتقوا الله، فوالله الذي لا إله إلا هو، إنكم لتعلمون أنني رسول الله حقاً، وأنتي جئتكم بحق، فاسلموا». قالوا: ما نعلمه، قالوا للنبي ﷺ، قالها ثلاث مرار.

قال: «فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام». قالوا: ذلك سيدنا وابن سيدنا، وأعلمنا وابن أعلمنا.

قال: «أفرايتم إن أسلم». قالوا: حاشى لله ما كان

متم، فأتيت المدينة فنزلت بقباء، فولدته بقباء ثم أتيت به النبي ﷺ فوضعت في حجره، ثم دعا بتمر فمضغها، ثم نقل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ، ثم حنكه بتمر، ثم دعا له وبرك عليه، وكان أول مولود ولد في الإسلام.

تابعه خالد بن مخلد، عن علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن أسماء رضي الله عنها: أنها هاجرت إلى النبي ﷺ وهي حبلى. [انظر: ٥٤٦٩]. أخرجه مسلم: ٢١٤٦.

٣٩١٠- حدثنا قتيبة، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير، أتوا به النبي ﷺ، فأخذ النبي ﷺ تمر فلاكها، ثم أدخلها في فيه، فأول ما دخل بطنه ريق النبي ﷺ. [أخرجه مسلم: ٢١٤٨، باختلاف].

٣٩١١- حدثني محمد: حدثنا عبد الصمد: حدثنا أبي: حدثنا عبد العزيز بن صهيب: حدثنا أنس بن مالك قال: أقبل نبي الله ﷺ إلى المدينة وهو مردف أبا بكر، وأبو بكر شيخ يعرف، ونبي الله ﷺ شاب لا يعرف، قال: فلقى الرجل أبا بكر فيقول: يا أبا بكر، من هذا الرجل الذي بين يديك؟ فيقول: هذا الرجل يهديني السبيل. قال: فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق، وإنما يعني سبيل الخير.

فالتقت أبو بكر فإذا هو بقارس قد لحقهم، فقال: يا رسول الله، هذا فارس قد لحق بنا.

فالتقت نبي الله ﷺ فقال: «اللهم اضرعه». فصرعه الفرس، ثم قامت تحمحم.

فقال: يا نبي الله، مرني بما شئت.

قال: «فقف مكانك، لا تتركن أحداً يلحق بنا».



لِيُسَلِّمَ .  
عَوْفٌ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي

مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَيْبِكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّ

أَبِي ، قَالَ : لِأَيْبِكَ : يَا أَبَا مُوسَى ، هَلْ يَسُرُّكَ إِسْلَامُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَجَرْنَا مَعَهُ ، وَجِهَادُنَا مَعَهُ ، وَعَمَلْنَا كُلَّهُ مَعَهُ ، بَرَدْنَا ، وَأَنْ كُلَّ عَمَلٍ عَمَلْتَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَقَافَا رَأْسًا بِرَأْسٍ ؟ فَقَالَ أَبِي : لَا وَاللَّهِ ، قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصَلَّيْنَا ، وَصُمْنَا ، وَعَمَلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا ، وَأَسَلَّمْ عَلَى أَيْدِينَا بِشَرِّ كَثِيرٍ ، وَإِنَّا لَنَرَجُو ذَلِكَ . فَقَالَ أَبِي : لَكِنِّي أَنَا ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرُ بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ بَرَدْنَا ، وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ عَمَلْتَاهُ بَعْدَ نَجَوْنَا مِنْهُ كَقَافَا رَأْسًا بِرَأْسٍ . فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَاكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي .

قال : « يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ » . فَخَرَجَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ . فَقَالُوا : كَذَبْتَ ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٣٣٢٩ ] .

٣٩١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ - يَعْنِي - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : كَانَ قِرَاضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ ، وَقِرَاضَ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَمِائَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ : هُوَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ ، فَلِمَ نَقَصْتَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا هَاجَرَهُ آبَاؤُهُ ، يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ .

٣٩١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ١٢٧٦ ، أخرجه مسلم : ٩٤٠ ] .

٣٩١٤ - وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ

قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَغْيِي وَجْهَ اللَّهِ ، وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا نَكْفُهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةَ ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، فَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَغْطِي رَأْسَهُ بِهَا ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ ، وَمِنَّا مَنْ أُتْبِعَتْ لَهُ نَمْرَةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [ راجع : ١٢٧٦ ، أخرجه مسلم : ٩٤٠ ] .

٣٩١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا

وَمَادًا بِالْقَلْبِ قَلِيبَ بَدْرٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ تَزِينٌ بِالسَّنَامِ  
وَمَادًا بِالْقَلْبِ قَلِيبَ بَدْرٍ مِنَ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكِرَامِ  
تُحِينَا السَّلَامَةَ أَمْ بِكُرٍ وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامٍ  
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا وَكَيْفَ حَيَاةِ أَصْدَاءِ وَهَامٍ

٣٩٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ  
ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
فِي الْغَارِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا بَأَبَاقِدَامِ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ  
اللَّهِ، لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَلَّاطًا بَصْرَةَ رَأْيَا، قَالَ: «اسْكُتْ يَا أَبَا  
بَكْرٍ، إِنَّنَا اللَّهُ تَالِثُهُمَا». [راجع: ٣٦٥٣. أخرجه مسلم: ٢٣٨١].

٣٩٢٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ:

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا  
الرُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي  
أَبُو سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ  
الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ إِنْ الْهَجْرَةَ شَأْنَهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ  
لَكَ مِنْ إِبِلٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا». قَالَ:  
نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:  
«فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ وَرُودِهَا». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:  
«فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ  
شَيْئًا». [راجع: ١٤٥٢. أخرجه مسلم: ١٨٦٥].

#### ٤٦- بَاب: مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةِ

٣٩٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو  
إِسْحَاقَ: سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ  
ابْنُ عَمِيرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ  
وَيَلَالُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

٣٩٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ

النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرِأَعٍ قَدْ أَقْبَلَ  
فِي غَنِيمَةٍ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، فَسَأَلْتُهُ: لِمَنْ  
أَنْتِ يَا غُلَامُ؟ فَقَالَ: أَنَا لِفُلَانٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ فِي  
عِنْمِكَ مِنْ لَبَنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لَهُ: هَلْ أَنْتِ حَالِبٌ؟  
قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنِيمَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْفُضِ  
الصَّرْعَ، قَالَ: فَحَلَبْتُ كُبَيْبَةً مِنْ لَبَنِ، وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ  
عَلَيْهَا خَرْقَةٌ، فَدَرَوْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَبَبْتُ عَلَى  
اللَّبَنِ حَتَّى يَرَدَّ أَسْفَلَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ:  
اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى  
رَضِيَتْ، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ فِي إِثْرِنَا. [راجع: ٢٤٣٩. أخرجه مسلم: ٢٠٠٩، مختصراً وفيه زيادة].

٣٩١٨- قَالَ الْبَرَاءُ: فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ،  
فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَى، فَرَأَيْتُ أَبَاهَا  
فَقَبَّلَ خَدَّهَا وَقَالَ: كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ.

٣٩١٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ حَمِيرٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ  
وَسَّاجَ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ  
وَكَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرِ أَبِي بَكْرٍ، فَغَلَفَهَا بِالْحِنَاءِ  
وَالكَلْتِمِ. [انظر: ٣٩٢٠].

٣٩٢٠- وَقَالَ دُحَيْمٌ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ:  
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ وَسَّاجَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ  
مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ أَسَنَّ  
أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَغَلَفَهَا بِالْحِنَاءِ وَالكَلْتِمِ حَتَّى قَنَّا لَوْتَهَا.  
[راجع: ٣٩١٩].

٣٩٢١- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ،  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا  
بَكْرٍ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ، فَلَمَّا هَاجَرَ  
أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ، الَّذِي  
قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ، رَمَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ:

هاجرت هجرتين ، ونلت صهر رسول الله ﷺ ، وباعته ،  
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله .

تابعه إسحاق الكلبى : حدثني الزهري : مثله .  
[راجع : ٣٦٩٦ ] .

٣٩٢٨- حدثنا يحيى بن سليمان : حدثني ابن وهب :  
حدثنا مالك ، وأخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال :

أخبرني عبيد الله بن عبد الله : أن عبد الله بن عباس  
أخبره : أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو

بمنى ، في آخر حجة حجها عمر ، فوجدني ، فقال  
عبد الرحمن : فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن الموسم

يجمع رعاة الناس وغوغاءهم ، وإنى أرى أن تمهل حتى  
تقدم المدينة ، فإنها دار الهجرة والسنة والسلامة ،

وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس ودوي رأيهم . قال :  
عمر ، لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة . [راجع :

٢٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، بقطع ترد في هذه الطريق ] .

٣٩٢٩- حدثنا موسى بن إسماعيل : حدثنا إبراهيم بن  
سعد : أخبرنا ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد بن ثابت :

أن أم العلاء ، امرأة من نسائهم بايعت النبي ﷺ فأخبرته :  
أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى ، حين أقرعت

الأنصار على سكنى المهاجرين ، قالت أم العلاء :  
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته ، حتى توفي وجعلناه في

أنوابه ، فدخل علينا النبي ﷺ ، فقلت : رحمة الله عليك  
أبا السائب ، شهادتي عليك لقد أكرمك الله ، فقال النبي ﷺ :

« وما يدريك أن الله أكرمهم » . قالت : قلت : لا  
أدري ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فمن ؟ قال : « أما

هو فقد جاءه والله اليقين ، والله إنى لأرجو له الخير ،  
وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي » . قالت :

فوالله لا أزكي أحدا بعده . قالت : فأحزنتي ذلك ،  
فتمت ، فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري ، فجننت

رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : « ذلك عملهُ » . [راجع :

وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَكَانَا يُقْرَأَانِ النَّاسَ ، فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ  
وَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ

أَصْحَابِ ﷺ ، ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرِحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ، جَعَلَ الْإِمَاءُ

يَقْلُنَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ : ﴿ سَبِّحْ  
اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فِي سُورَةِ الْمَقْصَلِ .

٣٩٢٦- حدثنا عبد الله بن يوسف : أخبرنا مالك ، عن  
هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أنها

قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وعك أبو بكر  
وبلال ، قالت : فدخلت عليهما ، فقلت : يا أبت كيف

تجدك ، ويا بلال كيف تجدك ، قالت : فكان أبو بكر إذا  
أخذته الحمى يقول :

كُلُّ امْرِي مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنِي مِنْ شَرَاكِ نَعْلِهِ  
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَفْلَحَ عَنْهُ الْحَمَى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ وَيَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ آتَيْتَ لَيْلَةَ بُوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خُرْتُ وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أَرْدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةَ وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ :  
« اللَّهُمَّ حَبِّبِ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ حَبِّبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَصَحَّحْهَا ،

وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا ، وَأَنْقِلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا  
بِالْجِحْفَةِ » . [راجع : ١٨٨٩ . أخرجه مسلم : ١٣٧٦ مختصراً ] .

٣٩٢٧- حدثني عبد الله بن محمد : حدثنا هشام :  
أخبرنا معمر ، عن الزهري : حدثني عروة بن الزبير : أن

عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره : دخلت على عثمان .  
وقال بشر بن شعيب : حدثني أبي ، عن الزهري :

حدثني عروة بن الزبير : أن عبيد الله بن عدي بن خيار  
أخبره قال : دخلت على عثمان ، فشهدت ثم قال : أما

بعد ، فإن الله بعث محمدا ﷺ بالحق ، وكنت ممن  
استجاب لله ولرسوله ، وأمن بما بعث به محمد ﷺ ، ثم

[ ١٢٤٣ ]

المَسْجِدَ ، قَالَ : وَجَعَلُوا عَضَادَتِهِ حِجَارَةً ، قَالَ : جَعَلُوا  
يَقُولُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ ،  
يَقُولُونَ :

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرِ الْأَخِرَةِ

فَأَنْصَرَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

[ راجع : ٢٣٤ . أخرجه مسلم : ٥٢٤ ] .

#### ٤٧- باب : إِمَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ

بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ

٣٩٣٣- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ السَّائِبَ ابْنَ أُخْتِ التَّمْرِ : مَا سَمِعْتَ فِي  
سُكْنَى مَكَّةَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ الْمَلَاءَ بَيْنَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ » .

[ أخرجه مسلم : ١٣٥٢ ] .

#### ٤٨- باب : التَّارِيخِ ، مِنْ أَيْنَ أُرْخُوا التَّارِيخَ

٣٩٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ  
النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا مِنْ وَقَاتِهِ ، مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ .

٣٩٣٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ : فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رُكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ  
فَقَرَضَتْ أَرْبَعًا ، وَتُرِكَتِ صَلَاةُ السَّمْرِ عَلَى الْأُولَى .

تَابِعَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . [ راجع : ٣٥٠ . أخرجه

مسلم : ٦٨٥ ] .

#### ٤٩- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« اللَّهُمَّ اَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ »

[ وَمَرَّتِيهِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ ] .

٣٩٣٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ

٣٩٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ،  
عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَدِمَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ افترقَ مَلُؤُهُمْ ، وَقُلْتُ  
سِرَاتَهُمْ ، فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . [ راجع : ٣٧٧٧ ] .

٣٩٣١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ  
دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا ، يَوْمَ فَطَرَ أَوْ أَضْحَى ،  
وَعِنْدَهَا قَيْتَانِ تُنْعِيَانِ بِمَا تَقَادَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعِثَ ،  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَزَامِرُ الشَّيْطَانِ ؟ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« دَعُوهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا ، وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا  
الْيَوْمُ » . [ راجع : ٤٥٤ . أخرجه مسلم : ٨٩٢ ] .

٣٩٣٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ . وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي  
يُحَدِّثُ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حَمِيدِ الضُّبَيْعِيُّ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
الْمَدِينَةَ ، نَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ ، فِي حَيِّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرٍو  
ابْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ  
إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ ، قَالَ : فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي سِيوفِهِمْ ،  
قَالَ : وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ  
رَدْفُهُ ، وَمَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ ، حَتَّى أَلْقَى بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ ،  
قَالَ : فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكْتَهُ الصَّلَاةَ ، وَيُصَلِّي فِي  
مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى  
مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاؤُوا فَقَالَ : « يَا بَنِي النَّجَّارِ ، ثَامِنُونِي  
حَاطِطِكُمْ هَذَا » . فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، لَا نَطْلُبُ كُفْمَهُ إِلَّا إِلَى  
اللَّهِ ، قَالَ : فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ  
الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَتْ فِيهِ خَرْبٌ ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ ، فَأَمَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فُنْبِشَتْ ، وَبِالنَّخْرِ  
فَسُوِّتْ ، وَبِالنَّخْلِ فُقَطِعَ ، قَالَ : فَصَمُّوا النَّخْلَ قَبْلَةَ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دَلَّنِي عَلَى السُّوقِ ، فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقْطِ وَسَمَنْ ، فَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضُرٌّ مِنْ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : « فَمَا سَقْتِ فِيهَا » . فَقَالَ : وَزَنْ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْلِمْتُ وَلَوْ بِشَاةٍ » . [ راجع : ٢٠٤٩ ]  
اخرجه مسلم : ١٤٢٧ أخرجه باختلاف .

[ ٥١- باب ]

٣٩٣٨- حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا حَمِيدٌ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَاتَّاهُ يُسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ : مَا أَوْلَ أَسْرَاطَ السَّاعَةِ ، وَمَا أَوْلَ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ ؟ قَالَ : « أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِيلُ أَنْفًا » . قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، قَالَ : « أَمَّا أَوْلَ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَنَارٌ تُحْشِرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوْلَ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَاذَةُ كَبِدِ الْحُوتِ ، وَأَمَّا الْوَلَدُ : فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتْ الْوَلَدُ » . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتُ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي ، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ » . قَالُوا : خَيْرُنَا وَأَبْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا وَأَبْنُ أَفْضَلِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ » . قَالُوا : أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا : شَرْنَا وَأَبْنُ شَرِّنَا ، وَتَقَصَّصُوهُ ، قَالَ : هَذَا كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . [ راجع : ٣٢٢٩ ]

٣٩٣٩ ، ٣٩٤٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا

الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى ، وَأَنَا دُوْمَالٌ ، وَلَا يَرْتْنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ ، أَقَاتَصِدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي ؟ قَالَ : « لَا » . قَالَ : فَاتَّصَدَّقُ بِشَطْرِهِ ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ يَا سَعْدُ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَّ ذَرِيَّتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ » .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : « أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ وَكَلِمَتَا بِنَافِقٍ نَفَقَةٌ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا ، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي ؟ قَالَ : « إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزِدَّتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَتْ ، وَلِعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَتَفَعَّ بِكَ أَقْوَامٌ ، وَيُضِرُّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ امْضُ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ حُوَلَةَ » .  
يُرِي بِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوفِّي بِمَكَّةَ . [ راجع : ٥٦ ] اخرجه مسلم : ١٦٢٨ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : « أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ » .

٥٠- بَابُ : كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ . [ راجع : ٢٠٤٨ ]  
وَقَالَ أَبُو جَحْفَةَ : أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ . [ راجع : ١٩٦٨ ]

٣٩٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ ، فَأَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِحَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، فَقَالَ

سُمِّيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ أَبَا الْمُنْهَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : بَاعَ شَرِيكَ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَبِصْلُحْ هَذَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ بَعَثَهَا فِي السُّوقِ ، فَمَا عَابَهُ أَحَدٌ ، فَسَأَلْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ فَقَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ نَتَّبِيعُ هَذَا الْبَيْعَ ، فَقَالَ : « مَا كَانَ يَدَا بَيْدِ فُلَيْسٍ بِهِ يَأْسُ ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَبِصْلُحُ » .

وَأَلْقَى زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَاسَأَلَهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ أَكْبَرَنَا تِجَارَةً ، فَسَأَلْتُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَقَالَ مِثْلَهُ .

وَقَالَ سُمِّيَانُ مَرَّةً : فَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَتَّبِيعُ ، وَقَالَ : نَسِيئَةً إِلَى الْمَوْسِمِ ، أَوْ الْحَجِّ .

[ راجع : ٢٠٦٠ ، ٢٠٦١ ] .

## ٥٢- باب : إتيان اليهود

### النبي ﷺ حين قدم المدينة

﴿ هَادُوا ﴾ [البقرة: ٦٢] : صَارُوا يَهُودًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ هَدَانَا ﴾ [الأعراف: ١٥٦] : تَبَّانَا ، هَانَدَتْنَا .

٣٩٤١- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا قُرَّةٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَأَمَنَ بِي الْيَهُودُ » . [ أخرجه مسلم : ٢٧٩٣ ] .

٣٩٤٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُدَّانِيُّ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمِيْسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَإِذَا أَنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعْظَمُونَ عَاشُورَاءَ وَيَصُومُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ أَحَقُّ بِصَوْمِهِ » . [ راجع : ٢٠٠٥ أخرجه مسلم : ١١٣١ ]

٣٩٤٣- حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَجَدَ الْيَهُودَ

يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ ، فَسَأَلُوا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْفَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ » . ثُمَّ أَمَرَ بِصَوْمِهِ . [ راجع : ٢٠٠٤ ] .

أخرجه مسلم : ١١٣٠ ] .

٣٩٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ رُؤُوسَهُمْ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ . [ راجع : ٣٥٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٣٣٦ ] .

٣٩٤٥- حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : هُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ، جَزَوْهُ أَجْزَاءً ، فَأَمَّنُوا بَعْضُهُ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ .

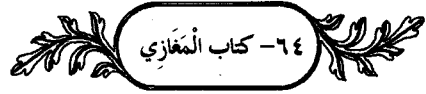
يَعْنِي : قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . [ انظر : ٤٧٠٥ ، ٤٧٠٦ ] .

## ٥٣- باب : إسلام سلمان الفارسي ﷺ

٣٩٤٦- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : قَالَ أَبِي . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ : أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بَضْعَةُ عَشْرٍ ، مِنْ رَبِّ إِلَى رَبِّ .

٣٩٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُمِّيَانُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَنَا مِنْ رَأَمِ هُرْمَزَ .

٣٩٤٨- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : فَتْرَةٌ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ سِتْمَانَةَ سَنَةٍ .



## ١ - باب : غزوة العُشيرة ، أو العُسيرة

قال ابن إسحاق : أول ما غزا النبي ﷺ الأبواء ، ثم بواط ، ثم العُشيرة .

٣٩٤٩- حدثني عبدالله بن محمد : حدثنا وهب ، حدثنا شعبه ، عن أبي إسحاق : كنت إلى جنب زيد بن أرقم ، فقيل له : كم غزا النبي ﷺ من غزوة ؟ قال : تسع عشرة ، قيل : كم غزوت أنت معه ؟ قال : سبع عشرة ، قلت : فأيهم كانت أول ؟ قال : العُشيرة أو العُسيرة .

فذكرت لقتادة ، فقال : العُشيرة . [ انظر : ٤٤٠٤ ، ٤٤٧١ ، ٤٤٧٢ . أخرجه مسلم : ١٢٥٤ ، باختلاف وهو في الجهاد ، ١٤٣ ] .

## ٢- باب : ذكر النبي ﷺ من يقتل بيدر

٣٩٥٠- حدثني أحمد بن عثمان : حدثنا شريح بن مسلمة : حدثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق قال : حدثني عمرو بن ميمون : أنه سمع عبدالله بن مسعود ﷺ : حدث عن سعد بن معاذ أنه قال : كان صديقاً لأمية بن خلف ، وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد ، وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية ، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة انطلق سعد معتمراً ، فنزل على أمية بمكة ، فقال لأمية : انظر لي ساعة خلوة لعلني أن أطوف بالبيت ، فخرج به قريباً من نصف النهار ، فلقيهما

أبو جهل فقال : يا أبا صفوان ، من هذا معك ؟ فقال : هذا سعد ، فقال : له أبو جهل : ألا أراك تطوف بمكة أمنا وقد أوتيت الصبابة ، وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم ، أما والله لو لا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالماً ، فقال له سعد ورفع صوته عليه : أما والله لئن منعتني هذا لامتنعك ما هو أشد عليك منه ، طريقك على المدينة ، فقال له أمية : لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم ، سيد أهل الوادي ، فقال سعد : دعنا عنك يا أمية ، فوالله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنهم قاتلوك» . قال : بمكة ؟ قال : لا أدري ، ففرج لذلك أمية فرعاً شديداً ، فلما رجع أمية إلى أهله قال : يا أم صفوان ، ألم تري ما قال لي : سعد قالت : وما قال لك ؟ قال : زعم أن محمداً أخبرهم أنهم قاتلي ، فقلت له : بمكة ، قال : لا أدري فقال أمية : والله لا أخرج من مكة ، فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال : أدرکوا عيركم ، فكرة أمية أن يخرج ، فاتاه أبو جهل فقال : يا أبا صفوان ، إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت ، وأنت سيد أهل الوادي ، تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال : أما إذ غلبتني ، فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ، ثم قال أمية : يا أم صفوان جهزي ، فقالت : له يا أبا صفوان ، وقد نسيت ما قال : لك أخوك الليثي ؟ قال : لا ، ما أريد أن أجوز معهم إلا قريباً ، فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلاً إلا عقل بعيره ، فلم يزل بذلك ، حتى قتله الله عز وجل بيدر . [ راجع : ٣٦٣٢ ]

## ٣- باب : قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى : ﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون . إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين . بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا

الرَّعْبَ قَاضِرُبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ .  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿ [الأنفال: ٩ - ١٣] .

٣٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ  
مُخَارِقَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ  
يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا ، لَأَنْ أَكُونَ  
صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَدِلَ بِهِ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو  
عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ : قَوْمُ مُوسَى :  
﴿ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ﴾ [الأنفال: ٢٤] وَلَكِنَّا نَقَاتِلُ عَنْ  
يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفِكَ .

فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَقَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ يَغْنِي : قَوْلُهُ .  
[انظر: ٤٦٠٩]

٣٩٥٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ  
وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ » . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ ،  
فَقَالَ : حَسْبُكَ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ  
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ . [راجع: ٢٩١٥] .

#### ٥- باب :

٣٩٥٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ : أَنَّهُ سَمِعَ  
مُقْسَمًا ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ : أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴾ عَنْ بَدْرِ ، وَالْحَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ . [انظر:  
٤٥٩٥]

#### ٦- باب: عِدَّةُ أَصْحَابِ بَدْرِ

٣٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : بِنِ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : اسْتَضَعَّرْتُ أَنَا وَأَبْنُ عَمْرٍ .

يُمَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ . وَمَا  
جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ  
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ . لِيَقْطَعَ طَرَقًا مِنَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُهُمْ فَيُقْبِلُوا خَائِبِينَ ﴿ [آل عمران: ١٢٣ -  
١٢٧]

وَقَالَ وَحْشِيٌّ : قَتَلَ حَمْرَةَ طُعَيْمَةَ بِنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيارِ  
يَوْمَ بَدْرِ [راجع: ٤٠٧٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ  
أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ ﴾ [الآية  
[الأنفال: ٧] الشُّوْكَةُ : الْحَدُّ .

٣٩٥١ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
كَعْبٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ  
ﷺ يَقُولُ : لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا  
إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرِ ، وَكَمْ  
يُعَاتَبُ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا ، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ  
عَيْرَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ  
مِيعَادٍ . [راجع: ٢٧٥٧] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٧١٦ . قِطْعَةٌ لَيْسَتْ فِي  
هَذِهِ الطَّرِيقِ وَأَخْرَجَهُ : ٢٧٦٩ ، مَطُولًا ]

#### ٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ

#### تَعَالَى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبُّكُمْ

فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ،  
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ  
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . إِذْ يُغِيثُكُمُ النَّعَاسَ  
أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ  
وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ . إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي  
مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا



[النظر: ٣٩٥٦]

مَسْعُودٌ رضي الله عنه قال: اسْتَقْبَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم الْكَعْبَةَ، فَدَعَا عَلَى نَعْرِ  
مِنْ قُرَيْشٍ، عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعَتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ،  
وَالْوَلِيدَ بْنَ عَتْبَةَ، وَأَبِي جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ. فَاشْهَدُ بِاللَّهِ،  
لَقَدْ رَأَيْتَهُمْ صَرَغَى، قَدْ غَيَّرْتَهُمُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يَوْمًا  
حَارًّا. [راجع: ٢٤٠. أخرجه مسلم: ١٧٩٤ مطولاً].

## ٨- باب: قتل أبي جهل

٣٩٦١- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: أَنَّهُ أَتَى أَبَا  
جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ أَعْمَدُ مِنْ  
رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟

٣٩٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ: أَنَّ آتَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ  
التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «مَنْ يَنْظُرُ مَا  
صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟». فَاَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ  
ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ. قَالَ: أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ قَالَ: فَأَخَذَ  
بِلِحْيَتِهِ، قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ  
قَوْمُهُ؟

قال أحمد بن يونس: أنت أبو جهل؟ [النظر:  
٣٩٦٣، ٤٠٢، ٤٠٢. أخرجه مسلم: ١٨٠٠]

٣٩٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ». فَاَنْطَلَقَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ، فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ  
فَقَالَ: أَنْتَ، أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ  
قَوْمُهُ؟ أَوْ قَالَ: قَتَلْتُمُوهُ؟

حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، نَحْوَهُ. [راجع: ٣٩٦٢.

٣٩٥٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ شُعْبَةَ،  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ: قَالَ: اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ  
عَمْرِو يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيْفًا عَلَى سِتِّينَ،  
وَالْأَنْصَارُ نَيْفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ. [راجع: ٣٩٥٥]

٣٩٥٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ: حَدَّثَنِي  
أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ رضي الله عنه مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ  
أَصْحَابِ طَالُوتَ، الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، بِضْعَةَ عَشَرَ  
وَكِلَاثِمِائَةً. قَالَ الْبَرَاءُ: لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا  
مُؤْمِنٌ. [النظر: ٣٩٥٨، ٣٩٥٩]

٣٩٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِجَاءَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ رضي الله عنه  
تَنَحَّدْتُ: أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ  
طَالُوتَ، الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، وَكَمْ يُجَاوِزُ مَعَهُ إِلَّا  
مُؤْمِنٌ، بِضْعَةَ عَشَرَ وَكِلَاثِمِائَةً. [راجع: ٣٩٥٧]

٣٩٥٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى،  
عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه (ح)  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال: كُنَّا تَنَحَّدْتُ: أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ كِلَاثُ مِائَةٍ  
وَبِضْعَةَ عَشَرَ، بَعْدَ أَصْحَابِ طَالُوتَ، الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ  
النَّهْرَ، وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ. [راجع: ٣٩٥٧]

## ٧- باب: دعاء النبي

## على كفار قريش:

شَيْبَةَ وَعَتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ، وَهَلَكَ هُمْ.  
٣٩٦٠- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أخرجه مسلم: [ ١٨٠٠ ]

أخرجه مسلم: [ ٣٠٣٣ ] .

- ٣٩٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَتَبْتُ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : فِي بَدْرٍ - يَعْنِي - حَدِيثَ أَبِي عَفْرَاءَ . [ راجع : ٣١٤١ . أخرجه مسلم : ١٧٥٢ ، مطولاً ]
- ٣٩٦٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو مَجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ : وَفِيهِمْ أَنْزَلْتُ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ . قَالَ : هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ : حَمَزَةُ وَعَلِيٌّ وَعَبِيدَةُ - وَأَبُو عَبِيدَةَ بْنُ الْحَارِثِ - وَشَيْبَةُ ابْنِ رَبِيعَةَ وَعَبْتَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ . [ انظر : ٣٩٦٧ ، ٤٧٤٤ ل . أخرجه مسلم : ١٧٥٢ ، مطولاً ] .
- ٣٩٦٦ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : نَزَلَتْ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ . فِي سَنَةِ مِنْ قُرَيْشٍ : عَلِيٌّ وَحَمَزَةُ وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَشَيْبَةُ ابْنِ رَبِيعَةَ وَعَبْتَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ . [ انظر : ٣٩٦٨ ، ٣٩٦٩ ، ٤٧٤٣ ل . أخرجه مسلم : ٣٠٣٣ ] .
- ٣٩٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ، كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي ضَبِيْعَةَ ، وَهُوَ مَوْلَى لَبْنِي سَدُوسَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ رضي الله عنه : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ . [ راجع : ٣٩٦٥ ] .
- ٣٩٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه يَقْسِمُ : لِنَزَلَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ ، فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السَّنَةِ يَوْمَ بَدْرٍ ، نَحْوَهُ . [ راجع : ٣٩٦٦ ] .
- ٣٩٦٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا : إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ . نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ : حَمَزَةُ وَعَلِيٌّ وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَتَبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ . [ راجع : ٣٩٦٦ ] . أخرجه مسلم : [ ٣٠٣٣ ] .
- ٣٩٧٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُتَّصِرِ السُّلُولِيِّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، سَأَلَ رَجُلًا الْبِرَاءَ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَيَّ بَدْرًا ؟ قَالَ : بَارَزَ وَظَاهَرَ .
- ٣٩٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَذَكَرَ قَتْلَهُ وَقَتْلَ ابْنِهِ ، فَقَالَ بِلَالٌ : لَا نَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ . [ راجع : ٢٣٠١ ] .
- ٣٩٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ قَرَأَ ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ فَسَجَدَ بِهَا ، وَسَجَدَ مِنْ مَعَهُ ، غَيْرَ أَنْ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَيَّ جِهَتَهُ ، فَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا . [ راجع : ١٠٦٧ . أخرجه مسلم : ٥٧٦ ]
- ٣٩٧٣ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : كَانَ فِي الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ صَرِيَّاتٍ بِالسَّيْفِ ، إِحْدَاهُنَّ فِي عَاتِقِهِ ، قَالَ : إِنْ كُنْتُ لِأَدْخُلَ أُصَابِعِي فِيهَا . قَالَ : ضُرِبَ ثَنَّتَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَوَاحِدَةً يَوْمَ الِيرْمُوكِ .

قال عروة: «قال لي عبد الملك بن مروان، حين قتل  
عبد الله بن الزبير: يا عروة، هل تعرف  
سيف الزبير؟ قلت: نعم، قال: فما فيه؟ قلت: فيه  
فلة فلها يوم بدر، قال: صدقت، بهن فلول من قراع  
الكتائب. ثم رده على عروة.»

قال هشام: فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف، وأخذ بعضنا،  
ولوددت أني كنت أخذته. [راجع: ٣٧٢١]

٣٩٧٤- حدثنا فروة، حدثنا علي، عن هشام، عن  
أبيه قال: كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة.  
قال: هشام: وكان سيف عروة محلى بفضة.

٣٩٧٥- حدثنا أحمد بن محمد: حدثنا عبد الله:  
أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه: أن أصحاب رسول الله  
ﷺ قالوا للزبير يوم اليرموك: ألا تشد فشد معك؟  
فقال: إني إن شددت كذبتم، فقالوا: لا نفعل، فحمل  
عليهم حتى شق صفوفهم، فجاوزهم وما معه أحد، ثم  
رجع مقبلا، فأخذوا بلجامه، فضربوه ضربتين على  
عاتقه، بينهما ضربة ضربها يوم بدر، قال عروة: كنت  
أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير، قال  
عروة: وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ، وهو ابن عشر  
سنين، فحمله على فرس، ووكل به رجلا. [راجع: ٣٧٢١]

٣٩٧٦- حدثني عبد الله بن محمد: سمع روح بن  
عبادة: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: ذكر  
لنا أنس بن مالك: عن أبي طلحة، أن نبي الله ﷺ أمر  
يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش، فقدفوا  
في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث، وكان إذا ظهر على  
قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال، فلما كان بيدر اليوم الثالث  
أمر بإراحته فشد عليها رحلها، ثم مشى وأتبعه أصحابه  
وقالوا: ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته، حتى قام على

شفة الركي، فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم: «يا  
فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، آيسركم أنكم  
أطعتم الله ورسوله، فإننا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا،  
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا». قال: فقال عمر: يا  
رسول الله، ما تكلم من أجساد لا أرواح لها؟ فقال  
رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده، ما أنتم  
بأسمع لما أقول منهم».

قال قتادة: أحياهم الله حتى أسمعهم قوله، تويحا  
وتصغيرا وقيمة وحسرة وندما. [راجع: ٣٠٦٥. أخرجه مسلم:  
٢٨٧٥، مختصرا.]

٣٩٧٧- حدثنا الحميدي: حدثنا سفيان:  
حدثنا عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما  
«الذين بدلوا نعمة الله كفرا». قال: هم والله كفار  
قريش.

قال عمرو: هم قريش، ومحمد ﷺ نعمة الله.  
«وأحلوا قومهم دار البوار». قال: النار، يوم  
بدر. [انظر: ٤٧٠٠.]

٣٩٧٨- حدثني عبيد بن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة،  
عن هشام، عن أبيه قال: ذكر عند عائشة رضي الله  
عنها: أن ابن عمر رفع إلى النبي ﷺ: «إن الميت يعذب  
في قبره ببيكاه أهله». فقالت: وهل ابن عمر رحمه الله،  
إنما قال رسول الله ﷺ: «إنه ليعذب بخطيته وذنبه،  
وإن أهله ليكون عليه الآن». [راجع: ١٣٧١. أخرجه مسلم:  
٩٣١، ومطولا: ٩٣٢ (٢٦).]

٣٩٧٩- قالت: وذلك مثل قوله: إن رسول الله ﷺ قام  
على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين، فقال لهم ما  
قال: «إنهم ليسمعون ما أقول». إنما قال: «إنهم الآن  
ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق». ثم قرأت: «إنك  
لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور».

تَقُولُ: حِينَ تَبَوَّؤُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ. [راجع: ١٣٧١،  
أخرجه مسلم: ٩٣٢ (٢٦)].

٣٩٨٠، ٣٩٨١- حَدَّثَنِي عُمَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ  
هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَّمَا قَالَ:  
وَقَفَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَلْبِ بَدْرٍ، قَالَ: «هَلْ وَجَدْتُمْ مَا  
وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا. ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُمْ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا  
أَقُولُ». فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ  
«إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ». ثُمَّ  
قَرَأَتْ: «إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَعْدَ». حَتَّى قَرَأَتِ الْآيَةَ.  
[راجع: ١٣٧٠، ١٣٧١، أخرجه مسلم: ٩٣٢ (٢٦)].

### ٩- باب: فضل من شهد بدرًا

٣٩٨٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا معاويةُ بنُ  
عمرو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا  
ﷺ يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتَ مَثْرَلَةَ  
حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْسِبْ، وَإِنْ تَكُنْ  
الْأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: «وَيَحْكُ أَوْهَبِلْتَ،  
أَوْجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ، إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ  
الْفِرْدَوْسِ». [راجع: ٢٨٠٩]

٣٩٨٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ إِدْرِيسٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ  
سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ  
ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيَّ وَالزُّبَيْرَ  
ابْنَ الْعَوَّامَ، وَكُلَّنَا فَارِسٌ، قَالَ: «انْظَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا  
رَوْضَةَ خَاحٍ، فَإِنْ بَهَا أَمْرَاءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مَعَهَا كِتَابٌ  
مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ». فَأَذْرَكْنَاهَا تَسِيرُ  
عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: الْكِتَابُ  
فَقَالَتْ: مَا مَعَنَا كِتَابٌ، فَأَتَخْنَاهَا فَالْتَمَسْنَا فَلَکُمْ نَرَكِتَابًا،

فَقُلْنَا: مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، نُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ  
نُجْرِدَنَّكَ، فَلَمَّا رَأَتِ الْجَدَّ أَهَوَتْ إِلَى حَجَزَتِهَا، وَهِيَ  
مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتْهُ، فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنِينَ، فَدَعَنِي فَلَاضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا  
حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ». قَالَ حَاطِبٌ: وَاللَّهِ مَا بِي أَنْ  
لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ  
الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ  
أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ  
وَمَالِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا».

فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَدَعَنِي  
فَلَاضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ فَقَالَ:  
لَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ،  
فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ، أَوْ: فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». فَدَمَعَتْ  
عَيْنَا عُمَرَ، وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [راجع:  
٣٠٠٧. أخرجه مسلم: ٢٤٩٤].

### ١٠- باب:

٣٩٨٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو  
أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ  
حَمْزَةَ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ  
أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا  
أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ، وَاسْتَبِقُوا نَبْلَكُمْ». [راجع: ٢٩٠٠].

٣٩٨٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ  
الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ  
أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ قَالَ:  
قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا أَكْتَبُوكُمْ يَعْنِي  
كَثْرُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبِقُوا نَبْلَكُمْ». [راجع: ٢٩٠٠].

٣٩٨٦- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرُّمَّةِ يَوْمَ أَحُدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، فَأَصَابُوا مَنْ سَبْعِينَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً، سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا.

قال أبو سفيان: يوم بيوم بدر، والحرب سجال.

[راجع: ٣٠٣٩]

٣٩٨٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ، وَكُتَابُ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [راجع: ٣١٢٢. أخرجه مسلم: ٢٢٧٢، مطولاً.]

٣٩٨٨- حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنِّي لَفِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، إِذِ انْتَمَتُ فَإِذَا عَنِ يَمِينِي وَعَنِ يَسَارِي قَتِيَانِ حَدِيثًا السِّنِّ، فَكَأَنِّي لَمْ أَمِنْ بِمَكَانِهِمَا، إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ: يَا عَمَّ أَرْنِي أَبَا جَهْلٍ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ أَحِي، وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: عَاهَدْتُ اللَّهُ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ، فَقَالَ: لِي الْآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ، قَالَ: فَمَا سَرَّنِي أَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَانَهُمَا، فَأَشْرَتْ لَهُمَا إِلَيْهِ، فَشَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ، وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءٍ. [راجع: ٣١٤١. أخرجه مسلم: ١٧٥٢، مطولاً باختلاف.]

٣٩٨٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ التَّقْفِيُّ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ عَيْنًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَّةِ بَيْنَ عَسْفَانَ وَمَكَّةَ، ذَكَرُوا الْحَيَّ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ: لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ، فَتَفَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ، فَاقْتَصَوْا

أَنَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ التَّمَرُ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ، فَقَالَ: تَمَرٌ يَثْرِبُ، فَاتَّبَعُوا أَنَارَهُمْ، فَلَمَّا حَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجُؤُوا إِلَى مَوْضِعٍ فَاحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالَ لَهُمْ: انزِلُوا فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ: أَنْ لَا تَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا. فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ: أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ﷺ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرَ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ حُيَيْبُ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ وَرَجُلٌ آخَرٌ، فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قَسِيهِمْ فَرَبَطَوْهُمْ بِهَا، قَالَ: الرَّجُلُ الثَّلَاثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، وَاللَّهُ لَا أَصْحَبَكُمْ، إِنَّ لِي بِهَؤُلَاءِ أَسْوَأَ، يُرِيدُ الْقَتْلَى، فَجَرَرُوهُ وَعَالَجُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ، فَانْطَلَقَ بِحُيَيْبِ وَزَيْدِ بْنِ الدَّثَنَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَاتَّبَعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ حُيَيْبًا، وَكَانَ حُيَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ حُيَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ، فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ بَنِي لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى آتَاهُ، فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَالْمُوسَى يَدِهِ، قَالَتْ: فَفَرَعْتُ فَرَعَةً عَرَفَهَا حُيَيْبٌ، فَقَالَ: اتَّخَشِنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ حُيَيْبٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْعًا مِنْ عَنَبٍ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثِقٌ بِالْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ تَمْرَةٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرَزِقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ حُيَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ، لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحُلِّ، قَالَ: لَهُمْ حُيَيْبٌ: دَعُونِي أَصْلِي رَكْعَتَيْنِ، فَتَرَكَهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَأَقْتُلْهُمْ بَدَاً وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا، ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ:

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا

عَلَى أَيِّ جَنَبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ

يُبَارِكُ عَلَيَّ أَوْ صَالَ شَلُوْ مُمَزَّعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوْعَةَ عُبَيْةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ : وَكَانَ حَبِيبٌ هُوَ سَنَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ ، وَأُخْبِرَ -

يعني النبي صلى الله عليه وسلم - أصحابه يوم أصيبوا خبرهم ، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت -

حين حدثوا أنه قتل - أن يؤتوا بشيء منه يعرف ، وكان قتل رجلاً عظيماً من عظمائهم ، فبعث الله لعاصم مثل الظلّة من الدبر فحمته من رسلهم ، فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئاً .

وقال : كعب بن مالك : ذكروا مرارة بن الربيع

العمري ، وهلال بن أمية الوافقي ، رجلين صالحين قد شهدا بدرًا . [راجع : ٣٠٤٥ ]

٣٩٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ

يَحْيَى ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ لَهُ : أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، مَرَضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ ، وَأَقْرَبَتْ الْجُمُعَةُ ، وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ .

٣٩٩١ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ : يَا مَرءُ أَنْ يَدْخُلَ

عَلَى سَيِّعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا ، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ . فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ ، إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ : أَنَّ سَيِّعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ

بَدْرًا ، فَتَوَفَّى عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَشْهَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَقَاتِهِ . فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخَطَّابِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ

بَعُكْكَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا لِي أَرَاكَ تَجَمَّلْتِ لِلْخَطَّابِ ، تُرَجِّينِ النِّكَاحَ ، فَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ

بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ . قَالَتْ سَيِّعَةُ : فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ ، وَآتَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَقَاتَنِي بِأَيْ قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتَ حَمْلِي ، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوُجِ إِنْ بَدَأَ لِي .

تَابَعَهُ أَصْبَغُ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ .

وقال الليث : حدثني يونس ، عن ابن شهاب :

وسأله فقال : أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، مولى بني عامر بن لؤي : أن محمد بن إياس بن البكير ،

وكان أبوه شهيد بدرًا ، أخبره . [انظر : ٥٣١٩ . أخرجه مسلم :

١٤٨٤ ]

## ١١- باب : شهود

### الملائكة بدرًا

٣٩٩٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، قَالَ : جَاءَ جَرِيرٌ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا تَعْدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فَيْكُمْ ؟ قَالَ : « مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ » .

أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ

الْمَلَائِكَةِ . [انظر : ٣٩٩٤ ]

٣٩٩٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ

يَحْيَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَبَّسَةِ ، فَكَانَ يَقُولُ لِأَبْنِهِ : مَا

يَسْرُنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَبَّسَةِ ، قَالَ : سَأَلَ جَرِيرٌ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا .

٣٩٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ :

أَخْبَرَنَا يَحْيَى : سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ : أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : نَحْوَهُ .

وَعَنْ يَحْيَى : أَنَّ زَيْدَ بْنِ الْهَادِ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدِّهِ مُعَاذُ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ زَيْدٌ : فَقَالَ : مُعَاذُ : إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . [راجع : ٣٩٩٢].

٣٩٩٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : « هَذَا جِبْرِيلُ ، أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ » . [انظر : ٤٠٤١ ل]

## ١٢- باب :

٣٩٩٦ - حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : مَاتَ أَبُو زَيْدٍ ، وَلَمْ يَتْرِكْ عَقْبًا ، وَكَانَ بَدْرِيًّا .

٣٩٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ حَبَّابٍ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنِ مَالِكِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لِحَمَا مِنْ لِحُومِ الْأَضْحَى ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أُسْأَلَ ، فَأَنْطَلِقُ إِلَى أَخِيهِ لِأَمِّهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ ، تَقْضَى لِمَا كَانُوا يَتَهَوَّنُونَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لِحُومِ الْأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . [انظر : ٥٥٦٨ ل]

٤٠٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُكْوَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّذَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلِيٌّ النَّبِيُّ ﷺ عِدَاةَ بَنِي عَلِيٍّ ، فَجَلَسَ عَلِيُّ فَرَأَسِي كَمَا جَلَسَ مِنِّي ، وَجَوَازِيئَاتٍ يَضْرِبْنَ بِالْدُّفِّ ، يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ ، حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي عَدِّ ، فَقَالَ : النَّبِيُّ ﷺ « لَا تَقُولِي هَكَذَا ، وَقُولِي مَا كُنْتُ تَقُولِينَ » . [انظر : ٥١٤٧ ل]

٤٠٠٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،

قَالَ عُرْوَةُ : فَسَأَلَهُ أَيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّا

مَعَهُ شَرِبُ ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ بِرَدَائِهِ فَارْتَدَى ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي ، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةٌ ، فَاسْتَاذَنَ عَلَيْهِ ، فَأَذَنَ لَهُ ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ ، فَإِذَا حَمْزَةُ تَمْلُ ، مُحَمَّرَةٌ عَيْنَاهُ ، فَنَظَرَ حَمْزَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ : وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدٌ لِأَبِي ؟ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ تَمْلُ ، فَتَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبِيهِ الْفُهْقَرَى ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ . [راجع: ٢٠٩٨ . أخرجه مسلم : ١٩٧٩ ] .

٤٠٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : أَنْفَذَهُ لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ : سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ : أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حَنيفٍ ، فَقَالَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا .

٤٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حَدَافَةَ السُّهْمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، تُوَفِّي بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ عُمَرُ : فَلَقَيْتُ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، قَالَ : سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي ، فَقَالَ : قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجُ يَوْمِي هَذَا . قَالَ عُمَرُ : فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجِدَ مِنِّي عَلَى عُمَانَ ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلِيًّا حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمَعْنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ ، إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَوَتْ رُكْبَتَاهَا لِقَبْلِهَا . [انظر : ٥١٢٢ ، ٥١٢٩ ، ٥١٤٥ ، وانظر في النكاح ، باب ٤٠ ] .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ ﷺ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ : «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ» . يُرِيدُ التَّمَائِيلَ الَّتِي فِيهَا الْأَرْوَاحُ . [راجع: ٣٢٢٥ . أخرجه مسلم : ٢١٠٦ ] .

٤٠٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَنَسَةُ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ : أَنَّ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتِنِي بِقَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ ، بَنَتْ النَّبِيَّ ﷺ ، وَاعَدَّتْ رَجُلًا صَوَاعِغًا فِي بَيْتِي فَيُفْسِقَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي ، فَسَأَلْتِي بِأَذْرٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاعِغِينَ ، فَتَسْتَعِينُ بِهِ فِي وَكِيمَةٍ عَرْسِي ، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْفَرَائِرِ وَالْحِبَالِ ، وَشَارِقَايَ مُنَاخَانَ إِلَى جَنْبِ حِجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِشَارِقِي قَدْ أُجِبْتُ أَسْنَمْتُهُمَا ، وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا ، وَأَخَذَ مِنْهُمَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ الْمَنْظَرَ ، قُلْتُ : مَنْ فَعَلَ ؟ هَذَا قَالُوا : فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرِبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عِنْدَهُ قَيْنَةٌ وَأَصْحَابُهُ ، فَقَالَتْ فِي غَنَائِهَا : أَلَا يَا حَمْزُ لِلشَّرَفِ النَّوَاءُ ، فَوَكَّبَ حَمْزَةُ إِلَى السَّيْفِ ، فَأَجَبَ أَسْنَمْتَهُمَا ، وَبُقِرَ خَوَاصِرُهُمَا ، وَأَخَذَ مِنْهُمَا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ ، فَقَالَ : «مَا لَكَ» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَجَبَ أَسْنَمْتَهُمَا ، وَبُقِرَ خَوَاصِرُهُمَا ، وَهِيَ هُوَذَا فِي بَيْتِ



٤٠٠٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ : سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ » . [راجع : ٥٥ ، أخرجه مسلم : ١٠٠٢ باختلاف ]

٤٠١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيِّ ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قَدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا ، وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٤٠١٢ ، ٤٠١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ : أَنَّ عَمِيهِ ، وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا ، أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . قُلْتُ لِسَالِمٍ : فَتَكْرِيهَا أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ رَافِعًا أَكْرَعَ عَلَيَّ نَفْسَهُ . [راجع : ٢٣٣٩ .

أخرجه مسلم : برقم ١٥٤٧ ( ١١٢ ) و برقم ١٥٤٨ باختلاف ] .

٤٠١٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَسَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَافِعَةَ بْنَ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا .

٤٠١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزَيْتَيْهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْمَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدَّمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَاقُوا صَلَاةَ الْعَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : « أَطْنَكُمُ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ » . قالوا : أَجَلْ

٤٠٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ : أَخْرَأَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ الْعَصْرَ ، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عَقِبَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ ، جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ ، شَهِيدَ بَدْرًا ، فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : « هَكَذَا أُمِرْتُ » .

كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ . [راجع : ٥٢١ ]

٤٠٠٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ » .

قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ . [انظر : ٤٥٠٠٨ ، ٤٥٠٠٩ ، ٤٥٠٤٠ ، ٥٥٠١ .] أخرجه مسلم : ٨٠٧ ، ٨٠٨ .

٤٠٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ عَقِيلِ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ : أَنَّ عَثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٤٢٤ . أخرجه مسلم : ٣٣ المساجد ( ٢٦٣ ) ] .

٤٠١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، هُوَ ابْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَنَسَةُ : حَدَّثَنَا يُونُسُ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنِ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ ، وَهُوَ مِنْ سَرَائِهِمْ ، عَنِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَابْشُرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسْرُكُمُ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا، كَمَا بَسُطَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكِكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ» . [أخرجه مسلم: ٢٩٦١].

٤٠٢٠ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ». فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مُسْعُودٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنُ عَمْرٍاءَ حَتَّىٰ بَرَدَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ؟

قال ابن عليَّة: قال سليمان: هكذا قالها أنس، قال ابن عليَّة؟ قال: وهل فوق رجل قتلتموه. قال سليمان: أو قال: قتله قومه.

قال: وقال أبو مجلز: قال أبو جهل: فلو غير أكار قتلني. [راجع: ٣٩٦٢. أخرجه مسلم: ١٨٠٠].

٤٠٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِيدَا بَدْرًا.

فَحَدَّثْتُ بِهِ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: هُمَا عُوَيْمٌ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ. [راجع: ٢٤٦٢. أخرجه مسلم: ١٦٩١، بقطعة ليست في هذه الطريق].

٤٠٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ قَيْسٍ: كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّنَ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ: لِأَفْضَلْتَهُمْ عَلَىٰ مَنْ بَعْدَهُمْ.

٤٠٢٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا وَقَرَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِي. [راجع: ٧٦٥. أخرجه مسلم: ٤٦٣، مختصراً].

يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَابْشُرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسْرُكُمُ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا، كَمَا بَسُطَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكِكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ» . [أخرجه مسلم: ٢٩٦١].

٤٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتَ كُلَّهَا. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣، مع الحديث الآتي].

٤٠١٧ - حَتَّىٰ حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنِ قَتْلِ جَنَانِ النَّبِيِّاتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا. [راجع: ٣٢٩٧. أخرجه مسلم: ٢٢٣٣، مع الحديث السابق].

٤٠١٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنِ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ: قَالَ: ابْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالُوا: أَئِذْنٌ لَنَا فَلْتَرْكُ لَابِنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ، قَالَ: «وَاللَّهِ لَا تَدْرُونَ مِنْهُ دَرَهُمَا». [راجع: ٢٥٣٧].

٤٠١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْبَلْبَاسِيُّ، ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بِنَ الْخَبْرَةِ: أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرٍو الْكَنْدِيِّ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَلْتُنَا، فَضَرَبَ إِحْدَىٰ يَدَيَّ بِالسِّيفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَادَ مِنِّي بِشَجْرَةٍ فَقَالَ: اسْلَمْتُ لِلَّهِ، أَفَقَتَلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَقْتُلُهُ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدَىٰ يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ: ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَقْتُلُهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ،

٤٠٢٤ - وَعَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ : « لَوْ كَانَ  
الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتَنِ ،  
لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ » .

وَقَالَ : اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ : وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى - يَعْنِي مَقْتَلَ عَثْمَانَ - فَلَمْ  
تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرِ أَحَدًا ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَّةُ - يَعْنِي  
الْحَرَّةَ - فَلَمْ تَبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَحَدًا ، ثُمَّ وَقَعَتِ  
الثَّلَاثَةُ ، فَلَمْ تَرْتَمِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاحٌ . [ راجع : ٣١٣٩ ] .

٤٠٢٧ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ :  
ضَرَبْتُ يَوْمَ بَدْرِ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ .

### ١٣ - باب : تسمية من سمي من أهل بدر ،

فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حُرُوفِ  
الْمُعْجَمِ .  
النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ﷺ .  
إِيَّاسُ بْنُ الْبَكْرِ .

بِلَالُ بْنُ رِيَاحِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ :  
حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ . حَاطِبُ بْنُ أَبِي  
بَلْتَعَةَ حَلِيفُ لُقَيْشٍ . حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ، قُتِلَ  
يَوْمَ بَدْرِ ، وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سَرَّاقَةَ ، كَانَ فِي النَّظَارَةِ .

خَبِيبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ . خُنَيْسُ بْنُ حَدَّاقَةَ  
السَّهْمِيِّ .

رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ . رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْدَرِ أَبُو  
لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ .  
زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ .

سَعْدُ بْنُ مَالِكِ الزُّهْرِيِّ . سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ الْقُرَشِيِّ .  
سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعْبِلِ الْقُرَشِيِّ . سَهْلُ بْنُ حَنِيفِ  
الْأَنْصَارِيِّ .

ظَهْرِيُّ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَأَخُوهُ .  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ الْقُرَشِيُّ . عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْعُودِ الْهَدَلِيِّ . عُبَيْةُ بْنُ مَسْعُودِ الْهَدَلِيِّ .

٤٠٢٥ - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ نَهْهَالٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَمْرِ التُّمَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
الزُّهْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ  
الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ،  
عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، كُلُّ  
حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ  
مَسْطُحٍ فَعَثَرَتْ أُمُّ مَسْطُحٍ ، فِي مِرْطَاطِهَا ، فَقَالَتْ : تَعَسَّ  
مَسْطُحٌ ، فَقُلْتُ : بَشْسَ مَا قُلْتَ ، تَسْبِينُ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا .  
فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ، مطولاً ]

٤٠٢٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُلَيْحِ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
قَالَ : هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ،  
فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُلْقِيهِمْ : « هَلْ وَجَدْتُمْ مَا  
وَعَدَكُم رِبْكَمُ حَقًّا » .

قال موسى : قال نافع : قال عبد الله : قال : ناس  
من أصحابه : يا رسول الله ، تنادي ناسًا ناسًا أمواتًا ؟ قال :  
رسول الله ﷺ : « ما أنتم بأسمع لما قلت منهم » . [ راجع :  
١٣٧٠ ] .

قال : أبو عبد الله : فجميع من شهد بدرًا من قریش ،  
ممن ضرب له بسهمه ، أحدًا وتمائون رجلًا ، وكان عروة

فَأَجَلَىٰ بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَبُ قَرِيظَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ ، حَتَّىٰ حَارَبَتْ قَرِيظَةَ ، فَقَتَلَ رَجَالَهُمْ ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحَفُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَامَتَهُمْ وَأَسْلَمُوا ، وَأَجَلَىٰ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ : بَنِي قَيْتَاعَ وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ ، وَكُلَّ يَهُودِ الْمَدِينَةِ . [ أخرجه مسلم : ١٧٦٦ . ]

٤٠٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَادٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ : قُلَّ سُورَةُ النَّضِيرِ .

تَابِعَهُ هُثَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ . [ انظر : ٤٦٤٥ ، ٤٨٨٢ ، ٤٨٨٣ . أخرجه مسلم : ٣٠٣١ ، زيادة . ]

٤٠٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخْلَاتِ ، حَتَّىٰ افْتَسَحَ قَرِيظَةَ وَالنَّضِيرَ ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ . [ راجع : ٢٦٣٠ . أخرجه مسلم : ١٧٧١ موطأ . ]

٤٠٣١ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ ، فَتَرَكْتُ : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [الحشر: ٥] . [ راجع : ٢٣٢٦ . أخرجه مسلم : ١٧٤٦ . ]

٤٠٣٢ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ : أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ ابْنِ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، قَالَ : وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَهَانَ عَلَىٰ سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ

حَرِيقٍ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

قَالَ : فَأَجَابَهُ أَبُو سَعْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ . عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْفُرَشِيُّ . عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ . عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ . عُمَانَ بْنُ عَفَّانَ الْفُرَشِيُّ خَلْفَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ ابْنَتِهِ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ . عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ . عَمْرُو بْنُ عَوْفِ حَلِيفِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ . عَقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ . عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ عَاصِمُ ابْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . عَوْثِمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . عَتِيبَانُ ابْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ .

قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ .

مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ . مُعَوَّذُ بْنُ عَفْرَاءَ وَأَخُوهُ . مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أَسِيدِ الْأَنْصَارِيِّ . مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ . مَعْنُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ مَسْطُحُ بْنُ أَنَاثَةَ بْنُ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . الْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ .

هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

## ١٤- باب : حَدِيثُ

### بَنِي النَّضِيرِ ،

وَمَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ ، وَمَا أَرَادُوا مِنَ الْعُدْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وقال الزُّهْرِيُّ : عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : كَانَتْ عَلَىٰ رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَبْلَ أَحَدٍ .

وقول الله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ﴾ [الحشر: ١٢]

وَجَعَلَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ بَعْدَ بَثْرِ مَعُونَةَ وَاحِدٍ .

٤٠٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَارَبَتْ النَّضِيرَ وَقَرِيظَةَ ،

ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتَهُ ، ثُمَّ تُوَفِّيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ وَقَالَ : تَذَكَّرْنَا أَنْ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ : إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ؟ ثُمَّ تُوَفِّيَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، فَقَبَضْتُهُ سِتِّينَ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا عَمَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ : أَنِّي فِيهِ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ؟ ثُمَّ جِئْتُمَانِي كِلَاكُمَا ، وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ ، فَجِئْتَنِي - يَعْنِي عَبَّاسًا - فَقُلْتُ لَكُمَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتَا صَدَقَةً » . فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا ، عَلَيَّ أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ : لَتَعْمَلَانِ فِيهِ بِمَا عَمَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمَلْتُ فِيهِ مِنْذُ وَلِيتُ ، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي ، فَقُلْتُمَا أَدْفَعُهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا ، أَقْتَلْتُمَا مَنِّي قِضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، لَا أَقْضِي فِيهِ بِقِضَاءِ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهُ فَادْفَعَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَا » . [راجع: ٢٩٠٤ . أخرجه مسلم: ١٧٥٧ بزيادة.]

٤٠٣٤- قال : فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ : أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : أُرْسِلُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، يَسْأَلُهُ تُمْتِنُ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ فَكُنْتُ أَنَا أُرْدُهُنَّ ، فَقُلْتُ لَهُنَّ : أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ، أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتَا صَدَقَةً - يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ - إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ » . فَاتَّهَى أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أُخْبِرْتُهُنَّ ، قَالَ : فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ ، مَنَعَهَا عَلِيُّ عَبَّاسًا فَغَلَبَهَا عَلَيْهَا ، ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَحَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ ،

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ  
وَحَرَقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ  
سَتَعَلَّمُ أَيُّهَا مَنَّهُ بَنُوهُ  
وَتَعَلَّمُ أَيُّ أَرْضِينَا تَضِيرُ  
[راجع: ٢٣٢٦ . أخرجه مسلم: ١٧٤٦ ، بدون زيادة أبي سفيان.]

٤٠٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانَ النَّضْرِيُّ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ دَعَاهُ ، إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ سَعْدٍ نَزْوَانٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ بَسْتَأْذِنَانِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا دَخَلَا قَالَ : عَبَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، وَهَذَا بِخِصْمَانِ فِي الَّذِي آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، فَاسْتَبَّ عَلِيُّ وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ الرَّهْطُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا ، وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اتَّشَدُّوا أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ مَا تَرَكَتَا صَدَقَةً » . يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ ؟ قَالُوا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ فَقَالَ : أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَحَدُكُمُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْفِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطَهُ أَحَدًا غَيْرَهُ ، فَقَالَ : جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ - إِلَى قَوْلِهِ - قَدِيرٌ ﴾ . فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ ، وَلَا اسْتَأْتَرَهَا عَلَيْكُمْ ، لَقَسَدَ أُعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سِتِّينَ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمِلَ

وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ ، قَالَ : فَأَرْهُونِي أَبْنَاءَكُمْ ، قَالُوا :  
كَيْفَ زَرْهْنُكَ أَبْنَاءَنَا ، فَيَسِبُ أَحَدَهُمْ ، فَيُقَالُ : رَهْنُ  
بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا ، وَلَكِنَّا زَرْهْنُكَ اللَّامَةَ -  
قَالَ سَقِيَانُ : يَعْنِي السَّلَاحَ - فَوَاعِدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَجَاءَهُ لَيْلًا  
وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ ، وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَدَعَاهُمْ  
إِلَى الْحَصَنِ ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ تَخْرُجُ  
هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُسَلَّمَةَ وَأَخِي أَبُو  
نَائِلَةَ ، وَقَالَ : غَيْرُ عَمْرٍو ، قَالَتْ : أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ  
يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ ، قَالَ : إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدٌ بْنُ مُسَلَّمَةَ ،  
وَرَضِيَ أَبُو نَائِلَةَ ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوُدْعِي إِلَى طَعْنَةِ بَلِيلٍ  
لَأَجَابَ . قَالَ : وَيَدْخُلُ مُحَمَّدٌ بَيْنَ مُسَلَّمَةَ مَعَ رَجُلَيْنِ .  
قِيلَ لِسَقِيَانَ : سَمَاهُمْ عَمْرٍو ؟ قَالَ : سَمَى بَعْضُهُمْ -  
قَالَ عَمْرٍو : جَاءَ مَعَهُ بَرَجَلَيْنِ .

وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو : أَبُو عَيْسٍ بْنُ جُبَيْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ  
أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ .

قَالَ عَمْرٍو : جَاءَ مَعَهُ بَرَجَلَيْنِ ، فَقَالَ : إِذَا مَا جَاءَ  
فَأَيُّ قَائِلٍ بِشَعْرِهِ فَأَشْمُهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَنْتُ مِنْ  
رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ . وَقَالَ مَرَّةً : ثُمَّ أَشْمُكُمْ ، فَنَزَلَ  
إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفُخُ مِنْهُ رِيحَ الطَّيِّبِ ، فَقَالَ : مَا  
رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا ، أَيُّ : أَطِيبَ ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو :  
قَالَ : عِنْدِي اعْطُرْ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ . قَالَ  
عَمْرٍو : فَقَالَ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،  
فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشْمَ أَصْحَابَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَأْذَنُ لِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ،  
فَلَمَّا اسْتَمَكَنْ مِنْهُ ، قَالَ : دُونَكُمْ ، فَتَقَلُّوهُ ، ثُمَّ اتَّوَأَ النَّبِيَّ  
ﷺ فَأَخْبَرُوهُ . [راجع: ٢٥١ . أخرجه مسلم : ١٨٠١ .]

### ١٦- باب : قتل أبي رافع

#### عبدالله بن أبي الحقيق

ويقال : سلام بن أبي الحقيق ، كان بخيبر ،

كلاهما كأننا يتداولانها ، ثم يبد زيد بن حسن ، وهي  
صدقة رسول الله ﷺ حقًا . [انظر : ٦٧٢٧ ، ٦٧٣٠ .  
أخرجه مسلم : ١٧٥٨ مختصرًا]

٤٠٣٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ  
فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْعَبَّاسَ ، آتِيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ  
مِيرَاتَهُمَا ، أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ ، وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ . [راجع :  
٣٠٩٢ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث الآتي . ولكن بدون ذكر  
العباس .]

٤٠٣٦- قَالَ : أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا  
تُورَثُ ، مَا تَرَكَتْنَا صَدَقَةً ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا  
الْمَالِ» . وَاللَّهُ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ  
قَرَابَتِي . [راجع : ٣٠٩٢ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ مع الحديث السابق  
مختصرًا .]

### ١٥- باب : قتل

#### كعب بن الأشرف

٤٠٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَقِيَانُ قَالَ :  
عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :  
قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ لَكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ ، فَإِنَّهُ قَدْ  
أَذَى اللَّهُ وَرَسُولَهُ» . فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسَلَّمَةَ فَقَالَ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : فَأَذَنُ  
لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا ، قَالَ : «قُلْ» . فَاتَّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسَلَّمَةَ  
فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً ، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا ،  
وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ اسْتَسْلِفُكَ ، قَالَ : وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنُهُ ،  
قَالَ : إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَا ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ  
شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَسْلِفْنَا وَسَقًا أَوْ وَسْقَيْنِ -  
وَحَدَّثَنَا عَمْرٍو غَيْرَ مَرَّةٍ ، فَلَمْ يَذْكَرْ وَسَقًا أَوْ وَسْقَيْنِ ، أَوْ :  
فَقُلْتُ لَهُ : فِيهِ وَسَقًا أَوْ وَسْقَيْنِ ؟ فَقَالَ : أَرَى فِيهِ وَسَقًا أَوْ  
وَسْقَيْنِ - فَقَالَ : نَعَمْ ، ارْهُونِي ، قَالُوا : أَيُّ شَيْءٍ تُرِيدُ؟  
قَالَ : ارْهُونِي نِسَاءَكُمْ ، قَالُوا : كَيْفَ زَرْهْنُكَ نِسَاءَنَا

وَيُقَالُ : فِي حِصْنٍ لَهُ بَارِضُ الْحِجَازِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : هُوَ بَعْدَ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ .

٤٠٣٨ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ :

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ . [ راجع : ٣٠٢٢ ] .

٤٠٣٩ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ

عَازِبٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيِّ

رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ ،

وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤَدِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ

فِي حِصْنٍ لَهُ بَارِضُ الْحِجَازِ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ ، وَقَدْ غَرَبَتِ

الشَّمْسُ ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَحِهِمْ ، فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ

لأَصْحَابِهِ : اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ ، فَإِنِّي مُتَلَطِّقٌ ، وَمَتَلَطَّفٌ

لِلْبُيُوتِ ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ .

فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ، ثُمَّ تَمَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يُقْضِي

حَاجَةً ، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ ، فَهَفَفَ بِهِ الْبُيُوتُ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ :

إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَغْلِقَ

الْبَابَ ، فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ،

ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغْلِيقَ عَلَيَّ وَتَدَّ .

قال : فَكَمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتَهَا ، فَفَتَحْتُ الْبَابَ ،

وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسَمِّرُ عِنْدَهُ ، وَكَانَ فِي عِلَالِي لَهُ ، فَلَمَّا

ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ

بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلِ ، قُلْتُ : إِنْ الْقَوْمَ نَدَرُوا بِي لِمَ

يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ ، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتِ

مُظْلَمٍ وَسَطِ عِيَالِهِ ، لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقُلْتُ :

يَا أَبَا رَافِعٍ ، قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ

فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهْشٌ ، فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا ،

وَصَاحَ ، فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ ، فَأَمَكْتُ عَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ

دَخَلْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ ؟ فَقَالَ :

لَأَمْلِكُ الْوَيْلُ ، إِنْ رَجَلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلَ بِالسَّيْفِ ،

قَالَ : فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أَنْخَتَهُ وَكَمْ أَقْتُلُهُ ، ثُمَّ وَضَعْتُ طَبَّةَ

السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ ، فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ ،

فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ بَابًا بِأَبَا ، حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى دَرَجَةِ

لَهُ ، فَوَضَعْتُ رُجْلِي ، وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ أَتَيْتُ إِلَى

الْأَرْضِ ، فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمَرَةٍ ، فَأَنْكَسَرَتْ سَاقِي

فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَتِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ ،

فَقُلْتُ : لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ : أَقْتَلْتُهُ ؟ فَلَمَّا صَاحَ

الدَّيْكَ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ ، فَقَالَ : أَنْعَى أَبَا رَافِعِ تَاجِرِ

أَهْلِ الْحِجَازِ ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي ، فَقُلْتُ النِّجَاءَ ،

فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ ، فَأَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ ،

فَقَالَ : « ابْسُطْ رِجْلَكَ » . فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا ،

فَكَانَهَا لَمْ أَشْتَكْهَا قَطُّ . [ راجع : ٣٠٢٢ ]

٤٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ : حَدَّثَنَا شُرَيْحٌ ، هُوَ

ابْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَتِيكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ ، فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى

دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ ، فَقَالَ : لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ : امْكُتُوا

أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظُرَ ، قَالَ : فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أَدْخُلَ

الْحِصْنَ ، فَفَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا بِقَبَسِ

يَطْلُبُونَهُ ، قَالَ : فَخَشَيْتُ أَنْ أَعْرِفَ ، قَالَ : فَفَطَيْتُ

رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْضِي حَاجَةً ، ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ

الْبَابِ ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ قَبْلَ أَنْ أَغْلِقَهُ ،

فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَتُ فِي مَرِيضٍ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ ،

فَتَعَشَوُا عِنْدَ أَبِي رَافِعٍ ، وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنْ

اللَّيْلِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ ، فَلَمَّا هَدَّتْ الْأَصْوَاتُ ،

وَلَا أَسْمَعُ حَرَكَةَ خَرَجْتُ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ ،





الطَّعَامِ . [راجع : ١٢٧٤ ]

٤٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ  
رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ ، فَأَيْنَ أَنَا ؟  
قَالَ : « فِي الْجَنَّةِ » . فَالْقَى تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى  
قُتِلَ . [ أخرجه مسلم : ١٨٩٩ ]

٤٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ ﷺ قَالَ :  
هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَعِي وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَجِبَ اجْرَتَنَا  
عَلَى اللَّهِ ، وَمَنَا مِنْ مَضَى ، أَوْ دَهَبَ ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ  
شَيْئًا ، كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، لَمْ  
يَتْرُكْ إِلَّا نَمْرَةً ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ،  
وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ :  
« غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلِهِ الْإِذْخَرَ » . أَوْ  
قَالَ : « أَلْقُوا عَلَى رِجْلِهِ مِنَ الْإِذْخَرِ » . وَمَنَا مِنْ قَدْ أُيْنَعَتْ  
لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [راجع : ١٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠ ]

٤٠٤٨ - أَخْبَرَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
طَلْحَةَ : حَدَّثَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ : أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ  
بَدْرٍ ، فَقَالَ : غَيْبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَنْ أَشْهَدَنِي  
اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَكِنَّ اللَّهَ مَا أَحَدٌ ، فَلَقِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَهَزِمَ  
النَّاسُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَدْتُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ،  
يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ،  
فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلَقِي سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ ، فَقَالَ : أَيُّنَ يَا سَعْدُ ،  
إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ ، فَمَضَى فُقُتِلَ ، فَمَا عُرِفَ  
حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِشَامَةَ ، أَوْ بَيْتَانَهُ وَبِهِ بَضْعٌ وَتَمَانُونَ ، مِنْ  
طَعْتِهِ وَضَرْبَةٍ وَرَمِيَةٍ بِسَهْمٍ . [راجع : ٢٨٠٥ . أخرجه مسلم :  
١٩٠٣ بزيادة ]

٤٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ

وَقَالَ : « لَا تَبْرَحُوا ، إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا  
تَبْرَحُوا ، وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تَعِينُونَا » . فَلَمَّا  
لَقِينَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتِ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ ، رَفَعْنَ  
عَنْ سَوْقِهِنَّ ، قَدْ بَدَتْ خَلَائِهِنَّ ، فَأَخَذُوا يَقُولُونَ :  
الْفَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ ، فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ : عَهْدُ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ  
لَا تَبْرَحُوا ، فَأَبَوْا ، فَلَمَّا أَبَوْا صَرَفَ وَجُوهَهُمْ ، فَاصْصَبَ  
سَبْعُونَ قَتِيلًا ، وَأَشْرَفَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ : أَفِي الْقَوْمِ  
مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ : « لَا تُجِيبُوهُ » . فَقَالَ : أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي  
فُحَّافَةَ؟ قَالَ : « لَا تُجِيبُوهُ » . فَقَالَ : أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ  
الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ : إِنْ هَؤُلَاءِ قُتِلُوا ، فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ  
لَأَجَابُوا ، فَلَمْ يَمْلِكْ عَمْرُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : كَذَبْتُ يَا عَدُوَّ  
اللَّهِ ، أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ مَا يَخْزِيكَ . قَالَ : أَبُو سُفْيَانَ أَعْلَى  
هَيْلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قَالُوا : مَا نَقُولُ؟ قَالَ :  
« قُولُوا : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ » . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : لَنَا الْعِزَّةُ  
وَلَا عِزَّةَ لَكُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَجِيبُوهُ » . قَالُوا : مَا  
نَقُولُ؟ قَالَ : « قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ » . قَالَ أَبُو  
سُفْيَانَ : يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ ، وَالْحَرْبُ سَجَالٌ ، وَتَجِدُونَ مِثْلَهُ ،  
لَمْ أَمْرُ بِهَا وَلَمْ تَسْؤُنِي . [راجع : ٣٠٣٩ ]

٤٠٤٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،  
عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : اصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ  
نَاسٌ ، ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ . [راجع : ٢٨١٥ ]

٤٠٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ،  
عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ عَوْفٍ أَتَى بِطَعَامٍ ، وَكَانَ صَائِمًا ، فَقَالَ : قُتِلَ مُضْعَبُ  
ابْنِ عَمِيرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، كَفَّنَ فِي بُرْدَةٍ ، إِنْ غَطَّيْنَا رَأْسَهُ  
بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِنْ غَطَّيْنَا رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ ، وَأَرَاهُ قَالَ :  
وَقُتِلَ حَمْرَةَ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، ثُمَّ بَسَطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا  
بُسِطَ ، أَوْ قَالَ : أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا ، وَقَدْ خَشِينَا  
أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتِنَا عَجَلَتْ لَنَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ

كُنَّ لِي تَسْعَ أَخَوَاتٍ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرَقَاءَ مِثْلَهُنَّ ، وَلَكِنْ امْرَأَةٌ تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : « أَصَبْتُ » . [ راجع : ٤٤٣ . أخرجه مسلم : ٧١٥ بقطعة ليست في هذه الطريق وهو في الرضاع ، ٥٤ ، وفي المساقاة ، ١٠٩ ] .

٤٠٥٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ ، عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا ، وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ ، فَلَمَّا حَضَرَ جَزَاءُ النَّخْلِ قَالَ : آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي قَدْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دِينَارًا كَثِيرًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْعُرَمَاءُ ، فَقَالَ : « أَذْهَبَ قَبِيرٌ كُلُّ تَمَرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ » . فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَانَتْهُمْ أَغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمَهَا يَبْدِرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « ادْعُ لِي أَصْحَابَكَ » . فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آدَى اللَّهُ عَن وَالِدِي أَمَاتَهُ ، وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ ، فَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا ، وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدِرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَانَتْهَا لَمْ تَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً . [ راجع : ٢١٢٧ ] .

٤٠٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَمَعَهُ رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ ، عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ ، كَأَشَدِّ الْقِتَالِ ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ [ انظر : ٥٨٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٣٠٦ ] .

٤٠٥٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ السَّعْدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : نَثَلَ لِي النَّبِيُّ ﷺ كَنَاتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : « أَرُمُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » . [ راجع : ٣٧٢٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤١٢ ] .

ثَابِتٌ : أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ يَقُولُ : فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ تَسَخَّنَا الْمُصْحَفَ ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا ، فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بِنْتِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾ . فَالْحَقَّاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ . [ راجع : ٢٨٠٧ ] .

٤٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ : يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ ، رَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ ، وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَرَقَتَيْنِ : فَرَقَةٌ تَقُولُ : نَقَاتْلُهُمْ ، وَفَرَقَةٌ تَقُولُ : لَا نَقَاتْلُهُمْ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ . وَقَالَ : « إِنَّهَا طَيْبَةٌ تَنْفِي الذُّنُوبَ ، كَمَا تَنْفِي النَّارَ حَبَّتِ الْفُضَّةُ » . [ راجع : ١٨٨٤ . أخرجه مسلم : ١٣٨٤ ] .

## ١٨- باب: ﴿إِذْ هَمَّتْ

### طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا

وَاللَّهُ وَلِيُّهِنَّ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿﴾ [ال

عمران: ١٢٢]

٤٠٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا : ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾ . بَنِي سَلَمَةَ وَبَنِي حَارِثَةَ ، وَمَا أَحَبُّ أَنْهَا لَمْ تَنْزَلْ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّهِنَّ ﴾ . [ انظر : ٥٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢٥٥٥ ] .

٤٠٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : أَخْبَرَنَا عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « مَاذَا أَبْكَرًا أَمْ ثَيْبًا » . قُلْتُ : لَا بِلِ ثَيْبًا ، قَالَ : « فَهَلَا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُكَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ ،

٤٠٦٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ،  
عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ ،  
وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ . [راجع: ٣٧٢٤ .]

٤٠٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْهَزَمَ  
النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ  
مُجُوبٌ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا  
شَدِيدَ النَّزْعِ ، كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَكَانَ الرَّجُلُ  
يَمْرُوعًا بَجَعَةً مِنَ النَّبْلِ ، فَيَقُولُ : « انْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ » .

قال : وَيُشْرَفُ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ  
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَا تُشْرَفُ بِصَيْبِكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ ،  
نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ  
سَلِيمٍ ، وَإِنَّهُمَا لَمُشْمِرَتَانِ ، أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا ، تُفْتَرِزَانِ  
الْقُرْبَ عَلَى مَثْوِيهِمَا ، تُفَرِّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ  
تَرْجِعَانِ قَتْلَانِيهَا ، ثُمَّ تَجِيئَانِ قَتْرُغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ،  
وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ ، إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا  
ثَلَاثًا . [راجع: ٢٨٨٠ . أخرجه مسلم: ١٨١١ .]

٤٠٦٥- حَدَّثَنِي عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَصَرَخَ إِبْلِيسُ  
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمُ ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ  
فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ ، فَبَصُرَ حُدَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ  
الْيَمَانَ ، فَقَالَ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، قَالَ : قَالَتْ :

قَوْلَ اللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ : حُدَيْفَةُ يَفْتَرُ اللَّهُ  
لَكُمْ . قَالَ عُرْوَةُ : قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ ،  
حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . بَصُرْتُ عَلِمْتُ ، مِنَ الْبَصِيرَةِ  
فِي الْأَمْرِ ، وَأَبْصُرْتُ مِنْ بَصَرِ الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ : بَصُرْتُ  
وَأَبْصُرْتُ وَاحِدًا . [راجع: ٣٧٩٠ .]

٤٠٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سَمِعْتُ  
سَعْدًا يَقُولُ : جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ . [راجع:  
٣٧٢٥ . أخرجه مسلم: ٢٤١٢ .]

٤٠٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ  
الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ ، لَقَدْ جَمَعَ  
لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَبُوهُ كِلَيْهِمَا ، يُرِيدُ حِينَ قَالَ :  
« فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يَقَاتِلُ » وَهُوَ يَقَاتِلُ . [راجع: ٣٧٢٥ .  
أخرجه مسلم: ٢٤١٢ .]

٤٠٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعْدٍ ،  
عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ : مَا سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ . [راجع: ٢٩٠٥ .  
أخرجه مسلم: ٢٤١١ .]

٤٠٥٩- حَدَّثَنَا يَسْرَةَ بْنُ صَفْوَانَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : مَا  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ،  
فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ : « يَا سَعْدُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي  
وَأُمِّي » . [راجع: ٢٩٠٥ . أخرجه مسلم: ٢٤١١ .]

٤٠٦٠ ، ٤٠٦١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ  
مُعْتَمِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : زَعَمَ أَبُو عُمَيْرٍ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ  
النَّبِيِّ ﷺ ، فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُقَاتِلُ فِيهَا ، غَيْرُ  
طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا . [راجع: ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣ . أخرجه  
مسلم: ٢٤١٤ .]

٤٠٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ  
ابْنَ يَزِيدَ قَالَ : صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ ابْنَ  
عُمَيْرِ اللَّهِ وَالْمُقَدَّادَ وَسَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَمَا سَمِعْتُ  
أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ  
يُحَدِّثُ عَنِ يَوْمِ أُحُدٍ . [راجع: ٢٨٢٤ .]

## ١٩- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

## ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ﴾

يَوْمَ تَقُومُ السَّيِّئَاتُ إِنَّمَا اسْتَرْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ [آل عمران: ١٥٥].

٤٠٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْبَيْتَ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ؟ قَالُوا: هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ. قَالَ: مَنْ الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَتَحَدَّثُنِي؟ قَالَ: أَنْشَدُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَمَّانَ فَرِيضٌ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَتَعَلَّمَهُ تَنْبِيهُ عَنْ بَدْرِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَتَعَلَّمُ أَنَّهُ تُخَلِّفُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَبِّرْ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَى لِأَخْبَرَكَ، وَلَا يَبِينُ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ، أَمَا فَرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَاشْهَدَ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ، وَأَمَا تَنْبِيهُ عَنْ بَدْرِ، فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَةً». وَأَمَا تَنْبِيهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعْرَبَ بِيظَانَ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ، فَبَعَثَ عَثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ الْيَمْنَى: «هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ - فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ - هَذِهِ لِعَثْمَانَ». أَذْهَبَ بِهَذَا الْآنَ مَعَكَ. [راجع: ٣١٣٠].

تُصْعِدُونَ: تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعَدَ قَوْقُ الْبَيْتِ.

٤٠٦٧- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ جَبْرِ، وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِينَ. فَذَلِكَ: ﴿إِذْ يَدْعُوهُمْ الرُّسُولُ فِي آخِرَاهُمْ﴾. [راجع: ٣٠٣٩].

## باب: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ﴾

أَمَّةٌ نَعَّاسًا يَغْنَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كُنَّا لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ [آل عمران: ١٥٤].

٤٠٦٨- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ تَعَشَّاهُ النَّعَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ، حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَرَارًا، يَسْقُطُ وَأَخْذُهُ وَيَسْقُطُ فَأَخْذُهُ. [انظر: ٤٥٦٢].

## ٢١- باب: ﴿لَيْسَ لَكَ﴾

مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ

عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿٢١﴾

قال حميد وثابت، عن أنس: شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَفْلَحُ قَوْمٌ شَجَّوْا نَبِيَّهُمْ». فَتَزَلَّتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾. [آل عمران: ١٧٨].

## ٢٠- باب: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾

وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ

وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي آخِرَاتِكُمْ فَأَتَابَكُمْ عَمَّا بَعَثُمْ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ [آل عمران: ١٥٣].

سَلْمَةٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُضَيْلِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارَ ،  
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَمِيَّةِ الضَّمَرِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حَمَصَ ، قَالَ لِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ : هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي ، نَسَأَهُ عَنْ قَتْلِ  
حَمْزَةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَكَانَ وَحْشِي يُسْكُنُ حَمَصَ ،  
فَسَأَلْنَا عَنْهُ ، فَقِيلَ لَنَا : هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ ، كَأَنَّهُ  
حَمِيَّتٌ ، قَالَ : فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِبَيْسِيرٍ ، فَسَلَّمْنَا قَرْدًا  
السَّلَامَ ، قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعَمَامَتِهِ ، مَا يَرَى  
وَحْشِيًّا إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرَجْلَيْهِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا وَحْشِيُّ  
أَتَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، إِلَّا أَنِّي  
أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بِنْتُ  
أَبِي الْعَيْصِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ ، فَكُنْتُ أُسْتَرْضِعُ  
لَهُ ، فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَأَوَلَّتْهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا نِي  
نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ ، قَالَ : فَكَشَفَ عَبِيدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ  
قَالَ : أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ

طُعَيْمَةَ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ بَيْدَرُ ، فَقَالَ : لِي مَوْلَايَ جَبْرِ  
ابْنُ مُطْعَمٍ : إِنَّ قَتَلْتُ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنَّتْ حَرْ ، قَالَ : فَلَمَّا  
أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنِينَ ، وَعَيْنِينَ جَبَلٌ بِحِجَالِ أَحُدَ ،  
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَاَدَ ، خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ ، فَلَمَّا أَنْ  
اصْطَفَوْا الْقِتَالَ ، خَرَجَ سَبَاعُ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مِبَارِزِ ، قَالَ :  
فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : يَا سَبَاعُ ، يَا  
ابْنَ أُمِّ أَتْمَارِ مَطُوعَةَ الْبَطُورِ ، أَتُنَادِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ ؟  
قَالَ : ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ ، قَالَ وَكَمُنْتُ  
لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبِي ،  
فَأَضَعَهَا فِي نَتْنِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَتِي ، قَالَ : فَكَانَ  
ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ ، فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ ، فَأَقَامْتُ  
بِمَكَّةَ حَتَّى قَتْنَا فِيهَا الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ ،  
فَأَرْسَلُوا إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا ، فَقِيلَ لِي : إِنَّهُ لَا  
يَبْهِيحُ الرُّسُلَ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَانِي قَالَ : « أَنْتَ وَحْشِي » .

٤٠٦٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي سَالِمُ ،  
عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ  
مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْقَجْرِ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا  
وَفُلَانًا وَفُلَانًا » . بَعْدَ مَا يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ،  
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : « لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
شَيْءٌ » - إِلَى قَوْلِهِ - « فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ » . [انظر :  
٤٤٠٧٠ ، ٤٥٥٩ ، ٤٦٤٦ ، ٧٣٤٦ ، وانظر في الدعوات ، باب ٥٨ ] .

٤٠٧٠ - وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلِيَّ : صَفْوَانَ  
ابْنَ أَمِيَّةَ ، وَسَهْلَ بْنَ عَمْرٍو ، وَالْحَارِثَ بْنَ هِشَامِ .  
فَنَزَلَتْ : « لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ » - إِلَى قَوْلِهِ -  
« فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ » . [ آل عمران : ١٢٨ ] . [ راجع : ٤٠٦٩ ] .

## ٢٢- باب :

### ذِكْرِ أُمِّ سَلِيْبٍ

٤٠٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، وَقَالَ : ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ : إِنَّ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ  
الْمَدِيْنَةِ ، فَبَقِيَ مِنْهَا مَرُوطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ : لَهُ بَعْضُ مَنْ  
عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أُعْطِ هَذَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
الَّتِي عِنْدَكَ ، يُرِيدُونَ أُمَّ كَثُومَ بِنْتُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عُمَرُ : أُمَّ  
سَلِيْبٍ أَحَقُّ بِهِ . وَأُمُّ سَلِيْبٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ، مِمَّنْ بَايَعَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّهَا كَانَتْ تُزْفَرُ لَنَا الْقَرِيبَ  
يَوْمَ أَحُدِ . [ راجع : ٢٨٨١ ]

## ٢٣- باب قتل حمزة بن

### عبدالمطلب

٤٠٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا  
حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَنْتِ قَتَلْتِ حَمْرَةَ». قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي». قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ مُسَلِّمَةَ الْكُذَّابُ، قُلْتُ: لِأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَلِّمَةَ، لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأَكْفِي بِهِ حَمْرَةَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، قَالَ: فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلَمَةِ جِدَارٍ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقٌ، كَأَنَّ الرَّاسَ، قَالَ: فَرَمَيْتُهُ بِحَرِيَّتِي، فَأَضَعَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، قَالَ: وَوَكَّبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضْرِبَهُ بِالسِّيفِ عَلَى هَامَتِهِ.

قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَنْتِ قَتَلْتِ حَمْرَةَ». قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي». قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ مُسَلِّمَةَ الْكُذَّابُ، قُلْتُ: لِأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَلِّمَةَ، لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأَكْفِي بِهِ حَمْرَةَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، قَالَ: فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلَمَةِ جِدَارٍ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقٌ، كَأَنَّ الرَّاسَ، قَالَ: فَرَمَيْتُهُ بِحَرِيَّتِي، فَأَضَعَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، قَالَ: وَوَكَّبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضْرِبَهُ بِالسِّيفِ عَلَى هَامَتِهِ.

قال: قال عبد الله بن الفضل: فأخبرني سليمان بن يسار: أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: فقالت جارية على ظهر بيت: وأمير المؤمنين، قتله العبد الأسود النظر في المغازي، باب ٣.]

## ٢٤- باب: ما اصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

٤٠٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ- يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَّتِهِ- أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [أخرجه مسلم: ١٧٩٣.]

٤٠٧٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. [النظر: ٤٠٧٦.]

٤٠٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ

٤٠٧٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَبِيَّ، وَأَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٢٤٣. أخرجه مسلم: ٤٠٧٤.]

## ٢٥- باب: «الذنين»

### استجابوا لله والرسول

[ال عمران: ١٧٢]

٤٠٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ». قَالَتْ لِعُرْوَةَ يَا ابْنَ أَخْتِي، كَانَ أَبَوَاكَ مِنْهُمْ: الزَّيْبِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ، لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ، خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا، قَالَ: «مَنْ يَذْهَبُ فِي إِرْهَمٍ». فَاتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، قَالَ: كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزَّيْبِيُّ. [أخرجه مسلم: ٢٤١٨، مختصراً]

## ٢٦- باب: من قتل

### من المسلميين يوم أحد

منهم: حمزة بن عبد المطلب، واليَمان، وأنس بن

النَّصْرِ ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ .

٤٠٧٨ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَا تَعَلَّمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، أَكْثَرَ شَهِيدًا ، أَعَزَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ .

قَالَ قَتَادَةُ : وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أَحُدٍ سَبْعُونَ ، وَيَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ . قَالَ : وَكَانَ بَيْتُ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، يَوْمَ مُسَلِّمَةَ الْكُذَّابِ .

٤٠٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحُدٍ ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ » . فَإِذَا اشْتَرَى لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَلَمَهُ فِي اللَّحْدِ ، وَقَالَ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُغْسَلُوا . [راجع: ١٣٤٣]

٤٠٨٠ - وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَبِي ، وَأَكْشَفْتُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَنْهَ ، وَقَالَ : النَّبِيُّ ﷺ « لَا تَبْكِيه - أَوْ : مَا تَبْكِيه - مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَطْلَعُ بِأَجْنَحَيْهَا حَتَّى رُفِعَ » . [راجع: ١٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٧١]

٤٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ - أَرَى - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ

الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا ، وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحُدٍ » . [راجع: ٣٦٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٢]

٤٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ ﷺ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نُبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى ، أَوْ ذَهَبَ ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ فَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمْرَةَ ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ » . أَوْ قَالَ : « الْفُقُوعَا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ » . وَمِنَّا مَنْ آتَيْتَ لَهُ ثَمَرَتَهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [راجع: ١٢٧٦ . أخرجه مسلم : ٩٤٠]

٢٧- باب :

« أَحَدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ »

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٤٠٨٣ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ قُرَّةَ بِنْتِ خَالِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » . [راجع: ٣٧١ ، ٢٨٩٣ . وأخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الحج ، ٤٦٢ ، مطولاً . وأخرجه: ١٣٩٣ بلفظ، إن أحدا ...]

٤٠٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَمْرُو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحُدٌ ، فَقَالَ : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا » . [راجع: ٣٧١ ، ٢٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الحج (٤٦٢) مطولاً]

٤٠٨٥ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى

الْمَيْتِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ : « إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ ،  
وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ،  
وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ ،  
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي  
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَاقَسُوا فِيهَا » . [راجع : ١٣٤٤ . أخرجه  
مسلم : ٢٢٩٦ ] .

### ٢٨- باب : غزوة الرجيع ، ورِعْلٍ ، وَذُكْوَانَ ، وَبِئْرٍ مَعُونَةٍ ،

وَحَدِيثِ عَضَلِ وَالْقَارَةِ وَعَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ وَخَيْبِ  
وَأَصْحَابِهِ .

قال ابن إسحاق : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ : أَنَّهُا بَعْدَ  
أَحْدٍ .

٤٠٨٦ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي  
سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
سَرِيَّةَ عَيْنَا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ نَابِتٍ ، وَهُوَ جَدُّ  
عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ  
عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ، ذَكَرُوا الْحَيَّ مِنْ هَذَيْبٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو  
لِحْيَانَ ، فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ ، فَاقْتَصَبُوا آثَارَهُمْ  
حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ ، فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمَرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنْ  
الْمَدِينَةِ ، فَقَالُوا : هَذَا تَمَرٌ يَثْرَبُ ، فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى  
لَحِقُوهُمْ ، فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لِحْيَوًا إِلَى فُدُقِدْ ،  
وَجَاءَ الْقَوْمُ فَاحْطَبُوا بِهِمْ ، فَقَالُوا : لَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ  
إِنْ نَزَلْتُمْ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا ، فَقَالَ عَاصِمٌ : أَمَا  
أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ، فَرَمَاهُمْ  
حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَعْرِ النَّبْلِ ، وَبَقِيَ خَيْبٌ وَزَيْدٌ  
وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَأَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ ، فَلَمَّا أَعْطَوْهُمْ  
الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اسْتَمَكُّوْا مِنْهُمْ حَلَّوْا

أَوْتَارَ قَسِيَهُمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ الَّذِي  
مَعَهُمَا : هَذَا أَوَّلُ الْعَنْدَرِ ، قَالِي أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَجَرَّوهُ  
وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ ، وَانْطَلَقُوا  
بِخَيْبِ وَزَيْدٍ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ ، فَاشْتَرَى خَيْبًا بِسُو  
الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَكَانَ خَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ  
يَوْمَ بَدْرٍ ، فَمَكَثَ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا ، حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا قَتَلَهُ  
اسْتَعَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ لِيَسْتَحِدَّ بِهَا  
فَاعَارَتْهُ ، قَالَتْ : فَعَقَلْتُ عَنْ صَبِيٍّ لِي ، فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى  
اتَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخْذِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ فَرَعْتُ فَرَعَةً عَرَفْتُ ذَلِكَ  
مَنِّي وَفِي يَدِهِ الْمَوْسَى ، فَقَالَ : اتَّخَشِينَ أَنْ أَقْتَلَهُ ؟ مَا كُنْتُ  
لَأَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا  
قَطُّ خَيْرًا مِنْ خَيْبِ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْ قُطْفِ عَنَبٍ وَمَا  
بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ ثَمَرَةٌ ، وَإِنَّهُ لَمَوْتُونَ فِي الْحَدِيدِ ، وَمَا كَانَ إِلَّا  
رِزْقُ رِزْقَةِ اللَّهِ ، فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَقَالَ :  
دَعُونِي أَصْلِي رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : لَوْ لَا أَنْ  
تَرَوْنَا أَنْ مَا بِي جِنٌّ مِنَ الْمَوْتِ لَزِدْتُمْ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ  
الرَّكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ،  
ثُمَّ قَالَ :

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا

عَلَى أَيِّ شِقِّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ

يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوِ مُمَزَّعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ ، وَبَعَثَ فُرَيْشَ إِلَى  
عَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَبْرُقُونَهُ ، وَكَانَ عَاصِمٌ قَتَلَ  
عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظِّلَّةِ  
مِنَ الدَّبْرِ ، فَحَمَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى  
شَيْءٍ . [راجع : ٣٠٣٥ ]

٤٠٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو : سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : الَّذِي قَتَلَ خَيْبًا هُوَ أَبُو



سِرْوَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا

٤٠٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ ، يُقَالُ : لَهُمُ الْقُرَاءُ ، فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَانَ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ ، رَعْلٌ وَذُكْوَانٌ ، عِنْدَ بَيْتٍ يُقَالُ لَهَا : بَيْتُ مَعُونَةَ ،

فَقَالَ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ مَا يَأْكُمُ أَرْضَنَا ، إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَتَلَّوْهُمُ فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، وَذَلِكَ بَدْءُ الْقُنُوتِ ، وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ . قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ : أَبَعْدَ الرُّكُوعِ ، أَوْ عِنْدَ فِرَاقٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ ؟ قَالَ : لَا بَلَّ عِنْدَ فِرَاقٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ . [ راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ ، باختلاف وكذلك في الإمارة ، ١٤٧ ] .

٤٠٨٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ . [ راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ ، باختلاف ]

٤٠٩٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَعْلًا وَذُكْوَانَ وَعَصِيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ ، اسْتَمَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى عَدُوٍّ ، فَأَمَدَهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَ فِي زَمَانِهِمْ ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيَصْلُونَ بِاللَّيْلِ ، حَتَّى كَانُوا يَبِئُرُ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ وَعَدَرُوا بِهِمْ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ ، عَلَى رَعْلٍ وَذُكْوَانَ وَعَصِيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ ، قَالَ : أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ، ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُمِعَ : بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا .

٤٠٩١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ خَالَهَ ، أَخَ لَامٍ سَلِيمٍ ، فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيفِ ، خَيْرَ بَيْنِ ثَلَاثِ خِصَالٍ ، فَقَالَ : يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدْرِ ، أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ ، أَوْ أَغْرُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِالْفِ وَآلِفِ ؟ فَطَعَنَ عَامِرٌ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ ، فَقَالَ : غُدَّةُ كَفَّةِ الْبَكْرِ ، فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ فُلَانٍ ، أَتُونِي بِمَرَسِي . فَمَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ، فَأَنْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُوَامُ سَلِيمٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، قَالَ : كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتَيْهِمْ فَإِنِ آمَنُونِي كُنْتُمْ ، وَإِنِ قَتَلُونِي آتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ ، فَقَالَ : أَتُؤْمِنُونِي أَبْلُغُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَجَمَلٌ يُحَدِّثُهُمْ ، وَأَوْمِتُوا إِلَى رَجُلٍ ، فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ ، قَالَ : - هَمَّامٌ أَحْسِبُهُ - حَتَّى أَفْعَدَهُ بِالرَّمْحِ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فُزْتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ ، فَقَتَلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ ، كَانُوا فِي رَأْسِ جَبَلٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا ، ثُمَّ كَانُوا مِنَ الْمُنْسُوحِ : إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا . فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا ، عَلَى رَعْلٍ وَذُكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَعَصِيَّةَ ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم . [ راجع : ١٠٠١ ، والنظر في التوحيد ، باب ٤٦ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ ، وفي الإمارة : ٤٧ مختصراً باختلاف شديد ] .

٤٠٩٢ - حَدَّثَنِي حَيَّانٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : لَمَّا طَعَنَ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ ، وَكَانَ خَالَهَ ، يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ ، قَالَ : بِاللَّهِ هَكَذَا ، فَتَضَحَّ عَلَى

وَعَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، عَلَى رَعْلٍ وَذُكْوَانَ وَعَصِيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ .

وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ بقطعة لم ترد في هذة الطريق ، وهو في الإمارة : ١٤٧ .]

٤٠٩٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى ، فَقَالَ : لَهُ « أَقْمِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنِّي لِأَرْجُو ذَلِكَ » . قَالَتْ : فَانْتَظَرَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَاتَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ظَهْرًا ، فَتَأَدَّاهُ فَقَالَ : « أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ » . فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ ، فَقَالَ : « أَشَعْرَتُ أَنَّهُ قَدْ أذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصُّحْبَةَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي نَاقَتَانِ ، قَدْ كُنْتُ أَعِدُّنَهُمَا لِلْخُرُوجِ ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَاهُمَا - وَهِيَ الْجِدْعَاءُ - فَرَكِبَهَا ، فَانْطَلَقَا حَتَّى آتَيَا الْغَارَ - وَهُوَ بَوْرٌ - فَتَوَارَبَا فِيهِ ، فَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخُو عَائِشَةَ لِأُمَّهَا ، وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَحَةٌ ، فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ قِيدَلِحِ الْيَهُمَاءِ ثُمَّ يَسْرَحُ ، فَلَا يَقْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ ، فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُمَا يُقَيِّمَانِهِ حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ ، فَقَتِلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ .

عَنْهُمْ» . وَأَصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسَمِيَّ عُرْوَةَ بِهِ ، وَمُنْدَرِ بْنِ عَمْرِو سَمِيَّ بِهِ مُنْدَرًا . [راجع : ٤٧٦]

٤٠٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَتَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا ، يَدْعُو عَلَى رِغْلِ وَذَكَوَانَ وَيَقُولُ : « عَصِيَّةٌ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ .]

٤٠٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا - يَعْنِي أَصْحَابَهُ - بِبِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا ، حِينَ يَدْعُو عَلَى رِغْلِ وَكِحْيَانَ : « وَعَصِيَّةٌ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ » . قَالَ أَنَسٌ : فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا - أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ - قُرْآنًا قَرَأَهُ حَتَّى نُسِخَ بَعْدُ : بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ .]

٤٠٩٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ عَنِ الْقَتُولِ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : قَبْلَهُ ، قُلْتُ : فَإِنْ قُلْنَا أَخْبَرْتَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ ، قَالَ : كَذَبٌ ، إِنَّمَا قَتَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا : أَنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْفُرَاءُ ، وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا ، إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ ، فَظَهَرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ ، فَقَتَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ . [راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ باختلاف .]

وَعَنْ أَبِي أَسَامَةَ قَالَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبَيْتِ مَعُونَةَ ، وَأَسْرَ عَمْرُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ : مَنْ هَذَا ؟ فَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُ بْنُ أُمَيَّةَ : هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ ، حَتَّى إِنِّي لِأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ وَضِعَ ، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَهُمْ فَتَعَاهَمُ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أَصِيبُوا ، وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ ، فَقَالُوا : رَبَّنَا أَخْبِرْنَا عَنَّا ، إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضَيْتَ عَنَّا ، فَأَخْبَرَهُمْ

قال موسى بن عبيدة : كَانَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ .

٤٠٩٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمْ يُجِزْهُ ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ . [ راجع : ٢٦٦٤ . أخرجه مسلم : ١٨٦٨ ، بزيادة قول نافع ] .

٤٠٩٨ - حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ ، وَهُمْ يَخْفَرُونَ ، وَنَحْنُ نُنْقِلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ» . [ راجع : ٣٧٩٧ . أخرجه مسلم : ١٨٠٤ ، بلفظ أكثافا ] .

٤٠٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ ، فَيَاذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ ، قَالَ :

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشَ الْآخِرَةِ

فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»

فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

[ راجع : ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ باختلاف ] .

٤١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مَتُونِهِمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

قال : يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ يُجِيبُهُمْ : «اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ . فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْقَوْمِ جِيَاعٌ ، وَهِيَ بَشْعَةٌ فِي الْحَلْقِ ، وَلَهَا رِيحٌ مُثْمِنٌ . [ راجع : ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم : ١٨٠٥ باختلاف ] .

٤١٠١ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : آتَيْتُ جَابِرًا ﷺ فَقَالَ : إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ ، فَعَرَضْتُ كُدْيَةً شَدِيدَةً ، فَجَاءُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : «إِنَّا نَأْزِلُ» . ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ ، وَكُنَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوْاقًا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فِي الْكُدْيَةِ ، فَعَادَ كَثِيرًا أَهْيَلًا ، أَوْ أَهَيْمًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْزِدْ لِي إِلَى الْبَيْتِ ، فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي : رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ ، فَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَعَاقٌ ، فَذَبَحَتِ الْعَنَاقَ ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ، ثُمَّ جُنْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْمَعْجِينَ قَدْ انْكَسَرَ ، وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَفْئِيفِ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ ، فَقُلْتُ : طَعِيمٌ لِي ، فَقُمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ : قَالَ : «كَمْ هُوَ» . فَذَكَرْتُ لَهُ ، قَالَ : «كثيرٌ طيبٌ» ، قَالَ : قُلْ لَهَا : لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ ، وَلَا الْخُبْزَ مِنَ التَّنُورِ حَتَّى آتِي ، فَقَالَ : فُومُوا . فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى أَمْرَاتِهِ قَالَ : وَنَحَلْكَ جِءَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ ، قَالَتْ : هَلْ سَأَلْتُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : «ادْخُلُوا وَلَا تَضَاعَظُوا» . فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ ، وَيَحْمَرُّ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ ، وَيَقْرُبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ ، وَيَعْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ ، قَالَ : «كُلِّي هَذَا وَأَهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ» . [ راجع : ٣٠٧٠ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٩ ، باختلاف ] .

٤١٠٢ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُمَيَانَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِيَاءَ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا حُضِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا ، فَأَنْكَفَتُ إِلَى أَمْرَاتِي ، فَقُلْتُ : هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَأَيُّ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَلَنَا بَهِيمَةٌ دَاجِنٌ قَدْ بَحَثَهَا ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ ، فَفَرَعْتُ إِلَى فَرَاغِي ، وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ، ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : لَا تَفْضُخْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ ، فَجِئْتُ فَسَارَرْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بَهِيمَةً لَنَا وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَفْرَمَعَكَ ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا ، فَحَيِّ هَلَا بِكُمْ » . فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُتْرَكُنَّ بِرُمْتِكُمْ ، وَلَا تُخْبِرُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى آجِيءَ » . فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرَاتِي ، فَقَالَتْ : بَكَ وَبِكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ ، فَأَخْرَجَتْ لِي عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِي فَبَصَقَ وَبَارَكَ ، ثُمَّ قَالَ : « ادْعُ خَازِرَةَ فَلْتَخْبِرْ مَعِي ، وَأَقْدِحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُتْرَكُوها » . وَهُمْ أَلْفٌ ، فَأَقْسَمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَأَنْحَرَفُوا ، وَإِنْ بُرْمَتَنَا لَتَغَطُّ كَمَا هِيَ ، وَإِنْ عَجِينَنَا لِيُخْبِرُ كَمَا هُوَ . [ راجع : ٣٠٧٠ . أخرجه مسلم : ٢٠٣٩ ] .

٤١٠٣ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « إِذْ جَاءَ وَكُمُ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ » . قَالَتْ : كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ . [ أخرجه مسلم : ٣٠٧٠ ] .

٤١٠٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَهُ ، أَوْ أَغْبَرَ بَطْنَهُ ، يَقُولُ :

« وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَكَيْتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا

إِنَّ الْأَمَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا »

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ : « آيِنَا آيِنَا » . [ راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه

مسلم : ١٤٠٣ باختلاف ] .

٤١٠٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَصَرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَهْلَكْتُ عَادَ بِالدَّبُورِ » . [ راجع : ١٠٣٥ . أخرجه مسلم : ٩٠٠ ]

٤١٠٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ : حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ ، وَخَنْدَقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَأَيْتُهُ يَقْبَلُ مِنَ التُّرَابِ الْخَنْدَقِ ، حَتَّى وَارَى عَنِّي الْغُبَارُ جَلْدَةَ بَطْنِهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ ، فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ ، وَهُوَ يَقْبَلُ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُ :

« وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَكَيْتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا

إِنَّ الْأَمَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا »

قَالَ : ثُمَّ يَمْدُ صَوْتَهُ بِأَخْرَاهَا . [ راجع : ٢٨٣٦ . أخرجه

مسلم : ١٨٠٣ ، بدون ذكر عبد الله وقوله : (( وَكَيْتَ الْأَقْدَامَ ... )) ] .

٤١٠٧ - حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ

نَارًا ، كَمَا شَعَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ . [ راجع : ٢٩٣١ . أخرجه مسلم : ٦٢٧ ] .

٤١١٢ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ ؓ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا » . فَتَرَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَطْحَانَ ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا ، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ . [ راجع : ٥٩٦ . أخرجه مسلم : ٦٣١ ] .

٤١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكَرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ » . فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ » . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ » . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ » . [ راجع : ٢٨٤٧ . أخرجه مسلم : ٢٤١٥ ] .

٤١١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَعَزَّ جُنْدُهُ ، وَتَصَرَّ عِبْدُهُ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ » [ أخرجه مسلم : ٢٧٢٤ ]

٤١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا الْقَزَّازِيُّ وَعَبْدَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزَلْهُمْ » . [ راجع : ٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ ] .

٤١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :

ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .

٤١٠٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

قال : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى حَضْرَةِ وَسَّوَأْتِهَا تَنْطَفُ ، قُلْتُ : قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ ، فَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ . فَقَالَتْ : الْحَقَّ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي إِحْتِسَابِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ ، فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطَلِعْ لَنَا قَرْنَهُ ، فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمَنْ أَبِيهِ . قَالَ حَبِيبُ بْنُ مُسَلَّمَةَ : فَهَلَا أُجِبْتُهُ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَحَلَلْتُ حَبِيبِي ، وَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ : أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ ، وَتَسْفِكُ الدَّمَ ، وَيُحْمَلُ عَنِّي غَيْرُ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ . قَالَ حَبِيبٌ : حَمَطَتْ وَعَصِمَتْ .

قال محمود ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : وَتَوَسَّأَتْهَا .

٤١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « نَفَرُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا » [ انظر : ٤١١٠ ] .

٤١١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ، حِينَ أَجَلَى الْأَحْزَابَ عَنْهُ : « الْآنَ نَفَرُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا ، نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ » . [ راجع : ٤١٠٩ ] .

٤١١١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : « مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِيوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ »

٤١٢٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ .  
وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ،  
عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم  
النَّخْلَاتِ ، حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ ، وَإِنْ أَهْلَى أَمْرُونِي  
أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَاسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ ،  
وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَعْطَاهُ أَمْ أَيْمَنَ ، فَجَاءَتْ أَمْ أَيْمَنَ  
فَجَعَلَتْ التُّوبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ : كَلَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
لَا يُعْطِيكُهُمْ وَقَدْ أَعْطَانِيهَا ، أَوْ كَمَا قَالَتْ : وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
يَقُولُ : « لَكَ كَذَا » . وَتَقُولُ : كَلَا وَاللَّهِ ، حَتَّى أَعْطَاهَا -  
حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ ، أَوْ كَمَا قَالَ . [راجع: ٢٦٣٠ .  
أخرجه مسلم : ١٧٧١ ] .

٤١٢١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا  
سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه يَقُولُ : نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ  
سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيَّ سَعْدَ فَآتَى عَلَيَّ  
حِمَارًا ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ : « قُومُوا إِلَيَّ  
سَيِّدِكُمْ ، أَوْ خَيْرِكُمْ » . فَقَالَ : « هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَيَّ  
حُكْمًا » . فَقَالَ : تَقْتُلُ مَقَاتِلَهُمْ ، وَتَسْبِي ذُرَارِيَهُمْ ،  
قَالَ : « قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ » وَرَبَّمَا قَالَ : « بِحُكْمِ  
الْمَلِكِ » . [راجع: ٣٠٤٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٨ ] .

٤١٢٢ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
نُعَيْرٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : أُصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ،  
يُقَالُ لَهُ : حَبَابُ بْنُ الْعَرَقَةِ ، رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ ، فَضَرَبَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَيْمَةَ فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ، فَاتَاهُ  
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ ، فَقَالَ قَدْ  
وَضَعْتَ السَّلَاحَ ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَهُ ، أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ . قَالَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « قَائِنٌ » . فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَاتَاهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ ، فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدِ ،

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْعَزْوِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ  
الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَكَهَ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، أَيُّونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ،  
لِرَبِّنَا حَامِدُونَ . صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ  
الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . [راجع: ١٧٩٧ . أخرجه مسلم : ١٣٤٤ ] .

### ٣٠- باب : مرجع النبي من الأحزاب

وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ

٤١١٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ،  
عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْخَنْدَقِ ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ  
وَاعْتَسَلَ ، أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : قَدْ وَضَعْتَ  
السَّلَاحَ ؟ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَهُ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ . قَالَ : « قَائِلِي  
أَيْنَ » . قَالَ : هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَخَرَجَ  
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِمْ . [راجع: ٤٦٣ . أخرجه مسلم : ١٧٦٩ مطولاً ] .

٤١١٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ : عَنْ  
حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانِي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ  
سَاطِعًا فِي زَقَاقِ بَنِي غَنَمٍ ، مُوَكَّبِ جَبْرِيلَ صَلَوَاتِ اللَّهِ  
عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ .

٤١١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ : حَدَّثَنَا  
جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ : النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « لَا يُصَلِّينَ  
أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ » . فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصَرَ  
فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : بَلْ نُصَلِّي ، لَمْ يَرُدْ مَتَى ذَلِكَ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يُعْتَفَ وَاحِدًا مِنْهُمْ . [راجع: ٩٤٦ . أخرجه  
مسلم : ١٧٧٠ بلفظ الظهر ] .

ذات الرقاع .

قال ابن عباس : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْخَوْفَ بِذِي قَرَدٍ .  
[انظر: ٤١٢٦ ، ٤١٢٧ ، ٤١٣٠ ، ٤١٣٧ ، أخرجه مسلم: ٨٤٣ موطأ]

٤١٢٦ - وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ،  
عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ  
يَوْمَ مُحَارِبٍ وَكَعْبَةَ . [راجع : ٤١٢٥ .]

٤١٢٧ - وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ :  
سَمِعْتُ جَابِرًا : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَاتِ الرَّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ ،  
فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ ، فَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا ، وَأَخَافَ النَّاسُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتِي الْخَوْفِ .

وَقَالَ يَزِيدُ ، عَنْ سَلَمَةَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ  
الْقَرَدِ . [راجع : ٤١٢٥ . أخرجه مسلم : ٨٤٣ موطأ]

٤١٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ  
نَفَرٍ ، بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقُهُ ، فَتَقَبَّتْ أَقْدَامُنَا ، وَتَقَبَّتْ قَدَمَايَ  
وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي ، وَكُنَّا نَلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخَرْقَ ،  
فَسَمِيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ ، لَمَّا كُنَّا نَعْصَبُ مِنَ الْخَرْقِ  
عَلَى أَرْجُلِنَا ، وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهِدًا ، ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ ،  
قَالَ : مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أذكرُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ  
عَمَلِهِ أَفْسَاهُ . [أخرجه مسلم : ١٨١٦]

قال : فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ : تَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ ، وَأَنْ تُسَبِّيَ  
النِّسَاءَ وَالذَّرِيَّةَ ، وَأَنْ تُقَسِّمَ أَمْوَالَهُمْ .

قال هشام : فَأَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ سَعْدًا  
قال : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ  
أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ ، مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ ،  
اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، فَإِنْ  
كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ فَرِيضٌ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُ ، حَتَّى أَجَاهِدَهُمْ  
فِيكَ ، وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَأَفْجِرْهَا وَاجْعَلْ مَوْتِي  
فِيهَا ، فَأَنْفَجِرَتْ مِنْ لَبْتِهِ ، فَلَمْ يَرِعُهُمْ ، وَفِي الْمَسْجِدِ  
خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غَفَارٍ ، إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا أَهْلَ  
الْخَيْمَةِ ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ ؟ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْذُو  
جُرْحَهُ دَمًا ، فَمَاتَ مِنْهَا ﷺ [راجع : ٤٦٣ . أخرجه مسلم :  
١٧٦٩]

٤١٢٣ - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ : أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
لِحَسَّانَ : « أَهْجُهُمْ - أَوْ هَاجَهُمْ - وَجِبْرِيلُ مَعَكَ » .  
[راجع : ٣٢١٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٦]

٤١٢٤ - وَزَادَ إِبرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ  
عَدِيٍّ ، بِنِ تَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ :  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ تَابِتٍ : « أَهْجُ  
الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنْ جِبْرِيلُ مَعَكَ » . [راجع : ٣٢١٣ . أخرجه  
مسلم : ٢٤٨٦]

٣١- باب :

### غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ

وهي غزوة مُحَارِبٍ خَصَفَهُ مِنْ بَنِي نَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ ،  
فَنَزَلَ نَخْلًا ، وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ ، لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ .

٤١٢٥ - قال أبو عبد الله : وقال لي عبد الله بن رجاء :  
أخبرنا عمران العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي  
سلمة ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ  
صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِغَةِ ، غَزْوَةِ

٤١٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدِ  
ابْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، عَمَّنْ شَهِدَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرَّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ : أَنَّ طَائِفَةً  
صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهَ الْعَدُوَّ ، فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ مَعَهُ رَكَعَةً ،  
ثُمَّ تَبَتَ قَائِمًا وَاتَّمُوا لِأَنفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا ، فَصَفُّوا وَجَّاهَ  
الْعَدُوَّ ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكَعَةَ الَّتِي  
بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ تَبَتَ جَالِسًا ، وَاتَّمُوا لِأَنفُسِهِمْ ، ثُمَّ

سَلَّمَ بِهِمْ .

قال مالك: وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف . [ أخرجه مسلم : ٨٤٢ ] .

٤١٣٠ - وقال معاذ: حدثنا، عن أبي الزبير، عن جابر قال كنا مع النبي ﷺ . بنخل فذكر صلاة الخوف [ راجع : ٤١٢٥ . أخرجه مسلم : ٨٤٣ مطولاً ] .

تابعه الليث، عن هشام، عن زيد بن أسلم: أن القاسم بن محمد حدثه: صلاة النبي ﷺ في غزوة بني أنمار .

٤١٣١ - حدثنا مسدد: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حنمة قال: يقوم الإمام مستقبل القبلة، وطائفة منهم معه، وطائفة من قبل العدو، وجوههم إلى العدو، فيصلي بالذين معه ركعة، ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة، ويسجدون سجدين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك، فيركع بهم ركعة، فله ثنتان، ثم يركعون ويسجدون سجدتين .

حدثنا مسدد: حدثنا يحيى، عن شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حنمة، عن النبي ﷺ: مثله .

حدثني محمد بن عبيد الله قال: حدثني ابن أبي حازم، عن يحيى: سمع القاسم: أخبرني صالح بن خوات، عن سهل: حدثه: قوله .

تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى . [ أخرجه مسلم : ٨٤١ ] .

٤١٣٢ - حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني سالم: أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فوآزينا العدو فصافقنا لهم . [ راجع : ٩٤٢ . أخرجه مسلم : ٨٣٩ ] .

مطولاً .

٤١٣٣ - حدثنا مسدد: حدثنا يزيد بن زريع: حدثنا معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين، والطائفة الأخرى مواجهة العدو، ثم انصرفوا، فقاموا في مقام أصحابهم أولئك، فجاء أولئك، فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم، ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم، وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم . [ راجع : ٩٤٢ . أخرجه مسلم : ٨٣٩ ] .

٤١٣٤ - حدثنا أبو اليمان: حدثنا شعيب، عن الزهري قال: حدثني سنان وأبو سلمة: أن جابراً أخبر: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد . [ راجع : ٢٩١٠ . أخرجه مسلم : ٨٤٣ ، فضائل ، ١٣ ، مطولاً ] .

٤١٣٥ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان الدؤلي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قتل رسول الله ﷺ قتل معه، فادركتهم القائلة في واد كثير العضاة، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر، ونزل رسول الله ﷺ تحت سمرة فعلق بها سيفه . قال جابر: فقمنا نومة، ثم إذا رسول الله ﷺ يدعونا فاجتأه، فإذا عنده أعرابي جالس، فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلتا، فقال لي: من يمنعك مني؟ قلت: الله، فها هو ذا جالس» . ثم لم يعاقبه رسول الله ﷺ . [ راجع : ٢٩١٠ . أخرجه مسلم : ٨٤٣ ، فضائل ، ١٣ ] .

٤١٣٦ - وقال أبان: حدثنا يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر قال: كنا مع النبي ﷺ بذات الرقاع، فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي ﷺ، فجاء رجل من المشركين وسيف النبي ﷺ معلق بالشجرة فاخترطه،



فَقَالَ : تَخَافُنِي ؟ قَالَ : « لا » . قَالَ : فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟  
قَالَ : « اللَّهُ » . فَتَهَدَّهٗ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقِيمْتَ  
الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا ، وَصَلَّى  
بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعٌ ، وَلِلْقَوْمِ  
رَكَعَتَانِ .

وَقَالَ مُسَدَّدٌ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ : اسْمُ  
الرَّجُلِ غَوْرُثُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبَ خَصْمَةَ  
[راجع : ٢٩١٠ أخرجه مسلم : ٨٤٣ ، فضائل ، ١٣ .]

٤١٣٧ - وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
بَنَخْلٍ ، فَصَلَّى الْخَوْفَ [راجع : ٤١٢٥ .] أَخْرَجَ حَدِيثَ جَابِرِ  
مُسْلِمٌ : ٨٤٣ مَطْوَلًا ..

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ  
صَلَاةَ الْخَوْفِ . وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيَّامَ  
خَيْبَرَ .

### ٣٢- باب : غزوة بني المصطلق من خزاعة ،

### ٣٣- باب : غزوة أنمار

وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِعِ .  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَذَلِكَ سَنَةٌ .  
وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ : سَنَةٌ أَرْبَعٌ .  
وَقَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : كَانَ حَدِيثُ  
الإِفْكِ فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِعِ .

٤١٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
يَحْيَى بْنِ حَبَانَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ  
الْمَسْجِدَ ، فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَسَأَلْتُهُ  
عَنِ الْعَزْلِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي  
غَزْوَةِ بَنِي الْمِصْطَلِقِ ، فَأَصَبْنَا سَيِّئًا مِنْ سَبِي الْعَرَبِ ،  
فَاشْتَهَيْتُمَا النَّسَاءَ ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعِزْبَةُ وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ ،  
فَارَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ ، وَقَلْنَا نَعَزِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا

### ٣٤- باب : حديث الإفك

وَالِإِفْكِ وَالْأَفْكِ ، بِمِثْرَلَةِ النَّجْسِ وَالنَّجَسِ ، يُقَالُ :  
﴿ اِفْكُهُمْ ﴾ [الصفات : ١٥١] و [الأحاف : ٢٨] .  
وَأَفْكُهُمْ ، فَمَنْ قَالَ : أَفْكُهُمْ ، يَقُولُ : صَرَفَهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ  
وَكَذَّبَهُمْ ، كَمَا قَالَ : ﴿ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ ﴾ [الذاريات :  
٢٩] : يُصْرِفُ عَنْهُ مِنْ صَرْفٍ .

مَنَازِلَهُمْ وَكَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٌ وَلَا مُجِيبٌ ، فَيَمَّتْ مَنْزِلِي  
الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَمْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ .

فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي عَلَبْتَنِي عَيْنِي فَنَمْتُ ، وَكَانَ  
صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْتَلِّ السَّلْمِيُّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ  
الْجَيْشِ ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ  
فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي ، وَكَانَ رَأَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ،  
فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَرْتُ وَجْهِي  
بِجِلْبَابِي .

وَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ  
اسْتِرْجَاعِهِ ، وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ عَلَيَّ يَدَهَا ،  
فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكَبْتُهَا ، فَانْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا  
الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ وَهُمْ نَزُولٌ ، قَالَتْ :  
فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ الْإِفْكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ  
أَبِي بِنْدَةَ .

قال عروة : أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ ،  
فَقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ .

وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا : لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا  
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَمَسْطَعُ بْنُ أَثَّانَةَ ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ  
جَحْشٍ ، فِي نَاسٍ آخِرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ  
عُصْبَةٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ :  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنْدَةَ .

قال عروة : كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا  
حَسَّانٌ ، وَتَقُولُ : إِنَّهُ الَّذِي قَالَ :

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي

لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاسْتَكْبَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ  
شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ ، لَا  
أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِينِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا  
أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ

٤١٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ  
ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ،  
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ  
الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ،  
وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَأَبْتٌ لَهُ  
اقتصاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي  
حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصْدُقُ بَعْضًا ، وَإِنْ  
كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، قَالُوا : قَالَتْ : عَائِشَةُ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَيُّهُنَّ  
خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا  
سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ  
الْحِجَابَ ، فَكُنْتُ أَحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ .

فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَّكَ  
وَقَفَلْ ، دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ ، أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ ،  
فَقُمْتُ حِينَ أَذْنُوا بِالرَّحِيلِ ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ  
الْجَيْشَ .

فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي ، فَلَمَسْتُ  
صَدْرِي فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعِ ظَنَارٍ قَدْ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ  
فَاتَمَسْتُ عَقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ .

قَالَتْ : وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يُرْحَلُونِي لِي ،  
فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَيَّ بِعَيْرِي الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُ  
عَلَيْهِ ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَلِكَ خَفَافًا لَمْ  
يَهْلُنَّ ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ ،  
فَلَمْ يَسْتَكْرِ الْقَوْمُ خَفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ ، وَكُنْتُ  
جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا .

وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ

وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ .

قَالَتْ : فَأَمَّا أَسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ أَسَامَةُ : أَهْلُكَ ، وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا .

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِّ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْ .  
قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : « أَيُّ بَرِيرَةَ ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيكَ » .

قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمَصَهُ غَيْرَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنَ فَتَأْكُلُهُ .

قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي » .

قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْدِرُكَ ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ ، أَمَرْنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ .

قَالَتْ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ فَخْذِهِ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، قَالَتْ : وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ أَحْتَمِلُهُ الْحَمِيَّةَ ، فَقَالَ لِسَعْدٍ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ ، وَكَوْكَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ .

فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ

أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ تَبِكُمْ » . ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ يَرِيَنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ ، حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَهَيْتُ .

فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مَسْطُحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ ، وَكَانَ مُتَبَرِّزَنَا ، وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا .

قَالَتْ : وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ ، وَكُنَّا نَتَأَدَّى بِالْكُفْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا .

قَالَتْ : فَانطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مَسْطُحٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهَيْمِ ابْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صُخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَهُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَبْنَاهُ مَسْطُحُ بْنُ أَنَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مَسْطُحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا ، فَعَثَرْتُ أُمَّ مَسْطُحٍ فِي مَرْطِهَا فَقَالَتْ : تَعَسَّ مَسْطُحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : بَشْ مَا قُلْتَ ، أَتَسْبِيَنَّ رَجُلًا شَهَدَ بَدْرًا ؟ فَقَالَتْ : أَيُّ هَتَّاهُ وَكَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ ؟ قَالَتْ : وَقُلْتُ : وَمَا قَالَ ؟ فَخَبَّرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ .

قَالَتْ : فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ قَالَ : « كَيْفَ تَبِكُمْ » . فَقُلْتُ لَهُ : أَتَادُّنِي لِأَنْ أَتِي أَبِي ؟

قَالَتْ : وَأَرِيدُ أَنْ أُسْتَيْفَنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، قَالَتْ : فَادَّنْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ ، مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ ؟ قَالَتْ : يَا بِنْتِي ، هُوَنِي عَلَيْكَ ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا ، لَهَا ضُرَائِرٌ ، إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا .

قَالَتْ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوْلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهِذَا ؟ قَالَتْ : فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرِقًا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمٌ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي .

قَالَتْ : وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْشِيَّ ، يَسْأَلُهُمَا

تُجَادِلُ عَنِ الْمُتَافِقِينَ .  
يُوسُفَ حِينَ قَالَ : ﴿ فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ .

قَالَتْ : فَتَارَ الْحَيَانَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَقَالَتْ : فَلَمَّ يَزَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ ، حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ .  
قَالَتْ : فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ .

قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبُوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا يَرِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى إِنِّي لِأَطْرُقُ أَنْ الْبَكَاءَ قَالَتْ كَيْدِي ، قَتِيْنَا أَبُوَايَ جَالِسَانَ عِنْدِي وَأَنَا ابْكِي ، فَاسْتَأَذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَادْنَتْ لَهَا ، فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِي .  
قَالَتْ : قَتِيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، قَالَتْ : وَكَمْ يَجْلِسُ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ مَا قَبِلَ قَبْلَهَا ، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ .

قَالَتْ : فَسَرِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمُ بِهَا أَنْ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَمَا اللَّهُ فَقَدْ بَرَكَ » .

قَالَتْ : فَقَالَتْ لِي أُمِّي : قَوْمِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ ، فَأَبِي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

قَالَتْ : وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ . الْعَشْرَ الْآيَاتِ ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي ، قَالَ - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مَسْطَحِ ابْنِ أُمِّئَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَقَفَرَهُ - : وَاللَّهِ لَا أَتَّفِقُ عَلَى مَسْطَحِ شَيْئًا أَبَدًا ، بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - عَفْوَرٌ رَحِيمٌ ﴾ . قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعُ إِلَى مَسْطَحِ النَّفْقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ لَزَيْنَبَ : « مَاذَا عَلِمْتَ ، أَوْ رَأَيْتِ » . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ

قَالَتْ : فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ ، إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتُ بَرِيئَةً ، فَسَيِّرْتُكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمَمْتُ بِذَنْبٍ ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَّصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً ، فَقُلْتُ لِأَبِي : أَحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فِيمَا قَالَ . فَقَالَ أَبِي : وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَحْبَبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ أُمِّي : وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةَ السَّنِّ لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ : لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ ، فَلَنْ قُلْتُ لَكُمْ ، إِنِّي بَرِيئَةٌ ، لَا تُصَدِّقُونِي ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ ، لَتُصَدِّقُنِي ، فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا آبَا

تَسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالرُّوْعِ ، قَالَتْ :  
وَطَفَقَتْ أَخْتَهَا حَمْتَةَ تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيْمَنْ هَلَكَ .

قال ابن شهاب : فهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هُوَلَاءِ  
الرَّهْطِ .

ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ الَّذِي  
قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِيَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا  
كَشَفْتُ مِنْ كَتَفِ أُنْتَى قَطُّ ، قَالَتْ : ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ]

٤١٤٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَمَلَى عَلَيَّ  
هَشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حَفْظِهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَبْلَغَكَ أَنْ عَلِيًّا كَانَ  
فِيْمَنْ قَذَفَ عَائِشَةَ ؟ قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ  
مِنْ قَوْمِكَ ، أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ لَهُمَا : كَانَ عَلِيٌّ مُسْلِمًا فِي شَأْنِهَا . فَرَأَجَعُوهُ فَلَمْ  
يَرْجِعْ . وَقَالَ : مُسْلِمًا ، بِلَا شَكِّ فِيهِ وَعَلَيْهِ ، كَانَ فِي  
أَصْلِ الْعَتِيقِ كَذَلِكَ .

٤١٤٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ،  
عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ  
الْأَجْدَعِ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ ، إِذْ وَكَبَتْ  
امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ : فَعَلَّ اللَّهُ بُهْلَانَ وَقَعَلَ ،  
قَالَتْ : أُمُّ رُومَانَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ : ابْنِي فِيْمَنْ حَدَّثَ  
الْحَدِيثَ ، قَالَتْ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا ، قَالَتْ  
عَائِشَةُ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ :  
وَأَبُو بَكْرٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَخَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ، فَمَا أَقَاتَتْ  
إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِضٍ ، فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا نِيَابَهَا فَعَطِطُهَا ،  
فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَا شَأْنُ هَذِهِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَخَذْتَهَا الْحُمَى بِنَافِضٍ ، قَالَ : « فَكَلِّلْ فِي حَدِيثِ

تُحَدِّثُ بِهِ » . قَالَتْ : نَعَمْ ، فَفَعَدَّتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ  
لَنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي ، وَلَكِنْ قُلْتُ لَا تُعَذِّبُونِي ، مِثْلِي  
وَمِثْلَكُمْ كَيْعُوبٌ وَبَيْبَةُ . وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ عَلَى مَا  
تَصِفُونَ . قَالَتْ : وَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَذْرَهَا ، قَالَتْ : بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ .  
[ راجع : ٣٣٨٨ ]

٤١٤٤ - حَدَّثَنِي يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، بِنِ  
عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
كَانَتْ تَقْرَأُ : إِذْ تَلْفُوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ وَتَقُولُ : الْوَلُوقُ الْكَذِبُ .

قال ابن أبي مليكة : وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ ،  
لَأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا . [ انظر : ٤٧٥٢ ]

٤١٤٥ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ  
هَشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذَهَبَتْ أُسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ ،  
فَقَالَتْ : لَا تَسْبُهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
وقَالَتْ عَائِشَةُ : اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ،  
قَالَ : « كَيْفَ بِنَسْبِي » . قَالَ : لِأَسْلَنَّا مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ  
الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ .

وقال محمد بن عتبة : حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ قُرَيْدٍ :  
سَمِعْتُ هَشَامًا ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَبَّيْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مَعْنٍ  
كَثْرَ عَلَيْهَا . [ راجع : ٣٥٣١ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٧ ]

٤١٤٦ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،  
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقِ  
قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَعِنْدَهَا حَسَّانُ  
ابْنُ ثَابِتٍ يَنْشِدُهَا شِعْرًا ، يُشَبِّهُ بِأَيَّاتِ لَهُ ، وَقَالَ :

حَصَانُ رِزَانٌ مَا تُزْنُ بِرَبِيَّةِ

وَتُصْبِحُ غَرْمِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ . قَالَ  
مَسْرُوقُ : فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ ؟ وَقَدْ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ

عَظِيمٌ . فَقَالَتْ : وَآيُ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى ؟ قَالَتْ لَهُ : إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ ، أَوْ : يَهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [انظر: ٤٧٥٥ ل، ٤٧٥٦ ل . أخرجه مسلم : ٢٤٨٨ .]

## ٣٥- باب :

## غزوة الحديبية

وقول الله تعالى : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ . الآية [الفتح : ١٨] .

٤١٤٧ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَأَصَابَنَا مَطْرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ » . فُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : « قَالَ اللَّهُ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطَرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي ، كَافِرٌ بِالْكُوكَبِ . وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطَرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكُوكَبِ كَافِرٌ بِي » . [راجع : ٨٤٦ . أخرجه مسلم : ٧١] .

٤١٤٨ - حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ أَنَسًا ﷺ أَخْبَرَهُ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ ، كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ : عُمْرَةٌ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَةٌ مِنَ النُّجَيْرَانَةِ ، حَيْثُ قَسَمَ عَنَانُ حَنِينٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ . [راجع : ١٧٧٩ . أخرجه مسلم : ١٢٥٣] .

٤١٤٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَكَلِمَ أَحْرَمٌ . [راجع : ١٨٢١ . أخرجه مسلم : ١١٩٦ مطلقاً] .

٤١٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : تَعُدُّونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَقَدْ كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحَا ، وَنَحْنُ نَعُدُّ الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مِائَةً ، وَالْحُدَيْبِيَّةُ بئرٌ ، فَتَزَحَّيْنَا فَلَمْ تَرَكَ فِيهَا قَطْرَةً ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَانَا ، فَجَلَسَ عَلَيَّ شَفِيرَهَا ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ مَضَمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّهُ فِيهَا ، فَتَرَكَهَا غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ إِنَّهَا أَصْدَرْتَنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابُنَا . [راجع : ٣٥٧٧] .

٤١٥١ - حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعِينٍ أَبُو عَلِيٍّ الْحِرَانِيُّ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : أَتَيْنَا الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِائَةٍ أَوْ أَكْثَرَ ، فَتَزَلُّوا عَلَى بئرٍ فَتَزَحَّوْهَا ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى الْبِئْرَ وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : « ائْتُونِي بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا » . فَأَتَى بِهِ ، فَبَصَقَ قَدْعًا ، ثُمَّ قَالَ : « دَعَوْهَا سَاعَةً » . فَأَرَوْا أَنفُسَهُمْ وَرِكَابَهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا . [راجع : ٣٥٧٧] .

٤١٥٢ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسَ نَحْوَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا لَكُمْ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ تَوَضَّأَ بِهِ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رَكْوَتِكَ ، قَالَ : فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءَ يُفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ ، قَالَ : فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا ، فَقُلْتُ لِحَابِرٍ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفَ لَكَفَاتْنَا ، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً . [راجع : ٣٥٧٦ . أخرجه مسلم : ١٨٥٦ مختصراً] .

٤١٥٣ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :

بَلَّغَنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ: كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، فَقَالَ لِي سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ: كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً، الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ. [راجع: ٣٥٧٦، ١٦٩٤، ١٦٩٥].

٤١٥٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ وَرَقَاءَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقَمَلَهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هَوَامُكُ». قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ، وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، لَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ بِهَا، وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفُدَيْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ يَطْعَمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [راجع: ١٨١٤، أخرجه مسلم: ١٢٠١].

٤١٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ: قَالَ عَمْرُو بْنُ سَمْعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ». وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةً، وَكَوْنْتُ أَبْصِرُ الْيَوْمَ لِأَرْبَعَتِكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ.

تَابَعَهُ الْأَعْمَشُ: سَمِعَ سَالِمًا: سَمِعَ جَابِرًا: أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةً. [راجع: ٣٥٧٦، أخرجه مسلم: ١٨٥٦].

٤١٥٥ - وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثِمِائَةً، وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنُ الْمُهَاجِرِينَ. [أخرجه مسلم: ١٨٥٧].

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

٤١٥٦ - حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَيْسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مَرْدَاسَ الْأَسْلَمِيِّ يَقُولُ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ: «يُقْبِضُ الصَّالِحُونَ، الْأَوَّلُ قَالِ الْأَوَّلُ، وَتَبْقَى حِقَالَةَ كِحْقَالَةَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، لَا يَجِبَا اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا». [انظر: ٦٤٣٤].

٤١٥٧، ٤١٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْيِ الْحُلَيْمَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا.

لَا أَحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَفِيَّانَ، حَتَّى سَمِعْتُهُ

٤١٦٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ

أَبُو عَمْرٍو الْقَزَّارِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ

ابن المسيب ، عن أبيه قال : لقد رأيتُ الشجرة ، ثم أتيتها بعد فلم أعرفها . [ انظر : ٤١٦٣ ، ٤١٦٣ ، ٤١٦٥ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩ ] .

٤١٦٣ - حدثنا محمود : حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن طارق بن عبد الله قال : انطلقتُ حاجاً ، فمررتُ بقومٍ يصلون ، قلتُ : ما هذا المسجد ؟ قالوا : هذه الشجرة ، حيث بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان ، فأتيتُ سعيد بن المسيب فأخبرته .

٤١٦٨ - حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال : حدثني أبي ، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال : حدثني أبي ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم تنصرف ، وليس للحيطان ظلٌ نستظل فيه . [ أخرجه مسلم : ٨٦٠ ] .

٤١٦٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد : حدثنا حاتم ، عن يزيد بن أبي عبيد : قال : قلتُ لسلمة بن الأكوع : على أي شيء بايعتم رسول الله ﷺ يوم الحديبية ؟ قال : على الموت . [ راجع : ٢٩٦٠ . أخرجه مسلم : ١٨٦٠ ] .

٤١٦٤ - حدثنا موسى : حدثنا أبو عوانة : حدثنا طارق ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه : أنه كان ممن بايع تحت الشجرة ، فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا . [ راجع : ٤١٦٢ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩ ] .

٤١٦٥ - حدثنا قبيصة : حدثنا سفيان ، عن طارق قال : ذكرتُ عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك ، فقال : أخبرني أبي : وكان شهدها . [ راجع : ٤١٦٢ . أخرجه مسلم : ١٨٥٩ باختلاف ] .

٤١٦٦ - حدثنا آدم بن أبي إياس : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان النبي ﷺ إذا أتاه قومٌ بصدقة قال : « اللهم صل عليهم » . فأتاه أبي بصدقة فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى » . [ راجع : ١٤٩٧ . أخرجه مسلم : ١٠٧٨ ] .

٤١٧٢ - حدثني أحمد بن إسحاق : حدثنا عثمان بن عمر : أخبرنا شعبة عن قتادة ، عن أنس بن مالك ﷺ : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » . قال : الحديبية ، قال أصحابه : هنيئاً مريناً ، فما لنا ؟ فأنزل الله : « ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار » .

٤١٦٧ - حدثنا إسماعيل ، عن أخيه ، عن سليمان ،



قال: شعبة: فقدمت الكوفة، فحدثت بهذا كله عن قتادة، ثم رجعت فذكرت له فقال: أما: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾. فعن أنس، وأما هيناً مريئاً، فعن عكرمة. [انظر: ٤٨٣٤].

٤١٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا أبو عامر: حدثنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن أبيه، وكان ممن شهد الشجرة، قال: إنني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمير، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ: يتهاكم عن لحوم الحمير.

٤١٧٤ - وعن مجزأة، عن رجل منهم، من أصحاب الشجرة، اسمه أهبان بن أوس، وكان اشتكى ركبته، وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة.

٤١٧٥ - حدثني محمد بن بشر: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان، وكان من أصحاب الشجرة: كان رسول الله ﷺ وأصحابه أتوا بسويق، فلاكوه. تابعه معاذ، عن شعبة. [راجع: ٢٠٩].

٤١٧٦ - حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع: حدثنا شاذان، عن شعبة، عن أبي جمره قال: سألت عائذ بن عمرو، وكان من أصحاب النبي ﷺ من أصحاب الشجرة، هل يفض الوتر؟ قال: إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره.

٤١٧٧ - حدثني عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره، وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً، فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله ﷺ، ثم سأله فلم يجبه، فقال عمر: ابن الخطاب: تكلمك أمك يا عمر، نزلت رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك، قال عمر: فحركت

بحيري ثم تقدمت أمام المسلمين، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما خشيت أن سمعت صارخاً يصرخ بي، قال: فقلت: لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن، وجئت رسول الله ﷺ فسلمت عليه، فقال: «لقد أنزلت عليّ الليلة سورة، لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس». ثم قرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مَبِينًا﴾. [انظر: ٤٨٣٣].

٤١٧٨، ٤١٧٩ - حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا سفيان قال: سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث:

حفظت بعضه، وكتبني معمر، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم: يزيد أحدهما على صاحبه قال: خرج النبي ﷺ عام الحُدَيْبِيَّةِ في بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما أتى ذا الحليفة، قلد الهدى وأشعره وأحرم منها بعمره، وبعث عينا له من خزاعة، وسار النبي ﷺ حتى كان بدير الأشطاط أتاه عنقه، قال: إن قرئنا جمعوا لك جموعاً، وقد جمعوا لك الأحابيش، وهم مقاتلوك، وصادوك عن البيت، ومانعوك. فقال: «أشيروا أيها الناس عليّ، أترونا أن

أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت، فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين، وإلا تركناهم محروبين».

قال أبو بكر: يا رسول الله، خرجت عامداً لهذا البيت، لا تريد قتل أحد، ولا حرب أحد، فتوجه له، فمن صدنا عنه قاتلناه. قال: «امضوا على اسم الله». [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥].

٤١٨٠، ٤١٨١ - حدثني إسحاق: أخبرنا يعقوب:

حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن عمه: أخبرني عروة بن الزبير: أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة: يخبران خبراً من خبر رسول الله ﷺ في عمرة الحُدَيْبِيَّةِ، فكان فيما أخبرني عروة عنهما: أنه لما كاتب رسول الله

بَيْنَهُ، وَتَلَا: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

٤١٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ: أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ. وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتَ الْعَامَ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَحَالَ كُفَّارُ فَرِيشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَتَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَدَايَاهُ، وَحَلَقَ وَقَصَّرَ أَصْحَابَهُ. وَقَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجِبْتُ عُمْرَةَ، فَإِنْ خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا أَرَى شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حَاجَةَ مَعَ عُمَرَتِي، فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعَى وَاحِدًا، حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

٤١٨٦ - حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ: سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا صَخْرٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ، وَلَكِنْ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَأْتِي بِهِ لِقَائِهِ عَلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ، فَبِاعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، وَعُمَرُ يَسْتَلْتُمُ لِلْقِتَالِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبِيعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَاذْهَبْ مَعَهُ حَتَّى يَبِيعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ. [راجع: ٣٩١٦].

٤١٨٧ - وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعُمَرِيِّ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، تَمَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَإِذَا النَّاسُ مُحَدِّقُونَ

سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ، وَكَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: لَا يَأْتِيكَ مَنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا، وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ. وَأَبَى سُهَيْلٌ أَنْ يَقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، فَكَفَّرَهُ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَأَمَعَضُوا، فَتَكَلَّمُوا فِيهِ، فَلَمَّا أَبَى سُهَيْلٌ أَنْ يَقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَكَمَّ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، وَجَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ، فَكَانَتْ أُمَّ كَلْثُومُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعْيطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ عَاتِقٌ، فَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا أَنْزَلَ. [راجع: ١٦٩٤، ١٦٩٥].

٤١٨٢ - قَالَ ابْنُ شُهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾. وَعَنْ عَمِّهِ قَالَ: بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا اتَّفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَرْوَاجِهِمْ، وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ: فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ. [راجع: ٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦ زيادة واحتلاف ودون ذكر أبي بصير].

٤١٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ مَعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ، فَقَالَ: إِنَّ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَهْلُ بَعْمُرَةَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلُ بَعْمُرَةَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ. [راجع: ١٦٣٩. أخرجه مسلم: ١٢٣٠].

٤١٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ أَهْلٌ وَقَالَ: إِنَّ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ حَالَتْ كُفَّارُ فَرِيشٍ

بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، انظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحَدَفُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ، قَبَايِعَ تَمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ، فَخَرَجَ قَبَايِعَ. [راجع: ٣٩١٦].

٤١٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ اعْتَمَرَ، فَطَافَ فَطَفْنَا مَعَهُ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. [راجع: ١٨١٤].

### ٣٦- باب: قصة عكل وعربينة

[١٦٠٠]

٤١٩٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعَرْبِينَةَ، قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ، وَاسْتَوَحَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَوْدٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَنَانِ وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَأْفَقُوا الدَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ. [راجع: ٢٣٣]. أخرجه مسلم: ١٦٧١.

قال قَتَادَةُ: بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحْتَضِرُ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمَثَلَةِ.

وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبَانٌ وَحَمَادٌ عَنْ قَتَادَةَ: مِنْ عَرْبِينَةَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ: قَدِمَ نَقْرٌ مِنْ عُكْلٍ.

٤١٩٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ

بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، انظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحَدَفُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ، قَبَايِعَ تَمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ، فَخَرَجَ قَبَايِعَ. [راجع: ٣٩١٦].

٤١٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْلَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ اعْتَمَرَ، فَطَافَ فَطَفْنَا مَعَهُ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. [راجع: ١٨١٤].

[١٦٠٠]

٤١٨٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنِيْفٍ مِنْ صَفِينٍ آتِيَاهُ سَسْخِرُهُ، فَقَالَ: أَتَيْتُمُ الرَّايَ، فَلَقَد رَأَيْتَنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَكَوْا سَطِيعُ أَنْ أُرْدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمْرَهُ كَرَدَدَتْ، وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لَأَمْرٍ يُقْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ، مَا نَسُدُّ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ. [راجع: ٣١٨١]. أخرجه مسلم: ١٧٨٥.

٤١٩٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ: أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالْقَمَلُ يَتَسَاوَرُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُّؤَذِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاحْلِقْ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ اطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ، أَوْ انْسُكْ نَسِيكَةً».

قال أَيُّوبُ: لَا أَذْرِي بَأْيَ هَذَا بَدَأَ. [راجع: ١٨١٤].

أخرجه مسلم: ١٢٠١.

٤١٩١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ ، فَقَالَ : « يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ، مَلَكَتْ فَاسْجِحْ » . قَالَ : ثُمَّ رَجَعْنَا وَبُرِدُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ . [ راجع : ٣٠٤١ . أخرجه مسلم : ١٨٠٦ ] .

### ٣٨- باب : غزوة خيبر

٤١٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ ، وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ ، صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوِيقِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَفُرِّي ، فَأَكَلَ وَآكَلْنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [ راجع : ٢٠٩ ] .

٤١٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَسَرْنَا لَيْلًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ : يَا عَامِرُ لَا تُسْمِعْنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ ؟ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا حِدَاءً ، فَتَزَلَّ يَخْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا أَبْقَيْنَا فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا أَبْقَيْنَا  
وَكَيْتَ الْأَفْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا وَالْقَيْنُ سَكِينَةٌ عَلَيْنَا  
إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا آئِنَا وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ هَذَا السَّائِقُ » . قَالُوا : عَامِرُ ابْنُ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ » . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَجِبْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَوْلَا أَمْتَحَنَّا بِهِ ؟ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْصَةٌ شَدِيدَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ ، أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا

مَوَّلَى أَبِي قَلَابَةَ ، وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقِسَامَةِ ؟ فَقَالُوا حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ .

قال : وأبو قلابة خلف سريره ، فقال عتبسة بن سعيد : فأين حديث أنس في العريين ؟ قال : أبو قلابة : إياي حدثه أنس بن مالك .  
قال عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس : من عريته .  
وقال أبو قلابة ، عن أنس : من عكل ذكر القصة . [ راجع : ٢٣٣ . أخرجه مسلم : ١٦٧١ باختلاف ] .

### ٣٧- باب : غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي ﷺ قبل خيبر بثلاث .  
٤١٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ : خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّنَ بِالْأَوْلَى ، وَكَانَتْ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرَعَى بِذِي قَرَّةٍ ، قَالَ : فَلَقِينِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ : أَخَذْتَ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : مَنْ أَخَذَهَا ؟ قَالَ : عَطْفَانُ ، قَالَ : فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ : يَا صَبَاحَاهُ ، قَالَ : فَاسْمَعْتَ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ أَنْدَقْتُ عَلَى وَجْهِي حَتَّى أُرْكُكُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ ، فَجَعَلْتُ أُرْمِيهِمْ بِبَيْلِي ، وَكُنْتُ رَامِيًا ، وَأَقُولُ :

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

وَأَرْتَجِزُ ، حَتَّى اسْتَنْقَذْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ ، وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً . قَالَ : وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ حَمَيْتَ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ ، فَأَبَعْتُ

وَرَسُولُهُ يَنْهَىٰ نَفْسَهُ عَنِ لَحْمِ الْحُمْرِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ. [أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الجهاد، ١٢٠، أوله، أخرجه مسلم: ١٩٤٠، أخرجه «الحمير»].

٤١٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءَ فَقَالَ: أَكَلْتَ الْحُمْرَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: أَكَلْتَ الْحُمْرَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: أَفْنَيْتَ الْحُمْرَ، فَأَمَرْتُ مُتَدَيًّا قَنَادَى فِي النَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَىٰ نَفْسَهُ عَنِ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ». فَأَكْمَنْتُ الْقُدُورَ، وَإِنَّهَا لَتَفُورٌ بِاللَّحْمِ. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، بقطعة بلفظ مختلف لم ترد في هذه الطريق، أخرجه مسلم: ١٩٤٠].

٤٢٠٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ بَغْلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فِصَّاحِ الْمُنْدَرِيِّينَ». فَمَجْرَجُوا يَسْمُونَ فِي السَّكَّكَ، فَفَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرِيَّةَ، وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةُ، فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا.

فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ لثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ: مَا أَصَدَقَهَا؟ فَحَرَّكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصَدِيقًا لَهُ. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الجهاد، ١٢٠، أوله وفي النكاح ٨٤ و ٨٧ بنحوه مطولاً].

٤٢٠١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: سَبَى النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةَ، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا.

فَقَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ: مَا أَصَدَقَهَا؟ قَالَ: أَصَدَقَهَا نَفْسَهَا، فَأَعْتَقَهَا. [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح، ٨٤، مطولاً].

هَذِهِ النَّيْرَانُ؟ عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ». قَالُوا: عَلَىٰ لَحْمٍ، قَالَ: «عَلَىٰ أَيِّ لَحْمٍ». قَالُوا: لَحْمِ حُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْرِيقُوهَا وَآكُسِرُوهَا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ نَهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قَالَ: «أَوْ ذَاكَ». فَلَمَّا تَصَافَ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا، فَتَنَاولَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ، وَيَرْجِعُ ذُبَابَ سَيْفِهِ، فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةَ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ، قَالَ: فَلَمَّا فَتَلُوا قَالَ سَلَمَةُ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ: «مَا لَكَ». قُلْتُ لَهُ: فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حِطَّ عَمَلُهُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لِأَجْرَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ - إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قُلْ عَرَبِيٌّ مَشَىٰ بِهَا مِثْلَهُ».

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، قَالَ: نَشَأَ بِهَا. [راجع: ٢٤٧٧، وانظر في الجهاد والسير، باب ١٦١. أخرجه مسلم: ١٨٠٥ وبقية الحمير في الصيد، ٣٣].

٤١٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا، وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلٌ لَمْ يُغْرَبْ بِهِمْ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَرِبْتُ خَيْبَرَ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فِصَّاحِ الْمُنْدَرِيِّينَ». [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الجهاد، ١٢٠].

٤١٩٨ - أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عِينَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: صَبَحْنَا خَيْبَرَ بِكُرَّةٍ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي، فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبْتُ خَيْبَرَ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فِصَّاحِ الْمُنْدَرِيِّينَ». فَأَصْبَحْنَا مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ، قَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ

[ وجاءت الأحاديث الآتية في الفتح مرتبة كالآتي:

٤٢٠٥ ، ٤٢٠٢ ، ٤٢٠٣ ، ٤٢٠٤ ] .

٤٢٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم التَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ قَاتِلُوا ، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا قَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا بِضَرْبِهَا بِسَيْفِهِ .

فَقِيلَ : مَا أَجْزَأَنَا الْيَوْمَ أَحَدًا كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا صَاحِبُهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ .

قال : فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَدَبَّابَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَفَتَلَ نَفْسَهُ .

فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ .

قال : « وَمَا ذَاكَ » . قال : الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّمَا أَنْتَهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : أَنَا لَكُمْ بِهِ ، فَخَرَجْتُ فِي طَلْبِهِ ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَدَبَّابَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَفَتَلَ نَفْسَهُ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «عِنْدَ ذَلِكَ» إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [راجع : ٢٨٩٨ . أخرجه مسلم : ١١٢] .

٤٢٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : شَهِدْنَا خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ : « هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ » .

فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالَ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ ، فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحَةِ ، فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا أَسْهُمًا فَنَحَرَ بِهَا نَفْسَهُ

فَاشْتَدَّ رِجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ ، انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ .

فَقَالَ : « قُمْ يَا فُلَانُ ، فَادَّنْ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . [راجع : ٣٠٦٢ . أخرجه مسلم : ١١١] .

٤٢٠٤ - وَقَالَ شَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيْبِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

تَابَعَهُ صَالِحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ .

قال الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسَعِيدٌ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

٤٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَالِدِ ، عَنْ عَاصِمِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ ، أَوْ قَالَ : لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ ، فَرَفَعُوا

٤٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَزَاعِيُّ: حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ قَالَ: نَظَرَ أَنَسٌ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَرَأَى طَيْلَسَةَ، فَقَالَ: كَأَنَّهُمْ السَّاعَةُ يَهُودُ خَيْبَرَ.

٤٢٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي خَيْبَرَ، وَكَانَ رَمْدًا، فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَحِقَ بِهِ، فَلَمَّا بَتْنَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فَتَحَتْ، قَالَ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا، أَوْ: لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يُفْتَحُ عَلَيْهِ».

فَتَحَنُّنُ رُجُوعًا، فَقِيلَ: هَذَا عَلِيٌّ، فَأَعْطَاهُ فُتِحَ عَلَيْهِ. [راجع: ٢٩٧٦: أخرجه مسلم: ٢٤٠٧.]

٤٢١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ: قَبَاتِ النَّاسِ يَدُوكُونَ لِيَلْتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ». فَقِيلَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: «فَارْسَلُوا إِلَيْهِ». فَأَتَى بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلًا؟ فَقَالَ: «انْفُذْ عَلَيَّ رِسْلَكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». [راجع: ٢٩٤٢: أخرجه مسلم: ٢٤٠٦.]

أَصْوَاتُهُمْ بِالتَّكْبِيرِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ارْبِعُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ». وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ قَيْسٍ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا ذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [راجع: ٢٩٩٢: أخرجه مسلم: ٢٧٠٤.]

٤٢٠٦ - حَدَّثَنَا الْمُكَلَّمِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أُمَّرَ ضَرْبِي فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ ضَرْبَةُ أَصَابَتَنِي يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ النَّاسُ: أَصِيبَ سَلَمَةَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَتَفَتَّ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا اسْتَكْبَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ.

٤٢٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: التَّقَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَاقْتَتَلُوا، فَمَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا فَضْرَبَهَا بِسَيْفِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَجْزَأَ أَحَدًا مِنْ أَجْزَأِ فُلَانٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَقَالُوا: أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لَا تَبِعْتُهُ، فَيَاذَا أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ كُنْتُ مَعَهُ، حَتَّى جَرِحَ، فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ، فَوَضَعَ نَصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَدَبَّاهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَتَمَتَّلَ نَفْسَهُ، فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَمَا ذَلِكَ». فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فِيمَا يَدُوُّ لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فِيمَا يَدُوُّ لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [راجع: ٢٨٩٨: أخرجه مسلم: ١١٢.]

٤٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزَّازِ بْنُ دَاوُدَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ح) .

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ : عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلَبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَدِمْنَا خَيْبَرَ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ، ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبِ بْنِ أَخْطَبٍ ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا ، فَاصْطَفَاهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِنَفْسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهِيَاءِ حَلَّتْ ، فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي : «أَذِنَ مِنْ حَوْلِكَ» . فَكَانَتْ تَلُوكَ وَلَيْمَتَهُ عَلَى صَفِيَّةَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ ، وَيَضَعُ صَفِيَّةَ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرُكِبَ . [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح، ٨٤، باختلاف].

٤٢١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبِ بْنِ أَخْطَبٍ خَيْرَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا ، وَكَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ . [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح، ٨٧، باختلاف].

٤٢١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ : أَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَيَّ وَلَيْمَتَهُ ، وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَبْزٍ وَلَا لَحْمٍ ، وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْأَنْطَاعِ فَيُسْطَى ، فَالْتَمَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقْطَ وَالسَّمْنَ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ؟ فَقَالُوا : كَانَ حَبِيبًا فَهِيَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْبِبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينَهُ ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ

لَهَا خَلْفَهُ ، وَمَدَّ الْحِجَابَ . [راجع: ٣٧١. أخرجه مسلم: النكاح، ٨٧، باختلاف].

٤٢١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا وَهَبٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَعْمٌ ، فَزَوْتُ لَأَخْذِهِ ، فَالْتَمْتُ فَأَذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَحْيَيْتُ . [راجع: ٣١٥٣. أخرجه مسلم: ١٧٧٢].

٤٢١٥- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . [راجع: ٨٥٣. أخرجه مسلم: ٥٦١، أوله وأخرجه في الصيد (٢٤) آخره].

نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ : هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَهُ . وَلُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ : عَنْ سَالِمٍ .

٤٢١٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ . [انظر: ٥١١٥، ٥٥٢٣، ٦٩٦١، ٦٩٦١، ٦٩٦١].

أخرجه مسلم: ١٤٠٧ وفي الصيد [٢٢].

٤٢١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . [راجع: ٨٥٣. أخرجه مسلم: ٥٦١، بقطة ليست في هذه الطريق ولكنها موجودة في الصيد، ٢٤].

٤٢١٨- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . [راجع: ٨٥٣. أخرجه مسلم: ٥٦١، بقطة لم ترد في



هذه الطريق ... وهي موجودة في الصيد ، ٢٤ ] .

٤٢١٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَرَخَّصَ فِي الْخَيْلِ . [ انظر : ٥٥٢٠ ، ٥٥٢٤ ] . أخرجه مسلم : [ ١٩٤١ ] .

٤٢٢٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَصَابَتْنا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي ، قَالَ : وَبَعْضُهَا نَضَجَتْ ، فَجَاءَ مُتَادِي النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا ، وَأَهْرِقُوهَا » . قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى : فَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَحْمَسْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعِدْرَةَ . [ راجع : ٣١٥٥ ] . أخرجه مسلم : [ ١٩٣٧ ] .

٤٢٢١ ، ٤٢٢٢ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبِرَاءِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَ : أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابُوا حُمْرًا فَطَبَخُوهَا ، فَنادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ : « أَكْفُوهَا الْقُدُورَ » . [ انظر : ٤٢٢٣ ، ٤٢٢٤ ، ٤٢٢٥ ] ، ٤٢٢٦ ، ٥٥٢٥ ، ٥٥٢٦ . أخرجه مسلم : [ ١٩٣٨ ] .

٤٢٢٣ ، ٤٢٢٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ

الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ : سَمِعْتُ الْبِرَاءَ وَابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَ يُحَدِّثَانِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَقَدْ نَصَبُوا الْقُدُورَ : « أَكْفُوهَا الْقُدُورَ » . [ راجع : ٤٢٢١ ] . أخرجه مسلم : [ ١٩٣٨ ] .

٤٢٢٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ

ثَابِتٍ ، عَنْ الْبِرَاءِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . [ راجع : ٤٢٢١ ] . أخرجه مسلم : [ ١٩٣٨ ] ، مطولا .

٤٢٢٦ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي

زَائِدَةَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ : أَنْ

تُلْقِيَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ نَيْثَةً وَتَضِجَةً ، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ بَعْدُ . [ راجع : ٤٢٢١ ] ، أخرجه مسلم : [ ١٩٣٨ ] .

٤٢٢٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَا أُدْرِي أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمَوْلَةَ النَّاسِ ، فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ ، أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ : لِحَمِّ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ . [ أخرجه مسلم : [ ١٩٣٩ ] .

٤٢٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

سَابِقٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا .

قال : فَسَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ : إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ

ثَلَاثَةٌ أَسْهُمٍ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ . [ راجع : ٢٨٦٣ ] . أخرجه مسلم : [ ١٧٦٢ ] .

٤٢٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ جَبْرِ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَا : أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ وَتَرَكْتَنَا ، وَنَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ . فَقَالَ : « إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ » .

قال جبير : وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي

نُوفَلٍ شَيْئًا . [ راجع : ٣١٤٠ ] .

٤٢٣٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ :

حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانٌ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ ، أَحَدُهُمَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ ، إِذَا قَالَ : فِي بَضْعٍ ، وَإِذَا قَالَ : فِي

٤٢٣٢ - وقال أبو بردة، عن أبي موسى: قال النبي ﷺ «إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار، ومنهم حكيم، إذا لقي الخيل، أو قال: العدو، قال: لهم إن أصحابي يأمرؤنكم أن تنظروهم». [أخرجه مسلم: ٢٤٩٩].

٤٢٣٣ - حدثني إسحاق بن إبراهيم: سمع حصص بن غياث: حدثنا يزيد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قلنا على النبي ﷺ بعد أن افتتح خيبر فقسّم لنا، ولم يقسم لأحدكم يشهد الفتح غيرنا. [راجع: ٣١٣٦. أخرجه مسلم: ٢٥٠٢].

٤٢٣٤ - حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا معاوية بن عمرو: حدثنا أبو إسحاق، عن مالك بن أنس قال: حدثني ثور قال: حدثني سالم مولى ابن مطيع: أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: افتتحنا خيبر، ولم نغنم ذهبًا ولا فضة، إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط، ثم انصرفنا مع رسول الله ﷺ إلى وادي القرى، ومعه عبد له يقال له مدغم، أهدها له أحد بني الضباب، فبينما هو يحيط رحل رسول الله ﷺ إذ جاءه سهم عائر، حتى أصاب ذلك العبد، فقال الناس: هنيئًا له الشهادة، فقال رسول الله ﷺ: «بل»، والذي نفسي بيده، إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المعانم، لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه نارًا. فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي ﷺ بشراك أو بشراكين، فقال: هذا شيء كنت أصبته، فقال رسول الله ﷺ: «شراك - أو شراكان - من نار». [انظر: ٦٧٠٧. أخرجه مسلم: ١١٥، بذكر اسم من أهدى العبد إلى النبي ﷺ ولم يذكر اسم العبد].

٤٢٣٥ - حدثنا سعيد بن أبي مريم: أخبرنا محمد بن جعفر قال: أخبرني زيد، عن أبيه: أنه سمع عمر بن

لثالة وخمسين، أو: اثنين وخمسين رجلًا من قومي، فركبنا سفينة، فالتفتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة، فوافقنا جعفر بن أبي طالب، فأقمنا معه حتى قدمنا جميعًا، فوافقنا النبي ﷺ حين افتتح خيبر، وكان أناس من الناس يقولون لنا، يعني لأهل السفينة: سبقناكم بالهجرة، ودخلت أسماء بنت عميس، وهي ممن قدم معنا، على حفصة زوج النبي ﷺ زائرة، وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر، فدخل عمر على حفصة، وأسماء عندها، فقال عمر حين رأى أسماء: من هذه؟ قالت: أسماء بنت عميس، قال عمر: الحبشية هذه، البحرية هذه؟ قالت أسماء: نعم، قال: سبقناكم بالهجرة، فنحن أحق برسول الله ﷺ منكم، فغضبت وقالت: كلا والله، كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جانعكم، ويعظ جاهلكم، وكنا في دار - أو في أرض - البعداء البغضاء بالحبشة، وذلك في الله وفي رسوله ﷺ، وأيم الله لا أطعم طعامًا ولا أشرب شرابًا، حتى أذكر ما قلت لرسول الله ﷺ، ونحن كنا نوذي ونخاف، وسأذكر ذلك للنبي ﷺ وأسأله، والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه. [راجع: ٣١٣٦. أخرجه مسلم: ٢٤٩٩، بقطعه لم ترد هنا وأخرجه بطوله: ٢٥٠٢ و٢٥٠٣].

٤٢٣١ - فلما جاء النبي ﷺ قالت: يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا؟ قال: «فما قلت له». قالت: قلت له: كذا وكذا، قال: «ليس بأحق بي منكم، وله ولاصحابه هجرة واحدة، ولكم أنتم - أهل السفينة - هجرتان». قالت: فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني إرسالًا، يسألوني عن هذا الحديث، ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي ﷺ. قال أبو بردة: قالت أسماء: فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني. [قطعة من سابقه، أخرجه مسلم: بطوله: ٢٥٠٢].

لكَ ، وَيَرْتَدُّ أَدَا مِنْ قُدُومِ ضَانَ ، يَتَعَى عَلَيَّ أَمْرًا أَكْرَمَهُ  
اللَّهُ بِيَدِي ، وَمَنْعَهُ أَنْ يَهَيِّنِي بِيَدِهِ . [راجع : ٢٨٢٧ ] .

٤٢٤٠ ، ٤٢٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا  
اللِّثُّ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ  
عَائِشَةَ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ ،  
أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا  
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ ،  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتَا  
صَدَقَةٌ ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ - ﷺ - فِي هَذَا الْمَالِ » .

وَأَبِي وَاللَّهُ لَا أَغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ  
حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا عَمَلَنَّ  
فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى  
فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا ، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ ،  
فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ

سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ دَفَنَاهَا زَوْجَهَا عَلِيًّا لَيْلًا ، وَلَمْ  
يُؤْذَنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ لَعَلِّيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ  
حَيَاةَ فَاطِمَةَ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وَجُوهَ النَّاسِ ،  
فَالْتَمَسَ مُصَالِحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمِيَابِعَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَبِيعُ تِلْكَ  
الْأَشْهُرَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ : أَنْ أَتِنَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ  
مَعَكَ ، كَرَاهِيَةً لِمَحْضَرِ عَمْرٍ ، فَقَالَ عَمْرٌ : لَا وَاللَّهِ لَا  
تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدِّكَ ، فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَيْتُهُمْ أَنْ  
يَفْعَلُوا بِي ، وَاللَّهِ لَا تَنْهَمُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، فَتَشَهَّدَ  
عَلِيٌّ ، فَقَالَ : إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ ، وَلَمْ  
تَنْقَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ

عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ ، وَكُنَّا نَرَى لِقْرَابَتَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبًا ،  
حَتَّى قَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ :  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لِقْرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ  
أَصِلَ مِنْ قْرَابَتِي ، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ  
الْأَمْوَالِ ، فَلَمْ أَلْ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي

الْحَطَّابِ ﷺ يَقُولُ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنْ أَتْرُكُ  
آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ ، مَا فَتَحَتْ عَلَيَّ قَرْبَةَ إِلَّا  
قَسَمْتُهَا ، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِرَانَةً  
لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا . [راجع : ٢٣٣٤ ] .

٤٢٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا ابْنُ مُهْدِيٍّ ،  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
عَمْرِئِ ﷺ قَالَ : لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ ، مَا فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْبَةَ  
إِلَّا قَسَمْتُهَا ، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ . [راجع : ٢٣٣٤ ] .

٤٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ  
فَسَأَلَهُ ، قَالَ : لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : لَا تُعْطِهْ :  
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقُلٍ ، فَقَالَ : وَاعْجَبَاهُ  
لَوْ بَرَّ ، تَدَلَّى مِنْ قُدُومِ الضَّانِ . [راجع : ٢٨٢٧ ] .

٤٢٣٨ - وَيَذْكَرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ  
ابْنَ الْعَاصِ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ  
الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَدِمَ أَبَانٌ وَأَصْحَابُهُ  
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا ، وَإِنَّ حَزْمَ خَيْلِهِمْ  
لَكَلِيفٌ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَقْسِمْ  
لَهُمْ ، قَالَ أَبَانُ : وَأَنْتَ بِهِدَا يَا بَرُّ ، تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ  
ضَانَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَانَ اجْلِسْ » . فَلَمْ يَقْسِمْ  
لَهُمْ .

[ قال أبو عبد الله الضَّالُّ : السِّدْرُ ] [راجع : ٢٨٢٧ ] .

وقول أبي عبد الله زيد في رواية المُسْتَمْلِي عَلَى رواية : « من رأس ضال » .

٤٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي : أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ  
أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقُلٍ ، فَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : وَاعْجَبَا

عبدالمجيد ، عن سعيد : أن أباسعيد وأبا هريرة حدثاه :  
أن النبي ﷺ بعث أخابني عدي من الأنصار إلى خيبر ،  
فأمرة عليها .

وعن عبدالمجيد ، عن أبي صالح السمان عن أبي  
هريرة وأبي سعيد : مثله .

#### ٤٠- باب : مُعَامَلَةٌ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ خَيْبَرَ

٤٢٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةٌ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ  
الْيَهُودُ : أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا ، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ  
مِنْهَا . [ راجع : ٢٢٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٥ ] .

#### ٤١ - باب : الشَّاةُ النَّبِيِّ سَمَّتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ

رَوَاهُ عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٤٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ :  
حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ  
أَهْدَيْتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شاةً فِيهَا سُمٌّ . [ راجع : ٣١٦٩ ] .

#### ٤٢ - باب : غَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ

٤٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا  
سُمَيَّانُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ  
فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَالَ : « إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ  
طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِيمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا  
لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمَنْ  
أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ » . [ راجع : ٣٧٣٠ . أخرجه مسلم :  
٢٤٦٢ ] .

بَكَرَ : مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ ، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ  
رَفِيَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَتَشَهَّدَ ، وَذَكَرَ شَانَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنْ  
الْبَيْعَةِ ، وَعُدْرَهُ بِالَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ  
عَلَيٍّْ ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ ، وَحَدَّثَ : أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى  
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَلَا إِنْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ  
اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا ، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا  
فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا . فَسَرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا :  
أَصَبَتْ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا ، حِينَ رَاجَعَ  
الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ . [ راجع : ٣٠٩٢ . أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ] .

٤٢٤٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ قُلْنَا : الْآنَ تَشْبَعُ  
مِنَ التَّمْرِ .

٤٢٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ .

#### ٣٩- باب : اسْتِعْمَالُ

#### النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

٤٢٤٥ ، ٤٢٤٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي  
مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ ،  
فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكُلْ تَمْرَ  
خَيْبَرَ هَكَذَا » . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَأْخُذُ  
الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ ، بِالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ : « لَا تَفْعَلْ ،  
بِعِ الْجَمْعِ بِالْدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ اتَّبِعْ بِالْدَّرَاهِمِ جَنِيبًا » . [ راجع :  
٢٢٠٢ ، ٢٢٠١ . أخرجه مسلم : ١٥٩٣ مطولاً ] .

٤٢٤٦ ، ٤٢٤٧ - وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

## ٤٢- باب: عمرة القضاء

٤٢٥٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ: حَدَّثَنَا  
فُلَيْحٌ (ح).

ذَكَرَهُ أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مُعْتَمِرًا،  
فَحَالَ كَفَّارٌ فُرَيْشِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَتَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ  
رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ،  
وَلَا يَحْمِلُ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِوْفًا، وَلَا يُقِيمُ بِهَا إِلَّا مَا  
أَحْبَبُوا، فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ  
صَالِحُهُمْ، فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا، أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ.

٤٢٥٣- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،  
عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ  
الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
جَالِسٌ إِلَى حِجْرَةِ عَائِشَةَ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ،  
قال: أَرْبَعًا إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. [راجع: ١٧٧٥. أخرجه  
مسلم: ١٢٥٥ مع الحديث الآتي].

٤٢٥٤- ثُمَّ سَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ، قَالَ: عُرْوَةُ: يَا أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ، فَقَالَتْ: مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمْرَةً إِلَّا  
وَهُوَ شَاهِدُهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ. [راجع: ١٧٧٦.

أخرجه مسلم: ١٢٥٥ مع الحديث السابق].

٤٢٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ: سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: لَمَّا  
اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتْرَانَهُ مِنْ غُلَمَانَ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ،  
أَنْ يُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ١٦٠٠].

٤٢٥٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ  
ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ،  
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفَدَّ وَهَنَهُمْ حَمِي

٤٢٥١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ: لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي  
ذِي الْقَعْدَةِ، قَامَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ، حَتَّى  
قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ،  
كَتَبُوا: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا: لَا  
نُقْرُ لَكَ بِهَذَا، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا،  
وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ،  
وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ». ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
ﷺ: «امْحُ رَسُولُ اللَّهِ». قال: عليٌّ: لَا وَاللَّهِ لَا  
أَمْحُوكَ أَبَدًا. فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ، وَكَيْسَ يُحْسِنُ  
يَكْتُبُ، فَكَتَبَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،  
لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْقِرَابِ، وَأَنْ لَا  
يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ  
أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى  
الْأَجَلَ اتَّوَأَ عَلِيًّا، فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ: أَخْرَجْنَا عَنَّا،  
فَقَدَّ مَضَى الْأَجَلَ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ،  
تُنَادِي: يَا عَمَّ يَا عَمَّ، فَتَنَاولَهَا عَلِيُّ فَأَخَذَ بِيَدَيْهَا، وَقَالَ  
لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ: دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ حَمَلَتْهَا،  
فَأَخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيُّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، قَالَ عَلِيُّ: أَنَا أَخَذْتُهَا،  
وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي.  
وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي. فَفَضَّضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِحَالَتِهَا،  
وَقَالَ: «الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». وَقَالَ لِعَلِيِّ: «أَنْتَ مِنِّي  
وَأَنَا مِنْكَ». وَقَالَ لِحَجَّعٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْفِي وَخَلْفِي».  
وَقَالَ لَزَيْدٍ: «أَنْتَ أَخُوْنَا وَمَوْلَانَا». وَقَالَ عَلِيُّ: أَلَا  
تَتَزَوَّجُ بِنْتُ حَمْزَةَ؟ قَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ». [راجع: ١٧٨١، انظر في فضائل الصحابة، باب ٩ و ١٠. أخرجه  
مسلم: ١٧٨٣ مختصرًا].



فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: « يَا أُسَامَةُ ، أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ». قُلْتُ: كَانَ مَتَعَوِّدًا ، فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا ، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ . [ انظر : ٦٨٧٢ ل . أخرجه مسلم : ٩٦ ] .

٤٢٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ . [ ٤٢٧١ ل ، ٤٢٧٢ ح ، ٤٢٧٣ ح ، أخرجه مسلم : ١٨١٥ ]

٤٢٧١ - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعْثِ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ . [ راجع : ٤٢٧٠ . أخرجه مسلم : ١٨١٥ ] .

٤٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا . [ راجع : ٤٢٧٠ . أخرجه مسلم : ١٨١٥ ، بذكر أبي بكر ]

٤٢٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، فَذَكَرَ : خَيْبَرَ ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ ، وَيَوْمَ حُتَيْنٍ ، وَيَوْمَ الْقَرْدِ ، قَالَ يَزِيدُ : وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُمْ . [ راجع : ٤٢٧٠ . أخرجه مسلم : ١٨١٥ ، باختلاف وزيادة ] .

#### ٤٦- باب : غزوة الفتح

وَمَا بَعَثَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ ﷺ .

ابنُ عُمَرَ إِذَا حَيًّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ . [ راجع : ٣٧٠٩ ] .

٤٢٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ : لَقَدْ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ بِيْمَانِيَّةٌ . [ انظر : ٤٢٦٦ ل . ]

٤٢٦٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ ، وَصَبِرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي بِيْمَانِيَّةً . [ راجع : ٤٢٦٥ ] .

٤٢٦٧ - حَدَّثَنِي عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةَ تَبْكِي ، وَأَجْبَلَاهُ ، وَأَكْذَاهُ ، وَكَذَاهُ ، تَعَدَّدَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ : مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي : أَنْتَ كَذَلِكَ . [ انظر : ٤٢٦٨ ح ] .

٤٢٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبَثَرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رَوَاحَةَ : بِهَذَا ، فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ . [ راجع : ٤٢٦٧ ]

#### ٤٥- باب : بعث النبي ﷺ

##### أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جَبِيَّةَ .

٤٢٦٩ - حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ ، فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ ، وَكَلَفْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَلَمَّا غَشِيَتْهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ ، فَطَعَنَتْهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ ،

٤٢٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ  
عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ :

بِعَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمَقْدَادُ : فَقَالَ :

« انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحِ ، فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةَ مَعَهَا ،  
كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا » . قَالَ : فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بَنِي خَيْلِنَا حَتَّى

آتَيْنَا الرُّوْضَةَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ ، فَلَمَّا لَهَا : أَخْرَجَنِي  
الْكِتَابَ ، قَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَقُلْنَا : لَتُخْرِجَنَّ

الْكِتَابَ ، أَوْ لَتُلْقِينَ الْيَابِ ، قَالَ : فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ،  
فَأْتَيْنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ،

إِلَى نَاسٍ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « يَا حَاطِبُ ، مَا هَذَا » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا أ  
مُلْصِقًا فِي فُرَيْشٍ ، يَقُولُ : كُنْتُ حَلِيفًا ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ

أَنْفُسِهَا ، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مِنْ لَهْمٍ قَرَابَاتٍ  
يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنْ

النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَخْذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي ، وَلَمْ  
أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُم » . فَقَالَ  
عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ .

فَقَالَ : « إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ  
عَلَيَّ مِنْ شَهِدٍ بَدْرًا فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ

لَكُمْ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ

كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ - إِلَى قَوْلِهِ - فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ  
السَّبِيلِ » . [ راجع : ٣٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٤ ] .

## ٤٧- باب : غزوة الفتح في رمضان

قَالَ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ .

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ

الْكُدَيْدَ - الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ - أَفْطَرَ ، فَلَمْ يَزَلْ  
مُفْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ . [ راجع : ١٩٤٤ . أخرجه مسلم :

١١٣ ] .

٤٢٧٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ فِي  
رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ

ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمَةِ الْمَدِينَةِ ، فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ ، يَصُومُ وَيَصُومُونَ ، حَتَّى بَلَغَ

الْكُدَيْدَ ، وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ ، أَفْطَرَ وَأَفْطَرُوا .  
قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

الْأَخْرَاقِ الْآخِرِ . [ راجع : ١٩٤٤ . أخرجه مسلم : ١١٣ ] .

٤٢٧٧ - حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى :  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ ، وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِصَائِمَ  
وَمُفْطِرًا ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ ، دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ

مَاءٍ ، فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، أَوْ : عَلَى رَاحِلَتِهِ ، ثُمَّ نَظَرَ  
إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوْمِ : أَفْطَرُوا . [ راجع :

١٩٤٤ . أخرجه مسلم : ١١٣ ] .

٤٢٧٨ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : خَرَجَ

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَامَ الْفَتْحِ .  
وَقَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ : عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ

٤٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :



هذه؟ قال: هؤلاء الأنصار، عليهم سعد بن عبادة معه  
الرأية، فقال سعد بن عبادة: يا أبا سفيان، اليوم يوم  
الملحمة، اليوم تستحل الكعبة، فقال أبو سفيان: يا  
عباس حبدأ يوم الذمار، ثم جاءت كتيبة، وهي أقل  
الكتاب، فيهم رسول الله ﷺ وأصحابه، ورأية النبي ﷺ  
مع الزبير بن العوام، فلما مر رسول الله ﷺ بأبي سفيان  
قال: ألم تعلم ما قال: سعد بن عبادة؟ قال: «ما قال».

قال: كذا وكذا، فقال: «كذب سعد، ولكن هذا يوم  
يعظم الله فيه الكعبة، ويوم تكسى فيه الكعبة». قال:  
وأمر رسول الله ﷺ أن تركز رأيتك بالحجون.

قال عروة: وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال:  
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام: يا أبا عبد الله، ها  
هنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز رأيتك؟

قال: وأمر رسول الله ﷺ يومئذ خالد بن الوليد أن  
يدخل من أعلى مكة من كداء، ودخل النبي ﷺ من كداء،  
فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان: حبيش  
ابن الأشعر، وكرز بن جابر الفهري.

٤٢٨١- حدثنا أبو الوليد: حدثنا شعبه، عن معاوية بن  
قرة قال: سمعت عبد الله بن مغل يقول: رأيت رسول  
الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته، وهو يقرأ سورة الفتح  
يرجع، وقال: لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما  
رجع. [الطبر: ٨٣٥، ٤: ٥٠٣٤، ٥٠٤٧، ٥٠٤٠، ٧٥٤٠، أخرجه مسلم:  
٧٩٤]

٤٢٨٢- حدثنا سليمان بن عبد الرحمن: حدثنا سعدان  
ابن يحيى: حدثنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري،  
عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة  
ابن زيد: أنه قال زمن الفتح: يا رسول الله، أين تنزل  
غدا؟ قال النبي ﷺ: «وهل ترك لنا عقيل من منزل؟».

[راجع: ١٥٨٨. أخرجه مسلم: ١٣٥١]

ابن عباس، عن النبي ﷺ. [راجع: ١٩٤٤. أخرجه مسلم: ١١٣،  
طولاً].

٤٢٧٩- حدثنا علي بن عبدالله: حدثنا جرير، عن  
منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس  
قال: سافر رسول الله ﷺ في رمضان، فصام حتى بلغ  
عسفان، ثم دعا بئانه من ماء، فشرب نهاراً ليريه الناس،  
فأفطر حتى قدم مكة.

قال: وكان ابن عباس يقول: صام رسول الله ﷺ  
في السفر وأفطر، فمن شاء صام ومن شاء أفطر. [راجع:  
١٩٤٤. أخرجه مسلم: ١١٣.]

#### ٤٨- باب: أين ركز

#### النبي ﷺ الرأية يوم الفتح

٤٢٨٠- حدثنا عبيد بن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة،  
عن هشام، عن أبيه قال: لما سار رسول الله ﷺ عام  
الفتح، فبلغ ذلك قرينشا، خرج أبو سفيان ابن حرب،  
وحكيم بن حزام، وبديل بن ورقاء، يلتمسون الخبر عن  
رسول الله ﷺ، فأقبلوا يسرون حتى أتوا مر الظهران،  
فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة، فقال أبو سفيان: ما  
هذه، لكانها نيران عرفة؟ فقال بديل بن ورقاء: نيران بني  
عمرو، فقال أبو سفيان: عمرو أقل من ذلك، فراهم  
ناس من حرس رسول الله ﷺ فأذروهم فأخذوهم،  
فأتوا بهم رسول الله ﷺ فأسلم أبو سفيان، فلما سار قال  
للعباس: «احبس أبا سفيان عند حطم النجيل، حتى  
ينظر إلى المسلمين». فحبسه العباس، فجعلت القبائل  
تمر مع النبي ﷺ، تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان،  
فمرت كتيبة، قال: يا عباس من هذه؟ قال: هذه غفار،  
قال: مالي وكفاري، ثم مرت جيئة، قال مثل ذلك، ثم  
مرت سعد بن هذيم، فقال مثل ذلك، ومرت سليم،  
فقال مثل ذلك، حتى أبلت كتيبة لم ير مثلها، قال: من

٤٢٨٣- ثم قال: «لا يرث المؤمن الكافر، ولا يرث الكافر المؤمن». قيل للزهري: ومن ورث أبا طالب؟ قال: ورثه عقيل وطالب.

قال معمر، عن الزهري: أين نزل غدا؟ في حجته. ولم يقل يونس: حجته، ولا زمن الفتح. [انظر: ٦٧٦٤. أخرجه مسلم: ١٦١٤، بلفظ المسلم].

٤٢٨٤- حدثنا أبو اليمان: حدثنا شعيب: حدثنا أبو الزناد، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «منزلنا - إن شاء الله، إذا فتح الله - الخيف، حيث تقاسموا على الكفر». [راجع: ١٥٨٩. أخرجه مسلم: ١٣١٤].

٤٢٨٥- حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا إبراهيم بن سعد، أخبرنا ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ حين أراد حنيناً: «منزلنا غداً إن شاء الله، يخيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر». [راجع: ١٥٨٩. أخرجه مسلم: ١٣١٤، ولم يذكر حنياً].

٤٢٨٦- حدثنا يحيى بن قزعة: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك ؓ: أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المعقر، فلما نزع جاء رجل فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: «اقبله».

قال مالك: ولم يكن النبي ﷺ فيما نرى - والله أعلم - يومئذ محرماً. [راجع: ١٨٤٦. أخرجه مسلم: ١٣٥٧].

٤٢٨٧- حدثنا صدقة بن الفضل: أخبرنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله ؓ قال: دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، وحول

٤٢٨٨- حدثني إسحاق: حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ لما قدم مكة، أتى أن يدخل البيت وفيه الآلهة، فأمر بها فأخرجت، فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام، فقال النبي ﷺ: «قاتلهم الله، لقد علموا: ما استقسما بها قط». ثم دخل البيت، فكبر في نواحي البيت، وأخرج ولم يصل فيه. تابعه معمر، عن أيوب.

وقال وهيب: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن النبي ﷺ [راجع: ٣٩٨].

#### ٤٩- باب: دخول

#### النبي ﷺ من أعلى مكة

٤٢٨٩- وقال الليث: حدثني يونس قال: أخبرني نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسول الله ﷺ أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته، مردفاً أسامة بن زيد، ومعه بلال، ومعه عثمان بن طلحة من الحجة، حتى أتاه في المسجد، فأمره أن يأتي بفتح البيت، فدخل رسول الله ﷺ ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة، فمكث فيه نهاراً طويلاً، ثم خرج فاستبق الناس، فكان عبد الله بن عمر أول من دخل، فوجد بلالاً وراء الباب قائماً، فسأله: أين صلى رسول الله ﷺ؟ فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه. قال عبد الله: فسئلت أن أسأله كم صلى من سجدة؟ [راجع: ٣٩٧. أخرجه مسلم: ١٣٢٩].

عَلِمْتُمْ ، قَالَ قَدَعَاهُمْ ؛ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ ، قَالَ :  
وَمَا رَأَيْتَهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ  
فِي : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ . وَرَأَيْتَ النَّاسَ  
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ . حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، فَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ  
عَلَيْنَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَنْدِرِي ، أَوْلَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ  
شَيْئًا ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ عَبَّاسَ ، أَكُذَّابُكَ تَقُولُ ؟ قُلْتُ : لَا ،  
قَالَ : فَمَا تَقُولُ ؟ قُلْتُ : هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ  
اللَّهُ لَهُ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . فَتُح مَكَّةَ ، فَذَلِكَ  
عَلَامَةٌ أَجْلِكَ : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ  
كَاتِبُونَ أَبَآ ﴾ . قَالَ عُمَرُ : مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ . [ راجع : ٣٦٢٧ ]

٤٢٩٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ  
الْمَقْبَرِيِّ ، عَنِ أَبِي شَرِيحِ الْعَدَوِيِّ : أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو ابْنَ  
سَعِيدٍ ، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ ، أَتَدْنُ لِي أَيُّهَا  
الْأَمِيرُ ، أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَدِيَّ يَوْمَ  
الْفَتْحِ ، سَمِعْتَهُ أَذْنَانِي وَوَعَاةَ قَلْبِي ، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ  
تَكَلَّمَ بِهِ : إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ مَكَّةَ  
حَرَمُهَا اللَّهُ ، وَلَمْ يُحْرَمْهَا النَّاسُ ، لَا يَحِلُّ لَأَمْرِي يُؤْمِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا ، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا  
شَجْرًا ، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ،  
فَقُولُوا لَهُ : إِنَّ اللَّهَ أَذَنٌ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا  
أَذَنٌ لِي فِيهَا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ، وَقَدْ عَادَتْ حَرَمُهَا الْيَوْمَ  
كَحَرَمِهَا بِالْأَمْسِ ، وَلِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ . » فَقِيلَ لِأَبِي  
شَرِيحٍ : مَاذَا قَالَ لَكَ عَمْرُو ؟ قَالَ : قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ  
مَنْكُ يَا أَبَا شَرِيحٍ ، إِنَّ الْحَرَمَ لَا يَبْعِدُ عَاصِيًا ، وَلَا قَارًا  
بِدَمٍ ، وَلَا قَارًا بِخَرَبَةٍ .

قال أبو عبد الله : الخربة : البلية . [ راجع : ١٠٤ ]  
أخرجه مسلم : ١٣٥٤ ] .

٤٢٩٠ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
مَيْسَرَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ  
مِنْ كَدَاءِ التِّي بِأَعْلَى مَكَّةَ .  
تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوَهَيْبٌ فِي كَدَاءِ . [ راجع : ١٥٧٧ ] .  
أخرجه مسلم : ١٢٥٨ ] .

٤٢٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ  
كَدَاءِ . [ راجع : ١٥٧٧ ] . أخرجه مسلم : ١٢٥٨ ] .

### ٥٠- باب: منزل

### النبي ﷺ يوم الفتح

٤٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو ،  
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى : مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي  
الضُّحَى غَيْرَ أُمَّ هَانِي ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ : أَنَّهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ  
اغتسل في بيتها ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، قَالَتْ : لَمْ  
أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخْفَ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ  
وَالسُّجُودَ . [ راجع : ١١٠٣ ] . أخرجه مسلم : ٢٣٦ ، صلاة للمسلمين ، ٨٠ ] .

### ٥١- باب:

٤٢٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي  
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ،  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي » . [ راجع : ٧٩٤ ] . أخرجه مسلم : ٤٨٤ ] .

٤٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي  
بِشْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ

٤٢٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ الْخَمْرَ».

[راجع: ٢٢٣٦. أخرجه مسلم: ١٥٨١ مطولاً]

## ٥٢- باب: مقام النبي ﷺ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ

٤٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ.

وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا نَقَصُرُ الصَّلَاةَ. [راجع: ١٠٨١. أخرجه مسلم: ٦٩٣].

٤٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ. [راجع: ١٠٨٠].

٤٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرِ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقَصُرُ الصَّلَاةَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَنَحْنُ نَقَصُرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ، فَإِذَا زِدْنَا أَتَمْنَا. [راجع: ١٠٨٠].

## ٥٣ - باب: من شهد الفتح

٤٣٠٠ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ. [انظر: ٦٣٥٦].

٤٣٠١ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُنَيْنِ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا، وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ

أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ.

٤٣٠٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ.

قال: قال لي أبو قلابَةَ: أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلُهُ؟ قال فَلَقيتُهُ فَسَأَلْتُهُ.

فَقَالَ: كُنَّا بَمَاءَ مَمَرِ النَّاسِ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانِ فَسَأَلَهُمْ: مَا لِلنَّاسِ، مَا لِلنَّاسِ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُونَ: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ، أَوْحَى إِلَيْهِ. أَوْ: أَوْحَى اللَّهُ بِكَذَا، فَكُنْتُ أَحْظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ، وَكَأَنَّمَا يُقَرِّفِي صَدْرِي، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَكُومُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحِ، فَيَقُولُونَ: اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ طَهَّرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ، فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ، بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ، وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ:

جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا، فَقَالَ: «صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا». فَظَنَرُوا قَلَمَ يَكُنْ أَحَدًا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي، لَمَّا كُنْتُ أَتَلَّقِي مِنَ الرُّكْبَانِ، فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سَنِينَ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ، كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تُقَلِّصَتْ عَنِّي، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: أَلَا تُغَطُّوا عَنَّا اسْتَقَارَتْكُمْ؟ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرِحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ.

٤٣٠٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَبْتَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدًا إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ، أَنْ يَقْبِضَ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ، وَقَالَ عَبْتَةُ: إِنَّهُ ابْنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أخرجه مسلم: [١٦٨٨].

٤٣٠٥ ، ٤٣٠٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاشِعٌ قَالَ : آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ ، قَالَ : «دَهَبَ أَهْلُ الْهَجْرَةِ بِمَا فِيهَا» . قُلْتُ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايَعُ ؟ قَالَ : «أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَالْإِيمَانِ ، وَالْجِهَادِ» . فَلَقِيتُ مَعْبِدًا بَعْدُ ، وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : صَدَقَ مُجَاشِعٌ . [راجع : ٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣ . أخرجه مسلم : ١٨٦٣ بلفظ الخیر]

٤٣٠٧ ، ٤٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنْطَلَقْتُ بِأَبِي مَعْبِدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِتُبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ ، قَالَ : «مَضَّتْ الْهَجْرَةُ لِأَهْلِهَا ، أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ» . فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبِدٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ مُجَاشِعٌ .  
وقال خالد ، عن أبي عثمان ، عن مجاشع : أنه جاء بأخيه مجالد .

٤٣٠٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : قُلْتُ لِأَبْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَهَاجِرَ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ : لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ ، فَاَنْطَلِقْ فَاعْرِضْ نَفْسَكَ ، فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ . [أخرجه مسلم : ٣٨٩٩ .]

٤٣١٠ - وَقَالَ النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا : قُلْتُ لِأَبْنِ عَمْرٍ ، فَقَالَ لَا هَجْرَةَ الْيَوْمَ ، أَوْ : بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَثَلُهُ . [راجع : ٣٨٩٩ .]

٤٣١١ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو

مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ ، أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَذَا ابْنُ أَخِي ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ . قَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَخِي ، هَذَا ابْنُ زَمْعَةَ ، وَوُلِدَ عَلَيَّ فِرَاشَهُ . فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، فَإِذَا أَشْبَهُ النَّاسَ بَعْتَهُ بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ لَكَ ، هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ» . مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَيَّ فِرَاشَهُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ» . لِمَا رَأَى مِنْ شَبهِ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

قال ابن شهاب : قالت عائشة : قال رسول الله ﷺ : «الولد للفرأش وللعاهر الحجر» .  
وقال ابن شهاب : وكان أبو هريرة يصيح بذلك . [راجع : ٢٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٤٥٧ مختصراً]

٤٣٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَفَرَّقَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ .

قال عروة : فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَتَكَلَّمُنِي فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ» . قال أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَطِييًّا ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ : أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تُرْكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ قَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» . ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فِقَطَعَتْ يَدَهَا ، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٢٦٤٨ .]

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ. [راجع: ٣٨٩٩].  
اللَّهُ سَكَيْتَهُ- إِلَى قَوْلِهِ - عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿. [التوبة: ٢٥- ٢٧].

٤٣١٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُزَيْدَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَتْ: لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ، كَانَ الْمُؤْمِنُ يَمُرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ، مَخَافَةَ أَنْ يَقْتَلَ عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، فَالْمُؤْمِنُ يُعْبَدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ. [راجع: ٣٠٨٠. أخرجه مسلم: ١٨٦٤ مختصراً باختلاف]

٤٣١٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحُلْ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحُلْ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ، لَا يُتَفَرَّقُ صَيْدُهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ».

٤٣١٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُشَيْرٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعَ الْبَرَاءَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُرْ، كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاءَ، وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَيْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ، فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسَّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْغَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِهَا، وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ».

قال إسرائيل وزهير: نزل النبي ﷺ عن بَعْغَتِهِ. [راجع:

٢٨٦٤. أخرجه مسلم: ١٧٧٦]

٤٣١٨، ٤٣١٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

إِذْ أَعْجَبْتُمْ كَثَرْتُمْ فَلَمْ تَفْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ وَكَيْتُمْ مُدْبِرِينَ. ثُمَّ أَنْزَلَ

٥٤- باب: قَوْلُ اللَّهِ

تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ

الليثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ .

بِوَقَائِهِ .

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ: وَرَعِمَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمَسُورَةَ بَنِي مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَّ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَسِيَ مِنْ تَرَوْنَ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا السَّبْيَ، وَإِمَّا الْمَالَ، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ». وَكَانَ أَنْظَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَتَلَ مِنَ الطَّائِفِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، قَالُوا: فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ، فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِ إِخْوَانُكُمْ قَدْ جَاءُوا وَنَا تَائِبِينَ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حِطَّةٍ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُعْيِي اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ». فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَا نَذْرِي مَنْ أَدْنُ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْقَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ». فَارْجَعَ النَّاسُ، فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا. هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ. [راجع: ٢٣٠٧، ٢٣٠٨].

٤٣٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ نَافِعٍ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَتَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ، سَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَذْرِكَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، اعْتِكَافَ قَامِرَةَ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَمَادٌ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .  
وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٣٠٢].

٤٣٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَضْرَبْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حِجَلٍ عَاتِقَهُ بِالسِّيفِ فَقَطَّعْتُ الدَّرْعَ، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي، فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ». فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَهُ، فَقُمْتُ، مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَهُ، فَقُمْتُ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ». فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ، وَسَلْبُهُ عِنْدِي، فَأَرْضَهُ مِنْهُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَهَا اللَّهُ إِذَا، لَا يَعْمَدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ فَيُطِيبُكَ سَلْبُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ، فَأَعْطَهُ». فَأَعْطَانِيهِ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَالٍ تَأْتَلُهُ فِي الْإِسْلَامِ. [راجع: ٢١٠٠]. أخرجه مسلم: ١٧٥١].

٤٣٢٢ - وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ

أخي: أقرئ النبي ﷺ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لِي .  
وَأَسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ، فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ،  
فَرَجَعْتُ فُدَخِلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مَرْمَلٍ  
وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ، قَدْ أَثَرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بَطْنَهُ وَجَنَبَيْهِ،  
فَأَخْبَرْتُهُ بِخَيْرِنَا وَخَيْرِ أَبِي عَامِرٍ، وَقَالَ: قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ  
لِي، قَدَعًا بِمَاءٍ قَتَوَصًّا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ». وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ  
اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ».  
فَقُلْتُ: وَلِي فَاسْتَغْفِرْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
قَيْسِ ذَنْبِهِ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا». قَالَ أَبُو  
بُرْدَةَ: إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ، وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى .  
[راجع: ٢٨٨٤، وانظر في الدعوات، باب ٢٣. أخرجه مسلم:  
٢٤٩٨.]

### ٥٦ باب: غزوة الطائف

فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانَ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُبَيْهِ .

٤٣٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: سَمِعَ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي مِخْنَتٌ،  
فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ  
فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ عَدَا، فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ عِيْلَانَ، فَإِنَّهَا  
تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبَرُ بِثَمَانَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلَنَّ  
هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ».

قال: ابن عيينة: وقال ابن جريج: المِخْنَتُ هَيْتٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ: بِهِذَا .  
وَزَادَ: وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ . [انظر: ٥٢٣٥،  
٥٨٨٧، أخرجه مسلم: ٢١٨٠.]

٤٣٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ  
عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

المُسلِمِينَ، يُقَاتِلُ رُجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَآخِرُ مَنْ  
المُشْرِكِينَ يَخْتَلُهُ مِنْ وَرَائِهِ لِيَقْتُلَهُ، فَأَسْرَعَتْ إِلَى الَّذِي  
يَخْتَلُهُ، فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي، وَأَضْرَبَ يَدَهُ فَقَطَعْتَهَا، ثُمَّ  
أَخَذَنِي فَضَمَّنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى تَحَوَّفْتُ، ثُمَّ تَرَكَ،  
فَتَحَلَّلْتُ، وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ، وَانْهَزَمَ المُسلِمُونَ وَانْهَزَمْتُ  
مَعَهُمْ، فَإِذَا بِعَمْرٍو بْنِ الخَطَّابِ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا  
شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ تَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ بَيْتَهُ عَلَى قَتِيلٍ  
قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ». فَكُنْتُ لِأَتَمَسَّ بَيْتَهُ عَلَى قَتِيلِي، فَلَمْ أَرِ  
أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَأَ لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ لِرَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: سَلِّحْ هَذَا القَتِيلَ الَّذِي  
يَذْكُرُ عِنْدِي، فَأَرْضَهُ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا، لَا يُعْطَى  
أُصْبِغُ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ﷺ. قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَدَاهُ إِلَيَّ،  
فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأْتَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ .  
[راجع: ٢١٠٠. أخرجه مسلم: ١٧٥١.]

### ٥٥ باب: غزوة اوطاس

٤٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ

بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ:  
لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى  
أَوْطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ، فَقَتَلَ دُرَيْدًا وَهَزَمَ اللَّهُ  
أَصْحَابَهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى: وَبِعْتَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، فَرُمِيَ  
أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، رَمَاهُ جُشَمِيٌّ بِسَهْمٍ فَأَثَبْتُهُ فِي رُكْبَتِهِ،  
فَأَتَيْتُهُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا عَمُّ مِنْ رِمَاكَ؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَبِي  
مُوسَى فَقَالَ: ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي، فَفَصَدْتُ لَهُ  
فَلَحَقْتُهُ، فَلَمَّا رَأَيْتِي وَلِيَّ، فَأَتَيْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلَا  
تَسْتَحْيِي، أَلَا تَتَّبِعُ، فَكَفَّ، فَأَخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ  
فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ: قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ، قَالَ:  
فَأَنْزَعَ هَذَا السَّهْمَ، فَزَعَرْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ، قَالَ: يَا ابْنَ



الغضبان، فَقَالَ: «رَدَّ الْبُشْرَى، قَاقِبَلًا أُنْتَمَا». قَالَا:  
قَبَلْنَا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ  
فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَشْرَبَا مِنْهُ، وَأَفْرَعَا عَلَيَّ وَجُوهَكُمَا  
وَتُحَوَّرَكُمَا وَأَبْشِرَا». فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا، فَادَّتْ أُمُّ  
سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: أَنْ أَفْضَلَا لِأَمْكُمَا، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ  
طَائِفَةً. [راجع: ١٨٨. أخرجه مسلم: ٢٤٩٧].

٤٣٢٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ:  
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ  
يَعْلَى بْنِ أُمِّةٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ يَعْلى كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَيِنَّا النَّبِيُّ ﷺ  
بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ نُوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ بِهِ، مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ  
أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جَبَةٌ، مُضْمَخٌ بِطَيْبٍ،  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بَعْمُرَةَ فِي  
جَبَةٍ بَعْدَمَا تَضْمَخَ بِالطَّيْبِ؟ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلى يَدِهِ:  
أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرٌ  
الْوَجْهَ، يَغْطِي كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سَرَّى عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ  
الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمَرَةَ أَنْفَا». فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ قَاتِي بِهِ.  
فَقَالَ: «أَمَّا الطَّيْبُ الَّذِي بَكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا  
الْجَبَةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي  
حَبْلِكَ». [راجع: ١٥٣٦. أخرجه مسلم: ١١٨٠].

٤٣٣٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ:  
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: لَمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ  
حُنَيْنٍ، قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَكَمْ يُعْطَى  
الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصْنَعْ مَا أَصَابَ  
النَّاسَ، فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ  
أَجِدْكُمْ ضَلَالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ يَا، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمْ  
اللَّهُ يَا، وَكُنْتُمْ عَائِلَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ يَا». كَلَّمَا قَالَ شَيْئًا  
قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ آمَنُ، قَالَ: «مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا

عُمَرَ قَالَ: لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ، فَلَمْ يَنْلِ  
مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَتَقَلَّ  
عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ، وَقَالَ مَرَّةً: «تَقْفُلُ».  
فَقَالَ: «اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ». فَغَدَدُوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ،  
فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَأَعْجَبَهُمْ،  
فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ.

وَقَالَ سَفِيَانُ مَرَّةً: فَتَبَسَّمَ.

قال: قال الحميدي: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ الْخَبَرِ كُلَّهُ. [انظر:

٦٠٨٦، ٧٤٨٠. أخرجه مسلم: ١٧٧٨].

٤٣٢٦، ٤٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا  
عُثْرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ  
قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ، وَأَبَا بَكْرَةَ، وَكَانَ تَسْوَرُ حِصْنَ الطَّائِفِ فِي أَنَاسٍ  
فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ  
ادْعَى إِلَيَّ غَيْرَ أَبِيي، وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

وَقَالَ هِشَامٌ: وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي  
الْعَالِيَةِ، أَوْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا  
بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال عاصم: قُلْتُ: لَقَدْ شَهِدْتُ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ  
بِهِمَا، قَالَ: أَجَلٌ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ ثَلَاثَةِ  
وَعَشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ. [انظر: ٦٧٦٦، ٦٧٦٧، وانظر في  
الجهاد والسير، باب ٢٦. أخرجه مسلم: ٦٣، مختصراً].

٤٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ،  
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ  
قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَلَا  
تُنْجِزُ لِي مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «أَبْشِرْ». فَقَالَ: قَدْ  
أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبْشِرٍ، فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَيِلَالٍ كَهَيْئَةِ

٤٣٣٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ ، فَخَصَّصَتِ الْأَنْصَارُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ» . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ» . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ . مطولاً ] .

٤٣٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ : أَنَّ بَنَاتَ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، اتَّقَى هَوَازِنُ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَةَ آلَافٍ ، وَالطُّلُقَاءُ قَادِرُونَ ، قَالَ : «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ» . قَالُوا : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» . فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَأَعْطَى الطُّلُقَاءُ وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَكَمْ يُعْطَى الْأَنْصَارَ شَيْئًا ، فَقَالُوا ، فَدَعَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قَبَّةٍ ، فَقَالَ : «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ» . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَاخْتَرْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ» . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ . مطولاً ] .

٤٣٣٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : «إِنْ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَبُوتِكُمْ» . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ ، أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ» . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ . مطولاً ] .

٤٣٣٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُقَيْانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةً

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْنٌ ، قَالَ : «لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ : جِئْنَا كَذَا وَكَذَا ، أَرْضُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ ، لَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا ، الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دَنَارٌ ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» . [ انظر : ٤٧٢٥ ، ٤٧٢٤ ، انظر في فرض الخمس ، باب ١٩ - مناقب الأنصار ، باب ٢ و ٨ و ٤٥ - الرقاق ، باب ٥٣ - الفتن ، باب ٢ . أخرجه مسلم : ١٠٦١ ] .

٤٣٣٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حِينَ أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَا أَقَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي رِجَالًا أَلْمَاءَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسَيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَحَدَّثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قَبَّةٍ مِنْ أَدَمَ ، وَكَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَقَالَ مَا حَدِيثُ بَلَعَنِي عَنْكُمْ» . فَقَالَ قُبَّهَاءُ الْأَنْصَارِ : أَمَا رُؤْسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَا نَاسٌ مَنَا حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسَيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَأِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : «سَتَجِدُونَ أَثْرَةً شَدِيدَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ» . فَأِنِّي عَلَى الْحَوْضِ» . قَالَ أَنَسٌ : فَلَمْ يَصْبِرُوا . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ ] .

الأنصار». قَالَ هِشَامٌ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَلِكَ؟ قَالَ: وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْهُ. [راجع: ٣١٤٦]. أخرجه مسلم: ١٠٥٩.

### ٥٧- باب: السرية

#### التي قبل نجد

٤٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ نَجْدٍ فَكَتَبْتُ فِيهَا، فَلَقَّعْتُ سَهَامًا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَفُتِلْنَا بِبَعِيرٍ بَعِيرًا، فَرَجَعْنَا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ بَعِيرًا. [راجع: ٣١٤٤]. أخرجه مسلم: ١٧٤٩.]

### ٥٨- باب: بعث النبي ﷺ

#### خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

٤٣٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمَّ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَاتَا صَبَاتَا، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أُسِيرَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أُسِيرَةً، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِي أُسِيرَةً، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتَاهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ». مرتين. [انظر: ٧١٨٩، وانظر في الجزية والموادعة، باب ١١- الدعوات، باب ٢٣.]

### ٥٩- باب: سرية

#### عبدالله بن حذافة السهمي

وعلقمة بن مجزز المدلجي. ويقال إنها سرية

حُتَيْنَ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصَبَرٌ». [راجع: ٣١٥٠]. أخرجه مسلم: ١٠٦٢. مطولاً.

٤٣٣٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُتَيْنِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسًا، أَعْطَى الْأَقْرَعَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُرِيدُ بِهَذِهِ الْقِسْمَةِ وَجْهَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: لِأَخْبِرَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَصَبَرٌ». [راجع: ٣١٥٠]. أخرجه مسلم: ١٠٦٢.]

٤٣٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُتَيْنِ، أَقْبَلْتُ هَوَازِنَ وَعُظْفَانَ وَغَيْرَهُمْ بِنِعْمِهِمْ وَدَرَارِيهِمْ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَةُ آلَافٍ، وَمِنَ الطَّلَقَاءِ، فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَدَى وَجْهَهُ، فَتَادَى يَوْمَئِذٍ نَدَاءً بَيْنَ لَمْ يَخْلُطُ بَيْنَهُمَا، التَّفَّتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ». قَالُوا: لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبَشِرُ نَحْنُ نَحْنُ مَعَكَ، ثُمَّ التَّفَّتَ عَنْ بَيْسَارِهِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ». قَالُوا: لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبَشِرُ نَحْنُ نَحْنُ مَعَكَ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ فَنَزَلَ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ، فَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطَّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَتَحْنُ نُدْعَى، وَيُعْطَى الْغَنِيمَةَ غَيْرِنَا، فَلَبَّغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا حَدِيثُ بَلْغَنِي عَنْكُمْ». فَسَكَتُوا، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالذَّنْبِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - تَحْوِزُونَهُ إِلَى بِيوتِكُمْ». قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُوَسَلَكَ النَّاسُ وَأَدْيَا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا، لِأَخَذَتْ شِعْبَ

الأنصاري.

٤٣٤٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَرِيَّةً فَأَسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، فَعَضِبَ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُطِيعُونِي ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَاجْمَعُوا لِي حَطْبًا ، فَجَمَعُوا ، فَقَالَ : أَوْقِدُوا نَارًا ، فَأَوْقِدُوهَا ، فَقَالَ : ادْخُلُوهَا ، فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمَسِّكُ بَعْضًا ، وَيَقُولُونَ : فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ النَّارِ ، فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ ، فَسَكَنَ غَضَبُهُ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : « لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، الطَّاعَةَ فِي الْمَعْرُوفِ » . [ انظر : ٧١٤٥ ل ، ٧٢٥٧ ، أخرجه مسلم : ١٨٤٠ ] .

٦٠ - باب : بعث  
أبي موسى

وَمُعَاذٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ .

٤٣٤١ ، ٤٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ ، قَالَ : وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ ، قَالَ : وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَسْرًا وَلَا تَعْسَرًا ، وَيَسْرًا وَلَا تُتْفَرَا » . فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَحَدَثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى ، فَجَاءَ يَسِيرٌ عَلَى بَعْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ، وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ ، وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ قَدْ جَمَعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَيُّمَ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، قَالَ : لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ ، قَالَ : إِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِذَلِكَ فَأَنْزِلْ ، قَالَ : مَا أَنْزِلُ حَتَّى

يُقْتَلَ ، فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ اتَّفَقُوهُ تَفَوُّقًا ، قَالَ : فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذٌ ؟ قَالَ : أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ ، فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي . [ راجع : ٢٢٦١ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، وفي الإمارة ١٥ آخره ، وفي الأشربة ، ٧٠ بزيادة مع قطعة البعث ] .

٤٣٤٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أُشْرِيَّةٍ تُصْنَعُ بِهَا ، فَقَالَ : « وَمَا هِيَ » . قَالَ : الْبِتْعُ وَالْمَزْرُ ، فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ : مَا الْبِتْعُ ؟ قَالَ : نَبِيدُ الْعَسَلِ ، وَالْمَزْرُ نَبِيدُ الشَّعِيرِ ، فَقَالَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ . [ راجع : ٢٢٦١ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، بذكر معاذ معه وزيادة . وأخرجه في الإمارة ١٥ بقصة البعث ، وأخرجه بطوله في الأشربة ٧٠ ] .

٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : « يَسْرًا وَلَا تَعْسَرًا ، وَيَسْرًا وَلَا تُتْفَرَا ، وَتَطْلَوْعًا » . فَقَالَ أَبُو مُوسَى : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمَزْرُ ، وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبِتْعُ ، فَقَالَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » . فَانْطَلَقَا ، فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى : كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَأْسِي ، وَاتَّفَقُوهُ تَفَوُّقًا ، قَالَ : أَمَا أَنَا قَائِمٌ وَأَقُومُ ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي . وَضَرَبَ فُسْطَاطًا ، فَجَعَلَ يَتَرَاوَرَانِ ، فَزَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى ، فَإِذَا رَجُلٌ مُوتِقٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى : يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ .

تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَهَبٌ عَنْ شُعْبَةَ .

حَجَّابٌ . [ راجع : ١٣٥٩ . أخرجه مسلم : ١٩ ] .

قال أبو عبد الله : طَوَّعَتْ : طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُغَةً ، طَعَتْ وَطَعَتْ وَأَطَعَتْ .

٤٣٤٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ : أَنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ ، صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ ،

فَقَرَأَ : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : لَقَدْ قَرَأْتَ عَيْنَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ .

زَادَ مُعَاذٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ

عَمْرِو : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النَّسَاءِ ، فَلَمَّا قَالَ : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ . قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ : قَرَأْتَ عَيْنَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ .

٦١ - باب : بَعَثَ عَلِيٌّ بِنِ  
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ ،

وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه ، إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ .

٤٣٤٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ : حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ

مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي

إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ الْبِرَاءَ

رضي الله عنه بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ ،

قَالَ : ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ ، فَقَالَ : « مُرْ أَصْحَابَ

خَالِدٍ ، مِنْ شَاءِ مِنْهُمْ أَنْ يَعْقِبَ مَعَكَ فليَعْقِبْ ، وَمَنْ

شَاءَ فَلْيَقْبَلْ » .

فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ ، قَالَ : فَعَنِمْتُ أَوْاقِي دَرَاتٍ

عَدَدِ .

٤٣٥٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَنجُوفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا إِلَى خَالِدِ لَيْقِظِ

الْخُمْسِ ، وَكُنْتُ ابْنِضُ عَلِيًّا وَقَدْ اغْتَسَلَ ، فَقُلْتُ لَخَالِدِ :

وَقَالَ وَكَيْعٌ وَالنَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي

بُرْدَةَ . [ راجع : ٢٢٦١ ، ٤٣٤٢ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، أوله ،

وأخرجه في الإمارة ١٥ بقطعة البعث ، وأخرجه في الأشربة ٧٠ ، دون قول

معاذ ] .

٤٣٤٦ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، هُوَ النَّزَّسِيُّ : حَدَّثَنَا

عَبْدُالْوَالِدِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدٍ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ

قَالَ : سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى

الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى أَرْضِ

قَوْمِي ، فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُنْبِغٌ بِالْأَطْحِ ، فَقَالَ :

« أَحْجَجْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ » . قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ

اللَّهِ ، قَالَ : « كَيْفَ قُلْتُ » . قَالَ : قُلْتُ : لَيْتَكَ إِهْلَاوَلَا

كَإِهْلَالِكَ ، قَالَ : « فَهَلْ سَقَتْ مَعَكَ هَدْيًا » . قُلْتُ : كَمْ

أَسَقْتُ ، قَالَ : « فَطُفَّ بِالْبَيْتِ ، وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا

وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلَّ » . فَفَعَلْتُ حَتَّى مَسَطَتْ لِي امْرَأَةٌ مِنْ

نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ ، وَمَكَّنْنَا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عَمْرٌ .

[ راجع : ١٥٥٩ . أخرجه مسلم : ١٢٢١ ] .

٤٣٤٧ - حَدَّثَنِي حَبَّانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ

إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي

مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى

الْيَمَنِ : « إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ

فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ

قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صَلَوَاتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ

هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ

عَلَيْهِمْ صَدَقَةً ، تُوَخَّذُ مِنْ أَغْيَانِهِمْ ، فَتَرُدُّ عَلَى

فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ ، فَأَبَاكَ وَكَرَائِمَ

أَمْوَالِهِمْ ، وَأَتَقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ

جَابِرٌ: فَقَدِمَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بِسَعَابِيَتِهِ، قَالَ: لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهَلَّتْ يَا عَلِيُّ». قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «فَأَهْدُ، وَأَمْكُثُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ». قَالَ: وَأَهْدِي لَهُ عَلِيَّ هَدِيًّا. [راجع: ١٥٥٧. أخرجه مسلم: ١٢١٦].

٤٣٥٣، ٤٣٥٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ: أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَ بِعُمْرَةَ وَحَجَّةَ، فَقَالَ: أَهَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجِّ، وَأَهَلَّنَا بِمَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً». وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهَلَّتْ، فَإِنْ مَعَنَا أَهْلُكَ». قَالَ: أَهَلَّتْ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «فَأَمْسِكْ، فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا». [انظر في الحج، باب ٣٢. أخرجه مسلم: ١٢٣٢].

### ٦٢- باب: غزوة ذي الخلصة

٤٣٥٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا يَتِيَانٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كَانَ بَيْتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ، ذُو الْخَلْصَةِ، وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ، وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ». فَتَفَرَّتْ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَا، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَدَعَا لَنَا لِأَحْمَسَ. [راجع: ٣٠٢٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٦].

٤٣٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ ﷺ: قَالَ:

لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ». وَكَانَ بَيْتًا فِي خَتَعَمَ، يُسَمَّى الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةَ، فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، وَكُنْتُ لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ

الْأَثَرِ إِلَى هَذَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا». فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «لَا تُبْغِضُهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

٤٣٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُرَيْمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِي يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ، لَمْ تُحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفْسٍ: بَيْنَ عَيْتَةِ بْنِ بَدْرٍ، وَآفَرِ بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعِ: إِمَامًا عُلَقَمَةً، وَإِمَامًا عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهِدَا مِنْ هَؤُلَاءِ، قَالَ: قَبَلَعُ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تَأْتُونَنِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَيْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً». قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ، نَاشِزُ الْجَيْهَةِ، كَثُ اللَّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الْإِرَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى اللَّهُ، قَالَ: «وَيْلَكَ، أَوْلَيْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ». قَالَ: ثُمَّ وُلِيَ الرَّجُلُ: قَالَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: «لَا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي». فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُوْمَرُ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقُّ بَطُونَهُمْ». قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٌّ، فَقَالَ: «إِنَّهُ يُخْرَجُ مِنْ ضَنْضِي هَذَا قَوْمٌ يَتَلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ - وَأَطَقَهُ قَالَ - لَنْ أَدْرِكَهُمْ لِأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ». [راجع: ٣٣٤٤. أخرجه مسلم: ١٠٦٤].

٤٣٥٢ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا أَنْ يُعِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ.

زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ

وَهِيَ غَزْوَةُ لَحْمٍ وَجَدَامَ ، قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ .  
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عُرْوَةَ : هِيَ بِلَادُ  
بَلِيٍّ ، وَعُدْرَةُ وَبَنِي الْقَيْنِ .

٤٣٥٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ  
عَمْرَوَ بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ  
فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ» . قُلْتُ :  
مَنْ الرِّجَالُ ؟ قَالَ : «أَبُوهَا» . قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :  
«عُمَرُ» . قَعَدَ رِجَالًا ، فَسَكَتَ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [٢٤٧٦] .

### ٦٤ - باب : ذهاب جرير إلى اليمن

٤٣٥٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ : حَدَّثَنَا  
ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ،  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : كُنْتُ بِالْيَمَنِ ، فَلَقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ  
الْيَمَنِ : ذَا كِلَاعٍ وَذَا عَمْرُو ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي ذُو عَمْرُو : لَنْ كَانَ الَّذِي تَذَكَّرُ مِنْ أَمْرِ  
صَاحِبِكَ ، لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ . وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، رَفَعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ  
فَسَأَلْتَاهُمْ ، فَقَالُوا : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو  
بَكْرٍ ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ . فَقَالَا : أَخِيرَ صَاحِبِكَ أَنَا قَدْ  
جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَعْنُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ ،  
فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ ، قَالَ : أَفَلَا جِئْتُ بِهِمْ ، فَلَمَّا  
كَانَ بَعْدَ مَا قَالَ لِي ذُو عَمْرُو : يَا جَرِيرُ إِنْ بَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً ،  
وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَيْرًا : إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ ، لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ  
مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَامَرْتُمْ فِي آخِرِ ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ  
كَانُوا مَلُوكًا ، يَغْضِبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ ، وَيَرْضَوْنَ رِضَا  
الْمُلُوكِ .

أَصَابَهُ فِي صَدْرِي وَقَالَ : «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا  
مَهْدِيًا» . فَاذْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ : وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرَبُ ، قَالَ :  
فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ . [راجع: ٣٠٢٠ ،  
أخرجه مسلم : ٢٤٧٦] .

٤٣٥٧ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،  
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ :  
قَالَ : لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تُرِيحُنِي مَنْ ذِي  
الْخَلْصَةِ» . فَقُلْتُ بَلَى ، فَاذْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ  
مِنْ أَحْمَسَ ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ ، وَكُنْتُ لَا أَتَيْتُ عَلَى  
الْخَيْلِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى  
صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثْرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ  
ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا» . قَالَ : فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ  
بَعْدُ . قَالَ : وَكَانَ ذُو الْخَلْصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ لَخَنَعِمَ وَبَجِيلَةَ ،  
فِيهِ نُصُبٌ تُعْبَدُ ، يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ ، قَالَ : فَأَتَاهَا فَحَرَقَهَا  
بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا .

قَالَ : وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَانَ ، كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ  
بِالْأَزْلَامِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنْ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَاهُنَا ، فَإِنْ  
قَدَرَ عَلَيْكَ ضَرَبَ عُنُقَكَ ، قَالَ : فَيَبِيئًا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ  
وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ ، فَقَالَ : لَتَكْسِرْتَهَا وَلَتَشْهَدَنَّ : أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ ، أَوْ لَأُضْرِبَنَّ عُنُقَكَ ؟ قَالَ : فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ، ثُمَّ  
بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ  
يُشِيرُهُ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ  
أُجْرَبُ ، قَالَ : فَبَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا  
خَمْسَ مَرَّاتٍ . [راجع : ٣٠٢٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤٧٦] .

### ٦٣ - باب : غزوة ذات السلاسل

## ٦٥- باب: غزوة

## سيف البحر

وَهُمْ يَتَلَقَوْنَ عِيرًا لِقْرِيشٍ ، وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ۞ .

٤٣٦٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا قِبَلَ السَّاحِلِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، فَخَرَجْنَا وَكُنَّا بَعْضُ الطَّرِيقِ فَنِي الزَّادُ ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ فَجَمَعَ ، فَكَانَ مَزُودِي تَمْرٍ ، فَكَانَ يَقُوتُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلٌ قَلِيلٌ حَتَّى فَنِي ، فَلَمْ يَكُنْ يَصِيبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنَيْتَ ، ثُمَّ أَتَيْنَاهَا إِلَى الْبَحْرِ ، فَبَادَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرْبِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا الْقَوْمُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلَمِينَ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرَحَلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا . [ راجع : ٢٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٩٣٥ . ]

٤٣٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : الَّذِي حَفَظْتَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِائَةٍ رَاكِبٍ ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نَرْصُدُ عِيرَ قْرِيشٍ ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نَصْفَ شَهْرٍ ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ ، فَسَمِيَّ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبْطِ ، قَالَ قَلْبِي لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصْفَ شَهْرٍ ، وَادَهْنَا مِنْ وَدَكِهِ ، حَتَّى تَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضَلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ ، فَعَمَدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ - قَالَ : سُفْيَانُ مَرَّةً : ضَلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ ، وَأَخَذَ رَجُلًا وَبَعِيرًا - فَمَرَّ تَحْتَهُ .

قال جابر: وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر، ثم نحر ثلاث جزائر، ثم نحر ثلاث جزائر، ثم إن أبا

## عبيدة نهاه .

وَكَانَ عَمْرٍو يَقُولُ : أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ : أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِأَبِيهِ : كُنْتُ فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا ، قَالَ : أَنْحَرُ ، قَالَ : نَحَرْتُ ، قَالَ : ثُمَّ جَاعُوا ، قَالَ : أَنْحَرُ ، قَالَ : نَحَرْتُ ، قَالَ : ثُمَّ جَاعُوا ، قَالَ : أَنْحَرُ ، قَالَ : نَحَرْتُ ، ثُمَّ جَاعُوا ، قَالَ : أَنْحَرُ ، قَالَ : نَحَرْتُ . [ راجع : ٢٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٩٣٥ . ]

٤٣٦٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٍو : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ۞ يَقُولُ : غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبْطِ ، وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَجَعَلْنَا جُوعًا شَدِيدًا ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مِثْلًا لَمْ نَرَمْ ثَمْلَهُ ، يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصْفَ شَهْرٍ ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عَظَامِهِ فَمَرَّ الرَّاَكِبُ تَحْتَهُ .

فَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّوا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : «فَقَالَ كُلُّوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ ، أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ» . فَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ فَأَكَلَهُ . [ راجع : ٢٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٩٣٥ . ]

## ٦٦- باب: حج أبي بكر

## بالناس في سنة تسع

٤٣٦٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّعِ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ۞ بَعَثَهُ ، فِي الْحِجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوُدَاعِ ، يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ : لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا . [ راجع : ٣٦٩ . أخرجه مسلم : ١٣٤٧ . ]

٤٣٦٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ۞ قَالَ : آخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةً ، وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ خَاتِمَةَ سُورَةِ النِّسَاءِ :





﴿ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجُوَانِي . يَعْنِي قَرِيَةَ مِنْ  
الْبَحْرَيْنِ . [ راجع : ٨٩٢ ] .

وَالْتَقِيرِ وَالْحَتِّمِ وَالْمَرْقَتِ » . [ راجع : ٥٣ . أخرجه مسلم :  
١٧ ، وأما قطعة اللبَاء في الأشرطة ، ٣٩ ] .

### ٧٠- باب : وفد بني حنيفة ،

#### وَحَدِيثِ ثُمَامَةَ بْنِ أَنُثَالِ .

٤٣٧٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ :  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو .

٤٣٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ :  
بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خِيَلًا قَبْلَ نَجْدٍ ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي  
حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنُثَالِ ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي  
الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَا عِنْدَكَ يَا  
ثُمَامَةُ . فَقَالَ : عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ ، إِنْ تَقْتُلَنِي تَقْتُلْ ذَا  
دَمٍ ، وَإِنْ تَتَّعَمُ تَتَّعَمُ عَلَيَّ شَاكِرٌ ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ ،  
فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ . فَتَرَكَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « مَا  
عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ » . قَالَ : مَا قُلْتُ لَكَ : إِنْ تَتَّعَمُ تَتَّعَمُ عَلَيَّ  
شَاكِرٌ ، فَتَرَكَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ ، فَقَالَ : « مَا عِنْدَكَ يَا  
ثُمَامَةُ » . فَقَالَ : عِنْدِي مَا قُلْتَ لَكَ ، فَقَالَ : « أَطْلُقُوا  
ثُمَامَةَ » . فَأَنْطَلَقَ إِلَى نَجْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَعْتَسَلَ  
ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، يَا مُحَمَّدُ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ  
عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ ، فَقَدْ أَصْبَحَ  
وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ  
إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا  
كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ  
الْبِلَادِ إِلَيَّ ، وَإِنْ خِيَلُكَ أَخَذْتَنِي ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمُرَةَ ، فَمَاذَا  
تَرَى ؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ ، فَلَمَّا قَدِمَ  
مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ : صَبَوْتُ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَسَلَمْتُ مَعَ  
مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ  
حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ . [ راجع : ٤٦٢ . أخرجه مسلم :

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ  
بُكَيْرٍ : أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَالْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ : أَرْسَلُوا إِلَى  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالُوا : أَفْرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا  
جَمِيعًا ، وَسَلِّهَا عَنْ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ  
تُصَلِّيَهَا ، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا . قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ : وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عَمْرِو النَّاسَ عِنْتَهُمَا .

قَالَ كُرَيْبٌ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي ،  
فَقَالَتْ : سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَأَخْبَرْتُهُمْ ، فَرَدُّونِي إِلَى أُمَّ سَلَمَةَ  
بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا ، وَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ  
وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حِرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَصَلَّاهُمَا ،  
فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ ، فَقُلْتُ : قُومِي إِلَى جَنْبِهِ ، فَقُولِي :  
تَقُولُ أُمَّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَنْهَى عَنْ  
هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ ؟ فَسَارَكَ تَصَلَّيْهُمَا ، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ  
فَأَسْتَأْخِرِي ، فَفَعَلْتَ الْجَارِيَةَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ  
عَنْهُ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ : « يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ ، سَأَلْتَ عَنِ  
الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، إِنَّهُ أَتَانِي أَنَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ  
بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ ، فَسَعَلُونِي عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ  
الظُّهْرِ ، فَهَمَّا هَاتَانِ » . [ راجع : ١٢٣٣ . أخرجه مسلم :  
٨٣٤ ] .

٤٣٧١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَعْفِيِّ : حَدَّثَنَا أَبُو

عَامِرُ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ  
أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَوْلُ  
جُمُعَةٍ جُمِعَتْ ، بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ

٤٣٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طَقْنَا بِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا : مُتَّصِلُ الْأَسْتَةِ ، فَلَا نَدْعُ رَمْحًا فِيهِ حَدِيدَةً ، وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةً ، إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَالْقَيْنَاهُ شَهْرُ رَجَبٍ .

٤٣٧٧ - وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ : كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا ، أُرْعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ ، إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ .

### ٧١ - باب : قصة الأسود العنسي

٤٣٧٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ

بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْبَةَ قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَارِثِ بِنْتُ كُرَيْزٍ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضِيبٌ ، فَوَقَّفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ : إِنْ شِئْتَ خَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ ، ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أُعْطَيْتُكَهُ ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرَيْتَ فِيهِ مَا أُرَيْتَ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، وَسَيَجِيئُكَ عَنِّي » . فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ . [ راجع : ٣٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ . ]

٤٣٧٩ - قَالَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَأَلْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ،

أُرَيْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَفَطَخْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا ، فَأَذَنَ لِي فَفَتَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوْلَتْهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ » .

فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ

ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ ، وَقَدَمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا ، وَلَكِنْ تَعَدُّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ ، وَلَكِنْ أَذْبَرْتَ لَيَعْفِرَنَّكَ اللَّهُ ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرَيْتَ فِيهِ مَا رَأَيْتُ ، وَهَذَا ثَابِتُ يُجِيئُكَ عَنِّي » . ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ . [ راجع : ٣٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ . ]

٤٣٧٤ - قَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرَيْتَ فِيهِ مَا أُرَيْتَ » . فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ : أَنْ أَنْفُخَهُمَا ، فَفَتَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوْلَتْهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي ، أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ » . [ راجع : ٣٦٢١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٤ . ]

٤٣٧٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتَيْتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوَضَعَ فِي كَفِّي سِوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَكَبَّرًا عَلَيَّ ، فَأَوْحَى إِلَيَّ اللَّهُ ﷻ أَنْ أَنْفُخَهُمَا ، فَفَتَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأَوْلَتْهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ » . [ راجع : ٣٦٢١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٤ . ]

٤٣٧٦ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَهْدِيَّ ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْطَارِدِيَّ يَقُولُ : كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجْرًا هُوَ آخِرُ مِنْهُ الْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجْرًا جَمَعْنَا جُثَّةً مِنْ تُرَابٍ

أَعْطَيْتِكَ هَكَذَا وَهَكَذَا». ثَلَاثًا ، فَلَمَّ يَقْدَمُ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى فُيْضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي .

بِالْيَمَنِ ، وَالْآخِرُ مُسَلِّمَةُ الْكُذَّابُ . [ راجع : ٣٦٦١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٤ ] .

### ٧٢ - باب : قصة أهل نجران

قال جابر : فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتِكَ هَكَذَا وَهَكَذَا » . ثَلَاثًا ، قَالَ : فَأَعْطَانِي .

٤٣٨٠ - حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَلَّةِ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ ، صَاحِبَا نَجْرَانَ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ ، قَالَ : فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : لَا تَفْعَلْ ، قَوْلَ اللَّهِ لَنْ تَكَانَ نَبِيًّا فَلَا عِنَّا لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبَانَا مِنْ بَعْدِنَا ، قَالَ : إِنَّا نَعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا ، وَأَبْعَثُ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا ، وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا . فَقَالَ : « لَا بُعْثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ » . فَاسْتَشْرَفَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » . فَلَمَّا قَامَ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ » [ راجع : ٣٧٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠ ، مختصرًا ] .

قال جابر : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمَّ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمَّ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمَّ يُعْطِنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ أَتَيْتَكَ فَلَمَّ تُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتَكَ فَلَمَّ تُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتَكَ فَلَمَّ تُعْطِنِي ، فِيمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي ، فَقَالَ : أَقُلْتُ تَبْخَلُ عَنِّي ؟ وَآيَ دَاءٍ أَدَوَّ مِنْ الْبُخْلِ ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، مَا مَتَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ .

وَعَنْ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جِئْتُهُ ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ : عَدَّهَا ، فَعَدَدْتُهَا . فَوَجَدْتُهَا خَمْسَمِائَةَ ، فَقَالَ : خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ . [ راجع : ٢٢٩٦ . أخرجه مسلم : ٢٣١٤ ] .

٤٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، عَنْ صَلَّةِ ابْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : ابْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا ، فَقَالَ : « لَا بُعْثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ » . فَاسْتَشْرَفَ لَهُ النَّاسُ ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ . [ راجع : ٣٧٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠ ] .

### ٧٤ - باب : قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي ﷺ : « هُم مَنِي وَأَنَا مِنْهُمْ » [ راجع : ٢٤٦٦ ] .

٤٣٨٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ ، فَمَكَّنَنَا حِينًا ، مَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ . [ راجع : ٣٧٦٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٠ ] .

٤٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » . [ راجع : ٣٧٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤١٩ ] .

### ٧٢ - باب : قصة عمان والبحرين

٤٣٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ زُهْدَمَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو

٤٣٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَمِيَانُ : سَمِعَ ابْنَ الْمُكَدَّرِ ، جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ : لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ

عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةً  
 وَالْأَيْنُ قُلُوبًا ، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ ، وَالْفَخْرُ  
 وَالْخِيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ  
 الْعَنَمِ » .

وَقَالَ عُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ  
 ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٣٣٠١ ]  
 أخرجه مسلم : ٥٢ .

٤٣٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ  
 سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْإِيمَانُ يَمَانٌ ، وَالْفِتْنَةُ هَا  
 هُنَا ، هَا هُنَا يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » . [ راجع : ٣٣٠١ ] أخرجه  
 مسلم : ٥٢ .

٤٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
 الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، أضعَفُ قُلُوبًا ، وَأَرْقُ أَفْئِدَةً ،  
 الْفَقْهُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ » . [ راجع : ٣٣٠١ ] أخرجه مسلم :  
 ٥٢ .

٤٣٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،  
 عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ ، فَجَاءَ خَبَابٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
 أَيْسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرُؤُوا كَمَا تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَمَا إِنَّكَ  
 لَوِشْتِ أَمْرَتُ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : أَجَلٌ ، قَالَ :  
 أَقْرَأُ يَا عَلْقَمَةُ ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ ، أَخُو زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ :  
 أَتَأْمُرُ عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَبْنَا ؟ قَالَ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ  
 أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ ؟ فَقَرَأَتْ  
 خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَيْفَ تَرَى ؟  
 قَالَ : قَدْ أَحْسَنَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ : مَا أَقْرَأَ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ  
 يَقْرُؤُهُ ، ثُمَّ اتَّقَتِ إِلَى خَبَابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ،

مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيِّ مَنْ جَرِمَ ، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَهُ ،  
 وَهُوَ يَتَعَدَّى دَجَاجًا ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ ، فَدَعَاهُ إِلَى  
 الْعَدَاءِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَقَالَ : هَلُمَّ  
 فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُهُ ، فَقَالَ : إِنِّي حَلَفْتُ لَا أَلْكُهُ ،  
 فَقَالَ : هَلُمَّ أَخْبِرْكَ عَنْ يَمِينِكَ ، إِنَّا آتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ نَقَرَ مِنَ  
 الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ ، فَأَبَى أَنْ يَحْمِلَنَا ، فَاسْتَحْمَلْنَا  
 فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَى بِنَهَبِ  
 إِبِلٍ ، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ دَوْدٍ ، فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا قُلْنَا : نَعْفَلْنَا  
 النَّبِيَّ ﷺ يَمِينَهُ ، لَا نُفْلِحُ بَعْدَهَا أَبَدًا ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا ؟ قَالَ :  
 « أَجَلٌ ، وَلَكِنْ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا  
 مِنْهَا ، إِلَّا آتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا » . [ راجع : ٣١٣٣ ]  
 أخرجه مسلم : ١٦٤٩ .

٤٣٨٦ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ :  
 حَدَّثَنَا سُبَيْانٌ : حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ : حَدَّثَنَا  
 صَفْوَانُ بْنُ مُحْرَزٍ الْمَازِنِيُّ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ :  
 جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَبْشِرُوا يَا  
 بَنِي تَمِيمٍ » . قَالُوا : أَمَا إِذْ بَشَرْتَنَا فَأَعَطْنَا ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
 : « أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ » . قَالُوا : قَدْ  
 قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . [ راجع : ٣١٩٠ ]

٣٤٨٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا  
 وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي  
 خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ : أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْإِيمَانُ هَا هُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْيَمَنِ -  
 وَالْحِفَاءُ وَغَلْظُ الْقُلُوبِ فِي الْفُدَّادِينَ - عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ  
 الْإِبِلِ ، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ - رِبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ » .  
 [ راجع : ٣٣٠٢ ] أخرجه مسلم : ٥١ .

٤٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،

## ٧٧- باب: حجة الوداع

فَقَالَ: أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَأَلْقَاهُ.

رَوَاهُ عُثْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ.

## ٧٥- باب: قصة دوس

## وَالطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدُّوسِيِّ

٤٣٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّ دَوْسًا قَدْ هَلَكْتَ، عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، وَأْتِ بِهِمْ». [راجع: ٢٩٣٧. أخرجه مسلم: ٢٥٢٤.]

٤٣٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ:

يَا كَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَايَهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ وَأَبَى غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَبَّيَعْتُهُ، فَيَبَيْتَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ». فَقُلْتُ: هُوَ لَوْجِهِ اللَّهُ، فَأَعْتَقْتُهُ. [راجع: ٢٥٣٠.]

## ٧٦- باب: قصة وفد طيء

## وَحَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ

٤٣٩٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَقْدٍ، فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ، فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بَلَى، أَسَلَّمْتُ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتُ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَقَّيْتُ إِذْ غَدَرُوا، وَعَرَفْتُ إِذْ أَنْكَرُوا. فَقَالَ عَدِيُّ: فَلَا أَبَالِي إِذَا . [أخرجه مسلم: ٢٥٢٣. بقطعة لم ترد في هذا الطريق.]

٤٣٩٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةَ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا». فَتَدَمَّتْ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ». فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أُرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكَ». قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمَّ طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١.]

٤٣٩٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ.

فَقُلْتُ: مَنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾. [الحج: ٣٣]. وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَصْحَابِهِ أَنْ يَحْلُوا فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ.

قُلْتُ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلَ وَبَعْدُ. [أخرجه مسلم: ١٢٤٥.]

٤٣٩٧- حَدَّثَنِي بِيَانٌ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقًا، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «أَحْجَجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «كَيْفَ أَهَلَّتْ؟»

اللَّهُ؟ فَقَالَ: صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ، وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ سَطْرَيْنِ، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْمُقَدَّمِ، وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَاسْتَقْبَلَ بَوَاجِهُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلِجُ الْبَيْتَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ.

قال: وَتَسَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى، وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرْمَرَةٌ حَمْرَاءُ. [راجع: ٣٩٧. أخرجه مسلم: ١٣٢٩.]

٤٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُمَا: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحَابِسْتُنَا هِي». فَقُلْتُ: إِنَّهَا قَدْ أَقَاضَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَلْتَنْفِرْ». [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١، باختلاف وهو في الحج، ٣٨٢.]

٤٤٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوُدَاعِ، وَالنَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَلَا نَذْرِي مَا حَجَّةُ الْوُدَاعِ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ قَاطِنَبَ فِي ذِكْرِهِ، وَقَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرْتُمُهُ، أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّهُ يُخْرِجُ فِيكُمْ، فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ: أَنْ رَيْكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ - ثَلَاثًا - إِنْ رَيْكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ، وَإِنَّهُ أَعْوَرٌ عَيْنَ الْيَمْنَى، كَانَ عَيْنَهُ عِنَبَةً طَافِيَةً». [راجع: ٣٠٥٧. أخرجه مسلم: ١٦٩ في الفتن «٩٥»].

٤٤٠٣ - أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بِلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا،

قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا هَلَالُ كَاهِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «طُفَّ بِالْبَيْتِ، وَبِالصُّغَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّ». فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصُّغَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ، فَقُلْتُ رَأْسِي. [راجع: ١٥٥٧. أخرجه مسلم: ١٢٢١.]

٤٣٩٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ حَضْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَرْوَاجَهُ أَنْ يَحْلُلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَقَالَتْ حَضْرَةُ: فَمَا يَمْنَعُكَ؟ فَقَالَ: «لَبَدْتُ رَأْسِي، وَقَلَدْتُ هُدْيِي، فَلَسْتُ أُحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هُدْيِي». [راجع: ١٥٦٦. أخرجه مسلم: ١٢٢٩.]

٤٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ فَرِضَ اللَّهُ، عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [راجع: ١٥١٣. أخرجه مسلم: ١٣٣٤ مطولاً.]

٤٤٠٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مُرْدَفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقِصْوَاءِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، حَتَّى آتَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ: «إِنْتُمَا بِالْمِفْتَاحِ». فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ، ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَكَثَّتْ نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ، فَسَبَقْتُهُمْ، فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِبْنِ صَلَّى رَسُولُ

- ألا هل بلغت». قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ - ثلاثاً- وَيْلَكُمْ، أَوْ وَيْحَكُمْ، انظُرُوا، لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ١٧٤٢. أخرجه مسلم: ٦٦، مختصراً].
- ٤٤٠٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حِجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحِجَّ بَعْدَهَا، حِجَّةَ الْوُدَاعِ.
- قال: أَبُو إِسْحَاقَ: وَبِمَكَّةَ أُخْرَى. [راجع: ٣٩٤٩. أخرجه مسلم: ١٢٥٤، الجهاد، ١٤٣].
- ٤٤٠٥ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ لِجَرِيرٍ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ». فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ١٦١. أخرجه مسلم: ١٦٥].
- ٤٤٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرَمٌ: ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبٌ مُضَرٌّ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. أَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ». قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ الْبَلَدَةَ». قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ». قُلْنَا: بَلَى، قَالَ:
- «إِن كَانَ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَاسْتَلْقَوْنَ رِجْلَكُمْ، فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيَلْبِغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مَن بَعْضٌ مَن سَمِعَهُ». فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَغْتُ». مرتين. [راجع: ١٦٧. أخرجه مسلم: ١٦٧٩].
- ٤٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ: أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا: لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فَبِنَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: آيَةُ آيَةٍ؟ فَقَالُوا: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» [المائدة: ٣] فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ مَكَانٍ أَنْزَلْتَ، أَنْزَلْتَ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَقِفْ بِعَرَفَةَ. [راجع: ٤٥. أخرجه مسلم: ٣٠١٧].
- ٤٤٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَنَا مِنْ أَهْلِ بَعْرَةَ وَمَنَا مِنْ أَهْلِ بَحْجَةَ، وَمَنَا مِنْ أَهْلِ بَحْجٍ وَعُمْرَةَ، وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجِّ، فَأَمَّا مِنْ أَهْلِ بِالْحِجِّ، أَوْ جَمَعَ الْحِجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ.
- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، وَقَالَ: مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ. [راجع: ٢٩٤. أخرجه مسلم: ١٢١١].
- ٤٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، هُوَ ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ



﴿قَائِمٌ بِنِيٍّ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ.﴾ [راجع: ٧٦. أخرجه مسلم: ٥٠٤].

٤٤١٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ أَسَامَةَ، وَأَنَا شَاهِدٌ، عَنْ سَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ؟ فَقَالَ: الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ فُجْوَةَ نَصَّ. [راجع: ١٦٦٦. أخرجه مسلم: ١٢٨٦].

٤٤١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا. [راجع: ١٦٧٤. أخرجه مسلم: ١٢٨٧].

### ٧٨ - باب: غزوة تبوك، وهي غزوة العسرة.

٤٤١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: أُرْسِلْتَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ لَهُمْ، إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ، وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَصْحَابِي أُرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ». وَوَأَقَفْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ وَلَا أَشْمُرٌ، وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِمِنْ مَخَافَةٍ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ:

النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ أَبْتِهِ إِلَّا سُوَيْعَةً إِذْ سَمِعْتُ بُلَالًا يَنَادِي: أَيُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِدَعْوِكَ، فَلَمَّا آتَيْتُهُ قَالَ: «خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ، وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ - لَسْتَهُ أَبْعَرَةٌ ابْتِاعَهُنَّ حَيْثُذَ مَنْ سَعَدَ فَأَنْطَلِقَ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ، فَقُلْ: إِنَّ اللَّهَ، أَوْ قَالَ:

أَيُّهُ قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، مِنْ وَجَعِ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرْتُنِّي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ: «لا». قُلْتُ: أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: «لا». قُلْتُ: فَالثلثُ؟ قَالَ: «والثلثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ، وَكَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةَ تَبْتَغِي بِهَا وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ بِهَا، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِيهِ أَمْرَانِكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجَهَ اللَّهِ، إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضْرَبُ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ. رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوفِّيَ بِمَكَّةَ. [راجع: ٥٦. أخرجه مسلم: ١٦٦٨].

٤٤١٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [راجع: ١٧٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٠٤].

٤٤١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَنَاسَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ. [راجع: ١٧٢٦. أخرجه مسلم: ١٣٠٤، مختصراً].

٤٤١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٧٩- باب: حديث  
كعب بن مالك ،

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا ﴾ .  
[التوبة: ١١٨] .

٤٤١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ، قَالَ:

سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ  
تَبُوكَ، قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي  
غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي  
غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَكَمْ بَعَابَ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، إِنَّمَا خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
عَدُوِّهِمْ عَلَيَّ غَيْرِ مِعَادٍ .

وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، حِينَ  
تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ،  
وَإِنْ كَانَتْ بَدْرًا ذَكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، كَانَ مِنْ خَيْرِي: أَنِّي  
لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ  
الْغَزَاةِ، وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ، حَتَّى  
جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَكَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ  
غَزْوَةَ إِلَّا وَرَى بَغِيرَهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ، غَزَاهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرِّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفْرًا بَعِيدًا،  
وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِبَتَاهِبِهَا  
أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ، وَالْمُسْلِمُونَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ، يُرِيدُ  
الدِّيَّوَانَ .

قال كعب: فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنْ  
سَيَخْفَى لَهُ، مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيُ اللَّهِ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ النَّمَارُ وَالظَّلَالُ، وَتَجَهَّزَ

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَوْلَاءَ فَارْكُبُوهُنَّ .  
فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِمْ بِهِنَّ، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَحْمِلُكُمْ عَلَى  
هَوْلَاءَ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ  
إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا تَنْظُلُوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ  
شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا لِي: وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا  
لَمُصَدِّقٌ، وَلَتَمَعْلَنَ مَا أَحْبَبْتَ، فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِبَقَرٍ  
مِنْهُمْ، حَتَّى آتَاؤُا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنَعَهُ  
إِيَّاهُمْ، ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ، فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثْتُهُمْ بِهِ  
أَبُو مُوسَى . [راجع: ٣١٣٣ . أخرجه مسلم: ١٦٤٩] .

٤٤١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ  
الْحَكَمِ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ، وَاسْتَخَلَّفَ عَلَيَّا، فَقَالَ: أَتَخَلَّفُنِي فِي  
الصَّيِّبَانِ وَالنِّسَاءِ؟ قَالَ: «لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ  
هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي» .

وقال أبو داود: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ  
مُصَنَّبًا . [راجع: ٣٧٠٦ . أخرجه مسلم: ٢٤٠٤] .

٤٤١٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكْرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يُخْبِرُ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلى بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ  
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعُسْرَةَ، قَالَ: كَانَ يَعْلى يَقُولُ: تِلْكَ الْغَزْوَةُ  
أَوْثَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي،

قال عطاء: فَقَالَ صَفْوَانُ: قَالَ يَعْلى: فَكَانَ لِي  
أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا يَدَ الْآخَرِ، قَالَ عَطَاءُ:  
فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ: أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ فَسَيِّئُهُ، قَالَ:  
فَاتَزَعُ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ، فَاتَزَعُ إِحْدَى  
نَيْبَتَيْهِ، فَاتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَ نَيْبَتَيْهِ . قال: عطاء:  
وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَقِيدُكَ يَدَهُ فِي فَيْكٍ  
تَقْضُمُهَا، كَأَنَّهُمَا فِي فِي قَحْلٍ يَقْضُمُهَا» . [راجع: ١٨٤٨ .  
أخرجه مسلم: ١٦٧٤، مختصراً باختلاف وأخرجه بحوه في القسامة، ٢٢] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، فَطَفِقْتُ أُغْدُو لِكَيْ  
أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ ، فَأَرْجِعُ وَكَلِمَ أَقْضُ شَيْئًا ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي :  
أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ ، فَلَمَّ يَزَلْ يَتِمَادَى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ  
الْجُدُّ ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَكَلِمَ  
أَقْضُ مِنْ جِهَارِي شَيْئًا .

فَقُلْتُ : أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ الْحَقُّهُمْ ،  
فَعَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِاتِّجَهَّزَ ، فَرَجَعْتُ وَكَلِمَ أَقْضُ شَيْئًا ،  
ثُمَّ عَدَوْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَكَلِمَ أَقْضُ شَيْئًا ، فَلَمَّ يَزَلْ بِي  
حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْعَزْوُ ، وَهَمَمْتُ أَنْ أُرْتَحِلَ  
فَأَذْرِكُهُمْ ، وَكَيْتَبِي فَعَلْتُ ، فَلَمَّ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ ، فَكُنْتُ إِذَا  
خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَفْتُ فِيهِمْ ،  
أَحْزَنْتَنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النَّسَاقُ ، أَوْ  
رَجُلًا مِمَّنْ عَدَرَ اللَّهُ مِنَ الضَّعَفَاءِ .

وَكَلِمَ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ ، فَقَالَ ،  
وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ : « مَا فَعَلَ كَعْبٌ » . فَقَالَ  
رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَبَسَهُ بُرْدَاهُ ، وَنَظَرَهُ  
فِي عَطْفِهِ . فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : بَشَسَ مَا قُلْتَ ، وَاللَّهِ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قال كعب بن مالك : فلما بلغني أنه توجهه قافلاً  
حضرني همي ، وطفقت أتذكر الكذب وأقول : بماذا  
أخرج من سخطه غداً ، واستعنت على ذلك بكل ذي  
رأي من أهلي ، فلما قيل : إن رسول الله ﷺ قد أظلم  
قادمًا زاح عني الباطل ، وعرفت أنني لن أخرج منه أبداً  
بشيء فيه كذب ، فأجمعت صدقه .

وأصبح رسول الله ﷺ قادمًا ، وكان إذا قدم من سفر  
بدأ بالمسجد ، فيركع فيه ركعتين ، ثم جلس للناس ،  
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون ، فطفقوا يعتذرون إليه  
ويخلفون له ، وكانوا بضعةً وثمانين رجلاً ، فقيل منهم  
رسول الله ﷺ علانيتهم ، وبابعهم واستغفر لهم ، ووكل

سرايرهم إلى الله ، فحجته .

فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ، ثم قال :  
« تعال » . فحجنت أمشي حتى جلست بين يديه ، فقال لي :  
« ما خلقتك ، ألم تكن قد ابعت ظهرك » . فقلت :  
بلى ، إني والله - يا رسول الله - لو جلست عند غيرك من  
أهل الدنيا ، لرايت أن ساخرج من سخطه بعدر ، ولقد  
أعطيت جدلاً ، وكنتي والله ، لقد علمت لكن حدثك  
اليوم حديث كذب ترضى به عني ، ليوشكن الله أن  
يسخطك علي ، ولكن حدثك حديث صدق تجد علي  
فيه ، إني لأرجو فيه عفو الله .

لا والله ، ما كان لي من عذر ، والله ما كنت قط  
أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك . فقال رسول الله  
ﷺ : « أما هذا فقد صدق ، فقم حتى يقضي الله فيك » .  
فممت .

وتار رجال من بني سلمة فاتبوني ، فقالوا لي :  
والله ما علمناك كنت أدبت دنبا قبل هذا ، ولقد عجزت  
أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ بما اعتذر إليه  
المخلفون ، قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله ﷺ  
لك .

فوالله ما زالوا يؤتوني حتى أردت أن أرجع فأكذب  
نفسي ، ثم قلت لهم : هل لقي هذا معي أحد ؟ قالوا :  
نعم ، رجلاً قالا مثل ما قلت ، فقيل لهما مثل ما قيل  
لك . فقلت : من هما ؟ قالوا : مرارة بن الربيع العمري  
وهلال بن أمية الواقفي ، فذكروا لي رجلين صالحين ، قد  
شهدا بدرًا ، فيهما أسوة ، فمضيت حين ذكروهما لي .

وتهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلاما أيها الثلاثة  
من بين من تخلف عنه ، فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا ، حتى  
تكررت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف .

فلبينا على ذلك حسنين ليلة ، فأما صاحباي فاستكانا

قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخُ ضَاعٍ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَهَلْ تَكَرَّرَ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: «لا، ولكن لا يَتْرَبُكَ».

قَالَتْ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ، وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مِنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا.

فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ، كَمَا أَدْنُ لَامْرَأَةِ هَلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنْ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا يُدْرِينِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنَتْهُ فِيهَا، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ؟ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا.

فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَأَنَا عَلَى ظَهْرِيَّتٍ مِنْ بِيُوتِنَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ النَّسِيِّ ذَكَرَ اللَّهُ، فَذُصِّقْتُ عَلَيَّ نَفْسِي، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبْتُ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ، أَوْقَى عَلَيَّ جَبَلٍ سَلْعٍ، بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكِ ابْشِرْ، قَالَ: فَخَرَّرتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ، وَأَدْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوْبَةَ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ.

فَدَهَبَ النَّاسُ يَبْشِرُونَنَا، وَدَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِيَّ مَبْشِرُونَ، وَرَكَضَ إِلَيَّ رَجُلٌ فَرَسًا، وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ، فَأَوْقَى عَلَيَّ الْجَبَلَ، وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ الْفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يَبْشِرُنِي نَزَعْتُ لَهُ تَوْبِيَّ، فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِبِشْرَاهُ، وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمئِذٍ، وَاسْتَعْرْتُ تَوْبِيَّ فَلَاسْتَهُمَا، وَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَلْتَقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا، يَهْنُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ: لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ.

قَالَ كَعْبُ: حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي، وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ

وَقَعَدًا فِي بِيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أُخْرِجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسَلَّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَكْتُ شَفْتَيْهِ بَرْدَ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ، فَاسَارِقُهُ النَّظْرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ، وَإِذَا تَلَّعْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي.

حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ، مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَانِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعَلَّمُنِي أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؟ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدُّتُهُ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدُّتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَفَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ.

قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ، إِذَا تَبَطِيٌّ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ، مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ، فَطَفِقَ النَّاسُ يُبْشِرُونَ لَهُ، حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ، فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَّغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَكَمْ يَجْعَلُكَ اللَّهُ بِدَارَ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةٍ، فَالْحَقُّ بِنَا نُوَاسِكَ.

فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتَهَا: وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبِلَاءِ، فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّوْبَةَ فَسَجَرْتُهُ بِهَا، حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَرَلَ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ: أَطَلَّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لا، بَلْ اعْتَرَلُهَا وَلَا تَقْرَبُهَا. وَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِيَّ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي: الْحَتِيَّ بِأَهْلِكَ، فَتَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

قَالَ كَعْبُ: فَجَاءَتْ امْرَأَةُ هَلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، وَلَا أُنْسَاهَا لَطَلْحَةَ .  
 قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ: «أَبَشِرْ  
 بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَكَدَّتْكَ أُمُّكَ». قَالَ: قُلْتُ:  
 أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا،  
 بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» .  
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ  
 قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ .

### ٨٠- باب: نَزُولِ النَّبِيِّ ﷺ الْحِجْرَ

٤٤١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا  
 عَبْدِ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ،  
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ  
 بِالْحِجْرِ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ،  
 أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ». ثُمَّ قَنَّعَ  
 رَأْسَهُ، وَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَّ. [راجع: ٤٣٣].  
 أخرجه مسلم: ٢٩٨٠.]

٤٤٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى  
 هَؤُلَاءِ الْمُعَلَّابِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا  
 أَصَابَهُمْ». [راجع: ٤٣٣]. أخرجه مسلم: ٢٩٨٠.]

### ٨١- باب:

٤٤٢١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ تَافِعِ  
 ابْنِ جَبْرِ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ، عَنِ أَبِيهِ الْمُغِيرَةَ بْنِ  
 شُعْبَةَ قَالَ: ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقُمَّتْ أَسْكَبُ  
 عَلَيْهِ الْمَاءَ- لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ- فَغَسَلَ  
 وَجْهَهُ، وَذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ عَلَيْهِ كُمُ الْحِجْبَةِ،  
 فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ جَبْتِهِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى

فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ: «أَبَشِرْ  
 بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَكَدَّتْكَ أُمُّكَ». قَالَ: قُلْتُ:  
 أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا،  
 بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» .  
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ  
 قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ .

فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ مِنْ  
 تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ،  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ  
 لَكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ.  
 فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ اللَّهُ إِنَّمَا تَجَانِي بِالصَّدَقِ،  
 وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أَحَدَثَ إِلَّا صِدْقًا مَا لَقِيتُ.

قَوْلًا مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ  
 الْحَدِيثِ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مِمَّا  
 أَبْلَانِي، مَا تَعَمَّدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
 يَوْمِي هَذَا كَذِبًا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيتُ.  
 وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ  
 وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ- إِلَى قَوْلِهِ- وَكُونُوا مَعَ  
 الصَّادِقِينَ﴾ .

قَوْلًا مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ، بَعْدَ أَنْ هَدَانِي  
 لِلْإِسْلَامِ، أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صَدَقِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
 أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا، فَإِنَّ اللَّهَ  
 قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا- حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ- سَرًّا مَا قَالَ لِأَحَدٍ .

فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا  
 انْقَلَبْتُمْ- إِلَى قَوْلِهِ- فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ  
 الْفَاسِقِينَ﴾ .

قَالَ كَعْبٌ: وَكُنَّا تَخْلُقْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَيْكَ

حُفِيهِ . [ راجع : ١٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٤ ] .

﴿ أَنَّ أَهْلَ قَارَسٍ قَدِمُوا عَلَيْهِمْ بِنْتُ كَسْرَى ، قَالَ :  
« لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ » . [ النظر : ٧٠٩٩ ل ] .

٤٤٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ يَقُولُ : أَذْكَرُ أَنِّي  
خَرَجْتُ مَعَ الْعُلَمَاءِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ ، تَلَقَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .  
وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : مَعَ الصَّبِيَّانِ . [ راجع : ٣٠٨٣ ] .

٤٤٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ : أَذْكَرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ  
تَلَقَّنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ ، مَقْدَمَةٌ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ .  
[ راجع : ٣٠٨٣ ، ٨٣ في الطب ، باب ٥٥ ] .

### ٨٣ - باب : مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ، ثُمَّ  
إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [ الزمر : ٣٠ -  
٣١ ] . [ جاءت الأحاديث في الفصح مرتبة كالتالي : ٤٤٢٩ ، ٤٤٣٠ ،  
٤٤٢٨ ، ٤٤٣٩ ، ٤٤٣١ ، ٤٤٣٢ ، ٤٤٣٣ ، ٤٤٣٤ ، ٤٤٣٥ -  
٤٤٣٦ ، ٤٤٣٧ ، ٤٤٣٨ ، ٤٤٤٠ ، ٤٤٤١ ، ٤٤٤٣ - ٤٤٤٤ ،  
٤٤٤٥ ، ٤٤٤٦ ، ٤٤٤٧ ، ... ]

٤٤٢٨ - وَقَالَ يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : قَالَ عُرْوَةُ :  
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي  
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « يَا عَائِشَةُ ، مَا أَزَالَ أَجْدَأَ الْمِ  
طْعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَبِيرٍ ، فَهَذَا أَرَأَيْتَ وَجَدْتُ أَنْتِقَاعَ  
أَبْهَرِيٍّ مِنْ ذَلِكَ السَّمِّ » .

٤٤٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ  
عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ  
الْحَارِثِ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ  
بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ، ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ .  
[ راجع : ٧٦٣ . أخرجه مسلم : ٤٦٢ ] .

٤٤٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ

٤٤٢٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ ،  
عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ،  
حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : « هَذِهِ طَابَةٌ ، وَهَذَا  
أُحُدٌ ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » . [ راجع : ١٤٨١ . أخرجه مسلم :  
١٣٩١ مطولاً ] .

٤٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ،  
فَقَالَ : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا ، مَا سَرْتُمْ مَسِيرًا ، وَلَا  
قَطَعْتُمْ وَاوْدِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، وَهَمُّ بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : « وَهَمُّ بِالْمَدِينَةِ ، حَسَبَهُمُ  
الْعُدْرُ » . [ راجع : ٢٨٣٨ ] .

### ٨٢ - باب : كتاب النبي ﷺ إِلَى كَسْرَى وَقَيْصَرَ

٤٤٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :  
حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كَسْرَى ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ  
السَّهْمِيِّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ ، فَدَفَعَهُ  
عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كَسْرَى ، فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرَّقَهُ ، فَحَسِبْتُ أَنَّ  
ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ يَمَزُقُوا  
كُلَّ مَمْرُقٍ . [ راجع : ٦٤ ] .

٤٤٢٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنِ  
الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : لَقَدْ تَفَعَّنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتَهَا  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامَ الْجَمَلِ ، بَعْدَ مَا كُنْتُ أَنْ أَلْحَقُ  
بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلُ مَعَهُمْ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أَكْتُبَ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّوا بَعْدَهُ». فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابَ اللَّهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالْإِخْتِلَافَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ، مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ، لِإِخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطْفِهِمْ.

[راجع: ١١٤. أخرجه مسلم: ١٦٣٧.]

٤٤٣٣، ٤٤٣٤ - حَدَّثَنَا سِيرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّحْمِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَاطَمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَضَحَكَتْ، فَسَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ: أَنَّهُ قُبِضَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ، فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوْلُ أَهْلِهِ يَتَّبِعُهُ، فَضَحَكَتُ. [٣٦٢٣، ٣٦٢٤. أخرجه مسلم: ٢٤٥٠.]

٤٤٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَدَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ: لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ، يَقُولُ: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾. الْآيَةَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ. [انظر: ٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٦٣، ٤٤٨٦، ٦٣٤٨، ٦٥٠٩. أخرجه مسلم: ٢٤٤٤.]

٤٤٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمُّوا

[راجع: ٤٤٣٥. أخرجه مسلم: ٢٤٤٤.]

أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعَلَّمُ، فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾. فَقَالَ: أَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعَلَّمُ. [راجع: ٣٦٢٧.]

٤٤٣٩ - حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ، وَمَسَحَ عَنْهُ يَدَيْهِ، فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ، طَفَفَتْ أَنْفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفُثُ، وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْهُ. [انظر: ٥٠١٦، ٥٧٣٥، ٥٧٥١، ٧١٩٢.]

٤٤٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ؟ اشْتَدَّ بَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعَهُ، فَقَالَ: «إِثْنُونِي أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا». فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَبْغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ، أَهَجَرَ، اسْتَفْهَمُوهُ؟ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُونِي، فَإِلَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ». وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثَ، قَالَ: «أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ». وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ، أَوْ قَالَ: فَتَسَيَّهَا. [راجع: ١١٤.]

[أخرجه مسلم: ١٦٣٧.]

٤٤٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمُّوا

٤٤٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : عَنِ الزُّهْرِيِّ : قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَاحِحٌ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَحْيَا ، أَوْ يُخَيَّرُ » . فَلَمَّا اشْتَكَى وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ ، وَرَأَسُهُ عَلَى فَخْذِ عَائِشَةَ غَشِيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ شَخَّصَ بَصْرَهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى » . فَقُلْتُ : إِذَا لَا يَجَاوِرُنَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانُ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِحٌ . [ راجع : ٤٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤ ] .

٤٤٤٣ ، ٤٤٤٤ - وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةَ كَهْ عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ ، وَهُوَ كَذَلِكَ يَقُولُ : « لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا . [ راجع : ٤٣٥ ، ٤٣٦ . وأخرجه : ٥٣١ ، عن عائشة وابن عباس ، أخرجه مسلم : ٥٢٩ عن عائشة ] .

٤٤٤٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدِ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْعَ فِي قَلْبِي : أَنَّ يُحِبَّ النَّاسَ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا ، وَلَا كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ إِلَّا لِتَشَاءَمِ النَّاسُ بِهِ ، فَارَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ .

رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم ، عن النبي ﷺ . [ راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ مطولاً ] .

٤٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّهُ لَيَبِينُ حَاقِنَتِي وَدَاقِنَتِي ، فَلَا أَكْرَهَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ ] .

٤٤٤٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ ،

٤٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَقَّانُ ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مُسْنَدُهُ إِلَى صَدْرِي ، وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكَ رَطْبٍ يَسْتَنُّ بِهِ ، فَأَبَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصْرَهُ ، فَأَخَذَتْ السِّوَاكَ فَفَقَصَمَتْهُ ، وَنَفَضَتْهُ وَطَيَّبَتْهُ ، ثُمَّ دَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَنَّ بِهِ ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَنَّ اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ، فَمَا عَدَا أَنْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفْعَ يَدِهِ أَوْ اصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ : « فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى » . ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَضَى ، وَكَانَتْ تَقُولُ : مَاتَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَدَاقِنَتِي . [ راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ ] .

٤٤٤٠ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَصَعَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَهُوَ مُسْنَدٌ إِلَيَّ طَهْرَهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ » . [ الطر : ٥٦٧٤ ل . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤ ] .

٤٤٤١ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ :



النَّاسُ بَعْدَهُ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ٦٢٦٦ ] .

٤٤٤٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَا هُمْ فِي صَلَاةِ النَّجْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَثْنَيْنِ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي لَهُمْ ، لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ : فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي صُفُوفِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ ، فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

فَقَالَ أَنَسٌ : وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ ، فَرَحَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ : « أَنْ أْتَمُّوا صَلَاتِكُمْ » . ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ ، وَأَرَخَى السِّتْرَ . [ راجع : ٦٨٠ . أخرجه مسلم : ٤١٩ ] .

٤٤٤٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ : إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوَفِّيَ فِي بَيْتِي ، وَفِي يَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي وَتَحْرِي ، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ : دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَبِيَدِهِ السَّوَاكُ ، وَأَنَا مُسْنَدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَاكُ ، فَقُلْتُ : أَخْذُهُ لَكَ ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ : « أَنْ نَعْمَ » . فَتَنَاوَلْتُهُ ، فَأَشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ : أَلَيْتَهُ لَكَ ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ : « أَنْ نَعْمَ » . فَلَيْتَنَّهُ ، فَأَمَرَهُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ - يَشْكُ عُمَرُ - فِيهَا مَاءٌ ، فَجَعَلَ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ ، يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنَّ لَلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ » . ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ فِي الرَّيْقِ الْأَعْلَى » . حَتَّى فُيْضَ وَمَالَتْ يَدَهُ . [ راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ ] .

اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ تَخَطُّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ ، بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ .

قال عميد الله : فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : هَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ الَّذِي لَمْ نَسْمَعْ عَائِشَةَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا .

قال ابن عباس : هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ : « هَرَيْقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ ، لَمْ تَحْلَلْ أَوْ كَيْتُهِنَّ ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ » . فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ طَفَقْنَا نَصَبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ : « أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ » . قَالَتْ : ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ . [ راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨ . مطولاً وليس فيه ماورد بآخر هذا الحديث ] .

٤٤٤٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعٍ الَّذِي تُوَفِّيَ فِيهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِقًا ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عِبْدِ النَّصَا ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ تُوَفِّي مِنْ وَجَعِهِ هَذَا ، إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجْهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، أَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَسَّأَلَهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ ، إِنْ كَانَ فِينَا عِلْمَنَا ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عِلْمَانَهُ ، فَأَوْصَى بِنَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّا وَاللَّهِ لَنْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَاها لَا يُعْطِيَاهَا

٤٤٥٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَالُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، يَقُولُ : «أَيْنَ أَنَا عَدَاً ، أَيْنَ أَنَا عَدَاً» . يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ ، فَإِذَا لَهُ أَزْوَاجُهُ يُكُونُ حَيْثُ شَاءَ ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي ، فَقَبِضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَيَبِينُ نَحْرِي وَسَحْرِي ، وَخَالَطَ رِيقَهُ رِيقِي ، ثُمَّ قَالَتْ : دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنْبُهُ ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَأَعْطَانِيهِ ، فَقَضَمْتُهُ ، ثُمَّ مَضَعْتُهُ ، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنْبَهُ ، وَهُوَ مُسْتَنْدٌ إِلَى صَدْرِي . [ راجع : ٨٩٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ ] .

٤٤٥١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي يُوَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : تَوَفَّى النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ، وَكَانَتْ إِحْدَانًا تُعَوِّدُهُ بَدْعَاءَ إِذَا مَرَضَ ، فَذَهَبَتْ أَعْوَدُهُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : « فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ، فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى » . وَرَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً ، فَأَخَذْتُهَا ، فَمَضَعْتُ رَأْسَهَا ، وَنَفَضْتُهَا ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ ، فَاسْتَنْبَهَا بِهَا كَأَحْسَنِ مَا كَانَ مُسْتَنًّا ، ثُمَّ نَأَوَّلْتُهَا ، فَسَقَطَتْ يَدُهُ ، أَوْ : سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ . [ راجع : ٨٩٠ ، وانظر في الأدب باب ١١٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ ، مختصراً ] .

مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ ، حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّ يَكَلِّمُ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ، فَتَيْمَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُغْتَسِي بِتَوْبِ حَبْرَةَ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَيَكِّي ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ ، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَتَّهَا . [ راجع : (١٢٤١، ١٢٤٢) ] .

٤٤٥٤- قال الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَكَلِّمُ النَّاسَ ، فَقَالَ : اجْلِسْ يَا عُمَرُ ، فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا بَعْدُ ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ . قَالَ اللَّهُ : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ - إِلَى قَوْلِهِ - الشَّاكِرِينَ ﴾ . وَقَالَ : وَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ آيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، فَمَا أَسْمَعُ بُشْرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتْلَوْنَهَا .

فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَفَعَقِرْتُ ، حَتَّى مَا تَقُلْتَنِي رَجُلًا ، وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا ، عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَاتَ . [ راجع : (١٢٤٢) ] .

٤٤٥٥ ، ٤٤٥٦ ، ٤٤٥٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ . [ راجع : (١٢٤١، ١٢٤٢) ، وانظر : ٥٧٠٩ ] .

٤٤٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَزَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ : لِدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ ، فَجَعَلَ يَشِيرُ إِلَيْنَا : أَنْ لَا تَلْدُونِي ، فَقُلْنَا : كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ ، فَلَمَّا أَتَقْنَا قَالَ : « أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ

٤٤٥٢ ، ٤٤٥٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَرَسَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّرَابِ .

#### ٨٤ - باب : آخِرَ مَا

#### تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ

٤٤٦٣ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ يُونُسُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِحٌ : « إِنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ » . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ ، وَرَأَسَهُ عَلَى فَخْذِي ، غَشِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَفْفِ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . فَقُلْتُ : إِذَا لَا يَخْتَارُنَا ، وَعَرَفْتَ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِحٌ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . [ راجع : ٤٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤ ] .

#### ٨٥ - باب : وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٤٦٤ ، ٤٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا . [ انظر : ٤٩٧٨ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥١ ] .

٤٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ مِثْلَهُ . [ راجع : ٣٥٣٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٤٩ ] .

#### ٨٦ - باب :

٤٤٦٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَدَرَعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بَثْلَانِينَ . يَعْنِي صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ . [ راجع : ٢٠٦٨ . أخرجه

تَلْدُونِي » . قُلْنَا : كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ . فَقَالَ : « لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدُّ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَّا الْعَبَّاسُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ » .

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر : ٥٧١٢ ، ٦٨٨٦ ، ٦٨٩٧ . أخرجه مسلم : ٢٢١٣ ] .

٤٤٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا زُهْرٌ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَتْ : مَنْ قَالَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِنِّي لَمُسْنَدَتُهُ إِلَى صَدْرِي ، فَدَعَا بِالطَّلَسْتِ ، فَانْخَنَثَ ، فَمَاتَ ، فَمَا شَعَرْتُ ، فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ ؟ . [ راجع : ٢٧٤١ . أخرجه مسلم : ١٦٣٦ ] .

٤٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُولٍ ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ ، أَوْ أَمُرُوا بِهَا ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ . [ راجع : ٢٧٤٠ . أخرجه مسلم : ١٦٣٤ ] .

٤٤٦١ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا درهماً ، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً ، إِلَّا بَغَلْتَهُ الْبَيْضَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكُبُهَا ، وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً . [ راجع : ٢٧٣٩ ] .

٤٤٦٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : وَكَرِبَ آبَاهُ ، فَقَالَ لَهَا : « لَيْسَ عَلَيَّ أَيْبُكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ » . فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ : يَا آبَتَاهُ ، أَجَابَ رَبِّيَا دَعَاهُ ، يَا آبَتَاهُ ، مِنْ جَنَّةِ الْقُرْدُوسِ مَاوَاهُ ، يَا آبَتَاهُ ، إِلَى جَبْرِيلَ نَعَاهُ . فَلَمَّا دَفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : يَا أَنَسُ ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَيَّ

مسلم: ١٦٠٣، بدون ذكر، ثلاثين صاعاً من شعير [ .

### ٨٧- باب: بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ .

٤٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ  
الْقُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ ، فَقَالُوا فِيهِ ، فَقَالَ :  
النَّبِيُّ ﷺ « قَدْ بَلَغَنِي أَنْكُمْ قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ ، وَإِنَّهُ أَحَبُّ  
النَّاسِ إِلَيَّ » . [ راجع : ٣٧٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٦ مطولاً ] .

٤٤٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ،  
فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ  
تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ  
قَبْلُ ، وَإِيْمَ اللهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ  
أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ » .  
[ راجع : ٣٧٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٦ ] .

### ٨٨- باب :

٤٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي  
الْخَيْرِ ، عَنْ الصَّنَابِحِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : مَتَى هَاجَرْتَ ؟ قَالَ :  
خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مُهَاجِرِينَ ، فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ ، فَأَقْبَلَ  
رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ : الْخَبَرَ ؟ فَقَالَ : دَفَنَّا النَّبِيَّ ﷺ مِنْذُ  
خَمْسٍ ، قُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ :  
نَعَمْ ، أَخْبَرَنِي بِلَالٌ مُؤَدَّنُ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي  
الْعَشْرِ الْأَوَّلِ .

### ٨٩- باب : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ

٤٤٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ ﷺ ، كَمْ غَزَوْتَ مَعَ  
رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةَ ، قُلْتُ : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ  
؟ قَالَ : تِسْعَ عَشْرَةَ . [ راجع : ٣٩٤٩ . أخرجه مسلم :  
١٢٥٤ ، مطولاً ، وفي الجهاد « ١٤٣ » ] .

٤٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ ﷺ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
خَمْسَ عَشْرَةَ .

٤٤٧٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هَلَالٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ  
كَهْمَسٍ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَا مَعَ رَسُولِ  
اللهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً . [ أخرجه مسلم : ١٨١٤ ]

هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ ﴿ انظر:  
٤٦٤٧ ل، ٤٧٠٣ ل، ٥٠٠٦ ل. ]

## ٢- باب : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

٤٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا قَالَ : الْإِمَامُ ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ . فَقُولُوا آمِينَ ، فَمَنْ وَاَقَّ قَوْلُهُ قَسْوَلُ الْمَلَائِكَةِ عُفِّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴾ [راجع : ٧٨٠ . أخرجه مسلم : ٤١٠ ] .

## ٢- سُورَةُ الْبَقَرَةِ

### ١- باب : قَوْلِ اللَّهِ :

﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ [٣١]

٤٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وقال لي خليفته : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ يَدَيْهِ ، وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذَكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَحِي ، ائْتُوا نوحًا ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ . فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذَكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَحِي ، فَيَقُولُ : ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ . فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، ائْتُوا مُوسَى ، عَبْدًا كَلَّمَهُ



## ٦٥ - كتاب التفسير

﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ : اسْمَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ ، الرَّحِيمُ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ .

## ١ - سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

### ١- باب : مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

سَمِيَتْ أُمُّ الْكِتَابِ : أَنَّهُ يُبَدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَيُبَدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ .

وَالدَّيْنُ : الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، كَمَا تَدِينُ تُدَانُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ بِاللَّذِينَ ﴾ [الماعون : ١] ، [الافتطار : ٩] :

بِالْحِسَابِ ﴿ مَدِينِينَ ﴾ [الواقعة : ٨٦] : مُحَاسِبِينَ .

٤٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ :

حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي ، فَقَالَ : ﴿ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ . ﴾ ثُمَّ قَالَ لِي : ﴿ لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ . ﴾ ثُمَّ أَخَذَ يَدَيَّ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تَقُلْ : ﴿ لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ﴾ . قَالَ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ . فَيَا تَوْتَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ،  
وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ ، فَيَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ :  
اَتُّوا عَيْسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ ،  
فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، اَتُّوا مُحَمَّدًا ﷺ ، عَبْدًا عَفَرَ اللَّهُ  
لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَيَا تَوْنِي ، فَأَنْطَلِقُ حَتَّى  
أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتَ رَبِّي وَقَعْتُ  
سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُقَالُ : اِرْفَعْ رَأْسَكَ ،  
وَسَلِّ تَعَطُّهُ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ . فَأَرْفَعُ  
رَأْسِي ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحْدُلِّي  
حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ رَبِّي ،  
مِثْلَهُ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُلِّي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ  
الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ : مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ ،  
وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

قال أبو عبد الله : إلا من حبسه القرآن ، يعني قول  
الله تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ [راجع: ٤٤] . أخرجه مسلم :  
١٩٣ .

## ٢- باب :

قال مجاهدٌ : ﴿ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ [١٤] : أصحابهم  
من المنافقين والمشركين . ﴿ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [١٩] :  
الله جامعهم . ﴿ صِبْغَةً ﴾ [١٣٨] : دين . ﴿ عَلَى  
الْخَاشِعِينَ ﴾ [٤٥] : على المؤمنين حقًا .

قال مجاهدٌ : ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ [٦٣] : يعمل بما فيه .  
وقال أبو العالية : ﴿ مَرَضٌ ﴾ [١٠] : شك . ﴿ وَمَا  
خَلَقَهَا ﴾ [٦٦] : عبرة لمن بقي . ﴿ لَا شَيْءَ ﴾ [٧١] :  
لا يبايض .

وقال غيره : ﴿ يَسْؤَمُونَكُمْ ﴾ [٤٩] : يولونكم .  
﴿ الْوَالِيَةُ ﴾ - مفتوحة - مصدر الولاء ، وهي الربوبية ،  
إذا كسرت الواو فهي الإمارة .

وقال بعضهم ، الحبوب التي تؤكل كلها فوم .

وقال قتادةٌ : ﴿ قَبَاؤُوا ﴾ [٩٠] : فانتقبوا .

وقال غيره : ﴿ يَسْتَمْتَحُونَ ﴾ [٨٩] : يستنصرون .  
﴿ شَرَوْا ﴾ [١٠٢] : باعوا . ﴿ رَاعِنًا ﴾ [١٠٤] : من  
الرعوثة ، إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانًا قالوا : راعنا . ﴿ لَا  
يَجْزِي ﴾ [٤٨ ، ١٢٣] : لا تنفي . ﴿ خُطُوات ﴾ [١٦٨]  
: من الخطو ، والمعنى : آثاره . ﴿ ابْتَلَى ﴾ [١٢٤] :  
اختبر .

## ٣- باب : قوله تعالى :

﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [٢٢]

٤٤٧٧ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ  
اللَّهِ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ ﴾ . قُلْتُ : إِنَّ  
ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : ﴿ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ  
تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ﴾ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ  
تُرَازِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ﴾ . [انظر : ٤٧٦١ ط ، ٦٠٠١ ط ، ٦٨١١ ط ،  
٦٨٦١ ط ، ٧٥٢٠ ط ، ٧٥٣٢ ط . أخرجه مسلم : ٨٦] .

## ٤- باب : وقوله تعالى :

﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ﴾

وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا  
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿  
[٥٧] .

وقال مجاهدٌ : المَنَّاءُ صَمْعَةٌ ، وَالسَّلْوى الطَّيْرُ .

٤٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنَّاءِ ، وَمَا وَهَى  
شِقَاءَ لِلْعَيْنِ ﴾ [انظر : ٤٦٣٩ ط ، ٥٧٠٨ ط ، أخرجه مسلم : ٢٠٤٩] .

## ٥- باب : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ ﴾

يَبْهَتُونِي، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ رَجُلٍ  
عَبَدَ اللَّهَ فِيكُمْ». قَالُوا: خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ  
سَيِّدِنَا. قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ سَلَامٍ».

فَقَالُوا: أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالُوا: شَرُّنَا  
وَابْنُ شَرُّنَا، وَانْتَقَصُوهُ، قَالَ: فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ [راجع: ٣٣٢٩]

#### ٧ - باب :

﴿قَوْلِهِ: ﴿مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ﴾

أَوْ نُنَسِّهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا﴾ [١٠٦].

٤٤٨١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: أَفْرُؤْنَا أَبِي، وَأَقْضَانَا عَلِيٍّ، وَإِنَّا  
لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي، وَذَلِكَ أَنْ آيَا يَقُولُ: لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا نُنَسِّخُ مِنْ  
آيَةٍ أَوْ نُنَسِّهَا﴾ [انظر: ٥٠٠٥].

٨ - باب: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ

وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ [١١٦].

٤٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ  
وَكَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَكَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا  
تَكْذِيبِي إِيَّايَ فَرَزَعَمَ أَنِّي لَا أَفْزُرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا  
شَتْمِي إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَكَدًّا، فَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ  
وَلَدًا».

#### ٩ - باب : قَوْلِهِ :

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [١٢٥].

﴿مَثَابَةً﴾ [١٢٥]: يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ .

الْقَرْبَةَ فَكَلُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَعْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا  
وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿

﴿رَعْدًا﴾: وَاسْعًا كَثِيرًا .

٤٤٧٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ،  
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبَةَ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قِيلَ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ:  
﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً﴾. فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ  
عَلَى أَسْتَاهِهِمْ، فَبَدَّلُوا، وَقَالُوا: حِطَّةً، حَبَّةً فِي  
شَعْرَةٍ» [راجع: ٣٤٠٣. أخرجه مسلم: ٣٠١٥].

#### ٦ - باب : قَوْلِهِ :

﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ [٩٧].

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: جِبْرَ، وَمِيكَ، وَسَرَافٌ: عَبْدٌ  
إِلَى: اللَّهُ.

٤٤٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ:  
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ  
بِقُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ، فَآتَى النَّبِيَّ  
ﷺ فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ: فَمَا  
أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَا يَنْزِعُ  
الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ؟ قَالَ: «أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ  
أَنْفًا». قَالَ: جِبْرِيلُ؟ قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: ذَلِكَ عَدُوُّ  
الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَفَرَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا  
لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾. أَمَّا أَوَّلُ  
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى  
الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيزَادَةُ كَبِدِ  
حُوتٍ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءَ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ، وَإِذَا  
سَبَقَ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ  
بُهْتٌ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ

الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنْ الْيَتِيمَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى  
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ . [راجع : ١٢٦ . أخرجه مسلم : ١٣٣٣ .]

### ١١ - باب : ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ

#### وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا ﴾ [١٣٦]

٤٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ :  
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ  
يَقْرُؤُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ  
الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ  
وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ ، وَقُولُوا ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا ﴾  
الْآيَةَ . [ انظر : ٧٣٦٢ ، ٧٥٤٢ ، وانظر في الشهادات ، باب ٢٩ .]

### ١٢ - باب : [ قَوْلِهِ تَعَالَى ]

#### ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ

مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ  
وَالْمَغْرِبُ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [ ١٤٢ .  
الآية ] .

٤٤٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : سَمِعَ زُهَيْرًا ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَى بَيْتِ  
الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ  
يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ ، وَأَنَّهُ صَلَّى ، أَوْ صَلَّىهَا ،

صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ

صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ ، قَالَ :

أَشْهَدُ بِاللَّهِ ، لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ مَكَّةَ ، فَدَارُوا

كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ ، وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ

تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجَالٌ قُتِلُوا ، لَمْ تَدْرِمَا تَقُولُ فِيهِمْ ،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ

لِرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [ ١٤٣ ] . [راجع : ٤٠ . أخرجه مسلم : ٥٢٥

مختصراً باختلاف ] .

٤٤٨٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : وَأَقَفْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثَ ،  
أَوْ وَأَقَفَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ  
اتَّخَذْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيً ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرِّ وَالْفَاجِرُ ، فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ  
بِالْحِجَابِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ ، قَالَ : وَبَلَّغَنِي مَعَاتِبَةَ  
النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُ نِسَائِهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ ، قُلْتُ : إِنْ  
اتَّهَيْتُنَّ أَوْ لَيْدَلْنَ اللَّهَ رَسُولَهُ ﷺ خَيْرًا مِنْكُنَّ ، حَتَّى آتَيْتُ  
إِحْدَى نِسَائِهِ ، قَالَتْ : يَا عُمَرُ ، أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا  
يَعْظُرُ نِسَاءَهُ ، حَتَّى تَعْظُنَّ أَنْتِ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ عَسَى رَبُّهُ  
إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ ﴾  
[التحریم : ٥] الْآيَةَ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنِي  
حُمَيْدٌ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، عَنْ عُمَرَ . [راجع : ٤٠٢ . أخرجه  
مسلم : ٢٣٩٩ مختصراً ] .

### ١٠ - باب : قَوْلِهِ تَعَالَى :

#### ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ

مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ﴾ [ ١٢٧ ] الْقَوَاعِدُ : أَسَاسُهُ ، وَأَحَدُهَا قَاعِدَةٌ .

﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [ النور : ٦٠ ] : وَأَحَدُهَا قَاعِدٌ .

٤٤٨٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ

شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنَ

أَبِي بَكْرٍ : أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَمْ تَرِي

أَنْ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ وَأَقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ) .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ؟

قَالَ : « لَوْ لَا حَدَّثَانُ قَوْمَكَ بِالْكَفْرِ » .

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : لَكِنَّ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِطْلَامَ



## ١٣ - باب : [ قَوْلُهُ تَعَالَى ]

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً

وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [١٤٣].

٤٤٨٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ .

وَاللَّفْظُ لِجَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ .

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُدْعَى نُوحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ : هَلْ بَلَغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ : مَا آتَانَا مِنْ نَذِيرٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ : ﴿ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ « وَالْوَسَطُ الْعَدْلُ . [راجع: ٣٣٣٩]

## ١٤ - باب :

﴿ قَوْلُهُ : وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ

الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [١٤٣].

٤٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ سُفْيَانَ ، عَنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَيَّنَّا النَّاسَ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ ، إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ : أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُرْآنًا : أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ [راجع: ٤٠٣]. اخرج مسلم : [٥٦٦].

## ١٥ - باب : [ قَوْلُهُ ]

﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ

فَلَنُؤَلِّقَنَّ كَيْفَةً نَرْضَاهَا قَوْلًا وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . إِلَى : ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٤٤].

٤٤٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي .

## ١٦ - باب : ﴿ وَلَكِنَّ اتَّيْتِ الدِّينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ

إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّكَ إِذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴾ [١٤٥].

٤٤٩٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : بَيَّنَّا النَّاسَ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، وَأَمْرٌ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ ، أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا ، وَكَانَ وَجْهَ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ [راجع: ٤٠٣]. اخرج مسلم : [٥٦٦].

## ١٧ - باب : ﴿ الدِّينَ أَنْتِنَاهُمْ

الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ

كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ قَلَّا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْتُمِينَ ﴾ [١٤٦-١٤٧].

٤٤٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ . عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيَّنَّا النَّاسَ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، وَقَدْ أَمْرٌ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا ، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

[راجع: ٤٠٣. أخرجه مسلم: ٥٢٦].

الصُّبْحِ بَقِيَاءَ ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ  
أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ،  
وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ [راجع:  
٤٠٣. أخرجه مسلم: ٥٢٦].

٢١- باب : قَوْلُهُ :

﴿ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ

مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا  
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [١٥٨].

شَعَائِرُ : عِلَامَاتٌ ، وَأَحَدُهَا شَعِيرَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الصَّفَوَانُ الْحَجَرُ .

وَيُقَالُ : الْحَجَارَةُ الْمُلَسُّ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ،  
وَالْوَأْحِدَةُ صَفْوَانَةٌ ، بِمَعْنَى الصَّفَا ، وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ .

٤٤٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ

هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ  
النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السَّنِّ : أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى : ﴿ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ

الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ﴾ . فَمَا  
أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ :

كَلَا ، لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ : كَانَتْ : فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا  
يَطُوفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي الْأَنْصَارِ ، كَانُوا

يُهْلُونَ لِمَنَاءَ ، وَكَانَتْ مَنَاءُ حَذْوُ قُدَيْدٍ ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ  
أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ﴾ . [راجع: ١٦٤٣. أخرجه  
مسلم: ١٢٧٧].

٤٤٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ عَنْ

١٨- باب : ﴿ وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ

هُوَ مَوْلَاهَا فَاسْتَقْبِلُوا الْخَيْرَاتِ

أَيْنَمَا تَكُونُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ﴾ [١٤٨].

٤٤٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ

سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبِرَاءَ ﷺ قَالَ :  
صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ

عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ صَرَفَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ [راجع: ٤٠. أخرجه مسلم:  
٥٢٥ مطولاً].

١٩- باب : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ

فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٤٩].

شَطْرُهُ : تَلْقَاؤُهُ .

٤٤٩٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : بَيْنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بَقِيَاءَ ، إِذْ

جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ  
الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، وَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى

الْكَعْبَةِ ، وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ [راجع: ٤٠٣. أخرجه  
مسلم: ٥٢٦].

٢٠- باب : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ

فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ - إِلَى قَوْلِهِ -

وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [١٥٠].

٤٤٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةٍ

[٤٢٦٨٨١].

٤٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُتِبَ عَلَى اللَّهِ الصِّفَا وَالْمُرَّةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا» [راجع: ١٦٤٨. أخرجه مسلم: ١٦٧٥. مطولاً].

٤٥٠٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ أَنَسٍ: أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثِيَابَهُ جَارِيَةً، فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَقُوقَ فَأَبَوْا، فَعَرَّضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا، فَاتَّوَأ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسٌ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُكْسَرُ ثِيَابِي الرَّبِيعِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثِيَابِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَنَسُ، كُتِبَ عَلَى اللَّهِ الصِّفَا». فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَمُّوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ». [راجع: ٢٧٠٣. أخرجه مسلم: ١٦٧٥. باختلاف].

### ٢٤ - باب: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ»

كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» [١٨٣].

٤٥٠١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عَاشُورَاءَ يُصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، قَالَ: «مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ» [راجع: ١٨٩٢. أخرجه مسلم: ١١٢٦].

٤٥٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عِينَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ عَاشُورَاءَ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ: «مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ» [راجع: ١٥٩٢. أخرجه مسلم: ١١٢٥].

٤٥٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ

الصِّفَا وَالْمُرَّةُ، وَقَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّ الصِّفَا وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا» [راجع: ١٦٤٨. أخرجه مسلم: ١٢٧٨].

### ٢٢ - باب: قوله:

### «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

أنداداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ» [١٦٥].

يَعْنِي أَضْدَادًا، وَاحِدَهُمَا نَدٌّ.

٤٤٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَةً، وَقُلْتُ أُخْرَى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نَدًّا دَخَلَ النَّارَ». وَقُلْتُ: أَنَا: مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلَّهِ نَدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ. [راجع: ١٢٣٨. أخرجه مسلم: ٩٢، بغير هذا اللفظ].

### ٢٣ - باب: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ

فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْ» إِلَى قَوْلِهِ عَذَابُ أَلِيمٍ» [١٧٨].

«عَفِي» [١٧٨]: تُرِكَ.

٤٤٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَكَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عَفَى كَفَى مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ» فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةَ فِي الْعَمْدِ «فَاتَّبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ» يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ «ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ» مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ «فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ» قَتَلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ [انظر:

عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ ، فَقَالَ :  
الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ ؟ فَقَالَ : كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانَ ،  
فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ تَرَكَ ، فَأَذِنَ فَكُلَ [ أخرجه مسلم : ١١٢٧ ] .

## ٢٦ - باب : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ ﴾

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴿ [١٨٥] .

٤٥٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا  
هشامُ قال : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ فَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،  
وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ  
بصيامه ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانَ الْقَرِيضَةَ ، وَتَرَكَ  
عَاشُورَاءَ ، فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ [ راجع : ١١٢٥ ] .

٤٥٠٦ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسَاكِينَ ﴾ . قَالَ : هِيَ مَنْسُوخَةٌ  
[ راجع : ١٩٤٩ ] .

٤٥٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدِ ، مَوْلَى  
سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ سَلْمَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَعَلَى  
الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسْكِينٍ ﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطَرَ  
وَيُقْتَدِيَ ، حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّتْهَا [ أخرجه  
مسلم : ١١٤٥ ] .

## ٢٥ - باب : قَوْلِهِ :

### ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴾

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ  
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ  
خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ [١٨٤] .

وَقَالَ عَطَاءٌ : يُفْطَرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى .

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الْمَرَضِ أَوْ الْحَامِلِ : إِذَا  
خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَكِلَهُمَا تَفْطَرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ ، وَأَمَّا  
الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِقِ الصِّيَامَ ، فَقَدْ أَطْعَمَ أَنْسَ بَعْدَ مَا  
كَبُرَ عَامًا أَوْ عَامَيْنِ ، كُلَّ يَوْمٍ مَسْكِينًا ، خُبْرًا وَكِحْمًا ،  
وَأَفْطَرَ .

قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ ﴿ يُطِيقُونَهُ ﴾ وَهُوَ أَكْثَرُ .

## ٢٧ - باب :

### ﴿ أَحَلِّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ ﴾

الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ  
اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا  
عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَتَعَفُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴿ [١٨٧] .

٤٥٠٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ : حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مُسَلِّمَةَ  
قال : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ قال : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ ،  
كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ ، وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ  
أَنْفُسَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ  
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ﴾ [ راجع : ١٩١٥ ] .

٤٥٠٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا رُوحٌ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا  
ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارَ ، عَنْ عَطَاءٍ : سَمِعَ  
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ  
مَسْكِينٍ ﴾ . قال : ابْنُ عَبَّاسٍ : لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ ، هُوَ  
الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ ، لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا ،

٢٨- باب : [ قَوْلِهِ :

﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا

حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوا مِنْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾ [١٨٧] .

﴿ الْمَآكِفُ ﴾ [الحج: ٢٥] : الْمُقِيمُ .

٤٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ قَالَ : أَخَذَ عَدِيٌّ عَقَلًا أبيض وَعَقَلًا أسود ، حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ ، فَلَمْ يَسْتَبِينَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلْتُ تَحْتَ وَسَادِي ، قَالَ : ﴿ إِنَّ وَسَادَكَ إِذَا لَعَرِيضٌ : أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ ﴾ [راجع: ١٩١٦] .  
أخرجه مسلم : ١٠٩٠ ، باختلاف .

٤٥١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؓ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ، أَهْمَا الْخَيْطَانِ ؟ قَالَ : ﴿ إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْفَقْمَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ ﴾ . ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَا بَلْ ، هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَيَبَاضُ النَّهَارِ ﴾ . [راجع: ١٩١٦] . أخرجه مسلم : ١٠٩٠ ، باختلاف .

٤٥١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ ، مُحَمَّدُ ابْنُ مُطَرِّفٍ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : وَأَنْزَلْتُ ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ وَكَمْ يُنْزَلُ ﴿ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيُهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ : ﴿ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ فَلَعَلُّوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ [راجع: ١٩١٧] . أخرجه مسلم : ١٠٩١ .

٢٩- باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [١٨٩] .

٤٥١٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّبَرَاءِ قَالَ : كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ . [راجع: ١٨٠٣] . أخرجه مسلم : ٣٠٢٦

٣٠- باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ اتَّهَمُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [١٩٣]

٤٥١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا رَجَلَانِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا : إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا وَأَتَتْ ابْنَ عُمَرَ ، وَصَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ ؟ فَقَالَ : يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي ، فَقَالَا : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ . فَقَالَ : قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ ، وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ ، وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ ، وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللَّهِ . [راجع: ٣١٣٠]

٤٥١٤ - وَرَدَّ عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي فُلَانٌ ، وَحِيوةُ بْنُ شَرِيحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَارِفِيِّ ، أَنَّ بَكِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ عَامًا ، وَتَعْتَمِرَ عَامًا ، وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي

سَبِيلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ ؟ قَالَ :  
يَا ابْنَ أَخِي ، بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : إِيْمَانٍ بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ، وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَأَدَاءِ  
الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ . قَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَا  
تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى  
فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ . ﴿ قَاتِلُوهُمْ  
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ قَالَ : فَعَلَّمَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا . فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ : إِمَّا  
قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُونَهُ ، حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ [راجع:

٨ ، ٣١٣٠ . أخرجه مسلم : ١٦ مختصراً.]

٤٥١٥ - قَالَ : فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعَثْمَانَ ؟ قَالَ : أَمَّا  
عَثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَمَّا عَنْهُ ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَّرْتُمْ أَنْ تَعْفُوا  
عَنْهُ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَبِنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ ، وَأَشَارَ  
بِيَدِهِ ، فَقَالَ : هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ [راجع : ٣١٣٠.]

### ٣١ - باب : [قَوْلِهِ:]

#### ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

وَلَا تُلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ ﴿ [١٩٥] .

#### التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ

٤٥١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ حُدَيْقَةَ ﴿ وَأَنْفِقُوا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ . قَالَ :  
نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ .

### ٣٢ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ ﴾

[١٩٦] .

٤٥١٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

### ٣٣ - باب : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ

#### بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ﴾ [١٩٦] .

٤٥١٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي  
بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ :  
أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمَتَاعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَعَلَّمَنَا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ ،  
قَالَ : رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ [راجع : ١٥٧١] . أخرجه

مسلم : ١٢٢٦.]

[قال مُحَمَّدٌ : يَقَالُ : إِنَّهُ عَمْرٌ .]

### ٣٤ - باب : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ

#### جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا

#### فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [١٩٨] .

٤٥١٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَتْ  
عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَدُوَ الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَأْتَمُّوا  
أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ  
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ . فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ [راجع :

١٧٧٠.]

## ٣٥- باب: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا ﴾

مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴿ [١٩٩]

٤٥٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلِقَةِ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ ، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بَعْرَقَاتٍ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ ، أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ بَعْرَقَاتٍ ، ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ، ثُمَّ يُفِيضُ مِنْهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ [راجع : ١٦٦٥ . أخرجه مسلم : ١٢١٩].

٤٥٢١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يَهْلَ بِالْحَجِّ ، فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَبَسَّرَ لَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ ، مَا تَبَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ ذَلِكَ شَاءَ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِنْ لَمْ تَبَسَّرَ لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ، وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَنْطَلِقَ حَتَّى يَقِفَ بَعْرَقَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظُّلَامُ ، ثُمَّ لِيَدْفَعُوا مِنْ عَرَقَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَلْفُحُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْتَرُ فِيهِ ، ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ، وَأَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا ، ثُمَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . حَتَّى تَرْمُوا الْحُمْرَةَ .

٤٥٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ ﴿ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَفَنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [انظر : ٦٣٨٩ . أخرجه مسلم : ٢٦٩٠ ، زيادة .]

## ٣٧- باب :

﴿ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴾ [٢٠٤]

وَقَالَ عَطَاءٌ : النَّسْلُ : الْحَيَوَانُ .

٤٥٢٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ : « أَبْغَضُ الرَّجَالَ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخِصَمُ » .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢٤٥٧ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٨ .]

## ٣٨- باب :

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ ﴾

وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مِثْلَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ الْبِأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ ﴾ إِلَى ﴿ قَرِيبٌ ﴾ [٢١٤] .

٤٥٢٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِيكَةَ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ . حَقِيقَةً ، ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ ، وَتَلَا : ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ . فَكَلِمَتُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَكَذَرْتُ لَهُ ذَلِكَ .

٤٥٢٥- فَقَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَعَادَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ ، حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مَنْ

## ٣٦- باب : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ﴾

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفَنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿ [٢٠١] .

مَعَهُمْ يَكْذِبُونَهُمْ ، فَكَانَتْ تَقْرُؤُهَا : ﴿ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا ﴾ مُتَّفَلَةٌ [ راجع : ٣٣٨٩ ] .

### ٣٩ - باب :

### ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ ﴾

فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ﴿ الآية [٢٢٣] .

٤٥٦٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ ، فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ : تَدْرِي فِيمَ أَنْزَلْتُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَنْزَلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ مَضَى [ انظر : ٤٥٢٧ ] .

٤٥٢٧ - وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنِي أَبِي بُو ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﴿ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ ﴾ . قَالَ : يَأْتِيهَا فِي

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ [ راجع : ٤٥٢٦ ] .

٤٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ : سَمِعْتُ جَابِرًا رضي الله عنه قَالَ : كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ : إِذَا جَامَعَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ ، فَانزَلت : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ ﴾ [ أخرجه مسلم : ١٤٣٥ ] .

### ٤٠ - باب :

### ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾

فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴿ [٢٣٢] .

٤٥٢٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ : كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي

مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ، فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَحَطَبَهَا ، فَأَبَى مَعْقِلٌ ، فَانزَلت : ﴿ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ [ انظر : ٥١٣٠ ، ٥٣٣٠ ، ٥٣٣١ ] .

### ٤١ - باب : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾

### مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبِّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ [٢٣٤] .

﴿ يَعْفُونَ ﴾ [٢٣٧] : يَهَبْنَ .

٤٥٣٠ - حَدَّثَنِي أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ . قَالَ : قَدْ نَسَخْتَهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى ، فَلِمَ تَكْتُبُهَا ؟ أَوْ : تَدْعُهَا ؟ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ [ انظر : ٥٣٦ ] .

٤٥٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا شَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ . قَالَ : كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ ، تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴾ . قَالَ : جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً ، إِنْ شَاءَتْ سَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ . فَالْعِدَّةُ



كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا ، زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ .

#### ٤٢ - باب : ﴿ حَافِظُوا عَلَيَّ ﴾

##### الصلواتِ والصلوةِ الوسطى ﴿ [٢٣٨] .

٤٥٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ عَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَوْمَ الْخَنْدَقِ : « حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتُوهُمْ ، أَوْ : أَجْوَأَهُمْ نَارًا » . شَكَ يَحْيَى [ راجع : ٢٩٣١ . أخرجه مسلم : ٦٢٧ ] .

#### ٤٣ - باب :

##### ﴿ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [٢٣٨] .

أَي : مُطِيعِينَ .

٤٥٣٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : كُنَّا تَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ ، يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ ، حَتَّى تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ . فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ [ راجع : ١٢٠٠ . أخرجه مسلم : ٥٢٩ ] .

#### ٤٤ - باب : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

##### ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [٢٣٩] .

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ ﴿ كُرْسِيَّةٌ ﴾ [ ٢٥٥ ] : عَلِمُهُ . يُقَالُ : ﴿ بَسَطَ ﴾ [ ٢٤٧ ] زِيَادَةً وَقَضَلًا . ﴿ أَفْرَعُ ﴾ [ ٢٥٠ ] .

أَنْزَلَ ﴿ وَلَا يُؤَدُّهُ ﴾ [ ٢٥٥ ] : لَا يُثْقَلُهُ ، أَدْنَى أَثْقَلَنِي ، وَالْأَدُّ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ ، السَّئَةُ : نَعَاسٌ . ﴿ بَسَّسَهُ ﴾ [ ٢٥٩ ] :

وَقَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةَ عِدَّتْهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ قَالَ عَطَاءٌ : إِنْ شَاءَتْ اِعْتَدْتُ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنتُ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا قُلْتُمْ ﴾ .

قَالَ عَطَاءٌ : ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ ، فَنَسَخَ السُّكُنَى ، فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ ، وَلَا سُّكُنَى لَهَا .

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : بِهِدًا .

وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةَ عِدَّتْهَا فِي أَهْلِهَا ، فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ : ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ نَحْوَهُ [ انظر : ٥٣٤٤ ] .

٤٥٣٢ - حَدَّثَنَا حَيَّانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظَمَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَلَكِنْ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ . قُلْتُ : إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقَيْتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمَتَوَفَى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ؟ فَقَالَ قَالَ : ابْنُ مَسْعُودٍ : أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ ، وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ ؟ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْفُضْرَى بَعْدَ الطُّوَلَى .

وَقَالَ أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ : لَقَيْتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ [ انظر : ٤٩١٠ ] .

بَتَّعِيرٍ. ﴿فَبُهَّتْ﴾ [٢٥٨]: دَهَبَتْ حُجَّتَهُ. ﴿خَاوِيَةٌ﴾ [٢٥٩]: لا أَنَيْسَ فِيهَا. عَرُوشُهَا [٢٥٩]: أُنْبِيَّتُهَا. ﴿نَشْرُهَا﴾ [٢٥٩]: نُخْرَجُهَا. ﴿إِعْصَارٌ﴾ [٢٦٦]: رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿صَلْدًا﴾ [٢٦٤] و [٢٦٥]: قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ نَحْوَهُذَا [راجع: ٤٥٣٠].

#### ٤٦ - باب: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [٢٦٠].  
﴿فَصْرُهَا﴾: قَطَعْنَهَا.

٤٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ قَالَ: أَوْلَكُمْ تَوْمَنٌ قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي» [٢٦٠]. [راجع: ٣٣٧٢. أخرجه مسلم: ١٥١، مطولاً]

#### ٤٧ - باب: قَوْلُهُ:

﴿أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ

مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَكَبَّرُونَ﴾ [٢٦٦].  
٤٥٣٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ: عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ: عُمَرُ ﷺ: يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ ﴿أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾ قَالُوا: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَغَضِبَ عُمَرُ، فَقَالَ:

قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحَقِرْ نَفْسَكَ، قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ، قَالَ: عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: لِعَمَلٍ، قَالَ عُمَرُ: لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ بَعَثَ

بَتَّعِيرٍ. ﴿فَبُهَّتْ﴾ [٢٥٨]: دَهَبَتْ حُجَّتَهُ. ﴿خَاوِيَةٌ﴾ [٢٥٩]: لا أَنَيْسَ فِيهَا. عَرُوشُهَا [٢٥٩]: أُنْبِيَّتُهَا. ﴿نَشْرُهَا﴾ [٢٥٩]: نُخْرَجُهَا. ﴿إِعْصَارٌ﴾ [٢٦٦]: رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿صَلْدًا﴾ [٢٦٤] و [٢٦٥]: قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ نَحْوَهُذَا [راجع: ٤٥٣٠].

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: ﴿وَأَبِلٌ﴾ [٢٦٤] و [٢٦٥]: مَطَرٌ شَدِيدٌ. الطَّلُّ: النَّدى، وَهَذَا مِثْلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ.  
﴿يَسِنَّةٌ﴾ [٢٥٩] يَتَّعِيرُ.

٤٥٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ، قَالَ: يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ رُكْعَةً، وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا، فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، وَلَا يَسْلَمُونَ، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رِجَالًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا، مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِيهَا.

قال مالك: قال نافع: لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله ﷺ [راجع: ٩٤٢. أخرجه مسلم: ٨٣٩].

#### ٤٥ - باب: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ

مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا﴾ [٢٤٠].

٤٥٣٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ الْأَسْوَدِ، وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَيْسِبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ: ابْنُ الزُّبَيْرِ: قُلْتُ

اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانُ ، فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَعْرَقَ أَعْمَالَهُ .  
﴿ قَصْرُهُنَّ ﴾ : قَطَعْنَهُنَّ .  
المسجد ، فَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ [ راجع : ٤٥٩ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠ ] .

## ٤٨ - باب :

٥١ - باب : ﴿ فَانْتُوا بِحَرْبٍ ﴾ [ ٢٧٩ ] فَاعْلَمُوا .

٤٥٤٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَنْزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ ، قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ ، وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ [ راجع : ٤٥٩ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠ ] .

## ٥٢ - باب :

﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ  
فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾

وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [ ٢٨٠ ] . الآية .

٤٥٤٣ - وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : عَنْ سَقِيَّانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَنْزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ [ راجع : ٤٥٩ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠ ] .

## ٥٣ - باب :

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ  
فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ [ ٢٨١ ]

٤٥٤٤ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخْرَأَنِي نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةَ الرَّبِّ [ انظر في البوع ، باب ٢٥ ] .

## ٥٤ - باب :

﴿ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ  
أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ

يَشَاءُ ﴾ [ ٢٧٦ ] : يَذْهَبُهُ .

﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [ ٢٧٣ ] .

يُقَالُ : أَلْحَفَ عَلَيَّ ، وَأَلْحَ عَلَيَّ ، وَأَلْحَانِي بِالسَّأَلَةِ .  
﴿ فَيُحَفِّكُم ﴾ [ محمد : ٣٧ ] : يُجْهَدِكُمْ .

٤٥٣٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمْرٍ : أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَّارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ ، إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ . وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ » . يَعْنِي قَوْلَهُ : ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [ راجع : ١٤٧٦ . أخرجه مسلم : ١٠٣٩ باختلاف ] .

## ٤٩ - باب :

﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ [ ٢٧٥ ] .

﴿ الْمَسُّ ﴾ : الْجُنُونُ .

٤٥٤٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا أَنْزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ فِي الرِّبَا ، قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ [ راجع : ٤٥٩ . أخرجه مسلم : ١٥٨٠ ] .

## ٥٠ - باب :

﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾ [ ٢٧٦ ] : يَذْهَبُهُ .

٤٥٤١ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلِيمَانَ : سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا أَنْزَلَتْ آيَاتُ

يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ .

٤٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ : حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ : أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ : ﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾ الْآيَةَ [انظر : ٤٥٤٦] .

### ٥٥ - باب : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ ﴾

بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴿٢٨٥﴾ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ إِصْرًا ﴾ [٢٨٦] : عَهْدًا . وَيُقَالُ : ﴿ عَفَّرْنَاكَ ﴾ [٢٨٥] : مَخَفَرْنَاكَ ﴿ فَاعْفِرْ لَنَا ﴾ [٢٦٨] .

٤٥٤٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَحْسَبُهُ ابْنُ عُمَرَ : ﴿ إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾ . قَالَ : نَسَخْتَهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا [راجع : ٤٥٤٥] .

### ٣ - تفسير سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ



﴿ نَقَاءٌ ﴾ وَتَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ . ﴿ صِرٌّ ﴾ [١١٧] : بَرْدٌ ﴿ شَفَا حُمْرَةً ﴾ [١٠٣] مِثْلُ شَفَا الرِّكْبَةَ وَهُوَ حَرَفُهَا ﴿ تَبَوَّأُ ﴾ [١٢١] : تَتَّخِذُ مَعْسَكَرًا . الْمُسُومُ : الَّذِي لَهُ سِيْمَاءٌ بَعْلَامَةٌ أَوْ بَصُوفَةٌ أَوْ بِمَا كَانَ . ﴿ رَيْبُونَ ﴾ [١٤٦] : الْجَمُوعُ ، وَاحِدُهَا رَيْبٌ . ﴿ تَحْسَبُونَهُمْ ﴾ [١٥٢] : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قِتْلًا . ﴿ غَزَا ﴾ [١٥٦] : وَاحِدُهَا غَزَا . ﴿ سَنَكَبٌ ﴾ [١٨١] : سَنَحَفَظُ . ﴿ نَزَلَا ﴾ [١٩٨] : تَوَابَا ، وَيَجُوزُ : وَمَنْزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، كَقَوْلِكَ : أَنْزَلْتُهُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَالْحَيْلُ الْمُسُومَةُ ﴾ [١٤] : الْمَطْهَمَةُ الْحِسَانُ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَزْرٍ : الرَّاعِيَةُ : الْمُسُومَةُ .

وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ ﴿ وَحَصُورًا ﴾ [٣٩] : لَا يَأْتِي النَّسَاءُ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : ﴿ مِنْ قَوْمِهِمْ ﴾ [١٢٥] : مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ : مِنْ النُّطْقَةِ تَخْرِجُ مَيِّتَةً ، وَيُخْرِجُ مِنْهَا الْحَيَّ . ﴿ الْإِبْكَارُ ﴾ [٤١] : أَوَّلُ الْفَجْرِ ، ﴿ وَالْعَشِيُّ ﴾ [٤١٦] : مِثْلُ الشَّمْسِ - أَرَاهُ - إِلَى أَنْ تَغْرُبَ .

### ١ - باب : ﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ﴾ [٧]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ . ﴿ وَأَخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ [٤١] : يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ [البقرة: ٢٦] . وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [يونس: ١٠٠] وَكَقَوْلِهِ : ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ [محمد: ١٧] .

﴿ زَيْغٌ ﴾ شَكٌّ . . . ﴿ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ ﴾ الْمُشْتَبِهَاتِ . . . ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ يَعْلَمُونَ ﴿ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ [٤١] .

٤٥٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو

يَحْلِفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَيَّ يَمِينٍ صَبْرٍ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ » [راجع: ٢٣٥٦ ، ٢٣٥٧ . أخرجه مسلم: ١٣٨ باختلاف .]

الْأَلْبَابِ ﴿ . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قِيَادًا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ ، فَاحْذَرُوهُمْ » [ أخرجه مسلم : ٢٦٦٥ . ]

٢ - باب :

### ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَدُرَيْتَهَا مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [٣٦] .

٤٥٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، هُوَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ ، سَمِعَ هُشَيْمًا : أَخْبَرَنَا الْعَوَامُّ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سَلْعَةً فِي السُّوقِ ، فَحَلَفَ فِيهَا : لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطِهِ ، لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [راجع: ٢٠٨٨ .]

٤٥٤٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يُمَسُّهُ حِينَ يُوَلَّدُ ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ ، إِلَّا مَرِيَمَ وَابْنَهَا » . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ : ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَدُرَيْتَهَا مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [راجع: ٣٢٨٦ . أخرجه مسلم : ٢٣٦٦ .]

### ٣ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ ﴾ [٧٧] : لَا خَيْرَ . ﴿ الْيَمِّ ﴾ [٧٧] : مُؤَلِّمٌ مُوجِعٌ ، مِنَ الْآلِمِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ .

٤٥٥٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَاتَبَتَا تَخْرُزَانَ فِي بَيْتٍ ، أَوْ فِي الْحَجْرَةِ ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَقَدِ انْتَهَدَ بِأَشْفَى فِي كَفِّهَا فَادَعَتْ عَلَى الْأُخْرَى ، فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ ، لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ » . ذَكَرُوهَا بِاللَّهِ ، وَاقْرَءُوا عَلَيْهَا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ . فَذَكَرُوهَا فَاعْتَرَفَتْ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ » [راجع: ٢٥١٤ . أخرجه مسلم: ١٧١١ مختصراً .]

٤٥٤٩ ، ٤٥٤٠ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ يَمِينٍ صَبْرٍ ، لَيَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » . فَانزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قَالَ : فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قُلْنَا : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فِي أَنْزَلْتَ ، كَانَتْ لِي بئرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي ، قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْتُكَ أَوْ بَيْعَتُهُ » . فَقُلْتُ : إِذَا

### ٤ - باب : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ﴾ [٦٤] .

### سَوَاءٌ : قَصْدٌ .

٤٥٥٣ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ :

سَخَطَةٌ لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا.

قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالِكُمْ إِيَّاهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا، يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ، قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَمَكَّنْتَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخَلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ.

قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لَا.

ثُمَّ قَالَ: لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَيَكُفُّمُ: فَرَعَمْتُ أَنَّهُ فَيَكُفُّمُ دُو حَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تَبَعْتُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا.

وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ، قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكَ آبَائِهِ.

وَسَأَلْتُكَ عَنْ اتِّبَاعِهِ: أَضَعَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ، فَقُلْتُ: بَلْ ضَعَاؤُهُمْ، وَهُمْ اتِّبَاعُ الرَّسُلِ.

وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ.

وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ.

وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ، فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ.

وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ، فَرَعَمْتُ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ، فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَجَالًا، يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تَبَتَّلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ.

وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ، وَكَذَلِكَ

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو سُمْيَانَ مِنْ فِيهِ إِلَيَّ فِي قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ، إِذْ جِيَءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ.

قَالَ: وَكَانَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بَصْرَى إِلَى هِرَقْلَ.

قَالَ: فَقَالَ هِرَقْلُ: هَلْ هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ: فَدُعِيتُ فِي نَعْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ، فَأَجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ سَبَابًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُمْيَانَ: فَقُلْتُ: أَنَا.

فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي، ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ، فَقَالَ: قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبُوهُ.

قَالَ أَبُو سُمْيَانَ: وَأَيْمَ اللَّهِ، لَوْ لَأَنْ يُؤْتِرُوا عَلَيَّ الْكَذِبَ لَكَذَّبْتُ.

ثُمَّ قَالَ: لِتَرْجُمَانِهِ: سَلَّهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُفُّمُ؟ قَالَ: قُلْتُ هُوَ فِينَا دُو حَسَبٍ.

قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا.

قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا

قَالَ؟ قُلْتُ: لَا.

قَالَ: أَتَبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَاؤُهُمْ؟ قَالَ:

قُلْتُ: بَلْ ضَعَاؤُهُمْ.

قَالَ: يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلْ

يَزِيدُونَ.

قَالَ: هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ

الرُّسُلُ لَا تَعْدُرُ .  
اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَيَّ دِينَكُمْ ، فَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْكُمْ الَّذِي

وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدُهُمَا هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، فَزَعَمْتَ أَنْ  
لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، قُلْتُ رَجُلٌ  
أَنْتُمْ بِقَوْلِ قِيلٍ قَبْلَهُ .

### ٥ - باب : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ

تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ - إِلَى - بِهِ عَلِيمٌ ﴾ [٩٢] .

٤٥٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا ،  
وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرِحَاءَ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ ،  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ ،  
فَلَمَّا أَنْزَلَتْ : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ﴾ .  
قَامَ أَبُو طَلْحَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ :  
﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ  
أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرِحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بَرَهَا وَدُخْرَهَا  
عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، قَالَ :  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَخْ ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ، ذَلِكَ مَالٌ  
رَائِحٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي  
الْأَقْرَبِينَ » .

قال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله ، فقسّمها أبو  
طلحة في أقاربه وفي بني عمه .

قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة : « ذلك مال رايح » .

حدثني يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك : « مالٌ  
رايح » [راجع : ١٤٦١ ، أخرجه مسلم : ٩٩٨] .

٤٥٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
فَجَعَلَهَا لِحَسَّانِ وَأَبِي ، وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ . وَلَمْ يَجْعَلْ لِي  
مِنْهَا شَيْئًا [راجع : ١٤٦١ ، أخرجه مسلم : ٩٩٨ ، مطولا بدون  
« (ولم يجعل ...) »] .

قال : ثم قال : بم يأمركم ؟ قال : قلت : يأمرنا  
بالصلاة ، والزكاة ، والصدقة ، والعفاف ، قال : إن يك  
ما تقول فيه حقا فإنه نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ،  
ولم أذكر أنه منكم ، ولو أتني أعلم أنني أخلص إليه  
لاحببت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ،  
وليلنن ملكه ما تحت قدمي .

قال : ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقرأه ، فإذا فيه :  
« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى  
هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَيَّ مِنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَا  
بَعْدُ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلَمْتَ تَسْلَمَ ،  
وَأَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ  
إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَ : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ - إِلَى قَوْلِهِ -  
اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ » .

فلما قرأه من قراءة الكتاب ، ارتفعت الأصوات عنده  
وكثر اللغط ، وأمرنا فأخرجنا .

قال : فقلت لأصحابي حين خرجنا : لقد أمر أمرين  
أبي كبشة ، إنه ليخافه ملك بني الأصفر ، فما زلت موقنا  
بأمر رسول الله ﷺ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ  
الْإِسْلَامَ .

قال الزهري : فدعا هرقل عظماء الروم ، فجمعهم  
في دار له ، فقال : يا معشر الروم ، هل لكم في الفلاح  
والرشد آخر الأبد ، وأن يثبت لكم ملككم ، قال :  
فحاصوا حيمه حمر الوحش إلى الأبواب ، فوجدوها قد  
غلقت ، فقال : علي بهم ، فدعا بهم فقال : إني إنما

## ٦ - باب : ﴿ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ

فَاتُلُوها إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [٩٣] .

٤٥٥٦ - حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّرِ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا ، فَقَالَ لَهُمْ : « كَيْفَ تَعْمَلُونَ بِمَنْ زَنَى مِنْكُمْ » . قَالُوا : نُحَمِّمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا ، فَقَالَ : « لَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ » . قَالُوا : لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَّبْتُمْ ، فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَاتُلُوها إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَوَضَعَ مِدْرَاسَهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا ، وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ ، فَتَزَعَّ يَدُهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا : هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ، فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَحْنِي عَلَيْهَا ، يَقِيهَا الْحِجَارَةَ [راجع : ١٣٢٩ . أخرجه مسلم : ١٦٩٩ ، بدون ذكر موضع الجنائز .]

## ٧ - باب :

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [١١٠] .

٤٥٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سَعِيدَانَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال : خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ ، تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ ، حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ . [راجع : ٣١٠٠] .

## ٨ - باب : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ

تَفْشَلَا ﴾ [١٢٢] .

٤٥٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ قَالَ : قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : فِينَا نَزَلَتْ : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾ قال : نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ : بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو

سَلَمَةَ ، وَمَا نَحْبُ - وَقَالَ سَعِيدَانُ مَرَّةً : وَمَا يَسْرُنِي - أَنَّهُا لَمْ تَنْزَلْ ، لِقَوْلِ اللَّهِ : ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾ [راجع : ٥٠٥١ . أخرجه مسلم : ٢٥٥٥] .

## ٩ - باب :

﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [١٢٨] .

٤٥٤٩ - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْمُجْرِ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ الْعَن فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا » . بَعْدَ مَا يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، رَبَّنَا وَكَانَ الْحَمْدُ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ - إِلَى قَوْلِهِ - فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ .

رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ [راجع : ٤٠٦٩] .

٤٥٦٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ ، أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ ، قَنَتَ بَعْدَ الرَّكُوعِ ، قَرِيبًا قَالَ ، إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ » . يَجْهَرُ بِذَلِكَ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ : « اللَّهُمَّ الْعَن فُلَانًا وَفُلَانًا » لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ . [١٢٨ : الآية] . [راجع : ٨٠٤ . أخرجه مسلم : ٦٧٥] .

## ١٠ - باب : [قَوْلِهِ] ﴿ وَالرَّسُولُ

يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ ﴾ [١٥٣] .

وَهُوَ تَأْنِيثُ أَخْرَاكُمْ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ [البقرة : ٥٧] : فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً .



عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
كَانَ آخِرَ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ : حَسْبِيَ اللَّهُ  
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ [ راجع : ٤٥٦٣ ] .

#### ١٤ - باب : ﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ ﴾

مَنْ فَضَلَهُ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا  
بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ [ ١٨٠ ] . سَيُطَوَّقُونَ ، كَقَوْلِكَ  
طَوَّقْتَهُ بِطَوَّقَ .

٤٥٦٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ :  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهْمِ مَالِهِ شَجَاعًا  
أَفْرَعُ ، لَهُ زَيْبَتَانِ ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَأْخُذُ بِلَهْزَمَتَيْهِ -  
يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ - يَقُولُ : أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَنْزُكَ » . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ  
الآيَةَ : ﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ ﴾ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [ راجع : ٢٣٧١ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :  
٩٨٧ ، بَقِيعَةٌ لَيْسَتْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الْأَفْرَعِ [ .

#### ١٥ - باب : ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ

وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَدَى كَثِيرًا ﴾ [ ١٨٦ ] .

٤٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ ، عَلَى  
قِطِيعَةٍ فِدَكِيَّةٍ ، وَأَرْدَفَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَاءَهُ ، يَبْعُدُ سَعْدُ بْنُ  
عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ . قَالَ :  
حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ ، فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ  
قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ ، فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ ، وَالْيَهُودِ

٤٥٦١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالِ يَوْمَ أَحَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ،  
وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِينَ ، فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهِمُ ، وَكَمْ  
يَبْقَى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا [ راجع : ٣٠٣٩ ] .

#### ١١ - باب : قَوْلِهِ :

#### ﴿ أَمَنَةٌ نُعَاسًا ﴾ [ ١٥٤ ]

٤٥٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو  
يَعْقُوبَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ  
قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ : غَشِينَا النُّعَاسُ  
وَنَحْنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أَحَدٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ  
مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ ، وَسَقَطَ وَأَخَذَهُ [ راجع : ٤٠٦٨ ] .

#### ١٢ - باب : [ قَوْلِهِ : ]

#### ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ

مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا . أَجْرٌ  
عَظِيمٌ ﴾ [ ١٧٢ ] .

﴿ الْقَرْحُ ﴾ : الْجِرَاحُ ، ﴿ اسْتَجَابُوا ﴾ : أَجَابُوا ،  
﴿ يَسْتَجِيبُ ﴾ : يُجِيبُ .

#### ١٣ - باب : ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ

جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴾ الْآيَةَ [ ١٧٣ ] .

٤٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : أَرَاهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
عَبَّاسٍ : ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ . قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ  
قَالُوا : ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ  
إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [ انظر : ٤٥٦٤ ] .

٤٥٦٤ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ،

مسلم: ١٧٩٨.

## ١٦ - باب: ﴿ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا ﴾ [١٨٨] [قرأ عاصم وحمره والكسائي: لا تخسرن]

٤٥٦٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ، وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اعْتَدَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا، وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا، فَتَزَلَّتْ: ﴿ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾ [الآية] [أخرجه مسلم: ٤٥٦٧].

٤٥٦٨ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ: لَيْسَ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوْتِيَ، وَأَحَبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، مُعَدِّبًا لِنُعْدْبِينَ أَجْمَعُونَ.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا لَكُمْ وَآلِهَدِهِ، إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بغيره، فَأَرَوْهُ أَنَّ قَدْ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ، وَفَرَحُوا بِمَا أُوْتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ - كَذَلِكَ، حَتَّى قَوْلِهِ - يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾.

تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ مَرْوَانَ: بِهَذَا [أخرجه مسلم: ٢٧٧٨].

وَالْمُسْلِمِينَ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، حَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُغْبِرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ، فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلَيْمٍ: أَيُّهَا الْمَرْءُ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا، ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ فَأَقْصُصْ عَلَيْهِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَغَشَانَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ. فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمَشْرُكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَأَوَّرُونَ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا، ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم دَابَّتَهُ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم (يَا سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي - قَالَ: كَذَا وَكَذَا). قَالَ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اغْفُ عَنْهُ، وَاصْفَحْ عَنْهُ، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا فَيُعِصِبُوهُ بِالْعِصَابَةِ، فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ. فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ يُعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى، قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَكَتَسَمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَدَى كَثِيرًا ﴾ [الآية]، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [إلى آخر الآية]، وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَتَأَوَّلُ الْعَفْوَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَدْرًا، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، قَالَ: ابْنُ أَبِي ابْنِ سُلَيْمٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعِبْدَةَ الْأَثَانِ: هَذَا امْرُؤٌ قَدْ تَوَجَّهَ، فَيَايَعُوا الرَّسُولَ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا [راجع: ٢٩٨٧]. أخرجوه

١١٧ . أخرجه مسلم : [ ٧٦٣ ] .

١٧ - باب : [ قَوْلِهِ : ]

١٩ - باب : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ

أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [ ١٩٢ ]

﴿ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [ ١٩٠ ] .

٤٥٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ خَالَتُهُ ، قَالَ : فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ ، وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فَصَنَعَتْ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ ذَهَبَتْ فُقِمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ، وَأَخَذَ بَأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتَلُهَا ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمَوْدِدُ ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ [ راجع : ١٧٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٤ ] .

٤٥٦٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَتَحَدَّثَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ ، فَظَنَرِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : ﴿ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ . ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْ ، فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ [ راجع : ١١٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣ ] .

١٨ - باب : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ

قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ

وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [ ١٩١ ] .

٤٥٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقُلْتُ لِأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَرَحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَادَةً ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَوْلِهَا ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى حَتَمَ ، ثُمَّ أَتَى شَيْئًا مُعَلَّقًا ، فَأَخَذَهُ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَفُقِمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ جِئْتُ فُقِمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ، ثُمَّ أَخَذَ بَأُذُنِي فَجَعَلَ يَفْتَلُهَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ [ راجع : ]

٢٠ - باب : ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا

مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ ﴾ [ ١٩٣ ] الآية

٤٥٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ خَالَتُهُ ، قَالَ : فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ ، وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْتَيْقَظَ

سَعْدُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى ﴾  
فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا ،  
تَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ ، وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا ، فَيُرِيدُ وَلَيْهَا أَنْ  
يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا ، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا  
يُعْطِيهَا غَيْرُهُ ، فَهِيَ عَنِ أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ  
وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سِتْنِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ ، فَأَمْرُوا أَنْ يَنْكَحُوا  
مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ .

قال عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي  
النِّسَاءِ ﴾ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى :  
﴿ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ ﴾ . رَغْبَةٌ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ ،  
حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، قَالَتْ : فَهِيَ - أَنْ  
يَنْكَحُوا - عَنْ مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ  
إِلَّا بِالْقِسْطِ ، مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ  
وَالْجَمَالِ [راجع: ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ .

## ٢ - باب :

﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ﴾

وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ  
أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا [٦] .

﴿ وَبِلَادَارًا ﴾ [٦] : مُبَادَرَةٌ . ﴿ أَعْتَدْنَا ﴾ [١٨] :  
أَعْدَدْنَا ، أَفْعَلْنَا مِنَ الْعَتَادِ .

٤٥٧٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ :  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا  
فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ . أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسَ يَمْسُحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ  
قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ  
إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ  
يُصَلِّي . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَفُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ،  
ثُمَّ دَهَبْتُ قَفُمْتُ إِلَى جَنِبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ  
الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِي ، وَأَخَذَ بَأُذُنِي الْيَمْنَى يَغْتَلِبُهَا ، فَصَلَّى  
رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ،  
رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ، رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ، أَوْتَرُ ، ثُمَّ اصْطَبَّحَ حَتَّى جَاءَهُ  
الْمُؤَدُّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ حَقِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى  
الصُّبْحَ [راجع: ١٧٧ . أخرجه مسلم : ٧٦٣ .

## ٤ - سُورَةُ النِّسَاءِ .



قال : ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ يَسْتَنْكِفُ ﴾ [١٧٢] : يَسْتَكْبِرُ .  
قَوَامًا : قَوَامِكُمْ مِنْ مَعَايِشِكُمْ . ﴿ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ [١٥] :  
يَعْنِي الرَّجْمَ لِلثَّيِّبِ وَالْجَلْدَ لِلْبِكْرِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ مَثَى وَثَلَاث ﴾ [٣] : يَعْنِي اثْنَتَيْنِ  
وَثَلَاثًا وَأَرْبَعًا ، وَلَا تُجَاوِزُ الْعَرَبُ رِبَاعًا .

## ١ - باب : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ ﴾

أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى ﴾ [٣]

٤٥٧٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَكَحَّهَا ،  
وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ ، وَكَانَ يُسَكِّهَا عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ  
نَفْسِهِ شَيْءٌ ، فَتَزَلَّتْ فِيهِ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي  
الْيَتَامَى ﴾ . أَحْسَبُهُ قَالَ : كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ الْعَدُوِّ  
وَقِيمَالَهُ [راجع: ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ .

٤٥٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرَّبِيعَ ، وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ وَالرَّبِيعَ [راجع :  
٢٧٤٧].

فَقِيْرًا : أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ [راجع :  
٢٧١٢ . أخرجه مسلم : ٣٠١٩].

## ٦ - باب :

## ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ ﴾

كُرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴿ [١٩] . الآية .

وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ لَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ : لَا  
تَقْهَرُوهُنَّ . ﴿ حَوْبًا ﴾ [٤] : إِنْ شَاءَ . ﴿ تَعْمَلُوا ﴾ [٣] :  
تَمِيلُوا . ﴿ نَحْلَةً ﴾ [٤] : النَّحْلَةُ الْمَهْرُ .

٤٥٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .  
قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَائِيُّ ، وَلَا أَظُنُّهُ  
ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ  
لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ  
مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ . قَالَ : كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ  
أَحَقَّ بِأَمْرَاتِهِ ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ زَوْجَهَا ، وَإِنْ شَاءُوا  
زَوْجَهَا ، وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَزَوْجُوا ، فَهَمَّ أَحَقُّ بِهَا مِنْ  
أَهْلِهَا ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ [ انظر : ٦٩٤٨ ] .

## ٧ - باب : ﴿ قَوْلِهِ ﴾

## ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي ﴾

مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ  
فَاتَّوَهُمْ نَصِيْبَهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿ [٣٣] .  
[ أمَّا قراءة عاصم . وحمزة والكسائي ف : (( عَقَدْتَ )) .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : أَوْلِيَاءُ مَوَالِي ، وَأَوْلِيَاءُ وَرَثَةٌ عَاقَدْتَ  
أَيْمَانَكُمْ : هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ ، وَهُوَ الْحَلِيفُ ، وَالْمَوْلَى  
أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ ، وَالْمَوْلَى الْمُتَعَمِّقُ وَالْمَوْلَى الْمُتَعَمِّقُ ،  
وَالْمَوْلَى الْمَلِكِيُّ ، وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي الدِّينِ .

٤٥٨٠ - حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

## ٣ - باب : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ ﴾

## أَوْلُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

## وَالْمَسَاكِينِ ﴿ [٨] الآية ﴾

٤٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أَوْلُو  
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ ﴾ . قَالَ : هِيَ مُحْكَمَةٌ ،  
وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ .

تَابَعَهُ سَعِيدٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [راجع : ٢٧٥٩].

## ٤ - باب : ﴿ قَوْلِهِ ﴾ :

## ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ [١١]

٤٥٧٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جَرِيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي  
سَلَمَةَ مَا شِئْتِ ، فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لَا أَعْقِلُ ، شَيْئًا قَدَعَا  
بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَقْفَتُ ، فَقُلْتُ : مَا تَأْمُرُنِي  
أَنْ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ يُوصِيكُمُ  
اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ [راجع : ١٩٤ . أخرجه مسلم : ١٦١٦] .

## ٥ - باب : ﴿ قَوْلِهِ ﴾ :

## ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ ﴾ [١٢]

٤٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ ابْنِ  
أَبِي نَجِيْحٍ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : كَانَ الْمَالُ لِلوَلَدِ ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلوَالِدَيْنِ ، فَنَسَخَ  
اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ،  
وَجَعَلَ لِلْأُنثِيَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثَّلْثَ ،

تَبْعُونَ، فَقَالُوا: عَطَشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ: أَلَا تَرُدُّونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَسْقَطُونَ فِي النَّارِ. ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَكْدٍ، فَيَقَالُ: لَهُمْ: مَاذَا تَبْعُونَ؟ فَكَذَلِكَ مِثْلَ الْأَوَّلِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، مَنْ يَرَأُوهُ فَاجِرٌ، آتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، فَيَقَالُ: مَاذَا تَنْتَظِرُونَ، تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نَصَاحِبْهُمْ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ: لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا [راجع: ٢٢. أخرجه مسلم: ١٨٣ مطولا].

عَنْ إِدْرِيسَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي﴾. قَالَ: وَرَكَّةٌ ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ دَوِيِّ رَحِمِهِ، لِلأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي﴾. نُسِخَتْ. ثُمَّ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾: مِنَ النَّصْرَةِ وَالرَّقَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ، وَيُوصَى لَهُ. سَمِعَ أَبُو اسْمَاءَةَ إِدْرِيسَ، وَسَمِعَ إِدْرِيسَ طَلْحَةَ [راجع: ٢٢٩٢].

#### ٨ - باب: [قوله]:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِقُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [٤٠] يَعْنِي زِنَةَ ذَرَّةٍ.

#### ٩ - باب: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ

وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [٤١].

الْمُخْتَالِ وَالْخِتَالِ وَاحِدٌ. ﴿نَطْمَسُ وُجُوهًا﴾ [٤٧]: نُسُوِبَهَا حَتَّى تَعْوَدَ كَأَقْفَائِهِمْ، طَمَسَ الْكِتَابَ مَحَاهُ، جَهَنَّمَ ﴿سَعِيرًا﴾ [١٥٥]: وَقُودًا.

٤٥٨٢ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُقْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ يَحْيَى: بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ». قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «قَاتِنِي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ، حَتَّى بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾. قَالَ: (أَمْسِكْ). فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِقَانِ [انظر: ٥٠٤٩، ٥٠٥٠، ٥٠٥٥، ٥٠٥٦]. أخرجه مسلم: ٨٠٠ بدون لفظ (أمسك).

٤٥٨١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ «نَعَمْ، هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ، ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ». قَالُوا: لَا، قَالَ: «وَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ». قَالُوا: لَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَدْنَى مُؤَدَّنٌ: تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَسْقَطُونَ فِي النَّارِ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، بَرَأَوْ فَاجِرٌ، وَعُغْبِرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَ ابْنِ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَكْدٍ، فَمَاذَا

## ١٠ - باب : قَوْلِهِ

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾

أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ﴿ [٤٣]

﴿ صَعِيدًا ﴾ [٤٣] . وَجَهَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ جَابِرٌ : كَانَتْ الطَّوَاغِيتُ الَّتِي يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا : فِي جَهَنَّةَ وَاحِدٌ ، وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ ، وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاحِدٌ ، كُهُانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ .

وَقَالَ عُمَرُ : الْجِبْتُ السَّحْرُ ، ﴿ وَالطَّاغُوتُ ﴾ : الشَّيْطَانُ .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ : ﴿ الْجِبْتُ ﴾ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ شَيْطَانٌ ، ﴿ وَالطَّاغُوتُ ﴾ : الْكَاهِنُ .

٤٥٨٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : هَلَكْتَ فَلَادَةُ لِأَسْمَاءَ ، قَبِعَتْ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهَا رَجُلًا ، فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ وُضوءٍ ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَصَلَّوْا وَهُمْ عَلَىٰ غَيْرِ وُضوءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، يَعْنِي : آيَةَ التَّمِيمِ [ راجع : ٣٣٤ . أخرجه مسلم : ٣٦٧ ، مطولاً باختلاف ] .

## ١١ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾

الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴿ [٥٩]

٤٥٨٤ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ . قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ ، إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . [ أخرجه مسلم : ١٨٣٤ ]

## ١٢ - باب :

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكُمْ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴿ [٦٥]

٤٥٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : خَاصَمَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرِيحٍ مِنَ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسَلِ الْمَاءَ إِلَيَّ جَارِكَ » . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ، فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ، ثُمَّ أَرْسَلِ الْمَاءَ إِلَيَّ جَارِكَ » . وَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ ، حِينَ أَحْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ ، كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِ لِهَمَّا فِيهِ سَعَةً ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَمَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكُمْ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [ راجع : ٢٣٦٠ ] .

## ١٣ - باب : ﴿ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ ﴾

أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ﴿ [٦٩]

٤٥٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَكَانَ فِي شِكْوَاهُ الَّذِي فُيْضَ فِيهِ ، أَخَذَتْهُ بَحَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ . فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ [ راجع : ٤٤٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٤٤ ] .

## ١٤ - باب : ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ ﴾

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ﴿الآيَةَ [٧٥]﴾  
 ٤٥٨٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ  
 الْمُسْتَضْعَفِينَ [راجع: ١٣٥٧].

٤٥٨٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،  
 عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا: ﴿إِلَّا  
 الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ﴾. قَالَ:  
 كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِمَّنْ عَدَّرَ اللَّهُ [راجع: ١٣٥٧].

وَيَذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿حَصْرَتْ﴾ [٩٠]: ضَاقَتْ.  
 ﴿تَلَوْا﴾ [١٣٥]: أَلَسْتُمْ بِالشَّهَادَةِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمُرَاعِمُ الْمُهَاجِرُ، رَاعَعْتُ: هَاجَرْتُ  
 قَوْمِي. ﴿مَوْفُوتًا﴾ [١٠٣] مَوْفُوتًا وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ.

### ١٥ - باب: ﴿فَمَا لَكُمْ﴾

### فِي الْمُنَافِقِينَ فَتَنِينَ وَاللَّهِ

أُرْكسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴿[٨٨]﴾

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَدَّدَهُمْ. ﴿فَتَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ.

٤٥٨٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي  
 الْمُنَافِقِينَ فَتَنِينَ﴾. رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ  
 أُحُدٍ، وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فَرِيقَتَيْنِ: فَرِيقٌ يَقُولُ: ااقْتُلْهُمْ،  
 وَفَرِيقٌ يَقُولُ: لَا، فَتَنَزَلَتْ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ  
 فَتَنِينَ﴾. وَقَالَ: ﴿إِنَّهَا طَبِيبَةٌ تُفْنِي الْخَبْثَ، كَمَا تُفْنِي النَّارَ  
 خَبْثَ الْفُضَّةِ﴾. [راجع: ١٨٨٤. أخرجه مسلم: ١٣٨٤].

### باب: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ﴾

### أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ

أَذَاعُوا بِهِ ﴿[٨٣]﴾

أَفْشَوْهُ. ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ [٨٣]: يَسْتَخْرِجُونَهُ. ﴿حَسِيْبًا﴾  
 [٨٦]: كَافِيًا. ﴿إِلَّا إِنَّا﴾ [١١٧]: يَعْنِي الْمَوَاتَ، حَجْرًا  
 أَوْ مَدْرًا، وَمَا أَشْبَهَهُ. ﴿مَرِيدًا﴾ [١٧٧]: مُتَمَرِّدًا.  
 ﴿فَلْيَتَّكِنْ﴾ [١١٩]: بِتَكَهْ: قَطَعَهُ. ﴿قِيْلًا﴾ [١٢٢]:  
 وَقَوْلًا وَاحِدًا. ﴿طَبَعٌ﴾ [١٥٦]: خَتَمٌ. [راجع: ١٨٨٤].

### ١٦ - باب: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا﴾

مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمَ ﴿[٩٣]﴾

٤٥٩٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا  
 مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: آيَةٌ  
 ااخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَرَحَلَتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا، فَقَالَ: تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ  
 مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمَ﴾. هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ، وَمَا  
 نَسَخَهَا شَيْءٌ [راجع: ٣٨٥٥. أخرجه مسلم: ٣٠٢٣].

### ١٧ - باب: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ﴾

أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴿[٩٤]﴾

السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَوَاحِدٌ.

٤٥٩١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
 عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
 ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾.  
 قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةَ لَهُ فَلَاحِقَهُ  
 الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَتَقَلَّبُوهُ وَأَخَذُوا  
 غَنِيمَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: تِلْكَ الْغَنِيمَةُ.

قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿السَّلَامُ﴾ [أخرجه مسلم:

[٣٠٢٥].

### ١٨ - باب: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ﴾

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ...



وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿٩٥﴾ .

٤٥٩٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ (ح) .

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ : أَنَّ مَقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ : ﴿ لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . عَنْ بَدْرِ ، وَالخَارِجُونَ إِلَى  
بَدْرِ [ راجع : ٣٩٥٤ ] .

١٩ - باب : ﴿ إِنْ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ

الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ  
تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا ﴿٩٧﴾ . الْآيَةَ .

٤٥٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْمُقْرِيِّ : حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ  
وَعَبْرَةُ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ  
قَالَ : قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ ، فَانْكَثَبَتْ فِيهِ ، فَلَقِيَتْ  
عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَتْهُ ، فَهَيَّانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ  
النَّهْيِ ، ثُمَّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَّ نَاسًا مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، يَكْثُرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْتِي السَّهْمُ فَيَرْمِي بِهِ ، فَيُصِيبُ  
أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ ، أَوْ يَضْرِبُ فَيَقْتُلُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنْ  
الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ . الْآيَةَ .

رَوَاهُ اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ . [ انظر : ٧٠٨٥ ] .

٢٠ - باب : ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ

مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ

لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ [٩٨] .

٤٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ ﴾ . قَالَ : كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ  
[ راجع : ١٣٥٧ ] .

٤٥٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّعْدِيِّ : أَنَّهُ رَأَى مِرْوَانَ بْنَ  
الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلَتْ حَتَّى جَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ ،  
فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ كَاتِبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَلَى  
عَلَيْهِ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ  
يُمْلِئُهَا عَلَيَّ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ  
الْجِهَادُ لَجَاهَدْتُ ، وَكَانَ أَعْمَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
صلى الله عليه وسلم ، وَفَخَذَهُ عَلَى فَخْذِي ، فَثَقُلْتُ عَلَيَّ حَتَّى خَفْتُ أَنْ  
تَرُضَ فَخْذِي ، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ غَيْرِ أُولِي  
الضَّرَرِ ﴾ [ راجع : ٢٨٣١ ] .

٤٥٩٣ - حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عَمْرِو : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَيْدًا  
فَكَتَبَهَا ، فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضِرَارَتَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ :  
﴿ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ [ راجع : ٢٨٣١ ] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :  
[ ١٨٩٨ ] .

٤٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . قَالَ : النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « ادْعُوا  
فُلَانًا » . فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدُّوَاءُ وَاللُّوْحُ ، أَوْ الْكَتْفُ ، فَقَالَ :  
« اكْتُبْ » : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . . وَخَلَّفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ابْنَ أُمِّ  
مَكْتُومٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ ، فَتَزَلَّتْ مَكَانَهَا :  
﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ  
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [ راجع : ٢٨٣١ ] . أَخْرَجَهُ  
مُسْلِمٌ : [ ١٨٩٨ ] .

## ٢١ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ فَأَوْلَاكَ عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ

وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا ﴾ [٩٩] .

٤٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي العِشَاءَ إِذْ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ » . ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ : « اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ » [رابع] : ٨٠٤ . أخرجه مسلم : ٦٧٥ .

## ٢٢ - باب : [ قَوْلِهِ ] ﴿ وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى

مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَصْعَوْا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ [١٠٢] .

٤٥٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلى ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى ﴾ . قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ وَكَانَ جَرِيحًا .

## ٢٣ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ

فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ

فِيهِنَّ وَمَا يَتَلَوْنَهُ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَأَمَى النِّسَاءِ ﴾ [١٢٧] .

٤٦٠٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ - إِلَى قَوْلِهِ - وَتَرَعُونَ أَنْ تَتَكَاهَوْنَ ﴾ . قَالَتْ : هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْبَيْمَةُ ، هُوَ وَلِيهَا وَوَارِثُهَا ، فَأَشْرَكَتَهُ

فِي مَالِهِ حَتَّى فِي العَدَقِ ، فَيَرَعِبُ أَنْ يَتَكَاهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا ، فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَعْضُلُهَا ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ [رابع] : ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ ، مطولاً .

## ٢٤ - باب : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ

خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا

شُؤْرًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ [١٢٨]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ شِقَاقٌ ﴾ [٣٥] . تَفَاسُدُ . وَأَحْضَرَتِ الْإِنْفُسُ الشُّحَّ ﴾ [١٢٨] . هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرِصُ عَلَيْهِ .

﴿ كَالْمَعْلَقَةِ ﴾ [١٢٩] : لَا هِيَ أَيْمٌ ، وَلَا دَاتُ زَوْجٍ ، ﴿ شُؤْرًا ﴾ : بَغْضًا .

٤٦٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا شُؤْرًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ قَالَتْ : الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرَأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْتَرٍ مِنْهَا ، يُرِيدُ أَنْ يُقَارِفَهَا ، فَتَقُولُ : أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ [رابع] : ٢٤٥٠ . أخرجه مسلم : ٣٠٢١ .

## ٢٥ - باب : ﴿ إِنْ الْمُتَافِقِينَ

فِي الدَّرِكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [١٤٥]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَسْفَلَ النَّارِ . ﴿ نَقَقَا ﴾ [الاسم] : ٣٥ : سَرَبًا .

٤٦٠٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : كُنَّا فِي حَلْفَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حَدِيثُهُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ أَنْزَلَ النَّفَاقَ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ ، قَالَ الْأَسْوَدُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ إِنْ الْمُتَافِقِينَ فِي الدَّرِكِ

## ٥- سُورَةُ الْمَائِدَةِ

## ١- باب :

﴿ حُرْمٌ ﴾ [١] وَاحِدَهَا حَرَامٌ : ﴿ فِيمَا تَقْضِيهِمْ ﴾ [١٣]  
بَقَضِيهِمْ . ﴿ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ ﴾ [٢١] : جَعَلَ اللَّهُ . تَبَوُّءُ  
[٢٩] : تَحْمِلُ . ﴿ دَائِرَةٌ ﴾ [٥٢] : دَوْلَةٌ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الإِعْرَاءُ التَّسْلِيْطُ . ﴿ أَجُورُهُنَّ ﴾ [٥] :  
مُهَوَّرُهُنَّ .

قال سفيان: ما في القرآن آية أشد علي من: ﴿ لَسْتُمْ  
عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ  
مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [٦٨] . ﴿ مِنْ أَحْيَاهَا ﴾ [٣٢] : يَعْنِي مِنْ حَرَمٍ  
قَتَلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ ، حَيَّى النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا . ﴿ شَرْعَةً  
وَمَنْهَاجًا ﴾ : سَبِيلًا وَسُنَّةً . الْمُهَيَّمِنُ : الْأَمِينُ ، الْقُرْآنُ  
أَمِينٌ عَلَيَّ كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ .

## ٢- باب : ﴿ قَوْلِهِ : ﴾

## ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [٣]

وقال ابن عباس: ﴿ مخمصة ﴾ [٣] : مجاعة .

٤٦٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ :  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ : قَالَتْ  
الْيَهُودُ لِعُمَرَ : إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ آيَةَ : لَوْ نَزَلَتْ فِينَا لَاتَّخَذْنَاهَا  
عَيْدًا : فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لِأَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلْتَ ، وَأَيْنَ  
أَنْزَلْتَ ، وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلْتَ : يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَإِنَّا  
وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ .

قال سفيان: وأشك أن كان يوم الجمعة أم لا : ﴿ الْيَوْمَ  
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [راجع: ٤٥] . أخرجه مسلم: [٣٠١٧] .

## ٣- باب : ﴿ قَوْلِهِ : ﴾ ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا

مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [٦]

الأسفل من النار ﴿ . فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَجَلَسَ حَدِيثُهُ فِي  
نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ ، فَرَمَانِي  
بِالْحَصَا ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ حَدِيثُهُ : عَجِبْتُ مِنْ ضَحْكِهِ ،  
وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ ، لَقَدْ أَنْزَلَ التَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا  
مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

## ٢٦- باب : ﴿ قَوْلِهِ : ﴾

## ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا

## أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ ﴾ [١٦٣]

٤٦٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ :  
حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ  
يُوسُفَ بْنِ مَتَّى » [راجع: ٣٤١٢] .

٤٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا  
هَلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ  
كَذَّبَ » [راجع: ٣٤١٥] . أخرجه مسلم: [٢٣٧٦] .

## ٢٧- باب : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ

## اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ

إِنْ أَمْرٌ هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَكَدُّ وَكُهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ  
وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَكَدٌّ [١٧٦]

وَالْكَالَةَ : مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ ، مِنْ  
تَكَالَكَ النَّسَبُ .

٤٦٠٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ﷺ قَالَ : آخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ :  
﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ وَآخِرَ آيَةِ نَزَلَتْ : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
فِي الْكَلَالَةِ ﴾ [راجع: ٤٣٦٤] . أخرجه مسلم: [١٦١٨] .

﴿ تَيَمَّمُوا ﴾ : تَعَمَّدُوا . ﴿ آمِنَ ﴾ [٢] : عَامِدِينَ ،  
أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ لَمَسْتُمْ ﴾ [النساء: ٤٣] ، [ المائدة :  
٦ ] و﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٦ ، ٢٣٧] و [الأحزاب: ٤٩]  
و﴿ اللاتي دخلتكم بهن ﴾ [النساء: ٢٣] و [الإفشاء: النكاح .

٤٦٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ، أَوْ بِنَدَاتِ  
الْجَيْشِ ، انْقَطَعَ عَقْدُلِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ  
الْتِمَاسَهُ ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، وَلَيْسُوا عَلَيَّ مَاءً ، وَلَيْسَ  
مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَاتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا : أَلَا  
تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ ، أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ ،  
وَلَيْسُوا عَلَيَّ مَاءً ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ؟ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ،  
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيَّ فَخَذِي قَدْنَامَ ، فَقَالَ :  
حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ ، وَلَيْسُوا عَلَيَّ مَاءً وَلَيْسَ  
مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ مَا شَاءَ  
اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي ، وَلَا  
يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ فَخَذِي ،  
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَيَّ غَيْرَ مَاءً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
آيَةَ التَّيَمُّمِ ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : مَا هِيَ بَأَوْلَ بَرَكَتِكُمْ يَا  
آلَ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : قَبَعْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا  
الْعَقْدُ تَحْتَهُ [ راجع : ٣٣٤ . أخرجه مسلم : ٣٦٧ ] .

٤٦٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُوٌ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي  
بِالْبَيْدَاءِ : وَتَحَنُّنٌ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ ، فَأَنَاحَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَنَزَلَ  
فَنَثَى رَأْسَهُ فِي حَجْرِي رَاقِدًا ، أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لِكُرَّةِ  
شَدِيدَةٍ ، وَقَالَ : حَبَسَتْ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ ، فِيهَا الْمَوْتُ

لِمَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَوْجَعَنِي ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
اسْتَيْقَظَ ، وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ ، فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَجِدْ ،  
فَنَزَلَتْ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾ .  
الآيَةَ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا  
آلَ أَبِي بَكْرٍ ، مَا أَنْتُمْ إِلَّا بِرُكَّةٍ لَهُمْ [ راجع : ٣٣٤ . أخرجه  
مسلم : ٣٦٧ ] .

#### ٤ - باب : [ قَوْلِهِ ]

#### ﴿ فَادْهَبِ أَنْتِ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ﴾

#### إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُونَ ﴾ [٢٤]

٤٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ  
مُخَارِقٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ؓ  
قَالَ : شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ ( ح ) .

وَحَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ : حَدَّثَنَا  
الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ الْمَقْدَادِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَا  
تَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : ﴿ فَادْهَبِ أَنْتِ  
وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ . وَلَكِنْ امْنُضِ وَتَحَنُّنُ  
مَعَكَ ، فَكَانَهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنْ  
طَارِقٍ : أَنَّ الْمَقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ [ راجع : ٣٩٥٢ ] .

#### ٥ - باب : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ

#### يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا ﴾ - إِلَى  
قَوْلِهِ - ﴿ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ [٣٣] .

المُحَارَبَةُ لِلَّهِ : الْكُفْرُ بِهِ .

٤٦١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلْمَانُ

## ٧ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ

بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ [٦٧]

٤٦١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ . [ ٦٧ ] .  
الآية . [ راجع : ٣٢٣٤ . أخرجه مسلم : ١٧٧ ، مطرلاً ] .

## ٨ - باب : [ قَوْلِهِ ]

﴿ لَا يَأْخُذْكُمْ اللَّهُ

بِاللُّغُوفِ فِي آيْمَانِكُمْ ﴾ [٨٩]

٤٦١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ لَا يَأْخُذْكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوفِ فِي آيْمَانِكُمْ ﴾ . فِي قَوْلِ الرَّجُلِ : لَا وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ انظر :  
١٦٦٦٣ .

٤٦١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْتَفُ فِي يَمِينٍ : حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ ، وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ انظر :  
١٦٦٦١ .

## ٩ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ

مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [٨٧]

٤٦١٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ

أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ : أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا ، فَقَالُوا وَقَالُوا : قَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ ، فَالْتَمَتْ إِلَى أَبِي قَلَابَةَ ، وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ : فَقَالَ : مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ، أَوْ قَالَ : مَا تَقُولُ يَا أَبَا قَلَابَةَ ؟ قُلْتُ : مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ ، إِلَّا رَجُلٌ رَزَى بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بغيرِ نَفْسٍ ، أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ . فَقَالَ عُبَيْسَةُ : حَدَّثْنَا أَنَسٌ بَكْدًا وَكَدًّا ؟ قُلْتُ : إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسٌ ، قَالَ : قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمُوهُ ، فَقَالُوا : قَدْ اسْتَوْحَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ ، فَقَالَ : « هَذِهِ نَعَمَ لَنَا تَخْرُجُ ، فَأَخْرَجُوا فِيهَا ، فَاشْرَبُوا مِنْ آبَائِهَا وَأَبْوَالِهَا » . فَخَرَجُوا فِيهَا ، فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، وَاسْتَصَحُّوا ، وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ ، وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ ، فَمَا يُسْتَبْطَأُ مِنْ هَوْلَاءَ ؟ قَتَلُوا : النَّفْسَ ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَخَوْفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قُلْتُ : تَتَهَمُنِي ؟ قَالَ : حَدَّثْنَا بِهِدَا أَنَسٌ ، قَالَ : وَقَالَ : يَا أَهْلَ كَذَا ، إِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى هَذَا فِيكُمْ ، أَوْ مِثْلَ هَذَا [ راجع :  
٢٣٣ . أخرجه مسلم : ١٦٧١ ، مختصرًا ] .

## ٦ - باب : [ قَوْلِهِ ] :

﴿ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴾ [٤٥]

٤٦١١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا الْقَزْرَارِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كَسَرَتِ الرَّبِيعُ ، وَهِيَ عَمَةٌ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، نَيْبَةً جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقِصَاصِ ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ ، عَمَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسِرُ سُنَّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَنَسُ ، كِتَابَ اللَّهِ الْقِصَاصُ » . . . فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ » [ راجع : ٢٧٠٣ . أخرجه مسلم :  
١١٧٥ ، باختلاف ] .

٤٦١٨ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عِينَةَ ،  
عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَبَحَ أَنَسٌ غَدَاةَ أَحَدِ الْخَمْرِ  
فَقَتَلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ ذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا [ راجع :  
٢٨١٥ ] .

النَّبِيِّ ﷺ وَكَيْسَ مَعَنًا نِسَاءً ، فَقُلْنَا : أَلَا تَخْتَصِي ؟ فَهَئَانَا  
عَنْ ذَلِكَ ، فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ بِالْتُّوبِ ،  
ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ  
اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [ انظر : ٤٥٠٧١ ، ٤٥٠٧٥ ] .

٤٦١٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ : أَخْبَرَنَا  
عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ عَلَى مَنبَرِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ :  
أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، وَهِيَ مِنْ  
خَمْسَةِ : مِنَ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحَنْظَلِ وَالشَّعِيرِ ،  
وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ [ انظر : ٥٥٨١ ، ٥٥٨٨ ،  
٥٥٨٩ ، ٧٣٣٧ ، ٥٥٨٩ لم يذكر منه . أخرجه مسلم : ٣٠٣٢ ، بزيادة ] .

١٠ - باب : قَوْلِهِ :

### ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ ﴾

رَجَسَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴿ ٩١ ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ الْأَزْلَامُ ﴾ : الْقِدَاحُ يُقْتَسَمُونَ  
بِهَا فِي الْأُمُورِ ، وَالنُّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْبَحُونَ عَلَيْهَا ،

وَقَالَ غَيْرُهُ : الزَّكْمُ : الْقِدْحُ لَا رِيشَ لَهُ ، وَهُوَ وَاحِدُ  
الْأَزْلَامِ . وَالاسْتِقْسَامُ : أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحَ ، فَإِنْ نَهَتْهُ  
انْتَهَى ، وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ ، وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ  
أَعْلَامًا ، بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا ، وَقَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ ،  
وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ . يجيل : يدير .

١١ - باب : ﴿ لَيْسَ عَلَى

### الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا ﴾ [ الآيَة ٩٣ ]

٤٦٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا  
ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ الْخَمْرَ الَّتِي أَهْرِيقَتْ الْفَضِيخُ .  
وَرَأَدَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي التُّعْمَانِ قَالَ : كُنْتُ سَاقِي  
الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَأَمَرَ  
مُنَادِيًا فَنَادَى ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَخْرَجْ فَاظْطَرُّ مَا هَذَا  
الصَّوْتُ ؟ قَالَ : فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ : هَذَا مُنَادِيُنَادِي : أَلَا  
إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ لِي : أَذْهَبُ فَأَهْرِيقُهَا ، قَالَ :  
فَجَرْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ  
الْفَضِيخُ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ ،  
قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا ﴾ [ راجع : ٢٤٦٤ . أخرجه  
مسلم : ١٩٨٠ ] .

٤٦١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بِشْرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ :  
حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَزَلَ  
تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، وَإِنَّ فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لَخَمْسَةُ أَشْرِيَةٍ ، مَا  
فِيهَا شَرَابُ الْعَنْبِ [ انظر : ٥٥٧٩ ، باختلاف ] .

٤٦١٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ :  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ : قَالَ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ  
ﷺ : كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ فَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ  
الْفَضِيخُ ، فَإِنِّي لَقَائِمٌ أَسْفِي أَبَا طَلْحَةَ وَقُلَانَا وَقُلَانَا إِذْ جَاءَ  
رَجُلٌ فَقَالَ : وَهَلْ بَلَّغْتُمْ الْخَيْرَ ؟ فَقَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟  
قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ : قَالُوا : أَهْرُقُ هَذِهِ الْفَلَالَ يَا أَنَسُ ،  
قَالَ : فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجِعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ [ راجع :  
٢٤٦٤ . أخرجه مسلم : ١٩٨٠ ] .

١٢ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ

تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾ [ ١٠١ ]

٤٦٢١ - حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمْتُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». قَالَ: فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَجُوهَهُمْ لَهُمْ حَتِينٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «فُلَانٌ». فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ بُدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾.

قال: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ السَّوَابِ».

وَالْوَصِيلَةَ النَّاقَةَ الْبِكْرُ تَبْكُرُ، فِي أَوَّلِ نِتَاجِ الْإِبِلِ، ثُمَّ تُثَنِّي بَعْدَ بَاقِي، وَكَانُوا يُسَبِّوْنَهَا لَطَوَاغِيَّتِهِمْ، إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذِكْرٌ.

وَالْحَامِ: فَحُلَّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرْبَ الْمَعْدُودَ، فَإِذَا قَضَى ضَرَابَهُ وَدَعَا لَطَوَاغِيَّتِ وَأَعْفُوهُ مِنَ الْحَمْلِ، فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَسَمَّوهُ الْحَامِي.

وقال لي أبو اليمان: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ: يُخْبِرُهُ بِهِذَا.

قال: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم [راجع: ٣٥٢١].

٤٦٢٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ: حَدَّثَنَا حَسَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجْرُ قُصْبَهُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَبَّ السَّوَابِ» [راجع: ١٠٤٤]. أخرجه مسلم: ٩٠١، مطولاً.

١٤ - باب: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ

شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ

فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [١١٧].

٤٦٢٢ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَهْزَاءً، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَنْ أَبِي؟ وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضَلُّ نَاقَتُهُ: أَيْنَ نَاقَتِي؟ فَاتَزَلَّ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ بُدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾. حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ كُلَّهَا.

رواه النَّضْرُ، وَرَوَّحُ بْنُ عِبَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ [راجع: ٩٣]. أخرجه مسلم: ٢٣٥٩ (زيادة في الأثر).

١٣ - باب: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [١٠٣].

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ، وَإِذْ هَا هُنَا صَلَّةٌ الْمَاءِدَةُ: أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ، كَعَيْشَةَ رَاضِيَةٍ، وَتَطْلِقُ بَائِتَةً، وَالْمَعْنَى: مِيدَ بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ، يُقَالُ مَادَنِي يَمِيدُنِي.

وقال ابن عباس: ﴿مُتَوَقِّفِكَ﴾ [آل عمران: ٥٥]: مُمِيتِكَ.

٤٦٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ

٤٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ  
ابْنُ النُّعْمَانِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا  
أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حَفَاةَ عُرَاءِ غُرْلًا ،  
ثُمَّ قَالَ : « كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا  
فَاعِلِينَ » . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ  
الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ  
بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا  
رَبِّ أَصِيحَابِي ، قِيَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ،  
فَأَقُولُ كَمَا قَالَ : الْعَبْدُ الصَّالِحُ : « وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا  
مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ  
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » . قِيَالُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ  
يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ قَارَعْتَهُمْ » [ راجع : ٣٣٤٩ .  
أخرجه مسلم : ٢٨٦٠ ] .

### ١٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾

وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ١١٨ ﴾

٤٦٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ ، وَإِنَّ  
نَاسًا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ : الْعَبْدُ  
الصَّالِحُ : « وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ - إِلَى  
قَوْلِهِ - الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » [ راجع : ٣٣٤٩ . أخرجه مسلم :  
٢٨٦٠ ] .

### ٦- سُورَةُ الْأَنْعَامِ

#### ١ - باب : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ ﴾

الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴿ ٥٩ ﴾

﴿ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ [١٤١] : مَا يُعْرَشُ مِنْ الْكِرْمِ  
وغير ذلك .  
﴿ حَمُولَةٍ ﴾ [١٤٢] : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا . ﴿ وَكَلْبَسْنَا ﴾ [٩] :  
لَشَيْئَانَا . ﴿ يَنَاقُونَ ﴾ [٢٦٦] : يَتَبَاعَدُونَ . ﴿ تَبَسَّلُوا ﴾ [٧٠] :  
تَفَضَّحُوا . ﴿ أَسْأَلُوا ﴾ [٧٠] : أَفْضَحُوا . ﴿ بَاسِطُوا  
أَيْدِيَهُمْ ﴾ [٩٣] بَسَطُوا الضَّرْبُ . ﴿ اسْتَكْتَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ﴾ [١٢٨]  
ثُمَّ كَثِيرًا . ﴿ مِمَّا دَرَأَ مِنَ الْحَرْتِ ﴾ [١٣٦] وَاللَّهُ مِنْ  
كُفْرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا ، وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْتَانِ نَصِيبًا . ﴿ أَمَّا  
اسْتَمَلْتُ ﴾ [١٤٣] نِي هَلْ تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ أَوْ أَنْتَى ،  
فَلَمْ تُحْرَمُونَ بَعْضًا وَتَحْلُونَ بَعْضًا ؟ . ﴿ مَسْفُوحًا ﴾ [١٤٥]  
مُهْرَاقًا . ﴿ صَدَفَ ﴾ [١٥٨] : أَعْرَضَ .  
أَبَسُوا : أَوِسُوا ، وَ « أَبَسَلُوا » [٢] سَلِمُوا . ﴿ سَرْمَدًا ﴾ [١٥٨]  
[اقصر: ٧١، ٧٢] : دَائِمًا . ﴿ اسْتَهْوَتْهُ ﴾ [٧١] لَنَّهُ  
﴿ تَمْتَرُونَ ﴾ [٢] كَوْنٌ . ﴿ وَقَرَأَ ﴾ [٢٥٥] م . وَأَمَّا الْوَقْرُ : فَإِنَّهُ  
الْحَمْلُ . ﴿ أَسَاطِيرُ ﴾ [٢٥٥] حُدُهَا أَسْطُورَةٌ وَأَسْطَارَةٌ ،  
وَهِيَ التُّرَهَاتُ . ﴿ الْبِاسَاءُ ﴾ [٤٢] الْبِاسُ وَيَكُونُ مِنَ  
الْبُؤْسِ . ﴿ جَهْرَةً ﴾ [٤٧] آيَةً . ﴿ الصُّورُ ﴾ [٧٣] جَمَاعَةٌ  
كَقَوْلِهِ سُورَةُ وَسُورٌ . ﴿ مَلَكُوتَ ﴾ [٧٥] : مُلْكٌ ، مِثْلُ :  
رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ ، وَيَقُولُ : تُرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
تُرْحَمَ . ﴿ وَإِنْ تَعَدَّلْ ﴾ [٧٠] : تَقَسَّطْ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهَا فِي  
ذَلِكَ الْيَوْمِ . ﴿ جَنِّ ﴾ [٧٦] : أَظْلَمَ ﴿ تَعَالَى ﴾ [١٠٠] عَلَا .  
يُقَالُ : عَلَى اللَّهُ حُسْبَانُهُ : أَيِ حُسَابُهُ ، وَيُقَالُ :  
﴿ حُسْبَانًا ﴾ [٩٦] : مَرَامِي وَ رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴿ الْمَلِكِ :  
[٥] . ﴿ مُسْتَقَرًّا ﴾ [٩٨] : فِي الصُّلْبِ ﴿ وَمُسْتَوْدَعًا ﴾ [٩٨] :  
فِي الرَّحْمِ . الْقَنُودُ الْعَذْقُ ، وَالْإِثْنَانُ قَنُوانٌ ، وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا  
قَنُوانٌ ، مِثْلُ صَنُورٍ ﴿ صَنُوانٌ ﴾ [الرعد: ٤] . ﴿ أَكْنَةَ ﴾ [٢٥] :  
وَاحِدَهَا كَنَانٌ .



قال ابن عباس : ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّهُمْ ﴾ [٢٣] :



٤ - باب : [ قَوْلِهِ ] :

﴿ يُونُسَ وَلُوطًا وَكَذَا ﴾

فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾

٤٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ :

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » [ راجع : ٣٣٩٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٧ ] .

٤٦٣١ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا

سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » [ راجع : ٣٤١٥ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٦ ] .

٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

فَقِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ [٩٠]

٤٦٣٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ

ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ : أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ : أَفِي « ص » سَجْدَةٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ - إِلَى قَوْلِهِ - فَقِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ ثُمَّ قَالَ : هُوَ مِنْهُمْ .

زَادَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَسَهْلُ بْنُ

يُوسُفَ ، عَنِ الْعَوَّامِ ، عَنِ مُجَاهِدٍ : قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : نَبِيِّكُمْ ﷺ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ [ راجع : ٣٤٢١ ] .

٦ - باب : [ قَوْلِهِ ] :

﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا

حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظَفَرٍ

وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا ﴾ الْآيَةَ

٤٦٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ : إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَيُنزِلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [ راجع : ١٠٣٩ ] .

٢ - باب : [ قَوْلِهِ ] :

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ

يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا

مِنْ قَوْفِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [٦٥]

﴿ يَلْبِسَكُمْ ﴾ [٦٥] : يَخْلُطُكُمْ ، مِنَ الْإِتْبَاسِ ،

﴿ يَلْبِسُوا ﴾ [٨٢] : يَخْلُطُوا . ﴿ شَيْعًا ﴾ [٦٥] : فِرْقًا .

٤٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ

عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ :

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ

قَوْفِكُمْ ﴾ . قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » .

قَالَ : ﴿ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قَالَ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » .

﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا أَهْوَنُ ، أَوْ : هَذَا أَيْسَرُ » [ انظر :

٧٣١٣ ، ٧٤٠٦ ] .

٣ - باب : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا

إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ [٨٢]

٤٦٣٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،

عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ

بِظُلْمٍ ﴾ . قَالَ أَصْحَابُهُ : وَأَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّ

الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [ راجع : ٢٢ . أخرجه مسلم : ١٢٢ ] .

[١٤٦].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُلُّ ذِي طُفْرٍ : الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ .  
﴿الْحَوَايَا﴾ [١٤٦] : الْمَبَاعَرُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿هَادُوا﴾ : صَارُوا يَهُودًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿هُدْنَا﴾ [الأعراف: ١٥٦] ثُبْنَا ، هَائِدٌ  
تَائِبٌ .

٤٦٣٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ : قَالَ عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « قَاتَلَ اللَّهُ  
الْيَهُودَ ، لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهَا ، ثُمَّ  
بَاعُوهَا ، فَأَكَلُوهَا » .

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ :  
كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع :  
٢٢٣٦ . أخرجه مسلم : ١٥٨١ ، مطرلاً ] .

٧ - باب : قَوْلُهُ :

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا

ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ [١٥١]

٤٦٣٤ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَمْرُو ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا أَحَدٌ  
أَغْرَبَ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
بَطَّنَ ، وَلَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ  
نَفْسَهُ » .

قُلْتُ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ :  
وَرَفَعَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ [انظر : ٤٦٣٧ ، ٥٧٢٠ ، ٥٧٤٠٣] . أخرجه  
مسلم : ٢٧٦٠ ] .

٨ - باب :

﴿وَكَيْلٍ﴾ [١٠٢] : حَفِظَ وَمَحِيطٌ بِهِ . ﴿قُبَلًا﴾ [١١١] :

جَمَعَ قَبِيلٍ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ ضُرُوبٌ لِلْعَذَابِ ، كُلُّ ضَرْبٍ  
مِنْهَا قَبِيلٌ . ﴿زُخْرَفُ الْقَوْلِ﴾ [١١٢] : كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ  
وَوَشِيَّتُهُ . وَهُوَ بَاطِلٌ ، فَهُوَ زُخْرَفٌ . ﴿وَحَرَّتْ حَجْرٌ﴾  
[١٣٨] : حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حَجْرٌ مَحْجُورٌ ، وَالْحَجْرُ  
كُلُّ بِنَاءٍ بَنَيْتُهُ ، وَيُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ : حَجْرٌ ، وَيُقَالُ  
لِلْعَقْلِ : حَجْرٌ وَحَجِيٌّ ، وَأَمَّا الْحَجْرُ فَمَوْضِعٌ تُمُودٌ ، وَمَا  
حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ ، وَمَنْهُ سَمِيَّ حَطِيمٌ  
الْبَيْتِ حَجْرًا ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ ، مِثْلُ : قَتِيلٍ مِنْ  
مَقْتُولٍ ، وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ .

٩ - باب : [قَوْلُهُ :

﴿هَلُمُّ شُهَدَائِكُمْ﴾ [١٥٠]

لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ هَلُمُّ لِلوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ .

١٠ - باب : ﴿لَا يَنْفَعُ

نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ [١٥٨]

٤٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَمَارَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو  
هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ أَمِنَ مَنْ  
عَلَيْهَا ، فَذَلِكَ حِينَ : ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ  
مِنْ قَبْلُ﴾ [راجع : ٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٧] .

٤٦٣٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ  
مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ أَمِنُوا أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ  
حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا » . ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ [ أخرجه مسلم :  
١٥٧ ] .

٧ - سُورَةُ الْأَعْرَافِ



قَعَدَ وَتَقَاعَسَ . ﴿سَسْتَدْرَجُهُمْ﴾ [١٨٢] : نَاتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ [الحشر: ٢] : ﴿مَنْ جَنَّتْ﴾ [١٨٤] : مَنْ جُنُون . ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [١٨٩] : اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمَلُ فَأَتَمَّتْهُ . ﴿يَنْزِعُكَ﴾ [٢٠٠] : يَسْتَخْفِنُكَ . ﴿طَيْفٌ﴾ [٢٠١] : مَلْمٌ بِهِ لَمَمٌ ، وَيُقَالُ ﴿طَائِفٌ﴾ وَهُوَ وَاحِدٌ . ﴿يَمْدُوهُمْ﴾ [٢٠٢] : يُزَيِّتُونَ . ﴿وَخَيْفَةٌ﴾ [٢٠٥] : خَوْقًا ، وَخَيْفَةٌ مِنْ الْأَخْفَاءِ . ﴿وَالْأَصَالُ﴾ [٢٠٥] : وَاحِدُهَا أَصِيلٌ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، كَقَوْلِهِ : ﴿بُكَرَةٌ وَأَصِيلًا﴾ [الفرقان : ٥] .

### ١ - باب : ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ

#### الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [٣٣]

٤٦٣٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قال : - قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَفَعَهُ ، قَالَ : «لَا أَحَدٌ أَغْيِرُ مِنَ اللَّهِ ، فَلِلذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُدْحَةَ مِنَ اللَّهِ فَلِلذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ» [راجع : ٤٦٣٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٠] .

### ٢ - باب : ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

#### لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ

قال : رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قال : لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قال : سُبْحَانَكَ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ [١٤٣] قال ابن عباس : أرني : أعطني .

٤٦٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ

قال ابن عباس : ﴿وَرِيثًا﴾ [٢٦] : الْمَالُ . ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ﴾ [٥٥] : فِي الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ . ﴿عَمَّوًا﴾ [٩٥] أُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ . ﴿الْفَتْاحُ﴾ [سا : ٢٦] : الْقَاضِي . ﴿افْتَحَ بَيْنَنَا﴾ [٨٩] أَقْضَى بَيْنَنَا . ﴿نَتَقْنَا الْجَبَلَ﴾ [١٧١] : رَفَعْنَا . ﴿انْبَجَسَتْ﴾ [١٦٠] : انْفَجَرَتْ . ﴿مُتَبَّرٌ﴾ [١٤٩] : خُسْرَانٌ . ﴿أَسَى﴾ [٩٣] : أَحْزَنٌ ﴿تَأْسٌ﴾ [الأنبياء : ٢٦ ، ٦٨] تَحْزَنٌ .

وقال غيره ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ﴾ [١٢] : يَقُولُ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ . ﴿يَخْصِمَانِ﴾ [٢٢] : أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّقَانِ الْوَرَقَ يَخْصِمَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَاءَهُمَا ﴿ [٢٠] : كِتَابَةٌ عَنْ فَرْجِهِمَا . ﴿وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [٢٤] : هُوَ مَا هُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ . الرِّيَاشُ الرَّيشُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ . ﴿قَبِيلُهُ﴾ [٢٧] : جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ . ﴿أَدَارِكُوا﴾ [٣٨] : اجْتَمَعُوا .

وَمَشَاقُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ كُلُّهَا يُسَمَّى سُمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌ ، وَهِيَ : عَيْنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ وَقَمُّهُ وَأَذْنَاهُ وَدُبْرُهُ وَحَلِيلُهُ . ﴿غَوَاشٍ﴾ [٤] : مَا غَشُوا بِهِ . ﴿نُشْرًا﴾ [٥٧] : مُتَفَرِّقَةٌ . ﴿تَكَدَّأَ﴾ [٥٨] : قَلْبًا . ﴿يَغْتَنُوا﴾ [٩٢] : يَعِيشُوا . ﴿حَقِيقٌ﴾ [١٠٥] : حَقٌّ . ﴿اسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ [١١٦] : مِنَ الرَّهْبَةِ . ﴿تَلَقَّفَ﴾ [١١٧] : تَلَقَّمَ ﴿طَائِرُهُمْ﴾ [١٣١] حَظَّهُمْ طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ ، وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُوفَانُ . ﴿الْقُمَّلُ﴾ [١٣٣] : الْحُمَّانُ يُشْبَهُ صِغَارَ الْحَلْمِ ، عَرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٍ . ﴿سَقَطٌ﴾ [١٤٩] : كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ ، الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾ [١٦٣] : يَتَعَدَّوْنَ لَهُ ، يُجَاوِرُونَ .

﴿تَعَدُّ﴾ [الكهف : ٢٨] : تُجَاوِرُ . ﴿شُرْعًا﴾ [١٦٣] : شَوَارِعَ . ﴿بَيْسٌ﴾ [١٦٥] : شَدِيدٌ . ﴿أَخْلَدَ﴾ [١٧٦] :

وَجْهَهُ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَتَحَنُّ عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمَا صَاحِبِكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ » . قَالَ : وَتَدَمَّ عَمْرٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَبْرَ ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي ، إِنِّي قُلْتُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ، فَقُلْتُمْ : كَذَبْتَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقْتُ » .

قال أبو عبد الله : غامر : سبق بالخير [راجع : ٣٦٦١].

#### ٤ - باب :

#### ﴿ وَقُولُوا حِطَّةً ﴾ [١٦١]

٤٦٤١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ : ﴿ اذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ﴾ . فَبَدَلُوا ، فَذَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِمْ ، وَقَالُوا : حِبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ » [راجع : ٣٤٠٣ . أخرجه مسلم : ٣٠١٥].

#### ٥ - باب : ﴿ خذ العفو ﴾

#### وَأمر بالعرف واعرض

#### عن الجاهلين ﴿ [١٩٩]

#### ﴿ العرف ﴾ : المعروف .

٤٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ عَيْبَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ ، فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عَمْرٌ ، وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عَمْرٍ

الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِِي ، قَالَ : « ادْعُوهُ » . فَدَعَاهُ ، قَالَ : « لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ، فَقُلْتُ : وَعَلَى مُحَمَّدٍ ، وَأَخَذْتَنِي غَضَبُهُ فَلَطَمْتُهُ ، قَالَ : « لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جَزِي بِصَعْفَةِ الطُّورِ » [راجع : ٢٤١٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٤].

#### باب : ﴿ الْمَنُّ وَالسَّلْوَى ﴾ [١٦٠]

٤٦٣٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْكَمَامَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَا وَهَا شَفَاءُ الْعَيْنِ » [راجع : ٤٤٧٨ . أخرجه مسلم : ٢٠٤٩].

#### ٣- باب : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾

#### إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ [١٥٨]

٤٦٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو مُحَاوَرَةٌ ، فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عَمْرٌ : فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عَمْرٌ مُغْضَبًا ، فَأَتَبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ ، حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ فِي

جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةَ  
الْأَنْفَالِ ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ [راجع : ٤٠٢٩] . أخرجه مسلم :  
[٣٠٣١] .

﴿ الشُّوْكَةُ ﴾ [٧] : الْحَدُّ . ﴿ مُرْدَفِينَ ﴾ [٩] : فَوْجًا  
بَعْدَ فَوْجٍ : رَدَفْنِي وَأَرْدَفْنِي جَاءَ بَعْدِي . ﴿ ذُوقُوا ﴾ [٥٠] :  
بَاشَرُوا وَجَرَّبُوا ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذُوقِ الْفَمِ ، ﴿ فَيَرْكُمَهُ ﴾  
[٣٧] : يَجْمَعُهُ ، ﴿ وَإِنْ جَحَّوْا ﴾ [١٦١] : طَلَبُوا ، السَّلْمُ  
وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ . ﴿ يُخْنِ ﴾ [١٦٧] : يُغْلِبُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ مَكَاءً ﴾ إِدْخَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي  
أَفْوَاهِهِمْ . ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ [٣٥] : الصَّفِيرُ . ﴿ لِيَبْتِئُوكَ ﴾  
[٣٠] : لِيَجْبِسُوكَ .

### ١- باب : ﴿ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ ﴾

#### عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ

الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾ .

٤٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ  
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنِ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ إِنْ شَرَّ  
الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ . قَالَ :  
هُم نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ .

### ٢- باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾

#### اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ

إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ  
وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾

﴿ اسْتَجِيبُوا ﴾ : أَجِيبُوا . ﴿ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ :  
يُصَلِّحُكُمْ .

٤٦٤٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،  
عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ  
يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ أَصْلِي ،  
فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَدَعَانِي ، فَلَمَّ آتَهُ حَتَّى صَلَّيْتُ ، ثُمَّ

وَمَشَاوَرْتَهُ ، كُهُولًا كَانُوا أَوْ شَبَابًا ، فَقَالَ عَيْنَةُ لِابْنِ  
أَخِيهِ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ ،  
فَاسْتَأْذَنْ لِي عَلَيْهِ ، قَالَ : سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ ، قَالَ : ابْنُ  
عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحَرُّ لِعَيْنَةَ ، فَأَذَنَ لَهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَيْهِ قَالَ : هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ  
وَلَا تُحْكِمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ  
بِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحَرُّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ :  
لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ  
الْجَاهِلِينَ ﴾ . وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ ، وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا  
عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ [انظر :  
٧٢٨٦] ، وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ٢٨٨٦ .

٤٦٤٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾  
قَالَ : مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ [انظر : ٤٦٤٤] .

٤٦٤٤ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَّادٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ :  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَمَرَ  
اللَّهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ ، أَوْ كَمَا  
قَالَ [راجع : ٤٦٤٣] .

## ٨- سُورَةُ الْأَنْفَالِ

### ١- باب : قَوْلُهُ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ

#### الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا

#### اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [١]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَنْفَالُ : الْمَغَانِمُ .

قَالَ قَتَادَةُ : ﴿ رِيحِكُمْ ﴾ : الْحَرْبُ يُقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ .

٤٦٤٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

٤٦٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ، أَوْ اثْنًا بِعَذَابِ أَلِيمٍ . فَزَلَّتْ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . [الآية ٣٣-٣٤] [راجع : ٤٦٤٨ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٦] .

أَتَيْتُهُ فَقَالَ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِي ؟ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَا عَلِمْتُمْ أَنَّ كَبْرًا فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ ﴾ . فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجَ فَاذْكُرْتُ لَهُ .

وَقَالَ مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبٍ : سَمِعَ حَفْصًا : سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ ، رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَهْدًا . وَقَالَ : « هِيَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّبْعُ الْمَثَانِي » [راجع : ٤٤٤٧] .

### ٥ - باب : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ [٣٩]

٤٦٥٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تَقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ؟ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ . إِلَى آخِرِهَا . قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَقْتُلُ فِي دِينِهِ ، إِمَّا يَقْتُلُونَهُ وَإِمَّا يُوَقِّفُونَهُ ، حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ : فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ؟ أَمَا عُثْمَانُ ؟ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَمَّا عَنْهُ ، فَكَّرْتُمْ أَنْ يُعْفُو عَنْهُ . وَأَمَا عَلِيٌّ : فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ - وَهَذِهِ ابْنَتُهُ - أَوْ بِنْتُهُ - حَيْثُ تَرَوْنَ [راجع : ٣١٣٠]

### ٣ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنًا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [٣٢]

قَالَ ابْنُ عَبَّيْنَةَ : مَا سَمَى اللَّهُ تَعَالَى مَطْرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا ، وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْغَيْثَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَنْزِلُ الْغَيْثُ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا ﴾ [الشورى : ٢٨]

٤٦٤٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، هُوَ ابْنُ كُرْدِيدٍ ، صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ، أَوْ اثْنًا بِعَذَابِ أَلِيمٍ . فَزَلَّتْ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [الآية] [انظر : ٤٦٤٩] ، أخرجه مسلم : [٢٧٩٦]

### ٤ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ

وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [٣٣]

عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾. شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ، فَجَاءَ التَّخْفِيفُ، فَقَالَ: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾. قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ، تَقَصَّ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ [راجع: ٤٦٥٢]

٤٦٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا بِيَانٌ: أَنَّ وَبَرََةَ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا - أَوْ: إِلَيْنَا - ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ؟ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً، وَكَانَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ [راجع: ٣١٣٠].

## ٦- باب: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

### حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ

إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾.

٤٦٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ فَكَتَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ. فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ: أَنْ لَا يَفِرَّ عَشْرُونَ مِنْ مِائَتِينَ. ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾. الْآيَةُ. فَكَتَبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتِينَ.

وَزَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ: ﴿حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾. قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ ابْنُ شُبْرَيْمَةَ: وَأَرَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا [انظر: ٤٦٥٣].

## ٧- باب: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ

عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ الْآيَةَ [٦٦].

إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

٤٦٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خَرَيْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

## ٩- سُورَةُ ﴿بِرَاءةٍ﴾ [التوبة]



﴿وَلَيْجَةٍ﴾ [١٦]: كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ. ﴿الشُّقَّةُ﴾ [٤٢]: السَّفَرُ. الْجِبَالُ الْفَسَادُ، وَالْجِبَالُ الْمَوْتُ. ﴿وَلَا تَقْتْنِي﴾ [٤٩]: لَا تَوَيْخُنِي. ﴿كُرْهًا وَكُرْهًا﴾ [٥٣]: وَاحِدٌ. ﴿مُدْخَلًا﴾ [٥٧]: يَدْخُلُونَ فِيهِ. ﴿يَجْمَحُونَ﴾ [٥٧]: يُسْرِعُونَ. ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ [٧٠]: اتَّفَعْتَ أَنْتَلَبْتُ بِهَا الْأَرْضَ. ﴿أَهْوَى﴾ [النجم: ٥٣]: أَلْقَاهُ فِي هَوَاةٍ. ﴿عَدَنٌ﴾ [٧٢]: خُلْدٌ، عَدَنَتْ بَارِضٍ أَي: أَقَمْتُ، وَمَنْهُ: مَعْدَنٌ، وَيُقَالُ: فِي مَعْدِنٍ صَدِيقٌ، فِي مَنِيْبَتٍ صَدِيقٌ.

﴿الْخَوَالِفُ﴾ [٩٣]: الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي، وَمَنْهُ: يَخْلُفُهُ فِي الْعَابِرِينَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ، مِنَ الْخَالِفَةِ، وَإِنْ كَانَ جَمْعَ الذُّكُورِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَانِ: فَارِسٌ وَقَوَارِسُ، وَهَذَا كُ وَهَوَالِكُ. ﴿الْخَيْرَاتُ﴾ [٨٨]: وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ، وَهِيَ الْفَوَاضِلُ. ﴿مُرْجُتُونَ﴾ [١٠٦]: مُؤَخَّرُونَ. الشَّقَا: شَفِيرٌ، وَهُوَ حُدَّةٌ، وَالْجُرْفُ مَا تَجْرَفُ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ. ﴿هَارٌ﴾ [١٩٩]: هَائِرٌ، يُقَالُ: تَهَوَّرَتِ الْبُرْجُ إِذَا انْهَدَمَتْ، وَأَنْهَارَ مِثْلُهُ. ﴿لَاوَاهُ﴾ [١٤٤]: شَقْمًا وَفَرْقًا. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ بَرَاءَةٌ، وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ  
بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا [راجع: ٣٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٤٧، بلفظ مختلف  
وبدون ذكر، علي وبراءة].

إِذَا قُمْتَ أَرْحَلَهَا بِلَيْلٍ  
تَاوَهُ أُمَّةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

١ - باب : [قَوْلِهِ:]

﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾.

﴿ أَدَانٌ ﴾ [٣] إِعْلَامٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ أَدُنٌ ﴾

[٦١]: يُصَدِّقُ. ﴿ تَطَهَّرَهُمْ وَتَزَكَّيَهُمْ بِهَا ﴾ [١٠٣]:  
وَنَحْوَهَا كَثِيرٌ، وَالزَّكَاةُ: الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ. ﴿ لَا  
يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ [فصلت: ٧]: لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.  
﴿ يَضَاهُونَ ﴾ [٣٠] يُشَبِّهُونَ.

٣ - باب : [قَوْلِهِ:]

﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴾

أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ  
لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ آلِيمٍ ﴿٣﴾.  
أَذْنُهُمْ: أَعْلَمُهُمْ.

٤٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَةَ يَقُولُ: أَخْرَاجِي نَزَلْتُ:  
﴿ سَتَفْتَنُوكَ قُلُوبَ اللَّهِ بِفِتْنِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ [النساء: ١٧٦].  
وَأَخْرَجُ سُورَةَ نَزَلْتُ: بَرَاءَةٌ [راجع: ٤٣٦٤. أخرجه مسلم:  
١٦١٨].

٢ - باب : قَوْلِهِ:

﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾

وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي  
الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾.

﴿ سِيحُوا ﴾: سِيرُوا.

٤٦٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ:  
حَدَّثَنِي عَقِيلٌ قَالَ: ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ فِي  
تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُؤَدِّينَ، بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّونَ  
بِمَنَى، أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ  
عَرَبِيًّا [راجع: ٣٦٩. أخرجه مسلم: ١٣٤٧، باختلاف].

قال حميد: ثم أَرَدَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ،  
قَامِرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بَرَاءَةَ.

[قال أبو هريرة: فأذَنَ معنا علي في أهل منى يوم  
النحر ببراءة، وأن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف  
بالبیت عربان].

٤٦٥٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ:

حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ. وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي  
تِلْكَ الْحَجَّةِ، فِي مُؤَدِّينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ، يُؤَدِّونَ  
بِمَنَى: أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ  
عَرَبِيًّا، قَالَ: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ بَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بَرَاءَةَ.

٤- باب : ﴿إِلَّا الَّذِينَ﴾

عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤﴾

٤٦٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:  
حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ حُمَيْدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ  
بَعَثَهُ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ  
الْوَدَاعِ، فِي رَهْطٍ، يُؤَدِّونَ فِي النَّاسِ: أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ  
الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا.

قال أبو هريرة: فأذَنَ معنا علي يوم النحر في أهل



فَكَانَ حَمِيدٌ يَقُولُ: يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ [راجع: ٣٦٩ . أخرجه مسلم: ١٣٤٧].

٧ - باب: قَوْلُهُ:

﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾

فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٥﴾ .

٤٦٦١ - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنَزَلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ [راجع: ١٤٠٤].

٨ - باب: قَوْلُهُ:

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾

في كتاب الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ ﴿٣٦﴾  
القيم: هُوَ الْقَائِمُ .

٤٦٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَنِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ، ثَلَاثُ مَوَالِيَاتٍ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مَضْرُوبٍ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ» [راجع: ٦٧ . أخرجه مسلم: ١٦٧٩، مطولاً].

٩ - باب: قَوْلُهُ:

﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾

إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿٤٠﴾

أَيُّ: نَاصِرُنَا، السَّكِينَةُ: فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ .

٤٦٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ: حَدَّثَنَا

٥ - باب: ﴿فَقَاتِلُوا﴾

أَثِمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ ﴿١٢﴾

٤٦٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَدِيفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ، وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ تُخْبِرُونَنَا فَلَا تَدْرِي، فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ بِيُوتِنَا، وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا؟ قَالَ: أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ، أَجَلٌ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ .

٦ - باب: قَوْلُهُ:

﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾

وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ .  
٤٦٥٩ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادُ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعًا» [راجع: ٢٣٧١ . أخرجه مسلم: ١٩٨٧ بقطعة ليست في هذه الطريق «الأفراع»].

٤٦٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبْدَةِ، فَقُلْتُ: مَا أَنْزَلْتَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ قَالَ: كُنَّا بِالنَّشَامِ، فَقَرَأْتُ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ .

قال معاوية: ما هذه فينا، ما هذه إلا في أهل الكتاب، قال: قلت: إنها لفينا وفيهم [راجع: ١٤٠٦].

الزبير [راجع: ٤٦٦٤، وانظر في فضائل الصحابة، باب ١٣].

٤٦٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عَيْسَى ابْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أَلَا تَعْجَبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا ، فَقُلْتُ : لِأَحْسَبَنَّ نَفْسِي لَهُ مَا حَاسِبْتَهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ ، وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَقُلْتُ : ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ ، وَأَبْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبْنُ أَخِي خَدِيجَةَ ، وَأَبْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ ، فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرَضَ هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدْعُهُ ، وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا ، وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ ، لِأَنَّ يَرِنِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرِنِي غَيْرُهُمْ [راجع: ٤٦٦٤].

١٠ - باب : [ قَوْلِهِ ]

﴿ وَالْمَوْلُفَّةُ قُلُوبَهُمْ ﴾ [٦٠]

قال مجاهد : يَتَأَلَّمُهُم بِالْعَطِيَّةِ .

٤٦٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : بُعِثَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ : « اتَّأَلَّمَهُمْ » . فَقَالَ رَجُلٌ : مَا عَدَلْتُ ، فَقَالَ : « يَخْرُجُ مِنْ ضَنْضِنِي هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ » [راجع: ٣٣٤٤ . أخرجه مسلم : ١٠٦٤ ، مطولاً].

١١ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٧٩]

﴿ يَلْمُزُونَ ﴾ : يَبِيحُونَ . وَ﴿ جُهَدَهُمْ ﴾ [٧٩] : طَاقَتَهُمْ .

٤٦٦٨ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ ، فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنَصْفِ صَاعٍ ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بَأَكْثَرِ مِنْهُ ، فَقَالَ

هَمَامٌ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ ، فَرَأَيْتُ أُنْزَلَ الْمُشْرِكِينَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَمَعَ قَدَمَهُ رَأْنَا ، قَالَ : « مَا ظَنُّكَ بِإِثْمَيْنِ اللَّهِ تَالِثُهُمَا » [راجع: ٣٦٥٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٨١].

٤٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ : قُلْتُ : أَبُوهُ الزُّبَيْرُ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ .

فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ : إِسْنَادُهُ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا ، فَشَعَلَهُ إِنْسَانٌ : وَلَمْ يَقُلْ : ابْنُ جُرَيْجٍ [انظر : ٤٦٦٥ ، ٤٦٦٦].

٤٦٦٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، فَعَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَتُحِلَّ حَرَمَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : مَعَادَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمَيَّةَ مُحَلِّينَ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُحِلُّهُ أَبَدًا . قَالَ : قَالَ النَّاسُ : بَايَعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقُلْتُ : وَأَبْنُ بِهِذَا الْأَمْرَ عَنْهُ ، أَمَا أَبُوهُ : فَحَوَارِي النَّبِيِّ ﷺ ، يُرِيدُ الزُّبَيْرِ ، وَأَمَّا جَدُّهُ : فَصَاحِبُ الْغَارِ ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ ، وَأَمَّا أُمُّهُ : فَذَاتُ النَّطَاقِ ، يُرِيدُ أَسْمَاءَ ، وَأَمَّا خَالَتُهُ : فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، يُرِيدُ عَائِشَةَ ، وَأَمَّا عَمَّتُهُ : فَزَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، يُرِيدُ خَدِيجَةَ ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ فَجَدَّتُهُ ، يُرِيدُ صَفِيَّةَ ، ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ ، قَارِئٌ لِلْقُرْآنِ ، وَاللَّهِ إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ ، وَإِنْ رَبُونِي رَبُونِي أَكْفَاءَ كِرَامٍ ، فَاتَّرَ التَّوْبَاتِ وَالْأَسْمَاءَاتِ وَالْحَمِيدَاتِ ، يُرِيدُ أَبْطَانًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ : بَنِي تُوَيْتٍ وَبَنِي أَسَامَةَ وَبَنِي أَسَدَ ، إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ بَرَزَ بِمَنْشِي الْقُدَمِيَّةِ ، يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ ، وَإِنَّهُ لَوَى دَنْبَهُ ، يَعْنِي ابْنَ

وقال غَيْرُهُ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيْبُنٍ سَلُولٌ، دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَبَتَّتْ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّيَ عَلَيَّ ابْنِ أَبِي، وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: أَعَدُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ، فَتَسَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ: «أَخْرَجَنِي يَا عُمَرُ». فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: «إِنِّي خَيْرْتُ فَأَخْرَجْتُ، لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا». قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَمُكِّتْ إِلَّا سِيرًا، حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَاتَانِ مِنْ بَرَاءَةِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ - وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾. قَالَ: فَعَجِبْتُ بَعْدَ مَنْ جُرَّاتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ [راجع: ١٣٦٦].

### ١٣ - باب: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ

مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [٨٤]

٤٦٧٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا آتِسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْفُنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيُصَلِّيَ، عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِنُجُوبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴿وَلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾. وَسَأَلَهُ عَلَى السَّبْعِينَ». قَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [أخرجه مسلم: ٢٤٠٠].

الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَكُنِي عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرُ إِلَّا رِثَاءً، فَتَزَلَّتْ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ﴾. الآية [راجع: ١٤١٥. أخرجه مسلم: ١٠١٨].

٤٦٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدِكُمْ زَائِدَةٌ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمَدِّ، وَإِنَّ لِأَحَدِهِمْ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ. كَأَنَّهُ يَعْزُضُ بِنَفْسِهِ [راجع: ١٤١٥. أخرجه مسلم: ١٠١٨، مطولاً باختلاف].

### ١٢ - باب: [قَوْلُهُ:]

### ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ

إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [٨٠].

٤٦٧٠ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْفُنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيُصَلِّيَ، عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِنُجُوبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴿وَلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾. وَسَأَلَهُ عَلَى السَّبْعِينَ». قَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [أخرجه مسلم: ٢٤٠٠].

٤٦٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ

## ١٤ - باب : قَوْلِهِ :

## ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ ﴾

إِلَيْهِمْ لَتُعْرَضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ  
وَمَا وَآهْمُ جَهَنَّمَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٩٥﴾ .

٤٦٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، حِينَ  
تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ : وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ ، بَعْدَ  
إِذْ هَدَانِي ، أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَنْ لَا أَكُونَ  
كَذِبْتُهُ ، فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ :  
﴿ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ  
الْفَاسِقِينَ ﴾ [ راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ قطعة ليست في  
هذه الطريق ، و أخرجه : ٢٧٦٩ ، مطولاً ] .

## ١٥ - باب : قَوْلِهِ :

## ﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ ﴾

فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ ﴿ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴾ الْفَاسِقِينَ ﴿ [ ١٩٦ ] .

## باب : قَوْلِهِ :

## ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ﴾

## خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿

[ ١٠٢ ] .

٤٦٧٤ - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، هُوَ ابْنُ هِشَامٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنَ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا

سَمُرَةَ بْنُ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا : « آتَانِي

الَلَيْلَةَ آتِيَان ، فَابْتَعْثَانِي ، فَاتَّهَيْتَانِي إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بَلَدِنِ

دَهَبٍ وَلَكِنِ فِضَّةً ، فَلَقْنَا رِجَالَ : شَطْرُ مَنْ خَلَقَهُمْ ،

كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى ، وَشَطْرُ كَأَقْبَحَ مَا أَنْتَ رَأَى ، قَالَا  
لَهُمْ : أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ ، فَوَقَعُوا فِيهِ ، ثُمَّ  
رَجَعُوا إِلَيْنَا ، قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ ، فَصَارُوا فِي  
أَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالَا لِي : هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ ، وَهَذَاكَ  
مَنْزِلُكَ ، قَالَا : أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ ،  
وَشَطْرًا مِنْهُمْ قَبِيحٌ ، فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ  
سَيِّئًا ، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ﴿ [ أخرجه مسلم : ٢٢٧٥ ، مختصراً ] .

## ١٦ - باب : [ قَوْلِهِ : ]

## ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ ﴾

## أَمْنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴿ [ ١١٣ ]

٤٦٧٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ ، دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ  
ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« أَيُّ عَمٍّ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ .  
فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ،  
أَتَرَعْبُ عَنْ مَلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَأَسْتَغْفِرَنَّ  
لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ » . فَتَرَكْتُ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ  
أَمْنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَا قُرْبَى مِنْ  
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ [ ١١٣ ] [ أخرجه  
مسلم : ٢٤٤ ، بزيادة ] .

## ١٧ - باب : [ قَوْلِهِ : ]

## ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﴾

## وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَرِيغُ قُلُوبُ

قَرِيْبٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿ [ ١١٧ ] .

[ وقرأ حمزة ، وحفص عن عاصم : ( يريغ ) ] .

٤٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ

قال: أَخْبَرَنِي يُونُسُ .

تَوَيْتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ حِينَ بَقِيَ الثُّلُثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ ،  
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، مُحْسِنَةً  
فِي شَأْنِي ، مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أُمَّ  
سَلَمَةَ ، تَيْبٌ عَلَى كَعْبٍ » . قَالَتْ : أَفَلَا أُرْسَلُ إِلَيْهِ  
فَأَبَشِّرُهُ ، قَالَ : « إِذَا يَحْطَمُكُمْ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكَ النَّوْمَ  
سَائِرَ اللَّيْلَةِ » . حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ  
أَذَّنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا ، وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَبَارَ وَجْهَهُ ،  
حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَمَرِ ، وَكَانَ أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَفُوا  
عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَدَرُوا ، حِينَ أَنْزَلَ  
اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ ، فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ  
الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَدَرُوا بِالْبَاطِلِ ، ذَكَرُوا بِشَرِّ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ ،  
قَالَ : اللَّهُ سَبْحَانَهُ : « يَعْتَدِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ  
قُلْ لَا تَعْتَدِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيرَى  
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﷺ . [الآية ١٩٤] ] انظر في التوحيد، باب ٤٦ .  
أخرجه مسلم: ٧١٦ ، محصراً ، وأخرجه: ٢٧٦٩ ، مطولاً

قال أحمدُ . وَحَدَّثَنَا عَبَسَةُ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ،  
قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ : « وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
الَّذِينَ خَلَفُوا » . قَالَ : فِي آخِرِ حَدِيثِهِ : إِنْ مِنْ تَوَيْتِي أَنْ  
أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : « أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » [راجع: ٢٧٥٧ .  
أخرجه مسلم: ٧١٦ بقطعة ليست في هذه الطريق وأخرجه: ٢٧٦٩ ،  
مطولاً] .

## ١٨ - باب : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ

### الَّذِينَ خَلَفُوا

حَتَّى إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ  
عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ  
عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﷻ [١١٨]

٤٦٧٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ :  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَمِينَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ : أَنَّ  
الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ  
مَالِكٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَيْبَ عَلَيْهِمْ : أَنَّهُ لَمَّا  
يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا قِطْعٌ غَيْرِ  
غَزْوَتَيْنِ : غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةِ بَدْرٍ ، قَالَ : فَاجْمَعْتُ  
صَدَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِي ، وَكَانَ قَلَمًا يَاقِدُ مِنْ سَفَرِ  
سَافِرَةٍ إِلَّا ضَحِي ، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ ، فَيَرُكِعُ رُكْعَتَيْنِ ،  
وَيَهَيَّ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ  
كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا ، فَاجْتَنَّبَ النَّاسُ كَلَامَنَا ،  
فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ الْأَمْرُ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ  
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، أَوْ يَمُوتَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ، فَلَا  
يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يُصَلِّي وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

## ١٩ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

### آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا

### مَعَ الصَّادِقِينَ ﷻ [١١٩]

٤٦٧٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ ، وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ  
يُحَدِّثُ ، حِينَ تَخَلَّفَ ، عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ : فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ  
أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي ، مَا  
تَعَمَّدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا  
كَذِبًا ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ : « لَقَدْ تَابَ  
اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ - إِلَى قَوْلِهِ -  
وَكَوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﷻ [١١٧-١١٩] ] أخرجه مسلم: ٧١٦ ،  
بقطعة ليست في هذه الطريق ] .

## ٢٠- باب : قَوْلِهِ :

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ  
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

مَا عَنَّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [١٢٩] من الرأفة .

٤٦٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ نَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ، وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ ، قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، وَعِنْدَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عُمَرَ آتَانِي فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحْرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَاءِ فِي الْمَوَاطِنِ ، فَيَذْهَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ ، إِلَّا أَنْ تَجْمَعُوهُ ، وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرَّانَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُلْتُ لِعُمَرَ : كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لِدَلِّكَ صَدْرِي ، وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ ، وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ وَلَا تَنهَمُكَ ، كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَتَسْبِغُ الْقُرَّانَ فَاجْمَعُهُ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرَّانِ . قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ أَزَلْ أَرَا جَعَهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقُمْتُ فَتَسْبِغْتُ الْقُرَّانَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْأَكْتِافِ وَالْعُسْبِ ، وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنَّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ﴾ . إِلَى آخِرِهِمَا .

حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ .

تَابِعَهُ عِثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، وَاللَيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، وَقَالَ : مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

وَقَالَ مُوسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ : مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ .

وَتَابِعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَقَالَ أَبُو نَابِتٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ : مَعَ خُزَيْمَةَ ، أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ [ راجع : ٢٨٠٧ ] .

## ١٠- سُورَةُ يُونُسَ

## ١- باب :

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ﴾ [٢٤] : قَبِيتُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَكْدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ ﴾ [٦٨] .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ : ﴿ أَنْ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ ﴾ [٧] : مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : خَيْرٌ . يُقَالُ : ﴿ تِلْكَ آيَاتُ ﴾ [١] :

يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرَّانِ ، وَمِثْلُهُ : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ ﴾ [٢٢] : الْمَعْنَى بِكُمْ . ﴿ دَعَاؤُهُمْ ﴾ [١٠] : دَعَاؤُهُمْ . ﴿ أَحْيَطُ بِهِمْ ﴾ [٢٢] : دَنَاؤُ مِنَ الْهَلَكَةِ .

﴿ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ﴾ [البقرة: ٨١] . ﴿ قَاتِبَهُمْ ﴾ [٩٠] : وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ . ﴿ عَدَاؤًا ﴾ [٩٠] : مِنَ الْعَدَاوَانِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَكَوَيْعَجَّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ ﴾ اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ . قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوَكِدَ وَمَالِهِ إِذَا

وَكَاثَتِ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرَّانُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [٢٧]: مَا ظَهَرَ  
لَنَا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْجُودِيُّ﴾ [٤٤]: جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ.  
وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ﴾ [٨٧]:  
يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَفْلَعِي﴾ [٤٤]: أَمْسِكِي.  
﴿عَصِيبٌ﴾ [٧٧]: شَدِيدٌ. ﴿لَا جَرَمَ﴾ [٢٢]: بَلَى.  
﴿وَقَارَ التَّنُورُ﴾ [٤٠]: تَبِعَ الْمَاءَ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَجْهَ  
الْأَرْضِ.

### ١ - باب: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ

### صُدُورَهُمْ لَيْسَتْخَفُوا مِنْهُ

أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ [٥].

٤٦٨١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا  
حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ  
جَعْفَرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: «أَلَا إِنَّهُمْ تَتَّبِعُونَ  
صُدُورَهُمْ». قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا. فَقَالَ: أَنَسٌ كَانُوا  
يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيَقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَنْ يَجَامِعُوا  
نِسَاءَهُمْ فَيَقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَزَلَّ ذَلِكَ فِيهِمْ.

٤٦٨٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ ابْنَ  
عَبَّاسٍ قَرَأَ: «أَلَا إِنَّهُمْ تَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ». قُلْتُ: يَا أَبَا  
الْعَبَّاسِ مَا تَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ؟ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ  
امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي، أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحْيِي، فَزَلَّتْ: «أَلَا إِنَّهُمْ  
يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ».

٤٦٨٣ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو  
قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ  
لَيْسَتْخَفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾.

غَضِبَ: اللَّهُمَّ لَا تَبَارِكْ فِيهِ وَالْعَنَهُ ﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ  
أَجَلَهُمْ﴾ [١١]: لِأَهْلِكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ وَلَا مَاتَهُ. ﴿لِلَّذِينَ  
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى﴾ مِثْلَهَا حُسْنَى ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ [٢٦]:  
مَغْفِرَةٌ. ﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾ [٧٨]: الْمَلِكُ.

### ٢ - باب: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي

### إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ

بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ [٩٠]  
﴿تَنْجِيكَ﴾ [٩٠]: تَلْقَيْكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَهُوَ النَّشْرُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ.

٤٦٨٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ: قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالْيَهُودُ تَصُومُ  
عَاشُورَاءَ، فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ  
فَصُومُوا» [راجع: ٢٠٠٤. أخرجه مسلم: ١١٢٠].

### ١١ - سُورَةُ هُودٍ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿عَصِيبٌ﴾ [٧٧]: شَدِيدٌ. ﴿لَا  
جَرَمَ﴾ [٢٢]: بَلَى.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿وَحَاقَ﴾ [٨]: نَزَلَ، ﴿يَحِيقُ﴾  
[فاطر: ٤٣]: يَنْزِلُ. ﴿يُؤَسُّ﴾ [٩]: قَعُولٌ مِنْ يَسَّتُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تَبَسَّسَ﴾ [٣٦]: تَحَزَّنَ. ﴿يَتَّبِعُونَ  
صُدُورَهُمْ﴾ شَكٌّ وَأَمْتَرَاءٌ فِي الْحَقِّ ﴿لَيْسَتْخَفُوا مِنْهُ﴾  
[٥]: مِنَ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا.

قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ: الْأَوَاهُ الرَّحِيمُ بِالْحَشِيئَةِ.

مَدِينٍ ، لِأَنَّ مَدِينِ بَلَدٌ ، وَمِثْلُهُ ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢] : وَاسْأَلِ الْعَمِيرَ ، يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَصْحَابَ الْعَمِيرِ .  
﴿وَرَأَى كُمْ ظَهْرِيًّا﴾ [٩٢] : يَقُولُ : لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْبِضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ : ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا ، وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا : أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ عِوَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ . ﴿أَرَادَلْنَا﴾ [٢٧] سَقَاطُنَا . ﴿إِجْرَامِي﴾ [٣٥]

: هُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ ، وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ : جَرَمْتُ .  
﴿الْمُلْكُ﴾ [٣٧] : وَالْمُلْكُ وَاحِدٌ ، وَهِيَ السَّقِيَّةُ وَالسَّقْنُ .  
﴿مُجْرَاهَا﴾ [٤١] : مَدْفَعُهَا ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ أَجْرَيْتُ ، وَأَرْسَيْتُ : حَبَسْتُ ، وَيُقْرَأُ : ﴿مَرَسَاهَا﴾ مِنْ رَسَيْتُ هِيَ ، وَ﴿مُجْرَاهَا﴾ مِنْ جَرَيْتُ هِيَ . ﴿وَمُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا﴾ مِنْ فَعَلَ بِهَا ﴿رَأْسِيَّاتٍ﴾ [سا: ١٣] : ثَابِتَاتٌ .

#### ٤ - باب : [ قَوْلِهِ ] : ﴿ وَيَقُولُ

#### الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا

عَلَى رَبِّهِمْ أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [١٨]

وَاحِدُ الْأَشْهَادِ : شَاهِدٌ ، مِثْلُ : صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ .

٤٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ قَالَ : بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ ، إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَوْ قَالَ : يَا ابْنَ عُمَرَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّجْوَى ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «يُدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ - وَقَالَ هَشَامٌ : يَدْنُو الْمُؤْمِنُ - حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، فَيَقْرُرُهُ بِدُنُوبِهِ ، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ يَقُولُ : أَعْرِفُ ، يَقُولُ : رَبِّ أَعْرِفُ ، مَرَّتَيْنِ ، فَيَقُولُ : سَتَرْتَهَا فِي الدُّنْيَا ، وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، ثُمَّ تُطَوَّى صَحِيفَةٌ حَسَنَاتِهِ . وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ ، فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ : «هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» .

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿يَسْتَعْشُونَ﴾ يُغْطُونَ رُؤُوسَهُمْ . ﴿سَيِّءَ بِهِمْ﴾ سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ  
﴿وَضَاقَ بِهِمْ﴾ [٧٧] : بِأَضْيَافِهِ ﴿بِقَطْعِ مِنَ اللَّيْلِ﴾ [٨١] : بِسَوَادٍ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿أَنْبِئُ﴾ [٨٨] : أَرْجِعُ .

#### ٢ - باب : [ قَوْلِهِ ] :

#### ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [٧]

٤٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْفَقْتُ أَنْفَقَ عَلَيْكَ ، وَقَالَ : يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَقْبِضُهَا نَفَقَةً ، سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْضُ مَا فِي يَدِهِ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَبِيدُ الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ» [انظر: ٥٣٥٢ ، ٧٤١١ ، ٧٤١٩ ، ٧٤٩٦ . أخرجه مسلم : ٩٩٣ .]

﴿اعْتَرَاكَ﴾ [٥٤] : اقْتَعَلَكَ ، مِنْ عَرَوْتُهُ ، أَيْ : أَصَبْتُهُ ، وَمِنْهُ يَعْرُوهُ وَاعْتَرَانِي . ﴿أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا﴾ [٥٦] : أَيْ : فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ . ﴿عَيْنِدُ﴾ [٥٩] : وَعَنْوُدٌ وَعَانَدٌ وَاحِدٌ ، هُوَ تَأْكِيدُ النَّجْوَى . ﴿اسْتَعْمَرَكُمْ﴾ [٦١] : جَعَلَكُمْ عُمَارًا ، أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى جَعَلْتَهَا لَهُ . ﴿نَكَرَهُمْ﴾ [٧٠] : وَأَنْكَرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ . ﴿حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ [٧٣] : كَانَتْهُ فِعْلٌ مِنْ مَاجِدٍ ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمْدٍ . ﴿سَجِيلٌ﴾ [٨٢] : الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ ، سَجِيلٌ وَسَجِينٌ ، وَاللَّامُ وَالنُّونُ اخْتَانٌ ، وَقَالَ تَمِيمٌ بِنِ مَقْبِلٍ :

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا

#### ٣ - باب :

﴿وَالِى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [٨٤] إِلَى أَيْهِ



فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزَكَاةً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ . قَالَ الرَّجُلُ : أَلَيْ هَذِهِ ؟ قَالَ : « لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي » . [راجع: ٥٢٦ . أخرجه مسلم: ٢٧٦٣]

## ١٢ - سُورَةُ يُوسُفَ



وَقَالَ فَضِيلٌ : عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : « مَتَكَا » [٣١] : الأترجُ ، قال فَضِيلٌ : الأترجُ بالحبشية متكا .  
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : مَتَكَا : قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ قَطَعَ بِالسَّكِينِ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿ لَدُوْ عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْتَاهُ ﴾ [٨٦] : عَامِلٌ بِمَا عَلِمَ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ : « صُوعًا » [٧٢] : مَكُوْكُ الْفَارِسِيِّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ ، كَانَتْ تُشْرَبُ بِهِ الْأَعَاجِمُ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « تُفَنِّدُونَ » [٩٤] : تُجْهَلُونَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : « غِيَابَةٌ » [١٠٠ ، ١٠١] : كُلُّ شَيْءٍ غَيْبٌ عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ غِيَابَةٌ . وَالْجَبُّ : الرِّكْبَةُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ .  
﴿ بِمُؤْمِنٍ لَنَا ﴾ [١٧] : بِمُصَدِّقٍ . ﴿ أَشَدُّهُ ﴾ [٢٢] : قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي التَّقْصَانِ ، يُقَالُ : بَلَغَ أَشَدَّهُ وَبَلَغُوا أَشَدَّهُمْ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهَا شَدٌّ .

وَالْمَتَكَا : مَا اتَّكَاتَ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لَطْعَامٍ ، وَأَبْطَلَ الَّذِي قَالَ الأترجُ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الأترجُ ، فَلَمَّا احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ المَتَكَا مِنْ نَمَارِقٍ ، فَرَوُا إِلَى شَرْمَنَهُ ، فَقَالُوا : إِنَّمَا هُوَ المَتَكُ ، سَاكِنَةُ النَّاءِ ، وَإِنَّمَا المَتَكُ طَرَفُ البَطْرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا ، مَتَكَاءُ وَابْنُ المَتَكَاءِ ، فَإِنْ كَانَ تَمَّ أترجُ فَإِنَّهُ بَعْدَ المَتَكَا .  
﴿ شَفَعَهَا ﴾ [٣٠] : يُقَالُ : بَلَغَ شَفَاعَهَا ، وَهُوَ غِلَافُ

وَقَالَ شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ل [راجع: ٢٤٤١ . أخرجه مسلم: ٢٧٦٨]

## ٥ - بَابُ قَوْلِهِ :

### ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ

وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ [٩٩] .

﴿ الرِّفْدُ المَرْفُودُ ﴾ [١٠٢] : العَوْنُ المَعِينُ ، رَفَدْتُهُ أَعْتَهُ . « تَرَكْنُوا ﴾ [١١٣] : تَمِيلُوا . « فَلَولا كَانَ ﴾ [١١٦] : فَهَلَا كَانَ . « أَتَرَفُوا ﴾ [١١٦] : أَهْلَكُوا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ » [١٠٦] : شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ .

٤٦٨٦ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ ، حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ » . قَالَ : ثُمَّ قرَأَ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ [أخرجه مسلم: ٢٥٨٣] .

## ٦ - بَابُ قَوْلِهِ :

### ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ

وَزَكَاةً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ [١١٤] .

﴿ وَزَكَاةً ﴾ : سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ المَزْدَلِقَةُ ، الزُّلْفُ : مَنزِلَةٌ بَعْدَ مَنزِلَةٍ ، وَأَمَّا « زَلَقَى » : فَمَصْدَرٌ مِنَ القُرْبَى ، اذْدَلَقُوا : اجْتَمَعُوا ، « اذْدَلَقْنَا » [الشعراء: ٦٤] : جَمَعْنَا .

٤٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ ابْنُ زُرَّيعٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؓ : أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قَبْلَةَ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ ؟ قَالَ : « أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاهُمْ » . قَالُوا : لَيْسَ عَن هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ، ابنُ نَبِيِّ اللَّهِ ، ابنُ خَلِيلِ اللَّهِ » . قَالُوا : لَيْسَ عَن هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَعَنَ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي » . قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، إِذَا فَتِهُوا » .

تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [ راجع : ٣٣٥٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٧٨ ] .

### ٣ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ قَالَ : بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ ﴾

أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ ﴿ [ ١٨١ ]

سَوَّلَتْ : زَيَّنَتْ .

٤٦٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ :

وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ :

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدِ الْأَيْلِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ :

سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ

ابْنَ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ

زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ : لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ،

فَبَرَأَهَا اللَّهُ ، كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَ النَّبِيُّ

ﷺ : « إِنْ كُنْتُ بَرِيئَةً فَسَبِّحْكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ

بِدَنْبٍ ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ » . قُلْتُ : إِنِّي وَاللَّهِ

لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ : ﴿ فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهِ

الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ . وَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنْ الَّذِينَ

جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ . الْعَشْرُ الْآيَاتِ [ راجع :

٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ . مطولاً ] .

٤٦٩١ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنِ ،

قَلْبَهَا ، وَأَمَّا شَعْنَهَا فَمِنَ الْمَشْعُوفِ . ﴿ أَصْبُ ﴾ [ ٣٣ ] :

أَمِيلٌ صَبًّا مَا لَ أَصْنَعْتُ أَحْلَامُ ﴿ [ ٤٤ ] : مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ ،

وَالضُّغْتُ : مِلَّةُ الْيَدِ مِنْ حَشِيشٍ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَمِنْهُ :

﴿ وَخَذَ بِيَدِكَ ضَغْتًا ﴾ [ ص : ٤٤ ] لَا مِنْ قَوْلِهِ أَصْنَعْتُ

أَحْلَامَ ، وَأَحَدُهَا ضَغْتٌ . ﴿ نَمِيرٌ ﴾ [ ٦٥ ] : مَنَالِمِيَّةٌ .

﴿ وَتَزَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ [ ٦٥ ] : مَا يَحْمَلُ بَعِيرٌ . ﴿ أَوْىٰ

إِلَيْهِ ﴾ [ ٦٩ ] : ضَمَّ إِلَيْهِ . ﴿ السَّقَايَةُ ﴾ [ ٧٠ ] : مَكْيَالٌ .

﴿ تَفْتَأُ ﴾ [ ٨٥ ] : لَا تَزَالُ . ﴿ حَرَضًا ﴾ [ ٨٥ ] : مُحْرَضًا ،

يُدْرِيكَ الْهَمُّ . ﴿ تَحَسَّسُوا ﴾ [ ٨٧ ] : تَحَيَّرُوا . ﴿ مُزْجَاةٌ ﴾

[ ٨٨ ] : قَلِيلَةٌ . ﴿ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ﴾ [ ١٠٧ ] : عَامَةٌ

مُجَلَّلَةٌ . ﴿ اسْتِيَسَاؤًا ﴾ [ ٨٠ ] : يَسُوا . ﴿ لَا تَيَاسُوا مِنْ

رُوحِ اللَّهِ ﴾ [ ٨٧ ] : مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ . ﴿ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾

[ ٨٠ ] : اعْتَزَلُوا نَجِيًّا ، [ وَالْجَمْعُ : أَنْجِيَةٌ ، يَتَنَاجَوْنَ ،

الوَاحِدُ : نَجِيٌّ ، وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ : نَجْيٌ ] وَأَنْجِيَةٌ .

### ٢ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَيَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ ﴾

وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ

كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ﴿ [ ٦ ] .

٤٦٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« الْكَرِيمُ ، ابنُ الْكَرِيمِ ، ابنُ الْكَرِيمِ ، ابنُ الْكَرِيمِ ،

يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » . [ راجع :

[ ٣٣٨٢ ]

### ٢ - باب : قَوْلِهِ

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ

آيَاتٌ لِلنَّاسِ لِيُنذِرَ ﴾ [ ٧ ]

٤٦٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،

[الدخان: ١٥]. أَيْكَشَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانَ ، وَمَضَتِ الْبَطْشَةُ . [راجع: ١٠٠٧]. أخرجه مسلم: [٢٧٩٨].

٥- باب : قَوْلُهُ :

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ ﴾

قال : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ

فَاسْأَلُهُ مَا بَالَ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَعَنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ . قال مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَى لِلَّهِ ﴿ [٥٠، ٤٩]

[[ حاشى ]] قراءة أبي عمرو بن العلاء . وَقَرَأَ الْباقُونَ : « حاشى » .

وَحَاشَ وَحَاشَى : تَنْزِيهِ وَاسْتِنَاءٌ .

﴿ حَصَّصَ ﴾ [٥١]: وَضَحَ .

٤٦٩٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا ، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَكَوَلَبَتْ فِي السِّجْنِ مَا لَبَثَ يُوسُفُ لِأَجْبَتِ الدَّاعِي ، وَتَحَنَّنَ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ : ﴿ أَوْلَكُمْ تُوْمَنٌ قال بلى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ [البقرة: ٢٦٠]. [راجع: ٣٣٧٢ أخرجه مسلم: ١٥١].

٦- باب : قَوْلُهُ :

﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ﴾ [١١٠]

٤٦٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ ، وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ﴾ . قال : قُلْتُ : أَكُذِّبُوا أَمْ كُذِّبُوا ؟ قَالَتْ :

عَنْ أَبِي وَأَتْلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ رُوْمَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذْتَهَا الْحَمَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّ فِي حَدِيثِ تُحَدِّثُ » . قَالَتْ : نَعَمْ ، وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ ، قَالَتْ : مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعْقُوبَ وَبَنِيهِ : ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ [راجع: ٣٣٨٨].

٤- باب : قَوْلُهُ :

﴿ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ

فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ

وَعَلَّقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ [٢٣]

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ : بِالْحَوْرَانِيَّةِ : هَلُمَّ .

وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ : تَعَالَى .

٤٦٩٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرِو : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَأَتْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ . قال : وَإِنَّمَا تَقْرُؤُهَا كَمَا عَلَّمَنَاهَا . ﴿ مَثْوَاهُ ﴾ [٢١]: مَقَامُهُ . ﴿ وَالْقِيَا ﴾ [٢٥]: وَجَدًا . ﴿ أَلْفُوا آبَاءَهُمْ ﴾ [الصفات: ٦٩] ﴿ أَلْفِينَا ﴾ [البقرة: ١٧٠]

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾

[الصفات: ١٢] .

٤٦٩٣ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؓ :

أَنْ قُرَيْشًا لَمَّا أَبْطَرُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ :

«اللَّهُمَّ اكْفِنِهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِعِ يُوسُفَ» . فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ

حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ

يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ ، قَالَ اللَّهُ :

﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ [الدخان: ١٠].

قال الله: ﴿ إِنَّا كَاشَفُو الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾

عَائِشَةُ: كَذَّبُوا قُلْتُ: فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنْ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ؟ قَالَتْ: أَجَلَ لَعْمَرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ، فَقُلْتُ لَهَا: وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، لَمْ تَكُنِ الرَّسُلُ تُظَنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا، قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ؟ قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ، فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمْ النَّصْرُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرَّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَظَنَّتِ الرَّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ، جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ [راجع: ٣٣٨٩].

﴿الْمَهَادُ﴾ [١٨]: الْفَرَاشُ. ﴿يَدْرُؤُونَ﴾ [٣٧]: يَدْفَعُونَ، دَرَأَتْهُ عَنِّي وَدَفَعْتُهُ. ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ أَي يَقُولُونَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ. ﴿وَأَلَيْهِ مَتَابٌ﴾ [٣٠]: تَوَيْتِي. ﴿أَقْلَمُ يَيْسُ﴾ [٣١]: أَقْلَمُ يَتَبَيَّنُ. ﴿قَارِعَةٌ﴾ [٣١]: دَاهِيَةٌ. ﴿قَامَلَيْتُ﴾ [٣٢]: أَطَلْتُ، مِنَ الْمَلِيٍّ وَالْمَلَاوَةِ، وَمَنَّهُ ﴿مَلِيًّا﴾ [مریم: ٤٦]: يُقَالُ لِلْوَأَسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَى مِنَ الْأَرْضِ: ﴿أَشَقُّ﴾ [٣٤]: أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ. ﴿مُعَقَّبٌ﴾ [٤١]: مُغَيَّرٌ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ [٤]: طَيِّبٌهَا عَذْبُهَا، وَخَيْبُهَا السَّبَاحُ. ﴿صِنَوَانٌ﴾ النَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ [٤]: وَحَدَّهَا. ﴿بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ [٤]: كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَيْبِهِمْ، أَبُوهُمْ وَوَاحِدٌ. ﴿السَّحَابُ الثَّقَالُ﴾ [١٢]: الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ. ﴿كَبَّاسُطٌ كَفِيَّهُ﴾ [١٤]: يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ، وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا. ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾ [١٧]: تَمَلَّأَ بَطْنُ كُلِّ وَادٍ بِحَسَبِهِ. ﴿زَيْدًا رَأِيًّا﴾ [١٧]: الزَّيْدُ زَيْدُ السَّيْلِ. ﴿زَيْدٌ مِثْلُهُ﴾ [١٧]: حَبِثَ الْحَدِيدِ وَالْحَلِيَّةِ.

١ - باب: قَوْلُهُ:

﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ

وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ [٨].

﴿غِيضٌ﴾ [هود: ٤] نَقْصٌ.

٤٦٩٧ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَتَاعُ الْعَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَلَا

عَائِشَةُ: كَذَّبُوا قُلْتُ: فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنْ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ؟ قَالَتْ: أَجَلَ لَعْمَرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ، فَقُلْتُ لَهَا: وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، لَمْ تَكُنِ الرَّسُلُ تُظَنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا، قُلْتُ: فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ؟ قَالَتْ: هُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ، فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمْ النَّصْرُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرَّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَظَنَّتِ الرَّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ، جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ [راجع: ٣٣٨٩].

٤٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: فَقُلْتُ: لَعَلَّهَا ﴿كَذَّبُوا﴾ مُخَفَّفَةٌ، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ [راجع: ٣٣٨٩].



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿كَبَّاسُطٌ كَفِيَّهُ﴾ [١٤]: مِثْلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا آخِرَ غَيْرِهِ، كَمِثْلِ الْعَطْشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿سَخَرَ﴾ [٢]: دَلَّلَ. ﴿مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ [٤]: مُتَدَانِيَاتٌ. ﴿الْمَثَلَاتُ﴾ [٦]: وَاحِدُهَا مِثْلَةٌ، وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ. وَقَالَ: ﴿إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا﴾ [يونس: ١٠٢]. ﴿بِمَقْدَلِكٍ﴾ [٨]: بِقَدْرٍ. ﴿مُعَقَّبَاتٌ﴾ [١١]: مَلَائِكَةُ حَفَظَةٌ، تُعَقِّبُ الْأَوْلَىٰ مِنْهَا الْآخِرَىٰ، وَمَنَّهُ قِيلَ الْعَقِيبُ، يُقَالُ: عَقَبْتُ فِي إِثْرِهِ. ﴿الْمَحَالُ﴾ [١٣]: الْعُقُورَةُ. ﴿كَبَّاسُطٌ كَفِيَّهُ إِلَى الْمَاءِ﴾ [١٤]: لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ. ﴿رَأِيًّا﴾ [١٧]: مِنْ رَبِّيَا رِيًّا. أَوْ مَتَاعُ زَيْدٍ مِثْلُهُ [١٧]: الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ. ﴿جَفَاءً﴾ [١٧]: أَجْفَاتُ الْقَدْرِ، إِذَا غَلَّتْ فَعَلَاهَا الزَّيْدُ، ثُمَّ تَسَكَّنُ

فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ: يَا أَبَتَاهُ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ؟ قَالَ: لَمْ أُرْكَمُ تَكَلِّمُونَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ عُمَرُ: لِأَنْ تَكُونَ قَوْلَتَاهُ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا [راجع: ٦١. أخرجه مسلم: ٢٨١١].

## ٢ - باب: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ﴾

### الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴿٢٧﴾

٤٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنَ عَازِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [راجع: ١٣٦٩. أخرجه مسلم: ٢٨٣١].

## ٣ - باب: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ﴾

### بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا ﴿٢٨﴾

﴿أَلَمْ تَرَ﴾: أَلَمْ تَعْلَمْ؟ كَقَوْلِهِ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾ [٢٤] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا﴾ [البقرة: ٢٤٣].

﴿الْبَوَارِ﴾ [٢٨]: الْهَلَاكُ، بَارِئُورُ بَوْرًا. ﴿قَوْمًا بَوْرًا﴾ [الفرقان: ١٨]: هَالِكِينَ.

٤٧٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءَ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا﴾. قَالَ: هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ. [راجع: ٣٩٧٧].

## ١٥ - سُورَةُ الْحَجَرِ

يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ» [راجع: ١٠٣٩].

## ١٤ - سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ



قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧]: دَاعٍ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿صَدِيدٌ﴾ [١٦]: قَبِيحٌ وَدَمٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَيْنِيَّةَ: ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [٦]:

أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامَهُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [٣٤]:

رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ. ﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [٣]: يَلْتَمِسُونَ لَهَا

عِوَجًا. ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ [٧]: أَعْلَمَكُمْ، أَذْنَكُمْ.

﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ [٩]: هَذَا مَثَلٌ، كَفُتُوا عَمَّا

أَمْرُوا بِهِ. ﴿مَقَامِي﴾ [١٤]: حَيْثُ يُعِيْمَةُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

﴿مَنْ وَرَأَيْتَهُ﴾ [١٦]: قُدَّامَةً. ﴿لَكُمْ تَبَعًا﴾ [٢١]:

وَاحِدُهَا تَابِعٌ، مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ، ﴿بِمُضَرِّحِكُمْ﴾ [٢٢]:

اسْتَصْرَحَنِي اسْتَعَانَنِي. ﴿يَسْتَصْرِحُهُ﴾ [القصص: ١٨]: مَنْ

الصَّرَاحُ. ﴿وَلَا خِلَالَ﴾ [٣١]: مَصْدَرُ خَالَتَهُ خِلَالًا،

وَيَجُوزُ - أَيْضًا - جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ ﴿اجْتَنَّتْ﴾ [٢٦]:

اسْتَوْصَلَتْ

## ١ - باب: قَوْلِهِ:

### ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾

وَقَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾ [٢٤-٢٥] [وقرأ عاصمُ وابنُ عامرٍ والكسائيُ وحمزةُ من السبعةِ (أكلها) بالضم].

٤٦٩٨ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ،

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا

قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ

تُشْبِهُ، أَوْ: كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، لَا يَتَحَاتُّ وَرَفْهًا، وَلَا

وَلَا وَلَا، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ». قَالَ ابْنُ عَمْرٍو: فَوَقَعَ

بَعْضٍ - فَرَبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقُهُ ، وَرَبَّمَا لَمْ يَدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي لَيْلِهِ ، إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ ، حَتَّى يُلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ - وَرَبَّمَا قَالَ سَفِيَانُ : حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ - فَتُلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ ، فَيُصَدِّقُ فَيَقُولُونَ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، يَكُونُ كَذَا وَكَذَا ، فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا ؟ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنْ السَّمَاءِ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ » . وَزَادَ :

« وَالْكَاهِنِ » .

وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ : قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : « إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ ، وَقَالَ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ » .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : أَنْتَ سَمِعْتَ عَمْرًا قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : إِنَّ إِبْنَةَ رَوَى عَنْكَ : عَنْ عَمْرُو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَيَرْفَعُهُ : أَنَّهُ قَرَأَ : « فَرَجٌ » .

قَالَ سُفْيَانُ : هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو ، فَلَا أَدْرِي : سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا .

قَالَ سُفْيَانُ : وَهِيَ قِرَاءَتُنَا [ انظر: ٨٠٠ ، ٤٨١ ، ٤٧٤٨١ ] .

٢ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ

الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٨٠]

٤٧٠٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لِأَصْحَابِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [٤١] : الْحَقُّ يُرْجَعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ . ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ ﴾ [٧٩] : الْإِمَامُ كُلُّ مَا اتَّخَمَتْ وَأَهْتَدَيْتَ بِهِ إِلَى الطَّرِيقِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ لَعَنُوكَ ﴾ [٧٢] : لَعَيْشُكَ . ﴿ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴾ [٦٢] : أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ [٤] : أَجَلٌ . ﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا ﴾ [٧] : هَلَا تَأْتِينَا . ﴿ شِعْءٌ ﴾ [١٠] : أَمَمٌ ، وَلِلْأَوْلِيَاءِ أَيْضًا شِعْءٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾ [هود: ٧٨] : مُسْرِعِينَ . ﴿ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [٧٥] : لِلنَّاطِرِينَ .

﴿ سَكَّرْتَ ﴾ [١٥] : غَشَيْتَ . ﴿ بُرُوجًا ﴾ [١٦] : مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . ﴿ لَوَاقِحَ ﴾ [٢٢] : مَلَاقِحَ مُلْقِحَةٍ . ﴿ حَمًا ﴾ [١٦] : جَمَاعَةً حَمَاءَ ، وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيَّرُ ،

وَالْمَسْنُونُ الْمَضْبُوبُ . ﴿ تَوَجَّلَ ﴾ [٥٣] : تَخَفَ . ﴿ ذَابِرٌ ﴾ [٦٦] : آخِرٌ . ﴿ الصَّيْحَةُ ﴾ [٨٢] : الْهَلِكَةُ .

١ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ

فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴾ [١٨]

٤٧٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرُو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يُلْقِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : « إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ، ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ ، كَالسَّلْسَلَةِ عَلَى صَفْوَانَ - قَالَ عَلِيُّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : صَفْوَانَ ، يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ - فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ، قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ، قَالُوا لِلَّذِي قَالَ : الْحَقُّ ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ . فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَفُّو السَّمْعِ ، وَمُسْتَرَفُّو السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ - وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى ، نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ .  
قال : هُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ، جَزَوْهُ أَجْزَاءً ، فَاْمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ .

٤٧٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ . قال : آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى .

٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ

يَأْتِيكَ الْيَقِينُ ﴾ [٩٩]

قال سَالِمٌ : ﴿ الْيَقِينُ ﴾ الْمَوْتُ .

## ١٦ - سُورَةُ النَّحْلِ



﴿ رُوحُ الْقُدُسِ ﴾ [١٠٢] : جِبْرِيلُ . ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [الشعراء: ١٩٣] . ﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾ [١٢٧] : يُقَالُ : أَمْرٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ ، وَلَيْسَ وَلَيْسَ ، وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ .

قال ابنُ عَبَّاسٍ : ﴿ تَفَفَّيًّا ظِلَالَهُ ﴾ [٤٨] : تَهَيَّأَ ﴿ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا ﴾ [٦٩] : لَا يَتَوَعَّرُ عَلَيْهَا مَكَانٌ سَلَكَتَهُ .

وقال ابنُ عَبَّاسٍ : ﴿ فِي تَقَلُّبِهِمْ ﴾ [٤٦] : اخْتِلَافِهِمْ .  
وقال مجاهدٌ : ﴿ تَمِيدُ ﴾ [١٥] : تَكْفَأُ . ﴿ مُرْطُونٌ ﴾ [٦٢] : مَنْسِيُونٌ .

وقال غيرهٌ : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ

الْحَجَرِ : ﴿ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ، أَنْ يُصَيِّبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ﴾ [راجع : ٤٣٣] . أخرجه مسلم : [٢٩٨٠] .

٣ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ

الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ [٨٧]

٤٧٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ رَحْمَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : مَرَّبِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَصْلِي ، فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ، ثُمَّ آتَيْتُ فَقَالَ : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي ﴾ . فَقُلْتُ : كُنْتُ أَصْلِي ، فَقَالَ : ﴿ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ ﴾ ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ﴾ . فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتُهُ ، فَقَالَ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْتَيْتُهُ ﴾ [راجع : ٤٤٧٤] .

٤٧٠٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ أَمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ﴾ .

٤ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [٩١]

﴿ الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ [٩٠] : الَّذِينَ حَلَفُوا ، وَمِنْهُ ﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ [البلد: ١] : أَيُّ : أَقْسَمُ ، وَتَقْرَأُ «لَأُقْسِمُ» .  
﴿ وَقَاسَمَهُمَا ﴾ [الأعراف: ٢١] : حَلَفَ لَهُمَا وَلَمْ يَحْلِفْ لَهُ .

وقال مجاهدٌ : ﴿ تَقَاسَمُوا ﴾ [النمل: ٤٩] : تَحَالَفُوا .

٤٧٠٥ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ :

## ١- باب :

٤٧٠٨- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
قال : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ  
مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال : فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرِيَمَ : إِنَّهُمْ  
مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي .

قال ابن عباس : ﴿ فَسَيَغْفِرُونَ لِيكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾  
[٥١] : يَهْزُونَ .

وقال غيره : نَعَضَتْ سِنَّكَ ، أَي : تَحَرَّكَتْ . [الطر]

٤٧٣٩هـ ، ٩٩٤هـ

## ٢- باب

## ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [٤]

أَخْبَرْتَاهُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ ، وَالْقَضَاءُ عَلَىٰ وُجُوهِ :  
﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ ﴾ [٣٣] : أَمْرُ رَبِّكَ . وَمِنَهُ : الْحُكْمُ :  
﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ ﴾ [يونس : ٩٣] و [النحل : ٧٨] و [الحجرات :  
١٧] . وَمِنَهُ الْخُلُقُ ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ [الصافات :  
١٢] خَلَقَهُنَّ . ﴿ تَقْبِرًا ﴾ [٦] : مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ . ﴿ وَكَيْتِبُرُوا ﴾  
يُدْمَرُوا ﴿ مَا عَلُوا ﴾ [٧] . ﴿ حَصِيرًا ﴾ [٨] : مَحْبَسًا ،  
مَحْضَرًا . ﴿ حَقًّا ﴾ [١٦] : وَجِبَ . ﴿ مَيْسُورًا ﴾ [٢٨] :

لَيْتًا . ﴿ خَطَاًا ﴾ [٣١] : إِثْمًا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطَأَتْ وَالْخَطَأُ  
مَفْتُوحٌ مُصَدَّرَةٌ مِنَ الْإِثْمِ خَطَأَتْ بِمَعْنَى خَطَأَتْ . ﴿ تَخْرُوقَ ﴾  
[٣٧] : تَنْطَعُ . ﴿ وَإِذْ هُمْ تَجْوَى ﴾ [٤٧] : مُصَدَّرٌ مِنْ  
تَاجَيْتُ فَوْصَفَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَسَاجَوْنَ . ﴿ رُقَاتًا ﴾ [٤٩] ،  
[٩٨] : حَطَامًا . ﴿ وَاسْتَفْزَرُوا ﴾ [٦٤] اسْتَخَفَّ . ﴿ بِخَيْلِكَ ﴾  
[٦٤] الْفُرْسَانِ ، وَالرَّجُلُ وَالرَّجَالُ الرَّجَالَةُ وَاحِدًا رَاجِلٌ  
مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ . ﴿ حَاصِبًا ﴾ [٦٨] :  
الرِّيحُ الْعَاصِفُ ، وَالْحَاصِبُ أَيضًا : مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ ،  
وَمِنَهُ : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ [الأنبياء : ٩٨] : يُرْمَى بِهِ فِي  
جَهَنَّمَ ، وَهُوَ حَصْبُهَا ، وَيُقَالُ : حَصَبَ فِي الْأَرْضِ  
ذَهَبٌ ، وَالْحَصَبُ : مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَالْحَجَارَةِ .

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ [٩٨] : هَذَا مُقَدَّمٌ وَمَوْخَرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
الِاسْتِعَاذَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَمَعْنَاهَا : الْإِعْصَامُ بِاللَّهِ .

وقال ابن عباس : ﴿ تُسِيمُونَ ﴾ [١٠] تَرَعُونَ .  
﴿ قَصْدَ السَّبِيلِ ﴾ [٩] : الْبَيَانُ . الدَّفْعُ : مَا اسْتَدْقَاتَ .  
﴿ تَرِيحُونَ ﴾ [٦] : بِالْعَشِيِّ ، وَ ﴿ تَسْرَحُونَ ﴾ [٦] :  
بِالْغَدَاةِ . ﴿ بِشَقِّ ﴾ [٧] : يَعْنِي الْمَشَقَّةَ . ﴿ عَلَى تَخَوْفٍ ﴾  
[٤٧] : تَقْصُصُ . ﴿ الْأَنْعَامَ لَعِبْرَةً ﴾ [٦٦] : وَهِيَ تَوْنَتْ  
وَتَذَكَّرُ ، وَكَذَلِكَ : النَّعْمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةٌ النَّعْمِ . ﴿ أَكُنَّا ﴾  
[٨١] : وَاحِدًا كُنْ ، مِثْلُ : حَمَلٌ وَأَحْمَالٌ . ﴿ سَرَابِيلٌ ﴾  
قُمُصٌ ﴿ تَقِيكُمْ الْحَرَّ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمُ ﴾ [٨١] :  
فَإِنَّهَا الدَّرُوعُ . ﴿ دَخَلَا بَيْنَكُمْ ﴾ [٩٤، ٩٢] : كُلُّ شَيْءٍ لَمْ  
يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلَ .

قال ابن عباس : ﴿ حَفْدَةً ﴾ [٧٢] : مَنْ وَكَلَدَ الرَّجُلُ .  
السُّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ تَمَرْتِهَا ، وَالرَّرْزُقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ .  
وقال ابن عيينة ، عَنْ صَدَقَةَ : ﴿ أَتُكَاثًا ﴾ [٩٢] : هِيَ  
خَرْقَاءُ ، كَانَتْ إِذَا أَرَبَتْ غَزَلَهَا نَعَضَتْهُ .  
وقال ابن مسعود : الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وَالْقَانِتُ  
الْمُطِيعُ .

## ١- باب : قَوْلُهُ :

## ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُ إِلَىٰ أَرْضِ الْعُمُرِ ﴾ [٧٠]

٤٧٠٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ  
مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُرُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ  
الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ ، وَأَرْضِ الْعُمُرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ  
الدَّجَالِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » [راجع : ٢٨٢٣] . أخرجه  
مسلم : [٢٧٠٦] .

## ١٧ - سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

## [الإسراء]



﴿تَارَةً﴾ [٦٩]: مَرَّةً، وَجَمَاعَتُهُ تَيْرَةٌ وَتَارَاتٌ.  
﴿لَا حَتَنَكُنَّ﴾ [٦٢]: لِاسْتَاصلَنَّهُمْ، يُقَالُ: احْتَنَكَ فُلَانٌ مَا  
عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْصَاهُ. ﴿طَائِرَةٌ﴾ [١٣]: حَظَّهُ.

قال ابن عباس: كلُّ سلطان في القرآن فهو حجةٌ.  
﴿وَلِيٍّ مِنَ الذَّلِّ﴾ [١١١]: لَمْ يَحَالِفْ أَحَدًا.

### ٣ - باب: قوله:

#### ﴿سبحان الذي أسرى بعبده﴾

#### لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [١]

٤٧٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ  
(ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَنَسَةُ: حَدَّثَنَا  
يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ: قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِإِيلِيَاءَ بَقْدَحِيِّنَ  
مِنْ خَمْرٍ وَكَبِنٍ، فَظَنَرُ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ اللَّبَنَ، قَالَ جَبْرِيلُ:  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفُطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتَ  
أُمَّتُكَ [راجع: ٣٣٩٤. أخرجه مسلم: ١٦٨، مطولاً وكنه في الأشربة،  
٩٢].

٤٧١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَمِعْتُ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقُولُ: «لَمَّا كَذَّبْتَنِي فُرَيْشٌ، قُمْتُ فِي الْحَجْرِ، فَجَلَى  
اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ، وَأَنَا  
أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أُخِي ابْنِ شَهَابٍ،  
عَنْ عَمِّهِ: «لَمَّا كَذَّبْتَنِي فُرَيْشٌ، حِينَ أُسْرِي بِي إِلَى بَيْتِ  
الْمَقْدِسِ». نَحْوَهُ [راجع: ٢٨٨٦. أخرجه مسلم: ١٧٠].

﴿قَاصِفًا﴾ [٦٩] رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ.

### ٤ - باب:

#### ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [٧٠]

كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ. ﴿ضَعُفَ الْحَيَاةَ﴾ عَذَابُ  
الْحَيَاةِ. ﴿وَضَعُفَ الْمَمَاتِ﴾ [٧٥]: عَذَابُ الْمَمَاتِ.  
﴿خَلَقَكَ﴾ [٧٦] وَخَلَقَكَ سَوَاءً. ﴿وَنَأَى﴾ [٨٣]:  
تَبَاعَدَ. ﴿شَاكَلْتَهُ﴾ [٨٤]: نَاحَيْتَهُ، وَهِيَ مِنْ شَكَلَهُ.  
﴿صَرَقْنَا﴾ [٤١، ٨٩]: وَجَهْنَا. ﴿قَبِيلاً﴾ [٩٢]: مُعَايَنَةً  
وَمُقَابَلَةً، وَقِيلَ: الْقَابِلَةُ لِأَنَّهَا مُقَابَلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَكَلَمًا. ﴿  
خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ [١٠٠]: انْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ، وَتَفَقَّ  
الشَّيْءُ دَهَبَ. ﴿قَتُورًا﴾ [١٠٠]: مُقْتَرًا. ﴿لِلأَذْقَانِ﴾  
[١٠٧: ١٠٩]: مُجْتَمِعَ اللَّحْيَيْنِ، وَالْوَاحِدِ ذَقْنٌ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَوْفُورًا﴾ [٦٣]: وَأَفْرَأَ. ﴿تَبِيْعًا﴾  
[٦٩]: كَاتِرًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَصِيرًا. ﴿خَبْتٌ﴾ [٩٧]:  
طَفِقَتْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَا تَبْدُرُ﴾ [٢٦]: لَا تَتَفَقَّ فِي  
الْبَاطِلِ. ﴿ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ﴾ [٢٨]: رِزْقٌ ﴿مَثْبُورًا﴾  
[١٠٢]: مَلْعُونًا. ﴿لَا تَقْفُ﴾ [٣٦]: لَا تَقْلُ.  
﴿فَجَاسُوا﴾ [٥]: تَيَمَّمُوا. يُزْجِي الْفُلُكُ: يُجْرِي الْفُلُكُ:  
﴿يَخِرُونَ لِلأَذْقَانِ﴾ [١٠٧، ١٠٩]: لِلوُجُوهِ.

### باب: قوله ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ

#### نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مَتَرَفِيهَا﴾. [الآية ١٦]

٤٧١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: أَخْبَرَنَا  
مَنْصُورٌ: عَنْ أَبِي وَأَنْثَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ  
لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَمْرَبُو فُلَانًا.

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: وَقَالَ أَمْرٌ.

٥ - باب : ﴿ ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلِنَا

مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [٣]

٤٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : أتى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْحَمِ ،  
فَرَفِعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ ، فَهَشَّ مِنْهَا نَهْشَةً ثُمَّ  
قال : « أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّ  
ذَلِكَ ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوْلِيْنَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ  
وَاحِدٍ ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ ، وَتَدْنُو  
الشَّمْسُ ، فَيَلِغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ  
وَلَا يَحْتَمِلُونَ ، يَقُولُ النَّاسُ : الْإِثْرُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ ،  
الْأَتَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ؟ يَقُولُ بَعْضُ  
النَّاسِ لِبَعْضٍ : عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ .

قِيَاتُونَ آدَمَ عليه السلام يَقُولُونَ لَهُ : أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ،  
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَتَفَخَّ فَبِكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ  
فَسَجَدُوا لَكَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ  
فِيهِ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا ؟ يَقُولُ آدَمُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ  
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ  
بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ تَهَانَى عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ ، نَفْسِي  
نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ نُوحِ .

يَاتُونَ نُوحًا يَقُولُونَ : يَا نُوحُ ، إِنَّكَ أَنْتَ أَوْلَى  
الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا ،  
اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ :  
إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ  
مِثْلَهُ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ  
دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ  
غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ .

قِيَاتُونَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمَ ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ  
وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى

إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ لَهُمْ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ  
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ،  
وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ  
فِي الْحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي ،  
أَذْهَبُوا إِلَيَّ مُوسَى .

قِيَاتُونَ مُوسَى يَقُولُونَ : يَا مُوسَى ، أَنْتَ رَسُولُ  
اللَّهِ ، فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ ، اشْفَعْ  
لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ : إِنَّ رَبِّي  
قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَكِنْ  
يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرَ بِقَتْلِهَا ،  
نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ  
عِيسَى .

قِيَاتُونَ عِيسَى يَقُولُونَ : يَا عِيسَى ، أَنْتَ رَسُولُ  
اللَّهِ ، وَكَلِمَتُهُ الْقَاهَا إِلَى مَرِيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ ، وَكَلِمَتَ  
النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ، اشْفَعْ لَنَا ، إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى  
إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ يَقُولُ عِيسَى : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ  
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ قَطُّ ، وَلَكِنْ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ -  
وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي ،  
أَذْهَبُوا إِلَيَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم .

قِيَاتُونَ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم يَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ  
اللَّهِ ، وَخَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا  
نَحْنُ فِيهِ ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَأَقْعُ سَاجِدًا  
لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ  
النَّاءِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا  
مُحَمَّدُ ارْقَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُطْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ، فَارْقَعْ  
رَأْسِي فَأَقُولُ : أُمَّتِي يَا رَبِّ ، أُمَّتِي يَا رَبِّ ، أُمَّتِي يَا  
رَبِّ ، يُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ  
عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهُمْ شُرَكَاءُ

يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴿ . قَالَ : كَانَ نَاسٌ مِنَ  
الْجِنِّ يُعْبُدُونَ ، فَاسْأَلُوا [راجع : ٤٧١٤ . أخرجه مسلم :  
٣٠٣٠ ] .

### ٩ - باب : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا

الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ [٦٠]

٤٧١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ . قَالَ :  
هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ ، أُرِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ .  
﴿ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ ﴾ شَجَرَةُ الرَّؤْمِ . [راجع : ٣٨٨٨]

### ١٠ - باب : ﴿ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ

كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [٧٨]

قال : مُجَاهِدٌ صَلَاةَ الْفَجْرِ .

٤٧١٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبْنِ  
الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فَضَّلْتُ  
صَلَاةَ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسًا وَعِشْرُونَ  
دَرَجَةً ، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ  
الصُّبْحِ » .

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ  
إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ . [راجع : ١٧٦ . أخرجه  
مسلم : ٦٤٩ بنحوه . أخرجه : ٣٦٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ،  
وأخرج بعضه مطولاً في المساجد (٢٧٢) ] .

### ١١ - باب : ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ

رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [٧٩]

٤٧١٨ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو  
الْأَحْوَصِ ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنًّا ، كُلُّ

النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنْ مَا يَبْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِعِ الْجَنَّةِ  
كَمَا يَبْنَ مَكَّةَ وَحَمِيرَ ، أَوْ : كَمَا يَبْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى ﴿  
[راجع : ٣٣٤٠ . أخرجه مسلم : ١٩٤] .

### ٦ - باب : [قَوْلِهِ :

﴿ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ [٥٥]

٤٧١٣ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،  
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقِرَاءَةَ ، فَكَانَ  
يَأْمُرُ بَدَائِهِ لِتُسْرَجَ ، فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ ، يَعْنِي  
الْقُرْآنَ » [راجع : ٢٠٧٣] .

### ٧ - باب : ﴿ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ

زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ

فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ [٥٦]

٤٧١٤ - حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ . قَالَ : كَانَ نَاسٌ  
مِنَ الْإِنْسِ يُعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ ، فَاسْأَلَمَ الْجِنُّ وَتَمَسَّكَ  
هُؤُلَاءِ بِيَدِهِمْ .

زَادَ الْأَشْجَعِيُّ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ : ﴿ قُلْ  
ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ ﴾ . [انظر : ٤٧١٥ ، أخرجه مسلم :  
٣٠٣٠ ]

### ٨ - باب : [قَوْلِهِ : ﴿ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

الْوَسِيلَةَ ﴾ [الآية : ٥٧] .

٤٧١٥ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،  
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ الَّذِينَ

لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ، فَقَالُوا: سَلُوهُ، فَسَأَلُوهُ  
عَنِ الرُّوحِ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمْ شَيْئًا،  
فَعَلِمَتْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَكَمَتْ مَقَامِي، فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ  
قَالَ: ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا  
أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [راجع: ١٢٥]. أخرجه مسلم:  
[٢٧٩٤].

#### ١٤ - باب: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ

##### وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [١١٠]

٤٧٢٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ:  
حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ  
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ  
بِمَكَّةَ، كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا  
سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ،  
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ أَيْ  
بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ قَيْسُوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافِتْ  
بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ  
سَبِيلًا﴾ [انظر: ٧٤٩٠، ٧٥٢٥، ٤٧٥٤٧]. أخرجه مسلم:  
[٤٤٤٦].

٤٧٢٣ - حَدَّثَنِي طَلْحُ بْنُ عَنَامٍ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ  
هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنْزَلَ  
ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ [انظر: ٦٣٢٧، ٧٥٢٦]. أخرجه مسلم:  
[٤٤٤٧].

#### ١٨- سُورَةُ الْكَهْفِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿تَفَرِّضُهُمْ﴾ [١٧] تَتْرَكُهُمْ. ﴿وَكَانَ  
لَهُ نُورٌ﴾ [٣٠٤] ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: جَمَاعَةُ الثَّمَرِ ﴿بِأَخِ﴾ [٦]: مُهْلِكٌ

أُمَّةٌ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ: يَا فَلَانُ اشْفَعْ، يَا فَلَانُ اشْفَعْ،  
حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَلِكَ يَوْمٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ  
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ [راجع: ١٤٧٤]. أخرجه مسلم: ١٠٤٠، بقطعة  
ليست في هذه الطرق.]

٤٧١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي  
حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ  
يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَّةَ، وَالصَّلَاةَ  
الْقَائِمَةَ، آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْتِغَى مَقَامًا  
مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»  
[راجع: ٦١٤].

رَوَاهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

#### ١٢- باب: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ

##### الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [٨١]

يَزْهَقُ: يَهْلِكُ.

٤٧٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي  
نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ  
وَتَلَاثًا مِائَةً نُصِبَ، فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بَعُودَ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ:  
﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾.  
﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدْئِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [راجع: ٢٤٧٨].  
أخرجه مسلم: [١٧٨١].

#### ١٣ - باب:

##### ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ [٨٥]

٤٧٢١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي:  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْتٍ، وَهُوَ  
مُتَّكِنٌ عَلَى عَسِيبٍ، إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:  
سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ،

المُحَاوَرَةَ ﴿٦﴾ نَدَمَا الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ. ﴿مَرْقُومٌ﴾ [٩]: مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ. ﴿رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [٢٠]: أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا. ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾ [القصص: ١٠] ﴿شَطَطًا﴾ [١٤]: إِفْرَاطًا. ﴿الْوَصِيدُ﴾ [١٨]: الْفَنَاءُ، جَمْعُهُ: وَصَائِدٌ وَوُصِدٌ، وَيُقَالُ: الْوَصِيدُ الْبَابُ. ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠]: مُطَبَّقَةٌ، أَصَدَ الْبَابُ وَأَوْصَدَ. ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ [١٩]: أَحْيَيْنَاهُمْ. ﴿أَزْكَى﴾ [١٩]: أَكْثَرُ، وَيُقَالُ: أَحَلَّ، وَيُقَالُ: أَكْثَرَ رَيْعًا.

## ٢ - باب: ﴿وَإِذْ قَالَ: مُوسَى لِفَتَاهُ لَا ابْرَحْ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا﴾ [٦٠]

أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا ﴿٦٠﴾

زَمَانًا: وَجَمَعُهُ أَحْقَابٌ.

٤٧٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سَمِيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ، فَحَيْثُمَا قَعَدَتِ الْحُوتُ فَهُوَ تَمَّ.

فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِنْتَاهُ يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ، حَتَّى إِذَا آتَى الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا قَنَامًا، وَأَضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ قَالَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَكَلَهَا﴾.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿وَلَمْ تَظَلْمْ﴾ [٣٣]: لَمْ تُتَّقِصْ.

وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الرَّقِيمُ الْلَوْحُ مِنْ رِصَاصٍ، كَتَبَ عَلَيْهِمْ أَسْمَاءَهُمْ، ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِزَانَتِهِ، فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ قَنَامًا.»  
وَقَالَ غَيْرُهُ: وَآلَتْ تَتْلُ تَنْجُو.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَوْثَلًا﴾ [٥٨]: مَحْرُزًا. ﴿لَا

يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾: لَا يَعْقِلُونَ.

## ١ - باب: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [٥٤]

٤٧٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ، عَنِ عَلِيٍّ ؑ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَقَاطَمَةٌ، قَالَ: ﴿أَلَا تُصَلِّيَانِ﴾. [راجع: ١١٢٧. أخرجه مسلم: ٧٧٥ مطولاً].

﴿رَجِمًا بِالغَيْبِ﴾ [٢٢]: لَمْ يَسْتَبِينَ. ﴿فُرْطًا﴾

[٢٨]: نَدَمًا. ﴿سُرَادِقُهَا﴾ [٢٩]: مِثْلُ السَّرَادِقِ، وَالْحُجْرَةُ الَّتِي تُطِيفُ بِالْقَسَاطِيطِ. ﴿يُحَاوَرُهُ﴾ مِنْ

مُوسَى لِقَاتِهِ: آتَانَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا.

قال: ولم يجد موسى النصب حتى جاوزا المكان الذي أمر الله به، فقال له فتاه: أرايت إذ أوتينا إلى الصخرة، فإني نسيت الحوت، وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره، واتخذ سبيله في البحر عجبا.

قال: فكان للحوت سربا، ولموسى ولقته عجبا، فقال موسى: ذلك ما كنا نبغي، فارتدا على

آثارهما قصصا، قال: رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة، فإذا رجل مسجى توبا، فسلم عليه

موسى، فقال الخضر: وأتى بأرضك السلام، قال: أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم،

أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا، قال: إنك لئن تسطيع معي صبورا، يا موسى إني على علم من علم الله علميه لا تعلمه أنت، وأنت على علم من علم الله علمه الله لا أعلمه، فقال موسى: ستجدني إن شاء

الله صابرا ولا أعصي لك أمرا، فقال له الخضر: فإن اتعبني فلا تسألني عن شيء، حتى أحدث لك منه ذكرا.

فانطلقا يمشيان على ساحل البحر، فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم، فعرقوا الخضر فحملوهم بغير

نول، فلما ركبا في السفينة، لم يفجا إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدم، فقال له موسى:

قوم قد حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها، لقد جئت شيئا مرميا، قال: ألم أقل إنك لئن تسطيع معي صبورا قال: لا تؤاخذني بما نسيت ولا

ترهقني من أمري عسرا، قال: وقال رسول الله ﷺ: وكانت الأولى من موسى نسيانا، قال: وجاء عصفور

فوقع على حرف السفينة، فنقر في البحر نقرة، فقال له

الخضر: ما علمي وعلمك من علم الله، إلا مثل ما تقص هذا العصفور من هذا البحر، ثم خرجا من

السفينة، فبينا هما يمشيان على الساحل، إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر رأسه

بيده فاقتلعه بيده فقتله، فقال له موسى: اقتلت نفسا زاكية بغير نفس، لقد جئت شيئا نكرا، قال: ألم أقل لك إنك لئن تسطيع معي صبورا، قال: وهذه أشد من

الأولى، قال: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا.

فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيئوهم، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض،

قال: مائل، فقام الخضر فأقامه بيده، فقال موسى: قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيئونا، كوشئت

لاتخذت عليه أجرا، قال: ﴿هذا فراق بيني وبينك - إلى قوله - ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبورا﴾. فقال

رسول الله ﷺ: وددنا أن موسى كان صبرا حتى يقص الله علينا من خبرهما.

قال سعيد بن جبير: فكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا، وكان يقرأ:

﴿وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين﴾ [راجع: ٧٤. أخرجه مسلم: ٢٣٨٠].

### ٣ - باب: ﴿فلما بلغا مجمع

#### بينهما نسيا حوتهما

فاتخذ سبيله في البحر سربا﴾ [٦١]. مذهبا، يسرب يسلك، ومنه: ﴿وسارب بالنهار﴾.

٤٧٢٦- حدثنا إبراهيم بن موسى: أخبرنا هشام بن يوسف: أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني يعلى بن

مسلم وعمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، يزيد أحدهما على صاحبه، وغيرهما قد سمعته يحدثه عن

قال لي عثمانُ بنُ أبي سُلَيْمَانَ : عَلَى طِنْفَسَةَ  
خَضْرَاءَ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ .

قال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : مُسَجَى بَثْوَيْهِ ، قَدْ جَعَلَ طَرْفَهُ  
تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرْفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى  
فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ : هَلْ بَارِضِي مِنْ سَلَامٍ ، مَنْ  
أَنْتَ ؟ قال : أَنَا مُوسَى ، قال : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟

قال : نَعَمْ . قال : فَمَا شَأْنُكَ ؟ قال : جِئْتُ لَتُعَلِّمَنِي مَعَا  
عُلِّمْتَ رَشْدًا ، قال : أَمَا يُخْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ ،  
وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ ؟ يَا مُوسَى ، إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ  
أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ ، فَأَخَذَ  
طَائِرٌ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا  
عِلْمُكَ فِي جَنبِ عِلْمِ اللَّهِ ، إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ  
بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ .

حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا ،  
تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرَ ،  
عَرَفُوهُ ، فَقَالُوا : عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ - قال : قُلْنَا لِسَعِيدٍ :  
خَضْرُ ، قال : نَعَمْ - لَا تَحْمِلُهُ بَاجِرٌ ، فَخَرَفَهَا وَوَتَدَ  
فِيهَا وَتَدَا ، قال مُوسَى : أَخْرَفْتَهَا لِتَغْرُقَ أَهْلَهَا ، لَقَدْ  
جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا - قال مُجَاهِدٌ : مُنْكَرًا - قال : أَلَمْ أَقُلْ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا .

كَانَتْ الْأُولَى نَسِيَانًا ، وَالْوُسْطَى شَرْطًا ، وَالثَّالِثَةُ  
عَمْدًا .

قال : لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي  
عُسْرًا .

لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ .

قال يَعْلى : قال سَعِيدٌ : وَجَدَ غُلَامَانَا يَلْعَبُونَ ،  
فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا ظَرْفًا فَأَضَجَعَهُ ثُمَّ دَبَّحَهُ بِالسَّكِّينِ ،  
قال : أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ - لَمْ تَعْمَلْ بِالْحَنْثِ .  
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا : زَكِيَّةً زَاكِيَّةً مُسْلِمَةً :

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قال : إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ ، إِذْ قال :  
سَلَوْنِي ، قُلْتُ : أَيُّ أَبَا عَبَّاسٍ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ ،  
بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٍ يُقَالُ لَهُ نُوفٌ ، يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى  
بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَمَا عَمَرُو فَقَالَ لِي : قال : قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ  
اللَّهِ ، وَأَمَّا يَعْلى فَقَالَ لِي : قال ابْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنِي أَبِي  
ابْنَ كَعْبٍ قال :

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، قال : ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا ، حَتَّى إِذَا قَاضَتِ الْعُيُونُ  
وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَوَلَّى ، فَأَذْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَيُّ رَسُولُ  
اللَّهِ ، هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ ؟ قال : لا ،  
فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ ، قِيلَ : بَلَى ، قال :  
أَيُّ رَبِّ ، فَأَيْنَ ؟ قال : بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ، قال : أَيُّ  
رَبِّ ، اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ ، فَقَالَ لِي عَمَرُو :  
قال : حَيْثُ يُقَارِقُكَ الْحُوتُ . وَقَالَ لِي يَعْلى : قال :  
خُذْ نُونًا مَيْتًا ، حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَأَخَذَ حُوتًا  
فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ، فَقَالَ لِقَتَاهُ : لَا أَكْلُفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي  
بِحَيْثُ يُقَارِقُكَ الْحُوتُ ، قال : مَا كَلَّفْتُ كَثِيرًا ، فَذَلِكَ  
قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَإِذْ قال : مُوسَى لِقَتَاهُ ﴾ . يَوْشَعَ بْنِ  
نُونٍ ، - لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ - .

قال : قَبِينَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانِ ثَرْيَانٍ ، إِذْ  
تَضَرَّبَ الْحُوتُ وَمُوسَى نَائِمٌ ، فَقَالَ قَتَاهُ : لَا أَوْقُظُهُ ،  
حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ ، وَتَضَرَّبَ الْحُوتُ حَتَّى  
دَخَلَ الْبَحْرَ ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ ، حَتَّى كَانَ  
أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ .

قال لِي عَمَرُو : هَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ - وَحَلَّقَ  
بَيْنَ إِبْهَامَيْهِ وَاللَّتَيْنِ تَلِيَانِيْمَا - لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا  
نَصَبًا .

قال : قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنكَ النَّصَبَ - لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ  
سَعِيدٍ - أَخْبَرَهُ قُرَجَعًا ، فَوَجَدَا خَضْرَاءَ .

كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا .  
فَانطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ - قال :

سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَرَفَعَ يَدَهُ - فَاسْتَقَامَ - قَالَ يَعْلى :  
حَسِبْتُ أَنْ سَعِيدًا قَالَ : فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ - لَوْ شِئْتَ  
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا - قَالَ سَعِيدٌ : أَجْرًا نَأْكُلُهُ - وَكَانَ  
وَرَاءَهُمْ - وَكَانَ أَمَامَهُمْ ، قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَامَهُمْ  
مَلِكٌ . يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ : أَنَّهُ هُدِدُ بْنُ بُدَدٍ ،  
وَالْغُلَامُ الْمَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ : حَيْسُورٌ -

#### ٤ - باب قوله تعالى :

#### ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا ﴾

#### إِلَى الصَّخْرَةِ ﴿ إِلَى آخِرِهِ [٦٣] .

٤٧٧٧ - حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ :  
قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنْ نَوَقَا الْبَكَالِيَّ يَزْعُمُ : أَنْ مُوسَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْحَضِرِ ، فَقَالَ : كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ .  
حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ .

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَامَ مُوسَى خَطِيئًا فِي بَنِي  
إِسْرَائِيلَ ، فَقِيلَ لَهُ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : أَنَا فَعَتَبَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ ، بَلَى ،  
عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ .  
قَالَ : أَيُّ رَبِّ ، كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : تَأْخُذُ حَوْتًا فِي  
مِكْتَلٍ ، فَحَيْثَمَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَاتَّبِعْهُ .

قَالَ : فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ ،  
وَمَعَهُمَا الْحَوْتُ ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَزَلَا عِنْدَهَا ،  
قَالَ : فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ .

قَالَ سَعِيدَانُ : وَفِي حَدِيثِ غَيْرِ عَمْرٍو قَالَ : وَفِي  
أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاةُ ، لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا  
شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ ، فَاصَابَ الْحَوْتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ .

قَالَ : فَتَحَرَّكَ وَأَنْسَلَّ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ ،  
فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ : ﴿ أَتَنَا غَدَاءَنَا ﴾ . الْآيَةُ ،  
قَالَ : وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمْرَبَهُ ، قَالَ لَهُ  
قَتَاهُ يُوشَعَ ابْنُ نُونٍ : ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ قَائِي  
نَسَيْتُ الْحَوْتَ ﴾ . الْآيَةُ . قَالَ : فَرَجَعَا يَقْضَانِ فِي  
آثَارِهِمَا ، فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرِ الْحَوْتَ ، فَكَانَ

مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ، فَأَرَدْتُ إِذَا هِيَ مَرَّتْ  
بِهِ أَنْ يَدَّعِيَهَا لَعِينِهَا ، فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَاتَّقَعُوا بِهَا  
- وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوهَا بِقَارُورَةٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
بِالْقَارِ -

كَانَ آبَاؤُهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَافِرًا ، فَخَشِينَا أَنْ  
يُرْهَقَهُمَا طَغْيَانًا وَكُفْرًا ، أَنْ يَحْمِلَهُمَا حُبُّهُ عَلَيَّ أَنْ يَتَابَعَاهُ  
عَلَى دِينِهِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً ،  
لِقَوْلِهِ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا زَكِيَّةً ، وَأَقْرَبَ رُحْمًا ، هُمَا بِهِ أَرْحَمُ  
مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ حَضِرًا .

وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ : أَنَّهُمَا أَبَدَلَا جَارِيَةً ، وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ  
أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ : عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ : إِنَّهَا جَارِيَةٌ رَاجِعٌ : ٧٤ .  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : [ ٢٣٨٠ ] .

#### ٤ - باب : ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ ﴾

#### لِقَتَاهُ : أَتَنَا غَدَاءَنَا

لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى  
الصَّخْرَةِ قَائِي نَسَيْتُ الْحَوْتَ ﴿ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَجَبًا ﴾  
[ ٦٢-٦٣ ] . ﴿ صُنْعًا ﴾ [ ١٠٤ ] : عَمَلًا ﴿ حَوْلًا ﴾ [ ١٠٨ ] :  
تَحَوْلًا . قَالَ : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا  
فَصَصَا ﴿ [ ٦٤ ] . ﴿ إِمْرًا ﴾ [ ٧١ ] : وَ ﴿ نُكْرًا ﴾ [ ٧٤ ] :  
دَاهِيَةً . ﴿ يَنْقُضُ ﴾ [ ٧٧ ] : يَنْقَاضُ كَمَا تَنْقَاضُ السَّنِّ .  
﴿ لَتَّخَذَتْ ﴾ [ ٧٧ ] : وَأَتَّخَذَتْ وَاحِدًا . ﴿ رُحْمًا ﴾ [ ٨١ ] :



فَتَاهُ عَجَبًا ، وَلِلْحَوْتِ سَرَبًا .

بِتَاوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا .

قَالَ : قَلِمًا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، إِذْهُمَا بَرَجُلٍ مُسَجَّى بِشَوْبٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى ، قَالَ : وَأَنْتَى بَارِضُكَ السَّلَامُ ، فَقَالَ : أَنَا مُوسَى ، قَالَ : مُوسَى بِنَسِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ أَتْبَعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا . قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ . قَالَ : بَلْ أَتْبَعُكَ ؟ قَالَ : فَإِنْ أَتْبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا .

قَالَ : قَلِمًا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، إِذْهُمَا بَرَجُلٍ مُسَجَّى بِشَوْبٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى ، قَالَ : وَأَنْتَى بَارِضُكَ السَّلَامُ ، فَقَالَ : أَنَا مُوسَى ، قَالَ : مُوسَى بِنَسِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ أَتْبَعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا . قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ . قَالَ : بَلْ أَتْبَعُكَ ؟ قَالَ : فَإِنْ أَتْبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا .

## ٥ - باب : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ [١٠٣]

### بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿ ١٠٣ ﴾

٤٧٢٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ . هُمُ الْحُرُورِيُّ ؟ قَالَ : لَا ، هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، أَمَا الْيَهُودُ : فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا ﷺ ، وَأَمَا النَّصَارَى : كَفَرُوا بِالْحَيَّةِ وَقَالُوا : لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ ، وَالْحُرُورِيُّ : ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ .

فَانطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ ، فَمَرَّتْ بِهِمْ سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الْخَضِرُ ، فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بَغِيرِ نَوْلٍ ، يَقُولُ : بَغِيرِ أَجْرٍ ، فَرَكِبَا السَّفِينَةَ .

قَالَ : وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، فَغَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى : مَا عَلِمْتُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ ، إِلَّا مَقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ .

وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ .

قَالَ : فَلَمْ يَقْبِجَا مُوسَى إِذْ عَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى قُدُومِ فَخْرَقِ السَّفِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : قَوْمٌ حَمَلُونَا بَغِيرِ نَوْلٍ ، عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمُ الْآيَةَ ﴾ .

## ٦ - باب : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ [١٠٥]

### ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ [١٠٥]

٤٧٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمَ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَقَالَ : أَفْرَعُوا أَنْ شِئْتُمْ : ﴿ فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴾ .

فَانطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ ، قَالَ لَهُ مُوسَى : أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بَغِيرِ نَفْسٍ ، لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نُكْرًا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ : هَكَذَا فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يَضَيِّقُونَا وَلَمْ يُطْعَمُونَا ، لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قَالَ : هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ، سَأَلْتُكَ

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ [ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٧٨٥ ] .

يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، فَيُدْبِحُ. ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُّودٌ فَلَا مَوْتَ. وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلُّودٌ فَلَا مَوْتَ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ - وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلِ الدُّنْيَا - وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [أخرجه مسلم: ٢٨٤٩].

## ٢- باب: ﴿وَمَا نَنْزِلُ

إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ

أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [٦٤]

٤٧٣١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِيلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا» فَزَكَتَ ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [راجع: ٣١٢٨].

## ٣- باب: [قَوْلُهُ:]

﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا

وَقَالَ لَأَوْتَيْنِ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [٧٧].

٤٧٣٢- حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَبَّابًا قَالَ: جُنْتُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلَ السَّهْمِيِّ اتِّقَاضَهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأُفْضِيكَ. فَزَكَتَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأَوْتَيْنِ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [راجع: ٢٠١٩]. أخرجه مسلم: ٢٧٧٥.

رَوَاهُ الشُّورِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ،

## ١٩- سورة مريم

قال ابن عباس: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ اللَّهُ يَقُولُهُ، وَهُمْ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ ﴿فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [٣٨]: يَعْني قَوْلُهُ ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾: الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمِعُ شَيْءٌ وَأَبْصِرُهُ. ﴿لَأَرْجَمَنَّكَ﴾ [٤٦]: لِأَشْتَمَنَّكَ. ﴿وَرِقِيًّا﴾ [٧٤]: مَنْظَرًا.

وَقَالَ أَبُو وائِلٍ: عَلِمْتُ مَرِيْمَ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نَهْيَةٍ حَتَّى قَالَتْ: ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ [١٨]: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿تَوَزَّوْهُمُ آزًا﴾ [٨٣]: تَزَعَّجَهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لُدًّا﴾ [٩٧]: عِجَابًا.

قال: ابن عباس: ﴿وَرَدًا﴾ [٨٦]: عَطَاشًا ﴿أَتَانًا﴾ [٧٤]: مَالًا. ﴿إِدًّا﴾ [٨٩]: قَوْلًا عَظِيمًا. ﴿رِكْرًا﴾ [٩٨]: صَوْتًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ [٧٥]: فَلْيَدْعُهُ. ﴿غِيًّا﴾ [٥٩]: خُسْرَانًا. ﴿بُكْيًا﴾ [٥٨]: جَمَاعَةً بَاكٍ. ﴿صَلِيًّا﴾ [٧٠]: صَلِيٍّ يَصْلَى. ﴿نَدِيًّا﴾ [٧٠]: وَالنَّادِي وَاحِدٌ، مَجْلِسًا.

## ١- باب:

﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ [٣٩]

٤٧٣٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ، فَيُنَادِي مُنَادِيًّا: أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ. ثُمَّ

عَنِ الْأَعْمَشِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ الْجِبَالُ هَذَا ﴾ [٩٠] : هَذَا .

٤ - باب : قَوْلِهِ : ﴿ أَطْلَعَ الْغَيْبَ

أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ [٧٨]

قال : مَوْثِقًا .

٤٧٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : كُنْتُ قُبَيْنًا بِمَكَّةَ ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ سَيْفًا ، فَجِئْتُ أَتْقَاضَاهُ ، فَقَالَ : لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ، قُلْتُ : لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ ، قَالَ : إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٍ وَوَلَدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَا لَمْ نَأْتِهِ مَالًا وَوَلَدًا . أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ .

قال : مَوْثِقًا . [راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٥ .]

لَمْ يَقُلِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ : سَيْفًا ، وَلَا مَوْثِقًا

[راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٥ .]

٥ - باب : ﴿ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ

وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴾ [٧٩]

٤٧٣٤ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : كُنْتُ قُبَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ، قَالَ : قَاتَاهُ بِتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَ ، قَالَ : فَذَرَنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أَبْعَثَ ، فَسَوَّفُ أُوْتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَفْضِيكَ ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَا لَمْ نَأْتِهِ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ [راجع : ٢٠٩١ . أخرجه مسلم :

[ ٢٧٩٥

## ٢٠ - سُورَةُ طه



قال ابن جبير : بِالْبَطِّيَّةِ ﴿ طه ﴾ [١] : يَا رَجُلُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَلْقَى ﴾ [٦٥] : صَنَعَ يُقَالُ : كَلَّمَا

لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ ، أَوْ فِيهِ تَمَتَّةٌ ، أَوْ قَافَاةٌ ، فَهِيَ عُقْدَةٌ .

﴿ أَزْرِي ﴾ [٣١] : طَهْرِي ﴿ فَيَسْحَتُكُمْ ﴾ [٦١] : يُهْلِكُكُمْ

﴿ الْمَثَلِيُّ ﴾ [٦٣] : تَأْتِيهِ الْأَمْثَلُ ، يَقُولُ : بَدِينُكُمْ ، يُقَالُ

خَذَ الْمَثَلِيَّ خَذَ الْأَمْثَلِ . ﴿ ثُمَّ أَتَوْا صَفَا ﴾ [٦٤] : يُقَالُ :

هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ ، يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ .

﴿ فَأَوْجَسَ ﴾ [٦٧] : أَضْمَرَ حَوْفًا ، فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ

﴿ خَيْفَةٍ ﴾ لِكِسْرَةِ النَّخَاءِ . ﴿ فِي جُدُوعٍ ﴾ [٧١] : أَيِ عَلَى

جُدُوعٍ . ﴿ حَطْبُكَ ﴾ [٩٥] : بِالْأَلْكَ . ﴿ مَسَاسَ ﴾ [٩٧] :

مَصْدَرٌ مَأْسَةٌ مَسَاسًا . ﴿ لَنَنْسِفَنَّ ﴾ [٩٧] : لَنَذْرِبَنَّ .

﴿ قَاعًا ﴾ [١٠٦] : يَعْלוهُ الْمَاءُ ، وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ

الْأَرْضِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَوْزَارًا ﴾ أَثْقَالًا ﴿ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ

وَهِيَ الْحُلِيِّ الَّتِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾ فَقَدْنَاهَا ﴿

٦ - باب : قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ وَتَرْتَهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ [٨٠]

﴿اليم﴾ [٣٩]: البحر .

٢- باب : قوله :

﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ  
أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾

فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا  
تَخَشَى . فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَفَشَّيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا  
غَشَّيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿ [٧٧-٧٨]

٤٧٣٧ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا رُوْحٌ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
الْمَدِينَةَ ، وَالْيَهُودُ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا :  
هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : « نَحْنُ أَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ مِنْهُمْ ، فَصُومُوهُ » [راجع: ٢٠٠٤ .  
أخرجه مسلم: ١١٣٠ .

٣- باب : ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا﴾

مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَىٰ ﴿ [١١٧]

٤٧٣٨ - حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ ، عَنْ  
يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « حَاجَّ مُوسَىٰ آدَمَ ،  
فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ  
وَأَشْفَيْتَهُمْ ، قَالَ : قَالَ آدَمُ : يَا مُوسَىٰ أَنْتَ الَّذِي  
اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، أَتَلُوْنِي عَلَىٰ أَمْرِ كَتَبَهُ  
اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي ، أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ  
يَخْلُقَنِي ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » [راجع :  
٣٤٠٩ . أخرجه مسلم: ٢٦٥٢ .

٢١- سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

[٨٧] : فَالْقَيْنَاهَا . ﴿الْقَى﴾ [٨٧] : صَنَعَ ﴿فَنَسِي﴾  
[٨٨] : مُوسَاهُمْ ، يَقُولُونَهُ : أَخْطَأَ الرَّبَّ ، ﴿لَا يَرْجِعُ  
إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [٨٩] : الْعَجَلُ . ﴿هَمَسًا﴾ [١٠٨] : حَسُّ  
الْأَقْدَامِ . ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [١٢٤] : عَنْ حُجَّتِي . ﴿وَقَدْ  
كُنْتُ بَصِيرًا﴾ [١٢٥] : فِي الدُّنْيَا .

قال ابن عباس : ﴿بَقِس﴾ [١٠] : ضَلُّوا الطَّرِيقَ ،  
وَكَانُوا شَاتِينَ ، فَقَالَ : إِنَّ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهَا مِنْ يَهْدِي الطَّرِيقَ  
أَتَكُم بِنَارٍ تَوْقِدُونَ .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : ﴿أَمْتَلُهُمْ﴾ [١٠٤] : أَعْدَلُهُمْ  
طَرِيقَةً .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿هَضْمًا﴾ [١١٢] : لَا يُطْلَمُ  
فِيهِمْ مِنْ حَسَنَاتِهِ . ﴿عَوْجًا﴾ [١٠٧] : وَادِيًا . ﴿أَمْتًا﴾  
[١٠٧] : رَابِيَةً . ﴿سِيرَتَهَا﴾ حَالَتَهَا ﴿الْأُولَى﴾ [٢١] .  
﴿النَّهَى﴾ [٥٤] : التَّقَى . ﴿ضَنْكًا﴾ [١٢٤] : الشَّقَاءُ .

﴿هَوَى﴾ [٨١] : شَقِيَ . ﴿بِالْوَادِي الْمَقْدَسِ﴾ الْمُبَارَكِ  
﴿طَوَى﴾ [١٢] : اسْمُ الْوَادِي . ﴿بِمَلَكِنَا﴾ [٨٧] : بِأَمْرِنَا  
﴿مَكَانًا سَوَى﴾ [٥٨] : مَنْصَفَ بَيْنَهُمْ . ﴿يَبَسًا﴾ [٧٧] :  
يَابَسًا . ﴿عَلَى قَدَرٍ﴾ [٤٠] : مَوْعِدٍ . ﴿لَاتِيًّا﴾ [٤٢] :  
تَضَعْفًا .

١- باب : قوله :

﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [٤١]

٤٧٣٦ - حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ  
مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « التَّقَى آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى  
لِآدَمَ : أَنْتَ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ؟  
قَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ ، وَاصْطَفَاكَ  
لِنَفْسِهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّورَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :  
فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَحَجَّ  
آدَمُ مُوسَى » [راجع : ٣٤٠٩ . أخرجه مسلم: ٢٦٥٢ .

المُغِيرَةَ بْنِ النُّعْمَانَ ، شَيْخٍ مِنَ النَّحْعِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : ﴿ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حِقَاةٌ عُرَاةٌ غُرُلَا : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدْنَا عَلَيْهَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ . ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، أَلَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤَخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، يُقَالُ : لَا تَدْرِي مَا أُحَدِّثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ - إِلَى قَوْلِهِ - شَهِيدٌ ﴾ . يُقَالُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ ﴾ [راجع: ٣٣٤٩]. أخرجه مسلم: ٢٨٩٠.]

## ٢٢- سُورَةُ الْحَجِّ

وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ : ﴿ الْمُخْتَبِينَ ﴾ [٣٤] : الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ فِي أَمْنِيَّتِهِ ﴾ [٥٢] : إِذَا حَدَّثَ أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي حَدِيثِهِ ، فَيُطِلُّ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ ، وَيُقَالُ : أَمْنِيَّتُهُ قِرَاءَتُهُ ، ﴿ إِلَّا أَمَانِي ﴾ [البقرة: ٧٨] : يَقْرَأُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ مَشِيدٌ ﴾ [٤٥] : بِالْقَصَّةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ يَسْطُونَ ﴾ [٧٢] : يَقْرَءُونَ ، مَنْ السَّطْوَةُ ، وَيُقَالُ : ﴿ يَسْطُونَ ﴾ يَطِّشُونَ . وَهَدُوا إِلَى الطَّيِّبِ ﴾ [٢٤] : أَلْهِمُوا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿ بِسَبَبِ ﴾ [١٥] : بِحَبْلِ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ . وَهَدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴾ أَلْهِمُوا إِلَى الْقُرْآنِ . ﴿ تَذْهَلُ ﴾ [٢] : تُشْغَلُ .

١- باب :

﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى ﴾ [٢]

٤٧٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ وَطَهَ وَالْأَنْبِيَاءُ ، هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي . [راجع: ٤٧٠٨]

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿ جَدًّاذَا ﴾ [٥٨] : قَطَعُهُنَّ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿ فِي فَلَكَ ﴾ [٣٣] : مِثْلُ فَلَكَتِ الْمِغْرَلُ ﴿ يَسْبِحُونَ ﴾ يَدُورُونَ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ نَفَسَتْ ﴾ [٧٨] : رَعَتْ لَيْلًا .

﴿ يُضْحَبُونَ ﴾ [٤٣] : يُمْتَعُونَ . ﴿ أَمْتِكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ [٩٢] : قَالَ : دِينِكُمْ دِينٌ وَاحِدٌ .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ : ﴿ حَصَبٌ ﴾ [٩٨] : حَطَبٌ بِالْحَشِيئَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ أَحْسُوا ﴾ [١٢] : تَوَقَّعُوا ، مَنْ

أَحْسَسْتُ . ﴿ خَامِدِينَ ﴾ [١٥] : هَامِدِينَ . ﴿ وَالْحَصِيدُ ﴾

[هود: ١٠٠] : مُسْتَأْصَلٌ ، يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ

وَالْجَمِيعِ . ﴿ لَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ [١٩] : لَا يَعْيُونَ ، وَمِنْهُ :

﴿ حَسِيرٌ ﴾ [الملك: ٤] وَحَسَرَتْ بَعِيرِي . ﴿ عَمِيقٌ ﴾ [الحج:

٢٧] : بَعِيدٌ . ﴿ نَكُسُوا ﴾ [٦٥] : رَدُّوا . ﴿ صَنَعَةَ لُبُوسٍ ﴾

[٨٠] : الدَّرُوعُ . ﴿ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ ﴾ [٩٣] : اِخْتَلَفُوا .

الْحَسِيسُ وَالْحَسُّ وَالْجَرَسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مِنَ

الصَّوْتِ الْخَفِيِّ . ﴿ أَدْنَاكَ ﴾ [فصلت: ٤٧] : أَعْلَمْنَاكَ .

﴿ أَدْنَتْكُمْ ﴾ [١٠٩] : إِذَا أَعْلَمْتَهُ ، فَانْتِ وَهُوَ ﴿ عَلَى

سَوَاءٍ ﴾ [١٠٩] : لَمْ تَغْدُرْ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ لَعَلَّكُمْ سَأَلُونَ ﴾ [١٣] : تَفْهَمُونَ .

﴿ ارْتَضَى ﴾ [٢٨] : رَضِيَ . ﴿ التَّمَائِيلُ ﴾ [٥٢] :

الْأَصْنَامُ . ﴿ السَّجِّلُ ﴾ [١٠٤] : الصَّحِيفَةُ .

١- باب : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا

أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدْنَا عَلَيْهَا ﴾ [١٠٤]

٤٧٤٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

أَبِي بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾. قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ، فَإِنْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ غُلَامًا، وَتَجَتْ خَيْلَهُ، قَالَ: هَذَا دِينَ صَالِحٍ، وَإِنْ لَمْ تَلِدْ امْرَأَتَهُ وَلَمْ تُنْجِ خَيْلَهُ، قَالَ: هَذَا دِينَ سُوءٍ.

٣ - باب: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [١٩]

٤٧٤٣ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُقْسَمُ فِيهَا: إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾: نَزَلَتْ فِي: حَمْرَةَ وَصَاحِبِيهِ، وَعَتَبَةَ وَصَاحِبِيهِ، يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمِ بَدْرٍ. رَوَاهُ سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ.

وَقَالَ عُمَانُ: عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ: قَوْلُهُ [رَاجِع: ٣٩٦٦]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٣٠٣٣].

٤٧٤٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ قَيْسٌ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: عَلِيٌّ وَحَمْرَةُ وَعَبِيدَةُ، وَشَبِيهُ بِنِ رِبِيعَةَ وَعَتَبَةَ بِنِ رِبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ [رَاجِع: ٣٩٦٥].

٢٣ - سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿سَمِعَ طَرَائِقُ﴾ [٧]: سَمِعَ سَمَوَاتٍ. ﴿لَهَا سَابِقُونَ﴾ [٦١]: سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ

٤٧٤١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا آدَمُ، يَقُولُ: لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعثًا إِلَى النَّارِ، قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ - تَسْعَمَائَةَ وَتَسْعَةَ وَتَسْعِينَ، فَحَيْثُ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا، وَيَشِبُّ الْوَلِيدُ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾. فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وُجُوهُهُمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ تَسَعُ مِائَةَ وَتَسْعَةَ وَتَسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ، ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رِيعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿ثَلُثَ أَهْلَ الْجَنَّةِ﴾. فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «شَطَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ». فَكَبَّرْنَا.

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ: ﴿تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾. وَقَالَ: «مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسَعُ مِائَةَ وَتَسْعَةَ وَتَسْعِينَ».

وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: ﴿سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى﴾ [رَاجِع: ٣٣٤٨]. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: [٢٢٢].

٢ - باب: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾

فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾. إِلَى قَوْلِهِ ﴿ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ [١١-١٢]. ﴿أَتَرَفَأَهُمْ﴾ [المؤمنون: ٣٣] وَسَعَتَاهُمْ.

٤٧٤٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

﴿ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ [٦٠]: خَائِفِينَ .

قال ابن عباس : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ [٣٦]: بعيد بعيد . ﴿ قَاسَالَ الْعَادِينَ ﴾ [١١٣]: الملائكة . ﴿ لَنَّاكُونَ ﴾ [٧٤]: لعادون . ﴿ كَالْحُونَ ﴾ [١٠٤]: عابسون .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ مِنْ سُلَالَةٍ ﴾ [١٢]: الولد ، وَالنُّطْفَةُ السُّلَالَةُ . وَالجِنَّةُ وَالْجُنُونُ وَاحِدٌ . وَالنُّثَاءُ الزَّيْدُ ، وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ ، وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ . ﴿ يَجَارُونَ ﴾ [٦٤]: يرفعون أصواتهم كما تجار البقرة . ﴿ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ﴾ [٦٦]: يرجع على عقبه . ﴿ سَامِرًا ﴾ [٦٧]: من السمر ، وَالْجَمِيعُ السَّمَارُ ، وَالسَّمَارُ هَا هُنَا فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ . ﴿ تُسْحَرُونَ ﴾ [٨٩]: تعمون ، مِنْ السَّحْرِ .

الْفُرْقَانُ ، لِأَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَيُقَالُ : لِلْمَرْأَةِ : مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ ، أَي : لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَكَدًّا ، وَيُقَالُ : ﴿ فَرَضْنَاهَا ﴾ [١] : أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ فَرَضْنَاهَا ﴾ يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَوِ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا ﴾ [٣١]: لَمْ يَدْرُوا ، لِمَا بِهِمْ مِنَ الصَّغَرِ . وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : ﴿ أُولِي الْإِرْبَةِ ﴾ [٣١]: مَنْ لَيْسَ لَهُ أَرْبٌ .

وَقَالَ طَاوُسٌ : هُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ ، وَلَا يَخَافُ عَلَى النِّسَاءِ .

## ١ - باب : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ

إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ [٦] .

٤٧٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ :

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ عُوَيْمِرًا أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيْقَلْتُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ سَلَّ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . فَاتَى عَاصِمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلِ ، فَسَأَلَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ الْمَسْأَلِ وَعَابَهَا ، قَالَ عُوَيْمِرٌ : وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ

## ٢٤- سُورَةُ النُّورِ

﴿ مِنْ خِلَالِهِ ﴾ [٤٣]: مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ . ﴿ سَنًا بَرَقَهُ ﴾ [٤٣]: الضِّيَاءُ . ﴿ مُدْعِنِينَ ﴾ [٤٩]: يُقَالُ لِلْمُسْتَحْذِي : مُدْعِنٌ . ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ [٦١]: وَشَتَّى وَشَتَاتٌ وَشَتَّ وَاحِدٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا ﴾ [١]: بَيَّنَّاهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِجَمَاعَةِ السُّورِ ، وَسُمِّيَتْ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى ، فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا .

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِيَاضِ الثَّمَالِيِّ : الْمَشْكَاةُ : الْكُؤُوهُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ [القيامة: ١٧] : تَأْلِيفَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ [القيامة: ١٨] : فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَالْفَنَاءُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ، أَي : مَا جُمِعَ فِيهِ ، فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ وَاتَّبِعْ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ لِشِعْرِهِ قُرْآنٌ ، أَي : تَأْلِيفٌ . وَسُمِّيَ

٤٧٤٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشْرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْبَيْتَةُ أَوْ حَدْفِي ظَهْرُكَ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « الْبَيْتَةُ وَالْأُخْرَى حَدْفِي ظَهْرُكَ » . فَقَالَ هَلَالٌ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ ، فَلْيَنْزِلَنَّ اللَّهُ مَا يَبْرِئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدْفِ ، فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ - فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ - إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ . فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَجَاءَ هَلَالٌ فَشَهِدَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ » . ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفُوهَا وَقَالُوا : إِنَّهَا مُوجِبَةٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَّاتُ وَتَكَّصَتْ ، حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهَا تَرْجِعُ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَمَضَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْصَرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْجَلُ الْعَيْنَيْنِ ، سَابِغِ الْأَيْتِينَ ، خَدَّلِجِ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشْرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ » . فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، لَكَانَ لِي وَلِهَا شَانٌ » . [ راجع : ٢٦٧١ ] .

٤ - باب : قوله :

### ﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ ﴾

عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ [٩]

٤٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَمِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ ، فَأَتَتْهُ مِنْ وَكْدِهَا ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ لِلَّهِ ، ثُمَّ قَضَى بِالْوَكْدِ

رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ » . فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُلَاعَنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، فَلَاعَنَهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ حَبَسْتَهَا فَقَدْ ظَلَمْتَهَا ، فَطَلَقَهَا ، فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « انظُرُوا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمٌ ، أَدْعِجِ الْعَيْنَيْنِ ، عَظِيمِ الْأَيْتِينَ ، خَدَّلِجِ السَّاقَيْنِ ، فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحْمِرٌ ، كَأَنَّهُ وَحْرَةٌ ، فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا » . فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ ، فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ [ راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، نفسه بلا آخره ]

### ٢ - باب : ﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾

إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿ [٧]

٤٧٤٦ - حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعِنِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ » . قَالَ : فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَارَقَهَا ، فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُصْرَقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعَتَيْنِ ، وَكَانَتْ حَامِلًا ، فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا ، وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ ، أَنْ يَرْتَهَا وَتَرَتْ مِنْهُ ، مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهَا . [ راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ] .

### ٣ - باب : ﴿ وَيَذَرُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ﴾

بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمَنْ الْكَاذِبِينَ ﴿ [٨]



للمرأة، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ . (نظر : ٥٣٠٦ ، ٥٣١٣ ، معه .  
٥٣١٤ ، ٥٣١٥ ، ل ٦٧٤٨ ، ل ، أخرجه مسلم : ١٤٩٤ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ  
سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ ،  
فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ .

فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَكَّ وَقَفَلَ ،  
وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ ، أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ  
أَذَّنُوا بِالرَّحِيلِ .

فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ  
إِلَى رَحْلِي ، فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ ،  
فَاتَّمَسْتُ عَقْدِي وَحَسْبَنِي ابْتِغَاؤُهُ .

وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا  
هَوْدَجِي ، فَرَحَلُوهُ عَلَيَّ بِعَيْرِي الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ  
يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَلِكَ خَفَافًا لَمْ يَثْقُلُنَّ  
اللَّحْمُ ، إِنَّمَا تَأْكُلُ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ  
خَفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ،  
فَبِعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا .

فَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ ، فَجُنْتُ  
مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ ، فَامْتَمْتُ مَنَزِلِي الَّذِي  
كُنْتُ بِهِ ، وَطَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا  
جَالِسَةٌ فِي مَنَزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ  
الْمَعْطَلِ السَّلْمِيُّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وِرَاءِ الْجَيْشِ ، فَادْلَجَ  
فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنَزِلِي ، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَسِئًا ، فَأَتَانِي  
فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتِي ، وَكَانَ رَأَيْتِي قَبْلَ الْحِجَابِ .

فَاسْتَيْقَطْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَّرْتُ  
وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ  
كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ، حَتَّى آتَاخُ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا  
فَرَكِبْتُهَا ، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ  
بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَاكِ ،  
وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ .

## ٥ - باب : ﴿ إِنْ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ

لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا  
اكَتَسَبَ مِنَ الْإِنِّمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ ﴿١١﴾ .

﴿ أَقَاكُ ﴾ [الشراء : ٢٢٢] و [الاحياء : ٧] : كَذَابٌ .

٤٧٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرِ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ . قَالَتْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ .  
[راجع : ٢٥٩٣] .

## ٦ - باب : قَوْلُهُ :

### ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ

خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكَ مِيبِن لَوْلَا جَاؤُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ  
فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ .  
[١٢ - ١٣] .

٤٧٥٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ :  
وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ : لَهَا أَهْلُ الْإِفْكَ مَا  
قَالُوا ، فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ، وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ  
الْحَدِيثِ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصْدُقُ بَعْضًا ، وَإِنْ كَانَ  
بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَعَ  
بَيْنَ أَرْوَاجِهِ ، فَأَيْتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمَهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا ،  
وَالنَّاسُ يُعْيِضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ  
مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيئِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا  
يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « كَيْفَ  
تِيكُمْ » . ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيئِي وَلَا أَشْعُرُ ،  
بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَهَيْتُ .

فَخَرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مُسْطَحَ قَبْلَ الْمَنَاصِحِ ، وَهُوَ  
مُتَبَرِّزًا ، وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لِيَلَا إِلَى لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ  
تَتَّخِذَ الْكُفْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا ، وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي  
التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ ، فَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُفْفِ أَنْ تَتَّخِذَهَا عِنْدَ  
بُيُوتِنَا .

فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحَ ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ  
عَبْدِمَنَافٍ ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ  
الصَّدِيقِ ، وَأَبْنَاهَا مُسْطَحُ بْنُ أَنَاثَةَ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحَ  
قَبْلَ بَيْتِي وَقَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا ، فَعَزَزْتُ أُمَّ مُسْطَحَ فِي  
مَرْطَهَا ، فَقَالَتْ : تَعَسَّ مُسْطَحُ ، فَقُلْتُ لَهَا : بِنَسِّ مَا  
قُلْتُ ، أَتَسْبِيَنَّ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَتْ : أَيُّ هَتَاهَا ، أَوْ كَمْ  
تَسْمَعِي مَا قَالَ ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : وَمَا قَالَ ؟ فَأَخْبَرْتَنِي  
بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي .

فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -  
تَعْنِي - سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : « كَيْفَ تِيكُمْ » . فَقُلْتُ : أَتَأَذَنُ لِي  
أَنْ أَتِيَ أَبِي أَبِي ؟ قَالَتْ : وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ  
قَبْلِهِمَا ، قَالَتْ : فَأَذَنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَبِي  
فَقُلْتُ لِأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَّخِذُ النَّاسُ ؟ قَالَتْ : يَا بِنْتِئُ  
هُوْنِي عَلَيْكَ ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً ، عِنْدَ  
رَجُلٍ يُحِبُّهَا ، وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا . قَالَتْ :  
فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوْلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا ؟

قَالَتْ : فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرِقَالِي

دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبِي .

فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ  
زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْيُ ، يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي  
فِرَاقِ أَهْلِهِ .

قَالَتْ : فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بِرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ  
الْوُدِّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا .

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ يُضَيِّقُ  
اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَإِنْ تَسَّالَ الْجَارِيَةَ  
تَصَدَّقُ .

قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ : « أَيُّ  
بَرِيرَةَ ، هَلْ رَأَيْتُ مِنْ شَيْءٍ يَرِيئُكَ » . قَالَتْ بَرِيرَةُ : لَا  
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَعْمَصُهُ عَلَيْهَا  
أَكْثَرَ مِنْ أَنَهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجَبِينَ أَهْلِهَا ،  
فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ .

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعَدَّ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
إِبْنِ سَلُولٍ ، فَقَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَيَّ  
الْمُنِيرِ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْدُرْنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ  
بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا  
خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا  
كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي » . فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ  
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَعْدُرُكَ مِنْهُ ، إِنْ كَانَ  
مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتَ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنْ  
الْخَزْرَجِ ، أَمَرْتَنَا فَعَمَلْنَا أَمْرَكَ ، قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ  
عُبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا  
صَالِحًا ، وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ لِسَعْدٍ : كَذَبْتَ  
لِعَمْرِ اللَّهِ ، لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ .

فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ ، فَقَالَ  
لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : كَذَبْتَ لِعَمْرِ اللَّهِ لَقْتَلْتَهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ

قال: ﴿ قَصَبِرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ .

قالت: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي ، قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبْرَأٌ مِنِّي بِبِرَائَتِي ، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزَلٌ فِي شَأْنِي وَحَيَا يُتَلَى ، وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتَلَى ، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا .

قالت: قَوْلَ اللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ ، وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ ، مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ .

قالت: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا: ﴿ يَا عَائِشَةُ ، أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّكَ ﴾ . فَقَالَتْ أُمِّي: قَوْمِي إِلَيْهِ ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحْسِبُوهُ ﴾ . العَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا .

فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مَسْطَحِ بْنِ أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ: وَاللَّهِ لَا أَتَّفِقُ عَلَى مَسْطَحِ شَيْئًا أَبَدًا ، بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

قال أبو بكر: بَلَى وَاللَّهِ إِنَّي أَحَبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ إِلَيَّ مَسْطَحُ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهَا ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا .

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ زَيْنَبَ ابْنَةَ

تُجَادِلُ عَنِ الْمُتَافِقِينَ ، فَتَسْأَرُ الْحَيَانَ الْأَوْسُ وَالْحَزْرَجَ حَتَّى هُمُوا أَنْ يَقْتُلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ .

قَالَتْ: فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يِرْقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ ، قَالَتْ: فَاصْبِحْ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا ، لَا أَكْتَحِلُ بَنُومٌ ، وَلَا يِرْقَالِي دَمْعٌ ، يَظُنَّانَ أَنَّ الْبُكَاءَ قَالِقٌ كَبِدِي .

قَالَتْ: فَيَنِمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي .

قَالَتْ: فَيَنَامُ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، قَالَتْ: وَكَمْ يَجْلِسُ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَقَدْ لَبِثُ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي . قَالَتْ: فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ: « أَمَا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتُ بَرِيئَةً فَسَيَبْرُئُكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَّصَ دَمْعِي ، حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِبْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ: مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَتْ: فَقُلْتُ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ: إِنَّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ: لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ ، فَلَمَّا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّي بَرِيئَةٌ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ ، وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِي ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ

أَنْ تَتَكَلَّمُ بِهِذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ .

٤٧٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ  
قَالَ : اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَبْلَ مَوْتِهَا ، عَلَى عَائِشَةَ ،  
وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ ، قَالَتْ : أَحْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ ، فَقِيلَ : ابْنُ  
عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمِنْ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَتْ :  
اِذْثُورَا لَهُ ، فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينِي ؟ قَالَتْ : بِخَيْرٍ إِنْ اتَّقَيْتُ ،  
قَالَ : فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
وَلَمْ يَنْكَحْ بِكَرًّا غَيْرَكَ ، وَنَزَلَ عُدْرَكَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَدَخَلَ  
ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ ، فَقَالَتْ : دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَأَثْنَى  
عَلَيَّ ، وَوَدِدْتُ أَنْي كُنْتُ نِسِيًّا مَنَسِيًّا . [ راجع : ٣٧٧١ ، وانظر  
في النكاح ، باب ٩ ] .

٤٧٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ  
عَبْدِ الْمَجِيدِ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ : أَنَّ ابْنَ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ نَحْوَهُ . وَلَمْ  
يَذْكُرْ : نِسِيًّا مَنَسِيًّا .

٩ - باب : ﴿ يَعْظُمُ اللَّهُ ﴾

أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا ﴿١٧﴾

٤٧٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَ حَسَّانُ بْنُ تُابِتٍ يَسْتَأْذِنُ  
عَلَيْهَا ، قُلْتُ : أَتَأْذِنِينَ لَهُذَا ؟ قَالَتْ : أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ  
عَذَابُ عَظِيمٍ .

قال سفيان : تعني ذهب بصره .

فَقَالَ :

حَصَّانَ رِزَّانَ مَا تَزُنُّ بَرِيَّةٌ وَصُحْبِ عُرْمِي مِنَ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ : لَكِنْ أَنْتَ . [ راجع : ٤١٤٦ ، أخرجه مسلم :

[ ٢٤٨٨ ] .

جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ : ﴿ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ ، أَوْ  
رَأَيْتِ ﴾ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمْعِي  
وَبَصْرِي ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ  
تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ،  
وَوَطَّقَتْ أُخْتَهَا حَمَّةَ تُحَارِبَ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ  
أَصْحَابِ الْإِفْكِ . [ راجع : ٢٠٩٣ ، وانظر في مناقب الأنصار ،  
باب ١٥ ] .

٧ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ ﴾

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَقْضَيْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ [١٥] : يَرُوءِي بَعْضُكُمْ عَنْ  
بَعْضٍ . ﴿ تَقْيِضُونَ ﴾ [يونس : ٦١] و [الأحفاك : ٨] :  
تَقُولُونَ .

٤٧٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ  
حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا رَمِيَتْ عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا .  
[ راجع : ٣٣٨٨ ] .

٨ - باب : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ ﴾

وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ

مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ  
عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ .

٤٧٥٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَهُمْ : قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ :  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ : ( إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ ) . [ راجع :  
[ ٤١٤٤ ] .

باب : ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾

فَلْتَمَّ مَا يَكُونُ لَنَا

## ١٠ - باب: ﴿وَبَيْنَ اللَّهِ﴾

لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾

يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ .

٤٧٥٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ :  
أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ  
مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَتَشَبَّهَ  
وَقَالَ :

فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ : أَتَدَّعَى لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ ، وَكَانَتْ أُمُّ  
حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ،  
أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ  
أَعْنَاقُهُمْ ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي  
الْمَسْجِدِ ، وَمَا عَلِمْتُ .

حَصَّانَ رَزَّانَ مَا تَزُنُّ بِرَبِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِ  
قَالَتْ : لَسْتُ كَذَّاكًا . قُلْتُ : تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ  
عَلَيْكَ ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ ﴾ .  
فَقَالَتْ : وَآيُ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى . وَقَالَتْ : وَقَدْ كَانَ  
يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٤١٤٦ . ] أخرجه مسلم :  
٢٤٨٨ .

## ١١ - باب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾

أَنْ تَشْبِعَ الْفَاحِشَةَ

فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ  
أُمُّ مَسْطُحٍ ، فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ : تَعَسَّ مَسْطُحٌ ، قُلْتُ : أَيُّ أُمَّ  
تَسْبِينِ ابْنِكَ ، وَسَكَتَتْ ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ : تَعَسَّ  
مَسْطُحٌ ، قُلْتُ لَهَا : أَيُّ أُمَّ اتَسْبِينِ ابْنِكَ ، فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتْ  
الثَّلَاثَةَ فَقَالَتْ : تَعَسَّ مَسْطُحٌ ، فَانْتَهَرْتُهَا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا  
أَسْبُهُ إِلَّا فِيكَ ، قُلْتُ : فِي أَيِّ شَأْنِي ؟ قَالَتْ : فَبَقَرْتُ لِي  
الْحَدِيثَ ، قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ هَذَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ وَاللَّهِ .

فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ  
وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ ﴿١٩-٢٠﴾ .

فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي ، كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ  
قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا ، وَوَعَدْتُ ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :  
أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي ، فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْعُلَامَ .

﴿ وَلَا يَأْتَلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي  
الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا  
وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴾ [٢٢] .

فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ  
فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ ، فَقَالَتْ أُمِّي : مَا جَاءَ بِكَ يَا بِنْتِي ؟  
فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ ، وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ  
مَا بَلَغَ مِنِّي ، فَقَالَتْ : يَا بِنْتِي ، حَقَّقِي عَلَيْكَ الشَّانَ ،  
فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً حَسَنَاءُ ، عِنْدَ رَجُلٍ  
يُحِبُّهَا ، لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْهَا ، وَقِيلَ فِيهَا ، وَإِذَا هُوَ لَمْ  
يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي ، قُلْتُ : وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي ؟ قَالَتْ :  
نَعَمْ ، قُلْتُ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٤٧٥٧ - وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي  
ذُكِرَ ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَظِييَا ،  
فَتَشَهَّدَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ .

﴿ فَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ  
الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَتَزَلَّ ، فَقَالَ لَأُمِّي : مَا شَأْنُهَا ؟ قَالَتْ : بَلَغَهَا  
الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ ، قَالَ : أَقْسَمْتُ

ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَمَا بَعْدُ : أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنَا فِي أَنْبَاءِ  
أَهْلِي ، وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ ،  
وَأَبْنَاهُمْ بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَلَا

عَلَيْكَ أَيُّ بَيْتِهِ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ ، فَرَجَعْتُ .

وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا ، إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ تَرْفُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا ، أَوْ عَجِيئَهَا .

وَأَتَتْهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى أَسْقُطُوا لَهَا بِهِ ، فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَيَّ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَتْفَ أَتْنِي قَطُّ .  
قَالَتْ عَائِشَةُ : قُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

قَالَتْ : وَأَصْبَحَ أَبُو آيٍ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اِكْتَفَنِي أَبُو آيٍ عَنِ يَمِينِي وَعَنِ شِمَالِي ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتَ قَارِفَتْ سُوءًا ، أَوْ ظَلَمْتِ ، فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ » .

قَالَتْ : وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَسْتَحِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكَرَ شَيْئًا .

فَوَعَّظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالْتَمَتُ إِلَى أَبِي ، فَقُلْتُ : أَجِبْهُ ، قَالَ : فَمَاذَا أَقُولُ ، فَالْتَمَتُ إِلَى أُمِّي ، فَقُلْتُ : أَجِيبْهُ ، فَقَالَتْ : أَقُولُ مَاذَا فَلَمَّا كَمَ بِجِيَّاهُ ، تَشَهَّدْتُ ، فَحَمَدْتُ اللَّهَ وَأَثَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَوَاللَّهِ لَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ ، مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَشْرَبْتَهُ فُلُوبِكُمْ ، وَإِنْ قُلْتُ : إِنِّي فَعَلْتُ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، لَتَقُولَنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا ، وَالْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ : ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ .

أَزَلَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ . فَسَكَنَّا ، فَرَفَعَ عَنْهُ وَإِنِّي لِأَتَّبِعَنَّ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ ، وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ : « أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ » .

قَالَتْ : وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا ، فَقَالَ لِي أَبُو آيٍ : قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمْ ، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي ، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيْرْتُمُوهُ .

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : أَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا ، فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكْتُ فِيْمَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مُسْطَحٌ ، وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ .

قَالَتْ : فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مُسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْقُضَلِ مِنْكُمْ - إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ - وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ - يَعْنِي مُسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ - أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا ، إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا ، وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ . [ راجع : ٢٥٩٢ ] .

## ١٢ - باب : ﴿ وَليُضْرِبَنَّ ﴾

بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ [٣١]

٤٧٥٨ - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَليُضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ .

شَقَقْنَ مَرُوطَهُنَّ فَاحْتَمَرْنَ بِهَا . [ انظر : ٤٧٥٩ ] .

٤٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ

٤٧٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ : لَمَّا تَزَكَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَلَيُضْرَبَنَّ بِحُمْرٍ مِّنْ عَلَى جُوبِهِمْ ﴾ . أَخَذَنَّا أَرْزَهْنَ فَشَقَقْنَاهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِيِّ ، فَاخْتَمَرْنَا بِهَا . [ راجع : ٤٧٥٨ ] .

## ٢٥- سُورَةُ الْفُرْقَانِ

قال قَتَادَةُ : بَلَى وَعِزَّةٌ رَبَّنَا . [ انظر : ٦٥٢٣ ] . أخرجه

مسلم : ٢٨٠٦ .

٢- باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [ ٦٨ ] : الْعُقُوبَةُ .

٤٧٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

قال : وَحَدَّثَنِي وَائِلٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : قَالَ : سَأَلْتُ ، أَوْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَكَذَلِكَ خَشِيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلِكَ جَارِكَ » . قال : وَتَزَكَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ . [ راجع : ٤٤٧٧ . أخرجه مسلم : ٨٦ ] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ هَبَاءٌ مُنْتَوِرًا ﴾ [ ٢٣ ] مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ . ﴿ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ [ ٤٥ ] : مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ . ﴿ سَاكِنًا ﴾ [ ٤٥ ] : دَائِمًا . ﴿ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ [ ٤٥ ] : طُلُوعِ الشَّمْسِ . ﴿ خَلْفَةً ﴾ [ ٦٧ ] : مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ ، أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ . وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿ هَبْنَا لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَدُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ [ ٧٤ ] : فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَمَا شِئِيَ أَقْرَلَعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مَنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ ثُبُورًا ﴾ [ ١٣ ] : وَيْلًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ ، وَالتَّسْعِيرُ وَالِاضْطِرَامُ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ . ﴿ تَمْلِكِي عَلَيْهِ ﴾ [ ٥ ] : تَقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتِي وَأَمَلَلْتُ . ﴿ الرِّسُّ ﴾ [ ٣٨ ] : الْمَعْدَنُ ، جَمَعُهُ رَسَاسٌ . ﴿ مَا يَعْبا ﴾ [ ٧٧ ] : يُقَالُ : مَا عَبَاتُ بِهِ شَيْئًا ، لَا يُعْتَدُّ بِهِ . ﴿ غَرَامًا ﴾ [ ٦٥ ] : هَلَكَ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَعَتَوًا ﴾ [ ٢١ ] : طَعَوًا .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : ﴿ عَاتِيَةً ﴾ [ الحاقه : ٦ ] : عَتَّتْ عَنْ

الْخَزَانَ .

١- باب : قَوْلِهِ :

﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ

إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ [ ٣٤ ]

٤٧٦٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ : أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ : هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ : ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ؟

٤- باب : ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ  
وَأَمَّنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾

قَالَ لَكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ .

٤٧٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أَبِي زَيْدٍ : أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿وَمَنْ  
يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ . فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ،  
وَعَنْ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ . قَالَ :  
نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ . [راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم : ٣٠٢٣ .]

٥- باب : ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾

[٧٧] : أَي : هَلَكَةٌ .

٤٧٦٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ : حَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ : الدُّخَانُ ، وَالْقَمَرُ ،  
وَالرُّومُ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَاللِّزَامُ . ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ .  
[راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ .]



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿تَبْتَثُونَ﴾ [١٢٨] : تَبْتَثُونَ .  
﴿هَضِيمٌ﴾ [١٤٨] : يَبْتَثُ إِذَا مَسَّ . مُسْحَرِينَ :  
المَسْحُورِينَ . ﴿لَيْكَةٌ﴾ [١٧٦] : وَالْأَيْكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ ،  
وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ . ﴿يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾ [١٨٩] : إِضْلَالُ الْعَذَابِ  
إِيَّاهُمْ . ﴿مُوزُونٌ﴾ [الحجر : ١٩] : مَعْلُومٌ . ﴿كَالطُّودِ﴾  
[٦٣] : كَالجَبَلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿لَشَرْدَمَةٌ﴾ [٥٤] :  
الشَّرْدَمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ . ﴿فِي السَّاجِدِينَ﴾ [٢١٩] :

فَقَالَ سَعِيدٌ : قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ ،  
فَقَالَ : هَذِهِ مَكِّيَّةٌ ، نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدِينِيَّةٌ ، الَّتِي فِي سُورَةِ  
النِّسَاءِ . [راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم : ٣٠٢٣ .]

٤٧٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ :  
اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ ، فَرَحَلَتْ فِيهِ إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ ، وَلَمْ يَنْسَخْهَا  
شَيْءٌ . [راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه مسلم : ٣٠٢٣ .]

٤٧٦٤ - حَدَّثَنَا آدمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ . قَالَ : لَا تَوْبَةَ لَهُ .  
وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾  
قَالَ : كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . [راجع : ٣٨٥٥ . أخرجه  
مسلم : ٣٠٢٣ .]

٣- باب : ﴿يُضَاعَفُ  
لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [٦٩]

٤٧٦٥ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ : سَلَّ  
ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا  
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ . وَقَوْلُهُ : ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي  
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ - حَتَّى يَبْلُغَ - إِلَّا مَنْ تَابَ﴾ .  
فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَمَا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ : قَدَّ عَدَلْنَا بِاللَّهِ  
وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَآتَيْنَا  
الْقَوَاحِشَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَّنْ وَعَمِلَ عَمَلًا  
صَالِحًا﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ . [راجع :  
٣٨٥٥ أخرجه مسلم : ١٢٢ و ٣٠٢٣ .]



المُصَلِّينَ . ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ . صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ

عَلَى الصَّفَا ، فَجَعَلَ يَأْذِي : « يَا بَنِي فَهْرٍ ، يَا بَنِي عَدِيٍّ . لِبُطُونِ قُرَيْشٍ ، حَتَّى اجْتَمَعُوا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ كَوُ أُوخَبِرْتُمْ أَنَّ خِيَلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكْتُمَ مُصَدِّقِي » . قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّ لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ ، أَلْهَدَا جَمَعَتَنَا ، فَتَرَكْتُ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ . [ راجع : ١٣٩٤ .

أخرجه مسلم : ٢٠٨ ، بزيادة ، ورهطك منهم المخلصين ] .

٤٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، سَلِّبِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا » .

تَابِعَهُ أَصْبَغٌ ، عَنِ ابْنِ وَهَبٍ ، عَنِ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . [ راجع : ٢٧٥٣ . أخرجه مسلم : ٢٠٦ ] .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ [١٢٩] : كَانَكُمْ . الرَّيْعُ : الْأَيْقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَجَمَعَهُ رَيْعَةٌ وَأَرْيَاعٌ ، وَاحِدُهُ رَيْعَةٌ . ﴿ مَصَانِعُ ﴾ [١٢٩] : كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ . ﴿ قَرَاهِينُ ﴾ [١٤٩] : مَرَحِينٌ ، ﴿ قَارِهِينُ ﴾ . بِمَعْنَاهُ ، وَيُقَالُ : ﴿ قَارِهِينُ ﴾ حَادِثِينَ . ﴿ تَعَثُّوا ﴾ [١٨٣] : هُوَ أَشَدُّ الْفَسَادِ ، عَاتَ يَعِثُ عَيْثًا . ﴿ الْحَبْلَةُ ﴾ [١٨٤] : الْخَلْقُ ، جِبَلٌ خَلَقَ ، وَمِنْهُ جِبَلًا وَجِبَلًا وَجِبَلًا يَعْنِي الْخَلْقَ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ .

## ١ - باب : ﴿ وَلَا تُخْزِنِي ﴾

يَوْمَ يَبْعَثُونَ ﴿ [٨٧]

٤٧٦٨ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ : عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَرَىٰ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبْرَةَ وَالْقَتْرَةَ » . الْغَبْرَةُ : هِيَ الْقَتْرَةُ . [ راجع : ٣٣٤٩ ] .

٤٧٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا أَخِي ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَلْقَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبُّ ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ » . [ راجع : ٣٣٤٩ ] .

## ٢ - باب : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ﴾

الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴿

[ ٢١٤ - ٢١٥ ] : اَلنَّ جَانِبِكَ .

٤٧٧٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ ، عَنِ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا

## ٢٧- سُورَةُ النَّمْلِ

﴿ الْحَبَاءِ ﴾ : مَا خَبَّاتِ . ﴿ لَا قَبِيلَ ﴾ : لَا طَائِفَةَ . ﴿ الصَّرْحُ ﴾ : كُلُّ مِلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ ، وَ﴿ الصَّرْحُ ﴾ : الْقَصْرُ ، وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ .

أبي طالب، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾. [راجع: ١٣٦٠. أخرجه مسلم: ٢٤].

قال ابن عباس: ﴿أُولِي الْقُوَّةِ﴾ [٧٦]: لا يرفعها العصبية من الرجال. ﴿لَتَنْوَهُ﴾ [٧٦]: لتثقل. ﴿قَارِعًا﴾ [١٠]: إلا من ذكر موسى. ﴿الْفَرَحِينَ﴾ [٧٦]: المرحين. ﴿قُصِيهِ﴾ [١١]: اتبعي أثره، وقد يكون: أن يقص الكلام. ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾ [يوسف: ٣]. ﴿عَنْ جُنُبٍ﴾ [١١]: عن بعد، عن جنابة واحد، وعن اجتناب أيضا. ﴿يَبْتَطِشُ﴾ [١٩]: ويبتطش. ﴿يَأْتَمُرُونَ﴾ [٢٠]: يتشاورون العداوان والعداء والتعدي واحدا. ﴿آتس﴾ [٢٩]: أبصر. الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب، والشهاب فيه لهب. ﴿كأنها جان﴾ [٣١]: وهي في آية أخرى: كأنها حية تسعى [طه: ٢٠]. والنحيات أجناس: النجان، والأقاعي، والأساود. ﴿ردعا﴾ [٣٤]: موعينا.

قال ابن عباس: لكي ﴿يُصَدَّقِي﴾.

وقال غيره: ﴿سَسُدُّ﴾ [٣٥]: سنعينك، كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا، مقبوحين: مهلكين. ﴿وصلنا﴾ [٥١]: بيناه وأتممناه. ﴿يُجَبِّي﴾ [٥٧]: يجلب بطلت [٥٨]: أشرت. ﴿في أمها رسولا﴾ [٥٩]: أم القرى مكة وما حولها ﴿تكن﴾ [٦٩]: تخفي، أكننت الشيء أخفيته، وكننته أخفيته وأظهرته. ﴿ويكأن الله﴾ [٨٢]: مثل: ألم تر أن الله ييسط الرزق لمن يشاء ويقدر: يوسع عليه، ويضيق عليه.

٢ - باب: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾. الآية [٨٥]

٤٧٧٣ - حدثنا محمد بن مقاتل: أخبرنا يعلى: حدثنا سفيان الثوري، عن عكرمة، عن ابن عباس:

وقال ابن عباس: ﴿وكها عرش﴾: سرير كريم، حسن الصنعة وغلاء الثمن. ﴿ياتوني مسلمين﴾: طائعين. ﴿ردف﴾: اقترب. ﴿جمادة﴾: قائمة. ﴿أوزعني﴾: اجعلني.

وقال مجاهد: ﴿نكروا﴾ غيروا و﴿القبس﴾: ما اقتبست منه النار. ﴿وأوتينا العلم﴾: يقوله سليمان. ﴿الصرح﴾: بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسهها إياه.

## ٢٨ - سُورَةُ الْقَصَصِ

﴿كُلُّ شَيْءٍ مَالِكٌ لِإِلَهِهِ وَإِلَهِ الْمَلَائِكَةِ﴾ [٨٨]: لا ملكة، ويقال: إلا ما أريد به وجه الله.

وقال مجاهد: ﴿الأنباء﴾ [٦٦]: الحجج.

### ١ - باب: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ

اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [٥٦]

٤٧٧٢ - حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله ﷺ، فوجد عنده أبا جهل وعبدالله بن أبي أمية بن المغيرة، فقال: ﴿أبي عم، قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله﴾. فقال أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية: أترغب عن ملة عبدالمطلب، فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه، ويعيدانه بتلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم، على ملة عبدالمطلب، وأبى أن يقول: لا إله إلا الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿والله لأستغفرن لك ما لم أكن أنه عنك﴾. فأنزل الله: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾. وأنزل الله في

﴿لِرَأْدِكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ . قال : إِلَىٰ مَكَّةَ .

### ٢٩- سورة العنكبوت

قال مجاهدٌ : ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ : ضَلَّكَ .

وقال غيره ﴿الْحَيَوَانَ﴾ والحي واحدٌ ﴿فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ﴾ : علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله : ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْحَيِّتَ﴾ . ﴿أَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ : أوزاراً مع أوزارِهِمْ .

### ٣٠- سورة الروم

قال : مُجَاهِدٌ ﴿يُحْبِرُونَ﴾ [١٥] : يُنْعَمُونَ . ﴿فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٣٩] : مَنْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً يَتَّغِي أَفْضَلَ مِنْهُ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا . ﴿يَمْهَدُونَ﴾ [٤٤] : يُسَوِّونَ الْمَضَاجِعَ . ﴿الْوَدْقُ﴾ [٤٨] : الْمَطَرُ .

قال ابن عباس : ﴿هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٢٨] : فِي الْآلِهَةِ ، وَفِيهِ ﴿تَخَافُونَهُمْ﴾ [٢٨] : أَنْ يَرْتُوَكُمْ كَمَا يَرْتِ بِرِثَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . ﴿يَصْدَعُونَ﴾ [٤٣] : يَتَفَرَّقُونَ . ﴿قَاصِدَعٌ﴾ [الحجر : ٩٤] .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ضَعْفٌ﴾ [٥٤] : وَضَعْفٌ لُفْتَانٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿السَّوَأَى﴾ [١٠] : الْإِسَاءَةُ جِزَاءُ الْمُسْتَبِينَ .

٤٧٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ فَقَالَ : يَجِيءُ دُخَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُتَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ ، يَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الرِّكَامِ ، فَفَرَعْنَا ، فَآتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ،

وَكَانَ مَتَكَّنًا ، فَغَضِبَ ، فَجَلَسَ فَقَالَ : مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ . وَإِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : ﴿اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يُوسُفَ﴾ . فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا ، وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ ، وَبَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، جِئْتُ تَأْمُرُنَا بِصَلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ ، فَقَرَأَ : ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿عَائِدُونَ﴾ . أَفِيكُشَفُ عَنْهُمْ عَذَابِ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ . يَوْمَ بَدْرَ ، وَ﴿لِزَامَا﴾ يَوْمَ بَدْرَ ، ﴿أَلَمْ غَلَبْتَ الرُّومَ﴾ - إِلَى ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾ . وَالرُّومُ قَدْ مَضَى . [راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨] .

باب :

### ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ﴾

اللَّهُ﴾ [٣٠] : لِدِينِ اللَّهِ .

خَلْقُ الْأَوَّلِينَ : دِينِ الْأَوَّلِينَ ، وَالْفِطْرَةَ : الْإِسْلَامَ .

٤٧٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يَهُودِيَّانِهِ ، أَوْ نَصْرَانِيَّانِهِ ، أَوْ يُمَجَّسَانِهِ ، كَمَا تَنْتَجِ الْبُهَيْمَةُ بِهَيْمَةِ جَمْعَاءَ ، هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ . [راجع : ١٣٥٨ . أخرجه مسلم : ٢٦٥٨] .

اللَّهُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾. ثُمَّ أَنْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «رُدُّوا عَلَيَّ». فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ: «هَذَا جِبْرِيْلُ، جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ». [راجع: ٥٠. أخرجه مسلم: ٩، وزيادة في ١٠].



### ١ - باب: ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾

إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾

٤٧٧٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَقَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾». [راجع: ١٠٣٩].

٤٧٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾. شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَلْبَسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لابْنِهِ: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾». [راجع: ٣٢. أخرجه مسلم: ١٢٤].

### ٢ - باب: [قَوْلُهُ]: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

السَّاعَةِ﴾ ﴿٣٤﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَهِينٌ﴾ [٨]: ضَعِيفٌ: نُطْقَةُ الرَّجُلِ. ﴿ضَلَلْنَا﴾ [١٠]: هَلَكْنَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْجُرُزُّ﴾ [٢٧]: الَّتِي لَا تُنْمَطِرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا. ﴿يَهْدُ﴾ [٢٦]: يَبِينُ. ١ - باب: قَوْلُهُ:

٤٧٧٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، عَنِ جَرِيرٍ، عَنِ أَبِي حَبِيَّانَ، عَنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، إِذْ آتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الْإِسْلَامُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «الْإِحْسَانُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْتُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَحَدْتُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَكَدَتِ الْمَرْأَةُ رِبَّتَهَا، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ﴾

لَهُمْ مِنْ قُرْءَانٍ عَيْنٍ﴾ [١٧]

٤٧٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفَرُّوْا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرْءَانٍ عَيْنٍ﴾.

## ٤٧٨٢ - باب : ﴿ ادْعُوهُمْ ﴾

لَا بَأْسَ لَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴿ [٥]

٤٧٨٢ - حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ . [ أخرجه مسلم : ٢٤٢٥ ] .

## ٣ - باب : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿ [٢٣] .

نَحْبَهُ : عَهْدُهُ . ﴿ أَقْطَارُهَا ﴾ [١٤] : جَوَانِبُهَا . ﴿ الْفِتْنَةُ لِأَتْوَاهَا ﴾ [١٤] : لِأَعْطَوْهَا .

٤٧٨٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ ابْنِ النَّضْرِ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [ راجع : ٢٨٠٥ . أخرجه مسلم : ١٩٠٣ . مطولا ] .

٤٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَارِثَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، فَقَدْتُ آيَةَ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ، كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا ، لَمْ أُجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . [ راجع : ٢٨٠٧ ] .

## ٤ - باب : قَوْلُهُ :

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجِكِ

إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبَّتَهَا فَتَعَالَيْنَ أَمَتَّكُمْ

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ اللَّهُ ، مِثْلُهُ ، قِيلَ لِسَعِيدَانَ : رِوَايَةٌ ؟ قَالَ : فَايُ شَيْءٍ ؟

وقال أبو معاوية : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَرَأَتْ أَعْيُنٌ . [ راجع : ٣٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٨٢٤ ] .

٤٧٨٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ : مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ذُخْرًا ، بَلْهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ . [ راجع : ٣٢٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٨٢٤ ] .

## ٣٣ - سُورَةُ الْأَحْزَابِ

وقال مجاهد : ﴿ صَيَّاصِهِمْ ﴾ [٢٦] : قُصُورِهِمْ .

## ١ - باب : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ

بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [٦]

٤٧٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَلْبِجٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَىٰ النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، أَقْرَبُ وَإِنْ شِئْتُمْ : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا ، فَإِنْ تَرَكَ دِينًا ، أَوْ صَيَّاعًا فَلْيَاتِنِي فَإِنَّا مَوْلَاهُ ﴾ . [ راجع : ٢٢٩٨ ] .

أخرجه مسلم : ١٦٦٩ ] .

وَأَسْرَحُكُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا ﴿٢٧٨﴾ .

تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : التَّبْرُجُ : أَنْ تُخْرِجَ مَحَاسِنَهَا . ﴿ سُنَّةُ  
اللَّهِ ﴾ [٦٢] : اسْتَنَّاها جَعَلَهَا .

وَقَالَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سُمَيَانَ المَعْمَرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . [ راجع : ٤٧٨٥ .  
أخرجه مسلم : ١٤٧٥ . ]

٤٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الِيمان : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا : زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
جَاءَهَا حِينَ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُخَيَّرَ أَزْوَاجَهُ ، فَبَدَأَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ فَقَالَ : « إِنِّي ذَاكَرْتُكَ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا  
تَسْتَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ » . وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبِي لَمْ  
يَكُونُوا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ :  
﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ﴾ » : إِلَى تَمَامِ الْآيَتِينَ ،  
فَقُلْتُ لَهُ : فَبَيَّ أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبِي ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ . [ انظر : ٤٧٨٦ ، أخرجه مسلم :  
[ ١٤٧٥ ] .

## ٦ - باب : ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾

وَتَخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴿٣٧﴾

٤٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ  
مُبْدِيهِ ﴾ . نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
حَارِثَةَ . [ انظر : ٧٤٢٠ ] .

## ٧ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُوْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ  
وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ [٥١] [وقرأ  
حفص عن عاصم، وحمزة، والكسائي من السبعة (ترجي)].

قال ابن عباس : ﴿ تُرْجِي ﴾ تُوْوِرُ . ﴿ أُرْجِيهِ ﴾ [الاعراف :  
١١١] والشعراء : [٣٦] : آخِرُهُ .

٤٧٨٨ - حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ :  
هَشَامٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا ؟ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُوْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ  
ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ . قُلْتُ : مَا أَرَى  
رَبِّكَ إِلَّا يَسَارِعُ فِي هَوَاكَ . [ انظر : ٥١١٣ . أخرجه  
مسلم : ١٤٦٤ ] .

## ٥ - باب : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ ﴾

فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ  
اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ﴾ [٣٤] : الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ .

٤٧٨٦ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ  
بِي فَقَالَ : « إِنِّي ذَاكَرْتُكَ أَمْرًا ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي  
حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ » . قَالَتْ : وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبِي لَمْ  
يَكُونُوا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ  
قَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ  
الدُّنْيَا وَرَبِّتَهُنَّ - إِلَى - أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قَالَتْ : فَقُلْتُ :  
فَبَيَّ أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبِي ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ  
الْآخِرَةَ ، قَالَتْ : ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ .

٤٧٨٩ - حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنهَا : أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا ، بَعْدَ أَنْ أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ تَرْجِيَّ مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَيُّوِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ فَقُلْتُ لَهَا : مَا كُنْتَ تَقُولِينَ ؟ قَالَتْ : كُنْتُ أَقُولُ لَهُ : إِنَّ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ ، فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُوثِّرَ عَلَيْكَ أَحَدًا .

تَابِعُهُ عَبْدُ بَنُ عَبْدِ : سَمِعَ عَاصِمًا . [ أخرجه مسلم : ١٤٧٦ ]

### ٨ - باب : قَوْلُهُ :

## ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ

إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْسِنِينَ لِحَدِيثِ إِنَّ ذَلِكَ مِمَّا كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُمْ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُمْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿ [٥٣-٥٤] .

يُقَالُ : إِنَاهُ : إِدْرَاكُهُ ، أَيْ يَأْنِي آثَاهُ فَهُوَ أَنْ .

﴿ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ [٦٣] : إِذَا وَصَفَتْ صِفَةَ الْمُوَثَّثِ قُلْتُ : قَرِيبَةٌ ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا وَبَدَلًا ، وَكَمْ تَرِدُ الصِّفَةُ ، نَزَعْتَ الْهَاءَ مِنَ الْمُوَثَّثِ ، وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ ، لِلذِّكْرِ وَالْإُنثَى .

٤٧٩٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَدْخُلُ عَلَيْكَ النَّبِيُّ وَالْفَاجِرُ ، فَكُلُّهُ أَمْرَتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ . [ راجع : ٤٠٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٩ ، مختصراً ] .

٤٧٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو مَجَلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعَمُوا ، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَامٍ وَقَعَدَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا ، فَأَنْطَلَقْتُ فَجِئْتُ ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ ، فَذَهَبَتْ أَدْخُلَ ، فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ﴾ . [ الآيَةُ . ] ( انظر : ٤٧٩٢ ، ٤٧٩٣ ، ٤٧٩٤ ، ٥١٥٤ ، ٥١٦٣ ، ٥١٦٤ ، ٥١٦٥ ، ٥١٦٦ ، ٥١٦٧ ، ٥١٦٨ ، ٥١٦٩ ، ٥١٧٠ ، ٥١٧١ ، ٥١٧٢ ، ٥١٧٣ ، ٥١٧٤ ، ٥١٧٥ ، ٥١٧٦ ، ٥١٧٧ ، ٥١٧٨ ، ٥١٧٩ ، ٥١٨٠ ، ٥١٨١ ، ٥١٨٢ ، ٥١٨٣ ، ٥١٨٤ ، ٥١٨٥ ، ٥١٨٦ ، ٥١٨٧ ، ٥١٨٨ ، ٥١٨٩ ، ٥١٩٠ ، ٥١٩١ ، ٥١٩٢ ، ٥١٩٣ ، ٥١٩٤ ، ٥١٩٥ ، ٥١٩٦ ، ٥١٩٧ ، ٥١٩٨ ، ٥١٩٩ ، ٥٢٠٠ ، ٥٢٠١ ، ٥٢٠٢ ، ٥٢٠٣ ، ٥٢٠٤ ، ٥٢٠٥ ، ٥٢٠٦ ، ٥٢٠٧ ، ٥٢٠٨ ، ٥٢٠٩ ، ٥٢١٠ ، ٥٢١١ ، ٥٢١٢ ، ٥٢١٣ ، ٥٢١٤ ، ٥٢١٥ ، ٥٢١٦ ، ٥٢١٧ ، ٥٢١٨ ، ٥٢١٩ ، ٥٢٢٠ ، ٥٢٢١ ، ٥٢٢٢ ، ٥٢٢٣ ، ٥٢٢٤ ، ٥٢٢٥ ، ٥٢٢٦ ، ٥٢٢٧ ، ٥٢٢٨ ، ٥٢٢٩ ، ٥٢٣٠ ، ٥٢٣١ ، ٥٢٣٢ ، ٥٢٣٣ ، ٥٢٣٤ ، ٥٢٣٥ ، ٥٢٣٦ ، ٥٢٣٧ ، ٥٢٣٨ ، ٥٢٣٩ ، ٥٢٤٠ ، ٥٢٤١ ، ٥٢٤٢ ، ٥٢٤٣ ، ٥٢٤٤ ، ٥٢٤٥ ، ٥٢٤٦ ، ٥٢٤٧ ، ٥٢٤٨ ، ٥٢٤٩ ، ٥٢٥٠ ، ٥٢٥١ ، ٥٢٥٢ ، ٥٢٥٣ ، ٥٢٥٤ ، ٥٢٥٥ ، ٥٢٥٦ ، ٥٢٥٧ ، ٥٢٥٨ ، ٥٢٥٩ ، ٥٢٦٠ ، ٥٢٦١ ، ٥٢٦٢ ، ٥٢٦٣ ، ٥٢٦٤ ، ٥٢٦٥ ، ٥٢٦٦ ، ٥٢٦٧ ، ٥٢٦٨ ، ٥٢٦٩ ، ٥٢٧٠ ، ٥٢٧١ ، ٥٢٧٢ ، ٥٢٧٣ ، ٥٢٧٤ ، ٥٢٧٥ ، ٥٢٧٦ ، ٥٢٧٧ ، ٥٢٧٨ ، ٥٢٧٩ ، ٥٢٨٠ ، ٥٢٨١ ، ٥٢٨٢ ، ٥٢٨٣ ، ٥٢٨٤ ، ٥٢٨٥ ، ٥٢٨٦ ، ٥٢٨٧ ، ٥٢٨٨ ، ٥٢٨٩ ، ٥٢٩٠ ، ٥٢٩١ ، ٥٢٩٢ ، ٥٢٩٣ ، ٥٢٩٤ ، ٥٢٩٥ ، ٥٢٩٦ ، ٥٢٩٧ ، ٥٢٩٨ ، ٥٢٩٩ ، ٥٣٠٠ ، ٥٣٠١ ، ٥٣٠٢ ، ٥٣٠٣ ، ٥٣٠٤ ، ٥٣٠٥ ، ٥٣٠٦ ، ٥٣٠٧ ، ٥٣٠٨ ، ٥٣٠٩ ، ٥٣١٠ ، ٥٣١١ ، ٥٣١٢ ، ٥٣١٣ ، ٥٣١٤ ، ٥٣١٥ ، ٥٣١٦ ، ٥٣١٧ ، ٥٣١٨ ، ٥٣١٩ ، ٥٣٢٠ ، ٥٣٢١ ، ٥٣٢٢ ، ٥٣٢٣ ، ٥٣٢٤ ، ٥٣٢٥ ، ٥٣٢٦ ، ٥٣٢٧ ، ٥٣٢٨ ، ٥٣٢٩ ، ٥٣٣٠ ، ٥٣٣١ ، ٥٣٣٢ ، ٥٣٣٣ ، ٥٣٣٤ ، ٥٣٣٥ ، ٥٣٣٦ ، ٥٣٣٧ ، ٥٣٣٨ ، ٥٣٣٩ ، ٥٣٤٠ ، ٥٣٤١ ، ٥٣٤٢ ، ٥٣٤٣ ، ٥٣٤٤ ، ٥٣٤٥ ، ٥٣٤٦ ، ٥٣٤٧ ، ٥٣٤٨ ، ٥٣٤٩ ، ٥٣٥٠ ، ٥٣٥١ ، ٥٣٥٢ ، ٥٣٥٣ ، ٥٣٥٤ ، ٥٣٥٥ ، ٥٣٥٦ ، ٥٣٥٧ ، ٥٣٥٨ ، ٥٣٥٩ ، ٥٣٦٠ ، ٥٣٦١ ، ٥٣٦٢ ، ٥٣٦٣ ، ٥٣٦٤ ، ٥٣٦٥ ، ٥٣٦٦ ، ٥٣٦٧ ، ٥٣٦٨ ، ٥٣٦٩ ، ٥٣٧٠ ، ٥٣٧١ ، ٥٣٧٢ ، ٥٣٧٣ ، ٥٣٧٤ ، ٥٣٧٥ ، ٥٣٧٦ ، ٥٣٧٧ ، ٥٣٧٨ ، ٥٣٧٩ ، ٥٣٨٠ ، ٥٣٨١ ، ٥٣٨٢ ، ٥٣٨٣ ، ٥٣٨٤ ، ٥٣٨٥ ، ٥٣٨٦ ، ٥٣٨٧ ، ٥٣٨٨ ، ٥٣٨٩ ، ٥٣٩٠ ، ٥٣٩١ ، ٥٣٩٢ ، ٥٣٩٣ ، ٥٣٩٤ ، ٥٣٩٥ ، ٥٣٩٦ ، ٥٣٩٧ ، ٥٣٩٨ ، ٥٣٩٩ ، ٥٤٠٠ ، ٥٤٠١ ، ٥٤٠٢ ، ٥٤٠٣ ، ٥٤٠٤ ، ٥٤٠٥ ، ٥٤٠٦ ، ٥٤٠٧ ، ٥٤٠٨ ، ٥٤٠٩ ، ٥٤١٠ ، ٥٤١١ ، ٥٤١٢ ، ٥٤١٣ ، ٥٤١٤ ، ٥٤١٥ ، ٥٤١٦ ، ٥٤١٧ ، ٥٤١٨ ، ٥٤١٩ ، ٥٤٢٠ ، ٥٤٢١ ، ٥٤٢٢ ، ٥٤٢٣ ، ٥٤٢٤ ، ٥٤٢٥ ، ٥٤٢٦ ، ٥٤٢٧ ، ٥٤٢٨ ، ٥٤٢٩ ، ٥٤٣٠ ، ٥٤٣١ ، ٥٤٣٢ ، ٥٤٣٣ ، ٥٤٣٤ ، ٥٤٣٥ ، ٥٤٣٦ ، ٥٤٣٧ ، ٥٤٣٨ ، ٥٤٣٩ ، ٥٤٤٠ ، ٥٤٤١ ، ٥٤٤٢ ، ٥٤٤٣ ، ٥٤٤٤ ، ٥٤٤٥ ، ٥٤٤٦ ، ٥٤٤٧ ، ٥٤٤٨ ، ٥٤٤٩ ، ٥٤٥٠ ، ٥٤٥١ ، ٥٤٥٢ ، ٥٤٥٣ ، ٥٤٥٤ ، ٥٤٥٥ ، ٥٤٥٦ ، ٥٤٥٧ ، ٥٤٥٨ ، ٥٤٥٩ ، ٥٤٦٠ ، ٥٤٦١ ، ٥٤٦٢ ، ٥٤٦٣ ، ٥٤٦٤ ، ٥٤٦٥ ، ٥٤٦٦ ، ٥٤٦٧ ، ٥٤٦٨ ، ٥٤٦٩ ، ٥٤٧٠ ، ٥٤٧١ ، ٥٤٧٢ ، ٥٤٧٣ ، ٥٤٧٤ ، ٥٤٧٥ ، ٥٤٧٦ ، ٥٤٧٧ ، ٥٤٧٨ ، ٥٤٧٩ ، ٥٤٨٠ ، ٥٤٨١ ، ٥٤٨٢ ، ٥٤٨٣ ، ٥٤٨٤ ، ٥٤٨٥ ، ٥٤٨٦ ، ٥٤٨٧ ، ٥٤٨٨ ، ٥٤٨٩ ، ٥٤٩٠ ، ٥٤٩١ ، ٥٤٩٢ ، ٥٤٩٣ ، ٥٤٩٤ ، ٥٤٩٥ ، ٥٤٩٦ ، ٥٤٩٧ ، ٥٤٩٨ ، ٥٤٩٩ ، ٥٥٠٠ ، ٥٥٠١ ، ٥٥٠٢ ، ٥٥٠٣ ، ٥٥٠٤ ، ٥٥٠٥ ، ٥٥٠٦ ، ٥٥٠٧ ، ٥٥٠٨ ، ٥٥٠٩ ، ٥٥١٠ ، ٥٥١١ ، ٥٥١٢ ، ٥٥١٣ ، ٥٥١٤ ، ٥٥١٥ ، ٥٥١٦ ، ٥٥١٧ ، ٥٥١٨ ، ٥٥١٩ ، ٥٥٢٠ ، ٥٥٢١ ، ٥٥٢٢ ، ٥٥٢٣ ، ٥٥٢٤ ، ٥٥٢٥ ، ٥٥٢٦ ، ٥٥٢٧ ، ٥٥٢٨ ، ٥٥٢٩ ، ٥٥٣٠ ، ٥٥٣١ ، ٥٥٣٢ ، ٥٥٣٣ ، ٥٥٣٤ ، ٥٥٣٥ ، ٥٥٣٦ ، ٥٥٣٧ ، ٥٥٣٨ ، ٥٥٣٩ ، ٥٥٤٠ ، ٥٥٤١ ، ٥٥٤٢ ، ٥٥٤٣ ، ٥٥٤٤ ، ٥٥٤٥ ، ٥٥٤٦ ، ٥٥٤٧ ، ٥٥٤٨ ، ٥٥٤٩ ، ٥٥٥٠ ، ٥٥٥١ ، ٥٥٥٢ ، ٥٥٥٣ ، ٥٥٥٤ ، ٥٥٥٥ ، ٥٥٥٦ ، ٥٥٥٧ ، ٥٥٥٨ ، ٥٥٥٩ ، ٥٥٦٠ ، ٥٥٦١ ، ٥٥٦٢ ، ٥٥٦٣ ، ٥٥٦٤ ، ٥٥٦٥ ، ٥٥٦٦ ، ٥٥٦٧ ، ٥٥٦٨ ، ٥٥٦٩ ، ٥٥٧٠ ، ٥٥٧١ ، ٥٥٧٢ ، ٥٥٧٣ ، ٥٥٧٤ ، ٥٥٧٥ ، ٥٥٧٦ ، ٥٥٧٧ ، ٥٥٧٨ ، ٥٥٧٩ ، ٥٥٨٠ ، ٥٥٨١ ، ٥٥٨٢ ، ٥٥٨٣ ، ٥٥٨٤ ، ٥٥٨٥ ، ٥٥٨٦ ، ٥٥٨٧ ، ٥٥٨٨ ، ٥٥٨٩ ، ٥٥٩٠ ، ٥٥٩١ ، ٥٥٩٢ ، ٥٥٩٣ ، ٥٥٩٤ ، ٥٥٩٥ ، ٥٥٩٦ ، ٥٥٩٧ ، ٥٥٩٨ ، ٥٥٩٩ ، ٥٦٠٠ ، ٥٦٠١ ، ٥٦٠٢ ، ٥٦٠٣ ، ٥٦٠٤ ، ٥٦٠٥ ، ٥٦٠٦ ، ٥٦٠٧ ، ٥٦٠٨ ، ٥٦٠٩ ، ٥٦١٠ ، ٥٦١١ ، ٥٦١٢ ، ٥٦١٣ ، ٥٦١٤ ، ٥٦١٥ ، ٥٦١٦ ، ٥٦١٧ ، ٥٦١٨ ، ٥٦١٩ ، ٥٦٢٠ ، ٥٦٢١ ، ٥٦٢٢ ، ٥٦٢٣ ، ٥٦٢٤ ، ٥٦٢٥ ، ٥٦٢٦ ، ٥٦٢٧ ، ٥٦٢٨ ، ٥٦٢٩ ، ٥٦٣٠ ، ٥٦٣١ ، ٥٦٣٢ ، ٥٦٣٣ ، ٥٦٣٤ ، ٥٦٣٥ ، ٥٦٣٦ ، ٥٦٣٧ ، ٥٦٣٨ ، ٥٦٣٩ ، ٥٦٤٠ ، ٥٦٤١ ، ٥٦٤٢ ، ٥٦٤٣ ، ٥٦٤٤ ، ٥٦٤٥ ، ٥٦٤٦ ، ٥٦٤٧ ، ٥٦٤٨ ، ٥٦٤٩ ، ٥٦٥٠ ، ٥٦٥١ ، ٥٦٥٢ ، ٥٦٥٣ ، ٥٦٥٤ ، ٥٦٥٥ ، ٥٦٥٦ ، ٥٦٥٧ ، ٥٦٥٨ ، ٥٦٥٩ ، ٥٦٦٠ ، ٥٦٦١ ، ٥٦٦٢ ، ٥٦٦٣ ، ٥٦٦٤ ، ٥٦٦٥ ، ٥٦٦٦ ، ٥٦٦٧ ، ٥٦٦٨ ، ٥٦٦٩ ، ٥٦٧٠ ، ٥٦٧١ ، ٥٦٧٢ ، ٥٦٧٣ ، ٥٦٧٤ ، ٥٦٧٥ ، ٥٦٧٦ ، ٥٦٧٧ ، ٥٦٧٨ ، ٥٦٧٩ ، ٥٦٨٠ ، ٥٦٨١ ، ٥٦٨٢ ، ٥٦٨٣ ، ٥٦٨٤ ، ٥٦٨٥ ، ٥٦٨٦ ، ٥٦٨٧ ، ٥٦٨٨ ، ٥٦٨٩ ، ٥٦٩٠ ، ٥٦٩١ ، ٥٦٩٢ ، ٥٦٩٣ ، ٥٦٩٤ ، ٥٦٩٥ ، ٥٦٩٦ ، ٥٦٩٧ ، ٥٦٩٨ ، ٥٦٩٩ ، ٥٧٠٠ ، ٥٧٠١ ، ٥٧٠٢ ، ٥٧٠٣ ، ٥٧٠٤ ، ٥٧٠٥ ، ٥٧٠٦ ، ٥٧٠٧ ، ٥٧٠٨ ، ٥٧٠٩ ، ٥٧١٠ ، ٥٧١١ ، ٥٧١٢ ، ٥٧١٣ ، ٥٧١٤ ، ٥٧١٥ ، ٥٧١٦ ، ٥٧١٧ ، ٥٧١٨ ، ٥٧١٩ ، ٥٧٢٠ ، ٥٧٢١ ، ٥٧٢٢ ، ٥٧٢٣ ، ٥٧٢٤ ، ٥٧٢٥ ، ٥٧٢٦ ، ٥٧٢٧ ، ٥٧٢٨ ، ٥٧٢٩ ، ٥٧٣٠ ، ٥٧٣١ ، ٥٧٣٢ ، ٥٧٣٣ ، ٥٧٣٤ ، ٥٧٣٥ ، ٥٧٣٦ ، ٥٧٣٧ ، ٥٧٣٨ ، ٥٧٣٩ ، ٥٧٤٠ ، ٥٧٤١ ، ٥٧٤٢ ، ٥٧٤٣ ، ٥٧٤٤ ، ٥٧٤٥ ، ٥٧٤٦ ، ٥٧٤٧ ، ٥٧٤٨ ، ٥٧٤٩ ، ٥٧٥٠ ، ٥٧٥١ ، ٥٧٥٢ ، ٥٧٥٣ ، ٥٧٥٤ ، ٥٧٥٥ ، ٥٧٥٦ ، ٥٧٥٧ ، ٥٧٥٨ ، ٥٧٥٩ ، ٥٧٦٠ ، ٥٧٦١ ، ٥٧٦٢ ، ٥٧٦٣ ، ٥٧٦٤ ، ٥٧٦٥ ، ٥٧٦٦ ، ٥٧٦٧ ، ٥٧٦٨ ، ٥٧٦٩ ، ٥٧٧٠ ، ٥٧٧١ ، ٥٧٧٢ ، ٥٧٧٣ ، ٥٧٧٤ ، ٥٧٧٥ ، ٥٧٧٦ ، ٥٧٧٧ ، ٥٧٧٨ ، ٥٧٧٩ ، ٥٧٨٠ ، ٥٧٨١ ، ٥٧٨٢ ، ٥٧٨٣ ، ٥٧٨٤ ، ٥٧٨٥ ، ٥٧٨٦ ، ٥٧٨٧ ، ٥٧٨٨ ، ٥٧٨٩ ، ٥٧٩٠ ، ٥٧٩١ ، ٥٧٩٢ ، ٥٧٩٣ ، ٥٧٩٤ ، ٥٧٩٥ ، ٥٧٩٦ ، ٥٧٩٧ ، ٥٧٩٨ ، ٥٧٩٩ ، ٥٨٠٠ ، ٥٨٠١ ، ٥٨٠٢ ، ٥٨٠٣ ، ٥٨٠٤ ، ٥٨٠٥ ، ٥٨٠٦ ، ٥٨٠٧ ، ٥٨٠٨ ، ٥٨٠٩ ، ٥٨١٠ ، ٥٨١١ ، ٥٨١٢ ، ٥٨١٣ ، ٥٨١٤ ، ٥٨١٥ ، ٥٨١٦ ، ٥٨١٧ ، ٥٨١٨ ، ٥٨١٩ ، ٥٨٢٠ ، ٥٨٢١ ، ٥٨٢٢ ، ٥٨٢٣ ، ٥٨٢٤ ، ٥٨٢٥ ، ٥٨٢٦ ، ٥٨٢٧ ، ٥٨٢٨ ، ٥٨٢٩ ، ٥٨٣٠ ، ٥٨٣١ ، ٥٨٣٢ ، ٥٨٣٣ ، ٥٨٣٤ ، ٥٨٣٥ ، ٥٨٣٦ ، ٥٨٣٧ ، ٥٨٣٨ ، ٥٨٣٩ ، ٥٨٤٠ ، ٥٨٤١ ، ٥٨٤٢ ، ٥٨٤٣ ، ٥٨٤٤ ، ٥٨٤٥ ، ٥٨٤٦ ، ٥٨٤٧ ، ٥٨٤٨ ، ٥٨٤٩ ، ٥٨٥٠ ، ٥٨٥١ ، ٥٨٥٢ ، ٥٨٥٣ ، ٥٨٥٤ ، ٥٨٥٥ ، ٥٨٥٦ ، ٥٨٥٧ ، ٥٨٥٨ ، ٥٨٥٩ ، ٥٨٦٠ ، ٥٨٦١ ، ٥٨٦٢ ، ٥٨٦٣ ، ٥٨٦٤ ، ٥٨٦٥ ، ٥٨٦٦ ، ٥٨٦٧ ، ٥٨٦٨ ، ٥٨٦٩ ، ٥٨٧٠ ، ٥٨٧١ ، ٥٨٧٢ ، ٥٨٧٣ ، ٥٨٧٤ ، ٥٨٧٥ ، ٥٨٧٦ ، ٥٨٧٧ ، ٥٨٧٨ ، ٥٨٧٩ ، ٥٨٨٠ ، ٥٨٨١ ، ٥٨٨٢ ، ٥٨٨٣ ، ٥٨٨٤ ، ٥٨٨٥ ، ٥٨٨٦ ، ٥٨٨٧ ، ٥٨٨٨ ، ٥٨٨٩ ، ٥٨٩٠ ، ٥٨٩١ ، ٥٨٩٢ ، ٥٨٩٣ ، ٥٨٩٤ ، ٥٨٩٥ ، ٥٨٩٦ ، ٥٨٩٧ ، ٥٨٩٨ ، ٥٨٩٩ ، ٥٩٠٠ ، ٥٩٠١ ، ٥٩٠٢ ، ٥٩٠٣ ، ٥٩٠٤ ، ٥٩٠٥ ، ٥٩٠٦ ، ٥٩٠٧ ، ٥٩٠٨ ، ٥٩٠٩ ، ٥٩١٠ ، ٥٩١١ ، ٥٩١٢ ، ٥٩١٣ ، ٥٩١٤ ، ٥٩١٥ ، ٥٩١٦ ، ٥٩١٧ ، ٥٩١٨ ، ٥٩١٩ ، ٥٩٢٠ ، ٥٩٢١ ، ٥٩٢٢ ، ٥٩٢٣ ، ٥٩٢٤ ، ٥٩٢٥ ، ٥٩٢٦ ، ٥٩٢٧ ، ٥٩٢٨ ، ٥٩٢٩ ، ٥٩٣٠ ، ٥٩٣١ ، ٥٩٣٢ ، ٥٩٣٣ ، ٥٩٣٤ ، ٥٩٣٥ ، ٥٩٣٦ ، ٥٩٣٧ ، ٥٩٣٨ ، ٥٩٣٩ ، ٥٩٤٠ ، ٥٩٤١ ، ٥٩٤٢ ، ٥٩٤٣ ، ٥٩٤٤ ، ٥٩٤٥ ، ٥٩٤٦ ، ٥٩٤٧ ، ٥٩٤٨ ، ٥٩٤٩ ، ٥٩٥٠ ، ٥٩٥١ ، ٥٩٥٢ ، ٥٩٥٣ ، ٥٩٥٤ ، ٥٩٥٥ ، ٥٩٥٦ ، ٥٩٥٧ ، ٥٩٥٨ ، ٥٩٥٩ ، ٥٩٦٠ ، ٥٩٦١ ، ٥٩٦٢ ، ٥٩٦٣ ، ٥٩٦٤ ، ٥٩٦٥ ، ٥٩٦٦ ، ٥٩٦٧ ، ٥٩٦٨ ، ٥٩٦٩ ، ٥٩٧٠ ، ٥٩٧١ ، ٥٩٧٢ ، ٥٩٧٣ ، ٥٩٧٤ ، ٥٩٧٥ ، ٥٩٧٦ ، ٥٩٧٧ ، ٥٩٧٨ ، ٥٩٧٩ ، ٥٩٨٠ ، ٥٩٨١ ، ٥٩٨٢ ، ٥٩٨٣ ، ٥٩٨٤ ، ٥٩٨٥ ، ٥٩٨٦ ، ٥٩٨٧ ، ٥٩٨٨ ، ٥٩٨٩ ، ٥٩٩٠ ، ٥٩٩١ ، ٥٩٩٢ ، ٥٩٩٣ ، ٥٩٩٤ ، ٥٩٩٥ ، ٥٩٩٦ ، ٥٩٩٧ ، ٥٩٩٨ ، ٥٩٩٩ ، ٦٠٠٠ ، ٦٠٠١ ، ٦٠٠٢ ، ٦٠٠٣ ، ٦٠٠٤ ، ٦٠٠٥ ، ٦٠٠٦ ، ٦٠٠٧ ، ٦٠٠٨ ، ٦٠٠٩ ، ٦٠١٠ ، ٦٠١١ ، ٦٠١٢ ، ٦٠١٣ ، ٦٠١٤ ، ٦٠١٥ ، ٦٠١٦ ، ٦٠١٧ ، ٦٠١٨ ، ٦٠١٩ ، ٦٠٢٠ ، ٦٠٢١ ، ٦٠٢٢ ، ٦٠٢٣ ، ٦٠٢٤ ، ٦٠٢٥ ، ٦٠٢٦ ، ٦٠٢٧ ، ٦٠٢٨ ، ٦٠٢٩ ، ٦٠٣٠ ، ٦٠٣١ ، ٦٠٣٢ ، ٦٠٣٣ ، ٦٠٣٤ ، ٦٠٣٥ ، ٦٠٣٦ ، ٦٠٣٧ ، ٦٠٣٨ ، ٦٠٣٩ ، ٦٠٤٠ ، ٦٠٤١ ، ٦٠٤٢ ، ٦٠٤٣ ، ٦٠٤٤ ، ٦٠٤٥ ، ٦٠٤٦ ، ٦٠٤٧ ، ٦٠٤٨ ، ٦٠٤٩ ، ٦٠٥٠ ، ٦٠٥١ ، ٦٠٥٢ ، ٦٠٥٣ ، ٦٠٥٤ ، ٦٠٥٥ ، ٦٠٥٦ ، ٦٠٥٧ ، ٦٠٥٨ ، ٦٠٥٩ ، ٦٠٦٠ ، ٦٠٦١ ، ٦٠٦٢ ، ٦٠٦٣ ، ٦٠٦٤ ، ٦٠٦٥ ، ٦٠٦٦ ، ٦٠٦٧ ، ٦٠٦٨ ، ٦٠٦٩ ، ٦٠٧٠ ، ٦٠٧١ ، ٦٠٧٢ ، ٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤ ، ٦٠٧٥ ، ٦٠٧٦ ، ٦٠٧٧ ، ٦٠٧٨ ، ٦٠٧٩ ، ٦٠٨٠ ، ٦٠٨١ ، ٦٠٨٢ ، ٦٠٨٣ ، ٦٠٨٤ ، ٦٠٨٥ ، ٦٠٨٦ ، ٦٠٨٧ ، ٦٠٨٨ ، ٦٠٨٩ ، ٦٠٩٠ ، ٦٠٩١ ، ٦٠٩٢ ، ٦٠٩٣ ، ٦٠٩٤ ، ٦٠٩٥ ، ٦٠٩٦ ، ٦٠٩٧ ، ٦٠٩٨ ، ٦٠٩٩ ، ٦١٠٠ ، ٦١٠١ ، ٦١٠٢ ، ٦١٠٣ ، ٦١٠٤ ، ٦١٠٥ ، ٦١٠٦ ، ٦١٠٧ ، ٦١٠٨ ، ٦١٠٩ ، ٦١١٠ ، ٦١١١ ، ٦١١٢ ، ٦١١٣ ، ٦١١٤ ، ٦١١٥ ، ٦١١٦ ، ٦١١٧ ، ٦١١٨ ، ٦١١٩ ، ٦١٢٠ ، ٦١٢١ ، ٦١٢٢ ، ٦١٢٣ ، ٦١٢٤ ، ٦١٢٥ ، ٦١٢٦ ، ٦١٢٧ ، ٦١٢٨ ، ٦١٢٩ ، ٦١٣٠ ، ٦١٣١ ، ٦١٣٢ ، ٦١٣٣ ، ٦١٣٤ ، ٦١٣٥ ، ٦١٣٦ ، ٦١٣٧ ، ٦١٣٨ ، ٦١٣٩ ، ٦١٤٠ ، ٦١٤١ ، ٦١٤٢ ، ٦١٤٣ ، ٦١٤٤ ، ٦١٤٥ ، ٦١٤٦ ، ٦١٤٧ ، ٦١٤٨ ، ٦١٤٩ ، ٦١٥٠ ، ٦١٥١ ، ٦١٥٢ ، ٦١٥٣ ، ٦١٥٤ ، ٦١٥٥ ، ٦١٥٦ ، ٦١٥٧ ، ٦١٥٨ ، ٦١٥٩ ، ٦١٦٠ ، ٦١٦١ ، ٦١٦٢ ، ٦١٦٣ ، ٦١٦٤ ، ٦١٦٥ ، ٦١٦٦ ، ٦١٦٧ ، ٦١٦٨ ، ٦١٦٩ ، ٦١٧٠ ، ٦١٧١ ، ٦١٧٢ ، ٦١٧٣ ، ٦١٧٤ ، ٦١٧٥ ، ٦١٧٦ ، ٦١٧٧ ، ٦١٧٨ ، ٦١٧٩ ، ٦١٨٠ ، ٦١٨١ ، ٦١٨٢ ، ٦١٨٣ ، ٦١٨٤ ، ٦١٨٥ ، ٦١٨٦ ، ٦١٨٧ ، ٦١٨٨ ، ٦١٨٩ ، ٦١٩٠ ، ٦١٩١ ، ٦١٩٢ ، ٦١٩٣ ، ٦١٩٤ ، ٦١٩٥ ، ٦١٩٦ ، ٦١٩٧ ، ٦١٩٨ ، ٦١٩٩ ، ٦٢٠٠ ، ٦٢٠١ ، ٦٢٠٢ ، ٦٢٠٣ ، ٦٢٠٤ ، ٦٢٠٥ ، ٦٢٠٦ ، ٦٢٠٧ ، ٦٢٠٨ ، ٦٢٠٩ ، ٦٢١٠ ، ٦٢١١ ، ٦٢١٢ ، ٦٢١٣ ، ٦٢١٤ ، ٦٢١٥ ، ٦٢١٦ ، ٦٢١٧ ، ٦٢١٨ ، ٦٢١٩ ، ٦٢٢٠ ، ٦٢٢١ ، ٦٢٢٢ ، ٦٢٢٣ ، ٦٢٢٤ ، ٦٢٢٥ ، ٦٢٢٦ ، ٦٢٢٧ ، ٦٢٢٨ ، ٦٢٢٩ ، ٦٢٣٠ ، ٦٢٣١ ، ٦٢٣٢ ، ٦٢٣٣ ، ٦٢٣٤ ، ٦٢٣٥ ، ٦٢٣٦ ، ٦٢٣٧ ، ٦٢٣٨ ، ٦٢٣٩

فَانظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ . قَالَتْ : فَاَنْكَمَات رَاجِعَةً ،  
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَى فِي يَدِهِ عَرَقٌ ،  
فَدَخَلْتُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ  
حَاجَتِي ، فَقَالَ لِي عَمْرٌ كَذَا وَكَذَا ، قَالَتْ : فَأَوْحَى اللَّهُ  
إِلَيْهِ ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ ، وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ ، فَقَالَ :  
« إِنَّهُ قَدْ أذُنَ لَكُنْ أَنْ تَخْرُجِينَ لِحَاجَتِكُنَّ » . [راجع : ١٤٦ .  
أخرجه مسلم : ٢١٧٠ .]

### ٩ - باب : قَوْلُهُ :

#### ﴿ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفَوْهُ ﴾

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آيَاتِهِمْ  
وَلَا آيَاتِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا آيَاتِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا آيَاتِهِمْ  
أَخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَقِينَ اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿ ٥٤ - ٥٥ .

٤٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ ، أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ ،  
بَعْدَمَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ ، فَقُلْتُ : لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فِيهِ  
النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِنَّ أَخَاهُ أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ  
أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ أَبِي الْقُعَيْسِ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ  
لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ ،  
فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا  
مَنْعَكَ أَنْ تَأْذِنِي ، عَمَّكَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ أَبِي  
الْقُعَيْسِ ، فَقَالَ : « أَذْنِي لَهُ ، فَإِنَّهُ عَمَّكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ » .

قال عُرْوَةُ : فَלذلك كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : حَرَّمَ مِنَ  
الرِّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ . [راجع : ٢٦٤٤ . أخرجه  
مسلم : ١٤٤٥ .]

### ١٠ - باب : قَوْلُهُ :

#### ﴿ إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾

طَعَامَكُمْ » . وَيَقِي ثَلَاثَةَ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ ، فَخَرَجَ  
النَّبِيُّ ﷺ فَانْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : « السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » . فَقَالَتْ : وَعَلَيْكَ  
السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ ، بَارَكَ اللَّهُ  
لَكَ . فَتَقَرَّرَى حُجْرَةَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ ، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ  
لِعَائِشَةَ ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ ،  
فَإِذَا ثَلَاثَةُ مِنْ رَهْطٍ فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
شَدِيدَ الْحَيَاءِ ، فَخَرَجَ مُنْطَلِقًا نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَمَا  
أَدْرِي : أَخْبَرْتَهُ أَوْ أَخْبَرْنَا الْقَوْمَ خَرَجُوا ، فَرَجَعَ ، حَتَّى  
إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكَنَةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً ،  
أَرَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلْتُ آيَةَ الْحِجَابِ . [راجع :  
٤٧٩١ . أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، الكناح برقم ٨٩ .]

٤٧٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
بَكْرِ السَّهْمِيِّ : حَدَّثَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : أَوْكَمَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَنَى بِنْتُ جَحْشٍ ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ  
خَيْرًا وَلِحْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرَةِ امْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَمَا  
كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةَ بَنَائِهِ ، فَيَسْلَمُ عَلَيْهِنَّ وَيُسَلِّمَنَّ عَلَيْهِ ،  
وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيَدْعُوْنَ لَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ  
جَرَى بِهِمَا الْحَدِيثُ ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ ، فَلَمَّا  
رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعِينَ ، فَمَا  
أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتَهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أَخْبِرَ ، فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ  
الْبَيْتَ ، وَأَرَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلْتُ آيَةَ الْحِجَابِ .  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنِي حَمِيدٌ : سَمِعَ  
أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٤٧٩١ . أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ،  
الكناح برقم ٨٩ .]

٤٧٩٥ - حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ  
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا ، وَكَانَتْ  
امْرَأَةً جَسِيمَةً ، لَا تَخْفَى عَلَيَّ مِنْ بَعْرِهَا ، فَرَأَاهَا عَمْرُ بْنُ  
الْحَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا سَوْدَةَ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا ،



٤٧٩٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾». [راجع: ٢٧٨. أخرجه مسلم: ٣٣٩، مطولاً.]

### ٣٤- سُورَةُ سَبَأٍ

يُقَالُ: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [٢٨، ٥]: مُسَابِقِينَ. ﴿بِعُجْزِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٤]: بِفَاتِنِينَ. ﴿سَبَقُوا﴾ [الأنفال: ٥٩]: فَاتُوا. ﴿لَا يُعْجِزُونَ﴾ [الأنفال: ٥٩]: لَا يُفَوِّتُونَ. ﴿يَسْبِقُونَا﴾ [العنكبوت: ٤]: يُعْجِزُونَنَا، وَمَعْنَى ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ مَعَالِينَ. يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهَرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ. ﴿مَعْشَارٌ﴾ [٤٥]: عَشْرٌ. الْأَكْلُ: الثَّمَرُ. ﴿بَاعِدٌ﴾ [١٩]: وَبَعْدٌ وَوَاحِدٌ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَا يُعْزِبُ﴾ [٣]: لَا يُغَيِّبُ. ﴿الْعَرِمُ﴾ [١٦]: السُّدُّ، مَاءٌ أَحْمَرٌ، أُرْسِلَهُ اللَّهُ فِي السُّدِّ، فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ، وَحَفَرَ الْوَادِي فَارْتَمَعَتَا عَنِ الْجَنِينِ، وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَسْتَا، وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ مِنَ السُّدِّ، وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أُرْسِلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ: ﴿الْعَرِمُ﴾ الْمُسْتَأْنَاءُ بِلَحْنِ أَهْلِ الْيَمَنِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَرِمُ الْوَادِي. السَّابِغَاتُ: الدَّرُوعُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يُجَازِي﴾ [١٧]: يُعَاقِبُ. ﴿أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ﴾ [٤٦]: بِطَاعَةِ اللَّهِ. ﴿مَثْنَى وَفِرَادَى﴾ [٤٦]: وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ. ﴿التَّنَاشُؤُ﴾ [٥٢]:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾:

قال أبو العالية: صلاة الله: ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة: الدعاء.

قال ابن عباس: يصلون: يبركون. ﴿لَتُغْرِيَنَّكَ﴾ [٦٠]: لَتُسَلِّطَنَّكَ.

٤٧٩٧- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ؓ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْتَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [راجع: ٣٣٧٠. أخرجه مسلم: ٤٠٦١.]

٤٧٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نُصَلِّيْكَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ».

قال أبو صالح، عَنِ اللَّيْثِ: «عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ».

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَالذَّرَّاءُورِدِيُّ عَنْ يَزِيدَ، وَقَالَ: «كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ». [انظر: ٦٣٥٨.]

١١- باب: قَوْلِهِ:

﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى﴾ [٦٩]

خازم: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : صَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّمَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : « يَا صَبَاحَاهُ » . فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ ، قَالُوا : مَا لَكَ ؟ قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يُمْسِيكُمْ ، أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي » . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّأَ لَكَ ، أَلَهَذَا جَمَعْتَنَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ . [ راجع : ١٣٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٠٨ ، بزيادة : ]

الرَّدِّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا . ﴿ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ [٥٤] : مِنْ مَالٍ أَوْ وَكَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ . ﴿ بِأَشْيَاعِهِمْ ﴾ [٥٤] : بِأَمْثَالِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ [١٣] : كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ . الْخَمَطُ : الْأَرَاكُ . وَالْأَكْلَلُ : الطَّرْفَاءُ . ﴿ الْعَرِمِ ﴾ : الشَّدِيدُ .

### ١ - باب : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾

قَالُوا مَاذَا قَالَ : رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿ [٢٣] :

### ٣٥- سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ [ فاطر ]

قال مجاهد: الْفَطْمِيرُ : لِقَافَةُ النَّوَاةِ . ﴿ مُثْقَلَةٌ ﴾ [١٨] : مُثْقَلَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ الْحَرُورُ ﴾ [٢١] : بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحَرُورُ : بِاللَّيْلِ ، وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ . ﴿ وَغَرَابِيبُ ﴾ [٢٧] : أَشَدُّ سَوَادٍ ، الْغَرِيبُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .

٤٨٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ، ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ ، كَأَنَّهُ سُلْسَلَةٌ عَلَى صَفْوَانَ ، فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ : الْحَقُّ ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ ، وَمُسْتَرَقُّ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ - وَوَصَفَ سَعِيدَانُ بِكَفِّهِ فَحَرَّقَهَا ، وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ، ثُمَّ يَلْقِيهَا الْآخَرَ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ، حَتَّى يَلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يَلْقِيهَا ، وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ ، فَيُقَالُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا : يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، كَذَا وَكَذَا ، فَيُصَدِّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ » . [ راجع : ٤٧٠١ ] .

### ٣٦- سُورَةُ يَسٍ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ فَعَزَّزْنَا ﴾ [١٤] : شَدَدْنَا . ﴿ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ ﴾ [٣٠] : كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ اسْتَهْزَأُوهُمْ بِالرُّسُلِ : ﴿ أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ ﴾ [٤٠] : لَا يَسْتَرُ ضَوْؤُهُ أَحَدَهُمَا ضَوْءُ الْآخَرِ ، وَلَا يَتَّبِعِي لَهَا ذَلِكَ . ﴿ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾ [٤٠] : يَتَطَلَّبَانِ حَتِيئِينَ . ﴿ تَسْلَخُ ﴾ [٣٧] : نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا .

### ٢ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ

يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ [٤٦]

٤٨٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

﴿مَنْ مِثْلَهُ﴾ [٤٢]: مِنْ الْأَنْعَامِ . ﴿فَكَهُونُ﴾ [٥٥]:  
مُعْجِبُونَ . ﴿جُنْدٌ مُحْضَرُونَ﴾ [٧٥]: عِنْدَ الْحِسَابِ .  
وَيُذَكَّرُ عَنْ عِكْرِمَةَ: ﴿الْمَشْحُونُ﴾ [٤١]: الْمَوْفَرُ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿طَائِرُكُمْ﴾ [١٩]: مَصَائِبُكُمْ .  
﴿يَسْأَلُونَ﴾ [٥١]: يَخْرَجُونَ . ﴿مَرَقَدْنَا﴾ [٥٢]:  
مَخْرَجَنَا . ﴿أَحْصِيَانَاهُ﴾ [١٢]: حَفِظْتَاهُ . ﴿مَكَانَتُهُمْ﴾  
[٦٧]: وَمَكَائِهِمْ وَاحِدٌ .

## ١- باب: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي

## لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [٣٨].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَتَحْنُ الصَّافُونَ﴾ [١٦٥]:  
الْمَلَائِكَةُ . ﴿صِرَاطَ الْجَحِيمِ﴾ [٢٣]: سَوَاءِ  
الْجَحِيمِ﴾ [٥٥]: وَوَسَطَ الْجَحِيمِ . ﴿لَشَوْنَا﴾ [٦٧]:  
يُخَلِّطُ طَعَامَهُمْ ، وَيَسَاطُ بِالْحَمِيمِ . ﴿مَدْحُورًا﴾  
[الأعراف: ١٨]: مَطْرُودًا . ﴿بِيضُ مَكْنُونٍ﴾ [٤٩]: اللُّؤْلُؤُ  
الْمَكْنُونُ . ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ [١٠٨، ٧٨،  
١٢٩]: يُذَكِّرُ بِخَيْرٍ . ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ [١٤]: يَسْخَرُونَ .  
﴿بَعَلًا﴾ [١٢٥]: رِيًّا .

## ١- باب: ﴿وَإِنْ يُؤْنَسَ

لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٣٩]

٤٨٠٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَبْتَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ يُؤْنَسَ  
ابْنِ مَتَّى». [راجع: ٣٤١٢].

٤٨٠٥- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، مِنْ بَنِي  
عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُؤْنَسَ بْنِ مَتَّى  
فَقَدْ كَذَبَ». [راجع: ٣٤١٥، أخرجه مسلم: ٢٣٧٦].

٤٨٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ ﷺ: قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ  
فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا دَرٍّ،  
أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،  
قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ  
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾». [راجع: ٣١٩٩، أخرجه مسلم: ١٥٩،  
مطولاً].

٤٨٠٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ  
قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ  
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا». قَالَ: «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ». [راجع: ٣١٩٩، أخرجه مسلم: ١٥٩،  
مطولاً].

## ٢٧- سورة الصافات

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَيَقْدِفُونَ بِاللَّغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾  
[سبا: ٥٣]: مِنْ كُلِّ مَكَانٍ . ﴿وَيُقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ

[٣٨] : الوُثاق .

## ٣٨ - سُورَةُ ص

١ - باب : قَوْلِهِ ﴿ هَبْ لِي مَلَكًا

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ [٣٥] .

٤٨٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا رُوحٌ وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ عَفَرْنَا مِنَ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةُ ، أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوَهَا ، لَيَقْطَعُ عَلَيَّ الصَّلَاةَ ، فَاْمَكَّنْتَنِي اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ : ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ » .

قال رُوحٌ : فَرَدَّهُ خَاسِمًا . [راجع : ٤٦١] . أخرجه مسلم :

[٥٤١]

٢ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [٨٦]

٤٨٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي الضُّحَى ، عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَإِنْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . وَسَأَدُّكُمْ عَنِ الدُّخَانِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَاْبَطَوْا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ » . فَاَحَدْتَهُمْ سَنَةً فَحَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ ، حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْتَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ ، قَالَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا

٤٨٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي ص ، قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : ﴿ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ . [الانعام : ٩٠] . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا . [راجع : ٣٤٢١] .

٤٨٠٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ ، عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ سَجْدَةٍ فِي ص ، فَقَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، مَنْ آيِنَ سَجَدْتَ ؟ فَقَالَ : أَوْ مَا تَقْرَأُ : ﴿ وَمَنْ ذُرِّيَّتَهُ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ﴾ . ﴿ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ . فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أَمَرَ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ ، فَسَجَدَهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٣٤٢١] .

﴿ عَجَابٌ ﴾ [٥] : عَجِيبٌ . الْقِطْطُ : الصَّحِيفَةُ ، هُوَ هَا هُنَا صَحِيفَةُ الْحِسَابِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ فِي عِزَّةٍ ﴾ [٢] : مُعَارِزِينَ . ﴿ الْمَلَّةُ الْآخِرَةُ ﴾ [٧] : مَلَّةٌ قُرَيْشِيَّةٌ . الْاِخْتِلَاقُ : الْكُذْبُ . ﴿ الْأَسْبَابُ ﴾ [١٠] : طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا . ﴿ جُنْدَمَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ ﴾ [١١] : يَعْنِي قُرَيْشِيًّا . ﴿ أَوْلَيْكَ الْأَحْزَابُ ﴾ [١٣] : الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ . ﴿ قَوَاقٍ ﴾ [١٥] : رُجُوعٌ . ﴿ قَطَنًا ﴾ [١٦] : عَدَابِنًا . ﴿ اتَّخَذْتَاهُمْ سَخْرِيًّا ﴾ [١٦] : أَحَطَّأْتَاهُمْ . ﴿ أَتْرَابٌ ﴾ [٥٢] : أَمْثَالٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ الْأَيْدِ ﴾ [١٧] : الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ . ﴿ الْأَبْصَارُ ﴾ [٤٥] : الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ . ﴿ حَبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ﴾ [٣٢] : مِنْ ذِكْرٍ . ﴿ طَفِقَ مَسْحًا ﴾ [٣٣] : يَمْسَحُ أَغْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيهَا . ﴿ الْأَصْفَادِ ﴾

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ  
الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ .

٤٨١٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَهُمْ : قَالَ يَعْلَى : إِنَّ سَعِيدَ بْنَ  
جَبْرِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ نَاسًا  
مِنْ أَهْلِ الشَّرْكَ ، كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْتَرُوا ، وَزَنَوْا وَأَكْتَرُوا ،  
فَاتُوا مُحَمَّدًا ﷺ فَقَالُوا : إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ  
لِحَسَنٍ ، لَوْ تَخْبِرُنَا أَنْ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةً ، فَتَزَلْ : ﴿ وَالَّذِينَ  
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ  
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ . وَتَزَكَّتْ : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ  
الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ .  
[الزمر: ٥٣] .

٢ - باب : [ قَوْلِهِ ]

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [ ٦٧ ]

٤٨١١ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : جَاءَ خَبْرٌ مِنْ  
الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا نَجِدُ : أَنَّ  
اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَىٰ إصْبَعٍ ،  
وَالشَّجَرَ عَلَىٰ إصْبَعٍ ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ إصْبَعٍ ، وَسَائِرَ  
الْخَلَائِقِ عَلَىٰ إصْبَعٍ ، فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ  
حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تُصَدِّقُ لِقَوْلِ الْحَبِيرِ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا  
قَبِضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَ  
وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ . [ انظر : ٧٤١٤ ج١ ، ٧٤١٥ ج١ .

٧٤٥١ ج١ ، ٧٥١٣ ج١ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٦ ] .

٣ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا  
قَبِضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ . قَالَ : فَدَعَا : ﴿ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا  
العَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ  
مُبِينٌ . ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو  
العَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾ . [ اللسان : ١٢-١٥ ] .  
أَفِيكُشِفُ العَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : فَكُشِفَ ، ثُمَّ عَادُوا  
فِي كُفْرِهِمْ ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴾ . [ اللسان :  
١٦ ] . [ راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ ] .

### ٣٩ - سورة الزمر

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَقْمَنَ يَتَّقِي بَوَاجِهِ ﴾ [ ٢٤ ] : يُجْرُ  
عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ . وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَقْمَنَ يَلْقَى فِي  
النَّارِ خَيْرًا مِمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [ فصلت : ٤٠ ] :  
﴿ غَيْرِ ذِي عِوَجٍ ﴾ [ ٢٨ ] : لَبْسٍ . ﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا  
لِرَجُلٍ ﴾ [ ٢٩ ] : مَثَلٌ لِأَلِهَتِهِمُ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهَ الْحَقِّ .  
﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ [ ٣٦ ] : بِالْأَوْثَانِ .  
خَوَّلْنَا : أَعْطَيْنَا . ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ ﴾ الْقُرْآنُ  
﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ [ ٣٣ ] : الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ :  
هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي ، عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ ، ﴿ مُتَشَاكِسُونَ ﴾ [ ٢٩ ] :  
الشَّكْسُ : العَسْرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ . ﴿ وَرَجُلًا  
سَلَمًا ﴾ [ ٢٩ ] : وَيُقَالُ : سَالَمًا : صَالِحًا . ﴿ اشْمَازَتْ ﴾ [ ٤٥ ] :  
تَفَرَّتْ ﴿ بِمَقَازَتِهِمْ ﴾ [ ٦١ ] : مِنَ الْفُوزِ .  
﴿ حَاقِّينَ ﴾ [ ٧٥ ] : أَطَافُوا بِهِ ، مُطِيفِينَ بِحَقَافِيهِ : بِجَوَانِبِهِ .  
﴿ مُتَشَابِهًا ﴾ [ ٣٣ ] : لَيْسَ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ ، وَلَكِنْ يُشْبِهُ بَعْضُهُ  
بَعْضًا فِي التَّصَدِيقِ .

١ - باب : [ قَوْلِهِ : ]

﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا  
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا

وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ ﴿٦٧﴾ .

٤٨١٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ ، وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ،  
ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيُّنَ مَلُوكِ الْأَرْضِ » . [ انظر :  
٦٥١٩ ، ٧٣٨٢ ، ٧٤١٣ ، ٥٧٤١٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٧ . ]

٤- باب : [ قَوْلِهِ : ]

### ﴿ وَنُفِّخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾

إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِّخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ .

٤٨١٣- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ :  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي أَوَّلُ مَنْ  
يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْأُخْرَى ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ  
بِالْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَكَذَلِكَ كَانَ ، أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ » .  
[ راجع : ٢٤١١ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ ، مطولاً . ]

٤٨١٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا  
هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ » .  
قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ : آيَّتُ ، قَالَ :  
أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ آيَّتُ ، قَالَ : أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ  
آيَّتُ . « وَيَلِكِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ ،  
فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ » . [ انظر : ٤٩٣٥ ، ٢٩٥٥ . ]

قَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ حَم ﴾ [٦١] : مَجَازُهَا مَجَازُ أَوَائِلِ  
السُّورِ ، وَيُقَالُ : بَلَّ هُوَ اسْمٌ ، لِقَوْلِ شُرَيْحِ بْنِ أَبِي أَوْقَى  
الْعَبْسِيِّ :

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرَّمْحَ شَاجِرٌ

فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدَمِ

﴿ الطَّلُوتِ ﴾ [٣] : التَّفَضُّلُ . ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ [٨٧] :  
خَاضِعِينَ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ إِلَى النَّجَاةِ ﴾ [٤١] : الْإِيمَانُ .  
﴿ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴾ [٤٣] : يَعْنِي الْوَتْنَ . ﴿ يُسْجِرُونَ ﴾  
[٧٢] : تُوَقَّدُ بِهِمُ النَّارُ . ﴿ تَمْرَحُونَ ﴾ [٧٥] : تَبْتَطِرُونَ .

وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يُذَكِّرُ النَّارَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لِمَ تَقْنُطُ  
النَّاسُ ؟ قَالَ : وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنُطَ النَّاسَ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَقُولُ : « يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا  
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » . [ الزمر : ٥٣ ] : وَيَقُولُ : ﴿ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ  
هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ [٤٣] : ؟ وَلَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تُبَشِّرُوا  
بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ  
مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ ، وَمُنذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ .

١- باب :

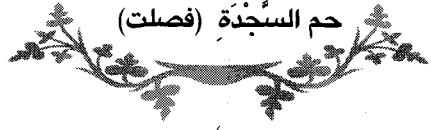
٤٨١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ  
ابْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ :  
أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :  
بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ ، إِذْ أَقْبَلَ عُبَيْدُ بْنُ  
أَبِي مُعَيْطٍ ، فَأَخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَلَى تَوْبَهُ فِي  
عُنُقِهِ ، فَخَنَقَهُ بِهِ خَنَقًا شَدِيدًا ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخَذَ  
بِمَنْكَبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : ﴿ اتَّقَتُلُونِ رَجُلًا  
أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ » .



[٢٨]. [راجع: ٣٦٧٨].

## ٤١ - سُورَةُ

## حم السجدة (فصلت)



قَالَ طَاوُسٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَتَيْتَا طَوْعًا﴾ [١١]: أَعْطِيْنَا .

وَقَالَ الْمُنْهَالُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ؟

قَالَ: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١]. ﴿وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصافات: ٢٧]. ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾

[النساء: ٤٢]. ﴿وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣]: فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟

وَقَالَ: ﴿أُمُّ السَّمَاءِ بَنَاهَا﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿دَحَاهَا﴾ [٢٧-٣٠]: فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ، ثُمَّ

قَالَ: ﴿أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿طَائِعِينَ﴾ [٩-١١]: فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ؟

وَقَالَ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦]. ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٥٦]. ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾

[النساء: ٥٨]: فَكَاذَهُ كَانَ ثُمَّ مَضَى؟

فَقَالَ: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ: ﴿فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨]: فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ، ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ: ﴿أَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾. ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾: فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ،

وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: تَعَالَوْا نَقُولْ لَكُمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ، فَخَنِمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، فَتَنَطَّقَ أَيْدِيهِمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا، وَعِنْدَهُ: ﴿يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الْآيَةَ [النساء: ٤٢].

وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ، وَدَحَّوْهَا: أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى، وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجَمَالَ وَالْأَكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿دَحَاهَا﴾. وَقَوْلُهُ: ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾.

فَجَعَلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وَخَلَقَتِ السَّمَوَاتِ فِي يَوْمَيْنِ. وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمَّى نَفْسَهُ ذَلِكَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ، أَي لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرُدَّ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ، فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ، فَإِنَّ كَلَامًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ الْمُنْهَالِ،

بِهَذَا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [٨]: مَحْسُوبٍ. ﴿أَفْوَاهَهَا﴾ [١٠]: أَرْزَاقَهَا. ﴿فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا﴾ [١٢]: مِمَّا أَمْرَبَهُ. ﴿نَحْسَاتٍ﴾ [١٦]: مَشَائِمٍ. ﴿وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا﴾ [٢٥]: قَرَأْنَاهُمْ بِهِمْ. ﴿تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٣٠]: عِنْدَ الْمَوْتِ. ﴿اهْتَزَّتْ بِاللَّبَّاتِ وَرَبَّتْ﴾ [٣٩]: ارْتَفَعَتْ.

وَقَالَ غَيْرَةٌ: ﴿مِنْ أَكْهَامَهَا﴾ [٤٧]: حِينَ تَطْلُعُ. ﴿لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾ [٥٠]: أَي بَعْمَلِي أَنَا مَحْضُوقٌ بِهَذَا. ﴿سَوَاءٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ [١٠]: قَدَرَهَا سَوَاءً. ﴿فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ [١٧]: دَلَلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، كَقَوْلِهِ: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ٣]: وَكَقَوْلِهِ: ﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾ [الإسنان: ٣]: وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ بِمَنْزِلَةِ أَصْعَدْنَاهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿أَوْلَيْكَ الَّذِي هَدَى اللَّهُ

## ٢- باب: ﴿وَنَلِكُمْ ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ﴾

أَرَدَاكُمْ فَاصْبِحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾

٤٨١٧- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانَ وَتَمِمْيٌّ، أَوْ تَمِيمِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ، كَثِيرَةٌ سَخِمَ بَطُونُهُمْ قَلِيلَةً فَفَقَهُ قُلُوبُهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا تَقُولُ؟ قَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَحْفَيْنَا. وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَحْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾. الآية.

وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا قِيْلُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، أَوْ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، أَوْ حُمَيْدٌ، أَحَدُهُمْ أَوْ اثْنَانِ مِنْهُمْ. ثُمَّ تَبَتَّ عَلَى مَنْصُورٍ، وَتَرَكَ ذَلِكَ مَرَارًا غَيْرَ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ. [انظر: ١٤٧٥، ٤٨١٦، أخرجه مسلم: ٢٧٧٥].

### ٣- باب:

قوله: ﴿فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ﴾ الآية [٢٤].

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْهَرٍ.

## ٤٢- سُورَةُ



وَيَذُكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿عَقِيمًا﴾ [٥٠]: لَا تَلِدُ. ﴿رُوحًا مِنْ أَمْرَانَا﴾ [٥٢]: الْقُرْآنُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يَذُرُّكُمْ فِيهِ﴾ [١١]: نَسَلٌ بَعْدَ

فَبَهْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ ﴿الْأَسَامُ: ٩٠﴾. ﴿يُوزَعُونَ﴾ [١٩]: يُكْفَرُونَ. ﴿مِنْ أَكْمَامِهَآ﴾ [٤٧]: قَشْرَ الْكُفْرَى هِيَ الْكُمُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: وَيُقَالُ لِلْعَسْبِ إِذَا خَرَجَ أَيضًا كَافُورٌ وَكُفْرَى. ﴿وَلِسِيَّ حَمِيمٍ﴾ [٣٤]: قَرِيبٌ. ﴿مِنْ مَحِيصٍ﴾ [٤٨]: حَاصٌ: حَادٌ. ﴿مَرِيَّةٍ﴾ [٥٤] وَمَرِيَّةٌ: وَاحِدٌ. أَي: امْتَرَأٌ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ [٤٠]: هِيَ وَعِيدٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ادْفَعْ بِالنَّيِّ هِيَ أَحْسَنُ﴾ [٣٤]: الصَّبْرُ عِنْدَ الْقَضْبِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ، فَإِذَا فَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ، وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوَّهُمْ: ﴿كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾.

### ١- باب: قوله:

## ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾

وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾.

٤٨١٦- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾. الآية: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَنَّ لُهُمَا مِنْ تَقِيفٍ، أَوْ رَجُلَانِ مِنْ تَقِيفٍ وَخَنَّ لُهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ، فِي بَيْتٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَتُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا؟ قَالَ: بَعْضُهُمْ: يَسْمَعُ بَعْضُهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَكِنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلُّهُ، فَأَنْزَلَتْ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾. الآية. [انظر: ٤٨١٧، ٢٧٥٢، أخرجه مسلم: ٢٧٧٥].



سَلِّ . ﴿ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم ﴾ [١٥] : لَا حُصُومَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم . ﴿ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ ﴾ [٤٥] : ذَلِيلٌ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ فَيُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَيَّ ظَهْرِهِ ﴾ [٣٣] :  
يَتَحَرَّكُنَّ وَلَا يَجْرِيَنَّ فِي الْبَحْرِ . ﴿ شَرُّعُوا ﴾ [٢١] :  
ابْتَدِعُوا .

## ١ - باب : قَوْلُهُ

## ﴿ إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ [٢٣]

٤٨١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿ إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ . فَقَالَ سَعِيدُ ابْنِ جَبْرِ : قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عَجَلْتُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قُرَابَةٌ ، فَقَالَ : « إِلَّا أَنْ تَصَلُّوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ الْقُرَابَةِ » . [ راجع : ٣٤٩٧ ] .

## ٤٣ - سُورَةُ حَمِّ « الزُّخْرُفِ »



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ عَلَى أُمَّة ﴾ [ ٢٢ ، ٢٣ ] : عَلَى إِمَامٍ . « وَقِيلَ يَا رَبِّ ﴾ [ ٨٨ ] : تَفْسِيرُهُ . أَيَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ، وَلَا نَسْمَعُ قِيلَهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَكَلُوا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [ ٣٣ ] : لَوْلَا أَنْ جَعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كُفَّارًا ، لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ ﴿ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ ، وَهِيَ دَرَجٌ ، وَسَرَّرُ فِضَّةً . ﴾ [ ١٣ ] : مُطْبِقِينَ . ﴿ أَسْفُونًا ﴾ [ ٥٥ ] : أَسْخَطُونَا . ﴿ يَعِشُ ﴾ [ ٣٦ ] : يَعْمَى .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ ﴾ [ ٥ ] : أَيِ تُكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ . ثُمَّ لَا تَعَاقِبُونَ عَلَيْهِ ؟ ﴿ وَمَضَى مَثَلُ

الْأَوَّلِينَ ﴾ [ ٨ ] : سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ . ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالْبَعَالَ وَالْحَمِيرَ . ﴿ يَشَأْ فِي الْحَلِيَّةِ ﴾ [ ١٨ ] : الْجَوَارِي ، يَقُولُ : جَعَلْتُمُوهُنَّ لِلرَّحْمَنِ وَكَلَدًا ، فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ ؟ ﴿ كَوْشَاءَ الرَّحْمَنِ مَا عِبَدْنَاهُمْ ﴾ [ ٢٠ ] : يَعْتُونَ الْأوثَانَ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ [ ٢٨ ] : وَكَلَدَهُ . ﴿ مُقْتَرِنِينَ ﴾ [ ٥٣ ] : يَمْشُونَ مَعًا . ﴿ سَلَفًا ﴾ [ ٥٦ ] : قَوْمٌ فَرَعُونَ سَلَفًا لِكُفَّارِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ . ﴿ وَمَثَلًا ﴾ عِبْرَةٌ . ﴿ يَصِدُّونَ ﴾ [ ٥٧ ] : يَضْجُونَ . ﴿ مُبْرَمُونَ ﴾ [ ٧٩ ] : مُجْمَعُونَ . ﴿ أَوَّلَ الْعَالَمِينَ ﴾ [ ٨١ ] : أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ [ ٢٦ ] : الْعَرَبُ تَقُولُ : نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ ، وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ ، مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، يُقَالُ فِيهِ : بَرَاءٌ ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ ، وَكَوَقَالَ : بَرِيٌّ ، لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ : بَرِيَّانٍ ، وَفِي الْجَمِيعِ : بَرِيثُونَ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿ إِنِّي بَرِيٌّ ﴾ بِالْيَاءِ . وَالزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ . ﴿ مَلَأْنَاهُ يَخْلُفُونَ ﴾ [ ٦٠ ] : يَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

## ١ - باب : قَوْلُهُ :

## ﴿ وَتَادُوا يَا مَالِكُ

## لِيَقْضِ عَلَيْنَا رِبْكَ

قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنُونَ ﴾ [ ٧٧ ] .

٤٨١٩ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ بَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنِيرِ : ﴿ وَتَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رِبْكَ ﴾ . [ راجع : ٣٢٣٠ . أخرجه مسلم : ٨٧١ ، مختصرًا ] .

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴾ [ ٥٦ ] : عِطَةٌ لِمَنْ بَعْدَهُمْ .

## ١ - باب: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [١٠].

قال قتادة: فارتقب: فانتظر.

٤٨٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَضَى خَمْسُ: الدُّخَانِ، وَالرُّومُ، وَالْقَمَرُ، وَالْبَطْشَةُ، وَاللِّزَامُ. [راجع: ١٠٠٧. أخرجه مسلم: ٢٧٩٨].

## ٢ - باب: ﴿يَغْشَى النَّاسَ

هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١١].

٤٨٢١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا، لِأَنَّ قَرِيشًا لَمَّا اسْتَعَصَوْا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ، فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعُظَامَ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنْظِرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. قال: فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَسْقَى اللَّهُ لِمُضَرَ، فَإِنَّهَا قَدْ هَلَكَتْ. قال: «لِمُضَرَ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ». فَاسْتَسْقَى لَهُمْ فَسَقُوا، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾. فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرَّقَابِيَّةُ عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرَّقَابِيَّةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَمِّمُونَ﴾. قال: يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ. [راجع: ١٠٠٧. أخرجه مسلم: ٢٧٩٨].

## ٣ - باب: [قوله:]

﴿رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا

العَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [١٢].

٤٨٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مُفْرَنِينَ﴾ [١٣]: ضَابِطِينَ، يُقَالُ: فُلَانٌ مُفْرَنٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ. وَالْأَكْوَابُ: الْأَبَارِيقُ الَّتِي لَا خَرَاطِيمَ لَهَا. ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [٨١]: أَي: مَا كَانَ، فَأَنَا أَوَّلُ الْأَفْنَيْنِ، وَهُمَا لُغَتَانِ: رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ. وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ. وَيُقَالُ: ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ الْجَاهِدِينَ، مِنْ: عَبْدٍ يَعْبُدُ. [راجع: ٣٢٣٠].  
[وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿فِي أُمَّ الْكِتَابِ﴾ [٤]: جُمْلَةٌ الْكِتَابِ، أَصْلُ الْكِتَابِ].

## ٢ - باب: ﴿أَفَنْضِبُ عَنْكُمْ

الدُّخْرَ صَفْحًا أَنْ

كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾ [٥].

مُشْرِكِينَ، وَاللَّهُ لَوَ أَنَّ هَذَا الثُّرَّانَ رُفِعَ حَيْثُ رَدَّهُ أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَهَلَكُوا.  
﴿فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٨]: عُقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ. ﴿جُزْءًا﴾ [١٥]: عَدَلًا.

## ٤٤ - سُورَةُ حَمِ الدُّخَانِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿رَهْوًا﴾ [٢٤]: طَرِيقًا يَابَسًا، وَيُقَالُ: ﴿رَهْوًا﴾ سَاكِنًا. ﴿عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [٣٢]: عَلَى مَنْ يَبِينُ ظَهْرِيهِ. ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧]: ادْفَعُوهُ. ﴿وَرَزَوْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [٥٤]: أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عِينًا يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ. ﴿أَنْ تَرَجُمُونَ﴾ [٢٠]: الْقَتْلُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿كَالْمُهْلِ﴾ [٤٥]: أَسْوَدُ كَمُهْلِ

الزَّيْتِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿تَبِعَ: مُلُوكُ الْيَمَنِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى تَبَعًا، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ، وَالظَّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ.

## ٥ - باب : ﴿ تُمْ تَوْلُوا ﴾

عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾

٤٨٢٤ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ : وَقَالَ ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ ﴿ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبِعَ يُوسُفُ ﴾ . فَأَخَذَتْهُمُ السَّنَةُ فَأَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا : ﴿ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ . فِقِيلَ لَهُ : إِنَّ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَادُوا ، فَدَعَا رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا ، فَاتَّقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ - ﴿ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴾ . [ راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ ] .

## ٤ - باب : ﴿ انى لَهُمُ الذِّكْرَى ﴾

وَقَدْ جَاعَهُمْ رَسُولُ مُبِينٍ ﴿١٣﴾

الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ .

هَذَا فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ : ثُمَّ قَرَأَ ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ إِلَى ﴿ عَائِدُونَ ﴾ . أَنْكَشَفَ عَنْهُمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ ؟ فَقَدْ مَضَى : الدُّخَانُ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَاللِّزَامُ . وَقَالَ أَحَدُهُمْ : الْقَمَرُ . وَقَالَ الْآخَرُ : وَالرُّومُ . [ راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ ] .

٤٨٢٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبِعَ يُوسُفُ ﴾ . فَأَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ حَصَّتْ - يَعْنِي - كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ ، فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ ، فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ . يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَفِيكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْفِيَامَةِ ؟ قَالَ : وَالْبَطْشَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ . [ راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم :

## ٦ - باب : ﴿ يَوْمَ نَبِطِشُ الْبَطْشَةَ ﴾

الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿٦﴾

٤٨٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ : اللِّزَامُ ، وَالرُّومُ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالدُّخَانُ . [ راجع : ١٠٠٧ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٨ ] .

## ٤٥- سُورَةُ حَم { الْجَاثِيَةُ ﴾

﴿ جَاثِيَةٌ ﴾ [ ٢٨ ] : مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى الرُّكْبِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿نَسْتَسْخِ﴾ [٢٩]: نَكْتَبُ.  
﴿نَسْأَكُمْ﴾ [٣٤]: نَتْرُكُكُمْ.

باب:

### ﴿وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ الْآيَةُ

٤٨٢٦ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه  
قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: يُؤذِنِي  
ابن آدم، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ  
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ». [انظر: ٦١٨٢، ٦١٨٢، ٧٤٩١، أخرجه  
مسلم: ٢٢٤٦].

٢ - باب: قَوْلِهِ:

### ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾

قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ نَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ  
فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٢٤]

قال ابن عباس: عَارِضٌ: السَّحَابُ.

٤٨٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:  
أَخْبَرَنَا عَمْرُو: أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ،  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: مَا  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا  
كَانَ يَتَسَمُّ. [انظر: ٦٠٩٢، ٦٠٩٢، وانظر في أحاديث الأنبياء باب ٦].

٤٨٢٩ - قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي  
وَجْهِهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ  
فَرِحُوا، وَرَجَاءُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ  
فِي وَجْهِهِ الْكِرَاهِيَةَ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَا يُؤْمِنِي أَنْ  
يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرِّيْحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ  
العَذَابَ. فَقَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ نَا». [راجع:

٣٢٠٦. أخرجه مسلم: ٨٩٩].

### ٤٦ - سُورَةُ حَمِ الْأَحْقَافِ



وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تُعِضُونَ﴾ [٨]: تَقُولُونَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ وَ: ﴿أَثَارَةٌ﴾ [٤]: بَقِيَّةٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [٩]: كَسْتُ  
بِأَوَّلِ الرُّسُلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤]: هَذِهِ الْأَلْفُ  
إِنَّمَا هِيَ تَوْعَدٌ، إِنَّ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ،  
وَلَيْسَ قَوْلُهُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ، إِنَّمَا هُوَ:  
اتَّعَلَّمُونَ، أَبْلَغْتُمْ أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا؟

١ - باب: ﴿وَالَّذِي قَالَ

### لِوَالِدِيهِ أَفْ لَكُمَا اتَّعَدَانِي﴾

أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَلْبِي وَهُمَا يَسْتَعْتِبَانِ اللَّهَ  
وَيْلَكَ أَمِنْ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ قِيْقُولٍ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ﴾ [١٧].

٤٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،  
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ: كَانَ مَرْوَانَ

### ٤٧ - سُورَةُ مُحَمَّدٍ



﴿أَوْزَارَهَا﴾ [٤]: أَكَامِهَا، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ.

﴿عَرَفَهَا﴾ [٦] : يَبَيَّنُ .

## ٤٨- سُورَةُ الْفَتْحِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [١١] :  
وَلِيَّهُمْ . ﴿فَيَاذَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ [٢١] : جَدَّ الْأَمْرُ . ﴿قَلَا  
تَهَنُّوا﴾ [٣٥] : لَا تَضَعُفُوا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [٢٩] :

السَّخْنَةُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿أَضْغَانُهُمْ﴾ [٢٩] : حَسَدُهُمْ .  
﴿أَسْنٍ﴾ [١٥] : مُتَعَبٍ .

وَقَالَ مَنصُورٌ ، عَنِ مُجَاهِدٍ : التَّوَاضُّعُ . ﴿شَطَاهُ﴾

[٢٩] : فِرَاحَةٌ . ﴿فَاسْتَعْلَظَ﴾ [٢٩] : غَلِظَ . ﴿سُوقَهُ﴾

[٢٩] : السَّاقُ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ . وَيُقَالُ : ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾

[٦] : كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ السُّوءِ ، وَدَائِرَةُ السُّوءِ : الْعَذَابُ .

﴿تَعَزَّرُوهُ﴾ [٩] : تَنَصَّرُوهُ . ﴿شَطَاهُ﴾ شَطَاءُ السُّبُلِ ،

تُبَيِّنُ الْحَبَّةَ عَشْرًا ، أَوْ ثَمَانِيًا ، وَسَبْعًا ، فَيَقْوَى بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿قَارَزَهُ﴾ [٢٩] : قَوَاهُ ، وَكُو

كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ ، وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ

لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ، ثُمَّ قَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ ، كَمَا قَوَى

الْحَبَّةَ بِمَا يُبَيِّنُ مِنْهَا .

١ - باب :

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [١]

٤٨٣٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :

حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ،

فَلَمَّا فَرَّخَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحْمُ ، فَأَخَذَتِ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ ،

فَقَالَتْ لَهُ : مَهْ ، قَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ،

قَالَ : أَلَا تَرْضَيْنِ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطِعَ مَنْ

قَطَعَكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَذَلِكَ » . قَالَ أَبُو

هُرَيْرَةَ : أَفَرُّوْا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ

تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ . [انظر :

٤٨٣١ ل ، ٤٨٣٢ ل ، ٥٩٨٧ ل ، ٧٥٠٢ ل . أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ ]

٤٨٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ

مُعَاوِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفَرُّوْا إِنْ

شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ » . [راجع : ٤٨٣٠ . أخرجه مسلم :

٢٥٥٤ ] .

٤٨٣٢ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا

مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي الْمُرَدِّدِ بِهَذَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« (وَأَفَرُّوْا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ » . [راجع : ٤٨٠ .

أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ ] .

٤٨٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ

ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي

بَعْضِ أَسْقَارِهِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا ، فَسَأَلَهُ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ

سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ : تَكَلَّمْتُ أُمَّ عُمَرَ ، تَزَرَّتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ ، قَالَ عُمَرُ : فَحَرَّكَتُ بَعِيرِي

ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ ، وَخَشَيْتُ أَنْ يَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ ، فَمَا

تَشَبَّتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي ، فَقُلْتُ : لَقَدْ

خَشَيْتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْآنٍ ، فَجَنَّتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ اللَّيْلَةَ سُورَةَ لَهِيَ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿إِنَّا

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ . قَالَ فِي التَّوْرَةِ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا ، وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمِيكَ الْمُتَوَكَّلُ ، لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيظٌ ، وَلَا سَحَابٌ بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمَلَّةَ الْعَوْجَاءَ ، بَانَ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا عُمِيًّا ، وَأَدَانًا صَمًّا ، وَقُلُوبًا غُلْفًا . [ راجع : ٢١٢٥ ] .

#### ٤ - باب : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ

#### السُّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤]

٤٨٣٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ؓ قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ ، وَقَرَسَ لَهُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ ، فَجَعَلَ يَنْفِرُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ، وَجَعَلَ يَنْفِرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « السُّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ » . [ راجع : ٣٦١٤ . أخرجه مسلم : ٧٩٥ ] .

#### ٥ - باب : [ قَوْلُهُ ]

#### ﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ [١٨]

٤٨٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَارْبَعِمِائَةَ . [ راجع : ٣٥٧٦ . أخرجه مسلم : ١٨٥٦ ] .

٤٨٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْضَلِ الْمُرْزَبِيِّ : إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ ، نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ . [ انظر : ٥٤٧٩ ط ، ٦٢٢٠ . أخرجه مسلم : ١٩٥٤ ، مطولاً ] .

٤٨٤٢ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَيْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ [ راجع : ٤١٧٧ ] .

٤٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ؓ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ . قَالَ : الْحُدَيْبِيَّةُ . [ راجع : ٤١٧٢ ] .

٤٨٣٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْضَلِ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ ، فَرَجَعَ فِيهَا ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَحْكِي لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَفَعَلْتُ . [ راجع : ٤٢٨١ . أخرجه مسلم : ٧٩٤ ] .

#### ٢ - باب : ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ

وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ [٢]

٤٨٣٦ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ : حَدَّثَنَا زِيَادٌ ، هُوَ ابْنُ عِلَاقَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ الْمُعِيرَةَ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » . [ راجع : ١١٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٨١٩ ] .

٤٨٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ : سَمِعَ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ : « أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا » . فَلَمَّا كَثُرَ لِحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ . [ راجع : ١١١٨ . أخرجه مسلم : ٧٣١ ، ٢٨٢٠ ، مختصراً ] .

#### ٣ - باب : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

#### شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [٨]

٤٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

## ١ - باب : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [الآية ٢]

﴿ تَشْعُرُونَ ﴾ تَعْلَمُونَ ، وَمِنْهُ الشَّاعِرُ .

٤٨٤٥- حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ :

حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَادَ الْخَيْرَانَ أَنْ يَهْلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رُكْبَ بَنِي تَمِيمٍ ، فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْعِ مِنْ حَابِسِ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ ، قَالَ نَافِعٌ : لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ ، فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي ، قَالَ : مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ ﴾ . الْآيَةَ . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : فَمَا كَانَ عُمَرُ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهَمَهُ ، وَكَمْ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ . [راجع : ٤٣٦٧ ] .

٤٨٤٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ نَابِتَ بْنَ قَيْسٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ ، فَاتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ ، مُتَكِّمًا رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : شَرٌّ ، كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَاتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ مُوسَى : فَارْجِعْ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةِ عَظِيمَةٍ ، فَقَالَ : « أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَكَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . [راجع : ٣٦١٣ . أخرجه مسلم : ١١٩ ، مطولاً بذكر آية من الحجرات ، واسم الرجل سعد بن معاذ ] .

## ٢ - باب : ﴿ إِنْ الَّذِينَ يُبَادُونَكَ

مِنْ وِرَاءِ الْحُجُرَاتِ

أَخْتَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٤]

مُعَقِّلَ الْمُزَنِّيَّ : فِي الْبُولِ فِي الْمُغْتَسَلِ .

٤٨٤٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ﷺ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ . [راجع : ١٣٦٣ . أخرجه مسلم : ١١٠ ، مطولاً ] .

٤٨٤٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْلَى : حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : آتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ . فَقَالَ : كُنَّا بِصَفَيْنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ عَلِيُّ : نَعَمْ ، فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ : اتَّهَمُوا أَنْفُسَكُمْ ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، يَعْنِي الصَّلْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُشْرِكِينَ ، وَكَوْنِي قِتَالًا لِقَاتِلِنَا ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : أَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، أَلَيْسَ قِتَالِنَا فِي الْجَنَّةِ ، وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : ( بَلَى ) قَالَ : فَفِيمَ نُعْطِي الدُّنْيَةَ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ ، وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا ؟ فَقَالَ : « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَكُنْ يَضِيعَنِي اللَّهُ أَبَدًا » . فَارْجِعْ مُتَغَيِّظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، قَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْ يَضِيعَهُ اللَّهُ أَبَدًا ، فَتَزَلَّتْ سُورَةُ الْفَتْحِ . [راجع : ٣١٨١ . أخرجه مسلم : ١٧٨٥ ] .



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ لَا تُقَدِّمُوا ﴾ [١] : لَا تَفْتَاتُوا عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ . ﴿ اِمْتَحَنَ ﴾

[٣] : أَخْلَصَ . ﴿ وَلَا تَتَابَرُؤْا ﴾ [١١] : يُدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ

الْإِسْلَامِ . ﴿ يَلْتَكُمُ ﴾ [١٤] : يَنْقُصُكُمْ . أَلْتَنَا نَقْصًا .

من أكمّاهه فليس بنضيد. ﴿وَأَدْبَارِ النُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩]: ﴿وَأَدْبَارِ السُّجُودِ﴾ [٤٠]: كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ التِّي فِي (ق) وَيَكْسِرُ التِّي فِي (الطُّورِ) ، وَيُكْسِرَانِ جَمِيعًا وَيَنْصَبَانِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ [٤٢]: يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ .

١- باب : قَوْلِهِ :

﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [٣٠]

٤٨٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ ابْنُ عُمَارَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ ، فَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ» . [انظر : ٦٦٦١ ، ٧٣٨٤ ، وانظر في التوحيد باب ٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٤٨ .]

٤٨٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سُفْيَانَ : «يُقَالُ لِحَبَّهِمْ : هَلْ امْتَلأت ، وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا ، فَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ» . [انظر : ٤٨٥٠ ، ٧٤٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٨٤٦ .]

٤٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَسَالَتِ النَّارُ : أَوْتَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضِعْمَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ . قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشْيَاءِ مَنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشْيَاءِ مَنْ عِبَادِي ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ : فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رَجْلَهُ فَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ قَطُّ ، فَهَذَا كَ تَمْتَلِي وَتُزَوَى بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَلَا يَطْلُمُ اللَّهُ

٤٨٤٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ : أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ ، وَقَالَ عُمَرُ : بَلْ أَمْرُ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَرَدْتُ إِلَى - أَوْ : إِلَّا - خِلَافِي ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، فَتَمَارَيْنَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَفَزَلَ فِي ذَلِكَ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ . حَتَّى انْقَضَتْ الْآيَةُ . [راجع : ٤٣٦٧ .]

باب : قَوْلِهِ :

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى

تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ [٥]

٥٠- سُورَةُ ق

﴿رَجَعَ بَعِيدٌ﴾ [٣]: رَدٌّ ﴿فُرُوجٌ﴾ [٦]: فَتُوقُ ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ . ﴿مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [١٦]: وَرِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ ، وَالْحَبْلُ : حَبْلُ الْعَاتِقِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ﴾ [٤]: مَنْ عَظَمَهُمْ تَبَصَّرَةٌ ﴿[٨]: بَصِيرَةٌ ﴿حَبِّ الْحَصِيدِ﴾ [٩]: الْحِنْطَةُ . ﴿بَاسِقَاتٌ﴾ [١٠]: الطَّوَالُ . ﴿أَقْعِينَا﴾ [١٥]: أَفَاعِيَا عَلَيْنَا ، حِينَ أَنْشَأَكُمُ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمُ . ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ﴾ [٢٣]: الشَّيْطَانُ الَّذِي يُضِلُّ لَه . ﴿فَتَقَبَّوْا﴾ [٣٦]: ضَرَبُوا . ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ﴾ [٣٧]: لَا يَحْدُثُ نَفْسَهُ بِغَيْرِهِ . ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [١٨]: رَصَدٌ . ﴿سَاتِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [٢١]: الْمَلَكَانِ : كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ . ﴿شَهِيدٌ﴾ [٣٧]: شَاهِدٌ بِالْغَيْبِ ﴿مَنْ لُعُوبٌ﴾ [٣٨]: نَصَبٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿نَضِيدٌ﴾ [١٠]: الْكُفْرِيُّ مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ . وَمَعْنَاهُ : مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَإِذَا خَرَجَ



زَوْجَانِ . ﴿قَفَرُوا إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٠] : مَعْنَاهُ : مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ .  
﴿وَمَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنَ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوحَدُونَ ،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا ، فَعَمِلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ  
بَعْضٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدْرِ . وَالذَّنُوبُ : الدَّلُوكُ  
الْعَظِيمُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿صِرَّةٌ﴾ [٢٩] : صِيحَةٌ . ﴿ذُنُوبًا﴾ [٥٩] : سَيِّئًا . ﴿الْعَقِيمُ﴾ : الَّتِي لَا تَلِدُ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْحَبْكُ : اسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا .  
﴿فِي عَمْرَةٍ﴾ [١١] : فِي صَلَاتِهِمْ يَتِمَادُونَ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَوَاصَوْا﴾ [٥٣] : تَوَاطَوْا . وَقَالَ :  
﴿مُسُومَةٌ﴾ [٣٤] : مُعَلَّمَةٌ ، مِنَ السَّيِّمَاءِ . ﴿قَتَلَ  
الْخِرَاصُونَ﴾ [١٠] : لَعَنُوا .

## ٥٢- سُورَةُ : ﴿وَالطُّورِ﴾ [١]

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿مَسْطُورٌ﴾ [٢] : مَكْتُوبٌ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الطُّورُ : الْجَبَلُ السَّرِيانِيَّةُ . ﴿رَقٌّ  
مَنْشُورٌ﴾ [٣] : صَحِيفَةٌ . ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ [٥] :  
سَمَاءٌ . ﴿الْمَسْجُورِ﴾ [٦] : الْمَوْقَدُ .  
وَقَالَ الْحَسَنُ : تُسَجَّرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى  
فِيهَا قَطْرَةٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿الْتَتَاهُمُ﴾ [٢١] : نَقَصَتْهُمْ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَمُورٌ﴾ [٩] : تَدُورُ . ﴿أَحْلَامُهُمْ﴾ [٣٢] :  
الْمَعُولُ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿الْبِرُّ﴾ [٢٨] : اللَّطِيفُ .  
﴿كَسَفًا﴾ [٤٤] : قَطَعًا . ﴿الْمُنُونُ﴾ [٣٠] : الْمَوْتُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿يَتَنَازَعُونَ﴾ [٣٢] : يَتَعَاطُونَ .

١- باب :

عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا ، وَأَمَّا الْجِنَّةُ : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
يُنشِئُ لَهَا خَلْقًا . [راجع : ٤٨٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٨٤٦] .

٢- باب : [ قَوْلِهِ ] :

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [٣٩]

٤٨٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَظَنَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً  
أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرُونَ  
هَذَا ، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا  
عَلَى صَلَاةِ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا .  
ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ  
الْغُرُوبِ﴾ . [راجع : ٥٥٤ . أخرجه مسلم : ٦٣٣] .

٤٨٥٢- حَدَّثَنَا أَدَمُ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ،  
عَنْ مُجَاهِدٍ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمْرُهُ أَنْ يَسْبِّحَ فِي أَدْبَارِ  
الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، يَعْنِي قَوْلَهُ : ﴿وَأَدْبَارِ السُّجُودِ﴾ [٤٠] .

## ٥١- سُورَةُ : ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ [١]

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الذَّارِيَاتُ الرِّيَاحُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿تَذَرُوهُ﴾ [٤٥] : تُفْرَقُهُ . ﴿وَفِي  
أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [٢١] : تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ  
وَاحِدٍ ، وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ . ﴿قَرَأَ﴾ [٢٦] : فَرَجَعَ .  
﴿فَصَكَّتْ﴾ [٢٩] : فَجَمَعَتْ أَصَابِعَهَا ، فَضَرَبَتْ  
جِهَتَهَا . وَالرَّمِيمُ : نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَ وَدَيْسَ .  
﴿لَمُوسَعُونَ﴾ [٤٧] : أَي لَدُو سَعَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْبَقْرَةُ :  
[٢٣٦] : يَعْنِي الْقَوِيُّ . ﴿خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾ [٤٩] : الذَّكَرَ  
وَالْأُنثَى ، وَاخْتِلَافِ الْأَلْوَانِ : حُلُوُّ وَحَامِضٌ ، فَهُمَا

٤٨٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». فَطَفْتُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، يَفْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ. [راجع: ٤٦٤. أخرجه مسلم: ١٢٧٦].

٤٨٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ. أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ. أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكٍ أَمْ هُمُ الْمُسْتَطْرُونَ﴾. كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ. قَالَ سَعِيدٌ: فَأَمَّا أَنَا، فَإِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَحْدُثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ. وَكَمْ أَسْمَعُهُ زَادَ الَّذِي قَالُوا لِي. [راجع: ٧٦٥، أخرجه مسلم: ٤٦٣، مختصراً].

٤٨٥٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا كَعْبٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمَّتَاهُ، هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي مِمَّا قُلْتَ، أَيْنَ أَنْتِ مِنْ ثَلَاثٍ، مَنْ حَدَّثَكُنَّ فَقَدْ كَذَبَ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنْ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣].

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْتُمَ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مَنْ وَرَاءَ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١]. وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدَاةٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ [لقمان: ٣٤]. وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [الآية، ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين]. [راجع: ٣٢٣٤. أخرجه مسلم: ١٧٧].



### ٥٣ - سُورَةُ: ﴿وَالنَّجْمِ﴾ [١]

#### باب: ﴿فَكَانَ قَابَ

#### قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [٩]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ [٦]: ذُو قُوَّةٍ. ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [٩]: حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ. ﴿ضِيْرِي﴾ [٢٢]: عَوْجَاءُ. ﴿وَأَكْدَى﴾ [٣٤]: قَطَعَ عَطَاءَهُ. ﴿رَبُّ الشَّعْرَى﴾ [٤٩]: هُوَ مِرْزَمُ الْجَوْزَاءِ. ﴿الَّذِي وَفَى﴾ [٣٧]: وَفَى مَا فَرَضَ عَلَيْهِ. ﴿أَزَقَتِ الْآرْقَةَ﴾ [٥٧]: اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ. ﴿سَامِدُونَ﴾ [٦١]: الْبُرْطَمَةُ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: يَتَعَنُونَ، بِالْحَمِيرِيَّةِ.

وَقَالَ إِبرَاهِيمُ: ﴿أَقْتَمَارُونَهُ﴾ [١٢]: أَفْتَجَادُونَهُ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿أَقْتَمَرُونَهُ﴾ يَعْنِي أَفْتَجَدُونَهُ. ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾ [١٧]: بَصُرَ مُحَمَّدٌ ﷺ. ﴿وَمَا طَغَى﴾ وَمَا جَاوَزَ

#### باب: قَوْلِهِ:

#### ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ [١٠]

٤٨٥٧ - حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَمٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ زُرَّارًا ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ . قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ . [ راجع : ٣٢٢٢ . أخرجه مسلم : ١٧٤ ] .

الزُّهْرِيُّ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ : قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ بَمَنَاءِ الطَّاعِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ [ البقرة : ١٥٨ ] . فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ .

قَالَ سَفِيَّانُ : مَنَاءُ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قَدِيدٍ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ . قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ ، كَانُوا هُمْ وَعَسَانٌ قَبِيلٌ أَنْ يَسْلَمُوا يَهْلُونَ لِمَنَاءَ ، مِثْلَهُ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يَهْلُ لِمَنَاءَ ، وَمِنَاءُ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ تَعْظِيمًا لِمَنَاءَ ، نَحْوَهُ . [ راجع : ١٦٤٣ . أخرجه مسلم : ١٢٧٧ ] .

#### ٤ - باب :

#### ﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَعِبُدُوا ﴾ [٦٢]

٤٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّجْمِ ، وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ . [ راجع : ١٠٧١ ] .

تَابِعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ .

وَكَمْ يَذْكُرُ ابْنُ عُكَيْبَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ .

٤٨٦٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ : أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَوَّلُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ . قَالَ : فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدَ مَنْ خَلَقَهُ إِلَّا رِجْلًا ، رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تَرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَ كَافِرًا ، وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ . [ راجع :

١٠٦٧ . أخرجه مسلم : ٥٧٦ ] .

#### باب : ﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾

#### مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ [١٨]

٤٨٥٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ . قَالَ : رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ . [ راجع : ٣٢٢٢ ] .

#### ٢ - باب : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾

#### اللَّاتِ وَالْعُزَّى ﴾ [١٩]

٤٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ اللَّاتِ وَالْعُزَّى ﴾ كَانَ اللَّاتُ رِجَالًا يَلْتَسُوِقُ الْحَاجَّ .

٤٨٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ ﴾ . [ النظر : ٦١٠٧ ، ٦٣٠١ ، ٦٦٥٠ ل ، وانظر في الأيمان والندور ، باب ٧ . أخرجه مسلم : ١٦٤٧ ] .

#### ٣ - باب : ﴿ وَمِنَاءَ ﴾

#### الثَّالِثَةُ الْآخَرَى ﴾ [٢٠]

٤٨٦١ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ : حَدَّثَنَا

أخرجه مسلم: ٢٨٠٠.

## ٥٤ - سُورَةُ (القمر) :



﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾ [١].

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾ [٢]: ذَاهِبٌ.

﴿ مَزْدَجْرٌ ﴾ [٤]: . مَتَاهُ ﴿ وَاَزْدَجْرٌ ﴾ [٩]: فَاسْتَطِيرَ جُنُونًا

﴿ دُسْرٌ ﴾ [١٣]: أَضْلَاعُ السَّفِينَةِ ﴿ لَمَنْ كَانَ كُفْرًا ﴾ [١٤]:

يَقُولُ: كُفْرَ لَهُ جُزَاءٌ مِنَ اللَّهِ. ﴿ مُحْتَضِرٌ ﴾ [٢٨]:

يَحْضُرُونَ الْمَاءَ.

وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ: ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ [٨]: النَّسْلَانُ:

الْحَبِيبُ السَّرْعُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿ فَتَعَاطَى ﴾ [٢٩]: فَعَاطَهَا بِيَدِهِ

فَعَقَّرَهَا. ﴿ الْمُحْتَظِرُ ﴾ [٣١]: كَحِطَارٍ مِنَ الشَّجَرِ

مُحْتَرِقٍ. ﴿ اَزْدَجْرٌ ﴾ [٩]: اِفْتَعَلَ مِنْ زَجَرَتْ. ﴿ كُفْرًا ﴾

[١٤]: فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جُزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ

وَأَصْحَابِهِ. ﴿ مُسْتَقْرٌ ﴾ [٣]: عَذَابٌ حَقٌّ. يُقَالُ: الْأَشْرُ

الْمَرْحُ وَالْتَجَبُرُ

## ١ - باب: ﴿ وَاَنْشَقَّ الْقَمَرُ. ﴾

وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا ﴿ (١-٢)

٤٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ،

وَسُقْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِي مَعْمَرٍ،

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَرَفِقَتَيْنِ: فَرِيقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ، وَفَرِيقَةٌ دُونَهُ، فَقَالَ: رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «اشْهَدُوا». [راجع: ٣٦٣٦. أخرجه مسلم:

٢٨٠٠.

٤٨٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ: أَخْبَرَنَا

ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اَنْشَقَّ الْقَمَرُ وَتَحَنَّنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَارَ

فَرَفِقَتَيْنِ، فَقَالَ: لَنَا: «اشْهَدُوا اشْهَدُوا». [راجع: ٣٦٣٦.

٤٨٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ، عَنِ

جَعْفَرٍ، عَنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عْتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

اَنْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٦٣٨. أخرجه

مسلم: ٢٨٠٣.

٤٨٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ

مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَنَسِ ﷺ قَالَ:

سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمْ اَنْشِقَاقَ الْقَمَرِ.

[راجع: ٣٦٣٧. أخرجه مسلم: ٢٨٠٢.]

٤٨٦٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اَنْشَقَّ الْقَمَرُ فَرَفِقَتَيْنِ. [راجع:

٣٦٣٧. أخرجه مسلم: ٢٨٠٢.]

## ٢ - باب: ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾

جُزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفْرًا

وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿ (١٤-١٥).

قَالَ قَتَادَةُ: أَبْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى اَذْرَكَهَا أَوَائِلُ

هَذِهِ الْأُمَّةِ.

٤٨٦٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي

إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يَقْرَأُ: ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾. [راجع: ٣٣٤١. أخرجه مسلم:

٨٢٣ مطولاً.]

## باب: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ﴾

الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿ [١٧]

قَالَ مُجَاهِدٌ: يَسَّرْنَا: هَوَّنَّا قِرَاءَتَهُ.

٤٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنِ يَحْيَى، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ أَبِي

إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾. [راجع: ٣٣٤١. أخرجه

مسلم: ٨٢٣، مطولاً.]

## باب: ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿ [٢٠-٢١]

٤٨٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ وَهَيْبٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، وَهُوَ فِي قَبَةِ يَوْمَ بَدْرٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ لَا تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ» . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ : حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ ، وَهُوَ يَثْبُ فِي الدَّرَجِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيَوْلُونَ الدَّبِيرَ ﴾ . [راجع : ٢٩١٥] .

٦ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ

وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ [٤٦]

يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ .

٤٨٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ : أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ . [انظر : ٤٩٩٣] .

٤٨٧٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : وَهُوَ فِي قَبَةِ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ «أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا» . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ : حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ ، وَهُوَ فِي الدَّرَجِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيَوْلُونَ الدَّبِيرَ ، بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ . [راجع : ٢٩١٥] .

٤٨٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ أَوْ ﴿ مُدْكِرٍ ﴾ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرُؤُهَا : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ . قَالَ : وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرُؤُهَا : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ . دَالًا . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، فِيهِ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ .

٣ - باب : ﴿ فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ . وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنُ

لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ [٣١ - ٣٢] .

٤٨٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ الْآيَةَ . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، مَطْوَلًا .

٤ - باب : ﴿ وَلَقَدْ صَبَحَهمُ

بُكْرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ

فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرٌ ﴾ إِلَى ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ [٣٨ - ٤٠] .

٤٨٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ مَطْوَلًا .

باب : ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ

فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ [٥١]

٤٨٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ . [راجع : ٣٣٤١] . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٨٢٣ ، بِاِخْتِلَافٍ .

٥ - باب : قَوْلِهِ :

﴿ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيَوْلُونَ الدَّبِيرَ ﴾ [٤٥]

## ٥٥- سُورَةُ الرَّحْمَنِ



وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ [٥]: كَحُسْبَانِ الرَّحَى .  
وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿وَأَقِيمُوا الزُّنْنَ﴾ [٩]: يُرِيدُ لِسَانَ  
الْمِيزَانَ . وَالْعَصْفُ: بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ  
يُدْرَكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ ، وَالرِّيْحَانُ: رِزْقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي  
يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرِّيْحَانُ: فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ: وَالْعَصْفُ يُرِيدُ: الْمَأْكُولُ مِنَ الْحَبِّ ،  
وَالرِّيْحَانُ: النَّضِيجُ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَصْفُ رِزْقُ الْحَنْظَلَةِ .  
وَقَالَ الصَّحَّاحُ: الْعَصْفُ التَّبْنُ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْعَصْفُ أَوْلُ مَا يَنْبْتُ ، تُسَمِّيهِ  
النَّبْتُ ، هُبُورًا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْعَصْفُ رِزْقُ الْحَنْظَلَةِ ، وَالرِّيْحَانُ  
الرِّزْقُ ، وَالْمَارِجُ: اللَّهْبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو  
النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنِ مُجَاهِدٍ: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ﴾  
[١٧]: لِلشَّمْسِ: فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ ، وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ  
﴿وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ مَغْرِبُهَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ . لَا  
يَنْغِيَانِ ﴿[٢٠]: لَا يَخْتَلِطَانِ . ﴿الْمُنْشَاتُ﴾ [٢٤]: مَا  
رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفْنِ ، فَأَمَّا مَا لَمْ يُرْفَعْ قَلْعُهُ فَلَيْسَ بِمُنْشَأَةٍ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ [١٤]: كَمَا يُصْنَعُ الْفَخَّارُ .  
الشُّوَاطِ: لَهَبٌ مِنْ نَارٍ ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [٣٥]: الصُّفْرُ يُصَبُّ  
عَلَى رُؤُوسِهِمْ ، فَيَعْدِبُونَ بِهِ . ﴿خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ [٤٦]:  
يَهْمُ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَرَكُهَا . وَ  
﴿مُدَاهِمَتَانِ﴾ [٦٤]: سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ .

﴿صَلْصَالٌ﴾ [١٦]: طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلَّصَ كَمَا  
يُصَلِّصُ الْفَخَّارُ ، وَيُقَالُ: مُتَّنِنٌ ، يُرِيدُونَ بِهِ: صَلَّ ،  
يُقَالُ: صَلَّصَالٌ ، كَمَا يُقَالُ: صَرَّ اللَّبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ

وَصَرَّصَرٌ ، مَثَلُ كَبَيْتِهِ يَعْنِي كَبَيْتَهُ .

﴿فَاكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [٦٨]: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ  
الرَّمَّانُ وَالنَّخْلُ بِالْفَاكْهَةِ ، وَأَمَّا الْعَرَبُ فَإِنَّمَا تَعُدُّهَا فَاكْهَةً ،  
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ  
الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]: فَأَمَرَهُمْ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى كُلِّ  
الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا ، كَمَا أَعِيدَ النَّخْلُ  
وَالرَّمَّانُ ، وَمِثْلُهَا: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَكَثِيرٌ مِنَ  
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ﴾ [الحج: ١٨]: وَقَدْ  
ذَكَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ: ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿أَفْتَانٌ﴾ [٤٨]: أَغْصَانٌ . ﴿وَجَنَى  
الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ﴾ [٥٤]: مَا يُجْتَنَى قَرِيبًا .

وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ﴾ [١٣]: نِعْمَةٍ .  
وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿رَكُومًا﴾ [١٣]: يَعْنِي الْجِسْنَ  
وَالْإِنْسَ .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [٢٩]:  
يَغْفِرُ ذُنُوبًا وَيَكْشِفُ كُرْبًا ، وَيَرْفَعُ قَوْمًا ، وَيَضَعُ آخَرِينَ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿بَرْزَخٌ﴾ [٢٠]: حَاجِزُ الْأَنْثَامِ:  
الْخَلْقُ . ﴿نَضًّاخْتَانِ﴾ [٦٦]: قِيَاضَتَانِ . ﴿ذُو  
الْجَلَالِ﴾ [٧٨]: ذُو الْعَظَمَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مَارِجٌ﴾ [١٥]: خَالِصٌ مِنَ النَّارِ ،  
يُقَالُ: مَرَجَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى  
بَعْضٍ ، مِنْ مَرَجَتْ دَابَّتُكَ تَرَكَتْهَا ، وَيُقَالُ: مَرَجَ أَمْرُ  
النَّاسِ ﴿مَرِيجٌ﴾ [ق: ٥]: مُتَبَسِّسٌ . ﴿مَرَجٌ﴾ [١٩]:  
اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ . ﴿سَتْفَرُغُ لَكُمْ﴾ [٣١]: سَتَحَاسِبُكُمْ ،  
لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ،  
يُقَالُ: لَا تَتَفَرَّغَنَّ لَكَ ، وَمَا بِهِ شُغْلٌ ، يَقُولُ: لَا خَذَنَكَ  
عَلَى غَرَّتِكَ .

## ١ - باب : قَوْلِهِ :

## ﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ [٦٢]

٤٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « جَنَّتانِ مِنْ فَضَّةٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتانِ مِنْ ذَهَبٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءُ الْكَبْرِ ، عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ » . [ انظر : ٤٨٨٠ ، ل ٧٤٤٤ ] . أخرجه مسلم : ١٨٠ ] .

## ٢ - باب : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ ﴾

## فِي الْخِيَامِ ﴾ [٧٢]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حُورٌ : سُودُ الْحَدَقِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَقْصُورَاتٌ : مَحْبُوسَاتٌ ، قُصِرَ طَرْفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ . ﴿ قَاصِرَاتٌ ﴾ [٥٦] : لَا يَبْتَغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ .

٤٨٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ ، عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْأَخْرِينَ ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ » [ راجع : ٣٢٤٣ . أخرجه مسلم : ٢٨٣٨ ] .

٤٨٨٠ - وَجَنَّتانِ مِنْ فَضَّةٍ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتانِ مِنْ كَدِّ ، أُنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِداءُ الْكَبْرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ » . [ راجع : ٤٨٧٨ . أخرجه مسلم : ١٨٠ ] .

## ٥٦- سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ رُجَّتْ ﴾ [٤] : زُلْزِلَتْ . ﴿ بَسَّتْ ﴾

[٥] : قُتَّتْ لُتَّتْ كَمَا يَلْتُ السُّوقُ . الْمَخْضُودُ : الْمَوْقَرُ

حَمَلًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : لَا شَوْكَ لَهُ . ﴿ مَنْضُودٌ ﴾ [٢٩] :

الْمَوْزُ . وَالْعَرْبُ : الْمُحِبَّاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ . ﴿ ثَلَّةٌ ﴾

[٣٩ ، ٤٠] : أُمَّةٌ . ﴿ يَحْمُومٌ ﴾ [٤٣] : دَخَانَ . أَسْوَدُ .

﴿ يُصْرُونَ ﴾ [٤٦] : يُدْبِئُونَ . ﴿ الْهَيْمُ ﴾ [٥٥] : الْإِبِلُ

الظَّمَاءُ . ﴿ لَمْعُرْمُونَ ﴾ [٦٦] : لَمَلَزْمُونَ . ﴿ فِرُوحٌ ﴾

[٨٩] : جَنَّةٌ وَرَحَاءٌ . ﴿ وَرَيْحَانٌ ﴾ [٨٩] : الرَّزْقُ .

﴿ وَنُنَشِّكُمُ فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٦١] : فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَأَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ تَفَكَّهُونَ ﴾ [٦٥] : تَعَجَّبُونَ .

﴿ عُرْبًا ﴾ [٣٧] : مُثَقَّلَةٌ ، وَاحِدُهَا عَرُوبٌ ، مِثْلُ صَبُورٍ

وَصَبْرٍ ، يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَنْجَةَ ،

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكْلَةَ .

وَقَالَ فِي : ﴿ خَافِضَةٌ ﴾ [٣] لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ .

﴿ رَافِعَةٌ ﴾ [٣] : إِلَى الْجَنَّةِ . ﴿ مَوْضُوءَةٌ ﴾ [١٥] :

مَسْجُوعَةٌ ، وَمِنْهُ : وَضِئُ النَّاقَةِ . وَالْكُوبُ : لَا آذَانَ لَهُ وَلَا

عُرْوَةَ ، وَالْأَبَارِيقُ : ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى . ﴿ مَسْكُوبٌ ﴾

[٣١] : جَارٌ . ﴿ فُورُشٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ [٣٤] : بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ . ﴿ مُتَرَفِّينَ ﴾ [٤٥] : مُتَمَتِّعِينَ . ﴿ مَا تُمْنُونَ ﴾

[٥٨] : مِنَ النَّطْفِ ، يَعْنِي : هِيَ النَّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ .

﴿ لِلْمُقَوِّينَ ﴾ [٧٣] : لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْفَقْرُ . ﴿ بِمَوَاقِعِ

النُّجُومِ ﴾ [٧٥] : بِمَحْكَمِ الْقُرْآنِ ، وَيُقَالُ : بِمَسْقَطِ

النُّجُومِ إِذَا سَقَطْنَ ، وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ . ﴿ مُدْهِنُونَ ﴾

مُكَذِّبُونَ ، مِثْلُ : ﴿ لَوْ تَدْرَهْنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ [القلم : ٩] .

﴿ فَسَلَامٌ لَكَ ﴾ [٩١] : أَيُّ : مُسَلِّمٌ لَكَ : إِنَّكَ مِنْ

أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وَاللَّغِيثُ إِذْ وَهُوَ مَعَهَا ، كَمَا تَقُولُ :

أَنْتَ مُصَدِّقٌ ، مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ ، إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ : إِنِّي

مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ ، وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ ، كَقَوْلِكَ :

فَسَقِيَا مِنَ الرَّجَالِ ، إِنَّ رَفَعْتَ السَّلَامَ ، فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ .

﴿ تُورُونَ ﴾ [٧١] : تَسْتَخْرِجُونَ ، أَوْرَيْتُ : أَوْقَدْتُ .

﴿لَعْنُوا﴾ [٢٥]: بِاطْلَالٍ. ﴿تَأْتِيَمًا﴾ [٢٥] كَذِبًا.

١- باب: قَوْلُهُ

﴿وَوَظَلَّ مَمْدُودٌ﴾ [٣٠]

٤٨٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً، يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، لَا يَقْطَعُهَا، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَوَظَلَّ مَمْدُودٌ﴾». [راجع: ٣٢٥٢. أخرجه مسلم: ٢٨٢٦، مختصراً].

### ٥٧- سُورَةُ الْحَدِيدِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ﴾ [٧]: مُعْمَرِينَ فِيهِ. ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [٩]: مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى. ﴿فِيهِ بَاسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ﴾ [٢٥]: جَنَّةٌ وَسِلَاحٌ. ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ [١٥]: أَوْلَى بِكُمْ. ﴿لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [٢٩]: لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ، يُقَالُ: الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. ﴿انظُرُونَا﴾ [٥-١٣]: انظُرُونَا.

### ٥٨- سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يُحَادُونَ﴾ [٢٠]: يُشَاقِقُونَ اللَّهَ. ﴿كَيْبُوا﴾ [٥]: أَخْزَوْا، مِنَ الْخِزْيِ. ﴿اسْتَحْوَذَ﴾ [١٩]: غَلَبَ.

### ٥٩- سُورَةُ الْحَشْرِ

﴿الْجَلَاءُ﴾ [٣]: الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ.

١- باب:

٤٨٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ، قَالَ: التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ، مَا زَالَتْ تَنْزَلُ، وَمَنْهُمْ وَمَنْهُمْ، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ لَنْ تَبْقَى أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا، قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْأَنْفَالِ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْحَشْرِ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ. [راجع: ٤٠٢٩. أخرجه مسلم: ٣٠١٣].

٤٨٨٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةَ الْحَشْرِ، قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ النَّضِيرِ. [راجع: ٤٠٢٩. أخرجه مسلم: ٣٠٣١، بزيادة].

٢- باب: [قَوْلُهُ:]

﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ﴾ [٥]:

نَخْلَةٍ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً.

٤٨٨٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾. [راجع: ٢٣٢٦. أخرجه مسلم: ١٧٤٦].

٣- باب: قَوْلُهُ:

﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [٦]

٤٨٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، غَيْرَ مَرَّةٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانَ، عَنْ عَمْرٍو ؓ، قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ.



## ٥ - باب : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا

## الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ [٩]

٤٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ،

يَعْنِي : ابْنَ عِيَّاشٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ  
قَالَ : قَالَ عَمْرٌو ﷺ : أَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوْلِينَ :

أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَأَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْأَنْصَارِ ، الَّذِينَ  
تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْ يَقْبَلَ  
مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئِهِمْ . [ راجع : ١٣٩٢ ] .

## ٦ - باب : ﴿ وَيُؤْتِرُونَ

## عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ [٩]

الْخِصَاصَةَ : الْفَاقَةَ . ﴿ الْمُلْحُونَ ﴾ : الْفَائِزُونَ  
بِالْخُلُودِ ، الْفَلَاحُ : الْبَقَاءُ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ : عَجَّلْ .  
وَقَالَ الْحَسَنُ ﴿ حَاجَةٌ ﴾ [٩] : حَسَدًا .

٤٨٨٩ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو  
أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ  
الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : آتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ ، فَأَرْسَلْ إِلَيَّ  
نِسَاءَهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا  
رَجُلٌ يُضَيِّعُهُ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ، يَرْحَمُهُ اللَّهُ » . فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ  
الْأَنْصَارِ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ  
لِامْرَأَتِهِ : ضَيِّفْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَا تَدَخِرِيهِ شَيْئًا ، قَالَتْ :

وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ ، قَالَ : فَإِذَا أَرَادَ الصَّبِيَّةُ  
الْعِشَاءَ قَتُومِيهِمْ وَتَعَالَى ، فَأَطْفَنِي السَّرَّاجَ ، وَطَيَّرِي بَطُونَنَا  
اللَّيْلَةَ ، ففعلت ، ثُمَّ عَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
فَقَالَ : « لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْ : ضَحِكَ مِنْ  
فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [ راجع : ٣٧٩٨ ] . أخرجه  
مسلم : [ ٢٠٥٤ ] .

بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خِصَاصَةً ، يُنْفِقُ  
عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتَهُ ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ  
وَالْكَرَاعِ ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ . [ راجع : ٢٩٠٤ ] . أخرجه  
مسلم : [ ١٧٥٧ ] .

## ٤ - باب : ﴿ وَمَا آتَاكُمْ

## الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ [٧]

٤٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :  
« لَعَنَّ اللَّهُ الْوَأَشِمَاتَ وَالْمُوتَشِمَاتَ ، وَالْمُتَمَمَّصَاتِ  
وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحَسَنِ ، الْمُغَيْرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ » . قَبِلَخَ  
ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَجَاءَتْ  
فَقَالَتْ : إِنَّهُ بَلَعَنِي عِنْدَكَ أَنْكَ لَعَنْتُ كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَقَالَ :  
وَمَا لِي أَلَمَنْ مِنْ لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ ، وَمَا وَجَدْتُ  
فِيهِ مَا تَقُولُ ، قَالَ : لَمَنْ كُنْتُ قَرَأْتَهُ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ ، أَمَا  
قَرَأْتَ : ﴿ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ  
فَاتَّقُواهُ ﴾ . قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ ،  
قَالَتْ : فَأَبَى أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ ، قَالَ : فَادْهَبِي فَاظْهَرِي ،  
فَدَهَبَتْ فَظَهَرَتْ ، فَلَمْ تَرَمْ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَ : لَوْ  
كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَامَعْتَهَا . [ نظر : ٤٨٨٧ ] ، ٥٩٣١ ، ٥٩٣٩ ،  
٥٩٤٣ ، ٥٩٤٤ ، ٥٩٤٨ ، ٥٩٤٨ . أخرجه مسلم : ٢١٢٥ ] .

بلفظ النامصات ] .

٤٨٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ  
قَالَ : ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَعَنَّ اللَّهُ  
الْوَأَصِلَةَ .

فَقَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ ، مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ . [ راجع : ٤٨٨٦ ] . أخرجه  
مسلم : ٢١٢٥ ، دون ذكر الواصلة ] .

## ٦٠- سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾ [٥]: لَا تُعَذِّبْنَا  
بَأَيْدِيهِمْ، يَقُولُونَ: لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ  
هَذَا. ﴿بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾ [١٠]: أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ  
بِفِرَاقِ نِسَائِهِمْ، كُنْ كُوفَرًا بِمَكَّةَ.

١- باب: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي  
وَعَدُوَكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [١]

٤٨٩٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: حَدَّثَنَا عَمْرُو  
ابْنُ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّهُ  
سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ  
عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا  
وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ  
خَاحٍ، فَإِنَّ بِهَا طَبِيعَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا».  
فَدَهَبْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلَنَا حَتَّى آتَيْنَا الرُّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ  
بِالطَّبِيعَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرَجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ مِنْ  
كِتَابٍ، فَقُلْنَا: لِنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لِنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ،  
فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا فِيهِ: مِنْ  
حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَمَّنْ بِمَكَّةَ،  
يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذَا يَا  
حَاطِبُ». قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ  
أَمْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَلِمَ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ  
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ قَاتَنِي مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَصْطَنَعَ  
إِلَيْهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا، وَلَا  
ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ».  
فَقَالَ عَمْرٌ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ: «  
إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ؟ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطَّلَعَ

عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَمَرْتُ لَكُمْ». قَالَ  
عَمْرُو: وَتَزَلَّتْ فِيهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا  
عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾. قَالَ: لَا أُذْرِي الْآيَةَ فِي  
الْحَدِيثِ، أَوْ قَوْلَ عَمْرُو. [راجع: ٣٠٠٧. أخرجه مسلم:  
٢٤٩٤.]

حَدَّثَنَا عَلِيُّ: قِيلَ لِسُفْيَانَ فِي هَذَا، فَتَزَلَّتْ: ﴿لَا  
تَتَّخِذُوا عَدُوِّي﴾. قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا فِي حَدِيثِ النَّاسِ،  
حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرُو، مَا تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا، وَمَا أَرَى أَحَدًا  
حَفِظَهُ غَيْرِي.

## ٢- باب: ﴿إِذَا جَاءَكُمْ

## الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ﴾ [١٠]

٤٨٩١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أُخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ  
أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ  
الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ  
الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿غَمُورٌ رَحِيمٌ﴾.  
قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقْرَبُ هَذَا الشَّرْطِ مِنَ  
الْمُؤْمِنَاتِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ بَايَعْتُكَ».  
كَلَامًا، وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ،  
مَا يَبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ: «قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ».  
تَابِعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ،  
وَعُمْرَةَ. [راجع: ٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦.]

## ٣- باب: ﴿إِذَا جَاءَكَ

## الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ﴾ [١٢]

٤٨٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا

وَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُمْ وَلَا يُأْتِينَ بِبَهْتَانٍ  
يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ». حَتَّىٰ قَرَعَ مِنَ الْآيَةِ  
كُلَّهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ قَرَعَ: «أَتُننَّ عَلَىٰ ذَلِكَ». وَقَالَتْ  
امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. لَا  
يَدْرِي الْحَسَنُ مِنْ هِيَ. قَالَ: «فَتَصَدَّقْنِ». وَسَطَّ بِلَالٌ  
تَوْبَهُ، فَجَعَلَنَ يُلْقِيَنِ الْفَتْحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي تَوْبِ بِلَالٍ. [راجع: ٩٨. أخرجه مسلم: ٨٨٤، وهو في كتاب العيدين، ١٣ مختصراً  
بزيادة.]

### ٦١- سُورَةُ الصَّفِّ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ» [١٤]: مَنْ  
يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ.  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَرَّصُوصٌ» [٤]: مُلْصَقٌ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ.  
وَقَالَ غَيْرُهُ: بِالرِّصَاصِ.

#### ١- بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

«مَنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ» [٦]

٤٨٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ أَبِيهِ  
ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ لِي أَسْمَاءٌ:  
أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي  
الْكَفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي،  
وَأَنَا الْعَاقِبُ». [راجع: ٣٥٣٢. أخرجه مسلم: ٢٣٥٤.]

### ٦٢- سُورَةُ الْجُمُعَةِ

#### ١- بَابُ قَوْلِهِ: «وَأَخْرَيْنَ

مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ» [٣]

أَيُّوبُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا: «أَنْ لَا  
يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا». وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ، فَقَبِضَتْ امْرَأَةٌ  
يَدَهَا، فَقَالَتْ: أَسْعَدْتَنِي فَلَانَةٌ، أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا، فَمَا  
قَالَ: لَهَا النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَاَنْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ، فَبَايَعَهَا.  
[راجع: ١٣٠٦. أخرجه مسلم: ٩٣٦، مختصراً.]

٤٨٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ  
جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ، عَنِ  
عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَا يَعْصِيَنَّكَ  
فِي مَعْرُوفٍ». قَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطِهِ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ.  
٤٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ  
الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ: سَمِعَ  
عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:  
«أَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا،  
وَلَا تَسْرِقُوا - وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ، وَأَكْثَرَ لَفْظِ سُفْيَانَ: قَرَأَ  
الآيَةَ - فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ  
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا  
شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ  
شَاءَ عَقَرُ لَهُ».

تَابِعُهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ. [راجع: ١٨.  
أخرجه مسلم: ١٧٠٩.]

٤٨٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ  
مَعْرُوفٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ  
جُرَيْجٍ: أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ طَاوُسٍ، عَنِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ  
الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَكَلَّمَهُمْ  
يُصَلِّيَهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ، فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ،  
فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلِّسُ الرَّجَالَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْفَهُمْ  
حَتَّى آتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا  
جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا

وَقَرَأَ عُمَرُ : قَامَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ .

٤٨٩٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بُلَالٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ : ﴿ وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ .

قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَلِمَ يَرِاجِعُهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا ، وَفِيهَا سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ ، وَضَعَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : « لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا ، لَنَالَهُ رَجَالٌ ، أَوْ رَجُلٌ ، مِنْ هَؤُلَاءِ » . [ انظر : ٤٨٩٨ ل . أخرجه مسلم : ٢٥٤٦ ] .

٤٨٩٨ = حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ : أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « لَنَالَهُ رَجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ » . [ راجع : ٤٨٩٧ . أخرجه مسلم : ٢٥٤٦ ] .

٤٩٠٠ = حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : كُنْتُ فِي غَزَاةٍ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ : لَا تُتَفَقَّهُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ ، وَلَكِنْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَدْلُ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي أَوْ لِعُمَرَ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَصَدَّقَهُ ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يَصْبِنِي مِثْلَهُ قَطُّ ، فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ لِي عَمِّي : مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَمَّتْكَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ . قَبِعْتُ إِلَيَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ » . [ انظر : ٤٩٠١ ل ، ٤٩٠٢ ل ، ٤٩٠٣ ل ، ٤٩٠٤ ل . أخرجه مسلم : ٢٧٧٢ ، بحره ] .

٢ - باب : ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ

جُنَّةً ﴾ [٢] : يَجْتَنُّونَ بِهَا .

٤٩٠١ - حَدَّثَنَا آدمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي ابْنَ سَلُولٍ يَقُولُ : لَا تُتَفَقَّهُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا . وَقَالَ أَيْضًا : لَكِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَدْلُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي ، فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَذَّبَنِي ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يَصْبِنِي مِثْلَهُ ، فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُتَفَقَّهُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَدْلُ ﴾ . فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ » . [ راجع : ٤٩٠٠ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٢ ] .

٢ - باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا

تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ﴾ [١١] .

٤٨٩٩ - حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، وَعَنْ أَبِي سَعْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَقْبَلْتُ غَيْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَسَارَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ . [ راجع : ٩٣٦ . أخرجه مسلم : ٨٦٣ ، مطولاً باختلاف ] .

٦٣ = سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

٢ - باب : هَوَالِهِ :

﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا

نَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴾ [الآية ١]

## ٣ - باب : قوله :

## ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ﴾

فَطَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ .

٤٩٠٢ - حَدَّثَنَا آدمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ :

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ

أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي : لَا تَتَّقُوا عَلَيَّ مِنْ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَقَالَ أَيضًا : لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ،

أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَلَامَنِي الْأَنْصَارُ ، وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ ، فَدَعَانِي

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ» .

وَتَزَلَّ : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَتَّقُوا ﴾ الْآيَةَ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ

أَبِي لَيْلَى ، عَنِ زَيْدِ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [راجع : ٤٩٠٠ . أخرجه

مسلم : ٢٧٧٢ ] .

باب : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ ﴾  
تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ

وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشِبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ

كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعُدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَاتِلُهُمْ اللَّهُ أَنْتَى

يُوقَفُونَ ﴿٤٥﴾ .

٤٩٠٣ - حَدَّثَنَا عَمْرٌو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ :

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ :

خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ ، فَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَصْحَابِيَةَ : لَا تَتَّقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ

اللَّهِ حَتَّى يَبْغَضُوا مِنْ حَوْلِكَ . وَقَالَ : لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى

الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَاتَيْتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَسَأَلَهُ ، فَاجْتَهَدَ

بِمَعْنَى مَا فَعَلَ ، قَالُوا : كَذَبَ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَوَقَعَ فِي

نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةً ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي

فِي : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ . قَدْ عَاوَاهُمْ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

## ٤ - باب : قوله :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا ﴾  
يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ

لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ .

حَرَّكُوا ، اسْتَهْزَؤُوا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَيُقْرَأُ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ :

لَوَيْتُ .

٤٩٠٤ - حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : عَنِ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي ،

فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ يَقُولُ : لَا تَتَّقُوا عَلَيَّ

مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَبْغَضُوا ، وَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ

لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي ، فَذَكَرَ

عَمِّي لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَدَعَانِي فَحَدَّثَنِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُأَبِي وَأَصْحَابِيَةَ ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، وَكَذَّبْتِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

وَصَدَقْتُهُمْ ، فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِيبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ ، فَجَلَسْتُ

فِي بَيْتِي ، وَقَالَ عَمِّي : مَا أَرَدْتُ إِلَيَّ أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

وَمَعْتِكَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا

تَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ . وَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهَا

وَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ» . [راجع : ٤٩٠٠ . أخرجه مسلم ،

٢٧٧٢ ] .

## ٥ - باب : قوله :

﴿ سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ ﴾  
لَهُمْ أَمْ لَمْ تُسْتَغْفِرْ لَهُمْ

لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ .

٤٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرٌو :

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ - قَالَ

سُفْيَانُ مَرَّةً : فِي حَيْشٍ - فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَهَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَأَنْصَارِ ، وَقَالَ

## ٧ - باب : قوله :

﴿ يَقُولُونَ لَنَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ﴿ [٨]

٤٩٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَفِظْتَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ ﷺ ، قَالَ : « مَا هَذَا » . فَقَالُوا : كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعَوْهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ » . قَالَ جَابِرٌ : وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ ، ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي : أَوْقَدَ فَعَلُوا ، وَاللَّهِ لَنَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : دَعَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعَهُ ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » . [ راجع : ٣٥١٨ . أخرجه مسلم : ٢٥٨٤ ] .

## ٦ - باب : قوله :

﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا  
تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﴾

حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَكِنْ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَقْفَهُونَ ﴿ [٧]

٤٩٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقَبَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : حَزَنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حَزْنِي ، يَذْكُرُ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلَا تَبْأَسِ الْأَنْصَارِ » . وَشَكََّ ابْنُ الْفَضْلِ فِي : « أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » . فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأَذْنِهِ » . [ أخرجه مسلم : ٢٥٠٦ ] .

## ٦٤ - سُورَةُ التَّغَابِنِ

﴿ التَّغَابِنِ ﴾ [٩] : غَبِنُ أَهْلُ النَّارِ .

وَقَالَ عَلْقَمَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ﴾ [١١] : هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ .

## ٦٥ - سُورَةُ الطَّلَاقِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾ [٤]: إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا :  
أَتَحِيضُ أَمْ لَا تَحِيضُ ، قَالَ اللَّائِي قَعْدَنُ عَنِ الْمَحِيضِ  
وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ بَعْدُ : فَعِدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .  
﴿وَبَالَ أَمْرَهَا﴾ [٩]: جَزَاءُ أَمْرَهَا .

٤٩٠٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ : أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَغَيَّظَ فِيهِ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : ﴿لِيُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ يُمَسِّكَهَا حَتَّى  
تَطْهَرُ ، ثُمَّ تَحِيضُ قَطْطَهْرٌ ، فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يُطَلِّقَهَا  
فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَسَّهَا ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ  
اللَّهُ﴾ . [انظر: ٥٢٥١، ٥٢٥٢، ٥٢٥٣، ٥٢٥٨، ٥٢٦٤، ٥٢٦٥، ٥٢٣٢، ٥٢٣٣، ٥٧١٦، أخرجه مسلم: ١٤٧١] .

## ٢ - باب: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ﴾

### أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [٤] .

وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ : وَأَحْدَهَا : ذَاتُ حَمَلٍ .

٤٩٠٩ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ  
يَحْيَى قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : أَفْتَنِي فِي امْرَأَةٍ  
وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بَارِعِينَ لَيْلَةً ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ  
الْأَجَلَيْنِ ، قُلْتُ أَنَا : ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ  
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ،  
يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ ، فَارْسَلْ ابْنَ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كَرِيمًا إِلَى أُمِّ  
سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا ، فَقَالَتْ : قُتِلَ زَوْجُ سَبِيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ  
حُبْلَى ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بَارِعِينَ لَيْلَةً ، فَحُطِّبَتْ  
فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ نَخَبَهَا .  
[انظر: ٥٣١٨، أخرجه مسلم: ١٤٨٥، بلطف محظف] .

٤٩١٠ - وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو التَّعْمَانِ : حَدَّثَنَا

حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُنْتُ فِي  
حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ  
يُعْظَمُونَهُ ، فَذَكَرَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، فَحَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سَبِيْعَةَ  
بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ ، قَالَ فَضَمَّرَ لِي بَعْضُ  
أَصْحَابِهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَفَطَنْتُ لَهُ ، فَقُلْتُ : إِنِّي إِذَا  
لَجَرِيءٌ ، إِنْ كَذَّبْتَ عَلَيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْتَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ  
الْكُوفَةِ ، فَاسْتَحْيَا وَقَالَ : لَكِنْ عَمَهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ . فَلَقَيْتُ  
أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَذَهَبَ يَحْدِثُنِي حَدِيثَ  
سَبِيْعَةَ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا ؟  
فَقَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ ،  
وَلَا تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ ؟ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى  
بَعْدَ الطُّوَلَى : ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ  
حَمْلَهُنَّ﴾ . [راجع: ٤٥٣٢] .



## ٦٦ - سُورَةُ النَّحْرِيمِ

### ١ - باب: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ

### تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ

تَبْتَغِي مَرْصَاتَ أَرْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [١] .

٤٩١١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ ، هُوَ يَعْلَى بْنُ حَكِيمِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي  
الْحَرَامِ : يَكْفُرُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي  
رَسُولِ اللَّهِ آيَةٌ حَسَنَةً﴾ . [انظر: ٥٢٦٦، أخرجه مسلم: ١٤٧٣] .

٤٩١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمِيدِ بْنِ  
عَمِيرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

قال: قَبِينَا أَنَا فِي أَمْرٍ آتَاهُ إِذْ قَالَتْ أَمْرَانِي: لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا لَكَ وَلِمَا هَا هُنَا، وَفِيمَ تَكَلُّفِكَ فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ؟

فَقَالَتْ لِي: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أُنْتَ، وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظِلَّ يَوْمَهُ غَضَبَانٌ.

فَقَامَ عُمَرُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَقَالَ لَهَا: يَا بِنْتُةُ إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظِلَّ يَوْمَهُ غَضَبَانٌ؟ فَقَالَتْ حَفْصَةُ: وَاللَّهِ إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ.

فَقُلْتُ: تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحَدُكُمْ عُقُوبَةَ اللَّهِ، وَعَظَبَ رَسُولِهِ ﷺ، يَا بِنْتُةُ لَا يَغْرَبُكَ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّاهَا، يُرِيدُ عَائِشَةَ.

قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيَّ أُمِّ سَلَمَةَ لِقِرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ، فَأَخَذْتَنِي وَاللَّهِ أَخْذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أُجِدُّ.

فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدَهَا. وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَبَّتْ أَتَانِي بِالْخَبْرِ، وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيَةٌ بِالْخَبْرِ، وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ غَسَّانَ، ذُكِرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا، فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ.

فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يُدِقُّ الْبَابَ، فَقَالَ: افْتَحْ افْتَحْ.

فَقُلْتُ: جَاءَ الْغَسَّانِيُّ؟ فَقَالَ: بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ.

فَقُلْتُ: رَعِمَ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ، فَأَخَذْتُ نُوبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، يَرْقَى عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ، وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدٌ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قُلْ هَذَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَأَذِنَ لِي.

يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا، فَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةَ عَلَيَّ: آتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقَلَ لَهُ: أَكَلْتِ مَغْفِيرَ، إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغْفِيرَ، قَالَ: « لا ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَلَنْ أَعُودَ لَهُ، وَقَدْ حَلَفْتُ، لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا. » [ انظر: ٥٢١٦ هـ، ٥٢٧٢ هـ، ٥٢٦٨ هـ، ٥٤٣١ هـ،

٥٥٩٩ هـ، ٥٦١٤ هـ، ٥٦٨٢ هـ، ٦٦٩١ هـ، ٦٩٧٢ هـ، وانظر في الضمير، باب ٣، سورة التحريم. أخرجه مسلم: ١٤٧٤، بزيادة وبدون قوله: وقد حلفت ... ] .

## ٢ - باب: ﴿ تَبْتَغِي ﴾

### مَرْضَاتُ أَزْوَاجِكَ ﴿ ١٧ ﴾

﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [١٧].

٤٩١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ: مَكَّثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ، فَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ، حَتَّى خَرَجَ حَاجًا فَخَرَجْتُ مَعَهُ.

فَلَمَّا رَجَعْنَا وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، عَدَلْتُ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةِ لَهُ، قَالَ: فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعْتُ، ثُمَّ سَرَرْتُ مَعَهُ.

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مِنَ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ: تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ.

قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ سَنَةٍ، فَمَا اسْتَطِيعَ هَيْبَةَ لَكَ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلِي، مَا ظَنَنْتُ أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلْنِي، فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَرْتُكَ بِهِ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ.



عَوْنٌ. تَظَاهَرُونَ: تَعَاوَنُونَ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ﴾ [٦]:  
أَوْصُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَدْبُوهُمْ.

٤٩١٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ  
عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ  
تَظَاهَرْتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَكَثْتُ سَنَةً قَلِمَ أَجْدَلَهُ  
مَوْضِعًا، حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجِبًا، فَلَمَّا كُنَّا بَظَهْرَانَ،  
ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ: أَدْرِكْنِي بِالْوَضُوءِ، فَأَدْرَكْتُهُ  
بِالْإِدَاوَةِ، فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا،  
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: مِنَ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرْتَا؟ قَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ: عَائِشَةُ  
وَحَفْصَةُ. [راجع: ٨٩. أخرجه مسلم: ١٤٧٩].

٥ - باب: قَوْلُهُ:

﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ  
يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ﴾

مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَاهِيحَاتٍ نِيَّاتٍ  
وَأَبْكَارًا [٥] [وقرأ غير نافع وأبي عمرو: «يُبَدِّلُهُ»].  
٤٩١٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ  
حُمَيْدٍ، عَنِ آسِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ  
ﷺ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ  
يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. [راجع:  
٤٠٢. أخرجه مسلم: ٢٣٩٩، مختصرًا].

قَالَ عُمَرُ: فَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا  
الْحَدِيثَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ، وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، وَتَحْتِ رَأْسِهِ  
وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ، وَإِنَّ عِنْدَ رَجُلَيْهِ قَرِظًا  
مَصْبُوبًا، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مَعْلَقَةٌ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي  
جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ.

فَقَالَ: «مَا يَبْكِيكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ  
كَسَرْتِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ.  
فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونِ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ».  
[راجع: ٨٩. أخرجه مسلم: ١٤٧٩].

٣- باب: ﴿وَإِنْ أَسْرَ النَّبِيُّ

إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ

حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ  
وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَبْأَكَ هَذَا قَالَ  
نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ [٣].

فِيهِ عَائِشَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٤٩١٧].

٤٩١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ،  
فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مِنَ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرْتَا عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ: عَائِشَةُ  
وَحَفْصَةُ. [راجع: ٨٩. أخرجه مسلم: ١٤٧٩].

٤ - باب: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ

فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [٤]

صَغُوتٌ وَأَصْغَيْتُ: مِلْتُ. ﴿لَتَصْنَعِيَ﴾ [الأنعام: ١١٣]:  
لَتَمِيلَ.

﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ  
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [٤]:

٦٧- سُورَةُ الْمَلِكِ:



﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [١]

التَّفَاوُتُ: الْاِخْتِلَافُ، وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَاحِدٌ.  
﴿تَمَيِّزٌ﴾ [٨]: تَقَطَّعَ. ﴿مَتَاكِهًا﴾ [١٥]: جَوَانِبَهَا.

٤٩١٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، فَيَبْقَى كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِثَاءً وَسَمْعَةً ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا» . [راجع : ٢٢ . أخرجه مسلم : ١٨٣ ، مطولاً ] .

﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٧] وَتَدْعُونَ ، وَاحِدٌ ، مِثْلُ : تَذَكَّرُونَ وَتَذَكَّرُونَ . وَبِقِضْنٍ ﴿١٩﴾ : يَضْرِبُنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿صَافَاتٍ﴾ [١٩] : بَسَطُ أَجْنِحَتِهِنَّ . وَنُقُورٌ ﴿٢١﴾ : الْكُفُورُ .

## ٦٨- سُورَةُ ن وَالْقَلَمِ ﴿١﴾

وَقَالَ قَتَادَةُ : ﴿حَرَدٌ﴾ [٢٥] : جَدَّ فِي أَنْفُسِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ [٢٣] : يَتَجَوَّنُونَ السَّرَّارَ وَالنَّكَلَامَ الْخَفِيَّ . ﴿لِضَالُونَ﴾ [٢٦] : أَضَلَّلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿كَالصَّرِيمِ﴾ [٢٠] : كَالصَّبْحِ أَنْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَاللَّيْلِ أَنْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ ، وَهُوَ أَيْضًا : كُلُّ رَمَلَةٍ أَنْصَرَمَتْ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ ، وَالصَّرِيمُ أَيْضًا الْمَصْرُومُ ، مِثْلُ : قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ .

### ١ - باب : ﴿عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ [١٣]

٤٩١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ . قَالَ : رَجُلٌ مِنْ فَرِيشَ ، لَهُ زَنْمَةٌ مِثْلُ زَنْمَةِ الشَّاةِ .

٤٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ الْخَزَاعِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَّعِفٍ ، لَوْ أَنْفَسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ . أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ : كُلُّ عَتَلٍ ، جَوَاطِ ، مُسْتَكْبِرٍ» . [انظر : ٦٠٧١ ، ٦٦٥٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٥٣ ] .

### ٢ - باب :

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [٤٢]

## ٦٩- سُورَةُ الْحَاقَّةِ

قال ابن جبير : ﴿حُسُومًا﴾ [٧] : مُتَابِعَةٌ . ﴿عَيْشَةً رَاضِيَةً﴾ [٢١] : يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . ﴿الْقَاضِيَةَ﴾ [٢٧] : الْمَوْتَةَ الْأُولَى الَّتِي مَتَّهَا لَمْ أَحْيَ بَعْدَهَا . ﴿مَنْ أَحَدَ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [٤٧] : «أَحَدٌ» يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿الْوَتِينَ﴾ [٤٦] : نِبَاطُ الْقَلْبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿طَعَى﴾ [١١] : كَثُرَ ، وَيُقَالُ : ﴿بِالطَّاعِيَةِ﴾ [٥] : بِطَعْيَانِهِمْ ، وَيُقَالُ : طَعَتَ عَلَيَّ الْخَزَّانُ كَمَا طَعَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ . ﴿غَسَلِينَ﴾ [٣٦] : مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

وقال غيره : ﴿مَنْ غَسَلِينَ﴾ : كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتُهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسَلِينَ ، فَعَلِينَ مِنَ الْغَسْلِ ، مِنَ الْجَرْحِ وَالذَّبْرِ . ﴿أَعْجَازُ نُخْلٍ﴾ [٧] : أَصُولُهَا . ﴿بَاقِيَةً﴾ [٨] : بَقِيَّةٌ .

## ٧٠- سُورَةُ الْمَعَارِجِ

### ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [١]

الفَصِيلَةَ : أَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى ، إِلَيْهِ يَنْتَمِي مِنَ اتَّمَى .

﴿لِلشَّوَى﴾ [١٦]: الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ، وَجَلْدَةُ الرَّأْسِ، يُقَالُ لَهَا: شَوَاءٌ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوِيٌّ. وَالْعَزُونَ: الْحَلْقُ وَالْجَمَاعَاتُ، وَوَأَحَدُهَا عِزَّةٌ. ﴿يُوفِضُونَ﴾ [٤٣]: الْإِيْقَاضُ: الْإِسْرَاعُ.

٧١- سُورَةُ نُوحٍ:

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا﴾ [١]



٧٢- سُورَةُ الْجِنِّ:



﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ [١]

قال ابن عباس: ﴿لَيْدًا﴾ [١٩]: أَعْوَانًا .  
١- باب:

٤٩٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبْرِ السَّمَاءِ، وَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ فَقَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبْرِ السَّمَاءِ، وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، قَالَ: مَا حَالُ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَ خَبْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا، فَانظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثَ. فَانْطَلِقُوا، فَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا، يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبْرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْطَلِقِ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَحْلَةٍ، وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوا لَهُ، فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبْرِ السَّمَاءِ، فَهَيَّا لِكُمْ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ

﴿أَطْوَارًا﴾ [١٤]: طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا، يُقَالُ: عَدَا طَوْرَهُ، أَي: قَدَرَهُ.

وَالكِبَارُ أَشَدُّ مِنَ الْكِبَارِ، وَكَذَلِكَ جَمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِبَالِغَةً، وَكِبَارٌ الْكَبِيرُ، وَكِبَارًا أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَجُلٌ حَسَانٌ وَجَمَالٌ، وَحَسَانٌ، مُخَفَّفٌ، وَجَمَالٌ، مُخَفَّفٌ.

﴿دِيَارًا﴾ [٢٦]: مِنْ دَوْرٍ، وَلَكِنَّهُ فِعَالٌ مِنَ الدَّوْرَانِ، كَمَا قَرَأَ عُمَرُ: ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾. [البقرة: ٢٥٥]: وَهِيَ مِنْ قُمْتُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿دِيَارًا﴾ أَحَدًا. ﴿تَبَارًا﴾ [٢٨]: هَلَاكًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿مَدْرَارًا﴾ [١١]: يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. ﴿وَقَارًا﴾ [١٣]: عَظْمَةٌ.

١- باب: ﴿وَلَا تَدْرُونَ وِدًّا﴾

﴿وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ﴾ [٢٣]

٤٩٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَقَالَ عَطَاءٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: صَارَتِ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ، أَمَا وِدٌّ: كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةَ الْجَنْدَلِ، وَأَمَا سُوَاعٌ: كَانَتْ لِهَدَيْلٍ، وَأَمَا يَغُوثٌ: فَكَانَتْ لِمُرَادٍ، ثُمَّ لِبَنِي

وَنظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا ،  
فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَثْرُونِي ، وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ،  
قال : فدَثْرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ، قال : فنَزَلَتْ :  
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ﴾ [راجع : ٤ .  
أخرجه مسلم : ١٦١ ] .

## ٢ - باب : ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ [٢]

٤٩٢٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « جَاوَزْتُ بَحْرَاءَ » . مِثْلَ  
حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ [راجع : ٤ .  
أخرجه مسلم : ١٦١ ، مطولاً ] .

## ٣ - باب : ﴿ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ﴾ [٣]

٤٩٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ :  
حَدَّثَنَا حَرْبٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ : أَيُّ  
الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ ؟ فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ . فَقُلْتُ :  
أَنْبِئْتُ أَنَّهُ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ . فَقَالَ أَبُو  
سَلَمَةَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلُ ؟  
فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ . فَقُلْتُ : أَنْبِئْتُ أَنَّهُ : ﴿ اقْرَأْ  
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ . فَقَالَ : لَا أَخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « جَاوَزْتُ فِي  
حِرَاءَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ ، فَاسْتَبَطَنْتُ  
الْوَادِيَّ ، فَنُودِيتُ ، فَنظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي  
وَعَنْ شِمَالِي ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَثْرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ  
مَاءً بَارِدًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ .  
وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ﴾ [١-٣] . [راجع : ٤ . أخرجه مسلم : ١٦١ ] .

نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا . وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ نَبِيَّهُ ﷺ :  
﴿ قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ . وَإِنَّمَا  
أُوْحِي إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ [راجع : ٧٧٣ . أخرجه مسلم : ٤٤٩ ] .

## ٧٣ - سُورَةُ الْمَزْمَلِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَتَبَسَّلْ ﴾ [٨] : أَخْلَصْ . وَقَالَ  
الْحَسَنُ : ﴿ أَنْكَالًا ﴾ [١٢] : قِيُودًا . ﴿ مَنفَطْرِبِهِ ﴾ [١٨]:  
مُنْقَلَةٌ بِهِ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ كَثِيْبًا مَهِيْلًا ﴾ [١٤] : الرَّمْلُ  
السَّائِلُ . ﴿ وَيِيْلًا ﴾ [١٦] : شَدِيدًا .

## ٧٤ - سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

### ١ - باب :

قال ابن عباس : ﴿ عَسِيرٌ ﴾ [٩] : شَدِيدٌ .  
﴿ سُورَةٌ ﴾ [٥١] : رُكُزُ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ .  
وقال أبو هريرة : الأَسَدُ ، وَكُلُّ شَدِيدٍ : قَسُورَةٌ  
وَقَسُورٌ . ﴿ مُسْتَنْفَرَةٌ ﴾ [٥١] : نَافِرَةٌ مَدْعُورَةٌ .  
٤٩٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَوَّلِ مَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قال : ﴿ يَا أَيُّهَا  
الْمُدَّثِّرُ ﴾ . قُلْتُ : يَقُولُونَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي  
خَلَقَ ﴾ . فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ ، وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ ، فَقَالَ  
جَابِرٌ : لَا أَحَدَّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قال :  
« جَاوَزْتُ بَحْرَاءَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ ،  
فَنُودِيتُ ، فَنظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، وَنظَرْتُ عَنْ  
شِمَالِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، وَنظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ،

## ٤ - باب :

## ٧٥- سُورَةُ الْقِيَامَةِ

## ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرَ﴾ [٤]

٤٩٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ ، فَقَالَ فِي

حَدِيثِهِ : « قَبِينَا أَنَا أَمْشِي ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ،

فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ ، جَالِسٌ

عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَجِئْتُ مِنْهُ رُجْبًا ،

فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمَلُونِي زَمَلُونِي ، فَدَثَرُونِي ، فَأَنْزَلَ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ ائْتِي الْرَّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ .

قِيلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ ، وَهِيَ الْأَوْثَانُ .

## ٥ - باب : قَوْلُهُ:

## ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [٥]

يُقَالُ : الرَّجْزُ وَالرَّجْسُ الْعَذَابُ (وقرأ حفص: والرَّجْزُ).

٤٩٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

عُقَيْلٍ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يُحَدِّثُ عَنْ

فَتْرَةِ الْوَحْيِ : « قَبِينَا أَنَا أَمْشِي ، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ

السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي قَبْلَ السَّمَاءِ ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي

جَاءَنِي بِحِرَاءِ ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،

فَجِئْتُ مِنْهُ ، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَجِئْتُ أَهْلِي

فَقُلْتُ : زَمَلُونِي زَمَلُونِي ، فَمَلُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ فَاهْجُرْ ﴾ .

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَالرَّجْزُ الْأَوْثَانُ - ثُمَّ حَمِي الْوَحْيِيُّ

وَتَتَابَعُ . (راجع: ٤ . أخرجه مسلم: ١٦٦) .

## ١ - وَقَوْلُهُ: ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ

## لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [١٦]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ سُدِّي ﴾ [٣٦] : هَمَلًا .

﴿ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [٥] : سَوْفَ أَتُوبُ ، سَوْفَ أَعْمَلُ . ﴿ لَا

وَزَرَ ﴾ [١١] : لَا حَمِصًا .

٤٩٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مُوسَى

ابْنُ أَبِي عَاشِشَةَ ، وَكَانَ ثَقَفًا ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ

الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ - وَوَصَفَ سُفْيَانُ - يُرِيدُ أَنْ

يَحْفَظَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾

[ ١٦ ] . (راجع: ٥ . أخرجه مسلم: ٤٤٨ ، مطولاً) .

## باب : ﴿إِنْ عَلَيْنَا

## جَمَعَهُ وَقَرَأْنَاهُ﴾ [١٧]

٤٩٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ

مُوسَى بْنِ أَبِي عَاشِشَةَ : أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ : كَانَ يُحْرِكُ شَفْتَيْهِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : ﴿ لَا

تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ . يَخْشَى أَنْ يَنْقَلِتَ مِنْهُ ، ﴿ إِنْ عَلَيْنَا

جَمَعَهُ وَقَرَأْنَاهُ ﴾ أَنْ تَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ ، ﴿ وَقَرَأْنَاهُ ﴾ . أَنْ

تَقْرَأَهُ ، ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ ﴾ . يَقُولُ : أَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿ فَاتَّبِعْ

قُرْآنَهُ . ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَّانَهُ ﴾ . أَنْ يُبَيِّنَهُ عَلَيَّ لِسَانَكَ . (راجع:

٥ . أخرجه مسلم: ٤٤٨) .

## ٢ - باب : قَوْلُهُ:

## ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [١٨]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ قَرَأْنَاهُ ﴾ : بَيَّنَّاهُ ، ﴿ فَاتَّبِعْ ﴾ :

اعمل به .

٤٩٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ بِهِ ﴾ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ جَبْرِيْلُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ ، ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ . قَالَ : عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ ، ﴿ وَقُرْآنَهُ . فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ . فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ بِلِسَانِكَ . قَالَ : فَكَانَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيْلُ أَطْرَقَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ . ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ [٣٤] : تَوَعَّدُ . [راجع : ٥ . أخرجه مسلم : ٤٤٨] .

## ٧٦ - سُورَةُ

(الإنسان ، الدهر) :

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ [١] : يُقَالُ مَعْنَاهُ : أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ ، وَهَلْ : تَكُونُ جَعْدًا ، وَتَكُونُ خَيْرًا ، وَهَذَا مِنَ الْخَبَرِ ، يَقُولُ : كَانَ شَيْئًا ، فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا ، وَذَلِكَ مِنْ حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَىٰ أَنْ يَنْفَعُ فِيهِ الرُّوحُ .  
﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ [٢٢] : الْأَخْلَاطُ ، مَاءُ الْمَرْأَةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ ، الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ ، وَيُقَالُ إِذَا خَلِطَ : مَشِجَ كَقَوْلِكَ : خَلِيطٌ ، وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ : مَخْلُوطٌ .  
ويقرأ : ﴿ سَلَسَلًا وَأَغْلَالًا ﴾ [٤] : وَلَمْ يَجْرِ بَعْضُهُمْ .  
﴿ مُسْتَطِيرًا ﴾ [٧] : مُمْتَدًّا الْبَلَاءُ .

وَالْقَمَطِيرُ : الشَّدِيدُ ، يُقَالُ : يَوْمٌ قَمَطِيرٌ وَيَوْمٌ قَمَاطِرٌ ، وَالْعَبُوسُ وَالْقَمَطِيرُ وَالْقَمَاطِرُ وَالْعَصِيبُ : أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْإَيَّامِ فِي الْبَلَاءِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : النَّصْرَةُ فِي الْوَجْهِ وَالسَّرُورُ فِي الْقَلْبِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ الْأَرَائِكُ ﴾ [١٣] : السُّرُورُ .

وَقَالَ الْبَرَاءُ : ﴿ وَذَلَّلْتَ قُطُوفَهَا ﴾ [١٤] : يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاؤُوا .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : ﴿ أَسْرَهُمْ ﴾ [٢٨] : شِدَّةُ الْخَلْقِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّدْتَهُ مِنْ قَبْلِ وَغَيْطٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ .

## ٧٧ - باب : تفسير

سورة : والمرسلات

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ جَمَالَاتٌ ﴾ [٣٣] : حَبَالٌ .  
﴿ ارْكَعُوا ﴾ صَلُّوا ﴿ لَا يَرْكَعُونَ ﴾ [٤٨] : لَا يَصَلُّونَ .  
وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ لَا يَنْطَفُونَ ﴾ [٣٥] . ﴿ وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام : ٢٣] . ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ [يس : ٦٥] . فَقَالَ : إِنَّهُ ذُو الْوَأْنِ ، مَرَّةً يَنْطَفُونَ ، وَمَرَّةً يَخْتِمُ عَلَيْهِمْ .

## ١ - باب :

٤٩٣٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتُ ﴾ . وَأَنَا لَتَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ ، فَأَبْتَدَرْنَاهَا ، فَسَبَقْتَنَا فَلَخَلَّتْ جُحْرَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَقِيَّتَ شَرْكُمُ ، كَمَا وَقِيَّتَ شَرْهًا » . [راجع : ١٨٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٣٤] .

٤٩٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَدَمَ . عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ : بِهِدًا .  
وَعَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

عَلَقَمَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : مَثَلُهُ .  
وَتَابِعَهُ أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ .  
وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسَلِيمَانُ بْنُ قُرَيْمٍ ، عَنْ

٤ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ [٣٥]

٤٩٣٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ ، إِذْ نَزَلَتْ  
عَلَيْهِ : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتُ ﴾ . فَإِنَّهُ لَيَتَلَوَّهَا ، وَإِنِّي لَأَتَلَقَّهَا  
مِنْ فِيهِ ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا ، إِذْ وَبَّتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ : « اِقْتُلُوهَا » . فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ : « وَقِيَتْ شَرْكُمُ ، كَمَا وَقِيَتْ شَرِّهَا » .

قال عمر : حَفِظْتُهُ مِنْ أَبِي : فِي غَارِ بَمْنَى . [راجع :  
١٨٣٠ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٢٣٤ ] .

٧٨ - سُورَةُ النَّبَاِ :



﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [١]

قال مجاهد : ﴿ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴾ [٢٧] : لَا  
يَخَافُونَهُ . ﴿ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ [٣٧] : لَا يُكَلِّمُونَهُ إِلَّا  
أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ . ﴿ صَوَابًا ﴾ [٣٨] : حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلًا بِهِ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَهَاجًا ﴾ [١٣] : مُضِيًّا .  
﴿ تَجَاجًا ﴾ [١٤] : مُنْصَبًا . ﴿ الْفَافَا ﴾ [١٦] : مُلْتَمَسَةٌ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ غَسَاقًا ﴾ [٢٥] : غَسَقَتْ عَيْنُهُ ،  
وَيَغْسِقُ الْجُرْحُ : يَسِيلُ ، كَانَ النَّفْسَاقُ وَالنَّفْسِيقُ وَاحِدًا .  
﴿ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴾ [٣٦] : جَزَاءٌ كَافِيًا ، أَعْطَانِي مَا أَحْسَبُنِي ،  
أَيُّ : كَفَانِي .

١ - باب : ﴿ يَوْمٌ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾

فَتَاتُونَ أَفْوَاجًا ﴾ [١٨] : زَمْرًا

٤٩٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ

الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ .  
قال يحيى بن حماد : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلَقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .  
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ : وَالْمُرْسَلَاتُ .  
فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا ، إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا » . قَالَ : فَأَبْتَدَرْنَاهَا  
فَسَبَقْتَنَا ، قَالَ : فَقَالَ : « وَقِيَتْ شَرْكُمُ ، كَمَا وَقِيَتْ  
شَرِّهَا » . [راجع : ١٨٣٠ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٢٢٣٤ ] .

٢ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ [٣٢]

٤٩٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ : « إِنَّهَا  
تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ » . قَالَ : كُنَّا نَرْفَعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ  
ثَلَاثَةَ أَدْرُعٍ أَوْ أَقَلَّ ، فَنَرْفَعُهُ لِلشَّيْءِ ، فَسَمِيَهُ الْقَصْرَ . [النظر :  
٤٩٣٣ ] .

٣ - باب : قَوْلُهُ :

﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ ﴾ [٣٣]

[وقرأ حمزة والكسائي وحُفْصٌ : جِمَالَةٌ]

٤٩٣٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « (تَرْمِي بِشَرِّرٍ) . كَأَنَّ نَعْمَدَ إِلَى الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ  
أَدْرُعٍ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ ، فَنَرْفَعُهُ لِلشَّيْءِ ، فَسَمِيَهُ الْقَصْرَ . ﴿ كَأَنَّهُ

وَأَلْتِي تَلِي الْإِنهَامَ : «بُعِثتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» [الظفر : ٥٣٠١، ٦٥٠٣، ٦٥٠٤، أخرجه مسلم : ٢٩٥٠] .  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «أَغْطَشَ» [٢٩] : أَظْلَمَ .  
 «الطامة» [٣٤] : تَطْمُ كُلُّ شَيْءٍ .

### ٨٠ - سُورَةُ عَبَسَ

«عَبَسَ وَتَوَلَّى» [١] : كَلَحَ وَأَعْرَضَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : «مُطَهَّرَةٌ» [١٤] : لَا يَمَسُّهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ، وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ : «قَالِ الْمُدَبِّرَاتُ أَمْرًا» [المنازعات : ٥] : جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً ، لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطَهِيرُ ، فَجَعَلَ التَّطَهِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا .  
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْعَلْبُ : الْمَلْتَعَةُ ، وَالْأَبُ : مَا يَأْكُلُ الْأَنْعَامَ . «سَفَرَةٌ» [١٥] : الْمَلَائِكَةُ ، وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ ، سَفَرَتْ : أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ ، وَجَعَلَتْ الْمَلَائِكَةَ - إِذَا تَزَكَّتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَادِيَتِهِ - كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ الْقَوْمِ .  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : «تَصَدَّى» [٦] : تَنَاقَلَ عَنْهُ .  
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ : «لَمَّا يَقْضِ» [١٣] : لَا يَقْضِي أَحَدٌ مَا أَمَر بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «تَرَهَّقَهَا» [٤١] : تَغَشَّاهَا شِدَّةً .  
 «مُسْفَرَةٌ» [٣٨] : مُشْرِقَةٌ . «بِأَيْدِي سَفَرَةٍ» [١٥] .  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَتَبَهُ اسْفَارًا ، كَتَبًا . «تَلَهَّى» [١٠] : تَشَاغَلَ . يُقَالُ : وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ .

٤٩٣٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ :

سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَمِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ ، فَلَهُ

الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَبْنِيَنَّ التَّفَحِّحَيْنِ أَرْبَعُونَ» . قَالَ : أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ : آيَةٌ ، قَالَ : أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ : آيَةٌ ، قَالَ : أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ : آيَةٌ ، قَالَ : «ثُمَّ يُنَزَّلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَلْقَى ، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ ، وَمَنْ يَرْكَبِ الْخُلُقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . [راجع : ٤٨١٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٥٥] .

### ٧٩ - سُورَةُ : «وَالْمَنَازِعَاتُ»

«زَجْرَةٌ» [١٣] : صِيحَةٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : «تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ» [٦] : هِيَ الزَّلْزَلَةُ . «الآيَةُ الْكُبْرَى» [٢٠] : عَصَاهُ وَدَعْدُهُ .  
 «سَمَكُهَا» [٢٨] : بَنَاهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ . «طَغَى» [١٧] : عَصَى . يُقَالُ : النَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سُوءٌ ، مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّمَعِ ، وَالْبَاخِلِ وَالْبَخِيلِ .  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّخِرَةُ الْبَالِيَةُ ، وَالنَّاخِرَةُ : الْعَظْمُ الْمُجَوَّفُ الَّذِي تَمْرِقُهُ الرِّيحُ فَيَنْخَرُ .  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «الْحَافِرَةُ» [١٠] : الَّتِي أَمَرْنَا الْأَوْلَى ، إِلَى الْحَيَاةِ .  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : «أَيَانَ مُرْسَاهَا» [٤٢] : مَتَى مُنْتَهَاهَا ، وَمُرْسَى السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي . «الرَّاجِفَةُ» [٦] : النَّفْخَةُ الْأُولَى . «الرَّادِقَةُ» [٧] : النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ .

### ١ - باب :

٤٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بِاصْبِعِي هَكَذَا ، بِالْوَسْطَى



أجران. [أخرجه مسلم : ٧٩٨] .

شَاءَ : إِمَّا حَسَنٌ ، وَإِمَّا قَبِيحٌ ، وَطَوِيلٌ أَوْ قَصِيرٌ .

## ٨٣ - سُورَةُ : ﴿ الْمُطَفِّينَ ﴾



## ﴿ وَيَلِ لِلْمُطَفِّينَ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ رَانَ ﴾ [١٤] : ثَبَتَ الْخَطَايَا .  
 ﴿ ثَوَّبَ ﴾ [٣٦] : جَوَّزِيَ . الرَّحِيقُ : الْحَمْرُ . ﴿ خَتَامُهُ  
 مَسْكٌ ﴾ : طِينُهُ . التَّسْنِيمُ : يَغْلُو شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ .  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُطَفَّفُ لَا يُوفِّي غَيْرَهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ  
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

## باب : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ

## النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [٦]

٤٩٣٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ :  
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ﴾ . حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ  
 أُذُنَيْهِ . [الظر : ٦٥٣١ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٢] .

## ٨٤ - سُورَةُ : ﴿ الْإِنْشِقَاقِ ﴾



## ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾

قال مُجَاهِدٌ : ﴿ كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ ﴾ [الحاقة : ٢٥] : يَأْخُذُ  
 كِتَابَهُ مِنْ وِرَاءَ ظَهْرِهِ . ﴿ أَدْنَتْ ﴾ [٥-٢] : سَمِعَتْ  
 وَأَطَاعَتْ ﴿ لِرَبِّهَا ﴾ . ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا ﴾ مِنَ الْمَوْتَى  
 ﴿ وَتَخَلَّتْ ﴾ [٤] : عَنْهُمْ . ﴿ وَسَقَ ﴾ [١٧] : جَمَعَ مِنْ  
 دَابَّةٍ . ﴿ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْوَرَّ ﴾ [١٤] : لَا يَرْجِعَ إِلَيْنَا .

## ١ - باب : ﴿ فَسَوْفَ

## يُحَاسَبُ حَسَابًا بَسِيرًا ﴾ [٨]

٤٩٣٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ

## ٨١ - سُورَةُ : ﴿ التَّكْوِيرِ ﴾



## ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾

﴿ انْكَدَرَتْ ﴾ [٢] : انْتَهَرَتْ .  
 وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿ سُجِّرَتْ ﴾ [٦] : ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا  
 يَبْقَى قَطْرَةٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ الْمَسْجُورُ ﴾ [الطور : ٦] : الْمَمْلُوءُ .  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ سُجِّرَتْ ﴾ [وقرا عاصم وحمزة والكسائي،  
 ونافع، وابن عامر من السبعة: (سُجِّرَتْ)] أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ  
 ، فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا . وَالْحَسَنُ : تَخَسَّنَ فِي مَجْرَاهَا :  
 تَرَجِعُ ، وَتَكْسُنُ : تَسْتَرُ كَمَا تَكْسُنُ الطَّبَاءُ . ﴿ تَنَفَّسَ ﴾  
 [١٨] : ارْتَفَعَ النَّهَارُ . وَالظَّنَيْنِ الْمَتَّهَمُ ، وَالضَّنَيْنِ يَضُنُّ  
 بِهِ . وَقَالَ عَمْرٌو : ﴿ النَّفُوسُ رُوجَتْ ﴾ [٧] : يَزُوجُ نَظِيرَهُ  
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ [الصافات : ٢٢] . ﴿ عَسَسَ ﴾ [١٧] : أَدْبَرَ .

## ٨٢ - سُورَةُ : ﴿ الْإِنْفِطَارِ ﴾



## ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾

انْفِطَارُهَا : انْشَقَّاقُهَا .  
 وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ بُعْثِرَتْ ﴾ [٤] : يَخْرُجُ مِنْ  
 فِيهَا مِنَ الْأَمْوَاتِ .  
 وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَنِيمٍ : ﴿ فُجِّرَتْ ﴾ [٣] : قَاضَتْ .  
 وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ : ﴿ فَعَدَلْكَ ﴾ [٧] :  
 بِالْتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَرَادَ : مُعْتَدِلٌ  
 الْخَلْقِ ، وَمَنْ حَفَّفَ يَعْنِي : ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ ﴾ [٨] :

عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ .  
 حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ إِلَّا هَلَكَ » . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [٨] قَالَ : « ذَلِكَ الْعَرَضُ يُعْرَضُونَ ، وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ » . [راجع : ١٠٣ . أخرجه مسلم : ٢٨٧٦ .]

[٣] : المضيء .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ الثَّاقِبُ ﴾ الَّذِي يَتَوَهَّجُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ ذَاتُ الرَّجْعِ ﴾ [١١] : سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ . ﴿ ذَاتُ الصَّدْعِ ﴾ [١٢] : تَتَّصِعُ بِالنَّبَاتِ .  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ لِقَوْلِ فَضْلِ ﴾ [١٣] : لِحَقِّ .  
 ﴿ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ [٤] : إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ .

### ٨٧ - سُورَةُ : ﴿ الْأَعْلَى ﴾



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ قَدَّرَ فَهَدَى ﴾ [٣] : قَدَّرَ لِلْإِنْسَانِ الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ ، وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا .  
 ١ - باب :

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ غُثَاءٌ أَحْوَى ﴾ [٥] : هَشِيمًا مُتَغَيَّرًا .

٤٩٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَجَعَلَا يُقْرَأَانَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَانِدَ وَالصَّيَّانَ يَقُولُونَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَاءَ ، فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ : ﴿ سَبَّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ . فِي سُورٍ مِثْلِهَا .

### ٨٨ - سُورَةُ :

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾



﴿ الغاشية ﴾

### ٢ - باب : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾

طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ [١٩]

٤٩٤٠ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ : أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِيْشْرِ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ . حَالًا بَعْدَ حَالٍ ،

### ٨٥ - سُورَةُ الْبُرُوجِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ الْأَخْدُودُ ﴾ [٤] : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ . ﴿ قَتْنَا ﴾ [١٠] : عَدِينَا .  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الْوُدُودُ ﴾ [١٤] : الْحَبِيبُ . ﴿ الْمَجِيدُ ﴾ [١٥] : الْكَرِيمُ .

### ٨٦ - سُورَةُ الطَّارِقِ

هُوَ النَّجْمُ : وَمَا أَتَاكَ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ . ﴿ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ [٣] :  
النَّصَارَى .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿عَيْنَ آيَةِ﴾ [٥] : بَلَغَ إِثَامَهَا وَحَانَ  
شُرْبَهَا . ﴿حَمِيمٌ أَنْ﴾ [الرحمن: ٤٤] : بَلَغَ إِثَامَهُ . ﴿لَا تَسْمَعُ  
فِيهَا لَآغِيَةً﴾ [١١] : سَتَمًا . وَيُقَالُ : الضَّرِيْعُ : نَبَتٌ يُقَالُ  
لَهُ الشَّبْرِيُّ ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرِيْعَ إِذَا بَيَّسَ ، وَهُوَ  
سُمٌّ . ﴿بِمُسْطَرٍّ﴾ [٢٢] : بِمِسْلَاطٍ ، وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ  
وَالسَّيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿إِيَابُهُمْ﴾ [٢٥] : مَرَجِعُهُمْ .

## ٨٩ - سُورَةُ : ﴿الْفَجْرِ﴾

### ﴿وَالْفَجْرِ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿الْوَتْرُ﴾ [٣] : اللّٰهُ . ﴿إِرَمَ ذَاتِ  
الْعِمَادِ﴾ [٧] : يَعْنِي الْقَدِيَّةَ ، وَالْعِمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا  
يُقِيمُونَ . ﴿سَوَاطِعَ عَدَابٍ﴾ [١٣] : الَّذِي عَذَّبُوا بِهِ .  
﴿أَكْلًا لَمَّا﴾ [١٩] : السَّفَى . وَ ﴿جَمًّا﴾ [٢٠] : الْكَثِيرُ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفْعٌ : السَّمَاءُ  
شَفْعٌ ، وَالْوَتْرُ : اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿سَوَاطِعَ عَدَابٍ﴾ [١٣] : كَلِمَةٌ تَقُولُهَا  
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ .  
﴿لِبِالْمُرْصَادِ﴾ [١٤] : إِلَهَ الْمَصِيرِ . ﴿تَحَاضُونَ﴾ [١٨] :  
تَحَافِظُونَ ، وَ ﴿تَحَضُّونَ﴾ تَأْمُرُونَ بِإِطَاعِهِ .  
﴿الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [٢٧] : الْمُسَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ : إِذَا  
أَرَادَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْضَهَا أَطْمَأْنَتَ إِلَى اللّٰهِ وَأَطْمَأَنَّ اللّٰهُ  
إِلَيْهَا ، وَرَضِيَتْ عَنِ اللّٰهِ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا ، فَأَمَرَ بِقَبْضِ  
رُوحِهَا ، وَأَدْخَلَهَا اللّٰهُ الْجَنَّةَ ، وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ  
الصَّالِحِينَ .

قَالَ غَيْرُهُ : ﴿جَابُوا﴾ [٩] : تَقَبُّوا ، مِنْ جَيْبِ  
الْقَمِيصِ : قَطَعَ لَهُ جَيْبٌ ، يَجُوبُ الْفَلَاةَ يَقْطَعُهَا . ﴿لَمَّا﴾  
[١٩] : لَمَمْتُهُ أَجْمَعَ : آتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ .

## ٩٠ - سُورَةُ : ﴿الْبَلَدِ﴾

### ﴿لَا أَسْمُ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [٧] :  
بِمَكَّةَ ، لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ . ﴿وَوَالِدٍ  
أَدَمٍ وَمَا كُنَدٌ﴾ [٣] . ﴿لُبْدًا﴾ [٦] : كَثِيرًا . وَ  
﴿النَّجْدَيْنِ﴾ [١٠] : الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . ﴿مَسْغَبَةٍ﴾ [١٤] :  
مِجَاعَةٌ . ﴿مُتْرَبَةٍ﴾ [١٦] : السَّاقِطُ فِي الثَّرَابِ ، يُقَالُ :  
﴿فَلَا أَتَحَمَّ الْعَقَبَةَ﴾ [١١] : فَلَمْ يَتَحَمَّ الْعَقَبَةَ فِي الدُّنْيَا ،  
ثُمَّ فَسَّرَ الْعَقَبَةَ فَقَالَ : ﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكَ رُقْبَةٍ أَوْ  
إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [١٢-١٤] :

## ٩١ - سُورَةُ : ﴿الشَّمْسِ﴾

### ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ضُحَاهَا : ضَوْوُهَا . ﴿إِذَا  
تَلَاهَا﴾ [٢] . ﴿وَطَحَاهَا﴾ [٦] : دَحَاهَا .  
﴿دَسَاهَا﴾ [١٠] : أَغْوَاهَا . ﴿فَالْمِهْمَا﴾ [٨] : عَرَفَهَا  
الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ . ﴿بَطْغَوَاهَا﴾ [١١] : بِمَعَاصِيهَا . ﴿وَلَا  
يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [١٥] : عُقْبَى أَحَدٍ .  
١ - بَابُ :

٤٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ : أَنَّهُ  
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ ، وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِذَا تَبِعْتَ أَشْقَاهَا﴾ : اتَّبَعْتَ لَهَا  
رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ ، مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ .

٤٩٤٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَنْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يقرأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : كُلُّنَا ، قَالَ : فَأَيُّكُمْ أَحْفَظُ ؟ فَأَشَارُوا إِلَى عَلَقْمَةَ ، قَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَهُ يُقرأُ ؟ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ . قَالَ عَلَقْمَةُ : ﴿ وَالذِّكْرُ وَالْأُنثَى ﴾ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقرأُ هَكَذَا ، وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونِي عَلَى أَنْ أقرأَ : ﴿ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى ﴾ وَاللَّهِ لَا أَتَابِعُهُمْ . [ راجع : ٣٢٨٧ ] .

### ٣ - باب : قوله

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ [٥]

٤٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْعِ الْفَرَقِ فِي جَنَازَةٍ ، فَقَالَ : ﴿ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ﴾ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَتَكَلَّمُ ؟ فَقَالَ : ﴿ اَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسِرٍ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ لِلْحُسْرَى ﴾ ﴾ [ راجع : ١٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ ] .

### باب قوله :

﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٦]

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنَّا فَعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ . . . الْحَدِيثَ .

### ٤ - باب :

﴿ فَسَنَسِيرُهُ لِلْيَسْرَى ﴾ [٧]

٤٩٤٦ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي

وَذَكَرَ النَّسَاءُ فَقَالَ : « يَعْمَدُ أَحَدَكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ، فَلَعَلَّهُ يَصْأَجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ » . ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي صَحَابِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ ، وَقَالَ : « لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ » .

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمَّ الزَّبِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ » . [ راجع : ٣٣٧٧ . أخرجه مسلم : ٢٨٥٥ ] .

### ٩٢ - سُورَةُ : ﴿ اللَّيْلِ ﴾

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٩]

بِالْخَلْفِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ تَرَدَّى ﴾ [١١] : مَاتَ . وَ ﴿ تَلَطَّى ﴾

[١٤] : تَوَهَّجَ .

وَقَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : ﴿ تَلَطَّى ﴾ .

### ١ - باب : ﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴾ [٢]

٤٩٤٣ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلَقْمَةَ قَالَ : دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ ، فَسَمِعَ بَنَى أَبُو الدَّرْدَاءِ قَاتَانَا ، فَقَالَ : أُنِيكُمْ مِنْ يقرأُ ؟ فَقُلْنَا نَعَمْ ، قَالَ : فَأَيُّكُمْ أقرأُ ؟ فَأَشَارُوا إِلَيَّ ، فَقَالَ : أقرأُ ، فَقرأتُ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى . وَالذِّكْرُ وَالْأُنثَى ﴾ . قَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا سَمِعْتَهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ ﷺ : وَهَؤُلَاءِ يَأْبُونَ عَلَيْنَا . [ راجع : ٣٢٨٧ . أخرجه مسلم : ٨٢٤ ] .

### ٢ - باب : ﴿ وَمَا خَلَقَ

الذِّكْرَ وَالْأُنثَى ﴾ [٣]

وَنَدَعَ الْعَمَلَ ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ؟ قَالَ : « أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَسْرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيَسْرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قَامَا مَنْ أُعْطِيَ وَآتَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ . الآية . [راجع : ١٣٦٣ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ ] .

#### ٧ - باب : ﴿ فَسَيَسْرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ [١٠]

٤٩٤٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنِ عَلِيِّ ؑ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ ، فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ عَلَيَّ كِتَابِنَا وَتَدْعُ الْعَمَلَ ؟ قَالَ : « اَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسِرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ، أَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، فَيَسِرْ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيَسِرْ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قَامَا مَنْ أُعْطِيَ وَآتَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ . الآية [الظر في الترجيد ، باب ٥٤ ] .

#### ٩٣ - سُورَةُ : (الضْحَى)

#### ﴿ وَالضُّحَى ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ إِذَا سَجَى ﴾ [٣] : اسْتَوَى .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَظْلَمَ وَسَكَنَ . ﴿ عَائِلًا ﴾ [٨] : ذُو عِيَالٍ .

#### ١ - بَابُ قَوْلِهِ : ﴿ مَا وَدَّعَكَ

رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [٣]

عَبْدَ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنِ عَلِيِّ ؑ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ ، فَأَخَذَ عَوْدًا يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ ؟ قَالَ : « اَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسِرٍ . ﴿ قَامَا مَنْ أُعْطِيَ وَآتَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ . الآية .

قال شعبة : وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ ، فَلَمْ أَنْكَرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ . [راجع : ١٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ ] .

#### ٥ - باب : قَوْلِهِ :

#### ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ [٨]

٤٩٤٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ ؟ قَالَ : « لَا ، اَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسِرٍ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قَامَا مَنْ أُعْطِيَ وَآتَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى . فَسَيَسْرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ فَسَيَسْرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ . [راجع : ١٣٦٢ . أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ ] .

#### ٦ - باب : قَوْلِهِ :

#### ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٩]

٤٩٤٨ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ مَنْصُورٍ ، عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنِ عَلِيِّ ؑ قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغُرَقَدِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَعَدَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ ، فَنَكَسَ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمَخْضَرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنُوسَةٍ ، إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ » . قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا تَنْكُلُ عَلَيَّ كِتَابِنَا

٤٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا  
الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سَمِيَانَ رضي الله عنه قَالَ :  
اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَجَاءَتْ  
امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ  
تَرَكَكَ ، لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : ﴿ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ  
وَمَا قَلَى ﴾ . [ راجع : ١١٢٤ . أخرجه مسلم : ١٧٩٧ ] .

## ٢ - باب : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [٣]

تُفْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، مَا تَرَكَكَ  
رَبُّكَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ .

٤٩٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
جُنْدُبًا الْجَلِّيَّ : قَالَتْ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَرَى  
صَاحِبِكَ إِلَّا أَبْطَاكَ ، فَتَرَكْتُ : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا  
قَلَى ﴾ . [ راجع : ١١٢٤ . أخرجه مسلم : ١٧٩٧ بزيادة ] .

## ٩٤ - سُورَةُ : ( الشَّرْحِ ) ﴿ أَلَمْ نُنشِرْكَ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَزَرَكَ ﴾ [٢] : فِي الْجَاهِلِيَّةِ .  
﴿ انْقِضْ ﴾ [٣] : أَثْقَلَ . ﴿ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [٦، ٥] : قَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيُّ : مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخَرَ . كَقَوْلِهِ :  
﴿ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ [التوبة : ٥٢] :  
وَلَكِنْ يَغْلِبُ عُسْرُ يَسْرَيْنِ .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ فَاَنْصَبْ ﴾ [٧] . فِي حَاجَتِكَ إِلَى  
رَبِّكَ .

وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ أَلَمْ نُشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾

[١] : شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ .

## ٩٥ - سُورَةُ : ( التَّيْنِ )

### ﴿ وَالتَّيْنِ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : هُوَ التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ  
النَّاسُ . يُقَالُ : ﴿ قَمَا يَكْذِبُكَ ﴾ [٧] : قَمَا الَّذِي يَكْذِبُكَ  
بِأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ؟ كَأَنَّهُ قَالَ : وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَيَّ  
تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ؟

### ١ - باب

٤٩٥٢ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ  
فِي سَفَرٍ ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ  
وَالزَّيْتُونِ . ﴿ تَقْوِيمٌ ﴾ : الْخَلْقِ . [ راجع : ٧٦٧ . أخرجه  
مسلم : ٤٦٤ ] .

## ٩٦ - سُورَةُ : ( العَلَقِ )

### ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾

### الَّذِي خَلَقَ ﴾ [١]

وَقَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ  
الْحَسَنِ قَالَ : اِكْتُبْ فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ : بِسْمِ  
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا .  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ نَادِيَهُ ﴾ [١٧] : عَشِيرَتُهُ .  
﴿ الرَّبَّانِيَّةِ ﴾ [١٨] : الْمَلَائِكَةُ . وَقَالَ : ﴿ الرَّجْعَى ﴾ [٨] :  
الْمَرْجِعُ . ﴿ لَنْسَفَعَنَّ ﴾ [١٥] : قَالَ : لَنَأْخُذَنَّ ، وَلَنْسَفَعَنَّ  
بِالنُّونِ ، وَهِيَ الْخَفِيفَةُ ، سَفَعَتْ يَدَهُ : أَخَذَتْ .

### ١ - باب

أبداً ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَتَّصِلُ الرَّحْمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْتَسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ .

فَانطَلَقْتُ بِهِ خَدِيجَةَ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بِنَ نَوْقِلٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا ، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرَفِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ .

فَقَالَتْ خَدِيجَةُ : يَا ابْنَ عَمِّ ، اسْمِعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى .

فَقَالَ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى ، لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا ، ذَكَرَ حَرْقًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْمُخِرَجِي هُمْ » .

قَالَ وَرَقَةُ : نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا أَوْذِي ، وَإِنْ يَدْرِكُنِي يَوْمَكَ حَيًّا أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .  
ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةَ أَنْ تُوْفِّي ، وَفَتَرَ الْوَحْيَ فُتْرَةً ، حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٤٩٥٤ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فُتْرَةِ الْوَحْيِ ، قَالَ فِي حَدِيثِهِ : « بَيْنَا أَنَا أَمْشِي ، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءَ ، جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَفَرَّقْتُ مِنْهُ ، فَرَجَعْتُ ، فَقُلْتُ : زَمَلُونِي زَمَلُونِي ، فَذَكَّرُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ، وَرَبِّكَ فَكْبِّرْ . وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ . وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ » . - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَهِيَ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ - قَالَ : ثُمَّ تَبَاعَ الْوَحْيُ » . [ راجع : ٣ .

٤٩٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ .

وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ : أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلْمُونِي قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ : أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ :

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ أَوَّلَ مَا بُدئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ .

ثُمَّ حَبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، فَكَانَ يَلْحَقُ بِنِجَارِ حِرَاءَ ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - قَالَ : وَالتَّحَنُّنُ : التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا .

حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَنَا بِقَارِئٍ » .  
قَالَ : فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ .

ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ .  
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : اقْرَأْ ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ .

ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ : « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ » . الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ : « عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ » .

فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْجِفُ بِوَادِرِهِ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ : « زَمَلُونِي زَمَلُونِي » . فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوعُ .

قَالَ لَخَدِيجَةَ : « أَيُّ خَدِيجَةَ ، مَا لِي ، لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي » . فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ .

قَالَتْ خَدِيجَةُ : كَلَا ، أَبْشِرْ ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ

## ٢ - باب : قَوْلِهِ :

قال أبو جهل : لئن رأيتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عندَ الكَعْبَةِ  
لاطَّانَ عَلَى عُنُقِهِ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذْتَهُ  
المَلَائِكَةُ » .

تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ  
عَبْدِ الْكَرِيمِ .

## ٩٧ - باب سُورَةِ : ( القدر )

## ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾

يُقَالُ : المَطَّلَعُ : هُوَ المَطْلُوعُ ، وَالمَطَّلَعُ : المَوْضِعُ  
الَّذِي يُطْلَعُ مِنْهُ . ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ الهَاءُ كِنَايَةٌ عَنِ الْقُرْآنِ ، ﴿ إِنَّا  
أَنْزَلْنَاهُ ﴾ مَخْرَجُ الجَمِيعِ ، وَالمَنْزُولُ هُوَ اللَّهُ ، وَالعَرَبُ  
تَوَكَّدُ فِعْلَ الوَاحِدِ فَتَجْمَعُهُ بِلَفْظِ الجَمِيعِ ، لِيَكُونَ اثْبَتٌ  
وَأَوْكَدٌ .

## ٩٨ - سُورَةِ : ( البَيِّنَةِ )

## ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾

## ١ - باب :

﴿ مُتَّفَكِّينَ ﴾ [١] : زَائِلِينَ . ﴿ قِيَمَةً ﴾ [٣] : القَائِمَةَ .  
﴿ دِينَ القِيَمَةِ ﴾ [٥] : أَضَافَ الدِّينَ إِلَى المُوَثَّقِ .  
٤٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ . قَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ لِأَبِي : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿ لَمْ يَكُنْ  
الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ » . قَالَ : وَسَمَّيْنِي ؟ قَالَ : ( نَعَمْ ) .  
فَبَكَى . [ راجع : ٣٨٠٩ ، أخرجه مسلم : ٧٩٩ ] .

## ٢ - باب :

٤٩٦٠ - حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنِ

## ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [٢]

٤٩٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِيرٌ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ عَقِيلِ ،  
عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ ،  
فَجَاءَهُ المَلَكُ ، فَقَالَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ .  
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ . [ ١ - ٣ ] .  
[ راجع : ٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٠ ] .

## ٣ - باب : قَوْلِهِ :

## ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [٣]

٤٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ( ح ) .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ : قَالَ مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ ، جَاءَهُ المَلَكُ فَقَالَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ  
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ . [ ١ - ٤ ] . [ راجع : ٣ ،  
أخرجه مسلم : ١٦٠ ، مطولاً ] .

## باب : ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ [٤]

٤٩٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ  
عَقِيلِ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ : قَالَتْ  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ ،  
فَقَالَ : « زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [ راجع : ٣ ،  
أخرجه مسلم : ١٦٠ ، مطولاً ] .

## ٤ - باب : ﴿ كَلَّا لئن لَمْ يَنْتَهَ ﴾

لَتَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةَ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ [ ١٦ ، ١٥ ] .

٤٩٥٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ مَعْمَرِ ،  
عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ ، عَنِ عِكْرِمَةَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :



طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا  
حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَكَمْ يُرَدُّ أَنْ  
يَسْقِي بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ .  
وَرَجُلٌ رَطَبَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا ، وَكَمْ يَنْسُ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا  
وَلَا ظَهْوَرِهَا ، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رَطَبَهَا فَخْرًا وَرِقَاءً  
وَنَوَاءً ، فَهِيَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَزْرٌ . فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ  
الْحُمْرِ ، قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ  
الْقَائِدَةُ الْجَامِعَةُ : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ » . [راجع : ٢٣٧١ . أخرجه

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي : « إِنَّ اللَّهَ  
أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ » . قَالَ أَبِي : اللَّهُ سَمَانِي لَكَ ؟  
لَكَ ؟ قَالَ : « اللَّهُ سَمَاكَ لِي » . فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي . قَالَ  
قَتَادَةُ : فَأَنْبِئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ : « لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ » . [راجع : ٣٨٠٩ . أخرجه مسلم : ٧٩٩ .]

## ٣- باب :

٤٩٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُنَادِي :  
حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ : « إِنَّ  
اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرُكَ الْقُرْآنَ » . قَالَ : اللَّهُ سَمَانِي لَكَ ؟  
قَالَ : (نَعَمْ) . قَالَ : وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ  
: (نَعَمْ) . فَدَرَقْتُ عَيْتَاهُ . [راجع : ٣٨٠٩ . أخرجه مسلم :  
٧٩٩ .]

## ٢- باب : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ ﴾

## مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿ [٨]

٤٩٦٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ  
السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْحُمْرِ ،  
فَقَالَ : « لَمْ يَنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ  
الْقَائِدَةُ : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ » . [راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ .  
مطولاً .]

## ٩٩ - سُورَةُ : (الزلزلة)



## ١- باب قوله :

## ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ [٧]

يُقَالُ : ﴿ أَوْحَى لَهَا ﴾ [٥] ، أَوْحَى إِلَيْهَا ، وَوَحَى  
لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا : وَاحِدٌ .

٤٩٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ،  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ :  
لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ ، فَأَمَّا  
الَّذِي لَهُ أَجْرٌ ، فَجُلٌّ رَطَبَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ لَهَا  
فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ فِي  
الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ ، كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ

## ١٠٠- سُورَةُ : ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ﴾



وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْكَنُودُ : الْكُفُورُ . يُقَالُ : ﴿ فَأَثَرُنْ بِهِ  
نَقْعًا ﴾ [٤] : رَفَعَنَاهُ غِبَارًا . ﴿ لِحَبِّ الْخَيْرِ ﴾ مِنْ أَجْلِ  
حِبَابِ الْخَيْرِ ﴿ لَشَدِيدٍ ﴾ [٨] : لَبِيْخِلٍ ، وَيُقَالُ لِلْبَحِيْلِ  
شَدِيدٌ . ﴿ حَصْلٌ ﴾ [١٠] : مِيزٌ .

## ١٠١ - سُورَةُ

## الْقَارِعَةِ : ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾



﴿ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ [٤] : كَعَوْنَاءِ الْجَرَادِ ، يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .  
﴿ كَالْعِهْنِ ﴾ [٨] : كَالْوَانِ الْعِهْنِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ :  
كَالصُّوفِ .

١٠٦ - سُورَةُ : ( قُرَيْشٍ )

﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ لِإِيلَافٍ ﴾ [١] : الْفُؤَادِ ذَلِكَ ، فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ . ﴿ وَأَمْنَهُمْ ﴾ [٤] : مِنْ كُلِّ عَدُوِّهِمْ فِي حَرَمِهِمْ .  
قال ابن عيينة : لِإِيلَافٍ لِنِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ .

١٠٧ - سُورَةُ : ( الْمَاعُونِ )

﴿ أَرَأَيْتَ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ يَدْعُ ﴾ [٢] : يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ ، يُقَالُ : هُوَ مَنْ دَعَعْتُ . ﴿ يَدْعُونَ ﴾ [الطور : ١٣] : يَدْفَعُونَ . ﴿ سَاهُونَ ﴾ [٥] : لَاهُونَ . وَ ﴿ الْمَاعُونَ ﴾ [٧] : الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ .

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : الْمَاعُونَ : الْمَاءُ ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ : أَعْلَاهَا الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ ، وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ .

١٠٨ - سُورَةُ : ( الْكُوثرِ )

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثرَ ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ شَانَتْكَ ﴾ [٣] : عَدُوُّكَ .  
١ - بَاب :

٤٩٦٤ - حَدَّثَنَا آدمُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا عَرَّجَ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ :

﴿ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ [٤] : كَعَوْنَاءِ الْجَرَادِ ، يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .  
﴿ كَالْعِهْنِ ﴾ [٨] : كَالْوَانِ الْعِهْنِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ :  
كَالصُّوفِ .

١٠٢ - سُورَةُ : ( التَّكَاثُرِ )

﴿ الْهَآكُمُ ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ التَّكَاثُرُ ﴾ [١] : مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ .

١٠٣ - سُورَةُ : ( الْعَصْرِ )

﴿ وَالْعَصْرُ ﴾

وَقَالَ يَحْيَى : الْعَصْرُ : الدَّهْرُ ، أُقْسِمَ بِهِ .

١٠٤ - سُورَةُ :

﴿ وَيَلِ لِكُلِّ هَمَزَةٍ ﴾

﴿ الْحُطْمَةُ ﴾ [٤] : اسْمُ النَّارِ ، مِثْلُ : ﴿ سَقَرَ ﴾ [القمر : ٤٨] وَ [الندى : ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٢] . وَ : ﴿ لَطَى ﴾ [المعارج : ١٥] .

١٠٥ - سُورَةُ : ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾

[ الفيل : ١ ] : أَلَمْ تَعْلَمْ

قال مجاهد : ﴿ أَبَابِيلَ ﴾ [٣] : مُتَابِعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ .

﴿آتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ، حَاقَتْهُ قِيَابُ اللَّوْلُؤِ مُجَوَّفًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكُوْتَرُ﴾. [راجع: ٣٥٧٠. أخرجه مسلم: ١٦٢. بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

### ١١٠ - سُورَةُ: (النصر)



#### ١ - باب:

٤٩٦٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي الضُّحَى، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾. إِلَّا يَقُولُ فِيهَا: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» [راجع: ٧٩٤. أخرجه مسلم: ٤٨٤].

#### ٢ - باب:

٤٩٦٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ أَبِي الضُّحَى، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. [راجع: ٧٩٤. أخرجه مسلم: ٤٨٤].

#### ٣ - باب: قوله:

﴿وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [٢]

٤٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنِ سَمِيَّانَ، عَنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ ﷺ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾. قَالُوا: فَتَحَ الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ، قَالَ: مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: أَجَلٌ، أَوْ مَثَلٌ ضَرَبَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، نُعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ. [راجع:

٤٩٦٥ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْتَرُ﴾. قَالَتْ: نَهْرٌ أُعْطِيَهِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، شَاطِطُهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوَّفٌ، آتَيْتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ.

رَوَاهُ زَكَرِيَّا، وَأَبُو الْأَحْوَصِ، وَمُطَرِّفٌ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ.

٤٩٦٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الْكُوْتَرِ: هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أُعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ.

قَالَ أَبُو بَشِيرٍ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ: فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: النَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أُعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. [انظر: ٦٥٧٨].

### ١٠٩ - سُورَةُ: (الكافرون)



يُقَالُ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ الْكُفْرُ ﴿وَلِي دِينِ﴾ [٦]: الْإِسْلَامُ، وَكَمْ يَقُلْ دِينِي، لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالْتُونِ، فَحَدَقَتْ الْيَاءُ، كَمَا قَالَ: ﴿يَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٧٨]: وَ﴿يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠].

وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [٢]: الْآنَ، وَلَا أَجْبِئُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي. ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ [٣، ٥]: وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ: ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلِ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ [المائدة: ٦٤].

## ٤ - باب: قوله ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾

إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

تَوَّابٌ عَلَى الْعِبَادِ ، وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ النَّاتِبُ مِنَ الذَّنْبِ .  
 ٤٩٧٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،  
 عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
 كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي  
 نَفْسِهِ ، فَقَالَ : لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَكِنَّا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ ؟ فَقَالَ  
 عُمَرُ : إِنَّهُ مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ ، فَدَعَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَادْخَلَهُ مَعَهُمْ ،  
 فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ  
 فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . فَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ : أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفُتِحَ  
 عَلَيْنَا ، وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَقَالَ لِي : أَكْذَابُكَ  
 تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَمَا تَقُولُ ؟  
 قُلْتُ : هُوَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ لَهُ . قَالَ : ﴿ إِذَا جَاءَ  
 نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . وَذَلِكَ عَلَامَةٌ أَجْلِكَ . ﴿ فَسَبِّحْ  
 بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ . فَقَالَ عُمَرُ : مَا  
 أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ . [ راجع : ٣٦٢٧ ] .

## ١١١ - سُورَةُ: (الْمَسَدِ)

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾

﴿ وَتَبَّ ﴾ [١] : خَسِرَ . ﴿ تَبَّابٌ ﴾ [٢] : هَانُوا . [٣٧] : خُسْرَانٌ .  
 ﴿ تَنْبِيْبٌ ﴾ [هود: ١٠٤] : تَدْمِيرٌ .

## ١ - باب

٤٩٧١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ :  
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ :  
 ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ . وَرَهَطَكَ مِنْهُمْ  
 الْمُخْلِصِينَ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعَدَ الصَّفَا ،  
 فَهَتَفَ : ( يَا صِبَاغَاهُ ) . فَقَالُوا : مَنْ هَذَا ، فَاجْتَمَعُوا  
 إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ  
 سَمْعِ هَذَا الْجَبَلِ ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ » . قَالُوا : مَا جَرَّبْنَا  
 عَلَيْكَ كَذِبًا ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ  
 شَدِيدٍ » . قَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّ لَكَ ، مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا ، ثُمَّ  
 قَامَ . فَنَزَلَتْ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ . وَقَدْ تَبَّ .  
 هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ . [ راجع : ١٣٩٤ ] . أخرجه مسلم :

[ ٢٠٨ ]

## ٢ - باب: قوله:

﴿ وَتَبَّ . مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ

مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ [٢-١]

٤٩٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ :  
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ،  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبَيْطِ حَاءِ ، فَصَعَدَ  
 إِلَى الْجَبَلِ فَتَسَادَى : ( يَا صِبَاغَاهُ ) . فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ  
 قُرَيْشٌ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصِيبِكُمْ  
 أَوْ مُمْسِكِكُمْ ، أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي » . قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ :  
 « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ :  
 أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا تَبَّ لَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا  
 أَبِي لَهَبٍ ﴾ . إِلَى آخِرِهَا . [ راجع : ١٣٩٤ ] . أخرجه مسلم :

[ ٢٠٨ زيادة ]

## ٣ - باب: قوله:

﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ [٣]

٤٩٧٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ،

ذَلِكَ ، وَشَتَمَنِي وَكَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، أَمَا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ : إِنِّي لَنْ أَعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ ، وَأَمَا شَتَمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ : اتَّخَذَ اللَّهُ وَكَلْدًا ، وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ . ﴿ لَمْ يَلِدْ وَكَمْ يُولَدُ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ . [ راجع : ٣١٩٣ ] .

كُفُوًا وَكَيْفِيًا وَكَمَاءً : وَاحِدٌ .

### ١١٣ - سُورَةُ : (الْفَلَق)



#### ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ غَاسِقُ ﴾ اللَّيْلِ ﴿ إِذَا وَقَبَ ﴾ [٣] : غُرُوبُ الشَّمْسِ . يُقَالُ : آبَسَ مِنْ فَرَقٍ وَقَلَقَ الصَّبْحُ . ﴿ وَقَبَ ﴾ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ .

٤٩٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ وَعَبْدَةَ ، عَنْ زُرَّيْنِ حَبِيشَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : ﴿ قِيلَ لِي قَمَلْتُ ﴾ . فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ انظر : ٤٩٧٧ ] .

### ١١٤ - سُورَةُ : (النَّاسِ)



#### ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

وَيَذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ الْوَسْوَاسِ ﴾ [٤] : إِذَا وُلِدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ ، وَإِذَا لَمْ يَذَكَّرْ اللَّهُ تَبَّتْ عَظْمِي قَلْبِهِ .

٤٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ زُرَّيْنِ حَبِيشَ :

وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زُرَّيْنِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ : قُلْتُ : يَا أَبَا الْعُنْدَرِ ، إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَلْدًا وَكَلْدًا؟ فَقَالَ أَبِي : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي : ﴿ قِيلَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّالِكَ ، الْهَذَا جَمَعْتَنَا ، فَزَلْتُمْ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ . [ راجع : ١٣٩٤ ] . أخرجه مسلم : ٢٠٨ ، مطولاً .

### ٤ - بَاب : ﴿ وَامْرَأَتُهُ

#### حَمَالَةَ الْحَطْبِ ﴾ [٤]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ حَمَالَةَ الْحَطْبِ ﴾ [وقرأ عاصم من السبعة: (حَمَالَةً)] . [٤] : تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ . ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ [٥] : يُقَالُ : مِنْ مَسَدٍ : لَيْفَ الْمُقْلِ ، وَهِيَ السَّلْسَلَةُ الَّتِي فِي النَّارِ .

### ١١٢ - سُورَةُ : (الإِخْلَاصِ)



#### ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

يُقَالُ : لَا يَتَوَنَّأ أَحَدٌ أَي وَاحِدٌ .

### ١ - بَاب :

٤٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الَيْمَانَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ قَالَ اللَّهُ : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَكَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَمَنِي وَكَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ ، وَأَمَا شَتَمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : اتَّخَذَ اللَّهُ وَكَلْدًا وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ ، وَكَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ . [ راجع : ١٣٩٣ ] .

### ٢ - بَاب : قَوْلِهِ : ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [٢]

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَشْرَاقَهَا الصَّمَدَ . قَالَ أَبُو وَاثِلٍ : هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي انْتَهَى سُودُهُ .

٤٩٧٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَكَمْ يَكُنْ لَهُ

لي قُلْتُ» . قال : فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .  
[راجع : ٤٩٧٧] .

٧٧٧٤. أخرجه مسلم : ١٥٢ ] .

٤٩٨٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم الْوَحْيَ قَبْلَ وَقَاتِهِ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا  
كَانَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعْدُ . [ أخرجه مسلم :  
٣٠١٦ ] .

٤٩٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ  
قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : اشْتَكَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمْ  
يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا أَرَى  
شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالضُّحَى  
وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى . مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [ الضحى :  
٣-١ ] . [ راجع : ١١٢٤ ] .

## ٢- باب : نَزْلُ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ

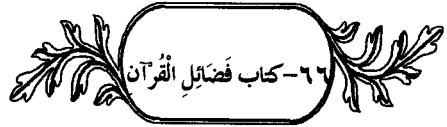
﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ [يوسف : ٢] . ﴿ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾  
[ الشعراء : ١٩٥ ] .

٤٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ : وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : فَأَمَرَ عُمَانَ : زَيْدُ  
ابْنِ ثَابِتٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي  
الْمَصَاحِفِ .

وَقَالَ لَهُمْ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ  
مِنْ عَرَبِيَّةِ الْقُرْآنِ ، فَاصْنَعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ  
أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ ، فَفَعَلُوا . [ راجع : ٣٥٠٦ ] .

٤٩٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ .  
وَقَالَ مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ  
جُرَيْجٍ .

قال : أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يُعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ : أَنَّ يُعْلَى كَانَ  
يَقُولُ : لَبِيتُنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ،



## ١- باب : كَيْفَ نَزَلَ الْوَحْيُ ،

### وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ

قال ابن عباس : الْمُهِيمِنُ : الْأَمِينُ ، الْقُرْآنُ أَمِينٌ  
عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ .

٤٩٧٨ - ٤٩٧٩ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنِ  
شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ  
وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : لَبِثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ  
عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ .  
[ راجع : ٤٤٦٤ و ٣٨٥١ ] .

٤٩٨٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ : أَنْبِئْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى  
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَيَجْعَلُ يَتَحَدَّثُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم  
لَأُمِّ سَلَمَةَ : « مِنْ هَذَا » . أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَتْ : هَذَا  
دَحِيَّةٌ ، فَلَمَّا قَامَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ ، حَتَّى  
سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُخْبِرُ خَبْرَ جَبْرِيلَ ، أَوْ كَمَا قَالَ .  
قال أبي : قُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قال :  
مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . [ راجع : ٣٦٣٣ ] . أخرجه مسلم : ٢٤٥١  
[ زيادة ] .

٤٩٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ :  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ أَمِنْ  
عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ  
إِلَيَّ ، فَارْجُوا أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [ انظر :

فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ ، عَلَيْهِ كُوبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّخٌ بِطَيْبٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَيْبٍ ؟ فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ ، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى : أَنْ تَعَالَ ، فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا هُوَ مُحَمَّرُ الْوَجْهِ ، يَغْطُ كَذَلِكَ سَاعَةً ، ثُمَّ سَرَّى عَنْهُ ، فَقَالَ : « أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ أَنْفًا . فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فُجِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَمَّا الطَّيْبُ الَّذِي بَكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَانزِعْهَا ، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ » . [راجع : ١٥٣٦ ، أخرجه مسلم : ١١٨٠ .]

### ٣- باب : جمع القرآن

٤٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ ابْنَ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : إِنْ عَمَرْتُانِي فَقَالَ : إِنْ الْقَتْلُ قَدْ اسْتَحْرَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقِرَاءِ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحْرَى الْقَتْلُ بِالْقِرَاءِ بِالْمَوَاطِنِ ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ . قُلْتُ لِعُمَرَ : كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ عُمَرُ : هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَرِاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلذِّكْرِ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ .

قال زيد : قال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل لا تنهك ، وقد كنت تكتب الوحي لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فتبِعَ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ . قَوْلَ اللَّهِ لَوْ كَلَّمُونِي ثَقُلَ جَبَلٌ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ . قُلْتُ : كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يَرِاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلذِّكْرِ شَرَحَ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ ، فَتَبِعْتُ

الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرَّجَالِ ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ [التوبة : ١٢٨ - ١٢٩] . حَتَّى خَاتَمَةَ بَرَاءَةَ ، فَكَانَتْ الصُّحُفَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ﷺ . [راجع : ٢٨٠٧ .]

٤٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ : أَنَّ أَسْبَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : أَنَّ حَدِيثَةَ بِنَ الْيَمَانِ قَدِمَتْ عَلَى عُثْمَانَ ، وَكَانَ يُغَارِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ إِرْمِينِيَّةَ وَأَدْرِيْجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَفْرَعُ حَدِيثَةَ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ حَدِيثَةُ لِعُثْمَانَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ ، اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى . فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَيَّ حَفْصَةَ : أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهَا بِالصُّحُفِ نَسَخَهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ ، فَأَرْسَلْتُ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عُثْمَانَ ، فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ ، فَفَعَلُوا ، حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَيَّ حَفْصَةَ ، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ كُلُّ أَقْبَى بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا ، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ . [راجع : ٣٥٠٦ .]

٤٩٨٨ - قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا ، فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُرَيْمَةَ بِنْتِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ . فَالْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ . [راجع :



حَدَّثَنَا: أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ

هَشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلِمَ، فَلَبَّيْتَهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَفْوَدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرَأْ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرْسَلُهُ، أَقْرَأْ يَا هَشَامُ». فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ: «أَقْرَأْ يَا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ». [راجع: ٢٤١٩: أخرجه مسلم: ٨١٨].

#### ٦- باب: تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ

٤٩٩٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هَشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ: أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟ قَالَتْ: وَيَحْكُ وَمَا يَضُرُّكَ. قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرِنِي مِصْحَفَكَ، قَالَتْ: لِمَ؟ قَالَ: لَعَلِّي أُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ، قَالَتْ: وَمَا يَضُرُّكَ أَيُّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ، إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمُفْصَلِ، فِيهَا ذَكَرَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، حَتَّى إِذَا تَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ: لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ، لَقَالُوا: لَا تَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا، وَلَوْ نَزَلَ: لَا تَزْنُوا، لَقَالُوا: لَا تَدْعُ الزَّنا أَبَدًا، لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ﴾. وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْ

#### ٤- باب: كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٩٨٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ قَالَ: إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّبِعِ الْقُرْآنَ، فَتَبِعْتُ حَتَّى وَجَدْتُ أُخْرَسُورَةَ النَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ إِلَى آخِرِهِ. [راجع: ٢٨٠٧].

٤٩٩٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ادْعُ لِي زَيْدًا، وَلِيَجِيءَ بِاللُّوْحِ وَالِدَوَاةِ وَالْكَتِفِ، أَوْ: الْكَتِفِ وَالسِّدْوَاةِ». ثُمَّ قَالَ: «اكْتُبْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ﴾. وَخَلَّفَ ظَهْرَ النَّبِيِّ ﷺ عَمْرُوبُ بْنُ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي، فَإِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ؟ فَتَزَلَّتْ مَكَانَهَا: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرَ أَوْلِي الضَّرْرِ﴾. [راجع: ٢٨٣١: أخرجه مسلم: ١٨٩٨].

#### ٥- باب: أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

٤٩٩١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَرَأَجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ». [راجع: ٣٢١٩: أخرجه مسلم: ٨١٩].

٤٩٩٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَحْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ

حَصِين ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ يَعْزُضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا ، فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ . [ راجع : ٢٠٤٤ ]

#### ٨- باب : الْقُرَاءُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٩٩٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ : لَا أُرَاهُ أُجِبُهُ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ ، وَمُعَاذٍ ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ » . [ راجع : ٣٧٥٨ ]

٥٠٠٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ قَالَ : خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ .

قال شقيق : فجلست في الحلق أسمع ما يقولون ، فما سمعت راداً يقول غير ذلك . [ أخرجه مسلم : ٢٤٦٢ ]

٥٠٠١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنَّا بِحَمْصٍ ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَا هَكَذَا أَنْزَلْتَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَحْسَنْتَ » . وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ ، فَقَالَ : أَتَجْمَعُ أَنْ تُكْذِبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ ؟ فَضَرَبَهُ الْحَدَّ . [ أخرجه مسلم : ٨٠١ ]

٥٠٠٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أَنْزَلْتُ ، وَلَا أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

لَهُ الْمُصْحَفَ ، فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ آيَ السُّورِ . [ راجع : ٤٨٧٦ ] .

٤٩٩٤- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرِيَمَ وَطه وَالْأَنْبِيَاءِ : إِنَّهُمْ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُمْ مِنْ تِلَادِي . [ راجع : ٤٧٠٨ ]

٤٩٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَنبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ : سَمِعَ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﷺ قَالَ : تَعَلَّمْتُ : « سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى » . قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ ﷺ .

٤٩٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَقَدْ تَعَلَّمْتُ النُّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ . فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ عَلْقَمَةَ ، وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلَتْهَا ، فَقَالَ : عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمُفْصَلِ ، عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، آخِرُهُنَّ الْحَوَامِيمُ ، [ حم الدُّخَانِ ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ] . [ راجع : ٧٧٥ : أخرجه مسلم : ٨٢٢ ] .

#### ٧- باب : كَانَ جَبْرِيلُ

#### يَعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

وَقَالَ مَسْرُوقٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ قَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : أَسْرَأَنِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْ جَبْرِيلَ كَانَ يَعْزُضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ ، وَإِنَّهُ عَارَضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي » . [ راجع : ٣٦٢٣ ] .

٤٩٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ ، وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، لِأَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ ، يَعْزُضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ ، فَيَأْذِي لِقَابَهُ جَبْرِيلُ ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ . [ راجع : ٦ : أخرجه مسلم : ٢٣٠٨ ] .

٤٩٩٨- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، عَنْ أَبِي

الله ، إلا أنا أعلمُ فيم أنزلت ، وكو أعلمُ أحداً أعلمُ مني بكتاب الله ، تُبلغه الإيلُ ، لركبت إليه . [ أخرجه مسلم : ٢٤٦٣ ] .

٥٠٠٣ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ : مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَبِي إِبْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . تَابِعَهُ الْفَضْلُ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَقْدٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . [ راجع : ٣٨١٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٥ ] .

٥٠٠٤ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ وَثُمَامَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ : أَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . قَالَ : وَنَحْنُ وَرَثَتَاهُ . [ راجع : ٣٨١٠ . أخرجه مسلم : ٢٤٦٥ ] .

٥٠٠٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : أَبِي أَقْرُونًا ، وَإِنَّا لَنَدْعُ مَنْ لَحَنَ أَبِي ، وَأَبِي يَقُولُ : أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا أَتْرُكُهُ لَشَيْءٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسَخُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾ [ البقرة : ١٠٦ ] . [ راجع : ٤٤٨١ ] .

٥٠٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : كُنْتُ أَصْلَبِي ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصْلَبِي ، قَالَ : ﴿ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَسْمِهِمْ .

١- باب : فضل سورة البقرة

٥٠٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ » . [ راجع : ٤٠٠٨ . أخرجه مسلم : ٨٠٧ ، ٨٠٨ ] .

٥٠٠٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؓ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّاتِهِ » . [ راجع : ٤٠٠٨ ، أخرجه مسلم : ٨٠٧ ، ٨٠٨ ] .

## ٩ - باب : فضل فاتحة الكتاب

٥٠٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : كُنْتُ أَصْلَبِي ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصْلَبِي ، قَالَ : ﴿ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ

عَلَيْهِ الشَّمْسُ» . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ [راجع : ٤١٧٧] .

### ١٣- باب : فَضْلُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

فِيهِ عَمْرَةٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٧٣٧٥] .  
٥٠١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . يَرُدُّهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقَالُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » . [انظر : ٦٦٤٣ ، ٧٣٧٤] .

٥٠١٤ - وَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَخْبَرْتَنِي أَخِي قَتَادَةَ بْنُ النُّعْمَانَ : أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٥٠١٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالضَّحَّاكُ الْمَشْرِفِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : « أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ . فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا : أَيْنَا يُطَبِّقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ » .

### ١٤- باب : فَضْلُ الْمُعْوَدَاتِ

٥٠١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعْوَدَاتِ وَيَنْفُثُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ

٥٠١٠ - وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتٌ ، فَجَعَلَ يَحْتَوِ مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَصَّ الْحَدِيثَ - فَقَالَ : إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، كُنْ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ .  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، ذَلِكَ شَيْطَانٌ » . [راجع : ٢٣١١] .

### ١١- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْكَهْفِ

٥٠١١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ ، وَإِلَى جَانِبِهِ حَصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطْلَيْنِ ، فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْتُو وَتَدْتُو ، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ » . [راجع : ٣٦١٤] . اخبره مسلم : [٧٩٥] .

### ١٢- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ

٥٠١٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَكَلْنِكَ أَمْرٌ ، نَزَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ .

قَالَ عُمَرُ : فَحَرَّكَتُ بَعِيرِي حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ ، فَمَا تَشَبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ ، قَالَ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةَ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ

٥٠١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُمْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِفْعَةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ : أَتَرَكَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ . قَالَ : وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْتَاهُ فَقَالَ : مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ .

#### ١٧- باب : فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

٥٠٢٠ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأَثْرَجَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ . وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالثَّمَرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحِظَلَّةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا » . [ انظر : ٥٠٥٩ ، ٥٤٢٧ ، ٧٥٦٠ ، أخرجه مسلم : ٧٩٧ ] .

٥٠٢١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُمْيَانَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا مِنْ الْأُمَّمِ ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ ، وَمِثْلُكُمْ وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ ، فَعَمَلْتُ الْيَهُودَ ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ ، فَعَمَلْتُ النَّصَارَى ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقِيرَاطِينَ قِيرَاطِينَ ، قَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً ، قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَكَمَكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ شِئْتُ » . [ راجع : ٥٥٧ ] .

رَجَاءَ بَرَكَتِهَا . [ راجع : ٤٢٣٩ . أخرجه مسلم : ٢١٩٢ ] .

٥٠١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا الْمُفْضِلُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا ، فَقَرَأَ فِيهِمَا : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » . وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » . وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » . ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [ انظر : ٥٧٤٨ ، ٦٣١٩ ، ٥ ] .

#### ١٥- باب : نَزُولُ السُّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٥٠١٨ - وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَقَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ ، إِذْ جَالَتِ الْقَرَسُ ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْقَرَسُ ، فَسَكَتَتْ وَسَكَتَتْ الْقَرَسُ ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْقَرَسُ ، فَانصرفت ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا ، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ ، فَلَمَّا اجْتَرَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ ، اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ » . قَالَ : فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى ، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانصرفتُ إِلَيْهِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَبَادَأَ مِثْلَ الظِّلَّةِ فِيهَا أَشْثَالَ الْمَصَابِيحِ ، فَخَرَجَتْ حَتَّى لَا أَرَاهَا ، قَالَ : « وَتَدْرِي مَا ذَاكَ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِمَوْتِكَ ، وَكُوْقِرَاتٌ لِأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا ، لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ » .

قال ابن الهاد : وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ .

#### ١٦- باب : مَنْ قَالَ : لَمْ يَنْرُكْ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ

#### ١٨- باب : الْوَصِيَّةُ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٥٠٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَنْتَاءَ النَّهَارِ ، فَسَمِعَهُ جَارُهُ فَقَالَ : لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ ، فَعَمَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ .

فَقَالَ رَجُلٌ : لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ ، فَعَمَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ . [ انظر : ٧٢٣٢ ، ٧٥٢٨ . ]

### ٢١ - باب : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

٥٠٢٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَثْمَانَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . قَالَ : وَأَفْرَأُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ ، قَالَ :

وَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا . [ انظر : ٥٠٢٨ . ]

٥٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . [ راجع : ٥٠٢٧ . ]

٥٠٢٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ » . فَقَالَ رَجُلٌ : زَوْجِيهَا ، قَالَ : « أُعْطَاهَا ثَوْبًا » . قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : « أُعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديدٍ » . فَاعْتَلَّ لَهُ ، فَقَالَ : « مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . [ راجع : ٢٣١٠ . ] أخرجه مسلم : ١٤٢٥ ، مطولاً .

٥٠٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْسَى : أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ ، أَمْرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصَ ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ . [ راجع : ٢٧٤٠ . ] أخرجه مسلم : ١٦٣٤ .

### ١٩ - باب : ( ... مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ )

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْكُم يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ﴾ [النكوت : ٥١] .

٥٠٢٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَدْنُ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » .

وَقَالَ صَاحِبُ لَهُ : يُرِيدُ : يَجْهَرُ بِهِ . [ انظر : ٥٠٢٤ ، ٧٤٨٢ ، ٧٥٤٤ ، وانظر في التوحيد ، باب ٥٢ . ] أخرجه مسلم : ٧٩٢ .

٥٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَدْنُ لِلَّهِ لِشَيْءٍ مَا أَدْنُ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » .

قَالَ سُفْيَانُ : تَفْسِيرُهُ : يَسْتَغْنِي بِهِ . [ راجع : ٥٠٢٣ . ] أخرجه مسلم : ٧٩٢ .

### ٢٠ - باب : اغْتِنَابُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

٥٠٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ ، وَرَجُلٌ أُعْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » . [ انظر : ٧٥٢٩ ، أخرجه مسلم : ٨١٥ ، بذكر النهار مع الأول ] .

## ٢٢- باب : القِرَاءَةِ عَنِ ظَهْرِ الْقَلْبِ

٥٠٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي ، فَظَنَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَعَدَ النَّظْرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ، ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةَ أَنَّهُ لَمْ يَفُضْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا ، فَقَالَ : « هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ » . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَذْهَبَ إِلَيَّ أَهْلُكَ فَانظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا » . فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا ، قَالَ : « انظُرْ وَكُلُو خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ » . فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ - مَا لَهُ رِءَاءٌ - فَلَهَا نَصْفُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ ، إِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ » . فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا ، فَأَمَرَهُ فِدْعِي ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : « مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . قَالَ : مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا ، عَدَّهَا ، قَالَ : « أَتَقْرَأُ مِنْ عَنِ ظَهْرِ قَلْبِكَ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَذْهَبَ فَقَدْ مَلِكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » . [ راجع : ٢٣١٠ . أخرجه مسلم : ١٤٢٥ ] .

## ٢٣- باب : اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ

٥٠٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ : إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ » . [ أخرجه مسلم : ٧٨٩ ] .

٥٠٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَسَّ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ، بَلْ نُسِي ، وَاسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَقْصِيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ » .

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ . تَابِعَهُ بَشْرٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِةَ ، عَنْ شَقِيقٍ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [ أخرجه مسلم : ٧٩٠ ] .

٥٠٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عَقْلِهَا » . [ أخرجه مسلم : ٧٩١ ] .

## ٢٤- باب : القِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ

٥٠٣٤ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو يَاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ . [ راجع : ٤٢٨١ . أخرجه مسلم : ٧٩٤ ، بذكر الرجوع وقول معاوية ] .

## ٢٥- باب : تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ

٥٠٣٥ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : إِنْ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفْصَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ .

قال : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ . [ انظر : ٥٠٣٦ ] .

٥٠٣٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا الْمُحْكَمُ ؟ قَالَ : الْمُفْصَلُ . [ راجع : ٥٠٣٥ ] .

## ٢٦- باب : نَسْيَانِ الْقُرْآنِ ،

وَهَلْ يَقُولُ : نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا ؟  
 وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ سَتُفْرِكُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ  
 اللَّهُ ﴾ [الاعلى : ٦].

٥٠٣٧ - حَدَّثَنَا رِيعُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا  
 هِشَامٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
 سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « يَرْحَمُهُ  
 اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، مِنْ سُورَةِ كَذَا » .  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عَيْسَى ، عَنْ  
 هِشَامٍ ، وَقَالَ : « اسْقَطْتَهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا » .  
 تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَعَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ . [ راجع :  
 ٢٦٥٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨ ] .

٥٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ، هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ  
 الْهَرَوِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ  
 أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ  
 فِي سُورَةِ اللَّيْلِ فَقَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا  
 وَكَذَا آيَةً ، كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا » .  
 [ راجع : ٢٦٥٥ . أخرجه مسلم : ٧٨٨ ] .

٥٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،  
 عَنْ أَبِي وَأَثَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِنَسِ  
 مَا لِأَحَدِهِمْ ، يَقُولُ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ، بَلْ هُوَ  
 نُسِيٌّ » . [ راجع : ٥٠٣٢ . أخرجه مسلم : ٧٩٠ ] .

٢٧- باب : مَنْ لَمْ يَرِ بِأَسَا أَنْ يَقُولُ :

سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَسُورَةَ كَذَا وَكَذَا .

٥٠٤٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
 « الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ  
 كَفَتَا » . [ راجع : ٤٠٠٨ . أخرجه مسلم : ٨٠٧ و ٨٠٨ ] .

٥٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
 الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَدِيثِ

الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ : أَنَّهُمَا  
 سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ  
 ابْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
 فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ ،  
 لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ ،  
 فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ  
 الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ  
 لَهُ : كَذَبْتَ ، فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهَوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ  
 السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ ، فَاذْطَلَعْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 أَقُوْدُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ  
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا ، وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي  
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فَقَالَ : « يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا » . فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ  
 الَّتِي سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ  
 قَالَ : « أَقْرَأْ يَا عُمَرُ » . فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ : « هَكَذَا أَنْزَلْتُ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ  
 الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ » .  
 [ راجع : ٢٤١٩ . أخرجه مسلم : ٨١٨ ] .

## ٢٨- باب : التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ

٥٠٤٢ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ أَدَمَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ :  
 أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ ،  
 فَقَالَ : « يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ،  
 اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا » . [ راجع : ٢٦٥٥ . أخرجه  
 مسلم : ٧٨٨ ] .

٢٨- باب : التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ [الزمل : ٤] .  
 وَقَوْلُهُ : ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى  
 مَكْتَبٍ ﴾ [الإسراء : ١٠٦] .  
 وَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُهْدَى كَهَذَا الشَّعْرُ . ﴿ يَمُرُّقٌ ﴾ [الدخان : ٤] .  
 يُفْصَلُ .  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَرَقْنَاهُ : فَصَلْنَاهُ .



أبو إياس قال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ ، أَوْ جَمَلِهِ ، وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ ، قِرَاءَةً لَيِّنَةً ، يَقْرَأُ وَهُوَ يُرْجِعُ . [ راجع : ٤٢٨١ ، ٧٩٤ ، بزيادة معاوية ] .

٣١- باب : حُسْنُ

### الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ

٥٠٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ : حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا أَبَا مُوسَى ، لَقَدْ أُوتِيتَ مَزَامِرًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . [ أخرجه مسلم : ٧٩٣ ، بذكر اسم أبي موسى ونسبه ] .

٣٢ - باب : مَنْ أَحَبَّ

### أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ

٥٠٤٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَأَ عَلَيَّ الْقُرْآنَ » . قُلْتُ : أَقْرَأَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » . [ راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، مطولاً ] .

٣٣ - باب : قَوْلُ الْمُقْرَأِ لِلْقَارِئِ : حَسْبُكَ

٥٠٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَأَ عَلَيَّ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَقَرَأَتْ سُورَةَ النَّسَاءِ ، حَتَّى آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ : « فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا » . قَالَ : « حَسْبُكَ الْآنَ » . فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَبَادَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ [ راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، بدون لفظ حَسْبُكَ ] .

٣٤ - باب : فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

٥٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : قَرَأْتُ الْمُفْصِلَ الْبَارِحَةَ ، فَقَالَ : هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ ، إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ ، وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرْآنَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ ، ثَمَانِي عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصِلِ ، وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍ . [ راجع : ٧٧٥ . أخرجه مسلم : ٨٢٢ ] .

٥٠٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي قَوْلِهِ : « لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ » قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ جَبْرِيْلُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مِمَّا يُحْرِكُ بِهِ لِسَانَهُ وَسَفَتِيهِ ، قَيْشَتْهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي : « لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » . « لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ » . فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ » وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ : فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ . « ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ » قَالَ : إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ يُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ . قَالَ : وَكَانَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيْلُ أَطْرُقَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ . [ راجع : ٥٠٥٠ . أخرجه مسلم : ٤٤٨ ] .

٢٩- باب : مَدَّ الْقِرَاءَةَ

٥٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَانَ يَمُدُّ مَدًّا . [ انظر : ٥٠٤٦ ] .

٥٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ : كَانَتْ مَدًّا ، ثُمَّ قَرَأَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، يَمُدُّ بِسْمِ اللَّهِ ، وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ ، وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ . [ راجع : ٥٠٤٥ ] .

٣٠- باب : التَّرْجِيحُ

٥٠٤٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قَافِرُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ﴾ [الزمل:

٢٠.

٥٠٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ لِي ابْنُ شَبْرَمَةَ : نَظَرْتُ كَمْ يَكْفِي الرَّجُلَ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَلَمْ أَجِدْ سُورَةَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ ، فَقُلْتُ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَفْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ .

قال عليُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ : أَخْبَرَهُ عُلَقَمَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، وَكَفَيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنْ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ » . [ راجع : ٤٠٠٨ و ٨٠٧ ، أخرجه مسلم : ٨٠٨ ] .

٥٠٥٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَغِيرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ ، فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنْتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا ، فَتَقُولُ : نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ ، لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا ، وَكَمْ يُمَشِّشُ لَنَا كَنَمًا مِنْذُ أَتَيْتَاهُ ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « الْفَتَى بِهِ » . فَلَقَيْتُهُ بَعْدُ ، فَقَالَ : « كَيْفَ تَصُومُ » . قُلْتُ : كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : « وَكَيْفَ تَخْتَمُ » .

قُلْتُ : كُلَّ لَيْلَةٍ ، قَالَ : « صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ ، وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ » . قَالَ : قُلْتُ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ » . قُلْتُ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا » . قَالَ : قُلْتُ : أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : « صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ ، صَوْمَ دَاوُدَ ، صِيَامَ يَوْمٍ وَإِفْطَارَ يَوْمٍ ، وَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ مَرَّةً » . فَلَقَيْتَنِي قَبْلَتْ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَوَضَعْتُ ، فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ بَعْضَ أَهْلِهِ السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ ، وَالَّذِي يَقْرؤُهُ بَعْرُضَهُ مِنَ النَّهَارِ ، لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ أَيَّامًا ، وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرُكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ .

قال أبو عبد الله : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي ثَلَاثِ وَنِي خَمْسٍ ، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ . [ راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ ] .

٥٠٥٣ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ » . [ راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ ] .

٥٠٥٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : وَأَحْسِبُنِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ » . قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، حَتَّى قَالَ : « قَافِرًا فِي سَبْعٍ ، وَلَا تَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ » . [ راجع : ١١٣١ . أخرجه مسلم : ١١٥٩ ] .

### ٣٥- باب : البكاء عند قراءة القرآن

٥٠٥٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : - قَالَ يَحْيَى : بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ - قَالَ : لِي النَّبِيُّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ : - عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ الْأَعْمَشُ : وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأْ عَلَيَّ » . قَالَ : قُلْتُ : اقْرَأْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » . قَالَ : فَقَرَأَتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ : « فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا » [ النساء : ٤١ ] . قَالَ لِي : « كَفَّ ، أَوْ أَمْسَكَ » . قَرَأْتُ عَيْنَهُ تَذَرِّقَان . [ راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، بدون لفظ كف أو أمسك ] .

طَعْمَهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ . وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْتَمْرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا . وَمِثْلُ الْمُتَأَفِّقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمِثْلُ الْمُتَأَفِّقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ ، أَوْ حَيْبٌ ، وَرِيحُهَا مُرٌّ . [راجع : ٥٠٢٠ . أخرجه مسلم : ٧٩٧ ، بدون لفظه ، ويعمل به ] .

٥٠٥٦ - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « أَقْرَأُ عَلَيَّ » . قُلْتُ : أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » . [راجع : ٤٥٨٢ . أخرجه مسلم : ٨٠٠ ، مطولاً ] .

### ٣٦ - باب : إِنْ مَنَّ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ،

أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ ، أَوْ فَخَرَهُ .

٥٠٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَّفَتْ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اتَّخَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ » . [انظر : ٥٠٦١ ، ٧٣٦٤ ، ٧٣٦٥ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧ ] .

٥٠٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَيْثَمَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ : قَالَ عَلَيَّ رضي الله عنه : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « يَا بَنِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ ، حَدَثَاءُ الْأَسْتَانِ ، سُهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِسَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَإِنَّمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِن قَتَلْتُمْ أَجْرَ لِمَنْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [راجع : ٣٦١١ . أخرجه مسلم : ١٠٦٦ ] .

٥٠٦١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَّفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اتَّخَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ » . [راجع : ٥٠٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧ ] .

٥٠٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْفَرُونَ صَلَاتِكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامِكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ ، وَعَمَلِكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الْقَدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الرَّيْشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ » . [راجع : ٣٣٤٤ . أخرجه مسلم : ١٠٦٤ ] .

تَابِعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ . وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانٌ . وَقَالَ غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا ، قَوْلَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُمَرَ ، قَوْلَهُ . وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ .

٥٠٦٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً ، سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَلْفَهَا ، فَأَخَذَتْ يَدَهُ ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : « كَلَاكُمَا

٥٠٥٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْزَجَةِ ،

حَسَنٌ، فَافْرَأْ». أَكْبَرُ عِلْمِي قَالَ: «فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ  
اِخْتَلَفُوا فَأَهْلَكُوا». [راجع: ٢٤١٠].

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَعَتُوا﴾: طَعَنُوا.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: ﴿عَاتِيَةٌ﴾: عَتَتْ عَنِ الْحِزَانِ.

يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَىٰ مِنْ سُنَّةِ صَدَاقِهَا، فَهَسُوا أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسَطُوا لَهُنَّ فَيُكْمَلُوا الصَّدَاقَ، وَأَمَرُوا بِنِكَاحٍ مِنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].



## ٢- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ».

وَهَلْ يُتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ؟

٥٠٦٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، فَلَقِيَهُ عُمَانُ بِنْتِي، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَخَلُّوا، فَقَالَ عُمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بَكْرًا تَذْكُرُكَ مَا كُنْتَ تَعْتَهُدُ؟ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى هَذَا أَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا عَلْقَمَةُ، فَاثْبِثِي إِلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا لَنْ قُلْتَ ذَلِكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [راجع: ١٠٩٥، أخرجه مسلم: ١٤٠٠، بذكر ((أغض... وأحصن...))].

## ٣- باب: مَنْ لَمْ

يَسْتَطِيعَ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ

٥٠٦٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بِنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [راجع: ١٠٩٥، أخرجه مسلم: ١٤٠٠].

## ١- باب: التَّرْغِيبِ

فِي النِّكَاحِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ». [النساء: ٢].

٥٠٦٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ إِلَى يَسُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَإِنْ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصْلَى اللَّيْلِ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَطْرُقُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَطْرُقُ، وَأَصْلَى وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي». [أخرجه مسلم: ١٤٠١، باختلاف].

٥٠٦٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسَطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَعَدَّلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا» [النساء: ٣]. قَالَتْ: يَا ابْنَ أَخْتِي، الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلِيهَا، فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا،

مسلم: ١٩٠٧، بلفظ آخر.

## ٤- باب: كَثْرَةُ النِّسَاءِ

٥٠٦٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعَشَهَا فَلَا تُزَعْرَعُوهَا وَلَا تُزَلِّزُوهَا وَارْقُوهَا، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعٌ، كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانَ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ. [أخرجه مسلم: ١٤١٥].

٥٠٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٦٨. أخرجه مسلم: ٣٠٩، باختلاف].

٥٠٦٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ رُقَيْبَةَ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَتَزَوَّجْ، فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْرَهَا نِسَاءً.

## ٥- باب: مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرًا لِتَزْوِيجِ امْرَأَةٍ فَلَهُ مَا نَوَى

٥٠٧٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْعَمَلُ بِالنِّبْيَةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُمِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةً يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [راجع: ١. أخرجه

## ٦- باب: تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ

فِيهِ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ٢٣١٠].

٥٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَتَهَاتَا عَنْ ذَلِكَ. [راجع: ٤٦١٥. أخرجه مسلم: ١٤٠٤، بزيادة].

## ٧- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ:

انظُرْ أَيَّ زَوْجَتِي شِئْتَ حَتَّى أَنْزِلَ لَكَ عَنْهَا.

رَوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ [راجع: ٢٠٤٨].

٥٠٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَأَخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، وَعِنْدَ الْأَنْصَارِيِّ امْرَأَتَانِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُونِي عَلَى السُّوقِ، فَأَتَى السُّوقَ، فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقْطٍ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، فَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَهَيْمُ يَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ». فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً، قَالَ: «فَمَا سَفَتْ إِلَيْهَا». قَالَ: وَرَدَّ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «أَوْلِمَّ وَكُوِّبِشَاةً». [راجع: ٢٠٤٩. أخرجه مسلم: ١٤٢٧، أخرجه بلفظ مختلف، وزيادة (( فبارك الله لك ))]

## ٨- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبْتُلِ وَالْخِصَاءِ

٥٠٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ: سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ

نَزَلَتْ وَادِيًا وَفِيهِ شَجْرَةٌ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا، وَوَجَدَتْ شَجْرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، فِي أَيَّهَا كُنْتَ تُرْتَعُ بِعَيْرِكَ؟ قَالَ: «فِي الَّذِي لَمْ يُرْتَعُ مِنْهَا». تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرًا غَيْرَهَا.

٥٠٧٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُضْمَهُ». [راجع: ٣٨٩٥، أخرجه مسلم: ٢٤٣٨].

### ١٠- باب: تزويج النيبات

وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَعْرِضِي عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ» [راجع: ٥١٠١].

٥٠٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ، فَتَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرِي قُطُوفٌ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَتَخَسَّ بَعِيرِي بَعِزَّةً كَانَتْ مَعَهُ، فَاَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ الْأَبْلِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا يُعْجَلُكَ». قُلْتُ: كُنْتُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: «أَبْكَرًا أَمْ نَيْبًا». قُلْتُ: نَيْبًا، قَالَ: «فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ». قَالَ: فَلَمَّا دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، قَالَ: «أْمَهَلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا - أَيْ عِشَاءً - لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغْيِبَةُ». [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، والمساواة: ١٠٩].

٥٠٨٠- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَارِبٌ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَزَوَّجْتَ». فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ نَيْبًا، فَقَالَ: «مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا».

سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، التَّبْتَلُ، وَكَوَأَذْنِ لَهُ لِأَخْتَصِينَا. [الظفر: ٥٠٧٤، أخرجه مسلم: ١٤٠٢].

٥٠٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، وَكَوَأَجَازَ لَهُ التَّبْتَلُ لِأَخْتَصِينَا. [راجع: ٥٠٧٣، أخرجه مسلم: ١٤٠٢].

٥٠٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نَعْرِضُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَيْسَ لَنَا شَيْءٌ، فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَتَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَتَّكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ». [الآية [المائدة: ٨٧]]. [راجع: ٤٦١٥، أخرجه مسلم: ١٤٠٤].

٥٠٧٦- وَقَالَ أَصْبَغٌ: أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنْتَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ: فَأَخْتَصِ عَلَيَّ ذَلِكَ أَوْ ذَرُّ» [انظر في القدر، باب ٢].

### ٩- باب: نكاح الأبقار

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ: لَمْ يَنْكِحِ النَّبِيُّ ﷺ بِكَرًا غَيْرَكَ [راجع: ٤٧٥٣].

٥٠٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ كَوِ

أجران».

قال الشعبي: خذها بغير شيء، قد كان الرجل يرحل فيما دونها إلى المدينة.

وقال أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي بردة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «أعتقها ثم أصدقها». [راجع: ٩٧، أخرجه مسلم: ١٥٤. وفي النكاح بقطعة الجارية: ٨٦].

٥٠٨٤- حدثنا سعيد بن تليد قال: أخبرني ابن وهب قال: أخبرني جرير بن حازم، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ.

حدثنا سليمان، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة: «لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة - فذكر الحديث - فأعطاهما هاجر، قالت: كف الله يد الكافر وأخدمني أجر». قال أبو هريرة: قتلك أمكم يا بني ماء السماء. [راجع: ٢٢١٧، أخرجه مسلم: ٢٧٣١، مطولاً].

٥٠٨٥- حدثنا قتيبة: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس ﷺ قال: أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة ثلاثاً يئس عليه بصميمة بنت حبي، فعدوت المسلمين إلى وليمته، فما كان فيها من خبز ولا لحم، أمر بالانطاع، فألقي فيها من التمر والأفط والسمن، فكانت وليمته، فقال المسلمون: إحدى أمهات المؤمنين، أو ممّا ملكت يمينه، فقالوا: إن حجبتها فهي من أمهات المؤمنين، وإن لم يحجبها فهي ممّا ملكت يمينه، فلما ارتحل وطأ لها خلفه، ومدّ الحجاب بينها وبين الناس. [راجع: ٣٧١، أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٧].

١٣- باب: من جعل

عنى الامه صدقها

٥٠٨٦- حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا حماد، عن ثابت وشعيب بن الجحباب، عن أنس بن مالك: أن رسول

فذكرت ذلك لعمر بن دينار، فقال عمرو: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «هلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟» [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطرق. وهو في الرضاع: ٥٤، والمساقاة: ١٠٩].

١١- باب: تزويج

الصغار من الكبار

٥٠٨١- حدثنا عبد الله بن يوسف: حدثنا الليث، عن يزيد، عن عراك، عن عروة: أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى أبي بكر، فقال له أبو بكر: إنما أنا أخوك، فقال: «أنت أخي في دين الله وكتابه، وهي لي حلال».

١٢- باب: إلى من ينكح،

وأي النساء خير، وما يستحب أن يتخير لطفه من غير إيجاب.

٥٠٨٢- حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «خير نساء ركن الإبل صالح نساء فرس، أحناه على وكدف في صغره، وأرغاه على زوج في ذات يده». [راجع: ٣٤٣٤، أخرجه مسلم: ٢٥٢٧].

١٢- باب: اتخاذ السراي،

ومن أعتق جاريته ثم تزوجها

٥٠٨٣- حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا عبد الواحد: حدثنا صالح بن صالح الهمداني: حدثنا الشعبي قال: حدثني أبو بردة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما رجل كانت عنده وليدة، فعلمها فأحسن تعليمها، وأدبها فأحسن تأديبها، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران. وأيما رجل من أهل الكتاب، آمن بنيه وآمن بي فله أجران. وأيما مملوك أدى حق ماله وحق ربه فله



اللَّهُ ﷻ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا . [راجع: ٣٧١ .  
أخرجه مسلم: ١٣٦٥ ، النكاح: ٨٤] .

#### ١٤ - باب: تزويج المعسر

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾  
[النور: ٣٢] .

٥٠٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:  
أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عْتَبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ  
شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، تَبَنَّى سَالِمًا، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ  
هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عْتَبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَهُوَ مَوْلَى لِامْرَأَةٍ مِنْ  
الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ  
اللَّهُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَمَوَالِكُمْ﴾ .

فَرَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى  
وَآخًا فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو  
الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ - وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُدَيْفَةَ - النَّبِيِّ ﷺ  
فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَكِدًا، وَقَدْ أَنْزَلَ  
اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [راجع: ٤٠٠ .  
أخرجه مسلم: ١٤٥٣ ، بقطعة (( سهلة )) مطولا بذكر الرضا ع] .

٥٠٨٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ  
هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَلَى ضِبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهَا: (لَعَلَّكَ أَرَدْتَ الْحَجَّ) .  
قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أُجِدُّنِي إِلَّا وَجَعَةً، فَقَالَ لَهَا: «حُجِّي  
وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي» .  
وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ . [أخرجه مسلم: ١٢٠٧] .

٥٠٩٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ:  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا  
وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرَبَّتْ بِدَاكِ» .  
[أخرجه مسلم: ١٤٦٦] .

٥٠٩١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فَقَالَ: (مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا) . قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ  
يَنْكَحَ، وَإِنْ شَمِعَ أَنْ يُشَمِعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ . قَالَ: ثُمَّ  
سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: (مَا

٥٠٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُعْزِزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَهَبُ لَكَ  
نَفْسِي، قَالَ: فَظَنَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَدَ النَّظَرَ فِيهَا  
وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ  
أَنَّهُ لَمْ يَفْضُ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنَاهَا،  
فَقَالَ: «وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ» . قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، فَقَالَ: «أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا» .

فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انظُرْ وَكُلُو خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» . فَذَهَبَ ثُمَّ  
رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ،  
وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِذَاءٌ - فَلَهَا نِصْفُهُ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ  
عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ» .  
فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ مُوَلِّيًا، فَأَمَرَهُ بِقُدْعِي، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ  
الْقُرْآنِ» . قَالَ: مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا، عَدَدَهَا،  
فَقَالَ: «تَقْرَأُوهِنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ» . قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:  
«أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» . [راجع: ٢٣١٠ .  
أخرجه مسلم: ١٤٢٥] .

#### ١٥ - باب: الإكفاء في الدين

وقوله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا  
وصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] .

تَقُولُونَ فِي هَذَا». قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَمَعَ أَنْ لَا يُشَمَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا». [انظر: ٦٤٤٧].

### ١٦- باب: الأُكْفَاءُ فِي الْمَالِ وَتَرْوِجِ الْمَقِلِّ الْمُتْرَبَةِ

٥٠٩٢- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَأِنْ خَفْتُمْ الْأَتْفُسَطُوا فِي الْيَتَامَى». قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلِيهَا، فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا، وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقَهَا، فَتُهَوِّا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسَطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأَمْرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ. قَالَتْ: وَأَسْتَفْتِي النَّاسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ» إِلَى «وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ» [النساء: ١٢٧]. فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ: أَنْ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسَبَّهَا وَسُتِّهَتْهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، تَرْكُوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ: فَكَمَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلَّا أَنْ يُقْسَطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى فِي الصَّدَاقِ. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨].

### ١٧- باب: مَا يَنْقَى مِنَ سُؤْمِ الْمَرْأَةِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ» [التعاون: ١٤].

٥٠٩٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السُّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ، وَالِدَارُ، وَالْقَرْسُ». [راجع: ٢٠٩٩، أخرجه مسلم: ٢٢٢٥].

٥٠٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَالٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرُوا السُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ السُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَعِنِّي الدَّارُ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْقَرْسُ». [راجع: ٢٠٩٩، أخرجه مسلم: ٢٢٢٥].

٥٠٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَعِنِّي الْقَرْسُ وَالْمَرْأَةُ وَالْمَسْكَنُ». [راجع: ٢٨٥٩، أخرجه مسلم: ٢٢٢٦].

٥٠٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ الْهَدْيِيَّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضْرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ». [أخرجه مسلم: ٢٧٤٠].

### ١٨- باب: الْحُرَّةُ تَحْتَ الْعَبْدِ

٥٠٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ: عَقَّتْ فَحَخِرَتْ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبُرْمَةٌ عَلَى النَّارِ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأَدَمٌ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرِ الْبُرْمَةَ». فَقِيلَ: لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتِ لَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ. قَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [راجع: ٤٥٦، أخرجه مسلم: ١٠٧٥، مختصراً، وأخرجه: ١٥٠٤، برقم: ٦].

### ١٩- باب: لَا يَنْزُوجُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾. [النساء: ٢].

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ:  
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ: مِثْلَهُ. [راجع: ٢٦٤٥. أخرجه مسلم:  
١٤٤٧].

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: يَعْنِي مَثْنَى أَوْ  
ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ.

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أُولَىٰ أُنْحِيحَةَ مَثْنَى وَثُلَاثَ  
وَرُبَاعَ﴾. [فاطر: ١].

يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ.

٥١٠١- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي  
سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا  
قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْكَحِ أَخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ،  
فَقَالَ: «أَوْ تَجِيبِينَ ذَلِكَ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ  
بِمُخْلِيةٍ، وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي». قُلْتُ: فَإِنَّا نَحْدُثُ أَنَّكَ تُرِيدُ  
أَنْ تُنْكَحَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ؟ قَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ». قُلْتُ:  
نَعَمْ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَلْتُ  
لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ  
ثَوْبِيَّةً، فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

٥٠٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ  
أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «وَإِنْ خَفْتُمْ أَلَّا تَقْسَطُوا فِي الْيَتَامَىٰ»  
[النساء: ٣]. قَالَتْ: الْيَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيُّهَا،  
فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَىٰ مَالِهَا، وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا، وَلَا يَعْدِلُ فِي  
مَالِهَا، فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا، مَثْنَى وَثُلَاثَ  
وَرُبَاعَ. [راجع: ٢٤٩٤. أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].

## ٢٠- باب:

﴿وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]

وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ.

قال عروة: وثوبية مولاة لأبي لهب، كان أبو لهب  
اعتقها، فأرضعت النبي ﷺ، فلما مات أبو لهب أربيه  
بعض أهله بشرحية، قال له: ماذا لقيت؟ قال أبو لهب:  
لم ألق بعدكم غير أني سميت في هذه بعناتي ثوبية. [النظر:  
٥١٠٦، ٥١٠٧، ٥١٢٣، ٥٣٧٢، وانظر في الشهادات باب ٧-  
النكاح، باب ١٠. أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

٥٠٩٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ  
حَفْصَةَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ  
فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَأَيْهِ فُلَانًا». لَعَمْرُ حَفْصَةَ مِنَ  
الرِّضَاعَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا - لَعَمَّهَا مِنَ  
الرِّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، الرِّضَاعَةُ تُحْرِمُ مَا  
تُحْرِمُ الْوِلَادَةُ». [راجع: ٢٦٤٦. أخرجه مسلم: ١٤٤٤].

## ٢١- باب: من قال

لا رضاع بعد حولين

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ  
الرِّضَاعَةَ﴾. [البقرة: ٢٣٣].

وَمَا يَحْرُمُ مِنْ قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ.

٥١٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَكَانَتْ تَغَيَّرُ وَجْهَهُ،  
كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَخِي، فَقَالَ: «انظُرْنَ مَنْ

٥١٠٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ  
ﷺ أَلَا تَتَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ؟ قَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ  
الرِّضَاعَةِ».

وَقَالَ آتَسُّ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾. ذَوَاتُ  
الْأَزْوَاجِ الْحَرَامِ حَرَامٌ ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾. لَا يَرَى  
بِأَسَا أَنْ يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ. وَقَالَ: ﴿وَلَا  
تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ﴾. [البقرة: ٢٢١].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ حَرَامٌ، كَأَمِّهِ  
وَأَبْنَتِهِ وَأَخْتِهِ.

٥١٠٥- وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ، عَنْ سَمِيَانَ: حَدَّثَنِي حَبِيبٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: حُرْمٌ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ، وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعٌ.  
ثُمَّ قَرَأَ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾. الآية.

وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَتِهِ عَلِيٍّ وَأُمِّهَا عَلِيٍّ.  
وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ مَرَّةً،  
ثُمَّ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتِي عَمِّ فِي  
لَيْلَةٍ.

وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقَطِيعَةِ، وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ،  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾. [البقرة: ٢٤].

وَقَالَ عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا زَنَى بِأَخْتِ امْرَأَتِهِ  
لَمْ تَحْرَمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ.

وَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ:  
فِي مَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ: إِنْ أَدْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَنْزَوِجَنَّ أُمَّهُ،  
وَيَحْيَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَلَمْ يَتَّبِعْ عَلَيْهِ.

وَقَالَ عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا زَنَى بِهَا لَمْ تَحْرَمْ  
عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ.

وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي نَصْرِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ، وَأَبُو نَصْرِ  
هَذَا لَمْ يُعْرِفْ بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَيُرْوَى عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ،  
وَالْحَسَنِ، وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: تَحْرُمُ عَلَيْهِ.

إِخْوَانُكُمْ، فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ. [راجع: ٢٦٤٧].  
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٥٥.

## ٢٢- باب: لبن الفحل

٥١٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَفْلَحَ  
أَخَا أَبِي الْفُعَيْسِ جَاءَ بِسْتَاذِنٍ عَلَيْهَا، وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ  
الرِّضَاعَةِ، بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ، فَأَيَّتُ أَنْ أَدَّانَ لَهُ، فَلَمَّا  
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَدَّانَ  
لَهُ. [راجع: ٢٦٤٤، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٤٥].

## ٢٣- باب: شهادة المرضعة

٥١٠٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي عُمَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:  
وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، لَكِنِّي لِحَدِيثِ عُمَيْدٍ أَحْفَظُ، قَالَ:  
تَزَوَّجَتْ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سُودَاءُ، فَقَالَتْ:  
أَرْضَعْتُكُمْ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتَ فُلَانَةَ بِنْتَ  
فُلَانٍ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سُودَاءُ، فَقَالَتْ لِي: إِنِّي قَدْ  
أَرْضَعْتُكُمْ، وَهِيَ كَاذِبَةٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ  
وَجْهِهِ، قُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، قَالَ: «كَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمْتَ  
أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ، دَعَهَا عَنْكَ».

وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِإِصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، يَحْكِي  
أَيُّوبَ. [راجع: ٨٨].

## ٢٤- باب: ما يحل من النساء وما يحرم

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ  
وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ  
الْأَخْتِ﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
حَكِيمًا﴾. [النساء: ٢٣-٢٤].

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا تَحْرُمُ حَتَّى يَلْزِقَ بِالْأَرْضِ، يَعْنِي  
يُجَامِعُ.

وَجَوَّزَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عَلِيٌّ: لَا تَحْرُمُ، وَهَذَا مُرْسَلٌ.

٢٥- باب:

### «وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ

مِنْ نِسَائِكُمْ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ». [النساء: ٢٣].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَاللَّمَّاسُ هُوَ  
الْجَمَاعُ.

وَمَنْ قَالَ: بَنَاتٌ وَلِدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ.

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُعْرَضُنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ».

وَكَذَلِكَ حَلَائِلُ وَكَلْدُ الْأَبْنَاءِ، هُنَّ حَلَائِلُ الْأَبْنَاءِ.

وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِهِ.

وَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رِبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا، وَسَمَّى النَّبِيُّ

ابْنَ ابْنَتِهِ ابْنًا.

٥١٠٦- حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: «فَأَفْعَلُ مَاذَا».

قُلْتُ: تَنْكِحُ، قَالَ: «أَتُحِبِّينَ». قُلْتُ: كَسْتُ لَكَ

بِمُخْلِيةٍ، وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكْتِي فِيكَ أُخْتِي، قَالَ: «إِنَّهَا لَا

تَحِلُّ لِي». قُلْتُ: بَلَّغْنِي أَنْكَ تَخْطُبُ، قَالَ: «ابْنَةُ أُمِّ

سَلَمَةَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ

لِي، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةٌ، فَلَا تُعْرَضُنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ

وَلَا أُخَوَاتِكُنَّ».

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: دُرَّةُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ.

[راجع: ٥١٠١، أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

### ٢٦- باب: «وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ». [النساء: ٢٣]

٥١٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ

زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، انكح أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ:

«وَتُحِبِّينَ». قُلْتُ: نَعَمْ، كَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ، وَأَحَبُّ مِنْ

شَارِكْتِي فِي خَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ

لِي». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَتَسْخَرُ أَنْكَ تُرِيدُ

أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ».

فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا

حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا

سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةً، فَلَا تُعْرَضُنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أُخَوَاتِكُنَّ».

[راجع: ٥١٠١، أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

### ٢٧- باب: لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا

٥١٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ،

عَنْ الشَّعْبِيِّ: سَمِعَ جَابِرًا ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ

تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا.

وَقَالَ دَاوُدُ وَأَبْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[الظر: ٥١٠٩، ٥١١٠، أخرجه مسلم: ١٤٠٨].

٥١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ

أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ

الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا». [راجع: ٥١٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٠٨].

٥١١٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي

يُوسُفُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بِنْتُ دُوَيْبٍ أَنَّ

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى

عَمَّتِهَا، وَالْمَرْأَةَ وَخَالَتِهَا.

فَتَرَى خَالَةَ أَبِيهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ. [راجع: ٥١٠٨، أخرجه

مسلم: ١٤٠٨].

٥١١١- لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَرَّمُوا مِن

الرِّضَاعَةَ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ . [راجع: ٢٦٤٤، أخرجه مسلم: ١٤٤٥، مطولاً].

### ٢٨- باب: الشُّغَارُ

٥١١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ. وَالشُّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرَ ابْنَتَهُ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ. [انظر: ٦٩٦٠، أخرجه مسلم: ١٤١٥].

### ٢٩- باب: هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ

٥١١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْبٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِيَةِ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا تَسْتَحِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تُرْجَى مِنْ نِسَاءِ مَنْهِنٍ﴾. [الأحزاب: ٥١] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى رَيْكَ إِلَّا يَسَارِعُ فِي هَوَاكَ. رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، وَعَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. [راجع: ٤٧٨٨، أخرجه مسلم: ١٤٦٤].

### ٣٠- باب: نِكَاحِ الْمُحْرَمِ

٥١١٤- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَبَانَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [راجع: ١٨٣٧، أخرجه مسلم: ١٤١٠، يذكر ميمونة].

### ٣١- باب: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَنَعَةِ آخِرًا

٥١١٥- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ الرَّهْرِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،

وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيًّا ﷺ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتَنَعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، زَمَنَ خَيْبَرَ. [راجع: ٤٢١٦، أخرجه مسلم: ١٤٠٧، وفي الصيد: ٢٢].

٥١١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: سُئِلَ عَنْ مُتَنَعَةِ النِّسَاءِ: فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ، وَفِي النِّسَاءِ قَلَّةٌ؟ أَوْ نَحْوَهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ.

٥١١٧، ٥١١٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: قَالَ عَمْرُو: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا: كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا، فَاسْتَمْتِعُوا. [أخرجه مسلم: ١٤٠٥].

٥١١٩- وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ تَوَافَقَا، فَعَشْرَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثَ كِيَالٍ، فَإِنْ أَحْبَبَا أَنْ يَتَزَايَدَا، أَوْ يَتَارَكََا تَارَكََا». فَمَا أَذْرِي أَشْيَاءَ كَانَتْ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً.

قال أبو عبد الله: وَيَبْنِي عَلِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ.

### ٣٢- باب: عَرْضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ

٥١٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ، قَالَ أَنَسٌ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْكَ بِي حَاجَةٌ؟ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ: مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا، وَأَسْوَأَاتُهَا وَأَسْوَأَاتُهَا، قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ، رَغِبْتَ فِي النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضْتَ عَلَيْهِ نَفْسَهَا. [انظر: ٦١٢٣].

حِينَ عَرَضْتُ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا ؟ قَالَ  
عُمَرُ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ  
إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَيَّ ، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا ، فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلْتَهَا . [راجع: ٤٠٠٥] .

٥١٢٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ  
أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا  
أَنَّكَ نَاكِحٌ ذُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
«أَعْلَى أُمَّ سَلَمَةَ ؟ لَوْ لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي ، إِنَّ  
أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ» . [راجع: ٥١٠١ ، أخرجه مسلم :  
١٤٤٩] .

٣٤- باب: قول الله جل وعز:

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا

عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ

النِّسَاءِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ﴾ . [الآية إلى قوله  
﴿عَفْوَرٌ حَلِيمٌ﴾ . [البقرة: ٢٣٥] .

أَكْتُمْتُمْ : أَضْمَرْتُمْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ صُنْتُهُ وَأَضْمَرْتُهُ فَهُوَ  
مَكْتُونٌ .

٥١٢٤- وَقَالَ لِي طَلْقُ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : «فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ  
النِّسَاءِ» . يَقُولُ : إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ ، وَلَوِدِدْتُ أَنَّهُ تُسِّرَ لِي  
امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ .

وَقَالَ الْقَاسِمُ : يَقُولُ إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمَةٌ ، وَإِنِّي فِيكَ  
لِرَأْغِبٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقُ إِلَيْكَ خَيْرًا ، أَوْ نَحْوَهُذَا .

وَقَالَ عَطَاءٌ : يُعْرَضُ وَلَا يُبُوحُ ، يَقُولُ : إِنَّ لِي  
حَاجَةً ، وَأُبَشِّرِي ، وَأَنْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةٌ . وَقَوْلُ هِيَ : قَدْ  
أَسْمَعُ مَا تَقُولُ ، وَلَا تَعُدُّ شَيْئًا ، وَلَا يُوَاعِدُ وَلِيهَا بَعْضُ  
عِلْمِهَا ، وَإِنْ وَاعَدْتَ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ، ثُمَّ نَكَحَهَا بَعْدَ كَمِّ

٥١٢١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ امْرَأَةً  
عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا ، فَقَالَ : «مَا عِنْدَكَ» . قَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ ،  
قَالَ : «أَذْهَبَ فَالْتَمَسَ وَكَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» . فَذَهَبَ ثُمَّ  
رَجَعَ ، فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ  
حَدِيدٍ ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نِصْفُهُ ، قَالَ سَهْلٌ وَمَا لَهُ  
رَدَاءٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ  
يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ  
شَيْءٌ» . فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ ، فَقَرَأَ  
النَّبِيُّ ﷺ قَدْعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : «مَاذَا مَعَكَ مِنَ  
الْقُرْآنِ» . فَقَالَ : مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا ، لِسُورِ  
يُعَدُّدِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَلَكْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ  
الْقُرْآنِ» . [راجع: ٢٣١٠ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٥] .

٣٣- باب: عرض الإنسان

ابنته أو أخته على أهل الخير

٥١٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، حِينَ تَأَيَّمَتْ  
حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُدَّافَةَ السَّهْمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ  
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ : آتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ،  
فَقَالَ : سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ لَقِيتُنِي فَقَالَ : قَدْ  
بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا . قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ  
الصَّدِيقَ ، قُلْتُ : إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ،  
فَصَمَّتْ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ  
مَنِّي عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ حَظَّبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فَأَنكَحْتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِيتُنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ

يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا .

وَسُورَةٌ كَذًا، عَدَدَهَا، قَالَ: «اتَّقَوْهُنَّ عَنْ ظَهْر قَلْبِكِ» .  
قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ  
الْقُرْآنِ» . [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥] .

٣٦- باب: مَنْ قَالَ:

لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ» . [البقرة: ٢٣٢] . فَدَخَلَ  
فِيهِ الشَّيْبُ، وَكَذَلِكَ الْبَكْرُ . وَقَالَ: «وَلَا تُنْكَحُوا  
الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا» . [البقرة: ٢٢١] . وَقَالَ:  
«وَأَنْكَحُوا الْإِيَامَى مِنْكُمْ» . [النور: ٣٢] .

٥١٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ  
يُوسُفَ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَبْسَةُ: حَدَّثَنَا  
يُوسُفُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ  
عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْنَاءَ .

فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ: يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى  
الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ، فَيُصَدِّقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا .

وَنِكَاحٌ آخَرُ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ  
طَمَنُهَا: أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ، وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا  
وَلَا يَمَسُّهَا أَبَدًا، حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي  
تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ،  
وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ  
نِكَاحَ الْاسْتَبْضَاعِ .

وَنِكَاحٌ آخَرُ: يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ،  
فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ، كُلُّهُمْ يُصَيِّمُهَا، فَإِذَا حَمَلَتْ  
وَوَضَعَتْ، وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، أَرْسَلَتْ  
إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَسَّ، حَتَّى يَجْتَمِعُوا  
عِنْدَهَا، تَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ

وَقَالَ الْحَسَنُ «لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا»: الزُّنَا .

وَيَذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»:  
تَنْقِضِي الْعِدَّةَ .

٣٥- باب: النَّظَرُ إِلَى

الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ

٥١٢٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُكَ فِي الْمَتَامِ، يَجِيءُ بِكَ الْمَلَكُ فِي  
سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ لِي: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَكَشَفْتُ عَنْ  
وَجْهِكَ الثَّوْبَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ  
عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ» . [راجع: ٣٨٩٥، أخرجه مسلم: ٢٤٣٨] .

٥١٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي، فَظَنَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ فَصَعَدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا  
رَأَتْ الْمَرْأَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ  
أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لِكَ بِهَا حَاجَةٌ  
فَرَوْجِنِيهَا، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ» . قَالَ: لَا وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَذْهَبَ إِلَيَّ أَهْلُكَ فَاظْطَرُّ هَلْ تَجِدُ  
شَيْئًا» . فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا  
وَجَدْتُ شَيْئًا، قَالَ: «انظُرْ وَكُوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» . فَذَهَبَ  
ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ  
حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِدَاءٌ - فَلَهَا  
نِصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكُ؟ إِنْ لَبَسْتَهُ  
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ  
شَيْءٌ» . فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ، فَرَأَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا قَامَرًا بِهِ فَدَعَا، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «مَاذَا  
مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» . قَالَ: مَعِيَ سُورَةٌ كَذًا وَسُورَةٌ كَذًا



وكدتُ، فهو ابنتك يا فلان، تسمي من أحببت باسمه فيلحق به وكدها، لا يستطيع أن يمتنع به الرجل.

ونكاح الرابع: يجتمع الناس الكثير، فيدخلون على المرأة، لا تمتنع ممن جاءها، وهن البغايا، كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما، فمن أرادهن دخل عليهن، فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها، ودعوا لهم العاقبة، ثم التحقوا وكدها بالذي يرون، فالتاطب به، ودعي ابنته، لا يمتنع من ذلك، فلما بعث محمد ﷺ بالحق، هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم.

### ٣٧- باب: إذا كان الولي هو الخاطب

٥١٢٨- حدثنا يحيى: حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: ﴿وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن﴾. [النساء: ١٢٧]. قالت: هذا في البتيمة التي تكون عند الرجل، لعلها أن تكون شريكته في ماله، وهو أولى بها، فيرغب عنها أن ينكحها، فيعضلها لمالها، ولا ينكحها غيره، كراهية أن يشركه أحد في مالها. [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].

٥١٢٩- حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا هشام: أخبرنا معمر: حدثنا الزهري قال: أخبرني سالم: أن ابن عمر أخبره: أن عمر، حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر، توفي بالمدينة، فقال عمر: لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة، فقال: سأنظر في أمري، فلبثت ليالي ثم لقيني فقال: بدالي أن لا أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبا بكر فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة. [راجع: ٤٠٠٥].

٥١٣٠- حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم عن يونس، عن الحسن: ﴿فلا

٥١٣١- حدثنا ابن سلام: أخبرنا أبو معاوية: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها في قوله: ﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن﴾. إلى آخر الآية [النساء: ١٢٧]. قالت: هي البتيمة تكون في حجر الرجل، قد شركته في ماله، فيرغب عنها أن يتزوجها، ويكره أن يتزوجها غيره، فيدخل عليه في ماله، فيحبسها، فنهاهم الله عن ذلك. [أخرجه مسلم: ٣٠١٨، مطولاً].

٥١٣٢- حدثنا أحمد بن المقدم: حدثنا فضيل بن سليمان: حدثنا أبو حازم: حدثنا سهل بن سعد: كنا عند النبي ﷺ جلوسا، فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه،

فَحَفَّضَ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ، فَلَمْ يُرِدْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِهِ: زَوَّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَعْنَدُكَ مِنْ شَيْءٍ». قَالَ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: «وَلَا خَاتَمَ مِنْ حَدِيدٍ». قَالَ: وَلَا خَاتَمَ مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ أَشَقُّ بَرْدَتِي هَذِهِ فَأَعْطِيهَا النَّصْفَ، وَأَخِذْ النَّصْفَ، قَالَ: «لَا، هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٍ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، بزيادة واختلاف].

### ٣٨- باب: إنكاح الرجل ولده الصغار

لِقَوْلِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ﴾. [الطلاق: ٤]. فَجَعَلَ عِدَّتَهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ.

٥١٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَكَتَبَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢، دون «ومكثت»].

### ٣٩- باب: تزويج

#### الأب ابنته من الإمام

وَقَالَ عُمَرُ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ حَفْصَةَ فَأَنكَحْتُهُ [راجع: ٤٠٠٥].

٥١٣٤- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ. قَالَ هِشَامٌ: وَأَبِئْتُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعٍ سِنِينَ. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢].

### ٤٠- باب: السلطان ولي

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

٥١٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي وَهَبْتُ مِنْ نَفْسِي، فَقَامَتْ طَوِيلًا، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوَّجْنِيهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا». قَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي، فَقَالَ: «إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُ جَلَسَتْ لَا إِزَارَ لَكَ، فَالْتَمَسْ شَيْئًا». فَقَالَ مَا أَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ: «الْتَمَسْ وَكَلِّمْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَلَمْ يَجِدْ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ». قَالَ: نَعَمْ، سُورَةٌ كَذَا، وَسُورَةٌ كَذَا، لِسُورٍ سَمَاهَا، فَقَالَ: «زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

[راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، بزيادة واختلاف].

### ٤١- باب: لا ينيح الأب

#### وغيره البكر والثيب إلا برضاها

٥١٣٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الْأُمِيمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَسْكُتَ». [انظر: ٢٦٩٦٨، ٦٩٧٠، أخرجه مسلم: ١٤١٩].

٥١٣٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الْبِكْرَ تَسْتَحِي؟ قَالَ: «رِضَاهَا صَمْتُهَا». [انظر: ٦٩٤٦، ٦٩٧١، أخرجه مسلم: ١٤٢٠، بلفظ مطول مختلف].

### ٤٢- باب: إذا زوج ابنته

#### وهي كارهة فنكاحه مردود

٥١٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

يُقْسَطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ . [راجع: ٢٤٩٤، أخرجه مسلم: ٣٠١٨.]

#### ٤٤- باب: إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ زَوْجِنِي فَلَانَةَ،

فَقَالَ: قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَارَ النِّكَاحِ، وَإِنْ لَمْ يَقُلْ  
لِلزَّوْجِ: أَرْضَيْتِ أَوْ قَبِلْتِ .

٥١٤١- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه: أَنَّ امْرَأَةً آتَتْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم  
فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَ: «مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ  
حَاجَةٍ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنِيهَا، قَالَ: «مَا  
عِنْدَكَ». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا  
مِنْ حَدِيدٍ». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «فَمَا عِنْدَكَ مِنَ  
الْقُرْآنِ». قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا مَعَكَ  
مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، مطولاً  
بإخلاف.]

#### ٤٥- باب: لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ

٥١٤٢- حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ:  
سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ  
يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا  
يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ  
أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ. [راجع: ٢١٣٩، أخرجه مسلم: ١٤١٢،  
وفي البيوع: ٧.]

٥١٤٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ  
ابْنِ رَيْبَعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَأْتُرُ عَنِ  
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ،  
وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا  
إِخْوَانًا». [انظر: ٦٠٦٤، ٦٠٦٦، ٦٧٢٤، وانظر في الوصايا،

وَمُجْمَعِ أَبِي زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ خُنَسَاءَ بِنْتِ خَدَّامِ  
الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ،  
فَاتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [انظر: ٥٥١٣٩، ٦٩٤٥،  
٦٩٦٩.]

٥١٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا زَيْدٌ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى: أَنَّ  
الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ وَمُجْمَعُ  
ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خَدَّامًا أَنْكَحَ ابْنَةَ لَهُ،  
نَحْوَهُ. [راجع: ٥١٣٨.]

#### ٤٣- باب: تَزْوِيجُ الْيَتِيمَةِ

لِقَوْلِهِ: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا». [النساء: ٢]. وَإِذَا قَالَ لِلْوَلِيِّ: زَوِّجْنِي فَلَانَةَ، فَمَكَثَ سَاعَةً،  
أَوْ قَالَ: مَا مَعَكَ؟ فَقَالَ: مَعِيَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ لَيْسَ، ثُمَّ  
قَالَ: زَوَّجْتُكَهَا، فَهُوَ جَائِزٌ فِيهِ سَهْلٌ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

٥١٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا:  
يَا أُمَّتَاهُ: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى». إِلَى قَوْلِهِ  
«مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هَذِهِ  
الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلَيْسَ فِيهَا جَمَالٌ وَمَالٌ،  
وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ صَدَاقِهَا، فَتُهَوَّأُ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ  
يُقْسَطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ  
سَوَّاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي  
النِّسَاءِ». إِلَى قَوْلِهِ «وَتَرَعَّبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ». فَأَنْزَلَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ  
مَالٍ وَجَمَالَ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسْبِهَا وَالصَّدَاقِ، وَإِذَا  
كَانَتْ مَرغُوبًا عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالَ تَرَكُوهَا وَأَخَذُوا  
غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَتْ: فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرغُبُونَ  
عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلَّا أَنْ

باب ٨ . أخرجه مسلم: ٢٥٦٣ .

وَيَنْدُبِينَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ، إِذْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ:  
وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي عَدِي، فَقَالَ: «دَعِي هَذِهِ، وَقُولِي  
بِالَّذِي كُنْتُ تَقُولِينَ». [راجع: ٤٠٠١].

٥١٤٤- وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكَحَ  
أَوْ يَتْرُكُ. [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣، مطولاً،  
وأخرجه: ١٥١٥ و ١٥٢٠، بقطعة لم ترد في هذه الطريق.]

٤٩- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾. [النساء: ٤]

وَكَثْرَةِ الْمَهْرِ، وَأَدَّتِي مَا يَجُوزُ مِنَ الصِّدَاقِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ فَنَطَارَا فَلَآ تَأْخُذُوا  
مِنْهُ شَيْئًا﴾. [النساء: ٢٠]. وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَوْ تَقْرَضُوا  
لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾. [البقرة: ٢٣٦]. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» [راجع: ٢٣١٠].

٥١٤٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ بِشَاشَةِ  
الْعُرْسِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ  
نَوَاءٍ». [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧، مطولاً.]

وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ،  
تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٥٠- باب: التَّرْوِيجِ عَلَى

الْفُرَّانِ وَبِغَيْرِ صِدَاقٍ

٥١٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: سَمِعْتُ  
أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ:  
«إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِيهَا رَأَيْكَ،  
فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ  
وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِيهَا رَأَيْكَ، فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا، ثُمَّ  
قَامَتِ الثَّلَاثَةَ فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِيهَا  
رَأَيْكَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَحْنِيهَا، قَالَ:  
«هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ». قَالَ: لَا، قَالَ: «إِنَّهَا قَاتِلَةٌ»

٤٦- باب: تَفْسِيرِ

تَرْكِ الْخِطْبَةِ

٥١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ  
تَأَيَّمَتِ حَفْصَةُ، قَالَ عُمَرُ: لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: «إِنْ شِئْتَ  
أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ، فَلَقِّنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ  
إِلَيْكَ فِيمَا عَرَّضْتُ، إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا  
لَقَبَلْتُهَا».

تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمُوسَى بْنُ عُمَرَ، وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ: عَنِ  
الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٤٠٠٥].

٤٧- باب: الْخِطْبَةِ

٥١٤٦- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ  
فَخَطَبَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانَ لَسِحْرًا». [انظر:  
٥٧٦٧].

٤٨- باب: ضَرْبِ الدُّفِّ

فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيْمَةِ

٥١٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ: قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ:  
جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ حِينَ بَنِي عَلِيٍّ، فَجَلَسَ عَلَيَّ فَرَأَشِي  
كَمْ جَلَسْتُكَ مِنِّي، فَجَعَلْتُ جَوِيرِيَاتٍ لَنَا، يَضْرِبْنَ بِالْدُّفِّ

طَلَقَ أُخْتَهَا، لَتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا قَدَّرَ لَهَا». [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥١٥، مطولاً، وأخرجه: ١٥٢٠، بقطة ليست في هذه الطرق].

#### ٥٤- باب: الصِّفْرَةُ لِلْمُنْرُوجِ

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع:

٢٠٤٨].

٥١٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِهِ أَثْرُ صِفْرَةٍ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «كَمْ سَقَتَ إِلَيْهَا». قَالَ: زَنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلِمَ وَكَلَّ بِشَاةٍ». [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧، بزيادة « ما هذا ... فبارك الله لك »].

#### ٥٥- [ باب: ]

٥١٥٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: أَوْلِمَ النَّبِيُّ ﷺ بَرِيذَةَ قَاوَسَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، فَخَرَجَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ، فَأَتَى حُجْرَ امْرَأَتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ، لَا أَدْرِي: أَخْبَرْتَهُ أَوْ أَخْبِرَ بِخُرُوجِهِمَا. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، في النكاح: ٨٩ مطولاً].

#### ٥٦- باب: كَيْفَ

#### يُدْعَى لِلْمُنْرُوجِ

٥١٥٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلِيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَثْرَ صِفْرَةٍ، قَالَ: «مَا هَذَا». قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمَ وَكَلَّ بِشَاةٍ». [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧].

وَكَلَّ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ. فَذَهَبَ فَطَلَبَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ». قَالَ: مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا، قَالَ: «أَذْهَبَ فَقَدْ أَنْكَحْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، بلفظ مطول مختلف].

#### ٥١- باب: الْمَهْرُ بِالْعُرُوضِ

#### وَخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ

٥١٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «تَزَوَّجْ وَكَلَّ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ». [راجع: ٢٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٢٥، مطولاً].

#### ٥٢- باب: الشَّرُوطُ فِي النِّكَاحِ

وَقَالَ عُمَرُ: مَقَاطِعُ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشَّرُوطِ.

وَقَالَ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ، فَأَتَى عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ فَأَحْسَنَ، قَالَ: «حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوْقِي لِي».

٥١٥١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحَقُّ مَا أَوْفَيْتُمْ مِنَ الشَّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحَلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [راجع: ٢٧٢١، أخرجه مسلم: ١٤١٨].

#### ٥٣- باب: الشَّرُوطِ

#### الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَا تَشْتَرِطِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا.

٥١٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ زَكَرِيَّا، هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَسْأَلُ

وَلِيَمَّتَهُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقَالُوا: إِنَّ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَى لَهَا حَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحَجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. [راجع: ٣٧١، أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٧، باختلاف.]

### ٦١- باب: البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

٥١٦٠- حَدَّثَنِي قُرُوءُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَّيْتِ أُمَّي فَأَدْخَلْتَنِي الدَّارَ، فَيَاذًا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْنَا: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرْكَاتِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢، مطولاً.]

### ٦٢- باب: الأنماط وتحوها للنساء

٥١٦١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْتَى لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ. [راجع: ٣٦٣١، أخرجه مسلم: ٢٠٨٣.]

### ٦٣- باب: النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها

٥١٦٢- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا رَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ؟ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ الْلَهْوُ».

### ٥٧- باب: الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس

٥١٥٦- حَدَّثَنَا قُرُوءُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَّيْتِ أُمَّي فَأَدْخَلْتَنِي الدَّارَ، فَيَاذًا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْنَا: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرْكَاتِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢، مطولاً.]

### ٥٨- باب: من أحب البناء قبل العزو

٥١٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَزَّ أَنْبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعَ امْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا، وَلَمْ يَبْنِ بِهَا».

### ٥٩- باب: من بنى بامرأة، وهي بنت تسع سنين

٥١٥٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ عَقَبَةَ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا. [راجع: ٣٨٩٤، أخرجه مسلم: ١٤٢٢.]

### ٦٠- باب: البناء في السفر

٥١٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةَ ثَلَاثًا، يُبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حَيْمَى، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وِلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، أَمْرًا بِالْأَنْطَاعِ فَأَلْقَى فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ

## ٦٤- باب: الهدية للعروس

٥١٦٤- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ فَلَادَةً فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلِبِهَا، فَأَدْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَلَمَّا اتَّوَأَ النَّبِيُّ ﷺ شَكُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمَمِ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةٌ. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٧٦، مطولاً باختلاف].

٦٦- باب: ما يقول  
الرجل إذا أتى أهله

٥١٦٥- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ، أَوْ قُضِيَ وَكَذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [راجع: ١٤١، أخرجه مسلم: ١٤٣٤].

## ٦٧- باب: النوليمة حق

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْلِمَّ وَلَوْ بِشَاةٍ» [راجع: ٢٠٤٨].

٥١٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ أُمَّهَاتِي يَؤَاطِبْنِي عَلَى خِدْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَدَّمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَأْنِ الْحَجَابِ حِينَ أَنْزَلَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرِزْبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ: أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا عَرُوسًا، فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ، ثُمَّ خَرَجُوا

٥١٦٣- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، وَاسْمُهُ الْجَعْدُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَرَّ بِجَنَابَاتِ أُمِّ سَلِيمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا بِرِزْبَةَ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلِيمٍ: لَوْ أَهْدَيْتَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً، فَقُلْتُ لَهَا: أَفْعَلِي، فَعَمَدَتْ إِلَى تَمْرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ، فَاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فِي بُرْمَةٍ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «ضَعُهَا». ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَالَ: «ادْعُ لِي رَجُلًا - سَمَاهُمْ - وَادْعُ لِي مِنْ لَقِيَتْ». قَالَ: فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي، فَرَجَعْتُ فَإِذَا الْبَيْتُ غَاصَّ بِأَهْلِهِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحَيْسَةِ وَتَكَلَّمَ بِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو عَشْرَةَ عَشْرَةَ يَأْكُلُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُ لَهُمْ: «ادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا بَلَيْهِ». قَالَ: حَتَّى تَصَدَّعُوا كُلُّهُمْ عَنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ، وَبَقِيَ ثَمَرٌ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: وَجَعَلْتُ أَعْتَمُّ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ الْحُجْرَاتِ وَخَرَجَتْ فِي إِثْرِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا، فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْبَيْتَ، وَأَرَخَى السُّتْرَ وَإِنِّي لَفِي الْحُجْرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَاءُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ». [الأحزاب: ٥٣]. قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: قَالَ أَنَسُ: إِنَّهُ خَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ. [راجع: ٤٧٩١، وانظر في الأطعمة، باب ٣. أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح برقم: ٨٩].

٦٥- باب: استنارة  
الثياب للعروس وغيرها

٥١٧٠- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ  
بَيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ،  
فَارْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رُجُلًا إِلَى الطَّعَامِ. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه  
مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٨٩، مطولاً].

### ٦٩- باب: من أولم على بعض نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ

٥١٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ  
قَالَ: ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ: مَا  
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا،  
أَوْلَمَ بِشَاةٍ. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٨٩].

### ٧٠- باب: من أولم بِأَقْلٍ مِنْ شَاةٍ

٥١٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: أَوْلَمَ  
النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ بَعْضَ نِسَائِهِ بِمُدَيْنٍ مِنْ شَعِيرٍ.

### ٧١- باب: حق إجابة الوليمة والدعوة،

ومن أولم سبعة أيام ونحوه. ولم يوقت النبي ﷺ يوماً  
ولا يومين .

٥١٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
تَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا».

[انظر: ٥١٧٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٩].

٥١٧٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَكُوا الْعَانِي، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَعُودُوا  
الْمَرِيضَ». [راجع: ٣٠٤٦].

٥١٧٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ،

وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَطَالُوا الْأُمُكْتَ، فَقَامَ  
النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ، وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَكَيْ يَخْرُجُوا، فَمَشَى  
النَّبِيُّ ﷺ وَمَشَيْتُ، حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ حِجْرَةَ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ  
أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى  
زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا، فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجَعَتْ  
مَعَهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حِجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا  
فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَضْرَبَ النَّبِيُّ  
ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ، وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ. [راجع: ٤٧٩١،  
أخرجه مسلم: ١٤٢٨، وفيه زيادات].

### ٦٨- باب: الوليمة ولو بشاة

٥١٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ:  
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَوْفٍ، وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ: «كَمْ أَصَدَقْتَهَا». قَالَ:  
وَرَزَنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

وَعَنْ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ،  
نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ، فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ: أَقَاسِمُكَ مَالِي، وَأَنْزَلُ  
لَكَ عَنْ إِحْدَى امْرَأَتِي، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ  
وَمَالِكَ، فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ قِبَاعَ وَأَشْتَرَى، فَأَصَابَ شَيْئًا  
مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، فَتَزَوَّجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْلِمَ وَكُو  
بِشَاةٍ». [راجع: ٢٠٤٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٧، أوله وآخره دون وسطه].

٥١٦٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ  
ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ شَيْءٍ مِنْ  
نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيَّ زَيْنَبَ، أَوْلَمَ بِشَاةٍ. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه  
مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٩٠].

٥١٦٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبٍ،  
عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا،  
وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ. [راجع: ٣٧١،  
أخرجه مسلم: ١٣٦٥، النكاح: ٨٤].



## ٧٤- باب: إجابة الداعي في العرس وغيره

٥١٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجِيبُوا هَذِهِ الدُّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا» .

قال: وكانَ عبدُ اللهِ ياتي الدُّعْوَةَ فِي العُرْسِ وَغَيْرِ العُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ. [راجع: ٥١٧٣، أخرجه مسلم: ١٤٢٩].

## ٧٥- باب: ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

٥١٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءً وَصِبْيَانًا مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ، فَقَامَ مُمْتَنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ». [راجع: ٣٧٨٥، أخرجه مسلم: ٢٥٠٨].

## ٧٦- باب: هل يرجع

### إذا رأى منكراً في الدعوة

ورأى أبو مسعود صورة في البيت فرجع .  
ودعا ابن عمر أبا أيوب، قرأ في البيت سترًا على الجدار، فقال ابن عمر: غلبنا عليه النساء، فقال: من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك، والله لا أطعم لكم طعامًا، فرجع .

٥١٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ نَمْرُقَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكِرَاهِيَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى

عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَمَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ بِسَبْعٍ وَتَهَانًا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرْنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي. وَتَهَانًا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنْ الْمِيَاثِرِ، وَالْقَسِيَّةِ، وَالِاسْتَبْرَقِ، وَالِدِيَّاجِ. تَابَعَهُ أَبُو عَوَّانَةَ، وَالشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ: فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦].

٥١٧٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ، وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ العُرُوسُ، قَالَ سَهْلٌ: تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْعَمْتُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ. [انظر: ٥١٨٢، ٥١٨٣، ٥٥٩١، ٥٥٩٧، ٦٦٨٥، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

## ٧٢- باب: مَنْ تَرَكَ الدُّعْوَةَ

### فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ

٥١٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدُّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ. [أخرجه مسلم: ١٤٢٢].

## ٧٣- باب: مَنْ

### اجاب إلى كراع

٥١٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ دُعِيتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجِيتُ، وَلَوْ أُهْدِي إِلَيَّ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ». [راجع: ٢٥٦٨].

وَأَنَّ اسْتَمْتَعَتْ بِهَا اسْتَمْتَعَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ. [راجع: ٣٣٣١، أخرجه مسلم: ١٤٦٨].

### ٨٠- باب: الوصاة بالنساء

٥١٨٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ». [انظر: ٦٠١٨، ٦١٣٦، ٦١٣٨، ٦٤٧٥، أخرجه مسلم: ٤٧، مطولاً].

٥١٨٦- (... وَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضَلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضَّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا). [راجع: ٣٣٣١، أخرجه مسلم: ١٤٦٨].

٥١٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَتَّقِي الْكَلَامَ وَالْأَنْبَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، هَيْبَةٌ أَنْ يَنْزِلَ فِيْنَا شَيْءٌ، فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ تَكَلَّمْنَا وَانْبَسَطْنَا.

### ٨١- باب:

﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾. [التحريم: ٦].

٥١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانُ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، فَلَا مَامَ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ». [راجع: ٨٩٣، أخرجه مسلم: ١٨٢٩، بزيادة واختلاف].

### ٨٢- باب: حسن

### المعاشرة مع الأهل

٥١٨٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،

رَسُولُهُ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالَ هَذِهِ النُّمْرُقَةُ». قَالَتْ: قُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». وَقَالَ: إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ». [راجع: ٢١٠٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

### ٧٧- باب: قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

٥١٨٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ قَالَ: لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا وَلَا قَرِيْبَهُ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَمْرَاتُهُ أُمُّ أُسَيْدٍ، بَلَّتْ ثَمَرَاتٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ لَهُ فَسَقَتْهُ، تَحْتَضُهُ بِذَلِكَ. [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

### ٧٨- باب: النقيع والشراب

### الذي لا يسكر في العرس

٥١٨٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ الْعُرُوسُ - فَقَالَتْ، أَوْ - قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا أَنْعَمْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْعَمْتَ لَهُ ثَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ. [راجع: ٥١٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٦].

### ٧٩- باب: المداواة مع النساء

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضَّلْعِ».

٥١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ كَالضَّلْعِ، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدَنَّ وَتَعَاقَدَنَّ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

قَالَتِ الْأُولَى: زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلَ عَثٌّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لَا سَهْلٌ فَيْرْتَمَى وَلَا سَمِينٌ فَيَنْتَلُ.

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبْتُ خَيْرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَدْرَهُ، إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرُ عَجْرَهُ وَبَجْرَهُ.

قَالَتِ الثَّلَاثَةُ: زَوْجِي الْعَشَنَقُ، إِنْ أَنْطِقَ أُطَلِّقُ وَإِنْ أَسْكُتُ أُعَلِّقُ.

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلِيلُ تِهَامَةَ، لَا حَرَّ وَلَا قُرٌّ، وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهَيْدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدَ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهَدَ.

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّفَّ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتَ.

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَّيَاءُ، أَوْ عَيَّيَاءُ، طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَاكَ أَوْ قَلْكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ.

قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْبَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْبٍ.

قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النُّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ.

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمَزْهَرِ، أَيَقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكٌ.

قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنِيٍّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِيٍّ، وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةِ بَشِقٍ،

فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَانِسٍ وَمُنْقٍ، فَعَنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِحُ، وَأَرْقُدُ فَاتَّصِحُّ، وَأَشْرَبُ فَاتَّقَمَّحْ. أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، عُوْمُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ. ابْنُ

أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلٍ شَطْبَةٍ، وَيُشْعُهُ ذِرَاعُ الْحُجْرَةِ. بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْخُ أَبِيهَا، وَطَوْخُ أُمِّهَا، وَمِلءُ كَسَائِهَا، وَعَظُّ جَارَتِهَا.

جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبِيشًا، وَلَا تُنْقِتْ مِيرَتَنَا تَنْفِيًا، وَلَا تَمْلَأْ بَيْتَنَا تَعَشِيشًا.

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمَخَضُ، فَلَقِي امْرَأَةً مَعَهَا وَكِدَانٌ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرِمَاتَيْنِ، فَطَلَقَنِي وَتَكَحَّهَا، فَتَكَحَّتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا،

رَكِبَ سَرِيًّا، وَأَخَذَ حَطْبًا، وَأَرَّاحَ عَلَيَّ تَعْمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةِ زَوْجِي، وَقَالَ: كُلِّي أُمَّ زَرْعٍ،

وَمِيرِي أَهْلَكَ، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةِ أَبِي زَرْعٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأَمِّ زَرْعٍ».

قال أبو عبد الله: قال سعيد بن سلمة، عن هشام: ولا تُعَشِّشْ بَيْتَنَا تَعَشِيشًا.

قال أبو عبد الله: وقال بعضهم: فاتقَمَّحْ، بالميم، وهذا أصحُّ. [أخرجه مسلم: ٢٤٤٨].

٥١٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ الْحَبَشِيُّ يَلْعَبُونَ بِحَرَابِهِمْ، فَسْتَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا

أَنْظُرُ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرَفُ، فَاقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ، تَسْمَعُ اللَّهْوُ. [راجع: ٤٥٤. أخرجه

مسلم: ٨٩٢].

### ٨٣- باب: مَوْعِظَةُ الرَّجُلِ

#### ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا

٥١٩١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

يُغْرَنُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ ضَا مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ ،  
يُرِيدُ عَائِشَةَ .

قال عمر: وَكُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنْ غَسَّانُ تُعْمَلُ الْخَيْلَ  
لِغَزْوِنَا ، فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتُهُ ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا  
عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ: أَلَمْ هُوَ؟ فَفَزِعْتُ  
فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ .

قُلْتُ: مَا هُوَ ، أَجَاءَ غَسَّانُ؟ قَالَ: لَا ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ  
ذَلِكَ وَأَهْوَلُ ، طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ .

فَقُلْتُ: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا  
يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ ، فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ  
الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مُشْرَبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ  
فِيهَا .

وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ قَائِدًا هِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ: مَا  
يُبْكِيكَ أَلَمْ أَكُنْ حَدَرْتُكَ هَذَا ، أَطَلَّقَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَتْ:  
لَا أَدْرِي ، هَا هُوَذَا مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرَبَةِ .

فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي  
بَعْضُهُمْ ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ  
الْمَشْرَبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ لَهُ أَسْوَدٌ: اسْتَأذِنْ  
لِعُمْرِ ، فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ . فَقَالَ:  
كَلَّمْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ .

فَأَنْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ ،  
ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: اسْتَأذِنْ لِعُمْرِ ،  
فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ .

فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ ، ثُمَّ  
غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأذِنْ لِعُمْرِ ، فَدَخَلَ  
ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ .

فَلَمَّا وَلَيْتُ مُنْصَرَفًا ، قَالَ: إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُوَنِي ،  
فَقَالَ: قَدْ أَدْنَى لَكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ

قال: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا  
عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ  
النَّبِيِّ ﷺ ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ  
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ . حَتَّى حَجَّ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ ، وَعَدَلَّ  
وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةِ قَتِيرَازٍ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا  
قَتُوصًا .

فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ  
النَّبِيِّ ﷺ ، اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ  
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ .

قال: وَاعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، هُمَا عَائِشَةُ  
وَحَفْصَةُ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرَ الْحَدِيثَ يَسُوفُهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا  
وَجَارِلِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُمْ مِنْ عَوَالِي  
الْمَدِينَةِ ، وَكُنَّا تَتَنَابَوْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَيُنزَلُ يَوْمًا  
وَأَنْزَلَ يَوْمًا ، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
مِنَ الْوَحْيِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ .

وَكَانَ مَعَشَرَ فُرَيْشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى  
الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذُونَ مِنْ  
أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ، فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاغَعْتَنِي ،  
فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي ، قَالَتْ: وَلِمَ تُنْكَرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟  
قَالَ اللَّهُ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعُنَّهُ ، وَإِنْ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ  
الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ ، فَأَفْرَعَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا: قَدْ خَابَ مَنْ  
فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ .

ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، فَتَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ  
فَقُلْتُ لَهَا: أَيُّ حَفْصَةَ ، أَنْفَاضِ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيَّ ﷺ الْيَوْمَ  
حَتَّى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ .

فَقُلْتُ: قَدْ خَبْتُ وَخَسِرْتُ ، أَفَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ  
لِنُغْضَبِ رَسُولِهِ ﷺ فَتَهْلِكِي؟ لَا تَسْتَكْتَرِي النَّبِيَّ ﷺ وَلَا  
تُرَاجِعِي فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ ، وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ ، وَلَا

قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخِيرِ، فَبَدَأَ بِي  
أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ، ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءٍ كُلَّهِنَّ فَقُلْنَ  
مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ. [راجع: ٨٩، أخرجه مسلم: ١٤٧٩].

#### ٨٤- باب: صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا

٥١٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:  
«لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبِعَلَّهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [راجع: ٢٠٦٦،  
أخرجه مسلم: ١٠٢٦، مطولاً].

#### ٨٥- باب: إِذَا بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

٥١٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،  
عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهِ، قَابَتْ أَنْ تَجِيءَ، لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ». [راجع:  
٢٢٣٧، أخرجه مسلم: ١٤٣٦].

٥١٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا  
بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى  
تَرْجِعَ». [راجع: ٢٢٣٧، أخرجه مسلم: ١٤٣٦].

#### ٨٦- باب: لَا تَأْذِنِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ

٥١٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا  
بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذِنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ  
عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ» [راجع: ٢٠٦٦، أخرجه  
مسلم: ١٠٢٦].

فِرَاشٍ، قَدْ أَثَرَ الرِّمَالُ بَجَنِّهِ، مَتَكَّنَا عَلَيَّ وَسَادَةَ مِنْ أَدَمٍ  
حَشَوْهَا لَيْفٌ.

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصْرَهُ فَقَالَ: «لَا».

فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْنِسُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ،  
فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَتَبَسَّمَ  
النَّبِيُّ ﷺ.

ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَيَّ  
حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا: لَا يَغُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضًا مِنْكَ  
وَأَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَسُّمَةً  
أُخْرَى.

فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ،  
فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ، غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةِ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فليُوسِعْ عَلَيَّ أَمْتِكَ،  
فَإِنِّي فَارِسٌ وَالرُّومُ قَدْ وَسِعَ عَلَيْهِمْ وَأَطْعَمُوا الدُّنْيَا، وَهُمْ لَا  
يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ مَتَكَّنًا فَقَالَ: «أَوْفِي  
هَذَا أَنْتِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّ أَوْلِيكَ قَوْمٌ عَجَلُوا طَيِّبَاتِهِمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي.

فَاعْتَرَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ  
أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ سَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ قَالَ:  
«مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا». مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ  
حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ.

فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ عَائِشَةَ فَبَدَأَ  
بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ  
أَفْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ  
وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَهَا عَدَا، فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ  
وَعِشْرُونَ». فَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً.

أُرِيَتْ الْجَنَّةَ، فَتَنَاولَتْ مِنْهَا عُنُقُودًا، وَكَوَأَخَذَتْهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتِ النَّارَ، فَلَمَّ أَرَكَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتِ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ. قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ». [راجع: ٢٩، أخرجه مسلم: ٩٠٧].

٥١٩٨- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ».

تَابِعَهُ أَيُّوبُ وَسَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ. [راجع: ٣٢٤١، أخرجه مسلم: ٢٧٣٨، مختصرًا.]

#### ٨٩- باب: [لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ]

قَالَ أَبُو جَحِيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [راجع: ١٩٦٨].

٥١٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمْ، فَإِنَّ لِحْسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا». [راجع: ١١٣١، أخرجه مسلم: ١١٥٩].

#### ٩٠- باب: الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ

##### فِي بَيْتِ زَوْجِهَا

٥٢٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

رَوَاهُ أَبُو الزُّنَادِ أَيْضًا، عَنْ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ.

#### ٨٧- [باب:]

٥١٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةٌ مِنْ دَخَلِهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ قَائِدًا عَامَّةٌ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ». [انظر: ٦٥٤٧، أخرجه مسلم: ٢٧٣٦].

#### ٨٨- باب: كُفْرَانِ الْعَشِيرِ

وَهُوَ الزَّوْجُ، وَهُوَ الْخَلِيطُ، مِنَ الْمَعَاشِرَةِ.

فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥١٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، قَائِدًا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتَاكَ تَنَاولْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْتَاكَ تَكْعَمُكَ؟ فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ

وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [راجع: ٨٩٣، أخرجه مسلم: ١٨٢٩، بزيادة].

### ٩١- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

#### «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ

بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ» إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا» [النساء: ٣٤].

٥٢٠١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ آلَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، وَقَعَدَ فِي مَشْرِبَةٍ لَهُ، فَتَزَلَّ لَتِسْعَ وَعِشْرِينَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَلَيْتَ عَلَى شَهْرٍ؟ قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ». [راجع: ٣٧٨، أخرجه مسلم: ٤١١، بقطعة ليست في هذه الطريق].

### ٩٢- باب: هِجْرَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

#### نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بِيُوتِهِنَّ

وَيُذَكَّرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَفَعَهُ: «غَيْرَ أَنْ لَا تُهَجَرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ». [الأول أصح].

٥٢٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ: أَنَّ عِكْرَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةَ وَعِشْرُونَ يَوْمًا عَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا؟ قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا». [راجع: ١٩١٠، أخرجه مسلم: ١٠٨٥].

٥٢٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبٍ قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ أَبِي الضُّحَى

فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي عُرْقَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ قَلَمَ يَجِبُهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ قَلَمَ يَجِبُهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ قَلَمَ يَجِبُهُ أَحَدٌ، فَتَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ؟» فَقَالَ: «لا، ولكن أَلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا». فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ.

### ٩٣- باب: مَا يُكْرَهُ

#### مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ

وَقَوْلِ اللَّهِ: «وَأَضْرِبُوهُنَّ» [النساء: ٣٤]. أَي: ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ.

٥٢٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَجْلُدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، ثُمَّ يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ». [راجع: ٣٣٧٧، أخرجه مسلم: ٢٨٥٥].

### ٩٤- باب: لَا تُطِيعُ

#### الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ

٥٢٠٥- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ، هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا، فَتَمَعَطَ شَعْرَ رَأْسِهَا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا، فَقَالَ: «لا، إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُؤَصِّلَاتُ». [انظر: ٥٩٣٤، أخرجه مسلم: ٢١٢٣].

### ٩٥- باب: «وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ

#### بَعْضِهَا نَشْوَرًا أَوْ إِعْرَاضًا» [النساء: ١٢٨]

٥٢٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَإِنْ امْرَأَةٌ

وَأَرْكَبُ بَعِيرِكَ، تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرِي؟ فَقَالَتْ: بَلَى، فَرَكِبْتُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا، وَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رَجُلَيْهَا بَيْنَ الإِذْخِرِ وَقَوْلِ: يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا. [أخرجه مسلم: ٢٤٤٥].

### ٩٨- باب: المرأة تهب يومها

#### من زوجها لضرتها،

وكيف يقسم ذلك.

٥٢١٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ. [راجع: ٢٥٩٣، أخرجه مسلم: ١٤٦٣، زيادة].

### ٩٩- باب: العدل بين النساء

﴿وَكُنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾. إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَأَسِمًا حَكِيمًا﴾. [النساء: ١٢٩-١٣٠].

### ١٠٠- باب: إذا تزوج

#### البكر على الثيب

٥٢١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ - وَكَوْشُنْتُ أَنْ أَقُولَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَلَكِنْ قَالَ: السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبُكَرَ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. [انظر: ٥٢١٤، أخرجه مسلم: ١٤٦١].

### ١٠١- باب: إذا تزوج

#### الثيب على البكر

٥٢١٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعْيَانَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبُكَرَ عَلَى الثَّيْبِ أَقَامَ

حَاقَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثُورًا أَوْ إِعْرَاضًا. قَالَتُ: هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْتَرُ مِنْهَا، فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا، يَقُولُ لَهُ: أَمْسِكْنِي وَلَا تَطْلُقْنِي، ثُمَّ تَزَوَّجَ غَيْرِي، فَأَنْتِ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَيَّ وَالنَّفَقَةُ لِي، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾. [راجع: ٢٤٥٠، أخرجه مسلم: ٣٠٢١].

### ٩٦- باب: العزل

٥٢٠٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر: ٥٢٠٨، ٥٢٠٩، أخرجه مسلم: ١٤٤٠].

٥٢٠٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَعْيَانٌ: قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: سَمِعَ جَابِرًا ﷺ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يُنْزَلُ. [راجع: ٥٢٠٧، أخرجه مسلم: ١٤٤٠].

٥٢٠٩- وَعَنْ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقُرْآنُ يُنْزَلُ. [راجع: ٥٢٠٧، أخرجه مسلم: ١٤٤٠].

٥٢١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ مُحَبَّرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا سَبِيًّا، فَكُنَّا نَعْزِلُ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿أَوْ إِيَّاكُمْ لَتَفْعَلُونَ - قَالَهَا ثَلَاثًا - مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَاتِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَاتِنَةٌ﴾. [راجع: ٢٢٢٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٨].

### ٩٧- باب: الفرعة بين

#### النساء إذا أَرَادَ سَفْرًا

٥٢١١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَحَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْفُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَا تَرَكِبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي



عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الشَّيْبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ  
عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ .

قال أبو قلابة: وكوشئت قلت: إن أنسا رقعته إلى  
النبي ﷺ .

وقال عبدالرزاق: أخبرنا سليمان، عن أيوب وخالد،  
قال خالد: وكوشئت قلت رقعته إلى النبي ﷺ . [راجع:  
٥٢١٣، أخرجه مسلم: ١٤٦١].

## ١٠٢- باب: من طاف على

### نِسَائِهِ فِي غَسَلٍ وَاحِدٍ

٥٢١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ  
الْوَّاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمٌ تِسْعُ نِسْوَةٍ. [راجع: ٢٦٨، أخرجه مسلم:  
٣٠٩، باختلاف].

## ١٠٣- باب: نخول الرجل

### عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ

٥٢١٦- حَدَّثَنَا فَرُوهُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
إِذَا أَنْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَدْنُو مِنْ  
إِحْدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ  
يَحْتَبِسُ. [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤، مطولاً].

## ١٠٤- باب: إذا استأذن

### الرَّجُلُ نِسَاءَهُ

فِي أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فَأَذَنَ لَهُ .

٥٢١٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ:  
قال هشام بن عروة: أخبرني أبي، عن عائشة رضي الله  
عنها: أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه الذي مات  
فيه: «أين أنا غدا؟ أين أنا غدا؟». يريد يوم عائشة، فأذن

لَهُ أَرْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ  
عِنْدَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ  
فِيهِ فِي بَيْتِي، فَقَبِضَهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأَسَهُ لَيِّنَ نَحْرِي وَسَحْرِي،  
وَخَالَطَ رِيقَهُ رِيقِي. [راجع: ٨٩٠، أخرجه مسلم: ٢٤٤٣].

## ١٠٥- باب: حب الرجل

### بَعْضُ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ

٥٢١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ،  
عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ  
عُمَرَ ﷺ: دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ: يَا بِنْتَهُ، لَا يَغْرَتُكَ هَذِهِ  
الَّتِي أُعْجِبُهَا حُسْنُهَا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا هَا. يُرِيدُ  
عَائِشَةَ، فَقَصَصَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَبَسَّمَ. [راجع: ٨٩،  
أخرجه مسلم: ١٤٧٩، مطولاً].

## ١٠٦- باب: المتشبع بما لم ينل

### وَمَا يُنْهَى مِنْ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ

٥٢١٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ،  
عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ:  
حَدَّثَنِي قَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي  
غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ  
يُعْطَ كَلَابِسُ كُوبِي زُورٍ». [أخرجه مسلم: ٢١٣٠].

## ١٠٧- باب: الغيرة

وَقَالَ وَرَّادٌ، عَنِ الْمُغْبِرَةِ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ  
رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ سَعْدٍ، لِأَنَّا أَغْبِرُ مِنْهُ، وَاللَّهِ  
أَغْبِرُ مِنْي» .

٥٢٢٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

الرَّزِيرِ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ ، فَعَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى ، فَجِئْتُ الرَّزِيرَ فَقُلْتُ : لَقِينِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى ، وَمَعَهُ نَفْرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأَنَاحَ لِأَرْكَبٍ ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَحَمْلُكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ ، قَالَتْ : حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ تَكْفِينِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ ، فَكَأَنَّمَا أَعْقَنِي . [راجع: ٣١٥١، أخرجه مسلم: ٢١٨٢.]

٥٢٢٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ الَّتِي النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ فَانْفَلَقَتْ ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقَّ الصَّحْفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ ، وَيَقُولُ : «غَارَتْ أُمَّكُمْ» . ثُمَّ حَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى آتَى بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ فِي بَيْتِهَا ، فَدَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الَّتِي كَسَرَتْ صَحْفَتِهَا ، وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ كَسَرَتْ . [راجع: ٢٤٨١.]

٥٢٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، أَوْ آتَيْتُ الْجَنَّةَ ، فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عَلْمِي بِغَيْرَتِكَ» . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنِيَّ اللَّهُ ، أَوْ عَلَيْكَ أَعَارُ؟ [راجع: ٣٦٧٩، أخرجه مسلم: ٢٣٩٤.]

٥٢٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الرَّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا لِعُمَرَ ،

مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ» . [راجع: ٤٦٣٤، أخرجه مسلم: ٢٧٦٠، زيادة.]

٥٢٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، مَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ تَزْنِي ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» . [راجع: ١٠٤٤، أخرجه مسلم: ٩٠١، مطولاً.]

٥٢٢٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ عُرْوَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمَّهَ اسْمَاءَ : أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا شَيْءَ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ» . [أخرجه مسلم: ٢٧٦٢.]

٥٢٢٣- وَعَنْ يَحْيَى : أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ .

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ» . [أخرجه مسلم: ٢٧٦١، زيادة.]

٥٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو اسْمَاءَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي الرَّزِيرُ ، وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ ، وَلَا شَيْءَ غَيْرَ نَاضِحٍ وَغَيْرِ فَرَسِهِ ، فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ ، وَأَخْرَجْتُ غَرْبَهُ وَأَعَجِنُ ، وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أُخْبِزُ ، وَكَانَ يَخْبِزُ جَارَاتِ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكُنْتُ نِسْوَةَ صَدِيقٍ ، وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرَّزِيرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي ، وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلْثِي فَرَسِخٍ ، فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي ، فَلَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ : «إِخْ إِخْ» . لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُسِيرَ مَعَ الرَّجَالِ ، وَذَكَرْتُ

فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا». فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ: أَوْعَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ؟ [راجع: ٣٢٤٢، أخرجه مسلم: ٢٣٩٥].

### ١٠٨- باب: غيرة النساء ووجدهن

٥٢٢٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عِنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضْبِي». قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا إِذَا كُنْتُ عِنِّي رَاضِيَةً، فَإِنَّكَ تَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتُ غَضْبِي، قُلْتُ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ». قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلٌ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ. [انظر: ٦٠٧٨، أخرجه مسلم: ٢٤٣٩].

٥٢٢٩- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، لَكثْرَةِ ذَكَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا وَتَنَاتِهِ عَلَيْهَا، وَقَدْ أَوْحَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَهَا بَيْتَ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ. [راجع: ٢٦٤٤، ٣٨١٦، أخرجه مسلم: ٢٤٣٤، مختصراً].

### ١٠٩- باب: ذب الرجل عن

#### ابنته في الغيرة والإنصاف

٥٢٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ بَنِي هِشَامٍ بَنَ الْمُعْبِرَةَ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنَ، ثُمَّ لَا آذَنَ، ثُمَّ لَا آذَنَ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلَّقَ ابْنَتِي وَيَنْكَحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُرِيئِي مَا أَرَاءَهَا، وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا». هَكَذَا قَالَ. [وانظر في الأدب،

باب ١١٥، أخرجه مسلم: ٢٤٤٩].

### ١١٠- باب: يقل الرجال ويكثر النساء

وَقَالَ أَبُو مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ، يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْذَنُ بِهِ، مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ» [راجع: ١٤١٤].

٥٢٣١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لِأَحَدِنَاكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ، وَيَكْثُرَ الزَّانَا، وَيَكْثُرَ شَرْبُ الْخَمْرِ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ». [راجع: ٨٠، أخرجه مسلم: ٢٦٧١].

### ١١١- باب: لا يخلون

#### رجل بامرأة إلا نو محرم،

#### والدخول على المغيبة

٥٢٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالِدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ الْحَمَوَ؟ قَالَ: «الْحَمَوُ الْمَوْتُ». [أخرجه مسلم: ٢٧٧٢].

٥٢٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً، وَأَكْتَبَيْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «ارْجِعْ، فَحُجِّ مَعَ امْرَأَتِكَ». [راجع: ١٨٦٢، أخرجه مسلم: ١٣٤١].

### ١١٢- باب: ما يجوز أن

#### يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

٥٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ:

جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَلَا بِهَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّ النَّاسَ إِلَيَّ». [راجع: ٣٧٨٦، أخرجه مسلم: ٢٥٠٩].

## ١١٣- باب :

مَا يُنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ  
بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ

٥٢٣٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُحَنَّتٌ، فَقَالَ الْمُحَنَّتُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا، أَدُلُّكَ عَلَى بِنْتِ غِيلَانَ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «(لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ)». [راجع: ٤٣٢٤، أخرجه مسلم: ٢١٨٠].

## ١١٤- باب: نَظَرُ الْمَرْأَةِ

إِلَى الْحَبَشِ وَنَحْوِهِمْ  
مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ

٥٢٣٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ عَيْسَى، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَسَامُ، فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ، الْحَرِيصَةَ عَلَى اللَّهْوِ. [راجع: ٤٥٤، أخرجه مسلم: ٨٩٢].

## ١١٥- باب: خُرُوجُ

## النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ

٥٢٣٧- حَدَّثَنَا قُرُوبَةُ بْنُ أَبِي الْمُعَرَّاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا، فَأَرَاهَا عُمُرُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا سَوْدَةُ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَرَجَعْتَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ، وَهُوَ فِي حُجْرَتِي يَتَعَشَّى، وَإِنْ فِي يَدِهِ

## ١١٦- باب :

اسْتِنْدَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي  
الخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

٥٢٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنِ سَالِمِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَتْ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا». [راجع: ٨٦٥، أخرجه مسلم: ٤٤٢].

## ١١٧- باب :

مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ  
إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ

٥٢٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَبَيْتُ أَنْ أَدْنَ لَهُ، حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمُّكَ، فَأَذْنِي لَهُ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ، وَكَمْ يُرْضَعُنِي الرَّجُلُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ عَمُّكَ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ.

## ١١٨- باب: لَا تَبَاشِرُ الْمَرْأَةَ

## الْمَرْأَةَ فَتَنْعَنَهَا لِزَوْجِهَا

٥٢٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبَاشِرُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ، فَتَنْعَنَهَا لِزَوْجِهَا

٧١٥، ليست في هذه الطريق. وفي الرضاع: ٥٤ وفي المساقاة: ١٠٩

وبنحو هذا اللفظ في الإمارة: ١٨١، والرضاع: ٥٧، بقطعة [ .

## ١٢١- باب: طَلَبِ الْوَلَدِ

٥٢٤٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا، تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرِ قُطُوفٍ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَالْتَمْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا يُعْجَلُكَ». قُلْتُ: إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدَ بَعْرَسٍ، قَالَ: «فَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أُمَّ نَيْبًا». قُلْتُ: بَلْ نَيْبًا، قَالَ: «فَهَلَا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ». قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: «أْمُهَلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا - أَيِ عِشَاءٍ - لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْنَةُ، وَتَسْتَحِدَّ الْمُغْيِبَةُ».

قال: وَحَدَّثَنِي الثَّقَفُ: أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «الْكَيْسُ الْكَيْسُ يَا جَابِرُ». يَعْنِي الْوَلَدَ. [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، وفي المساقاة: ١٠٩، وأخره في الإمارة: ١٨١].

٥٢٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا، فَلَا تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ، حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغْيِبَةَ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعْنَةَ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَعَلَيْكَ بِالْكَيْسِ الْكَيْسِ». [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، وفي الرضاع: ٥٤، وفي المساقاة: ١٠٩، وبنحو هذا اللفظ في الإمارة: ١٨١ وفي الرضاع: ٥٧ بقطعة ليست في هذه الطريق. وهو مطولاً في الرضاع: ٥٤، وبقطعة ليست في هذه الطريق في المساقاة: ١٠٩، وهو موجود في الإمارة: ١٨١].

تَابِعَهُ عَيْدُ اللَّهِ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْكَيْسِ .

كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا». [انبار: ٥٢٤٦].

٥٢٤١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبَاشِرِ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ، فَتَنْتَعْتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا». [راجع: ٥٢٤٠].

## ١١٩- باب: قَوْلِ الرَّجُلِ:

### لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي

٥٢٤٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ بِمِائَةِ امْرَأَةٍ تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ أَمْلُكُ: قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَكَمْ يَقُولُ وَتَسِي، فَاطَافَ بِهِنَّ، وَكَمْ تَلِدُ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ نَصَفَ إِنْسَانَ». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ أَرْجَى لِحَاجَتِهِ». [راجع: ٣٤٢٤، أخرجه مسلم: ١٦٥٤، بدون لفظ «مئة امرأة»].

## ١٢٠- باب: لَا يَطْرُقُ

### أَهْلُهُ لَيْلًا إِذَا أَطَالَ الْغَيْبَةَ.

مَخَافَةَ أَنْ يُخَوِّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثْرَتَهُمْ .

٥٢٤٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَثَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلَ أَهْلَهُ طَرُوقًا. [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطعة ليست في هذه الطريق. وفي الرضاع وفي المساقاة: ١٠٩، وبنحو هذا اللفظ في الإمارة: ١٨١ والرضاع: ٥٧].

٥٢٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا». [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم:

## ١٢٢- باب: تستحد المغيبة

## تمتشط الشعثة

٥٢٤٧- حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا، كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٌ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَخَسَّ بَعِيرِي بَعِزَّةً كَانَتْ مَعَهُ، فَسَارَ بَعِيرِي كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ الْإِبِلِ، فَالْتَمَتُ قِيَادًا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٌ بَعْرَسٌ، قَالَ: «أَتَزَوَّجْتِ؟». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبِكْرًا أَمْ تَيْيَا». قَالَ: قُلْتُ: بَلْ تَيْيَا، قَالَ: «فَهَلَّا بَكْرًا تُلَا عِبَهَا وَتَلَا عَيْكَ». قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: «أْمَهَلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا الْبِلَاءَ - أَيِ عِشَاءٍ - لَكِي تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ، وَتَسْتَحِدَّ الْمَغِيبَةَ». [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، بقطة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، والمساقاة: ١٠٩. آخره في الإمارة: ١٨١.]

## ١٢٣- باب:

## «وَلَا يُبَدِّينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ»

إِلَى قَوْلِهِ «لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ». [النور: ٣١].

٥٢٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ جِرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: وَمَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَعَلِيٌّ يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ، فَأَخَذَ حَصِيرًا فَحَرَّقَ، فَحَشِي بِهِ جِرْحَهُ. [راجع: ٢٤٣، أخرجه مسلم: ١٧٩٠، بزيادة].

## ١٢٤- باب:

## «وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ»

[النور: ٥٨]

٥٢٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ رَجُلًا: شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ، أَضْحَى أَوْ فِطْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَوْلًا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ، يَعْنِي مِنْ صَغَرِهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ، ثُمَّ ارْتَمَعَهُ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ. [راجع: ٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً وهو في كتاب العيدين: ١٣، بزيادة].

## ١٢٥- باب: قول الرجل لصاحبه:

## هل أعرستم الليلة؟

وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب.

٥٢٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَلَّتَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَأْسُهُ عَلَى فِخْذِي. [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً].

وَأَسْتَحَقَّ . [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

٥٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حُسِبَتْ  
عَلَى بَطْلِيْقَةٍ . [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

٣- باب :

### مَنْ طَلَّقَ ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ

٥٢٥٤- حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ : حَدَّثَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ الرَّهْرِيَّ : أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ  
اسْتَعَادَتْ مِنْهُ ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ ، لَمَّا أُذْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ لَهَا : « لَقَدْ عُدْتُ  
بِعَظِيمِ ، الْحَقِي بِأَهْلِكَ » .

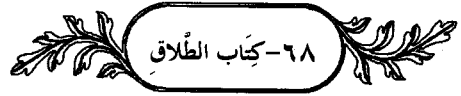
قال أبو عبد الله: رواه حجاج بن أبي ميع، عن  
جده، عن الزهري: أن عروة أخبره: أن عائشة قالت:

٥٢٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ ،  
عَنْ حَمَزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا  
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ : الشَّوْطُ ،  
حَتَّى أَتَيْنَاهُ إِلَى حَائِطَيْنِ ، فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« اجْلِسُوا هَاهُنَا » . وَدَخَلَ ، وَقَدْ أَتَى بِالْحَوِثِيَّةِ ، فَأَنْزَلَتْ

فِي بَيْتٍ فِي نَحْلِ فِي بَيْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانَ بْنِ شَرَاهِيلَ ،  
وَمَعَهَا دَائِبَتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ :

« سَهَبِي نَفْسِكَ لِي » . قَالَتْ : وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا  
لِلسُّوقَةِ ؟ قَالَ : فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ ،  
فَقَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ : « قَدْ عُدْتُ بِمَعَاذِ » . ثُمَّ  
خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ : « يَا أَبَا أُسَيْدٍ ، اكْسُهَا رَاذِقَتَيْنِ ،  
وَالْحَقِّهَا بِأَهْلِهَا » . [انظر: ٥٢٥٧].

٥٢٥٦ ، ٥٢٥٧- وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّيْسَابُورِيُّ ،  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي



١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

« يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ

فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ » [الطلاق: ١].  
أَحْصِيْنَاهُ (يس: ١٢) : حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ .

وَطَلَّاقِ السَّنَةِ : أَنْ يَطْلُقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ ،  
وَيُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ .

٥٢٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ طَلَّقَ  
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرُ ، ثُمَّ  
تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ ، وَإِنْ شَاءَ  
طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُقَ  
لَهَا النِّسَاءَ » . [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

٢- باب: إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضُ

تَعُدُّ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ

٥٢٥٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَسْبَ بْنِ سَبْرِينَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ  
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :  
« لِيُرَاجِعْهَا » . قُلْتُ : تُحْتَسَبُ ؟ قَالَ : قَمَّةٌ ؟ .

وَعَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :  
« مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا » . قُلْتُ : تُحْتَسَبُ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ

فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا،  
أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ  
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ، فَفَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى  
عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى  
أَهْلِهِ، جَاءَ عُوَيْمِرُ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ: لَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ: لَمْ تُأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا، قَالَ عُوَيْمِرُ:  
وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرُ حَتَّى أَتَى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ  
رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ  
يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي  
صَاحِبَتِكَ، فَادْهَبْ فَأْتِ بِهَا». قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاغَنَا وَأَنَا  
مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ عُوَيْمِرُ:  
كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتَهَا، فَطَلَقَهَا ثَلَاثًا،  
قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن شهاب: فكانت تلك سنة المتلاعنين [راجع:

٤٢٣. أخرجه مسلم: ١٤٩٢].

٥٢٦٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ:  
حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ امْرَأَةً رَفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ جَاءَتْ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رَفَاعَةَ  
طَلَّقَنِي قَبْتَ طَلَاقِي، وَإِنِّي نَكَحْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
الزُّبَيْرِ الْقُرْظِيَّ، وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهَلْدِيَّةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعِي إِلَى رَفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى  
يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه  
مسلم: ١٤٣٣].

٥٢٦١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ  
رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ فَطَلَّقَ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ

أُسَيْدٌ قَالَا: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَيْمَةَ بِنْتَ شَرَّاحِيلَ، فَلَمَّا  
أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَكَأَنَّهُا كَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ  
أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا تَوْبِينَ رَازِقِيَيْنِ. [راجع:  
٥٢٥٥، وانظر في الهبة، باب ٤].

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي  
الْوَزِيرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ،  
وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِدَا. [انظر:  
٥٦٣٧].

٥٢٥٨- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى،  
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَابٍ يُونُسُ بْنُ جَبْرِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ  
عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَ: تَعْرِفُ ابْنَ  
عُمَرَ، إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَاتَى عُمَرُ  
النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَامَرَهُ أَنْ يَرُاجِعَهَا، فَإِذَا طَهَّرَتْ  
فَارَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقْهَا، قُلْتُ: فَهَلْ عَدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا؟  
قال: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم:  
١٤٧١].

#### ٤- باب:

#### مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ  
تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ» [البقرة: ٢٢٩].

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ: لَا أَرَى أَنْ تَرِثَ  
مَبْتُوتَهُ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: تَرْتُهُ.

وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ: تَزَوَّجَ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ؟ قال:  
نَعَمْ، قال: أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ؟ فَرَجَعَ عَنْ  
ذَلِكَ.

٥٢٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ  
عُوَيْمِرَ الْعَجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ،



﴿: أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ قَالَ: « لا ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الأَوَّلُ ﴾. [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٣].

٧- باب: مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ:

أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ

وَقَالَ الحَسَنُ: نَبِيَّهُ .

وَقَالَ أَهْلُ العِلْمِ: إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمَتْ عَلَيْهِ ، فَسَمَوَهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ ، وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لِطَّعَامِ الحَلِّ حَرَامٌ ، وَيُقَالُ لِلْمُطَلَّقةِ حَرَامٌ . وَقَالَ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثًا: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ .

٥٢٦٤- وَقَالَ اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَأَلَ عَمَّنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا قَالَ: لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا، فَإِنْ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا حَرَمْتُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ . [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

٥٢٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الهُدْبَةِ فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ طَلَّقَهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي ، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَكَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلا مِثْلُ الهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْرَبْنِي إِلا هَنَةً وَاحِدَةً لَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ ، فَاحِلٌ لَزَوْجِي الأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لا تَحِلُّ لِنِزْوَجِكَ الأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الأَخْرَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتِهِ » . [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٣، مختصراً باختلاف].

٨- باب: ﴿لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾

[التحريم: ١]

٥٢٦٦- حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ: سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ: «لَقَدْ

٥- باب: مَنْ خَيْرُ أَزْوَاجِهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِأَزْوَاجِكِ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمْتَعِكُنَّ وَأُسْرَحِكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٨].

٥٢٦٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَلَمْ يَعْذِ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا . [انظر: ٥٢٦٣، أخرجه مسلم: ١٤٧٧].

٥٢٦٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الخَيْرَةِ ، فَقَالَتْ: خَيْرَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، أَفَكَانَ طَلَاقًا؟

قَالَ مَسْرُوقٌ: لا أَبَالِي أَخَيْرْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً ، بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي . [راجع: ٥٢٦٢، أخرجه مسلم: ١٤٤٧].

٦- باب: إِذَا قَالَ: فَارْقُنْكَ ،

أَوْ سَرَّحْتِكَ ، أَوْ الخَلِيَةَ ،

أَوْ البَرِيَّةَ ، أَوْ مَا عَنِي بِهِ الطَّلَاقُ ، فَهُوَ عَلَيَّ نَبِيَّهُ .

وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٩] . وَقَالَ: ﴿وَأُسْرَحِكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٨] . وَقَالَ: ﴿فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩] . وَقَالَ: ﴿أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢] .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ أبُوِي لَمْ يَكُونَا بِأَمْرَانِي بِفِرَاقِهِ .

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. [راجع: ٤٩١١، أخرجه مسلم: ١٤٧٣، باختلاف.]

(لا). قَالَتْ: فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أُجِدُّ مِنْكَ؟ قَالَ: «سَقَتْنِي حَفْصَةَ شَرْبَةَ عَسَلٍ». فَقَالَتْ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطُ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةٌ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا اسْقَيْكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ». قَالَتْ: تَقُولُ سُودَةٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْتَاهُ، قُلْتُ لَهَا: اسْكُنِي. [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤.]

### ٩- باب لا طلاق قبل النكاح

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا» [الأحزاب: ٤٩].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ. وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، وَأَبَانَ بْنَ عُمَانَ، وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ، وَشُرَيْحَ، وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَالْقَاسِمَ، وَسَالِمَ، وَطَاوُسَ، وَالْحَسَنَ وَعَكْرَمَةَ، وَعَطَاءَ، وَعَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، وَتَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَّارٍ، وَمُجَاهِدَ، وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو بْنَ هَرَمٍ، وَالشَّعْبِيَّ: أَنَّهَا لَا تَطْلُقُ.

### ١٠- باب إذا قال لامرأته

وَهُوَ مَكْرَهٌ: هَذِهِ أُخْتِي،

فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ

قال النبي ﷺ: «قال إبراهيم لسارة: هذه أختي، وذلك في ذات الله عز وجل».

٥٢٦٧- حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْدَ ابْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ: أَنْ آيْتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقَلُّ: إِنِّي أُجِدُّ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ، أَكَلْتُ مَغَافِيرٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: (لا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَكِنْ أَعُودُ لَهُ). فَزَكَتْ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ؟» إِلَى «إِنْ تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ». لعائشة وحفصة: «وَأِذَا اسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ لِقَوْلِهِ «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا». [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤.]

٥٢٦٨- حَدَّثَنَا فِرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ العَسَلَ والحُلُوءَ، وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ العَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَدْخُلُ مِنْ إِحْدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يُحْتَبَسُ، فَغَرَّتْ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي: أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عَكَّةَ مِنْ عَسَلٍ، فَسَقَتِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْهُ شَرْبَةً، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ، فَقُلْتُ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: إِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي: أَكَلْتُ مَغَافِيرَ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: لا، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أُجِدُّ مِنْكَ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ: سَقَتْنِي حَفْصَةَ شَرْبَةَ عَسَلٍ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطُ، وَسَأَقُولُ ذَلِكَ، وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ. قَالَتْ: تَقُولُ سُودَةٌ: قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى البَابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقًا مِنْكَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ قَالَ:

وَقَالَ قَتَادَةُ: إِذَا قَالَ: إِذَا حَمَلْتَ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا ،  
يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنَّ اسْتِبَانَ حَمَلَهَا فَقَدْ بَأَتْ .  
وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا قَالَ: الْحَقِي بِأَهْلِكَ ، نَيْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الطَّلَاقُ عَنِ وَطْرِ ، وَالْعِتَاقُ مَا أَرِيدُ  
بِهِ وَجْهَ اللَّهِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنْ قَالَ: مَا أَنْتِ بِأَمْرَاتِي ، نَيْتُهُ ، وَإِنْ  
نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى .

وَقَالَ عَلِيُّ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةِ: عَنِ  
الْمَجْنُونِ حَتَّى يُبَيِّقَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ ، وَعَنِ  
النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ .

وَقَالَ عَلِيُّ: وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ ، إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ .

٥٢٦٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ  
ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ،  
مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ» .

قال قَتَادَةُ: إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ . [راجع:  
٢٥٢٨ ، أخرجه مسلم: ١٢٧ ] .

٥٢٧٠- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ،  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ  
رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: إِنَّهُ  
قَدْ زَنَى ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لَشِقَّةِ الَّذِي أَعْرَضَ ،  
فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، فَدَعَاَهُ فَقَالَ: «هَلْ بَكَ  
جُنُونٌ؟ هَلْ أَحْصَنْتَ» . قَالَ: نَعَمْ ، فَأَمْرِيهِ أَنْ يُرْجَمَ  
بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَدْلَقْتَهُ الْحِجَارَةَ جَمَرَ حَتَّى أَدْرَكَ بِالْحَرَةِ  
فَقُتِلَ . [انظر: ٥٥٢٧٢ ، ٤٦٨١٤ ، ٤٦٨١٦ ، ٤٦٨٢٠ ، ٤٦٨٢٦ ،  
٤٧١٦٨ ، أخرجه مسلم: ١٦٦١ ] .

٥٢٧١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ رَسُولَ

## ١١- باب: الطلاق في

### الإغلاق والنكوه.

وَالسَّكْرَانَ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا ، وَالغُلَطِ وَالنَّسِيَانَ فِي  
الطَّلَاقِ وَالشَّرْكَ وَغَيْرِهِ .

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى» .  
وَتَلَا الشَّعْبِيُّ: «لَا تَوَاحِدُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا»  
[البقرة: ٢٨٦] .

وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِفْرَارِ الْمُوسُوسِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِي أَقْرَ عَلَى نَفْسِهِ: «أَبْكَ جُنُونًا» .

وَقَالَ عَلِيُّ: بَقَرُ حَمْزَةٍ حَوَاصِرُ شَارِقِي ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ  
ﷺ يَلُومُ حَمْزَةً ، فَأَادَا حَمْزَةً قَدْ تَمَلَّ حَمْزَةً عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ  
حَمْزَةً: هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدٌ لِأَبِي ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ  
تَمَلَّ ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ .

وَقَالَ عُمَانُ: لَيْسَ لِمَجْنُونٍ وَلَا لِسَّكْرَانَ طَلَاقٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَلَاقُ السَّكْرَانَ وَالْمُسْتَكْرَهَ لَيْسَ

بِجَائِزٍ .

وَقَالَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُوسُوسِ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ .

وَقَالَ نَافِعٌ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ ، فَقَالَ  
ابْنُ عُمَرَ: إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ  
بِشَيْءٍ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فِيمَنْ قَالَ: إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا  
فَأَمْرَاتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا: يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ: وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ  
حَلَفَ بِتَلْكِ الْيَمِينِ؟ فَإِنْ سَمِيَ أَجْلًا أَرَادَهُ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ  
حِينَ حَلَفَ ، جُعِلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَاتَهُ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنْ قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، نَيْتُهُ ،  
وَطَلَاقٌ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ .

اللَّهُ ﷻ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَنَادَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
الْآخِرَ قَدْ زَنَى ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لِشِقِّ  
وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
الْآخِرَ قَدْ زَنَى ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي  
أَعْرَضَ قَبْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ : فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَتَنَحَّى لَهُ  
الرَّابِعَةَ ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ فَقَالَ :

«هَلْ بَلَكَ جُنُونٌ» . قَالَ : لَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَذْهَبُوا بِهِ  
فَارْجُمُوهُ» . وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ . [انظر: ٦٨١٥، ٦٨٢٥،

٥٧١٦٧، أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث الآتي] .

٥٢٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَأَسْطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ  
خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ أُمَّتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
بِهْدَاءٍ ، وَقَالَ : «تَرَدُّدِينَ حَدِيثَهُ» . قَالَتْ : نَعَمْ ، فَرَدَّتْهَا ،  
وَأَمْرَهُ يُطْلَقُهَا .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «وَطَلَّقَهَا» . [راجع: ٥٢٧٣] .

٥٢٧٥- وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷻ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَعْتَبُ عَلَى ثَابِتٍ  
فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ ، وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : «فَتَرَدُّدِينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ» . قَالَتْ : نَعَمْ . [راجع: ٥٢٧٣] .

٥٢٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَرَّمِيُّ :  
حَدَّثَنَا فَرَادُ أَبُو نُوحٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّا قَالَ :  
جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷻ  
فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَنْقَمُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا  
خُلُقٍ ، إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ :  
«فَتَرَدُّدِينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ» . قَالَتْ : نَعَمْ ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ ،  
وَأَمْرَهُ فُقِّرَ قَهْرًا . [راجع: ٥٢٧٣] .

٥٢٧٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ  
عِكْرِمَةَ : أَنَّ جَمِيلَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [راجع: ٥٢٧٣] .

### ١٣- باب: الشقاق، وهل يشير بالخلع عند الضرورة

٥٢٧٢- وَعَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : كُنْتُ فِي مَنْ رَجَمَهُ ، فَرَجَمَنَاهُ  
بِالْمَصَلِيِّ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا أَدْلَقْتَهُ الْحِجَارَةَ جَمَزَ ، حَتَّى  
أَدْرَكَتْهُ بِالْحَرَّةِ ، فَرَجَمَنَاهُ حَتَّى مَاتَ . [راجع: ٥٢٧٠، أخرجه  
مسلم: ١٦٩١، مع الحديث السابق] .

### ١٢- باب :

### الخلع وكيف الطلاق فيه

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا  
آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ . إِلَى  
قَوْلِهِ ﴿الطَّلَامُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩] .

وَأَجَازَ عُمَرُ الْخُلْعَ دُونَ السُّلْطَانَ .

وَأَجَازَ عُثْمَانُ الْخُلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا .

وَقَالَ طَاوُوسٌ : ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ .

فِيمَا افْتَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَشْرَةِ  
وَالصُّحْبَةِ ، وَلَمْ يَقُلْ قَوْلَ السُّعْقَاءِ : لَا يَحِلُّ حَتَّى تَقُولَ لَا  
أَغْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ .

٥٢٧٣- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
التَّمَنِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ  
امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ أُمَّتِ النَّبِيِّ ﷻ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، مَا أَعْتَبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ ، وَلَكِنِّي

أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ زَوْجَ بَرِيرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ مُعَيْثٌ ، عَبْدًا لِبَنِي فُلَانٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ وَرَاءَهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ . [راجع: ٥٢٨٠.]

### ١٦- باب: شفاعَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ

٥٢٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُعَيْثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبَّاسٍ: «يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُعَيْثِ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُعَيْثًا». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَأَيْتَهُ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا أَشْفَعُ». قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. [راجع: ٥٢٨٠.]

### ١٧- باب:

٥٢٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَبَى مَوَالِيهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَزَادَ: فَخَيْرَتْ مِنْ زَوْجِهَا. [راجع: ٤٥٦، وخرجه مسلم: ١٠٧٥، مختصراً، وخرجه بطوله: ١٥٠٤.]

### ١٨- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

#### ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ﴾

حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا أُمَّةَ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَكَوْا أَعْبَتِكُمْ ﴿١﴾ [البقرة: ٢٢١.]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعُثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٣٥].

٥٢٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي الْمُعْبِرَةِ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحَ عَلِيٌّ ابْنَتَهُمْ، فَلَا آذَنُ». [خرجه مسلم: ٢٤٤٩، بزيادة.]

### ١٤- باب: لَا يَكُونُ

#### بَيْعُ الْأُمَّةِ طَلَاقًا

٥٢٧٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنِينَ: إِحْدَى السَّنِينَ أَنَّهُمَا أَعْتَقَتْ فَخَيْرَتْ فِي زَوْجِهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأَدَمٌ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «الْمِ أَرِ الْبُرْمَةَ فِيهَا لَحْمٌ». قَالُوا: بَلَى، وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتِ لَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ. قَالَ: «عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [راجع: ٤٥٦، أخرجه مسلم: ١٠٧٥، مختصراً، أخرجه مسلم: ١٥٠٤، برقم: ٦.]

### ١٥- باب:

#### خِيَارِ الْأُمَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ

٥٢٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُهُ عَبْدًا، يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ. [انظر: ٥٢٨١، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣.]

٥٢٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَلِيِّ بْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ذَلِكَ مُعَيْثُ عَبْدِ بَنِي فُلَانٍ، يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَّبِعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، يَبْكِي عَلَيْهَا. [راجع: ٥٢٨٠.]

٥٢٨٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ

وَقَالَ دَاوُدُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّانِعِ: سُئِلَ عَطَاءٌ: عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ اسْلَمَتْ، ثُمَّ اسْلَمَ زَوْجُهَا فِي الْعِدَّةِ، أَيْ امْرَأَتُهُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَشَاءَ هِيَ بِنِكَاحِ جَدِيدٍ وَصَدَاقٍ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِذَا اسْلَمَ فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ [المتحة: ١٠].

وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ: فِي مَجُوسِيْنَ اسْلَمَا: هُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا، وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَبَى الْآخَرَ بَاتَتْ، لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءَ: امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، أَيْعَاوُضُ زَوْجُهَا مِنْهَا، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾ [المتحة: ١٠]. قَالَ: لَا، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحِ بَيْنِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ.

٥٢٨٨- حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ: حَدَّثَنِي يُونُسُ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْتَحِنُهُنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ:

فَمَنْ أَقْرَبُ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقْرَبَ بِالْمَحْتَةِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْرَزْنَ بِذَلِكَ مِنْ فَوَاهِنَ قَالَ: لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْظِلْنَ فَقَدْ بَايَعْتِكُنَّ». لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعَهُنَّ بِالْكَلَامِ، وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ،

٥٢٨٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمُشْرَكَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَعْلَمُ مَنْ الْإِشْرَاكُ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ: رَبِّهَا عَيْسَى، وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ.

## ١٩- بَابُ نِكَاحِ مَنْ اسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ

٥٢٨٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ: كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ، يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ، لَا يُقَاتِلُهُمْ وَلَا يُقَاتِلُونَهُ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهَرَ، فَإِذَا طَهَّرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ، فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكَحَ رَدَّتْ إِلَيْهِ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهِيَ حُرَّانٌ، وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلَ الْعَهْدِ لَمْ يَرُدُّوا، وَرَدَّتْ أُمَّتَاهُمُ.

٥٢٨٧- وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَتْ قَرِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مَعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سَفْيَانَ. وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ عَنَمٍ الْفَهْرِيِّ، فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ التَّقْفِيَّ.

## ٢٠- بَابُ إِذَا اسْلَمَتْ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الدَّمِيِّ أَوْ الْحَرْبِيِّ

وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ: عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا اسْلَمَتْ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةِ حَرَمَتْ عَلَيْهِ.

فَلَمْ يَجِدْهُ ، وَفَقَدَ ، فَأَخَذَ يُعْطِي الدَّرْهَمَ وَالدَّرْهَمَيْنِ ،  
وَقَالَ : اللَّهُمَّ عَنِ فُلَانٍ ، فَإِنِ اتَى فُلَانٌ فَلِي وَعَلَيَّ ، وَقَالَ :  
هَكَذَا فَاَفْعَلُوا بِاللَّقَطَّةِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ مَكَانُهُ : لَا تَتَزَوَّجُ  
أَمْرَأَتُهُ ، وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ ، فَإِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فَسْتَهْ سَنَةً  
الْمَقْفُودِ .

٥٢٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ ، فَقَالَ : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ  
لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » . وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، فَغَضِبَ  
وَاحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ ، وَقَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا الْحِدَاءُ  
وَالسَّقَاءُ ، تَشْرَبُ الْمَاءَ ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، حَتَّى يَلْقَاهَا  
رَبُّهَا » . وَسُئِلَ عَنِ اللَّقَطَةِ ، فَقَالَ : « اعْرِفْ وَكَاءَهَا  
وَعَفَاصَهَا ، وَعَرَفْهَا سَنَةً ، فَإِنِ جَاءَ مِنْ بَعْرِفْهَا ، وَإِلَّا  
فَاخْلَطْهَا بِمَالِكَ » .

قال سُفْيَانُ : فَلَقِيْتُ رُبَيْعَةَ بِنْتُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ  
سُفْيَانُ : وَكَمْ أَحْفَظُ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا . فَقُلْتُ : أَرَأَيْتَ  
حَدِيثَ زَيْدِ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ ، هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
خَالِدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ يَحْيَى : وَيَقُولُ رُبَيْعَةُ ، عَنْ زَيْدِ  
مَوْلَى الْمُتَّبِعِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ . قَالَ سُفْيَانُ : فَلَقِيْتُ  
رُبَيْعَةَ فَقُلْتُ لَهُ . [راجع: ٩١، أخرجه مسلم: ١٧٢٢] .

## ٢٢- باب: الظَّهَارِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي  
زَوْجِهَا » إِلَى قَوْلِهِ « فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ  
مَسْكِينًا » [المجادلة: ١-٤]

وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ : أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ  
شَهَابٍ عَنْ ظَهَارِ الْعَبْدِ ، فَقَالَ : نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ ، قَالَ  
مَالِكٌ : وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ .

يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ : « قَدْ بَايَعْتُكُنَّ » . كَلَامًا . [راجع:  
٢٧١٣ . أخرجه مسلم : ١٨٦٦ ] .

## ٢١- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

### «الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصًا

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَإِنْ عَزَمُوا  
الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» [البقرة: ٢٢٦-٢٢٧] . فَإِنْ  
فَاءُوا : رَجَعُوا .

٥٢٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ : أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ ، وَكَانَتْ انْفَكَّتْ  
رِجْلُهُ ، فَأَقَامَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ ، فَقَالُوا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْتَ شَهْرًا ؟ فَقَالَ : « الشَّهْرُ تِسْعٌ  
وَعِشْرُونَ » . [راجع: ٣٧٨، أخرجه مسلم: ٤١١، بقطعة ليست في  
هذه الطريق] .

٥٢٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّا كَانَ يَقُولُ فِي الْإِبِلَاءِ الَّذِي سَمَى  
اللَّهُ : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يُمَسِكَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ  
يَعْزِمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

٥٢٩١ - وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ : يُوقَفُ حَتَّى يُطَلَّقَ ،  
وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطَلَّقَ . وَيَذْكَرُ ذَلِكَ عَنْ:  
عُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَنَسِ عَشْرَ  
رَجُلًا ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

## ٢٢- باب: حُكْمُ الْمَقْفُودِ

### فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : إِذَا فُقِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ  
تَرَبُّصُ أَمْرَأَتِهِ سَنَةً .

وَأَشْتَرَى ابْنُ مُسْعُودٍ جَارِيَةً ، وَالتَّمَسَّ صَاحِبَهَا سَنَةً ،

وَقَالَتْ زَيْنَبُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فُتِحَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ». وَعَقَدَ تَسْعِينَ. [راجع: ١٦٠٧، أخرجه مسلم: ١٢٦٧، مختصراً باختلاف].

٥٢٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَسَأَلَ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أُعْطَاهُ». وَقَالَ بِيَدِهِ، وَوَضَعَ أَيْمَانَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخَنْصِرِ، قُلْنَا: يَزُودُ هَذَا. [راجع: ٩٣٥، أخرجه مسلم: ٨٥٢].

٥٢٩٥- حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَارِيَةٍ، فَأَخَذَ أَوْصَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا، وَرَضَّخَ رَأْسَهَا، فَآتَى بِهَا أَهْلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أَصْمَتَتْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَكُ؟ فُلَانٌ». لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا، قَالَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ: «غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ: أَنْ لَا، فَقَالَ: «فُلَانٌ». لِقَاتِلِهَا، فَأَشَارَتْ: أَنْ نَعَمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضَّخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ. [راجع: ٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

٥٢٩٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا». وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ. [راجع: ٣١٠٤، أخرجه مسلم: ٢٩٠٥].

٥٢٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ لِرَجُلٍ: «انزِلْ فَاجِدْ لِي». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «انزِلْ فَاجِدْ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتُ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، ثُمَّ قَالَ: «انزِلْ

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ: ظَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدُ، مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ، سِوَاءً.

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: إِنَّ ظَاهِرَ مَنْ أَمَنَهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ. وَفِي الْعَرَبِيَّةِ «لَمَّا قَالُوا»: أَيُّ فِيمَا قَالُوا: وَفِي بَعْضِ مَا قَالُوا، وَهَذَا أَوْلَى، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُتَكْرِرِ وَقَوْلِ الزُّورِ.

## ٢٤- باب: الإشارة في الطلاق والأموار

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُعَذِّبُ اللَّهَ بَدْمَعَ الْعَيْنِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِذَا». فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ [راجع: ١٣٠٤].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ، أَيُّ: «خُدِّ النَّصْفُ» [راجع: ٤٥٧].

وَقَالَتْ أَسْمَاءُ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكُسُوفِ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ وَهِيَ تُصَلِّي، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: آيَةُ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ [راجع: ٨٦].

وَقَالَ أَنَسٌ: أَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ [راجع: ٦٨٠].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ: «لَا حَسْرَجَ» [راجع: ٨٤].

وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ: «أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا، أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا». قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَكَلُّوا» [راجع: ١٨٢١].

٥٢٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرِهِ، وَكَانَ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ، أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ،



وَقَالَ الضَّحَّاكُ: ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾ [آل عمران: ٤١]. إِيَّارَةٌ.

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَا حَدَّ وَلَا لَعَانَ، ثُمَّ زَعَمَ: أَنَّ الطَّلَاقَ بَكْتَابٍ أَوْ إِيَّارَةٌ أَوْ إِيَّامٌ جَائِزٌ، وَكَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقَذْفِ قَرْقٌ. فَإِنْ قَالَ: الْقَذْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِكَلَامٍ، قِيلَ لَهُ: كَذَلِكَ الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ، وَإِلَّا بَطَلَ الطَّلَاقُ وَالْقَذْفُ، وَكَذَلِكَ الْعَتَقُ، وَكَذَلِكَ الْأَصْمُ يُلَاعِنُ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ: إِذَا قَالَ أَنْتَ طَالِقٌ، فَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ، تَبَيَّنَ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْأَخْرَسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ. وَقَالَ حَمَادٌ: الْأَخْرَسُ وَالْأَصْمُ إِنْ قَالَ بِرَأْسِهِ، جَازَ.

٥٣٠٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ

الأنصاري: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَسْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ». ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ قَبْضَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ». [أخرجه مسلم: ٢٥١١].

٥٣٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: قَالَ أَبُو

حازم: سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ، أَوْ: كَهَاتَيْنِ». وَوَقَرَنَ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى. [راجع: ٤٩٣٦، أخرجه مسلم: ٢٩٥٠].

٥٣٠٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ

سُحَيْمٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». يَعْنِي: ثَلَاثِينَ، ثُمَّ قَالَ: «وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». يَعْنِي: سَعَا وَعِشْرِينَ، يَقُولُ: مَرَّةً ثَلَاثِينَ، وَمَرَّةً سَعَا وَعِشْرِينَ. [راجع: ١٩٠٠، أخرجه مسلم:

فَأَجْدَحُ». فَتَزَلَّ فَجَدَحَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمَ». [راجع: ١٩٤١، أخرجه مسلم: ١١٠١].

٥٢٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَمْنَعُنِي أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ - أَوْ قَالَ أَذَانُهُ - مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّمَا يَنَادِي - أَوْ قَالَ يُؤَدِّنُ - لِيَرْجِعَ قَاتِمَتَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ - كَأَنَّهُ يَعْنِي - الصُّبْحُ أَوْ الْفَجْرُ». وَأَظْهَرَ يَزِيدُ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَدَّ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى. [راجع: ٦٢١، أخرجه مسلم: ١٠٩٣].

٥٢٩٩- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْبَعَةَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانٌ مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ تُدْبِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ: فَلَا يَنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَتْ عَلَى جِلْدِهِ، حَتَّى تُجَنِّ بَنَاتَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ. وَأَمَّا الْبَخِيلُ: فَلَا يَرِيدُ يَنْفِقُ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلْفَةٍ مَوْضِعَهَا، فَهُوَ يَوْسَعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ». وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى حَلْفَةٍ. [راجع: ١٤٤٣، أخرجه مسلم: ١٠٢١].

## ٢٥- باب اللعان

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور: ٦-٩].

فَإِذَا قَذَفَ الْأَخْرَسُ امْرَأَتَهُ، بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِإِيَّامٍ مَعْرُوفٍ، فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ

عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ هِلَالَ بْنَ أَمِيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ ، فَجَاءَ فَشَهِدَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ » . ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ . [راجع: ٢٦٧١] .

### ٢٩- باب: اللعان ،

#### وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ

٥٣٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عُوَيْمِرَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، حَتَّى كَبُرَ عَلَيَّ عَاصِمٌ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْمِرُ ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْمِرَ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا ، فَقَالَ عُوَيْمِرُ: وَاللَّهِ لَا أَتَّيْهُ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا ، فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ ، فَأْتِ بِهَا » . قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَّعْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ تَلَّاعِنَهُمَا ، قَالَ عُوَيْمِرُ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتَهَا ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قال ابن شهَاب: فَكَانَتْ سَنَةَ الْمُتَّلَاعِينِ . [راجع: ٤٢٣] .

أخرجه مسلم: ١٤٩٢] .

٥٣٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: وَأَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ: « الْإِيمَانُ هَاهُنَا - مَرَّتَيْنِ - الْأَوْلَى وَالْقِسْوَةُ وَعَلَطَ الْقُلُوبَ فِي الْفُدَّادِينَ - حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ - رِبْعَةَ وَمُضْرٌ » . [راجع: ٣٣٠٢] ، أخرجه مسلم: ٥١ ، بدون ذكر (مرتين)] .

٥٣٠٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا » . وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا . [انظر: ٦٠٠٥] .

### ٢٦- باب: إذا

#### عَرَضَ بِنْفِي الْوَلَدِ

٥٣٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكُلِّدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدٌ ، فَقَالَ: « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ » . قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: « مَا أَلْوَأُنْهَا » . قَالَ: حُمْرٌ ، قَالَ: « هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ » . قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: « فَأَتَى ذَلِكَ » . قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ ، قَالَ: « فَكَلَّ أَيْتُكَ هَذَا نَزَعَهُ » . [انظر: ٦٨٤٧ ، ٧٣١٤] ، أخرجه مسلم: ١٥٠٠] .

### ٢٧- باب: إخلاف الملاعِن

٥٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ ، فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا . [راجع: ٤٧٤٨] ، أخرجه مسلم: ١٤٩٤] .

### ٢٨- باب:

#### يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعِنِ

٥٣٠٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،

## ٣٠- باب :

## التَّلَاعُن فِي الْمَسْجِدِ

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ ذَكَرَ التَّلَاعُنَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، فَقَالَ عَاصِمٌ : مَا أَتَيْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفِرًا لِقَلِيلِ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدْلًا أَدَمَ كَثِيرَ اللَّحْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ بَيْنَ» . فَجَاءَتْ شَيْبَاهُ بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ ، فَلَاعَنَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا .

قال رجل لابن عباس في المجلس: هي التي قال النبي ﷺ: «لو رجعت أحدا بغير بيعة، رجعت هذه». فقال: لا، تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام سوء.

قال أبو صالح وعبدالله بن يوسف: خدلاً . انظر: ٥٣١٦، ٦٨٥٥، ٦٨٥٦، ٤٧٢٣٨، أخرجه مسلم: ١٤٧٩ .

## ٣٢- باب: صداق المُلَاعِنَةِ

٥٣١١ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : رَجُلٌ قَدَفَ امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ : فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ ، وَقَالَ : «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ» . فَأَيُّابُ ، وَقَالَ : «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ» . فَأَيُّابُ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا . قَالَ أَيُّوبُ : فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : إِنَّ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ ؟ قَالَ : قَالَ الرَّجُلُ مَالِي ؟ قَالَ : قِيلَ : «لَا مَالَ لَكَ ، إِنَّ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ» . انظر: ٥٣١٢، ٥٣٤٩، ٥٣٥٠،

أخرجه مسلم: ١٤٩٣ .

٥٣٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شُهَابٍ ، عَنِ الْمَلَاعِنَةِ ، وَعَنِ السَّنَةِ فِيهَا ، عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَبَيْتُهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتْلَاعِنِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ» . قَالَ : فَتَّلَاعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ ، فَلَمَّا فَرَعْنَا قَالَ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَعْنَا مِنْ التَّلَاعُنِ ، فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ ذَلِكَ تَفْرِيقَ بَيْنِ كُلِّ مُتْلَاعِنِينَ .

قال ابن جريج: قال ابن شهاب: فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين . وكانت حاملاً ، وكان ابنها يدعى لأمه .

قال : ثُمَّ جَرَتْ السَّنَةُ فِي مِيرَانِهَا أَنَّهُمَا تَرْتُهُ وَيَرِثُ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ .

قال ابن جريج: عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث: إن النبي ﷺ قال: «إن جاءت به أحمر قصيراً ، كأنه وحررة ، فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها ، وإن جاءت به أسود أعين ، ذا اللتين ، فلا أراه إلا قد صدق عليها» . فجاءت به على المكروه من ذلك . [راجع: ٤٢٣ ، أخرجه مسلم: ١٤٩٢ ، نسخة بلا آخره] .

## ٣١- باب: قول النبي ﷺ:

«لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيْعَةٍ»

٥٣١٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ

## ٣٣- باب: قول الإمام

للمتلاعنين «إن أحدكم كاذبٌ،

فهل منكم تائبٌ»

٥٣١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ حَدِيثِ الْمُتْلَاعِنِينَ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُتْلَاعِنِينَ: «حَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا». قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحَلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ».

قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو. وَقَالَ أَيُّوبُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍو: رَجُلٌ لَاعَنَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ يَأْصَبِعُهُ - وَفَرَّقَ سُفْيَانُ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ، السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى - فَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخْوَيِ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «اللَّهُ يَعْلَمُ إِنْ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَأَيُّوبَ كَمَا أَخْبَرْتَنِي. [رَاجِع: ٥٣١١، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٩٣].

## ٣٤- باب: التفريق

بين المتلاعنين

٥٣١٣ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَدَفَهَا، وَأَحْلَقَهُمَا. [رَاجِع: ٤٧٤٨، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٩٤].

٥٣١٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَاعَنَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [رَاجِع: ٤٧٤٨، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٩٤].

## ٣٥- باب:

يلحق الولد بالملأنة

٥٣١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ، فَأَنْتَقَى مِنْ وَكْدِهَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَالْحَقَّ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ. [رَاجِع: ٤٧٤٨، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٩٤].

## ٣٦- باب:

قول الإمام: اللهم بين

٥٣١٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ الْمُتْلَاعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتَلَيْتَ بِهِذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْفِرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ، وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدَلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ، جَعْدًا قَطَطًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيْنَ».

فَوَضَعَتْ شَيْبَهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِيَ النَّبِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ رَجِمْتَ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتَ هَذِهِ». فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَطْهَرُ السُّوءَ فِي الْإِسْلَامِ. [رَاجِع: ٥٣١٠، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: ١٤٩٧].

٣٧- باب: إذا طلقها ثلاثاً،

ثم تزوجت بعد العدة زوجاً غيره، فلم يمسهَا.

٥٣١٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَبْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ : أَنَّ سُبَيْعَةَ  
الْأَسْلَمِيَّةَ نَفَسَتْ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ  
فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَتَكَحَّتْ .

٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَالْمُطَلَّاقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ

ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ . [البقرة: ٢٢٨] .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ ، فَحَاضَتْ عِنْدَهُ  
ثَلَاثَ حِيضٍ : بَانَتَ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ  
بَعْدَهُ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : تَحْتَسِبُ . وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ سَفِيَّانَ ،  
يَعْنِي قَوْلَ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : يُقَالُ : أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَا حِيضُهَا ،  
وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا ، وَيُقَالُ : مَا قَرَأَتْ بِسَلَى قَطُّ ، إِذَا  
لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا .

٤- باب: قِصَّةُ

فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

وَقَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مَنْ  
يُؤْتُهُمْ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ  
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي  
لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١] .

﴿أَسْكُنُوهُمْ مَنْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا  
تُضَارُّوهُمْ لِتَضْيِقُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنَّ أَوْلَادَ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا  
عَلَيْهِمْ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ ﴿بَعْدَ عُسْرِ  
يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٦-٧] .

٥٣٢٢ ، ٥٣٢١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمَانَ بْنِ  
يَسَّارٍ : أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ : أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ  
طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ ، فَاتَّقَاهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،

حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ تَزَوَّجَ  
امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ ، فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ  
لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةٍ ، فَقَالَ : « لَا ،  
حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْبَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْبَتَكَ » . [راجع: ٢٦٣٩ ،  
أخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٤٣٣ ، مَطْوَلًا بِاخْتِلَافٍ] .

٢٨- باب: ﴿وَاللَّائِي يَنْسِنَ مِنْ

الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾

قَالَ مُجَاهِدٌ : إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحِضْنَ أَوْ لَا يَحِضْنَ ،  
وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْمَحِيضِ ، وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ :  
﴿قَعْدَتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: ٤] .

٣٩- باب: ﴿وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ

أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾

٥٣١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ  
ابْنِ رَيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي  
سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ امْرَأَةً  
مِنْ أَسْلَمَ ، يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ ، كَانَتْ تَحْتِ زَوْجِهَا ، تُوْفِي  
عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى ، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَعْكُكْ ، فَآبَتْ  
أَنْ تَنْكِحَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحِيهِ حَتَّى تَعْتَدِي  
آخَرَ الْأَجَلَيْنِ ، فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ، ثُمَّ جَاءَتْ  
النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « أَنْكِحِي » . [راجع: ٤٩٠٩ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :  
١٤٨٥ ، بِاخْتِلَافٍ] .

٥٣١٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ :  
أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ،  
عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ : أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ  
الْأَسْلَمِيَّةَ : كَيْفَ أَفْتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : أَفْتَانِي إِذَا  
وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحَ . [راجع: ٣٩٩١ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٤٨٤ ، مَطْوَلًا] .

٥٣٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ

عَائِشَةُ أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ . [راجع: ٥٣٢٢، ٥٣٢١، ٥٣٢٢،  
أخرجه مسلم: ١٤٨١، مطولاً، وهو في الطلاق: ٥٤] .

#### ٤٣- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ

مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. مِنَ الْحَيْضِ  
وَالْحَبْلِ .

٥٣٢٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ، إِذَا صَفِيَّةُ

عَلَى بَابِ خَبَائِهَا كَتِيئَةً، فَقَالَ لَهَا: «عَفْرَى حَلَقِي، إِنَّكَ  
لِحَابِسَتُنَا، أَكُنْتُ أَقْضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ». قَالَتْ: نَعَمْ،  
قَالَ: «فَأَنْفِرِي إِذَا». [راجع: ٢٩٤، أخرجه مسلم: ١٢١١] .

#### ٤٤- باب:

﴿وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرِدْهِنَّ﴾

[البقرة: ٢٢٨]

فِي الْعِدَّةِ، وَكَيْفَ يُرَاجِعُ الْمَرْأَةَ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ  
اثْنَتَيْنِ .

٥٣٣٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا  
يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: زَوَّجَ مَعْقِلَ أُخْتَهُ، فَطَلَّقَهَا  
تَطْلِيقَةً . [راجع: ٤٥٢٩] .

٥٣٣١- وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى:  
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنِ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ: أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ  
يَسَّارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتِ رَجُلٍ، فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَى عَنْهَا،  
حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا، فَحَمِي مَعْقِلَ مِنْ ذَلِكَ  
أَنْفًا، فَقَالَ: خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَخْطُبُهَا،  
فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبَسْنَ  
أَجْلَهُنَّ فَلَا تَفْضُلُوهُنَّ» . [البقرة: ٢٣٢] . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ،  
فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهِ، فَتَرَكَ الْحِمِيَّةَ وَاسْتَقْبَادَ

فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَهُوَ  
أَمِيرُ الْمَدِينَةِ: اتَّقِ اللَّهَ وَارْجِعِي إِلَى بَيْتِهَا. قَالَ مَرْوَانُ - فِي  
حَدِيثِ سُلَيْمَانَ - إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ غَلَبَنِي .  
وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنَ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
قَيْسٍ؟ قَالَتْ: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ . فَقَالَ  
مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ: إِنْ كَانَ بِكَ شَرٌّ، فَحَسْبُكَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ  
مِنَ الشَّرِّ . [انظر: ٥٣٢٣، ٥٣٢٤، ٥٣٢٥، ٥٣٢٦، ٥٣٢٧،  
٥٣٢٨، ٥٣٢٩، أخرجه مسلم: ١٤٨١، وهو مختصراً في الطلاق:  
٥٤] .

٥٣٢٣، ٥٣٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ:  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا لِفَاطِمَةَ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ، يَعْني فِي  
قَوْلِهَا: لَا سَكَنِي وَلَا نَفَقَةَ . [راجع: ٥٣٢١، ٥٣٢٢، أخرجه  
مسلم: ١٤٨١، مطولاً باختلاف . ولفظه في الطلاق: ٥٤] .

٥٣٢٥، ٥٣٢٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ  
مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ  
أَبِيهِ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ: أَلَمْ تَرِي إِلَى فُلَانَةَ بِنْتِ  
الْحَكَمِ، طَلَّقَهَا زَوْجَهَا الْبَيْتَةَ فَخَرَجَتْ؟ فَقَالَتْ: بئْسَ مَا  
صَنَعْتَ، قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعِي فِي قَوْلِ فَاطِمَةَ؟ قَالَتْ: أَمَا  
إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ فِي ذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَزَادَ ابْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ: عَابَتْ  
عَائِشَةُ أَشَدَّ الْعَيْبِ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ  
وَحْشٍ، فَخِيفَ عَلَيْهَا نَاحِيَتِهَا، فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ .  
[راجع: ٥٣٢١، ٥٣٢٢، أخرجه مسلم: ١٤٨١، مختصراً بنحوه .  
وهو في الطلاق: ٥٤، بدون ((عابت ... فلذلك أرخص)) .]

#### ٤٢- باب: الْمَطْلُوقَةُ إِذَا خُصِي

عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا:

أَنْ يَتَّحَمَ عَلَيْهَا، أَوْ تَبْدُو عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ .  
٥٣٢٧، ٥٣٢٨- وَحَدَّثَنِي حَبَّانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ:  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ

لأمرِ الله . [راجع: ٤٥٢٩].

الثَّلَاثَةُ .

٥٣٣٤- قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوْفِّي أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَدَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فِيهِ صَفْرَةٌ، خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِيهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّدَ عَلَيَّ مِيتَ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَيَّ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ١٢٨٠، أخرجه مسلم: ١٤٨٦، بذكر المير].

٥٣٣٥- قَالَتْ زَيْنَبُ: فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوْفِّي أَخُوَهَا، فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّدَ عَلَيَّ مِيتَ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَيَّ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ١٢٨٢، أخرجه مسلم: ١٤٨٧].

٥٣٣٦- قَالَتْ زَيْنَبُ: وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدْ اشْتَكَّتْ عَيْنَهَا، افْتَكَحْتُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(لا)». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «(لا)». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ». [انظر: ٥٣٣٨، ٥٧٠٦، أخرجه مسلم: ١٤٨٨].

٥٣٣٧- قَالَ حُمَيْدٌ: قُلْتُ لَزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، دَخَلَتْ حَفْشًا، وَكَبَسَتْ شَرْتِيَابَهَا، وَكَمْ تَمَسَّ طَبِيبًا حَتَّى تَمْرَبَهَا سَنَةً، ثُمَّ تُوْتِي بِدَابِيَةٍ، حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ، فَتَمْتَصُّ بِهِ، فَكَلَّمَا تَمْتَصُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً، فَتَرْمِي، ثُمَّ تَرَاوِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ

٥٣٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِقُ وَاحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَرَاغِعَهَا ثُمَّ يُمَسِّكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضُ عِنْدَهُ حِيضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يَمْهَلُهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ حِيضِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقْهَا حِينَ تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا: «فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ».

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ: إِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهَا ثَلَاثًا، فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْكَ حَتَّى تَنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَكَ.

وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ، عَنِ اللَّيْثِ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ طَلَّقْتُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

#### ٤٥- باب: مُرَاجَعَةُ الْحَائِضِ

٥٣٣٣- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِعَهَا، ثُمَّ يَطْلُقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا، قُلْتُ: فَتَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَّقَ. [راجع: ٤٩٠٨، أخرجه مسلم: ١٤٧١].

#### ٤٦- باب: تَحْدِيدُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا

#### زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا أَرَى أَنْ تَقْرَبَ الصَّبِيَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا الطَّبِيبَ، لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ

من طيب أو غيره .

سئل مالك ما تقتضيه به ؟ قال : تمسح به جلدها .

[أخرجه مسلم : ١٤٨٩] .

#### ٤٧- باب: الكحل للحادة

٥٣٣٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا : أَنَّ امْرَأَةً تُوَفِّي زَوْجَهَا ، فَخَشُوا عَلَى عَيْنَيْهَا ، فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ ، فَقَالَ : « لَا تَكْحَلْ ، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنْ تَمُكِّثُ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا ، أَوْ شَرِّ بَيْتَيْهَا ، فَإِذَا كَانَ حَوْلَ قَمَرِ كَلْبٍ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ ، فَلَا حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [راجع : ٥٣٣٦ ، أخرجه مسلم : ١٤٨٨] .

٥٣٣٩ - وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسَلِّمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [راجع : ١٢٨٠ ، أخرجه مسلم : ١٤٨٦ بزيادة ، وهو كذا في الطلاق : ٦٢ و ٥٩] .

٥٣٤٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ : قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : نَهَيْتُنِي أَنْ تُحَدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ إِبْزُوجٍ . [راجع : ٣٠٣ ، أخرجه مسلم : ٩٣٨ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه مطولاً في الطلاق : ٦٦] .

#### ٤٨- باب :

#### الْفُسْطُ لِلْحَادَةِ عِنْدَ الطَّهْرِ

٥٣٤١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا نَهَيُّ أَنْ نُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلَا نَكْحَلُ ، وَلَا نَطَّيْبُ ، وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ ، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ ، إِذَا اغْتَسَلْتَ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا ، فِي بُدْءِ مَنْ كَسَتْ أَظْفَارُ ، وَكُنَّا نَهَيُّ عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ . [راجع : ٣١٣] .

أخرجه مسلم : ٩٣٨ ، مختصراً . وهو في الطلاق : ٦٦ ، بدون " وكنا" .

#### ٤٩- باب : تلبس

#### الحادة ثياب العصب

٥٣٤٢ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَكْحَلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ » . [راجع : ٣١٣ ، أخرجه مسلم : ٩٣٨ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق و نفسه في الطلاق : ٦٦] .

٥٣٤٣ - وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا حَفْصَةُ : حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ : وَلَا تَمَسَّ طَيْبًا ، إِلَّا أَذْنِي طُهْرَهَا إِذَا طَهَّرْتَ بُدْءَ مَنْ قُسِطَ وَأَظْفَارُ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ . بُدْءُ قِطْعَةٍ . [راجع : ٣١٣ ، أخرجه مسلم : ٩٣٨ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق . وأخرجه مطولاً في الطلاق : ٦٦] .

#### ٥٠- باب : «وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ

#### مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا

إِلَى قَوْلِهِ «بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٍ» [البقرة : ٢٣٤] .

٥٣٤٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عِبَادَةَ : حَدَّثَنَا شَيْبُلٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : «وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا» قَالَ : كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ :

«وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ» قَالَ : جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً ، إِنْ شَاءَتْ سَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ» . فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا . زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ



مُجَاهِدٌ .

وَالْمُسْتَوْشِمَةُ وَأَكَلَ الرَّبَا وَمُوكَلَهُ، وَنَهَى عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ،  
وَكَسَبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ . [راجع: ٢٠٨٦] .

٥٣٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: نَهَى  
النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسَبِ الْإِمَاءِ . [راجع: ٢٢٨٣] .

## ٥٢- باب: المهر

## لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا،

وَكَيْفَ الدُّخُولِ، أَوْ طَلَقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيسِ .

٥٣٤٩- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ  
أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ  
قَدَفَ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي  
الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ  
مَنْكُمَا تَائِبٌ». فَأَيُّبَا، فَقَالَ: «اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنْ أَحَدَكُمَا  
كَاذِبٌ، فَهَلْ مَنْكُمَا تَائِبٌ». فَأَيُّبَا، فَمَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

قال أيوب: فقال لي عمرو بن دينار: في الحديث  
شيء لا أراك تحده، قال: قال الرجل: مالي؟ قال: لا  
مال لك، إن كنت صادقاً فقد دخلت بها، وإن كنت  
كاذباً فهو أبعد منك. [راجع: ٥٣١١، أخرجه مسلم: ١٤٩٣] .

## ٥٣- باب: المنفعة

## لِلنِّسَاءِ لَمْ يُفْرَضْ لَهَا .

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا  
لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ  
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٦-٢٤٢] .

وقوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى  
الْمُتَّقِينَ . كَذَلِكَ يبينُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾  
[البقرة: ٢٤١-٢٤٢] .

ولم يذكر النبي ﷺ في الملائنة منعة حين طلقها  
زوجها .

وَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا  
عِنْدَ أَهْلِهَا، فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿غَيْرِ  
إِخْرَاجٍ﴾ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا، وَسَكَتَتْ  
فِي وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ .

قال عطاء: ثم جاء الميراث، فنسخ السكوت، فتعدت  
حيث شاءت، ولا سكتي لها. [راجع: ٤٥٣١] .

٥٣٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ  
نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي  
سُفْيَانَ: لَمَّا جَاءَهَا نَعْيُ أَبِيهَا، دَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ  
ذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ، لَوْلَا أَنِّي  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ». [راجع: ١٢٨٠، أخرجه مسلم: ١٤٨٦،  
بذكر الميراث] .

## ٥١- باب:

## مَهْرُ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا تَزَوَّجَ مُحْرَمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، فُرِّقَ  
بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ، وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَهَا  
صَدَاقُهَا .

٥٣٤٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
رضي الله عنه قال: نهى النبي ﷺ عن تمين الكلب، وحلوان  
الكاهن، ومهر البغي. [راجع: ٢٢٢٧، أخرجه مسلم: ١٥٦٧] .

٥٣٤٧- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي  
جَحِيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَأَشِمَةَ

٥٣٥٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ : « حَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ ، أَحَدُكُمْ مَا كَاذَبُ ،  
لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي ؟ قَالَ :  
« لَا مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا ، فَهُوَ بِمَا  
اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا ، فَذَاكَ  
أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا » . [راجع: ٥٣١١ ، أخرجه مسلم: ١٤٩٣.]

أوصي بمالي كله؟ قال: «لا». قلت: قال الشطر؟ قال: «لا». قلت: فالثلث؟ قال: «الثلثُ والثُلثُ كثيرٌ، أن تدعَ ورثتك أغنياءَ خيرٌ من أن تدعهم عالة يتكفمُونَ الناسَ في أيديهم، ومهما أنفقتَ فهو لك صدقةٌ، حتى اللقمة ترفعها في امرأتك، ولعلَّ اللهَ يرفعكُ، ينتفعُ بكِ ناسٌ، ويضربُكِ آخرونَ». [راجع: ٥٦، أخرجه مسلم: ١٦٦٨].

## ٢- باب: وجوب النفقة

### على الأهل والعيال

٥٣٥٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غَنَى، وَالْيَدُّ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». تَقُولُ الْمَرْأَةُ: إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي، وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي، وَيَقُولُ الْعَبْدُ: اطْعِمْنِي وَاسْتَعْمَلْنِي، وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: اطْعِمْنِي، إِلَى مَنْ تَدْعُنِي. فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ. [راجع: ١٤٢٦].

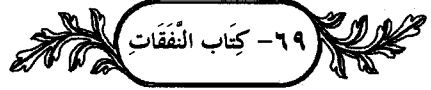
٥٣٥٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». [راجع: ١٤٢٦].

## ٣- باب: حبس نفقة الرجل

### قوت سنة على أهله،

وكيف نفقات العيال .

٥٣٥٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ لِي مَعْمَرٌ: قَالَ لِي الشُّورِيُّ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضِ السَّنَةِ؟ قَالَ مَعْمَرٌ: فَلَمْ يَحْضُرْنِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا



## ١- باب: فضل

### النفقة على الأهل

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [البقرة: ٢١٩].

وَقَالَ الْحَسَنُ: الْعَفْوَ الْفَضْلُ.

٥٣٥١ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقُلْتُ: عَنْ النَّبِيِّ؟ فَقَالَ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً». [راجع: ٥٥، أخرجه مسلم: ١٠٠٢].

٥٣٥٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَنْفَقَ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ». [راجع: ٤٦٨٤، أخرجه مسلم: ٩٩٣، مطولا].

٥٣٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ». [انظر: ٦٠٠٦، ٦٠٠٧، أخرجه مسلم: ٢٩٨٢].

٥٣٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: لِي مَالٌ،

حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَبِيعُ نُخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ. [إراجع: ٢٩٠٤، أخرجه مسلم: ١٧٥٧، بزيادة وبدون قول الثوري].

٥٣٥٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّكَانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ.

فَقَالَ مَالِكٌ: أَنْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلَ عَلَيَّ عُمَرُ إِذْ آتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَعُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَآذَنَ لَهُمْ، قَالَ: فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا.

ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَعُ قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَآذَنَ لَهُمَا.

فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا وَجَلَسَا، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، فَقَالَ الرَّهْطُ، عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضُ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ.

فَقَالَ عُمَرُ: اتَّذَرُوا، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا نُورُثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً». يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَفْسَهُ، قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَيَّ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطَهُ أَحَدًا غَيْرَهُ، قَالَ اللَّهُ: «مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا

أَرْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ». إِلَى قَوْلِهِ «قَدِيرٌ». فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَاللَّهُ مَا احْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْتَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ، فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ، فَعَمَلُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَيَاتِهِ، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ.

ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَكَلِي رَسُولُ اللَّهِ، فَقبضها أَبُو بكرٍ يعملُ فيها بما عملَ به فيها رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبٌ وَكَذَّابٌ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ: أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ.

فَقُلْتُ: أَنَا وَكَلِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ، فَقبضتها سَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمْ وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ، جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيحَتَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَآتَى هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيحَةَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتَهُ إِلَيْكُمْ عَلَى أَنْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ، لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَبِمَا عَمِلَتْ بِهِ فِيهَا مِنْذُ وَلِيِّهَا، وَإِلَّا فَلَا تَكَلِّمَانِي فِيهَا، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُمَا إِلَيْكُمْ بِذَلِكَ.

أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ فَقَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمْ بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ.

قَالَ: أَفَتَلْتَمَسَانِ مِنِّي قِضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ، قَوْلَ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَا أَقْضِي فِيهَا قِضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ

فَقَالَ مَالِكٌ: أَنْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلَ عَلَيَّ عُمَرُ إِذْ آتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَعُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَآذَنَ لَهُمْ، قَالَ: فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا.

ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَعُ قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَآذَنَ لَهُمَا.

فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا وَجَلَسَا، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، فَقَالَ الرَّهْطُ، عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضُ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ.

فَقَالَ عُمَرُ: اتَّذَرُوا، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا نُورُثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً». يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَفْسَهُ، قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَيَّ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ: أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطَهُ أَحَدًا غَيْرَهُ، قَالَ اللَّهُ: «مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا

أَرْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ». إِلَى قَوْلِهِ «قَدِيرٌ». فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَاللَّهُ مَا احْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْتَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ، فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ، فَعَمَلُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَيَاتِهِ، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهَا فَادْفَعَاهَا فَإِنَّا أَكْثَرُكُمْ مَاهَا . [راجع: ٢٩٠٤، أخرجه مسلم: ١٧٥٧، بزيادة].

٥- باب: نَفَقَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَنَفَقَةُ الْوَالِدِ

## ٦- باب: عَمَلِ الْمَرْأَةِ

## فِي بَيْتِ زَوْجِهَا

٥٣٦١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ آتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلَقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى ، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ ، قَالَ: فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَقُومُ ، فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمْ» . فَجَاءَ فَتَعَدَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي ، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ ، أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا ، فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا نَحَدِّثُكُمْ» . [راجع: ٣١١٣، أخرجه مسلم: ٢٧٢٧].

## ٧- باب: خَادِمِ الْمَرْأَةِ

٥٣٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي يَزِيدَ: سَمِعَ مُجَاهِدًا: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ آتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ؟ تَسْبِحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَتَامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» . ثُمَّ قَالَ سَعِيدَانُ: إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ ، فَمَا تَرَكْتُمَا بَعْدَ ، قِيلَ: وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صَفِينٍ . [راجع: ٣١١٣].

حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهَا فَادْفَعَاهَا فَإِنَّا أَكْثَرُكُمْ مَاهَا . [راجع: ٢٩٠٤، أخرجه مسلم: ١٧٥٧، بزيادة].

## ٥- باب: نَفَقَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ

## عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَنَفَقَةُ الْوَالِدِ

٥٣٥٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ هُنْدُ بِنْتُ عُبَيْةَ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سَعِيدَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَتَانَا؟ قَالَ: «لَا ، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ» . [راجع: ٢٢١١، أخرجه مسلم: ١٧١٤].

٥٣٦٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا ، عَنْ غَيْرِ امْرِئِهِ ، فَلَهُ نَصْفُ أَجْرِهِ» . [راجع: ٢٠٦٦، أخرجه مسلم: ١٠٢٦، مطولاً].

## ٤- باب: وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

## ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ

حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٣٣].

وَقَالَ: «وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» [الأحقاف:

١٥].

وَقَالَ: «وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى» ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ «بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا» [الطلاق: ٦-٧].

وَقَالَ يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: نَهَى اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا ، وَذَلِكَ: أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ: لَسْتُ مُرْضِعَتُهُ ، وَهِيَ أَمْثَلُ لَهُ غَدَاءً ، وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ وَارْتَقَى بِهِ مِنْ غَيْرِهَا ، فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ ، بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ أَنْ يُضَارَّ بَوْلِدَهُ وَالِدَتَهُ ، فَيَمْتَعَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ ضِرَارًا لَهَا إِلَى غَيْرِهَا ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ

٥٣٦٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ: أَتَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حَلَّةً سِرَاءً فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [راجع: ٢٦١٤، أخرجه مسلم: ٢٠٧١].

### ١٢- باب: عَوْنِ الْمَرْأَةِ

#### رُوجَهَا فِي وَلَدِهِ

٥٣٦٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجَتْ أُمْرَأَةٌ نَيْبًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَزَوَّجَتْ يَا جَابِرُ!». فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «بَكَرًا أَمْ نَيْبًا». قُلْتُ: بَلْ نَيْبًا، قَالَ: «فَهَلَا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ». قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُجِئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجَتْ أُمْرَأَةٌ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصَلِّحُهُنَّ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْ قَالَ: خَيْرًا». [راجع: ٤٤٣، أخرجه مسلم: ٧١٥، قطعة ليست في هذه الطريق. وهو في الرضاع: ٥٤، والمساقاة: ١٠٩].

### ١٣- باب: نَفَقَةِ

#### الْمُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ

٥٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: «وَكَمْ». قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «فَاعْتَقِ رَقَبَةً». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ». قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مَسْكِينًا». قَالَ: لَا أَجِدُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَعْرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ». قَالَ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِذَا». قَالَ: عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ،

### ٨- باب: خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ

٥٣٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ حَرَجَ. [راجع: ٦٧٦].

### ٩- باب: إِذَا لَمْ يَنْفِقِ الرَّجُلُ،

فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ.

٥٣٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَكَيْسٌ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ». [راجع: ٢٢١١، أخرجه مسلم: ١٧١٤].

### ١٠- باب: حِفْظِ الْمَرْأَةِ

#### رُوجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةِ

٥٣٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَأَبُو الزُّرَّادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ». وَقَالَ الْآخَرُ: «صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ، أَحْتَاهُ عَلَى وَكَلْدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ». [راجع: ٣٤٣٤، أخرجه مسلم: ٢٥٢٧].

وَيَذْكُرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

### ١١- باب: كِسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ

٢٢٩٨، أخرجه مسلم: ١٦١٩.

١٦- باب: الْمَرَاضِعُ مِنَ  
الْمَوَالِيَّاتِ وَغَيْرِهِنَّ

٥٣٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي  
سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، انكح أختي بنت أبي سفيان، قال: «وَتُحْبِبِينَ  
ذَلِكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، كَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةَ، وَأَحَبُّ مَنْ  
شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي».   
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلَ اللَّهِ إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنْكَ تُرِيدُ أَنْ  
تُنكح دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَقَالَ: «ابْنَةُ أُمَّ سَلَمَةَ».   
فَقُلْتُ: نَعَمْ، قال: «قَوْلَ اللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَيْبِيَّتِي فِي  
حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ،   
أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَةَ، فَلَا تُعْرِضْ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا  
أَخَوَاتِكُنَّ».

وَقَالَ شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: قَالَ عُرْوَةُ: ثَوْبِيَةُ أَعْتَقَهَا  
أَبُو لَهَبٍ. [راجع: ٥١٠١، أخرجه مسلم: ١٤٤٩].

فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ مِنَّا،   
فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَيْبَاهُ، قال: «فَأَنْتُمْ إِذَا».   
[راجع: ١٩٣٦، أخرجه مسلم: ١١١١].

## ١٤- باب:

## «وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ» [البقرة: ٢٣٣]

وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ. «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُكْمٌ» إِلَى قَوْلِهِ «صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»  
[الحل: ٧٦].

٥٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ:  
أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ  
أُمَّ سَلَمَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي  
أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ، وَكَسْتُ بِنَارِكْتَهُمْ هَكَذَا  
وَهَكَذَا، إِنَّمَا هُمْ بَنِي؟ قال: «نَعَمْ، لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ  
عَلَيْهِمْ». [راجع: ١٤٦٧، أخرجه مسلم: ١٠٠١].

٥٣٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:  
قَالَتْ هُنْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ،  
فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخْذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي؟ قال:  
«خُذِي بِالْمَعْرُوفِ». [راجع: ٢٢١١، أخرجه مسلم: ١٧١٤].

## ١٥- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَآلِيٌّ».

٥٣٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَقَّى عَلَيْهِ  
الدِّينَ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلًا؟». فَإِنْ حَدَّثَ  
أَنَّهُ تَرَكَ وَقَاءَ صَلَّى، وَإِلَّا، قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَيَّ  
صَاحِبِكُمْ». فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ، قَالَ: «أَنَا أَوْلَى  
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تَوَقَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ  
دِينًا فَعَلَى قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ». [راجع:

قَالَ: «عُدَّ». فَعُدَّتْ فَشَرِبْتُ، حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدْحِ، قَالَ: فَلَقِيتُ عُمَرَ، وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي، وَقُلْتُ لَهُ: قَوْلِي اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ، وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَفْرَأْتُكَ الْآيَةَ، وَلَئِنَّا أَفْرَأْنَاهَا مِنْكَ. قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَذْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ. [انظر: ٤٦٢٤٦، ٤٤٥٢، وانظر في الأدب، باب ١١١].

## ٢- باب: التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلِ بِالْيَمِينِ

٥٣٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي: أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطْبِشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طَعْمَتِي بَعْدُ. [انظر: ٤٥٣٧٧، ٥٥٣٧٨، قبل ٤٥٣٨٠، أخرجه مسلم: ٢٠٢٢].

## ٣- باب: الْأَكْلِ مِمَّا يَلِيهِ

وَقَالَ أَنَسُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ». [راجع: ٥١٦٣].

٥٣٧٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدَّبَلِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ». [راجع: ٥٣٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٢٢].

٥٣٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَبِيهِ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ



## ٧٠- كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ

### ١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

### ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

[البقرة: ١٧٢، ٥٧. و [الأعراف: ١٦٠. [طه: ٨١].

وَقَوْلِهِ: ﴿انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

وَقَوْلِهِ: ﴿كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١].

٥٣٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَطْعَمُوا النَّجَاعَ، وَعَوِدُوا الْمَرِيضَ، وَفَكُّوا الْعَانِي». قَالَ سُفْيَانُ: وَالْعَانِي الْأَيْسَرُ. [راجع: ٣٠٤٦، أخرجه مسلم: ٢٩٧٦].

٥٣٧٤- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَيْسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قَبِضَ. [أخرجه مسلم: ٢٩٧٦].

٥٣٧٥- وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْتَفْرَأْتُهُ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ، فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَّرتُ لُوْجْهِي مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدَيْكَ، فَأَخَذَ يَدَيَّ فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ، فَأَمَرَ لِي بِعَسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «عُدَّ فَاشْرَبَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ». فَعُدَّتْ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ



مِمَّا يَلِيكَ» . [راجع: ٥٣٧٦، أخرجه مسلم: ٢٠٢٢، بزيادة].

#### ٤- باب: مَنْ تَتَّبَعَ حَوَالِي

الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ ،

إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كِرَاهِيَةً

٥٣٧٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِك ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ خِيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطَعَامَ صَنَعَهُ . قَالَ أَنَسُ : فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتَهُ يَتَّبِعُ الدَّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقَصْعَةِ ، قَالَ : فَلَمْ أَرَلْ أَحَبَّ الدَّبَاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ . [راجع: ٢٠٩٢ أخرجه مسلم : ٢٠٤١].

#### ٥- باب :

التَّيْمِنُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ

قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « كُلْ بِيَمِينِكَ » . [راجع: ٥٣٧٦].

٥٣٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمِنَ مَا اسْتَطَاعَ ، فِي طَهْوَرِهِ وَتَعَلُّعِهِ وَتَرْجُلِهِ - وَكَانَ قَالَ بَوَاسِطِ قَبْلِ هَذَا - فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ . [راجع: ١٦٨، أخرجه مسلم: ٢٦٨].

#### ٦-باب: مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ

٥٣٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سَلِيمٍ : لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا ، أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمَارًا لَهَا ، فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِيَعْضِهِ ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ نَوْبِي ، وَرَدَّتْنِي بِيَعْضِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَذَهَبْتِي ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَقُمْتُ

عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ » . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « بَطْعَامٌ » . قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ : « قُومُوا » . فَاَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ سَلِيمَ ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ ، وَكَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نَطْعَمُهُمْ ، فَقَالَتْ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَاَنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَاقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلُمِّي يَا أُمَّ سَلِيمَ ، مَا عِنْدَكَ » . فَآتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ ، وَعَصْرَتْ أُمَّ سَلِيمَ عَمَّكَ لَهَا فَأَدَمْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ تَمَانُونَ رَجُلًا . [راجع: ٤٢٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤٠].

٥٣٨٢- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَانَ أَيْضًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ » . فَأَبَادَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ ، فَعَجِنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ ، بَغْنَمٌ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آيْبِعْ أُمَّ عَطِيَّةَ ، أَوْ قَالَ : هَبْ » . قَالَ : لَا ، بَلْ يَبِيعُ ، قَالَ : فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشْوَى ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَلَهُ حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا ، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَغْطَاهَا إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَّاهُ لَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ ، فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا ، وَفَضَّلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ ، أَوْ كَمَا قَالَ . [راجع: ٢٢١٦، أخرجه مسلم: ٢٠٥٦].

٥٣٨٣- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ،  
عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تُوْفِيَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ  
شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ . [انظر: ٥٤٤٢هـ] أخرجه  
مسلم: [٢٩٧٥].

## ٧- باب: ﴿ ليس على الأعمى

### حرج ولا على الأعرج

حرج ولا على المريض حرج ﴿ [النور: ٦١].

٥٣٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو معاويةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّامِ  
يَعْبِرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النُّطَاقِينَ ، فَقَالَتْ  
لَهُ أَسْمَاءُ: يَا بَنِي أَنْهَمُ يَعْبِرُونَكَ بِالنُّطَاقِينَ ، هَلْ تَدْرِي مَا  
كَانَ النُّطَاقَانِ ؟ إِنَّمَا كَانَ نَطَاقِي شَقَقْتُهُ نَصْفَيْنِ ، فَأَوْكَيْتُ  
قَرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَحَدِهِمَا ، وَجَعَلْتُ فِي سَفْرَتِهِ آخَرَ ،  
قَالَ: فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَبَّرُوهُ بِالنُّطَاقِينَ ، يَقُولُ: إِيهَا  
وَالِإِلَهَ ، تِلْكَ شِكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا . [راجع: ٢٩٧٩].

٥٣٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي  
بِشْرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ حُفَيْدِ  
بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ ، خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَهْدَتْ إِلَى  
النَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا ، فَدَعَا بِهِنَّ ، فَأَكَلْنَ عَلَى  
مَائِدَتِهِ ، وَتَرَكَهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُسْتَقْذِرِ لَهُنَّ ، وَلَوْ كُنَّ  
حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا أَمْرًا بِأَكْلِهِنَّ .  
[راجع: ٢٥٧٥] أخرجه مسلم: [١٩٤٧].

## ٩- باب: السويق

٥٣٩٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ  
يَحْيَى ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّهْبَاءِ ، وَهِيَ عَلَى  
رَوْحَةٍ مِنْ خَبِيرٍ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ  
يَجِدْهُ إِلَّا سَوْقًا ، فَلَاكَ مِنْهُ ، فَلَكُنَّا مَعَهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ  
فَمَضْمَضَ ، ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَكَمْ يَتَوَضَّأُ . [راجع: ٢٠٩].

٥٣٨٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَّارٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا  
سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
خَبِيرٍ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ - قَالَ يَحْيَى: وَهِيَ مِنْ خَبِيرٍ عَلَى  
رَوْحَةٍ - دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ ، فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوْقٍ ،  
فَلَكُنَّا مِنْهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَمَضْمَضَ  
وَمَضْمَضْنَا ، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبِ وَكَمْ يَتَوَضَّأُ .

قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبِدَاءً . [راجع: ٢٠٩].

## ٨- باب: الخبز المرقق ،

### والأكل على الخوان والسفرة

٥٣٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ  
قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ ، فَقَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ  
ﷺ خَبْزًا مَرَّقًا ، وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ . [انظر:  
٥٤٢١هـ] ٦٤٥٧هـ .

٥٣٨٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُونُسَ - قَالَ عَلِيُّ: هُوَ  
الْإِسْكَافُ - عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ مَا  
عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَى سَكْرَجَةٍ قَطُّ ، وَلَا خَبْزَ لَهُ مَرَّقٌ  
قَطُّ ، وَلَا أَكَلَ عَلَى خَوَانَ قَطُّ . قِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا  
يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ: عَلَى السَّفْرِ . [انظر: ٥٤١٥هـ] ٦٤٥٠هـ .

٥٣٨٧- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ:

٥٣٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ:  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ  
ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَى بِمَسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَدْخَلْتُ  
رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا، فَقَالَ: يَا نَافِعُ، لَا تُدْخِلْ  
هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةٍ  
أَمْعَاءَ». [النظر: ٥٥٣٩٤، ٥٥٣٩٣، أخرجه مسلم: ٢٠٦٠،  
٢٠٦١].

٥٣٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَإِنَّ  
الْكَافِرَ، أَوْ الْمُنَافِقَ - فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ -  
يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ». [راجع: ٥٣٩٣ أخرجه مسلم: ٢٠٦٠ و٢٠٦١].

وَقَالَ ابْنُ بَكَيْرٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ  
عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٥٣٩٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ  
عُمَرَ وَقَالَ: كَانَ أَبُو نَهَيْكٍ رَجُلًا أَكُولًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ  
عُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةٍ  
أَمْعَاءَ». فَقَالَ: فَأَنَا أَوْ مِنْ بَالِهِ وَرَسُولُهُ. [راجع: ٥٣٩٣  
أخرجه مسلم: ٢٠٦٠ و٢٠٦١].

٥٣٩٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ أَبِي  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَى وَاحِدٍ،  
وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ». [النظر: ٥٣٩٧، أخرجه مسلم:  
٢٠٦٣، مطولاً بلفظ «يشرب»]، و٢٠٦٢].

٥٣٩٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ  
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا  
كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا، فَاسْلَمَ، فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا،  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى

## ١٠- باب :

مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ حَتَّى  
يُسْمَى لَهُ، فَيَعْلَمُ مَا هُوَ

٥٣٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ: أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو  
أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ،  
أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ، وَهِيَ  
خَالَتُهُ وَخَالَتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُودًا، قَدْ  
قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حَفِيمَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدِمَتْ  
الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَلَمًا يُقَدِّمُ يَدَهُ لَطَعَامٍ حَتَّى  
يُحَدِّثُ بِهِ وَيُسَمِّي لَهُ، فَاهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى  
الضَّبِّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النَّسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ مَا قَدِمْتَن لَه، هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ:  
أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ  
بَارِضٌ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ  
فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ. [النظر: ٥٥٤٠٠، ٥٥٥٣٧،  
أخرجه مسلم: ١٩٤٦].

## ١١- باب :

## طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ

٥٣٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ .  
وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ أَبِي  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ،  
وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ». [أخرجه مسلم: ٢٠٥٨].

١٢- بَابُ الْمُؤْمِنِ  
يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ

وَأَحَدٌ ، وَالْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَعْمَاءَ . [راجع: ٥٣٩٦ ،  
أخرجه مسلم: ٢٠٦٣ ، بزيادة ولفظ « يشرب » ، ٢٠٦٢ .]

### ١٣- باب الأكل متكئا

٥٣٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
الْأَقْمَرِ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا  
أَكُلُ مُتَكِّئًا » . [الظر: ٥٣٩٩ .]

٥٣٩٩- حَدَّثَنِي عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ :  
كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ : « لَا أَكُلُ وَأَنَا  
مُتَكِّئٌ » . [راجع: ٥٣٩٨ .]

### ١٤- باب الشؤاء

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيذٍ ﴾ [هود: ٦٩] .  
أي : مشوي .

٥٤٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ  
سَهْلٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : أَتَى  
النَّبِيَّ ﷺ بِضَبِّ مَشْوِيٍّ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِأَكْلٍ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ  
ضَبٌّ ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ ، فَقَالَ خَالِدٌ : أَحْرَامٌ هُوَ ؟ قَالَ : « لَا ،  
وَلَكِنَّهُ لَا يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي ، فَاجِدْنِي أَعَافُهُ » . فَأَكَلَ  
خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ .

قَالَ مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : بِضَبِّ مَحْنُودٍ . [راجع:  
٥٣٩١ ، أخرجه مسلم: ١٩٤٦ ، بزيادة]

### ١٥- باب الخزيرة

قَالَ النَّضْرُ: الْخَزِيرَةُ مِنَ النَّخَالَةِ ، وَالْحَرِيرَةُ مِنَ  
اللَّبَنِ .

٥٤٠١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ

الْأَنْصَارِيُّ : أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
ﷺ ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصْرِي ، وَأَنَا أَصْلَبِي  
لِقَوْمِي ، فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي  
وَبَيْنَهُمْ ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتِيَّ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ ،  
فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتَاخِذُهُ  
مُصَلًى ، فَقَالَ : « سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قَالَ عَتَبَانُ : فَعَدَا  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ  
ﷺ فَأَذْنَتْ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ لِي :  
« أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ » . فَأَشْرَفْتُ إِلَى نَاحِيَةِ مَنْ  
الْبَيْتَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَبَّرَ فَصَفَّعْنَا ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ  
سَلَّمَ ، وَحَبَسَنَاهُ عَلَى خَيْرِ صَنْعَانَاهُ ، فَتَابَ فِي الْبَيْتِ  
رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ دَوْرًا عَدَدَ فَاجْتَمَعُوا ، فَقَالَ قَائِلٌ  
مَنْهُمْ : أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْنِ ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : ذَلِكَ  
مُتَافِقٌ ، لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُلْ ،  
أَلَا تَرَاهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » .  
قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : قُلْنَا : فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ  
وَتَصِيحَّتُهُ إِلَى الْمُتَافِقِينَ ، فَقَالَ : « فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ  
مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » .

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
الْأَنْصَارِيَّ ، أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ ، وَكَانَ مِنْ سِرَاتِهِمْ ، عَنْ  
حَدِيثِ مُحَمَّدٍ ، فَصَدَّقَهُ . [راجع: ٤٢٤ ، أخرجه مسلم: ٣٣ ،  
المساجد: ٢٦٣ .]

### ١٦- باب الإقط

وَقَالَ حُمَيْدٌ : سَمِعْتُ أَنَسًا : بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِصَفِيَّةَ ،  
فَأَلْفَى التَّمْرَ وَالْأَقْطَ وَالسَّمْنَ . [راجع: ٣٧١ .]

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسٍ : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ  
حَيْسًا . [راجع: ٣٧١ .]

٥٤٠٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

٥٤٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَامَنَا، وَالْقَوْمُ مُحْرَمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرَمٍ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحَشِيًّا وَأَنَا مَشْغُولٌ أَحْصَفُ نَعْلِي، فَلَمْ يُؤْذِنُونِي بِهِ، وَأَجْبُوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ، فَالْتَمْتُ فَأَبْصَرْتُهُ، فَكُنْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ، ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرُّمْحَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: نَأُولُونِي السَّوْطَ وَالرُّمْحَ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، فَغَضِبْتُ فَتَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَّرْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ، فَوَعَقُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حَرَمٌ، فَرَحْنَا، وَحَبَاتُ الْعَضُدِ مَعِي، فَأَذْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ». فَأَوْلَتْهُ الْعَضُدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى تَعْرِفَهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ.

قال محمد بن جعفر: وحدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي قتادة: مثله. [راجع: ١٨٢١]. أخرجه مسلم: ١١٩٦، باختلاف.

## ٢٠- باب:

## قطع اللحم بالسكين

٥٤٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَفِّ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدَعَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَلْقَاهَا وَالسَّكِينُ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٨]. أخرجه مسلم: ٣٥٥.

## ٢١- باب: ما عاب

## النبي ﷺ طعاماً

٥٤٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا عَابَ

أبي بشر، عن سعيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أهدت خالتي إلى النبي ﷺ ضيأاً وأقطاً ولبناً، فوضع الضب على مائدته، فلو كان حراماً لم يوضع، وشرب اللبن، وأكل الأقط. [راجع: ٢٥٧٥]. أخرجه مسلم: ١٩٤٧.

## ١٧- باب: السلق والشعير

٥٤٠٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: إِنْ كُنَّا لِنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أَصُولَ السَّلْقِ، فَتَجْعَلُهُ فِي فِدْرَلِهَا، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، إِذَا صَلَبْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّتْهُ إِلَيْنَا، وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَمَا كُنَّا تَعْدَى، وَلَا تَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَاللَّهِ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا دَكٌّ. [راجع: ٩٣٨]. أخرجه مسلم: ٨٥٩، آخره.

## ١٨- باب:

## النهس وانتيسال اللحم

٥٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفًّا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٧]. أخرجه مسلم: ٣٥٤.

٥٤٠٥- وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَرَقًا مِنْ قَدْرِ، فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [راجع: ٢٠٧]. أخرجه مسلم: ٣٥٤.

## ١٩- باب: تعرق العضد

٥٤٠٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَانُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ مَكَّةَ. [راجع: ١٨٢١]. أخرجه مسلم: ١١٩٦، مطولاً.

النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا قَطًّا ، إِنَّ اشْتَهَاءَهُ أَكْلُهُ ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرْكُهُ .  
[راجع: ٣٥٦٣، أخرجه مسلم: ٢٠٦٤.]

## ٢٢- باب: اللَفْخُ فِي الشَّعِيرِ

٥٤١٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا: هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ النَّقْيَى؟ قَالَ: لَا ، فَقُلْتُ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَنْخُلُونَ الشَّعِيرَ؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ كُنَّا تَنْفُخُهُ . [انظر: ٥٤١٣.]

## ٢٣- باب: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ

٥٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو التَّمَمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا ، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا ، شَدَّتْ فِي مَضَاغِي . [انظر: ٥٤٤١، ٥٤٤١.]

٥٤١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ ، أَوِ الْحَبْلَةِ ، حَتَّى يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، خَسِرْتُ إِذَا وَضَلَ سَعْيِي . [أخرجه مسلم: ٢٩٦٦.]

٥٤١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقْيَى؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقْيَى ، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ . قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنَاخِلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنَاخِلًا ، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ . قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْحُولٍ؟ قَالَ:

كُنَّا نَطْحُهُ وَتَنْفُخُهُ ، قَيْطِرُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ . [راجع: ٥٤١٠.]

٥٤١٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَةٌ ، فَدَعَاؤُهُ ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبِعْ مِنْ خَبْزِ الشَّعِيرِ .

٥٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَوَانَ ، وَلَا فِي سُكْرُجَةٍ ، وَلَا خَبْزُ لَهُ مَرَّقٌ . قُلْتُ لِقَتَادَةَ: عَلَامَ يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السَّفَرِ . [راجع: ٥٣٨٦.]

٥٤١٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، مِنْ طَعَامِ الْبِرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا ، حَتَّى قُبِضَ . [انظر: ٦٤٥٤، أخرجه مسلم: ٢٩٧٠.]

## ٢٤- باب: التَّلْبِينَةُ

٥٤١٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا ، فَاجْتَمَعَ لِدَلِّكَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا ، أَمَرَتْ بِرَمَةِ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطَبَخَتْ ، ثُمَّ صَنَعَ تَرِيدًا فَصَبَّتِ التَّلْبِينَةَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا ، فَأَبَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «التَّلْبِينَةُ مُجَمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ ، تَذْهَبُ بَعْضَ الْحُزَنِ» . [انظر: ٥٦٨٩، ٥٦٩٠، أخرجه مسلم: ٢٢١٦.]

## ٢٥- باب: التَّرِيدِ

٥٤١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا

## ٢٧-باب: مَا كَانَ السَّلْفُ

## يَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ

وَأَسْفَارِهِمْ، مِنْ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ: صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ

سُفْرَةً . [راجع: ٣٩٠٥] .

٥٤٢٣- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَنَهَى

النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثِ؟ قَالَتْ: مَا

فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعِ النَّاسِ فِيهِ، فَارَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ

الْفَقِيرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنُرْفَعُ الْكِرَاعَ، فَتَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ،

قِيلَ: مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ؟ فَضَحِكْتُ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ

مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَبْزِ بَرٍّ مَادُومٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ .

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

عَابِسٍ بِهِذَا . [ناظر: ٥٥٤٣٨، ٥٥٥٧٠، ٥٦٦٨٧، أخرجه

مسلم: ٢٩٧٠، مختصراً] .

٥٤٢٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ

الْهُدْيِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ .

تَابَعَهُ مُحَمَّدٌ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءَ: أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا

الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: لَا . [راجع: ١٧١٩، أخرجه مسلم: ١٩٧٢، بلفظ

نعم] .

## ٢٨-باب: الْحَنِيسُ

٥٤٢٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ

عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حَنْطَبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

لَأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي» .

فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِدْفُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ

شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ الْجَمَلِيِّ، عَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ،

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَمَلَ مِنْ

الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَكَلِمَ يَكْمُلُ مِنَ النِّسَاءِ: إِلَّا مَرِيَمُ بِنْتُ

عِمْرَانَ، وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى

النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» . [راجع: ٣٤١١،

أخرجه مسلم: ٢٤٣١] .

٥٤١٩- حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ عَوْنٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

عَنْ أَبِي طَوْلَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ

عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» .

[أخرجه مسلم: ٢٤٤٦] .

٥٤٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ أَبَا حَاتِمَ الْأَشْهَلِ

ابْنَ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسِ، عَنْ

أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى غُلَامٍ لَهُ

خِيَاطٌ، فَسَدَّمُ إِلَيْهِ فَصَعَا فِيهَا ثَرِيدًا، قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَى

عَمَلِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ

أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ بَعْدُ أَحِبُّ الدُّبَاءَ .

[راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١] .

## ٢٦-باب: شاة مسموطة

## وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ

٥٤٢١- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى،

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَحَبَازَةَ قَاتِمًا، قَالَ: كَلُّوْا، فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَغِيْفًا

مُرْفَقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، وَلَا رَأَى شاةً سَمِيْطًا بَعِيْنَهُ قَطُّ .

[راجع: ٥٣٨٥] .

٥٤٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ

الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَرِّمُ مِنْ

كَنْفِ شاةٍ، يَأْكُلُ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَامَ فَطَرَحَ

السَّكِّينَ، فَصَلَّى وَكَلِمَ يَتَوَضَّأُ . [راجع: ٢٠٠٨، أخرجه مسلم:

٣٥٥] .

كَمَثَلُ الثَّمَرَةِ ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ . وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلَ الرِّيحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْحَنْظَلَةِ ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . [راجع: ٥٠٢٠، أخرجه مسلم: ١٧٩٧]

٥٤٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» . [أخرجه مسلم: ٢٤٤٦]

٥٤٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ تَوَمُّهُ وَطَعَامَهُ ، فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ» . [راجع: ١٨٠٤، أخرجه مسلم: ١٩٢٧]

### ٣١- باب: الأدم

٥٤٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سِنِينَ: أَرَادَتْ عَائِشَةَ أَنْ تَشْتَرِيهَا فَتَعْتَقَهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا: وَكُنَّا الْوَلَاءُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ شِئْتَ شَرَطْتِهِ لَهُمْ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» . قَالَ: وَأَعْتَمْتُ فَخِيرْتُ فِي أَنْ تَقَرَّرْتُ تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تَقَارَفَهُ ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ تَفُورُ ، فَدَعَا بِالغَدَاءِ فَأَتَى بِخَبْزٍ وَأَدَمٍ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرْحَمَا» . قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا ، فَقَالَ: «هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ، وَهَدِيَةٌ لَنَا» . [راجع: ٤٥٦، أخرجه مسلم: ١٠٧٥، مختصراً، وأخرجه بلفظه والفاظ أخرى: ١٥٠٤]

اللَّهُ ﷻ كَلَّمَ نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الِثْمِ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجَبْنِ ، وَصَلْعِ الدِّينِ ، وَعِلَّةِ الرِّجَالِ» . فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَبِيرٍ ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ قَدْ حَارَزَهَا ، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ عِبَادَةً أَوْ بِكَسَاءً ، ثُمَّ يَرُدُّهَا وَرَاءَهُ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا ، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءً بِهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحُدٌ ، قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحْبَنُ وَنُحْبَةٌ» . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا ، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدْنِهِمْ وَصَاعِهِمْ» . [راجع: ٣٧١ و ٢٨٩٣، أخرجه مسلم: ١٣٦٥، الحج: ٤٦٢، بدون ذكر صفة ودعاء لهم وذكر صفة في النكاح: ٨٤]

### ٢٩- باب: الأكل

### فِي إِثْنَاءِ مُفْضُضٍ

٥٤٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُدَيْفَةَ ، فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ ، فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدْحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: لِمَ أَفْعَلُ هَذَا ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيَابِجَ ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي أَنْبَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صَحَافِهَا ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَكُنَا فِي الْآخِرَةِ» . [انظر: ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٨٣١، ٥٨٣٢، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧]

### ٣٠- باب: ذكر الطعام

٥٤٢٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْأَثْرَجَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ . وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ



## ٣٢- باب الحلواء والعسل

٥٤٣١- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ. [راجع: ٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤، مطولا].

٥٤٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفُذَيْلِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُرْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ لِشَيْعِ بَطْنِي، حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ، وَالصَّقُّ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ، وَأَسْتَقْرَى الرَّجُلُ الْآيَةَ، وَهِيَ مَعِي، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي. وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَنَشْتَقُهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا. [راجع: ٣٧٠٨].

## ٣٣- باب الدباء

٥٤٣٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مَوْلَى لَهُ خِيَاطًا، فَأَتَى بِدَبْيَاءٍ، فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ، فَلَمَّ أَرَلُ أَحِبَّهُ مُنْذَرَأَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ. [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١، بزيادة لفظ].

## ٣٤- باب الرجل

## يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ

٥٤٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لِحَامٌ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا، أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةَ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسًا

خَمْسَةَ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدِ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَذْنَتْ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ». قَالَ: بَلَى أَذْنَتْ لَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَائِدَةِ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنَاولُوا مِنْ مَائِدَةٍ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى، وَلَكِنْ يَنَاولُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي تِلْكَ الْمَائِدَةِ أَوْ يَدَعُ. [راجع: ٢٠٨١، أخرجه مسلم: ٢٠٣٦].

## ٣٥- باب: مَنْ أَضَافَ

## رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ

## وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ

٥٤٣٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: سَمِعَ النَّضَرَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا أَمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ، فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دَبْيَاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدَّبْيَاءَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ جَعَلْتَ أُجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ، قَالَ أَنَسٌ: لَا أَرَأَى أَحَبُّ الدَّبْيَاءِ بَعْدَ مَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مَا صَنَعَ. [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١].

## ٣٦- باب: المرق

٥٤٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَنَّ خِيَاطًا دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لَطَعَامٍ صَنَعَهُ، فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ دَبْيَاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَّبِعُ الدَّبْيَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقِصْعَةِ، فَلَمَّ أَرَلُ أَحِبُّ الدَّبْيَاءَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. [راجع: ٢٠٩٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤١].

## ٣٧- باب: القديد

٥٤٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ

الجريري ، عن أبي عثمان قال: تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا ، فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا : يُصَلِّي هَذَا ، ثُمَّ يُوَقِّظُ هَذَا ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا ، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ ، إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ . [راجع: ٥٤١١] .

٥٤٤١ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا ، فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ : أَرْبَعُ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ هِيَ أَشَدُّهُنَّ لَضْرِي . [راجع: ٥٤١١] .

#### ٤١- باب: الرُّطْبُ وَالتَّمْرُ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُزِّيْ لِئَلْيَكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴾ [مریم: ٢٥] .

[قراءة حفص: (( تساقط )) وقراءة حمزة: (( تساقط )) وقرأ الباقون: (( تساقط ))]

٥٤٤٢- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ : حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ . [راجع: ٥٣٨٣ ، أخرجه مسلم: ٢٩٧٥] .

٥٤٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ ، وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ ، وَكَانَتْ لِحَابِرِ الْأَرْضِ الَّتِي بَطْرِيقِ رُومَةَ ، فَجَلَسْتُ ، فَخَلَا عَامًا ، فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَكَمْ أَجَدْتُ مِنْهَا شَيْئًا ، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلِ قِيَابِي ، فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : « امشُوا نَسْتَنْظِرْ لِحَابِرِ يَهُودِيٍّ » . فَجَاؤُونِي فِي نَخْلِي ،

النَّبِيُّ ﷺ أَتَى بِمَرْقَةٍ فِيهَا دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ ، فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ يَأْكُلُهَا . [راجع: ٢٠٩٢ ، أخرجه مسلم: ٢٠٤١ ، زيادة] .

٥٤٣٨- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جِئَ النَّاسُ ، أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ الْغَنِيِّ الْفَقِيرَ ، وَإِنْ كُنَّا لَتَرْفَعُ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ ، وَمَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَبْزٍ بَرَادُومٍ ثَلَاثًا . [راجع: ٥٤٢٣ ، أخرجه مسلم: ٢٩٧٠ ، مختصرًا] .

#### ٣٨- باب: من ناول أو قدم

#### إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا بَأْسَ أَنْ يَنَاوِلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَلَا يَنَاوِلَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةِ أُخْرَى .

٥٤٣٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خِيَابًا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَطْعَامَ صَعْتَهُ ، قَالَ: أَنَسُ فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَبْزًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ . قَالَ أَنَسُ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّحْفَةِ ، فَلَمْ أَرَلْ أَحَبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ .

وَقَالَ ثُمَامَةُ ، عَنْ أَنَسٍ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ . [راجع: ٢٠٩٢ ، أخرجه مسلم: ٢٠٤١] .

#### ٣٩- باب: الرُّطْبُ بِالْقَفَاءِ

٥٤٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقَفَاءِ . [انظر: ٥٤٤٧ ، ٥٤٤٩ ، أخرجه مسلم: ٢٠٤٣] .

#### ٤٠- باب:

٥٤٤١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ

٥٤٤٥- حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ». [انظر: ٥٧٦٨، ٥٧٦٩، ٥٧٧٩، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧].

#### ٤٤- باب: القرآن في التَّمْرِ .

٥٤٤٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ: أَصَابَنَا عَامٌ سَنَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزَقْنَا تَمْرًا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ، وَيَقُولُ: لَا تَقَارِنُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: الْإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ. [راجع: ٢٤٥٥، أخرجه مسلم: ٢٠٤٥].

#### ٤٥- باب: النَّقَاءُ

٥٤٤٧- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالنَّقَاءِ. [راجع: ٥٤٤٠، أخرجه مسلم: ٢٠٤٣].

#### ٤٦- باب: بَرَكَةُ النَّخْلِ

٥٤٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ الشَّجَرِ شَجْرَةٌ، تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ». [راجع: ٦١، أخرجه مسلم: ٢٨١١].

#### ٤٧- باب: جَمْعُ اللَّوْنَيْنِ

##### أَوْ الطَّعَامَيْنِ بِمِرَّةٍ

٥٤٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالنَّقَاءِ. [راجع: ٥٤٤٠، أخرجه مسلم: ٢٠٤٣].

فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْلِمُ الْيَهُودِيَّ، يَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرُهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَامَ قَطَافَ فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ قَابِي، فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلِ رُطْبٍ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ عَرِيْشُكَ يَا جَابِرُ». فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «افْرُشْ لِي فِيهِ». فَمَرَّشْتُهُ، فَدَخَلَ فَرَقَدْتُمْ اسْتَيْقَظَ، فَجِئْتُهُ بِبَقِيَّةِ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمُ الْيَهُودِيَّ قَابِي عَلَيْهِ، فَقَامَ فِي الرُّطَابِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ: «جُدْ وَأَفْضِ». فَوَقَّفَ فِي الْجِدَادِ، فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ، وَفَضَّلَ مِثْلَهُ، فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». ﴿عُرْشُ﴾ [النمل: ٢٣]. وَعَرِيْشٌ: بِنَاءٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿مَعْرُوشَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦]. مَا يُعْرَشُ مِنْ الْكُرُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. يُقَالُ: ﴿عُرُوشَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]. ابْنَيْتَهَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: فَخَلَا، لَيْسَ عِنْدِي مُقِيدًا، ثُمَّ قَالَ: فَجَلِي، لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ. [قال ابن حجر: لكنني وجدته في النسخة بجيم، وبالحاء المعجمة أظهر].

#### ٤٢- باب: أكل الجُمَارِ

٥٤٤٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسٌ إِذَا أَتَى بِجُمَارٍ نَخْلَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكْتُهُ كَبَرَكَةُ الْمُسْلِمِ». فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ التَّمَّتْ قِيَادًا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ فَسَكَتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». [راجع: ٦١، أخرجه مسلم: ٢٨١١].

#### ٤٣- باب: الْعَجْوَةَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا». [راجع: ٨٥٤، أخرجه مسلم: ٥٦٤].

٥٠- بَابُ الْكِبَاثِ،

وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ

٥٤٥٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ نَجْنِي الْكِبَاثَ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَيْطَبُ». فَقِيلَ: أَكُنْتَ تَرَعَى الْعَنَمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا». [راجع: ٣٤٠٦، أخرجه مسلم: ٢٠٥٠].

٥١- بَابُ الْمَضْمُضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ

٥٤٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ سَقِيَانٌ: سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ بَسَّارٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ، فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيقٍ، فَأَكَلْنَا، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا. [راجع: ٢٠٩].

٥٤٥٥- قَالَ يُحْيَى: سَمِعْتُ بَشِيرًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ، قَالَ يُحْيَى: وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رُوحَةٍ، دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيقٍ، فَلَكَنَاهُ، فَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وَقَالَ سَقِيَانٌ: كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يُحْيَى. [راجع: ٢٠٩].

٥٢- بَابُ لَعْقِ الْأَصَابِعِ

وَمَصَّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ

٥٤٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَقِيَانٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ

٤٨- بَابُ مَنْ أَدْخَلَ الضَّيْفَانَ

عَشْرَةَ عَشْرَةَ، وَالْجُلُوسِ

عَلَى الطَّعَامِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ

٥٤٥٠- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُمَانَ، عَنْ أَنَسٍ.

وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ.

وَعَنْ سَنَانَ أَبِي رَيْبَعَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ أُمُّهُ، عَمَدَتْ إِلَى مَدٍّ مِنْ شَعِيرِ جِشْتِهِ، وَجَعَلَتْ مِنْهُ حَظِيقَةً، وَعَصَرَتْ عَكَّةً عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ، قَالَ: «وَمَنْ مَعِي». فَجِئْتُ فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: وَمَنْ مَعِي؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَتْهُ أُمُّ سَلِيمٍ، فَدَخَلُ فَجِئَ بِهِ، وَقَالَ: «أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ». فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ». فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخُلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ». حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ، هَلْ تَقْصَ مِنْهَا شَيْءٌ. [راجع: ٤٢٢، أخرجه مسلم: ٢٠٤٠، باختلاف].

٤٩- بَابُ مَا يُكْرَهُ

مِنِ الثُّومِ وَالْبُقُولِ

فِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٨٥٣].

٥٤٥١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قِيلَ لِأَنَسٍ: مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الثُّومِ؟ فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ فَلَا يَقْرِنَ مَسْجِدَنَا». [راجع: ٨٥٦، أخرجه مسلم: ٥٦٢].

٥٤٥٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: زَعَمَ

يُلْعَقَهَا» . [أخرجه مسلم: ٢٠٣١] .

## ٥٦- باب: الطَّعَامُ الشَّاكِرُ

## مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّائِرِ

فيه: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

## ٥٧- باب: الرَّجُلُ يَدْعِي إِلَى

## طَعَامٍ فَيَقُولُ: وَهَذَا مَعِيَ

وَقَالَ أَنَسٌ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يَتَّبِعُ ، فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَأَشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ .

٥٤٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا أَبُو

أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ

الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبُو شُعَيْبٍ ،

وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لِحَامٌ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ ،

فَعَرَفَ الْجُوعَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَهَبَ إِلَى غُلَامِهِ

اللِّحَامِ ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةَ ، لَعَلِّي أَدْعُو

النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةَ ، فَصَنَعَ لَهُ طَعِيمًا ، ثُمَّ آتَاهُ

فَدَعَاهُ ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا شُعَيْبٍ ،

إِنْ رَجُلًا تَبِعْنَا ، فَإِنْ شِئْتَ أَذْنْتُ لَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ» .

قَالَ: لَا ، بَلْ أَذْنْتُ لَهُ . [راجع: ٢٠٨١ ، أخرجه مسلم: ٢٠٣٦] .

## ٥٨- باب: إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ

## فَلَا يَعْجَلُ عَنْ عِشَائِهِ

٥٤٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ:

أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنَ أُمَيَّةَ

أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَفِّ شَاةٍ فِي يَدِهِ ،

فَدَعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَلْقَاهَا وَالسَّكِينِ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا ، ثُمَّ

قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [راجع: ٢٠٨ ، أخرجه مسلم: ٣٥٥] .

٥٤٦٣- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنِ أَيُّوبَ

عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَأُيِّمَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ .

## ٥٣- باب: الْمَنْدِيلُ

٥٤٥٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوَضُوءِ

مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ؟ فَقَالَ: لَا ، قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَجِدُ

مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا ، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ

لَنَا مَتَادِيلٌ إِلَّا أَكْفْنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا ، ثُمَّ نَصَلِّي وَلَا

تَتَوَضَّأُ .

## ٥٤- باب: مَا يَقُولُ

## إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ

٥٤٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ

خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ

مَائِدَتَهُ قَالَ:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ

وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ ، رَبَّنَا» . [انظر: ٥٤٥٩] .

٥٤٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ بَزِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ

ابْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ

طَعَامِهِ ، وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي كَفَّانَا وَأَرْوَانَا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ» . وَقَالَ

مَرَّةً: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا

مُسْتَغْنَى ، رَبَّنَا» . [راجع: ٥٤٥٨] .

## ٥٥- باب: الْأَكْلُ مَعَ الْخَادِمِ

٥٤٦٠- حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

مُحَمَّدٍ ، هُوَ ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ

مَعَهُ ، فَلْيَنَارُوهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ ، أَوْ لُثْمَةً أَوْ لُثْمَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ

وَلِي حَرَّةٌ وَعِلَاجَةٌ» . [راجع: ٢٥٥٧ ، أخرجه مسلم: ١٦٦٣] .

[أخرجه مسلم: ٥٥٧].

٥٤٦٤- وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ تَعَشَّى مَرَّةً ، وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ . [راجع: ٦٧٣، أخرجه مسلم: ٥٥٩].

٥٤٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ ، فَأَبْدءُوا بِالْعِشَاءِ» .

قَالَ وَهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ : «إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ» . [أخرجه مسلم: ٥٥٨].

### ٥٩- بَاب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ [الأحزاب: ٥٣]

٥٤٦٦- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ أَنَسًا قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِالْحَجَابِ ، كَانَ أَبِي بِنْتُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوسًا بَرِيئَةً بِنْتُ جَحْشٍ ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى وَمَشِيَتْ مَعَهُ ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، ثُمَّ ظَنُّوا أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَتْ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ ، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ الثَّانِيَةَ ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا ، وَأَنْزَلَ الْحَجَابَ . [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٨٩].



## ٧١- كِتَابُ الْعُقَيْدَةِ

### ١- بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ

غَدَاةُ يَوْلُدُ ، لَمِنْ لَمْ يَعُقْ عَنْهُ ، وَتَحْنِيكِهِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ ابْنُ لَأْبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ ، فَمُبِضَ الصَّبِيَّ ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ : مَا فَعَلَ ابْنِي ، قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ : هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ ، فَفَرَّبْتِ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَى ، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ : وَارُوا الصَّبِيَّ . فَلَمَّا أَصَحَّ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ» . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا» . فَوَلَدَتْ غُلَامًا . قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ : أَحْقَطُهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ تَمْرَاتٍ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : «أَمَعَهُ شَيْءٌ» . قَالُوا : نَعَمْ ، تَمْرَاتٍ ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَضَعَهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكُهُ بِهِ ، وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ . [راجع: ٣٠١ وراجع: ١٥٠٢ . لأنه فقط بقطعة التحريك عند مسلم (٢١١٩) ، أخرجه مسلم: ٢١٤٤ .]

٥٤٦٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَوَلَدَ لِي غُلَامٌ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَمَاهُ إِبْرَاهِيمَ ، فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَ ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى . [انظر: ١٦٩٨ ، وانظر في الدعوات ، باب ٣١ . أخرجه مسلم: ٢١٤٥ .]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسِ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

٥٤٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِصَبِيِّ يَحْنِكُهُ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ . [راجع: ٢٢٢ ، أخرجه مسلم: ٢٨٦ .]

### ٢- بَابُ إِصَاطَةِ الْأَدْيِ عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعُقَيْدَةِ

٥٤٧١- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَةٌ» .

٥٤٦٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتَمِّمٌ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَتَزَلْتُ قُبَاءَ فَوَلَدْتُ قُبَاءَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ، ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ حَنَكُهُ بِالتَّمْرَةِ ، ثُمَّ دَعَا لَهُ بِقِرْبَكَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ ، فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا ، لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ : إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يَوْلُدُ لَكُمْ . [راجع: ٣٩٠٩ ، أخرجه مسلم: ٢١٤٦ ، بدون ذكر اليهود] .

وَقَالَ حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهَشَامٌ وَحَبِيبٌ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : عَنْ عَاصِمٍ وَهَشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الصَّبِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ : قَوْلُهُ . [انظر: ٥٤٧٢ .]

٥٤٧٠- حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ :

٥٤٧٢- وَقَالَ أَصْبَغُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَدَى» .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ: مَعْنَى سَمْعِ حَدِيثِ الْعَقِيْقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ . [راجع: ٥٤٧١].

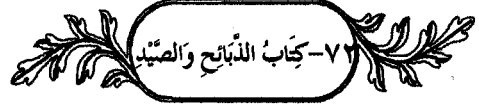
### ٣- باب: الفرع

٥٤٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيْرَةَ» . وَالْفَرْعُ: أَوَّلُ النَّسَاجِ ، كَانُوا يَذْبَحُوْنَهُ لَطَوَاغِيْتِهِمْ ، وَالْعَتِيْرَةُ فِي رَجَبٍ . [النظر: ٥٤٧٤، أخرجه مسلم: ١٩٧٦، بدون ذكر (( الطواغيت والعيرة في رجب ))].

### ٤- باب: العتيرة

٥٤٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيْرَةَ» . قَالَ: وَالْفَرْعُ: أَوَّلُ نَسَاجٍ كَانَ يَنْتَجِجُ لَهُمْ ، كَانُوا يَذْبَحُوْنَهُ لَطَوَاغِيْتِهِمْ ، وَالْعَتِيْرَةُ فِي رَجَبٍ . [راجع: ٥٤٧٣، أخرجه مسلم: ١٩٧٦، بدون ذكر الطواغيت ورجب ] .





## ٢- باب: صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْمَقْتُولَةِ بِالْبُنْدُقَةِ: تِلْكَ الْمَوْقُودَةُ .  
وَكْرَهَهُ سَالِمٌ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ  
وَالْحَسَنُ .  
وَكْرَهُ الْحَسَنُ: رَمَى الْبُنْدُقَةَ فِي الْفُرَى وَالْأَمْصَارِ ،  
وَلَا يَرَى بَأْسًا فِيمَا سِوَاهُ .

٥٤٧٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّرِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ  
ابْنَ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ  
الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَبْتَ بَحْدَهُ فَكُلْ ، فَإِذَا أَصَابَ  
بِعَرْضِهِ فَفَقِّلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ» . فقلتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي؟  
قال: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبِكَ وَسَمِيتَ فَكُلْ» . قلتُ: فَإِنْ  
أَكَلَ؟ قال: «فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ ، إِنَّمَا  
أُمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ» . قلتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا  
آخَرَ؟ قال: «لَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ  
وَكَمْ تَسْمُ عَلَى آخَرَ» . [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩].

## ٣- باب: مَا أَصَابَ

## الْمِعْرَاضِ بِعَرْضِهِ

٥٤٧٧- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا تُرْسِلُ  
الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ؟ قال: «كُلُّ مَا أُمْسَكَنَ عَلَيْكَ» .  
قلتُ: وَإِنْ قَتَلَن؟ قال: «وَإِنْ قَتَلَن» . قلتُ: وَإِنَّا نُرْمِي  
بِالْمِعْرَاضِ؟ قال: «كُلُّ مَا حَزَقَ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا  
تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥، أخرجه مسلم: ١٩٢٩].

## ٤- باب: صَيْدِ الْقَوْسِ

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ: إِذَا ضَرَبَ صَيْدًا ، قَبَانَ مِنْهُ

## ١- باب:

## التَّسْمِيَةُ عَلَى الصَّيْدِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَلْوَنَكُمْ اللَّهُ  
بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ» [المائدة: ٩٤].  
وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: «أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا  
يُتْلَى عَلَيْكُمْ» إِلَى قَوْلِهِ «فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاحْشَوْنِ»  
[المائدة: ١-٣].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الْعُقُودُ» [المائدة: ١]. الْعُهُودُ ، مَا  
أَحْلَى وَحُرِّمَ . «إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ» الْخِنْزِيرُ .  
«يَجْرِمُكُمْ» [المائدة: ٢]. يَحْمِلُكُمْ . «شَتَانٌ» [المائدة: ٢].  
عِدَاوَةٌ . «الْمُنْخَنَفَةُ» تُخَنَقُ قَتَمَتْ . «الْمَوْقُودَةُ»:  
تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يُوَقِّدُهَا قَتَمَتْ . «وَالْمُتْرَدِيَّةُ»: تَتَرَدَّى  
مِنَ الْجَبَلِ . «وَالطَّيْحَةُ» تُنطَحُ الشَّاةُ ، فَمَا أَذْرَكَهُ  
يَتَحَرَّكُ بِذَنْبِهِ أَوْ بِعَيْنِهِ فَادْبَحَ وَكُلَّ .

٥٤٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ  
عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ  
صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ، قَالَ: «مَا أَصَابَ بَحْدَهُ ، فَكُلَّهُ ، وَمَا  
أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ» . وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ ،  
فَقَالَ: «مَا أُمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ ، فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذِكَاةً ،  
وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كِلَابِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ ، فَخَشِيتَ أَنْ  
يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ ، وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ  
اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ» . [راجع: ١٧٥،

أخرجه مسلم: ١٩٢٩].

يَدٌ أَوْ رَجُلٌ ، لَا تَأْكُلُ الَّذِي بَانَ وَكُلُّ سَائِرِهِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : إِذَا ضَرَبْتَ عَقْمَهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكَلَّهُ .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدٍ : اسْتَعَصَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ حِمَارٌ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ تَبَسَّرَ ، دَعَا مَا سَقَطَ مِنْهُ وَكَلَّوهُ .

٥٤٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا حَيَوَةُ قَالَ :

أَخْبَرَنِي رِبِيعَةُ بْنُ زَيْدِ الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي تَعَلْبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا بَارِضٌ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، أَفَنَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ ؟ وَبَارِضٌ صَيْدٌ ،

أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَيَكَلِّبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ وَيَكَلِّبِي الْمُعَلِّمُ ، فَمَا يَصْلُحُ لِي ؟ قَالَ : « أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ : فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ

تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا وَكَلَّوْا فِيهَا ، وَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمُ

فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ غَيْرِ مُعَلِّمٍ فَادْرَكَتْ ذِكَاثَهُ فَكُلْ » . [انظر: ٥٤٨٨، ٥٤٩٦، أخرجه مسلم:

[١٩٣٠ .

## ٥- باب: الخذف والبندقة

٥٤٧٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَزَيْدُ بْنُ

هَارُونَ ، وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ ، فَقَالَ لَهُ : لَا تَخْذِفْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى

عَنِ الْخَذْفِ ، أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ ، وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلَا يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسَرُ السِّنُّ ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنُ » . ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ ، فَقَالَ لَهُ :

أَحَدْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ أَوْ كَرَهُ الْخَذْفَ ، وَأَنْتَ تَخْذِفُ ، لَا أَكَلْمُكَ كَذَا وَكَذَا . [راجع:

٤٨٤١، أخرجه مسلم: [١٩٥٤ .

## ٦- باب: من اقتنى كلباً

### لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ

٥٤٨٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا ،

لَيْسَ بِكَلْبٍ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ ، نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ » . [انظر: ٥٤٨١، ٥٤٨٢، أخرجه مسلم: [١٥٧٤ .

٥٤٨١- حَدَّثَنَا الْمُكْتَبِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا ، إِلَّا

كَلْبًا ضَارِيًا لَصِيدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » . [راجع: ٥٤٨٠، أخرجه مسلم: [١٥٧٤ .

٥٤٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ

أَقْتَنَى كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، أَوْ ضَارِيًا ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » . [راجع: ٥٤٨٠، أخرجه مسلم:

[١٥٧٤ .

## ٧- باب: إذا أكل الكلب

وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ﴾ [المائدة: ٤].

الصَّوَائِدُ وَالْكَوَاَسِبُ . «اجْتَرَحُوا» [الجماعة: ٢١] . اِكْتَسَبُوا . «تَعَلَّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكَلَّوْا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ» إِلَى قَوْلِهِ «سَرِيعُ الْحَسَابِ» . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ ، إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : «تَعَلَّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ» . فَتَضَرَّبُ وَتَعَلَّمُ حَتَّى يَبْرُكَ .

وَكَرَّهَهُ ابْنُ عَمَرَ .

وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَرِبَ الدَّمَّ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ .

٥٤٨٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ بِيَّانٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمَعْلَمَةَ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥] ، أخرجه مسلم: [١٩٢٩] .

٨- باب: الصيد إذا غاب

عنه يومين أو ثلاثة

٥٤٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ وَسَمَّيْتَ فَاْمْسَكَ وَقَتْلَ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا ، لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَاْمْسَكْنَ وَقَتْلْنَ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَنْتَ سَهْمُكَ فَكُلْ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥] ، أخرجه مسلم: [١٩٢٩] .

٥٤٨٥- وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَمِرُ آثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ الثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ يَجِدُهُ مَيْتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ ، قَالَ: «يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ» . [راجع: ١٧٥] ، أخرجه مسلم: [١٩٢٩] .

٩- باب: إذا وجد مع

الصيد كلبًا آخر

٥٤٨٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرْسِلُ كِلَابِي وَأُسَمِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ وَسَمَّيْتَ ، فَاخْذَ فَقَتَلَ فَأَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ» . قُلْتُ: إِنِّي أُرْسِلُ كِلَابِي ، أَجِدُ مَعَهُ كِلَابًا آخَرَ ، لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كِلَابِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ» . وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَبْتَ بَحْدَهُ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَبْتَ بَعْرَضِهِ فَقَتَلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ ، فَلَا تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥] ، أخرجه مسلم: [١٩٢٩] .

١٠- باب: ما جاء في التصيد

٥٤٨٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنِي ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ بِيَّانٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَتَّصِدُ بِهِذِهِ الْكِلَابِ ، فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمَعْلَمَةَ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ» . [راجع: ١٧٥] ، أخرجه مسلم: [١٩٢٩] .

٥٤٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ وَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ: قَالَ سَمِعْتُ رِبِيعَةَ ابْنَ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بَارِضٌ قَوْمٌ أَهْلُ الْكِتَابِ ، نَأْكُلُ فِي آتِيهِمْ ، وَأَرْضُ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكِلَابِي الْمُعَلَّمِ وَالَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا ، فَأَخْبَرَنِي: مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بَارِضٌ قَوْمٌ أَهْلُ الْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي آتِيهِمْ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آتِيهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُّوا فِيهَا ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بَارِضٌ صَيْدٌ: فَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكِلَابِكَ

مُحْرَمُونَ ، وَأَنَا رَجُلٌ حَلٌّ عَلَى فَرَسٍ ، وَكُنْتُ رُقَاءً عَلَى الْجِبَالِ ، فَبَيَّنَّا أَنَا عَلَى ذَلِكَ ، إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَشَوِّقِينَ لَشَيْءٍ ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ ، فَإِذَا هُوَ حِمَارٌ وَحَشٍ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : لَا تَدْرِي ، قُلْتُ : هُوَ حِمَارٌ وَحَشِيٌّ ، فَقَالُوا : هُوَ مَا رَأَيْتَ ، وَكُنْتُ نَسِيتُ سَوَاطِي ، فَقُلْتُ لَهُمْ : نَاوِلُونِي سَوَاطِي ، فَقَالُوا : لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ ، فَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ ، ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي آثَرِهِ ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَلِكَ حَتَّى عَفَرْتُهُ ، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : قَوْمُوا فَاحْتَمِلُوا ، قَالُوا : لَا نَمْسُهُ ، فَحَمَلْتُهُ حَتَّى جِئْتُهُمْ بِهِ ، فَأَبَى بَعْضُهُمْ ، وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ ، فَقُلْتُ : أَنَا أَسْتَوْفُّ لَكُمْ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَذْرِكُهُ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ لِي : « أَتَيْتُ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « كُلُّوا ، فَهُوَ طَعْمٌ أَطْعَمَكُمُوهُ اللَّهُ » . [راجع: ١٨٢١] . أخرجه مسلم : [١١٩٦]

## ١٢- باب قول الله تعالى:

﴿أَحِلُّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ [المائدة: ٩٦]

وَقَالَ عُمَرُ : صَيْدُهُ مَا اصْطِيدَ ، وَ«وَطَعْمُهُ» [المائدة: ٩٦] . مَا رَمَى بِهِ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الطَّافِي حَلَالٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَعَامُهُ مَيْتَةٌ ، إِلَّا مَا قَدَرْتَ مِنْهَا ، وَالْجَرِيُّ لَا تَأْكُلُهُ الْيَهُودُ ، وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ .

وَقَالَ شُرَيْحٌ ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ : كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ .

وَقَالَ عَطَاءٌ : أَمَا الطَّيْرُ فَرَأَى أَنْ يَذْبَحَهُ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقِلَاتِ السَّيْلِ ، أَصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ تَلَا : «هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَائِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا» [المائدة: ١٢] .

وَرَكِبَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرَجٍ مِنْ جُلُودِ

الْمَعْلَمِ فَأَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلَّ ، وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ مَعْلَمًا فَأَذْرَكَتْ ذَكَاتُهُ فَكُلَّ . [راجع: ٥٤٧٨] . أخرجه مسلم : [١٩٣٠] .

٥٤٨٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَنْفَجْنَا أَرْبَابًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ ، فَسَعَوْا عَلَيْهَا حَتَّى لَغَبُوا ، فَسَعَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَخَذْتُهَا ، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِوَرَكِيهَا أَوْ فَخَذِيهَا فَقَبِلَهُ . [راجع: ٢٥٧٢] . أخرجه مسلم : [١٩٥٣] .

٥٤٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ لَهُ مُحْرَمِينَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرَمٍ ، فَرَأَى حِمَارًا وَحَشِيًّا ، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَنَالُوهُ سَوَاطِي فَأَبَوْا ، فَسَأَلَهُمْ رُمَحَهُ فَأَبَوْا ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَتَنَلَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَعْضُهُمْ ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ » . [راجع: ١٨٢١] . أخرجه مسلم : [١١٩٦] .

٥٤٩١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ » . [راجع: ١٨٢١] . أخرجه مسلم : [١١٩٦] .

## ١١- باب :

### التصيد على الجبال

٥٤٩٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ : أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، وَأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوَّامَةِ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُمْ

كَلَابِ الْمَاءِ .  
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ  
لَأَطَعْتَهُمْ .

غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا ، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ  
الْجَرَادَ .  
قال سفيان وأبو عوانة وإسراييل ، عن أبي يعفور ،  
عن ابن أبي أوفى : سَبْعَ غَزَوَاتٍ . [أخرجه مسلم: ١٩٥٢] .

وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلْحَفَةِ بَاسًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مَنْ صَيَدَ الْبَحْرَ نَصْرَانِيٌّ أَوْ  
يَهُودِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِيِّ: ذَبَحَ الْحَمْرُ النَّيْنَانَ  
وَالشَّمْسُ .

١٤- باب :

### أَنِيةَ الْمَجُوسِ وَالْمِنِيَّةِ

٥٤٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ:  
حَدَّثَنِي رَيْبَعَةُ بْنُ زَيْدِ الدَّمَشْقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ  
الْخَوْلَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ  
ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بَارِضُ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَتَأْكُلُ  
نِيَّ أَيْتِهِمْ ، وَيَارِضُ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي  
الْمُعَلَّمِ وَيَكْلِبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَمَّا مَا  
ذَكَرْتَ أَنْتَكَ بَارِضُ أَهْلِ كِتَابٍ: فَلَا تَأْكُلُوا فِي أَيْتِهِمْ إِلَّا  
أَنْ لَا تَجِدُوا بُدًّا ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُّوا .

٥٤٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقُولُ: غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَطِّ ، وَأَمَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَجَعَلْنَا  
جُوعًا شَدِيدًا ، فَالْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مِثْلًا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ ، يُقَالُ لَهُ  
الْعَنْبَرُ ، فَالْكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ  
عِظَامِهِ ، فَمَرَّ الرَّأكِبُ تَحْتَهُ . [راجع: ٢٤٨٣] . أخرجه مسلم:  
١٩٣٥ ، مطولاً .

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنْتُمْ بَارِضُ صَيْدٍ: فَمَا صَدَتْ بِقَوْسِكَ  
فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرْ  
اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صَدَتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ  
فَاذْكُرْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْهُ » . [راجع: ٥٤٧٨] . أخرجه مسلم: ١٩٣٥ .

٥٤٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ مِائَةِ  
رَأَكِبٍ ، وَأَمِيرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، نَرُضِدُ عِيرًا الْقُرَيْشِ ، فَاصْبَأْنَا  
جُوعًا شَدِيدًا حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ ، فَسَمِيَ جَيْشَ الْخَبْطِ ،  
وَالْقَى الْبَحْرُ حُوتًا يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ ، فَالْكَلْنَا نِصْفَ شَهْرٍ  
وَأَدَهْنَا بُوْدَكَه ، حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا . قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ ضُلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَصَبَّهُ فَمَرَّ الرَّأَكِبُ تَحْتَهُ ، وَكَانَ  
فِينَا رَجُلٌ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْجُوعُ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ ثَلَاثَ  
جَزَائِرَ ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . [راجع: ٢٤٨٣] . أخرجه مسلم:  
١٩٣٥ ، مطولاً .

٥٤٩٧- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ  
أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْنَا يَوْمَ  
فَتَحْنَا خَيْبَرَ ، أَوْقَدُوا النَّيْرَانَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « عَلَامٌ  
أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النَّيْرَانَ » . قَالُوا: لِحُومِ الْحَمْرِ الْإِنْسِيَّةِ ،  
قَالَ: « أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا ، وَاسْكُرُوا فَدُورَهَا » . فَفَقَامَ رَجُلٌ  
مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: نُهْرِيقُ مَا فِيهَا وَنُغْسِلُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
« أَوْ ذَاكَ » . [راجع: ٢٤٧٧] . أخرجه مسلم: ١٨٠٢ ، مطولاً وهو هكذا

في الصيد: ٣٣] .

١٣- باب: أكل الجراد

١٥- باب: التسمية على  
الذبيحة ، ومن ترك متعمداً

٥٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي  
يَعْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قال ابن عباس: مَنْ نَسِيَ فَلَا بَأْسَ .  
وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ [الأنعام: ١٢١]. والنَّاسِي لَا يُسْمَى فَاسِقًا .

وقوله: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَعْطَمْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١].

٥٤٩٨- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِافِعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَعِغْمًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ ، فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ قَامِرًا بِالْقُدُورِ فَانْفُتَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنْ الْغَنَمِ بَعِيرٍ ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَجَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوْبَادًا كَأَوْبَادِ الْوَحْشِ ، فَمَا تَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا» . قَالَ: وَقَالَ جَدِّي: إِنَّا لَتَرَجُّوْ ، أَوْ تَخَافُ ، أَنْ تَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ، أَفَتَذْبِجُ بِالْقَصَبِ ؟ فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظَّفْرُ ، وَسَاخِرِكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظَّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ» . [راجع: ٢٤٨٨، أخرجه مسلم: ١٩٦٨].

### ١٦- باب: مَا ذُجِحَ

#### عَلَى النَّصْبِ وَالْأَصْنَامِ

٥٤٩٩- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِاسْفَلِ بَلَدِجٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفْرَةَ فِيهَا لَحْمٌ ، فَأَيُّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا

تَذْبِحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .  
١٧- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:  
«فَلْيَذْبِحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

٥٥٠٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سَفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: ضَحِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْحِيَةَ ذَاتِ يَوْمٍ ، فَإِذَا أَنَا سَ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انصَرَفَ رَأَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبِحْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبِحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ» . [راجع: ٩٨٥، أخرجه مسلم: ١٩٦٠].

### ١٨- باب: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنْ

#### النَّصْبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

٥٥٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ: سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةَ لَهُمْ كَانَتْ تَرَعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ ، فَأَبْصَرَتْ بَشَاةً مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا ، فَكَسَرَتْ حَجْرًا فَذَبَحَتْهَا ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّى آتَى النَّبِيُّ ﷺ فَاسْأَلَهُ ، أَوْ حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْهِ مِنْ يَسْأَلُهُ ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهَا . [راجع: ٢٣٠٤].

٥٥٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ: أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرَعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجَبِيلِ الَّذِي بِالسُّوقِ ، وَهُوَ بِسَلْعٍ ، فَأَصَابَتْ شَاةً ، فَكَسَرَتْ حَجْرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ ، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا . [راجع: ٢٣٠٤].

٥٥٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِافِعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ

حَفْصُ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ قَوْمًا  
يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ ، لَا نَدْرِي : أَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟  
فَقَالَ : « سَمُوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوهُ » . قَالَتْ : وَكَانُوا حَدِيثِي  
عَهْدَ بِالْكَفْرِ .

تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الدَّرَّاورِدِيِّ .

وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالتُّفَّارِيُّ . [راجع: ٢٠٥٧] .

## ٢٢- باب: ذبائح أهل الكتاب

وَشُحُومَهَا ، مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٧٥] .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ ، وَإِنْ  
سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لِعَبْرِ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلُ ، وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ  
اللَّهُ لَكَ وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ . وَيَذْكَرُ عَنْ عَلِيِّ نَحْوَهُ .

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ : لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَفِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَعَامُهُمْ : ذَبَائِحُهُمْ .

٥٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ  
هَلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا  
مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْرٍ ، فَرَمَى إِنْسَانَ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ ،  
فَنَزَوْتُ لِأَخْذِهِ ، فَالْتَفَتَ قِيَادًا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ .

[راجع: ٣١٥٣، أخرجه مسلم: ١٧٧٢] .

## ٢٣- باب: ما نُدُّ مِنَ الْبَهَائِمِ

### فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي  
يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيِّدِ ، وَفِي بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بَيْتٍ : مَنْ حَيْثُ  
قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكَرَهُ .

جَدَّهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا مُدَى ، فَقَالَ : « مَا  
أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ ، لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنُّ ، أَمَّا  
الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ » . وَنَدَّ بَعِيرٌ  
فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ،  
فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا » . [راجع: ٢٤٨٨، أخرجه  
مسلم: ١٩٦٨] .

## ١٩- باب :

### ذَبِيحَةُ الْمَرْأَةِ وَالْأُمَّةِ

٥٥٠٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ امْرَأَةً  
ذَبَحَتْ شاةً بِحَجْرٍ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ  
بِأَكْلِهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ  
الْأَنْصَارِ : يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ جَارِيَةَ  
لِكَعْبٍ : بِهِدَا . [راجع: ٢٣٠٤] .

٥٥٠٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ ، أَوْ سَعْدِ بْنِ  
مُعَاذٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرَعَى عَنْهَا  
بِسَلْعٍ ، فَاصْبَيْتُ شاةً مِنْهَا ، فَأَدْرَكْتُهَا فَذَبَحْتُهَا بِحَجْرٍ ،  
فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « كُلُّوْهَا » .

## ٢٠- باب: لا يُذَكِّي

### بِالسِّنِّ وَالظُّفْرِ

٥٥٠٦- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَفِيانٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيحٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« كُلُّ - يَعْنِي - مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، إِلَّا السِّنُّ وَالظُّفْرُ » . [راجع:  
٢٤٨٨، أخرجه مسلم: ١٩٦٨، مطولاً] .

## ٢١- باب: ذبيحة

### الْأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

٥٥٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ

وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ.

٥٥٠٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَأَقْوَمُ الْعُدُوِّ عَدَاً، وَكَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى، فَقَالَ: «اعْجَلْ، أَوْ أَرْنُ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظَّفَرُ، وَسَا حَدَّثَكَ: أَمَا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَا الظَّفَرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ». وَأَصْبَنَّا نَهَبَ إِبِلَ وَعَنَمٍ، فَدَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَهَذِهِ الْإِبِلِ أَوْابِدٌ كَأَوْابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [راجع: ٢٤٨٨، أخرجه مسلم: ١٩٦٨].

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ. [انظر: ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩، أخرجه مسلم: ١٩٤٢].

٥٥١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: سَمِعَ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا، وَتَحَنُّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ. [راجع: ٥٥١٠، أخرجه مسلم: ١٩٤٢، دون ذكر ((بالمدينة))].

٥٥١٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ. تَابَعَهُ وَكَيْعٌ، وَابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ. [راجع: ٥٥١٠، أخرجه مسلم: ١٩٤٢].

## ٢٤- باب: النحر والذبح

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْحَرَ إِلَّا فِي الْمَدِينَةِ وَالْمُنْحَرِ. قُلْتُ: أَيْجِزِي مَا يَذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقْرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يَنْحَرُ جَارَ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ. قُلْتُ: فَيُخَلَّفُ الْأَوْدَاجُ حَتَّى يَقْطَعَ النَّخَاعُ؟ قَالَ: لَا إِخَالَ.

وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّخَعِ، يَقُولُ: يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعَظْمِ، ثُمَّ يَدْعُ حَتَّى تَمُوتَ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً﴾ [البقرة: ٦٧].

وَقَالَ ﴿فَذَبِّحُوها وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١].

وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: الذِّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: إِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ فَلَا بَاسَ.

٥٥١٠- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي قَاطِمَةَ بِنْتُ الْمُنْذَرِ امْرَأَتِي،

## ٢٥- باب: ما يُكره من

### الْمِثْلَةِ وَالْمَنْبُورَةَ وَالْمَجْثَمَةَ

٥٥١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَى غُلَمَانًا، أَوْ قِيَانًا، نَصَبُوا دَجَاجَةَ يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ. [أخرجه مسلم: ١٩٥٦].

٥٥١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةَ يَرْمِيهَا، فَمَسَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَيَالِغُلَامِ مَعَهُ فَقَالَ: ازْجُرُوا غُلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يُصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةً أَوْ غَيْرَهَا لِلْقَتْلِ. [انظر: ٥٥١٥، أخرجه مسلم: ١٩٥٨ بمعناه].

٥٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفَيْتِيَّةٍ، أَوْ بِنْفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةَ يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا



ابن عمر تفرقوا عنها، وقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن النبي ﷺ لعن من فعل هذا. [راجع: ٥٥١٤، أخرجه مسلم: ١٩٥٨].

تابعه سليمان، عن شعبة: حدثنا المنهال، عن سعيد، عن ابن عمر: لعن النبي ﷺ من مثل بالحيوان. وقال عدي، عن سعيد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ [أخرجه مسلم: ١٩٥٧، بلفظ "لا تتحلوا شيئا فيه الروح غرضاً"].

### ٢٧- باب: لحوم الخيل

٥٥١٩- حدثنا الحميدي: حدثنا سفيان: حدثنا هشام، عن فاطمة، عن أسماء قالت: نحرنا فرسا على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه. [راجع: ٥٥١٠، أخرجه مسلم: ١٩٤٢].

٥٥٢٠- حدثنا مسدد: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو ابن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: نهى النبي ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر، ورخص في لحوم الخيل. [راجع: ٤٢١٩، أخرجه مسلم: ١٩٤١].

### ٢٦- باب: لحم الدجاج

٥٥١٧- حدثنا يحيى: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى - يعني الأشعري - رضي الله عنه قال: رأيت النبي ﷺ يأكل دجاجا. [راجع: ٣١٣٣، أخرجه مسلم: ١٦٤٩، مطولا].

### ٢٨- باب: لحوم الحمر الإنسية

فيه: عن سلمة، عن النبي ﷺ. [راجع: ٢٤٧٧].

٥٥٢١- حدثنا صدقة: أخبرنا عبدة، عن عبد الله، عن سالم ونافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر. [راجع: ٨٥٣، أخرجه مسلم: ٥٦١، بقطعة ليست في هذه الطرق. وكله في الصيد: ٢٤].

٥٥٢٢- حدثنا مسدد: حدثنا يحيى، عن عبيد الله: حدثني نافع، عن عبد الله قال: نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية.

تابعه ابن المبارك، عن عبيد الله، عن نافع. وقال أبو أسامة، عن عبيد الله، عن سالم. [راجع: ٨٥٣، أخرجه مسلم: ٥٦١، بقطعة ليست في هذه الطرق. في الصيد: ٢٤].

٥٥١٨- حدثنا أبو معمر: حدثنا عبد الوارث: حدثنا أيوب بن أبي تميمة، عن القاسم، عن زهدم قال: كنا عند أبي موسى الأشعري، وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إحاء، فأتي بطعام فيه لحم دجاج، وفي القوم رجل جالس أحمر، فلم يذن من طعامه، قال: ادن، فقد رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه، قال: إني رأيته أكل شيئا فقدرته، فحلفت أن لا أكله، فقال: ادن أخبرك، أو أحدثك: إني أتيت النبي ﷺ في نفر من الأشعريين، فوافقتهم وهو غضبان، وهو يقسم نعمنا من نعم الصدقة، فاستحملكنا فحلف أن لا يحملكنا، قال: «ما عندي ما أحملكم عليه». ثم أتني رسول الله ﷺ يتهب من إبل، فقال: «أين الأشعريون؟ أين الأشعريون». قال: فأعطانا خمس دود غر الذرى، فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي: نسي رسول الله ﷺ يمينه، فوالله لئن تغفلنا

٥٥٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ حُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ ابْنُ عَمْرٍو الْغَفَارِيُّ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ، وَلَكِنْ أَبِي ذَاكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ: «قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحْرَمًا». [الأحكام: ١٤٥].

### ٢٩- باب: أكل كلِّ

#### ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ

٥٥٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

تَابِعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عِيْنَةَ، وَالْمَاجِشُونُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٥٧٨٠ هـ، ٥٧٨١ هـ]. أخرجه مسلم: [١٩٣٢].

### ٣٠- باب: جلود الميتة

٥٥٣١- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بَهَا». قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا». [راجع: ١٤٩٢]. أخرجه مسلم: [٣٦٣].

٥٥٣٢- حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُمَانَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعِزٍّ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوْ اتَّقَعُوا بِهَا بَهَا». [راجع: ١٤٩٢]. أخرجه مسلم: [٣٦٣].

٥٥٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُتَعَةِ عَامَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ حُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ. [راجع: ٤٢١٦]. أخرجه مسلم: ١٤٠٧، وفي الصيد: [٢٢].

٥٥٢٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ لُحُومِ الْحُمْرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ. [راجع: ٤٢١٩]. أخرجه مسلم: [١٩٤١].

٥٥٢٥، ٥٥٢٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيٌّ، عَنِ الْبَرَاءِ وَابْنِ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ لُحُومِ الْحُمْرِ. [راجع: ٤٢٢١]. أخرجه مسلم: ١٩٣٨، باختلاف.

٥٥٢٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ.

تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَعَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ.

وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالْمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. [أخرجه مسلم: ١٩٣٦].

٥٥٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ التَّمَمِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءً فَقَالَ: أَكَلْتُ الْحُمْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءً فَقَالَ: أَكَلْتُ الْحُمْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءً فَقَالَ: أَفْنَيْتَ الْحُمْرَ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رَجَسٌ». فَأَكْفَتِ الْقُدُورُ، وَإِنَّهَا لَتَقُورُ بِاللَّحْمِ. [راجع: ٣٧١]. أخرجه مسلم: ١٣٦٥، بقطعة بلفظ مختلف لم ترد في هذه الطريق.

وأخرجه بلفظه: [١٩٤٠].

## ٣١- باب: الْمِسْكُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ ، فَأَتَى بِضَبِّ مَحْتُوذٍ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّسَوَةِ : أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ ، فَقَالُوا : هُوَ ضَبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ يَدَهُ ، فَقُلْتُ : أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : ( لَا ) ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بَارِضَ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ . قَالَ خَالِدٌ : فَاجْتَرَرْتَهُ فَأَكَلْتُهُ ، وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ . [راجع: ٥٣٩١ ، أخرجه مسلم: ١٩٤٦ .]

## ٣٤- باب: إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ

## فِي السَّمَنِ الْجَامِدِ أَوْ الذَّائِبِ

٥٥٣٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُهُ : عَنْ مَيْمُونَةَ : أَنَّ فَاْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَمَاتَتْ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا فَقَالَ : « أَلْفُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوه » .

قِيلَ لِسَفِيَانَ : فَإِنْ مَعَمَرًا يُحَدِّثُهُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؟

قال : مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَارًا . [راجع: ٢٣٥ .]

٥٥٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمَنِ ، وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ ، الْفَاْرَةُ أَوْ غَيْرَهَا ، قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِفَاْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمَنِ ، فَأَمَرَ بِمَا قَرَّبَ مِنْهَا فَطَرَحَ ، ثُمَّ أَكَلَ .

عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . [راجع: ٢٣٥ .]

٥٥٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَاْرَةٍ

٥٥٣٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلِمَةُ يَدْمَى ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكِ » . [راجع: ٢٣٧ ، أخرجه مسلم: ١٨٧٦ .]

٥٥٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَتَافِخِ الْكَبِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ : إِمَّا أَنْ يُحَدِّثَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً . وَتَافِخِ الْكَبِيرِ : إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ نِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيئَةً » . [راجع: ٢١٠١ ، أخرجه مسلم: ٢٦٢٨ .]

## ٣٢- باب: الْأُرْتَبُ

٥٥٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَنْفَجْنَا أُرْتَبًا وَتَحْنُ بَمَرٍ الظَّهْرَانَ ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا ، فَأَخَذْتَهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرَكَيْهَا ، أَوْ قَالَ : بِقَحْذَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَهَا . [راجع: ٢٥٧٢ ، أخرجه مسلم: ١٩٥٣ .]

## ٣٣- باب: الضَّبُّ

٥٥٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الضَّبُّ لَسْتُ أَكُلُّهُ وَلَا أَحْرَمُهُ » . [أخرجه مسلم: ١٩٤٣ .]

٥٥٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ

سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ : «الْقُوَهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ» .  
[راجع: ٢٣٥] .

فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَاَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا» . [راجع: ٢٤٨٨ ،  
أخرجه مسلم: ١٩٦٨] .

### ٣٥- باب: الوسم والعلم في الصورة

٥٥٤١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ  
سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَعْلَمَ الصُّورَةُ . وَقَالَ ابْنُ  
عُمَرَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُضْرَبَ .

تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا الْعَنْقَرِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، وَقَالَ :  
تُضْرَبُ الصُّورَةُ .

٥٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ  
زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَخٍ لِي  
يُحَنِّكُهُ ، وَهُوَ فِي مَرِيدٍ لَهُ ، فَأَرَيْتُهُ يَسُمُّ شَاةً - حَسِبْتُهُ قَالَ -  
فِي آذَانِهَا . [راجع: ١٥٠٢ ، أخرجه مسلم: ٢١١٩] .

### ٣٦- باب: إذا أصاب قوم

غنيمة، فدبح بعضهم غنما

أو إبلا، بغير أمر أصحابهم، لم تؤكل .

لِحَدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٢٤٨٨] .

وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ : فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ : اطْرَحُوهُ .

٥٥٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ  
غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى ، فَقَالَ : «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ  
اللَّهِ فَكُلُوا ، مَا لَمْ يَكُنْ سَنًّا وَلَا ظَفْرًا ، وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنْ  
ذَلِكَ : أَمَّا السَّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظَّفْرُ فَمُدَى الْحَبِشَةِ» .

وَتَقَدَّمَ سَرَعَانَ النَّاسِ فَاصَابُوا مِنَ الْعَنَائِمِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي  
آخِرِ النَّاسِ ، فَصَبَّوْا قُدُورًا فَأَمَرَّ بِهَا فَأَكْمَتَتْ ، وَقَسَمَ  
بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بَعِشْرَ شِيَاهٍ ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرًا مِنْ أَوَائِلِ  
الْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَسِبَهُ  
اللَّهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ،

### ٣٧- باب: إذا ندب بغير لقوم،

فرماه بعضهم بسهم فقتله، فأراد إصلاحهم، فهو  
جائز؛ لخبر رافع، عن النبي ﷺ .

٥٥٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ  
الطَّنَافِسِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ،  
عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَتَدَبَّرَ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ : فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ  
فَحَسِبَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ،  
فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا» . قَالَ : قُلْتُ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي وَالْأَسْفَارِ ، فَتُرِيدُ أَنْ  
نَذْبَحَ فَلَا تَكُونُ مُدَى ، قَالَ : «أَرْنِ ، مَا نَهَرَ ، أَوْ أَنْهَرَ  
الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، غَيْرِ السَّنِّ وَالظَّفْرِ ، فَإِنَّ  
السَّنَّ عَظْمٌ ، وَالظَّفْرُ مُدَى الْحَبِشَةِ» . [راجع: ٢٤٨٨ ، أخرجه  
مسلم: ١٩٦٨] .

### ٣٨- باب: أكل المضطر

لقول الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا  
رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ . إِنَّمَا حَرَّمَ  
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالِدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ  
فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» [البقرة: ١٧٢-  
١٧٣] .

وَقَالَ : «فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مَتَجَانِفٍ  
لِإِثْمٍ» [الماندة: ٣] .

وَقَوْلُهُ : «فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ  
بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ . وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَّرْتُمْ إِلَيْهِ  
وَإِنْ كَثِيرًا لِيُضِلُّوا بِأَهْوَائِهِمْ بَغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ  
بِالْمُعْتَدِينَ» [الأنعام: ١١٨-١١٩] .

﴿قُلْ لَا أُجِدُ فِيهَا أَوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ  
يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ  
فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فَسَقًا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ  
وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

وَقَالَ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا  
نِعْمَةَ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ لِعَيْاهُ تَعْبُدُونَ . إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ  
وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ  
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الحل: ١١٤-  
١١٥].

يَحْيَى ، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ  
 قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا ، فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ  
 جَدْعَةً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَارَتْ جَدْعَةً ؟ قَالَ :  
 « ضَحَّ بِهَا » . [ راجع : ٢٣٠٠ ، أخرجه مسلم : ١٩٦٥ ] .

### ٣- باب: الأضحية للنساء والنساء

٥٥٤٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَحَاضَتْ بِسَرْفٍ ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ  
 مَكَّةَ ، وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ : « مَا لَكَ أَنْفَسْتِ » . قَالَتْ :  
 نَعَمْ ، قَالَ : « إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ،  
 فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ » .  
 فَلَمَّا كُنَّا بِنَمِي ، أُتِيتُ بِلَحْمٍ بَقَرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا :  
 ضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ . [ راجع : ٢٩٤ ،  
 أخرجه مسلم : ١٢١١ ] .

### ٤- باب: ما يشتهى من اللحم يوم النحر

٥٥٤٩- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
 عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ  
 النَّحْرِ : « مَنْ كَانَ ذَبْحَ قَبْلِ الصَّلَاةِ فَلْيَعُدْ » . فَقَامَ رَجُلٌ  
 فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ -  
 وَذَكَرَ جِيرَانَهُ - وَعِنْدِي جَدْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ ؟  
 فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَلَا أَدْرِي بَلَّتَتْ الرُّخْصَةَ مِنْ سِوَاهُ أَمْ  
 لَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا ، وَقَامَ النَّاسُ  
 إِلَيَّ غَنِيمَةً فَتَوَزَّعُوها ، أَوْ قَالَ : فَتَجَزَّعُوها . [ راجع : ٩٥٤ ،  
 أخرجه مسلم : ١٩٦٢ ] .

### ٥- باب : مَنْ قَالَ : الاضحى يوم النحر

٥٥٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ :



### ٧٣- كتاب الاضاحي

### ١- باب: سنة الأضحية

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ : هِيَ سَنَةٌ وَمَعْرُوفٌ .

٥٥٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدِ الْإِمَامِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبَدَّلَ بِهِ فِي يَوْمِنَا  
 هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ  
 سُنَّتَنَا ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ ، لَيْسَ  
 مِنَ النَّسْكَ فِي شَيْءٍ » . فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ ، وَقَدْ ذَبَحَ ،  
 فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي جَدْعَةً . فَقَالَ : « اذْبَحْهَا وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ  
 أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

قال مطرف ، عن عامر ، عن البراء : قال : النبي ﷺ  
 : « مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ نَسَّكَهُ ، وَأَصَابَ سَنَةَ  
 الْمُسْلِمِينَ » . [ راجع : ٩٥١ ، أخرجه مسلم : ١٩٦١ ] .

٥٥٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ،  
 عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ  
 النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ  
 ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نَسْكَهُ ، وَأَصَابَ سَنَةَ  
 الْمُسْلِمِينَ » . [ راجع : ٩٥٤ ، أخرجه مسلم : ١٩٦٢ ، مطولاً بغير هذا  
 السياق ] .

### ٢- باب: قسمة الإمام الاضاحي بين الناس

٥٥٤٧- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ

قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى . [راجع: ١٩٨٢ .

### ٧- باب : فِي أُضْحِيَّةِ

#### النَّبِيِّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ

#### أَقْرَيْنِ ، وَيُذَكَّرُ سَمِيْنَيْنِ

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ قَالَ : كُنَّا نُسَمِّنُ الْأُضْحِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ .

٥٥٥٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ ، وَأَنَا أُضْحِي بِكَبْشَيْنِ . [انظر: ٥٥٥٤ ، ٥٥٥٨ ، ٥٥٦٤ ، ٥٥٦٥ ، ٧٣٩٩ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٦ ، مطولاً .

٥٥٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْكَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ . [راجع: ٥٥٥٣ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٦ ، بزيادة .

تَابَعَهُ وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ .

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ .

٥٥٥٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُعْطَاهُ غَنَمًا يُقْسِمُهَا عَلَى صَاحِبَتَيْهِ ضَحَايَا ، فَبَقِيَ عَتُودٌ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « ضَحَّ أَنْتَ بِهِ » . [راجع: ٢٣٠٠ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٥ .

### ٨- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ

#### لِأَبِي بُرْدَةَ : « ضَحَّ بِالْجَذَعِ

مِنَ الْمَعَزِ ، وَكَانَ تَجَزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

٥٥٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرُمٌ ، ثَلَاثُ مَتَوَالِيَاتٍ : ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمَحْرَمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جَمَادَى وَشَعْبَانَ » . « أَيْ شَهْرٌ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « أَيْ بَلَدٌ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ الْبَلَدَةَ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَتَسْتَلْقُونَ رَبِّكُمْ ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا قَلَّا تَرْجِعُونَ بَعْدِي ضَلَالًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيَلْبَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضٌ مِنْ يَلْبَغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ سَمِعَهُ » . وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ : صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » . [راجع: ٦٧ ، أخرجه مسلم: ١٦٧٩ .

### ٦- باب : الْأُضْحَى

#### وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى

٥٥٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ١٩٨٢ .

٥٥٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ قَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ

## ١٠- باب: مَنْ ذَبَحَ

## ضَحِيَّةً غَيْرِهِ

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عَمْرٍ فِي بَدَنَتِهِ .

وَأَمْرُ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّيَنَّ بِأَيْدِيهِنَّ .

٥٥٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرَفٍ وَأَنَا أُبْكِي ، فَقَالَ : « مَا

لَكَ أَنْفَسْتُ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ

عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، أَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا

تَطُوفِي بِالْبَيْتِ » . وَضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ

بِالْبَقَرِ . [راجع: ٢٩٤ ، أخرجه مسلم: ١٢١١] .

## ١١- باب: الذَّبْحُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٥٥٦٠- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :

أَخْبَرَنِي زَيْدٌ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ

بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَتَحَرَّ ، فَمَنْ فَعَلَ

هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ، وَمَنْ تَحَرَّ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدَّمُهُ

لَاهِلِهِ ، لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ » . فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ

مِنْ مُسْنَةَ ؟ فَقَالَ : « اجْعَلْهَا مَكَانَهَا ، وَكُنْ تَجْزِي - أَوْ

تُوفِي - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » . [راجع: ٩٥١ ، أخرجه مسلم:

١٩٦١] .

## ١٢- باب: مَنْ ذَبَحَ

## قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

٥٥٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَعِدْ » . فَقَالَ رَجُلٌ : هَذَا

مُطْرَفٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ : ضَحَى خَالَ لِي ، يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ ، قَبْلَ

الصَّلَاةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « شَأْنُكَ شَأْنُ لَحْمٍ » .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ ،

قَالَ : « اذْبَحْهَا ، وَكُنْ تَصْلُحُ لِعَيْرِكَ » . ثُمَّ قَالَ : « مَنْ

ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ

الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ » . [راجع:

٩٥١ ، أخرجه مسلم: ١٩٦١] .

تَابِعُهُ عَيْدَةُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ .

وَتَابِعَهُ وَكَيْعٌ ، عَنْ حُرَيْثٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ .

وَقَالَ عَاصِمٌ وَدَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : عِنْدِي عَنَاقُ لَبْنٍ .

وَقَالَ زَيْدٌ وَفِرَاسٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : عِنْدِي جَذَعَةٌ .

وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ : عَنَاقُ جَذَعَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ : عَنَاقُ جَذَعٌ ، عَنَاقُ لَبْنٍ .

٥٥٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ :

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ

قَالَ : ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :

« ائْبُدْهَا » . قَالَ : لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ . قَالَ شُعْبَةُ -

وَأَحْسِبُهُ قَالَ : هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَةَ - قَالَ : « اجْعَلْهَا مَكَانَهَا

وَكَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » . [راجع: ٩٥١ ، أخرجه مسلم:

١٩٦١ ، مطولاً] .

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ زُرْدَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ : عَنَاقُ جَذَعَةٌ .

## ٩- باب: مَنْ ذَبَحَ

## الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

٥٥٥٨- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا

قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ،

فَرَأَيْتُهُ وَأَضَعَا قَدَمَهُ عَلَى صَفَاحِهِمَا ، يُسَمَّى وَكَبِيرٌ ،

فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ . [راجع: ٥٥٥٣ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٦] .



دَبَّحَهُمَا بِيَدِهِ ، وَسَمَى وَكَبَّرَ ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا . [راجع: ٥٥٥٣ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٦] .

### ١٥- باب: إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيَذْبَحَ لَمْ يَحْرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ

٥٥٦٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ رَجُلًا يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَيَجْلِسُ فِي الْمَضْرُ ، فَيُوصِي أَنْ تُقْلَدَ بَدَنَتُهُ ، فَلَا يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْرَمًا حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ ، قَالَ: فَسَمِعْتُ تَصِفِيهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ ، فَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَقْتُلُ فَلَانِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَبْعَثُ هَدْيَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرِّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ . [راجع: ١٩٩٦ ، أخرجه مسلم: ١٣٢١] .

### ١٦- باب: مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ وَمَا يُتْرَكُ مِنْهَا

٥٥٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُبَيْانُ: قَالَ تَحْمَرُّ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَقَالَ غَيْرُ مَرَّةٍ: لُحُومِ الْهَدْيِ . [راجع: ١٧١٩ ، أخرجه مسلم: ١٩٧٢ ، باختلاف] .

٥٥٦٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ: عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ: أَنَّ ابْنَ خَبَابٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ ، قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا ، فَقَالَ: أَخْرَوْهُ لَا أَدْرُقُهُ ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ ، حَتَّى أَتَى أَخِي أَبَا قَتَادَةَ ، وَكَانَ أَحَاهُ لِأُمَّهُ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ . [راجع: ٣٩٩٧] .

٥٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ضَحَى مِنْكُمْ

يَوْمَ يُسْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ ، وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِرَانِهِ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَدْرَهُ ، وَعِنْدِي جَدْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ ؟ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَا أُدْرِي بَلَعْتَ الرُّخْصَةَ أَمْ لَا ، ثُمَّ أَنْكَمْنَا إِلَى كَبْشَيْنِ ، يَعْنِي فَدَّبَحَهُمَا ، ثُمَّ أَنْكَمْنَا النَّاسَ إِلَى غَنِيمَةٍ فَذَبَّحُوهَا . [راجع: ٩٥٤ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٢] .

٥٥٦٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ: سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سَفْيَانَ الْبَجَلِيَّ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ» . [راجع: ٩٥٤ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٠] .

٥٥٦٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا ، وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا ، فَلَا يَذْبَحُ حَتَّى يَنْصَرِفَ» . فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعَلْتُ . فَقَالَ: «هُوَ شَيْءٌ عَجَلْتَهُ» . قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَدْعَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسْتَتِينٍ ، أَذْبَحُهَا ؟ قَالَ: «نَعَمْ ، ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» . قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرٌ نَسِيكْتِي . [راجع: ٩٥١ ، أخرجه مسلم: ١٩٦١ ، باختلاف] .

### ١٣- باب: وَضَعُ الْقَدَمِ

#### عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

٥٥٦٤- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنِ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ ، وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتِهِمَا ، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ . [راجع: ٥٥٥٣ ، أخرجه مسلم: ١٩٦٦ ، بزيادة] .

### ١٤- باب: التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ

٥٥٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ أَنَسِ قَالَ: ضَحَى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ ،

٥٥٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ  
شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا مِنَ الْأَضَاحِيِّ ثَلَاثًا» .  
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مَنَى ، مِنْ أَجْلِ  
لُحُومِ الْهَدْيِ . [أخرجه مسلم: ١٩٧٠].

فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» . فَلَمَّا كَانَ  
الْعَامَ الْمُقْبِلُ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ  
الْمَاضِي؟ قَالَ: «كُلُّوا وَأَطْعَمُوا وَادْخَرُوا ، فَإِنَّ ذَلِكَ  
الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا» . [أخرجه  
مسلم: ١٩٧٤].

٥٥٧٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي ،  
عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: الصَّحِيَّةُ  
كُنَّا نَمْلَحُ مِنْهَا ، فَتَقَدَّمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ: «لَا  
تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» . وَكَيْسَتْ بَعْزِمَةٌ ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ  
يُطْعَمَ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . [راجع: ٥٤٢٣ ، أخرجه مسلم: ١٩٧٠ ،  
مختصراً].

٥٥٧١- حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ ،  
مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الْأَضْحَى مَعَ عُمَرَ ابْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ  
النَّاسَ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ  
عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ ، أَمَا أَحَدُهُمَا فَيَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ  
صِيَامِكُمْ ، وَأَمَا الْآخَرُ فَيَوْمَ تَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ . [راجع:  
١٩٩٠ ، أخرجه مسلم: ١١٣٧].

٥٥٧٢- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَثْمَانَ بْنِ  
عَفَّانَ ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ  
خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ  
فِيهِ عِيدَانُ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي  
فَلْيَنْتَظِرْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذْنَتْ لَهُ .

٥٥٧٣- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ: فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ  
وَعَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَحْوَهُ .  
[أخرجه مسلم: ١٩٦٩].

أخرجه مسلم: [٢٦٧١].

٥٥٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ  
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزِينِي الزَّانِي حِينَ  
يَزِينِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

قال ابنُ شهابٍ : وأخبرني عبدُ الملِكِ بنُ أبي بكرٍ بنُ  
عبدِ الرَّحْمَنِ بنُ الحارثِ بنِ هشامٍ : أن أبا بكرٍ كان يحدثه ،  
عن أبي هريرة ، ثم يقول : كان أبو بكرٍ يلحقُ معهنَّ : « ولا  
يتنهبُ نُهبةَ ذاتِ شرفٍ ، يرفعُ النَّاسُ إليه أبصارَهُمْ  
فيها ، حينَ ينتهباها وهو مؤمنٌ » . [راجع: ٢٤٧٥ ، أخرجه  
مسلم: ٥٧] .

## ٢- باب: الخمر من العنب [ وغيره ]

٥٥٧٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
سَابِقٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، هُوَ ابْنُ مَعْوَلٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَقَدْ حَرَمَتِ الْخَمْرُ وَمَا  
بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ . [راجع: ٤٦١٦] .

٥٥٨٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ  
عَبْدْرَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ  
أَسِّسٍ قَالَ : حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ ، وَمَا نَجِدُ -  
يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ - خَمْرَ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا  
الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ . [راجع: ٢٤٦٤ ، أخرجه مسلم: ١٩٨٠ ، وأخرجه  
مسلم: ١٩٨١ ، باختلاف] .

٥٥٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ :  
حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَامَ عُمَرُ  
عَلَى الْمَبْرِ ، فَقَالَ : أَمَا بَعْدُ ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ  
خَمْسَةِ : الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالعَسَلِ وَالعِنطَةِ وَالتَّشْمِيرِ ،  
وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ . [راجع: ٤٦١٩ ، أخرجه مسلم:



## ٧٤- كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ

### ١- قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

#### «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ

وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ» [المائدة: ٩٠] .

٥٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ  
مِنْهَا ، حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ » . [أخرجه مسلم: ٢٠٠٣ ، بزيادة] .

٥٥٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِأَبِلَاءَ  
بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبِنٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبْنَ ،  
فَقَالَ جَبْرِيلُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ ، وَلَوْ أَخَذْتَ  
الْخَمْرَ غَوَتِ أُمَّتُكَ . [راجع: ٣٣٩٤ ، أخرجه مسلم: ١٦٨ ،  
مطولاً ، وفي الأشربة: ٩٢ نفسه] .

تَابِعَهُ مُعَمَّرٌ ، وَابْنُ الْهَادِ ، وَعِثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ،  
وَالزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

٥٥٧٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ ، عَنْ أَسِّسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي ، قَالَ : « مِنْ أَشْرَاطِ  
السَّاعَةِ : أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَقْلَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا ،  
وَتَشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَقْلَ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ ، حَتَّى  
يَكُونَ لِحَمْسِينَ أَمْرًا قِيمَهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ » . [راجع: ٨٠ ،

[٣٠٣٢، بزيادة]

### ٣- باب : نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبَسْرِ وَالْتَمْرِ

٥٥٨٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي بَن كَعْبٍ، مِنْ قَضِيخٍ زَهُوٍ وَتَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ أُمَّتٌ فَقَالَتْ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا، فَأَهَرَقْتُهَا. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠، باختلاف وبدون «أبي وأبي عبيدة»، ولفسه في الأشربة: ٩].

٥٥٨٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الْقَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتْ الْخَمْرُ، فَقَالُوا: أَخْفَنُهَا، فَكَفَّاتُهَا. قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: رُطْبٌ وَبُسْرٌ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ، فَلَمْ يَنْكِرْ أَنَسٌ.

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠].

٥٥٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ أَبُو مَعْشَرٍ الْجَبْرَاءِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠، وأخرجه مسلم: ١٩٨١، باختلاف].

### ٤- باب: الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ الْبِنْعُ

وَقَالَ مَعْنٌ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْفُقَاعِ، فَقَالَ:

إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلَا بَأْسَ.

وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ: سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا: لَا يُسْكِرُ،

لَا بَأْسَ بِهِ.

٥٥٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِنْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [راجع: ٢٤٢، أخرجه مسلم: ٢٠٠١].

٥٥٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِنْعِ، وَهُوَ وَبَيْدُ الْعَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [راجع: ٢٤٢، أخرجه مسلم: ٢٠٠١، بدون ذكر «اليمين»].

٥٥٨٧- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّبِدُوا فِي الدُّبَاءِ، وَلَا فِي الْمُرْقَتِ». [أخرجه مسلم: ١٩٩٢].

وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحَقُ مَعَهَا: الْحَنْتَمَ وَالْقَمِيرَ. [أخرجه مسلم: ١٩٩٣ من حديث الزهري، عن أبي سلمة، عنه].

### ٥- باب: مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

٥٥٨٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعَبَبُ وَالتَّمْرُ وَالْحَنْطَةَ وَالشَّعِيرَ وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. وَثَلَاثٌ، وَوَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُقَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ لَنَا عَهْدًا: الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الْأُرْزْرِ؟ قَالَ: ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَالَ:

## ٨- باب: ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي

على عهد عمر .

وَقَالَ حَجَّاجٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ : مَكَانَ الْعَنْبِ الزَّيْبِ . [راجع: ٤٦١٩ ، أخرجه مسلم : ٣٠٣٢ .]

٥٥٩٢- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا ، قَالَ : « قَلَا إِذَا » .

٥٥٨٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّمَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : الْخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةِ مِنْ : الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ . [راجع: ٤٦١٩ ، أخرجه مسلم : ٣٠٣٢ ، بزيادة]

وَقَالَ خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، بِهِذَا . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهِذَا .

## ٦- باب: ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

٥٥٩٠- وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ : حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسِ الْكَلَابِيِّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَسَمِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ - أَوْ أَبُو مَالِكٍ - الْأَشْعَرِيُّ ، وَاللَّهُ مَا كَذَّبَنِي : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لِيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَ وَالْحَرِيرَ ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَارِفَ ، وَلِيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَيَّ جَنِّبَ عِلْمٍ ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ : ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا ، فَيُبَيِّئُهُمُ اللَّهُ ، وَيَضَعُ الْعِلْمَ ، وَيَمْسَخُ آخِرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وَقَالَ فِيهِ : لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ .

٥٥٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَسْقِيَةِ ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سَقَاءً ، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمَرْقَتِ . [أخرجه مسلم : ٢٠٠٠ .]

٥٥٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ النَّحَارِثِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ وَالْمَرْقَتِ .

## ٧- باب: الانتباز في

### الأوعية والتور

حَدَّثَنَا عَثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهِذَا . [أخرجه مسلم : ١٩٩٤ .]

٥٥٩٥- حَدَّثَنِي عَثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ : هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يَتَّبِدَ فِيهِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَمَّ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّبِدَ فِيهِ ؟ قَالَتْ : نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنْ نَتَّبِدَ فِي الدَّبَاءِ وَالْمَرْقَتِ ، قُلْتُ : أَمَا ذَكَرْتَ الْجَرَّ وَالْحَتِّمَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا أَحَدُنَاكَ مَا سَمِعْتُ ،

٥٥٩١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ : أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَدَعًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ ، فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ ، وَهِيَ الْعُرُوسُ ، قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ أَنْعَمْتُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ . [راجع: ٥١٧٦ ، أخرجه مسلم : ٢٠٠٦ .]

أَفَأَحَدَتْ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟ [أخرجه مسلم: ١٩٩٥].  
 ٥٥٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ:  
 حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْقَى رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، قُلْتُ:  
 أَتَشْرَبُ فِي الْأَبْيَضِ؟ قَالَ: « لا ».

## ٩- باب: نقيع

## التمر ما لم يسكر

إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامِينَ فِي إِدَامٍ.  
 ٥٦٠٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ  
 أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي لِأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ  
 وَسَهْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ، خَلِيطَ بَسْرٍ وَتَمْرٍ، إِذْ حَرَمَتْ  
 الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا، وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغُرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا  
 يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ.  
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: سَمِعَ أَنَسًا.  
 [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠].

## ١٠- باب: الباذق

وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرَبَةِ.  
 وَرَأَى عَمْرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذُ شَرَبَ الطَّلَاءِ عَلَى  
 التُّلْتِ.  
 وَشَرَبَ الْبَرَاءُ وَأَبُو جَحِيفَةَ عَلَى النَّصْفِ.  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا.  
 وَقَالَ عَمْرٌ: وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا  
 سَأَلْتُ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ.

٥٥٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سَمِيَانُ، عَنْ أَبِي  
 الْجَوَيْزِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَادِقِ فَقَالَ: سَبَقَ  
 مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَادِقُ: «فَمَا أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ». قَالَ:  
 الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ، قَالَ: لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ  
 إِلَّا الْحَرَامُ الْحَيْثُ.  
 ٥٥٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ:  
 ٥٦٠١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي  
 عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ  
 عَنِ الزَّيْبِ، وَالتَّمْرِ، وَالبَسْرِ، وَالرُّطْبِ. [أخرجه مسلم:  
 ١٩٨٦، بزيادة «نهي أن يخلط»].  
 ٥٦٠٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى  
 النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ،  
 وَيُؤْمَدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ. [أخرجه مسلم: ١٩٨٨].  
 ١٢- باب: شرب اللبن  
 وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «مَنْ يَبِينِ قَرْنٌ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا  
 سَائِقًا لِلشَّارِبِينَ» [النحل: ٦٦].  
 ٥٦٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ،  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ: إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِقَدْحِ

٥٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّحْمَةُ الصَّفِيَّةُ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيَّةُ مِنْحَةً، تَعْدُو بِأَنَاءٍ، وَتَرْوِحُ بِسَآخِرٍ». [راجع: ٢٦٢٩، أخرجه مسلم: ١٠١٩، ١٠٢٠ بلفظ مختلف].

٥٦٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا». [راجع: ٢١١، أخرجه مسلم: ٣٥٨].

٥٦١٠- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُفِعَتْ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أُرْبَعَةٌ أَنْهَارٌ: نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ: فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، فَأَتَيْتُ بِثَلَاثَةِ أَفْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الْفَطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ». قَالَ هِشَامٌ وَسَعِيدٌ وَهَمَّامٌ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ مَالِكِ بْنِ صَعَصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْأَنْهَارِ نَحْوَهُ، وَكَمْ يَذْكُرُوا: ثَلَاثَةَ أَفْدَاحٍ. [راجع: ٣٥٧٠، أخرجه مسلم: ١٦٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

### ١٣- باب: استعذاب الماء

٥٦١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلِ، وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرِحاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا تَزَلَّتْ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ» [آل عمران: ٩٢]. قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ

لَبْنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ. [راجع: ٣٢٩٤، أخرجه مسلم: ١٦٨، مطولاً وزيادة وهو في الأشربة: ٩٢].

٥٦٠٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: سَمِعَ سَفْيَانَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا، مَوْلَى أُمِّ الْقُضَيْلِ يَحَدِّثُ، عَنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ قَالَتْ: شَكَتِ النَّاسَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِأَنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ. فَكَانَ سَفْيَانُ رِيْمًا قَالَ: شَكَتِ النَّاسَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْقُضَيْلِ، فَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ عَنُ أُمِّ الْقُضَيْلِ. [راجع: ١٦٥٨، أخرجه مسلم: ١١٢٣].

٥٦٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَفْيَانَ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبْنٍ مِنَ النَّعِجِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا خَمْرَتُهُ؟ وَكَوَأَنَّ تَعْرُضُ عَلَيْهِ عُوْدًا». [انظر: ٥٦٠٦، أخرجه مسلم: ٢٠١١].

٥٦٠٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ، أَرَاهُ، عَنِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ، رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ النَّعِجِ بِأَنَاءٍ مِنْ لَبْنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا خَمْرَتُهُ، وَكَوَأَنَّ تَعْرُضُ عَلَيْهِ عُوْدًا». [راجع: ٥٦٠٥، أخرجه مسلم: ٢٠١١].

وَحَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.

٥٦٠٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَرَرْنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطَشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَحَلَبْتُ كُتْبَةَ مِنْ لَبْنٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَ، وَأَتَانَا سُرَاقَةُ بْنُ جَعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ قَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَنْ لَا يَدْعُو عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ، فَفَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ٢٤٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٠٩، باختلاف].

## ١٥- باب: شَرَابِ الْحَلْوَى وَالْعَسَلِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا يَحِلُّ شُرْبُ بُولِ النَّاسِ لَشِدَّةِ نَزَلِ،  
لأنه رجسٌ، قال الله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾  
[المائدة: ٥].

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكْرِ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ  
شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ.

٥٦١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ. [راجع:  
٤٩١٢، أخرجه مسلم: ١٤٧٤، مطولاً].

## ١٦- باب: الشَّرْبِ قَائِمًا

٥٦١٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى  
بَابِ الرَّجَبِ فَشَرِبَ قَائِمًا، فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدَهُمْ أَنْ  
يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَّ كَمَا رَأَيْتُمُونِي  
فَعَلْتُ. [النظر: ٥٦١٦].

٥٦١٦- حَدَّثَنَا أَدَمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
مَيْسَرَةَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يَحْدُثُ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي  
رَجَبِ الْكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أَتَى بِمَاءٍ،  
فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرَجْلَيْهِ، ثُمَّ  
قَامَ، فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ  
الشَّرْبَ قِيَامًا، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ. [راجع:  
٥٦١٥].

٥٦١٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ عَاصِمِ  
الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ  
قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ. [راجع: ١١٣٧، أخرجه مسلم: ٢٠٢٧].

اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا  
تُحِبُّونَ﴾. وَإِنْ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بِيْرْحَاءَ، وَإِنَّمَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ  
أَرْجُو بِرَهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ  
أَرَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِخٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ،  
أَوْ رَابِحٌ - شَيْءٌ عَبْدُ اللَّهِ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي  
أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ».

فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفَعَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَسَمَهَا أَبُو  
طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى: (رَابِحٌ). [راجع:  
١٤٦١، أخرجه مسلم: ٩٩٨].

## ١٤- باب :

## شُرْبِ اللَّبَنِ بِالنَّمَاءِ

٥٦١٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ، فَحَلَبَتْ  
شَاةٌ، فَشُبَّتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبُشْرِ، فَتَنَاوَلَ الْقَدْحَ  
فَشَرِبَ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ،  
فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الْأَيْمَنُ قَالَايْمَنُ».  
[راجع: ٢٣٥٢، أخرجه مسلم: ٢٠٢٩].

٥٦١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ:  
حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى  
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:  
«إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شِئْنَةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا».  
قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَاتِطِهِ، قَالَ: فَقَالَ  
الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَتْ، فَانْطَلِقْ إِلَيَّ  
الْعَرِيشَ، قَالَ: فَانْطَلِقْ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِي قَدْحٍ، ثُمَّ  
حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ. [النظر: ٥٦٢١].



## ١٧- باب: من شرب

## وهو واقف على بعيره

٥٦١٨- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْقُضَلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّهَا أُرْسِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدْحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ.

زَادَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: عَلَى بَعِيرِهِ. [راجع: ١٦٥٨، أخرجه مسلم: ١١٢٣].

## ١٨- باب: الأيمن

## فالأيمن في الشرب

٥٦١٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَلْبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَلَايْمَنُ». [راجع: ٢٣٥٣، أخرجه مسلم: ٢٠٢٩].

## ١٩- باب: هل يستأذن

## الرجل من عن يمينه في

## الشرب ليعطي الأكبر

٥٦٢٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ». فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَوْثَرُ بِنَصِيبي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ. [راجع: ٢٣٥١، أخرجه مسلم: ٢٠٣٠].

## ٢٠- باب: الكرع في الحوض

٥٦٢١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ

سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطِ لَهُ، يَعْنِي الْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شِنَّةٍ، وَإِلَّا كَرَعْنَا». وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شِنَّةٍ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدْحِ مَاءٍ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ. [راجع: ٥٦١٣].

## ٢١- باب: خذمة

## الصغار الكبار

٥٦٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ اسْتَقِيمَهُمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الْفَضِيخُ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالَ: اكْتُمْنَاهَا، فَكَفَّانَا، قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرِبْتُمْ؟ قَالَ: رَطْبٌ وَبُسْرٌ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ.

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ. [راجع: ٢٤٦٤، أخرجه مسلم: ١٩٨٠].

## ٢٢- باب: تغطية الإناء

٥٦٢٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِيَّانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ

السَّقاءَ ، وَأَنْ يَمْتَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرَزَ حَشْبَهُ فِي دَارِهِ . [راجع: ٢٤٦٣ ، أخرجه مسلم: ٦٠٩ ، مختصراً] .

٥٦٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّبَّاءِ . [راجع: ٢٤٦٣ ، أخرجه مسلم: ١٦٠٩ ، بقطعة ليست في هذه الطريق] .

٥٦٢٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّبَّاءِ .

### ٢٥- باب: النهي عن

#### التنفس في الإناء

٥٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَسُ فِي الْإِنَاءِ ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ» . [راجع: ١٥٣ ، أخرجه مسلم: ٢٦٧ ، وأخرج أوله في الأشربة: ١٢١] .

### ٢٦- باب: الشرب

#### بِنَفْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

٥٦٣١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَرَعِمَ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَسُ ثَلَاثًا . [أخرجه مسلم: ٢٠٢٨] .

### ٢٧- باب: الشرب

#### فِي أَنْيَةِ الذَّهَبِ

٥٦٣٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ حُدَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ ، فَاسْتَسْقَى ، فَأَتَاهُ دَهْمَانٌ بِقَدَحٍ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ ، فَقَالَ: إِنِّي

مِنَ اللَّيْلِ فَحَلُّوهُمْ ، فَأَغْلَقُوا الْأَبْوَابَ وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا ، وَأَوْكُوا قَرَبِكُمْ وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَخَمَّرُوا أَنْتِكُمْ وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَلَوْ أَنْ تَعْرَضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا ، وَأَطْفُوا مَصَابِيحَكُمْ» . [راجع: ٣٢٨٠ ، أخرجه مسلم: ٢٠١٢ ، وأخرجه: ٢٠١٣ ، أوله باختلاف] .

٥٦٢٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَطْفُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ ، وَخَمَّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - وَأَحْسِبْهُ قَالَ - وَلَوْ بَعُودَ تَعْرَضُهُ عَلَيْهِ» . [راجع: ٣٢٨٠ ، أخرجه مسلم: ٢٠١٢ ، مطولاً] .

### ٢٣- باب: اختناث الأسقية

٥٦٢٥- حَدَّثَنَا آدَمٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْتَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ . يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا . [انظر: ٥٩٢٦ ، أخرجه مسلم: ٢٠٢٣] .

٥٦٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ: هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا . [راجع: ٥٦٢٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٢٣] .

### ٢٤- باب: الشرب

#### مِنْ قَمِ السَّبَّاءِ

٥٦٢٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ: قَالَ لَنَا عِكْرَمَةُ: أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِأَشْيَاءٍ قَصَّارَ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ قَمِ الْقَرْبَةِ أَوْ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ: أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ. [راجع: ١٦٥٨، أخرجه مسلم: ١١٢٣].

لَمْ أَرْمَهُ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنْ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ٥٤٢٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧].

### ٣٠- باب: الشُّرْبِ مِنْ

#### قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنِيَتِهِ

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَا أَسْفِكَ فِي قَدَحِ شَرِبِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ.

٥٦٣٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدَ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ، فَتَزَلَّتْ فِي أَجْمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكَّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ أَعَدْتِكَ مِنِّي».

فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ لِيَخْطُبَكَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِنَا يَا سَهْلُ» فَخَرَجَتْ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ.

قال: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ. [راجع: ٥٢٥٦، أخرجه مسلم: ٢٠٠٧].

٥٦٣٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدْ أَنْصَدَعَ فَسَلَّسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نِصَارٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا. [راجع: ٣١٠٩].

### ٢٨- باب: آنِيَةِ الْفِضَّةِ

٥٦٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حُدَيْفَةَ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالذَّبْيَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ٥٤٢٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧].

٥٦٣٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ». [أخرجه مسلم: ٢٠٦٥].

٥٦٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ. وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ، أَوْ قَالَ: آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنْ الْمِيَاثِرِ وَالْقَسِيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦].

### ٢٩- باب:

#### الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ

٥٦٣٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:

قال: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنْسُ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لَا تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَرَكَهُ.

### ٣١- باب: شرب

#### البركة والماء المبارك

٥٦٣٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضَّلَةٍ، فَجَعَلَ فِي إِيَّائِي قَاتِي النَّبِيِّ ﷺ بِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَقَرَّجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ، الْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ». فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَمَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرَبُوا، فَجَعَلْتُ لَا أَلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ. قُلْتُ لَجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةَ.

تَابِعَهُ عَمْرُو، عَنِ جَابِرٍ.

وَقَالَ حُصَيْنٌ وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ جَابِرٍ: خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً.

وَتَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، عَنِ جَابِرٍ. [راجع: ٣٥٧٦،

أخرجه مسلم: ١٨٥٦، مختصراً باختلاف].

أبيه كعب ، عن النبي ﷺ . [أخرجه مسلم: ٢٨١٠].

٥٦٤٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَلِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأَ بِالْبَلَاءِ ، وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ ، صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ ، حَتَّى يَقْضِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ» . [انظر: ٧٤٦٦].

٥٦٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارَ أَبَا الْحَبَابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبُ مِنْهُ» .

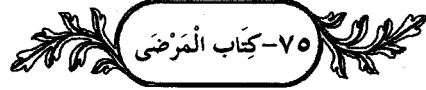
## ٢- باب: شدة المرض

٥٦٤٦- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ (ح).

حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [أخرجه مسلم: ٢٥٧٠].

٥٦٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا ، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا ، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ بَأْسٌ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ» . [انظر: ٥٦٤٨، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٧].

أخرجه مسلم: ٢٥٧١.



## ١- باب: ما جاء في

## كفارة المرض

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِ بِهِ» [النساء: ١٢٣].

٥٦٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا» . [أخرجه مسلم: ٢٥٧٢].

٥٦٤١، ٥٦٤٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَدَى وَلَا غَمٍّ ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا ، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» . [أخرجه مسلم: ٢٥٧٣].

٥٦٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ ، تُفِيئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً ، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ ، لَا تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ أَنْجَعًا مَرَّةً وَاحِدَةً» .

وَقَالَ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنِي سَعْدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ ، عَنْ

### ٣- باب: أشدُّ النَّاسِ بِلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ

يَقُولُ: مَرَضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أُغْمِي عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَقَفْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ. [راجع: ١٩٤، أخرجه مسلم: ١٦١٦].

### ٦- باب: فَضْلُ مَنْ يُضْرَعُ مِنَ الرَّيْحِ

٥٦٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَضْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ». فَقَالَتْ: أَضْبِرُ فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زَقْرَةَ تَلُكُ، امْرَأَةً طَوِيلَةَ سَوْدَاءَ، عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ. [أخرجه مسلم: ٢٥٧٦].

### ٧- باب: فَضْلُ مَنْ نَهَبَ بَصْرَهُ

٥٦٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ اللَّهُ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ». يُرِيدُ: عَيْنِهِ.

تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلَالٍ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٦٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكَ شَدِيدًا؟ قَالَ: «أَجَلٌ، إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ». قُلْتُ: ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». [راجع: ٥٦٤٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧١].

### ٤- باب: وَجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

٥٦٤٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِي». [راجع: ٣٠٤٦].

٥٦٥٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَانَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، وَكِبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذِّيَّاجِ، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَعَنْ الْقَسِيِّ، وَالْمَيْثِرَةِ. وَأَمَرَنَا أَنْ تَتَّبَعَ الْجَنَائِزَ، وَتَعُودَ الْمَرِيضَ، وَتُقَشِّيَ السَّلَامَ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦، زيادة].

### ٥- باب: عِيَادَةِ الْمُعْمَى عَلَيْهِ

٥٦٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكَرِ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

## ٨- باب: عيادة النساء الرجال

وَعَادَتْ أُمَّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، مِنْ الْأَنْصَارِ .

٥٦٥٤- حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الْمَدِينَةَ ، وَعُكِّ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَتْ :

قَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا ، قُلْتُ : يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ ، وَيَا بِلَالُ

كَيْفَ تَجِدُكَ ، قَالَتْ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى

يَقُولُ :

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٍ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِيُودٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرُّوا وَجَلِيلٌ

وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ وَهَلْ تَبَلَوْنُ لِي شَلْمَهُ وَطَظِيلٌ

اللَّهُ ؟ قَالَ : « هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ

مِنْ عِبَادِهِ ، وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرَّحْمَاءَ » .

[رأجع: ١٢٨٤ ، أخرجه مسلم: ٩٢٣ ، بذكر « معاذ » بدل « أبي »] .

## ١٠- باب: عيادة الأعراب

٥٦٥٦- حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أُسَدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

مُخْتَارٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَبْعُدُهُ ، قَالَ :

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَبْعُدُهُ فَقَالَ لَهُ : « لَا

بِأَسِّ ، طَهِّرْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قَالَ : قُلْتُ : طَهِّرْ ؟ كَلَّا ،

بَلْ هِيَ حُمَّى تَقُورُ ، أَوْ تُثُورُ ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ ، تُزِيرُهُ

الْقُبُورَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَتَعَمَّ إِذَا » . [رأجع: ٣٦١٦] .

## ١١- باب: عيادة المشرك

٥٦٥٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودٍ ، كَانَ يَخْدُمُ

النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَرَضَ فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعُدُهُ ، فَقَالَ : « أَسْلِمَ » .

فَأَسْلَمَ . [رأجع: ١٣٥٦] .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : لَمَّا حَضَرَ أَبُو

طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

## ١٢- باب: إذا عاد مريضًا ،

فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً .

٥٦٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا

هِشَامٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ يَبْعُدُونَهُ فِي مَرَضِهِ ، فَصَلَّى بِهِمْ

جَالِسًا ، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ : « اجْلِسُوا » .

فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : « إِنَّ الْإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ،

وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا » .

[رأجع: ٦٨٨ ، أخرجه مسلم: ٤١٢] .

قَالَتْ : عَائِشَةُ فَجُنْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ أَوْ

أَشَدَّ ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَّهَا وَصَاعِهَا ،

وَأَنْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ » . [رأجع: ١٨٨٩ ، أخرجه

مسلم: ١٣٧٦ ، مختصرًا] .

## ٩- باب: عيادة الصبيان

٥٦٥٥- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :

أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ

زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ ،

وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَعْدُ وَأَبِي ، نَحْسِبُ : أَنَّ ابْنَتِي قَدْ

حَضَرَتْ فَاشْهَدْنَا ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهَا السَّلَامُ ، وَيَقُولُ : « إِنَّ

لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًى ،

فَلْتَحْسِبْ وَلْتَصْبِرْ » . فَأُرْسِلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ

وَقَمْنَا ، فَرَفَعَ الصَّبِيَّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ ،

فَقَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ

قال: أبو عبد الله: قال الحميدي: هذا الحديث منسوخ، لأن النبي ﷺ أحرماً صلى صلى قاعداً والناس خلفه قياماً.

### ١٣- باب: وضع

#### اليد على المريض

٥٦٥٩- حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الْجَعْفِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأَوْصِي بِنَثْلِي مَالِي وَأَتْرُكُ التُّلْثَ؟ فَقَالَ: «(لا)». قُلْتُ فَأَوْصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «(لا)». قُلْتُ فَأَوْصِي بِالتُّلْثِ وَأَتْرُكُ لَهَا التُّلْثَيْنِ؟ قَالَ: «التُّلْثُ، وَالتُّلْثُ كَثِيرٌ». ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَنْتُمْ لَهُ هَجْرَتُهُ». فَمَا زِلْتُ أُجِدُّ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ - حَتَّى السَّاعَةِ. [راجع: ٥٦، والنظر في المرضى، باب ٢٠، أخرجه مسلم: ١٦٢٨].

٥٦٦١- حَدَّثَنَا قَيْصَةَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَمَسَسْتُهُ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «(أَجَلٌ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى، إِلَّا حَاتَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقٌ الشَّجَرِ)». [راجع: ٥٦٤٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧١].

٥٦٦٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ يُعَوِّدُهُ، فَقَالَ: «(لَا بَأْسَ طَهُورٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ)». فَقَالَ: كَلَّا، بَلْ حُمِي تَقُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، كَيْمَا تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «(فَنَعَمْ إِذًا)». [راجع: ٣٦١٦].

### ١٥- باب:

#### عيادة المريض، راكباً

#### وماشياً، وردفاً على الحمار

٥٦٦٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيقَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَارْدَفَ أَسَامَةَ وَرَأَاهُ، يُعَوِّدُ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنْدَةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانَ وَالْيَهُودَ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، حَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بَرْدَانَهُ، قَالَ: لَا تُغْبِرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَقَفَ، وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤَدِّنَا بِهِ

٥٦٦٠- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا، فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(أَجَلٌ، إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ)». فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(أَجَلٌ)». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَّهَا)». [راجع: ٥٦٤٧، أخرجه مسلم: ٢٥٧١].

### ١٤- باب: ما يقال

#### للمريض، وما يجيب



﴿ ذَاكَ لَوْ كَانَ وَآنَا حَيٌّ فَاسْتَعْمَرَ لَكَ وَأَدْعُوكَ ﴾ .  
قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأُكَلِّبَاهُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُظَنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي ،  
وَكُوكَانَ ذَاكَ ، لَطَلَّلتُ آخِرَ يَوْمِكَ مَعْرَسًا بِيَضِ  
أَزْوَاجِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَلْ أَنَا وَرَأْسَاهُ ، لَقَدْ  
هَمَمْتُ ، أَوْ أَرَدْتُ ، أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِهِ  
وَأَعْهَدُ : أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ ، أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ ، ثُمَّ  
قُلْتُ : يَا بِيَّ اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ ، أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى  
الْمُؤْمِنُونَ » . [انظر: ٧٧١٧ ، أخرجه مسلم: ٢٣٨٧ ، مختصراً .]

٥٦٦٧- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ :  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ  
سُوَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
وَهُوَ يُوْعَكُ ، فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ : إِنَّكَ لَتُوْعَكُ وَعَكَ  
شَدِيدًا ، قَالَ : « أَجَلٌ ، كَمَا يُوْعَكُ رَجُلَانُ مِنْكُمْ » .  
قَالَ : لَكَ أَجْرَانُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ  
أَذَى ، مَرَضٌ قَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ ، كَمَا تَحُطُّ  
الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » . [راجع: ٥٦٤٧ ، أخرجه مسلم: ٢٥٧١ .]

٥٦٦٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ  
سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ  
أَشْتَدُّ بِي ، زَمَنَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَقُلْتُ : بَلِّغْ بِي مَا تَرَى ،  
وَأَنَا ذُو مَالٍ ، وَلَا يَرِيئِي إِلَّا ابْنَةُ لِي ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي  
مَالِي ؟ قَالَ : « لَا » . قُلْتُ : بِالشَّطْرِ ؟ قَالَ : « لَا » . قُلْتُ :  
الثُّلُثُ ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ كَثِيرٌ ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ  
مَنْ أَنْ تَدْرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ ، وَكُنْ تَنْفَقُ نَفَقَةً  
تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ عَلَيْهَا ، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي  
فِي أَمْرَاتِكَ » . [راجع: ٥٦ ، أخرجه مسلم: ١٦٢٨ .]

### ١٧- باب : قَوْلُ

الْمَرِيضِ : قَوْمُوا عَنِّي

فِي مَجْلِسِنَا ، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْضُصْ  
عَلَيْهِ . قَالَ : ابْنُ رَوَاحَةَ : بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَاغْشَانَا بِهِ  
فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ . فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ  
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَّأَوَّرُونَ ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ  
حَتَّى سَكَنُوا ، فَكَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى  
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ لَهُ : « أَيُّ سَعْدُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ  
أَبُو حَبَابٍ . يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، قَالَ سَعْدُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ اغْفُ عَنْهُ وَأَصْفَحْ ، فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ ،  
وَلَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ فَيُعَصَّبُوهُ ،  
فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ ، فَذَلِكَ  
الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ » . [راجع: ٢٩٨٧ ، أخرجه مسلم: ١٧٩٨ .]

٥٦٦٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ :  
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، هُوَ ابْنُ الْمُتَكَدِّرِ ، عَنْ جَابِرِ  
ﷺ : قَالَ : جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، لَيْسَ بِرَأْكَبٍ بَغْلٍ وَلَا  
بِرَدُونٍ . [راجع: ١٩٤ ، أخرجه مسلم: ١٦١٦ مطولاً .]

### ١٦- باب : مَا رُحِّصَ لِلْمَرِيضِ

أَنْ يَقُولَ : إِنِّي وَجِعٌ ،

أَوْ وَرَأْسَاهُ ، أَوْ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ .

وَقَوْلُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنِّي مَسْنِي الضَّرُّ وَأَنْتَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » [الأنبياء: ٨٣] .

٥٦٦٥- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ  
وَأَيُّوبَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ،  
عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ : مَرَّبِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَوْقَدْتُ تَحْتَ  
الْقَدْرِ ، فَقَالَ : « أَيُّوْذِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ » . قُلْتُ : نَعَمْ ،  
فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَّقَهُ ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ . [راجع: ١٨١٤ ،  
أخرجه مسلم: ١٢٠١] .

٥٦٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكَرِيَّا : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّقَّاسَ بْنَ  
مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَرَأْسَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

٥٦٦٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ .

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّوا بَعْدَهُ». فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَوُومُوا». قَالَ: عَبْدِ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ، مِنْ إِخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطِهِمْ. [راجع: ١١٤، أخرجه مسلم: ١٦٢٧].

### ١٨- باب: مَنْ ذَهَبَ

#### بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

٥٦٧٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجَعْفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبُرْكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وُضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبُوَّةِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ، مِثْلَ زُرِّ الْحِجَلَةِ. [راجع: ١٩٠، أخرجه مسلم: ٢٣٤٥].

### ١٩- باب: نَهَى تَمَنِّي

#### الْمَرِيضِ الْمَوْتِ

٥٦٧١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ

الْمَوْتَ مِنْ ضَرِّ أَصَابِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعْلَمْ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [انظر: ٤٦٣٥١، ٤٧٢٣٣، أخرجه مسلم: ٢٦٨٠].

٥٦٧٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَابِ نَعُودِهِ، وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْفُسْهُمْ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصْبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ، وَكَوْلَا أَنْ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. ثُمَّ آتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُفْقَهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ. [انظر: ٤٦٣٤٩، ٤٦٣٥٠، ٤٦٤٣٠، ٤٦٤٣١، أخرجه مسلم: ٢٦٨١، مختصراً].

٥٦٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَدْخَلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَضِلٍّ وَرَحْمَةٍ، فَسَدَّدُوا وَقَارَبُوا، وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزِدَّادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ». [راجع: ٣٩، أخرجه مسلم: ٢٨١٦].

٥٦٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُسْتَدِدٌّ إِلَيَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقْنِي بِالرِّفْقِ». [راجع: ٤٤٤٠، أخرجه مسلم: ٢٤٤٤].

### ٢٠- باب: دُعَاءِ

#### الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنِ أَبِيهَا: «اللَّهُمَّ اشْفِ

سعداً» . قاله النبي ﷺ . [راجع: ٥٦٥٩] .

كُلُّ امْرِيٍّ مُصَبِّحٍ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ تَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ يَرْقِعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرُّوا وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أَرْدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَسَةٍ وَهَلْ تَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قال: قالت عائشة: فَعَجَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ،  
فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ،  
وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ  
حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ» . [راجع: ١٨٨٩، أخرجه مسلم:

[١٣٧٦]

## ٢١- باب: وضوء

### العائد للمريض

٥٦٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا  
مَرِيضٌ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ، أَوْ قَالَ: «صَبُّوا عَلَيَّ» .  
فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: لَا يَرِيئُنِي إِلَّا كَلَالَةٌ، فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ؟  
فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقُرْآنِ . [راجع: ١٩٤، أخرجه مسلم: ١٦١٦] .

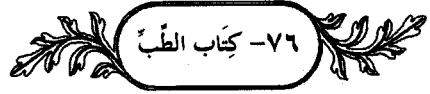
## ٢٢- باب: مَنْ دَعَا

### بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَى

٥٦٧٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ:  
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعُكَّ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، قَالَتْ:  
فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ  
كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى  
يَقُولُ:

عَبَّاسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : فِي الْعَسَلِ وَالْحَجَمِ . [انظر: ٥٦٨١هـ.]

٥٦٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنَ شُجَاعٍ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الشِّقَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ كِيَّةِ بَنَارٍ ، وَأَنَا أَنَهَى أُمَّتِي عَنِ الْكِيِّ » . [راجع: ٥٦٨٠هـ.]



### ١- باب: ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاءً

٥٦٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » .

### ٢- باب: هل يدأوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل

٥٦٧٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ رَيْعِ بْنِتِ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : نَسْقِي الْقَوْمَ وَنَتَّخِذُهُمْ ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ . [راجع: ٢٨٨٢هـ.]

### ٣- باب: الشفاء في ثلاث

٥٦٨٠- حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنَ شُجَاعٍ : حَدَّثَنَا سَالِمُ الْأَفْطَسُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « الشِّقَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مَحْجَمٍ ، وَكِيَّةِ نَارٍ ، وَأَنَهَى أُمَّتِي عَنِ الْكِيِّ » . رَفَعَ الْحَدِيثَ . وَرَوَاهُ الْقُمَيْتِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ

### ٤- باب: الدواء بالعسل

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ » . [الرحل: ٦٩هـ.]

٥٦٨٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ . [راجع: ٤٩١٢هـ.]

٥٦٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسِيلِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ : يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ ، فَفِي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةِ بَنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوبِي » . [انظر: ٥٦٩٧هـ.]

٥٦٨٤- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » . ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » . ثُمَّ أَتَاهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » . ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ؟ فَقَالَ : « صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ ، اسْقِهِ عَسَلًا » . فَسَقَاهُ فَبَرَأَ . [انظر: ٥٧١٦هـ.]

## ٥- باب: الدَّاءِ بِالْبَانَ الْإِبِلِ

عَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الْحَبِيَّةِ السَّوْدَاءِ ، فَخَذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا ، ثُمَّ أَقْطَرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتِ زَيْتٍ ، فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ ، فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْنِي : أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا مِنَ السَّامِ » . قُلْتُ : وَمَا السَّامُ ؟ قَالَ : الْمَوْتُ .

٥٦٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُمَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبِرَهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ » .

قال ابنُ شهابٍ : وَالسَّامُ الْمَوْتُ ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ ، الشُّونِيزُ . [أخرجه مسلم : ٢٢١٥] .

٥٦٨٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ آوْنَا وَأَطْعَمْنَا ، فَلَمَّا صَحُّوا ، قَالُوا : إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخَمَةَ ، فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي دَوْدَ لَهُ ، فَقَالَ : « اشْرَبُوا الْبَانَهَا » . فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَأْفُوا دَوْدَهُ ، فَبَعَثَ فِي آسَارِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدِمُ الْأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ .

قال سَلَامٌ : قَبَّلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ : حَدَّثَنِي بِأَشَدِّ عَقُوبَةٍ عَاقِبَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَدَّثَنِي بِهِذَا ، فَبَلَغَ الْحَسَنُ فَقَالَ : وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَحْدِثْهُ بِهِذَا . [راجع : ٢٢٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١] .

## ٨- باب: التَّلْبِينَةُ لِلْمَرِيضِ

٥٦٨٩- حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عُمَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَالْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ التَّلْبِينَ تَجْمُ فَوَادِ الْمَرِيضِ ، وَتَذَهَبُ بِنِعْضِ الْحَزْنِ » . [راجع : ٥٤١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٦] .

٥٦٩٠- حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ وَتَقُولُ : هُوَ الْبَغِيضُ النَّافِعُ . [راجع : ٥٤١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٦ ، مرفوعاً مطولاً] .

## ٩- باب: السَّعُوطِ

٥٦٩١- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ

## ٦- باب: الدَّاءِ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ

٥٦٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ نَاسًا اجْتَنَبُوا فِي الْمَدِينَةِ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ ، يَعْنِي الْإِبِلَ ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَلَحَقُوا بِرَاعِيهِ ، فَشَرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَسَاقُوا الْإِبِلَ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ .

قال قَتَادَةُ : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ : أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْحُدُودُ . [راجع : ٢٢٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١] .

## ٧- باب: الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

٥٦٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبِجَرَ فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ ، فَقَالَ لَنَا :

وَهُوَ مُحْرَمٌ . [راجع: ١٨٣٥ ، أخرجه مسلم: ١٢٠٢] .

### ١٣- باب: الْحِجَامَةُ مِنَ الدَّاءِ

٥٦٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحِجَامِ ، فَقَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَحَمَقُوا عَنْهُ ، وَقَالَ : « إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ » . وَقَالَ : « لَا تَعْدُبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْعِزْمِ مِنَ الْعُدْرَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ » . [راجع: ٢١٠٢ ، أخرجه مسلم: ١٥٧٧ ، وأخرج أوله بمعناه في السلام: ٧٧] .

٥٦٩٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ : أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ : أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : عَادَ الْمُتَقَعُّ ثُمَّ قَالَ : لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ فِيهِ شِفَاءً » . [راجع: ٥٦٨٣ ، أخرجه مسلم: ٢٢٠٥] .

### ١٤- باب :

### الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّأْسِ

٥٦٩٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ بِلِخْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ ، وَهُوَ مُحْرَمٌ ، فِي وَسْطِ رَأْسِهِ . [راجع: ١٨٣٦ ، أخرجه مسلم: ١٢٠٣ ، بدون ذكر « بِلِخْيِ جَمَلٍ » ] .

٥٦٩٩- وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ . [راجع: ١٨٣٦ ، أخرجه مسلم: ١٢٠٢ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق] .

النَّبِيِّ ﷺ : احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ ، وَأَسْتَعَطَ . [راجع: ١٨٣٥ ، أخرجه مسلم: ١٢٠٢ بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، ولكنه في المسافة: ٦٥ ، وفي السلام: ٧٦] .

### ١٠- باب: السُّعُوطُ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ

وَهُوَ الْكُسْتُ ، مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ، مِثْلُ « كُشِطَتْ » [التكوير: ١١] . وَقُشِطَتْ : نُزِعَتْ . وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : قُشِطَتْ .

٥٦٩٢- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيْنَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مُحْصَنٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ : يَسْتَعَطُّ بِهِ مِنَ الْعُدْرَةِ ، وَيُلْدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ » . [انظر: ٥٧١٣] .

٥٦٩٣- وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَابِنِ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ ، فَبَدَأَ بِمَاءٍ فَرَشَ عَلَيْهِ . [راجع: ٢٢٣ ، أخرجه مسلم: ٢٨٧ ، السلام: ٨٦ و٨٧] .

### ١١- باب: أَيُّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا .

٥٦٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ . [راجع: ١٨٣٥ ، أخرجه مسلم: ١٢٠٢ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق] .

### ١٢- باب: الْحَجْمُ فِي

### السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ

قَالَ ابْنُ بُحَيْنَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ١٨٣٦] .

٥٦٩٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ عَمْرُو ، عَنْ طَاوُسٍ ، وَعَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ

## ١٥- باب: الحجج من

## الشقيقة والصداع

٥٧٠٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيٌ جَمَلٌ. [راجع: ١٨٣٥، أخرجه مسلم: ١٢٠٢، مختصراً].

٥٧٠١- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ فِي رَأْسِهِ، مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ. [راجع: ١٨٣٥، أخرجه مسلم: ١٢٠٢، مختصراً].

٥٧٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرِيَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرِيَةِ مَحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوبِي». [راجع: ٥٦٨٣، أخرجه مسلم: ٢٢٠٥].

## ١٦- باب: الحلق من الأذى

٥٧٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ، هُوَ ابْنُ عَجْرَةَ، قَالَ: آتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ ﷺ زَمَانَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتِ بَرْمَةٍ، وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَنْ رَأْسِي، فَقَالَ: «أَيُّوَذِيكَ هَوَامُكَ». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاخْلُقْ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ اطْعَمْ سَنَةً، أَوْ انْسُكْ نَسِيكَةً».

قال أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي بِأَيِّهِنَّ بَدَأَ. [راجع: ١٨١٤، أخرجه مسلم: ١٢٠١].

## ١٧- باب: من اكتوى أو كوى

## غيره، وفضل من لم يكتو

٥٧٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ابْنَ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرِيَةِ مَحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوبِي». [راجع: ٥٦٨٣، أخرجه مسلم: ٢٢٠٥، بذكر العسل].

٥٧٠٥- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُسَرَّةٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةٍ. فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ جَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانَ يَمْرُونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أَمْتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انظُرْ إِلَى الْأَفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأَفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انظُرْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا فِي أَفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأَفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ». ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَقَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنَّا وَلِدُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَطْبِرُونَ، وَلَا يَكْتُونُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَالَ عَكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنٍ: أَمْنَهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمْنَهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَلَكَ بِهَا عَكَاشَةُ». [راجع: ٣٤١٠، أخرجه مسلم: ٢٢٠].

## ١٨- باب: الإنماد

## والكحل من الرماد

فيه عن أم عطية. [راجع: ٣١٣].

٥٧٠٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ أَبِي رَيْثَانَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ

[١٢٤١، ١٢٤٢، ٤٤٥٦].

٥٧١٢- قال: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْتَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ لَا تَلُدُونِي، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنهَكُمُ أَنْ تَلُدُونِي». قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ». [راجع: ٤٤٥٨، أخرجه مسلم: ٢٢١٣].

٥٧١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ: عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ بِأَبْنِ لَيْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ، فَقَالَ: «عَلَى مَا تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعَلِاقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ: يُسْعَطُ مِنَ الْعُدْرَةِ، وَيُلْدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيْنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَكَمْ بَيْنَ لَنَا خَمْسَةً.

قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفَظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحَنِّكُ بِالْإَصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفَعَ حَنَكَهُ بِإَصْبَعِهِ، وَكَمْ يَقُلُ: أَعْلَقُوا عَنْهُ شَيْئًا. [راجع: ٥٦٩٢، أخرجه مسلم: ٢٢١٤].

## ٢٢- باب:

٥٧١٤- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَتَبَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ. فَأَخْبَرْتُ ابْنَ

عَنَّا، أَنَّ أُمَّرَأَةً تُؤَمِّي زَوْجَهَا فَاشْتَكَّتْ عَيْنَهَا فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمَكُّثُ فِي بَيْتِهَا، فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا، أَوْ: فِي أَحْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةَ، فَلَا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع: ٥٣٣٦، أخرجه مسلم: ١٤٨٨، باختلاف. ونفسه في الطلاق: ٥٩٠٦٠، مختصراً].

## ١٩- باب: الجذام

٥٧٠٧- وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ، وَفَرًّا مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَقْرَأُ مِنَ الْأَسَدِ». [انظر: ٥٧١٧، ٥٧٧٠، ٥٧٧٣، ٥٧٧٥، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

## ٢٠- باب: المن شفاء للعين

٥٧٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْكِمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ». [راجع: ٤٤٧٨، أخرجه مسلم: ٢٠٤٩].

قال شعبة: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْبِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

قال شعبة: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَنْكُرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

## ٢١- باب: اللدود

٥٧٠٩، ٥٧١٠، ٥٧١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ قَبِلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ. [راجع:



عَبَّاسٌ ، قَالَ : هَلْ تُدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخِرُ الَّذِي لَمْ تُسَمَّ عَائِشَةُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتَهَا ، وَاسْتَدْبَرَهُ وَجَعَهُ : « هَرِيقُوا عَلِيًّا مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِتُهُنَّ ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ » . قَالَتْ : فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ طَفَقْنَا نَصَبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ ، حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا : « أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ » . قَالَتْ : وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ . [راجع: ١٩٨ ، أخرجه مسلم: ٤٦٨ ، مطولاً ، وليس فيه ما زاد في آخر هذا الحديث] .

### ٢٣- باب: العُدْرَة

٥٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أُمَّ قَيْسِ بِنْتِ مَحْضَنِ الْأَسَدِيَّةِ ، أَسَدَ حَزِيمَةَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِي بَايَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُ عَكَاشَةَ ، أَخْبَرْتُهُ : أَنَّهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنِ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيٌّ مَا تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعَلِاقِ ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ » . يُرِيدُ الْكُسْتَ ، وَهُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ .

وَقَالَ يُونُسُ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : عَلَّقَتْ عَلَيْهِ . [راجع: ٥٦٩٢ ، أخرجه مسلم: ٢٢١٤] .

### ٢٤- باب: دَوَاءِ الْمَبْطُونِ

٥٧١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنِ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنَهُ ، فَقَالَ : « اسْفِهْ عَسَلًا » . فَسَقَاهُ فَقَالَ : إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا ، فَقَالَ : « صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ » .

### ٢٥- باب: لا صَفْرَ ،

### وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ

٥٧١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَى وَلَا صَفْرَ وَلَا هَامَةَ » .

فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا بَالُ إِبِلِي ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطَّبَاءُ ، فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا ؟ فَقَالَ : « فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلِ » .

رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانَ . [راجع: ٥٧٠٧ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠] .

### ٢٦- باب: ذَاتِ الْجَنْبِ

٥٧١٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَتَابُ بْنُ بُشَيْرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أُمَّ قَيْسِ بِنْتِ مَحْضَنِ الْأَلَاتِي بَايَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُ عَكَاشَةَ بِنْتِ مَحْضَنِ ، أَخْبَرْتُهُ : أَنَّهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنِ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ ، فَقَالَ : « اتَّقُوا اللَّهَ ، عَلِيٌّ مَا تَدْعُرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْأَعْلَاقِ ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ » .

يُرِيدُ الْكُسْتَ ، يَعْنِي الْفُسْطَ . قَالَ : وَهِيَ لَعْنَةٌ . [راجع: ٥٦٩٢ ، ٥٧٢١ ، ٥٧٢٠ ، ٥٧١٩- حَدَّثَنَا عَارِمٌ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ

قَالَ : قُرِيءَ عَلَى أَيُّوبَ مِنْ كُتُبِ أَبِي قَلَابَةَ ، مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ ، وَمِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَيَاهُ ، وَكَوَاهُ أَبُو

طَلْحَةَ بِيَدِهِ . [انظر: ٥٧٢١].

لَهَا ، أَخَذَتْ الْمَاءَ ، فَصَبَتْهُ بِيَدِهَا وَبَيْنَ جَنَيْهَا . وَقَالَتْ :  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَبْرِدُهَا بِالْمَاءِ . [أخرجه مسلم :  
٢٢١١].

٥٧٢٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا  
هَشَامٌ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
«الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ» . [راجع:  
٣٢٣٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٠].

٥٧٢٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ  
ابْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الْحُمَّى مِنْ  
فَوْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ» . [راجع: ٣٢٦٢ ، أخرجه  
مسلم : ٢٢١٢].

### ٢٩- باب : مِنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تَلَأُئِمُّهُ

٥٧٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
حَدَّثَهُمْ : أَنَّ نَاسًا ، أَوْ رَجُلًا ، مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ ، قَدَمُوا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ ، وَقَالُوا : يَا نَبِيَّ  
اللَّهُ ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ ، وَكَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيْفٍ ،  
وَاسْتَوَحَّمُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُودٍ  
وَبِرَاعٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ ، فَيَسْرُبُوا مِنَ الْبَانِهَاءِ  
وَأَبْوَالِهَا ، فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا نَاحِيَةَ الْحُرَّةِ ، كَفَرُوا بَعْدَ  
إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْفُوا الدُّودَ ،  
فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ ، وَأَمَرَ بِهِمْ  
فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ ، وَتُرِكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحُرَّةِ ،  
حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ . [راجع: ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١].

٣٠- باب :

### مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونِ

٥٧٢٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ :

وَقَالَ عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي فَلَابَةَ ، عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَدْنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتِ مَنْ  
الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْفُقُوا مِنَ الْحُمَةِ وَالْأَذْنِ . قَالَ أَنَسٌ : كُوتِبَتْ  
مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ ، وَشَهِدَنِي أَبُو  
طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ نَابِتٍ ، وَأَبُو طَلْحَةَ  
كُوَانِي . [راجع: ٥٧١٩].

### ٢٧- باب : حَرَقَ

### الْحَصِيرَ لِيَسُدَّ بِهِ الدَّمَ .

٥٧٢٢- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيِّ قَالَ : لَمَّا كُسِرَتْ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
الْبَيْضَةُ ، وَأَذْمِيَ وَجْهُهُ ، وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ ، وَكَانَ عَلِيٌّ  
يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجَنِّ ، وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ  
وَجْهِهِ الدَّمَ ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى  
الْمَاءِ كَثْرَةً ، عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا ، وَالصَّقَّتْهَا عَلَى  
جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَقَّ الدَّمُ . [راجع: ٢٤٣ ، أخرجه مسلم :  
١٧٩٠].

٢٨- باب :

### الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

٥٧٢٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ،  
فَاطْفُوهَا بِالْمَاءِ» .  
قال نافعٌ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : أَكْشِفْ عَنَّا الرَّجْزَ .  
[راجع: ٣٢٤٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٠٩].

٥٧٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
هَشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ : أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْءِ قَدْ حَمَّتْ تَدْعُو

رَعِيَتْ الْجَدْبَةَ رَعِيَّتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ ، وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » . قَالَ : فَحَمِدَ اللَّهُ عَمْرُؤُ ثَمَّ أَنْصَرَفَ . [الظفر : ٥٧٣٠ ، ٦٩٧٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٩ .]

٥٧٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ عَمْرًا خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرِخَ بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » . [راجع : ٥٧٢٩ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٩ .]

٥٧٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمَّرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ ، وَلَا الطَّاعُونُ » . [راجع : ١٨٨٠ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٩ ، بلفظ « الدجال » بدل « المسيح » .]

٥٧٣٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ : حَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ قَالَتْ : قَالَ لِي آتِسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : يَحْيَى بِمَ مَاتَ ؟ قُلْتُ : مِنَ الطَّاعُونِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [راجع : ٢٨٣٠ ، أخرجه مسلم : ١٩١٦ .]

٥٧٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ » . [راجع : ٦٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٩١٤ ، مطولاً .]

### ٣١- باب: أَجْرُ

#### الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونِ

٥٧٣٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي تَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بَارِضٌ فَلَا تَدْخُلُوهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا » . فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَلَا يَنْكِرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [راجع : ٣٤٧٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٨ .]

٥٧٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عَمْرًا بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِخَ لَقِيَهِ امْرَأَةٌ الْأَجْنَادِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجِرَاحِ وَأَصْحَابُهُ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بَارِضٌ الشَّامِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَالَ عَمْرٌ : ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَاخْتَلَفُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ ، وَلَا تَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا تَرَى أَنْ تَقْدُمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي الْأَنْصَارَ ، فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشِيخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ ، فَدَعَوْتُهُمْ ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ ، فَقَالُوا : تَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تَقْدُمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ ، فَدَادَى عَمْرٌ فِي النَّاسِ : إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرِ قَاصِبِحُوا عَلَيْهِ . قَالَ : أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجِرَاحِ : أفراراً مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ عَمْرٌ : لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ؟! نَعَمْ نَفَرْنَا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ وَأَدْيَا لَهَا عُذْوَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ ، وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ ، وَإِنْ

الْقُرْآنَ ، وَجَمَعَ بَرَاقَهُ وَتَمَلَّ ، قَبْرًا فَاتُوا بِالشَّاءِ ، فَقَالُوا :  
لَا نَأْخُذُهُ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ فَضَحِكَ وَقَالَ :  
« وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ، خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي بِسْمِهِم » .  
[راجع: ٢٢٧٦ ، أخرجه مسلم: ٢٢٠١] .

### ٣٤- باب: الشرط في

### الرقية بقطع من الغنم

٥٧٣٧- حَدَّثَنِي سَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ :  
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَصْرِيُّ ، هُوَ صَدُوقٌ ، يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ  
الْبَرَاءُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ ، عَنِ  
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِمَاءٍ ، فِيهِمْ لَدَيْغٌ أَوْ سَلِيمٌ ، فَعَرَضَ لَهُمْ  
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ ، فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ ، إِنْ فِي  
الْمَاءِ رَجُلًا لَدَيْغًا أَوْ سَلِيمًا ، فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَرَأَ  
بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ ، قَبْرًا ، فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى  
أَصْحَابِهِ ، فَكَرَهُوا ذَلِكَ وَقَالُوا : أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ  
أَجْرًا ، حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَذَ  
عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَحَقَّ مَا  
أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ » . [ انظر في الإجارة ، باب : ١٦ ،  
وفي الطب ، باب ٣٣ ] .

### ٣٥- باب: رقية العين

٥٧٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ : قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ ،  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،  
أَوْ أَمْرٌ ، أَنْ يَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ . [أخرجه مسلم: ٢١٩٥] .

٥٧٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ  
ابْنُ عَطِيَّةَ الدَّمَشَقِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ : أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ  
الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدَيْهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ ،

أَبِي الْقُرَاتِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
يَعْمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَأَلَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ ، فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ :  
« كَانَ عَدَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً  
لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدِ يَقَعُ الطَّاعُونَ ، فِيمَكْتُ فِي  
بَلَدِهِ صَابِرًا ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، إِلَّا  
كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ الشَّهِيدِ » .

تَابَعَهُ النَّضْرُ ، عَنْ دَاوُدَ . [راجع: ٣٤٧٤] .

### ٣٢- باب: الرقى

### بالقرآن والمعوذات

٥٧٣٥- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنِ  
مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي  
مَاتَ فِيهِ بِالْمَعُودَاتِ ، فَلَمَّا تَقَلُّ كُنْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ ،  
وَأَمْسَحُ يَدَيْ نَفْسِهِ لِبُرْكَهَا .

فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ : كَيْفَ يَنْفُثُ ؟ قَالَ : كَانَ يَنْفُثُ عَلَى  
يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ . [راجع: ٤٤٣٩ ، أخرجه مسلم :  
٢١٩٢] .

### ٣٣- باب: الرقى

### بقاتحة الكتاب

وَيَذْكَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع :

٥٧٣٧] .

٥٧٣٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشْرِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اتُّوا عَلَى حَيٍّ  
مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَفْرُوهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ لُدَّ  
سَيْدٌ أَوْ ثَلَاثٌ ، فَقَالُوا : هَلْ مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رَاقٍ ؟  
فَقَالُوا : إِنَّكُمْ لَمْ تَفْرُوْنَا ، وَلَا نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا  
جُعَلًا ، فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأُمَّ

قَالَ: «اسْتَرْقُوا لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ» .

وَقَالَ عَقِيلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ .

تَابَعُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ . [أخرجه مسلم:

٢١٩٦] .

### ٣٦- باب: العين حق

٥٧٤٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنِ

هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفِي يَقُولُ: «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ،

بِيَدِكَ الشِّفَاءَ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ» . [راجع: ٥٦٧٥،

أخرجه مسلم: ٢١٩١] .

٥٧٤٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ:

حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ عَمْرَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: «بِسْمِ اللَّهِ،

تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بَرِيْقَةٌ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا» .

[انظر: ٥٧٤٦، أخرجه مسلم: ٢١٩٤، زيادة]

٥٧٤٦- حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ،

عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ عَمْرَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي الرُّقِيَةِ: «تُرْبَةُ أَرْضِنَا، وَرِيقَةٌ

بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا» . [راجع: ٥٧٤٥،

أخرجه مسلم: ٢١٩٤، زيادة]

### ٣٩- باب:

#### النَّفَثِ فِي الرُّقِيَةِ

٥٧٤٧- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنِ

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ،

وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ

فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّهَا،

فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ» . [راجع: ٣٢١٢، أخرجه مسلم: ٢٢٦١] .

وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَإِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ

الْجَبَلِ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا أَبَالِيهَا .

٥٧٤٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ

مَعْمَرٍ، عَنِ هَمَّامٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ» . وَتَهَى عَنِ الْوَشْمِ . [انظر: ٥٩٤٤،

أخرجه مسلم: ٢١٨٧، دون ذكر الوشم]

### ٣٧- باب: رُقِيَةٌ

#### الْحَيَةِ وَالْعَقْرَبِ

٥٧٤١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ،

فَقَالَتْ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّقِيَةَ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ . [أخرجه

مسلم: ٢١٩٣، بلفظ: رخص لأهل بيت من الأضراس]

### ٣٨- باب: رُقِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ

٥٧٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَكَاتِبٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، اسْتَكْبَيْتُ، فَقَالَ أَنَسُ: أَلَا

أَرَأَيْكَ بِرُقِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «اللَّهُمَّ

رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا

شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءَ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا» .

٥٧٤٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا

سَفِيَانُ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنِ مُسْلِمٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ،

يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبْ

## ٤٠- باب: مسخ الراقي

## الوجع بيده اليمنى

٥٧٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُ بَعْضَهُمْ، يَمْسَحُهُ بِيَمِينِهِ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ، وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

فَدَكَرْتَهُ لِمَنْصُورٍ فَحَدَّثَنِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنَحْوِهِ. [راجع: ٥٦٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٩١].

## ٤١- باب: في المرأة

## ترقي الرجل

٥٧٥١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي فُضِّضَ فِيهِ بِالْمَعْوَدَاتِ، فَلَمَّا تَقَلَّ كُنْتُ أَنَا أَنْفُثُ عَلَيْهِ بَهَنٍ، فَأَمَسَحَ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبَرَكِهَا. فَسَأَلْتُ ابْنَ شَهَابٍ: كَيْفَ كَانَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ. [راجع: ٤٤٣٩، أخرجه مسلم: ٢١٩٢].

## ٤٢- باب: من لم يرق

٥٧٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «عَرَضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انظُرْ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ، فَقِيلَ

٥٧٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، نَفَثَ فِي كَفِيَّةٍ بِ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». وَبِالْمَعْوَدَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ.

قال يونس: كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه. [راجع: ٥٠١٧].

٥٧٤٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُواهَا، حَتَّى تَزَلُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَلَدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ تَزَلُّوا بِكُمْ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنَّ سَيِّدَنَا لَدَغَ، فَسَعِينَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَرَأَقٌ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّقُونَا، فَمَا أَنَا بِرَأَقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَأَنْطَلَقَ فَجَعَلَ يَنْقُلُ وَيَقْرَأُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». حَتَّى لَكَأَنَّهَا نُشْطَ مِنْ عِقَالٍ، فَأَنْطَلَقَ يَمْسِي مَا بِهِ قَلْبَةٌ، قَالَ فَأَوْقَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اأَسْمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ: لَا تَفْعَلُوا ذَحْتِي نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَتَنْظَرُ مَا يَأْمُرُنَا، فَتَقْدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُا رَقِيَّةٌ؟ أَصَبْتُمْ، اأَسْمُوا وَاصْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ». [راجع: ٢٢٧٦، أخرجه مسلم: ٢٢٠١، بلفظ مختصر].

٥٧٥٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا عَدْوَى وَلَا طِيرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالُ الصَّالِحُ: الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ. » [انظر: ٥٧٧٦، أخرجه مسلم: ٢٢٢٤.]

#### ٤٥- باب: لا هامة، ولا صقر

٥٧٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا عَدْوَى وَلَا طِيرَةَ: وَلَا هَامَةَ وَلَا صَقْرًا. » [راجع: ٥٧٠٧، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠.]

#### ٤٦- باب: الكهانة

٥٧٥٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى فِي امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ اقْتَتَلتا ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ ، فَأَصَابَ بَطْنَهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، فَتَقَلَّتْ وَلَدَهَا الَّذِي فِي بَطْنِهَا ، فَأَخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَضَى: أَنَّ دِيَةَ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، وَقَالَ وَلَيْتُ الْمَرْأَةَ الَّتِي غَرَمَتْ: كَيْفَ أَغْرَمُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ لَا شَرْبَ وَلَا أَكْلَ ، وَلَا نَطْقَ وَلَا اسْتَهْلَ ، فَمَثَلُ ذَلِكَ يُطَلُّ . قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: « إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ. » [انظر: ٥٧٥٩، ٥٧٦٠، ٤٠٦٧٤، ٤٦٩٠٤، ٤٦٩٠٩، ٤٦٩١٠، أخرجه مسلم: ١٦٨١.]

٥٧٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ امْرَأَتَيْنِ رَمَتَا إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ ، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَغْرَةً ، عَبْدٌ أَوْ وَكِيدَةٌ . [راجع: ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم: ١٦٨١.]

٥٧٦٠- وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بَغْرَةً ، عَبْدٌ أَوْ وَكِيدَةٌ ، فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ: كَيْفَ أَغْرَمَ مَا لَا

لِي: انظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا ، فَرَأَيْتَ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ ، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بَغَيْرِ حِسَابٍ. » فَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ ، فَتَذَكَّرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: أَمَا نَحْنُ فَوَلَدُنَا فِي الشَّرْكِ ، وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: « هُمُ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَكْتُمُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. » فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ فَقَالَ: أَمْنُهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « نَعَمْ. » فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمْنُهُمْ أَنَا؟ قَالَ: « سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ. » [راجع: ٣٤١٠، أخرجه مسلم: ٢٢٠.]

#### ٤٣- باب: الطيرة

٥٧٥٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا عَدْوَى وَلَا طِيرَةَ ، وَالشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَرْأَةِ ، وَالِدَارِ ، وَالِدَابَّةِ. » [راجع: ٢٠٩٩ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٥.]

٥٧٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « لَا طِيرَةَ ، وَخَيْرُهَا الْقَالُ. » قَالُوا: وَمَا الْقَالُ؟ قَالَ: « الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ. » [انظر: ٥٧٥٥، أخرجه مسلم: ٢٢٢٣ بلفظه ، وفي السلام: ١١٣ ، باختلاف.]

#### ٤٤- باب: القال

٥٧٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: « لَا طِيرَةَ ، وَخَيْرُهَا الْقَالُ. » قَالُوا: وَمَا الْقَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ. » [راجع: ٥٧٥٤ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٣ بلفظه ، وفي السلام: ١١٣ ، باختلاف.]

أَكَلٌ وَلَا شَرِبٌ ، وَلَا نَطَقٌ وَلَا اسْتَهْلٌ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ » . [راجع: ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم: ١٦٨١] .

وَقَوْلُهُ : « يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَُا تَسْعَى » [طه: ٦٦] .

وَقَوْلُهُ : « وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ » [العلق: ٤] .  
وَالنَّفَّاثَاتُ : السَّوَّاحِرُ .

« تُسْحَرُونَ » [المؤمن: ٨٩] : تُعْمَوْنَ .

٥٧٦٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ، يُقَالُ لَهُ كَيْدُ بِنِ الْأَعْصَمِ ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ عِنْدِي ، لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَشَعَرْتُ أَنْ اللَّهَ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ، أَنَانِي رَجُلَانِ ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا وَجَعَ الرَّجُلَ ؟ فَقَالَ : مَطْبُوبٌ ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : كَيْدُ بِنِ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ، وَجُفِّ طَلْعُ نَخْلَةٍ ذَكَرَ . قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بَثْرٍ ذَرَوَانَ » . قَاتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، كَانَ مَاءُهَا نِقَاعَةَ الْحَنَاءِ ، أَوْ كَانَ رُؤُوسَ نَخْلَهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ ؟ قَالَ : « قَدْ عَاقَنِي اللَّهُ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُتَوَّرَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا » . فَأَمَرَهَا فَدَفِنْتُ .

تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَأَبْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ هِشَامٍ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ وَأَبْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ هِشَامٍ : « فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ » . يُقَالُ : الْمُشَاطَةُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا مُشِطَ ، وَالْمُشَاقَّةُ : مِنَ الْمُشَاقَّةِ الْكِتَابُ . [راجع: ٣١٧٥ ، أخرجه

٥٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَيْعِيِّ ، وَحُلُوقِ الْكَاهِنِ . [راجع: ٢٢٣٧ ، أخرجه مسلم: ١٥٦٧] .

٥٧٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسٌ عَنِ الْكُهَّانِ ، فَقَالَ : « لَيْسَ بِشَيْءٍ » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَا أحيانًا بِشَيْءٍ فَيَكُونُ حَقًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ ، يَخْطِفُهَا مِنَ الْجَنِّيِّ ، فَيَقْرُهَا فِي أُذُنِ وَليِّهِ ، فَيَخْطِطُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ » .

قال عليُّ : قال عبدُ الرَّزَّاقِ : مُرْسَلٌ : « الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ » . ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ اسْتَدَّه بَعْدَهُ . [راجع: ٣٢١٠ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٨] .

#### ٤٧- باب: السحر

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ » . [البقرة: ١٠٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى » [طه: ٦٩] .



مسلم: [٢١٨٩].

قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَقْلَا؟ - أَيْ تَنْشَرَتْ - فَقَالَ: «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ، وَآكْرَهُ أَنْ أُتِيرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا». [راجع: ٣١٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

## ٤٨- باب: الشَّرْكَ

## وَالسَّحْرُ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ

## ٥٠- باب: السَّحْرُ

٥٧٦٦- حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَّرَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدِي، دَعَا اللَّهَ وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ:

«أَشَعَرْتُ يَا عَائِشَةُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ». قُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لِكَيْدِ بْنِ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيِّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ: فِيمَاذَا؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمَشَاطَةٍ وَجَفِّ طَلَعَهُ ذَكَرٌ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَثْرِ ذِي أَرْوَانَ». قَالَ: فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَيْتِ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَكَانَ مَاءَهَا نَفَاعَةَ الْحَنَاءِ، وَلَكِنَّا نَخْلُهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَأَخْرَجْتُهُ؟ قَالَ: «لَا، أَمَا أَنَا فَقَدْ عَاقَانِي اللَّهُ وَشَفَانِي، وَخَشِيتُ أَنْ أُتُورَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا». وَأَمْرُهَا فَدَفَنْتُ. [راجع: ٣١٧٥، أخرجه مسلم: ٢١٨٩].

## ٥١- باب:

## إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا

٥٧٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لَبْيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، أَوْ: إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ». [راجع: ٥١٤٦].

٥٧٦٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا الْمَوْبِقَاتِ: الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحْرُ». [راجع: ٢٧٦٦، أخرجه مسلم: ٨٩، مطولاً].

## ٤٩- باب:

## هَلْ يَسْتَخْرِجُ السَّحْرُ

وَقَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: رَجُلٌ بِهِ طَبٌّ، أَوْ: يُؤَخِّذُ عَنْ أَمْرَاتِهِ، أَيَحِلُّ عَنْهُ أَوْ يَشْرُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا يَرِيدُونَ بِهِ الْإِصْلَاحَ، فَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَلَمْ يَنْفَعْ عَنْهُ.

٥٧٦٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَلْ عُرْوَةُ، عَنْ عُرْوَةَ، فَسَأَلْتُ هِشَامًا عَنْهُ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَحَّرَ، حَتَّى كَانَ يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَأْتِيَهُنَّ، قَالَ سَمِيَانُ: وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السَّحْرِ، إِذَا كَانَ كَذَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَعْلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلَانِ، فَعَدَّ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ الْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لِكَيْدِ بْنِ الْأَعْصَمِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودٍ كَانَ مُتَافِقًا - قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمَشَاقِقَةٍ، قَالَ: وَآيْنَ؟ قَالَ: فِي جَفِّ طَلَعَهُ ذَكَرٌ، تَحْتَ رِعْوَقَةٍ فِي بَثْرِ ذُرْوَانَ». قَالَتْ: فَاتَى النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ حَتَّى اسْتَخْرِجَهُ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْبَيْتُ الَّتِي أُرِيئُهَا، وَكَانَ مَاءُهَا نَفَاعَةَ الْحَنَاءِ، وَكَانَ نَخْلُهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ». قَالَ: فَاسْتَخْرِجَ،

## ٥٢- باب :

## الدَّوَاءُ بِالْعَجْوَةِ لِلْسَّحْرِ

٥٧٦٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّادٍ مَرْوَانُ: أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ:

أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
«مَنْ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ ، لَمْ يَضُرَّهُ سُمْ وَلَا  
سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ» .

وَقَالَ غَيْرُهُ: «سَبْعَ تَمْرَاتٍ» . [راجع: ٥٤٤٥ ، أخرجه

مسلم: ٢٠٤٧ .]

٥٧٦٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ :  
سَمِعْتُ سَعْدًا ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
«مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ  
وَلَا سِحْرٌ» . [راجع: ٥٤٤٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧ .]

## ٥٣- باب: لا هامة

٥٧٧٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا عَدْوَى وَلَا  
صَفْرَ وَلَا هَامَةَ» . فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا بَالَ

الإِبِلَ ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطَّبَاءُ ، فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ  
الْأَجْرَبُ فَيَجْرِبُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَنْ أَعْدَى  
الْأَوَّلُ» . [راجع: ٥٧٠٧ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠ .]

٥٧٧١- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدَ يَقُولُ: قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يُورَدَنَّ مُمْرَضٌ عَلَى مُصْحٍ» . وَأَنْكَرَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الْأَوَّلِ ، قُلْنَا: أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ: «لَا  
عَدْوَى» . فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَمَا رَأَيْتَهُ نَسِيَ

حَدِيثًا غَيْرَهُ . [انظر: ٥٧٧٤ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢١ ، بطول  
واختلاف قول أبي سلمة .]

## ٥٤- باب: لا عدوى

عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ وَحَمَزَةُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ ، إِنَّمَا الشُّؤْمُ  
فِي ثَلَاثٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرَأَةِ ، وَالِدَّارِ» . [راجع:  
٢٠٩٠ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠ .]

٥٧٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى» . [راجع: ٥٧٠٧ ،  
أخرجه مسلم: ٢٢٢٠ .]

٥٧٧٤- قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا

هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تُورَدُوا الْمُمْرَضَ عَلَى  
الْمُصْحِ» . [راجع: ٥٧٧١ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢١ ، بقول أبي سلمة  
وزيادة .]

٥٧٧٥- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ

الدُّؤَلِيِّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا  
عَدْوَى» . فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ الْإِبِلَ ، تَكُونُ فِي  
الرَّمَالِ أَمْثَالَ الطَّبَاءِ ، فَيَاتِيهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَتَجْرِبُ ؟ قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ» . [راجع: ٥٧٠٧ ، أخرجه  
مسلم: ٢٢٢٠ .]

٥٧٧٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قُتَادَةَ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ ،  
وَيُعْجِنِي النَّالُ» . قَالُوا: وَمَا النَّالُ ؟ قَالَ : «كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ» .

[راجع: ٥٧٥٦ ، أخرجه مسلم: ٢٢٢٤ .]

## ٥٥- مَا يُذَكَّرُ

## فِي سُمِّ النَّبِيِّ ﷺ

رَوَاهُ عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع:

٤٤٢٨ .]

٥٧٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

سَعِيدٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فَتِحَتْ خَيْبَرُ ، أَهْدَيْتُ

٥٧٧٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ،

قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ». [راجع: ٥٤٤٥، أخرجه مسلم: ٢٠٤٧].

### ٥٧- باب: أَلْبَانُ الْأَتْنِ

٥٧٨٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيِّ ﷺ: قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنْ السَّبْعِ.

قال الزُّهْرِيُّ: وَكَمْ أَسْمَعُهُ حَتَّى آتَيْتُ الشَّامَ. [راجع: ٥٥٣٠، أخرجه مسلم: ١٩٣٢].

٥٧٨١- وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ هَلْ تَوَضَّأَ أَوْ تَشْرَبُ أَلْبَانَ الْأَتْنِ، أَوْ مَرَارَةَ السَّبْعِ، أَوْ أَبْوَالَ الْإِبِلِ؟ قَالَ: فَذَكَرَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوُونَ بِهَا، فَلَا يَرُونَ بِدَنِكَ بَأْسًا، فَأَمَّا أَلْبَانُ الْأَتْنِ: فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِهَا، وَكَمْ بَيَّلْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا أَمْرًا وَلَا نَهَى، وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّبْعِ.

قال ابنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ. [راجع: ٥٥٣٠، أخرجه مسلم: ١٩٣٢].

### ٥٨- باب: إِذَا وَقَعَ

#### الدُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ

٥٧٨٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ، مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ، عَنْ عُمَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الدُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمَسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ، فَإِنْ فِي أَحَدٍ جَنَاحَيْهِ شِقَاءٌ وَفِي الْآخِرِ دَاءٌ». [راجع: ٣٣٢٠].

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سَمٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ». فَجَمَعُوا لَهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟». قَالُوا: أَبُوْنَا فُلَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ». فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ». فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟». فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلُقُونَنَا فِيهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْسِنُوا فِيهَا، وَاللَّهِ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا». ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟». قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا؟». فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟». فَقَالُوا: أَرَدْنَا: إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا نَسْتَرِيحُ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرْكَ. [راجع: ٣١٦٩].

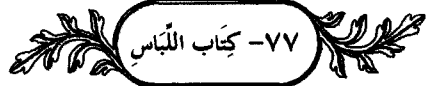
### ٥٦- باب: شَرْبُ السَّمِّ وَالِدَوَاءِ

#### بِهِ وَيَمَّا يُخَافُ مِنْهُ وَالْخَبِيثِ

٥٧٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَسَمَهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». [راجع: ١٣٦٥، أخرجه مسلم: ١٠٩].

٥٧٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ

يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي بَكْرَةَ   قَالَ: خَسَفَتْ  
الشَّمْسُ وَنَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ  ، فَقَامَ يَجْرُ تَوْبَهُ مُسْتَعْجِلًا،  
حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ، وَكَانَ النَّاسُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَجَلَّى  
عَنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ  
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا، وَادْعُوا اللَّهَ  
حَتَّى يَكْشِفَهَا». [راجع: ١٠٤٠].



٧٧- كِتَابُ اللَّبَاسِ

## ٣- باب: التَّشْمِيرُ فِي الثِّيَابِ

٥٧٨٦- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شَمِيلٍ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ  
ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: أَخْبَرَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ أَبِيهِ أَبِي  
جُحَيْفَةَ قَالَ: فَرَأَيْتُ بِلَالًا جَاءَ بَعِزَّةَ فَرَكَّزَهَا، ثُمَّ أَقَامَ  
الصَّلَاةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ   خَرَجَ فِي حُلَّةٍ مُشَمَّرًا،  
فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ إِلَى الْعَنْزَةِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ يَمْرُونَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنْزَةِ. [راجع: ١٨٧، أخرجه مسلم: ٥٠٣].

## ٤- باب: مَا اسْتَفْلَ مِنْ

## الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ

٥٧٨٧- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  ، عَنِ النَّبِيِّ   قَالَ:  
«مَا اسْتَفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ».

## ٥- باب: مَنْ جَرَّ

## ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ

٥٧٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ  
أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
  قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ  
بَطْرًا». [أخرجه مسلم: ٢٠٨٧].

٥٧٨٩- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ  
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ  ، أَوْ قَالَ أَبُو  
الْقَاسِمِ  ، «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ،  
مُرَجَّلٌ جُمْتُه، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ إِلَى يَوْمِ

## ١- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

## «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي

## أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ» [الأعراف: ٣٢].

وَقَالَ النَّبِيُّ  : «كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا،  
فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ».  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مَا شِئْتَ، وَالْبَسَ مَا شِئْتَ، مَا  
أَخْطَأْتَكَ اثْنَانِ: سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ.

٥٧٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ نَافِعِ،  
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: يُخْبِرُونَهُ عَنِ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ   قَالَ: «لَا يَنْظُرُ  
اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءً». [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم:  
٢٠٨٥].

## ٢- باب: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ

## مِنْ غَيْرِ خِيَلَاءٍ

٥٧٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَبِيهِ  ،  
عَنِ النَّبِيِّ   قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَحَدًا شَقِيَ  
إِزَارِي يَسْتَرْخِي، إِنْ أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ  :  
«لَسْتُ مِمَّنْ يَصْنَعُهُ خِيَلَاءً». [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم:  
٢٠٨٥، بلون ذكر أبي بكر].

٥٧٨٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ

الْقِيَامَةِ . [انظر: ٥٧٩٠ ل، أخرجه مسلم: ٢٠٨٨].

٥٧٩٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبِيْنَا رَجُلٌ يَجْرُ إِزَارَهُ، إِذْ خُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

تَابِعَهُ يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . [راجع: ٣٤٨٥].

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ عَمِّهِ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَلَى بَابِ دَارِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ . [راجع: ٥٧٨٩، أخرجه مسلم: ٢٠٨٨].

٥٧٩١- حَدَّثَنَا مَطْرِبُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِنَارٍ عَلَى فَرَسٍ، وَهُوَ يَأْتِي مَكَانَهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ: أَذَكَرُ إِزَارَهُ؟ قَالَ: مَا خَصَّ إِزَارًا وَلَا قَمِيصًا .

تَابِعَهُ جَبَلَةُ بْنُ سَحِيمٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: مِثْلُهُ .

وَتَابِعَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقُدَامَةُ بْنُ

مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا» . [راجع: ٣٦٦٥، أخرجه مسلم: ٢٠٨٥].

أُسَيْدٌ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّهُمْ لَبَسُوا ثِيَابًا مُهْدَبَةً .

٥٧٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْفَرُطِيَّيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي قَبْتَ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتَ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جَلْبَابِهَا، فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ خَالِدٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَنْهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَلَا وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ، لَا، حَتَّى يَذُوقَ عَسِيَلَتِكَ وَتَذُوقِي عَسِيَلَتَهُ» . فَصَارَ سَنَةً بَعْدَ . [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٢٣].

### ٧- باب: الأزدية

وَقَالَ آنَسُ: جَبَدَ أَعْرَابِيٌّ رِداءَ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٣١٤٩].

٥٧٩٣- حَدَّثَنَا عِدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيًّا ؑ قَالَ: فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ بِرِداءِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ . [راجع: ٢٠٨٩، أخرجه مسلم: ١٩٧٩، مطولاً].

### ٨- باب: لبس القميص

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى حِكَايَةَ عَنِ يُوسُفَ: «أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَيَّ وَجْهَ أَبِي يَأْتِ بِصِيرًا» [يوسف: ٩٣].

### ٦- باب: الإزار المهدب

وَيَذْكَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَحَمْزَةَ بْنِ أَبِي

وَالْمُتَّصِدِّقُ ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تُدْيِهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا ، فَجَعَلَ الْمُتَّصِدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ ، حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ وَتَعْفُو آثَرَهُ ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ بِمَكَانِهَا .

قال أبو هريرة: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ هَكَذَا فِي جَنْبِهِ ، فَلَوُ رَأَيْتَهُ يُوسِعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ . [راجع: ١٤٤٣، أخرجه مسلم: ١٠٢١].

تَابَعَهُ ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ : فِي الْجَبْتَيْنِ .  
وَقَالَ حَنْظَلَةُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : جَبْتَانِ .  
وَقَالَ جَعْفَرُ ، عَنْ الْأَعْرَجِ : جَبْتَانِ .

١٠- باب: من لبس

### جِبَّةٌ ضَيْقَةٌ الْكُمَيْنِ فِي السَّفَرِ

٥٧٩٨- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَنْصَلٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الضُّحَى قَالَ : حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُعْبِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ ، فَتَلَقَيْتُهُ بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ ، وَعَلَيْهِ جِبَّةٌ شَامِيَةٌ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ ، فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجِبَّةِ فَغَسَلَهُمَا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خَفِيهِ . [راجع: ١٨٢، أخرجه مسلم: ٢٧٤].

١١- باب: لبس جبّة

### الصُّوفُ فِي الْغَزْوِ

٥٧٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُعْبِرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : «أَمَعَكَ مَاءٌ» . قُلْتُ : نَعَمْ ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ

٥٧٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ الْقَمِيصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبُرُتْسَ ، وَلَا الْخُفَيْنِ ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ مَا هُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» . [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

٥٧٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو : سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَعْدَ مَا أَدْخَلَ قَبْرَهُ ، فَأَمَرَهُ بِه فَأَخْرَجَ ، وَوَضَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيْقِهِ ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ ، فَالَهُ أَعْلَمُ . [أخرجه مسلم: ٢٧٧٣].

٥٧٩٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ، عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي ، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَنِي قَمِيصَكَ أَكْمَنَهُ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ . فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ، وَقَالَ : «إِذَا فَرَّغْتَ مِنْهُ قَاذِنًا» . فَلَمَّا فَرَّغَ أَذْنَهُ بِهِ ، فَجَاءَ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَجَدَّبَهُ عَمْرٌو فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ : «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» . [التوبة: ٨٠]. فَتَزَلَّتْ «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ» . [التوبة: ٨٤]. فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ . [أخرجه مسلم: ٢٤٠٠].

٩- باب: جنب القميص

### مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَعَظِيرِهِ

٥٧٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِثْلَ الْبَخِيلِ

يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبِرَانِسَ، وَلَا الْخَفَافَ، إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا الْوَرَسُ». [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

#### ١٤- باب: السراويل

٥٨٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». [راجع: ١٧٤٠، أخرجه مسلم: ١١٧٨].

٥٨٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَالسَّرَاوِيلَ، وَالْعَمَائِمَ، وَالْبِرَانِسَ، وَالْخَفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ». [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

#### ١٥- باب: العمام

٥٨٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرُثْسَ، وَلَا تَوْبًا مَسَهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ، وَلَا الْخُفَيْنِ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمَا فَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

#### ١٦- باب: التفتع

وَيَدِيهِ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيَهُ مِنْهَا، حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَّةِ، لَا فَعَسَلَ ذِرَاعِيَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتَ لِأَنْزِعَ خُفَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُوهَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. [راجع: ١٨٢، أخرجه مسلم: ٢٧٤].

#### ١٢- باب: القباء وفروج

حرير، وهو القباء، ويقال: هو الذي له شق من خلفه

٥٨٠٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةَ وَكَمْ يُعْطَى مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بَنِيَّ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «حَيَاتُ هَذَا لَكَ». قَالَ: فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَضِيَ مَخْرَمَةُ. [راجع: ٢٥٩٩، أخرجه مسلم: ١٠٥٨].

٥٨٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فُرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ، فَزَعَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا، كَالكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَبْغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ». [راجع: ٣٧٥، أخرجه مسلم: ٢٠٧٥].

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ غَيْرُهُ: فُرُوجٌ حَرِيرٌ.

#### ١٣- باب: البرانس

٥٨٠٢- وَقَالَ لِي مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَرْثَدَةَ أَصْفَرَ مِنْ خَزٍّ.

٥٨٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا

الظلام، ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم، فيربحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء، فبيتان في رسلهما حتى يتفق بها عامر بن فهيرة بقلس، يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث. [راجع: ٤٧٦].

### ١٧- باب: المغفر

٥٨٠٨- حدثنا أبو الوليد: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس: أن النبي ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر. [راجع: ١٨٤٦، أخرجه مسلم: ١٣٥٧، مطولا].

### ١٨- باب: البرود والحبرة والشملة

وقال خباب: شكونا إلى النبي ﷺ، وهو متوسد برودة. [راجع: ٣٦١٢].

٥٨٠٩- حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس ابن مالك قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فادركه أعرابي فجبذه برداه جبذة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله ﷺ قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ثم ضحك، ثم أمره بعتاء. [راجع: ٣١٤٩، أخرجه مسلم: ١٠٥٧].

٥٨١٠- حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: جاءت امرأة بريدة، قال: سهل هل تدري ما البرودة؟ قال: نعم، هي الشملة منسوج في حاشيتها، قالت: يا رسول الله، إني تسجت هذه بيدي أكسوكها، فأخذها رسول الله ﷺ محتاجا إليها، فمخرج إلينا وإنها لإزاره، فجلسها رجل من القوم، فقال: يا رسول الله، أكسيتها، قال: «نعم». فجلس ما شاء الله في المجلس، ثم رجع

وقال ابن عباس: خرج النبي ﷺ وعليه عصاية دسما. [راجع: ٣٨٠٠].

وقال أنس: عصب النبي ﷺ على رأسه حاشية برد. [راجع: ٣٧٩٩].

٥٨٠٧- حدثنا إبراهيم بن موسى: أخبرنا هشام، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: هاجر ناس إلى الحيشة من المسلمين، ونهض أبو بكر مهاجرا، فقال النبي ﷺ: «على رسلك، فأني أرجو أن يؤذني لي». فقال أبو بكر: أو ترجوه بأبي أنت؟ قال: «نعم». فحبس أبو بكر نفسه على النبي ﷺ لصحبته، وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السم أربعة أشهر. قال عروة: قالت عائشة: فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة، فقال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله ﷺ مقبلا متقنعا، في ساعة لم يكن ياتينا فيها، قال أبو بكر: فدا لك أبي وأمي، والله إن جاء به في هذه الساعة لأمر، فجاء النبي ﷺ فاستأذن فأذن له فدخل، فقال حين دخل لأبي بكر: «أخرج من عندك». قال: إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله. قال: «فأني قد أذن لي في الخروج». قال: فالصحة بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ قال: «نعم». قال: فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين، قال النبي ﷺ: «بالتن». قالت: فجهزناهما أحث الجهاز، وضعتا لهما سفرة في جراب، فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها، فأوكت به الجراب، ولذلك كانت تسمى ذات النطاق. ثم لحق النبي ﷺ وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور، فمكث فيه ثلاث ليال، بيست عندهما عبد الله بن أبي بكر، وهو غلام شاب لقين كفء، فيرحل من عندهما سحرا، فيصبح مع قريش بمكة كبايت، فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه، حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط



فَطَوَّأَهَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَا أَحْسَنْتَ ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ . قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ . [راجع: ١٢٧٧] .

٥٨١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا ، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ » . فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ ، يَرْفَعُ نَمْرَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : ادْعُ اللَّهَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» . ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «سَبَقَكَ عَكَاشَةُ» . [انظر: ٦٥٤٢، أخرجه مسلم: ٢١٦] .

٥٨١٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنِ أَنَسٍ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَلْبَسَهَا ؟ قَالَ : الْحَبِرَةُ . [انظر: ٥٨١٣، أخرجه مسلم: ٢٠٧٩] .

٥٨١٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مَعَاذٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيَّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَلْبَسَهَا الْحَبِرَةَ . [راجع: ٥٨١٢ ، أخرجه مسلم: ٢٠٧٩] .

٥٨١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرْتَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ تَوَفَّى سَجِيَّ بَرْدِ حَبْرَةَ . [أخرجه مسلم: ٩٤٢] .

## ١٩- باب :

### الأكسية والخمائن

٥٨١٥، ٥٨١٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، طَلَفَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ : « لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا . [راجع: ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، أخرجه مسلم: ٥٣١ ، عن عائشة وابن عباس، أخرجه: ٥٢٩ ، عن عائشة] .

٥٨١٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي خَمِيصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ ، فَتَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : « اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي أَنْفَاعَ صَلَاتِي ، وَأَتَوْنِي بِأَنْبِجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ » . ابْنُ حُدَيْقَةَ بْنِ غَانِمٍ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ابْنِ كَعْبٍ . [راجع: ٣٧٣ ، أخرجه مسلم: ٥٥٦] .

٥٨١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ : أُخْرِجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كَسَاءً وَإِزَارًا غَلِيظًا ، فَقَالَتْ : قُبِضَ رُوحُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَيْنِ . [راجع: ٣١٠٨ ، أخرجه مسلم: ٢٠٨٠] .

## ٢٠- باب: اشتغال الصماء

٥٨١٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ : بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ بِالثُّوبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ ، وَأَنْ يَشْتَمَلَ الصَّمَاءَ . [راجع: ٣٦٨ ، أخرجه مسلم: ٨٢٥ ، مختصراً ، وأخرجه: ١٥١١ ، أوله] .

٥٨٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ : أَنَّ

أُمُ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدٍ: تُتِي النَّبِيَّ ﷺ بِشَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءٌ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ أَنْ تَكْسُوْهُ هَذِهِ». فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «اِثْنُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ». فَأَتَى بِهَا تُحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا، وَقَالَ: «أَبْلَسِي وَأَخْلَقِي». وَكَانَ فِيهَا عِلْمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاءٌ». وَسَنَاءُ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ. [راجع: ٣٠٧١].

٥٨٢٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا وَكَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ، أَنْظِرْ هَذَا الْغُلَامَ، فَلَا يَصِيْبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَعْدُوْ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيَّ ﷺ يُحَنِّكُهُ، فَعَدَوْتُ بِهِ، فَأَذَا هُوَ فِي حَائِطٍ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حَرِيْبِيَّةٌ، وَهُوَ يَسْمُ الْظَهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ. [راجع: ١٥٠٢، أخرجه مسلم: ٢١١٩، بلفظ «حريية» بدلاً من «حريية»].

### ٢٣- باب:

#### الثياب الخضر

٥٨٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْفَرُظِيَّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ، فَسَكَتَ إِلَيْهَا وَأَرْتَهَا خُضْرَةً بَجِلْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى الْمُؤْمِنَاتُ؟ لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا. قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدِ اتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانُ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَتْ:

وَاللَّهِ مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ، إِلَّا أَنْ مَا مَعَهُ لَيْسَ بَأَعْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقَالَتْ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا تَقْضِيهَا نَفْسَ الْأَيْمِ، وَلَكِنَّهَا نَاشِرٌ، تُرِيدُ رِفَاعَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ تَحْلِي لَهُ، أَوْ: لَمْ تَصْلِحِي لَهُ، حَتَّى يَذُوقَ مِنْ

أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ. وَالْمَلَامَسَةُ: لَمَسَ الرَّجُلُ ثَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يُقْبَلُهُ إِلَّا بِذَلِكَ. وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَبْدُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَيَبْدُ الْآخَرُ ثَوْبَهُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ. وَاللَّبْسَتَانِ: اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ، وَالصَّمَاءُ: أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدِ عَاتِقَيْهِ، فَيَبْدُو أَحَدُ شِقَيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ. وَاللَّبْسَةُ الْآخَرَى: احْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [راجع: ٣٦٧، أخرجه مسلم: ١٥١٢، مختصراً].

### ٢١- باب: الاحتباء

#### في ثوب واحد

٥٨٢١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَنْ يَشْتَمَلَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ، وَعَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [راجع: ٣٦٨، أخرجه مسلم: ٨٢٥، بقطعة ليست في هذه الطريق، وأخرجه: ١٥١١، آخره].

٥٨٢٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْلَدٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [راجع: ٣٦٧، أخرجه مسلم: ١٥١٢، بقطعة لم ترد في هذه الطريق].

### ٢٢- باب:

#### الخميصة السوداء

٥٨٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ فُلَانٍ، هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ

عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ بِأَذْرَبِجَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإصْبَعِيهِ اللَّتَيْنِ تَلَيَّانِ الْإِنهَامَ، قَالَ: فِيمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَعْنِي الْأَعْلَامَ. [انظر: ٥٨٢٩، ٥٨٣٠، ٥٨٣٤، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩].

عُسَيْلَتِكَ. قَالَ: وَأَبْصَرَ مَعَهُ ابْنَيْنِ لَهُ، فَقَالَ: «بَنُوكَ هَؤُلَاءِ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ، قَوْلَاللهِ، لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْعُرَابِ بِالْعُرَابِ». [راجع: ٢٦٣٩، أخرجه مسلم: ١٤٣٣، باختلاف].

## ٢٤- باب: الثياب البيض

٥٨٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَتَحْنُ بِأَذْرَبِجَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَصَفَ لَنَا النَّبِيَّ ﷺ إِصْبَعِيهِ. وَرَفَعَ زُهَيْرُ الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةَ. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩].

٥٨٢٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: رَأَيْتُ بِشِمَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَمِينِهِ رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ يَوْمَ أَحُدٍ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ. [راجع: ٤٠٥٤، أخرجه مسلم: ٢٣٠٦].

٥٨٣٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يُلْبَسُ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِمَنْ يُلْبَسُ فِي الْآخِرَةِ». وَأَشَارَ أَبُو عُمَانَ بِإصْبَعِيهِ: الْمُسْحَةَ وَالْوُسْطَى.

٥٨٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ﷺ حَدَّثَهُ: قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَيْضٌ، وَهُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ: عَلَى رِغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ. وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ: وَإِنْ رِغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا عِنْدَ الْمَوْتِ، أَوْ قَبْلَهُ إِذَا تَابَ وَتَدَمَّ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، غَفَرَ لَهُ. [راجع: ١٢٣٧، أخرجه مسلم: ٩٤، وورد بزيادة في كتاب الزكوة: ٣٢].

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ، وَأَشَارَ أَبُو عُمَانَ بِإصْبَعِيهِ: الْمُسْحَةَ وَالْوُسْطَى. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩].

٥٨٣١- حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ حَدِيثُهُ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَاتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَالْحَرِيرُ وَاللِّبْيَاجُ، هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمُ فِي الْآخِرَةِ». [راجع: ٥٤٢٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧، باختلاف].

## ٢٥- باب: لبس الحرير

وَأَفْتَرَأَشَهُ لِلرِّجَالِ،

وَقَدَّرَ مَا يَجُوزُ مِنْهُ

٥٨٣٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ. قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ: أَعَنَّ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ شَدِيدًا: عَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ». [أخرجه

٥٨٢٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ النَّهْدِيَّ: أَنَا كُنَّا كِتَابَ عُمَرَ، وَتَحْنُ مَعَ

مسلم: ٢٠٧٣، بلفظ «لم» [ ]

٥٨٣٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ».

٥٨٣٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي ذَبْيَانَ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ».

وَقَالَ لَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ: قَالَتْ مَعَاذَةُ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عُمَرَ وَبِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ: سَمِعَ عُمَرَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩.]

٥٨٣٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَطَّانٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَرِيرِ فَقَالَتْ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَلَّمْتُ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: سَلِ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ». فَقُلْتُ: صَدَقَ، وَمَا كَذَبَ أَبُو حَفْصٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع: ٥٨٢٨، أخرجه مسلم: ٢٠٦٩.]

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عُمَرَانُ، وَقَصَّ الْحَدِيثَ.

## ٢٦- باب: من مس

### الحرير من غير لبس

وَيُرَوَّى فِيهِ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٨٣٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ

## ٢٧- باب: افتراش الحرير

وَقَالَ عَيْدَةُ: هُوَ كَلْبَيْسُهُ.

٥٨٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّادٍ وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَدِيقَةَ: قَالَ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُشْرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا، وَعَنْ لُبَّسِ الْحَرِيرِ وَاللِّبْيَاجِ، وَأَنْ نُجْلِسَ عَلَيْهِ. [راجع: ٥٤٢٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٧، باحلاف.]

## ٢٨- باب: لبس القسي

وَقَالَ عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ: مَا الْقَسِيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابُ آتَنَّا مِنَ الشَّامِ، أَوْ مِنْ مِصْرَ، مُضَلَّعَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ وَفِيهَا أَمْثَالُ الْأَثْرَجِ، وَالْمَيْثِرَةُ: كَانَتْ النِّسَاءُ تَصْنَعُهُ لِبَعُولَتِهِنَّ، مِثْلَ الْقَطَائِفِ يَصْمُرُهَا.

وَقَالَ جَرِيرٌ: عَنْ يَزِيدَ فِي حَدِيثِهِ: الْقَسِيَّةُ: ثِيَابُ مُضَلَّعَةٌ يَجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ فِيهَا الْحَرِيرُ، وَالْمَيْثِرَةُ: جُلُودُ السَّبَاعِ.

قال أبو عبد الله: عاصم أكثر وأصح في الميثة.

٥٨٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَيَائِرِ الْحُمْرِ وَالْقَسِيِّ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦، مطولاً.]

## ٢٩- باب: ما يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ

### من الحرير للحكة

أهأبه، فَنَزَلَ يَوْمًا مَنزِلًا فَدَخَلَ الْأَرَاكَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلَتْهُ  
فَقَالَتْ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ  
النِّسَاءَ شَيْئًا، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَذَكَرَهُنَّ اللَّهُ، رَأَيْنَا لَهُنَّ  
بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقًّا، مِنْ غَيْرِ أَنْ نُدْخِلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ  
أُمُورِنَا، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلَامٌ، فَأَغْلَظْتُ لِي،  
فَقُلْتُ لَهَا: وَإِنَّكَ لَهُنَاكَ؟ قَالَتْ: تَقُولُ هَذَا لِي وَأَبْتِكَ  
تُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَيْتُ حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَحَدَرُكَ أَنْ  
تَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَتَقَدِّمْتُ إِلَيْهَا فِي آدَاهُ، فَأَتَيْتُ أُمَّ  
سَلَمَةَ فَقُلْتُ لَهَا، فَقَالَتْ: أَعْجَبَ مِنْكَ يَا عُمَرُ، قَدْ  
دَخَلْتَ فِي أُمُورِنَا، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ وَأَزْوَاجِهِ؟ فَردَدْتُ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَتْهُ آتِيَتْهُ بِمَا يَكُونُ، وَإِذَا غَبَتْ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ آتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
وَكَانَ مِنْ حَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ اسْتَقَامَ لَهُ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا  
مَلِكٌ غَسَّانٌ بِالشَّامِ، كُنَّا نَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنَا، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا  
بِالْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ أَمْرًا، قُلْتُ لَهُ: وَمَا  
هُوَ، أَجَاءَ الْغَسَّانِيُّ؟ قَالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، طَلَّقَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، فَجِئْتُ فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ حُجْرِهِنَّ كُلِّهَا، وَإِذَا  
النَّبِيُّ ﷺ قَدْ صَعِدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، وَعَلَى بَابِ الْمَشْرُبَةِ  
وَصَيْفٌ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِي، فَأَذِنَ لِي،  
فَدَخَلْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أُتْرِفَ فِي جَنْبِهِ،  
وَتَحْتِ رَأْسِهِ مَرْقَعَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا لَيْفٌ، وَإِذَا أَهْبُ  
مُعَلَّقَةٌ وَقِرْطٌ، فَذَكَرْتُ الَّذِي قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ،  
وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ أُمَّ سَلَمَةَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
فَكَلِمَتٌ سَعَا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ. [راجع: ٨٩، أخرجه مسلم: ١٤٧٩].

٥٨٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ،  
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ  
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ، لِحِكْمَةٍ بِهِمَا. [راجع: ٢٩١٩،  
أخرجه مسلم: ٢٠٧٦].

### ٣٠- باب: الحرير للنساء

٥٨٤٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،  
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَلِيِّ  
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: كَسَانِي النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً سِيرَاءً،  
فَمَخَّرَجَتْ فِيهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَفَقْتُهَا بَيْنَ  
نِسَائِي. [راجع: ٢٩١٤، أخرجه مسلم: ٢٠٧٦].

٥٨٤١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي  
جُوَيْرِيَّةٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ ﷺ رَأَى حُلَّةً  
سِيرَاءً تَبَاعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ ابْتَعْتَهَا تَلْبَسُهَا لَلَوْفَدَ  
إِذَا اتَّوَكَّ وَالْجَمْعَةُ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَاقَ  
لَهُ». وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ حُلَّةً سِيرَاءً  
حَرِيرٍ كَسَاهَا يَأُهَا، فَقَالَ عُمَرُ: كَسَوْتِيهَا، وَقَدْ سَمِعْتِكَ  
تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا، أَوْ  
تَكْسُوَهَا». [راجع: ٨٨٦، أخرجه مسلم: ٢٠٦٨].

٥٨٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ رَأَى عَلِيَّ أُمَّ كَلْتُومٍ عَلَيْهَا  
السَّلَامَ، بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بُرْدَ حَرِيرٍ سِيرَاءً.

### ٣١- باب: ما كان النبي

#### يَتَجَوَّزُ مِنَ اللَّبَاسِ وَالنَّبِطِ

٥٨٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ  
عَنْ الْمَرَاتِينِ اللَّتَيْنِ تَطَاهَرْتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلْتُ

٥٨٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرْتَنِي هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ، عَنْ أُمَّ  
سَلَمَةَ قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا

٥٨٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعَ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَرْبُوعًا، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حَلَّةِ حَمْرَاءَ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ. [راجع: ٣٥٥١، أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

### ٣٦- باب: الميثرة الحمراء

٥٨٤٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرَنَ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَتَهَانَا عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذَّبِيحِ، وَالْقَسِيِّ، وَالِاسْتَبْرَقِ، وَالْمَيْثَرَةِ الْحُمْرِ. [راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦، بزيادة].

### ٣٧- باب:

### النعال السبئية وغيرها

٥٨٥٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ، عَنْ سَعِيدِ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَصْلِي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [راجع: ٣٨٦، أخرجه مسلم: ٥٥٥].

٥٨٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا، قَالَ: مَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِينَ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْيِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ، أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَيْلَالَ، وَكَمْ تَهْلُ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَمَا الْأَرْكَانُ: فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِينَ، وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْيِيَّةُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصْبِغُ بِهَا، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا. وَأَمَّا الْإِهْلَالُ: فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

إِلَهَ إِلَّا اللَّهَ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفَتْنَةِ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ، مَنْ يُوقِفُ صَوَاحِبَ الْحَجْرَاتِ، كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [راجع: ١١٥].  
قال الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ هُنْدُ لَهَا أَرْزَارٌ فِي كُمَيْهَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا. [راجع: ١١٥].

### ٣٢- باب: ما يدعى

### لمن لبس ثوباً جديداً

٥٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدٍ قَالَتْ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءٌ، قَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ نَكَسُوهَا هَذِهِ الْخَمِيصَةَ». فَاسْكَتِ الْقَوْمُ، قَالَ: «إِثْنُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ». فَأَتَى بِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَالْبَسْتِيهَا بِيَدِهِ، وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي». مَرَّتَيْنِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَا». وَالسَّنا بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ الْحَسَنُ. قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي: أَنَّهَا رَأَتْهُ عَلَى أُمِّ خَالِدٍ. [راجع: ٣٠٧١].

### ٣٣- باب: التزعفر للرجال

٥٨٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَتَزَعَفَرَ الرَّجُلُ. [أخرجه مسلم: ٢١٠١].

### ٣٤- باب: الثوب المزعفر

٥٨٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرَمُ ثُوبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ أَوْ بِزَعْفَرَانٍ. [راجع: ١٣٤، أخرجه مسلم: ١١٧٧].

### ٣٥- باب: الثوب الأحمر

يُهْلُ حَتَّى تَتَبِعَتْ بِهِ رَأْسَهُ . [راجع: ١٦٦ ، أخرجه مسلم: ١١٨٧ وأخرجه: ١٢٦٧ ، مختصراً] .

الزُّنَادُ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا اتَّعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ ، لِيَكُنَّ الْيَمْنَى أَوْلَهُمَا تَتَعَلَّ وَآخِرُهُمَا تَنْزَعُ » . [راجع: ٥٨٥٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٧] .

#### ٤١- باب : قِبَالَانِ فِي نَعْلِ ، وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا

٥٨٥٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنِ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ؓ : أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ . [انظر: ٥٨٥٨] .

٥٨٥٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى ابْنُ طَهْمَانَ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بَتَعْلَيْنِ لَهُمَا قِبَالَانِ . فَقَالَ : ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ : هَذِهِ نَعْلُ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٥٨٥٧] .

#### ٤٢- باب : النُّبْيَةُ

#### الْحَمْرَاءُ مِنْ أَدَمَ

٥٨٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ : آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يَتَدَرُونَ الْوَضُوءَ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَصِبْ مِنْهُ شَيْئًا ، أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ . [راجع: ١٨٧ ، أخرجه مسلم: ٥٠٣] .

٥٨٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ (ح) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ : قَالَ : أُرْسِلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ ، وَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ . [راجع: ٣١٤٦ ، أخرجه مسلم: ١٠٥٩ ، مطولاً] .

#### ٣٨- باب : بَيْدَا بِالنَّعْلِ الْيَمْنَى

٥٨٥٤- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَتَعَلُّهُ . [راجع: ١٦٨ ، أخرجه مسلم: ٢٦٨] .

#### ٤٠- باب : لَا يَمْشِي

#### فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ

٥٨٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنِ مَالِكٍ ، عَنِ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ ، لِيُخَفِّمَهَا جَمِيعًا أَوْ لِيَتَعَلَّمَهَا جَمِيعًا » . [انظر: ٥٨٥٦ ، أخرجه مسلم: ٢٠٧٩ ، باختلاف] .

#### ٣٩- باب :

#### يَنْزِعُ نَعْلَهُ الْيُسْرَى

٥٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنِ مَالِكٍ ، عَنِ أَبِي

المَرِيضِ ، وَأَبْيَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَرَدِّ السَّلَامِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ ، وَتَصْرِ الْمَطْلُومِ . [راجع: ١٢٣٩ ، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦ .]

### ٤٣- باب : الجلوس

#### على الحصير ونحوه

٥٨٦٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي ، وَيَسْطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُثَوِّبُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا ، فَأَقْبَلَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ » . [راجع: ٧٢٩ و ٧٣٠ ، وهو قطعة عند مسلم ٧٨٢ في هذا الحديث ، وأخرجه مسلم: ٧٦١ ، باختلاف ، وهو في كتاب الصيام: ١٧٧ .]

٥٨٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ ، فَرَمَى بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ أَوْ فِضَّةٍ . [انظر: ٥٨٦٦ ، ٥٨٦٧ ، ٥٨٧٣ ، ٥٨٧٦ ، ٦٦٥١ ، ٧٢٩٨ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩١ ، باختلاف .]

### ٤٤- باب : المُرْزَرُّ بِالذَّهَبِ

٥٨٦٢- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِكَةَ ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ أَبَاهُ مَخْرَمَةَ قَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ ، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَقْبِيَّةٌ فَهُوَ يَقْسِمُهَا ، فَادَّهَبُ بِنَا إِلَيْهِ ، فَذَهَبْنَا فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ ادْعُ لِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَعْظَمْتُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ: ادْعُوكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ ، إِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ ، فَدَعَوْتُهُ ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُرْزَرٍّ بِالذَّهَبِ ، فَقَالَ: « يَا مَخْرَمَةُ ، هَذَا خَبَانَاهُ لَكَ » . فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ . [راجع: ٢٥٩٩ .]

### ٤٦- باب : خَاتِمُ الْفِضَّةِ

٥٨٦٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ مِثْلَهُ ، فَلَمَّا رَأَهُمْ قَدِ اتَّخَذُواهَا رَمَى بِهِ وَقَالَ: « لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » . ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ خَوَاتِمَ الْفِضَّةِ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَبِسَ الْخَاتَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ ، حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بَرِّ أَرِيَسَ . [راجع: ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩١ .]

### ٤٥- باب : خَوَاتِمِ الذَّهَبِ

٥٨٦٣- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ ، أَوْ قَالَ: حَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ الْحَرِيرِ ، وَالْإِسْتَبْرَقِ ، وَالذِّيْبَاجِ ، وَالْمَيْثِرَةِ الْحُمْرَاءِ ، وَالْقَسِيِّ ، وَأَنِّيهِ الْفِضَّةِ . وَأَمَرَنَا بِسَبْعٍ: بَعِيدَةِ

### ٤٧- باب :

٥٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا



قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ دَهَبٍ ، فَبَدَّهُ فَقَالَ: « لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » . فَبَدَّ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ . [راجع: ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩١ ، زيادة].

٥٨٦٨- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اصْطَبَعُوا الْخَوَاتِمَ مِنْ وَرَقٍ وَكَبَسُوهَا ، فَطَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ .

تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَزِيَادٌ ، وَشُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ ابْنُ مُسَافِرٍ: عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَرَى خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ . [أخرجه مسلم: ٢٠٩٣].

#### ٤٨- باب: فِصْنُ الْخَاتَمِ

٥٨٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ: أَخْرَجْتُ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَاجِهِ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ ، قَالَ: « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَتَأَمَّوْا ، وَإِنِّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا » . [راجع: ٥٧٢ ، أخرجه مسلم: ٦٤٠].

٥٨٧٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمَهُ مِنْ فِضَّةٍ ، وَكَانَ فِصَّةً مِنْهُ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ: سَمِعَ أَنَسًا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢].

#### ٤٩- باب: خَاتَمِ الْحَدِيدِ

٥٨٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: جِئْتُ أَهْبُ نَفْسِي ، فَقَامَتْ طَوِيلًا ، فَظَنَرُ وَصَوَّبَ ، فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوْجِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ ، قَالَ: «عِنْدَكَ شَيْءٌ تُصَدِّقُهَا؟» . قَالَ: لَا ، قَالَ: «انظُرْ» . فَدَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ وَجَدْتُ شَيْئًا ، قَالَ: «أَذْهَبُ فَأَلْتَمَسُ وَكُوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» . فَدَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ: لَا وَاللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَا عَلَيْهِ رِداءٌ ، فَقَالَ: أَصْدُقُهَا إِزَارِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِزَارُكَ إِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ» . فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَلَسَ ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مُوَلِّيًا ، فَأَمَرَهُ فِدْعِي ، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» . قَالَ: سُورَةٌ كَذَا وَكَذَا ، لِسُورَةٍ عَدَدَهَا ، قَالَ: «قَدْ مَلَكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» . [راجع: ٢٣١٠ ، أخرجه مسلم: ١٤٢٥].

#### ٥٠- باب: نَفْسِ الْخَاتَمِ

٥٨٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى رَهْطٍ ، أَوْ أَنَسٍ مِنَ الْأَعَاجِمِ ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ ، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، نَفَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَكَأَنِّي بَوْبَيْصٍ ، أَوْ: بِبَيْصِ الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ فِي كَفِّهِ . [راجع: ٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢].

٥٨٧٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، وَكَانَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُثْمَانَ ، حَتَّى وَقَعَ بَعْدُ فِي بَشْرِ أَرِيْسَ ، نَفَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . [راجع: ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩١].

## ٥١- باب: الخاتم في الخنصر

خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ :  
«إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ  
اللَّهِ ، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَيَّ نَقْشَهُ» . [راجع: ٦٥ ، أخرجه  
مسلم: ٢٠٩٢ .]

## ٥٥- باب: هل يجعل نقش

## الخاتم ثلاثة أسطر .

٥٨٧٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ لَمَّا  
اسْتُخْلِفَ كَتَبَ لَهُ ، وَكَانَ نَقَشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ :  
مُحَمَّدٌ سَطْرٌ ، وَرَسُولُ سَطْرٌ ، وَاللَّهُ سَطْرٌ . [راجع:  
١٤٤٨ .]

٥٨٧٩- قال أبو عبد الله: وزادني أحمد: حدثنا  
الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :  
كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَدِهِ ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَفِي  
يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عَثْمَانُ ، جَلَسَ عَلَيَّ يَبْرُ  
أُرَيْسَ ، قَالَ : فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَبْعَثُ بِهِ فَسَقَطَ ،  
قَالَ : فَأَخْتَلَفْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عَثْمَانَ ، فَسَرَحَ الْبَيْرَ فَلَمْ  
يَجِدْهُ . [راجع: ٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢ ، بدون ذكر «أبي بكر  
وعمر وما حدث مع عثمان» .]

## ٥٦- باب: الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم ذهب .

٥٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

قال أبو عبد الله: وزاد ابن وهب ، عن ابن جريج:  
فَأَتَى النِّسَاءَ ، فَجَعَلْنَ يَلْقِينَ الْفَتْحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي نَوْبٍ  
بِلَالٍ . [راجع: ٩٨ ، أخرجه مسلم: ٨٨٤ ، مطولاً وأخرجه في كتاب  
العيدين: ١٣ ، بزيادة .]

٥٨٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ  
خَاتَمًا ، قَالَ : «إِنَّا اتَّخَذْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ، فَلَا  
يَنْقُشَنَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ» . قَالَ : فَأَنَّى لِأَرَى لَبِيقَهُ فِي خَنْصَرِهِ .  
[راجع: ٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩٢ .]

## ٥٢- باب: اتخاذ

## الخاتم ليختم به الشيء ،

أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم .

٥٨٧٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ  
يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَنْ يَقْرُؤُوا كِتَابَكَ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ مَخْتُومًا ، فَأَتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقَشَهُ : مُحَمَّدٌ  
رَسُولُ اللَّهِ ، فَكَانَمَا أَنْظَرُ إِلَى بِيَاضِهِ فِي يَدِهِ . [راجع: ٦٥ ،  
أخرجه مسلم: ٢٠٩٢ .]

## ٥٣- باب: من جعل

## فص الخاتم في بطن كفه

٥٨٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ،  
عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا  
مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ قِصَّةً فِي بَطْنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ ، فَاصْطَنَعَ  
النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَرَفِيَ الْمُنِيرُ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى  
عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «إِنِّي كُنْتُ اصْطَنَعْتُهُ ، وَإِنِّي لَا أَلْبَسُهُ» .  
فَبَدَّهَ ، فَبَدَّ النَّاسُ . [راجع: ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم: ٢٠٩١ .]

قال جويرة: ولا أحسبه إلا قال: في يده اليمنى .

## ٥٤- باب: قول النبي ﷺ:

## لا ينقش على نقش خاتم

٥٨٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ

٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً بنقص، وأخرجه بلفظه في كتاب العيدين: ١٣، كاملاً .

## ٥٧- باب: القلائد وَالسَّخَابِ لِلنِّسَاءِ

يَعْنِي قِلَادَةً مِنْ طَيِّبٍ وَسُكُّ .

### ٦٠- باب: السَّخَابِ لِلصِّبْيَانِ

٥٨٨٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ، فَأَنْصَرَفَ فَأَنْصَرَفْتُ، فَقَالَ: «أَيْنَ لَكُمُ - ثَلَاثًا - أَدْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ». فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْسِيهِ وَفِي عُنُقِهِ السَّخَابُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ هَكَذَا، فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَالْتَزَمَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَاجِبْهُ، وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ» .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا كَانَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا قَالَ . [راجع: ٢١٢٢، أخرجه مسلم: ٢٤٢١، مختصراً] .

### ٦١- باب: الْمُتَشَبِّهُونَ بِالنِّسَاءِ،

#### وَالْمُتَشَبِّهَاتُ بِالرِّجَالِ

٥٨٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ .

تَابِعَهُ عَمْرُو: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ . [انظر: ٥٨٨٦، ٦٨٣٤] .

### ٦٢- باب: إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ

#### بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ

٥٨٨٦- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمُخْتَلِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالمُتَرَجَّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ» . قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَانَا،

٥٨٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ قَابَتِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ، ثُمَّ آتَى النِّسَاءَ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْءَةُ تَصَدَّقُ بِخُرْصِهَا وَسَخَابِهَا . [راجع: ٩٨، أخرجه مسلم: ٨٨٤، مطولاً بنقص وأخرجه بتمامه في كتاب العيدين: ١٣] .

### ٥٨- باب: اسْتِعَارَةُ الْقِلَادِ

٥٨٨٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَلَكْتُ قِلَادَةً لِأَسْمَاءَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي طَلَبِهَا رَجَالًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ، وَكَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَصَلُّوا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمَمِ .

زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ . [راجع: ٣٣٤، أخرجه مسلم: ٣٦٧، مطولاً باختلاف] .

### ٥٩- باب: الْفُرْطِ لِلنِّسَاءِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالصَّدَقَةِ، فَأَرَاتَهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ .

٥٨٨٣- حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ رَكَعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ آتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْءَةُ تَلْقِي فُرْطَهَا . [راجع:

وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانًا .

٥٨٨٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُحَنَّتٌ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ عَدَا الطَّائِفَ ، فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلَى بِنْتِ عَيْلَانَ ، فَإِنَهَا تَقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِمَئِمَّانَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ» .

قال أبو عبد الله: تَقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ ، يَعْنِي أَرْبَعَ عَكَنٍ بَطْنِهَا ، فَهِيَ تَقْبَلُ بِهِنَّ .

وَقَوْلُهُ: وَتُدْبِرُ بِمَئِمَّانَ ، يَعْنِي أَطْرَافَ هَذِهِ الْعَكَنِ الْأَرْبَعِ ، لِأَنَّهَا مُحِيطَةٌ بِالْجَنِينِ حَتَّى لَحِقَتْ .

وَإِنَّمَا قَالَ بِمَئِمَّانَ ، وَلَمْ يَقُلْ بِمَئِمَّانِيَّةَ ، وَوَأَحَدُ الْأَطْرَافِ ، وَهُوَ ذَكَرَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ثَمَانِيَةَ أَطْرَافٍ . [راجع: ٤٣٢٤ ، أخرجه مسلم: ٢١٨٠] .

## ٦٣- باب: قَصُّ الشَّارِبِ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُحْضِي شَارِبَهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى بَيَاضِ الْجِلْدِ ، وَيَأْخُذُ هَدْيَيْنِ ، يَعْنِي بَيْنَ الشَّارِبِ وَاللَّحْيَةِ .

٥٨٨٨- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ نَافِعٍ: قَالَ أَصْحَابُنَا: عَنِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ» . [انظر: ٥٨٩٠] .

٥٨٨٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً: (الْفِطْرَةُ خَمْسٌ ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ ، وَالْإِسْتِحْدَادُ ، وَتَنْفِ الْإِبطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ) . [انظر: ٥٨٩١ ، ٦٢٩٧ ، أخرجه مسلم: ٢٥٧] .

## ٦٤- باب: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ

٥٨٩٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ ، عَنِ نَافِعِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ: حَلَقُ الْعَانَةِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ» . [راجع: ٥٨٨٨] .

٥٨٩١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِتَانُ ، وَالْإِسْتِحْدَادُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَتَنْفِ الْإِبطِ» . [راجع: ٥٨٨٩ ، أخرجه مسلم: ٢٥٧] .

٥٨٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَالَفُوا الْمُشْرِكِينَ: وَقَرُّوا اللَّحْيَ ، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ» . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ قَبِضَ عَلَى لِحْيَتِهِ ، فَمَا فَضَلَ أَخَذَهُ . [انظر: ٥٨٩٣ ، أخرجه مسلم: ٢٥٩] .

## ٦٥- باب: إِعْفَاءُ اللَّحْيِ

﴿عَفَّوْا﴾ [الأعراف: ٩٥]: كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ .

٥٨٩٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْهَكُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعَفَّوْا اللَّحْيَ» . [راجع: ٥٨٩٢ ، أخرجه مسلم: ٢٥٩] .

## ٦٦- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي الشَّيْبِ

٥٨٩٤- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَخْصَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا . [راجع: ٣٥٥٠ ، أخرجه مسلم: ٢٣٤١] .

٥٨٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَأَلَ أَنَسَ عَنْ خَضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَلْبَسْ مَا يَخْضِبُ، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعِدَّ شَمَطَاتِهِ فِي لِحْيَتِهِ. [راجع: ٣٥٥٠، أخرجه مسلم: ٢٣٤١ بزيادة].

٥٨٩٦- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: أُرْسِلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بَدْحَ مَاءٍ - وَقَبْضَ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ أَصَابِعَ - مِنْ قَصَّةٍ، فِيهِ شَعْرٌ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنَ أَوْ شَيْءٍ بَعَثَ إِلَيْهَا مَخْضَبَهُ، فَاطْلَعْتُ فِي الْجُلُجُلِ، فَرَأَيْتُ شَعْرَاتٍ حُمْرًا. [انظر: ٥٨٩٨، ٥٨٩٧].

٥٨٩٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلْمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ مَخْضُوبًا. [راجع: ٥٨٩٦].

٥٨٩٨- وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ ابْنِ مَوْهَبٍ: أَنَّ أُمَّ سَلْمَةَ أَرْتَهُ شَعْرَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْمَرَ. [راجع: ٥٨٩٦].

## ٦٧- باب: الخضاب

٥٨٩٩- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ، فَخَالَفُوهُمْ». [راجع: ٣٤٦٢، أخرجه مسلم: ٢١٠٣].

## ٦٨- باب: الجعد

٥٩٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ،

وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالسَّبَطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَكِحْتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ. [راجع: ٣٥٤٧، أخرجه مسلم: ٢٣٤٧].

٥٩٠١- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حِلَّةِ حُمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

قال بعض أصحابي، عن مالك: إن جمته لتضرب قريباً من منكبيه.

قال أبو إسحاق: سمعته يحدثه غير مرة، ما حدث به قط إلا ضحك.

قال شعبه: شعره يبلغ شحمة أذنيه. [راجع: ٣٥٥١، أخرجه مسلم: ٢٣٣٧].

٥٩٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتَ رَجُلًا أَدَمًا، كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ، لَهُ لَمَّةٌ كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّيْمِ قَدَرَجْلَهَا، فَهِيَ تَقَطَّرُ مَاءً، مَتَكَّنَّا عَلَى رَجْلَيْنِ، أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدَ قَطَطِ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّهَا عَيْنَةٌ طَافِيَةٌ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الْمَسِيحُ الدَّجَالُ». [راجع: ٣٤٤٠، أخرجه مسلم: ١٦٩].

٥٩٠٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ مِنْكَبَيْهِ. [انظر: ٥٩٠٤].

٥٩٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ

وَأَمَّا مُوسَى فَرَجُلٌ أَدَمٌ جَعْدٌ ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ ، مَخْطُومٌ بِخَلْبَةٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذْ أَنْحَدَرُ فِي الْوَادِي يَلْبِيٌّ . [راجع: ٥٩٠٣].

٥٩٠٥- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا ، لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا الْجَعْدِ ، بَيْنَ أَدْنِيهِ وَعَاتِقِهِ . [انظر: ٥٩٠٦، أخرجه مسلم: ٢٣٣٨].

### ٦٩- باب: التليد

٥٩١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه يَقُولُ : مَنْ صَفَرَ فَلْيَحْلِقْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّلِيدِ . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُلْبِدًا . [راجع: ١٥٤٠].

٥٩١٥- حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ سَالِمِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُهَلِّئُ مُلْبِدًا ، يَقُولُ : «لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ ، لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» . لَا يَزِيدُ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ . [راجع: ١٥٤٠، أخرجه مسلم: ١١٨٤].

٥٩١٦- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ نَافِعٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمُرَةٍ وَكَمْ تَحْلُلُ أَنْتَ مِنْ عُمُرَتِكَ ؟ قَالَ : «إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي ، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ» . [راجع: ١٥٦٦ ، أخرجه مسلم: ١٢٢٩].

### ٧٠- باب: الفرق

٥٩١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدْلُونَ أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَمْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ ، فَسَدَلُ

قَتَادَةَ ، عَنِ أَنَسِ : كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْكَبِهِ . [راجع: ٥٩٠٣].

٥٩٠٥- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا ، لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا الْجَعْدِ ، بَيْنَ أَدْنِيهِ وَعَاتِقِهِ . [انظر: ٥٩٠٦، أخرجه مسلم: ٢٣٣٨].

٥٩٠٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ضَخْمَ الْيَدَيْنِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَكَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا ، لَا جَعْدَ وَلَا سَيْطَ . [راجع: ٥٩٠٥ ، أخرجه مسلم: ٢٣٣٨].

٥٩٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ضَخْمَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ . [انظر: ٥٩٠٨، ٥٩١٠، ٥٩١١].

٥٩٠٩، ٥٩٠٨- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانئٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ مِثْلَهُ . [راجع: ٥٩٠٧].

٥٩١٠- وَقَالَ هِشَامٌ ، عَنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَنَّ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ . [راجع: ٥٩٠٧].

٥٩١٢، ٥٩١١- وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ ، أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، لَمْ أَرِ بَعْدَهُ شَبَهَا لَهُ . [راجع: ٥٩٠٧].

٥٩١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَذَكَرُوا الدَّجَالَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظَرُوا إِلَيَّ صَاحِبِكُمْ ،

رأسه . قيل لعبيد الله : قَالِجَارِيَةٌ وَأَعْلَامُ ؟ قال : لا أدري ،  
هَكَذَا قال : الصَّبِي . قال عبيد الله : وَعَاوَدْتُهُ ، فَقَالَ : أَمَا  
الْقُصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغُلَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِمَا ، وَلَكِنَّ الْقَرْعَ أَنْ يَتْرَكَ  
بِنَاصِيَتِهِ شَعْرًا ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ ، وَكَذَلِكَ شَقَّ رَأْسَهُ  
هَذَا وَهَذَا . [انظر : ٥٩٢١ ، أخرجه مسلم : ٢١٢٠ ، بعض قول  
عبيد.]

٥٩٢١- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ .  
[راجع : ٥٩٢٠ ، أخرجه مسلم : ٢١٢٠ .]

### ٧٣- باب: تطيب المرأة

#### رُوحَهَا بِيَدَيْهَا

٥٩٢٢- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيَّ لِحْرَمِهِ ،  
وَطَيَّبْتَهُ بِمَنْيَ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ . [راجع : ١٥٣٩ ، أخرجه مسلم :  
١١٨٩ ، دون مني .]

### ٧٤- باب: الطيب في

#### الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ

٥٩٢٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ :  
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُطِيبُ النَّبِيَّ ﷺ  
بِأَطِيبٍ مَا يَجِدُ ، حَتَّى أَجِدَ وَيَبِصُ الطَّيِّبُ فِي رَأْسِهِ  
وَلِحْيَتِهِ . [راجع : ٢٧١ ، أخرجه مسلم : ١١٩٠ .]

### ٧٥- باب: الامتشاط

٥٩٢٤- حَدَّثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،  
عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ  
جُحْرِ فِي دَارِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَحْكُ رَأْسَهُ بِالْمَدْرَى ،

النَّبِيُّ ﷺ نَاصِيَتُهُ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ . [راجع : ٣٥٥٨ ، أخرجه مسلم :  
٢٢٣٦ .]

٥٩١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُجَاءٍ قَالَا : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَيِصِ  
الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ .

قال عبد الله : فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ . [راجع : ٢٧١ ، أخرجه  
مسلم : ١١٩٠ .]

### ٧١- باب: الذوائب

٥٩١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ  
عَبْسَةَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ (ح) .

و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ  
لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ خَالَتِي ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا ، قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنْ  
اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ عَنْ نِسَارِهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِنِوَابَتِي فَجَعَلَنِي  
عَنْ يَمِينِهِ .

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو  
بَشِيرٍ : بِهِدَا ، وَقَالَ : بِنِوَابَتِي ، أَوْ بِرَأْسِي . [راجع : ١١٧ ،  
أخرجه مسلم : ٧٦٣ .]

### ٧٢- باب: القرع

٥٩٢٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْلَدٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي  
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ  
الْقَرْعِ . قال عبيد الله : قُلْتُ : وَمَا الْقَرْعُ ؟ فَأَشَارَ لَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ : إِذَا حَلَقَ الصَّبِيَّ ، وَتَرَكَ هَاهُنَا شَعْرَةً وَهَاهُنَا  
هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى نَاصِيَتِهِ وَجَانِبِي

عَنْ عُمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ أُطِيبُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطِيبٍ مَا أُجِدُّ . [راجع: ١٥٣٩ ، أخرجه مسلم: ١١٨٩] .

## ٨٠- باب:

## مَنْ لَمْ يَرُدِّ الطَّيِّبَ

٥٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ ، وَرَعِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ . [راجع: ٢٥٨٢] .

## ٨١- باب: الذَّرِيرَةُ

٥٩٣٠- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ : سَمِعَ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، لِلْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ . [راجع: ١٥٣٩ ، أخرجه مسلم: ١١٨٩] .

## ٨٢- باب:

## الْمُتَمَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ

٥٩٣١- حَدَّثَنَا عُمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ ، وَالْمُتَمَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى .» مَالِي لَا لَعْنُ مَنْ لَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ : «وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ» إِلَى : «فَاتَّبِعُوا» . [الحشر: ٧] . [راجع: ٤٨٨٦ ، أخرجه مسلم: ٢١٢٥] .

## ٨٣- باب: الوَصْلُ

## فِي الشَّعْرِ

٥٩٣٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ

عَقَالٍ : «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ ، لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قَبْلِ الْأَبْصَارِ» . [النظر: ٤٦٢٤١ ، ٤٦٩٠١ ، أخرجه مسلم: ٢١٥٦ ، بلفظ "من أجل البصر" .]

## ٧٦- باب: تَرْجِيلِ

## الْحَائِضِ زَوْجَهَا

٥٩٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : مِثْلَهُ . [راجع: ٢٩٥ ، أخرجه مسلم: ٢٩٩٧] .

## ٧٧- باب: التَّرْجِيلِ

## وَالْتَيْمُنِ فِيهِ

٥٩٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَعْجِبُهُ التَّيْمُنُ مَا اسْتَطَاعَ ، فِي تَرْجِيلِهِ وَوَضُوئِهِ . [راجع: ١٦٨ ، أخرجه مسلم: ٢٦٨] .

## ٧٨- باب: مَا يُذَكَّرُ

## فِي الْمَسْكِ

٥٩٢٧- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلِكُلِّ خَلْفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ» . [راجع: ١٨٩٤ ، أخرجه مسلم: ١١٥١] .

## ٧٩- باب: مَا يُسْتَحَبُّ

## مِنِ الطَّيِّبِ

٥٩٢٨- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،



شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ  
مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُمَيَانَ عَامَ حَجِّ ، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَهُوَ  
يَقُولُ ، وَتَنَاوَلَ قِصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ يَدُ حَرَسِيِّ : أَيْنَ  
عُلَمَاؤُكُمْ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ ،  
وَيَقُولُ : « إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ  
نِسَاؤَهُمْ » . [ راجع : ٣٤٦٨ ، أخرجه مسلم : ٢١٢٧ ] .

٥٩٣٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ  
وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَأْشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ » .

وَقَالَ نَافِعٌ : الْوَشْمُ فِي اللَّثَّةِ . [ انظر : ٥٩٤٠ ، ٥٩٤٢ ،  
٥٩٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٢٤ ، بدون قول نافع ] .

٥٩٣٨- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ :  
سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ، آخِرَ  
قَدَمَةٍ قَدِمَهَا ، فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كِبَّةً مِنْ شَعْرٍ ، قَالَ : مَا كُنْتُ  
أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ الزُّورَ .  
يَعْنِي الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعْرِ . [ راجع : ٣٤٦٨ ، أخرجه مسلم :  
٢١٢٧ ] .

#### ٨٤- باب: الْمُتَمَنِّصَات

٥٩٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : لَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ  
الْوَأْشِمَاتِ وَالْمُتَمَنِّصَاتِ ، وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ  
خَلَقَ اللَّهُ ، فَقَالَتْ أُمُّ يَعْقُوبَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَمَا  
لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَتْ :  
وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ ، قَالَ : وَاللَّهِ  
لَكُنْ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِهِ : « وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا  
نَهَاكُمْ عَنْهُ فَاتَّقُواهُ » [ المخرج : ٧ ] [ راجع : ٤٨٨٦ ، أخرجه مسلم :  
٢١٢٥ ، مطولاً ] .

#### ٨٥- باب: الْمَوْصُولَةَ

٥٩٤٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَعَنَ  
النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَأْشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ .  
[ راجع : ٥٩٣٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٢٤ ] .

٥٩٣٣- وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ :  
حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ  
وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَأْشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ » .

٥٩٣٤- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ  
قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَتَاقٍ يَحْدِثُ ، عَنْ  
صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ جَارِيَةَ  
مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ ، وَأَنَّهَا مَرَضَتْ فَتَمَعَطَ شَعْرُهَا ،  
فَارَادُوا أَنْ يَصْلُوهَا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ  
الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » .

تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ  
الْحَسَنِ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . [ راجع : ٥٢٠٥ ، أخرجه  
مسلم : ٢١٢٣ ] .

٥٩٣٥- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
أُمِّي ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ امْرَأَةً  
جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي أَنْكَحْتُ ابْنَتِي ، ثُمَّ  
أَصَابَهَا شَكْوَى ، فَتَمَرَّقَ رَأْسُهَا ، وَرَوَّجَهَا يَسْتَحْشِي بِهَا ،  
أَفْأَصِلُ رَأْسَهَا ؟ فَسَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْوَاصِلَةَ  
وَالْمُسْتَوْصِلَةَ . [ انظر : ٥٩٣٦ ، ٥٩٤١ ، أخرجه مسلم : ٢١٢٢ ،  
بلفظ « لعن » ] .

٥٩٣٦- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،  
عَنْ امْرَأَتِهِ قَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : لَعَنَ

٥٩٤٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لَمَنِ الدَّمِّ، وَكَمَنِ الْكَلْبِ، وَآكَلَ الرِّبَا وَمُوكَلِهِ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ. [راجع: ٢٠٨٦].

### ٨٧- باب: المُسْتَوْصِلَةَ

٥٩٤٦- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُّ، فَقَامَ فَقَالَ: أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ، مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوَشْمِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَشِمْنَ وَلَا تَسْتَوْصِمْنَ».

٥٩٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْصِمَةَ. [راجع: ٥٩٣٧، أخرجه مسلم: ٢١٢٤].

٥٩٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْصِمَاتِ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ وَالْمُتَمَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، وَالْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ [راجع: ٤٨٨٦، أخرجه مسلم: ٢١٢٥، مطولاً].

### ٨٨- باب: التَّصَاوِيرِ

٥٩٤٩- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرٌ».

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ: سَمِعَ أَبَا طَلْحَةَ:

٥٩٤١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَنَّهُ سَمِعَ قَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُنْذَرِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ، فَامْرَقَ شَعْرُهَا، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا، فَأُفْصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ». [راجع: ٥٩٣٥، أخرجه مسلم: ٢١٢٢].

٥٩٤٢- حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَوْسَى: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْصِمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ». يَعْنِي: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ. [راجع: ٥٩٣٧، أخرجه مسلم: ٢١٢٤].

٥٩٤٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْصِمَاتِ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ وَالْمُتَمَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، وَالْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ [راجع: ٤٨٨٦، أخرجه مسلم: ٢١٢٥، مطولاً].

### ٨٦- باب: الواشمة

٥٩٤٤- حَدَّثَنِي يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ». وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ. [راجع: ٥٧٤٠، أخرجه مسلم: ٢١٨٧، دون ذكر "الوشم"].

حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ. [راجع: ٤٨٨٦، أخرجه مسلم: ٢١٢٥].

## ٩١- باب: مَا وَطِئَ

## مِنَ التَّصَاوِيرِ

٥٩٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَمَا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَرَتْ بِقِرَامٍ لِي عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَتَكَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ». قَالَتْ: فَجَعَلْنَاهُ وَسَادَةً أَوْ وَسَادَتَيْنِ. [راجع: ٢٤٧٩، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٥٩٥٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَعَلَّقَتْ دُرُوتًا فِيهَا تَمَاثِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْزِعَهُ فَنَزَعْتُهُ. [راجع: ٢٤٧٩، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٥٩٥٦- وَكُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِبْنَاءِ وَاحِدٍ. [راجع: ٢٥٠، أخرجه مسلم: ٣١٩].

## ٩٢- باب: مِنْ كَرِهَ

## النَّقُودَ عَلَى الصُّورَةِ

٥٩٥٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرٌ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَقُلْتُ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَذْبَيْتُ، قَالَ: «مَا هَذِهِ النُّمْرُقَةُ». قُلْتُ: لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتُوسِدَهَا، قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ». [راجع: ٢١٠٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

٥٩٥٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [راجع: ٣٢٢٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٦، بلفظ «صورة»].

## ٨٩- باب: عَذَابُ

## الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥٩٥٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ مَسْرُوقٍ فِي دَارِ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ، فَرَأَى فِي صُفْتِهِ تَمَاثِيلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ». [أخرجه مسلم: ٢١٠٩، بذكر حوار بين مسروق ومسلم ويبدون ذكر يسار].

٥٩٥١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». [انظر: ٧٥٥٨، أخرجه مسلم: ٢١٠٨].

## ٩٠- باب: نَقْضُ الصُّورِ

٥٩٥٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِبٌ إِلَّا نَقَضَهُ.

٥٩٥٣- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ، فَرَأَى أَعْلَاهَا مُصَوَّرًا يَصُورُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ دَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً». ثُمَّ دَعَا بَتُورَ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَشْيءُ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مُتَّهَى الْحَلِيَّةِ. [انظر: ٧٥٥٩، أخرجه مسلم: ٢١١١، مختصراً].

تصاوير، فلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّ يَدْخُلُ، فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ قَالَ: «مَا بَالَ هَذِهِ التَّمْرِقَةُ». فَقَالَتْ: اشْتَرَيْتَهَا لِتَفْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَلِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيَاوَمَا خَلَقْتُمْ. وَقَالَ: إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ». [راجع: ٢١٠٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٧].

الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ». قَالَ بُسَيْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَيْ زَيْدٌ قَعْدَتَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، فَقُلْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ، رَيْبٌ مِمُّونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعَهُ حِينَ قَالَ: «إِلَّا رَقْمًا فِي تَوْبٍ».

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَهُ بِكَيْرٍ: حَدَّثَهُ بُسَيْرٌ: حَدَّثَهُ زَيْدٌ: حَدَّثَهُ أَبُو طَلْحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٣٢٢٥، أخرجه مسلم: ٢١٠٦].

### ٩٣- باب: كَرَاهِيَةُ

#### الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ

٥٩٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحِيْقَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ اشْتَرَى غُلَامًا حَجَامًا، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِّ، وَكَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسَبِ الْبَنِيِّ، وَلَعَنَ أَكْلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ، وَالْوَأْشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْمُصَوِّرَ. [راجع: ٢٠٨٦].

٥٩٥٩- حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ، سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَمِطِي عَنِّي، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تُعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي». [راجع: ٣٧٤].

### ٩٤- باب: لَا تَدْخُلُ

#### الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

٩٧- باب: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَكَيْسَ بِنَافِخٍ.

٥٩٦٣- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قِتَادَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ، وَلَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى سَأَلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَكَيْسَ بِنَافِخٍ». [راجع: ٢٢٢٥، أخرجه مسلم: ٢١١٠، بزيادة].

٥٩٦٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٌ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَعَدَّ النَّبِيُّ ﷺ جِبْرِيْلَ، فَرَأَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ. [راجع: ٣٢٢٧].

### ٩٥- باب: مَنْ لَمْ يَدْخُلْ

#### بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ

٩٨- باب: الْإِرْتِدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ

٥٩٦٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

٥٩٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اشْتَرَتْ تَمْرِقَةً فِيهَا

اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا» . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ » . قُلْتُ : لَيْتَكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيكَ ، فَقَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا قَعَلُوهُ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَعْبُدِيَهُمْ » . [راجع: ٢٨٥٦ ، أخرجه مسلم: ٣٠] .

### ١٠٢- باب: إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ

٥٩٦٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِبَادٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ؓ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ ، وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ سِيرٌ ، وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ عَثَرَتِ النَّاقَةُ ، فَقُلْتُ : الْمَرْأَةُ ، فَتَزَلَّتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا أُمُّكُمْ» . فَشَدَدْتُ الرَّحْلَ وَرَكِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَنَا ، أَوْ : رَأَى الْمَدِينَةَ قَالَ : « آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . [راجع: ٣٧١ ، أخرجه مسلم: ١٣٤٥ ، مختصراً] .

### ١٠٣- باب: الإِسْتِنْفَاءُ وَوَضْعِ الرَّجْلِ عَلَى الْأُخْرَى

٥٩٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ : أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَضْطَجِعُ فِي الْمَسْجِدِ ، رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . [راجع: ٤٧٥ ، أخرجه مسلم: ٢١٠٠] .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ ، عَلَى إِكَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ ، وَأَزْدَفَ أُسَامَةُ وَرَاءَهُ . [راجع: ٢٩٨٧ ، أخرجه مسلم: ١٧٩٨ ، مطرلاً] .

### ٩٩- باب: الثَّلَاثَةُ عَلَى الدَّابَّةِ

٥٩٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ، اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَحَمَلَتْ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالْآخَرَ خَلْفَهُ . [راجع: ١٧٩٨] .

### ١٠٠- باب: حَمَلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ .

٥٩٦٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ : ذَكَرَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ عِنْدَ عِكْرَمَةَ فَقَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ حَمَلَ قَتْمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالْفُضْلُ خَلْفَهُ ، أَوْ قَتْمٌ خَلْفَهُ ، وَالْفُضْلُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَأَيُّهُمْ شَرٌّ ، أَوْ أَيُّهُمْ خَيْرٌ؟ . [راجع: ١٧٩٨] .

### ١٠١- باب: إِرْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ

٥٩٦٧- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؓ قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَرَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ ، فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْتَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدِيكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ لَيْتَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدِيكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ لَيْتَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدِيكَ ، قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « حَقُّ

٥٩٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ (ح).

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَجَاهِدُ؟ قَالَ: «لَكَ أَبَوَانُ». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ». [راجع: ٣٠٠٤، أخرجه مسلم: ٢٥٤٩].

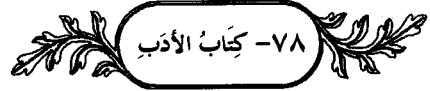
#### ٤- باب: لَا يَسْبُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ

٥٩٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسْبُ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسِبُ أَبَاهُ، وَيَسِبُ أُمَّهُ فَيَسِبُ أُمَّهُ». [أخرجه مسلم: ٩٠].

#### ٥- باب: إِجَابَةُ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ

٥٩٧٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْة قَالَ: أَخْبَرْتَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَمَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ، فَأَنْحَطَتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انظُرُوا أَعْمَالَ عَمَلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّه يَرْجُحُهَا».

فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَلِي صَبِيَّةٌ صَغَارٌ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيْهِمَا قَبْلَ وَكَلْدِي، وَإِنَّهُ نَاءَ بِي الشَّجَرُ يَوْمًا، فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ



#### ١- باب: البرِّ والصَّلَةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا» [العنكبوت: ٨].

٥٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عِزَّارٍ أَخْبَرْتَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْثَانِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: حَدَّثَنِي بَهْنٌ، وَكَوَا اسْتَرَدَّتْهُ لِرِزَادِنِي. [راجع: ٥٢٧، أخرجه مسلم: ٨٥].

#### ٢- باب: مَنْ أَحَقُّ

#### النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ

٥٩٧١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».

وَقَالَ ابْنُ شُبْرَمَةَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ: مِثْلَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٥٤٨].

#### ٣- باب: لَا يُجَاهِدُ

#### إِلَّا بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ

مَنْصُورٌ ، عَنِ الْمُسَيْبِ ، عَنِ وَرَادٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَفُوقَ الْأُمَّهَاتِ ، وَمَمَعًا وَهَاتِ ، وَوَادَ الْبَنَاتِ ، وَكَرِهَ لَكُمْ : قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » . [راجع : ٨٤٤ ، أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، بقطعة لم ترد في هذه الطرق . وكله في الأفضية : ١٢ ] .

٥٩٧٦- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْأَوْسَطِيُّ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ » . قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وَعَفُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَكَانَ مَتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ » . فَمَا زَالَ يَقُولُهَا ، حَتَّى قُلْتُ : لَا يَسْكُتُ . [راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه مسلم : ٨٧ ] .

٥٩٧٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكِبَائِرِ ، فَقَالَ : « الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعَفُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، فَقَالَ : أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ؟ قَالَ : قَوْلُ الزُّورِ ، أَوْ قَالَ : شَهَادَةُ الزُّورِ » . قَالَ شُعْبَةُ : وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ : « شَهَادَةُ الزُّورِ » . [أخرجه مسلم : ٨٨ ] .

### ٧- باب :

### صَلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ

٥٩٧٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرْتَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : أَتَيْتِي أُمِّي رَاغِبَةً ، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَصْلَهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا : « لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا تَبَايَعْتُمْ فِي الدِّينِ » . [المتحى : ٨] [راجع : ٢٦٢٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٠٣ ، بدون قول ابن عيينة ] .

فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ تَامَا ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أُحْلُبُ ، فَجِئْتُ بِالْحَلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا ، أكرهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا ، وَأكرهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبِيَةِ قَبْلَهُمَا ، وَالصَّبِيَةُ يَتَضَاعُونَ عِنْدَ قَدَمِي ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ . فَفَرَّجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ .

وَقَالَ الثَّانِي : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمُّ أَحِبُّهَا كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجَالُ النِّسَاءَ ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا ، فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَلَقِيَتْهَا بِهَا ، فَلَمَّا قَدَعْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحِفْظِهِ ، فَقُمْتُ عَنْهَا ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا . فَفَرَّجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً .

وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أُجَيْرًا بِفَرْقِ أَرْزُ ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ : أَعْظِي حَقِّي ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَرَّكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْزِعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرَاعِيَهَا ، فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَطْلُمْنِي وَأَعْظِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ وَرَاعِيَهَا ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ ، فَخَذْتُ ذَلِكَ الْبَقْرَ وَرَاعِيَهَا ، فَأَخَذَهُ فَأَنْطَلَقَ بِهَا ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ ، فَافْرُجْ مَا بَقِيَ . فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . [راجع : ٢٢١٥ ، أخرجه مسلم : ٢٧٤٣ ] .

### ٦- باب : عَفُوقُ الْوَالِدَيْنِ

### مِنَ الْكِبَائِرِ

قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٦٦٥ ] .

٥٩٧٥- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ

## ٨- باب : صَلَاةُ الْمَرْأَةِ أُمِّهَا وَلَهَا رُجُوعٌ .

٥٩٧٩- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي هِشَامٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ  
أَسْمَاءَ قَالَ : قَدِمَتْ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ  
وَمُدَّتْهُمْ إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ ، مَعَ ابْنِهَا ، فَاسْتَفْتَيْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصْلُهَا قَالَ :  
(نَعَمْ ، صِلِي أُمَّكَ) . [راجع : ٢٦٢٠ ، أخرجه مسلم :  
١٠٠٣ .]

ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ .  
[راجع : ١٣٩٦ ، أخرجه مسلم : ١٣ ، مطولاً .]

٥٩٨٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ  
عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ ، عَنْ  
أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : مَا لَهُ مَا لَهُ ؟  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَبٌ مَا لَهُ » . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
(تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي  
الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، ذُرَاهَا) . قَالَ : كَأَنَّهُ كَانَ عَلَيَّ  
رَاحِلَتَهُ . [راجع : ١٣٩٦ ، أخرجه مسلم : ١٣ ، باختلاف .]

## ١١- باب : إِثْمُ الْقَاطِعِ

٥٩٨٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ  
قَالَ : إِنَّ جَبْرَ بْنَ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :  
(لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ) . [أخرجه مسلم : ٢٥٥٦ .]

## ١٢- باب : مَنْ بَسِطَ لَهُ

### فِي الرِّزْقِ بِصَلَاةِ الرَّحِمِ

٥٩٨٥- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
مَعْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ  
سَرَّهُ أَنْ يُسْطَلَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ ،  
فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

٥٩٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْطَلَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ،  
وَيُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . [راجع : ٢٠٦٧ ،

## ٩- باب :

### صَلَاةِ الْأَخِ الْمُشْرِكِ

٥٩٨١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : رَأَى عُمَرَ حَلَّةَ سَيْرَاءَ تُبَاعُ ،  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْتِعْ هَذِهِ وَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا  
جَاءَكَ الْوُفُودُ . قَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ » .  
فَأْتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْهَا بِحُلَّةٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحَلَّةٍ ،  
فَقَالَ : كَيْفَ أَلْبَسَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ؟ قَالَ : « إِنِّي لَمْ  
أَعْطِكْهَا لِتَلْبَسَهَا ، وَلَكِنْ تَبِعَهَا أَوْ تَكْسُوَهَا » . فَأَرْسَلَ  
بِهَا عُمَرَ إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ . [راجع :  
٨٨٦ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ .]

## ١٠- باب :

### فَضْلُ صَلَاةِ الرَّحِمِ

٥٩٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي



أخرجه مسلم : [٢٥٥٧].

## ١٣- باب :

## مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ

عَمَرُو: فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بِيَّاضٍ - لَيْسُوا  
بِأَوْلِيَّائِي ، إِنَّمَا وَلِيَّيَ اللَّهُ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ .

زَادَ عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ بِيَّانٍ ، عَنِ قَيْسٍ ، عَنِ  
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ : « وَلَكِنْ لَهُمْ  
رَحْمٌ أَبْلَاهُا بِلَاهُا » . يَعْنِي أَصْلُهَا بِصَلَّتِهَا . [أخرجه  
مسلم : ٢١٥].

[قال أبو عبد الله «بيلاهها» ، كذا وقع ! «وبيلاهها»  
أجود وأصلح ، «وبيلاهها» لا أعرف له وجهاً]

## ١٥- باب : لَيْسَ

## الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي

٥٩٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ  
الْأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو وَفَطْرٍ ، عَنِ مُجَاهِدٍ ، عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

قال سُفْيَانُ : لَمْ يَرْفَعَهُ الْأَعْمَشُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،  
وَرَفَعَهُ حَسَنٌ وَفَطْرٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الْوَاصِلُ  
بِالْمُكَافِي ، وَلَكِنْ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قَطَعْتَ رَحْمَهُ  
وَصَلَّاهَا » .

## ١٦- باب : مَنْ وَصَلَ رَحْمَهُ

## فِي الشَّرِكِ ثُمَّ اسْلَمَ

٥٩٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتَ اتَّخَذْتَ بِهَا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ ، مِنْ صَلَّةٍ ، وَعَتَاقَةٍ ، وَصَدَقَةٍ ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ  
أَجْرٍ ؟ قَالَ حَكِيمٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْلَمْتَ عَلَى  
مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ » .

وَيُقَالُ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْيَمَانِ : اتَّخَذْتُ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ وَصَالِحٌ وَأَبْنُ الْمُسَافِرِ : اتَّخَذْتُ .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : التَّخَذْتُ التَّبَرُّرَ .

٥٩٨٧- حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا  
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمِّي سَعِيدَ بْنَ بَسَّارٍ  
يُحَدِّثُ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ  
خَلَقَ الْخَلْقَ ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ خَلْقِهِ ، قَالَتْ الرَّحْمُ :  
هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا  
تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعُ مِنْ قَطْعِكَ ؟  
قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَهُوَ لَكَ » . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « فَاقْرُؤُوا إِن شِئْتُمْ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ  
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ » . [محمد : ٢٢]

[راجع : ٤٨٣٠ ، أخرجه مسلم : ٢٥٥٤].

٥٩٨٨- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُخَلَّدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الرَّحْمَ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ  
اللَّهُ : مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ » .  
[أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ ، بزيادة].

٥٩٨٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
بِلَالٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرْدٍ ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ  
رُومَانَ ، عَنِ عُرْوَةَ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ  
النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الرَّحْمُ شَجْنَةٌ ، فَمَنْ  
وَصَلَّاهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ » . [أخرجه  
مسلم : ٢٥٥٥].

## ١٤- باب :

## تُبَلُّ الرَّحْمُ بِبِلَالِهَا

٥٩٩٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ  
قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ : أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ قَالَ : سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرِّ يَقُولُ : « إِنَّ أَلَّ أَبِي - قَالَ

وَتَابِعَهُمْ هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ . [راجع : ١٤٣٦ ، أخرجه مسلم : ١٢٣] .

## ١٧- باب :

## مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةً غَيْرِهِ

حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ ، أَوْ قَبَّلَهَا أَوْ مَازَحَهَا .

٥٩٩٣- حَدَّثَنَا حِيَّانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ : آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ فَمِصَّ أَصْفَرُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَنَّهُ سَنَهُ » . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَهِيَ بِالْحِشْيَةِ : حَسَنَةٌ ، قَالَتْ : فَذَهَبَ الْعَبُّ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَيَّرَنِي أَبِي ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعَهَا » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْلِي وَأَخْلَقِي ، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي ، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي » .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ ، يَعْنِي مِنْ بَقَائِهَا . [راجع : ٣٠٧١] .

## ١٨- باب : رَحْمَةُ الْوَالِدِ

## وَتَقْبِيلِهِ وَمَعَانِقَتِهِ

وَقَالَ ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ .

٥٩٩٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ : كُنْتُ شَاهِدًا لِابْنِ عُمَرَ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : انظُرُوا إِلَيَّ هَذَا ، يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « هُمَا رِيحَاتِنَايَ مِنَ الدُّنْيَا » . [راجع : ٣٧٥٣] .

٥٩٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ : جَاءَنِي

امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا فَسَمَّتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثَنِي ، فَقَالَ : « مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ » . [راجع : ١٤١٨ ، أخرجه مسلم : ٢٦٢٩] .

٥٩٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَصَلَّى ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَهَا . [راجع : ٥١٦ ، أخرجه مسلم : ٥٤٣] .

٥٩٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ جَالِسًا ، فَقَالَ الْأَفْرَعُ : إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَالِدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَظَنَرُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ » . [أخرجه مسلم : ٢٣١٨] .

٥٩٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : تُقْبَلُونَ الصَّبِيَّاتِ ؟ فَمَا تَقْبَلُهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْ أَمَلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ » . [أخرجه مسلم : ٢٣١٧] .

٥٩٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبِيٌّ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبِيِّ قَدْ تَحَلَّبُ ثَدْيَهَا تَسْتَفِي ، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبِيِّ أَخَذَتْهُ ، فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ : « أَتُرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلِذَلِكَ فِي النَّارِ » . قُلْنَا : لَا ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ ، فَقَالَ : « أَلَلَّهُ أَرْحَمُ بَعَادَهُ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا » . [أخرجه مسلم : ٢٧٥٤] .

## ١٩- باب : جَعَلَ اللَّهُ

## الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ

٦٠٠٠- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ الْبَهْرَانِيِّ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ  
مِائَةَ جُزْءٍ ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ جُزْءًا ، وَأَنْزَلَ  
فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا ، فَمَنْ ذَلِكَ الْجُزْءُ يَتَرَاخَمُ  
الْخَلْقُ ، حَتَّى تَرْفَعَ الْقَرْسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا ، خَشِيَةً  
أَنْ تُصَيِّبَهُ » . [انظر : ٦٤٦٩ ، أخرجه مسلم : ٢٧٥٢] .

## ٢٠- باب : قَتَلَ الْوَلَدِ

## خَشِيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ

٦٠٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَأَثَلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟  
قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ خَلْقَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟  
قَالَ : « أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ » . قَالَ : ثُمَّ  
أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ » . وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ  
قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
آخَرَ » . [الفرقان ك ٦٨] . [راجع : ٤٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٨٦] .

## ٢١- باب : وَضَعَ

## الصَّبِيَّ فِي الْحِجْرِ

٦٠٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ صَبِيًّا فِي حِجْرِهِ يَحْنُكُهُ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا  
بِمَاءٍ فَأَتَبَعَهُ . [راجع : ٢٢٢ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦] .

## ٢٢- باب : وَضَعَ

## الصَّبِيَّ عَلَى الْفَحْدِ .

٦٠٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَارِمٌ : حَدَّثَنَا

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ : يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا  
تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ : يُحَدِّثُهُ أَبُو  
عَثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخْذِهِ ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى  
فَخْذِهِ الْأُخْرَى ، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا ، ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ  
ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا » .

وَعَنْ عَلِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ  
أَبِي عَثْمَانَ .  
قَالَ التَّيْمِيُّ : فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ .

قُلْتُ : حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي  
عَثْمَانَ ، فَتَظَنَرْتُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدِي مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُ .  
[راجع : ٣٧٣٥] .

## ٢٣- باب : حُسْنُ

## العَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ

٦٠٠٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،  
عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، وَلَقَدْ هَلَكْتُ  
قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سَنِينَ ، لَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا ،  
وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يَبْشُرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، وَإِنْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يَهْدِي فِي حُلَّتِهَا مِنْهَا .  
[راجع : ٣٨١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٤٣٤ ، مختصراً] .

## ٢٤- باب : فَضْلُ

## مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا

٦٠٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ  
سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي  
الْجَنَّةِ هَكَذَا » . وَقَالَ يَأْبِصُغِيهِ السَّبَابَةُ وَالْوَسْطَى . [راجع :  
٥٣٠٤] .

## ٢٥- باب :

## السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ

٦٠٠٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ : كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ» . [راجع : ٥٣٥٣ ، أخرجه مسلم : ٢٩٨٢ ] .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مَطْعَمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَثَلُهُ .

## ٢٦- باب :

## السَّاعِي عَلَى الْمَسْكِينِ

٦٠٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . وَأَحْسِبُهُ قَالَ - يَشْكُ الْفَعْنِيُّ : «كَالْقَائِمِ لَا يَقْتَرُ ، وَكَالصَّائِمِ لَا يَقْطِرُ» . [راجع : ٥٣٥٣ ، أخرجه مسلم : ٢٩٨٢ ] .

## ٢٧- باب : رَحْمَةُ

## النَّاسِ وَالنَّبَاهِمِ

٦٠٠٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : آتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، وَتَحَنُّنُ شَبِيهَةَ مُقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً ، فَظَنَّ أَنَا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا ، وَسَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا ، فَأَخْبَرَنَا ، وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا ، فَقَالَ : «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ ، فَعَلَمُوهُمْ وَمَرُّوهُمْ ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي ، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدَكُمْ ، ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرَكُمْ» . [راجع : ٦٢٨ ، أخرجه مسلم : ٦٧٤ ] .

٦٠٠٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا ، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي ، فَنَزَلَ الْبئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ ، فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَّرَ لَهُ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِن لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا ؟ فَقَالَ : «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ» . [راجع : ١٧٣ ] .

٦٠١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تَرْحَمَ مَعَنَا أَحَدًا . فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ : «لَقَدْ حَجَرْتَ وَاسِعًا» . يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ .

٦٠١١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسْرَى الْمُؤْمِنِينَ : فِئَا تَرَأَحِمُهُمْ ، وَتَوَادَّهُمْ ، وَتَعَاظَفَهُمْ ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ ، إِذَا اشْتَكَى عَضْوًا ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى» . [أخرجه مسلم : ٢٥٨٦ ] .

٦٠١٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَرَسَ عَرَسًا ، فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ» . [راجع : ٢٢٢٠ ، أخرجه مسلم : ٢٥٥٣ ] .

٦٠١٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرَ

٦٠١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لَجَارَتِهَا وَكُوْفِرْسِنَّ شَاةً » . [راجع : ٢٥٦٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٣٠ .]

٣١- باب : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤَدِّ جَارَهُ »

٦٠١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤَدِّ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٥١٨٥ ، أخرجه مسلم : ٤٧ .]

٦٠١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيُّ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَدْنَاءِي ، وَأَبْصَرْتُ عَيْنَيَّ ، حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيْفَهُ جَائِزَتَهُ » . قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالصَّيْفُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [الظر : ٥٦١٣٥ ، ٥٦٤٧٦ ، أخرجه مسلم : ٤٨ ، محضراً ، وأخرجه كله في اللفظة : ١٤ .]

٣٢- باب : حَقُّ الْجَوَارِ

فِي قُرْبِ الْأَبْوَابِ

٦٠٢٠- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍانُ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي جَارِينَ ، فَأَلِي أَيُّهُمَا أَهْدِي ؟ قَالَ : « إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ أَبَا » . [راجع : ٢٢٥٩ .]

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ » . [الظر : ٧٣٧٦ ، أخرجه مسلم : ٢٣١٩ .]

٢٨- باب : الوصاة بالجار

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » الآية [النساء : ٣٦] .

٦٠١٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا زَالَ يُوصِيَنِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٦٢٤ .]

٦٠١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٦٢٥ .]

٢٩- باب : إِيْمَانٌ مِنْ

لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأْتَقَهُ

« يُؤْفِقُهُنَّ » [الشورى : ٣٤] . يُهْلِكُهُنَّ . « مَوْبِقًا » [الكهف : ٥٢] . مَهْلِكًا .

٦٠١٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ » . قِيلَ : وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأْتَقَهُ » .

تَابَعَهُ شِبَابَةٌ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَعَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ عِيَّاشٍ ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقٍ : عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٠- باب : لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لَجَارَتِهَا

الرَّبِيرُ: أَنْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهَّمْتُهَا فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ». [راجع: ٢٩٣٥، أخرجه مسلم: ٢١٦٥].

٦٠٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزْرَمُوهُ». ثُمَّ دَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ قَصَبَ عَلَيْهِ. [راجع: ٢٢١، أخرجه مسلم: ٢٨٤].

### ٣٦- باب: تَعَاوَنَ الْمُؤْمِنِينَ

#### -بَعْضُهُمْ بَعْضًا-

٦٠٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا». ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. [راجع: ٤٨١، أخرجه مسلم: ٢٥٨٥].

٦٠٢٧- وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُسَالُ، أَوْ طَالِبُ حَاجَةٍ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «اشْفَعُوا فَلْتُجْرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ». [راجع: ١٤٣٢، أخرجه مسلم: ٢٦٢٧].

### ٣٧- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

#### ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾

يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿[النساء: ٨٥]. كَفْلٌ: نَصِيبٌ.

### ٣٣- باب:

#### كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ

٦٠٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُيَاشٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكَدِّرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

٦٠٢٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ». قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ، أَوْ قَالَ: بِالْمَعْرُوفِ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ». [راجع: ١٤٤٥، أخرجه مسلم: ١٠٠٨].

### ٣٤- باب: طِيبِ الْكَلَامِ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ». [راجع: ٢٩٨٩].

٦٠٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّارَ، فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، قَالَ شُعْبَةُ: أَمَا مَرَّتَيْنِ فَلَا أَشْكُ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَكُلُّهُ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». [راجع: ١٤١٣، أخرجه مسلم: ١٠١٦].

### ٣٥- باب: الرَّفْقِ

#### فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ

٦٠٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَابًا ، وَلَا فَحَاشًا ، وَلَا لَعْنًا ، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ : « مَا لَهُ تُرِبٌ جَبِينُهُ » . [انظر : ٦٠٤٦.]

٦٠٣٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ : « بَنَسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ ، وَبَنَسَ ابْنَ الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَأَنْبَسَطَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَأَنْبَسَطْتَ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ، مَتَى عَهْدَتِي فَحَاشًا ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَ النَّاسَ اتِّقَاءَ شَرِّهِ » . [انظر : ٦٠٥٤، ٦١٣١، أخرجه مسلم : ٢٥٩١.]

### ٣٩- باب : حُسْنُ الْخُلُقِ

#### وَالسُّخَاءِ ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ .

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ ، لَمَّا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ لِأَخِيهِ : ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ ، فَرَجَعَ فَقَالَ : رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . [راجع : ٣٥٢٢.]

٦٠٣٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُرْوَةَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَانْطَلَقَ النَّاسُ قَبْلَ الصَّوْتِ ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ سَبَقَ النَّاسُ إِلَى الصَّوْتِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « لَنْ تَرَاعُوا لَنْ تَرَاعُوا » . وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْبِيٍّ مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ ، فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ ، فَقَالَ : « لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا . أَوْ : إِنَّهُ لَبَحْرٌ » . [راجع : ٢٦٢٧، أخرجه

قال أبو موسى : « كَفَلَيْنِ » [الحديد: ٢٨] : أَجْرَيْنِ ، بِالْحَبَشِيَّةِ .

٦٠٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا آتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبَ الْحَاجَةِ قَالَ : « اشْفَعُوا فَاتُوجِرُوا ، وَيُفَضِّضَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ » . [راجع : ١٤٣٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٢٧.]

### ٣٨- باب : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ

#### فَاحْشَا وَلَا مُتَّفَحْشَا

٦٠٢٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (ح) .

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حِينَ قَدِمَ مَعَ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ فَاحْشَا وَلَا مُتَّفَحْشَا ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَحْرَبِكُمْ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا » . [راجع : ٣٥٥٩ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢١.]

٦٠٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ يَهُودَ اتَّوَأَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنَّكُمْ اللَّهُ ، وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ . قَالَ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكَ بِالرُّفُقِ ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ » . قَالَتْ : أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : « أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي » . [راجع : ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥ ، باختلاف.]

٦٠٣١- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى ، هُوَ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ ،

مسلم: [٢٣٠٧].

٦٠٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ : مَا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ : لَا . [أخرجه مسلم : ٢٣١١].

٤٠- باب : كَيْفَ

يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ

٦٠٣٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : مَا كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ ؟ قَالَتْ : كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ . [راجع : ٦٧٦].

٤١- باب :

الْمَقَّةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

٦٠٤٠- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاحْبِبْهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاحْبِبُوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ » . [راجع : ٣٢٠٩ ، أخرجه مسلم : ٢١٣٧].

٤٢- باب : الْحُبِّ فِي اللَّهِ

٦٠٤١- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَحَتَّى أَنْ يُدْفَعَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ ، وَحَتَّى يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا » . [راجع : ١٦ ، أخرجه مسلم : ٤٣].

٦٠٣٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يُحَدِّثُنَا ، إِذْ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاِحْشًا وَلَا مَتَمَحِّشًا ، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا » . [راجع : ٣٥٥٩ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢١].

٦٠٣٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْمٍمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِرِدَّةٍ ، فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ : اتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ : هِيَ شَمْلَةٌ ، فَقَالَ سَهْلٌ : هِيَ شَمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكْسُوكَ هَذِهِ ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَبَسَهَا ، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ ، فَآكْسَيْتُهَا ، فَقَالَ : « نَعَمْ » . فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَامَهُ أَصْحَابُهُ ، قَالُوا : مَا أَحْسَنَتْ حِينَ رَأَيْتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعُهُ ، فَقَالَ : رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبَسَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، لَعَلِّي أَكْفَنُ فِيهَا . [راجع : ١٢٧٧].

٦٠٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ ، وَيُلْقَى الشُّحُّ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » . قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ الْقَتْلُ » . [راجع : ٨٥ ، أخرجه مسلم : ١٥٧ ، بقطة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه بلفظه ١٥٧ كتاب العلم : ١١].

٦٠٣٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : سَمِعَ سَلَامَ بْنَ مَسْكِينٍ قَالَ : سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ رضي الله عنه قَالَ :



٤٣- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا

لَا يَسْحَرَ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ - إِلَى  
قوله - فَأَوْلِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿[الحجرات: ١١].

٦٠٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَقِيَانُ، عَنْ  
هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ  
ﷺ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفُسِ، وَقَالَ:  
«بِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ أَمْرَاتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ  
يُعَانِقُهَا».

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ وَوَهَيْبٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هَشَامٍ: «جَلَدَ  
الْعَبْدُ». [راجع: ٣٣٧٧، أخرجه مسلم: ٢٨٥٥].

٦٠٤٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَارُونَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْى:  
«اتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،  
قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا».  
قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَلَدٌ حَرَامٌ، أَتَدْرُونَ  
أَيُّ شَهْرٍ هَذَا». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهْرٌ  
حَرَامٌ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ  
وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا،  
فِي بَلَدِكُمْ هَذَا». [راجع: ١٧٤٢، أخرجه مسلم: ٦٦، بقطعة  
ليست في هذه الطريق].

## ٤٤- باب: مَا يُنْهَى مِنَ السَّبَابِ وَاللَّعْنِ

٦٠٤٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ  
مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ  
كُفْرٌ».

تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. [راجع: ٤٨، أخرجه

مسلم: ٦٤].

٦٠٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ  
الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ:  
أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ  
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ، وَلَا  
يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ، إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ  
كَذَلِكَ». [راجع: ٣٥٠٨، أخرجه مسلم: ٦١، مطولاً].

٦٠٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا، وَلَا لَعَانًا، وَلَا سَبَابًا، كَانَ يَقُولُ  
عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ: «مَا لَكَ تَرَبَّ جَبِينُهُ». [راجع: ٦٠٣١].

٦٠٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ:  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي  
قَلَابَةَ: أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ  
الشَّجَرَةِ، حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ  
عَلَى مَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ  
نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا  
عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ  
قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ». [راجع: ١٣٦٣، أخرجه  
مسلم: ١١٠، مختصرًا].

٦٠٤٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ  
سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ، رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:  
اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا، فَاشْتَدَّ  
غَضَبُهُ حَتَّى اتَّفَخَ وَجْهَهُ وَتَغَيَّرَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي  
لَأَعْلَمُ كَلِمَةً، لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ». فَأَنطَلَقَ  
إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ بِي بَأْسٌ، أَمْ جُنُونٌ آتَا، أَذْهَبَ.  
[راجع: ٣٢٨٢، أخرجه مسلم: ٢٦١٠].

٦٠٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ  
حُمَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ:

الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَنْسَيْتَ أَمْ قَصُرَتْ ؟ فَقَالَ : «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ» . قَالُوا : بَلْ نَسَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ » . فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ وَضَعَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ . [راجع : ٤٨٢ ، أخرجه مسلم : ٥٧٣٠ .]

#### ٤٦- باب : الْغِيْبَةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَتَّبِعْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾ [الآية الحجرات : ١٢] .

٦٠٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : «إِنَّهُمَا لِعِذْبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا هَذَا : فَكَانَ لَا يَسْتُرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا : فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» . ثُمَّ دَعَا بِسَيْبِ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِأَثْنَيْنِ ، فَغَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا ، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسِئَا » . [راجع : ٢١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٢٠] .

#### ٤٧- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

##### « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ »

٦٠٥٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ » . [راجع : ٣٧٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٥١١] .

#### ٤٨- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ

##### اِغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرِّيْبِ

٦٠٥٤- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُتَكَدِّرِ : سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِبَلِيَّةِ الْقَدَرِ ، فَتَلَحَّى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجْتَ لِأَخْبِرْكُمْ ، فَتَلَحَّى فَلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَإِنَّهَا رُفِعَتْ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » . [راجع : ٤٩٠] .

٦٠٥٠- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدًا ، وَعَلَى غَلَامِهِ بُرْدًا ، فَقُلْتُ : لَوْ أَخَذْتَ هَذَا فَلَبَسْتَهُ كَانَتْ حَلَّةً ، وَأَعْطَيْتَهُ تَوْبًا آخَرَ ، فَقَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً ، فَتَلْتُ مِنْهَا ، فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : « أَسَأَيْبَتْ فَلَانًا » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَقُلْتُ مِنْ أُمِّهِ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ » . قُلْتُ عَلَى حِينِ سَاعَتِي : هَذِهِ مِنْ كِبَرِ السَّنِّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ إِخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا يَكْلِفْهُ مِنْ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فليُعِنْهُ عَلَيْهِ » . [راجع : ٣٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٦١] .

#### ٤٥- باب :

##### مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ : الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ » . وَمَا لَا يَرَادُ بِهِ شَيْنُ الرَّجُلِ . [راجع : ٤٨٢] .

٦٠٥١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الطَّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةٍ فِي مَقْدَمِ الْمَسْجِدِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، وَفِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يَكْلَمَاهُ ، وَخَرَجَ سَرْعَانَ النَّاسِ ، فَقَالُوا : قَصُرَتْ الصَّلَاةُ ؟ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُ ذَا

٦٠٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ،  
عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ ،  
فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .  
قال أحمد : أفهمني رجل إسناده . [راجع : ١٩٠٣ ] .

## ٥٢- باب : مَا قِيلَ

## فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

٦٠٥٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ  
ذَا الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بُوْجِهٍ ، وَهَوْلَاءَ بُوْجِهٍ » .  
[راجع : ٣٤٩٤ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٦ ، وكتاب البر والصلة :  
١٩٩ ] .

## ٥٣- باب : مَنْ أَخْبَرَ

## صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ

٦٠٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا سُقَيْانُ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ :  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسَمَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ :  
وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهِذَا وَجْهَ اللَّهِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَأَخْبَرْتُهُ ، فْتَمَعَّرَ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : « رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى ،  
لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَّرَ » . [راجع : ٣١٥٠ ، أخرجه  
مسلم : ١٠٦٢ ، مطولا ] .

## ٥٤- باب :

## مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادِحِ

٦٠٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
زَكَرِيَّا : حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي  
بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُنْثِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرْتَهُ قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَيَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « ائْذِنُوا لَهُ ، بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ ، أَوْ ابْنُ  
الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ ؟ قَالَ : « أَيُّ  
عَائِشَةَ ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ النَّاسُ ، أَوْ ودَعَهُ  
النَّاسُ ، اتَّقَاءَ فَحُشِّهِ » . [راجع : ٦٠٣٢ ، أخرجه مسلم :  
٢٥٩١ ] .

## ٤٩- باب : النَّمِيمَةُ مِنَ الْكِبَائِرِ

٦٠٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَعْضِ حِطَّانِ الْمَدِينَةِ ، فَسَمِعَ  
صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا ، فَقَالَ : « يُعَذِّبَانِ ،  
وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ  
مِنَ الْبَوْلِ ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » . ثُمَّ دَعَا  
بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكَسْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَتَيْنِ ، فَجَعَلَ كَسْرَةً فِي قَبْرِ  
هَذَا ، وَكَسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا ، فَقَالَ : « لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا  
لَمْ يَبْسُ » . [راجع : ٢١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٢ ] .

## ٥٠- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ

وقوله : « هَمَّازٌ مَشَاءَ بَنِمِيمٍ » [القلم : ١١] .

« وَيَلُكُلُ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لُحْمَةً » [المزعة : ١] . يَهْمِزُ ، وَيَلْمِزُ ،  
وَيَعِيبُ : وَاحِدٌ .

٦٠٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُقَيْانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ حَدِيثَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ :  
إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عَثْمَانَ ، فَقَالَ حَدِيثَةٌ :  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ » .  
[أخرجه مسلم : ١٠٥ ] .

## ٥١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

« وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ » [الحج : ٣٠] .

عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِبُهُ فِي الْمَدْحَةِ ، فَقَالَ : « أَهْلَكْتُمْ ، أَوْ : قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ » . [راجع : ٢٦٦٣ ، أخرجه مسلم : ٣٠٠١ .]

٦٠٦١- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْحَكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ - يَقُولُهُ مَرَارًا - إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَهَ فَلْيَقِلْ : أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا ، إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ ، وَاللَّهِ حَسِيْبُهُ ، وَلَا يُرَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا » . [راجع : ٢٦٦٣ ، أخرجه مسلم : ٣٠٠٠ .]

قال وهيب ، عن خالد : « ويحك » .

### ٥٥- باب : مَنْ أَتَى

### عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ

وَقَالَ سَعْدٌ : مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ : « إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . [راجع : ٢٨١٢ .]

٦٠٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ إِزَارِي يَسْقُطُ مِنْ أَحَدٍ شَقِيْبِهِ ؟ قَالَ : « إِنَّكَ لَسِتَ مِنْهُمْ » . [راجع : ٣٦٦٥ ، أخرجه مسلم : ٢٠٨٥ ، باختلاف دون أبي بكر] .

### ٥٦- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

### « إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

وَأَيُّ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ » [الصل : ٩٠ .]

وقوله : « إِنَّمَا نَعِيْكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ » [يونس : ٢٣] . « ثُمَّ بَغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ » [الحج : ٦٠] . وَتَرَكَ إِثَارَةَ الشَّرِّ

عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ .

٦٠٦٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَا وَكَذَا ، يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يُأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ : « يَا عَائِشَةُ ، إِنْ اللَّهُ أَقْتَانِي فِي أَمْرِ اسْتَمْتَيْتُهُ فِيهِ : أَتَانِي رَجُلَانِ ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا بَالُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ ، يَعْنِي مَسْحُورًا ، قَالَ : وَمَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لِيَدُ ابْنِ أُعْصَمٍ ، قَالَ : وَفِيمَ ؟ قَالَ : فِي جَفِّ طَلَعَهُ ذَكَرَ فِي مُشْطٍ وَمُشَافَقَةٍ ، تَحْتَ رَعْوَقَةٍ فِي بَثْرِ ذُرْوَانَ » . فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « هَذِهِ الْبُئْرُ الَّتِي أَرِيْتَهَا ، كَانَ رُؤُوسَ نَخْلَهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ ، وَكَانَ مَاءُهَا نَفَاعَةَ الْحِنَاءِ » . فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْرَجَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَا ، تُعْنِي تَشْرَبَتْ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا اللَّهُ فَقَدْ شَفَقَانِي ، وَأَمَا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أَتِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا » . قَالَتْ : وَلِيَدُ ابْنِ أُعْصَمٍ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ، حَلِيفٌ لِيَهُودَ . [راجع : ٣١٧٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٨٩ .]

### ٥٧- باب : مَا يَنْهَى

### عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ » [الفلق : ٥] .

٦٠٦٤- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابُرُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » . [راجع : ٥١٤٣ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٣ .]

٦٠٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

وَأَنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : يَا فُلَانُ ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتَرُهُ رَبُّهُ ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ . [أخرجه مسلم : ٢٩٩٠ .]

٦٠٧٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ قَالَ : « يَدْنُو أَحَدَكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَفَّهُ عَلَيْهِ ، يَقُولُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ يَقُولُ : نَعَمْ ، وَيَقُولُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ يَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقْرُؤُهُ ثُمَّ يَقُولُ : إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، فَأَنَا أَخْفِيهَا لَكَ الْيَوْمَ » . [راجع : ٢٤٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٦٨ .]

### ٦١- باب : الكِبْرِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : « كَانِي عَطْفِهِ » [الحج : ٩] . مُسْتَكْبِرٌ فِي نَفْسِهِ . عَطْفُهُ : رِقَبَتُهُ .

٦٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبِ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعَفٍ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ . أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ » . [راجع : ٤٩١٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٣ .]

٦٠٧٢- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَسَى : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : إِنْ كَانَتْ الْأُمَّةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ .

### ٦٢- باب : الهِجْرَةِ

وَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .

٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤ ، ٦٠٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا

« لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . [الظر : ٦٠٧٦ ، أخرجه مسلم : ٢٥٥٩ .]

### ٥٨- باب : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

### آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ

إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا » [الحجرات : ١٢] .

٦٠٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » . [راجع : ٥١٤٣ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٣ .]

### ٥٩- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ

٦٠٦٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا » .

قال اللَّيْثُ : كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ . [الظر : ٦٠٦٨ .]

٦٠٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا . وَقَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ دِينِنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ » . [راجع : ٦٠٦٧ .]

### ٦٠- باب : سِتْرُ

### الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ

٦٠٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ،

ثَلَاثَ لَيَالٍ . [ راجع : ٦٠٦٥ أخرجه مسلم : ٢٥٥٩ . ]

٦٠٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، يَلْتَقِيَانِ ، فَيُعْرَضُ هَذَا وَيُعْرَضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » . [ انظر : ٦٢٣٧ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٠ . ]

### ٦٣- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْهَجْرَانِ لِمَنْ عَصَى

وَقَالَ كَعْبٌ ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا ، وَذَكَرَ خَمْسِينَ كَلِمَةً . [ راجع : ٤٤١٨ . ]

٦٠٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لِأَعْرِفُ غَضَبَكَ وَرِضَاكَ » . قَالَتْ : قُلْتُ : وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِنَّكَ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَةً قُلْتُ : بَلَى وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا كُنْتَ سَاخِطَةً قُلْتُ : لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ » . قَالَتْ : قُلْتُ : أَجَلٌ ، كَسْتِ أَهَاجِرٍ إِلَّا اسْمَكَ . [ راجع : ٥٢٢٨ ، أخرجه مسلم : ٢٤٣٩ . ]

### ٦٤- باب : هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلَّ يَوْمٍ ، أَوْ بُكَرَةً وَعَشِيًّا ؟

٦٠٧٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ ، وَكَمْ يَمُرُّ عَلَيْهِمَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيَانِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرْفِي النَّهَارِ ، بُكَرَةً وَعَشِيًّا ، فَيَنْمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ ، قَالَ قَائِلٌ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي سَاعَةٍ لَمْ

شُعِبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الطَّقِيلِ ، هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ، وَهُوَ ابْنُ أُخِي عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ لَأُمِّهَا ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ لَتَنْتَهِينَ عَائِشَةُ أَوْ لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَهْوَقَالَ هَذَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَتْ : هُوَ لِلَّهِ عَلَيَّ نَذْرٌ ، أَنْ لَا أَكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا . فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا ، حِينَ طَالَتْ الْهَجْرَةُ ، فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ لَا أَشْفَعُ فِيهِ أَبَدًا ، وَلَا أَتَحَنَّنُ إِلَيَّ نَذْرِي . فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، كَلَّمَهُ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِغوثٍ ، وَهُمَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَقَالَ لَهُمَا : أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ لَمَّا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى عَائِشَةَ ، فَإِنَّمَا لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ قَطِيعَتِي . فَأَقْبَلَ بِهِ الْمَسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بَارِدِيهِمَا ، حَتَّى اسْتَأْذَنَا عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْدَخُلُ ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ : ادْخُلُوا ، قَالُوا : كُنْتُمَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، ادْخُلُوا كُلُّكُمْ ، وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحَجَابَ ، فَاعْتَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي ، وَطَفِقَ الْمَسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَنَاشِدَانَهَا إِلَّا مَا كَلَّمْتَهُ ، وَقَبِلَتْ مِنْهُ ، وَيَقُولَانِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْهَجْرَةِ ، فَإِنَّهُ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ » . فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَى عَائِشَةَ مِنَ التَّذْكَرَةِ وَالتَّحْرِيجِ ، طَفَقَتْ تُذَكِّرُهُمَا وَيَبْكِي وَيَقُولُ : إِنِّي نَذَرْتُ ، وَالتَّذْرُ شَدِيدٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْتِيهَا حَتَّى كَلَّمْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَأَعْتَقْتُ فِي نَذْرِي ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً ، وَكَانَتْ تُذَكِّرُنِي نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَتَبْكِي حَتَّى تَبِلَ دَمُوعُهَا خِمَارَهَا . [ راجع : ٣٥٠٣ . ]

٦٠٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ

وَقَالَ أَبُو جُحَيْمَةَ : أَخَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ . [ راجع : ١٩٦٨ ] .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : لَمَّا قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ . [ راجع : ٢٠٤٨ ] .

٦٠٨٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » . [ راجع : ٢٠٤٩ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٧ ، مطولا دون ذكر المواجاة ] .

٦٠٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ » . فَقَالَ : قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي . [ راجع : ٢٢٩٤ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٩ ] .

### ٦٨- باب :

### التَّبَسُّمُ وَالضُّحُكُ

وَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ : أَسْرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَضَحَّكَتُ . [ راجع : ٣٦٢٣ ] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى .

٦٠٨٤- حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلَاقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطَلُّقَاتٍ ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَإِنَّ اللَّهَ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ ، لَهُدْبَةٌ أَخَذْتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا ، قَالَ : وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ لِيُؤَدِّنَ لَهُ ، فَطَفِقَ خَالِدُ بِنَادِي أَبِي بَكْرٍ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَرَجُرُ هَذِهِ

يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ ، قَالَ : « إِنِّي قَدْ أَدْنِ لِي بِالْخُرُوجِ » . [ راجع : ٤٧٦ ] .

### ٦٥- باب : الزِّيَارَةُ ،

وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ عَنْهُمْ .

وَزَارَ سَلْمَانَ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَ عَنْهُ . [ راجع : ١٩٦٨ ] .

٦٠٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَطَعِمَ عَنْهُمْ طَعَامًا ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَنُضِحَ لَهُ عَلَى بَسَاطٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ . [ راجع : ٦٧٠ ] .

### ٦٦- باب : مَنْ تَجَمَّلَ لِلْوُفُودِ

٦٠٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : مَا الْإِسْتَبْرَقُ ؟ قُلْتُ : مَا غَلِظَ مِنَ الدِّيَابِجِ ، وَخَشَنَ مِنْهُ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حَلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ، فَآتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرِ هَذِهِ ، فَالْبِسْهَا لَوْ قَدِ النَّاسُ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ . فَقَالَ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ » . فَمَضَى مِنْ ذَلِكَ مَا مَضَى ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحَلَّةٍ ، فَآتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ ، وَقَدْ قُلْتُ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتُ ؟ قَالَ : « إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَا لَا » .

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ . [ راجع : ٨٨٦ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٨ ] .

### ٦٧- باب : الإِخَاءُ وَالْحَلْفُ

٦٠٨٧- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : هَلَكْتُ ، وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «أَعْتَقَ رَقَبَةً» . قَالَ : لَيْسَ لِي ، قَالَ : «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ» . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : «فَأَطْعِمْ سِتِينَ مَسْكِينًا» . قَالَ : لَا أَجِدُ ، فَأَتَى بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ : الْعَرَقُ الْمَكْتَلُ - فَقَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ ، تَصَدَّقْ بِهَا» . قَالَ : عَلَى أَقْرَمَنِي ، وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، قَالَ : «فَأَنْتُمْ إِذَا» . [راجع: ١٩٣٦] ، أخرجه مسلم : [١١١١] .

٦٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْسِيُّ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أُمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِظُ الْحَاشِيَةِ ، فَأَدْرَكُهُ اِعْرَابِيٌّ فَجَبَدَ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً ، قَالَ أَنَسٌ : فَظَنَنْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ أَثْرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ، فَالْتَمَتْ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِعَطَاءٍ . [راجع: ٣١٤٩] ، أخرجه مسلم : [١٠٥٧] .

٦٠٨٩- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرِ قَالَ : مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْذُ اسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ . [راجع: ٣٠٢٠] ، أخرجه مسلم : [٢٤٧٥] .

٦٠٩٠- وَلَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ أَيُّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَنِّهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا» . [راجع: ٣٠٣٥] ، أخرجه مسلم : [٢٤٧٥] .

٦٠٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا

عَمَّا تَجَهَّرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَمَا يَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى التَّبَسُّمِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةً ، لَا ، حَتَّى تَذَوْقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذَوْقَ عُسَيْلَتِكَ» . [راجع: ٢٦٣٩] ، أخرجه مسلم : [١٤٣٣] .

٦٠٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ فَرِيشَ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ ، عَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرَنَ الْحِجَابَ ، فَأَذَنَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَدَخَلَ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَضْحَكُ ، فَقَالَ : أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ فَقَالَ : «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، لَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرَنَ الْحِجَابَ» . فَقَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَيَّبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ : يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ ، أَنْهَيْتَنِي وَكَلِمَ تَهَيَّبَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقُلْنَ : إِنَّكَ أَقْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «إِيهَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَأًا إِلَّا سَلَكَ فَجَأًا غَيْرَ فَجَأِكَ» . [راجع: ٣٢٩٤] ، أخرجه مسلم : [٢٣٩٦] ، دون قوله : إيه .. ] .

٦٠٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالطَّائِفِ قَالَ : «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» . فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : لَا تَبْرَحْ أَوْ فَتَحْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «فَاعْذُوا عَلَى الْفِتَالِ» . قَالَ : فَعَدُوا فَفَاتَلُوهُمْ فِتَالًا شَدِيدًا ، وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجَرَاحَاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» . قَالَ : فَسَكُّتُوا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

قال الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ : بِالْخَبْرِ كُلِّهِ . [راجع: ٤٣٢٥] ، أخرجه مسلم : [١٧٧٨] .



مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا . وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ ، حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا . » [أخرجه مسلم : ٢٦٠٧] .

٦٠٩٥- حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ . » [راجع : ٣٣ ، أخرجه مسلم : ٥٩] .

٦٠٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي ، قَالَا : الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ ، يَكْذِبُ بِالْكَذِبَةِ تُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْإِقَاقَ ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . » [راجع : ٨٤٥ ، أخرجه مسلم : ٢٢٧٥ ، مختصراً] .

٧٠- باب :

### فِي الْهَدْيِ الصَّالِحِ

٦٠٩٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدْتُمْكَ الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ : سَمِعْتُ حَدِيثَهُ يَقُولُ : إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلًّا وَسَمْتًا وَهَدْيًا بَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ أُمِّ عَبْدِ ، مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ ، لَا تَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا . [راجع : ٣٧٦٢] .

٦٠٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِقٍ : سَمِعْتُ طَارِقًا قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ . [انظر : ٧٢٧٧] .

٧١- باب : الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى

يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ » . فَضَحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِيمَ شَبَهَةِ الْوَلَدِ » . [راجع : ١٣٠ ، أخرجه مسلم : ٣١٣] .

٦٠٩٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو : أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنَ بَسَّارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ . [راجع : ٤٨٢٨] .

٦٠٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ .

وقال لي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : فَحَطَّ الْمَطْرُ ، فَاسْتَسْقَى رِيكًا . فَظَنَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا تَرَى مِنْ سَحَابٍ ، فَاسْتَسْقَى ، فَشَأَّ السَّحَابَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ مَطَرُوا حَتَّى سَأَلَتْ مَتَاعِبُ الْمَدِينَةِ ، فَمَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تَقْلَعُ ، ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : غَرَفْنَا ، فَادَعُ رِيكَ يَحْبِسُهَا عَنَّا ، فَضَحَكَ ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا » .

مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يُمْطَرُ مَا حَوَالَيْنَا وَلَا يُمْطَرُ مِنْهَا شَيْءٌ ، يُرِيهِمُ اللَّهُ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَرِجَابَةَ دَعْوَتِهِ . [راجع : ٩٣٢ ، أخرجه مسلم : ٨٩٧ ، مطولاً] .

٦٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [التوبة : ١١٩] . وَمَا يَنْهَى عَنِ الْكُذْبِ .

٦٠٩٤- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا ، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ . [راجع: ٣٥٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٠ ] .

٧٣- باب: مَنْ أَكْفَرَ أَخَاهُ

بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ

٦١٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا » .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ : سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٦١٠٣] .

٦١٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَيَّمَا رَجُلٍ قَالَ : لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا » . [أخرجه مسلم : ٦٠] .

٦١٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ بِمَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » . [راجع: ١٣٦٣ ، أخرجه مسلم : ١١٠ ، مختصراً] .

٧٤- باب: مَنْ لَمْ يَرِ إِكْفَارَ مَنْ

قَالَ : ذَلِكَ مُتَأَوَّلًا أَوْ جَاهِلًا

وَقَالَ عُمَرُ لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يُدْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . [راجع: ٣٠٠٧] .

٦١٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ : أَخْبَرَنَا

٦٠٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ ، أَوْ لَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا ، وَإِنَّهُ لَيَعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ » . [انظر: ٧٣٧٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٠٤] .

٦١٠٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةَ كَبَعَضَ مَا كَانَ يَقْسِمُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : وَاللَّهِ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ، قُلْتُ : أَمَا أَنَا لِأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَسَارَرْتُهُ ، فَشَسِقَ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ ، حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ فَصَبِرَ » . [راجع: ٣١٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٢] .

٧٢- باب: مَنْ لَمْ

يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالْعِتَابِ

٦١٠١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : قَالَتْ عَائِشَةُ : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَحَّصَ فِيهِ ، فَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَخَطَبَ فَحَمَدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ ، وَأَشَدَّهُمْ لَهُ حُشِيَّةً » . [انظر: ٧٣٠١ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٦] .

٦١٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ أَبِي عَتْبَةَ مَوْلَى أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ

دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ قَرَامٌ فِيهِ صُورٌ ، فَكَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السَّرَفَهَتَكُ ، وَقَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّورَ» . [راجع: ٢٤٧٩ ، أخرجه مسلم: ٢١٠٧ .]

٦١١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ مِنْكُمْ مُتَغَرِّبِينَ ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ» . [راجع: ٩٠ ، أخرجه مسلم: ٤٦٦ .]

٦١١١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جَوْرِيَّةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، رَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُحَامَةً ، فَحَكَهَا بِيَدِهِ ، فَتَغَيَّطَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيَالٌ وَجْهَهُ ، فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ حَيَالٌ وَجْهَهُ فِي الصَّلَاةِ» . [راجع: ٤٠٦ ، أخرجه مسلم: ٥٤٧ .]

٦١١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا رِبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ ، فَقَالَ : «عَرَفْتَهَا سَنَةً ، ثُمَّ اعْرِفْ وَكَأَمَّا وَعَقَاصُهَا ، ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رِبُّهَا فَأَذِّهَا إِلَيْهِ» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَةٌ الْعَنَمِ ؟ قَالَ : «خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ» .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَةٌ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حَذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا» . [راجع: ٩١ ، أخرجه مسلم: ١٧٢٢ .]

سَلِيمٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دُبَّارٍ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلَاةَ ، فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقْرَةَ ، قَالَ : فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةَ خَفِيْفَةً ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ : إِنَّهُ مُتَأَفِّقٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا ، وَتَسْتَعِي بِنَوَاضِحِنَا ، وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ ، فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ ، فَتَجَوَّزْتُ ، فَزَعَمَ أَنِّي مُتَأَفِّقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا مُعَاذُ ، أَفْتَانُ أَنْتَ- ثَلَاثًا- أَقْرَأُ : «وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا» . وَ«سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» . وَنَحَوَهَا» . [راجع: ٧٠٠ ، أخرجه مسلم: ٤٦٥ .]

٦١٠٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ» . [راجع: ٤٨٦٠ ، أخرجه مسلم: ١٦٤٧ .]

٦١٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَتَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا ، إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ ، وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ» . [راجع: ٢٦٧٩ ، أخرجه مسلم: ١٦٤٦ .]

## ٧٥- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ

## الْغَضَبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ

وَقَالَ اللَّهُ : «جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلُظْ عَلَيْهِمْ» [الطوبة: ٧٣].

٦١٠٩- حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

يَجِدُ، لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . فَقَالُوا لِلرَّجُلِ : أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ . [راجع : ٣٢٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦١٠ .]

٦١١٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، هُوَ ابْنُ عِيَّاشَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَوْصِنِي ، قَالَ : « لا تَغْضَبْ » . فَرَدَّدَ مَرَارًا ، قَالَ : « لا تَغْضَبْ » .

### ٧٧- باب : الْحَيَاءِ

٦١١٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » . فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ : مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ : إِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا ، وَإِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةً . فَقَالَ لَهُ عُمَرَانُ : أَحَدَّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَدَّثَنِي عَنْ صَاحِبَيْكَ ؟ [أخرجه مسلم : ٣٧ .]

٦١١٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ ، وَهُوَ يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، يَقُولُ : إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي ، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ : قَدْ أَضْرَبَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعَهُ ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ » . [راجع : ٢٤ ، أخرجه مسلم : ٣٦ ، مختصراً باختلاف .]

٦١١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مَوْلَى أَنَسٍ - قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي عَثْبَةَ - سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَلْعِهَا . [راجع : ٣٥٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٠ .]

### ٧٨- باب : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ

#### فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ

٦١١٣- وَقَالَ الْمَكِّيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : احْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجِيرَةً مُخَصَّفَةً ، أَوْ حَصِيرًا ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا ، فَتَبِعَ إِلَيْهِ رَجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ، ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا ، وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ ، فَزَعَمُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغْضَبًا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُمْ أَنَّهُ سَيَكْتَبُ عَلَيْكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ » . [راجع : ٧٣١ ، أخرجه مسلم : ٧٨١ .]

### ٧٦- باب : الْحَذَرُ مِنَ الْغَضَبِ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَالَّذِينَ يَحْتَبِرُونَ كِبَارًا الْأُنْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ » [الشورى : ٣٧] . وَقَوْلُهُ : « الَّذِينَ يَنْفَقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ » الآية [آل عمران : ١٣٤] .

٦١١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّارِعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » . [انظر في الأدب ، باب ١٠٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٠٩ .]

٦١١٥- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ جُلُوسٌ ، وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ ، مُغْضَبًا قَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً ، لَوْ قَالَهَا لَدَهَبَ عَنْهُ مَا

## ٨٠- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

«يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»

وَكَانَ يُحِبُّ التَّخْفِيفَ وَالْيُسْرَ عَلَى النَّاسِ .

٦١٢٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَهُمَا : «يَسْرًا وَلَا

تُعَسِّرًا ، وَيَسْرًا وَلَا تُعَسِّرًا ، وَتَطَاوَعًا» . قَالَ أَبُو مُوسَى :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بَارِضٌ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ ، يُقَالُ لَهُ الْبِنْعُ ، وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ ، يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ؟ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» . [راجع : ٢٢٦١ ،

أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، مختصراً أوله وقصة البعث في الإمارة : ١٥ . الأخرية : ٧٠ .]

٦١٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ :

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَسَكِّنُوا وَلَا تُتَفِّرُوا» . [راجع : ٦٩ ، أخرجه

مسلم : ١٧٣٤ .]

٦١٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : مَا خَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ

أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ

تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ ، فَيَنْتَقِمَ بِهَا لِلَّهِ . [راجع : ٣٥٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٢٧ .]

٦١٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ

الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : كُنَّا عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ بِالْأَهْوَازِ ، قَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ ، فَجَاءَ أَبُو بَرَّةَ الْأَسْلَمِيُّ عَلَى فَرَسٍ ، فَصَلَّى

وَحَلَّى فَرَسَهُ ، فَاِنْطَلَقَ الْفَرَسُ ، فَتَرَكَ صَلَاتَهُ وَتَبِعَهَا حَتَّى أَدْرَكَهَا ، فَأَخَذَهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَضَى صَلَاتَهُ ، وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ : انظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ ،

تَرَكَ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ فَرَسٍ ، فَأَقْبَلَ فَقَالَ : مَا عَنَّفَنِي أَحَدٌ

٦١٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا

مَنْصُورٌ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ :

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْوَأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ قَاصِعٌ مَا شِئْتَ» . [راجع :

٣٤٨٣ .]

## ٧٩- باب : مَا لَا يَسْتَحْيَا

مِنَ الْحَقِّ لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ

٦١٢١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ

هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ :

«نَعَمْ ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ» . [راجع : ١٣٠ ، أخرجه مسلم : ٣١٢ .]

٦١٢٢- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ

دِنَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ شَجَرَةِ خَضْرَاءَ ، لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا وَلَا

يَبْحَثُ» . فَقَالَ الْقَوْمُ : هِيَ شَجَرَةُ كَذَا ، هِيَ شَجَرَةُ كَذَا ، فَارَدْتُ أَنْ أَقُولَ : هِيَ النَّخْلَةُ ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ

فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . [راجع : ٦١ ، أخرجه مسلم : ٢٨١١ .]

وَعَنْ شُعْبَةَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ

حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : مِثْلُهُ ، وَزَادَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا

وَكَذَا .

٦١٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ : سَمِعْتُ ثَابِتًا :

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا ، فَقَالَتْ : هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِي؟ فَقَالَتْ

ابْنَتُهُ : مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا ، فَقَالَ : هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ ، عَرَضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهَا . [راجع : ٥١٢٠ .]

٦١٢١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ : حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : « ائْتَدُوا لَهُ ، فَبَسَّ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ، أَوْ بَسَّ أَخُو الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ أَنْتَ لَهُ فِي الْقَوْلِ ؟ فَقَالَ : « أَيُّ عَائِشَةَ ، إِنْ شَرَّ النَّاسُ مَنْزِلَةَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَرْكِهِ ، أَوْ وَدَّعَهُ النَّاسُ ، اتَّقَاءَ فُحْشِهِ » . [راجع : ٦٠٣٢ ، أخرجه مسلم : ٢٥٩١] .

٦١٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيٍّ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَيْتَ لَهُ أَقْبِيَةَ مِنْ دِيبَاجٍ ، مُزْرَرَةً بِالذَّهَبِ ، فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَحْرَمَةٍ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : « خَبَأْتُ هَذَا لَكَ » .

قال أيوبُ بؤبؤه وأنه يريه إياه ، وكان في خلقه شيء .  
رواه حمادُ بنُ زيدٍ عن أيوب .

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمَسُورِ : قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةَ . [راجع : ٢٥٩٩] .

### ٨٣- باب : لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرْتِنِينَ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَا حَكِيمَ إِلَّا دُوْ تَجْرِبَةٍ .

٦١٢٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَبِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٩٨] .

### ٨٤- باب : حَقَّ الضَّيْفِ

٦١٢٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي

مُنْدُ فَارَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : إِنْ مَنَزَلِي مَتْرَاحٌ ، فَلَوْ صَلَّيْتُ وَتَرَكْتُهُ ، لَمَاتَ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَى مِنْ تَيْسِيرِهِ . [راجع : ١٢١١] .

٦١٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَخَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ لِقَعْوَابِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوهُ ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دُؤُوبًا مِنْ مَاءٍ ، أَوْ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ ، فَإِنَّمَا بَعْثْتُمْ مَيْسِرِينَ وَلَمْ تَبْعَتُوا مَعْسِرِينَ » . [راجع : ٢٢٠] .

### ٨١- باب :

### الانْسِطاطِ إِلَى النَّاسِ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : خَالَطَ النَّاسَ وَدِينِكَ لَا تَكَلِّمْنَهُ .  
وَالدُّعَابَةَ مَعَ الْأَهْلِ .

٦١٢٩- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخَالَطُنَا ، حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَغِيرٍ : ( يَا أَبَا عَمِيرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ ) . [راجع : ٦٢٠٣ ، أخرجه مسلم : ٦٥٩ ، بقطعة لم ترد في هذه الطرق ، وأخرجه : ٢١٥٠] .

٦١٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ لِي صَوَاحِبٌ يَلْعَبْنَ مَعِي ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعْنَ مِنْهُ ، فَيَسْرِبُهُنَّ إِلَيَّ يَلْعَبْنَ مَعِي . [أخرجه مسلم : ٢٤٤٠] .

### ٨٢- باب : الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ

وَيَذَكُرُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : إِنَّا لَنَكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ ، وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَلْعَنُهُمْ .

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ » . [راجع : ٦٠١٩ ، أخرجه مسلم : ٤٨ ، مختصراً بزيادة . وأخرجه بلفظه والزيادة في اللفظة : ١٤ ] .

٦١٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا سُبَيْانُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ » . [راجع : ٥١٨٥ ، أخرجه مسلم : ٤٧ ] .

٦١٣٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَبْعُنَا ، فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَفْرَوْنَا ، فَمَا تَرَى ؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » . [راجع : ٢٤٦١ ، أخرجه مسلم : ١٧٢٧ ] .

٦١٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَبِصِلْ رَحِمَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ » . [راجع : ٥١٨٥ ، أخرجه مسلم : ٤٧ ، بدون « فليصل رحمه » ] .

## ٨٦- باب : صنع الطعام

### والتكلف للضيف

٦١٣٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَرَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً ، فَقَالَ لَهَا :

سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ » . قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : « فَلَا تَعْمَلْ ، فَمَنْ وَتَمَّ ، وَصُمَّ وَأَفْطَرَ ، فَإِنْ لَجَسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمْرٌ ، وَإِنْ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا ، فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ » . قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : فَإِنِّي أَطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : « قَصِّمُ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . قَالَ : فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَيَّ ، قُلْتُ : أَطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : « قَصِّمُ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ » . قُلْتُ : وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ ؟ قَالَ : « نَصْفُ الدَّهْرِ » . [راجع : ١١٣١ ، أخرجه مسلم : ١١٥٩ ] .

## ٨٥- باب : إكرام الضيف

### وخدمته إياه بنفسه

وَقَوْلُهُ : « ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ » [الداريات : ٢٤] . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يُقَالُ : هُوَ زَوْرٌ ، وَهُوَ لَاءٌ زَوْرٌ وَضَيْفٌ ، وَمَعْنَاهُ أَضْيَافُهُ وَزَوْرَاهُ ، لِأَنَّهَا مُصَدَّرٌ ، مِثْلُ قَوْمٍ رَضًا وَعَدْلًا . يُقَالُ : مَاءٌ غَوْرٌ ، وَبِئْرٌ غَوْرٌ ، وَمَاءٌ غَوْرٌ ، وَمِيَاهُ غَوْرٌ . وَيُقَالُ : الْغَوْرُ الْغَائِرُ لَا تَأْتِيهِ الدَّلَاءُ ، كُلُّ شَيْءٍ غُرْتُ فِيهِ فَهُوَ مَغَارَةٌ . « تَزَاوَرُ » [الكهف : ١٧] : تَمِيلُ ، مِنَ الزَّوْرِ ، وَالْأَزْوَرُ الْأَمِيلُ .

٦١٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَّوِيَّ عِنْدَهُ حَتَّى يَخْرُجَهُ » .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ : مِثْلُهُ ، وَزَادَ :

مَا شَأْنُكَ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِأَكْلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِقَوْمٍ، فَقَالَ: نَمْ، قَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ بِقَوْمٍ، فَقَالَ: نَمْ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ، قَالَ سَلْمَانَ: قُمْ الْآنَ، قَالَ: فَصَلِّ يَا سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ رَبَّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَنَفْسُكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَا هَلْكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانٌ».

### ٨٨- باب: قَوْلِ الضَّيْفِ

#### لِصَاحِبِهِ: لَا أَكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ

فِيهِ حَدِيثُ أَبِي جَحِيفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٩٦٨] ٦١٤١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُمَانَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ، فَأَمَسَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَتْ أُمِّي: احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ - أَوْ أَضْيَافِكَ - اللَّيْلَةَ، قَالَ: مَا عَشَيْتِهِمْ؟ فَقَالَتْ: عَرَضْنَا عَلَيْهِ - أَوْ: عَلَيْهِمْ قَابُؤًا، أَوْ - قَابِي، فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَبَّ وَجَدَعَ، وَحَلَفَ لَا يَطْعَمُهُ، فَاحْتَبَاتُ أَنَا، فَقَالَ: يَا غُثْرُ، فَحَلَفَتِ الْمَرْأَةُ لَا تَطْعَمُهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَحَلَفَ الضَّيْفُ أَوْ الْأَضْيَافُ أَنْ لَا يَطْعَمَهُ أَوْ يَطْعَمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَدَعَا بِالطَّعَامِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، فَجَعَلُوا لَا يَرِيقُونَ لُقْمَةً إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، فَقَالَ: يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ، مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: وَفِرَّةُ عَيْنِي، إِنَّهَا الْآنَ لِأَكْثَرُ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَ، فَأَكَلُوا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا. [راجع: ٦٠٢، أخرجه مسلم: ٢٠٥٧، بزيادة].

أَبُو جَحِيفَةَ وَهَبُ السَّوَائِيُّ، يُقَالُ: وَهَبُ الْخَيْرِ. [راجع: ١٩٦٨]

### ٨٧- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ

#### الْغَضَبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ

٦١٤٠- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَضَيَّفَ رَهْطًا، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: دُونَكَ أَضْيَافُكَ، فَإِنِّي مُتَطَلِّقٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَافِرٌ مِنْ قَرَاهِمٍ قَبْلَ أَنْ أُجِيءَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَاتَاهُمْ بِمَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: اطْعَمُوا، فَقَالُوا: أَيْنَ رَبُّ مَنزِلِنَا، قَالَ: اطْعَمُوا، قَالُوا: مَا نَحْنُ بِأَكْلِينَ حَتَّى يَجِيءَ رَبُّ مَنزِلِنَا، قَالَ: اقْبَلُوا عَنَّا قَرَائِمَكُمْ، فَإِنَّهُ إِذَا جَاءَ وَكَمْ تَطْعَمُوا لَتَلْفَيْنَ مِنْهُ، قَابُؤًا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ، فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتُمْ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَسَكَتُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَسَكَتُ، فَقَالَ: يَا غُثْرُ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتُ تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتُ، فَخَرَجْتُ، فَقُلْتُ: سَلْ أَضْيَافَكَ، فَقَالُوا: صَدَقَ، آتَانَا بِهِ، قَالَ: فَإِنَّمَا أَنْتَ تَطْعَمُونِي، وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ الْآخَرُونَ: وَاللَّهِ لَا تَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ: لِمَ أَرَفِي الشَّرَّ

### ٨٩- باب: إِكْرَامِ الْكَبِيرِ،

#### وَيَبْدَأُ الْأَكْبَرَ بِالْكَلَامِ وَالسُّؤَالِ

٦١٤٢، ٦١٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَّارٍ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَظْمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحِيصَةَ بْنَ



وَقَوْلُهُ : «وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» [الشعراء: ٢٢٤-٢٢٧].

قال ابن عباس : في كلِّ لغوٍ يخوضون .

٦١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الِيمان : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَتِيمٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً» .

٦١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ أَصَابَهُ حَجْرٌ ، فَعَثَرَ ، فَدَمِيتُ إِصْبَعُهُ ، فَقَالَ : «هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتُ . وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ» . [راجع: ٢٨٠٢، أخرجه مسلم : ١٧٩٦ ، مختصراً].

٦١٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةٌ لَيْبِدُ : إِلَّا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ، وَكَأَدَّ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ» . [راجع: ٣٨٤١ ، أخرجه مسلم: ٢٢٥٦].

٦١٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَسَرْنَا لَيْلًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ : أَلَا تَسْمَعُنَا مِنْ هُنَيْئَاتِكَ؟ قَالَ : وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا ، فَتَزَلَّ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ :

مَسْعُودَاتِيَا خَيْبِرَ ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ ، فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحَوِيصَةٌ وَمُحِيصَةٌ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ ، فَبَدَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ أَصْفَرَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «كَبِّرِ الْكُبْرَى» . قَالَ يَحْيَى : يَعْنِي : لِيَلِي الْكَلَامَ الْأَكْبَرُ . فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَتَسْتَحْقُونَ قَتِيلَكُمْ ، أَوْ قَالَ : صَاحِبَكُمْ ، بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْرُكَ نَرَهُ . قَالَ : «فَتَبِّرْتُكُمْ يَهُودُ فِي أَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمٌ كَفَّارٌ . فَوَدَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ . قَالَ سَهْلٌ : فَادْرَكَتْ نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ ، فَدَخَلْتُ مَرِيدًا لَهُمْ فَرَكضْتِي بِرِجْلَيْهَا .

قال الليث : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنِ بَشِيرٍ ، عَنِ سَهْلٍ .

قال يحيى : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : مَعَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ بَشِيرٍ ، عَنِ سَهْلٍ وَحَدِّهِ . [راجع : ٢٧٠٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩].

٦١٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلُهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ ، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ، وَلَا تَحْتُ وَرَقَهَا» . فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، وَكَمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هِيَ النَّخْلَةُ» . فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ : يَا أَبَتَاهُ ، وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، قَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا ، لَوْ كُنْتُ قُلْتُهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَلِّهَا وَكَلِّهَا ، قَالَ : مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرُكَ وَلَا أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا فَكَرِهْتُ . [راجع : ٦١ ، أخرجه مسلم : ٢٨١١].

٩٠- باب :

مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرَّجْرِ  
وَالْحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ

«وَيَحِكُ يَا أَنْجَسَهُ ، رُوَيْدَكَ سَوَقَكَ بِالْقَوَارِيرِ» . قَالَ أَبُو قَلَابَةَ : فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ ، لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبْتُمُوهَا عَلَيْهِ ، قَوْلُهُ : «سَوَقَكَ بِالْقَوَارِيرِ» . [انظر : ٦١٦١ ، ٦١٦٢ ، ٦٢٠٩ ، ٦٢١٠ ، ٦٢١١ ، أخرجه مسلم : ٢٢٢٣ .]

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَاغْفِرْ فِدَاءَكَ لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا وَبَيَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا وَالْقَيْنَ سَكِينَةَ عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحْنَا آتَيْنَا وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلْنَا عَلَيْنَا

### ٩١- باب : هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ

٦١٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ كَثَبٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَكَيْفَ بَنَسِي» . فَقَالَ حَسَّانُ : لِأَسْلَنَّاكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ .

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذَهَبَتْ أُسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : لَا تَسْبَهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٣٥٣١ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٧ .]

٦١٥١- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ أَبِي سَنَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قِصَصِهِ ، يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنْ أَخَالَ لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّقْتُ» . يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ ، قَالَ :

فَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَلْوَكَابِهِ إِذَا نَشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ النَّجْرِ سَاطِعٌ أَرْنَا الْهَلْيَ بَعْدَ الْعَمَى قَلْبُونَا بِهِ مُوقَاتٌ أَنْ مَاقَالَ وَأَقَعُ إِذَا سَجَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الْمُضَاجِعُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ هَذَا السَّائِقُ» . قَالُوا : عَامِرُ ابْنُ الْأَعْوَجِ ، فَقَالَ : «يُرْحَمُهُ اللَّهُ» . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَجِبْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَوْلَا امْتَعَتْنَا بِهِ ، قَالَ : فَأَتَيْنَا خَيْرَ فَحَاصِرَاتِهِمْ ، حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ ، أَوْقَدُوا نيرانًا كَثِيرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا هَذِهِ النَّيرانُ ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُونَ» . قَالُوا : عَلَى لَحْمٍ ، قَالَ : «عَلَى أَيِّ لَحْمٍ حُمِرَ بَنَسِيَّةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَهْرَفُوهَا وَأَكْسِرُوهَا» .

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا ؟ قَالَ : «أَوْ ذَلِكَ» . فَلَمَّا تَصَافَ الْقَوْمُ ، كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قَصْرٌ ، فَتَنَاوَلَ بِهِ يَهُودِيًّا لِيَضْرِبَهُ ، وَيَرْجِعُ ذِبَابُ سَيْفِهِ ، فَأَصَابَ رُكْبَةَ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ ، فَلَمَّا قَتَلُوا قَالَ سَلَمَةُ : رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاحِبًا ، فَقَالَ لِي : «مَا لَكَ» .

فَقُلْتُ : فَدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي ، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ ، قَالَ : «مَنْ قَالَهُ» . قُلْتُ : قَالَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَذَّبَ مَنْ قَالَهُ ، إِنَّ لَهُ لِأَجْرَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ - إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ ، قُلْ عَرَبِيٌّ نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ» . [راجع : ٢٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٢ ، وقطعة الحمير في الصيد : ٣٣ .]

تَابِعُهُ عَقِيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ ،

٦١٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهُنَّ أُمُّ سَلِيمٍ ، فَقَالَ :

وَالْأَعْرَجَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . [راجع : ١١٥٥] .

٦١٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
(ح) .

٦١٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :  
إِنْ أَفْلَحَ أَحَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ  
الْحِجَابَ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَدْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ أَحَا أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ  
أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ،  
وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ ؟ قَالَ : « أَفْذَنِي لَهُ ، فَإِنَّهُ عَمَكَ  
تَرَبَّتْ يَمِينُكَ » .

قال عُرْوَةُ : فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : حَرَّمُوا مِن  
الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ . [راجع : ٢٦٤٤ ، أخرجه مسلم :  
١٤٤٥] .

٦١٥٧- حَدَّثَنَا أَدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ ، فَرَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَثِيئَةً  
حَزِينَةً ، لِأَنَّهَا حَاضَتْ ، فَقَالَ : « عَقْرَى حَلْقَى - لُغَةٌ  
لِقُرَيْشٍ - إِنَّكَ لِحَابِسْتُنَا » . ثُمَّ قَالَ : « أَكُنْتُ أَقْضَتْ يَوْمَ  
النُّخْرِ » . - يَعْنِي الطَّوْفَ - قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَأَنْفِرِي  
إِذَا » . [راجع : ٢٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٢١١] .

٩٤- باب :

مَا جَاءَ فِي رَعْمُوا

٦١٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي  
النُّضْرِ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ  
بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ  
تَقُولُ : دَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ  
يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَنْ  
هَذِهِ » . فَقُلْتُ : أَنَا أُمُّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ :  
« مَرَحِبًا بِأُمَّ هَانِئِ » . فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَةً

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ  
الْأَنْصَارِيَّ : يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ،  
نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَا  
حَسَّانُ ، أَجِبْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَيِّدُهُ بِرُوحِ  
الْقُدْسِ » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ . [راجع : ٤٥٣ ، أخرجه  
مسلم : ٢٤٨٥] .

٦١٥٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ  
لِحَسَّانَ : « أَهْجَهُمْ - أَوْ قَالَ : هَاجَهُمْ - وَجِبْرِيلُ  
مَعَكَ » . [راجع : ٢٢١٣ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٦] .

٩٢- باب : مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ

الْغَالِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ ،

حَتَّى يَصُدَّهُ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ .

٦١٥٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ  
سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « لِأَنَّ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ قِيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ  
يَمْتَلِي شِعْرًا » .

٦١٥٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِأَنَّ يَمْتَلِي جَوْفَ رَجُلٍ قِيحًا  
يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا » . [أخرجه مسلم : ٢٢٥٧] .

٩٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« تَرَبَّتْ يَمِينُكَ » وَ : « عَقْرَى حَلْقَى »

رَكَعَاتٍ ، مُلْتَحِفًا فِي كُؤُوبٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّئِي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلًا قَدْ أَجْرْتُهُ ، فَلَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجْرْتَ يَا أُمَّ هَانِي . قَالَتْ أُمَّ هَانِي : وَذَلِكَ ضَحَى . [راجع : ٢٨٠ ، أخرجه مسلم : ٣٣٦ ، بدون ذكر الإجازة] .

### ٩٥- باب : مَا جَاءَ

#### فِي قَوْلِ الرَّجُلِ : وَيْلَكَ

٦١٥٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « ارْكَبْهَا » . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « ارْكَبْهَا وَيْلَكَ » . [راجع : ١٦٩٠ ، أخرجه مسلم : ١٣٢٣] .

٦١٦٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ لَهُ : « ارْكَبْهَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : « ارْكَبْهَا وَيْلَكَ » . فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ . [راجع : ١٦٨٩ ، أخرجه مسلم : ١٣٢٢] .

٦١٦١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - وَأَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَسْوَدٌ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ ، يَحْدُو ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ » . [راجع : ١٦٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٣] .

٦١٦٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ عَلَيَّ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « وَيْلَكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ - ثَلَاثًا - مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسَبُ فَلَانًا ، وَاللَّهِ حَسِيْبِي ، وَلَا أَرْكَبِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ » . [راجع : ٢٦٦٢ ، أخرجه مسلم : ٣٠٠٠] .

٦١٦٣- حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالضَّحَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قِسْمًا ، فَقَالَ ذُو الْخُوْبَيْصَةِ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ ، قَالَ : « وَيْلَكَ ، مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ اُعْدِلْ » . فَقَالَ عَمْرٌ : ائْتَدُنْ لِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ ، قَالَ :

« لَا ، إِنْ لَهُ أَصْحَابًا ، يَحْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمْرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يُنْظَرُ إِلَى نَصَلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْتُ وَالِدَمُّ ، يَخْرُجُونَ عَلَيَّ حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، أَيُّهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثُدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَدْرُدُ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ لِسَمْعَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قَاتَلَهُمْ ، فَالْتَمَسَ فِي الْقَتْلِ قَاتِيَّ بِهِ عَلَيَّ النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٣٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٤] .

٦١٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ ، قَالَ : « وَيْحَكَ » . قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « أَعْتَقَ رَقَبَةً » . قَالَ : مَا أَجِدُهَا ، قَالَ : « فَصَمُّ شَهْرَيْنِ مُتَّابِعَيْنِ » . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : « فَاطْعِمِ سِتِّينَ مَسْكِينًا » . قَالَ : مَا أَجِدُ ، فَاتِي بِعَرَقٍ ، فَقَالَ : « خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعَلَيْ غَيْرِ أَهْلِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا بَيْنَ طَنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّي ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، قَالَ : « خُذْهُ » .

تَابَعَهُ يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ :  
«وَيْلَكُمْ» . [راجع: ١٩٣٦ ، أخرجه مسلم: ١١١١] .

## ٩٦- باب: عَلَامَةُ

## الْحُبِّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

لِقَوْلِهِ : «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ» [آل عمران: ٣١] .

٦١٦٨- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،  
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» . [انظر:  
٦١٦٩ ، أخرجه مسلم: ٢٦٤٠] .

٦١٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
ﷺ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
كَيْفَ نَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

تَابِعَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ قُرْمٍ ، وَأَبُو  
عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٦١٦٨ ، أخرجه مسلم: ٢٦٤٠] .

٦١٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ  
ﷺ : الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ : «الْمَرْءُ  
مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

تَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ . [أخرجه مسلم:  
٢٦٤١] .

٦١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ؟ قَالَ : «مَا أَعْدَدْتُ لَهَا» . قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ  
كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ ، وَلَكِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ

٦١٦٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ :

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابِ  
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي  
عَنِ الْهَجْرَةِ ، فَقَالَ : «وَيْحَكَ ، إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ ،  
فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ» . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَهَلْ تُؤَدِّي  
صَدَقَتَهَا» . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاعْمَلْ مِنْ وِرَاءِ  
الْبَحَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا» . [راجع:  
١٤٥٢ ، أخرجه مسلم: ١٨٦٥] .

٦١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاقدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ :  
سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ قَالَ : «وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ- قَالَ شُعْبَةُ : شَكَّ هُوَ-  
لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَمَا رَأَى ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .  
[راجع: ١٧٤٢ ، أخرجه مسلم: ٦٦] .

وَقَالَ النَّضْرُ ، عَنْ شُعْبَةَ : «وَيْحَكُمْ» .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : «وَيْلَكُمْ ، أَوْ  
وَيْحَكُمْ» .

٦١٦٧- حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ  
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ؟ قَالَ : «وَيْلَكَ ،  
وَمَا أَعْدَدْتُ لَهَا» . قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» . فَقُلْنَا : وَنَحْنُ  
كَذَلِكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . فَفَرَحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا ، فَمَرَّ  
غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي ، فَقَالَ : «إِنَّ أَحْرَهَذَا ،  
فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

وَإِخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، عَنِ

وَرَسُولُهُ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». [راجع: ٣٦٨٨، أخرجه مسلم: ٢٦٣٩].

## ٩٧- باب: قول

### الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: اخسأ

٦١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَيْرٍ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَيَّادٍ: «قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَيْبًا، فَمَا هُوَ». قَالَ: الدُّخُّ، قَالَ: «اخسأ».

٦١٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ، حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فِي أَطْمِ بَنِي مَعَالَةَ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلْمَ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ:

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأَمِّيِّينَ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَرَضَهُ النَّبِيُّ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». ثُمَّ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ: «مَاذَا تَسْرَى». قَالَ: يَا بَنِي صَادِقٍ وَكَاذِبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَيْبًا». قَالَ: هُوَ الدُّخُّ، قَالَ: «اخسأ، فَلَئِنْ تَعَدَدُوا قَدْرَكَ». قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذَنُ لِي فِيهِ أَنْضِرَبَ عُنُقَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُنْ هُوَ لَا تَسْلُطْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ». [راجع: ١٣٥٤].

٦١٧٤- قَالَ سَالِمٌ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَنُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ، يُؤْمَانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَيَّ بِجُدُوعِ النَّخْلِ، وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ

مُضْطَّجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ، أَوْ زَمْرَمَةٌ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَمَيَّ بِجُدُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ: أَيُّ صَافٍ، وَهُوَ اسْمُهُ، هَذَا مُحَمَّدٌ، فَتَنَاهَى ابْنَ صَيَّادٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ». [راجع: ١١٥٥، أخرجه مسلم: ٢٩٣١].

٦١٧٥- قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ هُوَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أُعُورٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأُعُورٍ». [راجع: ٣٠٥٧، راجع مسلم: ١٦٩ في الفتن (٩٥)].

قال أبو عبد الله: خَسَاتُ الْكَلْبِ: بَعْدَتْهُ. ﴿خَاسِئِينَ﴾ [البقرة: ٦٥]: مُبْعَدِينَ.

## ٩٨- باب:

### قول الرجل مرحبًا

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: «مَرْحَبًا يَا بِنْتِي». [راجع: ٣٦٢٣].

وَقَالَتْ أُمُّ هَانِيَةَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَرْحَبًا يَا هَانِيَةَ». [راجع: ٣٥٧].

٦١٧٦- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَرْحَبًا بِالْوَقْدِ، الَّذِينَ جَسَّأُوا غَيْرَ خَزَائِيَا وَلَا نَدَامَى». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا حَمِيٌّ مِنْ رِبِيعَةَ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَضْرٌ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَصَلَّ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مِنْ وَرَاءِنَا، فَقَالَ: «أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ: أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ. وَلَا

هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ : يَسْبُ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ » . [راجع : ٤٨٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٦] .

٦١٨٢- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَسْمُوا الْعَبَّ الْكَرَّمَ ، وَلَا تَقُولُوا : حَيَّةُ الدَّهْرِ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » . [انظر : ٤٦١٨٣ ، راجع : ٤٨٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٦ ، آخره . وأخرجه : ٢٢٤٧ أوله بنحوه] .

١٠٢- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« إِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ »

وَقَدْ قَالَ : « إِنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي يُفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . كَقَوْلِهِ : « إِنَّمَا الصَّرْعَةُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » [راجع : ٦١١٤] . كَقَوْلِهِ : « لَا مَلَكَ إِلَّا لِلَّهِ » . فَوَصَفَهُ بِانْتِهَاءِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ أَيْضًا فَقَالَ : « إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا » [النمل : ٢٤] .

٦١٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيَقُولُونَ الْكَرَمُ ، إِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » . [راجع : ٦١٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٧] .

١٠٣- باب : قَوْلِ الرَّجُلِ :

فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

فِيهِ الزُّبَيْرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣٧٢٠] .

٦١٨٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنِ عَلِيِّ رضي الله عنه : قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَدِّي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ ، سَمِعْتَهُ يَقُولُ : « أَرِمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » . أَظْنَهُ يَوْمَ أُحُدٍ . [راجع : ٢٩٠٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤١١] .

تَشْرِبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْحَتِّمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْزَقَةِ » . [راجع : ٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٧ ، وقطعة الدُّبَاءِ فِي الْأَشْرَةِ : ٣٩] .

٩٩- باب : مَا يُدْعَى

النَّاسُ بِأَبَائِهِمْ

٦١٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْعَادِرَ يُرْفَعُ لَهُ لُؤَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ » . [راجع : ٣١٨٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٣٥] .

٦١٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ ، عَنِ مَالِكٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْعَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لُؤَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ » . [راجع : ٣١٨٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٣٥] .

١٠٠- باب :

لَا يَقُولُ خَبَيْتَ نَفْسِي

٦١٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ هِشَامٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَيْتَ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسْتَ نَفْسِي » . [أخرجه مسلم : ٢٢٥٠] .

٦١٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَيْتَ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسْتَ نَفْسِي » .

تَابِعَهُ عَقِيلٌ . [أخرجه مسلم : ٢٢٥١] .

١٠١- باب : لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ

٦١٨١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو

قَالَ أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢١٢٠] .

### ١٠٤- باب : قَوْلِ الرَّجُلِ :

#### جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : فِدَيْتَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا .

[راجع : ٣٩٠٤] .

٦١٨٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةُ ، مُرِدْفَهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا كَانُوا يَبْعُضُ الطَّرِيقَ عَثَرَتِ النَّاقَةُ ، فَصُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ ، وَأَنَّ أَبَا طَلْحَةَ - قَالَ : أَحْسَبُ - اتَّقَمَحَ عَنْ بَعِيرِهِ ، فَآتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : « لا ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ » . فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ تَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا ، فَأَلْقَى تَوْبَهُ عَلَيْهَا ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ ، فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكِبَا ، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ قَالَ : أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ . [راجع : ٣٧١ ، أخرجه مسلم : ١٣٤٥ ، مختصراً] .

### ١٠٥- باب : أَحَبِّ الْأَسْمَاءِ

#### إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٦١٨٦- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيْنَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنِّ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : وَوُلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقُلْنَا : لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا كَرَامَةَ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ » . [راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٢٢] .

٦١٨٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : وَوُلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالُوا : لَا تَكْنِيهِ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « سَمُّوْا يَا سَمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » . [راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٢٣ ، مطولاً] .

٦١٨٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » . [راجع : ١١٠ ، أخرجه مسلم : ٣ ، بقطعه لم ترد في هذه الطبعين ، وأخرجه : ٢١٣٤ بلفظه] .

٦١٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُثَنِّ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَوُلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ ، فَقَالُوا : لَا تَكْنِيكَ يَا بَنِي الْقَاسِمِ وَلَا تَعْمُكُ عَيْنًا ، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « اسْمُ ابْنِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ » . [راجع : ٣١١٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٢٣] .

### ١٠٧- باب : اسْمِ الْحَزْنِ

٦١٩٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ آبَاءَهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مَا اسْمُكَ » . قَالَ : حَزْنٌ ، قَالَ : « أَنْتَ سَهْلٌ » . قَالَ : لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّيْتَهُ أَبِي ، قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : فَمَا زَالَتْ الْحَزُونَةُ فِينَا بَعْدُ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَحْمُودٌ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ جَدِّهِ بِهِدًا . [انظر : ٦١٩٣] .

### ١٠٨- باب : تَحْوِيلِ الْأَسْمِ

#### إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ

### ١٠٦- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « سَمُّوْا

#### بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي »



٦١٩١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ : أَنِّي بِالْمُنْدَرِيِّينَ أَبِي أُسَيْدٍ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ ، فَوَضَعَهُ عَلَيَّ فَخَذَهُ ، وَأَبُو أُسَيْدٍ  
جَالِسٌ ، فَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ ،  
فَاحْتَمَلَ مِنْ فَخْذِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْتَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «أَيْنَ  
الصَّبِيِّ» . فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : قَلْبَانَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «مَا  
اسْمُهُ» . قَالَ : فُلَانٌ ، قَالَ : «وَلَكِنَّ أَسْمَهُ الْمُنْدَرِ» .  
فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْدَرِ . [إخرجه مسلم : ٢١٤٩] .

٦١٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمُّوا  
بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ» .  
وَرَوَاهُ آتَسُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٣١١٤ ، أخرجه  
مسلم : ٢١٣٣] .

٦١٩٢- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي  
رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمَهَا بَرَّةً ، فَقِيلَ :  
تُرَكِّي نَفْسَهَا ، فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ . [إخرجه مسلم :  
٢١٤١] .

٦١٩٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ  
شَيْبَةَ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَحَدَّثَنِي : أَنَّ  
جَدَّهُ حَزَنًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «مَا اسْمُكَ» . قَالَ :

٦١٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى قَالَ : وَكُلْدَلِي غُلَامٌ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَاهُ  
إِبْرَاهِيمَ ، فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ ،  
وَكَانَ أَكْبَرَ وَكُلْدُ أَبِي مُوسَى . [راجع : ٥٤٦٧ ، أخرجه مسلم :  
٢١٤٥] .

٦١٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ  
عَلَاقَةَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ  
يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ . [راجع : ١٠٤٣ ، أخرجه مسلم : ٩١٥ ، مطولاً] .

رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

### ١١٠- باب : تَسْمِيَةُ الْوَلِيدِ

٦٢٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

٦١٩٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ : حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ : قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْقَى : رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ  
ﷺ ؟ قَالَ : مَاتَ صَغِيرًا ، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ  
ﷺ نَبِيٌّ عَاشَ ابْنُهُ ، وَلَكِنَّ لَابْنِي بَعْدَهُ .  
٦١٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

٦١٩٢- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي  
رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمَهَا بَرَّةً ، فَقِيلَ :  
تُرَكِّي نَفْسَهَا ، فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ . [إخرجه مسلم :  
٢١٤١] .

٦١٩٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ  
شَيْبَةَ قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَحَدَّثَنِي : أَنَّ  
جَدَّهُ حَزَنًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «مَا اسْمُكَ» . قَالَ :

### ١٠٩- باب : مَنْ سَمِيَ

#### بِاسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ

وَقَالَ آتَسُ : قَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ ، يَعْنِي ابْنَهُ . [راجع :  
١٣٠٣] .

٦١٩٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ : حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ : قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْقَى : رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ  
ﷺ ؟ قَالَ : مَاتَ صَغِيرًا ، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ  
ﷺ نَبِيٌّ عَاشَ ابْنُهُ ، وَلَكِنَّ لَابْنِي بَعْدَهُ .

٦١٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

بزيادة، أخرجه : ٢١٥٠ ، أوله، وأخرجه : ٢٣١٠ ، أوله بزيادة .

### ١١٣- باب : التَّكْنِي بِأَبِي تَرَابٍ ،

#### وَأِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى

٦٢٠٤- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ :

حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحَبَّ أَسْمَاءَ عَلِيٍّ ﷺ إِلَيْهِ لِأَبِي تَرَابٍ ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ أَنْ يُدْعَى بِهَا ، وَمَا سَمَّاهُ أَبُو تَرَابٍ إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ ، غَاضِبًا يَوْمًا فَاطِمَةَ فَخَرَجَ ، فَاضْطَجَعَ إِلَى الْجِدَارِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَتَبَعُهُ ، فَقَالَ : هُوَذَا مُضْطَجِعٌ فِي الْجِدَارِ ، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَامْتَلَأَ ظَهْرُهُ تُرَابًا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ : « اجْلِسْ يَا أَبَا تَرَابٍ » . [راجع : ٤٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٩ .]

### ١١٤- باب : ابْغِضِ

#### الْأَسْمَاءَ إِلَى اللَّهِ

٦٢٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكَ الْأَمْلاكِ » . [انظر : ١٦٢٠٦ ، أخرجه مسلم : ٢١٤٣ .]

٦٢٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَوَايَةٌ - قَالَ : « أَخْتَعُ اسْمَ عِنْدَ اللَّهِ » . وَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ : « أَخْتَعُ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ » . [راجع : ٦٢٠٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٤٣ .]

قال سُفْيَانُ : يَقُولُ غَيْرُهُ : تَسْمِيرُهُ شَاهَانُ شَاهٍ .

### ١١٥- باب : كُنْيَةُ الْمُشْرِكِ

وَقَالَ سُورٌ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ » . [راجع : ٥٢٣٠ .]

لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلْمَةَ بِنَ هِشَامٍ ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَمِينَ بِمَكَّةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضْرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ » . [راجع : ٨٠٤ ، أخرجه مسلم : ٦٧٥ .]

### ١١١- باب : مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ

#### فَنَقَصَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا

وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا هِرٍّ » . [راجع : ٥٣٧٥ .]

٦٢٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرُتُكَ السَّلَامَ » . قُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، قَالَتْ : وَهُوَ يَرَى مَا لَا نَرَى . [راجع : ٣٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٧ .]

٦٢٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سَلِيمٍ فِي التَّقْلِ ، وَأَنْجَشَتْهُ غُلَامُ النَّبِيِّ ﷺ يَسُوقُ بِهِنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنْجِشُ ، رُوَيْدُكَ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ » . [راجع : ٦١٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٣ .]

### ١١٢- باب : الْكُنْيَةُ لِلصَّبِيِّ

#### وَقَبْلُ أَنْ يُوَلَدَ لِلرَّجُلِ

٦٢٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا ، وَكَانَ لِي أَخٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو عَمِيرٍ - قَالَ : أَحْسَبُهُ - فَطِيمٌ ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ : « يَا أَبَا عَمِيرٍ ، مَا فَعَلَ النَّغِيرُ » . نَفَرًا كَانَ يَلْعَبُ بِهِ ، فَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي بَيْتِنَا ، فَيَأْمُرُ بِالسَّاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْسِسُ وَيُضْحِكُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا . [راجع : ٦١٢٩ ، أخرجه مسلم : ٦٥٩ .]

وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَتَسَمَعْنَ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ الآية [آل عمران : ١٨٦] . وَقَالَ : ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ [البقرة : ١٠٩] . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَاوَلُ فِي الْعَفْوِ عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ ، فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَنصُورِينَ غَنَامِينَ ، مَعَهُمْ أَسَارَى مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ ، وَسَادَةِ قُرَيْشٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي بِنْدَةَ : وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانَ : هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ ، فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْلَمُوا . [راجع : ٢٩٨٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٩٨] .

٦٢٠٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، هُوَ فِي ضَخْضَاخٍ مِنْ نَارٍ ، لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ » . [راجع : ٣٨٨٣ ، أخرجه مسلم : ٢٠٩] .

## ١١٦- باب : الْمَعَارِضُ

### مَنذُوحَةٌ عَنِ الْكُذْبِ

وَقَالَ إِسْحَاقُ : سَمِعْتُ أَنَسًا : مَاتَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : كَيْفَ الْغُلَامُ ؟ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ : هَذَا نَفْسُهُ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاحَ . وَظَنَّ أَنَّهَا صَادِقَةٌ . [راجع : ١٣٠١] .

٦٢٠٩- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرِهِ ، فَحَدَا الْحَادِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْفُقْ يَا أَنْجَشَةُ ، وَيَحْكُ بِالْقَوَارِيرِ » . [راجع : ٦١٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٣] .

٦٢١٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ وَأَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ :

٦٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَةٌ ، وَأُسَامَةُ وَرَاءَهُ ، يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي حَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فَسَارَا حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنْدَةَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنْدَةَ ، فَبَادَا فِي الْمَجْلِسِ اخْتِلَافًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانَ وَالْيَهُودَ ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةٌ الدَّابَّةُ ، خَمَرَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ وَقَالَ : لَا تَغْبِرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ ، فَتَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنْدَةَ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ، لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا ، فَلَا تُؤَدِّنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْضُصْ عَلَيْهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاعْشَنَّا فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نَحْبُذُ ذَلِكَ ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَشَاوَرُونَ ، فَلَمَّ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَابَّتَهُ ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّ سَعْدُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حَبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي بِنْدَةَ - قَالَ كَذَا وَكَذَا » . فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَيِّ أَنْتَ ، اعْفُ عَنْهُ وَأَصْفَحْ ، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ ، وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا وَيُعْصِبُوهُ بِالْعَصَابَةِ ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ . فَعَمَّا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ ،

[راجع: ٣٢١٠، أخرجه مسلم: ٢٢٢٨].

**١١٨- باب: رَفَع****النَّبِصِرِ إِلَى السَّمَاءِ**

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ. وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ [الغاشية: ١٧-١٨].

وَقَالَ أَيُّوبُ: عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: رَفَع النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ. [راجع: ٤٤٥١].

٦٢١٤- حَدَّثَنَا بَنُ بَكَّيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ تَقْرَأْ عَنِّي الْوَحْيُ، قَبَيْتَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي إِلَى السَّمَاءِ، فَيَاذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». [راجع: ٤، أخرجه مسلم: ١٦١، مطولاً].

٦٢١٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، أَوْ بَعْضُهُ، قَعَدَ فَتَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَرَأَ: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ» [آل عمران: ١٩٠]. [راجع: ١١٧، أخرجه مسلم: ٧٦٣].

**١١٩- باب: من نَحَت****الْعُودِ فِي الْمَاءِ وَالطَّيْنِ**

٦٢١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَدَهَبَتْ فَيَاذَا أَبُو بَكْرٍ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ غُلَامٌ يَحْدُو بِهِمْ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُوَيْدُكَ يَا أَنْجَشَةُ سَوَّقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

قال أبو قلابة: يَعْنِي النَّسَاءَ. [راجع: ٦١٤٩، أخرجه مسلم: ٢٢٢٣].

٦٢١١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٌ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «رُوَيْدُكَ يَا أَنْجَشَةُ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ».

قال قَتَادَةُ: يَعْنِي ضَعْفَةَ النَّسَاءِ. [راجع: ٦١٤٩، أخرجه مسلم: ٢٢٢٣].

٦٢١٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ، فَركبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْتَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا». [راجع: ٢٦٢٧، أخرجه مسلم: ٢٣٠٧].

**١١٧- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ****لِلنَّبِيِّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ،****وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ**

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْقَمْرَيْنِ: «يَعْدَبَانِ بِلَا كَبِيرٍ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ». [راجع: ٢١٦].

٦٢١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْتُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ، يَخْطِفُهَا الْجَنِيُّ، فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ فَرَّ الدَّجَاجَةَ، فَيَخْطِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ».

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ : أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَمِيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فِي الْعَشْرِ الْعَوَابِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، فَقَامَ مَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْلِبُهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ ، الَّذِي عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَمَدَا ، فَقَالَ لِهَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَى رَسُولِكُمَا ، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَمِيٍّ» . قَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا مَا قَالَ ، مَا قَالَ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَبْلَغِ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا» . [راجع : ٢٠٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٥ .]

## ١٢٢- باب :

## النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ

٦٢٢٠- حَدَّثَنَا آدمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَقِبَةَ بْنَ صُهَبَانَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ الْمُزَنِيِّ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ ، وَقَالَ : «إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ ، وَلَا يَنْكَا الْعَدُوَّ ، وَإِنَّهُ يَقْتَأُ الْعَيْنَ ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ» . [راجع : ٤٨٤١ ، أخرجه مسلم : ١٩٥٤ ، مطولاً.]

## ١٢٣- باب : الْحَمْدُ لِلْعَاطِسِ

٦٢٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَشُمَّتِ الْآخَرَ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : «هَذَا حَمْدُ اللَّهِ ، وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ» . [انظر : ٦٢٢٥ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩١ .]

## ١٢٤- باب : تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ

آخَرَ ، فَقَالَ : «افْتَحْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» . فَإِذَا عُمِرُ ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَيَسِّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ اسْتَمْتَحَ رَجُلٌ آخَرَ ، وَكَانَ مُتَكِّئًا فَجَلَسَ ، فَقَالَ : «افْتَحْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، عَلَى بَلْوَى تُصِيْبُهُ ، أَوْ تَكُونُ» . فَذَهَبَتْ فَإِذَا عُثْمَانُ ، فَقُمْتُ فَفَتَحَتْ لَهُ وَيَسِّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ ، قَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانَ . [راجع : ٣٦٧٤ ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ .]

## ١٢٠- باب : الرَّجُلُ يَنْكُتُ

## الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الْأَرْضِ

٦٢١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُشَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ الْأَرْضَ بَعُودٍ ، فَقَالَ : «لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ فُرِيَغَ مِنْ مَقْعَدِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ» . فَقَالُوا : أَفَلَا تَنْكُتُ ؟ قَالَ : «اعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسِّرٍ ، فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى» . [الآية : الليل : ٥ . [راجع : ١٣٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٤٧ .]

## ١٢١- باب : التَّكْبِيرُ

## وَالْتَسْبِيحُ عِنْدَ النَّعْجِ

٦٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي : هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَتَنِ ، مَنْ يُوْقِظُ صَوَاحِبَ الْحَجَرِ - يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يَصِلَيْنَ - رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ» . [راجع : ١١٥ .]

وَقَالَ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ قَالَ : «لَا» . قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ .

٦٢١٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) .

فيه أبو هريرة . [ راجع : ٣٢٨٩ ، ٦٢٢٤ ] .

### ١٢٧- باب : لا يَشْمَتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ .

٦٢٢٥- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ؓ يَقُولُ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَكَمْ يَشْمَتُ الْآخَرَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَمَّتْ هَذَا وَكَمْ تُشَمِّتِي ، قَالَ : « إِنَّ هَذَا حَمَدَ اللَّهِ ، وَكَمْ تَحْمَدُ اللَّهَ » . [ راجع : ٦٢٢١ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩١ ] .

### ١٢٨- باب : إِذَا تَنَاءَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ

٦٢٢٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَّاسَ وَيُكْرَهُ التَّأَوُّبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمَدَ اللَّهَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا التَّأَوُّبُ : فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنِ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَاءَبَ ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » . [ راجع : ٣٢٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩٤ ، بالقطعة الثانية ] .

٦٢٢٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؓ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَتَهَانَا عَنْ سَبْعٍ : أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَرَدِّ السَّلَامِ ، وَبَصْرِ الْمَظْلُومِ ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ . وَتَهَانَا عَنْ سَبْعٍ : عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، أَوْ قَالَ : حَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالِدِيَّاجِ ، وَالسُّنْدُسِ ، وَالْمِيَاثِرِ . [ راجع : ١٢٣٩ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٦ ، بزيادة ] .

### ١٢٥- باب : مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَطَّاسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاوُبِ

٦٢٢٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَّاسَ ، وَيُكْرَهُ التَّأَوُّبَ ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمَدَ اللَّهَ ، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَشْمَتَهُ ، وَأَمَّا التَّأَوُّبُ : فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِذَا قَالَ : هَا ، ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » . [ راجع : ٣٢٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٩٩٤ ، بالقطعة الثانية ] .

### ١٢٦- باب : إِذَا

### عَطَسَ كَيْفَ يَشْمَتُ

٦٢٢٤- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَإِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ » . [ انظر في الأدب ، باب ١٢٤ ] .

عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُمْ .

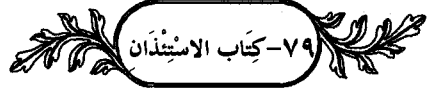
﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ [النور: ٣١]. ﴿خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾ [غافر: ١٩]. مِنْ النَّظَرِ إِلَى مَا نَهَى عَنْهُ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : فِي النَّظَرِ إِلَى النَّبِيِّ لَمْ تَحْضَ مِنْ نِسَاءِ : لَا يَصْلُحُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ ، مِمَّنْ يَشْتَهَى النَّظَرُ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً .

وَكَرِهَ عَطَاءُ النَّظَرَ إِلَى الْجَوَارِيِ الَّتِي يُبْعَنُ بِمَكَّةَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ .

٦٢٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَارَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلَفَهُ عَلَى عَجَزٍ رَاحِلَتِهِ ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ يُفْتِيهِمْ ، وَأَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمٍ وَضِيئَةٌ تَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا ، فَالْتَمَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ بِذَقَنِ الْفَضْلِ ، فَعَدَلَ وَجْهَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحْجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . [راجع : ١٥١٣ ، أخرجه مسلم : ١١٣٤]

٦٢٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يُسَارَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ» . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسَاتٍ بَدَّ تَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ : «فَإِذَا آيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ» . قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ



## ١-باب : بَدْءُ السَّلَامِ

٦٢٢٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ ، طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ : اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَيْكَ ، فَتَرَمَنَ الْمَلَائِكَةُ ، جُلُوسٌ ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونَكَ ، فَأَيُّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَزَادُوهُ : وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَ حَتَّى الْآنَ» . [راجع : ٣٣٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٨٤١]

## ٢-باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا

غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ . فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ . لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: ٢٧-٢٩].

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ لِلْحَسَنِ : إِنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ وَرُؤُوسَهُنَّ ؟ قَالَ : اصْرَفْ بَصْرَكَ عَنْهُنَّ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ [النور: ٣٠]. قَالَ قَتَادَةُ :

جُرَيْجٌ قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ : أَنَّهُ سَمِعَ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [ راجع : ٦٢٣١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠ . ]

## ٦- باب : يَسَلِّمُ

## الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ

٦٢٣٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ : أَنَّ ثَابِتًا أَخْبَرَهُ ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [ راجع : ٦٢٣١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠ . ]

## ٧- باب : يَسَلِّمُ

## الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ

٦٢٣٤- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [ راجع : ٦٢٣١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠ ، بلفظ " الراكب على الماشي " ]

## ٨- باب : إِفْتِشَاءِ السَّلَامِ

٦٢٣٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ : بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَنَصْرِ الضَّعِيفِ ، وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ ، وَإِفْتِشَاءِ السَّلَامِ ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ . وَنَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ ، وَنَهَانَا عَنْ تَحْتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ رُكُوبِ الْمِيَاثِرِ ،

الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » . [ راجع : ٢٤٦٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٢١ ، وفي السلام : ٣ . ]

## ٣- باب : السَّلَامُ اسْمٌ

## مِنْ اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى

﴿ وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء : ٨٦] .

٦٢٣٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانَ وَفُلَانٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ : ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ » . [ راجع : ٨٣١ ، أخرجه مسلم : ٤٠٢ . ]

## ٤- باب : نَسْلِيمِ

## الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ

٦٢٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنبِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . [ انظر : ٦٢٣٢ ، ٦٢٣٣ ، ٦٢٣٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٠ ، بلفظ : الراكب على الماشي والماشي... ]

## ٥- باب : يَسَلِّمُ الرَّاَكِبِ عَلَى الْمَاشِي

٦٢٣٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ : أَخْبَرَنَا ابْنُ



وَعَنْ لُبَّسِ الْحَرِيرِ، وَالِدِيَّاجِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ .  
[راجع: ١٢٣٩، أخرجه مسلم: ٢٠٦٦.]

### ٩- باب: السَّلَامُ

#### لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ

٦٢٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ، عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [راجع: ١٢، أخرجه مسلم: ٣٩.]

٦٢٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، يَلْتَقِيَانِ: فَيُصَدِّ هَذَا وَيُصَدِّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

وَذَكَرَ سُفْيَانُ: أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [راجع: ٦٠٧٧، أخرجه مسلم: ٢٥٦٠.]

### ١٠- باب: آيَةُ الْحِجَابِ

٦٢٣٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ، مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَخَدَمَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرًا حَيَاتِهِ، وَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ، وَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ فِي مَبْتَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَتِّبِ بِنْتِ جَحْشٍ، أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا عَرُوسًا، فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالُوا الْمُكُتَّ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ كَيَّيْ خَرَجُوا، فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَشِيَتْ مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ عَتَبَةَ حِجْرَةَ عَائِشَةَ، ثُمَّ

ظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَتَفَرَّقُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ عَتَبَةَ حِجْرَةَ عَائِشَةَ، فَظَنَّ أَنَّ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَأَنْزَلَ آيَةَ الْحِجَابِ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح برقم: ٨٩.]

٦٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو مَجَلَزٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ، دَخَلَ الْقَوْمَ فَطَعَمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ، فَأَخَذَ كَأَنَّهُ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَوْمٍ وَعَدَدَ بَقِيَّةَ الْقَوْمِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ، فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ﷺ﴾. الآية .

قال أبو عبد الله: فيه من الفقه: أنه لم يستأذنه ثم حين قام وخرج، وفيه: أنه تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوموا. [راجع: ٤٧٩١، أخرجه مسلم: ١٤٢٨، النكاح: ٨٩.]

٦٢٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اخْجُبْ نِسَاءَكَ، قَالَتْ: فَلَمْ يَفْعَلْ، وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: عَرَفْتُكَ يَا سَوْدَةُ، حَرَصًا عَلَى أَنْ يَنْزَلَ الْحِجَابُ، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ. [راجع: ١٤٦، أخرجه مسلم: ٢١٧٠.]

## ١١- باب : الاستئذان

## من أجل البصر

٦٢٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَفِظْتُهُ كَمَا أَنْتَكَ هَاهُنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أَطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ حُجْرٍ فِي حُجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الْاِسْتِزْدَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ » . [راجع : ٥٩٢٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٦] .

٦٢٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمَشْقَصٍ ، أَوْ بِمَشَاقِصَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلِ الرَّجُلُ لِيَطْعَنَهُ . [انظر : ٤٦٨٨٩ ، ٤٦٩٠٠ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٧] .

## ١٢- باب : زنى

## الجوارح دون الفرج

٦٢٤٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ أَرْ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّانِ ، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَرَزَا الْعَيْنَ النَّظْرُ ، وَرَزَا اللِّسَانَ الْمُنْطِقُ ، وَالنَّفْسَ تَمَنَّى وَتَشْتَهَى ، وَالْفَرْجَ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَوَكَّدَهُ » . [انظر : ٦٦١٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٥٧] .

## ١٣- باب : التسليم

## والاستئذان ثلاثاً

٦٢٤٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ ثَلَاثًا ، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا . [راجع : ٩٤] .

٦٢٤٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ ، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَدْعُورٌ ، فَقَالَ : اسْتَأذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ : مَا مَعَكَ ؟ قُلْتُ : اسْتَأذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَأذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ » . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَتُفَيِّنَنَّ عَلَيْهِ بَيْتَهُ ، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ : وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فُقِمْتُ مَعَهُ ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ : بِهَذَا . [راجع : ٢٠٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٣] .

## ١٤- باب : إذا دُعِيَ

## الرجل فجاء هل يستأذن

قال سعيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « هُوَ إِذْنُهُ » .

٦٢٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ دُرٍّ : أَخْبَرَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ : « أَبَاهِرْ ، الْحَقُّ أَهْلَ الصُّفَةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ » . قَالَ : فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأذَنُوا ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا . [راجع : ٥٣٧٥] .

شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي دِينِ كَانٍ عَلَى أَبِي ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ ، فَقَالَ : « مَنْ ذَا » .  
فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ : « أَنَا أَنَا » . كَأَنَّهُ كَرِهَهَا . [راجع : ٢١٢٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٥ ، بدون ذكر « الدين » ] .

### ١٨- باب : مَنْ رَدَّ فَقَالَ : عَلَيْكَ السَّلَامُ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » . [راجع : ٣٢١٧ ] .

٦٢٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، فَارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ ، أَوْ فِي التَّيِّ بَعْدَهَا : عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ كَبِيرًا ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » .

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي الْأَخِيرِ : « حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا » . [راجع : ٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٣٩٧ ] .

٦٢٥٢- حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا » . [راجع :

### ١٥- باب : التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبِيَّانِ

٦٢٤٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبِيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ . [أخرجه مسلم : ٢١٦٨ ] .

### ١٦- باب : تَسْلِيمِ الرَّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ ، وَالنِّسَاءِ عَلَى الرَّجَالِ

٦٢٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ : كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قُلْتُ : وَكَمْ ؟ قَالَ : كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ ، تُرْسِلُ إِلَيَّ بُضَاعَةً- قَالَ ابْنُ مُسْلِمَةَ : نَخْلُ بِالْمَدِينَةِ - فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السُّلُوقِ ، فَتَطْرَحُهُ فِي قَدْرِ ، وَتُكْرِكُ حَبَّاتِ مَنْ شَعِيرٍ ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ انْصَرَفْنَا ، وَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْدَمُهُ إِلَيْنَا ، فَتَفْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [راجع : ٩٣٨ ، أخرجه مسلم : ٨٥٩ ، آخره ] .

٦٢٤٩- حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ » . قَالَتْ : قُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، تَرَى مَا لَا تَرَى ، تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .  
تَابِعَهُ شُعَيْبٌ .

وَقَالَ يُونُسُ وَالتَّعْمَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : وَبَرَكَاتُهُ . [راجع : ٣٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٧ ] .

### ١٧- باب : إِذَا قَالَ :

مَنْ ذَا ؟ فَقَالَ : أَنَا

٦٢٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنَا

٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٣٩٧ ، مطولاً .

**١٩- باب : إذا قال :****فَلان يُقرئك السَّلَامَ**

٦٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ : سَمِعْتُ عَامراً يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : « إِنَّ جَبْرِيلَ يُقرئك السَّلَامَ » . قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . [راجع : ٣٢١٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٧ .]

**٢٠- باب : التسليم في****مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلاطٌ مِنْ****المُسْلِمِينَ وَالمُشْرِكِينَ**

٦٢٥٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَاراً ، عَلَيْهِ إِكْفَافٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فِدَكِيَّةٌ ، وَأَرْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهُوَ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، حَتَّى مَرَّ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلاطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُشْرِكِينَ عِدَّةَ الْأَوْثَانِ وَاليَهُودِ ، وَفِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ أَيْنُ سُلُوفٍ ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رِوَاحَةَ ، فَلَمَّا عَشَيْتِ الْمَجْلِسَ عَجَّاجَةُ الدَّائِبَةُ ، حَمَّرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بَرْدَانَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا تُعْبِرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ وَقَفَ ، فَزَلَّ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَفَرَّأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ سُلُوفٌ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ، لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا ، فَلَا تُؤَدِّنَا فِي مَجَالِسِنَا ، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَأَقْصِصْ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ رِوَاحَةَ : اغْتَنَّا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ ، فَاسْتَبَّ المُسْلِمُونَ وَالمُشْرِكُونَ وَاليَهُودُ ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَابَعُوا ، فَلَمَّ يَزَلُ النَّبِيُّ ﷺ يَخْفِضُهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ : « أَيُّ

سَعْدٌ ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي - قَالَ كَذَا وَكَذَا » . قَالَ : اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاصْفَحْ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ ، وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا ، فَيُعْصِبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرْقًا بِذَلِكَ ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ ، فَقَعَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ . [راجع : ٢٩٨٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٩٨ .]

**٢١- باب : مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ****عَلَى مَنْ افْتَرَفَ ذَنْبًا ،**

وَلَمْ يَرُدِّ سَلَامَهُ ، حَتَّى تَتَبَيَّنَ تَوْبَتُهُ ، وَإِلَى مَتَى تَتَبَيَّنُ تَوْبَةُ الْعَاصِي .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : لَا تُسَلِّمُوا عَلَى شَرِيَةِ الْخَمْرِ .

٦٢٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ بَكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ : يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلْمُ عَلَيْهِ ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي : هَلْ حَرَكَ شَفْتَيْهِ بَرْدَ السَّلَامِ أَمْ لَا ؟ حَتَّى كَمَلْتُ خَمْسُونَ لَيْلَةً ، وَأَذَنُ النَّبِيِّ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْمَجْرَجِ . [راجع : ٢٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق و ٢٧٦٩ ، مطولاً .]

**٢٢- باب : كَيْفَ الرُّدُّ عَلَى****أَهْلِ الذِّمَّةِ بِالسَّلَامِ**

٦٢٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَفَهَمْتُمَا فَقُلْتُ : عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ

قال : فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ » . قال : مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَا غَيْرْتُ وَلَا بَدَلْتُ ، أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلَّا وَكَهْ مِنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، قال : « صَدَقَ ، فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا » . قال : فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، فَدَعَنِي فَأَضْرَبَ عَقْبَهُ ، قال : فَقَالَ : « يَا عُمَرُ ، وَمَا يَذْرُوكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ » . قال : فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . [راجع : ٣٠٠٧ ، أخرجه مسلم : ٢٤٩٤ .]

#### ٢٤- باب : كَيْفَ يُكْتَبُ

#### الْكِتَابُ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ

٦٢٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَقْرٍ مِنْ فَرَسٍ ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ ، فَأَتَوْهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قال : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ ، فَبَادَا فِيهِ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَى هِرْقُلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَى ، أَمَا بَعْدُ» . [راجع : ٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٧٣ ، مطولاً .]

#### ٢٥- باب : بِمَنْ يُبْدَأُ فِي الْكِتَابِ

٦٢٦١- وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَخَذَ خَشَبَةً فَفَقَّرَهَا ، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ ، وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ .

فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَقَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ » . [راجع : ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥ .]

٦٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ الْيَهُودُ ، فَإِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَقُلْ : وَعَلَيْكَ » . [انظر : ٦١٢٨ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٤ ، بلفظ " السام عليكم " .]

٦٢٥٨- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » . [انظر : ٦١٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٣ .]

#### ٢٣- باب : مَنْ نَظَرَ فِي

#### كِتَابٍ مَنْ يُحَذِّرُ عَلَى

#### الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرَهُ

٦٢٥٩- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْمُولٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ : قال : حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَبَا مَرْثَدَ الْغَنَوِيِّ ، وَكُلْنَا فَارِسَ ، فَقَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخِ ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ » . قال : فَأَذْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قال : قُلْنَا : أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَأَتَخْنَا بِهَا ، فَأَبْتَعَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا ، قال صَاحِبَايَا : مَا نَرَى كِتَابًا ، قال : قُلْتُ : لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ ، لَتَخْرُجَنَّ الْكِتَابُ أَوْ لِأَجْرَدَنَّكَ . قال : فَلَمَّا رَأَتْ الْجَدْمَنِي أَهَوَتْ يَدَيْهَا إِلَى حُجْرَتِهَا ، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ ، فَأَخْرَجَتْ الْكِتَابَ ،

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَجَرَ خَشَبَةً ، فَجَعَلَ الْمَالَ فِي جَوْفِهَا ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً : مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ » . [راجع : ١٤٩٨ .]

### ٢٨- باب : الْأَخْذُ بِالْيَدَيْنِ

وَصَافِحَ حَمَادُ بْنُ زَيْدِ ابْنِ الْمُبَارَكِ يَدَيْهِ .

### ٢٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

« قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ »

٦٢٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ : سَمِعْتُ

مُجَاهِدًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُبْحَةَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَفَّنِي بَيْنَ كَفْيَيْهِ ، التَّشَهُدُ ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» . وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِنَا ، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا : السَّلَامُ - يَعْنِي - عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر في الاستدنان ، باب ٢٧ ، راجع : ٨٣١ ، أخرجه مسلم : ٤٠٢ ، بزيادة هنا .]

٦٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيْفٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ أَهْلَ فَرِيقَةٍ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ فَجَاءَ ، فَقَالَ : « قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ ، أَوْ قَالَ : خَيْرِكُمْ » . فَقَعَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « هُوَ لَاءُ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ » . قَالَ : فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ مَقَاتِلَهُمْ ، وَتُسَبَى ذُرَارِيُّهُمْ ، فَقَالَ : « لَقَدْ حَكَمْتَ بِمَا حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ » .

قال أبو عبد الله : أفهمني بعض أصحابي ، عن أبي الوليد ، من قول أبي سعيد : « إلی حُكْمِكَ » . [راجع : ٣٠٤٣ ، أخرجه مسلم : ١٧٦٨ .]

### ٢٩- باب : الْمَعَانِقَةُ ،

### وَقَوْلِ الرَّجُلِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟

### ٢٧- باب : الْمَصَافِحَةُ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ التَّشَهُدَ ، وَكَفْيَيْ بَيْنَ كَفْيَيْهِ . [راجع : ٦٢٦٥ .]

٦٢٦٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَلِيًّا - يَعْنِي - ابْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَبْسَةُ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي وَجَعِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا أَبَا حَسَنٍ ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِقًا ، فَأَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ : أَلَا تَرَاهُ ، أَنْتَ وَاللَّهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ عَبْدُ الْعَصَا ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ ، وَإِنِّي

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَتَانِي . [راجع : ٤٤١٨ .]

٦٢٦٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسٍ : أَكَانَتْ الْمَصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٦٢٦٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو زُهْرَةُ بْنُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَبْرَحَ » . فَمَكُتُّ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ صَوْتًا ، خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرْضَ لَكَ ، ثُمَّ ذَكَرْتَ قَوْلَكَ فَقَمْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَلِكَ جِبْرِيلُ ، آتَانِي فَأَخْبِرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ، قَالَ : « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ » . قُلْتُ لَزَيْدٍ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لِحَدِيثِهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرِّيَّةِ .

قال الأعمشُ : وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ .

وَقَالَ أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ الأَعْمَشِ : « يَمْكُتُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثِ » . [راجع : ١٢٣٧ ، أخرجه مسلم : ٩٤ ، مختصراً وهو في كتاب الزكاة : ٣٢ ] .

### ٣١- باب : لَا يُقِيمُ

#### الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ

٦٢٦٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ » . [راجع : ٩١١ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٧ ] .

### ٣٢- باب : ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ

#### تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا

يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا » . الآية [المجادلة: ١١] . [وقرأنا في ابنِ عمرٍ وخُفصٍ : « انشُرُوا فَانْشُرُوا » بِالْعَمِّ]

٦٢٧٠- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرَ ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوَسَّعُوا .

لَأَعْرِفُ فِي وُجُوهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَوْتَ ، فَادْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ : فِيمَنْ يَكُونُ الأَمْرُ ، فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا أَمَرْتَاهُ فَأَوْصَى بِنَا ، قَالَ عَلِيٌّ : وَاللَّهِ لَكُنْ سَأَلْتَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَنْعُنَا لَا يُعْطِيهَا النَّاسُ أَبَدًا ، وَإِنِّي لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا . [راجع : ٤٤٤٧ ] .

### ٣٠- باب : مَنْ اجَابَ

#### بِلَيْكٍ وَسَعَدَيْكَ

٦٢٦٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْكٍ وَسَعَدَيْكَ ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَهُ ثَلَاثًا : « هَلْ تَذْرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ » . قُلْتُ : لَا ، قَالَ : « حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا » . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْكٍ وَسَعَدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تَذْرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ : أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » .

حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ مُعَاذٍ : بِهِدًا . [راجع : ٢٨٥٦ ، أخرجه مسلم : ٣٠ ، مطولاً ] .

٦٢٦٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ : حَدَّثَنَا وَاللَّهُ أَبُو ذَرٍّ بِالرِّيَّةِ قَالَ : كُنْتُ أُمَشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً ، اسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا أَحَبُّ أَنْ أَحْدَا لِي ذَهَبًا ، يَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثًا ، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْصُدُهُ لَدَيْنِ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » . وَأَرَأَيْتَا يَدُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ » .

قُلْتُ : لَيْكٍ وَسَعَدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَقْلُونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا » . ثُمَّ قَالَ لِي : « مَكَانَكَ لَا تَبْرَحَ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ » . فَانْطَلَقَ حَتَّى غَابَ عَنِّي ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرْضَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ

المُفَضَّلُ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ» . قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» . [راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه مسلم : ٨٧ ، مع الحديث الآتي] .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسَ مَكَانَهُ . [راجع : ٩١١ ، أخرجه مسلم : ٢١٧٧] .

٣٣- باب : مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ

أَوْ بَيْنَهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ ،

أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ لِيُقِيمَ النَّاسُ .

٦٢٧٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بِشْرُ مَثَلُهُ ، وَكَانَ مَثَكُنًا فَجَلَسَ ، فَقَالَ : «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ» . فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ . [راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه مسلم : ٨٧ ، مع الحديث السابق] .

٦٢٧١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ دَعَا النَّاسَ ، طَعَمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، قَالَ : فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَامٍ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وَيَقِي ثَلَاثَةً ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا ، قَالَ : فَجِئْتُ فَأَخْبِرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ ، فَدَهَبَتْ أَدْخَلَ فَأَرَخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ» إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا» .

[راجع : ٤٧٩١ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٨ ، في النكاح : ٨٩] .

٣٤- باب : الْاِحْتِبَاءُ بِالْيَدِ ،

وَهُوَ الْفَرْقُصَاءُ

٦٢٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ عُمَةَ بِنَ الْحَارِثِ حَدَّثَتْهُ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ فَأَسْرَعَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ . [راجع : ٨٥١] .

٦٢٧٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَسَطَ السَّرِيرِ ، وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، تَكُونُ لِي الْحَاجَةَ ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَقُومَ فَأَسْتَقْبِلُهُ ، فَأَنْسَلُ أَنْسِلَالًا . [راجع : ٣٨٢ ، أخرجه مسلم : ٥١٢ ، وأخبره في : ٧٤٤] .

٦٢٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ الْحِزَامِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَلْبِجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَفَنَاءِ الْكَعْبَةِ ، مُحْتَبِيًا يَدَهُ هَكَذَا .

٣٥- باب : مَنْ

اتَّكَأَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ

٦٢٧٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةَ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ ، فَجَلَسَ عَلَيَّ الْأَرْضِ وَصَارَتْ

قَالَ حَبَابٌ : آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِرِدَّةٍ ، قُلْتُ : أَلَا تَدْعُو اللَّهَ ، فَتَعُدُّ . [راجع : ٣٦١٢] .

٦٢٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ



حازم ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا كَانَ لِعَلِيِّ أَسْمٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تَرَابٍ ، وَإِنْ كَانَ لَيُفْرَحُ بِهِ إِذَا دُعِيَ بِهَا ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ ، فَلَمَّ يَجِدُ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : « أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ » . فَقَالَتْ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، فَنَاضَيْتِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ : « انظُرْ أَيْنَ هُوَ » . فَجَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شَقِيهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ : « فَمَ أَبَا تُرَابٍ ، فَمَ أَبَا تُرَابٍ » . [راجع : ٤٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٤٠٩ .]

#### ٤١- بَابُ : مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ

٦٢٨١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ كَانَتْ تَسْطُرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَطْعًا ، فَيَقْبَلُ عِنْدَهَا عَلَى ذَلِكَ النَّطْعِ ، قَالَ : فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْ مِنْ عَرَفِهِ وَشَعْرَهُ ، فَجَمَعَتْهُ فِي قَارُورَةٍ ، ثُمَّ جَمَعَتْهُ فِي سَكِّ ، قَالَ : فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوَفَاةَ ، أَوْصَى إِلَيَّ أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السَّكِّ ، قَالَ : فَجَعِلُ فِي حَنُوطِهِ . [أخرجه مسلم : ٢٢٣١ .]

٦٢٨٢ ، ٦٢٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قَبَاءَ ، يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ حَرَامٍ بِنْتِ مَلْحَانَ فُطْعَمُهُ ، وَكَانَتْ تَحْتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَاطْعَمَتْهُ ، فَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ اسْتَيْقِظَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْتَكِبُونَ بَيْعَ هَذَا الْبَحْرِ ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرَةِ ، أَوْ قَالَ : مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى

الْوَسَادَةِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ لِي : « أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « خَمْسًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « سَبْعًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « تِسْعًا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « إِحْدَى عَشْرَةَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ ، شَطْرَ الدَّهْرِ : صِيَامَ يَوْمٍ ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ » . [راجع : ١١٣١ ، أخرجه مسلم : ١١٥٩ .]

٦٢٧٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُعِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ : أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ ، فَاتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا ، فَفَعَدَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي كَانَ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ، يَعْنِي حُذَيْفَةَ ، أَلَيْسَ فِيكُمْ ، أَوْ كَانَ فِيكُمْ ، الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَعْنِي عَمَّارًا ، أَوْ كَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبَ السَّوَالِكِ وَالْوَسَادِ ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ، كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ : « وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى » قَالَ : « وَالذِّكْرَ وَالْإِنْسَى » . فَقَالَ : مَا زَالَ هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يُشَكِّكُونِي ، وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٨٢٤ ، مختصرًا .]

#### ٣٩- بَابُ :

#### الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

٦٢٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا نَقْبَلُ وَتَتَفَدَى بَعْدَ الْجُمُعَةِ . [راجع : ٩٣٨ ، أخرجه مسلم : ٨٥٩ .]

#### ٤٠- بَابُ : الْقَائِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ

٦٢٨٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي

رَأَى حُزْنَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا هِيَ تَضْحَكُ ، فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ : خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّرِّ مِنْ بَيْنِنَا ، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا : عَمَّا سَارَكَ ؟ قَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ ، فَلَمَّا تُوَفِّيَ ، قُلْتُ لَهَا : عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي ، قَالَتْ : أَمَا الْآنَ فَنَعَمْ ، فَأَخْبَرْتَنِي ، قَالَتْ : أَمَا حِينَ سَارَنِي فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي : أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلِّ سِتَّةِ مَرَّةٍ . « وَإِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ ، فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي ، فَإِنِّي نَعَمُ السَّلْفُ أَنَا لَكَ » . قَالَتْ : فَبَكَتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتُ ، فَلَمَّا رَأَى جَزْعِي سَارَنِي الثَّانِيَةَ ، قَالَ : « يَا فَاطِمَةُ ، أَلَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ » . [راجع : ٣٦٢٣ ، ٣٦٢٤ ، أخرجه مسلم : ٢٤٥٠ .]

#### ٤٤- باب : الْاِسْتِنْقَاءِ

٦٢٨٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا ، وَأَضْعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . [راجع : ٤٧٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٠٠ .]

#### ٤٥- باب : لَا يَتَنَاجَى

##### اِثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبُرِّ وَالْقَوِيَّةِ » إِلَى قَوْلِهِ « وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ » [المجادلة : ٩-١٠] .

وَقَوْلُهُ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » إِلَى قَوْلِهِ : « وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ » [المجادلة : ١٢-١٣] .

الْأُسْرَةَ . يَشْكُ إِسْحَاقُ . قُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، فَدَعَا ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُرْزَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْكَبُونَ نَبِيحَ هَذَا الْبَحْرِ ، مُلُوكًا عَلَى الْأُسْرَةِ ، أَوْ : مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأُسْرَةِ » . قُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ ، قَالَ : « أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ زَمَانَ مُعَاوِيَةَ ، فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ ، فَهَلَكْتَ . [راجع : ٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩ ، أخرجه مسلم : ١٩١٢ .]

#### ٤٦- باب :

##### الْجُلُوسِ كَيْفَمَا تَيْسُرُ

٦٢٨٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ : اِسْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَالِاحْتِبَاءِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَالْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَدَةَ . [راجع : ٣٦٧ ، أخرجه مسلم : ١٥١٢ ، أخرجه :

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .]

#### ٤٣- باب : مَنْ نَاجَى

##### بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ ،

وَمَنْ لَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّ صَاحِبِهِ ، فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ .

٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦- حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ : حَدَّثَنَا فِرَاسٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعًا ، لَمْ تَعَادِرْنَا وَاحِدَةً ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ تَمْشِي ، لَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَى مِنْ مَشِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحِبَ قَالَ : « مَرِحًا بِأَبْتِي » . ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ سَارَاهَا ، فَبَكَتُ بِكَاءٍ شَدِيدًا ، فَلَمَّا

٦٢٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ . عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانُوا  
ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ » . [أخرجه  
مسلم : ٢١٨٣.]

٤٩- باب : لَا تَتْرُكُ

النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ

٦٢٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا  
تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ » . [أخرجه مسلم :  
٢٠١٥.]

٦٢٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ :  
احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَحَدَّثَ بِشَأْنِهِمْ  
النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا  
نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ » . [أخرجه مسلم : ٢٠١٦.]

٦٢٩٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ كَثِيرٍ ، هُوَ ابْنُ  
شَنْظِرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمَرُوا الْآيَةَ ، وَأَجِيفُوا  
الْأَبْوَابَ ، وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ ، فَإِنِ الْفُؤَيْسِقَةُ رِيْمًا  
جَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ » . [راجع : ٣٢٨٠ ،  
أخرجه مسلم : ٢٠١٢ ، مطولا.]

٥٠- باب :

غَلَقِ الْأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ

٦٢٩٦- حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا  
عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَطْفِئُوا  
الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ ، وَأَوْكُوا  
الْأَسْقِيَةَ ، وَخَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - قَالَ هَمَّامٌ :  
وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَوْ بَعُدَ يَمْرُؤُهُ » . [راجع : ٣٢٨٠ ، أخرجه

٤٦- باب : حِفْظُ السَّرِّ

٦٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ :  
أَسْرَأَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا ، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ ، وَلَقَدْ  
سَأَلْتَنِي أُمُّ سَلِيمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ . [أخرجه مسلم : ٢٤٨٢.]

٤٧- باب : إِذَا كَانُوا

أَكْثَرَمِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَأْسَ

بِالْمَسَارَةِ وَالْمُنَاجَاةِ

٦٢٩٠- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا  
كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى  
تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ، أَجَلُ أَنْ يُحْزَنَهُ » . [أخرجه مسلم :  
٢١٨٤.]

٦٢٩١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،  
عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَسَمَةً ،  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّ هَذِهِ لِقَسَمَةٍ مَا أَرِيدُ بِهَا وَجْهَ  
اللَّهِ ، قُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَأَتَيْنَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَاتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَلَأِ  
فَسَارَرْتُهُ ، فَعَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « رَحْمَةُ  
اللَّهِ عَلَى مُوسَى ، أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبِرَ » .  
[راجع : ٣١٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٢.]

٤٨- باب : طُولُ النَّجْوَى

وقوله : « وَإِذْ هُمْ نَجْوَى » [الإسراء : ٤٧] : مَصْدَرٌ مِنْ  
نَاجَيْتُ ، فَوَصَفَهُمْ بِهَا ، وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ .

مسلم : ٢٠١٢ ، مطولاً ، وأخرجه : ٢٠١٣ ، أوله بزيادة .

### ٥١- باب : الختان بعد

#### الكبر ونشف الإبط

٦٢٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « الْفَطْرَةُ خَمْسٌ : الْخِتَانُ ، وَالْأَسْتِحْدَادُ ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ » . [راجع : ٥٨٨٩ ، أخرجه مسلم : ٢٥٧ .]

٦٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « اخْتَنَنْ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَاخْتَنَنْ بِالْقُدُومِ » . مُحَقَّقَةٌ .

قال أبو عبد الله : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ وَقَالَ : بِالْقُدُومِ ، [وَهُوَ مَوْضِعٌ مُشَدَّدٌ] . [أخرجه مسلم : ٢٢٧٠ .]

٦٢٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَثَلُ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَ : أَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ ، قَالَ : وَكَانُوا لَا يَخْتُونُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ . [انظر : ٤٦٣٠٠ .]

٦٣٠٠- وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا خَتِينٌ . [راجع : ٦٢٩٩ .]

### ٥٢- باب : كلُّ لَهْوٍ باطلٌ

#### إِذَا شَغَلَهُ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ ،

وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَهُ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » [لقمان : ٦ .]

٦٣٠١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيُقِلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » . [راجع : ٤٨٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٧ .]

### ٥٣- باب :

#### مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ

قال أبو هريرة ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رُعَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبَنِيَانِ » . [راجع : ٥٠ .]

٦٣٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَنَيْتُ بَيْتًا يُكْتَنَى مِنَ الْمَطَرِ ، وَيُظَلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ .

٦٣٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ ، وَلَا غَرَسْتُ نُخْلَةً ، مُنْذُ قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم .

قال سُفْيَانُ : فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ بَنَى بَيْتًا .

قلت : فَلَعَلَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ .

الْحُسَيْنِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ ؓ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « سَيِّدُ الْأَسْتَفْغَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . قَالَ : وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقْتًا بِهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . [انظر : ٦٣٢٣] .

### ٣- باب : اسْتِغْفَارُ النَّبِيِّ ﷺ

#### فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

٦٣٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

### ٤- باب : التَّوْبَةُ

وقال قتادة : « تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا » [التحریم: ٨] . الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ .

٦٣٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : إِنْ الْمُؤْمِنُ بَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذَنْبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا . قَالَ أَبُو شَهَابٍ بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مِنْزَلًا وَبِهِ مَهْلِكَةٌ ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ ،



## ٨٠- كِتَابُ الدَّعَوَاتِ

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : « ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ » [إغافر: ٦٠] .

### ١- باب : لِكُلِّ نَبِيٍّ

#### دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ

٦٣٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا ، وَأَرِيدُ أَنْ أَخْتِيبَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ » . [انظر : ٧٤٧٤] ، أخرجه مسلم : ١٩٨ ، ١٩٩ والثاني أطول .

٦٣٠٥- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : قَالَ مُتَمَرٌ : سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤلاً ، أَوْ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فَاسْتَجِيبَ ، فَجَعَلَتْ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [أخرجه مسلم : ٢٠٠] .

### ٢- باب : أَفْضَلُ الْأَسْتِغْفَارِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا . يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا . وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَسِّرَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا » [الأنعام: ١٠-١٢] .

« وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ » [الأنعام: ١٣٥] .

٦٣٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا

حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ :  
أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي ، فَرَجِعَ فَتَمَّ نَوْمَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ،  
فَإِذَا رَاحَلَتْهُ عِنْدَهُ .

تَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ ، وَجَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ .

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ :  
سَمِعْتُ الْحَارِثَ .

وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ  
التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ عُمَارَةَ ، عَنِ  
الْأَسْوَدِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ  
الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ . [أخرجه مسلم : ٢٧٤٤] .

٦٣٠٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ :  
حَدَّثَنَا قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةَ ، عَنِ أَنَسِ  
ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ  
أَحَدِكُمْ ، سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ قَلَاةٍ» .  
[أخرجه مسلم : ٢٧٤٧] .

## ٥- باب : الضجج

### على الشق الأيمن

٦٣١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُرْوَةَ ، عَنِ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ  
إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ  
خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، حَتَّى يَجِيءَ  
الْمُؤَدِّنُ فَيُؤَدِّنُهُ . [راجع : ٦١٩ ، أخرجه مسلم : ٧٢٤ ، مختصراً ،  
وأخرجه بطوله : ٧٣٦] .

## ٦- باب : إذا بات طاهراً

٦٣١١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ

مَنْصُورًا ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ  
عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا  
أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ  
عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ،  
وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْحِجَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةٌ  
وَرَعْبَةٌ إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ  
بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مِتَّ  
مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ فَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ » . فَقُلْتُ  
أَسْتَذْكُرُهُنَّ : وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . قَالَ : لَا :  
« وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » . [راجع : ٢٤٧ ، أخرجه مسلم :  
٢٧١٠] .

## ٧- باب : ما يقول إذا نام

٦٣١٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،  
عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حَدِيقَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَى فِرَاشَهُ قَالَ : « بِاسْمِكَ أَمُوتُ  
وَأَحْيَا » . وَإِذَا قَامَ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا  
أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » .

نُتَشَرُهَا : تُخْرِجُهَا . [انظر : ٦٣١٤ ، ٦٣٢٤ ، ٧٣٩٤] .

٦٣١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ  
قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ  
عَازِبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا .

وَحَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ  
الْهَمْدَانِيُّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى  
رَجُلًا فَقَالَ : « إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ  
نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي  
إِلَيْكَ ، وَالْحِجَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَعْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ ، لَا  
مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي  
أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى  
الْفِطْرَةِ » . [راجع : ٢٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٠] .

حَاجَتُهُ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ ، فَأَتَى الْقُرْبَةَ فَأَطْلَقَ شَنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ وَضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ، فَصَلَّى ، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَيُّ كُنْتُ أَنْفِيهِ ، فَتَوَضَّأْتُ ، فَقَامَ يُصَلِّي ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَادَرَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَسَامَتُ صَلَاتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ، فَأَذَنَهُ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَفَوْقِي نُورًا ، وَتَحْتِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا» .

## ٨- باب : وَضْعُ الْيَدِ

## الْيُمْنَى تَحْتَ الْخَدِّ الْيُمْنَى

٦٣١٤- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَبِيعِيٍّ ، عَنْ حُدَيْبَةَ   قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ   إِذَا أَخَذَ مُضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أُمُوتُ وَأُحْيَا» . وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [راجع : ٦٣١٢] .

## ٩- باب : النَّوْمُ

## عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ

٦٣١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيْبِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ   إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شَقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَنَاتُ طَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ» . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ   : «مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ» .

«اسْتَرْهَبُوهُمْ» [الأعراف: ١١٦] . مِنَ الرَّهْبَةِ .  
«مَلَكُوتٌ» [الأنعام: ٧٥] . مَلِكٌ ، مَثَلٌ : رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ ، تَقُولُ : تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ . [أخرجه مسلم : ٢٧١٠] .

## ١٠- باب : الدَّعَاءُ

## إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ

٦٣١٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ   فَأَتَى

قَالَ كُرَيْبٌ : وَسَبَّعَ فِي النَّابُوتِ ، فَلَقَّبْتُ رَجُلًا مِنْ وَكْدِ الْعَبَّاسِ ، فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ ، فَذَكَرَ عَصَبِي وَكَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي ، وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ . [راجع : ١١٧ ، أخرجه مسلم : ٣٠٤ ، أوله ، وأخرجه : ٧٦٣] .

٦٣١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : كَانَ النَّبِيُّ   إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ أَمَنْتُ ، وَإِلَيْكَ آتَيْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاعْفُرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَوْ : لَا إِلَهَ غَيْرُكَ» . [راجع : ١١٢٠ ، أخرجه مسلم : ٧٦٩] .

أَحَدِكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنبِي وَبِكَ أَرْقِعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ .

تَابَعَهُ أَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ يَحْيَى وَيَشْرُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .  
رَوَاهُ مَالِكٌ وَأَبْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [ انظر : ٤٧٣٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٤ ] .

#### ١٤- باب : الدُّعَاءُ

##### نِصْفُ اللَّيْلِ

٦٣٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَنْتَزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » . [ راجع : ١١٤٥ ، أخرجه مسلم : ٧٥٨ ] .

#### ١٥- باب :

##### الدُّعَاءُ عِنْدَ الْخَلَاءِ

٦٣٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » . [ راجع : ١٤٢ ، أخرجه مسلم : ٣٧٥ ] .

#### ١٦- باب :

##### مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

٦٣٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا

#### ١١- باب : التَّكْبِيرِ

##### وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ

٦٣١٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلْقَى فِي يَدَيْهَا مِنَ الرَّحَى ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ ، قَالَ : فَجَاءَتَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبَتْ أَقْرُومٌ ، فَقَالَ : « مَكَانَكَ » . فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجِدَتْ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ ؟ إِذَا أَوْثَمْنَا إِلَى فِرَاشِكُمَا ، أَوْ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا ، فَكَبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَأَحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » .

وَعَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ . [ راجع : ٣١١٣ ، أخرجه مسلم : ٢٧٢٧ ] .

#### ١٢- باب : التَّعَوُّدِ

##### وَالنِّقْرَاءَةَ عِنْدَ النَّوْمِ

٦٣١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ، وَقَرَأَ بِالْمَعْوَدَاتِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ . [ راجع : ٥٠١٧ ] .

#### ١٣- باب :

٦٣٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَوَى



وَقَالَ عَمْرُو ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ : إِنَّهُ سَمِعَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِلنَّبِيِّ ﷺ . [راجع :  
٤٨٣٤ .

٦٣٢٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا  
هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : « وَلَا تَجْهَرُ  
بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا » . أَنْزَلْتَ فِي الدُّعَاءِ . [راجع :  
٤٧٢٣ ، أخرجه مسلم : ٤٤٧ .

٦٣٢٨- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : كُنَّا نَقُولُ  
فِي الصَّلَاةِ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ ، فَقَالَ  
لَنَا النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا قَعَدَ  
أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ -  
الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ صَالِحٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ » .  
[راجع : ٨٣١ ، أخرجه مسلم : ٤٠٢ .

### ١٨- باب :

#### الدُّعَاءُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٦٣٢٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ : أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ ،  
عَنْ سَمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالُوا : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ دَهَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالدرَجَاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ .  
قَالَ : « كَيْفَ ذَاكَ » . قَالُوا : صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا ، وَجَاهَدُوا  
كَمَا جَاهَدْنَا ، وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ ، وَكَيْسَتْ لَنَا  
أَمْوَالٌ . قَالَ : « أَفَلَا أَخْبِرْكُمْ بِأَمْرٍ تَذَرُكُمْ مَنْ كَانَ  
قَبْلَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ  
مَا جِئْتُمْ بِهِ إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ ؟ تَسْبِحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ  
عَشْرًا ، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا ، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا » .

تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَمِيِّ .

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَمِيِّ ، وَرَجَاءُ بْنُ حَبِيبَةَ .

حُسَيْنٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ،  
عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « سَيِّدُ  
الْاِسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي  
وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ،  
أُبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ ، عَلَيَّ وَأُبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ،  
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا  
صَنَعْتَ . إِذَا قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ :  
كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ  
يَوْمِهِ » . مِثْلُهُ . [راجع : ٦٣٠٦ .

٦٣٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ  
وَأَحْيَا » . وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نِمَامِهِ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » . [راجع : ٦٣١٢ .

٦٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،  
عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ خُرَيْشَةَ بْنِ الْحَرِّ ، عَنْ أَبِي دُرٍّ  
ﷺ . قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ :  
« اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا » . فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ :  
« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » .  
[انظر : ٧٣٩٥ .

### ١٧- باب :

#### الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ

٦٣٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ :  
حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ،  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَلَّمَنِي دُعَاءَ  
أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : « قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ  
نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ  
لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ » .

قَاتَلُوهُمْ ، فَأَصِيبُ عَامِرٍ بِقَائِمَةِ سَيْفٍ نَفْسَهُ قَمَاتٍ ، فَلَمَّا  
أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا هَذِهِ  
النَّارُ ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُونَ » . قَالُوا : عَلَى حُمْرِ  
إِنْسِيَّةٍ ، فَقَالَ : « أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَكَسِّرُوهَا » . قَالَ رَجُلٌ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَهْرِيقُ مَا فِيهَا وَنَفْسُهَا ؟ قَالَ : « أَوْ  
ذَلِكَ » . [راجع : ٢٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٢ ، بزيادة وأخرج آخروه  
في الصيد : ٣٣] .

٦٣٣٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو :  
سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا  
آتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ » .  
قَاتَاهُ أَبِي فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » . [راجع :  
١٤٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٨] .

٦٣٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا قَالَ : قَالَ لِي  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ » . وَهُوَ  
نُصَبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ ، يُسَمَّى الْكَبَبَةَ الْيَمَانِيَّةَ ، قُلْتُ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَصَكَ فِي  
صَدْرِي ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ بَنِّتُهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » .  
قَالَ : فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي ،  
وَرَبْمَا قَالَ سُفْيَانٌ : فَأَنْطَلَقْتُ فِي عَصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي فَأَتَيْتُهَا  
فَأَحْرَقْتُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى تَرَكَتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ ، فَدَعَا  
لِأَحْمَسَ وَخَيْلِهَا . [راجع : ٣٠٢٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤٧٦] .

٦٣٣٤- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ  
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَنَسُ  
خَادِمِكَ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ ، وَوَكِّدْهُ ، وَبَارِكْ لَهُ  
فِيمَا أُعْطِيَتْهُ » . [راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٠] .

٦٣٣٥- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ  
هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « رَحِمَهُ  
اللَّهُ » .

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِفِيعٍ ، عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .  
وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .  
[راجع : ٨٤٣ ، أخرجه مسلم : ٥٩٥ ، باختلاف] .

٦٣٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ وَرَادِ مَوْلَى الْمُغِيرَةَ  
ابْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : كَتَبَ الْمُغِيرَةَ إِلَى معاويةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا سَلَّمَ :  
« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَكَهُ  
الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا  
أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ  
الْجَدُّ » .

وَقَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ .  
[راجع : ٨٤٤ ، أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، بلفظه ، وأخرجه في الأفضية :  
١٢ بقطعة ليست في هذه الطريق] .

## ١٩- بَابُ : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ﴾ [التوبة: ١٠٣]

وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالدَّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ .  
وَقَالَ أَبُو مُوسَى : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ  
أَبِي عَامِرٍ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ » . [راجع :  
٢٨٨٤] .

٦٣٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي  
عُبَيْدٍ ، مَوْلَى سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ :  
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا  
عَامِرُ ، لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَاتِكَ ، فَنَزَلَ يَحْدُو بِهِمْ يُدَكِّرُ :  
تَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْتَا . وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا ، وَلَكِنِّي لَمْ  
أَحْفَظْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ هَذَا السَّائِقُ » . قَالُوا :  
عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : « يَرِحْمُهُ اللَّهُ » . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ  
الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ لَا مَتَعْتَابِيهِ ، فَلَمَّا صَافَ الْقَوْمَ

اللَّهُ ﷻ قال : « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ » . [ انظر : ٧٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧٩ ] .

## ٢٢- باب : يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ

٦٣٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » . أخرجه مسلم : ٢٧٣٥ .

## ٢٣- باب : رَفَعَ الْيَدِي فِي الدَّعَاءِ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ : دَعَا النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَرَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِيهِ . [ راجع : ٤٣٢٣ ] .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ » . [ راجع : ٤٣٢٩ ] .

٦٣٤١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ الْأَوْيسِيُّ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكَ : سَمِعَا أَنَسًا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِيهِ . [ راجع : ١٠٣٠ ، أخرجه مسلم : ٨٩٥ ] .

## ٢٤- باب : الدَّعَاءُ غَيْرُ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ

٦٣٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَجْزُوبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا . فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَمُطَرْنَا ، حَتَّى مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَلَمْ تَزَلْ تُمَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ ، فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا

اللَّهُ ، لَقَدْ أذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ، اسْقَطَهَا فِي سُورَةِ كَذَا وَكَذَا . [ راجع : ٢٦٥٥ ، أخرجه مسلم : ٧٨٨ ] .

٦٣٣٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ هَذِهِ لِقَسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَغَضِبَ ، حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، وَقَالَ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مَنْ هَذَا فَصَبَّرَ » . [ راجع : ٣١٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٢ ، مطولاً ] .

## ٢٥- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدَّعَاءِ

٦٣٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ السَّكَنِ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ابْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ : حَدَّثَنَا هَارُونُ الْمُقْرِي : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْتِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ آيَتْ فَمَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ أَكْثَرَتْ ثَلَاثَ مَرَارٍ ، وَلَا تَمْلُ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ ، وَلَا أَلْفَيْكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ ، فَتَقْصُ عَلَيْهِمْ ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فَتَمْلُهُمْ ، وَلَكِنْ أَنْصَتُ ، فَإِذَا أَمْرُوكَ فَحَدَّثْتَهُمْ وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ ، فَأَنْظِرُ السَّجْعَ مِنَ الدَّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ ، فَإِنِّي عَهَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ . يَعْنِي : لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْاجْتِنَابَ .

## ٢٦- باب : لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ

٦٣٣٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ ، وَلَا يَقُولَنَّ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ » . [ انظر : ٧٤٦٤ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧٨ ] .

٦٣٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلِّمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ

الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

وَقَالَ وَهَبٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : مِثْلَهُ . [راجع : ٦٣٤٥ ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٠ .]

### ٢٨- باب : التَّعَوُّدُ

#### مِنْ جِهَدِ الْبَلَاءِ

٦٣٤٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنِي سُمَيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جِهَدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .

قال سُفْيَانُ : الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً ، لَا أُدْرِي أَيُّهُنَّ هِيَ . [انظر : ٦٦١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٧ .]

### ٢٩- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

#### «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»

٦٣٤٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِحٌ : «لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ» . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فُخْذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ ، فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» . قُلْتُ إِذَا لَا يَخْتَارُنَا ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِحٌ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمُ بِهَا : «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» . [راجع : ٤٤٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٤ .]

### ٣٠- باب : الدُّعَاءُ

#### بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

فَقَدْ عَرَفْنَا . قَالَ : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» . فَجَعَلَ السَّحَابُ يُتَقَطَّعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَلَا يَمْطُرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ . [راجع : ٩٣٢ ، أخرجه مسلم : ٨٩٧ ، مطولاً .]

### ٢٥- باب : الدُّعَاءُ

#### مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ

٦٣٤٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هَذَا الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي ، فَدَعَا وَاسْتَسْقَى ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ . [راجع : ١٠٠٥ ، أخرجه مسلم : ٨٩٤ .]

### ٢٦- باب : دَعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ

#### لِخَادِمِهِ بِطُولِ

#### الْعُمْرِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ

٦٣٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَتْ أُمِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَادِمُكَ أَنَسٌ ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ ، وَوَلِّدْهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ» . [راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٠ .]

### ٢٧- باب :

#### الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكَرْبِ

٦٣٤٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» . [انظر : ٦٣٤٦ ، ٧٤٢٦ ، ٧٤٣١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٠ .]

٦٣٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

السُّوقِ ، فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَمْرٍ ،  
فَيَقُولَانِ : أَشْرَكْنَا ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ  
فَيُشْرِكُهُمْ ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ ، فَيَبِيعُ بِهَا إِلَى  
الْمَنْزِلِ . [راجع : ٢٥٠٢ .]

٦٣٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :  
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ الَّذِي مَجَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بَرِّهِمْ . [راجع : ٧٧ .]

٦٣٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيَدْعُو لَهُمْ ، فَأَتَيْتُ بِصَبِيٍّ قَالَ عَلِيٌّ  
تُوبَهُ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتَبَعَهُ إِيَّاهُ ، وَلَمْ يَغْسُلْهُ . [راجع : ٢٢٢ ،  
أخرجه مسلم : ٢٨٦ .]

٦٣٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ عَنْهُ : أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُوتِرُ  
بِرُكْعَةٍ . [راجع : ٤٣٠٠ .]

### ٣٢- باب :

#### الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٦٣٥٧- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ :  
سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ : لَقِينِي كَعْبُ بْنُ  
عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً ؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ  
عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ  
عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ  
إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . » [راجع : ٣٣٧٠ ، أخرجه مسلم :  
٤٠٦ .]

٦٣٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ،  
عَنْ قَيْسٍ قَالَ : أَتَيْتُ خُبَابًا وَقَدْ اَكْتَوَى سَبْعًا قَالَ : لَوْلَا أَنْ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ . [راجع :  
٥٦٧٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٨١ .]

٦٣٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : أَتَيْتُ خُبَابًا وَقَدْ اَكْتَوَى  
سَبْعًا فِي بَطْنِهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَوْلَا أَنْ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ  
نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ . [راجع : ٥٦٧٢ ، أخرجه مسلم :  
٢٦٨١ .]

٦٣٥١- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ،  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْمَوْتَ لَضُرِّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ  
كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَّنِيًا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْنِي مَا كَانَتْ  
الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .  
[راجع : ٥٦٧١ ، أخرجه مسلم : ٢٦٨٠ .]

### ٣١- باب : الدعاء للصبيان

#### بِالْبَرَكَةِ وَمَسْحِ رُؤُوسِهِمْ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى : وَلِدَلِي وَوَلَدٌ ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ

بِالْبَرَكَةِ . [راجع : ٥٤٦٧ .]

٦٣٥٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ الْجَعْدِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ :  
ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي  
بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ  
ظَهْرِهِ ، فَتَطَّرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، مِثْلَ زُرِّ الْحِجَلَةِ .  
[راجع : ١٩٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٤٥ .]

٦٣٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ :  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ : أَنَّهُ كَانَ  
يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ ، أَوْ : إِلَى

«اللَّهُمَّ قَائِمًا مُؤْمِنٍ سَبَّيْتُهُ ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . [أخرجه مسلم : ٢٦٠١] .

### باب : ٣٥-

#### التَّعَوُّذُ مِنَ الْفِتَنِ

٦٣٦٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحْفَوْهُ الْمَسْأَلَةَ ، فَضَضِبَ فَصَعَدَ الْمُنْبِرَ ، فَقَالَ : « لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنَّتهُ لَكُمْ » . فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌ رَأْسَهُ فِي نَوْبِهِ يَبْكِي ، فَإِذَا رَجُلٌ ، كَانَ إِذَا لَاحَى الرَّجَالَ يُدْعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « حَذَاقَةٌ » . ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، إِنَّهُ صَوَّرَتْ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَاءَ الْحَائِطِ » .

وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ سَوُؤُكُمْ ﴾ . [راجع : ٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٩] .

### باب : ٣٦-

#### التَّعَوُّذُ مِنْ غَلْبَةِ الرَّجَالِ

٦٣٦٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : « التَّمَسُّ لَنَا غَلَامًا مِنْ غُلَمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي » . فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرُدُّنِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أُخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْجَبْنِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلْبَةِ

٦٣٥٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَّأَوْرَدِيُّ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » . [راجع : ٤٧٩٨] .

### باب : ٣٣-

#### عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ١٠٣] .

٦٣٥٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْقَى قَالَ : كَانَ إِذَا أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَتِهِ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ » . فَاتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْقَى » . [راجع : ١٤٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٨] .

٦٣٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَوَدُرَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَوَدُرَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . [راجع : ٣٣٦٩ ، أخرجه مسلم : ٤٠٧] .

### باب : ٣٤-

#### « مَنْ أَدْبَيْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً »

٦٣٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

الرَّجَالِ» . فَلَمْ أَزَلْ أُخَذِمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْرٍ ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ قَدْ حَارَظَهَا ، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بَعَاءَةً أَوْ كِسَاءً ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَطْعٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا ، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ ، قَالَ :

« هَذَا جَبَلٌ يُجْبَنُ وَنُحْبَةٌ » . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا ، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدْهَمٍ وَصَاعِهِمْ » . [راجع : ٣٧١ و ٢٨٩٣ ، أخرجه مسلم : ١٣٦٥ ، الحج : ٤٦٢ ، بدون ذكر صفة و ذمها لهم . وذكر صفة في النكاح : ٨٤] .

## ٣٧- باب :

## التَّوَعُّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

٦٣٦٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتَ خَالِدٍ ، قَالَ : وَكَمْ أَسْمَعُ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَعَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . [راجع : ١٣٧٦] .

٦٣٦٥- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ مُصْعَبٍ : كَانَ سَعْدُ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ ، وَيَذَكُرُهُنَّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَيَّ أُرْدَلَ الْعُمَرُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَالِ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . [راجع : ٢٨٢٢] .

٦٣٦٦- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَتَا لِي : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ، فَكَذَّبْتُهُمَا ، وَكَمْ أَنْعَمَ أَنْ أَصَدَّقْتُهُمَا ، فَخَرَجْنَا ، وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَجُوزَيْنِ ، وَذَكَرْتُ لَهُ ، فَقَالَ : « صَدَقْتَا ، إِنَّهُنَّ يُعَذِّبُونَ عَذَابًا

## ٣٨- باب : التَّوَعُّدُ مِنْ

## فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

٦٣٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا الْمُتَمِّمُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجَبَنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » . [راجع : ٢٨٢٣ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٦] .

## ٣٩- باب : التَّوَعُّدُ

## مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ

٦٣٦٨- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرَدِ ، وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَّتِ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » . [راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ مختصرًا ، وأخرجه : ٥٨٩ ، باختلاف ، وأخرجه : ٥٨٩ ، في كتاب الذكر : ٤٩] .

## ٤٠- باب : الاستِغَاذَةُ

## مِنَ الْجَبَنِ وَالْكَسَلِ

﴿ كَسَالِي ﴾ [النساء : ١٤٢] . وَكَسَالِي وَاحِدٌ .

٦٣٦٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ قَالَ :

حَبِيتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَأَنْقُلُ حَمَاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ ،  
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدَنَانَا وَصَاعِنَانَا . [راجع : ١٨٨٩ ، أخرجه  
مسلم : ١٣٧٦ ، زيادة] .

٦٣٧٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ أَبَاهُ  
قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، مِنْ شَكْوَى  
أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلِّغْ بِي  
مَا تَرَى مِنَ الْوَجْعِ ، وَأَنَا ذُو مَالٍ ، وَلَا يَرِيئُنِي إِلَّا ابْنَةُ لِي  
وَاحِدَةٌ ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلثِي مَالِي ؟ قَالَ : « لا » . قُلْتُ :  
فَبَشَطِرُهُ ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ  
أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ  
لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرْتَ ، حَتَّى مَا  
تَجْعَلَ فِي فِي أَمْرَاتِكَ » . قُلْتُ : أَخْلَفْتُ بَعْدَ أَصْحَابِي ؟  
قَالَ : « إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ  
اللَّهِ ، إِلَّا أَزْدَدْتَ دَرَجَةً وَرَفَعَةً ، وَلِعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى  
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضْرِبَكَ آخِرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْنُضْ  
لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لَكِنْ  
الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ » . قَالَ سَعْدٌ : رَأَيْتُ لَهُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ  
أَنْ تُوْفِيَ بِمَكَّةَ . [راجع : ٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٨] .

٤٤- باب : الاستِغَاةُ مِنْ

أرْذَلِ الْعُمْرِ ، وَمِنْ

فِنْتَةِ الدُّنْيَا ، وَفِنْتَةِ النَّارِ

٦٣٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ ،  
عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ : تَعَوَّدُوا بِكَلِمَاتِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّدُ بِهِنَّ :  
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرْدَلَ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
فِنْتَةِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » . [راجع : ٢٨٢٢] .

٦٣٧٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ : حَدَّثَنَا

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ،  
وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجَبَنِ وَالْبُخْلِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ،  
وَعَلْبَةِ الرِّجَالِ » .

٤١- باب :

التَّعَوُّدِ مِنَ الْبُخْلِ

الْبُخْلُ وَالْبُخْلُ وَاحِدٌ ، مِثْلُ الْحَزْنِ وَالْحَزْنِ .

٦٣٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ،  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَوْلَاءِ الْخُمْسِ ،  
وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْدَلَ إِلَى  
أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِنْتَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
عَذَابِ الْقَبْرِ » . [راجع : ٢٨٢٢] .

٤٢- باب : التَّعَوُّدِ

مِنْ أَرْدَلِ الْعُمْرِ

﴿ أَرَادْنَا ﴾ [هود : ٢٧] : سَقَطْنَا ..

٦٣٧١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّدُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ  
الْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ » . [راجع : ٢٨٢٣ ، أخرجه مسلم :  
٢٧٠٦] .

٤٣- باب : الدَّعَاءِ

بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجْعِ

٦٣٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا



الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ،  
وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ . [راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ ،  
مختصراً وأخرجه : ٥٨٩ ، باختلاف وأخرجه بطوله في الذكر : ٤٩ ] .

#### ٤٧- باب : الدعاء بكثرة

##### المال والولد مع البركة

٦٣٧٨ ، ٦٣٧٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا  
غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ  
أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَسُ خَادِمُكَ ، ادْعُ  
اللَّهَ لَهُ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ ، وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا  
أَعْطَيْتَهُ» .

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : مِنْهُ .  
[راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه مسلم : ٢٤٨٠ ] .

#### باب : الدعاء بكثرة

##### الولد مع البركة

٦٣٨٠ ، ٦٣٨١- حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ ، سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ؓ قَالَ : قَالَتْ  
أُمُّ سَلِيمٍ : أَنَسُ خَادِمُكَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ ،  
وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ» . [راجع : ١٩٨٢ ، أخرجه  
مسلم : ٢٤٨٠ ] .

#### ٤٨- باب : الدعاء

##### عند الاستخارة

٦٣٨٢- حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُصْعَبٍ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ  
جَابِرٍ ؓ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْلَمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ  
كُلِّهَا ، كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ : «إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ  
رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَحِيرُكَ بِعِلْمِكَ ،  
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ،  
فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَامُ  
الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي

هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ  
يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ،  
وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ  
وَفِتْنَةِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى ،  
وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَمَنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ  
اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلْحِجِ وَالْبُرْدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ  
الْخَطَايَا ، كَمَا نَقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ  
بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» .  
[راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ و ٥٨٩ مختصراً ، وأخرجه بطوله في  
الذكر : ٤٩] .

#### ٤٥- باب : الاستعاذة

##### من فتنة الغنى

٦٣٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي  
مُطِيعٍ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالَتِهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
كَانَ يَتَعَوَّذُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ  
عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغَنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» .  
[راجع : ٨٣٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ ، مختصراً وأخرجه مسلم : ٥٨٩ ،  
باختلاف ] .

#### ٤٦- باب : التَّعَوُّدُ

##### من فتنة الفقر

٦٣٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو معاويةَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ  
وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ  
الْغَنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ  
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ التَّلْحِجِ وَالْبُرْدِ ،  
وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ  
الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ

فِيهِ حَدِيثُ جَابِرٍ رضي الله عنه . [راجع : ٢٩٩٣ ] .

## ٥٢- باب : الدُّعَاءِ إِذَا

### أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ

فِيهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ أَنَسٍ . [راجع : ٣٠٨٥ ] .

٦٣٨٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ

نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكْبِرُ عَلَى كُلِّ

شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ الْحَمْدُ ، وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا

حَامِدُونَ . صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَبَصَّرَ عَبْدَهُ ، وَهَرَمَ

الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » . [راجع : ١٧٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٣٤٤ ] .

## ٥٣- باب :

### الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ

٦٣٨٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ،

عَنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ أَوْ صَفْرَةَ ، فَقَالَ : « مَهْمٌ ، أَوْ مَهْمٌ » . قَالَ : قَالَ :

تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَرَنِ نَوَاةٍ مِنْ دَهَبٍ ، فَقَالَ : « بَارَكَ

اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمَ وَكَلِمًا » . [راجع : ٢٠٤٩ ، أخرجه مسلم :

١٤٢٧ ، بلفظ « ما هذا » ] .

٦٣٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ

عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تَسْعَ

بَنَاتٍ ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَزَوَّجْتَ يَا

جَابِرُ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « بَكَرًا أَمْ نَيْبًا » . قُلْتُ :

نَيْبًا ، قَالَ : « هَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ ، أَوْ

تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ » . قُلْتُ : هَلَكَ أَبِي فَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ

تَسْعَ بَنَاتٍ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجِيبَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً

تَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : « فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ » .

دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي  
وَأَجَلِهِ - فَأَقْدَرُهُ لِي ، وَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ

لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ  
أَمْرِي وَأَجَلِهِ - فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَصْرِفْني عَنْهُ ، وَأَقْدِرْ لِي

الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ رَضِنِي بِهِ ، وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ » .

[راجع : ١١٦٢ ] .

## ٤٩- باب : الدُّعَاءِ

### عِنْدَ الْوُضُوءِ

٦٣٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْغَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ

بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ :

دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ

اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ » . وَرَأَيْتُ بِياضَ إِبْطِئِهِ ، فَقَالَ :

« اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ

النَّاسِ » . [راجع : ٢٨٨٤ ، أخرجه مسلم : ٢٤٩٨ ] .

## ٥٠- باب : الدُّعَاءِ

### إِذَا عَلَا عَقِبَةَ

٦٣٨٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا

مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا

تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا » .

ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ ، فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

أَوْ قَالَ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ

الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . [راجع : ٢٩٩٢ ، أخرجه

مسلم : ٢٧٠٤ ] .

## ٥١- باب : الدُّعَاءِ

### إِذَا هَبَطَ وَادِيًا

## ٥٧- باب :

## تَكَرِيرِ الدَّعَاءِ

٦٣٩١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَبَّ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ ، وَإِنَّهُ دَعَا رَبَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَشَعَرْتُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ» . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «جَاءَنِي رَجُلَانِ ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِيمَاذَا ؟ قَالَ : فِي مِشْطٍ وَمِشْطَاةٍ وَجُفٍّ طَلَعَتْ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي دَرْوَانَ» . وَدَرْوَانٌ بَثْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَتْ : فَاتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «وَاللَّهِ لَكُنَّ مَاءَهَا نَفَقَاعَةُ الْخُنَّاءِ ، وَلَكُنَّ أَنْ تَحْلَهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ» . قَالَتْ : فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبَثْرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَا أَخْرَجْتَهُ ؟ قَالَ : «أَمَا أَنَا فَقَدْ شَفَّانِي اللَّهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا» . زَادَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُحِرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَعَا وَدَعَا ، وَسَاقَ الْحَدِيثُ . [راجع : ٣١٧٥ ، أخرجه مسلم : ٢١١٨٩ .]

## ٥٨- باب : الدَّعَاءِ

## عَلَى الْمُشْرِكِينَ

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ سَبْعَ كَسْبَعِ يَوْسُفَ» . [راجع : ١٠٠٧ .]

قَالَ : «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بَابِي جَهْلٍ» . [راجع : ٢٤٠ .]

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا» . حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «لَيْسَ

لَمْ يَقُلْ ابْنُ عَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرٍو : «بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ» . [راجع : ٤٤٣ ، أخرجه مسلم : ٧١٥ ، بقلمة ليست في هذه الطريق . وهو في كتاب الرضاع : ٥٤ ، والمساقاة : ١٠٩ .]

## ٥٤- باب : مَا يَقُولُ

## إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

٦٣٨٨- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يَقْدِرُ بَيْنَهُمَا وَكَدَّفِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» . [راجع : ١٤١ ، أخرجه مسلم : ٤٣٤ .]

## ٥٥- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

## «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»

٦٣٨٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» . [راجع : ٤٥٢٢ ، أخرجه مسلم : ٢٦٩٠ ، زيادةً .]

## ٥٦- باب : النَّعُودِ

## مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

٦٣٩٠- حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ : حَدَّثَنَا عَيْبِدَةُ بْنُ حَمِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا تَعَلَّمُ الْكِتَابَةَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُرَدَّ إِلَيَّ أَرْذَلُ الْعُمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» . [راجع : ٢٨٢٢ .]

لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴿٤٠٦٩﴾ [آل عمران: ١٢٨]. [راجع: ٤٠٦٩].

٦٣٩٢- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ» . [راجع: ٢٨١٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٤٢].

٦٣٩٣- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَتَنَ : «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ» . [راجع: ٨٠٤ ، أخرجه مسلم : ٦٧٥].

٦٣٩٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ فَأَصَابُوا ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَّ عَلَى شَيْءٍ مَا وَجَدَّ عَلَيْهِمْ ، فَفَتَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَيَقُولُ : «إِنَّ عَصِيَّةَ عَصَاؤِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» . [راجع: ١٠٠١ ، أخرجه مسلم : ٦٧٧].

٦٣٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ الْيَهُودُ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُونَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَطَطِنَتْ عَائِشَةُ إِلَى قَوْلِهِمْ ، فَقَالَتْ : عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» . فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ ؟ قَالَ : «أَوْلَمْ تَسْمَعِي أَنِّي أَرَدْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَقُولُ : وَعَلَيْكُمْ» . [راجع: ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥].

٦٣٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : حَدَّثَنَا عبيدة : حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : «مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُؤْتِيهِمْ نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ» . وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ . [راجع: ٢٩٣١ ، أخرجه مسلم : ٦٢٧].

### ٥٩- باب :

### الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكِينَ

٦٣٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْدِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ» . [راجع: ٢٩٣٧ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٤].

### ٦٠- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

### «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»

٦٣٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي ، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

وَقَالَ عبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : وَحَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بنحوه [انظر: ٦٣٩٩ ، أخرجه

مسلم: ٢٧١٩.]

. [٢١٦٥، باختلاف.]

## ٦٣- باب : التَّائِمِينَ

٦٤٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُبَيْانُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا آمَنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُوَمِّنُ ، فَمَنْ وَاقَفَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [راجع : ٧٨٠ ، أخرجه مسلم : ٤١٠ .]

## ٦٤- باب : فَضْلُ التَّهْلِيلِ

٦٤٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمَحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيتَهُ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ » . [راجع : ٢٣٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٦٩١ .]

٦٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : « مَنْ قَالَ : عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَكْدِ إِسْمَاعِيلَ » .

قال عمر بن أبي زائدة : وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خْتِيمٍ : مِثْلُهُ . فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، فَأَتَيْتُ عَمْرًا بْنَ مَيْمُونٍ ، فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، يُحَدِّثُهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٦٩٣ .]

٦٣٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، وَأَبِي بُرْدَةَ - أَحْسَبُهُ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي » . [راجع : ٦٣٩٨ ، أخرجه مسلم : ٢٧١٩ .]

## ٦١- باب : الدَّعَاءُ فِي السَّاعَةِ

## النَّبِيِّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٦٤٠٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ ، لَا يُؤْفَقُهَا مُسْلِمٌ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ » . وَقَالَ بِيده ، قُلْنَا : يُقَلِّلُهَا ، يُزَهِّدُهَا . [راجع : ٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٨٥٢ .]

## ٦٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

## « يَسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ ،

## وَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا »

٦٤٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ الْيَهُودَ اتَّوَأ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، قَالَ : « وَعَلَيْكُمْ » . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ ، أَوْ الْفُحْشَ » . قَالَتْ : أَوْلَمْ تَسْمَعِ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : « أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ ، رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، فَيَسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ ، وَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ » . [راجع : ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم :

٦٤٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ  
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه : قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ  
مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » . [أخرجه مسلم : ٧٧٩ ، بلفظ مختلف] .

٦٤٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ  
يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ  
تَنَادَوْا : هَلُّهُوا إِلَيْ حَاجَتِكُمْ . قَالَ : فَيَحْضُونُهُمْ

بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، قَالَ : فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ،  
وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ ، مَا يَقُولُ عِبَادِي ؟ قَالَ : يَقُولُ :  
يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُتَجَدَّدُونَكَ ، قَالَ :  
فَيَقُولُ : هَلْ رَأَوْنِي ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ مَا  
رَأَوْنَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي ؟ قَالَ :  
يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْنَا كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً ، وَأَشَدَّ لَكَ  
تَمَجِيدًا وَتَحْمِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا ، قَالَ : يَقُولُونَ :

فَمَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالَ : يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : يَقُولُ :  
وَهَلْ رَأَوْنَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْنَا ،  
قَالَ : يَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْنَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ :  
لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْنَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا ، وَأَشَدَّ لَهَا طَلْبًا ،  
وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً ، قَالَ : فَمِمَّ يَتَعَوَّدُونَ ؟ قَالَ :  
يَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ ، قَالَ : يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْنَا ؟ قَالَ :  
يَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْنَا ، قَالَ : يَقُولُ :  
فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْنَا كَانُوا أَشَدَّ  
مِنْهَا فِرَارًا ، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَأَشْهَدُكُمْ  
أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ . قَالَ : يَقُولُ مَلِكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ :  
فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ . قَالَ : هُمْ  
الْجُلَسَاءُ لَا يَنْقُضُ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ،  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ قَوْلَهُ .  
وَقَالَ آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
مَيْسَرَةَ : سَمِعْتُ هَلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ،  
وَعَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَحُصَيْنٌ عَنْ هَلَالَ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ .

وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ : « كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَكْدِ إِسْمَاعِيلِ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَالصَّحِيحُ قَوْلُ عَمْرُو .

## ٦٥- باب : فَضْلِ التَّسْبِيحِ

٦٤٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فِي يَوْمٍ  
مِائَةَ مَرَّةٍ ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .  
[أخرجه مسلم : ٢٦٩١ ، مطولاً] .

٦٤٠٦- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ  
عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :  
قَالَ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي  
الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ،  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » . [انظر : ٦٦٨٢ ، ٧٥٦٣ ، أخرجه  
مسلم : ٢٦٩٤] .

## ٦٦- باب : فَضْلِ

ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فَقَالَ : أَمَا إِنِّي أَخْبِرُ بِمَكَانِكُمْ ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ : أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ ، كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا . [راجع : ٦٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٢١] .

وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٦٨٩] .

### ٦٧- باب : قَوْلِ

### لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

٦٤٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَقَبَةٍ ، أَوْ قَالَ : فِي ثُبَّةٍ ، قَالَ : فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ ، قَالَ : «فَأَنْتُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا» . ثُمَّ قَالَ : «يَا أَبَا مُوسَى ، أَوْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ» . قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» . [راجع : ٢٩٩٢ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٤] .

### ٦٨- باب : لِلَّهِ مِائَةٌ

### اسْمٍ غَيْرِ وَاحِدَةٍ

٦٤١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُبْيَانُ قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً ، قَالَ : «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا ، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا ، لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ وَتَرِيحُ الْوَتْرِ» . [راجع : ٢٧٣٦ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧٧] .

### ٦٩- باب : الْمَوْعِظَةُ

### سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ

٦٤١١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ : كُنَّا نَتَنَظَّرُ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، فَقُلْنَا : أَلَا تَجْلِسُ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأَخْرِجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبِكُمْ وَإِلَّا جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ ، فَقَامَ عَلَيْنَا



## ٢- باب : مثل الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «أَتَمَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾» [الحديد: ٢٠].

٦٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَوْضِعٌ سَوَطٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَكَغْدُوَّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوْحَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .» [راجع : ٢٧٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٨٨١ ، آخره] .

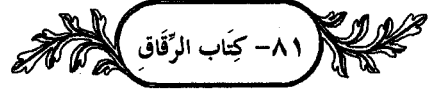
٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :  
« كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ  
غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » .

٦٤١٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُنْذِرِ الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ .

٤- باب : فِي  
الْإِمْلِ وَطَوِيلِهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٠٠﴾» [آل



٨١- كِتَابُ الرَّقَاقِ

## ١- باب : ما جاء في الصَّحَّةِ وَالْفِرَاقِ ، وَأَنْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ

٦٤١٢- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «نِعْمَتَانِ مَعْبُودٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصَّحَّةُ وَالْفِرَاقُ» .

قال عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : مِثْلُهُ .

٦٤١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ . فَاصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ» . [راجع : ٢٨٣٤ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٥ ، بلفظ : فاكرم ، فاغفر ، فانصر] .

٦٤١٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ يَحْفَرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ ، وَيَصْرُبُنَا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ . فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» .

تَابَعَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ . [راجع : ٣٧٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٤ ، باختلاف] .



عمران: [١٨٥].

«أَعَدَّرَ اللَّهُ إِلَىٰ أَمْرِي آخِرَ أَجَلِهِ حَتَّىٰ بَلَغَهُ سِتِّينَ سَنَةً» .

تَابِعَهُ أَبُو حَازِمٍ وَابْنُ عَجَلَانَ ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ .

وَقَوْلُهُ : «ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلَ

فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» [الحجر: ٣].

٦٤٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :

أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُرَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي

اَثْنَتَيْنِ : فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ » .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً ،

وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ،

فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ

الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ .

«بِمَرْحُزِهِ» [البقرة: ٩٦] . : بِمَبَاعِدِهِ .

قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ وَابْنُ وَهْبٍ : عَنْ يُونُسَ ،

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ . [أخرجه

مسلم : ١٠٤٦] .

٦٤١٧- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُنْذِرٍ ، عَنْ

رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : خَطَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَطًّا

مُرَبِّعًا ، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ ، وَخَطَّ خَطًّا

صَغَارًا إِلَىٰ هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي

الْوَسْطِ ، وَقَالَ : « هَذَا الْإِنْسَانُ ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ -

أَوْ : قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ ، وَهَذِهِ

الْخُطَطُ الصَّغَارُ الْأَعْرَاضُ ، فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا ،

وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا » .

٦٤٢١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا

قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

«يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ : حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ

الْعُمُرِ» .

رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . [أخرجه مسلم : ١٠٤٧] .

## ٦- باب : الْعَمَلِ الَّذِي

## يُبْنَعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ

فِيهِ سَعْدٌ . [راجع : ٥٦] .

٦٤٢٢- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أُسْدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ،

وَرَزَعَمُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَقَالَ : وَعَقَلَ

مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ . [راجع : ٧٧] .

٦٤٢٣- قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، ثُمَّ

أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ ، قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ :

«لَنْ يُؤَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

يُبْنَعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ» .

[راجع : ٤٢٤ ، أخرجه مسلم : ٣٣ ، المساجد : ٢٦٣] .

٦٤٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

٦٤١٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : خَطَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

خُطُوطًا ، فَقَالَ : « هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ

كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ » .

## ٥- باب : مَنْ بَلَغَ

## سِتِّينَ سَنَةً ، فَقَدْ أَعَدَّرَ

## اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ

لِقَوْلِهِ : «أَرْكَمُ نُعْمَرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَلَكَّرَ

وَجَاءَ كُمُ النَّدِيرِ» [فاطر: ٣٧] . يَعْنِي الشَّبَبَ .

٦٤١٩- حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَطْهَرٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

عَلِيٍّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْغَفَّارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي

سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :

حَوْضِي الْآنَ ، وَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ،  
أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ  
تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا .  
[راجع : ١٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٦ .]

٦٤٢٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا  
يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ» . قِيلَ : وَمَا بَرَكَاتُ  
الْأَرْضِ ؟ قَالَ : «زَهْرَةُ الدُّنْيَا» . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : هَلْ يَأْتِي  
الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ يُنْزِلُ عَلَيْهِ ،  
ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ جَبِينِهِ ، فَقَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ» . قَالَ :  
أَنَا . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَقَدْ حَمَدْنَاكَ حِينَ طَلَعَ ذَلِكَ . قَالَ :  
«لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ ، إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضْرَاءُ حُلْوَةٌ ،  
وَإِنْ كُلُّ مَا أَتَيْتَ الرَّبِيعَ يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُلْمَ ، إِلَّا أَكَلَتْ  
الْخَضْرَاءُ ، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا ، اسْتَقْبَلَتْ  
الشَّمْسُ ، فَاجْتَرَّتْ وَكَلَطَتْ وَبَالَتْ ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ .  
وَإِنْ هَذَا الْمَالُ حُلْوَةٌ ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ  
فَنَعِمَ الْمَعُونَةُ هُوَ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ» . [راجع : ٩٢١ ، أخرجه مسلم : ١٠٥٢ .]

٦٤٢٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرُ بْنُ  
جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي  
زَهْدَمُ بْنُ مُضَرَّبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ  
يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ» - قَالَ عُمَرَانُ : فَمَا أَذْرِي :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ قَوْلِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ  
قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ،  
وَيَنْدُرُونَ وَلَا يَفُونَ ، وَيَطْهَرُ فِيهِمُ السَّمْنُ» . [راجع :  
٢٦٥١ ، أخرجه مسلم : ٢٥٣٥ .]

٦٤٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عبيدة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا لِعِبْدِي  
الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ ، إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ  
احْتَسَبَهُ ، إِلَّا الْجَنَّةَ» .

٧- باب : مَا يُحذَرُ

مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا

وَالْتَنَافُسِ فِيهَا

٦٤٢٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ : قَالَ  
ابْنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ  
مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَمْرٍو بْنَ عَوْفٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ لِبْنِي  
عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، كَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَخْبَرَهُ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ  
يَأْتِي بِجَزَيْتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ  
الْبَحْرَيْنِ وَأَمْرٌ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ مِنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ ،  
فَوَافَتْهُ صَلَاةُ الصُّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ  
تَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ وَقَالَ :  
«أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ» .  
قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَابْشُرُوا وَأَمْلُوا مَا  
يَسْرُكُمُ ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَخْشَى  
عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا ، كَمَا بَسَطَتْ عَلَى مَنْ  
كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُلْهِيكُمْ كَمَا  
أُلْهِتُمْ» . [أخرجه مسلم : ٢٩٦١ .]

٦٤٢٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ  
عَلَى الْمَيْتِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : «إِنِّي  
فَرَطُكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرَ إِلَى



النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا ﴿الآية [آل عمران: ١٤]

قال عمرُ : اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا زَيْتُهُ  
لَنَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَنْفِقَهُ فِي حَقِّهِ .

٦٤٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَسَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
فَاعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَاعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَاعْطَانِي ، ثُمَّ  
قَالَ : « هَذَا الْمَالُ » . وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ لِي : « يَا  
حَكِيمُ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بَطِيبَ  
نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ  
فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ  
الْيَدِ السُّفْلَى » . [راجع : ١٤٧٢ ، أخرجه مسلم : ١٠٣٥]

### ١٢- باب : مَا قَدَّمَ

#### مِنْ مَالِهِ فَهُوَ لَهُ

٦٤٤٢- حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ  
سُوَيْدٍ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ  
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مِنَّا أَحَدٌ  
إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ ، وَمَالٌ وَارِثُهُ  
مَا آخَرَ » .

### ١٣- باب :

#### الْمُكْتَرُونَ هُمْ الْمَقْلُونَ

وقوله تعالى : « مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا  
نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ  
الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا  
وَيَاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » [هود: ١٥-١٦]

ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ  
عَلَى مَنْ تَابَ » . [انظر : ٦٤٣٧<sup>١</sup> ، أخرجه مسلم : ١٠٤٩]

٦٤٣٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ  
مِثْلَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ ، وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ  
آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

قال ابنُ عَبَّاسٍ : فَلَا أُدْرِي مِنَ الْفَرَّانِ هُوَ أَمْ لَا .  
قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمُنْبَرِ . [راجع :  
٦٤٣٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٤٩ ، بلفظ "نفس" بدل "عين أو جوف"] .

٦٤٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ  
ابْنَ الْعَسِيلِ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ  
ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمُنْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ  
وَأَدِيًّا مِثْلًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَكَوَّ أُعْطِيَ ثَانِيًا  
أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ،  
وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

٦٤٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ  
ابْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَأَدِيًّا  
مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَأَدِيَانِ ، وَلَكِنْ يَمْلَأُ قَاهُ إِلَّا  
التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » . [أخرجه مسلم :  
١٠٤٨ ، زيادة أخرى]

٦٤٤٠- وَقَالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،  
عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي قَالَ : كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ  
الْقُرْآنِ ، حَتَّى نَزَلَتْ : « الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ » . [التكاثر: ١]

### ١١- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

#### « هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ »

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنْ

الدرداء؟ قال : مُرْسَلٌ أَيْضًا لَا يَصِحُّ ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ .

وَقَالَ : اضْرِبُوا عَلَيَّ حَدِيثَ أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا : إِذَا مَاتَ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، عِنْدَ المَوْتِ . إِرَاجِعْ : ١٢٣٧ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٩٤ ، مَخْتَصَرًا ، وَكَلَهُ فِي كِتَابِ الزُّكَاةِ : ٣٢ .

#### ١٤- بَابُ : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي

مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا »

٦٤٤٤- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ الرَّيِّعِ : حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ المَدِينَةِ ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ » . قُلْتُ : لَيْسَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : « مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا ، تَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا شَيْئًا أَرْضَدُهُ لَدِينِ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » . عَنِ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمَنْ خَلْفَهُ ، ثُمَّ مَشَى ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقْلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا - عَنِ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ خَلْفَهُ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » . ثُمَّ قَالَ لِي : « مَكَانَكَ لَا تَبْرَحُ حَتَّى آتِيكَ » . ثُمَّ انْطَلَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَارَى ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا قَدِ ارْتَمَعَ ، فَتَحَوَّطْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِي : « لَا تَبْرَحُ حَتَّى آتِيكَ » . فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى آتَانِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا تَحَوَّطْتُ ، فَذَكَرْتُ لَكَ ، فَقَالَ : « وَهَلْ سَمِعْتَهُ » .

قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « ذَلِكَ جَبْرِيلُ آتَانِي ، فَقَالَ : مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ » . إِرَاجِعْ : ١٢٣٧ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ٩٤ ، مَخْتَصَرًا ، وَأَخْرَجَهُ بِلْفِظِهِ فِي كِتَابِ الزُّكَاةِ : ٣٢ .

٦٤٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنِ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَكَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ ، قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ القَمَرِ ، فَالْتَمَعْتُ قَرَانِي ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا » . قُلْتُ : أَبُو ذَرٍّ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ ، قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَ » . قَالَ : فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً ، فَقَالَ : « إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ المَقْلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا ، فَفَضَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا » . قَالَ : فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً ، فَقَالَ : « لِي اجْلِسْ هَاهُنَا » . قَالَ : فَاجْلَسْتَنِي فِي قَاعِ حَوْلِهِ حِجَارَةً ، فَقَالَ لِي : « اجْلِسْ هَاهُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ » . قَالَ : فَانْطَلَقَ فِي الحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ ، فَلَبِثْتُ عِنِّي فَاطَمَةُ اللَّبْثِ ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ : « وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَى » . قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ ، مَنْ تَكَلَّمَ فِي جَانِبِ الحَرَّةِ ، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : « ذَلِكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الحَرَّةِ ، قَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ ، قُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ، وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ : نَعَمْ » . قَالَ : قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَإِنْ شَرِبَ الخَمْرَ » .

قَالَ النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، وَالأَعْمَشُ ، وَعَبْدُ العَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ : بِهَذَا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ ، إِنَّمَا أَرَدْنَا للمَعْرِفَةِ ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ .

قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ أَبِي

٦٤٤٥- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ .

مِثْلَ هَذَا . [ راجع : ٥٠٩١ ] .

٦٤٤٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : عَلِمْنَا خَبَابًا فَقَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نَمْرَةً ، فَإِذَا عَطَيْنَا رَأْسَهُ بَدَتْ رَجُلَاهُ ، وَإِذَا عَطَيْنَا رَجُلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَأَمَرْنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُعْطِيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رَجُلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْإِذْخِرِ ، وَمِنَّا مَنْ أَيْبَعَتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . [ راجع : ١٢٧٦ ، أخرجه مسلم : ٩٤٠ ] .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ دَهَبًا ، لَسَرَّيْنِي أَنْ لَا تَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ ، إِلَّا شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ » . [ راجع : ٢٣٨٩ ، أخرجه مسلم : ٩٩١ ] .

١٥- باب :

الغنى غنى النفس

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « اِيْحْسِبُونَ أَنْ مَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : « هُمْ لَهَا عَامِلُونَ » [ المومنون : ٥٥-٦٣ ] . قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : لَمْ يَعْمَلُوهَا ، لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَعْمَلُوهَا .

٦٤٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زُرَيْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ » . [ راجع : ٣٢٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٨ ، مختصرًا ] .

٦٤٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ » . [ أخرجه مسلم : ١٠٥١ ] .

تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَعَوْفٌ .

وَقَالَ صَخْرٌ وَحَمَادُ بْنُ نُجَيْجٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

١٦- باب : فضل الفقر

٦٤٤٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ : « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا » . فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ ، هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يَنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يَشْفَعَ ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يَنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يَشْفَعَ ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ

٦٤٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ : لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ ، وَمَا أَكَلَ خَبْرًا مَرْقَقًا حَتَّى مَاتَ . [ راجع : ٥٣٨٦ ] .

٦٤٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَقَدْ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ دُو كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرَ شَعِيرٍ فِي رَفِّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، حَتَّى طَالَ عَلَيَّ ، فَكَلَّمْتُهُ فَنَبِيٌّ . [ راجع : ٣٠٩٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٣ ] .

## ١٧- باب : كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَتَخْلِيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا

٦٤٥٢- حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ بَنَحْوَ مِنْ نِصْفِ هَذَا الْحَدِيثِ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنْ كُنْتُ لِأَعْتَمِدُ بِكَيْدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ ، وَإِنْ كُنْتُ لِأَشُدَّ الْحَجَرَ عَلَيَّ بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ .

وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ . فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِشِبْعِنِيِّ ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ .

ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِشِبْعِنِيِّ ، فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ .

ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَيْتِي ، وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِي ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ . قُلْتُ : لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْحَقُّ » . وَمَضَى قَبِيْعَتَهُ ، فَدَخَلَ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَأَذِنَ لِي ، فَدَخَلَ ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ : « مَنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ » . قَالُوا : أَهْدَاهُ لَكَ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ ، قَالَ : « أَبَا هُرَيْرَةَ » . قُلْتُ : لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصِّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي » .

قَالَ : وَأَهْلُ الصِّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ ، لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ ، إِذَا آتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا آتَتْهُ هَدِيَّةٌ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكُهُمْ فِيهَا ، فَسَأَلَنِي ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصِّفَّةِ ، كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا ، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنِي ، فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ بَدًّا .

فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا ، فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ ، قَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » . قُلْتُ : لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « خُذْ قَاعَهُمْ » . قَالَ : فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْي ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ ، فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْي ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْي ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ .

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدَرَوِي الْقَوْمُ كُلَّهُمْ ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ، فَظَنَرْتُ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ ، فَقَالَ : « أَبَا هُرَيْرَةَ » . قُلْتُ : لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « بَقِيْتُ أَنَا وَأَنْتَ » . قُلْتُ : صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَقْعُدْ فَاشْرَبْ » . فَجَعَلْتُ فَشَرِبْتُ ، فَقَالَ : « اشْرَبْ » . فَشَرِبْتُ ، فَمَا زَالَ يَقُولُ : « اشْرَبْ » . حَتَّى قُلْتُ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَجِدُهُ مَسْلُكًا ، قَالَ : « فَارِنِي » . فَأُعْطِيْتُهُ الْقَدَحَ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ . [راجع : ٥٢٧٥] .

٦٤٥٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ : إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَأَيْتُنَا نَغْزُو وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ ، وَهَذَا السَّمْرُ ، وَإِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ، مَا لَهُ خَلْطٌ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّرْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، حَبِيتُ إِذَا وَضَلَ سَعْيِي . [أخرجه مسلم : ٢٩٦٦] .

٦٤٥٤- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْذُ قَدَمِ الْمَدِينَةِ ، مِنْ طَعَامٍ بَرِّثَلَاتٍ كِلَالٍ تَبَاعًا ، حَتَّى قُبِضَ . [راجع : ٥٤١٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٠] .

٦٤٥٥- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، هُوَ الْأَزْرُقِيُّ ، عَنْ مَسْعَرِ بْنِ كَدَامٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا

## ١٨- باب: الفصد

## والمداومة على العمل

أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْثَرِينَ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمَرَ . [أخرجه مسلم : ٢٩٧١]

٦٤٥٦- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ ، وَحَشْوُهُ مِنْ لَيْفٍ . [أخرجه مسلم : ٢٠٨٢]

٦٤٥٧- حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَازَهُ قَائِمًا ، وَقَالَ : كُلُّوا ، فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مَرْقَمًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ، وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بَعَيْنِهِ قَطُّ . [راجع : ٥٣٨٥]

٦٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا ، إِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللُّحْمِ . [راجع : ٢٥٦٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٢]

٦٤٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ : ابْنُ أُخْتِي ، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أَوْقَدْتُ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا ، فَقُلْتُ : مَا كَانَ يَعْيشُكُمْ ؟ قَالَتْ : الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَانَ لَهُمْ مَسَانِجُ ، وَكَانُوا يَمْتَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ آيَاتِهِمْ فَيَسْفِيئَاهُ . [راجع : ٢٥٦٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٢ ، مختصراً ، وأخرجه بطوله : ٢٩٧٢ في الزهد : ٢٨ ]

٦٤٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا» . [أخرجه مسلم : ١٠٥٥]

٦٤٦١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مُسْرُوقًا قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَتْ : الدَّائِمُ ، قَالَ : قُلْتُ : فَأَيُّ حِينَ كَانَ يَقُومُ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِحَ . [راجع : ١١٣٢ ، أخرجه مسلم : ٧٤١ و ٧٨٣]

٦٤٦٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ . [راجع : ١١٣٢ ، أخرجه مسلم : ٧٤١ و ٧٨٣]

٦٤٦٣- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ» . قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمَدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ، سَدَّدُوا وَقَارِبُوا ، وَأَعْدُوا وَرُوحُوا ، وَشَيْءٌ مِنَ الدَّلَاجَةِ ، وَالْقَصْدِ الْقَصْدِ تَبَلَّغُوا» . [راجع : ٣٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨١٦]

٦٤٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَدَّدُوا وَقَارِبُوا ، وَعَلِمُوا أَنْ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، وَأَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» . [انظر : ٦٤٦٧ ، راجع : ٧٣٠ ، أخرجه مسلم : ٧٨٢ ، وفي كتاب الصيام : ١٧٧ بنحوه وفيه زيادة ، وأخرجه بلفظه ٢٨١٨ ، بزيادة ]

٦٤٦٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ ؟ قَالَ : «أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» . وَقَالَ : «أَكَلُوا مِنْ



## ١٩- باب :

## الرَّجَاءِ مَعَ الْخَوْفِ

وَقَالَ سُبَيَّانُ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ :  
﴿لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلِ  
إِلَيْكُمْ مِنْ رِبِّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٨].

٦٤٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ  
رَحْمَةٍ ، فَأَمْسَكَ عَنْدَهُ سِتْعًا وَسِتْعِينَ رَحْمَةً ، وَأَرْسَلَ فِي  
خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي  
عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَنْتَسِرْ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ  
الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنْ  
النَّارِ» . [راجع: ٦٠٠٠ ، أخرجه مسلم : ٢٧٥٢].

## ٢٠- باب : الصَّبْرِ

## عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

وَقَالَ عُمَرُ : وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا بِالصَّبْرِ .

٦٤٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّ  
يَسْأَلُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ  
حِينَ نَفَدَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدَيْهِ : «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ  
لَا أُدْخِرُهُ عَنْكُمْ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعْفِفْ يَعْفُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ  
يَتَّصِرْ يَصْبِرْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يَغْنَهُ اللَّهُ ، وَلَنْ تُعْطُوا  
عَطَاءَ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» . [راجع: ١٤٦٩ ، أخرجه  
مسلم : ١٠٥٣].

٦٤٧١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ : حَدَّثَنَا

الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ» . [راجع: ٧٣٠ ، أخرجه مسلم : ٧٨٢ و  
٧٨٣ ، وأخرجه في كتاب الصيام : ١٧٧ وفيه زيادة].

٦٤٦٦- حَدَّثَنِي عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ عَمَلُ  
النَّبِيِّ ﷺ ، هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ ؟ قَالَتْ : لَا ،  
كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً ، وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَطِيعُ .  
[راجع: ١٩٨٧ ، أخرجه مسلم : ٧٨٣].

٦٤٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الزُّبَيْرِ قَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «سَدُّوا  
وَقَارِبُوا وَأَبْشَرُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ» .  
قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ  
يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ» .

قال : أَطْنَهُ : عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ  
عَائِشَةَ .

وَقَالَ عَمَّانُ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ  
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :  
«سَدُّوا وَأَبْشَرُوا» .

قال مجاهدٌ : ﴿سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩]. سَدَادًا : صِدْقًا .  
[راجع: ٦٤٦٤ ، أخرجه مسلم : ٧٨٢ و ٢٨١٨].

٦٤٦٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُلَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى  
لَنَا يَوْمًا الصَّلَاةَ ، ثُمَّ رَفَعِيَ الْمَنْبِرَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ قَبْلَ قِبْلَةِ  
الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «قَدْ أَرَيْتُ الْآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ  
الصَّلَاةَ ، الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، مُمْتَلَتَيْنِ فِي قَبْلِ هَذَا الْجِدَارِ ،  
فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ» . [راجع: ٩٧ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً].

سَمِعْتُ وَرَادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

### ٢٣- باب : حِفْظُ اللِّسَانِ

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ » [ق: ١٨] .

٦٤٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ : سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ ، عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَضْمَنَ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَتَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ » . [انظر : ٦٨٠٧] .

٦٤٧٥- حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ صَبِيَّهُ » . [راجع : ٥١٨٥] ، أخرجه مسلم : [٤٧] .

٦٤٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيُّ ، عَنِ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ : سَمِعَ أَدْنَاهُ وَوَعَاهُ قَلْبِي : النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « الضِّيَاقَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، جَائِزَتُهُ » . قِيلَ : مَا جَائِزَتُهُ ؟ قَالَ : « يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ صَبِيَّهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » . [راجع : ٦٠١٩] ، أخرجه مسلم : ٤٨ ، مختصراً به زيادة . وكله في اللفظة : [١٤] .

٦٤٧٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ زَيْدٍ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرْمَ ، أَوْ تَنْفُخَ ، قَدَمَاهُ ، فَيَقَالُ لَهُ : فَيَقُولُ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » . [راجع : ١١٣٠] ، أخرجه مسلم : [٢٨١٩] .

### ٢١- باب :

### « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ »

[الطلاق : ٣]

وقال الربيع بن خنيم : من كل ما ضاق على الناس .  
٦٤٧٢- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فَقَالَ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بَغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَطَيِّرُونَ ، وَعَلَى رِجْلَيْهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . [راجع : ٣٤١٠] ، أخرجه مسلم : [٢٢٠] ، مطولاً .

### ٢٢- باب : مَا يُكْرَهُ

### مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

٦٤٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ مُغِيرَةُ وَفُلَانٌ وَرَجُلٌ ثَلَاثٌ أَيْضًا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ وَرَادٍ ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ : أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ بِحَدِيثِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ : إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : وَكَانَ يَنْهَى عَنِ قِيلٍ وَقَالَ ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةِ الْأَمَالِ ، وَمَنْعِ وَهَاتِ ، وَعَقُوقِ الْأَهْمَاتِ ، وَوَادِ النَّبَاتِ . [راجع : ٨٤٤] ، أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، أوله وأخرجه آخره في الأفضية : [١٢] .

وَعَنِ هُشَيْمٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ :

سَلَفَ ، أَوْ قَبْلَكُمْ ، آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا وَوَلَدًا - يَعْنِي أُعْطَاهُ -  
 قَالَ : فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ لِبَنِيهِ : أَيُّ أَبٍ كُنْتُمْ لَكُمْ ؟ قَالُوا :  
 خَيْرَ أَبٍ ، قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَرِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا - فَسَرَهَا  
 قَتَادَةُ : لَمْ يَدْخُرْ - وَإِنْ يَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ يُعَذِّبُهُ ، فَانظُرُوا  
 فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، حَتَّى إِذَا صَرْتُ فَحِمًا فَاسْحَقُونِي ،  
 أَوْ قَالَ : فَاسْهَكُونِي ، ثُمَّ إِذَا كَانَ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَذْرُونِي  
 فِيهَا ، فَأَخَذَ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ - وَرَبِّي - فَفَعَلُوا ،  
 فَقَالَ اللَّهُ : كُنْ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّ عِبْدِي  
 مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ ؟ قَالَ : مَخَافَتِكَ ، أَوْ فَرَقٌ  
 مِنْكَ ، فَمَا تَلَفَاهُ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ .

فَحَدَّثْتُ أَبَا عُمَانَ فَقَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَانَ ، غَيْرَ أَنَّهُ  
 زَادَ : « فَأَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ » . أَوْ كَمَا حَدَّثَ .

وَقَالَ مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ :  
 سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٣٤٧٨ ،  
 أخرجه مسلم : ٢٧٥٧ ] .

### ٢٦- باب :

#### الانتهاء عن المعاصي

٦٤٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ  
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي  
 مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي  
 اللَّهُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى قَوْمًا فَقَالَ : رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعَيْنِي ،  
 وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَانُ ، فَالْتَجِ النَّجَاءَ ، فَطَاعَتُهُ طَائِفَةٌ  
 فَأَدْلَجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَجَنُوا ، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ  
 الْجَيْشُ فَاجْتَأَهُمْ » . [ انظر : ٧٢٨٣ ، أخرجه مسلم : ٢٢٨٣ ] .

٦٤٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
 الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ  
 النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا ، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ  
 جَعَلَ الْقَرَأَشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ

يَقُولُ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ، مَا يَتَّبِعُن فِيهَا ، يَزِلُّ  
 بِهَا فِي النَّارِ أَبَعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ » . [ انظر : ٦٤٧٨ ، أخرجه  
 مسلم : ٢٩٨٨ ] .

٦٤٧٨- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ : سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ :  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ  
 أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
 « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، لَا يُلْقِي لَهَا  
 بَالًا ، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ  
 مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ » .  
 [ راجع : ٦٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٢٩٨٨ ، مختصراً ] .

### ٢٤- باب :

#### البكاء من خشية الله

٦٤٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
 حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ : « سَبْعَةٌ يَظْلُمُهُمُ اللَّهُ : رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَاضَتْ  
 عَيْنَاهُ » . [ راجع : ٦٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٣١ ، مطولاً ] .

### ٢٥- باب :

#### الخوف من الله

٦٤٨٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
 مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِيٍّ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ مَمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ ،  
 فَقَالَ لِأَهْلِهِ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَخَذُونِي فَذَرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي  
 يَوْمِ صَائِفٍ ، فَفَعَلُوا بِهِ ، فَجَمَعَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ : مَا  
 حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ ؟ قَالَ : مَا حَمَلَنِي إِلَّا  
 مَخَافَتِكَ ، فَفَقَرَلَهُ » . [ راجع : ٣٤٥٢ ] .

٦٤٨١- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا مُتَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبِي :  
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَ رَجُلًا : « فِيمَنْ كَانَ

٦٤٨٨- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ » .

فِيهَا ، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبُهُنَّ فَيَقْتَحِمَنَّ فِيهَا ، فَأَنَا آخِذٌ بِحِجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا » . [راجع : ٣٤٢٦ ، أخرجه مسلم : ٢٢٨٤ ، مختصراً .]

٦٤٨٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ » . [راجع : ٣٨٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٢٠٦ .]

٦٤٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ » . [راجع : ١٠ ، أخرجه مسلم : ٤٠ ، مختصراً .]

٢٧- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

٣٠- باب : لِيَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَلَا يَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ

(( لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ))

٦٤٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٦٣ .]

٦٤٨٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » . [انظر : ٦٦٣٧ .]

٦٤٨٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » . [راجع : ٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً .]

٣١- باب : مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ

٦٤٩١- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا جَعْدُ أَبُو عَثْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ ، فَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضَعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ

٢٨- باب :

حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

٦٤٨٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٢٣ بلفظ حُفَّتْ .]

٢٩- باب : « الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ »

شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ »

عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً . [أخرجه مسلم : ١٣١] .

### ٣٢- باب : مَا يُتَّقَى

#### مِنْ مُحَقَّرَاتِ الدُّنُوبِ

٦٤٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا ، هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، إِنْ كُنَّا لَتَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ الْمُؤِيقَاتِ .

قال أبو عبد الله : يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُهْلَكَاتِ .

### ٣٣- باب : الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ

#### وَمَا يُخَافُ مِنْهَا

٦٤٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ الْأَهْلَانِيُّ الْحَمِصِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءَ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » . فَتَبِعَهُ رَجُلٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ بِذُبَابَةِ سِنْفِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ ، فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتْفَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمَنْ أَهْلُ النَّارِ ، وَيَعْمَلُ ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا » . [راجع : ٢٨٩٨ ، أخرجه مسلم : ١١٢ ، مطولاً ودون ذكر (( وإنما الأعمال بخواتيمها ))] .

### ٣٤- باب : العُرْوَةُ رَاحَةٌ

#### مِنْ خِلَاطِ السُّوءِ .

٦٤٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ : قِيلَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « رَجُلٌ جَاهَدَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ ، وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ : يَعْْبُدُ رَبَّهُ ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَالنُّعْمَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَالَ يُونُسُ وَأَبْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٩ ، أخرجه مسلم : ١٨٨٨] .

٦٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ يُتَبَعُ بِهَا شَعَفُ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ ، يَفْرُدِيهِ مِنَ الْفِتَنِ » . [راجع : ١٩] .

### ٣٥- باب : رَفْعُ الْأَمَانَةِ

٦٤٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا ضَيَّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » . قَالَ : كَيْفَ إِصْاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِذَا أَسْنَدَ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » . [راجع : ٥٩] .

٦٤٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ : حَدَّثَنَا حَدِيثُهُ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ : « أَنْ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ » . وَحَدَّثَنَا عَنْ رُفْعِهَا قَالَ : « يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظِلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ ، كَجَمْرٍ دَخَرْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَفَقِطَ ، فَتَرَاهُ مُتَبَرِّقًا وَكَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يُتَبَايَعُونَ ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، فَيُقَالُ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَطْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ . وَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ زَمَانَ وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَابِعْتُ ، لَسْنَا كَانُوا مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامُ ، وَإِنْ كَانُوا نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ : فَمَا كُنْتُ أَبَاعِعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَمْ أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرَهُ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ » . [انظر : ٧١٥٢ . أخرجه مسلم : ٢٩٨٧ .]

### ٣٧- باب : مَنْ جَاهَدَ

#### نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ

٦٥٠٠- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ ، فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ » . قُلْتُ : لَيْتِكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ » . قُلْتُ : لَيْتِكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تُذَرِّي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا » . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ » . قُلْتُ : لَيْتِكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تُذَرِّي مَا حَقَّ الْعِبَادَ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ » . قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « حَقَّ الْعِبَادَ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَدِّبَهُمْ » . [راجع : ٢٨٥٦ ، أخرجه مسلم : ٣٠ .]

### ٣٨- باب : التَّوَاضُعِ

٦٥٠١- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ ، وَكَانَتْ لَا تُسَبِّقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودِهِ فَسَبَّهَا ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالُوا : سَبَّتِ الْعَضْبَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَصَعَهُ » .

٦٤٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْعَامَةِ ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً » . [أخرجه مسلم : ٢٥٤٧ . أخرجه مسلم : ٢٩٨٧ .]

### ٣٦- باب : الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ

٦٤٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلْمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : قَالَ

## ٤٠- باب : طُلُوع

## الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

٦٥٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَأَاهَا النَّاسُ أُمِنُوا أَجْمَعُونَ ، فَذَلِكَ حِينَ : ﴿ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ﴾ وَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانَهُ ، وَلَا يَطْوِيَانَهُ ، وَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بَلْبِنَ لِفَتْحِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ ، وَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ ، وَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَحَدُكُمْ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا » . [راجع : ٨٥ ، أخرجه مسلم : ١٥٧ و ٢٩٥٤ ، مختصراً ] .

## ٤١- باب : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ

## اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ

٦٥٠٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَرْوَاجِهِ : إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ ، قَالَ : « لَيْسَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَشَّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ بِشَّرَّ بَعْدَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . اخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَمَرُو عَنْ شُعْبَةَ .

وَقَالَ سَعِيدٌ : عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، عَنْ سَعْدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [أخرجه مسلم : ٢٩٨٣ ، أوله وأخرجه بطوله : ٢٦٨٤ ] .

٦٥٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

٦٥٠٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ : كُنْتُ سَمِعُهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَيَبْصُرُهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ ، وَيَدَّهُ الَّذِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرَجْلَهُ الَّذِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ ، وَلَكِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيذَنَّهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ » .

## ٣٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

## « بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ »

﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [النحل : ٧٧] .

٦٥٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هَكَذَا » . وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِيهِ فِيمَدُّ بِهِمَا . [راجع : ٤٩٣٦ ، أخرجه مسلم : ٢٩٥٠ ] .

٦٥٠٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٥١ ] .

٦٥٠٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوْسُفَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » . يَعْنِي إِصْبَعَيْنِ .

تَابِعَهُ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ .

عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٦٨٦] .

قال هشامٌ : يعنِي موتَهُمْ . [أخرجه مسلم : ٢٩٥٢] .

٦٥١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالَ : « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ » . قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ ؟ قال : « الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يُسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ ، وَالشَّجَرُ وَالِدَوَابُّ » . [انظر : ٤٦٥١٣] . أخرجه مسلم : ٩٥٠ .

٦٥١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ ، الْمُؤْمِنُ يُسْتَرِيحُ » . [راجع : ٦٥١٢] ، أخرجه مسلم : ٩٥٠ .

٦٥١٤- حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ : سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ : يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ » . [أخرجه مسلم : ٢٩٦٠] .

٦٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ ، غَدَوَةٌ وَعَشِيَّةٌ ، إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةُ ، فَيُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ إِلَيْهِ » . [راجع : ١٣٧٩] ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٦ .

٦٥٠٩- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِحٌ : « إِنَّهُ لَمْ يُبْضِ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ » . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي غُشِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ . ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . قُلْتُ : إِذَا لَا يُخْتَارُنَا ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْلُهُ : « اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . [راجع : ٤٤٣٥] ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٤ .

#### ٤٢- باب : سَكَرَاتِ الْمَوْتِ

٦٥١٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ، ذُكْوَانَ ، مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوعٌ ، أَوْ : عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ - يَشْكُ عَمْرٌ - فَجَعَلَ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ ، وَيَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ » . ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ : « فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى » . حَتَّى قُبِضَ وَمَاتَتْ يَدُهُ . [راجع : ٨٩٠] ، أخرجه مسلم : ٢٤٤٣ .

قال أبو عبد الله : الْعُلْبَةُ مِنَ الْخَشَبِ ، وَالرُّكُوعَةُ مِنَ الْأَدَمِ .

٦٥١١- حَدَّثَنِي صَدَقَةُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً ،



مسلم: ٢٣٧٣ .

#### ٤٤- باب : يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

رَوَاهُ تَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٣٩٣] .

[٧٤١٢] .

#### ٤٣- باب : نَفَخَ الصُّورُ

قال مُجَاهِدٌ : الصُّورُ كَهَيْئَةِ البُوقِ . «زَجْرَةٌ» [الصفات: ١٩] . صَبِيحَةٌ .

وقال ابنُ عَبَّاسٍ : «النَّافُورُ» [المنذر: ٨] . الصُّورُ .  
«الرَّاجِفَةُ» [النازعات: ٦] . النَّفْحَةُ الأُولَى ، وَ «الرَّادِفَةُ» [النازعات: ٧] . النَّفْحَةُ الثَّانِيَةُ .

٦٥١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ ،  
عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقْبِضُ اللَّهُ  
الْأَرْضَ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا  
الْمَلِكُ ، أَيْنَ مَلُوكُ الْأَرْضِ » . [راجع : ٤٨١٢] ، أخرجه مسلم :  
[٢٧٨٧] .

٦٥٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ  
خَالِدٍ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ  
عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً ، يَتَكَوَّمُهَا  
الْجِبَارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ ، نَزْلًا  
لِأَهْلِ الْجَنَّةِ » . فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ : بَارَكَ الرَّحْمَنُ  
عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، أَلَا أَخْبِرُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « بَلَى » . قَالَ : تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً  
وَاحِدَةً ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ  
حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَدَامِهِمْ ؟ قَالَ :  
إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَتُونٌ ، قَالُوا : وَمَا هَذَا ؟ قَالَ : تَوْرٌ وَتُونٌ ،  
يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كِذْبُهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا . [ انظر في الرقاق باب ٥١  
أخرجه مسلم : ٢٧٩٢ ] .

٦٥٢١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَمْرَاءَ ، كَقَرِصَةِ تَقِي » . قَالَ سَهْلٌ أَوْ  
غَيْرُهُ : « لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ » . [أخرجه مسلم : ٢٧٩٠] .

٦٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« يَصْعَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ ، فَإِذَا  
مُوسَى أَخَذَ بِالْعَرْشِ ، قَمَا أَدْرِي أَكَانَ فِي مَنِّ صَعَقَ » .  
رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢٤١١] ، أخرجه

## ٤٥- باب : كَيْفَ الْحَشْرُ

٦٥٢٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ : رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةَ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةَ عَلَى بَعِيرٍ ، وَعَشْرَةَ عَلَى بَعِيرٍ ، وَيَحْشَرُ بِقَبْتِهِمُ النَّارُ ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا : وَتَبِيَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا ، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا » . [أخرجه مسلم : ٢٨٦١] .

٦٥٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ ؟ قَالَ : « أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قال قَتَادَةُ : بَلَى وَعِزَّةَ رَبِّنَا . [راجع : ٤٧٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٨٠٦] .

٦٥٢٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ حِفَاةَ عُرَاةٍ مُشَاةٍ غُرْلًا » .

قال سُفْيَانُ : هَذَا مِمَّا نَعُدُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . [راجع : ٣٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٠ ، مطولاً] .

٦٥٢٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ حِفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا » . [راجع : ٣٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٠] .

٦٥٢٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُعَيَّرَةِ بْنِ النُّعْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ فَقَالَ : « إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حِفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ﴾ الْآيَةَ ، وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤَخِّدُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدْلِكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ الْحَكِيمِ ﴾ قَالَ : فَيَقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ » . [راجع : ٣٣٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٨٦٠] .

٦٥٢٧- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « تُحْشَرُونَ حِفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا » . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ يُنْظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؟ فَقَالَ : « الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ ذَلِكَ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٥٩] .

٦٥٢٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فِي قَبَّةٍ ، فَقَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ » . [انظر : ٤٦٦٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢٢١] .

## ٤٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ اَلَا يَظُنُّ اَوْلٰٓئِكَ اَنَّهُمْ مَبْعُوْنَ .

لِيَوْمٍ عَظِيْمٍ . يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴾  
[المطففين: ٤٦].وقال ابن عباس : ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْاَسْبَابُ ﴾  
[البقرة: ١٦٦]. قال : الوُصْلَاتُ فِي الدُّنْيَا .٦٥٣١- حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ اَبَانَ : حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ  
يُوْنُسَ : حَدَّثَنَا اِبْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ اِبْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ « يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ  
الْعٰلَمِيْنَ » . قال : يَقُوْمُ اَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ اِلَى اَنْصَافِ  
اُذُنَيْهِ » . [راجع : ٤٩٣٨].٦٥٣٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
سُلَيْمَانُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ اَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ اَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ : اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ : ﴿ يَغْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرْفُهُمْ فِي الْاَرْضِ سَبْعِيْنَ ذِرَاعًا ،  
وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ اَدَانَهُمْ » . [خرجه مسلم : ٢٨٦٣].

## ٤٨- باب :

## الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَهِيَ الْحَاقَّةُ ، لِاَنَّ فِيهَا التَّوَابَ وَحَوَاقِ الْاُمُوْر . الْحَقَّةُ  
وَالْحَاقَّةُ وَاحِدٌ ، وَالْقَارِعَةُ وَالْغَاشِيَةُ وَالصَّاخَّةُ ،  
وَالتَّغَابُنُ : غَبْنُ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَهْلَ النَّارِ .٦٥٣٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا اَبِي : حَدَّثَنَا  
الْاَعْْمَشُ : حَدَّثَنِي شَقِيْقٌ : سَمِعْتُ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ :  
النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ اَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْمَاءِ » . [انظر :  
٦٨٦٤]. [خرجه مسلم : ١٦٧٨].٦٥٣٤- حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ  
سَعِيْدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ : اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ :  
﴿ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِاَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا ، فَاِنَّهُ لَيْسَ  
بِمَنْ دِيْنَارٍ وَلَا دِرْهَمٍ ، مِنْ قَبْلِ اَنْ يُؤْخَذَ لِاَخِيهِ مِنْ٦٥٢٩- حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ : حَدَّثَنِي اَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،  
عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ اَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ : اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قال : ﴿ اَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَدَمُ ، فَتَرَاعَى ذُرِّيَّتَهُ ،  
فَيُقَالُ : هَذَا اَبُوْكُمْ اَدَمُ ، فَيَقُوْلُ : لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ ،  
فَيَقُوْلُ : اَخْرِجْ بَعَثْ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، فَيَقُوْلُ : يَا رَبِّ  
كَمْ اَخْرِجْ ، فَيَقُوْلُ : اَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةَ وَتِسْعِيْنَ .  
فَقَالُوا : يَا رَسُوْلَ اللهِ ، اِذَا اَخَذْنَا مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةَ  
وَتِسْعُوْنَ ، فَسَآدَا يَبْقَى مِنَّا ؟ قال : ﴿ اِنَّ اُمَّتِي فِي الْاَمَمِ  
كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْاَسْوَدِ » .

## ٤٦- باب : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ اِنْ زَلْزَلَتْ السَّاعَةُ شَيْءٌ عَظِيْمٌ ﴾

[الجم: ٥٧]. ﴿ اَزَقَّتِ الْاَرَقَّةُ ﴾ [الجم: ٥٧]. ﴿ افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾  
[القمر: ١].٦٥٣٠- حَدَّثَنِي يُوْسُفُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ ، عَنْ  
الْاَعْْمَشِ ، عَنْ اَبِي صَالِحٍ ، عَنْ اَبِي سَعِيْدٍ قَالَ : قال  
رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : ﴿ يَقُوْلُ اللهُ : يَا اَدَمُ ، فَيَقُوْلُ : لَيْتَكَ  
وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، قال : يَقُوْلُ : اَخْرِجْ بَعَثْ  
النَّارَ ، قال : وَمَا بَعَثَ النَّارَ ؟ قال : مِنْ كُلِّ اَلْفٍ تِسْعَ  
مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِيْنَ ، فَذَاكَ حِيْنَ يَشِيْبُ الصَّغِيْرُ ، وَتَضَعُ  
كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَ حَمَلِهَا ، وَتَرَى النَّاسَ سَكَرَى وَمَا هُمْ  
بِسَكَرَى ، وَلَكِنْ عَذَابُ اللهِ شَدِيْدٌ » . فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ  
فَقَالُوا : يَا رَسُوْلَ اللهِ ، اَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ؟ قال : ﴿ اَبْشُرُوا ،  
فَاِنَّ مِنْ يَاجُوْجَ وَمَاجُوْجَ اَلْفًا وَمِنْكُمْ رَجُلًا ، ثُمَّ قال :  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، اِنِّي لَا طَمَعُ اَنْ تَكُوْنُوْا ثَلَاثَ اَهْلِ  
الْجَنَّةِ » . قال : فَحَدَّثَنَا اللهُ وَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قال : ﴿ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ ، اِنِّي لَا طَمَعُ اَنْ تَكُوْنُوْا شَطْرَ اَهْلِ الْجَنَّةِ ، اِنَّ  
مَمْلَكَتِكُمْ فِي الْاَمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ  
الْاَسْوَدِ ، اَوْ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » . [راجع : ٣٣٤٨ ،  
[خرجه مسلم : ٢٢٢٢].

حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ . [راجع : ٢٤٤٩] .  
 ٦٥٣٥- حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : « وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ » . قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا هُدِبُوا وَنُقُوا أَذُنُ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا أَحَدُهُمْ أَهْدَى بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا » . [راجع : ٢٤٤٠] .

٦٥٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ : قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :  
 (ح) .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « يَجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِائَةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، أَكُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ كُنْتَ سَأَلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ » . [راجع : ٣٣٣٤ ، أخرجه مسلم : ٢٨٠٥] .

٦٥٣٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي خَيْثَمَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيِّئَتُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قَدَامَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » . [راجع : ١٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٠١٦] .

٦٥٤٠- قَالَ الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنِي عَمْرُو ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا النَّارَ » . ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ، ثُمَّ قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ » . ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا ، حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . [راجع : ١٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٠١٦] .

٥٠- باب : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

٦٥٣٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٤٩- باب : مَنْ نُوقِشَ

الْحِسَابَ عَذِبَ

٦٥٣٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عَذِبَ » . قَالَتْ : قُلْتُ : أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : « قَسُوفٌ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا » . قَالَ : « ذَلِكَ الْعَرَضُ » .

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَثَلُهُ . وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَأَيُّوبُ ، وَصَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٠٣ ، أخرجه مسلم : ٢٨٧٦] .

٦٥٣٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٦٥٤١- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ .

قال أبو عبد الله : حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ ، فَأَجَدْتُ النَّبِيَّ يُمِرُّ مَعَهُ الْأُمَّةُ ، وَالنَّبِيُّ يُمِرُّ مَعَهُ النَّفَرُ ، وَالنَّبِيُّ يُمِرُّ مَعَهُ الْعَشْرَةُ ، وَالنَّبِيُّ يُمِرُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ ، وَالنَّبِيُّ يُمِرُّ وَحْدَهُ ، فَظَنَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ ، قُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ، هَؤُلَاءِ أُمَّتِي ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى الْأَفُقِ ، فَظَنَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ ، قَالَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتِكَ ، وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قَدَامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : كَانُوا لَا يَكْتُوبُونَ ، وَلَا يَسْتَرْفُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . فَنَقَمَ إِلَيْهِ عَكَاشَةُ بْنُ مَحْضَنٍ فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» . ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرَ قَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ ، قَالَ : «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ» . [راجع : ٣٤١٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٠] .

٦٥٤٢- حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، تُضَيُّءُ وَجُوهَهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مَحْضَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمْرَةً عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» . ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «سَبَقَكَ عَكَاشَةُ» . [راجع : ٥٨١١ ، أخرجه مسلم : ٢١٦] .

٦٥٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، أَوْ

سَبْعُمِائَةَ أَلْفٍ - شَكَ فِي أَحَدِهِمَا - مَتَمَّا سَكِنَ ، أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّى يَدْخُلَ أَوْلَهُمْ وَأَخْرَهُمُ الْجَنَّةَ ، وَوَجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» . [راجع : ٣٢٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٩] .

٦٥٤٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدَّنٌ بَيْنَهُمْ : يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ ، خُلُودٌ» . [النظر : ٦٥٤٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٠] .

٦٥٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَلِأَهْلِ النَّارِ : يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ» .

### ٥١- باب :

### صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةُ كَيْدِ حُوتٍ» . [راجع : ٦٥٢٠] .

﴿عَدَنٌ﴾ [التوبة : ٧٢] . خُلِدٌ ، عَدَنَتْ بَارِضٌ : أَقَمْتُ ، وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ . ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ [القمر : ٥٥] . فِي مَنِيْبِ صِدْقٍ .

٦٥٤٦- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ» . [راجع : ٣٢٤١ ، أخرجه مسلم : ٢٧٣٨] .

٦٥٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةً مَنِ

٦٥٥١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى :  
أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا بَيْنَ مَنْكَبَيْ الْكَافِرِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ  
لِلرَّكَّابِ الْمُسْرِعِ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٥٢] .

٦٥٥٢- وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ  
سَلْمَةَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ  
سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً ،  
يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا » . [أخرجه  
مسلم : ٢٨٢٧] .

٦٥٥٣- قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي  
عِيَّاشٍ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ  
فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً ، يَسِيرُ الرَّكَّابُ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ السَّرِيعِ  
مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا » . [أخرجه مسلم : ٢٨٢٨] .

٦٥٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي  
حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
« لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، أَوْ سَبْعُمِائَةَ أَلْفٍ -  
لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا قَالَ - مُتَمَسِكُونَ ، أَخَذَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخَرُهُمْ ،  
وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . [راجع : ٣٢٤٧ ،  
أخرجه مسلم : ٢١٩] .

٦٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ  
لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَ فِي الْجَنَّةِ ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ فِي  
السَّمَاءِ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٣٠] .

٦٥٥٦- قَالَ أَبِي : فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ  
فَقَالَ : أَشْهَدُ لِمَسْمَعَتِ أَبِي سَعِيدٍ يُحَدِّثُ وَيَزِيدُ فِيهِ : « كَمَا  
تَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الْقَارِبَ فِي الْأَفْقِ : الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ » .  
[راجع : ٣٢٥٦ ، أخرجه مسلم : ٢٨٣١ موطأ] .

٦٥٥٧- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ ، وَأَصْحَابُ ، الْجَدِّ مَجْبُوسُونَ ، غَيْرَ  
أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أَمْرَبَهُمْ إِلَى النَّارِ . وَقُمْتُ عَلَى بَابِ  
النَّارِ فَإِذَا عَامَةٌ مِنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ » . [راجع : ٥١٩٦ ، أخرجه  
مسلم : ٢٧٣٦] .

٦٥٤٨- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا  
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى  
الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ  
بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُدْبَحُ ، ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٌ : يَا أَهْلَ  
الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ ، فَيَزِدَادُ أَهْلُ  
الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزِدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى  
حُزْنِهِمْ » . [راجع : ٦٥٤٤ ، أخرجه مسلم : ٢٨٥٠] .

٦٥٤٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا  
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ،  
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ  
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ؟  
فَيَقُولُونَ : لِيَبِّكُ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيْتُمْ ؟  
فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ نَعْطُ أَحَدًا  
مَنْ خَلَقْنَا ، فَيَقُولُ : أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ،  
قَالُوا : يَا رَبِّ ، وَآيَ شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ :  
أَحَلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ، فَلَا اسْخَطَ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا » .  
[النظر : ٧٥١٨ ، أخرجه مسلم : ٢٨٢٩] .

٦٥٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
عَمْرٍو : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَسَا  
يَقُولُ : أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتُ مَنْزِلَةَ  
حَارِثَةَ مِنِّي ، فَإِنَّ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرُ وَأَحْسِبُ ، وَإِنْ تَكُنْ  
الْآخِرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : « وَيْحَكَ ، أَوْهَيْلَتْ ،  
أَوْجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ ؟ إِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ  
الْفِرْدَوْسِ » . [راجع : ٢٨٠٩] .

شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ :  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ ، تَوَضَّعَ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جِمْرَةً ، يَغْلِي  
مِنْهَا دِمَاعُهُ» . [النظر : ٦٥٦٢ ، أخرجه مسلم : ٢١١٣ .]

٦٥٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقُولُ : «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ ،  
عَلَى أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جِمْرَتَانِ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا  
يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقُمَّمُ» . [راجع : ٦٥٦١ ، أخرجه مسلم :  
٢١١٣ .]

٦٥٦٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
عَمْرٍو ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ  
بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ،  
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» . [راجع : ١٤١٣ ، أخرجه  
مسلم : ١٠١٦ .]

٦٥٦٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ،  
وَالدِّرَاورِدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَ  
عِنْدَهُ عَمَهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : «لَعَلَّهُ تَنَفَّعَ شَفَاعَتِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ ، فَيُجْعَلُ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ ،  
يَغْلِي مِنْهُ أَمُّ دِمَاعِهِ» . [راجع : ٣٨٨٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٠ .]

٦٥٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ،  
عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَجْمَعُ اللَّهُ  
النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا  
حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا ، قِيَاثُونَ أَدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ  
الَّذِي خَلَقْتَ اللَّهَ بِيَدِهِ ، وَتَفَخَّ فَيْكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ  
الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، فَاشْفَعْنَا عِنْدَ رَبِّنَا . فَيَقُولُ :

لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذَكُرُ خَطِيئَتَهُ ، وَيَقُولُ : اتُّوا نُوحًا ،  
أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ، قِيَاثُونَ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ،

شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ  
عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ  
أَكُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : أَرَدْتُ مِنْكَ  
أَهْوَنَ مِنْ هَذَا ، وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ : أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي  
شَيْئًا ، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي» . [راجع : ٣٣٣٤ ، أخرجه  
مسلم : ٢٨٠٥ .]

٦٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانَ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ،  
عَنْ جَابِرٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ  
بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ النَّعَارِيُّ» .

قُلْتُ : مَا النَّعَارِيُّ ؟ قَالَ : الضَّغَائِيسُ ، وَكَانَ قَدْ  
سَقَطَ فَمُهُ .

فَقُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ : أَبَا مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «يَخْرُجُ  
بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ» . قَالَ : نَعَمْ . [أخرجه مسلم : ١٩٩١ .]

٦٥٥٩- حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ  
قَتَادَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ  
قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَمْعٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ،  
فَيَسْمِيهِمْ أَهْلَ الْجَنَّةِ : الْجَهَنَّمِيِّينَ» . [النظر : ٧٤٥٠ .]

٦٥٦٠- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ  
يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ  
النَّارَ ، يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ  
خُرْدٍ لَمْ يَأْمَنْ فَأَخْرَجُوهُ ، فَيَخْرُجُونَ قَدْ امْتَحَشُوا  
وَعَادُوا حُمَمًا ، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا  
تَنْبُتُ الْجَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، أَوْ قَالَ : حَمِيَّةِ السَّيْلِ -  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مَلْتُونِيَّةٍ» .  
[راجع : ٢٢ ، أخرجه مسلم : ١٨٤ ، وأخرجه مسلم : ١٨٣ ، مطولاً .]

٦٥٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

وَكَلِمَاتٍ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا ، وَلَتَصِفُهَا - يَعْنِي الْخِمَارَ -  
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . [راجع : ٢٧٩٢ ، أخرجه  
مسلم : ١٨٨٠ ، أوله .]

٦٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو  
الزَّيْنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا  
يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ ،  
لِيَزِدَّادَ شُكْرًا ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ  
الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ ، لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً» .

٦٥٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ  
أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ : «لَقَدْ ظَنَنْتُ ،  
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلُ  
مَنْكَ ، لَمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ ، أَسْعَدَ  
النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ» . [راجع : ٩٩٠ .]

٦٥٧١- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي لِأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ،  
وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَيًّا ،  
فَيَقُولُ لِلَّهِ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا ، فَيُخِيلُ إِلَيْهِ  
أَنَّهُا مَلَأَى ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى ،  
فَيَقُولُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُا  
مَلَأَى ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى ، فَيَقُولُ :  
اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ  
أَمْثَالِهَا ، أَوْ : إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ :

تَسَخَّرْتُ مِنِّي ، أَوْ : تَضَحَّكَ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ» . فَلَقَدْ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، وَكَانَ  
يَقُولُ : ذَلِكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً . [انظر : ٥٧٥١١ ، أخرجه  
مسلم : ١٨٦٠ .]

وَيَذْكُرُ حَظِيَّتَهُ ، ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا ،  
فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ حَظِيَّتَهُ ، ائْتُوا  
مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ،  
فَيَذْكُرُ حَظِيَّتَهُ ، ائْتُوا عِيسَى فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ  
هُنَاكُمْ ، ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ ، فَقَدْ غُرِّ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ  
وَمَا تَأَخَّرَ ، فَيَأْتُونِي ، فَاَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ  
وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُقَالُ لِي : ارْفَعْ  
رَأْسَكَ : سَلِّ نَعُطَهُ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ ، فَارْفَعْ  
رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِي ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ  
لِي حَدًّا ، ثُمَّ أَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ ، وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ  
أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِدًا مِثْلَهُ فِي الثَّلَاثَةِ ، أَوِ الرَّابِعَةِ ، حَتَّى مَا  
بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» . وَكَانَ قِتَادَةُ يَقُولُ  
عِنْدَ هَذَا : أَيُّ وَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ . [راجع : ٤٤ ، أخرجه  
مسلم : ١٩٣٠ .]

٦٥٦٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ  
ذَكْوَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ  
بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ - فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، يُسَمَّوْنَ  
الْجَهَنَّمِيِّينَ» .

٦٥٦٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ  
حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ  
هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَصَابَهُ عَرَبٌ سَهْمٌ ، فَقَالَتْ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتَ مَوْعِدَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي ، فَإِنْ كَانَ  
فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكُ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا سَوْفَ تَرَى مَا أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ  
لَهَا : «هَبِلْتِ ، أَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ ؟ إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ ،  
وَأِنَّهُ فِي الْمَرْدُوسِ الْأَعْلَى» . [راجع : ٢٨٠٩ .]

٦٥٦٨- وَقَالَ : «غَدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ خَيْرٌ مِنَ  
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلِقَابٌ قَوْسٌ أَحَدُكُمْ ، أَوْ مَوْضِعٌ قَدِمَ  
مِنَ الْجَنَّةِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ  
نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهُمَا ،



٦٥٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقِلٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: هَلْ نَفَعَتْ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ. [راجع: ٣٨٨٣، أخرجه مسلم: ٢٠٩، مطولاً].

٥٢- باب:

### الصِّرَاطُ جِسْرُ جَهَنَّمَ

٦٥٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءٌ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ». قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ». قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: «فَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ.

وَيَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُتَافِقُونَ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانًا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَأَيُّدَا رَبَّنَا عَرَفَانَهُ.

فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُضْرَبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ،

وَدُعَاءُ الرَّسُولِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ.

وَبِهِ كَلَالِبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: «فَأَنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمْ الْمُؤَيَّقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو.

حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبِتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ.

وَيَبْقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ مُقْبِلٌ بَوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ قَسَيْتَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا، فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَلَا يَزَالُ يُدْعُو اللَّهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ.

ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا رَبِّ قُرْبَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَيَلِكُ ابْنُ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَلَا يَزَالُ يُدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتَكَ ذَلِكَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُعْطِي اللَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ، فَيُقْرَبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَأَيُّدَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ.

ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَوْلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يُدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَأَيُّدَا ضَحِكَ مِنْهُ أُذُنٌ لَهُ

بِالدُّخُولِ فِيهَا ، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ : تَمَنَّ مِنْ كَذَا ، فَيَتَمَنَّى ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : تَمَنَّ مِنْ كَذَا ، فَيَتَمَنَّى ، حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ .

قال أبو هريرة : وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا . [راجع: ٨٠٦ ، وانظر في التوحيد ، باب ٧ ، أخرجه مسلم :

١٨٢]

٦٥٧٤- قال عطاء : وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَغْيُرُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ ، حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ : « هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » . قال أبو سعيد : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « هَذَا لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ » . قال أبو هريرة حَفِظْتُ : « مِثْلُهُ مَعَهُ » . [راجع : ٢٢ ، أخرجه مسلم : ١٨٣ ، مطولاً .

### ٥٣- باب : فِي الْحَوْضِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْكُرَ » [التكوير :

١]

وقال عبدالله بن زيد : قال النبي ﷺ : « اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » [راجع : ٤٣٠ ] .

٦٥٧٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . [انظر : ٦٥٧٦ ، ٧٠٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٢٨٧ ، بزيادة .

٦٥٧٦- وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُعْبِرَةِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَكَبِيرُ قَمْعٍ مَعِي رِجَالُ مِنْكُمْ ثُمَّ لِيُخْتَلَجُنَّ دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ؟ فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ » .

تَابِعَهُ عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ .

وقال حصين ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حَدِيثِهِ ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦٥٧٥ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٧ .

٦٥٧٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَمَّاكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٩٩ .

٦٥٧٨- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : الْكَوْكُرُ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ . قال أبو بشر : قُلْتُ لِسَعِيدٍ : إِنْ أَنَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَهْرُ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : التَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ . [راجع : ٤٩٦٦ .

٦٥٧٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، مَاؤُهُ أبيضٌ مِنَ اللَّيْنِ ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمَسْكِ ، وَكَبِيرَاتُهُ كَنْجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَطْمَأْ أَبَدًا » . [أخرجه مسلم : ٢٢٩٢ .

٦٥٨٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ قَدَّرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِنْ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » . [أخرجه مسلم : ٢٣٠٣ .

٦٥٨١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ ، إِذَا أَنَا بَنَهْرٍ ، حَاقَتْهُ قِيَابُ : الدَّرُّ الْمُجَوَّفُ ، قُلْتُ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْكُرُ ، الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَإِذَا طِينُهُ ، أَوْ طِيْبُهُ ، مِسْكٌ أَذْفَرٌ » . شَكَ

أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيَحْلَوْنَ عَنْهُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ؟ يَقُولُونَ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى» .

وَقَالَ شُعَيْبٌ : عَنْ الزُّهْرِيِّ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : «فَيُجَلُونَ» . وَقَالَ عَقِيلٌ : «فَيَحْلَوُونَ» .

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٦٥٨٥] .

٦٥٨٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي هِلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمِرَةٌ ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : هَلُمَّ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى . ثُمَّ إِذَا زُمِرَةٌ ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : هَلُمَّ ، قُلْتُ : أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ، فَلَا أَرَاهُ يَخْلَصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ» .

٦٥٨٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي» . [راجع : ١١٩٦ ، أخرجه مسلم : ١٣٩١] .

٦٥٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبًا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» . [أخرجه مسلم : ٢٢٨٩] .

هُدْبَةُ . [راجع : ٣٥٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٢ ، بقعة ليست في هذه الطريق] .

٦٥٨٢- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي الْحَوْضِ ، حَتَّى عَرَفْتُهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي ؟ يَقُولُونَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ» . [أخرجه مسلم : ٢٣٠٤] .

٦٥٨٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرَفْتُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ، ثُمَّ يَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ» . [انظر : ٧٠٥٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٠] .

٦٥٨٤- قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَسَمِعَنِي التُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ سَهْلِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، لَسَمِعْتَهُ وَهُوَ يَزِيدُ فِيهَا : «فَأَقُولُ : إِنَّهُمْ مِنِّي ، قِيَالٌ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ غَيْرِ بَعْدِي» .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : «سَحَقًا» [الملك : ١١] . بَعْدًا ، يُقَالُ : «سَحِقَ» [الحج : ٣١] . بَعِيدٌ ، سَحَقَهُ وَأَسَحَقَهُ : أَبْعَدَهُ . [انظر : ٧٠٥١] .

٦٥٨٥- وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ سَعِيدِ الْحَبْطِيِّ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَرُدُّ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيَجْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ؟ يَقُولُونَ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى» . [انظر : ٦٥٨٦] .

٦٥٨٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :

٦٥٩٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُبَيْةَ   : أَنَّ النَّبِيَّ   خَرَجَ  
يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيْتِ ، ثُمَّ  
انصَرَفَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : « إِنِّي قَرَطُ لَكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ  
عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ، وَإِنِّي  
أَعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ ،  
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنْ  
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا » . [راجع : ١٣٤٤ ، أخرجه  
مسلم : ٢٢٩٦] .

٦٥٩١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ  
عُمَارَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ  
حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ   وَذَكَرَ الْحَوْضَ  
فَقَالَ : « كَمَا بَيَّنَّ الْمَدِينَةَ وَصَنَعَاءَ » . [أخرجه مسلم :  
٢٢٩٨] .

٦٥٩٢- وَزَادَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ  
خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ : سَمِعَ النَّبِيَّ   قَوْلَهُ : « حَوْضُهُ مَا بَيْنَ  
صَنَعَاءَ وَالْمَدِينَةَ » . فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ ؟  
قَالَ : الْأَوَانِي ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ : « تَرَى فِيهِ  
الْآتِيَةَ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٩٨] .

٦٥٩٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ  
قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ   : « إِنِّي عَلَى  
الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ  
دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَنْنِي وَمَنْ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : هَلْ  
شَعَرْتَ مَا عَمَلُوا بِعَدْلِكَ ، وَاللَّهِ مَا يَرْحُوا يَرْجِعُونَ عَلَى  
أَعْقَابِهِمْ » . فَكَانَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ  
أَنْ تَرْجِعَ عَلَيَّ أَعْقَابَنَا ، أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا . « أَعْقَابَكُمْ  
تَنْكَبُونَ » [المؤمنون : ٦٦] . تَرْجِعُونَ عَلَيَّ الْعَقَبِ .  
[انظر : ٤٨ ، ٧٠ ، أخرجه مسلم : ٢٢٩٣] .

أخرجه مسلم: [٢٦٤٦].

## ٢- باب: جَفَّ

## الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ

﴿ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ ﴾ [الجمانية: ٢٣].

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا

أَنْتَ لَاقٍ». [راجع: ٥٠٧٦].

قال ابن عباس: «لَهَا سَابِقُونَ» [المومنون: ٦١].

سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ.

٦٥٩٦- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ

قال: سَمِعْتُ مَطْرَفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ يَحْدُثُ، عَنْ

عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قال: قال رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

أَعْرِفُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قال: «نَعَمْ». قال:

قَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قال: «كُلُّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ،

أَوْ: لِمَا يَسْرُهُ». [انظر: ٤٧٥٥١، أخرجه مسلم: ٢٦٤٩].

## ٣- باب: اللَّهُ أَعْلَمُ

## بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ

٦٥٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ

الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[راجع: ١٣٨٣، أخرجه مسلم: ٢٦٦٠].

٦٥٩٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قال: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذُرَّارِيِّ

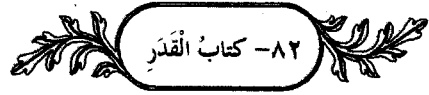
الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [راجع:

١٣٨٤، أخرجه مسلم: ٢٦٥٩].

٦٥٩٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى



## ١- باب:

٦٥٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ: أَبَتَانِي سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشُ قال: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ

وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قال: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ

الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، قال: «إِنْ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ

أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ عَلَقَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً

مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعَا: بِرِزْقِهِ

وَأَجَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ، فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ - أَوْ:

الرَّجُلَ - يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ

وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ

بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ

أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ

ذِرَاعَيْنِ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ

فَيَدْخُلُهَا».

قال آدَمُ: «إِلَّا ذِرَاعٌ». [راجع: ٣٢٠٨، أخرجه مسلم:

٢٦٤٣].

٦٥٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «وَكُلَّ اللَّهِ بِالرَّحِمِ مَلَكًا،

فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ نُطْقَةٌ، أَيُّ رَبِّ عَلَقَةٌ، أَيُّ رَبِّ

مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا، قال: أَيُّ رَبِّ،

أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، فَمَا الرِّزْقُ، فَمَا

الْأَجَلُ، فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». [راجع: ٣١٨،

١٤٣٨، بلفظ مخلف].

٦٦٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَدِيثِهِ ﷺ قَالَ: لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً، مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عِلْمَهُ مِنْ عِلْمِهِ وَجِهَلَهُ مِنْ جِهَلِهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ، فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَأَهُ فَعَرَفَهُ. [أخرجه مسلم: ٢٨٩٠].

٦٦٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ عُوذُ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ، وَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا تَنْكُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، اعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ آتَى﴾». الآية. [راجع: ١٣٦٢، أخرجه مسلم: ٢٦٤٧].

#### ٥- باب: الْعَمَلُ بِالْخَوَاتِيمِ

٦٦٠٦- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأُثْبِتَتْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ، فَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَرْتَابُ، فَيَسْتَمِئُ هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلَ أَلَمَ الْجِرَاحِ، فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ فَانْتَرَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَأَنْتَحَرَ بِهَا، فَاشْتَدَّ رَجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ

الْفِطْرَةَ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ، وَيَنْصَرَانِهِ، كَمَا تَنْتَجُونَ الْبَهِيمَةَ، هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ، حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا». [راجع: ١٣٥٨، أخرجه مسلم: ٢٦٥٨، مع الحديث الأخرى].

٦٦٠٠- قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [راجع: ١٣٨٤، أخرجه مسلم: ٢٦٥٨ و ٢٦٥٩].

#### ٤- باب:

#### ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا﴾

[الأحزاب: ٣٨]

٦٦٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، وَلِتَنْكِحَ، فَإِنْ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». [راجع: ٢١٤٠، أخرجه مسلم: ١٤١٣ و ١٥١٥، مطولاً، وأخرجه: ١٥٢٠، بقطعة ليست في هذه الطريق].

٦٦٠٢- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ، وَعِنْدَهُ سَعْدُ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَمَعَادُ، أَنْ ابْنَتَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا: «لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أَعْطَى، كُلُّ بَاجِلٍ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ». [راجع: ١٢٨٤، أخرجه مسلم: ٩٢٣، مطولاً بدون أبي].

٦٦٠٣- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَبَّرِ بْنِ الْجُمَحِيِّ: أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُنْصِبُ سَبِيًّا وَنُحِبُّ أَلْمَالَ، كَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ أَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ، لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ كَاتِنَةٌ». [راجع: ٢٢٢٩، أخرجه مسلم:

قال : « لا يأت ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ، ولكن يلقى القدر وقد قدرته له ، أستخرج به من البخيل » . [ انظر : ٦٦٩٤ ، أخرجه مسلم : ١١٤٠ ] .

## ٧- باب :

## لا حول ولا قوة إلا بالله

٦٦١٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَجَعَلْنَا لَا نَصْعَدُ شَرْقًا ، وَلَا نَعْلُو شَرْقًا ، وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالْكَبِيرِ ، قَالَ : فَدَنَا مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، ارْبِعُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا » . ثُمَّ قَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . [ راجع : ٢٩٩٢ أخرجه مسلم : ٢٧٠٤ ] .

## ٨- باب :

## المعصوم من عصم الله

﴿عاصم﴾ [هود: ٤٣] : مانع .  
قال مجاهد : ﴿سدا﴾ [يس: ٩] . عن الحق ، يترددون في الضلالة . ﴿دساها﴾ [الشمس: ١٠] . أغواها .

٦٦١١- حَدَّثَنَا عِيدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا اسْتُخْلِفَ خَلِيفَةً إِلَّا لَهُ بَطَانَتَانِ : بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ ، وَالْمَعْصُومُ مِنْ عَصَمَ اللَّهُ » . [ انظر : ٧١٩٨ ] .

صَدَقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ ، قَدْ انْتَحَرَ فُلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بِلَالُ ، فَمَ قَادُنٌ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » . [ راجع : ٣٠٦٢ ، أخرجه مسلم : ١١١ ] .

٦٦٠٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ ، غَزَاةَ غَزَاهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » . فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، حَتَّى جَرِحَ ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَجَعَلَ ذَبَابَةٌ سَيْفَهُ بَيْنَ تَدْيِهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتْفَيْهِ ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْرِعًا ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ : « وَمَا ذَاكَ » . قَالَ : قُلْتَ لِفُلَانٍ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ » . وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِنَا غَنَاءً عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا جَرِحَ اسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ » . [ راجع : ٢٨٩٨ ، أخرجه مسلم : ١١٢ ، مطولاً ولم يذكر « إنما الأعمال بالخواتيم » ] .

## ٦- باب : إلقاء النذر

## العبد إلى القدر

٦٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَمِيَانُ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْةٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ ، وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » . [ انظر : ٦٦٩٢ ، ٦٦٩٣ ، أخرجه مسلم : ١١٢٩ ] .

٦٦٠٩- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

## ٩- باب: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾

أَهْلُكُنَّهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿

[الانباء: ٩٥].

﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾

[هود: ٣٦].

﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاَجْرًا كَثِيرًا﴾ [نوح: ٢٧].

وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَانَ ، عَنِ عِكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَحَرَمٌ بِالْحَبَشِيَّةِ وَجَبَ .

٦٦١٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ ، مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّوْنِ ، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَرَزْنَا الْعَيْنَ النَّظْرَ ، وَرَزْنَا اللِّسَانَ الْمَنْطِقُ ، وَالنَّفْسَ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي ، وَالقَرَجَ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكْذِبُهُ﴾ .

وَقَالَ شَبَابَةُ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٦٢٤٣] ، أخرجه مسلم: [٢٦٥٧] .

## ١٠- باب: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي﴾

أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴿ [الإسراء: ٦٠]

٦٦١٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنِ عِكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ . قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ ، أَرِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ : ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٦٠] قَالَ : هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُومِ . [راجع: ٣٨٨٨] .

## ١١- باب: تَحَاجٌّ

آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ اللَّهِ

٦٦١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرُو ، عَنِ طَاوُسٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿أَحْتَجُّ آدَمَ وَمُوسَى ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُوْنَا خَيْبَتِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالَ لَهُ آدَمُ : يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ ، وَخَطَّ لَكَ يَدَهُ ، أَتَلُوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى﴾ . ثَلَاثًا .

قَالَ سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ . [راجع: ٣٤٠٩] ، أخرجه مسلم: [٢٦٥٢] .

## ١٢- باب:

لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ

٦٦١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنِ وَرَادٍ ، مَوْلَى الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةَ : اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ ، فَأَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ﴾ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ : أَنَّ وَرَادًا أَخْبَرَهُ بِهَذَا . ثُمَّ وَقَدْتُ بَعْدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، فَسَمِعْتَهُ يُأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ . [راجع: ٨٤٤] ، أخرجه مسلم: ٥٩٣ ، وفي الأفضية: ١٢ بقطعة ليست في هذه الطريق] .

## ١٣- باب: مَنِ تَعَوَّدَ بِاللَّهِ

مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ . مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿ [الفلق: ١-٢] .

٦٦١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ سَمِيِّ ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿تَعَوَّدُوا



« كَانَ عَدَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً  
لِلْمُؤْمِنِينَ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدٍ يَكُونُ فِيهِ ، وَيَمْكُثُ  
فِيهِ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدِ ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا  
يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ شَهِيدٍ .  
[ راجع : ٣٤٧٤ ] .

١٦- باب :

﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ  
لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾

[ الأعراف : ٤٣ ]

﴿ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [ الزمر : ٥٧ ] .

٦٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، هُوَ ابْنُ  
حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ :  
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ مَعْنَا التُّرَابِ ، وَهُوَ  
يَقُولُ :

﴿ وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَكَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيِنَا ﴾

[ راجع : ٢٨٣٦ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٣ ، بلفظ مختلف في السرد

والشعر ] .

بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكَ الشَّقَاءَ ، وَسُوءَ الْقَضَاءِ ،  
وَسَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » . [ راجع : ٦٣٤٧ ، أخرجه مسلم : ٢٧٠٧ ] .

١٤- باب :

﴿ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾

[ الأنفال : ٢٤ ]

٦٦١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَثِيرًا مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ : « لَا  
وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ » . [ انظر : ٦٦٢٨ ، ٧٣٩١ ] .

٦٦١٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَبِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا :  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنِ  
صَيَّادٍ : « خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا » . قَالَ : الدُّخُّ ، قَالَ :  
« اخْسَأْ ، فَلَئِنْ تَعَدَّوْا قَدْرَكَ » . قَالَ عُمَرُ : أَتَدْنُ لِي فَأَضْرِبَ  
عُنُقَهُ ، قَالَ : « دَعَهُ ، إِنْ يَكُنْ هُوَ قَلًا تُطِيقُهُ ، وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ هُوَ قَلًا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [ راجع : ١٣٥٤ ، أخرجه  
مسلم : ٢٩٣٠ ] .

١٥- باب :

﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا

مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾

[ التوبة : ٥١ ] قُضِيَ .

قال مجاهدٌ : ﴿ بِقَاتِنِينَ ﴾ [ الصافات : ١٦٢ ] : بِمُضَلِّينَ  
إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يَصَلِّي الْجَحِيمِ .

﴿ قَدَّرَ قَهْدِي ﴾ [ الأعلى : ٣ ] . قَدَّرَ الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ ،

وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا .

٦٦١٩- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ : أَخْبَرَنَا  
النَّضْرُ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَخْبَرَتْهُ : أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ ، فَقَالَ :



## ٨٣- كتاب الأيمان والذُّور

### ١- باب قول الله تعالى:

#### ﴿ لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّعْوِ ﴾

في أيمانكم ولكن يؤاخِذُكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴿ الآية [المائدة: ٨٩] .

٦٦٢١- حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن: أخبرنا عبد الله: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحث في يمين قط: حتى أنزل الله كفارة اليمين، وقال: لا أحلف على يمين، قرأت غيرها خيراً منها، إلا أتيت الذي هو خير، وكفرت عن يميني. [راجع: ٤٦١٤].

٦٦٢٢- حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل: حدثنا جرير بن حازم: حدثنا الحسن: حدثنا عبدالرحمن بن سمره قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا عبدالرحمن بن سمره، لا تسأل الإمارة، فإنيك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين، قرأت غيرها خيراً منها، فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير». [انظر: ٦٧٢٢، ٧١٤٦، ٧١٤٧، أخرجه مسلم: ١٦٥٢، وأخرج أوله في الإمارة: ١٣].

٦٦٢٣- حدثنا أبو النعمان: حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبيه قال: أتيت

النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرين استحلهم، فقال: «والله لا أحملكم، وما عندي ما أحملكم عليه». قال: ثم كئنا ما شاء الله أن نلبث، ثم أتني بثلاث دود غر الذرى، فحملنا عليها، فلما انطلقنا قلنا، أو قال بعضنا: والله لا يبارك لنا، أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحلهم فحلف أن لا يحملنا، ثم حملنا، فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره، فاتيناه فقال: «ما آتا حملتكم، بل الله حملكم، وإني والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمين، فأرى غيرها خيراً منها، إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير، أو: أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني». [راجع: ٣١٣٣، أخرجه مسلم: ١٦٤٩].

٦٦٢٤- حدثني إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا عبدالرزاق: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة». [راجع: ٢٣٨، أخرجه مسلم: ٨٥٥].

٦٦٢٥- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والله، لأن يلق أحدكم يمينه في أهله أتم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه». [انظر: ٦٦٢٦، أخرجه مسلم: ١٦٥٥].

٦٦٢٦- حدثني إسحاق، يعني ابن إبراهيم: حدثنا يحيى بن صالح: حدثنا معاوية، عن يحيى، عن عكرمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من استلج في أهله يمين فهو أعظم إثمًا، لئير». يعني الكفارة. [راجع: ٦٦٢٥، أخرجه مسلم: ١٦٥٥].

### ٢- باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم:

#### ﴿ وَايْمُ اللهِ ﴾

٦٦٢٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي أَمْرِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي أَمْرِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي أَمْرِهِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ .» [راجع: ٣٧٣٠ ، أخرجه مسلم: ٢٤٢٦].

### ٣- باب : كَيْفَ كَانَتْ

#### بَيِّنَةُ النَّبِيِّ ﷺ

وَقَالَ سَعْدٌ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» .

[راجع: ٣٢٩٤].

وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ : لَاهَا اللَّهُ

إِذَا

يُقَالُ : وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَتَاللَّهِ . [راجع: ٣١٤٢].

٦٦٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ سُفْيَانَ ، عَنِ مَوْسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ بَيِّنَةُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ» . [راجع: ٦٦١٧].

٦٦٢٩- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [راجع: ٣١٢١ ، أخرجه مسلم: ٢٩١٩].

٦٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . [راجع: ٣٠٢٧ ، أخرجه مسلم: ٢٩١٨].

٦٦٣١- حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٦٦٣٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ ، زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ أَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ» . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَإِنَّهُ الْآنَ ، وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْآنَ يَا عُمَرُ» . [راجع: ٣٦٩٤].

٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَفْضَلُ بَيْنَنَا بَكْتَابُ اللَّهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ ، وَهُوَ أَفْقَهُمَا : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَفْضَلُ بَيْنَنَا بَكْتَابُ اللَّهِ وَأَدْنَى لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ ، قَالَ : «وَأَلْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - رَتَى بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنْ عَلَى ابْنِي الرَّجْمِ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَجَارِيَةٍ لِي ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِبُ عَامٍ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى أَمْرَاتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَفْضَلٍ بَيْنَكُمَا بَكْتَابُ اللَّهِ ، أَمَّا عَنَّمِكَ وَجَارِيَتِكَ فَردِّ عَلَيْكَ» . وَجُلْدُ ابْنِهِ مِائَةٌ وَغَرَبُهُ عَامًا ، وَأَمْرُ أَيْسِ الْأَسْلَمِيِّ أَنْ يَأْتِيَ أَمْرًا الْآخَرَ ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ رَجْمَهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا . [راجع: ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، أخرجه مسلم: ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ ، باختلاف].

٦٦٣٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمَ وَعَفَّارٌ وَمَزِينَةٌ وَجَبِيئَةٌ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ ، وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَعَطْفَانَ ، وَأَسَدٍ ، خَابُوا وَخَسِرُوا» . قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ» . [راجع: ٣٥١٥ ، أخرجه مسلم : ٢٥٢٢ .]

٦٦٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا ، فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي لِي . فَقَالَ لَهُ : « أَقْلًا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَيْبِكَ وَأَمَلَكْ ، فَظَنَرْتُ أُهْدِي لَكَ أَمْ لَا » . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَتَشَهَّدَ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمَلُهُ ، قِيَاتِنَا يَقُولُ : هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ ، وَهَذَا أُهْدِي لِي ، أَقْلًا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمَّهُ فَظَنَرَ : هَلْ يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا يَغْلُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ ، وَإِنْ كَانَتْ بَقْرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خَوَارٌ ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعُرٌ ، فَتَدَّ بَلْغَتْ » . فَقَالَ أَبُو حَمِيدٍ : ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عَفْرَةِ إِبْطِيهِ .

قال أبو حميد : وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِيَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَلَوُهُ . [راجع: ٩٢٥ ، أخرجه مسلم : ١٨٣٢ .]

٦٦٣٧- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، هُوَ ابْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا عَلَّمْتُ ، لَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَكُضْحِكْتُمْ قَلِيلًا » . [راجع: ٦٤٨٥ .]

٦٦٣٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّقَالٍ : انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ يَقُولُ : « هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ » .

قُلْتُ : مَا شَأْنِي أُبْرَى فِي شَيْءٍ ، مَا شَأْنِي ؟ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ ، وَتَغَشَّانِي مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هُمْ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا ، إِلَّا مَنْ قَالَ : هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا » . [راجع: ١٤٦٠ ، أخرجه مسلم : ٩٩٠ ، مطولاً وباختلاف]

٦٦٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ سَلِيمَانُ : لَا طُوقَ نَ الْبَلِيكَةِ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِقَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَكَلِمَ يَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمَّ يَحْمِلُ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ ، وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ » . [راجع: ٣٤٢٤ ، أخرجه مسلم : ١٦٥٤ .]

٦٦٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَرَقَةٌ مِنْ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَيَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهَا وَلَكِنَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اتَّعَجَبُونَ مِنْهَا » . قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا » .

لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ » . [راجع: ٣٢٤٩ ، أخرجه مسلم : ٢٤٦٨ .]

٦٦٤١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : إِنْ هُنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

٦٦٤٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ آتَتْ النَّبِيَّ ﷺ مَعَهَا أَوْلَادٌ لَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ » . قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [ راجع : ٣٧٨٦ ، أخرجه مسلم : ٢٥٠٩ ] .

#### ٤- باب : لا تحلفوا بآبائكم

٦٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ ، يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمِتْ » . [ راجع : ٢٦٧٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٦ ] .

٦٦٤٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » . قَالَ عُمَرُ : قَوْلَ اللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا .

قال مجاهدٌ : ﴿ أَوْ آثَارِهِ مِنْ عِلْمٍ ﴾ [الأحقاف : ٤] :  
يَأْتِرُ عِلْمًا .

تَابِعَهُ عَقِيلٌ ، وَالزُّهَيْدِيُّ ، وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ عِيْنَةَ ، وَمَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ . [ راجع : ٢٦٧٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٦ مطلقاً ] .

٦٦٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » . [ راجع : ٢٦٧٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٦ ،

قالت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَانَ مِمَّا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ أَحْبَاءٍ ، أَوْ خَبَاءٍ ، أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَدُلُّوا مِنْ أَهْلِ أَحْبَائِكَ ، أَوْ خَبَائِكَ - شَكَ يَحْيَى - ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَهْلُ أَحْبَاءٍ ، أَوْ خَبَاءٍ ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ أَحْبَائِكَ ، أَوْ خَبَائِكَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَيْضًا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ » . قالت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ ؟ قال : « لا ، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ » . [ راجع : ٢٧١١ ، أخرجه مسلم : ١٧١٤ ] .

٦٦٤٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ : حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَدَمِ يَمَانَ ، إِذْ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « أَقَلِّمُ تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « قَوْلَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . [ راجع : ٦٥٢٨ ، أخرجه مسلم : ٢٢١ مطلقاً ] .

٦٦٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ يُرَدِّدُهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » . [ راجع : ٥٠١٣ ] .

٦٦٤٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَتَمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ » . [ راجع : ٤١٩ ، أخرجه مسلم : ٤٢٥ ] .

مطولاً .

٦٦٤٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زُهْدِمَ قَالَ : كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَدُوَّاءِ إِخَاءٍ ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٌ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنْ الْمَوَالِي ، فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكُلَهُ ، فَقَالَ : فَمُفْلِحًا حَدَّثْتُكَ عَنْ ذَلِكَ ، إِنِّي آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمَلُهُ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ » . فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنَهَبَ إِبِلَ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ : « آيِنَ النَّفَرِ الْأَشْعَرِيِّينَ » . فَأَمَرْنَا بِخَمْسِ دَوْدُغُرِّ الذَّرَى ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا : مَا صَنَعْنَا ؟ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا ، ثُمَّ حَمَلْنَا تَفَعَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، وَاللَّهِ لَا فُلُحَ أَبَدًا ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ : إِنَّا آتَيْنَاكَ لِتَحْمِلُنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَكَ مَا تَحْمِلُنَا ، فَقَالَ : « إِنِّي لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ، وَاللَّهِ لَا أَحْلَفُ عَلَى يَمِينِ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا » . [راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩] .

٥- باب : لا يُحْلَفُ بِاللَّاتِ

وَالْعُزَّى وَلَا بِالطَّوَاغِيَتِ

٦٦٥٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » . [راجع : ٤٨٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٧] .

٦- باب : مَنْ حَلَفَ عَلَى

الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُحْلَفْ

٦٦٥١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ ، فَيَجْعَلُ قِصَّةً فِي بَاطِنِ كَفِّهِ ، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَزَعَهُ ، فَقَالَ : « إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ ، وَأَجْعَلُ قِصَّةً مِنْ دَاخِلِ » . فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » . فَبَيَدَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . [راجع : ٥٨٦٥ ، أخرجه مسلم : ٢٠٩١] .

٧- باب : مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ

سِوَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . وَكَمْ يَنْسُبُهُ إِلَى الْكُفْرِ . [راجع : ٤٨٦٠] .

٦٦٥٢- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، قَالَ : وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدْبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ كَفَّنَتْهُ ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » . [راجع : ١٣٦٣ ، أخرجه مسلم : ١١٠] .

٨- باب : لا يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَسَمِعَتْ ،

وَهَلْ يَقُولُ أَنَا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ

٦٦٥٣- وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّيْلِبَهُمْ ، قَبِعَتْ مَلَكًا ، فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ : تَقَطَّعَتْ بِي الْحِيَالُ ، فَلَا بَلَاغَ لِي إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [راجع :

٣٤٦٤، أخرجه مسلم: ٢٩٦٤، مطولاً.]

مسلم: ٢٩٦٢.]

## ٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
لِتُحَدِّثَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ فِي الرُّؤْيَا ، قَالَ : « لَا تُقَسِّمُ » .

[راجع: ٧٠٤٦.]

٦٦٥٤- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سُمْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ ،  
عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ ، عَنِ  
الْبَرَاءِ ؓ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ . [راجع :  
١٢٣٩ ، أخرجه مسلم : ٢٠٦٦ ، مطولاً .]

٦٦٥٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا  
عَاصِمُ الْأَحْوَلُ : سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَسَامَةَ :

أَنَّ ابْنَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ وَأَبِي ، أَنَّ ابْنَ قَدِ احْتَضَرَ فَأَشْهَدْنَا ،

فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ : « إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مَسْمُومٌ ، فَلْتَصْبِرْ وَتَحْتَسِبْ » . فَأَرْسَلَتْ

إِلَيْهِ تُقَسِّمُ عَلَيْهِ ، فَقَامَ وَقَمْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا قَعَدَ رَفَعَ إِلَيْهِ ،  
فَأَفْعَدَهُ فِي حَجْرِهِ ، وَنَفْسُ الصَّبِيِّ تَقَعَّقُ ، فَقَاضَتْ عَيْنَا

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدُ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :  
« هَذِهِ رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ،

وَأِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ الرَّحْمَاءُ » . [راجع : ١٢٨٤ ،  
أخرجه مسلم : ٩٢٣ ، بدون "أبي"] .

٦٦٥٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مَنْ  
الْوَلَدِ تَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّهَ الْقَسَمُ » . [راجع : ١٢٥١ ، أخرجه

٦٦٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ :  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟

كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ ، وَأَهْلَ  
النَّارِ : كُلُّ جَوَاطِ عَتَلٍ مُسْتَكْبِرٍ » . [راجع : ٤٩١٨ ، أخرجه

مسلم : ٢٨٥٣ .]

## ١٠- باب : إِذَا قَالَ : أَشْهَدُ

بِاللَّهِ ، أَوْ شَهِدْتُ بِاللَّهِ

٦٦٥٨- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ  
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ

النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ  
يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ : تَسْبِقُ

شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ » . قَالَ إِبْرَاهِيمُ :  
وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَنْهَوْنَ - وَتَحْنُ غُلْمَانٌ - أَنْ تَحْلِفَ

بِالشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ . [راجع : ٢٦٥٢ ، أخرجه مسلم : ٢٥٣٣ .]

## ١١- باب : عَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٦٦٥٩- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،  
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ  
كَاذِبَةٍ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، أَوْ قَالَ : أَخِيهِ ،

لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهُ : ﴿ إِنَّ  
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ ﴓ . [راجع : ٢٣٥٦ ، أخرجه مسلم :

١٣٨ ، مع الحديث الآتي] .

٦٦٦٠- قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ : فَمَرَّ الْأَشْعَثُ بِبَنِي قَيْسٍ  
فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ قَالُوا لَهُ ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ :

نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي صَاحِبِ لِي ، فِي بَنِي كَانَتْ بَيْنَنَا . [راجع :  
٢٣٥٧ ، أخرجه مسلم : ١٣٨ ، مع الحديث السابق] .

## ١٢- باب: الحلف بعة

## الله وصفاته وكلماته

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ». [راجع: ٧٣٨٣].

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَقْبَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا». [راجع: ٨٠٦].

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ لِنَبِيِّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالَهُ». [راجع: ٨٠٦].

وَقَالَ أَيُّوبُ: «وَعِزَّتِكَ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرِّكَكَ». [راجع: ٢٧٩].

٦٦٦١- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ، وَيَزُورُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ». [راجع: ٤٨٤٨، أخرجه مسلم: ٢٨٤٨].

## ١٣- باب: قول

## الرجل: لعمر الله

قال ابن عباس: ﴿لَعَمْرُكَ﴾ [الحجر: ٧٢]: لعيشك.

٦٦٦٢- حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا حِجَّاجٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ: لَهَا أَهْلُ الْإِنْفِكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ، وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، وَفِيهِ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَعْدَرَ

مَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، فَقَالَ لَسَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ: لَعَمْرُ اللَّهِ لَكُنْتُ لَه. [راجع: ٢٥٩٣، أخرجه مسلم: ٢٧٧٠، مطرولاً].

## ١٤- باب: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾

## بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ

وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿الآية [البقرة: ٢٢٥].

٦٦٦٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ قَالَ: قَالَتْ: أَنْزَلْتَ فِي قَوْلِهِ: لَا وَاللَّهِ، بَلَى وَاللَّهِ. [راجع: ٤٦١٣].

## ١٥- باب: إذا حنث

## ناسياً في الأيمان

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ [الأحزاب: ٦٥].

وَقَالَ: ﴿لَا تُؤَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ﴾ [الكهف: ٧٣].

٦٦٦٤- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأُمَّتِي عَمَّا وَسَّوَسْتُ، أَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ». [راجع: ٢٥٢٨، أخرجه مسلم: ١٢٧٧].

٦٦٦٥- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَيْسَى ابْنُ طَلْحَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: كُنْتُ أَحْسِبُ- يَا رَسُولَ اللَّهِ- كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَامَ آخِرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا، لِهَوْلَا الثَّلَاثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْعَلْ وَلَا



أَنْحَجِرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حَدِيثُهُ: عَمَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ عُرْوَةُ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حَدِيثِهِ مِنْهَا بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ. [راجع: ٣٢٩٠].

٦٦٦٩- حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ: «(لا حَرَجَ)». قَالَ آخَرُ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ؟ قَالَ: «(لا حَرَجَ)». قَالَ آخَرُ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ: «(لا حَرَجَ)». [راجع: ٨٤، أخرجه مسلم: ١٣٠٧، بلفظ مختلف].

٦٦٦٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَصَلِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ»، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ». قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: فَأَعْلَمَنِي، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ وَأَقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكُعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ وَتَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [راجع: ٧٥٧، أخرجه مسلم: ٣٩٧].

٦٦٦٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ: «(لا حَرَجَ)». قَالَ آخَرُ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ؟ قَالَ: «(لا حَرَجَ)». قَالَ آخَرُ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ: «(لا حَرَجَ)». [راجع: ٨٤، أخرجه مسلم: ١٣٠٧، بلفظ مختلف].

٦٦٦٧- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَصَلِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ»، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ». قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: فَأَعْلَمَنِي، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ وَأَقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكُعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ وَتَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [راجع: ٧٥٧، أخرجه مسلم: ٣٩٧].

٦٦٦٨- حَدَّثَنَا فَرُؤَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أَحُدٍ هَزِيمَةً تُعْرَفُ فِيهِمْ، فَصَرَخَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ، فَظَنَرَ حَدِيثُهُ بِنُؤْمَانِ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: أَبِي أَبِي، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا

٦٦٦٩- حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ: «(لا حَرَجَ)». قَالَ آخَرُ: حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ؟ قَالَ: «(لا حَرَجَ)». قَالَ آخَرُ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ: «(لا حَرَجَ)». [راجع: ٨٤، أخرجه مسلم: ١٣٠٧، بلفظ مختلف].

٦٦٧٠- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَحْتِةٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، انْتَهَرَ النَّاسَ تَسْلِيمَهُ، فَكَبَّرَ وَسَجَدَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَلَّم. [راجع: ٨٢٩، أخرجه مسلم: ٥٧٠].

٦٦٧١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعَ عَبْدِ الْعَزِيزَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَزَادَ أَوْ تَقَصَّرَ مِنْهَا - قَالَ: مَنْصُورٌ: لَا أَدْرِي إِبْرَاهِيمَ وَهَمَّ أَمْ عَلْقَمَةَ - قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ تَسَيَّتَ؟ قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ». قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ لَا يَدْرِي: زَادَ فِي صَلَاتِهِ أَمْ تَقَصَّرَ، فَيَتَحَرَّى الصَّوَابَ، فَيَتِمُّ مَا بَقِيَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ». [راجع: ٤٠١، أخرجه مسلم: ٥٧٢].

٦٦٧٢- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «﴿ لَا تَوَاضَعُنِي بِمَا نَسَيْتَ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾». قَالَ: كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا.»

[راجع: ٧٤، أخرجه مسلم: ٢٣٨٠، مطولاً.]

[الغموس]. [انظر: ٦٨٧٠، ٦٩٢٠، وانظر في الأدب، باب ٦].

## ١٧- باب: قول الله تعالى:

## ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ

اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧].

وقوله جل ذكره: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٤].

وقوله جل ذكره: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٩٥].

﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا﴾ [النحل: ٩١].

٦٦٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، [راجع: ٢٣٥٦، أخرجه مسلم: ١٢٨، مع الحديث الآتي].

٦٦٧٧- فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالُوا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فِي أَنْزَلْتَ، كَأَنْتَ لِي بَنُورٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «يَسْتُكُّ أَوْ يَمِينُهُ». قُلْتُ: إِذَا يَحْلِفُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». [راجع: ٢٣٥٧، أخرجه مسلم: ١٢٨، مع الحديث السابق].

٦٦٧٣- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَزَابٍ، وَكَانَ عَنْدهُمْ ضَيْفٌ لَهُمْ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يَدْبَحُوا قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ لِيَأْكُلَ ضَيْفَهُمْ، فَدَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الذَّبْحَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عِنَاقٌ جَدَعٌ، عِنَاقُ لَبَنِ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ.

فَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ عَنِ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، وَيُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَيَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيَقُولُ: لَا أُذْرِي أَبْلَغَتِ الرُّخْصَةَ غَيْرَهُ أَمْ لَا. [راجع: ٩٥١، أخرجه مسلم: ١٩٦١، مطولاً].

رَوَاهُ أَبُو بَرٍّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

٦٦٧٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ فَلْيَبْدِلْ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ». [راجع: ٩٨٥، أخرجه مسلم: ١٩٦٠].

## ١٦- باب: اليمين الغموس

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الآية: النحل: ٩٢]. دَخَلًا: مَكْرًا وَخِيَانَةً.

٦٦٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ

## ١٨- باب: اليمين فيما لا يملك ، وفي المغصية وفي الغضب

٦٦٧٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،  
عَنْ بَرِيدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أُرْسِلَنِي  
أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا  
أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ » . وَوَأَقَفْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ  
قَالَ : « انْطَلِقْ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ : إِنَّ اللَّهَ ، أَوْ : إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُكُمْ » . [ راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم :  
١٦٤٩ ، مطولاً ] .

٦٦٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحِ ،  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ( ح )

وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التُّمَيْرِيُّ :  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَرِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ :  
سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَعَلْقَمَةَ  
ابْنَ وَقَّاصٍ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَةَ ، عَنْ حَدِيثِ  
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ،  
فَرَأَاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ، كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ،  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ﴾ الْعَشْرَ الْآيَاتِ  
كُلَّهَا فِي بَرَاءَتِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَكَانَ يَتَّقُ عَلَى  
مَسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ : وَاللَّهِ لَا أَنْفَقُ عَلَى مَسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا ،  
بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا  
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى ﴾ الْآيَةَ . قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعُ  
إِلَى مَسْطَحِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يَنْفِقُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ  
لَأَنْزَعُهَا عَنْهُ أَبَدًا . [ راجع : ٢٥٩٣ ، أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ،  
مطولاً ] .

٦٦٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَقَرٍ مِنْ

الْأَشْعَرِيِّينَ ، فَوَأَقَفْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ ، فَاسْتَحْمَلَنَاهُ ، فَحَلَفَ  
أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَا أُحْلِفُ  
عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ ، وَتَحَلَّلْتُهَا » . [ راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ ،  
مطولاً ] .

## ١٩- باب: إذا قال: واللَّهِ لا أتكلّم اليوم ،

فَصَلَّى ، أَوْ قَرَأَ ، أَوْ سَجَّ ، أَوْ كَبَّرَ ، أَوْ حَمِدَ ، أَوْ  
هَلَّلَ ، فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » .

قَالَ أَبُو سُمَيَانَ : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هِرْقَلٍ : ﴿ تَعَالَوْا  
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ . [ آل عمران : ٦٤ ] . [ راجع :  
٧ ] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ كَلِمَةُ التَّقْوَى ﴾ [ الفتح : ٢٦ ] : لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

٦٦٨١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا  
حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ ، جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : ﴿ قُلْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةٌ أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » . [ راجع :  
١٣٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٤ ، مطولاً ] .

٦٦٨٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ :  
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى  
اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ :  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . [ راجع :  
٦٤٠٦ ، أخرجه مسلم : ٢٦٩٤ ] .

٦٦٨٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ

## ٢٢- باب: إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِدِمَ ،

فَأَكَلَ تَمْرًا بَخِيزًا ، وَمَا يَكُونُ مِنَ الْأَدَمِ .

٦٦٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَبِيزٍ بِرَّ مَا دَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ . [ راجع : ٥٤٢٣ ، أخرجه مسلم : ٢٩٧٠ . ]

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : بِهِدَا .

٦٦٨٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سَلِيمٍ : لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا ، أَعْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟

فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ أَخَذَتْ خَمَارًا لَهَا ، فَلَقَّتْ الْخُبْزَ بَعْضُهُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَهَبَّتْ فَوَجَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ» . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَنْ مَعَهُ : «فُومُوا» . فَانْطَلِقُوا وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ

سَلِيمَ ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ ، وَكَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نَطْعُمُهُمْ ، فَقَالَتْ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ حَتَّى دَخَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلُمِّي يَا

أُمَّ سَلِيمَ مَا عِنْدَكَ» . فَاتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ ، قَالَ : قَامَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ الْخُبْزِ قُمَّتًا ، وَعَصَرَتْ أُمَّ سَلِيمَ عَكَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : «أُثِدَّنْ لِعَشْرَةٍ» . فَاذْنُ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : «أُثِدَّنْ لِعَشْرَةٍ» . فَاذْنُ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى : «مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لِلَّهِ نَدَاً أَدْخَلَ النَّارَ» . وَقُلْتُ أُخْرَى : مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ لِلَّهِ نَدَاً أَدْخَلَ الْجَنَّةَ . [ راجع : ١٢٣٨ ، أخرجه مسلم : ٩٢ ، بغير هذا اللفظ . ]

## ٢٠- باب: مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ

عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا ، وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

٦٦٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ ، وَكَانَتْ أَنْفَكْتَ رَجُلُهُ ، فَأَقَامَ فِي مَشْرِئَةِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْتَ شَهْرًا ؟ فَقَالَ : «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ» . [ راجع : ٣٧٨ ، أخرجه مسلم : ٤١١ ، بقطعة ليست في هذه الطريق . ]

## ٢١- باب: إِنْ حَلَفَ أَنْ

لَا يَشْرَبَ نَبِيذًا ،

فَشْرَبَ طَلَاءً أَوْ سَكْرًا أَوْ عَصِيرًا .

لَمْ يَحْتِ فِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ ، وَكَيْسَتْ هَذِهِ بِأَنْبِئَةٍ عِنْدَهُ .

٦٦٨٥- حَدَّثَنِي عَلِيُّ : سَمِعَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ أَعْرَسَ ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ ، فَكَانَتْ الْعُرُوسُ خَادِمَهُمْ ، فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ : هَلْ تَدْرُونَ مَا سَقَّتَهُ ؟ قَالَ :

أَتَقَعْتُ لَهُ تَمْرًا فِي تَوْرٍ ، مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَيْهِ ، فَسَقَّتَهُ إِيَّاهُ . [ راجع : ٥١٧٦ ، أخرجه مسلم : ٢٠٠٦ . ]

٦٦٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : مَاتَتْ لَنَا شَاةٌ ، فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا ، ثُمَّ مَا زِلْنَا نَبْدُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَتًّا .

لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَدْنُ لِعَشْرَةٍ » . فَأَذَنَ لَهُمْ ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا . [ راجع : ٤٢٢ ، أخرجه مسلم :

. [٢٠٤٠

### ٢٣- باب : النية في الإيمان

٦٦٨٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :

« إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . [ راجع : ١ ، أخرجه مسلم : ١٩٠٧ .

### ٢٤- باب : إِذَا أَهْدَى مَالَهُ

#### عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ وَالتَّوْبَةِ

٦٦٩٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِي ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ : « وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا » فَقَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ : « إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » . [ راجع : ٢٧٥٧ ، أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه : ١٧٦٩ ، مطولاً .

### ٢٥- باب : إِذَا حَرَّمَ طَعَامًا

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » . قَدْ فَرَضَ

اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ إِيْمَانِكُمْ ﴿ [ التحريم : (٢-١) .

وَقَوْلِهِ : « لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [اللائحة : (٨٧)

٦٦٩١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : زَعَمَ عَطَاءٌ : أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ : تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَمْكُتُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ : أَنْ آتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلْتَقَلَّ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغْفِيرٍ ، أَكَلْتَ مَغْفِيرًا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « لَا ، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَكُنْ أَعُوذُ لَهُ » . فَتَزَلَّتْ : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ » . « إِنَّ تَوْبَتِي إِلَى اللَّهِ » . لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ . « وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا » . لِقَوْلِهِ : « بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا » .

وقال لي إبراهيم بن موسى ، عن هشام : « وكُنْ أَعُوذُ لَهُ ، وَقَدْ حَلَفْتُ ، فَلَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا » . [ راجع : ٤٩١٢ ، أخرجه مسلم : ١٤٧٤ .

### ٢٦- باب : الوفاء بالنذر

وَقَوْلِهِ : « يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾ [الإنسان : ٧] .

٦٦٩٢- حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : « أَوْلَمْ يَتَهَوَّأَنَّ عَنِ النَّذْرِ ، إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَدَّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخَّرُ ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَخِيلِ » . [ راجع : ٦٦٠٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٣٩ .

٦٦٩٣- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » . [ راجع : ٦٦٠٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٣٩ .

٦٦٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدَّرَ لَهُ ، وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدَرِ قَدْ قَدَّرَ لَهُ ، فَيَسْتَخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ ، فَيُؤْتِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ » . [راجع: ٦٦٠٩، أخرجه مسلم: ١٦٤٠.]

### ٢٧- باب: إنثم من لا يفي بالنذر

٦٦٩٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى [بْنِ سَعِيدٍ] ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ : حَدَّثَنَا زُهْدَمُ بْنُ مُضَرَّبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قَالَ عُمَرَانُ : لَا أَذْرِي ذَكَرْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ قَرْنِهِ - ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ ، يَنْذِرُونَ وَلَا يَقُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمْ السَّمْنُ » . [راجع: ٢٦٥١، أخرجه مسلم: ٢٥٣٥.]

### ٢٨- باب: النذر في الطاعة

﴿ وَمَا أَنْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [البقرة: ٢٧٠].

٦٦٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ » . [انظر: ٦٧٠٠.]

### ٢٩- باب: إذا نذر ،

#### أو حلف :

أَنْ لَا يَكَلِّمَ إِنْسَانًا ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ .

٦٦٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي

### ٣٠- باب: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

وَأَمْرًا مِنْ عُمَرُ امْرَأَةً ، جَعَلَتْ أَمَهَا عَلَى نَفْسِهَا صَلَاةَ بَقِيَاءٍ ، فَقَالَ : صَلِّيْ عَلَيْهَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ .

٦٦٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمَّه ، فَتَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَأَقْتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا ، فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدَ . [راجع: ٢٧٦١، أخرجه مسلم: ١٦٣٨.]

٦٦٩٩- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ أختِي قَدْ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ ، وَإِنهَا مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَئِرٌ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « قَاضِضِ اللَّهَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ » . [راجع: ١٨٥٢.]

### ٣١- باب: النذر فيما

#### لا يملك وفي مَعْصِيَةٍ

٦٧٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ » . [راجع: ٦٦٩٦.]

٦٧٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسُهُ » . وَرَأَاهُ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ .

وَقَالَ الْقَزْرَارِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ : حَدَّثَنِي ثَابِتٌ ، عَنْ

أنس . [راجع: ١٨٦٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٢ .]

٦٧٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَاءَ أَوْ أَرْبَعَاءَ مَا عَشْتُ ، فَوَافَقْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ : أَمَرَ اللَّهُ بِوَقَاءِ النَّذْرِ ، وَنَهَانَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مَثَلُهُ ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ . [راجع: ١٩٩٤ ، أخرجه مسلم : ١١٣٩ ، باختلاف .]

### ٣٣- باب: هل يدخل

### في الإيمان والنذور

الأرض والغنم والزروع والأمنعة .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ ؟ قَالَ : «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» .

وَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُ حَاءَ . لِحَائِطِ لَهُ ، مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ .

٦٧٠٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْرِ ابْنِ زَيْدِ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً ، إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضَّيْبِ ، يُقَالُ لَهُ رِقَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ ، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَلَامًا ، يُقَالُ لَهُ مَدْعَمٌ ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَادِي الْقُرَى ، بَيْنَمَا مَدْعَمٌ يَحْطُرُ رَحْلًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : هِنَبًا لَهُ الْجَنَّةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَلَّا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنْ الشَّمْلَةُ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ ، لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ ، لَتَشْتَدَّ عَلَيْهِ نَارًا» . فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ ، أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ» . [راجع: ٤٢٣٤ ، أخرجه مسلم : ١١٥ ، بدون ذكر اسم العبد]

٦٧٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِرِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَفَطَعَهُ . [راجع: ١٦٢٠ .]

٦٠٧٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ : أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ ، فَفَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ . [راجع: ١٦٢٠ .]

٦٠٧٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا : أَبُو إِسْرَائِيلَ ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ ، وَلَا يَسْتَظِلَّ ، وَلَا يَتَكَلَّمَ ، وَيَصُومَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مُرَّهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ ، وَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ» .

قال عبد الوهاب : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

### ٣٢- باب: من نذر أن يصوم أيامًا ،

### فوافق النحر أو الفطر

٦٧٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنَا حَكِيمُ ابْنِ أَبِي حُرَّةٍ الْأَسْلَمِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ ، فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرَ ، فَقَالَ «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» . لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ ، وَلَا يَرَى صِيَامَهُمَا . [راجع: ١٩٩٤ ، أخرجه مسلم : ١١٣٩ ، باختلاف .]



## ٨٤- كتاب كفارات الايمان

### ١- [ باب ] وقول الله تعالى : ﴿ كَفَّارَتُهُ

إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ ﴾ [المائدة: ٨٩].

وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ : ﴿ فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

وَيَذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٍ وَعَكْرَمَةَ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ أَوْ ، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ ، وَقَدْ خَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ كَعَبَا فِي الْفِدْيَةِ .

٦٧٠٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ : أَتَيْتُهُ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ : «إِذَنْ» . فَدَنَوْتُ ، فَقَالَ : «أَيُّ ذِيكَ هُوَ أَمْكَ» . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ ، أَوْ صَدَقَةٍ ، أَوْ نُسْكَ» .

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَالنُّسْكَ شَاةٌ ، وَالْمَسَاكِينَ سِتَّةٌ . [راجع: ١٨١٤] ، أخرجه مسلم : ١٢٠١ .

### ٢- باب : متى تجب الكفارة

#### على الغني والفقير

وقول الله : ﴿ قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحَلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [التحریم: ٢]

٦٧٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ فِيهِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ . قَالَ : «وَمَا شَأْنُكَ» . قَالَ : وَقَعْتُ

عَلَى أَمْرٍ آتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «تَسْتَطِيعُ تُعْتَقُ رَقَبَةً» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْعَمَ سِتِّينَ مَسْكِينًا» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «اجْلِسْ» . فَجَلَسَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَعْرَقَ فِيهِ تَمْرٌ - وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ الضَّخْمُ - قَالَ : «خُذْ هَذَا فَصَدِّقْ بِهِ» . قَالَ : أَعْلَى أَقْفَرٌ مَتَا؟ فَصَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، قَالَ : «أَطْعَمَهُ عِيَالَكَ» . [راجع: ١٩٣٦] ، أخرجه مسلم : ١١١١ .

### ٣- باب : من أعان

#### المُعسر في الكفارة

٦٧١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَجْهُوبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ ، فَقَالَ : «وَمَا ذَاكَ» . قَالَ : وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : «تَجِدُ رَقَبَةً» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ» . قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْعَمَ سِتِّينَ مَسْكِينًا» . قَالَ : لَا ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعَرَقٍ - وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ - فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَذْهَبْ بِهِذَا فَصَدِّقْ بِهِ» . قَالَ : أَعْلَى أَحْوَجٌ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا يَبِينُ لِابْتِهَائِ أَهْلِ بَيْتِ أَحْوَجٍ مِنِّي ، ثُمَّ قَالَ : «أَذْهَبْ فَاطْمِئِنْ أَهْلَكَ» . [راجع: ١٩٣٦] ، أخرجه مسلم : ١١١١ .

### ٤- باب : يعطي في الكفارة

#### عشرة مساكين ،

قريبًا كان أو بعيدًا .

٦٧١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ : «وَمَا شَأْنُكَ» . قَالَ :



وَقَعْتُ عَلَىٰ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « هَلْ تَجِدُ مَا تَعْتَقُ رَقَبَةً » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مَسْكِينًا » . قَالَ : لَا أَجِدُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : « خُذْ هَذَا فَصَدِّقْ بِهِ » . فَقَالَ : أَعَلَىٰ أَفْقَرِ مِنَّا ؟ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَفْقَرُ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ : « خُذْهُ فَأَطْعِمَهُ أَهْلَكَ » . [ راجع : ١٩٣٦ ، أخرجه مسلم : ١١١١ ] .

### ٥- باب: صاع المدينة ومد النبي ﷺ وبركته

وَمَا تَوَارَثَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ .

٦٧١٢- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُرَزِيِّ : حَدَّثَنَا الْجَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَدًّا وَثَلَاثًا بِمَدِّكُمْ الْيَوْمَ ، فَزَيْدٌ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . [ راجع : ١٨٥٩ ] .

٦٧١٣- حَدَّثَنَا مُنْذَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَهُوَ سَلَمٌ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ بِمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ الْمُدَّ الْأَوَّلِ ، وَفِي كِفَارَةِ الْيَمِينِ بِمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ .

قال أبو قُتَيْبَةَ : قال لنا مالك : مدنا أعظم من مدكم ، ولا نرى الفضل إلا في مد النبي ﷺ .

وقال لي مالك : لو جاءكم أمير فضرب مدًا أصغر من مد النبي ﷺ ، بأي شيء كنتم تعطون ؟ قلت : كنا نعطي بمد النبي ﷺ ، قال : أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي ﷺ .

٦٧١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَالِهِمْ ،

وَصَاعِهِمْ وَمُدَّهُمْ » . [ راجع : ٢١٣٠ ، أخرجه مسلم : ١٣٦٨ ] .

### ٦- باب: قول الله تعالى:

﴿ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ ﴾ [ المائدة : ٨٩ ]

وَأَيُّ الرِّقَابِ أَرْكَى .

٦٧١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ ، حَتَّىٰ فَرَجَهُ بِفَرَجِهِ » . [ راجع : ٢٥١٧ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٩ ] .

### ٧- باب: عتق المدبر وأم الولد

وَالْمُكَاتَبِ فِي الْكُفَّارَةِ ، وَعَنْقُ وَكَلْدِ الزَّوْنِ .

وَقَالَ طَاوُسٌ : يُجْزَى الْمُدْبِرُ وَأُمُّ الْوَلَدِ .

٦٧١٦- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « مَنْ يَشْتَرِهِ مِنِّي » .

فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ .

فَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : عَبْدًا قِطِيًّا ، مَاتَ عَامَ

أَوَّلِ . [ راجع : ٢١٤١ ، أخرجه مسلم : ٩٩٧ ، مطولا ، وفي الأيمان :

٥٨ ]

### باب: إذا أعتق عبداً بينه وبين آخر

### ٨- باب: إذا أعتق في

الكفارة ، لمن يكون ولاؤه

٦٧١٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

وَقَالَ مَرَّةً قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ اسْتَيْتَى .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ : مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . [ راجع : ٣٤٢٤ ، أخرجه مسلم : ١٦٥٤ ] .

١٠- باب : الكفارة قبل

الحنث وبعده

٦٧٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ زَهْدَمِ الْجَرْمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمِ إِخَاءٍ وَمَعْرُوفٍ ، قَالَ : فَقَدَّمْ طَعَامًا ، قَالَ :

وَقَدَّمْ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجَاجٍ ، قَالَ : وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَى ، قَالَ : فَلَمْ يَدْنُ ، فَقَالَ لَهُ

أَبُو مُوسَى : اذْنُ ، فَأَيُّ قَدْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا قَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا

أَطْعَمَهُ أَبَدًا ، فَقَالَ : اذْنُ أَخْبِرَكَ عَنْ ذَلِكَ ، أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمَلُهُ ، وَهُوَ يُقْسِمُ

نَعْمًا مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ ، قَالَ أَيُّوبُ : أَحْسَبُهُ قَالَ : وَهُوَ غَضِبَانُ ، قَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمَلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا

أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ » . قَالَ : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَهَبِ إِبِلٍ ، فَقَبِيلٌ : « أَيْنَ هَؤُلَاءِ الْأَشْعَرِيُّونَ » . فَأَتَيْنَا ،

فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ دَوْدَ غَرِّ الذَّرَى ، قَالَ : فَانْدَفَعْنَا ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمَلُهُ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا

يَحْمَلَنَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا ، نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، وَاللَّهِ لَنْ تَغْفَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ لَا تَفْلُحُ أَبَدًا ،

ارْجِعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَنَذْكُرَهُ يَمِينَهُ ، فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمَلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا

تَحْمَلَنَا ، ثُمَّ حَمَلْتَنَا ، فَظَنْنَا ، أَوْ : فَعَرَفْنَا أَنَّكَ نَسَيْتَ يَمِينَكَ ، قَالَ : « انْطَلِقُوا ، فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللَّهُ ، إِنِّي

وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَآرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتَهَا » . [ راجع :

٦٧١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ غِيلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمَلُهُ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمَلُكُمْ ، مَا عِنْدِي مَا أَحْمَلُكُمْ » . ثُمَّ لَبَّيْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأَتَى بَابِلَ ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ دَوْدَ ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ، لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا ، أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمَلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا

يَحْمَلَنَا فَحَمَلْنَا ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : فَأَتَيْتَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَآرَى

غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ » . [ راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ ] .

٦٧١٩- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ وَقَالَ : « إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، أَوْ : أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ » . [ راجع : ٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٤٩ ، مطولاً ] .

٩- باب : الاستئناء في الإيمان

٦٧٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : « قَالَ سَلِيمَانُ : لَا طُوقَ لِكَيْلِكَ عَلَى تَسْعِينَ امْرَأَةً ، كُلُّ تَلْدَةٍ

غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ - قَالَ سُمَيَّانُ : يَعْنِي الْمَلِكُ - قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَنَسِيَ ، فَطَافَ

بِهِنَّ فَلَمْ تَأْتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ بِوَكْدٍ إِلَّا وَاحِدَةً بِشِقِّ غُلَامٍ » .

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ قَالَ : « لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنُ ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ » .

٦٧٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنِ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ زَهْدَمِ الْجَرْمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمِ إِخَاءٍ وَمَعْرُوفٍ ، قَالَ : فَقَدَّمْ طَعَامًا ، قَالَ :

وَقَدَّمْ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجَاجٍ ، قَالَ : وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَى ، قَالَ : فَلَمْ يَدْنُ ، فَقَالَ لَهُ

أَبُو مُوسَى : اذْنُ ، فَأَيُّ قَدْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا قَدَرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا

أَطْعَمَهُ أَبَدًا ، فَقَالَ : اذْنُ أَخْبِرَكَ عَنْ ذَلِكَ ، أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْمَلُهُ ، وَهُوَ يُقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ ، قَالَ أَيُّوبُ : أَحْسَبُهُ قَالَ : وَهُوَ

غَضِبَانُ ، قَالَ : « وَاللَّهِ لَا أَحْمَلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ » . قَالَ : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَهَبِ إِبِلٍ ، فَقَبِيلٌ : « أَيْنَ هَؤُلَاءِ الْأَشْعَرِيُّونَ » . فَأَتَيْنَا ،

فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ دَوْدَ غَرِّ الذَّرَى ، قَالَ : فَانْدَفَعْنَا ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمَلُهُ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا

يَحْمَلَنَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا ، نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، وَاللَّهِ لَنْ تَغْفَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ لَا تَفْلُحُ أَبَدًا ،

ارْجِعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَنَذْكُرَهُ يَمِينَهُ ، فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمَلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا

تَحْمَلَنَا ، ثُمَّ حَمَلْتَنَا ، فَظَنْنَا ، أَوْ : فَعَرَفْنَا أَنَّكَ نَسَيْتَ يَمِينَكَ ، قَالَ : « انْطَلِقُوا ، فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللَّهُ ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَآرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتَهَا » . [ راجع :

٣١٣٣ ، أخرجه مسلم : [١٦٤٩] .

تَابِعُهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ،  
وَالْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمِ الْكَلْبِيِّ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ  
أَبِي قَلَابَةَ ، وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زَهْدَمٍ بِهَذَا .

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ،  
عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ زَهْدَمٍ بِهَذَا .

٦٧٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
عُمَرَ بْنِ قَارِسٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لا  
تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْنِتَ  
عَلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِّلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِذَا  
حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَاتِ الَّذِي  
هُوَ خَيْرٌ ، وَكْفَرُ عَنْ يَمِينِكَ » . [ راجع : ٦٦٢٢ ، أخرجه مسلم  
: ١٦٥٢ ، وأخرج أوله في الإمارة : ١٣ ] .

تَابِعَهُ أَشْهَلُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ .

وَتَابِعَهُ يُونُسُ ، وَسَمَّاكُ بْنُ عَطِيَّةَ ، وَسَمَّاكُ بْنُ  
حَرْبٍ ، وَحَمِيدٌ ، وَقَتَادَةُ ، وَمَنْصُورٌ ، وَهَشَامٌ ، وَالرَّبِيعُ .

رَسُولُ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ، فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ . [ راجع : ١٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٦١٦ ] .

## ٢- باب : تَعْلِيمُ الْفَرَائِضِ

وَقَالَ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ : تَعَلَّمُوا قَبْلَ الظَّانِّينَ . يَعْنِي : الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ .

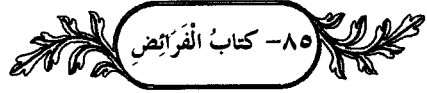
٦٧٢٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » . [ راجع : ٥١٤٣ ، أخرجه مسلم : ٢٥٦٣ ] .

## ٣- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً »

٦٧٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ قَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، آتِيَا أَبَا بَكْرٍ يَتَمَسَّانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَمَّا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضِيهِمَا مِنْ قَدِكَ ، وَسَهْمَهُمَا مِنْ خَيْرٍ . [ راجع : ٣٠٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث الآتي بدون ذكر العباس ] .

٦٧٢٦- فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا نُورِثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا أَدْعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ ، قَالَ : فَهَجَرْتُهُ قَاطِمَةَ ، فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى مَاتَتْ . [ راجع : ٣٠٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٩ ، مع الحديث السابق ] .

٦٧٢٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ



## ١- [ باب ] :

## قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ

مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا يُوْهَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَكَذَلِكَ وَوَرِثَةُ آبَوَاهُ فَلِلْمَوْلَى الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمَوْلَى السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَالِمًا حَكِيمًا . وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ لهنَّ وَكَذَلِكَ الْرُبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الْرُبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ لَكُمْ وَكَذَلِكَ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كِلَايَةَ أَوْ امْرَأَةً وَكَهْ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ إِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهَمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ » [ النساء : ١١ ، ١٢ ] .

٦٧٢٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : مَرَضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَهَمَّا مَاشِيَانِ قَاتَانِي وَقَدْ أَغْمِي عَلَيَّ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ فَأَقْفُتُ ، فَقُلْتُ : يَا

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً » . [ راجع : ٤٠٣٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٨ ، مطولاً ] .

جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي تَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أُخِيكَ . وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي تَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمْ بِذَلِكَ ، فَتَلْتَمَسَانِ مِنِّي قِضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ ؟ فَوَاللَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، لَا أَقْضِي فِيهَا قِضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ فَأَدْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمْهَا . [ راجع : ٢٩٠٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٧ ] .

٦٧٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا ، مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » . [ راجع : ٢٧٧٦ ، أخرجه مسلم : ١٧٦٠ ] .

٦٧٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوْفِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَرَدْنَ أَنْ يَبْعُنَ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ سَأَلَتْهُ مِيرَاتُهُنَّ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُورَثُ ، مَا تَرَكَتُمْ صَدَقَةً » . [ راجع : ٤٠٣٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٥٨ ] .

#### ٤- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

##### « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَهُ »

٦٧٣١- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَكَمْ يَتْرُكُ وَقَاءَ فَعَلَيْنَا قِضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْ رَكِبَهُ » . [ راجع : ٢٢٩٨ ، أخرجه مسلم : ١٦١٩ ] .

#### ٥- باب : مِيرَاتِ الْوَلَدِ

##### مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ : إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِنْتًا فَلَهَا النِّصْفُ ، وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُنَّ الثُّلُثَانُ ، وَإِنْ كَانَ

٦٧٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانَ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ :

أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخَلَ عَلَيَّ عُمَرَ ، فَأَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْقَا فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، قَالَ : أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ تَقْوَمُ السَّمَاءُ

وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُورَثُ مَا تَرَكَتُمْ صَدَقَةً » . يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ ، فَقَالَ الرَّهْطُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ . قَالَ عُمَرُ : فَأَنِّي أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْقِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا

غَيْرَهُ ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ - لِي قَوْلِهِ - قَدِيرٌ ﴾ . فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ مَا احْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ ، لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا

وَبَيْنَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمَلُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتِهِ ، أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ : أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ ؟

قَالَا : نَعَمْ ، فَتَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَبَضَّعْتُهَا فَعَمَلُ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ وَلِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَبَضَّعْتُهَا سَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا مَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جِئْتُمَنِي وَكَلِمَتُكُمْ وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ ،

مَعَهُنَّ ذَكَرَ بَدِيٌّ بَيْنَ شَرِكِهِمْ فَيُوتَى فَرِيضَتَهُ ، فَمَا بَقِيَ  
فَلِلذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ .

٦٧٣٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَّابٌ :  
حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْحَقُّوْا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا ،  
فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ » . [ انظر : ٦٧٣٥ ،  
٦٧٣٧ ، ٦٧٤٦ ، أخرجه مسلم : ١٦١٥ . ]

### ٦- باب : ميراث البنات

٦٧٣٣- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ : مَرَضَتْ بِمَكَّةَ مَرَضًا ، فَأَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى  
الْمَوْتِ ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا ، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي  
مَالِي؟ قَالَ : « لَا » . قَالَ : قُلْتُ : فَالْشَّطْرُ؟ قَالَ : « لَا » .  
قُلْتُ : الثُّلُثُ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ كَبِيرٌ ، إِنَّكَ إِنْ تَرَكْتَ  
وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَكْتَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ،  
وَإِنَّكَ لَنْ تَنفِقَ نَفَقَةَ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى اللَّقْمَةَ  
تَرَفَعَهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَلَّفُ  
عَنْ هَجْرَتِي؟ فَقَالَ : « لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي ، فَتَمَّعَلْ عَمَلًا  
تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ رَفْعَةً وَدَرَجَةً ، وَلَعَلَّكَ  
أَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضْرَبَكَ  
آخَرُونَ ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ حَوْكَةَ » . يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ .

قال سُفْيَانُ : وَسَعْدُ بْنُ حَوْكَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ  
لُؤَيٍّ . [ راجع : ٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٦٢٨ . ]

٦٧٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ :  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانَ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ  
يَزِيدَ قَالَ : آتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا وَآمِيرًا ،  
فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ وَتُوفِّي وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأَخْتَهُ ، فَأَعْطَى الْإِبْنَةَ

النِّصْفَ وَالْأَخْتَ النَّصْفَ . [ انظر : ٦٧٤١ ] .

### ٧- باب : ميراث ابن

#### الابن إذا لم يكن ابن

وَقَالَ زَيْدٌ : وَكَدَّ الْأَبْنَاءَ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ  
دُونَهُمْ وَلَدٌ ذَكَرُ ، ذَكَرَهُمْ كَذَكَرَهُمْ ، وَأَتَاهُمْ كَأَتَاهُمْ ،  
يَرِثُونَ كَمَا يَرِثُونَ ، وَيَحْجُبُونَ كَمَا يَحْجُبُونَ ، وَلَا يَرِثُ  
وَكَدَّ الْإِبْنَ مَعَ الْإِبْنِ .

٦٧٣٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا وَهَّابٌ :  
حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَقُّوْا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ  
لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ » . [ راجع : ٦٧٣٢ ، أخرجه مسلم :  
١٦١٥ . ]

### ٨- باب : ميراث

#### ابنة ابن مع ابنة

٦٧٣٦- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ :  
سَمِعْتُ هُزَيْلَ بْنَ شَرْحَبِيلَ قَالَ : سَأَلَ أَبُو مُوسَى عَنْ بِنْتِ  
وَابْنَةِ ابْنِ وَأَخْتِ ، فَقَالَ : لِلْإِبْنَةِ النَّصْفُ ، وَلِلْأَخْتِ  
النِّصْفُ ، وَأَتَّ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَيَّابِعُنِي ، فَسَأَلَ ابْنَ  
مَسْعُودٍ ، وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ : لَقَدْ ضَلَّكَتُ إِذَا  
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ :  
لِلْإِبْنَةِ النَّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ ، تَكْمَلَةُ الثَّلَاثِينَ ،  
وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ ، فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْتَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ .  
[ انظر : ٦٧٤٢ ] .

### ٩- باب : ميراث الجد

#### مع الأب والإخوة

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ : الْجَدُّ أَبٌ .  
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « يَا بَنِي آدَمَ » . ﴿ وَاتَّبَعَتْ مِلَّةَ

عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مَيْتًا بَعْرَةً ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى لَهَا بِالْفِرَّةِ تَوَفَّيْتُ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَانَ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا . [ راجع : ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨١ ] .

أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴿ يوسف : ٣٨ ﴾ .  
وَكَمْ يُذَكِّرُنَّ أَحَدًا خَالَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي زَمَانِهِ ، وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ مُتَوَافِرُونَ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَرْتَبِي ابْنَ ابْنِي دُونَ إِخْوَتِي وَلَا أَرْتُ أَنَا ابْنَ ابْنِي ؟

وَيُذَكِّرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ أَقْسَوِيلٍ مُخْتَلَفَةً .

## ١٢- باب : ميراث الأخوات

### مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً

٦٧٤١- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَضَى فِينَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : النِّصْفُ لِلأَبْنَةِ وَالنِّصْفُ لِلأَخْتِ . ثُمَّ قَالَ سُلَيْمَانُ : قَضَى فِينَا ، وَكَمْ يُذَكِّرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٦٧٣٤ ] .

٦٧٤٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْبٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لِأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : لِلأَبْنَةِ النِّصْفُ ، وَللأَبْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأَخْتِ . [ راجع : ٦٧٣٦ ] .

## ١٣- باب : ميراث

### الأخوات والإخوة

٦٧٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ﷺ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ ، فَدَعَا بَوْضُوءَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ نَضَحَ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَقْفَتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا لِي أَخَوَاتٌ ، فَتَرَكْتَ آيَةَ الْفَرَاثِضِ . [ راجع : ١٩٤ ، أخرجه مسلم : ١٦١٦ ] .

## ١٤- باب : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ

فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُؤُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَوَدَّ وَكَهْ أَخْتُ فَلَهَا ،

٦٧٣٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ الْخُفُوا الْفَرَاثِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَلَأُولَى رَجُلٍ ذَكَرِ ﴾ . [ راجع : ٦٧٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦١٥ ] .

٦٧٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ ، وَلَكِنْ خُلَّةَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ، أَوْ قَالَ : خَيْرٌ ﴾ . فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبَا ، أَوْ قَالَ : قَضَاهُ أَبَا . [ راجع : ٤٦٧ ] .

## ١٠- باب : ميراث الزوج

### مَعَ الْوَالِدِ وَغَيْرِهِ

٦٧٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الْمَالُ لِلوَالِدِ ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلوَالِدَيْنِ ، فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ ، وَجَعَلَ لِلأَبْوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَالرُّبْعُ ، وَلِلزَّوْجِ الشُّطْرُ وَالرُّبْعُ . [ راجع : ٢٧٤٧ ] .

## ١١- باب : ميراث المرأة

### وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَالِدِ وَغَيْرِهِ

٦٧٤٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،

حين قدموا المدينة يرث الأنصاري المهاجري دون ذوي  
رحمه، للأخوة التي أخت النبي ﷺ بينهم، فلما تزكت:  
«ولكل جعلنا موالي» قال نسختها: «والذين عاقدت  
أيمانكم» . [راجع: ٢٢٩٢].

### ١٧- باب: ميراث الملاءنة

٦٧٤٨- حدثني يحيى بن قزعة: حدثنا مالك، عن  
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رجلاً لآعن امرأته  
في زمن النبي ﷺ وأتقى من وكدها، ففارق النبي ﷺ  
بينهما، وألحق الولد بالمرأة. [راجع: ٤٧٤٨، أخرجه مسلم:  
١٤٩٤].

### ١٨- باب: الولد للفراش، حرّة كانت أو أمة

٦٧٤٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن  
ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها  
قالت: كان عبثه عهد إلى أخيه سعد: أن ابن وليدة زمعة  
مني، فاقبضه إليك، فلما كان عام الفتح أخذته سعد،  
فقال: ابن أخي عهد إلي فيه، فقام عبد بن زمعة، فقال:  
أخي وابن وليدة أبي، ولد على فراشه، فتساوقا إلى  
النبي ﷺ، فقال: سعد يا رسول الله، ابن أخي، قد كان  
عهد إلي فيه، فقال عبد بن زمعة: أخي وابن وليدة أبي،  
ولد على فراشه، فقال النبي ﷺ: «هو لك يا عبد بن  
زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر». ثم قال لسودة  
بنت زمعة: «احتجبي منه». لما رأى من شبهه بعثية،  
فما رآها حتى لقي الله. [راجع: ٢٠٥٣، أخرجه مسلم:  
١٤٥٧، مختصراً].

٦٧٥٠- حدثنا مسدد، عن يحيى، عن شعبة، عن  
محمد بن زياد: أنه سمع أبا هريرة، عن النبي ﷺ قال:  
«الولد لصاحب الفراش». [انظر: ٦٨١٨، أخرجه مسلم:

نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها وكذا فإن كانتا  
انثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً  
فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله  
بكل شيء عليم» [النساء: ١٧٦].

٦٧٤٤- حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن  
أبي إسحاق، عن البراء ﷺ قال: آخر آية تزكت خاتمة  
سورة النساء: «يستفتونك قل الله يفتيكم في  
الكلالة». [راجع: ٤٣٦٤، أخرجه مسلم: ١٦١٨، بزيادة].

### ١٥- باب: ابني عم: أحدهما أخ للأم، والآخر زوج

وقال علي: للزوج النصف، وكلاخ من الأم  
السدس، وما بقي بينهما نصفان.

٦٧٤٥- حدثنا محمود: أخبرنا عبيد الله، عن  
إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي  
هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولى بالمؤمنين  
من أنفسهم، فمن مات وترك مالا فماله لموالي  
العصبة، ومن ترك كلاً أو ضياعاً فآنا وكيه، فلا دعى له».  
الكل: العيال. [راجع: ٢٢٩٨، أخرجه مسلم: ١٦١٩].

٦٧٤٦- حدثنا أمية بن بسطام: حدثنا يزيد بن زريع،  
عن روح، عن عبد الله بن طائوس، عن أبيه، عن ابن  
عباس، عن النبي ﷺ قال: «ألحقوا الفرائض بأهلها،  
فما تركت الفرائض فلا وكي رجل ذكر». [راجع:  
٦٧٣٢، أخرجه مسلم: ١٦١٥].

### ١٦- باب: ذوي الأرحام

٦٧٤٧- حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: قلت لأبي  
أسامة: حدثكم إدريس: حدثنا طلحة، عن سعيد بن  
جبير، عن ابن عباس: «ولكل جعلنا موالي»  
«والذين عاقدت أيمانكم». قال: كان المهاجرون



١٤٥٨ ، بزيادة . ]

أَعْطَيْتُ كَذًّا وَكَذًّا مَا كُنْتُ مَعَهُ . قَالَ الْأَسْوَدُ : وَكَانَ  
زَوْجَهَا حُرًّا .

١٩- باب : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ،

## وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ

وَقَالَ عُمَرُ : اللَّقِيطُ حُرٌّ .

قَوْلُ الْأَسْوَدِ مُتَقَطِعٌ .

وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُهُ عَبْدًا ، أَصَحُّ . [ راجع : ٤٥٦ ،  
أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق وأخرجه : ١٥٠٤ ،  
بحوه ] .

٦٧٥١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ

الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :  
اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْتَرِيهَا ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ  
لِمَنْ أَعْتَقَ » . وَأَهْدَى لَهَا شَاةً ، فَقَالَ : « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ  
وَكُنَّا هَدِيَّةً » .

قال الحكم : وكان زوجها حُرًّا . وقول الحكم  
مُرْسَلٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُهُ عَبْدًا . [ راجع : ٤٥٦ ، أخرجه  
مسلم : ١٠٧٥ ، مختصراً ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، بالفظه وزيادة ] .

٦٧٥٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي  
مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا  
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٢١٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ،  
مطولاً برقم : ٥ ] .

## ٢٠- باب ميراث السائبة

٦٧٥٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ : حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ ، عَنْ أَبِي  
قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا  
يُسَبِّوْنَ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَبِّوْنَ .

٦٧٥٤- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لَتُعْتَقَهَا ، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَوَلَاءُهَا ، فَقَالَتْ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لِأُعْتَقَهَا ، وَإِنَّ أَهْلَهَا  
يَشْتَرِطُونَ وَوَلَاءُهَا ، فَقَالَ : « أَعْطِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ  
أَعْتَقَ » . أَوْ قَالَ : « أَعْطَى الثَّمَنَ » . قَالَ : فَأَشْتَرْتَهَا  
فَأُعْتَقْتُهَا ، قَالَ : وَخَيْرٌ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَقَالَتْ : لَوْ

## ٢١- يَاب : إِنْ مَن تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ

٦٧٥٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ  
ﷺ : مَا عَدْنَا كِتَابَ تَشْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ غَيْرَ هَذِهِ  
الصَّحِيفَةِ ، قَالَ : فَأَخْرَجَهَا ، فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنْ  
الْحِرَاحَاتِ وَأَسَانِ الْإِبِلِ ، قَالَ : وَفِيهَا : « الْمَدِينَةُ حَرَمٌ  
مَا بَيْنَ عَيْرِ إِلَى ثُورٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَوْ أَوَى  
مُحَدَّثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا  
يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . وَمَنْ وَالَى قَوْمًا  
بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ،  
وَدَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ  
مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا  
يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » . [ راجع : ١١١ ،  
أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، وأخرجه مختصراً في العتق : ٢٠ ] .

٦٧٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ  
عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْنِهِ . [ راجع : ٢٥٣٥ ، أخرجه مسلم :  
١٥٠٦ ] .

## ٢٢- باب : إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ

وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَى لَهُ وِلَايَةً . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

وَيَذَكَّرُ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ : هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ .

وَاحْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ .

٦٧٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ : أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتَقُهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَيْبِعُكَهَا عَلَيَّ أَنْ وِلَاءَهَا لَنَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « لَا يَمْتَعُكَ ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٢١٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، رقم : ٥ ، بلفظه وذكر روايات مطولة ] .

٦٧٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وِلَاءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « اُعْتَقِيهَا ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ » . قَالَتْ : فَأَعْتَقْتُهَا . قَالَتْ : فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيْرَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، فَقَالَتْ : لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بَتُّ عَنْهُ ، فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا . [ راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، رقم : ٦ ، ببحوه وزيادة ] .

## ٢٣- باب : مَا يَرِثُ

### النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ

٦٧٥٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْتَرِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . [ راجع : ٢١٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، رقم : ٥ ، بلفظه ، وذكر روايات مطولة ] .

٦٧٦٠- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سَقِيَّانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ ،

وَوَلِيَ النَّعْمَةَ » . [ راجع : ٤٥٦ ، أخرجه مسلم : ١٠٧٥ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ، أخرجه مسلم : ١٥٠٤ ، مطولا دون الجملة الأولى ] .

## ٢٤- باب : مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ

### أَنْفُسِهِمْ ، وَابْنُ الْأَخْتِ مِنْهُمْ

٦٧٦١- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ وَقَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » . أَوْ كَمَا قَالَ . [ راجع : ٣١٤٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٩ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق ] .

٦٧٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، أَوْ : مِنْ أَنْفُسِهِمْ » . [ راجع : ٣١٤٦ ، أخرجه مسلم : ١٥٠٩ ، مطولا ] .

## ٢٥- باب : مِيرَاثِ الْأَسِيرِ

قال : وَكَانَ شَرِيحُ يُوْرَثُ الْأَسِيرِ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ ، وَيَقُولُ : هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ .  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَجْزَ وَصِيَّةُ الْأَسِيرِ وَعَتَاقُهُ ، وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ عَنْ دِينِهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ .

٦٧٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْيُورَثْهُ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلْيَأْتِ » . [ راجع : ٢٢٩٨ ، أخرجه مسلم : ١٦١٩ ] .

## ٢٦- باب : لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ

### الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ

وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُتَسَمَّ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ .  
٦٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ

وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٤٣٢٧ ، أخرجه مسلم : ٦٣ ، مع الحديث السابق ] .

٦٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كَفَرٌ » . [ أخرجه مسلم : ٦٧ ] .

### ٣٠- باب : إذا

#### أدعت المرأة ابناً

٦٧٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانَتْ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْتَاهُمَا ، جَاءَ الذَّبُّ فَذَهَبَ بِابْنٍ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى ، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرَتَاهُ ، فَقَالَ : اثْنُونِي بِالسَّكِينِ اشْقُهُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتِ الصَّغْرَى : لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا ، فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى » .

قال أبو هريرة : والله إن سمعت بالسكينة قط إلا يومئذ ، وما كنا نقول إلا المديية . [ راجع : ٣٤٢٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٢٠ ] .

### ٣١- باب : القائف

٦٧٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا ، تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « أَلَمْ تَرِي أَنْ مُجْزَأًا نَظَرَ أَنْفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَفْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » . [ راجع : ٣٥٥٥ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٩ ] .

أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » . [ راجع : ١٥٨٨ ، ٤٢٨٣ ، أخرجه مسلم : ١٣٥١ ، بقطعة ليست في هذه الطريق وأخرجه مسلم : ١٦١٤ ، بلفظه ] .

### ٢٧- باب : ميراث العبد النصراني ،

#### والمكاتب النصراني

باب إثم من انتفى من ولده .

### ٢٨- باب : من ادعى

#### أخا أو ابن أخ

٦٧٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ ، فَقَالَ سَعْدٌ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ ، انظُرْ إِلَيَّ شَبَّهَهُ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَّهَهُ فَرَأَى شَبَّهًا بَيْنَا بَعْتَبَةَ ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَأَحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ » . قَالَتْ : فَلَمْ يَرِ سَوْدَةَ قَطُ . [ راجع : ٢٠٥٣ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٧ ] .

### ٢٩- باب : من ادعى

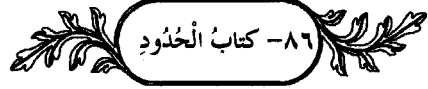
#### إلى غير أبيه

٦٧٦٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » . [ راجع : ٤٣٢٦ ، أخرجه مسلم : ٦٣ ، مع الحديث الآتي ] .

٦٧٦٧ - فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ

٦٧٧١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُقْيَانُ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلِيٌّ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، فَقَالَ : « يَا  
عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرِي أَنَّ مُجْرَزًا الْمُدَلِّجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَى  
أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَزَيْدًا ، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ ، قَدْ غَطَّيَا  
رُؤُوسَهُمَا وَبَدَّتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ  
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » . [راجع : ٣٥٥٥ ، أخرجه مسلم : ١٤٥٩].

### ٣- باب: مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ



### باب: مَا يُحْذَرُ مِنَ الْخُودِ

#### ١- [باب]: الرِّئَى وَشَرْبِ الْخَمْرِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُتْرَعُ مِنْهُ نُورُ الْإِيمَانِ فِي الرِّئَى.

٦٧٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَهُ، يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، إِلَّا النَّهْيَةَ. [راجع: ٢٤٧٥، أخرجه مسلم: ٥٧].

#### ٢- باب: مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ

٦٧٧٣- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (ح).

حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعْلِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ. [انظر: ٦٧٧٦، أخرجه مسلم:

١٧٠٦].

٦٧٧٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: جِيءَ بِالنُّعَيْمَانَ، أَوْ بَابِنِ النُّعَيْمَانَ، شَارِبًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ كَانَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، قَالَ: فَضْرِبُوهُ، فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ بِالنَّعْلِ. [راجع: ٢٣١٦].

#### ٤- باب: الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعْلِ

٦٧٧٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ الْحَارِثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِنُعَيْمَانَ، أَوْ بَابِنِ نُعَيْمَانَ، وَهُوَ سَكْرَانٌ، فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، فَضْرِبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعْلِ، وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ. [راجع: ٢٣١٦].

٦٧٧٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعْلِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ. [راجع: ٦٧٧٣، أخرجه مسلم: ١٧٠٦].

٦٧٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَرَجُلٌ قَدْ شَرِبَ، قَالَ: «اضْرِبُوهُ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَنَا الضَّرَابُ بِيَدِهِ، وَالضَّرَابُ بِنَعْلِهِ، وَالضَّرَابُ بِوَجْهِهِ، فَلَمَّا انصَرَفَ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهُ، قَالَ: «لَا تَقُولُوا هَكَذَا، لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ». [انظر: ٦٧٨١].

٦٧٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ: سَمِعْتُ

تَكُونُوا عَوْنُ الشَّيْطَانِ عَلَىٰ أُخِيكُمْ» . [راجع: ٦٧٧٧] .

#### ٦- باب: السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ

٦٧٨٢- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » . [انظر: ٦٨٠٩ د].

#### ٧- باب: لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ

٦٧٨٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقَطُّعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتَقَطُّعُ يَدُهُ » .

قال الأعْمَشُ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ بَيْضُ الْحَدِيدِ ، وَالْحَبْلُ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْهَا مَا يَسْوَى دَرَاهِمَ . [انظر: ٦٧٩٩ ، أخرجه مسلم: ١٦٨٧] .

#### ٨- باب: الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ

٦٧٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ ، فَقَالَ : «بَايَعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا - وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ كُلَّهَا - فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِنْ شَاءَ غَفَرَلَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » . [راجع: ٨١ ، أخرجه مسلم: ١٧٠٩] .

#### ٩- باب: ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ

#### حِمَىٰ إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ

عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَىٰ حَدًّا قِيمُوتَ ، فَأَجِدُ فِي نَفْسِي ، إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُسَمِّ . [أخرجه مسلم: ١٧٠٧ ، الحدود: ٣٩] .

٦٧٧٩- حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْجَعْفِيدِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خُصَيْمَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : كُنَّا نُوْتِي بِالشَّارِبِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِمْرَةَ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلافةِ عُمَرَ ، فَتَقَوُّمُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنَعَالِنَا وَأَرْدِينَنَا ، حَتَّىٰ كَانَ آخِرُ إِمْرَةِ عُمَرَ ، فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا عَتَوْا وَقَسَفُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ .

#### ٥- باب: مَا يُكْرَهُ مِنْ

#### لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ ،

وَأَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ .

٦٧٨٠- حَدَّثَنَا يحيى بن بُكَيْرٍ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَنَّ رَجُلًا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَانَ يُلقَبُ حَمَارًا ، وَكَانَ يَضْحَكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ ، فَأَتَىٰ بِهِ يَوْمًا قَامَرٌ بِهِ فَجَلَدَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهُمَّ الْعَنَهُ ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتِي بِهِ !؟ فقال النبي ﷺ : « لَا تَلْعَنُوهُ ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ » .

٦٧٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِسَكَرَانَ ، قَامَرَ بِضْرِيهِ ، فَمَتَا مِنْ بَضْرِيهِ يَدَهُ وَمَتَا مَنْ بَضْرِيهِ بِنَعْلِهِ وَمَتَا مَنْ بَضْرِيهِ بِنُورِهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ : مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا

يَدَهَا» . [راجع: ٢٦٤٨ ، أخرجه مسلم: ١٦٨٨ ، مطولاً ] .

### ١٢- باب : كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ

#### فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ

٦٧٨٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ قُرَيْشًا أَهْمَتَهُمُ الْمَرْأَةُ الْمَحْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يَكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ ، حَبْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «اتَشَفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ» . ثُمَّ قَامَ فَحَطَبَ ، قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْنَا مُحَمَّدًا يَدَهَا» . [راجع: ٢٦٤٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٨ ] .

### ١٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : { وَالسَّارِقُ }

وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴿ [ المائدة : ٣٨ ] .

وَفِي كَمْ يَقْطَعُ .

وَقَطَعَ عَلَيَّ مِنَ الْكُفِّ .

وَقَالَ قَتَادَةُ ، فِي امْرَأَةٍ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ شِمَالُهَا : لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ .

٦٧٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «نَقَطُ الْيَدِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ قِصَاعِدًا» .

وَتَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، وَمَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . [ انظر : ٦٧٩٠ ، ٦٧٩١ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٤ ] .

٦٧٩٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

٦٧٨٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ وَقْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «أَلَا ، أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً» . قَالُوا : أَلَا شَهْرُنَا هَذَا ، قَالَ : «أَلَا ، أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً» . قَالُوا : أَلَا بَلَدُنَا هَذَا ، قَالَ : «أَلَا ، أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً» . قَالُوا : أَلَا يَوْمُنَا هَذَا ، قَالَ : «إِنَّمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ» . ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُونَهُ : أَلَا ، نَعَمْ . قَالَ : «وَيَحْكُمُ ، أَوْ وَيَلْكُمُ ، لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» . [راجع: ١٧٤٢ ، أخرجه مسلم : ٦٦ ، مختصراً ] .

### ١٠- باب : إِقَامَةِ الْحُدُودِ

#### وَالِإِنْتِقَامِ لِحُرْمَاتِ اللَّهِ

٦٧٨٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا خَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْتِمَّ ، فَإِذَا كَانَ الْإِنْتِمَ كَانَ أَبْعَدَهُمَا مِنْهُ ، وَاللَّهُ مَا اتَّقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُوْتَى إِلَيْهِ قَطُّ ، حَتَّى تَنْتَهَكَ حُرْمَاتِ اللَّهِ ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ . [راجع: ٣٥٦٠ ، أخرجه مسلم : ٢٣٢٧ ]

### ١١- باب : إِقَامَةِ الْحُدُودِ

#### عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ

٦٧٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي امْرَأَةٍ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقِيمُونَ الْحَدَّ عَلَى الْوَضِيعِ وَيَتْرَكُونَ الشَّرِيفَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ

الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ». [راجع: ٦٧٨٩، أخرجه مسلم: ١٦٨٤].

تَابِعُهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ .

٦٧٩١- حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُيَسَّرَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ : عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَقُطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ » . [راجع: ٦٧٨٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٤] .

٦٧٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَطَّعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْنٍ ، ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ . [راجع: ٦٧٩٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٦] .

٦٧٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَطَّعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْنٍ ، ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ . [راجع: ٦٧٩٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٦] .

٦٧٩٨- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَطَّعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَ سَارِقٍ ، فِي مَجْنٍ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ . [راجع: ٦٧٩٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٦] .

٦٧٩٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ » . [راجع: ٦٧٨٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٧] .

#### ١٤- باب: تَوْبَةُ السَّارِقِ

٦٨٠٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَّعَ يَدَ امْرَأَةٍ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَأْتِي وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا . [راجع: ٦٦٤٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٨ ، مطولاً] .

٦٧٩٢- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ : أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ مَجْنٍ ، حَجَفَةً أَوْ تُرْسٍ . [راجع: ٦٧٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٥ ، زيادة] .

٦٧٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ تَكُنْ تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أُذُنِي مِنْ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنِ . [راجع: ٦٧٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٥] .

٦٧٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمْ تَقُطَّعْ يَدُ السَّارِقِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُذُنِي مِنْ ثَمَنِ الْمَجْنِ ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَا ثَمَنِ . [راجع: ٦٧٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٥] .

٦٧٩٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُذُنِي مِنْ ثَمَنِ الْمَجْنِ ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَا ثَمَنِ . [راجع: ٦٧٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٥] .

٦٧٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمْ تَقُطَّعْ يَدُ السَّارِقِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُذُنِي مِنْ ثَمَنِ الْمَجْنِ ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَا ثَمَنِ . [راجع: ٦٧٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٥] .

٦٧٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمْ تَقُطَّعْ يَدُ السَّارِقِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُذُنِي مِنْ ثَمَنِ الْمَجْنِ ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَا ثَمَنِ . [راجع: ٦٧٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٥] .

٦٧٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ : قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمْ تَقُطَّعْ يَدُ السَّارِقِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُذُنِي مِنْ ثَمَنِ الْمَجْنِ ، تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَا ثَمَنِ . [راجع: ٦٧٩٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٥] .



الرِّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا

٦٨٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَمَلَى : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ الْعُرَيْنَيْنِ وَلَمْ يَحْسِمَهُمْ حَتَّى مَاتُوا . [ راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١ ، مطولاً ] .

١٧- باب : لَمْ يُسَقِّ الْمُرْتَدُونَ

الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا

٦٨٠٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ وَهَيْبٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، كَانُوا فِي الصَّفَةِ ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُبْعَثْنَا رَسُولًا ، فَقَالَ : « مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِإِبْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَاتَوْهَا ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، حَتَّى صَحَّحُوا وَسَمَّنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَأْفُوا الذَّوْدَ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ الصَّرِيحُ ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ ، فَمَا تَرَ جُلَّ النَّهَارِ حَتَّى أَتَى بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِمَسَامِيرٍ فَأَحْمَيْتْ ، فَكَحَلَهُمْ ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ ، ثُمَّ أَلْفُوا فِي الْحَرَّةِ ، يَسْتَسْفُونَ فَمَا سَفُوا حَتَّى مَاتُوا .

قال أبو قلابة : سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ . [ راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١ ] .

١٨- باب : سَمَّرَ النَّبِيُّ ﷺ

أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ

٦٨٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ ، أَوْ قَالَ : عُرَيْنَةَ ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : مِنْ عُكْلٍ ، قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِلِقَاحٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَشَرِبُوا حَتَّى إِذَا بَرُّوا قَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَأْفُوا النَّعَمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ

٦٨٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ ، فَقَالَ : « أَبَايَعُكُمْ عَلَيَّ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِيَهْتَانٍ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَخَذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطَهُورٌ ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ ، فَذَلِكَ إِلَيَّ اللَّهُ : إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَمْرَلَهُ » .

قال أبو عبد الله : إِذَا تَابَ السَّارِقُ بَعْدَ مَا قَطَعَ يَدَهُ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ ، وَكُلُّ مُحْدُودٍ كَذَلِكَ إِذَا تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ . [ راجع : ١٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٩ ] .

١٥- باب المحاربين

من أهل الكفر والردة

وقول الله تعالى : « إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ » [ المائدة : ٣٣ ] .

٦٨٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ الْجَرَمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَدِمَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ نَعْرًا مِنْ عُكْلٍ ، فَاسْلَمُوا ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَعَلُوا فَصَحَّحُوا ، فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُعَاتِهَا ، وَاسْتَأْفُوا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ ، فَاتَى بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَّلَ أَعْيُنَهُمْ ، ثُمَّ لَمْ يَحْسِمَهُمْ حَتَّى مَاتُوا . [ راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١ ] .

١٦- باب : لَمْ يَحْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ

الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ

الإسراء: [٣٢]

٦٨٠٨- أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَخْبَرَنَا أَنَسٌ قَالَ : لِأَحَدِنَاكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْوهُ أَحَدٌ بَعْدِي ، سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ» . وَإِنَّمَا قَالَ : مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ - أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا ، وَيَقُلَّ الرَّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ . [ راجع : ٨٠ ، أخرجه مسلم : ٢٦٧١ ] .

٦٨٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ : أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» . قَالَ عِكْرِمَةُ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : كَيْفَ يُنْزَعُ الْإِيمَانُ مِنْهُ ؟ قَالَ : هَكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا ، فَإِن تَابَ عَادَ إِلَيْهِ هَكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . [ راجع : ٦٧٨٢ ] .

٦٨١٠- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يَزْنِي الرَّائِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ» . [ راجع : ٢٤٧٥ ، أخرجه مسلم : ٥٧ ] .

٦٨١١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ» . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : «أَنْ تُزَانِيَ

عُدْوَةً ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي إِثْرِهِمْ ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، قَالُوا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ .

قال أبو قلابة : هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم ، وحاربوا الله ورسوله . [ راجع : ٢٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧١ ]

## ١٩- باب : فضل

## من ترك الفواحش

٦٨٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «سَعَةٌ يَظْلَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمٌ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعْلُوقٌ فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ إِلَى نَفْسِهَا قَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ» . [ راجع : ٦٦٠ ، أخرجه مسلم : ١٠٣١ ، باختلاف و بزيادة " اجتماعا .. والفرقا .. ] .

٦٨٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ .

و حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ» . [ راجع : ٦٤٧٤ ] .

## ٢٠- باب : إثم الزناة

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «وَلَا يَزْنُونَ» [ الفرقان : ٦٨ ] . «وَلَا تَقْرُبُوا الزُّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا» [

حَلِيلَةَ جَارِكٍ» . [راجع: ٤٤٧٧، أخرجه مسلم: ٨٦] .

قال يحيى: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي وَأَصِلُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مِثْلُهُ .  
قال عمرو: فَذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ حَدَّثَنَا، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ وَأَصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، قال: دَعَا دَعَا .

### ٢١- باب: رَجْمَ الْمُحْسِنِ

وَقَالَ الْحَسَنُ: مَنْ زَنَى بِأَخْتِهِ حُدَّ الزَّانِي .

٦٨١٢- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ قال: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَحْدُثُ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، حِينَ رَجِمَ الْمَرْأَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: قَدْ رَجِمْتَهَا بِسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٦٨١٣- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ: سَأَلْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى: هَلْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ، قُلْتُ: قَبْلَ سُورَةِ النَّوْرِ أَمْ بَعْدُ؟ قال: لَا أَدْرِي . [انظر: ٦٨٤٠، أخرجه مسلم: ١٧٠٢] .

٦٨١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَ، وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ . [راجع: ٥٢٧٠، أخرجه مسلم: ١٦٩١] .

### ٢٢- باب: لَا يُرْجَمُ

### الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ

وَقَالَ عَلِيُّ لِعُمَرَ: أَمَا عَلِمْتَ: أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُعِيقَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ .

٦٨١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ

عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى رَدَدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَيَّ نَفْسَهُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فقال: «أَبُكَ جُنُونٌ» . قال: لَا، قال: «فَهَلْ أَحْصَنْتَ» . قال: نَعَمْ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ» . [راجع: ٥٢٧١، أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث الآتي] .

٦٨١٦- قال ابنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرْتَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قال: فَكُنْتُ فِيْمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذَلَّتْهُ الْحِجَارَةُ هَرَبَ، فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَةِ فَرَجَمْنَاهُ . [راجع: ٥٢٧٠، أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث السابق] .

### ٢٣- باب: لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ

٦٨١٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنِ زَيْدٍ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ، وَأَحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ» . زَادَنَا قَتَيْبَةُ عَنِ اللَّيْثِ: «وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» . [راجع: ٢٠٥٣، أخرجه مسلم: ١٤٥٧، مطولاً] .

٦٨١٨- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: قال النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» . [راجع: ٦٧٥٠، أخرجه مسلم: ١٤٥٨] .

### ٢٤- باب: الرِّجْمُ فِي الْبِلَاطِ

٦٨١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ كَرَامَةَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهُودِيٌّ يَهُودِيٌّ وَيَهُودِيَّةٌ قَدْ أَحَدَّتَا جَمِيعًا، فَقَالَ لَهُمْ: «مَا تَجِدُونَ فِي

كُتِبَ كُمْ» . قَالُوا : إِنَّ أَحْبَابَنَا أَحَدُنَا تَحْمِيمُ الْوَجْهِ وَالتَّجْيِيةِ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : ادْعُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالتَّوْرَةِ ، فَأَتَى بِهَا ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلَامٍ : ارْفَعْ يَدَكَ ، فَإِذَا آيَةُ الرَّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا .

قال ابنُ عمرَ : فَرُجِمَا عِنْدَ الْبِلَاطِ ، فَرَأَيْتُ الْيَهُودِيَّ أَجْنَأَ عَلَيْهَا . [ راجع : ١٣٢٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٩ ، باختلاف ] .

## ٢٥- باب : الرجم بالمُصلَى

٦٨٢٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُودٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَاَعْتَرَفَ بِالزُّنَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « اَبِكَ جُنُونٌ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « أَحْصَنْتَ » . قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَدْلَقْتَهُ الْحِجَارَةَ فَرَّ ، فَأَذْرَكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا ، وَصَلَّى عَلَيْهِ .

لَمْ يَقُلْ يُونُسُ وَابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : فَصَلَّى عَلَيْهِ . [ راجع : ٥٢٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١ ] .

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَلْ قَوْلُهُ : فَصَلَّى عَلَيْهِ ، يَصِحُّ أَمْ لَا ؟ قَالَ : رَوَاهُ مَعْمَرٌ ، قِيلَ لَهُ : رَوَاهُ غَيْرُ مَعْمَرٍ ؟ قَالَ :

لا .

## ٢٦- باب : مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا ، نَوَّنَ الْحَدَّ ، فَأَخْبَرَ الْإِمَامَ ،

فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ ، إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًا .

قال عطاءٌ : لَمْ يُعَاقِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَكَلَّمَ يُعَاقِبُ الَّذِي جَامَعَ فِي

رَمَضَانَ .

وَلَمْ يُعَاقِبْ عُمَرُ صَاحِبَ الظُّبِيِّ .

وَفِيهِ : عَنِ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٥٢٦ ] .

٦٨٢١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِأَمْرَاتِهِ فِي رَمَضَانَ ، فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « هَلْ تَجِدُ رُقِيَّةً » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَأَطْعِمِ سِتِّينَ مَسْكِينًا » . [ راجع : ١٩٣٦ ، أخرجه مسلم : ١١١١ ] .

٦٨٢٢- وَقَالَ اللَّيْثُ ، عَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ عَائِشَةَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : احْتَرَقْتُ ، قَالَ : « مِمَّ ذَلِكَ » . قَالَ : وَقَعْتُ بِأَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : « تَصَدَّقْ » .

قال : مَا عِنْدِي شَيْءٌ ، فَجَلَسَ وَأَتَاهُ إِنْسَانٌ يُسَوِّقُ حَمَارًا وَمَعَهُ طَعَامٌ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : مَا أَدْرِي مَا هُوَ - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ » . فَقَالَ : هَا أَنَا ذَا ، قَالَ : « خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ » . قَالَ : عَلَى أَحْوَجَ مِنِّي ، مَا لِأَهْلِي طَعَامٌ ؟ قَالَ : « فَكُلُوهُ » . [ راجع : ١٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ١١١٢ ] .

قال أبو عبد الله : الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أُبَيِّنُ ، قَوْلُهُ : « أَطْعِمِ أَهْلَكَ » .

## ٢٧- باب : إِذَا أَقْرَبَ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ

٦٨٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكَلَابِيِّ : حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ

أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث الآتي .

٦٨٢٦- قال ابن شهاب: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ : فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ ، فَرَجَمَنَاهُ بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ الْحِجَارَةَ جَمَزَ ، حَتَّى أَدْرَكَنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمَنَاهُ . [ راجع : ٥٢٧٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١ ، مع الحديث السابق ] .

### ٣٠- باب : الاعتراف بالزنى

٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَفِظْتَاهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أُنْشِدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصْمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَقْضِ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ وَأَذِّنْ لِي ؟ قَالَ : « قُلْ » . قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَيَّ هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرَاتِهِ ، فَاقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي : أَنَّ عَلَيَّ ابْنِي جَلَّدَ مِائَةَ وَتَغْرِبُ عَامٍ ، وَعَلَى أَمْرَاتِهِ الرَّجْمَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلَّدَ مِائَةَ وَتَغْرِبُ عَامٍ ، وَأَعْدِيَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا ، فَإِنْ اعْتَرَفْتَ فَأَرْجَمْنَا » . فَقَدَّأَ عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : لِمَ يَقُولُ : فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَيَّ ابْنِي الرَّجْمَ ؟ فَقَالَ : أَشْكُ فِيهَا مِنَ الزُّهْرِيِّ ، قَرِيبًا قُلْتُهَا ، وَرَبَّمَا سَكَتُ . [ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ ] .

٦٨٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عُمَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ عُمَرُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُطَوَّلَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ : لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضْلُوا بِتَرْكِ قَرِيضَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِي وَقَدْ أَحْصَنَ ، إِذَا قَامَتِ الْبَيْتَةُ ، أَوْ كَانَ الْجَبَلُ أَوْ

اللَّهُ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا ، فَأَقَمَهُ عَلَيَّ ، قَالَ : وَكَمْ يَسْأَلُهُ عَنْهُ ، قَالَ : وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا ، فَأَقَمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتُ مَعَكَ » . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، أَوْ قَالَ : حَدِّكَ » . [ أخرجه مسلم :

٢٧٦٤ ] .

### ٢٨- باب : هل يقول الإمام للمقر : لعلك لمست أو غمزت

٦٨٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ يُعَلَى بْنَ حَكِيمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا أَتَى مَا عَزَّ بْنَ مَالِكِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ : « لَعَلَّكَ قَبِلْتَ ، أَوْ غَمَزْتَ ، أَوْ نَظَرْتَ » . قَالَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَنْتَ كَتَبْتَ » . لَا يَكْنِي ، قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ . [ أخرجه مسلم : ١٦٩٣ ، باختلاف ] .

### ٢٩- باب : سؤال الإمام المقر : هل أحصنت

٦٨٢٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَتَادَاهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي زَيْتٌ ، يُرِيدُ نَفْسَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي زَيْتٌ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَجَاءَ لِشِقِّ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَبُكَ جُنُونٌ » . قَالَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « أَحْصَنْتِ » . قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « ادْهُبُوا بِهِ فَاَرْجَمُوهُ » . [ راجع : ٥٢٧١ ،

زَاغَتْ الشَّمْسُ ، حَتَّى أَجَدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمَنْبَرِ ، فَجَلَسَتْ حَوْلَهُ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا ، قُلْتُ لَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ : لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا مِنْذُ اسْتُخْلِفَ ، فَأَتَكَرَّرَ عَلَيَّ وَقَالَ : مَا عَسَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ .

فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَدِّثُونَ قَامَ ، فَأَتَنِي ، لَا أُذْرِي لِعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَجْلِي ، فَمَسَّنْ عَقْلَهَا وَوَعَاَهَا فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَعْقِلَهَا فَلَا أَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ :

إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الرَّجْمِ ، فَفَرَّانَاهَا وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا ، رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجِمْنَا بَعْدَهُ ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرِيضَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَيَّ مِنْ رِزْيِ إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، إِذَا قَامَتِ الْبَيْتَةُ ، أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ .

ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : أَنْ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آيَاتِنَا ، فَإِنَّهُ كَفُرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آيَاتِنَا ، أَوْ إِنْ كَفَرْنَا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آيَاتِنَا .

أَلَا تُمْ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لا تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِي عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَفُوتُوا : عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » .

ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَوْ قَدَّ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فَلَانًا ، فَلَا يَغْتَرَّنَ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ : إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ ، أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ

الاعتراف- قال سفيان : كَذَا حَفِظْتُ - أَلَا وَقَدْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجِمْنَا بَعْدَهُ . [ راجع : ٢٤٦٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٩١ ]

### ٣١- باب : رَجْمَ الْحَبْلِيِّ مِنَ الرِّزْيِ إِذَا أَحْصَتَتْ

٦٨٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ رَجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بَمَنَى ، وَهُوَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا ، إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ .

فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ ؟ يَقُولُ : لَوْ قَدَّ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فَلَانًا ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فَلْتَةً قَتَمَتْ .

فَعَضِبَ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَتَأْتِمُ الْعَشِيَّةَ فِي النَّاسِ ، فَمُحَدِّثُهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْضَبُوهُمْ أُمُورَهُمْ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَقُومَ فَتَقُولَ مَقَالَةً يَطِيرُهَا عَنْكَ كُلُّ مُطِيرٍ ، وَأَنْ لَا يَعُوهَا وَأَنْ لَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا ، فَأَمَهْلُ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهَجْرَةِ وَالسُّنَّةِ ، فَتُخْلَصَ بِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ ، فَتَقُولَ مَا قُلْتَ مِمَّا كُنَّا ، فَيَعِي أَهْلُ الْعِلْمِ مَقَالَاتِكَ ، وَيَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا .

فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَأَقُومَنَّ بِذَلِكَ أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَجَلَتْ الرِّوَاحُ حِينَ

فقال: مَا ذَكَّرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَاتَّمَّ لَهُ أَهْلٌ، وَكَنْ يُعْرَفُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، فَبَايَعُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ، فَأَخَذَ يَدَيَّ وَيَدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ، وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا.

فَلَمْ أَكْرَهُ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا، كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أَدْقَمَ فُضْرَبَ عُنُقِي، لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِيَّامٍ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُسَوَّلَ إِلَيَّ نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ الْآنَ.

فَقَالَ قَاتِلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا جُدَيْلِيهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُدَيْيُهَا الْمُرْجَبُ، مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ.

فَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، حَتَّى فَرَّقْتُ مِنْ الْأَخْتِلافِ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، قَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتَهُ، وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعْتَهُ الْأَنْصَارُ.

وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ قَاتِلٌ مِنْهُمْ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ.

فَقُلْتُ: قَتَلَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ.

قَالَ عُمَرُ: وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا فِيهَا حَضْرَتَنَا مِنْ أَمْرِ أَقْوَى مِنْ مَبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ، خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةً: أَنْ يَبَايَعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ بَعْدَنَا، فِيمَا بَايَعَانَاهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى، وَإِمَّا نَخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ فَسَادًا، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا يَتَّبِعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ، تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ. [راجع: ٢٤٦٢، أخرجه مسلم: ١٦٩١، مختصرًا.]

### ٣٢- باب: الْبِكْرَانِ

#### يُجَدَّانِ وَيُنْفِيَانِ

﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

كَانَتْ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَكَيْ شَرَّهَا، وَكَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تَقْطَعُ الْأَعْنَاقَ إِلَيْهِ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ، مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَبَايِعُ هُوَ وَلَا الَّذِي تَابَعَهُ، تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ.

وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَبْرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا، وَاجْتَمَعُوا بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيمَةَ بَنِي سَاعِدَةَ، وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ.

فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاَنْطَلِقْنَا نُرِيدُهُمْ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ، لَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ، فَذَكَرْنَا مَا تَمَّالًا عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَا: أَيْنَ تَرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْنَا: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرُبُوهُمْ، أَفَضُوا أَمْرَكُمْ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَنَأْتِيَهُمْ.

فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيمَةَ بَنِي سَاعِدَةَ، فَبَادَا رَجُلٌ مَزْمَلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: يُوْعَكَ.

فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ خَطِيْبُهُمْ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَحَنَّنَ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكُتَيْبَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ، فَبَادَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرِلُونَا مِنْ أَصْلَانَا، وَأَنْ يَحْضُونَنَا مِنَ الْأَمْرِ.

فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَكُنْتُ قَدْ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبْتَنِي أَرِيدُ أَنْ أَقْدِمَهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَكُنْتُ أَدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ.

فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رَسْلِكَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْضِبُهُ، فَتَكَلَّمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبْتَنِي فِي تَرْوِيرِي، إِلَّا قَالَ: فِي بَدِيهِتهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ.

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَسْهَدَ عَدَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .  
الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا  
زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠-٣﴾ .  
قال ابن عيينة: رَأْفَةٌ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ .

٦٨٣١- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ:  
أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ، عَنْ  
زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُ فِيمَنْ  
زَنَى وَكَمْ يُحْصَنُ: جَلْدَ مِائَةَ وَتَغْرِبُ عَامٍ. [راجع:  
٢٣١٤، أخرجه مسلم: ١٦٩٨].

٦٨٣٢- قال ابن شهاب: وأخبرني عروة بن الزبير: أن  
عمر بن الخطاب غرّب، ثم لم تزل تلك السنة.

٦٨٣٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسْبُوبِ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ زَنَى وَكَمْ  
يُحْصَنُ: بِنَفْيِ عَامٍ، بِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ. [راجع: ٢٣١٥،  
أخرجه مسلم: ١٦٩٧].

### ٣٣- باب: نفى أهل

### المعاصي والمُخْتَلِئِينَ

٦٨٣٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا  
يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قال: لعن النبي ﷺ الْمُخْتَلِئِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ  
مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِيوتِكُمْ». وَأَخْرَجَ  
فُلَانًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا.

### ٣٤- باب: من أمر غير

### الإمام بإقامة الحد غائباً عنه

٦٨٣٥، ٦٨٣٦- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
ذُنَبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ  
ابْنِ خَالِدٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ  
جَالِسٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْضِ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ

خَصَمُهُ فَقَالَ: صَدَقَ، أَقْضِ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ،  
إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَيَّ هَذَا فَرَنَى بِأَمْرَاتِهِ، فَأَخْبِرُونِي أَنْ  
عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَأَقْدَيْتُ بِمِائَةِ مِنَ النَّعْمِ وَوَلِيدَةَ، ثُمَّ  
سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَزَعَمُوا أَنَّ مَا عَلَيَّ ابْنِي جَلْدَ مِائَةَ  
وَتَغْرِبُ عَامٍ، فَقَالَ: «وَأَلَدِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِأُقْضِينَ  
بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَا النَّعْمُ وَالْوَلِيدَةُ فَرُدُّ عَلَيْكَ،  
وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدَ مِائَةَ وَتَغْرِبُ عَامٍ، وَأَمَا أَنْتَ يَا أَيْتِسُ،  
فَاعْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَارْجِعْهَا». فَعَدَا أَيْتِسُ فَرَجَعَهَا.  
[راجع: ٢٣١٤، ٢٣١٥، أخرجه مسلم: ١٦٩٧، ١٦٩٨،  
باختلاف].

### ٣٥- باب: قول الله تعالى:

### ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَنْطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ

الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبَائِكُمْ  
الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ  
فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ  
مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا  
أُحْصِنَ فَإِنَّ أَيْتِسَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَيَّ  
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ  
وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ [النساء: ٢٥]:  
[غير مسافحات: زواني. ولا متخذات اخدان:  
أخلاء.]

### باب: إذا زنت الأمة

٦٨٣٧، ٦٨٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا  
مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عْتَبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَكَمْ تُحْصَنُ؟ قَالَ:  
«إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ  
زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ يَبْعُوهَا وَلَوْ بَضْفِيرٍ». قال ابن



شَهَابٍ : لَا أُذْرِي بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ . [ راجع : ٢١٥٣ ، ٢١٥٤ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٤ ] .

### ٣٦- باب : لَا يُثْرَبُ عَلَى الْأُمَّةِ إِذَا زَنَّتْ وَلَا تُنْفَى

٦٨٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا زَنَّتِ الْأُمَّةُ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا ، فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثْرَبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَّتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثْرَبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَّتِ الثَّلَاثَةَ فَلْيُعَيِّبْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ » .

تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٢١٥٢ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٣ ] .

### ٣٧- باب : أَحْكَامُ أَهْلِ الدِّمَّةِ وَإِحْصَانِهِمْ ،

إِذَا زَنَوْا وَرَفِعُوا إِلَى الْإِمَامِ .

٦٨٤٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ الرَّجْمِ فَقَالَ : رَجِمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَقْبَلَ النُّورَ أَمْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : لَا أُذْرِي . [ راجع : ٦٨١٣ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٢ ] .

تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْمَحَارِبِيُّ ، وَعَبِيدَةُ بْنُ حَمِيدٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَأْتِدَةُ .

وَالْأَوَّلُ أَصْح . [ راجع : ٦٨١٣ ] .

٦٨٤١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : إِنْ الْيَهُودُ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَنِيًّا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَجِدُونَ فِي الثَّوْرَةِ فِي شَانِ الرَّجْمِ » . فَقَالُوا : نَفَضَحُهُمْ وَيُجْلِدُونَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَّبْتُمْ إِنْ فِيهَا

الرَّجْمَ ، فَأَتَوْا بِالثَّوْرَةِ فَشَرَّوْهَا ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : ارْقِعْ يَدَكَ ، فَرَقَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ ، قَالُوا : صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ ، فَأَرَبَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا ، فَأَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَحْنِي عَلَى الْمَرْأَةِ ، يَحْنِيهَا الْحِجَارَةَ . [ راجع : ١٣٢٩ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٩ ، باختلاف ] .

### ٣٨- باب : إِذَا رَمَى امْرَأَتَهُ أَوْ امْرَأَةً غَيْرِهِ بِالرَّنَاءِ ،

عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ ، هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رَمَيْتَ بِهِ .

٦٨٤٢ ، ٦٨٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَفْضُ بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ ، وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا : أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَفْضُ بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ ، وَأَذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ ، قَالَ : « تَكَلَّمْ » . قَالَ : إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - قَالَ مَالِكٌ : وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - فَرَزَنِي بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكْتَابِ اللَّهِ ، أَمَا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ قَرْدٌ عَلَيْكَ » . وَجَلْدُ ابْنِهِ مِائَةٌ وَغَرَبُهُ عَامًا ، وَأَمْرُ أَنْثَى الْأَسْلَمِيِّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ : « فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا » . فَأَعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا . [ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ، ١٦٩٧ ، أخرجه مسلم : ١٦٩٨ ، باختلاف ] .

### ٣٩- باب : مَنْ أَدْبَأَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا صَلَّى ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَمْرُبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ » . وَفَعَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

٦٨٤٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى فَخْذِي ، فَقَالَ : حَبَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ ، فَعَاتَبَنِي وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمِيمِ . [ راجع : ٣٣٤ ، أخرجه مسلم : ٣٦٧ ، مطولاً ] .

#### ٤٢- باب : كَمْ التَّعْزِيرُ وَالْأَدْبُ

٦٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَجْلُدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلْدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » . [ انظر : ٦٨٤٩ ، ٦٨٥٠ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٨ ، بلفظ " أسواط " ] .

٦٨٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَكَزَنِي لَكَزَةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : حَبَسْتُ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ ، فِيهِ الْمَوْتُ ، لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَوْجَعَنِي . نَحْوَهُ . لَكَزَ وَوَكَّزَ وَاحِدٌ . [ راجع : ٣٣٤ ، أخرجه مسلم : ٣٦٧ ، مطولاً ] .

#### ٤٠- باب : مَنْ رَأَى مَعَ

#### امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ

٦٨٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو : أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ ، فَحَدَّثَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » . [ راجع : ٦٨٤٨ ، أخرجه مسلم : ١٧٠٨ ] .

٦٨٤٦- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : لَوِ رَأَيْتَ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « اتَّعَجِبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ ، لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي » . [ انظر : ٧٤١٦ ، أخرجه مسلم : ١٤٩٩ ، مطولاً ] .

#### ٤١- باب : مَا جَاءَ

#### فِي التَّعْزِيرِ

٦٨٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْوِصَالِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ

٦٨٤٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ

وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: جَاءَتْ بِهِ لِلَّذِي يُكْرَهُ. [راجع: ٤٢٣، أخرجه مسلم: ١٤٩٢، مطولاً بدون ذكر "١٥ سنة".]

٦٨٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِينَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا امْرَأَةً عَنْ غَيْرِ بَيْتَةٍ». قَالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ أُعْلِنْتُ. [راجع: ٥٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٩٧].

٦٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ذَكَرَ التَّلَاعُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ، وَاتَّاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا اثْبَلَيْتَ بِهِذَا إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا، قَلِيلَ اللَّحْمِ، سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ أَدَمَ خَدَلًا، كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيْنَ». فَوَضَعَتْ شِبْهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَا عَنَّ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ رَجِمْتُ هَذِهِ». فَقَالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ. [راجع: ٥٣١٠، أخرجه مسلم: ١٤٩٧].

#### ٤٤- باب: رمي المحصنات

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٤-٥].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْكُمْ مثلي، إني آبيت يطعمني ربي ويسقين». فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوماً، ثم رأوا الهلال، فقال: «لو تأخر لزدتكم». كالمثكل بهم حين أبوا.

تَابَعَهُ شُعَيْبٌ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ١٩٦٥، أخرجه مسلم: ١١٠٣].

٦٨٥٢- حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جَزَافًا، أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ، حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ. [راجع: ٢١٢٣، أخرجه مسلم: ١٥٢٧، وفي البيوع: ٣٤، ٣٧].

٦٨٥٣- حَدَّثَنَا عِدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى يُنْتَهَكَ مِنْ حُرْمَاتِ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ. [راجع: ٣٥٦٠، أخرجه مسلم: ٢٣٢٧، بزيادة].

#### ٤٣- باب: من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمه بغير بيته

٦٨٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِينَ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ زَوْجُهَا: كَذَبْتُ عَلَيْهَا إِنْ أَسْكَتَهَا.

قَالَ: فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنَ الزُّهْرِيِّ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَابًا وَكَذَا فَهُوَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَابًا وَكَذَا، كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ، فَهُوَ.

رَجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلِيَّ ابْنِي جَلَدَ مِائَةَ  
وَتَغْرِبَ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلِيَّ امْرَأَةَ هَذَا الرَّجْمِ ، فَقَالَ :  
«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بَكْتَابِ اللَّهِ ، الْمِائَةَ  
وَالْخَادِمَ رَدًّا عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلَدُ مِائَةَ وَتَغْرِبُ  
عَامٍ ، وَيَا آتَيْسُ اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلِّهَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ  
فَارْجُمِهَا» . فَأَعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا . [راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ ،  
أخرجه مسلم : ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ ] .

لَعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ [النور: ٢٣] .  
وَقَوْلَ اللَّهِ : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾ [النور: ٦] .  
﴿ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا ﴾ الآية [النور: ٤] .

٦٨٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ،  
عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اجْتَنِبُوا السَّمْعَ الْمُؤَبَّاتِ » . قَالُوا : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : « الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ،  
وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ،  
وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ  
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ » . [راجع : ٢٧٦٦ ،  
أخرجه مسلم : ٨٩] .

#### ٤٥- باب: قَذْفُ الْعَيْدِ

٦٨٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ  
فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ  
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ ،  
وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ ، جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا  
قَالَ » . [أخرجه مسلم : ١٦٦٠] .

#### ٤٦- باب: هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ

#### رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ

وَقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ .

٦٨٥٩ ، ٦٨٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا ابْنُ  
عُسَيْبَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَا : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَتَشُدُّكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ ،  
فَقَامَ حَصْمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، أَقْضِ بَيْنَنَا  
بَكْتَابِ اللَّهِ ، وَأَذِّنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« قُلْ » . فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا ، فَزَنَى  
بِامْرَأَتِهِ ، فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ

أبي وأئيل ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْلُ مَا يَقْتُلُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدَّمَاءِ » . [ راجع : ٦٥٣٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٨ ] .



## ٨٧- كتاب الدييات

١- [ باب : ] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا

فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [ النساء : ٩٣ ]

٦٨٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ حَدَّثَهُ : أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرٍو الْكِنْدِيَّ ، حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ ، حَدَّثَهُ ، وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَقَيْتُ كَافِرًا فَاقْتَلْنَا ، فَضَرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ لَادَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ وَقَالَ : أَسَلِمْتُ لِلَّهِ ، أَقْتُلْهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْتُلْهُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَى يَدَيْ ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا ، أَقْتُلْهُ ؟ قَالَ : « لَا تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتِهِ الَّتِي قَالَ » . [ راجع : ٤٠١٩ ، أخرجه مسلم : ٩٥ ] .

٦٨٦٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُرَحْبِيلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقَكَ » . قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [ الآيَةُ [ الفرقان : ٦٨ ] . [ راجع : ٤٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ٨٦ ] .

٦٨٦٦- وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُقَدَّادِ : « إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنًا يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارًا ، فَاطَّهَرَ إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ ؟ فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلِ » .

٢- [ باب : ] قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا ﴾ [ المائدة : ٣٢ ] .

قال ابن عباس : مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ ﴿ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [ المائدة : ٣٢ ] .

٦٨٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ ، مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا حَرَامًا » [ انظر : ٦٨٦٣ ] .

٦٨٦٣- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنْ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ ، الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا ، سَفَكَ الدَّمَ الْحَرَامَ بِغَيْرِ حِلِّهِ . [ راجع : ٦٨٦٢ ] .

٦٨٦٧- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقْتُلْ نَفْسًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا » . [ راجع : ٣٣٣٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٧ ، بزيادة ] .

٦٨٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : قَالَ وَأَقْدُبُ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ : سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ

٦٨٦٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

قال: وَكَلِّفْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَنَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنَتْهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «يَا أَسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا، قَالَ: «أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». قَالَ: فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا عَلَيَّ، حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسَلَّمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. [راجع: ٤٢٦٩، أخرجه مسلم: ٤٦٦].

٦٨٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنِ الصُّبَّاحِيِّ، عَنْ عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: قَالَ: إِيَّا مِنَ النَّبِيِّ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَايَعَنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِي، وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا نَنْتَهَبَ، وَلَا نَعْصِي، بِالْحِجَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَإِنْ غَشِيَنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ. [راجع: ١٨، أخرجه مسلم: ١٧٠٩، باختلاف].

٦٨٧٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [الظر: ٧٠٧٠، أخرجه مسلم: ٩٨].

رواه أبو موسى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٨٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُوسُفُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ: دَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَسِيْقَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بِالْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ». [راجع: ٣١،

بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ١٧٤٢، أخرجه مسلم: ٦٦].

٦٨٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ: «اسْتَنْصَتِ النَّاسَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [راجع: ١٢١، أخرجه مسلم: ٦٥].  
رواه أبو بكره وابن عباس عن النبي ﷺ.

٦٨٧٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَالَ: الْيَمِينُ الْعَمُوسُ». شَكَ شُعْبَةُ.

وَقَالَ مَعَاذُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: «الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَالْيَمِينُ الْعَمُوسُ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَالَ: وَقَتْلُ النَّفْسِ». [راجع: ٦٦٧٥].

٦٨٧١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَائِرُ».

وَحَدَّثَنَا عَمْرٍو: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّورِ، أَوْ قَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّورِ». [أخرجه مسلم: ٨٨، بدون قوله «أكبر الكبائر»].

٦٨٧٢- حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ: حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَرَّةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ،

أخرجه مسلم: [٢٨٨٨].

وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ  
تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ  
قَاوَلْتُكَ هُمْ الظَّالِمُونَ ﴿المائدة: ٤٥﴾ .

٣- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ

فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ  
عَنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءْ إِلَيْهِ  
بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى بِعَدُوِّكَ  
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿البقرة: ١٧٨﴾ .

٤- باب: سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى

يُقِرَّ، وَالْإِفْرَارِ فِي الْحُدُودِ

٦٨٧٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُنْهَالٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ: أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ  
جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟ أَفْلَانٌ  
أَوْ فُلَانٌ، حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّ  
يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقْرَبَهُ، فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. [راجع:  
٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

٥- باب: إِذَا قَتَلَ بِحِجْرٍ أَوْ بَعْضًا

٦٨٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ  
شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ:  
فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحِجْرٍ، قَالَ: فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا  
رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ». فَرَفَعَتْ  
رَأْسَهَا، فَأَعَادَ عَلَيْهَا، قَالَ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ». فَرَفَعَتْ  
رَأْسَهَا، فَقَالَ لَهَا فِي الثَّلَاثَةِ: «فُلَانٌ قَتَلَكَ». فَحَقَّقَتْ  
رَأْسَهَا، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجْرَيْنِ.  
[راجع: ٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ

٧- باب: مَنْ أَقَادَ بِالْحَجْرِ

٦٨٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ:  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ ؓ: أَنَّ  
يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا، فَقَتَلَهَا بِحِجْرٍ،  
فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ: «أَقْتَلَكَ  
فُلَانٌ». فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ،  
فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّلَاثَةَ، فَأَشَارَتْ  
بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ، فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِحَجْرَيْنِ. [راجع:  
٢٤١٣، أخرجه مسلم: ١٦٧٢].

٨- باب: مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ

فَهُوَ خَيْرٌ النَّظَرَيْنِ

٦٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا.  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، وَعَنْ يَحْيَى:  
حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ،  
قَتَلَتْ خُرَاعَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ  
مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا

لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَلَا وَإِنَّمَا أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ، أَلَا وَإِنَّمَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ ، لَا يُحْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يَلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا مُتَشَدِّدٌ . وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا يُودَى وَإِمَّا يُقَادُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ ، فَقَالَ : اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » . ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِذْخَرُ ، فَإِنَّمَا نَجْعَلُهُ فِي بَيْوتِنَا وَقُبُورِنَا . فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِلَّا الْإِذْخَرُ » . وَتَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ فِي الْفِيلِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَتْلُ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : « إِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ » . [راجع :

١١٢ ، أخرجه مسلم : ١٣٤٥ .]

٦٨٨١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ ، فَقَالَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ - إِلَى هَذِهِ آيَةِ - فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ ، قَالَ : ﴿ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ أَنْ يَطْلُبَ بِمَعْرُوفٍ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ . [راجع : ٤٤٩٨ .]

٩- باب : مَنْ طَلَبَ دَمَ

امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ

٦٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : مُلْحَدٌ فِي الْحَرَمِ ، وَمَبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَطْلَبٌ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيَهْرِيْقَ دَمَهُ » .

١٠- باب : الْعَفْوُ فِي

الْخَطَا بَعْدَ الْمَوْتِ

٦٨٨٣- حَدَّثَنَا فَرَوَةَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : هَزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : صَرَخَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ : يَا عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ ، حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانَ ، فَقَالَ : حَدِيثُهُ : أَبِي أَبِي ، فَقَتَلُوهُ . فَقَالَ حَدِيثُهُ : عَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ . وَقَدْ كَانَ أَنْهَزَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَحِقُوا بِالطَّائِفِ . [راجع : ٣٢٩٠ .]

١١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ

يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً

وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء : ٩٢ .]

١٢- باب : إِذَا أَقْرَبُ

بِالْقَتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ

٦٨٨٤- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ يَهُودِيًّا رَضِيَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ قَعَلَ بِكَ هَذَا ، أَفْلَانٌ ، أَفْلَانٌ ؟ حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا ، فَجِيءَ بِالْيَهُودِيِّ فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُضَ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ .



لَهُ ، خَذَقَتْهُ بِحَصَاةٍ ، فَفَقَاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جَنَاحٍ . [ انظر : ٦٩٠٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٨ ] .

٦٨٨٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ حُمَيْدٍ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَدَدَ إِلَيْهِ مَشَقَصًا . فَقُلْتُ : مَنْ حَدَّثَكَ ؟ قَالَ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . [ راجع : ٦٢٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٧ ، مطولاً ] .

١٦- باب : إِذَا مَاتَ

فِي الرَّحَامِ أَوْ قُتِلَ

٦٨٩٠- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : هَشَامٌ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدْ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ ، فَظَنَرَ حُدَيْقَةَ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا اجْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، قَالَ حُدَيْقَةُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ .

قال عروة : فَمَا زِلْتُ فِي حُدَيْقَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ . [ راجع : ٣٢٩٠ ] .

١٧- باب : إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ

خَطَاً فَلَا دِيَّةَ لَهُ

٦٨٩١- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : أَسْمَعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيَاتِكَ ، فَحَدَا بِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ السَّائِقِ » . قَالُوا : عَامِرُ ، فَقَالَ : « رَحِمَهُ اللَّهُ » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ ، فَأَصِيبَ صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : حَبِطَ عَمَلُهُ ، قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ أَكَبَ أَبِي وَأُمِّي ، رَزَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ ، فَقَالَ : « كَذَبَ مَنْ قَالَهَا ، إِنَّ لَهُ لِأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ ، إِنَّهُ لِحَاجِدٍ

وَقَدْ قَالَ هَمَامٌ : بِحَجْرَيْنِ . [ راجع : ٢٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٢ ] .

١٣- باب : قَتْلُ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ

٦٨٨٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْصَاحِ لَهَا . [ راجع : ٢٤١٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٢ ] .

١٤- باب : الْقِصَاصُ بَيْنَ الرَّجَالِ

وَالنِّسَاءِ فِي الْجِرَاحَاتِ

وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ : يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ .

وَيُذَكَّرُ عَنْ عُمَرَ : تُقَادُ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ ، فِي كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَهُ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْجِرَاحِ .

وبه قال عمر بن عبد العزيز ، وإبراهيم ، وأبو الزناد عن أصحابه . وَجَرَحَتْ أختُ الرَّبِيعِ إِنْسانًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقِصَاصُ » . [ راجع : ٢٧٠٣ ] .

٦٨٨٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَدَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، فَقَالَ : « لَا تَلْدُونِي » . فَقُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدُّوَاءِ ، فَلَمَّا أَقَاقَ قَالَ : « لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لُدٌّ ، غَيْرَ الْعَبَّاسِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ » . [ راجع : ٤٤٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٣ ] .

١٥- باب : مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ ،

أَوْ اقْتَصَصَ دُونَ السُّلْطَانِ

٦٨٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ : أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [ راجع : ٢٣٨ ، أخرجه مسلم : ٨٥٥ ] .

٦٨٨٨- وَيَأْسَدَاهِ : « لَوْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدًا ، وَكَمْ تَأْدُنُ

مُجَاهِدٌ ، وَآيٌ قُتِلَ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ . [راجع: ٢٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ١٨٠٢ ، زيادة] .

### ١٨-باب : إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَائِيَاهُ

٦٨٩٢- حَدَّثَنَا أَدَمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ : أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَتَنَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَوَقَعَتْ ثَنَائِيَاهُ ، فَاحْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « يَعْضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْضُّ الْفَحْلُ ؟ لَا دِيَةَ لَكَ » . [أخرجه مسلم : ١٦٧٣ ، وفي القسامة : ٢١ ، زيادة] .

٦٨٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ فِي عَزْوَةٍ ، فَعَضَّ رَجُلٌ قَائِتَرَ ثَنَيْتَهُ ، فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ . [راجع: ١٨٤٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٤ ، باختلاف وزيادة ، وأخرجه في القسامة: ٢٢ ، نحوه زيادة] .

### ١٩- باب :

#### ﴿ السِّنُّ بِالسِّنِّ ﴾ [المائدة: ٤٥]

٦٨٩٤- حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةَ فَكَسَرَتْ ثَنَيْتَهَا ، فَأَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقَصَاصِ . [راجع: ٢٧٠٣ ، أخرجه مسلم : ١٦٧٥ ، مطولاً ، باختلاف] .

### ٢٠- باب : دِيَةِ الْأَصَابِعِ

٦٨٩٥- حَدَّثَنَا أَدَمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ » . يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ .

### ٢١-باب : إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ ، هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يُقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ

وَقَالَ مُطَرِّفٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَيَّ رَجُلٌ أَنَّهُ سَرَقَ ، فَقَطَعَهُ عَلَيٌّ ، ثُمَّ جَاءَ بَاخِرًا وَقَالَ : أَخْطَأْنَا ، فَأَبْطَلْ شَهَادَتَهُمَا ، وَأَخَذَا بَدِيَةَ الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا تَعَمَّدْتُمَا لَقَطَعْتُكُمَا .

٦٨٩٦- وَقَالَ لِي ابْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ غِيلَةً ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ اشْتَرَكَ فِيهَا أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ .

وَقَالَ مُعْبِرَةُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : إِنَّ أَرْبَعَةً قَتَلُوا صَبِيًّا فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَهُ .

وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسُوَيْدُ بْنُ مِقْرَانَ مِنْ لَطْمَةٍ .

وَأَقَادَ عُمَرُ مِنْ ضَرْبَةٍ بِالذَّرَةِ .

وَأَقَادَ عَلِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْوَاطٍ .

وَأَقْتَصَّ شَرِيحٌ مِنْ سَوْطٍ وَخُمُوشٍ .

٦٨٩٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا : « لَا تَلْدُونِي » . قَالَ : فَقُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ بِالدَّوَاءِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : « أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي » . قَالَ : قُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الدَّوَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ » . [راجع: ٤٤٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢٢١٣] .

### ٢٢-باب : الْقَسَامَةُ

وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينَهُ » . [ راجع : ٢٥١٥ ، ٢٥١٦ ] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : لَمْ يَقْدِ بِهَا مَعَاوِيَةَ .

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ ، وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ ، فِي قِتِيلٍ وَجِدَ عِنْدَ بَيْتِ مَنْ بِيوتِ السَّمَانِينَ : إِنْ وَجِدَ أَصْحَابُهُ بَيْتَهُ ، وَإِلَّا فَلَا تَطْلُمِ النَّاسَ ، فَإِنَّ هَذَا لَا يُقْضَى فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٦٨٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ : زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَبِيرٍ ، فَتَمَرَّقُوا فِيهَا ، وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا ، وَقَالُوا لِلَّذِي وَجِدَ فِيهِمْ : قَدْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا ، قَالُوا : مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا ، فَاَنْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْطَلَقْنَا إِلَى خَبِيرٍ ، فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا ، فَقَالَ : « الْكُبَيْرُ الْكُبَيْرُ » . فَقَالَ لَهُمْ : « تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ » .

قَالُوا : مَا لَنَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : « فَيَحْلِفُونَ » . قَالُوا : لَا تَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطِيلَ دَمَهُ ، فَوَدَّاهُ مِائَةَ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ . [ راجع : ٢٧٠٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩ ] .

٦٨٩٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ : حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءَ مِنْ آلِ أَبِي قَلَابَةَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ ؟ قَالَ : نَقُولُ : الْقَسَامَةُ الْقَوْدُ بِهَا حَقٌّ ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ .

قَالَ لِي : مَا تَقُولُ يَا أَبَا قَلَابَةَ ؟ وَتَصَبَّيْتُ لِلنَّاسِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، عِنْدَكَ رُؤُوسُ الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافِ الْعَرَبِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُحْصَنٍ بِدَمَشَقٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى ، لَمْ يَرَوْهُ ، أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى

رَجُلٍ بِحَمْصٍ أَنَّهُ سَرَقَ ، أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : قَوْلَ اللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ : رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةٍ نَفْسَهُ فَقَتَلَ ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ .

فَقَالَ الْقَوْمُ : أَوْلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي السَّرْقِ ، وَسَمَرَ الْأَعْيُنَ ، ثُمَّ بَدَّهْمَ فِي الشَّمْسِ ؟

فَقُلْتُ : أَنَا أَحَدُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةَ ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقَمَتِ أَجْسَامُهُمْ ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « أَقْلًا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيَتَا فِي إِبِلِهِ ، فَتُصَيَّبُونَ مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا » . قَالُوا : بَلَى ، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا ، فَصَحُّوا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ ، فَأَدْرَكُوا فَجِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، ثُمَّ بَدَّهْمَ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا .

قُلْتُ : وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا .

فَقَالَ عَبْسَةَ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّهِ : إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ . فَقُلْتُ : أَتَرُدُّ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا عَبْسَةَ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ جِئْتُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَاللَّهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْجَنْدُ بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سَنَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَتَحَدَّثُوا عَنْهُ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَتَلَ ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ ، فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ ، فَارْجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثُ مَعَنَا ، فَخَرَجَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؓ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ حُجْرٍ فِي بَعْضِ حُجُرِ النَّبِيِّ ؐ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ ، أَوْ بِمَشَاقِصٍ ، وَجَعَلَ يَخْتَلُهُ لِيَطْمَئِنُّهُ . [ راجع : ٦٢٤٢ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٧ ] . [ قوله : ( أبو النعمان ) كذا جاء في نسخة ، واعلمه الترمذي في « التحفة » وفي نسخ أخرى للبخاري : أبو اليمان ] .

٦٩٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي حُجْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْتَطِرُنِي ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ » . قال [ راجع : ٥٩٢٤ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٦ ، بلفظ « أجل » ] .

٦٩٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ؓ : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفْتَهُ بِعَصَاةٍ فَفَقَاتَ عَيْنَهُ ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جَنَاحٌ » . [ راجع : ٦٨٨٨ ، أخرجه مسلم : ٢١٥٨ ] .

## ٢٤- باب : العاقلة

٦٩٠٣- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُمَيْرَةَ : حَدَّثَنَا مَطْرَفٌ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيًّا ؓ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ ؟ وَقَالَ مَرَّةً : مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : وَالَّذِي فَكَّرْتُ الْحَبَّةَ وَبِرَّ النَّسَمَةَ ، مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ ، إِلَّا فَمَا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ ، وَفِكَالُ الْأَسِيرِ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ . [ راجع : ١١١ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، مطولاً باختلاف وكذلك في العنق : ٢٠ باختصار وزيادة ] .

## ٢٥- باب : جنين المرأة

٦٩٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ .

بَيْنَ أَيْدِينَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « بَمَنْ تَنْظُنُونَ ، أَوْ تَرَوْنَ ، قَتَلَهُ » . قَالُوا : نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ ، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ : « أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا » . قَالُوا : لَا ، قَالَ : « أَنْتَرَضُونَ نَقْلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلْتُمُوهُ » . قَالُوا : مَا يَأْلُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ ، ثُمَّ يَنْتَقِلُونَ ، قَالَ : « أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » . قَالُوا : مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ ، فَوَدَّاهُ مِنْ عِنْدِهِ .

قُلْتُ : وَقَدْ كَانَتْ هُدَيْلٌ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَطَرَقَ أَهْلَ بَيْتِ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ ، فَاتَّبَعَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَخَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَتْ هُدَيْلٌ ، فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بِالْمَوْسِمِ ، وَقَالُوا : قَتَلَ صَاحِبَنَا ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ ، فَقَالَ : يُقَسِّمُ خَمْسُونَ مِنْ هُدَيْلٍ مَا خَلَعُوهُ ، قَالَ : فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةً وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا ، وَقَدَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقَسِّمَ ، فَأَقْدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَأَدْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِي الْمَقْتُولِ ، فَقَرَنْتَ يَدَهُ بِيَدِهِ ، قَالُوا : فَأَنْطَلَقْنَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَخْلَةَ ، أَخَذَتْهُمْ السَّمَاءُ ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ ، فَانْهَجَمَ الْغَارُ عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعًا ، وَأَقْلَتِ الْقَرِيبَانِ ، وَاتَّبَعَهُمَا حَجْرٌ فَكَسَّرَ رَجُلٌ أَخِي الْمَقْتُولِ ، فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ .

قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالْقِسَامَةِ ، ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ ، فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا ، فَمَحَّوْهُ مِنَ الدِّيَّانِ ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ . [ راجع : ٢٣٢ ، أخرجه مسلم : ١٦٦٩ ، وفيه اختصار ] .

## ٢٣- باب : مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ

## قَوْمٍ فَفَقَّوْا عَيْنَهُ ، فَلَا دِيَةَ لَهُ

٦٩٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ

ابن شهاب ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحِيَانَ بِغُرَّةَ ، عَبْدَ أَوْ أَمَةَ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوَفِّيتُ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَرُزُوجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا . [ راجع : ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨١ ] .

٦٩١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : اقْتَلتُ امْرَأَتَانِ مِنْ هُدَيْلٍ ، فَوَمِتَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلْتَهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا ، فَاتَّخَصَمُوا إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَضَى أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ ، وَقَضَى أَنَّ دِيَةَ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا . [ راجع : ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨١ ] .

## ٢٧- باب : من استنعان

### عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا

وَيُذَكَّرُ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ بَعَثَتْ إِلَى مُعَلِّمِ الْكِتَابِ : ابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا يَنْفُثُونَ صُوفًا ، وَلَا تَبْعَثْ إِلَيَّ حُرًّا .

٦٩١١- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي ، فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ فَلِيخْلُمْكَ ، قَالَ : فَخَدَمْتُهُ فِي الْحَضَرِّ وَالسَّمْرِ ، قَوْلَ اللَّهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتَهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا ، وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لَمْ كَمْ تَصْنَعُ هَذَا هَكَذَا . [ راجع : ٢٧٦٨ ، أخرجه مسلم : ٢٣٠٩ ] .

## ٢٨- باب : المنعدين جبار

### وَالْبَثْرُ جَبَارٌ

٦٩١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُدَيْلٍ ، رَمَتَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بِغُرَّةٍ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ . [ راجع : ٥٧٥٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨١ ] .

٦٩٠٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ : أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْغُرَّةِ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ . [ انظر : ٤٦٩٠٧ ، ٤٦٩٠٨ ، ٧٣١٧ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث الأخرى ] .

٦٩٠٦- قَالَ : اثْتِ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ، فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِهِ . [ انظر : ٤٦٩٠٨ ، ٧٣١٨ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث السابق ] .

٦٩٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ تَشَدَّدَ النَّاسَ : مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي السَّقَطِ ؟ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ . [ راجع : ٦٩٠٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث الأخرى ] .

٦٩٠٨- قَالَ : اثْتِ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ عَلَى هَذَا ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا . [ راجع : ٦٩٠٦ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث السابق ] .

٦٩٠٨ م- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَحْدُثُ عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ ، مِثْلَهُ . [ راجع : ٦٩٠٥ ، أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ] .

## ٢٦- باب : جنين المرأة ،

وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ ، لَا عَلَى الْوَالِدِ .

٦٩٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

٦٩١٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعَجْمَاءُ جَرَحُهَا جِبَارٌ ، وَالْبَيْتُ جِبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جِبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ» . [ راجع : ١٤٩٩ ، أخرجه مسلم : ١٧١٠ ]

وَحَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُسَيْنَةَ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيًّا ﷺ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ ؟ وَقَالَ ابْنُ عُسَيْنَةَ مَرَّةً : مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ ، إِلَّا فُهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ ، وَفَكَالُ الْأَسِيرِ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ . [ راجع : ١١١ ، أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، مطولاً باختلاف وأخرجه في العتيق : ٢٠ بزيادة ونقصان ] .

## ٢٩- باب : العجماء جبار

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : كَانُوا لَا يُضْمِنُونَ مِنَ النَّفْحَةِ ، وَيُضْمِنُونَ مِنَ رَدِّ الْعِنَانِ .  
وَقَالَ حَمَادٌ : لَا تُضْمِنُ النَّفْحَةَ إِلَّا أَنْ يُخْسَ إِنْسَانُ الدَّابَّةِ .

وَقَالَ شُرَيْحٌ : لَا تُضْمِنُ مَا عَاقَبْتُ ، أَنْ يَضْرِبَهَا قَتَضْرِبَ بِرَجُلِهَا .

وَقَالَ الْحَكَمُ وَحَمَادٌ : إِذَا سَاقَ الْمُكَارِي حِمَارًا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَتَخَرَّ ، لَا شَيْءَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : إِذَا سَاقَ دَابَّةً فَاتَّعَمَهَا ، فَهُوَ ضَامِنٌ لِمَا أَصَابَتْ ، وَإِنْ كَانَ خَلْفَهَا مَتْرَسًا لَمْ يَضْمِنْ .

## ٣٢- باب : إذا لطم المسلم يهودياً عند الغضب

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٢٤١١ ] .

٦٩١٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ » . [ راجع : ٢٤١٢ ، أخرجه مسلم : ٢٣٧٤ ، مطولاً ] .

٦٩١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : « ادْعُوهُ » . فَدَعَاهُ ، قَالَ : « اللَّطْمُتُ وَجْهَهُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ، قَالَ : قُلْتُ : وَعَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ قَالَ : فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ ، قَالَ : « لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ ،

٦٩١٣- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعَجْمَاءُ عَقَلُهَا جِبَارٌ ، وَالْبَيْتُ جِبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جِبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » . [ راجع : ١٤٩٩ ، أخرجه مسلم : ١٧١٠ ] .

## ٣٠- باب : إنم من قتل

### نمياً بغير جرم

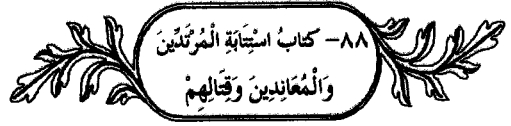
٦٩١٤- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَنْصَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ : حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْعِجْتِ ، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجِدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا » . [ راجع : ٣١٦٦ ] .

## ٣١- باب : لا يقتل

### المسلم بالكافر

فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفَيْقُ ،  
فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذْتُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَلَا أُدْرِي  
أَفَاقَ قَبْلِي ، أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ . [ راجع : ٢٤١٢ ،  
أخرجه مسلم : ٢٣٧٤ ] .

الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا  
الْكِبَائِرُ؟ قَالَ : « الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ » . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ :  
« ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ » . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : « الْيَمِينُ  
الْعَمُوسُ » . قُلْتُ : وَمَا الْيَمِينُ الْعَمُوسُ؟ قَالَ : « الَّذِي  
يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ » . [راجع :  
٦٦٧٥]



## ١- باب : إثم من أشرك بالله ، وعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

قال الله تعالى : « إِنَّ الشُّرْكَ لظُلْمٌ عَظِيمٌ »  
[قمان: ١٣] . « لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ » [الزمر: ٦٥] .

٦٩١٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ  
الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ عَلْقَمَةَ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : « الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا  
إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ » . شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
ﷺ ، وَقَالُوا : أَيُّنَا لَمْ يَلْبَسْ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ :  
« إِنَّ الشُّرْكَ لظُلْمٌ عَظِيمٌ » » . [راجع : ٣٢ ، أخرجه مسلم :  
١٢٤] .

٦٩١٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمِقْصِلِ : حَدَّثَنَا  
الْجَرِيرِيُّ . وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْبَرُ  
الْكِبَائِرِ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ  
الزُّورِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ - ثَلَاثًا - أَوْ : قَوْلُ الزُّورِ » . فَمَا  
زَالَ يَكْرُرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ . [راجع : ٢٦٥٤ ، أخرجه  
مسلم : ٨٧] .

٦٩٢١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ  
مَنْصُورِ وَالْأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَخَذْتُ بِمَا عَمَلْنَا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ : « مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا  
عَمَلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلَامِ أَخَذَ بِالْأَوَّلِ  
وَالْآخِرِ » . [أخرجه مسلم : ١٢٠] .

## ٢- باب :

### حُكْمُ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَاسْتِنَابَتِهِمْ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ : تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ  
إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا  
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيهِمْ لَعْنَةُ  
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ  
عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ . إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ  
ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نُقَبِلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ  
الضَّالُّونَ » [آل عمران : ٨٦-٩٠] .

وَقَالَ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا قَرِيبًا مِنْ  
الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ يردُّوكم بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ كَافِرِينَ » [آل  
عمران : ٩٠] .

وَقَالَ : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا  
ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ

٦٩٢٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ فِرَاسِ ، عَنِ



سبيلا» [النساء: ١٣٧].

وَقَالَ: «مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ» [المائدة: ٥٤].

«وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ . أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ . لَا جَرَمَ - يَقُولُ : حَقًّا - أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ - إِلَى قَوْلِهِ - لِعَفُورٍ رَحِيمٍ» [الحل: ١٠٦-١١٠].

«وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ قِيمَتُهُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» [البقرة: ٢١٧].

٦٩٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : كَوَيْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقُهُمْ ، لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ» . وَلَقَاتَلْتُهُمْ ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» . [راجع: ٣٠١٧].

٦٩٢٣- حَدَّثَنَا سُودَّةٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ قُرَّةِ بْنِ خَالِدٍ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ ، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا مُوسَى ، أَوْ : يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ» . قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطَّلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكَ تَحْتَ شَفِيهِ قَلْبَصَتْ ،

فَقَالَ : «لَنْ ، أَوْ : لَا تَسْتَعْمَلُ عَلَيَّ عَمَلَنَا مِنْ أَرَادَةٍ ، وَلَكِنْ أَهْبَبْتُ يَا أَبَا مُوسَى ، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، إِلَى الْيَمَنِ» . ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وَسَادَةً ، قَالَ : انزِلْ ، وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوتِقٌ ، قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، قَالَ : اجْلِسْ ، قَالَ : لَا اجْلِسُ حَتَّى يَقْتَلَ ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَمَرَهُ بِقَتْلِ ، ثُمَّ تَذَاكُرًا قِيَامَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَتَأَمُّ ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي . [راجع: ٢٢٦١ ، أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، مختصراً بقطعة معاذ واني موسى . وأخرجه بطوله في الإمارة : ١٥ . وأخرجه مختصراً بزيادة «كل مسكر حرام.» في الأشربة : ٧٠].

## ٣- باب : قتل من أبي

## قبول الفرائض ، وما

## نُسبوا إلى الردة

٦٩٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ» . [راجع: ١٣٩٩ ، أخرجه مسلم : ٢٠ ، مع الحديث الأخرى].

٦٩٢٥- قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لِأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَتَّعُونِي عِتَاقًا كَانُوا يُوَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا ، قَالَ عُمَرُ : قَوْلَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

[راجع: ١٤٠٠ ، أخرجه مسلم : ٢٠ ، مع الحديث السابق].

أَنْظِرْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، صَرَّهَ قَوْمُهُ قَادِمُوهُ ، فَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : « رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » . [ راجع : ٣٤٧٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٩٢ ] .

### ٦- باب : قَتْلُ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ﴾ [ العنكب : ١١٥ ] .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللَّهِ ، وَقَالَ : إِنَّهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى آيَاتِ تَزَلَّتْ فِي الْكُفَّارِ ، فَجَعَلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ .

٦٩٣٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثَ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا خَيْمَةُ : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ قَالَ : عَلِيٌّ ﷺ : إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، قَوْلًا لِلَّهِ لِأَنَّ أَحَدًا مِنَ السَّمَاءِ ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدَعَةٌ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَأَيُّمَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [ راجع : ٣٦١١ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٦ ] .

٦٩٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّهُمَا آتَيَا أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ ، فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي مَا الْحُرُورِيَّةُ ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

### ٤- باب : إِذَا عَرَضَ الدَّمِيُّ

### وَعَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ

وَلَمْ يُصْرَحْ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : السَّامُ عَلَيْكُمْ .

٦٩٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ » . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ ؟ قَالَ : السَّامُ عَلَيْكَ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : « لَا ، إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » . [ راجع : ٦٢٥٨ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٣ ] .

٦٩٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » . قُلْتُ : أَوْلَكُمْ تَسْمَعُ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : « قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ » . [ راجع : ٢٩٣٥ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٥ ] .

٦٩٢٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُبْيَانَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيَّ أَحَدَكُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ : سَامٌ عَلَيْكَ ، فَقُلْ : عَلَيْكَ » .

[ راجع : ٦٢٥٧ ، أخرجه مسلم : ٢١٦٤ ، بلفظ " السام عليكم " ] .

### ٥- باب :

٦٩٢٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثَ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَأَنِّي

[راجع : ٣٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٤ .]

٦٩٣٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ : حَدَّثَنَا يَسِيرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : قُلْتُ لَسَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ : هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ ، وَأَهْوَى بِيَدِهِ قَبْلَ الْعَرَاقِ : «يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ» . [أخرجه مسلم : ١٠٦٨ .]

#### ٨- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

تَقْتَتِلَ فِتْنَانِ ، دَعَاؤُهُمَا وَاحِدَةٌ »

٦٩٣٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادَةَ سَمِعَ ابْنَ حُدَّادَةَ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِتْنَانِ ، دَعَاؤُهُمَا وَاحِدَةٌ» . [راجع : ٨٥ ، أخرجه مسلم : ١٥٧ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق] .

#### ٩- باب : مَا جَاءَ فِي الْمَتَاوَلِينَ

٦٩٣٦- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ الْمَسُورَةَ بِنْتُ مَخْرَمَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرؤها عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ ، فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ أَوْ بِرِدَائِي ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قَالَ : أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ لَهُ : كَذَبْتَ ، فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتِكَ تَقْرؤها ، فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ

«يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - وَكَمْ يَقُلُ مِنْهَا - قَوْمٌ تَحْفَرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ ، أَوْ حَتَّاجَرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ ، إِلَى نَصْلِهِ ، إِلَى رِصَافِهِ ، فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ» . [راجع : ٣٣٤٤ ، أخرجه مسلم : ١٠٦٤ .]

٦٩٣٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي هَدَّادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَذَكَرَ الْحُرُورِيَّةَ ، فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ» .

#### ٧- باب : مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ

لِلنَّائِفِ ، وَلِقَائِهِ يَنْفِرُ النَّاسُ عَنْهُ

٦٩٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَيَّنَّا النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ ، جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ : اعْدُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «وَيْحَكَ ، وَمَنْ يَعْدُلْ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ» . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : دَعَنِي أَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : «دَعُهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا ، يَحْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يُنْظَرُ فِي قُدْذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَضْبِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، قَدْ سَبَقَ الْقُرْثُ وَالِدَمُّ ، أَيُّهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ ، أَوْ قَالَ : كَذْبِيهِ ، مِثْلُ كَذْبِي الْمَرْأَةِ ، أَوْ قَالَ : مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدْرُدُ ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ» . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ ، وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : فَتَرَكْتُ فِيهِ : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ [التوبة : ٥٨] .

اللَّهُ ﷻ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ  
بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُفْرَنْبِهَا، وَأَنْتَ أَفْرَأْتَنِي  
سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسَلُهُ يَا عُمَرُ،  
اقْرَأْ يَا هِشَامُ». فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرُؤُهَا،  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷻ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ». فَقَرَأَتْ، فَقَالَ: «هَكَذَا  
أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ  
أَحْرَفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ». [راجع: ٢٤١٩، أخرجه  
مسلم: ٨١٨].

٦٩٣٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ  
إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷻ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ  
الْآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾. شَقَّ  
ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ  
نَفْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: «لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ  
كَمَا قَالَ لِقَمَانَ لَابِنَهُ: ﴿يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ  
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾». [راجع: ٣٢، أخرجه مسلم: ١٢٤].

٦٩٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ عْتَبَانَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ: غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷻ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَيُّنَا  
مَالِكُ بْنُ الدُّخَشَنِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مَنَا: ذَلِكَ مُتَّفَقٌ، لَا يُحِبُّ  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷻ: «أَلَا تَقُولُونَ: يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَأَنَّهُ لَا  
يُؤَاقِفُ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». [راجع:  
٤٢٤، أخرجه مسلم: ٣٣، المساجد: ٢٦٣].

٦٩٣٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،  
عَنِ حُصَيْنٍ، عَنِ فُلَانٍ قَالَ: تَسَاوَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ: لَقَدْ  
عَلِمْتُ مَا الَّذِي جَرَّ صَاحِبُكَ عَلَى الدَّمَاءِ، يَعْنِي عَلِيًّا،  
قَالَ: مَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ؟ قَالَ: شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ، قَالَ:

مَا هُوَ. قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷻ وَالزُّبَيْرُ وَأَبَا مَرْكَبٍ،  
وَكُنَّا قَارِسٌ، قَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ -  
قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: حَاجٍ - فَإِنَّ فِيهَا  
امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى  
الْمُشْرِكِينَ، فَأَتُونِي بِهَا». فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسَاتٍ حَتَّى  
أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷻ، تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ  
لَهَا، وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ  
إِلَيْهِمْ، فَقُلْنَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ؟ قَالَتْ: مَا مَعِيَ  
كِتَابٌ، فَأَتَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا، فَأَتَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا  
شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا، قَالَ:  
فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ، ثُمَّ حَلَفَ  
عَلَيَّ: وَالَّذِي يُحَلِّفُ بِهِ، لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَا جَرَدَ ذَلِكَ،  
فَاهْوَتْ إِلَى حِجْرَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ  
الصَّحِيفَةَ، فَأَتَوْنَا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷻ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَعَنِي  
فَأَضْرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: «يَا حَاطِبُ، مَا  
حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَنْ  
لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي  
عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يُدْفَعُ بِهَا عَنِ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ مِنْ  
أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنِ  
أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: «صَدَقَ، لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا». قَالَ:  
فَعَادَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، دَعَنِي فَلَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ:  
«أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ  
عَلَيْهِمْ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ أُوجِبَتْ لَكُمْ  
الْجَنَّةُ». فَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْتَاهُ، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

[راجع: ٣٠٧، أخرجه مسلم: ٢٤٩٤].

قال أبو عبد الله: خاخ أصح، ولكن كنا قال أبو عوانة:  
حاج، وحاج تصحيف، وهو موضع، وهشيم يقول:  
خاخ.

٦٩٣٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،  
عَنِ حُصَيْنٍ، عَنِ فُلَانٍ قَالَ: تَسَاوَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ: لَقَدْ  
عَلِمْتُ مَا الَّذِي جَرَّ صَاحِبُكَ عَلَى الدَّمَاءِ، يَعْنِي عَلِيًّا،  
قَالَ: مَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ؟ قَالَ: شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ، قَالَ:

النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بَنِ أَبِي رَيْبَعَةَ ، وَسَلَمَةَ بَنِ هِشَامٍ ، وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَيَّ مُضَرًّا ، وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ» . [راجع: ٨٠٤، أخرجه مسلم : ٦٧٥ .]



## ٨٩- كتاب الإكراه

### ١- باب: من اختار الضرب والقتل والنهوان على الكفر

٦٩٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبِ الطَّائِفِيِّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَبْعُدَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَدَّفَ فِي النَّارِ» . [راجع : ١٦، أخرجه مسلم : ٤٣ .]

٦٩٤٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي ، وَإِنَّ عَمْرَ مَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَلَوْ أَنْقَضَ أَحَدٌ مِمَّا فَعَلْتُمْ بِعُمَانَ ، كَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ . [راجع : ٣٨٦٢ .]

٦٩٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَقُلْنَا : أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا ، أَلَا تَدْعُو لَنَا ؟ فَقَالَ : «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ ، فَيُجْعَلُ فِيهَا ، فَيُجَاءُ بِالْمُنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نَصْقَيْنِ ، وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَاللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرُ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّأَكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتِ ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، وَالذُّبَّابَ عَلَى غَنَمِهِ ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ» . [راجع : ٣٦١٢ .]

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل : ١٠٦] .  
وَقَالَ : ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران : ٢٨] : وَهِيَ تَقِيَةٌ .

وَقَالَ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ - عَفْوًا غَفَوْرًا﴾ [النساء : ٩٧-٩٩] .

وَقَالَ : ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ [النساء : ٧٥] .

فَعَدَرَ اللَّهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَالْمُكْرَهَ لَا يَكُونُ إِلَّا مُسْتَضْعَفًا ، غَيْرَ مُمْتَنِعٍ مِنْ فِعْلِ مَا أَمَرَ بِهِ .  
وَقَالَ الْحَسَنُ : التَّقِيَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَيَمْنُ يَكْرَهُهُ اللَّصُوصُ فَيُطَلَّقُ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ .  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ» . [راجع : ١٠] .

٦٩٤٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ : أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ

«سُكَّانَهَا إِذْنَهَا» . [راجع : ٥١٣٧ ، أخرجه مسلم : ١٤٢٠ ،  
بحوه].

#### ٤- باب : إِذَا أَكْرَهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزُ

وبه قال بعض الناس ، وقال : فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ  
نَذْرًا ، فَهُوَ جَائِزٌ بِزَعْمِهِ ، وَكَذَلِكَ إِنْ دَبَّرَهُ .

٦٩٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ  
مَمْلُوكًا ، وَكَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، قَبَّلَعَ ذَلِكَ رَسُولَ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : « مَنْ يَشْتَرِهِ مِنِّي » . فَاشْتَرَاهُ تُعَيْمُ بْنُ  
النَّحَّامِ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ . قَالَ : فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ :  
عَبْدًا قَبْطِيًّا ، مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ . [راجع : ٢١٤١ ، أخرجه مسلم :  
٩٩٧ ، مطولاً في الأيمان : ٥٨ .]

#### ٥- باب : مِنَ الْإِكْرَاهِ

﴿ كَرِهًا ﴾ [الأحفاف : ١٥] و ﴿ كَرِهًا ﴾ [آل  
عمران : ٨٣] : وَاحِدٌ .

٦٩٤٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنصُورٍ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ قَبْرُوزٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قال الشَّيْبَانِيُّ : وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السُّوَائِيُّ ،  
وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ﴾ [الآية  
[النساء : ١٩] . قَالَ : كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ  
بِأَمْرَاتِهِ : إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا ، وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوا ،  
وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَزَوَّجُوا ، فَهَمَّ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا ، فَزَكَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ . [راجع : ٤٥٧٩ .]

#### ٦- باب : إِذَا اسْتَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ

عَلَى الرَّثْنِ فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا

#### ٢- باب : فِي بَيْعِ الْمَكْرَهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ

٦٩٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،  
عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ :  
بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ :  
« انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودٍ » . فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ  
الْمُدْرَاسِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَنَادَاهُمْ : « يَا مَعْشَرَ يَهُودٍ ،  
أَسْلَمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ،  
فَقَالَ : « ذَلِكَ أُرِيدُ » . ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ ، فَقَالُوا : قَدْ بَلَغَتْ  
يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثَةَ ، فَقَالَ : « اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ  
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِبِكُمْ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ  
بِمَالِهِ شَيْئًا فَلَيعْهُ ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ  
وَرَسُولِهِ » . [راجع : ٣١٦٧ ، أخرجه مسلم : ١٧٦٥ .]

#### ٣- باب :

#### لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَهِ

﴿ وَلَا تُكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا  
لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ  
إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور : ٣٣] .

٦٩٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَمُجَمِّعِ ابْنِي يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ خُسَاءِ بِنْتِ  
خِذَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ : أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فَكَرِهَتْ  
ذَلِكَ ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَرَدَّ نِكَاحَهَا . [راجع : ٥١٣٨ .]

٦٩٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هُوَ  
ذُكْوَانُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي ابْضَاعِهِنَّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .  
قُلْتُ : فَإِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَأْمَرُ فَتُسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ ؟ قَالَ :

مُحَرَّمٍ، لَمْ يَسَعَهُ، لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ، ثُمَّ نَاقِضٌ  
فَقَالَ: إِنْ قِيلَ لَهُ: لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ ابْنَكَ، أَوْ لَتَيِّعَنَّ هَذَا  
الْعَبْدَ، أَوْ تُقْرُبُ بَدِينٍ أَوْ تَهَبُ، يَلْزَمُهُ فِي الْقِيَاسِ، وَلَكِنَّا  
نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ: الْبَيْعُ وَالْهَبَةُ، وَكُلُّ عَقْدَةٍ فِي ذَلِكَ  
بَاطِلٌ، فَرَفَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ، وَغَيْرِهِ، بِغَيْرِ  
كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَامْرَأَتِهِ:  
هَذِهِ أُخْتِي، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ».

وَقَالَ النَّخَعِيُّ: إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلَفُ ظَالِمًا فَيَنْبَغِي  
الْحَالِفَ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَيَنْبَغِي الْمُسْتَحْلَفَ.

٦٩٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ  
فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ». [راجع: ٢٤٤٢،  
أخرجه مسلم: ٢٥٨٠، زيادة: ]

٦٩٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْصُرْ  
أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ  
أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: «تَحْجِزُهُ، أَوْ تَمْنَعُهُ، مِنْ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ  
نَصْرُهُ». [راجع: ٢٤٤٣.]

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ  
عَفْوٌ رَحِيمٌ» [النور: ٣٣].

٦٩٤٩- وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي  
عَبِيدٍ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَفِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ  
مِنَ الْخُمُسِ، فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَاهَا، فَجَلَدَهُ عُمَرُ  
الْحَدَّ وَتَفَاهُ، وَلَمْ يَجِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا.

قال الزُّهْرِيُّ: فِي الْأَمَةِ الْبِكْرُ يَقْتَرِعُهَا الْحُرُّ: يُقِيمُ  
ذَلِكَ الْحَكْمُ مِنَ الْأَمَةِ الْعَنْدَاءَ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا وَيُجَلِّدُ، وَلَيْسَ  
فِي الْأَمَةِ الثَّيِّبُ فِي قِضَاءِ الْأَمَةِ عَرْمٌ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ.

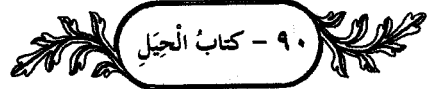
٦٩٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ، دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا  
مَلِكٌ مِنَ الْمَلُوكِ، أَوْ جِبَارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ:  
أَنْ أُرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوْضًا وَتُصَلِّيَ،  
فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ آمَنْتَ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، فَلَا  
تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ، فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ». [راجع:  
٢٢١٧، أخرجه مسلم: ٢٣٧١، مطولاً.]

#### ٧- باب: يمين الرجل لصاحبه:

#### إِنَّهُ أَخُوهُ، إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ

وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ يَخَافُ، فَإِنَّهُ يَذُبُّ عَنْهُ الْمَظَالِمَ،  
وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوْدَ  
عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ.

وَأِنْ قِيلَ لَهُ: لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ، أَوْ  
لَتَيِّعَنَّ عَبْدَكَ، أَوْ تُقْرُبُ بَدِينٍ، أَوْ تَهَبُ هَبَةً، وَتَحُلُّ عَقْدَةً،  
أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ،  
وَسَعَهُ ذَلِكَ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ».  
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَوْ قِيلَ لَهُ: لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، أَوْ  
لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ، أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ ابْنَكَ، أَوْ ذَا رَحِمٍ



## ١- باب: في ترك الحيل،

وَأَنْ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى

فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا

٦٩٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا بَعْضِيهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . [ راجع : ١ . أخرجه مسلم : ١٩٠٧ ] .

## ٢- باب: في الصلاة

٦٩٥٤ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَخَذَتْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » . [ راجع : ١٣٥ . أخرجه مسلم : ٢٥٥ ] .

## ٣- باب: في الزكاة،

وَأَنْ لَا يُفْرَقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ،

وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ،

خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ .

٦٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ :

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ » . [ راجع : ١٤٤٨ ] .

٦٩٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي مَاذَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا » . فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّيَامِ ؟ قَالَ : « شَهْرُ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا » . قَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ ؟ قَالَ : فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ . قَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا ، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ، أَوْ : دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ » . وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : فِي عِشْرِينَ وَمِائَةَ بَعِيرٍ حَقَّتَانِ ، فَإِنْ أَهْلَكَهَا مُتَعَمِّدًا ، أَوْ وَهَبَهَا ، أَوْ احْتَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ . [ راجع : ٤٦ . أخرجه مسلم : ١١ ، باختلاف في سرد الحوار ] .

٦٩٥٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : حَدَّثَنَا

مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَكُونُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعٌ ، يَفْرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ ، فَيَطْلُبُهُ وَيَقُولُ : أَنَا كَنْزُكَ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ ، حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا قَاهُ » . [ راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق « الأفرع » ] .

٦٩٥٨ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تَسَلَّطَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَخْبِطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا » . وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : فِي رَجُلٍ لَهُ ، إِبِلٌ فَخَافَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ ، فَبَاعَهَا بِبَابِلٍ مِثْلَهَا أَوْ بَعْتَمٍ أَوْ بَيْقَرٍ أَوْ بَدْرَاهِمٍ ، فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ يَوْمَ احْتِيَالًا ، فَلَا



اللَّهِ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ .  
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ احْتَالَ حَتَّى تَمْتَعَ فَالنِّكَاحُ  
فَاسِدٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: النَّكَاحُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ . [راجع:  
٤٢١٦ . أخرجه مسلم: ١٤٠٧، والصيد «٢٢» .]

### ٥- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ فِي النِّبُوعِ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعُ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ

٦٩٦٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعُ بِهِ فَضْلُ الْكَلَالِ» .  
[راجع: ٢٣٥٣ . أخرجه مسلم: ١٥٦٦ .]

### ٦- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاجُشِ

٦٩٦٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَابِعٍ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ . [راجع:  
٢١٤٢ .]

### ٧- باب: مَا يُنْهَى مِنَ الْخُدَاعِ فِي النِّبُوعِ

وَقَالَ أَيُّوبُ: يُخَادِعُونَ اللَّهَ كَأَنَّمَا يُخَادِعُونَ آدَمِيًّا،  
لَوْ اتَّوَا الْأَمْرَ عَيْنَانَا، كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ .

٦٩٦٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ  
رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي النِّبُوعِ، فَقَالَ: «إِذَا  
بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ» . [راجع: ٢١١٧ . أخرجه  
مسلم: ١٥٣٣ .]

### ٨- باب: مَا يُنْهَى مِنَ

### الْاِحْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي النِّتِيْمَةِ الْمَرْغُوبَةِ، وَأَنْ لَا يَكْمَلُ لَهَا صَدَاقَهَا

بِأَسِّ عَلَيْهِ . وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ زَكَى إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ  
الْحَوْلُ يَوْمٌ أَوْ بَسْتَهُ جَارَتُ عَنْهُ . [راجع: ٢٣٧١ . أخرجه  
مسلم: ٩٨٧، مطولاً به نحو هذه القطعة .]

٦٩٥٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّيَّةَ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ فِي تَذْرِكَانَ عَلَى أُمِّهِ، تُوَفِّتَ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِي عَنْهَا» . [أخرجه مسلم:  
١٦٣٨ .]

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ عَشْرِينَ فَيَهَيَّا  
أَرْبَعُ شِيَاهٍ، فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ بَاعَهَا فَرَارًا وَاحْتِيَالًا  
لِلْإِسْقَاطِ الزَّكَاةَ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ إِنْ أَتَلَمَّهَا  
فَمَاتَ، فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ . [راجع: ٢٧٦١ .]

### ٤- باب: النِّحِيلَةُ فِي النَّكَاحِ

٦٩٦٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَابِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ. قُلْتُ لِنَابِعٍ: مَا الشُّغَارُ؟ قَالَ:  
يَنْكِحُ ابْنَةَ الرَّجُلِ وَيَنْكِحُهُ ابْنَتُهُ بغيرِ صَدَاقٍ. وَيَنْكِحُ أُخْتَ  
الرَّجُلِ وَيَنْكِحُ أُخْتَهُ بغيرِ صَدَاقٍ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ احْتَالَ حَتَّى تَزَوَّجَ عَلَى الشُّغَارِ  
فَهُوَ جَائِزٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ .

وَقَالَ فِي الْمُتَمَعَةِ: النَّكَاحُ فَاسِدٌ، وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمُتَمَعَةُ وَالشُّغَارُ جَائِزٌ، وَالشَّرْطُ  
بَاطِلٌ . [راجع: ٥١١٢ . أخرجه مسلم: ١٤١٥ .]

٦٩٦١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ: إِنْ  
ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِمَتَعَةِ النِّسَاءِ بِأَسًا، فَقَالَ: إِنْ رَسُولَ

٦٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﴿ وَإِنْ خَفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ النِّسَاءِ ﴾ . [ النساء : ٣ ] . قَالَتْ : هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا ، فَيَرَعِبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سَنَةِ نِسَانِهَا ، فَهِيَ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسُطُوا لَهُمْ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، ثُمَّ اسْتَمْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ ، فَانزَلَ اللَّهُ ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . [ النساء : ١٢٧ ] . [ راجع : ٢٤٩٤ . أخرجه مسلم : ٣٠١٨ مطولاً ] .

### ١١ - باب : فِي النِّكَاحِ

٦٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تُنْكَحُ الْبُكَرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَلَا الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ﴾ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ إِذْنُهَا ؟

قَالَ : ﴿ إِذَا سَكَتَتْ ﴾ . وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ لَمْ تُسْتَأْذَنِ الْبُكَرُ وَلَمْ تَزَوَّجْ ، فَاحْتَالَ رَجُلٌ ، فَأَقَامَ شَاهِدِي زُورًا : أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا بِرِضَاهَا ، فَأَثَبَتِ الْقَاضِي نِكَاحَهَا ، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَادَةَ بَاطِلَةٌ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَطَّأَهَا ، وَهُوَ تَزْوِيجٌ صَحِيحٌ . [ راجع : ٥١٣٦ . أخرجه مسلم : ١٤١٩ ] .

٦٩٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَكْدِ جَعْفَرٍ ، تَخَوَّفَتْ أَنْ يُزَوَّجَهَا وَلِيَّهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى شَيْخَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِي جَارِيَةَ ، قَالَا : فَلَا تَخْشَيْنَ ، فَإِنَّ خُنْسَاءَ بِنْتِ خَدَّامٍ أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ .

قَالَ سُفْيَانٌ : وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَمَسَمَعَهُ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ : إِنَّ خُنْسَاءَ . [ راجع : ٥١٣٨ ] .

٦٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ الْبُكَرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ﴾ . قَالُوا : كَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تُسَكَّتَ ﴾ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ احْتَالَ إِنْسَانٌ بِشَاهِدِي زُورٍ عَلَى تَزْوِيجِ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ بِأَمْرِهَا ، فَأَثَبَتِ الْقَاضِي نِكَاحَهَا

### ٩- باب : إِذَا غَصَبَ جَارِيَةٌ فَرَزَعَمَ أَنَّهُا مَاتَتْ ،

فَقَضَى بِقِيَمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيْتَةِ ، ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبَهَا فَهِيَ لَهُ ، وَيُرَدُّ الْقِيَمَةُ وَلَا تَكُونُ الْقِيَمَةُ ثَمَنًا .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : الْجَارِيَةُ لِلْغَاصِبِ ، لِأَخْذِهِ الْقِيَمَةَ . وَفِي هَذَا احْتِيَالٌ لِمَنْ اشْتَهَى جَارِيَةَ رَجُلٍ لَا يَبِيْعُهَا ، فَغَصَبَهَا ، وَأَعْتَلَّ بِأَنَّهَا مَاتَتْ ، حَتَّى يَأْخُذَ رَبُّهَا قِيَمَتَهَا ، فَيَطِيبُ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةَ غَيْرِهِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ أَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ﴾ .

﴿ وَكُلُّ غَادِرٍ لَوَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ .

٦٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ ﴾ . [ راجع : ٣١٨٨ . أخرجه مسلم : ١٧٣٥ ، بزيادة ] .

### ١٠ - باب :

٦٩٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّكُمْ

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ ، قُلْتُ : تَقُولُ سَوْدَةُ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَقَدْ كَدْتُ أَنْ أَبَادِرَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ ، فَرَقًا مِنْكَ ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ ؟ قَالَ : « لا » . قُلْتُ : فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ ؟ قَالَ : « سَقَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ » . قُلْتُ : جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَدَخَلَ عَلَيَّ صَفِيَّةٌ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : « لَا حَاجَةَ لِي بِهِ » . قَالَتْ : تَقُولُ سَوْدَةُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، لَقَدْ حَرَمْتَاهُ ، قَالَتْ : قُلْتُ لَهَا : اسْكُتِي . [ راجع : ٤٩١٢ . أخرجه مسلم : ١٤٧٤ ] .

### ١٣ - باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاِخْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ

٦٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا جَاءَ بِسَرْعٍ ، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ وَقَعَ بِالشَّامِ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » . فَرَجَعَ عُمَرُ مِنْ سَرْعٍ . [ راجع : ٥٧٢٩ . أخرجه مسلم : ٢٢١٩ ] .

وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا انْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٦٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ فَقَالَ : « رَجَزٌ ، أَوْ عَذَابٌ ، عَذَّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ، فَيَذْهَبُ الْمَرْءُ وَيَأْتِي الْأُخْرَى ، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بَارِضٌ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ بَارِضٌ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجُ فِرَارًا مِنْهُ » . [ راجع : ٣٤٧٣ . أخرجه مسلم : ٢٢١٨ ] .

إِيَّاهُ ، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجَهَا قَطُّ ، فَإِنَّهُ يَسَعُهُ هَذَا النِّكَاحُ ، وَلَا بَأْسَ بِالْمَقَامِ لَهُ مَعَهَا . [ راجع : ٥١٣٦ . أخرجه مسلم : ١٤١٩ ] .

٦٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْبِكْرُ تُسْتَأَدَّنُ » . قُلْتُ : إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي ؟ قَالَ : « إِذْنُهَا صِمَاتُهَا » .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنَّ هَوِيَّ رَجُلٍ جَارِيَةٍ يَتِيمَةٍ أَوْ بَكْرًا ، قَابَتْ ، فَاحْتَالَ فَبَجَاءَ بِشَاهِدِي زُورٍ عَلَيَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا ، فَأَدْرَكْتُ ، فَارَضِيَتِ الْيَتِيمَةُ ، فَقَبِلَ الْقَاضِي شَهَادَةَ الزُّورِ ، وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ بِطُلَانِ ذَلِكَ ، حَلَّ لَهُ الْوِطْءُ . [ راجع : ٥١٣٧ . أخرجه مسلم : ١٤٢٠ ، بلفظ مطول مختلف ] .

### ١٢ - باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ اخْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَائِرِ ،

وَمَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ

٦٩٧٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ ، وَيُحِبُّ الْعَسَلَ ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَازَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ حَفْصَةُ ، فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِي : أَهْدَيْتُ لَهَا امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهَا عَكَّةَ عَسَلٍ ، فَسَقَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ شَرْبَةً ، فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَوْدَةَ ، وَقُلْتُ لَهَا : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ ، فَقَوْلِي لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ : لا ، فَقَوْلِي لَهُ : مَا هَذِهِ الرِّيحُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوْجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ : سَقَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ ، فَقَوْلِي لَهُ : جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ ، وَسَاقُولُ ذَلِكَ ، وَقَوْلِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ،

## ١٤ - باب:

## فِي الْهِبَةِ وَالشُّفْعَةِ

يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصِقِيهِ». مَا يَبْتَكَهُ، أَوْ قَالَ: مَا  
أَعْطَيْتَكَ.

قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنْ مَعْمَرًا لَمْ يَقُلْ هَكَذَا، قَالَ: لَكِنَّهُ  
قَالَ لِي هَكَذَا.

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ الشُّفْعَةَ فَلَهُ أَنْ  
يَحْتَالَ حَتَّى يَبْتَطِلَ الشُّفْعَةَ، فَيَهَبَ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ  
وَيَحْدُهَا، وَيَدْفَعُهَا إِلَيْهِ، وَيُعَوِّضُهُ الْمُشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ،  
فَلَا يَكُونُ لِلشُّفْعِ فِيهَا شُفْعَةٌ. [راجع: ٢٢٥٨].

٦٩٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ:  
أَنَّ سَعْدًا سَاوَمَهُ بَيْتًا بَارِعِمَائَةَ مَثْقَالَ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصِقِيهِ». لَمَا  
أَعْطَيْتَكَ.

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ اشْتَرَى نَصِيبَ دَارٍ، فَأَرَادَ أَنْ  
يَبْتَطِلَ الشُّفْعَةَ، وَهَبَ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ، وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ  
يَمِينٌ. [راجع: ٢٢٥٨].

## ١٥ - باب: احتيال

## الْعَامِلِ لِيَهْدِي لَهُ

٦٩٧٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،  
عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ:  
اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ،

يُدْعَى ابْنُ التُّتَيْبَةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ، قَالَ: هَذَا مَالِكُمْ  
وَهَذَا هَدِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي  
بَيْتِ أَيْبِكَ وَأُمَّكَ، حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا»  
. ثُمَّ حَظَبْنَا، فَحَمَدَ اللَّهُ وَآتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا  
بَعْدُ، فَإِنِّي اسْتَعْمَلْتُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَا نِي  
اللَّهُ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هَذَا مَالِكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتَ لِي،  
أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ، وَاللَّهِ لَا

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنْ وَهَبَ هِبَةً، أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ  
أَكْثَرَ، حَتَّى مَكَثَ عِنْدَهُ سَنَيْنَ، وَاحْتَالَ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ  
رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا فَلَا زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا. فَخَالَفَ  
الرَّسُولَ ﷺ فِي الْهِبَةِ، وَأَسْقَطَ الزَّكَاةَ.

٦٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ  
السَّخْتْيَانِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي  
قَيْبِهِ، لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السُّوءِ». [راجع: ٢٥٨٩. أخرجه مسلم:  
١٦٢٢].

٦٩٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُونُسَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي  
كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمَ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّتِ الطُّرُقُ،  
فَلَا شُفْعَةَ.

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: الشُّفْعَةُ لِلْجَوَارِ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَى مَا  
شَدَّدَهُ فَأَبْطَلَهُ، وَقَالَ: إِنْ اشْتَرَى دَارًا، فَخَافَ أَنْ يَأْخُذَ  
الْجَارُ بِالشُّفْعَةِ، فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ، ثُمَّ اشْتَرَى  
الْبَاقِي، وَكَانَ لِلْجَارِ الشُّفْعَةُ فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ، وَلَا شُفْعَةَ  
لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ، وَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ فِي ذَلِكَ [راجع: ٢٢١٣].  
أخرجه مسلم: ١٦٠٨ بالقطعة الأولى من المرفوع].

٦٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ: سَمِعْتُ عَمْرًا وَبْنَ الشَّرِيدِ قَالَ: جَاءَ  
الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ  
إِلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمَسُورِ: أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ  
يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِي؟ فَقَالَ: لَا أَزِيدُهُ عَلَى  
أَرْبَعِمَائَةٍ، إِمَّا مَقْطَعَةً وَإِمَّا مَتَّجَمَةً، قَالَ: أَعْطَيْتُ  
خَمْسِمَائَةَ نَقْدًا فَمَنْعْتُهُ، وَكَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَا عَرْفَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بُعِيرًا لَهُ رُغَاءً ، أَوْ بَقْرَةً لَهَا خُورٌ ، أَوْ شَاةٌ تَيْحَرُ . ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رَأَى بَيَاضَ إِبْطِهِ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ » . بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي . [ راجع : ٩٢٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٢ ] .

٦٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ » .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : إِنْ اشْتَرَى دَارًا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يَشْتَرِيَ الدَّارَ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَيَتَّقِدُهُ تِسْعَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَتِسْعَمِائَةَ دِرْهَمٍ ، وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ ، وَيَتَّقِدُهُ دِينَارًا بِمَا بَقِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ أَلْفًا . فَإِنْ طَلَبَ الشَّفِيعُ أَحَدَهَا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الدَّارِ ، فَإِنْ اسْتَحَقَّتِ الدَّارُ رَجْعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِمَا دَفَعَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ تِسْعَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَتِسْعَمِائَةَ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا وَدِينَارًا ، لِأَنَّ الْبَيْعَ حِينَ اسْتَحَقَّ انْتَقِضَ الصَّرْفُ فِي الدِّيْنَارِ ، فَإِنْ وَجَدَ بِهَذِهِ الدَّارِ عَيْبًا ، وَلَمْ تُسْتَحَقَّ ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

قال : فَأَجَازَ هَذَا الْخِدَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْعُ الْمُسْلِمِ ، لَا دَاءَ وَلَا خِيَةَ وَلَا

غَائِلَةٌ » . [ راجع : ٢٢٥٨ ] .

٦٩٨١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ : أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بَيْتًا بِأَرْبَعَمِائَةِ مِثْقَالٍ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ » . مَا أَعْطَيْتُكَ . [ راجع : ٢٢٥٨ ] .

فَقَالَ: «زَمَلُونِي زَمَلُونِي». فَرَمَلُوهُ حَتَّى دَهَبَ عَنْهُ  
الرَّوْعُ.

فَقَالَ: «يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي». وَأَخْبَرَهَا الْخَبِيرُ،  
وَقَالَ: «قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي».

فَقَالَتْ لَهُ: كَلَا، أَبْشُرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْرِكَ اللَّهُ أَبَدًا،  
إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحْمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ،  
وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ.

ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ  
أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو  
أَيْبِهَا، وَكَانَ امْرَأً أَنْصَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ  
الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، فَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ.

فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيُّ ابْنِ عَمٍّ، اسْمِعْ مِنْ ابْنِ  
أَخِيكَ.

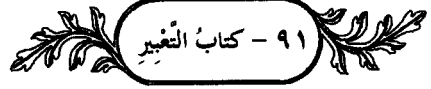
فَقَالَ وَرَقَةُ: ابْنُ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا  
رَأَى.

فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى، يَا  
لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا، أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْمُخْرِجِي هُمْ».

فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ  
إِلَّا عَوْدِي، وَإِنْ يَدْرِكُنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا.

ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفِّيَ، وَفَتَرَ الْوَحْيَ فِتْرَةَ حَتَّى  
حَزَنَ النَّبِيُّ ﷺ، فِيمَا بَلَّغْنَا، حُزْنًا غَدًّا مِنْهُ مِرَارًا كَمَا يَبْرُدِي  
مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكَلَّمَا أَوْفَى بِذُرُوءِ جَبَلٍ لَكِي  
يُلْقِي مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيْلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ  
رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا. فَيَسْكُنُ لَذَلِكَ جَاشُهُ، وَتَقْرُ نَفْسُهُ،  
فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فِتْرَةُ الْوَحْيِ غَدًّا لِمِثْلِ ذَلِكَ،  
فَإِذَا أَوْفَى بِذُرُوءِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيْلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

[أخرجه مسلم: ١٦٠، بدون ذكر محاولة الانتحار.]



## ١- باب: أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ

### مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةَ

٦٩٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ.

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ:  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ:

أَوَّلُ مَا بُدئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا  
الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَاقِ  
الصُّبْحِ.

فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ، وَهُوَ التَّعَبُدُ، اللَّيَالِي  
ذَوَاتِ الْعَدَدِ، وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ  
فَتَزُوْدُهُ لِمِثْلِهَا.

حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ  
فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «فَقُلْتُ: مَا أَنَا  
بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ  
أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي  
فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ:  
اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى  
بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ  
الَّذِي خَلَقَ - حَتَّى بَلَغَ - عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ».

فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفَ بُوَادِرِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ،

كثير : وَأَتَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، لَقِيَتْهُ بِالْيَمَامَةِ ، عَنْ أَبِيهِ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَتَوَدَّ مِنْهُ ، وَلْيَبْسُقْ عَنْ شِمَالِهِ ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ» .

## ٢- باب: رؤيا الصالحين

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَعَجَلْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧] .

وَعَنْ أَبِيهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

٦٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ» . [أخرجه مسلم : ٢٢٦٤] .

٦٩٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ ، مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ» . [النظر: ٦٩٩٤] . [أخرجه مسلم : ٢٢٦٤] .

## ٣- باب: الرؤيا من الله

٦٩٨٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ» . [النظر: ٦٩٠١٧] . [أخرجه مسلم : ٢٢٦٣] . «الرؤيا» (٨) .

٦٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلْمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ» . [راجع: ٣٢٩٢] . [أخرجه مسلم : ٢٢٦١] .

وَرَوَاهُ ثَابِتٌ ، وَحَمِيدٌ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَشُعَيْبٌ ، عَنْ أَنَسِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٩٨٩ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالِدُ الرَّائِدِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ» .

٦٩٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ» .

## ٥- باب: المبشرات

٦٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ» . قَالُوا : وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ» .

## ٤- باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة

٦٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي

## ٦- باب: رؤيا يوسف

وَجَهَهُ بِالْأَرْضِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي  
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي  
سَاجِدِينَ . قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ  
فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ .  
وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رِبِّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ  
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى  
أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾  
[يوسف: ٤-٦] .

## ٨- باب: التواطؤ على الرؤيا

٦٩٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَنَسًا أَرَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ  
الْأَوَاخِرِ، وَأَنَّ أَنَسًا أَرَا أَنَّهُا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ». [راجع:  
١١٥٨. أخرجه مسلم: ١١٦٥] .

## ٩- باب: رؤيا أهل السجون

وَالْفَسَادِ وَالشَّرْكِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ:  
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي  
أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا  
نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ . قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا  
نَبَأْتُكُمَا فِي تَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي  
تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
كَافِرُونَ . وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا  
كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا  
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ . يَا صَاحِبِي  
السَّجْنَ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ - وَقَالَ الْفَضِيلُ لِبَعْضِ الْأَتْبَاعِ:  
يَا عَبْدَ اللَّهِ: أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ - خَيْرٌ أَمَ اللَّهُ الْوَاحِدُ  
الْقَهَّارُ . مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ  
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ . يَا صَاحِبِي السَّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمَا قَيْسَقِي رَبِّهِ  
خَمْرًا وَأَمَا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضِي  
الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ . وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا  
أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَاءَ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ فِي

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ  
جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّجْنَ  
وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ  
إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .  
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ  
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠٠-١٠١]

قال أبو عبد الله: فاطر والبديع والمبدع والبارئ  
والخالق واحد .

قال ابو عبد الله: من البدو: بادئة .

## ٧- باب: رؤيا

إبراهيم عليه السلام

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ: يَا بُنَيَّ  
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا  
أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ .  
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ . وَتَادِيئَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ . قَدْ  
صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [الصافات: ١٠٢-١٠٥]

قال مجاهد: أسلما: سلما ما أمرا به . وتله: وضع



مسلم: ٣، بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه بلفظه: [٢٢٦٦].

قال أبو عبد الله: قال ابن سيرين: إذا رآه في صورته.

٦٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ». [راجع: ٦٩٨٣. أخرجه مسلم: ٢٢٦٤، دون قوله «من رأته»].

٦٩٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَرَاءَى بِي». [راجع: ٣٢٩٢. أخرجه مسلم: ٢٢٦٦].

٦٩٩٦ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ».

تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ. [راجع: ٣٢٩٢. أخرجه مسلم: ٢٢٦٦، بقطعة ليست في هذه الطريق. أخرجه مسلم: ٢٢٦٧].

٦٩٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنِي».

### ١١- باب: رُؤْيَا اللَّيْلِ

رواه سمره. [راجع: ٧٠٤٧].

٦٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ الْعَجَلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

السَّجْنُ بَضَعَ سَنِينَ. وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَانَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرَ وَأَخَرَ يَابَسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ. قَالُوا أَصْفَاتُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُون. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَمَانَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرَ وَأَخَرَ يَابَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ. قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سَنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ. وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ يوسف: ٣٦-٥٠.

وَادَّكَرَ: افْتَعَلَ مِنْ ذَكَرَ، أُمَّةٌ: قَرْنٌ، وَتَقْرَأُ: أُمَّةٌ:

نِسْيَانٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَعْصُرُونَ: الْأَعْنَابَ وَالذُّهْنَ. تَحْصِنُونَ: تَحْرُسُونَ.

٦٩٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ لَيْسَتْ فِي السَّجْنِ مَا لَيْسَتْ يُونُسُ، ثُمَّ آتَانِي الدَّاعِي لِأَجْبَتِهِ». [راجع: ٣٣٧٢. أخرجه مسلم: ١٥١، مطولاً].

### ١٠- باب: مَنْ رَأَى

### النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَنَامِ

٦٩٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي». [راجع: ١١٠. أخرجه

## ١٢- باب: الرؤيا بالنهار

وَقَالَ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلَ رُؤْيَا اللَّيْلِ.

٧٠٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيَّ أَمْ حَرَامَ بِنْتِ مَلْحَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَأَطَعَمْتُهُ، وَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. [راجع: ٢٧٨٨. أخرجه مسلم: ١٩١٢، مع الحديث الآتي].

٧٠٠٢- قَالَتْ: قُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرَكُبُونَ كَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرَةِ، أَوْ: مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ». شَكَ إِسْحَاقُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ». كَمَا قَالَ فِي الْأَوْلَى، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصَرَعَتْ عَنْ دَائِبِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [راجع: ٢٧٨٩. أخرجه مسلم: ١٩١٢، مع الحديث السابق].

## ١٣- باب: رؤيا النساء

٧٠٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ، امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُمْ اقْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً، قَالَتْ: فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ وَأَنْزَلَنَا فِي آيَاتِنَا،

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطَيْتُ مَقَاتِيحَ الْكَلِمِ، وَنَصَرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أَتَيْتُ بِمَقَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وَضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَتَقَلَّبُونَهَا. [راجع: ٢٩٧٧. أخرجه مسلم: ٥٢٣].

٦٩٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ نَافِعِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتِ اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتِ رَجُلًا آدَمَ، كَأَحْسَنِ مَا أَنْتِ رَأَتْ مِنْ آدَمِ الرَّجَالِ، لَهُ لَمَةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتِ رَأَتْ مِنَ اللَّمَمِ، قَدَرَجَلَهَا، تَقَطَّرُ مَاءٌ، مَتَكُنَّا عَلَيَّ رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَيَّ عَوَاتِقَ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعَدَ قَطَطَ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى، كَأَنَّهَا عَنَبَةٌ طَافِيَةٌ. فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: الْمَسِيحُ الدَّجَالُ». [راجع: ٣٤٤٠. أخرجه مسلم: ١٦٩].

٧٠٠٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَرَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَتَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ شُعَيْبٌ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يَسْنُدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ. [انظر: ٧٠٤٦. أخرجه مسلم: ٢٢٦٩].

مَنْ أَطْقَارِي ، ثُمَّ أُعْطِيَتْ فَضْلِي -يَعْنِي- عُمَرُ . قَالُوا :  
فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » . [ راجع : ٨٢ .  
أخرجه مسلم : ٢٣٩١ ] .

### ١٥- باب : إِذَا جَرَى

#### اللَّبْنُ فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَطْفَارِهِ

٧٠٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ :  
حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا  
أَنَا وَأَنْتُمْ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبْنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، حَتَّى إِتْنِي لِأَرَى  
الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِي ، فَأُعْطِيَتْ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ » . فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ : فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْعِلْمُ » . [ راجع : ٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١ ] .

### ١٦- باب : الْقَمِيصُ فِي الْمَنَامِ

٧٠٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ  
يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدِيدِ ،  
وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ » . قَالُوا : مَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟  
قَالَ : « الدِّينُ » . [ راجع : ٢٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٠ ] .

### ١٨- باب : جَرَّ الْقَمِيصِ

#### فِي الْمَنَامِ

٧٠٠٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي  
عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ عَرَضُوا عَلَيَّ

فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ ، فَلَمَّا تُوْفِّي غَسَلَ وَكُمَّنَ فِي  
أَنْوَابِهِ ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
أَبَا السَّائِبِ ، فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَمَا يُدْرِيكَ أَنْ اللَّهَ أَكْرَمَهُ » . فَقُلْتُ :  
بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ يَكْرُمُهُ اللَّهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، وَاللَّهِ إِنِّي  
لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا  
يُفْعَلُ بِي » . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَزْكِي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا .  
[ راجع : ١٢٤٣ ] .

٧٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا ، وَقَالَ : « مَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ » . قَالَتْ : وَأَحْزَنْتَنِي  
فَمِتُّ ، فَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « ذَلِكَ عَمَلُهُ » . [ راجع : ١٢٤٣ ] .

### ١٤- باب : الْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ،

#### وَإِذَا حَلَمَ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ

وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٧٠٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ  
الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفُرْسَانِهِ ، قَالَ :  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحَلْمُ  
مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ الْحَلْمَ يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ  
عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ ، فَلَنْ يَضُرَّهُ » . [ راجع :  
٣٢٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٦١ ] .

### ١٥ - باب : اللَّبْنُ

٧٠٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ  
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ  
بِقَدَحٍ لَبْنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، حَتَّى إِتْنِي لِأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ

هَشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« أُرَيْتَكَ قَبْلَ أَنْ تَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكَ  
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : اكْشِفْ ، فَكَشَفَ فَإِذَا  
هِيَ أَنْتَ ، فَقُلْتُ : إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ ، ثُمَّ  
أُرَيْتَكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ ، فَقُلْتُ : اكْشِفْ ،  
فَكَشَفَ ، فَإِذَا هِيَ أَنْتَ ، فَقُلْتُ : إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ يُمِضُهُ » . [ راجع : ٣٨٩٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٨ ] .

### ٢٢- باب : المفاتيح في اليد

٧٠١٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي  
عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بُعِثْتُ  
بِجِوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرَّغْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتَيْتُ  
بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي » . قَالَ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ : وَبَلَّغَنِي أَنَّ جِوَامِعَ الْكَلِمِ : أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْأُمُورَ  
الْكَثِيرَةَ ، الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكُتُبِ قَبْلَهُ ، فِي الْأَمْرِ  
الْوَّاحِدِ ، وَالْأَمْرَيْنِ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . [ راجع : ٢٩٧٧ . أخرجه  
مسلم : ٥٢٣ ] .

### ٢٣- باب : التعليق

#### بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلْقَةِ

٧٠١٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ ، عَنْ  
ابْنِ عَوْنٍ ( ح ) .

وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ  
مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ :  
رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ، وَوَسَطَ الرِّوْضَةَ عَمُودٌ ، فِي أَعْلَى  
الْعَمُودِ عُرْوَةٌ ، فَقِيلَ لِي : ارْقَهُ ، قُلْتُ : لَا اسْتَطِيعُ ،  
فَاتَانِي وَصِيفٌ فَرَفَعَ نِيبِي فَرَقِيتُ ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ  
فَاتَّبَعْتُهُ وَأَنَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَا ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
فَقَالَ : « تِلْكَ الرِّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ  
عَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوَقْفِيِّ ، لَا تَزَالُ

وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ السُّدْيَ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ  
دُونَ ذَلِكَ ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعَلَيْهِ  
قَمِيصٌ يَجْتَرُهُ » . قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :  
« الدِّينَ » . [ راجع : ٢٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٩٠ ] .

### ١٩- باب : الخُضْرُ فِي الْمَنَامِ

#### وَالرِّوْضَةُ الْخُضْرَاءُ

٧٠١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ : حَدَّثَنَا  
حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
سِيرِينَ قَالَ : قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ : كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ  
ابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عَمْرٍ ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، فَقَالُوا :  
هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا  
وَكَذَا ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا كَانَ يَتَّبِعِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا  
لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ ، إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وَضِعَ فِي رَوْضَةٍ  
خُضْرَاءَ ، فَنُصِبَ فِيهَا ، وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ ، وَفِي أَسْفَلِهَا  
مِنْصَفٌ ، وَالْمِنْصَفُ الْوَصِيفُ ، فَقِيلَ : ارْقَهُ ، فَرَقِيتُهُ  
حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ  
الْوَقْفِيِّ » . [ راجع : ٣٨١٣ . أخرجه مسلم : ٢٤٨٤ ] .

### ٢٠- باب : كشف المرأة في المنام

٧٠١١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،  
عَنْ هَشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُرَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ ، إِذَا رَجُلٌ  
يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ ، يَقُولُ : هَذِهِ أَمْرَاتُكَ ،  
فَاكْشِفْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ ، فَاقُولُ : إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ يُمِضُهُ » . [ راجع : ٣٨٩٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٨ ] .

### ٢١- باب : نيباب

#### الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : أَخْبَرَنَا

مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ) . [راجع: ٣٨١٣ .  
أخرجه مسلم: ٢٤٨٤] .

## ٢٤- باب: عمود

## الْفُسْطَاطِ تَحْتَ وَسَائِتِهِ

## ٢٥- باب: الإستدبرق

## وَيُخْوِلُ الْجَنَّةَ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٥- حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أُسَدٍ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ  
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :  
رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ ، لَا أَهْوِي  
بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ . فَخَصَّصْتُهَا عَلَى  
حَفْصَةَ . [راجع: ٤٤٠ . أخرجه مسلم: ٢٤٧٨] .

٧٠١٦- فَخَصَّصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ  
أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ ، أَوْ قَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ» .  
[راجع: ١١٢٢ . أخرجه مسلم: ٢٤٧٨] .

## ٢٦- باب: القيد في المنام

٧٠١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ :  
سَمِعْتُ عَوْفًا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ  
تَكْذِبْ تَكْذِبُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ  
وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» . وَمَا كَانَ مِنَ النَّبُوءَةِ فَإِنَّهُ لَا  
يَكْذِبُ .

قال محمد: وأنا أقول هذه .

قال : وَكَانَ يُقَالُ : الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : حَدِيثُ النَّفْسِ ،  
وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ ، وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا  
يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْضُهُ عَلَى أَحَدٍ وَكَيْفَ فَلْيُصَلِّ ، قَالَ : وَكَانَ  
يُكْرَهُ الْعُلَّ فِي النَّوْمِ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ ، وَيُقَالُ : الْقَيْدُ  
بَيَاتٌ فِي الدِّينِ .

وروى قتادة، ويونس، وهشام، وأبو هلال، عن

أَبْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَأَدْرَجَهُ بَعْضُهُمْ كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ .  
وَحَدِيثُ عَوْفِ أَبِيْنُ .

وَقَالَ يُونُسُ : لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقَيْدِ .

قال أبو عبد الله : لَا تَكُونُ الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَعْنَاقِ .  
[أخرجه مسلم: ٢٢٦٣] .

## ٢٧- باب: العين

## الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ

٧٠١٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ  
الْعَلَاءِ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،  
قَالَتْ : طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فِي السُّكْنَى ، حِينَ  
افْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَيَّ سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَاشْتَكَى  
فَمَرَضَنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَنْوَابِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا السَّائِبُ ،  
فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، قَالَ : «وَمَا يُدْرِيكَ» .  
قُلْتُ : لَا أَدْرِي وَاللَّهِ ، قَالَ : «أَمَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ  
إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا أَذْرِي - وَأَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ - مَا يَقْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ» . قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ :  
قَوْلَاللهِ لَا أَرْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ ، قَالَتْ : وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي  
النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ،  
فَقَالَ : «ذَاكَ عَمَلُهُ يُجْرِي لَهُ» . [راجع: ١٢٤٣] .

## ٢٨- باب: نزع الماء من

## الْبَيْتِ حَتَّى يَرَوِيَ النَّاسُ

رواه أبو هريرة، عن النبي ﷺ . [راجع: ٣٦٦٤] .

٧٠١٩- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا  
شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ :  
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضٍ أُسْقِي النَّاسَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي، فَتَزَعُ ذُنُوبِي وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يُغْفِرُ لَهُ، فَأَتَى ابْنَ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ، وَالْحَوْضُ يُتَجَرَّرُ». [راجع: ٣٦٦٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٢.]

اللَّهُ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا عَلَى بئرٍ أَنْزَعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَتَزَعُ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَكَ فِي يَدِهِ غَرَبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قَرِيهَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ». [راجع: ٣٦٦٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٣.]

### ٣١- باب: النُّقْصَرِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَيَّ جَانِبَ قَصْرِ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغَارَ؟ [راجع: ٣٢٤٢. أخرجه مسلم: ٢٣٩٥.]

### ٢٩- باب: نَزَعُ الذُّنُوبِ وَالذُّنُوبَيْنِ مِنَ الْبُيُوتِ بِضَعْفٍ

٧٠٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رُوَيْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعُ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يُغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَاسْتَحَالَكَ غَرَبًا، فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَفْرِي قَرِيهَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ». [راجع: ٣٦٣٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٣.]

٧٠٢١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ، وَعَلَيْهَا دَلْوٌ، فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَتَزَعُ مِنْهَا ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يُغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَكَ غَرَبًا، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ». [راجع: ٣٦٦٤. أخرجه مسلم: ٢٣٩٢.]

### ٣٢- باب: النُّوْضُوءِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَيَّ

### ٣٠- باب: الاستِزْرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ

٧٠٢٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ

مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا  
يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقْضُونَهَا عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ ،  
وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ ، وَبَيْتِي الْمَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ تُنْكَحَ ،  
فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى  
هَؤُلَاءِ ، فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةَ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ  
فِي خَيْرٍ قَارِنِي رُؤْيَا ، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ ،  
فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، يُغْبِلَانِ بِي إِلَى  
جَهَنَّمَ ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
جَهَنَّمَ ، ثُمَّ أَرَانِي لَقِينِي مَلِكٌ فِي يَدِهِ مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ،  
فَقَالَ : لَنْ تُرَاعَ ، نَعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ ، لَوْ كُنْتَ تَكْثُرُ  
الصَّلَاةَ . فَأَنْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ ،  
فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ البُئْرِ ، لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ البُئْرِ ، بَيْنَ كُلِّ  
قَرْنَيْنِ مَلِكٌ بِيَدِهِ مَقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَأَرَى فِيهَا رَجُلًا  
مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ ، رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ ، عَرَفْتُ فِيهَا  
رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ ، فَأَنْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ .  
[راجع: ٤٤٠ . أخرجه مسلم ٢٤٧٨ ] .

٧٠٢٩ - فَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَصَصَتْهَا حَفْصَةُ ، عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ  
صَالِحٌ» .

فَقَالَ نَافِعٌ : فَلَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يَكْثُرُ الصَّلَاةَ . [راجع:  
١١٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٤٧٩ ] .

### ٣٦- باب : الأخذ على اليمين في النوم

٧٠٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
وَكُنْتُ أَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ مَنْ رَأَى مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى

جَانِبِ قَصْرٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا النَّصْرُ ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ ،  
فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا . فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ : عَلَيْكَ  
بِأبي أنتَ وأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارَ ؟ [راجع: ٣٢٤٢ . أخرجه  
مسلم : ٢٣٩٥ ] .

### ٣٣- باب : الطواف بالكعبة في المنام

٧٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا  
أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُطُوفُ بِالكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ أَدَمٌ ، سَبَطُ  
الشَّعْرَ ، بَيْنَ رَجْلَيْنِ ، يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً ، فَقُلْتُ : مَنْ  
هَذَا؟ قَالُوا : ابْنُ مَرْيَمَ ، فَذَهَبَتْ التُّفْتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ  
جَسِيمٌ ، جَعَدَ الرَّأْسَ ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى ، كَانَ عَيْنُهُ  
عِنَبَةً طَافِيَةً ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا الدَّجَالُ ،  
أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قُطَنِ » .  
وَأَبْنُ قُطَنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ .  
[راجع: ٣٤٤٠ . أخرجه مسلم : ١٦٩ ] .

### ٣٤- باب : إذا أعطى فضله غيره في النوم

٧٠٢٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتَيْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى  
إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلَهُ عُمَرَ» .  
قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «الْعِلْمُ» . [راجع:  
٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٣٩١ ] .

### ٣٥- باب : الأمن وذهاب الرؤع في المنام

٧٠٢٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

٧٠٣٤ - فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَكَرَ لِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ، فَفَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا، فَأَذِنَ لِي فَتَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ».

فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرْوَى بِالْيَمَنِ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ. [راجع: ٣٦٢١. أخرجه مسلم: ٢٢٧٤.]

### ٣٩- باب: إِذَا رَأَى بَقْرًا تَنْحَرُ

٧٠٣٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِيَ إِلَى أَنهَا الْيَمَامَةَ أَوْ الْهَجَرَ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا، وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَكُتُوبَ الصَّدَقِ الَّذِي أَنَا اللَّهُ بِهِ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ». [راجع: ٣٦٢٢. أخرجه مسلم: ٢٢٧٢.]

### ٤٠- باب: النَّفْخُ فِي الْمَنَامِ

٧٠٣٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ». [راجع: ٢٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٥.]

٧٠٣٧ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَوْتَيْتُ خَرَائِنَ الْأَرْضِ، فَوَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهْمَانِي، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخُهُمَا فَتَفَخْتُهُمَا، فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكُذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاءَ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةَ». [راجع: ٣٦٢١.]

النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ قَارِنِي مِمَّا يَعْبُرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَمْتُ، فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ آتِيَانِي، فَأَنْطَلَقَا بِي، فَلَمَّيَهُمَا مَلَكٌ آخَرَ، فَقَالَ لِي: كُنْ تُرَاعَ، إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ. فَأَنْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبُثْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ، فَأَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ. [راجع: ٤٤٠. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩.]

٧٠٣١ - فَرَعَمْتُ حَفْصَةَ أَنَّهَُا قَصَّتْهَا عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ».

قال الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ. [راجع: ١١٢٢. أخرجه مسلم: ٢٤٧٩.]

### ٣٧- باب: الْقَدَحُ فِي النَّوْمِ

٧٠٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتَيْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ». قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [راجع: ٨٢. أخرجه مسلم: ٢٣٩١.]

### ٣٨- باب: إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ

٧٠٣٣ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيُّ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عُيَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ. [راجع: ٣٦٢٠. أخرجه مسلم: ٢٢٧٣. مطولاً.]



## ٤١- باب: إذا رأى أنه

أخرج الشيء من حورة،

فأسكنه موضعاً آخر

٧٠٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ - وَهِيَ الْجُحْفَةُ - فَأَوَّلْتُ أَنْ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقْلٌ إِلَيْهَا » . [ انظر : ٧٠٣٩ ، ٧٠٤٠ ] .

## ٤٢- باب: المرأة السوداء

٧٠٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَلَّمِيُّ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ : «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةٍ ، فَتَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقْلٌ إِلَى مَهْيَعَةٍ » . وَهِيَ الْجُحْفَةُ . [ راجع : ٧٠٣٨ ] .

## ٤٣- باب:

المرأة النائرة الرأس

٧٠٤٠- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةَ نُقْلٌ إِلَى مَهْيَعَةٍ » . وَهِيَ الْجُحْفَةُ . [ راجع : ٧٠٣٨ ] .

## ٤٤- باب: إذا هز

سنيقاً في المنام

٧٠٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى - أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَنِيْقًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى ، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ ، وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ » . [ راجع : ٣٦٢٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٢ ] .

## ٤٥- باب: من كذب في حلمه

٧٠٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَحَلَّمَ بِحَلْمٍ لَمْ يَرَهُ كَلَّفَ أَنْ يَغْفِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ، وَلَنْ يَفْعَلَ ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، أَوْ يَفْرُونَ مِنْهُ ، صَبَّ فِي أذُنِهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَذْبٍ ، وَكَلَّفَ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ » .

قال سُفْيَانُ : وَصَلَّهُ لَنَا أَيُّوبُ .

وَقَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَوْلُهُ : «مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ» . وَقَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمَانِيِّ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ : «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ ، وَمَنْ تَحَلَّمَ ، وَمَنْ اسْتَمَعَ» .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : «مَنْ اسْتَمَعَ ، وَمَنْ تَحَلَّمَ ، وَمَنْ صَوَّرَ» . نَحْوَهُ .

تَابَعَهُ هُشَامٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَوْلُهُ . [ راجع : ٢٢٢٥ . أخرجه مسلم : ٢١١٠ ، آخره ] .

٧٠٤٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنْ

أَفَرَى الْفَرَى أَنْ يُرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ .

### ٤٦- باب: إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

٧٠٤٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّعِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّؤْيَا فَمُرَّضُنِي ، حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : وَأَنَا كُنْتُ لَأُرَى الرَّؤْيَا فَمُرَّضُنِي ، حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الرَّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ، وَلْيَتَفَلَّحْ ثَلَاثًا ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » . [ راجع : ٢٢٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٢٦١ ] .

٧٠٤٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرَّؤْيَا يُحِبُّهَا ، فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَيُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » .

### ٤٧- باب: مَنْ لَمْ يَرَ الرَّؤْيَا لأولِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِْبِ

٧٠٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تَنْطَفُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّمُونَ مِنْهَا ، فَأَلْمَسْتُكَ وَالْمُسْتَقِلُّ ، وَإِذَا سَبَبَ وَأَصَلَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ

فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرَ فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ثُمَّ وَصَلَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَأَبِي أَنْتَ ، وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَأَعْبُرَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اعْبُرَهَا» . قَالَ : أَمَّا الظَّلَّةُ فَإِلَاسْلَامُ ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْطَفُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمْنِ فَالْقُرْآنُ ، حَلَاوَتُهُ تَنْطَفُ ، فَأَلْمَسْتُكَ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَأَصَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، تَأْخُذُ بِهِ فَيَعْلِيكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ ، فَأَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَأَبِي أَنْتَ ، أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَصَبْتُ بَعْضًا وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا» . قَالَ : فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ ، قَالَ : «لَا تَقْسِمُ» . [ انظر في الأيمان والنذور ، باب : ٩ . أخرجه مسلم : ٢٢٦٩ ] .

### ٤٨- باب: تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

٧٠٤٧ - حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، أَبُو هِشَامٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ : حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي - مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا» . قَالَ : فَيَقْصُ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصَ ، وَإِنَّهُ قَالَ : ذَاتَ غَدَاةٍ : «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَانِي ، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي : انْطَلِقْ ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، وَإِنَّا آتِيَانَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيُتْلَعُ رَأْسُهُ ، فَيَتَهَدَّدُ الْحَجَرُ هَاهُنَا ، فَيَتَّبِعُ الْحَجَرُ قِيَاخُذَهُ ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْصَحَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا ؟ قال : وَيَسْمَى حَوْلَهَا .

قَالَ لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ . قال : قُلْتُ لَهُمَا : مَا هَذَا ؟ قال : قَالَا لِي : انْطَلِقْ

قال : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْتَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شَقِيٍّ وَجْهَهُ فَيَشْرُشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ - قال : وَرَبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ - فَيَشْقُ قَالَ : ثُمَّ يَتَّحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى .

قال : قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا ؟ قال : قَالَا لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

قال : قَالَا لِي : ارْقُ فِيهَا قَالَ : فَارْتَقَيْنَا فِيهَا ،

فَأْتَيْتَنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بَلْبَنٍ ذَهَبٍ وَكَبِنِ فِضَّةٍ ، فَأَتَيْتَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَمْتَحْنَا فَمُنَحْنَا فَدَخَلْنَاهَا ، فَتَلَقْنَا فِيهَا رِجَالَ شَطْرٍ مِنْ خَلْفِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَأَى .

قال : قَالَا لَهُمْ : انْطَلِقْ انْطَلِقْ . قال : قَالَا لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

قال : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْتَا عَلَى نَهْرٍ - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - أَحْمَرٌ مِثْلَ الدَّمِ ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ ، وَإِذَا عَلَى شَطْرِ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ ، فَيَفْعَرُّهُ فَأَهُ فَيَلْقَمُهُ حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَأَهُ فَيَلْقَمُهُ حَجْرًا .

قال : قَالَا لِي : هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ وَهَذَاكَ مَزْنَلُكَ ، قال : فَسَمَا بَصْرِي صُعْدًا ، فَإِذَا قَصُرَ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ .

قال : قَالَا لِي : هَذَاكَ مَزْنَلُكَ ، قال : قُلْتُ لَهُمَا : بَارَكَ اللَّهُ فَيْكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخَلَهُ .

قال : قُلْتُ لَهُمَا : مَا هَذَا ؟ قال : قَالَا لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

قال : فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْتَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرَاةَ ، كَأَكْرَهَ مَا أَنْتَ رَأَى رَجُلًا مَرَاةً ، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشَاهَا

قال : قالوا لي : أما إننا سنُخبرُكَ ، أما الرَّجُلُ الأوَّلُ  
الَّذِي آتَيْتَ عَلَيْهِ يُتْلَعُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ  
الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَتَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

وأما الرَّجُلُ الَّذِي آتَيْتَ عَلَيْهِ ، يُشْرَسِرُ شِدْقَهُ إِلَى  
قَفَاهُ ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ  
يَعْدُو مِنْ بَيْتِهِ ، فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ .

وأما الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ  
التَّنُّورِ ، فَإِنَّهُمْ الزُّنَاةُ وَالزُّوَانِي .

وأما الرَّجُلُ الَّذِي آتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُقْسَمُ  
الْحَجَارَةَ ، فَإِنَّهُ أَكَلَ الرُّبَا .

وأما الرَّجُلُ الْكُرْبِيُّ الْمَرْأَةَ ، الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُشُهَا  
وَيَسْعَى حَوْلَهَا ، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنٌ جَهَنَّمَ .

وأما الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرُّوْحَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ .

وأما الْوَالِدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى  
الْفِطْرَةِ . قال : فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَوْلَادُ  
الْمُشْرِكِينَ .

وأما الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرًا  
مِنْهُمْ قَبِيحًا ، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ،  
تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ . [ النظر في الصير ، باب : ١١ . أخرجه مسلم :

قال أبو حازم: قَسَمَ عِنِّي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فِيهِ قَالَ: «إِنَّهُمْ مَنِي،» فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا بَدَلُوا بِعَدْلِكَ، فَأَقُولُ: سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ بَدَلَ بَعْدِي». [راجع: ٦٥٨٣، ٦٥٨٤. أخرجه مسلم: ٢٢٩٠، دون: إناهم مني...].



## ١- باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِ

## اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ

الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأهـال: ٢٥]

وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ مِنَ الْفِتَنِ .

٧٠٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ، فَيُؤَخِّدُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ: لَا تَدْرِي، مَشَا عَلَى الْقَهْقَرَى».

قال ابن أبي مليكة: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا، أَوْ نَقُتَنَ. [راجع: ٦٥٩٣. أخرجه مسلم: ٢٢٩٣].

٧٠٤٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا فَرَطَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، لِكَيْرَقَعَنِ إِلَيَّ رِجَالَ مَنْكُمْ، حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتَ لَأَنَاوَلَهُمْ أَخْتَلَجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَصْحَابِي، يَقُولُ: لَا تَدْرِي مَا أُحَدِّثُوا بِعَدْلِكَ». [راجع: ٦٥٧٥. أخرجه مسلم: ٢٢٩٧].

٧٠٥٠، ٧٠٥١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْزِبٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَمَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ، لَمْ يَطْمَأَنَّ بَعْدَهُ أَبَدًا، كَيْدُ عَلِيٍّ أَقْوَامٌ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونَنِي، ثُمَّ يَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ».

## ٢- باب: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«سَتْرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكَرُونَهَا»

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ». [راجع: ٤٣٣٠].

٧٠٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتْرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ وَأُمُورًا تُنْكَرُونَهَا». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدْوُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُّوا اللَّهَ حَقَّكُمْ». [راجع: ٣٦٠٣. أخرجه مسلم: ١٨٤٣، بلفظ مختلف].

٧٠٥٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي رَجَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [انظر: ٧٠٥٤، ٧١٤٣. أخرجه مسلم: ١٨٤٩].

٧٠٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُمَانَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءَ الْعُطَارِدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا مَاتَ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [راجع: ٧٠٥٣. أخرجه مسلم: ١٨٤٩].

٧٠٥٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ بَكْرِ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدَّادِ بْنِ أَبِي

## ٤- باب: قول النبي ﷺ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ» .

٧٠٥٩- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ:

أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ،

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُمَا

قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النَّوْمِ مُحَمَّرًا وَجْهَهُ يَقُولُ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُحَاحَ

الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ» - وَعَقَدَ سُمَيَّانُ

تَسْعِينَ أَوْ مِائَةً - قِيلَ: أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ:

«نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ». [راجع: ٣٣٤٦. أخرجه

مسلم: ٢٨٨٠.]

٧٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ

الزُّهْرِيَّ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ

الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى». قَالُوا: لَا، قَالَ:

«فَأِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ يَوْمِكُمْ كَوَقْعِ الْقَطْرِ» .

[راجع: ١٨٧٨.]

## ٥- باب: ظهور الفتن

٧٠٦١- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى:

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيَّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ،

وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قَالُوا: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّمَا هُوَ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ». [راجع: ٨٥٠.

أخرجه مسلم: ١٥٧، بقطعة ليست في هذه الطريق. وأخرجه: ١٥٧،

في كتاب العلم: ١٢.]

وَقَالَ شُعَيْبُ، وَيُونُسُ، وَاللَيْثُ، وَأَبْنُ أُخْيَ:

الزُّهْرِيَّ، عَنْ الزُّهْرِيَّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٢٩١٧.]

أُمِّيَّةٌ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ،

فَلَمَّا أَصْلَحَكَ اللَّهُ، حَدَّثَ بِحَدِيثِ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ،

سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعَنَاهُ .

[راجع: ١٨. أخرجه مسلم: ١٧٠٩، وفي الإمارة (٤١) مطولاً.]

٧٠٥٦- فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ

وَالطَّاعَةِ، فِي مَشْطَطْنَا وَمَكْرَهْنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةَ

عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا تَنَازِعَ الْأُمْرَاءَ هَلَهُ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا

بِوَاحٍ، عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ». [انظر: ٢٧٢٠٠.]

أخرجه مسلم: ١٧٠٩، في الإمارة (٤٢).]

٧٠٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ، عَنْ

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حَضِيرٍ: أَنَّ

رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعْمَلْتُ فَلَاتًا

وَلَمْ تُسْتَعْمَلْنِي؟ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ،

فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي». [راجع: ٣٧٩٢. أخرجه

مسلم: ١٨٤٥.]

## ٣- باب: قول النبي ﷺ:

«هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيَّ

أَعْيِلِمَةَ سَفَهَاءَ»

٧٠٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي

قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ

بِالْمَدِينَةِ، وَمَعَنَا مَرْوَانُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ

الْمَصْدُوقَ يَقُولُ: «هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيَّ غَلَمَةٌ مِنْ

قُرَيْشٍ». فَقَالَ مَرْوَانُ: لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ غَلَمَةٌ. فَقَالَ أَبُو

هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ: بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ لَقَعَلْتُ .

فَكُنْتُ أَخْرَجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكُوا بِالشَّامِ،

فَإِذَا رَأَهُمْ غَلَمَانًا أَحَدَانَا قَالَ لَنَا: عَسَى هَؤُلَاءُ أَنْ يَكُونُوا

مِنْهُمْ؟ فَلْنَا: أَنْتَ أَعْلَمُ. [راجع: ٣٦٠٤. أخرجه مسلم:

٢٩١٧.]

## ٦- باب : لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

٧٠٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُمَيَانُ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ : أَتَيْتَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ مَا تَلَقَى مِنَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

٧٠٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ (ح) .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفُرَاسِيَّةِ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ فَرَعَا ، يَقُولُ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْخَزَائِنِ ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَتَنِ ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحَجْرَاتِ - يُرِيدُ أَرْوَاجَهُ لِكَيْ يُصَلِّينَ - رَبًّا كَأَسِيَّةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ» . [راجع: ١١٥].

## ٧- باب : قول النبي ﷺ :

(مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا)

٧٠٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» . [راجع: ٦٨٧٤ . أخرجه مسلم : ٩٨] .

٧٠٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» . [أخرجه مسلم : ١٠٠] .

٧٠٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا

٧٠٦٣ ، ٧٠٦٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا ، يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ» ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ» . وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ . [انظر : ٧٠٦٤ ، ٧٠٦٥ ، ٧٠٦٦] . أخرجه مسلم : ٢٦٧٢ .

٧٠٦٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ : جَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو مُوسَى فَتَحَدَّثَا : فَقَالَ أَبُو مُوسَى : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا ، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ» . وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ . [راجع : ٧٠٦٣] . أخرجه مسلم : ٢٦٧٢ .

٧٠٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، مِثْلَهُ ، وَالْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْقَتْلُ . [راجع : ٧٠٦٣] . أخرجه مسلم : ٢٦٧٢ .

٧٠٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَحْسَبُهُ رَفَعَهُ ، قَالَ : «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ ، يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ» .

قال أبو موسى : وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ . [راجع : ٧٠٦٢] . أخرجه مسلم : ٢٦٧٢ .

٧٠٦٧ - وَقَالَ أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ : تَعَلَّمُ الْأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَيَّامَ الْهَرْجِ ؟ نَحْوَهُ .

قال ابن مسعود : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تَدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءُ» .

٦٦، زيادة «ويلكم» .

٧٠٧٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ ، هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « أَلَا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَمِيَهُ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، فَقَالَ : « أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ، أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ » . قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَإِنَّ نَمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ ، وَأَبْشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ » . قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ، فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رَبُّ مَبْلُغٍ يَبْلُغُهُ لِمَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ » . فَكَانَ كَذَلِكَ ، قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حَرَقِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، حِينَ حَرَقَهُ جَارِيَةُ ابْنِ قُدَامَةَ ، قَالَ : أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَبِي بَكْرَةَ ، فَقَالُوا : هَذَا أَبُو بَكْرَةَ يِرَّالْكَ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَحَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : كُوِّدَ خَلَاؤُا عَلَيَّ مَا بَهَّشْتَ بِقَصْبِهِ . [راجع: ٦٧ . أخرجه مسلم : ١٦٧٩ ] .

٧٠٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَابٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع: ١٧٣٩ ] .

٧٠٨٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ : « اسْتَنْصَبْتُ النَّاسَ » . ثُمَّ قَالَ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع: ] .

يُشِيرُ أَحَدَكُمْ عَلَى أُخِيهِ بِالسَّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي ، لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَرِعُ فِي يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » . [أخرجه مسلم : ٢١١٧ ] .

٧٠٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرٍو : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسَهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا » . قَالَ : نَعَمْ . [راجع: ٤٥١ . أخرجه مسلم : ٢٦١٤ ] .

٧٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ قَدْ أَبْدَى نِصُولَهَا ، فَأَمْرَانِ يَأْخُذُ بِنِصُولِهَا ، لَا يَخْذُشُ مُسْلِمًا . [راجع: ٤٥١ . أخرجه مسلم : ٢٦١٤ ] .

٧٠٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَرِيدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا ، أَوْ فِي سُوْقِنَا ، وَمَعَهُ نَبْلٌ ، فَلْيَمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا ، أَوْ قَالَ : فَلْيَقْبِضْ بَكْفِهِ ، أَنْ يَصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ » . [راجع: ٤٥٢ . أخرجه مسلم : ٢٦١٥ ] .

٨- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

(( لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ،

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ))

٧٠٧٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . [راجع: ٤٨ . أخرجه مسلم : ٦٤ ] .

٧٠٧٧ - حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي وَأَقْدَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [راجع: ١٧٤٢ . أخرجه مسلم :



١٢١ . أخرجه مسلم : ٦٥ ] .

قال حمادُ بنُ زُيدٍ : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَيُّوبَ  
وَيُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَانِي بِهِ ، فَقَالَا : إِنَّمَا  
رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ : الْحَسَنُ ، عَنِ الْأَحْفَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ  
أَبِي بَكْرَةَ .

## ٩- باب : تَكُونُ نِفْتَةٌ

## الْقَائِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ

٧٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ .

قال إِبْرَاهِيمُ : وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتْنٌ ، الْقَائِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ  
الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا  
خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ ، فَمَنْ وَجَدَ  
مِنْهَا مَلْجَأً ، أَوْ مَعَادًا ، فَلْيَعُذْ بِهِ » . [ راجع : ٣٦٠١ .  
أخرجه مسلم : ٢٨٨٦ ] .

حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ هَبْدَةَ .  
وقال مؤملٌ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زُيْدٍ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ،  
وَيُونُسُ ، وَهَشَامٌ ، وَمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ  
الْأَحْفَفِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
ورواه معمرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ .  
ورواه بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .  
وقال غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ  
ابْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ  
سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . [ راجع : ٣١ . أخرجه مسلم : ٢٨٨٨ ] .

٧٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتْنٌ ، الْقَائِدُ فِيهَا  
خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي  
فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ ، فَمَنْ  
وَجَدَ مَلْجَأً ، أَوْ مَعَادًا ، فَلْيَعُذْ بِهِ » . [ راجع : ٣٦٠١ .  
أخرجه مسلم : ٢٨٨٦ ] .

## ١١- باب : كَيْفَ الْأَمْرُ

## إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً

٧٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
سُلَيْمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْحَضْرَمِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ : أَنَّهُ سَمِعَ  
حَدِيثَهُ بِنَ الْيَمَانِ يَقُولُ : كَانَ النَّاسُ يُسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
عَنِ الْخَيْرِ ، وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي ،  
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ ، فَجَاءَنَا  
اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قال :  
« نَعَمْ » . قُلْتُ : وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قال : « نَعَمْ ،  
وَفِيهِ دَخْنٌ » . قُلْتُ : وَمَا دَخْنُهُ ؟ قال : « قَوْمٌ يَهْدُونَ بَعْضُ  
هَدْيِي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ » . قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ  
الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قال : « نَعَمْ ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ،  
مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَدْفَوْهُ فِيهَا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَفْهُمْ لَنَا ، قال : « هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا » .

## ١٠- باب : إِذَا النِّقْيُ

## الْمُسْلِمَانِ بَسِيْفِيهِمَا

٧٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ ،  
عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ قال : خَرَجْتُ بِسِلَاحِي  
لِيَالِي الْفِتْنَةِ ، فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قُلْتُ :  
أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قال : قال رَسُولُ  
اللَّهِ : « إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفِيهِمَا فَكَلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ  
النَّارِ » . قيل : فَهَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بِالْمَقْتُولِ ؟ قال : « إِنَّهُ  
أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَقَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ  
مُنْقَالٌ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ» .

وَلَقَدْ أَتَى عَلِيَّ زَمَانٌ، وَلَا أَبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ، لَنْزِ  
كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامُ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ  
سَاعِيهِ، وَأَمَّا الْيَوْمُ: فَمَا كُنْتُ أَبَايِعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .  
[راجع: ٦٤٩٧. أخرجه مسلم: ١٤٣.]

#### ١٤- باب: التَّعَرُّبُ فِي الْفِتْنَةِ

٧٠٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى  
الْحَجَّاجِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِيكَ،  
تَعَرَّبْتَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذَنَ لِي فِي  
الْبَدْوِ.

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ  
عَفَّانَ، خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبِيعَةِ، وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ  
امْرَأَةً، وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا، حَتَّى قَبِلَ أَنْ  
يَمُوتَ بِلِيَالٍ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ. [أخرجه مسلم: ١٨٦٢، دون قول  
يزيد]

٧٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعْفَ  
الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَمُرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ» . [راجع: ٩٠.]

#### ١٥- باب:

#### التَّعَوُّدُ مِنَ الْفِتَنِ

٧٠٨٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ،  
عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَحْفَوهُ  
بِالْمَسْأَلَةِ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «لَا  
تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ». فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ يَمِينًا  
وَسِمَالًا، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَفَّ رَأْسَهُ فِي نُوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأُ

قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلْزِمُ جَمَاعَةَ  
الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ  
وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَكُونَ  
تَعْصُ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يَدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى  
ذَلِكَ». [راجع: ٣٦٠٦. أخرجه مسلم: ١٨٤٧.]

#### ١٢- باب: من كره

#### أَنْ يُكْتَرَّ سَوَادُ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ

٧٠٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةٌ وَعَبِيْرَةٌ  
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ  
قَالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْتُ، فَالْكُتِبَتْ فِيهِ، فَلَقِيْتُ  
عِكْرَمَةَ فَخَبَّرْتُهُ، فَهَانِي أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ  
عَبَّاسٍ: أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ،  
يُكْتَرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قِيَاتِي  
السَّهْمَ فَيُرْمَى فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ،  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي  
أَنْفُسِهِمْ﴾. [النساء: ٩٧]. [راجع: ٤٥٩٦.]

#### ١٣- باب: إذا بقي

#### فِي حِقَالَةٍ مِنَ النَّاسِ

٧٠٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ: حَدَّثَنَا حَدِيثُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ  
حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ  
عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ» .

وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفِيعِهَا قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ  
الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيُظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ  
النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ قِيَّتِي فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجَلِ، كَجَمْرِ  
دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَنْطِ، فَتَرَاهُ مُتَبَرِّأً وَكَيْسَ فِيهِ  
شَيْءٌ، وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي  
الْأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ : « أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا ، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » . [ راجع : ٣١٠٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٠٥ ] .

٧٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِي نَجْدِنَا ؟ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَفِي نَجْدِنَا ؟ فَأُظِنُّهُ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : « هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ ، وَبِهَا يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » . [ راجع : ١٠٣٧ ] .

٧٠٩٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ يَبَّانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا ، قَالَ : قَبَّادَرْنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَنِ الْقَتَالِ فِي الْفِتْنَةِ ، وَاللَّهِ يَقُولُ : « وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ » [ البقرة : ١٩٣ ] . فَقَالَ : هَلْ تُدْرِي مَا الْفِتْنَةُ ، كَكَائِكَ أُمِّكَ ؟ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً ، وَكَيْسَ كَفَّيْنَاكُمْ عَلَى الْمَلِكِ . [ راجع : ٣١٣٠ ] .

### ١٧- باب : الفتنَةُ النَّبِيَّةِ

#### تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الْآيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ .  
قال : امرؤ القيس :

الْحَرْبُ أَوْلُ مَا تَكُونُ فِتْيَةً

تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهْوَلٍ

رَجُلٌ ، كَانَ إِذَا لَاحَى يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : « أَبُوكَ حَدَاقَةٌ » . ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، إِنَّهُ صُورَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ » .

قَالَ : فَكَانَ قِتَادَةٌ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ » . [ المائدة : ١٠١ ] . [ راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً ] .

٧٠٩٠ - وَقَالَ عَبَّاسُ النَّرْسِيُّ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ : حَدَّثَنَا قِتَادَةٌ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، بِهَذَا ، وَقَالَ : كُلُّ رَجُلٍ لَاقَا رَأْسَهُ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي . وَقَالَ عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ ، أَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوَايَ الْفِتَنِ . [ راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً ] .

٧٠٩١ - وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قِتَادَةَ : أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا . وَقَالَ : عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ . [ راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ ، مطولاً ] .

### ١٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

#### (( الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ))

٧٠٩٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْمُنْبَرِ فَقَالَ : « الْفِتْنَةُ هَا هُنَا ، الْفِتْنَةُ هَا هُنَا ، مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، أَوْ قَالَ : قَرْنُ الشَّمْسِ » . [ راجع : ٣١٠٤ . أخرجه مسلم : ٢٩٠٥ ] .

٧٠٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ،

حَتَّى إِذَا اشْتَمَلَتْ وَشَبَّ ضَرَامُهَا

وَلَتَّ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلٍ

شَمَطَاءَ يُنْكِرُ لَوْنَهَا وَتَغَيَّرَتْ

مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّجْبِيلِ

٧٠٩٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي :

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا شَقِيقٌ : سَمِعْتُ حُدَيْقَةَ يَقُولُ :

بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ ، إِذْ قَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ

النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، تَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ ، وَالْأَمْرُ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » . قَالَ : لَيْسَ عَنِ هَذَا

أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنْ الَّتِي تَمْوجُ كَمْوَجِ الْبَحْرِ ، قَالَ : لَيْسَ

عَلَيْكَ مِنْهَا بِأَسَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا أَبَا

مُغَلَقًا ، قَالَ عُمَرُ : أَيُّكُمْ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ

يُكْسَرُ ، قَالَ عُمَرُ : إِذَا لَا يُعْلَقُ أَبَدًا ، قُلْتُ : أَجَلٌ . قُلْنَا

لِحُدَيْقَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَعْلَمُ

أَنْ دُونَ غَدَ لَيْلَةٍ ، وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ

بِالْأَغَالِيطِ . فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ : مِنَ الْبَابِ ، فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا

فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مِنَ الْبَابِ ؟ قَالَ : عُمَرُ . [ راجع : ٥٢٥ .

أخرجه مسلم : ١٤٤ ، مطولاً باختلاف ] .

٧٠٩٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا إِلَى

حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ ، وَخَرَجَتْ فِي إِثْرِهِ ،

فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطُ جَلَسَتْ عَلَى بَابِهِ ، وَقُلْتُ : لَأَكُونَنَّ

الْيَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَمْ يَأْمُرُنِي ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ

وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَجَلَسَ عَلَى فُفِّ الْبَيْتِ ، فَكَشَفَ عَنْ

سَاقِيهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ

لِيَدْخُلَ ، فَقُلْتُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذَنْ لَكَ ، فَوَقَّفَ

فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ

عَلَيْكَ ، قَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَدَخَلَ ، فَجَاءَ

عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ،

فَجَاءَ عُمَرُ فَقُلْتُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذَنْ لَكَ ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَجَاءَ عَنْ يَسَارِ

النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ فَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ، فَأَمْتَلَا

الْقَفَّ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَانُ فَقُلْتُ : كَمَا

أَنْتَ حَتَّى اسْتَأْذَنْ لَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْذَنْ لَهُ وَيَسِّرْهُ

بِالْجَنَّةِ ، مَعَهَا بِلَاءٌ يُصِيبُهُ » . فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ

مَجْلِسًا ، فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مَقَابِلَهُمْ عَلَى شَفَةِ الْبَيْتِ ،

فَكَشَفَ عَنْ سَاقِيهِ ثُمَّ دَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ، فَجَعَلْتُ أَتَمْنَى أَخَا

لِي ، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَأْتِي .

قال ابن المسيب : فتأولت ذلك قبورهم ، اجتمعت

هاهنا ، وانفرد عثمان . [ راجع : ٣٦٧٤ . أخرجه

مسلم : ٢٤٠٣ ] .

٧٠٩٨ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلِيمَانَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : قِيلَ

لِاسْمَاءَ : أَلَا تَكَلِّمُ هَذَا ؟ قَالَ : قَدْ كَلَّمْتُهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ

بَابًا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفْتَحُهُ ، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَقُولُ لِرَجُلٍ ، بَعْدَ

أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا عَلَى رَجُلَيْنِ : أَنْتَ خَيْرٌ ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَجَاءُ رَجُلٌ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ ،

فَيُطْحَنُ فِيهَا كَطْحَنِ الْحِمَارِ بِرَحَاهُ ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ

فَيَقُولُونَ : أَيُّ فُلَانٍ ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ

وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ

وَلَا أَفْعَلُهُ ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ » . [ راجع : ٣٦٧٧ .

أخرجه مسلم : ٢٩٨٩ ] .

## ١٨ - باب

٧٠٩٩ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ

الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةِ أَيَّامِ

الْحِمْلِ ، لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ قَارَسَا مَلَكُوا ابْنَةَ كَسْرَى

قَالَ : « لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ » . [ راجع :

[٤٤٢٥]

مَسْعُودٌ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ  
صَحَبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَانِكُمَا فِي هَذَا  
الْأَمْرِ . فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ ، وَكَانَ مُوسِرًا : يَا غُلَامُ هَاتِ  
حِلَّتَيْنِ ، فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى وَالْآخَرَى عَمَّارًا ،  
وَقَالَ : رُوْحًا فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ . [راجع : ٧١٠٢ ، ٧١٠٣ ،  
٧١٠٤] .

## ١٩- باب : إذا أنزل

## اللهُ يَقُومُ عَذَابًا

٧١٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي حَمْرَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا ، أَصَابَ  
العَذَابَ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ بَعَثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ » .  
[أخرجه مسلم : ٢٨٧٩] .

## ٢٠- باب : قول النبي ﷺ

## لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ :

« إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ »

٧١٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ : حَدَّثَنَا  
إِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى ، وَلَقِيْتَهُ بِالْكُوفَةِ وَجَاءَ إِلَى ابْنِ شُبْرَمَةَ ،  
فَقَالَ : أَدْخَلْنِي عَلَى عَيْسَى فَأَعْظُهُ ، فَكَانَ ابْنُ شُبْرَمَةَ  
خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْعَلْ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : لَمَّا سَارَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالْكَتَائِبِ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ : أَرَى كَتِيبَةً لَا تُوَلِّي  
حَتَّى تُدْبِرَ أُخْرَاهَا .

قَالَ مُعَاوِيَةُ : مَنْ لِدَرَارِي الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقَالَ : أَنَا .

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ : نَلْقَاهُ

٧١٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ :  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ : حَدَّثَنَا أَبُو  
مَرِيَمَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ  
وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ  
وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَقَدَمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ ، فَصَعَدَا الْمَنْبِرَ ،  
فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَوْقَ الْمَنْبِرِ فِي أَعْلَاهُ ، وَقَامَ عَمَّارُ  
أَسْفَلَ مِنَ الْحَسَنِ ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ ، فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ :  
إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةٌ نَبِيكُمْ  
ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَلَاكُمْ ،  
لِيَعْلَمَ أَيَاهُ تَطِيعُونَ أَمْ هِيَ .

٧١٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَةَ ، عَنِ  
الْحَكَمِ ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ : قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مَنْبِرِ الْكُوفَةِ ،  
فَذَكَرَ عَائِشَةَ ، وَذَكَرَ مَسِيرَهَا ، وَقَالَ : إِنَّهَا زَوْجَةٌ نَبِيكُمْ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتَلَيْتُمْ . [راجع : ٣٧٧٢] .

٧١٠٢ ، ٧١٠٣ ، ٧١٠٤ - حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ :  
دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ ، حَيْثُ بَعَثَهُ عَلِيٌّ  
إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَفْرِهِمْ ، فَقَالَا : مَا رَأَيْتُكَ آتِيَتْ أَمْرًا  
أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ ؟ فَقَالَ  
عَمَّارُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكُمْ مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ  
إِبْطَانِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَكَمَا هُمَا حَلَّةٌ حَلَّةٌ ، ثُمَّ رَاحُوا  
إِلَى الْمَسْجِدِ . [انظر : ٧١٠٥ ، ٧١٠٦ ، ٧١٠٧] .

٧١٠٥ ، ٧١٠٦ ، ٧١٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنِ أَبِي  
حَمْرَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ : كُنْتُ  
جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَمَّارٍ ، فَقَالَ أَبُو  
مَسْعُودٍ : مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٍ إِلَّا كَوَسْتُ لَقُلْتُ فِيهِ  
غَيْرُكَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحَبْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَعْيَبَ  
عِنْدِي مِنْ إِسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ عَمَّارُ : يَا أَبَا

فَقَبِ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطَعُهُ الْحَدِيثُ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرزَةَ، أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ فَأَوْلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمُ بِهِ: إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذَّلَّةِ وَالْقَلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ، إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِالشَّامِ، وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنْ هُوَ لَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا. [راجع: ٧٢٧١].

٧١١٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرُّ مَنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يَسْرُونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ.

٧١١٤- حَدَّثَنَا خَلَادٌ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ التَّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا الْيَوْمَ: فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ.

## ٢١- باب: لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

٧١١٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ». [راجع: ٨٥. أخرجه مسلم: ١٥٧، بقطعة لم ترد في هذه الطريق. وأخرجه بلفظه: ١٥٧، في الفتن (٥٣) به].

## ٢٣- باب: تغيير الزمان حتى تعب الأوثان

٧١١٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ

فَقُولُ لَهُ الصَّلْحُ.

قَالَ الْحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، جَاءَ الْحَسَنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [راجع: ٢٧٠٤].

٧١١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: أَنَّ حَرْمَلَةَ مَوْلَى أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ- قَالَ عَمْرُو: قَدْ رَأَيْتُ حَرْمَلَةَ- قَالَ: أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الْآنَ فَيَقُولُ: مَا خَلَّفَ صَاحِبِكَ؟ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: لَوْ كُنْتُ فِي شَدْقِ الْأَسَدِ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ، وَلَكِنْ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ. فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا، فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنِ وَحُسَيْنِ وَابْنِ جَعْفَرٍ، فَأَوْقَرُوا لِي رَاحَتِي.

## ٢١- باب: إذا قال عند قوم شيئاً، ثم خرج فقال بخلافه

٧١١١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عَمْرٍو حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُنْصَبُ لِكُلِّ عَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ عَدْرًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ يَبَايِعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ، وَلَا بَايَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، إِلَّا كَانَتْ الْفِيصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ. [راجع: ٣١٨٨. أخرجه مسلم: ١٧٣٥، مختصراً].

٧١١٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمُرْوَانُ بِالشَّامِ، وَوَكَّبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوَكَّبَ الْقُرَاءَ بِالْبَصْرَةِ، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عَلَيْهِ لَهُ مِنْ

حَدَّثَنَا مَعْبُدٌ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « تَصَدَّقُوا ، فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا » .  
قال مُسَدَّدٌ : حَارِثَةُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَأَمِّهِ .  
[أخرجه مسلم : ١٠١١] .

٧١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِتْنَانٌ عَظِيمَتَانِ ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، دَعَوْتُهُمَا وَاحِدَةٌ . وَحَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ ، وَتَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ ، وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ ، فَيَفِضَ حَتَّى يُمْرَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ ، وَحَتَّى يَعْزِضَهُ ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْزِضُهُ عَلَيْهِ : لَا أَرَبَ لِي بِهِ . وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ . وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ - يَعْنِي - آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، فَذَلِكَ حِينٌ : « لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا » [الأنعام : ١٥٨] . وَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ تَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا ، فَلَا يَتَبَايَعَانَهُ وَلَا يَطْوِرَانَهُ . وَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنٍ لِقَحْتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ . وَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِفِيهِ ، وَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا » . [راجع : ٨٥ . أخرجه مسلم : ١٥٧ ، وفي العلم (١٢) ، وفي الفتن (٥٣) و(٨٤) ، وأخرجه : ٢٩٥٤ مختصراً بقطع من الحديث ] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ آيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ » .  
وَدَوْ الْخَلْصَةِ : طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . [أخرجه مسلم : ٢٩٠٦] .

٧١١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ نُورٍ ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ ، يَسُوقُ النَّاسَ بَعْصَاهُ » . [راجع : ٣٥١٧ . أخرجه مسلم : ٢٩١٠] .

## ٢٤- باب : خروج النار

وَقَالَ آسٌ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ » . [راجع : ٣٣٢٩] .

٧١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى » . [أخرجه مسلم : ٢٩٠٢] .

٧١١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكُنْدِيُّ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بُوْشَكُ الْفِرَاتِ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا » .

قال عُبَيْدٌ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « يَحْسِرُ عَنْ جِبِلٍّ مِنْ ذَهَبٍ » . [أخرجه مسلم : ٢٨٩٤] .

## ٢٥- باب :

٧١٢٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ :

## ٢٦ - باب : ذكر الدجال

٧١٢٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ : قَالَ لِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : مَا سَأَلَ أَحَدًا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مَا سَأَلْتُهُ ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي : « مَا يَضْرُكُ مِنْهُ » . قُلْتُ : لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلٌ خُبْزٍ وَنَهْرٌ مَاءٌ ، قَالَ : « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » . [ أخرجه مسلم : ٢١٥٢ ، مجمع لفظي «جبل و نهر» ] .

٧١٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - أَرَاهُ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَعْوَرُ عَيْنِ الْيَمْنَى ، كَأَنَّهَا عَيْنَةٌ طَافِيَةٌ » . [ راجع : ٣٠٥٧ ، أخرجه مسلم : ١٦٩ ، في الفتن (١٠٠) ] .

٧١٢٤ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الدَّجَالُ ، حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَعَاتٍ ، فَيُخْرَجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ » [ راجع : ١٨٨١ ، أخرجه مسلم : ٢٩٤٣ ] .

٧١٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ » . [ راجع : ١٨٧٩ ] .

٧١٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ : حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٌ » .

وقال ابن إسحاق ، عن صالح بن إبراهيم ، عن أبيه قال : قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرَةَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَهْدَأُ . [ راجع : ١٨٧٩ ] .

٧١٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ ، فَقَالَ : « إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْ هُوَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، وَلَكِنِّي سَأَفُوقُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ : إِنَّهُ أَعْوَرٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » . [ راجع : ٣٠٥٧ ، أخرجه مسلم : ١٦٩ ، في الفتن (٩٥) ] .

٧١٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْتَا آتَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمَ سَبَطَ الشَّعْرَ ، يَنْظِفُ أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسَهُ مَاءً ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ ذَهَبَتْ أَلْفَتْ فَإِذَا رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعَدَ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ ، كَانَ عَيْنَهُ عَيْنَةً طَافِيَةً ، قَالُوا : هَذَا الدَّجَالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قُطْنٍ » . رجلٌ من خزاعة . [ راجع : ٣٤٤٠ ، أخرجه مسلم : ١٦٩ ] .

٧١٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِذُّ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ . [ راجع : ٨٢٢ ، أخرجه مسلم : ٥٨٧ ، أخرجه مسلم : ٥٨٩ ، مطولاً ] .

٧١٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَيْمِيِّ ، عَنْ حَدِيقَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا ، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَمَاؤُهُ نَارٌ » .

قال أبو مسعود : أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٣٤٥٠ ، أخرجه مسلم : ٢٩٣٤ ، بزيادة ] .

٧١٣١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بُعِثَ نَبِيٌّ »



## ٢٨- باب: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ

٧١٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
(ح) .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ  
الزُّبَيْرِ : أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، عَنِ أُمِّ حَبِيبَةَ  
بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ : أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَرَعَا يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
وَدَلَّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ ، فَتُفْتَحُ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ  
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ » . وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِيهِ الْإِبْهَامَ  
وَالَّتِي تَلِيهَا : قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، أَقْتَهْلُكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ  
الْخَبْتُ » . [ راجع : ٣٣٤٦ . أخرجه مسلم : ٢٨٨٠ ] .

٧١٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :  
حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَفْتَحُ الرَّدْمُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ  
هَذِهِ » .

وَعَقَدَ وَهَيْبٌ تِسْعِينَ . [ راجع : ٣٣٤٧ . أخرجه  
مسلم : ٢٨٨١ ] .

إِلَّا أَنْذَرُ أُمَّتَهُ الْأَعْرَابَ الْكُذَّابَ ، أَلَا إِنَّهُ أَعْرُورٌ ، وَإِنْ رَكِبَكُمْ  
لَيْسَ بِأَعْرُورٍ ، وَإِنْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ . فِيهِ أَبُو  
هُرَيْرَةَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [ انظر : ٧٤٠٨ . أخرجه  
مسلم : ٢٩٣٣ ] .

٢٧- باب: لا يَدْخُلُ  
الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ

٧١٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ :  
أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا  
عَنِ الدَّجَالِ ، فَكَانَ فِيمَا يُحَدِّثُنَا بِهِ أَنَّهُ قَالَ : « يَأْتِي  
الدَّجَالُ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ ،  
فَيَنْزِلُ بَعْضَ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمئِذٍ  
رَجُلٌ ، وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ ، يَقُولُ :  
أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ ،  
فَيَقُولُ الدَّجَالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قُلْتُمْ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ  
تَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يُحْيِيهِ ،  
فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ ،  
فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ » . [ راجع :  
١٨٨٢ . أخرجه مسلم : ٢٩٣٨ ] .

٧١٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنِ مَالِكٍ ، عَنِ  
نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ ، لَا  
يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ ، وَلَا الدَّجَالُ » . [ راجع : ١٨٨٢ .  
أخرجه مسلم : ٢٩٣٨ ] .

٧١٣٤- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَارُونَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ ، فَيَجِدُ  
الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا ، فَلَا يَقْرُبُهَا الدَّجَالُ ، قَالَ : وَلَا  
الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . [ راجع : ١٨٨١ . أخرجه مسلم :  
٢٩٤٣ ] .

فَقَامَ قَائِتِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ قَائِتُهُ  
بَلْغَنِي أَنْ رَجَالًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ ، وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَوْلَيْكَ جِهَاتِكُمْ ،  
فَيَأْتِكُمْ وَالْأَمَانِي الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا ، قَائِتِي سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ ، لَا يُعَادِيهِمْ  
أَحَدٌ إِلَّا كَبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ » .  
[راجع: ٣٥٠٠ .]

تَابَعَهُ نُعَيْمٌ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ  
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ .

٧١٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ  
اِثْنَانِ » . [راجع: ٣٥٠١ . أخرجه مسلم : ١٨٢٠ .]

### ٣- باب : أجز من قضى بالحكمة

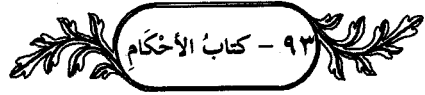
لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ  
هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧] .

٧١٤١- حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ  
اللَّهُ مَالًا ، فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ  
حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا » . [راجع: ٧٣ . أخرجه  
مسلم : ٨١٦ .]

### ٤- باب : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ

#### للإمام ما لم تكن معصية

٧١٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ  
شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، وَإِنْ  
اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حِشْيٌ ، كَانَ رَأْسُهُ زَيْبَةً » . [راجع:  
٦٩٣ .]



### ١- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

#### ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾

وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴿ [النساء: ٥٩] .

٧١٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ  
سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَطَاعَنِي  
فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ  
أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ  
عَصَانِي » . [راجع: ٢٩٥٧ . أخرجه مسلم : ١٨٣٥ .]

٧١٣٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ  
رَعِيَّتِهِ ، فَالْإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ  
رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ  
رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ  
وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ  
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ  
رَعِيَّتِهِ » . [راجع: ٨٩٣ . أخرجه مسلم : ١٨٢٩ .]

### ٢- باب : الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ

٧١٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ : أَنَّهُ بَلَغَ  
مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ عَنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَمْرٍو يُحَدِّثُ : أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ ، فَغَضِبَ ،

أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ . [ راجع : ٦٦٢٢ . أخرجه مسلم : ١٦٥٢ ، وأخرجه أوله في الإمامة : ( ١٣ ) ] .

### ٦- باب : مَنْ سَأَلَ الإِمَارَةَ وَكُلَّ إِلَيْهَا

٧١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَمَّرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكُلَّتْ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ » . [ راجع : ٦٦٢٢ . أخرجه مسلم : ١٦٥٢ وهو في الإمامة مختصراً أوله ( ١٣ ) ] .

### ٧- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ الْحَرِصِ عَلَى الْإِمَارَةِ

٧١٤٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنَعِمِ الْمُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ » .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ .

٧١٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي ، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ : أَمَرْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّا لَا نُؤَلِّي هَذَا مِنْ سَأَلِهِ ، وَلَا مِنْ حَرِصٍ عَلَيْهِ » . [ راجع : ٢٢٦١ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، بقطعة لم ترد في هذه الطريق وأخرجه

٧١٤٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُقَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَيَمُوتُ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » . [ راجع : ٧٠٥٣ . أخرجه مسلم : ١٨٤٩ ] .

٧١٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْفِرْعَوْنِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ » . [ راجع : ٢٩٥٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٩ ] .

٧١٤٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا جَمَعْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ، ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا : فَجَمَعُوا حَطَبًا ، فَأَوْقَدُوا ، فَلَمَّا هَمُّوا بِالدُّخُولِ ، فَقَامَ يُنْظِرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَرَارًا مِنَ النَّارِ ، أَتَقْدَحُهَا ؟ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَمَدَتِ النَّارُ ، وَسَكَنَ غَضَبُهُ ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » . [ راجع : ٤٣٤٠ . أخرجه مسلم : ١٨٤٠ ] .

### ٥- باب : مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا

٧١٤٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكُلَّتْ إِلَيْهَا ، وَإِنْ

## ٨- باب: من استرعى

## رعية فلم ينصح

٧١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ، عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرَعَاهُ اللَّهُ رَعِيَةً، فَلَمْ يَحْطِهَا بِنَصِيحَةٍ، إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ». [انظر: ٧١٥١- أخرجه مسلم: ١٤٢، وفي الإمامة (٢١)، بحره].

٧١٥١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ قَالَ: زَائِدَةُ ذَكَرَتْ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: أَتَيْتَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا مِنْ وَالٍ لِي رَعِيَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَمُوتَ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمْ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [راجع: ٧١٥٠- أخرجه مسلم: ١٤٢، وفي الإمامة (٢١)].

## ٩- باب: من شاقَّ شقَّ الله عليه

٧١٥٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ طَرِيفِ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدَبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوَصِّهِمْ، فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ يَشَاقِقْ يَشَقُقْ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالُوا: أَوْصَانًا. فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُتَنَّمَى مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمَلَةٍ كَمَهٍ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ يَقُولُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جُنْدَبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ جُنْدَبٌ. [راجع: ٦٤٩٩- أخرجه مسلم:

## ١٠- باب: القضاء

## والفتيا في الطريق

وَقَضَى يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الطَّرِيقِ .  
وَقَضَى الشَّعْبِيُّ عَلَى بَابِ دَارِهِ .

٧١٥٣- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتُ لَهَا». فَكَانَ الرَّجُلُ اسْتِكَانًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». [راجع: ٣٦٨٨- أخرجه مسلم: ٢٦٣٩].

## ١١- باب: ما ذكر أن النبي

## لم يكن له بواب

٧١٥٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: تَعْرِفِينَ فُلَانَةَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَأَصْبِرِي». فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَلَوْتَ مِنْ مِصْبِي. قَالَ: فَجَاوَزَهَا وَمَضَى، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا عَرَفْتُهُ، قَالَ: إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ». [راجع: ١٢٥٢- أخرجه مسلم: ٩٢٦].

﴿ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ  
الغَدَاةِ ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يَطِيلُ بِنَا فِيهَا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمًا ، ثُمَّ قَالَ :  
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنْ مِنْكُمْ مُنْفَرِّينَ ، فَأَيْكُمْ مَا صَلَّى  
بِالنَّاسِ قَلْبِي جَزْ ، فَإِنْ فِيهِمُ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذَا  
الْحَاجَةِ » . [ راجع : ٩٠ . أخرجه مسلم : ٤٦٦ ] .

٧١٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكُرْمَانِيُّ : حَدَّثَنَا  
حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ : قَالَ مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنِي  
سَالِمٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « لِيُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ لِيَمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ، ثُمَّ  
تَحِيضُ قَطْطَهْرٌ ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا » .  
[ راجع : ٤٩٠٨ . أخرجه مسلم : ١٤٧١ ] .

#### ١٤- باب : مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي

أَنْ يَحْكُمَ بَعْلِمَهُ فِي أَمْرِ النَّاسِ ،

إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالتَّهْمَةَ .

كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهْنِدُ : « خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَرِّدِي  
بِالْمَعْرُوفِ » . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرًا مَشْهُورًا . [ راجع :  
٢٢١١ ] .

٧١٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
جَاءَتْ هُنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَيَّ ظَهْرُ الْأَرْضِ أَهْلُ خِيَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ  
يَذَلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ ، وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَيَّ ظَهْرُ الْأَرْضِ  
أَهْلُ خِيَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعْزُوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ ، ثُمَّ قَالَتْ :  
إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ  
مَنْ الَّذِي لَهُ عِيَالٌ ؟ قَالَ لَهَا : « لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ  
تُطْعِمَهُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ » . [ راجع : ٢٢١١ . أخرجه مسلم :  
١٧١٤ ] .

#### ١٢- باب : الْحَاكِمُ يَحْكُمُ

بِالْقِتْلِ عَلَى مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ ،

دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ .

٧١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الدُّهْلِيُّ : حَدَّثَنَا  
الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ :  
إِنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ : كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَنْزِلَةِ  
صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ .

٧١٥٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ قُرَّةِ بِنِ  
خَالِدٍ : حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَاتَّبَعَهُ بِمَعَادِ . [ راجع : ٢٢٦١ .  
أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ، وفي الإمارة (١٤) وفي الأشربة (٧٠) باطول ] .

٧١٥٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي  
بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، فَاتَى  
مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ : مَا لِهَذَا ؟  
قَالَ : أَسْلَمْتُ ثُمَّ تَهَوَّدَ ، قَالَ : لَا أَجْلِسُ حَتَّى أَقْتُلَهُ ، فَضَاءَ  
اللَّهُ وَرَسُولَهُ ﷺ . [ راجع : ٢٢٦١ . أخرجه مسلم : ١٧٣٣ ،  
بقطعة ليست في هذه الطريق ، وأخرجه مطولاً في الإمارة : ١٥ ] .

#### ١٣- باب : هَلْ يَقْضِي

الْقَاضِي أَوْ يُقْتَلُ وَهُوَ غَضْبَانٌ

٧١٥٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
عُمَيْرٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كَتَبَ أَبُو  
بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ ، وَكَانَ بِسَجِسْتَانَ ، بَانَ لَا تَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ  
وَأَنْتَ غَضْبَانٌ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَقْضِيَنَّ  
حَكْمَ بَيْنِ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ » . [ أخرجه مسلم : ١٧١٧ ] .

٧١٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ،  
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

## ١٥- باب: الشهادة

## عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ ،

وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِ ، وَكِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى عَامِلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطًّا فَهُوَ جَائِزٌ ، لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بَزَعَهُ ، وَإِنَّمَا صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبِتَ الْقَتْلُ ، فَالْخَطُّ وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ .

وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ .

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِنِّ كُسْرَتِ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ وَالْخَاتَمَ .

وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي .

وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ .

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ التَّمَنِيُّ : شَهِدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ يَعْلَى قَاضِيَ الْبَصْرَةِ ، وَإِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَالْحَسَنَ ، وَثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، وَبِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيَّ ، وَعَامَرَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، وَعَبَادَ بْنَ مَنصُورٍ ، يُجِيزُونَ كِتَابَ الْقَضَاةِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ . فَإِنْ قَالَ الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ : إِنَّهُ زُورٌ ، قِيلَ لَهُ : اذْهَبْ فَالْتَّمِسِ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ .

وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ الْقَاضِي الْبَيْتَةَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسَوَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ : جُنْتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِيِ الْبَصْرَةِ ، وَأَقَمْتُ عَنْدَهُ الْبَيْتَةَ : أَنْ لِي عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ بِالْكَوْفَةِ ،

وَجُنْتُ بِهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجَارَهُ .

وَكَرِهَ الْحَسَنُ وَأَبُو قَلَابَةَ : أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى يَعْلَمَ مَا فِيهَا ، لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ فِيهَا جَوْرًا .

وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ : «إِمَّا أَنْ تَدُوا صَاحِبِكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ تُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ» .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ ، فِي الشَّهَادَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ : إِنْ عَرَفْتَهَا فَاشْهَدْ ، وَإِلَّا تَعْرِفَهَا فَلَا تَشْهَدْ .

٧١٦٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَدَّادٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ، قَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَيصِهِ ، وَنَفْسُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . [راجع : ٦٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٩٢ .]

## ١٦- باب: متى يستنوجب

## الرَّجُلُ الْقَضَاءَ

وَقَالَ الْحَسَنُ : أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ أَنْ لَا يَتَّبِعُوا الْهَوَى ، وَلَا يَخْشَوْنَ النَّاسَ ، وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ثُمَّ قَرَأَ : ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [ص : ٢٦] .

وَقَرَأَ : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا - اسْتَوْدَعُوا - مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوْنَ النَّاسَ وَآخِشُوا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤] .

وَقَرَأَ : ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذِ

٧١٦٤ - وَعَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ :  
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ : أَعْطَهُ أَفْقَرُ إِلَيْهِ  
مَنِّي ، حَتَّى أُعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلْتُ : أَعْطَهُ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ  
إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذْهُ ، فْتَمَوَّلْهُ ، وَتَصَدَّقْ  
بِهِ ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرَفٍ وَلَا سَائِلٍ  
فَخُذْهُ ، وَمَالًا فَلَا تَتَّبِعُهُ نَفْسَكَ » . [ راجع : ١٤٧٣ . أخرجه  
مسلم : ١٠٤٥ ] .

١٨- باب : مَنْ قَضَى

وَلَاعَنَ فِي الْمَسْجِدِ

وَلَاعَنَ عُمَرُ عِنْدَ مَنبَرِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَقَضَى شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي  
الْمَسْجِدِ .

وَقَضَى مَرُوانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْمَنبَرِ .

وَكَانَ الْحَسَنُ وَزُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى يَقْضِيَانِ فِي الرَّحْبَةِ  
خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ .

٧١٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ  
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنِينَ ،  
وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَفُرِقَ بَيْنَهُمَا . [ راجع : ٤٢٣ .  
أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، مطولاً بدون ذكر « ١٥ سنة » ] .

٧١٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شُهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ :  
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَرَأَيْتَ  
رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيَقْتُلُهُ ؟ فَتَلَاعَنَا فِي  
الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ » . [ راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم :  
١٤٩٢ ، مطولاً ] .

١٩- باب : مَنْ حَكَمَ فِي

الْمَسْجِدِ ، حَتَّى إِذَا آتَى عَلَى

حَدٍّ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيَقَامَ

تَفَشَّتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكَانَ لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ . فَفَهَمْنَاهَا  
سَلِيمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا [ الانبياء : ٧٨-٧٩ ] .

فَحَمِدَ سَلِيمَانَ وَكَمْ يَلْمُ دَاوُدَ ، وَكُلُّ مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ  
أَمْرِ هَذَيْنِ لَرَأَيْتَ أَنَّ الْقُضَاةَ هَلَكُوا ، فَإِنَّهُ آتَى عَلَى هَذَا  
بِعِلْمِهِ وَعَدَرَ هَذَا بِاجْتِهَادِهِ .

وَقَالَ مَرَّاحِمُ بْنُ زُقَيْرٍ : قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :  
خَمْسٌ إِذَا أَخْطَأَ الْقَاضِي مِنْهُنَّ خَطْئَةً ، كَانَتْ فِيهِ وَصْمَةٌ :  
أَنْ يَكُونَ فِيمَا ، حَلِيمًا ، عَقِيمًا صَلِيمًا ، عَالِمًا سَوُولًا عَنِ  
الْعِلْمِ .

١٧- باب : رِزْقُ الْحُكَّامِ

وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا

وَكَانَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ أَجْرًا .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَأْكُلُ الْوَصِيُّ بِقَدْرِ عَمَلَاتِهِ .

وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

٧١٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، ابْنُ أُخْتِ تَمْرِ : أَنَّ  
حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ  
أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَلَمْ  
أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا ، فَإِذَا أُعْطِيتَ  
الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهُمَا ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، فَقَالَ عُمَرُ : فَمَا تُرِيدُ إِلَيَّ  
ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : إِنَّ لِي أِفْرَاسًا وَأَعْبُدًا ، وَأَنَا بِخَيْرٍ ، وَأُرِيدُ  
أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ . قَالَ عُمَرُ : لَا  
تَفْعَلْ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ : أَعْطَهُ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي ، حَتَّى  
أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلْتُ : أَعْطَهُ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ : « خُذْهُ ، فْتَمَوَّلْهُ ، وَتَصَدَّقْ بِهِ ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ  
هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرَفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَإِلَّا فَلَا  
تَتَّبِعُهُ نَفْسَكَ » . [ راجع : ١٤٧٣ . أخرجه مسلم : ١٠٤٥ ] .

وَقَالَ عُمَرُ: أَخْرَجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَضَرِبْهُ  
وَيَذْكُرْهُ عَنِ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

٧١٦٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ  
عُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي  
زَيْتٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعًا قَالَ:  
«أَبْكَ جُنُونٌ». قَالَ: لَا، قَالَ: «أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ».  
[راجع: ٥٢٧١. أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث الآتي].

وَقَالَ عِكْرَمَةُ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: لَوْ  
رَأَيْتَ رَجُلًا عَلَى حَدِّ زَنَى أَوْ سَرَقَهُ، وَأَنْتَ أَمِيرٌ؟  
فَقَالَ: شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ:  
صَدَقْتَ. قَالَ عُمَرُ: لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ فِي  
كِتَابِ اللَّهِ، لَكُنْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي. وَأَقْرَأَ مَا عَزَّ عِنْدَ النَّبِيِّ  
ﷺ بِالزَّنَى أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَكَمْ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْهَدَ  
مَنْ حَضَرَهُ.

وَقَالَ حَمَادٌ: إِذَا أَقْرَأَ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ.

وَقَالَ الْحَكَمُ: أَرْبَعًا.

٧١٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ  
يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي  
قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ:  
«مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ». فَقُمْتُ لِاتِّمَسَّ  
بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَأَ  
لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
جَلَسَائِهِ: سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي، قَالَ:  
فَأَرْضَهُ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا، لَا يُعْطَاهُ أُصَيْبِغَ مِنْ  
فُرَيْشٍ وَيَدَعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ،  
قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَادَةَ إِلَيَّ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا،  
فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَلَّفْتُهُ.

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ اللَّيْثِ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَادَةَ  
إِلَيَّ.

وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ: الْحَاكِمُ لَا يَقْضِي بَعْلَمَهُ، شَهِدَ  
بِذَلِكَ فِي وِلَايَتِهِ أَوْ قَبْلَهَا، وَلَوْ أَقْرَأَ خَصْمٌ عِنْدَهُ لِأَخْرَجَ بِحَقِّ  
فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ  
حَتَّى يَدْعُو بِشَاهِدَيْنِ فَيُحْضِرُهُمَا إِفْرَارَهُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ: مَا سَمِعَ أَوْ رَأَاهُ فِي مَجْلِسِ  
الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضِ إِلَّا  
بِشَاهِدَيْنِ.

٧١٦٨- قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ فِي مَن رَجَمَهُ بِالْمُصَلَّى.  
رَوَاهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الرَّجْمِ.  
[راجع: ٥٢٧٠. أخرجه مسلم: ١٦٩١، مع الحديث السابق].

٢٠- باب: موعظة

الإمام للخُصُم

٧١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ  
هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ  
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا  
بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ  
الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِي عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ،  
فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ  
لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [راجع: ٢٤٥٨. أخرجه مسلم: ١٧١٣].

٢١- باب: الشهادة

تكون عند الحاكم،

في ولايته القضاء أو قبل ذلك، للخصم.

وَقَالَ شَرِيحُ الْقَاضِي، وَسَأَلَهُ إِنْسَانُ الشَّهَادَةَ، فَقَالَ:  
أَنْتَ الْأَمِيرُ حَتَّى أَشْهَدَ لَكَ.



وَقَالَ النَّضْرُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،  
وَوَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،  
عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٢٦١. أخرجه مسلم:  
١٧٣٣، في الإمامة (١٤) الأثرية (٧٠). مختصراً قطع.]

### ٢٣- باب: إجابة الحاكم الدعوة

وَقَدْ أَجَابَ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ عَبْدًا لِلْمُعِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.  
٧١٧٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ  
سُقْيَانَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ أَبِي  
مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَكُونُوا الْعَانِيَّ، وَاجْتَبُوا  
الدَّاعِيَ». [راجع: ٣٠٤٦.]

### ٢٤- باب: هدايا العمال

٧١٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُقْيَانُ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ  
قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُسْدٍ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ  
الْأَثِيَّةِ، عَلَى صَدَقَةٍ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا  
أَهْدِي لِي، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ- قَالَ سُقْيَانُ أَيْضًا:  
فَصَعِدَ الْمَنْبَرِ- فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ  
الْعَامِلِ نَبَعْتُهُ، قِيَانِي يَقُولُ: هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي، فَهَلَا  
جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ  
عَلَى رَقَبَتِهِ: إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رِغَاءٌ، أَوْ بَقْرَةً لَهَا خُورًا،  
أَوْ شَاةً تَبْعَرُ». ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتِي إِبْطِيهِ: «إِلَّا  
هَلْ بَلَغْتُ». ثلاثًا.

قال سُقْيَانُ: فَصَّه عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ.

وَرَادَ هَشَامٌ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعَ  
أَذْنَابِي، وَابْصُرْتُهُ عَيْنِي، وَسَلُّوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَإِنَّهُ سَمِعَهُ  
مَعِي.

وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ: بَلْ يَقْضِي بِهِ، لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ،  
وَأَيْمًا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ، فَعَلِمَهُ أَكْثَرُ مِنَ  
الشَّهَادَةِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَقْضِي بَعْلَمَهُ فِي الْأَمْوَالِ، وَلَا  
يَقْضِي فِي غَيْرِهَا.

وَقَالَ الْقَاسِمُ: لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يُمْضِيَ قَضَاءً  
بَعْلَمَهُ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ، مَعَ أَنَّ عِلْمَهُ أَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ غَيْرِهِ،  
وَلَكِنْ فِيهِ تَعَرُّضٌ لِتَهْمَةٍ تَقْضِيهَا عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِقْفَاعًا لَهُمْ  
فِي الظُّنُونِ، وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الظَّنَّ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ  
صَفِيَّةٌ». [راجع: ٢١٠٠. أخرجه مسلم: ١٧٥١، مطولاً.]

٧١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ: حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ:  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ، فَلَمَّا رَجَعَتْ انْطَلَقَ،  
مَعَهَا قَمْرٌ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَاهُمَا فَقَالَ: «إِنَّمَا  
هِيَ صَفِيَّةٌ». قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ  
يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ».

رَوَاهُ شُعَيْبٌ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ،  
وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٢٠٣٥. أخرجه  
مسلم: ٢١٧٥، بزيادة.]

### ٢٢- باب: امر الوالي اذا وجه

#### اميرين إلى موضع:

#### ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

٧١٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا الْعَدَدِيُّ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ:  
بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَمَعَادُ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ:  
«سِرًّا وَلَا تُعْسِرًا، وَبَشْرًا وَلَا تُفْرَأَ، وَتَطَاوَعًا». فَقَالَ  
لَهُ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ يُصْنَعُ بَارِضًا الْبِتْعُ؟ فَقَالَ: «كُلُّ  
مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٧١٧٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَرَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ». [راجع: ٣٤٩٤. أخرجه مسلم: ٢٥٢٦ في البر والصلة: ٩٩.]

## ٢٨- باب: القضاء على الغائب

٧١٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ هُنْدًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَاحْتِاجُ أَنْ أَخَذَ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَكَوَلِّكَ بِالْمَعْرُوفِ». [راجع: ٢٢١١. أخرجه مسلم: ١٧١٤.]

## ٢٩- باب: من قضى له بحق أخيه

فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنْ قَضَى الْحَاكِمُ  
لَا يُحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا

٧١٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةَ بِيَابِ حِجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أْبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، فَاحْسَبْ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا». [راجع: ٢٤٥٨. أخرجه مسلم: ١٧١٣.]

٧١٨٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عْتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّ ابْنَ الْوَيْلِدَةِ زَمَعَتْ مِنِّي. فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: ابْنُ أَخِي،

وَلَمْ يَقُلِ الزُّهْرِيُّ: سَمِعَ أُذُنِي. [راجع: ٩٢٥. أخرجه مسلم: ١٨٣٢.]

﴿خَوَارِ﴾ [الأعراف: ١٤٨] و [طه: ٨٨]: صَوْتُ، وَالْجَوَّارِ مِنْ ﴿تَجَارُونَ﴾ [النحل: ٥٣]: كَصَوْتِ الْبَقْرَةِ.

## ٢٥- باب: استئضاء

## الموالي واستعمالهم

٧١٧٥- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ. [راجع: ٦٩٢.]

## ٢٦- باب: العرفاء للناس

٧١٧٧، ٧١٧٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، حِينَ أَدْنَى لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي عَتَقِ سَبِيِّ هَوَازِنَ: «إِنِّي لَا أَدْرِي مَنْ أَدْنَى مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ، فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْقَعَ إِلَيْنَا عِرْقَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ». فَارْجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عِرْقَاؤُهُمْ، فَارْجِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ: أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا. [راجع: ٢٣٠٧، ٢٣٠٨.]

## ٢٧- باب: ما يكره من ثناء

السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ

٧١٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ أَنَسُ لَابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا، فَتَقُولُ لَهُمْ خِلافَ مَا تَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقًا.

الزُّهري: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ جَلِيَّةَ خَصَامٍ عِنْدَ أَبِيهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضًا أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، أَفْضَى لَهُ بِذَلِكَ، وَأَحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيَاخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا». [راجع: ٢٤٥٨. أخرجه مسلم: ١٧١٣].

### ٣٢- باب: بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مُدْبِرًا مِنْ نَعِيمِ بْنِ النَّحَامِ.

٧١٨٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دَبْرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِمَنِّهِ إِلَيْهِ. [راجع: ٢١٤١. أخرجه مسلم: ٩٩٧، مطولاً، وفي الإيمان (٥٨) بزيادة].

### ٣٣- باب: من لم يكثرث بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثاً

٧١٨٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَالَ: «إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِيمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمْرَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ».

[راجع: ٣٧٣٠. أخرجه مسلم: ٢٤٢٦].

### ٣٤- باب: الألد الخصم

قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ ابْنِ زَمْعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي، وَكَدَّ عَلَى فِرَاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي، وَكَدَّ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَكْدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِغَايَةِ الْحَجْرِ». ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: «اِحْتَجِبِي مِنْهُ». لِمَا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بَعْتَبَةَ، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى. [راجع: ٢٠٥٣. أخرجه مسلم: ١٤٥٧ مختصراً].

### ٣٠- باب: الحكم

#### في البيئر ونحوها

٧١٨٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحْلِفُ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، يَقْطَعُ مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. الآية. [راجع: ٢٣٥٦. أخرجه مسلم: ١٢٨، مع الحديث الآتي].

٧١٨٤- فَجَاءَ الْأَشْعَثُ وَعَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُهُمْ، فَقَالَ: فِي نَزَلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتَهُ فِي بَيْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الَّذِي يَبِينَةُ». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَلْيَحْلِفْ». قُلْتُ: إِذَا يَحْلِفُ، فَتَزَلَّتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾. الآية. [آل عمران: ٧٧]. [راجع: ٢٣٥٧. أخرجه مسلم: ١٣٨، مع الحديث السابق].

### ٣١- باب: القضاء

#### في كثير المال وقليله

وَقَالَ ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ: الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ.

٧١٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ

وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الخُصُومَةِ. ﴿لُدَّ آ﴾ [مریم: ٩٧]:  
عُوجًا. ﴿أَلْدُ﴾ [البقرة: ٢٠٤]: أَعُوجٌ.

٧١٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلْدُ الخَصِمُ». [راجع: ٢٤٥٧. أخرجه مسلم: ٢٦٦٨].

### ٣٥- باب: إذا قضى الحاكم بجور، أو خلاف أهل العلم فهو ردٌ

٧١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدًا (ح).

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيمَةَ، فَلَمَّ يَحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَقَالُوا: صَبَاتَا صَبَاتَا، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّنْ أُسِيرَهُ، فَأَمَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَنْ يَقْتُلَ أُسِيرَهُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أُسِيرَهُ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ». مرتين. [راجع: ٤٣٢٩].

### ٣٦- باب: الإمام يأتي قومًا فيصلح بينهم

٧١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ المَدَنِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ قَتَالُ بْنُ بَنِي عَمْرٍو، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ آتَاهُمْ يَصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ العَصْرِ، قَادَنَ بِلَالٌ وَأَقَامَ، وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَقَدَّمَ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ

فِي الصَّلَاةِ، فَشَنَّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَدَّمَ فِي الصَّفِّ الَّذِي بِلَيْهِ، قَالَ: وَصَفَحَ القَوْمُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى يَقْرُعَ، فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيحَ لَا يَمْسِكُ عَلَيْهِ التَّفَتُّ، فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْ أَمْضِهِ». وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَكَلِمَةُ أَبُو بَكْرٍ هُنِيئَةٌ يَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ مَشَى الفَهْقَرَى، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ذَلِكَ تَقَدَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضِيئًا». قَالَ: لَمْ يَكُنْ لِأَبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَوْمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ لِلقَوْمِ: «إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا فَيَسْبِغُ الرِّجَالَ وَيُصَفِّحُ النِّسَاءَ». [راجع: ٦٨٤. أخرجه مسلم: ٤٢١].

### ٣٧- باب: يستحبُّ للكاتب

#### أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا

٧١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَابِتٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ السَّبَاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتُلِ أَهْلِ اليَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ القَتْلَ قَدْ اسْتَحْرَ يَوْمَ اليَمَامَةِ بَقْرَاءَ القُرْآنِ، وَإِنِّي أَخَشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بَقْرَاءَ القُرْآنِ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا، فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ القُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمَّ بَزَلَ عُمَرُ يَرَا جُعْنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ. قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ لَا تَنْهَمُكَ، فَذُكِرْتُ تَكْتِيبَ الوَحْيِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَسَبَّحَ القُرْآنَ فَاجْمَعُهُ. قَالَ زَيْدٌ: قَوْلَ اللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الجِبَالِ مَا كَانَ بِأَنْقَلُ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ القُرْآنِ. قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ

دَمَ صَاحِبِكُمْ» . قَالُوا : لَا ، قَالَ : « أَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودًا . قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلْتَ الدَّارَ ، قَالَ سَهْلٌ : فَرَكَّضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةً . [ راجع : ٢٧٠٢ . أخرجه مسلم : ١٦٦٩ ] .

### ٣٩- باب : هل يجوز للحاكم أن

### يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور

٧١٩٣ ، ٧١٩٤ - حَدَّثَنَا آدمُ : حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَا : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَضُّ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصَمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، فَأَفَضُّ بَيْنَنَا بَكْتَابَ اللَّهِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيْفًا عَلَى هَذَا فَرَزْتَنِي بِأَمْرَاتِهِ ، فَقَالُوا لِي : عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ ، فَقَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ مِنَ النِّعَمِ وَوَلِيدَةً ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا : إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِأَفْضَيْنِ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالنِّعَمُ فَرُدِّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ - لِرَجُلٍ - فَأَعْذُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَارْجُمَهَا » . فَقَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسُ فَرَجَمَهَا . [ راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ و ١٦٩٨ ، باختلاف ] .

### ٤٠- باب : ترجمة الحكام ،

### وهل يجوز ترجمان واحد

٧١٩٥ - وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كِتَبَهُ ، وَأَقْرَأْتَهُ كِتَابَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ .

وَقَالَ عُمَرُ ، وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَمَّانُ : مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ : فَقُلْتُ : تُخْبِرُكَ بِصَاحِبِهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا .

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ : كُنْتُ أُتْرَجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ

اللَّهِ ﷻ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يَحُثُّ مُرَاجِعَتِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُ ، فَتَبِعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَالرَّفَاعِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، فَوَجَدْتُ فِي آخِرِ سُورَةِ التَّوْبَةِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ . إِلَى آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةَ ، أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ ، فَالْحَقَّتْهَا فِي سُورَتِهَا ، وَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : اللَّخَافُ يُعْنِي الْخَرْفَ .

[ راجع : ٢٨٠٧ ] .

### ٣٨- باب : كتاب الحاكم إلى عماله ،

### والقاضي إلى أمتائه

٧١٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ( ح ) .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَبِيرٍ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ ، فَأَخْبَرَ مُحَيِّصَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي قَبْرِ أَوْ عَيْنٍ ، فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ ، قَالُوا : مَا قَتَلْنَاهُ وَاللَّهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ، وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ لِيَتَكَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَبِيرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ : « كَبِّرْ كَبْرًا » . بَرِيدُ السِّنِّ ، فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبِكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤَدُّنَا بِحَرْبٍ » . فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ بِهِ ، فَكَتَبُوا : مَا قَتَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ : « أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُونَ

النَّاسِ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتَرَجِّمِينَ .

## ٤٢- باب : بَطَانَةُ الْإِمَامِ

## وَأَهْلُ مَشُورَتِهِ

الْبَطَانَةُ : الدُّخْلَاءُ .

٧١٩٨ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ : بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحْضُرُهُ عَلَيْهِ ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمُنْكَرِ وَتَحْضُرُهُ عَلَيْهِ ، فَالْمَعْصُومُ مِنْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى » .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَى : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا .

وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، وَمُوسَى ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ مَثَلَهُ .  
وَقَالَ شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ .

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [ راجع : ٦٦١١ ] .

## ٤٣- باب : كَيْفَ

## يُبَايِعُ الْإِمَامَ النَّاسُ

٧١٩٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ . [ راجع : ١٨ . أخرجه مسلم :

٧١٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ هِرْقَلَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : قُلْ لَهُمْ : إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا ، فَإِنْ كَذَّبَنِي فَكَذِّبُوهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ قُلْ لَهُ : إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا ، فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ . [ راجع : ٧٠٧ . أخرجه مسلم : ١٧٧٣ ، مطولاً ] .

## ٤١- باب : مُحَاسِبَةُ

## الْإِمَامِ عَمَّالُهُ

٧١٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ ابْنَ الْأَثَبِيِّ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاسَبَهُ قَالَ : هَذَا الَّذِي لَكُمْ ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتَ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَهَلَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَبَيْتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا » . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، وَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ ، فَإِنِّي اسْتَعْمَلُ رَجَالًا مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا لَانَسِي اللَّهَ ، فَيَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : هَذَا لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتَ لِي ، فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ، فَوَاللَّهِ ، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا - قَالَ هِشَامٌ - بغيرِ حَقِّهِ إِلَّا جَاءَ اللَّهُ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا فَلَاعْرَفْنَ مَا جَاءَ اللَّهُ رَجُلٌ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بِبَقْرَةٍ لَهَا خَوَارٌ ، أَوْ شاةٍ تَيْعَرٌ » . ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتَ بَيَاضَ إِبْطِئِهِ : « أَلَا هَلْ بَلَغَتْ » . [ راجع : ٩٢٥ . أخرجه مسلم : ١٨٣٢ ] .

١٧٠٩ ، وفي الإمارة: (٤١) مطولاً باختلاف].

٧٢٠٠ - وَأَنْ لَا تَنْزَاعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ تَقُومَ ، أَوْ :  
تَقُولُ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا ، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً .  
[راجع: ٧٠٥٦ . أخرجه مسلم: ١٧٠٩ ، في الإمارة (٤٢) ] .

٧٢٠١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ : حَدَّثَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَرَجَ  
النَّبِيُّ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ  
الْخَنْدَقَ ، فَقَالَ :

« اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَأَغْفِرِ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ »  
فَأَجَابُوا :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا  
[راجع: ٢٨٣٤ . أخرجه مسلم: ١٨٠٥ ، باختلاف ] .

٧٢٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ : كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ  
يَقُولُ لَنَا : « فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ » . [ أخرجه مسلم: ١٨٦٧ ] .

٧٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُبْيَانَ :  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حَيْثُ  
اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : كَتَبَ : إِنِّي أَقْرُ  
بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلَى  
سَنَةِ اللَّهِ وَسَنَةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ ، وَإِنْ بَنِي قَدَّ أَقْرُوا بِمِثْلِ  
ذَلِكَ . [ انظر: ٧٢٠٥ ، ٧٢٧٢ ] .

٧٢٠٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ :  
أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :  
بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَلَقَّنِي : « فِيمَا  
اسْتَطَعْتُ ، وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [راجع: ٥٧ . أخرجه  
مسلم: ٥٦ ] .

٧٢٠٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ  
سُبْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ

عَبْدَ الْمَلِكِ ، كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
عَبْدَ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي أَقْرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ  
لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلَى سَنَةِ اللَّهِ وَسَنَةِ  
رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ ، وَإِنْ بَنِي قَدَّ أَقْرُوا بِذَلِكَ . [ راجع:  
٧٢٠٣ ] .

٧٢٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ  
يَزِيدَ قَالَ : قُلْتُ لِسَلَمَةَ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ . [ راجع: ٢٩٦٠ . أخرجه  
مسلم: ١٨٦٠ ] .

٧٢٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ : حَدَّثَنَا  
جُوَيْرِيَةٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ حَمِيدَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ  
الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَاهُمْ عُمَرَ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا ، فَقَالَ لَهُمْ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ : كَسْتُ بِالَّذِي أَنَا فَسَكُمُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ،  
وَلَكِنِّي لَكُمْ إِن شِئْتُمْ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ .

فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَلَمَّا وَلَّوْا  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمْرَهُمْ ، فَقَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُ أَوْلِيكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَأُ  
عَقْبَهُ ، وَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَشَاوِرُونَهُ تَلَكَّ  
اللَّيَالِي ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا فَبَايَعْنَا  
عُثْمَانَ .

قال المسور: طرقتني عبد الرحمن بعد هجوع من  
الليل، فضرب الباب حتى استيقظت، فقال: أراك  
نائماً، فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم، انطلق  
فادع الزبير وسعداً، فدعوتهما له فشاورهما، ثم دعاني  
فقال: ادع لي علياً، فدعوته فاجاه حتى انهار الليل، ثم  
قام علي من عنده وهو على طمع، وقد كان عبد الرحمن  
يخشى من علي شيئاً، ثم قال: ادع لي عثمان،  
فدعوته، فاجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح، فلما  
صلى للناس الصبح، واجتمع اولئك الرهط عند المنبر،

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ صَغِيرٌ » . فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ ، وَكَانَ يَضْحَى بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ . [راجع: ٢٥٠١] .

#### ٤٧- باب: من بايع ثم استنقال البيعة

٧٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَاتَى الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْلَنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ ، تَنْفِي خَبْتَهَا ، وَيَنْصَعُ طَيْبُهَا » . [راجع: ١٨٨٣ . أخرجه مسلم: ١٣٨٣] .

#### ٤٨- باب: من بايع رجلاً لا يبايعه إلا للدنيا

٧٢١٢- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ ، وَرَجُلٌ يَبَايِعُ رَجُلًا بِلَسْعَةِ بَعْدِ الْمَصْرِ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، فَأَخَذَهَا وَلَمْ يُعْطِ بِهَا » . [راجع: ٢٣٥٨ . أخرجه مسلم: ١٠٨] .

#### ٤٩- باب: بيعة النساء

رَوَاهُ أَبُو عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٩٧٩] .

٧٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ

فَارَسَلِ إِلَى مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى أُمَّرَاءِ الْأَجْنَادِ ، وَكَانُوا وَأَقْوَامًا تِلْكَ الْحِجَّةَ مَعَ عُمَرَ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِيُّ ، إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ النَّاسِ ، فَلَمْ أَرَهُمْ يَعْدِلُونَ بَعَثْمَانَ ، فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلِيٌّ نَفْسَكَ سَبِيلًا . فَقَالَ : أَبَايَعُكَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ : الْمُهَاجِرُونَ ، وَالْأَنْصَارُ ، وَأُمَّرَاءُ الْأَجْنَادِ ، وَالْمُسْلِمُونَ . [راجع: ١٣٩٢] .

#### ٤٤- باب: من بايع مرتين

٧٢٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَقَالَ لِي : « يَا سَلَمَةُ الْآتِبَاعِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ بَايَعْتُ فِي الْأَوَّلِ ، قَالَ : « وَفِي الثَّانِي » . [راجع: ٢٩٦٠ . أخرجه مسلم: ١٨٦٠ ، باختلاف كبير] .

#### ٤٥- باب: بيعة الأعراب

٧٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَصَابَهُ وَعَكٌ ، فَقَالَ : أَقْلَنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ ، تَنْفِي خَبْتَهَا ، وَيَنْصَعُ طَيْبُهَا » . [راجع: ١٨٨٣ . أخرجه مسلم: ١٣٨٣] .

#### ٤٦- باب: بيعة الصغير

٧٢١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَدَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حَمِيدٍ إِلَى



الآية [الفتح: ١٠].

٧٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكِدِرِ: سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا بَعْثِي عَلَى الْإِسْلَامِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ جَاءَ الْغَدَّ مُحْمُومًا، فَقَالَ: أَقْلَنِي، فَأَبَى، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ، تَنْفِي خَبْثَهَا، وَيَنْصَعُ طَيْبُهَا». [راجع: ١٨٨٣. أخرجه مسلم: ١٣٨٣].

### ٥١- باب: الاستخلاف

٧٢١٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَارَأَسَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ لَوْ كَانَ وَآنَا حَيٌّ فَاسْتَغْفَرَ لَكَ وَأَدْعُوكَ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَائْتَكَلِيَاهُ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُظَنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ، لَطَلَلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مُعْرَسًا بَعْضَ أَزْوَاجِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَنَا وَارَأَسَاهُ، لَقَدْ هَمَمْتُ، أَوْ أَرَدْتُ، أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ فَأَعْهَدَ، أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنِّونَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا أَيُّ اللَّهِ وَيَدْعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ: يَدْعُ اللَّهُ وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ». [راجع: ٥٦٦٦. أخرجه مسلم: ٢٣٨٧، مختصراً].

٧٢١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ اسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: رَأَيْتُمْ رَأَيْتُمْ، وَدِدْتُ أَنْ تَجُوتَ مِنْهَا كَفَافًا، لَأِي وَلَا عَلَيَّ، لَا أَتَحْمَلُهَا حَيًّا وَلَا مَيِّتًا. [أخرجه

مسلم: ١٨٢٣].

٧٢١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ: «يَا بَعْثِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَقْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ، فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَاقِبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَقَا عَنْهُ». فَبَايَعَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ. [راجع: ١٨. أخرجه مسلم: ١٧٠٩].

٧٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلَامِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾. قَالَتْ: وَمَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا. [راجع: ٢٧١٣. أخرجه مسلم: ١٨٦٦، بزيادة].

٧٢١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: بَايَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ قَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾. وَنَهَانَا عَنِ النِّبَاحَةِ، فَقَبِضَتْ امْرَأَةٌ مَنَّا يَدَهَا، فَقَالَتْ: فَلَانَهُ أَسْعَدْتَنِي، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَدَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَمَا وَفَّتْ امْرَأَةٌ إِلَّا أُمُّ سَلِيمٍ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ، أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ. [راجع: ١٣٠٦. أخرجه مسلم: ٩٣٦. بدون ذكر «قبضت امرأة...»].

### ٥٠- باب: مَنْ نَكَتْ بَيْعَةَ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْكُتُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسَّوْتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

أميراً» . فَقَالَ : كَلِمَةٌ لَمْ أَسْمَعْهَا ، فَقَالَ أَبِي : إِنَّهُ قَالَ : «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ» . [ أخرجه مسلم : ١٨٢١ ] .

## ٥٢- باب : إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ .

٧٢٢٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِحَطْبٍ يُحْتَطَبُ ، ثُمَّ أُمِرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَدَّنَ لَهَا ، ثُمَّ أُمِرَ رَجُلًا فَيُؤَمُّ النَّاسَ ، ثُمَّ أُخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بِيُوتَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ شَأْنٌ يَجِدُ عِرْقًا سَمِينًا ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ » [ راجع : ٦٤٤ . أخرجه مسلم : ٦٥١ ] .

[ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : قَالَ يُونُسُ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مِرْمَاةٌ : بَيْنَ ظَلْفِ الشَّاةِ مِنَ اللَّحْمِ ، مِثْلُ مَنَسَاةٍ وَمِضْصَاةٍ ، الْمِيمُ مَخْفُوضَةٌ ] .

## ٥٣- باب : هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

٧٢٢٥- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلِ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَذَكَرَ حَدِيثَهُ ، وَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا ، فَلَبَّيْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً ، وَأَدَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِنُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا . [ راجع : ٢٧٥٧ . أخرجه مسلم : ٧١٦ ، بقطعة ليست في هذه الطريق . وأخرجه : ٢٧٦٩ ، مطولا ] .

مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ الْآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَذَلِكَ الْغَدَمِنْ يَوْمَ تُوْفِّي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَتَشَهَّدَ وَأَبُو بَكْرٍ صَامَتْ لَا يَتَكَلَّمُ ، قَالَ : كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى يَدْبُرْنَا ، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ آخِرَهُمْ ، فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم قَدْ مَاتَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ هَدَى اللَّهُ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَانِي اثْنَيْنِ ، فَإِنَّهُ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ بِأُمُورِكُمْ ، فَقومُوا قِيَابِعُوهُ ، وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمَنْبَرِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ : اصْعَدِ الْمَنْبَرِ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى صَعَدَ الْمَنْبَرِ ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَةً . [ انظر : ٤٥٧٢٦٩ ] .

٧٢٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : آتَتْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَكَمْ أَجْدُكَ ؟ كَأَنَّهَا تُرِيدُ الْمَوْتَ ، قَالَ : « إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاتِي أَبَا بَكْرٍ » . [ راجع : ٣٦٥٩ . أخرجه مسلم : ٢٢٨٦ ] .

٧٢٢١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَوْ قَدْ بَرَاخَةٌ تَتَّبِعُونَ أَذْنَابَ الْإِبْلِ ، حَتَّى يُرَى اللَّهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا يَعْدُرُونَكُمْ بِهِ .

### باب :

٧٢٢٢ ، ٧٢٢٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ



٧٢٣٣- حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ،  
عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ ﷺ:  
لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ».

لَتَمَنَيْتُ. [راجع: ٥٩٧١. أخرجه مسلم: ٢٦٨٠]

٧٢٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي  
خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: أَتَيْتَا حَبَابَ بْنَ الْأَرْتِ تَعُوذُهُ وَقَدْ  
اكَوَى سَبْعًا، فَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ  
بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُهُ بِهِ. [راجع: ٥٩٧٢. أخرجه مسلم: ٢٦٨١]

٧٢٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ -  
اسمُه سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ - مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِمَّا  
مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزِدُّهُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْبِثُ».

[راجع: ٣٩].

#### ٧- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْتَنَا

٧٢٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ: حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَكَفَدَ رَأْيَتُهُ وَارَى التُّرَابُ  
بِيَاضَ بَطْنِهِ، يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْتَنَا نَحْنُ، وَلَا  
تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا، إِنَّ الْأَكْبَى -  
وَرَبَّمَا قَالَ الْمَلَأَ - قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فَتْنَةَ آيِنَا  
آيِنَا». يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [راجع: ٢٨٣٦. أخرجه مسلم:

١٨٠٣]

#### ٨- باب: كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ

وَرَوَاهُ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[راجع: ٣٠٢٦]

٧٢٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ

#### ٤- باب: قَوْلِهِ ﷺ: «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا»

٧٢٣١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ:  
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ  
رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرِقَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ،  
فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي  
الَلَّيْلَةَ»، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ، قَالَ: «مَنْ هَذَا».  
قَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ، فَتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ  
حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيظَهُ.

قال أبو عبد الله: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قال بلال:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ آتَيْنَا لَيْلَةَ  
بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرُّوا وَجَلِيلُ  
فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ. [راجع: ٢٨٨٥. أخرجه مسلم: ٢٤١٠،  
دون بيت بلال.]

#### ٥- باب: تَمَنِّي الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ

٧٢٣٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ  
الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ  
مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا  
يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ لَفَعَلْتُ كَمَا  
يَفْعَلُ».

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا [راجع: ٥٠٢٦].

#### ٦- باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي

﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ  
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾

[النساء: ٣٢]

أُمَّتِي» .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع: ٥٧١ . أخرجه مسلم: ٦٤٢ ]

٧٢٤٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رِيعةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسُّوَالِكِ» . [ راجع: ٨٨٧ . أخرجه مسلم: ٢٥٢ ] .

٧٢٤١- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: وَأَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ آخِرَ الشَّهْرِ، وَوَأَصَلَ أَنَسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ مُدَّبِي الشَّهْرُ، لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمِّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مُتْلِكُمْ، إِنِّي أَظْلُ يُطْعَمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعِينَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع: ١٩٦١ أخرجه مسلم: ١١٠٤ ] .

٧٢٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصَلُ، قَالَ: «أَيُّكُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَبَيْتُ يُطْعَمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» . فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا، وَأَصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ» . كَالْمُنْجَلِ لَهُمْ . [ راجع: ١٩٦٥ . أخرجه مسلم: ١١٠٣ ] .

٧٢٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» . قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنْ قَوْمُكَ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ» . قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَمِعًا؟ قَالَ:

عَمْرٍو: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأَهُ، فَيَاذًا فِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوا لِلَّهِ الْعَاقِبَةَ» . [ راجع: ٢٨١٨ . أخرجه مسلم: ١٧٤١ ] ، وأخرجه: [ ١٧٤٢ مطولاً ] .

## ٩- باب: ما يجوز من اللؤ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ﴾ . [هود: ٨٠] .

٧٢٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنِينَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: أَمِيَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَأَةً بَغِيرِ بَيْنَةٍ» . قَالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنْتُ . [ راجع: ٥٣١٠ . أخرجه مسلم: ١٤٩٧ ] .

٧٢٣٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ: قَالَ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ، فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يُقَطَّرُ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي - أَوْ عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ سُفْيَانٌ أَيْضًا: عَلَيَّ أُمَّتِي - لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ» .

وقال ابن جريج: عن عطاء، عن ابن عباس: أخر النبي ﷺ هذه الصلاة، فجاء عمر فقال: يا رسول الله، رقد النساء والولدان، فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول: «إنه للوقت، لولا أن أشق على أمتي» .

وقال عمرو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمَا عَمْرٍو فَقَالَ: رَأْسُهُ يُقَطَّرُ .

وقال ابن جريج: يمسح الماء عن شقه .

وقال عمرو: «لولا أن أشق على أمتي» .

وقال ابن جريج: «إنه للوقت، لولا أن أشق على

«فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَاؤُوا ، وَيَمْتَعُوا مَنْ شَاؤُوا ، وَكَلُوا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدِ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكَرَ قُلُوبُهُمْ ، أَنْ أَدْخَلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ ، وَأَنْ أَلْصَقَ بَابَهُ فِي الْأَرْضِ » . [ راجع : ١٢٦ . أخرجه مسلم :

[ ١٣٣٣

٧٢٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَلَّ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكْتَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ ، أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ » . [ راجع :

[ ٣٧٧٩

٧٢٤٥- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَلَّ النَّاسُ وَادِيًا ، أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ ، وَشِعْبَهَا » .

تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنِ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّعْبِ . [ راجع : ٤٣٣٠ . أخرجه مسلم : ١٠٦١ مطولاً ] .

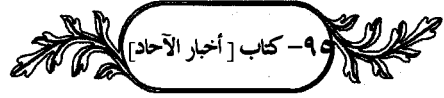
٧٢٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ سَوَّلَ اللَّهُ ﷺ : «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ ، فَإِنَّهُ يُؤَدِّنُ - أَوْ قَالَ يُنَادِي - لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ ، وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ . وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا - وَجَمَعَ يَحْيَى كَيْفَهُ - حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا» . وَمَدَّ يَحْيَى إِصْبَعِيهِ السَّبَابَتَيْنِ . [راجع: ٦٢١ . أخرجه مسلم : ١٠٩٣ .]

٧٢٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنْ بَلَلا يُنَادِي بَلِيلٌ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمَّ مَكْتُومٍ» . [راجع: ٦١٧- أخرجه مسلم : ١٩٠٢ .]

٧٢٤٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ حَمْسًا ، فَقِيلَ : أُرِيدُ فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : «وَمَا ذَلِكَ» . قَالُوا : صَلَّيْتَ حَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ . [راجع: ٤٠١ . أخرجه مسلم : ٥٧٢ .]

٧٢٥٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ ؟ فَقَالَ : «أَصْدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ» . فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ ثُمَّ رَفَعَ . [راجع: ٤٨٢ . أخرجه مسلم : ٥٧٣ .]

٧٢٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَا النَّاسُ بَقَاءً فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكُتُبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدْرَأُوا إِلَى



## ١- باب : ما جاء في إجازة

### خَبَرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ

فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْقُرْآنِ وَالْأَحْكَامِ .

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَولا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة : ١٢٢] .

وَيَسْمَى الرَّجُلُ طَائِفَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ [الحجرات : ٩] . فَلَوْ اقْتَتَلَ رَجُلَانِ دَخَلَا فِي مَعْنَى الْآيَةِ .

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾

[الحجرات : ٦] .

وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّرَأَهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، فَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ رَدَّ إِلَى السُّنَّةِ .

٧٢٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : آتَانَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَحَنُّ شِبَبَةَ مَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفِيقًا ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا ، أَوْ قَدْ اشْتَهَيْنَا ، سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْتَاهُ ، قَالَ : «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ ، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ» . وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظَهَا أَوْ لَا أَحْفَظَهَا : «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدَكُمْ ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرَكُمْ» .

[راجع: ٦٢٨ . أخرجه مسلم : ٦٧٤]

الكعبة . [راجع : ٤٠٣ . أخرجه مسلم : ٥٢٦ ]

٧٢٥٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلتُوَلِّينَاكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ [البقرة : ١٤٤] . فَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ الْعَصْرَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ . [راجع : ٤٠ . أخرجه مسلم : ٥٢٥ . مختصراً باختلاف ]

٧٢٥٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَأَبِي بَنٍ كَعْبَ شَرَّابًا مِنْ قَضِيحٍ ، وَهُوَ تَمْرٌ ، فَجَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ : إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أَنَسُ ، فَمَ إِلَى هَذِهِ الْجَرَارِ فَامْسِرْهَا ، قَالَ أَنَسُ : فَمَقَمْتُ إِلَى مَهْرَاسٍ لَنَا فَصَرْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ . [راجع : ٢٤٦٤ . أخرجه مسلم : ١٩٨٠ ، باختلاف وأخرجه باللفظ في الأضربة ٩ ]

٧٢٥٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَلَةَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ : « لَا بُعْثِينَ إِلَيْكُمْ رَجُلًا آمِنًا حَقَّ آمِينَ » . فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ . [راجع : ٣٧٤٥ . أخرجه مسلم : ٢٤٢٠ ]

٧٢٥٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ آمِينَ ، وَآمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ » . [راجع : ٣٧٤٤ . أخرجه مسلم : ٢٤١٩ ]

٧٢٥٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَنِينٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، إِذَا غَابَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَتْهُ آتِيَتْهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذَا غَبَّتْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَهُ آتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [راجع : ٨٩ . أخرجه مسلم : ١٤٧٩ مطولاً ]

٧٢٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا ، فَأَوْقَدَ نَارًا ، وَقَالَ : ادْخُلُوهَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا ، وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّمَا قَرَرْنَا مِنْهَا ، فَذَكَّرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلُوهَا : « لِمَ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . وَقَالَ لِلآخَرِينَ : « لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » . [راجع : ٤٣٤٠ . أخرجه مسلم : ١٨٤٠ ]

٧٢٥٨ ، ٧٢٥٩- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ - ١٦٩٨ مطولاً ]

٧٢٦٠- وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْضَلُ لِي بَكْتَابُ اللَّهِ ، فَقَامَ خَصَمُهُ فَقَالَ : صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْضَلُ لَهُ بَكْتَابُ اللَّهِ وَأَذَنُ لِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ » . فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَيَّ هَذَا - وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ - فَزَنَيْتُ بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَخْبِرُونِي أَنَّ عَلِيَّ ابْنِي الرَّحْمِ ، فَاقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ مَنِّ الْفَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبِرُونِي أَنَّ عَلِيَّ امْرَأَتِهِ الرَّحْمِ ، وَأَنَّمَا عَلِيَّ ابْنِي جَلْدُ



مائة وتغريب عام ، فقال : « والذي نفسي بيده ، لأفضين بينكما بكتاب الله ، أما الوليدة والغنم فردوها ، وأما ابنتك فعليه جلد مائة وتغريب عام ، وأما أنت يا أنيس - لرجل من أسلم - فاغد على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها » . فعدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها . [ راجع : ٢٣١٥ . أخرجه مسلم : ١٦٩٧ باختلاف . ]

## ٢- باب : بعث النبي ﷺ الزبير طليعة وحده

٧٢٦١- حدثنا علي بن عبد الله بن المدني : حدثنا سفيان : حدثنا ابن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : ندب النبي ﷺ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتدب الزبير ، فقال : « لكل نبي حواري ، وحواري الزبير » .

قال سفيان : حفظته من ابن المنكدر ، وقال له أيوب : يا أبا بكر حدثهم عن جابر ، فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر ، فقال في ذلك المجلس : سمعت جابراً - فتابع بين أحاديث سمعت جابراً - قلت لسفيان : فإن الثوري يقول : يوم قرظة ، فقال : كذا حفظته منه كما أنك جالس ، يوم الخندق . قال سفيان : هو يوم واحد ، وتيسم سفيان . [ راجع : ٢٨٤٦ . أخرجه مسلم : ٢٤١٥ دون سياق الإسناد في آخره . ]

## ٣- باب : قول الله تعالى :

﴿ لا تدخلوا بيوت النبي ﴾

إلا أن يؤذن لكم ﴿ [ الأحزاب : ٥٣ ] فإذا أذن له واحد جاز .

٧٢٦٢- حدثنا سليمان بن حرب : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى : أن النبي ﷺ دخل خانطاً وأمرني بحفظ الباب ، فجاء رجل يستأذن ، فقال : « ائذن له وبشره بالجنة » . فإذا أبو بكر ،

ثم جاء عمر فقال : « ائذن له وبشره بالجنة » . ثم جاء عثمان فقال : « ائذن له وبشره بالجنة » . [ راجع : ٣٦٤ . أخرجه مسلم : ٢٤٠٣ مطولاً . ]

٧٢٦٣- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله : حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى ، عن عبيد بن حنين : سمع ابن عباس ، عن عمر رضي الله عنهم قال : جئت فإذا رسول الله ﷺ في مشربة له ، وغلما لرسول الله ﷺ أسود على رأس الدرجة ، فقلت : قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي . [ راجع : ٨٩ . أخرجه مسلم : ١٤٧٩ مطولاً . ]

## ٤- باب : ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد

وقال ابن عباس : بعث النبي ﷺ دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى : أن يدعه إلى قيصر . [ راجع : ٧ . ]

٧٢٦٤- حدثنا يحيى بن بكير : حدثني الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن عبد الله بن عباس أخيره : أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى ، فأمره أن يدعه إلى عظيم البحرين ، يدعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه كسرى مزقه ، فحسبت أن ابن المسيب قال : فدعا عليهم رسول الله ﷺ : أن يمزقوا كل ممزق . [ راجع : ٦٤ . ]

٧٢٦٥- حدثنا مسدد : حدثنا يحيى ، عن يزيد بن أبي عبيد : حدثنا سلمة بن الأكوع : أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم : « أذن في قومك ، أو في الناس - يوم عاشوراء - أن من أكل قليماً بغيه يومه ، ومن لم يكن أكل قليصم » . [ راجع : ١٩٢٤ . أخرجه مسلم : ١١٣٥ . ]

## ٥- باب : وصاة النبي ﷺ

وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم .

قاله مالك بن الحويرث .

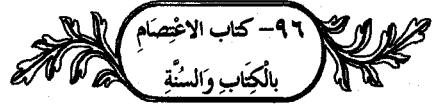
٧٢٦٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ ، فَقَالَ لِي : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ الْوَفْدُ » . قَالُوا : رَبِيعَةُ ، قَالَ : « مَرْجَبًا بِالْوَفْدِ أَوْ الْقَوْمِ ، غَيْرَ خَزَائِيَا وَلَا نِدَامِي » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفْرًا مُضْرًا ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، فَسَأَلُوا عَنِ الْأَشْرَبَةِ ، فَتَهَاغَمَ عَنْ أَرْبَعٍ ، وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ ، أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، قَالَ : « هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ - وَأُظْنُ فِيهِ - صِيَامُ رَمَضَانَ ، وَتَوَاتُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ » . وَتَهَاغَمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَرْقَتِ وَالْقَيْسِرِ . وَرَبَّمَا قَالَ : « الْمُقَيْرِ » . قَالَ : « احْفَظُوهُنَّ وَأَبْلِغُوهُنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ » . [ راجع : ٥٣ . أخرجه مسلم : ١٧ ، وأخرج قطعة الدُّبَاءِ فِي الْأَشْرَبَةِ ٣٩ ]

### ٦- باب: خبر المرأة الواحدة

٧٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ : قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ : أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سِتِّينَ أَوْ سِتَّةَ وَنِصْفَ ، فَلَمْ أَسْمَعُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا ، قَالَ : كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيهِمْ سَعْدٌ ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ ، فَتَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٌّ ، فَأَمْسَكُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّوا ، أَوْ اطْعَمُوا ، فَإِنَّهُ حَلَالٌ - أَوْ قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، شَكَّ فِيهِ - وَلكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي » . [ أخرجه مسلم : ١٩٤٤ ]

سَمِعْتُ عَوْفًا : أَنَّ أَبَا الْمُنْهَالِ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرَزَةَ  
قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُغْنِيكُمْ - أَوْ : تَعَشِكُمْ - بِالْإِسْلَامِ  
وَيَمْحَمِدُ ﷺ .

قال أبو عبد الله : وَقَعَ هَاهُنَا يُغْنِيكُمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ  
تَعَشِكُمْ ، يُنْظَرُ فِي أَصْلِ كِتَابِ الْإِعْتِصَامِ . [ راجع :  
٧١١٢ ] .



٧٢٧٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
مُرْوَانَ يَبَايِعُهُ : وَأَقْرَأَكَ بِذَلِكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سَنَةِ  
اللَّهِ وَسَنَةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتَ . [ راجع : ٧٢٠٣ ]

١- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

(( بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ))

٧٢٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (( بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ  
الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتَيْتُ  
بِمَقَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي )) .

قال أبو هريرة : فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ  
تَلْعَثُونَهَا ، أَوْ تَرَعَثُونَهَا ، أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا . [ راجع :  
٢٩٧٧ . أخرجه مسلم : ٥٢٣ ] .

٧٢٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،  
عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : (( مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ  
أَوْ مِنْ ، أَوْ آمَنَ ، عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ  
وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ )) . [ راجع : ٤٩٨١ . أخرجه مسلم : ١٥٢ ] .

٢- باب : الْإِقْتِدَاءِ

بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٢٦٨- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : عَنْ مَسْعَرِ  
وَعَبْرَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ :  
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا  
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ  
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ . لَا تَتَّخِذْنَا  
ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لِأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ . [ راجع : ٤٥ .  
أخرجه مسلم : ٣٠١٧ ]

سَمِعَ سُفْيَانُ مَسْعَرًا ، وَمَسْعَرٌ قَيْسًا ، وَقَيْسٌ طَارِقًا .

٧٢٦٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّهُ  
سَمِعَ عُمَرَ ، الْعَدْحِينَ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ ، وَأَسْتَوَى  
عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : أَمَّا  
بَعْدُ ، فَأَخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي  
عِنْدَكُمْ ، وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ ،  
فَخُذُوا بِهِ نَهْتَدُوا وَإِنَّمَا هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ . [ راجع :  
٧٢١٩ ] .

٧٢٧٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ،  
عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمِنِي إِلَيْهِ  
النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ :

(( اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ )) . [ راجع : ٧٥ . أخرجه مسلم :

٢٤٧٧ ] .

٧٢٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ :

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾  
[الفرقان: ٧٤]: قال: أئمة تقتدي بمن قبلنا، ويقتدي بنا  
من بعدنا.

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: ثَلَاثٌ أَحْبَبُنَّ لِنَفْسِي وَإِلْخَوَانِي:  
هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ تَعَلَّمُوا مَا وَسَّأَلُوا عَنْهَا، وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَمُوهُ  
وَيَسْأَلُوا عَنْهُ، وَيَدْعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ.

٧٢٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا  
هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ  
أَبَى». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ  
أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدَّ أَبَى».

٧٢٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادَةَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا  
سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ، وَأَتَى عَلَيْهِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ:  
حَدَّثَنَا أَوْ سَمِعْتُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ  
نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: إِنَّ لِمَصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا،  
فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ  
نَائِمَةٌ، وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى  
دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَادَّةً، وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ  
الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ المَادَّةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ  
الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ المَادَّةِ، فَقَالُوا:  
أَوَلَوْهَا لَهْ يَفْقَهُهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: فَالدَّارُ  
الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدَّ  
أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَدَّ عَصَى اللَّهَ،  
وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَقَ بَيْنَ النَّاسِ.

تَابِعَهُ قَتَيْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
هَلَالٍ، عَنْ جَابِرٍ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ. [الطبري للمقاب،  
باب: ٢٤].

٧٢٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ الأَعْمَشِ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ: يَا مَعْشَرَ القُرَّاءِ  
اسْتَقِيمُوا، فَقَدَّ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا  
وَشِمَالًا، لَقَدَّ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا.

٧٢٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ:  
حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ  
إِلَى شَيْبَةَ فِي هَذَا المَسْجِدِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ عَمْرُو فِي  
مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: لَقَدَّ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَرَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ  
وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ المُسْلِمِينَ، قُلْتُ: مَا أَنْتَ  
بِقَاعِلٍ، قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِمَ يَفْعَلُهُ صَاحِبَاكَ، قَالَ:  
هُمَا المَرْءَانِ يُقْتَدَى بِهِمَا. [راجع: ١٥٩٤].

٧٢٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ:  
سَأَلْتُ الأَعْمَشَ فَقَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ: سَمِعْتُ  
حَدِيثَهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ  
مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَنَزَلَ القُرْآنُ فَقَرُّوا  
القُرْآنَ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ». [راجع: ٦٤٩٧. أخرجه  
مسلم: ١٤٣، مطولاً].

٧٢٧٧- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا  
عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: سَمِعْتُ مُرَّةَ الهَمْدَانِي يَقُولُ: قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الهَدْيِ  
هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَ: ﴿إِنْ مَا  
تُوَعِدُونَ لَاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾. [راجع: ٦٠٩٨].

٧٢٧٨، ٧٢٧٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ: حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ  
قَالَا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لِالأَفْضَلِينَ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ  
اللَّهِ». [راجع: ٢٣١٤، ٢٣١٥. أخرجه مسلم: ١٦٩٧-١٦٩٨،  
مطولاً].

كهُولاً كَانُوا أَوْشِبَانَا ، فَقَالَ عِيْنَةُ لِأَبْنِ أَخِيهِ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنُ لِي عَلَيْهِ ؟ قَالَ : سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَاسْتَأْذَنَ لِعِيْنَتِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ ، وَمَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ ، فَقَالَ الْحُرُّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] . وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ ، فَوَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ . [راجع : ٤٦٤٢] .

٧٢٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ : يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيْنِي ، وَإِنِّي أَنَا التَّذِيرُ الْعَرَبِيَانُ ، فَالْتَّجَاءُ ، فَاطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَادَلَّجُوا ، فَانْظَلَفُوا عَلَيَّ مَهْلِهِمْ فَتَجَوَّأُوا ، وَكَذَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَاصْبَحُوا مَكَانَهُمْ ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاهْلَكَهُمْ وَاجْتَا حَهُمْ ، فَذَلِكَ مَثَلٌ مِنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلٌ مِنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ الْحَقِّ » . [أخرجه مسلم : ٢٢٨٣] .

٧٢٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَنِّ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالنَّاسُ قِيَامٌ ، وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي ، فَقُلْتُ : مَا لِلنَّاسِ ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَيُّهُ ؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ نَعَمَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَأَوْحِيَ إِلَيَّ أَنْكُمْ تَفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُسْلِمُ - لَا أُدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَاجْتَنِبْهُ وَأَمْنَا ، فَيُقَالُ : نَمَّ صَالِحًا عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ - لَا أُدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ : لَا أُدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ » . [راجع : ٨٦ ، أخرجه مسلم : ٩٠٥] .

٧٢٨٥ ، ٧٢٨٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مِنْ كَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ » . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

قال ابن بكير وعبدالله ، عن الليث : عناقا ، وهو أصح . [راجع : ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، أخرجه مسلم : ٢٠] .

٧٢٨٦- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ عِيْنَةُ ابْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ ، فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِي الْحُرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ ، وَكَانَ مِنَ النَّمْرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ ، وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمَشَاوِرَتِهِ ،

٧٢٨٦- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ عِيْنَةُ ابْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ ، فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِي الْحُرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ ، وَكَانَ مِنَ النَّمْرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ ، وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمَشَاوِرَتِهِ ،

فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم» .

[أخرجه مسلم : ١٣٣٧، فضائل ١٣٠ - ١٣١] .

### ٣- باب : ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ  
تَسْؤُكُمْ ﴾ [المائدة : ١٠١] .

٧٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ :  
حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَعْظَمَ  
الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مِنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحْرَمَ ، فَحَرَّمَ مِنْ  
أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » . [أخرجه مسلم : ٢٣٥٨] .

٧٢٩٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ :  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ ، عَنْ  
بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ  
حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا  
لَيْالِي حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً ، فَظَنُّوا  
أَنَّهُ قَدْ نَامَ ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحَّحُ لِخُرُوجِ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ :  
« مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ  
يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ ، فَصَلُّوا  
أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ  
إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ » . [راجع : ٧٣١، أخرجه مسلم : ٧٨١] .

٧٢٩١- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ،  
عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا ،  
فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ غَضِبَ ، وَقَالَ : « سَلُونِي » .

فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « أَبُوكَ  
حَدَافَةَ » . ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي ؟  
فَقَالَ : « أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ » . فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بُوَّجَهَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ : إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ . [أخرجه مسلم : ٢٣٦٠] .

٧٢٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ وَرَادِ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ  
إِلَى الْمُغِيرَةِ : اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ :  
« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا  
أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ  
الْجَدُّ » . وَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ ، وَكَثْرَةِ  
السُّؤَالِ ، وَإِصَاعَةِ الْمَالِ ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ عُقُوقِ  
الْأُمَّهَاتِ ، وَوَادِ النَّبَاتِ ، وَمَنْعِ وَهَاتِ . [راجع : ٨٤٤ .  
أخرجه مسلم : ٥٩٣ ، أوله ، وأخرجه دون أوله في الأفضية ١٢] .

٧٢٩٣- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،  
عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : نُهِينَا عَنْ  
التَّكْلِيفِ .

٧٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، فَلَمَّا  
سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ ، وَذَكَرَ أَنْ يَبِينَ يَدَيْهَا  
أُمُورًا عَظِيمًا .

ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَالَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ  
عَنهُ ، قَوْلَ اللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا  
دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا » .

قال أنس : فأكثر الناس البكاء ، وأكثر رسول الله ﷺ  
أن يقول : « سلوني » .

فقال أنس : فقام إليه رجل فقال : أين مدخلي يا  
رسول الله ؟ قال : « النار » . فقام عبد الله بن حذافة  
فقال : من أبي يا رسول الله ؟ قال : « أبوك حدافة » .

٧٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ» . فَبَدَّهُ وَقَالَ : «إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا» . فَبَدَّ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . [راجع : ٥٨٦٥ . أخرجه مسلم : ٢٠٦١ ] .

### ٥- باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ

#### وَالْتَنَازُعِ فِي الْعِلْمِ ، وَالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالْبِدْعِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ . [النساء : ١٧١] .

٧٢٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تُوَالِصُوا» . قَالُوا : إِنَّكَ تُوَالِصُ ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ مُتْلِكُمْ ، إِنِّي آيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» . فَلَمْ يَتَّهَمُوا عَنِ الْوِصَالِ ، قَالَ : فَوَاصِلُ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَيْنِ ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، ثُمَّ رَأَوْا الْهَيْلَالَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ تَأَخَّرَ الْهَيْلَالَ لَرَدَدْتُكُمْ» . كَالْمُتَكَلِّ لِهَمِّ . [راجع : ١٩٦٥ . أخرجه مسلم : ١١٠٣] .

٧٣٠٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ ﷺ عَلَى مَنبَرٍ مِنْ أَجْرٍ ، وَعَلَيْهِ سَفٌّ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَدَدْنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، فَتَشْرَاهَا إِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ ، وَإِذَا فِيهَا : «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ غَيْرِ إِلَى كَذَا» ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا . وَإِذَا فِيهِ : «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْضَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا

قَالَ : ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : «سَلُونِي ، سَلُونِي» . فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُولَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ عَرَضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْفَا فِي عَرْضِ هَذَا الْحَاظِ ، وَأَنَا أَصْلِي ، فَلَمْ أَرْكَأ لِيَوْمٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» . [راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩] .

٧٢٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عِبَادَةَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «أَبُوكَ فُلَانٌ» . وَتَرَكْتُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ ﴾ . الْآيَةِ . [اللائحة : ١٠١] . [راجع : ٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٩ مطولاً] .

٧٢٩٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ» . [أخرجه مسلم : ١٣٦] .

٧٢٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُوْسُفَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْتٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَيْسِبَ ، فَمَرَّ بَقَرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ ، لَا يَسْمَعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ ، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ ، فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَتَأَخَّرَتْ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [الإسراء : ٨٥] [راجع : ١٢٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٤] .

### ٤- باب : الاقتداء بأفعال النبي ﷺ

يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا» . وَإِذَا فِيهَا : «مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا» . [راجع : ١١١ . أخرجه مسلم : ١٣٧٠ ، بلفظ «إلى نور» وهو بلفظ «عير ونور» في العن ٢٠.]

٧٣٠١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا تَرَخَّصَ فِيهِ ، وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمَدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ ، قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي أَعْلَمُهُم بِاللَّهِ وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشِيَّةً» . [راجع : ٦١٠١ . أخرجه مسلم : ٢٣٥٦.]

٧٣٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ : أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ : كَادَ الْخَيْرَانُ أَنْ يَهْلِكََا : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَدَّ بَنِي تَمِيمٍ ، أَسَارَ أَحَدَهُمَا بِالْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَأَسَارَ الْآخَرَ بِغَيْرِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : إِنَّمَا أَرَدْتُ خِلَافِي ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، فَارْتَمَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَرَكْتُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ - إِلَى قَوْلِهِ - عَظِيمٍ ﴾ [الحجرات ٢-٣] .

قال ابن أبي مليكة : قال ابن الزبير : فكان عمر بعد - ولم يذكر ذلك عن أبيه ، يعني أبا بكر - إذا حدث النبي ﷺ بحديث ، حدثه كأخي السرار ، لم يسمعه حتى يستفهمه . [راجع : ٤٣٦٧.]

٧٣٠٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» . قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ . فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا

بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ لِحَفْصَةَ : قَوْلِي إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ . فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَعَمَلَتْ حَفْصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَّاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ» . فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ لِأَصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا . [راجع : ١٩٨ . أخرجه مسلم : ٤١٨.]

٧٣٠٤- حَدَّثَنَا أَدَمُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ : جَاءَ عُوَيْمِرُ الْعَجَلَانِيُّ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَانِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ ، سَلَّ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، فَرَجَعَ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ الْمَسَائِلَ ، فَقَالَ عُوَيْمِرُ : وَاللَّهِ لَأَتَيْنَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ ، فَقَالَ لَهُ : «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا» . فَدَعَا بِهِمَا فَتَقَدَّمَا فَلَاعَنَّا ، ثُمَّ قَالَ عُوَيْمِرُ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمْسَكْتَهَا ، فَجَارَفَهَا وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِفِرَاقِهَا ، فَجَرَّتِ السُّنَّةُ فِي الْمُتَلَاعِنِينَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «انظُرُوا هَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ قَصِيرًا مِثْلَ وَحْرَةٍ ، فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَعْيُنِ ذَا الْبَيْتِينَ ، فَلَا أَحْسِبُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا» . فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِ . [راجع : ٤٢٣ . أخرجه مسلم : ١٤٩٢ ، دون آخره.]

٧٣٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ النَّضْرِيِّ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : انْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلَ عَلَيَّ عَمْرَاتُهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ .

فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا .



وَأَبِي بَكْرٍ ، فَقَبَضْتُهَا سِتِّينَ أَعْمَلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ .

ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ ، جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيحَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيحَ أَمْرَانِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ ، تَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلِيْتَهَا ، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا ، فَقُلْتُمَا : أَدْفَعُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ، أَنْشَدُكُمُ بِاللَّهِ ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ ؟ قَالَ الرَّهْطُ : نَعَمْ .

فَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَلِيُّ وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ : أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

قَالَ : أَقْتَلْتُمَا مِنِّي قِضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ ، فَوَالَّذِي يَأْذَنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، لَا أَفْضِي فِيهَا قِضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا . [راجع : ٢٩٠٤ . أخرجه مسلم : ١٧٥٧ بزيادة .]

#### ٦- باب : إثم من أوى محدثاً

رَوَاهُ عَلِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع : ١٨٧٠ .]

٧٣٠٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . « مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا ، لَا يُقَطَّعُ شَجَرُهَا ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

قَالَ عَاصِمٌ : فَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ : أَنَّهُ قَالَ : « أَوْى أَوْى مُحَدَّثًا » .

#### ٧- باب : ما يُذَكَّرُ مِنْ ذَمِّ

#### الرَّأْيِ وَتَكْلِيفِ الْقِيَاسِ

فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ؟ فَأَذَنَ لَهُمَا .

قَالَ : الْعَبَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَى بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ ، اسْتَبَأَ .

فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَفْضَى بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ .

فَقَالَ : اتَّذَرُوا ، أَنْشَدُكُمُ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً » . يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ ؟ قَالَ الرَّهْطُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ .

فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَيَّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ : أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

قَالَ : عُمَرُ : فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، إِنْ اللَّهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : « مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ » الآية [المسحر : ٦] . الآية . فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَارَها دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرِ بِهَا عَلَيْكُمْ ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَيْتَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتْتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ ، أَنْشَدُكُمُ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ .

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ وَعَبَّاسٍ : أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ .

ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَضْتُهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَعَبَّاسٌ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَا ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ : أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ .

ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

﴿ وَلَا تَقْفُ ﴾ لَا تَقْلُ ﴿ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ .  
[الإسراء: ٣٦] .

٧٣٠٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ :  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ،  
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، فَسَمِعْتُهُ  
يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ  
بَعْدَ أَنْ أُعْطَاكُمْوهُ أَنْزَاعًا ، وَلَكِنْ يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ  
الْعُلَمَاءِ بَعْلَمِهِمْ ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَالٌ ، يُسْتَفْتُونَ فَيَفْتُونَ  
بِرَأْيِهِمْ ، فَيُضَلُّونَ وَيَضِلُّونَ » . فَحَدَّثْتُ بِهِ عَائِشَةَ زَوْجَ  
النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَجَّ بَعْدُ ، فَقَالَتْ : يَا  
ابْنَ أُخْتِي ، انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاسْتَبِثْ لِي مِنْهُ الَّذِي  
حَدَّثْتَنِي عَنْهُ ، فَجِئْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا  
حَدَّثْتَنِي ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا ، فَعَجِبَتْ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ  
لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو . [راجع : ١٠٠ . أخرجه مسلم :

[٢٦٧٣]

٧٣٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ : سَمِعْتُ  
الْأَعْمَشَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ : هَلْ شَهِدْتَ صَفِيْنَ ؟  
قَالَ : نَعَمْ ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنِيْفٍ يَقُولُ : ( ح ) .

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيْفٍ : يَا  
أَيُّهَا النَّاسُ أَتَمُّوْا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ أَبِي  
جَدْدَلٍ ، وَكُوِّسْتُ طَبِيعَ أَنْ أُرْدَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ  
لِرَدِّدَتِهِ ، وَمَا وَضَعْنَا سِوْفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطَعُنَا إِلَّا  
أَسْهَلُنْ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ هَذَا الْأَمْرِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ : شَهِدْتُ صَفِيْنَ وَبَيَّسْتُ  
صَفُوْنَ . [راجع : ٣١٨١ . أخرجه مسلم : ١٧٨٥ ، دون قول أبي  
وائِلٍ .]

٨- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ مِمَّا  
لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ،

أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلَا  
بِقِيَاسٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ [النساء : ١٠٥] .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ  
حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ . [راجع : ١٢٥] .

٧٣٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :  
سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ : مَرَضْتُ فَجَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ  
وَهُمَا مَاشِيَانِ ، فَأَتَانِي وَقَدْ أَغْمِي عَلَيَّ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ ، صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ ، فَأَقْفْتُ ، فَقُلْتُ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ وَرَبِّمَا قَالَ : سُفْيَانُ قُلْتُ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ-  
كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ : قَمَا  
أَجَابَنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ [راجع : ١٩٤ . أخرجه  
مسلم : ١٦١٦] .

٩- باب : تَعْلِيمُ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ

مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ  
اللَّهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمْثِيلٍ

٧٣١٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذُكْوَانَ ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرَّجَالُ بِحَدِيثِكَ ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ  
يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تَعَلَّمْنَا مِمَّا عَلَّمَكُمُ ، اللَّهُ فَقَالَ : اجْتَمِعْنَ فِي  
يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فَاجْتَمِعْنَ ،  
فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : «  
مَا مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةَ إِلَّا كَانَ لَهَا  
حِجَابًا مِنَ النَّارِ » فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْ  
أَتَيْنِ ، قَالَ : فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَأَتَيْنِ وَأَتَيْنِ  
وَأَتَيْنِ » . [راجع : ١٠١ . أخرجه مسلم : ٢٦٣٣] .

## ١٠- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

« لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ

مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ

عَلَى الْحَقِّ [ يُقَاتِلُونَ ] وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ

٧٣١١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » . [ راجع : ٣٦٤٠ . أخرجه مسلم : ١٩٢١ ] .

٧٣١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي حَمِيدٌ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ ، وَلَكِنْ يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ » . [ راجع : ٧١ ] .

أخرجه مسلم : ١٠٣٧ وفي الزكاة : ١٠٠ بالقطعة الاولى وفي بعض رواياته: «إِنَّمَا أَنَا حَازِنٌ...» وزاد فيه زيادة. وأخرجه في الإمارة : ١٧٤ و ١٧٥ بحوه دون قوله: «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ» .

## ١١- باب : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا ﴾ [الأنعام : ٦٥]

٧٣١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ قَالَ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » ﴿ أَوْ مَنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قَالَ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُدْبِقَ بِعَضُكُم بِأَسْ بَعْضٍ ﴾ قَالَ : « هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ » [ راجع : ٤٦٢٨ ] .

## ١٢- باب : مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا

بِأَصْلِ مُبَيَّنٍّ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ

حُكْمَهُمَا لِيَفْهَمَ السَّائِلُ

٧٣١٤- حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَمْرًا تِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَمَا أَلْوَأْنَهَا ؟ » قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : « هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ ؟ » قَالَ : إِنَّ فِيهَا لَوُرُقًا ، قَالَ : « فَأَتْنِي تَرَى ذَلِكَ جَاءَهَا ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَرَفْتُ نَزْعَهَا ، قَالَ : وَلَعَلَّ هَذَا عَرَفْتُ نَزْعَهُ وَكَمْ يُرَخِّصُ لَهُ فِي الْإِنْتِغَاءِ مِنْهُ . [ راجع : ٥٣٠٥ . أخرجه مسلم : ١٥٠٠ ] .

٧٣١٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمَّي نَذَرْتُ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا ، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمَّكَ دَيْنٌ ، أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَالَ : « أَفَضُّوا اللَّهَ الَّذِي لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَقَاءِ » . [ راجع : ١٨٥٢ ] .

## ١٣- باب : مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ

الْقَضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى

لِقَوْلِهِ : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [المائدة : ٤٥] .

وَمَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ صَاحِبَ الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا ، وَلَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قَبْلِهِ ، وَمُشَاوَرَةَ الْخُلَفَاءِ وَسُؤَالَهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ .

٧٣١٦- حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

«لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبِيرًا شَبِيرًا، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جَحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ؟ قَالَ : «فَمَنْ ؟» [راجع : ٣٤٥٦ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٩ .]

### ١٥- باب : إِيْثْمٌ مِّنْ دَعَا إِلَىٰ

#### ضَلَالَةٍ أَوْ سَنُّ سُنَّةٍ سَيِّئَةٍ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ﴿ وَمِنَ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾  
الآيَةَ [الحل : ٢٥] .

٧٣٢١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سَقِيَانٌ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَىٰ ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا - وَرَبِّمَا قَالَ : سَقِيَانٌ مِنْ دَمِهَا - لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا» .

[راجع : ٣٣٣٥ . أخرجه مسلم : ١٦٧٧ .]

### ١٦- باب : مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ

#### وَحَضَّ عَلَىٰ اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ

وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْحَرَمَانُ : مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، وَمَا كَانَ بِهِمَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَنْبَرِ وَالْقَبْرِ

٧٣٢٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكُ بِالْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَنِي بِيَعْتِي ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي بِيَعْتِي ، فَأَبَى ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي بِيَعْتِي ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْنَهَا ، وَيَنْصَعُ طَيْبَهَا» . [أخرجه مسلم : ١٨٨٣ .]

٧٣٢٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ

حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَسْلَطَ عَلَيْهِ هَلَكْتَهُ فِي الْحَقِّ ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا» . [راجع : ٧٣ . أخرجه مسلم : ٨١٦ .]

٧٣١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُغْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : سَأَلَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ - هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بطنُهَا فَتُلْقَى جَنِينًا - فَقَالَ أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ شَيْئًا ؟ فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ مَا هُوَ ؟ قُلْتُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «فِيهِ غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ» ، فَقَالَ : لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيَنِّي بِالْمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتَ . [راجع : ٦٩٠٥ . أخرجه مسلم : ١٦٨٣ مع الحديث الآتي .]

٧٣١٨- فَخَرَجَتْ فَوَجَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَجَحَّتْ بِهِ فَشَهِدَ مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «فِيهِ غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ» .

تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُغْبِرَةِ . [راجع : ٦٩٠٦ . أخرجه مسلم : ١٦٨٣ ، مع الحديث السابق .]

### ١٤- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ

#### «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»

٧٣١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شَبِيرًا شَبِيرًا ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ» ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَفَّارِسَ وَالرُّومِ ؟ فَقَالَ : «وَمِنَ النَّاسِ إِلَّا أَوْلَئِكَ؟» .

٧٣٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الصَّنَعَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

الواحد : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَلَمَّا كَانَ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِي : لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آتَاهُ رَجُلٌ ، قَالَ : إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ : لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلَانًا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا قَوْمَ مِنَ الْعَشِيَّةِ فَأَحَدَرَهُ هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَنْصُبُوهُمْ . قُلْتُ : لَا تَفْعَلْ ،

فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ ، فَأَخَافُ أَنْ لَا يَنْزِلُوهَا عَلَيَّ وَجْهَهَا ، فَيَطِيرُ بِهَا كُلُّ مُطِيرٍ فَاْمُهْلُ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ دَارَ الْهَجْرَةِ وَدَارَ السَّنَةِ ، فَتَخْلُصَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ وَيَنْزِلُوهَا عَلَيَّ وَجْهَهَا . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا قَوْمَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقَوْمُهُ بِالْمَدِينَةِ .

٧٣٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي قِبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا . [ راجع : ١١٩١ . أخرجه مسلم : ١٣٩٩ ] .

قال : ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَانزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آيَةَ الرَّجْمِ . [ راجع : ٢٤٦٢ . أخرجه مسلم : ١٦٩١ ] .

٧٣٢٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : ادْفِنِي مَعَ صَوَّاحِبِي ، وَلَا تَدْفِنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبَيْتِ ، فَإِنِّي أكرهُ أَنْ أَرْكَبَ . [ راجع : ١٣٩١ ] .

٧٣٢٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ تُوْبَانٌ مُمَسَّحَتَانِ مِنْ كَتَّانٍ ، فَتَمَخَّطُ فَقَالَ : بَخْ بَخْ ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ ، لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنِّي لِأَخْرُفُ فِيمَا بَيْنَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًا عَلَيَّ ، فَيَجِيءُ الْجَائِي قِيضَ رَجْلِهِ عَلَى عُنُقِي وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ ، وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ مَا بِي إِلَّا الْجُوعُ .

٧٣٢٨- وَعَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ : ائْذِنِي لِي أَنْ أَدْفِنَ مَعَ صَاحِبِي ، فَقَالَتْ إِي وَاللَّهِ ، قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أُرْسِلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أُؤْتِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا .

٧٣٢٩- حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَيَأْتِي الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةٌ .

وَرَادَ اللَّيْثُ ، عَنْ يُوْسُفَ : وَيُعَدُّ الْعَوَالِي أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةً . [ راجع : ٥٤٨ . أخرجه مسلم : ١٦٢١ ] .

٧٣٣٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ الْجَعْفِدِ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَدًّا وَثُلُثًا بِمَدِّكَمُ الْيَوْمِ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ . سَمِعَ الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْجَعْفِدِ . [ راجع : ١٨٥٩ ] .

٧٣٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ : أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَكُوِلَا مَنَزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصَّغَرِ . فَاتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ - وَكَمْ يَذْكَرُ أَدَانًا وَلَا إِقَامَةً - ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَ النِّسَاءَ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوفِهِنَّ ،

٧٣٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ » ، يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ .

[ راجع : ٢١٣٠ . أخرجه مسلم : ١٣٩٨ ] .

وَأَبْنُ أَبِي عَيْنِيَّةَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مَنبَرِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٤٦١٩ . أخرجه مسلم : ٣٠٢٢ ، مطولاً . ]

٧٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يُزَيْدٍ : سَمِعَ عُمَانَ بْنَ عَمَّانَ خَطْبًا عَلَى مَنبَرِ النَّبِيِّ ﷺ .

٧٣٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ : أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ : عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ كَانَ يُوَضِّعُ لِي وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْمَرْكَنُ ، فَشَرَّخَ فِيهِ جَمِيعًا . [ راجع : ٢٥٠ . أخرجه مسلم : ٣١٩ . بذكر الفرق . ]

٧٣٤٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ فِي دَارِي النَّبِيِّ بِالْمَدِينَةِ . [ راجع : ٢٢٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٥٢٩ . ]

٧٣٤١- وَقَفَّتْ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . [ راجع : ١٠٠١ . أخرجه مسلم : ٦٧٧ . ]

٧٣٤٢- حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، فَقَالَ لِي : انْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَاسْتَقِ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَصَلَّى فِي مَسْجِدِ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَسَقَانِي سَوِيقًا ، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا ، وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ . [ راجع : ٣٨١٤ . ]

٧٣٤٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي ، وَهُوَ بِالْعَقِيقِ ، أَنْ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ ، وَقُلْ : عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ . »

وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ : « عُمْرَةٌ فِي

٧٣٣٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ زَيْنًا فَأَمَرَهُمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا ، مِنْ حَيْثُ تُوَضِّعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ . [ راجع : ١٣٢٩ . أخرجه مسلم : ١٦٩٩ بدون ذكر موضع الجنائز . ]

٧٣٣٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ : « هَذَا جَبَلٌ سِيحَبْنَا وَنَحِبُهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا . »

تَابَعَهُ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَحَدٍ . [ راجع : ٣٧١ و ٢٨٩٢ . أخرجه مسلم : ١٣٦٥ الحج (٤٦٢) مطولاً . ]

٧٣٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ الْمَسْجِدِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَبَيْنَ الْمَنبَرِ مَمَرُ الشَّاةِ . [ راجع : ٤٦٩ . أخرجه مسلم : ٥٠٨ . ]

٧٣٣٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي » . [ راجع : ١١٩٦ . أخرجه مسلم : ١٣٩١ . ]

٧٣٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَبَقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ فَأَرْسَلَتِ الَّتِي ضَمُرَتْ مِنْهَا ، وَأَمَدَهَا إِلَى الْحَفِيَاءِ إِلَى ثِيَابَةِ الْوُدَاعِ ، وَالَّتِي لَمْ تَضْمُرْ ، أَمَدَهَا ثِيَابَةَ الْوُدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ فِيمَنْ سَأَبَقَ . [ راجع : ٤٢٠ . أخرجه مسلم : ١٨٧٠ . ]

٧٣٣٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ( ح ) .

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى ، وَابْنُ إِدْرِيسَ ،

حِجَّةٌ . [ راجع : ١٥٣٤ ] .

هِيَ أَحْسَنُ ﴿ [ العنكبوت : ٤٦ ] .

٧٣٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ  
( ح ) .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا عَتَابُ بْنُ بُشَيْرٍ ، عَنِ  
إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ : أَنَّ  
حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي  
طَالِبٍ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَقَاطَمَةً عَلَيْهَا السَّلَامَ  
بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : « أَلَا تَصَلُّونَ » . فَقَالَ  
عَلِيُّ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَنْفَسْنَا بِيَدِ اللَّهِ ، فَإِذَا  
شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا . فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ لَهُ  
ذَلِكَ ، وَكَمْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ شَيْئًا ، ثُمَّ سَمِعَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ ،  
يَضْرِبُ فُجْدَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ  
جَدَلًا ﴾ .

٧٣٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سُمَيَانُ ، عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : وَقَتَ النَّبِيِّ ﷺ قَرْنَا  
لَأَهْلِ نَجْدٍ ، وَالْجُحْفَةَ لِأَهْلِ الشَّامِ ، وَذَا الْحُلَيْفَةَ لِأَهْلِ  
الْمَدِينَةِ . قَالَ : سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَبَلَغَنِي أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « ( لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَكَلِّمُ ) » . وَذَكَرَ الْعِرَاقُ ،  
فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ عِرَاقُ يَوْمَئِذٍ . [ راجع : ١٣٣ . أخرجه مسلم :

[ ١١٨٢ ] .

٧٣٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ : حَدَّثَنَا  
الْفَضِيلُ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ  
بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِيَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ . [ راجع :

[ ٤٨٣ . أخرجه مسلم : ١٣٤٦ ] .

١٧- بَابُ : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ ﴾

شَيْءٌ ﴿ [ آل عمران : ١٢٨ ]

قال أبو عبد الله : يُقَالُ : مَا آتَاكَ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ ،  
وَيُقَالُ : الطَّارِقُ النَّجْمُ ، وَالتَّاقِبُ الْمُضِيءُ ، يُقَالُ :  
أَتَقِبَ نَارَكَ لِلْمَوْقِدِ . [ راجع : ١١٢٧ . أخرجه مسلم : ٧٧٥ ]

٧٣٤٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ سَعِيدٍ ، عَنِ  
أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ، خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ » . فَخَرَجْنَا مَعَهُ  
حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَادَاهُمْ فَقَالَ :  
« يَا مَعْشَرَ يَهُودَ ، أَسْلَمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَغْتَ يَا  
أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَلِكَ  
أُرِيدُ ، أَسْلَمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا  
الْقَاسِمِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَلِكَ أُرِيدُ » . ثُمَّ  
قَالَهَا الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : « اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ،  
وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبِكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ ، فَمَنْ وَجَدَ  
مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ  
وَرَسُولِهِ » . [ راجع : ٣٢٦٧ . أخرجه مسلم : ١٧٦٥ ] .

٧٣٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ :  
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ  
الرُّكُوعِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . فِي الْأَخِيرَةِ ،  
ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ الْعَن فُلَانًا وَفُلَانًا » . فَانزَلَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ  
يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [ آل عمران : ١٢٨ ] . [ راجع :

[ ٤٠٦٩ ] .

١٨- بَابُ : قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ ﴾

شَيْءٍ جَدَلًا ﴿ [ الكهف : ٥٤ ]

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي

« أَكُلْتُ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا » . قال : لا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « لَا تَفْعَلُوا ، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ ، أَوْ يَبِيعُوا هَذَا  
وَأَشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا ، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ » . [راجع :  
٢٢٠١ ، ٢٢٠٢ ، ٢٢٠٣ . أخرجه مسلم : ١٥٩٣ .]

## ٢١- باب : أجر الحاكم إذا اجتهد فاصاب أو أخطأ

٧٣٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْمُقَرَّبِيُّ الْمَكِّيُّ : حَدَّثَنَا  
حِيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ : حَدَّثَنِي يُزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ  
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ  
أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ :  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ  
ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ  
أَجْرٌ » . [أخرجه مسلم : ١٧١٦ .]

قال : فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ حَزْمٍ  
فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ .

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ . [أخرجه مسلم :  
١٧١٦ .]

## ٢٢- باب : الحجبة على من قال :

إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً ، وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ  
مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ .

٧٣٥٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ :  
حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى  
عَلَى عُمَرَ ، فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا فَرَجَعَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ  
أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ؟ انْذَنُوا لَهُ ، قَدْ دُعِيَ لَهُ ،  
فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا نُوْمِرُ

## ١٩- باب : قوله تعالى :

### ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة : ١٤٣]

وَمَا أَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ ، وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ .

٧٣٤٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ :  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَجَاءُ بَنُوْحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
فَيَقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ ؟ يَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيُسْأَلُ  
أُمَّتَهُ : هَلْ بَلَغَكُمْ ، فَيَقُولُونَ : مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ ،  
فَيَقُولُ : مَنْ شَهِدُوكَ ، فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيَجَاءُ بِكُمْ  
فَتَشْهَدُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسَطًا - قَالَ : عَدَلًا - لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ . [البقرة : ١٤٣ .]

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهِذَا .  
[راجع : ٣٣٣٩ .]

## ٢٠- باب : إذا اجتهد

### الغامل أو الحاكم ، فأخطأ خلاف الرسول من غير علم ، فحكمه مردود

لقول النبي ﷺ : « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ  
رَدٌّ » . [راجع : ٢٦٩٧ .]

٧٣٥٠ ، ٧٣٥١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ  
يُحَدِّثُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ ، وَاسْتَعْمَلَهُ  
عَلَى خَيْبَرَ ، فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنِيْبٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :



الْحُمْرُ ، فَلَدَّهْمَ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ . [الزُّلْفَةَ : ٧] .

وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : « لَا أَكُلُهُ وَلَا أَحْرَمُهُ » . وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ الضَّبُّ ، فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ .

٧٣٥٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ : لِرَجُلٍ أُجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أُجْرٌ : فَرَجُلٌ رَبَّطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَاعَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهُا قَطَعَتْ طِيلِهَا ، فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَانُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهُا مَرَّتْ بِبَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَكَمْ يَرُدُّ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أُجْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَّطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا ، وَكَمْ يَنْسَحِقُ اللَّهُ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا ، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ . وَرَجُلٌ رَبَّطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ » .

وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ ، قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاذَةَ الْجَامِعَةَ : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزُّلْفَةَ ٧-٨] » . [ راجع : ٢٣٧١ . أخرجه مسلم : ٩٨٧ مطولاً ] .

٧٣٥٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ ابْنُ عَقْبَةَ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ شَيْبَةَ : حَدَّثَنِي أُمِّي ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ ، كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْهُ ؟

بِهَذَا ، قَالَ : فَأَنَّنِي عَلَى هَذَا بَيْتَةَ أَوْ لِأَفْعَلْنَ بَكَ ، فَأَنْطَلِقَ إِلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا ، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نُؤَمِّرُ بِهِذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، الْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ . [ راجع : ٢٠٦٢ . أخرجه مسلم : ٢١٥٣ ] .

٧٣٥٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ : حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْرَجِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْتُرُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مَسْكِينًا ، أَلْزَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَقَالَ : « مَنْ يَبْسُطُ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ، ثُمَّ يَقْبِضَهُ ، فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي » . فَبَسَطْتُ بُرْدَةَ كَانَتْ عَلَيَّ ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ . [ راجع : ١١٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٩٢ ] .

## ٢٣- باب : من رأى ترك

### النكير من النبي ﷺ حجة ،

### لا من غير الرسول

٧٣٥٥- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حَمِيدٍ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ : أَنَّ ابْنَ الصِّيَادِ الدَّجَّالُ ، قُلْتُ : تَحْلِفُ بِاللَّهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَنْكُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ . [ أخرجه مسلم : ٢٩٢٩ ] .

## ٢٤- باب : الأحكام التي

### تُعرف بالدلائل ، وكيف معنى الدلالة وتفسيرها ؟

وقد أخبر النبي ﷺ أمر الخيل وغيرها ، ثم سئل عن

رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ لَكُمْ أَجْدُكَ؟ قَالَ: «إِنَّ لَكُمْ تَجْدِينِي قَاتِي أَبَا بَكْرٍ» .

زَادَ الْحُمَيْدِيُّ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ . [ راجع: ٣٦٥٩ . أخرجه مسلم: ٢٣٨٦ ] .

٢٥- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ»

٧٣٦١- وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ، وَذَكَرَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَتَبْلُو عَلَيْهِ الْكُذْبَ .

٧٣٦٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكْذِبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ . [ راجع: ٤٤٨٥ ] .

٧٣٦٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ:

أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ، وَكِتَابِكُمْ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدُتُمْ، تَقْرَءُونَهُ مُحْضًا لَمْ يَشِبْ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَغَيَّرُوهُ، وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ، وَقَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْشْتَرَوْا بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا؟ أَلَا يَتَهَاكُمُ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ لَا وَاللَّهِ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ . [ راجع: ٢٦٨٥ ] .

قَالَ: «تَأْخُذِينَ فَرَصَةً مُمْسَكَةً، فَتَوْضِئِينَ بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ اتَّوَضَّأَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوْضِئِي» .

قَالَتْ: كَيْفَ اتَّوَضَّأَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوْضِئِينَ بِهَا» . قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَرَفْتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَدَّبَتْهَا إِلَيَّ فَعَلَّمَتْهَا . [ راجع: ٣١٤ . أخرجه مسلم: ٣٢٢ ] .

٧٣٥٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ أَبِي بَشْرٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ حَفِيدَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ: أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمَنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا، فَدَعَا بِهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمَقْدَرِ لَهُنَّ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَلَا أَمْرًا بِأَكْلِهِنَّ . [ راجع: ٢٥٧٥ . أخرجه مسلم: ١٩٤٧ ] .

٧٣٥٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ نَوْمًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَرَلْنَا، أَوْ لِيَعْتَرَلْنَا مَنْجِدْنَا، وَيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ» . وَإِنَّهُ أَنْتِي بِيَدْرٍ - قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَعْنِي طَبَقًا - فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: «قَرِّبُوهَا» . فَقَرَّبُوهَا إِلَيَّ بِغَضِّ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَكَلَهَا، قَالَ: «كُلْ فَإِنِّي أَنَا جِ مِنْ لَا تَنَاجِي» .

وَقَالَ ابْنُ عَمِيرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ: بِقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ . وَلَمْ يَذْكَرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ، عَنِ يُونُسَ: قِصَّةَ الْقَدْرِ، فَلَا أَذْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ . [ راجع: ٨٥٤ . أخرجه مسلم: ٥١٤ ] .

٧٣٦٠- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ أَبِيهِ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أُمَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا

## ٢٦- باب : كَرَاهِيَةِ الْأَخْتِلَافِ

## ٢٧- باب : نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى

## الْفَحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرِفُ بِإِحْتَهُ ،

٧٣٦٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ ،  
عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ  
جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« اِقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّكَلَفْتُمْ قُلُوبِكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَمُومُوا  
عَنْهُ » .

قال أبو عبد الله : سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ سَلَامًا . [ راجع :  
٥٠٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧ ] .

٧٣٦٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا  
هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اِقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا  
اتَّكَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبِكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَمُومُوا عَنْهُ » .

قال أبو عبد الله : وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَارُونَ  
الْأَعْوَرِ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ ، عَنْ جُنْدَبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
[ راجع : ٥٠٦٠ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٧ ] .

٧٣٦٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ  
مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ ، وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ  
فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : « هَلُمُّوا كَتَبْتُ كِتَابًا لَنْ  
تَضَلُّوا بَعْدَهُ » . قَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ ،  
وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ ، فَحَسَبْنَا كِتَابَ اللَّهِ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ  
الْبَيْتِ ، وَاخْتَصَمُوا : فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا  
قَالَ عُمَرُ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالْاِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ : « قُومُوا عَنِّي » .

قال عبيد الله : فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ  
الرِّزْيَةَ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ  
الْكِتَابَ ، مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَفْظِهِمْ . [ راجع : ١١٤ . أخرجه  
مسلم : ١٦٣٧ ] .

وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ . نَحْوُ قَوْلِهِ حِينَ أَحَلُّوا : « أَصِيبُوا مِنْ  
النِّسَاءِ » .

وَقَالَ جَابِرٌ : وَكَمْ يَعْزِمُ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ  
لَهُمْ . [ راجع : ٧٣٦٧ ] .

وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : نُهَيْتَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ وَكَمْ يَعْزِمُ  
عَلَيْنَا .

٧٣٦٧- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : قَالَ  
عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ .

قال أبو عبد الله : وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ ،  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ فِي آتَاسٍ مَعَهُ قَالَ : أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
فِي الْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمَرَةُ .

قال عطاء : قال جابر : فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صَبْحَ رَابِعَةٍ  
مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ  
نَحْلَ ، وَقَالَ : « أَحْلُوا وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ » .

قال عطاء : قال جابر : وَكَمْ يَعْزِمُ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ  
أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ ، فَبَلَّغَهُ أَنَا نَقُولُ : لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ  
إِلَّا خَمْسُ ، أَمَرْنَا أَنْ نَحْلَ إِلَى نِسَائِنَا ، فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ  
مَذَاكِرِنَا الْمَدْنِي .

قال : وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا ، وَحَرَكَهَا ، فَقَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتَقَاكُمْ لِلَّهِ ،  
وَأَصْدُقْكُمْ وَأَبْرَحُكُمْ ، وَكُلُوا هَدْيِي لِحَلَّتْ كَمَا تَحْلُونَ ،  
فَحَلُّوا ، فَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا  
أَهْدَيْتُ » . فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . [ راجع : ١٥٥٧ . أخرجه  
مسلم : ١٢١٦ ] .

٧٣٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ  
الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ ، عَنْ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » . [راجع :

[٣٠١٧

وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةَ عُمَرَ ، كُهُولًا أَوْ شَبَابًا ،  
وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . [راجع : ٤٦٤٢ ] .

٧٣٦٩- حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ

صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ،  
وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكَ مَا قَالُوا ، قَالَتْ : وَدَعَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوُحْيَ ، يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي  
فِرَاقِ أَهْلِهِ ، فَأَمَّا أُسَامَةُ : فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ

أَهْلِهِ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ : لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ  
سَوَاءٌ كَثِيرٌ ، وَسَلِّ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ . فَقَالَ : « هَلْ رَأَيْتِ

مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ » . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَُا  
جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجَبِينَ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ

فَتَأْكُلُهُ ، فَقَامَ عَلِيُّ الْمُنْبَرِ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ،

مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَّغْتِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، وَاللَّهِ مَا  
عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا » . فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ . [راجع :

٢٥٩٣ ، وانظر في الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب : ٢٨ . أخرجه مسلم :  
٢٧٧٠ مطولاً ] .

٧٣٧٠- وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

حَرْبٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ،  
عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ،

فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : « مَا تَشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ  
يَسْبُونَ أَهْلِي ، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ » .

وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا أَخْبَرَتْ عَائِشَةَ بِالْأَمْرِ قَالَتْ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي ؟ فَآذَنَ لَهَا  
وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ :

سُبْحَانَكَ ، مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا ، سُبْحَانَكَ هَذَا  
بُهْتَانٌ عَظِيمٌ . [راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ ] .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمُعْرَبِ » . قَالَ فِي  
الثَّلَاثَةِ : « لِمَنْ شَاءَ » . كِرَاهِيَةٌ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً .

[راجع : ١١٨٣ ] .

٢٨- بَاب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾

[ الشورى : ٣٨ ] . ﴿ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [ آل عمران :

[ ١٥٩ ] .

وَأَنَّ الْمُشَاوَرَةَ قَبْلَ الْعَزْمِ وَالنِّسْبِ ، لِقَوْلِهِ : ﴿ فَإِذَا  
عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ [ آل عمران : ١٥٩ ] : فَإِذَا عَزَمَ

الرَّسُولُ ﷺ لَمْ يَكُنْ لِيَشِرَ التَّقَدُّمَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

وَشَاوَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْمَقَامِ  
وَالْخُرُوجِ ، فَرَأَوْهُ الْخُرُوجَ فَلَمَّا لَبَسَ لَأَمْتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا :

أَقْمِ ، فَلَمْ يَمَلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعَزْمِ وَقَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ  
يَلْبَسُ لَأَمْتَهُ فَيُضَعِّفُهَا ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ » .

وَشَاوَرَ عَلِيًّا وَأَسَامَةَ فِيمَا رَمَى بِهِ أَهْلُ الْإِفْكَ عَائِشَةَ  
فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَجَدَلَ الرَّامِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ

إِلَى تَنَازُعِهِمْ ، وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ . [راجع : ٧٣٦٩ ] .

وَكَانَتْ الْأُمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَشِيرُونَ الْأَمْتَاءَ مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا ، فَإِذَا وَضَحَ

الْكِتَابَ أَوْ السُّنَّةَ لَمْ يَتَّعِدُوهُ إِلَى غَيْرِهِ ، اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ .

وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ فَتَالَ مِنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَيْفَ  
تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ

النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى

اللَّهِ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدَ عُمَرَ . [راجع : ١٣٩٩ ] .

فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةِ ، إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ،

وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ .

أَتَدْرِي مَا حَقَّهُمْ عَلَيْهِ». قال: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،  
قال: «أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». [راجع: ٢٨٥٦. أخرجه مسلم: ٣٠.  
مطولاً]

٧٣٧٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا  
يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. يَرُدُّهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقَالُهَا، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ  
الْقُرْآنِ».

زَادَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَخْبَرَنِي أَخِي  
قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [راجع: ٥٠١٣]

٧٣٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ:  
حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ ابْنِ أَبِي هَلَالٍ: أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ  
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،  
وَكَانَتْ فِي حَجْرٍ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي  
صَلَاتِهِمْ فَيَحْتَمُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. فَلَمَّا رَجَعُوا  
ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «سَلُّوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ  
ذَلِكَ». فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ  
أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ». [انظر  
في فضائل القرآن، باب ٧. أخرجه مسلم: ٨١٣].

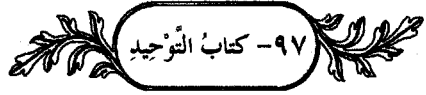
## ٢- باب: قول الله

تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ

أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠].

٧٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ  
الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي طَيَّانٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ



## ١- باب: ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

٧٣٧١- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي  
مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ  
مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ. [راجع: ١٣٩٥. أخرجه مسلم: ١٩. مطولاً]

٧٣٧٢- وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ  
ابْنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ،  
يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذَ  
ابْنَ جَبَلٍ إِلَى نَحْوِ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَيَّ  
قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيَّ أَنْ  
يُوحِدُوا اللَّهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ  
فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا  
صَلُّوا، فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ فِي أَمْوَالِهِمْ،  
تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ  
مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَامَتَ أَمْوَالِ النَّاسِ». [راجع: ١٣٩٥. أخرجه  
مسلم: ١٩].

٧٣٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ: سَمِعَا  
الْأَسْوَدَ بْنَ هَلَالٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ». قَالَ: اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَنْ يَبْدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا،

عَبْدَ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ » . [ راجع : ٦٠١٣ . أخرجه مسلم : ٢٣١٩ ]

﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْتَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ [ فاطر : ١١ ] .  
﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [ فصلت : ٤٧ ] .

قال يحيى : الظاهر على كل شيء علماً ، والباطن على كل شيء علماً .

٧٣٧٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَقَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدِّ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ » . [ راجع : ١٠٣٩ ] .

٧٣٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ﴾ . وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . [ راجع : ٣٢٢٤ . أخرجه مسلم : ١٧٧ مطولاً ] .

٥- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ السَّلَامُ الْمُؤْمِنِ ﴾ [ الحشر : ٢٣ ]

٧٣٨١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ : حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُولُ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » . [ راجع : ٨٣١ . أخرجه مسلم : ٤٠٢ زيادة ] .

٧٣٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا فِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعْ ، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى ، فَمَرُّهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » . فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهُا قَدْ أَقْسَمَتْ لِتَأْتِيَهَا ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَتَمَقَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَنْ ، فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا ؟ قَالَ : « هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ الرَّحِمَاءُ » . [ راجع : ١٢٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٢٣ ] .

٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَّاقُ ذُو

الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ﴾ [ الذاريات : ٥٨ ] .

٧٣٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحَدٌ أَضْبَرُ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ، ثُمَّ يَخَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ » . [ راجع : ٦٠٩٩ ]

٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ

عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ [ الجن : ٢٦ ]

و : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [ لقمان : ٣٤ ] .

و : ﴿ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ﴾ [ النساء : ١٦٦ ] .

٧٢٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ » . [ انظر في الأيمان والنذور ، باب ١٢ . أخرجه مسلم : ٢٧١٧ زيادة . ]

٧٢٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزَالُ يَلْقَى فِي النَّارِ » . [ أخرجه مسلم : ٢٨٤٨ . ]

وقال لي خليفه : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ .

وَعَنْ مُعْتَمِرٍ : سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَزَالُ يَلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ تَقُولُ : قَدْ ، قَدْ ، بَعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ ، وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضَلُ ، حَتَّى يَنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا ، فَيُسْكِنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ » .

٨- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ ﴾ [ الأنعام : ٧٣ ]

٧٣٨٥- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ : حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، قَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَقَلَاوُكُ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ،

٦- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ [ الناس : ٢ ]

فِيهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . [ راجع : ٤٧١٢ ] .

٧٢٨٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ » .

وَقَالَ شُعَيْبٌ : وَالزُّبَيْدِيُّ ، وَابْنُ مُسَافِرٍ ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ يَحْيَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، مِثْلَهُ . [ راجع : ٤٨١٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٧ ] .

٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ﴾ [ الصافات : ١٨٠ ] .

﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ ﴾ [ المائدة : ٨ ] .

وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصَفَاتِهِ .

وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « تَقُولُ جَهَنَّمَ : قَطُ قَطُ

وَعِزَّتِكَ » . [ راجع : ٤٨٤٨ ] .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا » . [ راجع : ٦٥٧٣ ] .

قال أبو سعيد : إن رسول الله ﷺ قال : « قال الله عز وجل : لك ذلك وعشرة أمثاله » .

وقال أيوب : « وعزتك ، لا غنى بي عن بركتك » .

[ راجع : ٢٧٩ ] .

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنِيتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ .

حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سَمِيانُ بِهِذَا ، وَقَالَ : «أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ» . [راجع : ١١٢٠ . أخرجه مسلم : ٧٦٩ ]

### ٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا ﴾ [النساء : ١٣٤]

وَقَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ تَمِيمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ . [المجادلة : ١] .

٧٣٨٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا ، فَقَالَ : « ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا ، تَدْعُونَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا قَرِيْبًا » . ثُمَّ أَتَى عَلِيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَقَالَ لِي : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » . أَوْ قَالَ : « أَلَا أَدُلُّكَ » . بِهِ . [راجع : ٢٩٩٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٠٥ ]

٧٣٨٧ ، ٧٣٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ : سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو : أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي دَعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي .

قال : ﴿ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ . [راجع : ٨٣٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٠٥ ]

٧٣٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ » . [راجع : ٣٢٣١ . أخرجه مسلم : ١٧٩٥ مطولاً ]

### ١٠- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ ﴾ [الأنعام : ٦٥]

٧٣٩٠- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ أَصْحَابَهُ الاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، كَمَا يَعْلَمُهُمُ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ : « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ - ثُمَّ تَسْمِيهِ بَعِيْنَه - خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ : أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْني عَنْهُ ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ » . [راجع : ١١٦٢ ]

### ١١- باب : مَقْلَبِ الْقُلُوبِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَتَقَلَّبَ أَفْئِدَتُهُمْ وَابْصَارُهُمْ ﴾

[الأنعام : ١١٠]

٧٣٩١- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ،



٧٣٩٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رَبِيعِي ، عَنْ حُدَيْقَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ» . وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [راجع: ٦٣٢١].

٧٣٩٥- حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِي بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ خُرَّشَةَ بْنِ الْحَرِّ ، عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا» . فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [راجع: ٦٣٢٥].

٧٣٩٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مَنْ أَحَدَّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» . [راجع: ١٤١٠]. أخرجه مسلم: ١٤٣٤ .

٧٣٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ : أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ ، قَالَ : «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةَ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ، فَأَمْسُكْنِ فَكُلْ ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمُعْرَاضِ فَخَرِّقْ فَكُلْ» . [راجع: ١٧٥٠]. أخرجه مسلم: ١٩٢٩ .

٧٣٩٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَاهُنَا أَقْوَامًا حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِشِرْكَ ، يَأْتُونَا بِالْحَمَانِ ، لَا تَنْدُرِي : يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا ؟ قَالَ : «اذْكُرُوا أَنْتُمْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا» .

عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ : «لَا وَمَقَلَبِ الْقُلُوبِ» . [راجع: ٦٦١٧].

## ١٢- باب: إن لله مائة اسم إلا واحداً

قال ابن عباس : ﴿ ذُو الْجَلَالِ ﴾ [الرحمن: ٢٧] : الْعَظَمَةُ . ﴿ الْبَرُّ ﴾ [الطور: ٢٨] : اللَّطِيفُ .

٧٣٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» . [راجع: ٢٧٣٦]. أخرجه مسلم: ٢٦٧٧ .

﴿ أَحْصَيْنَاهَا ﴾ [يس: ١٢] : حَفِظْنَاهَا .

## ١٣- باب: السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها

٧٣٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشُهُ فَلْيَنْفِضْهُ بِصَفَةِ كُتُوبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنِّي وَبِكَ أَرْقَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أُرْسَلَتْهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» .

تَابِعَهُ يَحْيَى وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ زُهَيْرٌ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . [راجع: ٦٣٢٠]. أخرجه مسلم: ٢٧١٤ [زيادة].

تَابِعُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَالِدُ الرَّاوِدِيِّ ، وَأَسَامَةُ

ابْنُ حَفْصٍ . [ راجع : ٥٠٥٧ . ]

### ١٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ [ آل عمران : ٢٨ ]

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمْ مَا

فِي نَفْسِكَ ﴾ [ المائدة : ١١٦ ] .

٧٤٠٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثَ : حَدَّثَنَا أَبِي :

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ

النُّوَاحِشَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ » . [ راجع

: ٤٦٣٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٠ بزيادة ] .

٧٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَمَّا

خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ، وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى

نَفْسِهِ ، وَهُوَ وَضِعَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ : إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبُ

غَضَبِي » . [ راجع : ٣١٩٤ . أخرجه مسلم : ٢٧٥١ ] .

٧٤٠٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ حَفْصٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي

بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي

نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأِ خَيْرٍ مِنْهُمْ ،

وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذَرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ

ذَرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ آتَانِي يَمْشِي آتَيْتُهُ هَرَوَلَةً » .

[ راجع : ٤٧٥٠٥ ، ٤٧٥٣٧ . أخرجه مسلم : ٢٦٦٥ ] .

### ١٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ [ القصص : ٨٨ ]

٧٤٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ

٧٣٩٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ، عَنْ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ ، يُسَمَّى

وَيْكِبْرٌ . [ راجع : ٥٥٥٣ . أخرجه مسلم : ١٩٦٦ بزيادة ] .

٧٤٠٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبٍ : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ

النَّحْرِ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ، فَقَالَ : « مَنْ دَبَّحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ

فَلْيَدْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ لَمْ يَدْبَحْ فَلْيَدْبَحْ بِاسْمِ

اللَّهِ » . [ راجع : ٩٨٥ . أخرجه مسلم : ١٩٦٠ ] .

٧٤٠١- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَا تَحْلِفُوا بِآبَاتِكُمْ ، وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ » .

### ١٤- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي الذَّاتِ

وَالنُّعُوتِ وَأَسْمَائِ اللَّهِ

وَقَالَ خُبَيْبٌ : وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ ، فَذَكَرَ الذَّاتَ

بِاسْمِهِ تَعَالَى .

٧٤٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ

التَّقْفِيِّ ، حَلِيفَ لِبَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي

هُرَيْرَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ ،

مِنْهُمْ خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضَ :

أَنَّ ابْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرْتُهُ : أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا

مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ

خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ :

وَكَسْتُ لِبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شُلُومِ مَعٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ

فَقَالَ : « مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مِنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، عَنْ قَزَعَةَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا » . [راجع : ٢٢٢٩ . أخرجه مسلم : ١٤٣٨ باختلاف ] .

### ١٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ لَمَّا خَلَقْتَ بِيَدِي ﴾ [ص : ٧٥]

٧٤١٠- حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا .

فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، أَمَا تَرَى النَّاسَ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكَ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَتَوْا نُوحًا ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ .

فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَتَوْا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ .

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا ، وَلَكِنْ أَتَوْا مُوسَى ، عَبْدَ آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا .

فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ أَتَوْا عِيسَى ، عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، وَكَلَّمْتَهُ وَرُوحَهُ .

فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ أَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ ، عَبْدًا غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ .

الآيَةُ : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » . فَقَالَ : « أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ » . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ » . قَالَ : « أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا » . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا أَيْسَرُ » . [راجع : ٤٦٢٨ ] .

### ١٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلِتَصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي ﴾ [طه : ٣٩] . تَغْدَى . وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ :

﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ [القمر : ١٤] .

٧٤٠٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذَكَرَ الدَّجَالَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ يَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ » . [راجع : ٣٠٥٧ . أخرجه مسلم : ١٦٩ في الفتن ( ١٠٠ ) ] .

٧٤٠٨- حَدَّثَنَا حُفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكُذَّابَ ، إِنَّهُ أَعْوَرَ ، وَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ » . [راجع : ٧١٣١ . أخرجه مسلم : ٢٩٣٣ ] .

### ١٨- باب : [ قَوْلِ اللَّهِ ] :

﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ ﴾ [الحشر : ٢٤]

٧٤٠٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَمَّانُ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ : حَدَّثَنَا مُوسَى ، هُوَ ابْنُ عَقْبَةَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ : أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِمْ وَلَا يَحْمِلُنَ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ،

عَرَّشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَبِدُهُ الْأَخْرَى الْمِيزَانَ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ . [ راجع : ٤٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٩٣ بدون الميزان . ]

٧٤١٢- حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ ، وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِبَيْمِنِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ» .

رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ . [ راجع : ٣١٩٤ ، وانظر في الرقاق ، باب ٤٤- التوحيد ، باب ٦ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٨ بزيادة . ]

٧٤١٣- وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ : سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا .

وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ» . [ راجع : ٤٨١٢ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٧ بزيادة . ]

٧٤١٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ سَفْيَانَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَلِيمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ ، وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ ، وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : وَزَادَ فِيهِ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لَهُ . [ راجع : ٤٨١١ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٦ . ]

٧٤١٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ

قِيَاثُونِي فَأَنْطَلِقُ فَاسْتَأْذَنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، إِذَا رَأَيْتَ رَبِّي وَقَعْتَ لَهُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي .

ثُمَّ يُقَالُ لِي : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَسَلْ تُعْطَى ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِنِيهَا ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتَ رَبِّي وَقَعْتَ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي .

ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَسَلْ تُعْطَى ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِنِيهَا رَبِّي ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتَ رَبِّي وَقَعْتَ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي .

ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، قُلْ يُسْمَعُ ، وَسَلْ تُعْطَى ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ عِلْمِنِيهَا ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيُحَدِّثُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ ، وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ» .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شُعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ دَرَّةً» . [ راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ . ]

٧٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ . وَقَالَ : وَكَانَ

يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالشَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ. قَرَأْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾. [راجع: ٤٨١١. أخرجه مسلم: ٢٧٨٦.]

## ٢٠- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

« لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ »

٧٤١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَادِ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوِ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، وَاللَّهِ لَا تَأْخِذُ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمَنْ أَجَلَ غَيْرَةَ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُدْرَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنذِرِينَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمُدْحَةَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْحُجَّةَ ». [راجع: ٦٨٤٦. أخرجه مسلم: ١٤٩٩.]

## ٢١- باب:

« قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ »

[الأنعام: ١٩] قَسَمَى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا. وَسَمَى النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ شَيْئًا، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ. وَقَالَ: « كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ » [القصص: ٨٨].

٧٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: « أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ». قَالَ: نَعَمْ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا، لِسُورٍ سَمَاهَا. [راجع: ٢٣١٠. أخرجه مسلم: ١٤٢٥. مطرولا.]

## ٢٢- باب:

« وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ » [هود: ٧]

« وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » [التوبة: ١٢٩]

قال أبو العَالِيَةِ: « اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ » [الاعراف: ٥٤]: ارْتَمَعَ.

« فَسَوَّاهُنَّ » [البقرة: ٢٩]: خَلَقَهُنَّ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: « اسْتَوَى » عَلَا « عَلَى الْعَرْشِ » [الاعراف: ٥٤].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: « الْمَجِيدُ » [البروج: ١٥]: الْكَرِيمُ وَ « الْوُدُودُ » [البروج: ١٤]: الْحَبِيبُ، يُقَالُ: حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمِدٍ.

٧٤١٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: « اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ ». قَالُوا: بَشَرْتَنَا فَأَعْطَنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: « اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ ».

قَالُوا: قَبَلْنَا، جَنَّاتِكَ لِنَتَّقَكَ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ مَا كَانَ، قَالَ: « كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ ». ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عُمَرَانُ أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَنَاطَلْتَهَا أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَإِيمَ اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقْمُ. [راجع: ٣١٩٠.]

٧٤١٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَاءُ اللَّيْلِ

وَرَسُولُهُ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ : « إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفَرْدُوسَ ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهُ تَفَجَّرَ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ » . [ راجع : ٢٧٩٠ ]

٧٤٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ التَّمِيمِيُّ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ » . قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَطَّلِعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا » . فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ . [ راجع : ٣١٩٩ . أخرجه مسلم : ١٥٩ ]

٧٤٢٥- حَدَّثَنَا مُوسَى ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَتَبِعْتُ الْقُرْآنَ ، حَتَّى وَجَدْتُ أُخْرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ » . حَتَّى خَاتَمَتْهُ « بَرَاءَةٌ » . [ راجع : ٢٨٠٧ ]

٧٤٢٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ يُونُسَ بِهِذَا ، وَقَالَ : مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

وَالنَّهَارَ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي بَيْتِهِ ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَبِيدُ الْآخِرَى الْقَبِيضَ ، أَوْ الْقَبِيضَ يَرْقَعُ وَيَخْفِضُ » . [ راجع : ٤٦٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٩٣ ]

٧٤٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ ثَابِتٍ ، عَنِ أَنَسِ قَالَ : جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اتَّقِ اللَّهَ ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » .

قال أنس : لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً لكتّم هذه .

قال : فكانت زينب تفخر على أزواج النبي ﷺ تقول : زوجكن أهاليكن ، وزوجي الله تعالى من فوق سبع سموات .

وعن ثابت : « وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس ، تزكيت في شأن زينب وزيد بن حارثة » . [ راجع : ٤٧٨٧ ]

٧٤٢١- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : تَزَكَّتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خَبْزًا وَكَحْمًا ، وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَتْ تَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ . [ راجع : ٤٧٩١ . أخرجه مسلم : ١٤٢٨ في النكاح ٨٩ ، بدون قطعة الفخر ]

٧٤٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي » . [ أخرجه مسلم : ٢٧٥١ ]

٧٤٢٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : حَدَّثَنِي هَلَالٌ ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ »

سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكُرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [راجع: ٦٣٤٥. أخرجه مسلم: ٢٧٣٠].

٧٤٣٠- وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ تَمْرَةً مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَرِيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يَرِي أَحَدَكُمْ قَلْوَهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

وَرَوَاهُ وَرَقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ». [راجع: ١٤١٠. أخرجه مسلم: ١٠١٤، بنحوه].

٧٤٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكُرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [راجع: ٦٣٤٥. أخرجه مسلم: ٢٧٣٠].

٧٤٣٢- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي نَعْمٍ - أَوْ أَبِي نَعْمٍ - شَكَّ قَبِيصَةُ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ.

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نُصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بُعِثَ عَلَيَّ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبِيَةٍ فِي ثَرْتَيْهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحِظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عَيْنَةَ بْنَ بَدْرِ

سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكُرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [راجع: ٦٣٤٥. أخرجه مسلم: ٢٧٣٠].

٧٤٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ». [راجع: ٢٤١٢. أخرجه مسلم: ٢٣٧٤ موطأ].

٧٤٢٨- وَقَالَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُضَلِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِالْعَرْشِ». [راجع: ٢٤١١. أخرجه مسلم: ٢٣٧٣ موطأ].

## ٢٣- بَابُ: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

### ﴿ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ ﴾

#### وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴿ [المعارج: ٤]

وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ [فاطر: ١٠].

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِأَخِيهِ: أَعَلِمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ، الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ﴾ [فاطر: ١٠]: يَرْفَعُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ. يُقَالُ: ﴿ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ [المعارج: ٣] الْمَلَائِكَةُ تَعْرِجُ إِلَى اللَّهِ.

٧٤٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ: مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ

٧٤٣٥- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ الْيَرُبُوعِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ عِيَانًا . [راجع: ٥٥٤ . أخرجه مسلم: ٦٣٣ باطول منه ] .

٧٤٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ : حَدَّثَنَا يَبَّانُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرُونَ هَذَا ، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ » . [راجع: ٥٥٤ . أخرجه مسلم: ٦٣٣ باطول ] .

٧٤٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ تَضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « فَهَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ » . قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوْأغِيثَ الطَّوْأغِيثَ .

وَتَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا ، أَوْ مُتَافِقُوهَا - شَكَ إِبْرَاهِيمُ - فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ : آتَا رَبِّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : آتَا رَبِّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ .

الْفَزَارِيُّ ، وَيَبْنِي عَلْقَمَةَ بِنَ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيَّ ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ ، وَيَبْنِي زَيْدَ الْخَيْلِ الطَّائِيَّ ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي تَبْهَانَ ، فَتَغَيَّطَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ ، فَقَالُوا : يُعْطِيهِ صَنَادِيدُ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا ، قَالَ : « إِنَّمَا آتَا لِقَهُمْ » . فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِي الْعَجِينِ ، كَثُ اللَّحْيَةِ ، مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَنْقِ اللَّهَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتَهُ ، فَيَأْمِنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَلَا تَأْمُونِي » . فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ - أَرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : « إِنَّ مِنْ ضَنْضِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرْوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ ، لَيْسَ أَدْرِكْتَهُمْ لِأَقْتَلْتَهُمْ قَتْلَ عَادٍ » . [راجع: ٣٣٤٤ . أخرجه مسلم: ١٠٦٤ ] .

٧٤٣٣- حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : « وَالشَّمْسُ تُجْرِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا » . قَالَ : « مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ » . [راجع: ٣١٩٩ . أخرجه مسلم: ١٥٩ مطولاً ] .

## ٢٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

### ﴿ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ . إِلَى

### رَبِّهَا نَاضِرَةٌ ﴾ . [القيامة: ٢٢-٢٣]

٧٤٣٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهَشِيمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ ، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَتَلَبَّوْا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَافْعَلُوا » . [راجع: ٥٥٤ . أخرجه مسلم: ٦٣٣ ] .



فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ .

ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا ، وَبِذَلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ .

فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ، وَيَدْعُو اللَّهَ ، حَتَّى يَقُولَ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ .

فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَائِقٍ ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ .

فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْتَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسَّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ .

ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَائِقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ .

فَيَقُولُ : وَبِذَلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ .

فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ .

فَلَا يَزَالُ يُدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ ، قَالَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ : اللَّهُ لَهُ : تَمَنَّى ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى ، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيَذْكُرُهُ ، يَقُولُ : كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ ، قَالَ اللَّهُ : ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ . [ راجع : ٨٠٦ . أخرجه مسلم : ١٨٢ ] .

٧٤٣٨- قال عطاء بن يزيد : وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة ، لا يردُّ عليه من حديثه شيئًا ، حتى إذا حدث أبو هريرة : أن الله تبارك وتعالى قال : « ذلك لك ومثله معه » . قال أبو سعيد الخدري : « وعشرة أمثاله معه » . يا أبا هريرة ؟! قال أبو هريرة : ما حفظت إلا قوله : « ذلك

ويضرب الصراط بين ظهري جهنم ، فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ، ودعوى الرسل يومئذ : اللهم سلم سلم .

وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم السعدان » . قالوا : نعم يا رسول الله .

قال : « فإنها مثل شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله ، تخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموق بغير عمله ، أو الموق بعمله ، ومنهم المخردل ، أو المجازي ، أو نحوه .

ثُمَّ يَتَجَلَّى ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمْرَ الْمَلَائِكَةِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ .

فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّبِيلِ .

ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ مُقْبِلٌ بوجهه على النار ، هو آخر أهل النار دخولًا إلى الجنة ، فيقول : أَيُّ رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَسَبَنِي رِيحَهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا ، فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ .

ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَائِقٍ مَا شَاءَ .

فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ .

يُنَادِي : لِيَلْحَقَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رِبَّنَا .

قال : قِيَاتِهِمُ الْجِبَارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ . فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبَّنَا ، فَلَا يَكْلَمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ .

فَيَقُولُ : هَلْ يَبِينُكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ ، فَيَقُولُونَ : السَّاقُ ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسَمْعَةً ، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ طَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا .

ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيَجْعَلُ بَيْنَ طَهْرِي جَهَنَّمَ . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْجَسْرُ ؟

قال : « مَدْحَضَةٌ مَزَلَةٌ ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ ، وَحَسَكَةٌ مَقْلُطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيفَةٌ ، تَكُونُ بِنَجْدٍ ، يُقَالُ لَهَا : السَّعْدَانُ ، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبُرْقِ وَكَالرَّيْحِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرُّكَّابِ ، فَتَأْجُحُ مُسَلِّمٌ وَتَأْجُحُ مَخْدُوشٌ ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا ، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشْدَلِي مُتَأَشِدَّةً فِي الْحَقِّ ، قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ لِلْجِبَارِ .

وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا ، فِي إِخْوَانِهِمْ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا إِخْوَانُنَا ، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا ، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ ، وَيَحْرَمُ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ .

فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا .

ثُمَّ يَعُودُونَ ، فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا .

ثُمَّ يَعُودُونَ ، فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا .

لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ : « ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالَهُ »

قال أبو هريرة : فَلِلَّذَلِكَ الرَّجُلِ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ . [ راجع : ٢٢ . أخرجه مسلم : ١٨٣ مطولاً ] .

٧٤٣٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

قال : « هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا » . قُلْنَا : لَا .

قال : « فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا » .

ثُمَّ قَالَ : « يُنَادِي مُنَادٌ لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيهِمْ ، وَأَصْحَابُ الْأَوْكَانِ مَعَ أَوْكَانِهِمْ ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ ، وَغَيْرَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَانَهَا سَرَابٌ ، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ ابْنِ اللَّهِ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةً وَلَا وَكْدٌ ، فَمَا تَرِيدُونَ ؟ قَالُوا : نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا ، فَيُقَالُ : اشْرَبُوا ، فَيَسَاقُطُونَ فِي جَهَنَّمَ .

ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةً وَلَا وَكْدٌ ، فَمَا تَرِيدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا ، فَيُقَالُ : اشْرَبُوا ، فَيَسَاقُطُونَ .

حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُونَ : قَارِقَانَهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنْهُمَا إِلَيْهِ الْيَوْمَ ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا

قال أبو سعيد : فَإِن لَّمْ تُصَدِّقُونِي فَأَقْرُوا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا ﴾ .

« قِشْفَعُ النَّبِيِّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ ، يَقُولُ الْجَبَّارُ : بَقِيَتْ شَفَاعَتِي ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيُلْقُونَ فِي نَهْرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ : مَاءَ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبَتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ ، وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَحْضَرَ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظَّلِّ كَانَ أَيْضَ . »

فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : هَؤُلَاءِ عِتْقَاءُ الرَّحْمَنِ ، أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ ، وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ مَعَهُ . [ راجع : ٢٢ . أخرجه مسلم : ١٨٣ ]

٧٤٤٠- وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يُجْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهْمُوا بِذَلِكَ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا . »

فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، لَتَشْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . قَالَ : يَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، قَالَ : وَيَذْكُرُ حَظِيَّتَهُ الَّتِي أَصَابَ : أَكَلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا ، وَلَكِنْ اتُّوْحَا أَوْلَ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ .

فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ حَظِيَّتَهُ الَّتِي أَصَابَ : سُؤَالَ رَبِّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَلَكِنْ اتُّوْحَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ

ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ ، وَلَكِنْ اتُّوْحَا مُوسَى : عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا .

قال : فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ حَظِيَّتَهُ الَّتِي أَصَابَ : قَتَلَهُ النَّفْسَ ، وَلَكِنْ اتُّوْحَا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ .

قال : فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ اتُّوْحَا مُحَمَّدًا ﷺ ، عَبْدًا عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ .

فَيَأْتُونِي فَاسْتَأذَنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤَدِّنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ، فَيَقُولُ : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، وَسَلِّ تُعْطَى ، قَالَ : فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَنبِي عَلَى رَبِّي بِنَاءً وَتَحْمِيدًا يَعْلَمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حَدًّا ، فَأَخْرَجَ فَأَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ .

قال قَتَادَةُ : وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ : فَأَخْرَجُ فَأَخْرَجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ فَاسْتَأذَنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ ، فَيُؤَدِّنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، وَسَلِّ تُعْطَى ، قَالَ : فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَنبِي عَلَى رَبِّي بِنَاءً وَتَحْمِيدًا يَعْلَمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدِلِي حَدًّا ، فَأَخْرَجَ فَأَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ .

قال قَتَادَةُ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأَخْرَجُ فَأَخْرَجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ .

ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ ، فَاسْتَأذَنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤَدِّنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْفَعْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، وَسَلِّ تُعْطَى ، قَالَ : فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَنبِي عَلَى رَبِّي بِنَاءً وَتَحْمِيدًا يَعْلَمُنِيهِ ، قَالَ : ثُمَّ أَشْفَعُ

فِيحْدِلِي حَدًّا ، فَأَخْرَجُ فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

قال قتادة : وَقَدْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ : فَأَخْرَجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .

حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ . . أَيِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

قال : ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ قال : وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيِّكُمْ ﷺ . [ راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ ] .

٧٤٤١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ : حَدَّثَنِي عَمِّي : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ : « اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ » . [ راجع : ٣١٤٦ . أخرجه مسلم : ١٠٥٩ مطولاً ] .

٧٤٤٢- حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قِيمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ ، وَبِكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . [ راجع : ١١٢٠ . أخرجه مسلم : ٧٦٩ ] .

قال أبو عبد الله : قال قيس بن سعد وأبو الزبير ، عن طاووس : « قِيَامٌ » .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْقِيَوْمُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَرَأَ عُمَرُ : الْقِيَامُ وَكِلَاهُمَا مَدْحٌ .

٧٤٤٣- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ :

حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، وَلَا حِجَابٌ يَخْجُبُهُ » . [ راجع : ١٤١٣ . أخرجه مسلم : ١٠١٦ مطولاً ] .

٧٤٤٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ ، أَنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، أَنْتَهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبْرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ » . [ راجع : ٤٨٧٨ . أخرجه مسلم : ١١٨٠ ] .

٧٤٤٥- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ ، وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ » .

قال : عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﴾ . الْآيَةَ . [ آل عمران : ٧٧ ] . [ راجع : ٢٣٥٦ . أخرجه مسلم : ١١٣٨ ] .

٧٤٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ : لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ

٧٤٤٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ لِبْعُضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْضِي ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا ، فَأَرْسَلَ : « إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَكَهْ مَا أُعْطِيَ ، وَكُلُّهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، فَتَصَبَّرْ وَلْتَحَسِبْ » . فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَمَتِ مَعَهُ ، وَمَعَاذُ بِنِ جَبَلٍ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَعَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا ، نَاقِلُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ ، وَنَفْسُهُ تَقْلَقُ فِي صَدْرِهِ ، حَسِبْتُهُ قَالَ : كَأَنَّهَا شَنَّةٌ ، فَكَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : أَتَبْكِي ؟ فَقَالَ : « إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عَابَدَهُ الرَّحْمَاءُ » . [ راجع : ١٢٨٤ . أخرجه مسلم : ٩٢٣ بدون ذكر أبي عبادة وبذكر سعد ] .

٧٤٤٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا ، فَقَالَتْ : الْجَنَّةُ يَا رَبِّ ، مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ ، وَقَالَتْ : النَّارُ - يَعْنِي - أَوْشَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحِمَتِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي أَصِيبُ بِكَ مِنْ أَشْيَاءِ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُوءَةٌ ، قَالَ : فَأَمَّا الْجَنَّةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يظْلِمُ مِنْ خَلْفِهِ أَحَدًا ، وَإِنَّهُ يَنْشِئُ لِلنَّارِ مِنْ يَشَاءُ ، فَيُلْقُونَ فِيهَا ، فَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، ثَلَاثًا ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَمْتَلِئُ ، وَيُرَدُّ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ قَطُّ » . [ راجع : ٤٨٤٩ . أخرجه مسلم : ٢٨٤٦ ] .

٧٤٥٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لِيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفَعُ مِنَ النَّارِ ، بِذُنُوبِ أَصَابُوهَا عَقُوبَةً ، ثُمَّ يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ، يُقَالُ لَهُمْ : الْجَهَنَّمِيُّونَ » . [ راجع : ٦٥٥٩ ] .

الْعَصْرَ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ » . [ راجع : ٢٣٥٨ . أخرجه مسلم : ١٠٨ ] .

٧٤٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ، ثَلَاثٌ مَتَوَالِيَاتٌ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ ، وَرَجَبُ مَضْرُوبِ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « أَيُّ بَلَدٍ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ الْبَلَدُ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا » . قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ » . قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : « فَيَأْتِي دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَخْسَبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضٌ مِنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ سَمِعَهُ - فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ : صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ - ثُمَّ قَالَ : أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ » . [ راجع : ٦٧ ] .

أخرجه مسلم : [ ١٦٧٩ ] .

٢٥- باب : مَا جَاءَ فِي

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ

الْمُحْسِنِينَ ﴾ [ الأعراف : ٥٦ ]

وَقَالَ هَمَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى  
لِلنَّاسِ الصُّبْحَ. [راجع: ١١٧. أخرجه مسلم: ٧٦٣].

## ٢٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

### ﴿إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١]

٧٤٥١- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ  
الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ  
يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ  
عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرِ وَالْأَنْهَارَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ  
عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ بِيَدِهِ: أَنَا الْمَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾. [راجع:  
٤٨١١. أخرجه مسلم: ٢٧٨٦].

## ٢٧- باب: مَا جَاءَ فِي

### تَخْلِيْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

### وغيرها من الخلائق

وَهُوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ، فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ  
وَفِعْلُهُ وَأَمْرُهُ، وَكَلَامُهُ وَهُوَ الْخَالِقُ الْمَكُونُ، غَيْرُ  
مَخْلُوقٍ. وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيْقِهِ وَتَكْوِينِهِ، فَهُوَ  
مَفْعُولٌ مَخْلُوقٌ مَكُونٌ.

٧٤٥٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنِ  
كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً،  
وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، لِأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
بِاللَّيْلِ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ،  
فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، أَوْ بَعْضُهُ، قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى  
السَّمَاءِ فَقَرَأَ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ -إِلَى  
قَوْلِهِ- لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾. [آل عمران: ١٩٠].

ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً،

## ٢٨- باب: [ قَوْلِهِ تَعَالَى ]:

### ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا

لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصفوات: ١٧١].

٧٤٥٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ أَبِي  
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ  
عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي». [راجع: ٣١٩٤.  
أخرجه مسلم: ٢٧٥١].

٧٤٥٤- حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ:  
سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ  
يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ:  
«أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً  
مِثْلَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلِكُ، فَيُؤَذِّنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ:  
فِيَكْتَبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ  
يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ  
الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ. وَإِنَّ  
أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا». [راجع: ٣٢٠٨. أخرجه مسلم: ٢٦٤٣].

٧٤٥٥- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دُرِّ:  
سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ، مَا  
يَمْتَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا». فَتَرَكْتُ: ﴿وَمَا  
تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إِلَى آخِرِ

الآية . قال : كَانَ هَذَا الْجَوَابَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ . [راجع : ٣٢١٨ .]

٧٤٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ أُمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَرْثِ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى عَسِيبٍ ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَسَأَلُوهُ ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى الْعَسِيبِ ، وَأَنَا خَلْفُهُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء : ٨٥] . فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ . [راجع : ١٢٥ . أخرجه مسلم : ٢٧٩٤ .]

٧٤٥٧- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَكْمَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِيقُ كَلِمَاتِهِ ، بَأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ » . [راجع : ٣٦ . أخرجه مسلم : ١٨٧٦ مطولاً .]

٧٤٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً ، وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) . [راجع : ١٢٣ . أخرجه مسلم : ١٩٠٤ .]

٢٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ ﴾ [النحل : ٤٠]

قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ » . [راجع : ٣٦٤٠ . أخرجه مسلم : ١٩٢١ .]

٧٤٦٠- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ : حَدَّثَنِي عَمِيرُ بْنُ هَانِيٍّ : أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ ، مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .

فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرٍ : سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ . [راجع : ٧١ . أخرجه مسلم : ١٠٣٧ وفي الزكاة : ١٠٠ ، بقطعة لم ترد وأخرجه بهذا السياق في الإمارة ١٧٤ .]

٧٤٦١- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُسَيْلَمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا ، وَلَكِنْ تَعَدُّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ ، وَلَكِنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْفِرَنَّكَ اللَّهُ » . [راجع : ٣٦٢٠ . أخرجه مسلم : ٢٢٧٣ مطولاً .]

٧٤٦٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أُمْسِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ حَرْثِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ ، فَمَرَرْنَا عَلَى نَقْرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَسَأَلْنَهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، مَا الرُّوحُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ : فَقَالَ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء : ٨٥] .

قال الأعْمَشُ : هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا . [راجع : ١٢٥ .]

٧٤٥٩- حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

أخرجه مسلم: [ ٢٧٩٤ ]

[البقرة: ١٨٥]

## ٣٠- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

## ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي

لَنفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ [الكهف: ١٠٩]. ﴿وَكَسُوْا أَنْ مَآ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلَامٍ وَالْبَحْرِ يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾. [لقمان: ٢٧]. ﴿إِنْ رَيْكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ وَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٤].

﴿ سَخَّرَ ﴾ [الرعد: ٢]. دَلَّلَ .

٧٤٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكْمَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِيقُ كَلِمَتِهِ، أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرَدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» . [راجع: ٣٦. أخرجه مسلم: ١٨٧٦ مطولاً]

## ٣١- باب: فِي الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ

﴿ وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ [التكوير: ٢٩].

[الإنسان: ٣٠].

وقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ [آل عمران: ٢٦]. ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ [الكهف: ٢٣].

﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ

يَشَاءُ ﴾ [القصص: ٥٦].

قال سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾

٧٤٦٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ

عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ فَأَعِزُّمُوا فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنْ شِئْتُ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ» . [راجع: ٩٣٣٨. أخرجه مسلم: ٢٦٧٨].

٧٤٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَقَاطَمَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تُصَلُّونَ». قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْتُمْ سُنَّةٌ بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ، يَضْرِبُ فُخْدَهُ، وَيَقُولُ: ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾. [راجع: ١١٢٧. أخرجه مسلم: ٧٧٥].

٧٤٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ خَامَةِ الزَّرْعِ، يَفِيءُ وَرَفَهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكْفِّئُهَا، فَإِذَا سَكَتَتْ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَأُ بِالْبَلَاءِ. وَمِثْلُ الْكَافِرِ كَمِثْلِ الْأَرْزَةِ، صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ، حَتَّى يَفْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ». [راجع: ٥٦٤٤]

٧٤٦٧- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنْ الْأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ،



الله عنهما : أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ ،  
فَقَالَ : « لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قال :  
قال الأعرابيُّ : طَهُورٌ ؟ بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ ، عَلَى شَيْخٍ  
كَبِيرٍ ، نُزِيرُهُ الْقُبُورَ ، قال النبيُّ ﷺ : « فَنَعَمْ إِذَا » . [ راجع :  
٣٦١٦ ] .

٧٤٧١- حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ : أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : حِينَ نَامُوا عَنْ  
الصَّلَاةِ ، قال النبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ قَبِضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ  
شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ » . فَفَضَّوْا حَوَائِجَهُمْ ، وَتَوَضَّؤُوا  
إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَبْيَضَتْ ، فَقَامَ فَصَلَّى . [ راجع :  
٥٩٥ . أخرجه مسلم : ٦٨١ مطولاً ] .

٧٤٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :  
اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ  
الْمُسْلِمُ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ ، فِي قَسَمٍ  
يُقْسَمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ ، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى  
الْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ ،

فَدَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ  
مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُخَيِّرُونِي  
عَلَى مُوسَى ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ  
أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا  
أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنَى  
اللَّهُ » . [ مسلم : ٢٣٧٣ ] .

٧٤٧٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عَيْسَى : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَارُونَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ ،  
فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا ، فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَالُ وَلَا

أَعْطَى أَهْلَ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ ، فَعَمَلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ  
النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أَعْطَى  
أَهْلَ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ ، فَعَمَلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةُ الْعَصْرِ ثُمَّ  
عَجَزُوا ، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أَعْطَيْتُمُ الْقُرْآنَ ،  
فَعَمَلْتُمُ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَأَعْطَيْتُمُ قِيرَاطَيْنِ  
قِيرَاطَيْنِ . قال أهل التَّوْرَةِ : رَبَّنَا هُوَ لَا أَقْلَ عَمَلًا وَأَكْثَرَ  
أَجْرًا ؟ قال : هل ظلمتكم من أجركم من شيء ؟ قالوا :  
لا ، فقال : فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَسَاءَ » . [ راجع :  
٢٥٥٧ ] .

٧٤٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْتَدِيُّ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ قال : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ ، فَقَالَ :  
« أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ،  
وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْثُوا بِهَيْئَانَ  
تَفْتَرُوهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُونِي فِي  
مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ  
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَخَذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ ،  
وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَيَّ اللَّهُ : إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ  
غَفَرَهُ » . [ راجع : ١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٠٩ ] .

٧٤٦٩- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ  
أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُونَ امْرَأَةً ، فَقَالَ :  
لَا طُورُنَ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلْتَحْمِلْنَ كُلُّ امْرَأَةٍ ، وَكَلْتَلِدَنَّ  
فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ ، فَمَا  
وَكَلَّتْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ ، وَكَلَّتْ شَقَّ غُلَامٍ » . قال نَبِيُّ اللَّهِ  
ﷺ : « لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَنَى لِحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ،

فَوَكَلَّتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [ راجع : ٣٤٢٤ .  
أخرجه مسلم : ١٦٥٤ ] .

٧٤٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ :  
حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

الطاعونُ إن شاء اللهُ». [راجع: ١٨٨١. أخرجه مسلم: ٢٩٤٣.]

٧٤٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ ، فَأَرِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتِيبَ دَعْوَتِي ، شَفَاعَةً لَأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [راجع: ٦٣٠٤. أخرجه مسلم: ١٩٨، ١٩٩.]

٧٤٧٥- حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ ، فَتَزَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَنْزِعَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَتَزَعَ دُنُوبًا أَوْ دُنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهِ يُغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ ، فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا ، فَلَمْ أَرَ عَقْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَغْرِي قَرِيَّهُ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بَعْطَنٌ » . [أخرجه مسلم: ٢٣٩٢.]

٧٤٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنِ بُرَيْدٍ ، عَنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنِ أَبِي مُوسَى قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا آتَاهُ السَّائِلُ ، وَرِييَمَا قَالَ : جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ ، قَالَ : « اشْفَعُوا فَلْتُؤَجَّرُوا ، وَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ لِسَانَ رَسُولِهِ مَا شَاءَ » . [راجع: ١٤٢٢. أخرجه مسلم: ٢٦٢٧.]

٧٤٧٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ مَعْمَرٍ ، عَنِ هَمَّامٍ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ ، وَلِيَعِزُّمْ مَسْأَلَتُهُ ، إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، لَا مَكْرَهَ لَهُ » . [راجع: ٦٣٣٩. أخرجه مسلم: ٢٦٧٩.]

٧٤٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرُثِيُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ

الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى : أَهُوَ خَضِرٌ؟ فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي ابْنُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيُّ ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى : لَا ، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ مُوسَى : بَلَى ، عَيْدُنَا خَضِرٌ ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ : إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَكَانَ مُوسَى يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ؟ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أذْكَرَهُ ، قَالَ مُوسَى : ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ فَوَجَدَا خَضِرًا ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ ﷻ » . [راجع: ٧٤.]

٧٤٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَنْزِلُ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بِخَيْفِ بَنِي كَنْانَةَ ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ » . يُرِيدُ الْمُحْصَبَ . [راجع: ١٥٨٩. أخرجه مسلم: ١٣١٤.]

٧٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ ، عَنِ عَمْرُو ، عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : حَاصِرَ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَمْتَحِنَهَا ، فَقَالَ : « إِنَّا قَافِلُونَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : تَقْفَلُ وَلَمْ تَفْتَحْ ، قَالَ : « فَاغْدُوا عَلَيَّ الْقِتَالَ » . فَغَدُوا فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَاتٌ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا قَافِلُونَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . فَكَانَ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٤٣٢٥. أخرجه مسلم: ١٧٧٨.]

## ٣٢- باب: قول الله تعالى:

## ﴿ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ ﴾

إِلَّا لِمَنْ أِذْنُ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿ [ سا : ٢٣ ] .  
وَلَمْ يَقُلْ : مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ .

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ [ البقرة : ٢٥٥ ] .

وَقَالَ مَسْرُوقٌ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ : إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا ، فَيَأْذَنُ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ الصَّوْتُ ، عَرَفُوا أَنَّهُ الْحَقُّ وَتَادَوْا : ﴿ مَاذَا قَالَ : رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ ﴾ .

وَيُذَكِّرُ عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ ، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَبَ : أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدِّيَانُ » .

٧٤٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ، ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ ، كَأَنَّهُ سُلْسُلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ - قَالَ عَلِيُّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : صَفْوَانٌ يَفْقَدُهُمْ ذَلِكَ - فَإِذَا : ﴿ فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ » .

قال عليُّ : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، بِهَذَا .

قال سُفْيَانُ : قال عَمْرٍو : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ .

قال عليُّ : قُلْتُ لِسُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ : إِنَّ إِنْسَانًا

رَوَى عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ : أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ فُرِّعَ ﴾ . قال سُفْيَانُ : هَكَذَا قَرَأَ عَمْرٍو ، فَلَا أُدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا ؟ قال سُفْيَانُ : وَهِيَ قِرَاءَتُنَا . [ راجع : ٤٧٠١ ] .

٧٤٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أِذْنُ اللَّهِ لِشَيْءٍ مَا أِذْنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » . وَقَالَ صَاحِبُ لَهُ : يُرِيدُ أَنْ يَجْهَرُ بِهِ . [ راجع : ٥٠٢٣ . أخرجه مسلم : ٧٩٢ ] .

٧٤٨٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قال النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : يَا آدَمُ ، قِيْلُ : لِيَبْكُكَ وَسَعْدِيكَ ، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرَجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْتًا إِلَى النَّارِ » . [ راجع : ٣٣٤٨ . أخرجه مسلم : ٢٢٢ ] .

٧٤٨٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ . [ راجع : ٣٣٤٨ . أخرجه مسلم : ٢٤٣٤ ] .

## ٣٣- باب: كلام الرب مع

## جبريل ، ونداء الله للملائكة

وَقَالَ مَعْمَرٌ : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ ﴾ [ النمل : ٦ ] : أَيُّ يُلْقَى عَلَيْكَ وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ ، أَيُّ : تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ .

وَمِثْلُهُ : ﴿ فَتَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ [ البقرة : ٣٧ ] .

٧٤٨٥- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

، لا مَلَجًا وَلَا مَنجًا مَنكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَمَنْتُ بِكَتَابِكَ الَّذِي  
أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنَّكَ إِنْ مَتَّ فِي لَيْلَتِكَ  
مُتًّا عَلَى الْفُطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ أَجْرًا . [ راجع :  
٢٤٧ . أخرجه مسلم : ٢٧١٠ ] .

٧٤٨٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ ،  
سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلِّزْ بِهِمْ » . [ راجع :  
٢٨١٨ . أخرجه مسلم : ١٧٤٢ ]

زَادَ الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ :  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

٧٤٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ هُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « وَلَا  
تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتَ بِهَا » . قَالَ : أَنْزَلْتَ وَرَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ مُتَوَارِمًا بِمَكَّةَ ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ  
الْمُشْرِكُونَ ، فَسَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : « وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتَ بِهَا » .  
« لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ » حَتَّى يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ « وَلَا  
تُخَافُتَ بِهَا » عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ « وَأَتَبَعَ بَيْنَ  
ذَلِكَ سَبِيلًا » أَسْمِعُهُمْ وَلَا تَجْهَرُ ، حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ  
الْقُرْآنَ . [ راجع : ٤٧٢٢ . أخرجه مسلم : ٤٤٦ ] .

٣٥- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا

كَلَامَ اللَّهِ ﴾ [ الفتح : ١٥ ]

﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴾ : حَقٌّ ﴿ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ [ الطارق :  
١٣ - ١٤ ] : بِاللَّعِبِ .

٧٤٩١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا  
الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُؤَذِّنِي ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ : إِنَّ  
اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَنَا فَاجِبُهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي  
جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فَلَنَا فَاجِبُوهُ ،  
فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ  
الْأَرْضِ » . [ راجع : ٣٢٠٩ . أخرجه مسلم : ٢٦٣٧ بزيادة ] .

٧٤٨٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي  
الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ : مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ ،  
وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ  
الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ، كَيْفَ  
تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ يَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ،  
وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » . [ راجع : ٥٥٥ . أخرجه مسلم :  
٦٣٢ ] .

٧٤٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ ، عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي : أَنَّهُ مَنْ مَاتَ  
لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ  
رَزَى ؟ قَالَ : « وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَزَى » . [ راجع : ١٢٣٧ .  
أخرجه مسلم : ٩٤ ، وأخرجه مطولاً في كتاب الزكاة ٣٢ ] .

٣٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةَ

يُنشَهُدُونَ ﴾ [ النساء : ١٦٦ ]

قال مُجَاهِدٌ : « يَنْتَزِلُ الْأُمْرُ بَيْنَهُنَّ » [ الطلاق : ١٢ ] :  
بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْضِ السَّابِعَةِ .

٧٤٨٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ : حَدَّثَنَا أَبُو  
إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : « يَا فُلَانُ ، إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ  
أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَقَوَّضْتُ  
أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَنَاتُ طَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ

الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، يَبْدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » .  
[راجع: ٤٨٢٦. أخرجه مسلم: ٢٢٤٦.]

٧٤٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكَلَهُ  
وَشْرِبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ:  
فَرْحَةٌ حِينَ يَقْطُرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلِكُلِّ خَوْفٍ قَمِ  
الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [راجع:  
١٨٩٤. أخرجه مسلم: ١١٥١.]

٧٤٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يُغْتَسِلُ عَرِيَانًا، خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٌ  
مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْتَنِي فِي نَوْبِهِ، فَتَادَى رَبُّهُ: يَا  
أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتَكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبُّ،  
وَلَكِنْ لَا غَنَى لِي عَنِ بَرَكَتِكَ». [راجع: ٢٧٩.]

٧٤٩٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ  
شَهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى  
السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ:  
مَنْ يَدْعُونِي فَاسْتَجِبْ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِهِ، مَنْ  
يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». [راجع: ١١٤٥. أخرجه مسلم:  
٢٧٥٨.]

٧٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّبَّادِ: أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ». [راجع: ٢٣٨. أخرجه مسلم: ٨٥٥.]

٧٤٩٦- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ: «قَالَ اللَّهُ: أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ». [راجع:  
٤٦٨٤. أخرجه مسلم: ٩٩٣ مطولاً.]

٧٤٩٧- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ  
عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: هَذِهِ

خَدِجَةُ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ، أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَقْرَفَهَا  
مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ، وَيَبَشِّرُهَا بَبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَحْبَ فِيهِ  
وَلَا نَصَبَ. [راجع: ٣٨٢٠. أخرجه مسلم: ٢٤٣٢.]

٧٤٩٨- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ  
رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ». [راجع:  
٣٢٤٤. أخرجه مسلم: ٢٨٢٤.]

٧٤٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ: أَنَّ طَاوَسًا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ  
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ  
قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،  
وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ،  
أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ  
الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ،  
وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ،  
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ آتَيْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ،  
وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا  
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [راجع:  
١١٢٠. أخرجه مسلم: ٢٦٩.]

٧٥٠٠- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ  
النَّمِيرِيُّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدِ الْأَيْلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ  
الزُّهْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ  
الْمُسَيْبِ، وَعَلَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ،  
عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ: لَهَا أَهْلُ  
الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا، وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ  
مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَلَكِنِّي  
وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي بَرَاءَتِي وَحَيَاتِي،  
وَلَكِنِّي فِي نَفْسِي كَأَنَّ أَحَقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْسِ

٧٥٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عِبْدِي بِي » . [ راجع : ٧٤٠٥ . أخرجه مسلم : ٢٦٧٥ زيادة ] .

يُنَى ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئِي اللَّهُ بِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ﴾ الْعَشْرَ الْآيَاتِ [النور : ١١- ٢٠] . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٢٧٧٠ مطولاً ] .

٧٥٠٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ : فَإِذَا مَاتَ فَحَرَّقُوهُ ، وَأَذَرُوا نَصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنَصْفَهُ فِي الْبَحْرِ ، قَوْلَ اللَّهِ لَكُنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِعِدْبَتِهِ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : لِمَ فَعَلْتَ ؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ ، فَغَفَرَ لَهُ » . [ راجع : ٣٤٨١ . أخرجه مسلم : ٢٧٥٦ ] .

٧٥٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ : إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا ، فَإِنْ عَمَلَهَا فَاتَّكَبُوهَا بِمَثَلِهَا ، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً ، فَلَمْ يَعْمَلَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمَلَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ » . [ أخرجه مسلم : ١٢٨ ] .

٧٥٠٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا ، وَرَبَّمَا قَالَ : أَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : رَبِّ أَذْنَبْتُ ، وَرَبَّمَا قَالَ : أَصَبْتُ ، فَأَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ رَبُّهُ : أَعْلَمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا ، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا ، فَقَالَ : رَبِّ أَذْنَبْتُ - أَوْ أَصَبْتُ - آخَرَ فَغَفَرَهُ ؟ فَقَالَ : أَعْلَمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا ، وَرَبَّمَا قَالَ : أَصَابَ ذَنْبًا ، قَالَ : قَالَ : رَبِّ أَصَبْتُ - أَوْ قَالَ : أَذْنَبْتُ - آخَرَ فَغَفَرَهُ لِي ، فَقَالَ : أَعْلَمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، كَلَانًا فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ » . [ أخرجه مسلم : ٢٧٥٨ ] .

٧٥٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ معاوية بن أبي مزرّد ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، فَلَمَّا فَرِغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحْمُ ، فَقَالَ : مَهْ ، قَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّطِيعَةِ ، فَقَالَ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى يَا رَبُّ ، قَالَ : فَذَلِكَ لَكَ » .

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : « فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ » . [ راجع : ٤٨٣٠ . أخرجه مسلم : ٢٥٥٤ ] .

٧٥٠٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : مَطَّرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « قَالَ اللَّهُ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي » . [ راجع : ٨٤٦ . أخرجه مسلم : ٧١ مطولاً ] .

٧٥٠٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ » .

٧٥٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ : حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبِي : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عُبَيْةِ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ

فَقَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
[راجع: ٤٤. أخرجه مسلم: ١٩٣ مطولاً.]

٧٥١٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ:  
حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالِ الْعَنْزِيُّ قَالَ: اجْتَمَعَتَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ، فَلَدَّهْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَدَهَبْنَا مَعَنَا بَنَاتِ  
الْبَنَانِيِّ إِلَيْهِ، يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ، فَإِذَا هُوَ فِي  
قَصْرِهِ، فَوَاقَفْتَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى، فَاسْتَأْذَنَّا فَادْنُ لَنَا وَهُوَ  
قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقُلْنَا لِنَايَبٍ: لَا تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْلَى  
مِنْ حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، هُوَ لَاءِ إِخْوَانِكَ  
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، جَاؤُوكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ.  
فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ.

فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ،  
فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ  
الرَّحْمَنِ.

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ  
عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ.

فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ  
بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ.

فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ  
بِمُحَمَّدٍ ﷺ.

فَيَأْتُونِي، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَاسْتَأْذَنُ عَلَى رَبِّي  
فَيُؤَدِّنُ لِي، وَيُلْهَمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدِهِ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي  
الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، وَأَخْرَجَهُ سَاجِدًا،  
فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ  
تُعْطُ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي،  
فَيَقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ  
مِنْ إِيْمَانٍ، فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ.

ثُمَّ أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا،

أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ،  
أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالَ - كَلِمَةً: يَعْنِي - أَعْطَاهُ اللَّهُ  
مَالًا وَوَلَدًا، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ، قَالَ: لَبِنِيهِ أَيُّ أَبٍ  
كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَسِرْ، أَوْ  
لَمْ يَبْتَسِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، وَإِنْ يَقْدِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُهُ،  
فَانظُرُوا إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فُحْمًا  
فَاسْحَقُونِي، أَوْ قَالَ: فَاسْحَكُونِي، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحِ  
عَاصِفٍ فَادْرُونِي فِيهَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فَأَخَذَ  
مَوَائِبَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي، فَعَفَّلُوا ثُمَّ أَدْرُوهُ فِي يَوْمِ  
عَاصِفٍ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُنْ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ  
قَائِمٌ، قَالَ اللَّهُ: أَيُّ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا  
فَعَلْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتِكَ، أَوْ: فَرَقٌ مِنْكَ، قَالَ: فَمَا  
تَلَاوَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا». وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «فَمَا تَلَاوَاهُ  
غَيْرَهَا».

فَحَدَّثَتْهُ بِهَا أَبُو عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ،  
غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ: «أَدْرُونِي فِي الْبَحْرِ». أَوْ كَمَا  
حَدَّثَ. [راجع: ٣٤٧٨. أخرجه مسلم: ٢٧٥٧.]

حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: «لَمْ يَبْتَسِرْ».  
وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: «لَمْ يَبْتَسِرْ».  
فَسَرَّهُ قِتَادَةُ: لَمْ يَدْخِرْ.

### ٣٦- باب: كلام الرب عز وجل

#### يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

٧٥٠٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ حَمِيدِ قَالَ:  
سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ  
يَوْمُ الْقِيَامَةِ شَفَعْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ مَنْ  
كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ، فَيَدْخُلُونَ، ثُمَّ أَقُولُ: ادْخُلِ  
الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى شَيْءٍ».

مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ آخَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، وَآخَرَ أَهْلَ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ ، رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْوًا ، يَقُولُ لَهُ رَبِّهِ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ : رَبِّ الْجَنَّةِ مَلَأَى ، يَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَكُلُّ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ : الْجَنَّةَ مَلَأَى ، يَقُولُ : إِنْ لَكَ مِثْلُ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ . [ راجع : ٦٥٧١ . أخرجه مسلم : ١٨٦ مطولاً .

٧٥١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَكَلِمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَيَمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَكُلُّوا بِشِقِّ تَمْرَةٍ .

قال الأعمش : وحَدَّثني عمرو بن مرة ، عن خيثمة : مثله . ورأى فيه : « وكوَيْكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . [ راجع : ١٤١٣ . أخرجه مسلم : ١٠١٦ .

٧٥١٣- حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ : إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِبْصِيعٍ ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِبْصِيعٍ ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِبْصِيعٍ ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِبْصِيعٍ ، ثُمَّ يَهْزَنُ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لِقَوْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - يُشْرِكُونَ » . [ راجع : ٤٨١١ . أخرجه مسلم : ٢٧٨٦ .

٧٥١٤ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَمَرَ : كَيْفَ

قِيَالُ : يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ ، وَسَلِّ تَعْطُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، قِيَالُ : انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، فَانْطَلِقْ قَافِلًا ، ثُمَّ أَعُوذُ فَاسْأَلُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا ، يَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ ، وَسَلِّ تَعْطُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، يَقُولُ : انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ ، فَانْطَلِقْ قَافِلًا .

فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ ، قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا : لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ ، وَهُوَ مُتَوَاتِرٌ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ ، فَحَدَّثْتَاهُ بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، فَأَتَيْتَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَادَّنَ لَنَا .

فَقُلْنَا لَهُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَلَمْ نَرِ مِثْلَ مَا حَدَّثْنَا فِي الشَّفَاعَةِ ، فَقَالَ : هِيَ ، فَحَدَّثْتَاهُ بِالْحَدِيثِ ، فَأَنْتَهَى إِلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَقَالَ : هِيَ ، فَقُلْنَا : لَمْ يَزِدْنَا عَلَى هَذَا .

فَقَالَ : لَقَدْ حَدَّثَنِي ، وَهُوَ جَمِيعٌ ، مِنْهُ عَشْرِينَ سَنَةً ، فَلَا أُدْرِي أَنَسِي أَمْ كَرِهَ أَنْ تَكَلُّوا .  
قُلْنَا : يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدَّثْنَا .

فَضَحَكَ وَقَالَ : خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ، مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحَدِّثْكُمْ ، حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثْكُمْ بِهِ ، قَالَ : (ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَاسْأَلُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا ، قِيَالُ : يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يَسْمَعُ ، وَسَلِّ تَعْطُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَتَدْنُ لِي فَيَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَايَ وَعَظَمَتِي لِأَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) . [ راجع : ٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ .

٧٥١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ



جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .

فَقَالَ أَوْلَهُمْ : أَيُّهُمْ هُوَ ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ : هُوَ خَيْرُهُمْ ، فَقَالَ آخِرُهُمْ : خُذُوا خَيْرَهُمْ .

فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَلَمَّ يَرَهُمْ حَتَّى آتَوْهُ لَيْلَةَ أُخْرَى ، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ ، وَتَنَامَ عَيْنُهُ وَلَا يَتَأَمُّ قَلْبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ ، فَلَمَّ يَكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَيْتِ زَمْزَمَ ، فَنَوَلَاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيْلُ .

فَشَقَّ جِبْرِيْلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبْتِهِ ، حَتَّى فَرَعَ مِنْ صَدْرِهِ وَجُوفَهُ ، فَعَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ ، حَتَّى انْقَى جُوفَهُ ، ثُمَّ أَتَى بَطْسَتْ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ ، مَحْشُورًا إِيمَانًا وَحِكْمَةً ، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَكَفَّادِيْدَهُ ، يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ .

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا ، فَتَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : جِبْرِيْلُ ، قَالُوا : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مَعِيَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : وَقَدْ بُعِثَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : فَمَرْجُبًا بِهِ وَأَهْلًا فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ، لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ .

فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيْلُ : هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمَ ، وَقَالَ : مَرْجُبًا وَأَهْلًا يَا بَنِي ، نَعَمْ الْإِبْنُ أَنْتَ ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَنَهْرَيْنِ يَطَّرِدَانِ ، فَقَالَ : مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جِبْرِيْلُ ؟ قَالَ : هَذَا النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا .

ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ آخَرَ ، عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبْرَجَدٍ ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مَسْكٌ أَذْفَرُ ، قَالَ : مَا هَذَا يَا جِبْرِيْلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكُوْتَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ .

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيْلُ ، قَالُوا :

سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ قَالَ : « يَدْبُو أَحَدَكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : أَعْمَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، وَيَقُولُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقْرُرُهُ ثُمَّ يَقُولُ : إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ » .

وَقَالَ آدَمُ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ : حَدَّثَنَا قَنَادَةُ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . [ راجع : ٢٤٤١ . أخرجه مسلم : ٢٧٦٨ ] .

### ٣٧- باب : قَوْلِهِ :

#### ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ [ النساء : ١٦٤ ]

٧٥١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا عَقِيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ ، ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » . [ راجع : ٣٤٠٩ . أخرجه مسلم : ٢٦٥٢ ] .

٧٥١٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ : حَدَّثَنَا قَنَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، قَيِّاتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَأَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، فَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ » . [ راجع : ٤٤٤ . أخرجه مسلم : ١٩٣ ] .

٧٥١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : لَيْلَةَ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ : أَنَّهُ

وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟  
قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرَجِبًا بِهِ وَأَهْلًا.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ  
الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ  
ذَلِكَ.

ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.  
كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَاهُمْ، فَأَوْعِيَتْ مِنْهُمْ  
إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي  
الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ،  
وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ.

فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنْ أَنْ تَرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدًا.

ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ  
سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، وَدَنَا لِلْجِبَارِ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ  
مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ:  
خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا  
مُحَمَّدُ مَاذَا عَهْدُ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: «عَهْدُ إِلَيَّ خَمْسِينَ  
صَلَاةً كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ». قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ،  
فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ.

فَالْتَقَتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ،  
فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجِبَارِ،  
فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: «يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا، فَإِنَّ أُمَّتِي لَا  
تَسْتَطِيعُ هَذَا». فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ.

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَرُدُّهُ مُوسَى  
إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ.

ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،  
وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا  
فَضَعُفُوا فَتَرَكَوهُ، فَأَمَّتْكَ أضعف أجسادًا وقلوبًا وأبدانًا  
وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ.

كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ،  
وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَقَالَ: «يَا  
رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضَعْفَاءُ، أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ  
وَأَبْصَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّفْ عَنَّا».

فَقَالَ الْجِبَارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ».  
قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْ، كَمَا فَرَضْتَهُ عَلَيْكَ فِي أُمَّ  
الْكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بَعَثَرُ أُمَّتَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ  
فِي أُمَّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ.

فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتِ: فَقَالَ:  
«خَفَّفَ عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أُمَّتَالِهَا».

قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى  
مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكَوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ  
اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ». قَالَ: فَاهْبِطْ  
بِاسْمِ اللَّهِ، قَالَ: وَاسْتَيْقِظْ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ. [راجع: ٣٥٧٠. أخرجه مسلم: ١٦٢٠ مختصرًا.]

### ٢٨- باب: كلام الرب

#### مع أهل الجنة

٧٥١٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ:  
لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ  
رَضَيْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ، وَقَدْ  
أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ نُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَلَا

فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴿ [البقرة: ٦] : إِنْ سَأَلَ يَأْتِيهِ ، فَيَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ ، وَحَتَّى يَبْلُغَ أَمَانَهُ حَيْثُ جَاءَهُ .

﴿ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ [البقرة: ٢٠] : الْقُرْآنُ . ﴿ صَوَابًا ﴾

[البقرة: ٣٨] : حَقًّا فِي الدُّنْيَا ، وَعَمَلٌ بِهِ .

٤٠- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ

أُنْدَادًا ﴾ [البقرة: ٢٢]

وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ

الْعَالَمِينَ ﴾ [فصلت: ٩] .

وَقَوْلِهِ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾

[الفرقان: ٦٨] .

﴿ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْسَنَ

أَشْرَكَتَ لِيَجْطِنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ . بَلِ

اللَّهُ قَاعِبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الزمر: ٦٥-٦٦] .

وَقَالَ عِزَّةٌ : ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ

مُشْرِكُونَ ﴾ [يوسف: ١٠٦] .

﴿ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ ﴾ [الزخرف: ٨٧] .

و : ﴿ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ ﴾

[الزخرف: ٩] . فَذَلِكَ إِيمَانُهُمْ ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ .

وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَأَكْسَابِهِمْ ، لِقَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ قَدْرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢٠] .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾

[الحجر: ٨] : بِالرِّسَالَةِ وَالْعَذَابِ . ﴿ لَيْسَالِ الصَّادِقِينَ عَنْ

صِدْقِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٨] : الْمُبَلِّغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ .

﴿ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] : عِنْدَنَا . ﴿ وَالَّذِي

جَاءَ بِالصِّدْقِ ﴾ : الْقُرْآنُ ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ [الزمر: ٣٣] :

الْمُؤْمِنُ ، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : هَذَا الَّذِي أُعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ

أُعْطَيْتُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ يَقُولُونَ : يَا رَبِّ ، وَآيُ

شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ، يَقُولُ : أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ،

فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا . [راجع: ٦٥٤٩] . أَخْرَجَهُ

مسلم : [٢٨٥٩] .

٧٥١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ : حَدَّثَنَا

هَلَالٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : « أَنْ

رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ ، فَقَالَ لَهُ :

أَوْلَسْتَ فِيمَا شَفْتَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي أَحَبُّ أَنْ

أَزْرَعَ ، فَأَسْرَعَ وَبَدَرَ ، فَتَبَادَرَ الطَّرْفُ تَبَاتُهُ وَاسْتَوَاؤُهُ

وَاسْتَحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى :

دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ، فَإِنَّهُ لَا يَشْبِعُكَ شَيْءٌ . » فَقَالَ

الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَجِدْ هَذَا إِلَّا فُرْشِيًّا أَوْ

أَنْصَارِيًّا ، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زُرْعٍ ، فَأَمَا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ

زُرْعٍ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [راجع: ٢٣٨٤] .

٣٩- باب : ذِكْرِ اللَّهِ بِالْأَمْرِ ،

وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالِدُعَاءِ ،

وَالْتَضَرُّعِ وَالرِّسَالَةِ وَالْبَلَاغِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ ﴾ [البقرة:

١٠٥] . ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ : لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ

كَانَ كِبَرٌ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكَيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ

تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ

عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ . فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا

سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [يونس: ٧١-٧٢] .

غَمَةً : هُمْ وَضِيقٌ .

قَالَ مُجَاهِدٌ : اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ، يُقَالُ :

افْرُقْ أَقْضِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ

بِمَا فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحَدِّثُ

مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَإِنْ مِمَّا أَحَدَتْ : أَنْ لَا تَكَلِّمُوا فِي الصَّلَاةِ » .

٧٥٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ ، وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، أَقْرَبُ الْكُتُبِ عَهْدًا بِاللَّهِ ، تَقَرُّوْنَ وَهُوَ مُحْضًا لَمْ يُشَبَّ . [ راجع : ٢٦٨٥ ] .

٧٥٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ، وَكِتَابُكَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ أَحَدَتْ الْأَخْبَارَ بِاللَّهِ ، مُحْضًا لَمْ يُشَبَّ ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ اللَّهُ : أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَغَيْرِهَا ، فَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ ، قَالُوا : هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِذَلِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا ، أَوْ لَا يَنْهَأَكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ فَلَا وَاللَّهِ ، مَا رَأَيْتَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ . [ راجع : ٢٦٨٥ ] .

٤٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ [ القیامة : ١٦ ]

وَفِعَلَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ .

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُمَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاةٌ » .

٧٥٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ، وَكَانَ يُحْرِكُ شَفَتَيْهِ .

فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَنَا أَحْرَكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحْرِكُهُمَا .

٧٥٢٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ . قَالَ : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًا وَهُوَ خَلَقَكَ » . قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَكَذَلِكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ تَزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ » . [ راجع : ٤٤٧٧ . أخرجه مسلم : ٨٦ ]

٤١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا

كُنْتُمْ تَسْتَفْتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ

سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [ فصلت : ٢٢ ] .

٧٥٢١- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَقَفِيَّانَ وَقُرَشِيٌّ ، أَوْ قُرَشِيَّانَ وَثَقَفِيٌّ ، كَثِيرَةٌ شَحْمٌ بَطُونُهُمْ ، قَلِيلَةٌ فَتَهُ قُلُوبُهُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : آتَرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الْآخَرُ : يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا ، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا ، وَقَالَ الْآخَرُ : إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَفْتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ ﴾ . الْآيَةُ . [ راجع : ٨١٦ ] .

أخرجه مسلم : ٢٧٧٥ ] .

٤٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [ الرحمن : ٢٩ ]

﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ ﴾ [ الأنبياء : ٢ ] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾

[ الطلاق : ١ ] .

وَأَنَّ حَدِيثَهُ لَا يُشْبَهُ حَدِيثَ الْمَخْلُوقِينَ . لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [ الشورى : ١١ ] .

فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أَحْرُكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحْرِكُهُمَا ، فَحَرَكْتُ شَفِيئِهِ .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ . إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ قال : جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُهُ ، ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ قال : فَاسْتَمَعَ لَهُ وَأَنْصَتُ ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ ، قال : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَمَعَ ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ . [ راجع : ٥ . أخرجه مسلم : ٤٤٨ ] .

٤٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَسْرَأُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ ﴾

إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿ [ الملك : ١٣-١٤ ] .

﴿ يَتَخَفَتُونَ ﴾ [ طه : ١٠٣ ] و [ القلم : ٢٣ ] :

يَسَارُونَ .

٧٥٢٥- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، عَنْ هُشَيْمٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا ﴾ . قال : نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ . فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ ، سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ : أَيُّ : بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ قَيْسَبُوا الْقُرْآنَ : ﴿ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا ﴾ . عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ . وَابْتِغَ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿ . [ راجع : ٤٧٢٢ . أخرجه مسلم : ٤٤٦ ] .

٧٥٢٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا ﴾ . فِي الدُّعَاءِ . [ راجع : ٤٧٢٣ . أخرجه مسلم : ٤٤٧ ] .

٧٥٢٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » . وَزَادَ غَيْرُهُ : « يَجْهَرُ بِهِ » .

٤٥- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

﴿ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ﴾

فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيَتْ مِثْلُ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ .

فَبَيَّنَ اللَّهُ : أَنَّ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ .

وَقَالَ : ﴿ وَمَنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ الْأَلْسِنَتِمْ وَالْوَأَنكَمُ ﴾ [ الروم : ٢٢ ] .

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

[ الحج : ٧٧ ] .

٧٥٢٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحَاسِدْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ ، فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيَتْ مِثْلُ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَّا فَهُوَ يَنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ ، فَيَقُولُ : لَوْ أُوتِيَتْ مِثْلُ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ » . [ راجع : ٥٠٢٦ ] .

٧٥٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَّا فَهُوَ يَنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ » .

سَمِعْتُ سُفْيَانَ مَرَارًا ، لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الْخَبَرَ ، وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ . [ راجع : ٥٠٢٥ . أخرجه مسلم : ٨١٥ ] .

## ٤٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ كَمْ تَفَعَّلَ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتِهِ ﴿ [المائدة: ٦٧].

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مِنْ اللَّهِ الرَّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْبَلَاغُ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ ﴾ [الجن: ٢٨].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ أَبْلَغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي ﴾ [الأعراف: ٦٢- ٦٨].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ وَسِرِّي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾ [التوبة: ٩٤]. [راجع: ٤٦٧٧].

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا أَعْجَبَكَ حَسَنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلْ: ﴿ اَعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة: ١٠٥]: وَلَا يَسْتَحْفِظَنَّ أَحَدٌ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ ﴿ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢]: بَيَانٌ وَدَلَالَةٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ ﴾ [المتحة: ١٠]: هَذَا حُكْمُ اللَّهِ. ﴿ لَا رَبِّبَ ﴾ [البقرة: ٢]: شَكٌّ. ﴿ تِلْكَ آيَاتُ ﴾ [الهمان: ٢]: يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ ﴾ [يونس: ٢٢]: يَعْنِي بِكُمْ.

وَقَالَ أَنَسٌ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالَه حَرَامًا إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: أَتُؤْمِنُونِي أَبْلَغُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ. [راجع: ٤٠٩١].

٧٥٣٠- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيُّ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيُّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَيْثِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ جَبْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَيَّةَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ: أَخْبَرَنَا نَيْبَانًا ﷺ، عَنْ رَسُولِ رَبِّنَا: أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مَنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ. [راجع: ٣١٥٩].

٧٥٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَمَّ شَيْئًا.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَمَّ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ فَلَا تُصَدِّقْهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ كَمْ تَفَعَّلَ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾. [راجع: ٣٢٣٤]. أخرجه مسلم: ١٧٧ موطأً.]

٧٥٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنَبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ نَدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ ﴾. قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ﴿ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَكَذَلِكَ مَخَافَةٌ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ﴾. قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ﴿ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ﴾. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهَا: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ ﴾. [الآية: ٤٤٧٧]. [راجع: ٤٤٧٧]. أخرجه مسلم: ٨٦].

## ٤٧- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ ﴾

﴿ فَاتْلُوهَا ﴾ [آل عمران: ٩٣]

[راجع: ٥٥٧].

٤٨- باب: وَاسْمَى

النَّبِيَّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا ،

وَقَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

[راجع: ٧٥٦].

٧٥٣٤- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ، وَحَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لَوْ قِفَتْهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . [راجع: ٥٢٧. أخرجه مسلم: ٨٥ مطولاً].

٤٩- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلْقٌ هَلُوعًا

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [المارج: ١٨-٢٠].

هَلُوعًا: ضَجُورًا.

٧٥٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: «إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِيَ أَقْوَامًا لَمَّا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكَلَ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغَنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ». فَقَالَ عَمْرُو: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ. [راجع: ٩٢٣].

٥٠- باب: ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ

وَرِوَايَتِهِ عَنِ رَبِّهِ

وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أُعْطِيَ أَهْلَ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ فَعَمَلُوا بِهَا . . . . . وَأُعْطِيَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمَلُوا بِهِ . . . . . وَأُعْطِيْتُمْ الْقُرْآنَ فَعَمَلْتُمْ بِهِ» . [راجع: ٥٥٧].

وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ: ﴿يَتْلُونَهُ﴾ [البقرة: ١٢١]: يَتَّبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَتَّى عَمَلَهُ، يُقَالُ: ﴿يَتَلَى﴾ [النساء: ١٢٧]: يُقْرَأُ، حَسَنُ التَّلَاوَةِ: حَسَنُ الْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ. ﴿لَا يَمْسُهُ﴾ [الواقعة: ٧٩]: لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مِنْ أَمْنٍ بِالْقُرْآنِ، وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا الْمُؤَقِنُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَا مَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الجمعة: ٥].

وَاسْمَى النَّبِيُّ ﷺ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ وَالصَّلَاةَ عَمَلًا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبِلَالٍ: «أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمَلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ». قَالَ: مَا عَمَلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلَّا صَلَّيْتُُ.

وَسُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ».

٧٥٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَوْتِيَ أَهْلَ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ، فَعَمَلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمَلُوا بِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ الْعَصْرَ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَوْتِيْتُمْ الْقُرْآنَ، فَعَمَلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَعْطِيْتُمْ قِيرَاطِينَ قِيرَاطِينَ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ: هُوَ لَأَقْلَمْنَا عَمَلًا وَأَكْثَرْنَا أَجْرًا، قَالَ اللَّهُ: هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أَوْتِيَهُ مَنْ أَشَاءُ».

٧٥٣٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ ، قَالَ : « إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شَبِيرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذَرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذَرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِذَا آتَانِي مَشِيًّا آتَيْتُهُ هَرَوْلَةً » .

٥١- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ

تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا

مِنْ كُتُبِ اللَّهِ ، بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَأَتَلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » [ آل عمران : ٩٣ ] .

٧٥٤١- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سُمَيَانَ بْنُ حَرْبٍ : أَنَّ هِرْقُلَ دَعَا تَرْجُمَانَهُ ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَفَرَّاهُ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَيَّ هِرْقُلُ وَ : « يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ » . [ آل عمران : ٦٤ ] .

٧٥٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ ، وَقُولُوا : « آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ » . [ آل عمران : ٨٤ ] . [ راجع : ٤٤٨٥ ] .

٧٥٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنِيَا ، فَقَالَ لِلْيَهُودِ : « مَا تَصْعَقُونَ بِهِمَا » . قَالُوا : نُسَخِمُ وَجُوهَهُمَا وَنُخِزِبَهُمَا ، قَالَ : « فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَأَتَلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » فَجَاؤُوا ، فَقَالُوا الرَّجُلُ مِمَّنْ يَرْضَوْنَ يَا أَعْرُوبُ : أَفْرَأُ ، فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : « اارْفَعْ يَدَكَ » . فَرَفَعَ يَدَهُ قَائِدًا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلُوحٌ ، فَقَالَ : يَا

٧٥٣٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، رَبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شَبِيرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذَرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذَرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، أَوْ بَوْعًا » . [ راجع : ٧٤٠٥ ] . أَخْرَجَهُ مُسَلِمٌ : ٢٦٧٥ وَفِي كِتَابِ الذِّكْرِ (٢٠) بِاطْوَالٍ مِنْهُ .

وَقَالَ مُعْتَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبِي : سَمِعْتُ أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٧٥٣٨- حَدَّثَنَا آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ ، قَالَ : « لِكُلِّ عَمَلٍ كِفَاةٌ ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَكَخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » . [ راجع : ١٨٩٤ ] . أَخْرَجَهُ مُسَلِمٌ : ١١٥١ ] .

٧٥٣٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ ، قَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » . وَسَبَّهُ إِلَى أَبِيهِ . [ راجع : ٣٣٩٥ ] . أَخْرَجَهُ مُسَلِمٌ : ٢٢٧٧ ] .

٧٥٤٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُرْتَبِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ ، قَالَ : فَارْجِعْ فِيهَا ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغْفَلٍ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَعْتُمْ كَمَا رَجَعَ ابْنُ



عنه قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةَ ، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سُبُوَ الْقُرْآنِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِ بِهَا ﴾ . [ راجع : ٤٧٢٢ . أخرجه مسلم : ٤٤٦٦ . ]

٧٥٤٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ قَالَ : لَهُ إِنَّي أُرَاكَ تُحِبُّ الْعَنَمَ وَالْبَادِيَةَ ، فَإِذَا كُنْتُ فِي عَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ ، فَأَذَنْتَ لِلصَّلَاةِ ، فَأَرَفَعُ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ، فَإِنَّهُ : ﴿ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَدِّنِ جِنَّ وَلَا إِنْسًا ، وَلَا شَيْءًا ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [ راجع : ٦٠٩ . ]

٧٥٤٩- حَدَّثَنَا قَيْصَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ . [ راجع : ٢٩٧ . أخرجه مسلم : ٣٠١ . ]

### ٥٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [ الرمل : ٢٠ ]

٧٥٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ : أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ حَدَّثَاهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكُذِّبَتْ أُسَاوَرُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَرَّتْ حَتَّى سَلِمَ ، فَلَبِثَتْ بَرْدَانَهُ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقْرَأُ ؟ قَالَ : أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : كَذَّبْتَ ، أَقْرَأَهَا عَلَيَّ غَيْرَ مَا قَرَأْتَ ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ

مُحَمَّدٌ إِنَّ عَلَيْهِمَا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّا نُكَاتِمُهُ بَيْنَنَا ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَمَا ، فَرَأَيْتُهُ يُجَانِي عَلَيَّهَا الْحِجَارَةَ . [ راجع : ١٣٢٩ . أخرجه مسلم : ١٦٩٩ . ]

### ٥٢- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

﴿ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبُرَّةِ ﴾

و : ﴿ زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ﴾ . [ راجع : ٥٠٢٣ . ]

٧٥٤٤- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْرَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ﴿ مَا أَذَنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذَنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ ﴾ . [ راجع : ٥٠٢٣ . أخرجه مسلم : ٧٩٢ . ]

٧٥٤٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا : وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي ، وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنَّي بَرِيئَةٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ بَرِيئِي ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحَيَاتِي بَتَلَى ، وَلَكِنِّي فِي نَفْسِي كَأَنِّي أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمُرِي بَتَلَى ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ . الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا . [ السور : ١١-٢٠ ] . [ راجع : ٢٥٩٣ . أخرجه مسلم : ٧٧٠٢ . ]

٧٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، زَأَهُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ : ﴿ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ . [ راجع : ٧٦٧ . أخرجه مسلم : ٤٦٤ . ]

٧٥٤٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿ البروج: ٢١، ٢٢ ﴾ [

﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ﴾ [ الطور: ١-٢ ]: قَالَ  
قَتَادَةَ: مَكْتُوبٌ.

﴿ يَسْطُرُونَ ﴾ [ القلم: ١ ]: يَخْطُونَ.

﴿ فِي أُمَّ الْكِتَابِ ﴾ [ الزخرف: ٤ ]: جُمَلَةُ الْكِتَابِ  
وَأَصْلُهُ.

﴿ مَا يَلْفُظُ ﴾ [ ق: ١٨ ]: مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ  
عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَكْتُبُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.

﴿ يُحَرِّفُونَ ﴾ [ النساء: ٤٦ ]: يُزِيلُونَ، وَكَيْسٌ أَحَدٌ  
يُزِيلُ لُفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكِنَّهُمْ  
يُحَرِّفُونَهُ. يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ.

﴿ دَرَسْتُهُمْ ﴾ [ الأنعام: ١٥٦ ]: تَلَاوَتْهُمْ. ﴿ وَأَعِيَهُ ﴾  
[ الحاقة: ١٢ ]: حَافِظُهُ.

﴿ وَتَعِيَهَا ﴾ [ الحاقة: ١٢ ]: تَحْفَظُهَا. ﴿ وَأُوْحِي  
إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ ﴾ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ ﴿ وَمَنْ  
بَلَغَ ﴾ [ الأنعام: ١٩ ]: هَذَا الْقُرْآنَ فَهُوَ لُنذِيرٌ.

٧٥٥٣- وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بَنِي حِيَّاطٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ:  
سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ كِتَابًا  
عِنْدَهُ: غَلَبَتْ - أَوْ قَالَ: سَبَقَتْ - رَحْمَتِي غَضَبِي،  
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ». [ راجع: ٣١٩٤. أخرجه مسلم:  
٢٧٥١.]

٧٥٥٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ: أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ  
يَخْلُقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُوَ مَكْتُوبٌ  
عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ». [ راجع: ٣١٩٤. أخرجه مسلم: ٢٧٥١.]

الْفُرْقَانَ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرَّنِيهَا، فَقَالَ: «أَرْسَلُهُ، أَقْرَأُ  
بِأَهْشَامٍ». فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْ يَا  
عُمَرُ». فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي. فَقَالَ: «كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ، إِنَّ  
هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ  
مِنْهُ». [ راجع: ٢٤١٩. أخرجه مسلم: ٨١٨.]

٥٤- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾ [ القمر: ١٧ ]

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ ميسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ». يُقَالُ:  
ميسَّرٌ مِهْيَأً. [ راجع: ٤١٤٩.]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِبِلْسَانِكَ، هَوَّنَا قِرَاءَتَهُ  
عَلَيْكَ.

وَقَالَ مَطَرُ الْوَرَأَقِ: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ  
مِنْ مُذَكِّرٍ ﴾. قَالَ: هَلْ مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ فَيَعَانِ عَلَيْهِ.

٧٥٥١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَمَّرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: قَالَ  
يَزِيدُ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ  
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلُّ  
ميسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ». [ راجع: ٦٥٩٦. أخرجه مسلم: ٢٦٤٩.]

٧٥٥٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ: سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ،  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ  
كَانَ فِي جَنَازَةٍ، فَأَخَذَ عُوْدًا، فَجَعَلَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ،  
فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كَتَبَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ  
الْجَنَّةِ». قَالُوا: أَلَا تَنْكَلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلُّ ميسَّرٍ،  
﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ الْآيَةَ». [ راجع: ١٣٦٢. أخرجه  
مسلم: ٢٦٤٧.]

٥٥- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴾

## ٥٦- باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

## ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا

## تَعْمَلُونَ﴾ [الصفات: ٩٦]

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].

وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّرِينَ: ﴿أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ﴾. [راجع:

٢١٠٥.]

﴿إِنَّ رَبِّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

قال ابن عيينة: بَيَّنَّ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾.

وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْإِيمَانَ عَمَلًا، قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ، قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ». [راجع: ٢٦، ٢٥١٨.]

وَقَالَ: «جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» [السجدة: ١٧].

وَقَالَ وَقَدْ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَرَّتًا بِجُمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ، إِنَّ عَمَلَنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، فَأَمَرَهُمُ بِالْإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَإِتْيَاءَ الزَّكَاةِ. فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا.

٧٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زُهَيْمٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جُرْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَوَدِّ إِخَاءَهُ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ، كَانَهُ مِنَ الْمَوَالِي، فَدَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ، فَحَلَفْتُ: لَا أَكُلُهُ،

فَقَالَ: هَلُمُّ فَلَا حَدَثُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ». فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِنَهَبٍ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ: «أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ». فَأَمَرْنَا بِخَمْسِ دَوْدِ غُرِّ الذَّرَى، ثُمَّ انْطَلَقْنَا، قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَحْمِلْنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلْنَا، تَغَفَّلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ، وَاللَّهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَتَحَلَّلْتُمَا». [راجع: ٣١٣٣. أخرجه مسلم: ١٦٤٩.]

٧٥٥٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ: قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: قَدِمَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مَضْرٍ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ حَرْمٍ، فَفَرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنَّ عَمَلَنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَتَدْعُوا إِلَيْهَا مِنْ وَرَاءِنَا، قَالَ: «أَمْرُكُمْ بَارِعٌ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمْرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَإِتْيَاءَ الزَّكَاةِ، وَتَمَطُّوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّةِ، وَالْحَتَمَةِ». [راجع: ٥٣. أخرجه مسلم: ١٧. وأما قطعة الدُّبَاءِ فِي الْأَشْرِبَةِ ٣٩.]

٧٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيَا مَا خَلَقْتُمْ». [راجع: ٢١٠٥. أخرجه مسلم: ٢١٠٧. بزيادة.]

٧٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَرٍّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ:

[راجع: ٣٢١٠. أخرجه مسلم: ٢٢٢٨.]

٧٥٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ » . قِيلَ : مَا سِيْمَاهُمْ ؟ قَالَ : « سِيْمَاهُمْ التَّحْلِيْقُ ، أَوْ قَالَ : التَّسْيِيْدُ » .

٥٨- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَنَضَعُ

الْمَوَازِينَ الْقَسِطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » [الأنبياء: ٤٧] . وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْقَسِطُ السُّدُوسُ الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ ، وَيُقَالُ : الْقَسِطُ مَصْدَرُ الْمَقْسُطِ وَهُوَ الْعَادِلُ ، وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ الْجَائِرُ .

٧٥٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . [راجع: ٦٩٤. أخرجه مسلم: ٢٦٩٤.]

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » . [راجع: ٥٩٥١. أخرجه مسلم: ٢١٠٨.]

٧٥٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ : سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ بِخَلْقِ كَخَلْقِي ، فَلِيَخْلُقُوا ذَرَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً ، أَوْ شَعِيرَةً » . [راجع: ٥٩٥٣. أخرجه مسلم: ٢١١١.]

٥٧- باب : قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ

وَالْمُنَافِقِ ، وَأَصْوَانَهُمْ وَتِلَاوَتَهُمْ  
لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ

٧٥٦٠- حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأَثْرَجَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ كَالتَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا » . [راجع: ٥٠٢٠. أخرجه مسلم: ٧٩٧.]

٧٥٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ( ح ) .

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَبْسَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : سَأَلَ أَنَسُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْكُهَّانِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ » . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا؟ قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ ، يَخْطُفُهَا الْجَنِيُّ ، فَيَقْرُفُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْفَةِ الدَّجَاجَةِ ، فَيَخْطُطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ » .

# الفهارس



# المحتويات





١- كتاب بدء الوحي

- ١- باب : كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٢١
- ٢- باب : ..... ٢١
- ٣- باب : ..... ٢١
- ٤- باب : ..... ٢٢
- ٥- باب : ..... ٢٢
- ٦- باب : ..... ٢٢

٢- كِتَابُ الْإِيمَانِ

- ١- باب : الْإِيمَانِ ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ » ..... ٢٥
- ٢- باب : دُعَاؤُكُمْ إِيْمَانَكُمْ ..... ٢٥
- ٣- باب : أُمُورُ الْإِيمَانِ ..... ٢٥
- ٤- باب : الْمُسْلِمُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ..... ٢٦
- ٥- باب : أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ..... ٢٦
- ٦- باب : إِطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ ..... ٢٦
- ٧- باب : مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ..... ٢٦
- ٨- باب : حُبُّ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٢٦
- ٩- باب : خَلَاةُ الْإِيمَانِ ..... ٢٦
- ١٠- باب : عَلَامَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ..... ٢٧
- ١١- باب : ..... ٢٧
- ١٢- باب : مِنَ الدِّينِ الْفَرَارُ مِنَ الْفِتَنِ ..... ٢٧
- ١٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ » ..... ٢٧
- ١٤- باب : مِنْ كَرِهَةٍ أَنْ يُعَوِّدَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ ، مِنْ الْإِيمَانِ ..... ٢٧
- ١٥- باب : تَفَاضُلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ ..... ٢٧
- ١٦- باب : الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٢٨
- ١٧- باب : ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ ..... ٢٨
- ١٨- باب : مَنْ قَالَ : إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ ..... ٢٨
- ١٩- باب : إِذَا لَمْ يَكُنْ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، وَكَانَ عَلَى الْاِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ ..... ٢٨
- ٢٠- باب : إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ ..... ٢٩
- ٢١- باب : كُفْرَانِ الْعَشِيرِ ، وَكُفْرَانِ بَعْدَ كُفْرٍ ..... ٢٩
- ٢٢- باب : الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَا يَكْفُرُ صَاحِبُهَا بِأَرْكَانِهَا إِلَّا بِالشُّرْكِ ، ..... ٢٩

- باب : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ ..... ٢٩
- ٢٣- باب : ظَلَمَ دُونَ ظَلَمٍ ..... ٣٠
- ٢٤- باب : عَلَامَةُ الْمَنَافِقِ ..... ٣٠
- ٢٥- باب : قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٣٠
- ٢٦- باب : الْجِهَادُ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٣٠
- ٢٧- باب : تَطَوُّعُ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٣٠
- ٢٨- باب : صَوْمُ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٣١
- ٢٩- باب : الدِّينُ يُسْرٌ ..... ٣١
- ٣٠- باب : الصَّلَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٣١
- ٣١- باب : حُسْنُ إِسْلَامِ الْمَرْءِ ..... ٣١
- ٣٢- باب : أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ ..... ٣١
- ٣٣- باب : زِيَادَةُ الْإِيمَانِ وَتَقْصَانُهُ ..... ٣٢
- ٣٤- باب : الزَّكَاةُ مِنَ الْإِسْلَامِ ..... ٣٢
- ٣٥- باب : اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٣٢
- ٣٦- باب : خَوْفُ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ..... ٣٣
- ٣٧- باب : سُؤَالُ جِبْرِيلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ ..... ٣٣
- ٣٨- باب : ..... ٣٣
- ٣٩- باب : فَضْلُ مَنْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ ..... ٣٤
- ٤٠- باب : إِذَاءُ الْعُمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ ..... ٣٤
- ٤١- باب : مَا جَاءَ مِنْ الْأَعْمَالِ بِالنِّبَةِ وَالْحَسْبَةِ ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ، فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ ، وَالْوُضُوءُ ، وَالصَّلَاةُ ، وَالزَّكَاةُ ، وَالْحَجُّ ، وَالصَّوْمُ ، وَالْأَحْكَامُ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ﴾ : عَلَى نِيَّتِهِ ..... ٣٤
- ٤٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ : لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » ..... ٣٥

٣- كِتَابُ الْعِلْمِ

- ١- باب : فَضْلُ الْعِلْمِ ..... ٣٦
- ٢- باب : مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ ، فَاتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّأَلَ ..... ٣٦
- ٣- باب : مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ ..... ٣٦
- ٤- باب : قَوْلُ الْمُحَدِّثِ : حَدِيثًا ، أَوْ آخِرَتًا ، وَأَتْبَانًا ..... ٣٦
- ٥- باب : طَرِيقُ الْإِيمَانِ الْمَسْأَلَةُ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيُخْتَبَرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ الْعِلْمِ ..... ٣٦

- ٦- باب : ما جاء في العلم . ٣٦
- ٧- باب : ما يُذكر في المتأخرة ، وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان . ٣٦
- ٨- باب : من قعد حيث يتنهي به المجلس ، ومن رأى فرجة في الحلقة  
فجلس فيها . ٣٨
- ٩- باب : قول النبي ﷺ : « رُبُّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ » . ٣٨
- ١٠- باب : العلم قبل القول والعمل . ٣٨
- ١١- باب : ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا يتفروا . ٣٩
- ١٢- باب : من جعل لأهل العلم أياماً معلومة . ٣٩
- ١٣- باب : من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين . ٣٩
- ١٤- باب : القهم في العلم . ٣٩
- ١٥- باب : الاغتباط في العلم والحكمة . ٣٩
- ١٦- باب : ما ذكر في كتاب موسى عليه السلام في البحر إلى الخضير  
عليه السلام . ٤٠
- ١٧- باب : قول النبي ﷺ : « اللهم علمه الكتاب » . ٤٠
- ١٨- باب : متى يصح سماع الصغير . ٤٠
- ١٩- باب : الخروج في طلب العلم . ٤٠
- ٢٠- باب : فضل من علم وعلم . ٤١
- ٢١- باب : رفع العلم وظهور الجهل . ٤١
- ٢٢- باب : فضل العلم . ٤١
- ٢٣- باب : الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها . ٤١
- ٢٤- باب : من اجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس . ٤٢
- ٢٥- باب : تحريض النبي ﷺ وقد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان  
والعلم ، ويخبروا من وراءهم . ٤٢
- ٢٦- باب : الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله . ٤٣
- ٢٧- باب : التناوب في العلم . ٤٣
- ٢٨- باب : الغضب في الموعظة والتعليم ، إذا رأى ما يكره . ٤٣
- ٢٩- باب : من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث . ٤٤
- ٣٠- باب : من أعاد الحديث ثلاثاً يُفهمه عنه . ٤٤
- ٣١- باب : تعليم الرجل أمته وأهله . ٤٤
- ٣٢- باب : عظة الإمام النساء وتعليمهن . ٤٤
- ٣٣- باب : الحرص على الحديث . ٤٥
- ٣٤- باب : كيف يقبض العلم . ٤٥
- ٣٦- باب : هل يُجمل للنساء يوم على حدة في العلم . ٤٥
- ٣٥- باب : من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه . ٤٥
- ٣٧- باب : ليبلغ العلم الشاهد الغائب . ٤٦
- ٣٨- باب : إثم من كذب على النبي ﷺ . ٤٦
- ٣٩- باب : كتابة العلم . ٤٦
- ٤٠- باب : العلم والعظة بالليل . ٤٧
- ٤١- باب : السمر في العلم . ٤٧
- ٤٢- باب : حفظ العلم . ٤٨
- ٤٣- باب : الإنصات للعلماء . ٤٨
- ٤٤- باب : ما يستحب للعالم إذا سئل : أي الناس أعلم ؟ فيقول العلم  
إلى الله . ٤٨
- ٤٥- باب : من سأل ، وهو قائم ، عالماً جالساً . ٤٩
- ٤٦- باب : السؤال والفتيا عند رمي الجمار . ٤٩
- ٤٧- باب : قول الله تعالى ﴿ وَمَا أوتيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ . ٥٠
- ٤٨- باب : من ترك بعض الاختيار ، مخافة أن يقصر فهم بعض الناس  
عنه ، فيقوموا في أشد منه . ٥٠
- ٤٩- باب : من خص بالعلم قوماً دون قوم ، كراهية أن لا يفهموا . ٥٠
- ٥٠- باب : الحياء في العلم . ٥٠
- ٥١- باب : من استحيا فامر غيره بالسؤال . ٥١
- ٥٢- باب : ذكر العلم والفتيا في المسجد . ٥١
- ٥٣- باب : من اجاب السائل ياكثر مما سأل . ٥١
- ٤- كتاب الوضوء**
- ١- باب : ما جاء في الوضوء . ٥٢
- ٢- باب : لا تقبل صلاة بغير طهور . ٥٢
- ٣- باب : فضل الوضوء ، والفرد المحجلون من آثار الوضوء . ٥٢
- ٤- باب : لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن . ٥٢
- ٥- باب : التخفيف في الوضوء . ٥٢
- ٦- باب : إسباغ الوضوء . ٥٣
- ٧- باب : غسل الوجه باليدين من عرقه واحدة . ٥٣
- ٨- باب : التسمية على كل حال وعند الوقاع . ٥٣
- ٩- باب : ما يقول عند الخلا . ٥٣
- ١٠- باب : وضع الماء عند الخلا . ٥٣
- ١١- باب : لا تستقبل القبلة بباطل أو ببول ، إلا عند البتاء ، جدار أو  
نحوه . ٥٣

- ١٢- باب : مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَيْتَيْنِ ..... ٥٤
- ١٣- باب : خُرُوجُ الشَّاهِدِ إِلَى التَّرَازُ ..... ٥٤
- ١٤- باب : التَّبَرُّزُ فِي الْبُيُوتِ ..... ٥٤
- ١٥- باب : الِاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ ..... ٥٤
- ١٦- باب : مَنْ حَمَلَ مَعَهُ الْمَاءَ لَطَهْرَهُ ..... ٥٤
- ١٧- باب : حَمَلُ الْعِزَّةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الِاسْتِنْجَاءِ ..... ٥٥
- ١٨- باب : النَّهْيُ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ ..... ٥٥
- ١٩- باب : لَا يُمَسِّكُ ذَكَرَهُ يَمِينِهِ إِذَا بَالَ ..... ٥٥
- ٢٠- باب : الِاسْتِنْجَاءُ بِالْحِجَارَةِ ..... ٥٥
- ٢١- باب : لَا يُسْتَجْنَى بِرَوْثٍ ..... ٥٥
- ٢٢- باب : الْوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً ..... ٥٥
- ٢٣- باب : الْوُضُوءُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ..... ٥٥
- ٢٤- باب : الْوُضُوءُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ..... ٥٦
- ٢٥- باب : الِاسْتِنْتَارُ فِي الْوُضُوءِ ..... ٥٦
- ٢٦- باب : الِاسْتِنْجَامُ وَتَرَاهُ ..... ٥٦
- ٢٧- باب : غَسَلَ الرَّجُلَيْنِ ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ ..... ٥٦
- ٢٨- باب : الْمَضْمُضَةُ فِي الْوُضُوءِ ..... ٥٦
- ٢٩- باب : غَسَلَ الْأَعْقَابِ ..... ٥٧
- ٣٠- باب : غَسَلَ الرَّجُلَيْنِ فِي التَّلْعِينِ ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى التَّلْعِينِ ..... ٥٧
- ٣١- باب : التِّيْمُنُ فِي الْوُضُوءِ وَالْقَسْلُ ..... ٥٧
- ٣٢- باب : التَّمَاسُ الْوُضُوءِ إِذَا حَاطَتِ الصَّلَاةُ ..... ٥٧
- ٣٣- باب : الْمَاءُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ ..... ٥٧
- [باب : إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنْهَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَسْلُهُ سَبْعًا] ..... ٥٨
- ٣٤- باب : مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرُجِينَ مِنْ الْقُبْلِ وَالذُّبُرِ ..... ٥٨
- ٣٥- باب : الرَّجُلُ يُوَضُّعُ صَاحِبَهُ ..... ٥٩
- ٣٦- باب : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ ..... ٥٩
- ٣٧- باب : مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ النَّفْسِ الْمُتَعَلِّقِ ..... ٦٠
- ٣٨- باب : مَسْحُ الرَّأْسِ كُلِّهِ ..... ٦٠
- ٣٩- باب : غَسَلَ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ..... ٦١
- ٤٠- باب : اسْتِعْمَالُ فَضْلِ وُضُوءِ النَّاسِ ..... ٦١
- ٤١- باب : مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ عَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ ..... ٦١
- ٤٢- باب : مَسْحُ الرَّأْسِ مَرَّةً ..... ٦١
- ٤٣- باب : وُضُوءُ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ ، وَفَضْلُ وُضُوءِ الْمَرْأَةِ ، وَتَوَضُّأً
- عَمْرُ بِالْحَمِيمِ مِنْ بَيْتِ نَصْرَانِيَةِ ..... ٦٢
- ٤٤- باب : صَبَّ النَّبِيِّ ﷺ وُضُوءَهُ عَلَى الْمُغْمَى عَلَيْهِ ..... ٦٢
- ٤٥- باب : الْغُسْلُ وَالْوُضُوءُ فِي الْمِخْضَبِ ، وَالْقَدْحِ ، وَالْخَشَبِ ، وَالْحِجَارَةِ ..... ٦٢
- ٤٦- باب : الْوُضُوءُ مِنَ التَّوْرِ ..... ٦٣
- ٤٧- باب : الْوُضُوءُ بِالْمُدِّ ..... ٦٣
- ٤٨- باب : الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ ..... ٦٣
- ٤٩- باب : إِذَا أَذْخَلَ رَجُلُهُ وَهَمَّ طَاهِرَتَانِ ..... ٦٣
- ٥٠- باب : مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسُّويْقِ ، وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَلَّمَ يَتَوَضَّؤُوا ..... ٦٤
- ٥١- باب : مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السُّويْقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ..... ٦٤
- ٥٢- باب : هَلْ يُمَضْمَضُ مِنَ اللَّبَنِ ..... ٦٤
- ٥٣- باب : الْوُضُوءُ مِنَ النَّوْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَرِ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّمَسْتَيْنِ ، أَوْ الْخُفَقَةِ وَضُوءًا ..... ٦٤
- ٥٤- باب : الْوُضُوءُ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ ..... ٦٤
- ٥٥- باب : مِنَ الْكِبَارِ أَنْ لَا يَسْتَرَّ مِنْ بَوْلِهِ ..... ٦٥
- ٥٦- باب : مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ ..... ٦٥
- باب : ..... ٦٥
- ٥٧- باب : تَرَكُ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ الْأَعْرَابِيُّ حَتَّى فَرَغَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ٦٥
- ٥٨- باب : صَبَّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ٦٥
- باب : يَهْرِيْقُ الْمَاءَ عَلَى الْبَوْلِ ..... ٦٦
- ٥٩- باب : بَوْلُ الصَّبِيَّانِ ..... ٦٦
- ٦٠- باب : الْبَوْلُ قَائِمًا وَقَاعِدًا ..... ٦٦
- ٦١- باب : الْبَوْلُ عِنْدَ صَاحِبِهِ ، وَالسُّتْرُ بِالْحَانِطِ ..... ٦٦
- ٦٢- باب : الْبَوْلُ عِنْدَ سَابِطَةِ قَوْمٍ ..... ٦٦
- ٦٣- باب : غَسَلَ الدَّمِ ..... ٦٦
- ٦٤- باب : غَسَلَ الْعَيْنِ وَفَرْجِهِ ، وَغَسَلَ مَا يُصِيبُ مِنَ الْعَرَاةِ ..... ٦٧
- ٦٥- باب : إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَنْهَبْ آثَرَهُ ..... ٦٧
- ٦٦- باب : الْبُيُوتُ الْإِبِلِ وَالذُّوَابِ وَالْقَتَمِ وَمَرَابِضِهَا ..... ٦٧
- ٦٧- باب : مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمَنِ وَالْمَاءِ ..... ٦٧
- ٦٨- باب : الْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ..... ٦٨
- ٦٩- باب : إِذَا نَفَى عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَدْرًا وَاجِبَةً ، لَمْ تَنْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ ..... ٦٨

- ٧٦ ..... ٢٣- باب : عَرَقَ الْجَنْبِ ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ .
- ٧٦ ..... ٢٤- باب : الْجَنْبُ يُخْرَجُ وَيَمْسِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ .
- ٧٧ ..... ٢٥- باب : كَيْفِيَّةُ الْجَنْبِ فِي الْبَيْتِ ، إِذَا تَوَضَّأَ .
- ٧٧ ..... ٢٦- باب : نَوْمُ الْجَنْبِ .
- ٧٧ ..... ٢٧- باب : الْجَنْبُ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ .
- ٧٧ ..... ٢٨- باب : إِذَا تَقَى الْخِتَانَانِ .
- ٧٧ ..... ٢٩- باب : غَسَلَ مَا يَصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ .
- ٧١ ..... ١- باب : الْوُضُوءُ قَبْلَ الْغُسْلِ .
- ٧١ ..... ٢- باب : غَسَلَ الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ .
- ٧١ ..... ٣- باب : الْغُسْلُ بِالصَّاعِ وَتَوَحُّوهُ .
- ٧٢ ..... ٤- باب : مَنْ أَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا .
- ٧٢ ..... ٥- باب : الْغُسْلُ مَرَّةً وَاحِدَةً .
- ٧٢ ..... ٦- باب : مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوْ الطَّيْبِ عِنْدَ الْغُسْلِ .
- ٧٢ ..... ٧- باب : الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ فِي الْجَنَابَةِ .
- ٧٢ ..... ٨- باب : مَسْحُ الْيَدِ بِالرُّبِّاءِ لِتَكُونِ أُنْقَى .
- ٧٢ ..... ٩- باب : هَلْ يُدْخَلُ الْجَنْبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَدْرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ ؟
- ٧٣ ..... ١٠- باب : تَفْرِيقُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ .
- ٧٣ ..... ١١- باب : مَنْ أَلْفَرَ يَبِيئِهِ عَلَى شِعَالِهِ فِي الْغُسْلِ .
- ٧٣ ..... ١٢- باب : إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ ، وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ .
- ٧٤ ..... ١٣- باب : غَسَلَ الْمَذْيُ وَالْوُضُوءُ مِنْهُ .
- ٧٤ ..... ١٤- باب : مَنْ طَعِبَ ثُمَّ أَعْتَمَلَ وَيَقِي الرُّطْبَةَ .
- ٧٤ ..... ١٥- باب : تَخْلِيلُ الشَّعْرِ ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشْرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ .
- ٧٤ ..... ١٦- باب : مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ، وَلَمْ يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مَرَّةً أُخْرَى .
- ٧٤ ..... ١٧- باب : إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جَنْبٌ ، يَخْرُجُ كَمَا هُوَ ، وَلَا يَتَيْمَّمُ .
- ٧٥ ..... ١٨- باب : نَقَضَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْجَنَابَةِ .
- ٧٥ ..... ١٩- باب : مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْيَمِينِ فِي الْغُسْلِ .
- ٧٥ ..... ٢٠- باب : مَنْ أَعْتَمَلَ هَرْمَانًا وَحَدَهُ فِي الْخَلْوَةِ .
- ٧٦ ..... ٢١- باب : الشُّشْرُ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ .
- ٧٦ ..... ٢٢- باب : إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ .
- ٨٠ ..... ١- باب : تَخَيَّفَ كَانَ بَدَأَهُ الْحَيْضُ .
- ٧٩ ..... ١- باب : الْأَمْرُ بِالنِّسَاءِ إِذَا نَفَسْنَ .
- ٧٩ ..... ٢- باب : غَسَلَ الْحَائِضُ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرَجَّلَهُ .
- ٧٩ ..... ٣- باب : قِرَاءَةُ الرَّجُلِ فِي حَجَرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ .
- ٧٩ ..... ٤- باب : مَنْ سَمِيَ النَّفَسَ حَيْضًا .
- ٨٠ ..... ٥- باب : مِيَاشِرَةُ الْحَائِضِ .
- ٨٠ ..... ٦- باب : تَرَكَ الْحَائِضُ الصَّوْمَ .
- ٨٠ ..... ٧- باب : نَقَضِي الْحَائِضِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّرَافَ بِالْبَيْتِ .
- ٨١ ..... ٨- باب : الْإِسْتِحَاضَةُ .
- ٨١ ..... ٩- باب : غَسَلَ دَمَ الْمَحِيضِ .
- ٨١ ..... ١٠- باب : اعْتِكَافُ الْمُسْتَحَاضَةِ .
- ٨١ ..... ١١- باب : هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاصَتْ فِيهِ .
- ٨١ ..... ١٢- باب : الطَّيْبُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ .
- ٨٢ ..... ١٣- باب : ذَلِكَ الْمَرْأَةُ نَفْسًا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ .
- ٨٢ ..... ١٤- باب : غَسَلَ الْمَحِيضِ .
- ٨٢ ..... ١٥- باب : امْتِشَاطُ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ .
- ٨٢ ..... ١٦- باب : نَقَضِ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا عِنْدَ غُسْلِ الْمَحِيضِ .
- ٨٣ ..... ١٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- « مُخَلَّفَةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّفَةٍ » .
- ٨٣ ..... ١٨- باب : كَيْفَ تُهَلُّ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .
- ٨٣ ..... ١٩- باب : إِقْبَالُ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارُهُ .
- ٨٣ ..... ٢٠- باب : لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ .
- ٨٣ ..... ٢١- باب : النَّوْمُ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا .
- ٨٤ ..... ٢٢- باب : مَنْ اتَّخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطَّهْرِ .
- ٢٣- باب : شُهُودُ الْحَائِضِ الْعِيدِينَ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَسْتَرْتَلْنَ الْمُصَلِّي .

٨٤	٢٤- باب : إِذَا حَاصَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيَصٍ .	٨٤	١٤- باب : إِذَا صَلَّى فِي تَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ ، وَنَظَرَ إِلَى عَظْمَيْهَا .
٨٤	٢٥- باب : الصَّغْرَةُ وَالْكُدْرَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ	٨٤	١٥- باب : إِنْ صَلَّى فِي تَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ ، هَلْ تُسَدُّ صَلَاتَهُ وَمَا يَبْهِي مِنْ ذَلِكَ .
٨٥	٢٦- باب : عِرْقُ الْإِسْتِحَاظَةِ	٨٥	١٦- باب : مَنْ صَلَّى فِي فُرُوجٍ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ
٨٥	٢٧- باب : الْمَرْأَةُ تَحِيضٌ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ .	٨٥	١٧- باب : الصَّلَاةُ فِي التَّوْبِ الْأَحْمَرِ
٨٥	٢٨- باب : إِذَا رَأَتْ الْمُسْتَحَاظَةَ الطَّهْرَ	٨٥	١٨- باب : الصَّلَاةُ فِي السُّطُوحِ ، وَالْمَبَرِّ ، وَالخَشَبِ
٨٥	٢٩- باب : الصَّلَاةُ عَلَى النِّسَاءِ وَسِتِّهَا	٨٥	١٩- باب : إِذَا أَصَابَ تَوْبُ الْمُصَلِّي أَمْرَاتَهُ إِذَا سَجَدَ .
٨٥	٣٠- باب :	٨٥	٢٠- باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْحَصِيرِ
<b>٧- كِتَابُ التَّيْمُمِ</b>			
٨٦	١- باب :	٨٦	٢١- باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْخُمْرَةِ
٨٦	٢- باب : إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تُرَابًا .	٨٦	٢٢- باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْفَرَاشِ
٨٦	٣- باب : التَّيْمُمُ فِي الْحَضَرِ ، إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ قُوَّةَ الصَّلَاةِ .	٨٦	٢٣- باب : السُّجُودُ عَلَى التُّرَابِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .
٨٧	٤- باب : التَّيْمُمُ هَلْ يَنْفَعُ فِيهَا	٨٧	٢٤- باب : الصَّلَاةُ فِي النَّعَالِ
٨٧	٥- باب : التَّيْمُمُ لِلْوَجْهِ وَالْكَمِينِ	٨٧	٢٥- باب : الصَّلَاةُ فِي الْخُفَّافِ .
٨٧	٦- باب : الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ ، يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ	٨٧	٢٦- باب : إِذَا لَمْ يَتِمَّ السُّجُودُ
٨٧	٧- باب : إِذَا خَافَ النَّجْسَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضِ أَوْ الْمَوْتِ ، أَوْ خَافَ الْعَطَشَ ، تَيَمَّمَ .	٨٧	٢٧- باب : يَبْدِي ضَبْعِيهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ .
٨٩	٨- باب : التَّيْمُمُ صَرْبَةً	٨٩	٢٨- باب : فَضَّلَ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ .
٨٩	٩- باب :	٨٩	٢٩- باب قِبْلَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَالْمَشْرِقِ .
٨٩	١٠- باب :	٨٩	٣٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ﴾
٨٩	١١- باب :	٨٩	٣١- باب : التَّوَجُّهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ
٩٠	١- باب : كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ .	٩٠	٣٢- باب : مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَرَ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا ، فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ .
٩١	٢- باب : وَجُوبُ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ	٩١	٣٣- باب : حَكُّ الزُّرَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ .
٩١	٣- باب : عَقْدُ الْإِزَارِ عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ .	٩١	٣٤- باب : حَكُّ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ
٩١	٤- باب : الصَّلَاةُ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ	٩١	٣٥- باب : لَا يَصُقُّ عَنْ بَعِيْنِهِ فِي الصَّلَاةِ .
٩٢	٥- باب : إِذَا صَلَّى فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ	٩٢	٣٦- باب : لِيُزِقَ عَنْ بَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْبُسْرَى .
٩٢	٦- باب : إِذَا كَانَ التَّوْبُ صَيِّقًا	٩٢	٣٧- باب : كَفَّارَةُ الزُّرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ
٩٢	٧- باب : الصَّلَاةُ فِي الْجَبَّةِ الشَّامِيَّةِ	٩٢	٣٨- باب : دَفْنُ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ
٩٣	٨- باب : كَرَاهِيَةُ التَّعْرِي فِي الصَّلَاةِ .	٩٣	٣٩- باب : إِذَا بَدَأَ الزُّرَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ تَوْبِهِ .
٩٣	٩- باب : الصَّلَاةُ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتَّبَانِ وَالْقَبَاءِ .	٩٣	٤٠- باب : عِظَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي إِتِمَامِ الصَّلَاةِ . وَذِكْرُ الْقِبْلَةِ .
٩٣	١٠- باب : مَا يَسْتُرُّ مِنَ الْعَوْرَةِ .	٩٣	٤١- باب : هَلْ يُقَالُ : مَسْجِدٌ بَنِي فُلَانٍ .
٩٤	١١- باب : الصَّلَاةُ بِغَيْرِ رَدَاءٍ .	٩٤	٤٢- باب : انْقِسَمَ ، وَتَمَلَّقَ الْفَنُو فِي الْمَسْجِدِ .
٩٤	١٢- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي الصَّخْدِ .	٩٤	٤٣- باب : مَنْ دَعَا لَطْعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ فِيهِ .
٩٥	١٣- باب : فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الثِّيَابِ	٩٥	٤٤- باب : الْقَضَاءُ وَاللِّعَانُ فِي الْمَسْجِدِ .

- ٤٥- باب : إِذَا دَخَلَ نِيَّاسًا صَلَّى حَيْثُ شَاءَ ، أَوْ حَيْثُ أَمَرَ ، وَلَا يَتَجَسَّسُ ..... ١٠٣
- ٤٦- باب : الْمَسَاجِدُ فِي الْبُيُوتِ ..... ١٠٣
- ٤٧- باب : التَّيْمُنُ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ ..... ١٠٣
- ٤٨- باب : هَلْ تُنْبِشُ قُبُورَ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيَتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدَ ..... ١٠٣
- ٤٩- باب : الصَّلَاةُ فِي مَرَابِضِ الْقَتَمِ ..... ١٠٤
- ٥٠- باب : الصَّلَاةُ فِي مَوَاضِعِ الْإِبِلِ ..... ١٠٤
- ٥١- باب : مَنْ صَلَّى وَقَدَامَهُ تَنُورٌ أَوْ نَارٌ ، أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يَبْعُدُ ، فَارَادَ بِهِ اللَّهُ ..... ١٠٤
- ٥٢- باب : كَرَاهِيَةُ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ ..... ١٠٤
- ٥٣- باب : الصَّلَاةُ فِي مَوَاضِعِ الْحَفَنِ وَالْعَذَابِ ..... ١٠٤
- ٥٤- باب : الصَّلَاةُ فِي الْبَيْعَةِ ..... ١٠٥
- ٥٥- باب : ..... ١٠٥
- ٥٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا » ..... ١٠٥
- ٥٧- باب : نَوْمُ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٥
- ٥٨- باب : نَوْمُ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٦
- ٥٩- باب : الصَّلَاةُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ..... ١٠٦
- ٦٠- باب : إِذَا دَخَلَ [ أَحَدُكُمْ ] الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ ..... ١٠٦
- ٦١- باب : الْحَدَّثُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٧
- ٦٢- باب : بَيِّنَاتُ الْمَسْجِدِ ..... ١٠٧
- ٦٣- باب : التَّعَاوُنُ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ..... ١٠٧
- ٦٤- باب : الاستِعَانَةُ بِالْبُحَّارِ وَالصَّنَاعِ فِي أَعْوَادِ الْمِثْرِ وَالْمَسْجِدِ ..... ١٠٧
- ٦٥- باب : مَنْ بَنَى مَسْجِدًا ..... ١٠٨
- ٦٦- باب : يَأْخُذُ بِضُلُومِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٨
- ٦٧- باب : الْمُرُورُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٨
- ٦٨- باب : الشُّعْرُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٨
- ٦٩- باب : أَصْحَابُ الْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٨
- ٧٠- باب : ذِكْرُ التَّبَعِ وَالشَّرَاءِ عَلَى الْمِثْرِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٨
- ٧١- باب : التَّقَاضِي وَالْمَلَاذِمَةُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٩
- ٧٢- باب : كُنْسُ الْمَسْجِدِ ، وَالتَّقَاطُ الْحَرِيقِ وَالْقَذَى وَالْعِيدَانِ ..... ١٠٩
- ٧٣- باب : تَحْرِيمُ تِجَارَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٩
- ٧٤- باب : الخَدَمُ لِلْمَسْجِدِ ..... ١٠٩
- ٧٥- باب : الْأَسِيرُ أَوْ الْعَرِيمُ يَرْبِطُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٩
- ٧٦- باب : الاغْتِسَالُ إِذَا اسْلَمَ ، وَرَبَطَ الْأَسِيرُ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ ..... ١١٠
- ٧٧- باب : الْخَيْمَةُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ ..... ١١٠
- ٧٨- باب : إِذْخَالُ الْبَعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعَلَّةِ ..... ١١٠
- ٧٩- باب : ..... ١١٠
- ٨٠- باب : الْخَوْخَةُ وَالْمَعْرُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١١٠
- ٨١- باب : الْأَبْوَابُ وَالْقَلْعُ لِلْكَلْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ ..... ١١١
- ٨٢- باب : دُخُولُ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ ..... ١١١
- ٨٣- باب : رَفْعُ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ ..... ١١١
- ٨٤- باب : الْحَلْقُ وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١١١
- ٨٥- باب : الْإِسْتِغْنَاءُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١١٢
- ٨٦- باب : الْمَسْجِدُ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالنَّاسِ ..... ١١٢
- ٨٧- باب : الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ السُّوقِ ..... ١١٢
- ٨٨- باب : تَشْبِيهُ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ ..... ١١٣
- ٨٩- باب : الْمَسَاجِدُ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ ..... ١١٣
- ٩٠- باب : سُنَّةُ الْإِمَامِ سِتْرَةٌ مِنْ خَلْفِهِ ..... ١١٥
- ٩١- باب : قَدْرُكُمْ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّيِ وَالسُّتْرَةِ ..... ١١٥
- ٩٢- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الْحَرَبَةِ ..... ١١٥
- ٩٣- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الْعَتْرَةِ ..... ١١٥
- ٩٤- باب : السُّتْرَةُ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا ..... ١١٥
- ٩٥- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ ..... ١١٦
- ٩٦- باب : الصَّلَاةُ بَيْنَ السُّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ ..... ١١٦
- ٩٧- باب : ..... ١١٦
- ٩٨- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ ..... ١١٦
- ٩٩- باب : الصَّلَاةُ إِلَى السَّرِيرِ ..... ١١٦
- ١٠٠- باب : يَرُدُّ الْمُصَلِّيُّ مِنْ مَرِّ بَيْنَ يَدَيْهِ ..... ١١٧
- ١٠١- باب : إِثْمُ الْعَامِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِ ..... ١١٧
- ١٠٢- باب : اسْتِغْبَالُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ أَوْ غَيْرَهُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ يُصَلِّي ..... ١١٧
- ١٠٣- باب : الصَّلَاةُ خَلْفَ النَّائِمِ ..... ١١٧
- ١٠٤- باب : التَّطَوُّعُ خَلْفَ الْمَرْأَةِ ..... ١١٨
- ١٠٥- باب : مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ ..... ١١٨
- ١٠٦- باب : إِذَا حَمَلَ جَارِيَةٌ صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ ..... ١١٨
- ١٠٧- باب : إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ ..... ١١٨

- ١٢٩ ..... ٣٠- باب : الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس .
- ١٢٩ ..... ٣١- باب : لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس .
- ١٣٠ ..... ٣٢- باب : من لم يذكر الصلاة إلا بعد العصر والفجر .
- ١٣٠ ..... ٣٣- باب : ما يصلّى بعد العصر من القنوت وتحوها .
- ١٣٠ ..... ٣٤- باب : التكيير بالصلاة في يوم غيم .
- ١٣٠ ..... ٣٥- باب : الأذان بعد دهاب الوقت .
- ١٣١ ..... ٣٦- باب : من صلى بالناس جماعة بعد دهاب الوقت .
- ١٣١ ..... ٣٧- باب : من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ، ولا يعيد إلا تلك الصلاة .
- ١٣١ ..... ٣٨- باب : قضاء الصلاة الأولى فالأولى .
- ١٣١ ..... ٣٩- باب : ما يكره من السمر بعد العشاء .
- ١٣١ ..... ٤٠- باب : السمر في الفقه والخير بعد العشاء .
- ١٣٢ ..... ٤١- باب : السمر مع الصيغ والأهل .
- ١٠- كتاب الأذان**
- ١٣٣ ..... ١- باب : بدء الأذان .
- ١٣٣ ..... ٢- باب : الأذان متى متى .
- ١٣٣ ..... ٣- باب : الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة .
- ١٣٣ ..... ٤- باب : فضل التأدين .
- ١٣٣ ..... ٥- باب : رفع الصوت بالنداء .
- ١٣٤ ..... ٦- باب : ما يحقن بالأذان من النداء .
- ١٣٤ ..... ٧- باب : ما يقول إذا سمع المنادي .
- ١٣٤ ..... ٨- باب : الدعاء عند النداء .
- ١٣٤ ..... ٩- باب : الاستهام في الأذان .
- ١٣٥ ..... ١٠- باب : الكلام في الأذان .
- ١٣٥ ..... ١١- باب : أذان الأعمى إذا كان له من يخرجه .
- ١٣٥ ..... ١٢- باب : الأذان بعد الفجر .
- ١٣٥ ..... ١٣- باب : الأذان قبل الفجر .
- ١٣٦ ..... ١٤- باب : حكم بين الأذان والإقامة ، ومن ينتظر الإقامة .
- ١٣٦ ..... ١٥- باب : من انتظر الإقامة .
- ١٣٦ ..... ١٦- باب : بين كل أذانين صلاة لمن شاء .
- ١٣٦ ..... ١٧- باب : من قال لؤذن في السمر مؤذن واحد .
- ١٣٦ ..... ١٨- باب : الأذان للمسافر ، إذا كانوا جماعة ، والإقامة ، وكذلك بعرفة وجمع .
- ١١٨ ..... ١٠٨- باب : هل ينعز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد .
- ١١٩ ..... ١٠٩- باب : المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الأذى .
- ٩ - كتاب مواقيت الصلاة**
- ١٢٠ ..... ١- باب : مواقيت الصلاة وقضائها .
- ١٢٠ ..... ٢- باب : « منيبين إليه وأتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين » .
- ١٢٠ ..... ٣- باب : البيعة على إقام الصلاة .
- ١٢٠ ..... ٤- باب : الصلاة كفارة .
- ١٢١ ..... ٥- باب : فضل الصلاة لوقتها .
- ١٢١ ..... ٦- باب : في الصلوات الخمس كفارة .
- ١٢١ ..... ٧- باب : توضيع الصلاة عن وقتها .
- ١٢١ ..... ٨- باب : المصلي يتأخر عنه عز وجل .
- ١٢٢ ..... ٩- باب : الإبراد بالطهر في شدة الحر .
- ١٢٢ ..... ١٠- باب : الإبراد بالطهر في السمر .
- ١٢٢ ..... ١١- باب : وقت الظهر عند الزوال .
- ١٢٣ ..... ١٢- باب : تأخير الظهر إلى العصر .
- ١٢٣ ..... ١٣- باب : وقت العصر .
- ١٢٤ ..... ١٤- باب : إثم من فاتته العصر .
- ١٢٤ ..... ١٥- باب : من ترك العصر .
- ١٢٤ ..... ١٦- باب : فضل صلاة العصر .
- ١٢٤ ..... ١٧- باب : من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب .
- ١٢٥ ..... ١٨- باب : وقت المغرب .
- ١٢٥ ..... ١٩- باب : من كره أن يقال للمغرب : العشاء .
- ١٢٦ ..... ٢٠- باب : ذكر العشاء والعمامة ، ومن رآه واسعاً .
- ١٢٦ ..... ٢١- باب : وقت العشاء ، إذا اجتمع الناس أو تأخروا .
- ١٢٦ ..... ٢٢- باب : فضل العشاء .
- ١٢٧ ..... ٢٣- باب : ما يكره من النوم قبل العشاء .
- ١٢٧ ..... ٢٤- باب : النوم قبل العشاء لمن غلب .
- ١٢٧ ..... ٢٥- باب : وقت العشاء إلى نصف الليل .
- ١٢٨ ..... ٢٦- باب : فضل صلاة الفجر .
- ١٢٨ ..... ٢٧- باب : وقت الفجر .
- ١٢٨ ..... ٢٨- باب : من أدرك من الفجر ركعة .
- ١٢٨ ..... ٢٩- باب : من أدرك من الصلاة ركعة .

- ١٩- باب : هل يَتَّبِعُ الْمُؤَدِّنُ قَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا ، وَهَلْ يَلْتَصِقُ فِي الْأَذَانِ ..... ١٣٧
- ٢٠- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ : قَاتِنَا الصَّلَاةَ ..... ١٣٧
- ٢١- باب : لَا يَسْمَعُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَيَاتِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ..... ١٣٧
- ٢٢- باب : مَتَى يَقُومُ النَّاسُ ، إِذَا رَأَوْا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ ..... ١٣٨
- ٢٣- باب : لَا يَسْمَعُ إِلَى الصَّلَاةِ مُسْتَعْجِلًا ، وَيَقِيمُ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ..... ١٣٨
- ٢٤- باب : هَلْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِعَلَّةٍ ..... ١٣٨
- ٢٥- باب : إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : مَكَانَكُمْ حَتَّى رَجَعَ انظُرُوهُ ..... ١٣٨
- ٢٦- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا صَلَّيْنَا ..... ١٣٨
- ٢٧- باب : الْإِمَامُ تَعْرِضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ ..... ١٣٨
- ٢٨- باب : الْكَلَامُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ..... ١٣٨
- ٢٩- باب : وَجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ ..... ١٣٩
- ٣٠- باب : فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ ..... ١٣٩
- ٣١- باب : فَضْلُ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ..... ١٣٩
- ٣٢- باب : فَضْلُ التَّهَجُّبِ إِلَى الظُّهْرِ ..... ١٤٠
- ٣٣- باب : احْتِسَابُ الْأَثَارِ ..... ١٤٠
- ٣٤- باب : فَضْلُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ ..... ١٤٠
- ٣٥- باب : اثْنَانِ قَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ ..... ١٤٠
- ٣٦- باب : مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، وَفَضْلُ الْمَسَاجِدِ ..... ١٤٠
- ٣٧- باب : فَضْلُ مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ ..... ١٤١
- ٣٨- باب : إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ ..... ١٤١
- ٣٩- باب : حَدُّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ ..... ١٤١
- ٤٠- باب : الرُّخْصَةُ فِي الْمَطَرِ وَالْعَلَّةُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ ..... ١٤٢
- ٤١- باب : هَلْ يُصَلِّيُ الْإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ ، وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَطَرِ ..... ١٤٢
- ٤٢- باب : إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ..... ١٤٣
- ٤٣- باب : إِذَا دُعِيَ الْإِمَامُ إِلَى الصَّلَاةِ وَيَدُهُ مَا يَأْكُلُ ..... ١٤٣
- ٤٤- باب : مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَهْلَهُ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ ..... ١٤٣
- ٤٥- باب : مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يَرِيدُ إِلَّا أَنْ يَعْلَمَهُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَهُ ..... ١٤٣
- ٤٦- باب : أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ ..... ١٤٤
- ٤٧- باب : مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْإِمَامِ لِعَلَّةٍ ..... ١٤٤
- ٤٨- باب : مَنْ دَخَلَ لِيَوْمِ النَّاسِ ، فَجَاءَ الْإِمَامَ الْأَوَّلَ ، فَتَأَخَّرَ الْآخَرَ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ ، جَازَتْ صَلَاتُهُ ..... ١٤٥
- ٤٩- باب : إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيَوْمُهُمْ أَكْبَرُهُمْ ..... ١٤٥
- ٥٠- باب : إِذَا زَارَ الْإِمَامُ قَوْمًا فَأَمَّهُمْ ..... ١٤٥
- ٥١- باب : إِذَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيَوْمِهِمْ بِهِ ..... ١٤٥
- ٥٢- باب : مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الْإِمَامِ ..... ١٤٧
- ٥٣- باب : إِثْمٌ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ ..... ١٤٧
- ٥٤- باب : إِمَامَةُ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى ..... ١٤٧
- ٥٥- باب : إِذَا لَمْ يُتِمَّ الْإِمَامُ وَاتَمَّ مِنْ خَلْفِهِ ..... ١٤٧
- ٥٦- باب : إِمَامَةُ الْمُتَّقِينَ وَالْمُبْتَدِعِ ..... ١٤٧
- ٥٧- باب : يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِحَدِّهِ سِوَاهُ إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ ..... ١٤٨
- ٥٨- باب : إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ ، فَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ إِلَى يَمِينِهِ ، لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُمَا ..... ١٤٨
- ٥٩- باب : إِذَا لَمْ يَتَوَّأ الْإِمَامُ أَنْ يَوْمٌ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَأَمَّهُمْ ..... ١٤٨
- ٦٠- باب : إِذَا طَوَّلَ الْإِمَامُ ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ ، فَخَرَجَ فَصَلَّى ..... ١٤٨
- ٦١- باب : تَخْفِيفُ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ ، وَإِتِمَامُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ..... ١٤٨
- ٦٢- باب : إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيَطْوِلْ مَا شَاءَ ..... ١٤٩
- ٦٣- باب : مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ ..... ١٤٩
- ٦٤- باب : الْإِنْبِجَارُ فِي الصَّلَاةِ وَكِمَالِهَا ..... ١٤٩
- ٦٥- باب : مَنْ أَخْفَى الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ ..... ١٤٩
- ٦٦- باب : إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا ..... ١٥٠
- ٦٧- باب : مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ ..... ١٥٠
- ٦٨- باب : الرَّجُلُ يَأْتِمُ بِالْإِمَامِ ، وَيَأْتِمُ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ ..... ١٥٠
- ٦٩- باب : هَلْ يَأْخُذُ الْإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ ..... ١٥٠
- ٧٠- باب : إِذَا بَكَى الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٥١
- ٧١- باب : تَسْوِيَةُ الصُّفُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَتَعَدُّهَا ..... ١٥١
- ٧٢- باب : إِقْبَالُ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ ، عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ ..... ١٥١
- ٧٣- باب : الصَّفِّ الْأَوَّلِ ..... ١٥١
- ٧٤- باب : إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ نِصْفِ الصَّلَاةِ ..... ١٥٢
- ٧٥- باب : إِثْمٌ مَنْ لَمْ يُتِمَّ الصُّفُوفَ ..... ١٥٢
- ٧٦- باب : الرِّزَاقُ الْمُنْكَبُ بِالْمُنْكَبِ ، وَالْقَدَمُ بِالْقَدَمِ ، فِي الصَّفِّ ..... ١٥٢
- ٧٧- باب : إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ ، وَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ ، ثَمَّتْ صَلَاتُهُ ..... ١٥٢
- ٧٨- باب : الْمَرْأَةُ وَخِدْمَتُهَا تَكُونُ صَفًّا ..... ١٥٢
- ٧٩- باب : مِيمَنَةُ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ ..... ١٥٢



- ١٦١ ..... ١١١- باب : جَهْرُ الْإِمَامِ بِالتَّامِينِ ..... ١٥٣
- ١٦١ ..... ١١٢- باب : فَضْلُ التَّامِينِ ..... ١٥٣
- ١٦١ ..... ١١٣- باب : جَهْرُ الْعَامُومِ بِالتَّامِينِ ..... ١٥٣
- ١٦١ ..... ١١٤- باب : إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ..... ١٥٤
- ١٦١ ..... ١١٥- باب : إِتْمَامُ التَّكْبِيرِ فِي الرَّكُوعِ ..... ١٥٤
- ١٦٢ ..... ١١٦- باب : إِتْمَامُ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ ..... ١٥٤
- ١٦٢ ..... ١١٧- باب : التَّكْبِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ ..... ١٥٤
- ١٦٢ ..... ١١٨- باب : وَضْعُ الْأَكْفِ عَلَى الرَّكْبِ فِي الرَّكُوعِ ..... ١٥٤
- ١٦٢ ..... ١١٩- باب : إِذَا لَمْ يَتِمَّ الرَّكُوعُ ..... ١٥٥
- ١٦٢ ..... ١٢٠- باب : اسْتِوَاءُ الظَّهْرِ فِي الرَّكُوعِ ..... ١٥٥
- ١٦٣ ..... ١٢١- باب : حَدِّ إِتْمَامِ الرَّكُوعِ وَالْإِعْتِدَالِ فِيهِ وَالطَّمَانِينَةَ ..... ١٥٥
- ١٦٣ ..... ١٢٢- باب : أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يَتِمُّ رُكُوعُهُ  
بِالإِعَادَةِ ..... ١٥٥
- ١٦٣ ..... ١٢٣- باب : الدُّعَاءُ فِي الرَّكُوعِ ..... ١٥٦
- ١٦٣ ..... ١٢٤- باب : مَا يَقُولُ الْإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ ..... ١٥٦
- ١٦٣ ..... ١٢٥- باب : فَضْلُ اللُّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ..... ١٥٦
- ١٦٣ ..... ١٢٦- باب : ..... ١٥٦
- ١٦٤ ..... ١٢٧- باب : الطَّمَانِينَةُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ ..... ١٥٧
- ١٦٤ ..... ١٢٨- باب : يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ ..... ١٥٧
- ١٦٥ ..... ١٢٩- باب : فَضْلُ السُّجُودِ ..... ١٥٨
- ١٦٦ ..... ١٣٠- باب : يَبْدِي صَبْعِي وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ ..... ١٥٨
- ١٦٦ ..... ١٣١- باب : يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ ..... ١٥٨
- ١٦٦ ..... ١٣٢- باب : إِذَا لَمْ يَتِمَّ السُّجُودُ ..... ١٥٨
- ١٦٦ ..... ١٣٣- باب : السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمِ ..... ١٥٨
- ١٦٧ ..... ١٣٤- باب : السُّجُودُ عَلَى الْأَنْفِ ..... ١٥٩
- ١٦٧ ..... ١٣٥- باب : السُّجُودُ عَلَى الْأَنْفِ ، وَالسُّجُودُ عَلَى الطَّيْنِ ..... ١٥٩
- ١٦٧ ..... ١٣٦- باب : عَدَدُ النَّيَابِ وَشِدْدَتُهَا ، وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ ، إِذَا خَافَ أَنْ  
تَتَكْشَفَ عَوْرَتُهُ ..... ١٥٩
- ١٦٧ ..... ١٣٧- باب : لَا يَكْفُ شِعْرًا ..... ١٦٠
- ١٦٧ ..... ١٣٨- باب : لَا يَكْفُ ثَوْبُهُ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٦٠
- ١٦٧ ..... ١٣٩- باب : النَّسِيحُ وَالدُّعَاءُ فِي السُّجُودِ ..... ١٦٠
- ١٦٧ ..... ١٤٠- باب : الْمَكْتُبُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ ..... ١٦٠
- ١٦٨ ..... ١٤١- باب : لَا يَقْرَأُ دِرَاعِيَهُ فِي السُّجُودِ ..... ١٦١
- ٨٠- باب : إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَائِطٌ أَوْ سِتْرَةٌ ..... ١٥٣
- ٨١- باب : صَلَاةُ اللَّيْلِ ..... ١٥٣
- ٨٢- باب : إِجْبَابُ التَّكْبِيرِ ، وَافْتِتَاحُ الصَّلَاةِ ..... ١٥٣
- ٨٣- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرِ الْأَوَّلِيِّ مَعَ الْإِفْتِتَاحِ سِوَاءً ..... ١٥٤
- ٨٤- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ ، وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ ..... ١٥٤
- ٨٥- باب : إِلَى أَيْنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ..... ١٥٤
- ٨٦- باب : رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ ..... ١٥٤
- ٨٧- باب : وَضْعُ الْيَمَنِ عَلَى الشِّمْرِ ..... ١٥٤
- ٨٨- باب : الْخُشُوعُ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٥٥
- ٨٩- باب : مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ ..... ١٥٥
- ٩٠- [باب] : ..... ١٥٥
- ٩١- باب : رَفْعُ الْبَصَرِ إِلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٥٥
- ٩٢- باب : رَفْعُ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٥٦
- ٩٣- باب : الْإِنْفَاتُ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٥٦
- ٩٤- باب : هَلْ يَلْتَمَسُ لِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ ، أَوْ يَرَى شَيْئًا ، أَوْ يُصَاقِفُ فِي الْقِبْلَةِ ..... ١٥٦
- ٩٥- باب : جُوبُ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْعَامُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، فِي  
الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ، وَمَا يُجَهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافُ ..... ١٥٧
- ٩٦- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الظَّهْرِ ..... ١٥٧
- ٩٧- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْعَصْرِ ..... ١٥٨
- ٩٨- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ ..... ١٥٨
- ٩٩- باب : الْجَهْرُ فِي الْمَغْرِبِ ..... ١٥٨
- ١٠٠- باب : الْجَهْرُ فِي الْعِشَاءِ ..... ١٥٨
- ١٠١- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْعِشَاءِ بِالسُّجْدَةِ ..... ١٥٨
- ١٠٢- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْعِشَاءِ ..... ١٥٨
- ١٠٣- باب : يُطَوَّلُ فِي الْأَوَّلِينَ ، وَيَحْدَفُ فِي الْآخِرِينَ ..... ١٥٩
- ١٠٤- باب : الْقِرَاءَةُ فِي الْفَجْرِ ..... ١٥٩
- ١٠٥- باب : الْجَهْرُ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ ..... ١٥٩
- ١٠٦- باب : الْجَمْعُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ ، وَالْقِرَاءَةُ بِالخَوَاتِيمِ ،  
وَبِسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ ، وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ ..... ١٦٠
- ١٠٧- باب : يَقْرَأُ فِي الْآخِرِينَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ..... ١٦٠
- ١٠٨- باب : مَنْ خَافَتْ الْقِرَاءَةَ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ ..... ١٦٠
- ١٠٩- باب : إِذَا أَسْمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ ..... ١٦٠
- ١١٠- باب : يُطَوَّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأَوَّلَى ..... ١٦١

- ١٧٧ ..... ١٤٢- باب : مِنْ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وَتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ نَهَضَ ..... ١٦٨
- ١٧٨ ..... ١٤٣- باب : كَيْفَ يَتَمَدُّ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ ..... ١٦٨
- ١٧٨ ..... ١٤٤- باب : يُكْبَرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ ..... ١٦٨
- ١٧٨ ..... ١٤٥- باب : سُنَّةُ الْجُلُوسِ فِي الشَّهْدِ ..... ١٦٩
- ١٧٨ ..... ١٤٦- باب : مَنْ لَمْ يَزِ الشَّهْدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا ..... ١٦٩
- ١٧٩ ..... ١٤٧- باب : الشَّهْدُ فِي الْأَوَّلَى ..... ١٧٠
- ١٧٩ ..... ١٤٨- باب : الشَّهْدُ فِي الْآخِرَةِ ..... ١٧٠
- ١٧٩ ..... ١٤٩- باب : الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ ..... ١٧٠
- ١٧٩ ..... ١٥٠- باب : مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ الشَّهْدِ وَلَيْسَ بِوَجِبٍ ..... ١٧٠
- ١٧٩ ..... ١٥١- باب : مَنْ لَمْ يَسْمَعْ جِهَتَهُ وَأَثَقَهُ حَتَّى صَلَّى ..... ١٧١
- ١٨٠ ..... ١٥٢- باب : التَّسْلِيمُ ..... ١٧١
- ١٨٠ ..... ١٥٣- باب : يُسَلِّمُ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ ..... ١٧١
- ١٨٠ ..... ١٥٤- باب : مَنْ لَمْ يَزِدْ السَّلَامَ عَلَى الْإِمَامِ ، وَانْكَهَى بِسَلِيمِ الصَّلَاةِ ..... ١٧١
- ١٨١ ..... ١٥٥- باب : الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ ..... ١٧١
- ١٨١ ..... ١٥٦- باب : يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ ..... ١٧٢
- ١٨١ ..... ١٥٧- باب : مَكَّتِ الْإِمَامُ فِي صَلَاةٍ بَعْدَ السَّلَامِ ..... ١٧٢
- ١٨٢ ..... ١٥٨- باب : مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ ، فَذَكَرَ حَاجَةً فَتَخَطَّأَهُمْ ..... ١٧٣
- ١٨٢ ..... ١٥٩- باب : الْإِفْتِتَالُ وَالْإِنْصِرَافُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ ..... ١٧٣
- ١٨٢ ..... ١٦٠- باب : مَا جَاءَ فِي الثُّورِ النَّبِيِّ وَالْبَيْصَلِ وَالْكَرَاتِ ..... ١٧٣
- ١٨٢ ..... ١٦١- باب : وَضُوءُ الصَّبِيَّانِ ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطُّهُورُ ، وَحُضُورُهُمُ الْجَمَاعَةَ وَالْعِيدَيْنِ وَالْجَنَازَاتِ ، وَصُفُوفِهِمْ ..... ١٧٤
- ١٨٢ ..... ١٦٢- باب : خُرُوجُ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ..... ١٧٥
- ١٨٢ ..... ١٦٣- باب : انْتِظَارُ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالِمِ ..... ١٧٥
- ١٨٣ ..... ١٦٤- باب : صَلَاةُ النِّسَاءِ خَلْفَ الرِّجَالِ ..... ١٧٦
- ١٨٣ ..... ١٦٥- باب : سُرْعَةُ انْصِرَافِ النِّسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ ، وَقَلَّةُ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٧٦
- ١٨٣ ..... ١٦٦- باب : اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ ..... ١٧٦
- ١١- كِتَابُ الْجُمُعَةِ**
- ١٨٥ ..... ١- باب : فَرَضَ الْجُمُعَةَ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ ..... ١٧٧
- ١٨٥ ..... ٢- باب : فَضْلُ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شُهُودُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، أَوْ عَلَى النِّسَاءِ ..... ١٧٧
- ١٨٥ ..... ٣- باب : الطَّيْبُ لِلْجُمُعَةِ ..... ١٧٧
- ١٨٥ ..... ٤- باب : فَضْلُ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٧
- ١٧٨ ..... ٥- باب : ..... ١٦٨
- ١٧٨ ..... ٦- باب : الدُّهْنُ لِلْجُمُعَةِ ..... ١٦٨
- ١٧٨ ..... ٧- باب : يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ ..... ١٦٩
- ١٧٨ ..... ٨- باب : السُّوَاكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٦٩
- ١٧٩ ..... ٩- باب : مَنْ تَسَوَّكَ بِسُوَاكٍ غَيْرِهِ ..... ١٧٠
- ١٧٩ ..... ١٠- باب : مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٠
- ١٧٩ ..... ١١- باب : الْجُمُعَةُ فِي الْفُرَى وَالْمَدُنِ ..... ١٧٠
- ١٧٩ ..... ١٢- باب : هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ ، مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَغَيْرِهِمْ ..... ١٧١
- ١٨٠ ..... ١٣- باب : ..... ١٧١
- ١٨٠ ..... ١٤- باب : الرَّخِصَةُ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطْرِ ..... ١٧١
- ١٨٠ ..... ١٥- باب : مِنْ أَيْنَ تُلَاقَى الْجُمُعَةُ ، وَعَلَى مَنْ تَجِبُ ..... ١٧١
- ١٨١ ..... ١٦- باب : وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ..... ١٧١
- ١٨١ ..... ١٧- باب : إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٢
- ١٨١ ..... ١٨- باب : الْمُسْبِي إِلَى الْجُمُعَةِ ..... ١٧٢
- ١٨٢ ..... ١٩- باب : لَا يُرْفَقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٣
- ١٨٢ ..... ٢٠- باب : لَا يُعِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ ..... ١٧٣
- ١٨٢ ..... ٢١- باب : الْأَذَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٣
- ١٨٢ ..... ٢٢- باب : الْمُؤَدَّنُ الْوَّاحِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٤
- ١٨٢ ..... ٢٣- باب : يُحِبُّ الْإِمَامُ عَلَى الْمَعْبُورِ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ ..... ١٧٥
- ١٨٢ ..... ٢٤- باب : الْجُلُوسُ عَلَى الْمَعْبُورِ عِنْدَ التَّأْدِينِ ..... ١٧٥
- ١٨٣ ..... ٢٥- باب : التَّأْدِينُ عِنْدَ الْخُطْبَةِ ..... ١٧٦
- ١٨٣ ..... ٢٦- باب : الْخُطْبَةُ عَلَى الْمَعْبُورِ ..... ١٧٦
- ١٨٣ ..... ٢٧- باب : الْخُطْبَةُ قَائِمًا ..... ١٧٦
- ١٨٣ ..... ٢٨- باب : يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ الْقَوْمَ ، وَاسْتِقْبَالُ النَّاسِ الْإِمَامَ إِذَا خَطَبَ ..... ١٧٦
- ١٨٤ ..... ٢٩- باب : مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ النِّدَاءِ : أَمَا بَعْدُ ..... ١٧٦
- ١٨٥ ..... ٣٠- باب : الْقَعْدَةُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٦
- ١٨٥ ..... ٣١- باب : الْاسْتِمَاعُ إِلَى الْخُطْبَةِ ..... ١٧٧
- ١٨٥ ..... ٣٢- باب : إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رُجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ ، أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ..... ١٧٧
- ١٨٥ ..... ٣٣- باب : مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ..... ١٧٧
- ١٨٥ ..... ٣٤- باب : رَفَعُ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ ..... ١٧٧

- ١٩٤ ..... ١٦- باب : خُرُوج الصَّيَّانِ إِلَى الْمُصَلِّي
- ١٩٤ ..... ١٧- باب : اسْتِجَابَ الْإِمَامِ النَّاسَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ
- ١٩٤ ..... ١٨- باب : الْعَلَمُ الَّذِي بِالْمُصَلِّي
- ١٩٤ ..... ١٩- باب : مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ النَّسَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ
- ١٩٥ ..... ٢٠- باب : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ فِي الْعِيدِ
- ١٩٥ ..... ٢١- باب : اعْتِزَالُ الْحَيْضِ الْمُصَلِّي
- ١٩٥ ..... ٢٢- باب : النَّحْرُ وَالذَّبْحُ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلِّي
- ١٩٥ ..... ٢٣- باب : كَلَامُ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ ، وَإِذَا سُئِلَ الْإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ ، وَهُوَ يَخْطُبُ
- ١٩٦ ..... ٢٤- باب : مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ
- ١٩٦ ..... ٢٥- باب : إِذَا قَاتَهُ الْعِيدُ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ
- ١٩٦ ..... ٢٦- باب : الصَّلَاةُ قَبْلَ الْعِيدِ وَيَعْدَمَا
- ١٤- كِتَابُ الْوُثْرِ**
- ١٩٨ ..... ١- باب : مَا جَاءَ فِي الْوُثْرِ
- ١٩٨ ..... ٢- باب : سَاعَاتُ الْوُثْرِ
- ١٩٩ ..... ٣- باب : إِعْيَاضُ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلُهُ بِالْوُثْرِ
- ١٩٩ ..... ٤- باب : لِيَجْعَلَ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا
- ١٩٩ ..... ٥- باب : الْوُثْرُ عَلَى الدَّابَّةِ
- ١٩٩ ..... ٦- باب : الْوُثْرُ فِي السَّعْرِ
- ١٩٩ ..... ٧- باب : الْفُتُوتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَيَعْدَهُ
- ١٥- كِتَابُ الْاسْتِسْقَاءِ**
- ٢٠٠ ..... ١- باب : الْاسْتِسْقَاءُ ، وَخُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْاسْتِسْقَاءِ
- ٢٠٠ ..... ٢- باب : دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ : (( اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَيْنًا كَسَيْنِي يُوسُفُ ))
- ٢٠٠ ..... ٣- باب : سُؤَالُ النَّاسِ الْإِمَامَ الْاسْتِسْقَاءَ إِذَا قَطَعُوا
- ٢٠١ ..... ٤- باب : تَحْوِيلُ الرِّدَاءِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ
- ٢٠١ ..... ٥- باب : انْتِظَامُ الرَّبِّ عِزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْفِهِ بِالْفَحْطِ إِذَا تَهَكَّتْ مَحَارِمُهُ
- ٢٠١ ..... ٦- باب : الْاسْتِسْقَاءُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ
- ٢٠١ ..... ٧- باب : الْاسْتِسْقَاءُ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ
- ٢٠٢ ..... ٨- باب : الْاسْتِسْقَاءُ عَلَى الْمَنِيرِ
- ٢٠٢ ..... ٩- باب : مَنْ اكْتَمَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ
- ٢٠٢ ..... ١٠- باب : الدُّعَاءُ إِذَا تَقَطَّعَتِ السَّبِيلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ
- ٢٠٢ ..... ١١- باب : مَا قِيلَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَوَّلْ رِدَاءَهُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
- ١٨٦ ..... ٣٥- باب : الْاسْتِسْقَاءُ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
- ١٨٦ ..... ٣٦- باب : الْإِنصَاتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ
- ١٨٦ ..... ٣٧- باب : السَّاعَةُ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
- ١٨٦ ..... ٣٨- باب : إِذَا نَقَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ، فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةٌ
- ١٨٦ ..... ٣٩- باب : الصَّلَاةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا
- ١٨٧ ..... ٤٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾
- ١٨٧ ..... ٤١- باب : الْقَائِلَةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
- ١٢- كِتَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ**
- ١٨٨ ..... ١- باب : صَلَاةُ الْخَوْفِ
- ١٨٨ ..... ٢- باب : صَلَاةُ الْخَوْفِ رِجَالًا وَرُكْبَانًا ، رَاجِلٌ قَائِمٌ
- ١٨٨ ..... ٣- باب : يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ
- ١٨٨ ..... ٤- باب : الصَّلَاةُ عِنْدَ مَنَاهِضَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ
- ١٨٩ ..... ٥- باب : صَلَاةُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ، رَاكِبًا وَإِيمَاءً
- ١٨٩ ..... ٦- باب : التَّكْبِيرُ وَالْقَلَسُ بِالصَّبْحِ ، وَالصَّلَاةُ عِنْدَ الْإِعَارَةِ وَالْحَرْبِ
- ١٣- كِتَابُ الْعِيدَيْنِ**
- ١٩٠ ..... ١- باب : فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّجَمُّلُ فِيهِمَا
- ١٩٠ ..... ٢- باب : الْحَرَابِ وَالذَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ
- ١٩٠ ..... ٣- باب : سُنَّةُ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ
- ١٩٠ ..... ٤- باب : الْأَكْلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ
- ١٩١ ..... ٥- باب : الْأَكْلُ يَوْمَ النَّحْرِ
- ١٩١ ..... ٦- باب : الْخُرُوجُ إِلَى الْمُصَلِّي بِغَيْرِ مَتَرٍ
- ١٩١ ..... ٧- باب : الْمَسْفِيُّ وَالرُّكُوبُ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَدَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ
- ١٩٢ ..... ٨- باب : الْخُطْبَةُ بَعْدَ الْعِيدِ
- ١٩٢ ..... ٩- باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السَّلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ
- ١٩٢ ..... ١٠- باب : التَّبَكُّيرُ إِلَى الْعِيدِ
- ١٩٣ ..... ١١- باب : فَضْلُ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ
- ١٩٣ ..... ١٢- باب : التَّكْبِيرُ أَيَّامَ مَنْى ، وَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ
- ١٩٣ ..... ١٣- باب : الصَّلَاةُ إِلَى الْحَرَبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ
- ١٩٣ ..... ١٤- باب : حَمْلُ الْعَنْزَةِ أَوْ الْحَرَبَةِ بَيْنَ يَدَيْ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ
- ١٩٤ ..... ١٥- باب : خُرُوجُ النَّسَاءِ وَالْحَيْضِ إِلَى الْمُصَلِّي

- ١٢- باب : إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ لِيَسْتَفِي لَهُمْ لَمْ يردَّهُمْ ..... ٢٠٢
- ١٣- باب : إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُتَرْكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْقَطْعِ ..... ٢٠٣
- ١٤- باب : الدُّعَاءُ إِذَا كُرِيَ الْمَطَرُ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ..... ٢٠٣
- ١٥- باب : الدُّعَاءُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا ..... ٢٠٣
- ١٦- باب : الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ ..... ٢٠٣
- ١٧- باب : كَيْفَ حَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ ..... ٢٠٤
- ١٨- باب : صلاة الاستسقاء ركعتين ..... ٢٠٤
- ١٩- باب : الاستسقاء في المصلّى ..... ٢٠٤
- ٢٠- باب : استقبال القبلة في الاستسقاء ..... ٢٠٤
- ٢١- باب : رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء ..... ٢٠٤
- ٢٢- باب : رفع الإمام يده في الاستسقاء ..... ٢٠٤
- ٢٣- باب : مَا يُقَالُ : إِذَا مَطَرَتْ ..... ٢٠٥
- ٢٤- باب : مَنْ تَمَطَّرَ فِي الْمَطَرِ ، حَتَّى يَتَخَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ ..... ٢٠٥
- ٢٥- باب : إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ ..... ٢٠٥
- ٢٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « فُصِرْتُ بِالصَّبَا » ..... ٢٠٥
- ٢٧- باب : مَا قِيلَ فِي الزَّلَازِلِ وَالْآيَاتِ ..... ٢٠٥
- ٢٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَتَجْمَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْفُرُونَ » ..... ٢٠٦
- ٢٩- باب : لَا يَدْرِي مَنْ يَجِيءُ الْمَطَرَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ..... ٢٠٦
- ١٦- كتاب الكسوف**
- ١- باب : الصلاة في كسوف الشمس ..... ٢٠٧
- ٢- باب : الصدقة في الكسوف ..... ٢٠٧
- ٣- باب : النداء بـ ( الصلاة جامعة ) في الكسوف ..... ٢٠٧
- ٤- باب : خطبة الإمام في الكسوف ..... ٢٠٨
- ٥- باب : هل يقول كسمت الشمس أو خسفت ..... ٢٠٨
- ٦- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « يَخُوفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْكَسُوفِ » ..... ٢٠٨
- ٧- باب : التَّعَوُّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكَسُوفِ ..... ٢٠٩
- ٨- باب : طول السجود في الكسوف ..... ٢٠٩
- ٩- باب : صلاة الكسوف جماعة ..... ٢٠٩
- ١٠- باب : صلاة النساء مع الرجال في الكسوف ..... ٢١٠
- ١١- باب : مَنْ أَحَبَّ التَّائِقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ..... ٢١٠
- ١٢- باب : صلاة الكسوف في المسجد ..... ٢١٠
- ١٣- باب : لَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِعَمَلٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ..... ٢١١
- ١٤- باب : الذِّكْرُ فِي الْكُسُوفِ ..... ٢١١
- ١٥- باب : الدُّعَاءُ فِي الْكُسُوفِ ..... ٢١١
- ١٦- باب : قَوْلُ الْإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الْكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ ..... ٢١١
- ١٧- باب : الصلاة في كسوف القمر ..... ٢١١
- ١٨- باب : الرُّكْعَةُ الْأُولَى فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلُ ..... ٢١٢
- ١٩- باب : الجهر بالقراءة في الكسوف ..... ٢١٢
- ١٧- كتاب سجود القرآن**
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ وَسَبَّحَاتِهِ ..... ٢١٣
- ٢- باب : سجدة ..... ٢١٣
- ٤- باب : سجدة النجم ..... ٢١٣
- ٥- باب : سُجُودُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، وَالْمُشْرِكُ نَجَسٌ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ ..... ٢١٣
- ٦- باب : مَنْ قَرَأَ السُّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ ..... ٢١٣
- ٧- باب : سجدة : « إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ » ..... ٢١٤
- ٨- باب : مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِئِ ..... ٢١٤
- ٩- باب : ازْدِحَامُ النَّاسِ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السُّجْدَةَ ..... ٢١٤
- ١٠- باب : مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ ..... ٢١٤
- ١١- باب : مَنْ قَرَأَ السُّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا ..... ٢١٤
- ١٢- باب : مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْسُّجُودِ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الزُّحَامِ ..... ٢١٥
- ١٨- أبواب تفصيل الصلاة**
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي التَّفْصِيلِ ، وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْضَى ..... ٢١٦
- ٢- باب : الصلاة بعنى ..... ٢١٦
- ٣- باب : كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حُجَّتِهِ ..... ٢١٦
- ٤- باب : فِي كَمْ يَقْضَى الصَّلَاةُ ..... ٢١٦
- ٥- باب : يَقْضَى إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ ..... ٢١٧
- ٦- باب : يُصَلِّي الْمَغْرِبُ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ ..... ٢١٧
- ٧- باب : صلاة التطوع على الدواب ، وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ..... ٢١٧
- ٨- باب : الإيماء على الدابة ..... ٢١٨
- ٩- باب : يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ ..... ٢١٨
- ١٠- باب : صلاة التطوع على الحمار ..... ٢١٨
- ١١- باب : مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ دُبْرَ الصَّلَاةِ وَقَبْلَهَا ..... ٢١٨
- ١٢- باب : مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ ، فِي غَيْرِ دُبْرِ الصَّلَاةِ وَقَبْلَهَا ..... ٢١٩

- ٢٢٨ ..... ١٣- باب : الجَمْعُ فِي السَّعْرَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْمَشَاءِ ..... ٢١٩
- ٢٢٨ ..... ١٤- باب : هَلْ يُؤَدُّنَ أَوْ يُعِيمُ ، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشَاءِ ..... ٢١٩
- ٢٢٨ ..... ١٥- باب : يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ ، إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ ..... ٢٢٠
- ٢٢٨ ..... ١٦- باب : إِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ مَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكَبَ ..... ٢٢٠
- ٢٢٩ ..... ١٧- باب : صَلَاةُ الْقَاعِدِ ..... ٢٢٠
- ٢٣٠ ..... ١٨- باب : صَلَاةُ الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ ..... ٢٢٠
- ٢٣٠ ..... ١٩- باب : إِذَا لَمْ يُطِقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ ..... ٢٢٠
- ٢٣٠ ..... ٢٠- باب : إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ، ثُمَّ صَحَّ ، أَوْ وَجَدَ حَفَةً ، تَعَمَّ مَا بَقِيَ ..... ٢٢١
- ١٩- أبواب التهجد**
- ٢٣٠ ..... ١- باب : التَّهَجُّدُ بِاللَّيْلِ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ ..... ٢٢٢
- ٢٣١ ..... ٢- باب : فَضْلُ قِيَامِ اللَّيْلِ ..... ٢٢٢
- ٢٣١ ..... ٣- باب : طُولُ السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ ..... ٢٢٢
- ٢٣١ ..... ٤- باب : تَرْكُ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ ..... ٢٢٣
- ٢٣٢ ..... ٥- باب : تَحْرِيطُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِجَابٍ ..... ٢٢٣
- ٢٣٢ ..... ٦- باب : قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ اللَّيْلِ حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ ..... ٢٢٣
- ٢٣٢ ..... ٧- باب : مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحْرِ ..... ٢٢٤
- ٢٣٣ ..... ٨- باب : مَنْ تَسَحَّرَ ثُمَّ نَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَلَّمَ يَتَمَّ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ ..... ٢٢٤
- ٢٣٣ ..... ٩- باب : طُولُ الْقِيَامِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ..... ٢٢٤
- ٢٣٣ ..... ١٠- باب : كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ..... ٢٢٤
- ٢٣٣ ..... ١١- باب : قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ مِنْ تَوْبِهِ ، وَمَا نَسَخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ..... ٢٢٥
- ٢٣٣ ..... ١٢- باب : عَقْدُ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ ..... ٢٢٥
- ٢٣٣ ..... ١٣- باب : إِذَا نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ ، بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُنْفِهِ ..... ٢٢٦
- ٢٣٣ ..... ١٤- باب : الدُّعَاءُ وَالصَّلَاةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ..... ٢٢٦
- ٢٣٣ ..... ١٥- باب : مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ ..... ٢٢٦
- ٢٣٣ ..... ١٦- باب : قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ..... ٢٢٦
- ٢٣٣ ..... ١٧- باب : فَضْلُ الطُّهُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَفَضْلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوُضُوءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ..... ٢٢٦
- ٢٣٣ ..... ١٨- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ ..... ٢٢٧
- ٢٣٣ ..... ١٩- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَتَوَمَّؤُهُ ..... ٢٢٧
- ٢٣٦ ..... ٢٠- باب : ..... ٢٢٧
- ٢٣٦ ..... ٢١- باب : فَضْلُ مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ..... ٢٢٧
- ٢٢٨ ..... ٢٢- باب : الْمُدَاوِمَةُ عَلَى رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ ..... ٢٢٨
- ٢٢٨ ..... ٢٣- باب : الصُّجُوعُ عَلَى الشُّقِّ الْأَيْمَنِ بَعْدَ رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ ..... ٢٢٨
- ٢٢٨ ..... ٢٤- باب : مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَضْطَجِعْ ..... ٢٢٨
- ٢٢٨ ..... ٢٥- باب : مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ مِثْنُ مِثْنٍ ..... ٢٢٨
- ٢٢٩ ..... ٢٦- باب : الْحَدِيثُ بَعْدَ رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ ..... ٢٢٩
- ٢٣٠ ..... ٢٧- باب : تَمَاهُدِ رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ ، وَمَنْ سَمَاهُمَا تَطَوُّعًا ..... ٢٣٠
- ٢٣٠ ..... ٢٨- باب : مَا يُقْرَأُ فِي رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ ..... ٢٣٠
- ٢٣٠ ..... ٢٩- باب : التَّطَوُّعُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ..... ٢٣٠
- ٢٣٠ ..... ٣٠- باب : مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ..... ٢٣٠
- ٢٣٠ ..... ٣١- باب : صَلَاةُ الضُّحَى فِي السَّعْرِ ..... ٢٣٠
- ٢٣١ ..... ٣٢- باب : مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى ، وَرَأَاهُ وَسِيعًا ..... ٢٣١
- ٢٣١ ..... ٣٣- باب : صَلَاةُ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ ..... ٢٣١
- ٢٣١ ..... ٣٤- باب : الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ..... ٢٣١
- ٢٣١ ..... ٣٥- باب : الصَّلَاةُ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ..... ٢٣١
- ٢٣٢ ..... ٣٦- باب : صَلَاةُ النَّوَافِلِ جَمَاعَةً ..... ٢٣٢
- ٢٣٢ ..... ٣٧- باب : التَّطَوُّعُ فِي الْبَيْتِ ..... ٢٣٢
- ٢٠- كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة**
- ٢٣٣ ..... ١- باب : فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ..... ٢٣٣
- ٢٣٣ ..... ٢- باب : مَسْجِدِ قِبَاءِ ..... ٢٣٣
- ٢٣٣ ..... ٣- باب : مَنْ آتَى مَسْجِدَ قِبَاءَ كُلِّ سَنَةٍ ..... ٢٣٣
- ٢٣٣ ..... ٤- باب : إِتْيَانُ مَسْجِدِ قِبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا ..... ٢٣٣
- ٢٣٣ ..... ٥- باب : فَضْلُ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ ..... ٢٣٣
- ٢٣٤ ..... ٦- باب : مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ..... ٢٣٤
- ٢١- أبواب العمل في الصلاة**
- ٢٣٥ ..... ١- باب : اسْتِعَانَةُ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ ، إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ ..... ٢٣٥
- ٢٣٥ ..... ٢- باب : مَا يَنْهَى عَنْهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ ..... ٢٣٥
- ٢٣٥ ..... ٣- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلَاةِ لِلرِّجَالِ ..... ٢٣٥
- ٢٣٦ ..... ٤- باب : مَنْ سَمَّى قَوْمًا ، أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجِهَةً ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ..... ٢٣٦
- ٢٣٦ ..... ٥- باب : التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ..... ٢٣٦
- ٢٣٦ ..... ٦- باب : مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ ، أَوْ قَدَّمَ بِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ ..... ٢٣٦
- ٢٣٦ ..... ٧- باب : إِذَا دَعَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ ..... ٢٣٦

- ٢٢٧ - ٨- باب : مَسَحَ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ .
- ٢٢٧ - ٩- باب : بَسَطَ الثَّوْبَ فِي الصَّلَاةِ لِلسُّجُودِ .
- ٢٢٧ - ١٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ .
- ٢٢٧ - ١١- باب : إِذَا انْقَلَبَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ .
- ٢٣٨ - ١٢- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالْفُغْخُ فِي الصَّلَاةِ .
- ٢٣٨ - ١٣- باب : مَنْ صَفَّقَ جَاهِلًا مِنَ الرِّجَالِ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تُفْسِدْ صَلَاتُهُ فِيهِ .
- ٢٣٨ - ١٤- باب : إِذَا قِيلَ لِلْمُصَلِّيِّ تَقَدَّمَ ، أَوْ انْتَظِرْ ، فَانْتَظِرْ ، فَلَا بَأْسَ .
- ٢٣٨ - ١٥- باب : لَا يَرُدُّ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ .
- ٢٣٨ - ١٦- باب : رَفَعَ الْإِنْدِي فِي الصَّلَاةِ ، لِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ .
- ٢٣٩ - ١٧- باب : الْخَضِرُ فِي الصَّلَاةِ .
- ٢٣٩ - ١٨- باب : يُفَكِّرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ .
- ٢٢- أَبْوَابُ السَّهْوِ**
- ٢٤٠ - ١- باب : مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكَعَتِي الْقَرِيضَةِ .
- ٢٤٠ - ٢- باب : إِذَا صَلَّى حَسَنًا .
- ٢٤٠ - ٣- باب : إِذَا سَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ ، أَوْ فِي ثَلَاثِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، مِثْلَ سُجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ اطْوَأ .
- ٢٤٠ - ٤- باب : مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ .
- ٢٤١ - ٥- باب : مَنْ يُكَبِّرُ فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ .
- ٢٤١ - ٦- باب : إِذَا لَمْ يَذَرِ كُمْ صَلَّى : ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .
- ٢٤١ - ٧- باب : السَّهْوُ فِي الْقِرْضِ وَالطَّرُوعِ .
- ٢٤١ - ٨- باب : إِذَا كَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ .
- ٢٤٢ - ٩- باب : الْإِشَارَةُ فِي الصَّلَاةِ .
- ٢٣- كِتَابُ الْجَنَائِزِ**
- ٢٤٣ - ١- باب : فِي الْجَنَائِزِ .
- ٢٤٣ - ٢- باب : الْأَمْرُ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ .
- ٢٤٣ - ٣- باب : الدُّخُولُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي كَفَنِهِ .
- ٢٤٤ - ٤- باب : الرَّجُلُ يَتَعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ .
- ٢٤٤ - ٥- باب : الْإِذْنُ بِالْجَنَازَةِ .
- ٢٤٥ - ٦- باب : فَضْلٌ مِنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ .
- ٢٤٥ - ٧- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ : اصْبِرِي .
- ٢٤٥ - ٨- باب : غُسْلُ الْمَيِّتِ وَوَضُوئُهُ بِالْمَاءِ وَالسَّادِرِ .
- ٢٤٥ - ٩- باب : مَا يَسْتَحَبُّ أَنْ يَسْلُقَ قُرْبًا .
- ٢٤٦ - ١٠- باب : يَبْدَأُ بِبَيَّامِنِ الْمَيِّتِ .
- ٢٤٦ - ١١- باب : مَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ .
- ٢٤٦ - ١٢- باب : هَلْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ .
- ٢٤٦ - ١٣- باب : يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ .
- ٢٤٦ - ١٤- باب : تَقْضَى شَعْرُ الْمَرْأَةِ .
- ٢٤٧ - ١٥- باب : كَيْفَ الْإِشْتِمَالُ لِلْمَيِّتِ .
- ٢٤٧ - ١٦- باب : هَلْ يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .
- ٢٤٧ - ١٧- باب : يُلْقَى شَعْرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا .
- ٢٤٧ - ١٨- باب : يُجْعَلُ شَعْرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ] .
- ٢٤٧ - ١٩- باب : الثِّيَابُ الْبَيْضُ لِلْكُفْنِ .
- ٢٤٧ - ٢٠- باب : الْكُفْنُ فِي تَوْبَيْنِ .
- ٢٤٧ - ٢١- باب : الْحَنُوطُ لِلْمَيِّتِ .
- ٢٤٨ - ٢٢- باب : كَيْفَ يَكْفَنُ الْمُحْرَمُ .
- ٢٤٨ - ٢٣- باب : الْكُفْنُ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يَكْفُ ، أَوْ لَا يَكْفُ ، وَمَنْ كُفِّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ .
- ٢٤٨ - ٢٤- باب : الْكُفْنُ بِغَيْرِ قَمِيصٍ .
- ٢٤٨ - ٢٥- باب : الْكُفْنُ وَلَا عِمَامَةَ .
- ٢٤٩ - ٢٦- باب : الْكُفْنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ .
- ٢٤٩ - ٢٧- باب : إِذَا لَمْ يُوَجَدْ إِلَّا التَّوْبُ وَاحِدٌ .
- ٢٤٩ - ٢٨- باب : إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا ، إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ ، غَطَّى رَأْسَهُ .
- ٢٤٩ - ٢٩- باب : مَنْ اسْتَعَدَّ الْكُفْنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ .
- ٢٤٩ - ٣٠- باب : اتِّبَاعُ النِّسَاءِ الْجَنَائِزِ .
- ٢٥٠ - ٣١- باب : حَدُّ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا .
- ٢٥٠ - ٣٢- باب : زِيَارَةُ الْقُبُورِ .
- ٢٥٠ - ٣٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (( يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ )) . إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سَنَّتِهِ .
- ٢٥٢ - ٣٤- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ .
- ٢٥٢ - ٣٥- باب : .
- ٢٥٢ - ٣٦- باب : لَيْسَ مِنْهُ مِنْ شَقِّ الْجُبُوبِ .
- ٢٥٢ - ٣٧- باب : رِثَاءُ النَّبِيِّ ﷺ سَعْدٌ مِنْ حَوْلِهِ .
- ٢٥٣ - ٣٨- باب : مَا يَنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمَيِّتِ .
- ٢٥٣ - ٣٩- باب : لَيْسَ مِنْهُ مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ .

- ٢٥٣ ..... ٤٠ - باب : مَا يَنْهَى مِنَ الزَّوَالِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
- ٢٥٣ ..... ٤١ - باب : مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَعْرِفُ فِيهِ الْحَزْنَ
- ٢٥٣ ..... ٤٢ - باب : مَنْ لَمْ يَطْهَرْ حُزْنُهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
- ٢٥٤ ..... ٤٣ - باب : الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّلْمَةِ الْاُولَى
- ٢٥٤ ..... ٤٤ - باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (( اِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ ))
- ٢٥٤ ..... ٤٥ - باب : البكاء عند المريض
- ٢٥٥ ..... ٤٦ - باب : مَا يَنْهَى مِنَ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ ، وَالرَّجْوِ عَنْ ذَلِكَ
- ٢٥٥ ..... ٤٧ - باب : القيام للجنائز
- ٢٥٥ ..... ٤٨ - باب : متى يُعَدُّ إِذَا قَامَ لِجَنَازَةٍ
- ٢٥٥ ..... ٤٩ - باب : مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يُعَدُّ حَتَّى تُوَضَعَ عَنْ مَنَاقِبِ الرَّجَالِ ، فَإِنْ قَعَدَ أَمْرَ الْيَقِيَامِ
- ٢٥٥ ..... ٥٠ - باب : مَنْ قَامَ لِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ
- ٢٥٦ ..... ٥١ - باب : حَمَلُ الرَّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ
- ٢٥٦ ..... ٥٢ - باب : السَّرْعَةُ بِالْجَنَازَةِ
- ٢٥٦ ..... ٥٣ - باب : قَوْلُ الْعَمِيَّتِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَازَةِ : قَدُمُونِي
- ٢٥٦ ..... ٥٤ - باب : مَنْ صَفَّ صَعْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ عَلَى الْجَنَازَةِ خَلَفَ الْاِمَامَ
- ٢٥٦ ..... ٥٥ - باب : الصُّعُوفُ عَلَى الْجَنَازَةِ
- ٢٥٧ ..... ٥٦ - باب : صُغُوفُ الصَّبِيَّانِ مَعَ الرَّجَالِ فِي الْجَنَازَةِ
- ٢٥٧ ..... ٥٧ - باب : سُنَّةُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ
- ٢٥٧ ..... ٥٨ - باب : فَضْلُ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ
- ٢٥٨ ..... ٥٩ - باب : مَنْ انْتَهَرَ حَتَّى تَدْفَنَ
- ٢٥٨ ..... ٦٠ - باب : صَلَاةُ الصَّبِيَّانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَازَةِ
- ٢٥٨ ..... ٦١ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِالْمُصَلِّيِّ وَالْمَسْجِدِ
- ٢٥٨ ..... ٦٢ - باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ
- ٢٥٩ ..... ٦٣ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى النِّسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا
- ٢٥٩ ..... ٦٤ - باب : أَيُّنِ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
- ٢٥٩ ..... ٦٥ - باب : التَّكْبِيرُ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا
- ٢٥٩ ..... ٦٦ - باب : قِرَاءَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ
- ٢٥٩ ..... ٦٧ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يَدْفَنُ
- ٢٦٠ ..... ٦٨ - باب : الْعَمِيَّتُ يَسْمَعُ خَفَقَ الْعَمَالِ
- ٢٦٠ ..... ٦٩ - باب : مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا
- ٢٦٠ ..... ٧٠ - باب : الدَّفْنُ
- ٢٦٠ ..... ٧١ - باب : بِنَاءُ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ
- ٧٢ - باب : مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ
- ٧٣ - باب : الصَّلَاةُ عَلَى الشَّهِيدِ
- ٧٤ - باب : دَفْنُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ
- ٧٥ - باب : مَنْ لَمْ يَرِغَسَلِ الشُّهَدَاءَ
- ٧٦ - باب : مَنْ يَدْفِنُ فِي اللَّحْدِ
- ٧٧ - باب : الْإِذْخِرُ وَالْحَشِيشُ فِي الْقَبْرِ
- ٧٨ - باب : هَلْ يُخْرَجُ الْعَمِيَّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعَلَّةٍ
- ٧٩ - باب : اللَّحْدُ وَالشَّقُّ فِي الْقَبْرِ
- ٨٠ - باب : إِذَا اسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْاِسْلَامُ
- ٨١ - باب : إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٨٢ - باب : الْحَرِيدُ عَلَى الْقَبْرِ
- ٨٣ - باب : مَوْعِظَةُ الْمُحَدَّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ ، وَقُدُودُ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ
- ٨٤ - باب : مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ
- ٨٥ - باب : مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَأَفِّفِينَ ، وَالْاِسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ
- ٨٦ - باب : ثَمَاءُ النَّاسِ عَلَى الْعَمِيَّتِ
- ٨٧ - باب : مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ
- ٨٨ - باب : التَّعْوِذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
- ٨٩ - باب : عَذَابُ الْقَبْرِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْيَوْلِ
- ٩٠ - باب : الْعَمِيَّتُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْفَنَاءِ وَالْمَشْيِ
- ٩١ - باب : كَلَامُ الْعَمِيَّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ
- ٩٢ - باب : مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ
- ٩٣ - باب : مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ
- ٩٤ - باب : مَوْتُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
- ٩٥ - باب : مَوْتُ الْعَجَاةِ الْبَغْتَةِ
- ٩٦ - باب : مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٩٧ - باب : مَا يَنْهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ
- ٩٨ - باب : ذِكْرُ شِرَارِ الْعَمَوِيَّتِ
- ٢٤ كِتَابُ الزَّكَاةِ
- ١ - باب : وَجُوبُ الزَّكَاةِ
- ٢ - باب : التَّبِعَةُ عَلَى بِنَاءِ الزَّكَاةِ
- ٣ - باب : إِثْمُ مَانِعِ الزَّكَاةِ
- ٤ - باب : مَا أَدَّى زَكَاةَهُ فَلَيْسَ بِكَبْرٍ

- ٢٧٤ - ٥- باب : إِتْقَانُ الْمَالِ فِي حَقِّهِ .
- ٢٧٤ - ٦- باب : الرِّبَاءُ فِي الصَّدَقَةِ .
- ٢٧٤ - ٧- باب : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ، وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَنْ كَسَبَ طَيِّبٌ لقوله : ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أذى ﴾ إلى قوله : ﴿ حَلِيمٌ ﴾ .
- ٢٧٥ - ٨- باب : [الصَّدَقَةُ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ ، لقوله] : ﴿ وَيُرِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ . إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .
- ٢٧٥ - ٩- باب : الصَّدَقَةُ قَبْلَ الرَّدِّ .
- ٢٧٦ - ١٠- باب : أَتَمُّوْا النَّارَ وَكُلُوْا شَيْئًا تَمْرَةً وَالْقَلِيلَ مِنَ الصَّدَقَةِ .
- ٢٧٦ - ١١- باب : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ، صَدَقَةُ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْمَوْتُ ﴾ وقوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴾ .
- ٢٧٦ - باب :
- ٢٧٧ - ١٢- باب : صَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ .
- ٢٧٧ - ١٣- باب : صَدَقَةُ السِّرِّ .
- ٢٧٧ - ١٤- باب : إِذَا صَدَقْتَ عَلَى غَيْبِي وَهُوَ لَا يَعْلَمُ .
- ٢٧٧ - ١٥- باب : إِذَا صَدَقْتَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ .
- ٢٧٧ - ١٦- باب : الصَّدَقَةُ بِالْيَمِينِ .
- ٢٧٨ - ١٧- باب : مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّدَقَةِ وَلَمْ يَتَوَلَّ بِنَفْسِهِ .
- ٢٧٨ - ١٨- باب : لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنِ ظَهْرِ غَيْبٍ .
- ٢٧٨ - ١٩- باب : الْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ ، لقوله : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتًّا وَلَا أَدَى ﴾ .
- ٢٧٨ - ٢٠- باب : مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا .
- ٢٧٩ - ٢١- باب : التَّحْرِيطُ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةُ فِيهَا .
- ٢٧٩ - ٢٢- باب : الصَّدَقَةُ فِيمَا اسْتَطَاعَ .
- ٢٧٩ - ٢٣- باب : الصَّدَقَةُ تُكْفَرُ الْخَطِيئَةَ .
- ٢٧٩ - ٢٤- باب : مَنْ تَصَدَّقَ فِي الشَّرْكَ ثُمَّ أَسْلَمَ .
- ٢٨٠ - ٢٥- باب : أَجْرُ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُؤَسَّدٍ .
- ٢٨٠ - ٢٦- باب : أَجْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ ، أَوْ أَلْعَمَتْ ، مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا ، غَيْرَ مُؤَسَّدَةٍ .
- ٢٨٠ - ٢٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ، فَسَنَبَّهَهُ لِلْيُسْرَى ، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ، فَسَنَبَّهَهُ لِلْعُسْرَى ﴾ .
- ٢٨٠ - ٢٨- باب : مَثَلُ الْبَخِيلِ الْمُتَصَدِّقِ .
- ٢٨٠ - ٢٩- باب : صَدَقَةُ الْكَسْبِ وَالشَّجَارَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
- ٢٨١ ..... أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ .
- ٢٨١ - ٣٠- باب : عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ .
- ٢٨١ - ٣١- باب : قَدْرُكُمْ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ وَمَنْ أُعْطِيَ شَاءَ .
- ٢٨١ - ٣٢- باب : زَكَاةُ الْوَرِقِ .
- ٢٨١ - ٣٣- باب : الْعَرْضُ فِي الزَّكَاةِ .
- ٢٨٢ - ٣٤- باب : لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مَتَرَقٍ وَلَا بَعْرَقٍ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ .
- ٢٨٢ - ٣٥- باب : مَا كَانَ مِنْ خَلِيظِينَ ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانٍ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ .
- ٢٨٢ - ٣٦- باب : زَكَاةُ الْإِبِلِ .
- ٢٨٢ - ٣٧- باب : مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ .
- ٢٨٣ - ٣٨- باب : زَكَاةُ النَّمْلِ .
- ٢٨٣ - ٣٩- باب : لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسٌ ، إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ .
- ٢٨٣ - ٤٠- باب : اخْذُ الْعِتَاقِ فِي الصَّدَقَةِ .
- ٢٨٤ - ٤١- باب : لَا تُؤْخَذُ كِرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ .
- ٢٨٤ - ٤٢- باب : لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دُونَ صَدَقَةٍ .
- ٢٨٤ - ٤٣- باب : زَكَاةُ الْبَعْرِ .
- ٢٨٤ - ٤٤- باب : الزَّكَاةُ عَلَى الْأَقْرَابِ .
- ٢٨٥ - ٤٥- باب : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ .
- ٢٨٥ - ٤٦- باب : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ صَدَقَةٌ .
- ٢٨٥ - ٤٧- باب : الصَّدَقَةُ عَلَى الْيَتَامَى .
- ٢٨٦ - ٤٨- باب : الزَّكَاةُ عَلَى الزَّوْجِ وَالْإِتْيَامِ فِي الْحَجْرِ .
- ٢٨٦ - ٤٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَفِي الرِّقَابِ وَالْفَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ .
- ٢٨٦ - ٥٠- باب : الِاسْتِغْفَابُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ .
- ٢٨٧ - ٥١- باب : مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ .
- ٢٨٧ - ٥٢- باب : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا .
- ٢٨٧ - ٥٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَاقًا ﴾ . وَكَمِ الْغَنَى وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (( وَلَا يَجِدُ غَنَى بَعْضِهِ )) .
- ٢٨٩ - ٥٤- باب : خَرُوصُ الثَّمْرِ .
- ٢٨٩ - ٥٥- باب : الثَّمَرُ فِيمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، وَبِالْمَاءِ الْجَارِيِّ .
- ٢٨٩ - ٥٦- باب : لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ .
- ٢٩٠ - ٥٧- باب : اخْذُ صَدَقَةِ الثَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ، وَهَلْ يُتْرَكُ الصَّبِيُّ قِيَسَرُ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ .
- ٢٩٠ - ٥٨- باب : مِنْ بَاعَ ثَمَارَهُ أَوْ نَخْلَهُ أَوْ أَرْضَهُ أَوْ زَرْعَهُ ، وَقَدْ وَجِبَ فِيهِ الثَّمَرُ أَوْ الصَّدَقَةُ ، فَادَى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ ، أَوْ بَاعَ ثَمَارَهُ وَلَمْ تَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ .
- ٢٩٠ - ٥٩- باب : هَلْ يُشْتَرَى [الرَّجُلُ] صَدَقَتُهُ ؟ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُشْتَرِيَ صَدَقَةَ



- ٢٩٧ ١٠- باب : مهَلْ أَهْلِ تَجْدٍ .....  
 ٢٩٧ ١١- باب : مهَلٌ مَنْ كَانَ دُونَ المَوَاقِيتِ .....  
 ٢٩٧ ١٢- باب : مهَلْ أَهْلِ اليَمَنِ .....  
 ٢٩٧ ١٣- باب : ذَاتِ عِرْقٍ لِأَهْلِ العِرَاقِ .....  
 ٢٩٧ ١٤- باب : .....  
 ٢٩٧ ١٥- باب : خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ .....  
 ٢٩٨ ١٦- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : (( العَقِيقُ وَادٍ مَبَارَكٌ )) .....  
 ٢٩٨ ١٧- باب : غَسَلِ المَخْلُوقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّيَابِ .....  
 ٢٩٨ ١٨- باب : الطَّيْبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَيَتَرَجَّلُ وَيُدْهِنُ .....  
 ٢٩٩ ١٩- باب : مِنْ أَهْلِ مَلْبَدًا .....  
 ٢٩٩ ٢٠- باب : الإِهْلَالُ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الحَلِيفَةِ .....  
 ٢٩٩ ٢١- باب : مَا لَا يَلْبَسُ المَحْرُومُ مِنَ الثَّيَابِ .....  
 ٢٩٩ ٢٢- باب : الرُّكُوبُ وَالإِرْتِدَافُ فِي الحَجِّ .....  
 ٢٩٩ ٢٣- باب : مَا يَلْبَسُ المَحْرُومُ مِنَ الثَّيَابِ وَالإِرْدِيَةِ وَالأَزْرُ .....  
 ٣٠٠ ٢٤- باب : مِنْ بَاتِ بِذِي الحَلِيفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ .....  
 ٣٠٠ ٢٥- باب : رَفْعِ الصَّوْتِ بِالإِهْلَالِ .....  
 ٣٠٠ ٢٦- باب : التَّلْبِيَةِ .....  
 ٣٠١ ٢٧- باب : التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ، قَبْلَ الإِهْلَالِ ، عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ .....  
 ٣٠١ ٢٨- باب : مَنْ أَهَلَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً .....  
 ٣٠١ ٢٩- باب : الإِهْلَالُ مُسْتَقْبِلَ القَبِيلَةِ .....  
 ٣٠١ ٣٠- باب : التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الوَادِي .....  
 ٣٠١ ٣١- باب : كَيْفَ نُهَلِّ الحَاضِرَ وَالنَّسَاءَ ؟ .....  
 ٣٠١ ٣٢- باب : مَنْ أَهَلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ .....  
 ٣٠١ ٣٣- باب : قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ الحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾ وَقَوْلِهِ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالحَجُّ ﴾ .....  
 ٣٠٢ ٣٤- باب : التَّمَتُّعُ ، وَالإِقْرَانُ ، وَالإِفْرَادُ بِالحَجِّ ، وَفَسَخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ .....  
 ٣٠٣ ٣٥- باب : مَنْ لَبَسَ بِالحَجِّ وَسَمَاهُ .....  
 ٣٠٤ ٣٦- باب : التَّمَتُّعُ .....  
 ٣٠٤ ٣٧- باب : قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي المَسْجِدِ الحَرَامِ ﴾ .....  
 ٣٠٥ ٣٨- باب : الإِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ .....  
 ٣٠٥ ٣٩- باب : دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا .....  
 ٣٠٥ ٤٠- باب : مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ ؟ .....  
 ٢٩٠ قَهْرَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا نَهَى المَتَّصِدِ حَاصَّةً عَنِ الشَّرَاءِ ، وَلَمْ يَنْهَ غَيْرَهُ .....  
 ٢٩١ ٦٠- باب : مَا يَذْكَرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ .....  
 ٢٩١ ٦١- باب : الصَّدَقَةُ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ .....  
 ٢٩١ ٦٢- باب : إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ .....  
 ٢٩١ ٦٣- باب : أَخَذِ الصَّدَقَةَ مِنَ الأَغْيَاءِ ، وَتَرَدَّ فِي الفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا .....  
 ٢٩٨ ٦٤- باب : صَلَاةُ الإِمَامِ ، وَدُعَاؤُهُ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ .....  
 ٢٩٢ ٦٥- باب : مَا يَسْتَخْرِجُ مِنَ البَحْرِ .....  
 ٢٩٢ ٦٦- باب : فِي الرِّكَازِ الحُمْسُ .....  
 ٢٩٢ ٦٧- باب : قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَالعَامِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ مُحَاسَبَةِ المُصَدِّقِينَ مَعَ الإِمَامِ .....  
 ٢٩٣ ٦٨- باب : اسْتِعْمَالُ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَآلِيانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ .....  
 ٢٩٣ ٦٩- باب : وَسَمِ الإِمَامِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ .....  
 ٢٩٣ ٧٠- باب : فَرَضُ صَدَقَةِ الفِطْرِ .....  
 ٢٩٣ ٧١- باب : صَدَقَةُ الفِطْرِ عَلَى العَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ المُسْلِمِينَ .....  
 ٢٩٣ ٧٢- باب : صَدَقَةُ الفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ .....  
 ٢٩٣ ٧٣- باب : صَدَقَةُ الفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ .....  
 ٢٩٣ ٧٤- باب : صَدَقَةُ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ .....  
 ٢٩٤ ٧٥- باب : صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ .....  
 ٢٩٤ ٧٦- باب : الصَّدَقَةُ قَبْلَ العِيدِ .....  
 ٢٩٤ ٧٧- باب : صَدَقَةُ الفِطْرِ عَلَى الحُرِّ وَالمَمْلُوكِ .....  
 ٢٩٤ ٧٨- باب : صَدَقَةُ الفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ .....  
**٢٥ - كِتَابُ الحَجِّ**  
 ١- باب : وَجُوبُ الحَجِّ وَقَضْلُهُ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَنَهَى عَلَى النَّاسِ حِجَّ البَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ .....  
 ٢٩٥ ٢- باب : قَوْلُ اللهِ تَعَالَى : ﴿ يَأْتُونَكَ بِرِجَالٍ مَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ .....  
 ٢٩٥ ٣- باب : الحَجُّ عَلَى الرَّحْلِ .....  
 ٢٩٥ ٤- باب : فَضْلُ الحَجِّ المَبْرُورِ .....  
 ٢٩٦ ٥- باب : فَرَضُ مَوَاقِيتِ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ .....  
 ٢٩٦ ٦- باب : قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾ .....  
 ٢٩٦ ٧- باب : مهَلْ أَهْلِ مَكَّةَ لِلحَجِّ وَالعُمْرَةِ .....  
 ٢٩٦ ٨- باب : مِيقَاتُ أَهْلِ المَدِينَةِ ، وَلَا يَهْلُوا قَبْلَ ذِي الحَلِيفَةِ .....  
 ٢٩٦ ٩- باب : مهَلْ أَهْلِ الشَّامِ .....

- ٣١١ ..... صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّمَا .
- ٣١٢ - ٦٤ - باب : طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ .
- ٣١٢ - ٦٥ - باب : الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ .
- ٣١٢ - ٦٦ - باب : إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يَكْرَهُ فِي الطَّوَافِ قَطَعَهُ .
- ٣١٢ - ٦٧ - باب : لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا ، وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكًا .
- ٣١٣ - ٦٨ - باب : إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوَافِ .
- ٣١٣ - ٦٩ - باب : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِسَبُوحِهِ رَكَعَتَيْنِ .
- ٣١٣ - ٧٠ - باب : مَنْ لَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ ، وَلَمْ يَطُفْ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ ، وَيَرْجِعَ بَعْدَ الطَّوَافِ الْأَوَّلِ .
- ٣١٣ - ٧١ - باب : مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْ الطَّوَافِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ .
- ٣١٣ - ٧٢ - باب : مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ .
- ٣١٤ - ٧٣ - باب : الطَّوَافُ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ .
- ٣١٤ - ٧٤ - باب : الْمَرِيضُ يَطُوفُ رَاكِبًا .
- ٣١٤ - ٧٥ - باب : سَقَايَةَ الْحَاجِّ .
- ٣١٥ - ٧٦ - باب : مَا جَاءَ فِي رَمَزِهِ .
- ٣١٥ - ٧٧ - باب : طَوَافِ الْقَارِنِ .
- ٣١٥ - ٧٨ - باب : الطَّوَافُ عَلَى وُضُوءٍ .
- ٣١٦ - ٧٩ - باب : وَجُوبُ الصَّمَا وَالْعَرُوءِ ، وَجُعْلٌ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ .
- ٣١٦ - ٨٠ - باب : مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّمَا وَالْعَرُوءِ .
- ٣١٧ - ٨١ - باب : تَقْضِي الْمَاضِي الْمَتَّاسِكِ كُلِّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ، وَإِذَا سَعَى عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ بَيْنَ الصَّمَا وَالْعَرُوءِ .
- ٣١٧ - ٨٢ - باب : الْإِمْلَالُ مِنَ الطَّحَاءِ وَغَيْرِهَا ، لِلْمَكْنِيِّ وَلِلْحَاجِّ إِذَا خَرَجَ إِلَى مِنَى .
- ٣١٨ - ٨٣ - باب : أَيْنَ يَصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ؟
- ٣١٨ - ٨٤ - باب : الصَّلَاةُ بِمِنَى .
- ٣١٩ - ٨٥ - باب : صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ .
- ٣١٩ - ٨٦ - باب : التَّلْبِيَةُ وَالتَّكْبِيرُ ، إِذَا غَدَا مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَةَ .
- ٣١٩ - ٨٧ - باب : التَّهْجِيرُ بِالرُّوْحِ يَوْمَ عَرَفَةَ .
- ٣١٩ - ٨٨ - باب : الْوُقُوفُ عَلَى الدَّابَّةِ بِعَرَفَةَ .
- ٣١٩ - ٨٩ - باب : الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعَرَفَةَ .
- ٣٢٠ - ٩٠ - باب : قَصْرُ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ .
- ٣٢٠ - [باب : التَّعْجِيلُ إِلَى الْمَوْقِفِ]
- ٣٢٠ - ٩١ - باب : الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ .
- ٣٢٠ - ٩٢ - باب : السَّيْرُ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ .
- ٣٢٠ - ٩٣ - باب : النُّزُولُ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ .
- ٣٢١ - ٩٤ - باب : أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِالسُّكِينَةِ عِنْدَ الْإِقَاصَةِ ، وَإِبَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسُّوْطِ .
- ٣٢١ - ٩٥ - باب : الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمَزْدَلِفَةِ .
- ٣٠٥ - ٤١ - باب : مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ ؟
- ٣٠٥ - ٤٢ - باب : فَضْلُ مَكَّةَ وَبَيْتِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ ﴾ .
- ٣٠٦ - ٤٣ - باب : فَضْلُ الْحَرَمِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبِّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .
- ٣٠٧ - ٤٤ - باب : تَوْرِيثُ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْتِهَا وَشَرَائِعِهَا ، وَأَنَّ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ سِوَاهُ خَاصَّةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ... نُذِقُهُمْ مِنْ عَذَابِ آيَمٍ ﴾ .
- ٣٠٧ - ٤٥ - باب : نُزُولُ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ .
- ٣٠٧ - ٤٦ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ . رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَحِيمٌ . رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دَرِيئَتِي بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ .
- ٣٠٨ - ٤٧ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالتَّهْجُرَ الْحَرَامَ وَالتَّهْدِيَّ وَالتَّقْلَادَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ .
- ٣٠٨ - ٤٨ - باب : كِسْوَةُ الْكَعْبَةِ .
- ٣٠٨ - ٤٩ - باب : هَدْمُ الْكَعْبَةِ .
- ٣٠٩ - ٥٠ - باب : مَا ذُكِرَ فِي الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ .
- ٣٠٩ - ٥١ - باب : إِغْلَاقُ الْبَيْتِ ، وَيُصَلِّي فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ .
- ٣٠٩ - ٥٢ - باب : الصَّلَاةُ فِي الْكَعْبَةِ .
- ٣٠٩ - ٥٣ - باب : مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحُجُّ كَثِيرًا وَلَا يَدْخُلُ .
- ٣٠٩ - ٥٤ - باب : مَنْ كَثُرَ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ .
- ٣١٠ - ٥٥ - باب : كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمْلِ ؟
- ٣١٠ - ٥٦ - باب : اسْتِلامُ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ حِينَ يَدْفَعُ مَكَّةَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ ، وَيُرْمِلُ كُلَّانَا .
- ٣١٠ - ٥٧ - باب : الرَّمْلُ فِي الْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ .
- ٣١١ - ٥٨ - باب : اسْتِلامُ الرُّكْنِ بِالْمَحْجَنِ .
- ٣١١ - ٥٩ - باب : مَنْ لَمْ يَسْتَلِمِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ .
- ٣١١ - ٦٠ - باب : تَقْيِيلُ الْحَجْرِ .
- ٣١١ - ٦١ - باب : مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا اتَى عَلَيْهِ .
- ٣١١ - ٦٢ - باب : التَّكْبِيرُ عِنْدَ الرُّكْنِ .
- ٣١١ - ٦٣ - باب : مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ، قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ، ثُمَّ

- ٢٢١ ..... ٩٦- باب : مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَطَّوْعُ .
- ٢٢٢ ..... ٩٧- باب : مَنْ أَدَانَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا .
- ٢٢٢ ..... ٩٨- باب : مَنْ قَدَّمَ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ ، فَيَقْفُونَ بِالْمُرْدَلَفَةِ وَيَدْعُونَ ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ .
- ٢٢٢ ..... ٩٩- باب : مَتَى يُصَلِّيَ النَّحْرُ بِجَمْعٍ ؟
- ٢٢٣ ..... ١٠٠- باب : مَتَى يُدْفَعُ مِنْ جَمْعٍ .
- ٢٢٣ ..... ١٠١- باب : التَّلْبِيَةُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ النَّحْرِ ، حِينَ يَرْمِي الْجُمْرَةَ ، وَالْإِرْتِدَافُ فِي السَّيْرِ .
- ٢٢٣ ..... ١٠٢- باب : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ .
- ٢٢٤ ..... ١٠٣- باب : رُكُوبُ الْبُذُنِ .
- ٢٢٤ ..... ١٠٤- باب : مَنْ سَاقَ الْبُذُنَ مَعَهُ .
- ٢٢٤ ..... ١٠٥- باب : مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ .
- ٢٢٥ ..... ١٠٦- باب : مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بِنِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ .
- ٢٢٥ ..... ١٠٧- باب : قَتْلُ الْقَلَادَةِ لِلْبُذُنِ وَالْبَقَرِ .
- ٢٢٥ ..... ١٠٨- باب : إِشْعَارُ الْبُذُنِ .
- ٢٢٥ ..... ١٠٩- باب : مَنْ قَلَّدَ الْقَلَادَةَ بِيَدِهِ .
- ٢٢٥ ..... ١١٠- باب : تَقْلِيدُ الْعَنْقَمِ .
- ٢٢٦ ..... ١١١- باب : الْقَلَادَةُ مِنَ الْعِهْنِ .
- ٢٢٦ ..... ١١٢- باب : تَقْلِيدُ التَّمَلُّ .
- ٢٢٦ ..... ١١٣- باب : الْجِلَالُ لِلْبُذُنِ .
- ٢٢٦ ..... ١١٤- باب : مَنْ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا .
- ٢٢٧ ..... ١١٥- باب : ذَبْحُ الرَّجُلِ الْبَقَرِ عَنْ نَسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ .
- ٢٢٧ ..... ١١٦- باب : النَّحْرُ فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى .
- ٢٢٧ ..... ١١٧- باب : مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ .
- ٢٢٧ ..... ١١٨- باب : نَحْرُ الْإِبِلِ مَقْبِلَةً .
- ٢٢٧ ..... ١١٩- باب : نَحْرُ الْبُذُنِ قَائِمَةً .
- ٢٢٨ ..... ١٢٠- باب : لَا يُعْطَى الْجَزَارُ مِنَ الْهَدْيِ شَيْئًا .
- ٢٢٨ ..... ١٢١- باب : يُصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ .
- ٢٢٨ ..... ١٢٢- باب : يُصَدَّقُ بِجِلَالِ الْبُذُنِ .
- ٢٢٨ ..... ١٢٣- باب : ﴿ رَأَى بَوَّابًا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلْقَائِمِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ .
- ٢٢٨ ..... ١٢٤- باب : مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُذُنِ وَمَا يُصَدَّقُ .
- ٢٢٩ ..... ١٢٥- باب : الذَّبْحُ قَبْلَ الْحَلْقِ .
- ٢٢٩ ..... ١٢٦- باب : مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَحَلَّقَ .
- ٢٢٩ ..... ١٢٧- باب : الْحَلْقُ وَالتَّصْفِيرُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ .
- ٢٣٠ ..... ١٢٨- باب : تَفْصِيرُ الْمُتَمَتِّعِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ .
- ٢٣٠ ..... ١٢٩- باب : الزِّيَارَةُ يَوْمَ النَّحْرِ .
- ٢٣٠ ..... ١٣٠- باب : إِذَا رَمَى بَعْدَ مَا أَمْسَى ، أَوْ حَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَنْبُحَ ، نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا .
- ٢٣١ ..... ١٣١- باب : الْفَتْيَا عَلَى الدَّابَّةِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ .
- ٢٣١ ..... ١٣٢- باب : الْخَطْبَةُ أَيَّامَ مَنْى .
- ٢٣٢ ..... ١٣٣- باب : هَلْ بَيْتُ أَصْحَابِ السَّقَايَةِ أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنْى ؟
- ٢٣٢ ..... ١٣٤- باب : رَمَى الْجِمَارِ .
- ٢٣٣ ..... ١٣٥- باب : رَمَى الْجِمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي .
- ٢٣٣ ..... ١٣٦- باب : رَمَى الْجِمَارِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ .
- ٢٣٣ ..... ١٣٧- باب : مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ .
- ٢٣٣ ..... ١٣٨- باب : يَكْتَبُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ .
- ٢٣٣ ..... ١٣٩- باب : مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ .
- ٢٣٣ ..... ١٤٠- باب : إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ ، يَقُومُ وَيُسْهِلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ،
- ٢٣٤ ..... ١٤١- باب : رَفْعُ الْبُذُنِ عِنْدَ جَمْرَةِ الدُّنْيَا وَالْوَسْطَى .
- ٢٣٤ ..... ١٤٢- باب : الدُّعَاءُ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ .
- ٢٣٤ ..... ١٤٣- باب : الطَّيْبُ بَعْدَ رَمَى الْجِمَارِ ، وَالْحَلْقُ قَبْلَ الْإِقَاصَةِ .
- ٢٣٤ ..... ١٤٤- باب : طَوَافُ الْوُدَاعِ .
- ٢٣٥ ..... ١٤٥- باب : إِذَا حَاضَتْ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَقَاصَتْ .
- ٢٣٥ ..... ١٤٦- باب : مَنْ صَلَّى الْعَمْرَةَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالْأَبْطَحِ .
- ٢٣٥ ..... ١٤٧- باب : الْمُحْصَبِ .
- ٢٣٦ ..... ١٤٨- باب : التَّزْوِيلُ بِدِي طَوَى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ ، وَالتَّزْوِيلُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِدِي الطَّلِيفَةِ ، إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ .
- ٢٣٦ ..... ١٤٩- باب : مَنْ نَزَلَ بِدِي طَوَى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ .
- ٢٣٦ ..... ١٥٠- باب : السَّجَّارَةُ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ ، وَالتَّبَاعُ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ .
- ٢٣٦ ..... ١٥١- باب : الْإِدْلَاجُ مِنَ الْمُحْصَبِ .
- ٢٦- كتاب العمرة**
- ٢٣٨ ..... ١- باب : وَجُوبُ الْعُمْرَةِ وَفَضْلُهَا .
- ٢٣٨ ..... ٢- باب : مَنْ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ .
- ٢٣٨ ..... ٣- باب : كَيْفَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ؟
- ٢٣٩ ..... ٤- باب : عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ .
- ٢٣٩ ..... ٥- باب : الْعُمْرَةُ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرَهَا .
- ٢٣٩ ..... ٦- باب : عُمْرَةُ التَّعْمِيمِ .
- ٢٤٠ ..... ٧- باب : الْإِعْتِمَارُ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ .
- ٢٤٠ ..... ٨- باب : أَجْرُ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ .

- ٢٤٩ ..... ٩- باب : لا يُفْرُ صَيْدُ الْحَرَمِ .
- ٢٥٠ ..... ١٠- باب : لا يَحِلُّ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ .
- ٢٥٠ ..... ١١- باب : الْحِجَابَةُ لِلْمُحْرِمِ .
- ٢٥٠ ..... ١٢- باب : تَرْوِيجُ الْمُحْرِمِ .
- ٢٥٠ ..... ١٣- باب : مَا يَنْهَى مِنَ الطَّيْبِ لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمَةِ .
- ٢٥١ ..... ١٤- باب : الْإِسْتِسَالُ لِلْمُحْرِمِ .
- ٢٥١ ..... ١٥- باب : لُبْسُ الْخَفَيْنِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ .
- ٢٥١ ..... ١٦- باب : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ .
- ٢٥١ ..... ١٧- باب : لُبْسُ السَّلَاحِ لِلْمُحْرِمِ .
- ٢٥٢ ..... ١٨- باب : دُخُولُ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ .
- ٢٥٢ ..... ١٩- باب : إِذَا أَحْرَمَ جَاهِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ .
- ٢٥٢ ..... ٢٠- باب : الْمُحْرِمُ بِمَوْتِ بَرَقَةَ ، وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُودَى عَنْهُ بِقِيَّةِ الْحَجِّ .
- ٢٥٢ ..... ٢١- باب : سَنَةُ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ .
- ٢٥٣ ..... ٢٢- باب : الْحَجُّ وَالذُّخْرُ عَنِ الْمَيْتِ ، وَالرَّجُلُ يَحُجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ .
- ٢٥٣ ..... ٢٣- باب : الْحَجُّ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ الثَّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ .
- ٢٥٣ ..... ٢٤- باب : حَجُّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ .
- ٢٥٣ ..... ٢٥- باب : حَجُّ الصَّبِيَّانِ .
- ٢٥٤ ..... ٢٦- باب : حَجُّ النِّسَاءِ .
- ٢٥٤ ..... ٢٧- باب : مَنْ نَذَرَ الْعَشِيَّ إِلَى الْكَعْبَةِ .
- ٢٩- كِتَابُ فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ**
- ٢٥٦ ..... ١- باب : حَرَمُ الْمَدِينَةِ .
- ٢٥٦ ..... ٢- باب : فَضْلُ الْمَدِينَةِ ، وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ .
- ٢٥٦ ..... ٣- باب : الْمَدِينَةُ طَائِفَةٌ .
- ٢٥٦ ..... ٤- باب : لِابْنِي الْمَدِينَةِ .
- ٢٥٧ ..... ٥- باب : مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ .
- ٢٥٧ ..... ٦- باب : الْإِيمَانُ يَأْتِي إِلَى الْمَدِينَةِ .
- ٢٥٧ ..... ٧- باب : إِثْمٌ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ .
- ٢٥٧ ..... ٨- باب : أَطَامَ الْمَدِينَةَ .
- ٢٥٧ ..... ٩- باب : لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ .
- ٢٥٨ ..... ١٠- باب : الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْحَيْثَ .
- ٢٥٨ ..... باب : .
- ٢٥٨ ..... ١١- باب : كِرَامِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ .
- ٢٥٨ ..... باب : .
- ٣٠- كِتَابُ الصَّوْمِ**
- ٢٦٠ ..... ١- باب : وَجُوبُ صَوْمِ رَمَضَانَ .
- ٢٤٠ ..... ٩- باب : الْمُتَمَتِّرُ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ ، هَلْ يُجْزِئُهُ مِنْ طَوَافِ الْوَدَّاعِ ؟
- ٢٤٠ ..... ١٠- باب : يَقْتُلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَقْتُلُ بِالْحَجِّ .
- ٢٤١ ..... ١١- باب : مَتَى يَحِلُّ الْمُتَمَتِّرُ ؟
- ٢٤٢ ..... ١٢- باب : مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ الْفِرَافِ .
- ٢٤٢ ..... ١٣- باب : اسْتِجَابَةُ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةُ عَلَى الدَّابَّةِ .
- ٢٤٢ ..... ١٤- باب : الْقُدُومُ بِالْفِدَاءِ .
- ٢٤٢ ..... ١٥- باب : الدُّخُولُ بِالْعَشِيِّ .
- ٢٤٢ ..... ١٦- باب : لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ .
- ٢٤٢ ..... ١٧- باب : مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ .
- ٢٤٣ ..... ١٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ .
- ٢٤٣ ..... ١٩- باب : السَّرَقُ فَطَعَةً مِنَ الْعَذَابِ .
- ٢٤٣ ..... ٢٠- باب : الْمُسَافِرُ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعْجَلُ إِلَى أَهْلِهِ .
- ٢٧- كِتَابُ الْمُحْصَرِّ**
- ٢٤٤ ..... ١- باب : إِذَا أُحْصِرَ الْمُتَمَتِّرُ .
- ٢٤٤ ..... ٢- باب : الْإِحْصَارُ فِي الْحَجِّ .
- ٢٤٤ ..... ٣- باب : النَّحْرُ قَبْلَ الْهَلْقِ فِي الْحَصْرِ .
- ٢٤٥ ..... ٤- باب : مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُحْصَرِّ بَدَلٌ .
- ٢٤٥ ..... ٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أذى مِنَ رَأْسِهِ فَدَبِّيْهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ .
- ٢٤٥ ..... ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ أَوْ صَدَقَةٌ ﴾ .
- ٢٤٥ ..... ٧- باب : الْإِطْعَامُ فِي الْمَدِينَةِ نِصْفُ صَاعٍ .
- ٢٤٦ ..... ٨- باب : النَّسُكُ شَاءَ .
- ٢٤٦ ..... ٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَارَكَّ ﴾ .
- ٢٤٦ ..... ١٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ ﴾ .
- ٢٨- كِتَابُ جِزَاءِ الصَّيْدِ**
- ٢٤٧ ..... ١- باب : وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ .
- ٢٤٧ ..... ٢- باب : وَإِذَا صَادَ الْحَلَالُ فَاهْدَى لِلْمُحْرِمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ .
- ٢٤٧ ..... ٣- باب : إِذَا رَأَى الْمُحْرِمُونَ صَيْدًا فَضَحِكُوا ، فَطَنَ الْحَلَالُ .
- ٢٤٨ ..... ٤- باب : لَا يُعِينُ الْمُحْرِمُ الْحَلَالُ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ .
- ٢٤٨ ..... ٥- باب : لَا يُشِيرُ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ .
- ٢٤٨ ..... ٦- باب : إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرِمِ حِمَارًا وَخَشِيَ حَيْلًا لَمْ يَقْبَلْ .
- ٢٤٨ ..... ٧- باب : مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدُّوَابِّ .
- ٢٤٩ ..... ٨- باب : لَا يُعْضَدُ شَجَرُ الْحَرَمِ .

- ٢- باب : فضل الصوم ..... ٣٦٠
- ٣- باب : الصوم كفارة ..... ٣٦٠
- ٤- باب : الريان للصائمين ..... ٣٦٠
- ٥- باب : هل يقال : رمضان ، أو شهر رمضان ؟ ومن رأى كُله وأسما ..... ٣٦١
- ٦- باب : من صام رمضان إيماناً واحتساباً وثية ..... ٣٦١
- ٧- باب : أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان ..... ٣٦١
- ٨- باب : من لم يدع قول الزور ، والعمل به في الصوم ..... ٣٦٢
- ٩- باب : هل يقول إني صائم إذا شتم ..... ٣٦٢
- ١٠- باب : الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ..... ٣٦٢
- ١١- باب : قول النبي ﷺ : « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا » ..... ٣٦٢
- ١٢- باب : شهراً عيد لا ينقصان ..... ٣٦٣
- ١٣- باب : قول النبي ﷺ : « لا تكتب ولا تحسب » ..... ٣٦٣
- ١٤- باب : لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين ..... ٣٦٣
- ١٥- باب : قول الله جل ذكره : « أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم » ..... ٣٦٣
- ١٦- باب : قول الله تعالى : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم انموا الصيام إلى الليل » ..... ٣٦٤
- ١٧- باب : قول النبي ﷺ : « لا يمتنعكم من سحوركم إذا نزل » ..... ٣٦٤
- ١٨- باب : تأخير السحور ..... ٣٦٤
- ١٩- باب : قدركم بين السحور وصلاة الفجر ؟ ..... ٣٦٤
- ٢٠- باب : بركة السحور من غير إيجاب ..... ٣٦٤
- ٢١- باب : إذا نوى بالتهار صوماً ..... ٣٦٥
- ٢٢- باب : الصائم يصبح جنباً ..... ٣٦٥
- ٢٣- باب : المباشرة للصائم ..... ٣٦٥
- ٢٤- باب : القبلة للصائم ..... ٣٦٥
- ٢٥- باب : اغتسال الصائم ..... ٣٦٦
- ٢٦- باب : الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً ..... ٣٦٦
- ٢٧- باب : السواك الرطب واليابس للصائم ..... ٣٦٦
- ٢٨- باب : قول النبي ﷺ : « إذا توضأ فليستشق بمنخره الماء » . ولم يميز بين الصائم وغيره ..... ٣٦٧
- ٢٩- باب : إذا جامع في رمضان ..... ٣٦٧
- ٣٠- باب : إذا جامع في رمضان ، ولم يكن له شيء ، فصدق عليه ..... ٣٦٧
- ٣١- باب : المُجامع في رمضان ، هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا ..... ٣٦٧
- مَحَارِيج ..... ٣٦٨
- ٣٢- باب : الحجامة والقيء للصائم ..... ٣٦٨
- ٣٣- باب : الصوم في السر والإفطار ..... ٣٦٨
- ٣٤- باب : إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر ..... ٣٦٩
- ٣٥- باب : ..... ٣٦٩
- ٣٦- باب : قول النبي ﷺ : « لمن ظلل عليه واشتد الحر : « ليس من البر الصوم في السر » ..... ٣٦٩
- ٣٧- باب : لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار ..... ٣٦٩
- ٣٨- باب : من أفطر في السر ليراه الناس ..... ٣٦٩
- ٣٩- باب : « وعلى الذين يطيقونه فدية » ..... ٣٧٠
- ٤٠- باب : متى يقضى قضاء رمضان ؟ ..... ٣٧٠
- ٤١- باب : الحائض تترك الصوم والصلاة ..... ٣٧٠
- ٤٢- باب : من مات وعليه صوم ..... ٣٧٠
- ٤٣- باب : متى يحل فطر الصائم ؟ ..... ٣٧١
- ٤٤- باب : يفطر بما تيسر عليه بالمال أو غيره ..... ٣٧١
- ٤٥- باب : تعجيل الإفطار ..... ٣٧١
- ٤٦- باب : إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس ..... ٣٧٢
- ٤٧- باب : صوم الصبيان ..... ٣٧٢
- ٤٨- باب : الوصال ومن قال : ليس في الليل صيام ..... ٣٧٢
- ٤٩- باب : التنكيل لمن أكثر الوصال ..... ٣٧٣
- ٥٠- باب : الوصال إلى السحر ..... ٣٧٣
- ٥١- باب : من أفسم على أخيه ليفطر في الطلوع ، ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له ..... ٣٧٣
- ٥٢- باب : صوم شعبان ..... ٣٧٣
- ٥٣- باب : ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره ..... ٣٧٤
- ٥٤- باب : حق الصَّيْف في الصوم ..... ٣٧٤
- ٥٥- باب : حق الجسم في الصوم ..... ٣٧٤
- ٥٦- باب : صوم الدهر ..... ٣٧٤
- ٥٧- باب : حق الأهل في الصوم ..... ٣٧٥
- ٥٨- باب : صوم يوم وإفطار يوم ..... ٣٧٥
- ٥٩- باب : صوم داود عليه السلام ..... ٣٧٥
- ٦٠- باب : صيام أيام البيض ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ..... ٣٧٦
- ٦١- باب : من زار قوماً فلم يفطر عندهم ..... ٣٧٦

- ٢٧٦ - ٦٢ - باب : الصومَ آخرَ الشهرِ .
- ٢٧٦ - ٦٣ - باب : صَوْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَإِذَا أَصْبَحَ صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَلْبُهُ أَنْ يُنْفِرَ .
- ٢٧٧ - ٦٤ - باب : هَلْ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ ؟
- ٢٧٧ - ٦٥ - باب : صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ .
- ٢٧٧ - ٦٦ - باب : صَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ .
- ٢٧٧ - ٦٧ - باب : صَوْمُ يَوْمِ النَّحْرِ .
- ٢٧٨ - ٦٨ - باب : صِيَامُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .
- ٢٧٨ - ٦٩ - باب : صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ .
- ٣١ - كِتَابُ صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ**
- ٢٨٠ - ١ - باب : فَضْلُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ .
- ٣٢ - كِتَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ**
- ٢٨١ - ١ - باب : فَضْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ .
- ٢٨١ - ٢ - باب : التَّمَسُّسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّجِّحِ الْأَوَّخِرِ .
- ٢٨١ - ٣ - باب : تَحْرِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوَيْتِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ .
- ٢٨٢ - ٤ - باب : رَفَعُ مَعْرَفَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِتِلَاخِي النَّاسِ .
- ٢٨٢ - ٥ - باب : الْعَمَلُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ .
- ٣٣ - كِتَابُ الْإِعْتِكَافِ**
- ٢٨٣ - ١ - باب : الْإِعْتِكَافُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ ، وَالْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا
- ٢٨٣ - ٢ - باب : الْحَائِضُ تُرْجَلُ [رَأْسُ] الْمُتَعَتِّفِ .
- ٢٨٣ - ٣ - باب : لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ .
- ٢٨٣ - ٤ - باب : غَسْلُ الْمُتَعَتِّفِ .
- ٢٨٤ - ٥ - باب : الْإِعْتِكَافُ لَيْلًا .
- ٢٨٤ - ٦ - باب : اعْتِكَافُ النِّسَاءِ .
- ٢٨٤ - ٧ - باب : الْأَخِيَّةُ فِي الْمَسْجِدِ .
- ٢٨٤ - ٨ - باب : هَلْ يَخْرُجُ الْمُتَعَتِّفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ؟
- ٢٨٤ - ٩ - باب : الْإِعْتِكَافُ ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ .
- ٢٨٥ - ١٠ - باب : اعْتِكَافُ الْمُسْتَحَاضَةِ .
- ٢٨٥ - ١١ - باب : زِيَارَةُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي اعْتِكَافِهِ .
- ٢٨٥ - ١٢ - باب : هَلْ يَنْزِلُ الْمُتَعَتِّفُ عَنْ نَفْسِهِ ؟
- ٢٨٥ - ١٣ - باب : مَنْ خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ .
- ٢٨٦ - ١٤ - باب : الْإِعْتِكَافُ فِي شَوَالٍ .
- ٢٨٦ - ١٥ - باب : مَنْ لَمْ يَرِ عَلَيْهِ صَوْمًا إِذَا اعْتَكَفَ .
- ٢٨٦ - ١٦ - باب : إِذَا تَذَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَتَعَتِّفَ ثُمَّ أَسْلَمَ .
- ٢٨٦ - ١٧ - باب : الْإِعْتِكَافُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ .
- ٣٨٦ - ١٨ - باب : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَتِّفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ .
- ٣٨٦ - ١٩ - باب : الْمُتَعَتِّفُ يَدْخُلُ رَأْسَهُ الْبَيْتَ لِلغُسْلِ .
- ٣٤ - كِتَابُ النِّبُوعِ**
- ٣٨٧ - ١ - باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . وَقَوْلُهُ : ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ قَرَارِضٍ مِنْكُمْ ﴾ .
- ٣٨٨ - ٢ - باب : الْحَلَالُ بَيْنَ ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبَهَاتٌ .
- ٣٨٨ - ٣ - باب : تَفْسِيرُ الْمُشْتَبَهَاتِ .
- ٣٨٩ - ٤ - باب : مَا يَنْتَزَهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ .
- ٣٨٩ - ٥ - باب : مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسْوَاسَ وَتَوَخَّاهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ .
- ٣٨٩ - ٦ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ .
- ٣٨٩ - ٧ - باب : مَنْ لَمْ يَبَالِغْ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالَ .
- ٣٨٩ - ٨ - باب : التُّجَارَةُ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ .
- ٣٨٩ - ٩ - باب : الْخُرُوجُ فِي التُّجَارَةِ .
- ٣٩٠ - ١٠ - باب : التُّجَارَةُ فِي الْبَحْرِ .
- ٣٩٠ - ١١ - باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا ﴾ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ .
- ٣٩٠ - ١٢ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ انْفَعُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ .
- ٣٩٠ - ١٣ - باب : مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ .
- ٣٩١ - ١٤ - باب : شِرَاءُ النَّبِيِّ ﷺ بِالنِّسِيئةِ .
- ٣٩١ - ١٥ - باب : كَسْبُ الرَّجُلِ وَعَمَلُهُ بِيَدِهِ .
- ٣٩١ - ١٦ - باب : السُّهُولةُ وَالسَّمَّاحَةُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ ، وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَمَافٍ .
- ٣٩٢ - ١٧ - باب : مَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا .
- ٣٩٢ - ١٨ - باب : مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا .
- ٣٩٢ - ١٩ - باب : إِذَا بَيْنَ الْبَيْعَانِ وَكَمْ يَكْتُمَا وَتَصَحَّاحًا .
- ٣٩٢ - ٢٠ - باب : بَيْعُ الْخَلْفِ مِنَ التَّمَرِ .
- ٣٩٢ - ٢١ - باب : مَا قِيلَ فِي اللَّحَامِ وَالْحِزَارِ .
- ٣٩٣ - ٢٢ - باب : مَا يَمْحَقُ الْكُذْبَ وَالْكَفْمَانَ فِي الْبَيْعِ .
- ٣٩٣ - ٢٣ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .
- ٣٩٣ - ٢٤ - باب : أَكَلُ الرِّبَا وَشَاهِدُهُ وَكَاتِبُهُ .
- ٣٩٣ - ٢٥ - باب : مُوَكَّلُ الرِّبَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ . . . وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴾ .
- ٣٩٣ - ٢٦ - باب : ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ .

٤٠٢	٥٩- باب : بَيْعُ الْمُرَابَدَةِ .	٣٩٤	٢٧- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْخَلْفِ فِي الْبَيْعِ .
٤٠٣	٦٠- باب : النَّجْشُ ، وَمَنْ قَالَ : لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الْبَيْعُ .	٣٩٤	٢٨- باب : مَا قِيلَ فِي الصَّوْغِ .
٤٠٣	٦١- باب : بَيْعُ الْغَرَرِ وَحِلِّ الْحِلَّةِ .	٣٩٤	٢٩- باب : ذِكْرُ الْقَيْنِ وَالْحَدَادِ .
٤٠٣	٦٢- باب : بَيْعُ الْمُلَامَسَةِ .	٣٩٤	٣٠- باب : ذِكْرُ الْخِيَّاطِ .
٤٠٣	٦٣- باب : بَيْعُ الْمُنَابَذَةِ .	٣٩٥	٣١- باب : ذِكْرُ النَّسَاجِ .
٤٠٣	٦٤- باب : النَّهْيُ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحْتَمَلَ الْإِيْلَ وَالْبَقْرَ وَالغَنَمَ وَكُلَّ مُحْتَمَلَةٍ .	٣٩٥	٣٢- باب : النَّجَّارِ .
٤٠٤	٦٥- باب : إِنْ شَاءَ رَدُّ الْمَصْرَاةِ وَفِي حَلَّتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ .	٣٩٥	٣٣- باب : شِرَاءُ [الإمام] الْخَوَاتِمِ بِنَفْسِهِ .
٤٠٤	٦٦- باب : بَيْعُ الْعَمْدِ الزَّانِي .	٣٩٥	٣٤- باب : شِرَاءُ الدُّوَابِّ وَالْحَمِيرِ .
٤٠٤	٦٧- باب : الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ مَعَ النِّسَاءِ .	٣٩٥	٣٥- باب : الْأَسْوَاقُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَبَاعَ بِهَا النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ .
٤٠٥	٦٨- باب : هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بَعِيرٌ أَوْ هَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ؟	٣٩٦	٣٦- باب : شِرَاءُ الْإِيْلِ الْفَيْمِ ، أَوْ الْأَجْرَبِ .
٤٠٥	٦٩- باب : مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجْرٍ .	٣٩٦	٣٧- باب : بَيْعُ السَّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا .
٤٠٥	٧٠- باب : لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ .	٣٩٦	٣٨- باب : فِي الْعَطَّارِ وَبَيْعِ الْمَسْكِ .
٤٠٥	٧١- باب : النَّهْيُ عَنِ تَلْقَى الرَّكْبَانَ [وَأَنَّ بَيْعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ أَمَّا إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ]	٣٩٧	٣٩- باب : ذِكْرُ الْحَجَّامِ .
٤٠٥	٧٢- باب : مُنْتَهَى التَّلْقَى .	٣٩٧	٤٠- باب : التَّجَارَةُ فِيمَا يَكْرَهُ لِنِسْبِهِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .
٤٠٦	٧٣- باب : إِذَا اشْتَرَطَ شَرْطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ .	٣٩٧	٤١- باب : صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسُّوْمِ .
٤٠٦	٧٤- باب : بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ .	٣٩٧	٤٢- باب : كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ؟
٤٠٧	٧٥- باب : بَيْعُ الرَّيْبِ بِالرَّيْبِ ، وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ .	٣٩٧	٤٣- باب : إِذَا لَمْ يُؤْتَفَّ فِي الْخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ؟
٤٠٧	٧٦- باب : بَيْعُ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ .	٣٩٨	٤٤- باب : الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا .
٤٠٧	٧٧- باب : بَيْعُ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ .	٣٩٨	٤٥- باب : إِذَا خَيْرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ .
٤٠٧	٧٨- باب : بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ .	٣٩٨	٤٦- باب : إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ؟
٤٠٧	٧٩- باب : بَيْعُ الدِّيْنَارِ بِالدِّيْنَارِ نِسَاءً .	٣٩٨	٤٧- باب : إِذَا اشْتَرَى سَبْتًا ، فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا ، وَكَمْ يُتَكَرَّرُ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي ، أَوْ اشْتَرَى عَبْدًا فَاعْتَقَهُ .
٤٠٨	٨٠- باب : بَيْعُ الْوَرَقِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً .	٣٩٩	٤٨- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ .
٤٠٨	٨١- باب : بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ بِدَا بِيَدٍ .	٣٩٩	٤٩- باب : مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ .
٤٠٨	٨٢- باب : بَيْعُ الْمُرَابَنَةِ ، وَهِيَ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَبَيْعُ الرَّيْبِ بِالْكَرْمِ ، وَبَيْعُ الْعَرَايَا .	٤٠٠	٥٠- باب : كِرَاهِيَةُ السَّخْبِ فِي السُّوقِ .
٤٠٨	٨٣- باب : بَيْعُ التَّمْرِ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ .	٤٠٠	٥١- باب : الْكَيْلُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْطَى .
٤٠٩	٨٤- باب : تَفْسِيرُ الْعَرَايَا .	٤٠١	٥٢- باب : مَا يَسْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْلِ .
٤٠٩	٨٥- باب : بَيْعُ التَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا .	٤٠١	٥٣- باب : بَرَكَةُ صَاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُدَّهُ .
٤١٠	٨٦- باب : بَيْعُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا .	٤٠١	٥٤- باب : مَا يُذَكَّرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْحِكْرَةِ .
٤١٠	٨٧- باب : إِذَا بَاعَ التَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ .	٤٠١	٥٥- باب : بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَقْبَضَ ، وَبَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ .
٤١٠	٨٨- باب : شِرَاءُ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ .	٤٠٢	٥٦- باب : مَنْ رَأَى : إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جَزَافًا ، أَنْ لَا يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ ، وَالْأَدَبُ فِي ذَلِكَ .
٤١٠	٨٩- باب : إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ يَتَمَرُّ خَيْرٌ مِنْهُ .	٤٠٢	٥٧- باب : إِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْبَضَ .
٤١٠	٩٠- باب : مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَلْبُرْتُ ، أَوْ أَرْضًا مَرْزُوعَةً ، أَوْ بِإِجَارَةٍ .	٤٠٢	٥٨- باب : لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَنْزِلَ .
٤١١	٩١- باب : بَيْعُ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ تَجْلِيلًا .	٤٠٢	

- ٤٢٠ ..... ٣- باب : أي الجوارِ اقْرُبْ ؟
- ٤٢١ ..... ٩٢- باب : بَيْعِ النَّخْلِ بِاصِلِهِ
- ٤٢١ ..... ٩٣- باب : بَيْعِ الْمُخَاصَرَةِ .
- ٤٢١ ..... ٩٤- باب : بَيْعِ الْجُمَارِ وَآكَلِهِ .
- ٤٢١ ..... ٩٥- باب : مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الْأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ : فِي الْبَيْعِ وَالْإِجَارَةِ ، وَالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ ، وَسَنَنِهِمْ عَلَى نِيَابَتِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمُ الْمَشْهُورَةِ
- ٤١١ ..... ٩٦- باب : بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ .
- ٤١٢ ..... ٩٧- باب : بَيْعِ الْأَرْضِ وَالذُّبُرِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ .
- ٤١٢ ..... ٩٨- باب : إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لَغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ قَرْضِي .
- ٤١٣ ..... ٩٩- باب : الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْحَرْبِ
- ٤١٣ ..... ١٠٠- باب : شِرَاءِ الْمَمْلُوكِ مِنَ الْحَرَبِيِّ وَهَيْبَتِهِ وَعَيْفِهِ .
- ٤١٤ ..... ١٠١- باب : جُلُودِ الْعَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُبَيْعَ .
- ٤١٤ ..... ١٠٢- باب : قَتْلِ الْخَنزِيرِ .
- ٤١٤ ..... ١٠٣- باب : لَا يُدْبَأُ شَحْمُ الْعَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَدَكُّهُ .
- ٤١٤ ..... ١٠٤- باب : بَيْعِ التَّصَاوِيرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ ، وَمَا يَكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ .
- ٤١٥ ..... ١٠٥- باب : تَحْرِيمِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ .
- ٤١٥ ..... ١٠٦- باب : إِثْمٌ مِنْ بَاعِ حَرًّا .
- ٤١٥ ..... ١٠٧- باب : أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ .
- ٤١٥ ..... ١٠٨- باب : بَيْعِ الْعَبِيدِ وَالْحَيَوَانَاتِ بِالْحَيَوَانَاتِ نَسِيئَةً .
- ٤١٥ ..... ١٠٩- باب : بَيْعِ الرَّبِيعِ .
- ٤١٥ ..... ١١٠- باب : بَيْعِ الْمُؤَمَّرِ .
- ٤١٦ ..... ١١١- باب : هَلْ يُسَافَرُ بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرَأَ فِيهَا ؟
- ٤١٦ ..... ١١٢- باب : بَيْعِ الْعَيْتَةِ وَالْأَصْتَامِ .
- ٤١٦ ..... ١١٣- باب : ثَمَنِ الْكَلْبِ .
- ٤١٧ ..... ٣٥ - كِتَابُ السَّلْمِ
- ٤١٧ ..... ١- باب : السَّلْمِ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ .
- ٤١٧ ..... ٢- باب : السَّلْمِ فِي وَزْنِ مَعْلُومٍ .
- ٤١٧ ..... ٣- باب : السَّلْمِ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ .
- ٤١٨ ..... ٤- باب : السَّلْمِ فِي النَّخْلِ .
- ٤١٨ ..... ٥- باب : الْكَنْتِيلِ فِي السَّلْمِ .
- ٤١٨ ..... ٦- باب : الرَّهْنِ فِي السَّلْمِ .
- ٤١٨ ..... ٧- باب : السَّلْمِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ .
- ٤١٩ ..... ٨- باب : السَّلْمِ إِلَى أَنْ تُنْتَجِ الثَّقَةُ .
- ٤٢١ ..... ٣٦ - كِتَابُ الشُّعْفَةِ
- ٤٢٠ ..... ١- باب : الشُّعْفَةُ فِيمَا لَمْ يَقْسَمَ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُعْفَةَ .
- ٤٢٠ ..... ٢- باب : عَرْضُ الشُّعْفَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ .
- ٣٧ - كِتَابُ الْإِجَارَةِ
- ٤٢١ ..... ١- باب : اسْتِئْجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ .
- ٤٢١ ..... ٢- باب : رِغْمِ النِّقْمِ عَلَى قَرَارِيضِ .
- ٤٢١ ..... ٣- باب : اسْتِئْجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، أَوْ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ .
- ٤٢١ ..... ٤- باب : إِذَا اسْتَأْجَرَ أَحِبْرًا لِعَمَلٍ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ ، أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جَارٍ ، وَهَذَا عَلَى شَرْطِهِمَا الَّذِي اشْتَرَطَاهُ إِذَا جَاءَ الْأَجَلَ .
- ٤٢١ ..... ٥- باب : الْأَجِيرِ فِي الْغَزْوِ .
- ٤٢٢ ..... ٦- باب : مَنْ اسْتَأْجَرَ أَحِبْرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْأَجَلَ وَلَمْ يَبَيِّنِ الْعَمَلَ .
- ٤٢٢ ..... ٧- باب : إِذَا اسْتَأْجَرَ أَحِبْرًا عَلَى أَنْ يَقِيمَ حَائِطًا يُرِيدُ أَنْ يَقْتَضِيَ جَارًا .
- ٤٢٢ ..... ٨- باب : الْإِجَارَةُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ .
- ٤٢٢ ..... ٩- باب : الْإِجَارَةُ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ .
- ٤٢٣ ..... ١٠- باب : إِثْمٌ مِنْ مَنَعَ أَجْرَ الْأَجِيرِ .
- ٤٢٣ ..... ١١- باب : الْإِجَارَةُ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ .
- ٤٢٣ ..... ١٢- باب : مَنْ اسْتَأْجَرَ أَحِبْرًا فَتَرَكَ أَجْرَهُ ، فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجِرُ قَرَادَةً ، أَوْ مِنْ عَمَلٍ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ .
- ٤٢٤ ..... ١٣- باب : مَنْ أَجَرَ نَفْسَهُ لِحِمْلٍ عَلَى ظَهْرِهِ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ .
- ٤٢٤ ..... ١٤- باب : أَجْرِ السَّمْرَةِ .
- ٤٢٤ ..... ١٥- باب : هَلْ يُؤَاجِرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ مِنْ مُشْرِكٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ .
- ٤٢٤ ..... ١٦- باب : مَا يُعْطَى فِي الرِّقَّةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .
- ٤٢٥ ..... ١٧- باب : ضَرْبِيَّةِ الْعَبْدِ ، وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْإِمَاءِ .
- ٤٢٥ ..... ١٨- باب : خِرَاجِ الْحَجَّامِ .
- ٤٢٥ ..... ١٩- باب : مَنْ كَلَّمَ مَوْلَى الْعَبْدِ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خِرَاجِهِ .
- ٤٢٥ ..... ٢٠- باب : كَسْبِ الْبَيْعِيِّ وَالْإِمَاءِ .
- ٤٢٦ ..... ٢١- باب : عَسْبِ الْقَعْلِ .
- ٤٢٦ ..... ٢٢- باب : إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا فَمَاتَ أَحَدُهُمَا .
- ٤٢٧ ..... ٣٨ - كِتَابُ الْحَوَالِاتِ
- ٤٢٧ ..... ١- باب : الْحَوَالَةِ ، وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ ؟
- ٤٢٧ ..... ٢- باب : وَإِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ فَلَيْسَ لَهُ رَدٌّ .
- ٤٢٧ ..... ٣- باب : إِنْ أَحَالَ ذَيْنَ الْعَيْتِ عَلَى رَجُلٍ جَارٍ .
- ٤٢٧ ..... ٣٩ - كِتَابُ الْكِفَالَةِ
- ٤٢٨ ..... ١- باب : الْكِفَالَةِ فِي الْفَرَضِ ، وَالذُّبُونِ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا .
- ٤٢٨ ..... ٢- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَآتُوهُمْ نِصْبَهُمْ ﴾ .



- ٤٢٩ - ٣- باب : مَنْ تَكَمَّلَ عَنْ مَيْتٍ دَبَّتَا ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ .  
 ٤٢٩ - ٤- باب : جَوَارِئِي بَكَرٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَقْدُهُ .  
 ٤٣٠ - ٥- باب : الدَّيْنِ .

### ٤٠ - كِتَابُ الْوَكَالَةِ

- ٤٣١ - ١- باب : وَكَالَةُ الشَّرِيكِ [الشَّرِيكِ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا] .  
 ٤٣٨ - ٢- باب : إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرَبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ ، أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ جَارَ .  
 ٤٣١ - ٣- باب : الْوَكَالَةُ فِي الصَّرْفِ وَالْمِيزَانِ .  
 ٤٣٩ - ٤- باب : إِذَا أَبْصَرَ الرَّأْيِي أَوْ الْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ ، أَوْ شَيْئًا يُفْسَدُ ، دَبَّحَ أَوْ صَلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْقَسَادَ .  
 ٤٣٢ - ٥- باب : وَكَالَةُ الشَّاهِدِ وَالغَائِبِ جَائِزَةٌ .  
 ٤٣٢ - ٦- باب : الْوَكَالَةُ فِي قَضَاءِ الدَّيْنِ .  
 ٤٣٢ - ٧- باب : إِذَا وَكَّلَ شَيْئًا لِرَجُلٍ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَارَ .  
 ٤٤٠ - ٨- باب : إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا ، وَكَمْ يَبِينُ كَمْ يُعْطِي ، فَأَعْطَى عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ .  
 ٤٣٣ - ٩- باب : وَكَالَةُ الْمَرْأَةِ الْإِمَامِ فِي النِّكَاحِ .  
 ٤٤١ - ١٠- باب : إِذَا وَكَّلَ رَجُلًا ، فَتَرَكَ الْوَكِيلُ شَيْئًا فَاجَازَهُ الْمُوَكَّلُ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَإِنْ أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مَسَمَى جَارَ .  
 ٤٣٣ - ١١- باب : إِذَا بَاعَ الْوَكِيلُ شَيْئًا قَاسِدًا ، فَبَيْعُهُ مُرَدُّودٌ .  
 ٤٣٤ - ١٢- باب : الْوَكَالَةُ فِي الْوَقْفِ وَتَفَقُّهِهِ ، وَأَنْ يُطْعِمَ صَدِيقًا لَهُ وَيَأْكُلُ بِالْمَعْرُوفِ .  
 ٤٣٤ - ١٣- باب : الْوَكَالَةُ فِي الْخُلُودِ .  
 ٤٣٤ - ١٤- باب : الْوَكَالَةُ فِي الْبَيْتِ وَتَمَاهُهَا .  
 ٤٣٤ - ١٥- باب : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَوَكِيلِهِ : ضَعَّ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، وَقَالَ الْوَكِيلُ : قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ .  
 ٤٣٥ - ١٦- باب : وَكَالَةُ الْأَمِينِ فِي الْخِزَانَةِ وَتَحْوِمَا .

### ٤١ - كِتَابُ الْمُرَارَعَةِ

- ٤٤٣ - ١- باب : فَضْلُ الزَّرْعِ وَالْقَرْسِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿أَقْرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ . أَلَيْسَ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ . لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا .  
 ٤٣٦ - ٢- باب : مَا يَحْتَرُّ مِنْ عَوَاقِبِ الْأَشْغَالِ بَالَةَ الزَّرْعِ ، أَوْ مَجَاوِزَةَ الْحَدِّ الَّذِي أَمْرٌ بِهِ .  
 ٤٣٦ - ٣- باب : اقْتِنَاءُ الْكَلْبِ لِلْحَرْتِ .  
 ٤٣٦ - ٤- باب : اسْتِعْمَالُ الْبَقْرِ لِلْحَرَاتِ .  
 ٤٣٧ - ٥- باب : إِذَا قَالَ : اخْضِي مِوْبَةَ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ ، وَتَشْرِكُنِي فِي الشَّمْرِ .  
 ٤٣٧ - ٦- باب : قَطْعُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ .  
 ٤٣٧ - ٧- باب : .
- ٤٣٧ - ٨- باب : الْمُرَارَعَةُ بِالشَّطْرِ وَتَحْوِيهِ .  
 ٤٣٧ - ٩- باب : إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السَّيْنُ فِي الْمُرَارَعَةِ .  
 ٤٣٨ - ١٠- باب : .  
 ٤٣٨ - ١١- باب : الْمُرَارَعَةُ مَعَ الْيَهُودِ .  
 ٤٣٨ - ١٢- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمُرَارَعَةِ .  
 ٤٣٨ - ١٣- باب : إِذَا رَزَحَ بِمَالٍ قَوْمٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ .  
 ٤٣٨ - ١٤- باب : أَوْقَافُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَرْضُ الْخَرَاجِ ، وَمُزَارَعَتِهِمْ وَمَمَالِكَتِهِمْ .  
 ٤٣٩ - ١٥- باب : مَنْ أَحْبَبَ أَرْضًا مَوَاتًا .  
 ٤٣٩ - ١٦- باب : .  
 ٤٣٩ - ١٧- باب : إِذَا قَالَ رَبُّ الْأَرْضِ : أَتْرَكَ مَا أَتْرَكَ اللَّهُ ، وَكَمْ يَذْكَرُ أَجَلًا مَعْلُومًا ، فَهِيَ عَلَى تَرَاضِهِمَا .  
 ٤٣٩ - ١٨- باب : مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرَاعَةِ وَالشَّعْرَةِ .  
 ٤٤٠ - ١٩- باب : كِرَاءُ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .  
 ٤٤١ - ٢٠- باب : .  
 ٤٤١ - ٢١- باب : مَا جَاءَ فِي الْغَرْسِ .
- ٤٤٢ - ٤٢ - كِتَابُ الْمَسَاقَاةِ
- ٤٤٢ - ١- باب : فِي الشَّرْبِ . وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهَيْتَهُ وَوَصِيئَةَ جَائِزَةٍ ، مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ .  
 ٤٤٢ - ٢- باب : مَنْ قَالَ : إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوْى ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا يُبْتَعُ فَضْلُ الْمَاءِ» .  
 ٤٤٢ - ٣- باب : مَنْ حَفَرَ بَيْتًا فِي مَلِكِهِ لَمْ يَضْمَنْ .  
 ٤٤٢ - ٤- باب : الْحُصُومَةُ فِي الْبَيْتِ وَالْقَضَاءُ فِيهَا .  
 ٤٤٣ - ٥- باب : إِثْمٌ مِنْ مَتَعِ ابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ .  
 ٤٤٣ - ٦- باب : سَكْرُ الْأَنْهَارِ .  
 ٤٤٣ - ٧- باب : شَرْبُ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ .  
 ٤٤٣ - ٨- باب : شَرْبُ الْأَعْلَى إِلَى الْكَمْتَيْنِ .  
 ٤٤٤ - ٩- باب : فَضْلُ سَقْيِ الْمَاءِ .  
 ٤٤٤ - ١٠- باب : مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْقَرْيَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ .  
 ٤٤٤ - ١١- باب : لَا حَتَّى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ .  
 ٤٤٥ - ١٢- باب : شَرْبُ النَّاسِ وَالذُّوَابِ مِنَ الْأَنْهَارِ .  
 ٤٤٥ - ١٣- باب : بَيْعُ الْحَطَبِ وَالْكَلَا .  
 ٤٤٦ - ١٤- باب : الْقَطَائِعِ .  
 ٤٤٦ - ١٥- باب : كِتَابَةُ الْقَطَائِعِ .  
 ٤٤٦ - ١٦- باب : حَلْبُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ .  
 ٤٤٦ - ١٧- باب : الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ مَرَّةً أَوْ شَرْبًا فِي حَانِطٍ أَوْ فِي نَخْلٍ ؟

## ٤٣- كِتَابُ فِي اسْتِقْرَاضِ وَأَدَاءِ

الدُّيُونِ وَالْحَجْرِ وَالتَّغْلِيصِ

- ٤٤٧ باب : مَنْ اشْتَرَى بِالدينِ وَكَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ ، وَلَيْسَ بِحَضْرَتِهِ . . . . .
- ٤٤٧ باب : مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِنْثَالَهَا . . . . .
- ٤٤٧ باب : آدَاءُ الدُّيُونِ . . . . .
- ٤٤٨ باب : اسْتِقْرَاضُ الإِبْرِ . . . . .
- ٤٤٨ باب : حُسْنُ التَّقَاضِي . . . . .
- ٤٤٨ باب : هَلْ يُعْطَى أَكْبَرُ مِنْ سِنِّهِ ؟ . . . . .
- ٤٤٨ باب : حُسْنُ الْقَضَاءِ . . . . .
- ٤٤٨ باب : إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّهٗ فَهُوَ جَائِزٌ . . . . .
- ٤٤٨ باب : إِذَا قَاصَ أَوْ جَازَهٗ فِي الدَّيْنِ تَمَرًا يَتَمَرُ أَوْ غَيْرِهِ . . . . .
- ٤٤٩ باب : مَنْ اسْتَعَاذَ مِنَ الدَّيْنِ . . . . .
- ٤٤٩ باب : الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ تَرَكَ دَيْنًا . . . . .
- ٤٤٩ باب : مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ . . . . .
- ٤٤٩ باب : لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ . . . . .
- ٤٤٩ باب : إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيْعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ . . . . .
- ٤٥٠ باب : مَنْ أَخَّرَ الْقَرِيبَ إِلَى الْقَدِّ أَوْ تَحْوَهُ ، وَكَلِمَ يَرُدُّكَ مَطْلًا . . . . .
- ٤٥٠ باب : مَنْ بَاعَ مَالَ الْمُفْلِسِ أَوْ الْمُعْتَمِدِ ، فَتَسَمَّهُ بَيْنَ الْفَرَمَاءِ ، أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يُتَّفَقَ عَلَى تَسْمِيهِ . . . . .
- ٤٥٠ باب : إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، أَوْ أَجَلُهُ فِي الْبَيْعِ . . . . .
- ٤٥٠ باب : الشَّفَاعَةُ فِي وَضْعِ الدَّيْنِ . . . . .
- ٤٥١ باب : مَا يُتَّهَى عَنْ إِصْطِقَةِ الْمَالِ . . . . .
- ٤٥١ باب : الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ، وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ . . . . .

## ٤٤- كِتَابُ الْخُصُومَاتِ

- ٤٥٤ ١٠- باب : التَّقَاضِي . . . . .
- ٤٥٦ ٤٥- كِتَابُ فِي اللَّقْطَةِ
- ٤٥٦ ١- باب : إِذَا حَبِرَ رَبُّ اللَّقْطَةِ بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ . . . . .
- ٤٥٦ ٢- باب : ضَلَّاهُ الإِبْرِ . . . . .
- ٤٥٦ ٣- باب : ضَلَّاهُ الْغَنَمِ . . . . .
- ٤٥٦ ٤- باب : إِذَا لَمْ يَوْجَدْ صَاحِبَ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فِيهِ لِمَنْ وَجَدَهَا . . . . .
- ٤٥٧ ٥- باب : إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوَاطِلَ أَوْ نَحْوَهُ . . . . .
- ٤٥٧ ٦- باب : إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ . . . . .
- ٤٥٧ ٧- باب : كَيْفَ تُعْرَفُ لُقْطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ؟ . . . . .
- ٤٥٧ ٨- باب : لَا تُحْتَلَبُ مَاشِيَةٌ أَحَدٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِ . . . . .
- ٤٥٨ ٩- باب : إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ ، لِأَنَّهَا وَدِيْعَةٌ عِنْدَهُ . . . . .
- ٤٥٨ ١٠- باب : هَلْ يَأْخُذُ اللَّقْطَةَ وَلَا يَدْعُهَا تَضِيْعٌ ، حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ ؟ . . . . .
- ٤٥٨ ١١- باب : مَنْ عَرَفَ اللَّقْطَةَ وَكَلِمَ يَدْفَعُهَا إِلَى السُّلْطَانِ . . . . .
- ٤٥٨ ١٢- باب : . . . . .
- ٤٦٠ ٤٦- كِتَابُ الْمَظَالِمِ
- ٤٦٠ ١- باب : قِصَاصُ الْمَظَالِمِ . . . . .
- ٤٦٠ ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ اَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ . . . . .
- ٤٦٠ ٣- باب : لَا يَطْلُمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يَسْلِمُهُ . . . . .
- ٤٦١ ٤- باب : أَعِنَ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا . . . . .
- ٤٦١ ٥- باب : نَصْرُ الْمَظْلُومِ . . . . .
- ٤٦١ ٦- باب : الْإِنْتِصَارُ مِنَ الظَّالِمِ . . . . .
- ٤٦١ ٧- باب : عَفْوُ الْمَظْلُومِ . . . . .
- ٤٦١ ٨- باب : الطُّلْمُ ظُلْمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . . . . .
- ٤٦١ ٩- باب : الْإِتْقَانُ وَالْحَذَرُ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ . . . . .
- ٤٦٢ ١٠- باب : مَنْ كَانَتْ لَهُ مُظْلَمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ ، هَلْ يُبَيِّنُ مُظْلَمَتَهُ ؟ . . . . .
- ٤٦٢ ١١- باب : إِذَا حَلَّهٗ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ . . . . .
- ٤٦٢ ١٢- باب : إِذَا أَدَانَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ ؟ . . . . .
- ٤٦٢ ١٣- باب : إِنْهُمُ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ . . . . .
- ٤٦٣ ١٤- باب : إِذَا أَدَانَ إِنْسَانٌ لِأَخْرَ شَيْئًا جَارًا . . . . .
- ٤٦٣ ١٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَصَّامٌ ﴾ . . . . .
- ٤٦٣ ١٦- باب : إِنْهُمُ مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ . . . . .
- ٤٦٣ ١٧- باب : إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ . . . . .
- ٤٦٣ ١٨- باب : قِصَاصُ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ . . . . .

- ٤٦٤ - ١٩ - باب : مَا جَاءَ فِي السَّقَافِ .
- ٤٦٤ - ٢٠ - باب : لَا يَمْتَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ حَشْبَهُ فِي جِدَارِهِ .
- ٤٦٤ - ٢١ - باب : صَبَّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ .
- ٤٦٤ - ٢٢ - باب : أَفْتَبَةُ الدُّورِ وَالْجُلُوسُ فِيهَا وَالْجُلُوسُ عَلَى الصُّعْدَاتِ .
- ٤٦٤ - ٢٣ - باب : الْأَبَارُ عَلَى الطَّرِيقِ إِذَا لَمْ يَتَأَذَّ بِهَا .
- ٤٦٥ - ٢٤ - باب : إِمَاطَةُ الْأَدَى .
- ٤٦٥ - ٢٥ - باب : الْفُرْقَةُ وَالْعَلِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا .
- ٤٦٧ - ٢٦ - باب : مَنْ عَقَلَ بِعَيْرِهِ عَلَى الْبِلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ .
- ٤٦٧ - ٢٧ - باب : الْوُقُوفُ وَالْبَوْلُ عِنْدَ سَبَاطَةِ قَوْمٍ .
- ٤٦٧ - ٢٨ - باب : مَنْ أَخَذَ الْعَصْنَ ، وَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ ، فَرَمَى بِهِ .
- ٤٦٧ - ٢٩ - باب : إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيَاءَ ، وَهِيَ الرَّحْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ ، ثُمَّ يَرِيدُ أَهْلُهَا الْبَيْتَانَ ، فَتَرَكَ مِنْهَا الطَّرِيقُ سَبْعَةَ أَرْدَعٍ .
- ٤٦٧ - ٣٠ - باب : النَّهْيُ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ .
- ٤٦٧ - ٣١ - باب : كَسْرُ الصَّلِيبِ وَقَتْلُ الْخَنْزِيرِ .
- ٤٦٧ - ٣٢ - باب : هَلْ تَكْسَرُ الدُّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ ، أَوْ تُحَرَّقُ الرِّمَاقُ؟ فَإِنْ كَسَرَ صَنَمًا ، أَوْ صَلِيبًا ، أَوْ طَبُورًا ، أَوْ مَا لَا يَتَمَعُّ بِحَشْبِهِ .
- ٤٦٨ - ٣٣ - باب : مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ .
- ٤٦٨ - ٣٤ - باب : إِذَا كَسَرَ قِصْعَةً أَوْ شَيْئًا لغيرِهِ .
- ٤٦٨ - ٣٥ - باب : إِذَا هَدَمَ حَائِطًا قَلْبَيْنِ مِثْلِهِ .
- ٤٧ - كِتَابُ الشَّرِكَةِ**
- ٤٧٠ - ١ - باب : الشَّرِكَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالرُّعُوضِ . كَيْفَ قِسْمَةُ مَا يَكَالُ وَيُوزَنُ ، مُجَازَاةً أَوْ قِصْعَةً ، لَمَّا لَمْ يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَاسًا ، أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا ، وَكَذَلِكَ مُجَازَاةً الدَّهَبِ وَالْفِصَّةِ ، وَالْقِرَانُ فِي التَّمْرِ .
- ٤٧٠ - ٢ - باب : مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ، فَأَيُّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ فِي الصَّدَقَةِ .
- ٤٧١ - ٣ - باب : قِسْمَةُ الْغَنَمِ .
- ٤٧١ - ٤ - باب : الْقِرَانُ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابُهُ .
- ٤٧١ - ٥ - باب : تَقْوِيمُ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ .
- ٤٧١ - ٦ - باب : هَلْ يُفْرَقُ فِي الْقِسْمَةِ وَالِاسْتِهَامِ فِيهِ ؟
- ٤٧٢ - ٧ - باب : شَرِكَةُ التَّيْمِ وَأَهْلِ الْعِمْرَاتِ .
- ٤٧٢ - ٨ - باب : الشَّرِكَةُ فِي الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا .
- ٤٧٢ - ٩ - باب : إِذَا قَسَمَ الشَّرَكَاءُ الدُّورَ وَغَيْرَهَا ، فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شَفْعَةٌ .
- ٤٧٢ - ١٠ - باب : الْإِشْتِرَاكُ فِي الدَّهَبِ وَالْفِصَّةِ ، وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ .
- ٤٧٣ - ١١ - باب : مُشَارَاةُ الدَّمِيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ .
- ٤٧٣ - ١٢ - باب : قِسْمَةُ الْغَنَمِ وَالْعَدَلُ فِيهَا .
- ٤٧٣ - ١٣ - باب : الشَّرِكَةُ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ .
- ٤٧٣ - ١٤ - باب : الشَّرِكَةُ فِي الرِّقِيقِ .
- ٤٧٣ - ١٥ - باب : الْإِشْتِرَاكُ فِي الْهَدْيِ وَالْبُذْنِ ، وَإِذَا اشْرَكَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي هَدْيِهِ بِعَدَمِ مَا أَعْدَى .
- ٤٧٤ - ١٦ - باب : مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجُزُورٍ فِي الْقَسَمِ .
- ٤٨ - كِتَابُ الرِّهْنِ**
- ٤٧٥ - ١ - باب : الرِّهْنُ فِي الْحَضَرِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ ﴾ .
- ٤٧٥ - ٢ - باب : مَنْ رَهَنَ دَرْعَهُ .
- ٤٧٥ - ٣ - باب : رَهْنُ السَّلَاحِ .
- ٤٧٥ - ٤ - باب : الرِّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ .
- ٤٧٥ - ٥ - باب : الرِّهْنُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ .
- ٤٧٥ - ٦ - باب : إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَتَخَوُّهُ ، فَالْيَتِيَةُ عَلَى الْمُدْعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ .
- ٤٩ - كِتَابُ الْعَنْقِ**
- ٤٧٧ - ١ - باب : مَا إِجَامٌ فِي الْعَنْقِ وَقَضِيهِ .
- ٤٧٧ - ٢ - باب : أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ .
- ٤٧٧ - ٣ - باب : مَا يَسْتَحَبُّ مِنَ الْعِتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ أَوْ الْآيَاتِ .
- ٤٧٧ - ٤ - باب : إِذَا عَتَقَ عَبْدًا بَيْنَ التَّنِينِ ، أَوْ أُمَّةً بَيْنَ الشَّرَكَاءِ .
- ٤٧٨ - ٥ - باب : إِذَا عَتَقَ نَصِيبًا فِي عَيْدٍ ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ ، اسْتَسْعَمِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ ، عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ .
- ٤٧٨ - ٦ - باب : الْخَطَا وَالنَّسِيَانُ فِي الْعِتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَتَخَوُّهِ ، وَلَا عِتَاقَةَ إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى .
- ٤٧٩ - ٧ - باب : إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ : هُوَ لِي ، وَتَوَى الْعَنْقَ ، وَالْإِشْهَادُ فِي الْعَنْقِ .
- ٤٧٩ - ٨ - باب : أُمُّ الْوَلَدِ .
- ٤٧٩ - ٩ - باب : بَيْعُ الْمُدْبِرِ .
- ٤٨٠ - ١٠ - باب : بَيْعُ الْوَلَاءِ وَهَيْتِهِ .
- ٤٧٠ - ١١ - باب : إِذَا أَسْرَأَ أَحْوُ الرَّجُلِ ، أَوْ عَمَهُ ، هَلْ يُقَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا .
- ٤٧٠ - ١٢ - باب : عِتْقُ الْمُشْرِكِ .
- ٤٧٠ - ١٣ - باب : مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا ، فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَقَدَى وَبَسَى النُّزْرَةَ .
- ٤٨١ - ١٤ - باب : فَضْلُ مَنْ أَدَبَ جَارَتَهُ وَعَلَّمَهَا .
- ٤٨١ - ١٥ - باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ ، فَطَاعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » .
- ٤٨٢ - ١٦ - باب : الْعَبْدُ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ .
- ٤٨٢ - ١٧ - باب : كِرَامِيَةُ الطَّلَاوِلِ عَلَى الرَّقِيقِ ، وَقَوْلُهُ عُبَيْدِي أَوْ أَمْتِي .

- ١٨ - باب : إذا أتاه خادمه بطعامه ..... ٤٨٣
- ١٩ - باب : العبد راعٍ في مال سيده . ونسب النبي ﷺ المال إلى السيد ..... ٤٨٣
- ٢٠ - باب : إذا ضرب العبد فليجيب الوجه ..... ٤٨٣
- ٥٠ - كتاب المكاتب**
- ١ - باب : المكاتب ، وتوجوهه في كل سنة نجم ..... ٤٨٤
- ٢ - باب : ما يجوز من شروط المكاتب ، ومن اشترط شرطاً ليس في كتاب الله ..... ٤٨٤
- ٣ - باب : استعمارة المكاتب وسؤاله الناس ..... ٤٨٥
- ٤ - باب : بيع المكاتب إذا رضي ..... ٤٨٥
- ٥ - باب : إذا قال المكاتب : اشترني وأعطني ، فاشترأ بذلك ..... ٤٨٥
- ٥١ - كتاب الهبة وقضائها والتحرير عليها**
- ١ - باب : فضل الهبة ..... ٤٨٦
- ٢ - باب : القليل من الهبة ..... ٤٨٦
- ٣ - باب : من استوهب من أصحابه شيئاً ..... ٤٨٦
- ٤ - باب : من استسقى ..... ٤٨٧
- ٥ - باب : قبول هدية الصديق ..... ٤٨٧
- ٦ - باب : قبول هدية ..... ٤٨٧
- ٧ - باب : قبول الهدية ..... ٤٨٧
- ٨ - باب : من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نساؤه دون بعض ..... ٤٨٨
- ٩ - باب : ما لا يراد من الهدية ..... ٤٨٩
- ١٠ - باب : من رأى الهبة القاتبة جائزة ..... ٤٨٩
- ١١ - باب : المكافأة في الهبة ..... ٤٨٩
- ١٢ - باب : الهبة للوكيل ..... ٤٨٩
- ١٣ - باب : الإشهاد في الهبة ..... ٤٩٠
- ١٤ - باب : هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ..... ٤٩٠
- ١٥ - باب : هبة المرأة لغير زوجها وعقها ، وعقها إذا كان لها زوج فهو جائز ، وإذا لم تكن سفية ، فإذا كانت سفية لم يجز . وقال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَوَدُّوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُم ﴾ ..... ٤٩٠
- ١٦ - باب : بمن يبدأ بالهدية ..... ٤٩١
- ١٧ - باب : من لم يقبل الهدية لعلة ..... ٤٩١
- ١٨ - باب : إذا وهب هبة أو وعد ، ثم مات قبل أن تصل إليه ..... ٤٩١
- ١٩ - باب : كيف يقبض العبد والمتاع ؟ ..... ٤٩٢
- ٢٠ - باب : إذا وهب هبة فقضها الآخر ولم يقبل ، قبلت ..... ٤٩٢
- ٢١ - باب : إذا وهب ديناً على رجل ..... ٤٩٢
- ٢٢ - باب : هبة الواحد للجماعة ..... ٤٩٣
- ٢٣ - باب : الهبة المقبوضة وغير المقبوضة ، والمقسومة وغير المقسومة ..... ٤٩٣
- ٢٤ - باب : إذا وهب جماعة لقوم ..... ٤٩٣
- ٢٥ - باب : من أهدى له هدية وعنده جلساؤه ، فهو أحق بها ..... ٤٩٤
- ٢٦ - باب : إذا وهب بغير الرجل وهو راكبه فهو جائز ..... ٤٩٤
- ٢٧ - باب : هدية ما يكره لئس ..... ٤٩٤
- ٢٨ - باب : قبول الهدية من المشركين ..... ٤٩٤
- ٢٩ - باب : الهدية للمشركين ..... ٤٩٥
- ٣٠ - باب : لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته ..... ٤٩٥
- ٣١ - باب : ..... ٤٩٦
- ٣٢ - باب : ما قيل في العمري والرقي ..... ٤٩٦
- ٣٣ - باب : من استأجر من الناس القرس ..... ٤٩٦
- ٣٤ - باب : الاستعارة للقرس عند البناء ..... ٤٩٦
- ٣٥ - باب : فضل المنيحة ..... ٤٩٧
- ٣٦ - باب : إذا قال : أخدمتك هذه الجارية ، على ما يتعارف الناس ، فهو جائز ..... ٤٩٨
- ٣٧ - باب : إذا حمل رجل على قرس ، فهو للعمري والصدقة ..... ٤٩٨
- ٥٢ - كتاب الشهادات**
- ١ - باب : ما جاء في البيعة على المدعي لقوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تقاتلتم إلى أجل مسمى فاكفوه ﴾ ..... ٤٩٩
- ٢ - باب : إذا عدل رجل رجلاً فقال : لا نعلم إلا خيراً ، أو قال : ما علمت إلا خيراً ..... ٤٩٩
- ٣ - باب : شهادة المخشي ..... ٤٩٩
- ٤ - باب : إذا شهد شاهد ، أو شهود بشيء ، وقال آخرون : ما علمنا ذلك ، يحكم بقول من شهد ..... ٥٠٠
- ٥ - باب : الشهداء العدول ..... ٥٠٠
- ٦ - باب : تعديل كم يجوز ..... ٥٠٠
- ٧ - باب : الشهادة على الأنساب ، والرضاع المستفيض ، والموت القديم ..... ٥٠١
- ٨ - باب : شهادة القاذف والسارق والزاني ..... ٥٠١
- ٩ - باب : لا يشهد على شهادة جور إذا شهد ..... ٥٠٢
- ١٠ - باب : ما قيل في شهادة الزور ..... ٥٠٢
- ١١ - باب : شهادة الأعمى وأمره ونكاحه ، وإنكاحه ، ومبايعته ، وقبوله في التأذين وغيره ، وما يعرف بالأصوات ..... ٥٠٣
- ١٢ - باب : شهادة النساء ..... ٥٠٤
- ١٣ - باب : شهادة الإماء والعبيد ..... ٥٠٤
- ١٤ - باب : شهادة المرزعة ..... ٥٠٤

٥٤ - كِتَابُ الشُّرُوطِ

- ٥١٨ - ١- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمَبَايِعَةِ .
- ٥١٨ - ٢- باب : إِذَا بَاعَ تَخْلًا قَدْ آتَتْ .
- ٥١٨ - ٣- باب : الشُّرُوطُ فِي الْبَيْعِ .
- ٥١٩ - ٤- باب : إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ طَهْرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمًّى جَازَ .
- ٥١٩ - ٥- باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَعَامَلَةِ .
- ٥٢٠ - ٦- باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ .
- ٥٢٠ - ٧- باب : الشُّرُوطُ فِي الْمَرْاعَةِ .
- ٥٢٠ - ٨- باب : مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ .
- ٥٢٠ - ٩- باب : الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ .
- ٥٢٠ - ١٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ الْبَائِعُ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ .
- ٥٢١ - ١١- باب : الشُّرُوطُ فِي الطَّلَاقِ .
- ٥٢١ - ١٢- باب : الشُّرُوطُ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ .
- ٥٢١ - ١٣- باب : الشُّرُوطُ فِي الْوَلَاءِ .
- ٥٢١ - ١٤- باب : إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمَرْاعَةِ ، إِذَا شَفِئْتَ أَخْرَجْتِكِ .
- ٥٢٢ - ١٥- باب : الشُّرُوطُ فِي الْجِهَادِ ، وَالْمُصَالِحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ .
- ٥٢٥ - ١٦- باب : الشُّرُوطُ فِي الْقَرْضِ .
- ٥٢٦ - ١٧- باب : الْمَكَاتِبِ ، وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ .

٥٥- كِتَابُ الوَصَايَا

- ٥٢٧ - ١- باب : الوَصَايَا .
- ٥٢٧ - ٢- باب : أَنْ يَتْرَكَ وَرَثَةً أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكْفَمُوا النَّاسَ .
- ٥٢٧ - ٣- باب : الوَصِيَّةُ بِالثَلَاثِ .
- ٥٢٨ - ٤- باب : قَوْلُ الْمُوصِي لَوْصِيهِ : تَعَاهَدْ وَكِدِّي ، وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنْ الدَّعْوَى .
- ٥٢٨ - ٥- باب : إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشْرَارَةً بَيِّنَةً تُعْرَفُ .
- ٥٢٨ - ٦- باب : لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ .
- ٥٢٨ - ٧- باب : الصَّدَقَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ .
- ٥٢٩ - ٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ » .
- ٥٢٩ - ٩- باب : تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ » .
- ٥٣٠ - ١٠- باب : إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقْرَبِيهِ ، وَمَنْ الْأَقْرَبُ ؟
- ٥٣٠ - ١١- باب : هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَالِدُ فِي الْأَقْرَابِ ؟

- ٥٠٤ - ١٥- باب : تَعْدِيلُ النِّسَاءِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا .
- ٥٠٧ - ١٦- باب : إِذَا زَكَى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَّاهُ .
- ٥٠٧ - ١٧- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْإِنْتَابِ فِي الْمَدْحِ ، وَلَيْقَلَّ مَا يَتَعَلَّمُ .
- ٥٠٧ - ١٨- باب : بُلُوغُ الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتِهِمَا .
- ٥٠٧ - ١٩- باب : سُؤَالُ الْحَاكِمِ الْمُدْعَى : هَلْ لَكَ بَيْتَةٌ ؟ قَبْلَ الْيَمِينِ .
- ٥٠٨ - ٢٠- باب : الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ .
- ٥٢١ - ٢١- باب : إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ ، فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيْتَةَ ، وَيَطْلُقَ لَطَلَبِ الْبَيْتَةِ .
- ٥٠٨ - ٢٢- باب : الْيَمِينُ بَعْدَ الْعَصْرِ .
- ٥٢٣ - ٢٣- باب : يَخْلَفُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ ، وَلَا يُصْرَفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ .
- ٥٠٩ - ٢٤- باب : إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ .
- ٥٠٩ - ٢٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا » .
- ٥٠٩ - ٢٦- باب : كَيْفَ يَسْتَحْلِفُ .
- ٥١٠ - ٢٧- باب : مَنْ أَقَامَ الْبَيْتَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ .
- ٥١٠ - ٢٨- باب : مَنْ أَمَرَ بِإِنجَازِ الْوَعْدِ .
- ٥١١ - ٢٩- باب : لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشُّرْكَ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا .
- ٥١١ - ٣٠- باب : الْفِرْعَةُ فِي الْمَشْكَلَاتِ .

٥٣ - كِتَابُ الصَّلْحِ

- ٥١٣ - ١- باب : مَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ .
- ٥١٣ - ٢- باب : لَيْسَ الْكَذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ .
- ٥١٣ - ٣- باب : قَوْلُ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ : أَهْبُوا بِنَا صُلْحِ .
- ٥١٤ - ٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ » .
- ٥١٤ - ٥- باب : إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صُلْحٍ جَوْرَ فَالصُّلْحُ مَرْدُودٌ .
- ٥١٤ - ٦- باب : كَيْفَ يُكْتَبُ : هَذَا مَا صَالِحُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، وَفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، وَإِنْ لَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ .
- ٥١٥ - ٧- باب : الصُّلْحُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ .
- ٥١٥ - ٨- باب : الصُّلْحُ فِي الدِّيَةِ .
- ٥١٤ - ٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ ، وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : « فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا » .
- ٥١٦ - ١٠- باب : هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ .
- ٥١٦ - ١١- باب : فَضْلُ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ بَيْنَهُمْ .
- ٥١٧ - ١٢- باب : إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ قَبْلَهُ ، حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الَّتِي .
- ٥١٧ - ١٣- باب : الصُّلْحُ بَيْنَ الْفَرَمَاءِ وَأَصْحَابِ الْغَيْرَاتِ وَالْمَجَازِقَةِ فِي ذَلِكَ .
- ٥١٧ - ١٤- باب : الصُّلْحُ بِالذِّبِّ وَالْعَيْنِ .

- ١٢- باب : هل يتصح الزَّوْفُ بوقفه ؟ ..... ٥٣١
- ١٣- باب : إذا وَقَفَ مَتِيًّا قَبْلَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ ..... ٥٣١
- ١٤- باب : إذا قال : ذاري صدقة لله ، ولم يبين للفقرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ ، فَهُوَ جَائِزٌ ، وَيَصْهَرُ فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ ..... ٥٣١
- ١٥- باب : إذا قال : أرضي أو بستانني صدقة لله عن أمي فَهُوَ جَائِزٌ ، وَإِنْ لَمْ يَبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ ..... ٥٣١
- ١٦- باب : إذا صدَّقَ ، أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ ، أَوْ بَعْضَ رَقِيقِهِ ، أَوْ دَوَابَّهُ ، فَهُوَ جَائِزٌ ..... ٥٣١
- ١٧- باب : مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكَيْلِهِ ، ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ ..... ٥٣٢
- ١٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ ..... ٥٣٢
- ١٩- باب : مَا يَسْتَحِبُّ لِمَنْ تُوْفِيَ فِجَاءَةً أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ ، وَتَضَاءَ النُّذُورِ عَنِ الْمَيْتِ ..... ٥٣٢
- ٢٠- باب : الإِشْهَادُ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ ..... ٥٣٢
- ٢١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتُمْ الْيَتَامَىٰ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ، وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ ..... ٥٣٢
- ٢٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ﴾ ..... ٥٣٣
- باب : وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم ، وما يأكل منه بقدر عمله ..... ٥٣٣
- ٢٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴾ ..... ٥٣٣
- ٢٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَسَيَلْوَنَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالطُوهُمْ فَاخْوَانِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُنْصِلَ مِنَ الْمُنْصِلِ وَكُلُّ شَيْءٍ اللَّهُ لَا عِشْتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ..... ٥٣٤
- ٢٥- باب : اسْتِخْدَامُ الْيَتِيمِ فِي السَّرِّ وَالْحَضَرِ ، إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَتَنْظُرُ الْأُمِّ أَوْ زَوْجِهَا لِلْيَتِيمِ ..... ٥٣٤
- ٢٦- باب : إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يَبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ ..... ٥٣٤
- ٢٧- باب : إِذَا وَقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ ..... ٥٣٤
- ٢٨- باب : الْوَقْفُ كَيْفَ يَكْتَبُ ؟ ..... ٥٣٥
- ٢٩- باب : الْوَقْفُ لِلْعَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالصَّيْفِ ..... ٥٣٥
- ٣٠- باب : وَقْفُ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ ..... ٥٣٥
- ٣١- باب : وَقْفُ الدَّوَابِّ وَالنُّكْرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّمَاتِ ..... ٥٣٥
- ٣٢- باب : نَفَقَةُ النِّعَمِ لِلْوَقْفِ ..... ٥٣٥
- ٣٣- باب : إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْتًا ، وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ ..... ٥٣٥
- ٣٤- باب : إِذَا قَالَ الْوَقِيفُ : لَا تَطْلُبْ لِمَنَّهُ إِلَّا إِلَيَّ اللَّهُ فَهُوَ جَائِزٌ ..... ٥٣٦
- ٣٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ ..... ٥٣٦
- ٣٦- باب : قَضَاءُ الْوَصِيِّ دُونَ الْمَيْتِ بِغَيْرِ مَخْضَرٍ مِنَ الْوَرِثَةِ ..... ٥٣٦

## ٥٦- كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ

- ١- باب : فَضْلُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ ..... ٥٣٨
- ٢- باب : أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..... ٥٣٨
- ٣- باب : الدُّعَاءُ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ..... ٥٣٩
- ٤- باب : دَرَجَاتُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . يُقَالُ : هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي ..... ٥٣٩
- ٥- باب : الْفِدْوَةُ وَالرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَابِ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ فِي النَّجَّةِ ..... ٥٣٩
- ٦- باب : الْحُورِ الْعِينِ . وَصِفَتُهُنَّ ..... ٥٤٠
- ٧- باب : تَمَّتِ الشَّهَادَةُ ..... ٥٤٠
- ٨- باب : فَضْلٌ مِنْ بَعْضِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَمَاتٌ فَهُوَ مِنْهُمْ ..... ٥٤٠
- ٩- باب : مَنْ يَنْكَبُ أَوْ يَطْعَنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..... ٥٤١
- ١٠- باب : مَنْ يَجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..... ٥٤١
- ١١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ ..... ٥٤١
- ١٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ ..... ٥٤١
- ١٣- باب : عَمَلٌ صَالِحٌ قَبْلَ الْقِتَالِ ..... ٥٤٢
- ١٤- باب : مَنْ آتَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَتَقَلَّتْ ..... ٥٤٢
- ١٥- باب : مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ الْعَلِيَّا ..... ٥٤٣
- ١٦- باب : مَنْ اغْتَرَبَ قَسَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..... ٥٤٣
- ١٧- باب : مَسْحُ النَّبَرِ عَنِ الرَّاسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..... ٥٤٣
- ١٨- باب : الْفَسْلُ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالغَيْبِ ..... ٥٤٣
- ١٩- باب : فَضْلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ ..... ٥٤٣
- ٢٠- باب : ظِلُّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ ..... ٥٤٤
- ٢١- باب : تَمَّتِ الْمُجَاهِدَةُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ..... ٥٤٤
- ٢٢- باب : الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ السَّيْفِ ..... ٥٤٤
- ٢٣- باب : مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ ..... ٥٤٤
- ٢٤- باب : الشُّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْجَنِينِ ..... ٥٤٤
- ٢٥- باب : مَا يَتَعَوَّدُ مِنَ الْجَنِينِ ..... ٥٤٥
- ٢٦- باب : مَنْ حَدَّثَ بِشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ ..... ٥٤٥
- ٢٧- باب : وَجُوبُ النَّعِيرِ ، وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالتَّيَّةِ ..... ٥٤٥
- ٢٨- باب : الْكَافِرُ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، فَيَسُدُّ بَعْدَ وَيَقْتُلُ ..... ٥٤٥

- ٥٥٣ - ٦١ - باب : بَقَعَةَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءِ .
- ٥٥٣ - ٦٢ - باب : جِهَادُ النِّسَاءِ .
- ٥٥٣ - ٦٣ - باب : غَزْوُ الْعَرَمَاءِ فِي الْبَحْرِ .
- ٥٥٤ - ٦٤ - باب : حَمَلُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي الْغَزْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ .
- ٥٥٤ - ٦٥ - باب : غَزْوُ النِّسَاءِ وَقِتَالُهُنَّ مَعَ الرَّجَالِ .
- ٥٥٤ - ٦٦ - باب : حَمَلُ النِّسَاءِ الْقَرِيبِ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ .
- ٥٥٤ - ٦٧ - باب : مُدَاوَاةُ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ .
- ٥٥٤ - ٦٨ - باب : رَدُّ النِّسَاءِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى [إِلَى الْمَدِينَةِ] .
- ٥٥٤ - ٦٩ - باب : نَزْعُ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ .
- ٥٥٥ - ٧٠ - باب : الْحِرَاسَةُ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
- ٥٥٥ - ٧١ - باب : فَضْلُ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ .
- ٥٥٥ - ٧٢ - باب : فَضْلُ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ .
- ٥٥٦ - ٧٣ - باب : فَضْلُ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
- ٥٥٦ - ٧٤ - باب : مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ .
- ٥٥٦ - ٧٥ - باب : رُكُوبُ الْبَحْرِ .
- ٥٥٦ - ٧٦ - باب : مَنْ اسْتَمْعَانَ بِالضُّعْمَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ .
- ٥٥٧ - ٧٧ - باب : لَا يَقُولُ : فَلَانٌ شَهِيدٌ .
- ٥٥٧ - ٧٨ - باب : التَّحْرِيزُ عَلَى الرَّمِيِّ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ .
- ٥٥٨ - ٧٩ - باب : اللَّهُو بِالْحَرَابِ وَتَحْوِمَا .
- ٥٥٨ - ٨٠ - باب : الْمَجْنُونُ وَمَنْ يَرِسُ بِرِسِّ صَاحِبِهِ .
- ٥٥٨ - ٨١ - باب : الدَّرَقُ .
- ٥٥٩ - ٨٢ - باب : الْحَمَائِلُ وَتَغْلِيْقُ السِّيفِ بِالْمَتَقِّ .
- ٥٥٩ - ٨٣ - باب : [مَا جَاءَ] فِي حِلْيَةِ السُّيُوفِ .
- ٥٥٩ - ٨٤ - باب : مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ .
- ٥٥٩ - ٨٥ - باب : لُبْسُ الْبَيْضَةِ .
- ٥٥٩ - ٨٦ - باب : مَنْ لَمْ يَرِ كَسْرَ السَّلَاحِ [وَعَقَرَ الدَّوَابَّ] عِنْدَ الْمَوْتِ .
- ٥٥٩ - ٨٧ - باب : تَفَرُّقُ النَّاسِ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ ، وَالْإِسْتِظْلَالُ بِالشَّجَرِ .
- ٥٦٠ - ٨٨ - باب : مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ .
- ٥٦٠ - ٨٩ - باب : مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ .
- ٥٦٠ - ٩٠ - باب : الْجَبَّةُ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ .
- ٥٦١ - ٩١ - باب : الْحَرِيرُ فِي الْحَرْبِ .
- ٥٦١ - ٩٢ - باب : مَا يُدْكَرُ فِي السُّكَيْنِ .
- ٥٦١ - ٩٣ - باب : مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ .
- ٥٦١ - ٩٤ - باب : قِتَالُ الْيَهُودِ .
- ٥٤٦ - ٢٩ - باب : مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ .
- ٥٤٦ - ٣٠ - باب : الشُّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ .
- ٥٤٦ - ٣١ - باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ .
- ٥٤٧ - ٣٢ - باب : الصَّبْرُ عِنْدَ الْقِتَالِ .
- ٥٤٧ - ٣٣ - باب : التَّحْرِيزُ عَلَى الْقِتَالِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَرِّصْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ .
- ٥٤٧ - ٣٤ - باب : حَضْرُ الْخَنْدَقِ .
- ٥٤٧ - ٣٥ - باب : مَنْ حَبَسَهُ الْعُدُوُّ عَنِ الْغَزْوِ .
- ٥٤٨ - ٣٦ - باب : فَضْلُ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
- ٥٤٨ - ٣٧ - باب : فَضْلُ التَّنْفِقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
- ٥٤٨ - ٣٨ - باب : فَضْلُ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ .
- ٥٤٨ - ٣٩ - باب : التَّحِطُّ عِنْدَ الْقِتَالِ .
- ٥٤٩ - ٤٠ - باب : فَضْلُ الطَّلِيمَةِ .
- ٥٤٩ - ٤١ - باب : هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيمَةُ وَحْدَهُ ؟
- ٥٤٩ - ٤٢ - باب : سَفَرُ الْاِثْنَيْنِ .
- ٥٤٩ - ٤٣ - باب : الْخَيْلُ مَقْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
- ٥٤٩ - ٤٤ - باب : الْجِهَادُ مَا ضَى مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ .
- ٥٥٠ - ٤٥ - باب : مَنْ احْتَسِبَ قَرَسًا [ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ] .
- ٥٥٠ - ٤٦ - باب : اسْمُ الْقَرَسِ وَالْحِمَارِ .
- ٥٥٠ - ٤٧ - باب : مَا يُدْكَرُ مِنْ شُؤْمِ الْقَرَسِ .
- ٥٥٠ - ٤٨ - باب : الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ لَتُرَكِّبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ٨] .
- ٥٥١ - ٤٩ - باب : مَنْ ضَرَبَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْغَزْوِ .
- ٥٥١ - ٥٠ - باب : الرُّكُوبُ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْمُحْوَلَةِ مِنَ الْخَيْلِ .
- ٥٥١ - ٥١ - باب : سَهَامٌ .
- ٥٥١ - ٥٢ - باب : مَنْ قَادَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ .
- ٥٥٢ - ٥٣ - باب : الرُّكَابُ وَالْفَرُوقُ لِلدَّابَّةِ .
- ٥٥٢ - ٥٤ - باب : رُكُوبُ الْقَرَسِ الْعُرْبِيِّ .
- ٥٥٢ - ٥٥ - باب : الْقَرَسُ الْقَطُوفُ .
- ٥٥٢ - ٥٦ - باب : السَّبْقُ بَيْنَ الْخَيْلِ .
- ٥٥٢ - ٥٧ - باب : إِضْمَارُ الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ .
- ٥٥٢ - ٥٨ - باب : غَايَةُ السَّبَاقِ لِلْخَيْلِ الْمُضْمَرَةِ .
- ٥٥٢ - ٥٩ - باب : نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ .
- ٥٥٣ - ٦٠ - [باب : الْغَزْوُ عَلَى الْحَمِيرِ]

- ٥٧٢ - ٩٥ باب : قَتَلَ التُّرْكَ .....  
 ٥٧٢ - ٩٦ باب : قَتَلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشُّعْرَ .....  
 ٥٧٢ - ٩٧ باب : مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ النَّزِيَةِ ، وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَصْرَعَ .....  
 ٥٧٢ - ٩٨ باب : الدُّعَاءُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَيْزِمَةِ وَالرُّزْمَةِ .....  
 ٥٧٢ - ٩٩ باب : هَلْ يُرْشِدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ .....  
 ٥٧٢ - ١٠٠ باب : الدُّعَاءُ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهَيْزِمَةِ لِيَتَأَلَّمَهُمْ .....  
 ٥٧٢ - ١٠١ باب : دَعْوَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ ، وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَيَقِصْرَ ، وَالِدَعْوَةَ قَبْلَ الْقِتَالِ .....  
 ٥٧٢ - ١٠٢ باب : دَعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالشُّبُوهِ ، وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ لِيَشْرَأَ أَنْ يُوْتِيَهُ الْكِتَابُ ﴾ .....  
 ٥٧٢ - ١٠٣ باب : مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوْرَى بِغَيْرِهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ إِلَى السَّفَرِ يَوْمَ الْحَمِيصِ .....  
 ٥٧٢ - ١٠٤ باب : الْخُرُوجُ بَعْدَ الظُّهْرِ .....  
 ٥٧٢ - ١٠٥ باب : الْخُرُوجُ آخِرَ الشُّعْرِ .....  
 ٥٧٢ - ١٠٦ باب : الْخُرُوجُ فِي رَمَضَانَ .....  
 ٥٧٢ - ١٠٧ باب : التَّوَدِيْعُ .....  
 ٥٧٢ - ١٠٨ باب : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ .....  
 ٥٧٢ - ١٠٩ باب : يُقَاتِلُ مِنْ وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيَقْبِي بِهِ .....  
 ٥٧٢ - ١١٠ باب : النَّيْجَةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَقْرَأُوا .....  
 ٦٥٨ - ١١١ باب : عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ .....  
 ٥٧٢ - ١١٢ باب : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ آخَرَ الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ .....  
 ٥٧٢ - ١١٣ باب : اسْتَفْذَانَ الرَّجُلِ الْإِمَامَ لِقَوْلِهِ : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ ﴾ .....  
 ٥٧٢ - ١١٤ باب : مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثٌ عَهْدَ بَعْرَسِهِ .....  
 ٥٧٢ - ١١٥ باب : مَنْ اخْتَارَ الْقُرُوبَ بَعْدَ الْبَنَاءِ .....  
 ٥٧٢ - ١١٦ باب : مُبَادَرَةُ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَرَعِ .....  
 ٥٧٢ - ١١٧ باب : السَّرْعَةُ وَالرُّكُضُ فِي الْقَرَعِ .....  
 ٥٧٢ - ١١٨ باب : الْخُرُوجُ فِي الْقَرَعِ وَحَدَهُ .....  
 ٥٧٢ - ١١٩ باب : الْجِمَاتِلُ وَالْحُمَلَانُ فِي السَّبِيلِ .....  
 ٥٧٢ - ١٢٠ باب : الْأَجِيرُ .....  
 ٥٧٢ - ١٢١ باب : مَا قِيلَ فِي لَوَاءِ النَّبِيِّ ﷺ .....  
 ٥٧٢ - ١٢٢ باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (لَنْصُرَ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ) .....  
 ٥٧٢ - ١٢٣ باب : حَمَلُ الزَّادِ فِي الْقُرُوبِ .....  
 ٥٧٢ - ١٢٤ باب : حَمَلُ الزَّادِ عَلَى الرُّكَابِ .....  
 ٥٧٢ - ١٢٥ باب : إِزْدَانُ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أُخِيهَا .....  
 ٥٧٢ - ١٢٦ باب : الْإِرْتِدَافُ فِي الْقُرُوبِ وَالْحَجِّ .....  
 ٥٧٢ - ١٢٧ باب : الرُّؤْفُ عَلَى الْحِمَارِ .....  
 ٥٧٢ - ١٢٨ باب : مَنْ أَخَذَ بِالرُّكَابِ وَتَوَخَّاهُ .....  
 ٥٧٢ - ١٢٩ باب : كَرَاهِيَةُ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ .....  
 ٥٧٢ - ١٣٠ باب : التَّكْبِيرُ عِنْدَ الْحَرْبِ .....  
 ٥٧٢ - ١٣١ باب : مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ .....  
 ٥٧٢ - ١٣٢ باب : التَّسْبِيْحُ إِذَا هَبَطَ وَأَدْبَا .....  
 ٥٧٢ - ١٣٣ - باب : التَّكْبِيرُ إِذَا عَلَا شَرْقًا .....  
 ٥٧٢ - ١٣٤ باب : يَكْتَبُ لِلْمَسَافِرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الْإِقَامَةِ .....  
 ٥٧٢ - ١٣٥ باب : السَّيْرُ وَحَدَهُ .....  
 ٥٧٢ - ١٣٦ باب : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ .....  
 ٥٧٢ - ١٣٧ باب : إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ قَرَأَهَا تَبَاحٌ .....  
 ٥٧٢ - ١٣٨ باب : الْجِهَادُ بِإِذْنِ الْأَبِيْنَ .....  
 ٥٧٢ - ١٣٩ باب : مَا قِيلَ فِي الْجَرَسِ وَتَوَخَّاهُ فِي اعْتِنَاقِ الْإِبِلِ .....  
 ٥٧٢ - ١٤٠ باب : مَنْ أَكْتَبَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَتْ أَمْرَاتُهُ حَاجَّةً ، أَوْ كَانَ لَهُ عُنْدُهَا هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ ؟ .....  
 ٥٧٢ - ١٤١ باب : الْجَاسُوسُ .....  
 ٥٧٢ - ١٤٢ باب : الْكِسْوَةُ لِلْأَسَارَى .....  
 ٥٧٢ - ١٤٣ باب : فَضْلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ .....  
 ٥٧٢ - ١٤٤ باب : الْأَسَارَى فِي السَّلَاسِلِ .....  
 ٥٧٢ - ١٤٥ باب : فَضْلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .....  
 ٥٧٢ - ١٤٦ باب : أَهْلُ الدَّرَاسِيَّتَيْنِ ، فَيُصَابُ الْوَلِدَانُ وَالذَّرَارِيُّ .....  
 ٥٧٢ - ١٤٧ باب : قَتْلُ الصَّبِيَانِ فِي الْحَرْبِ .....  
 ٥٧٢ - ١٤٨ باب : قَتْلُ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ .....  
 ٥٧٢ - ١٤٩ باب : لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ .....  
 ٥٧٢ - ١٥٠ باب : ﴿ قَائِلًا مَتَى بَعْدَ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ ﴾ .....  
 ٥٧٢ - ١٥١ باب : هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيُخْلَعَ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنْ الْكُفْرَةِ ؟ .....  
 ٥٧٢ - ١٥٢ باب : إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحْرَقُ ؟ .....  
 ٥٧٢ - ١٥٣ باب : .....  
 ٥٧٢ - ١٥٤ باب : حَرِّقِ الدُّورَ وَالنَّخِيلَ .....  
 ٥٧٢ - ١٥٥ باب : قَتْلُ الْمُشْرِكِ النَّائِمِ .....  
 ٥٧٢ - ١٥٦ باب : لَا تَمْتَوُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ .....  
 ٥٧٢ - ١٥٧ باب : الْحَرْبُ خَدَعَةٌ .....  
 ٥٧٢ - ١٥٨ باب : الْكُذْبُ فِي الْحَرْبِ .....



- ٥٨٨ ..... ١٥٩- باب : التَّنَكُّ بِأَهْلِ الْحَرْبِ .
- ٥٨٨ ..... ١٦٠- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَالْحَدَرِ ، مَعَ مَنْ تُخَشَى مَعْرَتُهُ .
- ٥٨٩ ..... ١٦١- باب : الرَّجَزُ فِي الْحَرْبِ وَرَفْعُ الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ .
- ٥٨٩ ..... ١٦٢- باب : مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ .
- ٥٨٩ ..... ١٦٣- باب : دَوَاءُ الْجُرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ ، وَغَسْلِ الْمَرْءِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمِ عَنْ وَجْهِهِ ، وَحَمْلِ الْمَاءِ فِي الثَّرَسِ .
- ٥٨٩ ..... ١٦٤- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ السَّازِجِ وَالْإِخْلَافِ فِي الْحَرْبِ ، وَعَقُوبَةُ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ .
- ٥٩٠ ..... ١٦٥- باب : إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ .
- ٥٩٠ ..... ١٦٦- باب : مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَتَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا صَبَاحَاهُ ، حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ .
- ٥٩١ ..... ١٦٧- باب : مَنْ قَالَ : خُذْنَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ .
- ٥٩١ ..... ١٦٨- باب : إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حَكْمٍ رَجُلٍ .
- ٥٩٣ ..... ١٦٩- باب : قَتْلُ الْأَسِيرِ ، وَقَتْلُ الصَّبْرِ .
- ٥٩٣ ..... ١٧٠- باب : هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ ، وَمَنْ رَفَعَ رِجْلَيْهِ عِنْدَ الْقَتْلِ .
- ٥٩٣ ..... ١٧١- باب : فَكَأَكِ الْأَسِيرِ .
- ٥٩٣ ..... ١٧٢- باب : فِدَاءُ الْمُشْرِكِينَ .
- ٥٩٣ ..... ١٧٣- باب : الْحَرْبِيُّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ .
- ٥٩٤ ..... ١٧٤- باب : يَقَاتِلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يَسْتَرْفُونَ .
- ٥٩٤ ..... ١٧٥- باب : جَوَائِزُ الْوَفْدِ .
- ٥٩٤ ..... ١٧٦- باب : هَلْ يُسْتَفْتَى إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمَعَامِلَتِهِمْ ؟
- ٥٩٤ ..... ١٧٧- باب : التَّجَمُّلُ لِلْوَفْدِ .
- ٥٩٤ ..... ١٧٨- باب : كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ ؟
- ٥٩٥ ..... ١٧٩- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْيَهُودِ : «اسْلُمُوا تَسْلُمُوا» .
- ٥٩٥ ..... ١٨٠- باب : إِذَا اسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ ، وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرْضُونَ ، فَيَسِي لَهُمْ .
- ٥٨٦ ..... ١٨١- باب : كِتَابَةُ الْإِمَامِ النَّاسِ .
- ٥٨٦ ..... ١٨٢- باب : إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْقَاجِرِ .
- ٥٨٦ ..... ١٨٣- باب : مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ .
- ٥٨٦ ..... ١٨٤- باب : الْعَوْنُ بِالْمَدَدِ .
- ٥٨٧ ..... ١٨٥- باب : مَنْ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى عَرَضِهِمْ ثَلَاثًا .
- ٥٨٧ ..... ١٨٦- باب : مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ .
- ٥٨٧ ..... ١٨٧- باب : إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ، ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ .
- ٥٨٧ ..... ١٨٨- باب : مَنْ تَكَلَّمَ بِالْقَارِسِيِّ وَالرَّطَانَةِ .
- ٥٨٨ ..... ١٨٩- باب : الْغُلُولُ .
- ٥٨٨ ..... ١٩٠- باب : الْقَلِيلُ مِنَ الْغُلُولِ .
- ١٩١- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالنَّمَمِ فِي الْمَقَامِ .
- ١٩٢- باب : الْبِشَارَةُ فِي الْفَتْوحِ .
- ١٩٣- باب : مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ .
- ١٩٤- باب : لَاهِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ .
- ١٩٥- باب : إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ ، وَتَجَرَّبِيَهُنَّ .
- ١٩٦- باب : اسْتِجَابَةُ الْعُرَاةِ .
- ١٩٧- باب : مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزْوِ .
- ١٩٨- باب : الصَّلَاةُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ .
- ١٩٩- باب : الطَّعَامُ عِنْدَ الْقُدُومِ .

### ٥٧- كِتَابُ فَرْضِ الْخُمْسِ

- ٥٩١ ..... ١- باب : فَرْضُ الْخُمْسِ .
- ٥٩٣ ..... ٢- باب : آدَاءُ الْخُمْسِ مِنَ الدِّينِ .
- ٥٩٣ ..... ٣- باب : تَفَقُّهُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ .
- ٥٩٣ ..... ٤- باب : مَا جَاءَ فِي بَيِّنَاتِ زَوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَا نَسِبَ مِنَ الْبَيِّنَاتِ إِلَيْهِنَّ .
- ٥٩٤ ..... ٥- باب : مَا ذُكِرَ مِنْ دَبْحِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَصَاةِ وَسَيْفِهِ وَقَدْحِهِ وَخَاتَمِهِ ، وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ قِسْمَتَهُ ، وَمِنْ شَعْرِهِ وَتَغْلِيهِ وَأَنْبِيَةِ مِمَّا تَبَرَّكَ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ .
- ٥٩٤ ..... ٦- باب : الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَسَاكِينِ ، وَإِنْفَارِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ الصُّفَّةِ وَالْأَزَامِلِ ، حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَى : أَنْ يُخْدِمَهَا مِنَ السَّبِيِّ فَوَكَلَهَا إِلَى اللَّهِ .
- ٥٩٥ ..... ٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ . يَعْنِي : لِلرَّسُولِ قِسْمٌ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَخَازِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِينِي» .
- ٥٩٦ ..... ٨- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «أَحَلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمَ» .
- ٥٩٧ ..... ٩- باب : الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَ .
- ٥٩٧ ..... ١٠- باب : مَنْ قَاتَلَ لِلْمَعْتَمِ ، هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ ؟
- ٥٩٧ ..... ١١- باب : قِسْمَةُ الْإِمَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ ، وَيَخْبَأُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ .
- ٥٩٧ ..... ١٢- باب : كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قُرَيْظَةَ وَالنُّضَيْرَ ؟ وَمَا أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ .
- ٥٩٨ ..... ١٣- باب : بَرَكَةُ الْقَارِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ .
- ٥٩٨ ..... ١٤- باب : إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ ، أَوْ أَمَرَهُ بِالْمَقَامِ هَلْ يَسْمُهُمْ لَهُ ؟
- ٥٩٩ ..... ١٥- باب : وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ : مَا سَأَلَ هَوَارِئَ النَّبِيِّ ﷺ بِرِضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَا كَانَ

٥٩- كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ

- ١- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ ..... ٦١٣
- ٢- باب : مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ ..... ٦١٤
- ٣- باب : فِي النُّجُومِ ..... ٦١٤
- ٤- باب : صِفَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ ..... ٦١٥
- ٥- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تُنْفِثًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ ..... ٦١٦
- ٦- باب : ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ . صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ..... ٦١٦
- ٧- باب : إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمِينَ ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ ، فَوَاقَفَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ..... ٦١٩
- ٨- باب : مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ ..... ٦٢٢
- ٩- باب : صِفَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ..... ٦٢٤
- ١٠- باب : صِفَةُ النَّارِ ، وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ ..... ٦٢٤
- ١١- باب : صِفَةُ إِبْلِيسَ وَجَنُودِهِ ..... ٦٢٦
- ١٢- باب : ذِكْرُ الْجِنِّ وَكُتُوبِهِمْ وَعِقَابِهِمْ ..... ٦٣٠
- ١٣- باب : قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ - إِلَى قَوْلِهِ - أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ ..... ٦٣٠
- ١٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَبِئْسَ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَايَةٍ ﴾ ..... ٦٣٠
- ١٥- باب : خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ عَنَّمْ يَتَّبِعْ بِهَا شَعْفَ الْجِبَالِ ..... ٦٣١
- ١٦- باب : خُصْمٌ مِنَ الدُّوَابِّ فَوْسِقٌ ، يُقْتَلَنَ فِي الْحَرَمِ ..... ٦٣٢
- ١٧- باب : إِذَا وَقَعَ الدُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ، فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ ..... ٦٣٣
- ٦٠- كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ
- ١- باب : خَلَقَ آدَمَ وَدَرَبْتَهُ ..... ٦٣٤
- ٢- باب : الْأَرْوَاحُ جَنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ..... ٦٣٦
- ٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾ ..... ٦٣٦
- ٤- باب : ﴿ وَإِنِّي لَأُبْرَأُ لَكُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ . إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ . أَتَدْعُونَ بَعْثًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ . اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴾ ..... ٦٣٧
- ٥- باب : ذِكْرُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ وَيُقَالُ : جَدُّ نُوْحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَرَفَعْنَا مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ..... ٦٣٧
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ وَقَوْلُهُ : ﴿ إِذْ أَنْزَلْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ ..... ٦٣٨
- ٧- باب : قِصَّةُ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ ..... ٦٣٩
- ٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ وَقَوْلُهُ : ﴿ وَإِنِّي

- النَّبِيِّ ﷺ يَمُدُّ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْقِيَمَةِ وَالْإِنْفَاقِ مِنَ الْخُمْسِ ، وَمَا أُعْطِيَ الْأَنْصَارُ ، وَمَا أُعْطِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ تَمَرٍ خَيْرٍ ..... ٥٩٩
- ١٦- باب : مَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْأَسَارِيِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْمَسَ ..... ٦٠١
- ١٧- باب : وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِلْإِمَامِ ، وَأَنَّهُ يُعْطَى بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ : مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمْسٍ خَيْرٍ ..... ٦٠١
- ١٨- باب : مَنْ لَمْ يُخْمَسِ الْأَسْلَابُ ..... ٦٠١
- ١٩- باب : مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يُعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمْسِ وَنَحْوِهِ ..... ٦٠٢
- ٢٠- باب : مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ ..... ٦٠٤
- ٥٨- كِتَابُ الْجَزِيَّةِ وَالْمُؤَادَعَةِ
- ١- باب : الْجَزِيَّةُ وَالْمُؤَادَعَةُ مَعَ أَهْلِ الذَّمِّ وَالْحَرْبِ ..... ٦٠٥
- ٢- باب : إِذَا وَادَعَ الْإِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ ، هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِقَبْتِهِمْ ؟ ..... ٦٠٦
- ٣- باب : الرُّؤْسَةُ بِأَهْلِ ذِمَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٦٠٦
- ٤- باب : مَا أَنْطَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْحَرْبِ ، وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْحِمْيَرِ ، وَلَيْسَ يُقَسَمُ الْقِيَمَةُ وَالْحِمْيَرُ ..... ٦٠٦
- ٥- باب : إِثْمٌ مِنْ قَتْلِ مُعَاهِدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ ..... ٦٠٧
- ٦- باب : إِخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ..... ٦٠٧
- ٧- باب : إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ ، هَلْ يُعْقَبُ عَنْهُمْ ؟ ..... ٦٠٧
- ٨- باب : دَعَاؤُ الْإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا ..... ٦٠٨
- ٩- باب : أَمَانُ النِّسَاءِ وَجَوَارِهِنَّ ..... ٦٠٨
- ١٠- باب : ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَجَوَارِهِمْ وَاحِدَةٌ يُسَمَّى بِهَا أَدْنَاهُمْ ..... ٦٠٨
- ١١- باب : إِذَا قَالُوا صَبَاتًا وَلَمْ يُحْسِنُوا : اسْمَلْنَا ..... ٦٠٩
- ١٢- باب : الْمُؤَادَعَةُ وَالْمُصَالِحَةُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ ، وَإِثْمٌ مِنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْتَنِبْ لَهُمْ ﴾ ..... ٦٠٩
- ١٣- باب : فَضْلُ الْوَقَاءِ بِالْعَهْدِ ..... ٦٠٩
- ١٤- باب : هَلْ يُعْقَبُ عَنِ الذَّمِّ إِذَا سَحَرَ ؟ ..... ٦٠٩
- ١٥- باب : مَا يُحْدِثُ مِنَ الْفُتْرِ ..... ٦٠٩
- ١٦- باب : كَيْفَ يَبْدَأُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ ؟ ..... ٦١٠
- ١٧- باب : إِثْمٌ مِنْ عَاهَدْتُمْ غَدْرًا ..... ٦١٠
- ١٨- [ باب ] : ..... ٦١٠
- ١٩- باب : الْمُصَالِحَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقْتُ مَعْلُومٍ ..... ٦١١
- ٢٠- باب : الْمُؤَادَعَةُ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (( ائْتِرْكُم عَلَى مَا اقْرَأْتُمُ اللَّهَ )) ..... ٦١١
- ٢١- باب : طَرَحَ جَيْبَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ ، وَلَا يُؤَخِّدُ لَهُمْ ثَمَنًا ..... ٦١١
- ٢٢- باب : إِثْمُ الْغَادِرِ لِلرِّبِّ وَالْقَاجِرِ ..... ٦١٢

- ٦٤٠ إبراهيم كان أمة فانتا لله وقوله : ﴿ إن إبراهيم لأواه حليم ﴾ .
- ٦٤٢ ٩- باب : ﴿ يزفون ﴾ .
- ٦٤٥ ١٠- [ باب : ]
- ٦٤٦ ١١- باب : قوله عز وجل : ﴿ وبئهم عن صيف إبراهيم ﴾ . وقوله : ﴿ ولكن ليطعن قلبي ﴾ .
- ٦٤٦ ١٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ وأذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد ﴾ .
- ٦٤٧ ١٣- باب : قصة إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام .
- ٦٤٧ ١٤- باب : ﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت - ألي قوله - وتحن له مسلمون ﴾ .
- ٦٤٧ ١٥- باب : ﴿ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون . أتكنتم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ .
- ٦٤٧ ١٦- باب : ﴿ فلما جاء آل لوط المؤمنون . قال إنكم قوم منكرون ﴾ .
- ٦٤٧ ١٧- باب : قول الله تعالى : ﴿ وألي ثمود أخاهم صالحا ﴾ .
- ٦٤٨ ١٨- باب : ﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت ﴾ .
- ٦٤٨ ١٩- باب : قول الله تعالى : ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾ .
- ٦٤٨ ٢٠- باب : قول الله تعالى : ﴿ وأيوب إذ نادى ربه أي مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾ .
- ٦٥٠ ٢١- باب : ﴿ وأذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا . وتأتيه من جانب الطور الأيمن وقرينه نجيا ﴾ .
- ٦٥٠ ٢٢- باب : قول الله عز وجل : ﴿ وهل أتاك حديث موسى إذ رأى ناراً - إلي قوله - بالوادي المقدس طوى ﴾ .
- ٦٥٠ ٢٣- باب : ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه ﴾ إلي قوله ﴿ مسرف كذاب ﴾ .
- ٦٥١ ٢٤- باب : قول الله تعالى : ﴿ وهل أتاك حديث موسى ﴾ . وقوله ﴿ وكلم الله موسى تكليما ﴾ .
- ٦٥١ ٢٥- باب : قول الله تعالى : ﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممتها بعشر . ثم يمقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخفئي في قومي وأصلح ولا تبيح سبيل المؤمنين ﴾ .
- ٦٥١ ٢٦- باب : طوقان من السبل .
- ٦٥٢ ٢٧- باب : حديث الحضر مع موسى عليهما السلام .
- ٦٥٤ ٢٨- باب : ﴿ يعكفون على أصنام لهم ﴾ .
- ٦٥٤ ٢٩- باب : ﴿ يعكفون على أصنام لهم ﴾ .
- ٦٥٤ ٣٠- باب : ﴿ وأذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تدبحوا بقرة ﴾ الآية .
- ٦٥٥ ٣١- باب : وفاة موسى وذكره بعد .
- ٣٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون ٦٥٥ - إلي قوله - وكانت من القانتين ﴾ .
- ٦٥٦ ٣٣- باب : ﴿ إن قارون كان من قوم موسى ﴾ .
- ٦٥٦ ٣٤- باب : قول الله تعالى : ﴿ وألي مدين أخاهم شعيبا ﴾ .
- ٦٥٦ ٣٥- باب : قول الله تعالى : ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾ . إلي قوله : ﴿ وهو مليم ﴾ .
- ٦٥٦ ٣٦- باب : قوله تعالى : ﴿ وأسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت ﴾ .
- ٦٥٧ ٣٧- باب : قول الله تعالى : ﴿ وأتينا داود ذبورا ﴾ .
- ٦٥٧ ٣٨- باب : أحب الصلاة إلي الله صلاة داود ، وأحب الصيام إلي الله صيام داود : ﴿ كان يتم نصف الليل ويقوم ثلثه ، وينام سدسه . ويصوم يوما يعطرب يوما ﴾ .
- ٦٥٨ ٣٩- باب : ﴿ وأذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب ﴾ . إلي قوله : ﴿ وقصل الخطاب ﴾ .
- ٦٥٨ ٤٠- باب : قول الله تعالى : ﴿ وهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ﴾ .
- ٦٥٨ ٤١- باب : قول الله تعالى : ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ﴾ .
- ٦٦٠ ٤٢- باب : ﴿ واضرب لهم مثلا أصحاب القرية ﴾ .
- ٦٦٠ ٤٣- باب : قول الله تعالى : ﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا . إذ نادى ربه نداء خفيا . قال رب أني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ﴾ . إلي قوله : ﴿ لم نجعل له من قبل سميا ﴾ .
- ٦٦٠ ٤٤- باب : قول الله تعالى : ﴿ وأذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ﴾ .
- ٦٦٠ ٤٥- باب : ﴿ وأذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ، يا مريم اقتني ربك واسجدي واركعي مع الرাকعين ﴾ .
- ٦٦١ ٤٦- باب : قوله تعالى : ﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم ﴾ . إلي قوله : ﴿ فإنما يقول له كن فيكون ﴾ .
- ٦٦١ ٤٧- باب : قوله : ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلي مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة ﴾ .
- ٦٦٢ ٤٨- باب : قول الله : ﴿ وأذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها ﴾ .
- ٦٦٤ ٤٩- باب : نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام .
- ٦٦٥ ٥٠- باب : ما ذكر عن بني إسرائيل .
- ٦٦٦ ٥١- [ باب : ] حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل .
- ٦٦٧ ٥٢- باب : ﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم ﴾ .
- ٦٦٧ ٥٣- [ باب : ] حديث الغار .
- ٦٦٨ ٥٤- [ باب : ]

٦١- كِتَابُ الْمَنَاقِبِ

١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ﴾

٦٧٢

٢- باب : مَنَاقِبُ فَرِيضٍ .

٦٧٣

٣- باب : نَزْلُ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ فَرِيضٍ .

٦٧٤

٤- باب : نِسْبَةُ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أُنْقِصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ خُرَازَةَ .

٦٧٤

٥- باب : .

٦٧٤

٦- باب : ذِكْرُ أَسْلَمَ ، وَغِفَارَ ، وَمُزَيْنَةَ ، وَجُهَيْنَةَ ، وَأَشْجَعَ .

٦٧٤

٧- باب : ذِكْرُ حَقَطَانَ .

٦٧٥

٨- باب : مَا يَنْهَى مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ .

٦٧٥

٩- باب : قِصَّةُ خُرَازَةَ .

٦٧٦

١٠- باب : قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٦٧٦

١١- [باب : قِصَّةُ زَمْرَمِ] .

٦٧٧

١٢- باب : قِصَّةُ زَمْرَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ .

٦٧٧

١٣- باب : مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ .

٦٧٨

١٤- باب : ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ .

٦٧٨

١٥- باب : قِصَّةُ الْحَبِشِ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « يَا بَنِي أُرْدَةَ » .

٦٧٨

١٦- باب : مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ .

٦٧٨

١٧- باب : مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٦٧٩

١٨- باب : خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ﷺ .

٦٧٩

١٩- باب : وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٧٩

٢٠- باب : كُتِبَةُ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٧٩

٢١- [باب : ] .

٦٧٩

٢٢- باب : خَاتَمِ النُّبُوَّةِ .

٦٨٠

٢٣- باب : صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٨٠

٢٤- باب : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَامَ عَيْتُهُ وَلَا يَتَامَ قَلْبُهُ .

٦٨٣

٢٥- باب : عَلَامَاتُ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ .

٦٨٣

٢٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ » .

٦٩٤

٢٧- باب : سُؤَالُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةَ ، فَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ .

٦٩٤

٢٨- باب : .

٦٩٥

٦٢- كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

١- باب : فَضَائِلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَوْرَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

٦٩٧

٢- باب : مَنَاقِبُ الْمُهَاجِرِينَ وَتَضَلُّهُمُ .

٦٩٧

٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « سَدُّوا الْأَبْوَابَ ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ » .

٦٩٨

٤- باب : فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٩٨

٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا » .

٦٩٨

٦- باب : مَنَاقِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَبِي حَفْصِ ، الْفَرَسِيِّ الْعَدَوِيِّ .

٧٠٢

٧- باب : مَنَاقِبُ عُمَانَ بْنِ عَمَّانَ ، أَبِي عَمْرٍو الْفَرَسِيِّ .

٧٠٥

٨- باب : قِصَّةُ الْبَيْتَةِ ، وَالْإِتِّمَاقُ عَلَى عُمَانَ بْنِ عَمَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ مَقْتَلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧٠٦

٩- باب : مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْفَرَسِيِّ الْهَاشِمِيِّ ، أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧٠٨

١٠- باب : مَنَاقِبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧٠٩

١١- باب : ذِكْرُ الْفَيْسَالِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٠

١٢- باب : مَنَاقِبُ قُرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْقِبَةُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

٧١٠

١٣- باب : مَنَاقِبُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١١

١٤- باب : ذِكْرُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١١

١٥- باب : مَنَاقِبُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، الزُّهْرِيِّ .

٧١٢

١٦- باب : ذِكْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٢

١٧- باب : مَنَاقِبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٧١٢

١٨- باب : ذِكْرُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٣

١٩- باب : مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٧١٣

٢٠- باب : مَنَاقِبُ عَمَّارِ وَحَدِيثِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٧١٤

٢١- باب : مَنَاقِبُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٤

[باب : ذِكْرُ مَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ ] .

٧١٥

٢٢- باب : مَنَاقِبُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٧١٥

٢٣- باب : مَنَاقِبُ بِلَالِ بْنِ رِيَاحٍ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٧١٥

٢٤- باب : ذِكْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٧١٦

٢٥- باب : مَنَاقِبُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٦

٢٦- باب : مَنَاقِبُ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَدِيثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٦

٢٧- باب : مَنَاقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٦

٢٨- باب : ذِكْرُ مِعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧١٧

٢٩- باب : مَنَاقِبُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ .

٧١٧

٣٠- باب : فَضْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٧١٧

٦٣- كِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ

١- باب : مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ .

٧١٩

- ٢- باب : قول النبي ﷺ : (( لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار )) ٧١٩
- ٣- باب : إرخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار ٧١٩
- ٤- باب : حب الأنصار من الإيمان ٧٢٠
- ٥- باب : قول النبي ﷺ للأنصار : (( أنتم أحب الناس إلي )) ٧٢٠
- ٦- باب : اتباع الأنصار ٧٢٠
- ٧- باب : فضل دور الأنصار ٧٢١
- ٨- باب : قول النبي ﷺ للأنصار : (( اصبروا حتى تلقوني على الحوض )) ٧٢١
- ٩- باب : دعاء النبي ﷺ : (( صلح الأنصار والمهاجرة )) ٧٢١
- ١٠- باب : قول الله : ﴿ وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ ٧٢٢
- ١١- باب : قول النبي ﷺ : (( أقبلوا من محنتهم وتجاوزوا عن مسيئتهم )) ٧٢٢
- ١٢- باب : مناقب سعد بن معاذ ﷺ ٧٢٣
- ١٣- باب : مناقب أسيد بن حضير ، وعبد بن بشر رضي الله عنهما ٧٢٣
- ١٤- باب : مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه ٧٢٣
- ١٥- باب : مناقب سعد بن عباد رضي الله عنه ٧٢٣
- ١٦- باب : مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه ٧٢٤
- ١٧- باب : مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه ٧٢٤
- ١٨- باب : مناقب أبي طلحة رضي الله عنه ٧٢٤
- ١٩- باب : مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٧٢٤
- ٢٠- باب : تزويج النبي ﷺ خديجة ، وقصها رضي الله عنها ٧٢٥
- ٢١- باب : ذكر جرير بن عبد الله الجلي رضي الله عنه ٧٢٦
- ٢٢- باب : ذكر حذيفة بن اليمان العنسي رضي الله عنه ٧٢٦
- ٢٣- باب : ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها ٧٢٦
- ٢٤- باب : حديث زيد بن عمرو بن ثعلب ٧٢٦
- ٢٥- باب : بيان الكعبة ٧٢٧
- ٢٦- باب : أيام الجاهلية ٧٢٧
- ٢٧- باب : القسامة في الجاهلية ٧٢٩
- ٢٨- باب : منعت النبي ﷺ ٧٣٠
- ٢٩- باب : ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة ٧٣٠
- ٣٠- باب : إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٧٣١
- ٣١- باب : إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ٧٣١
- ٣٢- باب : ذكر الجن ٧٣٢
- ٣٣- باب : إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ٧٣٢
- ٣٤- باب : إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه ٧٣٣
- ٣٥- باب : إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٧٣٣
- ٣٦- باب : انشقاق القمر ٧٣٣
- ٣٧- باب : هجرة الحنيفة ٧٣٤
- ٣٨- باب : موت النجاشي ٧٣٥
- ٣٩- باب : تقاسم المشركين على النبي ﷺ ٧٣٦
- ٤٠- باب : قصة أبي طالب ٧٣٦
- ٤١- باب : حديث الإسراء ٧٣٦
- ٤٢- باب : المغراج ٧٣٦
- ٤٣- باب : وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة ، وبيعة العقبة ٧٣٨
- ٤٤- باب : تزويج النبي ﷺ عائشة ، وقولها المدينة ، وبنائه بها ٧٣٩
- ٤٥- باب : هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ٧٣٩
- ٤٦- باب : مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة ٧٤٦
- ٤٧- باب : إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ٧٤٨
- ٤٨- باب : التاريخ من أين أروا التاريخ ؟ ٧٤٨
- ٤٩- باب : قول النبي ﷺ : (( اللهم امض لأصحابي هجرتهم )) ٧٤٨
- ٥٠- باب : كيف آذى النبي ﷺ بين أصحابه ؟ ٧٤٩
- ٥١- [باب : ] ٧٤٩
- ٥٢- باب : إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة ٧٥٠
- ٥٣- باب : إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ٧٥٠
- ٦٤- كتاب المغازي**
- ١- باب : غزوة العسيرة ، أو العسيرة ٧٥١
- ٢- باب : ذكر النبي ﷺ من يقتل بدر ٧٥١
- ٣- باب : قصة غزوة بدر وقول الله : ﴿ ولقد نصركم الله بدر ﴾ وأنتم أنذله - إلى قوله - أو يكفهم فيقبلوا خاضين ٧٥١
- ٤- باب : قول الله تعالى : ﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم إلى قوله - فإن الله شديد العقاب ﴾ ٧٥٢
- ٥- باب : ٧٥٢
- ٦- باب : عده أصحاب بدر ٧٥٢
- ٧- باب : دعاء النبي ﷺ على كفار قريش : شيبه وعنه والوليد وأبي جهل بن هشام ، وهلاكهم ٧٥٣
- ٨- باب : قتل أبي جهل ٧٥٣
- ٩- باب : فضل من شهيد بدرًا ٧٥٦
- ١٠- باب : ٧٥٦
- ١١- باب : شهود الملائكة بدرًا ٧٥٨
- ١٢- باب : ٧٥٩
- ١٣- باب : تسمية من سمي من أهل بدر ، في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم ٧٦٣
- ١٤- باب : حديث بني النضير ، ومخرج رسول الله ﷺ إليهم في دية

- ٨٠٤ ..... ٤٢ - باب : الشاة التي سمّت للنبي ﷺ بخير .
- ٨٠٤ ..... ٤٣ - باب : غزوة زيد بن حارثة .
- ٨٠٥ ..... ٤٤ - باب : عمرة القضاء .
- ٨٠٦ ..... ٤٥ - باب : غزوة مؤتة من أرض الشام .
- ٨٠٧ ..... ٤٦ - باب : بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الخراقات من جهة .
- ٨٠٧ ..... ٤٧ - باب : غزوة الفتح .
- ٨٠٨ ..... ٤٨ - باب : غزوة الفتح في رمضان .
- ٨٠٩ ..... ٤٩ - باب : أين ركز النبي ﷺ الرأية يوم الفتح .
- ٨١٠ ..... ٥٠ - باب : دخول النبي ﷺ من أعلى مكة .
- ٨١١ ..... ٥١ - باب : منزل النبي ﷺ يوم الفتح ؟
- ٨١١ ..... ٥٢ - باب : .
- ٨١٢ ..... ٥٣ - باب : مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح .
- ٧١٢ ..... ٥٤ - باب : من شهد الفتح .
- ٨١٤ ..... ٥٥ - باب : قول الله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُرُوعُكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَفْوٌ رَحِيمٌ ﴾ .
- ٨١٦ ..... ٥٦ - باب : غزوة أوطاس .
- ٨١٦ ..... ٥٧ - باب : غزوة الطائف في شوال سنة ثمان .
- ٨١٩ ..... ٥٨ - باب : السرية التي قبل نجد .
- ٨١٩ ..... ٥٩ - باب : بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة .
- ٨١٩ ..... ٦٠ - باب : سرية عبدالله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي . ويقال إنها سرية الأنصار .
- ٨٢٠ ..... ٦١ - باب : بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع .
- ٨٢١ ..... ٦٢ - باب : بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وخالد بن الوليد ﷺ ، إلى اليمن قبل حجة الوداع .
- ٨٢٢ ..... ٦٣ - باب : غزوة ذي الحليفة .
- ٨٢٢ ..... ٦٤ - باب : غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لحم وجدام .
- ٨٢٣ ..... ٦٥ - باب : دعاب جريرو إلى اليمن .
- ٨٢٤ ..... ٦٦ - باب : غزوة سيف البحر ، وهم يتلقون عيرا لقرنيس ، وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح ﷺ .
- ٧٢٤ ..... ٦٧ - باب : حج أبي بكر بالناس في سنة تسع .
- ٨٢٥ ..... ٦٨ - باب : وفد بني تميم .
- ٨٢٥ ..... ٦٩ - باب : .
- ٨٢٥ ..... ٧٠ - باب : وفد عبد القيس .
- ٨٢٦ ..... ٧١ - باب : وفد بني حنيفة ، وحديث ثمامة بن أثال .
- ٨٢٧ ..... ٧٢ - باب : قصة الأسود العنسي .
- ٨٢٨ ..... ٧٣ - باب : قصة أهل نجران .
- ٧٦٤ ..... ١٥ - باب : الرّجلين ، وما أرادوا من الغدير برسول الله ﷺ .
- ٧٦٦ ..... ١٦ - باب : قتل كعب بن الأشرف .
- ٧٦٦ ..... ١٦ - باب : قتل أبي رافع عبدالله بن أبي الحقيق ، ويقال : سلام ابن أبي الحقيق ، كان بخير ، ويقال : في حصن له بأرض الحجاز .
- ٧٦٨ ..... ١٧ - باب : غزوة أحد .
- ٧٦٨ ..... ١٨ - باب : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَلِيقَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ .
- ٧٧٠ ..... ١٩ - باب : قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَمَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِعَضِّ مَسْكِبُوا وَقَدْ عَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ ﴾ .
- ٧٧٢ ..... ٢٠ - باب : ﴿ إِذْ تَضَعُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَلَابَكُمْ عَمَّا بَيْنَكُمْ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا آصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .
- ٧٧٢ ..... ٢١ - باب : ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدَدِ الْقَمِّ أَمَةً نَعَاسًا ﴾ .
- ٧٧٢ ..... ٢٢ - باب : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ .
- ٧٧٣ ..... ٢٣ - باب : ذكر أم سليط .
- ٧٧٣ ..... ٢٤ - باب : قتل حمزة بن عبدالمطلب ﷺ .
- ٧٧٤ ..... ٢٥ - باب : ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد .
- ٧٧٤ ..... ٢٦ - باب : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ .
- ٧٧٤ ..... ٢٧ - باب : من قتل من المسلمين يوم أحد .
- ٧٧٥ ..... ٢٨ - باب : ﴿ أَحَدٌ جَبَلٌ يَحِينَا وَنُحَيْهٌ ﴾ .
- ٧٧٦ ..... ٢٩ - باب : غزوة الرجيع ، ورجل ، ودكوان ، وبئر معونة ، وحديث : عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه .
- ٧٧٨ ..... ٣٠ - باب : غزوة الخندق ، وهي الأحزاب .
- ٧٨٢ ..... ٣١ - باب : مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ، ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته بإيهم .
- ٧٨٣ ..... ٣٢ - باب : غزوة ذات الرقاع .
- ٧٨٥ ..... ٣٣ - باب : غزوة بني المصطلق من خزاعة ، وهي غزوة المرتب .
- ٧٨٥ ..... ٣٤ - باب : غزوة أنمار .
- ٧٨٥ ..... ٣٥ - باب : حديث الإفك .
- ٧٩٠ ..... ٣٦ - باب : غزوة الحديبية .
- ٧٩٥ ..... ٣٧ - باب : قصة عكل وعريثة .
- ٧٩٦ ..... ٣٨ - باب : غزوة ذات قرد . وهي الغزوة التي أغاروا على لفتح النبي ﷺ قتل خبير بلات .
- ٧٩٦ ..... ٣٩ - باب : غزوة خيبر .
- ٨٠٤ ..... ٤٠ - باب : استئصال النبي ﷺ على أهل خيبر .
- ٨٠٤ ..... ٤١ - باب : معاملة النبي ﷺ أهل خيبر .

- ٧٤- باب : قِصَّةُ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ . ٨٢٨
- ٧٥- باب : قُدُومُ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ . ٨٢٨
- ٧٦- باب : قِصَّةُ دَوَسٍ وَالطَّقِيلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوسِيِّ . ٨٣٠
- ٧٧- باب : قِصَّةُ وَقْدِ طَمِينٍ ، وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ . ٨٣٠
- ٧٨- باب : حِجَّةُ الْوُدَاعِ . ٨٣٠
- ٧٩- باب : غَزْوَةُ ثُبُوكَ ، وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُصَرَّةِ . ٨٣٣
- ٨٠- باب : حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، ٨٣٤
- ٨١- باب : نَزُولُ النَّبِيِّ ﷺ الْحِجْرَ . ٨٣٧
- ٨٢- باب : ٨٣٧
- ٨٣- باب : كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ . ٨٣٨
- ٨٤- باب : مَرَضُ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ . ٨٣٨
- ٨٥- باب : آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . ٨٤٣
- ٨٦- باب : وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ . ٨٤٣
- ٨٧- باب : ٧٤٣
- ٨٨- باب : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الْأَيْدِي تُوَفِّي فِيهِ . ٨٤٤
- ٨٩- باب : ٨٤٤
- ٩٠- باب : كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٨٤٤
- ٦٥- كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ**
- ١- سورة الفاتحة
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ . ٨٤٥
- ٢- باب : «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» . ٨٤٥
- ٢- سورة البقرة
- ١- باب : قَوْلِ اللَّهِ : «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا» . ٨٤٥
- ٢- باب : ٨٤٦
- ٣- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ» . ٨٤٦
- ٤- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَعَلَّمْنَا عَلَيْكُمْ الْقَمَامَ وَاتَّزَنَّا عَلَيْكُمْ الْمَسْنَ وَالسَّلْوَى كُلُّوَا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» . ٨٤٦
- ٥- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ» . ٨٤٦
- ٦- باب : قَوْلُهُ : «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ» . ٨٤٧
- ٧- باب : قَوْلُهُ : «مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا» . ٨٤٧
- ٨- باب : «وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَدًا لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ» . ٨٤٧
- ٩- باب : قَوْلُهُ : «وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى» . ٨٤٧
- ١٠- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَأَذِيعُوا إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» . ٨٤٨
- ١١- باب : «قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا» . ٨٤٨
- ١٢- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهَا فُلٌّ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» . ٨٤٨
- ١٣- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» . ٨٤٩
- ١٤- باب : قَوْلُهُ : «وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَحِيمٌ» . ٨٤٩
- ١٥- باب : قَوْلُهُ : «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» . إِلَى : «عَمَّا تَعْمَلُونَ» . ٨٤٩
- ١٦- باب : «وَلَكِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ» . ٨٤٩
- ١٧- باب : «الَّذِينَ اتَّبَعَتْهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ» - إِلَى قَوْلِهِ - «فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْتُمِينَ» . ٨٤٩
- ١٨- باب : «وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُوَلَّيْهَا فَاسْتَبِقُوا فَخَيْرَاتِ آيَاتِنَا تَكُونُوا يَاقَاتِ بَكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» . ٨٥٠
- ١٩- باب : «وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ» . ٨٥٠
- ٢٠- باب : «وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» - إِلَى قَوْلِهِ - «وَلَمَّا كُنْتُمْ تَهْتَدُونَ» . ٨٥٠
- ٢١- باب : قَوْلُهُ : «إِنَّ الصَّمَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ» . ٨٥٠
- ٢٢- باب : قَوْلُهُ : «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ» . ٨٥١
- ٢٣- باب : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ النَّصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ» - إِلَى قَوْلِهِ - «عَذَابٌ أَلِيمٌ» . ٨٥١
- ٢٤- باب : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» . ٨٥١
- ٢٥- باب : قَوْلُهُ : «إِنَّمَا مَعْدُودَاتُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» . ٨٥٢
- ٢٦- باب : «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» . ٨٥٢

- ٢٧- باب : ﴿ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّغَيْثَ إِلَى نَسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتِنُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ ٨٥٢
- ٢٨- باب : قوله : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾ ٨٥٣
- ٢٩- باب : قوله : ﴿ وَلَيْسَ الرِّبَا بَأَثْمًا لِلَّذِينَ تَبَوَّءُوا الْيَتِيمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ وَلَكِنَّ الرِّبَا مِنَ الْأَثَمِ وَأَتُوا الْيَتِيمَ مِنْ أَوْهَابِهِمْ وَأَقْبُوا اللَّهَ فَمَا لَهُمْ مَلْحُونٌ ﴾ ٨٥٣
- ٣٠- باب : قوله : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ اتَّهَمُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ ٨٥٣
- ٣١- باب : قوله : ﴿ وَأَقْبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَقْلُوا بِيَادِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٨٥٤
- ٣٢- باب : قوله : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ﴾ ٨٥٤
- ٣٣- باب : قوله : ﴿ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ﴾ ٨٥٤
- ٣٤- باب : قوله : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ٨٥٤
- ٣٥- باب : قوله : ﴿ ثُمَّ أَيضًا مِنْ حَيْثُ أَقْبَضَ النَّاسُ ﴾ ٨٥٥
- ٣٦- باب : قوله : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ٨٥٥
- ٣٧- باب : قوله : ﴿ وَهُوَ اللَّهُ الْغَضَّامُ ﴾ ٨٥٥
- ٣٨- باب : قوله : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِبِينَ الْبِاسَاءُ وَالضَّرَاءُ ﴾ إِلَى ﴿ قَرِيبٌ ﴾ ٨٥٥
- ٣٩- باب : قوله : ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ قَاتُوا حَرَّكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ ٨٥٦
- ٤٠- باب : قوله : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَلْيُنْفِقْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ ٨٥٦
- ٤١- باب : قوله : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ وَيُرُونَ أَنْوَاجًا يَتَرَفَعْنَ بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا قَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٨٥٦
- ٤٢- باب : قوله : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ ٨٥٧
- ٤٣- باب : قوله : ﴿ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِنِينَ ﴾ [٢٣٨] أَي : مُطِيعِينَ . ٨٥٧
- ٤٤- باب : قوله : ﴿ فَإِنِ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَاتًا فَإِذَا أَمْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ ٨٥٧
- ٤٥- باب : قوله : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ وَيُرُونَ أَنْوَاجًا ﴾ ٨٥٨
- ٤٦- باب : قوله : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ انزني كيف تحيي الموتى ﴾ ٨٥٨
- ٤٧- باب : قوله : ﴿ أَيُّودٌ أَخَذْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ إِلَى قوله : ﴿ لِمَلِكُمْ تَتَنَكَّرُونَ ﴾ ٨٥٨
- ٤٨- باب : قوله : ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا ﴾ ٨٥٩
- ٤٩- باب : قوله : ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ ٨٥٩
- ٥٠- باب : قوله : ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾ ٨٥٩
- ٥١- باب : قوله : ﴿ فَأَنذَرْتُ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ٨٥٩
- ٥٢- باب : قوله : ﴿ وَإِنْ كَانَ دُونُ عَشْرَةٍ فَنظرةٌ لِيَسِيرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ٨٥٩
- ٥٣- باب : قوله : ﴿ وَأَقْبُوا يَوْمًا نُرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ ٨٥٩
- ٥٤- باب : قوله : ﴿ وَإِنْ تَدُلُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَنْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ٨٥٩
- ٥٥- باب : قوله : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾ ٨٦٠
- ٣- تفسير سورة آل عمران
- ١- باب : قوله : ﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُكْتَمَاتٌ ﴾ ٨٦٠
- ٢- باب : قوله : ﴿ وَأَنِّي أُعِينُكَ بِكَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ٨٦٠
- ٣- باب : قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَدْوِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ ٨٦٠
- ٤- باب : قوله : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا لَا تَتَّبِعُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ ٨٦٠
- ٥- باب : قوله : ﴿ لَنْ تَقَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ إِلَى ﴿ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ ٨٦٣
- ٦- باب : قوله : ﴿ قُلْ قَاتِلُوا الْبُورَةَ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ٨٦٣
- ٧- باب : قوله : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ ٨٦٤
- ٨- باب : قوله : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَافِقَاتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾ ٨٦٤
- ٩- باب : قوله : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ ٨٦٤
- ١٠- باب : قوله : ﴿ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ مِنْ أَخْرَافِكُمْ ﴾ ٨٦٤
- ١١- باب : قوله : ﴿ أُمَّةٌ تَعْمَأَسَا ﴾ ٨٦٥
- ١٢- باب : قوله : ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَأَقْبُوا أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ٨٦٥
- ١٣- باب : قوله : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴾ ٨٦٥
- ١٤- باب : قوله : ﴿ وَلَا يَحْسِنِ الَّذِينَ يَنبَخُلُونَ بِمَا أَنْتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٨٦٥
- ١٥- باب : قوله : ﴿ وَاتَّقُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا الْكُفْرَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَسْرَكُوا أَيْ كَثُرُوا ﴾ ٨٦٥
- ١٦- باب : قوله : ﴿ لَا يَحْسِنِ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا ﴾ ٨٦٦
- ١٧- باب : قوله : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ ٨٦٧
- ١٨- باب : قوله : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَوْمًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَنَّكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ٨٦٧
- ١٩- باب : قوله : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ مِنْ تَدْخُلِ النَّارِ فَمَا أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ ٨٦٧
- ٢٠- باب : قوله : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ ٨٦٧



- ٤ - سُورَةُ النَّسَاءِ
- ١ - باب : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَحْفَظُوا فِي الْيَمَامَى ﴾ ..... ٨٦٨
- ٢ - باب : ﴿ وَمَنْ كَانَ قَصِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ بِاللَّهِ حَسْبِيَ ﴾ ..... ٨٦٨
- ٣ - باب : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ ﴾ ..... ٨٦٩
- ٤ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ ..... ٨٦٩
- ٥ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ ﴾ ..... ٨٦٩
- ٦ - باب : ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ ..... ٨٦٩
- ٧ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَبِكُلِّ جَمَلًا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَاللَّذِينَ عَاقَدْتُمْ إِيمَانَكُمْ قَاتِلُوهُمْ تَصْيِيهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴾ ..... ٨٦٩
- ٨ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظَلِمُ مِثْلَ ذَرَّةٍ ﴾ ..... ٨٧٠
- ٩ - باب : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ ..... ٨٧٠
- ١٠ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ﴾ ..... ٨٧١
- ١١ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ..... ٨٧١
- ١٢ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ ..... ٨٧١
- ١٣ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ فَالَّذِينَ مَعَ الَّذِينَ اتَّعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ﴾ ..... ٨٧١
- ١٤ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ﴾ ..... ٨٧١
- ١٥ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِنَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ ..... ٨٧٢
- ١٦ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ ..... ٨٧٢
- ١٧ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ ..... ٨٧٢
- ١٨ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ... وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ..... ٨٧٢
- ١٩ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالَعِي أَنفُسَهُمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ قَالُوا بَلَى فَنَجَّاهُمْ فَجَاءُوا بِهَا ﴾ ..... ٨٧٣
- ٢٠ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَالِدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ ..... ٨٧٣
- ٢١ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْزُبَهُمْ عَنْكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ﴾ ..... ٨٧٤
- ٢٢ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ ..... ٨٧٤
- ٢٣ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَيَسْتَحِبُّونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُحِبُّكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النَّسَاءِ ﴾ ..... ٨٧٤
- ٢٤ - باب : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ ..... ٨٧٤
- ٢٥ - باب : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ ..... ٨٧٤
- ٢٦ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ ﴾ ..... ٨٧٥
- ٢٧ - باب : ﴿ وَيَسْتَحِبُّونَكَ قُلِ اللَّهُ يُحِبُّكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرَأَةٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ وَهِيَ أختٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهِيَ بَرِيءَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ﴾ ..... ٨٧٥
- ٥ - سُورَةُ الْمُنَافِقَةِ
- ١ - باب : ..... ٨٧٥
- ٢ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ الْيَوْمَ اكْتَمَلَتْ لَكُمْ دِينُكُمْ ﴾ ..... ٨٧٥
- ٣ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ ..... ٨٧٥
- ٤ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ فَادْعَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَتَاتِلَا إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُونَ ﴾ ..... ٨٧٦
- ٥ - باب : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ ..... ٨٧٦
- ٦ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَالرَّجْرَجُ خَصِصٌ ﴾ ..... ٨٧٧
- ٧ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ ..... ٨٧٧
- ٨ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ ..... ٨٧٧
- ٩ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ ..... ٨٧٧
- ١٠ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ ..... ٨٧٨
- ١١ - باب : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا ﴾ ..... ٨٧٨
- ١٢ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ﴾ ..... ٨٧٨
- ١٣ - باب : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ ..... ٨٧٩
- ١٤ - باب : ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُمْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتُمُ كُنْتُمْ أَنْتَ الرِّقَابَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ..... ٨٧٩
- ١٥ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ إِنْ تَعَدَّيْتُمْ عَاهِدَهُمْ فَبِأَنفُسِكُمْ تَقْفَرُونَ لَهُمْ فَإِنَّكُمْ أَنْتَ الْمُرِيدُ الْحَكِيمُ ﴾ ..... ٨٨٠
- ٦ - سُورَةُ الْأَنْعَامِ
- ١ - باب : ﴿ وَعِنْدَهُ مَنَاقِبُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾ ..... ٨٨٠
- ٢ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ قُلْ هُوَ أَقْدَارُ عَلَى أَنْ يَتَّعْتَّ عَلَيْكُمْ عَدَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ ..... ٨٨١
- ٣ - باب : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ ..... ٨٨١
- ٤ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَيُؤَسِّسُ وَيُلَوِّطُ وَكَلَّا فَضَلَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ ..... ٨٨١
- ٥ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ ..... ٨٨١
- ٦ - باب : ﴿ قَوْلُهُ ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُنْفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالغَنَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ شَحُونَهُمَا ﴾ ..... ٨٨١

- ٧- باب : قوله ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ . ٨٨٢
- ٨- باب : ٨٨٢
- ٩- باب : قوله ﴿ هَلَمْ شُهَدَاءُكُمْ ﴾ . ٨٨٢
- ١٠- باب : ﴿ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ﴾ . ٨٨٢
- ٧- سُورَةُ الْأَعْرَافِ
- ١- باب : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ . ٨٨٣
- ٢- باب ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِثْقَاتِهِ وَلَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ ﴾ . ٨٨٣
- ٣- باب : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَمَا نُمَاتُ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ . ٨٨٤
- ٤- باب : ﴿ وَوَلُّوا حِجَّتَهُ ﴾ . ٨٨٤
- ٥- باب : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ . ٨٨٤
- ٨- سُورَةُ الْأَنْفَالِ
- ١- باب : قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ . ٨٨٥
- ٢- باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ تُحْشَرُونَ ﴾ . ٨٨٥
- ٣- باب : قوله ﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ . ٨٨٦
- ٤- باب : قوله ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ . ٨٨٦
- ٥- باب : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ . ٨٨٦
- ٦- باب : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ . ٨٨٧
- ٧- باب : ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ . ٨٨٧
- ٩- سُورَةُ بَرَاءَةَ [ النَّوْبَةِ ]
- ١- باب : قوله ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ . ٨٨٨
- ٢- باب : قوله ﴿ فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾ . ٨٨٨
- ٣- باب : قوله ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ . ٨٨٨
- ٤- باب : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ . ٨٨٨
- ٥- باب : ﴿ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ ﴾ . ٨٨٩
- ٦- باب : قوله ﴿ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ النَّعْبَ وَالْفِصَّةَ وَلَا يَتَّقُوا فِيهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَشَرُّهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ . ٨٨٩
- ٧- باب : قوله ﴿ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي تَارٍ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَفْسِكُمْ فَلَوْ قُومُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ . ٨٨٩
- ٨- باب : قوله ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ ﴾ . ٨٨٩
- ٩- باب : قوله ﴿ كَذَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ . ٨٨٩
- ١٠- باب : قوله ﴿ وَالْمَوْلُودَةُ فَلُوهُمُ ﴾ . ٨٩٠
- ١١- باب : قوله ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . ٨٩٠
- ١٢- باب : قوله ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ . ٨٩١
- ١٣- باب : ﴿ وَلَا تَضِلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُم مَاتَ أَبًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ . ٨٩١
- ١٤- باب : قوله ﴿ سَبِّحُوا لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذَا تَقَابَلْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتَمْرُسُوا عَنْهُمْ فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسُوا وَمَا هُمْ بِجَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ . ٨٩٢
- ١٥- باب : قوله ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ﴾ . ٨٩٢
- ١٦- باب : قوله ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ . ٨٩٢
- ١٧- باب : قوله ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُنْهَرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَرِيحُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ . ٨٩٢
- ١٨- باب : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ . ٨٩٣
- ١٩- باب : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ . ٨٩٣
- ٢٠- باب : قوله ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ . ٨٩٤
- ١٠- سُورَةُ يُوسُفَ
- ١- باب : ٨٩٤
- ٢- باب : ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَنْزَلَهُ الْفَرَقَ قَالَ أَسْنَتُ أَتَيْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ . ٨٩٥
- ١١- سُورَةُ هُودَ
- ١- باب : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَغْفِرُوا مِنْهُ آلا حِينَ سْتَعْتِفُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ . ٨٩٥
- ٢- باب : قوله ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ . ٨٩٦
- ٣- باب : ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ . ٨٩٦

- ٤ - باب : ﴿ وَيَقُولُ الْإِشْقَاءُ هَوْلًا الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى رَبِّهِمْ آلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ . ٨٩٦
- ٥ - باب : قوله : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ . ٨٩٧
- ٦ - باب : قوله : ﴿ وَأَمَّ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزَلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴾ . ٨٩٧
- ١٢ - سورة يوسف
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ﴾ . ٨٩٨
- ٢ - باب : قوله : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلنَّاسِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلٌ ﴾ . ٨٩٨
- ٣ - باب : قوله : ﴿ قَالَ بَلِ سَأَلْتَهُ لَكُمْ لِكُمْ أَنْتُمْ كُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ . ٨٩٨
- ٤ - باب : قوله : ﴿ وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْإِبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ . ٨٩٩
- ٥ - باب : قوله : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَعْنَ آيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾ . قال ما خَطْبُكِ إِذْ رَأَوْنَهُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَىٰ لِلَّهِ ﴾ . ٨٩٩
- ٦ - باب : قوله : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَأَ الرَّسُلُ ﴾ . ٨٩٩
- ١٣ - سورة الكهف
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَمَا تَعْلَمُ مَا تُحْمَلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ ﴾ . ٩٠٠
- ١٤ - سورة إبراهيم
- ١ - باب : قوله : ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرَهَا كُلَّ حِينٍ ﴾ . ٩٠١
- ٢ - باب : ﴿ بَيَّنَّتْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ . ٩٠١
- ٣ - باب : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ . ٩٠١
- ١٥ - باب : تفسير سورة الحج
- ١ - باب : قوله : ﴿ إِنْ مِنْ أَسْرَقٍ لَاسْمِعَ فَاتَّبِعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴾ . ٩٠٢
- ٢ - باب : قوله : ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ . ٩٠٢
- ٣ - باب : قوله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَتَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ . ٩٠٣
- ٤ - باب : قوله : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . ٩٠٣
- ٥ - باب : قوله : ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ . ٩٠٣
- ١٦ - سورة النحل
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ إِلَىٰ آرْذَالِ الْعُمُرِ ﴾ . ٩٠٤
- ١٧ - سورة بني إسرائيل [الإسراء]
- ١ - باب : ٩٠٤
- ٢ - باب : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ . ٩٠٤
- ٣ - باب : قوله : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . ٩٠٥
- ٤ - باب : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ . ٩٠٥
- ٥ - باب : ﴿ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ . ٩٠٦
- ٦ - باب : قوله : ﴿ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُورًا ﴾ . ٩٠٧
- ٧ - باب : ﴿ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ . ٩٠٧
- ٨ - باب : قوله : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ . ٩٠٧
- ٩ - باب : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَبْنَاكَ لِالنَّاسِ ﴾ . ٩٠٧
- ١٠ - باب : ﴿ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ . ٩٠٧
- ١١ - باب : ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ . ٩٠٧
- ١٢ - باب : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ . ٩٠٨
- ١٣ - باب : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ . ٩٠٨
- ١٤ - باب : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا ﴾ . ٩٠٨
- ١٨ - سورة الكهف
- ١ - باب : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْرَهًا جَدَلًا ﴾ . ٩٠٩
- ٢ - باب : ﴿ وَأَذْ قَال : مُوسَىٰ لِقَتْلَاهُ لَا أَرَىٰ حَتَّىٰ أَتْلُجَّ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَقًّا ﴾ . ٩٠٩
- ٣ - باب : ﴿ قَلَمًا لَبِقًا مَجْمَعُ بَيْنِهِمَا نَسِيًا حَوْتُهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ . ٩١٠
- ٤ - باب : قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ﴾ إلى آخره . ٩١٢
- ٥ - باب : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ . ٩١٣
- ٦ - باب : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ . ٩١٣
- ١٩ - باب : تفسير سورة ص
- ١ - باب : ﴿ وَأَنْذَرْنَاهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ . ٩١٤
- ٢ - باب : ﴿ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ . ٩١٤
- ٣ - باب : قوله : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَا لَمْ أُؤْتِ وَأَلَدًا ﴾ . ٩١٤
- ٤ - باب : قوله : ﴿ أطلع الغيب أم اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ . ٩١٥
- ٥ - باب : ﴿ كَلَّا سَكَتَ مَا يَقُولُ وَتَمَدَّدَ مِنَ الْعَذَابِ مَا ﴾ . ٩١٥
- ٦ - باب : قوله عز وجل : ﴿ وَتَرَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ . ٩١٥
- ٢٠ - باب : سورة طه
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَأَصْطَلَعْتَكَ نَفْسِي ﴾ . ٩١٦
- ٢ - باب : قوله : ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى . فَاتَّبِعْهُمْ فَرْعُونَ بِنُجُودِهِ فَفَشَّيْهِمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشَّيْهِمْ وَأَضَلَّ فَرِعُونَ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ﴾ . ٩١٦
- ٣ - باب : ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ . ٩١٦
- ٢١ - باب : تفسير سورة الأحقاف
- ١ - باب : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعِنْدًا عَلَيْنَا ﴾ . ٩١٧
- ٢٢ - باب : سورة الحج
- ١ - باب : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى ﴾ . ٩١٧
- ٢ - باب : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ شك ﴿ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ

- ٢٧ - سورة النمل  
٢٨ - تفسير : سورة القصص
- ١ - باب : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ ..... ٩٣٠  
٢ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ..... ٩٣٠  
٢٩ - سورة العنكبوت  
٣٠ - تفسير : سورة الروم
- ١ - باب : ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِمَ خَلَقَ اللَّهُ ..... ٩٣١  
٣١ - تفسير : سورة لقمان
- ١ - باب : ﴿ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ..... ٩٣٢  
٢ - باب : قوله ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ..... ٩٣٢  
٣٢ - باب : تفسير سورة تنزيل [السجدة]
- ١ - باب : قوله ﴿ فَلَا تَكْمَلُ لِحَسْبِ مَنْ هُوَ مِنْ قَرْنٍ أُخْرَى ..... ٩٣٢  
٣٣ - تفسير : سورة الأخراب
- ١ - باب : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ..... ٩٣٣  
٢ - باب : ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ..... ٩٣٣  
٣ - باب : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ..... ٩٣٣  
٤ - باب : قوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَلْمَزْتُكُمْ أَنْ تَقُولُوا أَنَّا عَلَّمْنَا الْبَشَرَ الْوَحْيَ ..... ٩٣٣  
٥ - باب : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ وَارْتَضُوا عَنَّا ..... ٩٣٣  
٦ - باب : ﴿ وَتَخْفَىٰ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ..... ٩٣٤  
٧ - باب : قوله ﴿ تُرْجَىٰ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُذَوَّىٰ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ..... ٩٣٤  
٨ - باب : قوله ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ ..... ٩٣٥  
٩ - باب : قوله ﴿ إِنَّ تَبْدُلُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ..... ٩٣٦  
١٠ - باب : قوله ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ..... ٩٣٦  
١١ - باب : قوله ﴿ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ ..... ٩٣٧  
٣٤ - باب : سورة سبأ
- ١ - باب : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنِ الصُّلَيْبِ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ ..... ٩٣٨  
العلمي الكبير
- ٢ - باب : قوله ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ يَبْدِي عَذَابَ شَدِيدٍ ..... ٩٣٩  
٣٥ - تفسير : سورة الصافات
- ٣٦ - تفسير : سورة يس
- ١ - باب : ﴿ وَلَا تَخْزِي يَوْمَ يُثْعَثُونَ ..... ٩٣٩  
٢ - باب : ﴿ وَاتَّبِعْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَاحْضُرْ جَنَاحَكَ ..... ٩٣٩
- اطْمَأْنَنَ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبْ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا ..... ٩١٨  
وَالْآخِرَةِ ..... ٩١٨
- ٣ - باب : ﴿ هَذَانِ حَصَمَانَ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ..... ٩١٨  
٢٣ - تفسير : سورة المؤمنون
- ٢٤ - تفسير : سورة النور
- ١ - باب : قوله عز وجل ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا ..... ٩١٩  
أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ..... ٩١٩
- ٢ - باب : ﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَمَتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ..... ٩٢٠  
٣ - باب : ﴿ وَيَذَرُهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ ..... ٩٢٠  
الكَاذِبِينَ ..... ٩٢٠
- ٤ - باب : قوله ﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ..... ٩٢٠  
٥ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ ..... ٩٢٠  
هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى ..... ٩٢١  
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ..... ٩٢١
- ٦ - باب : قوله : ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ ..... ٩٢١  
خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا الَّذِي كُذِّبَ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ فَإِذَا لَمْ ..... ٩٢١  
يَأْتُوا بِالْبَشَاهِدِ فَأُولَئِكَ عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ..... ٩٢١
- ٧ - باب : قوله ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ..... ٩٢٤  
لَكُنْتُمْ فِيمَا فُقِضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ..... ٩٢٤
- ٨ - باب : ﴿ إِذْ تَلَقَّوهُ بِالْحَمْدِ وَكُفُّوا أَعْيُنَهُمْ وَذُكِّرُوا بِمَا كُفُّوا بِهِ عِلْمٌ ..... ٩٢٤  
وَتَحْسِبُوهُ هَيْبًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ..... ٩٢٤
- ٩ - باب : ﴿ يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَدْعُوا لِمَعْلَمٍ أَبَدًا ..... ٩٢٥  
١٠ - باب : ﴿ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كُتُبٌ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ..... ٩٢٥
- ١١ - باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ ..... ٩٢٥  
أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ ..... ٩٢٥  
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ..... ٩٢٥
- ١٢ - باب : ﴿ وَيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُجُوبِهِنَّ ..... ٩٢٦  
٢٥ - باب : سورة الفرقان
- ١ - باب : قوله ﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ ..... ٩٢٧  
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ..... ٩٢٧
- ٢ - باب : قوله ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ ..... ٩٢٧  
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ..... ٩٢٧
- ٣ - باب : ﴿ يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ..... ٩٢٨  
٤ - باب : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ ..... ٩٢٨  
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ..... ٩٢٨
- ٥ - باب : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَيْمًا ..... ٩٢٨  
٢٦ - تفسير : سورة الشعراء
- ١ - باب : ﴿ وَلَا تَخْزِي يَوْمَ يُثْعَثُونَ ..... ٩٢٩  
٢ - باب : ﴿ وَاتَّبِعْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَاحْضُرْ جَنَاحَكَ ..... ٩٢٩

- ٩٤٨ ..... ٣٨ - تفسير : سورة ص  
٩٤٨ ..... ١ - باب : ﴿ وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .  
٩٤٧ - تفسير : سورة مُحَمَّد ﴿ مَطْرًا نَبَلٌ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِيحًا فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .
- ٩٤٩ ..... ١ - باب : ﴿ هَبْ لِي مَلَكًا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٢ - باب : ﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٣٩ - تفسير : سورة الزُّمَر  
٩٤٩ ..... ١ - باب : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٢ - باب : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٣ - باب : ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بِيَضْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٤ - باب : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَمِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٤٠ - تفسير : سورة الْمُؤْمِنِينَ ﴿ غَافِرٌ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٤١ - تفسير : سورة حم السَّجْدَةِ ( فصلت )
- ٩٤٩ ..... ١ - باب : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَشِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٢ - باب : ﴿ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٤٢ - تفسير : سورة حم عسق ﴿ الشُّورَى ﴾ .  
٩٤٩ ..... ١ - باب : ﴿ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٤٣ - تفسير : سورة حم الزُّحْرَفِ  
٩٤٩ ..... ١ - باب : ﴿ وَتَادُوا يَا مَلِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ يَا قَالِ إِنَّكُمْ مَأْكُونٌ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٢ - باب : ﴿ اقْتَضِرْ عَنكُمُ الذِّكْرُ صَفْحًا أَنْ كُنتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴾ .  
٩٤٩ ..... ٤٤ - تفسير : سورة حم ﴿ الدُّخَانُ ﴾ .  
٩٤٦ ..... ١ - باب : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ .  
٩٤٦ ..... ٢ - باب : ﴿ يَفْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .  
٩٤٦ ..... ٣ - باب : ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ .  
٩٤٧ ..... ٤ - باب : ﴿ أَتَىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴾ .  
٩٤٧ ..... ٥ - باب : ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْلُنَا ﴾ .  
٩٤٧ ..... ٦ - باب : ﴿ يَوْمَ يُطَّشُّ الْبَطْنَةُ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مَسْمُومُونَ ﴾ .  
٩٤٥ ..... ٤٥ - تفسير : سورة حم ﴿ الْجَاثِيَةِ ﴾ .  
٩٤٥ ..... ٤٦ - تفسير : سورة حم ﴿ الْأَحْقَافِ ﴾ .  
٩٤٨ ..... ١ - باب : ﴿ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَدَيْهِ أَفَلَا لَكُمُ اتِّعَادَتِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَمَا يَسْتَفِئُونَ اللَّهَ وَيَلْتَكِمُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ اللَّهُ حَقُّ قَوْلِهِ مَا هَذَا إِلَّا أُسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ .  
٩٤٨ ..... ٢ - باب : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ قَالَوا هَذَا عَارِضٌ

- ٣ - تفسير : سُورَةُ الْوَاقِعَةِ
- ١ - باب : قوله ﴿ وَظَلَّ مُتَدْرِدٌ ﴾ .
- ٥٧ - تفسير : سُورَةُ الْحَدِيدِ
- ٥٨ - تفسير : سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ
- ٥٩ - تفسير : سُورَةُ الْحَشْرِ
- ١ - باب :
- ٢ - باب : قوله ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْبَةٍ ﴾ .
- ٣ - باب : قوله ﴿ مَا آتَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ .
- ٤ - باب : ﴿ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ .
- ٥ - باب : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ .
- ٦ - باب : ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ .
- ٦٠ - تفسير : سُورَةُ الْمَمْحُوجَةِ
- ١ - باب : ﴿ لَا تَخْذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ .
- ٢ - باب : ﴿ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ ﴾ .
- ٣ - باب : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ ﴾ .
- ٦١ - تفسير : سُورَةُ الْصَّفِّ
- ١ - باب : قوله تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ ﴾ .
- ٦٢ - تفسير : سُورَةُ الْجُمُعَةِ
- ١ - باب : قوله : ﴿ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ .
- ٢ - باب : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ﴾ .
- ٦٣ - تفسير : سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ
- ١ - باب : قوله : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ .
- ٢ - باب : ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ .
- ٣ - باب : قوله : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَمَا يَفْقَهُونَ ﴾ .
- ٤ - باب : قوله : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ .
- ٥ - باب : قوله : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ .
- ٦ - باب : قوله : ﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا نَتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَكِنْ خِزَانِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ .
- ٧ - باب : قوله : ﴿ يَقُولُونَ لَنْ نَرَجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ يُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .
- ٦٤ - تفسير : سُورَةُ التَّغَابُنِ
- ٦٥ - تفسير : سُورَةُ الطَّلَاقِ
- ١ - باب :
- ٢ - باب : ﴿ وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
- ١٦٧ ..... يجعله من أمره يسرا ﴾ .
- ٦٦ - تفسير : سُورَةُ التَّحْرِيمِ
- ١ - باب : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .
- ٢ - باب : ﴿ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ ﴾ .
- ٣ - باب : ﴿ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ تَبَانِي الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ ﴾ .
- ٤ - باب : ﴿ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ .
- ٥ - باب : قوله : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مَسْلَمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَاتِنَاتٍ عَابِدَاتٍ سَانِحَاتٍ نِيَّاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ .
- ٦٧ - باب : سُورَةُ الْمَلِكِ : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ ﴾ .
- ٦٨ - تفسير : سُورَةُ : ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾
- ١ - باب : ﴿ عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ رَيْبِي ﴾ .
- ٢ - باب : ﴿ يَوْمَ يَكْتُمُ عَنْ سَاقٍ ﴾ .
- ٦٩ - تفسير : سُورَةُ الْحَاقَّةِ
- ٧٠ - سُورَةُ : الْمَعَارِجِ ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾
- ٧١ - تفسير : سُورَةُ نُوحٍ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا ﴾
- ١ - باب : ﴿ وَلَا تَنْزُرْنِ رِدًّا وَلَا سَوَاعِمًا وَلَا بَغُوتَ وَيُوقُ ﴾ .
- ٧٢ - سُورَةُ الْحَجِّ : ﴿ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ ﴾
- ٧٣ - سُورَةُ الْمَرْمَلِ
- ٧٤ - سُورَةُ الْمُذْمُرِ
- ١ - باب :
- ٢ - باب : ﴿ فَمُ قَاتِلِرُ ﴾ .
- ٣ - باب : ﴿ وَرَبِّكَ كَثِيرٌ ﴾ .
- ٤ - باب : ﴿ وَيَا أَيُّهَا فَطِرُهُ ﴾ .
- ٥ - باب : قوله : ﴿ وَالرَّجِزُ فَاهِجٌ ﴾ .
- ٧٥ - تفسير : سُورَةُ الْقِيَامَةِ
- ١ - باب : وقوله : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ ﴾ .
- ٢ - باب : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ فَاتِحَ قُرْآنِهِ ﴾ .
- ٧٦ - تفسير : سُورَةُ (الْإِنْسَانِ ، الدُّخْرِ)
- ٧٧ - تفسير : سُورَةُ ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾
- ١ - باب :
- ٢ - باب : قوله : ﴿ إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّ رَافِقِصْرِ ﴾ .
- ٣ - باب : قوله : ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ ﴾ .
- ٤ - باب : قوله : ﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ .
- ٧٨ - تفسير : سُورَةُ النَّبَأِ : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾

- ٩٨٤ ..... ١- باب : ﴿يَوْمَ يَبْعَثُ فِي الصُّورِ قَتَاتُونَ أَفْوَاجًا﴾ . ٩٧٥
- ٩٨٤ ..... ٢- باب : ﴿وَالنَّازِعَاتُ﴾ ٧٩- تفسير : سُورَةُ : ﴿وَالنَّازِعَاتُ﴾ ٩٧٦
- ٩٨٥ ..... ٣- باب : ٨٠- تفسير : سُورَةُ ﴿عَبَسَ﴾ . ٩٧٦
- ٩٨٥ ..... ١- تفسير : سُورَةُ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ . ﴿التَّكْوِينِ﴾ . ٨١- تفسير : سُورَةُ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ . ﴿الْإِنْفِطَارِ﴾ . ٩٨٥
- ٩٨٥ ..... ٢- باب : ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ . ٨٢- تفسير : سُورَةُ : ﴿وَيْلٌ لِلْمُصْطَفِينَ﴾ . ٩٨٥
- ١٠٠- سُورَةُ : ﴿وَالْعَابِيَاتُ﴾ . ٨٣- تفسير : سُورَةُ : ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ . ٩٧٧
- ١٠١- سُورَةُ الْقَارِعَةِ : ﴿الْقَارِعَةُ﴾ . ٨٤- تفسير : سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ . ٩٧٧
- ١٠٢- سُورَةُ : ﴿الْهَآكِمُ﴾ . ١- باب : ﴿سُوْفٌ يُحَاسِبُ حِسَابًا سِيرًا﴾ . ٩٧٧
- ١٠٣- سُورَةُ : ﴿وَالْعَصْرِ﴾ . ٢- باب : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ . ٩٧٧
- ١٠٤- سُورَةُ : ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ . ٨٥- سُورَةُ الْبُرُوجِ
- ١٠٥- سُورَةُ : ﴿الْمُتَرِّ﴾ . ٨٦- سُورَةُ الطَّارِقِ
- ١٠٦- سُورَةُ : ﴿لَايْلَاقِ قَرِيشٍ﴾ . ٨٧- سُورَةُ : ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ . ﴿الْأَعْلَى﴾ . ٨٧- سُورَةُ : ﴿هَلْ أَتَاكَ خَبْرٌ حَاشِيَةٍ﴾ . ﴿الْغَاشِيَةِ﴾ . ٩٨٦
- ١٠٧- سُورَةُ : ﴿إِزَّيْتِ﴾ . ٨٩- سُورَةُ : ﴿وَالْفَجْرِ﴾ . ﴿الْفَجْرِ﴾ . ٩٨٦
- ١٠٨- تفسير : سُورَةُ : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثُرَ﴾ . ٩٠- سُورَةُ : ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ . ﴿الْبَلَدِ﴾ . ٩٨٦
- ١- باب : ٩١- سُورَةُ : ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ . ﴿الشَّمْسِ﴾ . ٩٨٦
- ١٠٩- سُورَةُ : ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ . ٩٢- تفسير : سُورَةُ ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَخْتَمِي﴾ . ﴿اللَّيْلِ﴾ . ٩٨٦
- ١١٠- تفسير : سُورَةُ : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ . ١- باب : ٩٨٠
- ١- باب : ٢- ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾ . ٩٨٠
- ٢- باب : ﴿وَمَا خَلَقَ الذُّكْرَ وَالْأُنثَى﴾ . ٩٨٠
- ٣- باب : قَوْلُهُ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ . ٩٨٠
- ٤- باب : قَوْلُهُ ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ . ٩٨٠
- ١- باب : ﴿فَسَتِيرُهُ لِّلْیَسْرَى﴾ . ٩٨٠
- ٢- باب : قَوْلُهُ ﴿وَأَمَّا مَنْ يَخُلُ وَاسْتَعْتَى﴾ . ٩٨٠
- ٣- باب : قَوْلُهُ ﴿وَكَلَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ . ٩٨١
- ٧- باب : ﴿فَسَتِيرُهُ لِّلْیَسْرَى﴾ . ٩٨١
- ٩٣- تفسير : سُورَةُ ﴿وَالضُّحَى﴾ . ٩٨١
- ١- باب : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ . ٩٨١
- ٢- باب : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ . ٩٨٢
- ٩٤- سُورَةُ : ﴿الْمُ نَشْرَحُ﴾ . ٩٨٢
- ٩٥- تفسير : سُورَةُ ﴿وَالتَّيْنِ﴾ . ٩٨٢
- ١- باب : ٩٦- تفسير : سُورَةُ ﴿اَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ . ٩٨٢
- ١- باب : ٢- باب : قَوْلُهُ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ . ٩٨٤
- ٣- باب : قَوْلُهُ ﴿اَفْرَأَ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ﴾ . ٩٨٤
- ٤- باب : ﴿كَأَلَّا لَنْ لَمْ يَنْتَه لِسَعْمَنَ بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَادِيَةٌ خَاطِطَةٌ﴾ . ٩٨٤
- ٩٧- سُورَةُ : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ . ٩٨٤
- ٩٨- تفسير : سُورَةُ ﴿لَمْ يَخُنْ﴾ . ٩٨٤
- ١- باب : ١- باب : كَيْفَ نَزَّلَ الْوَحْيُ ، وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ ؟ ٩٩١
- ٢- باب : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ فَرِيشٍ وَالْعَرَبِ ٩٩١
- ٣- باب : جَمَعَ الْقُرْآنَ ٩٩٢
- ٤- باب : كَاتِبَ النَّبِيِّ ﷺ ٩٩٣
- ٥- باب : أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ٩٩٣
- ٦- باب : تَأْلِيفَ الْقُرْآنِ ٩٩٣

٦٦- كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

- ٧- باب : كَانَ جِبْرِيلُ يُعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ..... ٩٩٤
- ٨- باب : الْقُرْآنُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٩٩٤
- ٩- باب : فَضْلُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ..... ٩٩٥
- ١٠- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ..... ٩٩٥
- ١١- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْكَهْفِ ..... ٩٩٦
- ١٢- باب : فَضْلُ سُورَةِ الْقَنْعِ ..... ٩٩٦
- ١٣- باب : فَضْلٌ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » ..... ٩٩٦
- ١٤- باب : فَضْلُ الْمُعَوَّدَاتِ ..... ٩٩٦
- ١٥- باب : نُزُولُ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ..... ٩٩٧
- ١٦- باب : مَنْ قَالَ : لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ ..... ٩٩٧
- ١٧- باب : فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ ..... ٩٩٧
- ١٨- باب : الْوَصِيَّةُ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..... ٩٩٧
- ١٩- باب : مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ بِالْقُرْآنِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ » ..... ٩٩٨
- ٢٠- باب : اغْتِنَاظُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ ..... ٩٩٨
- ٢١- باب : خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ..... ٩٩٨
- ٢٢- باب : الْفِرَاءَةُ عَنِ ظَهْرِ الْقَلْبِ ..... ٩٩٩
- ٢٣- باب : اسْتَدْكَارُ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدُهُ ..... ٩٩٩
- ٢٤- باب : الْفِرَاءَةُ عَلَى الدَّابَّةِ ..... ٩٩٩
- ٢٥- باب : تَعْلِيمُ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ ..... ٩٩٩
- ٢٦- باب : نَسِيَانُ الْقُرْآنِ ، وَهَلْ يَقُولُ : نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا ؟ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « مَسْئُرُكُمْ فَلَا تَنْسُوا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ » ..... ٩٩٩
- ٢٧- باب : مَنْ لَمْ يَرِ بَأْسًا أَنْ يَقُولَ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا ..... ١٠٠٠
- ٢٨- باب : التَّرْتِيلُ فِي الْفِرَاءَةِ ..... ١٠٠٠
- ٢٩- باب : مَدُّ الْقِرَاءَةِ ..... ١٠٠١
- ٣٠- باب : التَّرْجِيحُ ..... ١٠٠١
- ٣١- باب : حُسْنُ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ ..... ١٠٠١
- ٣٢- باب : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ ..... ١٠٠١
- ٣٣- باب : قَوْلُ الْمُقْرئينَ لِلْقَارِئِ : حَسْبِكَ ..... ١٠٠١
- ٣٤- باب : فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ ..... ١٠٠١
- ٣٥- باب : الْبِكَاءُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ..... ١٠٠٢
- ٣٦- باب : إِثْمٌ مِنْ رَأْيِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، أَوْ تَأْكُلُ بِهِ ، أَوْ فَجَّرَ بِهِ ..... ١٠٠٢
- ٣٧- باب : « افْرُؤُوا الْقُرْآنَ مَا تَنَلَقْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ » ..... ١٠٠٣
- ٦٧- كِتَابُ النِّكَاحِ**
- ١- باب : التَّرْغِيبُ فِي النِّكَاحِ ..... ١٠٠٥
- ٢- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لِأَنَّهُ أَغْضَى
- ١٠٠٥ ..... لِلْبَصِيرِ وَأَحْصَنَ لِلْفَرْجِ » .
- ٣- باب : مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ ..... ١٠٠٥
- ٤- باب : حُكْمَةُ النِّسَاءِ ..... ١٠٠٦
- ٥- باب : مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرًا لِتَزْوِيجِ امْرَأَةٍ فَلَهُ مَا نَوَى ..... ١٠٠٦
- ٦- باب : تَزْوِيجُ الْمُعْسِرِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ ..... ١٠٠٦
- ٧- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ : انظُرْ أَيُّ زَوْجَتِي سُنِفَتْ حَتَّى أَنْزَلَ لَكَ عَنْهَا ..... ١٠٠٦
- ٨- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّبْتُلِ وَالْخِصَاءِ ..... ١٠٠٦
- ٩- باب : نِكَاحُ الْأَيْكَارِ ..... ١٠٠٧
- ١٠- باب : تَزْوِيجُ الثِّيَابِ ..... ١٠٠٧
- ١١- باب : تَزْوِيجُ الصِّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ ..... ١٠٠٨
- ١٢- باب : إِيَّ مَنْ يَنْكِحُ ؟ أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ وَمَا يَسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِنُطْفَةِ مَنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ ..... ١٠٠٨
- ١٢- باب : اسْتِخَاذُ السَّرَايِرِ ، وَمَنْ اعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ..... ١٠٠٨
- ١٣- باب : مَنْ جَعَلَ عِنَقَ الْأُمَّةِ صَدَاقَهَا ..... ١٠٠٨
- ١٤- باب : تَزْوِيجُ الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : « إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِمَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » ..... ١٠٠٩
- ١٥- باب : الْأَكْفَاءُ فِي الدِّينِ ..... ١٠٠٩
- ١٦- باب : الْأَكْفَاءُ فِي الْمَالِ ، وَتَزْوِيجُ الْمُعَلِّ الْمُتَثَرَةِ ..... ١٠١٠
- ١٧- باب : مَا يَنْبَغِي مِنَ سُؤْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ » ..... ١٠١٠
- ١٨- باب : الْعِرَّةُ تَحْتَ الْعَبْدِ ..... ١٠١٠
- ١٩- باب : لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : « مَثَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ » ..... ١٠١٠
- ٢٠- باب : « وَأَمْهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْتَكُمْ » ..... ١٠١١
- ٢١- باب : مَنْ قَالَ لَا رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَتَيْنِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « حَوْلَتَيْنِ كَامِلَيْنِ لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ الرِّضَاعَةَ » ..... ١٠١١
- ٢٢- باب : لَبِنُ الْعَمَلِ ..... ١٠١٢
- ٢٣- باب : شَهَادَةُ الْمُرْضِعَةِ ..... ١٠١٢
- ٢٤- باب : مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ » ..... ١٠١٢
- ٢٥- باب : « وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ » ..... ١٠١٣
- ٢٦- باب : « وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ » ..... ١٠١٣
- ٢٧- باب : لَا تَنْكَحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا ..... ١٠١٣
- ٢٨- باب : الشُّغَارُ ..... ١٠١٤
- ٢٩- باب : هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ ..... ١٠١٤
- ٣٠- باب : نِكَاحُ الْمُخْرِمِ ..... ١٠١٤
- ٣١- باب : تَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ آخَرًا ..... ١٠١٤



- ١٠٢٣ ٣٢- باب : عَرَضَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ .
- ١٠٢٣ ٣٣- باب : عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْتَهَ أَوْ اخْتَهَ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ .
- ١٠٢٣ ٣٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَتَيْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ ﴾ .
- ١٠٢٤ ٣٥- باب : النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّرْوِيجِ .
- ١٠٢٤ ٣٦- باب : مَنْ قَالَ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي .
- ١٠٢٤ ٣٧- باب : إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ .
- ١٠٢٤ ٣٨- باب : إِتِنَاكِاحُ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصَّغَارَ .
- ١٠٢٥ ٣٩- باب : تَرْوِيجُ الْأَبِ ابْتَهَ مِنَ الْإِمَامِ .
- ١٠٢٥ ٤٠- باب : السُّلْطَانُ وَالْوَلِيُّ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( زَوَّجْنَاكُمْهَا بِمَا مَمَكَّ مِنَ الْقُرْآنِ ) .
- ١٠٢٥ ٤١- باب : لَا يَنْكِحُ الْأَبُ وَغَيْرَهُ الْبِكْرَ وَالثَّيْبَ إِلَّا بِرِضَاهُمَا .
- ١٠٢٥ ٤٢- باب : إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مُرَدُّودٌ .
- ١٠٢٦ ٤٣- باب : تَرْوِيجُ النِّبْتَةِ .
- ١٠٢٦ ٤٤- باب : إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ : زَوَّجْنِي ثَلَاثَةَ ، فَقَالَ : قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا ، جَازَ النِّكَاحُ ، وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ : أَرْضَيْتَ أَوْ قَبِلْتَ .
- ١٠٢٦ ٤٥- باب : لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ .
- ١٠٢٦ ٤٦- باب : تَفْسِيرُ تَرْكِ الْخِطْبَةِ .
- ١٠٢٦ ٤٧- باب : الْخِطْبَةُ .
- ١٠٢٧ ٤٨- باب : ضَرْبُ الدَّفْعِ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيْمَةِ .
- ١٠٢٧ ٤٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَمَّا النِّسَاءُ صَدَقَاتُهُنَّ لِحَلَّةٍ ﴾ .
- ١٠٢٧ ٥٠- باب : التَّرْوِيجُ عَلَى الْقُرْآنِ وَغَيْرِ صَدَاقٍ .
- ١٠٢٧ ٥١- باب : الْمَهْرُ بِالْعُرُوضِ وَخَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ .
- ١٠٢٧ ٥٢- باب : الشُّرُوطُ فِي النِّكَاحِ .
- ١٠٢٧ ٥٣- باب : الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ .
- ١٠٢٧ ٥٤- باب : الصَّفْرَةُ لِلْمُتَزَوِّجِ .
- ١٠٢٧ ٥٥- [باب] : .
- ١٠٢٧ ٥٦- باب : كَيْفَ يَدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ .
- ١٠٢٧ ٥٧- باب : الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْعُرُوسَ وَاللَّعْرُوسَ .
- ١٠٢٧ ٥٨- باب : مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْفَرْوِ .
- ١٠٢٧ ٥٩- باب : مَنْ بَنَى بِأَمْرَةٍ ، وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ .
- ١٠٢٧ ٦٠- باب : الْبِنَاءُ فِي السُّعْرِ .
- ١٠٢٧ ٦١- باب : الْبِنَاءُ بِالنَّهَارِ بِغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلَا نِيرَانٍ .
- ١٠٢٧ ٦٢- باب : الْأَلْمَاطُ وَتَحْوِيلُهَا لِلنِّسَاءِ .
- ١٠٢٧ ٦٣- باب : التَّسْوَةُ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا .
- ١٠٢٣ ٦٤- باب : الْهَدْيَةُ لِلْعُرُوسِ .
- ١٠٢٣ ٦٥- باب : اسْتِمَارَةُ الثَّيَابِ لِلْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا .
- ١٠٢٣ ٦٦- باب : مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ .
- ١٠٢٣ ٦٧- باب : الْوَلِيْمَةُ حَقٌّ .
- ١٠٢٤ ٦٨- باب : الْوَلِيْمَةُ وَلَوْ بِشَاءَةٍ .
- ١٠٢٤ ٦٩- باب : مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ .
- ١٠٢٤ ٧٠- باب : مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاءَةٍ .
- ١٠٢٤ ٧١- باب : حَقُّ إِجَابَةِ الْوَلِيْمَةِ وَالِدْعَوَةِ ، وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَتَحَوَّهُ .
- ١٠٢٥ ٧٢- باب : مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ .
- ١٠٢٥ ٧٣- باب : مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرْأَعٍ .
- ١٠٢٥ ٧٤- باب : إِجَابَةُ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهِ .
- ١٠٢٥ ٧٥- باب : تَعَاهَبُ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانَ إِلَى الْعُرْسِ .
- ١٠٢٥ ٧٦- باب : هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُتَكَرِّرًا فِي الدَّعْوَةِ .
- ١٠٢٦ ٧٧- باب : قِيَامُ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنِّسَاءِ .
- ١٠٢٦ ٧٨- باب : التَّقِيْعُ وَالشَّرَابُ الَّذِي لَا يَسْكُرُ فِي الْعُرْسِ .
- ١٠٢٦ ٧٩- باب : الْمُدَارَاةُ مَعَ النِّسَاءِ .
- ١٠٢٦ ٨٠- باب : الْوَصَاةُ بِالنِّسَاءِ .
- ١٠٢٦ ٨١- باب : ﴿ فَوَا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ .
- ١٠٢٦ ٨٢- باب : حَسَنُ الْمُعَاشَرَةِ مَعَ الْأَهْلِ .
- ١٠٢٧ ٨٣- باب : مَوْعِظَةُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا .
- ١٠٢٧ ٨٤- باب : صَوْمُ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا .
- ١٠٢٧ ٨٥- باب : إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فَرَأَتْ زَوْجَهَا .
- ١٠٢٧ ٨٦- باب : لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ .
- ١٠٣٠ ٨٧- [باب] : .
- ١٠٣٠ ٨٨- باب : كُفْرَانُ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ ، وَهُوَ الْخَلِيْطُ ، مِنَ الْمُعَاشَرَةِ .
- ١٠٣٠ ٨٩- باب : ﴿ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ ﴾ .
- ١٠٣٠ ٩٠- باب : الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا .
- ١٠٣١ ٩١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ الرَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ . إِلَى قَوْلِهِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴾ .
- ١٠٣١ ٩٢- باب : هِجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ يَبُوتَيْنِ .
- ١٠٣١ ٩٣- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ .
- ١٠٣١ ٩٤- باب : لَا تُطْعِمُ الْمَرْأَةَ زَوْجِهَا فِي مَعْصِيَةٍ .
- ١٠٣١ ٩٥- باب : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَلْفَتْ مِنْ بَعْلِهَا ثَمْرًا وَشَرِيًّا أَوْ إِعْرَاصًا ﴾ .
- ١٠٣٢ ٩٦- باب : الْعَزْلُ .
- ١٠٣٢ ٩٧- باب : الْفُرْعَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا .
- ١٠٣٢ ٩٨- باب : الْمَرْأَةُ تَهَبُ يَوْمَها مِنْ زَوْجِهَا لَصْرْتِهَا ، وَكَيْفَ يَقْسِمُ ذَلِكَ .

- ١٠٤٠ - ٩٩- باب : الْعَدْلُ بَيْنَ النِّسَاءِ ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾ ..... ١٠٣٢
- ١٠٤١ - ١٠٠- باب : إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى النَّيِّبِ ..... ١٠٣٢
- ١٠٤١ - ١٠١- باب : إِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ ..... ١٠٣٢
- ١٠٤١ - ١٠٢- باب : مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ ..... ١٠٣٣
- ١٠٤١ - ١٠٣- باب : دُخُولُ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ ..... ١٠٣٣
- ١٠٤١ - ١٠٤- باب : إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ قَادِرًا لَهُ ..... ١٠٣٣
- ١٠٤١ - ١٠٥- باب : حُبُّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ..... ١٠٣٣
- ١٠٤١ - ١٠٦- باب : الْمُشْتَبِعُ بِمَا لَمْ يَبْلُ ، وَمَا يَبْئِيهِ مِنْ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ ..... ١٠٣٣
- ١٠٤١ - ١٠٧- باب : الْغَيْزَةُ ..... ١٠٣٣
- ١٠٤١ - ١٠٨- باب : غَيْزَةُ النِّسَاءِ وَوَجْدَهُنَّ ..... ١٠٣٥
- ١٠٤١ - ١٠٩- باب : دُبُّ الرَّجُلِ عَنِ ابْنَتِهِ فِي الْغَيْزَةِ وَالْإِنْصَافِ ..... ١٠٣٥
- ١٠٤١ - ١١٠- باب : يَقُولُ الرَّجَالُ وَيَكْتُمُ النِّسَاءُ ..... ١٠٣٥
- ١٠٤١ - ١١١- باب : لَا يَخْلُقُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ إِلَّا دُوَّ حَرَمٍ ، وَالْدُخُولُ عَلَى الْمُعْتَبَةِ ..... ١٠٣٥
- ١٠٤١ - ١١٢- باب : مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ ..... ١٠٣٥
- ١٠٤١ - ١١٣- باب : مَا يَبْئِيهِ مِنْ دُخُولِ الْمُشْتَبِهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ ..... ١٠٣٦
- ١٠٤١ - ١١٤- باب : نَظَرُ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَيْضِ وَتَحْوِجُهُ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ ..... ١٠٣٦
- ١٠٤١ - ١١٥- باب : خُرُوجُ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ ..... ١٠٣٦
- ١٠٤١ - ١١٦- باب : اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ ..... ١٠٣٦
- ١٠٤١ - ١١٧- باب : مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظْرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ ..... ١٠٣٦
- ١٠٤١ - ١١٨- باب : لَا تَبْأَشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَمْتَعَهَا زَوْجِهَا ..... ١٠٣٦
- ١٠٤١ - ١١٩- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ : لِأَطْوَفِ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي ..... ١٠٣٧
- ١٠٤١ - ١٢٠- باب : لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ لَيْلًا إِذَا طَالَ الْغَيْبُ ، مَخَافَةَ أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثْرَانَهُمْ ..... ١٠٣٧
- ١٠٤١ - ١٢١- باب : طَلَبُ الْوَلَدِ ..... ١٠٣٧
- ١٠٤١ - ١٢٢- باب : تَسْتَحِدُّ الْمُعْتَبَةُ وَتَمْتَسِطُ الشَّعْثَةَ ..... ١٠٣٨
- ١٠٤١ - ١٢٣- باب : ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ ..... ١٠٣٨
- ١٠٤١ - ١٢٤- باب : ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾ ..... ١٠٣٨
- ١٠٤١ - ١٢٥- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ : هَلْ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ ؟ وَطَعَنَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعَتَابِ ..... ١٠٣٨

## ٦٨- كِتَابُ الطَّلَاقِ

- ١٠٤١ - ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّتُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ ..... ١٠٣٩
- ١٠٤١ - ٢- باب : إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضَ تَعَدُّ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ ..... ١٠٣٩
- ١٠٤١ - ٣- باب : مَنْ طَلَّقَ ، وَهَلْ يُؤَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ ..... ١٠٣٩
- ١٠٤١ - ٤- باب : مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمَا سَاكُ ..... ١٠٣٩
- ١٠٤١ - ٥- باب : بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِأَحْسَانٍ ..... ١٠٤٠
- ١٠٤١ - ٥- باب : مَنْ خَيَّرَ زَوْجًا وَهَلْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِزْقَهَا فَعَلَيْكُمْ أَمْتِكُمْ وَأَسْرَحِكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ ..... ١٠٤١
- ١٠٤١ - ٦- باب : إِذَا قَالَ : فَارْتَحِكْ ، أَوْ سَرَحْتِكِ ، أَوْ الْخَلِيَّةُ ، أَوْ الْبَرِيَّةُ ، أَوْ مَا عَنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ ، فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ ..... ١٠٤١
- ١٠٤١ - ٧- باب : مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ ..... ١٠٤١
- ١٠٤١ - ٨- باب : ﴿لَمْ تَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ ..... ١٠٤١
- ١٠٤١ - ٩- باب : لَا طَّلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ ..... ١٠٤٢
- ١٠٤١ - ١٠- باب : إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ وَهُوَ مَكْرَهٌ : هَذِهِ أَخِي ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ..... ١٠٤٢
- ١٠٤١ - ١١- باب : الطَّلَاقُ فِي الْإِعْلَاقِ ، وَالْكُرْهِ ، وَالسُّكْرَانِ ، وَالْمَجْنُونِ ، وَأَمْرِهِمَا وَالْفَلْطِ ، وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرْكَ وَغَيْرِهِ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى)) ..... ١٠٤٣
- ١٠٤١ - ١٢- باب : الْمُخْلَعُ وَكَيْفَ الطَّلَاقُ فِيهِ ..... ١٠٤٤
- ١٠٤١ - ١٣- باب : الشَّقَاقُ ، وَهَلْ يُشِيرُ بِالْمُخْلَعِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾ ..... ١٠٤٤
- ١٠٤١ - ١٤- باب : لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا ..... ١٠٤٥
- ١٠٤١ - ١٥- باب : خِيَارُ الْأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ ..... ١٠٤٥
- ١٠٤١ - ١٦- باب : شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي زَوْجِ بَرِيْرَةَ ..... ١٠٤٥
- ١٠٤١ - ١٧- باب : ..... ١٠٤٥
- ١٠٤١ - ١٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلِأَمَةٍ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَتَوَّاعِبِكُمْ﴾ ..... ١٠٤٥
- ١٠٤١ - ١٩- باب : نِكَاحٌ مِنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ ..... ١٠٤٦
- ١٠٤١ - ٢٠- باب : إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الدِّمِيِّ أَوْ الْحَرَبِيِّ ..... ١٠٤٦
- ١٠٤١ - ٢١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ..... ١٠٤٧
- ١٠٤١ - ٢٢- باب : حُكْمُ الْمُعْتَقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ ..... ١٠٤٧
- ١٠٤١ - ٢٣- باب : الظَّهَارُ ..... ١٠٤٧
- ١٠٤١ - ٢٤- باب : الإِشَارَةُ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ ..... ١٠٤٨
- ١٠٤١ - ٢٥- باب : الْعَمَانُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - إِنْ كَانُوا مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ..... ١٠٤٩
- ١٠٤١ - ٢٦- باب : إِذَا عَرَّضَ بِنْتِي الْوَلَدِ ..... ١٠٥٠
- ١٠٤١ - ٢٧- باب : إِخْلَافُ الْمَلَاعِنِ ..... ١٠٥٠
- ١٠٤١ - ٢٨- باب : يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالْمَلَاعِنِ ..... ١٠٥٠
- ١٠٤١ - ٢٩- باب : الْمَلْعَانُ ، وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ الْمَلْعَانِ ..... ١٠٥٠
- ١٠٤١ - ٣٠- باب : التَّلَاعِنُ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٠٥١

- ١٠٥١ ..... ٣١- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا بَعِيرٍ بَيْتَهُ» .
- ١٠٥١ ..... ٣٢- باب : صَدَاقِ الْمَلَاعَةِ .
- ١٠٥٢ ..... ٣٣- باب : قَوْلِ الْإِمَامِ لِلْمَلَاعَتَيْنِ «إِنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْكُمَا مَنْ تَأْتِي» .
- ١٠٥٢ ..... ٣٤- باب : التَّصْرِيقِ بَيْنَ الْمَلَاعَتَيْنِ .
- ١٠٥٢ ..... ٣٥- باب : يُلْحِقُ الْوَلَدُ بِالْمَلَاعَةِ .
- ١٠٥٢ ..... ٣٦- باب : قَوْلِ الْإِمَامِ : اللَّهُمَّ بَيْنَ .
- ١٠٥٢ ..... ٣٧- باب : إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَلَمْ يَمْسَسْهَا .
- ١٠٥٣ ..... ٣٨- باب : «وَاللَّائِي يَسْنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ» .
- ١٠٥٣ ..... ٣٩- باب : «وَأَوْلَاتِ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضْمَنَّ حَمْلَهُنَّ» .
- ١٠٥٣ ..... ٤٠- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : «وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ» .
- ١٠٥٣ ..... ٤١- باب : قِصَّةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : «وَأَنْقَرُوا اللَّهُ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ - إِلَى قَوْلِهِ - لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا» .
- ١٠٥٤ ..... ٤٢- باب : الْمُطَلَّاةُ إِذَا خُفِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا : أَنْ يَتَّحَمَ عَلَيْهَا ، أَوْ تَبْدُوَ عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ .
- ١٠٥٤ ..... ٤٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : «وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ» .
- ١٠٥٤ ..... ٤٤- باب : «وَبِعُولَتَيْنِ بِحِجَابٍ بَرِّدَيْنِ» فِي الْعِدَّةِ ، وَكَيْفَ يَرْاجِعُ الْمَرْأَةُ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَلَاثِينَ .
- ١٠٥٥ ..... ٤٥- باب : مُرَاجَعَةُ الْحَائِضِ .
- ١٠٥٥ ..... ٤٦- باب : تُحْدِ الْمَتَوَفَى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .
- ١٠٥٦ ..... ٤٧- باب : الْكُحْلُ لِلْحَادَةِ .
- ١٠٥٦ ..... ٤٨- باب : الْقِسْطُ لِلْحَادَةِ عِنْدَ الظُّهْرِ .
- ١٠٥٦ ..... ٤٩- باب : تَلْبَسُ الْحَادَةُ ثِيَابَ الْعَصَبِ .
- ١٠٥٦ ..... ٥٠- باب : «وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَسَّرُوا أَرْوَاجًا» - إِلَى قَوْلِهِ «بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا» .
- ١٠٥٧ ..... ٥١- باب : مَهْرُ النِّعَى وَالنِّكَاحِ الْقَاسِدِ .
- ١٠٥٧ ..... ٥٢- باب : الْمَهْرُ لِلْمُدْخُولِ عَلَيْهَا ، وَكَيْفَ الدُّخُولُ أَوْ طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيئِ .
- ١٠٥٧ ..... ٥٣- باب : الْمُتَعَّةُ لِلَّتِي لَمْ يَبْرُضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : «لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً» .
- ٦٩- كِتَابُ النَّفَقَاتِ .
- ١٠٥٩ ..... ١- باب : فَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ .
- ١٠٥٩ ..... ٢- باب : وَجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ .
- ١٠٥٩ ..... ٣- باب : حَسْبِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ قُوَّتِ سَتِّهِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ .
- ١٠٦١ ..... ٥- باب : نَفَقَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَنَفَقَةُ الْوَلَدِ .
- ١٠٦١ ..... ٤- باب : «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ - إِلَى قَوْلِهِ - بِبَصِيرٍ» وَقَالَ : «وَحَمْلُهُ وَفَضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» . وَقَالَ : «وَأَنْ تَعَاثِرْتُمْ فَتَرْضَعْنَ لَهُ أُخْرَى - إِلَى قَوْلِهِ - بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا» .
- ١٠٦١ ..... ٦- باب : عَمَلُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا .
- ١٠٦١ ..... ٧- باب : خَادِمُ الْمَرْأَةِ .
- ١٠٦٢ ..... ٨- باب : خِدْمَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ .
- ١٠٦٢ ..... ٩- باب : إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ ، فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِبَعْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ .
- ١٠٦٢ ..... ١٠- باب : حِفْظُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةُ .
- ١٠٦٢ ..... ١١- باب : كِسْوَةُ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ .
- ١٠٦٢ ..... ١٢- باب : عَوْنُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي وَكَلِهِ .
- ١٠٦٢ ..... ١٣- باب : نَفَقَةُ الْمُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ .
- ١٠٦٢ ..... ١٤- باب : «وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ» وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ» - إِلَى قَوْلِهِ «صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» .
- ١٠٦٣ ..... ١٥- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «(مَنْ تَرَكَ كَلًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ)» .
- ١٠٦٣ ..... ١٦- باب : الْمُرَاضِعُ مِنَ الْعَمَالِ وَالْغَيْرِ .
- ٧٠- كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ .
- ١٠٦٤ ..... ١- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : «كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» . وَقَوْلِهِ : «اتَّقُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ» . وَقَوْلِهِ «كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ» .
- ١٠٦٤ ..... ٢- باب : التَّسْمِيَةُ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلُ بِالْيَمِينِ .
- ١٠٦٤ ..... ٣- باب : الْأَكْلُ مِمَّا يَلِيهِ .
- ١٠٦٥ ..... ٤- باب : مَنْ تَبِعَ حَوَالِي الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهَا ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كِرَامِيَةً .
- ١٠٦٥ ..... ٥- باب : التَّيْمُنُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ .
- ١٠٦٥ ..... ٦- باب : مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .
- ١٠٦٦ ..... ٧- باب : «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ» .
- ١٠٦٦ ..... ٨- باب : الْحَبْزُ الْمَرْقِيُّ ، وَالْأَكْلُ عَلَى الْخِيَانِ وَالسَّقْفَةِ .
- ١٠٦٦ ..... ٩- باب : السُّوْبِقُ .
- ١٠٦٧ ..... ١٠- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ لَهُ . فَيَعْلَمُ مَا هُوَ .
- ١٠٦٧ ..... ١١- باب : طَعَامُ الْوَالِدِ يَكْفِي الْوَالِدَيْنِ .
- ١٠٦٧ ..... ١٢- باب : الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ .
- ١٠٦٨ ..... ١٣- باب : الْأَكْلُ مَتَكِنًا .
- ١٠٦٨ ..... ١٤- باب : الشُّوَاءُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «فَجَاءَ نَعْلُ حَنِيدٍ» .
- ١٠٦٨ ..... ١٥- باب : الْحَزِيرَةُ .

- ١٠٧٦ ..... ١٦- باب : الأظف ..... ١٠٦٨
- ١٠٧٦ ..... ١٧- باب : السلق والشعير ..... ١٠٦٩
- ١٠٧٦ ..... ١٨- باب : النهس وأنشغال اللحم ..... ١٠٦٩
- ١٠٧٦ ..... ١٩- باب : تفرق العضد ..... ١٠٦٩
- ١٠٧٧ ..... ٢٠- باب : قطع اللحم بالسكين ..... ١٠٦٩
- ١٠٧٧ ..... ٢١- باب : ما عاب النبي ﷺ طعاماً ..... ١٠٦٩
- ١٠٧٧ ..... ٢٢- باب : التفع في الشعير ..... ١٠٧٠
- ١٠٧٧ ..... ٢٣- باب : ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ..... ١٠٧٠
- ١٠٧٧ ..... ٢٤- باب : التلبينة ..... ١٠٧٠
- ١٠٧٧ ..... ٢٥- باب : الرئيد ..... ١٠٧٠
- ١٠٧٨ ..... ٢٦- باب : شاة مسموطة والكفب والنجب ..... ١٠٧١
- ١٠٧٨ ..... ٢٧- باب : ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم ، من الطعام  
واللحم وغيره ..... ١٠٧١
- ١٠٧٩ ..... ٢٨- باب : الخيس ..... ١٠٧١
- ١٠٧٩ ..... ٢٩- باب : الأكل في إنباء مفضض ..... ١٠٧٢
- ١٠٨٠ ..... ٣٠- باب : ذكر الطعام ..... ١٠٧٢
- ١٠٨٠ ..... ٣١- باب : الأدم ..... ١٠٧٢
- ١٠٨١ ..... ٣٢- باب : الحلواء والعسل ..... ١٠٧٣
- ١٠٨١ ..... ٣٣- باب : النبأ ..... ١٠٧٣
- ١٠٨١ ..... ٣٤- باب : الرجل يتكلف الطعام لإخوانه ..... ١٠٧٣
- ١٠٨١ ..... ٣٥- باب : من أضاف رجلاً إلى طعام وأقبل هو على عمله ..... ١٠٧٣
- ١٠٨٢ ..... ٣٦- باب : المرق ..... ١٠٧٣
- ١٠٨٢ ..... ٣٧- باب : القديد ..... ١٠٧٣
- ١٠٨٢ ..... ٣٨- باب : من ناول أو قدم إلى صاحبه على العائدة شيئاً ..... ١٠٧٤
- ١٠٨٣ ..... ٣٩- باب : الرطب بالفناء ..... ١٠٧٤
- ١٠٨٣ ..... ٤٠- باب : ..... ١٠٧٤
- ١٠٨٣ ..... ٤١- باب : الرطب والتمر وقول الله تعالى : ﴿ وهزري إليك بجذع النخلة  
تساقط عليك رطباً حياً ﴾ ..... ١٠٧٤
- ١٠٨٤ ..... ٤٢- باب : أكل الجمار ..... ١٠٧٥
- ١٠٨٤ ..... ٤٣- باب : العجوة ..... ١٠٧٥
- ١٠٨٥ ..... ٤٤- باب : القران في التمر ..... ١٠٧٥
- ١٠٨٥ ..... ٤٥- باب : الفناء ..... ١٠٧٥
- ١٠٨٥ ..... ٤٦- باب : بركة النخل ..... ١٠٧٥
- ١٠٨٦ ..... ٤٧- باب : جمع الوتين أو الطعامين بمرّة ..... ١٠٧٥
- ١٠٨٦ ..... ٤٨- باب : من أدخل الضيفان عشرة عشرة ، والجُلوس على الطعام عشرة  
عشرة ..... ١٠٧٦
- ١٠٧٦ ..... ٤٩- باب : ما يُكره من الثوم والبقول ..... ١٠٦٨
- ١٠٧٦ ..... ٥٠- باب : الكبث ، وهو كمر الأراك ..... ١٠٦٩
- ١٠٧٦ ..... ٥١- باب : المضمضة بعد الطعام ..... ١٠٦٩
- ١٠٧٦ ..... ٥٢- باب : لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل ..... ١٠٦٩
- ١٠٧٧ ..... ٥٣- باب : المنديل ..... ١٠٦٩
- ١٠٧٧ ..... ٥٤- باب : ما يقول إذا فرغ من طعامه ..... ١٠٦٩
- ١٠٧٧ ..... ٥٥- باب : الأكل مع الخادم ..... ١٠٧٠
- ١٠٧٧ ..... ٥٦- باب : الطعام الشاكر مثل الصائم الصابر ..... ١٠٧٠
- ١٠٧٧ ..... ٥٧- باب : الرجل يدعى إلى طعام فيقول : وهذا معي ..... ١٠٧٠
- ١٠٧٧ ..... ٥٨- باب : إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشاءه ..... ١٠٧٠
- ١٠٧٨ ..... ٥٩- باب : قول الله تعالى : ﴿ فإذا طعمتم فانتشروا ﴾ ..... ١٠٧١
- ١٠٧٨ ..... ٧١- كتاب العقيقة .
- ١٠٧٩ ..... ١- باب : تسمية المولود غذاءً يؤكّد ، لمن لم يقف عنه ، وتخيجه ..... ١٠٧٩
- ١٠٧٩ ..... ٢- باب : إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة ..... ١٠٧٩
- ١٠٨٠ ..... ٣- باب : الفرع ..... ١٠٨٠
- ١٠٨٠ ..... ٤- باب : العتيرة ..... ١٠٨٠
- ١٠٨١ ..... ٧٢- كتاب الذبائح والصيد .
- ١٠٨١ ..... ١- باب : التسمية على الصيد ..... ١٠٨١
- ١٠٨١ ..... ٢- باب : صيد المعراض ..... ١٠٨١
- ١٠٨١ ..... ٣- باب : ما أصاب المعراض بعرضه ..... ١٠٨١
- ١٠٨١ ..... ٤- باب : صيد القوس ..... ١٠٨١
- ١٠٨٢ ..... ٥- باب : الخذف والتبذقة ..... ١٠٨٢
- ١٠٨٢ ..... ٦- باب : من اقتس كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية ..... ١٠٨٢
- ١٠٨٢ ..... ٧- باب : إذا أكل الكلب وقوله تعالى : ﴿ يسألونك ماذا أحلّ لهم ﴾ ..... ١٠٨٢
- ١٠٨٣ ..... ٨- باب : الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة ..... ١٠٨٣
- ١٠٨٣ ..... ٩- باب : إذا وجد مع الصيد كلباً آخر ..... ١٠٨٣
- ١٠٨٣ ..... ١٠- باب : ما جاء في التصيد ..... ١٠٨٣
- ١٠٨٤ ..... ١١- باب : التصيد على الجبال ..... ١٠٨٤
- ١٠٨٤ ..... ١٢- باب : قول الله تعالى : ﴿ أحلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً  
لكم ﴾ ..... ١٠٨٤
- ١٠٨٥ ..... ١٣- باب : أكل الجراد ..... ١٠٨٥
- ١٠٨٥ ..... ١٤- باب : آية المعجوس والمعيتة ..... ١٠٨٥
- ١٠٨٥ ..... ١٥- باب : التسمية على الذبيحة ، ومن ترك متعمداً ..... ١٠٨٥
- ١٠٨٦ ..... ١٦- باب : ما ذبح على الصب والاصنام ..... ١٠٨٦
- ١٠٨٦ ..... ١٧- باب : قول النبي ﷺ : ﴿ لا يذبح على اسم الله ﴾ ..... ١٠٨٦
- ١٠٨٦ ..... ١٨- باب : ما أنهر الدم من القصب والمرورة والحديد ..... ١٠٨٦

١٠٩٦	١٢- باب : مَنْ دَبِحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ .	١٠٨٧	١٩- باب : ذَبِيحَةُ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ .
١٠٩٧	١٣- باب : وَضَعُ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ .	١٠٨٧	٢٠- باب : لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالْمَعْظَمِ وَالظَّفَرِ .
١٠٩٧	١٤- باب : التَّكْبِيرُ عِنْدَ الذَّبْحِ .	١٠٨٧	٢١- باب : ذَبِيحَةُ الْأَعْرَابِ وَتَحْوِيمِهِمْ .
١٠٩٧	١٥- باب : إِذَا بَعَثَ بِيَدَيْهِ لِذَبْحِ لَمْ يَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ .	١٠٨٧	٢٢- باب : ذَبَائِحُ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومِهَا ، مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ .
١٠٩٧	١٦- باب : مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ وَمَا يَتْرَدُ مِنْهَا .	١٠٨٧	٢٣- باب : مَا نَدَّ مِنَ الْبِهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ .
	<b>٧٤- كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ</b>	١٠٨٨	٢٤- باب : النَّخْرُ وَالذَّبْحُ .
١٠٩٩	١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .	١٠٨٨	٢٥- باب : مَا يَكُونُ مِنَ الْعَتَلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجْتَمَةِ .
١٠٩٩	٢- باب : الْخَمْرُ مِنَ الْعَنْبِ [وغيره] .	١٠٨٩	٢٦- باب : لَحْمُ الدَّجَاجِ .
١١٠٠	٣- باب : تَرْكُ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبَسْرِ وَالْتَمْرِ .	١٠٨٩	٢٧- باب : لُحُومُ الْعُخْلِ .
١١٠٠	٤- باب : الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ ، وَهُوَ الْبَيْعُ .	١٠٨٩	٢٨- باب : لُحُومُ الْخَمْرِ الْإِنْسِيَّةِ .
١١٠٠	٥- باب : مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ .	١٠٩٠	٢٩- باب : أَكَلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ .
١١٠١	٦- باب : مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِخَيْرِ اسْمِهِ .	١٠٩٠	٣٠- باب : جُلُودُ الْمَيْتَةِ .
١١٠١	٧- باب : الْإِنْتِزَاعُ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالنُّوْرِ .	١٩١	٣١- باب : الْمَسْكُ .
١١٠١	٨- باب : تَرْخِيصُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ .	١٠٩١	٣٢- باب : الْأَرْتَبُ .
١١٠٢	٩- باب : قَبِيحُ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ .	١٠٩١	٣٣- باب : الضَّبُّ .
١١٠٢	١٠- باب : الْبَادِقُ .	١٠٩١	٣٤- باب : إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّمَنِ الْجَامِدِ أَوْ الذَّائِبِ .
١١٠٢	١١- باب : مَنْ رَأَى أَنَّ لَا يَخْلَطُ الْبُسْرُ وَالْتَمْرُ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا ، وَأَنْ لَا يَجْعَلُ إِدَامِينَ فِي إِدَامٍ .	١٠٩٢	٣٥- باب : الْوَسْمُ وَالْعَلَمُ فِي الصُّورَةِ .
١١٠٢	١٢- باب : شُرْبُ اللَّيْنِ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَالِقًا لِلشَّارِبِينَ ﴾ .	١٠٩٢	٣٦- باب : إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً ، فَلَبِحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا ، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِ ، لَمْ تَزُكَّ ، لِحَدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
١١٠٣	١٣- باب : اسْتِغْثَابُ الْمَاءِ .	١٠٩٢	٣٧- باب : إِذَا نَدَّ بِغَيْرِ لِقَوْمٍ ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، فَارَادَ صَلَاحَهُمْ ، فَهُوَ جَائِزٌ ، لِخَبْرِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
١١٠٤	١٤- باب : شُرْبُ اللَّيْنِ بِالْمَاءِ .	١٠٩٢	٣٨- باب : أَكَلُ الْمُضْطَرِّ .
١١٠٤	١٥- باب : شُرَابُ الْحَلْوَى وَالْعَسَلِ .		<b>٧٣- كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ</b>
١١٠٤	١٦- باب : الشُّرْبُ قَائِمًا .	١٠٩٤	١- باب : سِتَّةُ الْأَضْحِيَّةِ .
١١٠٥	١٧- باب : مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَقَفَ عَلَى بَعِيرِهِ .	١٠٩٤	٢- باب : قِسْمَةُ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيِّ بَيْنَ النَّاسِ .
١١٠٥	١٨- باب : الْإِيْمَنُ قَالَايْنِ ، فِي الشُّرْبِ .	١٠٩٤	٣- باب : الْأَضْحِيَّةُ لِلْمَسَافِرِ وَالنِّسَاءِ .
١١٠٥	١٩- باب : هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنِ عِيْنِهِ فِي الشُّرْبِ لِغَيْبِ الْآكِرِ .	١٠٩٤	٤- باب : مَا يُسْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّخْرِ .
١١٠٥	٢٠- باب : الْكِرْعُ فِي الْحَوْضِ .	١٠٩٤	٥- باب : مَنْ قَالَ : الْأَضْحَى يَوْمَ النَّخْرِ .
١١٠٥	٢١- باب : خِنْمَةُ الصَّغَارِ الْكِبَارِ .	١٠٩٥	٦- باب : الْأَضْحَى وَالْمَنْخَرُ بِالْمَصْلِيِّ .
١١٠٥	٢٢- باب : تَغْطِيَةُ الْإِنَاءِ .	١٠٩٥	٧- باب : فِي أَضْحِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِكَيْفِيَّتَيْنِ أَقْرَبَتَيْنِ ، وَيُذَكَّرُ سَمِيَّتَيْنِ .
١١٠٦	٢٣- باب : اخْتِثَابُ الْأَسْفِيَّةِ .	١٠٩٥	٨- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَيِّ بَرْدَةٍ : (لَا ضَعْفَ بِالْجَذْعِ مِنَ الْمَعْرِ ، وَلَكِنْ تَجْزِي عَنِ أَحَدٍ بَعْدَكَ) .
١١٠٦	٢٤- باب : الشُّرْبُ مِنْ قَمِ الْمَسَاءِ .	١٠٩٥	٩- باب : مَنْ دَبِحَ الْأَضَاحِيَّ يَدِيهِ .
١١٠٦	٢٥- باب : النَّهْيُ عَنِ التَّنَسُّقِ فِي الْإِنَاءِ .	١٠٩٦	١٠- باب : مَنْ دَبِحَ ضَحِيحَةً غَيْرِهِ .
١١٠٦	٢٦- باب : الشُّرْبُ بِتَمْسِينِ أَوْ ثَلَاثَةٍ .	١٠٩٦	١١- باب : الذَّبْحُ بَعْدَ الصَّلَاةِ .
١١٠٦	٢٧- باب : الشُّرْبُ فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ .		

١١١٧	٨- باب: التَّيْبَةُ لِلْمَرِيضِ	١١٠٧	٢٨- باب: آيَةُ الْفِضَّةِ
١١١٧	٩- باب: السَّعُوطُ	١١٠٧	٢٩- باب: الشَّرْبُ فِي الْأَفْتَاخِ
١١١٨	١٠- باب: السَّعُوطُ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ	١١٠٧	٣٠- باب: الشَّرْبُ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَتْبَعِهِ
١١١٨	١١- باب: أَيُّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ	١١٠٨	٣١- باب: شَرْبُ الرِّبَاكِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ
١١١٨	١٢- باب: الْحَجْمُ فِي السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ	١٢١٤	<b>٧٥- كتاب المرضى</b>
١١١٨	١٣- باب: الْحِجَامَةُ مِنَ الدَّاءِ	١١٠٩	١- باب: مَا جَاءَ فِي كَهَّارَةِ الْمَرِيضِ
١١١٨	١٤- باب: الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّأْسِ	١١٠٩	٢- باب: شِدَّةُ الْمَرِيضِ
١١١٩	١٥- باب: الْحَجْمُ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ	١١١٠	٣- باب: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ
١١١٩	١٦- باب: الْخَلْقُ مِنَ الْأَذَى	١١١٠	٤- باب: وَجُوبُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
١١١٩	١٧- باب: مَنِ اتَّخَذَ أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَقَضَلَ مِنْ لَمْ يَكْتُمِ	١١١٠	٥- باب: عِيَادَةُ الْغَمِيِّ عَلَيْهِ
١١١٩	١٨- باب: الْإِنْمَدُ وَالْكَحْلُ مِنَ الرَّمَدِ	١١١٠	٦- باب: فَضْلٌ مِنْ بَصَرٍ عَلَيْهِ
١١٢٠	١٩- باب: الْجُدَامُ	١١١٠	٧- باب: فَضْلٌ مِنْ ذَهَبٍ بِصَرَّةٍ
١١٢٠	٢٠- باب: الْمَنْ شَفَاءٌ لِلْعَيْنِ	١١١١	٨- باب: عِيَادَةُ النِّسَاءِ الرُّجَالِ
١١٢٠	٢١- باب: اللَّدْوُدُ	١١١١	٩- باب: عِيَادَةُ الصَّبِيَّانِ
١١٢٠	٢٢- باب:	١١١١	١٠- باب: عِيَادَةُ الْأَعْرَابِ
١١٢١	٢٣- باب: الْعُنْتَرَةُ	١١١١	١١- باب: عِيَادَةُ الْمُشْرِكِ
١١٢١	٢٤- باب: دَوَاءُ الْمَطْوُونِ	١١١١	١٢- باب: إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً
١١٢١	٢٥- باب: لَا صَفْرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ	١١١٢	١٣- باب: وَضَعُ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ
١١٢١	٢٦- باب: ذَاتُ الْجَنْبِ	١١١٢	١٤- باب: مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ وَمَا يُجِيبُ
١١٢٢	٢٧- باب: حَرْقُ الْحَصِيرِ لِيُسَدِّ بِهِ الدَّمَ	١١١٢	١٥- باب: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ رَاكِبًا، وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ
١١٢٢	٢٨- باب: الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ	١١١٢	١٦- باب: مَا رُخِّصَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي وَجِعٌ أَوْ وَارِئُ سَاءٍ، أَوْ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ
١١٢٢	٢٩- باب: مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا ثَلَاثَمُهُ	١١١٣	١٧- باب: قَوْلُ الْمَرِيضِ: قَوْمُوا عَنِّي
١١٢٢	٣٠- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونِ	١١١٣	١٨- باب: مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ
١١٢٣	٣١- باب: أَجْرُ الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونِ	١١١٤	١٩- باب: نَهَى تَمَّتِي الْمَرِيضِ الْمَوْتِ
١١٢٤	٣٢- باب: الرَّقْمِيُّ بِالْقُرْآنِ وَالْمُعَوِّذَاتِ	١١١٤	٢٠- باب: دُعَاءُ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ
١١٢٤	٣٣- باب: الرَّقْمِيُّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	١١١٤	٢١- باب: وَضُوءُ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ
١١٢٤	٣٤- باب: الشَّرْطُ فِي الرَّقْمِيِّ بِقَطْعِ مِنَ الْعَتَمِ	١١١٥	٢٢- باب: مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَى
١١٢٤	٣٥- باب: رَقْمَةُ الْعَيْنِ	١١١٥	
١١٢٥	٣٦- باب: الْعَيْنُ حَقٌّ		<b>٧٦- كتاب الطب</b>
١١٢٥	٣٧- باب: رَقْمَةُ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ	١١١٦	١- باب: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءَهُ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءَهُ
١١٢٥	٣٨- باب: رَقْمَةُ النَّبِيِّ	١١١٦	٢- باب: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرَّةَ أَوْ الْمَرَّةَ الرَّجُلَ
١١٢٥	٣٩- باب: النَّقْتُ فِي الرَّقْمِيِّ	١١١٦	٣- باب: الشُّفَاءُ فِي ثَلَاثِ
١١٢٦	٤٠- باب: مَسْحُ الرَّاقِي الْوَجَعِ بِيَدِهِ الْيَمْنَى	١١١٦	٤- باب: الدَّوَاءُ بِالْعَسَلِ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾
١١٢٦	٤١- باب: الْمَرَّةُ تَرْقِي الرَّجُلَ	١١١٧	٥- باب: الدَّوَاءُ بِأَيَّانِ الْإِبِلِ
١١٢٦	٤٢- باب: مَنْ لَمْ يَرِقْ	١١١٧	٦- باب: الدَّوَاءُ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ
١١٢٧	٤٣- باب: الطَّيْرَةُ	١١١٧	٧- باب: الْحَيَّةُ السُّودَاءُ

١١٣٧	٢٠- باب: اشْتِمَال الصَّمَاءِ.	١١٢٧	٤٤- باب: الفَال.
١١٣٨	٢١- باب: الاِخْتِيَاءُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.	١١٢٧	٤٥- باب: لَاهَمَةٌ وَلَا صَفْرٌ.
١١٣٨	٢٢- باب: الحَمِيصَةُ السُّودَاءُ.	١١٢٧	٤٦- باب: الكَهَانَةُ.
١١٣٨	٢٣- باب: الثِّيَابُ الحَضْرُ.	١١٢٨	٤٧- باب: السُّخْرُ.
١١٣٩	٢٤- باب: الثِّيَابُ البِيضُ.	١١٢٨	٤٨- باب: الشَّرْكُ والسُّخْرُ مِنَ المَوَاقِفِ.
١١٣٩	٢٥- باب: لَيْسَ الحَرِيرُ أَفْرَاشَهُ لِلرِّجَالِ وَقَدْرٌ مَا يَجُوزُ مِنْهُ.	١١٢٩	٤٩- باب: هَلْ يَسْتَخْرِجُ السُّخْرُ.
١١٤٠	٢٦- باب: مَنْ مَسَّ الحَرِيرَ مِنْ غَيْرِ لَيْسَ.	١١٢٩	٥٠- باب: السُّخْرُ.
١١٤٠	٢٧- باب: افْتِرَاشُ الحَرِيرِ.	١١٢٩	٥١- باب: إِنْ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا.
١١٤٠	٢٨- باب: لَيْسَ القَسِيُّ.	١١٣٠	٥٢- باب: الدَّوَاءُ بِالعَجْوَةِ للسُّخْرِ.
١١٤٠	٢٩- باب: مَا يُرَخِّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الحَرِيرِ لِلحِكَّةِ.	١١٣٠	٥٣- باب: لَاهَمَةٌ.
١١٤١	٣٠- باب: الحَرِيرُ للنِّسَاءِ.	١١٣٠	٥٤- باب: لَا عَدْوَى.
١١٤١	٣١- باب: مَا كَانَ النَّبِيُّ يَتَجَوَّزُ مِنَ اللِّبَاسِ والبُسْطِ.	١١٣٠	٥٥- باب: مَا يُذَكِّرُ فِي سَمِّ النَّبِيِّ.
١١٤٢	٣٢- باب: مَا يُدْعَى لِمَنْ لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا.	١١٣١	٥٦- باب: شُرْبُ السَّمِّ والدَّوَاءُ بِهِ، وَبِمَا يُخَافُ مِنْهُ والحَيْثُ.
١١٤٢	٣٣- باب: التَّرَعُّفُ لِلرِّجَالِ.	١١٣١	٥٧- باب: البَيَانَ الأَخْفَى.
١١٤٢	٣٤- باب: الثَّوْبُ المُرَعَّفُ.	١١٣١	٥٨- باب: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الإِنَاءِ.
١١٤٢	٣٥- باب: الثَّوْبُ الأَخْمَرُ.		
١١٤٢	٣٦- باب: المِثْرَةُ الحَمْرَاءُ.		
١١٤٢	٣٧- باب: الثَّمَالُ السَّبِيحَةُ وَغَيْرُهَا.		
١١٤٣	٣٨- باب: يَبْدَأُ بِالنَّعْلِ البَيْتِيُّ.		
١١٤٣	٤٠- باب: لَا يَمْنَعِي فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ.		
١١٤٣	٣٩- باب: يُوَزَّعُ نَعْلُهُ البَيْسَرِيُّ.		
١١٤٣	٤١- باب: قَبَالَانٌ فِي نَعْلِ، وَمَنْ رَأَى قَبَالَاً وَاحِدًا وَأَسْعَأَ.		
١١٤٣	٤٢- باب: القَبَّةُ الحَمْرَاءُ مِنْ أَدَمَ.		
١١٤٤	٤٣- باب: الجُلُوسُ عَلَى الحَصِيرِ ونَحْوِهِ.		
١١٤٤	٤٤- باب: المُرْزَرُ بالدَّهَبِ.		
١١٤٤	٤٥- باب: خَوَاتِمُ الدَّهَبِ.		
١١٤٤	٤٦- باب: خَاتَمُ الفِضَّةِ.		
١١٤٤	٤٧- باب:		
١١٤٥	٤٨- باب: قَصُّ الحَاتَمِ.		
١١٤٥	٤٩- باب: خَاتَمُ الحَدِيدِ.		
١١٤٥	٥٠- باب: نَقْشُ الحَاتَمِ.		
١١٤٥	٥١- باب: الحَاتَمُ فِي الحَنْصَرِ.		
١١٤٦	٥٢- باب: اتِّخَاذُ الحَاتَمِ لِخَتَمِ بِهِ الشَّيْءُ أَوْ لِيُكْتَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ.		
١١٤٦	٥٣- باب: مَنْ جَعَلَ قَصَّ الحَاتَمِ فِي بَطْنِ كَفِّهِ.		
١١٤٦	٥٤- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: لَا يَنْقُشُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ.		
		١١٢٢	١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ رِيئَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾.
		١١٢٢	٢- باب: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنْ غَيْرِ خِيَلَاءَ.
		١١٢٢	٣- باب: التَّشْمِيرُ فِي الثِّيَابِ.
		١١٢٢	٤- باب: مَا اسْتَقَلَّ مِنَ الكَعْبَيْنِ قَهْوٌ فِي النَّارِ.
		١١٢٢	٥- باب: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ الخِيَلَاءِ.
		١١٢٣	٦- باب: الإِزَارُ المَهْدَبُ.
		١١٢٣	٧- باب: الأَزْدِيَّةُ.
		١١٢٣	٨- باب: لَيْسَ القَمِيصُ.
		١١٢٤	٩- باب: جَيْبُ القَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ.
		١١٢٤	١٠- باب: مَنْ لَيْسَ جَيْبُهُ ضَيْقَةً الكَمِيْنِ فِي السَّفَرِ.
		١١٢٤	١١- باب: لَيْسَ جَيْبُهُ الصُّوفُ فِي الفَرْوِ.
		١١٢٥	١٢- باب: القَبَاءُ وَفَوْجُ حَرِيرٍ، وَهُوَ القَبَاءُ. وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ.
		١١٢٥	١٣- باب: البِرَّاسِ.
		١١٢٥	١٤- باب: السَّرَاوِيلُ.
		١١٢٥	١٥- باب: العِمَامَتِ.
		١١٢٥	١٦- باب: النَّقَّعُ.
		١١٢٦	١٧- باب: المَغْفِرُ.
		١١٢٦	١٨- باب: البُرُودُ والحِرَّةُ والشَّمْلَةُ.
		١١٢٧	١٩- باب: الأَكْسِيَّةُ والحَمَائِصُ.

- ١١٥٥ ..... ٩١- باب: ما وُطئ من النَّصَاوِيرِ ..... ١١٤٦ ..... ٥٥- باب: هَلْ يُجْعَلُ نَفْسُ الْحَاتِمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ
- ١١٥٥ ..... ٩٢- باب: مَنْ كَرِهَ الْقَعُودَ عَلَى الصُّورَةِ ..... ١١٤٦ ..... ٥٦- باب: الْحَاتِمُ لِلنِّسَاءِ
- ١١٥٦ ..... ٩٣- باب: كَرَاهِيَةُ الصَّلَاةِ فِي النَّصَاوِيرِ ..... ١١٤٧ ..... ٥٧- باب: الْقَلَانِدُ وَالسَّخَابُ لِلنِّسَاءِ
- ١١٥٦ ..... ٩٤- باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَانِكَةُ نَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ..... ١١٤٧ ..... ٥٨- باب: اسْتِمَارَةُ الْقَلَانِدِ
- ١١٥٦ ..... ٩٥- باب: مَنْ لَمْ يَدْخُلْ نَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ..... ١١٤٧ ..... ٥٩- باب: الْقُرْطُ لِلنِّسَاءِ
- ١١٥٦ ..... ٩٦- باب: مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ ..... ١١٤٧ ..... ٦٠- باب: السَّخَابُ لِلنِّسَاءِ
- ١١٥٦ ..... ٩٧- باب: مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَيَلْسَ ..... ١١٤٧ ..... ٦١- باب: الْمُتَشَبِّهُونَ بِالنِّسَاءِ وَالتَّشْبِهَاتُ بِالرِّجَالِ
- ١١٥٦ ..... ٩٨- باب: الْإِرْتِدَافُ عَلَى الدَّابَّةِ ..... ١١٤٧ ..... ٦٢- باب: إِخْرَاجُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ
- ١١٥٦ ..... ٩٩- باب: الثَّلَاثَةُ عَلَى الدَّابَّةِ ..... ١١٤٨ ..... ٦٣- باب: قَصُّ الشَّارِبِ
- ١١٥٧ ..... ١٠٠- باب: جَمَلُ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ..... ١١٤٨ ..... ٦٤- باب: تَقْلِيمُ الْأَطْفَالِ
- ١١٥٧ ..... ١٠١- باب: إِرْدَافُ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ ..... ١١٤٨ ..... ٦٥- باب: إِعْضَاءُ اللَّحَى
- ١١٥٧ ..... ١٠٢- باب: إِرْدَافُ الْمَرَأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ ..... ١١٤٨ ..... ٦٦- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي الشَّيْبِ
- ١١٥٧ ..... ١٠٣- باب: الْاسْتِنْفَاءُ وَوَضْعُ الرَّجُلِ عَلَى الْأُخْرَى ..... ١١٤٩ ..... ٦٧- باب: الْخِضَابُ
- ١١٥٧ ..... ١٠٤- باب: الْإِسْتِنْفَاءُ وَوَضْعُ الرَّجُلِ عَلَى الْأُخْرَى ..... ١١٤٩ ..... ٦٨- باب: الْجَعْدُ
- ١١٧١ ..... ٧٨- كِتَابُ الْأَدَبِ ..... ١١٥٠ ..... ٦٩- باب: التَّظْلِيلُ
- ١١٥٨ ..... ١- باب: الْبِرُّ وَالصَّلَاةُ ..... ١١٥٠ ..... ٧٠- باب: الْفَرْقُ
- ١١٥٨ ..... ٢- باب: مَنْ أَحَقَّ النَّاسُ بِحُسْنِ الصَّحَّةِ ..... ١١٥١ ..... ٧١- باب: الذُّوَابُ
- ١١٥٨ ..... ٣- باب: لَا يُجَاهِدُ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَيْمَنِ ..... ١١٥١ ..... ٧٢- باب: الْقَرْعُ
- ١١٥٨ ..... ٤- باب: لَا يَسِبُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ..... ١١٥١ ..... ٧٣- باب: تَطْلِيلُ الْمَرَأَةِ زَوْجَهَا بِيَدَيْهَا
- ١١٥٨ ..... ٥- باب: إِجَابَةُ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ..... ١١٥١ ..... ٧٤- باب: الطَّيِّبُ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ
- ١١٥٩ ..... ٦- باب: عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكِبَارِ ..... ١١٥١ ..... ٧٥- باب: الْإِمْتِنَاطُ
- ١١٥٩ ..... ٧- باب: صَلَاةُ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ ..... ١١٥٢ ..... ٧٦- باب: تَرْجِيلُ الْحَائِضِ زَوْجَهَا
- ١١٦٠ ..... ٨- باب: صَلَاةُ الْمَرَأَةِ أَمَّهَا وَلَهَا زَوْجٌ ..... ١١٥٢ ..... ٧٧- باب: التَّرْجِيلُ، وَالتَّيْمُنُ فِيهِ
- ١١٦٠ ..... ٩- باب: صَلَاةُ الْأَخِ الْمُشْرِكِ ..... ١١٥٢ ..... ٧٨- باب: مَا يُذَكَّرُ فِي الْمَسْكِ
- ١١٦٠ ..... ١٠- باب: فَضْلُ صَلَاةِ الرَّحِمِ ..... ١١٥٢ ..... ٧٩- باب: مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطَّيِّبِ
- ١١٦٠ ..... ١١- باب: إِثْمُ الْقَاطِعِ ..... ١١٥٢ ..... ٨٠- باب: مَنْ لَمْ يَرِدْ الطَّيِّبُ
- ١١٦٠ ..... ١٢- باب: مَنْ بَسَطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بَصَلَةَ الرَّحِمِ ..... ١١٥٢ ..... ٨١- باب: الذَّرِيرَةُ
- ١١٦١ ..... ١٣- باب: مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ ..... ١١٥٢ ..... ٨٢- باب: الْمُتَلَهِّجَاتُ لِلْحُسْنِ
- ١١٦١ ..... ١٤- باب: تَيْلُّ الرَّحِمِ بِبِلَالِهَا ..... ١١٥٢ ..... ٨٣- باب: وَصَلُ الشَّعْرِ
- ١١٦١ ..... ١٥- باب: لَيْسَ الْوَأَصْلُ بِالْمُكَافِئِ ..... ١١٥٣ ..... ٨٤- باب: التَّمْتِصَاتُ
- ١١٦١ ..... ١٦- باب: مَنْ وَصَلَ رَحِمَةً فِي الشَّرْكَ ثُمَّ أَسْلَمَ ..... ١١٥٣ ..... ٨٥- باب: الْمَوْصُولَةُ
- ١١٦٢ ..... ١٧- باب: مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةً غَيْرَهُ حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ، أَوْ قَبَّلَهَا أَوْ مَارَحَهَا ..... ١١٥٤ ..... ٨٦- باب: الْوَأَشْمَةُ
- ١١٦٢ ..... ١٨- باب: رَحْمَةُ الْوَالِدِ وَتَقْبِيلُهُ وَمُعَالَفَتُهُ ..... ١١٥٤ ..... ٨٧- باب: الْمُسَوِّمَةُ
- ١١٦٣ ..... ١٩- باب: جَعَلَ اللَّهُ الرَّحِمَةَ فِي مِائَةِ جِزْءٍ ..... ١١٥٤ ..... ٨٨- باب: النَّصَاوِيرُ
- ١١٦٣ ..... ٢٠- باب: قَتْلُ الْوَالِدِ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ ..... ١١٥٥ ..... ٨٩- باب: عَذَابُ الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ١١٦٣ ..... ٢١- باب: وَضْعُ الصَّيْبِ فِي الْحِجْرِ ..... ١١٥٥ ..... ٩٠- باب: تَقْضُ الصُّورِ



١١٧١	٥٤- باب: ما يكره من التماذج	١١٦٣	٢٢- باب: وضع الصبي على الفخذ
١١٧٢	٥٥- باب: من أتى على أخيه بما يعلم	١١٦٣	٢٣- باب: حسن العهد من الإيمان
١١٧٢	٥٦- باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ وقوله: ﴿إِنَّمَا يَنْتَهِى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ﴾ وقوله: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ يُخْرِجُ مِنْكُمْ دَارَهُمْ﴾ وقوله: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ يُخْرِجُ مِنْكُمْ دَارَهُمْ﴾ وقوله: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ يُخْرِجُ مِنْكُمْ دَارَهُمْ﴾	١١٦٣	٢٤- باب: فضل من يقول بيماً
١١٧٢	٥٧- باب: ما ينهى عن التحاسد والتدابير	١١٦٤	٢٥- باب: الساعي على الأرملة
١١٧٢	٥٨- باب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾	١١٦٤	٢٦- باب: الساعي على المسكين
١١٧٣	٥٩- باب: ما يجوز من الظن	١١٦٤	٢٧- باب: رحمة الناس والبهائم
١١٧٣	٦٠- باب: ستر المؤمن على نفسه	١١٦٥	٢٨- باب: الوصاة بالجار
١١٧٣	٦١- باب: الكبر	١١٦٥	٢٩- باب: إثم من لا يأمن جاره بوائقه
١١٧٣	٦٢- باب: الهجرة	١١٦٥	٣٠- باب: لا تحفرن جارة لجاتها
١١٧٤	٦٣- باب: ما يجوز من الهجران لمن عصى	١١٦٥	٣١- باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
١١٧٤	٦٤- باب: هل يزور صاحبه كل يوم ، أو بكرة وعشياً؟	١١٦٥	٣٢- باب: حق الجوار في قرب الأبواب
١١٧٥	٦٥- باب: الزيارة	١١٦٦	٣٣- باب: كل معروف صدقة
١١٧٥	٦٦- باب: من تجمل للوفود	١١٦٦	٣٤- باب: طيب الكلام
١١٧٥	٦٧- باب: الإخاء والحلف	١١٦٦	٣٥- باب: الرقيق في الأمر كله
١١٧٥	٦٨- باب: التسمم والضحك	١١٦٦	٣٦- باب: تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً
١١٧٧	٦٩- باب: قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ وما ينهى عن الكذب	١١٦٦	٣٧- باب: قول الله تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِزْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾
١١٧٧	٧٠- باب: الهذلي الصالح	١١٦٧	٣٨- باب: لم يكن النبي فاحشاً، ولا متفاحشاً
١١٧٨	٧١- باب: الصبر في الأذى، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	١١٦٧	٣٩- باب: حسن الخلق والسخاء، وما يكره من البخل
١١٧٨	٧٢- باب: من لم يواجه الناس بالعتاب	١١٦٨	٤٠- باب: يخف يكون الرجل في أهله
١١٧٨	٧٣- باب: من أكثر أخاه بغير تأويل فهو كما قال	١١٦٨	٤١- باب: المقة من الله تعالى
١١٧٨	٧٤- باب: من لم يراخار من قال ذلك متاولاً أو جاهلاً	١١٦٨	٤٢- باب: الحب في الله
١١٧٩	٧٥- باب: ما يجوز من القضب والشدة لأمر الله تعالى	١١٦٩	٤٣- باب: قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾
١١٨٠	٧٦- باب: الحذر من القضب	١١٦٩	٤٤- باب: ما ينهى من السباب واللعن
١١٨٠	٧٧- باب: الحياء	١١٦٩	٤٥- باب: ما يجوز من ذكر الناس، نحو قولهم: الطويل والقصير
١١٨٠	٧٨- باب: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت	١١٦٩	٤٦- باب: الغيبة، وقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَاب بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾
١١٨١	٧٩- باب: ما لا يستحب من الحق للتعق في الدين	١١٧٠	٤٧- باب: قول النبي: ﴿خير دور الأنصار﴾
١١٨١	٨٠- باب: قول النبي: ﴿يسرروا ولا تيسروا﴾	١١٧٠	٤٨- باب: ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والرب
١١٨٢	٨١- باب: الانسباط إلى الناس	١١٧١	٤٩- باب: النسيمة من الكياتر
١١٨٢	٨٢- باب: المدارة مع الناس	١١٧١	٥٠- باب: ما يكره من النسيمة
١١٨٢	٨٣- باب: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	١١٧١	٥١- باب: قول الله تعالى: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾
١١٨٢	٨٤- باب: حق الضيف	١١٧١	٥٢- باب: ما قيل في ذي الوجهين
١١٨٥	٨٥- باب: إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله تعالى: ﴿صَئِفَ إِبْرَاهِيمَ﴾	١١٧١	٥٣- باب: من أخبر صاحبه بما يقال فيه

- ١١٨٣- المَكْرُمِينَ ﴿﴾
- ١١٨٣- ٨٦- باب: صنَعُ العَطَامِ والتَكْلُفُ للضَّيْفِ
- ١١٨٤- ٨٧- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ الغَضَبِ والجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ
- ١١٨٤- ٨٨- باب: قَوْلُ الضَّيْفِ لِصَاحِبِهِ: وَاللهِ لَا أَكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ
- ١١٨٤- ٨٩- باب: إِكْرَامُ الكَبِيرِ، وَبِدَأُ الأَكْبَرَ بالكَلَامِ والسُّؤَالِ
- ١١٨٥- ٩٠- باب: مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّعْرِ والرَّجَزِ والحِدَاءِ وَمَا يَكْرَهُ مِنْهُ
- ١١٨٦- ٩١- باب: هِجَاءُ المُشْرِكِينَ
- ١١٨٧- ٩٢- باب: مَا يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الغَالِبُ عَلَى الإنسانِ الشُّعْرُ حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ والعِلْمِ والقُرْآنِ
- ١١٨٧- ٩٣- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «تَرَبَّتْ بِعَيْنِكَ»، و«عَفَرَى حَلْقِي»
- ١١٨٧- ٩٤- باب: مَا جَاءَ فِي رَزَعُمَا
- ١١٨٨- ٩٥- باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيَلِكْ
- ١١٨٩- ٩٦- باب: عَلَامَةُ الحُبِّ فِي اللهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ»
- ١١٩٠- ٩٧- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: اخْسَأْ
- ١١٩٠- ٩٨- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: مَرْحَبًا
- ١١٩١- ٩٩- باب: مَا يُدْعَى النَّاسُ بِأَبَائِهِمْ
- ١١٩١- ١٠٠- باب: لَا يَقُولُ: حَيْثُ نَفْسِي
- ١١٩١- ١٠١- باب: لَا تَسْبُوا النِّعَمَ
- ١١٩١- ١٠٢- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «إِنَّمَا الكَرَمُ قَلْبُ المُؤْمِنِ»
- ١١٩١- ١٠٣- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي
- ١١٩٢- ١٠٤- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ
- ١١٩٢- ١٠٥- باب: أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
- ١١٩٢- ١٠٦- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «سَمِعُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي»
- ١١٩٢- ١٠٧- باب: اسْمُ الحَزَنِ
- ١١٩٢- ١٠٨- باب: تَحْوِيلُ الأَسْمَاءِ إِلَى اسْمِ أَحْسَنَ مِنْهُ
- ١١٩٣- ١٠٩- باب: مَنْ سَمِيَ بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ
- ١١٩٣- ١١٠- باب: تَسْمِيَةُ الوَلِيدِ
- ١١٩٤- ١١١- باب: مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَفَقَصَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا
- ١١٩٤- ١١٢- باب: الكُنْيَةُ لِلصَّبِيِّ، وَقِيلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ
- ١١٩٤- ١١٣- باب: التَّكْنِيَةُ بِأبي تُرَابٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى
- ١١٩٤- ١١٤- باب: انْقِصَ الأَسْمَاءُ إِلَى اللهِ
- ١١٩٤- ١١٥- باب: كُنْيَةُ المُشْرِكِ
- ١١٩٥- ١١٦- باب: المَعَارِضُ مُتَوَحِّعَةٌ عَنِ الكَذِبِ
- ١١٩٦- ١١٧- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَهُوَ يَقُولُ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ
- ١١٩٦- ١١٨- باب: رَفَعُ البَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
- الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿﴾
- ١١٩٦- ١١٩- باب: مَنْ نَكَتُ العُودَ فِي المَاءِ والطَّيْنِ
- ١١٩٧- ١٢٠- باب: الرَّجُلُ يَنْكُتُ العُودَ فِي المَاءِ والطَّيْنِ
- ١١٩٧- ١٢١- باب: التَّكْبِيرُ والتَّسْبِيحُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ
- ١١٩٧- ١٢٢- باب: التَّهْنِئَةُ عَنِ الحَذَفِ
- ١١٩٧- ١٢٣- باب: الحَمْدُ للعَاطِسِ
- ١١٩٧- ١٢٤- باب: تَشْمِيتُ العَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللهُ
- ١١٩٨- ١٢٥- باب: مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ العَطَاسِ، وَمَا يَكْرَهُ مِنَ التَّثَاوُبِ
- ١١٩٨- ١٢٦- باب: إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يَسْمَعُ
- ١١٩٨- ١٢٧- باب: لَا تَشْمَتِ العَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهُ
- ١١٩٨- ١٢٨- باب: إِذَا تَنَابَثَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ
- ٧٩- كِتَابُ الأِسْتِذْنَانِ
- ١- باب: بَدَةُ السَّلَامِ
- ٢- باب: قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ إِلى قَوْلِهِ «وَمَا تَكْتُمُونَ»
- ٣- باب: السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى «وَإِذَا حِينْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا»
- ٤- باب: تَسْلِيمُ القَلِيلِ عَلَى الكَثِيرِ
- ٥- باب: يُسَلِّمُ الرَّأكِبُ عَلَى المَاشِيِ
- ٦- باب: يُسَلِّمُ المَاشِيِ عَلَى القَاعِدِ
- ٧- باب: يُسَلِّمُ الصَّغِيرَ عَلَى الكَبِيرِ
- ٨- باب: إِفْتَاءُ السَّلَامِ
- ٩- باب: السَّلَامُ لِلْمَعْرُوفَةِ وَخَيْرِ المَعْرُوفَةِ
- ١٠- باب: آيَةُ الحِجَابِ
- ١١- باب: الأِسْتِذْنَانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ
- ١٢- باب: زَنَا الجَوَارِحِ دُونَ الفَرْجِ
- ١٣- باب: التَّسْلِيمُ والأِسْتِذْنَانُ ثَلَاثًا
- ١٤- باب: إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَهُ، هَلْ يَسْتَأْذِنُ
- ١٥- باب: التَّسْلِيمُ عَلَى الصِّبْيَانِ
- ١٦- باب: تَسْلِيمُ الرَّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ، والنِّسَاءِ عَلَى الرَّجَالِ
- ١٧- باب: إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ قَالَ: أَنَا
- ١٨- باب: مَنْ رَدَّ قَوْلَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ
- ١٩- باب: إِذَا قَالَ: فَلَا يَفْرُقُكَ السَّلَامُ
- ٢٠- باب: التَّسْلِيمُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطُ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُشْرِكِينَ
- ٢١- باب: مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا، لَمْ يَرِدْ سَلَامُهُ حَتَّى تَتَيَسَّرَ تَوْبَتُهُ، وَإِلَى مَنْ تَتَيَسَّرَ تَوْبَتُهُ العَاصِي

١٢١٣	٣- باب: اسْتَفْهَارُ النَّبِيِّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ	١٢٠٤	٢٢- باب: كَيْفَ الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الذَّمَّةِ بِالسَّلَامِ
١٢١٣	٤- باب: التَّوْبَةُ	١٢٠٥	٢٣- باب: مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ مِنْ يُحَدِّثُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَيْسَتَيْنِ أَمْرًا
١٢١٤	٥- باب: الضَّجِيعُ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ	١٢٠٥	٢٤- باب: كَيْفَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ
١٢١٤	٦- باب: إِذَا بَاتَ طَاهِرًا	١٢٠٥	٢٥- باب: بِمَنْ يُبْدَأُ فِي الْكِتَابِ
١٢١٤	٧- باب: مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ	١٢٠٦	٢٦- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ: «فَوَمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ»
١٢١٥	٨- باب: وَضَعُ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ الْحَقِّ الْبَيْنَى	١٢٠٦	٢٧- باب: الْمُصَافِحَةُ
١٢١٥	٩- باب: التَّوَمُّ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ	١٢٠٦	٢٨- باب: الْأَخْذُ بِالْيَدَيْنِ
١٢١٥	١٠- باب: الدُّعَاءُ إِذَا أَتَيْتَهُ بِاللَّيْلِ	١٢٠٦	٢٩- باب: الْمُعَانَقَةُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ
١٢١٦	١١- باب: التَّكْبِيرُ وَالسُّبُحُ عِنْدَ الْمَنَامِ	١٢٠٧	٣٠- باب: مَنْ أَجَابَ بِلَيْتِكَ وَسَعْدَيْكَ
١٢١٦	١٢- باب: التَّعَوُّدُ وَالْقِرَاءَةُ عِنْدَ الْمَنَامِ	١٢٠٧	٣١- باب: لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ
١٢١٦	١٣- باب:	١٢٠٧	٣٢- باب: «إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَمَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا»
١٢١٦	١٤- باب: الدُّعَاءُ نِصْفَ اللَّيْلِ	١٢٠٨	٣٣- باب: مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أَوْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ، أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ لَيُؤَمُّ النَّاسَ
١٢١٦	١٥- باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْخَلَاءِ	١٢٠٨	٣٤- باب: الْإِحْيَاءُ بِالْيَدِ، وَهُوَ الْقُرْأَةُ
١٢١٦	١٦- باب: مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ	١٢٠٨	٣٥- باب: مَنْ أَتَاكَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ
١٢١٧	١٧- باب: الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ	١٢٠٨	٣٦- باب: مَنْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ حَاجَةً أَوْ قَصْدًا
١٢١٧	١٨- باب: الدُّعَاءُ بَعْدَ الصَّلَاةِ	١٢٠٨	٣٧- باب: السَّرِيرِ
١٢١٨	١٩- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ» وَمَنْ حَصَّ أَخَاهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ	١٢٠٨	٣٨- باب: مَنْ أَلْفَى لَهُ وَسَادَةً
١٢١٩	٢٠- باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ السُّجُودِ فِي الدُّعَاءِ	١٢٠٩	٣٩- باب: الْقَائِلَةُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
١٢١٩	٢١- باب: لِيَعَزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ	١٢٠٩	٤٠- باب: الْقَائِلَةُ فِي الْمَسْجِدِ
١٢١٩	٢٢- باب: يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ	١٢٠٩	٤١- باب: مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ
١٢١٩	٢٣- باب: رَفَعُ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ	١٢١٠	٤٢- باب: الْجُلُوسُ كَيْفَمَا تَيَسَّرَ
١٢١٩	٢٤- باب: الدُّعَاءُ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ	١٢١٠	٤٣- باب: مَنْ نَاجَى بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ وَلَمْ يُخَيِّرْ بَسْرَ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ أَخْبَرَهُ بِهِ
١٢٢٠	٢٥- باب: الدُّعَاءُ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ	١٢١٠	٤٤- باب: الْإِسْتِغْفَارُ
١٢٢٠	٢٦- باب: دَعْوَةُ النَّبِيِّ لِخَادِمِهِ بِطَوْلِ الْعُمُرِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ	١٢١٠	٤٥- باب: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ
١٢٢٠	٢٧- باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكَرْبِ	١٢١١	٤٦- باب: حِفْظُ السَّرِّ
١٢٢٠	٢٨- باب: التَّعَوُّدُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ	١٢١١	٤٧- باب: إِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَأْسَ بِالْمَسَارَةِ وَالْمُنَاجَاةِ
١٢٢٠	٢٩- باب: دُعَاءُ النَّبِيِّ: «اللَّهُمَّ الرَّبِّيقُ الْأَعْلَى»	١٢١١	٤٨- باب: طَوْلُ التَّجْوِزِيِّ
١٢٢٠	٣٠- باب: الدُّعَاءُ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ	١٢١١	٤٩- باب: لَا تُشْرِكُ النَّارُ فِي النَّيْبِ عِنْدَ الْعَوْمِ
١٢٢١	٣١- باب: الدُّعَاءُ لِلصَّبِيَّانِ بِالْبِرَّةِ وَمَسْحَ رُؤُوسِهِمْ	١٢١١	٥٠- باب: غَلَقُ الْأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ
١٢٢١	٣٢- باب: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ	١٢١٢	٥١- باب: الْخِتَانُ بَعْدَ الْكِبَرِ، وَتَشْفِ الْإِنْطِ
١٢٢٢	٣٣- باب: هَلْ يُصَلِّي عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ»	١٢١٢	٥٢- باب: كُلُّ نَهْوٍ بِاطِلٍ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ
١٢٢٢	٣٤- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَدْبَيْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»	١٢١٢	٥٣- باب: مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ
١٢٢٢	٣٥- باب: التَّعَوُّدُ مِنَ الْفِتَنِ	١٢١٣	٨٠- كتاب الدعوات
١٢٢٢	٣٦- باب: التَّعَوُّدُ مِنْ غَلْبَةِ الرِّجَالِ	١٢١٣	١- باب: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ
			٢- باب: أَفْضَلُ الْإِسْتِغْفَارِ

- ١٢٣٢ ..... ٣- باب: قول النبي ﷺ: (كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ)
- ١٢٣٢ ..... ٤- باب: في الأمل وطوله
- ١٢٣٢ ..... ٥- باب: من بلغ سنين ستين فقد أخذ الله إليه في العمر لقوله تعالى: ﴿أولئك نُمِعْكُمْ مَا يُتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾
- ١٢٣٣ ..... ٦- باب: العمل الذي يتغنى به وجهه الله تعالى، فيه سعد
- ١٢٣٤ ..... ٧- باب: ما يُعْتَدَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّائِسِ فِيهَا
- ١٢٣٤ ..... ٨- باب: قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ الآية إلى قوله ﴿مِنْ أَصْحَابِ السَّيْرِ﴾
- ١٢٣٥ ..... ٩- باب: ذهاب الصالحين، ويُقال: الذهابُ المطرُ
- ١٢٣٥ ..... ١٠- باب: ما يتغنى من فتنه المال
- ١٢٣٥ ..... ١١- باب: قول النبي ﷺ: (هَذَا لِلْمَالِ خَصْرَةٌ حَلَوَةٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالتَّبِينِ﴾)
- ١٢٣٦ ..... ١٢- باب: ما قدم من ماله فهو له
- ١٢٣٦ ..... ١٣- باب: المكثرون هم القلرون
- ١٢٣٧ ..... ١٤- باب: قول النبي ﷺ: (مَا يَسْرِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذُهَابًا)
- ١٢٣٨ ..... ١٥- باب: الغنى غنى النفس
- ١٢٣٨ ..... ١٦- باب: فضل الفقر
- ١٢٣٩ ..... ١٧- باب: كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه، وتخليهم من الدنيا
- ١٢٤٠ ..... ١٨- باب: القصد والمداومة على العمل
- ١٢٤١ ..... ١٩- باب: الرجاء مع الخوف
- ١٢٤١ ..... ٢٠- باب: الصبر عن محارم الله، ﴿إِنَّمَا يُؤَمِّلُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
- ١٢٤٢ ..... ٢١- باب: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾
- ١٢٤٢ ..... ٢٢- باب: ما يكره من قيل وقال
- ١٢٤٢ ..... ٢٣- باب: حفظ الأسنان
- ١٢٤٣ ..... ٢٤- باب: ليكلمه من خشية الله عز وجل
- ١٢٤٣ ..... ٢٥- باب: الخوف مشن الله عز وجل
- ١٢٤٣ ..... ٢٦- باب: الانتباه عن المعاصي
- ١٢٤٣ ..... ٢٧- باب: قول النبي ﷺ: (لَوْ تَكَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَكَيْتُمْ كَثِيرًا)
- ١٢٤٤ ..... ٢٨- باب: حجيت النار بالشهوات
- ١٢٤٤ ..... ٢٩- باب: الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك
- ١٢٤٤ ..... ٣٠- باب: فينظر إلى من هو أسفل منه، ولا ينظر إلى من هو فوقه
- ١٢٤٤ ..... ٣١- باب: من هم بحسنة أو بسية
- ١٢٤٥ ..... ٣٢- باب: ما يتغنى من محطرات الذنوب
- ١٢٤٥ ..... ٣٣- باب: الأعمال بالحواسم، وما يخاف منها
- ١٢٤٥ ..... ٣٤- باب: العزلة راحة من خلط السوء
- ١٢٣٣ ..... ٣٧- باب: التَّوَدُّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
- ١٢٣٣ ..... ٣٨- باب: التَّوَدُّدُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ
- ١٢٣٣ ..... ٣٩- باب: التَّوَدُّدُ مِنَ الْمَالِ وَالْمَرْغَمِ
- ١٢٣٣ ..... ٤٠- باب: الاستعاذة من الجبن والكسل
- ١٢٣٤ ..... ٤١- باب: التَّوَدُّدُ مِنَ الْبُخْلِ
- ١٢٣٤ ..... ٤٢- باب: التَّوَدُّدُ مِنْ أَرْذَالِ الْعُمُرِ
- ١٢٣٤ ..... ٤٣- باب: الدعاء بربع الويل والوجع
- ١٢٣٤ ..... ٤٤- باب: الاستعاذة من أَرْذَالِ الْعُمُرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ
- ١٢٣٥ ..... ٤٥- باب: الاستعاذة من فتنه الغنى
- ١٢٣٥ ..... ٤٦- باب: التَّوَدُّدُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ
- ١٢٣٥ ..... ٤٧- باب: الدعاء بكرة اللال والوكلة مع البركة
- ١٢٣٥ ..... ٤٨- باب: الدعاء عند الاستخارة
- ١٢٣٦ ..... ٤٩- باب: الدعاء عند الوضوء
- ١٢٣٦ ..... ٥٠- باب: الدعاء إذا علا عصبه
- ١٢٣٦ ..... ٥١- باب: الدعاء إذا هبط وكأبما
- ١٢٣٦ ..... ٥٢- باب: الدعاء إذا أراد سمرًا أو رجوع
- ١٢٣٦ ..... ٥٣- باب: الدعاء للمُتَزَوِّجِ
- ١٢٣٧ ..... ٥٤- باب: ما يقول إذا أتى أهله
- ١٢٣٧ ..... ٥٥- باب: قول النبي ﷺ: (رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ)
- ١٢٣٧ ..... ٥٦- باب: التَّوَدُّدُ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا
- ١٢٣٧ ..... ٥٧- باب: تكرير الدعاء
- ١٢٣٧ ..... ٥٨- باب: الدعاء على المشركين
- ١٢٣٨ ..... ٥٩- باب: الدعاء للمُشْرِكِينَ
- ١٢٣٨ ..... ٦٠- باب: قول النبي ﷺ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَلَمْتُ وَمَا أَخْرْتُ)
- ١١٢٩ ..... ٦١- باب: الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
- ١٢٣٩ ..... ٦٢- باب: قول النبي ﷺ: (لِيَسْتَجَابَ لَنَا فِي الْيَهُودِ، وَلَا يَسْتَجَابَ لَهُمْ فِيْنَا)
- ١٢٣٩ ..... ٦٣- باب: التَّائِبِينَ
- ١٢٣٩ ..... ٦٤- باب: فضل التهليل
- ١٢٣٠ ..... ٦٥- باب: فضل التسبيح
- ١٢٣٠ ..... ٦٦- باب: فضل ذكر الله عز وجل
- ١٢٣١ ..... ٦٧- باب: قول: لا حول ولا قوة إلا بالله
- ١٢٣١ ..... ٦٨- باب: لله مائة اسم غير واحدة
- ١٢٣١ ..... ٦٩- باب: الموعظة ساعة بعد ساعة
- ٨١- كتاب الرقاق**
- ١٢٣٢ ..... ١- باب: الصَّحَّةُ وَالْفِرَاقُ، وَأَنْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ
- ١٢٣٢ ..... ٢- باب: مثل الدنيا في الآخرة

- ١٢٤٥ - ٣٥- باب: رُفِعَ الأمانةُ .....  
 ١٢٤٦ - ٣٦- باب: الرِّياءُ والسُّمعةُ .....  
 ١٢٤٦ - ٣٧- باب: مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .....  
 ١٢٤٦ - ٣٨- باب: التَّواضُعُ .....  
 ١٢٤٧ - ٣٩- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كِهَاتَيْنِ»، «وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصْرِ» .....  
 ١٢٤٧ - ٤٠- باب: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .....  
 ١٢٤٧ - ٤١- باب: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ .....  
 ١٢٤٨ - ٤٢- باب: سَكَرَاتُ الْمَوْتِ .....  
 ١٢٤٩ - ٤٣- باب: نَفْثُ الصُّورِ .....  
 ١٢٤٩ - ٤٤- باب: يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .....  
 ١٢٥٠ - ٤٥- باب: كَيْفَ الْحَشِيرِ .....  
 ١٢٥١ - ٤٦- باب: «إِنْ زَلَزَلَتْ السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ» وَ «أَزَلَّتِ الْأَرْضُ» وَ «اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ» .....  
 ١٢٥١ - ٤٧- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «أَلَا يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» .....  
 ١٢٥١ - ٤٨- باب: الْقِصَاصُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .....  
 ١٢٥٢ - ٤٩- باب: مَنْ نُوْقِسَ الْحِسَابَ عَقِبَ .....  
 ١٢٥٢ - ٥٠- باب: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ .....  
 ١٢٥٢ - ٥١- باب: صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .....  
 ١٢٥٧ - ٥٢- باب: الصَّرَاطُ جَسْرٌ جَهَنَّمِ .....  
 ١٢٥٨ - ٥٣- باب: فِي الْحَوْضِ .....  
**٨٢- كِتَابُ الْقَدْرِ**  
 ١٢٦١ - ١- باب: .....  
 ١٢٦١ - ٢- باب: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ .....  
 ١٢٦١ - ٣- باب: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ .....  
 ١٢٦٢ - ٤- باب: «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا» .....  
 ١٢٦٢ - ٥- باب: الْعَمَلُ بِالْخَوَاتِيمِ .....  
 ١٢٦٣ - ٦- باب: إِقْبَاءُ النَّارِ الْعَبْدِ إِلَى الْقَدْرِ .....  
 ١٢٦٣ - ٧- باب: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .....  
 ١٢٦٣ - ٨- باب: الْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ .....  
 ١٢٦٤ - ٩- باب: «وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمٍ أَهْلَكَتْهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ» .....  
 ١٢٦٤ - ١٠- باب: «وَمَا جَعَلْنَا الرِّيَاءَ الَّتِي لَرَبِّكَ إِلَّا نَجَاتٍ لِلنَّاسِ» .....  
 ١٢٦٤ - ١١- باب: نَحَاجُكُمْ وَمَوْسَى عِنْدَ اللَّهِ .....  
 ١٢٦٤ - ١٢- باب: لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ .....  
 ١٢٦٤ - ١٣- باب: مَنْ تَعَوَّدَ بِاللَّهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسَوَّءِ الْقَضَاءِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» .....  
 ١٢٦٥ - ١٤- باب: «يُحَوِّلُ بَيْنَ الْعَمْرِ وَقَلْبِهِ» .....  
 ١٢٦٥ - ١٥- باب: .....  
 ١٢٦٥ - ١٦- باب: «وَمَا كُنَّا نَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» .....  
 ١٢٦٥ - ١٧- باب: لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّخِبِينَ .....  
**٨٣- كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّورِ**  
 ١٢٦٦ - ١- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ» .....  
 ١٢٦٦ - ٢- باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «وَأَيْمُ اللَّهِ» .....  
 ١٢٦٧ - ٣- باب: كَيْفَ كَانَتْ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ .....  
 ١٢٦٩ - ٤- باب: لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ .....  
 ١٢٧٠ - ٥- باب: لَا يَحْلِفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ وَلَا بِالطَّوْأغِيثِ .....  
 ١٢٧٠ - ٦- باب: مَنْ حَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَحْلِفْ .....  
 ١٢٧٠ - ٧- باب: مَنْ حَلَفَ بِعَلَّةٍ سِوَى اللَّهِ الْإِسْلَامِ .....  
 ١٢٧٠ - ٨- باب: لَا يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ ، وَهَلْ يَقُولُ أَنَا بِاللَّهِ لَمْ يَكْ ؟ .....  
 ١٢٧١ - ٩- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ» .....  
 ١٢٧١ - ١٠- باب: إِذَا قَالَ: «أَشْهَدُ بِاللَّهِ ، أَوْ شَهِدْتُ بِاللَّهِ» .....  
 ١٢٧١ - ١١- باب: عَهْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .....  
 ١٢٧٢ - ١٢- باب: الْحَلْفُ بَعْدَ اللَّهِ وَصِفَاتُهُ وَكَلِمَاتُهُ .....  
 ١٢٧٢ - ١٣- باب: قَوْلُ الرَّجُلِ: لَعَمْرُ اللَّهِ .....  
 ١٢٧٢ - ١٤- باب: «لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ» .....  
 ١٢٧٢ - ١٥- باب: إِذَا حَثَّ نَاسِيًا فِي الْإِيمَانِ .....  
 ١٢٧٤ - ١٦- باب: الْيَمِينُ الْقَمُوسُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا تَخْذِفُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلَا بَيْنَكُمْ قَتَلَ قَوْمٌ بَعْدَ تَوْبَتِهِمْ» .....  
 ١٢٧٤ - ١٧- باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا لَأَخَذَنَّ مِنْ خَلْقٍ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَأَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» .....  
 ١٢٧٥ - ١٨- باب: الْيَمِينُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَفِي الْمَعْصِيَةِ وَفِي الْغَضَبِ .....  
 ١٢٧٥ - ١٩- باب: إِذَا قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ ، فَصَلَّى ، أَوْ قَرَأَ ، أَوْ سَبَّحَ ، أَوْ كَبَّرَ ، أَوْ حَمِدَ ، أَوْ هَلَّلَ ، فَهُوَ عَلَى نَيْتِهِ .....  
 ١٢٧٥ - ٢٠- باب: مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا ، وَكَانَ الشَّهْرُ نَسْعًا

- وَعِشْرِينَ ..... ١٢٧٦
- ٢١- باب : إن حلفت أن لا يشربَ تبيدًا ، فشربَ طلاءً أو سكرًا أو عصيرًا ..... ١٢٧٦
- لم يحث في قول بعض الناس ، وليست هذه بابتداء عنده ..... ١٢٧٦
- ٢٢- باب : إذا حلفت أن لا تأتيم ، فأكل تمرًا بحب ، وما يكون من الأدم ..... ١٢٧٦
- ٢٣- باب : التيم في الأيمان ..... ١٢٧٧
- ٢٤- باب : إذا أهدى ماله على وجه التندر والتوبة ..... ١٢٧٧
- ٢٥- باب : إذا حرم طعامًا ..... ١٢٧٧
- ٢٦- باب : الوفاء بالنذر . وقوله : «يؤفون بالنذر» ..... ١٢٧٧
- ٢٧- باب : إثم من لا يفي بالنذر ..... ١٢٧٨
- ٢٨- باب : النذر في الطاعة . «وما أنقمت من نقمة أو نذرت من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار» ..... ١٢٧٨
- ٢٩- باب : إذا نذر ، أو حلفت : أن لا يكلم إنسانًا ، في الجاهلية ، ثم أسلم ..... ١٢٧٨
- ٣٠- باب : من مات وعليه نذر ..... ١٢٧٨
- ٣١- باب : النذر فيما لا يملك ، وفي موصية ..... ١٢٧٨
- ٣٢- باب : من نذر أن يصوم أيامًا ، فوافق النحر أو الفطر ..... ١٢٧٩
- ٣٣- باب : هل يدخل في الأيمان والشذور الأرض والقسم والزروع والامتعة؟ ..... ١٢٧٩
- ٨٤- كتاب كفارات الأيمان**
- ١- باب : وقول الله تعالى : «فكفارة إطعام عشرة مساكين» ..... ١٢٨٠
- ٢- باب : متى تجب الكفارة على النفسى والمفسر؟ وقول الله تعالى : «قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم» ..... ١٢٨٠
- ٣- باب : من أعان المفسر في الكفارة ..... ١٢٨٠
- ٤- باب : يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبًا كان أو بعيدًا ..... ١٢٨٠
- ٥- باب : صاع المدينة ومد النبي ﷺ وبركته ، وما توارث أهل المدينة من ذلك قرتا بعد قرن ..... ١٢٨١
- ٦- باب : قول الله تعالى : «أو تخير رقية» وأي الرقاب أركى؟ ..... ١٢٨١
- ٧- باب : عتق العتبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة ، وعتق ولد الزنا ..... ١٢٨١
- باب : إذا عتق عبدًا بينه وبين آخر ..... ١٢٨١
- ٨- باب : إذا عتق في الكفارة ، لمن يكون ولاؤه ..... ١٢٨١
- ٩- باب : الاستثناء في الأيمان ..... ١٢٨٢
- ١٠- باب : الكفارة قبل الحنث وبعده ..... ١٢٨١
- ٨٥- كتاب الفرائض**
- ١- باب : قول الله تعالى : «يؤصبيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ» ..... ١٢٩١
- الأيتيم فإن كن نساء فوق اثنين قلن ما ترك وإن كانت واحدة ..... ١٢٨٤
- قلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ..... ١٢٨٤
- وكذا فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة ..... ١٢٨٤
- فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين» ..... ١٢٨٤
- ٢- باب : تعليم الفرائض ..... ١٢٨٤
- ٣- باب : قول النبي ﷺ : «لا نورث ، ما تركنا صدقة» ..... ١٢٨٤
- ٤- باب : قول النبي ﷺ : «من ترك مالا فإله» ..... ١٢٨٥
- ٥- باب : ميراث الولد من أبيه وأمه ..... ١٢٨٥
- ٦- باب : ميراث البنات ..... ١٢٨٦
- ٧- باب : ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن ..... ١٢٨٦
- ٨- باب : ميراث ابنة الابن مع ابنة ..... ١٢٨٦
- ٩- باب : ميراث الجد مع الأب والإخوة ..... ١٢٨٦
- ١٠- باب : ميراث الزوج مع الولد وغيره ..... ١٢٨٧
- ١١- باب : ميراث المرأة مع الزوج مع الولد وغيره ..... ١٢٨٧
- ١٢- باب : ميراث الأخوات مع البنات عصبة ..... ١٢٨٧
- ١٣- باب : ميراث الأخوات والإخوة ..... ١٢٨٧
- ١٤- باب : «يستنونك قبل الله يترككم في الكلالة - إلى قوله - بكل شيء عليم» ..... ١٢٨٧
- ١٥- باب : ابني عم : أحدهما أخ للأُم ، والآخر زوج ..... ١٢٨٨
- ١٦- باب : ذوي الأرحام ..... ١٢٨٨
- ١٧- باب : ميراث الملائنة ..... ١٢٨٨
- ١٨- باب : الولد للفراش ، حره كانت أو أمة ..... ١٢٨٨
- ١٩- باب : الولاء لمن أعتق ، وميراث اللقيط ..... ١٢٨٩
- ٢٠- باب : ميراث السائبة ..... ١٢٨٩
- ٢١- باب : إثم من تبرأ من مواليه ..... ١٢٨٩
- ٢٢- باب : إذا أسلم على يديه ..... ١٢٨٩
- ٢٣- باب : ما يرث النساء من الولاء ..... ١٢٩٠
- ٢٤- باب : مولى القوم من أنفسهم ، وابن الأخت منهم ..... ١٢٩٠
- ٢٥- باب : ميراث الأسير ..... ١٢٩٠
- ٢٦- باب : لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ، وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له ..... ١٢٩٠
- ٢٧- باب : ميراث العبد الصراني ، والمكاتب الصراني ..... ١٢٩١
- باب : إثم من اتقى من ولده ..... ١٢٩١
- ٢٨- باب : من ادعى أخًا أو ابن أخ ..... ١٢٩١

٨٦- كِتَابُ الْحُدُودِ

- ٢٩- باب : مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ..... ١٢٩١
- ٢٨- باب : هَلْ يَقُولُ الْإِمَامُ الْمُرْتَدُّ لِمَلِكٍ لَمْ تَسْتِ أَوْ عَمَرَتْ ..... ١٣٠١
- ٣٠- باب : إِذَا ادَّعَتْ الْمَرْأَةُ أَبَا ..... ١٢٩١
- ٢٩- باب : سُؤَالَ الْإِمَامِ الْمُرْتَدِّ : هَلْ أَحْصَيْتَ ..... ١٣٠١
- ٣١- باب : الْقَائِفُ ..... ١٢٩١
- ٣٠- باب : الْأَخْتِافُ بِالزَّنَا ..... ١٣٠١
- ٣١- باب : رَجْمُ الْحِكْمِيِّ مِنَ الزَّنَا إِذَا أَحْصَيْتَ ..... ١٣٠٢
- ٣٢- باب : الْبُكْرَانُ يُجْلَدَانِ وَيُقَيَّبَانِ « الرَّائِيَةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا - إِلَى قَوْلِهِ - رَاقَةً فِي دِينِ اللَّهِ » ..... ١٢٩٣
- ٣٣- باب : نَفْيُ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْمُخْتَلِينَ ..... ١٢٩٣
- ٣٤- باب : مَنْ أَمَرَ غَيْرَ الْإِمَامِ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ ..... ١٢٩٣
- ٣٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَوَسْنُكُمْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْجَحَ الْمُحْصَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبَائِكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ » ..... ١٢٩٣
- ٣٤- باب : إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ ..... ١٢٩٣
- ٣٦- باب : لَا يُؤْرَبُ عَلَى الْأُمَّةِ إِذَا زَنَتْ وَلَا تُنْفَى ..... ١٢٩٤
- ٣٧- باب : أَحْكَامُ أَهْلِ النِّعَةِ وَإِحْصَانِهِمْ إِذَا زَنُوا وَرُفِعُوا إِلَى الْإِمَامِ ..... ١٢٩٤
- ٣٨- باب : إِذَا رَمَى امْرَأَتَهُ أَوْ امْرَأَةً غَيْرَهُ بِالزَّنَا ، عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ ، هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْتَغِيَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رَمَيْتَ بِهِ ؟ ..... ١٢٩٤
- ٣٩- باب : مَنْ آذَى أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ ..... ١٢٩٤
- ٤٠- باب : مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ ..... ١٢٩٤
- ٤١- باب : مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيفِ ..... ١٢٩٤
- ٤٢- باب : كَيْفَ التَّعْزِيرُ وَالْأَدْبُ ؟ ..... ١٢٩٤
- ٤٣- باب : مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَاللَّطِخَ وَالنِّهْمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ..... ١٢٩٤
- ٤٤- باب : رَمَى الْمُحْصَنَاتِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءِ فَاجْلِدُوهُمْ » ..... ١٢٩٤
- ٤٥- باب : قَذْفُ الْقَبِيْدِ ..... ١٢٩٧
- ٤٦- باب : هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ ؟ وَقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ ..... ١٢٩٧
- ٨٧- كِتَابُ الدِّيَّاتِ
- ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ » ..... ١٢٩٧
- ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَنْ أَحْيَاهَا » ..... ١٢٩٧
- ٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ » ..... ١٢٩٧
- ٤- باب : سُؤَالَ الْقَاتِلِ حَتَّى يَمُرَّ ، وَالْإِقْرَارُ فِي الْحُدُودِ ..... ١٣٠٠
- ٥- باب : إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بَعَصًا ..... ١٣٠٠
- ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ » ..... ١٣٠٠
- ٧- باب : مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ ..... ١٣٠٠
- ٢٩- باب : مَا يُحْتَرَمُ مِنَ الْحُدُودِ ..... ١٢٩٣
- ١- باب : الزَّنَا وَشَرْبُ الْخَمْرِ ..... ١٢٩٣
- ٢- باب : مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ ..... ١٢٩٣
- ٣- باب : مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ ..... ١٢٩٣
- ٤- باب : الضَّرْبُ بِالْحَجَرِ وَالنَّعَالِ ..... ١٢٩٣
- ٥- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمَلَّةِ ..... ١٢٩٤
- ٦- باب : السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ ..... ١٢٩٤
- ٧- باب : لَعْنُ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ ..... ١٢٩٤
- ٨- باب : الْحُدُودُ كَثْرَةً ..... ١٢٩٤
- ٩- باب : ظَهَرَ الْمُؤْمِنُ حِمَى إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ ..... ١٢٩٤
- ١٠- باب : إِقَامَةُ الْحُدُودِ وَالْإِنْتِقَامُ لِحُرْمَاتِ اللَّهِ ..... ١٢٩٥
- ١١- باب : إِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ..... ١٢٩٥
- ١٢- باب : كِرَاهِيَةُ الشَّمَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ ..... ١٢٩٥
- ١٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » ..... ١٢٩٥
- ١٤- باب : تَوْبَةُ السَّارِقِ ..... ١٢٩٦
- ١٥- باب : الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرَّذَّةِ ..... ١٢٩٧
- ١٦- باب : لَمْ يُحْسَمِ النَّبِيُّ ﷺ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الرَّذَّةِ حَتَّى هَلَكُوا ..... ١٢٩٧
- ١٧- باب : لَمْ يُسَقِّ الْمُرْتَدُّونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا ..... ١٢٩٧
- ١٨- باب : سَمَوُ النَّبِيِّ ﷺ أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ ..... ١٢٩٧
- ١٩- باب : فَضْلُ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ ..... ١٢٩٨
- ٢٠- باب : إِثْمُ الزَّنَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَا يَزْنُونَ » ..... ١٢٩٨
- ٢١- باب : رَجْمُ الْمُحْصَنِ ..... ١٢٩٩
- ٢٢- باب : لَا يُرْجَمُ الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ ..... ١٢٩٩
- ٢٣- باب : لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ..... ١٢٩٩
- ٢٤- باب : الرَّجْمُ فِي الْبِلَاطِ ..... ١٢٩٩
- ٢٥- باب : الرَّجْمُ بِالْمُصَلَّى ..... ١٣٠٠
- ٢٦- باب : مَنْ أَصَابَ نَبِيًّا دُونَ الْحَدِّ ، فَاحْبَرِ الْإِمَامَ ، فَلَا عَقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ ، إِذَا جَاءَ مُسْتَعْتَبًا ..... ١٣٠٠
- ٢٧- باب : إِذَا أقرَّ بِالْحَدِّ وَلَمْ يَبَيِّنْ هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتَرْ عَلَيْهِ ؟ ..... ١٣٠٠

١٣٢٢	..... السَّامُ عَلَيْكُمْ	١٣١١	..... باب : ٨- مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ
١٣٢٢	..... باب : ٥-	١٣١٢	..... باب : ٩- مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرِيٍّ بِغَيْرِ حَقٍّ
.....	..... باب : ٦- قُتِلَ الْخَوَارِجُ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّبِعُونَ ﴾	١٣١٢	..... باب : ١٠- الْعَقُوفِي الْخَطَا بَعْدَ الْمَوْتِ .
١٣٢٣	..... باب : ٧- مَنْ تَزَكَّى فَتَالَ الْخَوَارِجَ لِلتَّأَلُّفِ ، وَأَنْ لَا يَفْرَأَ النَّاسُ عَنْهُ	١٣١٢	..... باب : ١١- قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ﴾
.....	..... باب : ٨- قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَلَ فِتْنَانِ ، دَعَوْتُهُمَا وَاحِدَةٌ ﴾	١٣١٢	..... باب : ١٢- إِذَا أُقْرِبَ الْقَتْلُ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ
١٣٢٣	..... باب : ٩- مَا جَاءَ فِي الْمَتَاوَلِينَ .	١٣١٣	..... باب : ١٣- قُتِلَ الرَّجُلُ بِالرَّمَاةِ .
.....	.....	١٣١٣	..... باب : ١٤- الْفِصَاصُ بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجِرَاحَاتِ .
.....	.....	١٣١٣	..... باب : ١٥- مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ ، أَوْ اقْتَصَ دُونَ السُّلْطَانِ .

٨٩- كِتَابُ الْإِكْرَاهِ

١٣٢٥	..... باب : ١- مَنْ احْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ	١٣١٣	..... باب : ١٦- إِذَا مَاتَ فِي الرَّحَامِ أَوْ قُتِلَ بِهِ
١٣٢٦	..... باب : ٢- فِي بَيْعِ الْمَكْرَهِ وَتَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ	١٣١٣	..... باب : ١٧- إِذَا قُتِلَ نَفْسُهُ خَطَاً فَلَا دِيَّةَ لَهُ
.....	..... باب : ٣- لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَهِ ﴿ وَلَا تَكْرَهُوا قِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ - إِلَى قَوْلِهِ - غَمُورٌ رَحِيمٌ ﴾	١٣١٤	..... باب : ١٨- إِذَا عَضَّ رَجُلًا قَوِّعَتْ ثَنَابُهُ
١٣٢٦	..... باب : ٤- إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَعَبَّ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزُ	١٣١٤	..... باب : ١٩- ﴿ السِّنُّ بِالسِّنِّ ﴾
١٣٢٦	..... باب : ٥- مِنَ الْإِكْرَاهِ	١٣١٤	..... باب : ٢٠- دِيَّةُ الْأَصَابِعِ
.....	..... باب : ٦- إِذَا اسْتُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّوْجِ فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَكْرِهِنَّ فَبِأَنِّ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَمُورٌ رَحِيمٌ ﴾	١٣١٤	..... باب : ٢١- إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ ، هَلْ يَغَابُ أَوْ قُصَّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ؟
١٣٢٧	..... باب : ٧- بَيْنَ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ : إِنَّهُ أَخُوهُ ، إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ تَحْوَهُ	١٣١٤	..... باب : ٢٢- الْقِسَامَةُ

٩٠- كِتَابُ الْحَيْلِ

١٣٢٨	..... باب : ١- فِي تَزَكِّيِ الْحَيْلِ ، وَأَنْ لِكُلِّ امْرِيٍّ مَا تَوَى فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا	١٣١٦	..... باب : ٢٣- مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَتَقَفُوا عَلَيْهِ ، فَلَا دِيَّةَ لَهُ
١٣٢٨	..... باب : ٢- فِي الصَّلَاةِ	١٣١٦	..... باب : ٢٤- الْعَائِلَةُ
.....	..... باب : ٣- فِي الزَّكَاةِ ، وَأَنْ لَا يُفْرَقَ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مَفْرُقٍ ، حَسْبَةُ الصَّدَقَةِ	١٣١٧	..... باب : ٢٥- جَنِينُ الْمَرْأَةِ
١٣٢٩	..... باب : ٤- الْحَيْلَةُ فِي النِّكَاحِ	١٣١٧	..... باب : ٢٦- جَنِينُ الْمَرْأَةِ ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةَ الْوَالِدِ ، لَا عَلَى الْوَالِدِ
.....	..... باب : ٥- مَا يَكْرَهُ مِنَ الْإِحْيَالِ فِي السُّبُوحِ ، وَلَا يُنْتَعَفَضُ الْمَاءُ لِيَمْتَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَاءِ	١٣١٧	..... باب : ٢٧- مَنْ اسْتَعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا
١٣٢٩	..... باب : ٦- مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّجَانُّسِ	١٣١٧	..... باب : ٢٨- الْمَعْدُنُ جِبَارٌ وَالْبُرْجَابُ
١٣٢٩	..... باب : ٧- مَا يَنْهَى مِنَ الْخِنَاعِ فِي السُّبُوحِ	١٣١٨	..... باب : ٢٩- الْعَجْمَاءُ جِبَارٌ
.....	..... باب : ٨- مَا يَنْهَى مِنَ الْإِحْيَالِ لِلرُّسُلِيِّ فِي التَّيْمَةِ الْمَرْغُوبَةِ ، وَأَنْ لَا يَكْمَلُ لَهَا صَدَاقًا	١٣١٨	..... باب : ٣٠- إِثْمٌ مِنْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ جُرْمٍ
.....	..... باب : ٩- إِذَا عَصَبَ جَارِيَةٌ فَرَعَمَ أَهْلًا مَاتَتْ ، فَفُضِيَ بِقِيَمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيْتَةِ ، ثُمَّ وَجِدَهَا صَاحِبَهَا فَهِيَ لَهُ ، وَتَزَدَ الْقِيَمَةُ ، وَلَا تَكُونُ الْقِيَمَةُ لِمَنَّا	١٣١٨	..... باب : ٣١- لَا يَقْتُلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَالِرِ
١٣٣٠	..... باب : ١٠-	١٣١٨	..... باب : ٣٢- إِذَا لَعِمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًا عِنْدَ الْقَضَبِ

٨٨- كِتَابُ اسْتِنَابَةِ الْمُرْتَدِّينَ وَالْمَعَانِينِ وَقِتَالِهِمْ

١٣٢٠	..... باب : ١- إِثْمٌ مِنْ اشْتِرَاكِ بِاللَّهِ ، وَعَقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾	١٣٢٠	..... باب : ٢- حُكْمُ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَاسْتِنَابَتِهِمْ
.....	..... باب : ٢-	١٣٢١	..... باب : ٣- قَتْلٌ مِنْ لَيْسَ بِقَوْلِ الْقُرْآنِ ، وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرُّدَّةِ
.....	..... باب : ٩-	.....	..... باب : ٤- إِذَا عَرَّضَ الدُّمِيُّ وَغَيْرُهُ سَبَّ النَّبِيِّ ﷺ وَكَمْ يُصْرَحُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ :



- ١٣٤١ ..... ١١- باب : في النكاح ..... ١٣٣٠
- ١٣٤١ ..... ١٢- باب : مَا يَكُونُ مِنَ اِحْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَائِرِ ، وَمَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ ..... ١٣٣١
- ١٣٤٢ ..... ١٣- باب : مَا يَكُونُ مِنَ اِحْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ ..... ١٣٣١
- ١٣٤٢ ..... ١٤- باب : فِي الْهَبَةِ وَالشُّعْفَةِ ..... ١٣٣٢
- ١٣٤٢ ..... ١٥- باب : اِحْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيُهْدَى لَهُ ..... ١٣٣٢
- ٩١- كِتَابُ التَّعْبِيرِ**
- ١٣٤٤ ..... ١- باب : أَوَّلُ مَا يُدْعَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ ..... ١٣٣٤
- ١٣٤٣ ..... ٢- باب : رُؤْيَا الصَّالِحِينَ ..... ١٣٣٥
- ١٣٤٣ ..... ٣- باب : الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ..... ١٣٣٥
- ١٣٤٣ ..... ٤- باب : الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِنَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ ..... ١٣٣٥
- ١٣٤٤ ..... ٥- باب : الْمُبَشِّرَاتِ ..... ١٣٣٥
- ١٣٤٤ ..... ٦- باب : رُؤْيَا يُوسُفَ ..... ١٣٣٦
- ١٣٤٤ ..... ٧- باب : رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ..... ١٣٣٦
- ١٣٤٤ ..... ٨- باب : التَّوَاتُؤُ عَلَى الرُّؤْيَا ..... ١٣٣٦
- ١٣٤٥ ..... ٩- باب : رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشَّرِكِ ..... ١٣٣٦
- ١٣٤٥ ..... ١٠- باب : مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٣٧
- ١٣٤٥ ..... ١١- باب : رُؤْيَا اللَّيْلِ ..... ١٣٣٧
- ١٣٤٥ ..... ١٢- باب : الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ ..... ١٣٣٧
- ١٣٤٥ ..... ١٣- باب : رُؤْيَا النِّسَاءِ ..... ١٣٣٧
- ١٣٤٦ ..... ١٤- باب : الْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَصُصْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..... ١٣٣٩
- ١٣٤٦ ..... ١٥- باب : اللَّيْنِ ..... ١٣٣٩
- ١٣٤٦ ..... ١٦- باب : إِذَا جَرَى اللَّيْنُ فِي أُطْرَافِهِ أَوْ أَطْفَائِرِهِ ..... ١٣٣٩
- ١٣٤٦ ..... ١٧- باب : الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٣٩
- ١٣٤٦ ..... ١٨- باب : جَرِّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٣٩
- ١٣٤٩ ..... ١٩- باب : الْخُضْرُ فِي الْمَنَامِ ، وَالرُّوْحَةُ الْخُضْرَاءُ ..... ١٣٤٠
- ١٣٥٠ ..... ٢٠- باب : كُتْفُ الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٠
- ١٣٥٠ ..... ٢١- باب : ثِيَابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٠
- ١٣٥٠ ..... ٢٢- باب : الْمَتَابِعِ فِي الْيَدِ ..... ١٣٤٠
- ١٣٥١ ..... ٢٣- باب : التَّمْلِيْقُ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلْفَةُ ..... ١٣٤٠
- ١٣٥٠ ..... ٢٤- باب : عُمُودُ الْفُسْطَاطِ تَحْتَ وَسَادَتِهِ ..... ١٣٤١
- ١٣٥١ ..... ٢٥- باب : الْإِسْتِرْقَ ، وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤١
- ١٣٤١ ..... ٢٦- باب : الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤١
- ١٣٤١ ..... ٢٧- باب : الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤١
- ١٣٤١ ..... ٢٨- باب : نَزْعِ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ حَتَّى يَرَوِيَ النَّاسُ ..... ١٣٤١
- ١٣٤٢ ..... ٢٩- باب : نَزْعِ الذُّنُوبِ وَالذُّنُوبِينَ مِنَ الْبَيْرِ بِضَعْفٍ ..... ١٣٤٢
- ١٣٤٢ ..... ٣٠- باب : الْاِسْتِرَاحَةَ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٢
- ١٣٤٢ ..... ٣١- باب : الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٢
- ١٣٤٢ ..... ٣٢- باب : الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٢
- ١٣٤٣ ..... ٣٣- باب : الطَّرَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٣
- ١٣٤٣ ..... ٣٤- باب : إِذَا أُعْطِيَ فَضْلَهُ غَيْرَهُ فِي النَّوْمِ ..... ١٣٤٣
- ١٣٤٣ ..... ٣٥- باب : الْأَمْنِ وَكُفَابِ الرُّوْعِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٣
- ١٣٤٣ ..... ٣٦- باب : الْأَخْذُ عَلَى الْبَيْعِ فِي النَّوْمِ ..... ١٣٤٣
- ١٣٤٤ ..... ٣٧- باب : الْقَدْحِ فِي النَّوْمِ ..... ١٣٤٤
- ١٣٤٤ ..... ٣٨- باب : إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٤
- ١٣٤٤ ..... ٣٩- باب : إِذَا رَأَى بَقْرًا تَحْرُ ..... ١٣٤٤
- ١٣٤٤ ..... ٤٠- باب : التَّمَخُّعِ فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٤
- ١٣٤٥ ..... ٤١- باب : إِذَا رَأَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُوَّةٍ ، فَاسْكَنْهُ مَوْضِعًا آخَرَ ..... ١٣٤٥
- ١٣٤٥ ..... ٤٢- باب : الْمَرْأَةِ السُّودَاءِ ..... ١٣٤٥
- ١٣٤٥ ..... ٤٣- باب : الْمَرْأَةِ الشَّائِرَةِ الرَّاسِ ..... ١٣٤٥
- ١٣٤٥ ..... ٤٤- باب : إِذَا هَزَّ سَيْفًا فِي الْمَنَامِ ..... ١٣٤٥
- ١٣٤٥ ..... ٤٥- باب : مَنْ كَذَّبَ فِي حُلْمِهِ ..... ١٣٤٥
- ١٣٤٦ ..... ٤٦- باب : إِذَا رَأَى مَا يَكُونُ فَلَا يَخْبِرُ بِهَا وَلَا يَذْكُرُهَا ..... ١٣٤٦
- ١٣٤٦ ..... ٤٧- باب : مَنْ لَمْ يَزِدْ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يَصِبْ ..... ١٣٤٦
- ١٣٤٦ ..... ٤٨- باب : تَغْيِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ..... ١٣٤٦
- ٩٢- كِتَابُ الْفِتَنِ**
- ١٣٤٩ ..... ١- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْبُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ ..... ١٣٤٩
- ١٣٤٩ ..... ٢- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « سَتْرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكِرُونَهَا » ..... ١٣٤٩
- ١٣٥٠ ..... ٣- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدِي أُغْلِيْمَةُ سَفَهَاءَ » ..... ١٣٥٠
- ١٣٥٠ ..... ٤- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَبِئْسَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ » ..... ١٣٥٠
- ١٣٥٠ ..... ٥- باب : ظُهُورِ الْفِتَنِ ..... ١٣٥٠
- ١٣٥١ ..... ٦- باب : لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ ..... ١٣٥١
- ١٣٥٠ ..... ٧- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » ..... ١٣٥٠
- ١٣٥١ ..... ٨- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ

- ١٣٥٢ ..... بعضي ﴿ ..... باب : ٩- مَن شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ..... ١٣٦٤
- ١٣٥٣ ..... باب : ٩- تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ..... ١٣٦٤
- ١٣٥٣ ..... باب : ١٠- إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ بَسِيئَتَيْمَا ..... ١٣٦٤
- ١٣٥٣ ..... باب : ١١- كَيْفَ الْأُمُورُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً ..... ١٣٦٤
- ١٣٥٤ ..... باب : ١٢- مَن كَرِهَ أَنْ يُكْرَ سَوَادَ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ ..... ١٣٦٥
- ١٣٥٤ ..... باب : ١٣- إِذَا بَقِيَ فِي حَالَةٍ مِنَ النَّاسِ ..... ١٣٦٥
- ١٣٥٤ ..... باب : ١٤- التَّعَرُّبُ فِي الْفِتْنَةِ ..... ١٣٦٥
- ١٣٥٤ ..... باب : ١٥- التَّعَوُّدُ مِنَ الْفِتَنِ ..... ١٣٦٥
- ١٣٥٥ ..... باب : ١٦- قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : ( الْفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ ) ..... ١٣٦٦
- ١٣٥٥ ..... باب : ١٧- الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ..... ١٣٦٦
- ١٣٥٦ ..... باب : ١٨- ..... ١٣٦٦
- ١٣٥٧ ..... باب : ١٩- إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا ..... ١٣٦٧
- ١٣٥٧ ..... باب : ٢٠- قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : ( إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ) ..... ١٣٦٧
- ١٣٥٨ ..... باب : ٢١- إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ ..... ١٣٦٨
- ١٣٥٨ ..... باب : ٢٢- لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْطِبَ أَهْلَ الْقُبُورِ ..... ١٣٦٨
- ١٣٥٨ ..... باب : ٢٣- تَغْيِيرُ الزَّمَانِ حَتَّى تَعْبُدَ الْأَوْثَانَ ..... ١٣٦٨
- ١٣٥٩ ..... باب : ٢٤- خُرُوجُ النَّارِ ..... ١٣٦٩
- ١٣٥٩ ..... باب : ٢٥- ..... ١٣٦٩
- ١٣٦٠ ..... باب : ٢٦- ذِكْرُ الدَّجَالِ ..... ١٣٦٩
- ١٣٦١ ..... باب : ٢٧- لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ ..... ١٣٦٩
- ١٣٦١ ..... باب : ٢٨- يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ..... ١٣٧٠
- ٩٣ - كِتَابُ الْأَحْكَامِ**
- ١- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ( اطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ) ..... ١٣٦٢
- ٢- باب : الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ..... ١٣٦٢
- ٣- باب : أَجْرُ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَمَنْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ) ..... ١٣٦٢
- ٤- باب : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَقْضِيَةً ..... ١٣٦٢
- ٥- باب : مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ آخَاةَ اللَّهِ عَلَيْهَا ..... ١٣٦٣
- ٦- باب : مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وَكُلَّ إِلَيْهَا ..... ١٣٦٣
- ٧- باب : مَا يَكُونُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الْإِمَارَةِ ..... ١٣٦٣
- ٨- باب : مَنْ اسْتَرْعَى رَعِيَةً فَلَمْ يَنْصَحْ ..... ١٣٦٤
- ٩- باب : مَن شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ..... ١٣٦٤
- ١٠- باب : الْقَضَاءُ وَالْفِتْنَةُ فِي الطَّرِيقِ ..... ١٣٦٤
- ١١- باب : مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَائِبُ ..... ١٣٦٤
- ١٢- باب : الْأَحْكَامُ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ ، دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي قُوَّةُهُ ..... ١٣٦٥
- ١٣- باب : هَلْ يُقْضَى الْقَاضِي أَوْ يُنْتَهَى وَهُوَ غَضَبَانُ ؟ ..... ١٣٦٥
- ١٤- باب : مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ ، إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالنَّهْمَةَ ..... ١٣٦٥
- ١٥- باب : الشَّهَادَةُ عَلَى الْحَقِّ الْمَحْتَمِ ، وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِ ، وَكِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عَمَلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي ..... ١٣٦٦
- ١٦- باب : مَتَى يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ الْقَضَاءَ ؟ ..... ١٣٦٦
- ١٧- باب : رِزْقُ الْحَاكِمِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ..... ١٣٦٧
- ١٨- باب : مَن قَضَى وَلَا عَنِّي الْمَسْجِدِ ..... ١٣٦٧
- ١٩- باب : مَن حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ ، حَتَّى إِذَا آتَى عَلَى حَدِّ أَمْرٍ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيَقَامُ ..... ١٣٦٧
- ٢٠- باب : مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ لِلْحُصُومِ ..... ١٣٦٨
- ٢١- باب : الشَّهَادَةُ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ ، فِي وِلَايَتِهِ الْقَضَاءُ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ ، لِلْخِصْمِ ..... ١٣٦٨
- ٢٢- باب : أَمْرُ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ إِلَى مَوْضِعٍ أَنْ يَتَطَاوَعَا وَلَا يَتَعَاصِيَا ..... ١٣٦٩
- ٢٣- باب : إِجَابَةُ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ ..... ١٣٦٩
- ٢٤- باب : هَدَايَا الْعَمَالِ ..... ١٣٦٩
- ٢٥- باب : اسْتِغْضَاءُ الْعَوَالِي وَاسْتِغْمَالِهِمْ ..... ١٣٧٠
- ٢٦- باب : الْعُرْفَاءُ لِلنَّاسِ ..... ١٣٧٠
- ٢٧- باب : مَا يَكُونُ مِنْ قِتَاءِ السُّلْطَانِ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ ..... ١٣٧٠
- ٢٨- باب : الْقَضَاءُ عَلَى الْغَائِبِ ..... ١٣٧٠
- ٢٩- باب : مَنْ قَضَى لَهُ بِحَقِّ أَخِي فَلَا يَأْخُذُهُ ، فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يَحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحْرِمُ حَلَالًا ..... ١٣٧٠
- ٣٠- باب : الْحَكْمُ فِي الْبَيْتِ وَتَحْوِمَا ..... ١٣٧١
- ٣١- باب : الْقَضَاءُ فِي كَثِيرِ الْعَمَالِ وَقَبْلِهِ ..... ١٣٧١
- ٣٢- باب : تَبِيحُ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ ..... ١٣٧١
- ٣٣- باب : مَنْ لَمْ يَكْتَرِثْ بِطَعْنٍ مَن لَا يَعْلَمُ فِي الْأَمْرَاءِ حَدِيثًا ..... ١٣٧١
- ٣٤- باب : الْأَلَدُ الْخِصْمِ ، وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخِصْمَةِ ..... ١٣٧١
- ٣٥- باب : إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرِ ، أَوْ خِلَافَ أَهْلِ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ ..... ١٣٧٢

- ١٣٧٢ ..... ٣٦- باب : الإِمَامُ بَأَنِي قَوْمًا فَيُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ .
- ١٣٧٢ ..... ٣٧- باب : يُسْتَحَبُّ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا .
- ١٣٧٣ ..... ٣٨- باب : كِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عُمَّالِهِ ، وَالْقَاضِي إِلَى أُمَّتَانِهِ .
- ١٣٧٣ ..... ٣٩- باب : هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَمُتَّ رَجُلًا وَحَدَّهَ لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ ؟
- ١٣٧٣ ..... ٤٠- باب : تَرْجَمَةَ الْحُكَّامِ ، وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجُمَانُ وَاحِدٌ ؟
- ١٣٧٤ ..... ٤١- باب : مُحَاسَبَةُ الْإِمَامِ عُمَّالَهُ .
- ١٣٧٤ ..... ٤٢- باب : بَطَانَةُ الْإِمَامِ وَأَهْلُ مَشُورَتِهِ .
- ١٣٧٤ ..... ٤٣- باب : كَيْفَ يُبَايِعُ الْإِمَامَ النَّاسُ ؟
- ١٣٧٦ ..... ٤٤- باب : مَن بَايَعَ مَرَّتَيْنِ .
- ١٣٧٦ ..... ٤٥- باب : بَيْعَةُ الْأَعْرَابِ .
- ١٣٧٦ ..... ٤٦- باب : بَيْعَةُ الصَّغِيرِ .
- ١٣٧٦ ..... ٤٧- باب : مَن بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ .
- ١٣٧٦ ..... ٤٨- باب : مَن بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبِيعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا .
- ١٣٧٦ ..... ٤٩- باب : بَيْعَةُ النِّسَاءِ .
- ١٣٧٧ ..... ٥٠- باب : مَن نَكَحَ بَيْعَةً .
- ١٣٧٧ ..... ٥١- باب : الْأَسْخِلَافُ .
- ١٣٧٨ ..... باب :
- ١٣٧٨ ..... ٥٢- باب : إِخْرَاجُ الْخُصُومِ وَأَهْلِ الرَّيْبِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ .
- ١٣٧٨ ..... ٥٣- باب : هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَمْتَنِعَ الْمُنْجَرِمِينَ وَأَهْلَ الْمَمَصِيَةِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَارَةَ وَتَحْوَهُ .
- ١٣٧٨ ..... ٩٤- كِتَابُ التَّمَنِّي
- ١٣٧٩ ..... ١- باب : مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي ، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ .
- ١٣٧٩ ..... ٢- باب : تَمَنَّى الْخَيْرِ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَوْ كَانَ لِي أَحَدُ ذَهَبًا» .
- ١٣٧٩ ..... ٣- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَبْرَأْتُ» .
- ١٣٨٠ ..... ٤- باب : قَوْلُهُ ﷺ : «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا» .
- ١٣٨٠ ..... ٥- باب : تَمَنَّى الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ .
- ١٣٨٠ ..... ٦- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي .
- ١٣٨٠ ..... ٧- باب : قَوْلُ الرَّجُلِ : لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْتَنَا .
- ١٣٨٠ ..... ٨- باب : كِرَاهِيَةُ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ .
- ١٣٨١ ..... ٩- باب : مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوِّ .
- ١٣٨١ ..... ٩٥- كِتَابُ أَخْبَارِ الْأَحَادِ
- ١- باب : مَا جَاءَ فِي إِجَارَةِ خَيْرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْقِرَاطِ وَالْأَحْكَامِ .
- ١٣٨٣ ..... ١- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «الزَّيْرُ طَلَبَةٌ وَحَدٌّ» .
- ١٣٨٥ ..... ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ»
- ١٣٨٥ ..... ٤- باب : مَا كَانَ يُعْتَقُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالرِّسْلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ .
- ١٣٨٥ ..... ٥- باب : وَصَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَوْلُهُ الْعَرَبُ أَنْ يُفْلِنُوا مِنْ وَرَأْمِهِمْ .
- ١٥٨٦ ..... ٦- باب : خَيْرُ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ .
- ٩٦- كِتَابُ الْإِعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
- ١٣٨٧ ..... ١- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ» .
- ١٣٨٧ ..... ٢- باب : الْإِعْتِصَامُ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- ١٣٩٠ ..... ٣- باب : مَا يَكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَمَنْ تَكَلَّفَ مَا لَا يَنْبَغِي .
- ١٣٩١ ..... ٤- باب : الْإِعْتِصَامُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ ﷺ .
- ١٣٩١ ..... ٥- باب : مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّمَعُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي الْعِلْمِ ، وَالْعُلُوفِ فِي الدِّينِ وَالْبِدْعِ .
- ١٣٩٣ ..... ٦- باب : إِثْمٌ مِنْ أَوْسَى مُحَمَّدًا . رَوَاهُ عَلِيُّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .
- ١٣٩٣ ..... ٧- باب : مَا يَذْكَرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ وَتَكْلُفِ الْقِيَاسِ .
- ١٣٩٤ ..... ٨- باب : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَالُ مِمَّا لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ لَا أَذْرِي أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيِي وَلَا بِقِيَاسِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى «بِمَا آزَاكَ اللَّهُ» .
- ١٣٩٤ ..... ٩- باب : تَعْلِيمُ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمَثِيلٍ .
- ١٣٩٤ ..... ١٠- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ يُقَاتِلُونَ» وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ .
- ١٣٩٥ ..... ١١- باب : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا» .
- ١٣٩٥ ..... ١٢- باب : مَن شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلِ مَبِينٍ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ .
- ١٣٩٥ ..... ١٣- باب : مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقَضَاءِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِقَوْلِهِ : «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» .
- ١٣٩٦ ..... ١٤- باب : «قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لَتَتَّبِعُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ» .
- ١٣٩٦ ..... ١٥- باب : إِثْمٌ مِنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ أَوْ سَنَّ سُنَّةَ سَيِّئَةٍ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يَضِلُّونَهُمْ بِخَيْرِ عِلْمٍ» .
- ١٣٩٦ ..... ١٦- باب : مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَحَضَّ عَلَى اتِّقَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْأَعْرَابُ : مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، وَمَا كَانَ بِهِمَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَنْبَرِ وَالْقَبْرِ .
- ١٣٩٩ ..... ١٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ» .
- ١٣٩٩ ..... ١٨- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا» .
- ١٣٩٩ ..... ١٩- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا» . وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

- ١٤٠٩ ..... ١٣- باب : السُّؤَالُ بِاسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِجَادَةِ بِهَا .
- ١٤١٠ ..... ١٤- باب : مَا يَذْكُرُ فِي النَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَاسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
- ١٤١٠ ..... ١٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ .
- ١٤١٠ ..... ١٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ .
- ١٤١١ ..... ١٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَتَضَعُ عَلَى عَيْنِي ﴾ .
- ١٤١١ ..... ١٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾ .
- ١٤١١ ..... ١٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدِي ﴾ .
- ١٤١٣ ..... ٢٠- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ لَا شَخْصَ أُخِيرَ مِنَ اللَّهِ ﴾ .
- ١٤١٣ ..... ٢١- باب : ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ ﴾ . فَسَمَى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا . وَسَمَى النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ شَيْئًا ، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ . وَقَالَ : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ .
- ١٤١٣ ..... ٢٢- باب : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ . ﴿ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ .
- ١٤١٣ ..... ٢٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ تَنْزِجُ الْمَلَكَاتِ وَالرُّوحَ إِلَيْهِ ﴾ . وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ .
- ١٤١٦ ..... ٢٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ . إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ .
- ١٤٢١ ..... ٢٥- باب : مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .
- ١٤٢٢ ..... ٢٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ .
- ١٤٢٢ ..... ٢٧- باب : مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَائِقِ .
- ١٤٢٢ ..... ٢٨- باب : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .
- ١٤٢٣ ..... ٢٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ .
- ١٤٢٤ ..... ٣٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَمَدَّ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ .
- ١٤٢٤ ..... ٣١- باب : فِي الْمَسِيحِيَّةِ وَالْإِرَادَةِ .
- ١٤٢٧ ..... ٣٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ .
- ١٤٢٧ ..... ٣٣- باب : كَلَامُ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ . وَبِنَاءِ اللَّهِ الْمَلَائِكَةَ .
- ١٤٢٨ ..... ٣٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَنْزَلِهِ يَعْلَمُهُ وَالْمَلَائِكَةُ شَاهِدُونَ ﴾ .
- ١٤٢٨ ..... ٣٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُتْلَوْا كَلَامَ اللَّهِ ﴾ .
- ١٤٣١ ..... ٣٦- باب : كَلَامُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ .
- ١٤٣٣ ..... ٣٧- باب : قَوْلُهُ : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ .
- ١٤٣٤ ..... ٣٨- باب : كَلَامُ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ .
- ١٤٠٠ ..... ﴿ بَلَّوْهُمُ الْجَنَّمَ ، وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ .
- ٢٠- باب : إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ ، فَاخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ ، فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرًا فَهُوَ رَدٌّ ﴾ .
- ١٤٠٠ ..... ٢١- باب : أَجْرُ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ قَاصِبًا أَوْ اخْطَأَ .
- ١٤٠٠ ..... ٢٢- باب : الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ قَالَ : إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ ظَاهِرَةً ، وَمَا كَانَ يُغَيِّبُ بَعْضُهُمْ مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ .
- ١٤٠١ ..... ٢٣- باب : مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكْبِيِّ ﷺ حُجَّةً ، لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ .
- ١٤٠١ ..... ٢٤- باب : الْأَحْكَامُ الَّتِي تُعْرَفُ بِالْأَدْلَالِ ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا ؟
- ١٤٠٢ ..... ٢٥- باب : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ﴾ .
- ١٤٠٣ ..... ٢٦- باب : كِرَاهِيَةُ الْخِلَافِ .
- ١٤٠٣ ..... ٢٧- باب : نَهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى التَّخْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ بِإِجْتِهَادِهِ ، وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ تَحْوِيلُهُ ، حِينَ أَحَلُّوا : ﴿ أَصْيَابًا مِنَ الشَّعَائِرِ ﴾ .
- ١٤٠٣ ..... ٢٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ . ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ .
- ١٤٠٤ ..... ٩٧- كِتَابُ التَّوْحِيدِ
- ١٤٠٥ ..... ١- باب : مَا جَاءَ فِي دَعَاؤِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ أَمْتُهُ إِلَىٰ تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .
- ١٤٠٥ ..... ٢- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ .
- ١٤٠٦ ..... ٣- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ .
- ١٤٠٦ ..... ٤- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ وَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ . وَ : ﴿ لَنْزَلِهِ يَعْلَمُهُ ﴾ . وَ : ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ . وَ : ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ .
- ١٤٠٦ ..... ٥- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ السَّلَامُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .
- ١٤٠٧ ..... ٦- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ .
- ١٤٠٧ ..... ٧- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ . ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ ﴾ . وَمَنْ خَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ .
- ١٤٠٧ ..... ٨- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ .
- ١٤٠٧ ..... ٩- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ .
- ١٤٠٨ ..... ١٠- باب : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ ﴾ .
- ١٤٠٨ ..... ١١- باب : مَقْلَبُ الْقُلُوبِ .
- ١٤٠٩ ..... ١٢- باب : إِنَّ اللَّهَ مَالِكُ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدَةً ،

- ٣٩- باب : ذَكَرَ اللَّهُ بِالْأَمْرِ ، وَذَكَرَ الْعِبَادَ بِالدُّعَاءِ ، وَالتَّصَرُّعُ وَالرِّسَالَةُ  
وَالْإِبْلَاحُ لِقَوْلِهِ : ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكَرْكُمْ ﴾ ..... ١٤٣٥
- ٤٠- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾ ..... ١٤٣٥
- ٤١- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ  
وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا  
تَعْمَلُونَ ﴾ ..... ١٤٣٦
- ٤٢- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ ..... ١٤٣٦
- ٤٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ . وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ  
حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ..... ١٤٣٦
- ٤٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ ..... ١٤٣٧
- ٤٥- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ  
وَآتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ  
كَمَا يَفْعَلُ ﴾ ..... ١٤٣٧
- ٤٦- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتِهِ ﴾ ..... ١٤٣٨
- ٤٧- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ فَاتَّبِعُوا التَّوْرَةَ فَاتْلُوهَا ﴾ ..... ١٤٣٨
- ٤٨- باب : وَسَمَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا ، ..... ١٤٣٩
- ٤٩- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا  
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ ..... ١٤٣٩
- ٥٠- باب : ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ ..... ١٤٣٩
- ٥١- باب : مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ ، بِالْعَرَبِيَّةِ  
وَغَيْرِهَا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّبِعُوا التَّوْرَةَ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ ﴾ ..... ١٤٤٠
- ٥٢- باب : قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ ﴾ . وَ: ﴿ زَيَّنَا  
الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِنَا ﴾ ..... ١٤٤١
- ٥٣- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ﴾ ..... ١٤٤٢
- ٥٤- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾ ..... ١٤٤٢
- ٥٥- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْضُوظٍ ﴾ ..... ١٤٤٢
- ٥٦- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ..... ١٤٤٣
- ٥٧- باب : قِرَاءَةُ الْقَاسِحِ وَالْمُنَافِقِ ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلَاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِزُ  
حَتَّاجَهُمْ ..... ١٤٤٤
- ٥٨- باب : قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ . وَأَنَّ  
أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يُوزَنُ ..... ١٤٤٤

فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ وَالْأَنْشَارِ

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦١٥٦	عائشة	أثني له فإنه عمك تربت بينك	٢٧٠٩	جابر بن عبد الله	أنت أبا بكر وعمر فأخبرهما
٥٣٨١	أنس	أرسلك أبو طلحة	ك ٩٣، ب ٢١	شريح	أنت الأمير حتى أشهد لك
٦٦٨٨	أنس	أرسلك أبو طلحة؟	٢٦٠٤	جابر	أنت المسجد فصل ركعتين
ك ٦٠ ب ٣٤		﴿أسي﴾: أحزن	٢٤٠٦	جابر	أنت أمهلك
ك ٦٠ ب ١	أبو العالية	﴿أسن﴾: متغير	٥٣٦٦	علي	أتى إلي النبي ﷺ حلة سبواء
ك ٦٠ ب ٤٤		﴿أل يعقوب﴾: أهل يعقوب	ك ١٠ ب ٦٨		اتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم
١٩١١، ٥٢٨٩	أنس	ألى رسول الله ﷺ من نسائه وكانت انفكت	٣٠٨١	علي	اتواروضة كذا
٦٦٨٤			٦١٧٦	ابن عمر	أتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا
٥٢٠١، ٢٤٦٩	أنس	ألى رسول الله ﷺ من نسائه شهراً	٤٤٣١	ابن عباس	خمس ما غنتم
٣٧٨	أنس	ألى من نسائه شهراً	٥٨٤٥، ٥٨٢٣	أم خالد بنت خالد	أتوني أكتب لكم كتاباً
٢٠٩٧	جابر بن عبد الله	الآن قمت؟	٥٨١٧	عائشة	أتوني بأنجانية أبي جهم بن حذيفة بن
٢٠٤٥	عائشة	أكثر أردن بهذا			غانم من بني عدي
٢٠٤١	عائشة	أكثر؟ انزعوها فلا أراها	٤١٥١	البراء بن عازب	أتوني بدلو من مائتها
٢٠٣٣	عائشة	أكثر ثرون بهن	ك ٢٤ ب ٣٣	معاذ	أتوني بعرض ثياب خميص أو ليس
٢٠٣٤	عائشة	أكثر تقولون بهن	٣٠٥٣، ١١٤	ابن عباس	أتوني بكتاب أكتب لكم
٦٦٣	ابن بحنة	أصبح أربعاً أصبح أربعاً	٣١٦٨	ابن عباس	أتوني بكتف أكتب لكم
٦٤٥٢	أبو هريرة	الله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي	ك ٦٥ ب ٤١	ابن عباس	﴿أثيا طوعاً﴾ أعطيا
ك ٣ ب ٦	ضمام بن ثعلبة	الله أمرك أن تصلي الصلوات	ك ٢٤ ب ١٨	أبو قتادة	أثر الأنصار المهاجرين
٥٢٣، ٣٠٩٥	ابن عباس	أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع	ك ٦٨، ب ٢٤	أبو جحيفة	أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو
١٣٩٨، ٣٥١٠			ك ٦٣ ب ٥٠		أخي النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء
٧٥٥٦	جابر بن عبد الله	الآن قمت؟	ك ٧٨ ب ٦٧	عبد الرحمن بن عوف	أخي النبي ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع
٢٠٩٧	ابن عباس	أمركم بالإيمان بالله وهل تدرون	ك ٦٣ ب ٥٠		لما قدمنا المدينة
٧٥٥٦	ابن عمر	أمنت بالله ورسله	٦٧٤٤	البراء	آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
١٣٥٤	ابن عمر	أمنت بالله ورسله	٤٥٤٤	ابن عباس	آخر آية نزلت على النبي ﷺ
٦١٧٣، ٣٠٥٥	ابن عمر	أمنت به أنا وأبو بكر وعمر	٤٦٥٤	البراء	آخر آية نزلت ﴿يستفتونك قل الله﴾
٢٣٢٤	أبو هريرة	أمنت به أنا وأبو بكر وعمر	٤٦٥٥	البراء	آخر سورة نزلت براءة
٧٨٠	ابن شهاب (مرسل)	أمين	٤٣٦٤	البراء	آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة
ك ١٠ ب ١١١	قال عطاء	الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم	١٨٧٤	أبو هريرة	آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان للمدينة
٤١١٠	سليمان بن صرد	الآن يا عمر	٥٣٨١، ٣٥٧٨	أنس	إنذن لعشرة
٦٦٣٢	عبد الله بن هشام	أنت وحشي قلت نعم	٦٦٨٨	أبو موسى	إنذن له وبشره بالجنة
٤٠٧٢	وحشي	أنتم قتلتم هنا؟	٣٦٧٤، ٣٦٩٥	أنس	أذن من حولك
٦٨٩٩	أنس	أنتم قتلتم ذلك	٧٠٩٧، ٧٢٦٢	عبد الله	كنتهم شجرة (أي كنت رسول الله ﷺ بالجن)
٩٧٩	ابن عباس	أيون إن شاء الله ثابتون	٢٨٩٣، ٢٢٣٥	ابن عمر	أذني أصلي عليه
٣٠٨٤	ابن عمر	أيون ثابتون عابدون	٣٨٥٩	ابن عمر	أذنوا للنساء بالليل إلى المساجد
١٧٩٧	ابن عمر	أيون ثابتون عابدون	١٢٦٩	عائشة	أذنوا له بنس أخو العشرة
٣٠٨٦، ٣٠٨٥	أنس	أيون ثابتون عابدون	٨٩٩	عائشة	أذنوا له فيس ابن العشرة
٦١٨٥، ٥٩٦٨	ابن عمر	أيون ثابتون عابدون ساجدون لربنا	٦٠٥٤	أبو هريرة	أذنوا لها
٤١١٦	ابن عمر	حاملون	٦١٣١	عائشة	أثني له
٦٣٨٥	ابن عمر	أيون ثابتون عابدون لربنا حاملون	١٤٦٢	عائشة	
٣٧٨٤، ١٧	أنس	آية الإيمان حب الأنصار	٢٦٤٤	عائشة	
ك ٦٥ ب ٧٩	مجاهد	﴿آية الكبرى﴾ عصاه ويده			
ك ٥٥ ب ٨		آية المنافق إذا اتمن خان			

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
آية المنافق ثلاث	أبو هريرة	٣٣، ٢٦٨٢	ابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم	عمرو بن عوف	٣١٥٨
آية النفاق بغض الأنصار	أنس	١٧، ٣٧٨٤	ابشروا يا بني تميم !!	عمران بن حصين	٤٣٨٦
الآيتان من آخر سورة البقرة	أبو مسعود	٤٠٠٨، ٥٠٤٠	أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك	عائشة	٤٧٥٧
الآباريق ذوات الأذنان والعرا	ك ٥٩ ب ٨	٨٥٩	أبصر النبي ﷺ نساء وصبياناً	أنس	٥٩٦٩، ٥١٨٠
أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم	أبو هريرة	٦٢٤٦	أبصر النبي ﷺ يضطجع في المسجد رافعاً	عم (عباد بن تميم)	٥٩٦٩
﴿أبائيل﴾ متابعة	مجاهد	ك ٦٥ ب ١٠٥	إحدى رجله		
أبايعكم على أن لا تشركوا بالله	عبادة بن الصامت	٦٨٠١، ٧٤٦٨	أبصر نخامة من قبلة المسجد فحكها	أبو سعيد	٤١٤
أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد	مجاهد - معبد	٤٣٠٥، ٤٣٠٦	بحصاة		
﴿الأب﴾ ما تأكل الأنعام	ابن عباس	ك ٥٩ ب ٣	أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين	ابن عباس	٤٧٤٧
ابتاع أبو بكر من عازب رجلاً	البراء	٣٩١٧	سابع الأييين		
ابتاعني فأعتني فإني الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٧١٧، ٢٥٦١	ابعتها قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ	ابن عمر	١٧١٣
ابتاعها فأعتقها فإن الولاء لمن أعتق	عائشة	٤٥٦	أبغض الرجال إلى الله الألد	عائشة	٤٥٢٣
ابتغوا في العشر الأواخر ولتتوها في كل وتر	أبو سعيد	٢٠١٨	أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم	عائشة	٧١٨٨
ابتنى أبو بكر مسجداً بفناء داره	عائشة	ك ٤٦ ب ٢٢	أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم	ابن عباس	٦٨٨٢
ابتنى مسجداً بفناء داره	أبو بكر	٤٧٦	ابغني أحجاراً أستفض بها	أبو هريرة	٣٨٦٠، ١٥٥
أبدأ بمن تعول	أبو هريرة	١٤٢٦، ١٤٢٨	ابق عبد له فلحق بالروم	ابن عمر	٣٠٦٧
أبدأ بمن تعول	حكيم بن حزام	٥٣٥٥، ٥٣٥٦	أبقى الله سفينة نوح	قتادة	ك ٦٥ ب ٢
أبدأن ببيمانها ومواضع الوضوء منها	أم عطية	١٦٧، ١٢٥٥	أبقي معكم شيء منه؟	أبو قتادة	٥٤٩٢
أبدؤوا ببيمانها ومواضع الوضوء منها	أم عطية	١٢٥٤	أبك جنون	ك ٦٨، ب ١١	
أبدؤوا ببيمانها ومواضع الوضوء	أم عطية	١٢٥٦	أبك جنون	أبو هريرة	٦٨١٥، ٦٨٢٥
أبدلها	البراء	٥٥٥٧	أبك جنون	جابر	٧١٦٧
أبرأ إليك عما صنع خالد	ابن عمر	ك ٥٨، ب ١١		ك ٩٣ ب ١٩	
أبرد	أبو ذر	٥٣٩، ٦٢٩	﴿الإبكار﴾ : أول الفجر	مجاهد	ك ٥٩، ب ٨
أبرد أبرد - أو قال - انتظر انتظر	أبو ذر	٥٣٥			٣٢٤٦
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	أبو ذر	٣٢٥٨			٥٠٧٩، ٤٠٥٢
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	أبو سعيد	٣٢٥٩، ٥٣٨	أبلي وأخلفي	أم خالد بنت خالد	٥٨٤٥، ٥٨٢٣
أبردوا بالظهر	أبو سعيد	٥٣٨	أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي	أم خالد بنت خالد	٣٠٧١، ٥٩٩٣
ابسط رجلك	البراء	٤٠٣٩	ابن أخت القوم منهم	أنس	٣٥٢٨، ٦٧٦٢
ابسط رداءك	أبو هريرة	١١٩، ٣٦٤٨	ابن أختي إن كنا ننظر إلى الهلال	عائشة	٢٥٦٧، ٦٤٥٩
ابسط يدك يا أبا بكر	عمر	٦٨٣٠	ابن أختي ماترك النبي ﷺ السجدين	عائشة	٥٩١
أبشر	أبو موسى	٤٣٢٨	ابن الخطاب إني رسول الله	سهل بن حنيف	٣١٨٢
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك	كعب بن مالك	٤٤١٨	ابنة أم سلمة؟	أم حبيبة	٥١٠٦، ٥٣٧٢
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس	أبو موسى	٥٦٧	ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين	أبو بكر	٣٦٢٩، ٣٧٤٦
أحد من الناس			فتين عظيمتين		
أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفاً	أبو سعيد	٦٥٣٠	أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا	عمر	٣٧٥٤
ومنكم رجل			أبوك حذافة	أنس	٩٣
أبشروا فإن منكم رجلاً ومن يأجوج	أبو سعيد	٣٣٤٨	أبوك حذافة	أبو موسى	٧٢٩١، ٩٢
أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر	المسور بن مخزومة	٤٠١٥، ٦٤٢٥	أبوك سالم مولى شية	أبو موسى	٩٢
أخشى عليكم			أبوك فلان	أنس	٧٢٩٥، ٤٦٢١
			أبوها	عمرو بن العاص	٣٦٦٢



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٣٢٦	ابن عباس	أتى رسول الله ﷺ قيراً فقالوا	٤٣٥٨	أبو عثمان	أبوها
٥٩٦٦	ابن عباس	أتى رسول الله ﷺ وقد حمل ثَمْبَ بَيْنَ	٥٣٨٢	عبد الرحمن بن ليلى بكر	أبيع أم عطية ؟
٤١٩٠	كعب بن عجرة	أتى علي النبي ﷺ زمن الخديبية	٥٣٨٢	عبد الرحمن بن ليلى بكر	أبيع أم هبة ؟
١٣١٩	ابن عباس	أتى علي قبر منبذ فصفهم وكبر	٥٠٠٥	عمر	أبي أقرؤنا وإنما لندع من لحن أبي
٥٧٠٣	كعب بن عجرة	أتى علي النبي ﷺ زمن الخديبية	٥٥٩١	سهل	أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله ﷺ في عرسه
٥٦١٥	الزبال	أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة	٨٦٣	ابن عباس	أتى العلم الذي عند دار كبير
٥٤٣٣	أنس	أتى مولى له خياطاً فأتى بدباء فجعل يأكله	١٥٦	ابن مسعود	أتى النبي ﷺ الغائب فأمرني
٢٦٠٥ ، ٢٤٥١	سهل بن سعد	أتاذن لي أن أعطي هؤلاء	٢٦١٣	ابن عمر	أتى النبي ﷺ بيت فاطمة
٥٦٢٠		أتألفهم	٥٣٦٨	أبو هريرة	أتى النبي ﷺ رجل فقال هلكت
٤٦٦٧	أبو سعيد	أتاكم أهل اليمن أضعف قلوباً	٢٨٠٨	البراء	أتى النبي ﷺ رجل مقنع
٤٣٩٠	أبو هريرة	أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة	٢٤٠١	أبو هريرة	أتى النبي ﷺ رجل يتقاضاه فأغظ
٤٣٨٨	أبو هريرة	أتانا رسول الله ﷺ في دارنا	٢٢٤	حذيفة	أتى النبي ﷺ سباطة قوم
٢٥٧١	أنس	أتانا كتاب عمرو ونحن مع عتبة بن فرقد	٥٧٩٥	جابر	أتى النبي ﷺ عبد الله بن أبي بعلمنا أدخل قبره
٥٨٢٨	أبو عثمان النهدي	بأذربيجان	١٢٧٠	جابر	أتى النبي ﷺ عبد الله بن أبي بعدما دفن
٦٧٣٤	الأسود بن يزيد	أتانا معاذ بن جبل باليمن معلماً وأميراً	٦١٤٩	أنس	أتى النبي ﷺ على بعض نسائه معهن
١٢٣٧	أبو ذر	أتاني أت من ربي فأخبرني أو قال بشرني	٣٠٥١	سلمة بن الأكوع	أتى النبي ﷺ عين من المشركين
٧٣٤٣ ، ١٥٣٤	عمر	أتاني الليلة أت من ربي	٧٥٣٥	عمرو بن تغلب	أتى النبي ﷺ مال فاعطى قوماً
٤٦٧٤	سمرة بن جندب	أتاني الليلة أتبان فابتعثاني فأنتهيا إلى مدينة	٣٩٥٢	ابن مسعود	أتى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين
٣٣٥٤	سمرة	أتاني الليلة أتبان فأتينا على رجل طويل لا			فقال لا تقول كما قال موسى
		أكاد أرى رأسه	٥٨٨٠	ابن عباس	أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلن
٧٠٤٧	سمرة بن جندب	أتاني الليلة أت وأنها ابتعثاني وأنها قالوا لي	٥٨٨٣	ابن عباس	أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة
٢٣٨٨	أبو ذر	أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات	٢٨٤٥	قال موسى بن أنس	أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر
		من أمتك لا يشرك بالله	٣٨٢٠	أبو هريرة	أتى جبريل النبي ﷺ فقال
٧٤٨٧	أبو ذر	أتاني جبريل فبشرني أنه من مات	٤١٩٧	أنس	أتى خير ليلاً وكان إذا أتني قوماً يليل لم يقربهم
٢٣٨٨	أبو ذر	أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا	٢٠٩٤	أبو حازم	أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه
		يشرك بالله	ك ١٥ ب ٢١ ،	أنس	أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول
١٢٣٣	أم سلمة	أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني	١٠٢٩		الله ﷺ
٤٥١٣	ابن عمر	أتاه رجلاان في فتنه ابن الزبير	٦١١٠	أبو مسعود	أتى رجل النبي ﷺ فقال إني لأتأخر عن
٣٠٦٤	أنس	أتاه رعل ودكوان وعصبة وبنو حيان	٦٦٩٩	ابن عباس	أتى رجل النبي ﷺ فقال له إن أختي
٤٨٩٤	عبادة بن الصامت	أتايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا	٦٠٨٧	أبو هريرة	أتى رجل النبي ﷺ فقال هلكت وقعت
١٤٠٨	أبو ذر	أتبصر أحداً ؟	٦٨٢٢	عائشة	أتى رجل النبي ﷺ في المسجد قال
١٥٥	أبو هريرة	أتبع النبي ﷺ وخرج لحاجته فكان لا يلتفت			احترقت
٤٣٥٠	بريدة	أتبعض علياً ؟ !	٤٨٨٩	أبو هريرة	أتى رجل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله
٢٠٩٧ ، ٢٨٦١	جابر	أتبيع جملك ؟			الأرجل
٥٠٢٩	سهل بن سعد	أتت النبي ﷺ امرأة فقالت إنها قد وهبت	٧١٦٧ ، ٦٨١٥	أبو هريرة	أتى رجل رسول الله ﷺ وهو في المسجد
٧٢٢٠	جبير بن مطعم	أتت النبي ﷺ امرأة فكلمته	٧١٦٨ ، ٧١٦٧	جابر	أتى رجل رسول الله ﷺ وهو في المسجد
٣٦٥٩	جبير بن مطعم	أتت امرأة النبي ﷺ فأمرها	٥٢٧١	أبو هريرة	أتى رجل من أسلم رسول الله وهو في المسجد
٣٦٥٩	جبير بن مطعم	أتت باين لها صغير لم يأكل الطعام إلى	٦٣٠	مالك بن الحويرث	أتى رجلاان النبي ﷺ يريدان السفر
		رسول الله ﷺ فأجلسه رسول الله	٦٨٢٥	أبو هريرة	أتى رسول الله ﷺ رجل من الناس وهو
		ﷺ في حجره	٢٢٦	حذيفة	أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم
٥٣٥٨	عمر	أتتلوا أتشدكم بالله الذي تقوم	١٣٥٠	جابر	أتى رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي بعدما
١٥٥	أبو هريرة	أتبع النبي ﷺ وخرج لحاجته	١٩٧	عبد الله بن زيد	أتى رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٠٨٢	ابن الزبير	أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ	٧٢٩٨	ابن عمر	اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب
٥٢٧٣	ابن عباس	أتردين عليه حديثه	٧١٦٢ ، ٥٨٧٢	أنس	اتخذ النبي ﷺ خاتماً من فضة
٦٥٢٨	عبد الله	أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة	٥٨٦٦	ابن عمر	اتخذ خاتماً من ذهب - أو فضة
٦٥٢٨	ابن مسعود	أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة	٥٨٧٥ ، ٥٨٧٧	أنس	اتخذ خاتماً من فضة
٦٦٤٢ ، ٦٥٢٨	عبد الله	أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة ؟	٢٩٣٨	أنس	اتخذ خاتماً من فضة فكاني أنظر إلى ياضه في يده
٦٨٩٩	أنس	أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه ؟	٦٥	أنس	أخذ خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله
٥٩٩٩	عمر	أترؤن هذه طارحة ولدها في النار	٥٨٦٥	ابن عمر	اتخذ خاتماً من ورق أو فضة
٢٦٣٩	عائشة	أتريدين أن ترجعي إلى رفاة	٥٨٧٣	ابن عمر	اتخذ رسول الله ﷺ من ورق
٥٢٤٧	جابر	أتزوجت	ك ٥٩ ب٤	الحسن	استقى استوى
٥٣٦٧	جابر	أتزوجت يا جابر	٥٣٢٢ ، ٥٣٢١	عائشة	اتق الله واردها إلى بيتها
٦١٤٣ ، ٦١٤٢	رافع بن خليج	أتستحقون قتيلكم بأيمان خمسين منكم ؟	٧٤٢٠	أنس	اتق الله وأمسك عليك زوجك
٩٤٩	عائشة	أتشبهون نظيرين	٢٢١٩	عبد الرحمن بن عوف	اتق الله ولا تدع إلى
٣٤٧٥ ، ٦٧٨٨	عائشة	أتشفع في حد من حدود الله	٢٤٤٨ ، ١٤٩٦	ابن عباس	اتق دعوة المظلوم
٣٠٥٥ ، ٦١٧٣	ابن عمر	أتشهد أني رسول الله	٤٣٤٧	أم قيس	اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم
١٠٧ ب٦٧	سعد بن عباد	أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه	٥٧١٨	النعمان بن بشير	اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم
٦٨٤٦	سعد بن عباد	أتعجبون من غيرة سعد	٢٥٨٧	عدي بن حاتم	اتقوا النار
٣٨٠٢	البراء	أتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد	٦٥٤٠	عدي بن حاتم	اتقوا النار ولو
٥٨٣٦	البراء	أتعجبون من هنا	٧٥١٢	عدي بن حاتم	اتقوا النار ولو يشق حجرة
٦٦٤٠	البراء	أتعجبون منها	١٤١٧ ، ٣٥٩٥	عدي بن حاتم	
٣٤٩٠ ، ٣٣٥٣	أبو هريرة	أتفاهم	٦٥٤٠ ، ٦٥١٣	أنس	اتقي الله واصبري
٣٣٨٣	أبو هريرة	أتفاهم الله	١٢٥٢ ، ١٢٨٣	أنس	
٥٠٣٠ ، ٥١٢٦	سهل بن سعد	أتفرون عن ظهر قلب ؟	٧١٥٤	أسماء	أتنتي أمي رغبة في عهد النبي ﷺ
٤٣٠٤	عروة بن الزبير	أتكلمني في حد من حدود الله !؟	٥٩٧٨	عائشة	أتنها بريرة تسألها في كتابتها
١٠٤ ب١١٥	ابن عباس	إنام التكبير في الركوع	٤٥٦ ، ٢٧٣٥	سهل بن حنيف	اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل
٦٦٤٤	أنس	أتقوا الركوع والسجود فالذي نفسي بيده	٤١٨٩	سهل بن حنيف	اتهموا أنفسهم فلقد رأيتنا يوم الحديبية
١١٦٧	ابن عمر	أتقي ابن عمر رضي الله عنهما في منزله	٤٨٤٤	سهل بن حنيف	اتهموا رأيكم رأيتني يوم
٣٩٧	مجاهد	أتقي ابن عمر فليل له هذا رسول الله ﷺ	٣١٨١	أبو هريرة	أتجد رقية ؟
٥٦١٩	أنس	أتقي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرايي	٢٦٠٠	أبو هريرة	أتجد ما تحز رقية
٣٥٧٢	أنس	أتقي النبي ﷺ بإناء وهو بالزوراء	١٩٣٧	ابن مسعود	أتجعلون عليها التليليط
٥٨٢٣	أم خالد بنت خالد	أتقي النبي ﷺ بشباب فيها خميصة	٤٥٣٢ ، ٤٩١٠	عبد الرحمن بن عوف	أتجعلين أمرك إلي
٦٧٧٧	أبو هريرة	أتقي النبي ﷺ برجل قد شرب	ك ٦٧ ب٣٨	أم حبيبة	أتعجين ؟
٧٥٤٣	ابن عمر	أتقي النبي ﷺ برجل وامرأة من اليهود	٥١٠٦	سهل بن أبي حنيفة	أتعلمون وتستحقون فانتكم أو صاحبكم ؟
٦٧٨١	أبو هريرة	أتقي النبي ﷺ بسكران فأمر بضربه	٣١٧٣	ابن عمر	أتدرون أي شهر هذا ؟
٥٤٦٨	عائشة	أتقي النبي ﷺ بصبي يحتكه فبال	٦٠٤٣	أبو بكر	أتدرون أي يوم هذا ؟
٥٤٠٠	خالد بن الوليد	أتقي النبي ﷺ بصب مشوي فأهوى	١٧٤٢ ، ٦٠٤٣	ابن عمر	أتدرون أي يوم هذا ؟
٢٣٥١	سهل بن سعد	أتقي النبي ﷺ بقدر فشرب	٥٠	ابن عباس	أتدرون ما الإيمان بالله وحده ؟
٢٥٧٧	أنس	أتقي النبي ﷺ بلحم قتيل	٥٥٩١	أبو أسيد	أتدرون ما سقت رسول الله ﷺ
٣٣٦١	أبو هريرة	أتقي النبي ﷺ يوماً بلحم فقتل	٤١٤٧	زيد بن خالد	أتدرون ماذا قال ريكم
٣٣٦١	أنس	أتقي النبي ﷺ يوماً بلحم فقتل	٦٩٢٦	أنس	أتدرون ما يقول ؟ قال السام عليك
٦١٩١	سهل	أتقي بالملنر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ	٣١٩٩	أبو ذر	أتدري أين تذهب ؟
٦٣٥٥	عائشة	أتقي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء	٤٨٠٢	أبو ذر	أتدري أين تقرب الشمس ؟

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٤٣١	قيس	أتيت خباباً وهو يني حائطاً له	١٩٥	أنس	أتي بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يسط في كفه فوضاً القوم
٥٤٨٨	أبو ثعلبة	أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم	٢٥٩	ميمونة	أتي بمندبل فلم ينفذ بها
٦٧١٨	أبو موسى	أتيت رسول الله ﷺ في رهط من الأشعرين	٦٧٧٥	عقبة بن الحارث	أتي بنيمان - أو بابن النيمان - وهو سكران
٣٩٩١	سبيعة بنت الحارث	أتيت رسول الله ﷺ فسأته عن ذلك فأتاني بأني قد حلت حين وضعت حملي	٣٢٤٩	البراء بن عازب	أتي رسول الله ﷺ بثوب من حرير
٦٦٨٠	أبو موسى	أتيت رسول الله ﷺ في نفر من الأشعرين	٥٨٤٥	أم خالد بنت خالد	أتي رسول الله ﷺ بثياب فيها خميصة
٣٠٧١	أم خالد بنت خالد بن سعيد	أتيت رسول الله ﷺ مع أبي	٢٢٢	عائشة	أتي رسول الله ﷺ بصبي فبال
٥٩٩٣	أم خالد بنت خالد	أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص	٥٣٧٨	وهب بن كيسان	أتي رسول الله ﷺ بطعام ومعه ربيه
٢٨٢٧	أبو هريرة	أتيت رسول الله ﷺ وهو بخير	٢٣٦٦	سهل بن سعد	أتي رسول الله ﷺ بقدر
٧٢٨٧	أسماء بنت أبي بكر	أتيت عائشة حين خسفت الشمس	٤٧١٢	أبو هريرة	أتي رسول الله ﷺ بلحم
١٠٥٣	أسماء بنت أبي بكر	أتيت عائشة رضي الله عنها	٦٨١٩	ابن عمر	أتي رسول الله ﷺ ييهودي ويهودية
١٨٤	أسماء	أتيت عائشة زوج النبي ﷺ حين خسفت الشمس	٥٥٧٦، ٤٧٠٩	أبو هريرة	أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به
٦٤٣٣	ابن أبان	أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد	٥٦٠٣	أبو هريرة	أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بقدر
٥١٢٢	عمر	أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة	ك ٤٦ ب ٣٢	أبو هريرة	أتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء
٤٩٦٤	أنس	أتيت علي نهر حافاه فباب اللؤلؤ مجوف قلت أتيت به خرقة فلم يردها	١٢٧٤	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	أتي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يوماً بطعامه
٢٧٤	ميمونة	أتيت يعني النبي ﷺ فقال ادن	٣٧٤٨	أنس	أتي عبدالله بن زياد برأس الحسين
٦٧٠٨	كعب بن عجرة	أتينا إلى النبي ﷺ ونحن شبية	٦٩٢٢	عكرمة	أتي علي بزنادقة فأحرقهم
٦٣١	مالك بن الحويرث	أتينا النبي ﷺ ونحن شبية متقاريون	٥٩٤٦	أبو هريرة	أتي عمر بامرأة تشم فقام فقال
٧٢٤٦، ٦٠٠٨	مالك بن الحويرث	أتينا أنس بن مالك فشكلوا إليه ما تلقى	٣٨١٤	أبو بردة	أتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام
٧٠٦٨	الزبير بن عدي	أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد	٢٦٤٣	أبو الأسود	أتيت المدينة وقد وقع بها مرض
٧٢٣٤	قيس	أتينا رسول الله ﷺ في رهط من الأشعرين	٢٩٦٢، ٢٩٦٣	مجاهع	أتيت النبي ﷺ أنا وأخي
٦٧٢١	أبو موسى	أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فحلف	٤٣٠٥، ٤٣٠٦	مجاهع	أتيت النبي ﷺ بأخي بعد الفتح
٦٧٢١	أبو موسى	أتينا عمر في وفد فجعل يدعو	٥٤٩٦	أبو ثعلبة	أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل
٤٣٩٤	عدي بن حاتم	أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا	٤٢٠٦	سلمة بن الأكوع	أتيت النبي ﷺ فنفت فيه ثلاث
٧١٥١	الحسن	أثبت أحد فأما عليك نبي	٢٤٤	أبو موسى	أتي النبي ﷺ فوجدته يستن
٣٦٧٥	أنس	أثبت أحد فما عليك	٢٦٠٣	جابر	أتيت النبي ﷺ في المسجد فقضا في
٣٦٨٦	أنس	أثقل الصلاة على المنافقين المشاء والفجر	٦٢٥٠	جابر	أتيت النبي ﷺ في دين كان
ك ٢٠ ب ٩	أبو هريرة	إثم من أوى محدثاً	٦٦٢٣	أبو موسى	أتيت النبي ﷺ في رهط من الأشعرين
ك ٦٩٦ ب ٦	علي	الإئتمد والكحل من الرمد	٣١٧٦	عوف بن مالك	أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك
ك ٧٦ ب ١٨	أم عطية	أثم لكع أثم لكع	٥٦٦١	ابن مسعود	أتيت النبي ﷺ في مرضه فمستته
٢١٢٢	أبو هريرة	أثني رجل على رجل عند النبي ﷺ	٥٦٤٧	ابن مسعود	أتيت النبي ﷺ في مرضه وهو يوعك
٦١٦٢، ٢٦٦٢	أبو بكر	أجاب عثمان عبداً للمغيرة بن شعبة	٦٢٨	مالك بن الحويرث	أتيت النبي ﷺ في نفر من قومي
ك ٩٣ ب ٢٣		أجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة متبقة	٥٨	جرير بن عبد الله	أتيت النبي ﷺ قلت أبايكم على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
ك ٥٢ ب ١١		أجاز شهادة [الأعمى] القاسم والحسن	٥٨٢٧	أبو ذر	أتيت النبي ﷺ وعليه ثوب أبيض
ك ٥٢ ب ١١		واين سيرين والزهرى وعطاء	٢٣٩٤، ٤٤٣	جابر	أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد
ك ٦٨ ب ١٢		أجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها	٥٨٥٩	أبو جحيفة	أتيت النبي ﷺ وهو في قبة حمراء
ك ٦٨ ب ١٢		أجاز عمر الخلع دون السلطان	٣٨٥٢	خباب	أتيت النبي ﷺ وهو متوسد
ك ٧٢ ب ٢٣		أجازة ابن مسعود (ما ند من البهائم)	ك ٧٩ ب ٣٥	خاب	أتيت النبي ﷺ وهو مؤسد ببرده، قلت
ك ٥٢ ب ١٣		أجازة الحسن وإبراهيم في الشيء التائه	٣٤٣٧	أبو هريرة	أتيت يانائين أحدهما لئن
			٦٣٤٩، ٦٣٥٠	قيس	أتيت خباباً وقد اكوى سمياً

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٨٧	عائشة	أجلساني إلى جنبه	ك ٥٥٥٨	شريح وعمر بن عبد العزيز وطولس وعطاء وابن أبينة	أجازوا إقرار المريض بدين
٥٢٥٥	أبو أسيد	اجلسوا هاهنا	٣٢١٢	حسان بن ثابت	أحب عني اللهم أبده بروح القدس
٣١٦٩	أبو هريرة	اجمعوا إلي من كان ههنا	٧٥٢١	ابن مسعود	اجتمع عند البيت ثقيبان وقرشي
٣٤٤	عمران	اجمعوا لها	٤٨١٧	ابن مسعود	اجتمع عند البيت قرشيان وثقيفي
٣١٦٩، ٥٧٧٧	أبو هريرة	اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود	٤٩١٦	عمر	اجتمع نساء النبي ﷺ في الفيرة
ك ٧٠٧	عن عمرو بن العاص	أجنب في ليلة باردة فتميم	٧٥١٠	معد بن هلال	اجتمعنا ناس من أهل البصرة فلهمنا
٦٥٦٧	أنس	أجنة واحدة هي؟ إنها جنات كثيرة	٦٨٥٧، ٢٧٦٦	أبو هريرة	اجتنبوا السبع الموقبات
ك ٣٠٧	أبو موسى	أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان	٥٧٦٤	أبو هريرة	اجتنبوا اللواقط الشرك بالله والسحر
٥١٧٤	أبو هريرة	أجيبوا الداعي	٢٠٥٥	أبو هريرة	أجد غرة ساقطة على فراشي
٥١٧٩	ابن عمر	أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم	ك ٢٣٠٢٥	سفيان الثوري	أجر القبر والنفسل هو من الكفن
٤٠٤٢	البراء	أجيبوه	٢٨٦٨	أنس	أجرى النبي ﷺ ماضراً من الخيل
٣١٦٨، ٣٠٥٢	ابن عباس	أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم	٢٨٦٨	ابن عمر	أجرى ما لم يضر من التنية إلى مسجد بني زريق
٤٤٢١	ابن عمر	أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم	٢٧٣٢، ٢٧٣١	مروان - المسور	أجزه لي
٦٢٩٥	جابر	أجفوا الأبواب وأطفئوا	ك ٨٥٠٢٥	عمر بن عبد العزيز	أجز وصية الأسير وعناقه
٤٤٠١، ١٧٥٧	عائشة	أحابتها هي	١٢٥٢	أم عطية	اجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور
٢٣٠٨، ٢٣٠٧	مروان بن الحكم	أحب الحديث إلي أصدقه	٢٧٥٨	أنس	اجعله في الأقربين
٢٣٢٢، ٣١٣١	ولمسور بن مخزوم	أحب الحديث إلي أصدقه	ك ٥٥٠١٠	أنس	اجعله لفقراء أقاربك
٢٦٠٨	المسور بن مخزوم	أحب الحديث إلي أصدقه	٩٦٥	البراء بن عازب	اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعك
٢٦٠٧	مروان بن الحكم	أحب الدين إلى الله الخفيفة السمحة	ك ١٥٠٢	البراء بن عازب	اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
ك ٢٠٢٩	عائشة	أحب الصلاة إلى النبي ﷺ ما دووم عليه	ك ٥٥٠١٠	أنس	اجعلها لفقراء قرابتك
٣٤٢٠، ١١٣١	عبدالله بن عمرو	أحب الصلاة إلى الله صلاة داود	٩٦٨	البراء	اجعلها مكانها ولن تجزي جنعة عن أحد بعك
١٩٧٠	عائشة	أحب الصيام إلى الله صيام داود	٥٥٥٧، ٥٥٦٠	البراء	اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد
٣٤٢٠، ١١٣١	عبدالله بن عمرو	أحب أموالي إلي يرحاه	٩٩٨	ابن عمر	اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وترأ
ك ٨٤٠٣٣	أبو طلحة	أحب أبي سفيان عند ظم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين	٤٧٢	ابن عمر	اجعلوا آخر صلواتكم وترأ
٤٢٨٠	عروة	احتجس جبريل على النبي ﷺ	١٥٧٢،	ابن عباس	اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا
١١٢٥	جندب بن عبدالله	احتج آدم وموسى فقال له موسى	ك ٢٥٠٢٧،	ابن عمر	اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم
٦٦١٤، ٣٤٠٩	أبو هريرة	احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم	١١٨٧، ٤٣٢	ابن مسعود	أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منك
٧٥١٥	أبو هريرة	احتج مالك بالصك يقرأ على القوم	٥٦٦٠، ٥٦٤٨	ابن مسعود	أجل كما يوعك رجلان منك
ك ٣٠٦	عائشة	احتججي منه (لسودة)	٥٦٦٧	عائشة	أجل لست أهاجر إلا اسمك
٠٧٤٩، ٢٧٤٥	عائشة	احتججي منه يا سودة	٦٠٧٨	ابن مسعود	أجل ما من مسلم يصيه أذى إلا
٠٢٤٢١، ٢٠٥٢	عائشة	احتججي منه يا سودة بنت زمة	٥٦٤٧	عبدالله بن عمرو	أجل والله إنه لو صوف
٦٨١٧، ٤٣٠٢	عائشة	احتج رسول الله ﷺ حجراً، مخصفة	٢١٢٥	أبو موسى	أجل ولكن لا أحلف على يمين
٠٢٥٣٢، ١٢١٨	زيد بن ثابت	احتجم أبو موسى ليلاً	٤٣٨٥	ابن مسعود	أجل وما من مسلم يصيه أذى إلا
٦٧٦٥	عبدالله بن يحيى	احتجم بلحي جعل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه	٥٦٦١	زيد بن خالد	اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
٦١١٣	أنس	احتجم حجمة أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام	٢٢٢٢، ٢٢٢٣	وأبو هريرة	اجلس
ك ٣٠٣٢	أنس	احتجم في رأسه	٦٧٠٩	أبو هريرة	اجلس بنا زمن ساعة
٥٦٩٨	ابن عباس	احتجم من طعام	ك ٢٠١	معاذ	اجلس هاهنا حتى أرجع إليك
٥٦٩٦	ابن عباس	احتجم في رأسه	٦٤٤٣	أبو ذر	اجلس يا أبا تراب
٥٦٩٩	ابن عباس	احتجم في رأسه	٦٧٠٣، ٦٢٠٤	سهل بن سعد	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ١٦٣٧	ابن عباس	أحق ما أخذتم عليه أجر أكتاب الله	٥٧٠٠	ابن عباس	احتجم النبي ﷺ في رأسه وهو محرم
٥١٥١	عقبة	أحق ما أوفيتم من الشروط أن	٢١٠٣	ابن عباس	احتجم النبي ﷺ وأعطى
ك ٨٥٥	الحسن	أحق ما تصدق به الرجل	٢٢٧٨	ابن عباس	احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام
١٢٢٧	أبو هريرة	أحق ما يقول	٢١٠٣، ٢٢٧٩		
٢٦٦٧	الأشعث بن قيس	احلف	٥٦٩٤، ١٩٣٩	ابن عباس	احتجم النبي ﷺ وهو صائم
٢٤١٧، ٢٤١٦	عبد الله	احلف	١٨٣٦	ابن يحيى	احتجم النبي ﷺ وهو محرم
١٨١٥	كعب بن عجرة	احلق رأسك	٥٦٩٥	ابن عباس	احتجم النبي ﷺ وهو محرم
١٨١٤	كعب بن عجرة	أحلق رأسك وصم ثلاثة أيام	٥٦٩٦	أنس	احتجم رسول الله ﷺ حجه أبو طيبة
٥٧٠٣، ٤١٩٠	كعب بن عجرة	احلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم	١٨٣٥	ابن عباس	احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم
ك ٥٧٨	-	أحلت لكم الغنائم	٥٦٩١	ابن عباس	احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط
٤٣٨، ٣٣٥	جابر	أحلت لي الغنائم	٥٧٠١	ابن عباس	احتجم وهو محرم في رأسه من شفقة
٣١٢٢					كانت به
١٥٦٨	جابر	أحلوا من إحرامكم بطواف البيت	١٩٣٨	ابن عباس	احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم
٧٣٦٧	جابر	أحلوا وأصيوا من النساء	ك ٣٠٣	عن سعد وزيد بن	احتجموا صيماً
٢٦٦١	عائشة	احمدي الله فقد برأك الله		أرقم وأم سلمة	
٢	عائشة	أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس	٦٢٩٤	أبو موسى	احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل
٢	عائشة	أحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني	ك ٥٢٢	مخيرة	احتلمت وأنا ابن اثني عشرة سنة
		فأعي ما يقول	١٣٠٥، ١٢٩٩	عائشة	أحت في أفواههن التراب
٣٠٠٤	عبدالله بن عمرو	أحي والدك	٤٢٦٣	عائشة	احت في أفواههن من التراب
٥٢٢٤	أسماء	إخ ليحلمني خلفه	٦٢٤٠	عمر	احجب نساءك
٥٩٥	أبو قتادة	أخاف أن تناموا عن الصلاة	١٧٩٥	أبو موسى الأشعري	أحججت؟
٣٠٤٥	أبو هريرة	أخبر النبي ﷺ أصحابه خبرهم وما	١٧٢٤	أبو موسى	أحججت قلت نعم
		أصيوا وبعث ناس من	٤٣٤٦	أبو موسى	أحججت يا عبدالله بن قيس
ك ٩٦٦	ك ٩٦٦	أخبر النبي ﷺ أمر الخيل وغيرها	ك ٦٤	ك ٦٤	
٢٣٩٦	جابر بن عبد الله	أخبر ذلك ابن الخطاب	١٤٨٢	والد (عباس)	أخذ جبل يحننا ونحبه
٣٤١٨، ١٩٧٦	عبدالله بن عمرو	أخبر رسول الله ﷺ أنني أقول	ك ٦٤	أبو حميد	أخذ جبل يحننا ونحبه
ك ٥٦٦	المغيرة بن شعبة	أخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة ربنا	٢١١٩	أبو هريرة	أحدكم في صلاة ما كانت
٧٥٣٠	المغيرة	أخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة ربنا أنه من قتل	١٩٨٠، ٢٢٧٧	عبد الله بن عمرو	إحدى عشرة؟
ك ٥٧٨	-	أحلت لكم الغنائم	٥٣٩١	خالد بن الوليد	أحرام الضب يا رسول الله
ك ٩٧٧	أبو هريرة	أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام	٣٢١	عائشة	أحروية أنت
١٧٦٣	عن أنس	أخبرني بشيء عقفته عن النبي ﷺ أين	٥٠	أبو هريرة	الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه
		صلى الظهر	١٨٦١	عائشة	أحسن الجهاد وأجمله الحج . حج مرور
٣٩٣٨	أنس	أخبرني به خير لآتقاً	٣١١٥	جابر	أحسنت الأنصار فسموا باسمي
٤٤٨٠	أنس	أخبرني بهن جبريل	١٧٢٤	أبو موسى	أحسنت انطلق فظف بالبيت وبالصفاء والمروة
١٩٩	يحيى اللقيمي عن عمه	أخبرني كيف رأيت النبي ﷺ يتوضأ	١٧٩٥	أبو موسى	أحسنت طف بالبيت وبالصفاء والمروة ثم أحل
٣٧٠١	سهل بن سعد	أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه	٦٨٢٥	أبو هريرة	أحسنت؟
٤٦٩٨	ابن عمر	أخبروني بشجرة تشبه	١٤٨١	أبو حميد الساعدي	أحصى ما يخرج منها
٦١٤٤	ابن عمر	أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي	ك ٢٧	عطاء	الإحصار من كل شيء بحسبه
٢٦٠٨، ٢٦٠٧	مروان - المسور	اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما المال	١٨٠٩	ابن عباس	أحصر رسول الله فحل
٤٣١٩، ٤٣١٨	مروان - المسور	اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما المال	٢٤٢٦	أبي بن كعب	احفظ وعامها وعندها وكامها
٢٥٤٠، ٢٥٣٩	مروان - المسور	اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما المال	٥٣	ابن عباس	احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم
	أبو هريرة		٥٨٩٢	ابن عمر	احفوا الشارب
٦٢٩٨	أبو هريرة	اختن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين	٢٧٢١	عقبة بن عامر	أحق الشروط أن توفوا به

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٥٦٠	عائشة	اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمره ثم افرغائمه	٣٣٥٦	أبو هريرة	اختن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين
١٢٤٢٠		أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت	٦٧٦٥ ، ٢٢١٨	عائشة	اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة
ك ٩٣ ب ٥٢		أخرج معها	٦٨١٧	عائشة	اختصم سعد وابن زمعة فقال
١٨٦٢	ابن عباس	أخرج من عندك	٧٤٤٩	ابو هريرة	اختصمت لجنة والنار إلى ربهما
٢١٣٨	عائشة	أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء	٥٢٤٨	ابو حازم	اختلف الناس بأي شيء دووي جرح
٣١٠٨	أبو بردة	أخرجت إلينا عائشة كساء وإزاراً غليظاً	٤٧٦٣	سعيد بن جبيرة	اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن
٥٨١٨	أبو بردة	أخرجاه من المسجد	٢٤٤٣ ، ٢٢٤٢	محمد أو عبدالله	اختلف عبدالله بن شداد
ك ٩٣ ب ١٩	عمر وعلي	أخرجوا	١٥٦٩	ابن المسيب	اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان
١٧٣٣	عائشة	أخرجوا المشركين من جزيرة	ك ٢٥ ب ١٢٩	عائشة وابن عباس	آخر النبي ﷺ الزيارة إلى الليل
٣١٦٨ ، ٣٠٥٣	ابن عباس	أخرجوا المشركين من جزيرة العرب	ك ٩ ب ٢٠	أنس	آخر النبي ﷺ العشاء الآخرة
٤٤٣١	ابن عمر	أخرجوهم من بيوتكم	٥٧٢	أنس	آخر النبي ﷺ صلاة العشاء
٦٨٣٤ ، ٥٨٨٦	ابن عباس	أخرجني مع أختك إلى التعمير فأهلي بعمره	٧٢٣٩	ابن عباس	آخر النبي ﷺ هذه الصلاة فجاء عمر
١٧٦٢	عائشة	الأخرس إذا كب الطلاق بيده	٨٤٧	أنس	أخبر رسول الله الصلاة ذات ليلة
ك ٦٨ ب ٢٩	إبراهيم	الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز	٤٦٧١ ، ١٣٦٦	عمر	آخر عني يا عمر
ك ٦٨ ب ٢٩	حماد	أخرصوا وأخرص رسول الله ﷺ	٥٨٦٩	أنس	آخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل
١٤٨١	أبو حميد	أخرصوا وأخرص رسول الله ﷺ	ك ٦٥ ب ٨٥	مجاهد	﴿الأخدود﴾ شق في الأرض
١٤٨١	سهل بن سعد	اخساً (لاين صياد)	البروج		
٦١٧٢	ابن عباس	اخساً فلن تعدو قدرك	١٤٩١	أبو هريرة	أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر
٣٠٥٥ ، ١٣٥٤	ابن عمر	اخسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبداً	٢٧٩٨ ، ١٢٤٦	أنس	أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
٦٦١٨ ، ٦١٧٣	أبو هريرة	اخف عنا	٣٧٥٧ ، ٣٠٦٣	أنس	أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
٥٧٧٧ ، ٣١٦٩	سراقة بن مالك	أخفي علي من أمر رسول الله ﷺ؟	٤٢٦٢	الحسن	أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى
٣٩٠٦	عمر	اخلع عنك الجبة واغسل	ك ٩٣ ب ١٦	أنس	أخذ النبي ﷺ إبراهيم فقبله وشمه
٢٠٦٢	يعلى بن أمية	أخني اسم عند الله	ك ٧٨ ب ١٨	أبو موسى	أخذ النبي ﷺ في عقبه أو قال في ثنية
١٧٨٩	أبو هريرة	أخنع اسم عند الله	٦٤٠٩	ابن عباس	أخذ بنقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها
٦٢٠٥	أبو هريرة	إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم	٦٢٢٨	عثمان بن حكيم	أخذ يدي خارجة فاجلسني على قبر
٦٢٠٦	أبو هريرة	فمن كان أخوه	ك ٢٣ ب ٨١	ابن عمر	أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال
٣٠	أبو ذر	أدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور	٤٥٠٩	عدي	أخذ عدي عقلاً أبيض
ك ٥ ب ٩	جابر	ادخل المسجد فصل ركعتين	ك ٥٦ ب ١٢٠	أم عطية	أخذ عطية بن قيس فرساً
٣٠٨٧	أنس	أدخل علي عشرة	١٣٠٦	أبو بكر	أخذ علينا النبي ﷺ عند البيعة أن لا نوح
٥٤٥٠	جابر بن عبد الله	أدخل فصل ركعتين	٣٩١٧	ابن عمر	أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلاً
٣٠٨٧ ، ٢٠٩٧	ابن عمر	أدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم	ك ٢٤ ب ٦٦	أبي بن كعب	أخذ عمر بن عبدالعزيم من المعادن من
٩٦٦	مجاهد	﴿إدا﴾ عوجاً	٩٤٨	عدي	أخذ عمر جبة من إستبرق
ك ٦٥ ب مريم	جابر بن عبد الله	أدخلوا ولا تضغطوا	٢٤٦٦	أبي بن كعب	أخذت صرة مائة دينار
٤١٠١	أبو جميلة	أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح	٣٧٥٧	عدي	أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
ك ٢٣ ب ٥٦	الحسن	أدركت الناس وأحقهم على جنازتهم	٣١٥٧	عدي	أخذها من مجوس هجر (الجزية)
ك ٣٤ ب ٥٩	عطاء	أدركت الناس لا يرون بأساً	٣٦٢٩	أبو بكر	أخرج النبي ﷺ ذات يوم الحسن
ك ٢ ب ٣٦	ابن أبي مليكة	أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ	٣١٠٧	عائشة	أخرج إلينا أنس نعلين
			١٧٨٨	عائشة	أخرج بأختك إلى الحرم فلتهل

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٤٤٦	أبو موسى	إذا أدب الرجل أمته فأحسن	ك ٥٢٢ ب ١٨	الحسن	أدركت جارة لنا جدة
٥٥٦	أبو هريرة	إذا أدرك أحدكم سجدة	ك ٤ ب ٦٧	الزهري	أدركت ناساً من سلف العلماء يمتشطون
٥٥٦	أبو هريرة	إذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس	٢٧٨١	جابر بن عبد الله	ادع أصحابك
ك ١١ ب ١٨	الزهري	إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر	٥٨٨٤	أبو هريرة	ادع الحسن بن علي
١٢٢٢	أبو هريرة	إذا أذن بالصلاة أدير الشيطان	٤١٠٢	جابر	ادع خاتبة فلتخبر معي وأقضي من يرتكم
ك ٢١ ب ١٨			٢٧٠٩	جابر	ادع غرامك فأوفهم
ك ٣٦ ب ٢	الحكم	إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة	٤٠٥٣	جابر	ادع لك أصحابك
٦٣١٣	البراء	إذا أردت مضجك قتل اللهم أسلمت	٥١٦٣	أنس	ادع لي من لقيت
١٧٥	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل	٤٩٩٠	البراء	ادع لي زيدا وليجن باللوح
٥٤٨٦	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل	٥١٦٣	أنس	ادع لي رجلاً
٥٤٨٤	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك	١٣٩٥	ابن عباس	ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله
٥٤٧٦	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلبك وسميت فكل	٤٥٩٤	البراء	ادعوا فلان
٥٤٨٣ ، ٥٤٨٧	عدي بن حاتم	إذا أرسلت كلابك المعلمة	٢٠٩٧	جابر بن عبد الله	ادعوا لي جابرأ
٧٣٩٧			٤٦٣٨ ، ٢٤١٢	أبو سعيد الخدري	ادعوه
٦٢٤٥	أبو موسى وأبو سعيد	إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له	٦٩١٧		
٥٢٣٨	ابن عمر	إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد	٣٧١	أنس	ادعوه بها
٨٧٣	ابن عمر	إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها	٧٣٢٧	عائشة	ادفني مع صواحي ولا
٨٦٥	ابن عمر	إذا استأذنتكم نساؤكم بالليل إلى المسجد	١٣٤٦	جابر	ادفنوهم في دماهم
٣٢٨٠	جابر	إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل	٦٧٠٨	كعب بن عجرة	ادن فدنوت
ك ٣٤ ب ٦٨		إذا استنصح أحدكم أخاه فليصح	٦٤٦٥	عائشة	أدومها وإن قل
١٨٣٤ ، ٢٧٨٣	ابن عباس	إذا استقرتم فانفروا	٤٩٤٢	عبد الله بن زمة	﴿إذا تبعت أشقاها﴾
٢٠٧٧ ، ٢٨٢٥			٤١٠٣	عائشة	﴿إذا جاؤكم من فوقكم﴾
٣١٨٩			١٦١٨	عطاء	إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع
١٣٥٨	الزهري	إذا استهل صارخاً صلي عليه	ك ٣٤ ب ٥١	عثمان	إذا ابتعت فكل
١٦٢	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من نومه فليقبل	ك ٥٥ ب ٨	إبراهيم والحكم	إذا أبرا الوارث من الدين
٣٢٩٥	أبو هريرة	إذا استيقظ -أراه- أحدكم من منامه	٦٢٢٩	أبو سعيد	إذا أبيت إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه
ك ٢٣ ب ٧٩	الحسن وشريح وإبراهيم وقادة	فوضأ	١٤٤	أبو أيوب	إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل
٤١	أبو سعيد	إذا أسلم أحدكما فالولد مع المسلم	٥٤٦٠ ، ٢٥٥٧	أبو هريرة	إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
ك ٦٨ ب ٢٠	مجاهد	إذا أسلم في العدة يتزوجها	١٥٣	أبو قتادة	إذا أتى الخلاء فلا يمس
ك ٦٨ ب ٢٠	ابن عباس	إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها	٦٤٥٢	أبو هريرة	إذا أتته صدقة بعث بها اليهم
٦٤٩٦	أبو هريرة	إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة	٦٤٥٢	أبو هريرة	إذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب
٥٣٦ ، ٥٣٣	أبو هريرة	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	٢٣١١ ، ٢٤٧	البراء	إذا أتيت مضجك فوضأ
٥٣٤	ابن عمر	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة	٦٣٥	أبو قتادة	إذا أتيت الصلاة فليكنم السكينة
٥٣٩	أبو ذر	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	٣٩٤	أبو أيوب	إذا أتيت الغائط فلا تستقبلوا القبلة
٥٣٥	أبو ذر	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة	٢٤٦٥	أبو سعيد	إذا أتيت إلى المجالس فأعطوا الطريق حقاها
٢٠٥٤	عدي بن حاتم	إذا أصاب بحدّة فكل	٦٠٤٠ ، ٣٢٠٩	أبو هريرة	إذا أحب الله العبد نادى جبريل
٣٠٧	أسماء	إذا أصاب ثوب إحدكن الدم	ك ٢٣ ب ٥٦	الحسن	إذا أحدث يوم العيد أو عند الخنازة
٥٤٧٦	عدي بن حاتم	إذا أصبت بحدّة فكل فإذا أصاب	٤٢	أبو هريرة	إذا أحسن أحدكم إسلامه
٥٤٨٦	عدي بن حاتم	إذا أصبت بحدّة فكل وإذا أصبت بمرضه	٥٣٦١	علي	إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما
			٣٧٠٥	علي	إذا أخذتما مضاجعكما تكبران أربعاً وثلاثين
			٣١١٣	علي	إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين
			٦٣١٨	علي	إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعاً وثلاثين
			ك ٦٥ ب اليرج	مجاهد	﴿الأخلود﴾ شق في الأرض

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٣٢٠	أبو هريرة	إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليفض فراشه	١٦٤٠	ابن عمر	إذا صنع كما صنع رسول الله ﷺ إني أشهدكم أني قد أوجبت العمرة
ك ٥٥ ب ١٠	بغضهم	إذا أوصى لقرابته فهو	٥٢٤٤	جلبر	إذا أطال أحدكم الغيبة فلا
ك ٥٩ ب ١١	أبو هريرة	إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي	١٤٤٠	عائشة	إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها
٦٣١٨	علي	إذا أوتيتما إلى فراشكما فكبرا أربعاً وثلاثين	ك ٩٧ ب ٤٦	عائشة	إذا أعجلك حسن عمل امرئ فقل
٥١٩٤	أبو هريرة	إذا باتت المرأة مهاجرة فراش	١٨٠	أبو سعيد	إذا أعجلت أو حطقت فغليك الوضوء
١٥٤	أبو قتادة	إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره يمينه	١٩٨٣	عمران بن حصين	إذا أفطرت فصم يومين
٥٦٣٠	أبو قتادة	إذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره يمينه	ك ٤٣ ب ١٤	الحسن	إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه
٢٤١٤، ٢١١٧	ابن عمر	إذا بايعت فقل لا خلافة	٢٤٠١		
٦٩٦٤، ٢٤٠٧			١٩٥٤	عمر	إذا أقبل الليل من هاهنا
ك ٣٤ ب ٣		إذا بايعت فقل لا خلافة	٣٠٦	عائشة	إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا
ك ٦٨ ب ١١	عطاء	إذا بدأ بالطلاق فله شرطه			ذهب قنراها
١٢١٣	ابن عمر	إذا بزق أحدكم فليزق على يساره	٣٢٠، ٣٣١	عائشة	إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة
٥٣٢	أنس	إذا بزق فلا يزقن بين يديه	٢٢٨	عائشة	إذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا
ك ٤٤ ب ٣	-	إذا بعث فقل لا خلافة			أدبرت فاغسلي
ك ٣٤ ب ٥١	عثمان	إذا بعث فكل	٧٠١٧	أبو هريرة	إذا اقترب الزمان لم تكذب
١٤٥٤	أنس	إذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين	ك ٩٣ ب ٢١	الحكم	إذا أقر أربعاً عند الحاكم رجم
		ومائة ففيها حقان	ك ٩٣ ب ٢١	حماد	إذا أقر مرة عند الحاكم رجم
١٤٥٤	أنس	إذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة	١٣٦٩	البراء	إذا أقعد المؤمن في قبره أتى
١٤٥٤	أبو بكر	إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس	٩٠٨	ابو هريرة	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون
١٤٥٤	أنس	إذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حقه	٦٣٨، ٦٣٧	أبو قتاد	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترزني
		طروقة الجمل	٥٤٦٥	عائشة	إذا أقيمت الصلاة وحضر المشاء
١٤٥٤	أنس	إذا بلغت ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين	١٦٢٦	أم سلمة	إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي
		ففيها بنت لبون	٣٩٨٥، ٣٩٨٤	حزرة بن أبي أسيد	إذا أكتبوكم فارموهم
١٤٥٤	أنس	إذا بلغت واحدة وستين إلى خمس		والزبير بن المنذر	
		وسبعين ففيها جذعة	٢٩٠٠	أبو أسيد	إذا أكتبوكم فغليكم بالنبل
١٤٥٤	أنس	إذا بلغت يعني ستة وسبعين إلى تسعين	ك ٥٢ ب ٨	الشعبي وقتادة	إذا أكذب نفسه وجدل وقيلت شهادته
		ففيها بنتا لبون	٥٤٥٦	ابن عباس	إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى
٢١١٢	ابن عمر	إذا تباع الرجلان فكل واحد	٣٩٨٧	أبو موسى	إذا ألتخى ما جاءه الله به من الخير بعد وثوب الصدق
٦٢٢٦، ٣٢٨٩	أبو هريرة	إذا تباها أحدكم فليرده ما استطاع	٦٨٧٥، ٣١	ابو بكرة	إذا ألتقى المسلمان بسيفيهما
ك ٨٥ ب ٥	زيد بن ثابت	إذا ترك رجل أو امرأة بنتاً فلها النصف	٦٤١٦	ابن عمر	إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح
ك ٦٨ ب ٥١	الحسن	إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق	٢٩٥٥	ابن عمر	إذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
١٤٣٩	عائشة	إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها	٧٨٠	ابو هريرة	إذا أمن الإمام فأمنوا
١٤٣٧	عائشة	إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها	٦٤٠٢	ابو هريرة	إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة
١٨٤٧	عطاء	إذا تطيب أو لبس جاهلاً	٥٨٥٦	ابو هريرة	إذا اتعمل أحدكم فليبدأ باليمين
٧٥٣٦	أنس	إذا تقرب العبد إلي شبراً	٦٣٠	مالك بن الحويرث	إذا أتتما خرجتما فاذنا
٧٥٣٧	أبو هريرة	إذا تقرب العبد مني شبراً	ك ٢٣ ب ٥٦	الحسن	إذا انتهى إلى الجنارة وهم يصلون
ك ٣٩ ب ١	حماد	إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء	٧١٠٨	ابن عمر	إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب
ك ٣٩ ب ١	الحكم	إذا تكفل بنفس فمات بضمن	٥٥	أبو مسعود	إذا أنفق الرجل على أهله
ك ٩٧ ب ٣٢	ابن مسعود	إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل	٥٣٥١	أبو مسعود	إذا أنفق المسلم نفقة على أهله
٥٦٣٠	أبو قتادة	إذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه	١٤٢٥، ٢٠٦٥	عائشة	إذا أنفقت المرأة من طعام
ك ٦٥ ب الحج	ابن عباس	«إذا تمنى ألقى الشيطان»	١٤٤١		
٤٠٩، ٤٠٨	أبو هريرة وأبو سعيد	إذا تنخم أحدكم	٥٣٦٠، ٢٠٦٦	أبو هريرة	إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
٤١١، ٤١٠					



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٣٣٨	أنس	إذا دعا أحدكم فليزم المسألة	٧٠٨٣	أبو بكر	إذا تواجه للمسلمان بسفيهما فكلاهما
٥١٩٣، ٣٢٣٧	أبو هريرة	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه	١٦٢	أبو هريرة	إذا تواضأ أحدكم فليجعل في أنفه
٧٤٦٤	أنس	إذا دعوتهم فاعزموا في الدعاء	ك ٤٠٤، ١٨٩	المسود	إذا تواضأ النبي ﷺ كانوا يقتلون على وضوئه
٥١٧٣	ابن عمر	إذا دعيت أحدكم إلى الوليمة فليأتها	٦٤٧	أبو هريرة	إذا تواضأ فأحسن الوضوء
ك ٥٦ ب ١١٩	طاوس ومجاهد	إذا دفع إليك شيء	ك ٣٠ ب ٢٨		إذا تواضأ فليستشق بمنخره
٥٦٢٣	جابر بن عبد الله	إذا ذهب ساعة من الليل فظومهم فأغلقوا الأبواب	٨٧٧	ابن عمر	إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
٧٠٤٥	ابو سعيد	إذا رأى أحدكم الرؤيا يحياها	٧٣٩٣	أبو هريرة	إذا جاء أحدكم فراشه فليفضه
١٣٠٨	عامر بن ربيعة	إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن	١١٦٦	جابر	إذا جاء أحدكم والإمام يخطب
٦٩٨٥	أبو سعيد	إذا رأى أحدكم رؤيا يحياها فإتماها	١٤٧٣	عمر	إذا جامك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف
٥٧٤٧	أبو قتادة	إذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فليفت	٢٧٠٩	جابر	إذا جدته فوضعه في المريد أذنت رسول
٦٩٨٥	أبو سعيد	إذا رأى غير ذلك مما يكره فإتماها من الشيطان			الله ﷻ
٧٠٤٤	أبو قتادة	إذا رأى ما يكره فليتموه بالله من شرها	١٨٩٨	أبو هريرة	إذا جاء رمضان فتحت
١٣٠	أم سلمة	إذا رأته المله	ك ٥٢ ب ٨	الثوري	إذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته
٨٨٢	عمر	إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل	٦٢٣٠	ابن مسعود	إذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات
١٩٥٨	ابن أبي أوفى	إذا رأيت الليل قد أقبل	٢٩١	أبو هريرة	إذا جلس بين شعبها الأربع
١٣١١	جابر	إذا رأيتهم الجنازة قوموا	٦٩٣٠، ٣٦١١	علي	إذا حدثتكم عن رسول الله
١٣٠٧	عامر بن ربيعة	إذا رأيتهم الجنازة قوموا حتى	٥٢٦٦	ابن عباس	إذا حرم امرأته ليس بشيء
١٣١٠	ابو سعيد	إذا رأيتهم الجنازة قوموا فمن تبعها	٦٥٨	مالك بن الحويرث	إذا حضرت الصلاة فأذنا
١٩٥٥، ١٩٤١	ابن أبي أوفى	إذا رأيتهم الليل أقبل من ها هنا	٦٣١، ٦٢٨	مالك بن الحويرث	إذا حضرت الصلاة فليؤذن
٥٢٩٧، ١٩٥٦			٨١٩، ٦٨٥		
ك ٦٨ ب ٢٤			٧٢٤٦، ٦٠٠٨		
١٩٠٥		إذا رأيتهم الهلال فقوموا	٤٣٠٢	عمرو بن سلمة	إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم
١٩٠٠	ابن عمر	إذا رأيتهم فقوموا	٧٣٥٢	عمرو بن العاص	إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب
ك ١٠ ب ٥١	ابن مسعود	إذا رفع قبل الإمام يعود	٦٧٢٢، ٦٦٢٢	عبد الرحمن بن سمرة	إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
١٧٤٦	ابن عمر	إذا رمى إمامك فارمه	٧١٤٧، ٧١٤٦		
٧٣٩٧	عدي بن حاتم	إذا ركين بالمرأض فخرق فكل	٧٠٠٥	أبو قتادة	إذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليصق عن يساره
١٤٥٤	أنس	إذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة	٦٩٨٦	أبو قتادة	إذا حلم أحدكم فليتموه منه وليصق عن شماله
١٤٥٤	أنس	إذا زادت على عشرين ومائة ففي كل	٣٢٩٢	أبو قتادة	إذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليصق
		أربعين بنت لبون	٥٤٨٤	عدي بن حاتم	إذا خالط كلاباً لم يذكر اسم الله عليها
١٤٥٤	أنس	إذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث	٩٩٠	ابن عمر	إذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة
٢٥٥٥	أبو هريرة	إذا زنت الأمة فاجلدوها			واحدة توتر له
٢٥٥٦	زيد بن خالد	إذا زنت الأمة فاجلدوها	ك ٢٨ ب ١٧	عكرمة	إذا خشى العدو لبس السلاح
٦٨٣٩، ٢١٥٢	ابو هريرة	إذا زنت الأمة فتبين زناها	١١٣٧	ابن عمر	إذا خشى الصبح فأوتر بواحدة
٢٢٣٤	ابو هريرة	إذا زنت أمة أحدكم فتبين	٢٤٤٠	ابو سعيد الخدري	إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
ك ٦٧ ب ٢٥	ابن عباس	إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم	١١٦٣	أبو قتادة بن ربعي	إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس
ك ٦٧ ب ٢٥	ابن عباس	إذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته	٤٤٤	أبو قتادة	إذا دخل أحدكم المسجد فليركع
٦٨٣٨، ٦٨٣٧	أبو هريرة وزيد	إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت	ك ٨ ب ٦٠		إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين
	بن خالد		٦٥٤٤	ابن عمر	إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل
ك ٨٧ ب ٢٩	الحكم وحمام	إذا ساق المكاري حماراً	٦٥٦٠	أبو سعيد	إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل
ك ٨٧ ب ٢٩	الشعبي	إذا ساق دابة فأنبها فهو ضامن	٣٢٧٧	أبو هريرة	إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة
٧٤٢٣	ابو هريرة	إذا سألتهم الله فسألوه الفردوس	١٨٩٩	ابو هريرة	إذا دخل شهر رمضان
٤٤٨٠	أنس	إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد	ك ٧٠ ب ٥٧	أنس	إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل
ك ٦٥ ب والضحي	مجاهد	«إذا سحى» استوى	٥٢٤٦	جابر	إذا دخلت ليلاً فلا تدخل على أمك حتى

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٨٣	ابن عمر	إذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة	ك ١٠٥٢	أنس	إذا سجد فاسجدوا
٣٢٧٢	ابن عمر	إذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب	٣٥٢٤	ابن عباس	إذا سرك أن تعلم
ك ١٣٣ ب ٢٥	عطاء	إذا فاتته العبد صلى ركعتين	٦٩٦٨	ابو هريرة	إذا سكت
ك ٣٠ ب ٤٠	ابراهيم	إذا فرط حتى جاء رمضان	٦٢٥٧	ابن عمر	إذا سلم عليكم اليهود فإمّا يقول
٥٧٩٦	ابن عمر	إذا فرغت منه فاذننا	٦٢٥٨ ، ٦٩٢٦	أنس	إذا سلم عليكم أهل الكتاب
١٢٥٤ ، ١٢٥٣	أم عطية	إذا فرغت فاذنني	١١٣٢	عائشة	إذا سمع الصارخ قام فضلى
١٢٥٨ ، ١٢٥٧			٦٣٦	ابو هريرة	إذا سمعت الإقامة فامشوا إلى الصلاة
١٢٦٣ ، ١٢٦١			٦١١	ابو سعيد	إذا سمعت النداء فتقولوا مثل ما يقول المؤذن
١٢٢٢	ابو هريرة	إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين	٥٧٢٨	أسامة بن زيد	إذا سمعت بالطاعون بأرض فلا
ك ٦٨ ب ٢٢	ابن المسيب	إذا فقد في الصف عند القتال	٣٤٧٣	أسامة بن زيد	إذا سمعت به بأرض فلا تقدموا عليه
٢٥٥٩	ابو هريرة	إذا قاء فلا يظفر	٥٧٢٩ ، ٥٧٣٠	عبد الرحمن بن عوف	إذا سمعت به بأرض فلا تقدموا عليه
٧٨١	أبو هريرة	إذا قاتل أحدكم فليجتب الوجه	٦٩٧٣		
ك ٥٩ ب		إذا قال أحدكم آمين	٣٣٠٣	ابو هريرة	إذا سمعت صياح الديكة فاسألوا الله
ك ٦٨ ب ١١	قتادة	إذا قال أحدكم آمين والملائكة	٣٣٠٣	ابو هريرة	إذا سمعت نهيق الخمار فتعودوا بالله
٣٢٢٨ ، ٧٩٦	ابو هريرة	إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثاً	١٥٣ ، ٥٦٣٠	ابو قتادة	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء
٤٤٧٥ ، ٧٨٢	ابو هريرة	إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده	١٧٢	ابو هريرة	إذا شرب الكلب في إناء أحدكم
		إذا قال الإمام «غير المغضوب عليهم ولا الضالين»	٤٠١	ابن مسعود	إذا شك أحدكم في صلاته
ك ٦٨ ب ١١	الحسن	إذا قال الحقى بأهلك نته	٦٥٤٨	ابن عمر	إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل
٦١٠٣	ابو هريرة	إذا قال الرجل لأخيه يا كافر	٥٠٩	ابو سعيد	إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره
ك ٦٨ ب ٢٥	الشعبي و قتادة	إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه	٨٣١	عبد الله	إذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله
ك ٣٧ ب ١٤	ابن سيرين	إذا قال به بكذا فما كان			والصلوات والطيبات
ك ٥٥ ب ٨	الحسن	إذا قال للملوك عند الموت	٧٠٣	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم للناس فليخفف
ك ٥٨ ب ١١	عمر	إذا قال مترس فقد آمنه	٧٠٣	أبو هريرة	إذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء
ك ٥٥ ب ٨	الشعبي	إذا قالت المرأة عند موتها	٦٨٨	عائشة	إذا صلى جالساً فصلوا جليوساً
٤١٦	ابو هريرة	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يصق	٦٨٩	أنس	إذا صلى جالساً فصلوا جليوساً أجمعون
١٨٠	أبو سعيد الخدري	إذا قحطت فعليك الوضوء	٧٢٢ ، ٧٣٤	أبو هريرة	إذا صلى جالساً فصلوا جليوساً أجمعون
٦٧٢	انس	إذا قدم العشاء فابدؤوا به	ك ٨٦ ب ٣٩	ابو سعيد	إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه
٤٧٠١ ، ٤٨٠٠	أبو هريرة	إذا قضى الله الأمر في السماء	٧٣٢	أنس	إذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا ركع فاركعوا
٧٤٨١			٦٨٩	أنس	إذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا ركع صلى جالساً
٦٣٢٨	عبد الله	إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله	ك ٤٤ ب ٦٩	ابن المسيب والشعبي	إذا صلى وفي نومه دم
ك ٧٢ ب ٢٤	ابن عمر وابن عباس وأنس	إذا قطع الرأس فلا بأس	ك ٢٣ ب ٥٧	زيد بن ثابت	إذا صليت فقد قضيت الذي عليك
٩٠١	ابن عباس	إذا قلت أشهد أن محمداً رسول الله	ك ٤٤ ب ٣٤	جابر	إذا ضحك في الصلاة أعاد
٦٢٥١ ، ٩٣٤	ابو هريرة	إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت	ك ٧٢ ب ٤	الحسن وإبراهيم	إذا ضرب صيدان فبان منه يد أو رجل
٦٦٦٧			ك ٧٢ ب ٤	إبراهيم	إذا ضربت عنقه أو وسطه فكفه
٧٩٣ ، ٧٥٧	ابو هريرة	إذا قمت إلى الصلاة فكبر	٥٩ ، ٦٤٩٦	أبو هريرة	إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
٦٧٤	ابن عمر	إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل	٤٣٩٦	ابن عباس	إذا طاف بالبيت فقد حل
٤٠٦	ابن عمر	إذا كان أحدكم يصلي فلا يصق	٥٨٣	ابن عمر	إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة
ك ٨٩ ب ٧	التخفي	إذا كان المستحلف ظالماً فنية الحالف	٣٢٧٢	ابن عمر	إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
٥٦٢٣ ، ٣٣٠٤	جلير	إذا كان جنح الليل أو امسيتم	ك ٦٨ ب ٧	أهل العلم	إذا طلق ثلاثاً فقد حرمت عليه
٦٨٦٦	ابن عباس	إذا كان رجل عن يخفي إيمانه	٥٢٦٩	قتادة	إذا طلق في نفسه فليس بشيء
			٦٤٤٢	ابو هريرة	إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
			٦٢٢٦	ابو هريرة	إذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقاً
			ك ٢٤ ب ٣٥	طلوس وعطاء	إذا علم الخيلطان أمرهما فلا

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٨ ب ٢١	عائشة	إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى	ك ٣٠ ب ٢٥	ابن مسعود	إذا كان صوم أحدكم فليصبح
٥٢٩١			١٧٨٢	ابن عباس	إذا كان رمضان اعتمرى فيه فإن عمرة في رمضان
٧١٩٠	سهل بن سعد	إذا نابكم أمر فليسبح الرجال	١٢١٤	أنس	إذا كان في الصلاة فإنه يتناجى ربه
٢٦٩٠	سهل بن سعد	إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء	ك ٤٤ ب ٢	مالك	إذا كان لرجل على رجل مال
١٩٣٣	أبو هريرة	إذا نسي فأكل وشرب	ك ٣٨ ب ١	الحسن وقتادة	إذا كان يوم أحال عليه ملياً جاز
٤٠١	عبد الله	إذا نسيت فذكروني	٣٢١١	أبو هريرة	إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
٢٥٥٠	ابن عمر	إذا نصح العبد سيده وأحسن	٩٢٩	أبو هريرة	إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
٦٤٩٠	أبو هريرة	إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه	٤٥٨١	أبو سعيد	إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تبسح كل أمة ما كانت تعبد
٢١٣	أنس	إذا نعس أحدكم في الصلاة فليتم	٧٥٠٩	أنس	إذا كان يوم القيامة شفعت قلت
٢١٢	عائشة	إذا نعس أحدكم وهو يصلي	٧٥١٠	انس والحسن	إذا كان يوم القيامة ماج الناس
١٢٣١ ، ٦٠٨	أبو هريرة	إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان	١٤٥٤	أنس	إذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن أربعين شاة واحدة
٣٢٨٥					
٦٦٢٩ ، ٣١٢١	جابر بن سمرة	إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده	١٩٠٤	أبو هريرة	إذا كان يوم صوم أحدكم
٣٦١٨ ، ٣١٢٠	أبو هريرة	إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده	٦٢٨٨	ابن عمر	إذا كانوا ثلاثة لا يتناجى اثنان
٦٦٣٠			٧٥٤٨ ، ٦٠٩	أبو سعيد	إذا كنت في غمك أو بابتك فأذنت للصلاة
٣٦١٨ ، ٣١٢٠	ابو هريرة	إذا هلك كسرى	ك ١١ ب ١٥	عطاء	إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة
٦٦٣٠			٦٢٩٠	ابن مسعود	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان
٣٦١٩ ، ٣١٢١	جابر بن سمرة	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده	ك ٨٧ ب ٣٢	أبو هريرة	إذا لطمع المسلم يهودياً عند الغضب
٦٦٢٩			٣٠٢٥ ، ٢٨٣٣	عبدلله بن أبي أوفى	إذا لطمعهم فاصبروا
١١٦٢ ، ٧٣٩٠	جابر	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين	٦١٢٠ ، ٣٤٨٤	أبو مسعود	إذا لم تستحي فاصنع
٦٣٨٢ ، ٦٣٨٢			٣٤٨٣	أبو مسعود	إذا لم تستحي فافعل
ك ٦٥ ب والنجم	الحسن	﴿إذا هوى﴾ غاب	٣٤٥	أبو موسى	إذا لم يجد الماء لا يصلي
٥٤٦٥ ، ٥٩	أبو هريرة	إذا وسد الأمر إلى غير أهله	ك ٧٤ ب ٤	مالك بن أنس	إذا لم يسكر فلا بأس
٣٦٥	قال عمر	إذا وسع الله فأوسعوا	٦٩٥٨	أبو هريرة	إذا ما رب النعم لم يعط حقها
٦٧١	عائشة	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة	٦٥١٥	ابن عمر	إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده
٥٤٦٣	انس	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة	٣٢٤٠	ابن عمر	إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه
٥٤٦٤	ابن عمر	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة	٦٩٥٨	أبو هريرة	إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة
٦٧٣	ابن عمر	إذا وضع عشاء أحدكم	٧٠٧٥	ابو موسى	إذا مر أحدكم في مسجدنا
١٣٨٠ ، ١٣١٦	أبو سعيد	إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال	٣٢٧٤	ابو سعيد	إذا مر بين يدي أحدكم شيء
١٣١٤	أبو سعيد	إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال	٢٩٩٦	ابو موسى	إذا مرض العبد أو سافر
٥٧٨٢	أبو هريرة	إذا وقع الذباب في إزاء أحدكم	٥٢٩١	ابن عمر	إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى
٣٣٢٠	أبو هريرة	إذا وقع الذباب في شراب أحدكم	ك ٦٨ ب ٢١	ثنا عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ	إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى
٥٧٢٩ ، ٥٧٣٠	عبد الرحمن بن عوف	إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا أفرا منه	٥٢٩١	عثمان	إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى
٥٧٢٨	أسامة بن زيد	إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها	ك ٦٨ ب ٢١	علي	إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى
٢٢١٣	جابر	إذا وقعت الحدود وصرفت	٥٢٩١	أبو الرداء	إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى
٤٧٧٧	أبو هريرة	إذا ولدت المرأة ربتها فذلك من أشراطها	ك ٦٨ ب ٢١		
ك ٤٣ ب ٣٣	الزهري	إذا ولغ الكلب في إزاء ليس له وضوء غيره	٥٢٩١		
ك ٥١ ب ٢١	الحكم	إذا وهب ديناً على رجل هو جائز	٥٢٩١		
ك ٣٤ ب ١١	ابن عمر	إذا وهبت الوليدة التي توطأ	ك ٦٨ ب ٢١		
١٦٩٣	ابن عمر	إذا أفعل كما فعل رسول الله	٥٢٩١		
٤٦٧٧	كعب بن مالك	إذا يحطمكم الناس فيمتعونكم النوم سائر الليلة	٥٢٩١		
١٢٨	أنس	إذا يتكلموا			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٠٣٠ ، ٥١٢٦	سهل بن سعد	اذهب فقد ملكها بما معك	١٧٣٥	ابن عباس	اذبح ولا حرج
٥٠٨٧			٩٦٨	البراء	اذبحها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك
٣٤٤	عمران	اذبحا فابتغيا المأه	٥٥٤٥	البراء	اذبحها ولن تجزئ عن أحد بعدك
٥٨١٧ ، ٣٧٣	عائشة	اذبحوا بخميصتي هذه	٥٥٥٦	البراء	اذبحها ولا تصلح لغيرك
٢٦٩٣	سهل بن سعد	اذبحوا بنا تصلح بينهم	٩٧٦	البراء	اذبحها ولا تقي عن أحد بعدك
٦٨١٥ ، ٥٢٧١	أبو هريرة	اذبحوا به فارجموه	٦٣٢	نافع	أذن ابن عمر في ليلة باردة
٧٥٢	عائشة	اذبحوا بها إلى أبي جهنم وأتوني بأنجانية	ك ١٠٥	عمر بن عبدالعزيز	أذن أذناً سمحاً
٦٨٥٢	أبو هريرة	اذبحوا فارجموه	٧٢٦٥	سلمة بن الأكوع	أذن في قومك أو في الناس يوم
٢٩٠٧ ، ٩٥٠	عائشة	اذهي	٢٠٠٧	سلمة بن الأكوع	أذن في الناس أن من كان أكل
١٥٦١	عائشة	اذهي مع أخيك إلى التعميم فأهلي بعمرة ثم موعذك	٥٣٥	ابوذر	أذن مؤذن النبي ﷺ الظهر
٢٩٨٤	عائشة	اذهي وليردفك عبد الرحمن	٢٨٤٨	مالك بن الخويرث	أذنا وأقيما وليؤمكما
ك ٥٥٥ ب ١٣	أس	أرى أن يجعلها في الأقرين	٤٤٢٧	السائب بن يزيد	أذكر أني خرجت مع الصبيان
٢٣١٨ ، ٢٧٥٢	أس	أرى أن يجعلها في الأقرين	٤٤٢٦	السائب بن يزيد	أذكر أني خرجت مع الغلمان
٢٠١٥	ابن عمر	أرى رؤياكم قد توأطأت	ك ٤٩٩ ب ١٧	أس	أذكرني عند ربك
٢٣٢٦	ابن عمر	أرى وهو في معرسة بندي الخليفة في بطن الوادي	٥١٦٣	أس	أذكروا اسم الله وليأكل كل
ك ٥٩٩ ب ٨	أبو العالية	﴿الأرائك﴾ : السرر	ك ٧٠٢ ب ٢	أس	أذكروا اسم الله وليأكل كل رجل
١٧٠٨	نافع	أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة	٧٣٩٨	عائشة	أذكروا أنتم اسم الله واكلوا
٥٨٧٢	أس	أراد أن يكتب إلى رطه أو أناس من الأعمام فقبل له أنهم لا يقبلون	ك ٦٥ ب ابراهيم	ابن عيينة	﴿أذكروا نعمة الله عليكم﴾
٢٣٧٦	أس	أراد النبي ﷺ أن يقطع من البحرين	٥٧١٩ ، ٥٧٢٠ ، ٥٧٢١	أس	أذن رسول الله لأهل بيت من الأنصار
٦١٥٧	عائشة	أراد النبي ﷺ أن يفر فرأى صفة	٥٧٢١		أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي ﷺ
١٨٨٧	أس	أراد بنو سلمة يتحولوا	١٨٦٠	ابراهيم عن أبيه	
٢٥١٢	ابن عمر	أرادت عائشة أم المؤمنين	عن جده		أذن للظعن
٦٧٥٩	ابن عمر	أرادت عائشة أن تشتري بيرة	١٦٧٩	أسماء	﴿أذن﴾ يصدق
١٨٦٩	أبو هريرة	أراكم يا بني حارثة قد خرجتم	ك ٦٥ ب سورة إذا	ابن عباس	﴿أذنت﴾ سمعت وطاعت
٢٤٦	ابن عمر	أراني أسوك بسواك	انشقت	مجاهد	
٥٩٠٢ ، ٦٩٩٩	ابن عمر	أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً	٦٩٧١	عائشة	إذنها صماتها
٣٤٤٠	ابن عمر	أراني الليلة عند الكعبة في المنام	٥٧٥٠ ، ٥٦٧٥	عائشة	أنهيب لباس رب الناس اشفت
٣١٠٥ ، ٢٦٤٦	عائشة	أراه فلاناً - لعم حفصة	٥٠٨٧ ، ٥٠٣٠	سهل بن سعد	اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً
٥٠٩٩			٥١٢٦		
ك ٥٢٢ ب ١١	الزهري	أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة	٣٦١٣ ، ٤٨٤٦	أس	اذهب إليه قتل له إنك
٢١٩٨	أس	أرأيت إننا منع الله الثمرة	٦٧١٠ ، ٢٦٠٠	أبو هريرة	اذهب بهذا فصدق به
٥٢٥٨ ، ٥٢٥٢	ابن عمر	أرأيت إن عجز واستحق	٤٧٠	قال عمر	انهب فأتني بهذين
٥٣٣٣			٦٧١٠ ، ٢٦٠٠	أبو هريرة	انهب فأطعمه أهلك
٣٥١٦	أبو بكر	أرأيت إن كان أسلم وغفار	٥١٤٩	سهل بن سعد	اذهب فأطلب ولو خاتماً من حديد
ك ٦٨٨ ب ٤	الشعبي	أرأيت إن مات الزوج الآخر	٣٤٤	عمران	اذهب فأفرغه عليك
١٧٩٠	عروة	أرأيت قول الله تبارك وتعالى ﴿إن الصفا والمروة﴾	٥٨٧١ ، ٥١٢١	سهل بن سعد	اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد
٣٣٨٩	عروة	أرأيت قوله ﴿حتى إذا استيأس الرسل	٤٠٥٣ ، ٢٧٨١	جابر بن عبد الله	اذهب فيبدر كل تمر على ناحية
١٨٥٢	ابن عباس	أرأيت لو كان على أمك دين أكتت قاضيه ؟	٣٧١	أس	اذهب فخذ جارية أس
ك ١٧ ب ١٠	عمران بن حصين	أرأيت لو قعد لها	٢١٢٧	جابر	اذهب فصفه ترك أصنافاً
٣٤٦	ابو موسى	أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء	٥١٤٩	سهل بن سعد	اذهب فقد أنكحتكها بما معك
			٥١٣٢	سهل بن سعد	اذهب فقد زوجتكها بما معك

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٩٢٨	مالك بن الحويرث	ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم	٤٧٧٠	ابن عباس	أرأيتكم لو أخرجتمكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي ؟
٣٢١٦	أبو هريرة	أرجو أن تكون منهم (لأبي بكر)	٦٠١، ١١٦	ابن عمر	أرأيتكم ليلتكم هذه
٣٣٤٠	أبو سعيد	أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة	٤٩٧١	ابن عباس	أرأيتم إن أخرجتمكم أن خيلاً
٣٣٤٨	أبو هريرة	أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة	٤٤٨٠، ٣٩٣٨	أنس	أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام ؟
١٦٧٦	ابن عمر	أرخص في أولئك رسول الله	٤٩٧٢	ابن عباس	أرأيتم إن حدثتكم أن العدو
٢١٨٨	زيد بن ثابت	ارخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها	٦٦٣٥	أبو بكر	أرأيتم إن كان أسلم وغفار
٤٩١٥، ٤٩١٤	ابن عباس	أردت أن أسأل عمر	٣٥١٥	أبو بكر	أرأيتم إن كان جهينة
١٦٨٧، ١٦٨٦	ابن عباس	أردف الفضل من المزدلفة إلى منى	٤٨٠١	ابن عباس	أرأيتم لو أخرجتمكم أن العدو يصحبكم أو يمسيكم أما كنتم
١٦٨٥	ابن عباس	أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلي حتى رمى الجمرة	٥٢٨	ابو هريرة	أرأيتم لو أن نهرأ يباب أحدكم
٥٩ ب ٥٦	ابن عمر	أردف النبي ﷺ أسلمة	٥٦٤	ابن عمر	أرأيتم ليلتكم هذه
٦٢٢٨	ابن عباس	أردف النبي ﷺ الفضل بن العباس يوم النحر خلعه على عجز راحلته	٥٢٥٢	ابن عمر	أرأيتم إن عجز واستحمق
ك ٧٩ ب ٢	ابن عباس	أردف رسول الله ﷺ الفضل بن عباس	٥٩٨٣	أبو أيوب	أرب ماله
٤٠٣٤	عائشة	أرسل أزواج النبي ﷺ عثمان	١٣٩٦	أبو أيوب	أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به
٤٩٨٩	زيد بن ثابت	أرسل إلى أبو بكر رضي الله عنه قال إنك كنت تكذب الوحي لرسول الله ﷺ	١٧٧٥	ابن عمر	أربع إحصاهن في رجب
١٨٠	أبو سعيد	أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر	٣١٧٨	عبدالله بن عمرو	أربع خلال من كن فيه
٥٨٦٠	أنس	أرسل النبي ﷺ إلى الأنصار وجمعهم	١٨٦٤	أبو سعيد	أربع سمعتن من رسول الله
٢١٠٤	ابن عمر	أرسل النبي ﷺ إلى عمر	١٧٧٨	أنس	أربع : عمرة الخديبية في ذي القعدة
١٩٦٠	الربيع بنت معوذ	أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء	٢٤٥٩، ٣٤	عبدالله بن عمرو	أربع من كن فيه كان منافقاً
٧٤٢٥	زيد بن ثابت	أرسل إلى أبو بكر فتبعت القرآن حتى	٦١٧٦	ابن عباس	أربع : أربع أقيمو الصلاة
٤٦٧٩	قال زيد بن ثابت	أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة	١٧٧٥	ابن عمر	أربعاً إحصاهن في رجب . (كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟)
٤٩٨٦	زيد بن ثابت	أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة	٤٢٥٣	ابن عمر	أربعاً إحصاهن في رجب . (كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟)
٩١٧	سهل بن سعد	أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة	٦٦١٠، ٤٢٠٥	أبو موسى	أربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم
١٣٣٩، ٣٤٠٧	أبو هريرة	أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام	٧٣٨٦، ٢٩٩٢	أبو موسى	أربعوا على أنفسكم فإنكم
١٢٨٤	أسلمة بن زيد	أرسلت ابنة النبي ﷺ إليه إن ابنا لي قبض	٣٤٢٥	أبو ذر	أربعون
٥٦١٨	أم الفضل بنت الحارث	أرسلت إلى النبي ﷺ بقدر لين وهو واقف عشية عرفة	٢٦٣١	عبدالله بن عمرو	أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز
٣٥٧٨، ٤٢٢	أنس	أرسلك أبو طلحة ؟	٣٢٦٦	أبو ذر	أربعون سنة ثم أيضاً أمرتك الصلاة بعد فضله
٦٦٨٨			ك ٨١ ب ٤	علي	أرسلت الدنيا مديرة وأرسلت
٢٢٥٣	محمد بن أبي مجالد	أرسلني أبو بردة وعبدالله بن شداد	٣٦٥٢	ابو بكر	أرسلنا من مكة فأحيينا
٣١١٢	ابن الحنفية	أرسلني أبي خذ هذا الكتاب	٣١٠٢	ابن عمر	أرسلت فوق بيت حفصة
٧١١٠	حرمله مولى أسامة	أرسلني أسلمة إلى علي وقال سيألك	١٤٨	ابن عمر	أرسلت فوق ظهر بيت حفصة
٦٦٧٨	أبو موسى	أرسلني أصحابي إلى النبي ﷺ أسأله الخملان	ك ٥٩ ب ٤	مجاهد	أرسلت ما لم ينشق منها
٤٤١٥	أبو موسى	أرسلني أصحابي إلى رسول الله	٣٨٦١	ابن عباس	أرجع إلى قوم فأخبرهم
٥٨٩٦	عثمان بن عبدالله	أرسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ	٧٣٧٧	أسلمة بن زيد	أرجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله
٢٤١٩	عمر	أرسله	٥٢٣٣، ٣٠٦١	ابن عباس	أرجع فحج مع امرأتك
٧٥٥٠، ٤٩٩٢	عمر	أرسله اقرأ يا هشام	٧٩٣، ٧٥٧	أبو هريرة	أرجع فصل فإنك لم تصل
٦٩٣٦	عمر	أرسله يا عمر اقرأ يا هشام	٦٦٦٧، ٦٢٥١		
٢٥٦٩	سهل	أرسلني به إلي	٢٥٨٦	الانعمان بن بشير	أرجعه
١٤٣٤	أسلمة بنت أبي بكر	أرضعني ما استطعت	٧٢٤٦، ١٣١	مالك بن الحويرث	أرجعوا إلى أهليكم
ك ٥٢ ب ٧		أرضعتني وأبأ سلمة ثوية	٦٠٠٨	مالك بن الحويرث	أرجعوا إلى أهليكم فلموهم ومرؤهم

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٤ ب ٦	ابن عمر	إسباغ الوضوء الإتياء	١٧٨٣	عائشة	أرفضي عمرتك وانقضي رأسك
٢٢٦٣	عائشة	استأجر النبي ﷺ وأبو بكر	٢٦٢٨	عائشة	أرفع بصرك إلى جاريتي انظر إليهما
٢٢٦٤	عائشة	استأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر	٤٧٩٣	أنس	أرفعوا طعامكم
٤٧٥٣	ابن أبي مليكة	استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة	٦٢٠٩	أنس	أرفق يا أنجشة ويحك بالقواوير
٧٣٥٣	عبيد بن عمير	استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده	٧٢٣١	عائشة	أرق النبي ﷺ ذات ليلة
١٦٣٤	ابن عمر	استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه	٣٧٥١ ، ٣٧١٣	أبو بكر	أرقوا محمداً في أهل بيته
٤٠٩٣	عائشة	استأذن النبي ﷺ أبو بكر في الخروج	٢٠٩٧	جابر بن عبد الله	أركب
٦٨٦	عتبان بن مالك	استأذن النبي ﷺ فأذنت له	ك ٧٨ ب ٣٩	أبو ذر	أركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله
٤١٤٥	عائشة	استأذن النبي ﷺ في هجاء المشركين			فرجع فقال
ك ٥١ ب ١٤		استأذن النبي ﷺ نساءه في أن يمرض	٢٧٥٤ ، ١٦٩٠	أنس	أركبها
٣٥٣١	عائشة	استأذن حسان النبي ﷺ	١٦٩٠	أنس	أركبها (ثلاثاً)
٦١٥٠	عائشة	استأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ في هجاء	١٧٠٦	ابو هريرة	أركبها قال إنها بدنة
٦٠٥٤	عائشة	استأذن رجل على رسول الله ﷺ	١٦٨٩ ، ٦١٦٠	ابو هريرة	أركبها ويملك
٦٩٢٧	عائشة	استأذن رهط من اليهود على النبي ﷺ	٢٧٥٥		
٤٧٩٦	عائشة	استأذن علي أفلح	٢٧٥٤ ، ٦١٥٩	أنس	أركبها ويملك
٢٦٤٤	عائشة	استأذن علي أفلح فلم أذن له	٢٩٠٥ ، ٦١٨٤	علي	أرم فذلك أبي وأمي
١٦٣٤	ابن عمر	استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله ﷺ	٤٠٥٩		
٦٠٨٥	سعد	استأذن أن يبيت بمكة	١٧٣٦ ، ٨٢	عبدالله بن عمرو	أرم ولا حرج
		استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه	١٢٤		
		على رسول الله ﷺ	٤٢٥٦	ابن عباس	أرملوا ليرى المشركون قوتكم
٣٦٨٣	سعد بن أبي وقاص	استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ	٢٨٩٩ ، ٣٣٧٣	سلمة بن الأكوع	أرموا بني اسماعيل فإن أباكم
٣٢٩٤	سعد بن أبي وقاص	استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء	٢٨٩٩	سلمة بن الأكوع	أرموا فأننا معكم كلكم
٥١٩١	عمر	استأذن لعمر	٣٣٧٣	سلمة بن الأكوع	أرموا وأنا معكم كلكم
٢٨٧٥	عائشة	استأذنت النبي ﷺ في الجهاد	٥٥٠٩	رافع بن خديج	أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
١٦٨٠	عائشة	استأذنت سودة النبي ﷺ ليلة جمع			السن والظفر
ك ٥٢ ب ١١	قال	استأذنت على عائشة فعرفت صوتي	٥٥٤٤	رافع بن خديج	أرن ما نهر أو أنهر الدم وذكر
٦٢٤٥	ابو موسى	استأذنت على عمر ثلاثاً	١٥٨٢	جابر	أرني إزاري
ك ٧٩ ب ١٣			ك ٦٠ ب الأعراف	ابن عباس	«أرني» أعطني
٦٢٤٥	ابو موسى	استأذنت على عمر ثلاثاً	٣٣٣٦	عائشة	الأرواح جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف
٣٨٢١	عائشة	استأذنت هالة بنت خويلد	٢٩	ابن عباس	أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء
ك ٣٠ ب ٢٥	-	استاك وهو صائم	٤٣١	ابن عباس	أريت النار فلم أر منظرأ
٧٤٧٢ ، ٣٤٠٨	ابو هريرة	استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود	ك ٦٣ ب ٣٧	عائشة	أريت دار هجرتكم
٦٥١٧ ، ٢٤١١	ابو هريرة	استب رجلا من رجل من المسلمين	٣٦٨٢	ابن عمر	أريت في المنام أني أنزع
٦٠٤٨	سليمان بن صرد	استب رجلا عند النبي ﷺ ففضب	٣٩٩٥	عائشة	أريتك في المنام مرتين أرى
٦١١٥	سليمان بن صرد	استب رجلا عند النبي ﷺ ونحن عنده	٥٠٧٨ ، ٧٠١١	عائشة	أريتك في المنام مرتين إذا رجل
٥٠٣٣ ، ٥٠٣٢	عبد الله	استذكروا القرآن فإنه أشد نصيباً من صدور الرجال	٥١٢٥	عائشة	أريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة
			٧٠١٢	عائشة	من حبر
			ك ٦٠ ب ٢٢		أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك
٥٧٣٩	أم سلمة	استرقوا لها فإن بها النظرة	ك ٦٥ المائدة	ابن عباس	«أزري»: ظهوري
١٠٢٦	عم (عابد بن تميم)	استسقى فضلي ركعتين وقلب رداه	٥٨٧١	سهل	«الأزلام» القلاح يقتسمون بها
١٠١١	عبد الله بن زيد	استسقى قلب رداه	٣٨٢٩	جابر بن عبد الله	إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء
٣٩٥٦ ، ٣٩٥٥	البراء	استصغرت أنا وابن عمر	٦٠٥٠	أبو ذر	إزاري إزاري !!
٣٣٦ ، ٥٨٨٢	عائشة	استعارت من أسماء			أسابت فلاناً

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٥ ب الإنسان	معمر	﴿أسرهم﴾ شدة الخلق	ك ٧٢ ب ٤	زيد	استعصى على رجل من آل عبدالله حمار
٣٦١٥	أبو بكر	أسرنا ليلتنا ومن الغد	٤٤٦٨	ابن عمر	استعمل النبي ﷺ أسامة
٦٥٧٠ ، ٩٩	أبو هريرة	أسعد الناس بشفاعتي	٦٩٧٩	ابو حميد الساعدي	استعمل رسول الله ﷺ رجلاً على صدقات
ك ٦٠ ب ١	مجاهد	﴿أسفل ساقلين﴾ إلا من آمن	٢٥٩٧	ابو حميد الساعدي	استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزد
٢٣٦٢ ، ٢٣٦١	عروة بن الزبير	اسق يا زبير	١٥٠٠	أبو حميد	استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأسد
٢٣٦٠ ، ٢٣٥٩	عبدالله بن الزبير	اسق يا زبير ثم أرسل	٧١٧٤	ابو حميد وزيد	استعمل النبي ﷺ رجلاً من بني اسد
٢٧٠٨	الزبير	اسق يا زبير ثم أرسل	٣٩	بن ثابت	استعينا بالعدوة والروحة وشيء من الدلجة
٤٥٨٥	عروة	اسق يا زبير ثم أسل الماء	٣٨٨٠ ، ١٣٢٧	أبو هريرة	استغفروا لأخيكم
٥٦٣٧	سهل بن سعد	اسقنا يا سهل	٥١٤٠	عائشة	استغنى الناس رسول الله ﷺ بعد ذلك
ك ٥١ ب ٤	سهل	اسقني	٦٩٥٩	ابن عباس	استغنى سعد بن عبادَةَ الأنصاري رسول الله ﷺ
١٦٣٥	ابن عباس	اسقني فشرّب منه	٢٨٩	ابن عمر	استغنى عمر النبي ﷺ أيام أخلدنا وهو جنب
٥٧١٦ ، ٥٦٨٤	ابو سعيد	اسقه عسلاً	ك ٥٩ ب ١١	عبدالله بن عمرو	﴿استغزى﴾ : استغف
٣٩٢٢	ابو بكر	اسكت يا أبا بكر اثنان	٣٧٥٨ ، ٣٧٦٠	عبدالله بن عمرو	استقرؤوا القرآن من أربعة
٣٦٩٩	أنس	اسكن أحد ، أظنه ضربه	٣٨٠٦		
٢٢٥٣	ابن عباس	أسلفوا في الثمار في كيل	ك ١١ ب ٢٨		استقبل ابن عمر وأنس رضي الله عنهم الإمام
٥٦٥٧ ، ١٣٥٦	أنس	أسلم	ك ٨ ب ٣١	ابو هريرة	استقبل القبلة وكبر
٧	أبو سفيان	أسلم تسلم يؤتك الله أجرك	٣٩٦٠	ابن مسعود	استقبل النبي ﷺ الكعبة فدعا
٢٨٠٨	البراء	أسلم ثم قاتل	٢٧٠٤	الحسن	استقبل والله الحسن بن علي ومعاوية
٣٥١٣	ابن عمر	أسلم سالمها الله	٤٩٢	ابن عمر	استقبل فرضني الجليل الذي بينه وبين الجليل الطويل
١٠٠٦ ، ٣٥١٤	ابو هريرة	أسلم سالمها الله	١١٠٠	أنس بن سيرين	استقبلنا أنساً حين قدم من الشام
٥٦٥٧	أنس	أسلم فأسلم	٢٨٦٦	أنس	استقبلهم النبي ﷺ على فرس
٣٥٢٣	ابو هريرة	أسلم وغفار وشيء من مزينة	١٢١ ، ٦٨٦٩	جرير	استصت الناس
٢٩٤١	ابن عباس	أسلم يؤتك الله أجرك مرتين	ك ٩٧ ب ٢٢	ابو العالية	﴿استوى إلى السماء﴾ ارتفع
٣٨٣٥	عائشة	أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب	ك ٩٧ ب ٢٢	مجاهد	﴿استوى على العرش﴾
٢٥٣٨ ، ٢٢٢٠	حكيم بن حزام	أسلمت على ما سلف لك	٥١٨٦	أبو هريرة	استوصوا بالنساء خيراً
٥٩٩٢ ، ١٤٣٦	ابو هريرة	أسلموا تسلموا	٣٣٣١	ابو هريرة	استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت
ك ٥٦ ب ١٧٩	ابو هريرة	أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله	٢٨٦١	جابر	استوفيت الثمن ؟
٦٩٤٤	أبو هريرة	﴿أسمع بهم وأبصر﴾	١١٥	أم سلمة	استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة
٣١١٧	أبو هريرة	اسمع أطلع ولو لحبشي	٦٢١٨	أم سلمة	استيقظ النبي ﷺ فقال
ك ٦٥ ب مريم	ابن عباس	اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي	٣٥٩٩	أم سلمة	استيقظ النبي ﷺ فقال سبحان الله
٦٩٦	أنس	الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به	٥٨٤٤	أم سلمة	استيقظ النبي ﷺ من الليل وهو يقول
٧١٤٢ ، ٦٩٣	أنس	الإسلام يعطو ولا يعلى	٧٠٥٩	زينب بنت جحش	استيقظ النبي ﷺ من النوم محمراً وجهه
٥٠	ابو هريرة	أشار النبي ﷺ إلي أي خذ النصف	٧٠٦٩	أم سلمة	استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعاً
ك ٢٣ ب ٧٩	كعب بن مالك	أشار إليه مكانك	ك ١٧ ب ٨	ابن مسعود	اسجد فإنكم إمامنا
ك ٦٨ ب ٢٤	سهل	أشار إليهم أن اجلسوا	ك ٦٦ ب ٧	فاطمة	أسر إلي النبي ﷺ أن جبريل
١٢٠١	عائشة	أشار بيده أن أتوا	٦٢٨٩	أنس	أسر إلي النبي ﷺ سراً فما
١٢٠٥	أنس	أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن	ك ٧٨ ب ٦٨	فاطمة	أسر إلي النبي ﷺ فضحكت
٣٣٠٢	ابو مسعود عقبة	أشارت برأسها إلى السماء	٣٦٢٤	عائشة	أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة
١٢٣٥	بن عمرو	الإشارة في الصلاة	١٣١٥	ابو هريرة	أسرعوا بالجزاة فإن تلك صالحة
ك ٢٢ ب ٩	أم سلمة				

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٧٥٩	ابن عمر	اشترىها فأبى الولاء لمن أعتق	ك ٦٢ ب ١٠		أشبهت خلقي وخلقي
٢٥٨٤ ، ٢٥٦٤	عمرة بنت عبد الرحمن	اشترىها وأعتقها فأبى الولاء	ك ٤٣ ب ١٥	جابر	اشتد الغماء في حقوقهم
٢٥٦٥	عائشة	اشترىها وأعتقها ودعهم يشترطوا	٤٠٧٣	أبو هريرة	اشتد غضب الله على رجل يقتله
١٣٠١	أنس	اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات	٤٠٧٣	ابو هريرة	اشتد غضب الله على قوم
٤٩٨٣ ، ١١٢٤	جندب بن عبدالله	اشتكى النبي ﷺ فلم يقم ليلة	٤٠٧٣	أبو هريرة	اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنيه
٤٩٥٠	جندب بن سفيان	اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم	٤٠٧٦	ابن عباس	اشتد غضب الله على من دمى
١٣٠٤	ابن عمر	اشتكى سعد بن عباد شكوى له فأتاه	٤٠٧٦ ، ٤٠٧٤	ابن عباس	اشتد غضب الله على من قتله
٣٢٦٠ ، ٥٣٧	أبو هريرة	اشتكى الناس على أبيها	ك ٣٤ ب ١٠٨		اشترى ابن عمر راحلة
٥٩٥٤	عائشة	اشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاھون	ك ٦٨ ب ٢٢		اشترى ابن مسعود جارية والنمس
٦٩٢٠	عبدالله بن عمرو	الإشراك بالله	٣٦٥٢	البراء	اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب
٢٦٥٣	أنس	الإشراك بالله وعقوق الوالدين	ك ٣٤ ب ٣٣	ابن عمر	اشترى النبي ﷺ جملأ
٦٢٧٣ ، ٢٦٥٤	أبو بكر	الإشراك بالله وعقوق الوالدين	ك ٥١ ب ١٢		اشترى النبي ﷺ من عمر بغيرأ
ك ٧٤ ب ٦٠	ابن عباس	اشرب العصير مادام طريأ	ك ٣٤ ب ١٠٨		اشترى رافع بن خديج بغيرأ
٤٣٢٨ ، ١٨٨	أبو موسى	اشربا منه وافرغأ على وجوهكما ونحوركما	٢٢٠٠ ، ٢٠٦٨	عائشة	اشترى طعاماً من يهودي إلى أجل فرهته درعه
٥٦٨٥	انس	اشربوا ألبانها	٢٣٨٦		
٢٤٦٧ ، ١٨٧٨	اسامة	اشرف النبي ﷺ على أطم	٣٤٧٢	ابو هريرة	اشترى رجل من رجل عقارأ
٧٠٦٠ ، ٣٥٩٧			٢٢٥١	عائشة	اشترى رسول الله ﷺ طعامأ
٢٥٠٢	ابن عمر الزبير	أشركنا فإن النبي ﷺ قد دعا لك	٢٥١٣ ، ٢٠٩٦	عائشة	اشترى رسول الله ﷺ من يهودي
٥٧٦٣	عائشة	أشعرت أن الله أفاني فيما استغنيته فيه	٢٢٥٢	عائشة	اشترى من يهودي طعامأ إلى أجل معلوم
٣٢٦٨	عائشة	أشعرت أن الله أفاني فيما فيه شفائي			وارتهن منه درعأ
ك ٥٩ ب ١١			٢٥٠٩	عائشة	اشترى من يهودي طعامأ إلى أجل ورهته درعه
٦٣٩١	عائشة	أشعرت أن الله قد أفاني فيما استغنيته	٣٠٨٩	جابر	اشترى مني النبي ﷺ بغيرأ
٢١٣٨	عائشة	أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج	ك ٤٤ ب ٨		اشترى نافع بن عبد الحارث دارأ للسجن
٥٧٦٦	عائشة	أشعرت يا عائشة أن الله قد أفاني	٢٧١٨	جابر	اشترأه بأوقية (جمل)
١٢٥٤ ، ١٢٥٣	أم عطية	اشعرنها ياه	ك ٥٥ ب ١٢		اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح
١٢٥٨ ، ١٢٥٧			٢٥٦٣	عائشة	اشترط لي لهم الولاء فإن الولاء لمن اعتق
١٢٦١			٢٦٠٦	أبو هريرة	اشترأوا له سنأ فأعطوه ياه
١٤٣٢	أبو موسى	اشفعوا فتزوجروا ويقضي الله	٢٣٩٠	أبو هريرة	اشترأوه فأعطوه ياه فإن خيركم
٦٠٢٨ ، ٦٠٢٧	أبو موسى	اشفعوا فلتزوجروا وليقض الله			أحسنكم قضاء
٧٤٧٦	أبو موسى	اشفعوا فلتزوجروا ويقضي الله	٢٦٠٦	أبو هريرة	اشترأوها فأعطوها ياه فإن من خيركم
٣٩٢٨	أنس	أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله			أحسنكم قضاء
٢٩٨٢ ، ٢٤٨٤	سلمة	أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	٢١٥٥	عائشة	اشترى وأعتقي فإن الولاء
٩١٤	معاوية بن أبي سفيان	أشهد أن محمداً رسول الله	٢٤٩٧	ابو المنهال	اشترت أنا وشريك لي شيئأ
٥٤٤٣	جابر	أشهد أني رسول الله	٦٧٥٨ ، ٢٥٣٦	عائشة	اشترت ببررة فاشترط أهلها ولاعها
٤٩٤٤	أبو الدرداء	أشهد أني سمعت النبي ﷺ يقرأ هكنا	٦٧٥١	عائشة	اشترت ببررة فقال
		«والذكر والأني»	٦٧١٧	عائشة	اشترىها إنما الولاء لمن أعتق
٣٠٦٢	أبو هريرة	أشهد أني عبد الله ورسوله	ك ٥٠ ب ١		
ك ٣٢ ب ٣٢	ابن عباس	أشهد على النبي ﷺ	٢٥٧٨ ، ٢٥٦٠	عائشة	اشترىها فأعتقها فأبى الولاء
١٩٣١	عائشة	أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح	٢٧٢٦	عائشة	اشترىها فأعتقها وليشترطوا ما شاموا
١٩٣٢	أم سلمة	أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح	٥٢٨٤	الأسود	اشترىها وأعتقها
١٤٤٩	ابن عباس	أشهد على رسول الله ﷺ صلى قبل الخطبة	٦٧٥٩ ، ٦٧٥١	عائشة	اشترىها فإن الولاء لمن أعتق
٤١٨٥	ابن عمر	أشهدكم أني أوجبت عمرة	٦٧١٧ ، ١٤٩٣		



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٨٧٦	ابن عمر	اصطنع خاتماً من ذهب وجعل فضة في بطن كفه	١٧٠٨	ابن عمر	أشهدكم أنني جمعت حجة مع عمرة أشهدوا
ك ٦ ب ٤٠		﴿الأصفاد﴾: الوثائق	٣٦٦٦، ٣٨٦٩	ابن مسعود	
٦٨٧	عائشة وابن عباس	أصلي الناس؟	٤٨٦٤	ابن مسعود	أشهدوا أشهدوا
٥٨٩	ابن عمر	أصلي كما رأيت أصحابي يصلون	١٥٧٢	ابن عباس	أشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال
٦٧٧	مالك بن الحويرث	أصلي كيف رأيت النبي ﷺ يصلي	ك ٢٥ ب ٣٣	ابن عمر	أشهر الحج شوال وذو القعدة
٩٣١	جابر	أصليت؟	٤١٧٨، ٤١٧٩	المسور بن مخزومة	أشيروا أيها الناس علي
٩٣٠	جابر	أصليت يا فلان		ومروان بن الحكم	
١٩٨٦	جويرية	أصمت أمس؟	٣٧٦٥	ابن عباس	أصاب إنه فقيه
ك ٥١ ب ١٢	-	اصنع به ما شئت (بغير)	٣٥٨٢	أنس	أصاب أهل المدينة على عهد رسول الله ﷺ فبينما هو يخطب
١٥٣٦	صفوان بن يعلى	اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك	٣٥٨٢	أنس	أصاب أهل المدينة فحط
١٨٤٧	يعلى	اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك	٣٧١٧	مروان بن الحكم	أصاب عثمان بن عفان رعايف
٢٦٥٥	عائشة	أصوت عباد هذا؟	٢٧٧٢	ابن عمر	أصاب عمر بخير أرضاً
٣٩٨٢	أنس	أصيب حارثة يوم بدر	٩٣٣	أنس	أصاب الناس سنة على عهد النبي ﷺ
٦٥٥٠	أنس	أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت	١٠٣٣	أنس	أصاب الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ
٤١٢٢	عائشة	أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل	٣١٥٥	عبدلله بن أبي أوفى	أصابتنا مجاعة ليالي خبير
٤٦٣	عائشة	أصيب سعد يوم الخندق في الأكل	٤٢٢٠	ابن أبي أوفى	أصابتنا مجاعة يوم خبير
٢٤٠٥	جابر	أصيب عبد الله وترك عيالاً وديناً	٥٤٤٦	جيلة بن سحيم	أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا قرأ
ك ٩٦ ب ٢٧		أصيبوا من النساء	٥٣٧٥	ابو هريرة	أصابني جهد شديد فلقيت عمر
٢٤١٢	أبو سعيد	أضرتني؟	٩٦٧	ابن عمر	أصابني من أمر بحمل السلاح
٥٧٣٦	أبو سعيد	أضربوا لي بسهم	١٨٤٠	أبي أيوب الأنصاري	أصب
٥٧٤٩، ٢٢٧٦	أبو سعيد	أضربوا لي معكم بسهم	٤٠٥٢	جابر	أصب
ك ٥١ ب ٣	ابو سعيد	أضربوا لي معكم سهماً	٧٠٤٦	ابن عمر	أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً
٦٧٧٧	أبو هريرة	أضربوه	٢٣٧٥	علي	أصبت شرفاً مع رسول الله ﷺ
١١٩٨	ابن عباس	اضطجع رسول الله وأهله في طولها	٦٢٦٦	علي	أصبح يحمد الله بارئاً
ك ٦٥ ب محمد	ابن عباس	﴿أضغانهم﴾ حسلهم	٥٤٦٦	أنس	أصبح رسول الله ﷺ عروساً بزئب
١٦٦٤	جبير بن مطعم	أضللت بعيراً لي فذهب أطابه	١٠٣٨، ٨٤٦	زيد بن خالد	أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
١٧٧١	عائشة	أطافت يوم النحر؟ (صفية)	٥٢٠٣	ابن عباس	أصبحنا يوماً ونساء النبي ﷺ يبيكين
١٣٧٠	ابن عمر	اطلع النبي ﷺ على أهل القلب	٧٤٤١	أنس	أصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
٦٢٤١	سهل بن سعد	اطلع رجل من حجر في حجر النبي ﷺ	٣٧٩٤	أنس	أصبروا حتى تلقوني
٦٥٤٦، ٣٢٤١	عمران بن حصين	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها	ك ٦٣ ب ٨، ك ٨١	عبدلله بن زيد	أصبروا حتى تلقوني على الحوض
٦٤٤٩، ٥١٩٨	عمران بن حصين	اطلعت في النار فرأيت أكثر	ب ٥٣، ك ٩٢ ب ٢		
٥١٩٨، ٣٢٤١	عمران بن حصين		٣٧٩٢	أسيد بن حضير	أصبروا حتى تلقوني على الحوض (للأنصار)
٥٦٤٦، ٦٤٤٩			٥٢١٠	ابو سعيد	أصبنا سبياً فكاننا نعلم
٦٠٨٧، ٥٣٦٨	أبو هريرة	اطعم ستين مسكيناً	٦٤٨٩	ابو هريرة	أصدق بيت قاله الشاعر الإكل
٦٨٢١، ٦١٦٤			١٢٢٨، ٧١٤	ابو هريرة	أصدق ذو اليبدين
١٩٣٧	أبو هريرة	اطعم هذا عنك	٧٢٥٠		
١٩٣٦	ابو هريرة	اطعمه أهلك	٦١٤٧، ٣٨٤١	أبو هريرة	أصدق كلمة قالها الشاعر
٣٠٤٦	أبو موسى	اطعموا الجائع	٤٢٠١	أنس	أصدقها نفسها فأعتقها (صفية)
٥٦٢٩، ٥٣٧٣	ابو موسى	اطعموا الجائع وعودوا المريض	ك ٦٥ ب البقرة	ابن عباس	﴿أصراً﴾ عهداً
٣٢٨٠	جابر	أطفئ مصباحك واذكر اسم الله	٢٨١٥	جابر	اصططح ناس الخمر يوم أحد
٥٦٢٤	جابر	أطفئوا المصباح إذا رقدتم			
٦٢٩٦	جابر	أطفئوا المصباح بالليل إذا			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧٢٣٩	عطاء	أعتم النبي ﷺ بالعشاء فخرج عمر	٣٣١٦	جابر	أطفنوا المصاييح عند الرقاد
٨٦٤	عائشة	أعتم رسول الله بالعتمة	٦٢٩٥	جابر	أطفنوا المصاييح فإن الفوسفة
٥٦٩	عائشة	أعتم رسول الله بالعشاء	٥٦٢٣	جابر	أطفنوا مصاييحكم
٨٦٢	عائشة	أعتم رسول الله في العشاء	٣٥٧٩	ابن مسعود	اطلبوا فضلة من ماء
٥٦٦	عائشة	أعتم رسول الله ليلة العشاء	٣٠٥١	سلمة بن الأكوع	أطلبوه واقتلوه
٥٧١	ابن عباس	أعتم رسول الله ليلة العشاء	٤٦٢ ، ٢٤٢٢	ابو هريرة	أطلقوا ثمامة
١٧٨٠	أنس	اعتمر أربع عمر في ذي القعدة	٤٣٧٢		
١٧٧٩	أنس	اعتمر النبي ﷺ حيث رده	١٤٢٠	عائشة	أطولكن يداً
٢٦٩٩ ، ١٨٤٤	البراء	اعتمر في ذي القعدة	٤٥٨٤	ابن عباس	ﷺ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
١٧٧٤	ابن عمر	اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج	٤٠١٥	عمرو بن عوف	أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم
٣٠٦٦	انس	اعتمر النبي ﷺ من الجعرانة	٦٤٢٥	عمرو بن عوف	أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة
٤١٤٨	أنس	اعتمر رسول الله أربع عمر	٣١٥٨	عمرو بن عوف	أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة
١٧٧٦	ابن عمر	اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمرات إحداهن في رجب	٢٤٤	ابو موسى	أع ، أع
١٦٠٠	ابن أبي أوفى	اعتمر رسول الله فطاف بالبيت	ك ٧٣ ب ١٠		أعان رجل ابن عمر في بدنته
١٧٨١	مسروق وعطاء ومجاهد	اعتمر رسول الله في ذي القعدة	٧	أبوسفيان بن حرب	اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً واتركوا ما يقول آباؤكم
١٧٩١	عبدالله بن أبي أوفى	اعتمر رسول الله واعتمرنا	٧٠٤٦	ابن عباس	اعبرها
١٧٧٢	عائشة	اعتصري من التميم (لصيفة)	٨٢٢ ، ٥٣٢	أنس	اعتدلوا في السجود
٥٥٠٩	رافع بن خديج	أعجل أو أرئ	٣٦٠٦	حذيفة	اعتزل تلك الفرق وكلها ولو أن تعض بأصل شجرة
٢٥٠٧	رافع بن خديج	اعجل أو أرئي ما أنهر الدم	٢٤٠٣	جابر	أعق رجل غلاماً له عن دير
٣١٧٦	عروف بن مالك	اعدد ستاً بين يدي الساعة	٢٥٢٤	جابر	أعق رجل منا عبداً له
٥٠٨	عائشة	اعدلتمونا بالكلب والحمار	٦٠٨٧ ، ٥٣٦٨	ابو هريرة	اعتق رقبة
٢٥٨٧	النعمان بن بشير	اعدلوا بين أولادكم	٥١٦٩	أنس	أعق صفة وتزوجها وجعل عتقها صداقتها
ك ٥١ ب ١٢		اعدلوا بين أولادكم في العتية	٥٠٨٦	أنس	أعق صفة وجعل عتقها صداقتها
٦٤١٩	ابو هريرة	أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى	٥٠٨٣	أبو موسى	أعتقها ثم أصدقها
٦٦٨٥	سهل بن سعد	اعرس فدعا العرس فكادت العروس خالدهم	٣٧١	أنس	اعتقها وتزوجها
٥٤٧٠	أنس	أعرستم الليلة	٢٧١٧ ، ٢٥٦١	عائشة	اعتق فإنا الولاء لمن أعتق
٢٤٣٧	أبي بن كعب	اعرف عتقها ووكاها	٦٧٥٨ ، ٢٥٣٦	عائشة	اعتقها فإن الولاء لمن أعطى
٢٤٢٨ ، ٢٣٧٢	زيد بن خالد	اعرف غفاصها ووكاها	٦٧٥٤	عائشة	اعتقها فإنا الولاء لمن أعتق
٢٤٢٩			٢٥٤٣	ابو هريرة	اعتقها فإنها من ولد اسماعيل
٩١	زيد بن خالد	اعرف وكاها	٢٥٦٣	عائشة	اعتقها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق
٥٢٩٢	يزيد مولى المتعت	اعرف وكاها وغفاصها وعرفها ستة	٢٥٦٥	عائشة	اعتقها ودعهم يشترطوا ما شاؤوا
ك ٣٧ ب ١٦			٨١٣	ابو سعيد الخدري	اعتكف رسول الله ﷺ عشر الأول من رمضان
٢٣٣١	ابن عمر	أعطى الحسن دراهم عشرة	٣٠٩	عائشة	اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة تري الدم
٤٢٤٨	ابن عمر	أعطى خبير اليهود ولهم شطر	٢٠٣٧	عائشة	اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة
ك ٣٧ ب ٢٢	ابن عمر	أعطى النبي ﷺ خبير اليهود	٣١٠	عائشة	اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه
٢٤٩٩ ، ٢٣٨٥	ابن عمر	أعطى النبي ﷺ خبير بالشرط	٢٠٤٠ ، ٢٠١٦	ابو سعيد	اعتكفنا مع النبي ﷺ العشر
٢٧٢٠		أعطى رسول الله خبير	ك ٩ ب ٢٠	عائشة	أعتم النبي ﷺ بالعتمة
٢٧ ، ١٤٧٨	سعد	أعطى رسول الله رهطاً وأنا جالس	ك ٩ ب ٢٠	ابن عباس	أعتم النبي ﷺ بالعشاء
٣١٤٥	عمرو بن تغلب	أعطى رسول الله قوماً		وعائشة	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦١١٥	سليمان بن صرد	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	٢٦٢٤	ابن عمر	أعطى صهيماً بيتين وحجرة
ك ٨٣ب ١٢	ابن عباس	أعوذ بعزتك	ك ٥٦ب ١٩٣		أعطى كعب بن مالك ثوبين
٧٣٨٣	ابن عباس	أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت	٢٥٨٧	النعمان بن بشير	أعطاني أبي عطية فقالت عمرة
٤٧٠٧	أنس	أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر	٥١٤١	سهل بن سعد	أعطها ولو خاتماً من حديد
٣٣٧١	ابن عباس	أعوذ بكلمات الله التامة	٦١٧٦	ابن عباس	أعطوا خمس ما غنمتم
٤٦٢٨ ، ٧٣١٣	جابر	أعوذ بوجهك	٣١٤٩	جبير بن مطعم	أعطوني ردائي فلو كان
٧٤٠٦			٢٨٢١	جبير بن مطعم	أعطوني ردائي لو كان لي عدد
٢٥١٨	أبو ذر	أعلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها	٢٣٠٦	أبو هريرة	أعطوه سنأ مثل سنه
٧١٢٣	ابن عمر	أعور العين اليمنى كأنها	٢٣٩٢	ابو هريرة	أعطوه فإن من خيار الناس
١٩٨٢	انس	أعدوا سمكم في سقائه	٢٣٠٦	أبو هريرة	أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء
٣٠ ، ٢٥٤٥	ابو ذر	أعيرته بأمه	٢٨٦١	جابر	أعطوها جابراً
٢٥٤١	ابن عمر	أغار على بني المصطلق وهم غادون وأنعامهم تسقى على الماء	٤٣٨ ، ٢٣٥	جابر	أعطيت الشفاعة
٢٦٠	ميمونة	اغتسل من الجنابة فمسل فرجه بيده ثم دلك بها الخائط	٤٣٨	جابر	أعطيت خمساً لم يعطهن أحد
٨٨٤	ابن عباس	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٢٣٥	جابر	أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي
٢٦٩٦ ، ٢٦٩٥	زيد بن خلدويه	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٢٥٨٧	النعمان بن بشير	أعطيت سائر ولدك مثل هذا
٦٨٣٦ ، ٦٨٣٥	زيد بن خلدويه	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٦٩٩٨	أبو هريرة	أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
٦٨٦٠ ، ٦٨٥٩	زيد بن خلدويه	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٦٥١	أبو موسى	أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم
٢٧٢٤ ، ٢٣١٥	زيد بن خلدويه	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٥٨٩٣	ابن عمر	أعفوا للحى
٦٨٢٧ ، ٢٧٢٥	زيد بن خلدويه	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٥١٢٣	أم حبيبة	أعلى أم سلمة لو لم أتكح
٤٣٢٥	ابن عمر	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	١٣٩٥	ابن عباس	اعلمهم أن الله افترض عليهم خمس
٦٠٨٦	عبدالله بن عمرو	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٦٩٤٤	أبو هريرة	صلوات في كل يوم وليلة
١٥٣٦	يعلى بن أمية	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٢٩٤٤	أبو هريرة	اعلموا أن الأرض لله ورسوله وأني أريد
ك ٢٥ب ١٧		اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٢٩٤٤	أبو هريرة	أن أجليكم
١٢٦٣	أم عطية	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٢٩٦٦ ، ٢٨١٨	عبدالله بن أبي أوفى	اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
١٢٥٤ ، ١٢٥٣	أم عطية	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٣٠٢٥		اعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله
١٢٥٨ ، ١٢٥٧	أم عطية	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٦٤٦٤	عائشة	الأعمال بالحواسم
١٢٦١		اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٦٦٠٧	سهل بن سعد	الأعمال بالنية
١٢٥٩	أم عطية	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٥٤	عمر	الأعمال بالنية
١٢٥٤	ام عطية	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	ك ٨٩ب الإكراه		الأعمال بالنية فمن كانت هجرته
٢٤٧٧	سلمة بن الأكوع	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٣٨٩٨	عمري	الأعمال بالنية ولا مرئى ما نوى
١٨٥٠ ، ١٨٤٩	ابن عباس	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٢٥٢٩		الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
١٦٦٥ ، ١٨٥١	ابن عباس	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	ك ٦٨ب ١١	-	اعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من
١٢٦٦ ، ١٢٦٧	ابن عباس	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٢٦٣٣ ، ١٤٥٢	أبو سعيد	عملك شيئاً
١٨٣٩	ابن عباس	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٦١٦٥ ، ٣٩٢٣		اعملوا فإنكم على عمل صالح
ك ٥٩ب ٤	مجاهد	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	١٦٣٥	ابن عباس	اعملوا فكل ميسر
٣٢٨٠	جابر	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٤٩٤٩ ، ٦٦٠٥	علي	
٣٢٨٠ ، ٥٦٢٣	جابر	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٤٩٤٦ ، ٤٩٤٧		
٦٢٩٦	جابر	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٦٢١٧ ، ٤٩٤٥	مجاهد	«اعملوا ما شئتم» الوعيد
٤٢٦٨ ، ٤٢٦٧	النعمان بن بشير	اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	ك ٦٥ب السجدة		أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً
		اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	ك ٤٦ب ٤	-	أعتدك من شيء
		اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٥١٣٢	سهل بن سعد	أعوذ بالله من الفتن
		اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٤٤٧	عمار	أعوذ بالله من سوء الفتن
		اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم أغد على امرأة هذا فارجمها	٧٠٩٠	أنس	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٣٧٤	أبو هريرة	أفمن معادن العرب تسألوني؟	ك ٦٥ ب والنجم	ابن عباس	﴿أعني وأنتي﴾ أعطى فأرضى
٢٧١٨	جابر	افترناك ظهره إلى المدينة	٢٥١٨	ابو ذر	أغلاها ثمناً وأنفسا عند أهلها
٢٧١٨	جابر	افترني ظهره إلى المدينة	١٦٨٤	عمر	أفاض قبل أن تطلع الشمس
١٨٩١، ٤٦	طلحة بن عبيد الله	أفلح إن صدق	ك ٢٥ ب ١٠٠		
٢٦٨٧، ٦٩٥٦			١٧٣٣	عائشة	أفاضت صفة يوم النحر
ك ٦٥ ب الزمر	قال مجاهد	﴿أفمن يتقي بوجهه﴾	٦١٠٦	جابر بن عبد الله	أفان أنت؟
ك ٥٩ ب ٨		﴿أفان﴾ : أغصان	٥٣١٩	سبيعة الأسلمية	أفاني وإذا وضعت أن أنكح
ك ٦٥ ب حم عسق	قال مجاهد	﴿أفضرب عنكم الذكر﴾	٢٩٩١	سبيعة بنت الحارث	أفاني بأني قد حللت
١٣٢١	ابن عباس	أفلا أذنتوني؟	٢٩٦٧	جابر بن عبد الله	أفصيحته؟
١٣٣٧	أبو هريرة	أفلا أذنتوني	٤٢٣٤	أبو هريرة	افتحننا خير ولم نغتم
٤٨٣٧	عائشة	أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً	١٩٣٧	أبو هريرة	أفتجد ما تطعم به ستين مسكيناً؟
٦٣٢٩	أبو هريرة	أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون	٦٢١٦، ٣٦٩٣	أبو موسى	افتح له وبشره بالجنة
٤٨٣٦، ١١٣٠	المغيرة	أفلا أكون عبداً شكوراً	٦٢١٦، ٣٦٩٣	أبو موسى	افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصييه
٦٤٧١			٦٠٤٣، ١٧٤٢	ابن عمر	أفتدرون أي بلد هذا
٦٨٩٩	أنس	أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيون من ألبانها وأبولها	٦٠٤٣، ١٧٤٢	ابن عمر	أفتدرون أي شهر هذا
٦٦٤٢	ابن مسعود	أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟	٦٠٥٠	أبو ذر	أفتلت من أمه؟
٢٠٩٧	جابر	أفلا جارية تلاعها وتلاعك	ك ٦٥ ب والنجم	ابراهيم	﴿أفتمارونه﴾ أفتجادلونه
٦٦٣٦	أبو حميد الساعدي	أفلا قدمت في بيت أبيك وأمك فظفرت	٣٩١١	أنس	أفرايتم إن أسلم
٤٥٨	أبو هريرة	أفلا كنتم أذنتوني به	٣٣٢٩	أنس	أفرايتم إن أسلم عبدالله
٤٦٣٢	عن ابن عباس	أفي ص سجدة فقال نعم	٥٤٤٣	جابر بن عبد الله	أفرش لي فيه
٢٢٦٥	يعلى بن أمية	أفيدع أصبعه فيك تقضمها	ك ٦٠ ب ٣٧	مجاهد	﴿أفرغ﴾ : أنزل
٤٤١٧	يعلى بن أمية	أفيدع يده فيك تقضمها	ك ٦٠ ب ٧	عن ابن عباس	﴿أفرغ عليه قطراً﴾ : أصيب عليه رصاصاً
٤٨٢٣	قال ابن مسعود	أفيكشف عنهم العذاب	ك ٦٠ ب ٧	ابن عباس	﴿أفرغ عليه قطراً﴾ : النحاس
٣٢٨٧	قال أبو الدرداء	أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان	١٩١	عبد الله بن زيد	أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم
٣٣٦٣	ابن عباس	أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه عليهم السلام	١٩١		غسل أو مضمض
ك ٧ ب ٣		أقبل ابن عمر من أرضه بالجرف	١٥٢٠، ٢٧٨٤	عائشة	أفضل الجهاد حج مبرور
١٢٤٢، ١٢٤١	قالت عائشة	أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه	٥٣٥٥	أبو هريرة	أفضل الصدقة ما ترك غنى
٦٨٤٥	عائشة	أقبل أبو بكر فلكنني لكزة شديدة	٧٣١	زيد بن ثابت	أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته
٥٢٧٣	ابن عباس	أقبل الحديقة وطلقها تطلقه	ك ٨٣ ب ١٩		أفضل الكلام أربع سبحان الله
٤٤٠٠	ابن عمر	أقبل النبي ﷺ عام الفتح	٢٦٠٩	أبو هريرة	أفضلكم أحسنكم قضاء
٣٣٧	أبو الجهميم	أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل	ك ٣٠ ب ٤٣		أفطر أبو سعيد الخدري حين غاب
١٤٧٨	سعد	أقبل أي سعد إنني لأعطي الرجل	ك ٣٠ ب ٢٢	الحسن	أفطر الحاجم والمحجوم
٧٠٥	جابر	أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل	٥٠٥٢	عبد الله بن عمرو	أفطر يومين وضم يوماً
٣٩١١	أنس	أقبل نبي الله ﷺ إلى المدينة	١٩٥٩	أسماء بنت أبي بكر	أفطرنا على عهد النبي ﷺ
٤٤١٢	ابن عباس	أقبل يسير على حمار ورسول الله ﷺ قائم	١٩٦٨	جويرية بنت الحارث	أفطري
		بمنى	٥١٠٦	أم حبيبة	أفعل ماذا؟
٤٢٨٩، ٢٩٨٨	ابن عمر	أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفاً أسامة	١٧٦٣، ١٦٥٣	قال أنس	أفعل كما يفعل أمراؤك
٦٩٢٣، ٢٢٦١	أبو موسى	أقبلت إلى النبي ﷺ ومعني رجلان	١٧٣٦، ٨٣	عبد الله بن عمرو	أفعل ولا حرج
		بمنى	٦٦٦٥، ١٧٣٧		
		أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفاً أسامة	١٥٦٨	جابر بن عبد الله	أفعلوا ما أمرتكم فلو لا أني سقت الهدى لفعلت مثل الذي أمرتكم
		أقبلت إلى النبي ﷺ ومعني رجلان	١٦٥٠	عائشة	أفعلني كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي
			٣٠٥	عائشة	أفعلني ما يفعل الحاج

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٠٤١، ٤٩٩٢	عمر	اقرأ يا عمر	٦٩٢٣	أبو موسى	أقبلت إلى رسول الله ﷺ ومعني رجلا من الأشعرين
٦٩٣٦					
٦٩٣٦، ٤٩٩٢	عمر	اقرأ يا هشام	٤٠٢٥	عائشة	أقبلت أنا وأم مسطح ففترت أم مسطح في مرطها
٥٠٥٤	عبد الله بن عمرو	اقرأ في سبع ولا ترد على ذلك	٤٩٣، ٧٦، ٨٩١	ابن عباس	أقبلت رابكاً على حمار أتان
٢٤ ب ٦٤	قال عطاء وإبراهيم	أقروها ما كانت	٢٠٦٤	جابر	أقبلت عير ونحن نصلي
٤٤٨١	قال عمر	أقروها أي وأقضاننا علي	٤٨٩٩	جابر	أقبلت عير يوم الجمعة
٤٩٩١	ابن عباس	اقرأني جبريل على حرف	٣٦٢٣	عائشة	أقبلت فاطمة تمسح كأن مشيتها
٣٢١٩	ابن عباس	أقروني جبريل على حرف فلم أزل	٣٩٧	ابن عمر	أقبلت والنبي ﷺ قد خرج
٧٣٦٥، ٥٠٦١	جندب بن عبد الله	اقروا القرآن ما اتلفت عليه	١٨٥٧	ابن عباس	أقبلت وقد ناهزت الحلم
٧٣٦٤، ٥٠٦٠	جندب بن عبد الله	اقروا القرآن ما اتلفت فلو يكتم	١٨٧٢	أبو حميد	أقبلنا مع النبي ﷺ من توبك
٤٨٣٢	قال ابن عمر	اقروا إن شئتم ففهل عسى أقر بذلك	٤٤٢٢	أبو حميد	أقبلنا مع النبي ﷺ من غزوة توبك
		بالسمع والطاعة على سنة الله	٥٩٦٨	أنس	أقبلنا مع رسول الله ﷺ من خير
٧٢٧٢	قال ابن عمر	أقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله	٤٣٨٦، ٤٣٦٥	عمران بن حصين	أقبلوا البشري إذ لم يقبلها بنو تميم
ك ٩٣ ب ٢١		أقر ما عز عند النبي ﷺ بالزنا أربعاً	٣١٩١	عمران بن حصين	أقبلوا البشري يا أهل اليمن
ك ٥٨ ب ٦	عمر	أقركم ما أقركم الله	٤٣٦٥، ٣١٩١	عمران بن حصين	أقبلوا البشري يا بني تميم
ك ٥٨ ب ٢٠		أقركم ما أقركم الله به	٧٤١٨		
٥٠٠٧	أبو سعيد	أقسوا واضربوا لي بسهم	ك ٦٣ ب ١١،	أنس	أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
٥٧٤٩	أبو سعيد	أقسوا واضربوا لي بمكهم بسهم	٣٧٩٩		
٦٦٩٩	ابن عباس	أقض الله فهو أحق بالقضاء	٦٩١٠	أبو هريرة	أقتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما
٢٧٦١، ٦٩٥٩	ابن عباس	أقضه عنها	ك ٥٢ ب ٣٠	قال ابن عباس	أقر عوا فجزت الأقاليم
١٨٥٢	ابن عباس	أقضوا الله فإنه أحق بالوفاء	ك ٨٧ ب ٢١		أقص شريح من سوط وخموش
ك ٩٧ ب ٣٩	قال مجاهد	«أقضوا إلي ما في أنفسكم»	٤٢٦٩، ٦٨٧٢	أسامة بن زيد	أقتله بعد ما قال لا إله إلا الله
٣٧٠٧	قال علي	أقضوا كما كنتم تقضون	٦٨٧٩	أنس	أقتلك فلان
٥٥٥٩، ٢٩٤	عائشة	أقضوا ما يقضي الحاج غير أن لا تطوف بالبيت	٤٢٨٦	أنس	أقتله - (ابن حنبل)
٦٩٥٩	ابن عباس	أقضيه عنها	٣٢٩٧	ابن عمر	أقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفتين والأبتر
٣١٥١	عروة	أقطع الزبير أرضاً من أموال بني النضير	٣٣٠٨	عائشة	أقتلوا ذا الطفتين فإنه يطمس البصر
٦٤٥٢	أبو هريرة	أقعد فاشرب	٣٠٤٤، ١٨٤٦	أنس	أقتلوه (ابن حنبل)
ك ٦٠ ب ٣	قال ابن عباس	«أقلعي»: أسكي	٣٣١٠	ابن عمر	أقتلوه
ك ٦٥ ب هود	قال ابن عباس	«أقلعي»: أسكي	٤٩٣٤، ١٨٣٠	عبد الله	أقتلوا
٦٠٩٣	عائشة	أقم	٥٢٣٦، ٥١٩٠	عائشة	أقدروا قدر الجارية الحديثة السن
٤٢٩٧	أنس	أقمنا مع النبي ﷺ عشرأ تقصر	٢٤١٩	عمر	أقرأ
٤٢٩٩	ابن عباس	أقمنا مع النبي ﷺ في سفر	٥٠٥٤، ٥٠٥٢	عبد الله بن عمرو	أقرأ القرآن في شهر
٧٤٤	أبو هريرة	أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي	١٩٧٨	عبد الله بن عمرو	أقرأ القرآن في كل شهر
٧١٩	أنس	أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله ﷺ	٣	عائشة	«أقرأ باسم ربك الذي خلق»
٦٤٠	أبو هريرة	أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم	٥٠٤٩	ابن مسعود	أقرأ علي القرآن
٦٤٣	أنس	أقيمت الصلاة فعرض للنبي ﷺ رجل	٥٠٥٥	ابن مسعود	أقرأ علي قال قلت أقرأ عليك
٦٤٢	أنس	أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلاً	٤٥٨٢	عمرو بن مرة	أقرأ علي قلت أقرأ عليك
٦٢٩٢	أنس	أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله ﷺ	٥٠٥٠	ابن مسعود	أقرأ علي قلت يا رسول الله
٢٧٥	أبو هريرة	أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف	٣٦١٤	البراء بن عازب	أقرأ فلان فإنها السكينة
٧٤٢	أنس	أقيموا الركوع والسجود	٦١٠٦	جابر	أقرأ والشمس وضحاها وسيح اسم ربك
٧٢٢	أبو هريرة	أقيموا الصف في الصلاة			الأعلى
٧١٨	أنس	أقيموا الصفوف	٥٠١٨	أسيد بن حضير	أقرأ يا ابن حضير أقرأ
٧٢٥	أنس	أقيموا صفوفكم			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٤٠ ب ٥٠		أكل أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يتوضوا	٧١٩	أنس	أقيموا صفوفكم وتراصوا
٢٠٩	سويد بن النعمان	أكل رسول الله ﷺ وأكلنا	٦١٧٦	ابن عباس	أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان
ك ٩٦ ب ٢٤		أكل على مائدة النبي ﷺ الضب	ك ٨٧ ب ٢١		أفاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد ابن مقرن من لطفة
٢١٠	ميمونة	أكل عندها كفاً ثم صلى ولم يتوضأ	ك ٨٧ ب ٢١		أفاد علي من ثلاثة أسواط
٢٠٧	ابن عباس	أكل كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ	ك ٨٧ ب ٢١		أفاد عمر من ضربة بالدرة
٥٣٧٧	عمر بن أبي سلمة	أكلت يوماً مع رسول الله ﷺ طعاماً	٤٢٩٨	ابن عباس	أقام النبي ﷺ بمكة تسعة عشر يوماً
٦٤٦٥	عائشة	أكلوا من الأعمال ما تطيقون	٥٠٨٥ ، ٤٢١٢	أنس	أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة
١٩٦٦	أبو هريرة	أكلوا من العمل ما تطيقون	٥١٥٩		
٢٢٠٢ ، ٢٢٠١	أبو سعيد وأبو هريرة	أكل تمر خيبر	١٠٨٠	ابن عباس	أقام النبي ﷺ تسعة عشر يقصر
٧٣٥٠ ، ٢٢٠٣	هريرة		٣٥٤٨	أنس	أقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
٧٣٥١			٥٩٠٠	أنس	أقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
٢٥٨٦	النعمان بن بشير	أكل ولدك نحلته مثله	٢٦٧٥	عبدالله بن أبي أوفى	أقام رجل سلمته
ك ٦٥ ب الكهف	قال ابن عباس	«أكلها ولم تظلم» لم تنقص	٤٢١٢	أنس	أقام على صفة بنت حبي بطريق خيبر ثلاثة أيام
٤٨٢	أبو هريرة	أكما يقول ذو اليمين؟	٧٦١ ، ٧٦٠	خباب	أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر
ك ٦٠ ب ٤٥	قال مجاهد	«الأكمة»: من يصير بالنهار ولا يصير بالليل	٧٧٧	خباب	أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر
ك ٦٠ ب ٤٥		«الأكمة»: من يولد أعمى	٦٩١٩	أبو بكر	أكبر الكباير الإشراف بالله وعقوق
٦١٥٧	عائشة	أكنت أفضت يوم النحر؟	٦٨٧١	أنس	أكبر الكباير الإشراف بالله وقتل النفس
١٩٤٠	قال ثابت البناني	أكنتم تكهرون الحجامة للسانم	ك ٣٤ ب ٥١		أكلوا حتى تستوفوا
ك ٦٢ ب ٦٢	قال عمر	أكن الناس من المظر	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان - المسور	أكتب بإسماك اللهم
٢٥٩٥ ، ٢٢٥٩	عائشة	إلى أقرهها منك باباً	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان - المسور	أكتب محمد بن عبد الله
٦٠٢٠			ك ٦٥ ب سورة اقرأ	قال الحسن	أكتب في المصحف في أول الإمام
٣٠٦٢	أبو هريرة	إلى النار	٤٩٩٠ ، ٤٥٩٤	البراء	أكتب «لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله»
ك ٦٥ ب البقرة	قال مجاهد	«إلى شياطينهم» أصحابهم	٦٨٨٠ ، ٢٤٣٤	أبو هريرة	أكتبوا لأبي شاه
٧٢٠٥	قال ابن عمر	إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر	١١٢	أبو هريرة	أكتبوا لأبي فلان
٤١١٧	عائشة	إلى أين؟ لجبريل (عليه السلام)	٣٠٦٠	حفيفة	أكتبوا لي من تلفظ بالإسلام
ك ٨ ب ٤	أم هانئ	التحف النبي ﷺ ثوب	ك ٣٤ ب ٩٥		أكرى الحسن من عبد الله
ك ١٠ ب ٩٤	سهل	التفت أبو بكر رضي الله عنه فرأى النبي ﷺ	٧٣٩١	ابن عمر	أكثر ما كان النبي ﷺ يحلف
٤٧٣٦	أبو هريرة	التقى آدم وموسى فقال موسى	٨٨٨	أنس	أكثرت عليكم في السواك
٤٢٠٧	سهل بن سعد	التقى النبي ﷺ والمشركون	٦٦٢٨	أبو ذر	الأكثر من أموال إلا من قال هكذا
٢٨٩٨	سهل بن سعد	التقى هو والمشركون فاقتلوا فلما مال رسول الله ﷺ إلى عسكريه	٦٢٦٨	أبو ذر	الأكثر من هم الأقلون إلا من قال هكذا
٥٤٢٥	أنس	التمس غلاماً من غلمانكم	٢٣٨٢ ، ٢٣٧٤	أبو هريرة	أكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
١٣٦٢	أنس	التمس لنا غلاماً من غلمانكم	٤٦٨٩		
٢٨٩٣	أنس	التمس لي غلاماً من غلمانكم	٣٣٧٤	أبو هريرة	أكرمهم أتقاهم
٥٨٧١ ، ٥١٣٥	سهل بن سعد	التمس ولو خاتماً من حديد	٢٤٧٧	سلمة بن الأكوع	أكسروها وهريقوها
٢٠٢٢	ابن عباس	التمسوا في أربع وعشرين	٤٢٢٣ ، ٤٢٢١	البراء وابن أبي أوفى	أكفنا القدر
٢٠١٩	عائشة	التمسوا ليلة القدر	٤٢٢٢ ، ٤٢٢٤		
٦٩٩١	ابن عمر	التمسوها في السبع الأواخر	٣١٥٥	عبدالله بن أبي أوفى	أكفنا القدر فلا تطعموا
٤٩	عبادة	التمسوها في السبع والتسع والخمس	٣٣١٦	جابر	أكفوا صيانتكم عند المساء فإن للجن انتشاراً وخطفة
٢٠٣٦	أبو سعيد	التمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني	ك ٩٣ ب ١٧		
٢٠٢١	ابن عباس	التمسوها في العشر الأواخر			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٣٠٩	أنس	الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط	٢٠٢٧	أبو سعيد	التسوها في العشر الأواخر والتسوها في كل وتر
٧٩٥	أبو هريرة	الله أكبر (إذا قام من السجدين)	ك٦٥ ب والطور	قال مجاهد	«التسوا» نقصنا
٣٠٦٢	أبو هريرة	الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله	ك٦٠ ب ٤٤		أجأها : اضطرها
٩١٤	معاوية بن أبي سفيان	الله أكبر الله أكبر	٦٤٥٢	أبو هريرة	الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي
٦١٠	أنس	الله أكبر الله أكبر خير	٦٧٣٢ ، ٦٧٣٥	ابن عباس	أخفوا الفرائض : بأهلها فما بقي
٩٤٧ ، ٣٧١	أنس	الله أكبر خير خير	٦٧٣٧		
٢٩٩١ ، ٢٩٤٥			٦٧٤٦	ابن عباس	أخفوا الفرائض بأهلها فما تركت
٤١٩٨ ، ٣٦٤٧			٥٢٥٤	عائشة	الحقني بأهلك
٤٢٠٠			٥٥٢	ابن عمر	الذي توتوه صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله
١٦٨٨	قال ابن عباس	الله أكبر سنة أبي القاسم ﷺ	٦٠١٦	أبو شريح	الذي لا يأمن جاره بوائقه
٣١١٦	معاوية	الله المعطي وأنا القاسم	٥٠٢٠	أبو موسى	الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ربح فيها
٥٠١٥	أبو سعيد	الله الواحد الصمد ثلث القرآن	١٣٦٥	أبو هريرة	الذي يخفق نفسه يخفقها في النار
٤٩٦٠	أنس	الله سماك (لأبي)	٥٦٣٤	أم سلمة	الذي يشرب من إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم
٥٣١٢ ، ٥٣١١	ابن عمر	الله يعلم أن أحدكم كاذب فهل	٢٦٢٢	ابن عباس	الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قبته
٥٣٤٩			٦٩٢٠	عبد الله بن عمرو	الذي يقتلع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب
٣٧٨٨	أبو حمزة (طلحة ابن يزيد)	اللهم اجعل أتباعهم منهم	٦٥١	أبو موسى	الذي ينتظر الصلاة حتى يصلبها مع الإمام أعظم أجراً
١٨٨٥	أنس	اللهم اجعل بالمدينة ضعفي	ك٥٩ ب ٣	قال مجاهد	«ألفافاً» ملتفة
٦٣١٦	ابن عباس	اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري	٣٣٦٤	ابن عباس	أنفي ذلك أم إسماعيل وهي نجب الأنس فنزلوا
٦٥٤١	ابن عباس	اللهم اجعله منهم	ك٦٠ ب ٢٢	قال مجاهد	«أنقى» : صنع
٦٥٤٢ ، ٥٨١١	أبو هريرة	اللهم اجعله منهم	٥٠٥٢	عبد الله بن عمرو	الفتني به فلقيته
٦٣٨٣ ، ٤٣٢٣	أبو موسى	اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس	٤٠٨٢ ، ٤٠٤٧	خباب بن الارت	القوا على رجله من الإذخر
٣٣٨٦ ، ١٠٠٦	أبو هريرة	اللهم اجعلها ستين كسني يوسف	٢٣٥	مجمونة	ألقوها وما حولها فاطر حوه
٤٥٩٨	أبو سلمة	اللهم اجعلها ستين كسني يوسف	٥٥٤٠ ، ٥٥٣٨	مجمونة	ألقوها وما حولها وكلوه
٦٣٩٣ ، ٦٢٠٠	أبو هريرة	اللهم اجعلها عليهم ستين كسني يوسف	٢٤١٧ ، ٢٤١٦	الأشعث	ألك بيته
٢١٢٢	أبو هريرة	اللهم أحبيه وأحب من يحبه	٧١٨٤ ، ٢٦٦٧		
٣٧٣٥	أسامة بن زيد	اللهم أحبهما فإني أحبهما	٢٦٥٠	النعمان بن بشير	ألك ولد سواه
١٧٢٧	ابن عمر	اللهم ارحم المحلقين	١٧٨٥	سراق بن مالك	ألكم هذه خاصة يا رسول الله
٢٦٥٥	عائشة	اللهم ارحم عبداً	٤١٣٦	ابن جعشم	
٦٠٠٣	أسامة بن زيد	اللهم ارحمهما فإني أرحمهما	٤١٣٦	جابر	الله . (فمن يمنعك مني؟)
٦٤٦٠	أبو هريرة	اللهم ارزق آل محمد قوتاً	ك٥٠ ب ٢٠	بهر عن أبيه عن جده	الله أحق أن يستجيبه منه
١٨٩٠	قال عمر	اللهم ارزقني شهادة في سبيلك	١٨٥٢	ابن عباس	الله أحق بالوفاء
١٩٨٢	أنس	اللهم ارزقه مالا وولداً ويبارك له	١٣٨٣	ابن عباس	الله إذ خلقهم أعلم بما
١٠٢١	أنس	اللهم اسقنا	٦٥٩٨ ، ١٣٨٤	أبو هريرة	الله أعلم بما كانوا عاملين
١٠١٣	أنس	اللهم اسقنا اللهم اسقنا	٦٥٩٩		
٦٣١٣ ، ٦٣١١	البراء	اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت	٦٥٩٧	ابن عباس	الله أعلم بما كانوا عاملين
٦٣١٥	البراء	اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت	ك٥٦ ب ٧٧	أبو هريرة	الله أعلم بمن يجاهد
٢٤٧	البراء	اللهم أسلمت وجهي إليك	ك٥٦ ب ٧٧	أبو هريرة	الله أعلم بمن يكلم في سبيله
ك٧٥ ب ٢٠	سعد	اللهم اشف سعداً	٢٨٠٣		
٥٦٥٩	سعد	اللهم اشف سعداً وأتم له هجرته			
٤٥٩٨	أبو سلمة	اللهم اشدد وطأتك على مضر			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٩٣٦، ١٢٩٥	سعد	اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم	١٠٠٦، ٨٠٤	أبو هريرة	اللهم اشدد وطأتك على مضر
٦٣٧٣			٣٣٨٦، ٢٩٣٢		
٦٣٢٣، ٦٣٠٦	شداد بن أوس	اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك	٦٩٤٠، ٤٥٦٠		
٥١٨٠، ٣٧٨٥	أنس	اللهم أنتم من أحب الناس إلي	٦٣٩٣، ٦٢٠٠		
٣٣٨٦، ١٠٠٦	أبو هريرة	اللهم أنتج المستضعفين من المؤمنين	ك٧٥٦، ٢٠	سعد	اللهم اشف سعداً
٦٣٩٣			٥٦٥٩		
١٠٠٦، ٨٠٤	أبو هريرة	اللهم أنتج الوليد بن الوليد	١٧٤١	أبو بكر	اللهم اشهد
٣٣٨٦، ٢٩٣٢			٤٤٠٣، ١٧٤٢	ابن عمر	اللهم اشهد
٦٣٩٣، ٤٥٦٠	أبو هريرة	اللهم أنتج سلمة بن هشام	٣٩١١	أنس	اللهم اصصره
٦٣٩٣، ٤٥٦٠			٤٨٠٩، ٤٧٧٤	ابن مسعود	اللهم أعني عليهم بسبح كسبح يوسف
٢٢٠٠			٤٨٢٤، ٤٨٢٤		
٢٩٣٢، ١٠٠٦	أبو هريرة	اللهم أنتج سلمة بن هشام	ك٨٠٥، ٥٨		
٦٣٩٦، ٣٣٨٦			١٠١٤	أنس	اللهم اغثنا اللهم اغثنا
٣٣٨٦، ١٠٠٦	أبو هريرة	اللهم أنتج عياش بن أبي ربيعة	٧٤٤	أبو هريرة	اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد
٦٩٤٠، ٦٣٩٣			٦٣٧٥	بعائشة	اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
٤٠٨٤، ٣٣٦٧	أنس	اللهم إن إبراهيم حرم مكة	٦٣٦٨	عائشة	اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد
٧٣٣٣			٦٣٧٧	عائشة	اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ك٦٠٩	عبدالله بن زيد	اللهم إن إبراهيم حرم مكة	ك٨٠٦، ١٩	أبو موسى	اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
٣٩٠٦	عروة	اللهم إن الأجر أجر الآخرة	٤٣٢٣، ٢٨٨٤	أبو موسى	اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
٧٢٠١	أنس	اللهم إن الخير خير الآخرة	٦٣٨٣		
٤٠٩٩، ٢٨٣٤	أنس	اللهم إن العيش عيش الآخرة	ك٨٠٦، ١٩	أبو موسى	اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
١٠١٠	قال عمر	اللهم إنا كنا توصل إليك بنينا فسقينها	٤٩٠٦	زيد بن أرقم	اللهم اغفر للأصبار
٣٧١٠	قال عمر	اللهم إنا كنا توصل إليك	١٧٢٨	أبو هريرة	اللهم اغفر للملحقين
٧٠٤٨، ٦٥٩٣	قال ابن أبي مليكة	اللهم إنا نعوذ بك أن ترجع على أعقابنا	١١٥٤	عبادة بن الصامت	اللهم اغفر لي
ك٨١٦	قال عمر	اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما	٣٦٩٨	أبو موسى	اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي
٣٩٠١	قال سعد	اللهم إنك تعلم أنه	٦٣٩٩	أبو موسى	اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي
٢٨٣٥، ٤١٠٠	أنس	اللهم إنه لا خير إلا خير	ك٨٠٦، ٦٠	-	اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
٧١٨٩، ٤٣٣٩	ابن عمر	اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد	٦٣٩٨	أبو موسى	اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
ك٨٠٥، ٢٣			٦٣٩٩	أبو موسى	اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي
٣٧٤٩	البراء	اللهم إني أحبه فأحبه	٥٦٧٤، ٤٤٤٠	عائشة	اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق
٥٨٨٤	أبو هريرة	اللهم إني أحبه فأحبه وأحب	٦٣٤٤، ١٣٣٤	أنس	اللهم أكثر ماله وولده وبارك له
٣٧٤٧	أسامة بن زيد	اللهم إني أحبهما فأحبهما	٦٣٨٠، ٦٣٧٨		
٦٣٦٣، ٥٤٢٥	أنس	اللهم إني أحرم ما بين جليهما	٦٣٧٩، ٦٣٧٨	أم سليم	اللهم أكثر ماله وولده وبارك له
٢٨٨٩، ٢٨٩٣	أنس	اللهم إني أحرم ما بين لاتيها	٦٣٨١، ٦٣٨٠		
٦٣٨٢، ١١٦٢	جابر بن عبدالله	اللهم إني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم	٤٦٩٣	ابن مسعود	اللهم اكفنيهم بسبح
٢٨٠٥	أنس	اللهم إني اعتذر إليك بما صنع هؤلاء	ك٨٠٦، ٢٩	-	اللهم الرفيق الأعلى
٦٣٧٠، ٦٣٦٥	سعد	اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك	٤٤٦٣، ٦٣٤٨	عائشة	اللهم الرفيق الأعلى
٦٣٩٠			٦٥٠٩		
٢٨٢٤	سعد بن أبي وقاص	اللهم إني أعوذ بك من الجبن	١٨٨٩	عائشة	اللهم العن شيبه بن ربيعة
٦٣٧٤، ٢٨٢٢	سعد	اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ	٧٣٤٦، ٤٥٥٩	ابن عمر	اللهم العن فلاناً وفلاناً
٦٣٢٢، ١٤٢	أنس	اللهم إني أعوذ بك من الخبث	ك٨٠٦، ٥٨	ابن عمر	اللهم العن فلاناً وفلاناً حتى أنزل
٢٨٢٣، ٦٣٦٧	أنس	اللهم إني أعوذ من العجز والكسل والجبن	ك٦٣، ٤٩		اللهم امض لأصحابي هجرتهم



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٣٤٢ ، ٩٣٣	أنس	اللهم حوالينا ولا علينا	٦٣٧١	أنس	اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ
٦٠٩٣ ، ١٠١٣			٦٣٧٥ ، ٦٣٦٨	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم
١٠٣٣ ، ١٠١٤			٦٣٧٧	والمغرم	
١٠١٥ ، ١٠٢١			٢٣٩٧ ، ٨٣٢	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم
٥٧٤٣	عائشة	اللهم رب الناس أذهب الباس اشفه	٥٤٢٥ ، ٢٨٩٣	أنس	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
٥٧٤٣	أنس	اللهم رب الناس مذهب الباس اشف	٦٣٦٩ ، ٦٣٦٣		
٦١٤	جابر	اللهم رب هذه الدعوة التامة	٦٣٧٧	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من شرفة المسبح
٦٣٨٩ ، ٤٥٢٢	أنس	اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة	٨٣٢	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
ك١٠ب١٢٥	-	اللهم ربنا لك الحمد	١٣٧٧	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن
٢٣٢٨ ، ٧٩٦	أبو هريرة	اللهم ربنا لك الحمد	٦٣٧٥	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة
٤٥٦٠			٦٣٧٦ ، ٦٣٧٧	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب
٧٤٤٢	ابن عباس	اللهم ربنا لك الحمد فأنت قيم السماوات	٤٨٧٥ ، ٢٩١٥	ابن عباس	اللهم إني أشدك عهدك
٧٩٥	أبو هريرة	اللهم ربنا ولك الحمد	٥٩٥٣		
١٠٠٧	ابن مسعود	اللهم سبع كسب يوسف	٦٣٢٦ ، ٨٣٤	أبو بكر	اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا
٦٣٥٩ ، ٦٣٣٢	ابن أبي أوفى	اللهم صل على آل أبي أوفى	٤٢٩٢ ، ٢٩٣٧	أبو هريرة	بغفر الذنوب إلا أنت
١٤٩٧ ، ٤١٦٦			٦٣٩٧		اللهم أهدوساً
٦٣٣٢ ، ١٤٩٧	ابن أبي أوفى	اللهم صل على آل فلان	٢٩٣٣	عبدالله بن أبي أوفى	اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم
٤٧٩٨	أبو سعيد	اللهم صل على آل محمد عبدك ورسولك	٤١١٥ ، ٢٩٣٣	عبدالله بن أبي أوفى	وزلزلهم
٦٣٥٨	أبو سعيد	كما صليت على آل إبراهيم	٤٥٣ ، ٦١٥٢	أبو هريرة وحسان	اللهم اهزمهم وزلزلهم
٦٣٦٠ ، ٢٣٦٩	أبو حميد	اللهم صل على محمد عبدك ورسولك	٢٢١٢	ابن ثابت	اللهم أيده بروح القدس
٢٣٦٥ ، ٤٧٩٧	كعب بن عجرة	اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته	٧٠٩٤ ، ١٠٣٧	ابن عمر	اللهم بارك لنا في شامنا
٢٣٧٠	كعب بن عجرة	كما صليت على آل إبراهيم	٢٨٨٩ ، ١٨٨٩	عائشة	اللهم بارك لنا في صاعنا
٤١٦٦ ، ٦٣٥٩	ابن أبي أوفى	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٦٣٧٢	عائشة	اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا
١٠٣٢	عائشة	كما صليت على آل إبراهيم	٢٨٩٣ ، ٥٤٢٥	أنس	اللهم بارك لهم في مدعهم وصاعهم
١٠١٦	أنس	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٦٣٦٣		
١٠١٧	أنس	كما صليت على آل إبراهيم	٧٣٣١ ، ٢١٣٠	أنس	اللهم بارك لهم في مكياهم
١٠١٩	أنس	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٦٧١٤		
٢٧٥٦	ابن عباس	كما صليت على آل إبراهيم	٥٤٧٠	أنس	اللهم بارك لهما في ليلتهما
ك٣ب١٧		اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٧٣٩٤	حذيفة	اللهم باسمك أحيأ وأموت
٣٧٥٦ ، ٧٥	ابن عباس	كما صليت على آل إبراهيم	٦٣١٤	حذيفة	اللهم باسمك أحيأ وأحيأ
٧٢٧٠		اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٦٣٢٥	أبو ذر	اللهم باسمك أحيأ وأحيأ
٣١٨٥	عبدالله	كما صليت على آل إبراهيم	٥٣١٦ ، ٥٣١٠	ابن عباس	اللهم بين
٢٨٥٤	ابن مسعود	اللهم صل عليهم	٦٨٥٦		
٢٤٠	ابن مسعود	اللهم صل على آل إبراهيم	٣٠٧٦ ، ٣٠٣٦	جرير	اللهم ثبته واجعله هادياً
ك٥٨ب٨٠		اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٦٣٣٣ ، ٦٠٩٠	ابن عباس	اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما
٥٢٠	ابن مسعود	كما صليت على آل إبراهيم	٢٢٨٣		رزقتني
		اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٣٩٢٦ ، ١٨٨٩	عائشة	اللهم حبب إلينا المدينة
		كما صليت على آل إبراهيم	٥٦٧٧ ، ٥٦٥٤		
		اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٦٣٧٢		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٧٩	عائشة	ألم أر البرمة فيها لحم	٥٢٠، ٥٢٠	ابن مسعود	اللهم عليك بقريش
٥٤٣٠	القاسم بن محمد	ألم أر لحماً	٢٩٣٤		
٢٧٢٨	أبي بن كعب	﴿ألم أقل إنك لن تستطع...﴾	٦٣٦١	أبو هريرة	اللهم فأيا مؤمن سبته فاجعل
٣٤١٩	عبد الله بن عمرو	ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟	١٤٣	ابن عباس	اللهم فقهم في الدين
٥٧١٢، ٤٤٥٨	عائشة	ألم أنهكم أن تلدونني	٤٤٣٧	عائشة	اللهم في الرقيق الأعلى
٦٨٩٧			٧٤٤٢، ٧٣٨٥	ابن عباس	اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليكم
٤٧٠٠	عن ابن عباس	﴿ألم ترى الذين بدلوا﴾	١١٢٠، ٧٤٩٩		
	قال مجاهد	﴿ألم ترى﴾ ألم تعلم	٦٣١٧	ابن عباس	اللهم لك أسلمت وعليك توكلت
٤٤٨٤	عائشة	ألم ترى أن قومك	٧٣٨٥	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض
١٥٨٣، ٣٣٦٨	عائشة	ألم ترى أن قومك لما بناوا الكعبة	١١٢٠	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت قيم السموات
٦٧٧١	عائشة	ألم ترى أن مجزراً المدلجي دخل علي	٧٤٩٩، ٦٣١٧	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت نور السموات
		فراى أسامة وزيداً	٤١٠٦، ٣٠٣٤	البراء	اللهم لولا أنت ما اهتدينا
٦٧٧٠	عائشة	ألم ترى أن مجزراً نظراً أنفاً إلى زيد بن	٦١٤٨	عالم بن الأكوخ	اللهم لولا أنت ما اهتدينا
		حارثة وأسامة	٤١١٥، ٢٩٣٣	عبدلغنه بن أبي أوفى	اللهم منزل الكتاب سريع
٥٣٢٦، ٥٣٢٥	قال عروة	ألم ترى إلى فلاتة بنت الحكم طلقها زوجها	٧٤٨٩، ٦٣٩٢		
٦٢٠٧	أسامة بن زيد	ألم تسمع ما قال أبو حباب؟	٣٠٢٥، ٢٩٦٦	عبدلغنه بن أبي أوفى	اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
٣٥٥٥	عائشة	ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة أن	٤٥٩٨	أبو هريرة	اللهم نج الوليد بن الوليد
		بعض هذه الأقدام من بعض	٤٥٩٨	أبو هريرة	اللهم نج سلمة بن هشام
١١ ب ٦٨	قال علي	ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة	٤٥٩٨	أبو هريرة	اللهم نج عياش بن أبي ربيعة
٤٢٨٠	عروة	ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة؟	٦٣	أنس	اللهم نعم . (الله أرسلك إلى الناس كافة؟؟)
٣٢٨	عائشة	ألم تكن طافت معكن؟	٦٣	أنس	اللهم نعم . (الله أمرك أن تأخذ هذه الصلقة
٤٤١٨	كعب بن مالك	ألم تكن قد اتبعت ظهره؟			من أغنيانا فقتسمها على قرامنا؟؟)
ك ٦٥ ب ١١	قال ابن عباس	﴿ألم تشرح﴾ شرح الله صدره	٦٣	أنس	اللهم نعم . (الله أمرك أن تصلي الصلوات
٣٦١٥	البراء بن عازب	ألم يأن للرحيل؟ (لأبي بكر)			الحسن كل يوم؟)
٤٤٧٤، ٤٧٠٣	أبو سعيد بن الملقى	ألم يقل الله استجبوا لله	٦٣	أنس	اللهم نعم . (الله أمرك أن تصوم هذا
٥٠٠٦					الشهر من السنة؟)
٢٠٦٢	قال عمر	ألهاني الصفق بالأسواق	٧٤٤	أبو هريرة	اللهم تقني من الخطايا
ك ٣٤ ب ٤٩			٣٨٢١	عائشة	اللهم هالة
١٨٣٤، ١٨٣٣	ابن عباس	إلا الإذخر	١٧٣٩	ابن عباس	اللهم هل بلغت
٢٠٩٠			٢٥٩٧	أبو حميد الساعدي	اللهم هل بلغت
٤٥٨٨، ٤٥٩٨	قال ابن عباس	﴿إلا المستضعفين﴾	٥٦٥٤	عائشة	اللهم وصححها وبارك لنا في مداها
٤٨١٨، ٣٤٩٧	قال ابن عباس	﴿إلا المودة في القربى﴾	٤٢٨	أنس	اللهم لا خير إلا خير الآخرة
ك ٦٨ ب ١٢	قال طاوس	﴿إلا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله﴾ فيما	٦٤١٣	أنس	اللهم لا خير إلا خير الآخرة فأصلح
		افترض			الأضمار والمهاجرة
ك ٧٨ ب ١١٥	المسور	إلا أن يريد ابن أبي طالب	٦٤١٣، ٢٩٦١	أنس	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
ك ٦٢ ب ٢	عائشة وأبو سعيد	﴿إلا تنصروه فقد نصره الله	٣٧٩٦		
	وابن عباس		٤٠٩٨، ٣٧٩٧	سهل بن سعد	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
٥٦٠٦، ٥٦٠٥	جابر	ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً	٦٤١٤		
٣٦٩	أبو هريرة	ألا يحج بعد العام مشرك	٦٣٣٠، ٨٤٤	المغيرة بن شعبة	اللهم لا مانع لما أعطيت
٣٠٤، ١٩٥١	أبو سعيد	أليس إذا حاضت لم تصل	٦٦١٥		
٥٥٥٠، ٤٤٠٦	أبو بكر	أليس البلدة؟	١٩٧٥، ١٩٧٧	عبدالله بن عمرو	ألم أخبر أنك تصوم
٤٧٦٠، ٦٥٢٣	أنس	أليس الذي أمشاه على الرجلين	٦١٣٤، ١١٥٣	عبدالله بن عمرو	ألم أخبر أنك تقوم الليل
٦٧٠	أبو بكر	أليس بذئ الحجة؟	٥٠٩٧	عائشة	ألم أر البرمة؟

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٩٨٣	عمران بن حصين	أما صمت صر هذا الشهر؟	١٨١٠	ابن عمر	أليس حسبكم سنة رسول الله ﷺ
١٤٨٥	أبو هريرة	أما علمت أن آل محمد ﷺ لا يأكلون الصدقة	٤٤٠٦، ٥٥٥٠	أبو بكر	أليس ذا الحجة
ك٢٢ ب٨٦	علي	أما علمت أن القلم رفع عن الجنون حتى يثيق	١٧٤١	أبو بكر	أليس ذو الحجة
٣٢٢٤	عائشة	أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة؟	٣٠٤، ٢٦٥٨	أبو سعيد	أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
١٧٦٢	عائشة	أما كنت طفت يوم النحر؟	٦٢٧٨	قال أبو البرداء	أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله
٣٣٥١	ابن عباس	أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل	٦٢٨٧	قال أبو البرداء	أليس فيكم صاحب السر الذي كان
٥١٦٥	ابن عباس	أما لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهله	ك٤ ب١٦	قال أبو البرداء	أليس فيكم صاحب التعلين
٦٦٣٣، ٦٦٣٤	أبو هريرة وزيد	أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما	ك٥٦ ب٢٢	عمر	أليس قتلاً في الجنة
٦٨٤٣، ٦٨٤٢	ابن خالد	بكتاب الله	٦٨٢٣	أنس	أليس قد صليت معنا
٥٠٦٣	أنس	أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني	٣٩٨٣	علي	أليس من أهل بدر؟
		أصوم وأفطر	٦٧، ١٧٤١	أبو بكر	أليس يوم النحر
٤٠٧٥	سهل بن سعد	أما والله إني لأعرف من كان يغسل	١٧٤١	أبو بكر	أليست بالبلدة الحرام
١٦٠٥	قال عمر	أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر	١٣١٢، ١٣١٣	سهل بن حنيف	أليست نفساً
١٣٦٠	المسبب	أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك		وقيس بن سعد	
٣٦٣١	جابر	أما وإنها ستكون لكم الأنماط		ابن عبادة	
٣٧٩٤	أنس	أما لا فاصبروا حتى تلقوني فإني سيصيكم	٣٢٧١	ابن عباس	أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله
		بعدي أثره	٢٥٧٣	ابن عباس	أما إننا لم نرده عليك إلا
٦٩١	أبو هريرة	أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل	٢٥٩٢	ميمونة بنت الحارث	أما إنك لو أعطيتها أخوالك
١٩٨٠، ٦٢٧٧	عبد الله بن عمرو	أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام	٥٧٣	جرير	أما إنكم سترون ريكم
٤٢٨٠	عروة	ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة؟	٢٣١١	أبو هريرة	أما أنه قد صدقك وهو كذوب
٣٥٥٥	عائشة	ألم تكن طافت ممكن	٢٨٩٨، ٤٢٠٢	سهل بن سعد	أما إنه من أهل النار
٤٤١٨	كعب بن مالك	ألم تكن قد ابتمت ظهرك؟	٦٦٠٦	أبو هريرة	أما إنه من أهل النار
ك٨٣ ب١٠		أمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها	٧٠	قال ابن مسعود	أما إنه يمنعني من ذلك
ك٧٣ ب١٠		أمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن	٤٥١٧	كعب بن عجرة	أما تجدها؟
٤٣٩٨	حفصة	أمر أزواجه أن يحلن عام حجة الوداع	٣٣٨	عمار	أما تذكر أنا كنا في سفر
١٩٩٤	ابن عمر	أمر الله بوفاء النذر ونهي	٤٩١٣	عمر	أما ترضى أن تكون لهم الدنيا
٦٧٠٦	ابن عمر	أمر الله بوفاء النذر ونهياً أن تصوم	٣٧٠٦، ٥١١٣	سعد بن أبي وقاص	أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
٤٦٤٤	عبد الله بن الزبير	أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ الغنم من أخلاق الناس	٤٣٣١	أنس	أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
١٧٥٥	ابن عباس	أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت			وتذهبون بالثني
٥٧٣٨	عائشة	أمر أن يسترقم من العين	٣١٤٧	أنس	أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
ك٢٦ ب١١	جابر	أمر النبي ﷺ أصحابه أن يجعلوها عمرة			وترجعوا إلى رحالكم
ك٨ ب٢		أمر النبي ﷺ أن لا يطوف بالبيت عريان	٤٣٣٢	أنس	أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
٨٠٩	ابن عباس	أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعضاء			وتذهبون برسول الله؟
		ولا يكف	٤٣٣٣	أنس	أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
٨١٥	ابن عباس	أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم			وتذهبون برسول الله
		ولا يكف	٤٣٣٤	أنس	أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا
٥٥٠١	كعب بن مالك	أمر النبي ﷺ يأكلها			وترجعون برسول الله
٢٥١٩	أسما بنت أبي بكر	أمر النبي ﷺ بالعتاق في كسوف الشمس	٣٦٢٤	عائشة	أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل
ك٤١ ب٦	أنس	أمر النبي ﷺ بالنخل فقطع			الجنة؟ (فاطمة)
٢٧٧١	أنس	أمر النبي ﷺ ببناء المسجد	ك٦٧ ب٢٩	عائشة	أما تستحي المرأة أن تهب نفسها
١٥٠٧	ابن عمر	أمر النبي ﷺ بزكاة الفطر صاعاً من تمر	٥١١٣		
٤٢٨	أنس	أمر النبي ﷺ بقبور المشركين فيبثت	٣٠٧٢	أبو هريرة	أما تعرف أنا لا تأكل الصدقة؟!
٣٣٠٩	عائشة	أمر النبي ﷺ بقتل الأبتى	١٤٩١	أبو هريرة	أما شعرت أنا لا تأكل الصدقة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
		الجنائز	٢٠٠٧	سلمة بن الأكوع	أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم أن أذن
١٢٣٩٥١، ٢٤٤٥	البراء بن عازب	أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع	٤٣٥٢	جابر	أمر النبي ﷺ علياً أن يقيم على إحرامه
٦٢٢٢، ٧٥			١٥٥٧	جابر	أمر النبي ﷺ علياً رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه
٤٢٢٦	البراء بن عازب	أمرنا النبي ﷺ في غزوة خيبر أن نلقي	٢٧٤٦	أنس	أمر النبي ﷺ فرض رأسه بالحجارة
٢١٨٢	أبوبكرة	أمرنا أن نتباع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب	ك ١٣ ب ٢٥		أمر أنس بن مالك مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية
٥٦٥٠	البراء بن عازب	أمرنا أن تتبع الجنائز ونعوذ المريض ونفسي السلام	٥٥٠٤	كعب بن مالك	أمر يأكلها
٣٥١	أم عطية	أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين	١٥٠٧	ابن عمر	أمر بزيارة الفطر أو صاعاً من شعير
٩٧٤	أم عطية وحفصة	أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور	٣٣٢٣	ابن عمر	أمر بقتل الكلاب
٩٨١	أم عطية	أمرنا أن نخرج فتخرج الحيض والعواتق	٣٣٥٩	أم شريك	أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام
٨١٠	ابن عباس	أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف	٣٣٠٦	سعد بن أبي وقاص	أمر بقتله (الوزغ)
١٢٠٠	زيد بن أرقم	أمرنا بالسكوت			
٥٨٦٣	البراء	أمرنا بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز	١٥٠٣	ابن عمر	أمر بها أن تؤذي قبل خروج الناس
٥٦٣٥، ٥١٧٥	البراء	أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز	٦٠٣، ٦٠٥	انس	أمر بلال أن يشفع الأذان
٦٢٢٢			٦٠٧، ٦٠٦		
٣٨٩٧	خياب	أمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه	ك ٤ ب ٤٠		أمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه
٦٢٣٥	البراء	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع بعبادة	٦٨٣	عائشة	أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس
٥٦٥٠، ٥٦٣٥	البراء	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن	١٤٦٨	أبو هريرة	أمر رسول الله ﷺ بالصدقة قتيل
٢٩٨٥	عبد الرحمن بن أبي بكر	أمرني النبي ﷺ أن أردف عائشة واعمرها	٤٢٨٠	العباس والزبير	أمر رسول الله ﷺ يومئذ خالد
١٧١٦ م	علي	أمرني النبي ﷺ أن أقوم على البدن	٩١٦	قال السائب بن يزيد	أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث
٥٧٣٨	عائشة	أمرني النبي ﷺ أن يستترني من العين	ك ٨ ب ٦٢		أمر عمر ببناء المسجد
٥١٠٣	عائشة	أمرني أن أذن له	ك ٥٢ ب ٨	قال أبو الزناد	الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف
١٧٠٧، ٢٢٩٩	علي	أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجلال	٣٦١٥	البراء بن عازب	ألم بأن للرحيل؟ (لا أبي بكر)
٣١٩	عائشة	أمرني رسول الله ﷺ أن أتقص رأسي	٢٦٤٩	زيد بن خالد	أمر فيمن زني ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام
٥٧٣٨	عائشة	أمرني رسول الله ﷺ أو أمر أن يستترني	٥٧٢٧	أنس	أمر لهم رسول الله ﷺ بثوب ويراع
٥٣٣٣	ابن عمر	أمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل	٣٩٧٦	أبو طلحة	أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقتلوا في طوى
١٧٨٤	عبد الرحمن بن أبي بكر	أمره أن يردف عائشة ويمرهما من التعميم	٨١٢	ابن عباس	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
٤٨٥٢	ابن عباس	أمره أن يستمع في أدبار الصلوات	٨١٣	ابن عباس	أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف
٦٦٧٣	البراء	أمره أن يعيد النعج	٣٩٢	أنس	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
٦٦٧٣	أنس	أمره أن يعيد الذبح	٢٩٤٦	أبو هريرة	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
١٧١٧	علي	أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها	ك ٥٦ ب ١٠٢	عمر وابن عمر	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
٥٣٣٢	نافع	أمره رسول الله ﷺ أن يراجعها ثم	٢٥	ابن عمر	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
١٨١٧	كعب بن عجرة	أمره رسول الله ﷺ أن يطعمه فرقاً بين ستة أو يهني شاة	٦٩٢٤٧٢، ١٣٩٩	عمر	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
٣٣٠٧	أم شريك	أمرها بقتل الأوزاغ	٧٢٨٥، ٨٤		
١٦٠٢	ابن عباس	أمرهم النبي ﷺ أن يرموا الأشواط	ك ٩٦ ب ٢٨		
٥٦٨٦	أنس	أمرهم النبي ﷺ أن يلحقوا براعيه	١٨٧١	أبو هريرة	أمرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب
٢٣٣	أنس	أمرهم النبي ﷺ بلقاح	١٢٧٦	حجاب	أمرنا النبي ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل
١٠٥٦، ١٠٥٠	عائشة	أمرهم أن يعوذوا من عذاب القبر	٦٦٥٤	البراء	أمرنا النبي ﷺ بإبراز المقسم
			٥٨٤٩	البراء	أمرنا النبي ﷺ بسبع بعبادة المريض واتباع

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٩٨ ٥٥٠٣، ٥٤٨٨	رافع بن خديج	أما السن فعظم وأما الظفر	٨٧	ابن عباس	أمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله عز وجل
٥٥٤٣، ٥٥٠٩					
٣٣٢٩	أنس	أما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي	٥٥٠٢	ابن عمر	أمرهم بأكلها
٤٩٨٥، ٤٣٢٩	يعلى بن أمية	أما الطيب الذي بك فاعسله ثلاث مرات	ك ٧٧ ب ٥٦		أمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة
		وأما الجبة فارتعها	ك ٩٧ ب ٥٩	ابن عباس	أمرهن النبي ﷺ بالصدقة فرأيتهن
ك ٧٢ ب ١٢	قال عطاء	أما الطير فأرى أن ينجحه	٥٧٤٤	عائشة	امسح الباس رب الناس يدك الشفاء
٥٥٠٣، ٥٤٩٨	رافع بن خديج	أما الظفر فمدى الحيشة	ك ٤ ي ٧٢	قال أبو العالية	امسحوا على رجلي فإنها مريضة
٥٥٤٣، ٥٥٠٩			٥٠٥٥	عبد الله	امسك
٧٠٤٦	ابن عباس	أما الظلة للإسلام وأما الذي ينظف	٤٦٧٦	كعب بن مالك	امسك بعض مالك فهو خير لك
١٤٦٨	أبو هريرة	أما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله	٧٠٧٣، ٤٥١	جابر	امسك بنصالتها
		ﷺ فهي عليه صدقة	٢٧٥٧	كعب بن مالك	امسك عليك بعض مالك
١٤١٣	عدي بن حاتم	أما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف	ك ٢٤ ب ١٨،	كعب	امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
		أحدكم بصدقه	٢٧٥٧، ٦٦٩٠		
٦٨٣٦، ٦٨٣٥	زيد بن خالد - أبو هريرة	أما الغنم والوليدة فرد عليك	٤٤١٨		امسك فإن معنا هدياً
			٤٣٥٤، ٤٣٥٣	أنس	امسكي عن عمرتك
٢١٣٥	ابن عباس	أما الذي نهى عنه النبي ﷺ فهو الطعام	٣١٦	عائشة	امسحوا بنظير جابر من اليهودي
١١٤٣	سمرة بن جندب	أما الذي يبلغ رأسه	٥٤٤٣	جابر	امسحوا على اسم الله
٦٠٦٣	عائشة	أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أتير	٤١٧٨، ٤١٧٩	مروان - المسور	أمعك قضيب ؟
		على الناس شراً	٢٣٠٩	جابر بن عبد الله	أمعك ماء
٤٣١٥	البراء	أما النبي ﷺ فلا كانوا رامة	٥٧٩٩	الغنيرة بن شعبة	أمعك من القرآن شيء
٣٩٣٨	أنس	أما الولد سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع	٧٤١٧	سهل بن سعد	أمعه شيء ؟
		الولد	٥٤٧٠	أنس	
٢٦٩٦، ٢٦٩٥	زيد بن خالد - أبو هريرة	أما الوليدة والغنم فرد عليك	ك ١٠ ب ١١٨	أبو حميد	أمكن النبي ﷺ يديه من ركبته
			٥١٢١	سهل بن سعد	أمكننا كلها بما أمك من القرآن
٤٣١٥	البراء	أما أنا فأشهد على النبي ﷺ	٢٨٣٢	زيد بن ثابت	املي علي . «لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله»
٢٥٤	جبير بن مطعم	أما أنا فأقبض على رأسي ثلاثاً	٤٥٩٢	زيد بن ثابت	املي عليه . «لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله»
٧٧٠	سعد	أما أنا فأمد في الأولين			
٦٣٩١	عائشة	أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أتير على الناس شراً	ك ٧ ب ٦		أم ابن عباس وهو متيم
٧٥٥	عمار بن ياسر	أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ ما أحرم عنها	٤٧٠٤	أبو هريرة	أم القرآن هي السبع المثاني
٥٧٢	أنس	أما أنكم في صلاة ما انتظروها	٥٩١٣، ٣٣٥٥	ابن عباس	أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم
٤٢٧٤	علي	أما إنه قد صدقكم	٦٦	أبو واقد الليثي	أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه
٢٣١١	أبو هريرة	أما إنه قد كذبك وسيعود	٤٧٤	أبو واقد الليثي	أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله
٢٦٣٤	ابن عباس	أما إنه لو منحها لياه كان خيراً له من أن يأخذ عليها أجراً	٢١٨	ابن عباس	أما أحدهما فكان لا يستمر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالتميمة
١٤٨١	أبو حميد الساعدي	أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد	٥٢٢٨	عائشة	أما إذا كنت عني راضية فإنيك تقولين لا ورب محمد
١٣٦٢	علي	أما أهل السعادة فيسرون لعمل السعادة	٦٦-٤٧٤	أبو واقد الليثي	أما الآخر فاستحيا فاستحيا لله منه
٤٩٤٨	علي	أما أهل السعادة فيسرون لعمل أهل السعادة	٦٦-٤٧٤	أبو واقد الليثي	أما الآخر فأعرض فأعرض لله عنه
١٣٦٢	علي	أما أهل الشقاوة فيسرون لعمل الشقاوة	١٦٦	ابن عمر	أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمس
٤٩٤٨	علي	أما أهل الشقاوة فيسرون لعمل أهل الشقاوة	٢٧٣١، ٢٧٣٢	مروان - المسور	أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء
			٦٢٢٦	أبو هريرة	أما الثواب فإنا هو من الشيطان
			٦٢٢٣	أبو هريرة	أما الثواب فإنا هو من الشيطان فليدمه ما استطاع

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٤٦٨	أبو هريرة	أما خالد فإنكم تظلمون خالداً قد احتسب أذراعه واعتده	٤٤٨٠، ٣٣٢٩	أنس	أما أول أشرط الساعة فثار تحشر الناس
٨٩ ب ٥٦ ك	-	أما خالد فقد احتسب أذراعه في سبيل الله	٣٩٣٨	أنس	أما أول أشرط الساعة فثار تحشرهم من المشرق
٣٠٤٢	البراء	أما رسول الله ﷺ لم يول	٣٩٣٨، ٣٣٢٩	أنس	أما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد الحوت
٣٦٦١	أبو الدرداء	أما صاحبكم فقد غامر	ك ١١ ب ٢٩	ابن عباس	أما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت
٤٦٤٠	أبو الدرداء	أما صاحبكم هذا فقد غامر	٩٢٦	المسور بن مخزومة	أما بعد
٤٥١٥	قال ابن عمر	أما عثمان فكان الله عفا عنه	١٠٦١، ٩٢٢	أسماء	أما بعد
٢٦٨٧	أم العلاء	أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير	٩٢٥	أبو حميد الساعدي	أما بعد
٣٤٣٨	ابن عباس	أما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر	٤٧٥٧	عائشة	أما بعد أشيروا علي في أناس أنبوا أهلي
٦٦٣٣، ٦٦٣٤	زيد بن خالد	أما غمك وجاريتك فرد عليك	٣٧٢٩	المسور بن مخزومة	أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
٦٨٤٣، ٦٨٤٢	أبو هريرة	أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل	٣٨٠٠	ابن عباس	أما بعد أيها الناس فإن الناس يكرنون
١٤١٣	عدي بن حاتم	إما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر	٧٢٦٩	قال عمر	أما بعد فاختر الله لرسوله ﷺ
٢١٩٣	زيد بن ثابت	أما ما أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله	٢٥٤٠، ٢٥٣٩	مروان والمسور	أما بعد فإن إخوانكم جاؤوا تائبين
٥١٦٥	ابن عباس	أما ما ذكرت أنك بارض أهل كتاب فلا تأكلوا	٢٥٨٤، ٢٥٨٣	ابن مخزومة	أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤوا تائبين
٥٤٩٦	أبو ثعلبة	أما ما ذكرت أنك بارض قوم أهل الكتاب	٢٣٠٨، ٢٣٠٧	مروان بن الحكم	أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤوا تائبين
٥٤٨٨	أبو ثعلبة	أما ما ذكرت أنكم بارض صيد فما صدت	٢٦٠٨، ٢٣٠٧	والمسور بن مخزومة	أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤوا تائبين
٥٤٩٦	أبو ثعلبة	أما ما ذكرت من أنك بارض صيد فما صدت	٣٩٢٧	عثمان	أما بعد فإن الله بعث محمداً
٥٤٨٨	أبو ثعلبة الحنثي	أما ما ذكرت من أنك بارض صيد فما صدت بقوسك	٣٦٢٨	ابن عباس	أما بعد فإن الناس يكرنون ويقول الأنصار
٥٤٨٨	أبو ثعلبة الحنثي	أما ما ذكرت من أنك بارض قوم أهل الكتاب تأكل في آنتهم	٩٢٧	ابن عباس	أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار
٥٤٨٨	أبو ثعلبة الحنثي	أما ما ذكرت من أنك بارض قوم أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا	٢٠١٢، ٩٢٤	عائشة	أما بعد فإنه لم يخفف علي مكانكم لكنني خشيت
٥٤٧٨	أبو ثعلبة الحنثي	أما موسى فأدم جسم سبط كأنه من رجال الرط	٤٣٠٤	عروة	أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
٣٤٣٨	ابن عباس	أما موسى فجدد آدم على جمل أحمر	٥٨	جرير	أما بعد فإني أتيت النبي ﷺ قلت أبايعك
٣٣٥٥	ابن عباس	أما موسى فجدد آدم على جمل أحمر	٢٩٤١، ٧	أبو سفيان	أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
٥٩١٣	ابن عباس	أما موسى فرجل آدم جعد على جمل	٤٥٥٣	أبو حميد الساعدي	أما بعد فإني استعمل الرجل منكم على العمل بما ولاني الله
١٥٥٥	ابن عباس	أما موسى كاني أنظر إليه إذا انحدر	٦٩٧٩	المسور بن مخزومة	أما بعد فإني أنكحك أبا العاص
٤٤١٨	كعب بن مالك	أما هذا فقد صدق قدم حتى يقضي الله فيك	٦٦٣٦	أبو حميد الساعدي	أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم
٢٧٩١	سمرة	أما هذه الدار فدار الشهداء	٢٥٦٣	عائشة	أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا
٣٣٥١	ابن عباس	أما هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة	٢١٦٨	عائشة	أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا
٧٠١٨	أم العلاء	أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله	١٢٤٢، ١٢٤١	قال أبو بكر	أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً
٣٩٢٩	أم العلاء	أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير	٩٢٣	عمرو بن تغلب	أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل
٧٠٠٣	خارجة بن زيد	أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير	٤٤٥٤	قال أبو بكر	أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً ﷺ
٤٢٥٠	ابن عمر	أما رسول الله ﷺ أسامة	٥٥٨١	قال عمر	أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
٤٢٦١	ابن عمر	أما رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة	٤٧٥٧	عائشة	أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءاً أو ظلمت فتوبي إلى الله
٥٩٧١	أبو هريرة	أملك (يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي؟)	٤١٤١	عائشة	أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
			٤٧٥٠	عائشة	أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٧٤٨	أبو هريرة	أن تصدق وأنت صحيح حريص	ك ١٠ ب ١١١	قال عطاء	أمن ابن الزبير ومن وراءه
١٤١٩	أبو هريرة	أن تصدق وأنت صحيح شحيح	٩٨٨	عائشة	أمنأ بني أرفدة
٤٤٦٩ ، ٣٧٣٠	ابن عمر	إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون	١٨٢٤	أبو قتادة	أمنكم أحد أمره يحمل عليها
٤٢٥٠	ابن عمر	إن تطعنوا في إمارته فقد طعتم في إماره	٥٢٤٥	جابر	أهلوا حتى تدخلوا ليلاً لكي تمشط
٥٠	أبو هريرة	أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك	ك ٩٧٩٠	أنس	أموالكم عليكم حرام
٤٤٧٧	عبد الله	أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك	٣٧٤	أنس	أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي
٦٠٠١	ابن مسعود	أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك	٥٩٥٩	أنس	أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره
٦٨١١	عبد الله	أن تقتل ولدك من أجل أن لا يطعم معك	٤٣٨٢	أنس	أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
ك ٣٠ ب ٢٨	قال عطاء	إن تهمض ثم أفرغ	٢٣٠١	قال بلال	أمية بن خلف لا نجوت
٢٩٤١ ، ٢٩٣٦	ابن عباس	إن توليت فإن عليك إثم الأريسين	ك ٨ ب ١٠٠	قال ابن عمر	إن أبي إلا أن نقاتله فقاتله
٥٣٠٩	سهل بن سعد	إن جاءت به أحمر قصيراً كأنه وحره فلا أراها إلا قد صدقت	ك ٢١ ب ١١	قال قتادة	إن أحد ثوبه يبيع السارق
٤٧٤٥	سهل بن سعد	إن جاءت به أحمر كأنه وحره فلا أحسب عويراً إلا قد كذب	ك ٤ ب ٣٤	قال الحسن	إن أخذ من شعره وأظافره
٤٧٤٥	سهل بن سعد	إن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم اللآيتين خذلج	١٧٩٥	قال عمر	إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام
٥٣٠٩	سهل بن سعد	إن جاءت بن أسود أعين ذا البتين فلا أراه قد صدق	٢٦٠٢	سهل بن سعد	إن أذنت لي أعطيت هؤلاء
٦٨٥٤	سهل بن سعد	إن جاءت به كلنا وكلنا ...	ك ٣٠ ب ٢٨	قال عطاء	إن أزرده ريق العلك
ك ٣٠ ب ٢٦	قال الحسن ومجاهد	إن جامع ناسياً فلا شيء عليه	ك ٣٠ ب ٢٥	قال عطاء	إن أزرده ريقه لا أقول بغير
١٨١٠	ابن عمر	إن حبس أحدكم عن الحج طاف	ك ١٨ ب ٧٢١٨	قال عمر	إن أستخلف فقد استخلف من هو
٤١٨٤	ابن عمر	إن حبل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي ﷺ حين حالت كفاً قریش	٥٥٤ ، ٥٧٣ ،	جرير	إن استطعتم أن لاتعلموا على صلاة قبل طلوع الشمس
٥٤٨٣ ، ٥٤٨٧	عدي بن حاتم	إن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل	٤٨٥١	قال	إن استغضي المحمود ففضاياه جائزة
ك ٦٨ ب ١١	قال ابن عمر	إن خرجت فقد تبت منه	ك ٥٢ ب ٨	قال عطاء	إن استنثر فدخل الماء في حلقه
ك ٣٠ ب ٢٦	قال الحسن	إن دخل حلقه الذباب	ك ٣٠ ب ٢٦	قال عطاء	إن استنثر فدخل الماء حلقه
ك ٧٢ ب ٢٤	قال عطاء	إن ذبحت شيئاً ينحر جاز	ك ٣٠ ب ٢٨	قال الحسن	إن اشتري أباه من الزكاة
٣٠٣٩	البراء	إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا	ك ٢٣١٥	زيد بن خالد -	إن اعترفت فارجمها
٤٠٤٣	البراء بن عازب	إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا	٥١٣٥	سهل بن سعد	إن أعطيتها إليه جلست لا لئلا لك فالتس شيئاً
٣٠٣٩	البراء بن عازب	إن رأيتمونا هزمتا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم	ك ٦ ب ٣٧	قال مجاهد	«أن عمل سابقات :» : الدروع
٤٠٤٣	البراء بن عازب	إن رأيتمومهم ظهرها علينا فلا تعينونا	ك ٧٢ ب ٧	قال ابن عباس	إن اكل الكلب فقد أفسده
٤٥٤٨	عدي بن حاتم	إن رميت الصيد فوجدته بعد يوم	٥٤٨٤	عدي بن حاتم	إن أكل فلا تأكل فأما أمسك
٢١٥٣ ، ٢١٥٤	أبو هريرة وزيد بن خالد	إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت	ك ٦ ب ٢٤	قال علي وشريح	إن امرأة جاءت بينه وبينه بطانة أهلها
ك ٦٨ ب ١١	قال الزهري	إن سمي أجلاً اراده وعقد عليه قلبه	ك ٥٤ ب ١١	قال ابن المسيب	إن بدأ بالطلاق أو أحر
ك ١٨ ب ٢٠	قال الحسن	إن شاء المريض صلى	٤٤٧٧ ، ٤٧٦١ ،	ابن مسعود	أن تجعل لله نداً وهو خلقك
ك ٣٤ ب ٦٩	قال شريح	إن شاء رد من الزنا	٦٠٠١ ، ٦٨١١ ،	٧٥٢٠	«إن تترك القمر لا يستر ضوء أحدهما
٢٠٠٠	ابن عمر	إن شاء صام	ك ٥٩ ب ٤	قال مجاهد	أن تدعو لله نداً وهو خلقك
٢٠٩٥ ، ٤٤٩	قال عطاء	إن شامت اعتلت عند أهلها وسكنت	٦٨٦١ ، ٧٥٣٢	ابن مسعود	أن تزاني بحليلة جارك
٥٣٤٤	جابر	إن شئت	٤٧٦١	عبد الله	أن تزاني حليلة جارك
٢٧٧٣	ابن عمر	إن شئت تصدقت بها	٦٠٠ ، ٤٤٧٧	ابن مسعود	إن تزوج بشهادة محدودين جاز
			ك ٥٢ ب ٨	قال بعض الناس	إن تزوج بشهادة عبيدين لم يجز
			ك ٥٢ ب ٨	قال بعض الناس	أن تسكت
			٦٩٧٠ ، ٥١٣٦	أبو هريرة	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٧٠٢	جابر	إن كان في شيء من أدويتكم خير فني	ك ٨٣ ب ٣٣	ابن عمر	إن شئت حبست أصلها وتصدقت
٥٧٠٤	جابر	إن كان في شيء من أدويتكم شفاء فني	٥٦٥٢	ابن عباس	إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت
٢٠٢٩	عائشة	إن كان ليدخل رأسه وهو في المسجد فأرجله	١٩٤٣	عائشة	إن شئت فقصم وإن شئت فأطفر
٧٠٨	أنس	إن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف	٣٥٨٤	جابر بن عبد الله	إن شئت
١٩٣١	عائشة	إن كان ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصومه	ك ٧٢ ب ٧	قال عطاء	إن شرب الدم ولم يأكل فكل
٨٦٧	عائشة	إن كان ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن	ك ٣٠ ب ٣٢	قال الحسن	إن صام عنه ثلاثون رجلاً
١٩٢٨	عائشة	إن كان ليقبل بعض أزواجه وهو صائم	١٨٠٦	ابن عمر	إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا
١١٣٠	المغيرة	إن كان ليقيم أو ليصلي حتى ترم قدماءه فيقال له	١٨١٣ ، ٤١٨٣	ابن عمر	إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا
٧٣٦١	قال معاوية	إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين	١١١٥	عمران بن حصين	إذا صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قائماً
٢٠٦١ ، ٢٠٦٠	البراء بن عازب	إن كان نسيباً فلا يصلح	٣٥٩٥	عدي بن حاتم	إن طالت بك حياة لترین الطغية ترحل من الحيرة
٣٦١	جابر	إن كان واسعاً فالتحف به وإن كان	٥٢٦٤	ابن عمر	إن طلقته ثلاثاً حرمت حتى تنكح
٢٢٦٠ ، ٢٢٦١	البراء بن عازب	إن كان يبدأ فلا بأس وإن كان نسيباً فلا يصلح	ك ٦٨ ب ٢٣	قال عكرمة	إن ظاهر من أمته ليس بشيء
٢٠٣٦	وزيد بن أرقم	إن كان يبدأ فلا بأس وإن كان نسيباً فلا يصلح	ك ٩٣ ب ١٥	قال الزهري	إن عرفتم فاشهد وإلا فلا تشهد
١٢٠٤	سهل بن سعد	إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه	١٩٠٩	أبو هريرة	إن حفي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين
٩٤٣	ابن عمر	إن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياماً وركبائاً	١٩٠٠ ، ١٩٠٦	ابن عمر	إن غم عليكم فاقبروا له
٤١٤١ ، ٢٦٦١	عائشة	إن كنت الميت بذب فاستغفري لله وتوبي إليه	١٩٠٧	ابن عمر	إن غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين
٤٦٩٠	قال بلال	إن كنت إنما اشتريني	ك ٦٨ ب ١١	قال إبراهيم	إن قال ما أنت بامرأتي نيت
٣٧٥٥	ابن عمر	إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة	ك ٦٨ ب ١١	قال إبراهيم	إن قال لا حاجة لي فيك نيت
١٦٦٠	ابن عمر	إن كنت تريد السنة فهجرك بالصلاة	٤٢٦١	ابن عمر	إن قتل جعفر فعد الله بن راحة
١٦٦٢	ابن عمر	إن كنت تريد السنة فهجرك بالصلاة	٤٢٦١	ابن عمر	إن قتل زيد فجعفر
ك ٢٥٥ ب ٨٩	سالم وابن عمر	إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر	٤٠١٩	المقداد بن عمرو	إن قتله فإنه بمنزلك قبل أن تقتله وأنت بمنزله قبل
١٦٦٢	سالم	إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر	٥٤٨٣	عدي بن حاتم	إن قتلن إلا أن يأكل الكلب فاني
١٦٦٣	ابن عمر	إن كنت فاعلاً فواحدة	٦٠٦١	أبو بكر	إن كان أحدكم مادحاً لا محالة فليقل
٥٣٣٢	ابن عمر	إن كنت فاعلاً فواحدة	٥٠٩٤	ابن عمر	إن كان الشوم في شيء ففي النار
١٢٠٧	معيقيب	إن كنت فاعلاً فواحدة	٦١٢٩	أنس	إن كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى
٥٧٤٧	قال أبو سلمة	إن كنت فاعلاً فواحدة	١١٣٠	المغيرة	إن كان النبي ﷺ ليقوم
٦٦٢٧	ابن عمر	إن كنت فاعلاً فواحدة	٤٥٩٩	قال ابن عباس	«إن كان بك أذى من مطر»
ك ١٣ ب ١٠	عبد الله بن بسر	إن كنت فاعلاً فواحدة	ك ١٢ ب ٤	قال الأوزاعي	إن كان تهباً الفتح ولم يقدروا على الصلاة
١٢٠٠	زيد بن أرقم	إن كنت فاعلاً فواحدة	٥٨٢٥	عائشة	إن كان ذلك لم تحلى له أو لم تصلح له حتى يدنوق من عسبلك
٥٤٣٣ ، ٥٤٣٨	عائشة	إن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	١٣٨٩	عائشة	إن كان رسول الله ﷺ ليعتذر في مرضه
٥٤٠٣	قال سهل ابن سعد	إن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	٨٦٧	عائشة	إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح
٦٤٥٩	عائشة	إن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	١٩٢٨	عائشة	إن كان رسول الله ﷺ ليقبل
٢٦٥٤	أبو هريرة	إن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	ك ٣٦ ب ٣٦	قال إبراهيم	إن كان عليهم إزار مسلم
ك ١٠٧ ب ١٠٧	جبير بن مطعم	إن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	٥٦٢١	جابر	إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا
٧٢٢٠ ، ٣٦٥٩	جبير بن مطعم	إن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	٥٦١٣	جابر	إن كان عندك ماء بات هذه الليلة
٧٣٦٠	قال أبو هريرة	إن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	٣٤٦٩	أبو هريرة	إن كان في أمي هذه منهم
٧٧٢	قال مجاهد	إن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	٥٠٩٥	سهل بن سعد	إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة
ك ٦٨ ب ٣٨	ابن عمر	إن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	٢٨٥٩	سهل	إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن
١٣٤	ابن عمر	إن كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ	٥٦٨٣	جابر	إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
	ابن عباس	أنا أحق بموسى منكم	١٨٤٢	ابن عمر	إن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
٤٨٩٦ ، ٢٥٣٢	جبير بن مطعم	أنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر	١٢٣١	أبو هريرة	إن لم يدر أحدكم كل صلى ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتين
٣٢٩٤	أبو هريرة	أنا أشبه ولد إبراهيم به	ك ٥١ ب ١٨	قال عبيدة	إن مات وكانت فصلت الهدية إن منعت أمه عن العشاء
٦٩٠٨	محمد بن مسلمة	أنا أشهد على النبي ﷺ بمثل هذا	ك ١٠ ب ٢٩	قال الحسن	إن نزلتم يقوم فالمرلكم بما بيني للضيف فاقبلوا إن نظر فأمنى يتم صومه
٥٤٦٦	أنس	أنا أعلم الناس بالحجاب	٦١٣٧ ، ٢٤٦١	عقبة بن عامر	إن هم أطاعوا لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات
٤٧٩٢	أنس	أنا أعلم الناس بهذه الآية الحجاب	ك ٢٠ ب ٢٤	قال جابر بن زيد	إن هم أطاعوا لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة
ك ٢ ب ١٣		أنا أعلمكم بالله	١٣٩٥	ابن عباس	إن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة
٤٨٩٦ ، ٢٥٣٢	جبير بن مطعم	أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي	١٣٩٥	ابن عباس	إن وجد أصحابه بيته وإلا فلا تظلم
٤٨٩٦ ، ٢٥٣٢	جبير بن مطعم	أنا العاقب	٤٣٤٧	أبو معبد	إن وجدت اللقطة في أرض العدو إن وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
٢١١٦	معاوية	أنا القاسم ولا تزال هذه الأمة	٢٢ ب ٨٧	قال عمر بن عبد العزيز	إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأخروهما إن وجدتموهما فاقتلوهما إن وجدناه لبحراً
٢٨٧٤ ، ٢٨٦٤	البراء	أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب	ك ٢٤ ب ٦٦	أبو هريرة	إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأخروهما إن وجدتموهما فاقتلوهما إن وجدناه لبحراً
٣٠٤٢ ، ٢٩٣٠			١٢٣٢	أبو هريرة	إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأخروهما إن وجدتموهما فاقتلوهما إن وجدناه لبحراً
٤٣١٦ ، ٤٣١٥	جابر	أنا أنا !! كأنه كرهها	٣٠١٦	أبو هريرة	إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأخروهما إن وجدتموهما فاقتلوهما إن وجدناه لبحراً
٦٢٥٠	جابر	أنا أنا !! كأنه كرهها	٣٠١٦	أبو هريرة	إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأخروهما إن وجدتموهما فاقتلوهما إن وجدناه لبحراً
٣٤٤٢	أبو هريرة	أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء	٢٨٥٧ ، ٢٦٢٧	أنس بن مالك	إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأخروهما إن وجدتموهما فاقتلوهما إن وجدناه لبحراً
٣٤٤٣	أبو هريرة	أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة	٢٩٦٨ ، ٢٨١٢		إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأخروهما إن وجدتموهما فاقتلوهما إن وجدناه لبحراً
٥٣٧١ ، ٢٢٩٨	أبو هريرة	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم	٦٢١٢		إن وجدتم فلاناً وفلاناً فأخروهما إن وجدتموهما فاقتلوهما إن وجدناه لبحراً
٢٣٩٧	ابن عباس	أنا أولى بموسى منهم	ك ٨ ب ٣٤	قال ابن عباس	إن وطئت على قدر رطيب إن وقع في الماء فلا تأكل
٣٩٦٥	قال علي	أنا أولى من يجتو	٥٤٨٤	عدي بن حاتم	أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٤٧٤٤	قال علي	أنا أول من يجتو بين يدي الرحمن	٤٦٥٥ ، ٤٦٥٥	أبو هريرة	أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
١٢٦٩	ابن عمر	أنا خيرتين	٤٦٥٧	ابو هريرة	أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٦٨٣٠	قائل من الأنصار	أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب	١٦	أنس	أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٣٥٣٥	أبو هريرة	أنا خاتم النبيين	٦٥١١	عائشة	أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٦٢٦٧	معاذ	أنا رديف النبي ﷺ فقال	١٦	أنس	أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٤٢٥١ ، ٢٦٩٩	البراء	أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله	٢٣٤٢ ، ٢٣٣٠	ابن عباس	أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٣٣٤٠	أبو هريرة	أنا سيد القوم يوم القيامة	ك ٦١ ب ١٣	البراء	أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٤٧١٢	ابو هريرة	أنا سيد الناس يوم القيامة	٢٨٦٤ ، ٢٠٠٤		أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٣٣٤٠	أبو هريرة	أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرؤن بمن يجمع الله الأولين	٢٠٠٤ ، ٢٨٦٤		أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
١٣٤٧	جابر بن عبد الله	أنا شهيد على هؤلاء	٢٩٣٠ ، ٣٠٤٢		أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
١٣٥٣ ، ١٣٤٣	جابر بن عبد الله	أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة	٤٣١٦ ، ٤٣١٥		أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٤٠٧٩					أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٢٤٢٦ ، ٣٥٩٦	عقبة	أنا شهيد عليكم			أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٦٥٩٠					أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
١٣٤٤	عقبة بن عامر	أنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن			أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٢٧٠	عائشة	أنا طيب رسول الله ﷺ ثم طاف في			أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٤٣٣٧ ، ٤٣٣٣	أنس	أنا عبد الله ورسوله			أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٧٤٨	أسماء	أنا على حوضي أنتظر من يرد علي			أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٤٠٤٢	عقبة بن عامر	أنا عليكم شهيد			أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
١٧٠٠ ، ٢٣١٧	عائشة	أنا فتلت فلانته هدي رسول الله ﷺ بيدي			أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
٦٥٧٦ ، ٦٥٧٥	ابن مسعود	أنا فرطكم على الحوض			أن لا يسافر امرأة مسيرة يومين أن لا يخرج بعد العام مشترك أن لا يحجج بعد العام مشترك أن يحب المرء لا يحبه إلا لله إن يمش هذا لا يدرى الهرم حتى أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٨٨٨ ، ٢٧٨٨	أنس	أنت مع الأولين	٦٥٨٩	جندب	أنا فرطكم على الحوض
٧٠٠٢			٧٠٥٠	سهل وأبو سعيد	أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب
٢٨٠٠ ، ٢٧٩٩	أم حرام بنت ملحان	أنت مع الأولين (لأم حرام)	٧٠٤٩	ابن مسعود	أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي
٢٨٩٥ ، ٢٨٩٤			٦١٩٦	جابر جابر	أنا قاسم أقسم ببتكم
٢٨٧٨ ، ٢٨٧٧	أنس	أنت مع الأولين ولست من الآخرين	٧٢٨	قال أبو حميد	أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ
١٧٨٨	عائشة	أنت من بنات آدم كب عليك			رايته إذا كبر جعل يديه
٢٨٩٥ ، ٢٨٩٤	أم حرام	أنت منهم	٤٢٥١ ، ٢٦٩٩	البراء	أنا محمد بن عبد الله
ك٦٣ب٩		أنت مني وأنا منك	٤٨٩٦ ، ٣٥٣٢	جبير بن مطعم	أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو
٢٦٩٩	البراء	أنت مني وأنا منك	١٦٧٨	ابن عباس	أنا ممن قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في
٤٢٥١			٣٩٤٧	قال سلمان الفارسي	أنا من رام هرمز
٣٦	أبو هريرة	انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه	٤١٠١	جابر	أنا نازل
٣٣٧٧	عبد الله بن زعنة	انتدب لها رجل ذو عزم ومنعة في قومه	٣٨٩١	قال جابر	أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة
		كأبي زعنة	٦٠٠٥ ، ٥٣٠٤	سهل	أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
٥٤٠٥	ابن عباس	انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عراقاً	٢٧٢٨ ، ٥٣٥٨	قال أبو بكر	أنا ولي رسول الله ﷺ
		من قدر	٧٣٠٥	قال أبو بكر وعمر	أنا ولي رسول الله ﷺ
١٧٨٧	عائشة	انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلي	٥٣٥٨	قال عمر	أنا ولي رسول الله ﷺ وأبي بكر
		التنميم فأهلي	٦٧٢٨	قال عمر	أنا ولي رسول الله ﷺ وأبي بكر
ك٦٣ب٥	-	أنتم أحب الناس إلي (الأضمار)	٦٢٩٩	قال ابن عباس	أنا يومئذ مختون (حين قبض النبي ﷺ)
٤٦٨٠	ابن عباس	أنتم أحق بموسى منهم فصوموا	١٥٣٢	ابن عمر	أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها
٦٠٨٧ ، ٥٣٦٨	أبو هريرة	أنتم إذا	٧٠٠٢	أنس	أناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
٥٠٦٣	أنس	أنتم الذين قتلتم كذا وكذا أما والله إني	٢٧٩٩	أم حرام	أناس من أمي عرضوا علي يركبون هذا
٤١٥٤	جابر	أنتم خير أهل الأرض			البحر الأخضر
١٣٦٧	أنس	أنتم شهداء الله في الأرض	ك٥٩ب٣	قال ابن عباس	﴿الأنبياء﴾ الخلق
٤٧٤١	أبو سعيد	أنتم في الناس كالشجرة السوداء في جنب	ك٦٥ب٦٥	قال مجاهد	﴿الأنبياء﴾ الحجج
		النور الأبيض	٣٦٣٤	أبو عثمان	أثبت أن جبريل (ع) أتى النبي ﷺ وعند
ك٢٣ب٥١	قال أنس	أنتم مشيعون فامشوا بين يديها			أم سلمة فجعل يحدث ثم قام
٤٨٩٥	ابن عباس	أنت على ذلك ؟	ك٦٠ب٢٥	قال ابن عباس	﴿النبجست﴾ انفجرت
١٤٦٠	أبو ذر	انتهيت إلي النبي صلى الله عليه وسلم قال	٤٩٤٢	عبد الله بن زعنة	انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
٦٦٣٨	أبو ذر	انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم			مثل أبي زعنة
ك٨٣ب٣			٣٤٤٣	أبو هريرة	الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى
٣١٦٥ ، ٤٢١	أنس	انزوه في المسجد			ودينهم واحد
١٢٤	عبد الله بن عمرو	انحرو ولا حرج	٣٤٤٢	أبو هريرة	الأنبياء أولاد لعلات ليس بيني وبينه نبي
١٠٥٢	ابن عباس	انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ	٧٥١٧	أنس	الأنبياء تمام أعينهم ولاتمام
			ك٦٢ب١٧	البراء	أنت أخونا ومولانا
٤٣١	ابن عباس	انخسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ	٥٠٨١	عروة	أنت أخي في دين الله وكناه وهي لي حلال
٣٥٨٠	جابر	انزعه	٣٤١٨	عبد الله بن عمرو	أنت الذي تقول والله لأصومن بين النهار
٢٠٤١	عائشة	انزعوها فلا أراها			ولأقوس الليل ما عشت
١٢٨٥	أنس	انزل (لأبي طلحة)	٦١٩٠	المسيب	أنت سهل
٦٦٧٩	عائشة	انزل الله ﴿إن الذين جاؤوا بالإنفاك﴾ العشر	٣٨١٣	عبد الله بن سلام	أنت على الإسلام حتى تموت
		الآيات كلها في برامتي	٢٩٢٤	أم حرام	أنت فيهم
٤٠٩٥	أنس	انزل الله تعالى لنبيه ﷺ في الذين قتلوا	٤٠٧٢	وحشي	أنت قتلت حمزة ؟
ك٨ب١٢	زيد بن ثابت	انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم	٦١٧١ ، ٣٦٨٨	أنس	أنت مع من أحببت
		وفخذه على فخذي	٧١٥٣		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٠٥٦	ابن عمر	انطلق النبي وأبي بن كعب بآيات النخل الذي فيه ابن صياد	٤٧٢٣	عائشة	أنزل ذلك في الدعاء
٦١٧٤ ، ١٣٥٥	ابن عمر	انطلق بعد ذلك رسول الله وأبي بن كعب	٣٨٥١	ابن عباس	أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين
٢٢٧٢	ابن عمر	انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى انطلق رسول الله في طائفة من أصحابه	٣٥٤٧	أنس	أنزل عليه وهو ابن أربعين
٧٧٣ ، ٤٩٢١	ابن عباس	انطلق رسول الله لحاجته ثم أقبل	١٩٥٦ ، ١٩٥٥	عبدالله بن أبي أوفى	انزل فاجدح لنا
٥٧٩٨ ، ٢٩١٨	المغيرة بن شعبة	انطلق رسول الله وأبي بن كعب الأنصاري	١٩٥٨ ، ١٩٤١	ابن أبي أوفى	انزل فاجدح لي
٢٦٣٨	ابن عمر	يؤمن النخل	٥٢٩٧		
٣٠٣٣	ابن عمر	انطلق رسول الله ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد	٤٥١٨	قال عمران بن حصين	أنزلت آية المتعة في كتاب الله
٣٦٣٢	ابن مسعود	انطلق سعد بن معاذ معتمراً قال فنزل	١٦٤٣	عائشة	أنزلت في الأنصار كانوا قبل ان يسلموا
٣١٧٣ ، ٢٧٠٢	سهل بن أبي حنيفة	انطلق عبدالله بن سهل	٦٦٦٣	قالت عائشة	أنزلت في قوله لا والله وبلى والله
٢٢٧٦	ابو سعيد	انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ	٤٦١٣	عائشة	أنزلت هذه الآية (لا يؤاخذكم الله)
٢٢٦٧	أبي بن كعب	انطلقاً فوجدوا جدراً يريد أن يفتض - (قصة الخضر ...)	٧٤٩٠	ابن عباس	أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوارباً بمكة
٤٣٠٨ ، ٤٣٠٧	مجاشع	انطلق بأبي معبد الى النبي	١٩١٧	سهل بن سعد	أنزلت (وكلوا واشربوا حتى يتبين)
٧٣٠٥	مالك بن أوس	انطلقت حتى ادخل على عمر أتاه حاجبه	٦٣٣٤ ، ٦٣٨٠	أم سليم	أنسى خادمك
٦٧٢٨ ، ٥٣٥٨	مالك بن أوس	انطلقت حتى ادخل على عمر إذ أتاه حاجبه	٦٣٨١		
٢٤٣٩	ابو بكر	انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه	٣٩٧٧ب	قال مجاهد	إنسان يأتيه فيستمع ما يقول
٤٥٥٣	ابو سفيان	انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين	٤٨٧٧	ابن عباس	أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت
٥٢٨٨	عائشة	انطلقن فقد بايعتكن	٣٨٧١	ابن مسعود	اشق القمر
٥٢٨٨ ، ١٨٢٢	ابو قتادة	انطلقنا مع النبي عام الحديبية فأحرم أصحابه	٣٦٣٦	ابن مسعود	اشق القمر على عهد النبي شقتين
٤١٤٩	ابو هريرة	انطلقوا إلى يهود	٤٨٦٤	ابن مسعود	اشق القمر على عهد رسول الله
٦٩٤٤ ، ٣١٦٧	ابو هريرة		٤٨٦٨	أنس	اشق القمر فرقتين
٧٣٤٨			٤٨٦٦	ابن عباس	اشق القمر في زمان النبي
٦٩٣٩	علي	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن فيها امرأة	٣٨٦٩	ابن مسعود	اشق القمر ونحن مع النبي بمنى
٦٢٥٩ ، ٣٩٨٣	علي	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين	٤٨٦٥	ابن مسعود	اشق القمر ونحن مع النبي فصار
٤٢٧٤ ، ٣٠٠٧	علي	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة ومعها كتاب	٣٨٠١	أنس	الأنصار كرشى وعيبي ويكثرون ويقولون
٤٨٩٠	أبو موسى	انطلقوا وإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف	٤٣٣٠	عبدالله بن زيد	الأنصار شعار والناس دثار
٦٧٢١	عائشة	انطلقتي عنك رأيت يخرجهن متكررات بالليل فيظفن	٣٧٨٣	البراء	الأنصار لا يحبهن إلا مؤمن ولا يبغضهن
٦٦١٨	عائشة	انظر السجع من الدعاء فاجتنبه	٢٤٤٤ ، ٢٤٤٣	أنس	أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
٦٣٣٧	ابن عباس	انظر أين هو ؟	٦٩٥٢		
٦١٨٠ ، ٤٤١	سهل بن سعد	انظر حيث يصلي أمراؤك فصل	٦٩٥٢	أبو هريرة	انصرف من اثنين فقال له ذو اليدن انصرفت الصلاة
١٦٥٤	انس	انظر ما كان من حديث	١٢٢٨	أسماء	انصرف وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله
٣٤٣٠ك	عمر بن عبدالعزيز	انظر ولو خاتماً من حديث	١٠٦١	مالك بن الحويرث	انصرفت من عند النبي ﷺ
٥٠٨٧ ، ٥٠٣٠	سهل بن سعد	انظر ولو خاتماً من حديث	٢٨٤٨	أبو موسى	انطلق إلى أصحابك فقل إن الله يحملكم
٥١٢٦	عائشة	انظرن ما اخوانكن وإنما الرضاة	٦٦٧٨	قال عبدالله بن أبي قتادة	انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه
٥١٠٢	سهل	انظره	١٨٢١	ابن عباس	انطلق النبي في طائفة من أصحابه
٥٨٧١			٧٧٣	المغيرة بن شعبة	انطلق النبي لحاجته ثم أقبل فتلقيته
			٥٧٩٨	ابن عباس	انطلق النبي من المدينة خمس بقين
			١٠٥٦ب	ابن عباس	انطلق النبي من المدينة بعدما ترجل
			١٥٤٥	ابن عباس	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٦٢٢	أبو هريرة	أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي عليها	٣٣١٠	ابن عمر	انظروا أين هو
٧٣٨٨ ، ٧٣٨٧	عبدالله بن عمرو	أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي	٤٧٤٥	سهل بن سعد	انظروا فإن جاءت به أسحُم أدعج العينين عظيم الأيتين
٢٤٨٧	انس	أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب	ك ٦٥ ب الأطفال	ابن عباس	الأشغال المعانم
٦١٤٠	عبد الرحمن بن ابي بكر	أن أبا بكر تضيف رهطاً فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك	٢٥٧٢	أنس	أنفجنا أرنياً بمز الظهران فسمي القوم
٤٤٥٤	ابن عباس	أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب	٥٤٨٩	أنس	أنفجنا أرنياً بمز الظهران فسموا عليها
٣٩٣١	عائشة	أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ	٥٥٣٥	انس	اضججنا أرنياً بمز الظهران فسمي القوم فلغبوا
٤٤٥٣ ، ٤٤٥٢	عائشة	أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس	٣٧٠١ ، ٣٠٠٩	سهل بن سعد	انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
٤٦٥٧	أبو هريرة	أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة	٤٢١٠	عن ابن عباس	انظروا ثبات سورايا متفرقين
٣٩٢١	عائشة	أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة	ك ٥٦ ب ٢٧	عائشة	انفري . (لصيفة)
١٢٤٢ ، ١٢٤١	ابن عباس	أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس	١٧٧٢ ، ١٧٧١	عائشة	انفري إذا
٩٨٧	عائشة	أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جارتان	٦١٥٧ ، ٥٣٢٩	عائشة	أنفست؟
٣٥٢٩	عائشة	أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها	٥٥٤٨ ، ٢٩٤	عائشة	أنفست؟
٥٧١٠ ، ٥٧٠٩	ابن عباس وعائشة	أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي ﷺ وهو ميت	٥٥٥٩	ام سلمة	أنفست؟
٥٧١١	انس	أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله	٢٣٢٢ ، ٢٩٨	زينب بنت ام سلمة	أنفني عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم
١٤٥٥ ، ١٤٤٨	أنس	أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة	١٩٢٩ ، ٣٢٣	اسماء	انفني ولا تحصي فيحصى الله عليك
١٤٥٣	أنس	أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة	١٤٦٧	عائشة	انقضي رأسك وامتنطي وامسكي
١٤٥٤	أنس	أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لا	٢٥٩١	عائشة	انقضي رأسك وامتنطي وأهلي بالبحج ودعي العمرة
٦٦٢١	عائشة	أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحث	٣١٦	عائشة	انقضي رأسك وامتنطي وأهلي بحج
٥٨٧٨ ، ٣١٠٦	انس	أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف	٣٠٨٠	عائشة	انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ﴿أنكألكم قيوداً﴾
٤٤٥٦ ، ٤٤٥٥	عائشة وابن عباس	أن أبا بكر قبل النبي ﷺ بعد موته	ك ٦٥ ب الزمئل	الحسن	أنكأها؟ (لعا بن مالك)
٤٤٥٧	عباس	أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي ﷺ	٦٨٢٤	أنس	أنكحني أي امرأة ذات حسب
٦٨٠	أنس	أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله ﷺ	٥٠٥٢	عبدالله بن عمرو	انكحي
١٤٥٠	انس	أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة	٥٣١٨	أم سلمة	أنكر قتل النساء والصبيان
٦٩٥٥	انس	أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان	٣٠١٤	ابن عمر	انكسفت الشمس على عهد رسول الله
٥٠٨٨	عائشة	أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرأ مع	١٠٦٢	أبو بكر	انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم
٤٠٠٠	عائشة	أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتاً	٦١٩٩ ، ١٠٦٠	المغيرة	انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم
٦٩٨١	عمرو بن الشريد	أن أبا سعدي الخدري رضي الله عنه قال له	٦١٩٩	أبو بكر	انكفاً إلى كيشين قرنين أملحين فذبجها
٧٥٤٨	عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة	إني أراك تحب الغنم	٥٥٦١	انس	انكفاً إلى كيشين يعني فذبجها
٣٩٩٧	ابن خباب	أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر	٥٥٤٩	أنس	انكفا النبي ﷺ إلى كيشين فذبجها
٢١٧٦	عن ابن عمر	أن أبا سعيد حدثه مثل	٧٥١١	ابن مسعود	إن آخر أهل الجنة دخولاً الجنة
٣٨٨٤	حزن بن ابي وهب	أن أبا طالب لما حضرته الوفاة	٥٩٩٠	عمرو بن العاص	إن آل أبي بياض ليسوا بأوليائي إنما ولي الله وصالح المؤمنين
٥٧٢٠ ، ٥٧١٩	انس	أن أبا طلحة وأنس بن النضر كويها	٥٩٩٠	عمرو بن العاص	إن آل أبي فلان
٢٠٦٢	عبيد بن عمير	أن أبا موسى الأشعري استأذن	١٤٨٥	أبو هريرة	أن آل محمد لا ياكلون الصدقة
٤٢٣٧	عنسة بن سعيد	أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي فسأله	٥٥٩٧ ، ٥١٨٣	سهل بن سعد	أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ لعرسه
			٦٦٨٥	سهل بن سعد	أنا أبا أسيد صاحب النبي ﷺ أعرس فدعا
			٤٣٦٣	أبو هريرة	إن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره النبي ﷺ عليها

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٧٦٨	نافع	ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها -يعني المحصب- الظهر	٨٠٣	يويكرين عبد الرحمن ويوسلمة	أن أبا هريرة كان يكر في كل صلاة
٢٣٤٣	نافع	أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكر في	١١٨	ابو هريرة	إن أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ
٦٦٦	نافع	أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد	٣٣٧١	ابن عباس	إن أباهما كان يعود بها اسماعيل
٥٢٥٨	ابن عمر	إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض	٤٢٣٩	سعيد بن العاص	أن أباها بن سعيد أقبل إلى النبي ﷺ
٧٣٩	نافع	أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر	٢٥٨٦	النعمان بن بشير	أن أباها أتته به إلى رسول الله ﷺ فسلم عليه فقال أبو هريرة
٥٢٨٥	نافع	أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح الصراية	٤٠٥٣، ٢٧٨١	جابر	أن أباها استشهد يوم أحد
٤٨٦	نافع	أن ابن عمر كان يصلي إلى العرق	٢٣٩٦	جابر	أن أباها توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً
٣٣١٠	ابن ابي مليكة	أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى	٣٥٨٠	جابر	أن أباها توفي وعليه دين فأتين النبي ﷺ
ك٧٢ب٢٤	قال نافع	أن ابن عمر نهى عن النخع	٦١٩٠	المسيب	أن أباها جاء إلى النبي ﷺ فقال
٢٨٠٩	أنس	إن لهنك أصاب الفردوس الأعلى	٢٦٠١	جابر	أن أباها قتل يوم أحد شهيداً فاشتد
٥٢٥٤	عائشة	أن ابنة الجون لما أذخت على رسول الله ﷺ	٢٣٩٥	جابر	أن أباها قتل يوم أحد شهيداً وعليه دين
٦٨٩٤	أنس	أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت	٢٣٩٦	جابر	أن أباها قد توفي وترك
٦٦٥٥	أسامة	أن ابنة رسول الله ﷺ أرسلت إليه ومع	٥٨٦٢	المسور بن مخزوم	أن أباها مخزوم قال له يا بني إنه بلغني أن النبي ﷺ قدمت عليه
٥٦٥٥	أسامة بن زيد	أن ابنة النبي أرسلت إليه وهو	٦٩٤٥، ٥١٣٨	خنساء بنت خدام	أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت فأتت النبي ﷺ فردت نكاحها
٧١٠٩، ٢٧٠٤	أبو بكر	إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به	٥١٢٣	زينب أمي سلمة	إن أباها كان أخي من الرضاة
٢٠	عائشة	إن أقتاكم وأعلمكم بالله أنا	٤٦١٤	عائشة	أن أباها كان لا يحنث في يمين
٦٤٦٤	عائشة	إن أحب الأعمال أنومها إلى الله وإن قل	٢١٢٩	عبدالله بن زيد	أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة
٥٨٦١	عائشة	إن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل	٤٧٦٨	ابو هريرة	إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام يرى أباها يوم القيامة
٦٢٢٦	أبو هريرة	إن أحدكم إذا تآتاب ضحك منه الشيطان	٢٤٥٧	عائشة	إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
٤٧٧	أبو هريرة	إن أحدكم إذا توشأ فأحسن وأتى المسجد	ك٦٧ب٢٥	ابو نصر	أن ابن عباس حرمه
٢١٢	عائشة	إن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يبري لعله يستغفر فيسب نفسه	٤٧٥٤	القاسم	أن ابن عباس رضي الله عنهما استأذن على عائشة
٥٣١	أنس	إن أحدكم إذا صلى يتأجج ربه فلا	١٢٣٣	كريب	أن أباها بن عباس والمسور بن مخزوم وعبد الرحمن بن أزر رضي الله عنهم أرسلوه إلى عائشة
٣٢٨٩	أبو هريرة	إن أحدكم إذا قال ما ضحك الشيطان	٥٣٣٢	نافع	أن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٤١٧	أنس	إن أحدكم إذا قام في صلاته فأثما	٧٤٥٤	ابن مسعود	طلق امرأة له وهي حائض
٤٠٥	أنس	إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه	٣٢٠٨	عبد الله	أن ابن عمر رضي الله عنهما أراد الحج عام
١٢٣٢	أبو هريرة	إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان	٦٥٩٤	ابن مسعود	أن ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبدالله
٦١١١، ٧٥٣	ابن عمر	إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله	٣٣٣٢	عبد الله	أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له
١٣٧٩	ابن عمر	إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي	٣٩٩٠	نافع	أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم
٣٢٢٩	أبو هريرة	إن أحدكم في صلاة، ما دامت الصلاة	٣٧٠٩	الشعبي	أن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى
٧٤٥٤	ابن مسعود	إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة	١١٩١	نافع	أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يعث بهديه
٣٢٠٨	عبد الله	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه	١٧١١	نافع	أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت
٦٥٩٤	ابن مسعود	أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين	١٧٦٧	نافع	أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى
٣٣٣٢	عبد الله	إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقه			
٧٢٧٧، ٦٠٩٨	ابن مسعود	إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي			
٥٧٣٧	ابن عباس	إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله			
٦١٥١	أبو هريرة	إن أحق لكم لا يقول الرفث يعني بذلك			
٧٠١٦	ابن عمر	إن أخاك رجل صالح			
٥٢٧٤	عكرمة	أن أخت عبد الله بن أبي			
٤٥٢٩	قال الحسن	أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧٢٨٩	سعد	أن أعظم المسلمين جرماً من سأل	٢٨٠٦	أنس	إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت
٧٣١	زيد بن ثابت	إن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة	٥٤٧٥	عدي بن حاتم	إن أخذ الكلب ذكاة
٧٢٩٠	زيد بن ثابت	إن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة	٢٥٤٥	أبو ذر	إن إخوانكم خولكم جعلهم الله
٥٠٢٨	عثمان	إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	١١٨	قال أبو هريرة	إن إخواننا من المهاجرين
٦١٥٦	عائشة	إن أفصح أختي القعيس استأذن	ك ٦٠ ب ٣٩		﴿إن أخي هذا له تسع وتسعون نعجة:
٥١٠٣	عائشة	إن أفصح أختي القعيس جاء يستأذن			يقال للمرأة نعجة
٧٢٢	أبو هريرة	إن إقامة الصف من حسن الصلاة	ك ٨٧ ب ٢١	قال مغيرة بن	إن أربعة قتلوا صيباً
ك ١٠ ب ٩	عائشة	أن أقواماً اختلفوا في الأذان فأتى بهم سعد		حكيم عن أبيه	
٢٨٣٩	أنس	إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعباً ولا وادياً	٦٧٣٠	قالت عائشة	أن أزواج النبي ﷺ حين توفي
٦٤٢٧	أبو سعيد الخدري	إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله	١٤٦	عائشة	أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل
٦٤٢٧	أنس	إن أكيد دومة أهدى إلى النبي ﷺ	٥١٩١	عمر	إن أزواج النبي ﷺ ليأرجعه
ك ٥١ ب ٢٨			١٦٨٧ ، ١٦٨٦	ابن عباس	أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان
٩١٦	السائب بن يزيد	إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين			ردف النبي ﷺ
		يجلس الإمام	٦٧٨٧	عائشة	أن أسامة كلم النبي ﷺ في امرأة
٢٤٨٦	أبو موسى	إن الأشعرين إذا أرملوا في الغزو أو	٥٧٢٤	قالت فاطمة	أن أسامة بنت أبي بكر رضي الله عنهما
٣٥١٦	أبو بكرة	أن الأقرع بن حابس قال للنبي ﷺ		بنت المنذر	كانت إذا أتيت بالمرأة
٢٣٨٨	أبو ذر	إن الأكثرين هم الأفلون إلا من قال	١٣٣٧	أبو هريرة	أن أسود رجلاً أو امرأة أو يقم المسجد
٦٤٤٤	أبو ذر	إن الأكثرين هم الأفلون يوم القيامة	٦٠٩٧	قال حذيفة	إن أشبه الناس دلاً وسمتاً وهدياً برسول
٥٦٥٨	عائشة	إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا			الله ﷻ لابن أم عبد
٧٢٧٦	حذيفة	أن الأمانة نزلت من السماء في جنر	٥٩٥٠	ابن مسعود	إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة
٧٠٨٦ ، ٦٤٩٧	حذيفة	أن الأمانة نزلت في جنر قلوب الرجال	٣٥٨١ ، ٦٠٢	قال عبد الرحمن	أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء وأن
٥١٦٢	عائشة	إن الأنصار يعجبهم الهو		ابن أبي بكر	النبي ﷺ قال
١٨٧٦	أبو هريرة	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز	٣٧٢١	قال الزبير	أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للزبير
١٦٧١	ابن عباس	إن البر ليس بالإيضاع	٣٩٧٥	قال عروة	أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للزبير
٦٠٩٤	عبد الله	إن البر يهدي إلى الجنة	٦٤٣٠	قال خباب	إن أصحاب محمد ﷺ مضوا ولم
٥١٨١ ، ٢١٠٥	عائشة	إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله	٥٠٩٥٧ ، ٥١٨١	عائشة	إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم
٥٩٦١			٧٥٥٧ ، ٥٩٦١		القيامة ويقال لهم
٩١٥	السائب بن يزيد	أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان	٧٥٥٨	ابن عمر	إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم
٥٦٨٩	عائشة	إن التلبية تحم فؤاد المريض وتذهب	٢١٠٥	عائشة	إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة
٩٠١	قال ابن عباس	إن الجمعة عزمة	٤٠٩٣	عائشة	إن أصحابكم قد أصيبوا وأنهم قد سألوا
٢٩٦٦ ، ٢٨١٨	عبد الله بن أبي	أن الجنة تحت ظلال السيوف			رهبهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا
٣٠٢٥	أوفى		٦٤٣١	قال خباب	إن أصحابنا الذين مضوا لم تقصهم
٦٥٢٨	ابن مسعود	أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة	١٣٩٧	أبو هريرة	أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال لدني
٢	عائشة	أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ	٧٣١٤	أبو هريرة	أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال إن
٣٢١٥	عائشة	أن الحارث بن هشام قال سألت النبي ﷺ			امرأتى
١٦٦٢	قال سالم	أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابين الزبير	٦١٢٨	أبو هريرة	أن أعرابياً بال في المسجد فثار إليه الناس
٥٦٨٥	قال سلم بن مسكين	أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة	٦٠٢٥	أنس	أن أعرابياً بال في المسجد فقاموا إليه
٦٩٣٠	قال علي	إن الحرب خدعة	٧٢٠٩ ، ٧٢١١	جابر	أن أعرابياً بايع رسل الله ﷻ على الإسلام
١٨٣٢	قال عمرو بن سعيد	إن الحرم لا يعيد عاصياً	٧٣٢٢		
٣٠٧٢	أبو هريرة	أن الحسن بن علي أخذ قرعة	١٨٩١ ، ٦٩٥٦	طلحة بن عبيد الله	أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ فثار الرأس
١١١٨ ، ٢٤	ابن عمر	إن الحياء من الإيمان	٢٤٣٨	زيد بن خالد الجهني	أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن اللفظة
١٣٨٧	قال أبو بكر	إن الحمي أحق بالجلد من الميت	١٤٥٢	أبو سعيد	أن أعرابياً سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة
٤٦٢٠	قال أنس	أن الحمر التي أهريق	٦١٦٥	أبو سعيد	أن أعرابياً قال يا رسول الله ﷺ أخبرني عن الهجرة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٠٤١	أبو مسعود	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	٥٥٨٤	أنس	أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر
١٠٤٣	المغيرة	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	٢٨٤٢	أبو سمي	إن الخمر لا يأتي إلى الخمر إلا كتمتشتتاً
٥٢٠١، ٣٧٨	أنس	إن الشهر تسع وعشرون	٣٩	أبو هريرة	إن الدين يسر ولن يشاد الدين
٦٦٨٤، ١٩١١	أنس	إن الشهر يكون تسعاً وعشرين	٤٥٠٠	أنس	أن الربيع عمته كسرت ثنية
٥٢٠٢، ١٩١٠	أم سلمة	إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً	٢٧٠٣	أنس	أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت
١٢١٠، ٣٢٨٤	أبو هريرة	إن الشيطان عرض لي فشد علي	٨٣٢، ٢٣٩٧	عائشة	إن الرجل إذا غرم حدث فكذب
٦٩٩٥	أبو قتادة	إن الشيطان لا يترأى بي	٦٠٩٤	عبدالله بن مسعود	إن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً
٦٩٩٧	أبو سعيد	إن الشيطان لا يتكوتني	٣٣٣٢	ابن مسعود	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما
٦٩٩٤	أنس	إن الشيطان لا يتمل بي			يكون بينه وبينها إلا ذراع
٦١٩٧	أبو هريرة	إن الشيطان لا يتمل بصورتني	٦٥٩٤	ابن مسعود	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما
١١٠	أبو هريرة	إن الشيطان لا يتمل في صورتني			يكون بينه وبينها غير ذراع
٥٢٢٣، ٣٣٠٤	جابر	إن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً	٤٢٠٧	سهل بن سعد	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو
٢٠٣٥	صفية	إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وأني خشيت	٣٣٣٢	ابن مسعود	إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما
٣١٠١	صفية	إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم	٤٢٠٢، ٢٨٩٨	سهل بن سعد	يكون بينه وبينها إلا ذراع
٦٢١٩	صفية	إن الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم			إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو
٧١٧١، ٢٠٣٩	علي بن الحسين	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم	٢٨٩٨، ٤٢٠٢	سهل بن سعد	للناس وهو من أهل النار
٧١٧١	صفية	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم			إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما يبدو
٢٠٣٨	علي بن الحسين	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم	٣٢٠٨	عبدالله	للناس وهو من أهل الجنة
٣٢٨١	صفية ابنة حبي	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم	٦٠٩٤	عبدالله بن مسعود	إن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
٦٠٩٤	ابن مسعود	إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة	٥٩٨٨	أبو هريرة	إن الرجل ليكذب حتى يكذب عدله كاذباً
			١١٤	قال ابن عباس	إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله
١٠٥١، ١٠٤٥	عبدالله بن عمرو	إن الصلاة جامعة	١١٤	قال ابن عباس	إن الرزية كل الرزية
ك٥٥٥ ب٨	-	إن الظن أكذب الحديث	٥٦٦٩، ٧٣٦٦	قال ابن عباس	إن الرزية كل الرزية ما حال بين
٦٠٦٤، ٥١٤٣	أبو هريرة	إن الظن أكذب الحديث	٢٦٤٦	عائشة	إن الرضاة تحرم ما يحرم من الولادة
٦٧٢٤، ٦٠٦٦			٧٢٠٧	قال السور بن مخرمة	أن الهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا
١٤٩٠	عمر	إن العائد في صدقته كالعائد في قبته	٦٩٢٥، ١٤٠٠	قال أبو بكر	إن الزكاة حق المال
٢٦٢٣	عمر	إن العائد في صدقته كالكلب يعود في	٤٦٦٢، ٣١٩٧	أبو بكر	إن الزمان قد استدار كهيته يوم خلق
٣٠٠٣	عمر	إن العائد في هبته كالكلب يعود في	١٤١٣	عدي بن حاتم	إن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم
١٧٤٥	ابن عمر	أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ	٥٥٤٤	رافع بن خديج	إن السن عظم والظفر
		لبيت بمكة ليالي منى	ك٤١٣٠ ب٤١	قال أبو الزناد	إن السنن ووجوه الحق لتأتي
٢٦٦١	عائشة	إن العبد إذا اعترف بدينه ثم تاب تاب الله عليه	٦٧	أبو بكر	إن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه
١٣٧٤	أنس	إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه	١٤٧٥	ابن عمر	إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ
٦٤٧٧	أبو هريرة	إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها	١٠٦٦	عائشة	أن الشمس خسفت على عهد رسول الله
٦٤٧٨	أبو هريرة	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله			ﷺ فبعث منادياً
٦٤٧٨	أبو هريرة	إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله	١٠٥٢، ٣٢٠٢	ابن عباس	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
٦٦٠٧	سهل بن سعد	إن العبد ليعمل عمل أهل النار وأنه	٥١٩٧		
٦٤٩٣	سهل بن سعد	إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل	١٠٤٤	عائشة	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
		أهل الجنة	١٠٦٣، ١٠٤٨	أبو بكر	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
			٥٧٨٥		
ك٧٠٣٤ ب٧	قال إبراهيم	إن العرب تقول بع لي ثوباً	١٠٦٠	المغيرة	إن الشمس والقمر آيتان
٦٧٥٠	أبو هريرة	أن العقل على عصبتهما	١٠٤٢، ٣٢٠١	ابن عمر	إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
ك١٠٣ ب١٠		إن العلماء ورة الأنبياء ورتوا العلم	١٠٥٨	عائشة	إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
			١٠٤٠	أبو بكر	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٥٢٨	أبو هريرة	إن الله تجاوز لي عن أمي ما وسوست	١٣٠٢	أنس	إن العين تدمع والقلب يحزن ولا تقول إلا ما يرضي ربنا
٤٩٨٢	أنس	أن الله تعالى تابع على رسوله ﷺ قبل	٦١٧٧	ابن عمر	إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدره
٥٦٥٣	أنس	إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيتيه	٦١٧٨	ابن عمر	إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة
١٠٤٨	أبو بكر	إن الله تعالى يخوف بهما عباده	٦٣٠٨	قال ابن مسعود	إن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا
٢٤٣٤	أبو هريرة	إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين	٦٠٩٤	عبد الله	إن الفجور يهدي إلى النار
٦٨٨٠	أبو هريرة	إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين	٣٨٣٧	قال عبد الرحمن	أن القاسم كان يمشي بين يدي
١١٢	أبو هريرة	إن الله حبس عن مكة الفيل - وسلط	ابن القاسم	ابن القاسم	إن القتل قد استحر يوم القيامة
٥٢٨٥	قال ابن عمر	إن الله حرم المشركات على المؤمنين	٧١٩١	قال عمر	إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
٥٤٠١	الحصين بن محمد	إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله	٥٠٤١، ٢٤١٩	عمر	إن القسوة وغلظ القلوب في التنادين
٥٤٠١	محمود بن الربيع	إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله	٥٣٠٣	أبو مسعود	أن القلم رفع عن الجنون حتى يفيق
٦٠٤٣، ١٧٤٢	ابن عمر	إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمه يومكم هذا	ك ٨٦ ب ٢٢	علي	أن القلم رفع عن ثلاثة
٥٩٧٥	المغيرة بن شعبة	إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعاً وهات	ك ٦٨ ب ١١	قال علي	أن القمر انشق على زمان رسول الله ﷺ
٢٤٠٨	المغيرة	إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووآد البنات	٣٨٧٠	ابن عباس	أن القمر انشق في زمان النبي ﷺ
١٨٣٣	ابن عباس	إن الله حرم مكة فلم تجل لأحد قبلي	٣٦٣٨	ابن عباس	إن القوم لا يزالون بخير
٢٠٩٠	ابن عباس	إن الله حرم مكة ولم تجل لأحد قبلي ولا	٦٠٠	قال الحسن	إن الكافر إذا حضر بشر بمذاب الله عقوبته
٤٣١٣	مجاهد	إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض	٦٥٠٧	عبادة بن الصامت	إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء
٥٩٨٧	أبو هريرة	إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه	٥٣٩٥	ابن عمر	إن الكذب يهدي إلى الفجور
٦٤٦٩	أبو هريرة	إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة	٦٠٩٤	عبد الله	إن الكريم يهدي إلى الفجور
٣٦٥٤، ٤٦٦	أبو سعيد	إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده	ك ٦١ ب ١٣	ابن عمر وأبو هريرة	إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
٦٩٢٧	عائشة	إن الله وريق يحب الرفق في الأمر كله	٥٠٣٥	قال سعيد بن جبير	إن الذي تدعونه الفصل
٣١٨	أنس	إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً	٩١٣	السائب بن يزيد	أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان
٥٦٥٣	أنس	إن الله قال : إذا ابتليت عبدي بحبيتيه فصبر عوصته	٥٩٥١	ابن عمر	إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
١٨٦٥	أنس	إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني	٦٠٦٣	عائشة	إن الله تعالى أثناني في أمر استميتته فيه
٤٧٧٤	ابن مسعود	إن الله قال لنبيه ﷺ ﴿قل ما أسألكم...﴾	٤٩٦٠	أنس	إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن
٦٥٠٢	أبو هريرة	إن الله قال من عادى لي ولياً فقد آذنته	٣٨٠٩، ٤٩٥٩	أنس	إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿لم يكن الذين كفروا...﴾
٧٤٧١، ٥٩٥	أبو قتادة	إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حيث شاء	٤٩٦١	أنس	إن الله أمرني أن أقرئك القرآن
١٢١٣	ابن عمر	إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلواته فلا يبيزن	٧٤٢١	زينب بنت جحش	إن الله أنكحن في السماء
٣٨٧٢	عثمان	إن الله قد بعث محمداً ﷺ	٧٢٢٣، ٦٨٣٠	قال عمر	إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق وأنزل
١١٨٦	عتبان بن مالك	إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله	٤٨٢٤	ابن مسعود	إن الله بعث محمداً ﷺ وقال ﴿قل ما أسألكم﴾
٤٢٥	محمود بن الربيع	إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يفتني بذلك وجه الله	٣٦٦١	أبو الدرداء	إن الله بعث إليكم فقلتم كذب وقال
٦٧٨٥	عبد الله	إن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم	٧٤٨٥	أبو هريرة	إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبداً
٦٥٤٩	أبو سعيد	دماءكم وأموالكم وأعراضكم	٦٧٨٥	ابن عمر	إن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم
٥٢٦٩	أبو هريرة	إن الله قد صدقك	٦٥٤٩	أبو سعيد	إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
٤٩٠١، ٤٩٠٠	زيد بن أرقم	إن الله قد صدقك	٥٢٦٩	أبو هريرة	إن الله تجاوز عن أمي ما حدثت به
٤٩٠٤، ٤٩٠٢			٦٦٦٤	أبو هريرة	إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست به أنفسها



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣١٨	أنس	إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً يقول يا رب نطفة يا رب علقه	٦٨٢٣	أنس	إن الله قد غفر لك ذنبك
٣٣٣٣	أنس	إن الله وكل في الرحم ملكاً يقول يا رب نطفة يا رب علقه	٦٧٢٨	عمر وعثمان وعلي عباس وعبدالرحمن والزبير وسعد	إن الله قد كان خص رسول الله ﷺ في
٧٤٠٧	ابن عمر	إن الله لا يخفى عليك	٧٣٠٥	عمر وعثمان وعلي وعباس وعبدالرحمن والزبير وسعد	إن الله كان خص رسول الله ﷺ في
١٣٠٤	ابن عمر	إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب	٦٤٩١	ابن عباس	إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم
١٠٠	عبدالله بن عمرو	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه	٦٦٢١، ٦٢٤٣	أبو هريرة	إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا
١٩٧٠، ١١٥١	عائشة	إن الله لا يمل حتى تموتوا	٧٥٥٤	أبو هريرة	إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق
٥٨٦١	عائشة	إن الله لا يمل حتى تموتوا وأحب الصلاة إلى النبي ﷺ	١٤٧٧	المغيرة	إن الله كره لكم ثلاثاً قيل وقال وإضااعة المال وكثرة السؤال
١٩٧٠	عائشة	إن الله لا يزيح العلم بعد أن أعطاهموه	٦٧٠١	أنس	إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه
٧٣٠٧	عبدالله بن عمرو	إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر	١٥٧٤ ب ١٥	قال ابن مسعود	إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم
٤٢٠٣	أبو هريرة	إن الله يبعثه يوم القيامة ملياً	١٠٧٧	قال ابن عمر	إن الله لم يفرض السجود إلا
١٢٦٦، ١٨٥٠	ابن عباس	إن الله يبعثه يوم القيامة يابسي	٧٤٢٢	أبو هريرة	إن الله لما قضى الخلق كتب عنده
١٢٦٧	ابن عباس	إن الله يبعثه يوم القيامة يابسي	١٤٥٢، ٢٢٣٣	أبو سعيد	إن الله لن يترك من عملك شيئاً
١٨٤٩	ابن عباس	إن الله يجمع يوم القيامة الأولين	٢٩٢٣، ٦١٦٥	أبو هريرة	إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
٣٣٦١	أنس	إن الله يجمع يوم القيامة الأولين	٦٦٠٦، ٣٠٦٢	عائشة	إن الله ليزيد الكافر عدداً يبكاء أهله عليه
٣٣٦١	أبو هريرة	إن الله يحب الرفق في الأمر كله	١٢٨٨	ابن عمر	إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور العين اليمنى
٦٢٥٦، ٦٠٢٤	عائشة	إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	٣٤٣٩	ابن عمر	إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه
٦٢٢٣، ٦٢٢٦	أبو هريرة	إن الله يحدث من أمره ما يشاء	٧٤٠٧	ابن عمر	إن الله ليملي للظالم
ك ٩٧ ب ٤٢	ابن مسعود	إن الله تعالى يخوف بهما عباده	٤٦٨٦	أبو موسى	إن الله هو أضحك وأبكى
١٠٤٨	أبو بكر	إن الله يدين المؤمن فيضع عليه كفه ويستره	ك ٧٨ ب ٦٨	قال ابن عباس	إن الله معنا
٢٤٤١	ابن عمر	إن الله يعلم أن أحدكم كاذب فهل	٣٦٥٢	البراء	إن الله هو الذبح
٥٣٠٧، ٤٧٤٧	ابن عباس	إن الله يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن	٦١٨٢	أبو هريرة	إن الله هو السلم فإذا صلى أحدكم
٥٢٢٣	أبو هريرة	إن الله يفتنكم أن تمسكهم بالإسلام	٦٢٣٠	ابن مسعود	إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم للقتل
٧٢٧١	قال أبو هريرة	إن الله يقبض يوم القيامة الأرض	٨٣١	عبد الله	التحيات لله
٧٤١٢	ابن عمر	إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة	٦٣٢٨	ابن مسعود	إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم
٧٥١٨	أبو سعيد	أن الله يقول لأهل النار عدداً لو أن	٧٣٨١	ابن مسعود	إن الله هو السلام ولكن قولوا
٣٣٣٤	أنس	لك ما في الأرض	٥٥١٨	أبو موسى	إن الله هو جملكم وإني والله إن شاء الله لا
٦٦٤٧	عمر	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	٤٢٩٦، ٢٢٣٦	جابر	أحلف على يمين
٦٦٤٦، ٦١٠٨	ابن عمر	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	٤١٩٩، ٥٥٢٨	أنس	إن الله ورسوله حرم بيع الخمر
٤١٣	أنس	إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإتما بناحي ربه	٤١٩٨	أنس	إن الله ورسوله ينهياكم عن لحوم الحمر الأهلية
٤٨١	أبو موسى	إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً			إن الله ورسوله ينهياكم عن لحوم الحمر
٢٨٥	أبو هريرة	إن المؤمن لا يجنس			إن الله ورسوله ينهياكم عن لحوم الحمر
٥٣٩٤	ابن عمر	إن المؤمن يأكل في ممي واحد			إن الله ورسوله ينهياكم عن لحوم الحمر
٥٣٩٧	أبو هريرة	إن المؤمن يأكل في ممي واحد والكافر يأكل			فإنها رجس
٦٣٠٨	قال ابن مسعود	إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل			
٢١٠٧	ابن عمر	إن المتبايعين بالخيار بينهما ما لم يتخرفا			
٣٣٣١	أبو هريرة	إن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء			
٢٢٨٥	ابن عمر	في الضلع أهلاء			
		أن المزارع كانت تكثري			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١١٨	قال أبو هريرة	إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة	٤٤٦	ابن عمر	أن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنياً باللين
٣٨٠٠	ابن عباس	إن الناس يكثرون وتقل الأضرار حتى يكونوا كالملح في الطعام	٢٨٣	أبو هريرة	إن المسلم لا ينحس
٣٦٢٨	ابن عباس	إن الناس يكثرون ويقل الأضرار حتى يكونوا في الناس	٥٦٧٢	خباب	إن المسلم يؤجر في كل شيء يفقهه إلا
٥٦٥٨	أم سلمة	أن النبي ﷺ آخر ما صلى صلى قاعداً	١٢٠٥	أنس	أن المسلمين ينماهم في النجر يوم الاثنين
١٩١٠	أبو سعيد	أن النبي ﷺ ألى من نسائه	٤٤٤٨	أنس	أن المسلمين ينماهم في صلاة الفجر
٤١٤	أبو سعيد	أن النبي ﷺ أبصر نخامة	٣٨٧٢، ٣٦٩٦	قال عبيد الله بن عدي	أن المسور بن مخرمة و عبد الرحمن بن الأسود
٣٠٦٤	أنس	أن النبي ﷺ أتاه رعل	٣٨٢٨	عمر	إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
٤٢٤	عتبان بن مالك	أن النبي ﷺ أتاه في منزله	١٦٨٤	عمر	إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس
٧٢٩٠	زيد بن ثابت	أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد	٦٤٤٣	أبو ذر	إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا
٧١٧١	صفية	أن النبي ﷺ أنه صفية بنت حبي	٥٣٩٤	ابن عمر	إن المنافق يأكل في سبعة أمعاء
٧١٧١	علي بن حسين	أن النبي ﷺ أنه صفية بنت حبي فلما رجعت	٧١١٣	قال حذيفة	إن المنافقين اليوم شر منهم على
٢٢٩٥	سلمة بن الأكوع	أن النبي ﷺ أتني بجنابة	ك ٦٥ ب النساء	قال ابن عباس	﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل﴾
٢٦٠٢	سهل بن سعد	أن النبي ﷺ أتني بشراب	٤٤٥	أبو هريرة	إن الملائكة تصلي على أحدكم
٨٥٥	جابر	أن النبي ﷺ أتني بقدر فيه خضرات	٣٢١٠	عائشة	إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
١٤٩٥	أنس	أن النبي ﷺ أتني بلحم تصدق به	٥٩٥٧	عائشة	إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصور
ك ٢٤ ب ٦٢			٥٩٥٨	أبو طلحة	إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة
٦٧٧٥	عقبة بن الحارث	أن النبي ﷺ أتني بنعيمان أو بابن نعيمان	١٢٩٠	عمر	إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه
١٩٣٨	ابن عباس	أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم	١٢٨٦	ابن عمر	إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه
١٧٤٤	ابن عمر	أن النبي ﷺ أذن ...	١٢٨٧	عمر	إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه
١٧٨٥	جابر	أن النبي ﷺ أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة	١٣٠٤	ابن عمر	إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه
٢٠٣٤	عائشة	أن النبي ﷺ أراد أن يعتكف	٣٩٧٨	ابن عمر	أن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله
١٦٨٥	ابن عباس	أن النبي ﷺ أرفد الفضل	٢٩٥٤، ٣٠١٦	أبو هريرة	إن النار لا يعذب بها إلا الله
٢٥٦٩	سهل	أن النبي ﷺ أرسل إلى امرأة	٤٥٧٤	عائشة	إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ
٢٣٣٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ أرى وهو في معرضه	١٦٤٣	رجال من أهل العلم	إن الناس إلا من ذكرت عائشة بمن كان يهل
١٠٢٦	عباد بن تميم عن عمه	أن النبي ﷺ استسقى فضلى ركعتين	١٩٨٩	ميمونة	أن الناس شكوا في صيام النبي ﷺ يوم عرفة
١٠١١	عبد الله بن زيد	أن النبي ﷺ استسقى فقلب رداءه	٧٤٣٧، ٨٠٦	أبو هريرة	أن الناس قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا
٧١٩٧	أبو حميد	أن النبي ﷺ استعمل ابن اللبنة	٨٤٧	أنس	إن الناس قد صلوا ووردوا وإنكم لن
٤٩٢	ابن عمر	أن النبي ﷺ استقبل فرضتي الجبل	٥٨٦٩	أنس	إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم
١١٢٦	أم سلمة	أن النبي ﷺ استيقظ	٤١٨٧	ابن عمر	أن الناس كانوا مع النبي ﷺ يوم الحديبية
٢٠٦٨، ٢٢٠٠	عائشة	أن النبي ﷺ اشتري طعاماً	٢٥٧٤	عائشة	تفرقوا في ظلال الشجر
٢٣٨٦			٢٥٧٤	عائشة	أن الناس كانوا يتحرون بهديا لهم
٢٥٠٩، ٢٢٥٢	عائشة	أن النبي ﷺ اشتري من يهودي	٣٧٠٨	قال أبو هريرة	أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
٥٨٧٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ اصطح خاتماً من ذهب	٩٥٦	أبو سعيد الخدري	إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة
١٣٨	ابن عباس	أن النبي ﷺ اصطح حتى نفض	٣٣٧٩	ابن عمر	أن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ أرض
٣٠٩	عائشة	أن النبي ﷺ اعتكف معه بعض نسائه			ثمود الحجر واستحقوا
٣٦٤٢	عروة بن الجعد	أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً	٤١٨٦	قال نافع	إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم
٥٥٥٥، ٢٣٠٠	عقبة بن عامر	أن النبي ﷺ أعطاه غنماً يقسمها على	٣٤٠٨	أبو هريرة	إن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق
٢٥٤١	ابن عمر	أن النبي ﷺ أغار على بني المصطلق	٤٦٣٨، ٦٩١٧	أبو سعيد	إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
٢٦٠	ميمونة	أن النبي ﷺ اغتسل من الجنابة	٤٧١٨	قال ابن عمر	إن الناس يصيرون يوم القيامة جنّاً

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٦٦٥	عبدالله بن عمرو	أن النبي ﷺ بينما هو يخطف يوم النحر	٤٨٤٦، ٣٦١٣	أنس	أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس
١٨٣٧	ابن عباس	أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم	٤٢١٢	أنس	أن النبي ﷺ أقام على صفة
٥١٣٤، ٥١٣٣	عائشة	أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت ست	٣١٥١	عروة	أن النبي ﷺ أقطع الزبير
٨٩٥	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ تمام عينه ولا ينام قلبه	٢١٠	ميمونة	أن النبي ﷺ أكل عندهما
١٥٨	عائشة	أن النبي ﷺ نوحاً مرتين مرتين	١٣٥٠	جابر	أن النبي ﷺ لبس عبدالله قميصه
٣٥٣٦	جابر	أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين	٤٣٩٨	حفصة	أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحلن
٦٤١	أبو سعيد الخدري	أن النبي ﷺ جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق	ك٦٠ ب١٧	سيرة بن معبد وأبو الشموس	أن النبي ﷺ أمر بإلقاء الطعام
١٤٦٥، ٩٢١	أنس	إن النبي ﷺ جلس ذات يوم على المنبر	١٥٠٩	ابن عمر	أن النبي ﷺ أمر بركاة الفطر قبل خروج
٣٨٨٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ حلف لا يدخل على بعض	٣٣٠٦	سعد بن أبي وقاص	أن النبي ﷺ أمر بقتله [الوزع]
٤٠٣٢	أم سلمة	أن النبي ﷺ حلق رأسه	٦٣١٣	البراء	أن النبي ﷺ أمر رجلاً
٥٢٠٢	ابن عمر	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٣٩٧٦	أبو طلحة	أن النبي ﷺ أمر يوم بدر
ك٦٤ ب٧٧	أسماء بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٧١٩٥	زيد بن ثابت	أن النبي ﷺ أمره أن يتعلم كتاب اليهود
٢٣٧٠	مرwan بن الحكم	أن النبي ﷺ حلى رأسه	١٧٨٤	عبد الرحمن بن أبي بكر	أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة
١٦٦٧	المسور بن مخزومة	أن النبي ﷺ حلى رأسه	١٧١٧	علي	أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على يده
٢٦٠٧، ٢٥٨٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٣٣٠٧	أم شريك	أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاع
٢٦٠٨، ٢٥٨٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ حلى رأسه	ك٢٤ ب٥٩	عبدالله بن أبي مليكة	أن النبي ﷺ إنما نهى المصدق
٢٦٣٤	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٦١٣٢، ٣١٢٧	أنس	أن النبي ﷺ أهديت له أقية
٤٩٧٢	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٤٣٥٣	جابر	أن النبي ﷺ أهدى أهل بعمرة
١٠٢٨	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	١٧٨٥	البراء	أن النبي ﷺ أهدى أهل وأصحابه بالبحج
١٠١٢	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٦٣١٣	أبو سعيد الخدري	أن النبي ﷺ أوصى رجلاً
٢٩٤٥	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٤٢٤٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ بعث أخا بني عدي
١٠٢٣	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٥٨٤١	علي	أن النبي ﷺ بعث بعد ذلك إلى عمر حلة
٧٢٩٤	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٧٢٥٧	أنس	أن النبي ﷺ بعث جيشاً وأمر عليهم
٦٣٥٧	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٤٠٩١	عائشة	أن النبي ﷺ بعث خاله أخا أم سليم
٤٢٧٦	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٧٣٧٥	سليمة بن الأكوع	أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية
٢٩٥٠	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	١٩٢٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ بعث رجلاً ينادي
٩٥٨	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٢٤٤٨	عمر بن ميمون	أن النبي ﷺ بعث معاذاً
٩٨٩	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٤٣٤٨	ابن عباس	أن النبي ﷺ بعث معاذاً
٣٥٩٦، ١٣٤٤	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٧٣٧١	ابن عباس	أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن
٦٥٩٠	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	١٣٩٥	ابن عباس	أن النبي ﷺ بعث معاذاً رضي الله عنه
٤٠٨٥	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٣٠٣٨	أبو موسى	أن النبي ﷺ بعث معاذاً وأبا موسى
٥٠٨١	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	ك٥٦ ب١٦٤	عائشة	أن النبي ﷺ بعث معها أخاها
١٤٣	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	١٥١٦	أبو موسى	أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن
٧٩٣	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٤٣٤٣	عمر بن العاص	أن النبي ﷺ بعثه على جيش
١١٧٦	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٧١٥٦	أبو موسى	أن النبي ﷺ بعثه وأتبعه بمعاذ
٧٢٦٢، ٣٦٩٥	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه	٤١٩٢	قتادة	أن النبي ﷺ بعث بعد ذلك كان يحث
٤٢٩٠	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه			
٥٨٠٨	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه			
١٥٧٩، ١٥٧٨	عبدالله بن زيد	أن النبي ﷺ حلى رأسه			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٧٥٦	أنس	أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر	٥٦٥٦، ٣٦١٦	ابن عباس	أن النبي ﷺ دخل على أعرابيا يعودوه
٤١٢٥	جابر	أن النبي ﷺ صلى بأصحابه في الخوف	٥٦٢١، ٥٦١٣	جابر	أن النبي ﷺ دخل على رجل من الأنصار
٢٩٥١	أنس	أن النبي ﷺ صلى بالمدينة	٥٦٥٨	عائشة	أن النبي ﷺ دخل عليه ناس يعودونه
٥٤٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعاً	٤٣	عائشة	أن النبي ﷺ دخل عليها
٨٢٩	عبدالله بن بحينة	أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر فقام في الركعتين	٣٥٩٨، ٣٣٤٦	زينب بنت جحش	أن النبي ﷺ دخل عليها فزعا
٤٩٥	أبو حنيفة	أن النبي ﷺ صلى بهم بالبطحاء	٥٥٤٨	عائشة	أن النبي ﷺ دخل عليها وحاضت بسرف
١٠٦٤	عائشة	أن النبي ﷺ صلى بهم في كسوف	٥١٠٢	عائشة	أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها رجل
٤٨٥	ابن عمر	أن النبي ﷺ صلى حيث المسجد الصغير	١٩٨٦	جويرية بنت الحارث	أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة
٢٣٦٤، ٧٤٥	أسماء	أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف	٤٢٨٦	أنس	أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح
١٣٣٤، ٢٨٧٩	جابر	أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي	٢٠٠	أنس	أن النبي ﷺ دعا ياناه من ماء
ك٢٥٦	بلال	أن النبي ﷺ صلى في الكعبة	١٩٦	أبو موسى	أن النبي ﷺ دعا بقدح
٣٤٥	عمر بن أبي سلمة	أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد	٦٥٦٣	عدي بن حاتم	أن النبي ﷺ ذكر الفارقة شاح بوجهه
٧٥٢، ٣٧٣	عائشة	أن النبي ﷺ صلى في خمصة	٦٢٧٧	عبدالله بن عمرو	أن النبي ﷺ ذكر له صومي فدخل
٤٨٨	ابن عمر	أن النبي ﷺ صلى في طرف تلعة	٢١٩	أنس	أن النبي ﷺ رأى أعرابيا يول
٥٨٨٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ صلى يوم العيدر ركعتين	١٦٩٠، ٢٧٥٤	أنس	أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسرق بئدة
٩٦٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ صلى يوم الفطر ركعتين	٦١٥٩		
٥٦١٦	علي	إن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت	٦٧٠٢، ١٦٢١	ابن عباس	أن النبي ﷺ رأى رجلاً يطوف بالكعبة
٦٧٧٣	أنس	أن النبي ﷺ ضرب في الخمر بالجرید	١٨٦٥	أنس	أن النبي ﷺ رأى شيخاً يهادى
٢٦٧٤	أبو هريرة	أن النبي ﷺ عرض على قوم	٥١٥٥	أنس	أن النبي ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر
٤٠٩٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ عرضه يوم أحد	٥٧٣٩	أم سلمة	أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية
٤٤٠٥	زيد بن أرقم	أن النبي ﷺ غزا تسع عشرة غزوة	٤٠٥، ٤١٧	أنس	أن النبي ﷺ رأى نخامة في القبلة
١١٤	عمر	إن النبي ﷺ غلبه الوجع	١٢١٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة
٧٣٦٦	عمر	إن النبي ﷺ غلبه أوجع وعندكم	٢٤٧٧	سلمة بن الأكوع	أن النبي ﷺ رأى نيراناً توقد
٤٠٢٤	جبير بن مطعم	أن النبي ﷺ قال في أسارى بدر	٢١٧٣	زيد بن ثابت	أن النبي ﷺ رخص في العرايا
٧٢٥٤	حنيفة	أن النبي ﷺ قال لأهل نجران	٢١٩٠	أبو هريرة	أن النبي ﷺ رخص في بيع
٣٣٠٦	عائشة	أن النبي ﷺ قال للوزع الفويسق	٢٩١٩	أنس	أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن
٣٣٨٤	عائشة	أن النبي ﷺ قال لها: مري أبا بكر	١٧٦١	ابن عمر	إن النبي ﷺ رخص لمن
٤٨٧٧	ابن عباس	أن النبي ﷺ قال وهو في قبة له	٥٦٦٣	أسامة بن زيد	أن النبي ﷺ ركب على حمار على إكاف
٢٨٩٥، ٢٨٩٤	أم حرام	أن النبي ﷺ قال يوماً في بيتها	٦٢٥٤	أسامة بن زيد	أن النبي ﷺ ركب حماراً عليه إكاف
٢٥٤٠، ٢٥٣٩	مروان والمصور بن مخزومة	أن النبي ﷺ قام حين جاءه	٢٨٦٩	ابن عمر	أن النبي ﷺ ساق بين الخيل
٩٦١	جابر	إن النبي ﷺ قام فبدأ بالصلاة	٥٢٩٢	يزيد مولى المبعث	أن النبي ﷺ سئل عن صلاة الغنم
ك١٠٦٦	ك١٠٦٦	أن النبي ﷺ قام من الركعتين ولم يرجع	٢٣٦	ميمونة	أن النبي ﷺ سئل عن فارة سقطت
٦٨٨٥	أنس	أن النبي ﷺ قتل يهودياً بجارية	٨٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ سئل في حجته
ك٦٨٦	ك٦٨٦	أن النبي ﷺ قد أجاز الإشارة في الفرائض	٩١	زيد بن خالد	أن النبي ﷺ سأله رجل عن اللقطة
٦٣٥٣	ابن الزبير وابن عمر	إن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة	١٠٧١	ابن عباس	أن النبي ﷺ سجد بالنجم
٥٦٦٩	عمر	إن النبي ﷺ قد غلب عليه الوجع	٣١٧٥	عائشة	أن النبي ﷺ سحر
٤٦٨	ابن عمر	أن النبي ﷺ قدم مكة	٣٤٨٨	معاوية	إن النبي ﷺ سماء الزور
١٠٧٠	ابن مسعود	أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم	٥٩٣٨	معاوية	إن النبي ﷺ سماء الزور (يعني الواصلة)
٢٥١٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ قضى أن اليمين	٣٦٧٥	أنس	أن النبي ﷺ سعد أحداً
			١٣٢٨	أبو هريرة	إن النبي ﷺ صف بهم بالمصلى
			١٥٤٧	أنس	أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٣٧٦	هشام عن أبيه عن خالته	أن النبي ﷺ كان يتعوذ اللهم إني	٩٥٥٤ ب	ابن عباس	أن النبي ﷺ قضى بالدين
٥٦٣١	أنس	أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً	٢٦٦٨	أنس	أن النبي ﷺ قضى باليمين
١٣٤٥	جابر	أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرجلين	٦٨٠٣	عائشة	أن النبي ﷺ قطع العرنيين ولم يحسمهم
٥٨٦١	عائشة	أن النبي ﷺ كان يحتجر حصيراً	٦٨٠٠	ابن عباس	أن النبي ﷺ قطع يد امرأة
٣٥٦٨	عائشة	أن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً	١٧٣٤	عائشة	أن النبي ﷺ قيل له في الذبح
٢٣٤٨	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان يحدث وعنده رجل	٢٤٨	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل
٦٩٤٠	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة اللهم	١٤٩ ب ٢٥٥	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا أقبل بات بذى طوى
٤٩٨	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يركز له الحربة	٥٠١٧	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا أوى
١٢٩ ب ٢٥٨	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يزور البيت أيام منى	٥٢١١	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا خرج أقرع بين
١٠٩٤	جابر	أن النبي ﷺ كان يصلي التطوع	١٠٠٦	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه
٩٠٤	أنس	أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين	٥٤٥٨	أبو أمامة	أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته
١٧٦٨	عائشة	أن النبي ﷺ كان يصلي بها - يعني المحصب	٨٤٩	أم سلمة	أن النبي ﷺ كان إذا سلم يمكث
١٤٨ ب ٢٥٨	عائشة	أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين	١١٦١	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا صلى
١١٦٨	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يصلي سجدة	٣٩٠ ، ٨٠٧	عبدالله بن مالك	أن النبي ﷺ كان إذا صلى فرج بين يديه
١١٧٣	جابر	أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته	١٦١٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان إذا طاف بالبيت
١٠٩٩	ابن مسعود	أن النبي ﷺ كان يصلي عند البيت	٢٩٤٤ ، ٦١٠	أنس	أن النبي ﷺ كان إذا غزا بنا قوماً
٢٤٠	عروة	أن النبي ﷺ كان يصلي وعائشة معترضة	٥٤٥٩	أبو أمامة	أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه
٣٨٤	أنس	أن النبي ﷺ كان يضحى بكيشين أملحين	٦٣٩٣	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان إذا قال سمع الله لمن
٥٥٦٤	أنس	أن النبي ﷺ كان يضرب شعره	١١٣٦	حذيفة	حمده
٥٩٠٣	أنس	أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه	١١٣٦	حذيفة	أن النبي ﷺ كان إذا قام
٥٠٦٨	أبو قتادة	أن النبي ﷺ كان يطول في الركعة الأولى	١٨٨٥	أنس	أن النبي ﷺ كان إذا قدم
٧٧٩	عائشة	إن النبي ﷺ كان يعتكف	٣٠٨٨	كعب	أن النبي ﷺ كان إذا قدم
٢٠٢٦	عائشة	أن النبي ﷺ كان يعوذ بعض أهله	٣٠٨٤	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان إذا قفل
٥٧٤٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يفعل (يصلي على راحلته)	١٨١٣	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان أهل بعمره
١٠٩٥	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يفعل (يومئ)	٤٠	البراء	أن النبي ﷺ كان أول ما قدم المدينة
١٠٩٦	أم سلمة	أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم	٥٨٧٠	أنس	أن النبي ﷺ كان خاتمه من فضة
٣٢٢	أبو قتادة	أن النبي ﷺ كان يقرأ بأم الكتاب وسورة	٢٤٨١	أنس	أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه
٧٧٨	أبو قتادة	أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر	٥٨٨٧ ، ٥٢٣٥	أم سلمة	أن النبي ﷺ كان عندها وفي البيت مخنث
٧٧٦	المغيرة بن شعبة	إن النبي ﷺ كان يقول في دير كل صلاة	٤٩٥٢	البراء	أن النبي ﷺ كان في سفر
٨٤٤	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان يقول لا إله إلا الله	٤٩٥٢	البراء	أن النبي ﷺ كان في سفر فقرأ
٤١١٤	جابر	أن النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة	٧٦٧	البراء	أن النبي ﷺ كان في سفر وكان غلام
٣٥٨٤	عائشة	أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب	٦٢١٠	أنس	يحدو
٦٦٩١ ، ٥٢٦٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان ينحر أو يذبح بالمصلى	٢٨٣٩	أنس	أن النبي ﷺ كان في غزاة
٤٩١	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان ينزل بذى طوى	٣٤ ب ٢٥٨	جابر	أن النبي ﷺ كان في غزوة ذات الرقاع
٤٨٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان ينزل تحت سرحه	٧٣٠	عائشة	أن النبي ﷺ كان له حصير
٤٩٠	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان ينزل في المسيل	١١٨٢	عائشة	أن النبي ﷺ كان لا يدع
٥٧٥١ ، ٥٧٣٥	عائشة	أن النبي ﷺ كان يفتش على نفسه	٥٩٢٩ ، ٢٥٨٢	أنس	أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب إلا
٧٥١٩	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان يوماً يحدث وعنده	١٦٧٥	ابن مسعود	إن النبي ﷺ كان لا يصلي هذه الساعة إلا
٩٧٢	ابن عمر	أن النبي ﷺ كانت تركز الحربة قدامه	٧٣٢٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يأتي بقاء
			٥٣٥٧	عمر	أن النبي ﷺ كان يبيع نخل بني النضير
			٢٩٧	عائشة	أن النبي ﷺ كان يتكئ في حجري

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٨٢٩	عمر	أن النبي ﷺ نهى عن لبس الحرير إلا	٧٣٠٤	عاصم بن عدي	أن النبي ﷺ كره المسائل
١٢٣٣	عبد الرحمن بن	أن النبي ﷺ نهى عنها	٤٤٦٥ ، ٤٤٦٤	عائشة وابن عباس	أن النبي ﷺ لبث بمكة عشرين
	أزهر وابن عباس		٥٥١٥	ابن عمر	إن النبي ﷺ لعن من فعل هذا
	والمسور		٣٨٢٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ لقي زيد بن عمرو
٥٦٧٢	خياب	أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت	٢٨٣	أبو هريرة	أن النبي ﷺ لقيه في بعض طريق
٥٦٣٢	حذيفة	إن النبي ﷺ نهانا عن الحرير والديباج	ك ١٥٥ ب ١١		أن النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء
١٣٠٩	أبو سعيد	أن النبي ﷺ نهانا عن ذلك	١٦٣١	عائشة	أن النبي ﷺ لم يدخل بيتها إلا صلاحها
٣٣١٠	ابن عمر	إن النبي ﷺ هدم حائطاً له	١٤٨٣	الفضل بن عباس	أن النبي ﷺ لم يصل في الكعبة
٧٤٣	أنس	أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله	٣٤٩٧	قال ابن عباس	إن النبي ﷺ كان يكن بطن
		عنهما كانوا يفتحون الصلاة	٥٩٥٢	عائشة	أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته
		أن النبي ﷺ وأصحابه بالحدبية نحروا	٢٨٤٤	أنس	أن النبي ﷺ لم يكن يدخل
ك ٢٧٧ ب ٤		أن النبي ﷺ وأصحابه واصلوا	٢٣٣٠ ، ٢٣٤٢	ابن عباس	أن النبي ﷺ لم يته عنه
ك ٣٠٣ ب ٢٠		أن النبي ﷺ واصل	٣١٨٤	البراء	أن النبي ﷺ لما أراد أن يعتمر
١٩٢٢	عبد الله بن عمر	أن النبي ﷺ وضع صبياً في حجره	١٥٧٧	عائشة	أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخل
٦٠٠٢	عائشة	إن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة	٣٣٥٢	ابن عباس	أن النبي ﷺ لما رأى الصور
١٥٢٤ ، ١٥٢٩	ابن عباس		١٠٠٧	ابن مسعود	إن النبي ﷺ لما رأى من الناس إدياراً
١٥٣٠١٨٤٥			٢٦٣٠	أنس	أن النبي ﷺ لما فرغ من قتل
١٢٨	أنس	أن النبي ﷺ ومعاذ رديفه	٣٣٩٧	ابن عباس	أن النبي ﷺ لما قدم المدينة
٢٥٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ وميمونة كانا يغتسلان من	٣٣٨٠	ابن عمر	أن النبي ﷺ لما مر بالحجر
٥٣١٥	ابن عمر	أن النبي ﷺ لا عن بين رجل وامرأته	٧١٥٤	أنس	إن النبي ﷺ مر بها وهي تبكي
١١٠٣	أم هانئ	أن النبي ﷺ يوم فتح مكة	١٦٢٠ ، ٦٧٠٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة
٦٦٩٢	ابن عمر	إن النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخر شيئاً	١٣١٢	سهل بن حنيف	إن النبي ﷺ مرت به جنازة فقام
٨٦٦	أم سلمة	أن النساء في عهد رسول الله ﷺ كن إذا		وقيس بن سعد	
		سلمن من المكوبة		ابن عبادة	
١٢٤٩	أبو سعيد	أن النساء قلن للنبي ﷺ اجعل لنا يوماً	١٣٨	ابن عباس	أن النبي ﷺ نام حتى تفتح
٥١٢٧	قالت عائشة	أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة	٣٦٣٠	أنس	أن النبي ﷺ نعى جعفرأ
٣٦٣٣	أبو سعيد	إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من أهل؟	٣٧٥٧ ، ٤٢٦٢	أنس	أن النبي ﷺ نعى زينبأ
٢٥٨١	عائشة	إن الوحي لم يأتي وأنا في ثوب امرأة	٥٨٢٢	أبو سعيد	أن النبي ﷺ نهى أن يحتني الرجل
		إلا عائشة	٦٠٧٣ ، ٦٠٧٤	المسور بن مخزومة	إن النبي ﷺ نهى عما قد علمت من
٢٦٤١	عمر	إن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم	٦٠٧٥	وعبد الرحمن بن	الهجرة
٢١٥٥ ، ٢٥٦٣	عائشة	إن الولاة لم أعتق		الأسود	
٦٧٥١			٥٨٢٢	أبو سعيد	أن النبي ﷺ نهى عن اشتغال الصماء
٢٥٣٦ ، ٦٧٥٨	عائشة	إن الولاة لمن أعطى الورق	ك ٤٤٤ ب ٢		أن النبي ﷺ نهى عن إضاعة المال
٤	عن ابن مسعود	أن إلياس هو إدريس	٢٤٩٠	ابن عمر	إن النبي ﷺ نهى عن الإقران إلا
	وابن عباس		٥٨١	عمر	أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح
٦٤٠١	عائشة	أن اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا	٥٤٤٦	ابن عمر	إن النبي ﷺ نهى عن القرآن
٦٩٢٨	ابن عمر	إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما	٥١١٥	علي	إن النبي ﷺ نهى عن المتعة وعن
		يقولون سام عليك	٢١٧٢	ابن عمر	أن النبي ﷺ نهى عن المزانية
١٣٢٩ ، ٤٥٥٦	ابن عمر	أن اليهود جاؤوا إلى النبي ﷺ برجل	٢٢٠٨	أنس	أن النبي ﷺ نهى عن بيع ثمر
		منهم وامرأة	٥٩٤٥ ، ٥٩٦٢	أبو جحيفة	إن النبي ﷺ نهى عن ثمن الدم وثمر
٧٣٣٢		أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله ﷺ	٣٣١٣ ، ٤٠١٧	أبوليابة	أن النبي ﷺ نهى عن قتل جنان البيوت
٦٨٤١ ، ٣٦٣٥	ابن عمر	فذكروا له أن رجلاً منهم وامرأة	٢٣٤٤ ، ٢٢٨٦	رافع بن خديج	أن النبي ﷺ نهى عن كراه
٢٩٣٥	عائشة	أن اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣١٥	عائشة	أن امرأة من الأنصار قالت للنبي ﷺ كيف أغتسل	٥٨٩٩، ٣٤٦٢	أبو هريرة	إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم
٣٧٣٣	عائشة	أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا	ك٨١ب٤	قال علي	إن اليوم عمل ولا حساب
١٨٥٢	ابن عباس	أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ	ك٤١ب١٩	ابن عباس	إن أمثل ما أنتم صانعون
٤٣٩٩	ابن عباس	أن امرأة من خثعم استغقت رسول الله ﷺ	٥٦٩٦	أنس	إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
٦٩٦٩	قال القاسم	أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجهها	١٨٥٣	الفضل بن العباس	إن امرأة... .
٣٠١٤	ابن عمر	أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ	٥١٤١	سهل بن سعد	أن امرأة أتت النبي ﷺ فعرضت عليه
٥٧٥٩	أبو هريرة	أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر	٤٦٠	أبو هريرة	أن امرأة أوردت رجلاً كانت تقم المسجد
٦٩٠٤	أبو هريرة	أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما	٥٧٠٦	أم سلمة	أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها
٢٨٠٩	أنس	أن أم الربيع بنت البراء وهي	٥٣٣٨	أم سلمة	أن امرأة توفي زوجها فحشوا عينها
٧٣٦	ابن عباس	أن أم الفضل سمعته وهو يقرأ	٥٢٧٣	ابن عباس	أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ
٦٥٦٧	أنس	«والمرسلات عرفاً» فقالت	٧٣١٥	ابن عباس	أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت إن
٣٢٧	عائشة	أن أم حارثة أتت رسول الله ﷺ وقد	٥٩٣٥	أسماء	أمي نذرت
٣٨٧٣، ٤٢٧	عائشة	أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين	١٢٧٧	سهل	أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت
٧٣٥٨	ابن عباس	أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت	٥١٢٦، ٥٠٣٠	سهل بن سعد	إني أنكحت ابنتي
٥٣٨٩	ابن عباس	إلى النبي ﷺ	٥٥٠٤	كعب بن مالك	أن امرأة جاءت النبي ﷺ بيرة منسوجة
٥٨٩٨	قال ابن موهب	عباس أهدت النبي ﷺ سماً	٥٢٦٠	عائشة	فيها حاشيتها
ك٨٧ب٢٧	ك٨٧ب٢٧	أن أم سلمة أرته شعر النبي ﷺ أحمر	٧٣٥٧	عائشة	أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت يا
٤٣٤	عائشة	أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب أبعث إلي	٣١٤	عائشة	رسول الله جئت
٥٤٥٠	أنس	أن أم سلمة ذكرت لرسول الله ﷺ كيسة	٤٣٠٤	عائشة	أن امرأة ذهبت شاة بحجر ففسل النبي ﷺ
٣٣٢٩	أم سلمة	أن أم سليم أهدت إلى مد من شعر	٢٦٤٨	عروة بن الزبير	عن ذلك فأمر بأكلها
٦٢٨١	أنس	أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا	٢٠٥٣	عقبة بن الحارث	أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول
٦٥٢٩	أبو هريرة	يستحي من الحق	٥١٢١	سهل	الله ﷺ
١٣٦	أبو هريرة	إن أمي في الأمم كالشعرة البيضاء في	٥٢١٩	أسماء	أن امرأة سألت النبي ﷺ عن الحيض
٣٦٥٤، ٤٦٦	أبو سعيد	إن أمي يدعون يوم القيامة غراً محجلين	٤٤٩	جابر	أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها
٣٧٤٤	أنس	إن أمي أتيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح	٣٣٢	سمرة بن جندب	أن امرأة سرقت في عهد رسول الله ﷺ
٦٩٩١	ابن عمر	أن أناساً أروا ليلة القدر في السج	٥٣١٨	أم سلمة	أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتى بها
٤٥٨١	أبو سعيد الخدري	أن أناساً في زمن النبي ﷺ قالوا	٦٦٤٥	أنس	رسول الله ﷺ
٢٦٤١	عمر	إن أناساً كانوا يؤخون بالوحي	٥٢٠٥	عائشة	أن امرأة ذهبت شاة بحجر ففسل النبي ﷺ
٣٣٤٩	ابن عباس	إن أناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات	٢٠٩٥	جابر	عن ذلك فأمر بأكلها
٦٤٧٠	أبو سعيد	الشمال فأقول أصحابي	٦٦٤٥	أنس	أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول
٧٠٨٥	ابن عباس	أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فلم	٥٢٠٥	عائشة	الله ﷺ
٤٤٠٧	قال طارق بن	أن أناساً من المسلمين كانوا مع المشركين	٦٦٤٥	أنس	أن امرأة ذهبت شاة بحجر ففسل النبي ﷺ
٢٦٩٠	سهل بن سعد	أن أناساً من اليهود قالوا لو نزلت	٥٢٠٥	عائشة	أن امرأة سرقت في عهد رسول الله ﷺ
٣٨٠٤	أبو سعيد الخدري	أن أناساً من بني عمرو بن عوف كان بينهم	٦٦٤٥	أنس	أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتى بها
٦٧٥٣	ابن مسعود	أن أناساً نزلوا على حكم سعد	٥٢٠٥	عائشة	رسول الله ﷺ
		إن أهل الإسلام لا يسيبون	٦٦٤٥	أنس	أن امرأة ذهبت شاة بحجر ففسل النبي ﷺ

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٥١٠ ب	عائشة	أن بريرة دخلت عليها تستعينها	٦٧٥٣	ابن مسعود	إن أهل الجاهلية كانوا يسيرون
٢٦٥١	عمران	إن بعدكم قوماً يخونون ولا يؤمنون	٦٥٥٥	سهل بن سعد	إن أهل الجنة ليرامون الغرف في الجنة
١٤٢٠	عائشة	أن بعض أزواج النبي ﷺ قلن للنبي ﷺ أيننا	٦٥٥٦	أبو سعيد	إن أهل الجنة ليرامون الغرف في الجنة
٥٧٦٧	ابن عمر	إن بعض البيان لسحر	٣٢٥٦	أبو سعيد	إن أهل الجنة يترامون أهل الغرف من
٣١١	قالت عائشة	أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة	١٧٥٨	قال عكرمة	أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت
٢٢٦	قال أبو موسى	إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه	٢٨٦٧	أنس	أن أهل المدينة فرعوا
٣٧٢٣	عائشة	إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه	٢٦٩٣	سهل بن سعد	أن أهل قباء اقتتلوا
٥٢٧٨	المسور بن مخزومة	إن بني الغيرة استأذنوا أن ينكح على ابنتهم فلا آذن	٦٦٦٢	أبو سعد	أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد
٦٥٦	أنس	أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم	٣٨٦٨	أنس	أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يرهبهم آية فأراههم القمر
٢٦٢٤	عبدالله بن عبدالله ابن أبي مليكة	أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين	٦٥٦٢ ، ٦٥٦١	النعمان بن بشير جابر	آية فأراههم انشقاق القمر
٥٢٣٠	المسور بن مخزومة	إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا بنتهم	١٥١٥	أنس وابن عباس	إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة أن إهلال رسول الله ﷺ من ذي الحليفة حين استوت به راحلته
٣٧٥٥	قال قيس بن أبي حازم	أن بلالاً قال لابي بكر أن كنت	١٥١٥	أنس وابن عباس	أن إهلال رسول الله ﷺ من ذي الحليفة حين استوت به راحلته
١٩١٨	ابن عمر	أن بلالاً كان يؤذن بليل	٤٢٧ ، ٣٨٧٣	عائشة	إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح
١٩١٩	عائشة	أن بلالاً كان يؤذن بليل	٥١٩١	ابن عباس	إن أولئك قوم قد عملوا طيباتهم في الحياة الدنيا
٦٢٢	عائشة	إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى	٦٥٢٦	ابن عباس	إن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل
٦١٧ ، ٦٢٣	ابن عمر	إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى	٨٩٢	ابن عباس	إن أول جمعة جمعت
٦٢٠ ، ٢٦٥٦	ابن عمر	إن بلالاً يتنادي بليل فكلوا واشربوا	٣٢٢٧	أبو هريرة	إن أول زمرة يدخلون الجنة
٧٢٤٨	أبو موسى	إن بين يدي الساعة أياماً يرفع فيها	١٦١٤ ، ١٦١٥	عائشة	إن أول شيء بدأ به حين قدم النبي ﷺ أنه توضع ثم طاف
٧٠٦٥ ، ٧٠٦٤	ابن مسعود وأبو موسى	إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها	٣٨٤٥	قال ابن عباس	إن أول قسامة كانت في الجاهلية
٧٠٦٣ ، ٧٠٦٢	ابن مسعود وأبو موسى	إن بينك وبينها باباً مغلقاً	٩٦٥ ، ٩٦٨	البراء	إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي
٧٠٩٦	قال حذيفة	إن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة	٥٥٤٥		
٧٢٣	أنس	أن تلبية رسول الله ﷺ ليك اللهم	٥٥٦٠ ، ٩٥١	البراء	إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي
١٥٤٩	ابن عمر	إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع	٧١٥٢	جندب بن عبدالله	إن أول ما يتن من الإنسان بطنه
٣٤٦٤	أبو هريرة	وأعشى بدا لله عز وجل أن	٩٧٦	البراء	إن أول نسكتنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة
٦٦٥٣ ، ٨٣٤ ب	أبو هريرة	إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله			ثم ترجع
٥٦٩٧	قال عاصم بن عمر بن قتادة	أن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عاد القنق	ك ٦٠ ب ٤٤	قال عباس	«إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه» وهم المؤمنون
٥٥٠٢	ابن عمر	أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنماً له بالجليل الذي يسوق	٢٢٠٣	قال نافع مولى ابن عمر	أن أيها نخل بيعت
٥٥٠٥	معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ	أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنماً	٤٤٢٣	أنس	إن بالمدينة أقواماً ما سرح مسيراً ولا
٥٥٠٤	رجل من الأنصار	أن جارية لكعب نبحت بشاة بحجر	٢٥٦٤	عمرة بنت عبد الرحمن	أن بريرة جاءت تستعين عائشة
٥٥٠١	كعب بن مالك	أن جارية لهم كانت ترعى غنماً بسلع فأبصرت بشاة	٢٥٦١	عائشة	أن بريرة جاءت تستعينها
			٢٧١٧		أن بريرة جاءت عائشة تستعينها



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٣٧٩ ، ٢٠٩٢	أنس	إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعته	٥٩٣٤	عائشة	أن جارية من الأنصار تزوجت
٥٤٣٩			٤٩٨٠	أسامة بن زيد	أن جبريل أتى النبي ﷺ وعنده أم سلمة فجعل يتحدث
٢٠٧٣	أبو هريرة	أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا	٥٢١	أبو مسعود	أن جبريل صلوات الله عليه وسلامه نزل فضلى
١٧٥١	أبو بكر	إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا	٣٦٣٤	أسامة بن زيد	أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ
٦٧	أبو بكر	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمه يومكم هذا	ك ٥٩ ب ٦	قال عبله بن سلام	إن جبريل عليه السلام عدو اليهود
٤٤٠٦ ، ١٠٥	أبو بكر	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام	٧٣٨٩	عائشة	إن جبريل عليه السلام ناداني قال
٧٤٤٧ ، ٥٥٥٠			ك ٦٦ ب ٧	عائشة	إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة
١٧٣٩	ابن عباس	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا	ك ٥٩ ب ٦	فاطمة	إن جبريل كان يعارضه القرآن
٣٠٥	عائشة	إن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلوا ما يفعل الحاج	٣٢٢٠ ، ٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦	أبو هريرة	أن جبريل كان يعارضه القرآن
٥١٠٧ ، ٥١٠١	أم حبيبة	إن ذلك لا يحل لي	٦٢٥٣	عائشة	إن جبريل يقرئك السلام
٥٣٧٢			٨٦٠ ، ٣٨٠	أنس	أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام
٣٢٥	عائشة	إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام	٦١٩٣	ابن المسيب	أن جدته حزنا قدم على النبي ﷺ
٨٥٩	قال عبيد بن عمير	إن رؤيا الأنبياء وحي	٣٨٧	قال إبراهيم	إن جبرياً كان من آخر من أسلم
٧٤٠٨	أنس	إن ربكم ليس بأعور	ك ٥١ ب ٢٥	ابن عباس	أن جلساه شركاء
٢٠١٥	ابن عمر	أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أروا	٤٩٨٧	قال أنس بن مالك	أن حذيفة بن اليمان قلم على عثمان
٧٠٢٨	ابن عمر	إن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله ﷺ	٢٨٥٦	معاذ	إن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً
٣٠٤٨ ، ٢٥٣٧	أنس	أن رجلاً من الأنصار استأذنا	٦٥٠١	أنس	إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا
٤٠١٨			٢٥٣٨	قال عروة	أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق
٤٥٦٧	أبو سعيد الخدري	أن رجلاً من المناقبين على عهد رسول الله ﷺ كان إذا خرج	١٩٤٢	عائشة	أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم
٣١١٨	خولة الأنصارية	إن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار	١٩٤٣	عائشة	أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي ﷺ
٤٥١٤	قال نافع	أن رجلاً أتى ابن عمر	٤٠٧٢	قال وحشي	إن حمزة قتل طعمية بن عدي
٣٧٩٨	أبو هريرة	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فبعث	٤١١٣	جابر	إن حوارى الزبير
٥٦٨٤	أبو سعيد	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال أخى يشتكي	٣٧١٩	جابر	إن حوارى الزبير بن العوام
١٩٣٥	عائشة	إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إنه احترق	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان - المسور	إن خالد بن الوليد بالتميم في خيل قريش طليعة
٧٠٥٧	أسيد بن حضير	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله استعملت	ك ٢٤ ب ٤٩		إن خالداً أحتبس أذراعه في سبيل الله
٥٣٠٤	أبو هريرة	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ولدي غلام	١١٢	أبو هريرة	أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث
١٧٨٩	يعلى بن أمية	أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو بالجمرانة	٦٨٨٠	أبو هريرة	أن خزاعة قتلوا رجلاً
٢٣٠٦	أبو هريرة	أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتقاضاه	٣٣٣٢	ابن مسعود	إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه
٧٠٠٠	ابن عباس	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني أريت الليلة في المنام	٧٤٥٤	ابن مسعود	أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه
٧٠٠٠	أبو هريرة وابن عباس	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني أريت الليلة في المنام	٦٩٦٩	عبد الرحمن	إن خنساء بنت خدام أنكحها أبوها وهي
				ومجمع ابني جارية	كارهة فرد النبي ﷺ ذلك
			٦٠٣٥	عبد الله بن عمرو	إن خياركم أحسنكم أخلاقاً
			٢٣٩٣ ، ٢٣٠٥	أبو هريرة	إن خياركم أحسنكم قضاء
			٣٧٩١	أبو حميد	إن خير دور الأنصار دار بني النجار
			٦١١٣	زيد بن ثابت	إن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة للمكوبة
			٥٠٦٩	قال ابن عباس	إن خير هذه الأمة أكثرها نساء
			٢٣٩٠	أبو هريرة	إن خيركم أحسنكم قضاء
			٥٤٣٦	أنس	أن خياطاً دعا النبي ﷺ لطعام صنعته

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٩٩٠	ابن عمر	أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل	٧٠٤٦	ابن عباس	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني رأيت الليلة
١٣٤	ابن عمر	أن رجلاً سأل ما يبلى المحرم	٤٧٤٦	سهل بن سعد	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ
ك٤٧٧ ب١		أن رجلاً ساوم شيئاً	٦١٦٤	أبو هريرة	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هلكت قال
٦٦٤٣، ٥٠١٣	أبو سعيد الخدري	أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾	٦٠٣٢	عائشة	أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فلما رآه
٧٣٧٤			٧١٥٧	أبو موسى	أن رجلاً أسلم ثم هود فأتى معاذ
١٠١٨	أنس	أن رجلاً شك إلى النبي ﷺ هلاك المال وجهد العيال	٤٥٨	أبو هريرة	أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقيم المسجد
٥٢٦١	عائشة	أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً فتروجت	٤٦٨٧، ٥٢٦	ابن مسعود	أن رجلاً أصاب من امرأة قلبه
٢٢٦٦	قال ابن أبي مليكة	أن رجلاً عض يدرجل فأنذر	٦٩٠٠	أنس	أن رجلاً أطلع في بعض حجر النبي ﷺ فقام إليه
عن جده			٦٨٨٩	أنس	أن رجلاً أطلع في بيت النبي ﷺ فسدد
٦٨٩٢	عمران بن حصين	أن رجلاً عض يدرجل فترجعه	٦٩٠١	سهل بن سعد	أن رجلاً أطلع في حجر في باب رسول الله ﷺ
١٨٥	قال يحيى المازني	أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد استطيع أن تربي	٦٢٤٢	أنس	أن رجلاً أطلع من بعض حجر النبي ﷺ
١٣٩٦	أبو أيوب	أن رجلاً قال للنبي ﷺ أخبرني بعمل يدخلني	٥٩٢٤	سهل بن سعد	أن رجلاً أطلع من حجر في دار النبي ﷺ
ك٢٥٥ ب١			٢٤١٥	جابر	أن رجلاً أعتق عبداً له ليس له مال غيره
٢٧٧٠	ابن عباس	أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ إن أمه	٢١٤١	جابر	أن رجلاً أعتق غلاماً
١٣٨٨، ٢٧٦٠	عائشة	أن رجلاً قال للنبي ﷺ إن أمتي افتلتت	٤٥٥١، ٢٠٨٨	عبدلله بن أبي أوفى	أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق
٦١١٦	أبو هريرة	أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني	١٨	قال ابن سيرين	إن رجلاً باع طعاماً
٧٠٢	أبو مسعود	أن رجلاً قال والله يا رسول الله إني لأناخر	٢٣٩٠	أبو هريرة	أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ
٥٩٨٣	أبو أيوب	أن رجلاً قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني	٤٧٣	ابن عمر	أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وهو يخطب
٤٢٣	سهل بن سعد	أن رجلاً قال يا رسول الله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته	٦٠٩٣	أنس	أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يوم الجمعة
١١٣٧	ابن عمر	إن رجلاً قال يا رسول الله كيف صلاة الليل	٤٦٥٠	قال ابن عمر	أن رجلاً جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن
٥٧٩٤، ١٥٤٢	ابن عمر	أن رجلاً قال يا رسول الله ما يبلى المحرم	٣٤٥٢	حذيفة	إن رجلاً حضره الموت فلما يئس من الحياة
٥٨٠٣			٣٤٧٩	حذيفة	إن رجلاً حضره الموت لما يئس من الحياة
٦٥٢٣	أنس	أن رجلاً قال يا بني الله كيف يحشر الكافر	٦٦٦٧	أبو هريرة	أن رجلاً دخل المسجد فضلى ورسول الله ﷺ في
٤٧٦٠	أنس	أن رجلاً قال يا بني الله يحشر الكافر	٦٢٥١	أبو هريرة	أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس
١٣٣	ابن عمر	أن رجلاً قام في المسجد	١٠١٤	أنس	أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة
٥٠١٤	قتادة بن النعمان	أن رجلاً قام في زمن النبي ﷺ يقرأ من السحر ﴿قل هو الله أحد﴾	١٠١٣	أنس	أن رجلاً دخل يوم الجمعة من باب
٦٧٨٠	عمر	أن رجلاً كان على عهد النبي ﷺ كان اسمه عبدلله	٦٠٦١	أبو بكر	أن رجلاً ذكر عند النبي ﷺ فأنش عليه رجل
٣٤٥١	حذيفة	إن رجلاً كان فيمن كان قبلكم أتاه ملك	٦٩٦٤، ٢١١٧	ابن عمر	أن رجلاً ذكر النبي ﷺ أنه يخذع في البيوع
٣٤٧٨	أبو سعيد	أن رجلاً كان قبلكم رغبه الله مالا فقال	١٧٣	أبو هريرة	أن رجلاً رأى كلباً يأكل الثرى من العطش
١٨٥١	ابن عباس	أن رجلاً كان مع النبي ﷺ فوقعته	٤٧٤٨	ابن عمر	أن رجلاً رمى امرأته فانفض من ولدها
٥٣٩٧	أبو هريرة	أن رجلاً كان يأكل أكلاً كثيراً فأسلم	٧٥١٤، ٦٠٧٠	قال صفوان بن محرز	أن رجلاً سأل ابن عمر كيف سمعت
٤٥٧٣	عائشة	أن رجلاً كانت له بيئمة	٣٦٨٨	أنس	أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الساعة
٦٧٤٨	ابن عمر	إن رجلاً لا عن امرأته في زمن النبي ﷺ وانفض من ولدها	٦٢٣٦، ١٢	عبدلله بن عمرو	أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الإسلام خير
٧٠٧٤	جابر	أن رجلاً مر في المسجد بأسهم	٧٥٣٤	ابن مسعود	أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل
٥٢٧٠	جابر	أن رجلاً من أسلم أتى النبي ﷺ وهو في	٦١٧١	أنس	أن رجلاً سأل النبي ﷺ متى الساعة
٦٨١٤	جابر	أن رجلاً من أسلم أتى رسول الله ﷺ فحدثه أنه قد زنى	٢٨	ابن عمرو	أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام
			٦١١٢، ٢٤٣٦	زيد بن خالد الجهني	أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٦٠٥ ، ٢٤٥١	سهل بن الساعدي	أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب	٦٨٢٠	جابر	أن رجلاً من أسلم جاء النبي ﷺ فاعترف بالزنا
٥٦٢٠			٦٦٠٧	سهل	أن رجلاً من أعظم المسلمين غناه
٥٦١٩	أنس	أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب	٢٧٢٥ ، ٢٧٢٤	أبو هريرة وزيد	أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ
٣١٤٥	عمرو بن تغلب	أن رسول الله ﷺ أتى بمال أوسبي	ابن خالد		
٩٢٣	عمرو بن تغلب	أن رسول الله ﷺ أتى بمال أوسبي قسمه	٦٨٣٦ ، ٦٨٣٥	أبو هريرة وزيد	أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ
٥٥٧٦	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ أتى ليلة أسري به بإيلياء	ابن خالد		وهو جالس
٥٦٩٩ ، ٥٦٩٨	عبدالله بن بحينة	أن رسول الله ﷺ احتجم بلحي جمل	٧١٦٦	سهل بن سعد	أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ
ك٧٦ب ١٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ احتجم في رأسه			فقال رأيت رجلاً
٥٧٠١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم	٥٣٠٩	سهل بن سعد	أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ
ك٧٦ب ١٥					فقال يا رسول الله رأيت رجلاً
٣١٥٦	عبد الرحمن بن عوف	أن رسول الله ﷺ أخلها من مجوس	٢٣٥٩ ، ٢٣٦٢	عروة بن الزبير	أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير
٦٦٤٦	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب	٦٩٤٧ ، ٦٧١٦	جابر	أن رجلاً من الأنصار دبر مملوكه له
٢٦٨٤	قال ابن عباس	إن رسول الله ﷺ إذا قال فعل	٣٧٩٢	أسيد بن حضير	أن رجلاً من الأنصار قال يا رسول الله
١٦٧٩	أسماء	أن رسول الله ﷺ أذن للظعن	٥٣٠٦	ابن عمر	أن رجلاً من الأنصار قذف امرأته
٢١٨٨	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ أرخص	٢٤٥٦	أبو مسعود	أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو شعيب
٧٤٤١	أنس	أن رسول الله ﷺ أرسل إلى الأنصار فجمعهم	٤٥	عن عمر	أن رجلاً من اليهود قال له يا أمير المؤمنين
١٨٠	أبو سعيد	أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل			آية في كتابكم
٢٣٠٣ ، ٢٣٠٢	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً	٦١٦٧	أنس	أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ
٢٢٠٢ ، ٢٢٠١	وأبو هريرة		٢٣٤٨	أبو هريرة	أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع
٤٢٤٤			١٤٩٨	أبو هريرة	أن رجلاً من بني إسرائيل سال بعض
٦٦٣٦	أبو حميد	أن رسول الله ﷺ استعمل عاملاً فجاءه			بني إسرائيل
	الساعدي وزيد بن ثابت		٤٧٣	ابن عمر	أن رجلاً نادى النبي ﷺ وهو في المسجد
٦٦٥١	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ اصطنع خاتماً	١٢٦٧	ابن عباس	أن رجلاً وقصه بعيره ونحن مع النبي ﷺ
٥١٦٩ ، ٥٠٨٦	أنس	أن رسول الله ﷺ اعتق صفية	٦٨٢١	أبو هريرة	أن رجلاً وقع بامرأته في رمضان
١٧٧٦	ابن عمر	إن رسول الله ﷺ اعتمر أربع	٥١٣٩	عبد الرحمن بن يزيد	أن رجلاً يدعى خذاماً أنكح ابنة له
٢٣٣١	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ أعطى خبير			
٢٧	سعد	أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً	٧٢٥٩ ، ٧٢٥٨	أبو هريرة وزيد	أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ
٢٥٠٠	عقبة بن عامر	أن رسول الله ﷺ أعطاه غنماً	ابن خالد		
٤٢٨٩ ، ٢٩٨٨	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ أقبل يوم الفتح	٦٦٣٤ ، ٦٦٣٣	أبو هريرة وزيد	أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ
٢٠٧	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة	٦٨٤٣ ، ٦٨٤٢	ابن خالد	
٢٨٩٨ ، ٤٢٠٣	سهل بن سعد	أن رسول الله ﷺ التقى هو والمشركون	٣٨٠٥	أنس	أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة
٥٥٣٩	الزهري	أن رسول الله ﷺ أمر بغارة ماتت في سمن			مظلمة وإذا نور
٣٣٢٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب	٣٦٣٩ ، ٤٦٥	أنس	أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا
٣٣٥٩	أم شريك	أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ			من عند النبي ﷺ في ليلة
٤٥٩٢ ، ٢٨٣٢	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ أملى عليه	٤١٩٧	أنس	أن رسول الله ﷺ أتى خبير ليلاً
١٥٣٢	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ أتاه بالبطحاء بذي	٥٤٣٣	أنس	أن رسول الله ﷺ أتى مولى له خياطاً فأتى
١٢٢٨ ، ٧١٤	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ انصرف من اثنتين			بدياه
٧٢٥٠			٧٣١	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة
٥٥٥٤	أنس	أن رسول الله ﷺ أنكأ إلى كبشين أقرنين	٥٨٦٦ ، ٥٨٦٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب
ك٢٣ب ٣٧	أبو موسى	إن رسول الله ﷺ برئ من الصالفة	٥٨٧٧	أنس	أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٩	عبادة	أن رسول الله ﷺ خرج بخير ليلة القدر	٤٠١٥ ، ٢١٥٨	عمرو بن عوف	أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة
٦٤٢٦	عقبة بن عامر	أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على	٦٤٢٥		أن رسول الله ﷺ بعث أخاه بني عدي
٧٣٧٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ خطب الناس فحمد الله	٧٣٥١ ، ٧٣٥٠	أبو سعيد وأبو هريرة	أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً
٧٠٧٨	أبو بكر	أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال	٤٤٦٩	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ بعث كتابه إلى كسرى
١٧٣٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم النحر	٤٤٢٤ ، ٢٩٣٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ بعث كتابه رجلاً
٥٠٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة	٧٢٦٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ بعث سرية
٧٥٧	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ دخل المسجد	٦٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاص
٣٠٤٤ ، ١٨٤٦	أنس	أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح	٣١٣٤	أبو عثمان	إن رسول الله ﷺ بعثي أنا وأنت
٧٤٧٠	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابي	٤٣٥٨	عمار	أن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو
٥٦٦٢	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ دخل على رجل يعمده	٣٤٧	سهل بن سعد	أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس
٣٥٥٥	عائشة	أن رسول الله ﷺ دخل عليها مسروراً	١٢٣٤	أبو واقد	أن رسول الله ﷺ توفي وهو
٧١٣٥	زينب بنت جحش	أن رسول الله ﷺ دخل عليها يوماً فزاعاً	٦٦	عائشة	أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقاية
٦٧٧٠	عائشة	إن رسول الله ﷺ دخل على مسروراً تبرق	٤٤٦٦	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ جاءه أعرابي فقال يا
١٥٧٦	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ دخل مكة من كداء	١٦٣٥	أبو هريرة	رسول الله : إن امرأتي ولدت
٤٨٠٩	ابن مسعود	إن رسول الله ﷺ دعا قريشاً	٦٨٤٧	أنس	أن رسول الله ﷺ جاءه
٦٩٧٤	أسامة بن زيد	أن رسول الله ﷺ ذكر الوجود	٤١٩٩	أنس	أن رسول الله ﷺ جاءه فقال والحباث
٢٠٤٥	عائشة	أن رسول الله ﷺ ذكر أن يعتكف	٥٥٢٨	عائشة	أن رسول الله ﷺ جاءها حين أمر الله
١٩٠٦	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان	٤٧٨٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ جعل للفرس
١٩٨٠	عبدالله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ ذكر له صومي	٢٨٦٣	أبو أيوب	أن رسول الله ﷺ جمع في حجة الوداع
٩٣٥	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة	١٦٧٤		
٦٨٤	سهل بن سعد	أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو	٢٥٨٦ ب٩٦		
		ابن عوف			
٤٠٦	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ رأى بصاقاً	١٥١٧	أنس	أن رسول الله ﷺ حجج على رجل
٣٤٨	عمران بن حصين	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً معتزلاً	١٥٣١	ابن عمر	إن رسول الله ﷺ حد لأهل نجد قرناً
٦٦٣	ابن بحنينة	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً وقد	٢٣٩٢	مالك بن صعصعة	أن رسول الله ﷺ حلثهم عن ليلة أسري
		أقيمت الصلاة	٢٣٩٢	أنس	أن رسول الله ﷺ حلثهم عن ليلة أسري
١٦٨٩ ، ٢٧٥٥	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة	٤٨٨٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ حرق نخل
٦٦٠			٤٤١٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ حلق رأسه
٤٠٧	عائشة	أن رسول الله ﷺ رأى في جدار القبلة مخاطباً	٥٨١٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ حين توفي سجي
٤١٠ ، ٤٠٨	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ رأى نخامة	٦٠٦٢	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ حين ذكر في الإزار
٤١١ ، ٤٠٩	أبو سعيد	أن رسول الله ﷺ رأى نخامة	٤٤١٦	سعد بن أبي وقاص	أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك
١٨١٧	كعب بن عجرة	أن رسول الله ﷺ رآه وأنه يسقط	١٩٤٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة
٤١٥٩ ، ١٨١٨	كعب بن عجرة	أن رسول الله ﷺ رآه وقمقه يسقط	١٨٢٤	أبو قتادة	أن رسول الله ﷺ خرج حاجباً
٤٤٢٣	أنس	أن رسول الله ﷺ رجع من غزوة تبوك	٥٤٠	أنس	أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس
٢١٨٤	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ رخص بعد	٩٢٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من
٢١٩٢	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا			جوف الليل
٤٥٦٦	أسامة بن زيد	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار	٩٣	أنس	أن رسول الله ﷺ خرج فقام عبدالله بن
٥٩٦٤ ، ٢٩٨٧	أسامة بن زيد	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على إكفاف			حذافة
٦٢٠٧	أسامة بن زيد	أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه	٢٠١٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ خرج ليلة
٧٣٢ ، ٦٨٩	أنس	أن رسول الله ﷺ ركب فرساً	٤٢٥٢ ، ٢٧٠١	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ خرج معتمراً
٦٠٨٠	أنس	أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من	٦٣٩	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ خرج وقد أقيمت الصلاة
		الأضار	٩٨	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ خرج ومعه بلال

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧٢٦٥	سلمة بن الأكوع	أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم	٤٢٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل
١٨٣١	عائشة	أن رسول الله ﷺ قال للوزع فويسق	٢٦	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ سئل أي العمل أفضل
١٦٢٦	أم سلمة	أن رسول الله ﷺ قال وهو بمكة أراد الخروج	٢١٥٣ ، ٢١٥٤	أبو هريرة وزيد	أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت
١٤٢٩	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وذكر الصدقة	٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨	ابن خالد	أن رسول الله ﷺ سئل عن فارة سقطت
٤٨٧٥	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ قال وهو في قبة	٣٧٨	أنس	أن رسول الله ﷺ سئل عن فرسه
١٢٢٥	ابن بحنة	إن رسول الله ﷺ قام اثنتين	٢١١ ، ٥٦٠٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض
٢٣٠٨ ، ٢٣٠٧	مروان بن الحكم	أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوزان	٥٧٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ شغل عنها ليلة
٤٣١٨ ، ٤٣١٩	والمسورين مخزومة		٣٨٨١	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ صف بهم
٩٢٥	أبو حميد الساعدي	أن رسول الله ﷺ قام عشية بعد الصلاة	٤٤٨٦	البراء	أن رسول الله ﷺ صلى إلى بيت المقدس
١٢٣٠	ابن بحنة الأسدي	أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر	٩٤٧	أنس	أن رسول الله ﷺ صلى الصبح بغلس
٣٢٩٨	ابن عمر	إن رسول الله ﷺ قد أمر بقتل الحيات		ابن مسعود	أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمساً
٤٠٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن	٥٤٥	عائشة	أن رسول الله ﷺ صلى العصر
١٤٥٨ ب	ابن شهاب	أن رسول الله ﷺ قد صنع له ذلك	٤١٣٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين
٥٥٧١	عمر	أن رسول الله ﷺ قد نهاكم عن صيام هذين	١١٢٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ صلى ذات ليلة
٢٣٤١	عبدالله	أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿فهل من مدكر﴾	١٣١٧	جابر	أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي
٥٧٦٠	ابن المسيب	أن رسول الله ﷺ قضى في الجنين يقتل	٦٤٦٨	أنس	أن رسول الله ﷺ صلى لنا يوماً الصلاة
٥٧٥٨	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ قضى في امرأتين من هذيل	٢٠١١	عائشة	أن رسول الله ﷺ صلى وذلك في
٦٩٠٩	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ قضى في جنتين امرأة من	٩٨٤	أنس	إن رسول الله ﷺ صلى يوم النحر
٦٨٣٣	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ قضى فيمن زنى ولم	١٠٤٧	عائشة	أن رسول الله ﷺ صلى يوم خضت
٦٧٩٩	أنس	أن رسول الله ﷺ قطع في السرقة وسمر الأعين	٧٣٧	مالك بن الحويرث	أن رسول الله ﷺ صنع هكذا
٦٨٩٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ قطع في مجن ثمة	١٦٣٢	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت وهو على
٥٦٧٥	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى مريضاً	٦٣٩١	عائشة	أن رسول الله ﷺ طب حتى إنه ليخيل
٥٦٧٥	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى بالمرض	١١٢٧ ، ٤٧٢٤	علي	أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة
٦٣١٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفت	٣٣٦٧ ، ٤٠٨٤	أنس	أن رسول الله ﷺ طلع له أحد
٤٥٠٠	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد	٧٣٣٣ ، ٦٠٦ ب		
٥٠١٦ ، ٤٤٣٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى	٣٣٦٧	عبدالله بن زيد	أن رسول الله ﷺ طلع له أحد
٦١٨	حفصة	أن رسول الله ﷺ كان إذا اعتكف المؤذن	٢٦٦٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ عرضه يوم أحد
١٥٣٣ ، ١٧٩٩	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى مكة	٣٧١	أنس	أن رسول الله ﷺ غزا خيبر
١٠٣٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر	٤٢٧٥	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ غزا غزوة الفتح
١٧٥٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا رآه الجمرة	٥٣١٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ فرق بين رجل وامرأة
٦٢٤٤	أنس	أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم سلم ثلاثاً	١٥٠٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر
١٦١٦	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج	١٥٥٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ فعل ذلك
٤١١٦	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا قتل من الغزو	٢٩٦٥ ، ٣٠٢٤	عبدالله بن أبي أوفى	أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو
٦٣٨٥ ، ١٧٩٧	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا قتل من غزوة أوجح	٧١٧٧ ، ٧١٧٦	مروان بن الحكم والمسورين مخزومة	أن رسول الله ﷺ قال حين أذن لهم المسلمون
٤١٨٣ ، ١٨٠٦	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان أهل			
٦٥١٠	عائشة	إن رسول الله ﷺ كان بين يديه ركوة	٣١٣٢ ، ٣١٣١	مروان بن الحكم	أن رسول الله ﷺ قال حين جاءه وفد هوزان
٢٧٣٠	عمر	إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود خيبر		والمسورين مخزومة	
٣١٠٥ ، ٢٦٤٦	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان عندها وأنها سمعت	٧٣٠٣	عائشة	أن رسول الله ﷺ قال في مرضه
٥٠٩٩			٤٧٠٢	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ قال لأصحاب الحجر

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٦٤	جابر	أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة	٢٨٠٢	جندب بن سفيان	أن رسول الله ﷺ كان في بعض المشاهد
٩٩٩	ابن عمر	إن رسول الله ﷺ كان يوتر على البعير	٣٥٦٥	أنس	أن رسول الله ﷺ لا يرفع يديه
٤٧٧٧	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان يوماً بارزاً	٥٣٨١ ، ٢٢٩٨	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان يؤتي بالرجل المتوفى
٢٩٤٠ ، ٢٩٣٦	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر	٦٦٦	ابن عمر	إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن
١٢٧٢ ، ١٢٦٤	قالت عائشة	أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب	٨٧٨	عمر	أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالفسل
١٢٧٣			٦٣٢	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يأمر مؤذناً
٣٩٠٦	عروة	أن رسول الله ﷺ لقي الزبير	١١١٠	أنس	أن رسول الله ﷺ كان يجمع
١٧٢٤	عمر	إن رسول الله ﷺ لم يحل حتى يبلغ	١٣٤٧	جابر	أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين
١٦٦٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ لم يزل يلي حتى	١٥٣٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يخرج من طريق
٣٧٥٩	عبدالله بن عمرو	إن رسول الله ﷺ لم يكن فاحشاً	١٩٢٦	عائشة وأم سلمة	أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر
٣٥٦٨	عائشة	إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد	٨٣٢ ، ٢٣٩٧	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة
١٨١	أسامة	أن رسول الله ﷺ لما أفاض من عرفة	٦٤١١	ابن مسعود	أن رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالمواظفة
١٤٥٨	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً	٢٨٢٢	سعد بن أبي وقاص	إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ
١٧١	أنس	أن رسول الله ﷺ لما حلق رأسه	٧٣٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه
٤٤٤٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ لما دخل بيتي	٥٧٤٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يرقى يقول
٤٨٢٣	ابن مسعود	إن رسول الله ﷺ لما دعا قريشاً	١١٩١	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يزوره (مسجد قباء)
٢٨١٣	عائشة	إن رسول الله ﷺ لما رجع يوم الخندق	٥٢١٧ ، ٤٤٥٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه
١٦٠١	ابن عباس	إن رسول الله ﷺ لما قدم أبي أن يدخل	١١٠٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يسبح
٣٠٨٩	جابر	أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة	٤٧٨٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يستأذن
٤٢٨٨	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ لما قدم مكة	٣٥٥٨	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يبدل شعره
٣٧٧٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ لما كان في مرضه	٤٨٣٣ ، ٤١٧٧ ،	أسلم	أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره
٣٣٧٨	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ لما نزل الحجر	٥٠١٢		
٣٦٦٧	عائشة	أن رسول الله ﷺ مات أبو بكر بالسنتع	١١٢٣ ، ٩٩٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة
٥٥٣١ ، ٢٢٢١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة			
١٣٢١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ مر بقبر قد دفن	٨٧٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي الصبح بغلس
٢٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار	٥٢٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر
٦٥١٢	أبو قتادة	أن رسول الله ﷺ مر عليه بجنازة	٧٣٢٩	أنس	أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر
١٨١٢	المسور	أن رسول الله ﷺ نحر قبل	١١١٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً
٤٨٩	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نزل عند سرحات	٩٥٧	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يصلي في الأضحى والظفر
١٣٣٣ ، ١٢٤٥	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في			
٣٨٨٠	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ نعى لهم النجاشي	٩٣٧	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر
٢١٩٥	أنس	أن رسول الله ﷺ نهى أن يتابع	٥١٦	أبو قتادة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل
٢١٣٢	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع			أمامة
٢٩٩٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر	٣٨٣	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهي بينه
٥٧٨١ ، ٥٥٣٠	أبو ثعلبة	أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب	٢٠٢٧	أبو سعيد	أن رسول الله ﷺ كان يمتكف
٢٩٧٢ ب			٦٣٤٦	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب
٢٤٥٥	ابن عمر	إن رسول الله ﷺ نهى عن الإتران	٦٣٣٠	المغيرة	أن رسول الله ﷺ كان يقول في دير كل صلاة
٥٨٢٨	عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن الخريف إلا	٥٦٨	أبو برة	أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء
٥٤٧٩	عبدالله بن مفضل	أن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف	٤١٨٢ ، ٤٨٩١	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يمتحن
٦٩٦٠ ، ٥١١٢	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار	٢٧٣٣ ، ٢٧١٣	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يمتحنهن
٥٩٢١	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع	٤٨٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يتزل بلذي الحليفة
٢١٨٥ ، ٢١٧١	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن المزانية	٣١٣٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان ينقل

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٥٨	أبو هريرة	أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة	٢١٨٦	أبو سعيد	أن رسول الله ﷺ نهى عن الزانية
٥٢٢٠	المسورين مخرمة	أن سبعة الأسلمية نسفت بعد وفاة زوجها بلبال	٢٢٨٤، ٢٢٨٣	رافع بن خديج وسهل بن أبي حمزة	أن رسول الله ﷺ نهى عن الزانية
١٧٨٥	جابر	أن سراقه بن مالك بن جحشم	٢١٤٤	أبو سعيد	أن رسول الله ﷺ نهى عن المنايذة
٦٦٩٨	ابن عباس	أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي ﷺ في نذر	٢١٤٦	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة
٢٧٦١	ابن عباس	أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله ﷺ	٦١١٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن النجش
٢٧٥٦	ابن عباس	أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه	٢١٩٤	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى
٢٧٥٦	ابن عباس	أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أخابني ساعدة توفيت أمه	١٤٨٨، ٦١٩٨	أنس	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار
٦٩٧٨	قال عمرو بن الشريد	أن سعداً ساموه بيتاً بأربعمائة مثقال	٢١٩٨، ٢١٩١	سهل بن أبي حمزة	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار بالتمر
٢٥٩٣	عروة	أن سودة بنت زمعة وهبت	٢١٤٣	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع جبل
٥٢١٢	عائشة	أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة	٥٨٤	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيعتين
ك ٥٠٠ ب ١	قال موسى بن أنس	أن سيرين سأل أنساً المكاتبية	٢٢٢٨	أبو جحيفة	أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم
٥٢٣، ٥٢٤	ابن عمر	إن شدة الحرم من فيح جهنم	٢٢٨٢، ٢٢٢٧	ثوبان بن الأسدي	أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب
٦٢٩، ٥٢٩	أبو ذر	إن شدة الحرم من فيح جهنم	٥٥٢٩	الحكم بن عمرو	أن رسول الله ﷺ نهى عن حمر الأهلية
٣٢٥٨	أبو سعيد	إن شدة الحرم من فيح جهنم	٤٠١٢، ٤٠١٣	رافع بن خديج عن عمه	أن رسول الله ﷺ نهى عن كراه المزارع
٣٢٥٩، ٥٢٨	أبو هريرة	إن شدة الحرم من فيح جهنم	٥٧٨١	الزهري	أن رسول الله ﷺ نهى عن لحومها
٥٣٦	قال ابن عباس	﴿إن شر الدواب عند الله﴾	٤٢١٦	علي	أن رسول الله ﷺ نهى عن ممتعة النساء
٤٦٤٦	أبو هريرة	إن شر الناس ذو الوجوهين	٦٩٦١	علي	أن رسول الله ﷺ نهى عنهما بوحخير
٧١٧٩	عائشة	إن شر الناس عند الله منزلة يوم	٤٢١٥، ٤٢١٧	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ نهى يوم بخير
٦٠٣٢	عائشة	إن شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشة	٥٥٧٣	علي	إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تأكلوا لحوم
٦٠٥٤	عائشة	إن شر الناس منزلة عند الله من تركه	٧٢٣٤	خباب	أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالمولت
٦١٣١	عائشة	أن صغيفة بنت حبي زوج النبي ﷺ حاضت	١٧٣٦	عبدالله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ وقف في حجة
٤٤٠١، ١٧٥٧	أم سليم	أن صغيفة بنت حبي زوج النبي ﷺ حاضت	٣٢٠٣	عائشة	أن رسول الله ﷺ يوم خسفت الشمس
٢٠٣٩	علي بن الحسين	أن صغيفة رضي الله عنها أتت	٨٣	عبدالله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع
٢٠٣٥	قال علي بن الحسين	أن صغيفة زوج النبي ﷺ أخبرته	٤٠٩٠	أنس	أن رجلاً وذكوان وعصية وبني لحيان
٢٥٨٠	قالت أم سلمة	إن صواحيبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها	٥٣١٧	عائشة	أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها
٤١٢٩	صالح بن خوات	إن طائفة صفت معه وطائفة رجاء العدو فصلى	٦٠٨٤	عائشة	أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبنت
٥٢٨٤	الأسود	أن عائشة أرادت أن تشتري بيرة	٥٨٢٥	عكرمة	أن رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن
٣٧٧١	قال القاسم بن محمد	أن عائشة اشتكت	٨٤١	ابن عباس	أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
٢١٦٩	ابن عمر	أن عائشة أم المؤمنين أرادت	٥٧٤٩	أبو سعيد	أن رهطاً من أصحاب رسول الله ﷺ انطلقوا في
٥٣٢٨، ٥٣٢٧	عروة	أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة	٦٨٠٥	أنس	أن رهطاً من عكل أو قال عرينة ولا أعلمه
٦٠٧٣، ٦٠٧٤	عوف بن مالك	أن عائشة حدثت ان عبدالله بن الزبير قال في بيع	٣٠١٨	أنس	أن رهطاً من عكل ثمانية قدموا على
٦٠٧٥	بن الطقيل	أن عائشة رأت ماء العصفور	٩٨٠	أم عطية	إن زوج أختها غزا مع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة
٣٠٩	قال عكرمة		٥٢٨٣	ابن عباس	إن زوج بيرة كان عبداً يقال له
			٢١٩٣	قال خارجة بن زيد	أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع
			٤٧٨٢	ابن عمر	أن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ما كنا ندعوه
			٣٨٢٧	قال ابن عمر	أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام
			٦١٩٢	أبو هريرة	أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧٢٧٢	قال عبدالله بن دينار	أن عبدالله بن عمر كتب إلى عبدالمملك بن مروان يبايعه	٦٧٥٤	الأبوسود	أن عائشة رضي الله عنها اشترت بيرة لتعقتها
٣٧٤١، ٣٧٤٠	حفصة	إن عبدالله رجل صالح	٦٧٥٧	ابن عمر	أن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أرادت أن تشتري
٧٠٢٩، ٧٠١٦	ابن عمر	إن عبدالله رجل صالح	٢١٥٦	ابن عمر	أن عائشة رضي الله عنها ساومت
٧٠٣١	ابن عمر	إن عبدالله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة	١٠٣	قال ابن أبي مليكة	أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت لا تسمع شيئاً لا
١٧١٠	قال نافع	أن عبدالله رضي الله عنه كان ينحرف في النحر	٧١٠٠	قال عمار	إن عائشة قد سارت إلى البصرة
٥٠٦	قال نافع	أن عبدالله كان إذا دخل الكعبة	٢٤٢١	عائشة	أن عبد بن زعمة وسعد بن أبي وقاص اختصما
١٦٦٣	قال سالم	أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتيه	٤٠٤٥	قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام
٧٥٠٧	أبو هريرة	إن عبداً أصاب ذنباً ورعياً قال أذنب	٥١٤٨	أنس	أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة
٣٩٠٤	أبو سعيد الخدري	إن عبداً خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا ما شاء	٥١٥٣	أنس	أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله ﷺ وبه أثر
٣٠٦٨	قال نافع	أن عبداً لابن عمر أبق	٣٩٢٨	ابن عباس	أن عبدالرحمن بن عوف رجع إلى أهله
١٨٧ ب ٥٦٤	ك	أن عبداً من رقيق الإمارة وقع على وليدة	١٢٧٥	قال ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف	أن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه أتى بطعام
٦٩٤٩	قالت صفية بنت أبي عبيد	أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار	٢٩٢٠	أنس	أن عبدالرحمن بن عوف والوزير شكوا
٧١٥٠	قال الحسن	أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه	١٢٦٩	ابن عمر	أن عبدالله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي ﷺ
٦٦٧	محمود بن الربيع	أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي ﷺ	١٨٤٠	قال عبدالله بن حنين	أن عبدالله بن العباس والمسور
٥٤٠١، ٤٠٠٩	قال محمود بن الربيع	أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله ﷺ	٦١٤٣، ٦١٤٢	سهل بن أبي حنيفة	أن عبدالله بن سهل ومحبيصة بن مسعود أتيا خبير
٤٢٥	محمود بن الربيع	إن عتبة بن أبي وقاص عهد	٦١٤٣، ٦١٤٢	رافع بن خديج	أن عبدالله بن سهل ومحبيصة بن مسعود أتيا خبير
٢٥٣٣	عائشة	أن عثمان بن مظعون طار له سهمه	ك ٧٨٩ ب ٨٩	وسهل بن أبي حنيفة	أن عبدالله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خبير
٢٦٨٧	أم العلاء	أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكينة	٧١٩٢	سهل بن أبي حنيفة	أن عبدالله بن سلام بلغه مقدم النبي ﷺ للمدينة فاتاه
٣٩٢٩	أم العلاء	أن عثمان دعا زيد بن ثابت	٣٩٣٨	أنس	أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة
٣٥٠٦	قال أنس	أن عثمان رضي الله عنه حيث حوضر	٤١٨٣	قال نافع	أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمراً
ك ٥٥٥ ب ٢٦	قال أبو عبد الرحمن السلمي	إن عصبية عصت الله ورسوله	١٨١٣	قال نافع	أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج
٦٣٩٤	أنس	إن عفريناً من الجن نقلت علي البارحة	١٧٥٢	عن ابن عمر	أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة
٣٤٢٣، ١٦٤	أبو هريرة	إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل	٩٩١	قال نافع	أن عبدالله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
٤٨٠٨	المسور بن مخزوم	أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي ﷺ			
٣١١٠	ابن عباس	أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله ﷺ			
٦٢٦٦	ابن عباس	إن علياً خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة			
٤٤٤٧	ابن عباس	أن علياً رضي الله عنه حرق قوماً			
٣٧٢٩	المسور بن مخزوم	أن علياً رضي الله عنه قيل له إن ابن عباس لا يرى جمعة النساء بأساً			
٣٠١٧	قال عكرمة	أن علياً رضي الله عنه كبر على سهل			
٦٩٦١	محمد بن علي				
٤٠٠٤	قال ابن معقل				



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٧١٠	قال أنس	أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا	ك ٨ ب ٥٣		أن علياً رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل
٦٨٩٩	قال أبو قلابة	أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريريه يوماً	٦٢٦٦	ابن عباس	أن علياً يعني ابن أبي طالب خرج من عند أن عمر أجلى اليهود
٣٢٢١	قال الزهري	أن عمر بن عبدالعزیز آخر العصر شيئاً	٣١٥٢	قال ابن عمر	أن عمر أرسل إلى عائشة اتلني لي أن أفن
٤١٩٣	أبو قلابة	أن عمر بن عبدالعزیز استشار الناس	٧٣٢٨	قال عروة	أن عمر استعمل قدامة
٢٧٦٤	ابن عمر	أن عمر تصدق بمال له	٤٠١١	قال عبدالله بن عمر	أن عمر اشترط في وقفه
ك ٤٢ ب ١١		أن عمر حمى السرف والريذة	٢٧٧٧	ابن عمر	أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي ﷺ
٢٧٧٥	ابن عمر	أن عمر حمل على فرس	٣٠٥٥	ابن عمر	أن عمر انطلق مع النبي ﷺ في رهط
٥١٢٩	ابن عمر	أن عمر حين تأيبت حفصة بنت عمر	١٣٥٤	ابن عمر	أن عمر بن الخطاب أصاب أرضاً
٥٧٣٠	قال عبدالله بن عامر	أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرخ	٢٧٣٧	ابن عمر	أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط
ك ٣٩ ب ١	قال حمزة بن عمرو الأسلمي	أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقاً	٦١٧٣	ابن عمر	أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط
٢٢٩٠	قال أبو هريرة	أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة	١٤٨٩	ابن عمر	أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس
٨٨٢			٨٧٨	قال ابن عمر	أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة
٥٨٤١	ابن عمر	أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سبراء تباع	٥٩٦	جابر	أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
٤٩٦٩	قال ابن عباس	أن عمر رضي الله عنه سأهلم عن قوله تعالى	٣٠٠٢، ٢٩٧١	ابن عمر	أن عمر بن الخطاب حمل على فرس
٢٧٧٣	ابن عمر	أن عمر رضي الله وجد مالا	٥١٢٢، ٤٠٠٥	ابن عمر	أن عمر بن الخطاب حين تأيبت حفصة بنت عمر من خنيس
٢٠٣٢	ابن عمر	أن عمر سأل النبي ﷺ قال كنت نذرت	٥١٢٢	ابن عمر	أن عمر بن الخطاب حين تأيبت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر
٢٠٤٣	ابن عمر	أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف	٨٨٦	ابن عمر	أن عمر بن الخطاب رأى حلة سبراء عند باب المسجد
٦٩٠٧	قال عروة	أن عمر نشد الناس من سمع النبي ﷺ قضى في السقط	٢٣٣٨	قال ابن عمر	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى
١٨٦٣	ابن عباس	إن عمرة في رمضان تقضي حجة معي	٣٠٥٩	أسلم	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له
١٧٨٢	ابن عباس	إن عمرة في رمضان حجة	٤١١٢	جابر	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
ك ٧ ب ٧		أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة	٥٧٢٩	قال ابن عباس	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام
٤٠٤٨	أنس	أن عمه غاب عن يدر	٦٩٧٣	قال عبدالله بن عامر بن ربيعة	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام
٤٧٤٥	سهل بن سعد	أن عويمراً أتى عاصم بن عدي	٤٠٣٣	قال مالك بن أوس	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه
٥٣٠٨، ٥٢٥٩	سهل بن سعد	أن عويمراً العجلاني جاءه إلى عاصم بن عدي	٤٠٧١، ٢٨٨١	قال ثعلبة ابن أبي مالك	إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطاً
٢٠١٣، ١١٤٧	عائشة	إن عيني تامان ولا ينام قلبي	١٠١٠	قال أنس	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا
٥١٩١	عمر	أن غسان تمل الخيل لغزونا	٢٨٧	ابن عمر	أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ
٦٨٩٦	قال ابن عمر	أن غلاماً قتل غيلة	٢٨٧	ابن عمر	أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ
٥٦٥٧	أنس	أن غلاماً يهود كان يخدم النبي ﷺ	٦٨٣٢	قال عروة	أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل
٥٥٣٨	ميمونة	أن فارة وقعت في سمن فماتت	٣١٤٤	ابن عمر	إن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم
٣٧٢٩	المسور بن مخزومة	إن فاطمة بضعة مني			
٣٢٥	عائشة	أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي ﷺ			
٣٢٠	عائشة	أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض			
٣٠٩٢	قالت عائشة	أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله ﷺ			
٥٣٦٢	علي	سألت أبا بكر الصديق أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ تسأله خادماً			
٥٣٦١	علي	أن فاطمة عليها السلام أتت النبي ﷺ تشكو			
٣٧١١	قالت عائشة	أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر			
٣١١٣	علي	أن فاطمة عليها السلام اشتكت من الرحي مما تظلمته			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧١٥٥	أنس	أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي ﷺ	٤٢٤٠، ٤٢٤١	عائشة	أن فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ
١٩١٥	البراء	إن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً	٦٣١٨، ٣٧٠٥	علي	أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى
١٢٩١	المغيرة	إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد	٤٠٣٥	قالت عائشة	أن فاطمة عليها السلام والعباس
٦٤٢٧	أبو سعيد	إن كل ما أنبت الريح يقتل حبطاً	٥٣٢٤، ٥٣٢٥	عائشة	إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيخ على
٥١٩٩، ١٩٧٥	عبدالله بن عمرو	إن لجلسك عليك حقاً	٣١١٠	المسور بن مخزوم	إن فاطمة بضعة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها
٦١٣٤			٦٧٢٥	قالت عائشة	أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتصقان ميراثهما
٦١٣٩، ١٩٦٨	قال سلمان	إن لريك عليك حقاً ولنفسك	٢٧٨٥	قال أبو هريرة	إن فرس المجاهد ليست
١٩٧٥، ١٩٧٤	عبدالله بن عمرو	إن لزورك عليك حقاً	١٨٥٥	امرأة من خثعم	إن قريضة لله أدركت أبي
٦١٣٤، ٥١٩٩			٣٤١١	أبو موسى	إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
١٩٧٥، ١٩٧٤	عبدالله بن عمرو	إن لزورك عليك حقاً	١٨٩٦	سهل	إن في الجنة باباً يقال له الريان
٦١٣٤			٤٨٧٩	عبدالله بن قيس	إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلاً
٢٣٠٦، ٢٤٠١	أبو هريرة	إن لصاحب الحق مقالاً	٤٨٨١	أبو هريرة	إن في الجنة شجرة يسير الراكب
٢٦٠٦، ٢٦٠٩	عبدالله بن عمرو	إن لعينيك عليك حظاً	٣٢٥١	أنس	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب
١٩٧٧	عبدالله بن عمرو	إن لعينك عليك حقاً	٣٢٥٢	أبو هريرة	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب
٦١٣٤، ٥١٩٩	عبدالله بن عمرو	إن لك أجر رجل ممن شهد بدرأ	٦٥٥٣	أبو سعيد	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد
٣٦٩٨، ٣١٣٠	ابن عمر	إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة	٦٥٥٢	سهل بن سعد	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في
٤٠٦٦		أبو عبيدة	٧٤٢٣، ٢٧٩٠	أبو هريرة	إن في الجنة مائة درجة أعفها الله
٣٧٤٤	أنس	إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا	١٩٢٣	أنس	إن في السحور بركة
٩٥٢	عائشة	إن لكل نبي حوارياً	١١٩٩، ٣٨٧٥	ابن مسعود	إن في الصلاة شغلاً
٢٨٤٧، ٢٨٤٦	جابر		١٢١٦		
٤١١٣، ٢٩٩١			٤٥٦٩	ابن عباس	﴿إن في خلق السماوات...﴾
٣٧١٩			٥٦٩٧	جابر	إن في شفاء (الحجامة)
ك ٢ ب ١	قال عمر بن عبدالعزيز	إن للإيمان فرائض وشرائع	٣١٠٩	قال أنس	أن قدح النبي ﷺ انكسر فاتخذ مكان
٧٣٩٢، ٢٧٣٦	أبو هريرة	إن لله تسعة وتسعين اسماً	٦٥٨٠	أنس	إن قدح حوضي كما بين أيلة وصنعا
٧٤٤٨، ١٢٨٤	أسامة بن زيد	إن لله ما أخذ وله ما أعطى	ك ٦٥ ب بني إسرائيل	قال مجاهد	﴿إن قرآن الفجر﴾
٦٦٥٥، ٥٦٥٥	أسامة بن زيد	إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى	١٠٢٠	ابن مسعود	إن قریشاً أبطؤوا عن الإسلام قدعا عليهم
٦٤٠٨	أبو هريرة	إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون	٦٧٨٨	عائشة	أن قریشاً أهمتهم المرأة المخزومية
٦٥١٠	عائشة	إن للموت سكرات	٣٧٣٢	عائشة	أن قریشاً أهمهم شأن المخزومية فقالوا
١١٥٣	عبدالله بن عمرو	إن لنفسك حقاً ولأهلك حقاً فصم وافطر	٣٤٧٥	عائشة	أن قریشاً أهمهم شأن المرأة
٦٤٠٨	أبو هريرة	وقم وتم	٤٣٣٤	أنس	إن قریشاً حديث عهد بجاهلية ومُصيبة
١٩٧٧	عبدالله بن عمرو	إن لنفسك وأهلك عليك حقاً	١٨٩٣	عائشة	إن قریشاً كانت تصوم
٣٦١٠	أبو سعيد	إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم	٤٦٩٣	ابن مسعود	أن قریشاً لما أبطؤوا عن النبي ﷺ
٥٦٠٩، ٢١١	ابن عباس	إن له دسماً	٤٨٢٢	ابن مسعود	إن قریشاً لما غلبوا النبي ﷺ
٣٢٥٥، ١٣٨٢	البراء	إن له مرضعاً في الجنة	٥٥٠٧	عائشة	أن قوماً قالوا للنبي ﷺ إن قوماً يأتونا باللحم
٦١٩٥			٢٠٥٧	عائشة	أن قوماً قالوا يا رسول الله إن قوماً
٥٥٤٤	رافع بن خديج	إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم	١٥٨٤	عائشة	إن قومك قصرت بهم النفقة
٥٥٠٩	رافع بن خديج	إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش	٢٩٧٤	ثعلبة بن أبي مالك القرظي	أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٥٠٩	وائلة بن الأسقع	إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه	٢٤٨٨، ٢٥٠٧، ٥٤٩٨، ٥٥٠٣	رافع بن خديج	إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
٥٩٧٣	عبدالله بن عمرو	إن من أكبر الكيأثر أن يلعن الرجل والديه	٥٥٤٣	قال مجاهد	(إن لهم قدم صدق) خير
٥١٤٦	ابن عمر	إن في البيان سحراً	ك ٦٥ ب يونس	قال زيد بن أسلم	(إن لهم قدم صدق) محمد ﷺ
٥٧٦٧	ابن عمر	إن من البيان لسحراً	ك ٦٥ ب يونس	قال أنس	إن لي أبزق أتفحم فيه
٦١١٧	قال بشير بن كعب	إن من الحياء وقاراً	ك ٣٠ ب ٢٥	جير بن مطعم	إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي
٧٢	ابن عمر	إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم	٤٨٩٦	عبدالله	إن ماله ما قدم وماله وارثه ما آخر
١٣١، ٦٢، ٦١	ابن عمر	إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها	٦٤٤٢	أبو سعيد	إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء
٥٤٤٤	ابن عمر	إن من الشجر لما يركه كبركة المسلم	٦٥٣٠	أبو هريرة	في جلد الثور الأسود
٦١٤٥	أبي	إن من الشعر حكمة	٣٥٣٥	ابن مسعود	إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل
٤٨٢٢	قال ابن مسعود	إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله	٤٨٥٧	قال علقمة بن وقاص	أن محمداً ﷺ رأى جبريل
٤٨٠٩	قال ابن مسعود	إن من العلم أن يقول لما لا يعلم	٤٥٦٨	عبدالله بن عبدالله	أن مروان قال لولاه اذهب يا رافع
٦٠٦٩	أبو هريرة	إن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل	٤٣٧٨	بن عتبة	أن مسيلة الكذاب قدم المدينة
٣٩٠٤، ٣٦٥٤	أبو سعيد الخدري	إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر	٣٤٥٠	حذيفة	إن مع الدجال إذا خرج ماء وناراً
٦٦٩٠، ٤٦٦٦	كعب بن مالك	إن من توتيتي أن أنخلع من مالي	٦١٠٦، ٧٠٠	جابر	أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي ﷺ
٢٣٩٢	أبو هريرة	إن من خيار الناس أحسنهم خلفاً	٤٢٤٨	قال عمرو بن ميمون	أن معاذاً رضي الله عنه لما قدم اليمن
٣٥٥٩	عبدالله بن عمرو	إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً	٥٣٣١	قال الحسن	أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل
٦٠٢٩	عبد الله بن عمرو	إن من خيركم أحسنكم خلفاً	٧١٣٠	حذيفة	فطلقها
٢٦٠٦، ٢٣٠٦	أبو هريرة	إن من خيركم أحسنكم قضاء	٢٥٣٩، ٢٥٤٠	مروان - المسور	إن معه ماء وناراً فأفاره ماء
٣٢٢٤	عائشة	أن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة	ك ٥٤ ب ٦	قال عمر	إن مقاطع الحقوق
٦٠٦ ب	أبو سعيد	إن من ضنضى هذا	١٠٤، ٤٢٩٥	أبو شريح	إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
٢٣٤٤	أبو سعيد	إن من ضنضى هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم	١٨٣٢	قال عمرو بن سعيد	إن مكة لا تعيد عاصياً
٧٤٣٢	أبو سعيد	إن من ضنضى هذا قومياً يقرؤون	١٠٤	معاذ بن رفاعة	أن ملكاً سأل النبي ﷺ
٢٨٠٦، ٢٧٠٣	أنس	إن من عباد الله من لو أقسم على الله	٣٩٩٤	أبو سعيد	إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح
٤٦١١، ٤٥٠٠			١٤٦٥	أبو سعيد	عليكم من زهرة الدنيا
٥٠٥١	أبو مسعود	أن من قرأ بالآيتين من آخر	٣٤٨٣، ٣٤٨٤	أبو مسعود	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم
٥٠٢٢	عبد الله	إن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم	٦١٢٠	أبو مسعود	تستحي
٤٤٤٩	عائشة	إن من نعم الله علي أن رسول الله ﷺ	١٤٦٥	أبو سعيد	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
٥٧٧	أبو موسى	إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من	٣٧٩٥	عبدالله بن عمرو	إن مما يبئ الربيع يقتل أو يلم إلا أكلة
		الناس يصلي هذه الساعة غيركم	٦٠٢٩	عبدالله بن عمرو	إن من أحكمكم إلي أحسنكم أخلاقاً
٦٨٦٣	قال ابن عمر	إن من ورطات الأمور التي لا مخرج	٢٩٢٧	عمرو بن تغلب	إن من أخيركم أحسنكم خلفاً
٧٠٢	أبو مسعود	إن منكم مغفزين فأبكم ما صلى بالناس	٥٢٣١، ٨٠	أنس	إن من أشرط الساعة أن تقتلوا قوماً
٧٠٤	أبو مسعود	إن منكم مغفزين فمن أم الناس فليتجز			يتنهلون الشعر
		فإنه خلفه			إن من أشرط الساعة أن يرفع العلم
٣٢٧٨	أبي بن كعب	إن موسى قال لفتاه آتاً غداً ما قال رأيت			
		إذ أوتينا			
٣٤٠١، ٤٧٢٥	أبي بن كعب	إن موسى قام خطيباً في بني إسرائيل			
٣٤٠٤	أبو هريرة	إن موسى كان رجلاً حياً ستيراً لا يرى			
٤٧٩٩	أبو هريرة	إن موسى كان رجلاً حياً وذلك قوله			
٤٠٤٢	عقبة بن عامر	إن موعدكم الخوض			
٢٥٩٢	كريب	أن ميمونة أعتقت			
٢٥٩٤	كريب	أن ميمونة زوج النبي ﷺ أعتقت			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٧٣٧	ابن عباس	أن نقرأ من أصحاب النبي ﷺ مروا بماه	٥٦٨٦	أنس	أن ناساً اجتروا في المدينة فأمرهم النبي ﷺ
٦٨٩٩	أنس	أن نقرأ من عكل ثمانية قنموا على رسول الله ﷺ	١٦٦١	أم الفضل	أن ناساً اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ
٦٨٩٨	سهل بن أبي حنيفة	أن نقرأ من قومه انطلقوا إلى خير فضرقوا	٥٧٢٧	أنس	أن ناساً أو رجلاً من عكل وعربة قنموا
٥٨٥٧	أنس	أن نعلي النبي ﷺ كان لها قبلاان	١٩٨٨	أم الفضل بنت الحارث	أن ناساً غامروا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ
٣٠٤٣	أبو سعيد	إن هؤلاء نزلوا على حكيم	١٦٢٨	قالت عائشة	أن ناساً طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح
١٦٨٣	ابن مسعود	إن هاتين الصلاتين حولتا عن وتبهما	٥٦٨٥	أنس	أن ناساً كان بهم سقم قالوا يا رسول الله أوتنا
٤١٣٩	جابر بن عبد الله	إن هذا أتاني وأنا نائم فاخرط سيفي فاستيقظت وهو قائم	٥٧٣٦	أبو سعيد	أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ أتوا على حي
٢٩١٣	جابر	إن هذا اخرط سيفي فقال فمن يمنعك	١٤٦٩	أبو سعيد	أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ
٤١٣٥	جابر بن عبد الله	إن هذا اخرط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده	٣١٤٧	أنس	أن ناساً من الأنصار قالوا الرسول الله ﷺ
٢٩١٠	جابر	إن هذا اخرط علي سيفي وأنا نائم	٤٥٩٦	ابن عباس	أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين
٧١٣٩، ٣٥٠٠	معاوية	إن هذا الأمر في قریش لا يعاديهم	٤٨١٠	ابن عباس	أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا
١٥٨٧	ابن عباس	إن هذا البلد حرمه الله لا يعصده	١٥٠١	أنس	أن ناساً من عربة اجتروا المدينة فرخص لهم رسول الله ﷺ
٣١٨٩	ابن عباس	إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق	٤١٩٢	أنس	أن ناساً من عكل وعربة قنموا المدينة
٩٧٧	ابن عباس	إن هذا الحمي من الأنصار يقولون ويكثر الناس	ك ٥٦ ب ١١٩	قال عمر	إن ناساً يأخذون من هذا المال
٦٩٣٦، ٤٩٩٢	عمر	إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف	٢٧٥٩	قال ابن عباس	إن ناساً يزعمون أن هذه الآية نُسخت
٧٥٥٠			١٤٥	قال ابن عمر	إن ناساً يقولون إذا قعدت على حاجتك
٣١٤٣، ٢٧٥٠	حكيم بن حزام	إن هذا المال خضر حلوق فمن أخذ	٥٦١٥	علي	إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي ﷺ فعل
٦٤٤١، ١٤٧٢	حكيم بن حزام	إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه	٢٧٥٩	قال ابن عباس	كما رأيتوني فعلت
١٤٦٥	أبو سعيد	إن هذا المال خضرة حلوة فنعم	١٤٥	قال ابن عمر	إن ناساً يكرهون الشرب قائماً وأن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت
٦٤٢٧	أبو سعيد	إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أتيت الربيع	٥٦١٦	علي	إن ناساً يكرهون الشرب قائماً وأن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت
٢٨٤٢	أبو سعيد	إن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه	٢٠٧٢	القدماء	إن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل
٥٥٤٨، ٢٩٤	عائشة	إن هذا أمر كرهه الله على بنات آدم	٧٤٦٩	أبو هريرة	أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون
١٨٣٤	ابن عباس	إن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام	٥٨٧٢	أنس	أن نبي الله ﷺ أراد أن يكتب إلى رهط
٦٢٢٥	أنس	إن هذا حمد الله ولمحمد الله	١٧٠٦	أبو هريرة	أن بين الله ﷺ رأى رجلاً يسوق
٢٤٥٦	أبو مسعود	إن هذا قد اتبعنا أتاذن له	٣٤٣٠	مالك بن صعصعة	أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسرى
٢٠٨١	أبو مسعود	إن هذا قد تبعنا	٦٦٧١	ابن مسعود	أن نبي الله ﷺ صلى بهم صلاة الظهر فزاد
٣٧٣٠	ابن عمر	إن هذا لمن أحب الناس إلي بعده	٣٨٧٨	جابر	أن نبي الله ﷺ صلى على النجاشي
٦٠٤٣، ١٧٤٢	ابن عمر	إن هذا يوم أفتنرون أي بلد هذا؟	٤٩٦١	أنس	أن نبي الله ﷺ قال لأبي
٤٨٣٨	قال عبد الله بن عمرو بن العاص	أن هذه الآية التي في القرآن	٤٠٩٠	أنس	أن نبي الله ﷺ قنت شهراً
١٦٦٥	عائشة	أن هذه الآية نزلت في الحصن ثم أفضوا... ﴿﴾	٧٤٣١	ابن عباس	أن نبي الله ﷺ كان يدعو بهن عند الكرب
٤٧٨٧	أنس	أن هذه الآية (وتخفي في نفسك... ﴿﴾	٥٢١٥، ٢٨٤	أنس	أن نبي الله ﷺ كان يطوف على نسائه
٥٦٨٧	عائشة	إن هذه الحية السوداء شفاء من كل داء	١٥٧٣	ابن عمر	أن نبي الله ﷺ كان يفعل ذلك
٦٢٩٤	أبو موسى	إن هذه النار إنما هي علو لكم فإذا	٧٢٩٢	المغيرة	أن نبي الله ﷺ كان يقول في دير كل
٥٩٨٠	أبوسفيان	أن هرقل أرسل إليه فقال فيما يأمركم	٤٨٣٧	عائشة	أن نبي الله ﷺ كان يقوم من الليل
٧٢٩٦، ٣١٧٤، ٧	أبوسفيان	أن هرقل أرسل إليه في ركب من قریش	٥٧٦٠، ١١٣٤	أنس	أن نبي الله ﷺ وزيد بن ثابت تسحراً
			ك ٧٩ ب ٢	سعيد بن أبي الحسن	إن نساء العجم يكنشفن صدورهن
			٢٥٨١	عائشة	أن نساء رسول الله ﷺ كن حزينين
			ك ٦ ب ١٩	قالت ابنة زيد بن ثابت	أن نساء يدعون بالمصاييح

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٩٦٥	عائشة	(إنا أعطيناك الكوثر)	٦٢٦٠	أبو سفيان	أن هرقل أرسل إليه في نفر من قرش
١٩١٣	ابن عمر	أنا أمة أمية لا نكذب ولا نحسب الشهر	٢٩٧٨	أبو سفيان	أن هرقل أرسل إليه وهم يلبثه
		هكذا وهكذا	ك ٦ ب ٧	أبو سفيان	أن هرقل دعا بكتاب النبي ﷺ
١٣٠٣	أنس	إنا بفرأفك يا إبراهيم مخزونون	ك ٩٧ ب ٥١	أبو سفيان	أن هرقل دعا ترجمته ثم دعا
ك ٢٣ ب ٤٣	-	إنا بك مخزونون	٧٥٤١		
٤٨٣٤، ٤١٧٢	قال أنس	(إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً)	٢٨٠٤	أبو سفيان	أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم
٧٤٨٠	ابن عمر	إنا قافلون إن شاء الله	٢٦٨١	أبو سفيان	أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم
٦٠٨٦	عبدالله بن عمرو	إنا قافلون غدا إن شاء الله	٥١	أبي سفيان	أن هرقل قال له سألتك أم يزيدون
٥١٢٣	أم حبيبة	إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة	٦٦٤١	عائشة	إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر
٣٩٧٦	أبو طلحة	إنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً	٥٣٦٤	عائشة	أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
٥٤٨٧	عدي بن حاتم	إنا قوم نصيد بهذه الكلاب	٧١٨٠	عائشة	أن هند قالت للنبي ﷺ إن أبا سفيان رجل شحيح
٥٤٨٣	عدي بن حاتم	إنا قوم نصيد بهذه الكلاب			أن هلال بن أمية قذف امرأته
٦٢٨٦، ٦٢٨٥	عائشة	إنا كنا أزواج النبي ﷺ عنده جميعاً	٤٧٤٧، ٢٦٦١	ابن عباس	إن سادك إذا لعريض إن كان الخيط
٧٣٥٣	أبو موسى	إنا كنا نؤمر بهذا	٥٣٠٧	عدي	إن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ فقال
٢٢٤٣، ٢٢٤٢	ابن أبي أوفى	إنا كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ	٤٥٠٩	ابن عباس	إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال
٢٣٤٩	قال سهل بن سعد	إنا كنا نفرح بيوم الجمعة	٨٧	ابن عباس	إن وليدة كانت سوداء لحى من العرب
١١٨٤	عقبة بن عامر	إنا كنا نفعله (الصلاة قبل المغرب)	٧٢٦٦، ٥٣	عائشة	أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن
٢٧٣٢، ٢٧٣١	مروان - المسور	إنا لم نجني لقتال أحد ولكننا جئنا معتمرين وإن قرشاً قد نهكهم	٤٣٩	عائشة	أن يد السارق لم تقط على عهد النبي ﷺ إلا في ثمن مجن
١٨٢٥	الصعب بن جثامة	إنا لم نزه عليك إلا أنا حرم	٥٣٢٢، ٥٣٢١	قال القاسم بن محمد	أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي ﷺ حين
٢٧٣٢، ٢٧٣١	مروان - سعد	إنا لم نقض الكتاب بعد		وسليمان بن يسار	أن يمين الله ملأى لا يغيضها
٦١٣١	قال أبو العرداء	إنا لنكشر في وجوه أقوام	٦٧٩٢	عائشة	أن يهوداً أتوا النبي ﷺ فقالوا السام
ك ٧٨ ب ٨٢			ك ٨٦ ب ١٣	ابن مسعود	أن يهودياً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا محمد إن الله يمسك
٣٤٦	قال ابن مسعود	إنا لورخصنا لهم في هذا	١٥٣٦	قال صفوان بن يعلى	أن يهودياً قتل جارية على أوضاع لها
١٤٩١	أبو هريرة	إنا لا نأكل الصدقة			أن يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة
٥٩٦٠	ابن عمر	أنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب	٧٤١٩	أبو هريرة	أن يهودية جاءت تسأله فقالت لها أعاذك
ك ٨ ب ٥٤	قال عمر	إنا لا ندخل كتابكم	٦٠٣٠	عائشة	أن يهودية دخلت عليها فذكرت عناب
٢٣٠٨، ٢٣٠٧	مروان بن الحكم	إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك	٧٤١٤	ابن مسعود	إنا اتخذنا خاتماً وتقتنا فيه نقشاً فلا
٣١٣٢، ٣١٣١	والمسور بن				أنا أتينا النبي ﷺ نفر من الأشعرين
٤٣١٩، ٤٣١٨	مخرمة		٢٧٤٦، ٢٤١٣	أنس	إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
٢٦٠٨، ٢٦٠٧	مروان - المسور	إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا	٦٨٨٤، ٦٨٧٦		
٢٥٤٠، ٢٥٣٩	مروان - المسور	إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا	٦٨٧٩	أنس	
٧١٤٩	أبو موسى	إنا لا نولي هذا من سألنا ولا	٢٦١٧	أنس	
٤١٠١	جابر	إنا يوم الخندق نحفر فعرضت	١٠٥٥، ١٠٤٩	عائشة	
٢٧٣٢، ٢٧٣١	مروان - المسور	إنك آتية ومطوف به	١٣٧٢	عائشة	
١١٥٣	عبد الله بن عمرو	إنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفثت نفسك	٥٨٧٤	أنس	
٣٤١٩	عبد الله بن عمرو	إنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفثت نفسك	٤٣٨٥	أبو موسى	
			٢٩٤٥، ٦١٠	أنس	
			٣٦٤٧، ٢٩٩١		
			٤١٩٨، ٤١٩٧		
			٤٢٠٠		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٧٨٦	أنس	إنكم أحب الناس إلي (مرتين)	١٩٧٩	عبد الله بن عمرو	إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين
٢٦٨٠	أم سلمة	إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم الحن			ونفقت له النفس
		بحجته من بعض	٦٠٧٨	عائشة	إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد
٢٩٦٧	أم سلمة	إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن			وإذا كنت ساحقة
		يكون الحن بحجته	ك ٢٢ ب ٢		إنك امرؤ فيك جاهلية
٨٠٦	أبو هريرة	إنكم تزونه كذلك	٦٠٥٠، ٣٠	أبو ذر	إنك امرؤ فيك جاهلية
٦٥٧٣	أبو هريرة	إنكم تزونه يوم القيامة كذلك يجمع الله	٦٢٧٣	سعد	إنك إن تخلف فتعمل عملاً يتبني به وجه
		الناس			الله
٧٣٥٤	قال أبو هريرة	إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث	٢٧٤٢	سعد	إنك أن تدع ورثك أغنياء خير من أن
٢٠٤٧	قال أبو هريرة	إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث			تدعهم عائلة يتكفنون
٧١٤٨	أبو هريرة	إنكم ستحسون على الإمارة وستكون	٥٦٦٨	سعد	إنك أن تدع ورثك أغنياء خير من أن
٣١٤٧	أنس	إنكم سترون بعدي أثره شديدة فاصبروا			تدرهم عائلة
٣١٦٣، ٢٣٧٧	أنس	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا	٣٩٣٦، ١٢٩٥	سعد بن مالك	إنك أن تدع ورثك أغنياء خير من أن
٧٠٥٧	أسيد بن حضير	إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا	٦٣٧٣، ٤٤٠٩		تدرهم عائلة
٧٠٥٢	ابن مسعود	إنكم سترون بعدي أثره وأمورا تنكرونها	٦٧٣٣	سعد	إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن
٤٨٥١، ٥٥٤	جرير	إنكم سترون ريككم كما ترون			تتركهم عائلة
٧٤٣٤			٦٧٣٣	عائشة	إنك أول أهل بيتي لحاقاً بي
٧٤٣٥	جرير بن عبدالله	إنكم سترون ريككم عياناً	١٤٥٨	ابن عباس	إنك تقدم على قوم أهل كتاب
٧٤٣٦	جرير	إنكم سترون ريككم يوم القيامة كما	٧٣٧١	ابن عباس	إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب
٤٣٣٠	عبد الله بن زيد	إنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا حتى	٥٤٣٤	أبو مسعود	إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل
		تلقوني على الخوض	٤٣٤٧، ١٤٩٦	ابن عباس	إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فإذا جتتهم
٣٧٩٣	أنس	إنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا	٦١٣٤	عبد الله بن عمرو	إنك عسى أن يطول بك عمر وأن من
٦٦٤٥	أنس	إنكم لأحب الناس إلي (ثلاث مرات)			حسبك أن تصوم من كل شهر
٣٧٦٦، ٥٨٧	قال معاوية	إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي ﷺ	ك ٦٥ ب هود	قال الحسن	(إنك لأنت الحليم)
٦٤٩٢	أنس	إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق	ك ٦٠ ب ٣٤	قال الحسن	(إنك لتنت الحليم الرشيد) يستهزئون به
٦٠٠	أنس	إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة	١٩٧٩	عبد الله بن عمرو	إنك تصوم الدهر وتقوم الليل؟
٥٨٦٩	أنس	إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها	٦١٥٧	عائشة	إنك لحابستا
٨٤٧	أنس	إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة	١٧٦٢	عائشة	إنك لحابستا أما كنت طفت يوم النحر؟
٤٦٢٥، ٤٧٤٠	ابن عباس	إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة عزلاً	٣٦٦٥	ابن عمر	إنك لست تصنع ذلك خيلاء
٦٥٢٦، ٣٣٤٩	ابن عباس	إنكم محشورون حفاة عراة عزلاً	٦٠٦٢	ابن عمر	إنك لست منهم
٤٦٢٦	ابن عباس	إنكم محشورون وإن أناساً يؤخذ بهم	٤٥١٠	عدي بن حاتم	إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين
٦٥٢٥	ابن عباس	إنكم ملاقو الله حفاة عراة عزلاً	٤٤٠٩، ٣٩٣٦	سعد بن مالك	إنك لن تخلف فتعمل عملاً يتبني به وجه
٦٤٠٩	أبو موسى	إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً			الله إلا ازددت
٣٣٨٤	عائشة	إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر	١٢٩٥	سعد بن مالك	إنك لن تخلف فتعمل عملاً يتبني صالحاً
ب ٦٩					إلا ازددت به درجة
٧١٢، ٦٦٤	عائشة	إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر	٦٧٣٣	سعد	إنك لن تنفق نفقة إلا أجزت عليها حتى
		فليصل			اللقمة ترفعها
٧١٣	عائشة	إنكن لأتتن صواحب يوسف مروا أبا بكر	١٢٩٥، ٥٦	سعد	إنك لن تنفق نفقة يتبني بها وجه الله
		أن يصلي بالناس	٦٣٧٣		
٧١٦	عائشة	إنكن لأتتن صواحب يوسف مروا أبا بكر	٦١٦٧	أنس	إنك مع من أحببت
		فليصل للناس	٢٧٤٢	سعد	إنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
٧٤٣٢، ٣٣٤٤	أبو سعيد	إنما أنالهم	٣٤١٨، ١٩٧٦	عبد الله بن عمرو	إنك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم وتم
٣٤٥٩، ٥٠٢١	ابن عمر	إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم			وصم من الشهر

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٨٣	ابن عباس	إنما أنا شافع	٢٨٤٢	أبو سعيد الخدري	إنما أخشى عليكم من عبيدي ما يفتح عليكم
٤٠١	ابن مسعود	إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون	٣٧٧	قال علي بن المديني	إنما أردت أن النبي ﷺ كان أعلى من الناس
٧١٦٩ ، ٦٩٦٧	أم سلمة	إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي	١١٩٢	قال ابن عمر	إنما أصنع كما رأيت أصحابي
٢٤٥٨ ، ٧١٨٥	أم سلمة	إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم	٦٦٠٧	سهل	إنما الأعمال بالخواتيم
٧١٨١			١	عمر	إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ
٣١١٥	جابر بن عبد الله	إنما أنا قاسم	٦٩٥٣ ، ٦٦٨٩	عمر	إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى
٣١١٧	أبو هريرة	إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت	٦٤٩٣	سهل بن سعد	إنما الأعمال بخواتيمها
٦١٩٦	جابر بن عبد الله	إنما أنا قاسم أقسم بينكم	٢٩٥٧	أبو هريرة	إنما الإمام جنة . . . يقاتل من وراه
٧١	معاوية	إنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة	٧٣٣	أنس	إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر كبروا
ك ٥٧٧ ب ٧		إنما أنا قاسم وخاون والله يعطي	٤٢٧ ب ٤	قال ابن عباس	إنما البدل على من تقض حجه
٧٣١٢	معاوية	إنما أنا قاسم ويعطي الله	٢٦٩٠ ، ١٢١٨	سهل	إنما التصفيح للنساء
٤٤٩٥ ، ١٧٩٠	عائشة	إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار	١٢٣٤ ، ٦٨٤	سهل بن سعد	إنما التصفيح للنساء
٣٤٧٥	عائشة	إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا	٩٥٩	ابن عباس	إنما الخطبة بعد الصلاة
٤٣٠٤	عروة بن الزبير	إنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف	٥١٠٢ ، ٢٦٤٧	عائشة	إنما الرضاة من المجاعة
٣٥١٦	أبو بكر	إنما يابعدك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة	ك ١٧ ب ١٠	قال عثمان	إنما السجدة على من استمعها
٢١٠٤	ابن عمر	إنما بعثت إليك لتستمع بها يعني تبعتها	٥٧٧٢	ابن عمر	إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار
٦٠٨١	ابن عمر	إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا	٢٨٥٨	ابن عمر	إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
٥٨٤١	ابن عمر	إنما بعثت بها إليك لتبعتها أو تكسوها	٦١١٤	أبو هريرة	إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
٦١٢٨ ، ٢٢٠	أبو هريرة وأنس	إنما بعثتم مسيرين ولم تبغثوا معسرين	١٢٨٣	أنس	إنما الصبر عند الصدمة الأولى
٧٥٣٣ ، ٥٥٧	ابن عمر	إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم	ك ٧٨ ب ١٠٢	قال عكرمة	إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
٧٤٦٧			ك ٦٨ ب ٢٣	قال عكرمة	إنما الظهار من النساء وفي العرية
٣١٤٠	جبير بن مطعم	إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد	ك ٣ ب ١٠	قال ابن عمر	إنما العلم بالتعلم
٤٢٢٩ ، ٣٥٠٢	جبير بن مطعم	إنما بنو هاشم وبنو المطلب	ك ١١ ب ١٢	قال ابن عمر	إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة
٣١٣٠	ابن عمر	إنما تتيب عثمان عن بدر	ك ٧٨ ب ١٠٢	-	إنما الكرم قلب المؤمن
ك ٥٦ ب ١٣	قال أبو الدرداء	إنما تقتلون بأعمالكم	٦١٨٣	أبو هريرة	إنما الكرم قلب المؤمن
٥٩٢٤	سهل بن سعد	إنما جعل الإذن من قبل الأبصار	٧٣٢٢ ، ٧٢١١	جابر	إنما المدينة كالكرز تنغي خبثها
٦٩٠١	سهل بن سعد	إنما جعل الإذن من قبل البصر	ك ٦٧ ب ٧٩		إنما المرأة كالضلع
٦٢٤١	سهل بن سعد	إنما جعل الاستئذان من أجل البصر	ك ٧٨ ب ١٠٢		إنما الفللس الذي يفلس يوم القيامة
ك ١٠ ب ٥١	-	إنما جعل الإمام ليؤتم به	٦٤٩٨	ابن عمر	إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحة
١١٣ ، ٦٨٨	عائشة	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا	٦٧٥٩ ، ٦٧٥٧	ابن عمر	إنما الولاء لمن أعتق
١٢٣٦			٢١٦٩ ، ٢١٥٦		
٧٣٢ ، ٦٨٩	أنس	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى	٦٧٥٢ ، ٢٥٦٢		
٣٧٨ ، ٣١٩	أنس	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر	٢٥٦٣ ، ٢١٦٨	عائشة	إنما الولاء لمن أعتق
١١١٤ ، ٨٠٥			٢٥٦٠ ، ٦٧١٧		
٧٣٣			٢٥٦٤ ، ٢٥٦١		
٧٢٢ ، ٧٣٤	أبو هريرة	إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا	٢٧١٧ ، ٢٥٧٨		
٦٩٧٦ ، ٢٤٩٥	جابر	إنما جعل النبي ﷺ الشفعة في كل مالم	٢٧٣٥ ، ٢٧٢٩		
ك ٢٤ ب ٦٥		إنما جعل النبي ﷺ في الركاك الخمس	٥٤٣٠ ، ٥٢٨٤		
٣١١٤	جابر	إنما جعلت قاسما أقسم بينكم	٩٦٧٥٤		
			٦٧٥٨	عائشة	إنما الولاء لمن أعطى الورق
			ك ٢٨ ب ١٨		إنما أمر النبي ﷺ بالإهلال

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
إنما حرم أكلها	ابن عباس	١٤٩١، ٢٢٢١،	إنما معني أن أرد عليك أي كنت أصلي	جابر	١٢١٧
إنما خيرني الله أو أخيرني	ابن عمر	٥٥٣١	إنما نزل أول ما نزل	عائشة	٤٩٩٣
إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أولاً	ابن عمر	٤٦٧٢	إنما هذا من إخوان الكهان	أبو هريرة	٥٧٥٨
إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك	عائشة	١٠٣	إنما هذا من إخوان الكهان	ابن المسيب	٥٧٦٠
إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب	عائشة	٦٥٣٧	إنما هذه صفة		٤٦٧٦ ب٧٦
إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار	عدي بن حاتم	١٩١٦	إنما هذه لباس من لا خلاق له	ابن عمر	٣٠٥٤، ٩٤٨
إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت	عائشة	٣٠٦	إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضیع	عائشة	٦٧٨٧
إنما سمى النبي ﷺ بالبيت وبين الصفا	ابن عباس	٤٢٥٧	إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه	معاوية	٥٩٣٢، ٣٤٦٨
إنما سمى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا	ابن عباس	١٦٤٩	إنما هي أربعة أشهر وعشراً وقد كانت	أم سلمة	٥٣٣٦
إنما سمي الحضرة لأنه جلس على فروة	أبو هريرة	٣٤٠٢	إنما هي بضعة مني يربيني ما أرابها	المسور بن مخزوم	٥٢٣٠
إنما سميت على كليك	عدي بن حاتم	١٧٥	إنما هي صفة	صفية	٧١٧١
إنما سمة الصلاة أن تصب رجلك اليمنى	ابن عمر	٨٢٧	إنما صفة بنت حبي	صفية بنت حبي	٦٢١٩
إنما صنعت ذلك ليراني أحقق	قال جابر	٣٥٢	إنما هي طعمة أطمعكموها الله	أبو قتادة	٥٤٩٠، ٢٩١٤
إنما ضل من كان قبلكم إنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه	عائشة	٦٧٨٨	إنما يأكل آل محمد من هنا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكّل	أبو بكر	٣٧١٢
إنما فتناه : اخترناه	ابن عباس	ك ٦٠ ب ٣٩	إنما يرحم الله من عباده الرحماء	أسامة بن زيد	٦٦٥٥، ١٢٨٤
إنما قال النبي ﷺ إنهم ليعلمون	عائشة	١٣٧١	إنما يستخرج بالنذر من البخيل	ابن عمر	٦٦٩٢
إنما قال رسول الله ﷺ إنه ليعذب	عائشة	٣٩٧٨	إنما يستخرج به من البخيل	ابن عمر	٦٦٠٨
إنما قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً	أنس	٤٠٩٦	إنما يليس الحرير في الدنيا من لا خلاق	عمر	٥٨٣٥
إنما كان الذي أوتيت وحياً أوحاه الله	أبو هريرة	٧٢٧٤	إنما يليس الحرير من لا خلاق له	ابن عمر	٦٠٨١
إنما كان النفاق على عهد النبي ﷺ	قال حذيفة	٧١١٤	إنما يليس هذه من لا خلاق له	ابن عمر	٢٦٦٩، ٨٨٦
إنما كان شيء في صدغيه	أنس	٣٥٥٠			٥٩٨١، ٥٨٤١
إنما كان محمد ﷺ يقاتل المشركين	ابن عمر	٧٠٩٥			٣٠٥٤
إنما كان من أهل لئالة الطاغية التي	عائشة	٤٨٦١			٢٦١٢، ٢١٠٤
إنما كان منزل ينزله النبي ﷺ ليكون أسمع	عائشة	١٧٦٥			٥٥٤٣
إنما كان نطقي شقته نصفين فأوكيت	أسماء	٥٣٨٨			٣٨٥٩
إنما كان هذا لأن قرشاً لما استصصوا على	ابن مسعود	٤٨٢١			٥٩٦٩
إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا	عمار	٣٤٧			٣٩٦١
إنما كان يكفيك هكذا	عمار	٣٣٨			٤٢٥
إنما لأمرىء ما نوى	عمر	٥٠٧٠			٥٥٦٦
إنما لكل امرئ ما نوى	عمر	١			١٥٢٢
إنما كره ذلك لمن أحدث عليه	يزيد بن ثابت	ك ٢٣ ب ٨١			٧٠٤٧
إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب	ابن عمر	٥٠٣١			٣٨٦٠
إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل	ابن عمر	٢٢٦٩			١٢٣٣
إنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل	ابن عمر	٣٤٥٩			٤٤٦٨
إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نلراً	أبو هريرة	٦٤٨٢			
إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل	أبو موسى	٧٢٨٣			
إنما مر رسول الله ﷺ على يهودية يكي عليها أهلها	عائشة	١٢٨٩			
			إنه أحب الناس إلي	ابن عباس	



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٤٠	ابن عباس	أنه توضأ فغسل وجهه	٢٦٠٩	أبو هريرة	أنه أخذ سناً فجاءه صاحبه
٣٦٧٤	أبوموسى الأشعري	أنه توضأ في بيته ثم خرج	٤٣٠١	سنتين أبو جميلة	أنه أدرك النبي ﷺ وخرج معه
١٥٩٧	عن عمر	أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله	٦١٠٨	ابن عمر	أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف
٧٥١٧	أنس	أنه جعل ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه	٧٣٤٥	ابن عمر	أنه أرى وهو في عمره سبدي الخليفة
ك١٠ب١٩	عن بلال	أنه جعل إصبعيه في أذنيه	٦١٣١	عائشة	أنه استأذن على النبي ﷺ رجل فقال أنه استأذن وهو صائم
١٧٤٩	عن عبدالرحمن	أنه حج مع ابن مسعود	ك٢٥ب٣٠	عن عمر	أنه استشارهم في إملاص المرأة أنه اشترى غلاماً حججاً
١٥٦٨	جابر	أنه حج مع النبي ﷺ يوم ساق البدن	٦٩٠٨، ٦٩٠٥	أبو جحيفة	أنه أعطي قوة ثلاثين
٣٩٩٧	قتادة بن النعمان	أنه حدث بعدك أمر نقض لها كانوا يهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام	٢٦٨	أنس	أنه أعور وأن الله ليس بأعور
٢٣٢٦	ابن عمر	أنه حرق نخل بني النضير	٦١٧٥	ابن عمر	أنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار
٢٧٠٨	الزبير	أنه خاصم رجلاً من الأنصار	٣٣٣٨	أبو هريرة	أنه أفرغ من الإناء على يديه
٣١٩٨	عن سعيد بن زيد	أنه خاصمته أروى في حق	١٩١	عبدالله بن زيد	أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي ﷺ
بن عمرو بن قنيل	أنس	إنه خدم رسول الله ﷺ عشر سنين	٦١٨٥، ٣٠٨٦	أنس	أنه أقبل يسير على حمار
ك٦٧ب٦٤	أنس	إنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة	٤٤١٢	ابن عباس	أنه أقسم للمهاجرون قرعة فطار أنه التمس صرفاً مجاةً
٥١٦٣	المغيرة بن شعبة	أنه خرج مع النبي ﷺ عام خير	١٢٤٣	أم العلاء الأنصارية	أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن أنه انتهى إلى الجمره الكبرى
٢٠٣	سويد بن النعمان	أنه خرج مع النبي ﷺ فتخلف	٢١٧٤	عن مالك بن أوس	أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راكع
٤١٩٥، ٢٩٨١	أبو قتادة	أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خير	٢٦٤٩	زيد بن خالد	أنه أهدى لرسول ﷺ حمار وحش
٢٨٥٤	سويد بن النعمان	أنه خفف عن الحائض	١٧٤٨	عن ابن مسعود	أنه أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً
٢٠٩	ابن عباس	أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوغ ارتكبت	٧٨٣	أبو بكر	أنه أهل وقال إن حبل يني
١٧٥٥	عن سلمة بن الأكوع	أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور	٢٥٩٦	الصعب بن جثامة	أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ
٧٠٨٧	عن سلمة بن الأكوع	أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأتى	٢٧٥٣، ١٨٢٥	الصعب بن جثامة الليثي	أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين
٦٩٥	عن عبدالله بن عدي	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٤١٨٤	عن ابن عمر	أنه بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ
٥٥١٤	قال ابن عمر	أنه ذكر التلاعن عند النبي ﷺ فقال عاصم أنه ذكر رجلاً سأل بعض	١٦٤١	عائشة	أنه بات ليلة عند ميمونة
٥٥٣٧	خالد بن الوليد	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	١١٩٨	ابن عباس	أنه بايع النبي ﷺ تحت الشجرة
٥٣٩١	خالد بن الوليد	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٤٥٧٢، ٤٥٧١	ابن عباس	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
١٦٧١	ابن عباس	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٩٩٢	ابن عباس	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
٥٣١٠	ابن عباس	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	١٨٣	ابن عباس	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
٢٧٣٤	أبو هريرة	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٤١٧١	ثابت بن الضحاك	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
٧٥٠٨	أبو سعيد	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٣١٤٨	جبير بن مطعم	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
٢٠٦٣، ٢٢٩١	أبو هريرة	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٦٦٠٣، ٢٢٢٩	أبو سعيد الخدري	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
٢٤٣٠	أبو هريرة	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٣٧٣٧	حرمة	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
ك١٠ب٣٤	أبو هريرة	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٢٨٢١	جبير بن مطعم	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
ك٤٣ب١٧	أبو هريرة	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٣٩٤٥	سلمان الفارسي	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
ك٢٥ب٧٩	أبو هريرة	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٢٦٤٠، ٨٨	عقبة بن الحارث	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
ك٢٥ب٧٩	أبو هريرة	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٢٦٥٩	عن عقبة بن الحارث	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
١٠٥٨٥	أبو هريرة	أنه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة	٥٤٦٤	عن ابن عمر	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
			٤٥٧، ٢٧١٠	كعب بن مالك	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
			٢٤١٨، ٤٧١	عن ابن عباس	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
			٧٤، ٧٨	عن ابن عباس	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ
			٧٤٧٨، ٣٤٠٠	عن ابن عباس	أنه يتنا هو مع رسول الله ﷺ

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٦٩٦	عن أنس	أنه سئل عن أجر الحجام	٨٨٥	ابن عباس	أنه ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة
٢٩١١	سهل	أنه سئل عن جرح النبي ﷺ	ك ١١٦ ب		
ك ٣٧٢٥ ب			١١٠٤	عامر بن ربيعة	أنه رأى النبي ﷺ صلى السبحة
١٥٧٢	عن ابن عباس	أنه سئل عن متعة الحج	٥٤٠٨	عمرو بن أمية	أنه رأى النبي ﷺ يحترق من كثرة شاة
٥٤٥٧	عن جابر	أنه سأله عن الوضوء مما مست النار	٨٢٣، ٤٨٣	ابن عمر	أنه رأى النبي ﷺ يصلي
٣٢٩٧	ابن عمر	أنه سمع النبي ﷺ يخاطب على المنبر	٣٥٥	عمر بن أبي سلمة	أنه رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد
٣٢٦٦	يعلى	أنه سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر (ونادوا يا مالك)	٢٠٤	عمرو بن أمية	أنه رأى النبي ﷺ يسمح على الحقيين
٧٣٤٦	ابن عمر	أنه سمع النبي ﷺ يقول في صلاة الفجر	٥٦٥٢	عن عطاء	أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء
٧١٨١، ٢٤٥٨	أم سلمة	أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج	٦٣٤	أبو حنيفة	أنه رأى بلالاً يؤذن
٧٢١٩	عن أنس	أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين	٤٨٥٦، ٣٢٢٢	ابن مسعود	أنه رأى جبريل له ستمائة جناح
٥٠٦٢	ابن مسعود	أنه سمع رجلاً يقرأ آية	٨٠٨، ٣٨٩	عن حنيفة	أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه
٤٥٥٩، ٤٠٦٩	ابن عمر	أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه	٥٤٧٩	عن عبد الله بن مغفل	أنه رأى رجلاً يخذف فقال له
٦٥٦٤	أبو سعيد	أنه سمع رسول الله ﷺ وذكر عنده عمه أبو طالب	٤٧٥	عبد بن تميم عن عمه	أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً
٧٠٩٣	ابن عمر	أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق	٥٦١٢	أنس	أنه رأى رسول الله ﷺ شرب لبناً
٧٢٦٩	قال أنس	أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون	٢٠٨، ٥٤٦٢	عمرو بن أمية	أنه رأى رسول الله ﷺ دعا من كثرة شاة
٢٠٠٣	عن حميد بن عبد الرحمن	أنه سمع معاوية بن أبي سفيان	١٥٩	عن حمران	أنه رأى عثمان بن عفان دعا يائانه
٦١٢	عن عيسى بن طلحة	أنه سمع معاوية يوماً فقال مثله	١٦٤	عن حمران	أنه رأى عثمان دعا بوضوء
٦٥٢٦	ابن عباس	أنه سيجاه برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال	٥٨٤٢	عن أنس	أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ يرد
٣٧٩٤	أنس	أنه سيصيكم بعدي أثره	٥٨٦٨	أنس	أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق
١٣٧	عبد بن تميم عن عمه	أنه شكوا إلى رسول الله ﷺ	١٣٩٠ م	قال سفيان الثمار	أنه رأى قبر النبي ﷺ مستمماً
٥٥٧١	عن أبي عبيد مولى بن أزهر	أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب	٧٣٧	عن أبي قلابة	أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر
١٧٠٠	عبد الله بن عمرو	أنه شهد النبي ﷺ يخاطب	٢١٢٢	قال عبيد الله شيخ سفيان بن عيينة	أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركمة
٧٤٠٠	جندب	أنه شهد النبي ﷺ يوم النحر صلى	١٥٣٥	ابن عمر	أنه رؤي وهو في معرض بني الحليفة
٤٨٩٠	علي	أنه شهد بدمراً وما يدريك لعل الله عز وجل	ك ١٥١ ب	أنس	أنه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه
٣٤٠	عن ابن عبد الرحمن بن أبيزي	اطلع على أهل بدر أنه شهد عمر وقال له عمار	ك ٦٨ ب ٢٣	عن مالك	أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد
٦١٢٧	أبو برزة	أنه صحب النبي ﷺ فرأى من تيسيره	١٦٥٩	عن محمد بن أبي بكر الثقفي	أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى
٥٦١٦	عن علي	أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس	٥٤١٠	أبو حازم	أن سأل سهلاً هل رأيتم في زمان النبي ﷺ قال
١٧٦٤	أنس	أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وركد	٣٣٨٩، ٢٤٩٤	عن عروة	أنه سأل عائشة رضي الله عنها
١٢١٠، ٣٢٨٤	أبو هريرة	أنه صلى صلاة فقال	٥١٤٠	قال عروة	أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه
٤٠	البراء	أنه صلى قبل بيت المقدس	٢٠١٣	عن أبي سلمة بن عبد الرحمن	أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف
٤٤١٤	أبو أيوب	أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	٥٠٩٢	قال عروة	أنه سأل عائشة رضي الله عنها (وإن ختمت)
١٠٦ ب ١٠٦	عن الأحنف	أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح	٤٥٧٤	عن عروة	أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى (وإن ختمت)
			٥٠٦٤	عن الزهري	أنه سأل عائشة عن قوله تعالى (وإن ختمت أن لا تسطوا)
			٦٩٦٥	عن عروة	أنه سأل عائشة (وإن ختمت أن لا تسطوا)
			٢٩٢	عن زيد بن خالد	أنه سأل عثمان بن عفان فقال رأيت إذا جامع

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٢٧٨	عن علقمة	أنه قدم الشام	٦٣٦٢	أنس	إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط
٧٢٤	عن أنس	أنه قدم المدينة فقبل له ما أنكرت	١٧٣٢	عن ابن عمر	أنه طاف طوافاً واحداً ثم يقبل
٥٧٦٧	ابن عمر	أنه قدم رجلاً من المشرق فخطباً فمجب	٥٢٥١	ابن عمر	أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ
٤٨٤٧	عبدالله بن الزبير	أنه قدم ركب من بني تميم	٧١٦٠، ٤٩٠٨	ابن عمر	أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر أنه عام فتح مكة فتلقت خزاعة رجلاً
٧١٦٣	عن عبدالله بن السعدي	أنه قدم على عمر في خلافة فقال	٦٨٨٠	أبو هريرة	إنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وإن الله أنه يحفل رسول الله ﷺ
١٠٧٢	زيد بن ثابت	أنه قرأ على النبي ﷺ والنجم	٣٤٧٤	عائشة	«إنه على رجعه لقادس»: النطفة في الإحليل
٤٥٠٦	عن ابن عمر	أنه قرأ فدية طعام مساكين	١١٨٥، ٨٣٩	محمود بن الربيع	إنه عمك فأنذني له
٤٨٧٣	ابن مسعود	أنه قرأ «فهل من مدكر»	٦٤٢٢	قال مجاهد	إنه عمك فليج عليك
٣٩٧٢	ابن مسعود	أنه قرأ والنجم فسجد بها	ك ٦٠١ب		أنه غزا مع النبي ﷺ فأدر كهتم القائلة أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد
٣١٧٠	أنس	أنه قنت شهراً بعد الركوع	٥٢٣٩	عائشة	أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد
٦٢٣٨، ٥١٦٦	أنس	أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ	٥٢٣٩	عائشة	أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد
٦٢٠٨	أبو موسى	أن كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة	٢٩١٣	جابر	أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد
٢٨٦٥	ابن عمر	أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز	٤١٣٤، ٢٩١٠	جابر	أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد
١١٨١	حفصة	أنه كان إذا أذن المؤذن	٤١٣٥	عن ابن عمر	أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه
١٧٦٩	عن ابن عمر	أنه كان إذا أقبل بات يدي طوى	ك ١٠٥ب	أنس	إنه في الفردوس الأعلى
٩٥	أنس	أنه كان إذا تكلم بكلمة	٦٥٦٧	أنس	إنه في جنة الفردوس
١٥٩٩	ابن عمر	أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل	٣٩٨٢	أنس	أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير أنه قال زمن الفتح يا رسول الله
٣٠٦٥	أبو طلحة	أنه كان إذا ظهر على قوم	٤٢٨٢	أسامة بن زيد	أنه قال لرسول الله ﷺ أرايت إن لقيت أنه قال لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعاً
٢٩٤١	أبو سفيان	أنه كان بالشام في رجال من قريش	٥٨٥١	قال عبيد بن جريح	أنه قال لعبدالله تعلم الأيام التي ذكر
٧٣٣٤	سهل بن سعد	أنه كان بين جدار المسجد مما يلي	ك ٩٢ب ٥	عن الأشعري	أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث
٦٨٧٥، ٣١	أبو بكر	إنه كان حزيناً على قتل صاحبه	٧٠٦٧	عن أبي شريح	أنه قال للنبي ﷺ علمني دعاء أدعوه
٥٧٣٤	عائشة	أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء	١٨٣٢	العدوي	أنه قال للنبي ﷺ هل نفعت أبا طالب
٣٠٦٩	قال ابن عمر	أنه كان على فرس يوم لقي	٦٣٢٦	أبو بكر	أنه قتل منهم يوم أحد سبعون
٥٥٦٨	عن أبي سعيد	أنه كان غائباً فقدم إليه لحم	٦٥٧٢	العباس	إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ
٧٥٥٢، ٤٩٤٦	علي	أنه كان في جنازة فأخذ عوداً فجعل	٤٠٧٨	قال أنس	إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن أنه قد أذن لكم أن تستمتعا
٤١٦٣	المسيب	أنه كان يبيع رسول الله ﷺ	٤٧٩٥	(كعب بن الأشرف)، جابر	إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ
٢٧٠٦	كعب بن مالك	أنه كان له على عبدالله بن أبي حنرد	٤٧٩٥	عائشة	إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن أنه قد أذن لكم أن تستمتعا
١٧٥٠	عن عبد الرحمن بن يزيد	أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حتى رمى	٥١١٨، ٥١١٧	جابر وسلمة بن الأكوع	إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ
٦٢١٦	أبو موسى	أنه كان مع النبي ﷺ في حائط من حيطان	٩٢٢	عائشة	إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ
٢٦١٠	ابن عمر	أنه كان مع النبي ﷺ في سفر	٢٥٧٩	أم عطية	إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ
٣٠٠٥	أبو بشير الأنصاري	أنه كان مع رسول الله ﷺ	٤٢٧٤، ٣٠٠٧	علي	إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ
٥٤٩٠، ٢٩١٤	أبو قتادة	أنه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعض	٤٨٩٠	علي	إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ
١٨٢	المغيرة بن شعبة	أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر	٣٤٦٩	أبو هريرة	إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ
٤١٦٤	المسيب	أنه كان ممن يبيع تحت الشجرة	٥٥٨٨	قال عمر	إنه قد أذى الله ورسوله ﷺ
٥٩٢٩	عن أنس	أنه كان لا يورد الطيب			
٣٧٤٦، ٣٧٣٥	أسامة بن زيد	أنه كان يأخذه والحسن			
٣٨٦٠	أبو هريرة	أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوة			
٢٥٠٢	عن زهرة بن معبد	أنه كان يخرج به جده عبد الله			
٦٣٥٣	قال أبو عتيق	أنه كان يخرج به جده عبدالله			
٦٣٩٩	أبو موسى	أنه كان يدعو اللهم اغفر لهم			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٧٧٦، ٦٩١٨	ابن مسعود	إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان	٦٣٩٨	أبو موسى	أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي
٤٦٧	ابن عباس	إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه	٨٢٧	عبدالله بن عمر	أنه كان يرى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يترع في الصلاة
٦٦٠٣	أبو سعيد	إنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة	١٧٥١	ابن عمر	أنه كان يرمي الجمره الدنيا بسبع
٣٩٧٨	عائشة	إنه ليعذب بخليطه وذنبه وإن أهله	١٧٩٦	عبدالله ومولى	أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون
١٣٦١	ابن عباس	أنه من يقبرين يعذبان فقال	٢٧١٨	جابر	أنه كان يسير على جمل
٥٤١٤	عن أبي هريرة	أنه من يقوم بين أيديهم شاة مصلية	٧٨٥	أبو هريرة	أنه كان يصلي بهم فيكبر
٦٢٤٧	أنس	أنه من على صبيان فسلم عليهم	٤٨٣	عن ابن عمر	أنه كان يصلي في تلك الأمكنة
٢٠٢	سعد وعمر	إنه مسح على الخفين	٥٩٢٦	عائشة	أنه أن يعجبه التيمم ما استطاع
٢٠٦٩	أنس	أنه مشي إلى النبي ﷺ بخبز	٥٠٧	ابن عمر	أنه كان يعرض راحلته
٥٩١٣	قال ابن عباس	إنه مكتوب بين عينيه كافر	٢٥٢٥	عن ابن عمر	أن كان يقفي في العيد أو الأمة
٣٨١٢،	سعد بن أبي وقاص	إنه من أهل الجنة (عبد الله بن سلام)	٣٣١٢	عن ابن عمر	أنه كان يقتل الحيات
٥٥٧٨ ب	وقاص	إنه من أهل النار	٤٨٧٠	ابن مسعود	أنه كان يقرأ (فهل من مذكر)
٤٢٠٧، ٢٨٩٨	سهل بن سعد	إنه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه	٤٧٤٣	عن أبي ذر	أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية
٥٠٥١	ابن مسعود	إنه من كذب علي فليلج النار	٤١٤٦	عائشة	أنه كان ينافع أو يهاجي عن رسول الله ﷺ
١٠٦	علي	إنه من وافق تأمينة تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه	٤٤٠	ابن عمر	أنه كان ينام وهو شاب أعزب
٧٨٠	أبو هريرة	إنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له	٢٤٥٣	قال أبو سلمة	أنه كانت بينه وبين أناس خصومة
٧٨٢، ٣٢٢٨	أبو هريرة	إنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له	٢٣٠٤	كعب بن مالك	أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع
٧٩٦			٥٣١٩	عبدالله عتبة	أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية
٦٢٧٠	ابن عمر	أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه	٥٥٤١	عن ابن عمر	أنه كره أن تعلم الصورة
٣٢٩٩	أبو ليابة	إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت	٢٨٤٢	أبو سعيد	إنه كل ما ينبت الربيع ما يقتل حطاً أو يلم أكلت حتى
٥٥١٦	عبدالله بن يزيد	أنه نهى عن التوبة والمثلة	٢٩٠٨، ٢٩٦٩	أنس	إنه لبحر
٢١٩٧	أنس	أنه نهى عن بيع الثمرة	٦٠٣٣	أنس	إنه لفي جنة الفردوس
٥٨٦٤	أبو هريرة	أنه نهى عن خاتم الذهب	٦٥٥٠	ابن عمر	أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح
٣٤٩	أنس	أنه وجد في السماوات آدم وإدريس	٥٤٩٩	ابن عباس	إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي
٤٢٦٠	عن ابن عمر	أنه وقف على جعفر يومئذ	٧٣٣٩	طلحة وسعد	أنه لم يق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام
٢٨٣٥	أنس	أنه لا خير إلا خير الآخرة	٤٠٦٠، ٤٠٦١	أنس	إنه لم يبلغ ما يخضب لوشئت
٣٤٥٥	أبو هريرة	أنه لا نبي بعدي	٥٨٩٥	كعب بن مالك	أنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ
١٤٦٥	أبو سعيد	إنه لا يأتي الخبز بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم	٤٦٧٧	عائشة	إنه لم يقبض نبي حتى
٤٢٠٣	أبو هريرة	إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن	٤٤٦٣	عائشة	إنه لم يقبض نبي قط حتى
٣٠٦٢	أبو هريرة	إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	٦٥٠٩، ٤٤٣٧	ابن عباس	أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الحظية بعد الصلاة
٦٦٠٨	ابن عمر	إنه لا يرد شيئاً إنما يستخرج (النفر) به	٩٥٩	عن أبي هريرة	أنه لما أقبل يريد الإسلام
٦٦٩٣	ابن عمر	إنه لا يرد شيئاً ولكنه يستخرج به من البخل	٢٥٣٠	مروان بن الحكم	أنه لما كاتب رسول الله ﷺ سهيل بن عمرو
٥٩٦ ب	قال ابن عباس	إنه لا يستلم هذان الركبان	٤١٨٠، ٤١٨١	أبو هريرة	أنه لن يسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي
١٦٠٨	أبو سعيد	إنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس	٢٠٤٧	ابن مسعود	إنه لو حدث في الصلاة شيء لتبأتكم به
٦٠٩، ٣٢٩٦	أبو سعيد	إنه لا يصاد به صيد ولا يُنكأ به عدو ولكنها	٤٠١	أبو هريرة	إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
٥٤٧٩	عبدالله بن مغفل	إنه لا يصاد به صيد ولا يُنكأ به عدو ولكنها	٤٧٢٩	عائشة	إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٨٠٢	أبو ذر	إنها تنهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى	٦٢٢٠	عبدالله بن مغفل	إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه
٤٩٣٢	عن ابن عباس	﴿إنها ترمي بشر كالكافر﴾	٦٩٣٨	عتبان بن مالك	إنه لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار
١٨٨٤	زيد بن ثابت	إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد	١٤١١	حارثة بن وهب	إنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدفته فلا يجد من يقبلها
١٤٢٤	أسماء	أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقال	١٨٣٩	ابن عباس	إنه يبعث يهول
٣١٠١، ٢٠٣٥	صفية	أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره	١٢٦٥، ١٢٦٨	ابن عباس	إنه يبعث يوم القيامة مليئاً
٦٢١٩			١٨٥١		
٢٨٠٩	أنس	إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى	١٢٦٨	ابن عباس	إنه يبعث يوم القيامة يلي
٦٥٦٧، ٣٩٨٢	أنس	إنها جنات كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى	٤٣٥١	أبو سعيد	إنه يخرج من ضفصفي هذا قوم يتلون كتاب الله
٦٥٥٠	أنس	إنها جنات كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس	٣٣٠٩	عائشة	إنه يصيب البصر وينهب الحبل (البر)
٢٣٥٢	أنس	أنها حكيت لرسول الله ﷺ شاة	ك٤٠٣٠	قال ابن عباس	إنه يطعم
٣٩٠٩، ٥٤٦٩	أسماء	أنها حملت بعدد الله بن الزبير	ك٤٠٣٠	قال أبو هريرة	إنه يطعم
٥١٦٢	عائشة	أنها زُفت المرأة إلى رجل من الأنصار	ك٣٢٠٣	قال أبو هريرة	أنه يفطر
٧١٠١	قال عمار	إنها زوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة	٣٤١٤	أبو هريرة	إنه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الأرض
٦٦١٩، ٥٧٣٤	عائشة	أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون	٤٢٩٢	أم هانئ	أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيته ثم صلى
٥١٦١	جابر	إنها ستكون	٤٢٥١	البراء	إنها ابنة أخي من الرضاعة
٤٤٤٠	عائشة	أنها سمعت النبي ﷺ وأصغت إليه	٥١٠٠	ابن عباس	إنها ابنة أخي من الرضاعة
١٣٧٦	ابنة خالد بن سعيد بن العاصي	أنها سمعت النبي ﷺ وهو يتعوذ من عذاب	٢٢٣	أم قيس بنت محصن	أنها آتت بابل لها صغير
٢٠٣٨	علي بن الحسين	إنها صفية بنت حبي	٥٧١٥	أم قيس بنت محصن	أنها آتت رسول الله ﷺ بابل لها قد أعلقت
٤٥٨٩	زيد بن ثابت	إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار	٥٧١٨	أم قيس	أنها آتت رسول الله ﷺ بابل لها قد علقت
٤٠٥٠	زيد بن ثابت	إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد	٥٩٦١، ٥١٨١	عائشة	أنها أخبرته أنها اشترت تمرقة فيها تصاوير
			٢٥٧٨، ١٤٩٣	عائشة	أنها ارادت أن تشتري بريرة
٨١٣	أبو سعيد	إنها في العشر الأواخر وتر	٦٧١٧		
٣٢٣١	عائشة	أنها قالت للنبي ﷺ هل أتى عليك يوم	٥٦١٨	أم الفضل بنت الحارث	أنها أرسلت إلى النبي ﷺ بقدح لبن
١٤٩٤	أم عطية	أنها قد بلغت محلها	٣٢٦، ٣٧٧٣	عائشة	أنها استعارت من أسماء قلادة
٤٥٤٥	ابن عمر	أنها قد نسخت ﴿وان تبلوا ما في أنفسكم﴾	٥١٦٤		
٢٤٧٩	عائشة	أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترأ	٥٩٥٧، ٢١٠٥	عائشة	أنها اشترت تمرقة فيها تصاوير
٥٤١٧	عن عائشة	أنها كانت إذا مات الميت من أهلها	٢٥٩٢	ميمونة بنت الحارث	أنها أعقت وليدة ولم تستأنذ
٥٦٨٩	عن عائشة	أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون	٥٩٦٨	أنس	إنها السكينة نزلت للقرآن أو نزلت للقرآن إنها أمكم
٥٦٩٠	عن عائشة	أنها كانت تأمر بالتلبينة	٥٩٦٨	أنس	إنها أمكم
٣٩٩١	سبعة بنت الحارث	أنها كانت تحت سعد بن خولة	١٠١٦١٥، ١٦١٤	عن أسماء	أنها أهلت هي وأختها والزبير
٢٠٤٦	عائشة	أنها كانت ترحل النبي ﷺ	٦٤٢		
٢٩٦	عائشة	أنها كانت ترحل تعني رأس رسول الله ﷺ	١٣٩١	عن عائشة	أنها أوصت عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما لا تغني
٢٣٢	عائشة	أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي ﷺ	٢٥٨١	عائشة	إنها بنت أبي بكر
٣٤٥٨	عن عائشة	أنها كانت تكره أن يجعل المصلي يده	٣١٩٩	أبو ذر	إنها تنهب حتى تسجد تحت العرش
٣٣٣	ميمونة	أنها كانت تكون حائضاً			فتستأنذ فيؤذن لها
٣٨١٨	عائشة	إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد			
٧٦٣	أم الفضل	إنها لاخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقراً بها في المغرب			
٥١٠١	أم حبيبة	إنها لابنة أخي من الرضاعة			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٨ ب ٩	قال عمرو بن هرم	أنها لا تطلق	٥٠١٣ ، ٦٦٤٣	أبو سعيد	إنها تعدل ثلث القرآن (قل هو الله أحد)
١٧٦١	ابن عمر	إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد أن النبي ﷺ رخص لهم	ك ٢٦ ب ١	قال ابن عباس	إنها تقربتها في كتاب الله ﴿وأعوأ الحج والعمرة لله﴾
٧٠٠٣	أم العلاء الأنصارية	أنهم اقتسموا المهاجرين فرقة	١١١٨	عائشة	أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلي
٣٩٨١ ، ٣٩٨٠	عائشة	أنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق	٢٢٢٩	أبو سعيد	إنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا
٣٩٧٩	عائشة	إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق	٨٠٦	أبو هريرة	إنها مثل شوك السعدان غير أن لا يعلم قدر عظيمها إلا الله
٣٩٨٠	ابن عمر	إنهم الآن يسمعون ما أقول	٢٥٤٣	أبو هريرة	إنها من ولد إسماعيل
ك ٨٨ ب ٦	قال ابن عمر	أنهم انطلقوا إلى آيات نزلت	٥١٣٠	معقل بن يسار	أنها نزلت فيه ﴿فلا تعضلوهن﴾
٥٧٥	زيد بن ثابت	أنهم تسحروا مع النبي ﷺ	١٦٧٩	أسماء	أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة
٣١١٠	علي بن حسين	أنهم حين قدموا المدينة من عند زيد	٣٩٠٩	أسماء	أنها هاجرت إلى النبي ﷺ
٥٦٣٦	أم الفضل	أنهم شكوا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة	٥١٠٦	أم حبيبة	إنها لا تحل لي
٣٩٥٠	سعد بن معاذ	إنهم قاتلوك	ك ٦٨ ب ٩	قال القاسم	أنا لا تطلق
١٣٦٠ ، ٣٣٦٩	أبو حميد الساعدي	أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك	ك ٦٨ ب ٩	قال سالم	أنها لا تطلق
٧٤٧	البراء	أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي ﷺ فرغ رأسه	ك ٦٨ ب ٩	قال طابوس	أنها لا تطلق
٣٩٥٧	قال البراء	أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت	ك ٦٨ ب ٩	قال الحسن	أنها لا تطلق
٥٤٢٦	قال عبدالرحمن بن أبي ليلى	أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي	ك ٦٨ ب ٩	قال عكرمة	أنها لا تطلق
٥٣٩٠	سويد بن النعمان	أنهم كانوا مع النبي ﷺ بالصهراء وهي على	ك ٦٨ ب ٩	قال علي بن الحسين	أنها لا تطلق
٤٢٢١	عبدالله بن أوفى	أنهم كانوا مع النبي ﷺ فأصابوا حمراً	ك ٦٨ ب ٩	قال طابوس	أنها لا تطلق
٣٥٧١	عمران بن حصين	أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير	ك ٦٨ ب ٩	قال الحسن	أنها لا تطلق
٤١٥١	البراء	أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية	ك ٦٨ ب ٩	قال عثمان	أنها لا تطلق
١٦٦٢	ابن عمر	إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر	ك ٦٨ ب ٩	قال أبو بكر بن عبدالرحمن	أنها لا تطلق
ك ٢٥ ب ٨٩	ابن عمر	أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان	ك ٦٨ ب ٩	قال عبدالله بن عتبة	أنها لا تطلق
٢١٢٣	ابن عمر	أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا	ك ٦٨ ب ٩	قال عروة	أنها لا تطلق
٦٨٥٢	ابن عمر	أنهم كانوا يكرون الأرض	ك ٦٨ ب ٩	قال عروة	أنها لا تطلق
٢٣٤٧ ، ٢٣٤٦	رافع بن خديج عن عميه	أنهم كانوا يكرون الأرض	ك ٦٨ ب ٩	قال عروة	أنها لا تطلق
ك ٧٧ ب ٦	عن الزهري وأبي بكر بن محمد	أنهم لبسوا ثياباً مهديّة	ك ٦٨ ب ٩	قال عروة	أنها لا تطلق
	وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبدالله بن جعفر		ك ٦٨ ب ٩	قال عروة	أنها لا تطلق
١٢٨٩	عائشة	إنهم ليكون عليها وإنها لتعذب في قبرها	ك ٦٨ ب ٩	قال عروة	أنها لا تطلق
٧٥٦١	عائشة	أنهم ليسوا بشيء	ك ٦٨ ب ٩	قال عروة	أنها لا تطلق
٣٩٧٩	عائشة	إنهم ليعلمون ما أقول	ك ٦٨ ب ٩	قال عروة	أنها لا تطلق

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٢٩٧	عائشة	إني أرجو أن يؤذن لي	١٣٧١	عائشة	إنهم ليعلمون الآن ما كنت أقول حق
٢٨٤٤	أنس	إني أرحمها قتل أخوها معي	٣٢٠٣، ١٠٤٧	عائشة	إنهما آيتان من آيات الله
٣٥٩٧	أسامة	إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر	١٢١٢	أبو سلمة وعطاء	إنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن
١٤٦١، ٢٧٦٩	أنس	إني أرى أن تجملها في الأقرين	٦٩٣١	ابن يسار	الحرورية
٥٦١١، ٤٥٥٤			٢٢٣٣، ٢٢٣٢	زيد بن خالد	إنهما سمعا رسول الله ﷺ يسأل
٢٢٩٧	قال أبو بكر	إني أرد إليك جوارك وأرضي	١٨٠٧	وأبو هريرة	أنهما كلما عبدالله بن عمر
٧٤٨	ابن عباس	إني أريت الجنة فتناولت منها عقوداً		عن عبدالله بن	عبدالله وسالم بن
٣٩٠٥	عائشة	إني أريت دار هجرتك ذات نخل بين		عبدالله	
٢٠١٦	أبو سعيد	إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها	٢١٨، ١٣٦١	ابن عباس	إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبر
٨١٣، ٢٠٣٦	أبو سعيد	إني أريت ليلة القدر وإنني نسيتها	١٣٧٨، ٦٠٥٢	أنس	إنهما نعلا النبي ﷺ
٣٢٥	فاطمة بنت أبي	إني أستحاض فلا أطهر	٣١٠٧	أم عطية	أنهن جعلن رأس بنت رسول الله ﷺ
	حييش		١٢٦٠	ابن مسعود	إنهن من العناق الأول وهن من تلادي
٥٠٥٥	عبد الله	إني أشتهي أن أسمع من غيري	٤٩٩٤	ابن عباس	أنهى أمي عن الكي
١٩٦١	أنس	إني أطعم وأسقي	٥٦٨٠، ٥٦٨١	ابن عباس	أنهى عن الدباء والحتم والمقير
١٩٦٢	ابن عمر	إني أطعم وأسقي	٥٢٣	ابن عباس	أنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء
٧٥٣٥	عمرو بن تغلب	إني أعطي الرجل وأدع الرجل	٧٥٥٦	ابن عباس	أنهاكم عن الدباء والحتم
٤٣٣١	أنس	إني أعطي رجلاً حديثي عهد بكفر	١٣٩٨	ابن عباس	أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى
		أنا للههم أما ترزون	٥٨٩٣	ابن عمر	أن ينهاهن فأناه الثالثة
٣١٤٦	أنس	إني أعطي قريشاً أتألهمهم لأنهم حديث عهد بجاهلية	١٢٩٩	عائشة	إني أريت أطعم وأسقي
٣١٤٥	عمرو بن تغلب	إني أعطي قوماً أخاف ظلمهم وجزعهم	١٩٦١	أبو سعيد	إني أريت لي مطعم يطعمني وساق يسقين
٤٠٨٥، ١٣٤٤	عقبة بن عامر	إني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو	١٩٦٧، ١٩٦٣	أبو هريرة	إني أريت يطعمني ربي ويسقين
٦٥٩٠		مفاتيح الأرض	١٩٦٥	أبو هريرة	إني أريت يطعمني ربي ويسقني فاكلفوا من
١٥٩٧	عمر	إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي ﷺ يقبلك ما قبلتك	١٩٦٦	ابن مسعود	إني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي ﷺ
		قيلتك	٧٠	أنس	إني أتخذت خاتماً من ورق وتقتت فيه
٧٢٠٣	قال ابن عمر	إني أقر بالسمع والطاعة لعبدالله	٥٨٧٧	أبو موسى	إني أتيت النبي ﷺ في نفر من الأشعرين
٣٠١٦	أبو هريرة	إني أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً وإن النار لا يعذب بها	٥٥١٨، ٣١٣٣	أبو موسى	إني أتيت رسول الله ﷺ في نفر من الأشعرين
٦١٧٥، ٣٠٥٧	ابن عمر	إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه	٧٥٥٥	عبد الله بن مسعود	إني أحب أن أسمع من غيري
٣١١٤	جابر بن عبد الله	إني إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم	٥٠٥٦، ٥٠٤٩	عمر بن مرة	إني أحب أن أسمع من غيري
٥٦٦٠، ٥٦٤٨	عبدالله	إني أوعك كما يوعك رجلان منك	٤٥٨٢	المغيرة	إني أدخلتها طاهرتين
٤٨١٣	أبو هريرة	إني أول من يرفع رأسه بعد النخعة فإذا	٢٠٦	ابن عباس	إني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
٤٦٦٣	أبو هريرة	إني أؤمن بذلك وأبو بكر وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما	٢٩٤١	قال أبو سعيد	وأسلم يؤتلك الله
٣٦٩٠	أبو هريرة	إني أؤمن به وأبو بكر وعمر	٣٢٩٦، ٦٠٩	أنس	إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك
٤٠٤٢	عقبة بن عامر	إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد	٧١٨	أنس	إني أراكم خلف ظهري
٦١٧٣	ابن عمر	إني خبات لك خبيثاً	٧٢٥، ٧١٩	أنس	إني أراكم من وراء ظهري
٤٩	عبادة	إني خرجت لأخبركم ببلية القدر وأنه	٣٣٤٨	أبو سعيد	إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة
٧٢٩	عائشة	إني خشيت أن تكذب عليكم صلاة الليل			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٤٢٦، ٣٥٩٦	عقبة بن عامر	إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله	٤٦٧١، ١٣٦٦	عمر	إني خيرت فاخترت لو أعلم أنني إن زدت على السبعين
٦٠٧٩	عائشة	إني قد أذن لي بالخروج	٤٧٨٥، ٢٤٦٨	عائشة	إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري
٥٨٠٧، ٣٩٠٥	عائشة	إني قد أذن لي في الخروج	٤٧٨٦	عائشة	إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
٦٤٢٦	عقبة بن عامر	إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض	٥١٩٧	ابن عباس	إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عتقوداً
٣٠٥٥، ١٣٥٤	ابن عمر	إني قد خبات لك خبيئاً	١٠٥٢	ابن عباس	إني رأيت الجنة فتناولت عتقوداً ولو أصبته
٦٧٢١	أبو موسى	إني قد رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه	٣٠٠٠	ابن عمر	إني رأيت النبي ﷺ إذا جده به السير
٦٨٤٧	أبو هريرة	أني كان ذلك ؟	٥١١٥	علي	إني رأيت النبي ﷺ فعل كما
٥٨٧٦	ابن عمر	إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه	٤٣٨٥	أبو موسى	إني رأيت النبي ﷺ يأكله
٦٦٥١	ابن عمر	إني كنت البس هذا الخاتم وأجعل فضه	٥٠٢	سلمة بن الأكوع	إني رأيت النبي ﷺ يتحرى الصلاة عندها
٣٧٠٨	أبو هريرة	إني كنت أزم رسول الله ﷺ بشيع بطني حتى لا أكل	٢٠٣٦، ٢٠١٦	أبو سعيد	إني رأيت أنني أسجد في ماء وطين فمن كان احتكف معي
٧٣٥٤	أبو هريرة	إني كنت امرأ مسكيناً أزم رسول الله ﷺ	١٨٠٥	ابن عمر	إني رأيت رسول الله ﷺ إذا جده به السير
٢٩٥٤	أبو هريرة	إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالنار	٢٦١٣	ابن عمر	إني رأيت علي بابها سترأ موشياً
٢٤٦٨	عمر	إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية	٨١٣	أبو سعيد	إني رأيت كائني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد
ك ٢١ ب ١٨	عمر	إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة	٢٠٤٠	أبو سعيد	إني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين
٧١٠	أنس	إني لأدخل في الصلاة فأرشد إطلاتها	٢٧٣٢، ٢٧٣١	مروان - المسور	إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري
ك ١٠ ب ٦٥	أنس	إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطلاتها	٥٧٧٧، ٣١٦٩	أبو هريرة	إني سألتكم عن شيء فهل أنتم صادقوني عنه ؟
٧٠٩	أنس	إني لأذبح وأنا جنب	٢٥٤٥	أبو ذر	إني سابت رجلاً فشكاني
ك ٦ ب ٧	قال الحكم	إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر	١١٤٩	أبو هريرة	إني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة (لبلال)
١٨٧٨	أسامة	إني لأراكم من بعدي - وربما قال - من بعد ظهري	٧٣٥٥	جابر	إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ
٣٦٢٠	ابن عباس	إني لأراكم من وراء ظهري	٦٤٧٣	المغيرة بن شعبة	إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة إني صائم
٧٤٢	أنس	إني لأراكم من ورائي كما أراكم	١٩٨٢	أنس	إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي
٧٤١، ٤١٨	أبو هريرة	إني لأرجو أن تكونوا ريع أهل الجنة	٦٥٩٣	أسماء	إني عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من
٤١٩	أنس	إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وذلك أن الجنة	٧٤١٨	عمران بن حصين	إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
٢٨٤١	أبو هريرة	إني لأرجو أن تكونوا ريع أهل الجنة وذلك أن الجنة	٤٩٩٣	قال يوسف بن ماهك	إني غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات
٤٧٤١	أبو سعيد	إني لأرجو أن تكونوا ريع أهل الجنة وذلك أن الجنة	١٢١١	أبو هريرة الأسلمي	إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني
٦٥٢٨	عبد الله	إني لأرجو أن تكونوا ريع أهل الجنة وذلك أن الجنة	١٣٤٤، ٤٠٨٥	عقبة	إني فرطكم على الحوض من مر على = شرب
٦٦٤٢	ابن مسعود	إني لأرجو أن تكونوا ريع أهل الجنة وذلك أن الجنة	٦٥٩٠	سهل بن سعد	إني فرطكم على الحوض من مر على شرب
٤٠٩٣	عائشة	إني لأرجو له الخير والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل به	٦٥٨٣	أبو سعيد	إني فرطكم على الحوض من مر على شرب
٢٦٨٧	أم العلاء	إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر	ك ٨١ ب ٥٣	أبو سعيد	إني فرطكم على الحوض من مر على شرب
١٨٧٨	أسامة	إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهل	٦٥٨٤	أبو سعيد	إني فرطكم على الحوض من مر على شرب
٥٦٠٠	أنس	إني لأشبهكم صلاة رسول الله ﷺ			
٧٨٥	أبو هريرة	إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أرىكم			
٨٢٤، ٦٧٧	مالك بن الحويرث	إني لأطعم أن تكونوا ثلث أهل الجنة			
٦٥٣٠	أبو سعيد	إني لأطعم أن تكونوا ثلث أهل الجنة			
٦٥٣٠	أبو سعيد	إني لأطعم أن تكونوا ثلث أهل الجنة			



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٤٥	قال ابن مسعود	إني لم أر عمر قنع بقول عمار	٤٢٣٢	أبو موسى	إني لأعرف أصوات رقة الأشعرين
٢١٠٤	ابن عمر	إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها	٦٠٧٨	عائشة	إني لأعرف غضبك ورضاك
٤٣٥١	أبو سعيد الخدري	إني لم أؤمر أن أتقب قلوب الناس	٩٢٣	عمرو بن تغلب	إني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي
٧٢٣٠	جابر	إني لو استقبلت من أمري ما استبدرت	١٤٧٨، ٢٧	سعد	إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه
٣١٧	عائشة	إني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة	٣١٤٧	أنس	إني لأعطي رجلاً حديث عهدهم بكفر أما ترضون
٣٦٧٧	قال ابن عباس	إني لو أوقف في قوم فدعوا الله	٦٥٧١	ابن مسعود	إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها
ك ٥٦٦ ب ١٣٦	أبو حميد	إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن	٥٢٢٨	عائشة	إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت
١٤٨١	أبو حميد	إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل	٤٤٠٧	عمر	إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول
١٤٦٥	أبو سعيد	معني فليتعجل			الله ﷺ واقف بعرفة
٦٨٧٣	عبادة بن الصامت	إن مما أخاف عليكم من بعدني ما يفتح	٧٢٦٨	عمر	إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية
٤٨٠١، ٤٧٧٠	ابن عباس	إني من النقباء الذين يابغوا رسول الله ﷺ	٤٦٠٦	عمر	إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين
٤٩٧٢، ٤٩٧١	ابن عباس	إني نغبر لكم بين يدي عذاب شديد	٣٢٨٢	سليمان بن صرد	رسول الله ﷺ حين أنزلت
٦٦٢٣	أبو موسى	إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى			إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد
٣٥٩٦، ١٣٤٤	عقبة بن عامر	إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني	١٥٥٠	عائشة	إني لأعلم كيف كان النبي ﷺ يلي
٦٥٩٠، ٦٤٢٦	عقبة بن عامر	إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا	ك ٢٥ ب ٢٦		
١٣٤٤، ٤٠٨٥	عقبة بن عامر	إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا	٦٠٤٨	سليمان بن صرد	إني لأعلم كلمة لو قالها للهب عنه الذي
٦٤٢٦، ٦٥٩٠	عقبة بن عامر	إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا	٦١١٥	سليمان بن صرد	إني لأعلم كلمة لو قالها للهب عنه ما يجد
٧٥٥٥	أبو موسى	إني والله لا أحلف على يمين فأرى	٨٦٨	أبو قتادة	إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها
٥٢٩٨	أبو جحيفة	إني لا أكل متكناً	٧٠٧	أبو قتادة	إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها
٥٤٩٩	ابن عمر	إني لا أكل مما تذبحون على أنصابكم	٧١٢٧	ابن عمر	إني لأنذركموه وما من نبي إلا
٨٢١	أنس	إني لا ألو أن أصلي بكم	٣٣٣٧	ابن عمر	إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه
٧١٧٧، ٧١٧٦	مروان بن الحكم	إني لا أؤري من أذن منكم	٢٤٣٢	ابو هريرة	إني لأتقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة
	والمسور بن مخزومة		٤١٧٣	زاهر الأسلمي	إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمير إذ نادى
١٩٦٤	عائشة	إني يطعمني ربي ويسقني			مئادي
٤٣٦٨	ابن عباس	أنهاكم عن أربع ما أتيت في الدباء والنقير والحتم والزفت	٦٤٥٣، ٣٧٢٨	سعد	إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله
٣٥١٠، ١٣٩٨	ابن عباس	أنهاكم عن الدباء والحتم والنقير والزفت	١٦٩٧، ١٥٦٦	حفصة	إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل
٤٣٦٩، ٣٠٩٥	ابن عباس	أنهاكم عن الدباء والنقير والحتم والزفت	٥٩١٦، ١٧٢٥		
٥٨٩٣	ابن عمر	أنهاكم عن الدباء والنقير والحتم والزفت	٤٠٤٢	عقبة بن عامر	إني لست أخشى عليكم أن تشركوا
١٢٩٩	عائشة	أنهاكم عن الدباء والنقير والحتم والزفت	١٩٦٣	أبو سعيد	إني لست كهيتكم إني أبيت لي مطعم
٥٦٨١، ٥٦٨٠	ابن عباس	أنهاكم عن الدباء والنقير والحتم والزفت	٦٦٤٩	أبو موسى	إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم
٥٢٣	ابن عباس	أنهاكم عن الدباء والنقير والحتم والزفت			والله لا أحلف على يمين
ك ٦٥ ب هود	قال مجاهد	أنهاكم عن الدباء والنقير والحتم والزفت	١٩٦٤	عائشة	إني لست كهيتكم إني يطعمني ربي
٤٦٨٣	جابر	أهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك			يسقني
٣٨٠٣	جابر	أهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك	١٩٦٢	ابن عمر	إني لست مثلكم إني أطعمم وأسقى
٣٨٠٣	جابر	أهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك	٧٢٤١	أنس	إني لست مثلكم إني أظل يطعمني
٤١٢٤	البراء	أهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك	٣٩٨٨	قال عبد الرحمن	إني لفي الصف يوم بدر
ك ٦٤ ب ٣١	البراء	أهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك			
٦١٥٣	البراء	أهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك	٥١٤٩	سهيل بن سعد	إني لفي القوم عند رسول الله ﷺ إذ قامت
٤١٢٣، ٣٢١٣	البراء	أهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك			
٤٣٥٢، ١٥٥٨	أنس وجابر	أهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣١٦	عائشة	أهللت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فكتت عن تمتع	١٧١٨	علي	أهدي النبي ﷺ مائة بئنة فأمرني
٧٣٦٧	جابر	أهللنا أصحاب رسول الله ﷺ في الحج	١٧٠١	عائشة	أهدي النبي ﷺ مرة غنماً
ك ٢٥ب ٨٢	جابر	أهللنا من البطحاء	٢٦١٤	علي	أهدي إلي النبي ﷺ حلة سبواء
١٧٨٦ ، ١٧٨٣	عائشة	أهلي بالحج	١٤٨١	أبو حميد	أهدي ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء
٣١٧	عائشة	أهلي بحج	ك ٥١ب ٢٨ ، ك ٥٦ب ٦٠		
ك ٦٥ب التور	قال مجاهد	﴿أو الطفل الذين لم يظهروا﴾	١٤٨١	سهل	أهدي ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء
٥٩٩٨	عائشة	أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة	٦٩٧٢	عائشة	أهدت امرأة من قومها عكة عسل
٢٢٢٩	أبو سعيد	أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا	٢٥٧٥	ابن عباس	أهدت أم حفيد خالة ابن عباس
٦٦٠٣	أبو سعيد	أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا	٥٤٠٢	ابن عباس	أهدت خالتي إلى النبي ﷺ صبياً وأقطا ولبناً
٥٢١٠	أبو سعيد	أو إنكم لتفعلون؟ (ثلاثاً)	٢٦١٤	علي	أهدي إلى النبي ﷺ حلة سبواء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
٥١٠١	أم حبيبة بنت أبي سفيان	أو تحبين ذلك؟	٦٦٤٠	البراء بن عازب	أهدي إلى النبي ﷺ سرقة من حرير
٢٨٤٢	أبو سعيد	أو خير هو (ثلاثاً) - إن الخير لا يأتي إلا بالخير	١٨٢٥	الصعب بن جثامة	أهدي لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً وهو بالأبواء
٥٤٩٧ ، ٥٤٩٦	سلمة	أو ذلك	٣٧٥	عقبة بن عامر	أهدي إلى النبي ﷺ فروج حرير
٦٣٣١		أو فعلت؟	٥٨٠١	عامر بن عقبة	أهدي لرسول الله ﷺ فروج حرير
٢٥٩٢	ميمونة بنت الحلوث	أو في شك أنت يا ابن الخطاب؟	٥٨٣٦	البراء	أهدي للنبي ﷺ ثوب حرير فجعلنا
٢٤٦٨	عمر	أو في هذا أنت يا ابن الخطاب؟ إن أولئك قوم	٣٢٤٨ ، ٢٦١٥	أنس	أهدي للنبي ﷺ حبة سندس
٥١٩١	عمر	أولا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل	٣٨٠٢	البراء	أهديت للنبي ﷺ حلة
٦٩١	أبو هريرة	أو كلكم يجد ثوبين؟	ك ٥١ب ٢٨		أهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم
٣٦٥	أبو هريرة	أو لكلكم ثوبان؟	٣١٢٧	عبدالله بن أبي مليكة	أهديت له أقيبة من ديباج مززرة بالذهب
٣٥٨	أبو هريرة	أولم ينهوا عن التنذر	٦١٣٢	المسور	أهديت له أقيبة من ديباج مززرة بالذهب
٦٦٩٢	ابن عمر	أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار	٢٥٧٦	أبو هريرة	أهدية أم صدقة؟
٣٧٩١	أبو حميد	أو ليس تلك صلاة النبي ﷺ لا أم لك	٦١٤٨	سلمة بن الأكوع	أهريقوها واكسروها
٧٨٧	ابن عباس	أو ليس فيكم صاحب السواك والسواد	٦١٢٨	أبو هريرة	أهريقوا على يوله ذنوباً من ماء
٦٢٧٨	أبو الدرداء	أو ليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله	٦١٢٨	أبو هريرة	أهريقوا على يوله سجلاً من ماء
٦٩٣٩	علي	أو ما تقرأ ﴿ومن ذريته داود وسليمان﴾	٥٤٩٧	سلمة بن الأكوع	أهريقوا ما فيها واكسروا فذورها
٤٨٠٧	ابن عباس	أو مخرجي هم؟	٤١٩٦	سلمة	أهريقوها واكسروها
٤٩٥٣ ، ٣	عائشة	أو مسلماً	قال عكرمة		أهل السواد يجتمعون في العيد
٦٩٨٢	سعد	أولا ترضون أن يرجع الناس	٦٦٥٧	حارثة بن وهب	أهل النار كل جواظ عتل مستكير
١٤٧٨ و ٢٧	أنس	أوتر معاوية بعد العشاء	٣٧٥٣	قال ابن عمر	أهل العراق يسألون عن الذباب
٣٧٧٨	ابن أبي مليكة	أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة	٣٢٠٥ ، ١٠٣٥	ابن عباس	أهلكت عاد بالدبور
٣٧١٤	أنس	أوحى إلي أنكم تقتنون في قبوركم مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال	٤١٠٥ ، ٣٣٤٣		
٦٥٥٠ ، ٣٩٨٢	عائشة	﴿أوزاراً﴾ اتقوا	٢٦٦٣ ، ٢٦٦٣	أبو موسى	أهلكنكم أو قطعتم ظهر الرجل
٨٦	مجاهد	أوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره	ك ٢٥ب ٣٧		
ك ٦٥ب طه	عبدالله بن أبي أوفى	أوصى بكتاب الله	١٥٧٢	ابن عباس	أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي ﷺ
ك ٢٣ب ٨١			١٥٥٢	ابن عمر	أهل النبي ﷺ حين استوت به راحلته
٤٤٦٠ ، ٢٧٤٠			١٦٥١	جابر	أهل النبي ﷺ هو وأصحابه بالحج
٥٠٢٢			١٧٨٥	قال علي	أهللت بما أهل به رسول الله ﷺ

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٩٢ ب ٢٤	أنس	أول أشرط الساعة نار تحشر الناس	٣٠٥٣	ابن عباس	أوصى عند موته بثلاث
٢٩٢٤	أم حرام	أول جيش من أمي يغزون البحر قد أوجوا	ك ١٤ ب ٢	أبو هريرة	أوصاني النبي ﷺ بالوتر قبل النوم
٣٢٥٤، ٣٢٤٦	أبو هريرة	أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر	١١٦٧	أبو هريرة	أوصاني النبي ﷺ بركعتي الضحى
٣٢٤٥	أبو هريرة	أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم	١٩٨١	أبو هريرة	أوصاني خليلي ﷺ بثلاث
٤٨٦٣	ابن مسعود	أول طعام يأكله أهل الجنة	١١٧٨	أبو هريرة	أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أوصى الخليفة بالمهاجرين
٣٣٢٩	أنس	أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد صوت	٤٨٨٨	قال عمر	أوصى الخليفة من بعدي بالمهاجرين
ك ٨١ ب ٥١	أبو سعيد	أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل	١٣٩٢	قال عمر	أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشى وعييتي
٣٣٦٤	ابن عباس	أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل	٣٧٩٩	أنس	أوصيكم بدمعة لله فإنه دمة نيكم ووزق عيالكم
ك ٦ ب ١	قال بعضهم	أول ما يدعى به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة	٣١٦٢	عمر	أوف بنترك
٤٩٥٦	عائشة	أول ما يدعى به رسول الله ﷺ من الوحي	٢٠٤٣، ٢٠٣٢	ابن عمر	أوف نذرك فاعتكف ليلة
٦٩٨٢، ٣	عائشة	أول ما غزا النبي ﷺ الأيواء ثم بواط	٦٦٩٧	ابن عمر	أوقف أنس داراً
ك ٦٤ ب ١	ابن اسحاق	أول ما يقضى بين الناس بالدماء	٢٠٤٢	ابن عمر	أوك سقاءك واذكر اسم الله
٦٥٣٣	ابن مسعود	أول ما يقضى بين الناس في الدماء	ك ٥٥ ب ٣٣	جابر	أوكوا الأسقية
٦٨٦٤	ابن مسعود	أول من سأل على كتاب القاضي البينة	٣٢٨٠	جابر	أوكوا الأسقية وخمروا
ك ٩٣ ب ١٥	معاوية بن عبدالكريم	أول من قدم علينا مصعب بن عمير	٣٣١٦، ٥٦٢٤	جابر	أوكوا قريبكم واذكروا اسم الله
٣٩٢٥، ٣٩٢٤	البراء	أول من قدم علينا من أصحاب النبي ﷺ	٦٢٩٦	جابر	أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح
٤٩٤١	البراء	أول من يدعى يوم القيامة آدم فترأى	٥٦٢٣	عائشة	«أولئك الذين هدى الله»
٦٥٢٩	أبو هريرة	أول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال	١٣٤١	عن ابن عباس	أولئك شرار الخلق عند الله
٣٤٤٧	ابن عباس	أول مولود ولد في الإسلام عبدالله بن الزبير	٤٨٠٦	عائشة	أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
٤٧٤٠، ٣٣٤٩	ابن عباس	أول يوم شهدته	١٣٤١	عائشة	أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح
٣٩١٠	عائشة	أول أوه عين الربا لا تفعل ولكن إذا ألاكتموني	٤٣٤	عمر	أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
٤١٠٧	ابن عمر	ألا أحدثكم بما إن أخذتم به أدركتم من سبقكم	٢٤٦٨	عمر	أولكلكم ثوبان ؟
٢٣١٢	أبو سعيد	ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث	٣٥٨	أبو هريرة	أولم النبي ﷺ يزيب فأوسع للمسلمين
ك ٢٣ ب ٥	أبو هريرة	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف	٥١٥٤	أنس	أولم النبي ﷺ على بعض نسائه
٨٤٣	أبو هريرة	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف	٥١٧٢	صفه بنت شيبه	أولم رسول الله ﷺ حين بنى يزيب
٣٣٣٨	أبو هريرة	ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ	٤٧٩٤	أنس	أولم ولو بشاة
٥٣٦٢	علي	ألا أخبركم بخير دور الأنصار	٢٠٤٩، ٢٠٤٨	عبد الرحمن بن عوف	أولم ولو بشاة
٦٢٧٣	أبو بكر	ألا أخبركم بخير دور الأنصار	ك ٦٧ ب ٦٧	عوف	أولم ولو بشاة
٦٠٧١	حارثة بن وهب	ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم	٣٩٣٧، ٣٧٨١	أنس	أولم ولو بشاة
٤٩١٨	حارثة بن وهب	ألا أخبركم بأهل الجنة كل عتل جواظ	٥٠٧٢، ٥١٦٧	قال طاوس	«أولي الإرية» الأحق لا حاجة له
٦٠٧١، ٤٩١٨	حارثة بن وهب	ألا أخبركم بأهل الجنة كل عتل جواظ	٦٣٨٦، ٦٠٨٢	قال ابن عباس	«أولي القوة» لا يرفعها
١٤٨١	أبو حميد	ألا أخبركم بأهل الجنة كل عتل جواظ	٥١٥٥، ٥١٥٣	ابن عباس	«أولي القوة» : لا يرفعها العصبية من الرجال
٥٣٠٠	أنس	ألا أخبركم بأهل الجنة كل عتل جواظ	ك ٣٠ ب ٢٣	معمر	«أولياء» موالى
٤٧٤	أبو واقد	ألا أخبركم بأهل الجنة كل عتل جواظ	ك ٦٥ ب القصص	أنس	أوما النبي ﷺ يده إلى أبي بكر أن
			ك ٦٠ ب ٣٣	ابن عباس	أوما النبي ﷺ يده لا حرج
			ك ٦٥ ب هود	أبو مسيرة	«الأواء» الرحيم بالحبيشية

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٣٠	عبد الله بن زيد	ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي	٦٦	أبو واقد	ألا أخبركم عن الفجر الثلاثة أما أحدهم
٣٠٧٦، ٣٠٢٠	جرير	ألا تريحي من ذي الخلصة	٤٢٠٢	أبوموسى الأشعري	ألا أدلك على كلمة من كثر من كوز الجنة
٤٣٥٦، ٤٣٥٥			٦٣٨٤	أبوموسى الأشعري	ألا أدلك على كلمة هي كثر من الجنة
٦٣٣٣، ٤٣٥٧			٦٦٥٧	حارثة بن وهب	ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف
٣٢١٨	ابن عباس	ألا تزورنا أكثر مما تزورنا؟	٥٣٦١	علي	ألا أدلكما على خيرهما سألتما
٧٤٦٥، ٧٣٤٧	علي	ألا تصلون	٦٣١٨	علي	ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم
١١٢٧	علي	ألا تصليان	٥٦٥٢	ابن عباس	ألا أريك امرأة من أهل الجنة
٥٢٨٣	ابن عباس	ألا تعجب من حب مغيب بريرة ومن يفض بريرة مغيبا	ك ٣٠٧٤ ب ٣٠	قال عبدالله بن سلام	ألا أسقيك في قدح شرب النبي ﷺ فيه
٣٥٣٣	أبو هريرة	ألا تعجبون كيف يصرف الله على شتم قريش ولعنهم	٣٧٠٥	علي	ألا أعلمكما خيراً مما سألتما إذا أخذتما
٤٦٦٦	ابن عباس	ألا تعجبون لابن الزبير	٥٩٧٦، ٦٦٥٤	أبو بكر	ألا أنبئكم بأكثر الكبائر
٦٩٣٨	عتبان بن مالك	ألا تقولونه يقول لا إله إلا الله بيتني بذلك وجه الله	٥٩٧٧	أنس	ألا أنبئكم بأكثر الكبائر
٥٦٠٦، ٦٥٠٥	جابر بن عبد الله	ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً	٨١٨	مالك بن الحويرث	ألا أنبئكم صلاة رسول الله ﷺ قال
٤٨٨٩	أبو هريرة	ألا رجل يضيئه الليلة يرحمه الله؟	٢٤٦٤	أنس	ألا إن الخمر قد حرمت
٦٦٦، ٦٣٢	ابن عمر	ألا صلوا في الرحال	٣٥١١	ابن عمر	ألا إن الفتنة هنا يشير إلى المشرق
٣٤٥٩	ابن عمر	ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر	٧٠٩٣	ابن عمر	ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع
٢٥٥٤	ابن عمر	ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	٣٣٠٢	أبو مسعود عقبة	ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
٧٤٤٧	أبو بكر	ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالاً	٤٤٠٣	ابن عمر	ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
٢٥٧١	أنس	ألا فيمنوا	٦٦٤٦، ٦١٠٨	ابن عمر	ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآياتكم
٧١٣٨	ابن عمر	ألا كلكم راع وكلكم مسؤول	٣٤٣٩	ابن عمر	ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى
ك ٢٣ ب ٥	أبو هريرة	ألا كتتم آذنتموني	٤٤١٦	سعد	ألا إنه ليس نبي بعدي
٤٤٠٦	أبو بكر	ألا ليبلغ الشاهد الغائب	٦٠٠	أنس	ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا
٥٥٥٠	أبو بكر	ألا ليبلغ الشاهد الغائب ففعل بعض من يبلغه	٤٦٨١	ابن عباس	ألا إنهم تتونني صدورهم
١٠٥	أبو بكر	ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب	٤٦٨٣	ابن عباس	(ألا إنهم يتون صدورهم)
٥٦٥٤، ١٨٨٩	قال بلال	ألا ليت شمري هل أبيت ليلة	٦٣٥٨، ٣٣٧٠	كعب بن عجرة	ألا أعدي لك هدية
٢٧٣١، ٥٦٧٧			٦٧٨٥	عبد الله	ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة؟
٣٨٣٦	ابن عمر	ألا من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله	٦٧٨٥	ابن عمر	ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة؟
٣٦٦٨	أبو بكر	ألا من كان يعبد محمداً	٦٧٨٥	عبد الله	ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة؟
١٧٤١	أبو بكر	ألا هل بلغت	٤٣٥١	أبو سعيد الخدري	ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء
٦٨٢٩	قال عمر	ألا وإن الرجم حق على من زنى	٢٩٦٠	سلمة	ألا تبايع؟
٥٢	النعمان بن بشير	ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله	٣٠٣٩	البراء بن عازب	ألا تحيوه؟
ك ٣٠ ب ٣			٢٥٨١	عائشة	ألا تحيين ما أحب؟
٦٢٧٤	أبو بكر	ألا وقول الزور - فما زال يكررها	٦٥٦، ٦٥٥	أنس	ألا تحسبون آثاركم
٥٩٧٦	أبو بكر	ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور	١٨٨٧		
١٦٦٢، ٣٦٩	أبو هريرة	ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان	٧٠٧٨	أبو بكر	ألا تدرون أي يوم هذا
١٤٦٢			١١٨٦	عتبان بن مالك	ألا تراه قال لا إله إلا الله بيتني بذلك وجه الله
٢٦٠١	عمر	ألا يكون؟ قد علمنا أنك رسول الله	٤٢٥	محمود بن الربيع	ألا تراه قال لا إله إلا الله بيتني بذلك وجه الله
			٤٤١٦	سعد بن أبي وقاص	ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
			٤٣٣٧	أنس	ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٥١٧	أنس	الأميون الأميون ألا فيمنوا	ك٢٨٤، ٢٨٨	ابن عباس	إلا الأذخر
٤١٢٢	عائشة	أين؟ (جبريل ع)	١٨٣٣، ١٣٤٩		
٣٧٠٣، ٤٤١	سهل بن سعد	أين ابن عمك	٢٠٩٠، ١٨٣٤		
٦٢٨٠			٣١٨٩، ٢٤٣٣		
٥٩	أبو هريرة	أين أراه السائل عن الساعة؟	٢٤٣٤، ١١٢	أبو هريرة	إلا الأذخر
٥٥١٨	أبو موسى	أين الأشعريون أين الأشعريون؟	٤٣١٣	مجاهد	إلا الأذخر فإنه حلال
٦٤٢٧، ١٤٦٥	أبو سعي	أين السائل؟	ك٧٨٥، ١١٥	مسور	إلا أن يريد ابن أبي طالب
٥٣٦٨، ١٩٣٦	أبو هريرة	أين السائل	٥٤٤٦	ابن عمر	إلا أن يستأذن الرجل أخاه
٦٠٨٧			٤١٤١، ٤٧٥٠	عائشة	أي بيرة هل رأيت من شيء يريك؟
٢٨٤٢	أبو سعيد	أين السائل أنفا؟	٦٢٠٧، ٥٦٦٣	أسامة بن زيد	أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حجاب
١٧٨٩	يعلى بن أمية	أين السائل عن العمرة اخلع عنك الحجة واغسل أثر الخلق	٦٢٥٤	عائشة	أي عائشة إن شر الناس متركة الناس اتقاء فحشه
٦١٩١	سهل	أين الصبي	٦٠٥٤	عائشة	أي عائشة إن شر الناس متركة الناس عند الله من تركة الناس
١٥٣٦	صفوان بن يعلى	أين الذي سأل عن العمرة؟	٦١٣٢	عائشة	أي عمرو إني أعطيتهم وأغنيهم
٤٩٨٥، ٤٣٢٩	يعلى بن أمية	أين الذي يسألني عن العمرة	٢٣٣٠	قال طاوس	أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها
٢٧٠٥	عائشة	أين المتألي على الله لا يفعل المعروف؟	٤٦٧٥	للمسيب	أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج
١٣٨٩	عائشة	أين أنا اليوم أين أنا غدا؟	٣٨٨٤، ٤٧٧٢	المسيب	﴿أيابهم﴾ مرجعهم
٣٧٧٤	عروة	أين أنا غدا؟	ك٦٥، ٦٥	ابن عباس	أيؤذيك هوام رأسك
١٣٨٩	عائشة	أين أنا غدا؟ أين أنت غدا؟ أين أنت غدا؟	٥٦٦٥، ٤١٩٠	كعب بن عجرة	أيؤذيك هوامك
٥٣١٧، ٤٤٥٠	عائشة	أين أنا غدا؟ أين أنت غدا؟ أين أنت غدا؟	٥٧٠٣، ١٨١٧	كعب بن عجرة	﴿الأيدي﴾ القوة في العبادة
٦٦٧	محمود بن الربيع	أين تحب أن أصلي؟	ك٦٥، ٤٨٠٧	ابن عباس	أيدفع يده إليك فتضمهما كما يقضم الفحل
٤٢٤	عتبان بن مالك	أين تحب أن أصلي لك من بيتك؟	٢٩٧٣	يعلى	أيبركم أنكم أطعتم الله ورسوله؟
٦٨٦، ٤٢٥	عتبان بن مالك	أين تحب أن أصلي من بيتك	٣٩٧٦	أبو طلحة	أيجز أحذركم أن يقرأ ثلث القرآن
١١٨٦، ٨٤٠			٥٠١٥	أبو سعيد الخدري	أيقفوا ضواحيات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
٢٣٠٩	جابر بن عبد الله	أين تريد؟	١١٥	أم سلمة	الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبقائه
١٦٥٤	عبد العزيز بن رفيع	أين صلى النبي ﷺ هذا اليوم الظهر	٥٠	أبو هريرة	الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله
٥٤٤٣	جابر بن عبد الله	أين عرشك يا جابر؟	٤٧٧٧	أبو هريرة	إيمان بالله وجهاد في سبيله
٥٩٣٢	معاوية	أين علماءكم	٢٥١٨	أبو ذر	إيمان بالله وجهاد في سبيله
٣٠٠٩، ٢٩٤٢	سهل بن سعد	أين علي؟	ك٩٧، ٥٦	أبو ذر وأبو هريرة	إيمان بالله ورسوله
٤٢١٠، ٣٧٠١	سهل بن سعد	أين علي بن أبي طالب	١٥١٩، ٢٦	أبو هريرة	إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم
٢٨٥	أبو هريرة	أين كنت يا أبا هريرة	ك٩٧، ٤٧	أبو هريرة	الإيمان بضع وستون وشعبة والحياة شعبة
٢٨٣	أبو هريرة	أين كنت يا أبا هريرة	٩	أبو هريرة	الإيمان هاهنا (مرتين)
٥٨٨٤	أبو هريرة	أين لكع	٥٣٠٣	أبو مسعود	الإيمان هاهنا
٤٣٨	جابر بن عبد الله	أيما رجل من أمتي أدركه الصلاة فليصل	٤٣٨٧	أبو مسعود	الإيمان يمان هاهنا إلا إن القسوة
٣٣٦٦	أبو ذر	أيما أدركتك الصلاة بعد فصله	٣٣٠٢	أبو مسعود عقبة	
٦٠٨٥	سعد	إيه يابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشیطان	٤٣٨٨، ٣٤٩٩	ابن عمرو	الإيمان يمان والحكمة يمانية
	سعد	أيها يابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان	٤٣٨٩	أبو هريرة	الإيمان يمان والفتنة هاهنا
	أبو سعيد	أي الزياتب	٥٦١٩، ٥٦١٢	أنس	الأيمن فالأيمن
١٤٦٢	أبو سعيد	أي الزياتب	٢٣٥٢		
١٤٦٦	زينب امرأة عبدالله	أي الزياتب			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٥٤٧	أيوموس الأشعري	أيما رجلاً كانت له جارية أديها فأحسن تعليمها	١٧٣٩	ابن عباس	أي بلد هذا ؟
٣٣٥	جابر	أيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل	١٧٤١، ٤٤٠٦	أبو بكر	أي بلد هذا ؟
٤٣٨	جابر	أيما رجل من أمتي أدركته الصلاة	٣٩١١	أنس	أي بيوت أهلنا أقرب ؟
٥٠٨٣	أبو موسى	أيما رجل من أهل الكتاب آمن بنيه وآمن يعني بي	٣٩٣٨	أنس	أي رجل عبد الله بن سلام فيكم ؟
٥١١٩	سلمة بن الأكوع	أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال	٤٤٨٠	أنس	أي رجل عبد الله فيكم ؟
٢٥٦٣	عائشة	أيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل	٤٤٠٦، ١٧٤١	أبو بكر	أي بلد هذا
٢٥٤٧	أيوموس الأشعري	أيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران	٣٩١١، ٣٣٢٩	أنس	أي رجل فيكم عبدالله بن سلام
٢٣٩٩	أبو هريرة	أيما مؤمن مات وترك مالا فليتره عصبته	٦٧، ١٧٤١	أبو بكر	أي شهر هذا
١٣٦٨، ٢٦٤٣	عمر	أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله	١٣٤٨	جابر	أي هؤلاء أكرأ أخذنا للقرآن
٥٠٨٣	أبو موسى	أيما عملوك أدى حق مواليه وحق ربه	٥٥٥٠، ٦٧	أبو بكر	أي يوم هذا
٣٥٢	جابر	أيما كان له ثوبان على عهد النبي ﷺ	ك ٨ ب ٦٢	قال عمر	إياك أن تحمر أو تصفر
٣١٨٢	سهل بن حنيف	أيها الناس اتهموا أنفسكم	٦٤٠١	عائشة	إياك والعنف والفحش
٦٣٨٤	أبو موسى	أيها الناس أربعوا على أنفسكم وإنكم	٦٠٣٠	عائشة	إياك والفحش
٩٢٧	ابن عباس	أيها الناس إني	٦٤٠١	عائشة	إياك وكرائم أموالهم
٣٨٠٠	ابن عباس	أيها الناس إن الناس يكرهون وتقتل الأنصار حتى يكونوا كاللحم	٤٣٤٧	أبو سعيد	إياكم والجلوس بالطرقات
٩٠	أبو مسعود	أيها الناس إنكم مغفرون فمن صلى بالناس فليخفف	٦٢٢٩	أبو سعيد	إياكم والجلوس على الطرقات
٩١٧	سهل بن سعد	أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي	٢٤٦٥	أبو سعيد	إياكم والجلوس على الطرقات
١٤٦٢	أبو سعيد	أيها الناس تصدقوا	٥٣٢٢	عقبة بن عامر	إياكم والدخول على النساء
١٦٧١	ابن عباس	أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر	ك ٥٥ ب ٨		إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
٢٩٦٦	عبدلله بن أبي أوفى	أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو	٥١٤٣، ٦٠٦٤	أبو هريرة	إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
٣٠٢٥	عبدلله بن أبي أوفى	أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو	٦٧٢٤، ٦٠٦٦	أبو هريرة	إياكم والوصال
١٣٤٧، ١٣٤٣	جابر	أيهم أكثر أخذنا للقرآن	١٩٦٦	أبو هريرة	أيام المدودات أيام التشريق
٤٠٧٩، ١٣٥٣	قال الحسن	أيهما مات قبل فهي لورثة المهدي له	ك ١٣ ب ١١	ابن عباس	أيكم ما صلى الناس فيتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير
٣٧٥٠	أبو بكر	بأي شييه بالنبي، ليس شييه بعلي	٧٠٢	أبو سعيد	أيكم ما صلى بالناس فليجوز فإن فيهم الضعيف والكبير
ك ٢٥ ب ٣٩	ابن عمر	بات النبي ﷺ بذني طوي حتى	٦١١٠	أبو سعيد	أيكم ما صلى بالناس فليجوز فإن فيهم الضعيف والكبير
١٥٧٤	ابن عمر	بات النبي ﷺ بذني طوي حتى	٦٤٤٢	ابن مسعود	أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله
١١٩٨	ابن عباس	بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة	٧٢٤٢، ٦٨٥١	أبو هريرة	أيكم مثلي إني أبيت يطعنني ربي
٤٥٧٢، ٤٥٧١	ابن عباس	بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته	١٤٣٥	عمر	أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ عن الفتنة
٩٩٢	ابن عباس	بات عند ميمونة فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله ﷺ وأهله	٣٥٨٦، ٥٢٥	عمر	أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة
ك ٦٠ ب ٣، ك ٦٥ ب هود	ابن عباس	﴿بادي الرأي﴾ : ما ظهر لنا	٣١٤١	عبد الرحمن بن أبيزي	أيكما قتله ؟
٦٩١٢، ١٤٩٩	أبو هريرة	البر جبار والمعدن	٢٢٠٦	ابن عمر	أيما امرئ أبر نخلأ ثم باع أصلها
٦٩١٣	أبو هريرة		١٢٤٩	أبو سعيد	أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا
			١٢٥٠	أبو سعيد-أبو هريرة	أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد لم يلبثوا الخث
			٢٥١٧	أبو هريرة	أيما رجلاً أعتق امرأة مسلماً استتقد الله
			٦١٠٤	ابن عمر	أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها
			٥٠٨٣	أبو موسى	أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢١٥٧	جرير	بايعت رسول الله ﷺ على شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله وإقام الصلاة	٦٣٨٧	جابر	بارك الله عليك
			٥٣٦٧	جابر	بارك الله لك
			٦٣٨٦	أنس	بارك الله لك أولم ولو بشاة
٢٧١٤	جرير	بايعت رسول الله ﷺ فاشترط علي (والنصح لكل مسلم)	٦١٣٢ ، ٦١٣١	عائشة	بش ابن العشرة
			٦١٣١ ، ٦٠٣٢	عائشة	بش أخو العشرة وبش
٧٤٦٨ ، ٦٨٠١	عبادة بن الصامت	بايعت رسول الله ﷺ في رهط	٦٠٥٤	عائشة	بش أخو العشرة أو ابن الشعيرة
ك ٤٦ ، ب ٣٠	عبادة	بايعنا النبي ﷺ أن لا نتهب	٥٠٣٣ ، ٥٠٣٢	ابن مسعود	بش ما لأحدهم أن يقول نسيت آية
٧٢٠٨	سلمة	بايعنا النبي ﷺ تحت الشجرة فقال	٥٠٣٩	ابن مسعود	بش ما لأحدهم يقول نسيت آية
٧٢١٥	أم عطية	بايعنا النبي ﷺ فقرأ علينا ﴿أن لا يشركن بالله شيئاً﴾	٥١٩	قالت عائشة	بشما عدلتونا بالكلب والحمار
			٦٣٢٤	حذيفة	باسمك اللهم أموت وأحيا
٧١٩٩	عبادة بن الصامت	بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة	٦٣١٢	حذيفة	باسمك اموت وأحيا
٤٨٩٢	أم عطية	بايعنا رسول الله ﷺ فقرأ علينا ﴿أن لا يشركن بالله شيئاً﴾	٧٣٩٣	أبو هريرة	باسمك رب وضعت جنيني
			٦٣٢٠	أبو هريرة	باسمك ربي وضعت جنيني وبك أرفقه
٧٠٥٦	عبادة بن الصامت	بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا	٧٣٩٥	أبو ذر	باسمك تموت ونحيا
٦٧٨٤ ، ١٨	عبادة بن الصامت	بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا	ك ٩٧ ب ٤	قال يحيى الفراء	الباطن على كل شيء علماً
			٢٢٣٠	جابر	باع النبي ﷺ المديبر
ك ٤ ب ٧٣	ابن عباس	بت عند النبي ﷺ فاستن	ك ٩٣ ب ٣٢		باع النبي ﷺ مديراً من نعيم
٦٩٩	ابن عباس	بت عند خالتي فقام النبي ﷺ يصلي من الليل	٢٢٣١	جابر	باعه رسول الله ﷺ (المديبر)
			١١٤٤	عبدالله	بال الشيطان في أذنه
٤٥٦٩	ابن عباس	بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة	١٦٥٣	أنس	بالأبطح . (أين صلى المصري يوم النفر؟)
			١٧٦٣	أنس	بالأبطح . افعل كما يفعل أمراؤك
٤٥٧٠	ابن عباس	بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ	ك ٦٥ سورة حم السجدة ٤١	ابن عباس	﴿والتي هي أحسن﴾ الصبر
٨٥٩ ، ١٣٨	ابن عباس	بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي ﷺ	٥٨٠٧ ، ٣٩٠٥	عائشة	بالثمن
٦٣١٦	ابن عباس	بت عند ميمونة فقام النبي ﷺ فأتى حاجبه ففصل وجهه	ك ٦٥ سورة واللبل	ابن عباس	﴿بالحسنى﴾ بالخلف
١١٧	ابن عباس	بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث	إذا يفشى ٩٢		﴿بالدين﴾ بالحساب مدينين محاسبين
٦٩٧	ابن عباس	بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله ﷺ العشاء	ك ٦٥ سورة طه	ابن جبير	بالنبطية (طه) يارجل
			٢٠	والضحك	
٦٢١٥ ، ٧٤٥٢	ابن عباس	بت في بيت ميمونة ليلة سني ﷺ عندها فلما كان ثلث الليل الآخر	ك ٦٨ ب ٤٠	إبراهيم	بانت من الأول ولا تحسب به لمن بعده
			ك ٦٥ سورة عبس	ابن عباس	﴿بأيدي سفره﴾ كنية أسفاراً
٥٩١٩	ابن عباس	بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي بتك : قطع	٨٠		
ك ٥٩ ب ١١			٤١٧١	ثابت بن الضحك	بايع النبي ﷺ تحت الشجرة
ك ٥٩ ب ٤ ،	مجاهد	﴿بحسبان﴾ كحسبان الرحي	٢٩٦٠	سلمة	بايعت النبي ﷺ ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس
ك ٦٥ سورة الرحمن ٥٥			١٤٠١	جرير	بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
٤٦٢٣ ، ٣٥٢١	ابن المسيب	البحيرة التي يمنع درها			
٢٣١٨	أنس	بيخ ذلك مال رايح - ذلك مال رايح	٧٢٠٤	جرير بن عبدالله	بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة
٢٧٦٩	أنس	بيخ ذلك مال رايح - أو رايح	١٤٢٢	معن بن يزيد	بايعت رسول الله ﷺ أنا وأمي وجدتي وخطب علي فأنكحني
٥٦١١	أنس	بيخ ذلك مال رايح أو رايح وقد سمعت ما قلت	٥٧ ، ٢٧١٥	جرير بن عبدالله	بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
١٤٦١	أنس	بيخ ذلك مال رايح ذلك	٥٢٤		
٢٧٥٨	أنس	بيخ أبا طلحة ذلك مال رايح			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٨٣٣	قال ابن مسعود مجاهد	البطشة الكبرى يوم بدر (بطفواها) بمصاصها	ك ٥٩٤ ١١	ابن عباس	قيلناه فيك (بخيلك) : الفرسان (بدعا من الرسل) لست بأول الرسل
٢٦٠٤	جابر	بعث من النبي ﷺ بعيراً في سفر	الأخفاف ٤٦	ابن عمر	بدعة (صلاة الضحى في المسجد)
٢١١٦	ابن عمر	بعث من أمير المؤمنين عثمان مالاً	١٧٧٥	ابن عباس	(البر) اللطيف
٧٤٣٢	أبو سعيد	بعث إلى النبي ﷺ بنهية	ك ٩٧ ب ١٢	عمر	البر بالبرراً إلا
٤٦٦٧	أبو سعيد	بعث إلى النبي ﷺ بشيء قسمه	ك ٦٥ سورة الطور	ابن عباس	(برزخ) حاجب
١٤٤٦	أم عطية	بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة	٥٢	عمر	بركة بدعوة إبراهيم ﷺ
٧١٧٢	أبو بردة	بعث النبي ﷺ أبي ومعاذ بن جبل إلى	٢١٧٤، ٢١٧٠	ابن عباس	البركة في نواصي الخيل
٢٢٠١، ٢٢٠٢	أبو سعيد وأبو هريرة	بع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم جنيهاً	ك ٦٥ سورة الرحمن ٥٥	ابن عباس	البركة من الله
٤٢٤٤، ٤٢٤٥	أنس	بعث النبي ﷺ أقواماً من بني سليم إلى بني عامر في سبعين	ك ٥٩ ب ٣	ابن عباس	البركة من الله
٢٨٠١	ابن عمر	بعث النبي ﷺ وأمر عليهم أسامة	٣٣٦٥	عائشة	(بروجاً) منازل الشمس والقمر
٣٧٣٠	ابن عمر	بعث النبي ﷺ خالداً	٢٨٥١	أبو موسى	برئ من الصالفة والحالقة والشاقة
٧١٨٩	ابن عمر	بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة	٣٥٧٩	أنس	البراق في المسجد خطيبة
٧١٨٩، ٤٢٣٩	أنس	بعث النبي ﷺ خاله حراماً إلى	٥٦٣٩	ابن عباس	يزق ابن أبي أوفى دعماً
ك ٩٧ ب ٤٦	أبو هريرة	بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد	ك ٥٩ ب ٤	ابن عباس	يزق النبي ﷺ في ثوبه
٤٢٧٢، ٤٢٧٢	ابن عباس	بعث النبي ﷺ رحبة الكلبى بكتابه	١٢٩٦	قال ابن عباس	(بسبب) بجبل إلى سقف البيت
٢٤٢٢، ٢٤٢٣	أنس	بعث النبي ﷺ سبعين رجلاً لحاجة	٤١٥	مجاهد	(بسطة) : زيادة وفضلاً
ك ٩٥ ب ٤	علي	بعث النبي ﷺ سرية عيناً	ك ٤١ ب ٣٤	مروان-المسور	بسم الله الرحمن الرحيم
٤٠٨٨	ابن عمر	بعث النبي ﷺ سرية فاستعمل رجلاً من الأنصار	٢٤١	عائشة	بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضا
٤٠٨٦	علي	بعث النبي ﷺ سرية قبل نجد	ك ٦٥ سورة الحج	أبو سفيان	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله
٤٣٤٠	ابن عمر	بعث النبي ﷺ سرية وأمر عليهم	٢٢	أبو بكر	بسم الله الرحمن الرحيم هذه بريقة الصدقة
٣١٣٤، ٤٢٣٨	علي	بعث النبي ﷺ سرية يقال لهم القراء	٢٧٣٢، ٢٧٣١	ابن عباس	بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
٧١٤٥	أنس	بعث النبي ﷺ علياً إلى خالد	٥٧٤٦، ٥٧٤٥	ابن عباس	بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
٦٣٩٤	ابن عباس	بعث إلي أبو بكر لقتل أهل البمامة	٧، ٢٩٤١، ٢٩٤١	عائشة	بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضا شقيمتا بإذن رنا
٤٣٥٠	ابن عباس	بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين	٧، ٢٩٤١، ٢٩٤١	أبو بكر	بشر الكافرين برضف يحمى عليه في نار جهنم
٢٩٣٩	ابن عباس	بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي	٤٥، ٥٣، ٦٢٦٠	ابن عباس	بشر النبي ﷺ خديجة بيت في الجنة
٤٤٢٤	ابن عباس	بعث بكتابه رجلاً وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه	١٤٥٤	ابن عباس	بشرا ولا تنفروا
٦٤	أنس	بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكباً وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل	١٤٥٤	ابن عباس	بشرا ولا تنفروا
٤٠٩١	أبو بردة	بعث رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن	١٤٥٤	ابن عباس	بشروا خديجة ببيت من الجنة من قصب
٤٣٤٢، ٤٣٤١	أبو هريرة	بعث رسول الله ﷺ أبان على سرية	١٤٥٧	أنس	بشروا ولا تنفروا
٤٢٣٨	أنس	بعث رسول الله ﷺ أبان على سرية	١٤٥٧	أنس	بطعام



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٣٤٩	البراء	بعثنا رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد	٤٠٣٩	البراء بن عازب	بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الأنصار
٤٦٥٦	أبو هريرة	بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة	٤٠٤٠	البراء بن عازب	بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع عبدالله بن عتيك
٣١٧٧	أبو هريرة	بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن	٤٤٨	سهل بن سعد	بعث رسول الله ﷺ إلى امرأة ابن مري غلامك التجار يعمل لي أعوداً
٤٦٥٥، ٣٦٩	أبو هريرة	بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين	٢٩٠٤	سهل بن سعد	بعث رسول الله ﷺ إلى فلانة - امرأة قد سماها سهل - أن مري غلامك
١٥٥٩	أبو موسى	بعثني النبي ﷺ إلى قوم باليمن فجئت	٤٣٦٠، ٢٤٨٣	جابر	بعث رسول الله ﷺ بعثاً قبل الساحل
١٧١٦	علي	بعثني النبي ﷺ قصمت على البدن	٦٦٢٧، ٧١٨٧	ابن عمر	بعث رسول الله ﷺ بعثاً وأمر عليهم
٣٠٨١	علي	بعثني النبي ﷺ والزبير	٤٦٩	أبو هريرة	بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد
١٨٥٦	ابن عباس	بعثني أو قمتني النبي ﷺ في الثقل	٤٠٣٨	البراء بن عازب	بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلى أبي رافع
٤٣٤٦	أبو موسى	بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض قومي	٣٠٢٣، ٣٠٢٢	البراء بن عازب	بعث رسول الله ﷺ رهطاً من الأنصار إلى أبي رافع
٤٢٧٤، ٣٠٠٧	علي	بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد بن الأسود	٣٠٤٥	أبو هريرة	بعث رسل الله ﷺ عشرة رهط
٤٨٩٠	علي	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجبت	٣٩٨٩	أبو هريرة	بعث رسل الله ﷺ عشرة عينا
٣٤٧	عمار	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له	٧٤٠٢	أبو هريرة	بعث رسل الله ﷺ عشرة منهم خبيب
١٢١٧	جابر	بعثني رسول الله ﷺ من جمع بليل	٣٩٠٢	ابن عباس	بعث رسل الله ﷺ لأربعين سنة
١٦٧٧	ابن عباس	بعثني رسول الله ﷺ وأبياً مرثد	٣١٣٤	ابن عمر	بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فقتلوا الألباء كثيرة
٣٩٨٣	علي	بعثني رسول الله ﷺ والزبير وأبياً مرثد	٤٣٥١	أبو سعيد الخدري	بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ
٦٩٣٩، ٦٢٥٩	علي	بعثني رسول الله ﷺ بن شداد وأبو بردة	٣٣٤٤	أبو سعيد	بعث علي رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بنهيية
٢٢٤٥، ٢٢٤٤	قال محمد بن أبي الجيالد	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه (يعني جملاً صعباً) بعينه	٧٤٣٢	أبو سعيد	بعث علي وهو باليمن إلى النبي ﷺ بنهيية
٥٩٠٠	أنس	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه (يعني جملاً صعباً) بعينه	٣١٥٩	جبير بن حية	بعث عمر الناس في أثناء الأمصار
٣٣٤٦	ابن عمر	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	١٥١٦	عائشة	بعث معها أخاها عبد الرحمن فأمرها من التنعيم وحملها على قتب
٢٦١١٠، ٢١١٥	ابن عمر	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٣٣٥	جابر بن عبد الله	بعثت إلى الناس عامة
٢٦١١	ابن عمر	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٤٣٨	جابر بن عبد الله	بعثت إلى الناس كافة
٢٧١٨	جابر	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٦٥٠٣	سهل	بعثت أنا والساعة كهاتين
٢٣٠٩	جابر	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٦٥٠٤	أنس	بعثت أنا والساعة كهاتين
٢٤٠٦	جابر	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٦٥٠٥	أبو هريرة	بعثت أنا والساعة كهاتين
ك ٦٠ ب ٤٠	مجاهد	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٥٣٠١	سهل بن سعد	بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو قال
ك ٦٥ ب ٦٥ طه	عباس	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٧٠١٣، ٢٩٧٧	أبو هريرة	بعثت بجوامع الكلم
ك ٦٨ ب ١١	علي	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٧٢٧٣	أبو هريرة	بعثت من خير قرون بني آدم
ك ٦٥ ب القرة	مجاهد	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٣٥٥٧	جابر	بعثنا النبي ﷺ ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح
٦٤٥٢	أبو هريرة	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٥٤٩٤	جابر	بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرة
٥٣٦٧، ٢٠٩٧	جابر بن عبد الله	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٦٨٧٢، ٤٢٦٩	أسامة بن زيد	بعثنا رسول الله ﷺ ثلاثمائة راكب
٦٣٨٧	جابر بن عبد الله	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٤٣٦١	جابر	بعثنا رسول الله ﷺ في بعث
٥٢٤٥	جابر بن عبد الله	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	ك ٥٦ ب ١٠٧	أبو هريرة	بعثنا رسول الله ﷺ في بعث
٦٩٧١	عائشة	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه	٣٠١٦	مجاهد	بعثنا رسول الله ﷺ في بعث
٢٠٩٥	جابر	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه			
٥٩٤	بريدة	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه			
٥٥٣	بريدة	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه			
١٠٥٢	ابن عمر	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه			
٣٣٣١	عائشة	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه			
٦١٩٣	ابن المسيب	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه			
١٨٦٩	أبو هريرة	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه			
٢٣٠٩	جابر بن عبد الله	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه			
ك ٦٥ ب الطفنين	مجاهد	بعثه الله على رأس أربعين سنة بعينه			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٨٩٩	أبو قلابة	تظنون أو ترون قتله	٣٣٨٩	عائشة	بل كذبهم قومهم
١٦٥٣	أنس	بمى . (أين صلى الظهر والعصر يوم التروية؟)	٣٢٥٦	أبو سعيد	بل والذي نفسي بيده رجال آمنوا
١٧٦٣	أنس	بمى (أين صلى الظهر يوم التروية؟)	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان-المسور	بلى . (ألسنا نبي الله حقاً؟)
٥١٧٠	أنس	بنى النبي ﷺ بامرأة فارسلني	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان-المسور	بلى . (ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟)
ك ٧٠ ب ١٦	أنس	بنى النبي ﷺ بصفية فالتى التمر والأقط	٤٨٤٤	سهل بن حنيف	بلى . (ألسنا على الحق وهم على الباطل؟)
٥٣٨٧	أنس	بنى بها النبي ﷺ ثم صنع حياً	ك ٥٦ ب ٢٣	عمر	بلى . (أليس قتلاتنا في الجنة وقتلاهم في النار؟)
٥١٠١ ، ٥١٠٧	أم حبيبة	بنت أم سلمة ؟	٣١٨٢	سهل بن حنيف	بلاى . (أليس قتلاتنا في الجنة وقتلاهم في النار؟)
٥٣٠٠	أنس	بنو التجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل بنو زهرة أخوال النبي ﷺ	٦٠٤٣	ابن عمر	بلد حرام . أتدرون أي شهر هذا؟
ك ٦٢ ب ١٥	عائشة	بنوك هؤلاء ؟	١٨٦٩	أبو هريرة	بل أنتم فيه
٥٨٢٥	ابن مسعود	بنى إسرائيل والكهف ومريم	٢٣٠٩	جابر بن عبد الله	بل بعينه
٤٧٣٩	ك ٢ ب ١	بنى الإسلام على خمس	١٧٤٢	ابن عمر	بلد حرام . أتدرون أي شهر هذا؟
٨	ابن عمر	بنى الإسلام على خمس	ك ٩٧ ب ٢٣	ابن عباس	بلغ أبانز مبعث النبي ﷺ فقال لأخيه
٤٧٩٣	أنس	بنى على النبي ﷺ بزئب بنت جحش بهذا أمرت .	٧١٨٦	جابر	بلغ النبي ﷺ أن رجلاً من أصحابه أعتق
٥٢١	أبو مسعود	«بهذا البلد» مكة	١٩٧٧	عبدالله بن عمرو	بلغ النبي ﷺ أني سرد
ك ٦٥ ب لا أقسم	مجاهد	«بوراً» مالكين	١٢١٨	سهل بن سعد	بلغ رسول الله ﷺ أن بني عمرو بن عوف
ك ٦٥ ب الفتح	مجاهد	بيع المسلم المسلم لا ماء	٣٣٢٩	أنس	بلغ عبدالله بن سلام مقدم رسول الله ﷺ
ك ٣٤ ب ١٩	العداء بن خالد	يبعاً أم عطية أم هبة؟	٢٢٢٣	قال ابن عباس	بلغ عمر أن فلاناً باع خمرأ
٢٦١٨ ، ٢٢١٦	عبد الرحمن بن أي بكر	بيعة النساء	٧١٣٩	قال محمد بن	بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
ك ٩٣ ب ٤٩	ابن عباس	يبعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب بين الفختين اربعون	٥٥٣٩	جبير بن مطعم الزهري	بلغنا أن رسول الله ﷺ أمر بفارة ماتت في سمن
٢١٧٥	أبو بكر	بين كل أذنين صلاة	٥٧٨١	ابن شهاب	بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عن حومها
٨١٤	أبو هريرة	بين يدي الساعة أيام الهرج يزول	٤٣٧٨	عبد الله بن عبد الله بن عتبة	بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث
٦٢٧ ، ٦٢٤	عبدالله بن مغفل	بين يدي الساعة أيام الهرج يزول	٣٨٧٦	أبو موسى	بلغنا مخرج النبي ﷺ
٠٧٠٦٦	ابن مسعود	بين يدي الساعة تقائلون قوماً نعالهم الشعر	٤٢٣٠ ، ٣١٣٦	أبو موسى	بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه
ك ٩٢ ب ٥	ابن مسعود	بين يدي الساعة تقائلون قوماً يتعلون الشعر	٢٥٠٦	جابر	بلغني أن أقواماً يقلون كذا
٧٠٦٧	ابن مسعود	بيننا الحيشة يلعبون عند النبي ﷺ بحرأبهم	١٢٢٤	سهل بن سعد	بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله ﷺ يصلح بينهم
٣٥٩١	أبو هريرة	بيننا النبي ﷺ ساجد وحوله ناس من قريش	ك ٣٠ ب ٢٥	عبدالله بن عمرو	بل ابن عمر رضي الله عنهما ثوباً
٣٥٩٢	عمر بن تغلب	بيننا النبي ﷺ يحخط إذا هو برجل قائم	٣٤٦١	أنس	بلغوا عني ولو آية
٢٩٠١	أبو هريرة	بيننا النبي ﷺ يحخط جاء الحسن	١٥٥٩ ، ١٥٥٨	أنس	بم أهلت
٣٨٥٤	ابن مسعود	بيننا النبي ﷺ يحخط قائماً	٤٣٥٤ ، ٤٣٥٣	أنس	بم أهلت فإن أهلك
٦٧٠٤	ابن عباس	بيننا النبي ﷺ يحخط يوم الجمعة فقام	ك ٢٥ ب ٣٢	أنس	بما أهلت يا علي
٧١٠٩	أبو بكر	بيننا النبي ﷺ يصلي العشاء	١٥٥٨	جابر	بم أهلت يا علي
ك ١١ ب ٢٧	أنس	بيننا النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة	٤٣٥٢	أم سلمة	بم شبه الولد !
٦٣٤٢	أنس	بيننا النبي ﷺ يقسم ذات يوم قسمأ	٦٠٩١	عبدالله بن زعمة	بم يضرب أحدكم امرأته
٤٥٩٨	أبو هريرة	بيننا النبي ﷺ يقسم جاء عبدالله بن ذي الخويصرة	٦٠٤٢	ابن عباس	«بملكنا» : بأسرنا
٣٨٥٦	عبدالله بن عمرو	بيننا النبي ﷺ يقسم جاء عبدالله بن ذي الخويصرة	ك ٦٠ ب ٢٢		
٦١٦٣	أبو سعيد	بيننا النبي ﷺ يقسم جاء عبدالله بن ذي الخويصرة			
٦٩٣٣	أبو سعيد	بيننا النبي ﷺ يقسم جاء عبدالله بن ذي الخويصرة			
٤٤٩١	ابن عمر	بيننا النبي ﷺ يقسم جاء عبدالله بن ذي الخويصرة			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث	
٣١٤١	عبد الرحمن بن عوف	بيننا أنا واقف في الصف	٧٢٥١، ٤٠٣	ابن عمر	بيننا الناس بقاءه في صلاة الصبح	
٤٦٩١	أم رومان	بيننا أنا وعائشة أخذتها الحمى	٤٤٩٣	ابن عمر	بيننا الناس في الصبح بقاءه	
٢٧٩	أبو هريرة	بيننا أيوب يقتل عريانا فخر عليه جراد	٤٤٨٨	ابن عمر	بيننا الناس يصلون الصبح	
٢٤٦٦	أبو هريرة	بيننا رجل بطريق اشتد عليه العطش	٣٤٦٦	أبو هريرة	بيننا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه	
١٨٥٠، ١٨٤٩	ابن عباس	بيننا رجل واقف مع النبي ﷺ بعرفة	٤٩٥٤، ٣٢٣٧، ٤	جابر	بيننا أنا أمشي إذ سمعت صوتا	
٢٣٦٣	أبو هريرة	بيننا رجل يمشي فاشتد	٧٤٦٢	ابن مسعود	بيننا أنا أمشي مع النبي ﷺ في بعض	
٣١٨٥، ٢٤٠	ابن مسعود	بيننا رسول الله ﷺ ساجد	١٢٥	ابن مسعود	بيننا أنا أمشي مع النبي ﷺ في خرب المدينة	
٤٨١٥	عمرو بن العاص	بيننا رسول الله ﷺ يصلي بفناء الكعبة	٤٠٩٤	قال مالك بن أوس	بيننا أنا جالس في أهلي	
٢٤٠	ابن مسعود	بيننا رسول الله ﷺ يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس	٥٩٦٧	معاذ	بيننا أن رديف النبي ﷺ ليس بيني	
٧٤٧٨	أبي	بيننا موسى في ملا بين إسرائيل إذ	٧٠١٩	ابن عمر	بيننا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني	
٧٠٩٦	حذيفة	بيننا نحن جلوس عند عمر إذ قال أياكم يحفظ	٣٢٠٧	مالك بن حصصعة	بيننا أنا عند البيت بين النائم	
٥٤٤٤	ابن عمر	بيننا نحن عند النبي ﷺ جلوس إذ أتى	٣٥٩٥	عدي بن حاتم	بيننا أنا عند النبي ﷺ إذ أتاه رجل	
٣٢٤٢	أبو هريرة	بيننا نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال	٦٥٨٧	أبو هريرة	بيننا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا	
٧٣٤٨	أبو هريرة	بيننا نحن في المسجد خرج رسول الله ﷺ	٤١٤٣	أم رومان	بيننا أنا قاعة أنا وعائشة إذ ولجت	
٤٩٣١	ابن مسعود	بيننا نحن مع رسول الله ﷺ في غار	٤٧٢١	ابن مسعود	بيننا أنا مع النبي ﷺ في حرث	
٩٣٦	جابر بن عبد الله	بيننا نحن نضلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير	٢٩٨	أم سلمة	بيننا أنا مع النبي ﷺ مضطجعه في خمصة	
٧٥٤	أنس	بيننا المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله ﷺ	٣٢٣	أم سلمة	بيننا أنا مع النبي ﷺ مضطجعه في خميلة	
١٧ ب ٢٥	يعلي بن أمية	بيننا النبي ﷺ بالجرمارة ومعه نفر	٤٣٧٥	أبو هريرة	بيننا أنا نائم أتيت بخزان الأرض	
١٥٣٦	أبو هريرة	بيننا النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم	٧٠٠٧، ٧٠٠٦	ابن عمر	بيننا أنا نائم أتيت بقدح لبن	
٥٩	أبو هريرة	بيننا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قام	٧٠٢٧، ٨٢	٧٠٣٢	أبو هريرة	بيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
٩٣٢	أنس	رجل	٧٠١٣	أبو هريرة	بيننا أنا نائم إذ أتيت خزائن	
٦١١١	ابن عمر	بيننا النبي ﷺ يصلي رأي في قلة المسجد	٧٠٣٧	أبو هريرة	بيننا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي	
٦١٤٦	جندب	بيننا النبي ﷺ يمشي إذ أصابه حجر	٤٣٧٩	ابن عباس	بيننا أنا نائم أتيت مفاتيح خزائن الأرض	
٤٤٩٠	ابن عمر	بيننا الناس في الصبح بقاءه جاءهم رجل	٢٩٧٧	أبو هريرة	فوضعت في يدي	
٤٤٩٤	ابن عمر	بيننا الناس في صلاة الصبح	٧١٢٨	ابن عمر	بيننا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل	
٣٤٦٦	أبو هريرة	بيننا امرأة ترضع لبنها	٢٣	أبو سعيد	بين أنا نائم رأيت الناس يعرضون	
٦٥٨١	أنس	بيننا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر	٣٦٩١	أبو سعيد الخدري	بيننا أنا نائم رأيت الناس يعرضوا	
٣٢٩٨	قال ابن عمر	بيننا أنا أطارد حية لأقفلها	٧٠٠٩	أبو سعيد	بيننا أنا نائم رأيت الناس يعرضوا علي	
٢٤٤١	قال صفوان بن محرز المازني	بيننا أنا أمي مع ابن عمر رضي الله عنهما	٧٠٣٤	ابن عباس	بيننا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي	
٦٥٠٠	معاذ	بيننا أنا رديف النبي ﷺ ليس بيني	٧٠٢٢	أبو هريرة	بيننا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي	
٣٦٧٦	ابن عمر	بيننا أنا على بئر أنزع منها	٤٣٧٤	أبو هريرة	بيننا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي	
٣٨٨٧	أنس	بيننا أنا في الحطيم	٧٢٧٣	أبو هريرة	بيننا أنا نائم رأيتني أمي بمفاتيح	
١٩٢٩	أم سلمة	بيننا أنا مع رسول الله ﷺ في الخميعة	٧٠٢١، ٣٦٦٤	أبو هريرة	بيننا أنا نائم رأيتني على قلب	
٣٣٨٨	أم رومان	بيننا أنا مع عائشة جالستان	٧٤٧٥	أبو هريرة	بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة	
٨٢	ابن عمر	بيننا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشرته حتى	٣٦٨٠، ٣٢٤٢	أبو هريرة	بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة	
		أنني لأرى الري	٧٠٢٥، ٧٠٢٣	أبو هريرة	بيننا أنا نائم شربت - يعني اللبن -	
			٣٦٨١	ابن عمر	بيننا أنا نائم فإذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج	
			٦٥٨٧	أبو هريرة	رجل	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٩٣٦ -	جابر	بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ أقبلت عير	٣٤٤١	ابن عمر	بينما أنا نائم أطوف بالكعبة
٦٣٥	أبو قتادة	بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة	٦٩٩٨	أبو هريرة	بينما أنا نائم بالبرحة إذ أتيت بمفتاح
٦٦	أبو واقد الليثي	بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر	٧٠٠٨	أبو سعيد	بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي
٣٨٦٤	ابن عمر	بينما هو في الدار خائفاً	٣٦٢١	أبو هريرة	بينما أنا نائم رأيت في يدي
٥٠١٨	أسيد بن حضير	بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة	٧٠٢٦	ابن عمر	بينما أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة
٣٤١٤	أبو هريرة	بينما يهودي يعرض سلعته	٥٢٢٧	جابر	بينما أنا نائم رأيتني في الجنة
٢٠٨٢، ٢٠٧٩	حكيم بن حزام	اليعان بالخيار ما لم يتفرقا	٧١٥٣	أنس	بينما أنا والنبي ﷺ خارجان من المسجد
٢١١٠، ٢١٠٨			٤٧٩٣، ٢٣٩١	أبو هريرة	بينما أيوب يطيرت عرياناً خر عليه جراد
٢١١٤			٣٤٦٥	ابن عمر	بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
٢١٠٩	ابن عمر	اليعان بالخيار ما لم يتفرقا	٥٩٧٤	ابن عمر	بينما ثلاثة نفر يتماشون أدخلهم المطر
ك ٣٤٤ ب ٤٤	ابن عمر وشريح	اليعان بالخيار ما لم يتفرقا	٢٣٣٣	ابن عمر	بينما ثلاثة نفر يمشون: أحدهم المطر فأورا
	والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة		٣٦٦٣، ٣٦٩٠	أبو هريرة	بينما راع في غنمه
ك ٩٧ ب ٥٦	قال ابن عيينة	بين الله الخلق من الأمر لقوله	٢٣٢٤	أبو هريرة	بينما رجل بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئراً
ك ٤ ب ١	ابن عباس	بين النبي ﷺ أن فرض الوضوء مرة	٤٨٣٩	البراء	بينما رجل راكب على بقرة التفت إليه
٢٦٧١	الأشعث	البيتة أو حد في ظهر ك	١٢٦٥	ابن عباس	بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع
٦٦٧٧	ابن قيس	يستك أو يمينه	١٢٦٦	ابن عباس	بينما رجل وافق مع رسول الله ﷺ بعرفة
٦٨٩٨	سهل بن أبي حنيفة	تأتون بالبيتة على من قتله ؟	٣٤٨٥	ابن عمر	بينما رجل يجزر إزاره من الخيلاء
١٤٠٢	أبو هريرة	تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت	٥٧٩٠	أبو هريرة	بينما رجل يجزر إزاره خسف به
			٦٥٢	أبو هريرة	بينما رجل يمشي بطريق
			٦٠٠٩	أبو هريرة	بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
١٣٩٦	أبو أيوب	تؤتي الزكاة وتصل الرحم	٢٤٧٢	أبو هريرة	بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
ك ٥٩ ب ٨		(تأثماً) : كذباً	٥٧٨٩	أبو هريرة	بينما رجل يمشي في حلة تعجبه
٢٤٤٤	أنس	تأخذ فوق يده	٢٤١٢	أبو سعيد الخدري	بينما رسول الله ﷺ جالس
٧٣٥٧	عائشة	تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين	٤٧٤	أبو واقد	بينما رسول الله ﷺ في المسجد فأقبل
٣٦٠٣	ابن مسعود	تؤذن الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم	٥٢٠	ابن مسعود	بينما رسول الله ﷺ قائم يصلي عند الكعبة
١٣٩٧	أبو هريرة	تؤدي الزكاة للقروضة؟	٦٦٤٢	ابن مسعود	بينما رسول الله ﷺ مضيف ظهره إلى قبة
ك ٦٥ ب مريم	ابن عيينة	(تؤزهم أزا) : تزعجهم	١٠١٥	أنس	بينما رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة
ك ٦٠ ب ٣٤		(تأس) : تمزن	٣١٢٨	جابر	بينما رسول الله ﷺ يقسم غنيمة
٧٤٣٧	أبو هريرة	تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود	٣٤٦٧	أبو هريرة	بينما كلب يطيف بركبة
ك ٦٠ ب ٤٠		(تأكل منسأته) : عصاه	٣٤٠٠، ٧٨٠٧٤	أبي	بينما موسى في ملا من بني إسرائيل
٦٣٣١	عامر بن الأكوع	تالله لولا الله ما ههنا	١٩٣٦	أبو هريرة	بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ
٧٢١٣	عبادة بن الصامت	تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً	٦٣	عائشة	بينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحو
ك ٦٥ ب هود	مجاهد	(تبتس) : تمزن	٧٢٦٠	أنس	بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد
٣١٧٣	سهل بن أبي حنيفة	تبرئكم يهود بخمسين ؟	٥٢٢٧	أبو هريرة	بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قام
٦١٢٤	رافع بن خديج	تبرؤكم يهود في إيمان خمسين منهم ؟	٥٢٢٧	أبو هريرة	بينما نحن عند رسول الله ﷺ جلوس
٦١٤٣	سهل بن أبي حنيفة	تبرؤكم يهود في إيمان خمسين منهم ؟	٣٦١٠	أبو سعيد	بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم
ك ٦٥ ب الأحزاب	معمر	(الترح) : أن تخرج محاسنها	٣١٦٧	أبو هريرة	بينما نحن في المسجد
١٢٤٤	جابر	تبيكين أو لا تبيكين ما زالت الملائكة	٦٩٤٤	أبو هريرة	بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله ﷺ
			٤٩٣٤، ١٨٣٠	عبدالله	بينما نحن مع النبي ﷺ في غار
			٢٠٥٨	جابر	بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٠	عبدالله بن عمرو	تخلف عنا النبي ﷺ في سفرة	٥٠٨٨	عائشة	بنى النبي ﷺ زيدا
٣١٩٩	أبو ذر	تدري أين تلعب	٤٠٠	عائشة	بنى رسول الله ﷺ زيدا
٥٠١٨	أسيد بن حضير	تدري ما ذاك ؟	٩٤٨ ، ٣٠٥٤	ابن عمر	تبعها أو تصيب بها بعض حاجتك
٦٠ ب ٢٠	جابر وأبو سعيد	تدع الصلاة	٧٢٢١	أبو بكر	تبعون أذناب الإبل حتى يري الله
٢٥١٨	أبو ذر	تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك	١٨٧٤	أبو هريرة	تركون المدينة على خير
٤٣ ب ٢٣	ابن عمر	دفع العين وبحن القلب	٣٢٨٩	أبو هريرة	التأؤب من الشيطان فإذا تأؤب
٩٣ ب ٧٨	-	ترت بيتك	ك ٦٠ ب ٣٠	أبو العالية	«تسير الأرض»: ليست بذلول تسير الأرض
٢٢٥٢	قال الأعمش	تذاكرنا عند إبراهيم الرهن	٤٧١٧	أبو هريرة	تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح
ك ٦٧ ب ١١٠	أبو موسى	ترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة	٦٤٨	أبو هريرة	تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر
٦٠١١	النعمان بن بشير	ترى المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل	٦٧١٠	أبو هريرة	تجد رقية ؟
ك ٦٥ ب الليل	مجاهد	«تردى» مات	١٨١٦	كعب بن عجرة	تجد شابة ؟
ك ٦٨ ب ٤	الشعبي	ترثه (في مريض طلق)	٦٠٥٨	أبو هريرة	تجد من شرار الناس يوم القيامة
ك ٦٥ ب الأخراب	ابن عباس	«ترجي» تؤخر	٣٤٩٣	أبو هريرة	تجدون الناس معادن
٥٢٧٤	عكرمة	تردين حديقته	٣٤٩٤	أبو هريرة	تجدون خير الناس هذا الشأن
٥٢٧٦ ، ٥٢٧٥	ابن عباس	تردين عليه حديقته ؟	٣٤٩٦	أبو هريرة	تجدون من خير الناس أشد الناس
٢٥١٠	قال إبراهيم	تركب الضالة بقدر علمها	٣٥٨٨	أبو هريرة	تجدون من خير الناس أشدهم
٥٣٨٩	ابن عباس	تركهن النبي ﷺ كالمقتر لهن	ك ٢٥ ب ٦٩	قال عطاء	تجزئة المكتوبة من ركعتي الطواف
٤٩٣٣	ابن عباس	«ترمي» بشر كالقصر	ك ٥٢ ب ١١	الشعبي	تجوز شهادته إذا كان عاقلاً [الأعمى]
١٩٨٦	جويوة بنت الحارث	تريلين أن تصومي غداً ؟	٤٨٥٠	أبو هريرة	تحتاج الحنة والنار
ك ٦٨ ب ٤	الشعبي	تزوج إذا اقتضت العدة	١٨٤٧	عمر	تحب إذا نزل عليه الوحي
٥٢٥٦	سهل بن سعد	تزوج النبي ﷺ أميمة بنت شراحيل	٥١٠٧	أم حبيبة	تحيين ؟
٥١٥٨	عروة	تزوج عائشة وهي بنت ست سنين وبنى بها	٥٣٧٢	أم حبيبة	تحيين ذلك ؟
٤٢٥٩	ابن عباس	تزوج ميمونة في عمرة القضاء	٢٢٧	أسماء	تحت ثم تقرصه الماء
١٨٣٧ ، ٤٢٥٨	ابن عباس	تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم	٦٩٥٢	أنس	تحتجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره
٥١١٤	ابن عباس	تزوج النبي ﷺ وهو محرم	٧٤٥٢	ابن عباس	تحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة ثم
٥١٥٨	عروة	تزوج النبي ﷺ وهي ابنة ست	ك ٥٩ ب ٧	أنس	تحرس الملائكة المدينة من الدجال
٥١٥٠	سهل بن سعد	تزوج ولو بخاتم من حديد	ك ١١ ب ١٨	عطاء	تحرم الصناعات كلها (يوم الجمعة)
٢٠٩٧	جابر بن عبد الله	تزوجت ؟	ك ٦٧ ب ٢٤	عمران بن حصين	تحرم عليه
٢٠٤٨	عبد الرحمن بن عوف	تزوجت ؟		وجابر بن زيد والحسن وبهض	
٢٦٦٠	عقبة بن الحارث	تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت		أهل العراق	
٥١٠٤	عقبة بن الحارث	تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء	٢٠٢٠	عائشة	تحروا ليلة القدر في العشر
٥٠٨٠	جابر	تزوجت فقال لي رسول الله ﷺ	٢٠١٧	عائشة	تحروا ليلة القدر في الوتر
٦٣٨٧	جابر	تزوجت يا جابر	٣٢٣٩	أبو بكر	تحرس الملائكة المدينة من الدجال
٥٢٢٤	أسماء	تزوجني الزبير وماله في الأرض	٣٤٤٧	ابن عباس	تحشرون حفاة عراة غرلاً
٥١٦٠ ، ٥١٥٦	عائشة	تزوجني النبي ﷺ فأنثي أمي	٦٥٢٧	عائشة	تحشرون حفاة عراة غرلاً
٣٨٩٤	عائشة	تزوجني النبي ﷺ وأنا بنت ست	٣٩٢٣ ، ٢٦٢٣	أبو سعيد	تحلبها يوم ودها ؟
٩٤٧	أنس	تزوجها وجعل صداقتها عتقها (صفية بنت حبي)	٨٣٥ ، ٧٣٨١	ابن مسعود	التحيات لله والصلوات والطيبات
٥١٣٣	عائشة	تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع	٣٢٤	أم عطية	تخرج العواتق وذوات الخدور
			١٦٣	عبدالله بن عمرو	تخلف النبي ﷺ عنا في سفرة
			٩٦	عبدالله بن عمرو	تخلف رسول الله ﷺ في سفر سافراناه

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٤٤١	أبو عثمان	تضيفت أبا هريرة سبعة فكان هو	٥١٣٤	عائشة	تزوجها وهي بنت ست سنين وبني بها
٦١٢٤	أبو موسى	تطاوعا			وهي بنت تسع
٣٠٣٨	أبو موسى	تطوع ولا تختلعا	ك ٦٧ ب ١٤	سهل	تزوج المسر الذي معه القرآن
٦٨٣٠	عمر عبدالله بن عمرو	تطروني كمنّا أطري عيسى بن مريم	ك ٦٠ ب ٤٨		تساقط : تسقط
٦٢٣٦، ١٢	عبدالله بن عمرو	تطعم الطعام وتقرأ السلام	٦٢٢٩	أبو هريرة	تسبحون في دبر كل صلاة عشرة
٤٥٢١	ابن عباس	تطوف الرجل بالبيت	٨٤٣	أبو هريرة	تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين
٤٤١٨	كعب بن مالك	تعال	٥٣٦٢	علي	تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين
٢٠٣٩	علي بن الحسين	تعال هي صفة			وتحمدين الله
ك ٨٣ ب ١٩	أبو سفيان	تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم (لهرقل)	ك ٨٠ ب ١١	ابن سيرين	التسبيح أربع وثلاثون
٣٨٩٢	عبادة بن الصامت	تعالوا بابعوني على أن لا تشركوا	١٢٠٤	سهل بن سعد	التسبيح للرجال والتصفيح للنساء
٢٠٢٨	علي بن الحسين	تعاليا إنها صفة بنت حبي	١٢٠٣	أبو هريرة	التسبيح للرجال والتصفيح للنساء
٥٠٣٣	أبو موسى	تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده	١٩٣٧	أبو هريرة	تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟
ك ٦٥ ب الشراء	مجاهد	﴿تمثيرون﴾ نينون	٦٧١٠، ٢٦٠٠	أبو هريرة	تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً ؟
١٣٩٧	أبو هريرة	تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم	٦٧٠٩	أبو هريرة	تستطيع تعق رقبة ؟
١٣٩٦، ٥٩٨٣	أبو أيوب	تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم	١٩٢١	زيد بن ثابت	تسحرنا مع النبي ﷺ ثم قام
٧٤١٦	المغيرة	تعجبون من غيرة سعد	١٩٢٣	أنس	تسحروا فإن في السحور بركة
٤١٥٠	البراء	تعدون انتم الفتح فتح مكة	١١٠	أبو هريرة	تسموا باسمي ولا تكتوا بكتبي
٥٤٠٤	ابن عباس	تعرق رسول الله ﷺ كفا ثم قام فضلى	٣٥٣٨	جاير	تسموا باسمي ولا تكتوا بكتبي
٢٨٨٦	أبو هريرة	تعس عبد الدنيا والديارهم	ك ٦٤ ب ١٣		تسمية من سمي من أهل بدر
٦٤٣٥	أبو هريرة	تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة	ك ٥٩ ب ٨	ابن عباس	التسليم يعلو شراب أهل الجنة
٢٨٨٧	أبو هريرة	تعس عبد الدينار وعبد الدرهم	٩٥٠	عائشة	تثتهون تزين
٢٦٣٣	أبو سعيد	تعطي صدقتها ؟	٥٦٥٩	سعد	تشكيت بمكة شكوى شديدة
٣٦٠٧	قال حذيفة	تعلم أصحابي الخير وتعلمت	ك ٧٨ ب ١٢٤	أبو هريرة	تشميت العاطس إذا حمد الله
٢٣١١	أبو هريرة	تعلم من تخاطب مذ ثلاث ليال يا أبا هريرة	١٣٥٤	ابن عمر	تشهد أني رسول الله
٤٩٩٥	قال البراء	تعلمت سبح اسم ربك	ك ٥٥ ب ٣٣		تصدق الزبير بدوره
ك ٨٥ ب ٢	قال عقبة بن عامر	تعلموا قبل الظانين	ك ٤١ ب ١٤		تصدق بأصله لا يباع
٣٣٣٧	ابن عمر	تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور	٢٧٦٤	ابن عمر	تصدق بأصله لا يباع
٦٠٤٨	سليمان بن صرد	تعوذ بالله من الشيطان	٦٠٨٧	أبو هريرة	تصدق بها
٦٦١٦	أبو هريرة	تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك	١٩٣٥	عائشة	تصدق بهذا
٦٣٧٤	سعد	تعوذوا بكلمات كان النبي ﷺ يعوذ بهن	١٩٣٥	عائشة	تصدق بهذا
٢٥١٨	أبو ذر	تعين صنائعاً أو تصنع لأخرق	٢٧٦٠	عائشة	تصدق عنها (أي عن أملك)
ك ٩٧ ب ٥٥	ابن عباس	﴿تعنيا﴾ تحفظها	٤٨٩٥، ٩٧٩	ابن عباس	تصدقن
ك ٦٥ ب التفانين	مجاهد	﴿التفانين﴾ غين أهل الجنة	١٤٦٦	زينب امرأة عبدالله	تصدقن ولو من حليكن
ك ٦ ب ٢٨	ابن عباس	تفتسل وتصلي ولو ساعة			تصدقن ولو من حليكن
١٨٧٥	سفيان بن أبي زهير	تفتح الشام فيأتي قوم يسون	ك ٢٤ ب ٣٣		تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان
١٨٧٥	سفيان بن أبي زهير	تفتح العراق فيأتي قوم يسون فيتحملون	١٤١١	حارثة بن وهب	تصدقوا فسبأتي على الناس زمان
		بأهلهم	٧١٢٠	حارثة بن وهب	تصدقوا فسبأتي عليكم زمان يمشي الرجال
١٨٧٥	سفيان بن أبي زهير	تفتح اليمن فيأتي قوم يسون	١٤٢٤	حارثة بن وهب	تصدقوا فسبأتي عليكم زمان يمشي الرجال
٦٤٨	أبو هريرة	تفضل صلاة الجمعة صلاة أحدكم	٢٥٩٠	أسماء	تصدقني ولا توغي فروع عليك
٦٤٩	ابن عمر	تفضلها بسبع وعشرين درجة	١٣٩٦	أبو أيوب	تصل الرحم
ك ٣ ب ١٥	عمر	تفقهوا قبل أن تسودوا	١٣٩٧	أبو هريرة	تصوم رمضان
ك ٦٥ ب يوسف	ابن عباس	﴿تفقدون﴾ تجهلون	ك ٨ ب ٢٠	الحسن	تصلي قائماً ما لم تشق

الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم	الحديث
عبد الله بن سلام	٧٠١٤	تلك العروة العروة الوثقى لا تزال متمسكاً بالإسلام	مجاهد	ك ٦٥ ب الأحفاف	﴿تفيضون﴾ تقولون تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم تقاتلون اليهود حتى يخسبي تقاد المرأة من الرجل في كل عمد
عائشة	٧٥٦١، ٦٢١٣	تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى	ابن عمر	٣٥٩٣	
حذيفة	٥٧٦٢	تلقت الملائكة روح رجل	ابن عمر	٢٩٢٥	
أسيد بن حضير	٢٠٧٧	تلك الملائكة دنت لصورتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تنواري منهم	عمر وعمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه	ك ٨٧ ب ١٤	
قال مجاهد	٥٠١٨	﴿تلقونه﴾ يرويه بعضكم التمر بالتمر ربا إلا	مجاهد	ك ٦٥ ب الحجر	﴿تقاسموا﴾ تخالفوا تقتل المرتدة
عمر	٢١٧٤	تلك شاة لحم	ابن عمر والزهري وإبراهيم	ك ٨٨ ب ٢	
البراء بن عازب	٩٨٣	تمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم	عمر بن تغلب	٣٥٩٢	تقاتلون قوماً كأن وجوههم المجان المطرقة
عائشة	١٦٩٢	تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	عبد الله بن عمرو	٦٢٣٦	تقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف
ابن عمر	١٦٩١	تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	عبد الله بن عمرو	٢٨، ١٢	تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
عائشة	ك ٢٥ ب ١٠٤	تمتع فنهاني ناس فسألت ابن عباس	سهل بن سعد	٥٠٨٧	تقروهن عن ظهر قلب؟
أبو حمزة	١٥٦٧	تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ فنزل القرآن	مجاهد	ك ٦٥ ب الكهف	﴿تقرضهم﴾ تتركهم
عمران بن حصين	١٥٧١	تمخر السفن الريح	عائشة	٦٧٩١	تقطع اليد في ريع دينار
مجاهد	ك ٣٤ ب ١٠	تمضي الإجارة إلى أجلها	عائشة	٦٧٨٩	تقطع اليد في ريع دينار فصاعداً
قال الحكمم والحسن ولياس بن معاوية	ك ٣٧ ب ٢٢	تمعكت فأنتيت النبي ﷺ	عائشة	٦٧٩٠	تقطع يد السارق في ريع دينار
عمار	٣٤١	﴿تميد﴾ تكفا	قال أبو هريرة	٥٣٥٥	تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تقول جهنم قط قط وعزتك
قال مجاهد	ك ٦٥ ب النحل	تنازع أبو عبد الرحمن وجبان بن عطية	أنس	ك ٩٧ ب ٧	تقيم الصلاة المكتوبة
قال فلان	٦٩٣٩	تمام عينه ولا ينام قلبه	أبو هريرة	١٣٩٧	تقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
ابن عباس	١٣٨	تمام عيني ولا ينام قلبي	أبو أيوب	١٣٩٦	
عائشة	٣٥٦٩	تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد	الحسن	ك ٨٩ ب الإكراه	التجبة إلى يوم القيامة
أبو هريرة	١٨٧١	تناول قصة من شعر كانت بيد حرسى	ابن عباس	ك ٦٥ ب ألهاكم	﴿التكاثي﴾ من الأموال والأولاد
عن معاوية	٥٩٣٢	تتهك ذمة الله وذمة رسوله	قال أنس	ك ٢٣ ب ٥٦	تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة
أبو هريرة	٣١٨٠	تفر (امرأة طافت ثم حاضت)	أبو سعيد	٣٠٤، ١٤٦٢	تكثرون اللعن وتكفرون المشير
ابن عباس	١٧٥٨	تفر إن رسل الله ﷺ رخص لهن	أبو هريرة	٣١٢٣	تكفل الله لمن جاهد في سبيله
ابن عمر	٣٣٠	تتكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها	أبو هريرة	٧٤٦٣، ٧٤٥٧	تكفل الله لمن جاهد في سبيله
أبو هريرة	٥٠٩٠	التنكيل لمن أكثر الوصال	أبو هريرة	٢٢٢٥	تكفوننا المونة ونشر كعفي الثمرة
أنس	ك ٣٠ ب ٤٩	تهجد النبي ﷺ في بيتي فسمع التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل	أبو هريرة وزيد بن خالد	٦٦٣٣، ٦٦٣٤	تكلم
عائشة	٢٦٥٥	﴿توبوا إلى الله توبة نصوحاً﴾ الصادقة الناصحة			
ابن عباس	٤٨٨٢	﴿تورون﴾ : تستخرجون	ك ١٠ ب ١٠		تكلم سليمان بن صرد في أذانه
قال قتادة	ك ٨٠ ب ٤	توضأ النبي ﷺ مرتين مرتين	أبو سعيد	٦٥٢٠	تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة
عبد الله بن زيد	١٥٨	توضأ النبي ﷺ مرة مرة	عائشة	٥٤١٧	التلبية مجمة لفؤاد المريض
ابن عباس	١٥٧	توضأ رسول الله ﷺ وضوءه للصلاة	حذيفة	٧٠٨٤	تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
ميمونة	٢٤٩	توضأ ففسل وجهه أخذ غفرة من ماء فمضمض بها (هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ)	عبد الله بن سلام	٣٨١٣	تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام
ابن عباس	١٤٠		عبد الله بن سلام	٧٠١٤	تلك الروضة روضة الإسلام
			أبو هريرة	٣٣٥٨	تلك أمكم يا بني ماء السماء
			البراء	٥٠١١، ٤٨٣٩	تلك السكينة تنزلت بالقرآن

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٨٦٨	أنس	ثامنوني .	ك ٤٣ ب		توضناً عمر بالحميم من بيت نصرانية
٢٧٧٩ ، ٢١٠٦	أنس	ثامنوني بحاطلكم	٢٦٩	علي	توضناً واغسل ذكرك
٣٩٣٢ ، ٢٧٧١	أنس	ثامنوني بحاطلكم هذا	٢٩٠	ابن عمر	توضناً واغسل ذكرك ثم نم
ك ٦٥ ب الفرقات	ابن عباس	(ثوراً) وبلاً	٣١٥	عائشة	توضني بها
ك ٦٥ ب عم	ابن عباس	(نجاجاً) منصباً	٥٩٠٠	أنس	توفاه الله عل رأس ستين سنة وليس
ك ٥٩ ب	ابن عباس	الغبان الحية الذكر منها	١٢٧٩	قال ابن سيرين	توفي ابن لام عطية رضي الله عنها فلما كان
٦٨٧	عائشة وابن عباس	ثقل النبي ﷺ فقال			توفي أبي وعليه دين
٧٨٨	ابن عباس	ثكلتك أمك سنة أبي القاسم	٢٧٠٩	جابر	توفي النبي ﷺ حين شبعنا من
٤٧٤١	أبو سعيد	ثلك أهل الجنة	٥٣٨٣	عائشة	الأسودين
٦٧٣٣	سعد	الثلث كبير إنك إن تركت ولدك			توفي النبي ﷺ في بيتي وفي يومي
٥٦٦٨	سعد	الثلث كبير أن تدع ورثك	٤٤٥١	عائشة	توفي النبي ﷺ في بيتي وفي يومي
٦٣٧٣	سعد	الثلث كبير إنك أن تدع ورثك	٣١٠٠	عائشة	توفي النبي ﷺ في بيتي وفي يومي
١٢٩٥	سعد	الثلث والثلث كبير أو كثير	٥١٦٦	أنس	توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشرين
٢٧٤٣	ابن عباس	الثلث والثلث كبير	٢٩١٦٠ ، ٤٤٦٧	عائشة	توفي النبي ﷺ ودرعه مرهونة
٥٦٥٩	سعد	الثلث والثلث كبير	ك ٦٢ ب ١٤	عمر	توفي النبي ﷺ وهو عنه راض
٥٣٥٤	سعد	الثلث والثلث كبير أن تدع ورثك	٥٠٣٥	ابن عباس	توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر
٢٧٤٢	سعد	الثلث والثلث كبير إنك أن تدع ورثك	٢٩١٦	عائشة	توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة
		أغنياء خير	٥٤٤٢	عائشة	توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من
٢٧٤٤	سعد	الثلث والثلث كبير - أو كبير -			الأسودين
٣٩٣٦	سعد	الثلث يا سعد والثلث كبير إنك إن تدور ورثك أغنياء	٣٠٩٧	عائشة	توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي
ك ٦٠ ب ٢٢		(ثم اتوا صفياً) : قال هل أتيت الصف	ك ٦٢ ب ٩	عمر	توفي رسول الله ﷺ وهو عنه راض
٥٩٧١	أبو هريرة	ثم أبوك	٢١٢٧	جابر	توفي عبدالله بن عمرو بن حرام
٦٨٦١	عبد الله	ثم أن تزاني حليلة جارك	٦٥٤١	عائشة	توفي وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير
٦٢٥٢	أبو هريرة	ثم ارفع حتى تطمئن جالساً	٣٩٠٣	ابن عباس	توفي وهو ابن ثلاث وستين
٤٣٢٥	أبو ذر	ثم المسجد الأقصى	٤٤٦٦ ، ٣٥٣٦	عائشة	توفي وهو ابن ثلاث وستين
٦٨٦١	عبد الله	ثم أن تزاني حليلة جارك	١٢٨٦	قال عبدالله بن	توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة
٦٨٦١ ، ٤٧٦١	عبد الله	ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك		عبيدالله بن أبي	مليفة
٢٧٨٢ ، ٥٢٧	عبد الله بن مسعود	ثم ير الوالدين			توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فأتانا
٥٩٧٠		ثم تكون هدنة بينكم	١٢٦٣	أم عطية	توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فخرج
ك ٥٣ ب ٧	عوف بن مالك	ثم جاء الميراث ففسخ السكنى فتعدت	١٢٥٧	أم عطية	توفيت بنت النبي ﷺ فقال لنا
٥٣٤٤	قال عطاء	ثم عقوق الوالدين	٣٨٩٦	عروة	توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ
٦٦٢٠	عبد الله بن عمرو	ثم عمر بن الخطاب	٢٧٨٧	أبو هريرة	توكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة
٣٦٦٢	عمرو بن العاص	ثم عرج بني حتى ظهرت لمستوى			تلا رسول الله ﷺ هذه الآية
٣٣٤٢ ، ٣٤٩	ابن عباس وأبو	ثم فتر عني الوحي فبينما أنا أمشي	٤٥٤٧	عائشة	الثلثينة مجحة لفواد المريض تذهب ببعض
٣٢٣٨ ، ٦٢١٤	جابر	(ثم لم تكن فتنتهم)	٥٤١٧	عائشة	الحزن
ك ٦٥ ب الأنعاد	قال ابن عباس	الثلث والثلث لك	٢١٣٤ ، ٢١٧٠	عمر	التمر بالتمر ربا إلا هاه وهاه
٢٤٧٠	جابر	ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني	٢١٧٤		التيمم أحب إلي من الوضوء بالثيبد
ك ٩٦ ب ٢	قال ابن عون	ثلاث للمهاجر بعد الصدر	ك ٤ ب ٧١	قال عطاء	التيمم في الحضرم إذا لم يجد الماء
٣٩٣٣	العلاء بن الحضرمي	ثلاث من جمهم	ك ٧ ب ٣	قال عطاء	(ثاني عطفه) مستكبر في نفسه
ك ٢ ب ٢٠	قال عمار	ثلاث من كثر فيه وجد بهن	ك ٧٨ ب ٦	قال مجاهد	
١٦	أنس				



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ١٠ ب ٣٠		جاء أنس إلى مسجد قد صلى فيه	٦٩٤١ ، ٢١	أنس	ثلاث من كن فيه وجد حلوة الإيمان
٤٣٨١	حذيفة	جاء أهل نجران إلى النبي ﷺ	٥٥٨٨	قال عمر	ثلاث وددت أن رسول الله ﷺ لم يفارقنا
٢٣١٢	أبو سعيد	جاء بلال إلى النبي ﷺ بتمر	١٠٢	أبو هريرة	ثلاثة لم يبلغوا الخث
٥٠٦٣	أنس	جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ	٩٧	أبو موسى	ثلاثة لهم أجران
٣٩٩٢	رفاعة بن رافع	جاء جبريل إلى النبي ﷺ	٣٠١١	أبو موسى	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين
ك ٢ ب ٣٧		جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم	٢٦٧٢ ، ٢٣٦٩	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
٧٤٥١	ابن مسعود	جاء حبر إلى رسول الله ﷺ فقال	٧٤٤٦	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
٤٨١١	ابن مسعود	جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ	٧٢/٢	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
٧٥١٣	ابن مسعود	جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم	٢٣٥٨	أبو هريرة	ثلاثة لا ينظر الله إليهم
٤٧٥٥	عائشة	جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها	٦٥٢٠	أبو سعيد	ثورونون يأكل من زائلة كدها سبعون ألفاً
٤٩٠٩	أبو سلمة	جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس	ك ٢٨ ب ٧٧	قال علي	ثياب أتتنا من الشام أو من مصر
١٩٩٤	قال زياد بن جبير	جاء رجل إلى ابن عمر	٦١٤١	عبدالرحمن بن أبي بكر	جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له
٣٧٠٤	سعد بن عبيدة	جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان	٣٦١٥	البراء بن عازب	جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلاً
٣٠٠٤	عبدالله بن عمرو	جاء رجل إلى النبي ﷺ فاستأذنه في الجهاد	٦٨٤٤	عائشة	جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله ﷺ ووضح رأسه
٧٤٥٨ ، ٢٨١٠	أبو موسى	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال الرجل	٥٦٠٥	جابر	جاء أبو حميد بقدر من لبن من التقيع
٦٨٦٠ ، ٦٨٥٩	أبو هريرة وزيد بن خالد	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال أشكك الله	٥٦٠٦	جابر	جاء أبو حميد رجل من الأضمار من التقيع
٥٧١٦	أبو سعيد	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن أخي استطلق	٧٢١٦	جابر	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا بني
١٩٣٧	أبو هريرة	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن الآخر	٥٩٩٨	عائشة	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال تقبلون
٦٧١١ ، ٦٧٠٩	أبو هريرة	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال هلكت	٦٤٩٤	أبو سعيد	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أي الناس خير
١٠١٦	أنس	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال هلكت المواشي	٦٩٢٠	عبدالله بن عمرو	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما الكباير
١٩٥٣	ابن عباس	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أمي	٣٩٢٣ ، ٢٦٢٣	أبو سعيد	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن الهجرة
٣٠٦١	ابن عباس	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إنني كبت	١٨٨٣	جابر	جاء أعرابي النبي ﷺ فبايعه
١٤١٩	أبو هريرة	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أي الصدقة	٢٤٢٧	زيد بن خالد الجهني	جاء أعرابي النبي ﷺ فسأله يلتقطه
١٢٣	أبو موسى	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما القتال	٢٢١	أنس	جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد
٧٤١٥	ابن مسعود	جاء رجل إلى النبي ﷺ من أهل الكتاب	٢٦٩٦ ، ٢٦٩٥	أبو هريرة وزيد	جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا
٢٦٧٨	طلحة بن عبيد الله	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ	٧١٩٤ ، ٧١٩٣	بن خالد الجهني	جاء الحق وذهب الباطل
٢٣٧٢	زيد بن خالد	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله	٢٤٧٨	ابن مسعود	جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي ﷺ
٢٤٢٩	زيد بن خالد	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن اللقطة	٤٢٩٢	أبو هريرة	جاء العاقب والسيد صاحباً نجران
٢٧٨٥	أبو هريرة	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال دلني	٤٣٨٠	حذيفة	جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا ذهب
٦٧١٠ ، ٢٦٠٠	أبو هريرة	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال هلكت	٨٤٣	أبو هريرة	أهل الدثور
			٦٩٧٧	قال عمرو بن الشريد	جاء المسورين مخزومة فوضع يده على منكبي
			٥١٤٧	الربيع بنت معوذ	جاء النبي ﷺ فدخل حين بنى علي
			٢٧٤٢	سعد بن أبي وقاص	جاء النبي ﷺ يعوذني
			١٢٠١	سهل	جاء النبي ﷺ عشي الصفوف يشقها

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٨١٠ ، ٢٠٩٣	سهل بن سعد	جاءت امرأة بريدة	٧١٥٩	أبو مسعود	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ قال يا رسول الله اني والله لا تأخر
٥٢٧٥	ابن عباس	جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله ﷺ	٦١٦٩	ابن مسعود	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل
٥٢٧٦	ابن عباس	جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى عائشة	٥٩٧١	أبو هريرة	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله من أحق
٥٧٩٢ ، ٢٦٣٩	عائشة	جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ فخلا بها	١٠١٧ ، ١٠١٩	أنس	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هلكت المواشي
٥٢٣٤	أنس	جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ	٤٦	طلحة	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد
٣٧٨٦	أنس	جاءت امرأة من خثعم	٣٣٨	عبد الرحمن بن أزي	جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت
١٨٤٥	ابن عباس	جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ	٤٠٦٦	عثمان بن موهب	جاء رجل حج البيت فرأى قوماً
٦١٢١ ، ١٣٠	أم سلمة	جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله ﷺ	٢٠٩١	أبو مسعود	جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب
٢٨٢	أم سلمة	جاءت امرأة أبي طلحة إلى رسول الله ﷺ	٤٦٣٧	أبو سعيد الخدري	جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ
٢٥٦٣	عائشة	جاءت بريدة فقالت إني كاتب	٣٦٩٨	عثمان بن موهب	جاء رجل من أهل مصر
٤٢٨٦	عمران بن حصين	جاءت بنو تميم إلى رسول الله ﷺ	٦٩١٧	أبو سعيد	جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ قد لطم
٦٦٩	أبو سعيد الخدري	جاءت سحابة فمطرت	٩٣٠	جابر	جاء رجل والنبي ﷺ يخطب الناس
٢٢٨	عائشة	جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ	٥١٤٦	ابن عمر	جاء رجلان من المشرق فخطبا
٧٢٨١	جابر	جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم	٤٤١	سهل بن سعد	جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة
٢٤٦٠	عائشة	جاءت هند بنت عتبة	٦٢٨٠	سهل بن سعد	جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة عليها السلام
٧١٦١	عائشة	جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ﷺ والله ما كان	١٩٤	جابر	جاء رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي
٥٣٥٩	عائشة	جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان	ك ٣٤ ب ٣٣	عبد الرحمن بن أبي بكر	جاء مشرك بغنم فاشترى
٣٨٢٥	عائشة	جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان	٦٠٣٦	سهل بن سعد	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بريدة
٥٩٩٥	عائشة	جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم	٦١٢٣	أنس	جاءت امرأة تعرض عليه
٢٧٢٩ ، ٢١٦٨	عائشة	جاءتني بريدة فقالت كاتب	٥٨٧١	سهل	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت جئت أهب
٣٩٠٦	سراقة بن جشم	جاءنا رسل كفار فريش	٢٣١٠	سهل بن سعد	جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ
٣٧٩٧	سهل بن سعد	جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نحضر	٥١٢٠	أنس	جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ تعرض عليه
٥٦٦٨	سعد	جاءنا رسول الله ﷺ يعودني من وجع	٥١٣٥	سهل بن سعد	جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت إني وهبت
٥٦٦٤	جابر	جاءني النبي ﷺ يعودني ليس براكب	٥٣٣٦	أم سلمة	جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها
٣٥٧٠	أنس	جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد	٥٠٨٧	سهل بن سعد	جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت أهب
ك ٧٨ ب ٩٨	أم هانئ	جئت إلى النبي ﷺ فقال مرحباً	٧٣١٠	أبو سعيد	جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
١٥٩٤	أبو وائل	جئت إلى شبية	٢٢٧	أسماء	جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت أرايت إحدانا
٤٧٣٢	خباب	جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه			
ك ٩٣ ب ١٥	عبيد الله بن محرز	جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة			
٧٢٦٣	عمر	جئت فإذا رسول الله ﷺ في مشربة			
٢٠٩٧	جابر بن عبد الله	جابر ؟ !			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤١٠٠، ٢٨٣٥	أنس	جعل المهاجرون والأنصار يحضرون	٦٩٧٨، ٢٢٥٨	أبو رافع	الجار أحق بسقيه
٤٥٦١، ٣٠٣٩	البراء	جعل النبي ﷺ على الرحالة	٦٩٨١، ٦٩٨٠		
٤٠٦٧			٦٩٧٧		
٣٩٨٦	البراء بن عازب	جعل النبي ﷺ على الرماة	٤٩٢٣، ٤٩٢٢	جابر	جاورت بحراء فلما قضيت جوارى
٥٤٢٠	أنس	جعل النبي ﷺ يتبع الدباء	٤٩٢٤	جابر	جاورت في حراء فلما قضيت
ك ٥٨ ب ١	مجاهد	جعل ذلك من قبل اليسار	٧٤٢٠	أنس	جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل
ك ٥٦ ب ٨٨	ابن عمر	جعل زريقي تحت ظل رمحي	٣٨٣٣	سعيد بن المسيب	جاء سيل في الجاهلية فكسا
٢٨٠٧	زيد بن ثابت	جعل شهادته شهادة رجلين (خزيمة بن ثابت)	٦٤١	جابر بن عبد الله	جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى
٢٢١٣	جابر	جعل رسول الله ﷺ الشفعة	٩٤٥	جابر	جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
٥٤٣٥	أنس	جعل رسول الله ﷺ يتبع الدباء	٥٢٣٩	عائشة	جاء عمي من الرضاة فاستأذن علي
٥٩٨	جابر	جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم	٧٣٠٤	سهل بن سعد	جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدى فقال
٢٨٦٣	ابن عمر	جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهماً	٣٠٧٩، ٣٠٧٨	مجلس بن مسعود	جاء مجاشع بأخيه مجالد
٢٧٤	ميمونة	جعل يفض يده	٣١٩٠	عمران بن حصين	جاء نفر من بني تميم إلى النبي ﷺ
٢٠٠	أنس	جعلت انظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه	ك ٦٥ ب مريم	ابن عباس	(الجاليل هذا) هلماً
٦٣٠٥	أنس	جعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة	ك ٦٥ ب النساء	عمر	الجبث السحر والطاغوت الشيطان
ك ٨ ب ٥		جعلت لي الأرض مسجداً	ك ٦٥ ب النساء	عكرمة	الجبث بلسان الحبشة شيطان
٣٣٥	جابر	جعلت لي أرض مسجداً وطهوراً	ك ٧٧ ب ٧	أنس	جيد أعرابي رداء النبي ﷺ
ك ٦٥ ب الحديد	مجاهد	(جعلكم مستخلفين) معمرين فيه	ك ٦٥ ب البقرة	عكرمة	جبر وميك وسراف عبد الجذب
١٢٥٩	أم عطية	جعلنا رأسها ثلاثة قرون (ابنة رسول الله ﷺ)	ك ٨٥ ب ٩	أبو بكر وابن عباس وابن الزبير	
ك ٦٠ ب ٧		(جعلته دكاه) : ألزقه بالأرض	٢٣٩٦	جابر	جد له فأوف الذي له
ك ٨٢ ب ٢	أبو هريرة	جف القلم بما أنت لاق	٢١٢٧	جابر	جد له فأوف له
٥٠٧٦	أبو هريرة	جف القلم بما أنت لاق فأخصص على ذلك أوزر	ك ٦٠ ب الأنبياء	الأنبياء	(الجنوة) : قطعة غليظة من الخشب
٣٤٩٨	أبو مسعود	الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهلي الوبر عند أصول	٢٩١١	سهل	جرح وجه النبي ﷺ وكسرت
٤٣٨٧	أبو موسى	الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل	ك ٨٧ ب ١٤		جرحت أخت الربيع إنساناً فقال النبي ﷺ القصاص
٦٧٧٣	أنس	جلد أبو بكر أربعين	ك ٦٥ السجدة	ابن عباس	(الجرن) التي لا تمطر
٦٧٧٩	عن عمر	جلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين	٣٣٦	اسيد بن حضير	جزاك الله خيراً
٦٧٧٦	أنس	جلد النبي ﷺ في الخمر بالجريد والنعال	ك ٢٣ ب ٤١	محمد بن كعب	الجزع القول السيئ والظن السيئ
ك ٥٢ ب ٨		جلد عمر أبا بكره وشبل	ك ٦٠ ب ٤٠	مجاهد	(جسداً) : شيطاناً
٥١٨٩	عائشة	جلس إحدى عشر امرأة فتعاهدن	ك ٥٥ ب ٣٣		جعل ابن عمر نضيبه
ك ٤٦ ب ١٩		جلس النبي ﷺ وأصحابه في سقيفة	ك ٥٦ ب ٨٨	ابن عمر	جعل الذلة والصغار على من خالف أمري
٩٢١	أبو سعيد	جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله	٦٩٧٦، ٢٢١٣	جابر	جعل الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
١٨١٦	عبدالله بن معقل	جلست إلى كعب بن عجرة	٦٠٠٠	أبو هريرة	جعل لله الرحمة مائة جزء فأمسك
١٤٠٧	الأخنف بن قيس	جلست إلى ملا من قريش فجاء رجل	ك ٦٨ ب ٩	ابن عباس	جعل لله الطلاق بعد النكاح
١٥٩٤	أبو وائل	جلست مع شيبه على الكرسي في الكعبة	٥٣٤٤	مجاهد	جعل الله تمام السنة سبعة أشهر
ك ٦٥ ب المرسلات	مجاهد	(جمالات) حبال			
ك ٦٧ ب ٢٤		جمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧١٧٠	أهل الحجاز	الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك	٢٨١٠	أنس	جمع القرآن على عهد النبي ﷺ
٤٩٤٠	ابن عباس	حالاً بعد حال . (لتركين طبقاً عن طبق)	١١٠٦	ابن عمر	جمع النبي ﷺ بين المغرب والعشاء
٧٣٤٠	أنس	حالف النبي ﷺ بين الأنصار وقريش			بجمع
٤٠ ب ٦٠	ك	(حب الخير عن ذكر ربي) : من ذكر	١١٠٦	أنس	جمع النبي ﷺ بين صلاة
		رعي	ك ٦٤ ب ٥٦		
٤٥٣٣	علي	حبسوناً عن صلاة الوسطى	٤٣٣٤	أنس	جمع النبي ﷺ ناساً من الأنصار
ك ١٠٦ ب ١٠٦	أنس	حبك إياها أدخلك الجنة	ك ٦٧ ب ٢٤		جمع عبدالله بن جعفر بن ابنة علي
ك ٦٥ ب	ابن عباس	(الحب) استواؤها وحسنها	٣٧٢٥، ٤٠٥٦	سعد بن أبي وقاص	جمع لي النبي ﷺ أبوه
الذاريات			٥٠٣٦	ابن عباس	جمعت المحكم في عهد رسول الله ﷺ
٥٨١٢	أنس	الحيرة (أي الثياب كان أحب إلى النبي ﷺ)	٤٠٢٦	الزهري	جميع من شهد بدرأمن قرش
			٢٤٧٠	جابر بن عبدالله	الجمال والثلثين لك
٤٥٢٤	ابن عباس	(حتى استيأس الرسل)	ك ٥٩ ب ٨		(جنى الجنتين دان) : ما يجتني قريب
ك ٦٠ ب ٧	عن ابن عباس	(حتى إذا ساوى بين الصدفين) :	٦٤٨٨	ابن مسعود	الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك
		الجليلين	ك ٥٩ ب ١٢	مجاهد	(جند محضرون) : عند الحساب
٢١٩٨	أنس	حتى تحمر	١٤٤٤	أبو هريرة	جنتان ...
١٤٨٦	ابن عمر	حتى تذهب عاهته	٧٤٤٤	أبو موسى	جنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما
٥٧٩٢	عائشة	حتى يذوق عسيلتك وتذوقني	٤٨٧٨	عبدالله بن قيس	جنتان من فضة آتيتهما
٥٨٢٥	عكرمة	حتى يذوق من عسيلتك	٧٤٤٤	أبو موسى	جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما
٤٩٣٨	ابن عمر	حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى	٢٨٧٥	عائشة	جهادكن الحج
		أنصاف أذنيه	١٥١٩	أبو هريرة	جهاد في سبيل الله
٦٤٨٧	أبو هريرة	حجبت الجنة بالكاره	٢٧٨٢، ٥٢٧	ابن مسعود	الجهاد في سبيل الله
٦٤٨٧	أبو هريرة	حجبت النار بالشهوات	٥٩٧٠		
ك ٨١ ب ٢٨			٢٦	أبو هريرة	الجهاد في سبيل الله
٤٧٣٨، ٤٧٣٦	أبو هريرة	حج آدم موسى	١٠٦٥	عائشة	جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف
٣٤٠٩	أبو هريرة	حج آدم موسى (مرتين)	ك ٦٠ ب ٣	مجاهد	(الجودي) : جبل بالجزيرة
١٥١٧	ثمامة بن عبدالله	حج أنس على رحل ولم يكن شحيحاً	ك ٦٠ ب هود		
١٥١٩، ٢٦	أبو هريرة	حج مبرور	ك ٦٧ ب ٢٤		
١٧٧٣	أبو هريرة	الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة	٢٨١٦	جابر	جوزه ابن المسيب، وعروة والزهري
١٨٥٨	السائب بن يزيد	حج بي مع رسول الله ﷺ	١٢٩٣	جابر	جبيء بأبي إلى النبي ﷺ وقد مثل به
١٦٧٥	عبدالرحمن بن يزيد	حج عبدالله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة	٦٧٧٤، ٢٣١٦	عقبة بن الحارث	جبيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شارياً
٧٣٠٧	عروة	حج علينا عبدالله بن عمرو	ك ٦٠ ب ٤٠	مجاهد	(الجناد) : السراع
١٧٣٣	عائشة	حججنا مع النبي ﷺ فأفضنا يوم النحر	١٧٣٣	عائشة	حباستنا هي
٥٠٨٩	عائشة	حجني واشترطي	٤٧٣٨	أبو هريرة	حاج موسى آدم فقال له
٢٢٧٧	أنس	حجج أبو طيبة النبي ﷺ	٤٠٢٨	ابن عمر	حاربت قريظة والنضير
٢١٠٢	أنس	حجج أبو طيبة رسول الله ﷺ	ك ٥٩ ب ١٠		الحاصب : ما ترمي به الريح
٢٢١٠	أنس	حجج رسول الله ﷺ أبو طيبة	ك ٥٩ ب ١٠		(حاصباً) : الريح العاصب
ك ٧٦ ب ١٢	ابن بحنة	الحجج في السفر والإحرام	٧٤٨٠	ابن عمر	حاصر النبي ﷺ أهل الطائف فلم
٥٠٨٩	عائشة	حجني واشترطي فولي اللهم محلي	١٧٦٢	عائشة	حاضت صفية بنت حمي
		حيث حبستي	١٧٧١	عائشة	حاضت صفية ليلة النفر
ك ٦٠ ب ٧	قال قتادة	(حذب) : أكمة	ك ٦ ب ٧	جابر	حاضت عائشة فسكت المناسك
١٥٣١	عن عمر	حد لهم ذات عرق	ك ٦٥ ب الثرغلت،	ابن عباس	(الحافرة) التي أمرنا الأول
٦٣٣٧	ابن عباس	حدت الناس كل جمعة مرة فإن	ك ٩٣ ب ٢١		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٥٩ ب ٤	ابن عباس	(الحرور): بالليل	١٨٢١	أبو قتادة	حدث النبي ﷺ أن عدواً يغزوه
ك ٦٥ ب الملائكة	ابن عباس	الحرور بالليل والسوم بالنهار	١٩٨٢	أنس	حدثني ابتي أمية أنه دفن لصلبي
ك ٥٩ ب ٤	الحسن	(الحرور) بالنهار مع الشمس	٦٤٩٧ ، ك ٣ ب ٤	حنيفة	حدثنا رسول الله ﷺ حين رأيت أحدهما
٤٩٠٦	أنس	خزنت على من أصيب بالحررة	ك ٣ ب ٤	ابن مسعود	حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق الصلوق
٥٣١٢ ، ٥٣٥٠	ابن عمر	حسابكما على الله أحدكما كاذب	٧١٣٢	أبو سعيد	حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال
٥٢٥٣	ابن عمر	حسبت علي بتطبيقه	٣٩٥٧	البراء	حدثني أصحاب محمد ﷺ عن شهد بديراً أنهم كانوا عنة أصحاب طالوت
٢٩٠٧ ، ٩٥٠	عائشة	حسبك ؟	١١٤٩	أبو هريرة	حدثني يار جى عمل علمته في الإسلام
٥٠٥٠	ابن مسعود	حسبك الآن .	٢٣٤٧ ، ٢٣٤٦	رافع بن خديج	حدثني عمالي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي ﷺ
٤٥٦٣	ابن عباس	(حسبنا الله ونعم الوكيل)	ك ٦٧ ب ٥٢	المسور	حدثني فضدقي ووعدي فوفى لي
ك ٨ ب ١٢	أنس	حسر النبي ﷺ عن فخذة	ك ٥٤ ب ٦	المسور	حدثني وصدقي ووعدي
٢٦٤٨	عائشة	حسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ	٣٣٩٣	مالك بن صعصعة	حدثهم عن ليلة أسرى به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون
٤١	أبو سعيد	الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف	ك ١٢٧ ، ك ٣ ب ٤٩	علي	حدثوا الناس بما يعرفون
٣٢٢٤	عائشة	حشوت للنبي ﷺ وسادة	٣٤٦١	عبدالله بن عمرو	حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ك ٥٩ ب ١٠	عكرمة	(حصب جهنم حطب بالحشية)	ك ٥٦ ب ١	ابن عباس	الخلود الطاعة
ك ٦٥ ب النساء	ابن عباس	حصرت ضاقت	٣٠٣٠	جابر	الحرب خلدعة
٣١٩	عائشة	حضت فلم أزل حائضاً حتى كان يوم عرفة	٣٠٢٨ ، ٣٠٢٩	أبو هريرة	الحرب خلدعة
٣٢٢	أم سلمة	حضت وأنا مع النبي ﷺ في الخييلة	ك ٦٥ ب القلم	قتادة	(حرد) جد في أنفسهم
ك ٤ ب ٣٢	عائشة	حضرت الصبح	٣٠٢١	ابن عمر	حرق النبي ﷺ نخل بني النضير
١٩٥ ، ٣٥٧٥	أنس	حضرت الصلاة فقام من كان قريب	٤٠٣١	ابن عمر	حرق رسول الله ﷺ نخل
ك ١٢ ب ٤	أنس	حضرت عند مناهضة حصن تستر	٢٠٨٤ ، ٤٥٤٠ ، ٤٥٤١	عائشة	حرم التجارة في الخمر
٥٠٦٧	عطاء	حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف	١٣٤٩	ابن عباس	حرم الله عز وجل مكة فلم تمحل
ك ٦٥ ب النحل	ابن عباس	(حفدة) من ولد الرجل	ك ٢٣ ب ٧٦	أبو هريرة وصفية	حرم الله عز وجل مكة فلم تمحل
١١٨٠	ابن عمر	حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات	١٣٤٩	بنت شيبه وابن عباس	حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود
١٢٠	أبو هريرة	حفظت من رسول الله ﷺ وعامين	٧٤٣٧	أبو هريرة	حرم النبي ﷺ بيع الخمر
ك ٦٠ ب ٤٣	معاذ	(حقياً) : لطيفاً	ك ٣٤ ب ٢٠٥	جابر	حرم النبي ﷺ بيع الخنزير
٦٢٦٧	معاذ	حق العباد على الله إذا فعلوا	ك ٣٤ ب ١٠٢	جابر	حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمير الأهلية
٦٥٠٠ ، ٥٩٦٧	معاذ	حق العباد على الله أن لا يعذبهم	٥٥٢٧	أبو ثعلبة	حرم ما بين لابتي المدينة
٦٥٠٠ ، ٦٢٦٧	معاذ	حق الله على العباد أن يعبدوه لا	١٨٦٩	أبو هريرة	حرم التجارة في الخمر
٥٩٦٧	أبو هريرة	حق المسلم على المسلم خمس رد السلام	٢٢٢٦	عائشة	حرم المدينة كما حرم إبراهيم
١٢٤٠	أنس	حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه	٢١٢٩	عبدالله بن زيد	حرم علينا الخمر حين حرمت وما نجد
٢٨٧٢	أبو هريرة	حق على كل مسلم أن يقتسل	٥٥٨٠	أنس	حرموا من الرضاغة ما تحرمون من النسب
٨٩٧	أبو سعيد	حكمت بحكم الله وبحكم الملك	٤٧٩٦	عائشة	حرموا من الرضاغة ما يحرم
٣٨٠٤	أبو هريرة	الحلف متفقة للسلمة لمحقة للبركة	٦١٥٦ ، ٥١١١	عائشة	حرم بالحشية وجب
٢٠٨٧	ابن عمر	حلق النبي ﷺ وطائفة من أصحابه	ك ٨٢ ب ٩	ابن عباس	حرم من النسب سبع ومن الصهر
١٧٢٩	ابن عمر	حلق رسول الله ﷺ في حجته	٥١٠٥	ابن عباس	
١٧٢٦	ابن عمر	حلق رأسه في حجة الوداع			
٤٤١٠	عائشة	حلقى عقرى ما أراها إلا حابسكم			
١٧٧٢	ابن عباس	حل كله			
١٥٦٤	ابن عباس	الحل كله			
٣٨٣٢	ابن عباس				

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٤٢٥	أبو ذر	حينما أدرتلك الصلاة فصل والأرض لك مسجد	٥٧٤٧ ، ٣٢٩٢ ، ٦٩٨٦ ، ٦٩٨٤	أبو قتادة	الحلم من الشيطان
ك ٦ ب ٢٤	عطاء	الحيض يوم إلى خمس عشرة	٧٠٠٥ ، ٦٩٩٥	مجاهد	﴿حم﴾ مجازها أوائل السور
٢٩٤٧	كعب بن مالك	حين تخلف عن رسول الله ﷺ	ك ٦٥ ب المؤمن	أبو العالية	﴿جم﴾ : جمع حمأة وهو الطين المتغير
ك ٢٤ ب ١٨	أبي بكر	حين تصدق بماله	ك ٦٠ ب ١	ابن عباس	حمى الصقيع وأن عمر حمى الشرف والريثة
٢٤٦٢	عمر	حين توفي الله نبيه ﷺ	٢٣٧٠	حنيفة	الحمد لله الذي أحيانا بعدما
٥٨١٤	عائشة	حين توفي سجي ببردة حبرة	٧٣٩٤ ، ٦٣١٢	أبو ذر	الحمد لله الذي أحيانا بعدما
٦٨١٢	علي	حين رجم المرأة يوم الجمعة	٦٣٢٤ ، ٦٣١٤	أنس	الحمد لله الذي أقدّمه من النار
ك ٦٠ ب ١	أبو العالية	الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده	٦٣٢٥ ، ٧٣٩٥	أبو أمامة	الحمد لله الذي كنانا وأروانا غير
٧٣٦٩ ، ٢٦٣٧	عائشة	حين قال لها أهل الإفك قالت ودعا	١٣٥٦	عائشة	الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات
٧٥٤٥ ، ٧٥٠٠	أبو قتادة	حين ناموا عن الصلاة قال	٤٤٧٤ ، ٤٧٠٣	أبو سعيد ابن المعلى	الحمد لله رب العالمين هي
٧٤٧١	جابر	حي على أهل الوضوء البركة	٥٤٥٨	أبو أمامة	الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه
٥٦٣٩	عبد الله	حي على الطهور المبارك والبركة من الله	٤٥١٧	كعب بن عجرة	حملت إلى النبي ﷺ والقمل يتناثر
٣٥٧٩	ابن عمر	الخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته	١٨١٦	كعب بن عجرة	حملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر
٢٧٥١ ، ٨٩٣	ابن عمر	الخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته	٩٦٦	ابن عمر	حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه
٢٥٥٨ ، ٢٤٠٩	أبوموسى الأشعري	الخازن الأمين الذي يؤدي	٢٦٢٣ ، ١٤٩٠	عمر	حملت على فرس في سبيل الله
٢٢٦٠	أبوموسى	الخازن الأمين الذي ينفق	٢٦٣٦ ، ٢٩٧٠	أبولاس	حملنا النبي ﷺ على إبل الصدقة
٢٣١٩	عروة	خاصم الزبير رجل من الأنصار	ك ٢٤ ب ٤٩	رافع بن خديج	الحصى من فوح جهنم فأبردوها بالماء
١٤٣٧	عروة	خاصم الزبير رجلاً من الأنصار	٥٧٢٦	رافع بن خديج	الحصى من فوح جهنم فأبردوها بالماء
٢٣٦١	البراء	الحالة بمنزلة الأم	٣٢٦٢	ابن عباس	الحصى من فوح جهنم فأبردوها بالماء
٤٥٨٥	ابن مسعود	خالط الناس ودينك لا تكلمته	٣٢٦١	عائشة	الحصى من فوح جهنم فأبردوها بالماء
٤٢٥١	ابن عمر	خالقوا المشركين وقرأوا للحي	٣٢٦٣	ابن عمر	الحصى من فوح جهنم فأبردوها بالماء
٦١٢٩	ابن عمر	خيات لك خيئاً	٣٢٦٤	عائشة	الحصى من فوح جهنم فأبردوها بالماء
٥٨٩٢	ابن عمر	خيات هذا لك	٥٧٢٥	ابن عمر	الحصى من فوح جهنم فأبردوها بالماء
٦٦١٨	المسور بن مخزومة	خيات هذا لك	٥٧٢٣	مجاهد	﴿حمالة الخطب﴾ تسمى بالنسيمة
٥٨٠٠	عبدالله بن أبي مليكة	خيات هذا لك ، خيات هذا لك	ك ٦٥ ب تبت	عقبة بن عامر	الحمو الموت
٦١٣٢	المسور بن مخزومة	خيات هذا لك ، خيات هذا لك	٥٣٣٢	عمر بن دينار	حظ ابن عمر رضي الله عنهما ابناً لسعيد
٢٦٥٧	أنس	خيرني بهن أنفأ جبريل	ك ٢٣ ب ٨	جابر	الخطوط من جمع المال
٢٥٩٩	ابن عباس	﴿خبت﴾ : طفتت	٢٥ ب ٢٣	جابر بن عبد الله	حواري الزبير
٣٣٢٩	أنس	﴿ختامه﴾ : طينه مسك	٢٨٤٦ ، ٢٩٩٧	أنس	حواري الزبير بن العوام
ك ٥٩ ب ١٠	أنس	خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال	٢٨٤٧ ، ٣٧١٩	ابن عباس	حواليها ولا علينا
ك ٥٩ ب ٨	أنس	خدمت رسول الله ﷺ عشر أحيائه	٣٥٨٣	ابن عباس	﴿حور﴾ سود الحدق
٦٠٣٨	أنس	خدمت عشر سنين	ك ٦٥ ب الرحمن	حارثة بن وهب	حوضه ما بين صنعاء والمدينة
٦٢٣٨	أنس	خدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعته ؟	٦٥٩٢	عبدالله بن عمرو	حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض
٥١٦٦	أنس	الخدبيعة في النار	٦٥٧٩	التعمان بن بشير	الحلال بين والحرام بين
٢٧٦٨	أنس	الخدبيعة في النار	٢٠٥١ ، ٥٢	أبو هريرة	الحياة شعبة من الإيمان
٢١٤١	مجاهد	الخدبيعة في النار	٩	عمران بن حصين	الحياة لا يأتي إلا بخير
ك ٣٤ ب ٦٠	مجاهد	الخدبيعة في النار	٦١١٧	مجاهد	﴿حيث أصاب﴾ : حيث شاء
			ك ٦٠ ب ٤٠		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٠٢٧	عبد بن تميم عن	خرج النبي ﷺ إلى المصلى يستسقي	٤٦٤٣	عبدالله بن الزبير	(خذ العفو وأمر بالعرفو)
٣١٦٤	عمه		٤٢١	أنس	خذ
٤٤١٦	سعد	خرج النبي ﷺ إلى تبوك واستخلف علياً	٣١٦٥	أنس	خذ . (للعباس)
٤١٢٧	جابر	فقال أتخلفني في الصبيان	٣٠٤٩	أنس	خذ . فأعطاه في ثوبه (العباس)
١٩٤٤	ابن عباس	خرج النبي ﷺ إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكنيد	٣٧١	أنس	خذ جارية من السبي غيرها
٦٣٤٣	عبدالله بن زيد	خرج النبي ﷺ إلى هذا المصلى يستسقي	٢٠٩٧	جابر بن عبد الله	خذ جملك ولك ثمنه
١٠٢٣	عم (عبد بن تميم)	خرج النبي ﷺ بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائماً	٦٧٠٩ ، ١٩٣٦	أبو هريرة	خذ هذا فتصدق به
٧٠٤	المسور ومروان	خرج النبي ﷺ زمن حديبية	٦٨٢٣ ، ٦٧١١		
١٣٣		خرج النبي ﷺ صبيحة عشرين	٦٤١٦	ابن عمر	خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
٤١٥٨ ، ٤١٥٧	مروان والمسور	خرج النبي ﷺ عام الحديبية	٤٤١٥	أبو موسى	خذ هذين القرينين فانطلق بهن إلى أصحابك
٤١٧٩ ، ٤١٧٨	ابن مخزومة	خرج النبي ﷺ عام الفتح	٦١٦٤	أبو هريرة	خذه .
٤٢٧٨	ابن عباس	خرج النبي ﷺ في بعض مخارجه	١٤٧٣	عمر	خذه إذا جاءك من هذا المال شيء
٣٥٧٤	أنس	خرج النبي ﷺ في حلة حمراء	٦٧١١	أبو هريرة	خذ فأطعمه أهلك
٣٧٦	أبو جحيفة	خرج النبي ﷺ في رمضان	٦١٦٤	أبو هريرة	خذه فتصدق به
٤٢٧٧ ، ٢٩٥٣	ابن عباس	خرج النبي ﷺ في طائفة	٥٠٨٣	عمر	خذه فتموله وتصدق به
٢١٢٢	أبو هريرة	خرج النبي ﷺ في غداة باردة	٥٠٨٣		
٧٢٠١	أنس	خرج النبي ﷺ ليخبرنا بلبلة القدر	٦١١٢ ، ٢٤٣٦	زيد بن خالد	خذها فإنما هي لك أو لأخيك
٢٠٢٣	عبد بن الصامت	خرج النبي ﷺ من المدينة في بضع	٢٤٢٨		
١٦٩٥ ، ١٦٩٤	المسور ومروان	خرج النبي ﷺ من بعض حيطان المدينة	٥٢٩٢	يزيد مولى	خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
٦٠٥٥	ابن عباس	خرج النبي ﷺ وعليه عصابة دسما	١٦٧٥ ب ٥٦	سلمة	خذها وأنا ابن الأكوع
١٦ ب ٧٧	ابن عباس	خرج النبي ﷺ وقد وجبت الشمس	٣٨٠٨	عبدالله بن عمرو	خذوا القرآن من أربعة
١٣٧٥	أبو أيوب	خرج النبي ﷺ يستسقي فتوجه إلى القبلة	٤٩٩٩	ابن عمر وابن مسعود	خذوا القرآن من أربعة
١٠٢٤	عبادة بن تميم عن عمه	خرج النبي ﷺ يستسقي وحول رداه	١٨٢٤	أبو قتادة	خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
١٠٠٥	عبادة بن تميم عن عمه	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى البقيع	٥٨٦١	عائشة	خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا
١٢٠١	سهل	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى البقيع	١٩٧٠	عائشة	خذوا من العمل ما تطيقون
٩٧٦	البراء	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى البقيع	٥٧٣٦	أبو سعيد	خذوها واضربوا لي بسهم
٥٨٨١ ، ١٤٣١	ابن عباس	خرج النبي ﷺ يوم عيد فصلى ركعتين	٢٣٦	ميمونة	خذوها وما حولها فاطرحوه
٧٠٩٧	أبو موسى	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى حائط من حوائط	٢١١	عائشة	خذني أنت وبنوك ما يكفيك
٥٨٥٨	عيسى بن طهمان	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى حائط من حوائط	٥٣٧٠	عائشة	خذني بالمعروف
٩٧٧	ابن عباس	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى حائط من حوائط	٣١٥	عائشة	خذني فرصة ممسكة فتوضئي
٢٢١٥	ابن عمر	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى حائط من حوائط	٣١٤	عائشة	خذني فرصة من مسك فتطهري بها
١٨٢٤	أبو قتادة	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى حائط من حوائط	ك ٦ ب ١٣		
٥٤٠	أنس	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى حائط من حوائط	٥٣٦٤ ، ٧١٨٠		خذني ما يكفيك ولوليك بالمعروف
٢٧٨٠	ابن عباس	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى حائط من حوائط	١٤ ب ٩٣		
٤٠٩٩ ، ٢٨٣٤	أنس	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى حائط من حوائط	٢٥٦٣	عائشة	خذنيها فأعتقها واشترطي
٥٠١	أبو جحيفة	خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى حائط من حوائط	٢١٦٨	عائشة	خذنيها واشترطي لهم الولاء
		خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق	٤١٩٧	أنس	خربت خبير إنا إذا نزلنا بساحة
		خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة فصلى	١٠١٢	عبد الله بن زيد	خرج النبي ﷺ إلى المصلى فاستسقي فاستقبل القبلة وقلب رداه

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٩٨٩	ابن عباس	خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها	٣٥٥٣	أبو جحيفة	خرج رسول الله ﷺ بالهجرة إلى البطحاء
٤٠٨٥، ١٣٤٤	عقبة بن عامر	خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلته على الميت	٢٧٣٢، ٢٧٣١	المسور بن مخزوم ومروان بن الحكم	خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية
ك٦٠ ب٧	عن ابن عباس	«خرجنا»: أجزأ	٣٥٠٧	سلمة بن الأكوع	خرج رسول الله ﷺ على قوم
١٦٥٤	عبدالعزیز بن رفیع	خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا	٥٢٤٩	ابن عباس	خرج رسول الله ﷺ فصلى ثم خطب
٧٠٨٣	الحسن	خرجت بسلاح ليالي الفتنة	١٤٦٢، ٣٠٤	أبو سعيد	خرج رسول الله ﷺ في أضحى
٦٨٧٧	أنس	خرجت جارية علينا أو ضاح بالمدينة	٣٦٢٨، ٤٦٧	ابن عباس	خرج رسول الله ﷺ في مرضه
٤٧٩٥	عائشة	خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب	٦٠٤٩	عبادة بن الصامت	خرج رسول الله ﷺ ليخبر الناس بليلة
٥٢٣٧	عائشة	خرجت سودة بنت زمعة ليلاً فرأها عمر	٥٤١٤	أبو هريرة	خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشيع
٦٨٩٣	يعلى بن أمية التميمي	خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع	١٩٤٨	ابن عباس	خرج رسول الله ﷺ من المدينة
٤١٩٤	سلمة بن الأكوع	خرجت قبل أن يؤذن بالأولى	٣٨٠٠	ابن عباس	خرج رسول الله ﷺ وعليه ملحفة
٢٠٢٣	عبادة بن الصامت	خرجت لأخبركم بليلة القدر	١٠٢٢	أبو إسحاق	خرج عبدالله بن يزيد الأنصاري وخرج البراء
٦٠٤٩	عبادة بن الصامت	خرجت لأخبركم فتلأخي فلان	٧٢٨١	جابر	خرج علينا النبي ﷺ
ك٧٨ ب٤٤	أبو ذر	خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله ﷺ يمشي	٥٩٩٦	أبو قتادة	خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنت أبي العاص على
٦٤٤٣	أبو ذر	خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله ﷺ يمشي	٥٧٥٢، ٣٤١٠	ابن عباس	خرج علينا النبي ﷺ يوماً
٣٠٤١	سلمة	خرجت من المدينة ذاهباً	١٨٧، ٤٩٩	أبو جحيفة	خرج علينا رسول الله ﷺ بالهجرة
٣٦١	جابر	خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره	٧٤٣٦	جريرة	خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة بدر
٩٧٥	ابن عباس	خرجت مع النبي ﷺ يوم فطر أو أضحى	٧٠٩٥	ابن جبير	خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا أن يحدثنا
٢٨٨٩	أنس	خرجت مع رسول الله ﷺ إلى خيبر	ك١٨ ب٥		خرج علي عليه السلام قصر
٤٠٧٢	جعفر بن عمرو بن أمية	خرجت مع عبيد الله بن عدي	٢٠٣	المغيرة بن شعبة	خرج لحاجته فاتبعه المغيرة فإذا دوة فيها ماء فصب عليه
٢٠١٠	عبد الرحمن بن عبد القاري	خرجت مع عمر بن الخطاب	٢٠١٢	عائشة	خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال
٤١٦٠	قال أسلم	خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق	٢٩٨١	سويد بن النعمان	خرج مع النبي ﷺ عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
٤١٦١	أسماء	خرجت وأنا منم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي ﷺ	٤١٩٥	سويد بن النعمان	خرج مع النبي ﷺ عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء
٥٤٦٩، ٣٩٠٩	أسماء	خرجت وأنا منم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي ﷺ	٢٠٩	سويد بن النعمان	خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
٤١٣٨	أبو سعيد	خرجنا في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبياً من سبي العرب	٢٨٥٤	أبو قتادة	خرج مع رسول الله ﷺ فتخلف أبو قتادة في بعض أصحابه
٢٩٥٢	عائشة	خرجنا لخمس ليل بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج	٤٢٥٢، ٢٧٠١	ابن عمر	خرج معتمراً فحال كمار قريش بينه وبين البيت فحز هديه
٤١٩٦	سلمة بن الأكوع	خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر فسرنا	٦٣٩	أبو هريرة	خرج وقد أقيمت الصلاة وعلت الصفوف حتى إذا قام
٦٣٣١، ٦٨٩١	سلمة بن الأكوع	خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر فقال رجل	٩٨	ابن عباس	خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهم وأمرهم بالصدقة
٥٢٥٥	أبو أسيد	خرجنا مع النبي ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط	٢٩٥٠	كعب بن مالك	خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
٤٣٢١	أبو قتادة	خرجنا مع النبي ﷺ عام حنين	٩٥٨	جابر بن عبد الله	خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة
٤١٨٥	ابن عمر	خرجنا مع النبي ﷺ فحال كمار قريش			
١٩٤٥	أبو الدرداء	خرجنا مع النبي ﷺ في بعض			



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٩٤	عائشة	خرجنا لا نرى إلا الحج	١٥٥٦، ٢١٩	عائشة	خرجنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع
٧٣٣	أنس	خر رسول الله ﷺ عن فرس	٤٩٠٣	زيد بن أرقم	خرجنا مع النبي ﷺ في سفر
١٤٨١	أبو حميد	خرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق	٤١٢٨	أبو موسى	خرجنا مع النبي ﷺ في غزاة
ك ٢٤ ب ٥٤			١٨١٢	ابن عمر	خرجنا مع النبي ﷺ معتمرين
١٤٨١	سهل بن سعد	خرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق	١٠٨١	أنس	خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة
ك ٢٣ ب ١٥	الحسن	الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين	٥٤٠٦	أبو قتادة	خرجنا مع النبي ﷺ نحو مكة
ك ٦٠ ب ١	مجاهد	(خس) : جلال	١٧٦٢	عائشة	خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا الحج
٥١٩٧، ٧٤٨	ابن عباس	خسف الشمس على عهد رسول الله ﷺ	١٥٦١	عائشة	خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا أنه الحج
١٠٦٣	أبو بكر	خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ	٣٠٥	عائشة	خرجنا مع النبي ﷺ لا نذكر إلا الحج
١٠٥٩	أبو موسى	خسفت الشمس فقام النبي ﷺ فرعاً	٦١٤٨	سلمة بن الأكوع	خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خير فسرنا
١٢١٢	عائشة	خسفت الشمس فقام النبي ﷺ فقرأ	٥٥٥٤، ٥٤٥٥	سويد بن النعمان	خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خير فلما
١٠٤٦	عائشة	خسفت الشمس في حياة النبي ﷺ	٥٣٨٤		
١٠٤٤	عائشة	خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ	٤١٤٧	زيد بن خالد	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية
٥٧٨٥	أبو بكر	خسفت الشمس ونحن عند النبي ﷺ	١٥٦٢	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة
		فقام يجرح	٢١٠٠	أبو قتادة	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين
ك ٦٧ ب ٣٧		خطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى	٣١٤٢		
ك ٦٧ ب ٣٩	عمر	خطب النبي ﷺ إلى حفصة	٢١٥	سويد بن النعمان	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خير
ك ١١ ب ٢٦	أنس	خطب النبي ﷺ على المنبر	١٨٠٧	ابن عمر	خرجنا مع رسول الله ﷺ فحال
٢٧٩٨	أنس	خطب النبي ﷺ فقال أخذ الراية	٤٤٠٨	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ فمنا من أهل
٤٦٢١	أنس	خطب رسول الله ﷺ خطبة	١٥٦٠	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ في أشهر
٥٠٨١	عروة	خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك	٣٣٤، ٣٦٧٢	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره
ك ٦٠ ب ٢٢		(خطبك) : بالك	٤٦٠٧		
٦٦٨٥، ٦١٦	عبدالله بن الحارث	خطبنا أبي عباس في يوم ردى	٤٣٩٥، ١٦٣٨	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع
١٨٤٣	ابن عباس	خطبنا النبي ﷺ بعرفات	٤١٣٨، ٢٥٤٢	أبو سعيد	خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة
٩٥٥	البراء	خطبنا النبي ﷺ يوم الأضحى بعد الصلاة	١٧٠٩، ٢٩٥٢	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس
١٧٤١	أبو بكر	خطبنا النبي ﷺ يوم النحر	١٧٢٠		
٩٨٣	البراء	خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة	١٧٨٦، ١٧٨٣	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين لهلال
٧٣٠٠	إبراهيم التيمي	خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من أجر	١٧٧٢	عائشة	خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج
٦٤١٧	ابن مسعود	خط النبي ﷺ خطاً مبرماً وخط خطاً	٦٧٠٧	أبو هريرة	خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم خير فلم
٦٤١٨	أنس	خط النبي ﷺ خطوطاً فقال	ك ٨٣ ب ٣٣		
٢٩٨٢، ٢٤٨٤	سلمة	خفت أزواد القوم وأملقوا	١٤٠٤	خالد بن أسلم	خرجنا مع عبدالله بن عمر رضي الله
٤٧١٣	أبو هريرة	خفف على داود القراءة	١٦٨٣	عبد الرحمن بن يزيد	عهما
٣٤١٧	أبو هريرة	خفف على داود عليه السلام القرآن	٤٤٧٠	الصنابحي (عبدالرحمن بن عسيلة)	خرجنا مع عبدالله رضي الله عنه إلى مكة ثم
٣٠٥٥، ١٣٥٤	ابن عمر	خلط عليك الأمر	١٧٨٨	عائشة	خرجنا من اليمن مهاجرين
٦٢٢٧	أبو هريرة	خلق الله آدم على صورته طوله	٣١٧	عائشة	خرجنا مهلين بالحج
ك ٦٠ ب ١	أبو هريرة	خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً	٥٦٨٧	خالد بن سعد	خرجنا موافين لهلال ذي الحجة
			٢٩٨٣	جابر	خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض
					خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٣٦٥	أبو هريرة	خير نساء ركن الإبل نساء قريش	٧٥٠٢، ٤٨٣٠	أبو هريرة	خلق الله الخلق فلما فرغ منه
٣٨١٥، ٣٤٣٢	علي	خير نساها خديجة	ك ٥٩ ب ٣	قتادة	خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة
٣٤٣٢	علي	خير نساها مريم بنت عمران	٥٥٨٩	عمر	الخمير تصنع من خمسة من الزبيب
٣٨١٥	علي	خير نساها مريم وخير نساها خديجة	٥٥٨٨، ٥٥٨١	عمر	الخمير ما خامر العقل
٦٤٢٨، ٢٦٥١	عمران بن حصين	خيركم قرني ثم الذين يلونهم	ك ٩٣ ب ١٦	عمر بن عبدالعزيز	خمس إذا اخطأ القاضي منهن خطأ
٦٦٩٥	حصين		٢٦٧٨، ٤٦	طلحة	خمس صلوات في اليوم والليلة
٥٠٢٧	عثمان	خيركم من تعلم القرآن	٣٣١٤	عائشة	خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة
٣٦٤٤، ٢٨٤٩	ابن عمر	الخيل في نواصيها الخير	٤٧٦٧	ابن مسعود	خمس قد مضين للدخان والقمر
٢٨٦٠، ٣٦٤٦	أبو هريرة	الخيل لثلاثة لرجل أجر	٤٨٢٤	ابن مسعود	خمس قد مضين للزمام والروم
٤٩٦٢			١٨٢٩	عائشة	خمس من الدواب كلهن فاسق
٧٣٥٦	أبو هريرة	الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر	١٨٢٦	ابن عمر	خمس من الدواب ليس
٢٣٧١	أبو هريرة	الخيل لرجل أجر	٣٣١٥	ابن عمر	خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم
٢٨٥٢، ٢٨٥٠	عروة بن الجعد	الخيل معقود في نواصيها الخير	١٨٢٨	حفصة	خمس من الدواب لا حرج
٣١١٩			٥٨٨٩	أبو هريرة	خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ك ٥٦ ب ٤٤	-	الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	ك ١٥ ب ٢٩	أبو هريرة	وتنف الإبط
٣٦٤٤	ابن عمر	الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	١٩٨٠، ٦٢٧٧	عبد الله بن عمرو	خمس لا يعلمهن إلا الله
٣٦٤٥	أنس	الخيل معقود في نواصيها الخير	٣٢٨٠	جابر	خمساً ؟
٣٢٤٣	عبد الله بن قيس الأشعري	الخيمة درة مجوفة طولها	٣٢٨٠	جابر	خمير إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئاً
ك ٨٤ ب ١			٥٦٢٣	جابر	خمروا آيتكم واذكروا اسم الله
٥٢٦٣	عائشة	خير النبي ﷺ كعباً في القعدة	٦٢٩٥	جابر	خمروا الآنية وأجفوا
٥٢٦٢	عائشة	خيرنا النبي ﷺ فكان طلاقاً	٣٣١٦	جابر	خمروا الآنية وأوكوا الأسقية
٦٤٦١، ١١٣٢	عائشة	خيرنا رسول الله ﷺ فاخترنا الله ورسوله الدائم . (أي العمل كان أحب إلى النبي ﷺ)	٦٢٩٥، ٥٦٢٤	جابر	خمروا الطعام والشراب
			٣٨٥٠	ابن عباس	خلال من خلال الجاهلية
			٤٦٨٩، ٣٣٧٤	أبو هريرة	خيركم في الجاهلية خيركم في الإسلام
			٣٣٥٣، ٣٣٨٢		
			٣٤٩٣، ٣٤٩٦		
	مجاهد	دأب: مثل حال	٣٧٩٠	أبو أسيد	خير الأنصار أول قال خير دور الأنصار
ك ٦٠ ب ٣			١٤٢٧	حكيم بن خزام	خير الصدقة عن ظهر غني
ك ٦٠ ب ٢٢		«دابة الأرض»: الأرض	١٤٢٨	أبو هريرة	خير الصدقة عن ظهر غني
٥٥٣٩	الزهري	الدابة تموت في الزيت والسمن	١٤٢٨، ٥٣٥٦	أبو هريرة	خير الصدقة ما كان عن ظهر غني
ك ٥٩ ب ٨	أبو العالية	«دانية»: قرية	٦٤٢٩، ٢٦٥٢	عبد الله	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ك ٥٩ ب ١١	مجاهد	«دحوراً»: مطرودين	٣٦٥١		
ك ٢٨ ب ١٨		دخل ابن عمر (الحرم ومكة بغير إجماع)	٥٤٣٢	أبو هريرة	خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب
٣٨٣٤	قيس ابن أبي حازم	دخل أبو بكر على امرأة من أحسن	٣٦٥٠	عمران بن حصين	خير أمي قرني
٩٥٢	عائشة	دخل أبو بكر وعندي جارتان من جواري الأنصار	٣٨٠٧، ٣٧٨٩	أبو أسيد	خير دور الأنصار بنو النجار
٧١٠٣، ٧١٠٢	أبو وائل الفتي	دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار	٣٧٩٠، ٦٠٥٣		
٧١٠٤		حيث	٣٦٤٣	عروة بن الجعد	الخير معقود بنواصي الخيل
١٦٠١	ابن عباس	دخل البيت فكبر في نواحيه	٥٠٨٢	أبو هريرة	خير نساء ركن الإبل صالح نساء قريش
٦٩٥٦، ١٨٩١	طلحة بن عبيد الله	دخل الجنة إن صدق	ك ٦٩ ب ١٠		
٩٦٧	سعيد بن عمرو ابن سعيد	دخل الحجاج على ابن عمر	٥٣٦٥	معاوية وابن عباس	خير نساء ركن الإبل نساء قريش

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٤٣٨ . ٨٩٠	عائشة	دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي ﷺ	٢٥٣٠ ك	ابن عمر	دخل الشعبي الحمام وهو صائم
٣٦١٦	ابن عباس	دخل علي أعرابي يعودوه قال وكان النبي ﷺ	٥٠٥		دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال
٥٢١٨	عمر	دخل علي حفصة فقال يا بنية	٣٣٥١	ابن عباس	وعثمان بن طلحة الحجبي
١٢٦١	أم عطية	دخل علينا النبي ﷺ ونحن نغسل ابنته	٥٠٤	ابن عمر	دخل النبي ﷺ البيت فوجد فيه صورة
١٢٥٣	أم عطية الأنصارية	دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته	٣٩٤٢	أبو موسى	دخل النبي ﷺ المدينة وإذا أناس
١٢٥٤	أم عطية	دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نغسل	٢٤٧٠	جابر	دخل النبي ﷺ المسجد فدخلت
٦٨٩٩	أبو قلابة	دخل عليه نفر من الأنصار فتحذثوا عنده	٤٢٩١	عروة	دخل النبي ﷺ عام الفتح من أعلى مكة
٤٣	عائشة	دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه؟	١٥٨١، ١٥٨٠	عروة	من كداء
٦٥٠	أم الدرداء	دخل علي أبو الدرداء وهو مقضب	١٥٧٩	عائشة	دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء
٤٠٠١	الربيع بنت معوذ	دخل علي النبي ﷺ غداة بني علي	٤٢٩٠	عائشة	دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء أعلى مكة
٥٦٧٦	جابر	دخل علي النبي ﷺ وأنا مريض فتوضأ	١٩٨٢	أنس	دخل النبي ﷺ عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة
٦٧٤٣	جابر	دخل علي النبي ﷺ وأنا مريض فدعا بوضوء	٢٥٧٩، ١٤٩٤	أم عطية	دخل النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها
٢٦٤٧	عائشة	دخل علي النبي ﷺ وعندني رجل	١١٥٠	أنس	دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود
٤٣٢٤	أم سلمة	دخل علي النبي ﷺ وعندني مخنث	٤٧٢٠	ابن مسعود	دخل النبي ﷺ مكة وحول البيت
٦١٠٩	عائشة	دخل علي النبي ﷺ وفي البيت قرام	٢٤٧٨	ابن مسعود	دخل النبي ﷺ مكة وحول الكعبة
٦٠٦٨	عائشة	دخل علي النبي ﷺ يوماً وقال	٤٢٨٧	ابن مسعود	دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وحول البيت
١٩٧٤	عبدالله بن عمرو	دخل علي رسول الله ﷺ	١١٧٦	أم هانئ	دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات
٥٥٥٩	عائشة	دخل علي رسول الله ﷺ بسرف وأنا أبكي	٣٦٩٥	أبو موسى	دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط فجاه رجل يستأذن
٦٧٧١	عائشة	دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مسرور	٤٧٥٦	مسروق	دخل حسان بن ثابت على عائشة
٢١٥٥	عائشة	دخل علي رسول الله ﷺ فذكرت	٩٣١	جابر	دخل رجل يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب
٦١٣٤	عبدالله بن عمرو	دخل علي رسول الله ﷺ فقال	١٥٩٨	ابن عمر	دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة
٩٤٩، ٢٩٠٦	عائشة	دخل علي رسول الله ﷺ وعندني جاريتان	٢٨٧٨، ٢٨٧٧	أنس	دخل رسول الله ﷺ على ابنة ملحان
٣٧٣١	عائشة	دخل علي قائف والنبي ﷺ شاهد وأسامة	٥٠٨٩	عائشة	دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت
٣٧٠٣	سهل بن سعد	دخل علي فاطمة ثم خرج	٥٢٧٩	عائشة	دخل رسول الله ﷺ والبرمة تغور
٥٨٠٨	أنس	دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر	٥٠٩٧	عائشة	دخل رسول الله ﷺ ویرمة على النار
١٥٧٦	ابن عمر	دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالطحاء	٥٤٣٠	القاسم بن محمد	دخل رسول الله ﷺ يوماً بيت عائشة وعلى النار
٥٢٢٦	جابر	دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصراً فقلت لمن هنا	٦٠٢٤، ٦٢٥٦	عائشة	دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ
٧٠٢٤	جابر	دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب	١٥٧٨	عائشة	دخل عام الفتح من كداء وخرج من كداء من أعلى مكة
٣٧٦١	علقمة	دخلت الشام فضليت ركعتين	١٨٤٦	أنس	دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاء رجل
ك ٧٩ ب ٢٧	كعب بن مالك	دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ فقام إلى طلحة			
٧٤٢٤	أبو ذر	دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس فلما غربت			
٣٣١٨	أبو هريرة	دخلت امرأة النار في هرة ربطتها			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٥١٣	هشام بن زيد	دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فراى غلماناً	١٤١٨	عائشة	دخلت امرأة معها ابتنان لها
٥٤٢٠	أنس	دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياطاً فقدم إليه قصعة	٢٥١	أبو سلمة	دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسالها أخوها
٦٢٤٦	أبو هريرة	دخلت مع رسول الله ﷺ فوجدنا لبناً	٥٧٤٢	عبدالمزير	دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك
٤١٤٦	مسروق	دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان	٥٠١٩	قال عبدالعزير بن رفيع	دخلت أنا وشداد بن معقل
٧٠٥٥	جنادة بن أبي أمية	دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض	٤٢٥٣، ١٧٧٥	مجاهد	دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد
٦٠٢٩	مسروق	دخلنا على عبدالله بن عمرو حين قدم معاوية	٥٧١٣	أم قيس بنت محسن	دخلت يابن لي على رسول الله ﷺ وقد أعلقت
٥٦٧٢	قيس بن أبي حازم	دخلنا على خباب لعمود وقد اكوى	٢٥٦٥	عائشة	دخلت بيرة وهي مكاتبه
١٣٠٣	أنس	دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف القيين	١٣٨٧	عائشة	دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال في كم كتتمت النبي ﷺ
ك ٦٧ ب ٢٥	ابن عباس	الدخول والمسلس واللماس هو الجماع (دراستهم) تلاوتهم وأعية حافظه	٣١٩٨	سعيد بن زيد	دخلت على النبي ﷺ
ك ٩٧ ب ٥٥	ابن عباس	دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياطاً فقد إليه قصعة	٧١٤٩	أبو موسى	دخلت على النبي ﷺ أنا وأورجلان
٥٤٢٠	أنس	دع جملك فادخل فصل ركعتين	٥٦٩٣	أم قيس بنت محسن	دخلت على النبي ﷺ يابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه
٢٠٩٧	جابر بن عبدالله	دع ما يريك إلى ما لا يريك	٥٥٤٢	أنس	دخلت على النبي ﷺ بأخ لي يحنكه وهو في مريد له
ك ٣٤ ب ٣	حسان بن أبي ستان	دعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ في عرسه	٣١٩١	عمران بن حصين	دخلت على النبي ﷺ وعقلت ناقتي
ك ٦٧ ب ٧٦	سهل بن سعد	دعا النبي ﷺ أن يقطع	٥٦٦٧	ابن مسعود	دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك فمسسه
٣٧٩٤	أنس	دعا النبي ﷺ الأنصار فقال	٥٣٣٤، ١٢٨١	زينب بنت أبي سلمة	دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ
٣٥٢٨	أنس	دعا النبي ﷺ الأنصار ليكب لهم	٥٨٩٧	عثمان بن عبدالله	دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعراً
٣١٦٣	أنس	دعا النبي ﷺ الأنصار ليقطع	٣٧٠	محمد بن المنكدر	دخلت على جابر بن عبدالله وهو يصلي في ثوب
٤٠٣٧، ٢٣٧٧، ك ٤٠ ب ٤٠	أنس	دعا النبي ﷺ بقدح فيه ماء ففسل يديه ووجهه	٤١٠٨	ابن عمر	دخلت على حفصة ونسواتها تنظف
١٩٦، ١٨٨	أبو موسى	دعا النبي ﷺ بماء فتوضأ به ثم رفع دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه	٥٦٦٠، ٥٦٤٨	ابن مسعود	دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك
٦٣٨٣	أبو موسى	دعا النبي ﷺ على الذين قتلوا	٥٣٣٥	زينب بنت أبي سلمة	دخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها
ك ٨٠ ب ٢٣	أبو موسى	دعا النبي ﷺ غلاماً حجاً	١٢٨٢	زينب بنت أبي سلمة	دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها
٤٠٩٥	أنس	دعا النبي ﷺ فاطمة	٢٦٢٨، ٢٥٦٥	أمين	دخلت على عائشة رضي الله عنها
٢٢٨١	أنس	دعا النبي ﷺ فاطمة ابنته	٩٢٢	أسماء	دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون
٤٤٣٣، ٤٤٣٤	عائشة	دعا النبي ﷺ في الصلاة اللهم العن	١٢٣٥	أسماء	دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي
٣٧١٥، ٣٦٢٥	عائشة	دعا ياناه من ماء فأتى بقدح رجراج فيه شيء من ماء	٣٩٢٧	عبيد الله بن عدي	دخلت على عثمان فتشهد
ك ٨٠ ب ٥٨	ابن عمر	دعا بتور من ماء	٢٥٨٢	ثمامة بن عبدالله	دخلت عليه فناولني طيباً
١٩٢، ١٨٦، ١٩٩	عبدالله بن زيد	دعا برداه فارتدى به ثم انطلق يمشي واتبعته	٢٧٢٦	عائشة	دخلت علي بيرة وهي مكاتبه
٥٧٩٣	علي		٦٣٦٦	عائشة	دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
			٤٩٤٣	علقمة	دخلت في نفر من أصحاب عبدالله الشام
			٥٩٥٣	أبو زرعة	دخلت مع أبي هريرة داراً بالمدينة فرأى أعلاها

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٩٣١	عائشة	دعها يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وإن عيدنا هذا اليوم	١٨٥	عبدالله بن زيد	دعا بماه فأفرغ على يديه
٣٥٣٠، ٩٨٨	عائشة	دعهم أمأً بني أرفدة	٥٣٩٠	سويد بن التعمان	دعا بماه فمضمض ثم صلى وصلينا
٢٩٠١	أبو هريرة	دعهم يا عمر	ك٨٠ب٢٣	أبو موسى	دعا ثم رفع يديه ورأيت بياض أبيه
٢٩٠٦، ٩٤٩	عائشة	دعهما	٢١٢١	أنس	دعا رجل بالقيح يا أبا القاسم
٥٧٩٩، ٢٠٦	المغيرة بن شعبة	دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين	٤١١٥، ٦٣٩٢	ابن أبي أوفى	دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب
٣٩٣١	عائشة	دعهما يا أبا بكر لكل قوم	٢٨١٤	أنس	دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة
٩٨٧، ٣٥٢٩	عائشة	دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد	٧٣٦٩	عائشة	دعا رسول الله علي بن أبي طالب
ك٢٣ب٢٣	عمر	دعهن يكنن على أبي سليمان ما لم	٢٩٣٣	عبدالله بن أبي أوفى	دعا رسول الله يوم الأحزاب
٤٤٣١	ابن عباس	دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه	٤٠٩٥	أنس	دعا على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحاً
٧٢٨٨	أبو هريرة	دعوني ما ترككم إنما هلك	٢٨٠١	أنس	دعا عليهم أربعين صباحاً على رعل وذكوان وبني لحيان
٢١٩	أنس	دعوه	٢٩٣٩	ابن عباس	دعما عليهم أن يمزقوا كل عمزق
٢٣٩٠، ٢٣٠٦	أبو هريرة	دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً	٤٠٨٨	أنس	دعا عليهم شهراً في صلاة الغداة وذلك بعد القنوت
٢٦٠٦، ٢٤٠١	أبو هريرة	دعوه وأهريقوا على بوله ذنوباً من ماء	٢٢٨١	أنس	دعا غلاماً حجلاً فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين
٦١٢٨	أبو هريرة	دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من ماء	٣٧١٥، ٣٦٢٥	عائشة	دعا فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها
٢٢٠	أبو هريرة وأنس	دعوها ساعة فاروا وأنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا	٤٤٣٣	عائشة	دعا فاطمة في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء
٤١٥١	البراء	دعها فإنها خبيثة	٤٥٦٨	ابن عباس	دعا يهود فسألهم عن شيء فكنموه إياه وأخبروه بنيره
٣٥١٨	جابر	دعها فإنها متنتة	ك٨٠ب٥١	جابر	الدعاء إذا هبط وإدياً
٤٩٠٧، ٤٩٠٥	جابر	دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين	٧٠٥٥	عبادة بن الصامت	دعانا النبي ﷺ في أيامنا
٣٢٥	عائشة	دعي عمرتك واقضي أسلك وامشطي	٢٣٣٩	ظهير بن رافع	عاني رسول الله ﷺ قال
١٧٨٦، ٣١٧	عائشة	دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين	٢٥١	عائشة	دعت يائنه نحو من صاع فاغتسلت
٥١٤٧	الربيع	دعهم يشترطوا ما شاؤوا	٦٦١٨	ابن عباس	دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله
٢٥٦٥	عائشة	دفع النبي ﷺ ربيبة له إلى	٦١١٨، ٢٤	ابن عمر	دعه فإن الحياه من الإيمان
ك٦٧ب٢٥	ك١٣٩	دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب	٦٩٣٣	أبو سعيد	دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه
١٦٧٢	اسامة بن زيد	دفع رسول الله ﷺ من عرفة منزل	٣٦١٠	أبو سعيد	دعه فإن لي أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
٣٥٦٦	أبو جحيفة	دفعت إلى النبي ﷺ وهو بالأبطح	٤٩٠٧، ٤٩٠٥	جابر	دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه
ك٢٣ب٦٩	ك١٣٥٢	دفن أبو بكر رضي الله عنه ليلاً	٣٧٦٤	ابن عباس	دعه فإنه قد صحب رسول الله ﷺ
١٣٥٢	جابر	دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي	٥٩٩٣، ٣٠٧١	أم خالد بنت خالد بن سعيد	دعها
٢٨٩١	أبو هريرة	دل الطريق صدقة	٢٠٩٩	ابن عمر	دعها رضينا بقضاء رسول الله ﷺ
١٣٣٧	أبو هريرة	دلوني على قبره	٥١٠٤، ٢٦٦٠	عقبة بن الحارث	دعها عنك
٧٤٥، ٢٣٦٤	ك٦٥ب٦٥	ذنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم	٢٤٢٨	زيد بن خالد	دعها فإن معها حذاهما وسقامها ترد الماء وتأكل الشجر
ك٦٥ب٦٥	يحيى	﴿اللهم﴾ أقسم به			
ك٥٩ب٨	ابن عباس	﴿دهاقاً﴾ : مبتلأ			
١٤٨١	أبو حميد الساعدي	دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل			
٤٢٥١	البراء	ثم دور بني ساعدة			
٢٩٠٧	عائشة	دونك ابنة عمك حملها			
٩٥٠	عائشة	دونكم بني أرفدة			
١٩٥٣	ابن عباس	دونكم يا بني أرفدة			
		دين الله أحق أن يقضي			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٤٠٤، ٢٢٩١	أبو هريرة	ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه	٣٦٩١، ٢٣	أبو سعيد الخدري	الدين. (فما أولت ذلك يا رسول الله؟)
٢٤٣٠	أبو هريرة	ذكر رجلاً من بني إسرائيل - وساق الحديث - فخرج ينظر	٧٠٠٩، ٧٠٠٨		الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
٥٩٧٧	أنس	ذكر رسول الله ﷺ الكباثر أو سئل	٢١٧٨	أبو سعيد	الدينار بالدينار الدرهم بالدرهم
١١٤٤	ابن مسعود	ذكر عند النبي ﷺ رجل	ك ٦٥ ب طارق	مجاهد	(ذات الرجب) سحاب يرجع بالمطر
٣٢٧٠	عبدالله	ذكر عند النبي ﷺ رجل نام ليله	ك ٦٥ ب الذاريات	علي	(الذاريات) الرياح
٢٩٠	ابن عمر	ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ أنه تصبى الجنابة من الليل	٤٩٣٩	عائشة	ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
٤٤٥٩	الأسود	ذكر عند عائشة أن النبي ﷺ	٥٣٠٩	سهل بن سعد	ذاك تفريق بين كل متلاعنين
٣٩٧٨	عروة	ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر	٦٢٦٨	أبو ذر	ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمي
٨٨٥	ابن عباس	ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن	٦٤٤٤	أبو ذر	ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمك
٣٩٩٠	ابن عمر	ذكر له أن سعيد بن زيد	٣٢٣٥	عائشة	ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
ك ٧٢ ب ٢٤	ابن عباس	الذكاة في الخلق واللبة	٢١٣٢	ابن عباس	ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ
٨٥١	عقبة	ذكرت شيئاً من تبر عندنا	٣٢٧٠	عبدالله	ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه
٤١٦٥	طارق	ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة	٥٠١٠، ٢٣١١	أبو هريرة	ذاك شيطان
ك ١٢ ب ٥	الوليد	ذكرت للأوزاعي صلاة شريح بن السمط	٣١٦٣	أنس	ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
١٢٢١	عقبة بن الحارث	ذكرت وأنا في الصلاة تبراً عندنا فكرهت	٥٦٦٦	عائشة	ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك
٢٢٠٠	الأعمش	ذكرنا عند إبراهيم الرهن	٧٢١٧	القاسم بن محمد	ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك
٣٣٥٥	ابن عباس	ذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر	٥٢٨١	ابن عباس	ذاك مفيت عبد بني فلان
٥٠٩٤	ابن عمر	ذكروا الشوم عند النبي ﷺ	٥٥٥٧	البراء	ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال
٣٤٥٧، ٦٠٣	أنس	ذكروا النار والنافوس فذكروا اليهود	ك ٧٢ ب ١٢	أبو الرداء	ذبح الخمر النيران والشمس
٢٧٤١	الأسود	ذكروا عند عائشة أن علياً	١٧٢٠	عائشة	ذبح النبي ﷺ عن أزواجه
٦٩٤٤	أبو هريرة	ذلك أريد	١٥٥١	أنس	ذبح رسول الله ﷺ بالمدينة كيشين أملمحين
٦٥٣٦	عائشة	ذلك العرض	٥٥١١	أسماء	ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرساً
٧٠١٤	عبد الله بن سلام	ذلك العمود عمود الإسلام	٥٩٨٣، ٥٩٨٢	أبو أيوب	ذرها
ك ٩٧ ب ٤	معمر	(ذلك الكتاب) هذا القرآن	٣١٦٨	ابن عباس	فروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
٦٤٤٣	أبو ذر	ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة	٧٢٣٨، ٦٨٥٥	القاسم بن محمد	ذكر ابن عباس المتلاعنين
٣٣٦٤	ابن عباس	ذلك سعي الناس بينهم	٥٩٦٦	أيوب	ذكر الأشتر الثلاثة عند عكرمة
٣٢٠	عائشة	ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت	٦٨٥٦	ابن عباس	ذكر التلاعن عند النبي ﷺ فقال عاصم
٢٦٨٧، ٧٠٠٤	أم العلاء الأضرارية	ذلك عمله	٧٤٠٧	ابن عباس	ذكر الدجال عند النبي ﷺ فقال
٣٩٢٩			٥٦٣٧	سهل بن سعد	ذكر النبي ﷺ امرأة من العرب فأمر
٢٣١٨	أنس	ذلك مال رائج ذلك مال رائج	٦٠٢٣	عدي بن حاتم	ذكر النبي ﷺ النار فتعود منها وأشاح
٤٥٥٤	أنس	ذلك مال رائج	٣٤٣٩	ابن عمر	ذكر النبي ﷺ يوماً بين ظهري الناس
٢٧٦٩	أنس	ذلك مال رائج - أو رايح - وقد سمعت ما قلت	٥١٧١	ثابت	ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس
١٤٦١	أنس	ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت	٢٧٣٤	أبو هريرة	ذكر رجلاً سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار
٢٧٥٨	أنس	ذلك مال رايح قبلناه منك وردناه عليك	٦٤٨١	أبو سعيد	ذكر رجلاً فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم أتاه الله مالاً وولداً
٥٦١١	أنس	ذلك مال رايح - أو رايح - وقد سمعت ما قلت	٦٢٦١	أبو هريرة	ذكر رجلاً من بني إسرائيل أخذ خشبة فقربها
			٢٠٦٣	أبو هريرة	ذكر رجلاً من بني إسرائيل خرج في البحر ففضى حاجته

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧٥٣	ابن عمر	رأى النبي ﷺ نخامة في قبة المسجد	٥٢٨	أبو هريرة	ذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله به الخطايا
٧٩١	زيد بن وهب	رأى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع	٣٠٤	أبو سعيد	ذلك من نقصان دينها
١١٠٤	عامر	رأى النبي ﷺ صلى السجدة بالليل في السفر على ظهر راحلته	٢٦٥٨، ٣٠٤	أبو سعيد	ذلك من نقصان عقلها
٥٤٠٨	عمرو بن أمية	رأى النبي ﷺ يحترق من كثرة شاة في يده فدعى إلى الصلاة	٣١٧٢	علي	ذمة المسلمين واحدة
٨٢٣	مالك بن الحويرث	رأى النبي ﷺ يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً	١٨٧٠	علي	ذمة المسلمين واحدة فمن أخضر مسلماً
٤٨٣	ابن عمر	رأى النبي ﷺ يصلي في تلك الأمانة	٣١٧٩، ٦٧٥٥	علي	ذمة المسلمين واحدة يسمى بها أذانهم
٣٥٥	عمرو بن أنس سلمة	رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة	٧٣٠٠	أنس	ذهب المفطرون اليوم بالأجر
٢٠٤	عمرو بن أمية	رأى النبي ﷺ مسح على الخفين	٢٨٩٠	مجاهد - مجاهد	ذهب أهل الهجرة بما فيها
٤٨٥٦، ٣٢٣٢	ابن مسعود	رأى النبي ﷺ جبريل له ستمائة جناح	٤٣٠٦، ٤٣٠٥	المغيرة بن شعبة	ذهب النبي ﷺ لبعض حاجته
٤٨٥٧	عمران بن حصين	رأى النبي ﷺ رجلاً معتزلاً لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك	٤٤٢١	عروة بن الزبير	ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس
٣٤٨	ابن عباس	رأى النبي ﷺ رجلاً يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه	٣٥٣٣	إبراهيم	ذهب علقمة إلى الشام فلما
٦٧٠٢، ١٦٢١	عبد الله	رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجله على الأخرى	٣٧٤٣	إبراهيم	ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد
٤٧٥	عمرو بن أمية	رأى رسول الله ﷺ يحترق من كثرة شاة فدعى إلى الصلاة	٦٢٧٨	ابن عمر	ذهب فرس له فأخذته العدو فظهر عليه
٢٠٨	عمرو بن أمية	رأى رسول الله ﷺ يحترق من كثرة شاة فدعى إلى الصلاة	٣٠٦٧	عمر	الذهب بالورق ربا إلا هاه وهاه
٥٤٦٢	عمرو بن أمية	رأى رسول الله ﷺ يحترق من كثرة شاة في يده	٢١٧٤	أبو سعيد	الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق
٤٨٥٨، ٣٢٣٣	عبد الله	رأى رفقاً أخضر سدأفق السماء	٢١٧٦	حذيفة	الذهب والفضة والخزير والديباج هي لهم في الدنيا
٢٨٩٦	مصعب بن سعد	رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلاً	٥٨٣١	عروة	ذهبت أسب حسان
٢٣٢١	أبو أمامة الباهلي	رأى سكة وشيئاً من آله الحرف	٣٥٣١	عروة	ذهبت أسب حسان عند عائشة
١٥٠٢٢، ١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٦١٥٠، ٤١٤٥	أم هانئ	ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٧٥٧، ٢٨٠	علي	ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٦١٥٨، ٣١٧١	السائب بن يزيد	ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكر
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	ذهبت مع رسول الله ﷺ فرأيت يتبع الديباء
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	ذهبتا نتلقى رسول الله ﷺ مع الصبيان
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	ذو الجلال العظمة
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	ذو مرة (ذو قوة)
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	راه قملُه يسقط على وجهه
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	رأى ابن عمر رضي الله عنهما فسقطاً
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	رأى ابن مسعود صورة في البيت
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	رأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين بن صدقة
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	رأى أبو بكر قتال من منع الزكاة
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	رأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	رأى أعرابياً يقول في المسجد فقال: دعوه حتى إذا فرغ
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	رأى النبي ﷺ النساء والصبيان
١٥٠٢٢	أبو إسحاق	رأى عبد الله بن زيد النبي ﷺ	٣٦٨٥	عروة	رأى النبي ﷺ على عبد الرحمن بن عوف أثر

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤١٤٠	جابر	رأيت النبي ﷺ في غزوة أنمار يصلي	٥٨٦٨	أنس	رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً
١٠٢٥	عم (عباد بن تميم)	رأيت النبي ﷺ لما خرج يستسقي قال فنحول إلى الناس ظهروه	٤١٧	أنس	رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤى منه كراهية
١٦٦٤	جبير بن مطعم	رأيت النبي ﷺ واقفاً برفة	٤٠٥	أنس	رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤى في وجهه
ك ٢٥٥ ب ٩١			١٤٥٩ ب ١٤	ابن عمر	رأني أبو لبابة وزيد بن الخطاب
٤٥٥	عائشة	رأيت النبي ﷺ والحبيشة يلعبون بحراهم	ك ٨١ ب ٤٣	ابن عباس	الراجعة النخعة الأولى
٣٧٤٩	البراء	رأيت النبي ﷺ والحسن بن علي على عاتقة	ك ٨١ ب ٤٣	ابن عباس	الراجعة النخعة الثانية
٣٥٤٥	أبو جحيفة	رأيت النبي ﷺ ورأيت يابضاً من تحت	٣٣٠١	أبو هريرة	رأس الكخر نحو المشرق
٣٥٤٤	أبو جحيفة	رأيت النبي ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه	٣٧٥٠	عقبة بن الحارث	رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل
٣٥٤٣	أبو جحيفة	رأيت النبي ﷺ وكان الحسن يشبهه	٢٥٤٥	المعروف بن سويد	رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة
٥٤٤٧، ٥٤٤٠	عبدالله بن جعفر	رأيت النبي ﷺ يأكل الرطب بالثنا	٥٠٩	أبو صالح السمان	رأيت أبا سعيد الخدري في يوم الجمعة
	بن أبي طالب		١٠٧٤	أبو سلمة	رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ
٥٥١٧	أبو موسى	رأيت النبي ﷺ يأكل دجاجاً	٣٤٣٧	أبو هريرة	رأيت إبراهيم وأنا أنشبه ولده به
٢٩٢٣	عمرو بن أمية	رأيت النبي ﷺ يأكل من كنف يحتر منها	٢٢٣٨	عون بن أبي حنيفة	رأيت أبي اشترى حججاً
٤٣٨٥	أبو موسى	رأيت النبي ﷺ يأكله	٢٠٨٦	عون بن أبي حنيفة	رأيت أبي اشترى عبداً حججاً
٥٤٣٦، ٢٠٩٢	أنس	رأيت النبي ﷺ يتبع الدباء	١٧١٣	زيد بن جبير	رأيت ابن عمر رضي الله عنه أتى على رجل
١٦٤	عثمان	رأيت النبي ﷺ يتوضأ نحو وضوئي	٤٣٠	نافع	رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره
ك ٣٠ ب ٢٧	عامر بن ربيعة	رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم	٤٢٠٥	يزيد بن أبي عبيد	رأيت أثر ضربة في ساق سلمة
٥٢٣٦، ٣٥٣٠	عائشة	رأيت النبي ﷺ بردانه وأنا أنظر	١٥٨٦	يزيد بن رومان	رأيت أساس إبراهيم حجارة
٩٨٨			ك ١٠ ب ٧٦	النعمان بن بشير	رأيت الرجل منا يلزق كعبه
٣٤٢٢	ابن عباس	رأيت النبي ﷺ يسجد فيها	ك ٨ ب ٧	معمر	رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن
١٠٩٣	عامر بن ربيعة	رأيت النبي ﷺ يصلي على راحلته	٢١٣٦	ابن عمر	رأيت الذي يشترط الطعام مجازة
٣٥٣	جابر	رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب	٢٠٨٥	سمرة بن جندب	رأيت الليلة رجلين أتياي فأخرجاني
٣٧٠	جابر	رأيت النبي ﷺ يصلي هكذا	٢٧٩١	سمرة بن جندب	رأيت الليلة رجلين أتياي فصعدا بي
٤٣٠	ابن عمر	رأيت النبي ﷺ يفعل	٣٢٣٦	سمرة	رأيت الليلة رجلين أتياي فقالا
١٦٧٦	ابن مسعود	رأيت النبي ﷺ يفعل (يصلي على بعيره)	٥١٣٩	جابر	رأيت للماء يقصر من بين أصابعه
٥٠٤٧	عبدالله بن مغفل	رأيت النبي ﷺ يقرأ وهو على ناقته	١٦٩	أنس	رأيت للماء ينبع من تحت أصابعه
٢٠٥	عمرو بن أمية	رأيت النبي ﷺ يمسح على عمامته وخفيه	٧٠٢٠	ابن عمر	رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فترع فتوباً
٣٠٣٤	البراء	رأيت النبي ﷺ يوم الخندق وهو ينقل	٣٦٣٣	ابن عمر	رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام
٦٦٢٠	البراء	رأيت النبي ﷺ يوم الخندق ينقل	٥٤٢٧	أنس	رأيت النبي ﷺ أتى بمرة قه فيها دباء وقديد
١٠٢٥	عباد بن تميم عن عمه	رأيت النبي ﷺ يوم خرج يستسقي	١٠٩٢	ابن عمر	رأيت النبي ﷺ إذا أعجله السير يؤخر
٧٠٤٠، ٧٠٣٩	ابن عمر	رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس	٣٠٠٠، ١٨٠٥	ابن عمر	رأيت النبي ﷺ إذا جد به السير أخر
١٦٤١	عروة	رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا يتندان			المغرب وجمع بينهما
٥٨٢٦	سعد	رأيت بشمال النبي ﷺ ويومينه رجلين	٧٢٨	ابن عمر	رأيت النبي ﷺ افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه
٧٩٩	رفاعة بن رافع	رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يسنونها أيهم	٦٤٣٣	عثمان	رأيت النبي ﷺ توضأ وهو في هذا المجلس
٣٧٦	أبو جحيفة	رأيت بلالاً أخذ وضوء رسول الله ﷺ	٣٨٧	جرير	رأيت النبي ﷺ صنع مثل هذا ثم توضأ ومسح على خفيه
٥٧٨٦	أبو جحيفة	رأيت بلالاً جاء بعسزة فركها ثم أقام الصلاة فأرأيت رسول الله ﷺ خرج في حلة مشمراً	١٢٤	عبدالله بن عمرو	رأيت النبي ﷺ عند الجمرة
٧٣٥٥	محمد بن المنكدر	رأيت جابر بن عبدالله يحلف بالله أن ابن الصياد			



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٢٧٩	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق	٣٥٣	محمد بن المنكدر	رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد
١٦٦٠، ٥٨٥١	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ يصيح بها (الصفرة)	٣٨٧	همام بن الحرث	رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضع ومسح
٣٥٦	عمر بن أبي سلمة	رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد	٤٦٢٤	عائشة	رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً ورأيت
١٤٨	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ يقضي حاجته مستنداً القبلة مستقبل الشام	١٠٤ ب ٩١	عائشة	رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حين رأيتوني تأخرت
٥٧٩٧	أبو هريرة	رأيت رسول الله ﷺ يقول بأصبعه هكذا	٣٨١٣	عبد الله بن سلام	رأيت رؤيا على عهد النبي ﷺ
٥٨٥١	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ ليس التعال التي ليس فيها شعر	٧٨٧	عكرمة	رأيت رجلاً عند المقام يكبر
١٦٦	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ ليس النمل	٦٠٩٦	سمرة بن جندب	رأيت رجلين أتاني قالوا الذي رأيت يشق شدة فكذاب
٤٠٥٤	سعد بن أبي وقاص	رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه	١٠٩١	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر
٢٨٣٧	البراء	رأيت رسول الله ﷺ يوم الأحزاب	١١٠٩	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب
٣٠٣٤	البراء	رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو ينقل التراب	٧٣٦	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة رفع
٤٢٨١، ٧٥٤٠	عبد الله بن مغفل	رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقه	٦٣٣	أبو جحيفة	رأيت رسول الله ﷺ بالابطح فجاهه بلال
٥٠٣٤	عبد الله بن مغفل	رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو يقرأ	٦٢٧٢	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ يفتنه الكعبة محتجياً
٤٥٤	عائشة	رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب حجرتي والحيشة يلعبون	١٩٣٤	عثمان	رأيت رسول الله ﷺ توضع
٤٠١٤	شداد بن الهاد	رأيت رفاة بن رافع الأنصاري	١٦٠٣	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ حين يقدم مكة
٤٨٣	موسى بن عقبة	رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن	٥٧٨٦	أبو جحيفة	رأيت رسول الله ﷺ يخرج في حلة مشعراً
٤٤٢	أبو هريرة	رأيت سبعين من أصحاب الصفة	٢٧٠٤	أبو بكر	رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي
١٦٣٠	عبد العزيز بن رفيع	رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف	١٤٥	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ على لبنتين مستقبلين بيت المقدس لحاجته
١٦٢١	عبد العزيز بن رفيع	رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين	٦٢٨٧	عباد بن تميم عمه	رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستقبلين واضعاً إحدى رجليه على الأخرى
١٩٣٤	حمران	رأيت عثمان رضي الله عنه توضع	٣٧٦	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء من أدم
١٢٢٧	سعد بن إبراهيم	رأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين	١٤٩	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ قاعداً على لبنتين
٣٦٧٨	عبد الله بن عمرو	رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي ﷺ وهو يصلي	٤٩٣٦	سهل بن سعد	رأيت رسول الله ﷺ قال بأصبعه هكذا
٥٨٠٢	سليمان بن طرخان	رأيت علي بن أنس برنساً أصفر من خز	٣٥٧٣، ١٦٩	أنس	رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر
١١٥٦	ابن عمر	رأيت علي عهد النبي ﷺ كان يدي قطعة استترق	٣٦٦٠، ٣٨٥٧	عمار بن ياسر	رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أمي وامرأتان وأبو بكر
٦٠٥٠	عن أبي ذر	رأيت عليه برداً وعلى غلامه برداً	١٠٩٧	عامر بن ربيعة	رأيت رسول الله ﷺ وهو على الراحلة
١٦١٠	زيد بن أسلم عن أبيه	رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر	٥٤٤٩	عبد الله بن جعفر	رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالثناء
٣٧٠٠	عمرو بن ميمون	رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب	٦٧٥	عمرو بن أمية	رأيت رسول الله ﷺ يأكل نواعاً يحتج منها فدعي إلى الصلاة
٤٦٢٣	أبو هريرة	رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجرقصه	٥٥١٨	أبو موسى	رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه (الدجاج)
٣٥٢١	أبو هريرة	رأيت عمرو بن عامر بن المحي الخزاعي	٥٤٣٩	أنس	رأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من
٣٢٣٩	ابن عباس	رأيت عيسى رجلاً مبرعاً	٥٠٢	سلمة بن الأكوع	رأيت رسول الله ﷺ يتحرى الصلاة عندها
٣٣٩٤	أبو هريرة	رأيت عيسى فإذا هو رجل رعة	٥٤٢٢	عمرو بن أمية	رأيت رسول الله ﷺ يحتج من كتب شاة
٣٨٤٩	عمرو بن ميمون	رأيت في الجاهلية قرده	١٥١٤	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بندي الخليفة ثم يهول
			١٦١١	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله
			٦٦٩، ٨٣٦	أبو سعيد الخدري	رأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧٠١٧، ٦٩٨٨	أبو هريرة	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	٧٠٣٥، ٣٦٢٢	أبو موسى	رأيت في المنام أني أهاجر من مكة
ك ٩١ ب ٤			ك ٦٣ ب ٤٥		
٦٩٨٨	أنس	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	٧٠١٥	ابن عمر	رأيت في المنام كأن في يدي سرقة
ك ٩١ ب ١٢	ابن سيرين	رؤيا النهار مثل رؤيا الليل	٤٠٨١، ٧٠٤١	أبو موسى	رأيت في رؤيا باني هزرت سيقاً فانقطع صدره
٧٠١٧	محمد	الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف	٥٦٣٨	عاصم الأحول	رأيت فذبح النبي ﷺ عند أنس
٧٠٠٥، ٥٧٤٧	أبو قتادة	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان	٧٠٣٨	ابن عمر	رأيت كأن امرأة سوداء ناثرة الرأس
٢٨٩٢	سهل بن سعد الساعدي	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها	٧٠١٠	عبدالله بن سلام	رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء
٦٩٢٩	عبد الله	رب اغفر لقومي أنهم لا يعلمون	٧٠١٤	عبدالله بن سلام	رأيت كأنني في روضة وسط الروضة
٦٣٩٨	أبو موسى	رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري	٣٢٣٩	ابن عباس	رأيت ليلة أسري بي موسى رجلاً آدم
ك ٥٢ ب ١١	الحكم	رب شيء تجوز فيه	٣٢٣٩	ابن عباس	رأيت مالكا خازن النار والدجال
١١٥٧، ٦٢١٨	أم سلمة	رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة	٣٧٢٤	قيس بن أبي حازم	رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ قد شلت
ك ٩٣ ب ٩		رب مبلغ أوعى من سامع	٤٠٦٣	قيس	رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي ﷺ
١٧٤١	أبو بكر	رب مبلغ أوعى من سامع	٥١٢٥	عائشة	رأيتك في المنام يجيء بك الملك
٧٠٧٨	أبو بكر	رب مبلغ يبلغه من هو أو دعى له	٦٤٥٣	سعد	رأيتنا ننزرو وما لنا طعام إلا ورق الخبلة
٢٨٩٢	سهل بن سعد	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها	٢٠٤٠	أبو سعيد	رأيتني أسجد في ماء وطين
٦٣٨٩	أنس	ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	٢٢٥	حذيفة	رأيتني أنا والنبي ﷺ نتماشى فأتى سباطة
٧٨٩	أبو هريرة	ربنا لك الحمد	٣٦٧٩	جابر	رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء
٨٠٥	أنس	ربنا ولك الحمد	٥٤١٢	سعد	رأيتني سبع سبعة مع النبي ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الخبلة
٧٣٨، ٧٣٥	ابن عمر	ربنا ولك الحمد	٦٣٠٢	ابن عمر	رأيتني مع النبي ﷺ نبت يدي يبتأ
٨٠٤، ٧٨٩٩	أبو هريرة	ربنا ولك الحمد	ك ٢٣ ب ٨١	خارجة بن زيد	رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان
٧٩٩	رفاعة بن رافع	ربنا ولك الحمد كثيراً طيباً مباركاً فيه	٨٢٨	أبو حميد	رأيتني إذا كبر جعل يديه حذو منكبتيه
ك ١٠٣ ب ١٠		الرباني: الذي يربي الناس	٥٢٨٠	ابن عباس	رأيتني عبداً (يعني زوج بريرة)
ك ٦٥ ب الرحمن	قتادة	﴿ربكما﴾: يعني الجن والإنس	٣٥٠١	البراء بن عازب	رأيتني في حلة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه
ك ١٥ ب ٣	ابن عمر	ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ	٥٥٥٨	أنس	رأيتني وأضعا قدمه على صفاحهما يسمى
ك ٦٥ ب الواقعة	مجاهد	﴿رجت﴾: زلزلت	ك ٧٨ ب ٣٩	أبو ذر	رأيتني يأمر بمكارم الأخلاق
٣٢٣٨	أبو سلمة	﴿الرجز﴾: الأوثان	٥٥٤٢	أنس	رأيتني بسم شاة
ك ٥٩ ب ٧			١٢٢٣	أم سلمة	رأيتني يصلحهما حين صلى العصر
٦٩٧٤	أسامة بن زيد	رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم	٩٩٣	القاسم	رأيتنا أناساً منذ أدركنا يوترون بثلاث
٣٣٩٢	عائشة	رجع إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة	١٥٣٥	ابن عمر	رؤي وهو في معرس بذى الخليفة بطن الوادي قيل له
ك ٦٥ ب اقرأ	معمر	﴿الرجعى﴾: المرجع	١٢٨	عبيد بن عمير	رؤيا الأنبياء وحى
٢٩٥٨	ابن عمر	رجعنا من العام المقبل	٦٩٨٣	أنس	الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء
٢٨٣٨	أنس	رجعنا من غزوة تبوك مع النبي ﷺ	٧٠٤٤	أبو قتادة	الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدهم
ك ٥٩ ب ١١		الرجل: الرجالة	٦٩٨٤	أبو قتادة	الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان
٢٤٥٠	عائشة	الرجل تكون عنده المرأة	٥٠	أبو هريرة	الرؤيا الصالحة
ك ٢٤ ب ١٣	أبو هريرة	رجل تصدق بصدقة فأخضاها حتى لا تعلم شماله	٦٩٨٩	أبو سعيد	الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً
٢٥٥٤	ابن عمر	الرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم	٦٩٨٦، ٦٩٩٥	أبو قتادة	الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
			٣٢٩٢		
			٦٩٨٧	عبادة بن الصامت	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٠٧٥	ابن مسعود	رخص لنا أن نكح المرأة بالثوب	٢٥٥٤	ابن عمر	الرجل راع على أهله وهو مسؤول
٣١٣	أم عطية	رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا	٢٧٥١	ابن عمر	الرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته
٥٣٤١	أم عطية	رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا	٨٩٣	ابن عمر	الرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته
٣٢٩	ابن عباس	رخص للحائض أن تنفر	٢٧٥١ ، ٨٩٣	ابن عمر	الرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته
١٧٦٠	ابن عباس	رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت	٢٥٥٨ ، ٢٤٠٩	ابن عمر	الرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته
٥٥٩٣	عبدالله بن عمرو	رخص لهم في الجرجير المرفف	٢٤٠٩	ابن عمر	الرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته
٢٩٢٢	أنس	رخص لهما لحكة بهما			
١٧٦١ ، ٣٣٠	ابن عمر	رخص لهن	٢٥٥٨	ابن عمر	الرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته
ك ٦٠ ب ٢٢	ابن عباس	(ردء) : كي يصدقي	٦٤٩٤	أبو سعيد	رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب
ك ٨ ب ١٠٠	أبو موسى	رد ابن عمر المار بين يديه	ك ٥٢ ب ٢٦		رجل حلف بالله كاذباً بعد العصر
٤٣٢٨	أبو موسى	رد البشري فأقبلاً أنتما	٦٨٤٠	عبدالله بن أبي أوفى	الرجم النبي ﷺ فقلت أقبل النور
ك ٧٩ ب ١٨	سعد	رد الملائكة آدم السلام عليك ورحمة الله	٦٨٣٠	عمر	ارجم في كتاب الله حق على من زنى
٥٠٧٣	سعد	رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون	ك ٣ ب ١٩		رجل جابر بن عبدالله مسيرة شهر
		التيتل	ك ٢٥ ب ١٢٧	ابن عمر	رحم الله المحلقين (مرة أو مرتين)
ك ٤٤ ب ٢	جابر	رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه	٢٠٧٦	جابر	رحم الله رجلاً سمحاً
١٦٦٩	أسامة بن زيد	ردف الفضل رسول الله ﷺ غداة جمع	٣١٥٠ ، ٤٣٣٦	ابن مسعود	رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا
١٦٦٩	أسامة بن زيد	ردفت رسول الله ﷺ من عرفات فلما بلغ	٦٠٥٩	ابن مسعود	رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا
٤٧٧٧	أبو هريرة	ردوا علي	٥٩٨٩	عائشة	الرحم شجرة فمن وصلها وصلته
٥٠	أبو هريرة	ردوه	٦٢٩١	ابن مسعود	رحمة الله على موسى أودى بأكثر من هذا
٥٠٩٩ ، ٣١٠٥	عائشة	الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة	٤٣٣٥	ابن مسعود	رحمة الله على موسى لقد أودى بأكثر
٥١٠٢	عائشة	الرضاعة من الجماعة	٦٣٣٥ ، ٢٦٥٥	عائشة	رحمه الله لقد أذكري كذا وكذا آية
٥١٣٧	عائشة	رضاها صمتها	ك ٥٩ ب ٨	ابن عباس	(الرحيق) : الخمر
٢٥٩٩	المسور بن مخزومة	رضي مخزومة	ك ٦٠ ب ٨	أبو مسيرة	الرحيم بلسان الحبيشة
٦٣٦٢ ، ٥٤٠	عمر	رضينا بالله رياً وبالإسلام ديناً	ك ٦٠ ب ٤٠	مجاهد	(رخاء) : طيبة
٧٢٩٤ ، ٧٠٨٩	عائشة	رفع النبي ﷺ رأسه إلى السماء	٥٧٤١	عائشة	رخص الرقية من كل ذي حمة
ك ٦٠ ب ٤٣	أبو حميد	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	١٧٤٣	ابن عمر	رخص النبي ﷺ
ك ١٠ ب ٨٥	أبو حميد	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٢٣٨٠	زيد بن ثابت	رخص النبي ﷺ أن يتاع العرايا بخرصها
٧٣٨	عائشة	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني			ثمراً
ك ٧٨ ب ١١٨	أبو حميد	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٥٧٤١	عائشة	رخص النبي ﷺ في الرقية من كل
ك ١٠ ب ١٢٧	ابن عمر	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٢٣٨٢	أبو هريرة	رخص النبي ﷺ في بيع العرايا
ك ٨٠ ب ٢٣	أنس	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٢٩٢١	أنس	رخص النبي ﷺ لعبدالرحمن بن عوف
٦٣٤١	أنس	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٢٩١٩	أنس	رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف
ك ٨٠ ب ٢٣	أنس	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٥٨٣٩	أنس	والزبير في قميص من حرير
٥٦١٠	أنس	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني			رخص النبي ﷺ للزبير وعبدالرحمن في
٥٦١٠	أنس	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني			لبس الحرير
٥٦١٠	أنس	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٢٩٢٢	أنس	رخص أو رخص لحكة بهما
ك ٧٦ ب ٣٣	ابن عباس	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٢١٨٤	زيد بن ثابت	رخص بعد ذلك في بيع العرايا بالطرب أو
ك ٦٥ ب الكهف	ابن عباس	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني			بالتمر
ك ٢٤ ب ٦٦	مالك والشافعي	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٢١٩٢	زيد بن ثابت	رخص في العرايا أن يتاع بخرصها كيلاً
ك ٧٢ ب ١٢	مالك والشافعي	رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٢١٧٣	زيد بن ثابت	رخص في العرايا بخرصها
		رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٢١٩٠	أبو هريرة	رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو
		رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني			دون خمسة
		رفع النبي ﷺ يديه وقال اللهم إني	٥٥٢٤ ، ٥٥٢٠	جابر	رخص في لحوم الخيل

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٧٨ ب ٦٥		زار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي ﷺ	٦٢٥٤	أسامة بن زيد	ركب النبي ﷺ حماراً عليه إكاف تحته قطيفة فديكة
ك ٤١ ب ٨	أبو جعفر الباقر	زارع علي وسعد بن مالك	١٠٥٠	عائشة	ركب رسول الله ﷺ غلاماً مراكياً فحسفت
١٥٢٨	ابن عمر	زعموا أن النبي ﷺ قال ولم أسمعوه ومهل	١٠٥٦	عائشة	ركب رسول الله ﷺ ذات غلاماً مراكياً فكسفت
ك ٦٥ ب هود	ابن عباس	زفير وشهيق شديد	٥٩٦٤	أسامة بن زيد	ركب علي حمار على إكاف عليه قطيفة فديكة وأردف أسامة
ك ٥٩ ب ١٠		﴿زفير وشهيق﴾ : صوت شديد وصوت	٢٩٨٧	أسامة بن زيد	ركب علي حمار على إكاف عليه قطيفة فديكة وأردف أسامة وراه
ك ٢٤ ب ٣٦	أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة	زكاة الإبل	٤٥٦٦	أسامة بن زيد	ركب علي حمار على قطيفة فديكة وأردف أسامة بن زيد
ك ٢٤ ب ٤٨	أبو سعيد	الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر	٦٢٠٧	أسامة بن زيد	ركب علي حمار عليه قطيفة فديكة وراه
٤٤٠٦، ٣١٩٧	أبو بكر	الزمان قد استنار كهيئته يوم	٦٨٩	أنس	ركب فرساً فصرع عنه فحسب شفه الأيمن فصلى صلاة
٧٤٤٧، ٥٥٥٠			٦١٥٩	أنس	ركبها
٤٩٥٣، ٣	عائشة	زملوني زملوني	ك ١٠ ب ١٢٠	أبو حميد	ركب النبي ﷺ ثم هصر ظهره
٦٦١٢، ٦٢٤٣	أبو هريرة	زنا العين النظر	ك ١٨ ب ١٢	عائشة	ركب النبي ﷺ ركعتي الفجر
٦٦١٢، ٦٢٤٣	أبو هريرة	زنا اللسان المنطق	٥٩٢	عائشة	ركعتان لم يكن رسول الله ﷺ يدعهما
٦٤٢٧	أبو سعيد	زهرة الدنيا	ك ٩ ب ٣٣	جابر	رمى النبي ﷺ يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك
٥٣٣٠	الحسن	زوج معقل أخته فطلقها تطليقة	١٧٤٦	ابن عمر	رمى جمرة العقبة ولم يقف
٥١٣٠	معقل بن يسار	زوجة أختي من رجل فطلقها	١٧٤٧	عبد الرحمن بن يزيد	رمى عبدالله بن بطن الوادي
١٤٦٢	أبو هريرة	زوجك ولدك وأحق من تصدقت به عليهم	٢٨٨٤	أبو موسى	رمى أبو عامر في ركبته
٥٠٢٩	سهل بن سعد	زوجتك بما معك من القرآن	٢٥٠٨	أنس	رهن النبي ﷺ درعه بشعر
٧٤٢٠	زينب بنت جحش	زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى	٢٥١٢	أبو هريرة	الرهن يركب بنفقته
٢٣١٠	سهل بن سعد	زوجناك بما معك من القرآن	٢٥١١	أبو هريرة	الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر
٥١٣٥	سهل بن سعد	زوجناك بما معك من القرآن	ك ٦٥ ب الدخان	مجاهد	﴿رهباً﴾ : طريقاً يابساً
ك ٦٧ ب ٤٠		زوجناك بما معك من القرآن	ك ٥٩ ب ٨	مجاهد	﴿روح﴾ : جنة ورخاء
ك ٩٧ ب ٥٢		زينوا القرآن بأصواتكم	٢٧٩٤	سهل بن سعد	الروحة والغدوة في سبيل الله
٧٣٣٦	ابن عمر	سابق النبي ﷺ بين الخيل فأرسلت	٥١٠٢	عائشة	الرضاعة من الجماعة
ك ٥٩ ب ٤	مجاهد	﴿سابق النهار﴾ يتطالبان حثيثان	٦١٤٩	أنس	رويدك سوقاً بالقوارير
٢٨٧٠	ابن عمر	سابق رسول الله ﷺ بين الخيل	٦٢٠٢	أنس	رويدك سوقك بالقوارير
٥٠	أبو هريرة	سأخبرك عن أشرطها إذا ولدت الأمة ربتها	٦٢١٠	أنس	رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير
٤٦٧٢	ابن عمر	سأزيد على سبعين	٦٢١١	أنس	رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير
٥٣٥٣، ٦٠٠٧	أبو هريرة	الساعي على الأرملة والمسكين	ك ٦٠ ب ١	ابن عباس	ريشاً: المال
٦٠٠٦	صفوان بن سليم	الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد	ك ٥٩ ب ٨	مجاهد	الريحان: الرزق
٢٦٠١	جابر	سأغدو عليك إن شاء الله	ك ٦٥ ب الأضال	قادة	﴿ريحكم﴾ الحرب
ك ٤٣ ب ١٥	جابر	سأغدو عليك غداً	٧٨٣	أبو بكر	زادك الله حرصاً ولا تعد
ك ٥٦ ب ١٢٩		سافر النبي ﷺ وأصحابه	٦٠٨٠	أنس	زار أهل بيت من الأضرار فطعم عندهم طعاماً فلما أراد
٤٢٧٩	ابن عباس	سافر رسول الله ﷺ في رمضان فصام			
٢٨٦١	جابر	سافر معه في بعض أسفاره			
١١٨٦	عتبان بن مالك	سأفعل			
٤٢٥	محمود بن الربيع	سأفعل إن شاء الله			
٥٤٠١	الحصين بن محمد	سأفعل إن شاء الله			
١٧٧٤	ابن عكرمة	سأل ابن عمر رضي الله عنه عن العمرة			
٥١٦٧	أنس	سأل النبي ﷺ عبدالرحمن بن عوف وتزوج			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٦	أبو هريرة	سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله	٧٥٦١	عائشة	سأل أناس النبي ﷺ عن الكهان
٤٦٨٩	أبو هريرة	سئل رسول الله ﷺ أي الناس أكرم	٦٢١٣	عائشة	سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهان
٧٢٩١	أبو موسى	سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها	٤٨٦٧	أنس	سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم
٥٥٨٦، ٥٥٨٥	عائشة	سئل رسول الله ﷺ عن التبغ	٣٩٩٣	رفاعة بن رافع	سأل جبريل النبي ﷺ ...
٧٣٥٦، ٢٣٧١	أبو هريرة	سئل رسول الله ﷺ عن الحمر	١٦١١	الزبير بن عرمي	سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن إسلام
١٣٨٣	ابن عباس	سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين	٣٩٧٠	أبو إسحاق	سأل رجل البراء وأنا أسمع
٦٥٩٨	أبو هريرة	سئل رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين	٤٧٢	ابن عمر	سأل رجل النبي ﷺ وهو على المنبر
١٨٤٢	ابن عمر	سئل رسول الله ﷺ ما يبليس المحرم	٤٠٨٨	عبدالعزیز	سأل رجل أنساً عن القنوت
٣٣٨٣	أبو هريرة	سئل رسول الله ﷺ من أكرم الناس	٣٦٦	ابن عمر	سأل رجل رسول الله ﷺ ما يبليس المحرم
١٩٢	عن عمرو بن أبي حسن	سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ	٥٧٦٢	عائشة	سأل رسول الله ﷺ تأس عن الكهان
١٧٦٨	خالد بن الحارث	سئل عبدالله عن المحصب	١٨٦	عمرو بن أبي حنين	سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ
ك ٢٤ ب ٨٢		سئل عطاء عن الجوار يلبس بالخج	٧٣١٧	المغيرة	سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة
ك ٦٨ ب ٢٠	إبراهيم الصائغ	سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد	٧٣٢٥	عبدالرحمن بن عباس	سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي ﷺ
ك ٩٦ ب ٢٤		سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى ﴿فمن يعمل﴾	٦٢٩٩	ابن جبير	سئل ابن عباس مثل من أتت حين قبض
٥٢٩٢	يزيد مولى المنبث	سئل عن اللقطة	٦٧٣٦	هنزبل بن شرحبيل	سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت
٦٧٠٥	ابن عمر	سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا	١٦٦٦	عروة	سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله ﷺ يسير
٥٢٩٢	يزيد مولى المنبث	سئل عن ضالة الإبل فغضب	٤٤١٤	عروة	سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي ﷺ
٥١١٦	ابن عباس	سئل عن متعة النساء	٦٤٦٥	عائشة	سئل النبي ﷺ أي الأعمال أحب
٨٤	ابن عباس	سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأوما يده	١٥١٩	أبو هريرة	سئل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل
ك ٤ ب ٣٨		سئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض الرأس	ك ٩٧ ب ٥٦	أبو ذر أبو هريرة	سئل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل
٢٠٣٦	أبو سلمة بن عبدالرحمن	سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت	٦٦٥٨	ابن مسعود	سئل النبي ﷺ أي الناس خير
٤٩٢٤	يحيى بن أبي كثير	سألت أبا سلمة أي القرآن	١٧٢١	ابن عباس	سئل النبي ﷺ عن حلق قبل
٤٩٢٢	يحيى بن أبي كثير	سألت أبا سلمة بن عبدالرحمن عن أول ما نزل	٩٢	أبو موسى	سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها
ك ٦ ب ٢٤	معتمر عن أبيه	سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم	٤٩٦٣، ٢٦٤٦	أبو هريرة	سئل النبي ﷺ عن الحمر
٢١٦٣	طاوس	سألت ابن عباس رضي الله عنه ما معنى	ك ٩٦ ب ٨	ابن مسعود	سئل النبي ﷺ عن الروح فسكت
٢٢٤٦	أبو البخري	سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم	ك ٩٦ ب ٢٤		سئل النبي ﷺ عن الضب
١٦٨٨	أبو حمزة	سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة	٢٦٥٣	أنس	سئل النبي ﷺ عن الكبائر
٥٥٩٨	أبو الجوزية	سألت ابن عباس الباذق	٢٤٢٨	زيد بن خالد	سئل النبي ﷺ عن اللقطة
٢٢٤٨	أبو البخري	سألت ابن عباس عن السلم	٦٥٩٧	الجهني	سئل النبي ﷺ عن أولاد المشركين
٤٨٠٧	مجاهد	سألت ابن عباس من أين سجدت	١٣٨٤	أبو هريرة	سئل النبي ﷺ عن ذراري المشركين
٢٢٤٩	أبو البخري	سألت ابن عمر رضي الله عنهما	٥٥٤٠	مجنونة	سئل النبي ﷺ فآرة سقطت في سمن
٢٢٤٧	أبو البخري	سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم	١٧٢٣	ابن عباس	سئل النبي ﷺ فقال رميت بعدما أمسيت
١٧٤٦	ويرة	سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار	١٠٠١	محمد بن سيرين	سئل أنس أفتت النبي ﷺ في الصباح
٥٣١٢	ابن جبير	سألت ابن عمر عن المتلاعنين	٥٨٩٥	ثابت	سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ
٢٠٦١، ٢٠٨٠	أبو المنهال	سألت البراء بن عازب وزيد	٥٠٤٦	قتادة	سئل أنس كيف كانت قراءة النبي ﷺ
			٥٨٦٩	حميد	سئل أنس هل اتخذ النبي ﷺ خاتماً
			٦٦١	حميد	سئل أنس هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً
			ك ٩٧ ب		سئل أي العمل أفضل

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٤٧٦	عدي بن حاتم	سألت رسول الله ﷺ عن المعراض	٥٢٥٤	الأوزاعي	سألت الزهري أي أزواج النبي ﷺ استعادت
١١١٥	عمران بن حصين	سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل	٤٤٧٧، ٧٥٢٠	ابن مسعود	سألت النبي ﷺ أي الذنب أعظم
٣١٤٣، ١٤٧٢	حكيم بن حزام	سألت رسول الله ﷺ فأعطاني	٥٩٧٠، ٥٢٧	ابن مسعود	سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله
٢٧٥٠			٢٥١٨	أبو ذر	سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل
٤٩٧٦	أبي بن كعب	سألت رسول الله ﷺ فقال قيل لي	٣٢٩١	عائشة	سألت النبي ﷺ عن الثقات الرجل
٤٩٧٧	أبي بن كعب	سألت رسول الله ﷺ فقال لي قيل لي	١٥٨٤، ٧٢٤٣	عائشة	سألت النبي ﷺ عن الجدر أمن البيت
٣٢٣٢	أبو إسحاق الشيباني	سألت زبد بن حبيش عن قول الله تعالى فكان ﴿قَاب قَوْسَيْن﴾	١١١٦	عمران بن حصين	سألت النبي ﷺ عن صلاة الرجل
٤٤٧١	أبو إسحاق	سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كم غزوت	٥٤٧٥	عدي بن حاتم	سألت النبي ﷺ عن صيد المعراض
٥٤١٣	أبو حازم	سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله ﷺ التقي	٢٠٥٤	عدي بن حاتم	سألت النبي ﷺ عن المعراض
٤١٧٦	أبو حمزة	سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من أصحاب	٧٤٣٣	أبو ذر	سألت النبي ﷺ عن قوله ﴿والشمس تجري﴾
٢٨٦	أبو سلمة	سألت عائشة أكان النبي ﷺ يرقد وهو جنب قالت نعم	٦٤٤١	حكيم بن حزام	سألت النبي ﷺ فأعطاني ثم سأته
١٣٧٢	مسروق	سألت عائشة رسول الله ﷺ عن غناب القبر	٧٣٩٧	عدي بن حاتم	سألت النبي ﷺ قلت أرسل كلاي
٦٤٦١، ١١٣١	مسروق	سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل	٤٨٠٣	أبو ذر	سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى: ﴿والشمس تجري﴾
١١٣٩	مسروق	سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ	٥٩٤١	أسماء	سألت امرأة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنتي
١٦٤٣	عروة	سألت عائشة - رضي الله عنها فقلت لها رأيت قول الله تعالى: ﴿إن الصفا﴾	٣٠٧	أسماء	سألت امرأة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله رأيت إحدانا
١١٤٦	الأسود	سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي ﷺ	٦٤٦٦	علقمة	سألت أم المؤمنين عائشة فقلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي ﷺ
٥٣٦٣	الأسود بن يزيد	سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يصنع	٢٦٥٠	النعمان بن بشير	سألت أمي أبي بعض الموهبة لي
٥٨٣٥	عمران بن حطان	سألت عائشة عن الحرير	٢٨٦	سعيد بن يزيد	سألت أنس بن مالك أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه
٥٢٦٣	مسروق	سألت عائشة عن الخيرة	٥٩٠٥	قتادة	سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله ﷺ
٥٧٤١	الأسود	سألت عائشة عن الرقية من الحمة	١٦٥٣	عبد العزيز بن رفيع	سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن قتل أخيرني بشيء
٢٧٠	محمد بن المنتشر	سألت عائشة فذكرت له قول ابن عمر	٤٤٩٦	عاصم بن سليمان	سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا
٦٠٣٩	الأسود	سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في أهله	٥٠٤٥	قتادة	سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي ﷺ
٦٧٦	الأسود	سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته	٥٠٠٣	قتادة	سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن
٥٠٢٢	طلحة	سألت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه	٥٨٩٤	ابن سيرين	سألت أنساً أخضب النبي ﷺ
٤٤٦٠	طلحة	سألت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه أوصى النبي ﷺ	٥٨٥٠	سعيد أبو مسلمة	سألت أنساً أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه
٢٧٤٠	طلحة بن مصرف	سألت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه عنهما هل كان النبي ﷺ	١٩٧٣	حميد	سألت أنساً رضي الله عنه عن صيام
٦٨٤٠	الشيبياني	سألت عبدالله بن أبي أوفى عن الرجم	١٧٧٨	قتادة	سألت أنساً رضي الله عنه كم اعتمر النبي ﷺ
٦٨١٣	الشيبياني	سألت عبدالله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله ﷺ	٤٧٦١	ابن مسعود	سألت أو سئل رسول الله ﷺ أي الذنب
			١٩٨٤	محمد بن عباد	سألت جابراً رضي الله عنه نهى النبي ﷺ عن صوم
			٧٥١	عائشة	سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات
			٣٤٧٤	عائشة	سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١١٢٦، ١١٥	أم سلمة	سبحان الله ماذا أنزل الليلة	٧٠٢٣	عبدلله بن عبدالله	سألت عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله ﷺ
٣٢١٨	أم سلمة	سبحان الله ماذا أنزل من الخزان	٦٩٠٣	أبو جحيفة	سألت علياً رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن
٦٤٠٥	أبو هريرة	سبحان الله ويحمده	٦٩١٥	أبو جحيفة	سألت علياً رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن
٦٦٨٢	أبو هريرة	سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم	٤٦٧٤	معن	سألت مالك بن أنس عن الفقاع
٢٨٥	أبو هريرة	سبحان الله يا أبا هريرة إن المؤمن لا نجس	٣٨٥٩	عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود	سألت مسروقاً من أذن النبي ﷺ بالجن
٨١٧، ٧٩٤	عائشة	سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي	١٦٨٨	أبو جمرة عن ابن عباس	سأته عن الهدي
٤٩٦٧	عائشة	سبحانك اللهم اغفر لي	٥٧٨١	ابن شهاب	سأته هل نوضأ أو نشرب أبان الأثن
ك٦٥ ب المؤمن	قال ابن عينة	«سبع طرائق» سبق سموات	ك٧٦٦ ب ٥٧	عمرو	سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على
٤٤٧١	زيد بن أرقم	سبع عشرة . (كم غزوت مع رسول الله ﷺ؟)	١٦٢٣	عمرو بن دينار	سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف
١١٣٩	عائشة	سبع وتسع وإحدى وعشرة سود ركعتي الفجر	١٦٢٣	أبو معمر	سألنا خباباً أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر
٦٤٧٩	أبو هريرة	سبعة يظلمهم الله في ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه	١٦٤٥، ١٧٩٣	أبو معمر	سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به
١٤٢٣، ٦٦٠	أبو هريرة	سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله	٧٦٠	ابن الدراوردي	سألنا عن صلاتهم فقال بدعة
٦٨٠٦	أبو هريرة	سبعة يظلمهم الله يوم القيامة في ظله سبق محمد ﷺ الباذق فما أسكر فهو حرام	٢١٦٠	ابن عمر	سألني يهودي من أهل الحيرة
٥٥٩٨	ابن عباس	سبقك بها عكاشة	٢٩٣٠	شريح	سأله إنسان الشهادة
٥٨١١، ٦٥٤٢	أبو هريرة	سبقك بها عكاشة	٥٢٤٩	البراء	سأله رجل أكنتم فرتم
٥٥٤١، ٥٧٠٥	ابن عباس	سبقك بها عكاشة	٢٨٧٦	ابن عباس	سأله رجل شهدت مع رسول الله ﷺ العبد أضحى
٥٧٥٢	أنس	سبي صفة فأعقبتها وتزوجها	٢٨٧٦	عائشة	سأله نساؤه عن الجهاد
٤٢٠١	أنس	سبي عمار وصهيب وبلال	٢٥١	عائشة	سألها أخوها عن غسل النبي ﷺ
ك٣٤٤ ب ١٠٠	أنس	ستجدون أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله	٧٠٨٩	أنس	سألوا النبي ﷺ حتى أحضوه بالمسألة
٤٣٣١	أنس	سترت النبي ﷺ وهو يغتسل من الجنابة سترون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني	٦٣٦٢	أنس	سألوا رسول الله ﷺ حتى أحضوه المسألة
٢٨١	ميمونة	ستكون أثره وأمور تذكرونها	٣٧٧	حازم	سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر السلام عليكم ولعنكم الله
٣٧٩٢، ٢٣٧٦	أنس	ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم	٦٤٠١	عائشة	«سامدون» يتغنون بالخميرية سبي النبي ﷺ صفة فأعقبتها
٣٦٠٣	ابن مسعود	«سجرت» ذهب ماؤها	٤٨	ابن مسعود	سباب المسلم فسوق
٧٠٨١، ٣٦٠١	أبو هريرة	سجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدين	٦٠٤٤، ٧٠٧٦	ابن مسعود	سباب المسلم فسوق وقاله كفر
٧٠٨٢	قال الحسن	سجد النبي ﷺ بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون	٥٩٣٥	أسماء	سب رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة
ك٦٥ ب الشمس	سجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدين	سجد النبي ﷺ ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما	٤١٤٥	عروة	سببت حسان وكان ممن كثر عليها
ك٢٢٢ ب ٧	ابن مسعود	سجد سجدين ثم سلم	٦٤٠٦	أبو هريرة	سبحان الله العظيم سبحان الله ويحمده
٤٨٦٢، ١٠٧١	ابن عباس	سجد النبي ﷺ والنجم وسجد معه المسلمون والمشركون	٢٨٣	أبو هريرة	سبحان الله إن المؤمن لا ينجس
١٢٢٦	ابن مسعود	سجد النبي ﷺ ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما	٣١٤	عائشة	سبحان الله تطهري
١٢٢٥	ابن يحيى	سجد النبي ﷺ والنجم وسجد معه المسلمون والمشركون	٣٥٩٩	أم سلمة	سبحان الله ماذا أنزل
١٢٢٥	ابن يحيى	سجد النبي ﷺ ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما	٧٠٦٩	أم سلمة	سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزان
١٠٧٨، ١٠٧٦	أبو هريرة	سجد النبي ﷺ والنجم وسجد معه المسلمون والمشركون			
٧٦٦	عائشة	سحر النبي ﷺ			
٣١٧٥، ٣٢٦٨	عائشة	سحر النبي ﷺ حتى كان يخيل إليه			
ك٥٩ ب ١١	عائشة	سحر النبي ﷺ حتى كان يخيل إليه			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٦٠٤	ابن عمر	سعى النبي ﷺ ثلاثة اشواط ومشى أربعة	٦٣٩١	عائشة	سحر النبي ﷺ فدعا ودعا
ك ١١١ ب ١٨		السعي : العمل والذهاب	ك ٨٠ ب ٥٧		
ك ٢٥ ب ٨٠	قال ابن عمر	السعي من دار بني عباد إلى زقاق	٥٧٦٦	عائشة	سحر رسول الله ﷺ حتى إنه ليخيل إليه
٤٥٠٥	عن عطاء	سمع ابن عباس يقرأ ﴿وعلى الذين يطوفونه﴾	٥٧٦٣	عائشة	سحر رسول الله ﷺ رجل من بني زريق
٨٠٥	أنس	سمع الله لمن حمده	ك ٧٦ ب ٤٧		
٨١١ ، ٦٩٠	البراء بن عازب	سمع الله لمن حمده	٦٥٨٤ ، ك ٥٢ ب ٣	قال ابن عباس	سحقاً بعداً
٧٩٩	رفاعة بن رافع	سمع الله لمن حمده	٦٥٨٤	أبو سعيد	سحقاً سحقاً لمن غير بعدي
٧٣٨ ، ٧٣٦	ابن عمر	سمع الله لمن حمده	ك ٦٥ ب القيامة	قال ابن عباس	﴿سدى﴾ هملاً
٧٣٩			ك ٨٢ ب ٨	قال مجاهد	سداً عن الحق يترددون في الضلالة
٤٥٩٨	أبو سلمة	سمع الله لمن حمده	٦٤٦٧	عائشة	سددوا وأبشروا
٧٩٥ ، ٧٨٩	أبو هريرة	سمع الله لمن حمده	٥٦٧٣	أبو هريرة	سددوا وقاربوا
٦٣٩٣ ، ٧٩٦			٣٩	أبو هريرة	سددوا وقاربوا وأبشروا
٣٢٠٣ ، ١٠٤٧	عائشة	سمع الله لمن حمده	٦٤٦٧	عائشة	سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا
٤٥٦٠	أبو هريرة	سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد	٦٤٦٤	عائشة	سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل
٤٠٦٩ ، ٧٣٥	ابن عمر	سمع الله لمن حمده ربنا ولكن الحمد	٦٤٦٣	أبو هريرة	سددوا وقاربوا واغدا وروحو
٤٥٥٩			ك ٦٢ ب ٢	ابن عباس	سدوا الأوبيا إلا باب أبي بكر
٨٠٤	أبو هريرة	سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد	٤٦٧	ابن عباس	سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد
١٠٦٥	عائشة	سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد	ك ٦٠ ب	عن ابن عباس	﴿السدين﴾ الجليلين
٢٦٦٣	أبو موسى	سمع النبي ﷺ رجلاً يثني	٥٩١٧	ابن عباس	سدل النبي ﷺ ناصيته
٧١٨٥	أم سلمة	سمع النبي ﷺ جلية خصام عند	٥٩٥	أبو قتادة	سرنا مع النبي ﷺ ليلة
٦٠٦٠	أبو موسى	سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل	١٩٥٦	عبدالله بن أبي أوفى	سرنا مع رسول الله ﷺ وهو صائم
٥٠٣٧ ، ٢٦٥٥	عائشة	سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ	ك ٥٩ ب ٨	قال الحسن	السرو في القلب
٦٣٣٥	عائشة	سمع النبي ﷺ رجلاً في المسجد يقرأ	ك ٦٠ ب ٤٨	قال البراء	﴿سرباً﴾ : نهر صغير بالسريانية
٥٠٤٢	عائشة	سمع النبي ﷺ قارئاً يقرأ من الليل	١٨٠٤	أبو هريرة	السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه
٦٥٩٢	حارثة	سمع النبي ﷺ قال حوضه ما بين صنعاء	٥٤٢٩ ، ٣٠٠١	أبو هريرة	السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه
		والمدينة	٦٩٧٢ ، ٥٢٦٨	عائشة	سقتني حفصة شربة عسل
٣٢٦٦	بعلی	سمع النبي ﷺ يقرأ على المنبر (ونادوا يا	١١١٤ ، ٨٠٥	أنس	سقط رسول الله ﷺ عن فرس
		مالك)	٣٧٨	أنس	سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كفه
٥٠٣٨	عائشة	سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقرأ	٤٦٠٨	عائشة	سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
٢٧٠٥	عائشة	سمع رسول ﷺ صوت خصوم بالباب	١٦٣٧	ابن عباس	سقت رسول الله ﷺ من زمزم
ك ٥٢ ب ٣	قال الشعبي وابن	السمع شهادة	٦٩٤٦	عائشة	سكاتها إذنها
	سيرين وعطاء		٣٣٠١ ، ٣٤٩٩	أبو هريرة	السكينة في أهل الغنم
	وقتادة		٤٣٨٨	أبو هريرة	السكينة والوقار في أهل الغنم
٤٤٨٠	أنس	سمع عبدالله بن سلام بقدم	ك ٥٩ ب ٨	قال مجاهد	﴿سلسيلاً﴾ : حديدية الجرية
٧٣٣٨	قال السائب بن يزيد	سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر	٦١٢٥	أنس	سكنوا ولا تنفروا
		النبي ﷺ	٦٣	أنس	سل عما بدا لك
٥٩٣٢	قال حميد بن	سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج	ك ٨٢ ب ٣٢		سلم النبي ﷺ في ركعتي الظهر
	عبدالرحمن بن	وهو على	ك ٢٢ ب ٤		سلم أنس والحسن ولم يتشهدا
	عوف		٢٩٦٦	عبدالله بن أبي أوفى	سلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا
ك ٩٦ ب ٢٥	قال حميد بن	سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش	٥٤٠ ، ٩٣	أنس	سلوني
٧٣٦١	عبدالرحمن		٩٢	أبو موسى	سلوني عما شئتم
٢٩٥٥	ابن عمر	السمع والطاعة حق	٧٣٧٥	عائشة	سلوه لأي شيء يصنع ذلك
٧١٤٤	ابن عمر	السمع والطاعة على المرء المسلم فيها	ك ٥٢ ب ١١	قالت عائشة	سليمان ادخل فإنيك عموك



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٤٦٨	معاوية	سمعت النبي ﷺ ينهى عن مثل هذه (قصة من شعر)	٣٩٦٨	قال قيس بن عباد	سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لزلزل
١٢٣٣	أم سلمة	سمعت النبي ﷺ ينهى عنها ثم رأته	٣٩٦٩	قال قيس	سمع أبا ذر يقسم إن هذه الآية
١٢٣٣ ، ٤٣٧٠	أم سلمة	سمعت النبي ﷺ ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل على	١٩٩٥	قال قزعة	سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزاً
٦٤٣٠	قال قيس	سمعت خباباً وقد أكتوى يومئذ سبعاً	١٨٦٤	قال قزعة	سمعت أسامعيد وقد غزاً
٣٦٧٩	جابر بن عبد الله	سمعت خشقة قتلت من هذا؟ فقال هذا بلال	١٠٠٨	قال عبد الله بن دينار	سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب
ك ٦٢ ب ٢٣		سمعت دفاً نعليك	١٧٦١	قال ابن عباس	سمعت ابن عمر يقول إنها لاتغفر
٣٧٥٤	-	سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة	٣٨٤٠	قال ابن عباس	سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا
٢٤١٠		سمعت رجلاً قرأ آية	١٩٩٥	أبو سعيد الخدري	سمعت أربعاً من النبي ﷺ فأعجبني
٣٤٧٦	ابن مسعود	سمعت رجلاً قرأ وسمعت النبي ﷺ	٢٩٧٦	قال نافع بن جبير	سمعت العباس يقول للزبير
٩١٤	معاوية	سمعت رسول الله ﷺ على هذا المجلس حين أذن المؤذن	١٥٣٤	عمر	سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول
٧٦٥	جبير بن مطعم	سمعت رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بالطور	ك ٥٥٤ ب ٦	المسور	سمعت النبي ﷺ ذكر صهرأله
٧٤٦٧	ابن عمر	سمعت رسول الله ﷺ وهو قائم	ك ٦٧ ب ٥٢	المسور بن محرمة	سمعت النبي ﷺ ذكر صهرأله فأنسى
١٧٤٠	ابن عباس	سمعت رسول الله ﷺ يخاطب بعرفات	ك ٣ ب ٤	ابن مسعود	سمعت النبي ﷺ كلمة
٧١٢٩	عائشة	سمعت رسول الله ﷺ يستعيز في صلاته من فتنة الرجال	٥٥١٤	ابن عمر	سمعت النبي ﷺ نهى أن تصبر البهيمة أو غيرها للقتل
٨٣٣	عائشة	سمعت رسول الله ﷺ يستعيز في صلاته من فتنة الدجال	٦٥٩١	حارثة بن وهب	سمعت النبي ﷺ وذكر الحوض
٥٦٦٦	أبو سعيد	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن اختناث الأسقية	٣٣٧٧	عبد الله بن زمة	سمعت النبي ﷺ وذكر الذي عقر الناقة
٥٩٢٠	ابن عمر	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الفرع	٣٧٢٩	ابن عمر	سمعت النبي ﷺ وذكر صهرأله
٥٩٣٢	معاوية	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه	١٤٢٩	ابن عمر	سمعت النبي ﷺ وهو على المنبر وذكر
٥٩١٥ ، ١٥٤٠	ابن عمر	سمعت رسول الله ﷺ يهل ملبدا	٥٦٧٤	عائشة	سمعت النبي ﷺ وهو مستدل إلي
٤٧٥٢	قال ابن أبي مليكة	سمعت عائشة تقرأ (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ)	١٣٧٦	ابنة خالد بن سعيد بن العاص	سمعت النبي ﷺ وهو يتعوذ من عذاب القبر
١٨٥٩	قال الجعيد بن عبد الرحمن	سمعت عمر بن عبد الله يقول للسائب	٤٩٢٥	جابر	سمعت النبي ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي
٤٦١٩	قال ابن عمر	سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي ﷺ	٦٨٣١	زيد	سمعت النبي ﷺ يأمر فيمن زنى ولم يحصن
٧٣٣٧	قال ابن عمر	سمعت عمر على منبر النبي ﷺ	٦٣٦٤	أم خالد بنت خالد	سمعت النبي ﷺ يتعوذ من عذاب القبر
٧٢٢٥	قال عبد الله بن كعب	سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله ﷺ	١٨٤١ ، ١٧٤٠	ابن عباس	سمعت النبي ﷺ يخاطب بعرفات
٦٢٥٥	قال عبد الله بن كعب	سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن توك	٩١٩	ابن عمر	سمعت النبي ﷺ يخاطب على المنبر
٩١٤	قال أبو أمامة	سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن	٧٦٤	زيد بن ثابت	سمعت النبي ﷺ يقرأ بطولى الطويلين
١١٨٨	أبو سعيد	سمعت من النبي ﷺ وكان غزاً مع النبي ﷺ تسبي عشر غزوة	٣٣٣٠ ، ٤٨١٩	يعلى	سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر «ونادوا يا مالك»
ك ١٠ ب ٣٠	قال عبد الله بن شداد	سمعت نشيح عمر وأنا في آخر الصفوف	٧٥٤٦	البراء	سمعت النبي ﷺ يقرأ في العشاء
٥٠٤١ ، ٢٤١٩	عمر	سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ	٤٠٢٣ ، ٣٠٥٠	جبير بن مطعم	سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب
			٤٨٥٤	أم الفضل بنت الحارث	سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات
			٤٤٢٩	عبد الله	سمعت النبي ﷺ يقرأ «فهل من مذكر»
			٣٣٤٥	البراء	سمعت النبي ﷺ يقرأ «والذين والزيتون»
			٧٦٩	ابن مسعود	سمعت النبي ﷺ يقرأها «فهل من مذكر»
			٤٨٧١	المغيرة	سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة
			٦٦١٥	ابن عمر	سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة عند طلوع
			١٦٢٩		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٠ ب ١	قال أبو العالية	﴿سوأتهما﴾ : كتابة عن فرجها	٤٩٩٢ ، ٦٩٣٦	عمز	سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
ك ٣٠ ب ٢٧	عائشة	السواك مطهرة للفم مرضاة للرب	٧٥٥٠		
ك ٦٥ ب النور	قال ابن عباس	﴿سورة أنزلناها﴾ بينها	٦٩٠٧	المغيرة	سمعتة قضى فيه بغرة عبد أو أمة
١٧٥٠	قال الحجاج	السورة التي يذكر فيها البقرة	١٧٧٦	قال مجاهد	سمعتنا استنن عائشة
٧٢٣	أنس	سواوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف	٦١٨٩ ، ٦١٨٦	جابر	سم ابنك عبد الرحمن
٧	أبو سفيان	سلام على من اتبع الهدى	٥٣٧٦	عمر بن أبي سلمة	سم الله وكل يمينك وكل مما يليك
٦٢٦٠ ، ٢٩٤١	ابن عباس	السلام على من اتبع الهدى أما بعد	٥٣٧٨	وهب بن كيسان	سم الله وكل مما يليك
٣٧١٠	قال ابن عمر	السلام عليك يا بن ذي الجناحين	٣٠٢٩ ، ٣٠٢٨	أبو هريرة	سمي الحرب خدعة
١٤٢٤	حارثة بن وهب	سيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقه	ك ٧٩ ب ٢١		سمي الله نفسه شيئاً
		فيقول الرجل	ك ٦٧ ب ٢٦		سمي النبي ﷺ ابن ابنته ابنا
٤٧٩٣	أنس	السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله	ك ٩٧ ب ٤٧		سمي النبي ﷺ بالإسلام والإيمان عملاً
٤١	أبو سعيد الخدري	السيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها	ك ٩٧ ب ٥٦		سمي النبي ﷺ بالإيمان عملاً
٦٩٣٠		سيخرج قوم في آخر الزمان حدث	ك ٩٧ ب ٢١		سمي النبي ﷺ القرآن شيئاً
ك ٦٠ ب ٢٢	قال ابن عباس	﴿سيرتها﴾ : حالتها	ك ١٨ ب ٤		سمي النبي ﷺ يوماً و ليلة سفراً
٦٣٢٣	شداد بن أوس	سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت	٥٥٦٥	أنس	سمي وكبر ووضع رجله على صافحهما
٦٣٠٦	شداد بن أوس	سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت	٥٩٣٨ ، ٣٤٨٨	معاوية بن أبي سفيان	سماه الزور (الوصال في الشعر)
ك ٦٤ ب ٤١	عائشة	الشاة التي سمت للنبي ﷺ	٦١٩٢	أبو هريرة	سماه رسول الله ﷺ زينب
٩٥٥ ، ٥٥٥٦	البراء	شائك شاة لحم	٣٥٣٧ ، ٢١٢١	أنس	سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي
ك ٦٥ ب الكوش	قال ابن عباس	﴿شائك﴾ عدوك	٦١٩٧ ، ٦١٨٨		
٥٠٩٣	ابن عمر	الشؤم في المرأة والدار والفرس	٣٥٣٩		
٥٧٥٣	ابن عمر	الشؤم في ثلاث في المرأة والدار والذابة	ك ٧٨ ب ١٠٦		
ك ٥٢ ب ٢٠		شاهدك أو يمينه	٦١٩٦ ، ٦١٨٧	جابر	سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي
٢٥١٥ ، ٢٦٦٩	الاشعث بن قيس	شاهدك أو يمينه	٣١١٤	جابر	سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي
٢٥١٦٥ ، ٢٦٧٠		شاهدك أو يمينه	٢١٢٠	أنس	سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي
ك ٥٢ ب ٣٣		شاهدك أو يمينه	٣١١٤	جابر بن عبد الله	سموا باسمي ولا تكتوا بكيتي وإنما أنا قاسم
ك ٨٧ ب ٢٢			٢٠٥٧	عائشة	سموا الله عليه وكلوه
ك ٩٦ ب ٢٨		شاور النبي ﷺ أصحابه يوم الأحد	٥٥٠٧	عائشة	سموا عليه أنتم وكلوه
ك ٩٦ ب ٢٨		شاور علياً وأسامه فيما رمى به	ك ٢٥ ب ١٠٣	قال مجاهد	سميت البدن لبدنها
٤٧٨ ، ٤٧٩	ابن عمر وابن عمرو	شايك النبي ﷺ أصابعه	ك ٥٩ ب ٤	قال ابن عباس	﴿السموم﴾ : بالتهار
٥١٤	قالت عائشة	شبهتموني بالحمر والكلاب	٣٨٧٤	أم خالد بنت خالد	سناه سناه - قال الحميدي : حسن حسن
ك ٦٤ ب ٢١	أنس	شح النبي ﷺ يوم أحد فقال كيف يفلح	٣١٩٧	أبو بكر	السنه اثنا عشر شهراً
٦٦١٣	قال ابن عباس	﴿الشجر الملعونة في القرآن﴾	٧٤٤٧	أبو بكر	السنه اثنا عشر شهراً منها
٣٦٦٩	عائشة	شخص بصر النبي ﷺ ثم قال	٤٤٠٦ ، ٥٥٥٠	أبو بكر	السنه اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم
ك ٩ ب ٥٣٥	أبو ذر	شدة الحر من فح جهنم فإذا شدت الحر	ك ٦٠ ب ٢٢		﴿سنشد﴾ : سنعينك
١٥١٦	قال عمر	شدوا الرجال في الحج فإنه	١٦٤٣	عائشة	سن رسول الله ﷺ الطواف بينهما
٦٧	أبو هريرة	شراك من نار أو شيئاً كان من نار	٥٢١٣	أنس	السنه إذا تزوج البكر أقام عندها
٤٢٣٤	أبو هريرة	شراك أو شراكا من نار	١٥٦٧	ابن عباس	سنه أبي القاسم
ك ٧٤ ب ١٠		شرب البراء وأبو جحيفة على النصف	ك ٢٥ ب ١١٩	ابن عمر	سنه محمد ﷺ
٥٦١٧	ابن عباس	شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم	٢٢٠٩	قال شريح	ستكم بينكم ريحاً
٢١١	ابن عباس	شرب لبناً فمضمض وقال : إن له دسماً	٢٣٩٥	جابر	سندو عليك
٥٦١٧	علي	شرب قائماً من زمزم	٣٠٧١ ، ٥٩٩٣	أم خالد بنت	سنه سنه
٥١٧٧	أبو هريرة	شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها	ك ٦٥ ب الروم	خالد ابن سعيد	﴿السواي﴾ الإسائة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٠٤	أبو سعيد	شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل	٢٥٦٠ ، ٢١٥٥	عائشة	شرط الله أحق وأوثق
٨٧ ، ٥٣	بن عباس	شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة	٢٧٢٩ ، ٢٥٦٣	عائشة	شرط الله أوثق
ك ٩٣ ب ٢١	قال عمر	شهادتك شهادة رجل من المسلمين	٢١٦٨	عائشة	شرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق
ك ٥٢ ب ١٣	قال ابن سيرين	شهادته جائزة إلا العبد لسيدته	ك ١٢ ب ١	قال ابن عباس	﴿ شرع لكم ﴾ أو صينك يا محمد
١٣١٩	ابن عباس	شهد النبي ﷺ أتى على قبر منبوذ	٦٨٥٧ ، ٢٧٦٦	أبو هريرة	﴿ شرعة ومنهاجاً ﴾ سيلاً وسنة
٦٩٠٦	محمد بن مسلمة	شهد النبي ﷺ قضى به			الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
٣٨٩٠	قال جابر	شهد بي خالاي العقبة	٥٩٧٧	أنس	الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
٤١٢٩	من شهد رسول الله ﷺ	شهد رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع	٤٧٤١	أبو سعيد	شطر أهل الجنة
٥٨١	ابن عباس	شهد عندي رجال مريضون وأرضاهم عندي عمر أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح	ك ٢٥ ب ١٠٣	قال مجاهد	شعائر الله استعظام البدن
٧٢٠	أبو هريرة	شهداء العرق والمطعون والمبطون	٢١٧٤ ، ٢١٧٠	عمر	الشعر بالشعر ربا إلا هاه وهاه
٦٥٣	أبو هريرة	الشهداء خمس المطعون والمبطون	٥٧٠	ابن عمر	شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقنا في المسجد ثم استيقظنا
٢٨٢٩	أبو هريرة	الشهداء خمسة المطعون والمبطون	٧٥٢	عائشة	شغلني أعلام هذه أنهبوا بها إلى أبي
١٥٨٦	يزيد بن رومان	شهدت ابن الزبير حين هجمه وبناه	ك ٩ ب ٣٣	أم سلمة	شغلني ناس من عبد القيس من الركعتين
٧٢٠٣	قال عبدالله ابن دينار	شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على	٢٩٣١	علي	شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
٤٨٩٥	ابن عباس	شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله ﷺ	٥٦٨٠	ابن عباس	الشفاء في ثلاثة شربة غسل وشرطة محجم
٥٨٨٠	ابن عباس	شهدت العيد مع النبي ﷺ فصلى قبل	٥٦٨١	ابن عباس	الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم
٩٦٢	أبن عباس	شهدت العيد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان	ك ٦٥ ب النساء	قال ابن عباس	﴿ شفاق ﴾ تناسد
١٩٩٠	قال أبو عبيد	شهدت العيد مع عمر	٣١٣٨	جابر	شقيت إن لم أعدل
مولى ابن أزهر	شهدت الفطر مع النبي ﷺ وأبي بكر وعثمان	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان - المسور		شكى إلى رسول الله ﷺ العطش فاتترع سهماً من كنانته
٩٧٩	ابن عباس	شهدت الفطر مع النبي ﷺ وأبي بكر وعثمان	٧٥٥	قال جابر ابن سمرة	شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر
٧١٦٥ ، ٦٨٥٤	سهل بن سعد	شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة	٥٦٠٤	أم الفضل	شك الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة
٥٥٦٢	جندب بن سفيان	شهدت النبي ﷺ يوم النحر فقال	١٦٥٨	أم الفضل	شك الناس يوم عرفة في صوم النبي ﷺ
٦٦٧٤	جندب بن سفيان	شهدت النبي ﷺ صلى يوم عيد	١٦٢٦ ، ٤٦٤	أم سلمة	شكوت إلى رسول الله ﷺ
١٢١١	أبو هريرة	شهدت يوم عيد	١٦٣٣ ، ١٦١٩	أم سلمة	شكوت إلى رسول الله ﷺ أتى اشتكي
ك ٩٣ ب ١٥	قال معاوية ابن عبد الكريم	شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة ولياس	٤٨٥٣	أم الفضل	شكروا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة فبعث إليه بقدر
١٥٦٣	قال مروان ابن الحكم	شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما	٥٦٣٦	أم الفضل	شكرونا إلى النبي ﷺ وهو متوسد بردة له
١٦٨٤	قال عمرو ابن ميعون	شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع	٦٩٤٣ ، ٣٦١٢	خباب	شكى إلى النبي ﷺ الرجل يجعد
٣٤٢	قال عبد الرحمن بن أنزي	شهدت عمر فقال له عمار	٢٠٥٦	عباد بن تميم عن عمه	الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
٥٥٧٢	قال أبو عبيد	شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم	٣٢٠٠	أبو هريرة	الشمس والقمر مكوران لا ينكسفان لموت أحد
٣٩٥٢	ابن مسعود	شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً	٣٢٠٤ ، ١٠٥٧	أبو مسعود	شهادة العبد جائزة إذا كان عدلاً
			ك ٥٢ ب ١٣	قال أنس	شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض
			٢٦٤٢	أنس	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١١٠١	ابن عمر	صحبت النبي ﷺ فلم أره يسبح	٥٥٧٣	قال أبو عبيد	شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة
٢٨٨٨	قال أنس	صحبت جرير بن عبدالله فكان يخدمني		مولي ابن أزهر	
٣٥٩١	أبو هريرة	صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين	١٣٤٢		شهدنا بنت رسول الله ﷺ
١١٠٢	ابن عمر	صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد	١٢٨٥	أنس	شهدنا بنتاً لرسول الله ﷺ
٢٨٢٤	قال السائب بن يزيد	صحبت طلحة بن عبيد الله	٤٢٠٤	أبو هريرة	شهدنا خير فقال رسول الله ﷺ لرجل من
٤٠٦٢	قال السائب بن يزيد	صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة	٦٦٠٦	أبو هريرة	شهدنا مع رسول الله ﷺ فقال لرجل
١٢٨٧	قال ابن عباس	صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى	٣٠٢٢	أبو هريرة	شهدنا مع رسول الله ﷺ خير فقال لرجل
٣١٤٢	أبو قتادة	صدق	٢٤٦٨	عمر	الشهر تسع وعشرون
١٤٦٢	أبو سعيد	صدق ابن مسعود زوجك ووليك أحق	٥١٩١	ابن عباس	الشهر تسع وعشرون
٢٦٤٤	عائشة	صدق أفلح اثنتي له	٥٢٨٩	أنس	الشهر تسع وعشرون
٢٩٩٥ ، ١٧٩٧	ابن عمر	صدق الله وعده ونصر عبده	١٩٠٧	ابن عمر	الشهر تسع وعشرون ليلة فلاتصوموا شهر حرام
٤١١٦			٦٠٤٣ ، ١٧٤٢	ابن عمر	
٥٧١٦ ، ٥٦٨٤	أبو سعيد	صدق الله وكذب بطن أخيك	٦٩٥٦ ، ١٨٩١	طلحة بن عبيد الله	شهر رمضان إلا أن تطوع شيئاً
٦٠٥١	أبو هريرة	صدق ذو اليلدين	١٩١٣	ابن عمر	الشهر هكذا أو هكذا
١٩٦٨ ، ٦١٣٩	أبو جحيفة	صدق سلمان		ابن عمر	الشهر هكذا وهكذا
٤٣٢١	أبو قتادة	صدق فاعطه	٥٣٠٢ ، ١٩٠٨	ابن عمر	الشهر هكذا وهكذا (يعني ثلاثين)
٦٢٥٩	علي	صدق فلا تقولوا له إلا خيراً	١٩١٢	أبو بكر	شهران لا يقصان شهراً عيد رمضان وذو الحجة
٢٥١٦	الأشعث بن قيس	صدق لفي تركت كانت			
٦٩٣٩ ، ٣٩٨٣	علي	صدق ولا تقولوا له إلا خيراً	٢٣٥٧ ، ٢٣٥٦	عبد الله	شهدوك؟
٦٣٦٦	عائشة	صدقنا إهم يعذبون عذاباً تسمعه اليهائم	١٠٦٩	ابن عباس	ص ليس من عزائم السجود
٥٠١٠ ، ٣٢٢٥	أبو هريرة	صدقك وهو كذوب . ذاك شيطان	ك٧٧٧	قال أبو العالية	الصائون فرقة من أهل الكتاب
ك٥٩١٠		﴿صديق﴾ قبح ودم	ك٧٧٧		صاحب الدابة أحق بصدر الدابة
ك٦٥١٠	قال مجاهد	﴿صديق﴾ قبح ودم	٤٩٢٠	قال ابن عباس	صارت الأوثان التي كانت
ك١٠٥٩		﴿صراط الجحيم﴾ : سواء الجحيم	ك٧٩٢٨	قال مجاهد	صالح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه
ك٦٥١٠	قال مجاهد	﴿صراط علي مستقيم﴾ الحق يرجع	ك٦٥١٠	قال مجاهد	﴿صافات﴾ بسط أجنحتهم
٦٨٨٣	عائشة	صرخ إبليس يوم أحد في الناس	ك٦٠٦٠	قال مجاهد	﴿الصافات﴾ صغن الفرس : رفع إحدى رجليه
ك٦٥١٠	قال مجاهد	﴿صرة﴾ صيحة			
١٣٠٢	أنس	الصبر عند الصلعة الأولى	ك٥٣٧	البراء	صالح النبي ﷺ المشركين
٤٠٩٣ ، ٢١٣٨	عائشة	الصلحة	٥٣٦٥	أبو هريرة	صالح نساء قريش أحناء على ولد
٣٦٩٧ ، ٣٦٧٥	أنس	صعد النبي ﷺ أحداً	ك٦٩١٠	قال معاوية وابن عباس	صالح نساء قريش أحناء على ولد
٣٦٩٩					
٦٣٨٦	أنس	صعد النبي ﷺ إلى أحد	١٨٩٢	ابن عمر	صام النبي ﷺ عاشوراء وأمر
٣٤٣٠	مالك بن صعصعة	صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قبل من هذا	٤٢٧٥	ابن عباس	صام رسول الله ﷺ حتى إذا بلغ
			٤٢٧٩	ابن عباس	صام رسول الله ﷺ في السفر
٤٨٠١	ابن عباس	صعد النبي ﷺ الصفا ذات يوم	٢٥٩	ميمونة	صبيت للنبي ﷺ غسلًا
٩٢٧	ابن عباس	صعد النبي ﷺ المنبر	٥٦٧٦	جابر بن عبد الله	صبوا عليه
ك٥٧	قال عمار	الصعيد الطيب وضوء المسلم	٢٩٩١	أنس	صبح النبي ﷺ خير
ك٧٧		الصعيد الطيب وضوء المسلم	٤٦١٨	قال جابر	صبح أناس غداة أحد
ك٦٠٦٠	قال أبو العالية	﴿صفراء﴾ إن شئت سوداء	٣٦٤٧	أنس	صبح رسول الله ﷺ خير
ك٦٧٧	عبد الرحمن بن عوف	الصفرة للمتزوج	٤١٩٨	أنس	صبحنا خير بكرة فخرج أهلها
١٣٢٨	أبو هريرة	صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعاً	٧١٥٤	أنس	الصبر عند أول صلعة
٣٨٨١	أبو هريرة	صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعاً	ك٦٥١٠	قال مجاهد	﴿صبغة﴾ دين
			٢١٣٨		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٩٣ ب ٣٣	أم سلمة	صلى النبي ﷺ بعد العصر ركعتين	ك ٦٥٤ ب البقرة	قال ابن عباس	الصفوان الحجر
١٦٥٥	ابن عمر	صلى بميني ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان	ك ٦٥٤ ب البقرة	قال ابن عباس	«صلدا» ليس عليه شيء
٤١٢٦	جابر	صلى النبي ﷺ بهم يوم محارب	ك ٩٥ ب ٨٥	قال عمر	صل إليها (السارية)
٥٦٢	ابن عباس	صلى النبي ﷺ سبعمائة جميعاً	٤٤٣ ، ٩٣١	جابر	صل ركعتين
٦٠١	ابن عمر	صلى النبي ﷺ صلاة العشاء	٣٠٩٠ ، ٢٣٩٤	عمران بن حصين	صل قائماً فإن لم تستطع
١٣٤٠	ابن عباس	صلى النبي ﷺ على رجل بعد ما دفن	ك ١٠٥ ب ٦٥	قال الحسن	صل وعليه بدعته
٤٠١	ابن مسعود	صلى النبي ﷺ فلما سلم	ك ٨٥ ب ١٨		صلى ابن عمر على الثلج
ك ٦٨ ب ٢٤	أسماء	صلى النبي ﷺ في الكوفة فقلت	ك ٨٥ ب ٨٧		صلى ابن عون في مسجد في دار
ك ٨٧١ ، ٨٧٤	أنس	صلى النبي ﷺ في بيت أم سليم	٣٥٤٢	قال عتبة بن الخارث	صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر
ك ١٠٤ ب ١٦٤			ك ٤٦ ب ٦٦		صلى أبو موسى في دار اليريد
٤١٣٠	القاسم بن محمد	صلى النبي ﷺ في غزوة بني أميار	ك ٨٥ ب ١٨		صلى أبو هريرة على سقف المسجد
١٤٤٩	ابن عباس	صلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء	ك ٨٥ ب ٤٦		صلى البراء بن عازب في مسجده
٤٠	البراء	صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً أو	٦٦١	أنس	صلى الناس ورددوا
		سبعة عشر شهراً	٤٤٨٦	البراء	صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً
ك ١٠٤ ب ٥١		صلى النبي ﷺ في مرضه	ك ٨٥ ب ٢٢		صلى أنس على فراشه
٩٨٥	جندب	صلى النبي ﷺ يوم التحر ثم خطب	١٧٩٦	أسماء بنت أبي بكر	صلى الله على محمد لقد نزلنا معه
٥٣٨٤	سويد بن النعمان	صلى بنا المغرب ولم يتوضأ	١٢٢٩	أبو هريرة	صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي
١٠٨٣	حارثة بن وهب	صلى بنا النبي ﷺ آمن ما كان	ك ٦٤ ب ٣١	ابن عباس	صلى النبي ﷺ الخوف
١٢٢٧	أبو هريرة	صلى بنا النبي ﷺ الظهر أو العصر	٤١٢٥		
٧٢٤٩	ابن مسعود	صلى بنا النبي ﷺ الظهر خمساً	٤٢٠٠	أنس	صلى النبي ﷺ الصبح قريباً من خير
٦٠٥١	أبو هريرة	صلى بنا النبي ﷺ الظهر ركعتين ثم	١٥٥١	أنس	صلى الظهر أربعاً والعصر بذوي الخليفة
١١٦	ابن عمر	صلى بنا النبي ﷺ العشاء	١٧١٤ ، ١٥٤٧	أنس	ركعتين ثم بات بها
١٤٣٠	عقبة بن الحارث	صلى بنا النبي ﷺ العصر فأسرع	١٧١٥		صلى النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً
٤١٩	أنس	صلى بنا النبي ﷺ صلاة ثم رقي المنبر	٤٠٤ ، ١٢٢٦	ابن مسعود	صلى النبي ﷺ الظهر خمساً
٦٦٧٠	عبدالله بن يحيى	صلى بنا النبي ﷺ قدام في الركعتين	٧١٥	أبو هريرة	صلى النبي ﷺ الظهر ركعتين
١٦٥٦	حارثة بن وهب	صلى بنا النبي ﷺ ونحن أكثر ما كنا	١٧٥٦ ، ١٧٦٤	أنس	صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم
ك ١١٧ ب ٩٠٦	قال أبو خلدة	صلى بنا أمير الجمعة	١١٥٩	عائشة	وقد رقدت
ك ٢٣٣ ب ٦٤	قال حميد	صلى بنا أنس رضي الله عنه فكبر ثلاثاً	٦٢٧٥	عقبة بن الحارث	صلى النبي ﷺ العشاء
٤٨٢	أبو هريرة	صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى	٥٤٥	عائشة	صلى النبي ﷺ العصر فأسرع ثم
٨٣٠	عبدالله بن يحيى	صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر			صلى العصر والشمس في حجرتها لم
١٠٨٤	قال عبد الرحمن	صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بميني	ك ٩٥ ب ٢٠	ابن عمر وأبو	يظهر الشيء من حجرتها
	ابن يزيد		٤١٣٣	أيوب وابن عباس	صلى النبي ﷺ المغرب والعشاء
٨٢٩	عبد الله بن يحيى	صلى بهم الظهر قدام في الركعتين الأولين		ابن عمر	صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى
٤٩٥	أبو جحيفة	صلى بهم بالطحاء وبين يديه عزة الظهر	٤١٢٥	جابر بن عبد الله	مواجهة العدو
١٠٦٤	عائشة	صلى بهم في كسوف الشمس أربع	١٥٤٦		صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة
٤٤٠٠	ابن عمر	صلى بين ذنك العمودين المقدمين	٢٩٥١ ، ١٥٤٨	أنس	غزوة ذات الرقاع
٣٥٢	قال محمد بن	صلى جابر في إزار قد عقده	٥٤٣	ابن عباس	صلى النبي ﷺ بالمدينة أربعاً
	المكندر				صلى النبي ﷺ بالمدينة الظهر
					صلى بالمدينة سبعمائة ثمانياً الظهر والعصر
					والمغرب والعشاء

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٨٨٣	ابن عباس	صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما	ك٨ ب٢٠ ٤٨٥	ابن عمر	صلى جابر وأبو سعيد في السفينة قائماً صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي يشرف الروحاء
٩٦٤	ابن عباس	صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها	١٦٥٥	ابن عمر	صلى رسول الله ﷺ بمنى ركعتين
٩٨٤	أنس	صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه	٥٥٦٣	البراء	صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فقال
١٠٤٧	عائشة	صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة	٣٤٧١	أبو هريرة	صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح
٧٣١	زيد بن ثابت	صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء	٤٠٤٢	عقبة بن عامر	صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد
٤٣٠٢	أبو قلابة	صلوا صلاة كذا في حين كذا	١٢٣٦ ، ١١١٣	عائشة	صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك
ك٢٣٣ ب٥٦		صلوا على النجاشي	٦٨٨		صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه
٢٢٩٥ ، ٢٢٨٩	سلمة بن الأكوع	صلوا على صاحبكم	٣٥٤	عمر بن أبي سلمة	صلى رسول الله ﷺ في خيمته له لها أعلام
٢٢٩٥ ، ٢٢٩٨	أبو هريرة	صلوا على صاحبكم	٥٨١٧ ، ٣٧٣	عائشة	صلى في طرف ثلثة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة
ك٢٣٣ ب٦٥		صلوا على صاحبكم	٤٨٨	ابن عمر	صلى رسول الله ﷺ ونحن معه بالمدينة
٩٠١	ابن عباس	صلوا في بيوتكم	١٥٥١	أنس	صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
١٣٢	قال ابن عمر	صلوا في رحالكم	١١٩٨	ابن عباس	صلى سبعاً جميعاً وثمانياً جميعاً
٧٣٦٨ ، ١١٨٣	عبد الله المزني	صلوا قبل صلاة المغرب	٥٦٢	ابن عباس	صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع
٦٠٠٨ ، ٦٣١	مالك بن الحويرث	صلوا كما رأيتموني أصلي	٧٤٥	أسماء بنت أبي بكر	صلى على أصحابه النجاشي فذكر أربعاً
٧٢٤٦	الحويرث	صلوا كما رأيتموني أصلي	١٣٣٤	جابر	صلى على أصحابه النجاشي فذكر عليه أربعاً
ك٢٤٤ ب٦	قال ابن عباس	«صلوا» ليس عليه شيء	٣٨٧٩	جابر	صلى على النجاشي فصفنا ورواه فكتت في الصف الثاني
ك٨ ب٣	سهل بن سعد	صلوا مع النبي ﷺ عاقدي أزرهم	٢٨٧٨	جابر	صلى على النجاشي فكتت في الصف الثاني أو الثالث
١٨٩١ ، ١٨٩٦	طلحة بن عبيد الله	الصلوات الخمس إلا أن تطوع صلي عنها	١٣١٧	جابر	صلى على رجل بعدما دفن بلبلة قام هو وأصحابه
ك٨٣٢ ب٣٠	قال ابن عمر وابن عباس	صليت إلى جنب أبي فطبت بين كفي	١٣٤٠	ابن عباس	صلى علي في ثوب غير مقصور
٧٩٠	قال مصعب بن سعد	صليت إلى جنب أبي فطبت بين كفي	ك٨ ب٧		صلى عمر رضي الله عنه خارجاً من الحرم
١٠٨٩	أنس	صليت الظهر مع النبي ﷺ بالمدينة	ك٢٥٥ ب٧١	سعيد بن الحارث	صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير
٨٢٦	مطرف	صليت أنا وعمران صلاة خلف علي	٨٢٥	أنس	صلى لنا النبي ﷺ ثم رقى المنبر
٧٢٧	أنس	صليت أنا وبيتم في بيتنا خلف النبي ﷺ	٧٤٩	أنس	صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين
١٣٣٥	قال طلحة بن عبد الله بن عوف	صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة	١١٦٤	أنس	صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض
٧٨٨	قال عكرمة	صليت خلف شيخ بمكة كبر	١٢٢٤	عبدالله بن يحيى	صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح
٧٦٨ ، ٧٦٦	قال أبو رافع	صليت مع أبي هريرة العتمة	١٠٣٨ ، ٨٤٦	زيد بن خالد	بالحدبية
١٠٧٨		صليت مع النبي ﷺ العصر فلما سلم	٥٦٤	ابن عمر	صلى لنا رسول الله ﷺ ليلة
١٢٢١	عقبة بن الحارث	صليت مع النبي ﷺ بمنى	٤٤١٤	أبو أيوب	صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً
١٠٨٢	ابن عمر	صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة	٧٨٤	عمران بن حصين	صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصلها مع رسول الله ﷺ
٧٢٦	ابن عباس	صليت مع النبي ﷺ ركعتين ومع أبي بكر	١٢٢٧	عروة	صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم
١٦٥٧	ابن مسعود	صليت مع النبي ﷺ سجدتين	٢٠١١	عائشة	صلى وذلك في رمضان
١١٧٢	ابن عمر	صليت مع النبي ﷺ غزوة نجد			
ك٦٤٤ ب٣١	أبو هريرة	صليت مع النبي ﷺ ليلة			
٤١٣٧	ابن مسعود	صليت مع النبي ﷺ ليلة			
١١٣٥	ابن مسعود	صليت مع النبي ﷺ ليلة			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦١٠١	عائشة	صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه فتنزه	١٠٨٤	ابن مسعود	صليت مع رسول الله ﷺ بمنى
٢٩٧٩	أسماء	صنعت سفرة رسول الله ﷺ	١١٧٤	ابن عباس	صليت مع رسول الله ﷺ لثمانياً
٣٩٠٧	أسماء	صنعت سفرة للنبي ﷺ	١١٦٥	ابن عمر	صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين
ك٧٠٧ ب٢٧	عائشة وأسماء	صنعنا للنبي ﷺ وأبي بكر سفرة	٨٥١	عقبة	صليت وراء النبي ﷺ بالمدينة العصر
٢٤٠٥	جابر	صنف تمرك كل شيء	١٣٣٢ ، ١٣٣١	سمرة	صليت وراء النبي ﷺ على امرأة
ك٦٥ ب يوسف	قال ابن جبير	«صواع» موكوك الفارسي	٨٢٨	عتبان	صلينا مع النبي ﷺ فسلمنا حين سلم
ك٢٥ ب ١١٩	قال ابن عباس	صواف قياماً	٤٤٩٢	البراء	صلينا مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس
ك٨١ ب ٤٣	قال مجاهد	الصور كهية البوق	٥٤٩	قال أبو أمامة بن	صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر
١٩٧٩	عبد الله بن عمرو	صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله		سهل بن حنيف	
٧٥٣٨	أبو هريرة	الصوم لي وأنا أجزى به	٥٩٧٩ ، ٢٦٢٠	أسماء بنت أبي	صلي أملك
ك٣٠ ب ٣٢	قال ابن عباس	الصوم مما دخل		بكر	
	وعكرمة		٥٠٥٢	عبد الله بن عمرو	صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم
٦١٧٦	ابن عباس	صوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم			وافطار يوم
١٩٠٩	أبو هريرة	صوموا الرؤيته وأفطروا	١٨١٤	كعب بن عجرة	صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو
٢٠٠٥	أبو موسى	صوموه أتم (يوم عاشوراء)			انسلك بشاة
٢١١٩		صلاة أحدكم في جماعة	٤٥١٧ ، ١٨١٦	كعب بن عجرة	صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل
٦٩٥	قال عثمان	الصلاة أحسن ما يعمل الناس			مسكين نصف صاع
٦٤٥	ابن عمر	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد	١٨١٥	كعب بن عجرة	صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق
٦٤٦	أبو سعيد	صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد	٥٠٥٢	عبد الله بن عمرو	صم ثلاثة أيام في الجمعة
٤٧٧	أبو هريرة	صلاة الجمع تزيد على صلاته	٦٠٨٧ ، ٥٣٦٨	أبو هريرة	صم شهرين متتابعين
٦٩٥٦ ، ١٨٩١	طلحة بن عبيد الله	الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً	٦١٦٤		
٦٤٧	أبو هريرة	صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته	٣٤١٩ ، ١٩٧٩	عبد الله بن عمرو	صم صوم داود (ع) كان يصوم يوماً
١٦٦٧ ، ١٣٩	أسامة بن زيد	الصلوة أمملك			ويفطر يوماً
١٦٧٢ ، ١٦٦٩			١٩٧٧ ، ١٩٧٥	عبد الله بن عمرو	صم صيام نبي الله داود
ك٦٥ ب الأحزاب	قال أبو العالية	صلاة الله ثناؤه عليه	٦١٣٢		
٩٩٣ ، ٩٩٠	ابن عمر	صلاة الليل مثل مثنى	٥٠٥٢	عبد الله بن عمرو	صم في كل شهر ثلاثة أيام وأقرأ القرآن في
١٠٩٠	عائشة	الصلوة أول ما فرضت ركعتين			شهر
١٠٦٦	عائشة	الصلوة جامعة	١٩٧٨	عبد الله بن عمرو	صم من الشهر ثلاثة أيام
٢٧٨٢	ابن مسعود	الصلوة على ميقاتها	١٩٧٦ ، ٣٤١٨	عبد الله بن عمرو	صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنه بعشر
٥٩٧٠ ، ٥٢٧	ابن مسعود	الصلوة على وقتها			أمثالها
١١٩٠	أبو هريرة	صلاة في مسجدني هنا	٦١٣٤	عبد الله بن عمرو	صم من كل جمعة ثلاثة أيام
ك١٠ ب ١٧	-	الصلوة في الرحال	٣٤١٩	عبد الله بن عمرو	صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم
٦٦٨ ، ٦١٦	ابن عباس	الصلوة في الرحال			الدهر
٧٥٣٤	ابن مسعود	الصلوة لوقتها وير الوالدين ثم	١١٥٣ ، ٥١٩٩	عبد الله بن عمرو	صم وأفطر وتم
٤٦	طلحة بن عبيد الله	صيام رمضان	١٩٧٧		
٢٦٧٨	طلحة بن عبيد الله	صيام شهر رمضان	١٩٧٨ ، ١٩٧٦	عبد الله بن عمرو	صم يوماً وأفطر يوماً
١٠٣٢	عائشة	صياً نافعاً	٣٤١٨ ، ١٩٨٠		
ك٦٥ ب الأحزاب	قال مجاهد	«صياصيهم» قصورهم	٣٤١٨ ، ١٩٧٦	عبد الله بن عمرو	صم يوماً وأفطر يومين
ك٦٨ ب ٢٣	قال مالك	صيام البعد شهران	ك٧٠ ب ١٦	أنس	صنع النبي ﷺ حياً
١٩٠٤ ، ١٨٩٤	أبو هريرة	الصيام جنة	٣٧٣	مالك بن	صنع هكنا - (إذا صلى كبر
١٩٩٩	قال ابن عمر	الصيام لمن تمتع بالعمرة		الحويث	
١٩٩٩	قالت عائشة	الصيام لمن تمتع بالعمرة	ك٧٠ ب ١٦	أنس	صنع النبي ﷺ خاتماً
ك٧٢ ب ١٢	قال عمر	صيه ما اصطيد وطعامه ما رمى به	٧٣٠١	عائشة	صنع النبي ﷺ شيئاً ترخص وتنزه عنه

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٧٠ ب ٥٦	أبو هريرة	الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر	٥٥٣٦	ابن عمر	الضب لست أكله ولا أحرمه
٣٤٧٣	أسامة بن زيد	الطاعون رجس أرسل على طائفة	٢٢ ب ٦	الحرف	الضحاء : الحرف
٥٧٣٢ ، ٢٨٣٠	أنس	الطاعون شهادة لكل مسلم	ك ٥٩ ب ٤	قال مجاهد	﴿ ضحاهما ﴾ ضوؤها
ك ٢٥ ب ١٨		طاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم	ك ٦٥ ب الشمس	قال مجاهد	﴿ ضحاهما ﴾ ضوؤها
١٦١٢ ، ١٦١٣ ، ١٦١٣ ، ١٦٣٢ ، ١٦٣٢	ابن عباس	طاف النبي ﷺ بالبيت على بعير كلما	ك ٧٣ ب ٨	عقبة بن عامر	ضح أنت
١٧٣٢	ابن عمر	طاف طوافاً واحداً ثم يقبل ثم يأتي منى	٥٥٥٥ ، ٢٣٠٠	عقبة بن عامر	ضح بالجدع من المعز ولن تجزئ عن
ك ٨ ب ٧٨	ابن عباس	طاف النبي ﷺ على بعير	٥٥٥٥	عقبة بن عامر	ضح به أنت
١٠٦٧	ابن عباس	طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بعير	٥٥٤٧	عقبة بن عامر	ضح بها
٥٢٩٣	ابن عباس	طاف رسول الله ﷺ على بعيره وكان	٢٧٩٨	أبو هريرة	ضحك الله الليلة من فعالكما
ك ٢٥ ب ١٦١٨	عطاء	طاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى	٧٣٩٩	أنس	ضحى بها ﷺ بكشين يسمى
ك ٧٢ ب ١٢٧	قال أبو بكر	طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال	١٧١٤ ، ١٧١٤	أنس	ضحى النبي ﷺ بكشين أملمحين
٤٧٢٤	علي	الطافي حلال	٥٥٥٨ ، ٥٥٦٥	البراء	ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة
٥٣٩٢	أبو هريرة	طرقه وفاطمة . قال : ألا تصليان	٥٥٤٨	عائشة	ضحى رسول الله ﷺ عن أرواحه بالبقر
٥٣٩٢	أبو هريرة	طعام الاثنين كافي الثلاثة	٥٥٥٩ ، ٢٩٤	عائشة	ضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر
ك ٧٢ ب ١٢	قال ابن عباس	طعامه ميتته إلا ما قلرت منها	٥٥٠٠	جندب بن سفيان	ضحينا مع رسول الله ﷺ أضحية ذات الضحية كنا نلحم منه فنقدم به إلى النبي ﷺ
ك ٧٢ ب ٢٢	قال ابن عباس	طعامهم ذبائحهم	٥٥٧٠	عائشة	ضرب النبي ﷺ يده الأرض
ك ٦٥ ب الحاققة	قال ابن عباس	﴿ طفي ﴾ كثر	٣٤٢	عمار	ضرب في الخمر بالجريد والتعام وجلد أبو بكر أربعين
٤٣٩٧ ، ١٧٩٥	أبو موسى	طف بالبيت وبالصف والمروة ثم حل	٦٧٧٣	أنس	ضرب رسول الله ﷺ مثل البخيل والمتصدق
ك ١٠ ب ١٠٥	أم سلمة	طفقت وراء الناس والنبي ﷺ يصلي	٥٧٩٧	أوهيرة	ضربت يوم بدر للمهاجرين
٥٢٥٢ ، ٥٢٣٣	ابن عمر	طلق ابن عمر امرأته وهي حائض	٤٠٢٧	قال الزبير	ضربت يوم بدر للمهاجرين
ك ٦٨ ب ١١	قال نافع	طلق رجل امرأته البتة إن خرجت	٤٣١٤	قال ابن أبي أوفى	ضربتها مع النبي ﷺ يوم حنين
٥٢٦٥	عائشة	طلق رجل امرأته تزوجت زوجاً غيره	٤٧١	كعب بن مالك	ضح الشطر من دينك
٨٩	عمر	طلقن رسول الله ﷺ	٤٥٧ ، ٢٤١٨	كعب بن مالك	ضح من دينك هذا
ك ٦٠ ب ٢٢	قال ابن عباس	﴿ طوى ﴾ : اسم الوادي	ك ٦٧ ب ٦٤ ،	أنس	ضحها ثم أمرني
٢٨٨٧	أبو هريرة	طوى لعبد أخذ بعنان فرسه	٥١٦٣	عائشة	ضحوا لي ماء في المخضب
ك ٦٥ ب والطور	قال مجاهد	﴿ الطور ﴾ الجبل بالسريانية	٦٨٧	أم عطية	ضحنا شعرت النبي ﷺ
٤٦٤ ، ١٦١٩	أم سلمة	طوى في وراء الناس	١٢٦٢	ابن عباس	ضحني النبي ﷺ إلى صدره
٤٨٥٣ ، ١٦٣٣			٢٧٥٦	ابن عباس	ضحني إليه النبي ﷺ وقال ضمه
ك ١٠ باب ٦٣	قال أبو أسيد	طلوت بنا يا بني	٧٥ ، ٧٢٧٠	أبو هريرة	الضيافة ثلاثة أيام جائزته
ك ٦٨ ب ١١	قال ابن عباس	طلاق السكران والمستكره ليس بجائز	٣٦٤٨ ، ١١٩	أبو شريح	الضيافة ثلاثة أيام فما بعد
ك ٦٨ ب ١١	قال ابن عباس	الطلاق عن وطء	٦٤٧٦	الحزاعي	الضيافة ثلاثة أيام فما كان
ك ٦٨ ب ١١	قال إبراهيم	طلاق كل قوم بلسانهم	٦١٣٥	أبو شريح	﴿ طائر ك ﴾ : مصائبكم
٥٩٣٠ ، ١٧٥٤	عائشة	طابت رسول الله ﷺ يدي	٦٠١٩	أبو شريح	طار لنا عثمان بن مظعون في السكبي
٥٩٢٢	عائشة	طابت النبي ﷺ يدي لحومه	ك ٦٠ ب ٤٢ ،	قال ابن عباس	الطاعة في المعروف
ك ٧٠ ب ٥٦	أبو هريرة	الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر	ك ٦٥ ب يس	أم العلاء الأنصارية	
٤٣٤٠	علي	الطاعة في المعروف	٧٠١٨	علي	
٣٤٧٣	أسامة بن زيد	الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل	٤٣٤٠		
٥٧٣٢ ، ٢٨٣٠	أنس	الطاعون شهادة لكل مسلم			



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٦٨٣ ، ٣٢٩٤	سعد بن أبي وقاص	عجبت من هؤلاء اللاتي	ك ٩٧ ب ٤	قال يحيى الفراء	الظاهر على كل شيء علما ، والباطن الظلم ظلمات يوم القيامة
٦٠٨٥			٢٤٤٧	ابن عمر	الظهير يركب بنفته إذا كان مرهوناً ولبن الدر يشرب
٢٣٥٥	أبو هريرة	العجماء جبار	٢٥١٢	أبو هريرة	ظهار الحز والعبد من الحرة والأمة سواء الظهري : أن تأخذ معك دابة
١٤٩٩	أبو هريرة	العجماء جرحها جبار والبئر	ك ٦٨ ب ٢٣		العائد في هبته كالكلب يعود
٦٩١٣	أبو هريرة	العجماء عقلا جبار والبئر	ك ٦٠ ب ٣٤		عائذاً بالله من ذلك
٥٣٥٧	هريرة	عد فاشرب يا أبا هر	ك ٥١ ، ب ١٤		عائشة . (أي الناس أحب إليك ؟)
٥٢٩٢	أنس	عنا يهودي في عهد رسول الله ﷺ على جارية	١٠٥٥ ، ١٠٤٩		عائشة . (أي الناس أحب إليك ؟)
٥٥٤٣	رافع بن خديج	عدل بعيرا بعشر شياه	٣٦٦٢	عمرو بن العاص	عائذاً بالله من سوء الفتن
١٣٧٢	عائشة	عذاب القبر حق	٤٣٥٨	أبو عثمان	عائذاً بالله من شر الفتن
٦٩٧٤	أسامة بن زيد	عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية	٧٠٩٠	أنس	عائشة أبو بكر وجعل يطعنني بيده ﷺ
٢٤٨٢ ، ٢٣٦٥	ابن عمر	عذبت امرأة في هرة حبستها	٧٠٩١	أنس	العائد في هبته كالعائد في قيته
٨٤ ب ٣٤	سفيان بن حسين	المرأيا نخل كانت توهب	٥٢٥٠	عائشة	العائد في هبته كالكلب يعود
٨٤ ب ٣٤	موسى بن عقبة	المرأيا نخلات معلومات	٢٦٢١	ابن عباس	العائد في هبته كالكلب بقيه
٨٤ ب ٥٩	قال مجاهد	العرب : المحببات إلى أزواجهن	٦٩٧٥	ابن عباس	عادت أم النرداء رجلاً من أهل
٨٤ ب ٥٩	ك ٥٩ ب ٨	﴿عرباً﴾ مقنلة واحدها عرب	٢٥٨٩	ابن عباس	عادني النبي ﷺ عام حجة الوداع
٢٣	أبو سعيد	عرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا	ك ٧٥ ب ٨٣	سعد بن مالك	عادني النبي ﷺ في حجة الوداع
٣٦٩١	أبو سعيد	عرض على عمر وعليه قميص اجتره	٣٩٣٦	سعد بن أبي وقاص	عادني النبي ﷺ وأبو بكر
٣٠ ب ٥٢	أبو هريرة	عرض النبي ﷺ على قوم	٤٤٠٩	جابر	عادني رسول الله ﷺ في حجة الوداع من
٢٦٧٤	أبو هريرة	عرض على قوم اليمن فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم	٦٣٧٣	سعد	﴿عارض﴾ السحاب
٦٥٤١	ابن عباس	عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه	ك ٦٥ ب الأحفاد	قال ابن عباس	﴿عاقراً﴾ : الذكر والأنثى سواء
٥٧٠٥	ابن عباس	عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان	ك ٦٠ ب ٤٣	ابن عمر	عامل النبي ﷺ خير بشرط
٥٧٥٢	ابن عباس	عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل	ك ٣٧ ب ٣	ابن عمر	عامل النبي ﷺ يهود خير
٣٤١٠	ابن عباس	عرضت علي الأمم ورأيت سواداً	٢٣٢٨	ابن عمر	عامل خير بشرط ما يخرج منها
٥٤٠	أنس	عرضت علي الجنة والنار أنفأ في عرض هذا الخاطئ	ك ٤١ ب ٨	قال عبد الرحمن بن الأسود	عامل عمر الناس على إن جاء
٥١ ب ٨	أنس	عرضت علي النار وأنا أصلي	ك ٦٥ ب الغاشية	قال ابن عباس	﴿عاملة ناصية﴾ النصارى
٢٦٦٤	ابن عمر	عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشر فأجازني	ك ٦٢ ب ٢٢	أبو هريرة	عائق النبي ﷺ الحسن
٢٦٦٤	ابن عمر	عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني	٣٤٤٦	أبو موسى	العبد إذا اتقى ربه وأطاع
٤٠٩٧	ابن عمر	عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه	٢٥٤٦	ابن عمر	العبد إذا نصح سيده
٢٤٣٧ ، ٢٤٢٦	أي بن كعب	عرفها حولاً .	١٣٣٨	أنس	العبد إذا وضع في قبره
٢٤٢٧	زيد بن خالد الجهني	عرفها سنتهم أحفظ عفاصها	٦٥١٢	أبو قتادة	العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله
٦١١٢ ، ٢٤٣٦	زيد بن خالد الجهني	عرفها سنة ثم أعرف وكامها	٥١٨٨ ، ٢٥٥٤	ابن عمر	العبد راع على مال سيده وهو مسؤول
٢٤٢٧	زيد بن خالد	عرفها سنة ثم أعرف عفاصها وكوامها فإن جاء أحد	ك ٥٥ ب ٩		العبد راع في مال سيده
٧٧٥	ابن مسعود	عرفت النظائر : التي كان النبي ﷺ يقرن بينها	ك ٤٩ ب ١٥	عن ابن عباس	العبيد إخوانكم فأطعموهم
			٤٩١٧	قال ابن عباس	﴿عتل﴾ : بعد ذلك زنيم ﴿
			ك ٦٠ ب ٤٣	أبو هريرة	﴿عتيا﴾ : عصيا
			٣٧٩٨	أبو هريرة	عجب الله الليلة من فعالكما
			٣٠١٠	أبو هريرة	عجب الله من قوم
			٢٨٩٥	أم حرام	عجبت من قوم من أمتي

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٩٦٣، ٢٩٦٢	مجاهع	على الإسلام والجهاد	٦١١٢، ٢٤٢٦	زيد بن خالد	عرفها سنة ثم أعرف وكامها وعفاصها ثم استفق بها
٤١٦٩، ٧٢٠٦	سلمة بن الأكوع	على الموت	٢٤٣٨	زيد بن خالد	عرفها سنة فإن جاءه أحد يخبرك بعفاصها ووكامها
٢٧٣٢، ٢٧٣١	مروان - المسور	على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به	ك ٦٥ ب سبأ	عمرو بن شرحيل	«العم» «المسنة بلحن أهل اليمن
ك ٦٥ ب حم عسق	قال مجاهد	«على أمة» على أمام	ك ٣٤ ب ٨٤	قال مالك	العرية أن يعرب الرجل
٧١٣٣، ١٨٨٠	أبو هريرة	على أنقاب المدينة ملائكة	ك ٣٤ ب ٨٤	قال ابن إدريس	العرية لا تكون إلا بالكيل
٦١٢٨، ٤١٩٦	سلمة بن الأكوع	على أي شيء توفدون؟	٢٧٤٢	سعد	عسى الله أن يرفعك فينتقم بك ناس ويضربك بآخرون
٦١٣١					
٦١٤٨	سلمة بن الأكوع	على أي لحم؟	ك ٦٥ ب المدثر	قال ابن عباس	«عسير» «شديد
٢٩٤٢	سهل بن سعد	على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام	ك ٥٩ ب ٨	قال مجاهد	«العشي»: ميل الشمس أن تراه تغرب
٣٩٠٥، ٢٢٩٧	عائشة	على رسلك فإني أرجو أن يؤذن	ك ٧٧ ب ١٦	أنس	عصب النبي ﷺ على رأسه حاشية
٥٨٠٧،			ك ٤ ب ٣٤		عصر ابن عمر بثره
٥٦٧	أبو موسى	على رسلكم أبشروا	ك ٦٥ ب الرحمن	قال الضحاك	«العصف» «البن
٢٠٣٥	صفية	على رسلكم إثمها هي صفية	ك ٦٥ ب الرحمن	قال أبو مالك	«العصف» «أول ما ينبت
٣١٠١	صفية	على رسلكما	ك ٦٥ ب الرحمن	قال مجاهد	«العصف» «ورق الحنطة
٦٢١٩	صفية بنت حيي	على رسلكما إثمها هي صفية بنت حيي	ك ٦٥ ب ثمود	قال ابن عباس	«عصيب» «شديد
٣٢٨١	صفية بنت حيي	على رسلكما إنها صفية	٤٠٩٤	أنس	عصية عصمت الله ورسوله
٥٨٢٧	أبو ذر	على رغم أنف أبي ذر	٣٥١٣	ابن عمر	عصية عصمت الله ورسوله
ك ٦٠ ب ٢٢	قال مجاهد	«على قدر»: على موعد	١٨٤٨		عض رجل يدرجل
٦٠٢٢، ١٤٤٥	أبو موسى	على كل مسلم صدقة	٦٢٢١	أنس	عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمتم
٣٤٨٧	أبو هريرة	على كل مسلم في كل سبعة	٦٢٢٥	أنس	عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمتم
٥٤٩٧	سلمة بن الأكوع	على ما أوقدتم هذه النيران	٤١٥٢، ٣٥٧٦	جابر	عطس الناس يوم الحديبية
٥٧١٨	أم قيس	علام تدعرون أولادكن بهذه الأعلام؟	ك ٦٩ ب ١	قال الحسن	العفو الفضل
٥٧١٣	أم قيس	علام تدعرون أولادكن بهذا العلام	٥٣٢٩	عائشة	عقرى أو حلقى إنك لحابستنا
٥٧١٥	أم قيس	علام تدعرون أولادكن بهذا العلام	ك ٧٨ ب ٩٣	-	عقري حلقي
٢٤٧٧	سلمة بن الأكوع	علام توقد النيران	٦١٥٧	عائشة	عقري حلقي
٦٤٠، ٦٣٩	أبو هريرة	على مكانكم	١٧٧١	عائشة	عقري حلقي أطافت يوم النحر؟
٣٧٠٥، ٣١١٣	علي	على مكانكم	١٧٦٢	عائشة	عقري حلقي إنك لحابستنا
٥٣٦١			١١٨٥	محمود بن الربيع	عقل رسول الله ﷺ وعقل مجة مجها في وجهه من بثر
ك ٦٠ ب ٤٨	قال أبو وائل	علمت مريم أن التقي ذونية			
٣٠٨٥	أنس	عليك المرأة	٦٤٢٢، ٨٣٩	محمود بن الربيع	عقل مجة مجها من دلو
٦٤٠١، ٦٠٣٠	عائشة	عليك بالرفق وليناك والعنف	٣٠٤٧، ١١١	علي	العقل وفكاك الأسير
٣٤٨، ٣٤٤	عمران	عليك بالصعيد فإنه يكفيك	٦٩١٥، ٦٩٠٣		
٥٣٤٦	جابر	عليك بالكيس الكيس	٧٧	محمود بن الربيع	عقلت من النبي ﷺ مجة
٤٩٣١	عبد الله	عليكم اقتلواها	ك ٧٢ ب ١	قال ابن عباس	العقود: العهود ما أحل وحرّم
٦٣٩٥	عائشة	عليكم السام واللعة	ك ٧٨ ب ٦	ابن عمر	عقوق الوالدين من الكبائر
٥٨	قال جرير	عليكم باتقاء الله وحده	ك ٦٥ ب حم عسق	قال ابن عباس	«عقياً» لا تلد
٣٤٠٦	جابر	عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه	ك ٢٥ ب ١٦	-	العقيق واد مبارك
٥٦٩٢	أم قيس بنت محصن	عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه	ك ٦٥ ب البقرة	قال مجاهد	«على الخاشعين» على المؤمنين
٥٧١٥	أم قيس	عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه	٢٦٩٦، ٢٦٩٥	زيد بن خالد -	على ابنك جلد مائة وتغريب عام
٥٦٩٢، ٥٧١٨	أم قيس	عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه	٢٧٢٥، ٢٧٢٤	أبو هريرة	
٥٦٨٧	قال ابن أبي عمير	عليكم بهذه الحبة السوداء	٦٨٢٨، ٦٨٢٧		
			٦٨٣٦، ٦٨٣٥		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٤٢٣	عتبان بن مالك	غدا علي رسول الله فقال	١١٥١	عائشة	عليكم ما تطيقون من الأعمال
٦٩٣٨	عتبان بن مالك	غدا علي رسول الله ﷺ فقال رجل أين مالك	٦٠٣٠	عائشة	عليكم ولنعمك الله وغضب
١٥٠٢	أنس	غدوت إلى رسول الله ﷺ بعد الله	٥٧١٣ ، ٥٧١٥	أم قيس	عليكن بهذا العود الهندي
٦٥٦٨	أنس	غدوة في سبيل الله أو روحه خير	٥٢٧٩	عائشة	عليها صدقة ولنا هدية
٤٤٠٤	زيد بن أرقم	غزا تسع عشر غزوة وأنه حجد بعلمنا	ك ٧٩ ب ٢٧	ابن مسعود	علمني النبي ﷺ الشهد
		هاجر حجة واحدة	٨٣٤	أبو بكر الصديق	علمني دعاء أدعوه به في صلاتي
٣٧١	أنس	غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس	٦٢٦٥	ابن مسعود	علمني رسول الله ﷺ وكفي بين كفيه
		فركب نبي الله ﷺ	٨٢ ، ٧٠٠٧	ابن عمر	العلم .
١٩٩٥ ، ١٨٦٤	أبو سعيد	غزاهم النبي ﷺ تسعة عشر غزوة	٧٠٢٧ ، ٧٠٢٢	والد حمزة	العلم .
٤٤٧٣	بريدة	غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة	٣٦٨١	أبو هريرة	العمرى جائزة
٤١٣٤	جابر	غزا مع النبي ﷺ قبل نجد	٦٢٢٦	جابر	العمرى جائزة
٤١٣٥	جابر	غزاهم رسول الله ﷺ قبل نجد فلما قفل	١٧٧٣	أبو هريرة	العمره إلى العمرة كتمارة لما بينهما
		رسول الله ﷺ	٤٣٥٨	أبو عثمان	عمر
٥١٥٧ ، ٣١٢٤	أبو هريرة	غزاني من الأنبياء	٣٥٢٠	أبن هريرة	عمرو بن لحي بن قمعة
٢٣٨٥	جابر	غزوت مع النبي ﷺ	٢٨٠٨	البراء	عمل قليلاً وأجر كثيراً
٤٤١٧	يعلى بن أمية	غزوت مع النبي ﷺ العسرة	ك ٩٧ ب ٢٣	قال مجاهد	العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
٤٢٧٢	سلمة بن الأكوع	غزوت مع النبي ﷺ تسع غزوات	٥٠٧٠	عمر	العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى
٢٢٦٥	يعلى بن أمية	غزوت مع النبي ﷺ جيش العسرة	٤٤١٣	أسامة	العنق ، فإذا وجد فجوة نص
٤٤٧٢	البراء	غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة	ك ٦ ب ٢٢		عن جنب : عن بعد
٤٢٧٣ ، ٤٢٧٠	سلمة بن الأكوع	غزوت مع النبي ﷺ تسع غزوات	٣٥٧٠	أنس	عن ليلة أسري بالنبي ﷺ
٢٤٠٦	جابر	غزوت مع النبي ﷺ على ناضح	٤٦٨٩ ، ٣٣٨٢	أبو هريرة	عن معادن العرب تسألوني؟
ك ٦٤ ب ٣١	سلمة	غزوت مع النبي ﷺ يوم القرد	٥٨٧١	سهل	عندك شيء تصدقها
٤١٢٧			٢٥٧٩ ، ١٤٤٦	أم عطية	عندكم شيء
١٢١١	أبو برزة الأسلمي	غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات أو سبع غزوات	١٧٠	قال ابن سيرين	عندنا من شعر النبي ﷺ
٢٩٦٧	جابر	غزوت مع رسول الله ﷺ	ك ٦٠ ب ٣٠	قال أبو العالية	العوان : النصف بين البكر والهزمة
٢٩٧٣	يعلى بن أمية	غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة	٥١٧٤ ، ٣٠٤٦	أبو موسى	عودوا المريض
٤١٣٢ ، ٩٤٢	ابن عمر	غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد	٥٦٤٩ ، ٥٣٧٣		
٥٤٩٣ ، ٤٣٦٢	جابر	غزونا جيش الخبط	٥٤٩٧	سلمة بن الأكوع	علام أوقدت هذه النيران؟
٤٢٢٥	البراء	غزونا مع النبي ﷺ	٢٤٧٧	سلمة بن الأكوع	علام توقد هذه النيران؟
٣١٦١	أبو حميد الساعدي	غزونا مع النبي ﷺ تبوك	٣٣٩٦	ابن عباس	عيسى جعد مروع
٥٤٩٥	ابن أبي أوفى	غزونا مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ستا	ك ٦٥ ب الحاقه	قال ابن جبير	عيشة راضية يريد فيها الرضا
١٤٨١	أبو حميد	غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك	ك ٦٥ ب الغاشية	قال مجاهد	عن أمية بلغ إناها
ك ٢٤ ب ٥٤	سهل بن سعد	غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك	٥٧٤٠	أبو هريرة	العين حق
١٤٨٢			٥٩٤٤	أبو هريرة	العين حق ونهى عن الوشم
٣٥١٨	جابر	غزونا مع النبي ﷺ وقد تاب	٢٨٠٥	أنس	غاب عمي أنس بن النضر
٤١٣٩	جابر	غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة نجد فلما أدركه	٦١٧٧	ابن عمر	الغانر يرفع له لواء يوم القيامة
			٥٢٢٥	أنس	غارت أمكم
٨٩٥ ، ٢٦٦٥	أبو سعيد الخدري	غسل يوم الجمعة واجب	٤٠٤٨	أنس	غبت عن أول قتال للنبي ﷺ لأن أشهدني
٨٧٩			ك ٦٥ ب طارق	قال ابن عباس	الله مع النبي ﷺ
٨٥٨ ، ٨٨٠	أبو سعيد	الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	ك ١٨ ب ٢٨ ،	عتبان بن مالك	غناء أحوى هشيماً متغيراً
٤٥٦٢	قال أبو طلحة	غشيتنا التعاس ونحن في مصافنا	١١٦٧		غدا على رسول الله ﷺ وأبو بكر

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٠ ب ٣٠	قال أبو العالية	﴿فاتح﴾ : صاف	٦٢٢٩	أبو سعيد	غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف
ك ٩٧ ب ٢٢	أبو هريرة	فاكون أول من بعث فإذا موسى	٢٤٦٥	أبو سعيد	غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف
٧٤٢٨	قال أنس	فأمر عثمان زيد بن ثابت	١٢ ب ٨	أبو موسى	غطى النبي ﷺ ركبته حين دخل عثمان
٤٩٨٤	زيد بن ثابت	فإما لا فلا تتابعوا حتى	٤٠٤٧	خباب	غطوا بها رأسه واجعلوا
٢١٩٣	قال مجاهد	﴿فانصت﴾ : أعط	٤٠٨٢	خباب	غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه
ك ٦٠ ب ٤٠	ابن عباس	فإن توليت فإن عليك	٣٥١٣	ابن عمر	غفار غفر الله لها
٢٩٣٦	ابن عباس	فإن كان ذلك لم تحلي أولم تصلحي له حتى	١٠٠٦ ، ٣٥١٤	أبو هريرة	غفار غفر الله لها وأسلم سالها الله
٥٨٢٥	عكرمة	فإن أحق موسى منكم	٣٣٢١	أبو هريرة	غفر لامرأة مومسة مرت بكلب
٢٠٠٤	ابن عباس	فانتدب لها رجل ذو عزم ومنعة	ك ٥٩ ب ٣	قال مجاهد	الغلب : الملتقة
٣٣٧٧	عبدالله بن زعنة	﴿فانصت﴾ في حاجتك	٥٦٢٤	جابر	غلقوا الأبواب
ك ٦٥ ب ألم نشرح	قال مجاهد	فانصرف رسول الله ﷺ وقد تحلت	٦٤٤٦	أبو هريرة	الغنى غنى النفس
١٠٦١	أسماء	﴿فانطلقا فوجدنا جدارا﴾	ك ٥٩ ب ٨	قال مجاهد	﴿غول﴾ : وجمع البطن
٢٢٦٧	أبي بن كعب	فانفري	ك ٦٧ ب ٩٢	معاوية بن حيدة	غير أن لا تهجر إلا في البيت
١٧٧١	عائشة	فإن الله حرم عليكم مءاهكم	ك ٦٥ ب النور	قال الشعبي	﴿غير أولي الإرية﴾
١٧٧٢	عائشة	فإن مءاهكم وأموالكم عليكم حرام	ك ٥٩ ب ١٠	ومجاهد وطاوس	
١٧٤٢	ابن عمر	فإن مءاهكم وأموالكم وأعراضكم	٧٣٢٥	ابن عباس	﴿غيا﴾ خسرا
١٠٥	أبو بكر	فإن مءاهكم وأموالكم وأعراضكم	٢٥٨٧	النعمان بن بشير	فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
٦٧	أبو بكر	فإن عمرة في رمضان تقضي حجة معي	٤٥٢٧	قال ابن عمر	فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم
١٧٣٩	ابن عباس	فإن عمرة في رمضان تقضي معي	٥٦٤٤	أبو هريرة	فأتوا حرثكم أني شتمتم
١٨٦٣	جابر	فإن هذا يوم حرام	١٢٩٩	عائشة	الفاجرة كالأرزة صماء معتتلة حتى
١٨٦٣	ابن عباس	فإنك لا تستطيع ذلك	١٣٠٥	عائشة	فاحت في أفواههم التراب
١٧٤٢	ابن عمر	فإنكم سترون بعدي أثره	٢٣٦١	الزبير	فاحت في أفواههم التراب
١٩٧٦	عبدالله بن عمرو	فإنكم لاتدعون أصم ولا غائباً	ك ٦٥ ب يونس	قال ابن عباس	فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك
٣١٦٣	أنس	﴿فأرجس﴾ : أضمر خرفاً	عائشة	٢٢٨ ، ١٧٦٢	﴿فاختلط﴾ فنبت بالماء
٦٤٠٩	أبو موسى	﴿فأوحى﴾ : فأشار	ك ٦٠ ب ٣٠	قال أبو العالية	فاخرجي مع أخيك إلى التعميم
ك ٦٠ ب ٢٢	ابن عمر	فأوف بنورك	ك ٤٩ ب ١١	العباس	﴿فادار أم﴾ : اختلقتم
ك ٦٠ ب ٤٣	عائشة	فأين؟ (لجبريل عليه السلام)	١٩٨٣	عمران بن حصين	فاديت نفسي وفاديت عقلاً
٢٠٣٢	ابن عباس	فأي بلد هذا	ك ١٠ ب ٥٢	قال أنس	فإذا افطرت فصم يومين
٢٨١٣	عائشة	﴿فياؤوا﴾ فاتقلوا	١٧٨٢	ابن عباس	فإذا سجد فاسجدوا
١٧٣٩	ابن عباس	﴿فبأي آلاء﴾ نعمه	ك ٦٠ ب ٣	قال ابن عباس	فإذا كان رمضان اعتمري
١٧٣٩	ابن عباس	فيما يشبه الولد	ك ٦٠ ب ٣	قال عكرمة	﴿فار التنور﴾ : نبع الماء
ك ٦٥ ب البقرة	قنادة	فيما يشبه الولد	ك ٦٠ ب ٢٢	قال ابن عباس	﴿فار التنور﴾ وجه الأرض
ك ٦٥ ب الرحمن	قال الحسن	فيينا أنا أمشي إذ سمعت	ك ٦٠ ب ١	قال أبو العالية	﴿فارغاً﴾ : إلا من ذكر موسى
٦٠٩١	أم سلمة	فيينا أنا أمشي سمعت صوتاً	٣٧١٤ ، ٣٧١٧	المسور	﴿فارلها﴾ : فاستزلها
٣٣٢٨	أم سلمة	فتان فتان فتان	٣٧١١		فاطمة بضعة مني
٤٩٢٥	جابر	فتان فتان فتان . وأمره بسورتين من أوسط	ك ٦٢ ب ٢٩	أبو هريرة	فاطمة سيبة نساء أهل الجنة
٤٩٢٦	جابر	المفصل	٥٣٦٨	عائشة	فاطمة سيبة نساء أهل الجنة
٧٠١	جابر بن عبد الله	فتح الله من ردم بأجوج وماجوج	١٧٧٢	أم حبيبة	فاعتق رقبة
٧٠١	جابر بن عبد الله	فتح اليوم من ردم بأجوج وماجوج مثل هذا	٥١٠٦	قال عائشة	فاعتمري من التعميم
٣٣٤٧	أبو هريرة		٤٠٢٥		فافعل ماذا
٣٥٩٨	زينب بنت جحش				فأقبلت أنا وأم مسطح

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٦٣٦	أبو ذر	فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام) ففرج صدري	٣٣٤٦	زينب بنت جحش	فتح اليوم من ردم بأجوج وماجوج مثل هذه
٣٣٤٢ ، ٣٤٩	أبو ذر	فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري	٥٢٩٣	ابن عباس	فتح اليوم من ردم بأجوج وماجوج فترة بين عيسى ومحمد ﷺ
٥٢٤٩ ، ٥٣١١	ابن عمر	فرق النبي ﷺ بين أخوي بني العجلان	٥٢٧٥	ابن عباس	فتردين عليه حديثه
٥٣١٢			١٦٩٦	عائشة	فثلت قلائد بدن النبي ﷺ بيدي
٥٣١٣	ابن عمر	فرق بين رجل وامرأة فدفعها وأحلها	١٦٩٦	عائشة	فثلت قلائد هدي النبي ﷺ ثم أشعرها
٣١٥٦	قال عمر	فرفوا بين كل ذي محرم	١٧٠٠	عائشة	فثلت قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي
ك ٥٩ ب ٨	بده الخلق	﴿فرش مرفوعة﴾ : بعضها فوق	١٧٠٥	عائشة	فثلت قلائدها من عهد كان عندي
٣٥٠	عائشة	فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين	١٧٠٤	عائشة	فثلت لهدي النبي ﷺ تعني القلائد
٣٤٩	أنس	فرض الله على أمي خمسين صلاة	ك ٦٠ ب ١	قال أبو العالية	﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ فهو قوله رينا
١٥١١	ابن عمر	فرض النبي ﷺ صدقة الفطر أو قال	١٨٩٥ ، ٥٢٥	حذيفة	فتنة الرجل في أهله
١٥٠٣ ، ١٥٠٤	ابن عمر	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر	٣٥٨٦		
١٥١٢	ابن عمر	فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً	١٤٣٥	حذيفة	فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره
٣٩٣٥	عائشة	فرضت الصلاة ركعتين	٧٠٩٦	قال حذيفة	فتنة الرجل في أهله وولده وجاره
١٥٢٢	ابن عمر	فرضها رسول الله ﷺ لأهل نجد	٥٢٩٦	ابن عمر	الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق
ك ٦٠ ب ٤٨		﴿فرياً﴾ : عظيماً	٧٠٩٢	ابن عمر	الفتنة ها هنا الفتنة هاهنا من حيث
٢٩٦٩	أنس	فزع الناس فركب رسول الله ﷺ	٤٣٨٩	أبو هريرة	الفتنة ها هنا . ها هنا يطالع قرن الشيطان
٢٠٠٥	أبو موسى	فصوموه أتم	٣٤٠٩	أبو هريرة	فحج آدم موسى مرتين
٤٧١٧	أبو هريرة	فضل صلاة الجميع	ك ٨ ب ١٢	ابن عباس وجرحه	الفخذ عورة
٣٧٦٩ ، ٣٤٣٣	أبو موسى	فضل عائشة على النساء		ومحمد بن جحش	
٥٤١٨	الأشعري	فضل عائشة على النساء	٤٣٨٨	أبو هريرة	الفخر والخيلاء في أصحاب الإبل
٥٤١٩ ، ٣٧٧٠	أنس	فضل عائشة على النساء	٣٤٩٩	أبو هريرة	الفخر والخيلاء في الفدايين
٣٢٦٥	أبو هريرة	فضلت عليهن تسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها	٣٣٠١	أبو هريرة	الفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل
٦٢٩٧ ، ٥٨٩١	أبو هريرة	الفطرة خمس الختان والاستحداد	٣٣٠١	أبو هريرة	الفدايين أهل الوير
٥٨٨٩	أبو هريرة	الفطرة خمس أو خمس من الفطرة	٤٠٥٧	سعد بن أبي وقاص	فذاك أبي وأمي
ك ٦٠ ب ٤٠		﴿فطلق مسحاً بالسوق والأعتاق﴾ :	٣٧٢٠	عبد الله بن الزبير	فذاك أبي وأمي
		يمسح عراب الخيل	٦٧٠٨	كعب بن عجرة	فدية من صيام أو صدقة أو نسك
ك ٦٠ ب ٤٢	قال مجاهد	﴿فغزنا﴾ : شددنا	٥٧٩٣	علي	فدعا النبي ﷺ برواه فارتدى به ثم
ك ٦٥ ب ١١٥			١٩٥٣	ابن عباس	فدين الله أحق أن يقضى
ك ٨٦ ب ٤٦	ابن عباس	فعل عمر هل يأمر الامام رجلاً فيضرب	ك ٧٨ ب ١٠٤	أبو بكر	فدينناك بأمانتنا وأمانتنا
٦١٦	ابن عباس	فعل هذا من هو خير منه	٣٣٦٤	ابن عباس	فذلك سعي الناس بينهما
٥٩٧٢	عبد الله بن عمرو	ففيها فجاهد	٢٦٥٨	أبو سعيد	فذلك من نقصان عقلها
ك ٦٠ ب ٣٩	أبو هريرة	فقال اكفليها﴾ مثل وكفيلها زكريا	ك ٥٩ ب ٣	قال مجاهد	﴿فراشاً﴾ مهادا
٧٤٩٧	أبو هريرة	فقال هذه خديجة أتتك ياناه	٥٧٨٦	أبو جحيفة	فأريت بلالا جاء بعنزة فركبها ثم
٤٩٨٨ ، ٤٠٤٩	قال زيد بن ثابت	فقدت آية من الأحزاب	ك ١٠ ب ٩١	عائشة	فأريت جهنم يحطم بعضها بعضاً
٣٣٠٥	أبو هريرة	فقدت أمة من بين إسرائيل ولا يدري	٣٣٤٢	أبو ذر	فرج سقف بيتي وأنا بمكة
ك ٦٠ ب ٢٢	قال مجاهد	﴿فقدتها﴾ : ألتفتها	١٦٣٦	أبو ذر	فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل
٤٦٩٦	قال عروة	فقلت لعلها كذبوا	٣٤٩	أبو ذر	فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة
٤٣٩٠	أبو هريرة	الفقه يمان والحكمة يمانية	٤٩٥٧	عائشة	ففرج النبي ﷺ إلى خديجة
٤٨٥٦	عن ابن مسعود	﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾	٣٣٩٢	عائشة	ففرج النبي ﷺ إلى خديجة يرجف فواده
			ك ٦٠ ب ٣٣		﴿الفرحين﴾ : المرحين
			٥٧٠٧	أبو هريرة	فرمن المجدوم كما تفر من الأسد

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٩٤٩	قال الزهري	في الأمة البكر يفترعها الحر	١٨٢٤	أبو قتادة	فكفوا ما بقي من لحمها
ك ٨ ب ٧	قال الحسن	في الثياب ينسجها الجوسي	٥٦٤٩ ، ٥٣٧٣	أبو موسى	فكفوا العاني
٦٤٠٠ ، ٥٢٩٤	أبو هريرة	في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم	٥١٧٤	أبو موسى	فكفوا العاني وأجيبوا الداعي
٤٠٤٦	جابر بن عبد الله	في الجنة	٧١٧٣	أبو موسى	فكفوا العاني وأجيبوا الداعي
٣٢٥٧	سهل بن سعد	في الجنة ثمانية أبواب فيها باب	٦١٥٠	أبو موسى	فكفوا العاني (يعني الأسير)
٥٦٨٨	أبو هريرة	في الحية السوداء شفاء من كل	٣٠٤٦	عائشة	فكيف ينسبي
٤٩١١	عن ابن عباس	في الحرام يكفر	٣٩٨٩	قال خبيب	فلست أبالي حين أقتل مسلماً
ك ٦٠ ب ٣٩		﴿في الخنزاب﴾ : يقال : المحاورة	ك ٦٥ ب الفلق	قال مجاهد	﴿التلق﴾ : الصبح
١٢٠٧	معقيب	في الرجل يسوي التراب حيث يسجد	٣٥٥٦	كعب بن مالك	فلما سلمت على رسول الله ﷺ
٤٤٣٦ ، ٦٥١٠	عائشة	في الرفيق الأعلى	١٧٣٩	ابن عباس	فليبلغ الشاهد الغائب
٤٤٥١			١٧٤١	أبو بكر	فليبلغ الشاهد الغائب
٤٤٣٨ ، ٣٦٦٩	عائشة	في الرفيق بالأعلى - (ثلاثاً)	٥٥٠٠	جندب بن سفيان	فليبلغ على اسم الله
١٤٥٤	أس	في الرقة ربع العشر	ك ٦٥ ب مريم	قال مجاهد	﴿فليمدد﴾ فليدعه
ك ٢٤ ب ٦٦		في الركاز الخمس	ك ٦٠ ب ٧		﴿فما اسطاعوا أن يظهروا﴾ : يعلوه
٢٣٥٥ ، ١٤٩٩	أبو هريرة	في الركاز الخمس	٣٥١٨	جابر	فما بال دعوى أهل الجاهلية
٦٩١٢			٢٤٠٦	جابر	فما تزوجت بكراً أم ثيباً؟
٢١٧٦	أبو سعيد	في الصرف سمعت	٤٨٤٥	ابن الزبير	فما كان عمر يسمع رسول الله ﷺ
ك ٢٤ ب ٦٥	قال الحسن	في العتير واللؤلؤ والخمس	٤٥٨٩	زيد بن ثابت	﴿فما لكم في المنافقين فتيين﴾
ك ٤٣ ب	قال ابن عمر	في القرض إلى أجل	ك ٦٥ ب النساء	قال ابن عباس	﴿فما لكم في المنافقين فتيين﴾
٥٠٧٧	عائشة	في التي لم يرتع منها	٣٤٩٢ ، ٣٤٩١	زينب ابنة أبي سلمة	فمن كان إلا من مضر
ك ٦٥ ب البقرة	قال الحسن	في المرضع والحامل إذا خافتا	٥٧١٧	أبو هريرة	فمن أعدي الأول
	ولإبراهيم		٣١٥٠	ابن مسعود	فمن يعدل إذا لم يعدل الله
ك ٧ ب ٢	قال الحسن	في المرض عنده الماء ولا يجد	ك ٦٠ ب ٣٥	قال مجاهد	﴿فبئذنا بالعراء﴾ : بوجه الأرض
ك ٢٤ ب ٦٦		في المعدن جبار وفي الركاز	ك ٦٠ ب ٢٢		﴿فنسي﴾ : موسى
ك ٧٧ ب ٢	قال ابن عمر	في القنولة بالبندقة تلك الموقودة	٥٠٧٩ ، ٢٣٠٩	جابر	فهللا جارية تلاعبها وتلاعبك
ك ٢٤ ب ٧٧	قال الزهري	في المملوكين للتجارة يزكى في	٢٥٩٧	أبو حميد	فهللا جلس في بيت أبيه
ك ٧٩ ب ٢	قال الزهري	في النظر إلى التي لم تحض من النساء		الساعدي	
ك ٨٦ ب ١٣	قال قتادة	في امرأة سرق قطعتم شمالها	٧١٩٧ ، ٦٩٧٩	أبو حميد	فهللا جلست في بيت أبيك وأمك
١٣٨٧	قال أبو بكر	في أي يوم توفي رسول الله ﷺ		الساعدي	
ك ٧٢ ب ٢٣	قال علي وابن عمر وعائشة	في بعير تردى في بئر من حيث قدرت	٣٤٥٥	أبو هريرة	فوا بيبة الأول فالأول
٤٩٩٤	ابن مسعود	في بني إسرائيل والكهف ومريم	١٧٣٩	قال ابن عباس	فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته
ك ٦٥ ب النحل	قال ابن عباس	﴿في تغلبهم﴾ اختلافهم	١٤	أبو هريرة	فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى
ك ٦٥ ب ١٠٤	عائشة	في تمتع بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس	٤٢١٠	سهل بن سعد	فوالله لأن يهدي الله بك
١٩٧٨	عبد الله بن عمرو	في ثلاث	٤٦٧٨	كعب بن مالك	فوالله ما أعلم أحداً أبلاه الله
١٣٨٧	قالت عائشة	في ثلاثة أبواب بيض سحوية	ك ٨٣ ب ٩	أبو مالك	فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت
ك ٦٠ ب ٢٢		﴿في جذوع النخل﴾ : على جذوع	١٨٣١	عائشة	فويسق - (الوزع)
ك ٧٢ ب ٣٦	قال طلوس وعكرمة	في ذبيحة السارق اطرحوه	١٧٥٧	عائشة	فلا إذا
ك ٨٧ ب ٢١	قال الشعبي	في رجلين شهدا على رجل أنه سرق	١٧٥٩	أم سليم	فلا إذا
١٤٥٤	أبو بكر	في شهادة علة المرأة من وراء الستر	١٧٦٢	عائشة	فلا بأس انقري
٢٣١٣	عمرو بن دينار	في صدقة الغنم في سائمتها إذا	٦٨٧٧	أس	فلا ن تلك
		في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي	ك ٦٠ ب ١	قال مجاهد	﴿في أحسن تقويم﴾ : في أحسن خلق
			١٤٥٤	أبو بكر	في أربع وعشرين من الإبل فما دونها
			ك ٦٨ ب ٢٢	قال الزهري	في الأسير يعلم مكانه

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٤٩١	ابن عباس	فيما يروي عن ربه عز وجل قال	ك ٣٠ ب ٤٠	قال سعيد بن المسيب	في صوم العشر لا يصلح حتى
٧٥٣٩	ابن عباس	فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول	ك ٦٥ ب ص ،	قال مجاهد	﴿ في عزة ﴾ معازين
ك ٦٨ ب ٤٠	قال إبراهيم	فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث	٤٨٠٧		
ك ٥٥ ب ٣١	عن الزهري	فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله	ك ٤٦ ب ٦٧	قال الزهري	في عظام الموتى نحو الفيل
ك ٦٨ ب ١١	قال الزهري	فيمن قال إن لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق	٧٤٠٩	أبو سعيد	في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا
ك ٥١ ب ١٤	عن الزهري	فيمن قال لامرأته هي لي بعض صدائك	ك ٨٧ ب ٢٢	قال عمر بن عبد	في قتل وجد عند بيت في بيوت
ك ١٠ ب ٥١	قال الحسن	فيمن نسي سجدة حتى قام		العزير	
ك ٤ ب ٣٤	قال ابن عمر	فيمن يحتم ليس عليه إلا غسل	ك ٥٩ ل ١	قال الربيع بن خثيم	في قول الله تعالى ﴿ وهو الذي بدأ الخلق . . ﴾
ك ٤ ب ٣٤	قال عطاء	فيمن يخرج من دبره الدود	٤٨٥٩	عن ابن عباس	في قوله ﴿ اللات والعزى ﴾
ك ١٠ ب ٥١	قال الحسن	فيمن يركع مع الإمام ركعتين	ك ٦٥ ب البروج	قال ابن عباس	في قوله تعالى ﴿ وما جعلنا الرؤيا ﴾
ك ٣٤ ب ٩٨	قال طاوس	فيمن يشترى السلعة على الرضا	٣٨٨٨	قال ابن عباس	في قوله تعالى : ﴿ ومن كان غنياً
ك ٢٥ ب ٦٨	قال عطاء وابن عمر	فيمن يطوف فقام الصلاة أو يدفع	٤٥٧٥	ابن عباس عائشة	فليستغف
	وعبد الرحمن بن				
	أبي بكر				
ك ١٠ ب ١٠٦	قال قتادة	فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين	٧٥٢٥	ابن عباس	في قوله تعالى ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا
ك ٨٩ ب ١	قال ابن عباس	فيمن يكرهه للصوص فيطلق ليس بشيء	٤٨٩٣	عن ابن عباس	في قوله تعالى ﴿ ولا يعصيك
	وابن عمر وابن		ك ١٠ ب ٣٣ ،	قال مجاهد	في قوله ﴿ وتكتب ما قدموا وآثارهم ﴾
	الزبير والشعبي		٦٥٥		
	والحسن		٥١٣٦	قالت عائشة	في قوله ﴿ ويستغنونك في النساء
ك ٦٧ ب ٢٤	قال الشعبي وأبو	فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه	٤٩٢٩ ، ٥٠٤٤	ابن عباس	في قوله ﴿ لا تحرك به لسانك ﴾
	جعفر		٧٥٢٤		
٣٣٥٧ ، ٢٣٥٦	عبد الله	فيمنه ؟	٤٩٢٩	ابن عباس	في قوله ﴿ لا تحرك به لسانك ﴾
٤٥٥٨	قال جابر	فيما نزلت إذ هممت طائفتان	ك ٦٠ ب ١	قال ابن عباس	في كبد في شدة خلق
٣٩٦٧	قال علي	فيما نزلت هذه الآية ﴿ هذان خصمان	٣٢٠٣	عائشة	في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان
١٣٢ ، ١٧٨	علي	فيه الوضوء (الذي )	٣٨٠٧	أبو أسيد	في كل دور الأنصار خير
٩٣٥	أبو هريرة	فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم	٥٣٠٠	أنس	في كل دور الأنصار خير
		يصلي	٦٠٠٩ ، ٢٤٦٦	أبو هريرة	في كل ذات كبد رطبة أجر
٧٣١٧	المغيرة	فيه غرة عبد أو أمة	٢٣٦٣	أبو هريرة	في كل رطبة أجر
٧٣١٨	محمد بن مسلمة	فيه غرة عبد أو أمة	٧٧٢	قال أبو هريرة	في كل صلاة يقرأ
١٦٨٨	قال ابن عباس	فيها جزور أو بقرة أو شاة	ك ٧٨ ب ٩٠ ،	قال ابن عباس	في كل لغو يهيمون
٦٨٤٧	أبو هريرة	فيها من أورك ؟	٥٠٥٣	عبد الله بن عمرو	في كم تقرأ القرآن ؟
٥٩٧٢ ، ٣٠٠٤	عبد الله بن عمرو	فيهما فجاهد	١٣٨٧	قال أبو بكر	في كم كتتم النبي ﷺ
٢٣٥٧	الأسعث	في أنزلت هذه الآية كانت	٢٢٤١	ابن عباس	في كيل معلوم ووزن معلوم
١٨١٥	كعب بن عجرة	في نزلت هذه الآية ﴿ فمن كان منكم مريضاً ﴾	ك ٦٨ ب ٢٠	قال الحسن وقتادة	في مجوسين أسلما هما على نكاحها
٢٢٣٦	جابر	قاتل الله اليهود إن الله لما حرم	ك ٦٨ ب ٤	قال ابن الزبير	في مريض طلق
٤٣٧	أبو هريرة	قاتل الله اليهود اتخذوا	٣١٠٨	عائشة	في هذا نزاع روح النبي ﷺ
٢٢٢٣	عمر	قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	٢٧٦٧		في يتامى الصغير والكبير
٤٦٣٣	جابر	قاتل الله اليهود لما حرم الله	ك ٦٠ ب ٢٢		﴿ فيسحتكم ﴾ : فيهلككم
٣٤٦٠	عمر	قاتل الله فلاناً ألم يعلم أن النبي ﷺ قال	٤٥٣٨	قال عمر	فيمن ترون هذه الآية نزلت ﴿ أريد أحذكم ﴾
٢٢٢٤	أبو هريرة	قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم	٧٢٠٢	ابن عمر	فيما استطلعت
١٦٠١	ابن عباس	قاتلهم الله أما والله قد علموا	٧٢٠٤	جرير بن عبد الله	فيما استطلعت والنصح لكل مسلم
٤٢٨٨	ابن عباس	قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها	١٤٨٣	ابن عمر	فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا
٣٣٥٢	ابن عباس	قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط	٥١٢٤	قال ابن عباس	﴿ فيما عرضتم به من خطبة النساء ﴾ يقول
					إني أريد

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧١٧٨	قال محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر	قال أناس لابن عمر إننا ندخل على	ك ٨٩ ب ٧		قال إبراهيم لأمه هذه أختي
٦٥٧٣	أبو هريرة وأبو سعيد	قال أناس يارسول الله هل ترى ربنا	ك ٦٨ ب ١٠	ابن أبي ملكية	قال إبراهيم لسارة هذه أختي
ك ٨٣ ب ١٢		قال أيوب وعزتلك لا غنى بي عن بركتك	٣٠٨٢	أنس	قال ابن الزبير لابن جعفر
ك ٩٧ ب ٧		قال النبي ﷺ في الصيد للمحرم	٤٦٤٨ ، ٤٦٤٩	ابن عباس	قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
ك ٦٨ ب ٢٤	أبو قتادة	قال النبي ﷺ لابن صياد خبات لك	٤٩٥٨	أنس	قال أبو جهل لئن رأيت محمداً
٦٦١٨	ابن عمر	قال النبي ﷺ لأبي طلحة اجعلها ﷺ	٣٥٧٨	أنس	قال أبو طلحة لأم سليم
ك ٥٥ ب ١٠	أنس	قال النبي ﷺ لأبي طلحة أرى أن تجعلها	٥٣٨١	أنس	قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت
٢٧٥٢	أنس	قال النبي ﷺ لأبي طلحة حين قال	٦٦٨٨	أنس	صوت رسول الله ﷺ
ك ٥٥ ب ١٣		قال النبي ﷺ لأبي طلحة حين قال	٤٩٧٣	ابن عباس	قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت
ك ٥٥ ب ١٤		قال النبي ﷺ لأبي بن كعب	١٣٩٤	ابن عباس	صوت رسول الله ﷺ
٤٩٦٠ ، ٤٩٥٩	أنس	قال النبي ﷺ لبلال أخيرني بأرجي	٣٤٥	قال أبو وائل	قال أبو لهب تبا لك
ك ٩٧ ب ٤٧	أبو هريرة	قال النبي ﷺ لسلمان كاتب	٣١٢٦	أبو موسى	قال أبو لهب عليه لعنة الله للنبي ﷺ تبا لك
ك ٣٤ ب ١٠٠		قال النبي ﷺ لعمر : بعينه	ك ٤٩ ب ١١	أنس	قال أبو موسى لعبدالله بن مسعود إذا لم
ك ٣٤ ب ٣٤	ابن عمر	قال النبي ﷺ من الغد يوم النحر	٧٥٠٤	أبو هريرة	يجد الماء
١٥٩٠	أبو هريرة	قال النبي ﷺ يوم بدر حين	٤١٤٧ ، ٧٥٠٣	زيد بن خالد	قال أعرابي للنبي ﷺ الرجل يقاتل
٢٩٠٠	أبو أسيد	قال النبي ﷺ يوم عاشوراء : إن شاء صام	٣٢٤٤	ابو هريرة	قال العباس للنبي ﷺ فاديت نفسي
٢٠٠٠	ابن عمر	قال جرير والأشعث لعبد الله	٧٤٩٨	أبو هريرة	قال الله إذا أحب عبدي لقائي
ك ٣٩ ب ١		قال رجل قرأت المفصل البارحة	٧٥٠٥	أبو هريرة	قال الله أصبح من عبدي كافر بي ومؤمن بي
٥٠٤٣	عن ابن مسعود	قال رجل لرجل أن تصدقني صدقة فخرج	٤٦٨٤ ، ٧٤٩٦	أبو هريرة	قال الله أعددت لعبادي الصالحين
١٤٢١	أبو هريرة	قال رجل لكرهه أدخل ركابك	٥٣٥٢	أبو هريرة	قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
ك ٥٤ ب ١٨	قال ابن سيرين	قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنها	٤٧٤٩	أبو هريرة	قال الله أنا عند ظن عبدي بي
٢٨٦٤	قال أبو إسحاق	أقرتم	ك ٩٧ ب ٤٣	أبو هريرة	قال الله أنفق أنفق عليك
٥٩٧٢٥٠	عبدالله بن عمرو	قال رجل للنبي ﷺ أجاهد	٢٢٧٠	أبو هريرة	قال الله أنفق باين آدم أنفق عليك
٢٤٠٧	ابن عمر	قال رجل للنبي ﷺ إني أخضع	٤٩٧٤	أبو هريرة	قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي
ك ٦٠ ب ٧	قال قتادة	قال رجل للنبي ﷺ رأيت السد	٧٤٩١	أبو هريرة	قال الله تعالى أنا مع عبدي حيثما ذكرني
ك ٢٥ ب ١٢٥	ابن عباس	قال رجل للنبي ﷺ زرت قبل أن أرمي	٢٢٢٧	أبو هريرة	قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم
٦٦٦٦ ، ١٧٢٢		قال رجل للنبي ﷺ يارسول الله أي	٤٦٨٤	أبو هريرة	قال الله تعالى كذبني ابن آدم
٢٧٤٨	أبو هريرة	الصدقة	ك ٩٧ ب ٧	أبو سعيد	قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
٤٠٤٦	جابر	قال رجل للنبي ﷺ يوم أحد	٧٥٥٩	أبو هريرة	قال الله ثلاثة أنا خصمهم
٧٥٠٦	أبو هريرة	قال رجل لم يعمل خيراً قط فإذا مات	٤٨٢٦	أبو هريرة	قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
٦٧٠	أنس	قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع	٤٤٨٢	ابن عباس	قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق
١١٧٩	أنس	الصلاة ممك	١٩٠٤	أبو هريرة	قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم
		قال رجل من الأنصار وكان ضخماً للنبي	ك ٨٣ ب ١٢	أبو سعيد	قال الله كذبني ابن آدم
		ﷺ	١٢ ب ٥٩	قال مجاهد	قال الله كل عمل ابن آدم
٧٢٦٨	قال طارق بن	قال رجل من اليهود لعمر يأتمر المؤمنين	٦١٨١	أبو هريرة	قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله
شهاب		قال رجل يارسول الله أنواخذ بما عملنا في	٣١٩٣	أبو هريرة	قال الله ﴿ولو قد علمت الجنة إنهم لمحضرون﴾
٦٩٢١	ابن مسعود	الجاهلية	٤٦٠٩	ابن مسعود	ستحضر لحساب
٧٠٤	أبو مسعود	قال رجل يارسول الله إني لأتأخر			قال الله يسب بنو آدم الدهر



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٩٧٩	عبدالله بن عمرو	قال لي النبي ﷺ إنك لتصوم	٦٥٩٦	عمران بن حصين	قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من
٥٠٥٣	عبدالله بن عمرو	قال لي النبي ﷺ في كم تقرأ القرآن	٧٥٣٢	ابن مسعود	قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر
٢٥٩٨	جابر	قال لي النبي ﷺ لو جاء مال البحرين	٦٨٦١	ابن مسعود	قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله
٤١٤٢	قال الزهري	قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن علياً	٩٠	أبومسعود	قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة
٣٢٢٢	أبو ذر	قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك	٧٢٩٥	أنس	قال رجل يا نبي الله من أي
٣٤١٩	عبدالله بن عمرو	قال لي رسول الله ﷺ ألم أنبا أنك تقوم	١٥٨٩	أبو هريرة	قال رسول الله ﷺ حين أراد قديم
٣٠٢٠	جبرير	قل لي رسول الله ﷺ ألا تريحي	١٢٥٥	أم عطية	قال رسول الله ﷺ في غسل ابنته
١٩٧٥	عبد الله بن عمرو	قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الله	١٣٩٠	عائشة	قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم
٣٩١٥	قال أبو بردة	قال لي عبدالله بن عمر هل تدري	١٧٨٢	ابن عباس	قال رسول الله ﷺ لأمرأة من الأنصار
٧٦ ب ٥٦	ابو سفيان	قال لي في قصر سألتك	٣٤٣٧	أبو هريرة	قال رسول الله ﷺ ليلة أسري به
٤٧٢٦	أبي بن كعب	قال موسى رسول الله عليه السلام	٣٤٢٤ ، ٢٨١٩	أبو هريرة	قال سليمان بن داود عليهما السلام
		قال : ذكر الناس يوماً حتى إذا	٥٢٤٢		لأطوفن الليلة
		فاضت العيون	٦٧٢٠ ، ٦٦٣٩	أبو هريرة	قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة
٦٦٧٢	أبي بن كعب	قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً	٩٥ ب ٣٤		قال شريح للغزالي : ستكتم
٣٣ ب ٢٤	قال طائوس	قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن اتوني	١٣ ب ٤٩	أنس	قال عباس للنبي ﷺ فديت نفسي
٤٠٢٦	ابن عمر	قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي	١٣ ب ٤٩	أنس	قال عباس للنبي ﷺ فاديت نفسي
٤٣٣١	أنس	قال ناس من الأنصار حين أفاء الله	٢٢١٩	قال إبراهيم بن	قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
٥٦ ب ٩٧		قال وفد عبد القيس للنبي ﷺ مرنا بجمل		عبد الرحمن ابن	لصهيب اتق
٤١ ب ٢٣		قال يعقوب عليه السلام ﴿إنما أشكو بني		عوف	
٣٧٨٢	أبو هريرة	قالت الأنصار أقسم بيتنا	٤٩ ب ٣٤	قال أنس	قال عبد الرحمن دلوني على السوق
٣٧٨٨	أبو حمزة طلحة	قالت الأنصار إن لكل قوم	٦ ب ٥٩	قال أنس	قال عبدالله بن سلام للنبي ﷺ إن جبريل
	ابن يزيد	قالت الأنصار لكل نبي اتباع	١٦٩٣	قال نافع	قال عبدالله بن عبدالله بن عمر رضي الله
٣٧٨٧	زيد بن أرقم	قالت الأنصار للنبي ﷺ أقسم بيتنا	٨٢ ب ٢٥		عنهم لأيه أقم
٢٧١٩ ، ٢٣٢٥	أبو هريرة	قالت النساء للنبي ﷺ غلبنا عليك الرجال	٢٢ ب ٨٦	قال عبيد بن جريح لابن عمر	قال علي لعمر أما علمت أن القلم
٣٧٧٨	أنس	قالت امرأة للنبي ﷺ إن أخي ماتت	٧٤ ب ٧٨	قال عمر لحاطب إنه منافق	قال عمر للنبي ﷺ أصببت أرضاً
١٠٢ ، ١٠١	أبو سعيد	قالت امرأة للنبي ﷺ إن أخي ماتت	٣٣ ب ٨٣	ابن عمر	قال عمر من يحفظ حديثاً
١٩٥٣	ابن عباس	قالت امرأة للنبي ﷺ أحب لك	١٨٩٥	قال حذيفة	قال في بني إسرائيل والكهف
١٩٥٣	ابن عباس	قالت امرأة للنبي ﷺ ماتت أمي	٤٧٠٨	عن ابن مسعود	قال في مرضه الذي مات به
٣٧ ب ٦٧	سهل	قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك	١٣٣٠	عائشة	قال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي ﷺ
١٩٥٣	ابن عباس	قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون	٤٦ ب ٧٨ ، ٤٦		
٤٩٥١	جندب الجلي	قالت عائشة رضي الله عنها وارأسه	٩٧ ب ٤٦		
٤٦٠٦	قال طارق بن شهاب	قالت لعبدالله بن الزبير ادفني مع صواحي	١٢ ب ٥٩	قال مجاهد	قال كنفار قريش الملائكة بنات
٧٢١٧	القاسم بن محمد	قالت له وهو يسألها عن قول الله	٣٨٨٣	العباس	قال للنبي ﷺ ما أغنيت عن عمل
٧٣٢٧	عن عائشة	قالت هند أم معاوية	٥٩٦٠	ابن عمر	قال له إننا لاندخل بيتاً فيه صورة
٤٦٩٥	عائشة	قالت هند يا رسول الله إن أباسفيان رجل شحيح	٨٦٣	عن ابن عباس	قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ
٢٢١١	عائشة	قالها إبراهيم عليه السلام حين قالوا (إن	٢٨٧٤	البراء	قال له رجل يا أبا عمارة
٥٣٧٠	عائشة	الناس قد جمعوا لكم ...)	٥٠٦٩	قال ابن جبير	قال لي ابن عباس هل تزوجت
٤٥٦٣	ابن عباس	﴿قالوا هذا الذي رزقنا من قبل﴾ أتينا من قبل	٤ ب ٥١	سهل	قال لي النبي ﷺ أسقتني
٨ ب ٥٩	قال أبو العالية	قبل	٥٠٥٦	ابن مسعود	قال لي النبي ﷺ اقرأ علي

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٧٨٨ ب ١٠٩	أنس	قيل النبي ﷺ إبراهيم	٧٣٩٨	عائشة	قالوا يا رسول الله إن هنا أقواماً حديثاً
ك ٦٠ ب ١	قال أبو العالية	«قيله»: جيله الذي هو منهم	١١	أبوموسى	قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل
ك ٥٦ ب ٢١	جابر	قتل أبي وعليه دين	٦٣٢٩	أبوهريرة	قالوا يا رسول الله نهب أهل الدثور بالدرجات
٦٠٣٧	أبوهريرة	القتل القتل	٢٢٠	أبوهريرة	قام أعرابي فيال في المسجد
١٢٧٤	قال عبد الرحمن	قتل حمزة أُرِجِلْ آخر خير مني	٨١٨	مالك بن الحويرث	قام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هتية
	بن عوف		ك ٧٩ ب ٦	عائشة	قام النبي ﷺ حتى تظفر قدماه
ك ٦٤ ب ٣	قال وحشي	قتل حمزة طعيمة بن عدي	٤٨٣٦	المغيرة	قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه
١٢٧٥	قال عبد الرحمن	قتل حمزة وهو خير مني ثم	٣١٠٤	ابن عمر	قام النبي ﷺ خطيباً فأشار
	بن عوف		ك ١٣ ب ١٧	أبوسعيد	قام النبي ﷺ مقابل الناس
١٢٧٤	قال عبدالرحمن	قتل مصعب بن عمير وكان خير مني	١٢٢٥	عبد الله بن بحينة	قام من الثنتين من الظهر لم يجلس بينهما
	بن عوف				فلما قضى صلاته
١٢٧٥	قال عبدالرحمن	قتل مصعب بن عمير وهو خير مني	٩٤٤	ابن عباس	قام النبي ﷺ فقام الناس معه فكبر
	بن عوف		٧١٢٥	أنس	قام النبي ﷺ يني بصفيّة فدعوت
٢٨٤٤	أنس	قتل أخوها معي (أم سليم)	٩٧٨	جابر	قام النبي ﷺ يوم الفطر فضلى
٤٩٠٩	أم سلمة	قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حلي	٣٦٥	أبوهريرة	قام النبي ﷺ فسأله عن الصلاة في الثوب
		فوضعت بعد موته بأربعين ليلة	١٨٣٨	ابن عمر	قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا
		فخطبت فأنكحها رسول الله ﷺ	٥٨٠٥	ابن عمر	قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس
٦٨٨٥	أنس	قتل يهودياً بجارية قتلها على أوضاع لها	٤٧٧١، ٢٧٥٣	أبوهريرة	قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله
٦٨٧٢	أسلمة بن زيد	قتلته بعد ما قال لا إله إلا الله !؟	١٣٧٣		قام رسول الله ﷺ خطيباً فذكر الله فتنة
٦٣	أنس	قد أجبتك	٩٢٦	المسور بن مخزومة	قام رسول الله ﷺ فسمعت حين تشهد
٣١٧١، ٣٥٧	أم هانئ	قد أجزنا من أجزت	٦١٧٥، ٧١٢٧	ابن عمر	قام رسول الله ﷺ في الناس فأننى
٦١٥٨			٦٠١٠	أبوهريرة	قام رسول الله ﷺ في صلاة وقمنا معه
١٨٠٩	ابن عباس	قد أحصر رسول الله ﷺ فحلقت	٥٩١٩	ابن عباس	قام رسول الله ﷺ يصلي من الليل
٢١٣٨	عائشة	قد أخذتها بالثمن	٧١٠١	قال أبو وائل	قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة
٥٢٣٧	عائشة	قد أذن الله لكن أن تخرجن	٥٥٨١	قال ابن عمر	قام عمر على المنبر فقال
١٤٧	عائشة	قد أذن أن تخرجن في حاجتك	٩٦١	جابر	قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد
٦٤٦٨	أنس	قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة	٦١٥٨	أم هانئ	قام فصلي ثمانى ركعات ملتصقاً في
٢٢٩٧	عائشة	قد أريت دار هجرانكم	١٢٢٩	عبد الله بن بحينة	قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم
٢٠١٨	أبوسعيد	قد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابنوها في			صلاته سجد سجدتين فكبر
		العشر الأواخر	٣٠٧٣		قام فينا النبي ﷺ فذكر الغلول
ك ٤٠ ب ١		قد أشرك النبي ﷺ علياً	٣١٩٢	عمر	قام فينا النبي ﷺ مقاماً
٢٢٧٦	أبوسعيد	قد أصبتم اقسما واضربوا لي	٤٧٢٧، ١٢٢	أبي	قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل
٥٦٣٧	سهل بن سعد	قد أعدتكم مني	ك ٢٥ ب ١٠٣	قال مجاهد	القانع السائل
٣٢٩٩، ٣٢٩٨	ابن عمر	قد أمر بقتل الحيات	ك ٧٨ ب ١٠٩	أنس	قيل النبي ﷺ إبراهيم يعني ابنه
٤٧٤٥	سهل بن سعد	قد أنزل الله القرآن فيك	٥٩٩٧	أبوهريرة	قيل رسول الله ﷺ الحسن بن علي
٥٣٠٨	سهل بن سعد	قد أنزل الله فيك وفي صاحبك	ك ٨ ب ٤٨	قال عمر	القبير القير
٧٣٠٤	سهل بن سعد	قد أنزل الله فيكم قرآنا فيك وفي صاحبك	٦٣٠٠	قال ابن عباس	قبض النبي ﷺ وأنا ختين
		فأذهب	٣٥٤٧	أنس	قبض وليس في رأسه وحيته عشرون شعرة
٦١٠٠	ابن مسعود	قد أودى موسى بأكثر من			بيضاء
٢٧١٣	عائشة	قد بايعتك	٥٨١٨	عائشة	قبض روح النبي ﷺ في هذين
٢٦٦١	عائشة	قد برأك الله	ك ٥١ ب ٥		قيل النبي ﷺ من أمي قتادة عضد الصيد
١٤٤٦	أم عطية	قد بلغت محلها	٥٩٩٧	أبوهريرة	قيل الحسن بن علي وعنده الأقرع بن
٤٤٦٨	ابن عمر	قد بلغني أنكم قلتم في أسامة			حابس التميمي جالساً

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٨ ب ٦	عائشة	قد علم النبي ﷺ أن أبوي لم يكونا	١٣٢٠	جابر	قد توفي اليوم رجل صالح من الحيش
٤٩٩٦	ابن مسعود	قد علمت النظائر التي	٦٠٨٣ ، ٢٢٩٤	أنس	قد حالف النبي ﷺ بين قريش
٢٣٤٤	ابن عمر	قد علمت أنا كنا نكوي مزارعنا	١٦٤١	عروة	قد حج النبي ﷺ
٣٥٤٠	قال السائب بن يزيد	قد علمت ما تمتع به سمعي	٦١٧٢	ابن عباس	قد خبات لك خبيثاً فما هو
٧٣٦٧	ابن عمر	قد علمتم أنني أتاكم لله وأصدقكم	٣٦١٠	أبو سعيد	قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل
٣٠٣٢	جابر	قد فعلت	١٦٣٩	ابن عمر	قد خرج رسول الله ﷺ فحال الكفار قريش
١٣٠٤	ابن عمر	قد قضى	٦٩٨٢	عائشة	قد خشيت على نفسي
٤٧٤٦ ، ٥٣٠٩	سهل بن سعد	قد قضى الله فيك وفي امرأتك	٦٣٥٣ ، ٢٠٥١	ابن الزبير	قد دعا لك بالبركة (أبو عقيل)
٦٣٥٦	عائشة	قد قلت عليكم	٦٣٥٣ ، ٢٠٥٢	ابن عمر	قد دعا لك بالبركة (أبو عقيل)
٦٠٢٤	عائشة	قد قلت وعليكم	٧٤٥	اسماء	قد دنت مني الجنة
٢٦٦٨	عائشة	قد كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ	٧٨٦	عمران بن حصين	قد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ
١٠٠٢	أنس	قد كان القنوت	٢٦٦١	عائشة	قد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً
٦٩٤٣	خباب بن الأرت	قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له	٢٠١٨	أبو سعيد	قد رأيته أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء
٧٣٣٩	عائشة	قد كان يوضع لي ولرسول الله ﷺ هذا المكن	٢٠٢٧	أبو سعيد	قد رأيته أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتسوها
٥٤٥٧	جابر	قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام	ك ٦٠ ب ٧	-	قد رأيته
٥١٤١ ، ٥٨٧١	سهل	قد ملكتها بما معك من القرآن	٣١٣	أم عطية	قد رخص لنا عند الظهر إذا اغتسلت إحدانا من محبضها
٥٥٧١	عمر	قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما يوم فطركم	٦٨٢٩	عمر	قد رجم ورجمنا بعده
ك ٣٤ ب ١٠٨	قال ابن عباس	قد يكون البعير خيراً	٦٨١٢	علي	قد رجمتها بسنة رسول الله ﷺ
ك ٦٥ ب الطارق	قال مجاهد	﴿قد ير هدى﴾ قدر للإنسان	١١٢٩	عائشة	قد رأيت الذي صنعتهم
٤٩٤٤	قال إبراهيم	قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء	٥٦٣٩	جابر	قد رأيته الذي مع النبي ﷺ وقد حضرت العصر
٢٣٣	أنس	قدم أناس من عكل	٥١٣٥ ، ٢٣١٠	سهل بن سعد	قد زوجناكما بما معك من القرآن
٦٣٩٧	أبو هريرة	قدم الطفل بن عمرو على رسول الله ﷺ	ك ٥٦ ب ١٢٩	ابن عمر	قد سافر وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن
٤٢٨	أنس	قدم النبي ﷺ المدينة	٢٣١٨	أنس	قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن يجعلها في الأفريين
٢٠٠٤	ابن عباس	قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود	١٦٤٣	عائشة	قد سن الطواف بينهما (الصفاء والمروة)
٣٩٢٠	أنس	قدم النبي ﷺ المدينة فكان أسن	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان - المسور	قد سهل لكم من أمركم
٤٦٨٠	ابن عباس	قدم النبي ﷺ المدينة واليهود	١٩٤٨	ابن عباس	قد صام رسول الله ﷺ وأظفر
١٨٦٨	أنس	قدم النبي ﷺ المدينة وأمر	ك ٢٤ ب ٥٥	بلال	قد صلى
٢٢٥٣ ، ٢٢٤٠	ابن عباس	قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون	١٤٨٣	علي	قد صدقكم
٢٢٣٥	أنس	قدم النبي ﷺ خبير	٣٠٠٧	علي	قد صلى الناس واناموا
٢٥٠٥	جابر	قدم النبي ﷺ صبح رابعة	٥٧٢	أنس	قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب
٢٥٠٦	ابن عباس	قدم النبي ﷺ صبح رابعة	٥٧٦٣	عائشة	قد عافني الله فكرهت أن أثير على الناس فيه شراً
١٦٢٧ ، ٣٩٥	ابن عمر	قدم النبي ﷺ فظاب بالبيت سبعاً	٥٢٥٥	أبو أسيد	قد عدت بمعاد
١٧٩٣ ، ١٦٤٥	البراء	قدم النبي ﷺ فمأ رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله ﷺ	٧٣١	زيد بن ثابت	قد عرفت الذي رأيت من صنعكم
٣٩٢٥	البراء	قدم النبي ﷺ ففتح الباب فدخل النبي ﷺ وبلال	٤٥	قال عمر	قد عرفنا ذلك اليوم
٤٦٨	ابن عمر	قدم مكة النبي ﷺ فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي ﷺ وبلال			
١٦٤٧	ابن عمر	قدم النبي ﷺ مكة فظاف بالبيت			
١٦٢٥	ابن عباس	قدم النبي ﷺ مكة فظاف وسعى			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٣٦٨	قال ابو الأسود	قدمت المدينة وقد وقع بها مرض	٥٩٥٥	عائشة	قدم النبي ﷺ من صفر وعلقت درونكا
ك٧٨ ب٨	أسماء	قدمت أمي وهي مشركة في عهد قریش	٥٦٠٧	البراء	قدم النبي ﷺ من مكة وأبو بكر معه
٥٩٧٩			١٥٦٤	ابن عباس	قدم النبي ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة
٣٧٦٣	أبو موسى	قدمت أنا وأخي من اليمن	١٠٨٥	ابن عباس	قدم النبي ﷺ وأصحابه ليصبح رابعة
٤٣٨٤	قال أبو موسى	قدمت أنا وأخي من اليمن	٢٢٤١	ابن عباس	قدم النبي ﷺ وقال في كيل
٣٩١٦	ابن عمر	قدمت أنا وعمر على رسول الله ﷺ فوجدناه قائلاً فرجعنا	٣٩١٩ ، ٣٩١٨	أنس	قدم النبي ﷺ وليس في أصحابه
٣١٢٧ ، ٢٦٥٧	المسور بن مخزومة	قدمت على النبي ﷺ أقيبة	٣٩٤٠ ، ٣٩٣٩	البراء	قدم النبي ﷺ ونحن نتبايع
٦١٣٢			٢٣٣	أنس	قدم أناس من عكل أو عرنية فاجتووا المدينة فأمرهم النبي ﷺ بلقاح
٤٣٩٧ ، ١٧٩٥	أبو موسى الأشعري	قدمت على النبي ﷺ بالطحاه	٢٢٣٩	ابن عباس	قدم رسول الله ﷺ للمدينة
٧٢٤ ، ١٥٦٥	أبو موسى الأشعري	قدمت على النبي ﷺ فأمره بالحل	٢٧٦٨	أنس	قدم رسول الله ﷺ للمدينة
١٧٢٤ ، ١٥٦٥	أبو موسى	قدمت على النبي ﷺ فأمره بالحل	١٦٢٣	ابن عمر	قدم رسول الله ﷺ طفاف بالبيت
٤٠٧٢	وحشي	قدمت على رسول الله ﷺ فلما رأيته	٥٩٥٤	عائشة	قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سرت بقرام
٣١٨٣ ، ٢٦٢٠	أسماء بنت أبي بكر	قدمت علي أمي وهي مشركة	٤٢٥٦	ابن عباس	قدم رسول الله ﷺ وأصحابه
٣٨٧٤	ام خالد بنت خالد	قدمت أرض الحبشة	٣٨٣٢	ابن عباس	قدم رسول الله ﷺ وأصحابه رابعة
١٥٦٨	قال أبو شهاب	قدمت متمتعاً مكة بعمره فدخلنا قبل	١٦٠٢	ابن عباس	قدم رسول الله ﷺ واصحابه فقال المشركون
١٦٥٠	عائشة	قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت			
٣٠٩٠	جابر	قدمت من سفر فقال النبي ﷺ	٤٨٤٧ ، ٤٣٦٧	عبد الله بن الزبير	قدم ركب من بني تميم على النبي ﷺ فقال أبو بكر أمر القمقاع
٤٢١١	أنس	قدمنا خير فلما فتح الله عليه			
٤٢٣٣	أبو موسى	قدمنا مع النبي ﷺ بعد أن افتتح	ك٨٨ ب٥٨	أنس	قدم رهط من عكل
٦٨٥	مالك بن الحويرث	قدمنا على النبي ﷺ ونحن شببة	٦٨٠٤	أنس	قدم رهط من عكل على النبي ﷺ كانوا
ك٢٥ ب٨٢	جابر	قدمنا مع النبي ﷺ فأحللنا حتى يوم	٢٩٣٧	أبو هريرة	قدم طفيل بن عمرو الدوسي
١٥٧٠	جابر	قدمنا مع رسول الله ﷺ ونحن تقول ليك	٤٦١٠	أنس	قدم قوم على النبي ﷺ فكلموه
١٨٥٦	ابن عباس	قدمتني في الثقل من جميع بليل	٢٠٤٩	أنس	قدم عبدالرحمن بن عوف المدينة فأخى
١٦٢٠	ابن عباس	قدمه بيده	٥٠٧٢ ، ٣٩٣٧	أنس	قدم عبدالرحمن بن عوف فأخى النبي ﷺ
ك٦٠ ب٢٧		قرأ ابن عباس (أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا)	٥٩٩٩	عمر	قدم على النبي ﷺ سبي فاذا امرأة
٢٦٩٨	البراء بن عازب	القراب بما فيه (سألوه ما جلبان السلاح؟)	٦٨٠٢	أنس	قدم على النبي ﷺ فزعم عن عكل فأسلموا
ك٨٥ ب٩		قرأ ابن عباس «يا بني آدم» «وتابعت ملة»	١٥٥٨	أنس	قدم علي رضي الله عنه على النبي ﷺ
ك١٠ ب١٠٦	صفة الصلاة	قرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأطفال	٣٧٨١ ، ٢٢٩٣	أنس	قدم علينا عبدالرحمن بن عوف فأخى
ك١٠ ب١٠٦	صفة الصلاة	قرأ الأحنف بالكهف في الأولى	٤٦٤٢	قال ابن عباس	قدم عيينة بن حصين
ك٢٣ ب٨٢	الجنائز	قرأ الأعمش (إلى نصب) إلى شيء منصوب	٣٦٢٠ ، ٤٣٧٣	ابن عباس	قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ
ك١٠ ب١٠٦	عبدلله بن السائب	قرأ النبي ﷺ المؤمنون في الصبح	٥٩٣٨	قال ابن المسيب	قدم معاوية المدينة آخر قلعة قدمها
٣٨٥٣ ، ١٠٦٧	ابن مسعود	قرأ النبي ﷺ النجم فسجد	٣٤٨٨	قال ابن المسيب	قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة
ك١٠ ب١٠٤	أم سلمة	قرأ النبي ﷺ بالطور	ك٦٤ ب٣٦	أنس	قدم نفر من عكل
٣٣٧٦	عبدالله	قرأ النبي ﷺ «فهل من مذكر»	٤١٩٢		
٣٣٤١	عبدالله	قرأ «فهل من مذكر» مثل قراءة العامة	٧٢٨٦	قال ابن عباس	قدم عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر فنزل
٧٧٤	ابن عباس	قرأ النبي ﷺ فيما أمر			
٣٩٧٢	عبدالله	قرأ «والنجم» فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخاً	٣٠٩٥	ابن عباس	قدم وفد عبد القيس
٤٨٣٥	عبدالله بن مغفل	قرأ النبي ﷺ يوم فتح مكة	١٣٩٨	ابن عباس	قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ
ك٩٣ ب١٦	عن الحسن	قرأ «إنا أنزلنا التوراة فيها هدى»	٧٥٥٦ ، ٥٢٣	ابن عباس	قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ
٤٦٨٢	عن ابن عباس	قرأ ألا إنيهم تشوني صدورهم	٣٧٤٢	قال علقمة	قدمت الشام فصلبت ركتين
			٧٣٤٢	قال أبو بردة	قدمت المدينة فلقيني عبدالله بن سلام

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٠ ب ٤٨		﴿قصبا﴾ : قاضيا	٣٦١٤	البراه بن عازب	قرأ رجل الكهف وفي الدار
٢٥٦٣ ، ٢١٦٨	عائشة	قضاء الله أحق وشرط الله أوثق	١٠٧٠	عبد الله	قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد
٢٧٢٩					
ك ٥٢ ب ٢٨		قضى ابن الأشوح بالوعد	١٠٧٢	زيد بن ثابت	قرأ على النبي ﷺ والنجم فلم يسجد فيها
٢٦٨٤	قال ابن عباس	قضى أكثرهما وأطيبها	ك ٧٦ ب ١٠		قرأ عبد الله : قُشِطت
٢٥١٤	ابن عباس	قضى أن اليمين على المدعى عليه	ك ٦٠ ب ٣٩		قرأ عمر (فتناه) بتشديد التاء
ك ٥٥ ب ٩	-	قضى بالدين قبل الوصية	ك ١٠ ب ١٠٦		قرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية
ك ٩٣ ب ١٠		قضى الشعب على باب داره	١٩٤٩		قرأ (فدية طعام مسكين)
٢٤٧٣	أبو هريرة	قضى النبي ﷺ إذا تشاجروا	٤٨٧٣ ، ٤٨٧٢		قرأ ﴿فهل من مدكر﴾
٢٤٩٦ ، ٢٢١٤	جابر	قضى النبي ﷺ بالشفعة	ك ٩٣ ب ١٦	عن الحسن	قرأ ﴿وداود وسليمان إذ يحكمان﴾
٢٦٢٥	جابر	قضى النبي ﷺ بالعمرى أنها	٧٤١٥ ، ٧٤١٧	ابن مسعود	قرأ ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾
٦٩٠٥	المغيرة بن شعبة	قضى النبي ﷺ بالغرة عبد أو أمة	ك ٩٣ ب ١٦	عن الحسين	قرأ ﴿ويا داود إنا جعلناك خليفة﴾
٦٩٠٦	محمد بن مسلمة	قضى النبي ﷺ بالغرة عبد أو أمة	١٠٧٧	عن عمر	قرأ يوم الجمعة على النبي
٢٦٦٨	ابن عباس	قضى باليمين على المدعى عليه	-	قال مالك وسفيان	القراءة على العالم وقراءته سواء
٥٧٥٨	أبو هريرة	قضى في امرأتين من هذيل اقتلتنا فرمت إحداهما الأخرى	٤٨٧٤	ابن مسعود	قرأت على النبي ﷺ فهل من مدكر
٥٧٦٠	سعيد بن المسيب	قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة	١٠٧٣	زيد بن ثابت	قرأت على النبي ﷺ والنجم
٦٩٠٩	أبو هريرة	قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة	ك ٦٥ ب القيامة	قال ابن عباس	﴿قرآنه﴾ بيناه
٦٩١٠	أبو هريرة	قضى أن دية المرأة على عاقلتها	٣٠١٩	أبو هريرة	قرصت غلّة نبياً
٦٩١٠	أبو هريرة	قضى أن دية جنيها غرة عبد أو وليدة	٦٦٥٨	ابن مسعود	قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
٥٧٥٨	أبو هريرة	قضى أن دية مافي بطنها غرة عبد	٣٥١٢ ، ٣٥٠٤	أبو هريرة	فريش والأنصار وجهية
٦٩٠٩	أبو هريرة	قضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لبيتها	ك ٥٩ ب ١١		﴿قرين﴾ : شيطان
٢٢٥٧	جابر	قضى رسول الله ﷺ بالشفعة	ك ٧٧ ب ٢٨	قال يزيد	القسية ثياب مضلعة بجاء بها من
٦٧٤٠	أبو هريرة	قضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبيتها	ك ٩٧ ب ٥٨	قال مجاهد	القسطاس العدل بالرومية
٦٧٤٠	أبو هريرة	قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة من	٥٥٤٧	عقبة بن عامر	قسم النبي ﷺ بين أصحابه صحابيا فصارت
٦٨٣٣	أبو هريرة	قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه	٥٤٤١	أبو هريرة	قسم النبي ﷺ بيننا تمرأ فأصابني
٦٩٠٤	أبو هريرة	قضى رسول الله ﷺ فيها بغرة	٣١٢٥	عمر	قسم النبي ﷺ خير
ك ٣٩ ب ١٨		قضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد	٣٤٠٥	عبدالله	قسم النبي ﷺ قسماً
ك ٤٣ ب ١٤	قال سعيد بن المسيب	قضى عثمان من اقتضى من حقه	٦٣٣٦	ابن مسعود	قسم النبي ﷺ قسماً فقال رجل
٦٧٤١	الأسود	قضى فينا معاذ بن جبل النصف للابنة	٦١٠٠	ابن مسعود	قسم النبي ﷺ قسمة كجعض ماكان
٥٧٥٩	أبو هريرة	قضى فيه النبي ﷺ بغرة عبد	ك ٥٧ ب ١٧		قسم النبي ﷺ لبني المطلب
٦٩٠٧	المغيرة بن شعبة	قضى فيه بغرة عبد أو أمة	٥٤١١	أبو هريرة	قسم النبي ﷺ يوماً بين أصحابه تمرأ
٦٩٠٨	محمد بن مسلمة	قضى فيه بغرة عبد أو أمة	٦٢٩١	ابن مسعود	قسم النبي ﷺ يوماً قسمة فقال رجل
ك ٥٢ ب	محمد بن مسلمة	قضى مروان باليمين على زيد	٥٨٠٠ ، ٢٥٩٩	المسور بن مخزومة	قسم رسول الله ﷺ آفية
ك ٩٣ ب ١٨		قضى مروان على زيد بن ثابت اليمين	٥٤٤١	أبو هريرة	قسم رسول ﷺ بين أصحابه تمرأ
ك ٩٣ ب ١٠		قضى يحيى بن يعمر في الطريق	٦٠٥٩	ابن مسعود	قسم رسول الله ﷺ قسمة فقال رجل
ك ٩٣ ب ٣١	قال ابن شبرمة	القضاء في قليل المال وكثيره سواء	٤٢٢٨	ابن عمر	قسم رسول الله ﷺ يوم خير
٤١٢١	أبو سعيد	قضيت بحكم الله	٢٣٢٨	قال ابن عمر	قسم عمر خير فخير
٦٨٠٣	أنس	قطع العرينين ولم يحسمهم حتى ماتوا	٥٤٩٨	رافع بن خديج	قسم فعدل عشرة من الغنم يعير
			٤٠٢٦	قال الزبير	قسمت سهامهم فكانوا مائة
			ك ٦٥ ب المدثر	قال أبو هريرة	﴿قسورة﴾ الأسد
			ك ٨٧ ب ١٤	-	القصاص
			٦٤٦٣	أبو هريرة	القصد القصد تبلغوا
			ك ٦٠ ب ١٠	معاوية	قضرت عن رسول الله ﷺ بمشقص

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٥٨	قال أبو غلاب	قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض	٦٧٩٦ ، ٦٧٩٥ ، ٦٧٩٧	ابن عمر	قطع النبي ﷺ يد السارق في مجزئ ثمنه
٥٣٤٩ ، ٥٣١١	يونس بن جبیر	قلت لابن عمر رجل قذف امرأته	٦٨٩٩	أنس	قطع في السرقة وسمر الأعين ثم يذهب في الشمس
٥٣١٢	قال ابن جبیر	قلت لابن عمر رجل لآعن امرأته	٦٨٠٠	عائشة	قطع يد امرأة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها إلى النبي ﷺ فتأب
١١٧٥	قال مورق	قلت لابن عمر رضي الله عنهما أتصلي الضحى			وحسنت توبتها
٣٦٧١	قال محمد بن الحنفية	قلت لأبي أي الناس خير	٧٠٨٥	قال أبو الأسود	قطع علي أهل المدينة بعث فاكبت فيه
٧٣٠٦	قال عاصم بن سليمان الأخول	قلت لأنس أكرم رسول الله ﷺ المدينة	ك ٨٦٦ ب ١٣	أبو بكر	قطع علي رضي الله عنه من الكف
٣٧٧٦	قال غيلان بن جرير	قلت لأنس أرايت اسم الأنصار	٦١٦٢	أبو بكر	قطعت عنق أخيك
٦٢٦٣	قال قتادة	قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ	٢٦٦٢ ، ٦٠٦١	أبو بكر	قطعت عنق صاحبك
٦٠٨٣	عاصم	قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي ﷺ لآحلف	٢٦٦٣ ، ٦٠٦٠	أبو موسى	قطعت ظهر الرجل
٢٢٩٤	قال عاصم	قلت لأنس رضي الله عنه أبلغك	ك ٦٥ ب الملائكة	قال مجاهد	﴿القطمير﴾ لفاة النواة
١٦٤٨	قال عاصم	قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي	ك ٥٩ ب ٨	قال أبو العالية	﴿قطونها﴾ يقطفون كيف شاؤوا
٥٥٢٩	قال عمرو	قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله ﷺ	٣٩١١	أنس	قف مكانك لا تترك أحداً يلحق بنا
٧٧٧	أبو معمر	قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله ﷺ	٥٠٧٩	جابر	قتلنا مع النبي ﷺ من غزوة فتمجلت قل
٧٦١	أبو معمر	قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله ﷺ	٢٧٢٤ ، ٦٨٢٧	زيد بن خالد	قل
ك ٧٦ ب ٤٩	قال قتادة	قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ	٦٨٥٩	أبو هريرة	قل
٤١٦٩	قال يزيد بن أبي عبيد	قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم	٢٧٢٥ ، ٦٨٢٨	أبو هريرة	قل الصلاة في الرحال
٧٢٠٦	قال يزيد بن أبي عبيد	قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم	٦٦٨	ابن عباس	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً
٢٣٣٠	قال عمرو بن دينار	قلت لطاوس لو تركت المخاربة	٦٢٢٦	أبو بكر	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
٥٤٢٣	عائس	قلت لعائشة أنهى النبي ﷺ أن يؤكل	٨٣٤	أبو بكر	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
٣٢٣٥	قال مسروق	قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ﴿ثم دنا فتدلى﴾	٧٣٨٨ ، ٧٣٨٧	عبدالله بن عمرو	قل سورة الضحير
١٩٨٧	قال علقمة	قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان	٤٠٢٩	قال ابن عباس	قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التور حتى آتي
٤٨٥٥	قال مسروق	قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمته	٤١٠١	جابر	﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً﴾
٤٤٩٥	عروة	قلت لعائشة زوج النبي ﷺ	٦٦٨١	أبو بكر	قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك
٤٥٣٠	ابن الزبير	قلت لعثمان بن عفان ﴿والذين يتوفون﴾	٦٣٨٤	أبو موسى	قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كثر من كنوز الجنة
٤٥٣٦	قال ابن الزبير	قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة	ك ٧٢ ، ب ٢٤	قال ابن جريح	قلت أيجزي ما يمنع أنحره
٩٦١	قال ابن جريح	قلت لعطاء أتري حقاً على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن	٥٤١٠	قال أبو حازم	قلت كنتم تتخلون الشعر
ك ٦٨ ب ٢٠	قال ابن جريح	قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت	٦١٩٤	قال إسماعيل	قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ
ك ٥٠ ب ١	قال ابن جريح	قلت لعطاء أوجب علي إذا علمت	٣٤٢١	قال مجاهد	قلت لابن عباس أنسجد في ص
ك ٧٢ ب ١٢	قال ابن جريح	قلت لعطاء صيد الأنهار وقلاة السبل	١٢٢ ، ٣٤٠١	قال سعيد بن جبیر	قلت لابن عباس إن نوقاً البكالي
١١١ ، ٣٠٤٧	قال أبو جحيفة	قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم	٨٨٥	قال الطائوس	قلت لابن عباس أمس طيباً أو أوهناً
			٤٨٨٣	قال سعيد بن جبیر	قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر
			٤٠٢٩	قال سعيد بن جبیر	قلت لابن عباس سورة الحشر
			ك ٥٦ ب ١١٩	قال مجاهد	قلت لابن عمر الغزوة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٥٤٧	أسامة	قمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء	ك٧٧٧ ب٢٨	قال أبو بردة	قلت لعلي ما القسمة
٧٢٨	ابن عباس	قمت ليلة أصلي عن يسار النبي ﷺ	٥٥٩٥	قال إبراهيم	قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ
٤٠٩٤	أنس	قمت النبي ﷺ بعد الركوع شهراً	١٠٧	قال عبدالله بن الزبير	قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث
٤٠٩٠، ٤٠٨٩	أنس	قمت شهر في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب	ك٧٨١ ب١٢١	عمر	قلت للنبي ﷺ طلقت نساءك
١٠٠٣	أنس	قمت النبي ﷺ شهراً يدعو على رعل وذكوان	٣٦٥٣	أبو بكر	قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار
١٠٠١	أنس	قمت بعد الركوع يسيراً	ك٥٨١ ب١	قال ابن أبي نجیح	قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام
١٠٠٢	أنس	قمت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً	١٢٢٨	قال سلمة بن علقمة	قلت لمحمد في سجدي السهو تشهد
٤٠٨٩	انس	قمت رسول الله ﷺ شهراً	١٦٠٦	قال عبيد الله بن عمر	قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين
٣١٧٠	أنس	قمت شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم	٥٨١٢	عن أنس	قلت له أين الثياب كان أحب إلى النبي ﷺ
١٣٠٠	أنس	قمت رسول الله ﷺ شهراً حين قتل القراء	٢١٩١	قال سفيان	قلت ليحيى وأنا غلام إن أهل
٥٩٧٧	أنس	قول الزور أو شهادة الزور	٢٢٥٩	عائشة	قلت يارسول الله إن لي جارين
ك٦٧ ب٧	عبدالرحمن بن عوف	قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي	٤٥١٠	عدي بن حاتم	قلت يارسول الله ما الخطيب الأبيض
ك٧٨ ب٨٨	أبو جحيفة	قول الضيف لصاحبه لا أكل حتى	٦٩٢٧	عائشة	قلت وعليكم
ك٩٧ ب٦	ابن عمر	قول الله تعالى ﴿ملك الناس﴾	٥٠٧٧	عائشة	قلت يارسول الله أرايت لو نزلت وادياً فيه شجرة قد أكل منها
٤٧٦٤	عن ابن عباس	قوله تعالى ﴿فجزاؤه جهنم﴾	٤٧٩٠	عمر	قلت يارسول الله يدخل عليك البر
ك٦٥ ب الضحى	قال ابن عباس	قوله ﴿وما يدعك ربك﴾			والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحنجاب
ك٦٥ ب البقرة	قال مجاهد	قوله تعالى ﴿وأنزّلنا عليكم المن والسلوى﴾	ك٢٥ ب١٠٧	المسور	قلت النبي ﷺ الهدي وأشعره
٤٤٧٧			٧٤٦	قال أبو معمر	قلنا لحباب أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر
٤٧٦٥	ابن عباس	قوله تعالى ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾	٢٤٦١	عقبة بن عامر	قلنا للنبي ﷺ إنك تبعثنا
٤٩٢٨	ابن عباس	قوله تعالى ﴿لا تحرك به لسانك﴾	٦٣٥٧	كعب بن عجرة	قلنا يارسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
١٢٠٢	ابن مسعود	قولوا التحيات والصلوات والطيبات	٤٧٩٨	أبو سعيد الخدري	قلنا يارسول الله هذا التسليم
٤٠٤٣، ٣٠٣٩	البراء بن عازب	قولوا الله أعلى وأجل	٦٣٥٨	أبو سعيد	قلنا يارسول الله هذا السلام عليك فكيف
٤٠٤٣، ٣٠٣٩	البراء	قولوا الله مولانا ولا مولى لکم	٧٤٣٩	أبو سعيد	قلنا يارسول الله هل نرى ربنا
٤٧٩٧، ٣٣٧٠	كعب بن عجرة	قولوا اللهم صلّى على محمد	٦٢٨٠	سهل بن سعد	قم يا أبا تراب
٤٧٩٨، ٣٨٠٤	أبو سعيد الخدري	قولوا اللهم صلّى على محمد عبدك	٤٤١٨	كعب بن مالك	قم حتى يقضي الله فيك
٦٣٥٨			١٩٥٥	عبدالله بن أبي أوفى	قم فاجدح لنا
٦٣٦٠، ٣٣٦٩	أبو حميد الساعدي	قولوا اللهم صلّى على محمد وأزوجه	٥٩٥	أبو قتادة	قم فأذن بالناس بالصلاة
٤١٠١	جاير	قوموا	٦٦٠٦	أبو هريرة	قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن
٥٦٦٩، ٤٤٣٢	ابن عباس	قوموا	٢٤١٨	كعب	قم فاركع
٣٠٤٣	أبو سعيد الخدري	قوموا إلى خيركم أو سيديكم	٤٥٧، ٤٧١	كعب بن مالك	قم فاقضه
ك٤٩ ب١٧		قوموا إلى سيديكم	٢٧١٠، ٢٤١٨		
٢٥٤٩			٦٠٤	ابن عمر	قم فناد بالصلاة
٦٢٦٢، ٤١٢١	أبو سعيد الخدري	قوموا إلى سيديكم	٤٣٨٠	حذيفة	قم يا أبا عبيدة بن الجراح
١١٤	ابن عباس	قوموا عني ولا تبني عندي التنازع	٤٢٠٣	أبو هريرة	قم يا فلان فأذن إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن
٢٧٣٢، ٢٧٣١	مروان - المسور	قوموا فانحروا ثم احلقوا	٥١٩٦	أسامة	قمت على باب الجنة فكان عامة
٣٥٧٤	أنس	قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم	٦٥٤٧	أسامة	قمت على باب الجنة فكان عامة
٣٨٧٧	جاير	قوموا فصلوا على أخيكم			
٨٦٠	أنس	قوموا فلاصلي بكم			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٢٣ ب ٧٩		كان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين	٣٧٦٥	قال ابن أبي مليكة	قوموا لابن عباس هل لك
ك ٥٢ ب ١١		كان ابن عباس يبعث رجلاً	٧٠٩٨	قال أبو وائل	قيل لأسامة ألا تكلم هذا
ك ٨ ب ٥٤		كان ابن عباس يصلي في البيعة إلا	٣٢٦٧	قال أبو وائل	قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
٢١٠٧	قال نافع	كان ابن عمر إذا اشتري شيئاً	٥٤٥١	قال أبو وائل	قيل لأُس ما سمعت النبي ﷺ في النوم
٤٢٦٣	قال عامر	كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر	٤٤٧٩، ٣٤٠٣	أبو هريرة	قيل ليني إسرائيل ادخلوا الباب
ك ٤ ب ٦٩		كان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دمأ	٤٦٤١		قيل لعمر ألا تستخلف
ك ٦٨ ب ٧	قال نافع	كان ابن عمر إذا سئل عنن طلق ثلاثاً	٧٢١٨	قال ابن عمر	قيل لعمران بن حصين الرجل يسمع
٥٢٦٤			ك ١٧ ب ١٠	قال أبو إسحاق	قيل للبراء وأنا أسمع أو ليم مع النبي ﷺ
١٥٥٤	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج	٤٣١٦	أبو موسى	قيل للنبي ﷺ الرجل يحب القوم ولما
ك ٢٥ ب ١٠٦	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى	٦١٧٠	ابن عباس	قيل للنبي ﷺ ألا تزوج ابنة حمزة
١٥٧٣	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى	٥١٠٠	أنس	قيل للنبي ﷺ لو أتيت
١٥٥٣	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالعمامة	٢٦٩١	أبو هريرة	قيل للنبي من أكرم الناس
ك ٢٥ ب ٩٥		كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا فاتته الصلاة	٣٣٧٤	ابن عباس	قيل له أشهدت العيد مع النبي ﷺ
٤٥٢٦	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ	٩٧٧	زيد بن أرقم	قيل له كم غزا النبي ﷺ من غزوة
١٤٨٩	قال سالم	كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يتباخ	٣٩٤٩		قيل لو هب من منبه أليس لا إله إلا الله فتاح
ك ٢٥ ب ١١٣		كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا	ك ٢٣ ب ١	أبي بن كعب	قيل لي فقلت
ك ٢٣ ب ٨١	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور	٤٩٧٦، ٤٩٧٧	أبو أيوب	قيل يارسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة
ك ١٨ ب ٦	قال سالم	كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب	٥٩٨٢	كعب بن عجرة	قيل يارسول الله أما السلام عليك
١٠٩٢			٤٧٧٩	أبو سعيد الخدري	قيل يارسول الله أي الناس أفضل
ك ٢٥ ب ٥٣	قال ابن جبير	كان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيراً	٦٤٩٤، ٢٧٨٦	أبو هريرة	قيل يارسول الله من أسعد الناس بشفاعتك
١٥٣٧		كان ابن عمر رضي الله عنهما يهجن بالزيت	٩٩	أبو هريرة	قيل يارسول الله من أكرم الناس
ك ١٠ ب ١٥٣		كان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب	٣٤٩٠، ٣٣٥٣	أبو هريرة	قيد ابن عباس عكرمة على تعليم
ك ١٧ ب ٥		كان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد	ك ٤٤ ب ٧		كاتب - (للسلمان)
ك ٢٥ ب ٧٣		كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي لكل سبع	ك ٢٤ ب ١٠٠		كاتب أمية بن خلف
ك ٢٥ ب ٦٩	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي	٣٩٧٠، ٢٣٠١	قال عبد الرحمن ابن عوف	كاد الخيران أن يهلكا
١٥١١	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر	٧٣٠٢، ٤٨٤٥	قال ابن أبي مليكة	كاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم
١٥١١	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها للذين	ك ٧٨ ب ٩٠	أبو هريرة	﴿كالجواب﴾ كالجوبة من الأرض
ك ٢٥ ب ٣٩		كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها	ك ٦٥ ب سبأ	قال ابن عباس	﴿كالفخار﴾
١٥٧٤	قال نافع	كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلها	ك ٦٥ ب الرحمن	قال مجاهد	﴿كالهبل﴾ أسود كسهل الزيت
ك ٢٥ ب ٨٢	قال عطاء	كان ابن عمر رضي الله عنهما يلي يوم التروية	ك ٦٥ ب الدخان	قال ابن عباس	كان آخر قول إبراهيم
ك ١٨ ب ٤		كان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران	٤٥٦٤	قال ابن عباس	كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ
ك ١٣ ب ١١		كان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق	٦٢٣٨	أنس	كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ
ك ٧٠ ب ١٢	قال نافع	كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين	ك ٢٥ ب ٥٩		كان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن
٥٧٠	قال نافع	كان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم آخرها	ك ١٠ ب ١٤٤	قال ابن عمر	كان ابن الزبير يكبر في نهضته
			٢٦٥٦	قال ابن عمر	كان ابن أم مكتوم رجلاً أعمى
			ك ٥٥ ب ٢٤		كان ابن سيرين أحب الأشياء إليه
			١٢٦١	قال أيوب	كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر
			ك ٤ ب ٢٩		كان ابن سيرين يفضل موضع الخاتم



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦ ب ٣		كان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض	ك ١٠ ب ١٩		كان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه
١٤٢٢	معن بن يزيد	كان أبي يزيد أخرج دنائير يصدق	ك ١٠ ب ١١١	قال نافع	كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم
٣٥٤٤	أبو جحيفة	كان أبيض قد شمس	ك ٢٣ ب ٥٦		كان ابن عمر لا يصلي إلا طاهراً
٥٨/٣	انس	كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ أن	ك ١٠ ب ٤٢		كان ابن عمر يبدأ بالعشاء
٤٣	عائشة	كان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه	ك ٨ ب ٤٧		كان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى
٦٤٦٢	عائشة	كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الذي	ك ٩٣ ب ١٥		كان ابن عمر يجيز الكتاب المختوم
٧٢٥	أنس	كان أحسننا يلزق منكبه	ك ٣٠ ب ٣٢		كان ابن عمر يحتجم وهو صائم
٣٧٠٨	قال أبو هريرة	كان أخير الناس للمسكين جعفر	ك ٧٧ ب ٦٣		كان ابن عمر يحضي شاربه حتى ينظر
٦٣٥٩	ابن أبي أوفى	كان إذا أتى رجل النبي ﷺ يصدقته	ك ٨٨ ب ٦		كان ابن عمر يراه من شرار خلق الله
٥٢٦٨ ، ٥٢٦٦	عائشة	كان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه	١٠٩٥	قال نافع	كان ابن عمر يصلي على راحلته
٤٩٤	ابن عمر	كان إذا خرج يوم العيد	١٠٨٨ ، ك ١٠	قال نافع	كان ابن عمر يصلي في مكانه
ك ١٠ ب ٨٦	ابن عمر	كان إذا دخل في الصلاة كبر	ب ١٥٧		
٧٣٩			ك ١٠ ب ١٢٨	قال نافع	كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه
٤٨٢٩	عائشة	كان إذا رأى غيباً أو ريحاً	٦٧١٣	قال نافع	كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي ﷺ
١٧٥٣	عن ابن عمر	كان إذا رمى الجمرة التي تلي	١٥١١	قال نافع	كان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير
٤٥٣٥	عن ابن عمر	كان إذا سئل عن صلاة الخوف	ك ٥٦ ب ١٩٩		كان ابن عمر يظفر لمن يشاءه
٧٨٦	علي	كان إذا سجد كبر	ك ١٣ ب ١٢		كان ابن عمر يكبر يميني تلك الأيام
١٧٦٧	ابن عمر	كان إذا صر عن الحج أو العمرة أناخ	٦٠٨١	قال سالم	كان ابن عمر يكره العلم في الثوب
١٧٦٧	عن ابن عمر	كان إذا قدم مكة حاجاً أو معتمراً لم ينخ ناقته إلا	٦٢٧٠	قال نافع	كان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من
٣١٦٠	العمان بن مقرن	كان إذا لم يقاتل	٦٧٣	قال نافع	كان ابن عمر يوضع له الطعام
٦٣١٦	ابن عباس	كان إذا نام فنج	٥٤٧٠	أنس	كان ابن أبي طلحة يشتكي فخرج
٦٢٤٠	عائشة	كان أزواج النبي ﷺ يخرجن ليلاً	٧٤٤٨	أسامة	كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ يقضي
٣٨٠٥	أنس	كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر	ك ٣٠ ب ٢١	قالت أم الدرداء	كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام
٣٧٤٨	أنس	كان أشبههم برسول الله ﷺ	١٩٢٣		
ك ٦٤ ب ٣٦	قال عبد الله بن	كان أصحاب الشجرة ألفاً وثلاثمائة	٥٦٥٤	عائشة	كان أبو بكر إذا أخذته الحمى
٤١٥٥	أبي أوفى		٥٦٧٧	عائشة	كان أبو بكر إذا أخذته الحمى
ك ٨ ب ٥٨	قال عبد الرحمن	كان أصحاب الصفة الفقراء	٢٢٩٧	قالت عائشة	كان أبو بكر رجلاً بكاءً
٢٢٤٥	عبد الرحمن بن أنزي	كان أصحاب النبي ﷺ يسلفون	١٢١٨	سهل	كان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته
٢٠٧١	قالت عائشة	كان أصحاب رسول الله ﷺ عمال	ك ٦٢ ب ٢	عائشة وأبو سعيد	كان أبو بكر مع النبي ﷺ في الغار
١٩١٥	البراء	كان أصحاب محمد ﷺ إذا كان الرجل صائماً	١٢٣٤	سهل	كان أبو بكر لا يلتفت في صلاته
٦٦٥٨	قال إبراهيم	كان أصحابنا يتهوننا ونحن غلمان أن نحلف	١٤٦١ ، ٢٧٦٩	أنس	كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة
١٧٥٤	عن القاسم	كان أفضل أهل زمانه	٢٣١٨ ، ٤٥٥٤	أنس	كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة
١٧٥٤	عن عبد الرحمن	كان أفضل أهل زمانه	٥٦١١		
٦٣٨٩	أنس	كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم ربنا	٢٨٢٨	أنس	كان أبو طلحة لا يصوم
٢٥٦	جابر بن عبد الله	كان أكثر منك شعراً (للحسن بن محمد بن الحنفية)	٢٩٠٢	أنس	كان أبو طلحة يترس مع النبي ﷺ
			ك ١٣١٣ ب ٤٩	قال ابن أبي ليلى	كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنائز
			٢٢٦	قال أبو وائل	كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول
			٥٣٩٥	قال عمرو	كان أبو نهيك رجلاً أكلوا
			٧٩٧	أبو هريرة	كان أبو هريرة رضي الله عنه يقتت في الركمة
			ك ١٠ ب ١١١		كان أبو هريرة ينادي الامام لا تقتني بأمين

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧٠٨٤ ، ٣٦٠٦	حذيفة بن اليمان	كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير	٣٠ ب ١٠٤	السائب بن يزيد	كان الأسود إذا فاتته الجماعة
١٢١٥ ، ٨١٤	سهل بن سعد	كان الناس يصلون مع النبي ﷺ وهم	٩١٣ ، ٩١٥	عائشة	كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام
١٦٦٥	قال عروة	كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا	٥١٩٠	عائشة	كان الحيش يلعبون بحرهم
٩٠٢	عائشة	كان الناس يتباون الجمعة	ك ٩٣ ب ١٨		كان الحسن وزرارة بن أوفى قضيان في
٦٠ ، ١٩٠٢	ابن عباس	كان النبي ﷺ أجود الناس	ك ٨٥ ب ٢٢	ابن عمر	كان الحسن لا يرى له ولاية
٣٥٥٤ ، ٣٢٢٠			١٩٣	ابن عمر	كان الرجال والنساء يتوضؤون
٤٩٩٧			٣٣٢٨ ، ١١٢١	ابن عمر	كان الرجل في حياة النبي ﷺ
١٩٠٢ ، ٦	ابن عباس	كان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه	٣٦١٢	خباب بن الارت	كان الرجل فيمن قبلكم
ك ٧٨ ب ٣٩	ابن عباس	جبريل	٤٦٨٢	ابن عباس	كان الرجل يجامع امرأته فيستحي
٢٩٠٨ ، ٢٨٢٠	أنس	كان النبي ﷺ أجود الناس وأجود	٣١٢٨ ، ٤٠٣٠	أنس	كان الرجل يجعل للنبي ﷺ النخلات
٦٢٠٣		كان النبي ﷺ أحسن الناس	٤١٢٠	ابو هريرة	كان الرجل يباين الناس
٦٠٣٣	أنس	كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود	ك ١٧ ب ١٠		كان السائب بن يزيد لا يسجد
٣٥٤٩	البراء	كان أحسن الناس وجهاً وأحسنه خلقاً	ك ٩٣ ب ١٥		كان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
		ليس بالطويل	٧٣٣٠ ، ٦٧١٢	السائب بن يزيد	كان الصاع على عهد النبي ﷺ مداً وثلاثاً
١٤٢	أنس	كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء	٦٢٢٨	ابن عباس	كان الفضل رجلاً وصفيماً
٧٤٧٦	أبو موسى	كان النبي ﷺ إذا أتاه السائل	١٨٥٥	ابن عباس	كان الفضل رديف النبي ﷺ فجاءت
٦٣٣٢	ابن أبي أوفى	كان النبي ﷺ إذا أتاه رجل بصدقة قال	١٥١٣	ابن عباس	كان الفضل رديف رسول الله ﷺ فجاءت
٤١٦٦	عبدالله بن أبي أوفى	كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة	ك ٩٦ ب ٢٨		أمرأة
١٤٩٧	ابن أبي أوفى	كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم	٧٩٨ ، ١٠٠٤	أنس	كان القراء أصحاب مشورة عمر كهولاً
٦٣٢٥ ، ٧٣٩٥	أبو ذر	كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه	ك ٣٤ ب ٨	قال قتادة	كان القنوت في المغرب والفجر
٦٣١٤	حذيفة	كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من	٢٠٥٩		كان القوم يتبايعون ويتجرون
٦٣١٩	عائشة	كان إذا أخذ مضجعه نثت في يديه وقرأ	ك ٣٤ ب ٦	قال قتادة	كان القوم يتجرون ولكنهم
		المعوذات	ك ٨ ب ٢٣	قال الحسن	كان القوم يسجدون على العمامة
٢٨٦٥	ابن عمر	كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به	٣١٩١	عمران بن حصين	كان الله ولم يكن شيء غيره
		ناقته قائماً أوله	٧٤١٨	عمران بن حصين	كان الله ولم يكن شيء قبله
١١٨١	حفصة	كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى	٦٢٥	أنس	كان المؤذن إذا أذن قام الناس
		ركعتين	٤٥٧٨ ، ٢٧٤٧	قال ابن عباس	كان المال للولد وكانت الوصية
٤٧٥٠ ، ٢٨٧٩	عائشة	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج	٦٧٣٩	ابن عباس	كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
٢٦٦١			٣٥٨٥	جابر	كان للمسجد مسقوفاً
١٤٢	أنس	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يدخل الخلاء	٦٠٤	ابن عمر	كان المسلمون حين قدموا المدينة
٦٣٢٤	حذيفة	كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام	ك ٧٦ ب ٥٧	قال الزهري	كان المسلمون يتداولون بها (أبوال إبل)
٢٨٨	عائشة	كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب	٥٧٨١		كان المشركون على منزلتين من النبي ﷺ
١١١٢ ، ١١١١	أنس	كان النبي ﷺ إذا ارتحل	٥٢٨٦	ابن عباس	كان المشركون يفرقون رؤوسهم
١١٣ ، ٩٠٦	أنس	كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكر الصلاة	٥٩١٧	ابن عباس	كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث
٤٤٣٩	عائشة	كان إذا اشتكى نثت على نفسه بالمعوذات	٦٧٤٧	ابن عباس	كان المهاجرون لما قدموا المدينة
٥٠١٦	عائشة	كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات	٢٢٩٢	ابن عباس	كان الناس في عهد رسول الله ﷺ يتبايعون
		ونثت	٢١٩٣	زيد بن ثابت	كان الناس مهنة أنفسهم
٦١٨	حفصة	كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح	٩٠٣	عائشة	كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى
		صلى ركعتين	٧٤٠	سهل بن سعد	كان الناس يتحرون بهديايمهم
٢٤٨ ، ٢٥٨	عائشة	كان النبي ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	٢٥٨٠ ، ٢٥٨١	قالت عائشة	
٢٧٢ ، ٢٦٢			٣٧٧٥ ، ك ٥١ ب ٨		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧٩٥	أبو هريرة	كان النبي ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده	١٧٦٩	ابن عمر	كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل
١١٣٦	حذيفة	كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك	٦٣١٢، ٧٣٩٤	حذيفة	كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال
٦٣١٧، ١١٢٠	ابن عباس	كان النبي ﷺ إذا قام من الليل	٥٠١٧	عائشة	كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
٢٤٥	حذيفة	كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص	٢١٧	أنس	كان النبي ﷺ إذا تبرز لحاجته
٨٨٩	حذيفة	كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه	٩٥	أنس	كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه
ك ٨٥٩	كعب بن مالك	كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر	٧٤٩٩، ٧٤٤٢	ابن عباس	كان النبي ﷺ إذا تهلج من الليل
٤١١٦، ٢٩٩٥	ابن عمر	كان النبي ﷺ إذا قفل	١٧٩٩	ابن عمر	كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة
١٧٩٧			١٥٠، ١٥١	أنس	كان النبي ﷺ إذا خرج لحاجته
٥٢١١	عائشة	كان النبي ﷺ إذا كان بالليل سار	٥٠٠		كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال
٩٨٦٧	جابر	كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق	١٤٢، ٦٣٢٢	أنس	كان النبي ﷺ إذا دخل العشر
ك ٥٦٦ ب ١١٢		كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار	٢٠٢٤	عائشة	كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض
ك ٦٧ ب ٦٤	أنس	كان النبي ﷺ إذا مر بجنات أم سليم	٥٦٥٦، ٣٦١٦	ابن عباس	كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحرية فتوضع بين يديه
٥١٦٣			٤٩٤	ابن عمر	كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة
٣٤٤	عمران	كان النبي ﷺ إذا نام لم نوقظه حتى	٣٢٠٦	عائشة	كان إذا رأى المطر قال: صيباً نافعاً
٤٩٢٩	ابن عباس	كان إذا نزل جبريل عليه بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه	١٠٣٢	عائشة	كان إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر
٤٩٢٧	ابن عباس	كان النبي ﷺ إذا نزل عليه	٣٢٠٦	عائشة	ودخل وخرج
٦١٠٢، ٣٥٦٢	أبو سعيد الخدري	كان النبي ﷺ أشد حياء	١٠٠٦	أبو هريرة	كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول اللهم انج
٦١١٩			٨٢١	أنس	كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل
٥٠	أبو هريرة	كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس	٥٤٥٨	أبو أمامة	كان إذا رفع فائدته قال الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه
ك ٦١ ب ٢٤	جابر	كان النبي ﷺ تمام عينه	٧٩٥	أبو هريرة	كان النبي ﷺ إذا ركع وإذا رفع
٦٠٢٧	أبو موسى	كان النبي ﷺ جالساً إذ جاء رجل يسأل	٣٥٦٤	عبدالله بن مالك	كان النبي ﷺ إذا سجد
٢٨٨٥	عائشة	كان النبي ﷺ سهر فلما قدم	(ابن بجينة)		
ك ٧٧ ب ٦٨	أنس	كان النبي ﷺ شش القدمين والكفين	٦٢٤٤، ٩٤	أنس	كان إذا سلم سلم ثلاثاً وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً
٥٩١٠			١٥٥٣	ابن عمر	كان إذا صلى بالغددة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت
٥٩٠٩، ٥٩٠٨	أنس وأبو هريرة	كان النبي ﷺ ضخم القدمين حسن	١١٦٠	عائشة	كان النبي ﷺ إذا صلى
ك ٧٧ ب ٦٨	أنس وجابر	كان النبي ﷺ ضخم الكفين والقدمين	٨٤٥	سمرة بن جندب	كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة
٥٩١٢، ٥٩١١			٨٤٥، ١٣٨٦	سمرة بن جندب	كان النبي ﷺ إذا صلى صلاة أقبل
٥٩٠٦	أنس	كان النبي ﷺ ضخم اليدين لم أر بعده	١٩٧٠	عائشة	كان إذا صلى صلاة داوم عليها
٥٩٠٧	أنس	كان النبي ﷺ ضخم اليدين والقدمين	١١٦١	عائشة	كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع
ك ٦٧ ب ٦٤	أنس	كان النبي ﷺ عروساً بزئب	٨٠٧، ٣٩٠	عبد الله بن مالك	كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يلبو يياض إبطيه
٥١٦٣					
٢٤٨١، ٥٢٢٥	أنس	كان النبي ﷺ عند بعض نسائه فأرسلت			
٣٥٣٧، ٢١٢٠	أنس	كان النبي ﷺ في السوق			
٢٠٣٨	علي بن الحسين	كان النبي ﷺ في المسجد وعنده أزواجه			
٤٩٤٩	علي	كان النبي ﷺ في جنازة فأخذ شيئاً			
٣٢٥٨	أنس	كان النبي ﷺ في سفر فقال أبرد			
٦٢٠٩	أنس	كان النبي ﷺ في مسير له فحذا الحادي			
ك ٦٤ ب ٥٤	عبدالله بن ثعلبة	كان النبي ﷺ قد مسح وجهه			
٤٣٠٠	بن صغير				
٧٥٤٧	ابن عباس	كان النبي ﷺ متوارياً بمكة			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦ ب ٧	عائشة	كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيائه	٣٥٥١	البراء	كان النبي ﷺ مروبوعاً بعيد
ك ١٠ ب ١٩			٥٨٤٨	البراء	كان النبي ﷺ مروبوعاً وقد رأيت في حلة
١٧٣٥	ابن عباس	كان النبي ﷺ يسأل يوم النحر	٢٦٤	أنس	كان النبي ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان
ك ٩ ب ٢١	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يستحب تأخيرها (العشاء)	٣٥٦٥ ، ١٠٣١	أنس	كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء
٢٠٢٨	عائشة	كان النبي ﷺ يصغي	١٨٠٠	أنس	كان النبي ﷺ لا يطرُق أهله
٥٤١	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يصلي الصبح وأحدنا	٦٣٥٥	عائشة	كان النبي ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو
٧٧١	ابو هريرة	كان النبي ﷺ يصلي الظهر	١١٩٤	ابن عمر	كان النبي ﷺ يأتي بآتي قباء ركباً
٥٦٠	جابر	كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهجرة	١١٩٣	ابن عمر	كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء
		والعصر والشمس حية	ك ٩ ب ٢٠	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يؤخر العشاء
٥٦٥	جابر	كان النبي ﷺ يصلي الظهر الهاجرة	٢٥٦	جابر	كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف
		والعصر والشمس تقية	١٩٢٦	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يأمر بالفطر
ك ٩ ب ٢٠	جابر	كان النبي ﷺ يصلي العشاء	٢٠٣٠	عائشة	كان النبي ﷺ يباشرني
ك ٩ ب ١١	قال جابر	كان النبي ﷺ يصلي بالهجرة	٧٢١٤	عائشة	كان النبي ﷺ يباعد النساء بالكلام
٦٤٧١	المغيرة بن شعبه	كان النبي ﷺ يصلي حتى ترم أو	٤٣٨ ، ٣٣٥	جابر	كان النبي ﷺ يعث الى قومه خاصة
٦١٩	عائشة	كان النبي ﷺ يصلي ركعتين خفيفتين	٦٤١١ ، ٦٨	ابن مسعود	كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة
٥٤٦	عائشة	كان النبي ﷺ يصلي صلاة العصر	ك ٣ ب ١١		كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة
		والشمس طالعة في حجرتي	٢٠١	أنس	كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد
ك ٩ ب ١٣	عائشة	كان النبي ﷺ يصلي صلاة العصر	٢١٤	أنس	كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة
٣٧٩ ، ٣٨١	ميمونة	كان النبي ﷺ يصلي على الحمره	١٣٤٣	جابر	كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين
٢٣٤	أنس	كان النبي ﷺ يصلي قبل أن يبني المسجد	١٣٥٣	جابر	كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين
		في مريض الغنم	١١٠٦	ابن عمر	كان النبي ﷺ يجمع بين المغرب
١٠٠٠	ابن عمر	كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته	١١١٠ ، ١١٠٨	أنس	كان النبي ﷺ يجمع بين صلاة
		حيث توجهت به	٣٩٤٤	ابن عباس	كان النبي ﷺ يحب موافقة
٢٩٣٤	ابن مسعود	كان النبي ﷺ يصلي قبل في ظل الكعبة	٣٥٨٣	ابن عمر	كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع
		فقال أبو جهل وناس من قريش	٩٢٨	ابن عمر	كان النبي ﷺ يخطب خطبتين يقعد بينهما
٤٢٩	أنس	كان النبي ﷺ يصلي في مريض الغنم قبل	٩٢٠	ابن عمر	كان النبي ﷺ يخطب قائماً
		أن يبني المسجد	١٠٢١	أنس	كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة
١١٤٠	عائشة	كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة	١١٧١	عائشة	كان النبي ﷺ يخفف يوم الركعتين
		ركعة منها الوتر وركعتا الفجر	٤٢٦	عائشة	كان النبي ﷺ يحب التيمم
٦٣١٠	عائشة	كان النبي ﷺ يصلي من الليل إحدى	٥٨٥٤	عائشة	كان النبي ﷺ يحب التيمم في طهوره
		عشرة ركعة	٥٣٨٠	عائشة	كان النبي ﷺ يحب التيمم ما استطاع
٩٩٥	ابن عمر	كان النبي ﷺ يصلي من الليل مثنى ويوتر	٥٥٩٩	عائشة	كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل
		بركعة	٥٩١٧	ابن عباس	كان النبي ﷺ يحب موافقة أهل
٥١٨	ميمونة	كان النبي ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه نائمة	٢٢٨٠	أنس	كان النبي ﷺ يحتجم
		فإذا سجد	١٩٣٠	عائشة	كان النبي ﷺ يذكره الفجر جنباً
٩٩٧ ، ٥١٢	عائشة	كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقدة معترضة	٦٣٤٥	ابن عباس	كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب يقول :
		على فراشه			لا إله إلا الله العظيم الحليم
٥٦٠	جابر	كان النبي ﷺ يصلها بغلس (الصبح)	٢٩٣٢	سلمة بن هشام	كان النبي ﷺ يدعو في القنوت
٥٩٠	عائشة	كان النبي ﷺ يصلها ولا يصلها في		أبو هريرة	
		المسجد	٧٣٨٥	ابن عباس	كان النبي ﷺ يدعو من الليل اللهم
٥٥٥٣	أنس	كان النبي ﷺ يصلي بكشين وأنا أضحي	٢٦٨	أنس	كان النبي ﷺ يدور على نسائه في الساعة
		بكشين			الواحدة من الليل والنهار
٧٥٢٤	ابن عباس	كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٨١٧	عائشة	كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك	٢٠٢٦ ، ٢٠٣٣	عائشة	كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله
٦٧٢٨	عمر وعلي وعثمان وعباس والرحمن والزبير وسعد	كان النبي ﷺ ينفق على أهله من	٢٠٤٤	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه
٧٣٠٥	عمر وعثمان وعلي وعباس والرحمن والزبير وسعد	كان النبي ﷺ ينفق على أهله نفقة	١٦٨	عائشة	كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله وفي ترجله وطهوره
٤١٠٤	البراء	كان النبي ﷺ ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو أغبر بطنه	٥٦٨٢ ، ٥٦١٤	عائشة	كان النبي ﷺ يعجبه الحلواء والعسل
٧٢٣٦	البراء بن عازب	كان النبي ﷺ ينقل معنا التراب	ك ٥٧ ب ١٥	كان النبي ﷺ بعد الناس	كان النبي ﷺ يعطيني العطاء
٢٨٣٦	البراء	كان النبي ﷺ ينقل ويقول	١٧٦٤	عمر	كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة
٧٠٦	أنس	كان النبي ﷺ يوجز الصلاة ويكملها	٦٣٨٢	جابر	كان النبي ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات كما
٩١٢	السائب بن يزيد	كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس	٦٣٩٠	سعد	كان النبي ﷺ يعودني وأنا مرض بمكة
٦٣٩٥	عائشة	كان اليهود يسلمون على النبي ﷺ	٥٣٥٤	سعد	كان النبي ﷺ يعود الحسن والحسين
١٩٢٧	عائشة	كان أمملككم لإربه	٣٣٧١	ابن عباس	ويقول إن أبائكم كان يموذ بهما
ك ١١ ب ٥	عائشة	كان أنس رضي الله عنه في قصره أحياناً يجمع	٥٧٥٠	عائشة	كان النبي ﷺ يموذ بعضهم بمسحه
٢٥٨٢	قال ثمامة بن عبدالله	كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب	٢٠١	أنس	كان النبي ﷺ يغتسل بالصباح إلى خمسة أمداد ويتوضأ الماء
٥٦٣١	ثمامة بن عبد الله	كان أنس يتنفس في الإناء مرتين	٩٧٣	ابن عمر	كان النبي ﷺ يغتسل بالمصلى والعنزة بين يديه تحمّل وتنصب
٨٢١	قال ثابت	كان أنس يصنع شيئاً	٢٥٥	جابر	كان النبي ﷺ يفرغ على رأسه ثلاثاً
٨٠٠	ثابت	كان أنس يبعث لنا صلاة النبي ﷺ	١٩٢٧	عائشة	كان النبي ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم وكان أمملككم لإربه
ك ١٠ ب ١٥٩	قال ابن عمر	كان أهل الجاهلية يتبايعون	١٠٧٦	ابن عمر	كان النبي ﷺ يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
٣٨٤٢	قال ابن عمر	كان أهل الجاهلية يقومون	١٠٧٩	ابن عمر	كان النبي ﷺ يقرأ السجدة
٣٨٣٧	عائشة	كان أهل الجاهلية يقولون	٧٥٤٩	عائشة	كان النبي ﷺ يقرأ القرآن ورأسه
٥٣٨٨	قال عروة ووهب بن كيسان	كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون	١٠٧٥	ابن عمر	كان النبي ﷺ يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد
٥٩١٧	ابن عباس	كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم	٤٨٧٠ ، ٤٨٦٩	ابن مسعود	كان النبي ﷺ يقرأ «فهل من مذكر»
٧٣٦٢ ، ٤٤٨٥	قال أبو هريرة	كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة	١٠٦٨ ، ٨٩١	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر ألم التنزيل السجدة
٧٥٤٢	أبو هريرة	كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة والعبرانية	٧٦٢ ، ٧٥٩	أبو قتادة	كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين بأمر الكتاب وسورتين
١٥٢٣	ابن عباس	كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون	٥٢١٢	عائشة	كان النبي ﷺ يقسم لعائشة يومها
ك ٢٥ ب ٦	عكرمة	كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون	٢٨٢٣	أنس	كان النبي ﷺ يقول اللهم إني أعوذ
١٨١٣ ، ١٨٠٦	ابن عمر	كان أهل بعمرة عام الحديبية	٧٤٢٦	ابن عباس	كان النبي ﷺ يقول عند الكرب لا إله إلا الله
٤١٨٣	عن أبي بكر وعمر وعثمان ومعاذية وابن عمر وابن الزبير وعروة	كان أول شيء بدأ به الطواف	٤٢٩٣ ، ٧٩٤	عائشة	كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا ونحمدك
١٦٤١	عن أبي بكر وعمر وعثمان ومعاذية وابن عمر وابن الزبير وعروة	كان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ	٤٤٢٨	عائشة	كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال
٥٤٦٩	أسماء	كان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ	٣٥٨٥	جابر	كان النبي ﷺ يقوم إلى جذع منها
			٥٢٤٣	جابر	كان النبي ﷺ يكره أن يأتي الرجل أهله طروقاً

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٤١٤	ابن عمر	كان رجل يخدع في البيع	٤٩٥٣	عائشة	كان أول ما بدئ به رسول الله ﷺ
٣٤٨١	أبو هريرة	كان رجل يسرف على نفسه	٤٠	البراء	كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده - أو قال أخواله من الأنصار ...
٥٠١١	البراء	كان رجل يقرأ سورة الكهف	٥٤٦٩	أسماء	كان أول مولود ولد في الإسلام
٦	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ أجود الناس	٤٠٧٨	أنس	كان بئر معونة على عهد رسول الله ﷺ ويوم اليمامة على عهد أبي بكر
٣٠٤٠	أنس	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس	٢٩٤١	أبو سفيان	كان بالشام في رجال من قريش قدموا نجاراً في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ
٣٥٤٩	البراء	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً			
٧٥٢٤	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع			
٢٥٧٦	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام	٢٨٦٢ ، ٢٩٦٨	أنس	كان بالمدينة فرح
٣٠٣	ميمونة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يباشر	٥٤٤٣	جابر	كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني
٤٧٥٠ ، ٢٦٦١	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج	ك ٢٣ ب ٨٣ ،	جندب	كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله
٢٦٨٨ ، ٢٥٩٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً	١٣٦٤		
٤١٤١			١٠٠٢	أنس	كان يبعث قوماً يقال لهم القراء
١١١٢	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل	٥٦٧٧	عائشة	كان بلال إذا أظلم عنه يرفع
٢٦٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	٥٦٥٤	عائشة	كان بلال إذا أظلمت عنه
٢٧٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	٤٣٥٥	جبرير	كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخليفة
٢٢٧٣	أبو مسعود الأنصاري	كان رسول الله ﷺ إذا أمر بالصدقة	٤٩٦	سهل بن سعد	كان بين مصلى رسول الله ﷺ وبين الجدار
٢٠٠١	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أمر بصيام	٦٦٤٩ ، ٧٥٥٥	قال زهدم	كان بين هذا الحي من جرم
١٤١٦	أبو مسعود	كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة	٢٦٦٩	الأشعث بن قيس	كان بيني وبين رجل خصومة
٢٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم	٦٠٥٠	أبو ذر	كان بين وبين رجل كلام وكانت أمه
٥٢١٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من العصر	٢٤١٧	الأشعث	كان بيني وبين رجل من اليهود أرض
٦٣١٥	البراء	كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه	٢٠٧٨	أبو هريرة	كان تاجر يداين الناس
٥٧٤٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نثت	٤٩٨	عبدالله	كان تركه له الحربة فيصلي إليها
١٤٣٢	أبوموسى	كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل	١٩٠٢	ابن عباس	كان جبريل (ع) يلقاه كل ليلة في رمضان
١٥١	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا خرج لحاجته	٤٩٧	سلمة	كان جدار المسجد عند النبر
٦٢٨٣ ، ٦٢٨٢	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء	٩١٨	جابر	كان جذع يقوم عليه النبي ﷺ
٨٣٧ ، ٨٧٠	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ إذا سلم قام النساء	ك ٦٤ ب ٣٢	قال الأزهري	كان حديث الإفك في غزوة المريسيع
٦٢٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا سكت المؤذن	٥٨٣١	قال ابن أبي ليلى	كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
١٦٤٤	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ إذا طاف الطواف	٥٨٧٩	أنس	كان خاتم النبي ﷺ في يده وفي يد
١٦١٧	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخبط ثلاثة	٥٨٧٠	أنس	كان خاتمه من فضة وكان فضه منه
١٦١٦	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى	١٧٧٠	ابن عباس	كان ذو الحجاز وعكاظ متجر الناس
٣٠٦٥	أبو طلحة	كان رسول الله ﷺ إذا ظهر على قوم أقام بالمرصة ثلاث ليال	٣٥٤٧	أنس	كان ربعة من القوم ليس بالطويل
٣٥٥٦	كعب بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا سار	٦٥١١	عائشة	كان رجال من الأعراب جفاة يأتون
٦١٠ ، ٢٩٤٣	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا غزا	٣٦٢	سهل بن سعد	كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاقدني أزهم
٢٩٤٤			٢٤٨٢	أبو هريرة	كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج
٥٤٥٩	أبو أمامة	كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفلنا	٤٥٩١	ابن عباس	كان رجل في غنيمته له
٦٩٠	البراء	كان رسول الله ﷺ إذا قال سمع الله لمن حمده	٦٤٨٠	حذيفة	كان رجل ممن كان قبلكم يسمى الظن
			ك ١٠٦ ب ١٠٦	أنس	كان رجل من الأنصار يؤمهم
			٥٤٦١	أبو مسعود	كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب
			٣٦١٧	أنس	كان رجل نصرانياً فأسلم
			١٢٦٨	ابن عباس	كان رجل واقف مع النبي ﷺ يعرفه

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٦٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يحب الغسل والحلواء	٧٨٩	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكره
٣٥٥٨	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يحب موافقة	١٨٠٢ ، ١٨٨٦	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر
٩٥٦	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى	٤٩٢٩	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا نزل
١٥٢	أنس	كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فأحمل	٥٠٤٤	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه جبريل
٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩	أنس	كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام	٣٢٢٠	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ أجود الناس
٧٠٠١			٨٠٤	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ حين يرفع رأسه يقول
١٥٧٥	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يدخل من	٧٢٤٦	مالك بن الحويرث	كان رسول الله ﷺ رقيقاً
٤٠٧٠	سالم بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ يدعو على صفوان بن	٥٧٦٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ سحر حتى كان يرى
		أمية وسهيل بن عمرو	٣٩٩	البراء	كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس
٥٥٥٢	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلى	١٩٤٦	جابر	كان رسول الله ﷺ في سفر
١٨ ب ٩	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة قبل أي	٦١٦١	أنس	كان رسول الله ﷺ في سفر وكان معه
١٠٩٨		توجه ويوتر عليها	٦٣٥٦	عبد الله بن ثعلبة	كان رسول الله ﷺ قد مسح عنه
٧٤٤	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير		بن صغير	
		والقراءة أسكاته	٢٩٤٨	كعب مالك	كان رسول الله ﷺ فلما يريد
٤٩١٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يشرب عسلاً عن	٢٢٣٨	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ لما ظهر
		زينب بنت جحش ويمكث عندها	٣١٥٢	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ لما ظهر
		فوطأت أنا وفضة عن أيتنا دخل	٢٠٢٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ ليدخل
٣١٠٣ ، ٥٤٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر	٦٠٠٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ لينبج الشاة ثم
		والشمس لم تخرج من حجرتها	٣٥٤٨	أنس	كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل
٣١٠٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر	٥٩٠٠	أنس	كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن
٥٥٠	أنس	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر	٣٣٨١	صفية بنت حيي	كان رسول الله ﷺ معتكفاً
		والشمس مرتفعة حية	٧٠٤٨	سمرة بن جندب	كان رسول الله ﷺ مما يكثر أن يقول
١١٧٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل		لأصحابه	
١٩٦٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصوم حتى تقول لا	٦٤٢٥	عمرو بن عوف	كان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين
		يفطر ويفطر حتى تقول لا يصوم	٩٦٣	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي
٤٠٠	جابر	كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته			الله عنهما يصلون العليدين قبل
		حيث توجهت			الخطبة
٧٢٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل في	٤٢٧٥	سويد بن النعمان	كان رسول الله ﷺ وأصحابه أوتوا بسويق
		حجرته وجدار الحجره قصير فرأى	٦٢٠٧	أسامة بن زيد	كان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن
٣٧٩	ميمونة	كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حياض وأنا حاض	٩٥٣	أنس	كان رسول الله ﷺ لا يندو يوم الفطر حتى
٦٢٧٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي وسط السرير	٩٥٣٤ ، ١٣ ب	أنس	كان رسول الله ﷺ لا يندو يوم الفطر حتى
		وأنا مضطجة بينه وبين القبلة	١٤٨٥	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يؤتي بالتمر عند
٥	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يعالج من التنزيل شدة	٦٠٠٤	أسامة بن زيد	كان رسول الله ﷺ ياخذني فيقلعني
٢٠٢٥	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر	٤٦٦٩	أبو مسعود	كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة
		من رمضان	٥٧٢٤	أسماء	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نردها
٢٠٤١	عائشة	كان رسول الله ﷺ يعتكف في كل رمضان	٦٣٤٧	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء
		فإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي	٢٠١٨	أبو سعيد	كان رسول الله ﷺ يجاور
		اعتكف فيه	٢٠٢٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يجاور
٧١٦٣ ، ١٤٧٣	عمر	كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء	١٨ ب ١٣ ،	ابن عباس	كان رسول الله ﷺ يجمع
٧٣٩٠	جابر	كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه الاستخارة	١١٠٦ ، ١١٠٧		
١١٦٢	جابر	كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في	٦٩٧٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء
		الأصور كما يعلمنا السورة من	٥٤٣١	عائشة	كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والغسل

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٦٦٨	قال نافع	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين	١٢٩٥	سعد	كان رسول الله ﷺ يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
١٠٩٦	قال عبدالله بن دينار	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر	١٩٧٢	أنس	كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى تظن أنه لا يصوم منه
١٥٣٢	قال نافع	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك	١١٤١	أنس	كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى تظن أن لم يصوم منه
١٦٧٦	قال سالم	كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضغفة سالم	٢٥٨٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها
١٨٩٢	قال نافع	كان عبدالله لا يصومه إلا	٧٨٠	ابن شهاب	كان رسول الله ﷺ يقول آمين
٥١٧٩	قال نافع	كان عبدالله يأتي الدعوة في العرس	ك ١٠ ب ١١١		
٥٥٧٤	قال سالم	كان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر	١٢٤٨	جابر	كان رسول الله ﷺ يقوى لقتلى أحد
٧٠	قال أبو وائل	كان عبدالله يذكر الناس في كل خميس	٦٣٤٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح
٤٨٦	قال نافع	كان عبدالله يروح من الروحاء	٤٩٦٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول
٤٨٩	قال نافع	كان عبدالله يصلي إلى سرحة	٥٨٦٧	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يبليس خاتماً من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه
ك ١٨ ب ٩	قال سالم	كان عبدالله يصلي على دابته	٤٠٢٣	عمر	كان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة
٥٥٥١	قال نافع	كان عبدالله ينحر في المنحر	٥٣٥٨	عمر وعلي وعباس	كان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة
٦٨٩٩	قال أبو فلابة	كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلاً بالقسامة	١٦٩٨	عائشة	كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة فافل
٢٠٥٣ ، ٢٥٣٣٠	عائشة	كان عتبة بن أبي وقاص عهد	٦٠٠٨	مالك بن الحويرث	كان رقيقاً رحيماً
٤٣٠٣ ، ٢٧٤٥			٧٩٢ ، ٨٠١	البراء	ركوع رسول الله ﷺ وسجوده
٧١٨٢			٥٢٨٢	ابن عباس	كان زوج برة عبداً أسود يقال له
٦٧٤٩	عائشة	كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن ولده	٧١٧٥	قال ابن عمر	كان سالم مولى أبي حنيفة يوم المهاجرين
٦٦١٩	عائشة	كان عفاباً يعنه الله على من يشاء فجعله	٨٢٠	البراء	كان سجود النبي ﷺ وركوعه
١٥٨١	قال هشام	كان عروة أكثر ما يدخل من كداء	٦٣٦٥	الدعوات	كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي ﷺ
١٥٧٩	قال هشام	كان عروة يدخل على كليهما من كداء	ك ٨ ب ٦٢	أبو سعيد	كان سقف المسجد من جريد النخل
١٥٨١	قال هشام	كان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر	١٢١٢	قال عبد الرحمن بن أبي ليلى	كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين
٤٠٢٢	قال قيس بن أبي حازم	كان عطاء البدرين خمسة آلاف	٣٩٧٤	قال عروة	كان سيف الزبير محلى بفضة
ك ٤ ب ٣٣		كان عطاء لا يرى به بأساً أن يتخذ منها الخيوط	ك ٩٣ ب ١٧		كان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجراً
٣٠٧٤	عبدالله بن عمرو	كان علي ثقل النبي ﷺ رجل	ك ٨ ب ٧٦		كان شريح يأمر الغريم أن يحبس
١٢١٧	جابر	كان علي راحلته متوجهاً إلى غير القبلة	ك ٨٥ ب ٢٥		كان شريح يورث الأسير في أيدي العدو
١٣٥٠	أبو هارون	كان علي رسول الله ﷺ قميصان	٥٩٠٦	أنس	كان شعر النبي ﷺ رجلاً لاجمد
ك ٧٧ ب ٥٦		كان علي عائشة خواتيم ذهب	٥٩٠٥	أنس	كان شعر رسول الله ﷺ رجلاً ليس بالسيط
٢٠٩ ، ٢٩٧٥	سلمة بن الأكوع	كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي ﷺ	٣٩٥٠	سعد بن معاذ	كان صديقاً لأمية بن خلف
٣٧٠٢	سلمة بن الأكوع	كان علي قد تخلف عن النبي ﷺ	ك ٥٥ ب ٢٤		كان طاوس إذا سئل عن شيء
٤١٤٢	قالت عائشة	كان علي مسلماً في شأنها	١٥١٠	قال أبو سعيد	كان طعمانا الشعير والزيب
٣٠٣٧ ، ٢٤٣	سهل بن سعد	كان علي يحيي بالماء في ترسيه	٤٥٠٢	عائشة	كان عاشوراء يصلم
٦٢٤٠	عائشة	كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله	٤٥٠١	ابن عمر	كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية
٣٦٢٧	قال ابن عباس	كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذني	٣٨٣١	عائشة	كان عاشوراء يوماً تصومه
٤٤٣٠	ابن عباس	كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذني ابن عباس	٣٥٠٥	قال عروة	كان عبدالله بن الزبير أحب البشر



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٩٣	ابن عباس	كان كما أتى على الركن أشار إليه	١٣٠٤	قال ابن عمر	كان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا
٣٨٤٢	قالت عائشة	كان لأبي غلام يخرج له	ك ١٣ ب ١٢		كان عمر رضي الله عنه يكبر في قبة بنى
٢٣٠٥	أبو هريرة	كان لرجل على النبي ﷺ جمل	٤٧٥	قال سعيد بن المسيب	كان عمر وعثمان يفعلان ذلك
٢٣٩٣	أبو هريرة	كان لرجل على النبي ﷺ سن	٤٢٩٤	قال ابن عباس	كان عمر يدخلني مع أشياخ
٢٦٠٦	أبو هريرة	كان لرجل على رسول الله ﷺ دين	٤٩٧٠	قال ابن عباس	كان عمر يدخلني مع أشياخ
٢٥٦٧	عائشة	كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار	٦٤٦٦	عائشة	كان عمله ديمة وأيكم يستطيع
٦٢١١	أنس	كان للنبي ﷺ حاد يقال له أنجشة	١٩٩	قال يحيى المازني	كان عمي يكثر من الوضوء
٢٨٥٥	سهل	كان للنبي ﷺ في حافظنا فرس		قال الحميدي	كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا
٢٨٧٢، ٦٥٠١	أنس	كان للنبي ﷺ ناقه	٥٠٦٧	ابن عباس	كان عند النبي ﷺ تسع كان يقسم
٧٣٠	عائشة	كان له حصير يسطه بالتهار ويحتجزه بالليل	ك ٨٣ ب ١٥،	أنس	كان عندهم ضيف لهم فأمر أهله
٢٤٢٤	كعب بن مالك	كان له على عبدالله بن أبي حدر	٦٦٧٣		
٢٠٨٩	علي	كان لي شارف من نصيبي	٦٦٧٣	البراء	كان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا
٢٦٢٨	عائشة	كان لي منهن درع على عهد رسول الله ﷺ	١٣٥٦	أنس	كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ
٨٠٢	أبو قلابة	كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي ﷺ	٦٤٥٦	عائشة	كان فراش رسول الله ﷺ من آدم
			٥١٧	ميمونة	كان فراشي حبال مصلى النبي ﷺ
٤٦٥١	ابن عمر	كان محمد ﷺ يقاتل المشركين	٣٩١٢	عن عمر	كان فرض للمهاجرين الأولين
٤٨٢٧	قال يوسف بن ماهك	كان مروان على الحجاز استعمله معاوية	٢٦٢٧، ٢٨٥٧	أنس	كان فرع بالمدينة فاستعار
٣٠٠٥	أبو بشر	كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	٣٨٢٣	جرير بن عبدالله	كان في الجاهلية بيت
	الأنصاري	قال عبدالله	٣٩٧٣	قال عروة	كان في الزبير ثلاث ضربات
١٨١	المغيرة بن شعبة	كان مع رسول الله ﷺ في سفر وإنه ذهب لحاجة له	٢٢٢٨	أنس	كان في السبي صفة
			٥٤٣٠	القاسم بن محمد	كان في بيرة ثلاث سنن أرادت عائشة
٧٠١	جابر	كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ	٥٠٩٧	عائشة	كان في بيرة ثلاث سنن عقت
٧١١	جابر	كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ	٤٤٩٨	قال ابن عباس	كان في بني إسرائيل القصاص
ك ٢٥ ب ٥٩		كان معاوية يستلم الأركان	٢٤٣٦	أبو هريرة	كان في بني إسرائيل رجل
١٦٠٨			٤٧٠	أبو سعيد	كان في بني إسرائيل رجل قتل
٤١٦٤	المسيب	كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل	٤٩٥٢، ٧٦٧	البراء	كان في سفر قسراً في المشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون
٥٢٤٨	عن سهل بن سعد	كان من آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ	٢٥٤٦	عبدالله بن يسر	كان في عفتته شعرات يرض
٥٤٣٤	أبو سعيد	كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب	ك ٣٤ ب ٣٤	جابر	كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم فزفه الدم
٧٢٦٧	ابن عمر	كان ناس من أصحاب النبي ﷺ فيهم سعد	٦٠٣٩	عائشة	كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة
٤٧١٤	ابن مسعود	كان ناس من الإنس يعبدون	٥٣٦٣	عائشة	كان في مهنة أهله فإذا سمع
٥٨٧٨	أنس	كان نقش الحاتم ثلاثة أسطر	٣٤٦٣	جندب بن عبدالله	كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
٢٠٩٩	قال عمرو	كان هاتنا رجل اسمه نواس	٣٦٩٥	أبو موسى	كان قاعداً في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبته
٧٢٨٧	عن عمرو	كان وقفاً عند كتاب الله	٧٢٢٥	عن عبدالله بن كعب	كان قائداً كعب بن مالك من بني حنن
ك ٩٦ ب ٢٨	عن عمرو	كان وقفاً عند كتاب الله عزه وجل	ك ٦٣ ب ١٥	قالت عائشة	كان قبل ذلك رجلاً صالحاً
١٩٧٢، ١٤١	أنس	كان لا يشاء أن تراه من الليل مصلياً إلا رأته	٧١٩٠	عبدالله بن هشام	كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك
٢٠٢٩	عائشة	كان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان محتكراً	٧٢١٠	عبدالله بن هشام	كان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه
١١٨٢	عائشة	كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغلظة	١٨٥٩	السائب بن يزيد	كان قد حج به في مثل النبي ﷺ
٥٩٢٩، ٥٢٨٢	أنس	كان لا يرد الطيب	٥٩٥٩، ٣٧٤	أنس	كان قرام لعائشة سترت به
٤٩٥٣، ٣	عائشة	كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح	٥٣٩١	خالد بن الوليد	كان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به
٦٩٨٢	عائشة	كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح	٤٦٢٢	ابن عباس	كان قوم يسألون رسول الله ﷺ

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٧٠٧	أنس	كان يدعو أعوذ بك من البخل	٥٦٤٤		كان لا يستبر من بوله
٩٨٢	ابن عمر	كان يذبح بالمصلى	٩٣٧	ابن عمر	كان لا ينصرف بعد الجمعة حتى ينصرف
٧٣٥	ابن عمر	كان يرفع يديه حلو منكبه إذا افتتح الصلاة	١٦٧٥	عبد الله	كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة
١٧٥١ ، ١٧٥٢	ابن عمر	كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات			في هذا المكان من هذا اليوم
		يكبر على إثر كل حصاة	٦٤٥٨	عائشة	كان يأتي علينا الشهر مانوقد فيه
١٢٩ ب ٣٥٩	ابن عباس	كان يزور البيت أيام منى	٦٦٦	ابن عمر	كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برذ ومطر
١١٩١	ابن عمر	كان يزور رابكاً وماشياً (مسجد قباء)	٨٧٨	عمر	كان يأمر بالغسل (يوم الجمعة)
٤٤٥٠	عائشة	كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول	٦٣٧٠	عن سعد	كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن
		أين أنا غداً	٦٢٢	ابن عمر	كان يأمر مؤذناً ثم يقول على أثره ألا صلوا
١١٠٥	ابن عمر	كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان			في الرحال
		وجبه	٣٠٠	عائشة	كان يأمرني فأنزرت فيباشرنى
٤٧٨٩	عائشة	كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت	٢٢٩٨	أبو هريرة	كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
		هذه الآية			فيسأل هل ترك
٥٩٩	أبو برزة	كان يستحب أن يؤخر العشاء	٥٣٥٧	عمر	كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله
٣٥٥٨ ، ٣٩٤٤	ابن عباس	كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون			قوت سنتهم
		رؤوسهم	٢٨٢٢	سعد	كان يتعوذ منهن دير الصلاة اللهم اني
١٦١٧	ابن عمر	كان يسمى بطن المسيل إذا طاف	٢٩٧	عائشة	أعوذ بك من الجن وأعوذ بك
١٦٤٤	ابن عمر	كان يسمى بطن المسيل إذا طاف			كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ
٨٥٠	أم سلمة	كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن			القرآن
		من قبل أن ينصرف	٥٦٣١	أنس	كان يتنفس ثلاثاً
٤٤١٣ ، ١٦٦٦	أسامة بن زيد	كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص	١٣٤٣ ، ٤٠٧٩	جابر	كان يجمع بين الرجلين
			١٣٤٥		
٢٩٩٩			٣٩٩	البراء بن عازب	كان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله
٤٨٣٣ ، ٤١٧٧	أسلم	كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن			(قد نرى قلب وجهك في السماء)
٥٠١٢		الخطاب يشير معه	٨٠ ب ٧٨		كان يحب التخفيف واليسر على الناس
٤٥٠٣	قال ابن مسعود	كان يصام قبل أن ينزل	٥٨٦١	عائشة	كان يحتجر حصيراً بالليل فيصلي ويسطه
١٩٧٠	عائشة	كان يصوم شعبان كله			بالنهار
١٩٧٧	عبد الله بن عمرو	كان يصوم يوماً ويفطر يوماً (داود عليه	٤١٩٢	قتادة	كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
		السلام)	٣٥٦٧	عائشة	كان يحدث حديثاً لو عده العاد لأحصاه
٥٤١	أبو برزة	كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس	٤٩٢٨	ابن عباس	كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه
٥٤٧	أبو برزة	كان يصلي الهجير التي تدعوها	٣٠١	عائشة	كان يخرج رأسه إلي وهو معتكف
٥٩٩	أبو برزة	كان يصلي الهجير وهي التي تدعوها	٢٠٣١	عائشة	كان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف
		الأولى			فأغسله
٨٠٠	أنس	كان يصلي الهجير فإذا رفع رأسه من	١٥٣٣	ابن عمر	كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من
		الركوع قام حتى			طريق الممرس
١٥٧ ب ١٠	عن القاسم	كان يصلي في مكانه الذي يصلي فيه	٣	عائشة	كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي
		الفریضة			ذوات العدد
٥٩٠	عائشة	كان يصلي كثيراً من صلاته قاعداً	١٩٢٥	عائشة	كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم
٥٢٢	عائشة	كان يصلي العصر والشمس في حجرتي			يفتسل ويصوم
١١٧٠	عائشة	كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم	١٩٢٦	أم سلمة	كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم
		يصلي إذا سمع النداء			يفتسل ويصوم
١٧٦٨	نافع (أثر)	كان إذا يصلي بها - يعني المحصب الظهر	٨٣٢	عائشة	كان يدعو في الصلاة اللهم اني أعوذ بك
		والعصر - أحسبه قاله والمغرب			من عذاب القبر

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٢٤٧	أنس	كان يفعلُه (مر على صبيان فسلم عليهم)	٧٨٥	أبو هريرة	كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال
١٠٩٦	ابن عمر	كان يفعلُه . (يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به)	١١١٩	عائشة	كان يصلي جالساً فقرأ وهو جالس
٧٠١٧	قال محمد	كان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس	١١٦٨	عائشة	كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني
١٩٢٩ . ٣٢٢	قال ابن سيرين	كان يقال السحت الرشوة	١١٧٣	حفصة	كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر
٧٧٨	عن أم سلمة	كان يقرأها وهو صائم	١٠٩٩	جابر	كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة
٧٥٩	أبو قتادة	كان يقرأ في العصر بفاحة الكتاب وسورتين	٢٤٠	ابن مسعود	كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس
٧٧٦	أبو قتادة	كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأمر الكتاب وسورتين	٩٣٧	ابن عمر	كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
١١١٨	عائشة	كان يقرأ قاعداً حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ	٣٨٤	عروة	كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
٦٣٣٠	المغيرة	كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٥١٦	أبو قتادة	كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ ولأبي العاص
٨٤٤	المغيرة بن شعبة	كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٨٣	عائشة	كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله
١٩٦ ب	عائشة	كان يقوم حتى تتفطر قدماه	٥٥٦٤	أنس	كان يضحى بكبشين أحمرين قرنين
٤٨٣٧	عائشة	كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه	٥٩٠٤	أنس	كان يضرب شعر النبي ﷺ منكبيه
٣٥٨٤	جابر بن عبد الله	كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة	١٩٧٠	عائشة	كان يصوم شعبان كله
٨٠٣	أبو هريرة	كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان	١٩٧٧	عبد الله بن عمرو	كان يصوم يوماً ويفطر يوماً (داود عليه السلام)
٥٢٩٠	عن ابن عمر	كان يقول في الإيلاء الذي سمي الله تعالى	٧٥٩	أبو قتادة	كان يطوف في الركعة الأولى من صلاة الصبح
٤٩٨٥	يعلى بن أمية	كان يقول ليتني أرى رسول الله ﷺ	٥٢١٥ ، ٢٨٤	أنس	كان يطوف على نساءه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
٦٤٦١	عائشة	كان يقوم إذا سمع الصارخ	٥٠٦٨	أبو قتادة	كان يطوف في الركعة الأولى من صلاة الظهر
٧٨٤	علي وعمران بن حصين	كان يكبر كلما رفع وكما وضع	٧٧٩	أبو قتادة	كان يطوف في الركعة الأولى من صلاة الظهر
١١٣	عن عبدالله بن عمرو	كان يكتب	٧٧٨	أبو قتادة	كان يطيل في الركعة الأولى
٥٤٧٩	عبد الله بن مغفل	كان يكره الخذف	٢٠٢٧	أبو سعيد	كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاماً
٥٤٧ . ٥٩٩	أبو برزة	كان يكره النوم قبلها (العشاء)	٤٩٩٨	أبو هريرة	كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة
٥٦٨	أبو برزة	كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها	٥٠٧	ابن عمر	كان يعرض على راحلته فيصلي إليها
٢٥٢	جابر	كان يكفي هو أوفى منك شعراً وخير منك	٢٥٢٥	ابن عمر	كان يفتي في العبد أو الأئمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم
٣٤٦	عمار	كان يكفكف	١٥٧٣	ابن عمر	كان يفعل ذلك . (كان إذا دخل أدنى حرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح)
٣٣٨ . ٣٣٩	عمار بن ياسر	كان يكفكف هكذا فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض وتبخ فيها	١٠٩٥	ابن عمر	كان يفعلُه . (كان يصلي على راحلته ويوتر عليها)
١٩٥٠	قالت عائشة	كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه			
٦٧٦	عائشة	كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٨٤٦ ، ٣٧٧٧	عائشة	كان يوم بعثت يوماً	٥٣٦٣	عائشة	كان يكون في مهنة أهلها فإنا نسمع الأذان خرج
٣٩٣٠			٩٧٠	أنس	كان يليي الملبى لا ينكر عليه ويكر المكير فلا ينكر عليه
٢٠٠٢	عائشة	كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان	٤٨٩١	عائشة	كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنين بهذه الآية
٤٥٠٤	عائشة	كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي يصومه	٤١٨٢	عائشة	كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنين بهذه الآية
٢٠٠٥	أبو موسى	كان يوم عاشوراء تعله اليهود عيداً	٢٧١٣	عائشة	كان يمتحنون بهذه الآية «يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات... غفور رحيم»
٢٩٠٧	عائشة	كان يوم عيد يلعب السودان	٢٧٣٣	عائشة	كان يمتحنون ويلعبون أنه لا أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين
٣٠٢	عائشة	كانت إحساناً إذا كانت حائضاً فأراد رسول الله أن يباشرها	٥٠٤٥	أنس	كان يمد مداماً
٣٠٨	عائشة	كانت إحساناً تحيض ثم تقررص الدم من ثوبها	٥٢٦٧	عائشة	كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلاً
٦١ ب ٩٦	ك	كانت الأئمة بعد النبي ﷺ يستشيرون	١١٤٦	عائشة	كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلح ثم يرجع إلى فراشه
٦١ ب ٧٨	ك	كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بين رسول الله ﷺ	٩٨٢	ابن عمر	كان ينحر - أو يلبح - بالمصلى
١٠٨٣	البراء	كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا	٤٨٤	ابن عمر	كان ينزل بندي الحليفة حين يتعمر وفي حجته حين حج
٢٩٦١	أنس	كانت الأنصار يوم الخندق	٤٩١	ابن عمر	كان ينزل بندي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح
٦٦٧٢	أبي بن كعب	كانت الأولى من موسى نسياناً	٤٨٧	ابن عمر	كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروبة عن يمين الطريق
٢٧٢٨	أبي بن كعب	كانت الأولى نسياناً والوسطى شرطاً والثالثة عملاً	٤٩٠	ابن عمر	كان ينزل في المسبل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة
١٠٣٤	أنس	كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي	٥٤٧	أبو برة	كان ينقل من الصلاة الغداء حين يعرف الرجل جليسه
٢١١٦	ابن عمر	كانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يفترقا	٥٩٩	أبو برة	كان ينقل من صلاة الغداء حين يعرف أحدنا جليسه
٥٣٠٩	قال الزهري	كانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين	٥٧٣٥ ، ٥٧٥١	عائشة	كان ينفث على يديه ثم يمسح بها وجهه
ك ٦٥ ب النساء	قال جابر	كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها	٣٣٥٩	أم شريك	كان ينفخ على إبراهيم (ع) - الوزغ
ك ٣٤ ب ٨٤	ابن عمر	كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين	٣١٣٥	ابن عمر	كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة
١٧٤	ابن عمر	كانت الكلاب تبول وتقبل وتدير في المسجد في زمان الرسول	٣٦٤	جابر	كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس
٥٢٨٨	عائشة	كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي ﷺ يمتحنهن	٧٢٩٢	المغيرة	كان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد
٥٣٣٧	زينب بنت أبي سلمة	كانت المرأة إذا توفي زوجها دخلت	٦٤٧٣	المغيرة بن شعبة	كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال
ك ٥١ ب ١٧	قال عمر بن عبدالعزيز	كانت الهدية في زمن رسول الله ﷺ هدية	٧٢٩٢	المغيرة	كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
٤٥٢٨	قال جابر	كانت اليهود تقول إذا جامعها	١٦٥٩	انس	كان يهل منا المهمل فلا ينكر عليه ويكر من المكير فلا ينكر عليه
٣٤٣٦	أبو هريرة	كانت امرأة ترضع ابناً	٩٩٩	عبد الله	كان يوتر على البعير
٩٩٠٠	ابن عمر	كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء			
٦٧٦٩ ، ٣٤٢٧	أبو هريرة	كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن أحدهما			
ك ١٠ ب ١٤٥	ك	كانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٠٧٥	سهل بن سعد	كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ تغسله وعلي يسكب الماء بالهجن	٦٢٠٢	أنس	كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام
٥٢٤٨	قال سهل بن سعد	كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه	٦٢٣٠	عن أنس	كانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبدالله
٦٨٨١	قال ابن عباس	كانت في بني إسرائيل قصاص	٤٨٨٥ ، ٢٩٠٤	عمر	كانت أم أول بني النضير بما أفاء الله على رسول الله
٢٩ ب ٦٤	قال موسى بن عقبة	كانت في شوال سنة أربع	٣٤٥٥	أبو هريرة	كانت بنو إسرائيل توسسهم الأنبياء كلما أهلكت نبي خلفه نبي
٩٣٩ ، ٩٣٨	سهل بن سعد	كانت فينا امرأة تجعل أربعاء في مزرعة لها سلقاً	٢٧٨	أبو هريرة	كانت بنو إسرائيل يفتسلون عرأة ينظر بعضهم إلى بعض
٥٢٨٧	ابن عمر	كانت قرية بنت أبي أمية عند عمر	١١١٧	عمران بن حصين	كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ
٤٥٢٠	قالت عائشة	كانت قريش ومن دان دينها	٤٦٤٠	أبو الدرداء	كانت بين أبي بكر وعمر محاورة
٢٦٣٣	جابر	كانت لرجال منا فضول أرضين	٣١٩٥	عن أبي سلمة بن عبدالرحمن	كانت بينه وبين أناس خصومة
٢٣٠٤	كعب بن مالك	كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة	٣٥٨٤	جابر	كانت تبكي علي ما كانت تسمع من الذكر عندها
٦٦٧٧	الأشعث بن قيس	كانت لي بر في أرض ابن عم لي	٣٩٩١	سبيعة الأسلمية	كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
٢٠٨٩	علي	كانت لي شارف من نصيبي من المنعم وكان النبي ﷺ أعطاني شارفاً	٢٠٤٦	عائشة	كانت ترجل النبي ﷺ وهي حائض وهو معتكف في المسجد
٤٠٠٣ ، ٣٠١٩	علي	كانت لي شارف من نصيبي من المنعم يوم بدر	٢٩٦	عائشة	كانت ترجل تعني رأس رسول الله ﷺ وهي حائض
٥٠٤٦	أنس	كانت مدأ ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم	٩٧٢	ابن عمر	كانت تركز الحربة فقامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي
٣٥٧١	عمران بن حصين	كانت مع النبي ﷺ في مسير فأدخلوا البيت حتى إذا كان وجهه	٢٣٢	عائشة	كانت تغسل النبي من ثوب النبي ﷺ ثم أراه فيه بقعة
ك ١٣ ب		كانت ميمونة تكبر يوم النحر	٢٣٣	ميمونة	كانت تكون حائضاً لا تصلي وهي مفترشة بحداء مسجد رسول الله ﷺ
٢٨٧١	أنس	كانت ناقة النبي ﷺ يقال لها العضباء	٣٢٧	أم حبيبة	كانت تغتسل لكل صلاة
٦٥٠١	أنس	كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء	٤١٤٤	عن عائشة	كانت تقرأ ﴿إذ تلقونه بالسنتكم﴾
٥٣٤٤	قال مجاهد	كانت هذه العدة تمتد عند أهل زوجها	٥١١٣	عروة	كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهين أنفسهن للنبي
٦٨٩٩	قال أبو قلابة	كانت هذيل خلعوا حليفاً لهم في الجاهلية	٦٦٢٨	عائشة	كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهين
١٩٢٩	عن أم سلمة	كانت هي ورسول الله ﷺ يفتسلان من إناه واحد	٣٠٩	أنس	كانت زينب تفخر على أزواج النبي ﷺ
٦٦٢٨	ابن عمر	كانت يمين النبي ﷺ لا ومقلب القلوب	٤١١٨	عمر بن الخطاب	كانت زينب تنفق على عبدالله وأيتام
٣٠٩	قالت عائشة	كان هذا شيء كانت فلاتة تجده	٦٩٢٩ ، ٣٤٧٧	ابن عباس	كانت صلاة النبي ﷺ ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
٤١١٨	أنس	كأني أنظر إلى الغبار ساطعاً	٣٢١٤	قال أنس	كانت عائشة تسر إليك كثيراً
٦٩٢٩ ، ٣٤٧٧	ابن مسعود	كأني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبياً	٢٧١	عائشة	كانت عائشة رضي الله عنها تصوم
٣٢١٤	قال أنس	كأني أنظر إلى غبار ساطع	٥٩١٨ ، ١٥٣٨	عائشة	كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة
٢٧١	عائشة	كأني أنظر إلى ويص الطيب	ك ٢١ ب	أنس	كانت عائشة يؤمها عبدها
٥٩١٨ ، ١٥٣٨	عائشة	كأني أنظر إلى ويص الطيب	٥٤ ب ١٠ ك		كانت عائشة يؤمها عبدها
ك ٢١ ب	أنس	كأني أنظر إلى ويص خاتمة	١٠٩٥	ابن عباس	كانت عكاظ ومجنة
٥٧٢ ، ٦٦١			٢٠٩٨ ، ٢٠٥٠	عروة بن الزبير	كانت علي رأس ستة أشهر
١٥٩٥	ابن عباس	كأني به أسود أفحج يقلعها	ك ٦٤ ب ١٤	عائشة	كانت عندي امرأة من بني أسد
٧٤٧	البراء	كانوا إذا صلوا مع النبي ﷺ فرقع رأسه من الركوع قاموا	١١٥١		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٧ ب ٣٤	قال ابن عباس	﴿الكتاب أجله﴾ تنقضي العدة	٤١٥٣	جابر بن عبد الله	كانوا أربع عشرة مائة
ك ٩٣ ب ١٥	قال إبراهيم	كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف	٤٥١٢	البراء	كانوا إذا أحرموا في الجاهلية
٤٤٩٩ ، ٢٧٠٣	أنس	كتاب الله القصاص	٦٩٤٨	قال ابن عباس	كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق
٤٦١١ ، ٤٥٠٠	قال مجاهد	(كتاب بشماله) يأخذ كتابه	٤١٥٣	جابر	كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي يوم الحديبية
ك ٦٥ ب الأشفق	قال مجاهد	(كتاب بشماله) يأخذ كتابه	٦٢٩٩	قال ابن عباس	كانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
٤٥٠٠ ، ٢٧٠٣	قال عبد الرحمن	كسب أبو بكره إلى ابنه وكان بسجستان	ك ٨٧ ب ٢٩	قال ابن سيرين	كانوا لا يضمنون من الفحمة ويضمنون
٧١٥٨	ابن أبي بكره	كسب إلى يقصر بدعوه إلى الإسلام ويعث	٢١٦٧	ابن عمر	كانوا يتابعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكان
٢٩٤٠	ابن عباس	كسب النبي ﷺ إلى أهل خيبر إما أن تدوا	٢٢٥٦	ابن عمر	كانوا يتابعون إلى حل الحلية فنهى النبي عنه
ك ٩٣ ب ١٥	أبو سفيان	كسب النبي ﷺ إلى هرقل تعالوا إلى كلمة	١٥٦٤	قال ابن عباس	كانوا يرون أن العمرة
ك ٨٣ ب ١٩	أنس	كسب النبي ﷺ كتاباً أو أراد أن يكتب فقبل له إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا مختوماً	٣٨٣٢	قال ابن عباس	كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض
ك ٤٠ ب ٥	كسب عبدالله بن عمرو إلى قهرمانه	كسب عبدالله بن عمرو إلى قهرمانه	٢٣٤٠	جابر	كانوا يزرعونها بالثلث والربع
٢٣٠٥	ابن عمر	كسب عبدالله بن عمرو إلى قهرمانه	ك ٩٢ ب ١٧	قال خلف بن حوشب	كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الآيات
١٦٦٠	قال سالم	كسب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر	٤٦٨١	قال ابن عباس	كانوا يستحبون أن يتخلوا
ك ٩٣ ب ١٥	كسب عمر إلى عامله في الخلود	كسب عمر إلى عامله في الخلود	٥٦٩	عائشة	كانوا يصلون العشاء فيما بين
ك ٣٤ ب ٣٤	كسب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي بكر ابن حزم	كسب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي بكر ابن حزم	٩٦٢	ابن عباس	كانوا يصلون قبل الخطبة
ك ٨٧ ب ٢٢	كسب عمر بن عبدالعزيز إلى عددي بن أرطاة	كسب عمر بن عبدالعزيز إلى عددي بن أرطاة	١٥٩٢	عائشة	كانوا يصومون عاشوراء قبل أن
ك ٩٣ ب ١٥	كسب عمر بن عبدالعزيز إلى سن كسرت	كسب عمر بن عبدالعزيز إلى سن كسرت	٦٨٥٢	ابن عمر	كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا طعاماً جزافاً
ك ٣٤ ب ١٩	قال ابن عباس	﴿كسباً مهياً﴾ الرمل السائل	ك ٥٢ ب ٩	قال إبراهيم	كانوا يضربون على الشهادة والعهد
٤١٠١	جابر	كثير طيب	ك ٣٧ ب ١٦	قال ابن سيرين	كانوا يعطون على الخرص
٦٦١٧	ابن مسعود	كثيراً مما كان النبي ﷺ يخلف لا ومقلب القلوب	١٥١١	قال نافع	كانوا يعطون قبل الفطر بيوم
١٤٩١	أبو هريرة	كسب عمر بن عبدالعزيز إلى سن كسرت	ك ٤٦ ب ٦	قال إبراهيم	كانوا يكرهون أن يستنلوا
٣٠٧٢	أبو هريرة قال ابن عباس	كسب عمر بن عبدالعزيز إلى سن كسرت	٥٣٩٦ ، ٥٣٩٣	ابن عمر	الكافر يأكل في سبعة أمعاء
٣٤٠١	قال ابن عباس	كذب عدو الله	٥٣٩٧	عبد الله بن عمرو	الكبائر الإشراف بالله واليمين الغموس
٦١٤٨ ، ٤١٩٦	سلمة بن الأكوع	كذب من قاله أن له لأجرين إنه لجاهد مجاهد	٦٨٧٠ ، ٦٦٧٥	عبدالله بن عمرو	الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين
٦٨٩١	سلمة بن الأكوع	كذب من قالها أن له لأجرين اثنين انه لجاهد مجاهد	٦٨٧١	أنس	الكبائر الإشراف بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
٥٧٧٧ ، ٣١٦٩	أبو هريرة	كذبتم بل أبوكم فلان	ك ٦٥ ب الرعد	قال ابن عباس	﴿كباسط كفيه﴾ مثل المشرك
٤٩٧٥	أبو هريرة	كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك	٦١٤٣ ، ٦١٤٢	سهل بن أبي حنيفة	كبر الكبر
٤٩٩٢	عمر	كذلك أنزلت	٦١٤٣ ، ٦١٤٢	رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة	كبر الكبر
١٧٠٨	ابن عمر	كذلك صنع النبي ﷺ	٧١٩٢ ، ٣١٧٣	سهل بن أبي حنيفة	كبر كبر
١٦٤٠	ابن عمر	كذلك فعل رسول الله ﷺ	٦٨٩٨	سهل بن أبي حنيفة	الكبر الكبر
			ك ١٣ ب ١١		كبر محمد بن علي خلف الناقله

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٢٦٤	عائشة	كفن في ثلاثة أثواب بيضاء سحولية	ك ٩٤ ب ٨	أبو هريرة	كراهة نمني لقاء العدو
١٢٢٥ ، ١٨٤٩	ابن عباس	من كرسف	ك ٦٥ ب البقرة	قال ابن جبير	﴿كرسبه﴾ علمه
١٢٢٧ ، ١٢٢٦		كفونوه في ثوبين	ك ٣٧ ب ٢٠		كره إبراهيم أجر النائحة
١٢٢٨		كفلها : ضمنها	ك ١٠ ب ٢٠		كره ابن سيرين أن يقول فاتنتا الصلاة
ك ٦٠ ب ٤٥		الكفن من جميع المال	ك ٧٢ ب		كره الحسن رمي البندقة في القري
ك ٢٣ ب	قال عطاء		ك ٩٣ ب ١٥		كره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى
والزهري وعمرو			ك ١٣ ب ٢٦	عن ابن عباس	كره الصلاة قبل العيد
ابن دينار وقتادة			ك ٩٣ ب ٢١		كره النبي ﷺ الظن
أبو هريرة ٨٠٦		كل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود	٥٣٠٨	سهل بن سعد	كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها حتى
ك ٧٠ ب ٥	عمر بن أبي سلمة	كل يمينك	ك ٨٠ ب ١٠٢		كره عثمان أن يستقبل الرجل وهو
٥٣٧٦	عمر بن أبي سلمة	كل يمينك وكل مما يليك	ك ٢٥ ب ٣٣		كره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من
٨٥٥	جابر	كل فإني أناجي من لا تناجي	ك ٧٩ ب ٢		كره عطاء النظر إلى الجواربي التي يبعث
٧٣٥٩	جابر	كل فإني أناجي من لا تناجي	ك ٣٤ ب ٣٧		كره عمران بن حصين يبعه
٥٤٧٧	عدي بن حاتم	كل ما مسكن عليك	ك ٣٤ ب ٧٠		كره ابن سيرين وإبراهيم للبايع والمشتري
٥٤٧٧	عدي بن حاتم	كل ما خرق وما أصاب بعرضه فلا	ك ٧٢ ب ٧		كره ابن عمر (ما أكل الكلب في الصيد)
ك ٧٧ ب ١	قال ابن عباس	كل ما شئت والس ما شئت	ك ٦٧ ب ٢٤		كره الحسن مرة (الجمع بين البنت وامرأة زوجها)
٥٣٧٧	عمر بن أبي سلمة	كل مما يليك	ك ٤ ب ٧١		كره الحسن وأبو العالية (الوضوء بالنيذ)
٥٣٧٨	وهب بن كيسان	كل مما يليك	ك ٦٧ ب ٢٤		كره جابر بن زيد للقطيعة (الجمع بين البنت وامرأة زوجها)
ك ٧٢ ب ١٢	قال ابن عباس	كل من صيد البحر وإن صاده نصراني	ك ٧٢ ب ٢		كره سالم والقاسم ومجاهد (القتولة بالبنديقة)
٥٥٠٦	رافع بن خديج	كل (يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر)		ابن عمر	الكره ابن الكرم ابن الكرم يوسف بن يعقوب
ك ٦٨ ب ١١	قال علي	كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه		جابر	كسا عباساً قميصاً
٩٩٦	عائشة	كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى وتره إلى السحر		علي	كساني النبي ﷺ حلة سرياء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه
٥٦٥٤ ، ١٨٨٩	قال أبو بكر	كل أمرىء مصبح في أهله	١٣٥٠	عدي بن حاتم	كسرى بن هرمز
٥٦٧٧			٥٨٤٠	أنس	كسرت الربيع وهي عمه أنس
٦٠٦٩	أبو هريرة	كل أمتي معافى إلا المجاهرين	٣٥٩٥	المغيرة بن شعبة	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ
٧٢٠٨	أبو هريرة	كل أمتي يدخلون الجنة إلا	٤٦١١	عائشة	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ
٣٢٨٦	أبو هريرة	كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد	١٠		قال فقام النبي صلى
٢١١٣	ابن عمر	كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار	١٠٥٨		﴿كصيب﴾ : المطر
٤٢٤٥	أبو سعيد الخدري	كل تمر خير هكذا	ك ١٥ ب ٢٣	قال ابن عباس	كف واسلك
	وأبو هريرة		٥٠٥٥	عبد الله	﴿كفلين﴾ أجرين بالخيشة
٤٢٤٤	أبو سعيد	كل تمر خير هكذا ؟	ك ٧٨ ب ٣٧	قال أبو موسى	كفن النبي ﷺ في ثلاث أثواب سحول
٢٩٨٩	أبو هريرة	كل خطوة بخطوها إلى الصلاة صدقة	١٢٧١	قالت عائشة	كرسف ليس فيها قميص
٢٨٩١	أبو هريرة	كل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة	١٢٧٣	عائشة	كفن في ثلاثة أثواب بيضاء سحولية ليس فيها قميص
٣٢١٥	عائشة	كل ناك ياتي الملك أحياناً في مثل صلصة الجرس	١٢٧٢	عائشة	كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة
ك ٦٥ ب الأنعام	قال ابن عباس	﴿كل ذي ظفر﴾ البعير والنعامة			
٢٨٩١	أبو هريرة	كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته			
٢٩٨٩ ، ٢٧٠٧	أبو هريرة	كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم يوم تطلع في الشمس			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٤٨١	أنس	كلوا	٥٥٨٥ ، ٢٤٢٢	عائشة	كل شراب أسكر فهو حرام
٤٤ ب ٦٨٨	أبو قتادة	كلوا	٥٥٨٦		
٢٥٧٦	أبو هريرة	كلوا	ك ٦٥ ب الضجر	قال مجاهد	كل شيء حلقه فهو شفع
١٨٢١	أبو قتادة	كلوا (لحم حمار وحش)	ك ٧٢ ب ١٢	قال شريح	كل شيء في البحر مذبوح
١٨٢٢	ابو قتادة	كلوا (لحم حمار وحش)		قال الربيع بن	كل عليه هين هين
٧٢٦٧	ابن عمر	كلوا وأطعموا فإنه حلال		خثيم والحسن	
٤٣٦٢	جابر	كلوا رزقاً أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم	٥٩٢٧	أبو هريرة	كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به
٦٤٥٧	أنس	كلوا فما أعلم النبي ﷺ رأى رغيماً مرقتاً حتى ملق بالله	٢٣٧	قال قتادة أبو هريرة	كل كتاب الله كل كلم بكلمة المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيبتها
٥٤٩٢	أبو قتادة	كلوا فهو طعم أطعمكموها الله	٢١٢٧	جابر	كل للقرم
١٨٢٤	أبو قتادة	كلوا ما بقي من لحمها	٤٣٤٤ ، ٤٣٤٤	أبو موسى	كل مسكر حرام
٥٥٧٤	ابن عمر	كلوا من الأضاحي ثلاثاً	٤٣٤٥ ، ٦١٢٤		
٦٢٢ ، ١٩١٨	عائشة	كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم	ك ٩٣ ب ٢٢		
٦٢٣ ، ١٩١٩			٧١٧٢		
٦٢٠ ، ٦١٧	ابن عمر	كلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم	٧١٧٢	أبو بردة	كل مسكر حرام
ك ٧٧٧ ب ١		كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف	٦٠٢١	جابر	كل معروف صدقة
٥٥٦٩	سلمة بن الأكوع	كلوا وأطعموا وادخروا	٣٣٢٦	أبو هريرة	كل من يدخل الجنة على صورة آدم
١٧١٩	جابر	كلوا وتزودوا	١٣٨٥	أبو هريرة	كل مولود يولد يولد على الفطرة فأبواه
١٨٢٣	أبو قتادة	كلوه حلال	٧٥٥١	عمران	كل ميسر لما خلق له
٥٥٠٥	معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ	كلوها	ك ٩٧ ب ٥٤		كل ميسر لما خلق له
٤١٠١	جابر	كل هذا واهدي فإن الناس أصابهم مجاعة	٦٣٠٥	أنس	كل نبي سأل سؤلاً أو قال لكل نبي
١٧٩٠	قالت عائشة	كلا لو كانت كما تقول فلا جناح	٦٥٩٦	عمران بن حصين	كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له
٦٧٠٧	أبو هريرة	كلا والذي نفسي بيده إن الشملة كم أصدقتها	ك ٥٢ ب ١٣	قال أبو الدرداء	«كل يوم هو في شأن» يخفر ذنباً
٥١٦٧	أنس	كم اعتمر النبي ﷺ	٢٥٥٤	ابن عمر	كلم بنو عبيد وإماه
٤٢٥٣	قال عروة	كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟	٨٩٣ ، ك ١١	ابن عمر	كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع
١٧٧٥	عن ابن عمر	كم سقت ؟	٥١٨٨ ، ٥٢٠٠		كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
٣٠٤٨	عبد الرحمن بن عوف	كم سقت إليها؟	٢٧٥١		
٣٧٨٠	جد (إبراهيم بن سعد)	كم سقت إليها؟	ك ٢٣ ب ٣٢		كلكم راع ومسؤول عن رعيته
٥١٥٣	أنس	كم سقت إليها	ك ٥٩ ب ٨	قال أبو العالية	«كلما رزقوا» : أتوا بشيء ثم أتوا
٥٨٤٤	أم سلمة	كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة	ك ٥٢ ب ٢٠	قال ابن شبرمة	كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد
٤١٠١	جابر	كم هو ؟	ك ٨٣ ب ١٩	قال مجاهد	كلمة الصوري لا إله إلا الله
٤٧٠٦	عن ابن عباس	«كما أنزلنا على المنتسبين»	٥٧٥٥ ، ٥٧٥٤	أبو هريرة	الكلمة الصالحة يسميها أحدكم
٦٥٩١	بخارة بن وهب	كما بين المدينة وصنعاء (حوض النبي)	ك ٧٨ ب ٣٤	ابو هريرة	الكلمة الطيبة صدقة
٤٤٧٨ ، ٤٦٣٩	سعيد بن زيد	الكمة من اللبن وماؤها شفاء للعين	٧٥٦٣	أبو هريرة	كلتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان
٥٧٠٨			٦٦٨٢ ، ٦٤٠٦	أبو هريرة	كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
٣٧٦٩	أبو موسى	كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم	٥٧٧٦	أنس	كلمة طيبة
			ك ٦٠ ب ٤٧	قال أبو عبيد	«كلمته» : كن



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٨٤٢	ابن عباس	كنت أعرف انقضاء صلاة النبي ﷺ بالتكبير	٣٤١١	أبو موسى	كامل من الرجال كثير
٨٤١	ابن عباس	كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته	٣٤٢٣	أبو موسى	كامل من الرجال ولم يكمل من النساء إلا أسية
٦٣٣٨، ٥١٦٦	أنس	كنت أعلم الناس بشأن الحجاب	١٦١٨	قال عطاء	كنت أتى عائشة أنا وعبيد بن عمير
٢٣٤٥	ابن عمر	كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن الأرض تكرى	٥٠٢	قال يزيد ابن أبي عبيد	كنت أتى مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة
٤٧٨٨	عائشة	كنت أغار على اللاتي وهن أنفسهن لرسول الله	٢٠٦٠	قال أبو المنهال	كنت أتجر في الصرف
٢٩٩	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد كلانا جنب	٧١٩٥	قال أبو جرمرة	كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس
٣٢٢	أم سلمة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من الجنابة	٥٧٧، ١٩٢٠	سهل بن سعد	كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله
٢٥٠	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من قدح	٣٢٦١	قال أبو جرمرة	كنت أجالس ابن عباس بمكة
٢٦١	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه	٢٠١٨	أبو سعيد	كنت أجاور هذه العشرة ثم قد بدا لي أن أجاور هذه
٢٦٣	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من جنابة	٥٧٤٨	قال يونس	كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى
٥٩٥٦	عائشة	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد	٥٩٢٥، ٢٩٥	عائشة	كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض
٢٧٣	عائشة	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد تعرف منه	٧٢١٩	قال عمر	كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ
٢٠٢٩	عائشة	كنت أغتسل الجنابة من ثوب النبي ﷺ فيخرج إلى الصلاة	٧٢٥٣	أنس	كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة
٢٣٠	عائشة	كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ فيخرج إلى الصلاة	٥٥٨٢	أنس	كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة
٢٣١	عائشة	كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ ثم يخرج إلى الصلاة	١٢١٦	ابن مسعود	كنت أسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجنا
١٧٠٢	عائشة	كنت أقتل القلائد للنبي ﷺ فيقتل الغنم ويقيم في أهله حلال	٤٤٣٥	عائشة	كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخبرين الدنيا والآخر
١٠٧٣	عائشة	كنت أقتل قلائد الغنم للنبي ﷺ فيبيعت بها ثم يمكث حلالاً	ك ٤١ ب ٨	قال عبد الرحمن بن الأسود	كنت أشارك عبدالمرحمن بن يزيد
٥٥٦٦	عائشة	كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ	٧٥٨	سعد	كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ صلاتي العشي لا أخرم عنها
٦٨٣٠	قال ابن عباس	كنت أقري رجالاً من المهاجرين منهم	٥٠٠٦	أبو سعيد بن الملقى	كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ
٧٣٢٣	ابن عباس	كنت أقري عبدالمرحمن بن عوف فلما كان	٤٤٧٤	أبو سعيد بن الملقى	كنت أصلي فمر بي رسول الله ﷺ
٣٧٠٨	أبو هريرة	كنت أؤم رسول الله ﷺ بشيع يطني	٨٤٠، ١١٨٦	عتبان بن مالك	كنت أصلي لقومي ببني سالم
٦١٣٠	عائشة	كنت ألعب بالبنات عند النبي ﷺ وكان لي صواحب	١٢٣٣	قال ابن عباس	كنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها
١٢٠٩	عائشة	كنت أمد رجلي في قبة النبي ﷺ وهو يصلي فإذا سجد غمزني	١٦٦٤	جبير بن مطعم	كنت أطلب بغيراً فذهبت أطلب يوم عرفة فرايت النبي ﷺ واقفا بعرفة
٣١٤٩	أنس	كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد مجراني غليظ	٥٩٢٣	عائشة	كنت أطيب النبي ﷺ بأطيب ما يجد حتى أجد ويص الطيب
٦٤٤٤، ٦٢٦٨	أبو ذر	كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة	٥٩٢٨	عائشة	كنت أطيب النبي ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد
٧٤٥٦	ابن مسعود	كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرث	٢٦٧	عائشة	كنت أطيب رسول الله ﷺ فيطوف على نسائه ثم يصبح محرماً
			١٥٣٩	عائشة	كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه حيث يحرم

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٧٧٢	عائشة	كنت طفت يوم النحر	٥٨٠٩ ، ٦٠٨٨	أنس	كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد
ك ٥١١ ب ١٩	ابن عمر	كنت على بكر صعب فاشتراه		نجراني غليظ	
٢٢٢٥	قال سعيد بن أبي الحسن	كنت عند ابن عباس	١٩٢٥	قال أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	كنت أنا وأبي حين دخلنا
٥٥١٥	قال بن جبير	كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بشر	١٩٢١	أبو بكر بن عبد الرحمن	كنت أنا وأبي فنهبت معه
٣٥٩٥	عدي بن حاتم	كنت عند النبي ﷺ	٥٦٧	أبو موسى	كنت أنا وأصحابي الذين قدموا
ك ٥١٥ ب ٨	عائشة	كنت عند النبي ﷺ فاستأذنت فاطمة	٤٥٨٧ ، ١٣٥٧	قال ابن عباس	كنت أنا وأمي من المستضعفين
٦٦٠٢	أسامة	كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه رسول إحدى	٥٦٩١ ، ٨٩	عمر	كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد
٦٨٢٣	أنس	كنت عند النبي ﷺ إذ فجاءه رجل فقال يارسول الله إني أصبت	٣٨٢ ، ٥١٣	عائشة	كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورجلاي في قبلته
٥٣٩٩	أبو جحيفة	كنت عند النبي ﷺ فقال لرجل عنده	ك ٨ ب ١٤	عائشة	كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتني
٤٣٢٨	أبو موسى	كنت عند النبي ﷺ وهو نازل	٣١٥١	أسماء بنت أبي بكر	كنت أقلل النوى من أرض الزبير التي أقطعها رسول الله على رأسي
٢٢٠٩	ابن عمر	كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جماراً	ك ٣٤ ب ١٧	قال ربعي بن حراش	كنت أيسر على الموسر
٥١٢٠	قال ثابت البناني	كنت عند أنس وعنده ابنة له	٤٣٥٩	جرير	كنت بالبحر فلقيت رجلين
١٤١٣	عدي بن حاتم	كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجلان	٣٦٦١	أبو الدرداء	كنت جالسا عند النبي ﷺ إذا أقبل أبو بكر أخذنا بطرق رداثة
٣٧١٨	قال مروان بن الحكم	كنت عند عثمان أتاه رجل	٢٨١٣	قال قيس بن عباد	كنت جالسا في مسجد المدينة
٥٤٣٥	أنس	كنت غلاماً أمشي مع رسول الله ﷺ	٧١٠٥ ، ٧١٠٦	قال شقيق بن سلمة	كنت جالسا مع أبي مسعود أبي موسى وعمار
٧٠٣٠	ابن عمر	كنت غلاماً شاباً عزيزاً في عهد النبي ﷺ وكنيت أبيت في المسجد	٣٢٨٢	سليمان بن صرد	كنت جالسا مع النبي ﷺ ورجلان يستبان
٥٣٧٦	عمر بن أبي سلمة	كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي	٢٢٧٥	خباب	كنت رجلاً قتيماً فعملت للعاصم بن وائل فاجتمع لي عنده
١٤٦٦	زينب امرأة عبد الله	كنت في المسجد فرأيت النبي ﷺ	٤٧٣٥	خباب	كنت رجلاً قتيماً وكان لي على العاصم
٧٠١٠	قال قيس بن عباد	كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر	١٣٢	علي	كنت رجلاً مضاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي فسأله
٤٩١٠	محمد بن سيرين	كنت في حلقة فيها عبد الرحمن محمد بن سيرين	١٧٨	علي	كنت رجلاً مضاء فاستحيت أن أسأل رسول الله فأمرت المقداد
٤٩٠٠	زيد بن أرقم	كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي	٢٦٩	علي	كنت رجلاً مضاء فأمرت رجلاً أن يسأل النبي لمكان ابنته
٦٢٤٥	قال أبو سعيد	كنت في مجلس من مجالس الأنصار	٣٥٢٢	أبو ذر	كنت رجلاً من غفار
٤٠٦٨	أبو طلحة	كنت فيمن تغشاه الناس	٢٨٥٦	معاذ	كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له عفير فقال يامعاذ
٧١٦٨ ، ك ٩٣ ب ١٩	جابر	كنت فيمن رجمه بالمصلى	٢٩٨٦	قال أنس	كنت رديف أبي طلحة
٦٨١٦ ، ٥٢٧٢	جابر	كنت قائماً على الحى أسقيهم	٢٤٦٤	أنس	كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ
٥٥٨٣	أنس	كنت قائماً على الحى أسقيهم عموماً	٤٦٢٠	أنس	كنت ساقى القوم في أبي طلحة
٥٦٢٢	أنس	كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل	٥٩٩٤	قال ابن أبي نعم	كنت شاهداً لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض
٤٧٠	قال السائب بن يزيد	كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل			
١٤٣٠	عقبة بن الحارث	كنت قد خلفت في البيت ترأ من الصدقة فكرهت أن أبيت			
٤٧٣٣	خباب	كنت قتيماً بمكة فعملت للعاصم من وائل السهمي سيفاً			
٢٠٩١	خباب	كنت قتيماً في الجاهلية وكان لي على العاصم ابن وائل درهم			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ١٦ ب ١٩		كن نساء يعثن إلى عائشة بالدرجة	٢٤٢٥	خباب	كنت قيناً في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين
ك ١٣ ب ١٢		كن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز	٤٧٣٤	خباب	كنت قيناً في الجاهلية
٢٧٧	عائشة	كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثاً	٥١٨٩	عائشة	كنت لك كأمي زرع لام زرع
٧٢٠٢	ابن عمر	كنا إذا بايعنا رسول الله على السمع	٩٦٦	قال سعيد بن جبير	كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الريح
٢٩٩٣	جابر	كنا إذا صعنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا	٦٧٠٦	قال زياد بن جبير	كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل
٢٩٩٤	جابر	كنا إذا صعنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا	٢٣٨٨	أبو ذر	كنت مع النبي ﷺ فلما أبصر
٨٣١	ابن مسعود	كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا	٣٩٢٢	أبو بكر	كنت مع النبي ﷺ في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم
٥٤٢	أنس	كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ بالظهار	٤٦٦٣	أبو بكر	كنت مع النبي ﷺ في الغار
٦٢٣٠	ابن مسعود	كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ قلنا السلام	٤٨٠٣	أبو ذر	كنت مع النبي ﷺ في المسجد
٨٣٥	ابن مسعود	كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة قلنا	٣٦٩٣	أبو موسى	كنت مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
٣٩٥٨	قال البراء	كنا أصحاب محمد ﷺ نتحدث أن عدة أصحاب بدر	٧٢٩٧	ابن مسعود	كنت مع النبي ﷺ في حرث بالمدينة
٢٧٢٢	رافع بن خديج	كنا أكر الأنصار حقلاً	٥٧٩٩	المغيرة بن شعبة	كنت مع النبي ﷺ ذات ليلة في سفر
٢٣٣٢	رافع بن خديج	كنا أكر أهل المدينة حقلاً	٣٦٣ ، ٢٠٦	المغيرة بن شعبة	كنت مع النبي ﷺ في سفر فأهويت لأترع خفيه
٢٣٢٧ ، ٢١٠ / ٣	رافع بن خديج	كنا أكر أهل المدينة مزدرعاً	١٩٥٨ ، ١٩٤١	ابن أبي أوفى	كنت مع النبي ﷺ في سفر
١٢١١	قال الأزرق بن قيس	كنا بالأهوار - نقاتل الحرورية فينا	٢٣٠٩	جابر	كنت مع النبي ﷺ في سفر
٢٤٩٠	قال جبلة	كنا بالمدينة فأصابتنا سنة	٣٠٨٧	جابر	كنت مع النبي ﷺ في سفر فلما قلنا المدينة قال لي : ادخل
٥٠٠١	قال علقمة	كنا بجمص فقرأ ابن مسعود	٣٠٨٧	جابر	كنت مع النبي ﷺ في غزاة فابطأ
٤٣٠٢	عمرو بن سلمة	كنا بمما بين الناس وكان يمر	٥٤٩٢	أبو قتادة	كنت مع النبي ﷺ فيما بين مكة والمدينة
٢٠٦١	البراء بن عازب	كنا تاجرين على عهد رسول الله ﷺ	١٨٤٧	يعلى	كنت مع رسول الله ﷺ فاتاه رجل
	وزيد بن أرقم		٥٨٨٤	أبو هريرة	كنت مع رسول الله ﷺ في سوق
٢٢٨٩	سلمة بن الأكوع	كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذا أتني بجنابة	١٢٤٥	جابر	كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة فلما قلنا
٧٤٣٤	جرير	كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذا نظر إلى القمر	٢٤٣٧	سويد بن غفلة	كنت مع سلمان بن ربيعة
٤٩٤٧	علي	كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال ما منكم	١٨٠٥	قال أسلم	كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة
٤٨٥١	جرير بن عبدالله	كنا جلوساً ليلة مع النبي ﷺ	٥٠٦٥	قال علقمة	كنت مع عبدالله فلقه عثمان بمنى
٤٣٩١	قال علقمة	كنا جلوساً مع ابن مسعود فجاء خباب	٤٩٠٤ ، ٤٩٠١	زيد بن أبي أرقم	كنت مع عمي فسمعت عبدالله بن أبي
٦٦٠٥	غلي	كنا جلوساً مع النبي ﷺ ومعه عود ينكت	٣٦٧٧	علي	كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
٥٤٥٧	جابر	كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام	٣٧٢٠	عبدالله بن الزبير	كنت يوم الأحزاب جعلت أنا
٦١٢٧	قال الأزرق بن قيس	كنا على شاطئ نهر بالأهوار قد نضب	٤٣٧٧	قال أبو رجاء	كنت يوم بعث النبي ﷺ غلاماً أرعى بالإبل على أهلي
٥٩١٨ ، ١٥٥٥	قال مجاهد	كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال	٥٤٠٧ ، ٢٥٧٠	أبو قتادة	كنت يوماً جالساً مع رجال من أصحاب النبي ﷺ في منزل
٥٥١٨	قال زهدم	كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين	٤٥٥٧	أبو هريرة	كنت خير أمة أخرجت للناس
٦٧١٢	قال زهدم الجرمي	كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحلي	٦٤١٦	ابن عمر	كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر
٧٣٢٤	قال محمد	كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان	٥٧٨	عائشة	كن نساء المؤمنين يشهدن مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر متلفعات بمروطهن
٧٣٧٧	أسامة بن زيد	كنا عند النبي ﷺ إذا جاءه رسول إحدى			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٤ ب ٣١ ، ٤١٣٧	جابر	كان مع النبي ﷺ ينخل	٥٧٣	جرير	كان عند النبي ﷺ إذ نظر إلى القمر
٢٢١٦	عبدالرحمن بن أبي بكر	كان مع النبي ﷺ ثم جاء رجل مشرك	٥١٣٢	سهل بن سعد	كان عند النبي ﷺ جلوساً فجاهته امرأة
٥٣٨٢ ، ٢٦١٨	عبد الرحمن بن أبي بكر	كان مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبي هل مع أحد منكم طعام	٧٢	ابن عمر	كان عند النبي ﷺ فأتني بجمار
٤١٨٨	عبدالله بن أبي أوفى	كان مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فطاف فطفنا معه	٤٨٩٤	عبادة بن الصامت	كان عند النبي ﷺ فقال أتيايموني
٥٠٦٦	ابن مسعود	كان مع النبي ﷺ شاباً لا نجد	٧٢٧٨ ، ٧٢٧٩	أبو هريرة وزيد ابن خالد	كان عند النبي ﷺ فقال لأفضين
٢٩٦٤	ابن مسعود	كان مع النبي ﷺ فمسي أن لا يزم	٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨	أبو هريرة وزيد ابن خالد	كان عند النبي ﷺ فقام رجل فقال أنشدك الله
١٩٠٥	عبدالله	كان مع النبي ﷺ فقال من استطاع	٥٥٤	جرير	كان عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر
٢٣ ك ، ٤٩ ب ، ١٣١٣	قيس سعد وسهل بن حنيف	كان مع النبي ﷺ	٦٧٨٤	عبادة بن الصامت	كان عند النبي ﷺ في مجلس فقال
٤٩٤٥	علي	كان مع النبي ﷺ في بيع الفرقد	٥٣٨٥	قال قتادة	كان عند أنس وعنده خباز له
٦٢١٧	علي	كان مع النبي ﷺ في جنازة فجعل	١٠٤٠	أبو بكر	كان عند رسول الله ﷺ فأنكسفت الشمس
٣٣٤٠	أبو هريرة	كان مع النبي ﷺ في دعوة	٥٨٤٣	عمر	كان في الجاهلية لا نعد النساء شيئاً
٢٦١١	ابن عمر	كان مع النبي ﷺ في سفر	١٣٠٩	أبو سعيد المقبري	كان في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان
٢١١٥	ابن عمر	كان مع النبي ﷺ في سفر	٤٩٤٨ ، ١٣٦٢	علي	كان في جنازة في بيع الفرقد
٦٢٩ ، ٥٣٩	أبو ذر	كان مع النبي ﷺ في سفر فأراد المؤذن	٥١١٧ ، ٥١١٨	جابر وسلمة بن الأكوع	كان في جيش فأتانا رسول الله ﷺ فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا
٧٣٨٦	أبو موسى	كان مع النبي ﷺ في سفر فكتا	٤٩٠٥	جابر	كان في جيش فكسح رجل
٦٣٨٤	أبو موسى	كان مع النبي ﷺ في سفر فكتا إذا علونا	٣٦٩٧	ابن عمر	كان في زمن النبي ﷺ لا تعدل بأبي بكر أحداً ثم عمر
٥٥٤٤	رافع بن خديج	كان مع النبي ﷺ في سفر فند بعير	٣٤٠	عمار	كان في سرية فأجبتنا وقال ثقل فيها
٥٢٤٧	جابر	كان مع النبي ﷺ غزوة فلما قفلنا	٣٤٤	عمران	كان في سرية فأجبتنا النبي ﷺ وأنا أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل
٦٥٢٨	ابن مسعود	كان مع النبي ﷺ في قبة فقال	٥٢٩٧	عبدالله بن أبي أوفى	كان في سفر مع رسول الله ﷺ فلما غربت
٣٠٨٥	أنس	كان مع النبي ﷺ مقفله من عسفان	٤٩٠٧	جابر بن عبد الله	كان في غزاة فكسح رجل
٦٦٦٤ ، ٣٦٩٤	عبدالله بن هشام	كان مع النبي ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب	٥٠٠٧	أبو سعيد الخدري	كان في مسير لنا فنزلنا
٦٦٣٢	علي	كان مع النبي ﷺ يوم الخندق فقال	٤٩٤٥	علي	كان فعوداً عند النبي ﷺ
٦٣٩٦	علي	كان مع النبي ﷺ فقبل إن رجلاً يرفع الحديث	٤٢١٤	عبد الله بن مغفل	كان محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب
٦٠٥٦	قال همام	كان مع رسول الله ﷺ بالحديبية	٣١٥٣	عبد الله بن مغفل	كان محاصرين خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم
٤١٩١	كعب بن عجرة	كان مع رسول الله ﷺ بم الظهران فنجي	٥٥٠٨	عبدالله بن مغفل	كان محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان
٥٤٥٣	جابر	كان مع رسول الله ﷺ فكتا إذا أشرفنا	٢٨٩٠	أنس	كان مع النبي ﷺ أكثرنا ظلاً الذي يستظل بكسائه
٢٩٩٢	أبو موسى الأشعري	كان مع رسول الله ﷺ فلبينا بالحج	ك ٦٤ ب ٣١	جابر	كان مع النبي ﷺ بدأت الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
٧٢٣٠	جابر	كان مع رسول الله ﷺ في الخندق	١٨٢٣	أبو قتادة	كان مع النبي ﷺ بالقلحة من المدينة على ثلاث
٦٤١٤ ، ٤٠٩٨	سهل بن سعد	كان مع رسول الله ﷺ في سفر	٢٥٠٧ ، ٢٤٨٨	رافع بن خديج	كان مع النبي ﷺ بذي الحليفة
١٩٤١ ، ١٩٥٥	عبدالله بن أبي أوفى	كان مع رسول الله ﷺ في غار	٥٤٩٨ ، ٣٠٧٥	أبو قتادة	كان مع النبي ﷺ بذي الحليفة فأصبنا غنماً وإيلاً
٣٣١٧	ابن مسعود	كان مع رسول الله ﷺ في غزاة فجعلنا	٤١٣٠	جابر	كان مع النبي ﷺ ينخل فضلى الخوف
٦٦١٠	أبو موسى	كان مع رسول الله ﷺ في غزاة فجعلنا			
٣٤٠٦	جابر	كان مع رسول الله ﷺ في الكياف			
٤٩٣٠	ابن مسعود	كان مع رسول الله ﷺ وأنزلت عليه			
٣١٨٢	سهل بن حنيف	كان مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية			
٥٩٥٠	قال مسلم	كان مع مسروق في دار يسار بن عمير فرأى			
٥١٩١ ، ٢٤٦٨	عمر	كان معشر قریش تغلب النساء			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٢٤	أم عطية	كان نذاري الكلمي	٦٧٧٩	السائب بن يزيد	كان نذري بالشارب على عهد رسول الله
٤٤٩٦	أنس	كان نذري أنهما من أمر الجاهلية			ﷺ وامرأة أبي بكر
٦٤٤٠	أبي	كان نذري هذا من القرآن حتى نزلت	٥٤٢١	قال قتادة	كان نذري أنس بن مالك رضي الله عنه
٢٠٨٠	أبو سعيد	كان نذري قمر الجمع			وخياره قائم
١٩٤٧	أنس	كان نذري مع النبي ﷺ فلم يعجب الصائم	٣٨٤٤	غيلان بن جرير	كان نذري أنس بن مالك فيحدثنا
		على المقطر	٦٤٥٧	قال قتادة	كان نذري أنس بن مالك وخياره قائم
٢٢٤٤	عبدالله بن أبي أوفى	كان نذري نبيط أهل الشام في الخطة والشعر	٥٤٩٥	ابن أوفى	كان نذري مع الجراد
٣٨٧٥ ، ١١٩٩	ابن مسعود	كان نذري على النبي ﷺ وهو في الصلاة	٩٧١	أم عطية	كان نذري أن نذري يوم العيد حتى تخرج
ك ٧٣ ب ٧	أبو أمامة بن سهل	كان نذري الاضحية بالمدينة			البكر من حفرها
٥٤٨	أنس	كان نذري العصر ثم يخرج الإنسان إلى	ك ٦ ب ٧	قالت أم عطية	كان نذري أن يخرج الحوض فيكرن
		نبي عمرو بن عوف			بتكبيرهم ويدعون
٥٥١		كان نذري العصر ثم يذهب الناهب منا	٢٠٦٢	أبو موسى	كان نذري بذلك
		إلى قباء	٧٣٥٣	أبو سعيد	كان نذري بهذا
٥٥٩	رافع بن خديج	كان نذري المغرب مع النبي فينصرف أحدنا	٢٥٢٠	أسماء بنت أبي بكر	كان نذري عند الحسوف بالعاقبة
		وإته ليصر مواقع التبل	٩٤٠	أنس	كان نذري إلى الجمعة ثم تقبل
٨١١	البراء بن عازب	كان نذري خلف النبي ﷺ فإذا قال سمع	٩٠٥	أنس	كان نذري بالجمعة وتقبل بعد الجمعة
		الله لمن حمده	٣٩٥٩	قال البراء	كان نذري أن أصحاب بدر ثلاثمائة
٧٣٨١	ابن مسعود	كان نذري خلف النبي ﷺ فتقول السلام			ويضعة عشر
٩٤١	سهل بن سعد	كان نذري مع النبي ﷺ الجمعة ثم تكون	٢٦٨	أنس	كان نذري أن نذري قوة ثلاثين (أي في
		القائلة			الجماع)
٤١٦٨	سلمة بن الأكوع	كان نذري مع النبي ﷺ الجمعة ثم أنصرف	١٧٤٦	قال ابن عمر	كان نذري فإذا زالت الشمس رمينا
		وليس للحيطان ظل	٥٥٦٧ ، ٢٩٨٠	جابر	كان نذري لكم الأضاحي على عهد النبي
٢٤٨٥	رافع بن خديج	كان نذري مع النبي ﷺ العصر فنحز جزواً			ﷺ إلى المدينة
٥٦١	سلمة	كان نذري مع النبي ﷺ المغرب إذا توارت	٥٤٢٤	جابر	كان نذري لحوم الهندي على عهد النبي ﷺ
		في الحجاب			بالمدينة
١٢٠٨	انس	كان نذري مع النبي ﷺ في شدة الحر فإذا	٥١٨٧	ابن عمر	كان نذري الكلام والانسباط الى نساتنا على
		لم يستطيع أحدنا أن يمسك وجهه			عهد النبي
ك ٨ ب ٢٢	أنس	كان نذري مع النبي ﷺ فيسجد أحدنا على	٤٥٣٤	زيد بن أرقم	كان نذري في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في
		نوبه			حاجته
٣٨٥	أنس	كان نذري مع النبي ﷺ فيضع أحدنا طرف	٢١٦٦	ابن عمر	كان نذري الركب ان فشتري منهم الطعام
		الثوب من شدة الحر			فنهانا النبي
٢٢٥٤	عبد الرحمن بن	كان نذري المغانم مع رسول الله ﷺ فكان	ك ٩ ب ٢٠	أبو موسى	كان نذري النبي ﷺ عند صلاة العشاء
	أبزي	يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم			فاعتم بها
٢٢٥٥	عبدالله بن أبي أوفى	كان نذري المغانم مع رسول الله ﷺ	ك ٣٠ ب ٣٢	قالت أم علقمة	كان نذري عند عائشة فلا نهى
٣١٥٤	ابن عمر	كان نذري في مغازينا العسل والعنب فأكله	٤٤٧	أبو سعيد	كان نذري لينة لينة وعمار لبتين لبتين فرآه
١٥٠٥	أبو سعيد	كان نذري الصدقة صاعاً من شعير			النبي
٤٣٧٦	أبورجاه	كان نذري الحجر فإذا وجدنا	٣٢١	عائشة	كان نذري مع النبي ﷺ فلا يأمرنا به
	العطارد		١٥٠٦	أبو سعد	كان نذري زكاة الفطر صاعاً من الطعام أو
٣٥٧٩	ابن مسعود	كان نذري الآيات بركة			صاعاً من شعير
٥٢٠٩ ، ٥٢٠٧	جابر	كان نذري على عهد النبي ﷺ والقرآن ينزل	١٥١٠	أبو سعيد	كان نذري في عهد رسول الله ﷺ يوم الفطر
٥٢٠٨	جابر	كان نذري والقرآن ينزل			صاعاً من طعام
١٥٠٨	أبو سعيد	كان نذري في زمان النبي ﷺ صاعاً من	٣٦٥٥	ابن عمر	كان نذري بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير
		طعام			أبا بكر ثم عمر



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٥ ب قریش	قال مجاهد	﴿إيلاف﴾ أتوا ذلك	٤٣٨١ ، ٧٢٥٤	حنيفة	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين
ك ٦٥ ب رأيت	قال ابن عيينة	﴿إيلاف﴾ لتعتمى على قریش	٤٣٨٠	حنيفة	لأبعثن معكم رجلاً أميناً
٣٥٤٧	أسس	لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين	٣٧٤٥	حنيفة	لأبعثن يعني عليكم أميناً حق أمين
٤٤٦٤ ، ٤٩٧٨	عائشة وابن عباس	لبث النبي ﷺ بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر	ك ٥٩ ب ١١	أبو هريرة	﴿لأحتكن﴾ لأستأصلن
٤٤٦٥ ، ٤٩٧٩	عباس	لبث سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين	٢٣٦٧	أبو هريرة	لأنودن رجلاً عن حوضي كما تناد الغربية من الإبل
٥٨٤٣	ابن عباس	﴿لبدا﴾ أعواناً	٣٨٨٤ ، ٤٦٧٥	المسيب	لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
ك ٦٥ ب الجن	قال ابن عباس	لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه	٤٧٧٢	أبو حميد	لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار
٥٨٣٣	ابن الزبير	لبس الخاتم بعد النبي ﷺ أبو بكر ثم	ك ٢٤ ب ٤٣	ابن عمر	لأعطي رسول الله ﷺ صهيياً بيتين
٥٨٦٦	قال ابن عمر	لبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة	٢٦٢٤	سلمة	لأعطين الراية أياً أخذن غداً رجل يجهه الله ورسوله
ك ٢٥ ب ٢٣	ابو هريرة	ليك اللهم لييك لييك لا شريك لك	٢٩٧٥	سهل بن سعد	لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه
٢٥١٢	ابن عمر	لييك إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك	٢٩٤٢	سهل بن سعد	لأعطين الراية غداً رجلاً يجهه الله ورسوله
٥٩١٥ ، ٥٩١٤	عائشة	لييك اللهم لييك	٣٠٠٩ ، ٤٢٠٩	سهل بن سعد	لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه
١٥٥٠	جابر	لييك اللهم لييك	٤٢١٠	سهل بن سعد	لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
١٥٧٠	مروان بن الحكم	لتبعن سنن من قبلكم شيراً بشيراً وذراعاً بذرأع	٤٦٤٧	أبو سعيد بن المعلی	لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج
٣٤٥٦	أبو سعيد	لتخرج العواتق ذوات الخدور والحیض فيشهدون الخير	٤٤٧٤	أبو سعيد بن المعلی	لأقربن صلاة النبي ﷺ
٧٣٢٠	أبو سعيد	﴿لتزكين طبقاً عن طبق﴾	٧٩٧	أبو هريرة	لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
١٦٥٢	حفضة	لتزخرقها كما زخرقت اليهود والنصارى لتسوءن صفوفكم أويخالقن لله بين وجوهكم	٢٦٩٦ ، ٢٦٩٥	أبو هريرة وزيد بن خالد الجهني	لأقضين بينكما بكتاب الله
٤٩٤٠	ابن عباس	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أكلته لتقدمن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وقد نشر الرجلان لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	٧١٩٤ ، ٧١٩٣	زيد بن خالد وأبو هريرة	لأقضين بينكما بكتاب الله
ك ٨ ب ٦٢	قال ابن عباس	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وقد نشر الرجلان لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥	أبو هريرة	لأن تقضي فيها بقضاء النبي ﷺ
٧١٧	النعمان بن بشير	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وقد نشر الرجلان لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	٧٢٧٩ ، ٧٢٧٨	ابن خالد	لأن تكون عندي شعرة منه
٧١٢١ ، ٦٥٠٦	أبو هريرة	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	٦٧٤٢	قال ابن مسعود	لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو إلى الجبل فيحطب
٧١٢١ ، ٦٥٠٦	أبو هريرة	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	١٧٠	قال عبيدة	لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره
٧١٢١ ، ٦٥٠٦	أبو هريرة	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	١٤٨٠	أبو هريرة	لأن يحطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحداً
٥٨٥٦	أبو هريرة	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	١٤٧١	الزبير	لأن يمتليء جوف أحدكم قيقاً خير له من أن يمتلي شعراً
٣٢٤	أم عطية	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	٢٣٧٤ ، ٢٠٧٤	أبو هريرة	لأن يمتليء جوف رجل قيقاً حتى يريه خير
٣٥١	أم عطية	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	٦١٥٤	ابن عمر	لأن يهدي بك رجل واحد
٩٨٠	أم عطية	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	٦١٥٥	أبو هريرة	لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من أن يكون لك حُمْر النعم
١٦٥٢	حفضة	لتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لتقومن الساعة وقد رفع أحدكم لتقومن الساعة وهو يلبط حوضه لتكن اليمنى أولهما تتعل لتلبسها صاحبتهما من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين	٢٩٤٢	سهل بن سعد	لأهل اليمن يملم
١٨٦٦	عقبة بن عامر	لتجمع أمتي كلهم لتتفرق	٣٧٠١ ، ٣٠٠٩	سهل بن سعد	
٥٢٦	ابن مسعود	لتتفقن كنوزهما في سبيل الله	٧٣٤٤	ابن عمر	
٤٤٠١	عائشة				
٣٦١٩	جابر بن سمرة				

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٧٤٤	سعد بن أبي وقاص	لعل الله يرفعك وينفع بك ناساً	٥٢٦	-	لجميع أمتي كلهم
٥٣٥٤	سعد	لعل الله يرفعك ينفع بك ناس ويضر بك آخرون	٥٩٢٧ ، ١٩٠٤ ، ١٨٩٤ ، ٧٤٩٢	أبو هريرة	لخولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
ك ٥٢ ب ٢٧		لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض	٧٥٣٨		
٢٦٨٠	أم سلمة	لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض	٦٨٩٧	عائشة	للدنا رسول الله ﷺ في مرضه وجعل
٤٦٩١	أم رومان	لعل في حديثي تحدث ؟	٦٨٨٦	عائشة	للدنا النبي ﷺ مرضه
٤١٤٣	أم رومان	لعل في حديثي تحدث به ؟	٤٤٥٨	عائشة	للدنا في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني
١٨١٤	كعب بن عجرة	لعلك أذاك هوامك	٥٧١٢	عائشة	للدنا في مرضه فجعل يشير إلينا
٦٣٧٣	سعد	لعلك تخلف حتى يتنفع بك أقوام ويضر بك آخرون	ك ٦٥ ب يوسف	قال قتادة	«لذو علم ◊ عامل بما علم الذي أجاره الله على لسان نبيه ﷺ يعني عماراً
٥٠٨٩	عائشة	لعلك تريدن أن ترجعي إلى رفاة ؟ لا	٣٢٨٧	قال مغيرة	الذي تفوته صلاة العصر
٥٧٩٢ ، ٥٢٦٠	عائشة	حتى يذوق عسليتك	٥٥٢	ابن عمر	الذي قتل خبيباً هو أبو سبيعة
٦٠٨٤	عائشة	لعلك تريدن أن ترجعي إلى رفاة ؟ لا	٤٠٨٧	قال جابر	الذي لا يأمن جاره بوائمه
		حتى تلوثي عسليته	٦٠١٦	أبو شريح	الذي يخفق نفسه يخفقها في النار
٦٨٢٤	ابن عباس	لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت	١٣٦٥	أبو هريرة	الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر الذي يعود في هبته كالكلب يرجع
٣٠٥	عائشة	لعلك نسفت ؟	٥٦٣٤	أم سلمة	الذي ينتظر الصلاة حتى يصلها
١٤٥	ابن عمر	لعلك من الذين يصلون على أوراكمهم	٢٦٢٢	ابن عباس	«الذين استجابوا لله والرسول «الذين بدلوا نعمة الله كفراً «الذين جعلوا القرآن عضين ◊ «الذين يدعون ينفون إلى ربهم ◊ لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها
ك ٦٥ ب الشعراء	قال ابن عباس	«لعلكم تخذلون ◊ كأنكم الريح	٦٥١	أبو موسى	لزوجك عليك حق
١٨٠	أبو سعيد	لعلنا أعلجناك	٤٠٧٧	قالت عائشة	لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله
٢١٦	ابن عباس	لعله ان يخفف عنهما ما لم يتيسا	٣٩٧٧	قال ابن عباس	لست بنافق نفقة تتفي بها وجه الله إلا أجرك الله بها
١٣٦١	ابن عباس	لعله أن يخفف عنهما ما لم يتيسا	٤٧٠٥	عن ابن عباس	لست تاركاً شيئاً كان رسول الله يعمل به لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى لست كهيتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يقيتي
٦٥٦٤ ، ٣٨٨٥	أبو سعيد الخدري	لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل ضخضاح من النار	٤٧١٥	عن ابن مسعود	لست كهيتكم إني أظل أطعم وأسقى لست بمن يصنع خيلاء (لأبي بكر) «نشواً من حميم ◊ يخلط طعامهم «لضالون ◊ أضللتنا مكان جنتنا
٢١٨ ، ١٣٧٨	ابن عباس	لعله يخفف عنهما ما لم يتيسا	٢٧٩٦	أنس	لعل ابنك هذا ترعة عرق لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
٦٠٥٥ ، ٦٠٥٢			ك ٦٧ ب ٨٩	أبو جحيفة	لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما
٣٢٨	عائشة	لعلها تحبسن أتم تكن طافت معك ؟	٣١٣٣	أبو موسى	لعل الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين
٦٦٦٢	أسيد بن حضير	لعمرك الله لقتلته	٣٩٣٦	سعد بن مالك	
ك ٦٥ ب الحجر	قال ابن عباس	«لعمرك ◊ لعيشك	٣٠٩٣	قال أبو بكر	
ك ٨٣ ب ١٣			١٩٦١	أنس	
٥٩٦٢	أبو جحيفة	لعن أكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصدر	١٩٦٧	أبو سعد	
٦٧٩٩ ، ٦٧٨٣	أبو هريرة	لعن الله السارق يسرق البيضة فقطع يده	١٩٢٢	عبدالله بن عمر	
٥٩٤٣ ، ٥٩٣١	ابن مسعود	لعن الله الواشمات والمستوشمات	٥٧٨٤	ابن عمر	
٥٩٤٨		والتتمصات والمثلجات للحسن	ك ٥٩ ب ١٠		
٥٩٤٢	ابن عمر	لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوشمة	ك ٦٥ ب القلم	قال ابن عباس	
٥٩٣٤	عائشة	لعن الله الواصلة والمستوشمة	٦٨٤٧ ، ٥٣٠٥	أبو هريرة	
٥٩٣٣	أبو هريرة	لعن الله الواصلة والمستوشمة والواشمة والمستوشمة	٣٩٨٣	علي	
٥٩٣٧	ابن عمر	لعن الله الواصلة والمستوشمة والواشمة	١٣٠١	أنس	
٤٨٨٦	ابن مسعود	لعن الله الواشمات والموشمات والتتمصات والمثلجات للحسن	٣٧٤٦	أبو بكر	



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٧٩٣	أبو هريرة	لقاب قوس في الجنة	٥٩٤١	أسماء	لعن الله الواصلة والموصلة
٢٧٩٦	أنس	لقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه	ك ٨٨٤	عائشة	لعن الله اليهود اتخذوا قبور
٦٥٦٨	أنس	لقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها	٣٤٦٠	عمر	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجمدوها فباعوها
٢٤٧١	حذيفة	لقد أتى النبي ﷺ بسباطة قوم فبال قائماً	ك ٦٠ ب ٥٠	أبو هريرة	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
٢٩٦٤	ابن مسعود	لقد أتاني اليوم رجل فسأني	ك ٦٠ ب ٥٠	جابر	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
١٤٥	ابن عمر	لقد ارتقيت يوماً على ظهر بيت فرايت رسول الله	١٣٩٠ ، ٤٤٤١	عائشة	لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
١٠٥٤	أسماء	لقد أمر النبي ﷺ بالعناقة في كسوف الشمس	١٣٣٠	عائشة	لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
٥٣٠٨	سهل بن سعد	لقد أنزل الله فيك وفي صاحبك فذهب فأت بها	٦١٥٠ ، ٦٦٥٢	ثابت بن الضحاك	لعن المؤمن كتمته
٤٦٠٢	قال حذيفة	لقد أنزل النفاق على قوم	٢٢٣٨ ، ٢٠٨٦	أبو جحيفة	لعن المصور
٤٨٧٦	عائشة	لقد أنزل على محمد ﷺ بمكة وإنني لجارية ألعب	٥٣٤٧	أبو جحيفة	لعن المصورين
٤١٧٧	أسلم	لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت الشمس	٥٢٠٥	عائشة	لعن الموصلات
٤٨٣٣	خالد بن الوليد	لقد انقطعت في يدي يوم موته	٦٨٣٤ ، ٥٨٨٦	ابن عباس	لعن النبي ﷺ المخشئين من الرجال والمرجلات من النساء
٤٢٦٥	أسماء	لقد أوحى إلي أنكم فتنون في القبور	٢٢٣٨ ، ٥٣٤٧	أبو جحيفة	لعن النبي ﷺ الواشمة والمستوشمة وأكل الربا وموكله
١٠٥٣	عبد الله	لقد تعلمت النظائر التي كان النبي ﷺ يقرؤها من اثنين	٥٩٤٠	ابن عمر	لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة والواشمة
٤٩٩٦	عائشة	لقد توفي النبي ﷺ وما في رفي	٥٩٤٧	أسماء	لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة
٦٤٥١	عائشة	لقد جعلتمونا كلابا	٥٥١٥ متابعه	ابن عمر	لعن النبي ﷺ من مثل بالحيوان
٥١١	سعد بن أبي وقاص	لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد	ك ٧٢ ب ٢٥ ،	ابن عباس	لعن النبي ﷺ من مثل بالحيوان
٤٠٥٧	أبو هريرة	لقد حجرت وأسما	٥٨٨٥	ابن عباس	لعن رسول الله ﷺ المشبهين من الرجال
٦٠١٠	ابن عمر	لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء	٤٨٨٧	ابن مسعود	لعن رسول الله ﷺ الواصلة
٥٥٧٩	أبو سعيد	لقد حكمت بما حكم به الملك	٥٩٣٩	قال علقمة	لعن عبدالله الواشمة والتمنصات والمقلجات للحسن
٦٢٦٢	أبو سعيد	لقد حكمت فيهم بحكم الملك	٤٣٥ ، ١٣٣٠ ،	عائشة	لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
٣٠٤٣	قال عمر	لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى	١٣٩٠	عائشة	لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
٦٨٢٩	عائشة	لقد خشيت على نفسي	٣٤٥٤ ، ٤٣٦	ابن عباس	لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
٣	حذيفة	لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة مترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة	٣٤٥٣	عائشة	لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
٦٦٠٤	خالد بن الوليد	لقد دق في يدي يوم مؤتة	٤٤٤٣ ، ٥٨١٥	عائشة وابن عباس	لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
٤٢٦٦	ابن مسعود	لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ	٥٨١٦ ، ٤٤٤٤ ،	عباس	لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
٨٢٦ ، ٧٨٦	عائشة	لقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً	٢٧٩٣	أبو هريرة	لغدوة أو روحه في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس
٢٦٣٧	عن ابن مسعود	﴿لقد رأى من آيات ربه﴾	٢٧٩٢	أنس	لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها
٤٨٥٨	قال عبدالله	﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾ رأى رفراً	٦٤١٥	سهل	لغدوة في سبيل الله أو روحه خير ﴿لغوياً﴾ : باطلاً
٣٢٣٣	عائشة	لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك	ك ٥٩ ب ٨	سهل	لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تقرب
٤٤٤٥	أنس	لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة	٣٢٥٣	أبو هريرة	
٧٤٩	قال المسيب	الجنة والنار			
٤١٦٣		لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٨٨٩	كعب بن مالك	لقد شهدت مع النبي ﷺ ليلة العقبة حين توأقنا على الإسلام	٤٤٥٩	عائشة	لقد رأيت النبي ﷺ وإني لمستده إلى صدري فدعا بالطست
٥٨٧	معاوية	لقد صحبنا رسول الله ﷺ فمنا رأيناه يصلحها	٨٥٢	ابن مسعود	لقد رأيت النبي ﷺ كثيراً ينصرف عن يساره
٧٨٦	عمران بن حصين	لقد صلى بنا صلاة محمد ﷺ - (علي)	٥١٤	عائشة	لقد رأيت النبي ﷺ يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة
٨٢٦	عمران	لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ (علي)	٥١١	عائشة	لقد رأيت النبي ﷺ يصلي وإني بينه وبين القبلة
٦٧٣٦	ابن مسعود	لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ	٢١٣٧	ابن عمر	لقد رأيت الناس في عهد رسول الله ﷺ يتعاونون جزافاً
٦٥٧٠ . ٩٩	أبو هريرة	لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك	١٢١٢	عائشة	لقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حيث رأيتموني تأخرت
١٤٩	ابن عمر	لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله ﷺ قاعداً	٢٤٧١	حنيفة	لقد رأيت رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فيال قائماً
٤٨٨٩	أبو هريرة	لقد عجب الله عز وجل من فلان وفلانة	٥٩١٤	ابن عمر	لقد رأيت رسول الله ﷺ ملبأ
٥٢٥٤	عائشة	لقد عنذت بعظيم الحقي بأهلك	٤٥٤	عائشة	لقد رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب حجرتي
٢٠٧٠	قال أبو بكر	لقد علم قومي أن حرفتي	١٢١٢	عائشة	لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعده حتى لقد رأيتني
٢٣٩٦	قال عمر	لقد علمت حين مشي فيها رسول الله ﷺ	٥٠٣ ، ٩٥	أس	لقد رأيت كبار أصحاب النبي ﷺ ينترون السواري عند المغرب
٤٠٠٧	أبو مسعود	لقد علمت نزل جبريل فضلى رسول الله ﷺ خمس	١٢١٢	عائشة	لقد رأيتني أريد أن أخذ قطعاً من الجنة حين رأيتموني
٢٩٠٩	قال أبو امامة	لقد فتح الفتح قوم	٥٠٨	عائشة	لقد رأيتني مضطجة على السرير فيجيء النبي فيتوسط السرير
٦٠٣٣	أنس	لقد فرح أهل المدينة ذات ليلة فانطلق	٣٧٢٦	سعد	لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام
٣٧٢	عائشة	لقد كان رسول الله ﷺ يصلي الفجر	٦٩٤٢	سعيد بن زيد	لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام
٥١٥	عائشة	لقد كان رسول الله ﷺ يقوم فيصلي	٥١٩	عائشة	لقد رأيتني ورسول الله ﷺ وأنا مضطجة بينه وبين القبلة
٣٦٨٩	أبو هريرة	لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون من بني إسرائيل رجال يكلمون	٥١٩	عائشة	لقد رأيتني ورسول الله ﷺ يصلي وأنا مضطجة
٣٨٥٢	خباب	لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد مادون عظامه	٢	عائشة	لقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم شديد البرد
٣٧٢	عائشة	لقد كان يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن	٤٤٤٥	عائشة	لقد رجعت رسول الله ﷺ في ذلك وما حملني على كربة مراجعته
٥١٥	عائشة	لقد كان يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة	٥٠٧٤	سعد	لقد رد ذلك يعني النبي ﷺ على عثمان ابن مظعون ولو أجاز له التبتل لا خصصينا
٥٧٠٦	أم سلمة	لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها	٢٥٠٨	أنس	لقد رهن درعه بشعير ومشيئت إلى النبي ﷺ يخبز شعير
٥٥٦٦	عائشة	لقد كنت أقل قلاند هدي رسول الله ﷺ فيبعث هديه	٥٦٣٨	أنس	لقد سقيت رسول الله ﷺ في هذا القدر أكثر من كذا وكذا
٧٠٤٤	قال أبو سلمة	لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى	٥٣٨١	أبو طلحة	لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفاً
٣٢٣١	عائشة	لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم	٣١٣٨	جابر	لقد شقيت إن لم أعدل
١٧٩٦	أسماء بنت أبي بكر	لقد نزلنا معه ما هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا			
٧٠٩٩	قال أبو بكر	لقد نعمني الله بكلمة أيام الجمل			
٢٣٣٩	ظهير بن رافع	لقد نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً لما قال رسول الله ﷺ فهو حق			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٧١٩	جابر	لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام	٦٥٧	أبو هريرة	لقد هممت أن أمر اللوذني فقيم ثم أمر رجلاً يؤم الناس
٧٢٦١	جابر	لكل نبي حواري وحواري الزبير	٢٤٢٠	أبو هريرة	لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أخالف
٧٤٧٤	أبو هريرة	لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله	١٥٩٤	قال عمر	لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا
٦٣٠٥	أنس	لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي	٦٤٤	أبو هريرة	لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة
٦٣٠٤	أبو هريرة	لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أختي دعوتي	٦٠٣٣	أنس	لقد وجدته بحراً
٦٣٠٥	أنس	لكل نبي سأل سؤالاً فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة	٢١٣٨	عائشة	لقل يوم كان يأتي
٣٨٧٦	أبو موسى	لكم أنتم بأهل السفينة حجرتان	٢٩٤٩	كعب بن مالك	لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس
ك ٢١ ب ٤١	-	لكن جهاد ونية	ك ٦٥ ب الطارق	قال ابن عباس	«لقول فصل» لحق
١٨٦١	عائشة	لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مرور	٣٩٠٦	عروة بن الزبير	لني الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجاراً قافلين من الشام
٦١٩١	سهل	لكن اسمه المنذر	٥٤٩٩ ، ٣٨٢٦	ابن عمر	لني زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي ﷺ الوحي
٢٧٨٤	عائشة	لكن افضل الجهاد حج مرور	٥١٤٥	عمر	لقت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك
ك ٢١ ب ٤١	-	لكن جهاد ونية	٤١٧٠	قال المسيب بن رافع الكوفي	لقت البراء بن عازب رضي الله عنهما
٤٣١٧ ، ٢٨٦٤	البراء	لكن رسول الله ﷺ لم يفر	٢١٢٥	قال عطاء بن يسار	لقت عبدالله بن عمرو بن العاص
١٣٨٦	سمرة	لكني رأيت الليلة رجلين أتاني فأخذني بيدي فأخرجاني	٥١٢٩	عمر	لقت عثمان بن عفان فعرضت عليه
٦٧٣٦	ابن مسعود	للآبنة النصف ولآبنة الابن السدس تكمله الثلثين	٣٤٣٧	أبو هريرة	لقت عيسى
٦٧٤٢	ابن مسعود	للآبنة النصف ولآبنة الابن السدس وما بقي	٣٤٣٧	أبو هريرة	لقت موسى فإذا رجل مضطرب
٦٧٣٦	قال أبو موسى	للآبنة النصف وللأخت النصف	٣٩٩٧	قال الزبير	لقت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ك ٨٥ ب ١٥	قال علي	للزوج النصف وللأخ من الأم السدس	ك ٨٥ ب ١٩	قال عمر	اللقيط حر
٧٤٩١	أبو هريرة	للصائم فرحان حين	٤٠٤٣	البراء	لقينا المشركين يومئذ وأجلس
١٩٠٤	أبو هريرة	للصائم فرحان يفرحهما إذا فطر فرح وإذا لقي ربه	٢٨٥	أبو هريرة	لقتني رسول ﷺ وأنا جنب فأخذني بيدي فمشيت معه حتى قعد
٢٢١٨ ، ٢٠٥٣	عائشة	للعاهر الحجر	٢٨٣	أبو هريرة	لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخست منه
٤٣٠٣ ، ٢٧٤٥	أبو هريرة	للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد	٥٩٧٢	عبدالله بن عمرو	لك أبون
٢٥٤٨	أبو هريرة	للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق	٩١ ، ٢٤٢٧	زيد بن خالد	لك أواخيك وللذئب
٢٥٥١	أبو موسى	«للمقوين» للمسافرين	١٤٢٢	معن بن يزيد	لك ما أخذت يا معن
ك ٥٩ ب ١٠	عمر	فه أرحم بعباده من هذه بولعها	١٤٢٢	معن بن يزيد	لك مانويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن
٥٩٩٩	ابن مسعود	فه أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً	ك ٤٩ ب ٦	أنس	لكل امرئ مانوى
٦٣٠٨	أبو هريرة	فه تسعة وتسعون اسماً مائة إلا واحداً	٤٣٨٢	أنس	لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
٦٤١٠	أبو هريرة	فه تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام	٧٢٥٥	أنس	لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة
ك ١١ ب ١٢	أبو هريرة	كل سبعة أيام	٧٥٣٨	أبو هريرة	لكل عمل كفارة
			٣١٨٨	ابن عمر	لكل غادر لواء يوم القيامة ينصب
			٣١٨٧ ، ٣١٨٦	أنس وعبدالله	لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به
			ك ٩٠ ب ٩	ابن عمر	لكل غادر لواء يوم القيامة
			٦٩٦٦	ابن عمر	لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٤٥٠	أنس	لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات وما أكل خبزاً مرققاً	٦٦٠٢	أسامة	لله ما أخذ ولله ما أعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب
ك ٢٨ ب ٢٠		لم يأمر النبي ﷺ أن يؤدى عنه	٥٣٦٨	أبو هريرة	لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاهما إلا في غزوة تبوك
٣٧٢٣ ، ٣٧٢٢	أبو عثمان	لم يبق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله غير طلحة وسعد	٤٤١٨ ، ٣٩٥١	كعب بن مالك	لم أر النبي ﷺ يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين
٤٤٨٩	قال أنس	لم يبق ممن صلى القبيلين غيري	١٦٠٩	ابن عمر	لم أر النبي ﷺ يهل حتى تبعث بدر راحلته
٦٩٩٠	أبو هريرة	لم يبق من النبوة إلا المبشرات	ك ٢٥ ب ٨٢	ابن عمر	لم أر رسول الله ﷺ يس إلا اليمانيين
٥٨٩٤	أنس	لم يبلغ الشيب إلا قليلاً	٥٨٥١ ، ١٦٦	ابن عمر	لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تبعث به راحلته
٥٨٩٥	أنس	لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاه في لحية	٥٨٥١ ، ١٦٦	ابن عمر	لم أر شيئاً أشبه باللمم من قول لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر عن المرأتين
٣٤٣٦	أبو هريرة	لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل	٦٢٤٣	قال ابن عباس	لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين
٣١٧٧	أبو هريرة	لم يجمع عام حجة الوداع	٢٤٦٨	ابن عباس	لم أسمع أحداً كره أجر المعلم
٦٨١	أنس	لم يخرج النبي ﷺ ثلاثاً فأقيمت الصلاة الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم	٥١٩١	ابن عباس	لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
١٦٣١	عائشة	لم يدخل بيتها إلا صلاحها - (ركعتين بعد العصر)	ك ٣٧ ب ١٦	قال الحكم	
ك ٦٨ ب ٥٣		لم يذكر النبي ﷺ في الملاعة متعة	٤٦٧ ، ٢٢٩٧	عائشة	
ك ٣٧ ب ١٦		لم يرا ابن سيرين بأجر القسام	٦٠٧٩ ، ٣٩٠٥		
ك ٣٧ ب ١٤		لم يرا ابن سيرين وعطاء وإبراهيم	٢٢٩٧		
ك ٦ ب ٧		لم يرا ابن عباس بالقراءة للجنب بأساً	٤٨٢ ، ٦٠٥١	أبو هريرة	لم أنس ولم تقصر
ك ٢٨ ب ٢		لم يرا ابن عباس وأنس بالذبح بأساً	٢٨١٦	جابر	لم تبيكي أو لا تبيكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
ك ٥ ب ٩	-	لم يرا ابن عمر وابن عباس بأساً بما	١٢٩٣	جابر	لم تبيكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع
ك ٢٨ ب ١٤	-	لم يرا ابن عمر وعائشة بالحلح بأساً	٢٩٣٥	عائشة	لم تسمعي ما قلت وعليكم
ك ٨ ب ١٨		لم يرا الحسن بأساً أن يصلي على الجمد	٦٧٩٤	عائشة	لم تقطع يد سارق على عهد النبي ﷺ في أومى من ثمن الجنح
ك ٣ ب ١١١		لم يرا الحسن بأساً ان يقبلها	٦٧٩٣	عائشة	لم تكن تقطع يد السارق في بطني من جحفة أو ترس
ك ٣٠ ب ٢٥		لم يرا أنس والحسن وإبراهيم بالكحل	١١١٨	عائشة	لم تر رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى أسن
ك ٢٤ ب ٥٥		لم يرا عمر بن عبدالعزیز في العسل شيئاً	ك ٢٥ ب ٢٣		لم تر عائشة بأساً بالحلي والثوب
١٩٩٧	عائشة	لم يراخص في أيام التشريق ان يضمن إلا لمن لم يجد الهدي	ك ٢٥ ب ١٨		لم تر عائشة رضي الله عنها بالنبان
١٩٩٨	ابن عمر	لم يراخص في أيام التشريق	٢٩٦٩	أنس	لم تراعوا إنه لبحر
١٦٧٠	الفضل	لم يزل يلبي حتى بلغ الجعرة	٣٠٤٠ ، ٢٩٠٨	أنس	لم تراعوا لم تراعوا
١٦٨٥	الفضل	لم يزل يلبي حتى رمى الجعرة	٦٠٣٣		
١٥٤٣ ، ١٦٨٦	أسامة والفضل	لم يزل النبي ﷺ يلبي حتى رمى حجرة العقبة	٤٦٠ ب ٤٦	قال أبو هريرة	لم تركب مريم بنت عمران بعيراً قط
١٥٤٤	ابن عباس	لم يعصل - (أي في الكعبة)	٣٢٤٤		
ك ٥٢ ب ٤	الفضل	لم يعصل في الكعبة	٣٤١٤ ، ٤٦٣٨	أبو سعيد	لم نظمت وجهه ؟
١٤٨٣	الفضل بن العباس	لم يضحك أحدكم مما يفعل	ك ٦٠ ب ٤٣	قال ابن عباس	«لم يجعل له من قبل سمياء» مثلاً
٤٩٤٢	عبدالله بن زمعة	لم يضحك أحدكم مما يفعل	٥٠٢٣	أبو هريرة	لم ياذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن
ك ٢٥ ب ٦٩	الزهري	لم يظف النبي ﷺ سبوعاً قط إلا			
ك ٨٦ ب ٢٦	ابن جريج	لم يعاقب الذي جامع في رمضان			
ك ٨٦ ب ٢٦	قال ابن جريج	لم يعاقب عمر صاحب الظبي			
ك ٢٠ ب ٣٧		لم يعب اصحاب النبي ﷺ بعضهم			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٩٤٧	كعب بن مالك	لم يكن يريد غزوة إلا يرى بغيرها	ك ٨٦ ب ٢٦	عطاء	لم يعاقبه النبي ﷺ
٣٥٦٨	عائشة	لم يكن يسرد الحديث كسر دمك	ك ٨٦ ب ٢٦	ابن مسعود	لم يعاقبه النبي ﷺ
١٩٧٠	عائشة	لم يكن يصوم شهراً أكثر من شعبان	ك ٨١ ب ١٥	قال ابن عينة	لم يعملوها لأبد من أن يعملوها
٦٧٠٥	ابن عمر	لم يكن يصوم يوم الأضحى والقطر ولا يرى صيامهما	ك ٥٧ ب ١٧	قال عمر بن عبد العزيز	لم يعمهم بذلك ولم يحض
٣٣٦٠	عبدالله	لم يلبسوا إيمانهم بظلم : بشرك	٤٢٢٩	جبير	لم يقسم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئاً
٢٢٩٧	عائشة	لم يمر علينا يوم إلا يأتينا	ك ٨٧ ب ٢٢	قال ابن أبي مليكة	لم يقده بها معاوية
٤٩٦٣	أبو هريرة	لم ينزل على فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة	٣٣٥٨ ، ٥٠٨٤ ، ٣٣٥٧	أبو هريرة	لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات
ك ٦٧ ب ٩	ابن عباس	لم ينكح النبي ﷺ بكرة غيرك (لعائشة)	٣٤٣٣ ، ٣٧٦٩	أبو موسى	لم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية
١٥٤٥	ابن عباس	لم ينه عن شيء من الأرية والأزد	٥٤١٨	أبو موسى	لم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم
ك ٦٧ ب ٧١	قال ابن عباس	لم يوقت النبي ﷺ يوماً ولا يومين «لستم» وتمسوهن	٣٤١١	أنس	لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي
٦٨٢٤	ابن عباس	لما أتى ماعز بن مالك النبي ﷺ	٣٧٥٢	عائشة	لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد
٣٧٧٠	عروة	لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن	١١٦٩	عبدالله بن عمرو	لم يكن النبي ﷺ فاحشاً
٥٨٧٥ ، ٢٩٣٨	أنس	لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا أن يكون مختوماً	٣٥٥٩	عائشة	لم يكن النبي ﷺ يصوم شهراً أكثر
٧١٦٢	البراء	لما أراد أن يحتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة	١٩٧٠	ابن عباس	لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة
٢١٨٤	عائشة	لما أراد رسول الله أن يفر إذا صفيق	٤٨١٨	ابن عباس	لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة
٥٣٢٩	عائشة	لما استخلف أبو بكر الصديق قال : لقد علم قومي أن حرفتي	٣٤٩٧	أنس	لم يكن بين الأذان والاقامة شيء
٢٠٧٠	قال ابن عمر	لما أسلم عمر اجتمع الناس	٦٢٥	أنس	لم يكن بينهما إلا قليل
٣٨٦٥	ابن عمر	لما اشتد بالنبي ﷺ وجعه	ك ١٠ ب ١٤	عمرو الله بن عمرو	لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا
١١٤	ابن عمر	لما اشتد برسول الله ﷺ وجعه	٦٠٣٥	أنس	لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا لعاناً ولا سباباً
٦٨٢	عائشة	لما اشتكى النبي ﷺ ذكرت بعض نساؤه	٦٠٤٦	كعب بن مالك	لم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة
١٣٤١	عائشة	لما أصاب رسول الله ما أصاب	٣٨٣٠	عمرو بن دينار	لم يكن على عهد النبي ﷺ حول البيت
٤٠٧٧	قال ابن عباس	لما أصيب عمر دخل صهيب يبكي	٦٠٢٩ ، ٦٠٣٥ ، ٣٧٥٩	وعبيدالله بن يزيد	لم يكن فاحشاً ولا منفحشاً
١٢٨٧	أبو موسى	لما أصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب	٧١٩٠	عبدالله بن عمرو	لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي ﷺ
١٢٩٠	البراء	لما اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة	٥٤٥٧	جابر	لم يكن لدينا مناديل إلا أخذنا وسواعدنا
٤٢٥١	عبد الله بن زيد بن عاصم	لما اعتمر النبي ﷺ يوم حنين	٩١٣	السائب بن يزيد	لم يكن للنبي ﷺ مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام
٤٣٣٠	ابن أبي أوفى	لما أفاه الله على رسوله ﷺ يوم حنين	٩٦٠	ابن عباس وجابر	لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى
١٨١	أسامة بن زيد	لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقتضى حاجته	٥٩٥٢	عائشة	لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا تقضه
٢٥٣٢	قال قيس	لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه	٢٨٤٤	أنس	لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه
٣٩٠٨	البراء	لما أقبل النبي ﷺ إلى المدينة اتبعه سراقة بن مالك			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٥٨٨	عائشة	لما نقل النبي ﷺ فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض	٤٧٨٦	عائشة	لما أمر رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه
١٩٨	عائشة	لما نقل النبي ﷺ واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيته	٤٦٨٨	أبو مسعود	لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاه أبو عقيل بنصف صاع
٦٦٥	عائشة	لما نقل النبي ﷺ واشتد وجعه	٥٤٩٧	سلمة بن الأكوع	لما أمسوا يوم فتحوا خير أقدموا
٤٤٤٣	عائشة	لما نقل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه	٤٥٤١	عائشة	لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله ﷺ فتلان
٣٠٩٩	عائشة	لما نقل رسول الله ﷺ استأذن أزواجه أن يمرض في بيته	٤٥٤٣ ، ٤٥٤٢	عائشة	لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله ﷺ فقرأهن علينا
٧١٣	عائشة	لما نقل رسول الله ﷺ جاء بلال	٤٥٩	عائشة	لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي ﷺ إلى المسجد
٥٧١٤	عائشة	لما نقل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه	٧٢٠٥	قال عبدالله بن دينار	لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبدالله
١٥٧٧	عائشة	لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها	٧٣٧١	ابن عباس	لما بعث النبي ﷺ نحو اليمن
٤٢٦٣	عائشة	لما جاء قتل ابن حارثة	٣٧٧٢	قال أبو وائل	لما بعث علي عماراً والحسن
١٢٩٩	عائشة	لما جاء قتل ابن حارثة	٥١٢٧	قالت عائشة	لما بعث محمد ﷺ بالحق هدم نكاح الجاهلية
١٣٠٥	عائشة	لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبدالله بن رواحة	٦١٢٤	أبو موسى	لما بعث رسول الله ﷺ ومعاذ بن جبل
١٢٨٠	زينب بنت أبي سلمة	لما جاء نعي أبي سفيان من الشام	٣٨٦١	ابن عباس	لما بلغ أبا ذر مبعث النبي ﷺ قال لأخيه اركب إلى هذا
٥٣٤٥	عن أم حبيبة بنت أبي سفيان	لما جاء نعي أبيها دعت بطيب	٧٠٩٩	أبو بكر	لما بلغ النبي ﷺ أن فارساً ملكوا
٤٣٢٥	عبدالله بن عمرو	لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف فلم ينل منهم شيئاً قال إنا قافلون	٤٤٢٥	أبو بكر	لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس
ك ٧٥ ب ١١	سعيد بن المسيب	لما حضر أبو طالب جاءه النبي ﷺ	ك ٧٨ ب ٣٩	أبو ذر	لما بلغه مبعث النبي ﷺ قال لأخيه اركب
١٣٥١	جابر	لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولاً في أول من يُقتل من أصحاب النبي	١٥٨٢ ، ٣٨٢٩	جابر	لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ
٦٢٨١	قال ثمامة	لما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى	٦٢٣٩	أنس	لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباس يفتلان الحجارة
٧٣٦٦	ابن عباس	لما حضر النبي ﷺ قال وفي البيت رجال	٤٧٩١	أنس	لما تزوج النبي ﷺ زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
٤٤٣٢	ابن عباس	لما حضر رسول الله ﷺ	٤٧٩١	أنس	لما تزوج رسول الله ﷺ زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا
٤٦٧٥ ، ١٣٦٠	المسيب	لما حضرت أبا طالب الوفاة	٦٢٧١	أنس	لما تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا
٦٦٨١ ، ٤٧٧٢	جابر	لما حضر الخندق رأيت النبي ﷺ	٤٢٠٥	أبو موسى الأشعري	لما توجه رسول الله ﷺ أشرف الناس
٤١٠٢	جابر	لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره	١٣٨٢	البراء	لما توفي إبراهيم عليه السلام قال
١٧١	أنس	لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره	٤٠٢١	قال عمر	لما توفي النبي ﷺ قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار
١٨٨٤	زيد بن ثابت	لما خرج النبي ﷺ إلى أحد	٧٢٨٤ ، ٦٩٢٤	قال أبو بكر	لما توفي النبي ﷺ واستخلف أبو بكر وكفر من كل من العرب
٤٠٥٠	زيد بن ثابت	لما خرج النبي ﷺ إلى أحد رجع ناس عن خروجه	٧٢٨٥	قال أبو هريرة	لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر
٧٤٠٤	أبو هريرة	لما خلق الله الخلق كتب في	١٣٩٩	ابن عمر	لما توفي عبدالله بن ابي
٧١١١	قال نافع	لما خلق أهل المدينة يزيد بن معاوية	٤٦٧٢ ، ٤٦٧٠	ابن عمر	لما توفي عبد الله بن أبي
٤٧٥٧	عائشة	لما ذكر من شأنه الذي يذكر	٥٧٩٦	ابن عمر	لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ
٢٨١٣	عائشة	لما رجع النبي ﷺ يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل	٤٤٦٢	أنس	لما نقل النبي ﷺ جعل يتغشا فقال فاطمة
١٨٦٣	جابر	لما رجع النبي ﷺ من حجته			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٩٤٣	ابن عباس	لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء	١٨٦٣	ابن عباس	لما رجع النبي ﷺ من حجته
٤٢٥٦	ابن عباس	لما قدم النبي ﷺ لعامة الذي استأمن	٦٢٠٠	أبو هريرة	لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة
٥٩٦٥	١٧٩٨ ابن عباس	لما قدم النبي ﷺ مكة استقبلته أغلبية بني عبد المطلب	٤٧٥١	قالت أم رومان	لما رميت عائشة خرت مغشياً عليها
١٧١٣	ابن عباس	لما قدم النبي ﷺ مكة أمر أصحابه	٧١٠٩	قال الحسن	لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية
٢٧٧٤	أنس	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة	٤٢٨٠	العباس والزيبر عروة	لما سار رسول الله ﷺ عام الفتح بلغ ذلك قريناً
٣٩٥٠	سعد بن معاذ	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انطلق سعد معتمراً فنزل على أمية	٧١٠٠	قال أبو مریم	لما سار طلحة والزيبر وعائشة إلى البصرة
٤٧٣٧	ابن عباس	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة	٣٥٥٦	كعب بن مالك	لما سلمت على رسول الله ﷺ وهو يريق وجهه من السرور
٦٩١١	انس	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانتقل بي إلى رسول الله	١٣٩٠	عن عروة	لما سقط عليهم الخاطف في زمان الوليد
٧٢٥٢	البراء	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحو	٢٦٩٨	البراء بن عازب	لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتاباً
٣٩٢٦، ١٨٨٩	عائشة	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال	٤٠٩٢	قال أنس	لما طعن حرام بن ملحان
٥٦٧٧، ٥٦٥٤	أنس	لما قدم علينا عبدالرحمن فأض النبي ﷺ بينه وبين سعد	٣٦٩٢	المسور بن مخزومة	لما طعت عمر جعل بالم
٦٠٨٢	ابن عباس	لما قدم مكة أي أن يدخل البيت وفيه الألهة	٤٩٦٤	أنس	لما عرج بالنبي ﷺ إلى سماء
٤٢٨٨	ابن عباس	لما قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ	٥١٨٢	سهل	لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه
٦١١٦	ابن عباس	لما قدمت على النبي ﷺ	١ ب ٦	قال ابن عباس	﴿لما عليها حافظ﴾ إلا عليها حافظ
٤٣٩٣، ٢٥٣١	أبو هريرة	لما قلنا المدينة أخي النبي ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع	٦٢٠٧	أسامة بن زيد	لما غزا رسول الله ﷺ بدرًا فقتل الله
٧٨، ٢٠٤٨	عوف	لما قلنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة	٤٢٠٥	أبو موسى الأشعري	لما غزا رسول الله ﷺ خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم
ك٣٤٤ ب ٤٩	عبد الرحمن بن عوف	لما قدموا المدينة ألقى رسول الله ﷺ	١٢٥٦	أم عطية	لما غسلنا بنت النبي ﷺ قال لنا
٣٧٨٠	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على	٢٤٣٤	أبو هريرة	لما فتح الله على رسول الله ﷺ
٥١٦٧	أنس	لما قسم النبي ﷺ قسمة حنين	١٥٣١	قال ابن عمر	لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا قال ابن عمر فقالوا
٤٣٣٥	ابن مسعود	لما قضى الله الخلق كتب عنده	٥٧٧، ٤٢٤٩	أبو هريرة	لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم
٧٤٥٣	أبو هريرة	لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش	٤٢٤٢	قالت عائشة	لما فتحت خيبر قلنا الآن نشيع
٣١٩٤	أبو هريرة	لما قلنا من حنين سأل عمر النبي ﷺ عن نذر كان نذره	٢٧٣٠	ابن عمر	لما فدح أهل خيبر عبد الله بن عمر
٧٥٥٣	أبو هريرة	لما كتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشتراط سهيل بن عمرو على النبي	٤٢٢٣	أبو موسى	لما فرغ النبي ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش أوطاس
٤٣٢٠	ابن عمر	لما كان ابن زياد ومروان بالشام	٢٦٣٠	أنس	لما فرغ من قتال أهل خيبر انصرف إلى المدينة
٢٧١٢، ٢٧١١	مروان - المسور	لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج إسماعيل	٦١٣	معاوية	لما قال حي على الصلاة قال
٤١٨١، ٤١٨٠	مروان - المسور	لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج إسماعيل	٤٩٠٢	زيد بن أرقم	لما قال عبدالله بن أبي
٧١١٢	قال أبو المنهال	لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج إسماعيل	٤٠٨٠	جابر	لما قتل أبي جعلت أبكي
٣٣٦٥	ابن عباس	لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج إسماعيل	١٢٤٤	جابر	لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب
٦٠٨٦	عبدالله بن عمرو	لما كان رسول الله ﷺ بالطائف	٧٠٨٧	يزيد بن أبي عبيد	لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة
			٦٩٢	ابن عمر	لما قدم المهاجرون الألوون العصبه قبل مقدم رسول الله
			٢٦٣٠	أنس	لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧١٢	عائشة	لما مرض النبي ﷺ مرضه الذي	٢٩٥٩	عبدالله بن زيد	لما كان زمن الحرة
٣٤٥٤	ابن عباس	لما نزل برسول الله ﷺ طلق	٣٧٧٤	عروة	لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه
٣٤٥٣	عائشة	لما نزل برسول الله ﷺ طلق	٣٨١١ ، ٢٨٨٠	أنس	لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي
٤٣٥	عائشة	لما نزل برسول الله ﷺ طلق يطرح	٤٠٦٤		
٤٣٦	ابن عباس	لما نزل برسول الله ﷺ طلق يطرح	٦٨٩٠ ، ٣٢٩٠	عائشة	لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح
٤٤٤٤ ، ٤٤٤٣	عائشة وابن عباس	لما نزل برسول الله ﷺ طلق يطرح			إيليس أي عبد الله
٥٨١٦ ، ٥٨١٥			٤٠٦٥	قالت عائشة	لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ
٤٥٠٨	قال البراء	لما نزل صوم رمضان كانوا			إيليس لعنة الله عليه
٧٣١٣	جابر	لما نزل على رسول الله ﷺ ﴿قل هو القادر	٣٨٢٤	عائشة	لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة
٣٣٧٨	ابن عمر	لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا			فصاح إيليس
		يشربوا من بئرها	٢٩٣١	علي	لما كان يوم الأحزاب
٣٣٦٠ ، ٣٢	عبدالله	لما نزل ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا﴾	٤١٠٦	البراء	لما كان يوم الأحزاب وخذق رسول الله
٣٤٢٩ ، ٣٤٢٨					رأيته ينقل من تراب الخندق
٤٥٤٠	عائشة	لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في	٤١٦٧	قال عباد بن تميم	لما كان يوم الحرة والناس يباليون
		الربا قرأها رسول الله ﷺ على الناس	٣٠٠٨	جابر	لما كان يوم بدر أي بأسارى وأبي العباس ولم
٢٠٨٤	عائشة	لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي ﷺ			يكن عليه ثوب فظفر النبي له قميصاً
٢٢٢٦	عائشة	لما نزلت آخر سورة البقرة من آخرها	٤٣٣٦ ، ٢٦٥٠	ابن مسعود	لما كان يوم حنين أقر النبي ﷺ
١٤١٥	ابن مسعود	لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء	٤٣٣٧	أنس	لما كان يوم حنين أقبلت هوازن
٤٦٥٣ ، ٤٦٥٢	ابن عباس	لما نزلت ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون	٤٣٣٣	أنس	لما كان يوم حنين التقى وهوازن
		يغلبوا مائتين﴾	٤٣٢٢	أبو قتادة	لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من
٣٠٤٣	أبو سعيد الخدري	لما نزلت بنو قريظة على حكم			المسلمين يقاتل
١٩١٦	عدي بن حاتم	لما نزلت ﴿حتى يتبين لكم الخط الأبيض	١٣٨٩	عائشة	لما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
		من الخط الأسود﴾	٤٣٣٢	أنس	لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله
٢٧٨٥	أنس	لما نزلت ﴿لن تنالوا البر حتى﴾	٦٠٦	أنس	لما كثرت الناس ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة
٥٦١١	أنس	لما نزلت ﴿لن تنالوا البر حتى﴾			بشيء
٦٩١٨ ، ٤٧٧٦	ابن مسعود	لما نزلت هذه الآية ﴿الذين آمنوا ولم	٤٧١٠	جابر	لما كذبني قريش حين أسري بي
٦٩٣٧			٤٧١٠ ، ٣٨٨٦	جابر	لما كذبني قريش فمت في الحجر فجلى الله
٧٤٠٦ ، ٤٦٢٨	جابر	لما نزلت هذه الآية ﴿قل هو القادر﴾			لي بيت المقدس
٤٧٥٩	عائشة	لما نزلت هذه الآية ﴿وليضربن يخمرهن﴾	٣٩٠٣	سهل	لما كسرت بيضة النبي ﷺ على رأسه
ك ٥٥ ب ١٠	ابن عباس ولوهيرة	لما نزلت ﴿وانذر عشيرتک﴾	٥٧٢٢	سهل بن سعد	لما كسرت على رأس رسول الله ﷺ البيضة
٤٧٧٠ ، ٣٥٢٥	ابن عباس	لما نزلت ﴿وانذر عشيرتک الاقربين			وأدمي وجهه
٤٩٧١			١٠٤٥ ، ١٠٥١	عبدالله بن عمر	لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
٢٧٥٣	أبو هريرة	لما نزلت ﴿وانذر عشيرتک الاقربين﴾ قال			نودي أن الصلاة جامعة
		النبي ﷺ يا معشر قريش	٦١٩٥ ، ٣٢٥٥	البراء	لما مات إبراهيم
٤٥٠٧	سلمة بن الأكوع	لما نزلت ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾	ك ٢٣ ب ٦١		لما مات الحسن بن الحسن بن علي
٤٦٢٩	قال عبدالله	لما نزلت ﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾	٢٦٨٣	جابر	لما مات النبي ﷺ جاء أبا بكر من قبل العلاء
		أصحابه وأبنا لم يظلم			بن الحضرمي
٤٥٩٣ ، ٢٨٣١	البراء	لما نزلت ﴿لايستوي القاعدون﴾ ممن	٤٦٧١ ، ١٣٦٦	عمر	لما مات عبدالله بن أبي
		المؤمنين دعا رسول الله ﷺ زيدا فجاءه	٤٤١٩	ابن عمر	لما مر النبي ﷺ بالحجر
٤٧٨٤	قال زيد بن ثابت	لما نزلت نسخنا الصحف في الصحاف	٦٦٤	عائشة	لما مرض رسول الله ﷺ المرض الذي مات
٥٥٩٣	عبدالله بن عمر	لما نهى النبي ﷺ عن الأسقية قيل للنبي			فيه فحضرت الصلاة فأذن
		ليس كل الناس يجده سقاه	٤٤٣٦	عائشة	لما مرض النبي ﷺ المرض الذي مات فيه
٥٥٩٢	جابر	لما نهى النبي ﷺ عن الأوعية			جعل يقول في الرفيق الأعلى



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٨٢٢	قال ابن عباس	«لها سابقون» سبقت لهم السعادة	٣١٢٩	عبد الله بن الزبير	لما وقف الزبير يوم الجمل
١٠٥٣	ابن عباس	لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً	٥٨٢٤	أنس	لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر لمن عمل بها من أمتي
٨٦٩	قالت عائشة	لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدثت لنساء لمعهن	٤٦٨٧	ابن مسعود	لن عمل بها من أمتي لمن هذه ؟
٧٢٢٩	عائشة	لو استقبلت من أمري ما استبدرت	٣٨٠٢	البراء	لمناديل سعد بن معاذ خير منها والين
١٧٨٥ ، ١٦٦١	جابر	لو استقبلت من أمري ما استبدرت ما	٣٢٤٨ ، ٢٦٦٥	أنس	لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
١٦٥١	قال عمر	لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلهم	٣٢٤٩	البراء بن عازب	لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل
٦٨٩٦	قال عمر	لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلهم	٦٩٢٣	أبو موسى	لن أولاً تستعمل على عملنا من أراد
ك ٨٧٦	أبو هريرة	لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له	٩٦٨	البراء	لن تجزئ جذعة عن أحد بعدك
٦٨٨٨	سهل بن سعد	لو أعلم أنك تنتظر لطفنت به في عينك	ك ٧٣٣ ب ٨	-	لن تجزئ عن أحد بعدك
٦٢٤١ ، ٦٩٠١	عمر	لم أعلم أي إن زدت على السبعين يغفر	٩٦٥ ، ٩٥٥	البراء بن عازب	لن تجزئ عن أحد بعدك
١٣٦٦	عائشة	لو اغتسلتم	٩٨٣ ، ٥٥٥٧	سعد	لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به
٩٠٣	قال بعض بني عبد الله	لو أقمت بهذا	٦٧٣٣	معاوية	لن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله
١٨٠٨	قال أبو ذر	لو أمروا عليّ حبشياً لسمعت	٧١	أنس	لن تراعوا لن تراعوا
١٤٠٦	أبو هريرة	لو أن الناس اعترضوهم	٦٠٣٣	ابن عباس	لن تعدوا أمر الله فيك
٣٦٠٤	أبو هريرة	لو أن الأضمار سلخوا وادياً أو شعباً لسلكت	٤٣٧٣ ، ٣٦٢٠	أبو سعيد	لن تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر
٣٧٧٩	ابن الزبير	لو أن ابن آدم أعطي وادياً ملآن من ذهب أحب إليه ثلثاً	٥٦٦٨	سعد	لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها
٦٣٣٨	ابن عباس	لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : اللهم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله اللهم جنبنا الشيطان .	٥٥٦٠ ، ٩٦٥	البراء بن عازب	لن توفي عن أحد بعدك
٣٢٨٣	ابن عباس	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله	٦٩٢٣ ، ٢٢٦١	أبو موسى	لن نستعمل على عملنا من أراد
١٤١	ابن عباس	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال : بسم الله	٧٢٩٦	أنس	لن يروح الناس يتساملون حتى
٧٣٩٦	ابن عباس	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله	٢٣٥٠	أبو هريرة	لن يسطر أحدكم منكم ثوبه حتى
٦٣٨٨	ابن عباس	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال : بسم الله	٥٦٧٣	أبو هريرة	لن يدخل أحداً عمله الجنة
٣٦٧٣	أبو سعيد الخدري	لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم	٦٨٦٢	ابن عمر	لن يزال المؤمن في فسحة في دينه ما لم يصب دماً
ك ٧٧٢ ب ١٢	قال الشعبي	لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم	٧٣١٢	معاوية	لن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى
٢١٩٩	قال الزهري	لو أن رجلاً ابتاع ثمرأ	٣٩	أبو هريرة	لن يشاد الدين أحد إلا غلبه
٣٤٧	قال أبو موسى	لو أن رجلاً أجنب فلم يجد الماء	٤٨٤٤	سهل بن حنيف	لن يضحى الله أبداً
٦٩٠٢	أبو هريرة	لو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى	٧٠٩٩ ، ٤٤٢٥	أبو بكر	لن يفلح قوم ولوا أمرهم
٢٧٩٦	أنس	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى	٦٣٤٨	عائشة	لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
٢٧٩٦	أنس	لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها	٦٤٣٩	أنس	لن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب
٣٤٠٤	عروة بن الزبير	لو أنكم تظهركم ليومكم هذا	٦٤٦٣	أبو هريرة	لن ينجي أحداً منكم عمله
٩٠٢	عائشة	لو أن لابن آدم مثل واد مالا	٦٤٢٣	عتبان بن مالك	لن يوفى عبد يوم القيامة يقول إلا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله
٦٤٣٧	ابن عباس	لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له إليه مثله	٤٨٩٨	أبو هريرة	لنا له رجال من هؤلاء
٦٤٣٧	ابن عباس	لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له إليه مثله	ك ٥٩ ب ٦ ،	قال ابن عباس	«لننحن الصافون» : اللانكة
٦٤٣٩	أنس	لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واديان	ك ٦٥ ب الصفات	ك ٦٠ ب ٢٢	«لننسنفه» : لننرنيه
			١٤٦٦	زينب امرأة عبد الله	لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة
			ك ٢٤ ب ٤٤		له أجران ، أجر القرابة والصدقة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٤٧٣ ، ٣٦٢٠ ، ٧٤٦١	ابن عباس	لو سألتني هذه القطعة ما أعطتكها	٥١٠١	أم حبيبة بنت أبي سفيان	لو أنها لم تكن ربيتي في حجرتي ما حلت لي
٤٣٣٢	أنس	لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت	٣٩٤١	أبو هريرة	لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
٤٣٣٣ ، ٤٣٣٧	أنس	لو سلك الناس وادياً وسلك الأَنْصار	٢٥٠٦ ، ٢٥٠٥	جابر	لو أتني استقبلت من أمري ما استبريت
٤٣٣٤	أنس	لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت	٢٥٦٨	أبو هريرة	لو أهدى إلي ذراع أو كراع لقبلت
ك ٩٤ ب ٩	عبدالله بن زيد	لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت	٥١٧٨	أبو هريرة	لو أهدى إلي كراع لقبلت
٤٣٣٠ ، ٧٢٤٥	ابو هريرة	لو سلك الناس وادياً وسلك الأَنْصار	١٩٦٥	أبو هريرة	لو تأخر لزدتكم
٧٢٤٤	القاسم بن محمد	لو شئت شرطتكم لهم فيما الولاء لمن	١٣٥٥	ابن عمر	لو تركته بين
٥٤٣٠	عبد الله بن زيد	لو شئت قلتم جئتكم وكذا وكذا ألا	٣٠٣٣ ، ٣٠٥٦	ابن عباس	لو تركته كان الماء ظاهراً
٤٣٣٠	ابن عمر	لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي ﷺ	٦١٧٤ ، ٣٣٦٥	أبو هريرة	لو تعلمون ما أعلم بليكنتم كثيراً
٥٣٣٢	سهل بن سعد	لو علمت أنك تنظف لطفعت بها في	٦٦٣٧	عائشة	لو تعلمون ما أعلم بليكنتم كثيراً
٥٩٢٤	قال علي	لو علمت أنكما تعمدتما لفظتكما	٦٦٣١	أنس	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً
ك ٨٧ ب ٢١	قال ابن عباس	لو غرض الناس إلى الربيع	٦٤٨٦ ، ٤٢٢١	عائشة	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً
٢٧٤٣	عائشة	لو فاطمة فعلت ذلك لفظعت يدها	١٠٤٤ ، ٥٢٢١	أبو هريرة	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً
٦٧٨٧	ابن عباس	لو فعله لأخذته الملائكة (أبو جهل)	٦٤٨٥	جابر	لو جاء مال البحرين أعطيتكم هكذا
٤٩٥٨	سليمان بن صرد	لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب	٢٥٩٨	علي	لو دخلوها لم يزلوا فيها إلى يوم القيامة
٣٢٨٢	أبو هريرة	لو قال إن شاء الله لم يحدث وكان	٧٢٥٧	علي	لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً
٥٢٤٢	أبو هريرة	لو قالها لجاهدوا في سبيل الله	٧١٤٥	علي	لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم
٣٤٢٤	جابر	لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتكم	٤٣٤٠	أبو هريرة	لوددت أني أقبل في سبيل الله ثم أحيا ثم
٢٢٩٦	جابر	لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتكم	٢٧٩٧ ، ٣٦	أبو هريرة	أقبل
٤٣٨٣	جابر	لو قد جاءنا مال البحرين أعطيتكم	٢٩٧٢	أبو هريرة	لوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم
٣١٦٤	جابر	لو قد جاءني مال البحرين أعطيتكم	أحييت		
٣١٣٧	أبو هريرة	لو كان الإيمان عند الثريا لثاله رجال	٢٥٦٨	أبو هريرة	لودعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت
٤٨٧٩	جبير بن مطعم	لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني	٥١٧٨	أبو هريرة	لودعيت إلى كراع لأجبت
٤٠٢٤ ، ٣١٣٩	عائشة	لو كان رسول الله ﷺ كاتباً	٣٧٣٧	قال ابن عمر	لو رأى هذا رسول الله ﷺ
٧٤٢٠	أبو هريرة	لو كان سليمان استثنى لحملت	٥٢٨٣	ابن عباس	لو راجعته ؟ البريرة
٧٤٦٩	قال ابن الخنيفة	لو كان علي رضي الله عنه ذاكرة عثمان	١٨٧٣	أبو هريرة	لو رأيت الظباء بالملقنة ترتع
٣١١٢	ابن عباس	لو كان عليها دين أكنت قاضيه ؟	ك ٩٣ ب ٢١	قال عمر	لو رأيت رجلاً على حدزنا أو سرقة
٦٦٩٩	أبو هريرة	لو كان عندي أحد ذهباً لأحبيت	ك ٦٧ ب ١٠٧ ،	سعد بن عبادة	لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته
٧٢٢٨	ابن عباس	ولو كان لابن آدم واديان من مال لايتغى	٧٤١٦ ، ٦٨٤٦	قال سعيد بن زيد	لو رأيتني موثقي عمر
٦٤٣٦	أبو هريرة	ثالثاً	٣٨٦٧	مالك بن الحويرث	لو رجعتكم إلى أهليكم صلوا صلاة كنا
٢٣٨٩	عبدالله بن زيد	لو كان مثل أحد ذهباً ما يسرني أن لا يمر	٨١٩	مالك بن الحويرث	لحين كنا
٢٨٢١	جبير بن مطعم	لو كان لي عدد هذه العضاء نعماً لقسمته	٦٨٥	مالك بن الحويرث	لو رجعتكم إلى بلادهم فعلمتوهم مروهم
٦٤٤٥	أبو هريرة	لو كان لي مثل أحد ذهباً ما يسرني	٥٣١٠ ، ٦٨٥٦	ابن عباس	فليصوا صلاة كنا
ك ٢٣ ب ٨	قال سعد	لو كان نجساً ما مسسته	٥٣١٦	ابن عباس	لو رجعت أحداً بغير بيته رجعت هذه
١٣٣٩ ، ٣٤٠٧	أبو هريرة	لو كنت ثم لأرثكم قبره إلى جانب	٣٤٧	قال ابن مسعود	لو رجعت أحداً بغير بيته لرجعت هذه
٧٢٣٨ ، ٦٨٥٥	عبدالله بن شداد	لو كنت راجماً امرأة عن غير بيته . . .	٣٤٥	قال ابن مسعود	لو رخص لهم في هذا
٧١١٠	قال أسامة	لو كنت في شدة الأسد لأحبيت	٤٣٧٨	عبيد الله بن	لو رخصت له في هذا
ك ٦٢ ب ٥	أبو سعيد	لو كنت متخذاً خليلاً . . .	عبدالله بن عتبة		لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكم

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٧٧٩	أبو هريرة	لولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار	٣٦٥٤	أبو سعيد	لو كنت متخذاً خليلاً غيري لاتخذت
ك ٦٣ ب ٤٥			٣٦٥٦	ابن عباس	لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن أخي
ك ٦٣ ب ٤٥	عبد الله بن زيد	لولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار	٣٦٥٧	ابن عباس	لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذته خليلاً
ك ٦٣ ب ٢٣٠			٤٦٦	أبو سعيد	لو كنت متخذاً خليلاً من أمي لاتخذت
ك ٩٤ ب ٩	أنس	لولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار	٤٦٧	ابن عباس	لو كنت متخذاً خليلاً من الناس خليلاً
٧٢٤٥ و			٣٦٥٨	ابن الزبير	لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته
ك ٦٣ ب ١	عبد الله بن زيد	لولا الهجرة لكنت من الأنصار	٦٧٣٨	ابن عباس	لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته
٧٢٣٩	عطاء	لولا أن أشق على أمي أو على الناس	٤٧٠	قال عمر	لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما
ك ٩ ب ٥٧١ و	ابن عباس	لولا أن أشق على أمي لأمرتهم أن	٣٣٧٢	أبو هريرة	لو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
معلقاً			٦٩٩٢ ، ٣٣٨٧	أبو هريرة	لو لبثت في السجن ما لبث يوسف
٧٢٤٠ ، ٨٨٧	أبو هريرة	لولا أن أشق على أمي لأمرتهم بالسواك	١٠٧٤	أبو هريرة	لو لم أر النبي ﷺ يسجد لم أسجد إذا السماء انشقت
ك ٣٠ ب ٢٧			٥١٠٦	أم حبيبة	لو لم تكن ربيتي ما حلت لي أرضعتي
ك ٣٠ ب ٢٧	جابر	لولا أن أشق على أمي لأمرتهم	٣٨٩	حنيفة	لو مت مت على غير سنة محمد ﷺ
ك ٩٤ ب ٩	زيد بن خالد	لولا أن أشق على أمي لأمرتهم	٧٢٤١	أنس	لو مد يي الشهر لواصلت وصلاً
ك ٩٤ ب ٩	أنس	لولا أن أشق على أمي لأمرتهم بالسواك	١٤٥٦	قال أبو بكر	لو متعوني عتاقاً كانوا يؤدونها
٧٢٤٠			٩٦٦	الحجاج	لو نعلم من أصابك
٢٩٧٢	أبو هريرة	لولا أن أشق على أمي ما تخلفت عن سرية	ك ٨ ب ١٣	قال عكرمة	لو وارت جسدتها في ثوب لأجزته
٣٦	ابو هريرة	لولا أن أشق على أمي ما قعدت خلف سرية	٢٥٩٤	كريب	لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك
١٦٣٥	ابن عباس	لولا أن تغلبوا لتزلت حتى أضع علي هذه	ك ٣ ب ١٠	قال أبو ذر	لو وضعت الصمصامة على هذه
٢٠٥٥	أنس	لولا أن تكون صدقة لاكلتها	٤٥٥٢	ابن عباس	لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء
ك ٩٣ ب ٢١	قال عمر	لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله	٦٤٦٩	ابو هريرة	لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله
٢٨٣٧ ، ٢٨٣٦	البراء	لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا	٥١٠	ابو جهيم	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
٢٧٩٧	أبو هريرة	لولا أن رجالاً من المؤمنين لا تطيب أنفهم أن يتخلفوا عني	٦٤٦٩	أبو هريرة	لو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله
٧٢٣٤ ، ٦٤٣٠	خباب	لو ان رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت للدعوة	٦٥٣ ، ٦١٥	أبو هريرة	لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
٦٣٥٠ ، ٦٣٤٩			٢٦٨٩		لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم
١٥٨٦ ، ٧٢٤٣	عائشة	لولا أن قومك حديث عهد بالجاهلية	٢٩٩٨	ابن عمر	لو يعلم أحدهم أنه يجد عرفاً سمياً أو
٢٤٣١	أنس	لولا أي أخاف أن تكون من الصدقة	٦٤٤	أبو هريرة	لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه
١٥٩٧	معمر	لولا اني رأيت النبي ﷺ قبلك	٦٥٤ ، ٦١٥	أبو هريرة	لو يعلمون ما في الصف الأول لاستهوا
١١٠٠	أنس	لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم	٧٢١	أبو هريرة	لو يعلمون ما في العتمة والصبح لآتوها
١٦٠٥	عمر	لولا أني رأيت رسول الله ﷺ استلمك	٦١٥	ابو هريرة	لو يعلمون ما في العتمة والصبح ولو حياً
١٦١٠	عمر	لولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك	٦٥٤	أبو هريرة	لو يعلمون ما في العتمة والصبح لآتوها ولو حياً
٧٢٣٣	أنس	لولا اني سمعت النبي ﷺ يقول لا تمنوا	٧٢١	أبو هريرة	لو يعلمون ما في العتمة والصبح
٣٣٩٩ ، ٣٣٣٠	أبو هريرة	لولا بنو إسرائيل لم يخزن اللحم	ك ٩ ب ٢٠	أبو هريرة	لو يعلمون ما فيهما لآتوها ولو حياً
١٥٨٥	عائشة	لولا حدادته قومك بالكفر لتقضت البيت ثم لينته	٦٥٧	أبو هريرة	لو ددت اني أقتل في سبيل الله
٤٤٨٤	عائشة	لولا حدانان قومك بالكفر	٧٢٢٦	ابو هريرة	لولا آخر المسلمين
١٥٨٣ ، ٣٣٦٨	عائشة	لولا حدانان قومك بالكفر	٤٢٣٦ ، ٣١٢٥	قال عمر	لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا
٣٣٩٩ ، ٣٣٣٠	أبو هريرة	لولا حواء لم تخن أنثى زوجها	٢٣٣٤	قال عمر	لولا الجهاد في سبيل الله والحج وير أمي

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٥٧٦	عبد الله	ليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يارب	٤٥٥٢	ابن عباس	لولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها
ك ٢٦ ب ١	قال ابن عمر	ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة	٣٥٣٢	جبير بن مطعم	لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي
٦٠٩٩	أبو موسى	ليس أحد أوليس شيء أصبر على أذى	٣٥٨٩	أبو هريرة	ليأتين علي أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه
٥٧٠	ابن عمر	ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة	٢٠٨٣	أبو هريرة	ليأتين علي الناس زمان لا يالي للمرء بما
٤٩٣٩	عائشة	ليس أحد يحاسب إلا هلك	١٤١٤	أبو موسى	ليأتين علي الناس زمان يطوف الرجل ليأخذن الراية غدأ رجل يحبه لله ورسوله
٦٥٣٧	عائشة	ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك	٣٧٠٢ ، ٤٢٠٩	سلمة	يفتح عليه
ك ٩٧ ب ٥٥	قال ابن عباس	ليس أحد يزيل لفظ كتاب من	ك ٦٧ ب ٦٢ ،	انس	ليأكل كل رجل مما ياله
٧١٤٣	ابن عباس	ليس أحد يفارق الجماعة شبراً	٥١٦٣	أبو موسى	ليأمر بالخير
٦٥٣٧	عائشة	ليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب	٦٠٢٢	أبو موسى	ليأمر بالمعروف
١٧٦٦	ابن عباس	ليس التصويب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله	٢٨٤٨	مالك بن الحويرث	ليؤمكما أكبر كما
٣٨٤٧	قال ابن عباس	ليس السعي بطن الودي	٦٠٠٨ ، ٦٢٨	مالك بن الحويرث	ليؤمكم أكبركم
٦١١٤	أبو هريرة	ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي ليس الغنير بركاز هو شيء	٧٢٤٦	عمرو بن سعيد	ليبلغ الشاهد الغائب
ك ٢٤ ب ٦٥	قال ابن عباس	ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس	١٨٣٢ ، ١٠٤	أبو شريح	ليبلغ الشاهد الغائب
٦٤٤٦	أبو هريرة	ليس المسكين الذي ترده الأكلة	٦٧	أبو بكر	ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ
٢٦٩٢	أم كلثوم بنت عقبة	ليس المسكين الذي ترده التمرة	١٧٤١	أبو بكر	ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع
١٤٧٦	أبو هريرة	ليس المعدن بركاز	ك ٣٧ ب ٣٧	ابن عباس	ليبلغ العلم الشاهد الغائب
٤٥٣٩ ، ١٤٧٩	أبو هريرة	ليس الواصل بالكافيء ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها	٢٨٨٥ ، ٧٢٣١	عائشة	ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني
ك ٢٤ ب ٦٦	مالك والشافعي	ليس إلا ذلك	٣٨٥٢ ، ٣٦١٢	خباب بن الارت	ليتمن لله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
٥٩٩١	عبدالله بن عمرو	ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة	٤٣٢٩	يعلى بن أمية	لبيتي أرى رسول الله ﷺ حين ينزل عليه قال : فينا النبي بالجرعانة
ك ٨٦ ب ١٣	قال قتادة	ليس بأكبر منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة	١٥٩٣	أبو سعيد	ليحجن البيت وليتمنن بعد خروج ياجوج ومأجوج
٤٢٣١	أبو موسى	ليس بأكبر منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة	٩٨٠	أم عطية	ليخرج العواتق ذوات الخنور
٥٧٦٢	عائشة	ليس بشيء (الكهان)	٦٥٥٤ ، ٦٥٤٣ ،	سهل بن سعد	ليدخلن من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة
٥٥٩٨	قال ابن عباس	ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام	٣٢٤٧	-	ليذبح علي اسم الله
٢٥٩٦	الصعب بن جثامة	ليس بنار عليك وكنا حرم	ك ٨٢ ب ١٧	ابن عمر	ليراجعها
٤٩٠	ابن عمر	ليس بين منزل رسول الله ﷺ وبين الطريق	٥٢٥٢	ابن عمر	ليراجعها ثم يسكها
٣٤٤٢	أبو هريرة	ليس بيني وبينه نبي (عيسى ع)	٧١٦٠	ابن عمر	ليراجعها ثم يسكها حتى تظهر ثم تحض
٣٤٢٩	عبدالله	ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوها قال لقمان	٤٩٠٨	ابن عمر	قطهر
٦٥٠٧	عبادة بن الصامت	ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله	٦٥٨٣	سهل بن سعد	ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني
٦٠٩٩	أبو موسى	ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله	٦٥٨٤	أبو سعيد	ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني
ك ٢٥ ب ٥٩	قال معاوية	ليس شيء من البيت مهجوراً	٦٥٨٢	أنس	ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم
٣٤٢٢	قال ابن عباس	ليس من عزائم السجود ورأيت النبي يسجد فيها			
٦٥٧	أبو هريرة	ليس صلاة أقل على المنافقين من الفجر والعشاء			
٦٠٤٧	ثابت بن الضحاك	ليس علي ابن آدم نذر فيما لا يملك			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٢٩٤ ، ٣٥١٩	ابن مسعود	ليس منا من ضرب الخنود وشق الجيوب	١٥٩٩	قال ابن عمر	ليس على أحد بأس في أن يصلي في
١٢٩٨		ودعا بدعوى الجاهلية	٥٠٦	قال ابن عمر	ليس على أحدنا بأس صلي في أي نواحي
٧٥٢٧	أبو هريرة	ليس منا من لم يتغن بالقرآن	٤٤٦٢	أنس	ليس على أهلك كرب بعد اليوم
٦٢١٧	علي	ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار	١٤٦٤	أبو هريرة	ليس على المسلم صدقة في عبده لا في فرسه
٦٨٣٠	قال عمر	ليس منكم من تقطع الاعناق إليه مثل أبي بكر	١٤٦٣	أبو هريرة	ليس على المسلم في فرسه وعلامة صدقة
ك ٩٧ ب ٤٠	قال مجاهد	﴿يسأل الصادقين عن صدقهم﴾ المبلغين	ك ٣٤ ب ٣٤	طاوس ومحمد	ليس في الدم وضوء
٤٥٠٥	قال ابن عباس	ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير		ابن علي وعطاء	
٧٤٠٩	أبو سعيد	ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها	١٢٢٨	قال محمد	ليس في حديث أبي هريرة
٦٢١٣	عائشة	ليسوا بشيء	١٤٨٤	أبو سعيد	ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة
ك ١٧ ب ٣٧	قال عطاء	ليشهدني قد نكحتك أوليأمر	١٤٤٧ ، ١٤٠٥	أبو سعيد	ليس فيما دون خمس أواق صدقة
١١٥٠	أنس	ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد	١٤٥٩	أبو سعيد	ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة
٧٤٥٠	أنس	ليصين أقواماً سمع من النار	١٤٠٥	أبو سعيد	ليس فيما دون خمس أوسق صدقة
١٤٤٥	أبو موسى	ليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر	١٤٠٥	أبو سعيد	ليس فيما دون خمس ذود صدقة
٤٠٢٨	أبو موسى	ليقض الله على لسان رسوله ما شاء	١٤٤٧	أبو سعيد	ليس فيما دون ذود صدقة
٤٠٢٧	أبو موسى	ليقض الله على لسان نبيه ما شاء	١٤٥٩	أبو سعيد	ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة
١٤١٣	عدي بن حاتم	ليقتن أحدكم بين يدي الله ليس بينه	ك ٢٤ ب ٤		ليس فيما دون خمسة أوراق صدقة
١٤٥٨	ابن عباس	ليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم	١٤٤٧	أبو سعيد	ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة
ك ٦٠ ب ٣٤	قال مجاهد	﴿ليكة﴾ : الآية	ك ٦٧ ب ٢٤		ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة
٥٥٩٠	أبو عامر أو أبو مالك الأشعري	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف	٦٩٢٧	ابن مسعود	ليس فيه تحريم (المجمع بين البيت وامرأة زوجها
٢٣٣٧	عمر	الليلة أتاني أني من ربي وهو بالعقيق أن	٣٣٦٠	عبد الله	ليس كما تقولون إنما هو كما قال لقمان لابنه
٧٥١٧	أنس	ليلة أسري برسول الله ﷺ من مسجد			ليس كما تقولون ﴿لم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾
٣٣٩٤	أبو هريرة	ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو	ك ٣٧ ب ٢٢	قال ابن سيرين	ليس لأهله أن يخرجوه
٥٥٩٠	أبو عامر أو أبو مالك الأشعري	ليزبن أقوام إلى جنب علم يروح	ك ٤١ ب ١٥	جابر	ليس لعرق ظالم حق
٣٥٩٥	عدي بن حاتم	ليلقين الله أحدكم	ك ٤١ ب ١٥	قال عثمان	ليس لعرق ظالم فيه يحق
٦٠٢٢	أبو موسى	ليمسك عن الشر فإنه له صدقة	ك ٦٨ ب ١١	ابن عباس	ليس لجنون ولا لسكران طلاق
٧٥٠	أنس	ليبتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم	٢٦٢٢	ابن عباس	ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبة كالكلب
٣٤٤٨	أبو هريرة	ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً	ك ٢٣ ب ١	وهب بن منبه	ليس مفتاح إلا له أسنان
٢٢٢٢	أبو هريرة	ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً	٣٤٧٤	عائشة	ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلدة صابراً
ك ٤٣ ب		مقسطاً	ك ٣٠ ب ٣٦	جابر	ليس من البر الصوم في السفر
٦٠٨١	قال سالم بن عبد الله	لي الواجد يحل عقوبته	١٩٤٦		
٣٦١	جابر	ما السرير	١٨٨١	أنس	ليس من بلد إلا سيطوه الدجال إلا مكة والمدينة
٣٠٤٥	أبو هريرة	ما أبالي حين أقتل مسلماً	٣٥٠٨	أبو ذر	ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه
٨٦	قال خبيب	ما أبالي حين أقتل مسلماً	٥٧٣٤	عائشة	إلا كفر بالله
١٧٩٠	عائشة	ما أتم حج امرئ ولا عمرته			ليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلدة صابراً يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له
٣٠١٨	أنس	ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود	٧٣٢١	ابن مسعود	ليس من نفس تقتل ظلماً إلا كان

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٩	أنس	ما أعرف شيئاً مما كان على عهد النبي ﷺ	٦٨٠٤	أنس	ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله
١٤٦٩	أبو سعيد	ما أعطي أحد خيراً وأوسع من الصبر	٦٢٦٨	أبو ذر	ما أحب أن أهدأ لي ذهباً تأتيني
٣١١٧	أبو هريرة	ما أعطيتكم ولا أنعمكم وإنما فاقم أضغ حيث أمرت	٢٧٠	قال ابن عمر جابر	ما أحب أن أصبح محرماً أضغ طيباً ما أحب أن أكوي
٥٤٢١	أنس	ما أعلم النبي ﷺ رأى رغيفاً مرققاً حتى لحق بالله	٥٧٠٤	أبو ذر	ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً
٢٨١١	عبد الرحمن بن جبير	ما أغبرت قلماً عبد في سبيل الله فتسمه النار	١٤٠٨	أبو ذر	ما أحب أنه تحول لي ذهباً
٦٤٥٤	عائشة	ما أكل آل محمد ﷺ أكلتين في	٢٣٨٨	ابن مسعود	ما أحب إليه الملح من الله
٢٠٧٢	المقدم	ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يدي	٧٤٠٣ ، ٥٢٢٠	أبو موسى	ما أحب أصبر عن أذى سمعه
٥٣٨٥	أنس	ما أكل النبي ﷺ خبزاً مرققاً ولا وشاة مسموطة حتى لقي الله	٧٣٧٨	عائشة	ما أحب أغبر من الله أن يرى عبده أو أمته تزني
٥٤١٥	أنس	ما أكل النبي ﷺ على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق	٥٢٢١	أنس	ما أحب يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله
٩٦٩	ابن عباس	ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه	٥٧٣٦	أبو سعيد الخدري	ما أدراك أنها رقية ؟
١١٣٣ ، ٦٨ ب ٢٨	عائشة	ما أفاء السحر عندي إلا نائماً	ك ٤٣ ب ٥٧	قال ابن يحيى بن سعيد	ما أدركت الصفة حياً ما أدركت فقهاء أرضنا
٣٧٧٨	أنس	ما الذي بلغني عنكم	ك ٢٨ ب ٢٨	أبو هريرة	ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا
٤٧٧٧ ، ٥٠	أبو هريرة	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل	٩٠٨ ، ٦٣٦	أبو قتادة	ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا
٦٨٤٧ ، ٥٣٠٥	أبو هريرة	ما ألوانها ؟	ك ١٠ ب ٢١	عائشة	ما أدري لعله كما قال قوم ﴿ فلما رآه عارضاً ﴾ مستقبلاً أوديتهم
٢٠٦٩	أنس	ما أمسى عند آل محمد ﷺ صاع بولا صاع حب	٣٢٠٦	عائشة	ما أذن الله لشيء ما أذن لشيء أن يتغنى بالقرآن
٥٤٧٥	عدي بن حاتم	ما أمسك عليك فكل	٥٠٢٤ ، ٧٤٨٢	أبو هريرة	ما أرى أن رسول الله ﷺ ترك
٦٩٨٢ ، ٣	عائشة	ما أنا بقرائي	٧٥٤٤	قال ابن عمر	ما أراي إلا حابستكم
٦١٢٦	عائشة	ما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى يتهلك من حرمت الله	٣٣٦٨	صفية	ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير
٣٣٤٨	ابن مسعود	ما أنتم في الناس إلا كالشجرة السوداء في جلد ثور أبيض	١٧٧١	أبو سعيد	ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار ما أسكر فهو حرام
٥٦٧٨	أبو هريرة	ما أنزل الله داه إلا أنزل له الشفاء	٦٦١١	أبو هريرة	ما أسلم أحد إلا في اليوم
٤٨٢٧	قالت عائشة	ما أنزل الله فينا شيئاً	٥٧٨٧	قال ابن عباس	ما أسلم أحد إلا في اليوم
٣٦٤٦	أبو هريرة	ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة (فمن يعمل مثقال ذره خيراً يره)	٥٥٩٨	سعد بن أبي وقاص	ما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم ما أسمك ؟
٢٣٧١	أبو هريرة	ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره)	٣٧٢٧	قال أبو هريرة	ما أصاب بحدته فكله وما أصاب بعرضه وقيد
٧٢٤	قال أنس	ما أنكرت شيئاً إلا أنكم لا تقيمون الصوف	٣٨٥٨	المسيب	ما أصبح لآل محمد ﷺ صاع ولا أمسى
٧٥ ب ١٠	قال أنس	ما أنكرت شيئاً إلا أنكم لا تقيمون الصوف	٧٧٢	٦١٩٣ ، ٦١٩٠	ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان ديننا شيئاً
٧٢٤	أبو هريرة	ما أفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره	٦١٩٣ ، ٦١٩٠	٥٤٧٥	ما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب
٢٥٠٧ ، ٢٤٨٨	رافع بن خديج	ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر	٥٤٧٥	قال ابن عباس	ما اعتمر في رجب قط
٥٤٩٨ ، ٣٠٧٥	رافع بن خديج	ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر	٢٣ ب ٧٢	أنس	ما أعجزك من الهائم مما في يديك
٥٥٠٩			٦١٦٧ ، ٦١٦٧	أنس	ما أعددت لها
			٧١٥٣	حذيفة	ما أعرف أحداً أقرب سمناً وهدياً ودلاً بالنبي من ابن أم عبد

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٤٣	سهل بن سعد	ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يحيى يترسه فيه ماء	٥٥٠٣	رافع بن خديج	ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
٤٦٥٨	قال حذيفة	ما بقي من أصحاب هذه الآية	٥٥٤٣	رافع بن خديج	ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر
٤٨١٤ ، ٤٩٣٥	أبو هريرة	ما بين النخعتين أربعون	١٥٤١	ابن عمر	ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد
١١٩٥	عبد الله بن زيد المازني	ما بين يتي ومئيري روضة من رياض الجنة	٥١٧١	أنس	ما أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة
١١٩٦ ، ١٨٨٨	أبو هريرة	ما بين يتي ومئيري روضة من رياض الجنة	٥١٦٨	عائشة	ما أولم النبي ﷺ على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة
٧٣٣٥ ، ٦٥٨٨	أبو هريرة	ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع	٦١٠١ ، ٧٣٠١	عائشة	ما بال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعه ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاحهم
٦٥٥١	أبو هريرة	ما بين لايتها حرام (المدنية)	٧٥٠	أنس	ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله
١٨٧٣	أبو هريرة	ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟	٤٥٦	عائشة	ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله
٦٨٤١ ، ٣٦٣٥	ابن عمر	ما تجدون في كتابكم؟	٢٧٣٥	عائشة	ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله
٦٨١٩	ابن عمر	ما تدري نفس بأرض تموت	٧١٧٤	أبو حميد وزيد ابن ثابت	ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك
١٠٣٩	ابن عمر	ما ترك النبي ﷺ السجلتين بعد العصر عندي قط	٢١٥٥	عائشة	ما بال الناس يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله
٥٩١	عائشة	ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرض	٢٥٦١	عائشة	ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله
٢٨٧٣	عمرو بن الحارث	ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضاً صدقة	٤٩٠٥	جابر	ما بال دعوى جاهلية
٣٠٩٨ ، ٢٩١٢	عمرو بن الحارث	ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضاً صدقة	ك ٥٠٢ ب ٢ ،	عائشة	ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله
٥٠١٩	ابن عباس	ما ترك إلا بين الدفتين	٢١٦٨	عائشة	ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله
٤٤٦١	عمر بن الحارث	ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً وعبداً ولا أمة	٢٥٦٠	عائشة	ما بال هذا؟
٥٠١٩	ابن عباس	ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً عبداً ولا أمة	١٨٦٥	أنس	ما بال هذه التمرقة
٢٧٣٩	عمر بن الحارث	ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء	٥١٨١ ، ٢١٠٥ ،	عائشة	ما بال هذه الوسادة
١٦٠٦	ابن عمر	ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة	٥٩٦١	عائشة	ما بال مدينة أهل بيت هجرة إلا
٥٠٩٦	أسامة بن زيد	ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة	٣٢٢٤	عائشة	ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته نوح والنبيون
٣٠٩٦ ، ٢٧٧٦	أبو هريرة	ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة	ك ٤١ ب ٨	قال أبو جعفر الباقر	ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته نوح والنبيون
٦٧٢٩	أبو هريرة	ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة	ك ٨ ب ١٠٢	قال زيد بن ثابت	ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته نوح والنبيون
٢٧٧٦	أبو بكر	ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة	٤٤٠٢	ابن عمر	ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته نوح والنبيون
٥٠٨٠	جابر	ما تزوجت؟	٧٤٠٨	أنس	ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته نوح والنبيون
٧٣٧٠	عائشة	ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما تصنع بأزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء	٧١٩٨	أبو سعيد	ما بعث الله من نبي ولا استخلف
٥٠٨٧ ، ٥٠٣٠	سهل بن سعد	ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما تصنع بأزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء	ك ٩٣ ب ٤٢ ،	أبو هريرة وأبو أيوب	ما بعث الله من نبي ولا استخلف
٥١٢٦ ، ٥١٢١	ظهير بن رافع	ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما تصنع بأزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء	٧١٩٨	أنس	ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعرور
٢٣٣٩	ظهير بن رافع	ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما تصنع بأزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء	٧١٣١	أنس	ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم
٧٥٤٣	ابن عمر	ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما تصنع بأزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء	٢٢٦٢	أبو هريرة	ما بقي بالناس أعلم مني
٤٥٨١	أبو سعيد	ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما تصنع بأزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء	٣٧٧	سهل بن سعد	ما بقي بالناس أعلم مني
٥٠٩١	سهل	ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما تصنع بأزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء			
ك ٦٠ ب ١		«ما تموتن»: النطفة في أحرام النساء			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١١٤٨	عائشة	ما رأيت النبي ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر	ك ٤٠ ب ٧٠	المسور ومروان	ما تنخم النبي ﷺ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
١٩٦٩	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان	ك ٩٧ ب ٤٠	قال مجاهد	(ما تنزل الملائكة إلا بالحق)
١٣٧٢	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ بعد صلى صلاة إلا تعود من عذاب القبر	ك ٦٥ ب ق	قال مجاهد	﴿ما تنقص الأرض﴾ من عظامهم
١١٧٧	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ مسح سبحة الضحى وإني لأسبحها	٦٠٨٩ ، ٣٠٣٥	جرير	ما حجني ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي
٢٠٠٦	ابن عباس	ما رأيت رسول الله ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم وعاشوراء	٣٨٢٢	جرير بن عبدالله	ما حجني رسول الله ﷺ منذ أسلمت
٦٢٤٣	قال ابن عباس	ما رأيت شيئاً أشبهه بالشمع مما قال	١١٧٦	قال عبد الرحمن	ما حدثنا أحد أنه رأى النبي ﷺ
ك ٣٤ ب ٣	قال حسان	ما رأيت شيئاً أهون من الورع	٤٣٣١ ، ٤٣٣٧	ابن أبي ليلى	ما حديث بلغني عنكم
٦٣٦٢	انس	ما رأيت في الخير والشر كالיום قط	٢٧٣٨	أنس	ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه بيتا ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
١٠٤٢٢ ، ٣٠٤	أبو سعيد	ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحد اكن	٣٩٨٣	ابن عمر	ما حملك على ما صنعت ؟
١٤٦٢	سهل بن سعد	ما رأيت في هذا	٣١٦٩ ، ٥٧٧٧	علي	ما حملك يا صاحب على ما صنعت ؟
٦٤٤٧	عائشة	ما رأته أكثر صياماً منه في شعبان	٦٢٥٩	أبو هريرة	ما حملكم على ذلك ؟
١٩٦٩	أنس	ما رأته صلي غير ذلك اليوم	٦٢٥٩	علي	ما حملك يا حاطب على ما صنعت
١١٧٩	أنس	ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحراً	٢٠٤١	عائشة	ما حملن على هذا أكبر ؟ انزعوها فلا أراها
٢٦١٧ ، ٢٦٦٨	قال نافع	ما زاد على أربع فهو حرام	ك ٢٦ ب ٣٦	قال الحسن	ما خافه إلا مؤمن
ك ٦٧ ب ٢٤	قال ابن عباس	ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	المسور بن مخزوم	ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
٧٢٩٠	زيد بن ثابت	ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم	ك ٥٦ ب ٥٩	ومروان بن الحكم	ما خلأت القصواء
٦١١٣	زيد بن ثابت	ما زال بكم صنعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم	٤٤١٨	المسور	ما خلقت ؟ ألم تكن قد ابتمت ظهرك ؟
٦٠١٤	عائشة	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته	٣٦٨٥	قال علي	ما خلقت أحداً أحب إلي
٦٠١٥	ابن عمر	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته	٦٧٨٦	عائشة	ما خير النبي ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما
٢٥٤٣	قال أبو هريرة	ما زالت أحب بني تميم	٦١٢٦ ، ٣٥٦٠	عائشة	ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما
٢٨١٦ ، ١٢٩٣	جابر	ما زالت الملائكة تظله بأجنتها حتى رفع	٥٤١٣	سهل بن سعد	ما رأى رسول الله ﷺ من حين ابتعثه الله حتى قبض
٤٠٨٠	جابر	ما زالت الملائكة تظله بأجنتها حتى رفعتوه	٥٤١٣	سهل بن سعد	ما رأى رسول الله ﷺ من حين ابتعثه الله حتى قبض
١٢٤٤	جابر	ما زالنا أمة منذ أسلم عمر	٥٩٠١	البراء	ما رأيت أحداً أحسن من حلة حمراء من النبي
٣٨٦٣ ، ٣٦٨٤	قال ابن مسعود	ما سألت أحد النبي ﷺ عن الدجال ما	٥٦٤٦	عائشة	ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ
٧١٢٢	المغيرة بن شعبة	ما سئل النبي ﷺ عن شيء قط فقال لا	٣٦٨٧	قال ابن عمر	ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ
٦٠٣٤	جابر	ما مسح رسول الله ﷺ سبحة	٥١٧١	أنس	ما رأيت النبي ﷺ أولم على أحد
١١٢٨	عائشة	ما سجلت سجوداً قط	١٦٨٢	ابن مسعود	ما رأيت النبي ﷺ صلى صلاة لتغير ميعاتها إلا صلاتين
١٠٥١	عائشة	ما سقت ؟	٦٠٩٢	عائشة	ما رأيت النبي ﷺ مستجعماً قط ضاحكاً حتى أرى
٥٠٧٢	أنس	ما سقت إليها ؟	٢٩٠٥	علي	ما رأيت النبي ﷺ يقدي رجلاً بعد سعد
٢٠٤٩	أنس	ما سقت فيها ؟			
٣٩٣٧ ، ٣٧٨١	أنس	ما سقي بالنضح نصف العشر			
١٤٨٣	ابن عمر				





الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٧٦٢	كعب بن عجرة	ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة	٧٤٨٤	عائشة	ما غرت على امرأة ما غرت
٤٥١٧	كعب بن عجرة	ما كنت تطوف بالبيت ليلي قدمنا مكة ؟	٦٠٨١	يحيى بن أبي إسحاق	ما غلط من الديباج وخشن منه
١٥٦٣	عائشة	ما كنت لأدع سنة النبي ﷺ لقول أحد	٢٣١١	أبو هريرة	ما فعل أسيرك ؟
٢٧١٨	جابر	ما كنت لأخذ جملتك مخذ	٢٣١١ ، ٢٣١١	أبو هريرة	ما فعل أسيرك البارحة ؟
٦٧٧٨	قال علي	ما كنت لأقيم حداً على أحد فيموت	٤٤١٨	كعب بن مالك	ما فعل كعب ؟
٥٤٠٣	سهل بن سعد	ما كنا نتغدى ولا نقتل إلا	١٣٣٧	أبو هريرة	ما فعل ذلك الإنسان ؟
٦٢٤٨ ، ٩٣٩	سهل	ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا	٥٤٣٨	عائشة	ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير
٥٣٢٤ ، ٥٣٢٣	عائشة	ما لفاطمة ألا تقني الله	ك ٦٥ ب المائدة ،	قال سفيان	ما في القرآن آية أشد
٢٩٣٥ ، ١٩٣٥	عائشة	مالك ؟	ك ٨١ ب ١٩		
١٩٣٦	أبو هريرة	مالك ؟	٤٢٣١	أبو موسى	ما قلت له ؟
٥٥٤٨ ، ٢٩٤	عائشة	مالك أنفست ؟	٥٩٣	عائشة	ما كان النبي ﷺ يأتيني في يوم بعد العصر
٥٥٥٩	أم سلمة	مالك أنفست ؟	ك ٦ ب ١٩	ابنة زيد بن ثابت	ما كان النساء يصنعن هذا
١٩٢٩	زيد بن ثابت	مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي يقرأ بطولي الطوليين	٣١٤٧	انس	ما كان حديث بلغني عنكم ؟
٧٦٤	جابر	مالك وللعداري ولعابها	١١٤٧	عائشة	ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان
٥٠٨٠	زيد مولى النبي	مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر	ك ٨٤ ب ١	قال ابن عباس وعطاء وعكرمة	ما كان في القرآن أو فصاحبه بالخيار
٥٢٩٢	زيد بن خالد الجهني	مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها	ك ٣٢ ب ١	قال ابن عيينة	ما كان في القرآن ما أدرك فقد أعلمه
٢٤٣٦ ، ٢٤١٧	زيد بن خالد الجهني	مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها	٣١٢	عائشة	ما كان لإحداً إلا نوب واحد تحيض فيه فإذا أوصابه
٦١١٢	زيد بن خالد الجهني	مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها	٦٢٨٠	سهل بن سعد	ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب
٢٤٢٩ ، ٢٣٧٢	زيد بن خالد الجهني	مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها	٤٦١٧	قال أنس	ما كان لنا خمر غير فضيحتكم
٢٤٣٨	أبو قتادة	مالك يا أبا قتادة ؟	ك ٢٤ ب ٦٦	قال الحسن	ما كان من أرض السلم ففيه الزكاة
٤٣٢١ ، ٣٤١٢	جابر	مالك ؟	١٤٥١	أبو بكر	ما كان من خليطين فإنهما يترجعان بينهما بالسوية
٤١٥٢ ، ٣٥٧٦	سهل	مالك حين نابكم	ك ٢٤ ب ٦٦	قال الحسن	ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه
١٢٣٤ ، ١٢١٨	سلمة بن الأكوع	مالك لا ترمون ؟	٢٧٢٩ ، ٢١٦٨	عائشة	ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو حق
٣٣٧٢	ابن عباس	مالك ولهذه إنما دعا	٥٩٣	عائشة	ما كان يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين
٤٥٦٨	عمر	مالك وللرمل إنما كنا رآه بنا به	٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨	البراء	ما كان يبدأ بيد فخذوه وما كان نسيت فردوه
١٦٠٥	أنس	ماله ، تَرَبَّ جِيبِهِ	٥٠٧	أبو سعيد الخدري	ما كان يديره أنها رقية ؟
٦٠٤٦	قال سلمان	مالهنا غدونا	٢٠١٣ ، ٣٥٦٩	عائشة	ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة
١٧ ب ١٠	أم رمان	مالهذه ؟	٣٥٦٩ ، ١١٤٧	أبو بكر	ما كان ينبغي لابن أبي حنيفة أن يصلي بين ما كتبنا عن النبي ﷺ إلا القرآن
٣٣٨٨	سلمة	مالهم ؟	١٢٣٤ ، ١٢١٨	علي	ما كنت أحب أراه من الشهر صائماً إلا رأيت
٣٥٠٧	سهل	مالي رأيتم أكثرتم التصفيق	٣١٧٩	أنس	ما كنت أرى أحداً يفعل هذا غير اليهود
٦٨٤	سهل	مالي في النساء من حاجة	١٩٧٣	قال معاوية	ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة ؟
٥٠٢٩	ابن عمر	مالي وللدنيا	٥٩٣٨	كعب بن عجرة	ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى
٣٦١٢	ابن مسعود	مالي لا ألعن من لعن النبي ﷺ	١٨١٦	كعب بن عجرة	ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى
٥٩٣١	ابن مسعود	مالي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ	٣٤٨٨	قال معاوية	ما كنت أرى أن أحداً
٥٩٣٩	أنس	ما مست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي			
٣٥٦١	عائشة	ما مست يده بيد امرأة			
٧٢١٤ ، ٥٢٨٨	عائشة	ما مست يده بيد امرأة			
٣٧١٢	سهل	ما معك من القرآن			
٥٨٧١ ، ٥٠٢٩	سهل	ما معك من القرآن			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٥٣٣	أبو هريرة	ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة	١٠٠٤	عائشة	ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته
ك ٢٣ ب ٧٩ ، ٢١٩٩ ، ١٣٥٨ ، ٤٧٧٥ ، ١٣٥٩	أبو هريرة	ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه	٥٢٢٠	ابن مسعود	ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش
٦٥٩٩			٧٤٠٣	ابن مسعود	ما من أحد أغير من الله
٤٥٤٨	أبو هريرة	ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد	١٢٨	أنس	ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله
٧١٢٧	ابن عمر	ما من نبي إلا وقد أنذر قومه	١١٣	قال أبو هريرة	ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني
ك ٦٢ ب ٦	ابن عباس	ما من نبي ولا محدث	٤٩٨١ ، ٧٢٣٧	أبو هريرة	ما من الأنبياء نبي إلا أعطي
٤٥٨٦	عائشة	ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة	ك ٢٣ ب ٩١ ، ١٣٨١	أنس	ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
٢٥٤٢ ، ٤١٣٨ ، ٥٢١٠	أبو سعيد	ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة	١٢٤٨	أنس	ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث
١٣٦٢	علي	ما من نفس مفوضة إلا كتب مكانها	٣٤٣١	أبو هريرة	ما من نبي آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد
٧١٥١	مقل بن يسار	ما من والي رعية من المسلمين	١٤٦٠	أبو ذر	ما من رجل تكون له إبل أو بقرة أو غنم لا يؤدي حقها
١٤٤٢	أبو هريرة	ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما	ك ٢٤ ب ٤٣	أبو هريرة	ما من رجل تكون له إبل أو بقرة
٤٦٤٧	أبو سعيد بن العلى	ما منعك أن تأتي ألم يقل الله هيا أيها الذين آمنوا استجيبيوا لله وللرسول إذا دعاكم	١٠٥٣ ، ١٨٤	أسماء	ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا
٤٧٩٦	عائشة	ما منعك أن تأذنين	٧٢٨٧	أسماء	ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته
٦٨٦	سهل	ما منعك أن تثبت إذ أمرتك	٨٦	أسماء	ما من شيء لم أكن أرته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار
١٧٨٢	ابن عباس	ما منعك أن تحججن معنا	٩٢٢	أسماء	ما من شيء لم أكن أرته إلا قدر في مقامي هذا
٢٦٩٠	سهل	ما منعك حين أشرت	٧١٥٠	مقل بن يسار	ما من عبد استرعه الله رعية
١٨٦٣	جابر	ما منعك من الحج	٥٨٢٧	أبو ذر	ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة
١٨٦٣	ابن عباس	ما منعك من الحج	٦٦١٩	عائشة	ما من عبد يكون في بلدة
١٢٤٧	ابن عباس	ما تمنعكم أن تعلموني	٢٧٩٥	أنس	ما من عبد يموت له عند الله
٧٥١٢ ، ٧٤٤٣	عدي بن حاتم	ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه	٢٣٩٩ ، ٤٧٨١	أبو هريرة	ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة
٦٦٠٥	علي	ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة	٦٠١٢	أنس	ما من مسلم غرس غرساً فأكل منه إنسان
٧٥٥٢	علي	ما منكم من أحد إلا كتب مقعده	٥٦٤٧	ابن مسعود	ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاق الله عنه خطاياهم
٦٥٣٩	عدي بن حاتم	ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيامة	٥٦٦١	ابن مسعود	ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاقته عنه خطاياهم
٤٩٤٧ ، ٤٩٤٥	علي	ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار	٥٦٤٨	ابن مسعود	ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته
٤٩٤٩ ، ٤٩٤٦			٥٦٦٧ ، ٥٦٦٠	ابن مسعود	ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه
٤٩٤٨ ، ١٣٦٢	علي	ما منكم من أحد وما من نفس مفوضة إلا كتب مكانها من الجنة والنار	٢٣٢٠	أنس	ما من مسلم يفرس غرساً أو يزرع زرعاً
٧٣١٠	أبو سعيد	ما منكن امرأة تقدم بين يديها	٥٦٤٠	عائشة	ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه
١٠٢ ، ١٠١	أبو سعيد	ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حججاً من النار			
١٠٢	أبو هريرة	ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها لم يبلغوا			

**الحديث**

**الراوي**

**الرقم**

**الحديث**

**الراوي**

**الرقم**

٤٨٠٤	ابن مسعود	ما ينبغي لأحد أن يكون خيراً من ابن متى	عن ابن مسعود	ك ٧٢ ب ٢٣	ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
٤٦٣١	أبو هريرة	ما ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس	قال قتادة	٤٠٧٨	ما نعلم حياً من أحياء العرب
٨٦٤	عائشة	ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض	جابر	٤٩٠٧، ١٩٤٦	ما هذا ؟
٥٦٩، ٥٦٦	عائشة	ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم	ابن عباس	٢٠٠٤	ما هذا؟
١٤٦٨	أبو هريرة	ما يتقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً أفاغناه	عائشة	٢٠٣٣، ٢٠٤٥	ما هذا ؟
ك ٣٠ ب ٢٣	قال ابن عباس	الله ورسوله	أنس	٥١٥٥	ما هذا
ك ٧٨ ب ١١٦	قال أنس	﴿مأرب﴾ حاجة	قال أبو مسعود	٥٢١	ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله
٣٩٩٦	قال أنس	مات ابن لأمي طلحة فقال كيف الغلام	عائشة	٥٩٥٧	ما هذه التمرقة؟
٣٦٦٧	عائشة	مات أبو زيد ولم يترك عباً	أسيد بن حضير	٣٣٤	ما هي باول يرتكمم
٤٤٤٦	عائشة	مات وأبو بكر بالسبح	عائشة	٤٨٢٩	ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب
٥٠٠٤	قال أنس	مات النبي ﷺ وإنه لبين حاقتي وذقتي	عائشة	١٧٨٨، ٣٠٠٥	ما يبيك؟
٣٨٧٧	جابر	مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة	عائشة	١٥٦٠	ما يبيك يا هنتاه ؟
١٢٤٧	ابن عباس	أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد، ونحن ورثناه	عائشة	ك ٧٦ ب ٥٥	ما يذكر في سم النبي ﷺ
٢٣٩١	حذيفة	مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم	ابن عمر	١٤٧٥، ١٤٧٤	ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم
٥٤٣ ب ٥	أبو مسعود	مات إنسان كان رسول الله ﷺ يعود	أنس	ك ٢٤ ب ٥٢	ما يسرنا أنهم عندنا
٦١٩٤	ابن أبي أوفى	مات رجل فقيل له ما كنت تقول؟ قال كنت أبايع الناس	أبو ذر	٢٧٩٨	ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً
٦٦٨٦	سودة	مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس	-	ك ٨١ ب ١٤	ما يسرني أن عندي مثل أحد
ك ٥٩ ب ١٠	قال مجاهد	مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد ماتت لنا شاة فبئنا مسكنا ثم	قال صهيب	٢٢١٩	ما يسرني أن لي كذا
ك ٦٥ ب ٦	قال عكرمة	﴿مأرج﴾ : خالص من النار	معاذ بن رفاعه	٣٩٩٣	ما يسرني أني شهدت بداراً
٥٠٥٩	أبو موسى	﴿الماعون﴾ : أعلاها الزكاة	ابن رافع	ك ١٢ ب ٤	ما يسرني بتلك الصلاة الدنيا
٥٠٥٩	أبو موسى	المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأثرجة	قال أنس	ك ١٢ ب ٤	ما يسرهم أنهم عندنا
٦٠٢٦، ٢٤٤٦	أبو موسى	طعمها طيب وريحها طيب	أنس	٢٧٩٨	ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا ما يضرك منه
ك ٢٣ ب ٨	أبو موسى	المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمره طعمها طيب ولا ريح لها	أبو سعيد	٥٦٤٢، ٥٦٤١	ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا ما يضرك منه
٢٧٨٦	أبو سعيد	المؤمن للمؤمن كالنبيان يشد بعضه بعضاً	جابر	٧١٢٢	ما يعجلك ؟
٥٢٩٣	ابن عمر	المؤمن لا يتجنس	ابن عمر	٥٢٤٥، ٥٠٧٩	ما يقول ذو اليلدين
٢٧٨٦	أبو سعيد الخدري	مؤمن في شعب من الشعب يتقي الله ويدع الناس من شره	أبو سعيد	ك ٧٨ ب ٤	ما يكون عندي من الصلاة على المنافقين
٢٦٤٢	أنس	المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء	أبو سعيد	ك ٢٣ ب ٨٤	ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم
٦٨٢٧	زيد بن خالد	مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه	قال قتادة	١٤٦٩	ما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم
٦٨٢٨	أبو هريرة	المؤمنون شهداء الله في الأرض	ابن عباس	٦٤٧٠	﴿وما يلفظ من قول﴾ ما يتكلم من شيء
٦٨٥٩	زيد بن خالد	المائة شاة والخادم رد	المسور بن مخزومة	ك ٩٧ ب ٥٥	﴿وما يلفظ من قول﴾ ما يتكلم من شيء
٦٨٦٠	أبو هريرة	المائة شاة والخادم رد	وعبد الرحمن بن الأسود	٤٧٣١	ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
ك ٩٧ ب ٥٢	أبو هريرة	المائة والخادم رد عليك	ابن مسعود	٣٨٧٢	ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان
٥٧٣٣	أبو هريرة	الماهر بالقرآن مع الكرام البررة	ابن عباس	٤٦٠٣	ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس
		المطلون شهيد والمطلون شهيد		٣٤٣١	بن متى
					ما ينبغي لعبد أن يقول أني خير من يونس
					بن متى

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٧٨٧	أبو هريرة	مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم	٢٧٤١	عائشة	متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صديري
٢٧٨٧	أبو هريرة	مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم	١٣٢١	ابن عباس	متى دفن هنا؟
٥٥٨ . ٢٢٧١	أبو موسى	مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً	ك٦٠ ب١	قال أبو العالية	﴿متاع إلى حين﴾ : ههنا إلى يوم القيامة
٢٦٨٦	النعمان بن بشير	مثل المهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا	٢١١١	ابن عمر	المتبايعان كل واحد منهما بالخير على صاحبه مالم يتفرقا
٥٠٥٩	أبو موسى	مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة	ك٦٥ ب١	قال مجاهد	﴿متجارات﴾ طيبها وخيبتها
٥٠٥٩	أبو موسى	مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة	ك٦٥ ب١ الثالثة	قال ابن عباس	المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
٥٤٢٧	أبو موسى	مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة	٢٩١٧	أبو هريرة	﴿متكأ﴾ الأترج
٥٤٢٧	أبو موسى	مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة	ك٦٥ ب١ الثالثة	قال ابن عباس	﴿متوفيك﴾ بميتك
٥٤٢٧	أبو موسى	مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة	٢٨ ب٢٤	أبو هريرة	مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
٥٦٤٣	عبدالله بن كعب عن أبيه	مثل المنافق كالأرز لا تزال حتى يكون انجمافها مرة واحدة	١٤٤٤	أبو هريرة	مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
٩٢٩	أبو هريرة	مثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة	ك٦٨ ب٢٤	أبو هريرة	مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
٥٥٣٤	أبو موسى	مثل جلس الصالح والسوء كحامل المسك	٢١٠١	أبو موسى	مثل المجلس الصالح والمجلس السوء
٧٩	أبو موسى	مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير	٥٥٣٤	أبو موسى	كمثل صاحب المسك وكبير الخدائد
٥٠٢١	ابن عمر	مثلكم ومثل اليهود كمثل رجل استعمل عمالاً فقال	٥٥٣٤	أبو موسى	مثل المجلس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
٤٣٥٩	ابن عمر	مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً	٥٠٢٠ . ٧٥٦٠	أبو موسى	مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
٢٢٦٨	ابن عمر	مثلكم وأهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراً	٥٠٢٠ . ٧٥٦٠	أبو موسى	مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ك٦٠ ب٢٢		﴿المثلى﴾ : تأتيت الأمثل	٢٤٩٣	النعمان بن بشير	مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
٣٥٣٤	جابر	مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً فأكملها وأحسنها	٧٤٦٦	أبو هريرة	مثل الكافر كمثل الأرز صماء
٣٤٢٦	أبو هريرة	مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً	٧٥٦٠ . ٥٠٢٠	أبو موسى	مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب
٦٤٨٢	أبو موسى	مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوماً	٤٩٣٧	عائشة	مثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد
٤٧٢	ابن عمر	مثى مثى (صلاة الليل) فإذا خشى الصباح وصلى	٤٩٣٧	عائشة	مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة
٤٧٣	ابن عمر	مثى مثى (صلاة الليل) فإذا خشيت الصباح فأوتر بواحدة ترتز لك	٦٤٠٧	أبو موسى	مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت
١١٣٧	ابن عمر	مثى مثى فإذا خفت الصباح فأوتر بواحدة	٧٥٦٠	أبو موسى	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة
ك٩٧ ب٢٢	قال ابن عباس	﴿المجيد﴾ الكريم	٥٤٢٧	أبو موسى	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة
٦٣٥٤	محمود بن الربيع	مج في وجهه وهو غلام من بنوهم	٥٤٢٧	أبو موسى	مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريع لها
ك٦٠ ب٤٠	قال مجاهد	﴿محاريب﴾ : ببيان ما دون القصور	٥٦٤٣	عن أبي كعب	مثل المؤمن كالحامة من الزرع تقيتها
			٥٦٤٤	أبو هريرة	مثل المؤمن كمثل الحامة من الزرع
			٧٤٦٦	أبو هريرة	مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
			٦١٢٢	ابن عمر	مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦	عائشة	مرحياً بابتي	٦٣٥٤	محمود بن الربيع	محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضير بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان
٦١٥٨ ، ٣١٧١	عائشة	مرحياً بابتي	٦٥٤ ب البقرة	قال مجاهد	﴿محيط بالكافرين﴾ الله جامعهم
٧٨٨ ب ٩٨	عائشة	مرحياً بابتي ، ثم أجلسها	٦٥٤ ب الحج	قال ابن عيينة	﴿للمخبتين﴾ المظمتين
٣٦٢٣	عائشة	مرحياً بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامي	٥٩٤ ب ٨	قال مجاهد	المخضود: الموقر حملاً
٥٣	ابن عباس	مرحياً بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامي	٦٥٤ ب المائة	قال ابن عباس	﴿مخمصة﴾ مجاعة
٤٣٦٨	ابن عباس	مرحياً بالقوم غير خزايا ولا الندامي	٩٦٦ ب ١٣	قال ابن عباس	مدح النبي ﷺ صاحب الحكمة
٦١٧٦	ابن عباس	مرحياً بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامي	٥٩٤ ب ١٠	قال ابن عباس	﴿مدحوراً﴾ : مطروداً
٨٧	ابن عباس	مرحياً بالقوم غير خزايا	٦٥٤ ب نوح	قال ابن عباس	﴿مدراراً﴾ يتبع بعضها بعضاً
٧٨٨ ب ٩٨	أم هانئ	مرحياً بأم هانئ	٥٩٤ ب ٨	قال ابن عباس	﴿مدهامتان﴾ : سوداوان من الري
٤٣٤٩	البراء	مرحياً بأم هانئ	١٨٧١	أبو هريرة	المدينة تنفي الناس كما ينفي
٤٣٤٩	البراء	مرحياً بأم هانئ	٣١٧٩	علي	المدينة حرام ما بين عائد إلى كذا فمن حدث فيها حدثاً
٢٤	ابن عمر	مرحياً بأم هانئ	١٨٧٠	علي	المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثاً
١٢٨٣	أنس	مرحياً بأم هانئ	٦٧٥٥	قال علي	المدينة حرام ما بين غير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثاً
١٢٥٢	أنس	مرحياً بأم هانئ	٣١٧٢	علي	المدينة حرم ما بين غير إلى كذا فمن أحدث
٢٤٣١	أنس	مرحياً بأم هانئ	٧٣٠٠	علي	المدينة حرم من غير إلى كذا
٢٠٥٥	أنس	مرحياً بأم هانئ	١٨٦٧	أنس	المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدثاً
٢١٦	ابن عباس	مرحياً بأم هانئ	١٨٨٣ ، ٧٢٠٩	جابر	المدينة كالكير تنفي خبيثها وتصنع طيبها
٦٦٣	ابن بجينة	مرحياً بأم هانئ	٧٢١٦	أنس	المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
٥٥٣٢	ابن عباس	مرحياً بأم هانئ	٧٤٧٣ ، ٧١٣٤	ابن مسعود	المرء مع من أحب
٢١٨	ابن عباس	مرحياً بأم هانئ	٦١٦٨ ، ٦١٦٩	أبو موسى	المرء مع من أحب
٦١١٨	ابن عمر	مرحياً بأم هانئ	٦١٧٠	قال ابن المسيب	المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها
١٣٧٨	ابن عباس	مرحياً بأم هانئ	٢٥٥٤	ابن عمر	المرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم
٢٨٩٩	سلمة بن الأكوع	مرحياً بأم هانئ	٥١٨٨	ابن عمر	المرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة
٣٣٧٣	سلمة بن الأكوع	مرحياً بأم هانئ	٨٩٣	ابن عمر	المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها
١٣١١	جابر	مرحياً بأم هانئ	٢٧٥١	ابن عمر	المرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها
٣٠١٢	الصعب بن جثامة	مرحياً بأم هانئ	٢٥٥٨ ، ٢٤٠٩	ابن عمر	المرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها
٤٧٠٣	أبو سعيد بن المغلى	مرحياً بأم هانئ	٥١٨٤	أبو هريرة	المرأة كالضلع إن أقمته كسرتها
٥٦٦٥	كعب بن عجرة	مرحياً بأم هانئ	١٠٥٩ ب ١	قال مجاهد	﴿مرج البحرين﴾ : مرجت دابتك تركتها
٧٠٧٣	جابر	مرحياً بأم هانئ			
٥٠٩١	سهل	مرحياً بأم هانئ			
٦٤٤٧	سهل بن سعد	مرحياً بأم هانئ			
٤٥١	جابر	مرحياً بأم هانئ			
٦٠٥٢	ابن عباس	مرحياً بأم هانئ			
٢٦٤٢	أنس	مرحياً بأم هانئ			
٣٢١٢	سعيد بن المسيب	مرحياً بأم هانئ			
٨٥٧	ابن عباس	مرحياً بأم هانئ			
١٣٣٦	ابن عباس	مرحياً بأم هانئ			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٥٦٩	سهل	مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر	١٣٢٢	ابن عباس	مر مع نبيكم ﷺ على قبر منبؤد فأمننا فصففتنا خلفه
٤٤٨	سهل بن سعد	مري غلامك النجار	١٦٢٠	ابن عباس	مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده إلى انسان
٢٠٩٤، ٩١٧	سهل بن سعد	مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليهن	٦٧٠٣	ابن عباس	مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود إنساناً بخزامة
ك٥٩ ب١٠	قال مجاهد	﴿مريح﴾ : ملتس	٦٩٢٦	أنس	مر يهودي برسول الله ﷺ فقال السام
ك٥٩ ب١١	قال مجاهد	﴿مريداً﴾ : متمرداً	١٤٠٦	قال زيد بن وهب	مررت بالريذة فإذا أنا بأبي ذر
ك٦٠ ب٢٢	قال مجاهد	﴿مساس﴾ : مصدر ما مسه مساساً	٤٦٦٠	قال زيد بن وهب	مررت على أبي ذر بالريذة
٦٥١٣، ٦٥١٢	أبو قتادة	مستريح ومستراح منه	٥٦٠٧	أبو بكر	مررتنا براح وقد عطش رسول الله ﷺ
٤٨٠٣، ٧٤٣٣	أبو ذر	مستقرها تحت العرش	١٣٦٧	أنس	مروا بجنزة فأتوا عليها خيراً
ك٦٥ ب٦٥	قال مجاهد	﴿مستمراً﴾ : ذاهب	ك٦٥ ب٦٥	قال ابن عباس	﴿مروض﴾ : ملصق ببعضه ببعض
الساعة	أبو ذر	المسجد الأقصى	٦٧٨	أبو موسى	مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه
٣٣٦٦	أبو ذر	المسجد الحرام	٣٣٨٥	أبو موسى	مرض النبي ﷺ فقال مروا بأبا بكر
٣٤٢٥، ٣٣٦٦	قال مجاهد	﴿المسجور﴾ : المملوء	ك٦٥ ب٦٥	قال أبو العالية	﴿مرض﴾ : شك
ك٦٥ ب٦٥	الحسن	﴿المسجور﴾ : تسجر حتى يذهب ماوها	٦٧٣٣	سعد	مرضت بمكة مرضاً فأشقيت منه على
الشمس كورت	المغيرة بن شعبة	مسح برأسه وعلى خفيه	٧٣٠٩	جابر	مرضت فجاءني رسول الله ﷺ يعودني
ك٦٥ ب٦٥	عبد الله بن زيد	مسح رأسه مره	٢٧٤٤	سعد بن أبي وقاص	مرضت فعادني النبي ﷺ
ك٦٥ ب٦٥	السائب بن يزيد	مسح رأسي ودعالي بالبركة	٦٧٣٣	جابر	مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأبو بكر ماشيان
ك٦٥ ب٦٥	السائب بن يزيد	مسح رأسي ودعالي بالبركة ثم توضأ	٥٦٥١	جابر	مرضت مرضاً فأتاني النبي ﷺ يعودني وأبو بكر
ك٦٥ ب٦٥	سعد بن أبي وقاص	مسح على الخفين	٥٣٣٣	ابن عمر	مره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها
ك٦٥ ب٦٥	قال قتادة	﴿مسطوراً﴾ : مكتوب	٦٧٠٤	ابن عباس	مره فليتكلم وليستظل وليبعد وليتم صومه
ك٥٩ ب٨	قال أبو العالية	﴿مسكوب﴾ : جار	٥٢٥٢	ابن عمر	مره فليراجعها
ك٦٠ ب٣٠	قال أبو العالية	﴿مسلمة﴾ : من العيوب	٥٢٥١	ابن عمر	مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ك٨٩ ب٧	ابن عمر	المسلم أخو المسلم	٧١٣	عائشة	مروا أي بكر أن يصلي بالناس
٦٩٥١، ٢٤٤٢	البراء بن عازب	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه	٣٣٨٥	أبو موسى	مروا أي بكر فإنكن صواحب يوسف
٤٦٩٩	عبدالله بن عمرو	المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله	٧١٢	عائشة	مروا أي بكر فليصل بالناس
٦٤٨٤، ١٠	عبدالله بن عمرو	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	٦٦٤	عائشة	مروا أي بكر فليصل بالناس
ك٢٣ ب٨	قال ابن عباس	المسلم لا ينسج حيا ولا ميتاً	٦٧٨	أبو موسى	مروا أي بكر فليصل بالناس
ك٣٧ ب١٤	قال أبو العالية	المسلمون عند شروطهم	٦٨٢	ابن عمر	مروا أي بكر فليصل بالناس
ك٦٠ ب١	قال إبراهيم	المسنون : المتغير	ك١٠ ب٤٦	حمزة	مروا أي بكر فليصل بالناس
ك٦٠ ب٤٦	قال مجاهد	المسح : الصديق	٣٣٨٥	أبو موسى	مروا أي بكر فليصل بالناس
ك٦٠ ب٣٥	قال مجاهد	﴿المشحون﴾ : الموقر	٦٧٩، ٧١٦	عائشة	مروا أي بكر فليصل بالناس
ك٦٥ ب٦٥	قال عكرمة	﴿المشحون﴾ : الموقر	٧٣٠٣	ابن عمر	مروه فيصلي
ك٦٥ ب٦٥	سعد بن عياض	﴿المشكاة﴾ : الكوة بلسان الحبشة	٦٨٢	ابن عمر	مروه فيصلي إنكن صواحب يوسف
ك٦٥ ب٦٥	أنس	مشيت إلى النبي ﷺ بخبز	٦٧٨	أبو موسى	مري أي بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف
ك٢٥٨	جبير بن مطعم	مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي ﷺ	٣٣٨٤	عائشة	مري أي بكر يصلي بالناس
ك٤٢٢٩	جبير بن مطعم	مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله ﷺ			
ك٣١٤٠	جبير بن مطعم	مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله			
ك٣٥٠٢	جبير بن مطعم	مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٠٣٩	ابن عمر	مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد	ك٦٥ ب الحج ٢٠٢	قال مجاهد سعد بن أبي وقاص	﴿مشيد﴾ بالقصة مسح على الخفين
٥٢ ب ٦٧ ط	قال عمر	مقاطع الحقوق عند الشروط	١٨١	أسامة	المصلى أمامك
٢٢ ب ٦٠ ك	قال ابن عباس	﴿المقدس﴾ : المبارك	ك٨٥ ب ٩٥	قال عمر	المصلون أحق بالسوازي
ك٦٥ ب الرحمن	قال مجاهد	﴿مقصورات﴾ محبوسات	٤٨٢٠	ابن مسعود	مضى خمس الدخان والروم
٤٥	عمر	المكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ وهو قائم	٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣	مجاهد	مضت الهجرة لأهلها
٦٣١٨	علي	مكانك	١٢٥٤	أم عطية	مشطناها ثلاثة قرون - (ابنة رسول الله ﷺ)
٦٤٤٤	أبو ذر	مكانك لا ترح حتى أتيتك	٧٥٠٢	زيد بن خالد	مطر النبي ﷺ فقال
٦٢٦٨	أبو ذر	مكانك لا ترح يا أبا ذر حتى أرجع	٥٧٣٣	أبو هريرة	المطلعون شهيد
٢٧٥	أبو هريرة	مكانكم	٢٢٨٧	أبو هريرة	مطل الغني ظلم فإذا اتبع أحدكم علي ملي فليتب
١٥٥٥	مجاهد	مكتوب بين عينه كافر	٢٢٨٨	أبو هريرة	مطل الغني ظلم ومن اتبع علي ملي فليتب
ك٩٧ ب ٥٥	قال قتادة	مكتوب يسطرون بخطون في أم الكتاب	٢٤٠٠	أبو هريرة	مطل الغني ظلم
٦٠٦٣	عائشة	مكت النبي ﷺ كذا وكذا يخيل إليه	ك٥٩ ب ٨	قال أبو العالية	﴿مظهرة﴾ : من الخيض والبول والبزاق
٣٩٠٣	ابن عباس	مكت رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين	ك٦٥ ب ألم نشرح	قال ابن عينة	﴿مع العسر يسراً﴾
٤٩١٣	قال ابن عباس	مكت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية	٥٤٧١ ، ك٧١٩ ب ٢	قال سلمان بن عامر	مع الغلام عقيقة
٢٩٣١	علي	ملا الله بيوتهم وقبورهم ناراً شغلونا عن صلاة الوسطى	ك٧١٩ ب ٢ ، ٥٤٧٢	سلمان بن عامر	مع الغلام عقيقة فأهرقوا عنه دمأ وأميطوا عنه الأذى
٤١١١	علي	ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى	٤٥٢٤	قالت عائشة	معاذ الله والله ما وعد الله
٦٣٩٦	علي	ملا الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى	ك٧٨٦ ب ١١٦	-	المعارض مندوحة عن الكذب
ك٨ ب ٤	قال الزهري	الملتحف : المتوشح وهو المخالف بين طرفيه	٢٠٥١	النعمان بن بشير	المعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقع
٥١٤١	سهل بن سعد	ملككها بما مملك من القرآن	ك٢٥٥ ب ١٠٣	قال مجاهد	المعز الذي يعتري بالبدن من المعدن جبار
ك٦٠ ب ٣٥	قال مجاهد	﴿ملمم﴾ : مذنب	٢٣٥٥	أبو هريرة	المعدن جبار والبشر جبار
٢٥٥١	أبو موسى	المملوك الذي يحسن عبادة ربه	٦٩١٢ ، ٦٩١٣	أبو هريرة	المعدن جبار وفي الركاز الخمس
ك٨٦ ب ٢٦	عائشة	مم ذاك ؟	٦٦١١	أبو سعيد	المعصوم من عصم الله
٦٨٢٢	زينب	من كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة	٢٥٧٠ ، ٥٤٠٧	أبو قتادة السلمي	معكم منه شيء ؟
٣٤٩٢	قال مجاهد	﴿ممنون﴾ محسوب	٢٦٠٧ ، ٢٦٠٨	مروان-السور	معي من تروؤن وأحب الحديث إلي أصدقته
ك٦٥ ب السجدة	أبو هريرة	من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له من آذنيه فاجعله له زكاة ورحمة	٤٣١٨ ، ٤٣١٩	ابن عمر	مفتاح الغيب خمس إن الله عوده علم الساعة وينزل الغيث
٤٥٦٥ ، ١٤٠٣	أبو هريرة	من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان	٤٦٢٧	ابن عمر	مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ﴿إن الله عنده علم الساعة ..﴾
ك٨٠ ب ٣٤	أبو هريرة	من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان	٤٦٩٧	ابن عمر	مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله
٢٧٩٠	أبو هريرة	من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له من آذنيه فاجعله له زكاة ورحمة	٧٣٧٩	ابن عمر	مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تفيض
٧٤٢٣	ابن عمر	من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له من آذنيه فاجعله له زكاة ورحمة			
٢١٢٦	ابن عمر	من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له من آذنيه فاجعله له زكاة ورحمة			
٢١٣٣	ابن عمر	من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له من آذنيه فاجعله له زكاة ورحمة			





الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٧١٥	أبو هريرة	من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار	٢٢٤٠	ابن عباس	من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم
٢٥٢٢	ابن عمر	من أعتق شركاً له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد	٢١٤٩	ابن مسعود	من اشترى شاة محفلة
٢٥٠٣	ابن عمر	من أعتق شركاً له في مملوك فعليه عتقه كله	٢١٥١	أبو هريرة	من اشترى غنماً مصراً فاحتلبها فإن رضيها أمسكها
٢٥٠٣	ابن عمر	من أعتق شركاً له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله	٢١٦٤	عبدالله	من اشترى محفلة فليرد معها
٢٥٠٤	أبو هريرة	من أعتق شقصاً له في عبد أعتق كله إن كان له مال	٤٥٦، ٢٧٣٥	عائشة	من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط
٢٤٩١	ابن عمر	من أعتق شقصاً له من عبد وكان له ما يبلغ ثمنه	٢١٥٥، ٥٠٦ ب٢	عائشة	من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل
٢٥٢٦	أبو هريرة	من أعتق شقصاً من عبد . . .	٢٥٦١	عائشة	من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة شرط
٢٤٩٢	أبو هريرة	من أعتق شقصاً من مملوكه فعليه خلاصة من ماله	٥٠٦ ب٢	عائشة	من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل
٢٥٢١	ابن عمر	من أعتق عبداً بين اثنين فإن كان موسراً قوم عليه	٢٥٦٠	عائشة	من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور
٢٥٢٧	أبو هريرة	من أعتق نصيباً أو شقصياً في مملوكه فخلاصه عليه	٦١٠٩	عائشة	من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان
٢٥٢٤	ابن عمر	من أعتق نصيباً له في مملوك أو شركاً له في عبد	٧٩ ب٥٣	أبو هريرة	من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها
٢٥٥٣	ابن عمر	من أعتق نصيباً له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته	٤٩ ب٨	أبو هريرة	من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر
٥٧٧٠ و ٥٧١٧	أبو هريرة	من أعدى الأولى؟	٦٨٠٨	أنس	من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقتل العلم
٢٣٣٥	عائشة	من أعرأ أرضاً ليست لأحد فهو أحق	٥٥٧٧	أنس	من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل
٩٠٧	أبو عبيس	من اغبرت قدماءه في سبيل الله حرمه الله على النار	٨١	أنس	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
٨٨١	أبو هريرة	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه	١٨	عبادة	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
٩١٠	سلمان الفارسي	من اغتسل يوم الجمعة وتظهر بما استطاع من طهر ثم أدهن	٦٧٨٤	عبادة بن الصامت	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
٣٧١٤، ٣٧١٧	المسور بن مخزوم	من أغضبها أغضبني (فاطمة عليها السلام)	٦٧٨٤	عبادة بن الصامت	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
٧٠٤٣	ابن عمر	من أفرى الفري أن يري عينيه ما لم تر	٩٦٧	الحجاج	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
ك ٢٩٣٠ ب٢٩	أبو هريرة	من أظفر يوماً من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه	١٩٦٠	الربيع بنت معوذ	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
ك ٢٩٣٠ ب٢٩	ابن مسعود	من أظفر يوماً من رمضان	٥٧٧٩	سعد	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
٣٩٩٢	رفاعة بن رافع	من أفضل المسلمين	٥٧٦٨	سعد	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
٤٣٢٢	أبو قتادة	من أقام بيعة على قتل قتلته فله سلبه	٧١٣٧، ٢٩٥٧	أبو هريرة	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
٧٤٤٥	ابن مسعود	من اقتطع مال امرئ مسلم يمين من اقتضى من حقه	٥٩٥٣	أبو هريرة	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
ك ٤٣ ب١٤	عثمان	من اقتنى كلباً إلا كلباً صارياً لصيد أو كلب ماشية	١٧٦٠ ب١٧	أبو ذر	من أشراط الساعة أن يفتن الله فستره الله فهو إلى الله
٥٤٨١	ابن عمر	من اقتنى كلباً إلا كلباً صارياً لصيد أو كلب ماشية			
٥٤٨٢	ابن عمر	من اقتنى كلباً إلا كلباً صارياً لصيد أو كلب ماشية			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحدِيث
ك ٦٥ ب الصف	مجاهد	﴿من أنصاري إلى الله﴾	٥٤٨٠	ابن عمر	نتى كلباً ليس بكلب ماشية أو ضارياً
ك ٥٩ ب ٩	أبو هريرة	من أتفق زوجين دعي من باب الجنة	٣٣٢٥ ، ٢٣٢٣	سفيان بن أبي زهير	نقص كل يوم من عمله قيراطان
٢٨٤١	أبو هريرة	من أتفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة			نتى كلباً لا يبغي عنه زرعاً ولا ضرعاً
٣٢١٦	أبو هريرة	من أتفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة			نقص من عمله كل يوم قيراط
١٨٩٧	أبو هريرة	من أتفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة	ك ١٠ ب ١٦٠		كل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجداً
٣٦٦٦	أبو هريرة	من أتفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله	٨٥٥	جابر	كل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا وليعتد في بيته
١٧٠٠	ابن عباس	من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم من أهل النار؟	٥٤٥٢	جابر	كل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجداً
٥٧٧٧	أبو هريرة	من أهل بحج فليتم حجه	٧٣٥٩	جابر	كل ثوماً أو بصلاً
٣١٩	عائشة	من أهل في زمن النبي ﷺ	٥٤٥١	أنس	كل فلا يقربن مصلاًنا
ك ٢٥ ب ٣٢	ابن عمر	من أين هذا؟	٨٥٦	أنس	كل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا
٢٣١٢	أبو سعيد	من أهل النار؟	٨٥٣	ابن عمر	كل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجداً
٥٧٧٧	أبو هريرة	من بات بذي الحليفة حتى أصبح من باع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبايع	٨٥٤	جابر	كل من هذه الشجرة - يريد الثوم فلا يفشانا في مساجدنا
ك ٢٥ ب ٢٤	ابن عمر	من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبايع من باع رجلاً على غير مشورة من بدل دينه فاقتلوه	٦٦٦٩	أبو هريرة	كل ناسياً وهو صائم فليتم صومه
ك ٤٢ ب ١٧	ابن عمر	من باع رجلاً على غير مشورة من بدل دينه فاقتلوه	٦٨٩١	سلمة بن الأكوع	سائق؟
٢٧١٦ ، ٢٢٠٤	ابن عمر	من بلغت صدقة بنت لبون وعنه حقة فإنها تقبل منه	٥٢١٤	أنس	سنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعمائة
٦٨٣٠	قال عمر	من بلغت صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون	ك ٢٥ ب ٣٣	ابن عباس	سنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج
٦٩٢٢ ، ٣٠١٧	ابن عباس	من بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون	٥٤٤٨	ابن عمر	شجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
ك ٩٦ ب ٢٨	أبو بكر	من بلغت صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة	٢٢٠٩	ابن عمر	شجر شجرة كالرجل المؤمن صلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله
١٤٥٣	أبو بكر	من بلغت صدقة الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة	٣٦٠٢	نوفل بن معاوية	فطرة حلق العانة وتقليم الأظافر وقص الشارب
٤٥٠	عثمان	من بنى مسجداً يتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة	٥٨٩٠	ابن عمر	فطرة قص الشارب
٢٢٥٧	قال الشعبي	من بيعت شفته وهو شاهد من تاب قبلت شهادته	٥٣	ابن عباس	قوم؟ أو من الوفد؟
ك ٥٢ ب ٨	قال عمر	من تبع جنازة فله قيراط	٧٩٩	رفاعة بن رافع	لتكلم؟
١٣٢٣	أبو هريرة	من تبع جنازة فله قيراط	٥٣	ابن عباس	وفد؟
١٣٢٤	عائشة	من تبع جنازة فله قيراط	٨٧	ابن عباس	وفد - أو من القوم -؟
٥٧٧٨	أبو هريرة	من تحسى سمأً قتل نفسه فسمه في يده يتحساه من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين	٧٢٦٦ ، ٨٧	ابن عباس	قوم؟
ك ٩١ ب ٤٥	ابن عباس	من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم	ك ٩٧ ب ٤٦	الزهري	نه عز وجل الرسالة وعلى رسول الله ﷺ البلاغ
٧٠٤٢	أبو هريرة	من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ﷺ	٢٣٢٢	أبو هريرة	مسك كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط
٥١٧٧	أبو هريرة	من ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاه	٣٣٢٤	أبو هريرة	مسك كلباً ينقص من عمله كل يوم قيراط
٢٣٩٩	أبو هريرة				

## الحديث

## الراوي

## الرقم

## الحديث

## الراوي

## الرقم

من ترك صلاة العصر حبط عمله

بريدة

٥٩٤

من جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما

أبو ذر

٦٠٥٠

من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

بريدة

٥٥٣

يأكل

أبو ذر

٦٠٥٠

من ترك صلاة واحدة عشرين سنة

قال إبراهيم

ك٩٦٣

من جهز جيش العسرة فله الجنة

عثمان

٦٦٢٢ ب٧

من ترك كلاً أو ضياعاً فإني

أبو هريرة

٦٧٤٥

من جهز غارياً في سبيل الله فقد غزا

زيد بن خالد

٢٨٤٣

من ترك كلاً أو ضياعاً فأنا وليه فلا ادعى له

أبو هريرة

٦٧٦٣

من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع

أبو هريرة

١٥٢١

من ترك ماشية عليه من الإثم كان لا استبان

النعمان بن بشير

٢٠٥١

كيوم ولدت أمه

أبو هريرة

٢٠٠١٨١٩

اترك

أبو هريرة

ك٨٥٤

من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق

عائشة

٤٦١٢

من ترك مالا فلاهله

أبو هريرة

٧٦٦٣ ، ٢٣٩٨

من حدثك أن محمداً ﷺ كتم شيئاً مما

أبو هريرة

٤٦١٢

من ترون أن نكسوها هذه

أم خالد

٥٨٢٣

أزول عليه فقد كذب

عائشة

٧٥٣١

من ترون نكسوها هذه الحميصة

أم خالد بنت خالد

٥٨٤٥

من حدثك أن النبي ﷺ كتم شيئاً

عائشة

٧٥٣١

من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره

سعد

٥٧٦٩

من حدثك أن محمداً ﷺ رأى ربه

عائشة

٨٠٠٤٨٥٥

ذلك اليوم سم ولا سحر

سعد

٥٤٤٥

من حدثك أنه يعلم الغيب فقد

قال ابن عباس

ك٨٧٢ ب٢

من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم

أبو هريرة

١٤١٠

من حرم قتلها إلا بحق

عثمان

ك٥٥٥ ب٣٣

يضره

أبو هريرة

١٤١٠

من حفر رومة فله الجنة

أبو هريرة

٢٣٧٨

يقبل

أبو هريرة

ك٢٤٨ ب٨

من حق الإبل أن تخلب على الماء

أبو هريرة

٢٣٧٨

من تصدق بعدل تمره من كسب الله إلا

أبو هريرة

١٤١٠

من حقها أن تخلب على الماء

أبو هريرة

١٤٠٢

الطيب

أبو هريرة

٧٤٣٠

من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا

أبو هريرة

ك٨٣٢ ب٧

الله

عبادة بن الصامت

١١٥٤

من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال

أبو هريرة

٦٦٥٢

من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده

أنس

١٠٨

من حلف بغير ملة الإسلام كاذباً متعمداً

أبو هريرة

١٣٦٣

لا شريك له

قال الحسن

ك٣٩٦ ب٣

فهو كما قال

أبو هريرة

٦١٠٥

من تعمد علي كذباً فليتبوأ مقعده من النار

أبو هريرة

١٦١

من حلف بغير ملة غير الإسلام كاذباً فهو

عثمان

ك٦٠٤٧ ب٦

من توفى من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاءه

عثمان

٦٤٣٣

كما قال

أبو هريرة

٦٠٤٧

من توفى من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاءه

سهل بن سعد

٦٨٠٧

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

عثمان

١٥٩ ، ١٦٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

من توكلت له بالجنة

سهل بن سعد

١٩٣٤

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر

أبو هريرة

٢٢٩٨ ، ٥٣٧١

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦١٩٧ ، ١١٠	أبو هريرة	من رأيي في المنام فقد رأيي فإن الشيطان لا يتمثل في صورتني	٢٦٧٠ ، ٢٦٦٩	ابن مسعود	من حلف على يمين يستحق بها مالاً لقي الله وهو عليه غضبان
٦٩٩٣	أبو هريرة	من رأيي في المنام فسيراني في القطة ولا يتمثل الشيطان بي	٢٦٧٠ ، ٢٦٦٩	الأشعث وابن مسعود	من حلف على يمين يستحق بها وهو فيها فاجر
٦٩٩٤	أنس	من رأيي في المنام فقد رأيي فإن الشيطان لا يتمثل بي	٢٣٥٧ ، ٢٣٥٦	عبدالله	من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو
٦٨٤	سهل بن سعد	من ربه شيء في صلواته فليسبح فإنه إذا سبح	٦٦٥٠	أبو هريرة	من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ك٢١٦ ب٦	سهل بن سعد	من رجح القهقري في صلواته	٤٨٦٠	أبو هريرة	من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
٦٧٦٨	أبو هريرة	من رغب عن أبيه فهو كفر	٦٣٠١ ، ٦١٠٧	أبو هريرة	من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
٥٠٦٣	أنس	من رغب عن سنتي فليس مني	٤٥٤٩ ، ٤٥٥٠	ابن مسعود والأشعث	من حلف يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم
٦٦٥٢ ، ٦١٠٥	ثابت بن الضحاك	من رأى مؤمناً بكفر كفته	٧٠٧٠ ، ٦٨٧٤	ابن عمر	من حمل علينا السلاح فليس منا
٣٢٣٤	قالت عائشة	من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته	ك٨٧٢ ب٢ ، ٧٠٧١	أبو موسى	من حمل علينا السلاح فليس منا
ك٨٦٦ ب٢١	قال الحسن	من زنى بأخته حده حد الزاني	١٠٣	عائشة	من حوسب عذب
ك٦٠ ب٢٢	قال مجاهد	«من زينة القوم»: الحلي الذي استعاروا	٧٠٥٣	ابن عباس	من خرج من السلطان شبرا
٢٤٤٢	ابن عمر	من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة	٦٢٥٠	جابر	من ذا قتلت أنا
ك٦٥ ب٦٥	قال ابن عباس	«من سجل» هي سنك وكل	٥٥٤٥	البراء	من ذبح بعد الصلاة تم نسكه
٢٠٦٧	أنس	من سره أن يسطر له رزقه وأن ينسأ له في أثره	٥٥٤٦	أنس	من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب
٥٩٨٥	أبو هريرة	من سره أن يسطر له في رزقه وأن ينسأ له في أثره	٥٥٥٦	البراء	من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب
١٣٩٧	أبو هريرة	من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هنا	٦٦٧٤	جندب	من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
ك٣٠ ب١٠	-	من سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة	٥٥٤٦	أنس	من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه
ك٣٠ ب١٠	-	من سلك طريقاً يطلب به علماً	٥٥٥٦	البراء	من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه
٢٢٣٩	ابن عباس	من سلف في تمر فيلسف في كيل معلوم ووزن معلوم	٥٥٠٠	جندب بن سفيان	من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى
١١	أبو موسى	من سلم المسلمون من لسانه ويده	٥٥٦١ ، ٩٥٤	أنس	من ذبح قبل الصلاة فليعد
٦٩٧٤	أسامة بن زيد	من سمع بارض فلا يقدم عليه (الطاعون)	٧٤٠٠ ، ٩٨٥	جندب	من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها
٦٤٩٩	جندب	من سمع سمع الله بن ومن يراني يراني الله به	٩٦٨	البراء	من ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله
٧١٥٢	جندب بن عبدالله	من سمع سمع الله به يوم القيامة	٥٥٦٢	جندب بن سفيان	من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى
ك٤٩ ب١٧	-	من سيدكم؟	٩٧٦	البراء	من ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله
١٥٩٢	عائشة	من شاء أن يصومه فليصمه	٥٥٤٥	البراء	من ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله
٤٥٠٢	عائشة	من شاء صام ومن شاء أفطر	٧١٤٣	ابن عباس	من رأى من أميره شيئاً فكرهه
٤٥٠١	ابن عمر	من شاء صامه ومن شاء لم يصمه	٧٠٥٤	ابن عباس	من رأى من أميره شيئاً يكرهه
١٨٩٣	عائشة	من شاء فليصمه ومن شاء أفطره	٦٩٩٥	أبو قتادة	من رأى شيئاً يكرهه فليفت عن شماله ثلاثاً
ك٩٢ ب٥	ابن مسعود	من شرار الناس من تدركهم الساعة	١٣٨٦	سمرة بن جندب	من رأى منكم الليلة رؤيا
٥٥٧٥	ابن عمر	من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرما في الآخرة	٦٩٩٦	أبو قتادة	من رأيي فقد رأي الحق
ك٥٤ ب١٨	قال شريح	من شرط على نفسه طائماً	٦٩٩٧	أبو سعيد	من رأيي فقد رأي الحق فإن الشيطان لا يتكونني
١٣٢٥	أبو هريرة	من شهد الجنائز حتى يصلي فله قيراط			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٤٣ ب ١٤	قال عثمان	من عرف متاعه بعينه	٣٩٣	أنس	من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا
٢٩٥٧	أبو هريرة	من عصاني فقد عصى الله	٣٤٣٥	عبادة	من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله
٤٧٧٤	قال ابن مسعود	من علم قليلاً ومن لم يعلم	ك ٣٠ ب ٥	أبو هريرة	من صام رمضان
ك ٣٤ ب ٦٠		من عمل عملاً ليس عليه أمرنا	١٩٠١، ٣٨		من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
ك ٩٦ ب ٢٠		من عمل عملاً ليس عليه أمرنا	٢٠١٤	عمار	من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم
٢١٣٤	مالك بن أوس	من عنده صرف	ك ٣٠ ب ١١ ١٩٠٥	أبو سعيد	من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
٦٦٢	أبو هريرة	من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة	٢٨٤٠	سهل بن سعد	من صفق جاهلاً من الرجال
٧٠٥٤	ابن عباس	من فارق الجماعة شراً فمات إلا	ك ٢١ ب ١٣	أبو موسى	من صلى البردين دخل الجنة
٢٤٤٢	ابن عمر	من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب القيامة	٩٠	أبو مسعود الأنصاري	من صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف
ك ١٠ ب ٤٢	أبو الدرداء	من فقه المرء إقباله على حاجته	٩٥٥	البراء	من صلى صلاتنا أو نسك نسكنا فقد أصاب النسك
ك ٦٥ ب آل عمران	عكرمة	من قال لتكون كلمة الله هي العليا فهو في	٣٩١	أنس	من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم
١٢٣، ٢٨١٠	أبو موسى	من قال لتكون كلمة الله هي العليا فهو في	٩٨٣	البراء	من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك
٧٤٥٨، ٣١٢٦	أبو هريرة	من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب	ك ٢٣ ب ٥٦	أبو هريرة	من صلى على الجنازة
٤٨٠٥، ٤٦٠٤	جابر	من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة	٣٦٠	عمران بن حصين	من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه
٤٧١٩، ٦١٤	أبو هريرة	من قال سبحان الله ويحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه	١١١٦	عمران بن حصين	من صلى قائماً فهو أفضل
٦٤٠٥	أبو هريرة	من قال سبحان الله ويحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه	١١١٦، ١١١٥	عمران بن حصين	من صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد
٦٤٠٤	أبو أيوب	من قال عشراً كان كمن أعق رقبة من ولد إسماعيل	٧٠٤٢	ابن عباس	من صور صورة عذب وكلف أن يتفخ فيها وليس بنافخ
٤٨٦٠، ٦١٠٧	أبو هريرة	من قال لصاحبه تعال أقامرك فليصدق	ك ٩١ ب ٤٥	أبو هريرة	من صور صورة عذب وكلف أن يتفخ فيها وليس بنافخ
٦٦٥٠، ٦٣٠١	أبو هريرة	من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد	٧٠٤٢	ابن عباس	من صور صورة عذب وكلف أن يتفخ فيها وليس بنافخ
٦٤٠٣، ٣٢٩٣	أبو هريرة	من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه	٢٢٢٥	ابن عباس	من صور صورة عذب وكلف أن يتفخ فيها وليس بنافخ
٢٠٠٩، ٣٧	أبو هريرة	من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه	٥٩٦٣	ابن عباس	من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن يتفخ فيها الروح وليس بنافخ
٢٠١٤، ١٩٠١	أبو هريرة	من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه	٥٥٦٩	سلمة بن الأكوع	من ضحك منكم فلا يصبحن بعد ثلاثة ويقي في بيته منه شيء
٢٠٠٨	أبو هريرة	من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه	٥٩١٤	قال عمر	من ضفر فليحلق ولا تشبهوا
٢٤٨٠	عبدالله بن عمرو	من قتل دون ماله فهو شهيد	٣٨٤٨	قال ابن عباس	من طاف بالبيت فليطف
٤٣٢١، ٣١٤٢	أبو قتادة	من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه	٣١٩٥	عائشة	من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين
١١٢	أبو هريرة	من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد	٢٤٥٣	عائشة	من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين
٦٨٨٠	أبو هريرة	من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يؤدي	٢٤٥٢	سعيد بن زيد	من ظلم من الأرض شيئاً طوقه من سبع أرضين
٣١٦٦	عبدالله بن عمرو	من قتل معاهد لم يرح رائحة الجنة			
ك ٥٦ ب ٢٢	المغيرة بن شعبة	من قتل منا صار إلى الجنة			
٧٥٣٠	عبدالله بن عمرو	من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة			
٦٩١٤	عبدالله بن عمرو	من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٧١	أنس	من كان عنده شيء فليجئ به	١٣٦٣	ثابت بن الضحاك	من قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم
٣٥٨١ ، ٦٠٢	عبد الرحمن بن أبي بكر	من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث	٥٧٧٨	أبو هريرة	من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه
٣٥٨١	عبد الرحمن بن أبي بكر	من كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس	٦٦٥٢ ، ٦١٠٥	ثابت بن الضحاك	من قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم
٦٩٥١ ، ٢٤٤٢	ابن عمر	من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته	٦٠٤٧	ثابت بن الضحاك	من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة
٥٥٠٠	جندب بن سفیان	من كان لم يذبح حتى صلبنا فليذبح على اسم الله	٥٢٩٥	أنس	من قتل فلان؟
ك ٥١ ب ٢١		من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه	٦٠٤٧	ثابت بن الضحاك	من قذف مؤمناً بكتف فهو كقتله
١٥٥٦	عائشة	من كان معه هدي فليله بالحنج مع العمرة	٦٨٥٨	أبو هريرة	من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة
١٦٣٨	عائشة	من كان معه هدي فليله بالحنج والعمره ثم لا يحل حتى يحل منهما	٥٠٠٩ ، ٥٠٠٨	أبو مسعود	من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
٤٣٩٥	عائشة	من كان معه هدي فليله بالحنج مع العمرة	٥٠٥١	ابن شبرمة	من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
٣٦٦٦ ، ١٨٩٧	أبو هريرة	من كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد	٢٦٨٠	أم سلمة	من قضيت له بحق أخيه شيئاً بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار
٣٦٦٦ ، ١٨٩٧	أبو هريرة	من كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة	٦٩٦٧	أم سلمة	من قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه
٣٦٦٦	أبو هريرة	من كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة	ك ٩ ب ١٣	هشام	من قعر حجرتها
١٨٩٧	أبو هريرة	من كان من أهل الصيام دعي من باب الريان	ك ٢٥ ب ٣٧	ابن عباس	من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله
٣٦٦٦	أبو هريرة	من كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وياب الريان	١٥٧٢	أبو ذر	من كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
١٦٩١	ابن عمر	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجه	٢٥٤٥ ، ٣٠	أبو سعيد	من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني
ك ٢٥ ب ١٠٤	عائشة	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل	٨١٣	أبو سعيد الخدري	من كان اعتكف مع النبي ﷺ فليرجع فإني أريت ليلة القدر واني نسيته
٦١٦٢	أبو بكر	من كان منكم مادحاً لا محالة فليقل احسب فلاناً	٢٠٣٦	أبو سعيد	من كان اعتكف مع رسول الله ﷺ فليرجع
٦١٣٨	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه	٢٠٢٧	أبو سعيد	من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر
٦١٣٥ ، ٦٠١٩	أبو شريح	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت	٢٠٠٧	سلمة بن الأكوع	من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم
٦٠١٨ ، ٦١٣٦	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت	٢١	أنس	من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
٦٤٧٥ ، ٦١٣٨	أبو شريح	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت	٢٦٧٩	ابن مسعود	من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت
٦٤٧٦	أبو شريح الخزازي	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت	٦٦٤٦	ابن عمر	من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت
٦٠١٩	أبو شريح الخزازي	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره	٧٤٠١	ابن عمر	من كان حالفاً فليحلف بالله
٦٠١٩ ، ٦٠١٨	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	٦١٠٨	ابن عمر	من كان حالفاً فليحلف بالله وإلا فليصمت
٦١٣٦ ، ٦١٣٥			٣٨٣٦	ابن عمر	من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله
٦٤٧٥ ، ٦١٣٨			٥٥٤٩	أنس	من كان ذبح قبل الصلاة فليعد

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٠٣٢	جابر	من لكعب بن الأشرف؟	٦٤٧٦	أبو شريح الخزازي	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
١٨٤١ ، ٥٨٠٤	ابن عباس	من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل	٦١٣٦ ، ٦٠١٨	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
١٨٤٣	ابن عباس	من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد التعلين	٥١٨٥ ، ٦٤٧٥		
٣٦٦	ابن عمر	من لم يجد التعلين فليلبس الخفين	٦٥٣٤	أبو هريرة	من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتخلله منها
٥٨٠٤	ابن عباس	من لم يجد التعلين فليلبس خفين	٢٣٤٠	جابر	من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل
٥٨٥٢	ابن عمر	من لم يجد تعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين	٢٣٤١	أبو هريرة	من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه
١٩٠٣	أبو هريرة	من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرايه	٢٦٣٢	جابر	من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه
٦٠٥٧	أبو هريرة	من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله	٢٥٤٤	أبو موسى	من كانت له جارية فعلمها فأحسن إليها ثم أعتقها
٥٨٥٣	ابن عباس	من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان	٢٤٤٩	أبو هريرة	من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء
٥٨٥٣	ابن عباس	من لم يكن له نعلان فليلبس خفين	١٠٧	الزبير	من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
١٧٨٨	عائشة	من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليقبل	١١٠	أبو هريرة	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
١٥٦٠	عائشة	من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليقبل	١٢٩١	المغيرة	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
١٤٥٤	أنس	من لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا إن شاء ربها	٣٤٦١	عبدالله بن عمرو	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
٧١٧٠	أبو قتادة	من له بيعة على قتيل قتله فله	٦١٩٧	أبو هريرة	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
٤٥٥٣	ابن عباس	من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى			من كذب في رؤياه
٢٩٤١ ، ٧	ابن عباس	من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى	ك ٩١ ب ٤٥	أبو هريرة	
٦٢٦٠		الروم سلام على من اتبع الهدى	٧٠٤٢		
٩١ ك ٢٣ ب ١	أبو هريرة	من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجاً من النار	٧٠٥٣	ابن عباس	من كره من أمره شيئاً فليصبر
٦٧٤٥	أبو هريرة	من مات وترك مالا فما له لموالي العصابة	٦٥٠٧	عبادة بن الصامت	من كره لقاء الله كره لقاءه
٦٧٣١	أبو هريرة	من مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه	٦٥٠٨	أبو موسى	من كره لقاء الله كره لقاءه
١٢٣٧	أبو ذر	من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة	ك ٦٥ ب إبراهيم	مجاهد	﴿من كل ما سألتنموه﴾ رغبتم إليه فيه
١٩٥٢	عائشة	من مات وعليه صيام صام عنه وليه	ك ٨١ ب ٢١	الربيع بن خثيم	من كل ما ضاق على الناس
٤٤٩٧	ابن مسعود	من مات وهو يدع من دون الله نداءً دخل النار	ك ٢٤ ب ٤	ابن عمر	من كثرها فلم يؤذ زكاتها فويل له
٦٦٨٣	قال ابن مسعود	من مات لا يجعل لله نداً أدخل الجنة	١٤٠٤		
٦٦٨٣	عبد الله	من مات يجعل الله نداً أدخل النار	٥٨٣٢	أنس	من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة
١٢٣٨	عبد الله	من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار	٥٨٣٤	عمر	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
١٢٣٨	قال ابن مسعود	من مات لا يشرك بالله شيئاً	٥٨٣٣	ابن الزبير	من لبس الحرير في الدنيا لن يلبسه في الآخرة
٦٦٨٣	ابن مسعود	من مات يجعل لله نداً أدخل النار	٦٠٤٧	ثابت بن الضحاک	من لعن مؤمناً فهو كقتله
١٢٣٨	ابن مسعود	من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار	١٢٩	أنس	من لعني الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة
٤٥٢	أبو موسى	من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بئيل فليأخذ على نصالها	٣٠٣١ ، ٢٥١٠	جابر	من لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد أذى الله ورسوله
			٤٠٢٧		



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧٣٠٠	علي	من والى قوماً بغير إذن مواليه	ك٧٧٧ ب٢٦	أنس	من مس الخريز من غير ليس
ك٦٠١ ب١	قال أبو عالية	ومن ورق الجنة: يولفان الورق ويخصمان بعضه	١٢١٨ ، ١٢٣٤ ، ٢٦٩٠	سهل	من نابه شيء في صلته فليقل
١٤٣	ابن عباس	من وضع هذا؟	٥٥٦٠	البراء	من نحر وإنما هو لم يقدمه لأهله
١٨	عبادة	من وفي منكم فأجره على الله	٩٦٥	البراء بن عازب	من نحر قبل الصلاة وإنما هو لحم قدمه لأهله
٦٨٠١	عبادة	من وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك	٦٧٠٠ ، ٦٦٩٦	عائشة	من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه
٥٢	النعمان بن بشير	من وقع في الشبهات كراخ يروع حول الحمى يوشك أن يواقعه	٩٥٥	البراء بن عازب	من نسك قبل الصلاة فذلك شاة لحم
٩٢٧	ابن عباس	من ولي شيئاً من أمه محمد ﷺ فاستطاع أن يضر فيه أحداً	٥٩٧	أنس	من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك
٣٦٢٨	ابن عباس	من ولي منكم شيئاً بغيره قوماً وينفع آخرين فليقبل	ك٩٧ ب٣٧	أنس	من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها
٣٨٠٠	ابن عباس	من ولي منكم أمراً يضر	ك٧٢٢ ب١٥	قال ابن عباس	من نسي فلا بأس (التسمية على النسيحة)
٥٩٩٧	أبو هريرة	من لا يرحم لا يرحم	٦٥٣٦	عائشة	من نوقش الحساب عذب
٦٠١٣	جرير بن عبد الله	من لا يرحم لا يرحم	٤٩٣٩	عائشة	من نوقش الحساب هلك
٣٧٢٠	الزبير	من يأت بني قريظة فيأتيهم بخبرهم؟	١٠٣	عائشة	من نوقش الحساب يهلك
٤١١٣	جابر	من يأتينا بخبر القوم؟	١٢٩١	المنيرة	من نوح عليه يعذب بما نوح عليه
٤٧٤١	أبو سعيد	من يأجوج وما أجوج تسمة وتسعة وتسعين ومنكم واحد	٦٩٥٣	عمر	من هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه
٧٣٥٤	أبو هريرة	من يسطر رداءه حتى أقضي مقالتي	٣٤٩٨	أبو مسعود	من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق
٦٤٧٠ ، ١٤٦٩	أبو سعيد	من يتبصر يصبره الله	١٧٥٠	ابن مسعود	من هاهنا والذي لا إله غيره قام
ك٦٢٢ ب٧		من يخفر بثر رومة فله الجنة	٤٩٨٠	أسامة بن زيد	من هذا؟
٤٠٧٧	عائشة	من يذهب في أثرهم؟	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	المنيرة بن شعبة	من هذا؟
٦٤٩٩	جندب	من يرثي يرثي الله به	٣٦٣٤	أبو عثمان	من هذا؟
٢٠٥١	النعمان بن بشير	من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه	٣٨٦٠	أبو هريرة	من هذا؟
ك١٠٣ ب١٠		من يرد الله به خيراً يفقهه	٢٨٨٥ ، ٢٦٤٧	عائشة	من هذا؟
٥٦٤٥	أبو هريرة	من يرد الله به خيراً يصب منه	١٣٤٠	ابن عباس	من هذا؟
٣١١٦ ، ٧١	معاوية	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	٢٣٠٩	جابر	من هذا؟
٧٣١٢		من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	٦٤٤٣	أبو ذر	من هذا؟
ك١٣ ب١٣		من يستعفف يعفه الله	٤١٩٦ ، ٦١٤٨	سلمة بن الأكوع	من هذا السائق؟
١٤٢٧	حكيم بن حزام	من يستعفف يعفه الله	٦٣٣١		
١٤٢٨	أبو هريرة	من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يعنه الله	٤٣ ، ١١٥١	عائشة	من هذه؟
٦٤٧٠ ، ١٤٦٩	أبو سعيد	من يستعفف يعفه الله	١٢٩٣	جابر	من هذه؟
١٤٢٧	حكيم بن حزام	من يستغن يعنه الله	٦١٥٨ ، ٣١٧١	أم هانئ	من هذه؟
٦٤٧٠ ، ١٤٦٩	أبو سعيد	من يستغن يعنه الله	٢٨٠ ، ٣٥٧		
١٤٢٨	أبو هريرة	من يستغن يعنه الله	٦٤٩١	ابن عباس	من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
٧١٥٢	جندب بن عبد الله	من يشاقق يشق الله عليه	٦٤٩١	ابن عباس	من هم بسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
ك٤٢٢ ب١	عثمان	من يشتري بثرة رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين	١٤٦٦	زينب امرأة	من هما؟
٢٤٠٣ ، ٢١٤١	جابر	من يشتريه مني؟	٤٤٧٥	أبو هريرة	من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
٦٩٤٧ ، ٦٧١٦			٦٧٥٥ ، ٣١٧٩	علي	من والى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٢٥٢	ابن عمر	مه ؟	٣٧٩٨	أبو هريرة	من يضم أو يضيف هذا ؟
٧١٦ ، ٦٧٩	عائشة	مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس	٦٤٧٤	سهل بن سعد	من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة
١١٥١	عائشة	مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا	٢٩٥٧	أبو هريرة	من يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني
٦٤٨٤ ، ١٠	ابن عمر	المهاجر من هجر ما نهى الله عنه	ك ٦٠ ب ٦ ، ٣٣٤٤	أبو سعيد	من يطع الله إذا عصيت ؟ يأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني ؟
ك ٦٥ ب اقتربت الساعة	قال ابن جبير	﴿مهطعين﴾ التسلان	٣٦١٠	أبو سعيد	من يعدل إذا لم يعدل قد خبت وخسرت
ك ٤٦ ب المظالم	قال مجاهد	مهطعين : مديني النظر	٣١٥٠	عبد الله	من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى
١٥٢٨	ابن عمر	مهل أهل الشام مهبة وهي الجحفة	٢٦٣٧	عائشة	من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي
١٥٢٨	ابن عمر	مهل أهل المدينة ذو الحليفة	٢٦٦١	عائشة	من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
١٥٢٨	ابن عمر	مهل أهل اليمن يلملم	٤١٤١	عائشة	من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي
٥٣٥٤	سعد	مهما أنفتت فهو لك صدقة حتى للقمعة ترفعها في في امرأتك	٢٩٥٧	أبو هريرة	من يعص الأمير فقد عصاني
٦٣٩٥ ، ٦٠٢٤	عائشة	مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله	١٠٩	سلمة	من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار
٦٠٣٠	عائشة	مهلاً يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفتحش	٣٥	أبو هريرة	من يقم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
٦٤٠١	عائشة	مهلاً يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف	٢١	أنس	من يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار
٦٢٥٦	عائشة	مهلاً يا عائشة فإن الله يحب الرفق مهيم أو مه ؟	٥٩٩٥	عائشة	من يلي من هذه البنات شيئاً فأحسن إليهن كن له ستراً من النار
٦٧٨١ ، ٦٣٨٦	أنس	مهيم ؟	٤٠٢٠ ، ٣٩٦٢	أنس	من ينظر ما صنع أبو جهل
٢٠٤٩	جد (إبراهيم بن سعد)	مهيم يا عبد الرحمن ؟	٣٩٦٣	أم سلمة	من يوقظ صواحب الحجر حتى يصلين ؟
٣٧٨٠	جد (إبراهيم بن سعد)	مهيم يا عبد الرحمن ؟	٦٢١٨	أم سلمة	من يوقظ صواحب الحجرات ؟
٥٠٧٢	أنس	مهيم يا عبد الرحمن ؟	٥٨٤٤	أم سلمة	النايذة أن ينبد الرجل إلى الرجل بثوبه وينبد الآخر ثوبه
ك ٦٦ ب ١	قال ابن عباس	المهيم الأمين	٥٨٢٠	أبو سعيد	وتنبد الآخر ثوبه
ك ٦٥ ب السجدة	قال مجاهد	﴿مهين﴾ : ضعيف	٥٨٣٦	البراء	متاديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا متيري على حوضي
ك ٦٥ ب لكهف	قال مجاهد	﴿موتلاً﴾ محرزاً	١١٩٦ ، ١٨٨٨	أبو هريرة	متيرى على حوضي
٣٣٩٦	ابن عباس	موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة	٦٥٨٨	أبو هريرة	متزلنا غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة
٤٧٢٦	أبي بن كعب	موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس	١٥٨٩ ، ٣٨٨٢	أبو هريرة	حيث تقاسموا على الكفر
٢٨٩٢	سهل بن سعد	موضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها	٤٢٨٥	أبو هريرة	متزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
٦٤١٥ ، ٣٢٥٠	سهل بن سعد	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	٤٢٨٤	أبو هريرة	تقاسموا على الكفر
٦٥٦٨	أنس	موضع قدم أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها	ك ٥٩ ب ٨	قال مجاهد	المنضود: الموز
١٧٧٢	عائشة	موعذك مكان كذا وكذا - (لصقية)	ك ٦٥ ب آل عمران	قال مجاهد	﴿منه آيات محكمات﴾
ك ٥٩ ب ٨	أنس	﴿موضونة﴾ : منسوجة	٤٣	عائشة	مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا
٦٧٦١	أنس	مولى القوم من أنفسهم	١٨٢٤	أبو قتادة	متكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها ؟
ك ٦٥ ب محمد	قال مجاهد	﴿مولى الذين آمنوا﴾ وليهم	٦٣٨٦	أنس	مه ؟
ك ٦١ ب ١٤	-	مولى القوم منهم			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٤٤ ب ١٣		التي محمد بن عبد الله الهاشمي	٥٠٥٩	أبو موسى	المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
٤٦٣٢ ، ٣٤٢١	قال ابن عباس	نبيكم ﷺ عن أن رقتدي بهم			كالتمرة طعمها طيب ولا ربح لها
٣١٥٢	ابن عمر	ترككم على ذلك ما شئنا	٤٤٥	أبو هريرة	الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في
٤٠٥٥	سعد بن أبي وقاص	تلى لي النبي ﷺ كتابته يوم أحد فقال ارم	٢١١٩	أبو هريرة	مصلاه الذي صلى فيه
ك ٥٩٦ ب ١٠	قال مجاهد	فذاك أي وأمي			الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في
ك ٧٢٤ ب ٢٤	قال عطاء	«نحاس» : الصفر يصب على رؤسهم	٣٢٨٨	عائشة	مصلاه الذي يصلي فيه
١٥٥١	أنس	النحر أحب إلي			الملائكة تتحدث في العنان بالأمر يكون في
١٧١٤ ، ١٧١٢	أنس	نحر النبي ﷺ بدنان يديه قياماً	٦٥٩	أبو هريرة	الأرض
٢٨٥٢ ، ١٧٠٩	عائشة	نحر النبي ﷺ يديه سبع بدن قياماً			الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في
١٨١١	المسور	نحر رسول الله ﷺ عن أزواجه (البقر)	٣٢٢٣	أبو هريرة	مصلاة ما لم يحدث
٥٥١٠	أسماء	نحر قبل أن يخلق وأمر أصحابه بذلك			الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة
٥٥١٢	أسماء	نحرننا على عهد النبي ﷺ فرساً فأكلناه	٥٨٢٠	أبو سعيد	بالنهار ويحتجمون في صلاة الفجر
		نحرننا على عهد رسول الله ﷺ فرساً فأكلناه			الملازمة لمس الرجل ثوب الآخر بيده
٥٥١٩	أسماء	نحرننا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه	١٢٩٢	عمر	بالليل أبو النهار
٣٣٧٢ ، ٤٥٣٧	أبو هريرة	نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال «رب	ك ٣٤٤ ب ٦٠	قال ابن أبي أوفى	البيت يعذب ببيكاه الحمي عليه
		أزني كيف تحمي الموتى .»	٢٩٨٢ ، ٢٤٨٤	سلمة	البيت يعذب في قبره بما يبيع عليه
٣٩٤٢	أبو موسى	نحن أحق بصومه	١٢٠٦	أبو هريرة	التاجش أكل ربا خائن
٣٣٧٢	أبو هريرة	نحن أحق من إبراهيم إذ قال «رب أزني»			ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم
٢٩٥٦ ، ٢٣٨	أبو هريرة	نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد			نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت: يا
٢٨٨٧ ، ٣٤٨٦		كل أمة أتوا الكتاب	ك ٦٥ ب ٦٥	قال مجاهد	جريح
٨٧٦ ، ٧٠٣٦			٢٦٧٥	عبدالله بن أبي أوفى	«نادية» عشيرته
٧٤٩٥ ، ٦٦٢٤			٣٢٦٥	أبو هريرة	التاجش أكل ربا خائن
٧٣٩٦	أنس	نحن الذين بايعوا محمداً	٣٤٩٥	أبو هريرة	نارك جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم
٣٩٤٣	ابن عباس	نحن أولى بموسى منكم	٣٤٩٦ ، ٢٣٨٣	أبو هريرة	الناس تبع لمسلمهم
٤٧٣٧ ، ٣٩٤٣	ابن عباس	نحن أولى بموسى منهم فصوموه	٣٥٨٩		الناس معادن خيارهم في الجاهلية
٣٠٥٨	أسامة بن زيد	نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة المحصب	٢٧٨٩ ، ٢٧٨٨	أنس	ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبل
١٥٩٠	قال ابن شهاب	حيث	٧٠٠٢		الله
		نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث	٦٢٨٣ ، ٦٢٨٢	أنس وأم حرام	ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل
		تقاسموا على الكفر			الله يركبون ثبج هذا البحر
ك ٦٨ ب ٢٣	قال ابن شهاب	نحو ظهار الحر	٢٨٧٧ ، ٢٨٧٨	أنس	ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في
ك ٥٩٦ ب ١١	عائشة	نخلها كأنها رؤوس الشياطين			سبيل الله
٢٨٤٧	جابر	ندب النبي ﷺ الناس	٣٣٩٨	أبو سعيد	الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من
٧٢٦١ ، ٢٩٩٧	جابر	ندب النبي ﷺ الناس يوم الخندق			يقيق
٣١٥٩	جبير بن حية	ندبنا عمر واستعمل علينا	ك ٨١ ب ٤٣	قال ابن عباس	الناقور الصور
١٨٦٦	عقبة بن عامر	ندرت أختي أن تمشي	١١٧	ابن عباس	نام الغليم ؟
ك ٨ ب	قال ابن عباس	«ندرب لك ما في بطني محرراً»	١٣٨	ابن عباس	نام حتى نضح ثم صلى وربما قال اضطجع
٤٧٨٣	أنس بن مالك	نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر			حتى نضح
ك ٩١ ب ٢٨	أبو هريرة	نزع الماء من البشر حتى	٢٨٠٠ ، ٢٧٩٩	أم حرام	نام النبي ﷺ يوماً قريباً مني ثم استيقظ
٤١٢١	أبو سعيد الخدري	نزل أهل قريظة على حكم سعد			يتسم فقلت
١٧٦٨	نافع	نزل بهار رسول الله ﷺ وعمر وابن عمر	٢٧٦	ميمونة	ناولته ثوباً فلم يأخذه
٤٦١٦	ابن عمر	نزل تحريم الخمر	٢٦٦	ميمونة	ناولته خرقة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٣٨ ، ٣٣٥	جابر	نصرت بالرعب مسيرة شهر	٤٦١٩	ابن عمر	نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
ك ٥١ ب ٢٦	جابر	نصرت بالرعب مسيرة شهر	٣٢٢١	أبو مسعود	نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه
ك ٥٦ ب ١٢٢	-	نصرت بالصبا	٤٠٠٧	أبو مسعود	نزل جبريل فصلى رسول الله
١٠٣٥ ، ١٠٣٥	ابن عباس	نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور	ك ٣٠ ب ٣٩	أصحاب محمد	نزل رمضان فتشق عليهم فكان من أطلعهم كل يوم مسكيناً
٣٣٤٣ ، ٣٢٠٥	عبدالله بن عمرو	نصف الدهر	٤٨٩	ابن عمر	نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى
ك ٤٠ ب ٧		نصبي لكم			
ك ٥٩ ب ٨	قال الحسن	الضرة في الوجوه	٣٣١٩	أبو هريرة	نزل نبي من أنبياء تحت شجرة فلدغته ثملة
ك ٥٩ ب ٨	قال ابن عباس	﴿نضاختان﴾ : فياضتان	٧٤٢١	أسس	نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش
٣٧٣٤	عبد الله بن دينار	نظر ابن عمر يوم أرموا في المسد	ك ٩٧ ب ٣١	المسيب	نزلت في أبي طالب ﴿يريد الله بكم
٦٢١٥	ابن عباس	نظر إلى السماء فقرأ ﴿إن في خلق	١٤٠٦	قال معاوية	نزلت في أهل الكتاب ﴿والذين يكتزون
٦٤٩٣	سهل بن سعد	نظر النبي ﷺ إلى رجل يقاتل المشركين	٤٥٨٤	ابن عباس	نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي ﷺ في سرية
٤٢٠٨	قال أبو عمران	نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة	١٤٠٦	قال أبو زر	نزلت فينا وفيهم ﴿والذين يكتزون
١٩٠	السائب بن يزيد	نظرت إلى خاتم النبوة	١٨١٦	كعب بن عجرة	نزلت في خاصة
٥٦٧٠	السائب بن يزيد	نظرت إلى خاتم النبوة بين كفيه	٦٦٦٠	الأشعث ابن قيس	نزلت في وفي صاحب لي في بر
٥٠٥١	فضائل القرآن	نظرت كم يكتمني الرجل	٣٩٦٦	قال أبو زر	نزلت ﴿هذان خصمان اختصموا
٦٠٠	أنس	نظرنا النبي ﷺ ذات ليلة حتى	٤٠٥١	قال جابر	نزلت هذه الآية فينا ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تقتلوا﴾
١٣١٨	أبو هريرة	نعي النبي ﷺ إلى أصحابه التجاشي	١٨٠٣	البراء	نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا
١٣٢٧	أبو هريرة	نعي لنا رسول الله ﷺ التجاشي	٤٥٩٠	ابن عباس	نزلت هذه الآية ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾
٦١٦٧	أنس	نعم	٧٥٢٦	عائشة	نزلت هذه الآية ﴿ولا تجهز بصلاتك
٥٠٥٠	ابن مسعود	نعم	٧٥٢٥ ، ٤٧٢٢	ابن عباس	نزلت ورسول الله مختف بمكة
٣٩٠٥ ، ٢٢٩٧	عائشة	نعم	١٦٨١	عائشة	نزلنا المزدلفة فلستأذنت النبي سودة أن تدفع
٥٩٧٨	أسماء بنت أبي بكر	نعم. (أصلها؟)	ك ٦٤ ب ٢٤	قال ابن سيرين	النساء أعلم بذلك
ك ٣ ب ٦	ضمام بن ثعلبة	نعم. (الله أمرك أن تصلي الصلوات؟)	ك ٦٠ ب ٤٦	أبو هريرة	نساء قریش خير نساء ركين الإبل أضاه على الطفل
٤٩٦١	أنس	نعم. (الله سماني لك؟)	ك ٦٠ ب ١	قال ماهد	﴿نسيح بحمدك﴾ : نعلمك
٣٠٣٢ ، ٣٠٣١	جابر	نعم. (أحب أن أقتله؟)	ك ٦٥ ب الجاثية	قال مجاهد	﴿نستسبح﴾ كتب
١٠٠١	أنس	نعم. (أقنت النبي ﷺ في الصباح؟)	ك ٣ ب ٧	قال أنس	نسخ عثمان المصاحف
٥٨٥٠ ، ٣٨٦	أنس	نعم. (أكان النبي ﷺ يعصي في نعليه؟)	٢٨٠٧	قال زيد بن ثابت	نسخت الصحف في المصاحف
٧٦١ ، ٧٦٠	خباب	نعم. (أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟)	٥٣٤٤	قال ابن عباس	نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها
٧٧٧ ، ٧٤٦			ك ٥٩ ب ٤	قال مجاهد	﴿نسلخ﴾ يخرج أحدهما من الأخرة
٥٨٠٧	عائشة	نعم. (الصحة بأبي أنت يا رسول الله؟)	ك ٦٠ ب ٤٨	قال ابن عباس	النسي : الحخير
١٣٨٨	عائشة	نعم. (إن أمني افلتنت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟)	ك ٦٠ ب ٤٨	قال ابن عباس	﴿نسيأ﴾ : لم أكن شيئاً
٢٧٧٠	ابن عباس	نعم. (إن رجلاً قال لرسول الله ﷺ أن أمه توفيت أيفعها إن تصدقت عنها؟)	ك ١٩ ب ٦	قال ابن عباس	نشأ : قام بالحشية
١٨٥٥	ابن عباس	نعم. (إن فريضة لله أدرتني شيخاً كبير لا يثبت على الرحلة أفأحج عنه؟)	٥٨	جرير بن عبدالله	النصح لكل مسلم
١٩٨٤	جابر	نعم. (أنهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة؟)	٢٧٤٤	سعد	النصف كثير
٥٨٠٧	عائشة	نعم. (أو ترجوه بأبي أنت؟)	٦٩٩٨ ، ٢٩٧٧	أبو هريرة	نصرت بالرعب
٤٤٨٠	أنس	نعم. (جبريل)	٧٠١٣		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٣٢ ب ٤٢	قال عمر	نعم العذلان ونعم العلاوة	١٥٨٤	عائشة	نعم . (سألت النبي ﷺ عن الخمر أمن البيت هو؟)
٢٦٢٩	أبو هريرة	نعم المنبحة الفحة الصفي	٣٩٢٣	أبو سعيد	نعم . (فتمطي صدقتها؟)
٥٠٣ ب ٥٠	قالت عائشة	نعم النساء نساء الأنصار	٣٩٢٣	أبو سعيد	نعم . (فهل تمنح منها؟)
٢٦٤٦	عائشة	نعم إن الرضاة يحرم منها ما يحرم من الولادة	٦٨١٢	عبدالله بن أبي أوفى	نعم . (هل رجم رسول الله ﷺ؟)
٣٨١٩	عبدالله بن أبي أوفى	نعم بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب	٤٣٩٩	ابن عباس	نعم . (هل يقضي أن أحج عنها؟)
١٥٩٨	بلال	نعم بين العمودين اليمانيين	٦٢٢٨	ابن عباس	نعم . (هل يقضي عنه أن أحج عنه؟)
١٣٠	زينب بنت أبي سلمة	نعم تربت بينك فقيم يشبهها ولها	٤٠٣٧	جابر	نعم . (يا رسول الله أتحب أن أتله؟)
٢٧٦٠	عائشة	نعم تصدق عنها	٥٨١٠ ، ٢٠٩٣	سهل بن سعد	نعم . (يا رسول الله اكسنيها؟)
٥٥١٣	البراء	نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك	٢٧٦٢ ، ٢٧٥٦	ابن عباس	نعم . (يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أتغفمها شيء إن تصدقت به عنها؟)
٧٣١٥ ، ١٨٥٢	ابن عباس	نعم حجي عنها	١٨٥٤ ، ١٥١٣	ابن عباس	نعم . (يا رسول الله إن فرضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟)
٣٦٠٦	حذيفة	نعم دعاء إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها فقفوه فيها	٣٦٠٦	حذيفة بن اليمان	نعم . (يا رسول الله إننا كنا في جاهلية وشر فجامنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟)
٣٩٧	ابن عمر	نعم ركعتين بين السارين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى	٦٥٩٦	عمران بن حصين	نعم . (يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار؟)
٧٨١ ، ٢٦٢٠	اسماء بنت أبي بكر	نعم صلي أمك	٦٠٣٦	سهل بن سعد	نعم . (يا رسول الله ما أحسن هذه فأكسنيها؟)
٥٩٧٩ ، ٨ ب	بكر	نعم صليها	٦٩٤٦	عائشة	نعم . (يا رسول الله يستأمر النساء في أوضاعهن؟)
٥٩٧٩ ، ٢٦٢٠	أسماء بنت أبي بكر	نعم عذاب القبر	٣٧٠	قال جابر	نعم أحببت أن يراني الجهاد
١٣٧٢	عائشة	نعم فجلس النبي ﷺ في المجلس	٦٦١	أنس	نعم آخر ليلة صلاة العشاء
٢٠٩٣	سهل بن سعد	نعم فارحل	٢٠٣٦	أبو سعيد	نعم اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر
٣١٨٤	البراء	نعم فحج آدم موسى	١٤٦٢	أبو هريرة	نعم انثنوا لها .
٤٧٣٦	أبو هريرة	نعم فدعنا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض	٥٦٥٦ ، ٣٦١٦	ابن عباس	نعم إذا .
١٨٥	عبد الله بن زيد	نعم فدين الله أحق أن يقضي	٥٦٦٢	ابن عمر	نعم إذا توضأ
١٩٥٣	ابن عباس	نعم كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة	٢٨٩	ابن عمر	نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب
٢٢٦٢	أبو هريرة	نعم لك أجر ما أنفقت عليهم	٢٨٧	أم سلمة	نعم إذا رأيت الله
٥٣٦٩	أم سلمة	نعم ما لأحدكم بحسن عبادة ربه	٣٣٢٨ ، ٢٨٢	أم سلمة	نعم إذا كثر الخبث
٢٥٤٩	أبو هريرة	نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة	٦١٢١ ، ٦٠٩١	زینب ابنة جحش	نعم البدعة هذه
٤٥٨١	أبو سعيد الخدري	نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله	٣٥٩٨ ، ٣٣٤٦	قال عمر	نعم الجهاد الحج
٦٠٥٠	أبو ذر	نعم هو في ضحاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار	٢٠١٠	عائشة	نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
٦٢٠٨	عباس بن عبد المطلب	نعم وأرجو أن تكون منهم	٢٨٧٦	ابن عمر	نعم الرضاة تحرم ما تحرم الولادة
١٨٩٧	أبو هريرة	نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر	٣٧٣٩ ، ١١٢٢	أبو هريرة	نعم الصدقة للفقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة
٣٦٦٦	أبو هريرة	نعم وفيه دخن	١١٥٧	عائشة	
٣٦٠٦	حذيفة	نعم ولن تجزي عن أحد بعدك	٥٠٩٩	أبو هريرة	
٩٨٣ ، ٩٥٥	البراء بن عازب	نعم ولها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة	١١٥٧	عائشة	
١٤٦٦	عبدالله	نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدت	١١٥٧	عائشة	
٩٧٧	ابن عباس	خرج حتى أتى العلم	١١٥٧	عائشة	
٨٦٣	قال ابن عباس	نعم ولولا مكاني منه ما شهدت	١١٥٧	عائشة	
٥٤٥٣	جابر	نعم وهل من نبي إلا رعاها	١١٥٧	عائشة	
٢٨٦	عائشة	نعم ويتوضأ (أكان النبي يرقد وهو جنب)	١١٥٧	عائشة	

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٥١٣	أنس	نهى النبي ﷺ أن تصير البهائم	٢٥٤٩	أبو هريرة	نعما لأحدكم يحسن عبادة ربه وينصح لسيله
٥٥٤١	ابن عمر	نهى النبي ﷺ أن تضرب	٦٤١٢	ابن عباس	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفرأغ
٢١٤٩	ابن مسعود	نهى النبي ﷺ أن تلقى البيوع	٧٠٨٩	عمر	نعوذ بالله من سوء الفتن
٥١١٠	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ أن تتكح المرأة على عمتها	١٢٤٥، ١٣٣٣	أبو هريرة	نعى النجاشي في اليوم مات فيه خرج إلى المصلى
٢١٢٤	ابن عمر	نهى النبي ﷺ أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه	١٣١٨	أبو هريرة	نعى إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه
٢١٣٢	ابن عباس	نهى أن يبيع الرجل طعاماً حتى يستوفيه	٣٦٣٠	أنس	نعى جعفرأ وزيدأ قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرأان
٥١٤٢	ابن عمر	نهى النبي ﷺ أن يبيع بعضكم على بيع بعض	٤٢٦٢، ٣٧٥٧	أنس	نعى زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم
٥٨٤٦	أنس	نهى النبي ﷺ أن يترعفر الرجل	١٣٢٧	أبو هريرة	نعى لنا النجاشي صاحب الحيشة يوم الذي مات فيه
٥٦٠٢	أبو قتادة	نهى النبي ﷺ أن يجمع بين التمر والزهو	٣٨٨٠	أبو هريرة	نعى لهم النجاشي صاحب الحيشة في اليوم الذي مات فيه
٣٦٨	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ أن يحتبي الرجل	٤١٠٩	سليمان بن صرد	نغزوههم ولا يغزونا
٥٨١٩	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ أن يحتبي بالثوب الواحد	٨	ك٥٢٢ ب٨	نعى النبي ﷺ الزاني سنة
٢٩٩٠	ابن عمر	نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	١٢ ب١٢	عبدالله بن عمرو	نفخ النبي ﷺ في سجوده في كسوف
٥٨١٩، ٣٦٨	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ أن يشتمل الصماء	٦٣٤٣	أبو هريرة	النفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق وذلك كله ويكذبه
٥٦٢٨	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ أن يشرب من في السقاء	٦٦١٢	أبو هريرة	النفس تمني وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
٦٠٤٢	عبد الله بن زمعة	نهى النبي ﷺ أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنف	٥٧٢٩	قال عمر	نفر من قدر إلى قدر الله
١٨٠١	جابر	نهى النبي ﷺ أن يطرق أهله ليلاً	٢ ب٢	-	نفقة الرجل على أهله صدقة
٦٢٧٠	ابن عمر	نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس في آخر	٤٠٠٦	أبو مسعود	نفقة الرجل على أهله صدقة
٢٤٨٩	ابن عمر	نهى النبي ﷺ أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعاً حتى يستأذن	قال عمر	٦٥٥ ب١٥	«النفوس زوجت» يزوج نظيره
٩١١	ابن عمر	نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده	ابن عمر	٢٣٣٨	تقركم بها على ذلك ما شئنا
٥٨٤٧	ابن عمر	نهى النبي ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بورس أو زعفران	عمر	٢٧٣٠	تقركم ما أمركم الله
٣٢٩٩، ٣٢٩٨	أبو لبابة	نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر	عروة	٣٨٩٦	تكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين
ك٢٤٢ ب١٨		نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال	قال مجاهد	ك٥٩ ب٣	«نكنا» قليلاً
٥٧٤٨١، ٥٧٨٠	أبو ثعلبة	نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع	قال مجاهد	ك٦٣٥ ب٦٣٥	«نكروا» غيروا
٤٢١٨	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن أكل لحوم الحمير الأهلية	ابن عباس	٦٩٨	تمت عند ميمونة والنبي ﷺ عندها تلك الليلة فتوضأ
٢٤٥٥	ابن عمر	نهى عن الإقرا ن إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه	أبو هريرة	٧٤٧٩	نزل غذا إن شاء الله بخيف
٢١٦٢	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ عن التلقي	قال مجاهد	ك٦٠ ب١	«ننشككم»: في أي خلق نشاء
٥٥٩٦	عبد الله بن أبي أوفى	نهى النبي ﷺ عن الجر الأخضر	قال ابن عباس	ك٦٠ ب٢٢	«النهي»: التقى
٥٤٨١، ٥٤٧٩	عبد الله بن مسعود	نهى النبي ﷺ عن الخذف	قال الزهري	ك٦٩ ب٤	نهى الله أن تضار والدة بولدها
٦٢٢٠	مفضل المزني	نهى النبي ﷺ عن الدباء والمزفت	٥٩ ب٥٩	٢١٩٦	نهى المتصدق خاصة عن الشراء
٥٥٩٤	علي	نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر والبسرو	٢١٩٦	جابر	نهى النبي ﷺ أن تباع الثمرة حتى تشفق
٥٦٠١	جابر	نهى النبي ﷺ عن الرطب	٢١٩٥	أنس	نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو
٥٦٢٩	ابن عباس	نهى النبي ﷺ عن الشرب من في السقاء			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٥٢٤ ، ٥٥٢٠	جابر	نهى النبي ﷺ يوم خيبر عن لحوم جابر الحمر ورخص في لحوم الخيل	٢١٨٢	أبو بكره	نهى النبي ﷺ عن الفضة بالفضة
٤١٤	أبو سعيد	نهى أن يزيق الرجل بين يديه	٢١٨٧	ابن عباس	نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمزابنة
٥٥١٤	ابن عمر	نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها	٢٣٨١	جابر	نهى النبي ﷺ عن المخابرة المحاقلة والمزابنة
٧٢٢٥	كعب بن مالك	نهى رسول الله ﷺ للمسلمين عن كلامنا	ك٣٤٢ ب٨٢	أنس	نهى النبي ﷺ عن المزابنة والمحاقلة
٥١٠٨	جابر	نهى رسول الله ﷺ أن تتكح المرأة على	٥٨١٩	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ عن الملازمة والمنازمة
ك٦٧ ب٢٧ ،	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن تتكح المرأة على	٣٩٦٣ ، ٢١٤٢	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن التجش
٥١٠٨	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع	٦٦٩٣ ، ٦٦٠٨	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن التنرو وقال إنه لا يرد شيئاً
٢١٤٠	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد	٢٤٧٤	عبد الله بن يزيد الأنصاري	نهى النبي ﷺ عن النهي والمثلة
٢١٥٩	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يتلقى الركبان	١٤٨٧	جابر	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
٢٢٧٤	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ أن يحتسي الرجل في	٢١٨٩	جابر	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يطيب
٣٦٧	أبو سعيد	نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو ورس	٢٢٤٩	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يصلح
٥٨٥٢	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية	١٤٨٦	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
٥٦٢٥	أبو سعيد	نهى رسول الله ﷺ عن اشتمال الصماء	٢٢٥٠ ، ٢٢٤٨	ابن عباس	نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يؤكل منه
٣٦٧	أبو سعيد	نهى رسول الله ﷺ عن التلقي	٢٢٤٦	ابن عباس	نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يؤكل منه
٢٧٢٧	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الدباء	٦٧٥٦	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته
٣٤٩٢	زينب بنت أبي سلمة	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من فم القرية أو السقاء	٣٦٨	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ عن بيعتين عن اللعاس والبناد
٥٦٢٧	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الظروف	٢١٦٤	عبد الله	نهى النبي ﷺ عن تلقي البيوع
٥٥٩٢	جابر	نهى رسول الله ﷺ عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الإنسية	٢٠٨٦	أبو حنيفة	نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وثنم الدم
٥٥٢٣	علي	نهى رسول الله ﷺ عن المتعة عام خيبر	٥٣٤٦	أبو مسعود	نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن وصعر البغي
٥١١٥	علي	نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر	٥٧٦١	أبو مسعود	نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البغي
٢٢٠٧	أنس	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة	١٩٨٤	محمد بن عباد	نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة؟
٢٢٠٥	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة	١٩٩١	أبو سعيد	نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر
٥٨٢١	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الملازمة والمنازمة	٥٨١٩	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ عن صلاتين بعد الفجر
١٩٦٤	عائشة	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال رحمة لهم	٢٢٨٤	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن عسب الفحل
١٩٦٢	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال	٢٣٤٤	رافع بن خديج	نهى النبي ﷺ عن كراه المزارع
١٩٦٥	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصوم	٥٣٤٨ ، ٢٢٨٣	أبو هريرة	نهى النبي ﷺ عن كسب الإمام
٧٢٤٢ ، ٦٨٥١	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الوصال	٥٥٢٧	الزهري	نهى النبي ﷺ عن كل ذي ناب من السباع
٥٦٢٧	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن أن يمنع جاره ديناً	ك٥٢٢ ب٨	كعب بن مالك	نهى النبي ﷺ عن كلام كعب
٢١٨١	البراء بن عازب	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق	ك٧٨٢ ب٦٣	أبو سعيد	نهى النبي ﷺ عن كلامنا
وزيد بن أرقم	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وهبته	٦٢٨٤ ، ٢١٤٧	أبو سعيد	نهى النبي ﷺ عن لبستين وعن بيعتين
٢٥٣٥	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وهبته	٥٥٢٦ ، ٥٥٢٥	البراء وابن أبي أوفى	نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر
٥٨٨	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن صلاتين	٥٥٢٢ ، ٥٥٢١	ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن لحوم الأهلية يوم خيبر
٦٢٥٥	كعب بن مالك	نهى رسول الله ﷺ عن كلامنا	٦٠٧٥ ، ٦٧٠٤	عبد الرحمن والمسور	نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
٥٨٢١	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين أن يحتسي	ك٥٠٣ ب٥٠	أم عطية	نهى النبي ﷺ عنه (الوصال)
			٥٣٤٣	أم عطية	نهى النبي ﷺ ولا تمس طيباً إلا أدنى ظهرها إذا طهرت

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٨٤	أبو هريرة	نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين	٥٨٢٠	أبو سعيد	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين
٦٢٣٥	البراء بن عازب	نهى عن تختم الذهب وعن ركوب الميائير	٤٢١٩	جابر	نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل
٥٩٤٥	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الدم وثمان الكلب وأكل الربا ومولكه	٦٢٣٥	البراء	نهى عن الشرب في الفضة
٢٢٣٨	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الدم وثمان الكلب وكسب الأمة	٥٩٦٠ ، ٥١١٢	ابن عمر	نهى عن الشغار
٥٩٦٢	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الدم وثمان الكلب وكسب البغي	٥٨٤	أبو هريرة	نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
٥٣٤٧	أبو جحيفة	نهى عن ثمن الكلب وكسب البغي	٢٤٩٠	ابن عمر	نهى عن القرآن إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه
٥٥٢٩	الحكم بن عمرو	نهى عن حمر الأهلية	٥٤٤٦	ابن عمر	نهى عن القرآن ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه
٥٨٦٤	أبو هريرة	نهى عن خاتم الذهب	٥٩٢١	ابن عمر	نهى عن القزح
٥٨٦٣	البراء	نهى عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق	٥٥٢٣	علي	نهى عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الأنسية
١٩٩٤	ابن عمر	نهى عن صوم هذا اليوم (العيد)	٢١٨٥ ، ٢١٧٢	ابن عمر	نهى عن المزانية
١٩٩٢	أبو سعيد	نهى عن صلاة بعد الصبح والعصر	٢٢٠٥	ابن عمر	نهى عن المزانية أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلًا يثمر
٣٠١٥	ابن عمر	نهى عن قتل النساء والصبيان	٢٣٨٣	رافع بن خديج	نهى عن المزانية بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا
٤٠١٧ ، ٣٣١٣	أبو ليابة البردي	نهى عن قتل جنان البيوت	٢٣٨٤	حتمة	نهى عن المزانية بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا
٢٣٤٤ ، ٢٢٨٦	عمّار رافع بن خديج	نهى عن كراه المزارع	٢١٨٦	أبو سعيد	نهى عن المزانية والمخالفة
٤٠١٣ ، ٤٠١٢	عمّار رافع بن خديج	نهى عن لبس الحرير إلا هكلذا وصف أنا النبي ﷺ أصعبه	٢١٧١	ابن عمر	نهى عن المزانية والمزانية بيع الثمر بالتمر كإلّا
٥٨٢٩	عمر	نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأنسية	٢١٤٤	أبو سعيد	نهى عن المناذرة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل
٤٢١٦	علي	نهى عنه النبي ﷺ (بيع المناذرة)	٢١٤٦	أبو هريرة	نهى عن الملازمة والمناذرة
٦٣٣٤ ب	أنس	نهى عنه النبي ﷺ (بيع الملازمة)	٥٨٢٠	أبو سعيد	نهى عن الملازمة والمناذرة في البيع
٦٥٨٦٢ ب	أنس	نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث نهانا أن ندعو بالموت	٢٧٢٧	أبو هريرة	نهى عن النجش وعن التضرية
٥٥٧٣	علي	نهانا أن ندعو بالموت	٥٥١٦	عبدالله بن يزيد	نهى عن النهة والمثلة
٦٣٤٩ ، ٥٦٧٢	خباب	نهانا النبي ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة	٢٠٨٦	أبو جحيفة	نهى عن الواشمة والموشومة وأكل الربا ومولكه
٦٣٥٠	حذيفة	نهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير	٢٢٤٩	ابن عمر	نهى عن الورق بالذهب نساء بناجر
٥٨٣٧	حذيفة	نهانا عن الحرير والديباغ والذهب والفضة	٥٩٤٤ ، ٥٧٤٠	أبو هريرة	نهى عن الوشم
١٢٣٩	البراء	نهانا النبي ﷺ عن الميائير الحمر والقسي	٢١٩٨ ، ١٤٨٨	أنس	نهى عن بيع الثمار حتى تزهي
٥٦٣٢	حذيفة	نهانا عن النياحة	٢١٩٤	ابن عمر	نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع
٥٨٣٨	البراء	نهانا عن لبس الحرير	٢١٩١	حتمة	نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع
٤٨٩٢	أم عطية	نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباغ	٢١٩٧	أنس	نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو
٥٦٥٠	البراء بن عازب	نهانا النبي ﷺ عن سبغ نهى عن خاتم الذهب	٢١٨٠	البراء بن عازب	نهى عن بيع الذهب بالورق ديناً
٥٨٦٣	البراء	نهانا النبي ﷺ . . عن لبس الحرير	٢٢٠٨	أنس	نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو
٥٨٣٧	حذيفة	نهانا النبي ﷺ . . عن لبس الحرير	٢١٤٣	ابن عمر	نهى عن بيع جبل الحبلبة



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٩١٤	خياب	هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله	٦٢٣٥	البراء	نهانا عن تختم الذهب وعن ركوب
٤١٢٣ ، ٣٢١٣	البراء	هاجهم وجبريل معك	٥١٧٥	البراء	نهانا عن خواتيم الذهب وعن آية الفضة
٦١٥٣	ابن عمر	ها هنا الفتنة (ثلاثاً) من حيث يطلع قرن الشيطان	٥٠٧١ ، ٥٠٧٥	ابن مسعود	نهانا عن ذلك (الاستخصاء)
٣١٠٤	العباس	ها هنا أمرك النبي ﷺ أن تترك الراية	١٣٠٩	أبو سعيد	نهانا عن ذلك - (الجلوس قبل أن توضع الجنازة)
٢٩٧٦	أبو سعيد	هؤلاء نزلوا على حكمك	٦٢٢٢	البراء	نهانا عن سبع عن خاتم الذهب وعن لبس الحرير
٦٦٦٢ ، ٤١٢١	قال ابن عباس	﴿هاد﴾ داع	٥٨٤٩	البراء	نهانا عن لبس الحرير والديباج
ك٦٥ ب١١١١	قال أبو موسى	ها هنا وثم سواء	٥٥٩٥	عائشة	نهانا في ذلك أهل البيت أن تنبت في الدباء والمزفت
ك٦٦ ب١١١١	قال الحسن	﴿هب لنا من أزواجنا﴾	٥٣	ابن عباس	نهاهم عن أربع عن الحتمم والدباء والنقير والمزفت
ك٦٥ ب١١١١	قال ابن عباس	﴿هباء مثوراً﴾ ما تسفي به الريح	٥٣	ابن عباس	نهاهم عن الدباء والحتمم والمزفت
ك٥١ ب١٤	قال إبراهيم	هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها جائزة	٨٧ ، ٧٢٦٦	الحسن	نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدواً
ك٥١ ب١٤	عمر بن عبد العزيز	هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها لا يرجعان	ك١٣ ب٩	أبو هريرة	نهى أن يصلي الرجل مختصراً
٦٥٦٧	أنس	هبت أجنحة واحدة هي إنها جنان	١٢٢٠	أبو هريرة	نهى عن الحصر في الصلاة
٥٢٥٥	أبو أسيد	هي نفسك لي	١٢١٩	ابن عمر	نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق مساء بناجر
ك٦٧ ب٩٢	معاوية بن حيدة	هجرة النبي ﷺ نساء في غير	٢٢٤٧	أبو هريرة	نهى عن لبستين
٣٣١٠	ابن عمر	هدم حائطاً له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو	٥٨٢١ ، ٢١٤٥	أم عطية	نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج
ك٩٧ ب٤٦	قال معمر	﴿هدى للمقتين﴾ بيان ودلالة	١٢٧٩ ، ٥٣٤٠	ابن عمر	نهينا أن نصوم يوم النحر
١٣٧٧	أنس	هذا أنتم عليه خيراً فوجبت له الجنة	٦٧٠٦	أنس	نهينا أن يبيع حاضر لباد
١٣٧٧	أنس	هذا أنتم عليه شراً فوجبت له النار	٢١٦١	أم عطية	نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
٤٤٢٢	أبو حميد	هذا أحد جبل يحبنا ونحبه	١٢٧٨ ،	عمر	نهينا عن التكلف
٦٤١٨	أنس	هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخطف الأقرب	ك٩٦ ب٢٧	ابن عمر	ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
٦٤١٧	ابن مسعود	هذا الإنسان وهذا أجله محيط به	٧٢٩٣	أم عطية	ها ت قد بلغت محلها
٣٩٠٦	عروة بن الزبير	هذا الجمال لا حمال خير هذا أبررنا وأطهر	٣٢٧٩	ابن مسعود	هاتان السجستان لمن لا يدري زاد في صلته أو نقص
٥٨٢٥	عائشة	هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب	١٤٤٦	عمران بن حصين	هاتوا ما عندكم
ك٤٣ ب٣٣	سفيان الثوري	هذا الفقه بعينه	٦٦٧١	أبو هريرة	هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك
٦٤٤١	حكيم بن حزام	هذا المال خضرة حلوة	٣٥٧١	أبو هريرة	هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها أجر
٧٤٤٠	قال أنس	هذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ﷺ	٦٩٥٠	أبو هريرة	هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة
٥٥٥٩	عائشة	هذا أمر كبه الله على بنات آدم	٢٦٣٥	أبو هريرة	هاجر إلى الخبيثة رجال من المسلمين
٤٣٨٠	حذيفة	هذا أمين هذه الأمة	٥١٦١ ، ٢١١٧	أبو هريرة	هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجهه الله
٣٩٠٦	عروة بن الزبير	هذا إن شاء الله المنزل	٢٨	خياب	هاجرنا مع النبي ﷺ نلتمس وجهه الله
٤٦٢٨	جابر	هذا أهون أو هذا أيسر	٥٨٠٧	خياب	هاجرنا مع النبي ﷺ ونحن نبتغي وجهه الله
٤٦٢٨	جابر	هذا أيسر	٦٤٤٨ ، ٣٨٩٨	خياب	هاجرنا مع رسول الله ﷺ ...
٢٥٧٨	القاسم	هذا تصدق على بيروة	١٢٧٦	خياب	هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجهه الله
٢٨٩٣ ، ٢٨٨٩	أنس	هذا جبل يحبنا ونحبه	٤٠٨٢	خياب	هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجهه الله
٤٠٨٣ ، ٣٣٦٧	أنس	هذا جبل يحبنا ونحبه	٣٩١٣ ، ٦٤٣٢	خياب	هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجهه الله
٥٤٢٥ ، ٤٠٨٤	أنس	هذا جبل يحبنا ونحبه	٤٠٤٧	خياب	هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجهه الله
٧٣٣٣ ، ٣٣١٣	أنس	هذا جبل يحبنا ونحبه			
ك٩٦ ب١٦	أنس	هذا جبل يحبنا ونحبه			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك٣٤ب٢٥	قال ابن عباس	هذه آخر آية نزلت	ك٦٠ب٩	عبد الله بن زيد	هذا جبل يحبنا ونحبه
١٠٥٩	أبو موسى	هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته	٤٧٧٧	أبو هريرة	هذا جبل جاء لعلم الناس دينهم
٦٠٦٢	عائشة	هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلهما رؤوس الشياطين	٥٠	أبو هريرة	هذا جبل جاء يعلم الناس دينهم
٥٧٦٥	عائشة	هذه البئر التي رأيتها وكان ماؤها نقاعة الحناء	٦٢٤٩، ٣٢١٧	عائشة	هذا جبل يقرأ عليك السلام
٣٠٧٥	رابع بن خديج	هذه البهائم لها أوباد	٦٢٠١، ٣٧٦٨	عائشة	هذا جبل يقرئك السلام
٣٩٨	ابن عباس	هذه القبلة	٤٠٤١، ٣٩٩٥	ابن عباس	هذا جبل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
١٧٤٢	ابن عمر	هذه حجة الوداع	١٤٨١	أبو حميد	هذا جبل يحبنا ونحبه
٥٦٥٢	ابن عباس	هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت هذه رحمة جعلها الله في قلوب عبادة	١٤٨١	أنس	هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله
١٢٨٤	أسامة بن زيد	هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عبادة	٦٢٢١	المسور بن مخزومة	هذا خبأته لك
٥٦٥٥	أسامة بن زيد	هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء في عبادة	٥٨٦٢	سهل	هذا خير من ملء الأرض مثل هذا
٦٦٥٥	أسامة بن زيد	هذه زوجة النبي ﷺ فإذا رفعتم نعشها فلا تزعرعوها	٥٠٩١	سهل بن سعد	هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا
٥٠٦٧	ابن عباس	هذه صفة هذه صدقات قومنا	٦٤٤٧	ابن عمر	هذا رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة قال فأتيت فأجد رسول الله ﷺ قد خرج هذا ركس
٢٠٣٩	علي بن الحسين	هذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه	١١٦٧	ابن مسعود	هذا سناه وسناه
٢٥٤٣	أبو هريرة	هذه ضربة أصابها يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي ﷺ فنفت فيه ثلاث	١٥٦	أم خالد	هذا شيء كبه الله على بنات آدم
٥٤٩	أنس	هذه طابة (المدينة)	٥٨٢٣	عائشة	هذا عرق
٤٢٠٦	سلمة	هذه طابة	ك٦ب١	أبو هريرة	هذا عيدنا أهل الإسلام
١٨٧٢	أبو حميد	هذه طابة	٣٢٧	أبو هريرة	هذا غلامك
ك٢٤ب٥٤	سهل بن سعد	هذه طابة	ك٣١ب٢٥	أبو هريرة	هذا غلامك قد أتاك
٤٤٢٢	أبو حميد	هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه	٢٥٣١	أبو هريرة	هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابغوا له
٣٦٩٨	ابن عمر	هذه لعثمان	٢٥٣٠	مروان - المسور	هذا في التيمة التي تكون عند هذا قبل أن تنزل الزكاة
١٥٥٦، ١٦٣٨	عائشة	هذه مكان عمرتك	ك٦٨ب٢٠	مجاهد	هذا كله في صلح بين النبي ﷺ وبين قريش
٤٣٩٥	ثابت البناني	هذه نعل النبي ﷺ (نعلين لهما قبالان)	٦٥٧٤	أبو سعيد	هذا لك وعشرة أمثاله
٥٨٥٨	أنس	هذه نعم لنا تخرج لترعى فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها	ك٣٤ب١٩	العداء بن خالد	هذا ما اشتري محمد رسول الله من العداء بن خالد
٤٦١٠	ابن عباس	هذه وهذه سواء (يعني الخنصر والابهام)	٢٦٩٩	البراء	هذا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله لا يدخل مكة سلاح
٦٨٩٥	قال أبو موسى	الهرج القتل بلسان الحبيشة	٢٧٣٢، ٢٧٣١	مروان - المسور	هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
ك٩٢ب٥	ابن عمر	هذه يد عثمان	١٧١٩	ابن مسعود	هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة
٤٠٦٦، ٣٦٩٨	أبو هريرة	هريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً من ماء	٢٧٣٢، ٢٧٣١	مروان - المسور	هذا مركز وهو رجل فاجر
٢٢٠	عائشة	هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أو كيتهن لعلي أعهد إلى الناس	١٥٥٦	عائشة	هذا مكان عمرتك
٤٤٤٢، ١٩٨	عائشة	هزم المشركون يوم أحد	٦٦٠٦، ٣٠٦٢	أبو هريرة	هذا من أهل النار
٥٧١٤	عائشة	«هشيمًا»: متغيراً	٥٣٥٥	قال أبو هريرة	هذا من كيس أبي هريرة
٦٦٦٨، ٦٨٨٣	ابن عباس		١٧٤٢	ابن عمر	هذا يوم الحج الأكبر
ك٥٩ب٣	ابن عباس		٢٠٠٣	معاوية بن أبي سفيان	هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم
			١٩٩٠	عمر	هذان يومان نهى رسول الله ﷺ عن صيامهما
			٧٧٥	ابن مسعود	هذا كهذا الشعر
			٥٠٤٣	ابن مسعود	هذا كهذا الشعر إننا قد سمعنا

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٩٦٧، ٦٢٦٧	معاذ بن جبل	هل تدري ما حق العباد على الله	ك٥٦ ب طه	قال ابن عباس	«مضماً لا يظلم فيهمضم
٦٥٠٠			٤٠٠٧	أبوسعود الأضرعي	هكذا أمرت
٦٣٦٧	معاذ	هل تدري ما حق الله على العباد؟	٦٩٣٦، ٢٤١٩	عمر	هكذا أنزلت
٥٩٦٧، ٢٨٥٦	معاذ	هل تدري ما حق الله على عباده؟	٨٢٥	أبو سعيد	هكذا رأيت النبي ﷺ - (صلى فدهر
٦٥٠٠					بالتكبير حين رفع رأسه من السجود
٢٢٨٩	سلمة بن الأكوع	هل ترك شيئاً؟			و حين سجد وحين رفع وحين قام
١٥٨٨	أسامة بن زيد	هل ترك عقيل من رباح أو دور؟			من الركعتين)
٢٢٩٨، ٥٣٧١	أبو هريرة	هل ترك لدينه فضلاً؟	١٩٩	عبدالله بن زيد	هكذا رأيت النبي ﷺ يتوضأ
٤٢٨٢	أسامة بن زيد	هل ترك لنا عقيل من منزل؟	ك ١٨ ب ٦	ابن عمر	هكذا رأيت النبي ﷺ يصلي إذا أعجله
٣٠٥٨	أسامة بن زيد	هل ترك لنا عقيل من لآ؟			السير
٤١٨	أبو هريرة	هل ترون قبلي ها هنا والله ما يخفي علي	١٥٥٤	ابن عمر	هكذا رأيت النبي ﷺ يفعل
		خشوعكم	١٧٥١	ابن عمر	هكذا رأيت النبي ﷺ يفعله
٧٤١	أبو هريرة	هل ترون قبلي ها هنا والله ما يخفي علي	١٤٠	ابن عباس	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ
		ركوعكم	١٧٥٢	ابن عمر	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل
٣٥٩٧	اسامة	هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال	١٨٤٠	أبو أيوب الأضرعي	هكذا رأيت النبي ﷺ يفعل
		بيوتكم	١٧٤٨	ابن مسعود	هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة
١٨٧٨	أسامة	هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن	٦١٣	معاوية	هكذا سمعنا نبيكم ﷺ يقول
		خلال بيوتكم	ك٦٨ ب ٢٢	قال ابن مسعود	هكذا فافعلوا باللقطة
٢٤٦٧	أسامة بن زيد	هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن	١٢٢٧	عروة	هكذا فعل النبي ﷺ
٢٩٦٧	جابر بن عبدالله	هل تزوجت بكر أم ثيباً؟	١٩١	عبدالله بن زيد	هكذا وضوء رسول الله ﷺ
٢٧٨٥	أبو هريرة	هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل	٥١٦١	جابر	هل اتخذتم أمطاطاً
		مسجدك	٥٢٧٠	جابر بن عبدالله	هل أحصنت؟
٢٦٠٠، ١٩٣٦	أبو هريرة	هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟	٦٨١٥	أبو هريرة	هل أحصنت؟
٦٧١٠، ٦٦٧٠			٦١٤٦، ٢٨٠٢	جندب بن سفيان	هل أنت إلا أصعب دميت
٦٧١١			٣٨٢٣	جرير بن عبدالله	هل أنت مريحي من ذي الخلصة؟
٦٧١١، ٦٧٠٩	أبو هريرة	هل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟	٤٦٤٠، ٣٦٦١	أبو الدرداء	هل أنتم تاركولي صاحبي هل أنتم تاركو
٤٠٧٢	وحشي	هل تستطيع أن تغيب وجهك عني؟			لي صاحبي
٦٨٢١	أبو هريرة	هل تستطيع صيام شهرين؟	٥٧٧٧	أبو هريرة	هل أنتم صادقوني عن شيء إن سألتكم
٦٥٧٣	أبو هريرة وأبو سعيد	هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب			عنه؟
٧٤٣٧	أبو هريرة	هل تضارون في القمر ليلة البدر	٥٢٧١	أبو هريرة	هل بك جنون؟
٧٤٣٩	أبو سعيد	هل تضارون في رؤية الشمس والقمر	٥٢٧٠	جابر	هل بك جنون؟ هل أحصنت؟
٤٥٨١	أبو سعيد	هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة	ك٣ ب ٣٠	ابن عمر	هل بلغت؟! (ثلاثاً)
		ضوء ليس فيه سحاب؟	٦١٦٥	أبو سعيد	هل تؤذي صدقتها؟
٤٥٨١	أبو سعيد	هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء	١٩٣٦	أبو هريرة	هل تجد اطعام ستين مسكيناً؟
		ليس فيه سحاب	١٩٣٦، ٦٨٢١	أبو هريرة	هل تجد رقية؟
٦٥٧٣	أبو هريرة	هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه	١٩٣٦، ٦٨٢١	أبو هريرة	هل تجد ما تعتق رقية؟
		سحاب	٦٧١١	أبو هريرة	هل تدرن بمن يجمع الله الأولين
٨٠٦	أبو هريرة	هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟	٣٣٤٠	أبو هريرة	هل تدرن ما الإيمان بالله وحده؟
٨٠٦	أبو هريرة	هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونها	٨٧	ابن عباس	هل تدرن ماذا قال ربيكم؟
		سحاب	١٠٣٨، ٨٤٦	زيد بن خالد	هل تدرن مم ذلك؟
٢٦٣٣	أبو سعيد	هل تمنح منها شيئاً؟	٤٧١٢	أبو هريرة	هل تدري ما الفتنة؟ كان محمد ﷺ يقاتل
٢٨٩٦	مصعب بن سعد	هل تصرون وترزقون إلا بضعفائكم	٤٦٥١	ابن عمر	المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
٥٧٧٧، ٣١٦٩	أبو هريرة	هل جعلتم في هذه الشاة سمّاً؟			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٣٠٢٧	أبو هريرة	هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده	٧٠٤٧ ، ١٣٨٦	سمره بن جندب	هل رأى أحد منكم رؤيا؟
٥٨٨٢ ، ٤٥٨٣	عائشة	هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي ﷺ في طلبها	٣٥٩٥	عدي بن حاتم	هل رأيت الخيرة؟
٧٠٥٨	أبو هريرة	هلكة أمي على يدي غلطة من قرش	٤١٤١ ، ٧٣٦٩	عائشة	هل رأيت من شيء يريك؟ (البريرة)
٧٣٦٦	ابن عباس	هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده	٨٠٦	أبو هريرة	هل رأيتم شوك السعدان؟
٤٤٣٢ ، ٥٦٦٩	ابن عباس	هلم أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده	٤٣٤٦	أبو موسى	هل سقت معك هدنياً؟
٣٥٧٨ ، ٥٣٨١	أنس	هلمي يا أم سليم ما عندك	٦٤٤٤	أبو ذر	هل سمعته؟
٥٥٣١ ، ٢٢٢١	ابن عباس	هلا استمتعتم بإهابها	١٣٠	أم سليم	هل على المرأة من غسل
١٤٩٢	ابن عباس	هلا انتفعتم بجلدها	٢٢٨٩	سلمة بن الأكوع	هل عليه دين
٥٢٤٧	جابر	هلا يكرأ تلاعها وتلاعك	٢٢٩٥	سلمة بن الأكوع	هل عليه من دين
٢٩٦٧	جابر	هلا تزوجت بكرأ تلاعها وتلاعك؟	٥١٢٦ ، ٥٠٣٠	سهل بن سعد	هل عندك من شيء تصدقها؟
٤٠٥٢	جابر	هلا جارية تلاعك	٥١٣٥ ، ٥١٤٩	أم عطية	هل عندكم شيء؟
٥٠٧٩ ، ٥٠٨٠	جابر	هلا جارية تلاعها وتلاعك	١٤٩٤	عائشة	هل فرغتم؟
٢٣٠٩ ، ٥٢٤٥			١٥٦٠	أنس	هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة؟
٣٦٨٧ ، ٥٣٦٧			١٣٤٢	أبو هريرة	هل فيها من أورك؟
٦٩٧٩	أبو حميد الساعدي	هلا جلست في بيت أهلك وأملك حتى تأتلك هديتك؟	٥٣٠٥	أبو سعيد	هل لك من إبل؟
٢٥٩٧	أبو حميد الساعدي	هلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أهدى له أم لا؟	٣٩٢٣ ، ٢٦٣٣	أبو هريرة	هل لك من إبل؟
٤٣٦٦ ، ٢٥٤٣	أبو هريرة	هم أشد أمي على الدجال (بنو نعيم)	٦١٦٥	أبو سعيد	هل لك من إبل تؤدي صدقتها؟
٦٦٣٨	أبو ذر	هم الأخصرون ورب الكعبة	١٤٥٢	قال ابن عباس	هل لكم بما ملكت أيهاكم؟ في الآلهة
٦٤٠٨	أبو هريرة	هم الذين لا يشقى بهم جليسهم	ك٦٥ ب الروم	جابر	هل لكم من أعماط؟
٥٧٥٢	ابن عباس	هم الذين لا يتطرون ولا يسترقون ولا يكتوون	٣٦٣١	عبد الرحمن بن عوف	هل مسحتما سيفيكما؟
٥٧٠٥	ابن عباس	هم الذين لا يسترقون ولا يتطرون ولا يكتوون	٣١٤١	المسور	هل للأسير أن يقتل أو يخدع
٣٩٤٥	قال ابن عباس	هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء	ك٥٦١ ب ١٥١	عبد الرحمن ابن أبي بكر	هل مع أحد منكم طعام؟
٤٤٢٣	أنس	هم بالمدينة حبسهم العذر	٥٣٨٢ ، ٢٦١٨	سهل بن سعد	هل معك من القرآن شيء؟
٢٥١٥	ابو بكر	هم خير من بني نعيم ومن أسد ومن بني عبدالله بن غطفان	٥١٢٢ ، ٥١٤٩	أبو موسى	هل معك من هدى؟
٣٦٠٦	حذيفة	هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا	١٥٥٩	أبو قتادة	هل معكم من لحمه شيء؟
٣٠١٣ ، ٣٠١٢	الضعف بن جثامة	هم منهم	٢٨٥٤	أبو قتادة	هل من نبي إلا وقد رعاها
ك٦٤ ب ٧٤	أبو موسى	هم مني وأنا منهم	٣٤٠٦	جابر بن عبدالله	هل من طالب علم فيعان عليه
١٠٤٦	عائشة	هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لمدة أحد ولا لحياته	ك٩٧ ب ٥٤	قال مطر الوراق	هل منكم رجل لم يقارف الليلة؟
٥٩٩٤ ، ٣٥٧٣	ابن عمر	هما ريحانتي من الدنيا	١٢٨٥	أنس	هل نفعت أبا طالب بشيء؟ (كذا قال العباس للنبي ﷺ)
٣٨٦٠	أبو هريرة	هما من طعام الجن — (الروثة والعظمة)	٦٥٧٢	العباس	هل نكحت يا جابر؟
١٦٧٥	ابن مسعود	هما صلاتان تحولان عن وقتها	٤٠٥٢	جابر	هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟
٧٢٧٥	قال عمر	هممت أن لا أزع فيها صفراء ولا	٣٩٧٦	أبو طلحة	هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟
١٠٣٧	ابن عمر	هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان	٣٩٨١ ، ٣٩٨٠	ابن عمر	هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟
٧٠٩٤	ابن عمر	هناك الزلازل والفتن وبها يطلع	٤٠٢٦	ابن شهاب	هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب
١٨٤٥	ابن عباس	هن لهن ولكن آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة	ك٨٦ ب ٤٦	عن عمر	هل لك أي وترك سبع أو تسع بنات
			٦٣٨٧	جابر	هل لك أي وترك سبع بنات أو تسع
			٥٣٦٧	جابر	هل لك أي وترك سبع بنات أو تسع

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٤٩٥	أنس	هولنا هدية	٥٦٣٢	حذيفة	هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
١٤٩٣	عائشة	هولها صدقة ولنا هدية	٢٩٧٦	العباس	ههنا أمرك النبي ﷺ أن تركز
٢٥٧٧	أنس	هولها صدقة ولنا هدية	ك٢٤٤ ب١٧	أبو موسى	هو أحد المتصدقين
٥٢٨٤	عائشة	هولها صدقة ولنا هدية	ك٨٥٥ ب٢٥	قال شريح	هو أوحج إليه
٣٧٧	سهل بن سعد	هو من أثل الغابة (النبر)	٧٥١	عائشة	هو اختلاس يخطفه الشيطان من صلاة العبد
٤٩٦٥	عائشة	هو نهر أعطيه نبيكم ﷺ شاطئا عليه در مجوف آتته كعدد النجوم	ك٧٩٤ ب٤	عائشة	هو اختلاس يخطفه الشيطان من صلاة أحدكم هو أذنه
٦٤١٠	أبو هريرة	هو وتر يحب الوتر	ك٤٣٣ ب١٧	أبو هريرة	هو إلى أجله في القرض
ك٦٠٢ ب٢٢	قال ابن عباس	﴿هوى﴾ : شقي		عطاء وعمرون	دينار
٦٢٠١	عائشة	هو يدري ما لا نرى (جبريل ع)	٥٦٩٠	قالت عائشة	هو البيض النافع
٣٦٠٥	أبو هريرة	هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش	ك٦٥٥ ب والتين	قال مجاهد	هو التين والزيتون
٢٦٤٥	ابن عباس	هي ابنة أخي من الرضاعة	٤٩٦٦	ابن عباس	هو الخير الذي أعطاه الله إياه
٤٦٤٧	أبو سعيد بن العلی	هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني	١٨٩ ، ٦٣٥٤	محمود بن الربيع	هو الذي منح رسول الله ﷺ في وجهه
٣٢٦١	ابن عباس	هي الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء	ك٨٥٥ ب٢٢	تميم الداري	هو أولى الناس بمحياه ومماته
٥٢٠٦	عائشة	هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر	ك٦٢٣ ب١٣	ابن عباس	هو حوارى النبي ﷺ (الزبير)
٠٦١ ، ٥٤٤٤	ابن عمر	هي النخلة	٣٤٠٠	قال ابن عباس	هو خضر
٠١٣١ ، ٧٢ ، ٦٢			٥٥٦٣	البراء	هو شيء عجلته
٠٤٦٩٨ ، ٢٢٠٩			٥٤٣٠	القاسم بن محمد (عائشة)	هو صدقة عليها وهدية لنا
٠٦١٢٢ ، ٥٤٤٨			٢٥٠١ ، ٧٢١٠	عبد الله بن هشام	هو صغير فمسح رأسه ودعاه
٦١٤٤			٥٤٩٢	أبو قتادة	هو طعم أطعمكموه الله
٦٩٦٥	قالت عائشة	هي البيضة في حجر وليها فيرغب	ك٥٠٠ ب٤	قال ابن عمر	هو عبد إن عاش وإن مات
٦١٢٣	أنس	هي خير منك عرضت على رسول الله ﷺ نفسها	ك٥٠٠ ب٤	قال زيد بن ثابت	هو عبد ما بقي عليه درهم
٦٦١٣	ابن عباس	هي رؤيا عين أريها رسول الله ﷺ ليلة أسري به	ك٥٠٠ ب٤	قالت عائشة	هو عبد ما بقي عليه شيء
ك٧٣٣ ب١	قال ابن عمر	هي سنة ومعروف (الأضحية)	٥٠٩٧	عائشة	هو عليها صدقة ولنا هدية
٦٦١٣	قال ابن عباس	هي شجرة الزقوم	٢٤٤ ، ١٤٩٥	أنس	هو عليها صدقة وهو لنا هدية
٢٠٣٩	علي بن الحسين	هي صفة	٦٢		هو في النار
٢٠٢٢	ابن عباس	هي في العشر الأواخر في تسع يمضين أو في سبع يقين	٣٠٧٤	عبد الله بن عمرو	هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل
٠٢٤٢٩ ، ٢٣٧٢	زيد بن خالد	هي لك أو لأخيك أو للذئب	٣٨٨٣	العباس	هو فينا ذو نسب
٢٤٣٨			٧	أبو سفيان	هو كلبه (افتراش الحرير)
١٩٤٩	قال ابن عمر	هي منسوخة	ك٧٧٧ ب٢٧	قال عبيدة	هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه
ك٦٥ ب يوسف	قال عكرمة	﴿هي لك﴾ بالخورانية هلم	٤٣٠٣	عائشة	هو لك يا عبد الولد للفراش للعاشر الحجز
ك٦٥ ب يوسف	قال ابن جبير	﴿هي لك﴾ تماه	٢٢١٨	عائشة	هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
٤٦٩٢	قال ابن مسعود	﴿هي لك﴾ قال وإنما تقرؤها	٢٦١٠ ، ٢٦١١	ابن عمر	هو لك يا عبد الله
ك٦٥ ب المؤمن	قال ابن عباس	﴿هيها هيهات﴾ بعيد بعيد	ك٥١٩ ب١٩		هو لك يا عبد الولد للفراش
ك٦٠ ب١	قال ابن عباس	﴿وآل عمران﴾ : المؤمنون من آل إبراهيم	٦٧٦٥	عائشة	هو لك يا عبد بن زمعة
ك٦٥ ب البقرة	قال عكرمة	وابل مطر شديد	٢٠٥٣ ، ٢٤٢١	عائشة	
ك٢٤ ب٦	قال عكرمة	﴿وابل﴾ مطر شديد والظل الندى	٢٥٣٣ ، ٢٧٤٥		
١٠٠٩ ، ١٠٠٨	قال ابن عمر	وأبيض يستسقى الغمام بوجهه	٦٧١٨ ، ٦٧٤٩		
ك٥٩ ب٨	قال أبو العالية	﴿وأوتوا به متشابها﴾ يشبه بعضه بعضاً	٧١٨٢		

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٨١٩	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله	٥٢٠	عبدالله	واتبع أصحاب القلب لعنة
٦٦٣٦	أبو حميد	لجاهلوا في سبيل الله فرساناً أجمعون	٢٦٤٣، ١٣٦٨	عمر	واثنان
ك٨٣ب٣	وزيد بن ثابت	والذي نفس محمد بيده لا يقل أحدكم	١٢٤٩	أبو سعيد	واثنان
٣٧٨٦	سعد	والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي	١٠٢، ١٠١	أبو سعيد الخدري	واثنان
٦٦٤٥	أنس	والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي	١٧٧٨	أنس	واحدة (حج النبي ﷺ)
٥٠١٣	أبو سعيد الخدري	والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	ك٦٥ب٢٥	قال ابن عباس	«وإذ تلقنا الجبل ﷻ: رفعتنا
٧٣٧٤	أبو سعيد	والذي نفسي بيده إنها لتعدل	٣٩٨٧	أبو موسى	وإذا الخير ما جاء الله به
٧٣٧٤	قتادة بن النعمان	والذي نفسي بيده إنها لتعدل	٤٥٧٦	قال ابن عباس	«وإذا حضر القسمة أولوا القربى
٦٦٤٣	أبو سعيد	والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	ك١٣ب١١	قال ابن عباس	وإذكروا الله في أيام معلومات: أيام العشر
٦٦٣٥	ابو بكر	والذي نفسي بيده إنهم خير منهم	٥٦٦٦	عائشة	وارأساه
٣٣٤٨	أبو سعيد	والذي نفسي بيده إنني أرجو أن تكونوا ريع	٢٢٦٣	عائشة	واستأجر النبي ﷺ وأبو بكر
٦٦٤٤	أنس	أهل الجنة	٢٢٦٤	عائشة	واستأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر
٦٥٣٠	أبو سعيد	والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٥٣٠٣	أبو مسعود	وأشار النبي ﷺ بيده نحو اليمين
٨٠٣	قال أبو هريرة	والذي نفسي بيده إنني لأطعم أن تكونوا	٥٩٤٢	ابن عمر	الواشمة المستوشمة والواصلة والمستوشمة
١٤٦٠	أبو ذر	ثلث أهل الجنة	ك٥٩ب١١	قال مجاهد	يعني لعن
ك٢٤ب٤٣	أبو هريرة	والذي نفسي بيده إنني لأفرىكم شيئاً	٧٢٤١	أنس	«وإصايب»: دائم
١٤٦٠	أبو هريرة	بصلاة رسول الله ﷺ	٢٨١٨	عبدالله بن أبي أوفى	وأصل النبي ﷺ آخر الشهر وواصل
٢٣٦٧	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لأؤدون رجلاً عن حوضي	١٣١٥، ٢٣١٤	زيد بن خالد	واعملوا أن الجنة تحت ظلال السيوف
٢٧٢٥، ٢٧٢٤	أبو هريرة وزيد بن	والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره	٤٤٨٣	قال عمر	واغد يا أنيس إلى امرأة
٧٢٥٩، ٧٢٥٨	خالد	والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره	٤٠٢	قال عمر	واقفت لله في ثلاث
٦٨٢٨، ٧٢٦٠	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لأؤدون رجلاً عن حوضي	ك٦٥ب٦٥	قال مجاهد	واقفت ربي في ثلاث
٦٨٢٨	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لأؤدون رجلاً عن حوضي	ك٦٥ب٦٥	قال ابن عباس	«والتخيل المسومة»: المطهمة الحسان
١٤٧٠	أبو هريرة	والذي نفسي بيده إنكم لأقربكم شيئاً	٤٧٤٩	عن عائشة	«والرسول يدعوكم في أخراكم ﷻ»
٦٦٢٩	جابر بن سمرة	والذي نفسي بيده لا أظن أن تكونوا	ك٩٧ب٤٠	قال مجاهد	«والذي تولى كبره ﷻ»
٣١٢٠	أبو هريرة	والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٥٩٠	عائشة	«والذي جاء بالصدق ﷻ القرآن
١٨٩٤	أبو هريرة	والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٥٩٠	عائشة	والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله
٧٢٩٤	أنس	والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٦٩١٥، ٦٩٠٣	قال علي	والذي فلق الجنة وبرأ النسمة
٧٢٢٤، ٦٤٤	أبو هريرة	والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٦٥٢٨	عبدالله	والذي نفس محمد بيده إنني لأرجو أن
٣٧١٣	قال أبو بكر	والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٦٦٤٢	ابن مسعود	تكونوا شطر أهل الجنة
٦٦٤٠	البراء	والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٣٦١٨	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده إنني لأرجو أن
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	١٩٠٤	أبو هريرة	تكونوا نصف أهل الجنة
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٣٦١٨	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده لتفتقن كنوزهما
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	١٩٠٤	أبو هريرة	في سبيل الله
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٣٢٤٨، ٢٦١٥	أنس	والذي نفس محمد بيده خلفوف فم الصائم
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٣٩٧٦	أبو طلحة	أطيب عند الله من ريع المسك
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٤٣٠٤	عروة بن الزبير	والذي نفس محمد بيده لثناديل سعد
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري	٦٦٣٧	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده ما أتتكم بأسمع لما
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري			أقول منهم
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري			والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري			محمد سرت
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري			والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما
		والذي نفسي بيده إنني لأراكم من بعد ظهري			أعلم لبيكم كثيراً

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٦٨٠	أبو موسى	والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً	٢٧٩٧	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو ددت أني أقتل في سبيل الله
٤٩١٣	قال عمر	والله إن كنا في الجاهلية ما نعد	٦٧٨٧	عائشة	والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
٢٣٦٢	الزبير	والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك	٢٥٤٨	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو لولا الجهاد في سبيل الله
٥٢٣٤	أنس	والله إنكن لأحب الناس إلي	٤٢٣٤	قال عمر	والذي نفسي بيده لو لولا أن أترك
٢٧٨	أبو هريرة	والله إنها لزوجتي نبيكم ﷺ	٢٧٩٧	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو لولا أن رجلاً من المؤمنين
٧١٠٠	قال عمار	والله إنني لأحسب هذه الآية نزلت	٧٢٢٦	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو لولا أن رجلاً يكرهون
٢٣٦٠	الزبير	والله إنني لأراكم من بعدي	٧٢٢٤	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرفاً سمياً
٧٤٢	أنس	والله إنني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل لي	٦٤٤	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرفاً
١٢٤٢	أم العلاء	والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة	٢٢٢٢	أبو هريرة	والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً
٦٣٠٧	أبو هريرة	والله إنني لأعرف ما هو (المثير)	٣٤٤٨	أبو هريرة	والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً
٩١٧	سهل بن سعد	والله إنني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطى	٦٠٨٥	سعد	والذي نفسي بيده ما لتليق الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك
٩٣٢	عمرو بن تغلب	والله إنني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطى	٣٢٩٤	سعد بن أبي وقاص	والذي نفسي بيده ما لتليق الشيطان قط سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك
٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان - المسور	والله إنني لرسول الله وإن كنتموني	٣٦٨٣	سعد بن أبي وقاص	والذي نفسي بيده ما لتليق الشيطان مالكاً فجاً قط
٦٩٢٥ ، ١٤٠٠	قال أبو بكر	والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة	١٤٦٠	أبو ذر	والذي نفسي بيده ما من رجل تكون له إبل أو بقرة أو غنم
٧٢٨٥ ، ١٧٢٨٤	قال أبو بكر	والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع	٢٥٩٧	أبو حميد	والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منكم شيئاً إلا جاء به
٢٨٩٦ ب	قال أبو بكر	والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي	١٤٧٠	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم أحبله فيحطب على ظهره
٥٣٧٥	عمر	والله لأن يلج أحدكم بيمنه في أهله أتم له عند الله	١٤	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده
٦٦٢٥	أبو هريرة	والله لتنتهن عائشة أو لأحجرن عليها	٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان - المسور	والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمت الله
٦٠٧٤ ، ٦٠٧٣	قال ابن الزبير	والله لأن يهدي بك رجلاً واحد خير لك من حمر النعم	٧٢٢٧	أبو هريرة	والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل
٦٠٧٥	سهل بن سعد	والله لأن يهدي الله بك رجلاً واحد خير لك من حمر النعم	٢٨٠٣	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله
٢٩٤٢	سهل بن سعد	والله لأن يهدي الله بك رجلاً واحد خير لك من حمر النعم	٦٥٣٠	أبو سعيد	والذي نفسي بيده إنني لأطعم أن تكونوا
٣٧٠١ ، ٣٠٠٩	سهل بن سعد	والله لأن يهدي الله بك رجلاً واحد خير لك من حمر النعم	١٧٤٧	عبدالله	والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة
٤٢١٠	سهل بن سعد	والله لو متعوني عقلاً كانوا	٤٥٨٠	قال ابن عباس	«والذي عاقدت أيانكم»
٥٠٠٠	ابن مسعود	والله لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة	٤٥٣١	قال مجاهد	«والذي يتوفون منكم»
٣٨٦٢	قال سعيد بن زيد	والله لقد رأيتني وإن عمر	٥٣٤٤	قال مجاهد	«والذي يتوفون منكم ويذرون أزواجاً»
١٣٩١ ، ٥٧٦٦	عائشة	والله لكأن ماها نفاقة الحناء	٥٠٠٢	قال ابن مسعود	والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة ص كتاب الله إلا أنا أعلم أين نزلت
٥٣٧٢	أم حبيبة	والله لو لم تكن ربيتي في حجري ما حلت	٢٤٢٧	قال أبو هريرة	والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ
٥١٠٧	أم حبيبة	والله لو لم تكن في حجري ما حلت لي			
٧٢٨٤ ، ١٤٠٠	قال أبو بكر	والله لو متعوني عقلاً كانوا			
٧٢٨٥	قال أبو بكر	والله لو متعوني عناقاً كانوا يؤدونها			
٦٩٢٥ ، ١٤٥٦	قال أبو بكر	والله لو لا إيمان في كتاب الله			
٢٣٥٠	قال أبو هريرة	والله لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا			
٤١٠٤	البراء				

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٧٢٧	ابن عمر	والمقصرين	٦٦٢٠	البراء	والله لولا الله ما اهتدينا ولا صننا ولا صلينا
٢٧١٤	جرير	والنصح لكل مسلم	٦٩٤٣، ٣٦١٢	خباب بن الأرت	والله ليؤمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
ك٥٩٦	قال الحسن	«والليل وما وسق»: جمع من دابة	٥٢٨٨	عائشة	والله ما أخذ رسول الله ﷺ على النساء
ك٦٧٥	قال أنس	«والحصنات من النساء»: ذوات الأزواج	٢٦٨٧	أم العلاء	والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به
٤٩٤٤	أبو الدرداء	«والليل إذا يغشى»	٧٠١٨، ١٢٤٣	أم العلاء	والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي
ك٢٤٦	ك٢٤٦	وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده	٧٠٠٣	أم العلاء	والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي
ك٩٧٥	قال مجاهد	«وإن أحد من المشركين استجارك	٦٥٠	قال أبو الدرداء	والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ شيئاً إلا أنهم يصلون جميعاً
٢٤٥٠، ٢٦٩٤	قالت عائشة	«وإن امرأة خافت من بعلها»	٤٠١٥	المسور بن مخزومة	والله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تسط عليكم الدنيا
٥٢٠٦، ٤٦٠١	ابن عمر	«وإن تبدوا ما في أنفسكم	٦٤٢٥	عمرو بن عوف	والله ما الفقر أخشى عليكم ولكن
٤٥٤٦	ابن عمر	«وإن خفتن أن لا تقسطوا»	٤٦٧٣	كعب بن مالك	والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني
٥٠٩٨، ٢٧٦٣	عن عائشة	«وإن زنى وإن سرق	٦٤١	جابر	والله ما صليتها
٣٢٢٢	أبو ذر	«وإن زنى وإن سرق	٢٦٦١، ٢٦٣٧	عائشة	والله ما علمت على أهلي إلا خيراً
٥٨٢٧، ١٢٣٧	أبو ذر	«وإن زنى وإن سرق	٤١٤١	قال علي	والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا
٦٤٤٤، ٦٢٦٨	أبو ذر	«وإن سرق وإن زنى	٧٣٠٠	أبو قلابة	والله ما قتل رسول الله ﷺ أحداً قط إلا في
٥٨٢٧	عائشة	«وإن كان رسول الله ﷺ يدخل	٦٨٩٩	عائشة	والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براعتي
٦٤٤٣	قال إسحاق	«وإن كان ناقصاً فهو تام»	٧٥٥٥، ٧٥٥٠	عائشة	والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعه
٢٠٢٩	جابر	«وإننا والله ما صليتها بعد	٢٧١٣	عائشة	والله ما من أحد أغبر من الله أن يزني عبده
ك٣٠٦	قال مجاهد	«وأبنتنا عليه شجرة من يقطن» من غير	١٠٤٤	عائشة	أو تزني أمته
٩٤٥	قال مجاهد	ذات أصل البهائم	٣٧٧٥	عائشة	والله ما نزل علي الوحي
ك٦٠٦	سهل بن سعد	«وأنزلت «وكلوا واشربوا حتى يتبين	٦٣٠٣	قال ابن عمر	والله ما وضعت لينة على لينة ولا غرست
٤٥١١	قال حذيفة	«وأوقفوا في سبيل الله ولا تلقوا	٧٤١، ٤١٨	أبو هريرة	نخلة منذ قبض النبي
٤٥١٦	قال مجاهد	«وإننا له لحافظون» عندنا	٦٦٤٩	أبو موسى	والله ما يخفي علي خشوعكم ولا ركوعكم
ك٩٧٥	قال مجاهد	«وإنك لتلقى القرآن» أي يلقى عليك	٦٦٧٨	أبو موسى	إني أراكم من وراء ظهري
ك٩٧٥	قال مجاهد	«وإيهية» وهيها تشققها	٦٦٢٣، ٦٦٤٩	أبو موسى	والله لا أحلف على بين فأرى غيرها
ك٥٩٦	قال عمر	«وأوصيه بئمة الله	٦٦٢٣، ٦٦٤٩	أبو موسى	خيراً منها
٣٠٥٢	سمرة بن جندب	«وأولاد المشركين	٦٦٧٨	أبو موسى	والله لا أحملكم على شيء
٧٠٤٧	عائشة	«وأيضاً والذي نفس محمد بيده	٦٦٢٣، ٦٦٤٩	أبو موسى	والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
٦٦٤١	عائشة	«وأيضاً والذي نفسي بيده	٦٧٢١، ٦٧١٨	ابن عمر	والله لا ألبسه أبداً
٣٨٢٥	أبو هريرة	«وأيم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله	٦٦٥١	أبو بكر	والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً
٦٦٣٩	ابن عمر	«وأيم الله إن كان حليقاً للإمامة وإن كان من	٦٦٧٩	المسور بن مخزومة	والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت
٤٤٦٩، ٣٧٣٠	ابن عمر	أحب الناس إلي	٣٧٢٩، ٣١١٠	عبد الله	عبد الله
٦٦٢٧	ابن عمر	«وأيم الله إن كان حليقاً للإمامة	٤٠١٨	أنس	والله لا تلزون منه درهماً
٧١٨٧	عائشة	«وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت	٦٩٧٩	أبو حميد	والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا
٦٧٨٨	أبو هريرة	لقطع محمد يدها	٦٠١٦	الساعدي	لقي الله يحمله يوم القيامة
١٩٦٥	قال مجاهد	«وأيمك مثلي إني آيت	٦٠١٦	أبو شريح	والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
ك٦٥٦	قال مجاهد	«وويل أمرها» جزء أمرها	ك٧٨٢٩	أبو هريرة	والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
ك٦٥٦	قال مجاهد	«وتبتل» أخلص	٤٣	عائشة	والله لا يمل الله حتى تملوا
ك١٥٥	قال ابن عباس	«وتجملون رزقكم أنكم تكذبون»			
ك٢٨	أم حبيبة	«وتحبن ذلك			
٥٣٧٢، ٥١٠٧	قال مجاهد	«الوتر» الله			
ك٦٥٦	قال مجاهد				
ك٦٠٦					



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٥ ب الناس	قال ابن عباس	«الوسواس» إذا ولد خنسه	ك ٨١ ب ٤٧	قال ابن عباس	«وتقطعت بهم الأسباب» قال الصلوات في الدنيا
ك ٩٧ ب ٤٦	كعب بن مالك	«وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»	ك ٦٠ ب ٤٠	قال ابن عباس	«وتماثل وجفان كالجواب» : كالجوبة
ك ٩٥ ب ٥	مالك بن الحويرث	وصاة النبي ﷺ وفود العرب	ك ٦٠ ب ٤٠	قال مجاهد	«وتماثل وجفان كالجواب» : كالحياض للإبل
ك ٩٧ ب ٤٠	قال مجاهد	«وصدق به» المؤمن يقول يوم القيامة	ك ٦٠ ب الحاققة	قال ابن عباس	«الوتين» يناط القلب وثلاثة
ك ١٦ ب ٩		وصلى ابن عباس لهم	ك ٦٠ ب الحاققة	قال ابن عباس	«الوتين» يناط القلب وثلاثة
ك ١٦ ب ٩		وصلى ابن عمر	٢٦٤٣ ، ١٣٦٨	عمر	وجبت ثم مر بأخري
ك ٥٥ ب ١		وصية الرجل مكتوبة عنده	٢٦٤٢	أنس	وجبت ثم مر بأخري
٣٨٨	المغيرة بن شعبة	وضأت النبي ﷺ فمسح على خفيه وصلى	١٣٦٨	قال عمر	وجبت ثم مروا بأخري
ك ٢١ ب ١		وضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة	١٣٦٧	أنس	وجد النبي ﷺ شاة ميتة أعطيتها
٥٥٦٤	أنس	وضع رجله على صفحتها وينبجها يديه	١٤٩٢	ابن عباس	وجد عمر حلة إستيرق
٢٧٤	ميمونة	وضع رسول الله ﷺ وضوءاً للجنة	٣٠٥٤	ابن عمر	وجدت النبي ﷺ في المسجد معه ناس
٦٠٠٢	عائشة	وضع صبياً في حجره يحكه فبال عليه فدعا بماء	٤٢٢	أنس	وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله
ك ٢١ ب ١		وضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه	٣٠١٥	ابن عمر	وجدت صرة على عهد النبي ﷺ
٣٦٨٥	قال ابن عباس	وضع عمر على سريره	٢٤٢٧	أبي بن كعب	وجدت من عبيد الله ربح شراب وأنا سائل عنه
٢٥٧	ميمونة	وضعت للنبي ﷺ ماء للغسل فغسل يديه مرتين	ك ٧٤ ب ١٠	قال عمر	وجدت منبؤداً فلما رأيته عمر وجدتم ما وعد ريكم حقاً
٢٧٦	ميمونة	وضعت للنبي ﷺ غسلاً فسترته بثوب	ك ٥٢ ب ١٦	ابن عمر	وجدنا خير عيشنا بالصرير
٢٦٥	ميمونة	وضعت لرسول الله ﷺ ماء يغتسل به	ك ٨١ ب ٢٠	قال عمر	وجدته بحراً - يعني الفرس -
٢٦٦	ميمونة	وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً	٢٨٦٧	أنس	وجدنا فرسكم هذا بحراً
ك ٦٥ ب الفرقان	قال مجاهد	«وعتوا» طنوا	٢٨٢٠ ، ٢٩٠٨	أنس	وجدناه بحراً
٥٩٦٠	ابن عمر	وعد النبي ﷺ جبريل فراث عليه	ك ٢٣ ب ٢٧ ،	أبو بردة بن أبي	وجع أبو موسى وجعاً ففتني عليه
٣٢٢٧	ابن عمر	وعد النبي ﷺ جبريل فقال إنا	١٢٩٦	موسى	«وجعلناكم شعوباً وقبائل
٢٦٨٣	جابر	وعدني رسول الله ﷺ أن يعطيني هكلاً وهكلاً	٣٤٨٩	قال ابن عباس	«وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً» قال كزار قريش
ك ٥٢ ب ٢٨	المسور بن مخزومة	وعدني فوفى لي	ك ٥٩ ب ١٢	قال مجاهد	وجمع علي بن عبد الله بن عباس «وحوصراً» لا يأتي النساء
ك ٦٠ ب ٣٩		«وعزني» : غليني صار أعز مني	١٠٥٢	قال ابن جبير	وودنا أن موسى كان صبر
ك ٣٠ ب ٣٩	قال ابن عمر	«وعلى الذين يطبقونه فدية» نسختها	ك ٩٧ ب ٢٢	قال ابن عباس	«الودود» الحبيب
	وسلمة بن الأكوع	«شهر رمضان»	ك ٩٧ ب ١٤	خبيب الأنصاري	وذلك في ذات الإله
٦٩٢٦	أنس	وعليك	ك ٥١ ب ٢٢	قالت أسماء	ورثت عن أختي عائشة بالغابة
٦٢٥١	أبو هريرة	وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل	ك ٢٤ ب ١٣	أبو هريرة	ورجل تصدق بصدقة فأخضاها
٦٤٠١	عائشة	وعليكم السلام واللعنة	ك ٥٢ ب ٢٦	الشهادات	ورجل حلف بالله كاذباً
٦٠٢٤	عائشة	وعليه السلام ورحمة الله	ك ٥٩ ب ١٠	قال ابن عباس	«وردنا» : عطاشاً
٦٢٥٣	عائشة	وعليه السلام ورحمة الله وبركاته	ك ٦٥ ب مريم	قال ابن عباس	«وردنا» عطاشاً
ك ٧٩ ب ١٨	قالت عائشة	الوضوء حق وسنة	٢١٧٦	أبو سعيد	الورق بالورق مثلاً بمثل
ك ١٠ ب ١٩	قال عطاء	وفروا للحى واحفوا الشوارب	ك ٦٠ ب ٤٧	قال ابن عباس	«وروح منه» : أحياه فجعله روحاً
٥٨٩٢	ابن عمر	«وفار التور»	ك ٦٥ ب الأعراف	قال ابن عباس	«وريشاً» المال
ك ٦٥ ب هود	قال عكرمة	«وفصل الخطاب» الفهم في القضاء	ك ٦٥ ب ألم تشرح	قال مجاهد	«ورزك» في الجهالية
ك ٦٠ ب ٣٩	قال مجاهد	وفي الثاني			
٧٢٠٨	سلمة	وفينا رسول الله ﷺ يتلو كتابه			
٦١٥١ ، ١١٥٥	ابن رواحة				
ك ١١ ب ١٦	عمر وعلي	وقت الجمعة إذا زالت الشمس			
	والتعمان ابن بشير				
	وعمر بن حريث				

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٤٦٧ ، ٦١٩٨	أبو موسى	ولد لي غلام فأنتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم	٣٧ ب ٦٠	قال مجاهد	«وقدر في السرد»: المسامير والحلق
٢١ ب ٨٠	أبو موسى	ولد لي غلام ودعا له النبي ﷺ بالبركة	١٨٣٩	ابن عباس	وقصت يرجل محرم ناقته
٧٤٠٢	خبيب الأنصاري	ولست أبالي حين أقتل مسلماً	٨٣	عبدالله بن عمرو	وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل
٢٥٠٨	أسد	ولقد رهن النبي ﷺ درعته	٣٩٨١ ، ٣٩٨٠	ابن عمر	وقف النبي ﷺ على قليب بدر
٣ ب ٥٩	قال قتادة	«ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح»	٧٤٦١	ابن عباس	وقف النبي ﷺ على مسيعة
٣٨٨٩	كعب بن مالك	ولقد شهدت مع النبي ﷺ ليلة العقبة	١٧٤٢	ابن عمر	وقف النبي ﷺ يوم النحر
ك ٩٧ ب ٥٤	قال مطر الوراق	«ولقد سيرنا القرآن للذكر فهل	١٧٣٨	عبدالله بن عمرو	وقف رسول الله ﷺ على ناقته
٤٥٨٠	قال ابن عباس	«ولكل جعلنا موالياً»	١٨١٥	كعب بن عجرة	وقف علي رسول الله ﷺ بالحدبية
٦٧٤٧	قال ابن عباس	(ولكل جعلنا موالياً والذين عاقدت	٢٢٥٨	عمرو ابن الشريد	وقفت على سعد بن أبي وقاص
		أيمانكم)	١٥٢٧	ابن عمر	وقت النبي ﷺ
٢٢٩٢	قال ابن عباس	«ولكل جعلنا موالياً» وروته	٧٣٤٤	ابن عمر	وقت النبي ﷺ قرنا لأهل نجد
٤١ ب ٢		ولكن جهاد ونية	١٨٤٥	ابن عباس	وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد
٥٩٩٠	عمرو بن العاص	ولكن لهم رحم أبها يبلالها			قرن المنازل
١٧٢٨	أبو هريرة	وللمقصرين	١٥٢٦	ابن عباس	وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة
٥٣٦٧	أبو هريرة	ولم	٣٨٣٩	قال عكرمة	«وكأساً دهاقاً»: ملائمتها
٣١٤٤	نافع	ولم يعتمر رسول الله ﷺ	٤٦٦٥	قال ابن أبي مليكة	وكان بينهما شيء فعدوت على ابن عباس
ك ٩٦ ب ٢٧	جابر	ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم	٧٢٥٦	عامر	وكان رجل من الأنصار إذا غاب
ك ٦٥ ب النمل	قال ابن عباس	«ولها عرش» سرير	ك ٦٥ ب العنكبوت	قال مجاهد	«وكانوا مستبصرين» ضللة
ك ٦٧ ب ٤٩	سهل بن سعد	ولو خاتماً من حديد	٦٥٩٥	أسد	وكل الله بالرحم ملكاً فيقول أي رب نطفة
ك ٦٥ ب حم عسق	قال ابن عباس	«ولولا أن يكون الناس أمة»	ك ٤٠ ب ٣		وكل عمر وابن عمر في الصرف
ك ٥٩ ب ٤	قال ابن عباس	«وليجة» كل شيء أدخلته في شيء	ك ٥٩ ب ١١ ،	أبو هريرة	وكني رسول الله ﷺ يحفظ زكاة رمضان
٥٧٣٦	أبو سعيد	وما أدراك أنها رقية خذوها	٣٢٧٥ ، ٢٣١١		فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
٥٢٤٨	سهل بن سعد	وما بقي من الناس أحد أعلم به مني	٥٠١٠		
٦٦١٣ ، ٤٧١٦	ابن عباس	«وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا	٢٦٥٩	عقبة بن الحارث	وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما
ك ٦٥ ب البقرة	قال أبو العالية	«وما خلفها» عبرة لمن بقي	٢٦٦٠	عقبة بن الحارث	وكيف وقد قيل دعها عنك
٦٦٧١ ، ١٢٢٦	ابن مسعود	وما ذاك	٤٩٣ ، ١٨٣٠ ،	ابن مسعود	وقيت شركم كما وقيتم شرها
٧٢٤٩			٣٣١٧		
٦٧١٠ ، ٢٦٠٠	أبو هريرة	وما ذاك؟	ك ٨٥ ب ٧	قال زيد	ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم
٦٧٠٩	أبو هريرة	وما شأنك	٦١٨٦ ، ٣١١٥	جابر	ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
٦٧١١	أبو هريرة	وما شأنك	٦١٨٩ ، ٦١٨٧		
١٥٦١	عائشة	وما طفت ليالي قدمنا مكة	٣١١٤	جابر	ولد لرجل منا من الأنصار غلام
٧٥١٣ ، ٧٤٥١	ابن مسعود	«وما قدروا الله حق قدره»	٦٧٥٠	أبو هريرة	الولد لصاحب الفراش
٢٤٨٧	أبو بكر	وما كان من خليطين فإنهما يترجمان	٢٤٢١ ، ٦٨١٧	عائشة	الولد للفراش واحتجني منه يا سودة
٥٠٠٧	أبو سعيد الخدري	وما كان يلديه أنها رقية	٢٢١٨ ، ٢٠٥٣	عائشة	الولد للفراش وللعاهر الحجر
٤٨١٦	عن ابن مسعود	«وما كنتم تستترون»	٤٣٠٣ ، ٢٧٤٥		
٤٥٦٨	ابن عباس	وما لكم ولهذه، إنما دعا النبي ﷺ	٧١٨٢ ، ٦٧٤٩		
٤٧٩٦	عائشة	وما مننك أن تأذنين عمك	٦٧٦٥		
ك ٩٧ ب ٤٠	قال عكرمة	«وما يؤمن أكثرهم بالله إلا	٦٨١٨	أبو هريرة	الولد للفراش وللعاهر الحجر
٥١٢٨	قالت عائشة	«وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى	٢٧٢٤	زيد بن خالد	الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة
١٢٤٣ ، ١٢٤٣	أم العلاء	وما يلريك أن الله أكرمهم	٢٧٢٥	أبو هريرة	وتغريب عام
٣٩٢٩ ، ٢٦٨٧					الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة
٧٠٠٣					وتغريب عام

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٨١٢ ، ٤٤٧	أبو سعيد	ويح عمار تنتله الفئة الباغية	٥٧٤٩ ، ٢٢٧٦	أبو سعيد	وما يدريك أنها رقية
٢٦٣٣	أبو سعيد	ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك	ك٧٨٤ ب٧٤		وما يدريك لعل الله قد اطلع
		من وابل	٣٦٨٨	أنس	وما أعددت لها
٦١٦٥	أبو سعيد	ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من وابل	٥٩٥٣	أبو هريرة	ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
		وابل	٤٧٤٢	ابن عباس	«ومن الناس من يعبد الله
١٤٥٢	أبو سعيد	ويحك إن شأنها شديد فهل لك من وابل	٢٧٦٥ ، ٢٢١٢	عائشة	«ومن كان غنياً فليستعفف»
٦٥٥٠ ، ٣٩٨٢	أنس	ويحك أو هبنت أوجة واحدة هي	٥٤٥٠	أنس	ومن معي
٦١٦٤	ابو هريرة	ويحك قال وقعت على أهلي	ك٦٥ التباين	قال ابن مسعود	«ومن يؤمن بالله يهد قلبه»
٦٠٦١	أبو بكرة	ويحك قطعت عنق صاحبك	ك٢٥٦ ب٥٩	قال أبو الشعثاء	ومن يبقى شيئاً من البيت
٦١٦١	أنس	ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير	١٦٠٨		
٦١٤٩	أنس	ويحك يا أنجشة رويدك سوقاً بالقوارير	٤٧٦٦	عن عباس	«ومن يقتل مؤمناً متعمداً
٦٧٨٥	عبد الله	ويحكم لا ترجع بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	ك٦٥٥ ب الرحمن	قال مجاهد	«ونحاس» النحاس الصفر
		ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٢٣٢٦	قال حسان	وهان على سراة بني لؤي
٦١٦٦	ابن عمر	ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	ك٥١٦ ب٢١		وهب الحسن بن علي عليهما السلام
		ويذكروا اسم الله في أيام معلومات»	ك٥١٦ ب٢٣		لرجل دينه
ك١٣ ب١١	قال ابن عباس	أيام العشر	١٥٨٨	أسامة بن زيد	وهب النبي ﷺ وأصحابه لهوازن
٧٤٦٢ ، ٧٤٥٦	ابن مسعود	«ويسألونك عن الروح	٤٢٨٢	أسامة بن زيد	وهل ترك عقيل من ريع أو دور
٤٦٠٠	قالت عائشة	«ويستفتونك في النساء	٣٠٥٨	أسامة بن زيد	وهل ترك عقيل من منزل
ك٦٥٥ ب الصفات	قال مجاهد	«ويقدفون بالغيب»	٢٣٨٨	أبو زر	وهل ترك لنا عقل منزلاً
٦١٨٣	أبو هريرة	«ويقولون الكرم إنما الكرم	٥٠٨٧	سهل بن سعد	وهل سمعت ؟
ك٦٠ ب٣٣		«ويكأن الله» : مثل ألم تر أن الله	ك٦٥ ب عم	قال ابن عباس	وهل عندك من شيء
٢٧٣٢ ، ٢٧٣١	مروان - المسور	ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد	ك٩٧ ب٥٥	قال ابن عباس	«ووأوحى إلي هنا القرآن لأنذركم به»
١٦٣ ، ٩٦ ، ٦٠	عبدالله بن عمرو	ويل للأعقاب من النار	٩٦٩	ابن عباس	ولا الجهاد إلا رجل خرج بخاطر بنفسه
١٦٥	أبو هريرة	ويل للأعقاب من النار			وماله فلم يرجع بشيء
٣٥٩٨	زينب بنت جحش	ويل للعرب من شر بقدر القرب	٦٤٦٣	أبو هريرة	ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة
٤٣٥١	أبو سعيد	ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله ؟	٦٤٦٧	عائشة	ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة
			٦٣٢٧	قالت عائشة	«ولا تجه بصلاتك ولا تخافت بها»
ك٧٨٥ ب٩٥	أبو هريرة	ويلك قال وقعت على أهلي	٧٤٩٠ ، ٤٧٢٢	ابن عباس	«ولا تجه بصلاتك ولا تخافت بها»
٦١٦٤			ك٦٠ ب٣٩		«ولا تشطط» : لا تسرف
٦١٦٢	أبو بكرة	ويلك قطعت عنق أخيك	٣٨٥٥	قال ابن عباس	«ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
٢٦٦٢	أبو بكرة	ويلك قطعت عنق صاحبك	٤٥٩١	ابن عباس	«ولا تقولوا لمن أتى إيك السلام
٦١٦٧	أنس	ويلك ما أعددت لها ؟	ك٦٠ ب٣٥	قال مجاهد	«ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم» : كظيم
٦٩٣٣ ، ٦١٦٣	أبو سعيد	ويلك من يعدل إذا لم يعدل	٨٤	ابن عباس	ولا حرج
ك٣٠ ب٤٧	قال عمر	ويلك وصيانتنا صيام	٥١٣٢	سهل بن سعد	ولا خاتم من حديد
٦١٦٧	أنس	ويلك وما أعددت لها	٤٧٦٢	عن ابن عباس	«ولا يقتلون النفس التي حرم»
٣٦١٠	أبو سعيد	ويلك ومن يعدل إذا لم يعدل قد خبت وخسرت	٤٥٦ ، ٢٥٦٥	عائشة	الولاء لمن أعتق
٦١٦١	أنس	ويلك يا أنجشة رويدك بالقوارير	٢٧٢٦ ، ٢٧١٧		
٤٤٠٣	ابن عمر	ويلكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً	٥٢٧٩ ، ٥٠٩٧		
		يضرب بعضكم رقاب بعض	٨٥١ ، ٦٧٥١		
٦٧٨٥	عبدالله	ويلكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	ب٢٢		
		بعضكم رقاب بعض	٦٧٦٠	عائشة	الولاء لمن أعطى الورق

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٢٢٧	ابن عباس	لا تجري أنهي عنه رسول الله ﷺ	٦١٦٦	ابن عمر	ويلكم أو ويحكم لا ترجعوا بعدي كفراً
١٧٥٧	عائشة	لا يأت	٨٩	عمر	لا (أطلقت نسائك؟)
٦٩٢٦	أنس	لا إناسم عليكم أهل الكتاب قولوا وعليكم	٣٩٣٦، ١٢٩٥	سعد بن أبي وقاص	لا (أفأصدق بئني مالي؟)
٥٥٩٢	جابر	لا إذن	٥٦٦٨، ٤٤٠٩		
٣٨٢٥	عائشة	لا أراه إلا بالمعروف	٦٧٣٣، ١٣٧٣		
٦٢٨٦	فاطمة	لا أرى لأجل إلا قد اتقرب	٤٤٠٩	سعد	لا (أفأصدق بشطره؟)
ك٢٥٣ ب٢٣	قال جابر	لا أرى للمعسر طيباً	٢٢٢٥، ٢٧٩٩	أبو هريرة	لا (أقسم بيثنا وبين اخواننا النخيل؟)
ك٦٨ ب٤	قال ابن الزبير	لا أرى أن تره ميتوته	٣٧٨٢	أبو هريرة	لا (أقسم بيثنا وبينهم النخل؟)
ك٦٨ ب٤٦	قال الزهري	لا أرى أن تقرب الصبية للمتوفى عنها	٢٩٢٤	أم حرام	لا (أنا فيهم يا رسول الله؟)
٥٤٣٥	أنس	لا أزال أحب الدباء بعدما رأيت	٤٤٦٠	عبدالله بن أبي أوفى	لا (أوصى النبي ﷺ؟)
٢٥٤٣	قال أبو هريرة	لا أزال أحب بني تميم	٥٦٥٩	سعد	لا (أوصى بالنصف وابتك النصف؟)
٢٦٥٠	التعمان بن بشير	لا أشهد على جور	٥٦٥٩	سعد	لا (أوصى بثلاث مالي وابتك الثلث؟)
٥٣٠	أنس	لا أعرف شيئاً مما أدرت إلا	٥٣٥٤	سعد	لا (أوصى بمالي كله؟)
٦٩٧٩	أبو حميد الساعدي	لا أعرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بعيراً له رغاء	٢٦١٧	أنس	لا (ألا قتلتها؟)
٦٦٠٥، ٤٩٤٧	علي	لا اعلموا فكل ميسر	١٢٩٥	سعد بن أبي وقاص	لا (يا شطر؟)
٢٤١٨، ١٩٧٦	عبدالله بن عمرو	لا أفضل من ذلك	٤١٣٦	جابر	لا (تخاف؟)
٣٠٧٣	أبو هريرة	لا أتقن أحدكم يوم القيامة	٦٢١٨، ٢٤٦٨	عمر	لا (طلقت نسائك؟)
٣٤١٥	أبو هريرة	لا أقول إن أحداً أفضل من يونس بن حتى	٥٣٥٤، ١٧٤٢	سعد	لا (فالشطر؟)
٥٨٦٦	ابن عمر	لا ألبس أبداً	٦٧٣٣، ٥٦٦٨		
٥٨٦٧	ابن عمر	لا ألبس أبداً (خاتم من ذهب)	٥٣٣٦	أم سلمة	لا (برين أو ثلاثاً)
٦٣٤٦، ٦٣٤٥	ابن عباس	لا إله إلا الله العظيم الحليم	٢٧٤٠	عبدالله بن أبي أوفى	لا (هل كان النبي ﷺ أوصى؟)
٧٤٢٦، ٧٤٣١	عائشة	لا إله إلا الله إن للموت سكرات	٤٢١	أنس	لا (يا رسول الله أؤمر بعضهم برفعه إلي؟)
٦٥١٠	أم سلمة	لا إله إلا الله ما أنزل الليلة من الفتن	٥١٩١	ابن عباس	لا (يا رسول الله أطلقت نسائك؟)
٥٨٤٤	قال وهب بن منبه	لا إله إلا الله مفتاح الجنة	٦٩٧٢، ٥٢٦٨	عائشة	لا (يا رسول الله أكلت مغافير؟)
ك٢٣ ب١	أبو موسى	لا إله إلا الله والله أكبر	٢٧٤٢	سعد	لا (يا رسول الله أوصى بمالي كله؟)
٦٤٠٩	عبادة بن الصامت	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٥٤٩٩	ابن عمر	لا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
١١٥٤	ابن عمر	لا إله إلا الله وحده	٥٣٩٩	أبو جحيفة	لا أكل وأنا متكى
٤١١٤، ٢٩٩٥	أبو هريرة	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	ك٩٦ ب٢٤	قال مسروق	لا أكله ولا أحرمه
٤١١٤	ابن عمر	لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده	٥٢٦٣	أبو هريرة	لا أباي أخبرتني واحدة أو مائة
٢٣٨٥، ١٧٩٧	ابن عمر	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٢٧٨٥	المغيرة	لا أجد
٦٤٧٣، ٦٣٣٠	المغيرة	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٧٤١٦	المغيرة	لا أحد أحب إليه العفر من الله
٧٢٩١، ٦٦١٥	أبو هريرة	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٧٤١٦	عبدالله	لا أحد أحب للخدمة من الله
٦٤٠٣، ٣٢٩٣	زينب بنت جحش	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٤٦٣٧	ابن مسعود	لا أحد أحب إليه الخدمة من الله فذلك
٧٠٠٩، ٣٣٤٦	عائشة	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٤٦٣٧	ابن مسعود	مدح نفسه
٧١٣٥	قال علي	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٥٥١٨، ٣١٣٣	أبو موسى	لا أحد أغير من الله
٥٣٥٩	قال أنس	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٦٦٨٠، ٦٦٤٩		لا أحد أغير من الله فذلك حرم الفواحش
١١١	عائشة	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٦٧١٩، ٦٧١٨		لا أطغ على بين فلأرى غيرها
١٩٤٠	عائشة	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٦٧٢١		
٥٧٦٦	قال علي	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٦٦٢١	قال أبو بكر	لا أحلف على بين فرأيت غيرها
	قال أنس	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير	٦٦٢٣	أبو موسى	لا أحلف على بين فلأرى غيرها خيراً منها
	عائشة	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير			إلا كبرت عن بيتي

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٧٢٢ ب ٢٢	الزهري وعلي	لا بأس بنبيحة نصارى العرب	٣٢٥	عائشة	لا إن ذلك عرق ولكن دعى الصلاة قدر الأيام التي كانت
٤٦ ب ٦٧	قال حماد	لا بأس بعرش الميتة	٦١٦٣	أبو سعيد	لا إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
٣٤٨ ب ١٠٨	قال ابن سيرين	لا بأس بعرس يبيسين	٢٦٧٨ ، ٤٦	طلحة بن عبيد الله	لا إلا أن تطوع
٦٧ ب ٢٤	ابن سيرين والحسن	لا بأس به	٥٣٥٩ ، ٦٦٤١	عائشة	لا إلا بالمعروف
٧٦٦ ب ٤٩	قال ابن المسيب	لا بأس به إنما يبولون به الإصلاح	٢٢٨	عائشة	لا إنما ذلك عرق وليس يحضض
١٧٦٢	عائشة	لا بأس اتقري	٣٥٥٠	أنس	لا إنما كان شيء في صدغيه (هل خضب النبي ﷺ)؟
٥٦٦٦ ، ٥٦٥٦	ابن عباس	لا بأس عليك طهور إن شاء الله	٢٠ ب ٦٨	عطاء	لا إنما كان ذلك بين النبي ﷺ وبين
٥٦٦٢	ابن عباس	لا بأس في الطعام الموصوف	١٢٩	أنس	لا إني أخاف أن يتكلموا
٧٤٧٠	قال ابن عمر	لا بل شربت عسلاً عند زنب	٥٢٠٥	عائشة	لا إنه قد لعن الموصلات
٣٥٦ ب ٧	عائشة	لا بل قد أنثت له	٣٤٦ ب ٩٥	قال محمد	لا بأس العشرة بأحد عشر
٦٦٦١ ، ٥٢٦٧	أبو مسعود	لا بل للأبد	٢٢٠٩	قال الحسن	لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر
٢٠٨١	جابر	لا بل مثل القمر (أكان وجه النبي مثل	٨٠ ب ١٠	قال إبراهيم	لا بأس أن تقرأ الآية
٢٥٠٦ ، ١٧٨٥	البراء	السيف)	٧ ب ٦	قال الحسن	لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما
٣٥٥٢	كعب بن مالك	لا بل من عند الله	٤١ ب ٨	قال معمر	لا بأس أن تكون المشاية
٤٤١٨	عبادة بن الصامت	لا تأتوا بهتاناً تقرونه بين أيديكم وأرجلكم	٣٠ ب ٢٥	قال ابن عباس	لا بأس أن يتطعم القدر
٣٨٩٢ ، ١٨	أنبي	لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني	٤١ ب ٨	قال الحسن	لا بأس أن يجتني القطن
٦٨٠١	أبو هريرة	لا تأذن في بيته إلا بإذنه	١٠ ب ١٩	قال إبراهيم	لا بأس أن يؤذن على غير وضوء
٦٦٧٢	عائشة	لا تؤذيني في عائشة	٢٥ ب ٢٢	قال إبراهيم	لا بأس أن يبدل ثيابه
٥١٩٥	عائشة	لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل على وحي وأنا في لحاف	٥٣ ب ١٣	قال ابن عباس	لا بأس أن يتخارج الشريكان
٢٥٨١	عائشة	لا تأكل إنما سميت على كلبك	٣٤ ب ١١١	قال عطاء	لا بأس أن يصيب من جارتها الحمل
٣٧٧٥	عدي بن حاتم	لا تأكل فإناك إنما سميت على كلبك	١٠ ب ١٠	قال الحسن	لا بأس أن يضحك وهو يؤذن
٢٠٥٤	عدي بن حاتم	لا تأكل فإنا سميت على كلبك	٤١ ب ٨	إبراهيم وابن سيرين	لا بأس أن يعطي الثوب
٥٤٧٦	عدي بن حاتم	لا تأكل فإنا سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر	٣٠ ب ٤٠	قال ابن عباس	لا بأس أن يفرك
٥٤٨٦	عدي بن حاتم	لا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه	٣٧ ب ١٤	قال ابن عباس	لا بأس أن يقول بع هذا الثوب
١٧٥	عائشة	لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليت	٧٠ ب ٣٨	قال ابن المبارك	لا بأس أن يناول بعضهم بعضاً
٥٤٧٦	كعب بن مالك	لا تأكلوا حتى أسأل النبي ﷺ	٢٣ ب ١٤	قال ابن سيرين	لا بأس أن يتقص شعر الميت
٥٥٧٠	ابن أبي أوفى	لا تأكلوا من حوم الحمر شيئاً وأهرقوها	٣٠ ب ٢٨	قال الحسن	لا بأس بالسعوط
٢٣٠٤	ابن مسعود	لا تبأشرا المرأة فتعتها لزوجها	٣٠ ب ٢٥	قال ابن سيرين	لا بأس بالمسواك الرطب
٤٢٢٠	أبو هريرة	لا تبأغضوا وكونوا عباداً لله إخواناً	٧ ب ٦	يحيى بن سعيد	لا بأس بالصلاة على السبخة
٥٢٤١ ، ٥٢٤٠	أبو هريرة	لا تبأغضوا ولا تتأبروا وكونوا عباداً لله إخواناً	١٧٧٤	قال ابن عمر	لا بأس (بالعمرة قبل الحج)
٥٢٤٢	أبو هريرة	لا تبأغضوا ولا تحاسدوا ولا تتأبروا	٣ ب ٦	قال الحسن	لا بأس بالقرادة على العالم
٦٠٦٦ ، ٦٠٦٤	أنس	لا تبته ولا تعد في صدقتك	٤١ ب ٣٦	قال إبراهيم	لا بأس بالقرادة في الحمام
٦٧٢٤	ابن عمر	لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا	٤٦ ب ٦٧	قال الزهري	لا بأس بالله ما لم يغيره
٦٠٧٦ ، ٦٠٦٥	ابن عمر	لا تبشروهم فيتكلموا	٣٠ ب ٢٥	قال الحسن	لا بأس بالمضمضة والتبريد
٢٩٧١ ، ٣٠٠٢	البراء	لا تبتهما ولا ترجمن في صدقتك	٦٧ ب ٢٢	ابن سيرين وإبراهيم	لا بأس بتجارة العاج
٤٠٤٣	معاذ			الحسن وإبراهيم	لا بأس بنبيحة الألقف
٢٨٥٦	ابن عمر				
٢٧٧٥					

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٨٥٠	ابن عباس	لا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة مليئاً	٤٣٥٠	بريدة	لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك
١٢٦٦، ١٢٦٥	ابن عباس	لا تحنطوه ولا تخمروا رأسه	٣٠٠٥	أبو بشير الأنصاري	لا تبقين في رقبته بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت
١٨٤٩، ١٢٦٨	ابن عمر	لا تخينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها	٤٠٨٠	جابر	لا تبيكه أو ما تبيكه ما زالت الملائكة لا تبيعوا الثمر بالتمر
٣٢٧٣	ابن عمر	لا تخنطوا الله في ذمته	٢١٨٣، ٢١٨٣	ابن عمر	لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
٣٩١	أنس	لا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة مليئاً	٢١٨٣	ابن عمر	لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
١٢٦٧، ١٢٦٦	ابن عباس	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	ك٢٤ب٥٨	أبو سعيد	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل
١٢٦٨، ١٢٦٥	ابن عباس	لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً	٢١٧٧	أبو بكر	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء
١٨٤٩	أبو سعيد	لا تخيروا بين الأنبياء	٢١٧٧	أبو سعيد	لا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل
٦٩١٦، ٢٤١٢	أبو هريرة	لا تخيروني على موسى	٢١٧٧	أبو سعيد	لا تبيعوا منها غائباً بما جاز
٣٤٠٨، ٢٤١١	أبو هريرة	لا تخيروني من بين الأنبياء	٢١٩٩	ابن عمر	لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
٨٤٧٢، ٦٥١٧	أبو سعيد الخدري	لا تدايروا وكونوا عباد الله إخواناً	٦٢٩٣	ابن عمر	لا تتزكوا النار في يونتكم حيث تامون
٦٩١٧، ٤٦٣٨	أنس	لا تدايروا وكونوا عباد الله إخواناً	ك٦٨ب٢٢	قال الزهري	لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله
٦٠٧٦، ٦٠٦٥	أبو هريرة	لا تدايروا وكونوا عباد الله إخواناً	٧٢٣٣	أنس	لا تمنوا الموت
٦٠٦٦، ٦٠٦٤	أبو هريرة	لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باقين	٧٢٣٧، ٢٩٦٦	عبدالله بن أبي أوفى	لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
٦٧٢٤	أبو طلحة	لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باقين	ك٢٨ب١٣	قال ابن عمر	لا تتقب الحجرة
٣٢٢٦	أبو طلحة	لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باقين	١٨٢٨	ابن عمر	لا تلبسوا شيئاً مسه زعفران
٣٢٢٥، ٣٢٢٢	أبو طلحة	لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باقين	ك٢٤ب٣٥	قال سفیان	لا تجب حتى يتم لهذا أربعمون
٤٠٠٢	أبو طلحة	لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باقين	٤٥٥٦	ابن عمر	لا تجدون في التوراة الرجم؟
٥٩٤٩	أبو طلحة	لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باقين	٥١٤٣	أبو هريرة	لا تجسوا ولا تحسوا ولا تباغضوا
٤٤٢٠، ٤٣٣	ابن عمر	لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا باقين	ك٦٥بالممتحة	قال مجاهد	لا تعجلنا فتنة لا تعجلنا فتنة لا تعجلنا فتنة
٤٧٠٢	ابن عمر	لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باقين	٦٨٥٠	أبو بريدة	لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد
٣٣٨١، ٣٣٨٠	ابن عمر	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باقين	ك٥٢ب٨	قال بعض الناس	لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب
٤٤١٩	ابن عمر	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باقين	ك٥٢ب٢٩	قال الشعبي	لا تجوز شهادة أهل الملل
٢٥٣٧	أنس	لا تدعوا منه درهماً	٧٥٢٨، ٧٢٣٢	أبو هريرة	لا تحاسد إلا في الشتين رجل آتاه الله
٧٠٧٩	ابن عباس	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٦٠٧٦، ٦٠٦٥	أنس	لا تحاسدوا ولا تلتفروا وكونوا عباد الله إخواناً
٦٧٨٥	ابن عمر	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٥٨٢	ابن عمر	لا تخمروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
٢٧٧٥	ابن عمر	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	ك٦٧ب٢٤	قال علي	لا تخرم
٥٥٥٠	أبو بكر	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	ك٦٧ب٢٤	قال أبو هريرة	لا تخرم حتى يلزق بالارض
٤٤٠٥، ١٢١	جرير	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٣٦١٥، ٣٦٥٢	أبو بكر	لا تخزن إن الله معنا
٦٨٦٩	ابن عمر	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٥١٤٣	أبو هريرة	لا تحسوا ولا تباغضوا وكونوا إخواناً
١٧٢٩	ابن عباس	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٦٧٢٤	أبو هريرة	لا تحسوا ولا تباغضوا ولا تبغضوا
ك٨٧ب٢	أبو بكر وابن عباس	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٦٠٦٤	أبو هريرة	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تحاسدوا
٦١٦٦، ٤٤٠٣	ابن عمر	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٦٠٦٦	أبو هريرة	لا تحسوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا ولا تبغضوا
٧٠٧٧، ٦٨٦٨	أبو بكر	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٢٥٩١، ١٤٣٣	اسماء	لا تحصي فيحصى الله عليك
٧٠٧٨	أبو بكر	لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٢٥٦٦، ٦٠١٧	أبو هريرة	لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
			٧٤٠١، ٦٦٤٨	ابن عمر	لا تخلفوا بأبائهم ومن كان
			٤٣١٣	مجاهد	لا تحل لفظها إلا لئشند - (مكة)
			٢٦٤٥	ابن عباس	لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
			٥٢٦٥	عائشة	لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسلتك وتذوق عسلته

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٩١٤	قال عمر	لا تشبهوا بالتبديد	٦٨٣٠	قال عمر	لا ترغبوا عن آبايتكم فإنه كفر بكم
١٤٩٠	عمر	لا تشر ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم	٦٧٦٨	أبو هريرة	لا ترغبوا عن آبايتكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر
٢٩٧٠ ، ٢٦٦٦	عمر	لا تشر ولا تعد في صدقتك	٨١٤ ، ١٢١٥	سهل بن سعد	لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً
٢٦٦٣	عمر	لا تشره وإن أعطاكه بدرهم واحد	٣٦٢		
٣٠٠٣	عمر	لا تشره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب	٦٦٦١	أنس	لا تزال جهنم تقول هل من مزيد
ك٦٧٥ ب٥٣	قال ابن مسعود	لا تشرط المرأة طلاق أختها	٧٠١٤	عبدالله بن سلام	لا تزال متمسكاً بالإسلام حتى تموت
١١٨٩	أبو هريرة	لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام	٣١١٦	معاوية	لا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خلفهم
١٨٦٤ ، ١٩٩٥	أبو سعيد	لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام	ك٢٣٢ ب٣٢	عائشة	لا تزر وأزره وزر أخرى
١١٩٧			٦٠٢٥	أنس	لا تزرعوه ثم دعا ببلو
٥٤٢٦ ، ٥٦٣٣	حذيفة	لا تشربوا في آنية الذهب والفضة	٣٨٩٢ ، ١٨	عبادة بن الصامت	لا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
٦١٧٦	ابن عباس	لا تشربوا في الدباء والحتمم والنقير والمزفت	٦٧٢٢	عبد الرحمن بن	لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعت عليها
١٨	عبادة بن الصامت	لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا	٦٦٢٢	عبد الرحمن بن	لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها
٦٠٨١ ، ٣٨٩٢			٢٧٢٣ ، ٢١٤٠	أبو هريرة	لا تسأل المرأة طلاق أختها
٥٩٤٦	أبو هريرة	لا تشمن ولا تستوشمن	٦٦٠١		
٢٦٥٠	النعمان بن بشير	لا تشهدني على جور	٦٣٦٢	أنس	لا تسألوني اليوم عن شيء إلا يئته لكم
ك٥٢٢ ب٢٩	أبو هريرة	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	٥٤٠	أنس	لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما مدت في مقامي هذا
٤٤٨٥ ، ٧٣٦٢	أبو هريرة	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	٧٠٨٩	أنس	لا تسألوني عن شيء إلا يئنت لكم
٧٥٤٢	أبو هريرة	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	١٨٦٢	ابن عباس	لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم
٢١٤٨	أبو هريرة	لا تصروا الإبل والغنم نحن اتباعها	١٠٨٧	ابن عمر	لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم
٢١٥٠	أبو هريرة	لا تصروا الغنم ومن اتباعها فهو بخير النظرين	١٠٨٦	ابن عمر	لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم
ك٢٣٢ ب٥٦		لا تصلي عند طلوع الشمس ولا	١٩٩٥	أبو سعيد	لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها
٥١٩٢	أبو هريرة	لا تصوم المرأة ويعملها شاهد إلا بإذنه	١١٩٧	أبو سعيد الخدري	لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم
١٩٠٦	ابن عمر	لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تظفروا حتى تروه	١٨٦٤	أبو سعيد	لا تسافر امرأة مسيرة يومين
١٩٠٧	ابن عمر	لا تصوموا حتى تروه	٣٠٠٦	ابن عباس	لا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم
ك٨٧٢ ب٢٩	قال حماد	لا تضمن الفحة إلا أن ينخس	٦١٥٠	عائشة	لا تسبه فإنه كان ينافع عن رسول الله ﷺ
ك٨٧٢ ب٢٩	قال شريح	لا تضمن ما عاقبت أن يضرها	٣٦٧٣	أبو سعيد الخدري	لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أتفق مثل أحد ذهباً
٣٤٤٥	عمر	لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم	٦٥١٦ ، ١٣٩٣	عائشة	لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قلتموا
٦٨٣٠	ابن عباس	لا تطروني كما أطري عيسى بن مريم وقلولوا عبد الله ورسوله	ك٧٨١ ب١٠١	-	لا تسبوا الدهر
٦٧٢	أنس	لا تعجلوا عن عشاءكم	ك٣٤٤ ب١١١	قال ابن عمر	لا تستبرأ العذراء
ك٦٦ ب١٩	قالت عائشة	لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء	ك٨٥ ب٢٩		لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول
٢٠٣٨	علي بن الحسين	لا تعجلي حتى أنصرف معك	٥١٩١	عمر	لا تستكثري النبي ﷺ ولا تراجميه
٧٨٣	أبو بكر	لا تعد	٥٩٤٦	أبو هريرة	لا تستوشمن
١٤٨٩	ابن عمر	لا تعد في صدقتك	٣٨٩٢ ، ١٨	عبادة	لا تسرقوا ولا تزنوا
٢٦٣٦ ، ١٤٩٠	عمر	لا تعد في صدقتك	٦٨٠١	عبادة	لا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم
٦٩٢٢ ، ٣٠١٧	ابن عباس	لا تعذبوا بعذاب الله	ك٧٩٦ ب٢١	قال ابن عمرو	لا تسلموا على شربة الخمر
٥٦٩٦	أنس	لا تعذبوا صبيانكم بالغنم من العذرة	٦١٨٢	أبو هريرة	لا تسلموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك٦٥ - الحجرات	-	لا تقدموا لا تفتاوا على رسول الله ﷺ حتى يقضي الله على لسانه	ك٦٧ ب١٠ ، ك٦٧ ب٢٥ ، ٥١٠٧ ، ٥١٠٦	أم حبيبة	لا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن
ك٧٣ ب٧ (٤٩)	-	لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا	٥٣٧٢	قال ابن عباس	﴿لا تغضوبن﴾ لا تغضوبن
ك٨٣ ب٩	ابن عباس	لا تقسم	ك٦٥ ب٦٥ النساء	عبادة	لا تعصوا في معروف
ك٧٠٤ ب٧	ابن عمر	لا تقسم	١٨٠	عبادة	لا تعصوني في معروف
٥٤٠١	محمود بن الربيع	لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله	٦٨٠١ ، ٢٨٩٢	ابن عمر	لا تعلم نفس ماذا تكسب غداً
١١٨٦	عتبان بن مالك	لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يتعني بذلك وجه الله	١٠٢٩	أبو هريرة	لا تعينوا عليه الشيطان
٤٢٥	محمود بن الربيع	لا تقل ذلك	٦٧٧٧	عثمان	لا تغفروا
١٥٨	قال أبو بكر	لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان	٦٤٢٣	أبو هريرة	لا تغضب
٨٣٥	ابن مسعود	لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام	٦١١٦	ابن عباس	لا تغفروا رأسه ولا تقربوه طيباً فإنه يبعث بهل
٦١٨٢	أبو هريرة	لا تقولوا خيبة الدهر	١٨٢٩	عبدالله الرزي	لا تغلبوا الأعراب على اسم صلاتكم المغرب
٦٩٣٩	علي	لا تقولوا له إلا خيراً	٥٦٣	قال أبو هريرة	لا تغتني بأمين
٦٧٧٧	أبو هريرة	لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان	ك١٠١ ب١١١	أبو هريرة	لا تفضلوا بين أنبياء الله
٦٩٣٨	عتبان بن مالك	لا تقولوه يقول لا إله إلا الله يتعني	٣٤١٤	أبو سعيد وأبو هريرة	لا تغفل مع الجمع بالبراهم ثم اتبع بالبراهم جنبياً
٤٠٠١	الربيع بنت معوذ	لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين	٢٢٠١ ، ٢٢٠٢	هريرة	لا تغفل صم وافطر وقم وتم فإن لجسدك عليك حقاً
٦٥٠٦	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها	٢٣٠٣ ، ٢٣٠٢	عبدالله بن عمرو	لا تغفل قم وتم وصم وافطر فإن لجسدك عليك حقاً
٧٣١٩	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمي بأخذ	٥١٩٩ ، ١٩٧٥	عبدالله بن عمرو	لا تغفلوا إذا أتيت الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا
٧١١٨	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من	٦١٢٤	أبو قتادة	لا تغفلوا الزرعوا أو ازرعوها أو امسكوها لا تنفي عن أحد بعدك
٧١١٦	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تضطرب آليات	٧٣٥١ ، ٧٣٥٠	أبو سعيد وأبو هريرة	لا تغفلوا ولكن مثلاً بمثل لا تغفلوا
٤٦٣٦ ، ٤٦٣٥	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود	٥٤٤٦	قال ابن عمر	لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ
٢٩٢٨	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك	١٣٥	أبو هريرة	لا تقسم ورثتي ديناراً ولا درهماً ما تركت بعد نفقة
٢٩٢٦	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود	٢٧٧٦	أبو هريرة	لا تقسم ورثتي ديناراً ما تركت
٣٥٩٠	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان	٦٧٢٩	أبو هريرة	لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها
٢٩٢٩	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كان وجوههم الجمان المطرقة	٦٨١٧	ابن مسعود	لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها
٣٥٨٧	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر	ك٢٣ ب٣٢	ابن مسعود	لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم
٧١٢١ ، ٦٩٣٥	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقتل فتان	٣٣٣٥	المقداد بن عمرو	لا تقتله فإن قتله فإنه بمنزلة من قبل أن تقتله
ك٨٧ ب٨	-	لا تقوم الساعة حتى تقتل فتان دعوتهما واحدة	٦٨٦٥ ، ٤٠٢٠	أبو لبيبة	لا تقتلوا الجنان إلا كل أتر ذي طفتين
ك٢٥ ب٤٧	أبو سعيد	لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت	٣٣١١	عبادة بن الصامت	لا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بيهتان فتترونها
ك٣٦٠ ب٩	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين	٢٨٩٢ ، ١٨	٦٨٠١	لا تقدموا رمضان
٧١١٧ ، ٣٥١٧	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان	٥٣٠ ب٥		
١٠٣٦	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم			
٣٦٠٨	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان دعوها واحدة			
٣٦٠٩	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان فيكون بينهما			
١٤١٢	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض			
٧١١٥	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر			



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٦٠٦٦	أبو هريرة	لا تاجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تلبأروا	٢٤٧٦	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم
٢١٤٠	أبو هريرة	لا تاجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه	٦٨٠٨	أنس	لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط
٢١٥٠	أبو هريرة	لا تاجشوا	٢٤٧٦	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكماً قسطاً
٢١٦٠	أبو هريرة	لا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد	٩٠٩	أبو قتادة	لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة
٢٧٢٣	أبو هريرة	لا تاجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه	٥٣٣٨	أم سلمة	لا تكمل قد كانت إحدانك تمثك في شد أحلامها
٥٥٨٧	أنس	لا تتبذوا في الدبابة ولا في المزفت	٢٥٣٩ ، ١١٠	أبو هريرة	لا تكتنوا بكيتي
١٨٣٨	ابن عمر	لا تنقب المحرمة ولا تلبس القفازين	٦١٨٨	أنس	لا تكتنوا بكيتي
٤١٠٢	جابر	لا تنزلن بومتك ولا تخبزن عجيتكم حتى أجيء	٢١٢٠	أنس	لا تكتنوا بكيتي
٦٩٧٠ ، ٥١٣٦	أبو هريرة	لا تتكح الأيم حتى تستأمر	٦١٨٧ ، ٣١١٤	جابر بن عبد الله	لا تكتنوا بكيتي
٦٩٧٠ ، ٥١٣٦	أبو هريرة	لا تتكح البكر حتى تستأذن	٦١٩٧	أبو هريرة	لا تكتنوا بكيتي
٦٩٦٨			١٠٦	علي	لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلق النار
١٣ ب ١٦	أبو بكره والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر	لا تنكس الشمس لموت أحد	٦٧٨١	أبو هريرة	لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم
٢٢ ب ٦٠	قال مجاهد	﴿لا تيا﴾ : لا تضعفا	١٣ ب ٢٨٨	قالت عائشة	لا تلبس المحرمة ثوباً بورس
٩٢ ب ٦٧	معاوية بن حيدة	لا تهجر إلا في البيت	٥٦٣٣	حذيفة	لا تلبسوا الحرير والدياج فإنها لهم في الدنيا
١٩٦١	أنس	لا تواصلوا	٥٤٢٦	حذيفة	لا تلبسوا الحرير ولا الدياج ولا تشربوا
٧٢٩٩	أبو هريرة	لا تواصلوا	٥٨٠٣	ابن عمر	لا تلبسوا القمص ولا العمامة ولا السراويلات
١٩٦٣	أبو سعيد	لا تواصلوا فايكم إذا أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر	٥٨٠٥	ابن عمر	لا تلبسوا القميص ولا السراويل والعمائم
١٩٦٧	أبو سعيد	لا تواصلوا فايكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر	١٨٣٨	ابن عمر	لا تلبسوا القميص ولا السراويلات
٣٤ ب ٦٧	قال الحسن	﴿لا تواعدوهن سرا﴾ الزنا	٥٨٠٥	ابن عمر	لا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه زعفران
٥٧٧٤	أبو هريرة	لا توردوا المريض على المصح	٥٨٠٣	ابن عمر	لا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران
٢٥٩٠	أسماء بنت أبي بكر	لا توعي فيوعي الله عليك	١١٢	أبو هريرة	لا تلبسوا ساقطها إلا لئتشد (مكة)
٢٥٩١ ، ١٤٣٤	أسماء	لا توكي فيوكي عليك	١٣٢٩ ، ١٨٣٣	ابن عباس	لا تلبسوا ساقطها إلا لعرف (مكة)
١٤٣٣	أسماء	لا جناح على من وليه	٢٣ ب ٢٥٤	قالت عائشة	لا تلبسوا ولا تبرقع ولا تلبس
٣٣ ب ٥٥	قال عمر	لا حاجة لي به	٦٨٩٧ ، ٦٨٨٦	عائشة	لا تلدونني
٦٩٧٢	عائشة	لا حاجة لي فيه	٦٧٨٠	عمر	لا تلغوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله
٥٢٦٨	عائشة	لا حاجة لي في ذلك هل من سوق	٢١٥٠	أبو هريرة	لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض
٢٠٤٨	عبد الرحمن بن عوف	لا حاجة لي في ذلك هل من سوق	٢١٥٨	ابن عباس	لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد
٦٠٨٤ ، ٥٣١٧	عائشة	لا حتى تدوقي عسيله ويذوق عسيلتك	٢١٦٥	ابن عمر	لا تلقوا السلع حتى يهبط إلى السوق
٥٢٦٠	عائشة	لا حتى يذوق عسيلتك وتدوقي	١٠ ب ٣٤٤	قال مجاهد	لا تخمر الريح من السفن
٥٢٦١	عائشة	لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول	١٨٥١	ابن عباس	لا تمسوه بطيب
٢٠٥٦	عبد بن تميم عن عمه	لا حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	١٨٥٠ ، ١٢٦٧	ابن عباس	لا تمسوه طيباً
١٢٥ ب ٢٥	ابن عباس	لا حرج	٩٠٠	ابن عمر	لا تمنعوا إمام الله مساجد الله
١٧٢٢ ، ١٧٢٢			٢٣٥٤	أبو هريرة	لا تمنعوا فضل الماء
١٧٣٤ ، ١٧٣٣			١٥٦ ب ٥١٦	أبو هريرة	لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا
٦٦٦٦ ، ١٧٣٥			٣٠٢٦		
٢٤٦٠	عائشة	لا حرج عليك أن تطعمهم بالمعروف	٣٠٢٥	ابن أبي أوفى	لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٩٩٥	أبو سعيد	لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس	٧١٦١	عائشة	لا حرج عليك أن تطعمهم من معروف
٥٨٦	أبو سعيد	لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس	١٧٢١	ابن عباس	لا حرج ولا حرج
١١٩٧	أبو سعيد الخدري	لا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس	١٤٠٩، ٧٣	ابن مسعود	لا حسد إلا في اثنتين
١٨٦٤	أبو سعيد	لا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس	٧٣١٦٥، ٧١٤١		
٧٥٦	عبادة بن الصامت	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	٥٠٢٦	أبو هريرة	لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن
ك٩٧٧ب٤٨		لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	٧٥٢٩، ٥٠٢٥	ابن عمر	لا حسد إلا في اثنتين رجل أتاه الله
ك٧٩٧ب٢	قال الزهري	لا يصلح النظر إلى شيء ممن	٢٢٩٤	قال معاوية	لا حكيمة إلا ذو نجربة
٣٤٤	عمران	لا ضير ارتحلوا	١١٥٠	-	لا حلف في الإسلام
٧٢٥٧	علي	لا طاعة في معصية إنما	٢٣٧٠	أنس	لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقم
٥٧٥٤، ٥٧٥٥	ابو هريرة	لا طيرة وخيرها الفأل	٣٠١٢	الصبغ بن جثامة	لا حمى إلا لله ولرسوله
٥٤٧٤، ٥٤٧٣	أبو هريرة	لا عترة	١١٢٠	الصبغ بن جثامة	لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ
٢٠٩٩	ابن عمر	لا عدوى	٦٣٨٤، ٤٢٠٥	ابن عباس	لا حول ولا قوة إلا بالله
٥٧٧٣، ٥٧٧٥	أبو هريرة	لا عدوى	٦٦١٠، ٦٤٠٩	أبو موسى	لا حول ولا قوة إلا بالله
٥٧١٧	أبو هريرة	لا عدوى ولا صفر ولا هامة	ك٩٠٥ب١٥		لا داء ولا خيبة ولا غائلة
٥٧٠٧	أبو هريرة	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر	٦٩٨٠		
٥٧٧٠	أبو هريرة	لا عدوى ولا صفر ولا هامة	٢٠٨٠	أبو سعيد	لا درهمين بدرهم
٥٧٧٢	ابن عمر	لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم	٦٨٩٢	عمران بن حصين	لا دية له
٥٧٥٣	ابن عمر	لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث	ك٧٢٤ب٢٤	قال عطاء	لا ذبح ولا منحر إلا في المنبح
٥٧٥٧	أبو هريرة	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر	ك٦٠٠ب٣٠	قال أبو العالية	﴿لا ذلول﴾: لم يذلها العمل
٥٧٧٦، ٥٧٥٦	أنس	لا عدوى ولا طيرة ويعجنني الفأل	٢١٧٩	أسامة	لا ربا إلا في النسبة
٦٨٤٩	عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله	لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد	ك٣٤ب١٠٨	قال ابن المسيب	لا ربا في الحيوان
	عمر سمع النبي ﷺ		٥٧٠٥	عمران بن حصين	لا رقية إلا من عين أو حمة
٣٧٩٥	أنس	لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار	٥٣١٢، ٥٣٥٠	ابن عمر	لا سبيل لك عليها
٦٨٦٥	المقداد بن عمرو	لا فإن قتله فإنه بمنزلك قبل أن تقتله	٤٦٣٤	عبد الله	لا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
٥٤٧٤، ٥٤٧٣	أبو هريرة	لا فرع ولا عترة	٥٢٢٢	أبو هريرة	لا شيء أغبر من الله
١٩٨٧	عائشة	لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق	٥٢٢٢	أسماء	لا شيء أغبر من الله
٤٣٥١	أبو سعيد	لا لعله أن يكون يصلي	ك٦٠٠ب٣٠	قال أبو العالية	﴿لا شية﴾: بياض
١٥٢٠	عائشة	لا لكن أفضل الجهاد حج مرور	ك٦٥٥بالبقرة	قال أبو العالية	﴿لا شية﴾: بياض
٥٣٤٩	ابن عمر	لا مال لك إن كنت صادقاً فقد دخلت بها	٢٠٨٠	أبو سعيد	لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم
٥٣١٢، ٥٣٥٠	ابن عمر	لا مال لك إن كنت صدقت عليها	١٩٧٧	عبدالله بن عمرو	لا صام من صام الأبد
ك١٠٠ب٥٦	قال الزهري	لا نرى أن يصلي خلف المخنث	١٩٧٩	عبدالله بن عمرو	لا صام من صام الدهر
٦٩٢٣، ٢٢٦١	أبو موسى	لا نستعمل على عملنا من أراه	ك٥٥ب٩		لا صدقة إلا عن ظهر غنى
١٣٠٣	أنس	لا تقول إلا ما يرضي ربنا وإننا بفراقك يا إبراهيم لمخزونون	٥٧٥٧، ٥٧٠٧	أبو هريرة	لا صفر
ك٣٠ب١٣	-	لا نكتب ولا نحسب	٥٧٧٠، ٥٧١٧	أبو هريرة	لا صفر ولا هامة
ك٣٨٥ب٣	-	لا نورث ما تركنا صدقة	١٩٨٠	عبدالله بن عمرو	لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوماً
٤٠٣٣، ٣٠٩٤	عمر	لا نورث ما تركنا صدقة	٦٢٧٧	عبدالله بن عمرو	لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
٤٠٣٤	عائشة	لا نورث ما تركنا صدقة	١٩٩٥، ١١٩٧	أبو سعيد الخدري	صيام يوم وإفطار يوم
			٥٨٦	أبو سعيد	لا صوم في يومين الفطر والأضحى
					لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا نورث ما تركنا صدقة	أبو بكر	٤٠٣٦، ٣٠٩٣	﴿لا يؤخذكم الله باللغو﴾	قالت عائشة	٦٦٦٣
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر وعلي	٤٢٤٠، ٤٠٣٦	لا وتبيك الذي أرسلت	البراء بن عازب	٦٣١١، ٢٤٧
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر وعلي	٦٧٢٦، ٤٢٤١	لا ولأنا إلا أن يتمدني الله بفضل ورحمة	أبو هريرة	٥٦٧٣
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر وعلي	٧٣١٢	لا يأخذ أحد منكم شيئاً إلا جاء به يوم القيامة	أبو حميد	٢٥٩٧
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر وعباس	٥٣٥٨	لا يأتي ابن آدم النفر بشيء لم يكن قد قدرته	أبو هريرة	٦٦٠٩
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر وعثمان	٧٣٠٥، ٦٧٢٨	لا يأتي ابن آدم النفر بشيء لم يكن قد قدر له	أبو هريرة	٦٦٩٤
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها	أبو هريرة	١٤٠٢
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		على رقبته		
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة	أبو سعيد	٦٤٢٧
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يأتي الخير بالشر	أبو سعيد	١٤٦٥
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده	أنس	٧٠٦٨
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر	قال ابن عمر	٢٥٥ ب ١٢٤
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من	أبو هريرة	١٤
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		والده وولده		
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب عليه	أنس	١٥
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما	أنس	١٣
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		يحب لنفسه		
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبالي بتأخير العشاء	أبو هريرة	٧٧١، ٥٤١
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يتباع المرء على بيع أخيه	أبو هريرة	٢١٦٠
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يزق بين يديه ولا عن يمينه	أنس	ك ٩ ب ٨
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يزق في القبلة	أنس	ك ٩ ب ٨، ٥٣١
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يزقن أحدكم قبل قلبه	أنس	٤٠٥
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يسط أحدكم زراعي انبساط الكلب	أنس	٨٢٢
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يسط زراعي كالكلب	أنس	٥٣٢
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبيع بعضكم على بيع بعض	أبو هريرة	٢١٥٠
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبيع حاضر لباد	أبو هريرة	٢١٦٠، ٢١٥٠
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبيع حاضر لباد	ابن عباس	٢١٥٨
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا	عائشة	٤٤٥٨
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		العباس		
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه	عائشة	٦٨٨٦
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لم يشهدكم		
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس	عائشة	٦٨٩٧
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبقى في البيت أحد إلا لد	عائشة	٥٧١٢
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يقيين في المسجد باب إلا سد إلا باب	أبو سعيد	٤٦٦
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		أبي بكر		
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يقيين في المسجد باب إلا سد إلا باب	أبو سعيد	٣٦٥٤
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		أبي بكر		
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يقيين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي	أبو سعيد الخدري	٣٩٠٤
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		بكر		
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى	قال ابن عمر	ك ٢ ب ١
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يولون أحدكم في الماء الدائم	أبو هريرة	٢٣٩
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبيع الرجل على بيع أخيه	أبو هريرة	٢١٤٠
لا نورث ما تركنا صدقة	عبدالرحمن		لا يبيع بعضكم على بيع أخيه	ابن عمر	٢١٣٩

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
١٨٧٦	أنس	لا يبيع فيها حلتاً (المدينة)	٢١٥٠	أبو هريرة	لا يبيع بعضكم على بيع
٢٤٣٥	ابن عمر	لا يخلين أحد ماشية امرئ بغير إذنه	٢١٦٥	ابن عمر	لا يبيع بعضكم على بيع بعض
٧١٨٣	ابن مسعود	لا يحلف على يمين صبر يقطع	٢١٥٨ ، ٢٢٧٤	ابن عباس	لا يبيع حاضر لباد
٦٨٧٨	ابن مسعود	لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله	٢١١٣		
		لا يحل شرب بول الناس لشدة	٢٧٢٣ ، ٢١٦٠	أبو هريرة	لا يبيع حاضر لباد
ك٥٧٤ب١٥	قال الزهري	لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك	٣٥١٨	جابر	لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه
٥٢٩٠	قال ابن عمر	لا يحل لامرئ يبيع سلعة	٥٨٥	ابن عمر	لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها
ك٣٤ب١٩	قال عتبة ابن عامر	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة	ك٢٢ب٤	قال قتادة	لا يشهد
١٠٨٨	أبو هريرة	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحل على ميت فوق ثلاث	ك٣ب٥٠	قال مجاهد	لا يتعلم العلم مستحي
١٢٨٠ ، ١٢٨١	أن حبيبة	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحل على ميت فوق ثلاث	ك١٠ب١٥٧	أبو هريرة	لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصبح لا يتقل قدماه
٥٣٣٤ ، ٥٣٤٥	زينب بنت جحش	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحل فوق ثلاث ليال	ك٩ب٨	أنس	لا يتفلن أحدكم بين يديه
٥٣٣٥ ، ١٢٨٢	أم عطية	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحل فوق ثلاث	٤١٢	أنس	لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو ليومين
٥٣٤٢	أبو هريرة	لا يحل لامرأة تسال طلاق أختها	٦٩٩٣	أبو هريرة	لا يتمثل الشيطان بي
٥١٥٢	أم حبيبة	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا	٧٢٣٥	سعد بن عبيد	لا يتنى أحدكم الموت إما محسناً
١٨٣٢ ، ١٠٤	أبو شريح	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	٥٦٧٣	أبو هريرة	لا يتمنين أحدكم الموت إما محسناً
٤٢٩٥	أبو أيوب	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	٦٣٥١	أنس	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به
ك٧٨ب٦٢	أبو هريرة	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	٥٦٧١	أنس	لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه
٦٠٧٧	أنس	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاثة	٧٥٣	ابن عمر	لا يتنخن أحد قبل وجهه في الصلاة
٥١٩٥	أبو هريرة	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	١٥٤	أبو قتادة	لا يتنفس في الإناه
٦٠٦٥	أنس	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	١٦٠	عثمان	لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له
٦٢٣٧	أبو أيوب	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	٦٠٤١	أنس	لا يجلد أحد حلالة الإيمان حتى لا يجد غنى يئنيه
٦٠٧٤ ، ٦٠٧٣	المسور بن مخزومة	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	ك٢٤ب٥٣	قال ابن مسعود	لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته
٦٠٧٥	وعبد الرحمن بن الأسود	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	٨٥٢	عبدلله بن زمة	لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
٦٠٧٦	أنس	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	٥٢٠٤		
٦١٣٥	أبو شريح الكمي	لا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه	٦٨٤٨	أبو بردة الأنصاري	لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حدم من حلود الله
١٣٤٩ ، ٣١٨٩	ابن عباس	لا يختلى خلاه (مكة)	٥١٠٩	أبو هريرة	لا يجمع بين المرأة وعمتها
١٨٣٣ ، ١٨٣٤		لا يختلى شوكها (مكة)	١٤٥٠	أبو بكر	لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
٢٠٩٠		لا يختلج الرجل على خطبة أخيه حتى يترك	ك٣٢٤ب٣٤	ابن عمر	لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
ك٣٤ب٢٨	مجاهد	لا يختلج الرجل على خطبة أخيه حتى يترك	ك٥٥ب٨	قال بعض الناس	لا يجوز إقراره لسوء الظن
٤٣١٣	أبو هريرة	لا يختلج الرجل على خطبة أخيه حتى يترك	ك٦٨ب١١	قال عتبة بن عامر	لا يجوز طلاق الموسوس
٦٨٨٠ ، ١١٢	ابن عمر	لا يختلج الرجل على خطبة أخيه حتى يترك	ك٥٥ب٣	-	لا يجوز للزني وصية إلا
٥١٤٢	أبو هريرة	لا يختلج الرجل على خطبة أخيه حتى يترك	ك٥٢ب٨	قال بعض الناس	لا يجوز نكاح بغير شاهدين
٥١٤٤	أبو هريرة	لا يختلج الرجل على خطبة أخيه حتى يترك	٣٦٩ ، ٤٣٦٣	أبو هريرة وعلي	لا يصح بعد العام مشترك ولا يطوف بالبيت عريان
٢١٤٠	أبو هريرة	لا يختلج الرجل على خطبة أخيه حتى يترك	٣١٧٧ ، ١٦٢٢	أبو هريرة	لا يصح بعد العام مشترك ولا يطوف بالبيت عريان
٢٧٢٣	أبو هريرة	لا يختلج الرجل على خطبة أخيه حتى يترك	٤٦٥٦ ، ٤٦٥٥		
		لا يختلج الرجل على خطبة أخيه حتى يترك	٤٦٥٧	أبو هريرة	لا يحجن بعد العام مشترك ولا يطوف بالبيت عريان

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٥٩٥ ، ٣٩٥٤	قال ابن عباس	﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾	١٤٥٥	أبو بكر	لا يخرج في الصدقة هزيمة ولا ذات عور
١٠ ب ١٧	قال الزهري	لا يسجد إلا أن يكون طاهراً	٣٠٠٦	ابن عباس	لا يدخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعهما محرّم
٦٧٧٢ ، ٥٥٧٨	أبو هريرة	لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن	٥٢٣٣	ابن عباس	لا يدخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم
٦٨٠٩ ، ٦٧٨٢	ابن عباس	لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن	٦٥٦٩	أبو هريرة	لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده
٦٨١٠ ، ٢٤٧٥	أبو هريرة	لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن	٦٦٠٦	أبو هريرة	لا يدخل الجنة إلا مؤمن
١٠ ب ٢٨	أبو شريح	لا يسفك بها دمًا (مكة)	٥٩٨٤	جبير بن مطعم	لا يدخل الجنة قاطع
٧٥٤٨ ، ٦٠٩	أبو سعيد	لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا أنس	٦٠٥٦	حفيفة	لا يدخل الجنة قات
١٦ ب ٣٧	قال الشعبي	لا يشترط المعلم إلا	٥٧٣١	أبو هريرة	لا يدخل المدينة والمسبح ولا الطاعون
٥٥٧٨ ، ٢٤٧٥	أبو هريرة	لا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن	١٨٧٩	أبو بكرة	لا يدخل المدينة ربع المسبح الدجال
٦٨٠٩	ابن عباس	لا يشرب حين يشرب وهو مؤمن	٧١٢٦	أبو بكرة	لا يدخل المدينة ربع المسبح لها
٦٨١٠	أبو هريرة	لا يشرب حين يشربها وهو مؤمن	١٨٤٤	البراء	لا يدخل مكة سلاحاً إلا في القرباب
٧٠٧٢	أبو هريرة	لا يشتر أحدكم على أخيه بالسلاح	٢٢٢١	أبو أمامة الباهلي	لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل
٥ ب ١٢	ك ١٢	لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة	٥٨٨٧	أم سلمة	لا يدخلن هؤلاء عليكن (المختون)
٤١١٩ ، ٩٤٦	ابن عمر	لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة	٥٢٣٥	أم سلمة	لا يدخلن هذا عليكم (المخت)
٣٥٩	أبو هريرة	لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد	١٨٨٠	أبو هريرة	لا يدخلها الطاعون ولا الدجال (المدينة)
٣٤٦	قال ابن مسعود	لا يصلي حتى يجد الماء	١٠٣ ب ٣٤	جابر	لا يذاب شحم الميتة
١٩٨٥	أبو هريرة	لا يصومون أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده	١٥٨٨	قال عمر	لا يرث المؤمن الكافر
١٧٨٨	عائشة	لا يضرك أنت من بنات آدم كذب عليك ما كذب عليهن	٤٢٨٣	أسامة بن زيد	لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن
٣٤٤	عمران	لا يضير لرحلوا	٦٧٦٤	أسامة بن زيد	لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
١٥٦٠	عائشة	لا يضرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كذب الله عليكم ما كذب عليهن	ك ٦٥ ب ٥٦	قال مجاهد	﴿لا يرجون حساباً﴾ لا يخافونه
١٦٢٢ ، ٣٦٩	أبو هريرة	لا يطوف بالبيت عريان	٥٦٥٥	أسامة بن زيد	لا يرحم الله من عباده إلا الرحماء
٢١٠١	أبو موسى	لا يعلمك من صاحب المسك أما تشتريه أو تجد ريحه	٧٣٧٦	جبريل بن عبد الله	لا يرحم الله من لا يرحم الناس
ك ٦٨ ب ٢٤	ابن عمر	لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا	٦٠٤٥	أبو ذر	لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه
ك ٦٨ ب سبأ	قال مجاهد	﴿لا يهرب﴾ لا ينيب	٦٤٧	أبو هريرة	لا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة
٢٠٩٠ ، ١٣٤٩	ابن عباس	لا يعضد شجرها (مكة)	٦٥٩	أبو هريرة	لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحيه
٤٣١٣	مجاهد	لا يعضد شجرها (مكة)	١٧٦	أبو هريرة	لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة
٦٨٨٠ ، ١١٢	أبو هريرة	لا يعضد شجرها (مكة)	١٩٥٧	سهل بن سعد	لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
ك ٢٨ ب ٨	ابن عباس	لا يعضد شوكة (الحرم)	٧٣١١	الغيرة	لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين
٢٤٣٣	ابن عباس	لا يعضد عضاهها	٦٤٢٠	أبو هريرة	لا يزال قلب الكبير شاباً في الثنتين
١٠٣٩	ابن عمر	لا يعلم أحد ما يكون في الأرحام	٧٤٦٠ ، ٣٦٤١	معاوية	لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
١٠٣٩	ابن عمر	لا يعلم أحد ما يكون في غد	٧٤٥٩	الغيرة	لا يزال من أمتي قوم ظاهرين
٨٨٣	سلمان الفارسي	لا يقتل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه	٣٦٤٠	الغيرة بن شعبة	لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله
ك ٢٤ ب ٣٤	ابن عمر	لا يفرق بين مجتمع	٧١٤٠ ، ٣٥٠١	ابن عمر	لا يزال هذا الأمر في قريش
٦٩٥٥ ، ١٤٥٠	أنس	لا يفرق بين مجتمع خشية الصلوة	٧٣٨٤	أنس	لا يزال يلقي فيها وتقول هل من مزيد
١٤١٠	أبو هريرة	لا يقبل الله إلا الطيب	٥٥٧٨ ، ٢٤٧٥	أبو هريرة	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٦٩٥٤	أبو هريرة	لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث	٦٧٧٢ ، ٦٨١٠	أبو هريرة	لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن
			٦٨٠٩	ابن عباس	لا يزيدن على بيع أخيه
			٢٧٢٣	أبو هريرة	

الحديث	الراوي	الرقم	الحديث	الراوي	الرقم
لا يقبل إلا حديث النبي ﷺ	عمر بن عبدالعزيز	ك٣ ب٣٤	لا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله	ابن عباس	٦٤٣٧
لا يقتسم ورثتي ديناراً	أبو هريرة	٢٧٧٦ ، ٣٠٩٦	على من تاب	أبو هريرة	٢٤٦٣
لا يقتل مسلم بكافر	علي	١١١ ، ٦٩٠٣	لا يمنع جار جاره أن يفرغ خشبة في جداره	أبو هريرة	ك٤٢ ب٢
لا يقتل وهو مؤمن	ابن عباس	٦٨٠٩	لا يمنع فضل الماء لثمنعوا به فضل الكلال	أبو هريرة	٢٣٥٤
لا يقربنك	كعب بن مالك	٤٤١٨	لا يمنع فضل الماء لمنع به الكلال	أبو هريرة	٢٣٥٣
لا يقرب امرأته حتى يطوف بين	جابر	١٦٢٤	لا يمنع فضل الماء لمنع فضل الكلال	أبو هريرة	٦٩٦٢
لا يقربنها حتى يطوف	قال جابر	١٧٩٤	لا يمتلك ذلك فأتما الولد لمن أعتق	ابن عمر	٢٥٦٢ ، ٢١٦٩
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة	جابر	٣٩٦ ، ١٦٤٦	لا يمتنعك ذلك فأتما الولد	ابن عمر	٦٧٥٧
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان	أبو بكرة	٧١٥٩	لا يمنعن أحدكم نداء بلال من سحوره	ابن مسعود	٥٢٩٨
لا يقطع شجرها (المدينة)	أنس	١٨٦٧	لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره	ابن مسعود	٧٢٤٧
لا يقطعها شيء	قال ابن شهاب	٥١٥	لا يمنعن أحدكم أو أحدكم أذان بلال	ابن مسعود	٦٢١
لا يقل أحدكم أطعم ريك	أبو هريرة	٢٥٥٢	لا يمتنعكم من سحوركم أذان بلال	ك٣٠ ب١٧	
لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت	أبو هريرة	٧٤٧٧	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد	أبو هريرة	٦٦٥٦
لا يقل أحدكم عدي أمتي	أبو هريرة	٢٥٥٢	تمسه النار إلا تحلة القسم	أبو هريرة	١٢٥١
لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت	أبو هريرة	٦٣٣٩	لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار	قال ربيعة	ك٣ ب٢١
لا يقول أحدكم إني خير من يونس	عبدالله	٣٤١٢	لا يتبني لأحد عنده شيء من العلم	ابن عباس	١١٤٠
لا يقول أحدكم خبت نفسي	عائشة	٦١٧٩	لا يتبني عندي التنازع	ابن عباس	٣٣٩٥
لا يقول أحدكم خبت نفسي	سهل بن حنيف	٦١٨٠	لا يتبني لعبد أن يقول أنا خير من يونس	أبو هريرة	٣٤١٦
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم	ابن عمر	٦٢٦٩	لا يتبني لعبد أن يقول أنا خير من يونس	قال القاسم بن	ك٩٣ ب٢١
يجلس فيه	أبو هريرة	٢٨٠٣	لا يتبني للحاكم أن يمضي قضاء	عبد الرحمن	٧١٧٠
لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن	أبو هريرة	٢٨٠٣	لا يتبني لشيء لبس لأتمه فيضعها	ك٩٦ ب٢٨	
يكلم في سبيله	قال ابن عباس	٢١٦٣	لا يتبني هذا للمتمتعين	عقبة بن عامر	٥٨٠١
لا يكن له سمساراً	سعد	١٨٧٧	لا يتبني نبهة ذات شرف	أبو هريرة	٥٥٧٨
لا يكيد أهل المدينة أحد	عمر	٥٨٣٠	لا يتبني نبهة يرفع الناس إليه فيها	أبو هريرة	٦٧٧٢ ، ٢٤٧٥
لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس منه	شيء في الآخرة	١٥٤٢	أبصارهم وهو مؤمن	لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	١٧٧ ، ١٣٧
لا يلبس القمص ولا العمائم	ابن عمر	٣٦٦	لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء	ابن عمر	٥٧٨٣
لا يلبس القميص ولا السراويل	ابن عمر	١٨٤٢	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً	أبو هريرة	٥٧٨٨
لا يلبس القميص ولا العمائم	ابن عمر	١٣٤	لا ينقل أو لا ينصرف حتى	عبادة بن تميم عن	١٣٧
لا يلبس القميص ولا العمامة	ابن عمر	٥٨٠٦	لا ينفر صيده (مكة)	ابن عباس	٣١٨٩
لا يلبس الحرم القميص ولا العمامة	ابن عمر	٥٧٩٤	لا ينفر صيدها (مكة)	ابن عباس	١٨٣٤ ، ٣١٨٩
لا يلبس الحرم القميص ولا السراويل	أبو هريرة	٦٨٨٠	لا ينفر صيدها (مكة)	مجاهد	٤٣١٣
لا يلتقط ساقطها إلا منشد (مكة)	ابن عباس	٢٠٩٠	لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا	عتبة بن مالك	٦٩٣٨
لا يلتقط لقطته إلا من عرفها (الحرم)	ابن عباس	٧٠٩٥ ب٧	لا يوردن مرضى على مصح	أبو هريرة	٥٧٧١
لا يلتقط لقطتها إلا لعرف (مكة)	ابن عباس	٧٠٩٥ ب٧	لا يوصي العبد إلا بإذن أهله	قال ابن عباس	ك٥٥ ب٨
لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها	ابن عباس	٧٠٩٥ ب٧	لا يوزن أحدكم في نعل واحدة	قال مجاهد	ك٦٠ ب١
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين	أبو هريرة	٦١٣٣	لا يعض العلك	ابن عمر	٥٣١٤
لا يمشي أحدكم في نعل واحدة	أبو هريرة	٥٨٥٥	لا عن النبي ﷺ بين رجل وامرأة	-	ك٩٣ ب١٨
لا يعض العلك	قال عطاء	ك٣٠ ب٢٨	لا عن عمر عند منبر النبي ﷺ	-	ك٩٣ ب١٨
لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله	ابن عباس	٦٤٣٦	لا ها الله إنأ	أبو بكر	ك٨٣ ب٣

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٩٦٠	سلمة	يا ابن الاكوع ألا تباع ١؟	٥٢٥٥	أبو أسيد	يا أبا أسيد أكسها رازقين وألحقها أهلها
٤١٩٤	سلمة بن الأكوع	يا ابن الاكوع ملكت فأسجح	٣١٢٧	عبد الله بن أبي مليكة	يا أبا المسور خيات هذا لك يا أبا المسور خيات هذا لك
٣٠٤١	سلمة بن الأكوع	يا ابن الاكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرؤن في قومهم	٧٥٥	قال عمر	يا أبا إسحاق أن هؤلاء يزعمون
٤٨٤٤ ، ٣١٨٢	سهل بن حنيف	يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً	١٢٣٤ ، ١٢١٨	بلال	يا أبا بكر إن رسول الله ﷺ قد حبس
٣٩١١	أنس	يا ابن سلام أخرج عليهم	٩٥٢	عائشة	يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا
١٣٠٣	أنس	يا ابن عوف إنها رحمة	٦٨٤	سهل بن سعد	يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك
١٢٣٣	أم سلمة	يا ابنة أبي أمية سألت عن الركتين بعد العصر وأنه أتاني ناس	٧١٩٠	سهل بن سعد	يا أبا بكر ما منعك إذا أمرت إليك
٥٠٦٤	قالت عائشة	يا ابن أخي البيمة تكون في حجر	١٢٣٤ ، ١٢١٨	سهل	يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس
٤٥٧٤ ، ٥٠٩٢	عائشة	يا ابن أخي هذه البيمة تكون	٢٦٩٠	سهل بن سعد	يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس
٥١٤٠	عائشة	يا ابن أخي هي البيمة تكون	٤٦٦	أبو سعيد	يا أبا بكر لا تبتك
٢٤٩٤	عائشة	يا ابن أخي بني الإسلام على خمس	٦٤٤٤	أبو ذر	يا أبا ذر !!
٤٥١٤	قال ابن عمر	يا ابن الاكوع ألا تباع	١٤٠٨	أبو ذر	يا أبا ذر أنتصر أحداً ؟
٢٩٦٠	سلمة	يا ابن الاكوع ملكت فأسجح	٤٨٠٢	أبو ذر	يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس ؟
٣٠٤١	سلمة	يا ابن الخطاب إني رسول الله	٣٠	أبو ذر	يا أبا ذر أعيرته بأهله
٤٨٤٤	سهل بن حنيف	يا ابن عوف إنها رحمة	٣٥٢٢	أبو ذر	يا أبا ذر اركم هذا الأمر وارجع إلى بلدك
١٣٠٣	أنس	يا أسامة أقتله بعد ما قال	٦٢٦٨	أبو ذر	يا أبا ذر ما أحب أن أحداً لي ذهباً
٤٢٦٩	أسامة بن زيد	يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله !؟	٧٤٢٤	أبو ذر	يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه
٣٥٢٧	أبو هريرة	يا أم خالد هذا سنا	٥٤٦١	أبو مسعود	يا أبا شعيب إن رجلاً تبنا فإن شئت أدت له
٢٨٠٩	أنس	يا أم خالد هذا سنا	١٦٦	عبيد ابن جريح	يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً
٥٨٤٥	أم خالد بنت خالد	يا أم خالد هذا سنا	٦٢٠٣ ، ٦١٢٩	أنس	يا أبا عمير ما فعل النخير
٥٨٢٣	أم خالد بنت خالد	يا أم سلمة تيب على كعب	١٩٨٣	عمرو بن حصين	يا أبا فلان أما صمت سرر
٤٦٧٧	كعب بن مالك	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة	٦٤٠٩	أبو موسى	يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة
٣٧٧٥	عائشة	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة	٦٩٢٣	أبو موسى	يا أبا موسى أو يا عبدالله بن قيس
١٠٤٤	عائشة	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٥٠٤٨	أبو موسى	يا أبا موسى لقد أتيت مزمراً من مزمار داود
٥٢٣١	عائشة	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٣٩١٥	قال عمر	يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا
١٧٧٦	قال عروة	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٦٤٥٢	أبو هريرة	يا أبا هريرة
٥٢٢١	عائشة	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	١١١٦	أبو هريرة	يا أبا هريرة
٦١٣١	عائشة	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٥٢٧٥	أبو هريرة	يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق
١٠٤٤	عائشة	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٥٠٧٦	أبو هريرة	يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة
٦٢٠٢	أنس	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٢٣١١	أبو هريرة	يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت
٤٥٠٠ ، ٢٧٠٣	أنس	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٦١٥٢	حسان بن ثابت	يا أبا هريرة هذا غلامك
٢٦٩٥	زيد بن خالد	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٢٥٣١ ، ٢٥٣٠	أبو هريرة	يا أبا هريرة هذا غلامك
٢٦٩٦	أبو هريرة	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٤٢٣٨	أبو هريرة	يا أبا هريرة فم يقسم لهم
٣٠٧٠	جابر	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٤٠٧٧	عائشة	يا ابن أخي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر
٣٤٦٨	قال معاوية	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٤٥٧٩	عائشة	لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد
٣١٩٠	عمران بن حصين	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة قليلاً ولبيكيت كثيراً	٥٠٩٢	عائشة	يا ابن أخي هذه البيمة تكون في حجر

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٥٩٥	أبو قتادة	يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة	٦٥٤ ب الفجر	قال الحسن	«يا أيها النفس» إذا أراد الله
٦٦٠٦	أبو هريرة	يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن	٤٥٧٩	قال ابن عباس	«يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم
٦٠٤	ابن عمر	يا بلال قم فتاد بالصلاة	٦٩٤٨	قال ابن عباس	«يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا
ك. ٦٠٧ ب ٣٧	قال مجاهد	«يا جبال أوبي معي» : سبحي معه	٧٣٠٨	سهل بن حنيف	يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
٢٨٦١	جابر	يا جابر استمسك	٢٦٩٠	سهل بن سعد	يا أيها الناس إذا نلتكم شيء في صلواتكم
٥٤٤٣	جابر	يا جابر جدِّ واقض	٦٦١٠ ، ٢٩٩٢	أبو موسى الأشعري	يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
٧٤٥٥	ابن عباس	يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا	٥٥٧١	عمر	يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهاكم
٦٩٣٩	علي	يا حاطب ما حملك على ما صنعت ؟	٧٠٤	أبو مسعود	يا أيها الناس إن منكم منفرين
٤٢٧٤ ، ٣٠٠٧	علي	يا حاطب ما هذا ؟	٧١٥٩	أبو مسعود	يا أيها الناس إن منكم منفرين
٦١٥٢ ، ٤٥٣	أبو هريرة	يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ	٦١١٠	أبو مسعود	يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكف
١٤٧٢ ، ٣١٤٣	حكيم بن حزام	يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة	٥٥٧٢	قال عثمان	يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم
٦٤٤١			١٠٧٧	قال عمر	يا أيها الناس إننا نمر بالسجود
٦٩٨٢	عائشة	يا خديجة مالي ؟	٤٦٢٥	ابن عباس	يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله
١٧٨٥	عائشة	يا رسول الله أتطلقون بعمره وحجة	٩٠	أبو مسعود	يا أيها الناس إنكم منفرون
٥١٩١	عمر	يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك	٦٩٥٣	عمر	يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ
٢٩٣	أبي	يا رسول الله إذا جامع الرجل			ما نوى
١٤٣٦	حكيم بن حزام	يا رسول الله أرايت أشياء كنت أنتجت	٦٧٨٨	عائشة	يا أيها الناس إنما ضل من كان قلبك
٥٩٩٢ ، ٢٢٢٠	حكيم بن حزام	يا رسول الله أرايت أمورا كنت أنتجت	١٧٣٩	ابن عباس	يا أيها الناس أي يوم هذا
٥٢٥٩ ، ٥٣٠٨	عومر العجلاني	يا رسول الله أرايت رجلاً وجد مع امرأته	٥٨٦١	عائشة	يا أيها الناس خلثوا من الأعمال ما تظنون
٥٠٧٧	عائشة	يا رسول الله أرايت لو تزلت وادياً	١٢٣٤ ، ١٢١٨	سهل	يا أيها الناس ما لكم حين نأبكم شيء في
١٨٢١	أبو قتادة	يا رسول الله أصابت حمار وحش			الصلاة أخذتم بالتصفيق
١٥١٨	عائشة	يا رسول الله اعترتم ولم أعتمر	٤٨٠٩	قال ابن مسعود	يا أيها الناس من علم شيئاً
٣٥٠٢	عثمان	يا رسول الله أعطيت بني المطلب	٤٣٥٠	بريدة	يا بريدة أتبيض علياً ؟
١٤٦٧	زينب بنت أم سلمة	يا رسول الله ألي أجر أن أفق على بني	١٢٣٣	أم سلمة	يا بنت أبي أمية سألت عن الركتين بعد
٦٨٦٥	المقداد بن عمر	يا رسول الله إن لقيت كافراً فاقتلنا	٦١١ ب ١٥		العصر
	والكندي		١٨٦٨ ، ٢١٠٦ ،	أنس	يا بني أرفدة
٦٣٧٩ ، ٦٣٧٨	أم سليم	يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له	٢٧٧٤ ، ٢٧٧١		يا بني النجار ثامنوني بحاطبكم
٥١٠٧ ، ٥١٠١	أم حبيبة	يا رسول الله أنكح أختي ابنة أبي سفيان	٣٩٣٢ ، ٢٧٧٩		
٥٣٧٢			٣١٩٠	عمران بن حصين	يا بني تميم أبشروا
٣٥٤٠	خالة السائب	يا رسول الله إن ابن أختي	١٨٨٧ ، ٦٥٥	أنس	يا بني سلمة ألا تحسبون آثاركم ؟
	ابن يزيد		٣٥٢٧	أبو هريرة	يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله
١٨٢٢	أبو قتادة	يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا	٣٥٢٧	أبو هريرة	يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم
٥١٣٧	عائشة	يا رسول الله إن البكر تستحي	٤٧٧١ ، ٢٧٥٣	أبو هريرة	يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً
٦١٢١ ، ٦٠٩١	أم سليم	يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق	٤٧٧٠ ، ٣٥٢٥	ابن عباس	يا بني فهد يا بني عدي
١٨٢١	أبو قتادة	يا رسول الله إن أهلكم يقروون عليك	٧٦٣	أم الفضل	يا بني والله لقد ذكرتني بقرامتك هذه
		السلام			السورة
٣٢٨	عائشة	يا رسول الله إن صغية بنت حبي قد	٢٥٨١	عائشة	يا بنية ألا تحبين ما أحب ؟
		حاضت	٥٢١٨	عمر	يا بنية لا يفرئك هذه التي أعجبها حسنها
١٥١٣	ابن عباس	يا رسول الله إن فريضة الله على عباده			حب رسول الله
١٨٥٤	امراة من خثعم	يا رسول الله إن فريضة الله على عباده	٥٩٥	أبو قتادة	يا بلال أين ما قلت ؟
٦٠٢٠ ، ٢٥٩٥	عائشة	يا رسول الله ﷺ إن لي جارين فإلي أيهما	٢٣٠٩	جابر	يا بلال اقضه وزده
		أهدني	١١٤٩	أبو هريرة	يا بلال حلثي بأرجى عمل عملته في الإسلام



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٢٥٩٠	أسماء	يا رسول الله ما لي مال إلا	٢٤٤ ، ٢٧٥٧	كعب بن مالك	يا رسول الله إن من توبتي أن أتخلع
٦٥٧٠	أبو هريرة	يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك	ب١٨		
١٥٢٠	عائشة	يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل	١٨٢٢	أبو قتادة	يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش
٥١٠٦	أم حبيبة	يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان	٦١٢٤	أبو موسى	يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب
٥٣٦٩	أم سلمة	يا رسول الله هل لي من أجنبي بني أبي سلمة	٧٠٨٤ ، ٣٦٠٦	حذيفة	يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر
٦٢٠٨	عبد بن عبدالمطلب	يا رسول الله هل نفعت أبا طالب	٥٤٧٧	عدي بن حاتم	يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة
٤٧٩٠	عمر	يا رسول الله يدخل عليك البر	٢٢٢٩	أبو سعيد الخدري	يا رسول الله إنا نصيب سبياً
٢٩٨٤	عائشة	يا رسول الله يرجع أصحابك	٥٥٤٤	رافع بن خديج	يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار
٦٩٤٦	عائشة	يا رسول الله يستامر النساء في أبضاعهن	٥٥٠٩	رافع بن خديج	يا رسول الله إنا لاقو العدو غداً وليست
١٧٨٧	عائشة	يا رسول الله يصدر الناس بنسكين	٦١٣٧	عقبة بن عامر	يا رسول الله إنك تبعنا فنزل بقوم
٢٣٦١	عروة	يا زبير اسق ثم أرسل	٤٣٨٥	أبو موسى	يا رسول الله إنك خلقت
٤٧٥٠	عائشة	يا زينب ماذا علمت أو رأيت ؟	٣١٤٤	عمر	يا رسول الله إنه كان علي
٢٦٦١	عائشة	يا زينب ما علمت ما رأيت ؟	٥٤٨٦	عدي بن حاتم	يا رسول الله إني أرسل كلمي وأسمي
٢٢٥٨	قال أبو رافع مولى النبي ﷺ	يا سعد ابتغ مني بيتي	١٩٤٢	حمزة بن عمرو الأسلمي	يا رسول الله إني أسرد الصوم
٤٠٥٩	علي	يا سعد ارم فذاك أبي وأمي	١١٩	أبو هريرة	يا رسول الله إني أسمع منك
٤٥٦٦	أسامة بن زيد	يا سعد ألم تسعم ما قال أبو حباب	٥٠٧٦	أبو هريرة	يا رسول الله إني رجل شاب
٣٨٠٤	أبو سعيد	يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك	٦٣٣٣	جرير	يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل
٢٧	سعد	يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه	٣٦٤٨	أبو هريرة	يا رسول الله إني سمعت منك حديثاً
٤٩٧١ ، ٤٨٠١	ابن عباس	يا صباحاه !!	١٧٧٢	عائشة	يا رسول الله إني لم أكن خلقت
٤٩٧٢			٦٦٩٧ ، ٢٠٤٢	عمر	يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن
٤٧٧١ ، ٢٧٥٣	أبو هريرة	يا صغية عمه رسول الله أغني عنك من الله شيئاً	٣٠٦	فاطمة بنت أبي حبيش	يا رسول الله إني لا أطهر
٦٢٠١ ، ٣٧٦٨	عائشة	يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام	١٨٦١	عائشة	يا رسول الله ألا نفزو
٢٦٦١	عائشة	يا عائشة أحمد الله فقد برك الله	٣٠٥٨	أسامة بن زيد	يا رسول الله إن نزل غداً
٥٧٦٣	عائشة	يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني	١٥٨٨	أسامة بن زيد	يا رسول الله أين نزل في دارك بمكة
٢٦٥٥	عائشة	يا عائشة أصوت عباد هذا	٦٠٠١ ، ٦٨١١	ابن مسعود	يا رسول الله أي الذنب أعظم
٥٧٦٥	عائشة	يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني	٢٧٨٢	ابن مسعود	يا رسول الله أي العمل أفضل
٦٧٧١	عائشة	يا عائشة ألم تري أن مجزاً المدلجي دخل	٣٤٢٥ ، ٣٣٦٦	أبو ذر	يا رسول الله أي مسجد وضع أول
٤٧٥٠ ، ٤١٤١	عائشة	يا عائشة أما لله فقد برك	٢٥٠١	زينب بنت حميد	يا رسول الله بايعه
٦٠٦٣	عائشة	يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استغثته فيه	٢٧٨٤	عائشة	يا رسول الله ترى الجهاد أفضل
٦٩٢٧	عائشة	يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق	٦٣٤٤	أم سليم	يا رسول الله خادمتك أنس ادع الله له
٢٦٤٧	عائشة	يا عائشة انظرن من أخواتكن فإنما الرضاة من العجاجة	٣٠٧٠	جابر	يا رسول الله نبجنا بهيمة لنا
٢٦٦١	عائشة	يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة	٧٣٨٧ ، ٧٣٨٨	أبو بكر	يا رسول الله علمني دعاء أدعوه
٥٧٦٣	عائشة	يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين	٧٥٥١	عمران	يا رسول الله فيما يعمل العاملون
٢٠١٣	عائشة	يا عائشة إن عيني تامان ولا ينام قلبي	١٧٦٢	عائشة	يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج
١٥٨٦	عائشة	يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد	٤٠٢	عمر	يا رسول الله لو اتخفنا من مقام إبراهيم
١٢٦	عائشة	يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدهم بكنز	٤٠٢	عمر	يا رسول الله لو أمرت نسائك
			٥٥٠٣	رافع بن خديج	يا رسول الله ليس لنا مدى
			٥٠٠٣	عائشة	يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع
			٢٩ ب٦٧		
		بجاهلية	١٦٩٧ ، ١٥٦٦	حفصة	يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
		يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم بكنز	٥٩١٦ ، ١٧٢٥	حفصة	يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٧٧١ ، ٢٧٥٣	أبو هريرة	يا فاطمة بنت محمد سألني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً	٤٤٢٨	عائشة	يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخبير
٧٤٨٨	البراء	يا فلان إذا أوتيت إلى فراشك	٦٠٦٨	عائشة	يا عائشة ما أظن فلاناً ولا فلاناً يعرفان
٣٩٧٦	أبو طلحة	يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطلعتم الله ورسوله	٥١٦٢	عائشة	يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو
١٩٥٥	عبدالله بن أبي أوفى	يا فلان قم فاجد لنا	٤٨٢٩	عائشة	يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
٣٤٨	عمران بن حصين	يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم؟	٦١٣٢	عائشة	يا عائشة متى عهدتني فاحشاً !!
٣٥٧١	عمران بن حصين	يا فلان ما يمنعك أن تصلي	٢٦٤٧	عائشة	يا عائشة من هذا؟
ك ١٠٦ ب ١٠٦	أنس	يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك	٦٢٤٩ ، ٢٣١٧	عائشة	يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
٢٤١٨ ، ٤٥٧	كعب بن مالك	يا كعب!	ك ٧٩ ب ١٦		
٢٧١٠			٥٢٨٣	ابن عباس	يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة
٤٧١	كعب بن مالك	يا كعب بن مالك	٤٧٧١ ، ٢٧٥٣	أبو هريرة	يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً
٤٢٤٢ ، ٢٧٠٦	كعب بن مالك	يا كعب - وأشار بيده كأنه يقول النصف	١٥١٨	عائشة	يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها
ك ٧٧ ب ٤٤ ،	المسور بن مخزومة	يا مخزومة هذا خيأتك لك	٧١٤٦ ، ٦٦٢٢	عبد الرحمن بن	يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
٥٨٦٢			٧١٤٧	سمرة	
١٢٨	أنس	يا معاذ !!	٥١٩٩ ، ١٩٧٥	عبدالله بن عمرو	يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل
٦٦٦٧ ، ٥٩٦٧	معاذ	يا معاذ	٦٩٢٣ ، ٤٢٠٥	أبو موسى	يا عبد الله بن قيس !!
٦٥٠٠			٦٤٠٩	أبو موسى	يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كثر الجنة؟
٧٣٧٣	معاذ	يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد	٦٦١٠	أبو موسى	يا عبدالله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كثر الجنة
٦١٠٦ ، ٧٠٥	جابر	يا معاذ أفتان أنت؟	٧٣٨٦ ، ٦٣٨٤	أبو موسى	يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله
١٢٨	أنس	يا معاذ بن جبل !!	١٣٩٢	قال عمر	يا عبدالله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة
٦٥٠٠ ، ٥٩٦٧	معاذ بن جبل	يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده	٤٨٠	عبدالله بن عمرو	يا عبدالله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة الناس بهذا
٢٨٥٦	معاذ	وما حق العباد على الله	١١٥٢	عبدالله بن عمرو	يا عبدالله لا تكن مثل فلان
٤٣٣٧ ، ٤٣٣٣	أنس	يا معشر الأنصار	٨١ ب ٨١	قال ابن أبي مليكة	يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس
٤٣٣٧	أنس	يا معشر الأنصار ألا ترزون أن يذهب الناس بالدنيا	٣٥٩٥	عدي بن حاتم	يا عدي هل رأيت الحيرة
٤٣٣٧	أنس	يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم؟	٦٢٥٩	علي	يا عمر وما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر
٤٣٣٠	عبدالله بن زيد بن عاصم	يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالاً	١٣٦٠	المسيب	يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله
٥٠٦٦	ابن مسعود	يا معشر الشباب من استطاع الباءة	٢٣٦٦	سهل بن سعد	يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ؟
٥٠٦٥	ابن مسعود	يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة	٢٣٥١	سهل بن سعد	يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ؟
٧٢٨٢	قال حذيفة	يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم	٥٣٧٦	عمر بن أبي سلمة	يا غلام سم الله وكل بيعك وكل مما يليك
٢٦٨٥	قال ابن عباس	يا معشر المسلمين كيف تسألون	٦٢٨٦ ، ٦٢٨٥	فاطمة	يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين
٧٥٢٣	قال ابن عباس	يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب	٣٥٢٧	أبو هريرة	يا فاطمة بنت محمد اشترى يا ...
٤٧٥٠ ، ٤١٤١	عائشة	يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل			
٧٣٦٩					
١٤٦٢ ، ٣٠٤	أبو سعيد	يا معشر النساء تصدقن			
٣٩١١	أنس	يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله			
٢٧٥٣	أبو هريرة	يا معشر قريش أو كلمة نحوها			

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٩٧٧ ب ٧	أبو هريرة وأبو سعيد	يبقى رجل بين الجنة والنار آخر	٤٧٧١ ، ٢٧٥٣	أبو هريرة	يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً
ك ١٢ ب ١٢	أبو هريرة	يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب	٦٩٤٤	أبو هريرة	يا معشر يهود أسلموا تسلموا
٤٨١٤	أبو هريرة	يبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه	٣٦٣	مغيرة بن شعبة	يا مغيرة خذ الإداوة
ك ٦٢ ب ٨	قال أنس	يتباهون بها ثم لا يعمرونها	٥٤٧٨	أبو ثعلبة الخشني	يا نبي الله إنا بارض قوم من أهل الكتاب
٦٥١٤	أنس	يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنا ويقيم معه واحد	٦٠١٧ ، ٢٥٦٦	أبو هريرة	يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجاتها
ك ١٣٨ ب ١	قال ابن عباس	يتخارج الشريكان وأهل الميراث	٥٠٤١	عمر	يا هشام اقرأها
ك ٢٥٥ ب ١٨	قال عطاء	يتختم ويلبس الهميان	ك ٦٠ ب ٢٢		«ياتمرون»: يتشاورون
ك ٦٠ ب ١	قال أبو العالية	«يتسنن»: يتغير	ك ١٠ ب ٨٠	قال أبو مجلز	يأتى الإمام وإن كان بينهما طريق
٧٤٢٩ ، ٥٥٥	أبو هريرة	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار	١٨٨٢ ، ٧١٣٢	أبو سعيد	يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل
٧٤٨٦	أبو هريرة	يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح	٣٢٧٦	أبو هريرة	يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كنا
٧٠٦١ ، ٦٠٣٧	أبو هريرة	يتقدم الإمام وطائفة من الناس	٤٧٣٠	أبو سعيد الخدري	يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح
٤٥٣٥	ابن عمر	«يتلون»: يتبعونه ويعملون به حق	٢٨٩٧	أبو سعيد الخدري	يأتي زمان يغزو فنام من الناس
ك ٩٧٧ ب ٤٧	قال أبو رزين	يتمثل لي الملك أحياناً رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول	٣٦٠٠	أبو سعيد	يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير
٣٢١٥	عائشة	«يتنزل الأمر بينهن»: بين السماء	٦٤٩٥	أبو سعيد	مال المسلمين
ك ٩٧٧ ب ٣٤	قال مجاهد	يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا	٣٦٤٩	أبو سعيد	يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم
٧٤٩٤	أبو هريرة	يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا			يأتي على الناس زمان فيغزو فنام من الناس
٦٣٢١	أبو هريرة	يتوضأ كما يتوضأ للصلاة (إنما جامع فلم يمن)	٢٠٥٩	أبو هريرة	يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه
١٧٩	عثمان	يتوضأ كما يتوضأ للصلاة (إنما جامع فلم يمن)	٣٥٩٤	أبو سعيد	يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب رسول الله
١٧٩	قال علي والزبير وطلحة وأبي	يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره	٥٠٥٧ ، ٣٦١١	علي	يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
٢٩٢	عثمان وأبو أيوب	يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره			سفهاء الأحلام
٢٩٢	قال علي والزبير وطلحة وأبي	التيمة تكون عند الرجل وهو وليها	٣٢١٥	عائشة	يأتيني الملك أحياناً في مثل صلصلة الجرس
٥٠٩٨	قالت عائشة	«يثبت الله الذين آمنوا»: نزلت في	١٨١٥	كعب بن عجرة	يؤذيكم هوامك؟
١٣٦٩	البراء	يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار	٥٤٨٥	عدي بن حاتم	يأكل إن شاء
٣٢٦٧	أسامة	يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له رأيت	٥٣٩٦	أبو هريرة	يأكل المسلم في معي واحد
٦٥٣٨	أنس	يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن	ك ٩٣ ب ١٧	قالت عائشة	يأكل الوصي بقدر عمالته
٧٠٩٨	أسامة	يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له	ك ٢٥ ب ١٢٤	قال عطاء	يأكل ويطعم من المتعة
٧٣٤٩	أبو سعيد	«يجازي»: يعاقب	ك ٢٤ ب ١	أبو سفيان	يأمرنا بالصلاة والركاة والصلاة والعفاف
ك ٦٥ ب سبأ	قال مجاهد	يجتمع المؤمنون يوم القيامة	٥٩٨٠	أبو سفيان	يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
٤٤٧٦	أنس	يجزئ المدير وأم الولد	ك ٨ ب ١	أبو سفيان	يأمرنا (يعني النبي ﷺ) بالصلاة
ك ٨٤ ب ٧	قال طلاس	يجزئه التيمم ما لم يحدث	٤٧٣٠	أبو سعيد	يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي
ك ٧ ب ٦	قال الحسن	يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك	ك ١٠ ب ٥٤		يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله
٧٤١٠	أنس	يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول	ك ٣٠ ب ٢٧	قال عطاء وقتادة	يتلغ ريقه
٧٤٣٧	أبو هريرة	يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون	ك ٢٣ ب ٢٥	قال إبراهيم	يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية
٦٥٦٥	أنس	يجمع الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد	ك ٦٠ ب ٢٢	قال مجاهد	«يبسأ»: يابساً
٤٧١٢	أبو هريرة	يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون	ك ٦٠ ب ٣٣		«يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر»: ويوسع
٧٥١٦	أنس	يجمع المريض بين المغرب والعشاء	ك ٣٠ ب ٦ ،	عائشة	عليه ويضيق
ك ٩ ب ١٨	قال عطاء		٢١١٨		يعتون على نياتهم

الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
ك ٦٠ ب ٦	قال أبو العالية	﴿بخصمان﴾ : أخذ الحصاص	٧١٢٤	أنس	يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية
٦٥٣٥	أبو سعيد	يخلص المؤمنون من النار فيحسبون على قطرة بين الجنة والنار	٣٣٣٩	أبو سعيد	يجيء نوح وأمه فيقول الله تعالى هل بلغت
ك ١٦٦ ب ٦	أبو موسى	يخوف الله عباده بالكسوف	ك ٦٥٥ ب ٦٥٥	قال مجاهد	﴿يحادون﴾ يشاقون الله
١٤٢٧ ، ١٤٢٧	حكيم بن حزام	اليدين العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول	٧٤٤٠	أنس	﴿يحدرون﴾ يعمون
٦٤٤١ ، ٣٦٤٣	أبو هريرة	اليدين العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول	ك ٥٥ ب ٢٤	قال عطاء	يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يعموا
١٤٢٨ ، ٥٣٥٥	أبو هريرة	اليدين العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول	ك ٩٧ ب ٥٥	قال ابن عباس	يحتجم الجنب ويقلم أظفاره
١٤٢٩	ابن عمر	اليدين العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة	ك ١١٦ ب ١٨	قال ابن عباس	﴿يحدرون﴾ يزولون
٤٦٨٤	أبو هريرة	يد الله ملأى لا تفيضها نفقة سبحانه الليل والنهار	ك ٢٠ ب ٢٣	قالت عائشة	يحرم البيع حينئذ
٧٤١١	أبو هريرة	يد الله ملأى لا يفيضها نفقة	ك ٢٠ ب ٢٠	-	يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
٥٨١١	أبو هريرة	يدخل الجنة من أمي زمرة هي سبعون ألفاً	ك ٢٦٤٥	ابن عباس	يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
٦٤٧٢	ابن عباس	يدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً بغير حساب	٥٣٣٩	عائشة	يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
ك ٢٨ ب ١٤	قال ابن عباس	يدخل الحرم الحمام	ك ٩٧ ب ٣٢	عبدلله بن أنيس	يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
٦٥٤٤	ابن عمر	يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذناً	٦٥٢٢	أبو هريرة	يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
٢٢	أبو سعيد	يدخل أهل الجنة الجنة	٦٥٢١	سهل بن سعد	يحشر الناس يوم القيامة على أرض يضاء عرفاء
٦٥٤٢	أبو هريرة	يدخل من أمي زمرة هم سبعون ألفاً	٨٠٦	أبو هريرة	يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعد شيئاً فليتب
٤٤٨٧	أبو سعيد الخدري	يدعى نوح يوم القيامة	٦٨٩٨	سهل بن أبي حنيفة	يحفون
٧٥١٤ ، ٦٠٧٠	ابن عمر	يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كفه عليه	٥٧٣٢	قال أنس	يجيء بما مات
٤٦٨٥	ابن عمر	يدنو المؤمن حتى يضع كفه فيقره بذنوبه	ك ٩٠ ب ٧	قال أيوب	يخادعون الله كما يخدعون آدمياً
٤٦٨٥	ابن عمر	يدنو المؤمن من ربه	ك ٦٥٥ ب ٦٥٥	قال مجاهد	﴿يخرج الحي﴾ النطفة
ك ٦٥ ب ٦٥	قال مجاهد	﴿ينزلوكم فيه﴾ نسل بعد نسل	٣٢٤	أم عطية	يخرج العواتق وذوات الخدور والحبيص وليشهدن الخمر
٦٤٣٤	مرداس الأسلمي	ينهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة	٦٥٥٨	جابر	يخرج بالشفاعة من النار
ك ٨٥ ب ٩	قال ابن عباس	يرثني ابن ابني دون إخوتي	٦٩٣١	أبو سعيد	يخرج في هذه الأمة (ولم يقل منها) قوم تحفرون صلاتكم مع صلاتهم
ك ٢٥ ب ٦٨	عطاء وابن عمر	يرجع إلى حيث قطع عليه	٥٠٥٨	أبو سعيد الخدري	يخرج فيكم قوم تحفرون صلاتكم مع صلاتهم
٢٦٧	قالت عائشة	يرحم الله أبا عبد الرحمن	٦٥٦٦	عمران بن حصين	يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ
١٧٧٦	عائشة	يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده	٦٥٥٩	أنس	يخرج قوم من النار بعد ما مسهم فيها سفح
٢٧٤٢	سعد بن أبي وقاص	يرحم الله ابن عفره	٦٥٥٨	جابر	يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعالب
٣٣٦٤ ، ٢٣٦٨	ابن عباس	يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم	٧٤٤٠ ، ٧٤١٠ ، ٢٤	أنس	يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
٣٣٦٢	ابن عباس	يرحم الله أم إسماعيل لولا أنها عجلت	٣٣		
٣٣٨٧ ، ٣٣٧٢	أبو هريرة	يرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد	٤٦٦٧	أبو سعيد	يخرج من مضمضى هذا قوم يرقون من الدين
٤٦٩٤	عبدالله	يرحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر	٦٩٣٤	سهل بن حنيف	يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
٦٣٣٦ ، ٢٤٠٥	عبدالله	يرحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر	٧٥٦٢	أبو سعيد	يخرج ناس من قبل المشرق وقرؤون
			١٥٩٦ ، ١٥٩٦	أبو هريرة	يخرب الكعبة ذو السويقين من الحبيشة
			٢١١٨	عائشة	يخسف بأولهم وآخرهم



الرقم	الراوي	الحديث	الرقم	الراوي	الحديث
٤٧٨٠	أبو هريرة	يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت	٤٩٤٢	عبدالله بن زعمة	بعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه
٧٤٠٥	أبو هريرة	يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي	٦٠٢٢ ، ١٤٤٥	أبو موسى	يعمل يديه فينفع نفسه ويتصدق
٦٥٥٧	أنس	يقول الله تعالى لأهون أهل النار عقاباً	٢٩٨٩	أبو هريرة	يعين الرجل على دابته فيحمل عليه أو يرفع عليها متاعه صدقة
٦٤٢٤	أبو هريرة	يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء	٢٨٩١	أبو هريرة	يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة
٣٣٤٨	أبو سعيد	يقول الله تعالى يا آدم	٦٠٢٢ ، ١٤٤٥	أبو موسى	يعين ذا الحاجة الملهوف
٧٤٨٣ ، ٦٥٣٠	أبو سعيد	يقول الله يا آدم فيقول ليك وسعديك	٢١١٨	عائشة	يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم
٣١٩٣	أبو هريرة	يقول الله شتمني ابن آدم	ك ٢٥٥ ، ٤٩	عائشة	يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
٧٤٩١	أبو هريرة	يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزى به	٢٩٣	أبي بن كعب	ينسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي
٤٧٤١	أبو سعيد الخدري	يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم	٣٣٧٥	أبو هريرة	يغفر الله للوط إن كان لياوي ﴿ينبؤا﴾ : يعيشوا
١٢٢٣	أبو هريرة	يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلاً فقلت بما قرأ رسول الله ﷺ البارحة	ك ٦٠ ب ٣٤	أبو هريرة	يفتح الردم ردم بأجوج وأجوج
٦١٨٣	أبو هريرة	يقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن	١٨٧٥	سفيان بن أبي زهير	بفتح العراق فيأتي قوم ييسون
ك ٦٧ ب ٣٤	قال عطاء	يقول إن لي حاجة وأبشري	ك ٦٥ ب ١٠	قال مجاهد	يفطر من المرض كله
ك ٦٧ ب ٣٤	قال القاسم	يقول إنك علي كريمة وإنني فيك	ك ٦٨ ب ٤٠	قال معمر	يقال أفقرت المرأة إذا دنا حضنها ﴿يقال ذوقوا﴾ : باشروا وجربوا
٥١٢٤	قال ابن عباس	يقول إني أريد التزويج ولوددت	٦٥٤٥	أبو هريرة	يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت
٧١٥٤	أنس	يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة	٤٨٤٩	أبو هريرة	يقال لجهنم هل امتلأت ؟
ك ٥٢ ب ٣	قال الحسن	يقول ليه شمهني على شيء	ك ٦٨ ب ٤٠	قال معمر	يقال ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع يقبض الصالحون الأول فالأول
٢٣٥٠	قال أبو هريرة	يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث	٤١٥٦	قال مرداس الأسلمي	يقبض العلم ويظهر الجهل
١٨٧١	أبو هريرة	يقولون يثرب وهي المدينة	٨٥	أبو هريرة	يقبض الله الأرض
٦٥٣١	ابن عمر	يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه	٧٤١٣	أبو هريرة	يقبض الله الأرض ويطوي السماء يمينه
١١٣٢	عائشة	يقوم إذا سمع الصارخ	٤٨١٢ ، ٦٥١٩	أبو هريرة	يقبض الله الأرض يوم القيامة
٤١٣١	سهل بن أبي خثمة	يقوم الإمام مستقبل القبلة	٧٣٨٢	أبو هريرة	يقبض الله الأرض يوم القيامة
ك ٨٩ ب ٦	قال الزهري	يقوم ذلك الحكم في الأمة العذراء	ك ٨١ ب ٤٤	ابن عمر	يقبض الله الأرض يوم القيامة
ك ٢ ب ١	قال ابن مسعود	اليقين الإيمان كله	١٨٢٧	إحدى نسوة النبي ﷺ	يقتل المحرم
ك ٢٣ ب ٥٦	قال ابن المسيب	يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر	ك ٥٩ ب ١١	قال مجاهد	﴿يفذنون﴾ : يرمون
٦٤٢١	أنس	يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان	ك ٢٣ ب ٦٥	قال الحسن	يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب
ك ٢٥ ب ١٣٨	ابن عمر	يكبر مع كل حصة	ك ٥٦ ب ١٢٠	قال الحسن	يقسم للأجير من المنعم يقضي يوماً مكانه
ك ٩٧ ب ٥٥	قال ابن عباس	يكتب الخير والشر	ك ٣٠ ب ٢٩	قال ابن المسيب	
٤٩١٩	أبو سعيد	يكشف ربنا عن ساقه		والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحمام	
٥١٩٧	ابن عباس	يكفرون العشير ويكفرون الإحسان			
ك ٦٠ ب ٤٥		﴿يكفل﴾ : يضم			
٣٧٨٢	أبو هريرة	يكفوننا المونة ويشركونا في الثمر			
٣٤١	عمار	يكفك الوجه والكفين			
٢٥٢	قال جابر	يكفك صاع			
٧٢٢٣ ، ٧٢٢٢	جابر بن سمرة	يكون اثنا عشر أميراً			
٦٩٥٧ ، ٤٦٥٩	أبو هريرة	يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً			
٤٧٦٩	أبو هريرة	يلقى إبراهيم أباه			
٣٣٥٠	أبو هريرة	يلقى إبراهيم أباه أزر يوم القيامة وعلى وجه أزر قتر			
٧٣٨٤	أنس	يلقى في النار	٥٣٥٥	قال أبو هريرة	يقول الابن أطعمني إلى من تدعني
٤٨٤٨	أنس	يلقى في النار وتقول هل من مزيد	٥٣٥٥	قال أبو هريرة	يقول العبد أطعمني واستعملني
٦٩٣٢	ابن عمر	يرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية	٧٥٠١	أبو هريرة	يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة

## الحديث

## الراوي

## الرقم

٧٠١٠	عبدالله بن سلام	يموت عبدالله وهو أخذ بالعروة الوثقى
ك٤٦ ب٢٤،	أبو هريرة	يميط الأذى عن الطريق صدقة
٥٩٨٩		
٦٩٢٠	عبدالله بن عمرو	اليمن الغموس
٤٥٥٢	ابن عباس	اليمن على المدعى عليه
٧٠٨٦، ٦٤٩٧	حذيفة	ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه
ك٢٧ ب٤	قال مالك وغيره	ينحر هديه ويحلق في أي موضع
ك٨٦ ب٢	قال ابن عباس	ينزع منه نور الإيمان في الزنا
ك٥٩ ب٨	قال مجاهد	«ينزفون»: لا تنهب عقولهم
١١٤٥	أبو هريرة	ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا
٧١١١	ابن عمر	ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
ك١١ ب٣٦	سلمان	ينصت إذا تكلم الإمام
١٩٩٣	أبو هريرة	ينهى عن صيامين ويحبتين
١٩٩٣	أبو هريرة	يهديكم الله ويصلح بالكم
ك٦٥ ب الحجر	قال ابن عباس	«يهرعون» مسرعين
٣٦٠٤	أبو هريرة	يهلك الناس هذا الحي من قريش
١٣٣	ابن عمر	يهل أهل الشام من الجحفة
١٥٢٥، ١٣٣	ابن عمر	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة
١٣٣، ١٥٢٥،	ابن عمر	يهل أهل اليمن من يلملم
ك٢٥ ب٨		
١٣٣	ابن عمر	يهل أهل نجد من قرن
١٣٧٥	أبو أيوب	يهود تغلب في قبورها
٣٤٩١	أبو هريرة	يوسف نبي الله
٣٣٥٣	أبو هريرة	يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
٧١١٩	أبو هريرة	يوشك الفرات أن يحسر عن
٣٣٠٠	أبو سعيد	يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم
٧٠٨٨، ١٩	أبو سعيد	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم
ك٦٥ ب الانشقاق	قال ابن عباس	«يوعون» يشترون
ك٥٩ ب٤	قال ابن عباس	«يولج»: يكور
١٣٨٧	عائشة	يوم الاثنين - (في أي يوم توفي رسول الله ﷺ)؟
٢٠٠٠	ابن عمر	يوم عاشوراء إن شاء صام
١١٠٣	أم هانئ	يوم فتح مكة اغتسل في بيئها فضلى ثمان ركعات
٦٤٧٦	أبو شريح	يوم وليلة
٦٠١٩	أبو شريح	يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك
ك٥٩ ب ق	قال ابن عباس	«يوم الخروج» يخرجون من القبور
٣١٦٨، ٣٠٥٣	ابن عباس	يوم الخميس وما يوم الخميس
٤٤٣١		
ك٦٠ ب٣٤	قال مجاهد	«يوم الظلة»: إظلال الغمام العذاب عليهم
٦٥٣١، ٤٩٣٨	ابن عمر	«يوم يقوم الناس لرب العالمين» قال يقوم أحدهم





# الاستدراكات

صفحة	عامود	سطر	رقم الحديث	خطأ	صواب
٤٥	١	١٥	٩٩	بن أبي عمرو بن أبي سعيد	بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد
٤٥	١	١٩	٩٩	لِمَا مَن	لِمَا رَأَيْتُ مَن جِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَن
٨٩	٢	٢٤	٣٤٨	فَقَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	فَقَالَ: يَا فُلَانُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ
١٦٣	١	٣	باب ١٢٠	ظَهَرَهُ ظَهْرَهُ	هَضَرَ ظَهْرَهُ
٢٤٨	٢	٢٣	باب ٢٥	وَلَا عِمَامَةَ	بَلَا عِمَامَةَ
٢٦٣	٢	٧	١٣٥٥	الْكَلْبِيِّ]	الْكَلْبِيِّ وَ]
٢٧١	١	٦	١٣٩٢	عَلَى	عَلَى نَفْسِي
٢٧٤	٢	١٤	١٤٠٨	«لَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ	«يَا أَبَا ذَرٍّ
٢٩٩	٢	٦	١٥٤٣	صَالِزَهْرِي	الزَّهْرِي
٣٤٨	١	٦	١٨٢٣	عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
٣٧٧	٢	٩	١٩٩٠	وَمَنْ قَالَ	قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ: مَنْ قَالَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ فَقَدْ أَصَابَ وَمَنْ قَالَ
٢٧٨	١	١٩	١٩٩٦	وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لِي	وَقَالَ لِي
٢٧٨	١	٢٢	١٩٩٧	مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ	حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
٤٣٢	١	٣٠	٢٣٠٥	«إِنْ خَيْلِرُكُمْ	«إِنْ خَيْرُكُمْ
٤٦٦	١	٢٢	٢٤٦٨	وَمَ قَلْتُ	ثُمَّ قَلْتُ
٥٢٦	١	٢٨	باب ١٨	وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ	وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ
٥٣٢	١	٣	٢٧٥٨	٢٦٥٨	٢٧٥٨
٥٤٨	٢	١٠	باب ٣٨	باب ٣٨ - باب ٣٨ - باب ٣٨	باب ٣٨ - باب ٣٨ - باب ٣٨
٥٦٦	١	١٧	٢٩٤٦	أَنَا أَقَاتَلُ	أَنْ أَقَاتَلَ
٥٧١	٢	٢٥	٢٩٨١	تُتَمَّامُ	تُتَمَّ قَامُ
٦٣٢	١	١٥	٣٣٠٩	وَلَفْظُ ذِي الطَّيْفِيْنِ	بَلْفِظِ ذِي الطَّيْفِيْنِ بَعْدَ الْأَبْتَرِ
٦٤٥	٢	٢٥	٣٣٦٨	رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ	رَضِيَ اللهُ عَنْهَا